

رواية العاصفة كاملة



بقلم الكاتبة الشيماء محمد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

الفصل الاول

العاصفة

الحلقة الأولى

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووو

كام بنت في اوضة وبيضحكوا ويهزروا

أمل بفرحة وأسف : اخيرا بكرة هنسافر ! كان

نفسى نساfer النهاردة

بس ربنا يسامحه الدكتور اللي اصدر بكرة

نمتحن اعمال السنة قبل الاسبوعين دول

الاجازة

أمل دي بنوته جمالها هادي محجبة ومش

بس حجاب دي لابسه خمار كبير في كلية

حاسبات ومعلومات في القاهرة .. متدينة

ومحبوبة من عيلتها واصحابها وكل اللي
حواليها .. ومعاها بنت عمها سمر في نفس
الكلية بس اكبر منها بسنتين لكن لانها
بتسقط فمعاها في نفس السنة الدراسية ..
سمر جميلة جدا وانيقة جدا في لبسها
ومكياجها واه محجبة بس حجاب بالشكل
فقط وديما شعرها باين من حجابها ... وعلي
الرغم من انها اجمل من أمل بمراحل الا انها
بتكرهها لانها متفوقة عنها ومحبوبة عنها ..

ردت عليها سمر بضيق : انا مش عارفة
بتحبي البلد في ايه ! يعني كان يجرا ايه لو
فضلنا الاسبوعين دول هنا ؟ كان لازم تقولي
لامك وابوكي ان عندنا اجازة اسبوعين يعني
؟ ما كنا فضلنا هنا براحتنا في المدينة

ردت عليها واحدة من صحباتهم واسمها
مروة : حرام عليك تقعد اسبوعين في

المدينة ليه يعني ؟ وبعدين مش هتلاقي حد
اصلا فيها .. كل البنات هتسافر وخصوصا مع
الاعصار اللي جاي ده .. ده بيقولوا اسوأ
اعصار من سنه معرفش كام وتسعين وربنا
يستر اصلا علينا ونوصل بكرة بيوتنا قبل ما
يضرّب البلد ..

علقت امل باستغراب : انتي كنتي عايّزة
تقعدي هنا يا سمر في الظروف دي والجو ده
! يا بنتي ده انا كان نفسي اسافر النهاردة
مش بكرة علشان نكون في الامان .. بس
الدكتور وامتحانه بقى

ردت عايّدة صاحبتهم : اصلا دكتور رخم مش
كان اجل الامتحان لبعده الاجازة دي ! ده ايه
رخامته دي !

علقت سمر : ربنا يشيله ويريح الكل منه
داهية تاخده

علقت أمل بزعل : لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ليه با بنتي كده ؟ مش عنده
اهل بيحبهم ويحبوه ! وبعدين اوعي تدعي
علي حد كده وخلي بالك في كل دعوة
الملايكة بتقولك ولكي بالمثل .. فما تدعيش
بالشكل ده علي حد ..

اتنرفزت سمر اكثر وبغيظ ردت عليها :
والنبي نقطيتي بسكاتك مش ناقصة هيا
محاضرات منك علي المسا عن الحرام
والحلال .. مش طالباكي يا امل فكك مني
هزت امل دماغها بأسف : انا خايفة عليك
مش اكثر

ردت عليها بقرف : احتفظي بخوفك لنفسك
.. انا قايمة انام

عايدة مسكتها من دراعها : انتي خلصتي

مراجعة ؟

شدت سمر دراعها بغیظ منهم وندمت انها
قعدت مع سمر واصحابها في اوضة واحدة
السنادي .. كان مالها ومال المتخلفات دول !
ناقطينها لیل نهار يا بالصلاة يا بالاذكار يا
بالمذاكرة .. ده ايه الكآبة بتاعتهم دي ! اول
سنة تتخفق فيها كده .. ده حتى مش عارفة
تتنفس لان ربنا بلاها بأمل اللي كل ما
تتنفس تتصل بمامتها وباباها تقولهم
اتنفست .. خنقتها .. امتى وتخلص منهم
بقى ..

عايدة : يا بنتي اقعدى معانا نكمل مراجعة ..

نفخت بضيق : البركة فيكم انتو ذاكروا انا

عايزة انام

قاطعهم موبيل أمل فابتسمت وردت علي
باباها ومامتها وطلعت تتكلم معاهم بره
الايضة براحتها

مامت امل واسمها سميرة : حبيبتي مش
كنتي اتحركتي النهاردة قبل الجو ما يطلع
وبلاها الامتحان ده خالص .. قلبي مش
مطمئن ابدا لسفرك في الجو ده

اتكلم ابوها عبدالله : يا ست انتي ما
تخوفيش البننت .. لسه الاعصار بعد بكرة وان
شاء الله بكره تطلع علي طول وتوصلنا
بالسلامة .. ركزي يا بنتي في امتحانك وربنا
يوفقك ..

ابتسمت امل : يارب يا بابا بس دعواتكم كده
معايا علي طول

سميرة بابتسامة : بندعيلك ليل ونهار بقولك
احنا بعد الثلاث ايام دول ما يعدوا ان شاء
الله علي خير دكتور شريف هيحي ويلبس
دبل ان شاء الله

عبدالله كشر وشد الموبيل منها : يا ولية
البنيت عندها امتحان الصبح .. بت يا امل
ركزي في امتحانك وسيبك من كلام مامتك
ده لما تيحي نبقي نتكلم فيه اهم حاجة
دلوقتي دراستك ضحكت امل : ما تقلقش
يا بابا انا مركزة ما تخافش عليا ..

اتنهد ابوها بحب : ولما ما اقلقش علي
حبيبة قلب ابوها اقلق علي مين بس !
المهم بكرة ان شاء الله كلمينا بعد امتحانك
علي طول واوعوا تتأخروا الميكروباص
هيعدني عليكم علي الساعة ٣ العصر وانا

متفق معاه يجيلكم المدينة انتي و بنت

عمك ..

ردت امل بحماس : يا مسهل يا بابا .. ياه ربنا

يعدي الطريق ده علي خير مشوار رخم .. ١٢

ساعة في الطريق يالا ربنا يهونهم

أمن ابوها وامها علي كلامها وقفلت معاهم

ودخلت لاصحابها مبتسمة

مروة بهزار : ايه الابتسامة دي ؟ قالولك ايه

عن العريس المنتظر!

ردت سمر عليهم : اصل ده راجل خنيق ..

يعني اه دكتور بس حاجة كده تخنق .. بس

عارفين لايق عليكم .. اهو بدقن شكله غتيت

ودمه يلطش

كشرت امل : يعني علشان ما بيهزرش مع

كل واحدة تدخل تكشف عنده يبقى دمه

يلطش ؟ وبعدين يا بنتي بطلي تغتاي خلق
الله كده في كل كلمة

قلبت سمر شفايفها بقرف منهم : لايق
عليكي فعلا وهتبقوا دويتو حلو قوي مع
بعض ...

عايدة قاطعتها بهزار : سيبك من الرخمة دي
وقوليلنا قالولك ايه عنه خلاكي مبتسمة كده
! فرحيننا

ابتسمت امل بحرج : لا عادي بس انه عايز
يعمل الخطوبة رسمي ويلبس دبل في
الاجازة دي ..

باركولها البنات وهزررا معاها وسمر في
سريرها متغاظة وفكرت جواها : خسارة
فيكي اصلا الدكتور ده .. هو اصلا تنك ومش
بيبص لحد مش عارفة شاف فيكي ليه اصلا

؟ ده انتي لبسك عامل زي الخيمة وعلي
طول مش شيك .. ويوم ما شافك ازاي
يشوفك انتي وانا لأ وانا اجمل منك بمراحل
.. متخلف وغبي .. وبعدين بكرة اتجوز انا
احسن منه .. ايه يعني دكتور وعنده عيادة
وعربية وشقة .. عادي في اغنى منه بمراحل
.. وانا هتجوز احلى واغنى منه وهغيط في
يوم من الايام ..

حاولت تنام بس مش عارفة من صوت
صحابتها اللي بيراجعوا مع بعض فنفخت
بضيق : يووووووه يعني مش هعرف انام من
صوتكم ده ايه الغلب ده يا ربي ؟

بصولها الثلاثة وبصوا لبعض وامل ردت :
معلش يا سمر حقت علينا يا قلبي .. تعالوا
يا بنات نقعد بره علي السلم نكمل .. اهو
خليها ترتاح شوية

لموا كتبهم واخذوا سجادات الصلاة وطلعوا
فرشوها بره في الكوردور وقعدوا الثلاثة
يكملوا مراجعتهم

مروه بضيق : بنت عمك دي رخمة يا امل
ومش عارفة ليه جبتها تقعد معنا السنادي
.. كل سنة بنقعد مع بعض براحتنا هيا
السنادي مطلعة عنينا وديما طردانا بره
اوضتنا علشان سيادتها تنام !

ابتسمت امل بأسف : معلش عارفة اني
رخت عليكم حقكم عليا بس عمي طلب
مني اني السنادي اخليها معايا علشان تنجح
وبعدين انتو عارفين انها نزلت مرتين قبل
كده بس السنادي ان شاء الله تعدي معنا
وتخلص بقى .. خلونا نساعدها يا مروة ..

عادة اتنهدت : ربنا يهديها ويصلح حالها يارب

امل : امين يارب .. ربنا يهديها فعلا علي

نفسها

من جوه سمر متغاضة ومن غيظها برضه
مش عارفة تنام ونفسها لو تخلص من امل
بأي طريقة مش بس علشان ترتاح من
نصايحها ومبادئها لكن كمان تخلص من
مقارنتها الدائمة بيها .. ابوها وامها كل شوية
يقولولها شوفي امل بنت عمك... شوفي امل ،
شوفي امل لحد ما كرهت امل من كل قلبها
ودلوقتي امل هتتخطب لدكتور فلان هيا
تتخطب لحد اعلى والا هتفضل سلسلة
المقارنات مستمرة وهنضيف عليها شوفي
خطيب امل وبعدها شوفي جوز امل .. ربنا
يخلصها منها وترتاح .. اه يا امل هعمل حاجة
لله يوم ما اخلص منك للابد ..

الصبح راخوا امتحانهم والجو كان مغيم نوعا
ما وخلصوا الامتحان

امل : يالا يا سمر علشان نلحق نخلص لم
حاجتنا انتي عارفة الميكروباص جاي الساعة
٣ يدوب نلحق

سمر بصت لزميلها اللي قاعدة معاه وبصت
لامل و وقفت اخذتها بعيد : بقولك ايه
اسبقيني انتي وانا هحصلك

امل بغيط : يا بنتي قاعدتك معاه حرام
ردت سمر بغيط : ليه قاعدة معاه في اوضة
نوم ولا ايه ! ما احنا في وسط الكلية اهو

اتنهدت امل بفقدان امل : يا حبيبتي قاعدين
لوحدكم في حنة معزولة دي خلوة غير
شرعية .. غلط وعيب بلاش حرام اللي
اضايقتك دي ... وبعدين وانا سفر وحاجتك

متبهدهله في الاوضة انا معظم حاجتي
مجهزاها انتي لأ

نفخت سمر بضيق : بقولك ايه سييك بقى
من الموشح بتاعك ده خلينالك انتي الادب
والأخلاق مش هنبقا احنا الاتنين وبعدين
اموله حبيبتى انتي لميلي حاجتي وانا ساعة
بالظبط وهاجى وراكي يالا بقى زوقى عجلك
انتى

فقدت امل الامل انها تقنع بنت عمها
ومشيت مع صحباتها على المدينة الجامعية
واتغدوا وطلعوا يجهزوا كل واحدة تمشي
على بيتها قبل العاصفة

عايدة بغيظ : والله لو مكانك ما الملها حاجة
والم حاجتي وامشى وهيا حرة ..

مروة علقت : انتي فعلا يا امل كل حاجة
بتعمليالها وهيا مش بتقدر ده .. هدومها
بتغسليالها وبتكويالها وتروقي حاجتها
ودلوقتي بتلمي حاجتها وتجهزي شنطتها؟!
يعني وان كانت عدلة شوية كنتي عملتي
ايه ؟

ابتسمت أمل : بنت عمي يا بنات

زعقت عايذة بغيظ : ده مش مبرر علي فكرة
امل برضه مبتسمة : طالما اقدر اساعد حد
مش هتأخر ابدا .. بعدين بابا كمان وصاني
عليها .. هيا اه دماغها ضاربة حبتين بس بكرة
تعقل وربنا يهديها .. احنا برضه اولاد عم يا
بنات ما تنسوش ده

عايدة اتنهدت بأسف : انتي حرة بس يالا انا
يدوب ألق اروح المحطة .. استودعكم الله
يا بنات

مروة : خديني معاكي يالا .. امل ابقي
طميني عليكي

ابتسمت امل : يالا توصلوا بالسلامة يا
حبايب قلبي .. ربنا ييسر طريقكم

سلمت البنات علي بعضها واتحركوا وامل
كملت تجهيز شنطة سمر وقعدت تنتظرها
واتصلت بيها لما سواق الميكروباص كلمها
وقالها انه علي وصول فاتصلت زعقت لسمر
: قسما بالله يا سمر لهمشي واسيبك انتي
حرة بقى .. انا نازلة بشنطي وانتي بقى
براحتك

سمر غيرت صوتها وبتمثل عليها : علشان
خاطري يا امل اخري الميكروباص .. قوليله
اي حاجة ! علشان خاطري

ردت امل بغیظ : علشان خاطرك جيت
نصفت حاجتك ولميت هدومك وجهزت
شنطتك لكن غير كده معنديش مش هأخر
انا الميكروباص يا سمر ويا تيجي وتلحقي
تمشي معانا يا طلبك هيتحقق وتقعدي في
العاصفة لوحك في المدينة .. سلام يا بنت
عمي قدامك ربع ساعة يا تلحقي يا ما
تلحقيناش

قفلت امل الموبيل ونزلت بشنطها للبوابة
وحطتهم جنب بتوع الامن وقعدت في انتظار
الميكروباص ..

سمر فضلت تلعن وتشتم في امل في سرها
طول الطريق

اخيرا وصل الميكروباص وامل متوترة مش
عارفة تعمل ايه ؟

عم صبحي سواق الميكروباص : يالا يا بنتي
.. بس والدك قال انكم اتنين ؟

امل بارتباك : عمي لحظة بس هيا جاية هيا
اتأخرت لحظة وجاية !

كشر السواق : يا بنتي في عاصفة جاية ولولا
خاطر ابوكي كنت مشيت من الصبح لكن
انتظرتك كل ده مش حمل انا تأخير اصلا
ايدينا علي قلبنا لحد ما نوصل وانتي عارفة
الطريق طويل

امل بخوف : والله عارفه بس عشر دقائق
بالظبط ننتظرها

نفخ السواق بضيق : خمس دقائق وهتحرك
ويا تركبي معنا يا تستني مع صاحبك

اتوترت امل واتصلت تاني بسمر : انتي فين

السواق عمال يزعق وعايز يمشي

سمر بغيط : انا في الطريق اهو قدامي

دقيقتين خليه ينتظر

زعقت امل : مش راضي وانتي عارفه ان

الجو هيتقلب وكتر خيره اصلا انه انتظرننا لحد

دلوقتي ..

اخيرا وصلت سمر ولاحظت امل ان الولد

موصلها بعربيته وماعلقتش

سمر جت تجري وابتسمت للسواق : سوري

عمو .. اتأخرت غصب عني

بص السواق لها بغيط وشتم نوعيتها في

سره لانه شاف العربية اللي وصلتها

واستغرب ان بنتين بالشكل ده اصحاب او

مع بعض ..

سمر : فين شنطي ؟

امل بغيظ : علي العربية انجزي

ابتسمت سمر : حبيبة قلبي امل الشاطرة

شكرا يا قمر

ركبوا الميكروباص واتحركوا ناحية المجهول

في جو بيهدد بعاصفة قريبة وهما هيقطعوا

طريق طويل وسط صحرا ..

في مكان تاني في القاهرة واقف بيلم في حاجته

بسرعة واتفتح باب مكتبه بعنف ودخلت

واحدة بتزعق : سيادتك فاكر نفسك رايح

فين يا كريم بيه المرشدي ؟

رد عليها كريم بهدوء : قولتلك اني رايح البلد

يا ملك ..

ملك بغيظ : علشان خاطري بلاش .. انت

عارف الجو عامل ازاي ؟

بصلها كريم بهدوء وساب اللي في ايده
ومسك ايدها وقعد علي حرف مكتبه
وشدها عليه قربها منه : حبيبتي انتي خايفة
ليه كده ؟ الطريق هياخد حوالي اربع ساعات
تقريبا وزيهم راجع يعني الفجر بإذن الله
هكون هنا قبل العاصفة ان شاء الله ..

علقت بذهول : سيادتك رايح المنيا وجاي ..
المنيا يا كريم وممكن الطريق ياخذ اكثر من
اربع ساعات اللي بتتكلم عنهم ..

رد كريم : ان شاء الله مش هياخد وبعدين
مش هسيب ماما هناك في البلد لوحدها ..
وخصوصا في جو زي ده ؟

بصت ملك لكريم بغضب : خلي باباك هو
اللي يروح يجيبها ؟

كشدر كدرم : يعنى ازاي يعنى اللى يتقوليه
ده ؟ اكون انا موجود واقول لبابا يروح هو !

تراجعت ملك بسرعة وغيرت لهجتها :

حبيبي انا خايفة عليك

اتنهد كدرم : عارف ومقدر ده كويس .. بس

ماما مش حابة تكون هناك في الجو ده

لوحدها

ملك مسكت قميصه بتلعب في زرايره

وهمست : بس هيا مع عيلتها مش لوحدها

مسك ايدها ثبتها علي صدره : من غيري انا

وبابا تبقى لوحدها ومش هقدر اسيبها

لوحدها

قبل ما ترد قاطعها خبطة علي الباب خفيفة

فكدرم بعد خطوة عن ملك لانه عارف

صاحب الخبطة دي

كريم : اتفضل يا بابا

ابوه حسن المرشدي ابتسم : ازيك يا ملوكه
عاملة ايه يا قلبي

كشرت ملك : كويسة يا اونكل

حسن دخل ورفع وشها بابتسامة : حبيبة
قلبي زعلانة ليه ؟ اوعى يكون كريم زعلك ؟
كريم ابتسم :سيادتها خايفة عليا من السفر
دلوقتي

حسن ابتسم بتوتر : والله يا ابني عندها حق
.. انا كلمت ناهد وقولتلها انك رايجلها وهيا
كمان قلقانة عليك من الطريق

كريم ابتسم يطمئن ابوه : بابا لسه بدري بكرة
العاصفة مش النهاردة وانا ياذن الله هروح
واجي قبل ما حاجة تحصل .. ما تقلقش

حسين أتهد بتسليم امر : ربنا ييسر طريقك
.. بس لو الجو اتقلب خليك هناك انت و
والدتك وما تخاطرش تيجي بيها ..

هزر كريم : طبعا خايف علي نهودة قلبك !

ابتسم حسن : انتو الاتنين حبيبي .. يالا
اتحرك علشان ما تتأخرش اكثر من كده ..

انسحب في هدوء وسابهم يسلموا علي
بعض براحتهم

ملك ضمت كريم : اوعى تتأخر عليا

ابتسم كريم وضمها وبعدها عنه براحة : ما
تقلقيش .. يالا سلام

اتحرك كريم في طريقه علشان يلحق يجيب
والدته ويرجع قبل ما تضرب العاصفة الكل

كريم المرشدي وده شاب وسيم ماسك
شركات والده حسن المرشدي .. اخلاقه
عالية ومحبوب من كل الموظفين في شركته
و والده بيستعد يسيب كل حاجة لابنه
علشان يديرها وهو يستريح مع مراته ..
خطيبته ملك ودي بنت شريك حسن
الرئيسي واسمه خالد عبد الرؤوف .. اتعرفوا
علي بعض بحكم شراكة ابياتهم وخريجين
الجامعة الامريكية ..

ملك شخصية جميلة قلبا وقالبا .. هيا وكريم
مع بعض .. سند لبعض .. كل حاجة
بيعملوها مع بعض ..

وصلت ملك كريم لحد عربيته الجيب
العالية وسلمت عليه وهو اتحرك في طريقه

امل هيا وسمر في الميكروباص وكل ما امل
تحاول تنام تصحيحها سمر برغيها المستمر
مسببها اسوأ أنواع الصداع

امل : يا بنتي افصلي شوية عايزة انام انتي
نمتي طول الليل امبارح انا سهرت ورجعت
لميت الشنط وتعبانة

سمر كشرت : اهي هتذلنا اهي علشان
لمتلنا شنطة .. لا وبكرة تتخطب لسيادة
الدكتور وتبصلنا من فوق

نفخت امل واستغفرت في سرها : اللهم
طولك يا روح .. يا بنتي وهيا اللي بتتخطب
بتبص للناس من فوق ؟ ليه يعني ؟ عادي

علقت سمر : دكتور وعنده شقه وعيادة
وعربية .. محدش قدك يعني

هزت امل راسها برفض للمنطق ده : السبب
الوحيد اللي خلاني اوافق عليه هو دينه و
اخلاقه مش عربيته و عيادته الانسان بيتعرف
بأخلاقه مش بأملكه يا سمر ..

اتريقت سمر : الاخلاق مش هتركبك عربية
يا قلبي ولا هتشتريك اللي نفسك فيه !

امل بيأس : يا حبيبتي راحة البال فلوس
الكون كله ما تشتريهاش ! ولا الصحة ولا
السعادة .. في حاجات كتيرة جدا ما
تشتريهاش الفلوس

سمر : ده قصر ديل يا ازعر .. الفلوس
بتشتري كل حاجة .. ده حتى البني ادمين
بتشتريهم الفلوس دلوقتي

اتنهدت امل بتعب : بقولك ايه انا عايزة انام
تصبحي علي خيد

نامت امل وصحتها سمر فبصت حواليتها
لقت الميكروباص فاضي : احنا فين ؟

سمر كشرت : في استراحة هتنزلي

امل بتعب : ما صحيتينش بدري ليه من اول
ما وقف .. ايوه عايزه انزل وادخل الحمام
واشتري اي حاجة اكلمها ..

سمر بلامبالاة : صحيتك اهو يالا

نزلوا الاتنين وراحوا للحمامات وسمر زقت
كام واحدة ودخلت وكلهم شتموها اما امل
فانتظرت دورها

خرجت سمر بصت لامل بتريقة : خليكي
واقفة كده مؤدبة وانتظري

امل ما علقتش وعطت شنطتها لسمر :
امسكيلي انتي بس الشنطة عقبال ما ادخل
واخرج واستنيني اوعي تمشي

الحمام فضي عليهم وأمل دخلت الحمام :
سمر امسكي لي الباب مش بيقفل من جوه

سمر بصت للباب : في تراس اهو هقفله
عليكي لحد ما تخلصي

قفلت سمر عليها الباب وخوف مبهم سيطر
علي امل جوه فنادت : سمر اوعي تمشي او
تتحركي

سمر بضيق : انجزي بس يالا

انتظرت سمر وبصت حواليتها .. الحمام بعيد
وصوت الهوا عالي فخرجت بره الكل اتحرك
والميكروباص بيזمر وفجأة ضربت في دماغها
الفكرة .. تخلص من امل وتسيبها .. هيجرالها
ايه يعني ؟ هتبطل بس ترفع راسها لفوق
وتبطل امها تقارننها بيها .. وتيجي في
الاتوبيس اللي بعد ده مش هيجرالها حاجة

يعني .. وبعدين دي استراحة وفيها ناس

عادي يعني .. مش هيجرالها حاجة ..

زين الشيطان الفكرة لسمر فابتسمت

ودخلت لامل : امل براحتك حبيبتى انا

منتظراكي

طلعت وجريت للميكروباص وركبت

صبحي السواق : حد ناقص يا جماعة

الكل قال تمام

واحدة بصت لسمر : البنت اللي كانت

معاكي .. استنى يا عم صبحي في واحدة

ناقصة

سمر بتوتر : لا مش هتيجي هيا ركبت مع

عمها .. اتقابلت معاه صدفة وركبت معاه

وقالتلى ابلغكم تتحركوا انتو

صبحي السواق : متأكده يا بنتي .. العاصفة

بدئت اهو وربنا ييسر الطريق

سمر بسرعة : اه متأكده شوفتها بعيني

بتركب معاه واتحركت كمان في العربية

السودا اللي كانت جنب الميكروباص دي ما

انت شوفتها يا عم صبحي بتتحرك

صبحي اخذ نفس طويل : شوفتها ايوه بس

ما شوفتش اللي فيها

سمر ابتسمت : اتحرك يالا

الركاب : يالا يا عم صبحي ده الجو بدأ يقلب

وربنا يستر البنت ومشيت

اتحرك الميكروباص وبدأ رحلة رجوعه وامل

في الحمام بتخبط وتنادي علي سمر بنت

عمها تفتحها الباب .. وخوفها بدأ يتحول

لانهيار .. بتخبط وتخبط وتنادي بصوتها كله
بس للاسف صوتها يبروح مع الريح العالية ..

ونكمل بكرة انتظروني

بقلم : الشيماء محمد

شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني

العاصفة

الحلقة الثانية

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

الروايه حصري لجروب شيمو وممنوع

نشرها طوال فترة الحصري

«تحصنا بذى العزة، واعتصمنا برب
الملكوت، وتوكلنا على الحي الذي لا يموت،
اللهم اصرف عنا الوباء، بلطفك يا لطيف،
إنك على كل شيء قدير»،

اللهم أنت الميسر والمسبب والمسهل
والمفرج والمساعد.. اللهم فرج بحولك
وبقوتك ما نحن فيه، يا من له حسن
العوائد.. اللهم ارسل فرجا قريبا واعف عنا
ولا تباعد.. اللهم ياساتر الستر عند إحاطة
البلاء ويا منزل الستر من عنان السماء اللهم
ارفع عنا ما حل من وباء وبلاء.

. اللهم أمنا في أوطاننا.. اللهم اكشف الغمة
عن هذه الأمة.

برحمتك يا راحم الراحمين

في الاستراحة الكل بيجري وبيلموا كل حاجة
وزعق واحد : يلا كله يخلص عايزين نلحق
نروح بيوتنا قبل ما الجو يقلب أكثر من كده

..

ده كان صاحب الاستراحة عم سيدهم

جه واحد من العمال واسمه زكريا : كله تمام
يا باشا .. لمينا كل حاجة واخر ميكروباص
اتحرك

سيدهم هز دماغه : طيب يلا الكل يروح ..
اقفل أنت الباب وخذ زمايلك دول ويلا من
هنا كلكم .. ما تفضلوش هنا انا هروح عايز
حاجة ؟

ابتسم زكريا : لا يا باشا اتفضل أنت .. أنا
هتأكد انه مفيش حد واقفل ونروح .. زمايلي
عدوا عليا ياخدوني معاهم

مشي سيدهم صاحب الاستراحة علي بيته
وساب زكريا وأصحابه يقفلوا المكان
ويمشوا هم كمان

زكريا معاه علي وحمادة

زقق حمادة : يلا يا ض أنت وهو قبل ما تمطر
كفاية علينا التراب خلينا نوصل البلد بسرعة
قدامنا يجي ساعة

علي ابتسم : ما تخلونا هنا لوحدنا يا جماعة
.. بلاها بيوت

زكريا بصله : هنقعد هنا ثلاث ايام ؟ اصلا
المكان مش أمان .. ده صاحب الاستراحة
شال كل حاجة من هنا يتخاف عليها .. لا يا

عم يلا بينا من هنا .. هو فاضل حد هنا ؟
تعالوا نشوف فاضل أي حد في أي مكان ولا
ايه قبل ما نقفل البوابة ونمشي ..

كريم في الطريق ومستغرب الأرصاء نبهت ان
بكره العاصفة هتبدأ مش الليلة .. ربنا يستر
الطريق ده يدوب شايف قدامه بومتر مش
اكثر .. شكله كده هيقضي الثلاث ايام دول
عند والدته لانه استحالة يعرف يرجع ثاني
بيها ..

أمل في الحمام مرعوبة وبتخبط وبتنادي
بصوتها كله حاولت تشد الباب بس مفيش
أى حاجة حتى تمسك منها .. حتى مفيش
أوكرة للباب .. فضلت تخبط وتنادي وللأسف
لا حياة لمن تنادي .. عقلها رافض يستوعب
فكرة إن بنت عمها ممكن تتخلى عنها
وتسيبها لوحدها .. أكيد الناس اللي في

الميكروباص هيسألوا عنها .. أيوة عم صبحي
عارف إنها راكبة معاه مش هيمشي من
غيرها .. هيدوروا عليها لازم .. طمنت نفسها
إنهم مش هيسييوها ويمشوا أبدا .. فضلت
تخبط وتصرخ وتنادي ..

حست بحد بيقرّب من الباب وصوت
خطوات .. ركزت أوي أيوة في حد برا ! لازم
تنادي وتصرخ علشان يسمعها ويفتحها
الباب ...

زكريا وأصحابه كل واحد راح ناحية يشوفوا
في حد ولا لأ

علي راح الحمامات وبص من بره وماشي
سمع صوت خبط في الحمام واستغرب دخل
بحذر وهنا سمع صوتها واضح في حد
مقفول عليه الباب في الحمام .. اتلفت

حواليه مفيش أي عربية أمال دي جت منين

؟

خاف يقرب وجري لأن المكان مقطوع ايه
اللي هيجيب بنت في الحمام ؟ أكيد عفريته
.. جري وراح لأصحابه اللي شافوه جاي جري

زكريا باستغراب : مالك ياض انت جاي

تجري كده ليه ؟

علي بخوف : في واحدة في الحمام

حمادة كشر : واحدة ايه ؟ انت اتبهلت يالا

انت ولا ايه ؟

ضحوا الاتنين عليه وهو زعق : والله في

واحدة بتخبط وتنادي في الحمام الحريمي ..

زكريا كشر : طيب ما فتحتلهاش ليه ؟

علي برعب : وأنا مالي يا أخويا افتحلها أنت ..

مش ده شغلك !

حمادة ضحك : اياك تكون خايف تكون

عفريته !

ضحك عليه جامد وعلي كشر : مكان مهجور

وحمام مهجور ليه لأ ؟

زكريا بتوتر : مفيش حاجة هنا يا ض أنا بقالي

كذا سنة هنا مفيش حاجة .. تعالوا نشوف في

ايه ؟!

راحوا الثلاثة بتوتر للحمامات وهناك

سمعوها بتخبط وتنادي وتستغيث

علي بحماس : صدقتوني

زكريا بتوتر : ودي ايه اللي قفل عليها !

فتح الباب بتوتر وهي مرعوبة وبصت للثلاثة

بخوف

علي باستغراب : انتي بتعملي ايه هنا !

أمل بعياط ورعب : كنت مع ميكروباص عم

صبحي اللي رايح الوادي

زكريا كشر : مفيش أي حد هنا كله مشي

أمل عيونها وسعت : طيب أنا هروح ازاي !

الثلاثة بصوا لبعض وبيفكروا هيروحوها ازاي

! او هيروحوها أصلا ولا لأ !

زكريا كشر : تعالوا بس نخرج من الحمامات

دي يلا

طلعوا كان التراب والهوا بقى شديد جدا

لدرجة انهم ماشيين بالعافية

وأمل مش قادرة تفكر هي ممكن تعمل ايه
اصلا او تروح بيتها ازاي ! ده حتى شنطتها
مش معاها وفيها كل حاجة ..

دخلوا الاستراحة وبصوا لبعض مش عارفين
يعملوا ايه ؟!

حمادة شد زكريا بعيد وهمس : هنعمل ايه
فيها !

زكريا بص ناحيتها : مش عارف .. ناخذها
معانا ؟

حمادة ابتسم بشيطانية : ع رأي الواد علي
خلينا هنا ..

علي قرب منهم : يلا نمشي من هنا

زكريا بص لحمادة ولعلي

علي باستغراب : مالكم بتفكروا في ايه

حمادة بابتسامة : بنفكر نفضل هنا

علي كشر : تفضلوا هنا تعملوا ايه ؟

حمادة بص ناحية أمل : نعمل زي أي
عريس بيقتضي ثلاث ايام محبوس في شقته

علي استوعب معنى كلامه وبص لأمل
وبصلهم وعينيه مفتوحة علي آخرها

زكريا بيفكر شوية : ولو حد جه ؟

حمادة بيقنعه : أنت مش شايف الجو عامل
ازاي ! محدش هيحي ولو حد جه مش
هنفتحله أصلا ..

علي مش مقتنع : والبنت هتوافق ! أنت
مش شايف شكلها ولبسها ! دي مش منهم
أصلا

حمادة بتحذير : بقولك ايه مش عاجبك اخلع
أنت وسيبنا احنا ولو انتوا الاتنين مش
عاجبكم امشوا وسيبوني معاها خدوا
عربيتكم وامشوا

زكريا فكر وقرر : أنا معاك ..

الاتنين بصوا لعلى اللي بصلهم وابتسم : وأنا
طبعا معاكم

الثلاثة بصوا لأمل ونظراتهم ما طمنتهاش
وحست إنها هتضيع إلا لو حصلت معجزة
من عند ربنا ..

الثلاثة بيقربوا عليها ونظراتهم كانت فاضحة
نيتهم وهي بترجع لورا مش عارفة هتروح
فين أو تعمل ايه أو ممكن أصلا تتصرف
ازاي ؟

حمادة مبتسم : احنا هنعيشك ملكة الثلاث
أيام دول

أمل بعياط ورعب : ارجوكم لا أنا عايضة اروح
بيتنا

زكريا بتريقة : هتروحي ازاي ! انتي هتفضلي
معانا هنا معززة مكرمة وما تخافيش احنا
هندلعك آخر دلح

امل جت تجري لبرا بس حمادة مسكها من
خمارها بشعرها وشده جامد فصرخت :
سييني أرجوك حرام عليكم

حمادة زعق : واد يا زكريا اقفل الباب بسرعة
شكلنا هنلعب القط والفار دلوقتي

زكريا راح ناحية الباب ويدوب هيقفله بص
لحمادة بقلق : في عربية بتركن

حمادة كشر : مشيه بسرعة وأنا هدخلها جوا

حمادة شدها هو وعلى وحاولت تصرخ بس
حط ايده علي بوقها منعها وشالها تقريبا
بين ايديه ودخلوها لجوا ..

زكريا واقف متوتر وشاف واحد نازل من
عربيته وبيجري ناحيته دخل لجوا وبص
لزكريا : أنت واقف كده ليه ؟

زكريا بتوتر : كنت هقفل البوابة علشان أروح
كريم ابتسم : حظي بقى أشتري منك قبل
ما تقفل .. ما تقلقش مش هأخرك يدوب
عايز مياه وأي حاجة اكلها سريعة

زكريا بتوتر وايديه بتترعش : مفيش أكل زي
ما قلت الكل مشي

كريم كشر : طيب ممكن اي حاجة من
البقاله دي مولتو أو اي حاجة

زكريا بضيق : طيب شوف بسرعة عايز ايه

كريم لاحظ توتره ورعشة ايده واتحرك راح
ناحية تلاجة المياه اخذ بببسي وإزارة مياه
وبعدها اخذ كام واحدة مولتو ورايح يحاسب
عليهم سمع زي دربكة جاية من جوا
فاستغرب: في حد معاك هنا

زكريا بص ناحية جوا متوتر: لا ده الجوانت
مش شايف الهوا عامل ازاي! ده هيطيرنا
احنا ربنا يسترها أصلا ونعرف بيوتنا
كريم ما اقتنعش بإجابته وخصوصا مع توتره
الزايده ..

زكريا بصله: عايز حاجة تانية؟ يلا علشان
عايز أمشي

كريم اخذ حاجته ووقف مرة واحدة: لما
مفيش غيرك انت ليه في عربيتين برا!

زكريا فتح بوقه ببلاهة وفكر شوية : واحد
من اللي بيشتغلوا ساب عديته وراح مع
صاحبه .. بعدين انت شاغل نفسك ليه ما
تخليك في حالك ! ويا افضل علشان عايز
أقفل بقى

كريم خارج وهو احساسه بيقوله ان في حد
جوا .. وفي وضع مش طبيعي ابدأ بيحصل ..
بس هو ماله وهيشغل نفسه ليه !

أمل طول الوقت بتحاول تشد نفسها أو
تصرخ بس حمادة كاتم بوقها ونفسها تقريبا
.. خبطت برجليها التراييزة قدامها وده عمل
الدربة اللي كريم سمعها

عرفت انه لو مشي يبقى آخر أمل لها هينهار
إنها تخلص من الوضع ده .. دعت ربنا
بصمت من قلبها يخرجها من اللي هي فيه ..

كريم خرج وباصص ناحية زكريا اللي
بيستعد يقفل الباب بس مش بيقفله
ويخرج لا ده بيقفل علي نفسه جوا ! ازاي
بيقول هيمشي ويقفل علي نفسه ؟ وليه
يقفل علي نفسه في جو زي ده !

فضوله منعه يمشي .. ركب عربيته بس
شيء جواه مخليه مش قادر يمشي .. اتهد
ونزل تاني يشوف ايه اللي مانعه يمشي
ويكمل طريقه

زكريا دخل ونادي : علي ، هات يااض
السلسلة اللي عندك دي ناولهالي علشان
أقفل البوابة دي

علي خرج بتوتر : مشي ؟

زكريا بضيق : أوووف غتيت .. أيوة مشي إلا
وَمُصر يعرف مين هنا غيري

علي بيبيص حواليه : فين السلسلة دي ؟

زكريا : عندك ياض تحت في الارض شوفها

علي بيدور مش لاقبها : مفيش

زكريا نفخ : تعال امسك الباب أنت وأنا

هاجي أجيبها

علي مسك الباب وزكريا اتحرك يجيب
السلسلة وحمادة خرج وفي ايده ماسك أمل
اللي بتعيط وبتتوسلهم يرحموها وبتحاول
تشد نفسها لكن مش قادرة تخلص من ايد

حمادة مهما تحاول ٩

كريم برا واقف باصص عليهم من الشباك

وأول ما شاف أمل فهم ليه كان بيحاول

يمشيه بسرعة ! طيب هيعمل ايه ؟ يتصل

بالبوليس ! طلع موبايله واتفاجئ إن أولا

موبايله هيفصل شحن وثانيا مفيش شبكة

أصلا نهائي يعني هو لوحده .. طيب يمشي ؟
هو مش مسئول عنها وبعدين هي ايه اللي
جاب واحدة زيها هنا ! لا بس شكلها ما
يقولش انها بنت اي كلام شكلها محترم جدا
.. لا هو مش هيقدر علي ثلاث رجالة لوحده ..
مالوش دعوة .. غمض عينيه وسمعها
بتصرخ وبتستنجد بأي حد أيوة صوتها
بيضيع مع صوت الرياح العالي بس هو
سامعه ولو مشي من هنا مش هيقدر أبدا
ينسي منظرها أو صوتها اللي بتستغيث بيه
! وبعدين مش يمكن هو جه في التوقيت ده
واتعطل كل ده علشان قدره إنه يلحقها ! كان
المفروض يسافر الصبح واناخر لحد دلوقتي
مش يمكن ده السبب !

لمح زكريا ماسك سلسلة في ايده فيها قفل
وعرف انه لو قفل الباب يبقى آخر أمل إنه

يلحق البنت دي هيضيع منه لازم يتحرك
بسرعة .. مافكرش أكثر من كدا وراح ناحية
الباب وزقه بكل قوته وده وقع علي اللي
ساند علي الباب مش منتبه ودخل كريم
والكل بصله : في ايه اللي بيحصل هنا !

زكريا بضيق : أنت ايه فضولك ده يا أخي انت
مالك ! دي أختنا غور بقى من هنا

كريم بصله وبص للبنت : مش باين عليها
اختك

أمل بلهفة : دول كدابين الحقني أرجوك

حمادة زعق : غور من هنا بدل ما ندفك هنا
ومحدثش هيعرفلك طريق ولا الجن الازرق
حتى

كريم بص حواليه وبص لحمادة وبتريقة :
ماكنتش أعرف ان الجن أزرق

حمادة بغيط : كل الألوان موجودة

كريم بهدوء : طيب ايه رأيك تسيبها بهدوء

كدا وكل واحد فينا يروح من طريق من

سكات

حمادة ضحك : طيب ايه رأيك أنت تعمل

نفسك ما شوفتش حاجة وتلحق روحك

كريم مط شفايفه : للأسف مش هعرف

لمح كريم ترابيزة جنبه عليها ازايز حاجة

ساقعة فراح ناحيتها مسك إزازتين وكسرهم

علي الترابيزة وكل واحدة في ايد زي

السكاكين وبصلهم : سيبوها

حمادة ساب أمل لعلي يمسكها وراح هو

ناحية كريم وحاول يضربه بس كريم عوره

بالإزاة في دراعه وضربه جه زكريا يقرب

وحاول يضربه بالسلسلة بس الضربة جت

في دراع كريم اللي مسك السلسلة ولفها
علي دراعه وشد زكريا وقعه وبقت السلسلة
في ايده هو وضرب بيها حمادة وأمل
استغلت فرصة علي اللي مركز علي
أصحابه اللي بيضربوا ويتضربوا وزقته بكل
قوتها وجريت ورا كريم اللي زعق : اطلعي
اركبي عربيتي برا بسرعة

جريت أمل وهو كل ما واحد فيهم يحاول
يقرب يضربه وزق علي اللي هجم عليه
فوقع على حمادة وكريم استغل الفرصة
وجري وطلع وقفل الباب عليهم وحط عليه
السلسلة اللي في ايده وجري علي عربيته
ركبها واتحرك بسرعة وبعد ما بعد عنهم
شوية بص لأمل : انتي كويسة ؟

أمل نطقت بالعافية : كويسة

سكتوا شوية وبعدها كريم بتوتر : بنت زيك
بتعمل ايه في مكان زي ده ؟

أمل مقدرتش ترد فضلت تعيط وبس ومش
عارفة تتكلم وكريم سابها شوية تعيط
وبعدها اخذ نفس طويل ومد ايده اخذ إزازه
المياه اللي اشتراها وادها لأمل : اشربي
واهدي الحمد لله انتي بخير لحد دلوقتي ..
أمل اخذتها وشربت وبعدها بصتله : تقصد
ايه بلحد دلوقتي !

كريم بص حواليه : بصي حواليكى وانتى
تفهمني

أمل بصت حواليتها بس مش شايفة أي
حاجة غير تراب وهوا فقط لدرجة انها مش
شايفة أصلا الطريق أكثر من نص متر قدام
العربية ..

أمل برعب : انت شايف الطريق ؟

كريم : لا طبعا مش شايف حاجة خالص ..
وأصلا خطر السواقة في الجو ده .. يا الله

أمل برعب : وبعدين أنا هعمل ايه ؟

كريم أخذ نفس طويل وبصلها : انتي رايحة
فين ؟

امل بصتله : الوادي

كريم عينيه وسعت : الوادي اللي بعد عشر
ساعات ده ؟ لا طبعا استحالة في الجو ده
أصلا ده أنا رايح المنيا ومش عارف ازاي
هوصل ! ووجد أول مرة أكون مختار كده
مش عارف هعمل ايه ؟ صعب إني أكمل في
جو زي ده حتى الرجوع للقاهرة برضه صعب
أنا كدا واقف في نص الطريق ..

أمل بتفكير : بس بيقولوا إنها هتمطر مش
يمكن لما تمطر التراب ده يهدأ شوية نقدر
نشوف الطريق !

كريم اتنهذ : المطر اللي بيتكلموا عنها مش
مطر عادية هنعرف نسوق فيها .. مطر مع
ريح بالشدة دي برضه صعب ان مكانش
مستحيل

أمل بعياط : انت بتقفلها ليه بالشكل ده ؟
كريم هنا انفجر فيها : لان هي متنيلة متقفلة
من كل النواحي ولان المفروض في جو زي
الزفت بالمنظر ده مفيش واحدة عاقلة أو
مجنونة حتى تخرج من بيتها لاي سبب
فمعرفش واحدة زيك بتهب ايه في وسط
اللا شيء .. أنتي متخيلة ! انتي موجودة
وسط اللاشيء ..

أنتي كنتي هتبقي فريسة لكلاب سعرانة ..
لان الكلاب دول بعد ما يزهبوا منك مش
هيسيبوكي لا دول هيرموكي للكلاب تكمل
عليكي .. انتي مستوعبة المصيبة اللي انتي
فيها ؟

أمل بتعيط وبس وبعد ما سكت زعق تاني
لدرجة فزعتها : بطلي زفت عياط
أمل زعقت : عايزني أعمل ايه ؟ في ايدي ايه
أعمله غير العياط ؟

سكت وبص لقدامه وهي كمان سكتت
وفضلوا الاتنين في صمت بيقطعه صوت
الهوا والدربكة اللي برا ...

شوية وبدأت تمطر والاتنين عينيهم متعلقة
لبرا منتظرين الطريق يوضح ولو حتى متر

قدام العربية .. البرق بدأ والرعد كمان ومع
كل صوت مرعب أمل بتتنفض مكانها ...

منتظرة كريم يتحرك بعربيته بس هو فاضل
مكانه عينيه علي الطريق مش قادر ياخذ
قرار يتحرك ولا يفضل مكانه

منتظر أي معجزة تحصل ..

أمل بصوت يدوب مسموع : أنت معاك
موبايل أكلم أهلي ؟

كريم بصلها : موبايلي فصل شحن وعلشان
الحظ الزفت دي أول مرة في حياتي مايكنش
معايا شاحن في عربيتي .. أو معايا شاحن
لكن مش معايا سلك الشاحن نفسه ..
معاكي انتي ؟

أمل بعياط : مش معايا أي حاجة خالص !

كريم بصلها باستغراب : ليه بقى مش
معاكي حاجة خالص ؟

أمل اتنهدت : كنت في ميكروباص ومروحة
بيتنا ونزلت في الاستراحة دي وبعدها جيت
أخرج من الحمام كان الباب مقفول عليا)
عيطت (بنت عمي قفلت عليا الباب
وسابتني ومشيت ! مش قادرة أفهم ليه
عملت كده ؟ طول عمري بساعدها بكل
اللي أقدر عليه .. (عيطت أكثر) أنا النهاردة
اللى جهزت لها الشنطة والميكروباص كان
عايز يمشي ويسيبها وأنا فضلت أتحايل
علي عم صبحي يستناها واستناها لحد ما
جت من الكلية وفي الآخر هي تقفل عليا و
تمشي

كريم استغرب الحكاية كلها وسألها بهدوء :
وازاي عم صبحي ده يسيبك اتني ويمشي

في جو زي ده ؟ ميكروباص يعني عدد
محدود يعني لو حد غاب هيعرفوا !

أمل هزت دماغها بحيرة : ماهو ده اللي
مجنتي .. ازاي مشيوا من غيري ؟ اصلا لولا
العيال دول فتحولي كان زماني في الحمام
لسة .. يا الله استرها معايا يارب .. مش
قادرة أفكر لما الميكروباص يوصل وأنا مش
فيه بابا وماما هيعملوا ايه ؟ هيفكروا ازاي ؟
طيب سمر هتقولهم ايه عليا ؟

كريم اتنهذ : لكل مقام مقال .. خرينا دلوقتي
بس نوصل لأي مكان والباقي سهل إن شاء
الله

أمل بقلق : طيب هنكمل ولا ايه ؟

كريم فضل يبص للطريق قدامه والمطر
بتزيد والهوا بيزيد والبرق والرعد بيزيدوا

ومش عارف يتصرف ازاي ! طيب يمشي ؟
طيب ازاي ؟ هو يدوب شايف أقل من متر
قدام العربية ! طيب ايه ؟ يمشي علي كل
لحظة برق شوية ؟

وأخيرا اخذ القرار ودور عربيته وبدأ يتحرك
ببطء جدا وأمل منتبهة معاه جدا وهو كل
شوية بيكز علي أسنانه بغضب وغيظ
وعارف إن قراره ده غلط .. وخصوصا مع
زياده المطر بالشكل ده والهوا اللي بيعاكس
العربية ده .. عنده إحساس إن ممكن الهوا
يقلب العربية في أي لحظة ..

كريم بأسف : مش هينفع كده لازم نلاقي أي
مكان مش هينفع نكمل في الجو ده أبدا ؛
احنا معرضين للموت في كل لحظة علي
الطريق ده في الجو ده .. لازم نشوف مكان
قريب ينفع نقعد فيه شوية ..

فضل ماشي بالراحة يمكن لو حد هيجري

جنبه هيسبقه بمراحل ..

مرة واحدة أمل صرخت : استراحة علي بعد

٥٠٠ متر.. (كملت بحماس ومبسوطة)

استراحة اهي هنقدر نقف فيها شوية صح ؟

كريم بصلها باستغراب : استراحة تاني ! ما

خفتيش من اللي حصلك في الاستراحة اللي

فاتت ؟

أمل بصتله : ((قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله

لنا)) ده شيء أنا واثقة منه

استغرب كريم تفاؤلها اللي في غير محله

بس كمل طريقه وماشيين علي نور البرق

واحدة واحدة وقربوا من الاستراحة اللي

واقفة زي شبح ضخم أو مكان مهجور

مخيف ..

أمل بتوتر : هو ممكن يكون في حد فيها ؟

كريم بتأمل للمكان بيحاول يقرر يخاطر
وينزل من عربيته ولا يفضلوا مكانهم بصلها :
ما أعتقدش .. لو في حد كان هيكون في أي
نور لكن مش الظلمة بالمنظر ده ..

أمل سأثله تاني : طيب هننزل ؟

كريم بإرهاق : مش عارف .. العربية خطر
والنزل أخطر بجد مش عارف .. ايه الورطة
دي يا ربي ؟!

فضلوا ساكتين شوية بس الجو بيزيد سوء
والهوا بيزيد والمطر بتزيد .. والجو بدأ يبرد
بطريقة غير مقبولة بالمرّة

وأخيرا بصلها : طيب خليني أنزل أشوف
الجو ايه ولو مناسب أرجعلك !

أمل عينيها وسعت بخوف : لا طبعاً لو
هتتنزل هنزل معاك أنا مش هفضل في أي
مكان لوحدي أبدا ..

كريم استغرب في ثقتها فيه بالشكل ده أو
إحساسها إن هو مصدر أمانها اللي تفضل
معاه : يا بنتي الجو برا هيكون فظيع خليكي
علي الأقل لحد ما أعرف هندخل ازاي ..

أمل برفض قاطع : هنفكر مع بعض مش
هفضل في العربية لوحدي أصلاً

كان هيرد عليها بس تراجع هو مش مسئول
عنها وهي حرة في تصرفاتها ..

قفل سوستة الجاكيت للآخر وبص حواليه
بتفكير هل في حاجة ممكن ياخذها معاه ؟
فتح تابلوه العربية وطلع ولاعة وحطها في
جيبه ، وكان وراه ع الكنبة بالطو للمطر شده

وحطه علي راسه ويدوب فتح باب العربية
وبصعوبة قفله تاني من كمية الريح والمطر
اللي فاجئته مع صريخ أمل لحد ما قفله
بصلها : ايه مش هننزل ؟

أمل بتنهج وبدهشة فظيعة : احنا ممكن
نطير أصلا تخيل !

كريم للحظة تخيل منظرها وهي طيارة مع
تبريقة عينيها وغصب عنه ضحك وهي
كشرت : انت بتضحك ليه ؟ انت بتتخيلني
فعلا طيارة ؟

كريم بضحك : والله مش بعيد فعلا .. المهم
أنا هنزل وأحاول اشوف ازاي هندخل !
أمل بصتله بخوف حقيقي : أنا عارفة إنه
الآمن إني أفضل هنا بس بجد مش هقدر
أفضل لوحدي

كريم بصلها وشاف رعبها وهز راسه بموافقة
إنها تنزل معاه : بس استني أنزل وأفتحك
أنا الباب ٢

فتح الباب وبصعوبة جدا نزل بالرغم من
الهوا اللي في وشه والمطر الشديد فووه
وحس فعلا إنه ممكن يطير بجد علي رأي
أمل .. فكر للحظة إنه يرجع عربيته بس
وبعدين لامتي ؟ هيفضل لامتي في العربية !
لازم يتحركوا من مكانهم .. اتحرك بصعوبة
لحد باب أمل وفتحه وهي حاولت تخرج بس
مش عارفه تخرج من الهوا اللي في وشها
والمطر وكريم لاحظ صعوبة محاولاتها فمد
ايده لها وهي اتعلقت في ايده علشان تعرف
تخرج .. وحست إنها غلطت بقرارها ده ..
مسكت فيه تستخبي شوية من الهوا وهو
لاحظ معاناتها فحط عليها بالطو المطر ولفها

بيه واتحرك ناحية الاستراحة بس الباب
مقفول بسلسلة وقفل كبير واستحالة
يتفتح..

أمل بصوتها كله علشان يسمعها : هنعمل
ايه ؟

كريم بصوت عالي : هنشوف شباك

اتحركوا جنب الحيطه بحذر وهي مستخبية
فيه وهو أخيرا شاف شباك بيحاول يفتحه
وحس إنه مش صعب لقدام الخشب فمش
متين .. فضل يخبط فيه ويزق فيه جامد
وحس إنه ممكن يتكسر فعلا بس محتاج
شوية قوة هو للأسف حاليا ما يملكهاش مع
الجو الصعب ده .. الهوا بيطير عليهم حاجات
كثير تقريبا الهوا بدأ يشبه الإعصار ولازم
يحتموا في أي مكان وإلا هيموتوا مكانهم ..

البرق نور المكان للحظات بس كانت كفيلة
توريهم ان في زوبعة كبيرة بتقرب عليهم وده
معناه موتهم لو فضلوا مكانهم ..

في خشب قديم يشبه كراسي وترايبيزات
مكسرة علي بعد منهم والهوا بيطييرهم
ناحيتهم وبيخبطهم ولو الزوبعة دي وصلت
وهما مكانهم مش خير أبدا .. أخيرا خبط
الشباك واتفتح بس مع عنف الخبطة ايده
اتعورت لكن من هول الموقف ما أخذش
باله أصلا إنه اتعور وشدها : ادخلي بسرعة

ساعدها تدخل وبعدها هو دخل وراها والدنيا
ظلمة طلع الولاة وبص حواليه بس الهوا
الشديد من الشباك بيطيها بسرعة
تشغيلها

كان في دولاب صغير جنبه فبص لأمل :
ساعديني نزقه نقفل بيه الشباك

اللاتنين زقوه مع بعض لحد ما حطوه قصاد
الشباك وده نوعا ما قفل الهوا بس الدنيا
ظلمة تماما

أمل بخوف : وبعدين هنعمل ايه في الظلمة
دي ! أكيد مش هنفصل بالولاعة !

كريم بتفكير : الأماكن اللي زي دي لازم
يكون فيها كشافات لان ممكن النور يقطع
في أي وقت خلينا نشوف أماكن الكشافات
فين ؟

اتحركوا اللاتنين بحذر وكريم الولاعة في ايده
رافعها لفوق علشان ينور أكبر قدر ممكن
وفجأة أمل شاورت علي الحيطه : مش ده
كشاف طواريء ؟

كريم بص ناحيته : فعلا

ادهاا الولاة وهو راح ناحيته ونزله من علي

الحيطة : يارب بس يكون مشحون

شغله واشتغل ونور المكان نوعا ما

اتنهدت أمل بارتياح : ياا الحمد لله

كريم بصلها باستغراب : محسساني إن كده

عدينا الأزمة اللي احنا فيها!

أمل ابتسمت بثقة : ربنا هيقف جنبنا مش

هيتخلي عننا خلي عندك ثقة فيه .. وبعدين

المطر والهوا دول رحمة من ربنا في أوقات

كثير أو تطهير منه برضه ((إِذْ يُغَشِّيكُمْ

الْغَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ

وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ))

ساعات الناس بتبعد عن ربنا فبيبعث بس

تذكرة بسيطة ترجعهم تاني للطريق الصح ..

كريم استغرب كلامها ومنطقها جدا وبصلها :

طيب ده المطر والهوا والتراب ؟

أمل ابتسمت : في آخر موسم الشتاء ربنا
بيبعث الهوا اللي بالتراب ده وده بيقتل كل
الميكروبات والجراثيم اللي بيلفظها الجو
ابتسمت) تطهير برضه ..

قربت من كريم وهمست : علي فكرة ربنا
أحن علي عباده من أي شخص تاني أحن
حتى من الأم علي عيالها مهما تحس إنه
قاسي أو مش فاهم حكمته بس مع الوقت
بتظهر حكمة ربنا في قضائه ايه

كريم مط شفایفه بتفكير : هل في يوم من
الأيام ممكن تعرفي ايه حكمة ربنا من إن
واحدة زيك بأخلاقك دي تتساب في مكان
زي ده وتعرض لكل ده ؟

أمل بصت للأرض بابتسامة متعبة وبصتله
بثقة : لازم أكون واثقة إن في خير ورا كل اللي
بيحصل لينا دلوقتي يمكن اختبار ؟ يمكن
ابتلاء والمفروض نصبر ؟ أو يمكن حب
يكشfli الناس اللي حواليا ! (فكرت في
سمر اللي سابتها واتهدت وبصتله) أو
يمكن سبب تاني لسه هنعرفه بعدين ..

خلاصة القول خلي عندك يقين في الآيه دي
(وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۗ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ) متخيل أنت ! شوف
لما حد بيحبك ويقولك أنت في عينيا بتفرح
قد ايه ! ما بالك ربنا اللي خلقك بيقولك
اصبر أنت في عينيا !

كريم اتهد : ونعم بالله .. نصبر .. وماله ..
المهم تعالي نشوف مكان نقعد فيه ونستقر
فيه ..

لفوا في المكان بالكشاف وفي الآخر استقروا
ورا الكاشير في مكان معزول بعيد عن الهوا
اللي بيدخل برضه أهو الكاشير يحميهم
شوية .. فرشوا في الأرض بطانية كانت
موجودة وفوقها كان سجادة صلاة ..

أمل بتفرش المكان وهى مبتسمة وبتردد
حاجة كريم مش فاهمها فسألها بفضول :
انتي بتقولي ايه ؟ بتكلمي نفسك ؟

ابتسمت وبصتله : بستغفر .. وبدعي ربنا
يخلصنا علي خير .. وبدعي يصبر أبويا وامي
لحد ما أعرف أطمئنهم عليا ..

كريم هز دماغه : إن شاء الله هوصلك
لعندهم

ابتسمت : كلي ثقة في ده

كريم غصب عنه ابتسم : أنا مستغرب فعلا
ثقتك فيا بالشكل ده .. يعني مش يمكن
بنقذك من العيال دي علشان أستفرد بيكي
لنفسي ؟

أمل بصتله وابتسمت : سيماهم في وجوههم
.. مش باين عليك إنك من النوعية دي أصلا

..

كريم كشر واستغرب : لمجرد إني لابس
كويس عنهم ؟

أمل كشرت : لا طبعا مش باللبس .. حاجة
فيك مريحة .. بعدين محدش هيعرض
نفسه للموت ويدخل قصاد ثلاثة علشان
ينقذ واحدة علشان هو يؤذيها بنفسه ...
بعدين أعتقد إنك مش محتاج تلجأ
للاغتصاب علشان توصل لواحدة ؟

كريم باستغراب : تقصدي ايه ؟ مش محتاج
ألجأ للاغتصاب ؟

أمل بتوضيح : شاب زيك بشكله ده
وبعربيته دي اللي بتقول إنك غنى أعتقد
مش هتحتاج تلجأ لحاجة زي دي .. البنات
التافهة كتير

كريم ابتسم غصب عنه : مش يمكن زي ما
قلتي البنات التافهة كتير بس أنا مش عايز
تافهة ؟

أمل بصتله : عايز ايه ؟

كريم بصلها بغموض : بنت زيك !
أمل ابتسمت بتفكير : أنت عايز تقولي لمجرد
ارضاء رغبة أو نزوة هتدمر بنت زي هي
وعيلتها ! مش منطوق يعني

كريم قعد وحت الكشاف قصاده : ما يمكن

مش عايز أدمر

أمل قعدت بعيد عنه شوية بس قصاده :

البنات المتدينات و المحترمات كتير

والطريق ليهم معروف

كريم أخذ نفس طويل وفكر في خطيبته هي

اه محترمة بس مش متدينة ..

أمل بصتله أوي وهو سرحان وفجأة شهقت

لدرجة فزعته هو : في ايه ؟

أمل بخوف : ايدك متعورة !

كريم اتنهد : يا شيخة حرام عليكي .. أنا قلت

ايه اللي حصل للشهقة دي كلها !

أمل قربت : ايدك بتنزف

كريم بص لا يده : أعتقد اتعورت وأنا بفتح في

الشباك

أمل بتوتر : أكيد في علبة إسعافات أولية هنا

.. لازم يكون في

قامت وكريم مسكها من طرف هدومها :

اقعدي ارتاحي شوية دلوقتي تبقي كويسة

أمل برفض : ايدك بتنزف وعلي الاقل لازم

نوقف النزيف ده

مسكت الكشاف وبدأت تدور علي أي حاجة

للإسعافات الأولية

كانت عايزة تدخل لجوا بس نوعا ما خايفة

وهو لاحظ ترددها وابتسم : خايفة !

أمل بصتله : أنا اه مش بخاف بسهولة بس

في مكان زي ده مقطوع كده فأيوه خايفة

كريم اتنهذ ووقف : تعالي طالما مصره
دخل وراها وهي مصره تلاقي حاجة لايده
وأخيرا لقت عليه الإسعافات وبصتله :
دلوقتي المفروض تغسل ايدك .. هل من
الممكن يكون في مياه ولا هتبقي مقطوعة !

كريم بتفكير : أعتقد في خزان مياه هنا
راحت ناحية الحمام وهو معاها وفتحت
المياه وفرحت لما لقتها : عندك حق تعال
اغسل ايدك

قرب من المياه وبدأ يغسل ايده ولاحظت
تغيير ملامح وشه عرفت إنها بتوجهه بصتله
: ينفع أسيبك لحظة ولا تخاف ؟

ابتسم غضب عنه : لا مش هخاف ما
تقلقيش انتي

خرجت بسرعة ورجعت في ايدها علبة
مناديل فتحتها وطلعت كذا منديل حطتهم
علي ايده توقف النزيف شوية
وهو شكرها وبايده الثانية حاول يغسل وشه
من التراب

وبعدها شد كذا منديل مسح ايده ووشه
علي قد ما عرف بايد واحدة

أمل : يلا نضمدا ايديك

خرجوا وقعدوا وهي فتحت العلبة وطلعت
الشاش والقطن والمطهر وبصت لايده
شالت بالراحة المناديل وشهقت وهو ابتسم
: تاني

أمل بخوف : ما تخيلتش إنها مفتوحة
بالشكل ده .. دي لازم تتخيط

كريم بصلها : خيطيها ؟

أمل باستغراب : أنا أخيط بلوزة أو تيشيرت
لكن مش ايد

كريم ابتسملها : اعتبريها بلوزة

أمل بصتله مش مصدقة : طيب هتوجعك !

كريم بتعب : أكيد مش أكثر ما هي بتوجع
أصلا

أمل بتوتر بصت للعبة تدور فيها وبالفعل
لقت أدوات فيها تخيط بيها وبتريقة : ابرتهم
معووجة مش معدولة

كريم ضحك : معوجة ؟ معوجة علشان
تعرفي تدخلها وتخرجها بسهولة

أمل : امممم هنشوف

أمل بدأت تجهز الحاجة اللي قصادها وكريم
بتوتر : والله ربنا يستر

أمل بتحاول تطمئه وهي هتموت من
الخوف : ما تخافش إن شاء الله خير

مسحت ايده وحطت عليها المطهر وهو
بيتألم بصمت وده نوعا ما وجعها ..
وبتأسف كل شوية وأخيرا بصتله قبل ما
تبدأ تخيط وهو هز دماغه يشجعها حطت
الابرة في ايده وده خلاه ياخذ نفس ويكتمه
جواه لحد ما خرجت الابره تاني وهي بتتأسف
: كملني ما تقلقيش كملني

كريم بص لبعيد حاول يفكر في خطيبته اللي
المفروض بيحبها يمكن يتلهي عن التفكير
في الالم .. حاول يفتكر شكلها ايه ويتخيلها
قصاده بس معالمها مش واضحة .. مش
واضحة أبدا .. استغرب وكشرد لسة من
كام ساعة كانت معاه .. كانت بتودعه ورافضة
انه يسافر ازاي مش فاكر شكلها ! اه عارف

هيئتها لكن تفاصيل شكلها مش عارف
يتخيلهم ..

أمل لاحظت انه سرحان ومكشر وفكرت
ياترى بيفكر في ايه بالشكل ده ! بس حمدت
ربنا انه حاجة شغلاه عن اللي هي بتعمله
فيه .. وأخيرا خلصت تخط ايدته بس هو لسه
بيفكر في حاجة مضايقه لدرجة ما حسش
بيها لما خلصت وهي هزت ايدته علشان
ترجعه للواقع فبصلها باستغراب وهي
جاوبته : خلصت خلاص .. دلوقتي هنلفها

كريم استغرب خياطتها وهي لاحظت : يعني
حاولت علي قد ما أقدر

ابتسملها : كويسه ما تقلقش اينعم هي
خياطة نسائية شوية وحاسس إنك عاملة
فيونكات بس هتأدي الغرض

كشرت أمل : فين الفيونكات دي ! دي غرز
بعدين انت شوفت خياطه بشري قبل كده ؟

كريم ضحك : خياطة بشري ؟ لا يا ستي ما
شوفتش

أمل بتريقة : ولا أنا يبقي دي كويسة

كريم غصب عنه ضحك وهي كمان وبدأت
تلف ايده وهو بيساعدها لحد ما خلصت
بصت برضا عن شغلها : والله أنفع دكتورة

كريم بتأكيد : طبعا تنفعي

قامت وقفت وهو استغرب : رايحة فين ؟

أمل بحرج : هدخل الحمام أغسل ايدي
وأتوضأ عايز حاجة ؟ بس هاخذ الكشاف

معايا ؟

كريم وافقها : تحبي اجي معاكي

أمل بحرج : لا خلاص مش هخاف .. المكان
شكله أمان

قبل ما تمشي هو كشر : استني حاسس أني
لمحت كشاف في الاوضة اللي جوا

قام وهي معاه وبالفعل لقي كشاف تاني
وشغله وابتسم : كده كل واحد معاه واحد
ولا تحبي تاخدي الاتنين ينوروك اكر ؟

أمل : لا لا ليه يعني ! انت معاك واحد وانا
معايا واحد

أمل دخلت الحمام انتعشت و اتوضت
وخرجت : يا تري القبلة ازاي في المكان ده
والوقت ايه دلوقتي ؟ أكيد العشا أذنت من
بدري .. الواحد فاقد الإحساس بالدنيا

كريم بيراقبها وجاوبها بهدوء : الساعة حاليا
١٠ بالليل والقبلة من الناحية دي

أمل باستغراب : عرفت ازاي ؟ بتخمن ؟

كريم ابتسم ووراها ساعته في ايده : لا معايا
ساعة وهي فيها اتجاه القبلة

أمل ابتسمت : أنا استغربت برضه ٣

أخذت سجادة صلاة وفرشتها وبصتله فهو
ابتسم : مش هبص ناحيتك ما تقلقيش
أصلا هقوم أتوضأ أنا كمان

أمل بسرعة : ما تبلش ايدك

كريم هز دماغه بموافقة وراح اتوضأ بصعوبة
وخرج كانت هي خلصت وبصتله : أنت
تعبان ؟

كريم بتعب : شوية بس الوضوء بايد واحدة
وبمياه تلج بالمنظر ده مش ظريف أبدا
ابتسمت ووافقته : فعلا مش ظريف

قامت من مكانها علشان هو يصلى مكانها
وهي راحت قعدت تراقبه من بعيد وهو
صلى وهو مستغرب هو اه بيصلي باستمرار
بس مش لدرجة في ظروف زي دي يسيب
كل اللي هو فيه ويصلي .. ايه البننت دي ؟
وايه تفكيرها الغريب ده ؟وازاي وسط كل
اللي هي فيه بتفتكر تصلي ..

أمل غرقت في تفكيرها ياتري الميكروباص
هيوصل امتى للبلد ! وياترى باباها ومامتها
هيعملوا ايه لما يوصل الميكروباص وهي
مش فيه ؟ سؤال مش قادرة تتخيل حتى
إجابته ..

صحاها كريم من افكارها : ايه وصلتي لفين
كده !

أمل ابتسمت بزعل : للبلد وبابا وماما

كريم ابتسم وحاول يطمئنها : إن شاء الله
هنطمئهم ما تقلقيش عليهم ..

أمل : ان شاء الله

حاولت تغير الموضوع فبصت حواليتها : يااا
الواحد جعان جدا

كريم بصلها باستغراب : جعانة ؟ بصي
حواليكي ؟ أتني في كافتيريا .. قومي قلبي
رزقك

أمل كشرت : لا طبعا ده حرام وتعتبر سرقة
ده مكان أكل عيش

كريم ابتسم لتفكيرها : قومي كلي براحتك
وليكي عليا هدفع تمن أي حاجة أكلناها
وحتى تمن الشباك المكسور كمان
هعوضهم عنه ..

أمل ابتسمت بطفولة : بجد ! طيب

قامت وبصتله : عايز حاجة معينة

هز دماغه : لا عادي أي حاجة

أمل قامت تلف حواليتها وبعدها بدأت تختار

شوية حاجات ياكلوها وسألته : بتحب

الشيبسي بطعم ايه ؟

استغرب بقاله زمن ما أكلش شيبسي أصلا

ومش عارف ممكن يحب ايه

سألته تاني : يا ابني رد

كريم بحيرة : مش عارف بقالي سنين ما

اكلتش شيبسي

أمل رجعت قصاده ونورت في وشه : انت

عيان ؟

كريم كشر باستغراب : لا الحمد لله مش

عيان ليه ؟

أمل مطت شفایفها وبتلقائیه : محدش فی
الکون مش بیاکل شیبسی إلا اذا کان عیان

کریم ابتسم : او مشغول

أمل برفض : مشغول عن الأكل ؟

کریم بتعب : مشغول عن الحياة نفسها

أمل هزت دماغها بتفهم : فی الحالة دی أنا
هختار وأنت هتجرب

جابت سفرة فرشتها وابتسمت : ما تخيلتش
ألاقيهم بيبعوا سفر من الشكل ده ..

کریم : لیه بالعکس ده طبيعى لأنک فی
السفر بتحتاجي للسفرات اللي بالشکل ده
تستعملیها وترمیها

أمل حطت قدامه فينو وهو استغرب وعيش
وعلبة حلاوة وجبنة مثلثات وجبن مختلفة
وأكياس الشيبسي

وقعدت قصاده

كريم ابتسم : ده اكل بجد

أمل ابتسمت بفخر : امال انت فاكر ايه !
هنحتاج لسكينة أو حاجة نفتح بيها الجبنة
دي ! أو بلاها خلاص كفاية الجبنة المثلثات
أو الكيري صح ؟

كريم فكر للحظة واتعدل يدور في جيبه وطلع
حاجة صغيرة وبعدها فتحها كانت مطواة
صغيرة : تنفع دي !

أمل ابتسمت : تنفع طبعا

فتحت علبة الجبنة الصغيرة وبدأوا ياكلوا :
دوق الشيبسي

ابتسم : انا عارف الشيبسي مش اول مره

هدوقه

أمل بهزار : بس تلاقيك نسيت طعمه

أكلوا وهي لمت باقي الأكل وبصتله : تشرب

ايه ؟

كريم ضحك : ده ولا فندق خمس نجوم

أمل ابتسمت : امال طبعا

كريم : طيب أي حاجة علي ذوقك

شربوا وفضلوا قاعدين ساكتين لحد ما أمل

اتكلمت : هنفضل هنا لامتي ؟

كريم بتفكير : لحد ما الجو يتحسن ولو جزء

بسيط .. حتى نشوف بس الطريق قدامنا

أمل بتعب : يارب يسهل الأحوال .. يا ترى
بابا وماما هيعملوا ايه لما ما يلاقونيش في
الميكروباص ؟

كريم بأسف : هيقلقوا فعلا عليكى والله
أعلم قريبتك هتقولهم ايه عنك !

أمل بصتلته : أهو ده اللي نفسى أعرفه فعلا
.. هتقولهم ايه لما تنزل من غيري ؟

كريم بيحاول يطمئنها : ما تفكيريش كتير
وحاولي ترتاحي شوية لحد ما الجو يتحسن
شوية ونتحرك من هنا ..

أمل فضلت مكانها بس النوم بدأ يغلب
عليها .. غطت نفسها بالچاكييت بتاعها
الطويل وبدأت تروح في النوم وكريم غرق في
أفكاره وبرضه مع التعب نام مكانه ..

زكريا وأصحابه ضمّدوا جروحهم وركبوا
عربية واحدة علشان الجو الصعب ده
وفضلوا ماشيين واحدة واحدة وبيمشوا
شوية ويقفوا شوية ومش عارفين يروحوا
فين !

علي زعق مرة واحدة : استراحة ابيه! ظهرت
مع البرق ..

حمادة ابتسم : خلونا نقعد فيها لحد ما الجو
يتحسن شوية

قربوا منها وهنا لمحوا عربية كريم

زكريا : دي عربية الواد اياه ..

حمادة عينيه لمعت : ومعاه البنت ! زمانهم
مقضيها

علي كشر : ما تفكك بقى منهم وخلونا في
حالنا

حمادة ضحك : دي البنت عششت في
نفوخي وتقولي أفكني منها ؟ لا طبعا .. لازم
أشبع منها الاول .. النوع ده مش بتلاقيه
اصلا .. انقرض خلاص

زكريا اتنهذ : طيب والخنيق اللي معاها ؟
هنعمله ايه ؟

حمادة : والله لو حكمت نقتله ونرميه

علي بخوف : انت مش شايف العربية اللي
راكبها

حمادة بحيرة : يعني ايه ؟ مالها العربية ؟

علي بغیظ : عربية مش بيركبها غير الناس
الاغنياء والأغنياء أوي كمان .. يعني ده لو
مظهرش الدنيا هتتقلب عليه

وأکید في ناس عارفين هو راح فين جاي
مين ومنتظرينه

حمادة كشر : الجو صعب واي ملامح لاي
حاجة هتختفي يعني لو قتلناه واخذناه
بعربيته وسط الصحراء شوية ولا حد هيعرف
مكانه لما يدوروا لسنة قدام ومع الجو ده
محدث هيبداً يدور غير بعد ٣ ايام نكون
احنا خلصنا عليهم الاتنين وحطيناهم في آخر
الصحراء وهو عربيته هتمشي في وسط
الصحراء ، بقولك ايه بطل تفكر كثير
علي بخوف : أنتوا أحرار بس أنا ماليش دعوة
بيكم ولا عايز البننت ولا ليا دعوة بالواد
زكريا بتهديد : خلاص اخرج أنت منها
نزلوا الثلاثة ماسكين في بعض علشان
يقدرُوا يتحركوا في الجو الصعب ده وراحوا
بالعافية ناحية الباب بس لقوا سلسلة
ضخمة عليه

علي بصوته كله علشان يسمعه : هندخل

ازاي ؟

زكريا : في باب ثاني من ورا تعالوا

اخدھم لورا ولقوا الباب الثاني وكان عليه
قفل صغير بس حمادة خبطه بحجر فاتفتح
علي طول وصوت البرق والرعد غطى علي
صوت الخبطة ودخلوا بهدوء ناحية النور
الخفيف وهم داخلين زكريا راح ناحية
المطبخ ومعاه حمادة وكل واحد اخذ سكينه
في ايده للتهديد واتحركوا ناحيتهم وابتسموا
لما شافوهم نايمين الاتنين ؟

ونكمل بكره باذن الله

توقعاتكم يا قمرات

بقلم : الشيماء محمد

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

العاصفة

الحلقة الثالثة

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

علي بهمس : أنتوا هتعملوا ايه بالسكاكين

دي ؟

حمادة شاورله يسكت وابتسم وقربوا جامد

منهم وبرجله زق رجل كريم اللي فتح عينيه

بسرعة وقبل ما يقف كانت سكينه زكريا

علي رقبته بتهدده ما يقفش ولا يتحرك ..

حمادة راح ناحية أمل وقبل ما يلمسها كريم

زعق : اياك تلمسها

أمل فتحت عينيها علي صوته ويدوب بتبص
حواليها اتفزعت لما شافتهم واتعدلت
بسرعة وتبص حواليها برعب

حمادة بص لذكريا : لازم نخلص منه الأول ..

ذكريا هز دماغه ومسك كريم من دراعه
بيوقفه وهنا كريم ضربه في وشه جامد
لدرجة إنه اتعور وبدأ يضرب فيه وحمادة
ماسك أمل اللي بتحاول تخلص نفسها منه
ومش قادرة وكريم بيتخانق مع ذكريا
وبيضربه

حمادة زعق لعلي : امسكه معاه

علي بيهز دماغه برفض وخوف وييرجع لورا
وييردد : قتلکم ماليش دعوة بيكم .. ماليش

دعوة

حمادة اتنرفز وزعق : طيب تعال امسكها

أنت .. مش هتعمل حاجة بس امسكها

كريم ضرب زكريا جامد و وقعه على الأرض

ويدوب هيلف ناحية حمادة لقاها في وشه

وبكل قوته غرز سكينته في جنب كريم اللي

لوهلة ما استوعبش اللي حصل أو عقله

لسه ماحللش اللي بيحصل .. وأمل مش

شايفة ايه اللي بيحصل بس شايفاهم

قريبين من بعض وعلي ماسكها من ذراعها

حمادة قرب من كريم : ده عقاب اللي

يتدخل في حاجة ما تخصوش .. كنت

المفروض تكمل طريقك .. فلحد ما روحك

تطلع هخليك تتمتع وتفرج علينا واحنا

بنغتصبها قدام عينيك علشان يكون ده آخر

مشهد تشوفه ..

حمادة بكل برود خرج السكينة من جنبه
وغرزها تاني بقوة أكبر وهنا أمل شافته
وشهقت وعرفت إن دي نهايتهم هما الاتنين
.. ملاكها الحارس ييموت قدام عينيها وبعد
كده الدور عليها .. انتبهت علي شهقة كريم
لما خرج السكينة لثاني مرة من جنبه وسابه
يقع علي الأرض ..

كريم ردد بضعف : هتدفع تمن اللي عملته
ده غالي أوي وهتشاف

حمادة ضحك : محدش هيعرف باللي حصل
وباللي هيحصل لسه وبعدين هشششششششش
الكلام وحش عليك اتفرج وأنت ساكت

راح ناحية أمل اللي عندها ذهول تام مش
متخيلة إن دي نهاية كريم خلاص ! بس
فاقت من ذهولها علي حمادة اللي شدها
عليه وبدأ بمنتهى العنف يستبيحها .. شد

خمارها وطرحتها ومسكها من شعرها وكل
ما تحاول تبعد يضربها وبدأت مرحلة من
الوحشية بينهم .. أمل بتدافع باستماتة عن
شرفها وهو يتعامل معها بوحشية وأخيرا
قدر يقلعها جلبابها الطويل وكانت لابسة
تيشيرت بحمالات تحته حاول حمادة
يقلعهولها وهي بتحاول تضربه بس كل ما
بتكون هتقدر بيتدخل زكريا معاه يسيطروا
عليها لحد ما حمادة تعب من مقاومتها
فاتعدل ووقف وبدأ يضربها برجله في كل
مكان لحد ما سكتت خالص وأغمى عليها
من الضرب وكريم مش قادر يتعدل أو
ينقذها أو حتى ينقذ نفسه ..

بعد ما أغمى عليها حمادة مكانش مصدق
إنها هتبقى ملكه فعلا .. بص لزكريا وضحك
و وطي عليها ويحاول يقلعها بنطلونها ..

كريم سحف ناحية السكينة اللي حمادة
ضربه بيها وبيقرب منها بس على لمحہ
واتقابلت عينيهم في نظرة طويلة وعلى نوعا
ما خاف من نظرات كريم فبرجله زق
السكينة ناحية كريم قربها منه وبعد خالص
عنه وكأنه بيقوله إنه بعيد ومالوش دعوة
بيهم ..

كريم مسك السكينة وحاول يستجمع قوته
لأنه لو ما قامش دلوقتي مش هيقوم تاني
هو أو هي.. دعى ربنا بصمت يديله القوة
لحد بس ما يخرجها من المكان ده .. دعى
من كل قلبه ينجيها هي ويرجعها لأهلها
سليمة .. دعى وهو لأول مرة عنده يقين إن
ربنا هيكون جنبه ومعاه .. حاول يقف وفعلا
قدر يقف قرب عليهم زكريا أخذ باله من
وقوفه وقرب منه باستهتار بس اتفاجئ

بكريم بيغرز سكينته في جنبه زي ما حمادة
عمل فيه وشدها تاني وسابه يقع في الأرض ..
حمادة ساب أمل وراح ناحية كريم وحاول
كريم يضربه بس مقدرش فحمادة قدر
يضربه ويوقعه في الأرض مسك ايده وفضل
يضربها في الأرض لحد ما وقع السكينة منه ..
حاول كريم يضربه بس حمادة ضربه في
مكان إصابته في جنبه بكل قوة وزعق : دي
نهايتكم أنتوا الاتنين .. محدش هيخلصكم
من ايدي

يدوب خلص جملته وبعدها صوت تكسير
وضربة قوية علي راسه والاتنين استغربوا
وبصوا لعللي كان ماسك إزازة حاجة
ساقعة وكسرهما علي راس حمادة اللي عنده
ذهول من تصرف صاحبه اللي اتوتر : سيبيهم
يمشوا بقى .. مش هنقتل حد

حمادة وقع وبيحاول يتعدل مش قادر
وكريم حاول يتعدل هو كمان مد ايده أخذ
السكينة كأمان معاه وفضل يسحف لحد
مكان أمل اللي جسمها كله كدمات و وشها
كله متعور في كل مكان من ضرب حمادة
وأتمنى لو يرجع يقتله خالص بس مش
وقت مخاطرة حاليا .. لمح موبايل حمادة في
الارض جنب أمل فأخذه بسرعة بدون ما حد
يحس .. ١

حمادة اتعدل ويدوب هيقوم على مسكه
وزعق بصوته كله : خدها واطلع بسرعة
كريم بص ناحيتهم وشافهم بيتخانقوا وعرف
إن علي مش قد حمادة ومش هيقدر عليه
فلازم يخرج من مكانهم بسرعة ..حاول
يفوقها بس مش بتفوق فبصعوبة شالها

ونزيفه زاد جدا بس مش وقته .. شالها
ومش عارف هيخرج منين ..

علي زعق : في باب ورا

كريم رايح ناحية الباب اللي ورا وفتحه وخرج
والهوا وقعه بأمل بس لازم يقف .. بالعافية
وقف وشالها تاني ويمشي كل خطوة أصعب
من الثانية ويبشيل كل رجل بالعافية لحد ما
لمح عربيته اللي كل خطوة لها بميل .. أخيرا
وصلها ودخل أمل جنبه وهو لف يدخل لمح
عربيتهم فقرب منها وبالسكينة ضرب
كاوتش ويدوب هيضرب الثاني لمح حمادة
جاي عليهم فقام بسرعة ركب عربيته
ودورها واتحرك بيها ناحية الطريق .. ساق
بدون ما يشوف أى طريق قدامه .. بس
سابق وخلص في أى اتجاه لأي مكان وهو

وحظه .. سايق وهو بياخذ نفسه بالعافية
وبعدها مقدرش يكمل فوقف وبص لأمل
جنبه .. فتح التابلوه وخرج إزازه برفان رش
علي وش أمل اللي بدأت تفوق وتبص
حواليها مستغربة هي فين واتعدلت بسرعة
مش عارفة ايه اللي حصل وهل اغتصبوها
ولا لأ .. بصت لنفسها بنطلونها مقفول بس
من فوق بالتيشيرت بتاعها فحطت ايديها
حواليها وفاقت علي صوت كريم بيتكلم
بالعافية : شنطتي وراكي فيها هدموم البسيها

بسرعة شدت شنطته وفتحتها وطلعت
قميص لبسته وبصت لكريم وبعياط : أنت

كويس

كريم ابتسم : ما تقلقيش عليا وقليلي أنتي
حاسة بايه ؟ موجوعة ؟

أمل بصتله وبعياط : أنت بتنزف جامد

كريم بيتنفس بالعافية : عارف .. موجود في
الشنطة كوفية ممكن تلبسيها زي الطرحة
وغطي شعرك

أمل بصتله مش مصدقة اهتمامه إنه
يغطيها وهو لاحظ نظرتها فابتسم بضعف :
أنا مش هضحى بحياتي وفي الآخر هتمشي
بشعرك مكشوف ، غطي شعرك

أمل طلعت من شنطته الكوفيه وفعلا
لبستها زي الطرحة وسط دموعها وحيرتها
وخوفها من اللي جاي وبصتله وحاولت
تبتسم : لبستها

كريم ابتسم : ودلوقتي ركزي كويس .. ده
الغيار اللي بيطلع العربية لقدام
قاطعته بدون فهم : أنت بتقول ايه ؟

كريم تجاهل سؤالها وكمل : ده البنزين وده
الفرامل .. رجلك علي البنزين بالراحة وكل ما
هتدوسي العربية هتكون أسرع معاكي ..
هتفضلي ماشية في الطريق ده ع طول ..
افتكرت أمل كام مرة أخوها حاول يعلمها
السواعة وهي كانت بتستعبط ! مش لو
كانت اتعلمت كانت هتقدر تسوق دلوقتي
أمل بصتله برفض وعايط : أنا مش بعرف
أسوق ومش هعرف

كريم بصلها وابتسم : أنا أنقذتك منهم
ودلوقتي الدور عليكي .. ممكن يلحقونا ولو
ده حصل مش هقدر أعملك حاجة فلازم
تفضلي مكملة (مسك ايدها) لازم ترجعي
لأبوكي وأمك واوعي تخليني أرجع في وعدي
ليكي .. عمري ما وعدت وخلفت .. ارجعيلهم
أرجوكي (حاول يهزر) وبلغي أبويا إنه يدفع

للكافيتريا تمن الحاجات اللي أكلناها علشان

ما تبقاش سرقة

أمل حاولت تبتسم بس ماقدرتش .. دلوقتي

لازم تفتكر كل محاولات أخوها ! دلوقتي لازم

تسترجع الكام مرة اللي ساقت فيهم وتحاول

لازم تحاول بس هل هتقدر تسوق في جو زي

ده ! ده هو كان سايق بالعافية

أمل بعياط وفقدان أمل : أرجوك مش هقدر

.. أرجوك اوعى تسييني

كريم بصلها : أنا معاكي مش هسيبك تعالي

بس مكاني وساعديني اجي مكانك أنتي ..

أرجوكي بسرعة

ساعدته يجي مكانها بالعافية وبعدها هي

راحت مكانه وبصتله بينزف ومسحت

دموعها : الأول لازم نوقف نزيك شوية ..

أنت لابس حزام صح هاته بسرعة

كريم حاول يفك الحزام بس ايده متعورة
والثانية مش قادر أصلا يرفعها بس حاول
ومقدرش وايده وقعت جنبه أمل قربت
وهي فكت حزامه واخذت تيشيرت من
شنطته حطته علي جرحه وحطت الحزام
عليه وربطته جامد لدرجة إنه صرخ من الألم
وهي بتعيط وبتتأسف : لازم أضغط عليه
علشان يوقف نزيك شوية .. أرجوك

استحمل

كريم غمض عينيه وهي بسرعة بتحاول
تفوقه ففتح عينيه : أنا كويس سوقي يلا
وريني علشان أقدر أساعدك

افتكر الموبايل اللي في جيبه طلعه وللأسف
لقاه هيفصل شحن وهز دماغه بأسف
ودعى يعرف يكلم أى حد

اتصل علي رقم والده وانتظره يرد

حسن باستغراب : الو مين !

كريم بتعب : أيوة يا بابا

حسن بلهفة وفرحة : كريم طمني عليك أنت

فين ؟

كريم بتعب وصوت موجه جدا ويبتكلم
بالعافية : كلم أمي وقلها تبلغ حد ينتظرنى
علي الطريق السريع برا .. لو اتأخروا هيكون
فات الأوان .. بابا بلغهم يستنوا عربيتي

حسن بتوتر : كريم أنت مالك ؟ طمني عليك

كريم بتعب وبصوت بيتقطع : خليهم
ينتظروا عربييتي ويلحقوني بسرعة يا بابا
بسرعة

حسن بلهفة : طيب طمن

الخط قطع والموبايل فصل شحن وكريم
رماه من ايده

أمل جنبه برعب : هنعمل ايه ؟

كريم : دوري العربية واتحركي .. هينتظرونا
علي الطريق ما تقلقيش

أمل دورت العربية وبدأت تتحرك بس
العربية مش بتتحرك بسلاسة بتقطع وده
بيتعب كريم وهي بتعيط .. ندمت علي كل
مرة استهترت بطلب أخوها يعملها السواقة
.. ندمت في وقت مش هينفع فيه الندم

دلوقتي لازم تسوق ولازم تتحرك ولازم

توصله بر الأمان ..٦

كريم بتعب : حاولي تثبتي رجلك علي

البنزين ما تحطيهاش وتشيلها بالمنظر ده

علشان ما تقطعش كده .. ثبتي رجلك

وبالراحة هتمشي

أمل حاولت تعمل زي ما قال وزى ما أخوها

قال الف مرة قبله .. وبالفعل العربية بدأت

تمشي بهدوء نوعا ما

كريم ابتسم ويغمض عينيه : برافو عليكي

أمل بلهفة : حاول ما تنامش خليك معايا

أرجوك

كريم بإرهاق : معاكي .. أنا معاكي

أمل حاولت تقول أي كلام يخليه فايق

وبعدها بصتله : أنا اسمي أمل علي فكرة

كريم ابتسم لأنه نسي يسألها عن اسمها أو

حتى يقولها اسمه : أنا كريم

ابتسمت أمل وحاولت تهزر : تخيل نبعد عن

بعض بعد كل ده وما نعرفش أسامي بعض

حتى !

كريم ابتسم : كويس إنك عرفتيني اسمك ..

يارب يكون اسمك علي مسمى ويكون في

أمل أوصلك لبيتك

أمل بتفاؤل : هنوصل احنا الاتنين بإذن الله ..

كريم ردد : بإذن الله ١

ماقدرش يفضل فايق أكثر من كذا فغمض

عينيه ومهما أمل تفوقه مبقاش قادر يفتح

عينيه ..و بعد فترة طويلة أمل هزت كريم

تفوقه لحد ما فتح عينيه وبصلها فاتكلمت :

اللمبة دي بقالها فترة بتنور وتطفى مش

عارفة ليه ؟

كريم بص ناحية اللمبة وابتسم بحسرة : دي

لمبة البنزين .. بتعرفك إن البنزين بيخلص

ولازم نمون العربية

أمل برعب : هنعمل ايه ؟

كريم بأسف : امشي وخليكي ماشية ولو

لقتي يافطة بنزينة عرفيني

أمل بتبص حواليتها برعب : ولو لقيت

هشوفها في التراب ده !

كريم بإرهاق : العقل والمنطق حاليا مش

هنفكر بيهم وطالما ربنا معانا من أول

الطريق فهيكمل معانا .. بعدين انتي

المتفائلة يا أمل مش أنا .. أرجوكي خليكي

متفائلة علي طول

أمل دعت من قلبها ربنا يقف معاهم لآخر
الطريق وفضلت سايقة وامتوترة وعينيها
طايرة طول الوقت وبتحاول تلمح أي حاجة
غير الصحراء دي وأخيرا شافت يافطة
لمحتها مع البرق وكان ربنا بعت البرق في
الوقت ده علشان يوريها اليافطة دي إن في
بنزينة قدامها جاية

هزت كريم تفوقه وتقوله في بنزينة فابتسم :
مش قتلتك ..

قالها ازاى تقف ووقفت وقربت وخبطت
البنزينة وهي بتقف وبتتأسف لكريم اللي
بيطمنها : ما تشغيلش بالك المهم بس
نعرف نمون

قبل ما تنزل كريم وقفها : حطي البالطو
عليكي علشان المطر والهوا لبسته أمل
ونزلت بصعوبة وحاولت تشغل البنزينة

مش عارفة فتحت باب كريم وبتتكلم بصوت

عالي : مش عارفه أمّون مش راضية

كريم بص للبنزينة وبتعب طلع محفظته

وطلع منها الفيزا وادها لأمل وقالها الرقم

السري بتاعها

أمل مش فاهمة تعمل ايه برضه وكريم

بصلها بيأس واتعدل : ساعديني أنزل

اترددت أمل بس مش عارفة فعلا تعمل ايه

!

بإصرار قالتله : عرفني وأنا هعمل ما

تتحركش أنت

كريم شرحها ازاى تحط الفيزا وتشغلها

وقالها تحدد المبلغ وساعتها هتشتغل

البنزينة ومع تعليماته عرفت ازاى تمّون

وحست بانتصار صغير جواها وأخيرا ركبت

تاني وحاولت تحكي عن انتصارها الصغير
بس كريم كان غاب تماما عن الوعي ومهما
تحاول تفوقه مش بيفوق وخافت يموت
جنبها .. لازم تعمل أى حاجة ! لازم تحاول
تنقذه ..

اتحركت وحاولت تسرع وتدعي ربنا ييسر
طريقها طول الوقت وإنها توصل قبل فوات
الأوان وإن حد ينتظرها علي الطريق زي ما
كريم طلب من أبوه !!!

حسن أول ما الخط قطع مع ابنه حاول
تلقائي يتصل بيه بس التليفون مغلق ولأول
مرة يحس بالعجز التام .. ابنه محتاجله ومش
عارف يتصرف ازاي ؟ طيب يركب عربيته
ويتحرك ؟ طيب هل هيوصله مع الجو
والعاصفة دي وهي تعرف طريق ابنه ؟ طيب
يبلغ البوليس بس برضه البوليس مش

هيتحرك غير لما الجو يتعدل شوية ويعرفوا
يتحركوا .. مفيش قدامه غير مراته وأهلها
ويطلب منهم حد فعلا يطلع ينتظر ابنه علي
الطريق السريع برا وأكد مش هيتأخروا
ومراته كمان هتقدر تقنعهم يتحركوا لابنها..

بسرعة اتصل بناهد اللي هتموت من القلق
علي ابنها اللي اتأخر جدا وأول ما سمعت
صوت جوزها عرفت إن في حاجة حصلت
لابنها .. حكاها بسرعة المكالمة بينهم وهي
قالت هتتصرف بسرعة .. جريت ناديت علي
أخوها عاصم الدخيلي وصحته من نومه
وقالتله اللي حصل وهو قالها هيطلع بسرعة
هو وابنه يستنوه علي الطريق ..

اما حسن فكان معاه ملك قلقانة ومتوتره
وهو قرر يتحرك وهيا اصرت تتحرك معاه ..

اخذ السواق واتحرك ناحية المجهول يلحق

ابنه ...

بقلم : الشيماء محمد ٩

عاصم صحى ابنه مؤمن اللي عايش مع
كريم في القاهرة وبishtغل معاه بس نزل
إجازة مع عمته واستغلها فرصة يزور اهله
ونزلوا وناهد حاولت تقنعهم تروح معاهم
بس رفضوا تماما بس مسكت ايد أخوها
وعيطت واترجته ياخذها : مش هقدر يا
عاصم استنى هنا وابني مش عارفة حالته
مؤمن بتوتر : يا عمتمو الطريق مش أمان
وأنتي شايفة الجو والمطر والتراب
ناهد بعياط : وابني الله اعلم حالته ايه في
الجو ده ! أنتوا لو روحتوا من غيري هاخذ

الطريق مشي وراكم مش هفضل في البيت

هنا أستنى

قدام إصرارها وعياطها وترجيها أخذوها

معاهم وطلعوا ينتظروا كريم

عاصم بتوتر : طيب نتحرك شوية لقدام ؟

مؤمن بحيرة : طيب نفترض إنه جه من

طريق تاني مش هنشوفه في الجو ده

ناهد مسحت دموعها وبصلتهم : هو قال

نتنظره هنا فهنتنظره هنا وأكد هيوصل إن

شاء الله .. أخاف نتحرك مانشوفهوش

قعدوا منتظرين أي عربية تعدي من

قدامهم بس الطريق مهجور والجو صعب

جدا والمطر بيزيد والخوف والقلق بيزيدوا

أكثر وأكثر مع كل صوت رعد ومع كل ضربة

وخبطة من البرق والرعد

في الكافتيريا حماده يحاول يوقف النزيف
لذكريا صاحبه وبيزعق في علي : انت اللي
عملت كل ده ! هيموت بسبب جبنك
وغباءك

علي بينهج : انت هتلف علي راقبينا كلنا
حبل المشنقة .. الواد مش هيسكت ولو
قتلته اهله مش هيسكتوا ..

حماده بصله : ودلوقتي هيسكت صح ! لما
سيادتك هربته متخيل انه هيرحمك !

علي برفض : مش هيرحم حد فينا بس مش
هنتعدم .. يالا نتحرك من هنا ونشوف اي حد
ينقذه قبل ما صورنا تتعلق في كل مكان
شالوا زميلهم وراحوا لبلدهم وراحوا لاقرب
مستشفى وبلغوا ان صاحبهم وقع علي

حديده وهو يجري من العاصفة وقرروا اول
ما يخرج من العمليات يهربوا بيه من هنا ٣٠

سميرة طول الليل قاعدة متوترة وخوف
مبهم جواها وبيزيد كل ماترن علي بنتها
وتلاقي تليفونها مقفول

عبدالله بيحاول يطمئنها : يا ستي البنت
موبايلها فصل شحن شوية وتوصل اهدي
بقي

سميرة اتنهدت : القلق هيموتني .. قلبي
مش مطمئن أبدا يا عبدالله حاسة إن أمل
فيها حاجة

عبدالله كشر : تفائلوا بالخير تجدوه ..

سميرة أخذت نفس طويل : يارب خيب ظني
يارب واحفظ بنتي .. يارب استودعتك بنتي
احفظها يارب وهاتها بالسلامة يارب

عبداللہ ابتسم : آیوة كدا .. دعوة حلوة
وهتوصل بالسلامة إن شاء الله وبعدين احنا
استودعناها ربنا هو يحفظها من عنده ..
سميرة بتوتر : طيب كلمت الميكروباص
وشوفت عم صبحي هيوصل امتي
عبداللہ : مش قدامك محمد أخويا كلمه
وقاله قدامهم ساعتين

سميرة بتوتر : ماهو الساعتين خلصوا اهو

عبداللہ : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم .. يا ولية أنتي مش شايفة الجو برا
عامل ايه ؟ أكيد مش ساعتين بالظبط يعني

..

كل شوية سميرة تفتح الشباك تبص علي
الشارع منتظرة الميكروباص يوصل وبنتها

توصل بالسلامة والقلق مسيطر عليها وعلي

قلبها ..

عبدالله برضه القلق مالي قلبه بس بيحاول

ما يظهروش علشان مراته فمسك مصحفه

وقعد يقرأ فيه ويدعي جواه بنته توصل

بالسلامة ..

أخيرا سميرة صرخت : الميكروباص اهو يا

عبدالله بينزل سمر قدام بوابة أخوك علي

ناصية الشارع انزل لأمل قابلها

عبدالله ابتسم وقام بسرعة يقابل بنته

ويدخلها من الجو الصعب ده واستغرب لما

سمر نزلت وبنته لسة والميكروباص

هيتحرك فجري بسرعة ووقفه : ايه يا

صبحي استنى أمل تنزل

صبحي كشر : أمل ؟

هنا قلب عبدالله وقع في رجليه : أمل بنتي
مش قلتك هتركب معاكم!

صبيحي استغرب إنها ما وصلتش : هي ما
وصلتس لسة ؟

عبدالله بخوف ورعب : توصل ازاي ؟ مش
هي معاك ؟

بص ناحية سمر وأبوها : بنت عمك فين يا
سمر

سمر اتوترت ورجعت لورا خطوة

وهو بص للسواق : صبيحي بنتي فين ؟ هي
قالت إنها ركبت معاك ! وكلمتني بعد ما
ركبت .. بنتي فين يا راجل أنت

هنا وصلت سميرة اللي قلبها بيدق والخوف
قرب يشلها بس بتتحرك لحد ما وصلت
عندهم : فين أمل ؟

صبحي بتوتر : هي نزلت في الاستراحة

سميرة صوتت : وأنت سيبتها ومشيت ؟

صبحي بص للركاب معاه وبصلهم وبص
لسمر : هي قالتلي إنها مشيت مع واحد
قريبها والعربية اتحركت وأنا كملت الطريق
علشان ألحق أوصل أنتوا شايفين الجو
عامل ازاي !

عبدالله وسميرة وقفوا الاتنين والصدمة
مسيطرة عليهم .. محدش فيهم قادر ينطق
أو يتكلم

سميرة بتنهج : بنتي فين يا سمر ؟

سمر بصتلها بخوف : معرفش

هنا سميرة قربت عليها ومسكتها بعنف من
طرحتها وشعرها تحت الطرحة وزعقت :
بنتي فين ؟

هنا طلعت بدرية مامتها شدت بنتها :
قالتلك معرفش .. ما تشوفي انتي بنتك فين
؟ تعالي يا بت

شدت بنتها ودخلت وعبداللّٰه بص للسواق :
انت ازاي تسيب بنتي وتمشي انت اتجننت
صبحي شهد الركاب : قسما بالله بنت عمها
قالتلي انها ركبت ومشيت

عبداللّٰه زعق : أنت شوفتها بتركب ؟

عم صبحي بدفاع : بنت عمها قالت والركاب
كلها تشهد

واحدة اتكلمت : أيوة قالت إنها مشيت
وشاورت علي العربية اللي مشيت فيها
كانت عربية سودا كده يعني بنت عمها
هتكذب ليه ! دلوقتي توصل ..

صبحي اخذ ميكروباصه ومشى وعبدالله
فضل واقف هو ومراته وأخوه اللي مش
عارف يقول حاجة

سميرة بعياط : سمر عارفة بنتي فين يا
عبدالله

عبدالله بص لأخوه بترجي وما نطقش

محمد بحرج : هدخل أعرف منها وأجيلك ..
دخل مراتك البيت من الهوا والمطر ده ..

عبدالله شد مراته ودخلها وهما في حالة
صعبة جدا

أخوها طه صحي من النوم وخرج عندهم
مستغرب : مالكم مبلولين كده ؟ وفين أمل
لسه ما وصلتش !

هنا سميرة انهارت في الأرض من العياط
وفضلت تندب : قلتك بنتي جرالها حاجة
قعدت تظمن فيا .. بنتي فين يا عبدالله ؟
عبدالله معرفش يرد عليها ولا ينطق بس
قعد جنبها بصمت

طه قرب من أمه بخوف : هي فين ومالها ؟
حصل ايه فهميني يا ماما ؟

سميرة بعياط : محدش يعرف هي فين ؟
طه باستغراب : مش كانت في الميكروباص ؟
يعني ايه محدش يعرف ؟

عبدالله برعب : بيقولوا نزلت وكملت مع حد
قريبها

طه زعق : ايه الهبل ده ؟ ومين قريبها ؟
وهي أمل برضه هتنزل وتكمل مع أي حد

مهما إن كان ؟ امال الزفتة سمر فين ! مش

كانت معاها ؟

سميرة بعياط : بتقول متعرفش وأمها

دخلتها

بدرية دخلت بنتها أوضتها وبصتلها : بنت

عمك فين يا بت ؟ وليه بتقولي متعرفيش

مش كنتوا مع بعض ؟

سمر بتوتر : معرفش يا ماما !

بدرية بتريقة : مش قلتي للسواق يكمل

الطريق يبقى أنتي عارفة هي فين ؟ انطقي

يا بت

سمر كشرت واترددت وبصت لأمها : ركبت

مع واحد صاحبها

بدرية كشرت : وهي أمل ليها في القصة دي

يا بت ! لا مش راكبة دماغى الحكاية دي أبدا

سمر قربت من أمها : بصي .. أمل بتحب
واحد زميلها معنا هناك وهو شاب غنى ومز
كدا و بيقول إنه بيحبها وهيجي يخطبها
وكانت بتقنعني نساfer معاه وهو يوصلنا
بس أنا رفضت وركبنا الميكروباص اتاريه هو
حصلنا وفي الكافيتريا فضلوا يتحايلوا عليا
أركب معاهم بس أنا رفضت وبعدها هي
قالتلي أقول للميكروباص إنها هتكمل مع
قربينا ومعرفش بقى ما وصلوش ليه ؟ انتي
بقى عايزاني أفتن عليها وأقول لعمي الكلام
ده ! طيب ازاي يا ماما ! وبعدين أمل الكل
بيحبها وكلهم مخدوعين فيها وأنا مش هقدر
أبدا أقلل منها قدام أبوها وأمها .. أنا مش كده
أبدا يا ماما

بدرية ابتسمت : ربنا يكملك بعقلك يا

حبيبتي

كملت بشماته في سرها : اما أنتي بقي يا
سميرة وأخيرا الزمن جابك تحت ايديا وأنا
مش هرحمك أبدا

جت تخرج بس سمر مسكت ايدها وبخوف
مصطنع : هتعملي ايه يا ماما

بدرية ابتسمت لبنتها : ما تقلقيش أنتي أنا
هتصرف

محمد جاي يدخل لبنته بس مراته وقفته
وحكتله كل كلام سمر

بدرية بتريقة بتممص شفايفها: مالك يا
راجل ! مش مصدق إن دي اللي بتضرب
بيها المثل لبنتك كل شوية ! اهي هتجيب
العار لأهلها

محمد زعق : اخرسي يا ولية أنتي والله ما
مصدق حرف واحد من اللي قلتيه

بدرية شهقت : ليه يا أخويا ؟ منزلة من

السماء مش بتغلط ؟

محمد بتريقة : لا وأنتي الصادقة بنتك اللي

بتكذب

بدرية هنا زعقت : قسما بالله يا محمد لو

عملت مشكلة لبنتي ولا خليت حد يقربلها

لاخذها وامشي بيت جدها وأفضحك في

البلد كلها .. مش هتكونوا غلطانين وتلبسوها

لبنتي !

محمد اتنهذ : استغفر الله العظيم من كل

ذنوب عظيم .. أقول ايه بس لعبدالله

بدرية بشماتة : تقوله حقيقة بنته

محمد خارج وهي وراه : رايحة فين ؟

بدرية بإصرار : معاك ماهو مش هسيب
الحيزبونة دي تملى دماغ أخوك ودماغك
ضد بنتي اتفضل يلا

راحوا بيت عبدالله وسميرة منتظراهم بلهفة
ينطقوا ويقولوا أي حاجة تبرد نارها وخوفها
طه بتوتر : ما تقول يا عمي سمر قالتلك
أمل فين ؟

محمد اتهد : والله يا ابني ماعارف أقول ايه
وأقول ازاي ؟

سميرة شافت نظرات بدرية وشماتتها
فوقفت بكبرياء : تقول زي ما سمعت يا أبو
سمر بنتك قالتلك ايه ؟

بدرية حاولت تمثل الاستعطاف وبدأت
تحكيلهم وسميرة مش مصدقة ولا حرف

بدرية : والله ما كنت أصدق أبدا إن كل ده
يطلع من أمل .. عيب عليكى يا أمل ٣

طه كان هيقرب ويزعق بس سميرة مسكت
ايده وشاورلته يسكت وهي اللي اتكلمت
بهده : بنتك كدابه في كل حرف نطقته ولولا
إني عاملة اعتبار لجوزي ولأخوه كنت رديت
عليكي رد يليق بيكي

بدرية وقفت وشهقت : شوف الولية بنتها
دايرة علي حل شعرها وجاية تتشطر عليا !
ماتربي بنتك الأول

سميرة كانت هتقرب عليها بس جوزها
مسكها : بنتي متربية أحسن تربية في الكون
كله .. واوعي تتخيلي للحظة إني ممكن
أصدق في حقها حرف من القرف اللي قلتيه
ده .. دي أخلاق بنتك أنتي ودي تربيتها لكن
أمل دي أكبر منكم بكتير فاهمة .. ودلوقتي

توصل بالسلامة وأعرف منها ايه اللي حصل
وقسما بالله ما حد هيخلص بنتك من ايدي
لو لها يد في تأخيرها ٢

بدرية بصت لجوزها : شايف مرات اخوك ما
تتكلم

عبدالله وقف وبص لأخوه بهدوء : خد مراتك
دلوقتي يا محمد وياريت تسكتها وتعرفها
ازاي تتكلم

بدرية بتشهبق : ما ترد عليهم يا راجل

محمد مسكها من ذراعها بعنف : اسكتي
خالص دلوقتي ويلا .. وربنا يطمنا علي امل
وادعي فعلا إن بنتك ما يكنش لها يد في
تأخيرها

بدرية شدت ذراعها بعنف من ايد جوزها :
تصدق أنا غلطانة أصلا إني جيت أطمنكم

عليها .. بكرة نقعد علي الحيطه ونسمع

الزيطة .. ماشي يا سميرة ..

خرجت و وراها محمد جوزها وهي بتبرطم

طول الطريق لحد ما وصلت بيتها وجوزها

زقق : ما تخرسي بقى

بدرية زعقت : أنا مش عارفة أنت ليه ساكتله

دايما كده ؟ ليه سايبهم يتنططوا علينا ؟

محمد زقق : علشان أخويا الكبير .. علشان

هو اللي فاتح بيتي بخيره .. علشان هو اللي

ساعدني وشغلني معاه لما خسرت شغلي ..

علشان هو اللي مربيني وهو اللي له فضل

في كل حاجة عندي

قلبت شفايفها بتريقة : قصدك تقول هو

اللي واخذك تحت باطه

محمد بغضب : اخرسي بقى يا ولية ونادي

علي بنتك دي

نادى بصوته كله عليها وجت خايفة وبصت

لأمها اللي شاورتلها ما تخافش وتقعده

قصادهم

محمد بتحذير : قليلي بقى بنت عمك فين

سمر بصت لأمها : انا حكيت لماما اللي

حصل كله

محمد بعدم تصديق : أمل ملهاش في اللي

بتقوليه ده

سمر وقفت وزعقت بعياط : أنت طول

عمرك كده .. شايفها ملاك وشايفني أنا

شيطان .. طول عمرك بتحبها هي أكثر مني

.. مش جديد عليك ما تصدقنيش وما

تصدقش حاجة عليها

عيطت وجريت من قدامهم وهو فضل
مكانه مختار ومراته بلوم : عجبك كده !
كسرة قلب بنتك دي ملهاش قيمة عندك !
علي طول كاسر بخاطرها كده

محمد بأسف : ياريتها ربع أمل حتى في أدبها
وأخلاقها وشطارتها .. ياريتك ربيتها زي أمل

بدرية بغيط : واهي هتجيباهم العار اهيه
وهتشوف راس أخوك بكرا في الأرض
وساعتها ابقى تعال كلمني .. أنا داخله
لبنتي

سميرة مع عبدالله : هنعمل ايه ؟ نبلغ
البوليس ؟

عبدالله بقلق : نقولهم ايه ؟ احنا حتى مش
عارفين حاجة ! وبعدين مش يمكن

قاطعته سميرة : اوعى تكمل يا عبدالله أنت

عارف بنتنا وعارف أخلاقها

عبدالله بوجع : عارف بس هي فين ؟ يارب

احميها أنت يارب .. مالناش غيرك أنت

يارب .. تحميها وترجعها بالسلامة

سميرة بعياط : ربنا يوقفلها أولاد الحلال

يارب اللي يساعدها .. يارب اقف جنبها

وطمنا عليها

طه دخل عليهم : هنعمل ايه ؟

عبدالله بحيرة : مش عارف يا ابني والله ما

عارف

طه : طيب اخذ العربية وأطلع بيها الطريق ؟

عبدالله بحيرة مش عارف يفكر ماهو مش

هيرمي ابنه كمان في الجو ده وبعدها يعيط

علي ابنه كمان واخيرا اتنهد بخوف : الصبح
ينور الأول وإن شاء الله الجو يهدأ شوية

سميرة غمضت عينيها بخوف وتوتر : الصبح
يطلع ونشوف هنعمل ايه ! حتى تعرف
تشوف طريقك يا ابني

طه بخوف : أمل هتعمل ايه للصبح ؟

سميرة بثقة ويقين : ربنا معاها مش
هيتخلى عننا أبدا ..

أمل فضلت مكلمة ناحية المجهول مش
عارفة أصلا اذا كانت ماشية في طريق صح
ولا غلط ولا هتعمل ايه ولا هتوصل فعلا ولا
هتتوه في الطريق اللي مالوش آخر ده ؟ بس
جواها يقين أو أمل إن ربنا مش هيتخلى
عنها هي أو كريم ..

ماشية فلمحت عربية واقفة علي جنب
الطريق وخايفة توقف وتطلب مساعدة ولا
هيطمعوا فيها زي اللي فاتوا وخصوصا مع
منظر كريم اللي مش هيقدر يساعدها !
بصتله ووشه كان شاحب وعرفت إنها لو
مالحقتوش دلوقتي هيموت وهو جنبها ..
لازم تخاطر وتقف وتطلب مساعدة

مؤمن في عربيته شاور بلهفة : عربية اهيه ..
مش ده نور عربية

عصام بيركز علي الطريق : باين مش عارف
مش واضح بس لمحت حاجة نورت

مؤمن فضل ينور نور عربيته ويطفيه كنوع
من الإشارة

أمل مترددة تقف ولا تكمل وخصوصا لما
شافت أنوار العربية بتنور وتطفي ضحكت

بوجع لأنها افتكرت إنهم ممكن عايزين

مساعدة زيها !

وأخيرا قررت تقف واللي يحصل يحصل ..

وقفت بفرامل جامد وقررت تكون حريصة

فقفلت العربية عليها بس فتحت شباكها

تبص منه

مؤمن نزل من العربية وبص لأمل حس

باحباط و بصلهم : مش هو دي واحدة شكلها

عايزة مساعدة

ناهد بتوتر : بس دي تقريبا عربية كريم يا

مؤمن

مؤمن كشر وقرب من أمل كلمها : خير وايه

اللي مخرج بنت زيك في الجو ده

أمل بخوف وتردد : عايزة أقرب مستشفى

تقدر تدلني !

مؤمن حاول يبص لجوا العربية بس أمل
صدرت نفسها علشان ما يشوفش كريم
ويطمع فيها

مؤمن باستغراب : ليه مستشفي ؟

أمل بجدية : تقدر تدلني ولا لا !

ناهد ما استحملتش تفضل مكانها فنزلت
من العربية وهنا أمل لمحتها وده نوعا ما
طمئنها لأن الست شكلها حد محترم وكبيرة
مش زي الأشكال اللي قابلتهم أبدا .. كمان
مؤمن شكله محترم وحست إنه ممكن
يكون له علاقة بكريم وهنا عينيها وسعت
وبصتله أوي وبتردد : أنت مستني هنا ليه ؟
منتظر حد ؟

مؤمن كشر وبصلها باستغراب بيحاول يركز
في العربية : بتسألني ليه ؟

ناهد قربت : خيرا مؤمن ؟ هو ؟

هنا أمل حست إنهم ممكن يكونوا مستنين
كريم ففتحت باب العربية وده خلى مؤمن
يشوف كريم وعينيه وسعت وبص لأمل :
عايزة المستشفى علشانه !

ناهد صرخت وجريت للناحية الثانية لابنها
ومؤمن كمان وعاصم جري عليهم مع إنه
مش فاهم

ناهد مسكت وش ابنها وشافت الدم اللي
مغرقه وبتصرخ وتحاول تصحيه

مؤمن بص لأمل اللي اتنهدت بنوع من
الارتياح وانتعش الأمل جواها

مؤمن زعق : ايه اللي حصله ؟

أمل ابتسمت واتكلمت وكأنها بتكلم نفسها :
هيكون كويس .. أنتوا هتلقوه صح ؟هيكون

كويس

مؤمن قرب منها ومسكها من أكتافها بعنف
وهزها : ايه اللي حصله

هنا أمل انهارت قوتها و وقعت بين ايدين
مؤمن اللي استغرب انهيارها بالشكل ده
وناهد بصتله هو وعاصم اللي زعق : مفيش
وقت نضيعه حطها في العربية وىلا تتحرك
بسرعة

مؤمن حط أمل في عربية كريم علي الكنبه
وركبت جنبها ناهد واتحرك بيهم وعاصم
ركب عربيته ومشى وراهم بسرعة علي
المستشفى وناهد مش عارفة تعمل ايه أو
تفهم ايه اللي حصل للبنت دي وايه اللي
حصل لابنها .. وليه البننت دي لابسة قميص

ابنها والكوفية بتاعته والبالطو بتاعه كمان !

ويعرفها منين أصلا !

طول الطريق ماسكة ايد ابنها وبتحاول

تكلمه أو تطمنه إنها جنبه

كريم فاق للحظات بصتله بفرحة : حبيبي

طمني عنك

كريم بتوهان : أمي أتتي هنا ! أنا بيتهيألي

صح !

ناهد بعياط ضغطت علي ايده : كريم أنا

جنبك اهو أنت كويس يا حبيبي أنا جنبك

استحمل شوية وهنكون في المستشفى

اتحمل حبيبي

كريم بضعف : أمي أمل أمانه توصليها

لأهلها .. وعدتها أوصلها بس مش هقدر أنتي

نفذي وعدي يا أمي وصليها لأهلها

ناهد بعياط : حاضر هوصلها بس أنت ارتاح

واتحمل شوية بس وهنوصل .. اتحمل يا

حبيبي

غاب تاني عن الدنيا وهي بتعيط وبصت

لمؤمن بترجي : سوق بسرعة يا مؤمن يا

حبيبي

مؤمن هز دماغه : حاضر يا عمتو ما تقلقيش

إن شاء الله هيكون كويس

وصلوا المستشفى وجوزها اتصل بيها

حكته اللي حصل

حسن بتوتر : انا قربت اوصل عليكم يا ناهد

.. انا وملك معايا !

ناهد اتوترت اكثر : انت سايق فيرالجو ده يا

حسن حرام عليك انا مش حمل مصايب

تانيه

حسن باصرار : معايا السواق هو اللي سايق

وربنا هيسترها ان شاء الله الجو افضل

شويه .. اطمني انتي بس وانا هوصل علي

طول بإذن الله .. ناهد ابننا هيكون بخير ..

عاصم خال كريم حرك المستشفى كلها

وخلال دقائق كان طقم طبي كامل بيشرف

علي كريم وأمل .. ومرت الدقايق بساعات

وكلهم منتظرين بتوتر وقلق خايفين

ومنتظرين حد يطلع يطمنهم بأي أخبار ..

وأخيرا الباب اتفتح وخرج دكتور ليهم

بيصلهم بتوتر وقلق وكلهم قلوبهم تقريبا

وقفت من الرعب والخوف

ناهد بخوف : ابني ماله ؟ قول يا دكتور

الدكتور قرب منها : أنا دكتور البنت مش

ابنك

ناهد رجليها بتترعش من التوتر
والخوف وبصت للدكتور ومسحت دموعها
:هي حالتها ايه ؟

الدكتور استغرب قوتها وصمودها : جسمها
مليان كدمات ورضوض وعندها ضلعين
مكسورين ونزيف داخلي بس قدرنا نسيطر
عليه .. حالتها اه صعبة بس إن شاء الله
هتكون كويسة ..

ناهد بوجع : مش معاها بطاقة أو أي حاجة
في هدومها نعرف بيها هي مين ؟ أكيد أهلها
قلقائين عليها

الدكتور هز دماغه : للأسف مالمقيناش معاها
أي شيء .. لما تفوق إن شاء الله هنعرف
منها هي مين !

اعتذر منهم ومشى وهي انتظرت حد
يطمنها علي ابنها وأخيرا دكتور تاني خرج
وهي ماقدرتش تقرب منه ورجليها مش
بيطاوعوها تمشي فبصتله برعب

الدكتور بتوتر : هو ابنك بكلية واحدة بس

صح !

ناهد برعب شاورت بدماغها ونطقت بالعافية

: أيوة بكلية واحدة من صغره

الدكتور بأسف : وللأسف إصابته في كليته
ومش قادرين نوقف النزيف ولازم نستأصلها

ناهد برعب : وهيعيش ازاي من غيرها ؟

الدكتور نقل نظراته بينهم : لازم تلاقوا متبرع

خلال ال ٢٤ ساعة الجايين دول وإلا ...

ناهد وقعت مكانها وأخوها جري عليها
والدكتور كمان طلب مساعدة علشان
يلحقوها ...

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد احمد

شيمووو ١

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

العاصفة

الحلقة الرابعة

بقم / الشيماء محمد

#شيمووو

ناهد وقعت في الارض مش قادرة تتنفس أو
تتحرك مش هتقدر تعيش الكابوس ده تاني
وتهديد حياة ابنها بالشكل ده تاني ..

عاصم بيزعق : يا دكتور اعمل حاجة أو خيلنا
نشيلها !

هنا دخل حسن المرشدى ومعه ملك
وشافوا ناهد في الأرض جريوا عليها

حسن برعب وعينيه طايرة عليهم مش فاهم
في ايه : مالها ! ناهد قومي فيكي ايه !

ناهد عيظت وسندت على صدره وعيظت :
ابننا هيروح منا يا حسن .

ملك هنا قعدت مكانها ومقدرتش تنطق أو
حتى تسأل قصدهم ايه !

حسن بص للدكتور : ابني ماله وايه اللي
حصله ؟

الدكتور بأسف : هو مضروب بسكينة أو
بحاجة حادة في جنبه مرتين .
حسن بعدم فهم : طيب عالجه .

الدكتور بحزن : الإصابة جت في كليته ودمرتها
ومش قادرين ننقذها .

حسن هنا فهم سبب انهيار مراته بالشكل ده
لان ده معناه إنهم حاليا محتاجين متبرع وهو
مش متوافق مع ابنه ومراته سبق واتبرعتله
وفي التوقيت ده وفي العاصفة دي احتمال
كبير ما يقدروش يلاقوا متبرع في الوقت
المناسب أبدا ..

ملك سألت بتوهان : طيب معلش مش
فاهمة .. الإنسان بيقدر يعيش بكلية واحدة
عادي .. ليه الخوف ده ؟ شيلوا الكلية دي

وهو إن شاء الله هيعرف يعيش بكليته

الثانية .

هنا ناهد عيطت أوي ودفنت وشها في صدر
جوزها وحسن اخذ نفس طويل بوجع وبص
لمراته وملك مش فاهمة مالهم فزعت :
فهموني مالكم ! دكتور الإنسان بيعيش بكلية
واحدة فين المشكلة طيب ؟

الدكتور بص لملك : الإنسان فعلا بيعيش
بكلية واحدة وهو كان عايش بكلية واحدة .
هنا ملك عينيها وسعت مش عارفة تفهم
قصده ايه أو فاهمة ومش عارفة تحلل اللي
بتسمعه فبصت لحماها : هو كريم بكلية
واحدة يا عمي ؟

حسن شاور بدماغه أيوة ودموعه نزلت
بصمت وإحساس بالعجز مسيطر عليه

ملك وقفت بإصرار وثقة : طيب هنلاقي
متبرع .. أنا هتبرع .. دكتور أنا هتبرع .

الدكتور ابتسم بحزن : الأول لازم نشوف أنتي
متوافقة معاه ولا لا .

ملك بحب ودموع : أنا بحبه لازم أكون
متوافقة معاه .

الدكتور بعطف : للأسف مش بالحب بس
تعالى نشوف ونعمل التحاليل المناسبة لان
مفيش وقت نضيعه . وبالنسباله هو احنا
حاليا بنديله ادويه مثبطه للمناعه وبنجهز
جسمه علشان يقبل الكلية الجديده لما
نلاقيها باذن الله ..

مؤمن اتدخل : أنا كمان ممكن أتبرعله .

عاصم بحزن : أنا مش متوافق معاه فممكن
تكون أنت كمان زي .

الدكتور : مش شرط إن أنت مش متوافق

يكون ابنك زيك ..

مؤمن بحماس : احنا هنجرب .. عمتي ما

تقلقيش مش هنتخلى عن كريم كلنا وفي

كتير في البلد بيحبوه وأول ما يعرفوا الكل

هيجي .. انتي مش لوحديك .

ناهد هزت دماغها بشبه ابتسامه وجوزها

وقفها بالراحة وهي بتعيط : هنعيش

الكابوس من ثاني يا حسن .. شوفت يا عاصم

ابني هيروح مني !

عاصم بتشجيع : انتي سمعتي مؤمن يا

ناهد وهو عنده حق ..

ناهد مرة واحدة وقفت : البنت .. لازم أطمئن

عليها .

حسن بعدم فهم : بنت ايه ؟

ناهد مسحت دموعها : ابني امني عليها
وقالي أوصلها لأهلها بس حالتها صعبة لازم
نظمن عليها وننفذ وعد ابننا ليها ونوصلها
لأهلها .

حسن هز دماغه بموافقة : طيب مين أهلها
نكلمهم ؟

ناهد اخدت نفس طويل ومسحت وشها : ده
اللي لازم نعرفه دلوقتي .. مين أهلها !
دخلوا عند أمل وناهد قربت منها .. كانت
جميلة على الرغم من الكدمات اللي في
وشها والجروح الكثير وبريئة في نفس الوقت
وضعيفة جدا

حسن بهمس : مين دي يا ترى ؟ وتعرف
كريم منين ؟ ومين اللي ضربه وضربها

بالشكل ده ؟ وياترى أهلها عاملين ايه ؟ ده
احنا ابننا ولد وكنا هنتجنن طيب هي ؟
ناهد دمعة نزلت منها وقربت من أمل
ومدت ايدها حاولت تصحيحها بس أمل ما
ردتش أو صحيت

حسن مسك ايد ناهد : سيبها تترتاح شوية ..
أكيد تعبانة .. هي متصابة غير الكدمات دي
؟

ناهد هزت دماغها وبصتله : عندها ضلعين
مكسورين ونزيف داخلي كمان وتخيل هي
اللي كانت سايقة العربية وهي اللي وصلته
لينا ؟

حسن بعدم فهم : كنت متخيل إن كريم اللي
أنقذها مش هي

ناهد ابتسمت : أعتقد إن هما الاتنين أنقذوا

بعض .

حسن اتنهذ : ربنا يقومهم الاتنين بالسلامة

يارب .

٣

عند بيت أمل

عبداللله مش عارف يعمل ايه أو يخرج ازاي
أو مين يوصله لبنته وسميرة في أوضتها مش
مبطله عياط وصلاة ودعاء لبنتها ربنا يحفظها

..

طه أخيرا أخذ قراره يتحرك بالعربية مش
هينتظر أكثر من كده واهو التراب هدي
شوية والمطر مقدور عليها وربنا معاه .. خرج
ونادى عليهم والاتنين راحوله بسرعة

طه بابتسامة : أنا هتحرك دلوقتي مش

هنتظر أكثر من كده .

عبدالله بلهفة : العاصفة هدبت شوية ؟

طه بتكشيرة : التراب هدي أيوة .

سميرة ابتسمت بأمل : طيب هنتحرك امتي

؟

طه بصلها : هنتحرك ؟ أنا هتحرك .

عبدالله اعترض : أنا هاجي معاك مش

هنتظر هنا .

سميرة بإصرار مخيف : اوعوا تتخيلوا للحظة

إني هقعدها هنا في البيت أندب حظي لحد ما

سيادتكم تروحوا أنا معاكم .

طه برفض : أتتوا الاتنين تستنوا هنا وبعدين

نفترض إنها جت ؟

سميرة بعياط : تيجي وماله ! ساعتها
هتكلمنا وتسالنا احنا فين ونرجع .. المهم
بس تيجي .. المهم ترجع

العياط منعها تكمل وطه قرب عليها وضمها
: هترجع ما تخافيش عليها .

سميرة بابتسامة مهزوزة : إن شاء الله .. حد
عرف باللي حصل !

طه بيظمنها : لا محدش عرف .

سميرة بتحذير : وخطيبتك وأهلها ؟

طه أكد : ولا أي حد ما تقلقيش .

خبطة على الباب قاطعتهم وطه فتح كان
عمه محمد اللي دخل بحرج وبصلهم وفي
ايدته شنت أمل

سميرة أول ما شافت الشنط بصتله

باستفسار وأمل انتعش جواها

محمد بأسف : السواق نزلها مع حاجة سمر

ولسة واخذ بالي منها فقلت أجيبها .

سميرة بتريقة : كتر خيرك .

محمد بأسف : أنا مش عارف والله أقولكم

ايه بس سمر مصرة إن ده اللي حصل وأنا

بجد

قاطعته سميرة : سمر بتكذب وأنت من

جواك عارف ده كويس بدليل حرجك ده

وراسك اللي في الارض .. على العموم ما

تقلش حاجة بنتنا هنعرف هي فين

ومتشكرين لإهتمامك .

محمد بص لأخوه وحاول يعتذر : عبدالله

صدقني

قاطعہ عبداللہ : محمد زي ما أم طه قالت
متشكر لإهتمامك احنا هنطلع نشوفها فين
وأنت بس لم مراتك وبنتك وبلاش تخليهم
يرغوا في سيرة البنت لحد ما نرجع هتقدر ولا
ده كمان صعب عليك ؟

محمد بسرعة : لا هقدر طبعا بس استنى
اجي معاك .

طه بسرعة : لا يا عمي معلش هنتحرك احنا
وبعدين العربية مفيهاش مكان أصلا
هنتحرك كلنا ونرجع إن شاء الله بأمل فمش
هيكون في مكان .

محمد انسحب وكلهم ركبوا واتحركوا في
صمت ودعوات مالية قلوبهم وثقة في ربنا
انه معاهم ..

حمادة وعلي انتظروا زميلهم الدكتور
يطمنهم عليه وأول ما خرج جريوا عليه

حمادة : حالته ايه يا دكتور!

الدكتور : هو محظوظ لان الضربه مش
عميقه أوي .. هياخد الأدوية بتاعته وهيكون
كويس ما تقلقوش

حمادة بص لعلي والدكتور انسحب ..

حمادة كمان طلب من ممرضة تعالج
جروحه وبعدها بص لعلي وهمس : احنا
دلوقتي ناخذ زكريا ونخلع من هنا

الجو بدأ يتعدل وممكن يقفشونا يلا

حمادة طلع هو وعلي وهربوا بصاحبهم من
المستشفى .. اتفقوا ينتظروا صاحبهم يفوق
ويهربوا لاي مكان لحد ما الوضع يهدأ
ويستقر ..

ملك دخلت عند كريم وبتعيط وبتعتذر إنها
مش متوافقة معاه وساندة على ايدہ بتعيط
.. دخلت عليها ناهد حطت ايدها على راسها
ملك بعياط : ما ينفعش أتبرعله .. أنا ممكن
اديله روعي مش بس كلية بس ماينفعش ..
جسمه مش قابلني .

ناهد بعياط : حبيبتي ما تقوليش كده ماهو
أبوه اهو ومش متوافق معاه .. بس أكيد
هنلاقي متبرع ما تقلقيش ربنا مش هيتخلي
عننا وهنلاقي .

ملك مسحت دموعها : حتى مؤمن برضه
مش متوافق .. هنلاقي امتي وازاي وفين ؟
ناهد اخدت نفس طويل : ربنا كرمني بيه
وأكيد مش هياخده مني تاني .. مش عارفة

مين وامتى وازاي وفين بس عارفة اننا
هنلاقي حد ..

كريم اتحرك والاتنين اتلفوا حواليه

ناهد بلهفة : كريم حبيبي أنت سامعني أنت
كويس ؟

ملك بعياط : كريم أنا هنا جنبك .

كريم مش سامعهم ولا حاسس بيهم وما
نطقش غير جملة واحدة : أمل ! أمل فين يا
أمي ؟

ملك اتراجعت ومش عارفة أصلا مين أمل
اللي بيسأل عنها أما ناهد فقربت من ابنها :
كويسة يا حبيبي اطمئن أنت ووعدك محفوظ
ما تخافش .

كريم غاب تاني عن الوعي وملك بصت لناهد
وألف سؤال ظاهر في عينيها

ناهد اتنهدت وخارجة ومملك وراها وقفها برا
الأوضة : مين أمل دي ؟

ناهد بتوتر وقلق : البنت اللي جت معاه .

ملك كشرت مش فاهمة : هو كان معاه بنت
؟ ماما فهميني ايه الحكاية ؟

ناهد مسكت ايدها : أنا معرفش ايه الحكاية
يا ملك لازم ننتظر نفهم لما حد فيهم يفوق
بس أنتي أكيد مش بتشكي في كريم ولا ايه
؟

ملك بقلق : عمري ما شكيت فيه بس لما
يفتح عينيه يسأل عن غيري لازم أسأل ..
هي فين البنت دي ؟

ناهد اخذتها أوضة أمل ودخلت بترقب
تشوف مين دي اللي شاغلة خطيبها في
حالته دي .. بصتلها كتير وشافتها متبهدة

ووشها كله كدمات وجروح أخفت ملامحها
تقريبا وحست إنها مش مهددة من واحدة
زيها .

بصت لحماتها : ايه اللي عمل فيها كده !
ناهد بحيرة : الله أعلم .. هل هو لقاها في
الطريق اخدها ؟ هل أنقذها من حد والحد ده
عمل فيه كده ؟ الله أعلم بس كل اللي
شوفته إنه كان مغمى عليه في العربية وهي
اللي سايقة وأول ما شافتنا وقعت من
طولها وزى ما انتي شايفاها مضروبة كتير
وعندها ضلعين مكسورين وكمان كان
عندها نزيف داخلي نتيجة ضرب عنيف .
ملك صعبت عليها وسألت بحذر : طيب هل
مغتصبة ؟

ناهد : لا الحمد لله لما الدكاترة شافوها
بالمنظر ده ومضروبة كده كان لازم يكشفوا
عليها وطبعاً بلغوا البوليس بس الطرق
مقفولة بس بمجرد ما الجو يتحسن وهي
تفوق هيحققوا معاها .

ملك بتفهم : طيب أهلها مين ؟ مش معاها
بطاقة؟

ناهد : مش معاها أي حاجة دي كانت
سكتت مرة واحدة وماكملتش لأنها كانت
هتقول إنها كانت لابسة قميص كريم بس
تراجعت هي مش هتزود قلقها
ملك باستغراب : كانت ايه ؟

ناهد بتوتر : كانت مسكينة وبطولها كده أكيد
اللي ضربوها اخدوا منها كل حاجة وأكيد
كريم قاطعهم وأنقذها منهم .. والله يا ملك

ما عارفة شوية وتفوق ونفهم منها ايه اللي

حصل ..

ملك خرجت وراحت تقعد جنب كريم وناهد

فضلت رايحة ما بينهم .. وحسن وعاصم

راحوا يشوفوا حد ممكن يتبرع

أمل بدأت تفوق والممرضة جريت على ناهد

بلغتها فراحتلها بسرعة

أمل بتعب ومش قادرة تتحرك نهائي فناهد

مسكتها ومنعتها : ما تتحركيش .

أمل بصالها باستغراب وبصت حواليتها

ناهد طمنتها : انتي في المستشفى وانتي

بخير .

أمل بتعب : وكريم ؟ كريم فين ؟

ناهد ابتسمت بوجع : في أوضة تانية المهم

انتي دلوقتي عاملة ايه ! حاسة بايه ؟

أمل بتعب : ماما وبابا .. أنا لازم أكلهم .

ناهد طلعت موبايلها وبصلتها : قولي رقم أي

حد فيهم .

أمل غمضت عينيها وبدأت تقول رقم باباها

واستغربت إن دايمًا أمها تصمم عليها تكون

حافضة أرقامهم .. بتقول الأرقام وبتغمض

عينيها وناهد بتفوقها تكمل الرقم لحد ما

خلصت

ناهد : جرس اهو لحظة .

ناهد بصتلها كانت غمضت عينيها تاني

وحاولت تهزها بس غابت عن وعيها تماما ..

عبدالله موبايله رن وسميرة بصتله بلهفة :

مين ؟

عبدالله : رقم غريب !

سميرة بسرعة : رد أكيد أمل أو حد يعرفها ..

عبدالله : الو السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

ناهد : وعليكم السلام .

عبدالله باستغراب واحباط إنه مش صوت
بنته : مين حضرتك ؟

ناهد بتوتر : حضرتك والد أمل !

عبدالله هنا عنيه وسعت وبلهفة : أيوة أيوة
أنا أبوها .. بنتي فين ؟ هي كويسة صح ؟
قليلي ..

سميرة بدموع : دي أمل ؟ هي عارفة مكانها
؟

عبدالله : استني انتي خليها تتكلم .

سميرة : طيب افتح الميكروفون خليني
أسمع صوتها .

ناهد ابتسمت ودموعها نزلت وحست بيهم
لان قلبها موجوع زيهم وانتظرتهم

سميرة اتكلمت : انتي عارفة بنتي فين ؟
ردي علينا بالله عليكي .

ناهد من بين دموعها : بنتك بخير الحمد لله

سميرة بتوتر : صوتك بيقول غير كده !

ناهد مسحت دموعها : صوتي مالوش دعوة
بينتكم .. بنتك بخير تعبانة شوية بس بخير .

عبدالله بقلق : تعبانة ليه ؟ ايه اللي حصلها

؟

طه اتدخل : يا بابا اهدوا .. خليها بس تقولنا

مكانها ! هو حضرتك فين ؟

ناهد : أنا في المنيا .. في مستشفى .

قاطعتها سميرة بشهقة : مستشفى ! بنتي

مالها ؟ ما تخبيش علينا أرجوكي .

ناهد اخدت نفس طويل : صدقوني معرفش

.. هي وابني حالتهم صعبة بس بنتك بخير

لما تيجوا تكون فاقت شوية وتقدر تكلمكم .

بلغتهم العنوان بالتفصيل وقفلت

الصمت سيطر عليهم كلهم شوية بسبب

جملة ناهد ((هي وابني حالتهم صعبة))

هل ده معناه إن سمر مكاتتش بتكذب ؟ هل

بنتهم فعلا كانت مع صاحب ليها وعملوا

حادثة مثلا بسبب الجو والعاصفة ..

سميرة قطعت الصمت : هنعرف لما نوصل
.. مش هحط أحكام من غير ما أسمع من
بنتي .

عبدالله اتهد : محدش هيحط أي أحكام من
غير ما نسمعها .

طه بصلهم : ولو مكاتش سمر بتكذب ؟
سؤاله فضل متعلق لان محدش فيهم عنده
إجابة أبدا للسؤال ده .. هما أه ربوا بنتهم
صح وعلموها صح بس جلى من لا يخطئ !!
فضلوا ساكتين معظم الطريق وكل واحد
نفسه لو يسبق الطريق ويوصل لمكان أمل

..

حسن رجع المستشفى يطمن على ابنه
اللي حالته بتتأخر مش بتتحسن ومش
عارف يعمل ايه !

قعد جنب مراته بياس ومش عارف هيعمل

ايه ٣!

قاطع صمتهم دوشة وبصوا كانوا ثلاثة جاينين

وبابن عليهم الخضة والخوف وخننوا إن

دول أهل أمل

حسن قرب منهم وعبداللله أول ما شافه

سأله : لو سمحت قالولنا إن بنتنا هنا في

الدور ده !

حسن ابتسم بوجع : حضرتك والد أمل !

عبداللله بلهفة هز دماغه بتأكيد

ناهد قربت منهم مستغربة : حمدالله على

السلامة بس للدرجة دي أتتوا قريبين ؟

سميرة بلهفة : كنا على الطريق أصلا من

بدري .. بس الحمد لله إنكم كلمتونا هي بنتنا

فين !

حسن وناهد أخذوهم لبنتهم ودخلوا بسرعة
بلهفة وأول ما شافوها اتصدموها من شكلها
وفضلوا لحظات متسمرين مكانهم مش
بينطقوا

سميرة بخوف : هي عملت حادثة !

ناهد اخدت نفس طويل : والله ما عارفة
أقولك ايه !

طه بتوتر : يعني دي حادثة عربية صح !
حضرتك قلتي انها وابنك حالتهم صعبة !
هي كانت معاه ؟ يعرفوا بعض !

ناهد بحيرة : لا ما يعرفوش بعض .. على ما
أعتقد .

طه بنرفزة : يعني ايه على ما أعتقد دي !
عبدالله اتدخل : طه ! اعذري ابني بس
محدثش فينا فاهم حاجة !

حسن بتقدير : احنا مقدرين حالتكم بس
ابننا كان جاي لوالدته وموبايله اتقفل
ومعرفناش عنه حاجة وبعدها اتصل بيا
وطلب مني أبعثله حد على الطريق السريع
في أول المنيا والخط قطع وبعدها والدته
وأخوها طلعاوا يقابلوه وبنتك كانت سايقة
العربية وهو بينزف جنبها .

كلهم الحيرة على وشهم وناهد كملت عن
جوزها : أول ما شافتنا وعرفت إننا قرايبه
انهارت هي وبس ما نعرفش ايه اللي
حصلهم .

سميرة بحيرة : هما عملوا حادثة أكيد ! بنتي
مش بتعرف تسوق أصلا .

طه اتدخل : حاولت كتير أعلمها السواقة
وهي رافضة أيوة ساقث مرة أو اتنين بس
كده كلعب عيال مش سواقة .

ناهد بأسف ودموع بتهدد بالنزول : لا مش
حادثه ..

طه بحيرة : بس وشها والجروح دي إزاز
العربية صح !

ناهد هزت دماغها برفض : ابني مضروب
بسكينة في جنبه وأمل عندها ضلعين
مكسورين غير النزيف الداخلي بس سيطروا
عليه في العمليات .

سميرة شهقت : عمليات ! وضلوع مكسورة !
من ايه طيب ؟

حسن اتدخل بتردد : نتيجة ضرب .. حد
ضربها وأعتقد انه

عبدالله برعب : إنه ايه ! اوعي يكون قصدك
حد اعتدي عليها ! اوعي ...

حسن طمنه : لا لا الحمد لله .. هي محاولة
بس لكن هي سليمة .. حاولوا يعتدوا عليها ..
أو ده السيناريو الوحيد المقبول .

طه بغضب : أو ابنك حاول يعتدي عليها
على الطريق وهي بغبائها حاولت تنقذه
ورفضت تسيبه على الطريق .

حسن اتدرفز : انت شايف يعني ان كلامك
ده منطقي ! يعني بعيد إن أخلاق ابني مش
موضع نقاش أصلا .. بس لو ابني اللي حاول
يعتدي عليها هيديها عربيته تسوقها ! ولا
هيكملني يطلب مني حد يستناه ؟

ناهد اتدخلت : ابني أول ما شافني خلاني
وعدته أوصلها لأهلها وقالي لو (عيبت)
مات يعني أمانة عليا أرجعها لأهلها .

سميرة قربت من ناهد : اعذري ابني هو
غبي شوية .. ربنا يطمنكم عليه .

سميرة قعدت جنب بنتها ومسكت ايدها
فضلت تبوس فيها وتحاول تخليها تصحى
تكلمها

حسن مسك مراته وبصلهم : احنا برا لو
احتجتم أى حاجة بلغوني .

عبدالله بعرفان : متشكر جدا لحضرتك وربنا
يطمنكم على ابنكم يارب . ٣.

عبدالله قعد جنب بنته وهو الخوف مسيطر
عليه وطه جنبها غضب رهيب مسيطر عليه
وقف مرة واحدة : أنا لازم أبلغ البوليس .

عبدالله مسك دراعه : يا ابني بس أحتك
تفوق ونسمع منها ايه اللي حصل .

سميرة بصتله : روح شوف دكتور يطمنا عنها
ده المهم .. شوفلنا أي حد .٤

طه خرج ورجع بعد شوية بالدكتور اللي
طمنهم عليها وعرض خدماته وعرفهم إن
حسن المرشدي موصي عليهم وإن هو
يعتبر اللي فاتح المستشفى دي .

أمل بدأت تفوق تاني وسميرة مسكت ايديها
وبلهفة بتكلمها وتطمنها انهم جنبها وأمل
عيطت بوجع وارتياح إن أهلها جنبها ..
أمل بعياط وتعب : كنت خايفة عليكم
خصوصا لما سمر توصل ..

عبدالله بحب : يا بنتي مين يقلق على مين !
احنا كويسين المهم انتي ! عاملة ايه ؟
أمل بعياط : كويسة .. بقيت كويسة خلاص ..
بقيت كويسة يا بابا .

عيطت وأمها ضمتها وبتحاول تهديها

طه قرب منها : ايه اللي حصل يا أمل وليه
ماكملتيش الطريق مع الميكروباص !

سميرة زعقت : سيبيها ترتاح مش وقته .

طه سكت وقعد وأمل بصت لأمها وأبوها
بحب وارتياح : اللي حصلي محدش يصدقه
أبدا .. أنا كنت هموت .

سميرة وعبداللّٰه : بعد الشر عليكى حبيبتي

..

أمل سكتت شوية وبصتلهم : تخيلوا سمر
حبستني .

هنا كلهم اتصدموا ومش مصدقين

طه بدهشة : حبستك ازاي وفين !

أمل برعب وكأنها بتعيش اللحظات من تاني :
نمت في الميكروباص وصحتني في الاستراحة
بتاعت بني سويف ونزلنا الحمام كان الكل
راجع واحنا رايعين ودخلت الحمام وهي
مسكتلي الباب وبعدها قفلته من برا وقالت
انها منتظراني وكان الجو بدأ يقلب والتراب
فضيع والصوت والريح

وبعدها خبطت محدش فتح .. صرخت
رزعت الباب .. حاولت بكل قوتي .. مقدرتش
.. انتظرت يعرفوا إني ناقصة ومش في
الميكروباص بس محدش انتظر .. رعب
رعب عيشته

سميرة ضمتها تطمئنها : خلاص يا حبيبي ..
المهم إنك بخير .. كريم اللي فتحلك ! صح !
أمل بصتلهم : لا مش كريم .

طه وقف : قتلکم اهو .

أمل استغربت وبصت لأخوها بعدم فهم :
تقصد ايه !

طه بتأكيد : هو اللي ضربك كده صح ! ما
تخافيش منه وقولي .

أمل كشرت : كريم اللي أنقذ حياتي منهم ..

عبدالله بخوف : منهم ! من مين ؟

أمل باشمئزاز : كلاب الكافيتريا .. واحد فيهم
فتحلي .. كانوا ثلاثة .. ومكانش في أى حد
تاني ..

سكتت تاخذ نفسها ودموعها بتنزل بدون
سيطرة عليهم

سميرة مسحت دموعها : كفاية يا أمل مش
لازم تحكي كله دلوقتي ..

أمل بصت لمامتها باطمئنان : أنا كويسة يا

ماما ..

هنا الباب خبط وكانت ناهد ومعها حسن

جوزها

ناهد ابتسمت لأمل : عرفنا من الممرضات

أنك فايقة فقلنا نطمئن عليك

أمل حاولت تتعدل بس ما قدرتش واثأهت

أمها سندتها وناهد قربت منها : خليكي

مرتاحة يا بنتي .. احنا مش جايين نضايك

أمل : لا أبدا مفيش متضايقة اتفضلوا

حسن قرب شوية : ألف سلامة عليك يا

بنتي .. الحمد لله انك بخير ..

أمل : الله يسلمك الحمد لله بخير .. هو

الأستاذ كريم أخباره ايه دلوقتي ! يارب يكون

بخير

حسن ابتسم بحزن : ربنا يطمنا عليه المهم
إنك بخير.

ناهد سألت بتردد : هو ايه اللي حصل لو
مش يضايقك سؤالي ! يعني اتقابلتي أنتي
وكريم ازاي ؟ ومين ضربه بالشكل ده وليه
أمل بصت لبعيد ودموعها ظهرت في عينيها
وهي بتفتكر لحظة ضربه بالسكينة وبيع
قصاد عينيها

ناهد بعطف : لو مش قادرة تتكلمي بعدين
مش لازم دلوقتي

أمل بصتلها : لا قادرة أنا هقولكم كل حاجة
حصلت

حكتهم أمل كل حاجة حصلت من ساعة ما
خرجت من الحمام لحد ما وصلت بكريم

لأهله وهم مش مصدقين كل اللي حصل ده

لعيالهم .. وذهول تام مسيطر عليهم ..

أمل سكتت ومسحت دموعها وبصتلهم : هو

حالته ايه ! ضربوه جامد .. كان تعبنا جدا

ونزف كتير أوي .. أكيد حالته صعبة .

حسن بحزن : فعلا يا بنتي حالته صعبة .

سميرة مسكت ايد ناهد : إن شاء الله هيقوم

بالسلامة

ناهد حاولت تبتسم : باذن الله .. حمدلله

علي سلامة بنتك .. خليها ترتاح شوية واحنا

هنروح نطمئن علي كريم

سابوهم وخرجوا والصمت خيم علي الأوضة

لفترة

أمل بدموع : يارب فعلا يكون بخير مش

قادرة أتخيل لو جراه حاجة بسببي هعمل

ايه ! واحد لا أعرفه ولا يعرفني وأكون سبب

موته !

عبدالله بحزن : يا بنتي ده نصيب ودي تدابير

ربنا

سميرة بحزن : ان شاء الله هيقوم بالسلامة

يا بنتي

أمل بحزن : لولا اللي هو عمله كانوا .. كانوا

عملوا اللي عملوه فيا وقتلوني ورموني في أي

مكان .. ربنا بعته ليا .. دافع عني بحياته

وكأني حد من اهله (ضحكت مره واحده)

تخيلوا عرف اسمي بعد الليلة كلها واحنا

بنهرب منهم ومن العاصفة والمطر وبعد ما

اتضربنا احنا الاتنين وبنموت قالي اسمه

وقلتله اسمي .. بابا ، طه .. روحوا اعرفوا

حالته ايه بالظبط واقفوا جنب عيلته .. زي ما

احنا شوفنا حالتهم صعبة وخصوصا ان

ابنهم بينضحى بحياته علشان حد ما

يعرفهوش ..

خرجوا الاتنين يطمنوا على حالة كريم

ناهد كانت مع ابنها هي وحسن وكريم فاق

وكان تعبان جدا وجابوا الدكتور وكريم سأله

عن حالة أمل فطمنه عليها وبعدها أصر

يعرف حالته هو ايه وعرف إنه محتاج لكلية

جديدة وعرف مقدار خوف أبوه وأمه حاول

يطمنهم بس ما قدرش لأنه غاب تاني عن

وعيه من التعب ..

أمل مع أمها وبصتلها مره واحدة : سمر

قالتلكم ايه يا ماما !

سميرة بغضب : ما تشغليش بالك بالكلية

دي .. لما أرجع هعرف شغلي معاها ..

مع إصدار أمل حكتلها كل اللي اتقال وأمل
كانت مذهولة من كمية الكذب والتأليف دي
كلها ..

رجع عبدالله وطه بعد شوية وقعدوا وأمل
سألتهم بلهفة : حالته ايه !

عبدالله بأسف : والله يا بنتي حالته صعبة ..
هو كان عايش بكلية واحدة والإصابة جت
فيها واضطروا يستأصلوها وقدامه كام ساعة
لو مالقوش متبرع للأسف ...

سميرة بحزن : يا عيني عليه ..

طه بتفكير : أنا هتبرعله .. هروح أعمل
التحاليل وأشوف نفسي متوافق معاه ولا لا

سميرة شهقت : تتبرع بكليتك لواحد ما
نعرفوش حتى !

طه كشر : اللي ما نعرفوش ده بيواجه الموت
علشان أنقذ بنتك .

سميرة بصت للأرض وبعياط : بس أنت ابني
!! (هزت دماغها بحزن) وهي بنتي اللي هو
أنقذها .. يا الله الطف بينا يارب .

عبدالله وقف : وأنا كمان هعمل التحاليل
ولو متوافق أنا اللي هتبرعله .

طه : لا يا بابا أنا .. خليك أنت هنا .

عبدالله بإصرار : هعمل التحاليل وأنت
تسكت خالص .

سميرة وقفت وأخذت نفس طويل : وأنا
كمان هعملها معاكم .

كلهم بصولها فهي ردت : يعني اللي يدافع
عن عيالي يستاهل أفديه بروحي .

أمل ابتسمت : وأنا كمان هعمل التحاليل
معاكم .

سميرة هنا زعقت : أنتي تسكتي خالص ..
تقعدي كده وتخفي بسرعة .

أمل حاولت تتكلم بس أمها رفضت حتى
تديها فرصة تنطق حرف واحد

خرجوا كلهم وسابوها وهي حست إنها لازم
تعمل أي حاجة فرننت الجرس للممرضة
اللي جتلها على طول ...

راحوا الثلاثة يعملوا التحاليل وناهد شافتهم
وقفتهم : خير محتاجين حاجة !

طه : هنعمل التحاليل .

ناهد بعدم فهم : تحاليل ايه !

عبدالله : علشان ابنك ... المتوافق فينا

هيتبرعله ان شاء الله .

ناهد دموعها نزلت : أنتوا مش مضطرين .. لا

بجد أنتوا مش متضطرين ابدأ ..

عبدالله بعرفان : وهو مكانش مضطر ..

الناس لبعضها يا أم كريم .. ربنا يقومه

بالسلامة يارب .

عملوا كلهم التحاليل وقعدوا منتظرين

النتيجة والكل متوتر وخايف وكريم حالته

بتتأخر وكل لحظة بتعدي بتهدد حياته ..

سميرة لمحت ملك جنب كريم ومش

بتفارقه أبدا .. استغربت مين دي وافترضت

إنها أخته مثلا ..

أخيرا ظهرت النتيجة والدكتور جه عندهم
كان الكل مع بعض قدام أوضة كريم حتى
ملك كانت معاهم ..

ناهد بلهفة : ايه الأخبار ؟

الدكتور بأسف : للأسف محدش فيهم
متوافق

الكل هنا اتصدم وحسن قعد مكانه وحس
إنه خلاص المفروض يودع ابنه وناهد فضلت
مكانها وكأنها بقت تمثال أما ملك فمش
مصدقة كلام الدكتور

الممرضة جت ورا الدكتور بتردد ومش عارفة
تتكلم

الدكتور بحزن : للأسف بس كده ... أنا أسف
بس أنتوا جهزوا نفسكم .

ملك برفض : تقصد ايه هاه ! أنا هنقله من
المستشفى دي ! عمي جهزلنا طيارة تنقله
من هنا .. اتصل بابا وهو هيبعت طيارة
خاصة تحركنا .

الدكتور بأسف : مش هيوصل لأي مكان أنا
أسف بس الوقت مش في صالحه .
ملك برفض : أنت مش فاهم حاجة ومش
عارف شغلك .

الدكتور بحزن : قدامه ساعتين بالكثير
هتقدري تنقله القاهرة وتلاقي متبرع قبل
ساعتين ؟ لو تقدري اتفضلي .

ملك صوت نفسها كان عالي ورافضة
المنطق ده وسابتهم ودخلت عند كريم
تحاول تفوقه

ناهد قعدت جنب جوزها تعيط وصوت
شهقاتها بيطلع من وقت للتاني ..

ناهد بعياط : بقى معقول يا حسن بعد ما
كبرناه وبقى راجل وهنجوزه يروح مننا كده ..
بالسهولة دي ! في لحظة ، طيب كان مات
وهو صغير .. ليه ياربي .

حسن بعياط : حرام يا ناهد اللي بتقوله ده ..
ربنا له حكمة في كل حاجة بيعملها .

عبدالله وطى راسه للأرض .. هو حاسس
بيهم وابنهم بيروح منهم بسبب بنته ..
معرفش يواسيهم بأي حرف حتى ولأول مرة
في حياته يقف أخرس مش قادر ينطق ...
سميرة دموعها نزلت واتمنت لو تقدر
تساعدهم بأي طريقة .. هي كانت هتموت
لمجرد بنتها اختفت ليلة ما بالك يتحرموا
من ابنهم وبسبب حد ما يعرفهوش .. ايه

اللي ممكن يتقال في الموقف اللي زي ده
وازاي تواسي حد كده !

الدكتور صعبوا عليه : أنا أسف بس فعلا
مش في ايدينا اي حاجة .

الممرضة هنا وراه نطقت : في متبرع يا دكتور
متوافق معاه .

هنا كلهم التفتوا لها لدرجة إنها رجعت خطوة
لورا وكلهم التفوا حواليتها وكأن طاقة القدر
اتفتحلهم والكل بلهفة وبصوت واحد : مين !
الممرضة اتوترت وبصت للدكتور اللي زعق :
مين يا بنتي انطقي !

الممرضة بصت لعبداللّٰه وسميرة : بنتهم .

سميرة بذهول : هي عملت التحاليل ؟

الممرضة : طلبت مني ةخذ عينة
منها وأعملها معاكم وهي متوافقة معاه .

هنا الكل بص لسميرة وعبدالله أما ناهد
فوقفت قدام سميرة ورفعت ايديها كعلامة
ترجي وبدموع كتيرة : أنا عارفة إنه طلب كبير
وخصوصا في حالتها بس أرجوكي .. أرجوكي
انقذي ابني .

سميرة دموعها نزلت وبصت لجوزها اللي
بجد أول مرة يعيش لحظات صعبة زي دي ..
لأول مرة يتحط في موقف زي ده ولأول مرة
يقف عاجز كده

حسن مسك ايدين مراته : بنتهم حالتها
صعبة هي كمان .

طه اتدخل : دكتور هي بحالتها دي تقدر فعلا
تتبرعله ! هيكون في خطورة عليها ؟؟

الدكتور بصله وهو كمان مختار زيهم : أي
عملية مهما إن كانت سهلة بيكون فيها
نسبة خطورة .. ومش هكذب عليك واطمنك
أختك تعبانة أصلا ونزفت ولسة خارجة من
عمليات .. أي مضاعفات ممكن تحصل أو
أي نزيف ولو بسيط هيكون التمن حياتها
..دي مخاطرة كبيرة جدا .

ناهد هنا انهارت في الأرض من العياط
انتعش الأمل جواها واتدمر في لحظات

عبدالله بخوف وهو بيصلهم منهارين
وبرضه خايف على بنته بس خوفه كأب أكبر
من إحساسه بالعرفان : أنا أسف بس دي
حياة بنتي .. أنا مقدر جميل ابنكم واللي
عمله علشان ينقذ حياتها فازاي دلوقتي
عايزني اخاطر بحياتها .

حسن بأسف وهو ضامم مراته : أنا مقدر
إحساسك وده مش طلب سهل أبدا .. ربنا
يكون في العون .

عبدالله اخد سميرة وابنه وراحوا أوضة بنتهم
اللي أول ما شافتهم : أنا متوافقة معاه !
سميرة بأسف : العملية خطيرة عليك
وممكن تموتي فيها .

أمل دموعها نزلت : ما تقولوش انكم
هتمنعوني .

عبدالله بوجع : الدكتور نفسه قال إن
العملية خطيرة وإنك نزفتي كتير ولو حصل
أى مضاعفات أو أى نزيف تاني في العملية
هيكون التمن حياتك .

أمل بعياط : بس يا بابا هنتفرج عليه
بيموت.. وليه ؟ علشان احتمال أنا يجري

حاجة ! ماهو أنا كنت هموت بس هو

ماسمحش بده .

عبدالله : دي تدابير ربنا .

أمل بإصرار : وإني أكون متوافقة معاه برضه

تدابير ربنا .. مش يمكن ربنا عايزني أرد

جميله دلوقتي .. وزى ماهو خاطر بحياته

علشانى أخاطر بحياتي علشانه ! بابا .. هو

محدثش طلب منه يخاطر وما اترددش

للحظة .. وحتى بعد ما اتضرب بالسكينة

وكان بينزف وبيموت كان كل همه ينفذ

وعده إنه يرجعني لأهلي سليمة .. بدون ما

يعرف حتى اسمي وقف قصادي .. ما

خافش يموت .. دلوقتي عايزني أنا أخاف .

سميرة بحيرة : يا بنتي دي حياتك اللي انتي

بتخاطري بيها .

أمل بصتلها : أنا عايشة أصلا بسببه بعد ربنا

..

أمل بصتلهم وزعقت مره واحده : أنتوا ازاي

اصلا بتفكروا ! بعد كل اللي عمله علشاني

بتفكروا ؟

عبدالله زعق : علشان دي حياتك اللي

بتخاطري بيها .

أمل بصت لأبوها ولأخوها : خلاص .. خليه

يموت وتموت معاه الشهامة والرجولة وكل

المعاني الحلوة .. وانت يا طه اتعلم أهو اياك

تشوف واحده في الشارع بتتعاكس أو حد

بيضايقها وتتدخل .. سيبها تموت ولا تولع

لأن لو احتجت مساعدة الكل هيقول وانا

مالي

كده صح يا بابا !

عبداللہ بص لمراتہ ولابنہ وسکت

طہ بصلہم : سیبوا تترع واللی ربنا کاتبہ
ہیکون .. اکید ربنا عمل کدہ اختبار لینا اکید
لہ حکمۃ فی کل اللی بیحصل دہ ولو الوضع
کان معکوس کنا ہننتظر منہم یتبرعوا ؟

سمیرۃ اخدت نفس طویل وھزت دماغہا
بموافقۃ وعبداللہ بعد تردد وافق ہو کمان
وطلعوا کان الكل بیجری علی أوضۃ کریم
وأمہ وأبوہ منہارین وبیحاولوا ینعشوه لأن
قلبہ وقف

عبداللہ حط ایدیہ علی راسہ : معقولة
اتأخروا للدرجة دي !

وقفوا کلہم فی حالۃ رعب ودعوات من
القلب ان ربنا ینجیہ ..

أخيرا الدكتور خرج : الحمد لله قلبه اشتغل
لكن لو مالقيناش متبرع
.....

قاطعہ عبداللہ : بنتي هتتبرع .. الحقوه
بسرعة .

الدكتور ابتسم بحماس وحسن وناهد بصوا
لعبداللہ وعينيهم اتعلقت بيه
الدكتور بلهفة : هجهاز العمليات بسرعة .
وهنجهزهم هما الاتنين للعمليات وان شاء
اللہ خير

جه يتحرك بس عبداللہ مسكه من دراعه :
بنتي أمانة في رقبتك .

الدكتور بابتسامة : بإذن اللہ ربنا هينقذهم
الاتنين .

عبداللہ بأمل : إن شاء اللہ ١.

سابهم واتحرك وحسن وقف قدام عبدالله
عاجز عن النطق بس دموعه نزلت فعبدالله
قرب منه وخط ايده على كتفه : ربنا يقومهم
بالسلامة ..

حسن بصوت مخنوق : مش عارف أقولك
ايه ولا أشكرك ازاي !

عبدالله بتشجيع : تدعيهم يخرجوا الاتنين
بالسلامة وماتقلش أي حاجة وما تشكرنيش
.. ربنا حطهم الاتنين في طريق بعض وربنا
هيحفظهم الاتنين انا واثق من ده ومتفائل
خير

ناهد بصت لسميرة تشكرها بعينيها وسميرة
ابتسمت لها وضممتها بتشجيع

ملك حاولت شكرهم بس مقدرتش وزعلت
إن واحدة تانية هي اللي هتنقذ خطيبها مش
هي..١٩

بعد فترة طويلة وبعد كل الاجراءات الطبية
اللي بتتعمل دخلوا الاتنين العمليات والكل
منتظر برا متوتر وخايف .. الكل منتظر برعب
وملك واقفة على جنب خايفة ومتوترة
وفجأة جريت على حد دخل : بابا .

دخل خالد عبد الرؤوف ومعه امراته رقية
وضموا بنتهم وسلموا على الكل وواسوهم
واعتذروا عن تأخيرهم ووقفوا جنب بنتهم
بصمت

رقية بفضول : مين الناس دي يا ملك !
ملك بغیظ : دول أبو و أم البنت اللي بتتبرع
لكريم بكليتها .

رقية كشرت : هي بنت ؟ تعرفه منين !

ملك بغضب : ماهي دي البنت اللي هو
أنقذها ودلوقتي سيادتها بتنقذه .

رقية بصت لبنتها : ياترى يعرفها منين ! وليه
تتبرعله بكليتها ؟ أكيد بينهم علاقة يا بت
انتي !

خالد اتدخل وهمس بغیظ : مش وقته اللي
بتقولوه ده أبدا .. اسكتوا خالص .

سميرة جنب ناهد بتحاول تواسيها أو الاتنين
بيواسوا بعض

سميرة بفضول أنثى : إلاهي مين البنت دي
يا أم كريم !

ناهد ابتسمت : دي ملك خطيبة كريم .

سميرة نوعا ما اتصدمت : هو خاطب ؟

ناهد استغربت : اه خاطب ليه !

سميرة تراجعت : لا أبدا بس افكرتها بنتك ..
يعني أخته مش خطيبته .

ناهد ابتسمت بمجاملة : وأمل ! مخطوبة ولا
حاجة !

سميرة بفخر : شبه مخطوبة .. يعني كنا
هنعمل الخطوبة الفترة الجاية .. دكتور زي
العسل متقدملها .

ناهد ابتسمت : ربنا يتملها على خير .

سميرة بحب : يارب هي وابنك .. يخرجوا بس
بالسلامة وبعدها يتجوزوا .

ناهد اتنهدت : يارب يا أم أمل يارب .. إلا صح
بنتك ليه كانت مسافرة في الجو ده ورايحة
فين كده ! وازاي كانت لوحدها ! وايه اللي
حصلهم ! احكي لي قالتك ايه !

سميرة حكت كثير عن بنتها ودراستها
والخطيب اللي متقدم لها يمكن لانها حبت
تشغل نفسها عن التفكير في العملية وبنتها
وحتى ناهد اللي سمعتها باهتمام وتركيز
لان هي كمان حابة تبطل تفكر في ابنها شوية
وتشغل نفسها بأي حاجة لحد ما تظمن
عليه ..

الباب اتفتح والكل قرب وخرجت أمل
والدكتور طمنهم عليها إنها كويسة
سميرة بقلق : طيب يا دكتور وكريم ! كريم
حالته ايه وليه ما مخرجش ؟

الدكتور طمنهم : بنتك خرجت لاننا خلاص
اخذنا الكلية منها والحمد لله ما حصلش أى
مضاعفات اما كريم فلسة شوية الدكاترة
جوا بيحطوله الكلية الجديدة وربنا يسهل
ويخلصوا على خير .. دعواتكم ليه

سميرة بصت لناهد : اعذريني حبيبتي كان
نفسي أفضل معاكي بس

قاطعتها ناهد بعرفان وتقدير : روعي لبنتك
هي محتاجالك وجميلكم ده في رقبتى ..

سميرة بابتسامه : طمنيني على كريم أول
ما يخرج بالسلامة ن شاء الله .

مشيت سميرة مع بنتها هي وأبوها وأخوها
وراوحوا يطمنوا عليها ويرجعوا لكريم برضه
يطمنوا عليه ..

أخيرا كريم خرج من العمليات بعد معافرة
وتعب للكل

حسن بفرحة : خلاص كده هيبقي كويس !
صح ؟

الدكتور : إن شاء الله بس لسة ال ٢٤ ساعة
اللي جايين حرجين لازم نصبر ونشوف

جسمه هيتقبل الكليه المزروعة ولا لا قدر
الله هنديله أدوية مثبتة للمناعة تساعد
جسمه يتقبل الكلية الجديدة وهنقوم بكل
اللازم .. إن شاء الله خير خليك متفائل ..
قاطععه حسن : ان شاء الله هيتقبلها .. ان
شاء الله هيقوم بالسلامة .

الدكتور بابتسامة : إن شاء الله .

الكل قعد منتظر كريم يفوق أو أمل تفوق
والكل متوتر والساعات طويلة

عبدالله قاعد جنب بنته وماسك مصحف
بيقراً فيه ويبدعي ربنا وموبايله رن وكان
أخوه فاتردد إنه يرد عليه

سميرة بفضول : خير مين ؟

عبدالله بصلها : محمد أخويا !

سميرة كشرت ودورت وشها : رد عليه .

عبدالله اخذ نفس طويل : مش عارف ازاي
هكلمه أو ازاي هواجهه ..

طه اتدخل : صبرا بس لما أشوفها هشرب
من دمها ..

سميرة زعقت : بس يا طه عيب الكلام ده ..
وأنت يا عبدالله رد على أخوك وبعدين
أخوك مالوش ذنب .

عبدالله بغضب : ليه مش دي بنته ودي
تربيته ؟

سميرة بصتله : لا دي للأسف تربية بدرية
مش محمد .

عبدالله مع استمرار الاتصال رد على أخوه
اللي كان عايز يطمئن عليهم وعلى أمل وبعد
أسئلة كتير

محمد بحيرة : أنت ساكت ليه يا أخويا ما ترد
عليا ! أمل عاملة ايه ولقيتها ولا لا ! طمني يا
أخويا .

عبدالله بتوعد : أمل الحمد لله لسه طالعة
من العمليات والبركة في بنتك .. قول لبنتك
يا محمد ان اللي عملته ده مش هيعدي
بالساهر أنها تحبس بنت عمها في الحمام
وتقنع الكل إنها مشيت ده مش هعديه أبدا
.. مش هعديه يا محمد ولو نطقت حرف تاني
هي ولا أمها في حق بنتي قسما بالله لأقطع
لسانها وأحطه في ايدك .

ما انتظرش رد من أخوه وقفل السكة
ومحمد فضل مصدوم شوية مش مستوعب
الكلام اللي أخوه قاله

بدرية جنبه بفضول : خير يا راجل ! لقيوا
البنت !

سمر كانت طالعة فوقفت بتوتر وسألت :

بتقولي لقوها !

محمد بص لبنته وقرب منها وبغضب أول

مرة تشوفه : أنتي بجد قفلتي عليها باب

الحمام ! وأقنعتي الناس إنها مشيت !

سمر بتوتر وبتلجلج في الكلام : كدابه هي

كداب....

ماكملتش الجملة لان أبوها ضربها قلم

وقعها في الأرض جريت بدرية تبعد أبوها

عنها ومحمد زعق : هي عمرها ما كدبت

الكذب ده تعرفيه أنتي وأمك .

بدرية زعقت : ما تبس يا راجل .

هنا محمد مسكها من الايشارب وشعرها

وشدها وقفها : عليا الطلاق بالثلاثة لو

نطقتي حرف ولا اتكلمتي لأبعت أجيب

المأذون وأطلقك بدون رجعة غوري من
وشي .

جت تتكلم فزعق : حرف واحد يا بدرية
وهتكوني طالق بالثلاثة .

جريت من قدامه وهو مسك سمر وقفها
من شعرها : بتحسبسيها في وسط الصحرا
ووسط عمال ووسط عاصفة ! مفكرتيش
مممكن يجرالها ايه ! ولا أتتي عايضة تقتليها !
هتكوني قاتلة على آخر الزمن ! دي آخرتك !
سمر بعياط : ماكنتش اقصد .. قلت هتيجي
في الميكروباص أو الأتوبيس اللي وانا .

محمد ضربها تاني : وهو الجو ده فيه
أتوبيسات ولا ميكروباصات ! أنتي استحالة
تكوني بني ا

آدمة طبيعية؟ للدرجة دي الحقد والكره

ماليكى !

ضربها كتير وحبسها فى أوضتها ويفكر ازاي

هيواجه أخوه وياترى حالة أمل ايه بالظبط !

وازاي يطمئن عليها !

أمل فى أوضتها أهلها حواليتها وبدأت تفوق

وهي بتترعش كلها

نادوا للدكتور فطمنهم إن ده تأثير البنج

وشوية وهتفوق عادى

فتحت عينها وبصتلهم فسميرة قربت : أمل

حببتي .

أمل بضعف : العملية خلصت !

سميرة بحب : خلصت .

أمل بوجع : أنا كويسة !

سميرة ابتسمت : انتي كويسة .

أمل : كريم !

سميرة بعياط وفرحة وخوف : كريم كويس

هو كمان وخرج من العمليات ..

غمضت عينيها وغابت تاني

كريم برضه فاق ونفس اللي أمل قالته هو

كمان قاله وده جنن ملك بزيادة وحست ان

الوضع مش طبيعي ابدا بس سكتت

وسمعت نصايح والدها انه مش وقته أبدا

تتكلم أو تلوم أو تعاتب ..

كريم أخيرا فاق شوية وكلهم اطمنوا عليه

كريم بص لأبوه بتعب وبفضول : مين اللي

اتبرعلي بالكلية ولا لقيتوه فين ؟

كلهم هنا بصوا لبعض ومش عارفين يقولوا
ايه ! وخصوصا مع تركيز ملك وعيلتها على
حسن وانتظارهم لإجابته

حسن بتوتر : ما تشغلش بالك أنت دلوقتي
واتحسن بس شوية .. أكيد يعني اللي اتبرع
اتبرع بمزاجه ما تخافش ما اشتريتش حد ولا
جبرت حد .

كريم ابتسم بضعف : مش قصدي بس
علشان أشكره مش أكثر .

حسن بابتسامة : اتحسن بس وبعدها الباقي
سهل .

كريم بإصرار وبقلق : بابا مين اتبرعلي ؟

ونكمل بكرة

توقعاتكم

شكر خاص لزهرة الكاردينا (كوكي)

مصممة الغلاف

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٧

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

الخامسة

بقلم : الشيماء محمد

كريم أصدر يعرف مين اللي اتبرعله
ومستغرب ليه ساكتين كده وبيبصوا لبعض

!

ملك قربت منه ومسكت ايده بحب : ممكن
ترتاح دلوقتي ولما تتحسن شوية هناخدك
تقابل اللي اتبرعلك وتشكره بنفسك .. بس

هو كمان لسة تعبان زيك ومحتاج يرتاح ..
ارتاح دلوقتي حبيبي

كريم سحب ايده بهدوء من ايدها وابتسملها
: أنا الحمد لله كويس يا ملك ما تقلقيش
عليا

ملك ابتسمت : ولو ماقلقتش عليك أنت
هعلق على مين !

خالد ابتسم وبص للكل : الف سلامة عليك
يا كريم .. خلينا يا حسن نجيب للناس دي
أكل وأنتي يا رقية خدي مدام ناهد ترتاح
شوية وأنتي يا ملك خلي بالك من كريم
الكل انسحب ونفذ كلام خالد أو الكل كان
عايز يدي ملك وكريم فرصة يتكلموا فيها
لوحدهم شوية ..

ملك قربت منه بحب : ما تتخيلش انا حالتي

كانت ايه !

كريم ابتسم بضعف : أنا كويس خلاص

حصل خير

ملك دمعة نزلت منها : كان ممكن تروح

مني يا كريم

كريم مسح دمعتها اللي نزلت : المهم ايني

كويس خلاص ..

ملك ابتسمت وسكتت وهو اتكلم بتعب :

أمل اخبارها ايه ! عرفتوا أهلها وكلمتوهم

ملك اتضايقت بس ابتسمت في وشه : اه

اهلها معاها دلوقتي

كريم اتنهذ بارتياح : حالتها ايه يا ملك

بالظبط ؟

ملك تماسكت وفضلت مبتسمة : كويسة

ما تقلقش عليها

كريم كشر باستغراب : كويسة ازاي ! هي

اتضربت جامد

ملك اخدت نفس طويل وابتسمت : أقصد

إنها مقارنة بيك كويسة .. ضلعين مكسورين

يدوب وشوية كدمات

كريم بغضب وذهول : كل ده وكويسة ؟

امال انتي عايزاها تكون حالتها ايه علشان

تبقي تعبانة في نظرك !

ملك كشرت : أقصد يا كريم إن حالتها مش

خطيرة ومكانتش بتموت زي سيادتك .. أنت

كنت بتموت فاهم ! احنا الدكتور قالنا

نودعك ونجهز نفسنا

متخيل إنك تشوف حبيبك بيموت قدام
عينيك وتقف تتفرج عليه ! حتى حاولت
أتبرع بس ماكنتش متوافقة معاك .. فأكيد
بعد كل ده مش ههتم بضلعين مكسورين
لحد ما أعرفوش أصلا .. أنا فرحي قرب وكنت
هبقى أرملة من غير حتى ما أبقى عروسة
وأنت بتلومني !

كريم اتراجع علشان ما يزعلهاش اكثر :
حبيبتي والله ما أقصد أضايقك وأزعلك
بالشكل ده .. وأسف لو ماقدرتش خوفك
أكثر من كده .. اعذري أسلوبى سامحيني

ملك فضلت مكشرة وما ردتش عليه

كريم طلب منها تقرب او تقعد جنبه بس
هيا رافضه : ملك أنا تعبان ومش قادر

ملك بلهفة بصتله : أجيب الدكتور ؟

كريم ابتسم : لا مش عايز الدكتور انتي اللي
تعباني قلتلك خلاص حقتك عليا ما
تعمليش موضوع لاني بجد مش قادر أقوم
وأصالحك كويس

ملك بصتله ودموعها بتلمع : مش زعلانة
منك يا كريم .. خايفة عليك مش زعلانة
كريم بحب : أنا كويس ..

شاورلها تقرب وتقعده جنبه فقربت بس بدال
ما تقعد علي الكرسي الاي جنبه قعدت
علي طرف السرير وهو ابتسم : بقى كنتي
هتتبرعيلي بجد ! ماكنتش أعرف إنك
بتحبيني للدرجة دي !

ملك اخدت نفس طويل : وأكتر يا كريم أنا
من غيرك أموت .. بحبك فوق ما تتخيل !
ولو طلبوا روحي مش هتأخر عليك بيها

كريم بصلها بحب : وأنا بحبك يا ملك

قاطعهم دخول الدكتور اللي كشر اول ما
شاف ملك قاعده جنب كريم

الدكتور : حضرتك كده غلط وجودك جنبه ..
المفروض ان الزيارة ممنوعه عنه

ملك باستغراب : بس انا خطيبتة

الدكتور مكشر : لاي حد .. ده خارج من
عملية صعبه وبياخذ ادوية مثبتة للمناعة
يعني مناعة جسمه قليلة .. (بص للمرضة)
محدث يدخله انتي ازاي سايبة الكل يدخل
عنده ..

كريم بهدوء : بس انا كويس الحمد لله

الدكتور بتعاطف : معلش برضه انت
جسمك معرض لاي حاجة بسبب ادوية
المناعة اللي بتاخذها فاحنا مش حمل اي

مضاعفات .. اتحمل بس تتحسن اكثر من

كده شويه ..

الدكتور بص لملك اللي كشرت وخرجت

كان أبوها وحماها راجعين بأكل للكل وهي

قعدت جنب مامتها وناهد

ملك بتكشيرة : الدكتور طردني ومنع الزيارة

عن كريم علشان المناعه وكده

ناهد اتنهدت : يالا معلش المهم بقوم بس

بالسلامة وبعدها ابقي اقعدني معاه براحتك

حسن بصلهم : اعذروني لحظة هودي الأكل

لجماعة أمل

خالد ابتسم بمجاملة : طيب ما نبعته مع حد

من الممرضات مش لازم تروح بنفسك

يعني

حسن بصله : ابني كان هيروح مني وهم
أنقذوه

خالد بتصحيح : ابنك كان هيروح بسبب
بنتهم فهما ردوا الجميل مش أكثر

حسن كشر : مكانوش مضطرين على فكرة
خالد باستغراب : وابنك مكانش مضطر على
فكرة هي هي

ناهد اتدخلت : خلاص .. أنا هروح أودي الأكل
هاته

حسن كشر : لا ارتاحي أنتي أنا هوديه
للجماعة وأشكرهم بنفسي وأطمئن على
أمل وصحتها وأشوفها فاقت وبقت كويسة
ولا لسة

ناهد ابتسمت : وأنا كمان عايزة أطمئن عليها
يلا .. دقيقة يا رقية وهنرجع

رقية ابتسمت بتكلف : طبعاً يا حبيبتى
واجب برضه .. أقولك استنى هاجى معاكى
دي برضه أنقذت جوز بنتى وأنتى يا ملك يلا
بيناً يا حبيبتى

ملك جت تعترض بس أمها شدتها وكشرت
فى وشها فقامت وابتسمت : أكيد يلا

راحوا كلهم يطمنوا على أمل وصحتها والكل
سلم عليها

ملك بصتلها كتير : أنا مش قادرة أشكرك
كفاية على انقاذك لحياة حبيبتى ومهما أقول
مش هوفيكى حقك

أمل ابتسمت بهدوء : ما تقلش أى حاجة ..
أستاذ كريم أنقذ حياتى ولولاه الله أعلم كان
ايه ممكن يجرالى وأنا عايشة بفضلته بعد

فضل ربنا .. ربنا جعله سبب ينقذني .. فأنا

ماعملمتش غير الواجب

ملك ابتسمت : حمدلله على سلامتک مرة

تانية لو احتجتني أي حاجة بلغيني

أمل ابتسمت : متشکرة جدا لحضرتک

ملك بصت لأهلها : خاينا نسيبهم ياخدوا

راحتهم يلا

عبداللہ شکرهم هو وطه على الأکل

واهتمامهم .. ١

حسن طبعا بلغ البوليس باللي حصل وطلب

منهم ينتظروا بس أمل وکريم يتحسنوا

شوية ويقدرُوا يتکلموا علشان يجيبوا اللي

عمل کده فيهم ..

البوليس حقق مع أمل اللي حكتهم كل
حاجة عن الكافيتريا وزكريا وعلي وحمادة
وكل التفاصيل اللي تعرفها ..

كمان اتكلموا مع كريم وتقريبا قالهم نفس
كلام أمل وبدأ البوليس يحقق في الموضوع
علشان يوصل للثلاثة دول ..

عدى كام يوم في المستشفى وأمل وكريم في
المستشفى صحتهم بتتحسن يوم عن يوم
وأمل اتحسنت بسرعة أكبر من كريم اللي
لسة تعبان وممنوعة عنه الزيارة الا ناهد
اللي الدكتور سمحلها تدخل عنده بس
بشروط تعمل كل الاحتياطات علشان ابنها
كريم كل شوية يسألها مين اللي اتبرعله
وإنه عايز يشكره تتوه الكلام وتغير الموضوع
وتستغل فرصه ان الدكتور مانع الزيارة عنه
و تنسحب بسرعة

حسن كان مهتم جدا بعائلة أمل وبكل
طلباتهم ومخلي كل المستشفى يعاملوهم
باحترام شديد

طه مع ابوه : بابا المستشفى دي كبيرة
وهتدفع رزمة فلوس علي اليومين دول
عبدالله ابتسم لابنه : مش مهم يا ابني فدا
أختك .. كل اللي يجي في الفلوس رخيص يا
طه

طه ابتسم لأبوه : أنا بس بهزر .. عارف إن
مفيش شيء في الدنيا أهم من أمل وصحتها
عبدالله بحب : أمل وأنت .. المهم شوفلنا
الدكتور ممكن يسمح لنا امتي نمشي ..
الواحد تعب من قعدة المستشفى دي ..
شوف نقدر ناخذها امتي ونسافر

طه ابتسم وراح للدكتور اللي وافق إنهم
يسافروا بيها بس لازم تتابع مع دكتور لحد ما
تتحسن تماما ..

عبدالله بلغ سميرة تجهز نفسها علشان
يسافروا آخر النهار لبلدهم

سميرة ابتسمت : أخيرا يااا ربنا لا يعودها
أيام .. طيب مش نروح نطمئن على كريم قبل
ما نمشي ؟

عبدالله بتأكيد : طبعا نروح الدكتور النهاردة
سمح لعيلته تشوفه وتدخله .. أنا شوفته أنا
وطه واطمنا عليه والحمد لله أحسن بس
برضه أروح معاكي تاني

أمل بتردد : طيب ينفع اجي معاكم ! كنت
حابة أشكره بنفسي ولو مرة
كلهم بصولها وسكتوا شوية

طه بعدم اقتناع : أعتقد مش لازم يعني
تروحي بنفسك احنا نسد عنك

أمل ما ردتش وسكتت بس أبوها اتكلم : لا
عادي تشكره .. بس هتقدري تتحركي يا أمل

سميرة ردت : تقعد على الكرسي واحنا نزقها
(ابتسمت) دي قوانين المستشفى

ابتسموا كلهم وأمل بالفعل قامت تروح
معاهم وكانت لابسه اسدال طويل مغطيها
كلها .. قعدت على الكرسي وطه زقها وراحوا
لأوضة كريم اللي كانت ملك قاعدة جنبه
على سريره والباب مفتوح

طه بغضب : بنات آخر زمن

عبدالله بتعنيف : مالكش دعوة أنت هما
غيرنا واحنا غيرهم

طه برفض : الأدب والأخلاق ما فيهمش غيرنا

وغيرهم

سميرة كشرت : مالکش دعوة احنا هنسلم

ونمشي ومش هنشوفهم تاني هما أحرار في

حياتهم

عبدالله خبط وملك ردت : اتفضل

تخيلوا إنها هتتعديل أو هتقوم لما يدخلوا

بس فضلت مكانها وده ضايقهم نوعا ما بس

كريم رحب بيهم : اتفضلوا

أول ما لمح أمل حاول يتعدل بس ملك

مسكته : أنت تعبان خليك مرتاح

كريم بصلها ومسك ايدها بهدوء بعدها

بالراحة واتعدل نص عدلة وبهدوء : عادي أنا

كويس

أمل بهدوء : حمدلله على سلامتک

كريم ابتسم : الله يسلمك .. طمنيني عنك
عاملة ايه دلوقتي

أمل ابتسمت : بخير الحمد لله

كريم مبتسم : الحمد لله (بص لأبوها وأمها
(تخيل يا عمي وسط الأزمة اللي كنا فيها
والدنيا حوالينا بتخرب وكانت جعانة قتلها
احنا في كافيتريا كلي براحتك تخيل رفضت
سميرة ابتسمت : أمل ترفض أكل ! أعتقد
دي أول مرة

أمل خبطتها في ايدها بحرج : بس يا ماما

كلهم ضحكوا وكريم كمل بهزار : لا هي
مارفضتش علشان مش عايزة تاكل أو
محرجة مثلا

طه باستغراب : امال رفضت ليه !

كريم مبتسم : قالت إننا لو أكلنا فدي تعتبر

سرقة !

ملك بتريقة : في الظروف دي ما أعتقدش

سرقة

كريم كمل : والله فعلا رفضت تاكل غير بعد

وعد صريح مني اني همدفع تمن كل حاجة

اكلناها

عبدالله ابتسم : والله يا ابني هي عندها حق

.. طالما ما أخذتش إذن صاحب الحاجة دي

مهما كانت تبقي سرقة

كريم استغرب نفس التفكير بس ابتسم :

على العموم أحب أطمنكم (بص لأمل)

وأطمنك شخصيا يا أمل إني دفعت تمن كل

حاجة أكلناها وكمان عوضت صاحب

الكافيتريا عن الشباك اللي كسرناه

أمل ابتسمت : طيب كويس طمنتني .. كنت
لسة هسألك وقلت لو ما دفعتش كنت
هطلب من طه يروح بنفسه يدفعهم
كريم باستغراب : مش للدرجة دي ما
تقلقيش (كمل بهدوء وعينيه في عينيها)
طالما وعدت بنفذ

عينيهم اتقابلت في نظرة طويلة وملك
اتدخلت : المهم إنكم بخير دلوقتي والأزمة
دي عدت بخير .. يالا كابوس وانزاح .. بس
لعلمك تاني مرة لو قلتلك مش هتسافر
فأنت مش هتسافر

كريم ابتسم لملك

سميرة بابتسامة : ربنا يحفظكم لبعض
ملك حطت دراعها حوالين رقبتة بتملك
وحب : مش هسمحله يبعد تاني عني

باسته في خده وهو اتخرج من تصرفها
وعبدالله قرر ينسحب بعيلته : حمدلله على
سلامتك يا ابني يلا خلينا نسيبه يرتاح شوية
كريم حاول يخليهم شوية بس رفضوا تماما
وانسحبوا وبعد ما خرجوا كريم بص لملك
بغضب : مش فاهم ايه معنى تصرفك ده !
ملك باستغراب : تصرف ايه مش فاهمة !
كريم بصلها بغضب : إنك تبوسيني قدامهم
بالشكل ده ! يعني قصدك ايه ! ناس
بالشكل ده ! شايقة أخلاقهم وتدينهم وتيجي
تعملي تصرفاتك دي ! ليه يعني مش فاهم
!

ملك وقفت واستغربت : تصرفات ايه ! أنت
متخيل إني بمثل مثلا قدامهم ! أنا بحبك

وتصرفاتي لاني بحبك أنا مش فاهمة أنت ايه
اللي مضايقتك !

كريم بغيظ : انك تبوسيني بالشكل ده
قدامهم أو قدام أي حد حتى

ملك بصدمة : أنا خطيبتك وده حقي

كريم برفض : حقك لو مراتي وحتى لو مراتي
برضه مش صح عملي كده قدام أي حد ..

ملك مصدومة ومش مصدقة : مش من
حقي أبوسك !

كريم أخذ نفس طويل بتعب : لا مش من
حقك يا ملك .. مالتيش أي حقوق وأنا
ماليش أي حقوق طالما مش زوج وزوجة
بشكل شرعي .. الخطوبة دي شيء احنا
اخترعناه لكن الشرع والمعترف بيه هو
الجواز فقط غير كده كله حرام

ملك هزت دماغها برفض : أنت من امتي
بتتكلم بالأسلوب ده !

كريم بحزن : أنا مش عارف أصلاً أنا من امتي
مش كده ! وامتي بعدت بالشكل ده .. ملك
اعذريني بس حابب أكون لوحدي شوية

ملك مصدومة ومش عارفة تفكر ولا تصدق
كلامه : أنت بتطرديني من أوضتك ! وكل ده
ليه علشان بوستك قدام الهانم !

كريم باستغراب : هانم ؟ هانم مين اللي
بتتكلمي عنها !

ملك زعقت : الهانم اللي وشك ما ابتسمش
غير لما شوفتها ! الهانم اللي بقالك يومين
مش بتتكلم غير عنها ! الهانم اللي اتضايقت
أوي إني بوستك قدامها

كريم هنا بصلها بغضب : أنتي مش عارفة
أنتي بتقولي ايه فاتفضلي دلوقتي ونتكلم
بعدين لما تهدي

ملك برفض : لا مش هتفضل دلوقتي .. أنت
ليه مهتم بالبنت دي كده !

كريم بدهشة : بنت مين دي ؟

ملك زعقت : أمل ؟

كريم بصدمة : أمل دي يدوب أعرفها من
يومين وبعدين ايه دخل أمل بكلامنا دلوقتي
!

ملك بإصرار : ليها كل الدخل سيادتك
اتضايقت علشانها .. تقدر تقولي ليه مهتم
بيها كده ! ليه كنت هتموت نفسك بسببها !

كريم هز دماغه برفض لكل كلامها : أمل
مجرد بنت احتاجت لمساعدة وساعدتها ولا
أكثر ولا أقل وكل كلامك ده هبل في هبل
ملك في قمة الغضب وصوتها عالي جدا : أيوة
صح وعلشان كده حميتها بروحك .. فديتها
بروحك يا كريم علشان محدش يلمس
شعرة منها

كريم بغضب : أي راجل مكاني كان هيعمل
نفس اللي عملته ده .. أي راجل محترم
وشاف بنت زيها هيحميها بحياته ..

ملك بغضب مش قادرة تسيطر عليه: طيب
ماشي أي راجل هيعمل زيك وهي! هي ليه
اتبرعتلك بكليتها ها؟ ولا أي واحدة برضه في
مكانها هتتبرعلك بحتة من جسمها عرفانا
بالجميل ! اللي أنتوا عملتوه ولا اتنين عشاق

يعملوه٨

هنا كريم دوره في الصدمة وساب كل الكلام
اللي اتقال وكل الإتهامات وسألها : أمل اللي
اتبرعتلي ؟

هنا ملك ندمت إنها قالتله لأنها بدل ما
تبعدها عن تفكيره دخلتها أكثر وأكثر بغيرتها
وغبائها أخذت نفس طويل وبصتله : أيوة
سيادتها اللي اتبرعتلك تقدر تفسرلي ليه ؟
كريم سكت شوية ورفع عينيه بصلها وهي
واقفة قدامه : أنتى عايضة توصلي لايه يا ملك
بكل إتهاماتك دي ؟

ملك أخذت نفس طويل : ايه اللي بينك
وبينها ؟

كريم بهدوء وهو مربع ايديه علي صدره
وباصص قدامه : قابلتها من كام يوم في

الكافيتريا وثلاث شباب بيحاولوا يغتصبوها ..
والباقي أنتي عارفاه

جت تتكلم بس قاطعها : صدقتي الكلام ده
براحتك ماصدقتيش برضه براحتك أكثر من
كده مش هتكلم ومش هقبل أبدا تحطيني
في موضع إتهام سواء أنا أو واحدة بأخلاقها ..
ودلوقتي سيبييني أرتاح شوية

ملك حاولت تقرب : كريم انا

كريم بصرامة : قلتلك محتاج أرتاح شوية
ودي تالت مرة أقولها ومش هكررها تاني

ملك انسحبت من قدامه بغضب مالوش
أول من آخر وراحت على أوضة أمل وكانت
عايزة تنفجر فيها بس اتفاجئت بحد بيشرها
من قدام باب الأوضة وكان أبوها كلمها
بغضب : هتعملي ايه ؟

ملك بغضب : بابا سيبيني ارجوك

خالد شدها لجوا أوضة فيها رقية وقفل

الباب

رقية باستغراب : في ايه ! مالكم ؟

خالد بغیظ : سيادتها هتضيع خطيبها بغبائها

رقية كشرت : في ايه يا ملك ! وكريم ماله ؟

ملك متغاطة ومش عارفة تعمل ايه

وفضلت رايحة جاية : حضرته مهتم باللي

اسمها أمل دي !

خالد بهدوء : حضرته مش مهتم بس ممكن

بغبائك هيهتم

ملك بصتله باستنكار : تقصد ايه حضرتك !

أنت مش شايف كان هيموت نفسه علشانها

ازاي ؟ ولا سيادتها اللي خارجة من العمليات

ودخلت تاني علشانه !

خالد مسك ايد بنته وقفها : شايف راجل

محترم شاف بنت بيتهجم عليها شباب

وأنقذها منهم .. وأعتقد في الف غيره ممكن

يعملوا نفس اللي هو عمله ده .. اما تبرعها يا

ملك فده رد جميل .. يعني أنتي لو واحد

أنقذ حياتك هتكوني مديوناله وهتحاولي

تردي الجميل بأى طريقة .. دي تعاملات

الناس المحترمة ..

ملك برفض : يا بابا ده زعقلي علشان قربت

منه قدامهم

خالد بإصرار : كريم شاب محترم وهو تلاقيه

اتحرج

ملك برفض : أو خايف على شعورها !

رقيه اتدخلت في الحوار : والله يا خالد الواحد

حاسس إنه مزودها أوى

خالد بص لمراته بغيظ : انتي هتعمومي علي

عوم بنتك ولا ايه ! بدل ما تعقليها هتجننيها

زيادة ! ملك حبيبتى ! كريم راجل محترم

جدا وأهله ناس محترمين وأنا أعرف حسن

من زمان جدا وهو أخلاقه عالية ومربي ابنه

كويس وكل اللي في دماغك ده هو ما

بيفكرش فيه فبطلي تنكشي أنتي لحد ما

تدخلها فعلا في دماغه .. أنا قلت اللي عندي

وأنتي حرة يا تعقلي يا تتجنني وتخسري

براحتك ..

ملك كشرت وقعدت تفكر في كلام أبوها

كريم قاعد مخنوق من ملك وقبلها من

نفسه .. سؤالها بيرن أنت من امتى بتتكلم

كده ! هو فعلا امتى بطل يكون كده ! ليه بعد

أوي عن ربنا بالشكل ده ! كان متخيل إنه
يدوب علشان بيصلي فهو كده تمام !! لا ده
أنت بعدت أوي يا كريم ! اهـ بنت طالبة
إيمانها وخوفها من ربنا أكثر منك بمراحل ،
ازاي ما فكرش يصلي وكأن العاصفة دي
مثلا عذر أو سبب تترفع علشانه الصلاة ! مع
إن الجو ده أولى بالقرب من ربنا والتضرع له
.. ازاي عادي بيقولها تاكل براحتها في شيء
مش ملكه ؟ مين أباحله يقولها براحتك !
ازاي هي افكرت تصلي ! ازاي هي كانت
واثقة إن ربنا هينجوها ! ازاي هي علي الرغم
من جوعها والظروف اللي كانوا فيها إلا إنها
قالت لا ده كده سرقة ! ازاي هي عندها
القدرة والقوة إنها تقول لا للغلط مهما يكون
وفي أي وقت وليه هو مش قوي زيها ! دى
حتى خطيبته عارف إن قربها منه بالشكل ده

حرام وبرضه مش عارف يقولها لا وعامل
اعتبار لزعلها ! طيب فين زعل ربنا وعقابه !
غمض عينيه بتعب وإرهاق وعايذ يرتاح بس
عقله شغال تفكير ولوم وعتاب .. أفكار أفكار
أفكار هتجننه ..

عايز يسكتها بأي طريقة مش عارف حس إنه
عايز يصرخ مثلا ..

خبط علي الباب أنقذه من أفكاره وكان
مؤمن فبصله وكأنه نجدة : جيت في وقتك
ادخل

مؤمن اتوتر من شكله المجهد : أنت تعبان !
أجيب الدكتور ؟

كريم برفض : لا لا .. بس مخنوق ومحتاج
أتكلم مع حد مش أكثر

مؤمن ابتسم وقرب منه وهزر معاه : اه
زهقان يعني !!

كريم حاول يبتسم : لو مشغول ممكن
قاطععه : لا يا سيدي .. هقبل أكون قرد ولا
يهمك

كريم استغرب : قرد ؟ ازاي يعني ؟
مؤمن ضحك و بهزار: مش المثل بيقول قرد
يسليني ولا غزال شارد .. أنا القرد اللي
هسليك

كريم ابتسم : يا عم والله ما رايق لهزارك ده
مؤمن قعد قصاده : خير بس مالك !
كريم سكت شوية وبعدها اتكلم بخنقة
:اتخانقت مع ملك !

مؤمن بهزار : زعلت الحتة الطرية امممم

علشان كده بقى !

كريم بص جنبه مالقاش غير علبة المناديل

فحدفها في وشه ومؤمن ضحك : خلاص

خلاص هتكلم بجد ! زعلتها ليه ؟

كريم مكشر : المصيبة إني مزعلتهاش بس

مخنوق

مؤمن بجدية : ليه خير ! يعني ايه السبب ؟

كريم بخنقة : حضرتها متخيلة إن في علاقة

بيني وبين أمل لمجرد إني أنقذتها ! مش

مصدقة إني معرفهاش ومفيش بينا سابق

معرفة

مؤمن كشر باستغراب : معلىش يعني هي

كانت متوقعة منك تعمل ايه لما تشوف

بنت في ظروفها !

كريم بغيظ : أخاف على نفسي .. أقول أنا

مالي ما يقتلوها ..

مؤمن اتنهذ : المشكلة يا كريم إن ده مش

تفكير ملك بس .. للأسف معظم جيلنا

دلوقتي بقوا كده سطحيين وكل واحد

بيقول يلا نفسي .. وللأسف مش قادر أتخيل

ازاي واحد يشوف بنت بتتعاكس أو حد

بيؤذيها ويقف يتفرج أو يقول وأنا مالي .. أو

أى حد مش شرط بنت .. أى حد بيحصله

أذي ازاي ماأساعدوش وخصوصا لو اقدر ؟

كريم بأسف : المصيبة الأكبر هو ازاي أكون

راجل وأستغل رجولتي أو قوتي في إني أضر

بنت أو أستغل ضعفها .. مش قادر أنسى

شكل أمل والثلاث كلاب دول بيحاولوا !!

سكت من غضبه وهو بيتخيلهم

مؤمن حط ايده على كتفه : هياخدوا جزاءهم
.. البوليس هيجيبهم وهيتعاقبوا إن شاء الله
على اللي عملوه .. واللي حاولوا يعملوه ..
المهم دلوقتي ملك كنت احتويتها كده
وفهمتها بالراحة

كريم اتهد : قافلة دماغها شيفاني أوفر في
اللي عملته واللي زود قناعتها تبرع أمل
مؤمن كشر : الشهامة والشجاعة دلوقتي
بقت مسميات للأسف مش صفات .. طيب
ملك طبعها غيور يعني !

كريم بتفكير : عمري ما لاحظت ده لا أنا
مستغرب أصلا تفكيرها وتصرفاتها
مؤمن حط ايده على كتفه : معلش اعذرها
هي بتتصرف من خوفها عليك وحبها ..
خوفها إنك تكون بتحب غيرها وغيرتها إن

أمل تكون عملت كده حب فيك مش جميل
وبترده .. المهم أنت بالراحة بس عليها
واحتويها وطمئنها إنك بتحبها هي وبس
كريم بتعب : أكيد أكيد .. بس عارف بعيد
عن ملك وكل القصة دي .. الحادثة دي
فوقتني يا مؤمن وحاسس إني كنت محتاجها
مؤمن باستغراب : ازاى بقى وفوقتك من
إيه !

كريم بتوهان : من الغفلة .. الغفلة يا مؤمن ..
الخمسة أوقات وبس مش كفاية
مؤمن بحيرة : انا توهد منك كده

كريم وكأنه بيكلم نفسه : الواحد مش
بيصلي الفجر مثلا بانتظام .. لو صحيت أو
سهران اه لكن أصحى مخصوصه لا .. لو في
ظروف قهرية بتدي لنفسك عذر لو وقعت

منك صلاة مثلا .. في حاجات كثيرة أوي مهمة

بنهملها بحجة الظروف

مؤمن بعطف : كريم احنا بشر وكلنا بنحط

لنفسنا دايمًا أعذار

كريم برفض : لا مش كلنا .. في مننا وسط

أكبر أزمة ووسط مصايب والدنيا كلها بتخرب

وممكن حياته تنتهي وبيفتكر يصلي فرضه ..

في مننا في قمة الشدة وقمة الجوع وقدامه

أكل وكل شيء مباح ومحدث هيحاسبه

بس بيفتكر الحرام والحلال .. مش كلنا يا

مؤمن بيحط أعذار لنفسه .. الغافل بس هو

اللي بيحط الأعذار دي

مؤمن كشر بتفكير : ربنا ما يجعلنا من

الغافلين يا كريم .. المهم ارتاح دلوقتي وقوم

من هنا بالسلامة وربنا يبعد عنا الغفلة ..

هسيبك ترتاح

كريم وقفه : استنى .. ساعدني أروح أشكر

أمل وعيلتها ..

مؤمن باستغراب : صح ماقتليش مين اللي

قالك إن أمل هي اللي اتبرعت ؟

كريم كشر بغيظ : أنت ليه سيادتك ما

قتليش وليه الكل بيهرب كل ما أسأل !

كريم بحرج : والدك طلب مانقولش أعتقد

علشان ملك وغيرتها اللي بتتكلم عنها دي ..

علشان سيادتك ما تأفورش في رد فعلك

ويتفهم غلط وكويس أصلا إنه عمل كده اذا

كان الموقف كله مفهوم غلط .. يلا ما علينا

كريم بإصرار : طيب يلا ساعدني

مؤمن ساعده ووصله لحد أوضة أمل وخبط

واستأذن يدخل وكلهم استغربوا مجيه لانهم

لسه كانوا عنده

مؤمن بحرج : هنتظرك برا يا كريم .. الف

سلامة يا أنسة أمل

انسحب بسرعة وكلهم باصين لكريم اللي

اتحرج من تدقيقهم فيه وبتوتر : أنا جيت

أعتذرلكم

عبدالله باستغراب : تعتذر علي ايه يا ابني

كريم وعينيه طايرة لكل واحد فيهم : علي

تصرف ملك ..

طه بحرج: هي خطيبتك أولا وثانيا كل واحد

وطباعه

كريم بضيق : أنا طباعي مش كده ..

كريم سكت بضيق وبص لظه : أنت مش

محتاج تحطلي عذر لأن صراحة أنا ما عنديش

عذر أصلا ابرر بيه اللي حصل قدامكم ده ..

سميرة ادخلت : يا ابني يا حبيبي الموضوع
صدقني مش مستاهل المهم دلوقتي
صحتكم بالدنيا .. سيبك من كل ده وطمني
على صحتك .. أنت كويس دلوقتي صح ؟
عبداللہ بتأكيد : صح واللہ طمنا عنك
صحتك كويسة دلوقتي !

كريم ابتسم للطفهم معاه : أنا الحمد لله
أحسن كثير .. (بص لأمل) وأنتي صحتك
ايه ؟

أمل ابتسمت : الحمد لله بخير

كريم ابتسم : أنا متأسف إني اتأخرت على إني
أشكرك على اللي عملتيه بس اعذريني
لسة عارف أصلا أنك أنتي اللي اتبرعتيلي
أمل باستغراب : أنت اتصابت بسببي فمش
مطلوب منك أصلا شكر

طه بتأكيد : فعلا أنت عرضت حياتك للخطر
علشان تحميها .. وعلى فكرة مهما نعمل
عمرنا ما هنوفي أبدا ححك واللي عملته مع
أختي .. أنا كان نفسي أصلا أتبرعلك أنا بس
للأسف مانفعلش

كريم ابتسم بتقدير : أنا ماعملتش غير
واجبي

طه برفض : لا يا كريم للأسف زمنا ده الناس
مش هتشوف اللي أنت عملته ده واجب أو
شهامة مثلا أو رجولة بالعكس ده ممكن
يطلعوا أسوأ الأفكار وأسوأ الإتهامات .. احنا
للأسف مش في زمن الشهامة والجدعنة احنا
في زمن الشماتة والحقد وكل واحد يقول وأنا
مالي يلا نفسي ٢

عبدالله اتدخل برفض : ايه التشاؤم ده ! لا
طبعا .. طول ما في شباب زيك وزيه فلسة

الدنيا فيها خير .. مش علشان مثال سيء
نعمم إن الكل سيء لا يا ولاد في شباب
كتيرة عندها قيم ومبادئ وأخلاق لسة .. في
أهالي كتيرة لسه بتعلم عيالها الحرام والحلال
قبل العادات والتقاليد .. لسة الدنيا بخير ..
احنا أمة محمد عليه أفضل الصلاة وأتم
التسليم يا ولاد .. والرسول تفاخر بينا وقال
إني مباه بكم الأمم

كلهم صلوا علي الرسول وسادت لحظة
صمت بينهم قطعها كريم بهزار : هو مش
ده كان حديث عن الزواج والتشجيع له لما
الرسول قال تزوجوا الودود الولود فإني مكائر
بكم الأمم

كلهم بصوا لعبدالله اللي كشر وفجأة الكل
ضحك وأمل وكريم كل واحد فيهم مسك
جنبه من الضحك

عبدالله كشر بهزار : المهم إن الرسول
بيتباهى بأتمته ايا كان الغرض .. المعنى اللي
عايز أقوله وصلكم

ضحكوا وسكتوا كلهم مرة واحدة زي ما
ضحكوا مرة واحدة

كريم أخذ نفس طويل : المهم إني

طه بهزار قاطعه : لو اعتذرت تاني هعورك
كريم رفع ايده باستسلام : لا مش هعتذر
بس كنت هقول إن أينعم دي مش فرصة
سعيدة ولا ظروف سعيدة اللي اتقابلنا فيها
بس أنا معتز بالمعرفة دي وأتمنى إنها تدوم

طه وعبدالله الاتنين رحبوا بيه جدا

طه قبل ما كريم يخرج سأله : مفيش أي
أخبار عن الكلاب دول ! معرفتش حاجة أو
البوليس وصل لحاجة

كرين بصله بأسف :حاليا لا مفيش جديد
بس أنا ورا العيال دي مش هسيبهم لحد ما
ياخدوا جزاءهم .. البوليس وصل لمستشفى
صغيره راحلها ٣ شباب واحد فيهم متصاب
بس للأسف كانوا هربوا منها .. فالبوليس
وراهم ما تعلقوش .. مش هرتاح غير لما
يتقبض عليهم ..

عيدالله بغضب : إن شاء الله هياخدوا
جزاءهم وهيتقبض عليهم

كريم ابتسم : بإذن الله يا عمي ما تعلقش
حضرتك أنا هفضل متابع البوليس وأي
جديد هبلغكم ..

بعدها انسحب بهدوء لاوضته ١..

كريم رجع أوضته وعبدالله أخذ عيلته وروح
لبيته والكل اتجمع حواليهم في الشارع من

الجيران وخصوصا أخوه ومراته اللي واقفة

بصالهم بغیظ

حد من الجيران سأل : خضيتونا عليكم ..
خير يا أمل مالك ووشك كده ليه ! ايه اللي
حصلك ؟

الكل كان بيسأل مع بعض ودوشه عالية
لحد ما طه سكت الكل : أمل عملت حادثة
وهي راجعة من الكلية .. وسمر لما جت
بلغتنا سافرنا جنبناها .. محبيناش نقلق أى
حد .. ودلوقتي اعذرونا علشان بس أختى
تعبانة والدكتور قال لازمها راحة والمشوار
كان طويل عليها

الكل اتكلم والكل سلم عليها وكل واحد راح
لبيته ..

محمد راح لأخوه بتردد محروج منه بس
اتشجع ودخل عنده : طمني على أمل يا
عبدالله .. أرجوك دي زي سمر بنتي ويمكن
أغلى

عبدالله بصله بغضب : بنتك كانت هتقتل
بنتي بتصرفها يا محمد .. شباب الكافيتريا
اللي قفلت عليها فيها حاولوا يغتصبوها
ولولا ستر ربنا وبعثتها واحد خلصها منهم
كان زمانا لسة بندور عليها وهم كان زمانهم
رموها لكلاب الصحرا وكلوها وكنت أفضل
عمري كله أدور عليها .. والراجل اللي أنقذها
شاف الموت بعينيه وأهله سلموا أمرهم
لربنا بعد ما الدكتور قالهم ابنكم ميت لولا
رحمته وكل ده بسبب بنتك

محمد دموعه لمعت : والله ما عارف أقولك
ايه يا محمد بس أنا مش عارف هي ليه كده
! ليه مش زي أمل !

عبدالله بلوم : أمل ربيناها على الحرام
والحلال وده الفرق .. لما تكون سايبها تلبس
وتخرج وتصاحب وتتذوق يبقي متستغربش
وتقول ليه هي كده .. ماهي دي زرعتك وأنت
بتحصد اللي زرعته ..

محمد فضل مع أخوه يحايل فيه ويعتذر
نيابة عن بنته وهم قبلوا اعتذاره لأنهم
عارفين إن مراته هي سر فساد بنته .. ٣
ملك فضلت يوم كامل بعيدة عن كريم
ومهما يتصل بيها مش بتترد لحد ما طلب
من والدته تروح وتبلغها إنه عايز يشوفها
لكن رفضت تروحله ..

بلغ رقية وهي بتزوره بس برضه ماراحتش
عنده و أخيرا خالد كان عنده وقبل ما يمشي
وقفه : قول لبنتك إني لو قادر أروحها كنت
روحتلها أنا بنفسي لكن زي ما أنت شايف
مغصوب وأنا بعتلها مرة واتنين وطنشت
فمعلش يا عمي قلها الثالثة ثابتة

خالد باستغراب : قصدك ايه !

كريم بغيظ : أقصد إنها لو ماجتش هعتبر ده
طلب ظريف منها إنها تنهي كل حاجة بهدوء
وهنفذ طلبها فلو ده اللي هي عايزاه مش
محتاجة تهرب بس تقول مش أكثر..

خالد بسرعة : تنهي ايه وبتاع ايه يا كريم أنت

قاطع كريم : يا عمي أنا مش محتاج أسمع
مبررات من حضرتك .. عمي أنا ما بتهددش
.. فيا تيجي وتتكلم زي الناس يا نفضها

سيرة ولو أنا خانقها أوي كده ممكن عادي
أحلها من أي ارتباط

خالد برفض : يا كريم أنت عارف إنها بتحبك

كريم بصله : وأنا زي ما قتلتك مش عايز
أسمع مبررات حضرتك .. أنا موجود هنا لحد
الساعة ٥ بلغها بده ..

خالد مشي بغضب لبنته اللي منتظراه بفارغ
الصبر : بابي قالك ايه ؟ سأل عني ؟

خالد بغضب من غياب بنته : اه يا أختي سأل

ملك استغربت لهجة أبوها : مالك بتقولها
كده ليه ؟ وهو قالك ايه ؟

خالد بغضب : قال لو سيادتك ما روحتيش
هيعتبر إن الخطوبة دي منتهية ! يا تري بقى
سيادتك خلصتي لعب العيال بتاعك ولا

لسة !

ملك ابتسامتها اختفت وحل محلها غضب
مالوش أول من آخر وبصت لأبوها بتحدي
وإصرار

بقلم : الشيماء محمد

محمد رجع بيته وهو مصدوم من بنته ومن
اللي عملته ومن اللي حصل لبنت أخوه.. هو
كان متخيل بس إنها اتأخرت وهم راحوا
يجيبوها مش أكثر ، لكن ما تخيلش أبدا إنها
اتعرضت لأذي حد أو حد اتأذى تاني بسببها .

دخل بيته ومراته أول ما شافته مهموم :
أخوك اداهملك وطبعا كالعادة سمعته
وتلاقيك اعتذرت

محمد بصلها بغضب : ولو اعتذرت الف سنة
لقدام عمري ما هكفر ولو جزء من اللي
بنتك عملته

بدرية بتريفة : ليه يعني ! البنات ياما بتعمل
مقالب في بعض الدنيا ما اتهدتش

محمد بغضب : لا اتهدت يا بدرية .. لما
تقفل عليها في كافيتريا مهجورة ويجي عمال
الكافيتريا يتكاتروا عليها ويحاولوا يغتصبوها
ويقتلوها يبقى اتهدت

بدرية شهقت وعينيها وسعت لأنها تخيلت
إنه مجرد تأخير وبس

محمد كمل بغضبه : لما يضربوها ويكسروا
ضلعها ويكون عندها نزيف داخلي نتيجة
الضرب وتدخل العمليات يبقى اتهدت !

لما الشاب اللي حاول ينقذها يتضرب
بسكينة ويفضل ينزف لحد ما يقرب من
الموت يبقى اتهدت ، لما الدكتور يخرج من
العمليات ويقول لأهله جهزوا نفسكم لخبر

موت ابنكم يبقى الدنيا اتهدت .. وكل ده
بسبب المقلب اللي أنتي بتتكلمي عنه

بدرية من جواها متخيلة كل اللي حصل
وحجم المصيبة اللي بنتها فيها بس رافضة
تعترف بده وبصت لجوزها بمكابرة : يعني
أكيد بنتك ما تقصدش كل ده يحصل

محمد برفض وأسف : لا أعتقد هو ده
بالظبط اللي هي كانت عايزاه بس كان
نفسها تنجح في محاولتها

بدرية زعقت : أنت يا راجل هتجيب مصيبة
لبنتك ! محاولة ايه وزفت ايه ! ده لعب عيال
واتقلب جد غصب عنهم

محمد زعق : بلا لعب عيال بلا زفت واحمدي
ربنا إنها رجعت بالسلامة وإلا قسما بالله
كنت هسلمها بنفسي تتعاقب علي اللي

عملته .. ودلوقتي تاخدي بنتك وتروحي
تعتذري أنتي وهي وبنتك تبوس رجل أمل
لحد ما ترضى عنها وتسامحها

بدرية شهقت : ليه إن شاء الله! أنت عايزني
أنا أعتذر لسميرة ! وأشمتها فيا ! ده لا يمكن
يحصل

محمد بغضب : هتروحي أنتي وبنتك يا
بدرية

بدرية برفض : مش هروح .. أنت خد بنتك لو
عايز لكن أنا لا

محمد وقف وبصلها : يبقي تلمي هدومك
وتروحي تعيشي في بيت أبوكي مالكيش
مكان هنا في بيتي

بدرية شهقت : كل ده علشانها ! علشان
سمى

قاطعها محمد بغضب : اياك تزودي حرف يا
بدرية ولو مش هتنفذي كلامي وهتكسريه
يبقي مالكيش مكان في بيتي أصلا

بدرية بقهر : ليه كل ده ! وليه أنا أعتذر؟

محمد بحزن : علشان بنتك دي تربيتك أنتي
ولو هي غلطت فده بسببك أنتي ..

بدرية لفت وشها بعيد : وليه ما تكنش
تربيتك أنت .. ولا أي غلط يبقى عليا وأي
صح يبقي ليك !

محمد بأسف : لا أنا غلطان زيك بالظبط .. أنا
اتهاونت وقلت خليها براحتها واقتنعت
بكلامك .. البنت صغيرة .. ما تخنقهاش ..
سيبها براحتها .. بكرا تعقل .. كنت بشوف
أخطاءها وأسكت وأسمع كلامك .. وقلت
فعلا بكرا تكبر وتعقل لكن كنت غلطان لأنها

بكرا تكبر وتفجر ومن النهاردة كل حاجة
هتتغير .. من النهاردة كلامي أنا اللي
هيمشي .. من النهاردة مابقاش في براحتها ..
من النهاردة هتشوف معاملة تانية .. ولو
أنتي هتتدخلي في معاملتي لها يبقى من
دلوقتي اتفضلي .. يا هتنفذي كلامي يا
تخرجي برا بيتي .. الاختيار عندك يا بدرية ٦

بدرية فكرت جديا تمشي وتروح بيت أبوها
بس تروح لمين ! أبوها وميت وأمها وعائشة
برعاية أخوها ومراته وهى مش بتحب مراته
هتعيش معاها ازاى ! وخصوصا كمان لما
أخوها يشيل مسئوليتها هي كمان .. لا خليها
في بيتها معززة مكرمة هتسيب بيتها لمين !
وجوزها لمين ! ايه يعني لما تسمع كلامه
اليومين دول لحد ما يهدأ واهي زوبعة
وهتعدى .. أيوة ده الصبح تسمع كلامه لحد

ما يهدأ .. النهاردة تعتذر وبكرأ تجيبها الأرض
.. ابتسمت لأفكارها وبعدها كشرت ومثلت
دور الانكسار : أمرك يا محمد كلامك علي
راسي ..

محمد استغرب خضوعها اللي مش متعود
عليه : خدي بنتك وروحي اطمنوا علي أمل
واعتذروا

بدرية بحزن ووشها في الأرض : حاضر

طلعت لعند بنتها اللي كانت واقفة وسامعة
كل حرف ودخلت مع أمها أوضتها وقفلت
الباب

سمر بإصرار :أنا لا يمكن أروح وأعتذر فاهمة
بدرية بغضب : أنتي حرة هنزل أقول لأبوكي
وهو يتصرف معاكي

سمر مسكت ذراعها : اتصرفي أنتي

بدرية شدت دراعها : أنتي وقعتينا في
المصيبة دي وأنتي علي آخر الزمن هتخليني
أروح أعتذر لسميرة .. بغبائك هتضيعينا ..
كان عقلك فين لما فكرتي بالغباء ده !
هتقتلي علي آخر الزمن ؟

سمر بغيط : ياريتها كانت ماتت وخلصنا
منها

بدرية هزت دماغها بغيط : قسما بالله غيبة
.. ما ورثتيش من أبوكي غير الغباء وبس ..
اتحركي خلينا نروح وهتعتذري

سمر برفض : مش هروح

بدرية خارجة : انتي حرة هقول لأبوكي وهو
يجرجرك من شعرك لحد تحت رجليها
ويخليكي تبوسي رجليها .. أنتي صح بلاش
تيجي معايا أنا تعذري وروحي مع أبوكي

علشان يخليكي توطي علي رجل كل واحد

في بيتهم تبوسيهما لحد ما يرضوا

سمر بغيظ بتفكر تعمل ايه ! تروح مع أمها

فعلا ولا ترفض وأبوها هيعمل كده فعلا

وهيجبرها تروح !

نزلت مع أمها وراحوا لبیت أمل وخبطوا طه

فتح الباب وأول ما شاف سمر اتردد يدخلها

أو يضربها بس صوت أبوه خرجه من أفكاره :

مين يا طه !

طه بغيظ : مرات عمي

عبدالله دور وشه بعيد وسابهم وبدرية زقت

طه ودخلت : الف سلامة علي أمل حبيبتني

هي فين

سمر دخلت بتردد وبصت لطه : ازيك يا طه !

عامل ايه

طه بصلها بقرف : ازي ! ده ايه البجاجة دي !
غوري يا بت من وشي واخفي لقسما بالله
أمسح بيكي بلاط البيت كله

قبل ما تتكلم ةمها رجعت وشدتها : تعالي
نظمن علي أمل .. في أوضتها صح

شدتها وراحوا ناحية أوضتها وخبطوا ودخلوا
كانت سميرة مع بنتها واتفاجئت بيهم

بدرية بتمثيل : حبييتي يا أمل .. الف سلامة
عليكي يا قلبي

أمل بهدوء : أهلا يا مرات عمي

بدرية : أنا جيبتلك سمر اهييه لحد عندك
تعذرلك أنتوا مهما كان أخوات .. شيطان
ودخل بينكم

سميرة بتريقة : والله ما شيطان إلا النبي آدم
.. ده أنتي بتظلمي الشيطان

بدرية بهزار : معلش خلوا قلبكم أبيض ده
أنتوا ولاد عم برضه

سمر بتمثيل : أسفة يا أمل بس صدقيني
مكانش قصدي إن كل ده يحصل .. كنت
فاكرة هيجي وانا أتوبيس ٧ وفي كمان
أتوبيس ٩ وكلهم بيكونوا وانا .. مكانش في
بالي أبدا كل ده يحصل

سميرة بغضب : وليه أصلا تقفلي عليها ها !
لا وجاية تتهميها في شرفها قدامنا ! نفترض
إن أبوها ولا أخوها صدقوا الكلام اللي قلتيه
عليها كانت عملت ايه دلوقتي ؟

بدرية اتدخلت : أمل محدش يصدق أبدا في
حقها لاي حاجة

سميرة بتريقة : مكانش ده كلامك من
يومين ..

سمر لأمل : المهم إنك بخير اهو .. بس بابا
قال في حد أنقذك وكان هيموت .. هو بخير
صح ! مش عايزة حد يجراه حاجة بذنبي

سميرة بتريقة : لا فيكى الخير يا اختي

سميرة بتتنفس بالعافية وعايزة تقوم تضرب
سمر وأمها ومسيطرة علي نفسها بالعافية
أما أمل فمستغربة سمر وتغيرها بالشكل
ده ونفسها تفهم دماغها بتفكر ازاي !

سمر بصت لأمل : مين هو اللي أنقذك
تعرفيه ؟

أمل بدهشة : أعرفه منين يعني !

سمر بخبث : يعني أصل بابا قال إنه كان
هيموت علشان يدافع عنك فقلت يمكن
تكوني عارفاه أصلا

هنا سميرة وصلت لآخر صبرها وقامت مرة
واحدة مسكتها من شعرها اللي يدوب حاطة
عليه طرحة ولما دخلت نزلتها علي رقبتها
سمر صرخت وسميرة جابتها في الأرض
وبدرية بتحاول تخلص سمر بنتها من ايديها
إلا إن سميرة زقتها : غوري من جنبي لازم
أشرب من دمها الفاجرة دي .. بقى تقفلي
علي ستك وجاية تخوضي في شرفها
ودلوقتي كمان جاية تقولي معرفش ايه !
أنتي يا بت محدش رباكي !

بدرية بتصرخ : هتموتي البت سيببها يا ولية
سميرة زقتها جامد وقعته في الأرض : ولولوا
عليكي ساعة وسكتوا يا شيخة ماهي
تربيتك تربية و..... ..

فضلت تضرب في سمر وتصرخ وأمل مش
قادرة تقوم وطه جه علي الصويت بس لما

لقى أمه بتضرب سمر مارضيش يتدخل
وابتسم

عبدالله جه جري وشاف بدرية في الأرض
وسميرة هتموت سمر في ايدها زق طه : أنت
بتتفرج ؟

عبدالله بيشد سميرة من فوق سمر وهي
بتزعق : سيبي أموتها الواطية اللي ما
اتربتش .. خليني أربيها أنا

عبدالله زعق : خلاص يا سميرة عيب اللي
بتعمليه ده

بيحاول بيشد سميرة اللي مش عايزة تسيب
شعر سمر من ايدها وكل ما يشدها تشد
شعرها زيادة وهي تصرخ

عبدالله زعق : بالله عليك يا سميرة ..
خلاص بقي .. قلت كفاية كده !

سميرة زقتها من ايدها وهي كلها غيظ وكره
ونفسها لو تقتلها بجد بصت لسمر وبدرية
وبتهديد : هسكت المرة دي لكن قسما بالله
لو بصيتي بس أنتي ولا أمك بنظرة
ماعجتنيش لبنتي لتشوفي مني وش عمرك
ما شوفتية وهعلمكم الأدب من أول و جديد
.. غوري من بيتي واياك تعتبيه تاني

عبدالله زعق : سميرة عيب اللي بتعملية
وتقوليه ده

سميرة بغضب : هي دي اللغه اللي
بيفهموها خيلنا نكلمهم بيها لعل وعسى
يفهموا ..

بدرية بغضب بصت لسميرة بتوعد : ماشي
يا سميرة أنا جاية أعتذرلك وأنتي تبهدليني
أنا وبنتي .. ماشي خليك فاكراها .. وخلينا
نشوف مين فينا هيقول اي

سميرة زعقت : برها بيتي

بدرية شدت بنتها وخرجت وبتتوعد إنها
هتنتقم لكرامتها اللي اتهانت هي وبنتها ..

عبدالله لمراته : ينفع اللي عملتیه ده !

سميرة بغضب لجوزها : ده أنا كان نفسي
أنتف شعر راسها شعرة شعرة بنت بدرية أنا
مش عارفة أصلا انت ايه اللي دخلك ؟ ها ()
بصت لجوزها وقلبت خناق معاه (خناق
ستات تتدخل أنت ليه وجاي توقفني ليه ؟
أنا بتدخل لو اتخانقت مع حد في الشارع ؟
ها ؟

عبدالله كشر لما الدفة اتقلبت عليه : أنتي
عايزاني أسكت يعني ؟

سميرة بزعيق : أيوة تسكت طالما أخوك
ومش هتعرف تجيب حق بنتك منه وهو

غلبان يبقى تسبيني أنا أجيب حق بنتي
وأشفي غليلي منها .. ايه اللي دخلك بينا أنا
مش فاهمة ..

عبدالله اراجع : حق بنتك محفوظ عند ربنا
وهو حماها ورجعها بالسلامة والموضوع
خلص

سميرة بغضب : لا امخلصش .. ولا هيخلص
كده .. بنتي قدامي راقدة في السرير مش
قادرة تتحرك وتقولي خالص ! ولا الواد اللي
كان هيخسر حياته وتقولي خالص ؟ ولا الكلية
اللي بنتك خسرتها وتقولي خالص ! خالص
ازاي يعني واحنا لسه في وجعه ! والهانم
جاية تاني تتهمها إنها تعرف كريم من قبل
كده وجاية توسخ تاني وتقولي خالص !

عبدالله بدهشة : هانم مين اللي اتهمتها تاني
؟ بدرية !

سميرة بغيظ : لا سمر وأنت سيادتك

حوشتني من عليها

عبدالله اتهد وعرف إنه خسران قدام غضب

مراته اللي أول مرة يشوفها في الحالة دي

ولازم ينسحب ويسيبها لحد ما تهدة فبصلها

: علي العموم هي برضه في بيتك ومن دخل

بيتك جاب الحق عليك

سميرة بإصرار : ماشي أنا راضية يكون الحق

عليا اخرج أنت منها بقى

عبدالله خارج : سايبك الأوضة كلها

خرج وسابهم وأمل وطه في حالة ذهول تام

لأنهم أول مرة يشوفوا أمهم بالشكل ده وأول

مرة يعرفوا الجانب ده فيها !

بصتلهم ولاحظت نظراتهم فبغيظ : مالكم

انتوا كمان ؟ باصينلي كده ليه !

طه ابتسم : أول مرة اعرف إن أمي فتوة كده

سميرة كشرت : فتوة ! والله ما ناقصاك

طه قرب منها وضمها بهزار : فتوة وأجدع

فتوة كمان .. أنتي فين من زمان هاللا ! أيوة

كده .. والله براقو عليك يا مرمر أنتي أدبتيتها

صح .. كان هيجرالي حاجة لو ما أدبتش البت

دي ! كنت هتنقط بجد

سميرة مكشرة : وعلشان كده وقفت تتفرج

طيب علي الأقل امسك بدرية مش تسيبهم

الأتنين عليا

طه بتهرج : والله يا مرمر أنا فعلا كنت جاي

أمسكها بس أنتي رزعتيها بوكس طيرتيها

لزقتيها في الباب فقلت اتفرج

ضحكوا وسميرة غصب عنها ضحكت هي
كمان وقعدت جنب بنتها وقعدوا الثلاثة
جنب بعض

سميرة بهدوء : اللي يقرب من عيالي أندغه
بسناي .. كله إلا أنتوا الاتنين ..

طه بصلهم : نسيت أقولكم صح غادة عايزة
تيجي هي ومامتها الليلة يسلموا عليكي
أمل كشرت بهزار : بلاش الليلة أنا تعبانة
واهي غادة خطيبتك مننا وعلينا مش
هتزعل لما نعتذر

طه بصلها بغیظ : ونعتذر ليه يعني وليه
بلاش الليلة أصلا ! ده أنتي رخمة

سميرة ضحكت : بالراحة شوية علي نفسك
أختك بتهزر

الاتنين ضحكوا وطه بصلهم بغیظ : هزرُوا

هزرُوا ده أنتُوا رخمین صح

سمیرة خبطته فی كتفه : ما تتأذب یا واد أنت

! طیب فعلا بقی اعتذرلها اللیلة أنا اللی

مش فاضیة

طه بغیظ : لیه بقی وراکی ایه حضرتک !

سمیرة فکرت وبصتله : ورایا تعبانة وعایزة

أنام وأرتاح عندک مانع؟

طه کشر وعرف إن السکة دی مش جایبة

نتیجة فقرب من أمه وباس كتفها : مرممر

حبیبی

سمیرة زقته : بطل بکش یاواد وابعد ما لسة

کنا رخمین

طه باس ایدها : ده أنتی روحی وقلبی

هتيجي بعد المغرب هااا

سميرة مكشرة بهزار وهو وقف وبصلهم :
سامعيني هتيجي بعد المغرب هروح أقولها

تيجي

الاتنين ضحكوا عليه وأمل بحب : ماشي يا
عم أهلا بيها ١٧

عند كريم اللي قاعد منتظر ملك تيجي
ومؤمن جنبه : طيب فهمني منتظرين ايه !
مش قلت هتخرج النهاردة ! وخلصنا الأوراق !
يلا بقى

كريم بص في ساعته وبص لمؤمن : يلا بينا ..
يلا نمشي

ملك فضلت قاعدة متغاضة معظم الوقت
ومستغربة ازاي كريم يهددها بالشكل ده ؟

وكل ده ليه أصلا ! ازاي إهتمامها زعله ! مش

قادرة تفهم أصلا ! طيب هتروحله ولا لا !

وفي النهاية قررت تروح .. لازم تديه فرصة

وتسمع منه.. لسه حكايتها ما خلصتتش ..

نزلت وأخذت تاكسي وطلعت جري علي

المستشفى وطلعت جري لأوضته لأن هو

قال آخره الساعة ٥ والساعة دلوقتي خمسة

وثالث أكيد هيستنى شوية .. فتحت الأوضة

بس اتفاجئت بالأوضة فاضية تماما وعرفت

إنه ما انتظرش وسألت نفسها سؤال

معندهاش إجابة له ! هل كريم كده نهى كل

اللي بينهم ؟

ونكمل بكرة

توقعاتكم

بالنسبه لسؤالكم كلكم مين شريف !
شريف ده خطيب امل المنتظر بس اتكتب
عن طريق الخطأ في اول حلقة محمود ومش
عارفه ازاي عدت علينا دي ! اسمه شريف
يا بنات ..

رجاء خاص اللي يشوف العاصفة منشوره في
اي مكان ياريت يبلغني خاص ..

بقلم : الشيماء محمد

شيمووووو

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

الحلقة السادسة من العاصفة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو

ملك وقفت مصدومة ماتخيلتش أبدا إنه
ممکن يمشی بالسهولة دي وما ينتظرش
ولو حتى تلت ساعة أو نص ساعة ! ليه كل
ده ! ليه حاسة بالإهانة والخيانة بالشكل ده !
رجعت للفندق اللي نازلة فيه وأبوها أول ما
شافها بهدوء كلمها : مالحقتيهوش صح
للأسف لو ما اتصرفتيش وفضيتوا الزعل ده
بسرعة هتخسريه يا ملك أنا مش قادر أفهم
أصلا أنتوا زعلانين ليه ! وليه أنتي مش
واقفة جنبه في الأزمة بتاعته دي ! مش قادر
أستوعب أصلا رد فعلك الغريب ده ! عمك
ايه هو علشان كل ده !

ملك بصت لأبوها باستغراب : أنت معايا ولا
معاه !

رقية أمها اتدخلت : عندها حق البنات أنت
معاها ولا معاها ؟

خالد زعق : أنا معاها طبعا ولأني معاها
مستغبي تصرفها ! ليه بنتك بقالها يومين ما
راحتش عنده ! يعني مهما يكون الزعل
بينهم ومهما يكون غلط ده اذا كان غلط أصلا
المفروض تكوني جنبه في الظروف اللي زي
دي وتأجلي الزعل على الأقل لحد ما يخرج
من المستشفى وابقى ازعلي بعدها براحتك
لكن تبعدني وهو في أشد الحاجة ليكي فده
مالوش غير معنيين

ملك بغضب : اللي هما ايه بقى
خالد بغضب : إن أنتي خلاص بايعاه فعلا
وعلشان كده هو مش فارق معاكي
ملك بغیظ : لا طبعا ده مش صحيح
خالد كمل : يبقى إنك غبية للدرجة اللي
تضيعه من ايدك بغبائك

ملك برفض : أنا ولا بايعاه ولا غبية في اقتراح

ثالث حضرتك ناسيه

خالد بتريقة : اللي هو ايه سيادتك ؟

ملك مكشرة : إن هو اللي غبي أو هو اللي

بايع مش أنا

خالد هز دماغه برفض وتعب من غباء بنته :

تصدقي صح ! وعلشان كده اتصل بيكي الف

مرة في اليومين دول وبعثلك تروحيه مرة

مع أمك ومرة معايا

تصدقي بجد عندك حق !!

ملك اتضايقت من سخرية أبوها وهجومه

بالشكل ده ومن غضبها سابت المكان

ودخلت أوضتها وقفلت على نفسها

رقية بغيط : أنا مش عارفة أنت أبوها ولا أبوه

خالد بص لمراته : رقية !كريم إنسان كويس
وبحبها ولأنها بنتي الوحيدة ولأني بحبها مش
عايزها تضيعه منها

رقية اتهدت : بس برضه ما تقساش عليها
كده

خالد سلم أمره وانسحب : طيب ممكن بقى
تلمي حاجتنا خرينا نرجع لأشغالنا

رقية باستغراب : هنسافر امتى ؟

خالد : أول ما تقولي جاهزة

رقية كشرت : وكريم ؟

خالد بضيق : كريم سافر أصلا

رقية شهقت : ايه سافر ؟ امتى وازاي !

خالد أخذ نفس طويل : دلوقتي .. كلمني
قبل ما بنتك توصل وقالي إنه مسافر القاهرة

رقية بغيظ : طيب ليه ما وقفنوش وخليت

ملك تسافر معاه ويتصالحوا

خالد بصلها : علشان هو هيسافر في طيارة

طبية ويدوب معاه والدته ومؤمن

رقية اتحركت تبلغ بنتها بسفرهم وتجهز

حاجتهم ..

بدرية دخلت بيتها هي وبنتها ومحمد أول

ماشافهم جري عليهم مخضوض : مالكم ايه

اللي حصل !

بدرية بغيظ : شورتك الهباب ادينا روحنا

واتبهدلنا .. سميرة كانت هتموت البت في

ايدها حتى أنا لما جيت أخلصها منها زقتني

طيرتني آخر الدنيا

محمد غصب عنه ضحك وسمر عيظت

وجريت على أوضتها وبدرية واقفة هتفرقع

من الغيظ ومنتظراه يبطل ضحك وهو
بصلها : صدقيني شكلكم يضحك وخصوصا
بنتك وشعرها منكوش كده بس عارفة
تستاهل

بدرية بغضب : يعني أنت تضربها وهي
تضربها ليه يعني ؟

محمد بتعجب: أنتي لسة بتسألني ليه !
بدرية بغضب وقفت في وشه : أيوة لسة
بسأل .. ليه مش بتستحمل الهوا على
سميرة وعيالها ! ده أنت ما بتحبش بنتك قد
ما بتحب عيال سميرة ده أنت يا أخي
مسميها على اسمها

محمد بذهول : أنتي لسة في جنانك ده !
واسم ايه اللي مسميه ده هااا ؟

بدرية بغضب : سمر وسميرة ايه ماهما
نفس الاسم بس بتتحايل علشان ما تبقاش
مكشوفة أوي

محمد اتنرفز : بطلي الهبل اللي بتقوليه ده ..
مش هترجعي لهبلك ده تاني كبرنا على
الهبل ده سميرة مرات أخويا وعمرها ما
كانت أكثر من مرات أخويا

بدرية بغيظ : طول عمرك عينيك عليها
وعلى طول مبهور بيها أنا مش عارفة أصلا
أنت اتجوزتني ليه ؟

محمد بغيظ : علشان حظي المهيب ارتاحتي
كده ؟ اهدي بقى وبطلي الهبل ده وفوقي !
فوقي بدل ما أنتي ربيتي بنتك وطلعتيها
نسخة منك نفس الحقد ونفس الكره وبدل
ما تبص لإنسان كويس وتحاول تكون

كويسة زيه بتحاول تدمره وتوسخه علشان

تحس إنها كويسة ..

بدرية عينيها بتبرق من الغضب والغيط :

وأنا ببص لمين كويس بقى وحاقدة عليه

محمد بتريقة : اللي أنتي مش شايفة غيرها

يا بدرية .. سميرة اللي انتي شايفاها أحسن

منك وبدل ما تحاولي تتفوقي عليها بتحاولي

دايما تغلطيها بأي حاجة وبدل ما تربّي بنتك

صح زيه بتحاولي أنتي وبتتك توسخوا فيها

وتتهموها في شرفها .. نفس التفكير الأسود

ورثيه لبنتك .. نفس القذارة

بدرية بذهول : أنت بتقولي أنا الكلام ده يا

محمد !

محمد بأسف وزعل : للأسف أيوة وللأسف

أكثر إني سكتلك من زمان وسبيتك براحتك

وقلت خلي المركب تمشي بس كان
المفروض غرقتها من زمان .. بس ملحوقه
يا بدرية

جه يمشي بس مسكت فيه : تقصد ايه
بملحوقه ! هتعمل ايه يا محمد؟

محمد شد ايده منها وبصلها بتحذير :
مستنيك ربع غلطة تانية يا بدرية وهتشوفي
هعمل ايه

سابها وخرج وهي قعدت مكانها الغيظ
والكره مالينها وحاسة إنها مش قادرة تتنفس
من كمية الغل والكره اللي سيطروا عليها
واتمنت لو تقدر تقوم وتجيب جاز ولا بنزين
تغرق بيه بيت سميرة كله وتحرقهم كلهم
جواه ٢..

آخر النهار طه منتظر خطيبته تيجي هي
ومامتها وكل شوية يخرج برا ويدخل وسمر
مراقباه من فوق من شباك أوضتها
ومخنوقة وبتسأل نفسها ليه عمره ما بصلها
! ايه اللي مميز في غادة دي اللي خطبها !
دي بالعكس هي حته مدرسة لا راحت ولا
جت وهي هتكون مهندسة .. ازاى يفضلها
هي؟ كمان الثانية أبوها وأمها ناس فلاحين
علي قدهم ازاى يفضلها عنها ازاى ؟
اخيرا غادة و والدتها وصلوا وطه استقبلهم
بفرحة وبيدخلهم بيته مسك ايد خطيبته
أخّرها شوية وهمس : بتجري ليه علي جوا !
غاده ابتسمت بحرج : مش هينفع نقف هنا
ونسيب ماما تدخل لوحدها
طه وقف يرد بس حماته بصت ناحيته :
والدتك فين يا طه

طه ابتسم وغادة سابت ايده بسرعة : جوا

انفضلي يا ست الكل

غادة ابتسمت ودخلت مع والدتها وهو اتنهد

ودخل وراهم وسميرة استقبلتهم ورحبت

بيهم وقعدوا كلهم مع بعض

طه عينيه علي خطيبته اللي بتخطف نظرات

له بحرج وتدور وشها بسرعة

سميرة أخذتهم عند أمل وسلموا عليها

وقعدوا معاها كلهم وبيرغوا مع بعض

طه بص لغادة : هو أنا قلتك إن السيراميك

وصل؟

غادة ابتسمت : طيب كويس هتشتغل فيه

امتى ؟

طه : بكرا إن شاء الله ..

أم غادة : علي خير يا حبيبي وربنا يتملكم
علي خير ..

طه بابتسامة : يارب يا ست الكل .. غادة
تحبي تشوفي السيراميك ؟

أمل بابتسامة عريضة : اه قومي يا غادة
شوفيه طه وراني الصور شكله تحفة ..
هيعجبك

غادة اتخرجت وبصت لمامتها ولحماتها
سميرة ابتسمت : قومي عادي شوفي لو في
حاجة مش عاجباكي قولي بدل ما العمال
يبدأوا وتكون حاجة مش علي هواكي يا
حبيبتني

أم غادة مبتسمة : وهو ذوق طه في بعده كلام
يا أم طه ! ربنا يحميه .. (بصت لبنتها
المحرجة) لو عايضة تقومي براحتك يا بنتي ..

غادة بحرج: بس هو في نور أصلا في الشقة !

طه وقف : أكيد طبعا في نور امال بقولك
هتشوفيه علي ضو القمر يعني ! تعالي يلا

بعد اذنك يا ست الكل

أم غادة : بس ما تتأخروش

طه : لا علي طول ما تقلقيش

أخذها وخرج الجنية ورايحين ناحية شقتهم
اللي جنب بيت أبوه ويضمهم سور واحد
وجنية واحدة مع بيت عمه كمان وسمر
بلكونتها اللي كاشفة الجنية والشارع
وبمجرد ما سمعت صوتهم وقفت تشوفهم
في الظلمة والنار زادت جواها

طه مسك ايد غادة وهي بتشد ايدها بحرج
فمسكها جامد : لو شديتي ايدك من ايدي

تاني مش هيحصلك كويس دي تاني مرة
تشدي ايدك

غادة بحرج : بس حد يشوفنا

طه لفلها وبصلها بغيظ : حد ايه ؟ يشوفنا !
ده علي أساس ايه ؟ يا بنتي أنتي مراتي !
مراتي شرعا وقانونا ! أنا كتبت كتابي عليكي
علشان محدش ينطق حرف واحد في حقنا ..
فسيادتك مراتي ..

غادة بصت للأرض : ماشي مراتك بس برضه

طه مسك ايدها وشدها وراه : ما بسش
تعالى ا

دخلوا وهو شغل النور وفرجها علي
السيراميك وعجبها جدا

غادة بفرحة : ياا متحمسة أشوفه بعد ما
يركب فعلا والشقة تخلص هتبقى حلوة

صح

طه قرب منها : هي هتبقى حلوة لأنك أنتي
هتنوريها

غادة بصت للأرض وهو قرب ورفع وشها
تواجهه : هانت يا حبيبة قلبي

غادة محرجة منه وبتحاول تهرب من عينيه
وهو ثبت وشها تواجهه : ما تهريش من
عينيا .. أصلا أنتي وحشاني

غادة بحب : وأنت ... اليومين اللي سافرت
فيهم علشان أمل كانوا طوال أوي وغلسين

طه ابتسم : وحشتك فيهم يعني !

غادة هزت دماغها وبصت للأرض وهو تاني
رفع وشها : ما تهزيش دماغك اتكلمي
وقولي إني وحشتك زي ما أنتي وحشاني
غادة مبتسمة وبصت لبعيد : أنت ..

وحشتني

طه اتنهد : أنا بحبك يا غادة

غادة بصتله بحب وخوف : هو احنا صح
هنأجل الفرح ؟

طه كشر : مين قال إننا هنأجله !

غادة بجدية : امي قالت إنه احتمال يتأجل
بسبب أمل والحادثة دي

طه طمنها : أمل الحمد لله بخير وبعدين
الفرح بعد امتحاناتها إن شاء الله هيكون في
ميعاده .. وبعدين أنا قتيل الميعاد ده قال

نأجله قال .. يا شيخة بعد الشر مش هتحمل
أنا أى تأجيل لأي سبب

غادة ابتسمت : ربنا يقرب البعيد

طه بحب : اللهم أمين .. يارب يجمعنا بخير

بقلم /الشيماء محمد

#شيموووو

كريم وصل بيته وكان في طقم طبي في
انتظاره مع أبوه اللي سبقهم وبعد فترة
طويلة قعد أخيرا لوحده في أوضته ومعه
مؤمن فقط ..

مؤمن رقد جنبه على السرير بتعب : يااا
أخيرا رجعنا البيت .. تعبت يا أخي من
التنقل والسفر الكام يوم اللي فاتوا دول ...
مين قال إن الشغل تعب ! الأجازة متعبة
أكندر

كريم ابتسم لابن خاله اللي شغال معاه في
الشركة وعایش معاهم في الفيلا بتاعتهم
ويعتبروا أكثر من الأخوات ..

مؤمن بص لكريم اللي ماردش عليه وزقه :
وصلت لفين ! زمانها على الطريق ما
تقلقش

كريم باستغراب : هي مين اللي على
الطريق !

مؤمن بتريقة : عربيتك

كريم كشر باستغراب : عربيتي ! بجد بعت
حد يجيبها ! برافو عليك

مؤمن اتعدل بغیظ : عربيتك ايه ؟

كريم استغرب : مش أنت اللي بتقول
عربيتي ايه الذكاء ده !

مؤمن بغیظ : یا ابني بتكلم عن ملك

كریم هنا كشر وبص لبعید : مش عایز أتكلم

عن ملك یا مؤمن

مؤمن بإصرار : كریم أنت عارف إن ملك

بتحبك وبتعشك كمان

كریم بضیق : مؤمن بجد مش عایز أتكلم

دلوقتي كمان الطريق كان متعب ومحتاج

أنام شوية ..

مؤمن وقف واستسلم : ماشي یا سيدي

هسيبك ترتاح والصبح نتكلم

خرج وسابه وشاف ناهد اللي قربت منه :

ارتاح خلاص مكانه ؟

مؤمن ابتسم : أيوة یا عمتو .. هينام شوية

ناهد بقلق : مقالکش حاجة عن ملك أو لیه

زعلانین

مؤمن عارف سبب زعلهم بس ابتسم لعمته

: لا أبدا یا عمتو أول ما جیبت سیرتها قالی

عايز ینام وماحبتش أضغط علیه .. سیبیه

الصبح هیكون ارتاح وتكون ملك كمان

وصلت ویقعدوا مع بعض ما تقلقیش

عليهم

ناهد هزت دماغها وكل واحد راح أوضته

یرتاح فیها بعد المشوار الطویل ده والتعب

الکثیر ..

کریم فی أوضته مستغرب ازای ملك مجاش

عنده لمدة یومین ؟ للدرجة دي بمجرد ما

اتنرفز علیها بعدت بالشکل ده ! هل معنی

کده إن الحیاة ما بینهم لازم تفضل وردي ولا

أول ما یتعصب تبعد عنه کده ! أول مرة

يعدي يومين ما يتكلموش فيهم أو يشوفوا
بعض من ساعة ما اتعرفوا على بعض .. من
امتى مع بعض ! من ساعة ما اتخرجت من
جامعتها وحت تشتغل مع باباها وتتدرب في
الشركة معاهم ومن أول يوم لفتت انتباهه
وحس إن في تقارب بينهم ودايما حاسس
إنها مسئوليته .. على طول قربوا من بعض
وعلى طول حبها ودخلت قلبه .. بقالهم
سنة تقريبا عارفين بعض واتخطبوا من كام
شهر والمفروض يحددوا ميعاد فرحهم .. إلا
إن دايما في حاجة بتأجل الموضوع ده يا تري
ليه ؟ هل دي إشارة مثلا لحاجة مستخبية !
أوووف منك يا ملك ! ليه لخبطتي كل
تفكيري بالشكل ده

غمض عينيه وحاول ينام بس أول ما غمض
عينيه جت صورتها في خياله .. عينيها !

منظرها ! لبسها ! عفويتها في حركاتها !
ابتسامتها البريئة ! وكأن حد مشغل قدامه
فيديو بالتصوير البطيء وهو بيتفرج عليه ..
وبتلقائية حط ايده على الجرح اللي في ايده
ومشاهها على خياطتها الغريبة واستغرب ليه
رفض إن الدكتور يفك الخياطة دي ويعمل
جراحة تجميلية! ليه حب يحتفظ بالذكرى
الغريبة دي ! وفجأة فتح عينيه واستغرب
هو يفكر في مين ! وليه يفكر في دي ! يمكن
لأنه بيتمنى ملك يكون شكلها كده ! نفس
البراءة دي ونفس اللبس ده ونفس الطباع
دي .. ياااا يا ملك لو تكوني كده !

قعد مكانه بيبص للفراغ قدامه مستغرب
من نفسه هل ممكن ملك تتغير للشكل ده
؟ ليه لا! هداية ربنا مش صعبة يمكن ربنا
يجعله سبب لهدايتها

هز دماغه وابتسم لما تفكيره وصل للنقطة
دي وقام بالراحة بسبب جرحه دخل حمامه
غسل وشه وبص لنفسه في المرايا وبدأ
يكلم نفسه : احلم يا كريم .. احلم إن ملك
تكون نسخة من اللي في أحلامك .. أنت
بتحبها ! وهي خطيبتك اللي أول ما تتحسن
شوية هتحدد ميعاد فرحك وتتجوزها
فياريت بقي سيادتك كده تفوق وتفكر ليه
اتنرفزت عليها بالشكل ده وما تفكرش في
حاجة تانية .. وأول ما تشوفها بكرة توضحلها
دماغك بتفكر ازاي ! مفهوم ولا مش مفهوم
خرج ومن التعب والطريق والإرهاق نام بس
نومه كان متقطع ومرهق جدا لأنه كله
كوابيس .. طول الليل بيجري وحد بيطارده
وبيدور على حد ومش عارف هو بيدور على
مين ؟ بس هو تايه في حلمه وبينهج وبيجري

ومش عارف يقف ولا عارف هو فين ولا ايه
الغابة الغريبة دي ! حد عمال بينادي عليه
وهو بيدور عليه مش لاقيه .. وبينادي وينادي
وينادي لحد ما فتح عينيه مرة واحدة بينهج
وعرقان وبص حواليه

ناهد بقلق : مالك يا حبيبي ! أنت تعبان !
أتصل بالدكتور ؟

كريم أخذ نفسه وبص لأمه وابتسم يطمئنها :
أنا كويس ما تقلقيش

ناهد بخوف حطت ايدها على دماغه وهو
مسك ايدها : أنا كويس

ناهد : أنت عرقان وتيشيرتك كله مبلول
وكأنك خارج من ماتش كرة وعمال تنهج
وكنت بتتقلب وبتئن وفضلت كتير أنادي
عليك وقلقت لما ماردتش عليا

كريم ابتسم : أنتي بقى اللي كنتي بتنادي ..
يا الله منك ..

ناهد قعدت جنبه : مالك يا حبيبي ؟

كريم نفخ بضيق : أمي صدقيني أنا كويس
ده كان مجرد كابوس حد كان بيطاردني وكنت
بدور على حد وبعدها حد كان بينادي عليا
وطلعتي أنتي اللي بتنادي وصحيتيني من
الكابوس وعلشان كده عرقان وبنهج مفيش
أكثر من كده

ناهد بإلحاح : يعني مش تعبنا ؟

كريم بصلها بذهول : أحلف يعني علشان
تصدقيني ؟

ناهد ابتسمت : لا خلاص المهم ملك تحت
وعايزة تطلع تظمن عليك

كريم كشر : جت امتي ؟

ناهد مبتسمة : لسه واصلة أجليها تطلع

كريم ابتسم بس بص لأمه : لا شوية عايز

اخذ شاور وأغير هدومي دي اللي بتقولي

عليها مبلولة يعني اديني نصاية كده

ناهد كشرت : نصاية يا كريم ! البت جاية من

سفر وشكلها تعبان ومرهق وبعدين مهياش

غريبة يعني علشان تقوم وتغير وكل ده

كريم بصلها بغیظ وبتحذیر : أمي أنا هاخذ

شاور الأول وبعد كده هقابلها

ناهد باستغراب : حبيبي ملك خطيبتك

وشوية وهتبقی مراتك مالوش معنى كل ده

! عادي تقابلها متبهدل وعادي تشوفك في

أسوأ ظروفك وعادي تشوفك تعبان وعادي

تشوفك متنرفز .. دي هتكون مراتك ولازم

تتقبلك في أسوأ حالاتك لان الجواز مشاركة

في كل شيء والوحش قبل الحلو .. هي مش
هتتجوزك وأنت كويس بس ولما تتعب
هتاخذ اجازة دي حياة كاملة مع بعض
فلو هي مش هتتقبلك في وضعك ده ولو
أنت حاسس إنك محتاج تغير وتلبس وتاخذ
شاور وتغير هدومك اللي أنت عرقان فيها
يبقى أنت محتاج تقف مع نفسك يا كريم
كريم بص لأمه وواجهها بجدية : أمي ملك
بعدت عني يومين كاملين وأنا في
المستشفى لمجرد اني اتنرفزت عليها ومع
اني حاولت أكلها كثير وبعثتها مع والدتها
ووالدها إلا إنها ماردتش عليا .. فأنا حاليا
واقف زي ما أنتي قلتي وعلشان كده بقولك
اني محتاج أغير هدومي ومحتاج لشاور قبل
ما أقابلها لاني محتاج أقابلها بشكل رسمي
مش بشكل مريح أعتقد كده جاوبتك .. ٢

ناهد هزت دماغها بموافقة وبصتله بحب :
ربنا يهديك للي فيه خير دايمًا طيب محتاج
أي مساعدة أو ابعتلك مؤمن قبل ما ينزل
الشغل

كريم ابتسم : لا ما تقلقيش ..

ناهد باسته في خده : هبعت دادة فهيمة
تفتح الأوضة وتهويها عقبال ما تخرج أنت
ناهد نزلت لملك وكريم دخل الحمام ياخذ
الشاور بتاعه اللي كان أصعب مما كان
متخيل .. كان وصلة من العذاب اللامتناهي

..

ملك أول ما شافت ناهد وقفت بلهفة :
أطلعله ! صحيتيه

ناهد ابتسمت : صحيته اه بس خليكي معايا
شوية

ملك كشرت : ليه ! هو مش عايز يقابلني !

هو قالك ايه ؟

ناهد مسكتها قعدتها جنبها : حبييتي

مقالش هو بس صحي ويدوب هيدخل

الحمام وياخد شاور سريع وهتقعدوا مع

بعض براحتكم ..

نادت على فهيمة وطلبت منها تطلع أوضة

كريم وتفتحها ولو محتاجة أي تنظيف

تنظفها قبل ما يخرج من حمامه ..

ملك قاعدة متنرفزة ومش صابرة إنها تنتظر

كل ده

أخيرا وقفت : ماما هطلع أنتظره فوق

ناهد استغربت : ملك لما يخرج هتقابليه

ملك مسكت ايدين ناهد : ماما أرجوكي
كريم زعلان مني وادأنا غلطانة أرجوكي
سيبيني أصالحه ..

دموعها لمعت في عينيها وناهد شافت حب
حقيقي فيهم وخوف وندم

ملك كملت بصوت مهزوز : مش هتحمّل انه
يفضل زعلان أكثر من كده .. خليني أطلع له
أرجوكي

ناهد بعطف : أنا مش مانعكي منه يا ملك
والله يا حبيبتى هو فعلا دخل ياخذ شاور
لأنه قايم من النوم عرقان جدا وحتى كان
بينهج وكان بيحلم بكابوس لما صحته وقام
ينهج وأول ما عرف إنك هنا فرح وأصر ياخذ
شاور ويستعد يشوفك ..

ملك حاولت تبتسم : طيب ممكن أطلعله
؟أرجوكي

ناهد استسلمت : براحتك اطلعي

ملك جريت لأوضته وكانت الدادة فيها
بتنظفها على السريع وابتسمت لملك اللي
متوترة ومنتظراه يخرج بسرعة ..

خلصت فهيمة وخرجت و ملك طلعت
البلكونة تنتظره وكل شوية تبص لجوا
تشوفه خرج ولا لسة وكأنه لو خرج مثلا مش
هتسمعه !

أخيرا كريم خرج لابس البرنس وماسك فوطة
في ايده بينشف شعره بتعب وإرهاق وكأنه
خارج من خناقة راح ناحية المرايا وأول ما
وقف قصاها شاف انعكاس ملك فيها
وبص وراه بسرعة شافها واقفة عند باب

البلكونة وهي أول ما وصلها جريرت عليه
رمت نفسها في حضنه : حرك عليا أنا أسفة..
بجد أسفة سامحني

كريم وقف جامد و مع أنها وحشته إلا إنه
بعدها عنه بالراحة وهي استغربت ورفعت
عينها لعينيه ودموعها لمعت : أنت بتبعدي
عني حضنك ؟

كريم أخذ نفس طويل وبص لعينها : لما
قلت في المستشفى إن مالكيش حقوق وإني
ماليش حقوق عليك ماكنش علشان خاطر
إن في علاقة وهمية بيني وبين أمل ولا كان
علشان خاطر إني اهتميت بزعلها هي أو أهلها
زي ما أنتي فهمتي وزعلتي

ملك بصتله بحيرة وحزن : امال كان ليه
طيب !

كريم بهدوء : لأن فعلا أنتي مالكيش حقوق

وأنا ماليش حقوق

ملك رجعت خطوة لورا بعيد عنه : أنت عايز

تقول ايه ! انت عايز تبعد !

كريم عينيه في عينيه : أنتي عايزة تبعدني ؟

ملك برفض : والله أنت اللي بتبعدي عن

حضنك مش أنا

كريم أخذ نفس طويل بتعب وشد رباط

البرنس قفله كويس وبصلها : ملك أنتي

حببتي وخطبتي كمان وبتمنى تكوني مراتي

فعلا

ملك بحيرة : طيب بتبعدي عنك ليه !

كريم : هجاوبك بس ينفع تديني فرصة

ألبس ونتكلم براحتنا وهجاوبك على كل

أسئلتك !

ملك باستغراب : أنت لابس البرنس أعتقد

كفاية

كريم بتعب ونرفزة نوعا ما : لا مش كفاية
وأرجوكي أنا تعبان ومحتاج أقعد وأرتاح لأني
بجد تعبت من الوقفة ومحتاج ألبس
هدومي قبل ما شوية الطاقة اللي عندي
يخلصوا ينفع ولا ما ينفعش

ملك بصتله كتير وفكرت تمشي خالص
لبيتها وفكرت تقعد ووقفت مختارة تعمل
ايه ويدوب هتنطق الباب خبط ودخلت
مامته ومعها واحدة : الممرضة وصلت يا
كريم علشان علاجك والحقن وتغير على
الجرح

الممرضة أول ما شافتهم ابتسمت وكريم
اتضايق بس ابتسم لناهد وبهزار : لسه كنت

بقول لملك ألبس بس هدومي وبعدها أنا
متاح للجميع

الممرضة مبتسمة : مش شرط تلبس كده
كده هغير على الجرح وهتقلع تاني
كريم بصلها بضيق : مش أنتي اللي
هتحددي أنا أعمل ايه !

الممرضة اتراجعت واعتذرت وناهد أخذت
الكل وخرجت وكريم فضل واقف مكانه
متضايق من الكل حتى أمه متضايق منها ..
دخل لأوضة اللبس ولبس بصعوبة بسبب
جرحه تيشيرت أسود وبنطلون مريح أسود
وحط برفانه وسرح شعره وخرج ونادى
لوالدته

ارتاح في سريره وحس إنه قام بمجهود جبار
جدا في النص ساعة اللي فاتت دي ..

الثلاثة دخلوا وبدأت الممرضة تديله أدويته ..

كانت هتركب كانيولا فهو وقفها : دي ليه ؟

الممرضة بصتله : علشان المحلول !

كريم باستغراب : والمحلول ليه ؟

الممرضة استغربت : علشان يغذيك كمان

علشان أديلك الحقن منها

كريم هز دماغه برفض : أنا أعرف أغذي

نفسي كويس مش محتاج محاليل تاني

والحقن اديهالي عادي

الممرضة كشرت : بس الدكتور

قاطعها كريم : انجزني وادينني الحقن اللي

هتديهالي واتفضلي

الممرضة بصت لناهد ولملك

وناهد شاورتلها بدماعها إنها تخلص وبالفعل
عطته الحقن وبصتله بتوتر : ممكن أغير
على الجرح

كريم بصلها شوية وبعدها رفع التيشيرت
بتاعه عن جنبه وبهدوء : شوفتي مش
محتاج أقلع ولا حاجة

الممرضة اتخرجت وبدأت تطهر الجرح
وحطت لازقة طبية عليه وكل ده في صمت
تام من الكل

كريم سرح فجأة والممرضة بتغير على
جرحه وتخيل أمل هي كمان في الوقت ده
معها ممرضة زي كده وبتغيرلها على جرحها
برضه .. ياتري ايه اللي خلاها تفكر تتبرعله
بكليتها !

في الوقت ده كانت فعلا أمل عندها الممرضة
بتغير على الجرح وبتسألها : هو من ايه
الجرح ده يا أمل !

أمل بصت لأمها اللي ردت عنها : ما أنتي
عارفه إنها عاملة حادثة يا أسماء

الممرضة أسماء بصتلها باستغراب : بس ده
عامل زي جرح العمليات بالظبط بصي خط
مضبوط مش جرح يعني

أمل فكرت وابتسمت لما عرفت تجاوب :
ماهو أنا كان عندي نزيف داخلي ودخلت
فعلا العمليات علشان يوقفوا النزيف اللي
عندي

أسماء هزت دماغها : اه قولي كده بقى على
العموم مكان الجرح زي الفل وكلها يومين

وتقومي بالسلامة .. الف سلامة عليها يا أم

طه وفي أي وقت ابعتيلي ولا يهملك

خرجت الممرضة وهما الاتنين بصوا لبعض

واتشاهدوا وخرجت سميرة وراها توصلها

للباب

أمل حطت ايدها على جنبها وسرحت في

اللي أخذ منها كليتها .. ياتري هو حاسس

باختلاف إن في جزء غريب من شخص تاني

جواه ولا عادي .. هي مش حاسة إن جسمها

خسر عضو فهل هو حاسس إن جسمه

أضافله عضو جديد مش بتاعه !

فاقت من أفكارها على صوت مامتها

بتكلمها وقعدوا يتكلموا مع بعض

سميرة فجأة : صح نسيت أقولك دكتور
شريف جاي النهاردة مع أمه وأخته يطمنوا
عليكي

أمل هزت دماغها وفضلت ساكتة ..

الممرضة مشيت من عند كريم وناهد نزلت
معاها وملك فضلت قاعدة على الكنبه
مكانها بعيد مترددة تعمل ايه وكريم ساكت
منتظرها هي تقرب أو تتكلم وصمتهم طال
لا هي قربت ولا هو اتكلم لحد ما الباب خبط
وكريم سمح بالدخول للي برا ودخل مؤمن
يصبح وتفاجأ لما لمح ملك قاعدة بعيد
فاستغرب وبيشاور لكريم عليها وكريم
شاورله يسكت دلوقتي

مؤمن سلم عليها وهزر شوية معاهم
وانسحب بسرعة بس قبل ما يخرج بص

لكريم : محتاج حاجة مني يا اسطا! رايح
على الشركة !

كريم ابتسم : لا شكرا يا اسطا

مؤمن خرج وملك فضلت مكانها وكريم أخذ
نفس طويل وبصلها : وبعدين ؟

ملك بحيرة : مش عارفة وبعدين !

كريم بهدوء : قربي شوية بدل ما أنتي قاعدة
في آخر الأوضة كده

ملك بصت ناحيته : ليه ! علشان تبعدني تاني
اوبس سوري أقصد تالت

كريم كشر ونفخ بضيق : يا الله منك يا ملك
.. اذا سمحتي قربي علشان أعرف أتكلم

معاكي

ملك قامت ووقفت فوق راسه وهو بصلها
بغيط : ما تقفيش فوق راسي كده اقعدى
قصادى أو شدى الكرسي اللي وراكي
واقعدى عليه لو مش عايزة تقعدى على
السريـر المهم ما تقفيش فوق راسي كده

ملك قعدت قصاده بغيط ومش عارفة تقول
ايه وهو فضل شوية باصلها وبعدها اتكلم
: ايه اللي ضايـقك بقى يا ستي ! ومن امتى
بتفكري فيا كـخاين ؟

ملك بصتله بذهول : خاين ؟

كريم بجدية : ماهو لما تتهميني إني أعرف
أمل ومخبي عنك أبقي خاين ولا ايه !
ملك كشرت : ما أقصدش خيانة بمعني
خيانة طبعا

كريم كشر باستغراب : هى الخيانة أشكال
عندك ! الخيانة خيانة ايا كان نوعها يا ملك
فجاوبيني بقي امتى كنت في نظرك خاين
علشان دلوقتي بتتهميني بالشكل ده !

ملك وقفت بتوتر : أنا ما اتهمتكش كده أنا
مش هنكر إني اتضايقت واتخانقت معاك
بس مش أقصد خيانة أكيد يعني

كريم بهدوء وعينيه عليها : امال تقصدي ايه
فهميني ؟

ملك بصتله وفضلت ساكتة شوية تحاول
تختار كلماتها بعناية : ممكن أكون غرت من
اهتمامك بوحدة غيري ايه المشكلة لما
أغير على خطيبي ؟

كريم بجدية : غيرتك على عيني وعلى
راسي لكن لما الغيرة دي تتحول لاتهام أكيد
مش هقبل ده يا ملك

ملك اتراجعت : طيب أسفة لو حسيت مني
إني بتهمك ياريت تعتبرها غيرة

كريم هز دماغه بقبول : ماشي هعتبرها غيرة
.. ايه السبب بقى إنك تبعدني عني يومين !
وأكلمك وما ترديش عليا ! وأبعثلك وبرضه
تطنشيني !

ملك هنا قربت تاني وقعدت قصاده : أنا
قربت منك وبعدتني عنك ودلوقتي برضه
عملتها تاني وطالعلي بقصة حقوقي
وحقوقك وصراحة مش فاهمة حاجة منك
ولا فاهمة أنت عايز توصلي ايه بالظبط !

كريم أخذ نفس طويل وبصلها : طيب
افهميني بقى .. أولا هي مش قصة ولا حاجة
كل الحكاية يا ملك إن مواجھتي للموت
بالشكل ده خوفتني

ملك ضمت حواجبها باستغراب لأن ده آخر
شيء توقعت تسمعه : خوفتك ازاى يعني
وخوفتك من ايه !

كريم بسرحان : من الموت

ملك مش مستوعبة كلامه ومعناه وحاولت
تطمئه : كلنا هنموت في يوم من الأيام
وطبيعي إننا نخاف من الموت يا كريم
كريم هز دماغه برفض : لا يا ملك مش
خوف من الموت في حد ذاته أنتي فهمتيني
غلط ..

ملك بحيرة : طيب فهمني تقصد ايه !

كريم اتنهذ: أقصد خوف من اللي بعد الموت
.. أنا الحمد لله يا ملك اتربيت على قيم
ومبادئ ومش هقول إني شخص ملتزم بس
على الأقل بعمل اللي أقدر عليه لكن مش
عارف امتى بعدت بالشكل ده عن ربنا
وامتى غرقت في شغلي ودينيتي بالشكل ده
لدرجة إني يدوب بصلي بالعافية وممكن أدي
لنفسي عذر كمان لو تعبان أو مرهق
ونسيت تماما إني هتحاسب .. هتحاسب
على كل حاجة وقعت مني وعلى كل دقيقة
ضيعتها وهتسئل عن كل تصرفاتي دي ..
مش عارف هتفهميني صح ولا لا بس
هجرب .. أمل اللي أنتي متضايقه من
إهتمامي بيها عيلة بالنسبالي .. دي لسة
طالبة جامعية وأنا بقالي كام سنة متخرج
وبشتغل... بس العيلة دي وسط ماهي
محبوسة ومهددة وفي ثلاثة وراها بيحاولوا

يغتصبوها ويقتلوها ووسط عاصفة ممكن
تهد المكان كله فوق راسنا .. ووسط المطر
والتراب ووسط الف مشكلة احنا فيها ما
نسيتش صلاتها وماحطتش عذر لنفسها
على الرغم من إن عندها أعذار وكثير جدا
وكلها أعذار قهرية بس صلت .. متخيلة أنتي
وسط كل ده صلت .. حسستني ساعتها إني
ولا حاجة .. أنا شايف نفسي إنسان كويس
علشان بصلي وأنا في منتهى الراحة ! هو ده
أقصى ما عندي ؟ وبعدها لما العيال وصلوا
لينا وضربوني مرة واثنين ووقعت في الأرض
بنزف وروحي بتطلع وهي قدامي بيضربوها
وبيحاولوا يغتصبوها فعليا ولولا ستر ربنا
وإن واحد فيهم خاف وهو اللي ساعدني
أخرج كنت أنا مت وهي كمان اغتصبوها
وقتلوها ورمونا في أي مكان وسط الصحرا
وبالتراب والمطر كنا هنتدفن والعاصفة

هتلخي أي معالم لوجودنا .. فلو ده كان
حصل فعلا كنت هقابل ربنا ازاي! بأي وش
أقابه وأقوله ايه ! كنت بشتغل ؟ ايه عذري
أصلا ! لما بضمك بدون رابط شرعي بينا ايه
عذري ! إنك هتبقي مراتي ! مش سبب !

ملك بهمس وباستغراب تام : بس أنا

خطيبتك

كريم ابتسم بحب : الخطوبة مش معترف
بيها في ديننا ..

ملك استغربت وبصتله بخوف : طيب ايه
هي حقوقي الشرعية كخطيبتك !

كريم ابتسم غصب عنه وبصلها : ولا أي
حاجة نهائي

ملك بذهول : يعني ايه ؟

كريم بعطف : الشيء الوحيد المسموح بيه
إني أشوفك وفي وجود محرم بينا .. يعني
حتى قعدتنا دي كده لوحدنا مش مسموح
بيها .. اعذريني إني ببعدك عني بس
صدقيني أنا بحبك وعايزك لما أقرب منك
تكوني حلالي يا ملك ..

ملك بدموع : مش هقدر تكون قدامي كده
وماكنش في حضنك يا كريم

كريم ابتسم بعطف : أنا عايز ربنا يبارك في
علاقتنا ببعض يا ملك وعلشان كده بعدتك
عني علشان تقربي مني أكثر .. الراجل مش
من حقه يلمس أي ست أجنبية عنه أبدا
حتى لو سلام الايد

ملك برفض : بس أنا مش أجنبية عنك أنا
ليك أنت

كريم بحزن : أي ست طالما مش من
محارمي ولا مراتي تبقى أجنبية عني فمن
هنا لحد ما تبقي مراتي عايز أراعي ربنا فيكي
فمممكن تسمحيلي

ملك بصتله بحزن : هو أنا ليه حاسة إنك
مش بتاخذ رأيي !

كريم اتنهذ : علشان ده الصح يا ملك وفي
النهاية لا يصح إلا الصحيح .. اتفقنا ؟

ملك برفض : اتفقنا على ايه أنا مش فاهمة
! انت عايزنا ولا نقرب من بعض ولا نلمس
بعض ولا نقعد مع بعض لوحدنا وطبعاً لا
هنخرج مع بعض ولا نتعشي مع بعض ولا
نسهر مع بعض .. انت تقريبا بتفصل
نفسك عني بالذوق كده

كريم بهدوء : ملك انا كلمتك بمنتهى
الصراحة فأرجوكي حاولي تفهميني وبلاش
القفز لمعاني انا ما أقصدهاش

ملك مسحت دموعها : أنا مش عارفة أنت
منتظر مني أقول ايه أو أعمل ايه !

كريم : ولا أى حاجة بس تستحمليني ، خلي
قلبك كبير يا ملك وخليه يساعني

ملك بصتله بحب : أنت بتحبني !

كريم ابتسم : أنا بموت فيكي

ملك ابتسمت : يبقى هستحملك ..

هستحمل جنانك ده لما نشوف آخرتها ايه
معاك !

كريم بحب : مش جنان يا حبيبتني ده عقل
وحب ومنتهى الحب كمان .. أنا بحافظ علينا
علشان ربنا يباركلنا حيننا ..

ملك هزت دماغها ووقفت : اوك يا كريم
اتفقنا ..

كريم استغرب : وقفتي ليه ! خليك معايا
شوية

ملك ابتسمت بحزن : لا معلش مش هعرف
أقعد قصادك كده وأنت تعبان وكنت هتروح
مني وفي أوضة النوم ولوحدنا وأفضل قاعدة
مش مسموحلي أقرب منك أو أدفن وشي
في صدرك فخليني أروح

مدت ايدها تسلم عليه بس سحبته تاني
بسرعة : اه نسيت أنت قلت حتى السلام
حرام (كملت بتريقة) لأنني أجنبية عنك

كريم وقفها : ملك بلاش الأسلوب ده
أرجوكي

ملك اتنهدت بتعب : كريم أنا تعبانة وبقالي
يومين ما نمتش وبما إننا اتصالحنا وفهمت
دماغك دلوقتي أقدر أرتاح وأنام شوية يلا
باي

كريم : كلميني أول ما تصحي هنتظر فونك
ملك ابتسمت وخرجت من عنده وابتسامتها
اختفت بمجرد ما قفلت الباب ونزلت
ومشيت بسرعة لدرجة إنها عملت نفسها ما
شافتش ناهد اللي راحت وراها تكلمها قبل
ما تمشي بس ما لحقتهاش فرجعت لابنها :
اتصالحتا !

كريم ابتسم : المفروض

ناهد كشرت : امال مالها واخدة في وشها كده
ليه ؟

كريم بتعب : معجبهاش كلامي وما

اقتنعتش بيه بس ظاهر يا اتصالحنا

ناهد بحب : ربنا يهديكم

كريم ابتسم : امين يارب .. امين

ناهد قبل ما تمشي بصتله : صح اتصلت

بسميرة واطمنت عليهم

كريم كشر باستفسار : سميرة مين ؟

ناهد ابتسمت : مامت أمل

كريم ابتسم جامد : أخبارهم ايه ! وصلوا

بلدهم واستقروا

ناهد بتلقائية : كويسين واستقروا وأمورهم

تمام

كريم بفضول : عرفتي صح ليه بنت عمها
قفلت عليها ولا ليه سابوها ومشيووا ! نسيت
أسألها أنا كان عندي فضول أعرف

ناهد بتكشيرة : غيرة يا ابني وحقه ربنا
يكفيك شر الحاقدين .. أحسن منها فغارت
منها فقالت أقفل عليها وأخلص منها بس
الحمد لله عدت على خير عليكم

كريم باستغراب : نفسي أعرف دلوقتي
موقفها ايه وهتقابلهم ازاي وتقولهم ايه
وتفسر اللي عملته ازاي !

ناهد ابتسمت وبضحك : أصلا أم أمل أول ما
شافت البنت فضلت ماسكة نفسها عليها
وشوية وقامت جابتها من شعرها مسحت
بيها الأرض وطلعته من عينيها

كريم ضحك ومسك جنبه : حرام عليك

مش قادر أضحك .. مين قالك كل ده !

ناهد بابتسامة شريرة : مش بقولك كلمتها

وقعدنا نرغي مع بعض .. عجبتي والله

كنت متغاظة منها أوي البت دي مع إني ما

شوفتهاش بس متخيلاها سماوية كده

وصفرا

كريم بضحك : سماوية وعارفينها اما صفرا

دي ازاي !

ناهد عينيها مبرقة وبتتخيل : ضاربه شعرها

اكسجين ومصفراه وحاطة في وشها طبقات

ألوان من الميكاب ومصفرها كده وبتتكلم

كده بمياصة وفي بوقها لبانة

كريم ضحك تاني : فظيعة أنتي يا نونا ربنا

يكون في عونك اللي تكرهيه ده ! المهم

مالناش دعوة بيها دع الخلق للخالق تخيلي
واحدة صفرا وسماوية وبتاخذ على قفانا
حسنات قد كده علشان جايبين سيرتها
ناهد كشرت : ولا حسنة واحدة تاخدها مني
الصفراوية دي .. ربنا يهديها

كريم ابتسم : أيوة برافو كده ربنا يهديها
ويهدينا جميعا .. المهم أمل صحتها ايه !
اتحسنت ولا لسة تعبانة

ناهد استغربت : مالك مهتم أوي كده ؟
كريم بص للسماء: يارب ارحمني .. أمي
البت عندها ضلعين مكسورين وكان عندها
نزيف داخلي واتضربت تقريبا في كل حته في
جسمها يعني جسمها كله بيألمها وجت
واتبرعتلي كمان بكليتها فلو أنا تعبان قيراط

هي تعبانه ٢٤ قيراط فطبيعي أسأل عليها
والله طبيعي أسأل عليها ارحموني بقى
ناهد اتراجعت : ايه كل ده ! كل ده علشان
سألتك ليه مهتم !

كريم بضيق : ماهو مش أنتي بس اللي
سألتني كده .. حسستوني والله إن في حاجة
فيا مش طبيعية وإني غلط مع إن والله
بسأل بصفو نية ومفيش أي حاجة في بالي
ناحيتها بس اطمئنان مش أكثر على حد
كنت هموت أنا وهو .. عدينا أزمة كبيرة مع
بعض ..

ناهد بحب : مصدقك والله يا حبيبي ومش
محتاج تحلف قدامي .. أمك عارفك أكثر
من نفسك .. مش محتاج كمان تبرر قدامي
ولما بسأل في أي حاجة بيكون خوف
واهتمام حبيبي ولا تدخل ولا حكم على

تصرفاتك .. أنا واثقة فيك وفي تفكيرك
وقراراتك ولو حابب تكلمهم تظمن عليهم
عادي ولو عايز أنا أطلبهم وأنت تكلمهم
برضه عادي أنا كده كده بكرا هكلمها أعرف
منها أخبار زيارة خطيب أمل ايه ! قالت إنهم
جايين يزوروها بالليل

كريم استغرب : أمل مخطوبة !

ناهد هزت دماغها : مخطوبة لدكتور أو مش
مخطوبة يعني لسة الموضوع في أوله ..
متقدملها والكل موافق

كريم ابتسم : ربنا يتململها على خير هي
تستاهل كل خير

خرجت وسابته وهو رقد من التعب وحس
إنه مجهد من الكلام والشرح والتبرير ..
وسأل نفسه يا تري هل أمل زيه هتضطر

تبرر وتشرح للي حوايلها كل ده ! ده هو
وشاب وفي وسط محدش بيهتم بالتفاصيل
دي وتعب من الأسئلة ما بالك هي عاملة
ايه ! وخطيبها هيتقبل اللي حصل ده
وهيكون عقله كبير ولا هيكون تفكيره ضيق
ومحدود ! هو لو مكانه وأمل دي خطيبته
هيكون عنده ثقة تامة فيها واحدة بأخلاقها
دي لازم يحطها على راسه وما يجروّش حتى
على التفكير انه يسألها أى سؤال يؤذيها أو
يجرحها

#الشيماء محمد

أمل النهار كله متوترة من زيارة شريف وأهله
.. هي اه شافته كام مرة قبل كده بس المرة
دي هتقولهم ايه ! هتفسر الجروح اللي في
وشها والكدمات دي بايه ! هتقول زي ما
اتفقوا إنها اتعرضت لحادثة ولا تقوله

الحقيقة ؟ هتبدأ حياتها بكذبة ! وهل الصح
إنها تخبي اللي حصل ولا تقوله ! ربنا
يسامحك يا سمر إنك حطيتيني في موقف
أضطر أكذب فيه علشان أدافع عن شرفي
وسمعتي ..

آخر النهار الكل استعد لاستقبالهم والكل
متوتر

سميرة بتوتر : يارب استرها معانا

عبدالله للكل : بقولكم ايه مش عايز حد
متوتر وقلقان كده محدش فينا غلط علشان
نقلق ونتوتر مفهوم .. أمل أنتي اتعرضتي
لحادثة والمهم إنك خرجتي منها بالسلامة
أي حاجة تانية في داهية فاهمة
أمل هزت دماغها بس برضه متوترة

شريف وصل بأمه ميادة وأخته نيرة والكل

رحب بيهم وقعدوا واستقروا

ميادة : امال فين أمل تعبانة ولا ايه !

سميرة بتوتر : هقوم أجيبها

نيرة بابتسامة : طنط لو هي تعبانة خليها

مرتاحة احنا ممكن ندخل نسلم عليها جوا

وخليها مكانها

سميرة ابتسمت بمجاملة : هشوفها يا بنتي

لو مش هتقدر تطلع تدخلولها عادي

سميرة دخلت لبنتها : هتطلي ولا مش

هتقدري

أمل وقفت وجنبها أخوها وبصلته فمسك

ايدها يساعدها : هخرج يا ماما اهو

خرجت بمساعدة أخوها وقعدت بالعافية

وكلهم سلموا عليها واطمنوا عليها

شريف بحرج : الف سلامة عليكى يا

باشمهندسة ..

أمل ابتسمت بخجل : الله يسلمك

شريف بفضول : بس الكدمات اللي في

وشك غريبة

أمل بصتله : غريبة ازاي يعنى !

شريف بتردد : كأنهم ضرب مش حادثة

أمل سكتت شوية واترددت شويتين وبعدها

بصت لأمها ولأبوها اللي ابتسملها وكأنه

بيقولها إنه في ظهرها مهما يحصل وبعدها

بصت لشريف : لأنهم فعلا آثار ضرب يا

دكتور

هنا الذهول اترسم على الكل وميادة أول
واحدة نطقت : ضرب ازاي يعني ! مين
ضربك يا أمل !

أمل أخذت نفس طويل وبدأت تحكي اللي
حصلها بس مقاتتش إن سمر اللي قفلت
عليها ومقاتتش تفاصيل كتير اكتفت بس
بالأساسيات فقط

شريف سمعها بمنتهي الهدوء : وأنتي
حالتك ايه دلوقتي ؟

أمل بهدوء : لو قصدك حالتي الصحية فأنا
الحمد لله كويسة كدمات وضلعين
مكسورين وكان عندي نزيف داخلي ودخلت
عمليات وعالجوه

مياده ونيرة مذهولين من كل اللي بيسمعوه
من المغامرة دي كلها

شريف برضه هادي ومسيطر على أعصابه :

والشاب اللي أنقذك حالته ايه !

طه هنا اللي رد عن أخته : حالته كانت صعبة

بس الحمد لله هو برضه كويس وخرج من

المستشفى ورجع لبلده .. كانت أزمة صعبة

بس عدت على خير

ميادة بصت لسميرة : الف سلامة عليها أتوا

على كده محدش عرف باللي حصل ده صح

!

سميرة بأسف : أيوة الكل يعرف إنها حادثة

وبس

ميادة هزت دماغها : أفضل برضه فعلا

محدش بيسيب حد في حاله

سميرة هزت دماغها وسادت فترة صمت

قطعها شريف : المهم إن الأزمة عدت على

خير وإنك رجعتي بالسلامة يا أمل (قام
وقف وأمه وأخته وراه) نسيبك بقى علشان
ترتاحي دلوقتي

شريف أخذ عيلته ومشى وأمل رجعت
لسريرها محتارة اللي عملته صح ولا غلط
وهل كان لازم تقوله على تبرعها بالكلية
كمان ولا لا

سمر لمحتهم في الشارع وبصلتهم بغضب
وغيظ واتمنت لو تقدر تنزل بس أبوها منعها
تماما من الخروج ده حتى تليفونها أخده
منها ..

عبدالله دخل لبنته اللي سرحانة وقعد جنبها
وحط ايده على كتفها : ما تفكريش كتير يا
أمل لو نصيبك هيجيلك لو كان فين ولو
مش نصيبك مهما يحصل برضه هيبعد ..

فارمي تكالك على الله يا بنتي ولو هو بعد

فهو الخسران مش أنتي أبدا فاهمة

أمل ابتسمت : فاهمة يا بابا وأنا مش زعلانة

علشان خايفة يمشي أو يبعد

عبدالله باستغراب : امال ايه !

أمل بحزن: علشان سمر اللي حطتني في

الموقف ده .. الموقف نفسه مزعلني يا بابا

عبدالله بحب وعطف : ده ابتلاء واختبار من

ربنا .. مش يمكن بيوريكي معدن شريف

الأصلي ايه ! وهل هو راجل هيسد وقت

الأزمات ولا راجل على ما تفرج .. خليك

دايما واثقة إن مهما يحصل فأكيد خير ..

ثقي إن ربنا لا يمكن ابدا يجيبلنا حاجة

وحشة أبدا مهما تبان إنها محزنة أو وحشة

إلا إن في خير دايما بيحي من وراها ..

أمل بثقة وابتسامة لأبوها تطمئنه عليها :
ونعم بالله عارفة الكلام ده يا بابا وكلي ثقة
في ربنا إنه هيختارلي الخير دايمًا

شريف روح بيته وأمه انتظرتة يتكلم بس
دخل أوضته وهي ما اتحملتش ودخلت وراه
فبصلها باستغراب : خير محتاجة حاجة يا
أمي !

ميادة مكشرة : محتاجة حاجة ! ايه محتاجة
حاجة دي ! أكيد عايزة أعرف رأيك

شريف كشر باستغراب : رأيي في ايه بالظبط

ميادة بغيظ : في اللي سمعته وفي اللي أمل
اتعرضتله ! هتعمل ايه ؟ هتفض الخطوبة

صح

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووو٢

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

الحلقة السابعة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووو

شريف روح بيته وأمه انتظرتة يتكلم بس
دخل أوضته وهي ما اتحملتش ودخلت وراه
فبصلها باستغراب : خير محتاجة حاجة يا
أمي !

ميادة مكشرة : محتاجة حاجة ! ايه محتاجة
حاجة دي ! أكيد عايزة أعرف رأيك !

شريف كشر باستغراب : رأيي في ايه بالظبط

؟

ميادة بغيظ : في اللي سمعته وفي اللي أمل
اتعرضتله ! هتعمل ايه ؟ هتفض الخطوبة

صح

شريف بص لوالدته باستنكار وعدم فهم وهز
دماغه : أفض الخطوبة ؟ ليه ؟

ميادة كشرت : ايه هو اللي ليه ! انت ما
سمعتش اللي حصلها ! وبعدين هي خبت
ليه على الناس ! علشان خايفة تتفضح
يبقى احنا نستنى ايه بقى !

شريف هز دماغه بعدم تصديق : ايه اللي
بتقوله ده يا ماما ! علشان اتعرضت لحادثة
ولمشكلة أسيبها ! بالله عليك يا أمي أنا
محتاج أرتاح وياريت تشيلي الأفكار الغريبة
دي من دماغك

ميادة مسكته من دراعه قبل ما يروح
لسريه : بلاها الخطوبة دي يا شريف انت يا
حبيبي دكتور والف مين تتمناك .

شريف بص لوالدته بهدوء : ماما اذا
سمحتي أمل إنسانة فوق الرائعة وأنتي
بنفسك كنتي بتحبيها .

ميادة بغضب : بس الوضع اتغير

شريف ابتسم لوالدته وخط ايده على وشها :
الوضع زي ماهو وأمل زي ما هي مفيش أي
شيء اتغير .. اتعرضت لحادثة والحمد لله
ربنا نجاها منها .

ميادة ولسه مكشرة : والولد اللي أنقذها !

شريف بهدوء : يشكر جدا وبكرا ولا بعده
هاخد تليفونه من عم عبدالله وأشكره
بنفسي بس يومين كده يكون هو كمان

صحته اتحسنت ممكن بقى تسيبيني أرتاح

شوية

ميادة خارجة وهي مضايقة: هسيبك بس
يكون في معلومك أنا مش داخله دماغي
الجوازة دي .. ربك يقدم اللي فيه الخير .

شريف ابتسم : ايوة مش عايز منك يا ست
الكل غير الدعوة دي .. يقدملي اللي فيه
الخير ليا وليها .. تصبحي على خير يا ست
الكل .

خرجت وهو قعد في سريره وبيفكر في كلام
مامته بس وصل لنفس النتيجة ان كلامها
مش منطقي ومالوش اي معنى وأمل زي
ماهي وهتكون أجمل حاجة في حياته .. ٣

تاني يوم

< عند ملك >

ملك في أوضتها ومخرجتش منها من ساعة
ما رجعت من عند كريم

خالد دخلها وقعد جنبها وهي قاعدة في
سريها مكشرة ومهمومة فقرب منها :
حبيبة قلب أبوها مالها !

ملك قلبت شفايفها بفتور : مفيش .

خالد رفع وشها تواجهه : مش على بابي ولا
ايه ! كريم لسه زعلان

ملك بصت لأبوها بحزن : كريم اتغير أوي
بعد الحادثة دي حاسة إني مش عارفاه يا بابا
.. مش قادرة أحدد هو عايزني ولا مش عايزني
وبيحاول يخلص مني بالذوق !

خالد بيسمع بنته باهتمام : طيب ايه رأيك لو
تحكي لي كل اللي حصل وأفكر معاكي
بصوت عالي

ملك بصت لباباها اللي شجعها أكثر تتكلم
معاه وبالفعل حكتله كل حاجة حصلت ما
بينهم من أول بعدهم لحد ما رجعت البيت

خالد بهدوء : طيب أنتي غلطتي فعلا لما
اتهمتيه انه على علاقة بالبنت دي .

ملك كشرت : أوك عارفة ودي مش
مشكلتي دلوقتي يا بابا .

خالد ابتسم بتفهم : عارف بس كله مترتب
على كله يا ملك .. بعدين ايه اللي مزعلك
في ان كريم تكون أخلاقه عالية ! المفروض
ده شيء يسعدك ؟!

ملك بحزن : مش حكاية الأخلاق يا بابا هو
بعدي عنه وبعدين خايفة بعد كده يبدأ
يحاول يغيرني انا ..

خال بيظمنها : حبيبتي .. كريم شاب فوق
الرائع و ياريت بلاش تسبقي الأحداث
واديله وقته شوية يستوعب اللي حصل
ويستوعب فكرة انه بقى بخير .. في ناس
كثيرة لما بتواجه الموت بتتغير لفترة وبعدها
بترجع لطبيعتها .. سيبه براحته خليه ياخذ
وقته و كله بعدها هيرجع لطبيعته ما
تقلقيش .

ملك بصت لباباها بتعلق : بجد هيرجعلي يا
بابا ! هيرجع لكريم اللي أنا بحبه ! يارب يا بابا
فعلا يارب .

خالد ضمها لحضنه : يارب يا قلب بابا
ودلوقتي سيادتك تقومي وتهتمي بشغله
لحد ما يرجع علشان يعرف قيمتك ايه يا
قمر أنت .

ملك قامت بحماس : هجهز وأنزل معاك .

نزلت على شركة كريم تحاول تعوض غياب

كريم عن الشركة ..

< أمل >

أمل في بيتها حيرانة ومخنوقة وأبوها وأمها

معها يحاولوا يتكلموا معها عشان ما

تحسش إنها لوحدها

عبدالله باهتمام : مالك يا أمل !

أمل انتبهت لأبوها وابتسمت : مفيش يا بابا

خير !

سميرة مكشرة : حبيبتي أنتي مش معانا

خالص .. احنا من بدري بنتكلم بس أنتي ولا

هنا .

أمل بصت للأرض واتنهدت وأمها قربت منها

ورفعت راسها تواجههم : في ايه يا أمل مالك

يا حبيبتي !

أمل بتردد بصتلهم الاتنين : حاسة إنه غلط
اني أخبي على شريف موضوع تبرعي لكريم
.. يعني هو دكتور لنفترض لأي سبب بعد
كده عرف اني بكلية واحدة هقوله ايه ساعتها
! أصل اتبرعت بيها ونسيت أقولك !

سميرة كشرت : ده شيء ما يخصوش أصلا .

عبدالله اتدخل : ازاي بقى يا أم طه ! دي
هتكون مراته .. والموضوع حصل وهو
موجود مش موضوع مثلا قديم هنقول
اتنسى ..

أمل لأبوها : يعني أنت برضه رأيك إني أقوله !

سميرة قبل ما جوزها يرد : أمه مش هتقبل

ده

عبداللہ کشر وبص لمراته : مالنا بآمه
دلوقتي ! احنا هنبليغ شريف والله هو حب
يقول لعيلته ده شيء يرجعله .

سميرة بغيظ : ولو أمه معجبهاش الوضع ولا
طولت لسانها ولا الله أعلم هي بتفكر ازاى !

عبداللہ بص لمراته : والله يا سميرة
الموضوع ده حصل دلوقتي علشان يكشفلنا
تفكيرهم ولو هو ما سدش وكان راجل يبقى
الواحد يصلي لربنا الف ركعة شكر إيه
اتكشف دلوقتي قبل ما ناخذ أي خطوة ..
ساعات المصايب أو البلاوي بتورينا معادن
الناس اللي حوالينا وبنعرف منها مين
يستاهل نكمل معاه ومين اللي نشطبه من
حياتنا .. اهو ده اللي حاصل دلوقتي .
أمل اتدخلت : بابا عنده حق يا ماما ..

الموضوع ده هيحط النقط على الحروف .

سميرة بصتلهم الاتنين : بس

أمل بحب : ما بسش يا ماما انا فعلا مش

هقدر اخبي حاجة زي دي ..

عبدالله وقف : خلاص نكلمه ونخليه يجي

وتقوليله كل اللي أنتي عايزاه ونشوف

هيكون رد فعله ايه ! وربنا يقدملك اللي فيه

الخير يا بنتي ..

شريف بناء على طلبهم عدى عليهم آخر

النهار قبل ما يروح بيته وقعد شوية وبعدها

الكل انسحب بحيث يديهم فرصة يتكلموا

براحتهم بس ما سابوش المكان كله طه

فضل موجود ولكن أخذ جنب مسك اللاب

بتاعه بيخلص شوية حاجات فيه

أمل بدأت تتكلم مع شريف : أنا كان لازم
أتكلم معاك .

شريف باهتمام : حسيت ان في حاجة انتي
عايزة تقوليها .. اتكلمي براحتك .

أمل أخذت نفس طويل وبصتله وبدأت
تحكي حالتهم في المستشفى بالتفصيل
وتعرض حالة كريم والحالة اللي الكل كان
فيها

شريف باهتمام : وبعدين ! لقي متبرع ؟
الوقت كان ضيق والوقت في الحالات دي
بيكون عامل مهم جدا .

أمل بتردد : مكانش في حد من عيلته كلها
متطابق لدرجة ان حتى بابا وماما وطه وانا
عملنا اختبارات زيهم وفكرنا نتبرعله .

شريف ابتسم بتفهم : كويس جدا هو فعلا
باللي عمله يستاهل تفكيركم ده .

أمل بصتله وابتسمت لتفكيره ده وهو فكر
ساعاتها انها قد ايه بتكون جميلة لما بتبتسم
كده ابتسامة صافية فبادلها الابتسامة وهي
اتشجعت تكمل : للاسف محدش فيهم طلع
متطابق معاه .

شريف كشر باستغراب : امال مين اتبرعله !
لما محدش منهم طلع متطابق ! مين أنقذه !
أمل هنا أخذت نفس طويل وبصتله : أنا بس
اللي اتطابقت معاه يا شريف

شريف هنا فهم الباقي بس ماحبش
يستعجل في تفسيراته وبصلها باهتمام :
يعني ايه !

أمل كشرت بعدم فهم : يعني ايه ايه ؟

شريف بتأكيد : يعني انتي اتبرعتي ؟ ده
اللي انتي عايزة تقوليه ! أنتي اتبرعتيله
بكليتك !

أمل هزت دماغها ومقدرتش تنطق من
نظراته اللي معرفتش تفسرها

شريف أخذ نفس طويل ولعب في شعره
بتوتر وافتكر كل كلمة والدته قالتها ..

الموضوع فعلا كبير .. في نقط استفهام كتيرة
جدا .. ليه أمل نزلت من الميكروباص ؟ ازاي
فضلت لوحدها ؟ مين كريم ده اللي أنقذها ؟
ازاي عدوا العاصفة دي كلها ؟ طيب لما هو
اتصاب بالشكل ده واصابته شبه مميتة مين
أنقذه هو ! مين وصلهم لحد المنيا ولحد أهل
كريم ؟ ولما أمل ما تعرفوش قبل كده ولما
مفيش تليفون ازاي أمل عرفت مكان أهله
وازاي قدرت توصله ؟

أخذ نفس طويل وحس إن في حاجات كثيرة

مش مفهومة أبدا

أمل بتوتر من سكوته : شريف اتكلم اذا

سمحت ..

شريف بضيق نوعا ما : عايزاني أقول ايه !

حاسس إن اي كلام هقوله ممكن يتفهم

بأسلوب مش حلو .

أمل باهتمام وتفهم : شريف أنا ما حبتش إني

أخبي عنك حاجة وخصوصا واحنا في أول

طريقنا .. كل الأسئلة اللي أنت بتفكر فيها

قلها بصوت عالي وخليني أجابوك ..

شريف بصلها بتردد نوعا ما وهو بيفكر

ومش عارف يبدأ منين ؟

أمل بتشجيع : فكر بصوت عالي .

شريف نفخ وحرك ايده بتوتر على شعره
وبعدها بصلها وبدأ يسألها كل الأسئلة اللي
بيفكر فيها وأمل بتجاوبه بمنتهى الهدوء
بس من جواها اتضايقت .. هو حقه يسأل
وهما ما يعرفوش بعض قبل كده فده
طبيعي بس ليه حاسة من جواها إنها متهمه
واللي قدامها بيحقق معاها مش بي فهم
الوضع ؟!

أخيرا شريف سكت وهي سكتت شوية
وبعدها بصتله : خلصت استجوابك !

شريف هنا رفع دماغه بتكشيرة بصلها : أنا
مش بستجوب .

أمل بضيق دورت وشها بعيد : ده احساسى

شريف بإصرار : أمل بصيلي .. أمل .

بصتله وفضلت ساكتة وهو كمل : كان لازم
اشيل علامات الاستفهام كلها .. أنتي قلتيلي
فكر بصوت عالي وده اللي حصل اني فكرت
معاكي بصوت عالي .. مش بعد ما ناخذ قرار
مع بعض تزعلي من تبعاته .. مش بحب
الحياة اللي تكون مبنية على كذب أو سوء
تفاهم لأن ساعات سوء التفاهم ده بيكبر
لحد ما يدمر العلاقة تماما .

أمل بصتله : وده سبب إني قلتلك اسأل اني
مش عايزة علامات استفهام وعايزة شفافية
ووضوح في علاقتنا .

شريف هز دماغه باستغراب : يبقى ازاي لما
ده حصل واتفهمنا أنتي متضايقه مني !
أمل فعلا متضايقه بس مش قادرة تحدد
سبب ضيقها بالضبط وبعدها بصتله : مش

متضايقة ما تشغلش بالك انت .. المهم ان
كل حاجة واضحة .

شريف ابتسم : فعلا ده المهم .. والأهم ان
الكابوس ده خلص وانزاح .. بس برضه يا أمل
واعذريني في علامة استفهام كبيرة مش قادر
اتخطاها

أمل اتنهدت بتعب : ايه هي؟

شريف عارف وحاسس بتعبها وضيقها بس
طالما اتكلموا لازم يفهم كله : ازاي
الميكروباص سابك أصلا ! أمل أنا طول
عمري بسافر للقاهرة سواء في الكلية أو
بعدها و في أي وقت الأتوبيس أو
الميكروباص قبل ما بيتحرك السواق دايمًا
بيتأكد إن الكل موجود وأنتي مكنتيش فيه
ازاي مشيوا وسابوكي ! ازاي معرفوش انك
مش موجودة ؟ ازاي بنت عمك مشيت من

غيرك ! أنتي كل مرة بتجاهلي النقطة دي
وأنا قلت يمكن ماحبيتيش تتكلمي قدام
عيلتي فأجلت السؤال لحد ما نكون لوحدنا
بس برضه دلوقتي النقطة دي بتجاهليها !

أمل سكتت لأنها مش عارفة تقول ايه !
إجابتها هتضر غيرها وهي ما اتعودتش أبدا
تضر حد فما بالك ببنت عمها !

شريف كرر سؤاله : ازاي مشيوا وسابوكي !

هنا طه أخوها اللي لاحظ توترهم فركز
معاهم وهو اللي اتدخل : تسمحلي أنا
أجاوبك يا دكتور ..

شريف بصله باهتمام وهو بيقترب عليهم
وهنا سميرة وعبدالله كمان قربوا لما لاحظوا
تدخل طه والكل اتجمع وشريف قعد في
النص اتوتر من تجمعهم بس في نفس

الوقت عجبه فكرة إن كلهم ايد واحدة وكلهم

قريبين من بعض

شريف لما كلهم اتجمعوا : أنا هقول مرة
تانية زي ما وضحت لأمل إني بس محتاج
أحط النقط على الحروف ولا أكثر ولا أقل ..
أنا ماعنديش شك في أمل نهائي ولا بقلل من
مكانتها ولولا هي اللي أصرت إني أفكر
بصوت عالي معاها ماكنتش اتكلمت على
الأقل دلوقتي وهي تعبانة .. بس زي ما هي
قالت إن الشفافية والوضوح بتريح كتير .
عبدالله هز دماغه بموافقة وبأسف وبصله :
الموضوع للأسف يا ابني كان غيرة بنات .
سميرة كشرت وكان نفسها هي اللي تجاوب
بس مسكت نفسها وسابت جوزها يتكلم
براحته عن أخوه وبنته

عبدالله كمل : سمر بنت أخويا كانت مع
أمل زي ما أنت عارف وللأسف كان في بينهم
مشاحنات وحبث تهزر بس هزارها كان تقيل
حبتين فلما نزلوا الاستراحة حبت تضايقها
وحبستها في الحمام على أساس إن الأتوبيس
اللي وراهم هيجي ناس ويفتحولها وتركب
معاهم ويكون هزار سخيف حبتين بس
مكانتش تعرف إن كل الأتوبيسات والرحلات
اتلغت بسبب العاصفة .

طه بضيق : أو كانت تعرف وده قصدها .

عبدالله بص لابنه بغضب وزعق نوعا ما :
مش هندخل احنا في نوايا الناس .. المهم يا
ابني انها قالت في الميكروباص إن أمل ركبت
مع قرايبها ومشيت وسبقتهم والسواق
صدقها بسبب صلة القرابة ومشى والباقي
أنت عارفه كله ..

شريف كان مذهول من اللي سمعه
ومكانش مصدق اللي سمعه أصلا : عمي
بس ده مش هزار ومش غيرة ده شروع في
قتل .

عبدالله كشر وبصله : قتل ايه اللي بتتكلم
عنه وبعدين ما تنساش اننا بتتكلم عن بنت
أخويا وهي عيلة وغلطت .

شريف بذهول : الغلط ده كان هيكلفك حياة
بنتك وسمعتها وحياة شاب تاني اهو كان
هيموت .. فالموضوع أكبر من الغيرة يا عمي
.. حتى المقابل السخيفة بيكون لها حدود .

عبدالله برفض وقف : أنت عايز توصل لايه
يا دكتور !

شريف وقف واتراجع : طالما قلت دكتور
يبقى كلامي ضايقك .. عمي أنا مش دي

نيتي بس بجد مقدرتش أسكت ومع
احترامي الشديد لأخو حضرتك بس ..

عبدالله قاطعه : ما بسش يا دكتور أنت كده
كل الأمور وضحت قدامك ودلوقتي رجاء
خاص مش حابب حد يعرف باللي حصل ده
أنا مش هرد الأذى بأذى أبدا وبنت أخويا
تهمني سمعتها زي بنتي مهما يكون غلطها
والحمد لله ربنا سترها من عنده والازمة
عدت على خير فحاليا فكر براحتك وبلغني
بقرارك .

شريف بصلهم كلهم بعدم فهم وبص لأمل
اللي هربت من عينيه وملقاش إجابة في
عينيه فرجع لعبدالله : تقصد ايه وأفكر في
ايه !

عبدالله بصله : في الخطوبة دي هتستمر ولا

.....

قاطعہ شریف : أنا مش فاهم ايه دخل
خطوبتنا في الحادثة اللي حصلت أصلا ... أي
إنسان في الكون كله معرض لحاجة زي دي
ليه بتفتروضوا إني ممكن أغير رأيي ! أنا شوفت
أمل من فترة ساعة ما حضرتك تعبت السنة
اللي فاتت وعرفتها وعرفت قد ايه هي
إنسانة جميلة ومحترمة واتمّنت إنها تكون
شريكة حياتي وانتظرت شوية أشوف الدنيا
حواليا وحواليها وأخذت خطوة جدية في
الارتباط وكل ما بعرفها أكثر كل ما بيكون
كلي ثقة إنها هي الإنسانة اللي بتمناها في
بيتي .. مش فاهم ليه الوضع ده يتغير
دلوقتي ؟ أو ليه بتفكروا إني ممكن أغير رأيي
! هو أي إنسان خطيبته أو مراته تتعرض
لحادثة يسيبها ! ولا حضرتك شايفني إنسان
سطحي وقليل الاصل علشان أعمل كده !

عبدالله وقفه : أنا ما قلتش إنك إنسان
سطحي أو قليل الأصل .

شريف بغضب : عمي ده معنى سؤالك لما
تسألني هكمل الخطوبة دي ولا لا مالهاش
أي معاني غير كده .

سميرة اتدخلت : ياابني الحياة مواقف
والمواقف اللي بتحصل قدامنا بتبينلنا
معادن الناس .. اللي حصل حادثة كبيرة
ووضحت أفكار كثيرة فطبيعي جدا نعرف
أفكارك أنت كمان .. زي ما أنت كان عندك
أسئلة وعايز تحط النقط على الحروف احنا
كمان محتاجين نحط النقط على الحروف
وزي ما احنا ما افتراضناش سوء نيتك في كل
أسئلتك أنت كمان ما تفترضش سوء نيتنا
في أسئلتنا .

شريف اتراجع وأخذ نفس طويل وبصلهم
كلهم : ماشي يا ست الكل في دي عندك
حق .. على العموم موقفي ما اتغيرش أبدا ..
احترامي وثقتي في أمل ما اتغيروش .. وأنا
زي ما أنا لسة عايزها شريكة حياتي .. وكل
اللي اتقال بينا النهاردة مش هيخرج برا
قعدتنا دي .. وما تقلقش حضرتك يا عمي
سمعة بنت أخو حضرتك تهمني برضه ..
وأتمنى تعتبروني جوا دايرة العيلة دي
وأتمنى أكون مستحق لثقتكم دي ..

عبدالله ابتسم لشريف : أتمنى ده فعلا بس
برضه معلش خدني على قد عقلي وفكر
الليلة دي في كل كلامنا وبكرا هنتطر منك
تليفون .

شريف بإصرار : عمي الموضوع منتهي
بالنسبة لي !!

عبدالله ابتسم بإصرار : خذني على قد عقلي
معلش .

مشي شريف وكلهم ائلموا حوالين أمل في
أوضتها يتناقشوا طول السهرة عن شريف
وموقفه ...

شريف روح بيته و والدته انتظرتة بفارغ
الصبر لحد ما دخل : كانوا عايزين ايه !
قالوك ايه !

شريف بصلها باستغراب : مين دول !
بتتكلمي عن ايه !

ميادة بتكشيرة : مش وأنت بتكلمني قلت
حماك بيتصل وقفلت معايا ! وبعدها عدت
عليهم فأكيد كانوا عايزين حاجة !

شريف ابتسم لوالدته : مفيش حاجة بس
بيطمن علينا وكمان سألني عن دواء الضغط

بتاعه فقلته يبقى يعدي عليا في
المستشفى أطمئن عليه وأنا انتهزتها فرصة
علشان أشوف أمل فقلته في المكالمة إني
هعدي على أمل أطمئن عليها فعديت
عليهم .

ميادة كشرت وعرفت إنها مش هتاخذ حق
ولا باطل مع ابنها

ميادة بغيظ : يعني مش هتقولي ؟ ماشي يا
شريف براحتك .

شريف ضمها بحب : حبيبة قلب شريف
وروحه مفيش حاجة أصلا أقولها .. وبعدين
أمل يا أمي أنا حبيتها من أول يوم شوفتها
فيه وحببت أدبها وأخلاقها وأنتي كمان ما
تنكريش عجتك وحبيتها .

ميادة مكشرة : ماشي بس صراحة مش
مقتنعة ازاي الميكروباص يسيبها في وقت
زي كده وليه ! وهي ايه اللي ينزلها أصلا .
شريف اتنهد : حبيبتى كلنا معرضين لأخطاء
زي كده تحصل .. أنتي ازاي الطيارة فاتتك
وأنتي جاية من العمرة السنة اللي فاتت .. ها
!

ميادة زفته بعيد عن حضنها بغيظ : أنت
بتشبه مطار جدة بالكافيتريا ! وبعدين توهت
في المطار لما روحت الحمام وأصلا معرفتش
أفتح الباب

شريف ضحك وضمها تاني : حبيبتى مش
بشبه حاجة بحاجة بس أقصد إن كلنا
معرضين لمواقف زي دي والمواقف دي ما
ينفعش نحكم فيها على الشخص اللي
قدامنا .. طالما شيء خارج عن ارادتنا يبقى

نتفهم اللي حصل وما نفضلش نفترض إن
في أمور وأمور مستخبية .

ميادة بغيظ وهى خارجة من أوضته : على
العموم أنا في الأول والآخر يهمني سعادتك
وبس ..

شريف ابتسم : عارف يا ست الكل ..
أصحاب أمل مروة وعايذة عرفوا باللي
حصلها وكل يوم بيكلموها وييعتولها
المحاضرات اللي بتفوتها ..

سمر عايذة تسافر لكليتها وكل شوية تطلب
من أمها تقنع أبوها بس أبوها رافض تماما .

بدرية : وبعدين وأخرتها ايه ؟

محمد بصلها : آخرتها ايه في ايه ؟ مالك !

بدرية بغيظ : البنت عايذة تروح كليتها !

محمد بصلها وهو بيلبس هدومه علشان
ينزل شغله : وأنا قوطلت مفيش كليات ..
بعدين هي كده كده مش نافعة تروح كلية
تعمل بيها ايه !

بدرية شهقت : نعم ! دي في آخر سنة
وهتبقى مهندسة قد الدنيا .

محمد بتريقة : مش بنتك اللي تبقى
مهندسة قد الدنيا .. دي ما تستاهلش حتى
تبقى ... تبقى اي حاجة .. ملهاش خروج يا
بدرية ومفيش كليات وطالما ما احترمتناش
يبقى مش هنحترمها .. وأقرب كلب
هيتقدملها ده اذا اتقدملها أي كلب هوافق
عليه وأجوزها وأخلص من همها .

بدريه مسكته من هدومه وهو خارج : مش
هسمحلك يا محمد تضيع مستقبلها ..

كفاية أختها سحر اللي جوزتها وسفرتها بعيد
عني .

محمد زق ايديها : سحر متجوزة واحد محترم
ومعيشها كويس وعاشين في الخليج ياريتها
كانت ربع أختها في أدبها وأخلاقها وبعدين
ماهي سمر جنبك اهيه .. اشبعي بيها .

بدرية بغيظ : محمد خلي البنت تسافر
وتكمل دارستها .

محمد زق ايدها تاني بعيد عنه : لا و اقفلي
الكلام بقى .

بدرية وراه : أنت رايح فين ! لأخوك ها
هتفضل تحت ظله كده على طول !

محمد بدون ما يبصلها : بيتنا مفتوح من
خيره وربنا يزيدو ويباركله .. واه هفضل تحت
ظله .

بدرية بغضب : واكل حقك وأنت مطاطي

راسك له كل ده ليه ها !

محمد وقف وبصلها : لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم يا ولية أنتي ما وراكيش غير
الشر .. أبونا الله يرحمه ما سابش غير البيت
ده والأرض والبيت هو واخذ نصه وأنا نصه
والأرض بنزرعها مع بعض وبنحصدها مع
بعض .. أما معرض الموبيليا فده اشتروه
من فلوسهم وشقاهم وخصوصا بعد ما
سميرة والدها اتوفى وباعت حقها لأخواتها
وأخذته فلوس وبالفلوس دي على اللي
معاهم اشتروا المعرض ده وكبروه وطه
دلوقتي ماسكه من أبوه وبرضه الواد دماغه
حلوة وعمل الورشة وشغلوني معاهم يبقى
أحمد ربنا ولا أنكر خيرهم زيك كده .

بدرية بغيظ : طول عمرك هتفضل أهبل
ويضحكوا عليك .. قال ميراث سميرة قال
دى فلوس أبوك قبل ما يموت وأخوك دكنها
ولما لقي فرصة طلعتها .

محمد هز دماغه بقلة حيلة : مفيش فائدة
في افكارك السودا دي .. بقولك ايه احتفظي
بسوادك ده ليكي ولبنتك وخرجيني أنا منه ..
طبعي كده ومش هغيره وأخويا هفضل في
ظهره ولو مش عاجبك هقولها لك تاني الباب
يفوت الف جمل .. ودلوقتي بعد اذنك
علشان أخرتيني على الرجالة .

سابها بغيظها وبنتها طلعت قعدت جنبها
وبغيظ : أنا مش هسيب الكلية ومش هتجوز
أي كلب زي ماهو بيقول ولو حتى رسيت
اني أطفش من البيت فاهمة ولا لا

بدرية أخذت نفس طويل وبصتلها : ورحمة
أبويا ما هيحصل وهتشوفي .. وكليتك
هترجعيتها .. وبعدين ماهي أمل اهيه كمان
مرجعتش .

سمر بغيط : أمل أكيد أخوها قدم للكلية
كشفت طبي بحالتها وأخذت اجازة رسمية
من الكلية بغيابها أنا لا.

بدرية بتفكير : ما تقلقيش أنا هتصرف
وهتسافري لكليتك ..

بدرية فضلت تفكر تعمل ايه وازاي تقنع
جوزها !

كانت في الجنية بتنشر الغسيل ولمحت
عبدالله رايح ناحية شقة طه جريت عليه
وقفته

عبدالله وقف : خيرا أم سحر .

بدرية مثلت الانكسار والعياط : لا مش خير
يا أبو طه .. زي ما أنت عارف سحر بنتي
متغربة مع جوزها في أكل عيشهم ومش
معايا غير سمر .

قاطعها عبدالله : من غير مقدمات يا بدرية
خير !

بدرية بعياط : أخوك مش عايز سمر ترجع
لكليتها وعايز يجوزها .. يرضيك مستقبلها
يضيع كده !

عبدالله بصلها باستنكار : وانتي يرضيكي
اللي عملته في أمل بنت عمها ماهي برضه
مش بس كانت هتضيع مستقبلها دي كانت
هتضيعها هي كمان ..

بدرية بعياط : عيالنا مهما بيغلطوا
بنسامحهم وبنقول عيال .. مهما كان حجم

غلطهم بنسامحهم مش بندمرهم يا ابو طه ..
بنتي كده هتدمر ومستقبلها هيضيع هي اه
غلطت بس ندمت وعرفت غلطها بس ما
نضيعهاش هي كمان .

عبدالله بزهبق : انتى عايضة ايه مني يا بدرية
بالظبط !

بدرية مسحت دموعها المزيفة : اخوك عمره
ما بيكسرلك كلمة ولو قتلته يرجعها
هيرجعها .. جميل وهيكون فوق راسي طول
عمري .. خليه يرجع البنت الكلية واعتبرها
زي أمل بنتك .

عبدالله بأسف : ما انا طول عمري باعتبارها
زيها .. وجبرت أمل تقعدھا معاھا السنادي
في نفس الاوضة بس بنتك اللي ما صانتش

بدرية بأسف : عيلة وغلطت معلش يا اخويا
.. سامحوها دي بنتكم .. علشان خاطر اخوك
أنت عارف كويس إنه بيعمل كده علشانك
وعلشان مكسوف منك .. عارف ان دمار بنته
هيوجعه بس برضه بيعملها علشانك انت
وبس .. انت عارف ده كويس يا أبو طه .. فما
تخليهوش يدفع هو تمن غلطة بنته بوجعه
وزي ماهو بيخاف على وجعك وزعلك انت
كمان خاف عليه.

عبدالله عارف كويس النقطة دي وعارف ان
محمد عمل كده علشانه هو .. بص لبدرية :
ربك يقدم اللي فيه الخير .

سابها ومشى ومعطاهاش فرصة تتكلم
ودخل لابنه في الشقة

طه بضيق : كانت عايزة ايه الست دي ؟

عبدالله بغضب : اتكلم بأدب عن مرات
عمك انا مش مريبك قليل الأدب أبدا ومهما
كان دي مرات عمك .

طه اتأسف وسكت وعبدالله اتضايق أكثر
وأكثر وبص لابنه : عايز حاجة هنا في الشقة ؟
ناقصك حاجة؟

طه بغیظ بس حاول يداريه : لا متشكر كل
حاجة ماشية تمام وكلها يومين ونخلص
تشطيات .

عبدالله خارج : لو احتجت حاجة بلغني .

عبدالله رجع لبيته ودخل وقعد وسميرة جت
قعدت جنبه : خير رجعت ليه ! مش قلت
النهاردة رايح الأرض وبعث محمد اخوك !
عبدالله بضيق : أنتي عارفة إن محمد منع
سمر تروح كليتها وعايز يجوزها ؟

سميرة ابتسمت : أحسن تستاهل .

عبدالله بص لمراته بضيق : أول مرة أشوفك
شمتانة في حد يا أم طه .

سميرة كشرت : مش شماتة يا أبو طه بس
البت دي عيارها فلت ومحتاجة تتأدب شوية

عبدالله بضيق : تتأدب ماشي بس مش
تضيع بالشكل ده .. حرمانها من تعليمها
ضياع مش تأديب يا سميرة وأنتي عارفة ده
كويس .

سميرة بغیظ : تستاهل كل اللي يجرالها
وبعدين ابوها حر معاها .

عبدالله وقف وفضل رايح جاي : أنا وأنتي
عارفين إن محمد بيعمل ده علشانى أنا
وعلشان عارف حجم غلط بنته ..

سميرة وقفت : أنت عايز توصل لايه يا أبو
طه بالظبط !

عبدالله وقف وبصلها : مش عايز العقاب ده
لسمر ..

سميرة ماردتش عليه بس سابتة وطلعت
لعند بنتها وهي متغاضة وأمل حاولت تعرف
مالها فحكتها اللي حصل

أمل اتنهدت : على الرغم من اني متضايقه
منها يا ماما بس فعلا ما يرضينيش بعد كل
السنين دي حتى ما تاخدش شهادتها .

سميرة بغيط : بطلوا بقى المثالية دي انتي
وابوكي .. هي وامها يستاهلوا الحرق مش
بس حرمانها من كليتها .

أمل بتعب : يا ماما حرام عليكي .. سمر
غلطت محدش أنكر ده وتستهل تتعاقب

بس أي عقاب تاني .. بعدين في فرق بين
العقاب والدمار .. ده كده مش عقاب ده دمار
.. القرار ده هيدمر كل حياتها ومستقبلها
وكل حاجة .

أبوها دخل : ربنا يكملك بعقلك .. يا سميرة
مش معنى إننا رافضين القرار ده إننا
سامحناها أو بنتساهل زي ما أنتي وطه
متخيلين .. بس دي مهما كان بنت أخويا ..
ومن أهلنا وما يرضينيش أبدا دمارها ومش
معنى إنها غلطت أو إنها وحشة إني أعاملها
بوحاشتها هي .

سميرة بغضب : السيئة تعم والحسنة
تخص .

عبدالله : قابل السيئة الحسنة تمحها .

سميرة بصتلهم بغضب : أنتوا أحرار اعملوا
اللي أنتوا عايزينه (بصت لأمل) بس اوعي
تتخلي للحظة ان شرها هينتهي عند كده
دي بس كانت البداية .. وطالما عملت خطوة
زي دي ضدك فأتأكدني تماما انها مش
النهاية وهتعلم تاني أكثر وأكثر وبكرا تقولي
سميرة قالت ..

أمل ابتسمت لأمها : لا يلدغ المؤمن من
جحر مرتين .

سميرة بغيظ : ماهي مش هتلدغك بنفس
الطريقة هي هتبتكر المرة الجاية .

سميرة سابتهم وخرجت وعبداللله بص لبننته
اللي ابتسمت : بابا أنا واثقة إنه لا يمكن أبدا
إنسان يعمل خير ويكون جزاءه شر أبدا ..
دايما بيكون في خير بعد الشر وفي فرج بعد
الضيق .

عبدالله قرب من بنته باس راسها : وربنا
دايما بيقول أنا عند ظن عبدي بي ..
عبدالله خرج وكلم أخوه وبعد مناهدات كتير
بينهم

عبدالله : أنا مش بقول يا محمد ما
تعاقبهاش في طرق كتير للعقاب غير دي ..
عاقبها بس مش كده ومش بالطريقة دي .
محمد بحيرة : أعاقبها ازاي يعني ! أعمل ايه
؟

عبدالله بحيرة : معرفش أنت عارف ايه اللي
بنتك بتحبه وايه لا .. ممكن تقلل مصروفها
يكون يدوب على قد الضرورة ممكن تسحب
موبايلها .. تسحب امتيازات أنت عاملها ..
تكون رقيب عليها أكثر من كده .. عقاب يا
محمد مش انتقام ومش دمار لبنتك .. احنا

بنعاقب عيالنا علشان نصلح حالهم مش
بندمرهم ..

محمد اتنهذ : والله ما عارف أقولك ايه يا
اخويا بس أنت نعم الأخ ومش عارف أنا من
غيرك كنت هبقى ايه .. ١

عبدالله كلم بنته وعرفها إنه أفنع أخوه يرجع
سمر وأمل ابتسمت : بابا بس أنا مش
عايزاها معايا في نفس الأوضة .. كنت أنا
وأصحابي بنيجي على نفسنا علشانها بس
دلوقتي مش هتحملها معايا .

عبدالله هز دماغه : هنشوف حل لدي كمان .

أمل كلمت أصحابها وبلغتهم وكلهم فرحوا
وبيفكروا يعملوا ايه ! هم في آخر السنة
والنقل دلوقتي صعب .

عايدة اقترحت : ايه رأيكم لو نجيب فاطمة
مكانها .

مروة بفرحة : ابوة فاطمة واهو اللي معاها
في الأوضة كلهم نوعية سمر وهي عرفوا
يتعاملوا معاها وبكده نكون أنقذنا فاطمة
من الغلب اللي هي فيه وأنقذنا نفسنا من
سمر وسلمناها تسليم أهالي للي هي أدبوها .
أمل كشرت : بس ممكن ما توافقش تنتقل
ساعتها هنعمل ايه !

عايدة : مين دي اللي متوافقش ؟ أبوها
يجبرها .. وبعدين قلتي إنهم موافقين إنكم
ما تقعدوش مع بعض ادينا اهو وفرنا مكان
ولو روحنا للادراة وقلنا هنبدل الأماكن
محدث هيعترض طالما الطرفين موافقين
وسمر مش هتعترض بسبب أبوها ..

أمل ابتسمت : خلاص هبلغ بابا وان شاء
الله الأسبوع الجاي هاجي .

أمل بلغت أبوها وأبوها بلغ محمد أخوه
واتفق معاه على تبديل الأماكن

محمد في بيته مع مراته : نادي على سمر يا
بدرية .

بدرية باستغراب : ليه عايز ايه ؟

محمد بغیظ : ما تناديلها و انتي ساكتة .

سمر جت ووقفت وبصت لأمها اللي نادتلها
وانتظروا محمد يتكلم

محمد بصرامة : هتسافري بكرة لكليتك .

سمر يدوب هتتنطط هي وأمها بس أبوها
كمل : لسة مخلصتش كلامي علشان
تتنططي .

وقفوا الاتنين بانتباه وهو كمل : مصروفك
هيكون على القد بالظبط وبالمليم ..
موبايلك مش هتاخديه هديكي تليفون قديم
يدوب تردي تقولي الو وبس .
سمر هتعترض : بس

محمد زعق : أخلص كلامي ولو مش عاجبك
يبقي بلاها خالص .

بدرية مسكت بنتها : كمل يا أخويا وماله
كمل .

محمد بغضب : هتسيبي الأوضة اللي كنتي
فيها مع أمل وهتبدي مكانك .

سمر بغضب : هروح فين !

محمد : مكان واحدة صاحبتهم اسمها
فاطمة باين .

سمر شهقت : فاطمة دي قاعدة في أوضة
فيها ٦ بنات مش أربعة لا مش هوافق أبدا ..
يرتاحوا على قفايا .

محمد وقف : خلاص يبقى ريحيني
وريحيتهم وبلاها سفر أنا قلت أنتي ليكي
البيت والجواز .

بدرية مسكته من دراعه وشاورلت لبنتها
تسكت : الكلام اخذ وعطى .

محمد زعق : ولا في اخذ ولا عطى .. الترم
اللي فاضل يا تتلم وتعديه زي ما يكون يا
بلاها وقسما بالله لولا إنه يدوب ترم ما كنت
وافقت أصلا إنها ترجع .. ويكون في علمك
هسافر معاكي بنفسي وهسلمك للمدينة
وكل يوم هتصل بالأمن على البوابة ولو
اتأخرتي أكثر من عشر دقائق بين آخر
محاضرة ورجوعك للمدينة ثاني يوم هتلاقيني

عندك جايبك من قفاكي .. والهدوم اللي
هتاخديها هتحتطيها قدامي ومفيش أي
مكياج ولا زفت هتاخديه معاكي أصلا ومن
النهاردة كل اللي فات ده كوم واللي جاي
كوم تاني .. أتمنى يكون كلامي واضح ولو
سيادتك مش عاجبك بلاها .. اتفضلي من
قدامي والصبح بلغيني بقرارك أحجز للسفر
ولا هتاخديها من قاصرها وتريحينا وترتاحي !

اتفضلوا من قدامي أنتوا الاتنين .١

بدرية شدت بنتها وطلعت لاوضتها

سمر قعدت على سريرها بغضب : ده ذل
دى مش عيشة مش هسافر بلاها .

بدرية مسكتها من شعرها : وفي الآخر يبقى
كل حيلتك شهادة الثانوية اللي أصلا مش
معترف بيها .. يعني بعد كل العمر ده مش
هتحصلي حتى الجاهلة .. أنتي هتسافري

وهتخلصي كليتك وهتيجي مهندسة رافعة
راسك فوق وتتجوزي واحد يقدرك ويرفعك
أكثر مش تقولي مش مسافرة .. لو
مسافرتيش هتفضلي عمرك كله تحت
وتبصيلها هي فوق ..

سمر بغضب : مش هقدر هي تنتصر عليا
كده .

بدرية قصادها : لو ماسافرتيش هي فعلا
انتصرت لكن لو سافرتي ونجحتي يبقى
الرءوس اتساوت وأنا كفيلة اوطي راسها
تحت راسك اصبري عليا انتي انا مش
هعديها اللي حصل ده هي وامها .

سمر مسكت دراع أمها : شريف يا ماما ..
شريف لو اخدناه منهم يبقى احنا اللي
كسبنا ..

بدرية كشرت : شريف ؟ دكتور شريف

خطيبها !

سمر بلمعة شريرة : ايوه .. تخيلي لو سابها
واتجوزني أنا ؟ مش دي ضربة فوق راسهم ؟

بدرية بصت لبنتها كتير باستغراب : أنتي من
امتي بتبصي لشريف ؟ مش كانت عينيكي
على طه ! بس خايبة سيبتيه يروح من ايدك

!

سمر كشرت : طه ! طه غبي زي أمه
وبعدين ده فرحه بعد كام شهر خلاص فكك
منه خيلنا في شريف .

بدرية بتفكير : بس ازاي ! ده واد دغري
ومالوش في كده ولا كده هنوصله ازاي ده !
سمر بتفكير : ممكن نوصل لعيلته ! ماما
معرفش اتصرفي انتي .. المهم الجوازة دي ما

تتمش والا مش هرتاح في يوم من الايام ..
مش هتحمل هي تتجوز حد أعلى مني !
وأشوفها دايمًا معاه وأنا عيني منه .

بدرية وقفت وكشرت معقولة الزمن بيعيد
نفسه تاني ! معقولة بنتها هتكون زيها ! طول
عمرها عينيها على عبدالله بس عمرها ما
قدرت حتى تلفت انتباهه ولما اختار سميرة
لعبت على أخوه اللي وقع بسهولة بس
هيهات الفرق بين الاتنين وعلشان محمد ما
يحسش طول الوقت تتخانق معاه وتتهمه
إنه عينيّه من سميرة مع ان الصح ان هي
اللي عيناها من عبدالله ..

لا مش هتخلي بنتها زيها ولازم تكون احسن
منها وهتوصلها لشريف بأي شكل واي تمن
مهما كان ..

فاقت من أفكارها على بنتها بتزقها في كتفها

: سرحتي في ايه كده ؟

بدرية ابتسمت لبنتها : سافري وخلي كل
الغضب اللي جواكي ده يدفعك لقدام
تذاكري وتنجحي ، بلاها عوايدك ونظام
السنة في اتنين لأن المرة دي آخر فرصة
ليكي .. لو ما نجحتيش خلاص راحت عليك
اما شريف ده خليه عليا انا ..v

سمر اتفقت مع أمها واخذت قرارها وبلغت
أبوها انها هتسافر وهتكمل .. سافرت سمر
مع ابوها ونقلها فعلا من أوضتها واتفق مع
بتوع الأمن إنه هيتصل بيهم يبلغوه مواعيد
رجوعها من الكلية بشكل يومي ومنعها
منعا تام من الخروج من المدينة بعد الكلية
لاي سبب بدون حد قرابة درجة أولى وكتب
إقرار بده وقدمه للمدينة ..

سمر كانت كارهة أمل فوق كرهها ليها
وكرهت أكثر الأوضة اللي فيها مع البنات
الكثير ولا عارفة تقعد ولا تنام ولا حتى معاها
موبايل تضيع وقتها بيه ..

أمل اتأخرت أسبوع وبعدها سافرت لكليتها
علشان امتحان أول ترم قرب وتلحق تلم
اللي فاتها وأصحابها معاها وأمورهم
استقرت كتير بعد خروج سمر من وسطهم
ودخول صاحبتهم فاطمة اللي تشبههم في
طباعهم وأخلاقهم ..

بقلم / الشيماء محمد

شيمووو

< عند كريم >

كريم حس إن حياته كلها متلخبطة وإنه
غرقان في دنيته وتجاهل جدا دينه وحس إن

الحادثة دي كانت تذكرة له لكل اللي فاته
وكل اللي عدى وهو في غفلة تامة ..

صحته اتحسننت كتير وقام يرجع لشغله وكل
حاجة حواليه مش عاجباه وبقى مخنوق من
كل حاجة وأى حد وملك مش عارفة تتعامل
معاه وفي مرة كانت معاه في مكتبه

- وبعدين معاك يا كريم ! طيب قلبي ازاي
أساعدك وأنا مش هتأخر ؟

كريم بصلها بضيق : ملك أنا قلتلك كتير إني
اتحسننت خلاص ومهما أشكرك مش
هوفيكى حقا أبدا .

ملك بصتله باستغراب : تشكرني ! كريم أنا
مش مستنية منك شكر أبدا .

كريم ابتسم لها : عارف يا حبيبتي بس ده ما
يمنعش برضه إني أشكرك وأقولك ما
أتحرمش منك أبدا .

ملك ابتسمت بحب له ومدت ايدها تمسك
ايده اللي قدامها على مكتبه بس نظرته
منعتها واتراجعت تاني واتخنقت وحست إنها
محرومة منه

كريم حس بخنقتها : ملك حبيبتي !
صدقيني مش قصدي أبدا اضايقك بس
استحمليني .

ملك أخذت نفس طويل تحاول تتماسك
بصتله ورسمت ابتسامة ما تخطتش
شفايفها : مش قدامى حاجة غير كده أصلا ..
المهم خلينا في الشغل وبلاها رومانسيات
دلوقتي .

كريم بجديّة : خرينا في الشغل .. حاليا انا
بقيت كويس وأنتي ارجعي لمكانك مع
والدك .

ملك بصتله بصدمة لأن ده آخر شيء
توقعته منه

كريم لاحظ صدمتها : ملك انتي وقفتي
مكاني بما فيه الكفاية وانا حاليا رجعت
خلاص .. فانتي ارجعي لمكانك .

ملك بعدم تصديق : أنت للدرجة دي مش
عايزني معاك ؟

كريم وقف بضيق : يا ملك اذا سمحتي
بطلي تفكري بالأسلوب ده في كل كلامي ..
مش كل نفس بتنفسه وأي كلام بقوله
بيكون ده معناه ! لو عايزة تشتغلي معايا
هنا معنديش مانع أبدا وأهلا بيكي لكن انتي

شغالة مع والدك في الفرع الثاني وأنتي
مديرته وجيتي هنا تسدي غياي وباباكي
هناك شايل الشركة لوحده فأعتقد الطبيعي
لما أرجع مكاني أنتي ترجعي مكانك لكن لو
عايزة تفضلي هنا فده يسعدني .. أنا كل اللي
أقصده إني أريحك من حمل الفرعين مش
إني أمشيكي من هنا ..

ملك بضيق : أنا ما اشتكيتش لحضرتك .

كريم نفخ بضيق : يا الله منك .. خلاص يا
ملك اعتبريني ما اتكلمتش خليك هنا .

ملك وقفت بغیظ : لا متشكرة أنا هرجع
لمكاني .

خارجة بس هو وقفها : ملك ! مش هفضل
كل كلمة أبرر فيها وأشرح فيها سبب قرارتي
فياريت تبطلي اتهاماتك دي اللي دخلتينا

فيها ومش عارفة تخرجي منها .. يوم ما أحب
أنهي العلاقة دي مش هدور على أسباب
وحجج واهية لا هنها بشكل مباشر من
غير لف ولا دوران .

ملك ابتسمت بتريقة : طيب كويس هحط
ده في دماغي .

سابتة وخرجت متضايقة وهو فضل مكانه
كثير مخنوق مش عارف يتعامل ازاى معاها
والده حسن المرشدي دخل عنده بيكلمه في
الشغل بس هو حتى ما حسش بدخوله وأبوه
استغرب توهانه للدرجة دي فخطب على
مكتبه وكريم اتفاجأ بوالده قدامه فابتسم :
خير يا بابا !

حسن باستغراب : انت اللي خير ! مالك تايه
كده ليه ! وصلت لفين ؟

كريم بص لمكتبه شوية وبعدها رفع دماغه
بعد تفكير وبص لأبوه متردد يتكلم معاه ولا
يحتفظ بأفكاره لنفسه

حسن بتشجيع قعد قصاد ابنه : كريم
حبيبي انت ابني الوحيد وأعتقد إننا يعتبر
أصحاب مش أب وابن ص صح ولا بيتهياي ؟
كريم ابتسم لأبوه : طبعا أصحاب .

حسن ابتسم : يبقى تحكي لصاحبك سر
توهانك وسرحانك ده ايه ؟

كريم أخذ نفس طويل وهو عينيه على أبوه :
ملك !

حسن كشر باستغراب : مالها ملك !

كريم بعصبية : من ساعة الحادثة وهي كل
كلمة بنطقها بتحولها لاتهام ! كل فكرة بقولها
يبقى اكيد عايز أسيبها ومحرج فبخترع

حجج ! ماعدتش عارف أتعامل معاها ! بجد

يا بابا بتحول كل كلامي لإتهامات .

حسن بانتباه : حبيبي خلينا نتكلم بواقعية

شوية .

كريم بجدية : ياريت اتفضل .

حسن اتعدل في قعدته وركز مع ابنه : شوف

يا كريم محدش هيقدر فينا ينكر إن الحادثة

دي غيرتك صح؟

كريم كشر بعدم فهم : غيرتني ؟ غيرتني

ازاي يعني !

حسن بيحاول ينقي كلامه ويبفكر فيه قبل

ما يقوله : كل حاجة اتغيرت ! طباعك

اتغيرت .. تفكيرك اتغير .

كريم قاطعه : علشان انتبهت للي غافل عنه
أكون اتغيرت ؟ أنا بس بقيت بهتم بصلاحي
و ديني وتصرفاتي مش أكثر .

حسن هز دماغه بتفهم : وهو ده مش تغيير
؟

كريم باستنكار تام : وهو الإنسان لما يفوق
من غفلته يبقى اتغير وبعدين التغيير ده
أعتقد للأحسن ولا ايه !

حسن هز دماغه برفض : يا حبيبي احنا مش
بنتكلم عن التغيير للأفضل أو للأسوأ ده
مش موضوعنا .

كريم بتوهان : امال ايه موضوعنا ؟

حسن وقف واتمشى شوية : التغيير في حد
ذاته ! أنت اتغيرت متفقين (كريم هز دماغه

موافق) تمام ! حاليا ملك معاملتك ليها
كمان اتغيرت .

كريم جه يتكلم بس والده مش مديله أي
فرصة وكمل : اتغيرت يا كريم ! أبسط الأمور
أنت بطلت تسلم عليها بايدك ! وده أبسط
شيء مش هتكلم بقى عن خروجك معاها
اللي منعته أو عشاكم مع بعض أو حتى
قعدتكم مع بعض لوحدكم .. كل ده انت
منعته .

كريم بدفاع : منعته لأنه حرام وكان غلط
حسن وقف قصاد ابنه : ومحدثش قال إن
تصرفك غلط ومش بتكلم برضه في فكرة
الحلال والحرام .

كريم هز دماغه بعدم فهم وقام وقف قصاد
أبوه : انا بجد توهمت منك كل كلمة تقولي
مش ده القصد امال أنت ايه قصدك !

حسن ابتسم لابنه : إنك اتغيرت .. وبالتالي
كل تصرفاتك وكلامك اتغيروا .

كريم قلب شفایفه : بمعنی !

حسن بتوضیح : بمعنی إن ملك مش
مستوعبة تغييرك ده ، أنت قتلها إنك
فوقت لكن هي مش مستوعباك لسة !
وهتحتاج وقت ومساعدة منك لحد ما هي
كمان تفهم وتحاول تستوعب .

كريم بتفكير : أنا مش قادر أفهم أصلا ايه
اللي مضايقها حاليا في تفكيري ! ما طول
عمرها بتعجب بتفكيري اشمعنى دلوقتي !

حسن ببساطة : لأن تفكيرك دلوقتي بعدك
عنها وده اللي مضايقها .

كريم برفض : بس أنا زي ما أنا ناحيتها ! لسة
بحبها !

حسن ابتسم بعطف : بس هي مش ده اللي
حساه منك .. هي شايفة انك بعدت عنها
ايا كان السبب المحصلة واحدة وهو انك
بعدت عنها ..

كريم بتكشير وتهكم : والمطلوب حاليا ! اني
ارجع زي ما كنت علشان أراضيه !

حسن حط ايده على كتف ابنه : لا يا حبيبي
بس انك تديها هي كمان وقتها تحاول
تستوعب التغيير ده وتتأقلم كمان معاه وده
هيحتاج دعم ومساعدة منك .

كريم بص لأبوه : أنا فعلا بحاول أساعدها
بس هي قافلة في وشي كل الأبواب .

حسن حاول يدعم ابنه ويشجعه : عمر ما
التغيير بيحصل في يوم وليلة .. الرسول عليه
أفضل الصلاة وأتم التسليم نفسه لما بدأ
دعوته الكل كان ضده وده الرسول فما بالك
بشخص عادي .. لازم يكون نفسك طويل ..

كريم هز دماغه بتقبل وحسن كمل : مش
في يوم وليلة هتغير ملك للصورة اللي أنت
عايزها بالعكس ده هياخد وقت وكبير كمان .

كريم اتنهد بتعب : عارف بس مش دي
مشكلتي أنا بس مشكلتي في إتهامها كل
شوية إني عايز أسيبها وبتحجج .

حسن ابتسم : دي حلها بسيط في إنك تقعد
معاها وتتكلم معاها بهدوء وتفهمها دماغك
وتفكيرك .

كريم بهجوم : قعدت وشرحت واتكلمت
ومفيش نتيجة .

حسن بعطف : مرة واثنين وعشرة لحد ما
تفهم .. مش من مرة هتستسلم .

سابه وخرج وهو قعد مع نفسه مخنوق
ومش عارف يعمل ايه !

نكمل بكرة

توقعاتكم

بقلم / الشيماء محمد

شيمووو

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

الثامنة

بقلم / الشمياء محمد

#شيمووو

معني حصري يا جماعه ان الروايه بتتنشر
عندي اولاً فقط علشان ارد علي كل كومنت
وبعد ما تنتهي اللي عايز ينشرها براحتة
بيتم حذف اي حلقات بتتنشر في اي مكان
وكذا حد اشتكى ان حسابه اتقفل
فرجاء طالما بتنشر بدون اذن تحمل غلق
حسابك
ورجاء خاص لكل متابعيني وقفوا نشر
الروايات بدون اذن الكاتب
دي مسؤوليتكم انتوا

ملك رجعت شركة أبوها ودخلت متعصبة

وقعدت قصاده

خالد أخذ نفس طويل وبصلها : خير؟

ملك بغضب : وهيجي منين الخير ! أنا مش

قادرة أفهم هو ايه اللي جراه ! تصدق إنه

قالي أمشي من عنده وأرجع الشركة هنا

عندك !

خالد بعدم فهم : ايه المشكلة ماهو أكيد

صحته اتحسننت ورجع لشغله !

ملك وقفت بنرفزة : ايه المشكلة ؟ سيادته

مش عايزني معاه في نفس الشركة وتقولي

ايه المشكلة ؟

خالد وقف بعصبية : هو قالك إنه مش

عايزك معاه ولا أنتي كالعادة بتفترضي

وتعملي فيلم وتخرجيه كمان

ملك بصت لأبوها بنرفزة : أنت معايا ولا معاه

مش فاهمة انا !

خالد بنرفزة : أنا ضد الغباء بأي شكل من أشكاله ! هو انتي روحتي تساعدي في وقت غيابه ولا رائحة تلزقي هناك !

ملك بغضب : ايه ألزق دي ؟

خالد اتحرك من مكتبه وراح وقف قصادها :
امال من ساعة ماهو رجع شغله ومكتبه
أنتي بتعملي ايه هناك ! كام مرة قلتك
كفاية ارجعي ؛ بس كالعادة ما بتسمعيش
مني واستنيتي لحد ماهو قالهالك ارجعي
مكانك

ملك ملامحها كلها بتنطق بالغضب ومش
عارفة ترد لفت علشان تخرج بس ابوها
وقفها ومسكها من ذراعها واتكلم بهدوء

على قد ما قدر : هو رجع لشغله وطبيعي
جدا انتي كمان ترجعي وأعتقد إنه مقالهاش
بأسلوب إنك تمشي اللي أعتقده من خلال
معرفتي له إنه قالك إنه بقى كويس
ومابقاش في داعي تفضلي هناك وترجعي
لمكانك ولشركتك لان ده الطبيعي .. هو
خاف تكوني محرجة تسيبيه فقالك هو ..
صح تخميني

ملك كشرت بزيادة ولفت وشها بعيد
خالد ابتسم : يبقى صح طالما دورتي وشك
بعيد .. ملك حبيبتي بطلي تخنقيه كريم
مش من النوع اللي محتاج للفت وللدوران
هو صريح جدا وده أكثر شيء عاجبني فيه ..
شاب محترم وأخلاقه عالية ومش بتاع لف
ولا دوران وعلشان كده بمجرد ما حسيت إنه
عايز يقرب سمحتله فبلاش تبعديه أنتي

باتهامك كل شوية ، وافتراضاتك لسوء النية
هو مش محتاج لده .

ملك بعصبية : أنت هتتكلم زيه يا بابا ؟

خالد بعطف حط ايده على خد بنته : أنا
بتكلم بالعقل .. رجوعك لشركتك ده الصح
وسواء هو طلب منك أو أنتي اللي رجعتي
مش هتفرق المهم المحصلة في الآخر ..
وأعتقد لو عايزة تروحي معاه هو مش
هيعارض .

ملك بغيظ : لا مش عايزة أروح .. بعد إذتك
أنا هروح وبكرا إن شاء الله هاجي في
ميعادي .

خالد ابتسم بحب : روعي يا قلبي والشركة
بكرا هتنور بأجمل بنوثة في الكون كله .

ابتسمت لأبوها وخرجت من عنده وبتحاول

تقنع نفسها بكلامهم الاتنين ..٧

كريم روح بيته آخر النهار وناهد قابلته وقعد
معاها كعادته كل يوم لازم يقعد معاها شوية
بعد ما يرجع من شغله

ناهد بفضول : ملك أخبارها ايه ! محدش
شايفها ليه !

كريم بتعب وفتور : كل ما بتكلم معاها
بتفترض إني عايز أسيبها وبتنحجج .

ناهد ابتسمت : معلش اتحملها وبعدين هي
لسه عيلة .. أنت آخر مرة عزمته على غدا
ولا عشا كان امتى ! قبل الحادثة صح ! أنت
مقصر معاها !

كريم اتنهذ بتعب ووقف : أنا مش حمل
موشح تاني منك يا أمي .

ناهد وقفت ومسكت ايده : حبيبي ملك
للأسف مختلفة .. ولو عايزها تتغير ده مش
هيكون سهل هي اتربت بطريقة مختلفة
وصعب تغيرها .. أيوة مش مستحيل بس
صعب .. هي مش في يوم وليلة هتلبس
حجاب وتلبس طويل وتكون زي الصورة
اللي في خيالك .

كريم بص لأمه باستغراب لأنه ما فكرش
كده هو بس مخنوق لكن تفكيره ما وصلش
لده فهز دماغه برفض وبصلها باستغراب :
أنا ما فكرتش كده .

ناهد ابتسمت : عارفة بس ده اللي خانقك ..
أنت حسيت إنك بعيد عن ربنا وكنت غافل
وفوقت ومنتظر منها هي كمان تفوق بس
أنت ناسي نقطة مهمة جدا .

كريم بصلها باستفهام وهي كملت : إن أنت
أنا ربيتك على القيم والمبادئ والحرام
والحلال .. أنا وأبوك زرعنا فيك الصبح والغلط
وعلمناك دينك وغرسنا فيك غرسة طيبة
فمهما تبعد شوية بترجع تاني للي اتربيت
عليه لكن ملك مش كده وما اتربتش كده
فأنت بعدت شوية لكن فوقت لنفسك
ورجعت لطريقك أما ملك فما تعرفش أي
حاجة فأنت عايزها تفوق ازاي ! هي دي
طبيعتها .

كريم مسك ايديها : وايه العمل ؟

ناهد بحب : إنك تزرع من أول وجديد ، تبدأ
الطريق من أوله معاها .. علمها واحدة واحدة
وخلي بالك طويل معاها وبأسلوب طيب
وجميل مش نظام أوامر أو تهديد أو عنف ..
قرب منها مش تبعد عنها وعايزها هي

تقربلك ! لازم تتلاقى معاها في نقطة وتبدأ
تمسك ايدها وتاخذها معاك مش تمشي
وتطلب منها تحصلك لأن ساعتها هي هتوه
وهتتهمك إنك سيبت ايدها .

كريم فكر كتير في كلام والدته وحس إنها
عندها حق في كل كلامها

اتصل بملك اللي استغربت جدا اتصاله بس
ردت عليه ببرود

كريم بحب : لو قلتك تتعشي معايا النهاردة
ياترى هتوافقي ولا !

ملك مكانتش مصدقة اللي سمعته
ففضلت ساكتة

كريم كرر : ها قلتي ايه !

ملك بعدم استيعاب : قلت ايه في ايه ؟

كريم ابتسم : تتعشي معايا ! هعدي عليكي

الساعة ٨ تبقي جاهزة اوك

ملك ابتسمت بس حاولت تداري فرحتها

واتكلمت بطريقة عادية : اوك .

قامت تجري لأبوها وامها وتتنطط وقالتلهم

إنه عزمها على العشا

رقية باستغراب : مالها البنت دي اتجننت ولا

ايه ! ما تتقلي .

خالد ابتسم : خليها تفرح بخطيبها .. روعي

يا قلبي اجهزي يلا وزى ما قلتلك بطلي

تتسرعي .

دخلت تجهز وهو مراته بصتله : مش

عاجيني اللي بيحصل وكريم ولاهو آخر

الرجالة ولا هو فريد من نوعه

خالد بص لمراته : لا هو فعلا فريد من نوعه
يا رقية .. راجل بجد .. أخلاقه عالية وهيكون
راجل مع مراته في كل تصرفاته وهو اللي
هيسعدها .

رقية بغيظ : بس أنا مش شايفها سعيدة
على الأقل من ساعة الحادثة .

خالد باستغراب : الولد كان هيموت ولما
اتحسن حب يقرب من ربنا ايه اللي
مضايقكم أنتي وبنتك أنا مش فاهمكم
الصراحة .

رقية بغيظ : بكرا يطلب منها تلبس حجاب
زي أمه .

خالد بذهول : واياه المشكلة ! ماهو ده الصح
! وبعدين مالها أمه ! ست محترمة وأخلاقها
عالية .

رقية وقفت بذهول : اوعى تكون عاجباك
الست دي ! ولا يكون عاجبك حجابها الطويل
ده وعبايتها الطويلة ؟ ولا يكون عقلك خف
وفكرت إني ممكن أكون في يوم زيها !
خالد وقف بذهول : وليه لا ! هو الحجاب ده
مش فرض ولا ايه !

رقية نهت النقاش : بقولك ايه ربنا بس اللي
يحاسبني مش سيادتك .. وحجاب أنا مش
هلبس أنا أو بنتي !

خالد بغضب : أنتي حرة في نفسك بس بنتك
سيبها في حالها واوعي تلعبى في دماغها
وسيبي كريم يعمل اللي أنا ماقدرتش أعمله
.. ولو هو عايز يلبسها حجاب اياك تقفي في
طريقها وتعترضي ولا تتكلمي .. سيبيهم في
حالههم وما تتدخليش .

رقية داخلة لأوضتها : مش هتدخل ما
تقلقش بس مش هسمحله يلغي
شخصيتها وطموحها ويحولها لست بيت زي
ما أبوه عمل في مراته .

خالد وقفها : وأنتي مين قالك إن أبوه عمل
كده في مراته ؟ ليه ما تكنش هي من الأول
دي أخلاقها ودي تربيتها وعلشان كده هي
ربت ابنها زيها !

رقية بغضب وغيره : لو اتكلمت عنها تاني
قدامي مش هيحصل خير واديني نبهتك يا
خالد .

قاطعهم دخول ملك عليهم : أنا جاهزة ونازلة

خالد بصلها بضيق : لبسك مش شايفاه
ضيق يا ملك ؟

رقية بعناد : زي القمر يا حبيبي روجي .

خالد وقفها : كريم حاليا أنتي شايفاه وشايفة
كل التغييرات اللي بيمر بيها .. شايفة لبسك
ده هيتقبله ! يعني هو بيقرب بلاش أنتي
تبعديه !

ملك كشرت : ماله لبسي !

خالد بضيق : الجيب دي قصيرة
أوي وبمجرد ما هيشوفك ما تعرفيش رد
فعله ايه ! أنتوا خارجين تتعشوا وتتكلما
بلاها تبدوها بخناق .

رقية اتدخلت : أنت ليه بتخوفها منه
وبتخليها تعمله حساب أوي كده ؟

خالد لمراته : علشان ده الصح .. ملك ادخلي
غيري هدومك والبسي بدلة ولا أي حاجة
طويلة وما تسمعيش كلام أمك وما

تفرطيش في كريم لأي سبب لأنه هو
هيرفعك لفوق .

رقية بغرور : هي فوق أصلا مش محتاجة
لحد يرفعها

خالد بص لبنته : مش بتكلم عن الفلوس
أبدا لأن مش الفلوس اللي بترفع الإنسان
لفوق .. الخلاصة كريم إنسان كويس حافظي
عليه ..

ملك دخلت بغيظ مش عارفة تسمع كلام
مامتها ولا باباها !

شدت بدلة ولبستها ونزلت لكريم اللي كان
ساند على عربيته منتظرها

ملك بحب : أتأخرت عليك !

كريم ابتسم : ولو أتأخرتي عادي ..

ابتسمت بحب : يااا لو تعرف أنت واحشني

قد ايه !

ابتسملها وهرب من عينيها : يلا اركبي أنا
واقع من الجوع وما اتغديتش لحد دلوقتي .

تقبلت هزاره وركبوا وفضلوا ساكتين لحد ما
استقروا في المكان اللي هيقعدوا فيه وطلبوا

الأكل ١٥

كريم بدأ كلامه معاها وبدأ يكلمها عن
الحادثة وإنه فاق وأخلاقه والحرام والحلال
وهي بتسمعه بمنتهى التركيز

ملك بصتله أوي : أنت عايز توصل لايه بكل

الكلام ده !

كريم قرب منها : إنك تتحمليني وإنك
تبطلي الافتراضات بتاعتك دي .. قربي مني
لحد ما نتقابل في نقطة واحدة لكن ما

تقفيش بعيد وكل ما أقربلك تبعدي أكثر ..
قربيلي يا ملك .

ملك بحب : أنا عمري كله ليك يا كريم ازاي
أبعد بس! .. أنا بقرب .

كريم : القرب مش باننا نكون قاعدين جنب
بعض أو في حزن بعض يا ملك مش ده
القرب ولا عمره هيكون بدليل في ناس بيكون
بينهم بلاد بس الاتنين كيان واحد وروح
واحدة .. القرب عمره ما كان بالمكان .. مش
معني إني بطلت أضمك إني مش بضمك
الف مرة بعينيا وبحبي .. فهماني ؟

عينيهم اتعلقت ببعض وهي ابتسمته
وهزت دماغها قاطعهم الجرسون اللي بدأ
يرص الأكل قدامهم .. وأكلوا في هدوء وبعدها
روحها وقدام الثيلا هو واقف منتظرها تنزل
وهي مش مطاوعها قلبها تنزل .. ما

شبعتش منه .. بصتله بحب وحست
بأنفاسها وقلبها وكل كيانها بيطلبه هو وبس
همست باسمه : كريم .

كريم بصلها وشايف شوقها وحبها واضح
جدا في عينيها وحاسس بالصراع اللي جواها
ولأول مرة يكون عاجز عن التفكير يعمل ايه
!

كريم أخذ نفس طويل وبصلها : ملك كل
حاجة ليها أوان ..

ملك مسكت ايده وهو حاول يسحبها منها
بس ضغطت عليها جامد : أنت ليه مش
حاسس بيا يا كريم .

كريم بصلها : مين قالك إني مش حاسس !
شوفتي إن عواطفنا بتتحكم فينا وبتلغي
عقولنا ! علشان كده كنت بهرب منك الفترة

اللي فاتت لأني مش عايز نكون في وضع زي

ده !

ملك بحيرة : ما أنا قدامك ما تقرب مني

مش همنعك .

كريم هز دماغه برفض : مش هينفع أقرب

طول ما أنتي لسة مش مراتي مش هقرب

ولازم تمنعيني لو قربت .. انزلي يا ملك

الوقت اتأخر .

سحب ايده من ايدها وحطها على

دريكسيون العربية وبص لقدامه وهي نزلت

وجريت لجوا وحست إنها مُهانة ا

كريم روح لبيته وهو متضايق لأنه كان عارف

إن خروجهم بالليل ولوقت متأخر غلط بس

حاول يقرب منها ويفهمها إن حبه ليها ما

اتغيرش بس للأسف كان غلطان ..

سافرت أمل لكليتها وارتاحت هي وأصحابها
كثير لعدم وجود سمر معاهم وكل يوم أمها
بتكلمها بتديها تقرير مفصل عن اليوم بطوله

..

بدرية في الفترة دي كل يوم تنزل السوق
وعرفت مواعيد وخروج ميادة والدة شريف
للسوق وبقت تقابلها وتسلم عليها وتقرب
منها واحدة واحدة وبتحاول بكل طريقة
تكسب ثقتها بأي طريقة وبأي ثمن ..

خلص الترم الأول وطه سافر لأخته جابها
بنفسه وشريف اتفق معاهم يعمل حفلة
خطوبة ..

أمل لبست فستانها وكانت جميلة فوق
جمالها الهادي .. أمها دخلتها وابتسمت أول
ما شافتها : عقبال ما أشوفك بالأبيض يا
حبيبة قلبي .

اتخرجت أمل وبصت لبعيد وأمها قربت منها
: بس النهاردة خطوبتك مش هتغطي أي
حاجة في وشك ؟

أمل كشرت : مش عايزة هو لازم يعني ! مش
بحب أحط ميكاب وبعدين ليه أحط مش
بتقولي إني حلوة كده !

سميرة بحب : حلوة وست البنات كمان بس
النهاردة يوم مميز .

طه أخوها خبط ودخل بعد ما سمحتله :
مش يلا ولا ايه ؟

أمل مبتسمة : أنا جاهزة ..

سميرة اتدخلت : بقولها تحط حاجة في وشها
يا طه ومش راضية .

طه بص لأمه : ماهي حلوة كده تحط ليه !
تبقى تحط في بيتها لجوزها ولو مش عاجباه
كده يبقى يدور على غيرها .

أمل حطت دراعها في دراع أخوها وابتسمت :
عاقل يا ناس .

سميرة كشرت : طيب يا عاقل انزل شوف
شريف جه ولا لسة يلا .

خرج وسابهم وهي بصت لبنتها : طيب كحل
علشان خاطري خليك مميعة النهاردة .

أمل باست أمها في خدها : أنا مميعة طول
عمري ومش الكحل أو الميكاب اللي
هيميزني أكثر .. ٢٠

نزلت مع أبوها وشريف كان في الانتظار
والناس كلها

ميادة قلبت شفايفها وهمست لبنتها : يعني
مكانتش عارفة تحط أي حاجة في وشها !
بدل ماهي نازلة كده !

نيرة ابتسمت لأمها : هي مش عايزة هي حرة
يا ماما .. هي وخطيبها أحرار طالما اتفقوا
على كده يبقى براحتهم .

ميادة بغیظ : والله الجوازة دي مش نازلالي
من زور .

نيرة شدت أمها بعيد : وبعدين يا ماما
شريف بيحبها وهي بتحبه أنتي ايه
مشكلتك دلوقتي ! ما تتدخليش بينهم
أرجوكي .. بعدين بصي لشريف شايفاه
مبسوط ازاي والفرحة مش سيعاه

بدرية لمحتهم وقربت منهم : ميادة أهلا يا
حبيبتي .. كنت بدور عليكی .

سلموا على بعض ووقفوا جنب بعض
بيتفرجوا على الناس اللي بتبارك وتهني
وهي لمحت سمر بنتها اللي لابسة فستان
ضيق من على الوسط ونازل واسع من
تحت وحاطة ميكاب كتير بس يبان هادي
لأنها محترفة نوعا ما وشكلها كان قمر .. أمها
أول ما شافتها شاورتلها تقرب وميادة أول ما
شافتها : بسم الله ما شاء الله .. مين القمر
دي !

بدرية مبتسمة : دي سمر بنتي .. معقول ما
شوفتيهاش قبل كده !

ميادة سلمت عليها : لا ما شوفتيهاش .

بدرية بفخر : هي لسه راجعة من السفر
على طول يا عيني في كليتها ومركزة فيها .

ميادة بفضول : في كلية ايه ؟

بدرية بحماس : حاسبات ومعلومات ماهي
وأمل مع بعض حتى في سنة واحدة
وهيتخرجوا السنادي إن شاء الله .

ميادة بحسرة : إن شاء الله .. بس ليه
خبيتها عننا .. القمر ده كله تخبيه .

سمر مثلت الحرج : ده بس من ذوقك يا
طنط بعد اذنكم اشوف أمل لتحتاج حاجة ..

جريت من قدامهم كانها مكسوفة وراحت
لبعيد ووقفت وعينيها على شريف اللي
مش مركز غير مع أمل

شريف همس : هو أنتي ليه مش حاطة أي
ميكاب !

أمل باستغراب : كنت عايزني أحط !

شريف بصلها : يعني استغربت مش أكثر

أمل باستغراب أكثر : يعني أحط ليه !

شريف بصلها بذهول : المفروض إن النهاردة

خطوبتنا ولا ايه !

أمل برضه مصرّة : أيوة ماشي بس ده ايه

علاقته بالميكاب ؟

شريف : الميكاب علشان حفلة الخطوبة

المفروض تكوني جميلة .

أمل بصتله بذهول تام : وأنا كده مش جميلة

! هل محتاجة لميكاب علشان أكون جميلة !

شريف تراجع : مش القصد ما تفهمينيش

غلط يا أمل ! بس كل البنات بتحط ميكاب

في خطوباتهم وأفراحهم فاستغربت مش

أكثر .

أمل كشرت : وأنا غير كل البنات ومش
محتاجة أشوف جمالي في عيون كل الرجاله
علشان أحط ميكاب .

شريف اتضايق : أنا مكانش قصدي إنك
تحطي ميكاب أنا بس سألتك أنتي ليه
بتكبري الموضوع !

أمل بغضب : أنا مش مكبرة حاجة ..أنا برضه
برد على أسئلتك مش أكثر .. أنا ما بحطش
ميكاب نهائي في أى مناسبة مهما كانت .

مياده هنا قربت وسمعت آخر جملة
واتدخلت : بس البنات كلها بتحط في
خطوباتهم ..

أمل ابتسمت لحماتها : وأنا مختلفة عن كل
البنات وبعمل الصح بس حتى لو كنت أنا
لوحدي اللي بعمله .

ميادة اتضايقت من رد أمل : ده على أساس
محدث يعرف الصح غيرك أنتي يعني ولا
ايه !

أمل بهدوء : انا ما قلتش كده .

ميادة بنرفزة : معنى كلامك كده .

شريف اتدخل : أمي خلاص .. أمل اذا
سمحتي .. الناس بتتفرج علينا .

سميرة قربت ومسكت ميادة أخذتها جنبها
وتفهم منها مالها وليه التوتر اللي لاحظته ده
ميادة بنرفزة : بنتك يدوب بسألها ليه مش
حاطة ميكاب عملتلي فيلم وموشح .

سميرة ابتسمت : معلش اعذريها هي طول
عمرها مالهاش في أمور البنات دي ودلعمهم ..
بعدين هي بتصون نفسها لجوزها وبس هو
اللي تحطله في بيته مش كده ولا ايه ! مش

أحسن من البنات اللي ماشيين يعرضوا
جسمهم وحلاوتهم للي يسوي واللي ما
يسواش ! بنتي يوم ما تحط ميكاب هيكون
في بيتها لعريستها وبس ولا أنتي رأيك ايه يا
أم شريف ؟ ولا عايضة مرات ابنك الكل يتفرج
عليها ويتغزل فيها ويشاركوا ابنك فيها !
ميادة اتضايقت أكثر من سميرة اللي قلبت
الترابيزة عليها : لا طبعاً مش ده قصدي بس
كان سؤال بريء .

سميرة بهدوء وابتسامة : عارفة يا قلبي
عارفة وهي برضه إجابتها بريئة .. ربنا
يتملمهم على خير يا رب .

انسحبت ميادة وهي متغاظة أكثر من أمل
بدون أي سبب ظاهر وراحت وقفت مع
بدرية اللي مستمتعة بنقارهم الصامت ده

بدرية بهدوء : اتعودي يا قلبي تسكتي قصاد
أمل بالذات دي رأيها بيمشي على الكبير
قبل الصغير وكله بالحرام والحلال ولا حد
بيعرف ياخذ حق ولا باطل معاها .. ولحد
عندها وتكلمك بالحرام والحلال وكلهم كده
يחסسوكي إن محدش مؤمن غيرهم ..
فاتعودي تسكتي زي ما أنا اتعودت وسط
عيلتهم أقول أمين وحاضر وبس .. حتى يا
عيني سمر عايزين يكسروا فرحتها .. هقولك
ايه بس ..

ميادة بفضول : يكسروا فرحتها ازاى يعني !
مالها سمر ؟ ماهي بنوثة زي القمر اهي .
بدرية ابتسمت بغدر بس دارت ابتسامتها
بسرعة ورسمت الحزن على وشها : اقولك
ايه بس !يلا مش وقته ولا مكانه ! كتير بدعي
إن محدش يلاحظ إن سمر أجمل من أمل

بكتير علشان ما يضر وهاش بس أعمل ايه
الحقيقة واضحة وزى الشمس ..

ميادة بعدم فهم : ماهو واضح إن سمر
جميلة ! فهميني يا أم سمر تقصدي ايه ما
تسيبينيش كده .

بدرية بحزن : تخيلي ماكانوش عايزينها
تكمل دراستها وكانوا عايزين أبوها يخرجها
من الجامعه ويجوزوها !

سكتت شوية ورجعت كملت بخبث :مش
كفاية اتسببوا تتاخر ف التخرج السنين دي
وكان ابوها بيقلدها لحد ماتسقط عشان
ماتفوقش ع امل ودلوقتي بعد ما بقت في
آخر سنة ويدوب فاضل ترم لعبوا في دماغ
أبوها تاني واقنعوه يحبسها ولولا فضلت
أصوت يمين وشمال وأدور مين ينجدي لحد
ما ربنا هداه ورجعها .

ميادة بعدم تصديق : طيب ليه ؟ ماهي
بنتهم اهيه بتتعلم .

بدرية بحزن مصطنع : بنتهم بتعرف ترسم
الدور صح ، بنتي على نياتها معندهاش
نفاق ولا لف ولا دوران ! يعني علشان مش
بتلبس زي أمل جلاباب طويل تبقى وحشة !
أنتي بنتك نيرة مش بتلبس جلاباب وبحجابها
اهيه قمر ما شاء الله تبقى وحشة ؟

ميادة كشرت : بنتي لا .. مؤدبة ومحترمة
وبعدين هو بالجلباب يعني ! يعني الواحدة
ما تبقاش مؤمنة وتمدينة غير بالجلباب ! ما
في كتير لابسين ولا بسين أكثر منه وما
يعرفوش شيء عن الدين أصله مش باللبس

بدرية بتمثيل : والله نفس كلامي بس تقولي
لمين ! دول دماغ مقفلة .. اهي بكرة تدخل

بيتكم وتشوفيها ومش بعيد تحط شريف
تحت باطها وتخليه يقعد نيرة من جامعته
ولا يلبسها نقاب .

ميادة كشرت وبصت لأمل ولأمها وبصت
لبدرية : ده لا يمكن يحصل أبدا .. على جثتي

جت تتحرك بس بدرية وقفته : هتعملي ايه
! لا خليك ذكية لا وقته ولا مكانه تتكلمي ..
بعدين انتي عايرة تخسري ابنك ولا ايه !
ماهو لو اتكلمتي دلوقتي هتبقي أنتي الحما
الشريرة اللي بتبوظ خطوبة ابنها .. اهدي كده
.. بدل ما ياخدوه منك خالص .. انتي برضه
كل اللي يهملك عيالك ولا ايه !

ميادة هزت دماغها وبدرية كملت : يبقى
تهدي خالص دلوقتي وتخلي الليلة تعدي

على خير .. ١١

طول الوقت سمر رايحة جاية قصاد ميادة
ومهتمة بيها جدا وبتحاول تلفت انتباهها
بكل طريقة وتقرب كمان من نيرة وتتصاحب
عليها ..

الليلة خلصت وكل واحد روح لبيته وشريف
بعد ما دخل أمه وراه

شريف اتنهذ : خيرا أمي مالك بس !

ميادة بغضب مكبوت : مش عاجبني أي
حاجة من اللي بتحصل ! شوفت بترد عليا
ازاي ! وتقولي أيوة أنا غير كل البنات ! ليه
شايفة نفسها على ايه !

شريف بدفاع : أمي هي مش شايفة نفسها
هي بس باصة لحتة الحلال والحرام ودي
مش حاجة وحشة ولا ايه !

افتكرت مياده كلام بدريه وهي بتقولها
بتعمل كل حاجة بالحلال والحرام فاتضايقت
أكثر وبصت لابنها : ماهى دي بقى الشماعة
اللي بتعلق عليها كل تصرفاتها !

شريف كشر : أمي أنا تعبان ومش حمل
خناق والنهاردة أنا مبسوط اذا سمحتي ما
تحاوليش تضايقيني .

كانت هتكمل خناق بس برضه افتكرت
تحذير بدريه إنها ما تخسرش ابنها فانسحبت
من عنده وقررت تقرب اكثر من بدريه
وتحاول تفهم منها اكثر عن العيلة دي هي
برضه قريبه منهم وتعرفهم اكثر وهي لازم
تقرب اكثر واكثر ولازم تفهم من قريب ..٤

كريم كل يوم بيعدي عليه بيحاول يرجع
لطبيعته اللي بعد عنها ويقرب من ربنا أكثر
وأكثر ..

الظهر أذن وهو قرر بدل ما يصلي في مكتبه
نزل يصلي جماعة في المكان المخصص
اللي عملوه للصلاة وتفاجأ بالعدد اللي
بيصلي قليل جدا وبعد ما خلصوا سأل
العدد ليه قليل وعرف إن ده بسببه هو لأن
استراحتهم بتكون الساعة ٢ والظهر بيؤذن
١٢:٣٠ .. طلع لفوق وبعدها وقف مرة واحدة
وسط المكاتب وبصوته كله نبه : من النهاردة
من الساعة ١٢:٣٠ لحد الساعة واحدة دي
استراحة لصلاة الظهر غير استراحة الغدا ..
مش عايز أتحمل وزر حد يأخر صلاة الظهر
بسببي ومش عايز ألاقى واحد في مكتبه قاعد
يشتغل والصلاة شغالة .. الكلام لكل
والحاضر يعلم الغائب .

سابهم ودخل مكتبه والكل عنده زهول من
التغييرات اللي هو كل شوية يعملها

حسن دخل لمكتبه بنرفزة : أنت فعلا عملت
نص ساعة راحة ثانية للموظفين ؟ طيب
كنت لغيت الثانية .

كريم برفض : لا طبعا لو لغيتها هيقتضوا
النص ساعة دي في الأكل وهنشيل احنا
ذنبهم .

حسن برفض : محدش بيثيل ذنب حد كل
واحد بيتحمل مسئولية قرارته .

كريم هز دماغه : لا طبعا يا بابا لو احنا
ماعطيناش استراحة وقت الصلاة احنا اللي
هنتحمل الوزر أو على الأقل هنشارك فيه
وهنكون سبب .. أصل بشتغل ومديري مش
بيديني استراحة أصل عقبال ما الشغل
يخلص وأروح بيتي يكون العصر أذن وأنا
معنديش استعداد أتحمل وزر حد كفاية عليا

أوزار نفسي أنت مستعد تشيل وزر ده شيء
يرجعلك اطلع والغي الاستراحة .

حسن بغيظ : لا يا سيدي أنا مش ناقص وزر
حد .. بس ياريت لما تاخذ قرار زي ده تبغني
بيه الاول ممكن ؟

هنا كريم اعتذر بصدق : في دي عندك حق
اسف يا بابا بس القرار كان وليد اللحظة
مفكرتش فيه .. بس أوعدك إنها مش هتتكرر
تاني .

حسن رجع لمكتبه ومؤمن شوية ودخله :
أنت صح عملت نصاية للصلاة ؟

كريم نفخ بضيق : أيوة عندك مانع أنت
كمان !

مؤمن استغرب ضيقه بس قرب منه : لا
طبعاً أصلاً من زمان وأنا عايز أقولك تعملها
بس كنت متردد .

كريم بضيق : وليه بقى سيادتك متردد ! تاني
مرة في حاجة زي دي ما تترددش تاني فاهم

مؤمن ابتسم : فاهم يا صاحبي المهم
أخبارك إيه أنت وملك بقالي فترة مش
بشوفها هنا !

كريم بضيق : ملك مش قادرة تقرب مني
وعايزاني أمشي على مزاجها يا تزعل بجد
احترت معاها ..

مؤمن هز دماغه بتفهم : ربنا يهديها ويهدينا
جميعاً .

اتكلموا في الشغل شوية وفي مشاريعهم
اللي داخلين عليها وشوية وقاطعهم خبط

على الباب وكانت ملك اللي لابسة تاير
بنص كوم وچيبته قصيرة نوعا ما .. مؤمن
بصلها من فوق لتحت وبص لكريم اللي
وشه اتغير تماما وعرف إنهم هيتخانقوا فقرر
ينسحب ويسيبهم

ملك قربت وقعدت على مكتبه قصاده :
وحشتني ازيك !

كريم بص لرجليها العريانة قصاده واتخنق
وقام من قصادها : كويس وأنتي .

ملك لاحظت ضيقه : قمت بعيد ليه !

كريم دور وشه بعيد بيحاول يتماسك وما
يتنرفزش عليها وبيحاول يتكلم بهدوء على
قد ما يقدر : ممكن أعرف ليه لابسة قصير
بالشكل ده ؟!

ملك اتنهدت وعرفت انه هيتخانق معاها زي
ما أبوها قالها اول ما شافها الصبح بس هي
عاندت ورفضت تسمع كلامه مش
هتسمحله يغيرها هي تقبلت تغييره يبقى
هو يتقبلها زي ما هي: أنا بلبس براحتي .
كريم بصلها بضيق : يعني ايه بتلبسي
براحتك يا ملك !

ملك وقفت قصاده : يعني أنا زي ما أنا من
يوم ما أنت عرفتني .. ومش معنى إن أنت
اتغيرت يا كريم إنك هتجبرني أتغير معاك ..
لو بتحبني زي ما بتقول يبقى تتقبلني زي
ما أنا بمري وبحلوي والمر قبل الحلو ..
وبصحتي وبمرضي والمرض قبل الصحة
مش ده كلامك ليا ! إن كل واحد يتقبل
حبيبه بعيوبه قبل مميزاته !

كريم عرف إنها بتلعب بطريقته ولازم يلعب
معاها بطريقتها بعيدا عن الحرام والحلال
دلوقتي لان زي ما مامته قالت هي اتربت
كده ومش هتتغير بسهولة : ماشي معاكي
طيب وغيرتي أعمل فيها ايه ! أعمل ايه فيها
! لما أشوف نظرات الرجالة ليكي المفروض
أعمل ايه !

ملك ابتسمت لانها متوقعتش أبدا رده ده إنه
بيغير عليها فبصلته بحب : محدش هيقدر
يبصلي وأنا معاك .

كريم ابتسم : هيبصوك من ورايا
وهيتخيلوكي قدامهم .. وده اللي أنا مش
قادر أقبله ..

ملك قلبها بيدق من همساته : ليه مش
هتقبله !

كريم بحب : علشان أنتي حبيبتي أنا خاصة
بيا أنا ازاي عايزاني أقبل حد يشاركني فيكي !

ملك مسكت ياقة الجاكيت بتاعته بايديها
الاتنين بحب ورفعت راسها تبصله : بتحبني
يا كريم

كريم ابتسم بحب : أنتي لسه عندك شك في
حبي يا ملك !

ملك هزت دماغها وهو كمل : يبقى علشان
خاطر حبيبك بلاش تلبسي لبس قصير
بالشكل ده ممكن

ملك هزت دماغها موافقة : طيب لو ممكن
تيجي توصلني لحد البيت أغير هدومي ايه
رأيك ! وبكده محدش هيبصلي وأنت معايا
ولحد ما ألبس .

كريم وافقها وأخذها وصلها وانتظرها تغير
وتنزله واخذها اتغدوا مع بعض وروحها آخر
النهار فرحتها مش سايعاها ..

عبدالله عزم شريف وأهله يتغدوا معاهم
بعد الخطوبة وقبل ما أمل تسافر تاني
لكليتها ورحبوا بيهم جامد وانضملمهم محمد
عمها

وميادة عينيها على أمل في الرايحة والجاية
وبتدرسها ولاحظت ابنها اللي برضه بيتابعها
بعينيه بس استغربت إن أمل مفيش ولا
مرة بصتله زي أي بنت بتخطف نظرة من
خطيبها ! ياترى مش بتحبه ولا ايه ! ليه مش
بتبصله أبدا !

اتحط الغدا وأمل أعلنت إن الغدا جاهز

ميادة بصت لمحمد : امال أم سمر فين هي

وسمر مش هيتغدوا معنا ولا ايه !

محمد كشر بص لأخوه لأنه مش عارف يرد

وعبدالله رد : كلمهم يا محمد وشوفهم

اتأخروا ليه

محمد اتردد وميادة أصرت : ايوة كلمهم

خلينا نشوفهم ونتغدي كلنا مع بعض .

شريف اتدخل بحرج : يا ماما خليههم براحتهم

.

سميرة لاحظت حرج شريف فاتدخلت : كلنا

عيلة في بعضنا يا حبيبي ما تشغلش بالك

انت ..

محمد كلم بدرية وقالها تيجي وهي رفضت

و قالتله يقول إنهم اتغدوا خلاص وشوية

كده وهيجوا يسلموا عليهم وبالفعل محمد

قال نفس كلامها

أمل أخذت ميادة ونيرة لجوا مع استغرابهم

واتفاجئوا إن الرجالة في مكان والستات في

مكان

ميادة باستغراب : ليه يعني ما كلنا عيلة في

بعضنا مفيش حد غريب !

سميرة ابتسمت وهزرت : يا شيخة كده

نكون براحتنا احنا .. اتفضلي اتفضلي .

قعدوا بس ميادة معجبهاش الجو وكانت

مخنوقة وأمل مندمجة مع نيرة وببتكلموا

كتير جدا ..

خلص الغدا وقعدوا برضه في جانب والرجالة

في جانب ايوة كلهم في صالة واحدة بس مش

مع بعض ..

بدرية جت وانضمت للستات وبتتكلم مع

ميادة بأريحية ما طمنتش سميرة ..

ميادة ملاحظة أمل وبتراقب كل أنفاسها

وبعدين استغربت علاقتها بابنها ! طيب

دلوقتي هو مثلا جايلها هدية ازاي هيديهاها

وكل واحد في مكان بالشكل ده !

طه جه ونادى على أمل اللي قامت معاه

بسرعة

طه أخذها بعيد : بقولك شريف جايلك

هدية وعايز يديهاك .

أمل بحرج : هدية ايه ؟

طه ابتسم : يعني أقوله جايلها ايه ! المهم

أنا قلت هوريه الشقة بتاعتي وانتي تعالي

معانا

أمل كشرت : بس انا مش عايذة أروح معاه
وأقعد لوحدا !

طه باستغراب : ماهو بقول تعالي معانا مش
روحي معاه ! أنا موجود معاكي يا بنتي
وبعدين قلت لبابا قبل ما أقولك .. خليه
يتكلم معاكي شوية وانا مش هسيبك .
أمل كشرت وبصت لأخوها : وعد مش
هتسيبني لوحدي معاه ولو للحظة
طه استغرب : وعد ماشي .

أخذهم الاتنين بحجة الشقة وطلعوا قعدوا
في تراس شقة طه وطه جنبهم بس مقعدش
معاهم

شريف طلع عليه صغيرة وحطها قدامها

أمل ابتسمت : ايه دي ؟

شريف بحب : هدية بسيطة .

أمل فتحتها كان فيها خاتم كبير بس شيك
وعجبها : أنت لسه جايب الدبل فليه ده
دلوقتي !

شريف قرب وشه منها : عايز أهادي حبيبتني
عندك مانع ؟

أمل ابتسمت بحرج ورجعت لورا علشان ما
تكنش قريية منه وماردتش عليه

شريف بحب : تسمحيلى

مسك الخاتم علشان يلبسهولها وهي
اتضايقت ده ساعة الخطوبة وختت والدتها
تلبسها الدبل يبقي دلوقتي ازاي تسمحله
يمسك ايدها

شريف لاحظ ترددها ده فحط الخاتم مكانه
وابتسم : براحتك مش هجبرك .

أمل بصتله : اعذرنى بس مفيش أي سبب
يخيليني أسمحك تمسك ايدي وتلبسهولي
! انت لسه مش جوزي .

شريف ابتسم : وأنا ما اعترضتش يا حبيبة
قلبي .. هستنى لحد ما تكوني مرااتي وبتاعتي
.. البسيه انتي ووريني شكله في ايدك ممكن
!

أمل ابتسمت ولبسته وكان مقاسها وحلو في
ايدها

شريف اتنهذ بصوت مسموع وهي
استغربت وبصتله فهو ضحك : كنت بحلم
يوم ما أحب وألبس خطيبتني خاتم في ايدها
وأبوس ايدها زي بتوع الأفلام ما تخيلتش
أبدا إن حتى ايدها مش هطولها

ضحكوا الاتنين وطه قرب منهم : ما
تضحكوني معاكم .

شريف بصله : هتتجوز امتي !

طه قبل تغيره للموضوع وجاوبه : أول ما
أمل تخلص امتحاناتها .

شريف كشر باستغراب : تخيلت إنك
هتتجوز بدري !

طه ابتسم : لازم أمل تخلص الأول علشان
تكون معايا في كل خطوة .

شريف بص لأمل : طيب ايه رأيك نتجوز مع
بعض

أمل بصت لبعيد وطه هزر : لا يا عم أنا زي
الفريك ما بحبش شريك وبعدين يوم ما
أمل تتجوز عايز يكون كل تركيزي عليها
علشان أعرف أكون معاها مش أكون

مشغول بنفسي .. أتجوز أنا وبعدها أفوقلكم
انتوا الاتنين .

سمر جتلهم بتتمايل في خطواتها وده ضايق
طه جدا وقعدت وسطيهم واستغرب شريف
جرأتها بعد اللي سمعه عنها فبصلها بغیظ :
خير!

سمر اتفاجئت من لهجته : والدتك بعتنني
أدور عليك !

شريف بضيق : طيب طمنيتها عليا وقليلها
إني مش عيل صغير هتوه اتفضلي .

سمر قامت بغیظ ورجعت لعندهم وقالتلهم
إنه برا مع أمل

ميادة باستغراب : برا فين يا حبيبتني !

سمر بضيق : في التراس بتاع طه !

بدرية بخبث : مخطوبين بقى وعايزين
يكونوا لوحدهم شوية ! حقهم يا جماعة .
سميرة كشرت : امال طه فين ! مش معاهم
!

سمر بصتلها ببراءة : ما شوفتوش ممكن
يكون دخل جوا ولا حاجة أو هو حب يسببهم
لوحدهم شوية !

سميرة قامت بس بدرية وقفها : ما تبقيش
عاملة زي الحما بقى كده على الواد
وسببهم لوحدهم شوية ولا انتي خايفة من
شريف ! ماهو اكيد أنتي عارفة بنتك
وتربيتها يبقى مفيش غير شريف خايفة
منه على بنتك

سميرة كشرت وبصت لبدرية وبصت لميادة
: لا طبعا لو خايفة منه مش هديله بنتي ولا

ايه ! انا بس كنت عايضة أطمئن على طه راح

فين !

بدرية ابتسمت بطريقة : اه طه ! ماشي

روحي دوري عليه ليتوه .

ميادة اتدخلت : سيبيهم براحتهم يا أم طه

شوية البنت مسافرة ومش كل يوم

هيشوفوا بعض .

سميرة قعدت بغیظ واتمنت لو تقدر تطرد

بدرية من بيتها ثاني ..

شريف أخذ عيلته وروح وبدرية مشيت

بسرعة معاهم خوفا من سميرة لو مسكتها

بعد ما يمشوا ..

سميرة زعقت لابنها : أنت كنت فين وسيت

أختك ليه لوحدها مع شريف ؟

طه كشر : سيبتها ؟ مين قالك إني سيبتها !

أمل اتدخلت : ماما طه طول الوقت وهو

معانا !

سميرة كشرت لما فهمت : الزفتة سمر هي
اللي جت قالت إنكم لوحدكم في التراس وطه
مش موجود.

طه بغضب : بنت الكدابة دي ! البنت دي
مش هتجيبها البر ابدأ .

أمل باستغراب : طيب هتستفاد ايه يعني
لما تقول كده ! ماهو بالنسبالها شريف
خطيبي وده عادي عندها .

سميرة اتنهدت : طول عمرك على نياتك ده
عادي عندها هي لكن مش عادي عندك
انتي .

أمل بحيرة : برضه مش فاهمة .

سميرة بغيظ : حبيبتي هي قصدها توري
حماتك إننا بوشين .. وش قدام الناس إننا
أصحاب أدب وأخلاق ومن وراهم عادي
سايبين الحبل على الغارب وسايبينك عادي
تقعدي لوحدك معاه .

أمل هنا كشرت بغضب وفضلت تتنفس
بصوت عالي : طيب أروح أهدقها !

سميرة هدتها : لا يا حبيبتي كلبة ولا تسوى
وشريف هو هيوضح لوالده لو اتكلمت
ماهو كان شايف إن أخوكي معاكي طول
الوقت ..٦

شريف روح والدته واخته وطالع على عيادته
فأمه وقفته : الا ست الحسن والأخلاق كانت
لوحدها معاك بتعمل ايه !

شريف بصلها باستغراب : مين دي !

تقصدي ايه !

ميادة بتريقة : أقصد أمل اللي قعدت معاك

لوحدها في شقة أخوها !

شريف هنا كشر وبص لأمه بتهديد : مين

اللي قالك التخاريف دي ! وشقة ايه اللي

قعدنا فيها ؟ اولاطه أخوها مافارقناش لحظة

وثانيا كنا في التراس برا ما دخلناش الشقة

نهائي ..

ميادة هزت دماغها بعدم تصديق : دافع يا

اخويا عنها دافع .

شريف بغيط : انا مش قادر أفهم أنتي ازاي

قلبتي عليها بالشكل ده ؟ وليه كل ده !

ميادة زعقت : ولا قلبت ولا ما قلبتش كل
الحكاية إني مش مرتاحالها من ساعة الحادثة
دي

شريف قبل ما يخرج : الحادثة دي حصلت
غصبا عن الكل فبطلي تفكري فيها كتير .

ميادة سابته يخرج وقررت تقابل بدرية
تعرف منها أى تفاصيل ٣..

كريم في شركته مشغول في مكتبه موبايله
وقع منه على الأرض تحت المكتب نزل
يجيبه في لحظة دخول سكرتيرة أبوه تمضيه
على أوراق وقفت جنبه منتظراه يتعدل
علشان يمضيها

كريم يدوب مسك موبايله وبيتعدل لقي في
وشه رجلين السكرتيرة اللي لابسة جيب

قصيرة جدا .. اتعدل بسرعة وزعق : أنتي

واقفة كده ليه ؟

السكرتيرة ارتبكت : حسن بيه بعطني

لحضرتك بالأوراق دي علشان تمضيها !

كريم زعق : برضه ده مش مبرر لوقوفك كده

بالمنظر ده قريب مني .. فاهمة .

السكرتيرة ارتبكت أكثر وأكثر ومش فاهمة

هو ماله وليه متنرفز كده !

كريم بغيط : وبعدين هتفضلي واقفة كده !

السكرتيرة : مش هتمضي حضرتك على

الأوراق دي ! والد حضرتك هو اللي طلب

مني اجي امضيها !

كريم شد منها الأورق وبدأ يمضيه وخرجت

بسرعة من عنده تتشاهد وهو فضل مكانه

وفكرة برزت في دماغه فقام راح لأبوه مكتبه

اللي أول ما شافه عرف إن في فكرة جديدة
في دماغه لأن دي طبيعته كل ما بيوصل
لقرار عايز ياخده بيجي لعنده ويفضل رايح
جاي شوية وبعدها يقعد قصاده يحكيه
أفكاره وده اللي حصل فعلا

حسن ابتسم : قرار ايه اللي عايز تاخده المرة
دي

كريم اتردد ونظره مثبت على أبوه وبيحاول
يتخيل رد فعله : عايز أعمل يونيفورم
للشركة

حسن فضل شوية مذهول وبيحاول
يستوعب كلام ابنه ويتخيل منظر كل
الموظفين وهم في زي طلبة المدارس وفجأة
ضحك بصوته كله : انت بتهزر صح !

كريم كشر ومنتظر ابوه يخلص ضحك

وبصله : ايه الهزار في ده !

حسن كشر لما لاحظ إن ابنه بيتكلم بجدية :

أنت بتتكلم بجد ولا بتهزر !

كريم بهدوء : أنا جد جدا كمان .

حسن وقف وقام من مكتبه وقعد قصاد ابنه

: انت بتتكلم ازاي بس يا كريم ! دي مش

مدرسة علشان نجبر الموظفين على زي

موحد

كريم بتفكير : احنا مش هنجبر حد .. بعدين

احنا هنحدد الزي ما في البنوك ليهم زي

موحد ، الشرطة ليها زي ، الدكاترة ليهم زي ،

الممرضات ليهم زي ، السعودية كدولة

بحالها لها زي والكل بيحترمه مغترب ومقيم

! يعني مش حاجة جديدة ولا هنتختر الذرة ..

حسن فكر شوية وبعدها بص لابنه : طيب
ليه ! ايه الحكمة في الزي !

كريم بص لأبوه : مش عايز واحدة تيجي
لابسالي ميكرو چيب ولا واحدة بلبس ضيق
وغريب ولا أى لبس خارج هنا .. كل اللي هنا
يحترموا شغلهم ويحترموا المكان اللي
بياكلوا فيه عيش .

حسن قام بتوتر ومش عارف ياخذ قرار
ويوافق ابنه : ولو رفضوا !

كريم وقف بضيق : بابا محدش عنده الجرأة
يرفض

حسن بص لابنه باستغراب : هتجبرهم يعني
!

كريم رفع عينيه لأبوه : اللي مش عاجبه
يلتزم بقوانيننا هو حر يدور على مكان تاني !

أنا مش هتحمل وزر أي حد يا بابا أعتقد
الكلام ده سبق وقلته وكل ما هلاقي أي حاجة
هتجيلي من وراها ذنوب هلغيها تماما .

حسن بص لابنه باستسلام نوعا ما : انت
مصر على الموضوع ده

كريم هز دماغه : ايوة مُصر .

حسن رفع ايديه باستسلام : خلاص يا ابني
اللي يريحك اعمله .

كريم ابتسم وخرج لبرا وسط قاعة
الموظفين والكل أول ما شافه عرفوا إن في
قرار جديد هيطلع

كريم بصوت عالي : خلال يومين الشركة
هتوفر لكل الموظفين زي موحد وعايز الكل
يلتزم بيه

موظف : يعني ايه زي موحد !

كريم بصله : زي موحد ! يونيفورم ! زي
البنك كده مثلا مش بتلاقي الكل لابس
يونيفورم !

موظفة : طيب ليه ! احنا مرتاحين كده .

كريم بصلها : أنا مش مرتاح كده ومش
عاجبني لابس بعض الموظفين اللي بحس
إنهم رايعين لصالة ديسكو مش لشغلهم
وبالتالي الزي هيتوحد الرجالة هتلبس بدل
ولبس رسمي والبنات هتلبس الزي بتاعها
والكل هيلتزم بالزي ده في الشغل .

موظفة اعترضت : حتى اللي مش محجبة أو
اللي مش مسلمة هتلبس طرحة وتلتزم
بالزي !

كريم بصلها بتوعد : ايوة الزي الكل هيلتزم
بيه اما الطرحة دي حرية شخصية . (بص

للـكل (الكل بعـد ما يـدخـل الشـركـة عـنـدي هـنا
مـن البـنـات مـطـلـوب مـنـها تـلتـزم بـالـزـي وبعـد ما
تـخـرج مـن هـنا هـي حـرة فـي حـياتـها .

موظفة ثانية : ولو موظف اعترض على
القرار ده !

كريم ابتسم : أعتقد إني مش بضرب حد
على ايده علشان يكمل هنا معنا في الشركة
ولا ايه ! خلال يومين هوفر الزي للكل ..

كذا موظف اعترض على قرار كريم ودخلوا
لحسن يشتكوه ابنه بس حسن ضد الكل
وقالهم إن ده قرار مشترك ودعم ابنه في
قراره ..

كريم طلب من مؤمن يشوف حد يوفر الزي
للـكل بالمواصفات اللي هو عايزها

مؤمن تاني يوم ببيلغ كريم انه بkra هيكون
الذي متوفر في الشركة

مؤمن : تخيل كده ملك لما تسمع عن القرار
ده أو لما تيجي هنا !

كريم بتفكير : هتعمل ايه ! أعتقد مش
هيفرق معاها .

مؤمن ابتسم بتوعد : لا طبعا هيفرق وكثير
جدا .

كريم بعدم فهم : هي مالها هي !

مؤمن ضحك : مالها ازاى بقي ! مش في
مثل بيقولك اضرب المربوط يخاف السايب
! انت ضربت المربوط فالدور بعد كده عليها
.. هتخاف إن دي اول خطوة والخطوة الجاية
هتكون ليها هي.

كريم اخذ نفس طويل وبصله : أصلا
المفروض تكون هي الخطوة الأولى .. بس
معلش واحدة واحدة عليها .

مؤمن اتهدد : ربنا يعينك يا ابني ربنا يعينك

٣..

ميادة راحت تزور بدرية اللي رحبت بيها جدا
في بيتها وبعد ما قعدوا مع بعض

ميادة بتردد : إلا قليلي يا أم سمر .. هي أمل
لما اتعرضت للحادثة ايه اللي حصلها
بالظبط ! كانت تعبانه أوي مش مجرد
ضربتين وخلص ! هي كان مالها بجد ..

بدرية مثلت الحزن والتردد وقامت : هجيب
قهوة نشربها .

ميادة مسكت ايدها قعدتها وأصرت : سيبك
من القهوة و جاوبيني ! كانت حالتها ايه
بالظبط ؟

ميادة شاكة إن أمل اتعرضت للاغتصاب
فعليا وأهلها مخبين وطبعاً ابنها لو عرف
العاطفة هتاخده وهيكمل فعلشان كده هي
لازم تعرف

بدرية بدموع كدابة : يا عيني عليها اتبرعت
بكليتها !

ميادة هنا اتصدمت لأن مش ده أبدا اللي
كانت متوقعاه : كليتها ! اتبرعت بيها لمين !
بدرية بتردد مصطنع : للواد اللي أنقذها .. هو
اتصاب في كليته وهي اتبرعتله .

ميادة كده حيرتها اتضاعفت الف ضعف :
طيب ماهو عادي ممكن يعيش بكلية واحدة
ليه تتبرعله !

بدرية بعدم فهم : والله ما أعرف يا أختي
بس كل اللي أعرفه إنها اتبرعتله لأنها خافت
عليه يجراه حاجة غير كده معرفش .

ميادة بتفكير : طيب مين هو الواد ده ؟

بدرية مثلت التوتر والقلق ووقفت : بقولك
ايه يا أم شريف أنتي مش هتورطيني أنا في
مشاكل مع عيلتي ! أنا معرفش مين الواد
ده أصلا !

ميادة هزت دماغها بتقبل وفجأة سألتها :
طيب آخر سؤال هو ازاي الميكروباص فات
أمل ! جاوبيني ومش هطلب منك إجابات
تانية .

بدرية بخوف مصطنع وتوتر : بقولك ايه يا أم
شريف أستحلفك بالله ما تقلبي عليا
المواجه ..

ميادة بإصرار : آخر سؤال علشان خاطري يا
بدرية ، ازاي سابوا أمل ؟

بدرية فكرت كتير ازاي هتجاوب على سؤال
ميادة لأنها لازم تكون حذرة جدا قبل ما
تجاوبها .. ميادة لاحظت ترددها وفهمت إن
بدرية خائفة على أمل وخائفة تضرها
فمسكت ايدها : بدرية حبيبتني ربنا يعلم إني
اعتبرتك زي أخت ليا ..

بدرية ابتسمت بتأثر : وأنا كمان والله
اعتبرتك أخت وأكثر

ميادة ابتسمتها : يبقي شريف زي ابنك
اعتقد من حقه يعرف لو في حاجة مستخبية

.. جاوبيني ارجوكي .. ازاي أمل سابوها

ومشيوا !

بدرية بتردد : أنا للأسف معنديش إجابة

ليكي يا أم شريف .. بس من امتى

الميكروباص بيسيب ناس في كافيتريا

ويمشي ! الا ...

ميادة عينيها وسعت : الا ايه يا بدرية ؟

بدرية بخبث وتردد : الا لو الشخص نفسه هو

اللي مش عايز يكمل

ميادة حالة زهول صابتها ومابقتش عارفة

تفكر أصلا : طيب وأمل ليه عايزة

الميكروباص يسيبها ! ليه ! أنتي لازم

تفهميني دلوقتي !

هنا دخل محمد بيتحمم علشان لمح حد

مع مراته وهنا بدرية ارتبكت ووقفت : أهلا يا

أبو سمر .. مفيش حد غريب دي والدة دكتور

شريف

محمد استغرب جدا وجودها وبصلها كتير
وبص لمراته بتحذير فبدرية بسرعة ابتسمت
: كانت عند أمل وأنا مسكت فيها تشرب

معانا فنجان قهوة

محمد بصلها بعدم اقتناع بس ابتسم غصبا
عنه : أهلا بيها طبعاً .. دكتور شريف أخباره
ايه ؟

ميادة ابتسمت بتكلف : كويس بخير الحمد
لله .. المهم مش هعطلكم أنا بقي وفرصة
تانية يا بدرية يا اختي نشرب مع بعض
القهوة يلا روعي لجوزك

محمد بحرج : لا طبعاً خليكم براحتكم أنا
هدخل جوا

ميادة وقفت : لا والله أبدا براحتكم أنا كده
كده كنت همشي انا بس دخلت علشان أم
سمر ما تزعلش مني .. وقت تاني أبقي اجي
مخصوص ونقعد براحتنا .. سلام عليكم

خرجوا برا الاتنين ومياده بصت حواليتها
ومسكت ايد بدرية : أنتي لازم تقوليلي كل
حاجة تعرفيها ! أستحلفتك بالغالي عندك
لازم تعرفيني كل التفاصيل بحذافيرها ..

بدرية عينها لمعت بخبث وعرفت إن ميادة
بقت في جيبها وتلعب بيها زي ما هي عايزة

...

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووو٢

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع

علي الطريق

التاسعة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووو

بدرية عينيها لمعت بخبث وعرفت إن ميادة
بقت في جيبها وتلعب بيها زي ما هي عايزة

...

مثلت الخوف والتوتر وبصت لجوا بقلق :
مش دلوقتي يا أختي أبو سمر جوا وممكن
يطين عيشتي لو سمعنا بعدين تتقابل
ونتكلم

مشيت ميادة من عندها وبدرية ابتسمت
بخبث وافكرت لما شافت شريف داخل

بيت أمل وهي بتنشر في الجنية وفضولها
خلاها تقرب وتبص عليهم من شباك الصالة
اللي بيطل علي الجنية .. كانت واقفة في
الظلام فده خلاها مش ظاهرة بس بما إنهم
في النور فكانوا واضحين جدا بالنسبالها ..
سمعت أمل بتحكيه عن تبرعها بالكلية
لكريم وسمعت وهي بتتكلم عن سمر بنتها
والنار ولعت جواها أكثر وأكثر .. وأصرت إنها
لازم تقلب اللعبة كلها على أمل وأمها
سميرة ومش هترتاح غير لما تضيع شريف
ده منها تماما ..

ابتسمت لانها خطت أول خطوة وحطت
ميادة في جيبها وبقت بتسمعها وبتصدق أي
حرف بتنطقه مهما كان ..

ميادة وصلت بيتها وفضلت منتظرة ابنها
يرجع من عيادته بفارغ الصبر

شريف اتأخر واتفاجيء بوالدته منتظراه أول
ما دخل البيت وقلق واتوتر : خير يا أمي في
حاجة ! قاعدة كده ليه !

ميادة وقفت تستقبله : أنت قلبي يا حبيبي
الأول اتأخرت كده ليه وموبايلك مقفول ليه !
قلقتني عليك أصلا !

شريف ابتسم لأمه يطمئنها : كان في حالة في
المستشفى وعديت عليها واتأخرت علشان
كده والموبايل فصل شحن وما أخذتش بالي
منه أصلا

ميادة كشرت بتمثيل : أيوة وأنت تهتم ليه !
ماهو مش مهم قلق أمك

شريف قرب منها باس ايدها : قولي كلام غير
ده يا ميودة أنتي جوا القلب

ميادة خبطته في صدره بهزار : لا جوا القلب

ايه بقي ! ما خلاص راحت علينا

شريف كشر : لا يمكن أبدا ، المهم أنا ميت

من الجوع في أكل ولا

ميادة بحب : في طبعا غير هدومك وأكون

جهزتلك لقمة تاكلها علي السريع

غير شريف وطلع وقعد ياكل وأمه مراقباه

وهو حس إنها عايضة تتكلم ومش عارفة تبدأ

منين وازاي !

بصلها باستغراب : في ايه ! محتارة ليه كده !

عايزة تقولي ايه ؟

ميادة بتوتر : عايضة أتكلم معاك وخايفة

تتضايق وتزعل !

شريف قلق وبصلها واهتم : في ايه خير

اتكلمي علي طول يا أمي

ميادة قامت بتوتر وقعدت جنبه : أنت عارف

إن أمل كدبت علينا ؟

شريف كشر باستغراب وردد : كدبت علينا !

كدبت في ايه يا أمي ؟

ميادة متوترة جدا : في حالتها ! هي قالت إن

عندها ضلعين مكسورين لكن هي كمان

اتبرعت بكليتها للواد اياه

شريف باهتمام : حاجة تاني !

ميادة كشرت باستغراب لبرود ابنها و وقفت

: حاجة تاني ؟ بقولك اتبرعتله بكليتها عايز

ايه تاني ! تبرع بقلبها ؟

شريف وقف قصاد أمه وبيحاول يهديها : أولا

يا أمي أمل ما كدبتش أمل قالتلي الموضوع

ده

ميادة عينيها وسعت : قالتلك ؟

شريف ابتسم : ايوة قاتلي

ميادة بضيق : وليه مقاتلش قدامنا

شريف استغرب هجوم أمه عليها : هي
مش فرض عليها تقول علي فكرة بس هي
قالت لأنها ما حبتش تخبي عني حاجة
وبعدين دي حاجة خاصة بينا أصلا ومش
المفروض حد يعرفها

ميادة بتريقة : خاصة بينكم ! قاتلي

شريف راقب ملامح أمه اللي بتتغير ومش
عارف ازاي يحسن العلاقة بينهم وازاي
يقنعها إن أمل زي ما هي ما اتغيرتش !
ميادة قطعت تفكيره وسألته : طيب ليه
تتبرعله ! ايه اللي بينهم علشان تتبرعله
وتعرض حياتها للخطر

شريف اتضايق من تلميحات أمه فبصلها
بغضب : أمي اتبرعتله لأنه هو كان هيموت
بسببها .. اتضرب أصلا علشان يحميها ..
العيال اللي طلعا عليهم ضربوه وهو
بيحاول يحميها عايزاهم يتفرجوا عليه وهو
بيموت ! أهلها كلهم عملوا اختبار بس هي
الوحيدة اللي كانت متطابقة معاه وعلشان
كده اتبرعتله

ميادة مش مقتنعة فبتحاول تعاند وبس :
طيب وليه تتبرعه أصلا ! ماهو ممكن
يعيش بكلية واحدة !

شريف بهدوء : هو أصلا كان بكلية واحدة
ولسوء حظه اتصاب في كليته وكان هيموت
لو مالقاش متبرع

ميادة هزت دماغها بس برضه مش مقتنعة
بالموضوع كله وبرضه حاسه إن في (إن)
مخبينها فبصتله : ومين اتبرعله قبل كده !
شريف أخذ نفس طويل بنفاذ صبر : أمه
اللي اتبرعتله لأن أبوه مش متطابق ولا خاله
ولا ابن خاله ولا عيلة أمل كلها هي الوحيدة
اللي اتطابقت معاه

ميادة هنا بصت لابنها واتريقت : يا سلام !
شوف ازاي ! هي بس اللي اتطابقت ! وماله
يا حبيبي ! خليها تتطابق ! تصبح علي خير يا
.. يا ابني

سابتة ودخلت وهو فضل شوية مكانه
بيحاول يفهم تلميحات والدته ايه ! وليه
مش قابلة أمل بالشكل ده ! ايه اللي اتغير
فيها ! وليه !

عقله بدأ يحط حوارات وافتراضات بس
بسرعة طردها وقام دخل لأوضته وقال
لنفسه إن أمل عمرها أبدا ما تغلط أو تفكر
حتى في الغلط .. أمل جوهره لازم يحافظ
عليها .. فكر يرن عليها بس الوقت متأخر جدا
! طيب فيها ايه ! ماهي خطيبته ! وممكن
تكون سهرانة بتذاكر مع صحباتها !

مسك الموبايل بس كان فاصل شحن
وحس إن دي إشارة إنه الأفضل ينتظر
للصبح ويبقي يكلمها ساعتها واهو من
حظه إن بكرا الجمعة وإجازة وهي يعرف يكلمها
الصبح عادي ..

الصبح اتصل بيها وردت عليه واطمن عليها
وعلي أخبارها وصحتها ..

وسكتوا الاتنين هو مش عارف يقولها ايه
وهي ساكتة

شريف : هتيجي امتي

أمل بتوتر : مش عارفة لما تيجي أي إجازة

هحاول .. أنت عارف المسافة طويلة وطه

بيجي ياخدني فصعب

شريف اقترح بدون تفكير : ممكن أجيلك أنا

اخذك

أمل كشرت وبسرعة : لا طبعا ما ينفعش ،

تيجي بصفتك ايه !

شريف اتراجع بسرعة وقلبها هزار : بهزر

معاكي أكيد يعني مش بجد هاجي

أمل هزت دماغها : اممم

معرفش يقول ايه تاني فقفل معاها وفضل

مكانه وببشتم نفسه لأن عنده ألف كلمة

عايز يقولها .. كان نفسه يقولها إنها وحشته

وإنه بيعد الدقايق والساعات علشان يشوفها

.. كان نفسه يقولها إنه بيتمنى السنة دي
تخلص بسرعة علشان تكون في بيته ومراته
ومن حقه .. كان نفسه يقولها إنه أيوة
بيتمنى تكون حقه علشان يسافر هو يجيبها
ويقضوا الطريق كله مع بعض هزار وضحك
.. كان نفسه يقول كلام كتير لكن مقالش
منه حرف واحد .

أمل قفلت وفضلت مكانها كتير سرحانة في
شريف .. استغبت نفسها علي هجومها
بالشكل ده لما اقترح إن هو يجيلها .. كان
ممکن ترفض بس بأسلوب راقى غير
الهجومى اللي اتكلمت بيه .. كان ممكن
تتكلم معاه بأريحية شوية بحيث يعرف
يتكلم بدل الصمت الغريب ده بينهم .. امال
ليه طه مش يبطل رغي أبدا مع عادة مراته
كل ما يتصل بيها ! ليه عندهم كلام كتير جدا

يقولوه وممكن يفضل يكلمها لحد الصبح
بالساعة واللاتنين والثلاثة ! ياتري بيقولوا ايه
كل الوقت ده ! بيتكلموا في ايه ! طيب هل
هي المفروض تتكلم معاه وتحاول تفهمه
ولا هو ده الصح ! بس هي ما منعتهوش
يتكلم هي بس بتسمعه وهو اللي ساكت !

اتنهدت بتعب من التفكير وفاقت علي
عايدة صحبتها بتلحن : تيرارا تيرارا تيرارا ..
عيني علي الحلو لما تبهدله الأيام

أصحابها كلهم ردوا : يا عيني

أمل بصتلهم باستغراب : يا عيني ايه ويا

ليلي ايه ! مالكم !

مروة بهزار : هممم بقي هو ده الحب ! نتكلم

في الفون ونقعد ساعة بعدها متنحين ..

قالك ايه مخليكي سرحانة كده !

أمل كشرت وقامت قعدت علي المكتب
طلعت كتاب : والله أنتوا فاضين وأنا عندي
مذاكرة وعايضة أجيب امتياز السنة دي كمان
يمكن ربنا يسهل وأتعين معيدة هنا ! ذاكروا
يلا كلكم !

عايدة باستغراب : علي فكرة احنا بنهزر
معاكي ليه زعلتي كده ! يا ستي حقك علينا
مش قصدنا

فاطمة قربت منها : فعلا يا أمل احنا بنهزر
مش قصدنا ابدأ نرخم عليك

أمل قفلت الكتاب اللي في ايدها بضيق
وبصتلهم : أنتوا ما ضايقتونيش يا بنات أنا
اللي متعصبة !

مروة بقلق : أنتي اتخانقتي مع شريف !

أمل أخذت نفس طويل : هو احنا بنتكلم
علشان نتخايق ! أصلا نفسي أعرف
المخطوبين لما بيتكلموا بالساعتين والثلاثة
بيجيبوا كلام منين يقولوه ! هل في نموذج
مثلا بيحفظوه ويسمعوه ولا ايه بالظبط !
مروة ضحكت : يا بنتي اللي بيجبوا بعض
بيلاقوا كلام ! ده أي رغي في أي رغي بيبقي
كلام .. بتحكيه يومها وبيحكيها يومه
وبالتفصيل الممل ! بيجب فيها ويقولها
قصايد شعر ..

عايدة تنحت لمروة باستغراب : وأنتي عرفتي
منين إن ده اللي بيقولوه ! أنتي بتحبي من
ورانا يا بت ؟

مروة ضحكت : أنا وأحب ! منين يا حسرة !
بس يعني هيقولوا ايه ! أكيد ده اللي بيرغوا
فيه

فاطمة بصت لأمل : ماهي مخطوبة ابيه

تقولنا بيحكوا في ايه

مروة ضحكت : ماهي بتشتكي وبتقول

المخطوبين بيحكوا في ايه !

فاطمة كشرت : أنتوا بتحكوا في ايه عموما

أمل بتريقة : ازيك! عاملة ايه ! كويسة !

والدراسة أخبارها ايه !ومحتاجة حاجة ولا لا !

وشكرا والسلام عليكم ونشكركم لحسن

استماعكم

كلهم ضحكوا وفجأة عايده سألتها : أمل أنتي

بتحبيه !

أمل فكرت كتير وبصلتها : معرفش يعني

ايه حب علشان أجابوك !

عايدة فكرت شوية : طيب بيوحشك !
بتكوني عايزة تتكلمي معاه ؟ بتفرحي لما
تشوفيه ! يعني أعتقد دي علامات الحب !
أمل بتفتكر كل مرة شافت فيها شريف
وبتحاول تفتكر إحساسها ايه !

مروة هزتها : وصلتي لفين يا بنتي !

أمل بتوهان : مش عارفة اذا كنت بحبه ولا لا
! اه بفرح لما بشوفه بس عادي يعني لو
مجاش مش بحبط يعني .. اه بحب أكلمه
بس مش بلاقي كلام أقوله وأصلا بكون عايزة
أقفل بسرعة .. مش عارفة يا بنات ..

قامت من مكانها : أنا جعانة وهنزل أتغدى

عايدة كشرت : لسة بدري أوي هنتغدى من
دلوقتي ! هنجوع يا أمل بالليل

أمل بغضب : هاكل أنا .. خليكم أنتم ع

نزلت تتغدي في مطعم المدينة وصحباتها
لحقوها بسرعة وقرروا يقفلوا الكلام دلوقتي
معاها ويسيبوها لأفكارها الخاصة .. هي مع
الوقت هتعرف حقيقة مشاعرها بالظبط ..

كريم آخر النهار مروح ويدوب ركب عربيته
وهيتحرك لقي عربية وقفت في وشه تماما
ويدوب هياخد رد فعل بس اتفاجيء بملك
قدامه فنزل من عربيته يكلمها وابتسم أول
ما شافها وهي كمان نزلت وقفوا قدام

عربيتها

كريم : ازيك ! عاملة ايه

ملك رسمت ابتسامة مصطنعة : كويسة

وأنت

كريم ابتسم : الحمد لله .. مالك ! متوترة كده

ليه ؟ وليه وقفتي بالشكل ده في وشي !

ملك بصتله كتير تحاول تفهم دماغه فيها
ايه وبيفكر ازاي بس فشلت تماما وهو
منتظرها ترد عليه وساكت ولما سكوتها طال
ونظراتها مركزة عليه أوي هو اتكلم : في ايه !
بتبصيلي كده ليه ! مالك !

ملك نفخت بضيق : ماليش ! أو مالي مش
عارفة يا كريم !

كريم حاول يطمئنها وبصلها أوي في عينيها :
في ايه بس قليلي طيب ايه اللي مضايقتك
بالشكل ده !

ملك بزهدق وصوت نوعا ما عالي : في إني
مخنوقة يا كريم ! مخنوقة ومتضايقة جدا
كريم بص حوالية ولمح بعض الموظفين
اللي معديين وباصين عليهم وخصوصا لما
صوتها بقي عالي

بص لملك : ممكن تهدي علشان نعرف
نتكلم أو ممكن نتحرك من هنا حركي
عربيتك خليني أعرف أطلع بعربيتي وتعال
نقعد في أي مكان نتكلم فيه

ملك بزهدق وكأنها غيرت رأيها : لا أنا مروحة
سلام

كريم حاول يوقفها بس هي ركبت عربيتها
واتحركت وهو وقف مكانه شوية باصص
ناحية عربيتها ومش عارف يحصلها ولا
يطنشها شوية؛ هي أكيد زي ما قال مؤمن
متضايقة من موضوع الزي وخايفة يكون
الدور عليها بعد كده١

روح بيته ودخل علي طول طلع لأوضته أخذ
شاور وطلع البلكونة بعدها باصص للفراغ
قدامه ..

أمه دخلت عنده وهو من سرحانه محسش
بيها لحد ما اتكلمت اتفاجيء بوجودها
فابتسمت : أسفة لو خضيتك

كريم ابتسم بحب وهز دماغه : لا يا ست
الكل اتفضلي

ناهد قعدت جنبه : مالك سرحان كل ده في
ايه !

كريم أخذ نفس طويل جدا وحبسه جواه
وبعدها طلعه مرة واحدة وبصلها : في كتير !

ناهد حطت ايدها في شعره سرحته بايدها
وبترتبه بحنان : ايه الكثير ده ؟

كريم بارهاق : الشركة والشغل والقرارات
الجديدة ومملك ! أووووف كتير يا أمي

ناهد ابتسمتله : الموظفين اعترضوا علي
موضوع الزي ؟

كريم بضيق : حتى لو اعترضوا في الآخر الكل
هيوافق محدش فيهم هيسيب شغله
علشان الزي .. كلهم الفلوس عندهم أهم
ناهد : طيب كويس .. امال ايه اللي مضايقتك
بالشكل ده ! ملك ؟

كريم سكت شوية بي فكر في ملك وموقفها
اللي مش عارف يفسره أو هو عارف
وبيضحك علي نفسه وأمه احترمت سكوته
ومراقبة تعابيره كلها

كريم بصلها : ملك جتلي النهاردة بعد
الشغل قابلتني عند العربية ووقفت
قصادي معرفش كان مالها ! بس كانت
غريبة جدا !

ناهد قامت ووقفت جنبه وسندت زيه علي
سور البلكونة : قالتلك ايه طيب

كريم بصلها : يدوب كلمتين إنها مخنوقة
ومتضايقة

ناهد كشرت باستغراب : من ايه طيب !

كريم بتوهان : معرفش .. بس قالت كده
ومشيت جري من قدامي ..

ناهد مسكت ايده : طيب كلمتها اطمنت
عليها ؟

كريم كشر : لا

ناهد عينيتها وسعت باستغراب : طيب ليه !
كان المفروض تكلمها وتشوف مالها وكمان
تعدي عليها !

كريم بزهدق : هي أكيد أصلا مش عاجبها قرار
الذي اللي فرضته علي الموظفين وعلي رأي
مؤمن تلاقىها خايقة إن بعد كده أفرض
عليها برضه لبس معين !

ناهد مسكت ايديه الاتنين علشان يواجهها :

أنت بتأجل في المواجهة ليه يا كريم !

كريم باستغراب : أنتي اللي قلتيلي اصبر!

وأنا صابر اهو وماشي معاها خطوة بخطوة

ناهد باستنكار : فين ده ؟ أنت سايبها اهو يا

كريم ؟ فين الخطوة بخطوة دي !

خد خطوة ناحيتها اعمل أي خطوة وشوف رد

فعلها

كريم بضيق : ما أنا أخذت خطوة اهو وعلي

الرغم من إنها بعيد عنها إلا إنها رافضها ..

ناهد برفض : لا يا حبيبي ما تفترضش الأمور

دي مش هتحتمل افتراضات اتكلم معاها

بصراحة واتفصل يلا اسأل عليها و شوفها

ليه مخنوقة وطيب خاطرها بكلمتين !

ناهد سابته وخرجت وهو اتصل بيها بس
موبايلها مقفول واتصل علي تليفونها
الأرضي ردت عليه رقية والدتها وقالتله إنها
نايمة

فكر ينام بس مرة واحدة قام ولبس هدومه
ونزل وشاف والدته تحت هي وأبوه قاعدين
علي مرجيحة في الجنية وأمه ساندة علي
صدر أبوه وكأن الدنيا فاضية حوالهم
ومفيش غيرهم هما الاتنين وبس واستغرب
ازاي بعد كل السنين دي ولسة بيحبوا
بعض كده .. اتمنى يعيش هو وملك لحظات
زي دي بعد ثلاثين سنة من جوازهم ..
والدته لمحته فاتعدلت : تعال يا حبيبي
قرب منهم وهي ابتسمت : رايح لملك

كريم هز دماغه بموافقة وهي ابتسمت :
عين العقل يا حبيبي روح وشوفها

حسن باستغراب : اشمعنى ملك في حاجة !

ناهد ردت عن ابنها : هو الواحد ما يزورش
خطيبته إلا اذا كان في حاجة !

حسن استغرب : يزور ماشي بس بطمن في
حاجة ولا زيارة عادية

كريم طمن أبوه : زيارة عادية يا بابا .. يلا مش
عايزين حاجة ؟

الاتنين : سلامتكم

حسن سأله : هتتأخر ؟

كريم بصله : ما أعتقدش مسافة الطريق
عايز حاجة !

حسن بحب : لا يا حبيبي اتوكل علي الله
أنت

كريم راح لعند ملك واطردد كتير قبل ما يرن
جرس الباب .. بس في النهاية رن الجرس
ووقف ينتظر ودقيقة وفتحت الشغالة اللي
ابتسمتله : أهلا يا كريم بيه اتفضل

كريم ابتسملها : أهلا بيكي بس أ/ خالد
موجود؟

الشغالة بترحيب : موجود طبعا اتفضل

كريم اعتذر : معلش بس بلغيه إني هنا الأول
الشغالة بعد إصرار كريم دخلت تبلغ خالد إن
كريم برا

رقية بصيغة أمر : دخليه! ازاي أصلا سيبتيه
برا ؟

الشغالة : حاولت والله وهو رفض وأصر إني
أبلغ البيه الأول

خالد وقف : خلاص هطلعله

خالد طلع لعنده وكريم دخل معاه وقعدوا
الثلاثة مع بعض

كريم بعد السلامات : امال فين ملك

رقية بعتاب : في أوضتها قافلة علي نفسها..
أنتوا زعلانين مع بعض ؟

كريم بتفكير : لا طبعا .. أو علي الأقل من
ناحيتي لا

خالد بص لمراته : ادخلي بلغيتها إن كريم هنا

رقية دخلت لملك بلغتها بوجود كريم وإنها
تطلع بسرعة له وملك اترددت تطلع زي ما
هي بالبيجامة بتاعتها ولا تلبس رسمي

وتقابلة ! وأخيرا خرجت زي ما هي تيشيرت
بحمالات مع أقل حركة وسطها بيبان
وبنطلون برمودا ضيق وكريم أول ما شافها
أخذ نفس طويل واتضايق ودور وشه بعيد
وهي لاحظت ده

خالد بتنبيه وصرامة : هي سعدية ما
بلغتكيش إن كريم هنا !

ملك بصت لأبوها تحاول تفهمه : بلغتني !

خالد : امال خارجة بهدوم نومك ليه !

ملك باستغراب واستنكار : كريم خطيبي
وعادي

كريم هنا رد : لا مش عادي يا ملك وقتلتك
الخطيب مالوش أى حقوق نهائي .. أنا مش
كاتب كتابي عليكى ولا أنا جوزك ..

ملك بضيق : وبعدين بقي !

كريم بضيق أكثر ووشه برضه بعيد عنها :
ياريت تتفضلي تلبسي أي حاجة علشان
نعرف نتكلم

انسحبت بدون ولا كلمة وأمها قامت وراها
وقفلت الباب وبصت لبنتها : هو ماله بقي
كده ليه !

ملك بضيق : امال أنا بقولك ايه ! مش
بقولك اتغير

رقيه ضمت بنتها بشفقة : بقولك ايه سيبك
منه المعقد ده ! طنشيه

ملك مستغربة كلام مامتها : أطنشه ازاي
بس ده خطيبي وبحبه

رقية شوحت بايدها وخارجة : هخرج منها
وأنتي حرة بس ما تبقيش تيجي تعيطيلي

امشي ورا كلامه وهو هيعملك زي أمه

بحجابها الكبير ده ..

ملك وقفت في نص أوضتها مختارة بعدها

قررت وشدت روب قصير لبسته وطلعت

أبوها هز دماغه بيأس منها وهي كشرت

وقعدت جنب كريم بغضب وخالد قام

علشان يسيبهم يتكلموا براحتهم

كريم بسرعة : عمي حضرتك مش لازم

تسيبنا وتخرج

ملك اتصدت من جملته وخالد ابتسم : يا

ابني اتكلموا براحتكم وبعدين تنا معايا

تليفون مهم هخلصه وأرجع بعد اذنك يا

ابني

ملك انتظرت أبوها يخرج وبصتله بتريقة :
للدرجة دي خايف مني ! ما تخافش مش
هقرب منك تاني

كريم اتضايق منها : وبعدين بقي معاكي !
أنتي امتي هتحاولي تفهميني ؟

ملك دورت وشها بعيد وكشرت وحطت
رجل علي رجل وبتهزها بتوتر

كريم أخذ نفس طويل بيحاول يتماسك فيه
وبهدوء : طيب ممكن أعرف أنتي ايه اللي
خانقك بالشكل ده

ملك بصت ناحيته بتريقة : أنت يدوب
افتكرت إني متضايقه يعني ! ولا حد طلب
منك تيجي !

كريم وقف وكان هيمشي وفعلا مشي كام
خطوة وملك خافت يمشي ويسيبها بس هو

وقف وبصلها بغضب : لحد امتي هفضل
في الاستنتاجات بتاعة حضرتك دي ! لو
هتفضلي بالمنظر ده فقليلي

ملك بغيظ : هتعمل ايه يعني ؟

كريم بغضب : أنا مش هفضل طول الوقت
أقدم مبررات لتصرفاتي وأفضل كل شوية
أدافع عن اتهامات واهانات مالهاش أي أثر
من الصحة فلو ده اللي هيكون ما بينا من
النهاردة يبقى يا ملك خلينا نفضها سيرة .

ملك هنا اتصدمت وبصتله وهي عندها
ذهول تام ورددت بصدمة : نفضها !

كريم زعق : أيوة! طالما هتفضلي بالمنظر ده
يبقى نفضها ! أنتي بطلتي تفكري
وتستخدمي عقلك أصلا .. بقيتي عاملة زي
... أنا مش عارف أصلا أنتي بقيتي ايه بس

اللي عارفه إن الشخصية اللي قدامي التافهة
دي مش عاجباني .. أنا حبيت بنت كتلة من
الحماس والنشاط والطاقة الإيجابية .. بنت
شغالة مع أبوها وماسكة شركة كبيرة
بالحجم ده وقادرة تسد في أى مكان .. بنت
عقليتها كبيرة وبتستوعب أي ظروف بتمر
بيها وبتعرف تتكيف بسرعة مع اللي حواليتها
.. أما الإنسانة التافهة اللي قدامي اللي ما
وراهاش غير الانتقادات والهجوم والفرغ
الفظيع ده دي أنا ما أعرفهاش ومش مضطر
صراحة أشرح نفسي وتصرفاتي قدامها كل
شوية .. فأنتي حاولي تفوقي ..

ملك وقفت في وش كريم : مش يمكن تكون
أنت اللي حولت الإنسانة دي للشكل ده ! ما
تتحمل أنت نتيجة تصرفاتك !

كريم بصلها بذهول : أنا اللي حولتها ؟ ليه !
علشان اتعرضت لحادثة ! علشان كنت
هموت ! حولتها ازاي يعني ؟

ملك زعقت : أيوة علشان كنت هتسيبها
وهتموت .. أيوة علشان أنت كنت قوتها
وفجأة بدون مقدمات كنت هتروح منها .
وليه ؟ علشان واحدة تانية ؟

كريم دور وشه بعيد باعتراض : تاني يا ملك
؟ تاني واحدة تانية ! تاني اتهامات !

ملك بغضب : بكذب ؟ بتبلى عليك ؟ مش
كنت هتموت علشان خاطر واحدة ؟

كريم بعنف بصلها : كان المفروض أعمل ايه
!

ملك زعقت : تكمل طريقك وتبلغ البوليس
والبوليس هو اللي يعمل مش أنت ..

كريم بتريفة : البوليس ! البوليس في طريق
صحرواي ! البوليس في عاصفة زي اللي
كانت دي ! أصلا أنا لو كنت في وسط القاهرة
وفي جو عادي جدا ماكانش البوليس
هيلحقها ما بالك في جو زي ده ! كانت
هتموت وتشبع موت أو الأبخع إنهم
يغتصبوها ويرموها على الطريق .

ملك زعقت : وأنت مالك هي حرة تتحمل
نتيجة تواجدها في مكان زي ده ؟

كريم هنا سكت وبصلها بصدمة : أعتقد إن
النقاش مالوش أي لازمة لأن الظاهر إنك ما
عرفتيش مين هو كريم .. بصي يا بنت الناس
أنا النظام ده مش هينفع معايا .. فيا تفوق
وترجعي لملك اللي أنا خطبتها وارتبطت بيها
.. يا تشوفي حد مناسب ليكي يكون نفس
أفكارك دي .. تشوفيلك شبيهه راجل لأن

أعتقد مفيش راجل بجد هيعمل اللي أنتي
قلتيه ده .. خدي قرارك وبلغيني بيه .. بعد
اذنك .ه

جه يخرج أبوها وقف في وشه يحاول يوقفه :
كريم اهدأ بس يا ابني وخلينا نتكلم بهدوء أنا
وأنت .

كريم ابتسم بمجاملة : عمي معلىش وقت
تاني .. الوقت فعلا اتأخر .. بعدين حضرتك
المفروض تتكلم مع بنتك مش معايا أنا ..
وياريت تبلغوني بقراركم ..

كريم اعتذر بهدوء وانسحب لبيته كان مؤمن
قاعد في الجنينة فراح قعد معاه وفضل
ساكت ومؤمن بصله شوية بس حس إنه
مش عايز يتكلم ففضل ساكت باصص
لموبايله ..

الصمت طال بينهم ومؤمن قفل موبايله : لا
كده كتير أوي .

كريم بصله باستغراب : ايه ده اللي كتير!
بتتكلم عن ايه ؟

مؤمن باستغراب : الصمت يا كريم ..
الصمت اللي كتير .

كريم أخذ نفس طويل وسند ظهره على
الكنبة وغمض عينيه وابتكلم بهدوء : وهو في
أحلى من الصمت في جو زي ده .

مؤمن استغرب لأنه مش فاهم حاجة وبص
حواليه للجو اللي نوعا ما زهق وظلمة
ومفيش قمر أصلا وبص لكريم المسترخي
في قعدته : الجو مش ظريف ولا حلو .

كريم فتح عينيه بضيق : عايز ايه!

مؤمن بصله : ارغي .. اتكلم معايا !

كريم بزھق : أقول ايه ؟ أنت منتظر مني

حاجة معينة أقولها ؟

مؤمن استغرب : يا ابني أنت مش طبيعي

وأعتقد أو أنا بحب أعتقد إني أقرب حد ليك

وإنك بتعتبرني زي أخوك ولا أنا غلطان في

اعتقادي ؟

كريم بصله بتعب : أنت عارف إنك فعلا أخ

مش زي .. أنا معنديش أخوات وأنت من

واحنا عيال واعتبرنا نفسنا أخوات وطول

عمرنا ماشيين خطوات واحدة .

مؤمن ابتسم : طيب اتكلم معايا .. مالك !

طول الوقت مهموم كده .. ملك أخبارها ايه

لأني حاسس إن هي سر الهموم دي !

كريم نفخ بضيق : تخيل لحد النهاردة لسة

بتتكلم في قصة ازاي أتدخل وأعرض حياتي

للخطر علشان خاطر واحدة معرفهاش .. لسة
لحد النهاردة ماشيين في نفس الدوامة .

مؤمن ابتسم بتفهم : لا يا حبيبي هي مش
بتتكلم في النقطة دي

كريم بصله باستغراب : لا بتتكلم فيها ! لسة
متخافنة معايا وقالتي ليه اتدخلت وليه
عرضت حياتي للخطر .

مؤمن بصله باهتمام : أعتقد يا كريم إنها
بتتكلم في التوابع اللي اترتبت على تدخلك
ده .. يعني أنت الأول كنت عاجبها لكن لما
اتعرضت للحادثة وفوقت اتحولت لشخصية
تانية .. شخصية هي مش عارفة تتعامل
معاها .. فلما بتقولك دلوقتي ليه .. هي
قصدها ليه كل ده حصل وليه اتغيرت كده ..

كريم بضيق : والعمل ايه ! ازاي تتقابل في

أرض محايدة وازاي نكمل !

مؤمن ببساطة : بالحب .

كريم بصله بذهول : الحب ؟

مؤمن أخذ نفس طويل وابتسم : أيوة الحب

! الحب اللي يخليك تستحمل وتعافر مع

حبيبتك لحد ما تعدوا وتوصلوا لبر الامان ..

الحب اللي يخليها هي تستوعب شخصية

حبيبها الجديدة وتحاول تقرب من الشخصية

دي وزى ما عرفت تكسب حبيبها قبل كده

تعرف تكسبه دلوقتي .. الحب اللي يخليكم

أنتوا الاتنين تدوروا على الأرض المحايدة

اللي أنت بتتكلم عنها .. الحب يخليك تصبر

عليها وهي تصبر عليك .. فالسؤال الصح يا

كريم دلوقتي هل عندكم رصيد حب كفاية

يعديكم لبر الأمان ولا هتغرقوا ! ؟

كريم فكر كثير في كلام مؤمن وبصله بتوهان

مؤمن ابتسم بعطف : بتفكر في ايه كل ده !

كريم بيتكلم وكأنه بيكلم نفسه : أعرف منين

إذا كان عندنا رصيد حب كفاية ولا لا!

مؤمن اتنهذ وقعد بارتياح وبص للسما: دي

الأيام الجاية هي اللي هتعرفك للأسف مش

أنت ..

كريم استرخى زيه وبص لفوق والاف الأفكار

بتعصف جوا دماغه وبيحاول يفتكر ازاي

ارتبط بملك وايه كانت مقوماتها وايه اللي

خلاه ياخذ الخطوة دي وازاي هو كان مختلف

أوي كده !

مؤمن لف دماغه بصله : هو أنت بتحبها صح

!

كريم بدون ما يلتفتله همس : لو قلتك إني

مش عارف هتصدقني !

مؤمن ابتسم وبص للسما تاني : طبعاً

هصدقك لأنه واضح إنك مش عارف .

كريم اتعدل مرة واحدة وبصله : هو ازاي

الواحد يعرف إنه بيحب أصلاً يا مؤمن؟!!

مؤمن اتعدل وبصله شوية وبعدها ضحك

وكريم استغرب ضحكه : ممكن أعرف

سيادتك بتضحك ليه !

مؤمن بضحك : أصل المفروض إن أنت اللي

بتحب وأنت اللي مرتبط مش أنا .

كريم بتريقة : مش أنت اللي عاملي فيها

سيجموند فرويد وعمال تحلل في شخصياتنا

!

مؤمن ضحك : أنا سيجموند فرويد (عالم
في علم النفس) تصدق إني غلطان إني
بحاول أساعدك .

كريم بتريقة : أنت مش بتتنيل بتساعد أنت
بس عمال تنكش في كل حاجة وعامل زي
اللي نكش عش دبابير ولا أنت سيبتة هادي
ولا أنت نزلته بس نكشته وخلص .

مؤمن بصله بذهول : أنا ؟ وفين عش الدبابير
ده ! حبك أنت وملك بتشبهه بعش الدبابير !
طيب ليه ؟

كريم وقف بزهدق : مش عارف ليه !

مؤمن بجدية : كريم انت لازم تعرف انت
بتحبها ولا لا وعاييز تكمل معاها حياتك كلها
بحلوها ومرها ولا لا! لازم تحط النقط على
الحروف .

كريم بصله : إن شاء الله يلا تصبح على خير

مؤمن كشر : ما تخلينا نسهر شوية .

كريم هز دماغه برفض : عندي اجتماع بدري
ومحتاج أكون مركز .. يلا تصبح على خير .

مؤمن عارف إن كريم يقدر يسهر براحته
ويقوم الصبح مركز بس كمان عارف إنه
محتاج يكون لوحده ويفكر في حياته مع
ملك فمرضيش يضغط عليه وسابه براحته ..

كريم طلع أوضته والغريب إنه نام بسرعة
جدا وكأن عقله بيهرب من التفكير أو في قرار
هو حاسس إنه قربه جدا ..

ملك في بيتها متضايقة وأبوها سابها هي
وأمها بيتكلموا وأمها بتحاول تقويها وتخليها

ثبتت على قراراتها حتى لو غلط وبتقنعها إنه
ما يستاهلهاش

خالد فاض بيه فاتدخل : ممكن بقى
تسكتي وتبطلي تخريبها أكثر ما هي خرابانة
!

الاتنين بصوله بذهول ورقية علقت : أنا
بخربها ! امال اللي كريم بيعمله ده اسمه ايه
! هو يا يتحكم فيها يا يهددها بفسخ
الخطوبة ! في داهية أصلا هو ..

خالد بص لبنته : كريم ما غلطش في حقك
أبدا .. وأنا لسه مصر يا ملك إن كريم انسان
رائع تبتي فيه يا بنتي وما تفرطيش فيه .. لو
هو عايز يتحكم فيكي زي ما أمك بتقول
كان قالك مثلا البسي حجاب وجبرك
تلبسيه أو يهددك إنه هيسيبك .. أنا مش
قادر أفهم أنتوا معترضين عليه ليه ! علشان

أخلاقه ! أول مرة أشوف أم في الكون كله
كارهة خطيب بنتها علشان مؤدب ومحترم .

رقية اتنرفزت : لا طبعاً أنا مش كارهاه
علشان كده .

خالد بصلها : امال معترضة عليه ليه دلوقتي
! ليه بتشجعيتها إنها تبعد عنه بدل ما
تعقلها !

رقية وقفت في وشه : علشان ما بحبش حد
يمشي كلامه عليا .. ما بحبش حد يدخلي كل
شوية ويقول حرام وحلال ويخنقني .. مش
بحب الأسلوب ده .

خالد ابتسم بتهكم : وامتي كريم قالك حرام
وحلال ! ولا والدته اللي قالتلك ! تلاقها
اتكلمت معاكي وأنتي ما تقبلتيش كلامها .

رقية بنرفزة : تطلع ايه هي أصلا علشان
تكلمني دي حته بنت جاية من المنيا ولا
تسوى لكن أنا هانم وبنت عائلة ارستقراطية
.. هي ما اتكلمتش بس بحسها دايمًا إنها
بتبصلي زي ما أكون مذنبه .. دايمًا بحس
نظراتها بتقولي عيب على سنك البسي
حجاب .. كأنها شايفة نفسها أحسن مني
علشان هي محجبة وأنا لا.

خالد ببساطة : طيب ما تلبسي حجاب أنتي
وبنتك .

اللاتين بصوله بذهول ورقية بغضب : أنت
عايزني أكون زيها في الجلايب اللي بتلبسها
دي ! أنت عايزني أنا .. أنا ألبس بالشكل ده !
بدل ما بلبس أحدث موضة من باريس
وبحط أرقى عطور من أرقى بيوت العطور
أكون زيها ! أنت عايز ده !

خالد اتنهد بتعب : وليه لا! ما أنتي ممكن
تفضلي شيك برضه وترضي ربنا .. هو حد
قال إن الحجاب بيقلل الجمال !

رقية عينيها وسعت : وأنت شايف بقى ناهد
هانم جميلة .

هنا خالد دوره في الذهول : لا بقولك ايه أنتي
مش هتحموري الكلام بمزاجك .

رقية زعقت : وأنت مش هتعمل زي كريم
في حملة القرارات اللي عمال ياخذها ورايح
يعملي استراحات للصلاة ويعمل يونيفورم
والحوار الفاشل ده .. واوعى تتخيل إني
ممكن أكون زي ناهد دي أبدا ..

خالد بتعب ويأس : للأسف دي حقيقة
المهم ابعدني عن بنتك وسيبها تحافظ على

خطيبها .. هقولك لآخر مرة يا ملك حافظي
عليه هو شاركي بطلي تبيعيه .

ملك بزعل : هو اللي بيبعد يا بابا .

خالد قرب من بنته وخلاها تواجهه : لو بيبعد
ماكانش جالك علشان يعرف ايه اللي
خانقك ومزعلك .. هو بيحاول يقرب فأنتي
كمان حاولي .

ملك بغضب : ما أنا بقرب بس هو بيصدني .

خالد بص لعينيها : قرب الأرواح أقوى مليون
مرة من قرب الأجساد يا ملك .. عمر ما كان
الحب في قرب الأجساد أبدا .. بدليل إن في
ناس بيكونوا بعيد الاف الأميال وبيتشاركوا
روح واحدة (بص لمراته اللي مدورة وشها
بعيد بس ملك لاحظت نظرتة وهو يقول
الجملة دي) وفي ناس بيكونوا متشاركين

معاكي بيت واحد وأبعد ما يكون عنك
ومش قادرين يفهموكي ولا يحسوا بيكي .
ملك بصت لأبوها ولأمها اللي فعلا أبعد ما
يكونوا عن بعض

خالد كمل : هو بيقرب بروحه اسمحي
لروحك كمان تقرب منه علشان يندمجوا
ويبقوا روح واحدة .

رقية بتريقة : أيوة اسمعي الكلام اللي لا
يقدم ولا يأخر ده .. بت أنتي في طرق كثيرة
تربط الراجل جنبك وتخليه عمره ما يبعد أما
كلام الأرواح ده ولا يسوى بصلة حتى .

خالد اتهد بأسف : هطلع منها بس يا ملك
أنتي عندك عقلك تميزي بيه الصح من
الغلط .. حافظي على خطيبك بالطريقة اللي
انتي تشوفها صح ..

سابهم وانسحب وملك كمان راحت أوضتها
ورقية قعدت مكانها تحاول تفهم ليه جوزها
غريب بالشكل ده اليومين دول وكأنه هو
كمان بيفوق مع كريم .. هل ممكن يجبرها
فعلا تلبس حجاب في يوم من الايام ! هل
معقولة تكون ناهد لفتت انتباهه ؟ لا هي
اشيك منها مليون مرة وناهد مش هتنكر
انها جميلة بس لبسها الواسع وطرحتها اللي
مدارية كل حاجة عمرها ما تتفوق عليها أبدا
في الجمال .. طيب ليه لافتة انتباه جوزها
بشكلها ده ! لازم تهتم بجوزها شوية وتقرب
منه ليضيع منها في العمر ده ! معقولة
ممكن يضيع منها !

كريم في الشركة تاني يوم في الاجتماع لاحظ
إن كل البنات اللي حاضرين الاجتماع
لابسين بدل محترمة نوعا ما وكأن الكل

مخرج من رد فعله لو لبسوا بطبيعتهم وهو
ابتسم جواه إن خطوة بسيطة زي دي غيرت
مفاهيم ناس كتيرة .. حتى ملك لابسة بدلة
محترم وهو طول الاجتماع ملاحظ نظراتها له
لحد ما الاجتماع خلص والكل انسحب ماعدا
العيلة

حسن : كويس إن الكل متفق صراحة كنت
متوتر إنهم يعترضوا على شروطنا .

خالد بصله : احنا بالنسباليهم مكسب مش
عايزين يخسروه ومش هيلاقوا حد يكون
عنده عرض افضل منا ..

مؤمن : طبعا احنا نعتبر افضل شركة في
مصر كلها إن ماكانش في الشرق الاوسط
وبعدين عندنا توكيل من الشركات الأصلية
برا فاحنا افضل لهم من الاستيراد من برا

ويتحملوا تكاليف الاستيراد والاتفاق و و و

احنا افضلهم كثير ولا ايه يا كريم ؟

كريم كان سرحان تماما هو وملك ومش

معاهم أصلا

خالد ابتسم : طيب تعالوا نكمل كلامنا برا

وخليهم يتفاهموا .

مؤمن وقف وخبط كريم في كتفه اللي

اتفاجيء وبصلهم وكلهم ضحكوا وهو بذهول

: في ايه مالكم !

مؤمن بضحك : مالناش أنت واخذ بالك إن

الاجتماع خلص ولا أنت مش معانا من بدري

!

كريم بغیظ : واخذ بالي وواخذ بالي كمان إن

حضرتك رخم .

حسن بضحك : طيب يلا يا خالد احنا علشان

الولاد دول لما بيتخانقوا بيصدعوني .

ملك فضلت قاعدة متابعة بصمت ومؤمن

لاحظ انتظارها فخبط على كتف كريم

وغمزله : أنا هسيبك وأنت ظبط الدنيا فاهم .

كريم ابتسمله ربع ابتسامه وكلهم خرجوا

وهو فاضل مكانه منتظر ملك تتكلم ..

كريم بصلها : قررتي ايه !

ملك بصتله كتير وكلام أبوها وأمها بيتردد

جواها وقدامها خطيبها اللي بتحبه ونظرتهم

طالت وسكوتهم طال

ونكمل بكره

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووع

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

العاشرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووو

ملك بصت لكريم كتير وكلام أبوها وأمها
بيتردد جواها وقدامها خطيبها اللي بتحبه
ونظرتهم طالت وسكوتهم طال فكريم قطع
الصمت ده : هنكمل يا ملك طريقنا مع
بعض ولا ناوية على ايه !

ملك بصتله ودموعها في عينيها : هو أنت
بجد بتفكر في الانفصال يا كريم ! تخيلت إن

مهما يحصل بينا هيكون ده شيء من

المستحيل أصلا نفكر فيه !

كريم وقف بضيق : ملك أنتي بتضطريني

بإتهاماتك ..

ملك زعقت : أنا مش بتهمك .

كريم بصلها باستغراب : امال اللي بتعمله

ده اسمه ايه ! لما تتهميني إني أعرف أمل

قبل كده واتدخلت علشان هي لها مكانة في

قلبي يبقى ده ايه !

(كمل بتريقة) لو ده مش إتهام امال ايه

الإتهام في نظرك ! أنتي بتتهميني بالخيانة يا

ملك ! أبشع حاجة في الكون وأنا لا عمري

كنت خاين ولا عمري هكون في يوم من الأيام

ملك بصت للأرض : ده شيء أنا واثقة منه

وعارفاه كويس .

كريم قرب منها ووقف قدامها وصوته بقى

هادي : ولما أتتي عارفة إني عمري ما

هخونك مالك بقى !

ملك بصتله واتقابلت عينيهم : خايقة .

كريم استغرب وملامحه كلها ظهر عليها

الاستغراب : من ايه !

ملك بقلق وخوف حقيقي هو حسه : إني

معرفش أتأقلم مع كريم الجديد .

كريم حاول يتكلم : مفيش جديد و

قاطعته ملك : حبيبي أنت اتغيرت أو بلاش

اتغيرت نقول ... فوقت زي ما أنت بتقول ..

فوقت لما واجهت الموت .. وأول حاجة

عملتها بعدت عني وبتبعدني عنك .

كريم هز دماغه برفض : ما بعدتش يا ملك ..
حطيت حدود بينا في تعاملتنا لكن ما
بعدتش .. أنا زي ما أنا .. طباعي هي هي ..
تفكير زي ما هو .. شخصيتي نفسها .. كل
اللي اتغير إني كنت بعيد عن ربنا وبحاول
أقرب من تاني .. بحاول يا ملك والمفروض
أنتي تكوني سند ليا .. تساعديني على ده ..
ناخد بايد بعض .

ملك بزعل : طيب ولو أنا اللي بعيدة دلوقتي
عن ربنا .

كريم ابتسم : تسمحي لي أنا أشدك معايا
ونسند على بعض ونقرب مع بعض ..
ملك ابتسمت بس من جواها حسست إنها
بتخسره شوية شوية ..

كريم بحب : ها ينفع ؟ تسمحي لي أقرب

منك وتحطي ايدك في ايدي ؟

ملك ابتسمت وهزت دماغها بموافقة بس
من جواها قلق وخوف غير طبيعي من اللي
جاي .

0

أمل مع اصحابها بتفكر في شريف وهل هي
فعلا بتحبه ولا ايه هو الحب؟! أصحابها
للأسف محدش فيهم حب قبل كده
فمحدش قدر يساعدها ..

نتيجة الترم الأول على وشك الظهور والكل
متوتر .. أمل اتصلت بأمها تدعي لها هي وأبوها
.. الترم الأول والحادثة والعمليات كل ده

وترها من النتيجة .. هل ممكن كل ده يؤثر

عليها وعلى نتيجتها !

راحت تشوف النتيجة هي وأصحابها والتوتر

مسيطر عليها تماما .. وقفت قدام الورق

اللي متعلق على الحيطه في الكلية وعينيها

بتدور على اسمها بخوف .. وأخيرا شافت

اسمها وحطت ايدها وماشيه على التقديرات

كلها وبعدها نزلت ايدها بصدمه واتحركت

تفسح مكان لغيرها

فاطمة مسكت ايدها : مالك عملتي ايه !

دموعها لمعت في عينيها وماردتش وفاطمة

بصت لباقي أصحابها اللي كلهم بيهيصوا

وفرحانين بنتايجهم

عايدة قربت باستغراب : مالها ! في ايه يا أمل

!

كلهم اتملوا حواليتها وهي دموعها نازلة
مروة جريت على النتيجة تظمن على
صاحبيتها واستغربت ورجعت لأصحابها
فكلهم بصولها وعايده سألتها : هي عملت
ايه !؟

مروة باستغراب : ناجحة .

فاطمة كشرت : امال مالها ! طيب تقديرها
ايه !

مروة باستغراب أكثر : امتياز

كلهم بصوا لأمل وعايده زعقت فيها : يا بنتي
مالك ما أنتي تقديرك حلو اهو .

همست من بين دموعها : بس مش كله
امتياز في مادة جيد ومادة جيد جدا .

عايدة بغضب : طيب ما تحمدي ربنا غيرك
مش ناجح أصلا أنتي عايزة تجلطينا يا أمل !
أمل بعياط بصتلها : حلمي اللي بحلم بيه
عمري كله مش هيتحقق وهو إني أبقى
معيدة في الجامعة .. تقديري نزل عن كل
سنة وفي اللي جايب امتياز في كل المواد ..
مش هتعين معيدة .

مروة ضممتها وكلهم سكتوا : يا بنتي محدش
عارف لسة .. بعدين عندك الترم الثاني
عوضي فيه وارفعي المواد دي ..

أمل بعياط : ماهو اللي معايا مش هينزلوا
الترم الثاني .. فمهما أرفع هيفضلوا برضه
متفوقين عليا بالمادتين دول .

عايدة بصتلها وخلتها تواجهها : هو أنتي
اتطلعتي على الغيب !

أمل هزت دماغها وعايذة بتسمح دموعها
وكملت : طيب مش أنتي دايم اللي بتقولي
لو اتطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع !
ودايم تقولي ربنا بيختارلنا الأفضل دايم !
وعلى طول عندك ثقة تامة في تدبيرات ربنا !
ودايم تقولي أكيد في خير مستخبي وهيجي
لسة؟! فين بقى إيمانك بكلامك ده كله !
مش يمكن تعيينك كمعيدة مش خير ليكي
وفي شيء أفضل !

أمل بحزن : بس ده حلمي .

عايذة بحب : ولو مالكيش نصيب فيه
هتعملي ايه ! مالكيش عيش هنا ! نصيبك
في مكان تاني

أمل أخذت نفس طويل وقامت وهنا سمر
قربت منهم و واضح إنها كانت مراقباهم

فابتسمت واطريقت : خير يا بنت عمي
لتكوني شايلة مادة بعد الشر .

أمل واجهتها وابتسمت بقوة : امتياز يا
حبيبتي عقبالك .

سمر ابتسامتها اختفت وحل مكانها الحقد
والكره الواضح جدا في عينيها ومروءة بصت
لأصحابها : يلا يا بنات نطمئن أهالينا .

اتحركوا كلهم وسمر راحت تطمئن على
نتيجتها بخوف لأن أبوها وعددها لو ما
نجحتش هيقعدها ومش هتعيد تاني ..

شافت نتيجتها وكانت ناجحة بمقبول كل
المواد وشايلة مادة واحدة بس فقررت
ما تقلش لحد عليها غير أمها

أمل اتصلت بأمها تطمئنها بس أول ما
سمعت صوت مامتها بتقولها طمنييني

حبيبتي وأبوها جنبها يقولها : تطمئنك على
ايه ! امتياز زي كل سنة وبكرا تتعين معيدة
إن شاء الله .

انفجرت في العياط وأمها كانت هتتجنن من
القلق وأبوها كمان وفضلوا يسألوا فيها وهي
تعيط لحد ما اتكلمت وقالت نتيجتها فأمها
اتنهدت : حرام عليكى وقعتي قلبي يا بنتي
.. يا بنتي اللي ربنا كاتبه هو اللي بنشوفه
وربنا قال كل واحد يعمل اللي عليه ويرمي
تكاله على الله .. اعلمي اللي عليكى اما
الباقى ده بتاع ربنا هو بيدبره .. معيدة أو غير
معيدة أنتي ناجحة بامتياز افرحي يا حبيبتي
بنجاحك وبطلتي عياط وكل اللي يكلمك
قليله ناجحة بامتياز .. يعني المعيدىن أخذوا
ايه زيادة !

أمل ابتسمت وبعدها أبوها كلمها وقالها
نفس الكلام وطمنوا قلبها نوعا ما وحست
بالارتياح ورجعتها الطمأنينة من تاني .. هي
بس مخنوقة وكانت محتاجة تعيط شوية
ومحتاجة لدعم وحب أمها وأبوها ومحتاجة
تحس بحبهم واهتمامهم ..

شريف رن عليها كتير وأخيرا ردت عليه كان
قلقان على نتيجتها وطمنته حاول يتكلم
معاها شوية بس قفلت الكلام بسرعة
وراحت لصحباتها ..

فاطمة باستغراب : مش خطيبك ده اللي
كلمك !

أمل هزت دماغها بموافقة وفاطمة
استغربت أكثر : ده أنتي ماكملتيش حتى
دقيقتين معاه .. يا بنتي اديله فرصة يتكلم
معاكي

عايدة بصت لأمل : يا أمل لازم تعرفي اذا
كنتي بتحبيه ومتقبلاه في حياتك كزوج
يشاركك كل حياتك ويملكك ولا لا ! لازم يا
قلبي

أمل كشرت بضيق : أنا عادي .. يعني مش
بكرهه

مروة قربت : واحشك ! بتعدي اللحظات
مش هقول الأيام اللحظات علشان تشوفيه
؟ بتحسي بقلبك بيتخطف لما يقرب منك
! نظرته بتخلي قلبك يدق وتحسي إنه
هيخرج من مكانه ! لو قرب أوي بتكتمي
نفسك وتحسي إنك مش قادرة تتنفسي
لحد ما يبعد ! بتحسي بذبذبات في المكان
أول ما يدخله ؟

أظن ده الحب والاشتياق يا أمل !

مروة اتفاجئت بيهم كلهم ببصولها متنحنين
وهي مستغربة : مالكم بتبصولي كده ليه !
عايدة بتريقة : جبتي منين يا بت الكلام ده
كله ! أنتي بتحبي يا بت ؟!
مروة ابتسمت بتعالى وضحكت : دي خبرة
عصاراتي .

فاطمة خبطتها في كتفها : اتنيلى قال
عصارتها قال ! ده أنتي ما بتعرفيش تطلبى
محاضرة من زميل معانا وبتخلينا احنا
نجيهاالك لو اضطرينا نتعامل مع حد فيهم

..

مروة بهزار : هي العصارة دي لازم تكون
عصارتى أنا يعني ! دي عصارة تجارب
الآخرين وأنا جمعتهالكم علشان تستفيدوا
من خبراتى فى سماع مشاكل البنات .

كلهم ضحكوا تاني واتحركوا يروحوا للمدينة
بس أمل بتفكر في كل الكلام ده واكتشفت
إنها ما بتحسش بأي حاجة من كل دول
نهائي الموضوع عادي جدا بالنسبائها ..

٢

سمر كلمت والدتها وقالتها على النتيجة
وانفقوا فعلا يخبوا عن أبوها عن المادة اللي
شايلها ..

ميادة لسه مصره تعرف كل التفاصيل اللي
حصلت في الحادثة وبدرية بتسويها واحده
واحدة علشان لما تتكلم ميادة تصدق دون
نقاش

ميادة بضيق : أنا مش فاهمة أنتي ليه
بتخبي عني ! كنت فاكدة إنك بتتهمني بيا
فعلا وبتعتبرني زي أخت ليكي .

بدرية بسرعة و بتأكيد : وربنا يعلم والله
أخت وأكثر .

ميادة بضيق وغضب : امال بتخبي عني ليه
! ليه مش عايزة تصارحيني باللي حصل ؟!

بدرية رسمت الحزن ومثلت العياط : عايزاني
أقولك ايه ! أخرب على بنت أخو جوزي ! ولا
أعمل ايه بالظبط !

ميادة مسكت ايدها وبتشجيع : امال تخبي
عن أختك يا قلب أختك !

بدرية بصتلها بحزن ومسحت دموع وهمية :
أقولك ايه بس يا أم شريف ! أقولك إنهم
اتهموا بنتي ونتيجة إتهامهم كان أبوها عايزها
تسيب دراستها ويقعدها في البيت ! اهههه اه
.. تخيلي لو مقدرتش أقنع جوزي يرجع
البنت كليتها كانت حالتها هتكون ايه !

ميادة بعدم فهم : وليه كل ده وتسبب
دراستها ليه ! وايه علاقة سمر باللي حصل
لأمل !

بدرية أتقنت دورها جدا برسم الحزن : ماهو
سمر كانت معاها في نفس الميكروباص وفي
الاستراحة أمل نزلت

ميادة كشرت : وبعدين !

بدرية أخذت نفس طويل وكانت هتحي
بس رجعت في كلامها : معرفش معرفش
بالله عليكي ما تضغطي عليا .

ميادة مسكت ايدها : وبعدين يا أم سمر ايه
اللي حصل ! وليه الميكروباص ساب أمل
ومشي .

بدرية بتردد مصطنع : هي طلبت من سمر
تغطي عليها وتخلي الميكروباص يمشي

بأي طريقة ومالهاش دعوة بيها وسمر بنتي
كانت خايفة عليها بس هي أصرت عليها
وهددتها تتهمها بأي حاجة حاكم البت أمل
دي أبوها وأمها شايفينها ملاك من السما
وما بتغلطش أبدا ولو قالتلهم الشمس
بتطلع من الغرب هيصدقوها .

ميادة بغيظ : ليه يعني !

بدرية بحقد : بنتهم ملاك يا أختي ما
بتغلطش أبدا ..

ميادة بغيظ : وبعدين ! كملني .

بدرية ابتسمت بانتصار : بس بنتي قالتلهم
إنها هتروح مع قرايبها وهم هيوصلوها
وأصرت إن الميكروباص يمشي فمشي
وسابوها وهي فضلت بمزاجها ولما حصل

اللي حصل واتعرضوا لحادثة هي والواد اياه
تخلي أمل عملت ايه ؟

ميادة بغیظ وحقد : عملت ايه الواطية دي ؟

بدرية بانتصار بس خبته بسرعة ورسمت
مكانه الانكسار والحزن : تصدقي إنها اتهمت
بنتي أنا إنها سابتها وحبستها غصب عنها في
الحمام في الاستراحة .. طبعاً أمها رفضت
تصدق الكلام ده وصدقت بنتها ولما روحنا
نزورهم في البيت تخيلي عملوا فينا ايه !

ميادة بغضب رهيب : ايه يا حبيبي ؟

بدرية بشبه عياط : ضربونا يا أختي .. سميرة
مسكت بنتي من شعرها مسحت بيها بيتها
ولما قربت أحوش عن بنتي ضربتني أنا
كمان ..

ميادة مش مصدقة كل ده وبتهز دماغها
برفض وغضب : طيب جوزك ! جوزك قال
ايه !

بدرية بتريقة : جوزي ! هههه قال جوزي قال
... جوزي للأسف تحت طوع أخوه .. لو أخوه
قال يمين يبقى يمين لو شمال شمال .. ما
بيقدرش يفتح بوقه قصاده.. ده قاله طلع
بنتك من الكلية عقابا علشان اتكلمت عن
أمل راح مطلعها لولا وقفت في وشه .. أنتي
ما تتخيليش حياتي في البيت ده عاملة ازاي !
وما تتخيليش أنا بتحمل ايه علشان بناتي .
ميادة واستها : طيب سيبي البيت ! روحي
لأهلك !

بدريه بعياط : للأسف أبويا ميت وأمي
عايشة عند أخويا ، و أخويا متجوز ومراته
حرباية وبعدين مين هيصرف عليا وأبلي

مين بيا وأخويا كفاية عليه أمي لكن أروحله
أنا كمان صعب عليه وأنا مش هرتاح فبقول
نار بيتي أهون .. المهم بس أطلع سمر بنتي
من هنا وبعدها أنا مش مهم في داهية أنا .
مياده مسكت ايدها : في داهية ازاي بس ده
أنتي الخير والبركة .

بدرية بصت للأرض بتمثيل وانكسار : أهم
حاجة عندي ألاقي اللي يقدر سمر ويعزها
ويحفظها جوا عينيه .. سمر طيبة وغلبانة
ماعندهاش خبث البنات .. كانت تقدر تفصل
نفسها عن أمل ومالهاش علاقة بيها وتبعد
عن كل المشاكل بس طيبة قلبها .. أقولها يا
بت خليكي في حالك تقولي لا بنت عمي ما
أقدرش أتخلي عنها.. من صغرهم وهي
بتعتبر أمل أختها الصغيرة .. وللأسف أمل
تعمل العملة وبنتي تلبسها وتتعاقب عنها

لحد ما اتعودت بقى تلبس كل مصايها

لسمر بنتي .

ميادة بتفكر وتهز دماغها بعدم تصديق :

يا لهووي كل ده وكنتي هتسيبي ابني يقع

فيهم يا بدرية ! اخص عليكى .

بدرية مسكت ايديها : والله خفت منك ..

خفت لأقولك تقوليهم وأقع أنا في مصايب ..

أنتي متخيلة جوزي لو عرف إني قلتك الكلام

ده ممكن يعمل فيا ايه أنا وبنتي ! (لطمت

على خدودها) يا لهوووي ده مجرد التفكير

بيرعبي .. ده ممكن يموتني ولا يموت سمر

بنته .. بالله عليكى يا أم شريف اوعي اوعي

حد يعرف إني قلتك أي كلمة .. اوعي تخربي

بيتي .

ميادة طبطبت على كتفها : اطمني يا أم

سمر مش هسمح لحد يضرك أبدا .

مشيت ميادة وهي متوعدة لابنها وعمالة
تتخيل ازاي هتقوله وازاي تقنعه يسيبها

١٧

أخيرا شريف رجع بالليل ولقي والدته
منتظراه وأول ما شافها : خير يارب .. لو
هتتكلمي عن أمل وفري كلامك اذا سمحتي

ميادة زعقت : أنت لازم تسمعني وتسمع
اللي عندي .

شريف نفخ بضيق وتعب : أمي ارحميني أنا
مش عارف أنتي ايه اللي جراك بس .. أمل
كنتي مرحبة بيها جدا لما كلمتك عنها ..
دلوقتي مش طايقاها ليه مش فاهم !

ميادة بنرفزة : علشان عرفتها على حقيقتها
اللي أنت مغمض عينيك عنها ومعمي
بحبك لها .

شريف اتنهذ وهز دماغه برفض ومش عارف
يقول لأمه ايه : ارحميني بقى .

ميادة مسكت ابنها من دراعه : لما تسمع
اللي عندي .

شريف قعد وربع ايديه وبص لأمه : اتفضلي
قولي سامعك .

ميادة أخذت نفس طويل وقعدت قصاده :
أمل كانت على علاقة بالواد اياه وهو كان
جاي وراها وهي نزلت بمزاجها تروح معاه
ولما الوضع اتأزم وهاجموهم العيال دول
ألفت كدبة إن سمر اللي حبستها والحوار ده
كله و

ميادة سكتت لما لاحظت شريف بيهز دماغه
برفض وعدم تصديق فزعقت : أنت مش
مصدقني ؟

شريف بصلها : خلصتي كلامك ولا لسة ؟
أنتي ازاي تصدقي سمر وتكدي أمل ! أنتي
مش شايفه الفرق بينهم !

ميادة بإصرار : أنا شايفة لكن أنت اللي مش
شايف وأعمى بحبك .

وقف شريف رافض كل كلام مامته وبصلها :
أنتي متخيلة يا أمي إن ممكن أم سمر
تقولك إن بنتها وحشة أو بنتها غلطانة !
يعني أي عقل يخليكي تصدقي ده .

ميادة وقفت بتحدي : وأنت برضه أي عقل
يخليك تكذب اللي بتسمعه ! مش يمكن
يكون صح !

شريف كمل : ويمكن يكون غلط

ميادة بتحدي : والعمل ؟

شريف قرب من أمه ومسك ايدها : العمل
هو إننا نحكم عقلنا يا أمي .. مش كلمة
تودينا وكلمة تجيبنا .. وبعدين أنا مش
هتجوز بكر يا أمي يعني قدامنا وقت نعرف
فيه الحقيقة .

ميادة عرفت إنها مش هتعرف تاخذ حق أو
باطل مع ابنها ولازم تغير من موقفها بدل ما
يعند أكثر : خلاص اتفقنا

شريف كشر بعدم فهم : اتفقنا على ايه ؟
تقصدي ايه يا أمي ؟

ميادة ابتسمت : اتفقنا نحكم عقلنا .. نشوف
دي ودي ونشوف الأيام هتوضحلنا ايه

شريف ابتسم هو كمان لأمه وانسحب
لأوضته يرتاح فيها من تعب وإرهاق يومه ..
افتكر كلامه مع أمل اللي ما بيتخطهاش
الثلاث كلمات كل مرة .. يسلم ويقولها عايزة
حاجة ويقفل .. نفسه لو مرة يكلمها عن
مشاعره وعن حبه لها .. نفسه هي تسمحله
يتكلم معاها شوية بدل ماهي كل مرة
بتقفله كده ..

ابتسم وهز دماغه وكلم نفسه : أخلاقها عالية
جدا وأمي تيجي تقولي معرفش ايه
ومعرفش ايه ! دي مش راضية تكلمني أنا
هتعرف واحد تاني وتألف الفيلم ده كله ! لا
طبعا ! سمر كدابة وأمل جوهرة لازم أحافظ
عليها ..

رقد في سريره وغمض عينيه وفجأة سؤال
برز في عقله : طيب مش ممكن تكون أمل

مش بتحبه وبتحب غيره وده سبب عدم

كلامها معاه؟؟

كشر لما فكر كده بس بعدها نفص الفكرة

من دماغه وأقنع نفسه إن أمل مش من

النوعية دي أبدا ..

١٠

كريم في الشركة وملك معاه وخلصوا كلام في

الشغل وبعدها هي قاعدة قصاده وهو فتح

مكتبه وطلع كتاب صغير اداه لملك اللي

بصتله باستغراب وبصت لكريم : ايه ده !

كريم ابتسم : كتاب .

ملك كشرت : أنا شايفة إنه كتاب .. أقصد ليه

؟

كريم اتنهذ وبصلها : ده بيتكلم عن الحجاب

زي ما أنتي شايفة ..

ملك وقفت بغضب : ممكن تحاول تبطل

تغيرني .

كريم وقف واتحرك من ورا مكتبه وقف
قصادها : حبييتي أنا مش بغيرك احنا مش
اتفقنا ناخد بايديين بعض ! ملك الحجاب يا
قلبي فرض مش سنة .. السنة أيوة ممكن
ما تعملهاش لكن الفرض ده من اسمه
فرض يعني لازم يتعمل .. يعني مفيش
تهاون فيه .

ملك كشرت : لما أقتنع هلبسه .

كريم هز دماغه برفض ومرر ايده في شعره
بغضب وحاول يتماسك ويفضل هادي وهو
بيتكلم معاها : حبييتي شوفي .. في فرق بين
الفرض والسنة والواجب .

ملك كشرت : يعني ايه ؟

كريم شاورلها تقعد وهو قعد قصادها :
يعني ايه ! هقولك ! يعني مثلا الصلاة فرض
لازم الإنسان يصلي ومفيش أي عذر ابدأ
لترك الصلاة الواحد لو عيان لو بيموت
مفيش عذر لازم يصلي وربنا سهل كل
أساليب الصلاة فلازم الإنسان يصلي فرضه
تمام ده الفرض مفيش مفر منه ما ينفعش
أقول أقتنع أو لا في الفرض .. طيب صلاة
السنن مثلا ! أو التطوع أو أي صلاة غير
الفرض دي مثلا سنة يعني بمزاجك تصليتها
أو لا.. صليتها خير وبركة وهتاخدي ثوابها لو
سيبتتها مش هتتعاقبي عليها .. فدي السنة
.. زي مثلا الصوم في رمضان ده فرض على
القادر .. فرض اوك .. لكن مثلا صيام التطوع
زي اللي بيصوم اثنين وخميس أو بيصوم
تطوع ده بمزاجه ، تمام !! يعني كده في فرض

وفي سنة وفي مستحب وممكن اديكي ألف

مثال

طيب نيجي بقى للحجاب .. الحجاب يا قلبي
فرض عليكى .. لازم تلبسيه مش بمزاجك
مش بالاعتناع .. تلبسيه وبعدها تدوري على
الأسباب الواهية دي كلها تفكري فيها بعد ما
تلبسيه .. تنفذي الأول المطلوب وبعدها
اتكلمي براحتك .. الفروض ما ينفعش نتكلم
فيها أصلا ..

ملك باصة لبعيد لحد ما خلص : طيب
دلوقتي أنت مالك ! لبست حجاب أو ما
لبستش أنا مسؤولة عن نفسي .. أنا اللي
هتعاقب مش أنت .

كريم ابتسم بأسف : لا للأسف غلطانة أنتي
أيوة حاليا مش مسؤولة مني و مسؤولة من
أبوكي وهو اللي هيتعاقب علشان سابك من

صغرك وما علمكيش إن الحجاب فرض من
أول ما بلغتي وكان لازم تلبسي الحجاب
وكان لازم تعرفي دينك فأبوكي هيتحاسب
عليكي لحد ما تيجي بيتي وتشيلي اسمي
ساعتها أنا هتتحاسب عليكي لأن أنا هكون
مسئول عنك

ملك ببساطة : حبيبي أنا بحلك من
المسئولية دي (بصت لفوق) يارب أنا
مسئولة عن حجابي وعن لبسي مش كريم
فأنا هشىل وزر نفسي .

كريم بتريقة : كده ايه ! حليتيني من
مسئوليتك ! حبيبتي كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته .. مش بالكلام هو .. لما
تدخلتي بيتي أنا مسئول عنك مفيش اللي
أنتي بتقوليه ده ! أنتي هتشيلي اسمي ..
هتكوني مراتي .

ملك وقفت بزهدق : وبعدين يا كريم ؟ عايز

توصل معايا لايه ؟

كريم ابتسم بتكلف : اقرئ الكتاب اللي في
ايدك وافتحي قلبك وادي لنفسك فرصة
تتغيري فيها .. ربنا أي حد بيحاول يقرب منه
ربنا بيقترب أكثر وبيقبله فأنتي حاولي وقربي
وشوفي ..

ملك ابتسمت : إن شاء الله بعد اذنك أنا
ورايا شغل في الشركة ..

٣

سابتة وانسحبت بسرعة وهو فضل مكانه
مخنوق منها ومن تقفيل دماغها وعقلها
وأفكارها .. فضل زهقان شوية وبعدها راح
لمؤمن مكتبه كان مركز في موبايله كتير
وأول ما شاف كريم ابتسم وشاورله يدخل

كريم باستغراب : بتعمل ايه ! ومركز في

الفون كده ليه !

مؤمن بصله : قررت أقرأ شوية عن الحب

فقلبت في الفيس .. ما تتخيلش كمية

الروايات الرومانسية قد ايه ! يخربيت كده ..

تقريبا الشعب كله بيكتب ومش عايز أقولك

ايه بقى !

كريم ابتسم : امممم .. عرفت يعني ايه

الحب من الرواية !

مؤمن بتريقة : وأي حب وأي رومانسية ،

شفت رواية كلها قبلها وقبلته ووصف جرى

جدا يا ابني دي ليلة دخلة كاملة بالوصف

وبالألفاظ كمان أنا الراجل خجلت وما

قدرتش أكمل قراءة .

وقفه كريم : يخربيتك ايه اللي بتقرأه ده !
طب وتكمل قراءة ليه أصلا ! وليه الوصف
الوقح أصلا !

مؤمن بتريقة : وقح ! أنا لسة ما ماقرائش
ليك وقاحة دي لسة بتكمل الوصف لحد
الآخر و

كريم وقف : كل ده مكتوب ! في الفيس ؟
مؤمن بأسف : اينعم !

كريم استغرب : وفي حد بيقرأ القرف ده !
مؤمن هز دماغه : في الواتباد عاملة ملايين
المشاهدات .

كريم : لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
.. واللي بيكتب مش عارف إن ده حرام ..
مش متخيل كمية الذنوب اللي هياخذها من
كل واحد قرأ واتخيل .

مؤمن بتريقة : لا ما هي عاملة حركة ظريفة
كاتبة في أول المشهد اللهم إني أخذت ذنب
ما قرأت وما تخيلت .

كريم باستغراب : ماهي فعلا هتاخذ الذنب .

مؤمن بتوضيح : لا هي كاتبة كده علشان
أنت وأنت بتقرأ تقول الجملة دي فأنت تاخذ
الذنب هي لا

كريم ضحك غصب عنه : بتبرأ ذمتها يعني !
ايه الهبل ده ! ازاي الناس دي متخيلة فعلا
إنها كده مش هتاخذ ذنب !

مؤمن بحزن : الجيل ده ما يفقهش شيء في
الدين أصلا يا كريم .. أنت لو قلبت في الفيس
ولا الواتباد ولا المصيبة اللي طالع جديد
التيك توك هتلاقي مصايب .. ما تفهمش
الناس اتهبلت ولا احنا اللي غلط ولا في ايه !

البنات كلها تطلع تعرض جسمها وشكلها
وعادي .. ولا الشباب اللي طالع يحط ميكاب
ويرقص وما تفهمش أصلا ده بنت ولا ولد ولا
ملته ايه ! مهازل مهازل بتحصل .

كريم : يارب سلم .. طيب فين أهالي العيال
دي !

مؤمن باسف : غافلين ..

حرك كريم راسه برفض إنه يصدق الانحدار
ده : مش للدرجة دي يا مؤمن .. لو كل واحد
يشوف ابنه او بنته ويمنعهم أو يعلمهم لكن
يسيبيهم كده صعب .

مؤمن بص لكريم : ما أنت قدامك ملك
اهيه .. هل أبوها مش عارف إن لبسها وعدم
حجابها حرام ! عارف بس سايبها براحتها ..
هل تقدر تقول عليه راجل مش محترم ؟

بالعكس محترم جدا ! هل تقدر تقول إن
ملك نفسها مش محترمة ! لا هي محترمة
جدا لكن المشكلة إننا غفلنا عن ديننا وعن
الحرام والحلال واهتمينا أكثر بالعيب
والعادات والتقاليد .. يعني عندك أهالي كتير
عندهم عيب البنت تكلم شاب أو تخرج
معاه لكن عادي جدا تخرج مع خطيبها
ويوسها قدامهم وعادي ماهو خطيبها مش
عيب لكن مش مهتمين إن ده حرام ، عيب
البنت تسهر برا لوحدها لكن مع صاحبها
عادي ماهي مع راجل .. عيب البنت تحط
ميكاب قبل ما تتجوز لكن عادي بعد ما
تتجوز تحط وتلبس وتخرج عادي ماهي في
عصمة راجل .. ده زمننا دلوقتي بنهتم
بالعيب مش بالحرام .

كريم هز دماغه بحزن وهو يفكر إن كل كلام
مؤمن منطبق على ملك وعيلتها ومؤمن
حس إنه عكها جامد مع صاحبه فحب يهزر:
المهم سيبك من كل ده .. قلي بقى مش
نفسك تتذوق الكرزتان وتنهل من رحيقهم
حد الارتواء .

كريم مذهول بيحاول يترجم الكلام : أتذوق
ايه ! بتتكلم عن ايه ! ورحيق ايه ولا على
أساس إني نحلة وكده ؟ أنت بتتكلم عن ايه
ياض أنت ؟

مؤمن ضحك : بتكلم عن الكرزتان .

كريم بحيرة : كرزتان ايه !

مؤمن ضحك جامد : على فكرة بتكلم عن

ملك والكرزتان دول أقصد بيهم

كريم شاور بايدہ وقفہ : ما تكملىش .. ولا
كرزتان ولا زفتتان .. اخرس بقى وما
تقرفينيش على الظهر .. قال رحيق قال .

مؤمن كشر باستغراب :أقرفك ! المفروض
تتمنى حاجة زي دي مع حبيبتك !
المفروض تكون بتجاهد علشان تسيطر
على عقلك ..

كريم بتريقة : لا الحمد لله مش بجاهد .
مؤمن بذهول : ما اجتمع اتنين إلا ثالثهم
شيطان فين شيطانك يا كريم .. المفروض
تكون بتجاهد وتحارب الشيطان في كل مرة
تشوف ملك فيها ! المفروض تكون عايز
تبوس الكرزتان وتحضنها وطول الوقت تكون
بتفكر في ده.

كريم وقف بضيق واتريق : أيوة بحاول
وهروح أنهل من الكرزتين دلوقتي ايه رأيك !

مؤمن كشر : أنت مالك يا كريم !

كريم بأسف : ماليش في الجو ده نهائيا يا
مؤمن .. يمكن أنت وكل الناس شايفين إن
الحب كدا وإن دي رومانسية وإن ده
الطبيعي وإن ده اللي بي فكر فيه كل
المخطوبين أو المتجوزين حتى ، لكن أنا لا ..
(بصله وهو يلعب بقلم بايده ورجع يبص
للقلم) فكرتي أنا عن الحب والخطوبة يمكن
أنت تقول عليها تقليدية أو دقة قديمة بس
أنا شايف الحب والخطوبة استقرار وتفهم
وعشرة حلوة وإننا نفهم بعض من غير ما
نتكلم حتى .. مجرد نظرة أعرف هي عايزة ايه
وهي تفهم أنا عايز ايه .. إنما الكلام اللي
بتقوله ده يجي بعد الجواز ما هو ده الطبيعي

.. (حط القلم على المكتب وبصله) وبعدين
فكك أنت من الهري اللي بتقرأه ده ! أنا
وملك مش كده .

مؤمن بصله باستغراب : على فكرة أنا مش
قصدي أضايقك أو أتدخل في شيء لا
يعنيني بس لو أنت قرфан زي ما بتقول أو
مش قادر تتخيل الكلام ده يبقى أنت محتاج
تعيد تفكيرك دي هتكون مراتك وهيكون
لها حقوق عليك .

كريم بضيق قفل الحوار : مؤمن اذا سمحت
.. أنا عارف الكلام ده اوك بس حاليا دماغي
مشغولة بحاجات أهم بكتير من الكرز اللي
أنت بتتكلم عنه .

مؤمن بتريقة : الكرز مش مهم ! اخص
عليك امال مين هيتذوق طعم الكرزتان ؟

كريم ضحك غصبا عنه : والله أنت رايق .

مؤمن بضحك : الحق عليا قاعد أقرأ وقلت
لازم أكون خبير في أمور الحب .

كريم بتريقة : وأنت لما تقرأ رواية رومانسية
كاتبها واحدة الله أعلم دي عيلة ولا كبيرة
ولا تعليمها وخبراتها ايه أصلا علشان تكتب
كده هتبقى خبير في الحب !

مؤمن بيهزر ورسم الجدية : تنكر إنك
ماكنتش تعرف إنهم بيسموا الشفايف
بكرزتان ! معلومة اهي جديدة .

كريم ضيق عينيه وبصله وهز دماغه بيأس :
مفيش فايده فيك .

مؤمن بضحك بص لموبايله : بص الفقرة
دي علشان تعرف بس .

وبدأ يقرأ وبعد كام كلمة قرأهم ولسانه اتلجم
أول ما فهم المعنى فقطع الجملة أول ما
أخذ باله من معنى كلامه وكريم باصصله
بتريقة : عارف أنت لو بتتفرج على فيلم
إباحي مش هيكون بقلة الأدب دي .

مؤمن حس بحرج ولعب في شعره : والله
كنت متخيل إنها رومانسية بس ما تخيلتش
إنها هتوصل للمدى ده .. بدايتها كانت
رومانسية مش زي الرواية الأولى اللي
سببتها تخيلتها هتكتفي بالكرزتان .

كريم وقف : أنا عندي شغل وأعتقد أنت
كمان فاقفل القرف ده وركز في شغلك ولو
تعرف تبلغ عن المحتوى اللي بتقرأه ده بلغ
المفروض أصلا يكون في رقابة من أى نوع ..
يعني مش قادر أتخيل بنات مراهاقات يقرأوا
كلام زي ده ! المفروض الواحد يتقي ربنا

وخصوصا لو هياثر على غيره .. أصلا الواحد
بيشيل ذنوب نفسه بالعافية مش عارف
ازاي الناس دي بتستسهل كمية الذنوب
اللي بيشيلوها من الناس ازاي ..

مؤمن وافق على كلامه : هبلغ حاضر عن
المحتوى بس ما أعرفش إن كان بلاغي
هيعمل حاجة ولا .

كريم : جرب واعمل اللي عليك واوعى
تضيع وقتك تاني في قرف زي ده .. عندك
فراغ اقرأ حاجة تنفعك مش حاجة تلبسك
ذنوب وأنت قاعد .

مؤمن بهزار : الله وأنا مالي يا لمبي كنت
فاكرها رومانسية .

كريم اتريق بحركات بوشه وسابه وخرج
وحاول يركز في شغله أو يهرب من التفكير
في كل اللي بيحصل حواليه

٢١

الظهر وصله تليفون كان منتظره من فترة
طويلة وبعد ما قفل ابتسم ومسك موبايله
واتصل بحد مهم

كريم : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ازيك ياطه أخبارك ايه .

طه ركز في الصوت شوية وبعدها ابتسم
وبحماس : كريم ! وعليكم السلام ورحمة الله
ازيك يا ابني عاش من سمع صوتك .

سلموا على بعض واطمنوا على أخبار بعض
وسكتوا

كريم بجدية : كنت بكلمك علشان أبلغك إن
آخر واحد اتقبض عليه .. أنت عارف إنهم
كانوا قابضين على اتنين من العيال اياهم
والثالث كان هربان ولسة وكيل النيابة
مكلمني وقالي إنهم قبضوا عليه .

طه فرح : أخيرا ياا.. الف حمد وشكر ليك
يارب ..

كريم مبتسم : الحمد لله فعلا .

طه بحرج : والله يا كريم أنا تخيلت إنك
طنشت الموضوع .

كريم كشد : لا طبعا ازاي .. أنا وعدتكم إني
هفضل ورا العيال دي لحد ما أجيبها وتاخذ
عقابها .. وأنا الحمد لله عمري ما نقضت
وعد .

طه بحرج : اعذرني والله بس قلت هتنشغل
بحياتك وشركتك وشغلك .

كريم بتفهم : لا ما تقلقش المهم .. محتاجين
أمل علشان تتعرف على العيال دي أنا قلت
لوكيل النيابة أنا أروح بس هو أصدر إن هي
كمان تكون موجودة وتتعرف عليهم علشان
يقفل المحضر ويتحولوا للمحاكمة .

طه بتفكير : امتى طيب ؟

كريم : أي وقت بس يستحسن لو بكرة أنا
عايز أخلص من القصة دي لأنها زي ما أنت
قلت طولت أوي .

طه سكت شوية وبعدها اتكلم : طيب
هحاول أنظبط أموري ونكون عندك بكرة ولو
ماقدرتش هيكون بعده بالكثير بإذن الله .

كريم ابتسم : بإذن الله خذ وقتك وبراحتك
يلا سلملي على الحج والحجة .

طه مبتسم : بإذن الله يوصل .

طه قفل موبايله وابتسم وكان جنبه شريف
مستغرب : خير في حاجة

طه بابتسامة عريضة : أخيرا قبضوا على
العيال اللي طلخوا على أمل في الطريق
ومحتاجينها تيجي تتعرف عليهم علشان
يقفلوا المحضر .. بابا هيفرح أوي .. شريف
أنا لازم أروح علشان أتحرك وأروح لأمل
علشان أكون معاها .

شريف مسك ذراعه قبل ما يتحرك : هروح
معاك .

طه كشر باستغراب : يا ابني الموضوع مش
مستاهل وبعدين أنا هروح القاهرة صد رد

واهو بالمره أشترى شويه حاجات ناقصاني في

شقتي ..

شريف بترجي : أرجوك يا طه أنا محتاج

أكون موجود .. ما تحرمينيش أكون موجود

في وقت زي ده ..

طه مش عارف يقوله ايه بس مش شايف

لزوم لوجوده معاه

شريف بتشجيع : حتى يكون معاك ونس في

الطريق وأسوق معاك لما تتعب

طه بتفكير : طيب خليني أفكر وأشوف في

البيت علشان ممكن الحاج والحاجة يشبطوا

ساعتها

سكت وشريف ابتسم بتفهم : لو هيروحوا

معاك خلاص لكن لو لوحذك هكون معاك

إن شاء الله .

طه : إن شاء الله .

طلع على بيته جري وبلغ أبوه وأمه بمكالمة
كريم وبعد نقاش طويل اتفقوا يروح طه
ومعاه شريف ..

وبالفعل اتحركوا الاتنين وسميرة بلغت بنتها
وأمل قضت ليلة مرعبة كل ما عينيها
تغمض تحلم بكابوس العيال دول وهم
بيجروا وراها وبيحاولوا يقتلوها لكن للأسف
في أحلامها محدش أنقذها أبدا منهم ..

كريم كان زهقان ومن زهقه فتح التليفزيون
وقعد قصاده وكان في عملية جراحية أو
لقطة من مسلسل أو فيلم معرفش المهم
إن في عملية بتتم والدكاترة كلهم متوترين
وهو اتفرج يشوف المريض ده هينقذوه ولا
و بالفعل أنقذوه وهو عقله رجعله كل
ذكريات عمليته وتعبه ورعب اهله عليه

والعاصفة و افتكر حمادة وزكريا وعلي اللي
حاولوا يقتلوه ويغتصبوا أمل .. واطمأ بالغيظ
والغضب واطمنى النهار يطلع بسرعة علشان
يروح وينتقم منهم ..

طه وشريف وصلوا والطريق كان نوعا ما
خفيف مش ممل وهما مع بعض وصلوا
لأمل اللي اتفاجئت بوجود شريف مع أخوها
وحست إنها متوترة ، سلمت عليهم وركبت
معاهم والخوف والرعب مسيطرين عليها
وهي مش عارفة هتقدر تشوف الأشكال دي
تاني ولا مش هتقدر ..

طه بص للرعب اللي في عينيها : أمل أنا
معاكي ما تخافيش .. لو مش مرتاحة
للمشوار ده بلاه .

أمل حاولت تبتمس بس الرعب ظاهر عليها
جدا : لا خلينا نخلص منهم يمكن لما

أشوفهم مقبوض عليهم أرتاح شوية وأطمئن
أكثر..

طه وقف وطلع موبايله كلم كريم : أنا
وصلت للمكان اللي اتفقنا عليه .

كريم في عربيته يبص حواليه : طيب أنا
مستنيك يا طه اعمل أي منظر كده علشان
أشوفك .

طه ابتسم : بقلب نور اهو .

كريم لمحاه وابتسم : اه شوفتك لحظة أركن
وأنا هجيلك .

كريم ركن بعربيته قدام طه ونزل وطه هو
وشريف نزلوا

شريف كان متوتر جدا وكان عنده فضول
رهيب يشوف كريم ده بعينيه واهي الفرصة
جتله يشوف بنفسه ويحكم على الأمور

كريم مبتسم ورحب جدا بطه وسلموا على
بعض كأنهم معرفة قديمة من سنين مش
يدوب اتقابلوا مرة قبل كده

طه بيعرفهم على بعض : كريم ده د/
شريف خطيب أمل .

كريم بصله ورحب بيه جدا وشريف حاول
يكون بنفس بشاشة كريم وترحيبه بس
معرفش .. اتضايق لما شافه قد ايه وسيم
وجذاب ..

أمل خرجت من العربية بتوتر وخوف وترقب
وقربت منهم وكريم لمحها فابتسم وبصوت
مرح : أمل ازيك ! أخبارك ايه يا بنتي عاملة
ايه ؟

أمل حاولت تبتسم بس فشلت : بخير الحمد
لله ..

كريم لاحظ رعبها : مالك خيفة من ايه ! لا ما
اتعودتش عليكي كده فين القوة والثقة بالله

أمل اترسمت شبه ابتسامة على شفايفها
وهو كمل بهزار : يعني كنتي قوية ساعتها في
وسط المصايب اللي كنا فيها ودلوقتي واحنا
الثلاثة حواليك خيفة ! مش منطق خالص
يا أمل .. اطمني يا بنتي .

أمل هزت دماغها وحاولت تبتسم بس مش
عارفة وشريف مراقبها بس مركز أكثر في
كلام كريم وكل حرف بيقوله ..

كريم بصلهم : طيب نشرب حاجة الأول
وبعدها نطلع علي المديرية اوك؟

أمل باعتراض : لا أرجوك خلينا نخلص من
القصة دي الأول قبل أى حاجة تانية ..
أرجوكم .

كريم بصلها بعطف وحس بيها وابتسملها :
براحتك .. خلينا نخلص من القصة دي الأول
يلا بينا .

طه بموافقة : اه يلا اتحرك يا كريم واحنا
وراك على طول .

كريم اقترح : طيب ممكن بس معلش أعدي
على الشركة الأول في ورق مهم جدا نسيته
معايا ولازم يكون هناك ينفع ؟ اعذروني بس
لو مش مهم ماكنتش هصر عليه .

طه ببساطة : يا ابني براحتك عادي مش
لدرجة دي يعني ..

كريم ركب عربيته واتحرك وطه وراه بعربيته
والكل ساكت وفي أفكاره الخاصة غرقان فيها

..

كريم عمل إشارة لطه إنه هيركن وطه ركن
وراه ونزل من عربيته راحلهم : ادوني لحظة
هوصل الملف ده لحد من الأمن وأرجعلكم
ولا تنزلوا ترتاحوا شوية من الطريق .

طه ابتسم : لا وصل ورقك واحنا في انتظارك

.

طه بص لأخته في المراية ولاحظ التوهان
اللي هي فيه وفضل يتكلم معاها يحاول
يطمنها اما شريف عينيه على كريم اللي
قطع الطريق للناحية الثانية ورايح ناحية
مبنى ضخم جدا وسأل نفسه يا ترى المبني
كله بتاعه ولا دور واحد فيه ولا ايه بالظبط !

اما طه وأمل حتى ما بصوش لشريف
وفضلوا يتكلموا وهو يطمئنها لحد ما اتفاجئوا
بكريم بيخبط على شباك طه ومبتسم وطه
فتح الشباك وكريم عطاه كيس : عصير
علشان الحر وكده لحد ما نخلص مشوارنا ده
.. نتحرك ؟

طه ابتسم : يلا .

كريم بعد ما اتحرك خطوة رجع تاني لظه :
ايه رأيك لو تركن عربيتك ونتحرك كلنا في
عربية واحدة بدل ما بنمشي ورا بعض ..
طه بهزار : طيب ما تركب أنت معنا بدل ما
تنزلنا احنا الثلاثة أنت اوريدي واقف اهو ؟
شريف خاف إنه يوافق لأنه ساعتها كريم
هيركب جنب أمل لكن لو هم اللي راحوا
عربيته ساعتها هو اللي هيقعد جنب أمل

فقبل ما كريم يرد هو رد : لا يا طه هو عارف
الطريق وبعدين احنا تعبانين من السواعة
طول الليل خرينا نركب معاه

كريم ابتسم وشاور على شريف بهزار :
الراجل ده بيتكلم صح ! يلا انزلوا واركن يا
طه ويلا .

شريف نزل وأمل نزلت بتعب وإرهاق وطه
ركن وحصلهم : مالكم واقفين ليه كلكم كده
ما تركبوا .

كريم بضحك : مش لازم نطمئن عليك لتلبس
في الرصيف ولا حاجة .

طه ضحك : على أساس إني أول مرة أركن
ولا ايه .. يلا اركبوا من الشمس .

أمل بصت لأخوها اللي ركبها وراه وشريف
ركب جنبها وطه ركب جنب كريم اللي لاحظ

إن أمل في أقصى اليمين وشريف وراه
أقصى الشمال

أما شريف فأحبط لأن عربية كريم واسعة
جدا وأمل بعيدة تماما عنه لدرجة إن ممكن
ثلاثة يركبوا بينهم في المسافة دي كلها ..

كريم بص في المرآة ليهم : دكتور عندك
فوق تكييف خاص بيك عدله براحتك وأنتي
كمان يا أمل ظبطيه براحتك .

أمل هزت دماغها وبصت للتكييف وخلته
على أقل حاجة وشريف كذلك عدله بس
كره العربية الفخمة دي ..

كريم لف وبص لأمل : أتمنى يا أمل العربية
ما تقلبش عليكى الذكريات .

أمل بصت حواليتها واستوعبت إن دي نفس
العربية وعينها وسعت وبصلته : هي دي
نفسها .

كريم ابتسم : للأسف أيوة بس أوعدك
هغيرها .

أمل ابتسمت : لا مش مهم العربية حلوة
أصلا .. ليه بس فكرتني .

طه بهزار : دي العربية اللي أمل ساققتها !
بجد ! (طه بص لأخته) عرفتي تسوقها
ازاي يا بت أنتي امال كنتي مغلباني كل ما
أعلمك السواقة ليه ! وبعدين مش شايفها
مكسرة من هنا ولا هنا ولا أنت صلحتها .

كريم ضحك : لا هي ساققت كويس
ماخبطتهاش في أي حاجة .

أمل أخذت نفس طويل وبصوت مهزوز :
سوقت كويس ! أنت مرة واحدة حطنتني
قدام الدرکسيون وقلتلني سوقي وياريت
فضلت صاحي تقولي أعمل ايه لا ده أنت
سيبتني .

كريم بدفاع وهزار : أنا سيبتك ؟ اتقى الله أنا
ماسيبتكيش لحظة أنا بس أغمى عليا .
أمل بعتاب : أيوة سيادتك فضلت تنزف
جنبي وكنت هتموت وتقولي سوقي .
كريم مثل الأسف : حقك عليا أنتي عندك
حق ماكانش المفروض يغمى عليا .
شريف اتدخل في هزارهم : فعلا ماكانش
المفروض أصلا كل ده يحصل .

طه بصله باستغراب : قدر الله وما شاء فعل
المهم إن الكل طلع سليم من الحادثة دي ..
كريم تتحرك !

كريم اتحرك وصمت تام طول الطريق لحد
ما وصلوا وكلهم بصوا لمبنى مديرية الأمن
ومحدثش فيهم نطق أو اتحرك من مكانه
وكأن الكل بيعيش لحظات مرعبة في تخيلاته

..

٨

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووو

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١١

الحلقة ال ١١

العاصفة

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووا

كلهم قدام مديرية الأمن في صمت تام

كريم قطع الصمت : يلا

كلهم نزلوا وراه بصمت تام لحد ما خبط علي

مكتب ودخل وكلهم وراه وهو سلم علي

الشخص اللي موجود وقام رحب بيه جدا

كريم عرفهم : ده سيادة العقيد سلامة

البحيري هو اللي اتولى الموضوع بنفسه .

بعد التعارف والسلامات والكل قعد واستقر

العقيد سلامة : ها مستعدين نجيبهم ؟

كريم بص لأمل اللي الرعب اترسم على
ملامحها كلها وأخوها ماسك ايدها وهي
برضه متوترة

كريم اعتذر للعقيد اللي وقف : طيب
هسيبيكم دقيقتين خدوا راحتكم .

كريم بص لأمل اللي مرعوبة : في ايه يا أمل
مالك خايفة كده ليه ! أنتي ماخفتيش
ساعتها كده .

أمل بعياط : مش هقدر أشوفهم تاني .

كريم قرب منها : خوفك مالوش مبرر يا أمل
وبعدين ما سمحتش لحد فيهم يلمس
شعرة واحدة منك ساعتها دلوقتي خايفة
واحنا هنا ! في مديرية الأمن وكلنا معاكي !
طه مسك ايدها جامد : يا بنتي كلنا
حواليكي .

شريف بيتفرج عليهم بس حس إنه لازم
يطمن هو كمان خطيبته : الكلاب دول
محدث فيهم يقدر يؤذيكي أبدا .. احنا
معاكي .

أمل بصتلهم الثلاثة حواليتها وبتحاول تظمن
نفسها ابتسمت لأخوها وبصت لكريم اللي
ابتسم : اقفي بقى ورجعي أمل اللي وسط
المعمعة دي كانت جعانة وأكلتنا عشوة
بحلف بيها لحد النهاردة .

أمل ابتسمت غصب عنها ومسحت دموعها
: أنت لسة فاكر !

كريم ابتسم : طبعا فاكرها أناذي على
الراجل اللي طردناه من مكتبه ولا ايه ده
برضه عقيد ليعلقنا احنا

أمل ضحكت غصب عنها وشاورت اه
بدماعها وكريم طلع نادى على العقيد اللي
شاور لرجالته يجيبوا العيال دخلوهم وقفوا
صف قدامهم وكريم كان قاعد وحت رجل
على رجل وبصلهم وطه جه يقوم بس كريم
مسك ايده منعه وفضلوا قاعدين كلهم
منتظرين رد فعل كريم اللي قاعد مسترخي
تماما في قعدته يلعب بأعصابهم ومرة
واحدة وقف وبص للعقيد وابتسم : هو ينفع
أطلب من حضرتك تسيبنا لوحدنا ولو دقائق

العقيد ابتسم : طبعا ينفع بس لو احتجت
حاجة نادي احنا برا .

كريم ابتسم للعقيد وهو خارج وهو عينيه
عليهم ووقف عند حمادة اللي ابتسمله
بشماتة ابتسامة شريرة وبص لأمل من فوق

لتحت ونفس النظرة الشريرة في عينيه
وبخبث : وحشتيني يا قطة والله وتستاھلي
.. الشنق فدا عيونك يا قمر .

كریم وقف وقرب منه ومرة واحدة ضربه
لدرجة إنه وقع في الأرض .. بص لذكريا اللی
رفع ایده باستسلام : حرمت يا بیه والله ما
أعيدها أبدا ..

كریم ابتسم بجمود : حرمت ها ! دلوقتي
بعد ما بقيت تحت رجليا بتقولي حرمت !
بص لطفه : ملك ايدك اعمل ما بدالك .
طه قام ومسك علي أولهم بس كريم وقفه :
بلاش ده !

طه باستغراب : لیه ؟ هو مش تالتهم ؟

كريم : ثالثهم أيوة بس لولاه ماكناش
خرجنا هو اللي مسك صاحبه وهو اللي
ساعدني أخرج بيها

طه سابه ومسك زكريا وضربه كتير وكريم
شد حمادة من الأرض وضربه كذا مرة
وبعدها مسكه من ذراعه اللي لواه وراه
وشده تحت رجلين أمل وحدفه وبصلها : اهو
بقي تحت رجليكي .. مالهوش تمن ولا دية ..
كلاب ولا ما حصلوش الكلاب دي الكلاب
وفية .

حمادة رفع دماغه ووشه كله دم وضحك
وبص لأمل : على فكرة الرجالة كلهم واحد
هو مش مميز غير بفلوسه ولو شاورتي
واتفاهمتي معانا كنا هندلعك برضه بس
أنتي روحتي معاه .

كريم ضربه تاني برجله في وشه : اخرس .

حمادة ضحك واتعدل : شكلك وأنتي نايمة
جنبه لسة بحلم بيه وشكلك من غير هدوم
لسة قصاد عيني .

أمل دموعها نازلة وكمشانة في كرسيها
وكريم شده وضربه كتير : اخرس بقى .

حمادة وقع من الضرب والعقيد دخل عليهم
ومسك كريم : كفاية احنا هنقوم بالواجب
معاهم ما تقلقش وما توسخس ايديك .

حمادة قبل ما يخرج بص لكريم : مهما
تعمل مش هتمحي حقيقة إني شوفتها
عريانة وكانت بين ايديا .

كريم هيهجم عليه وطه كمان مسكه من
هدومه وضربه كذا لكمة بس العقيد مسكه
وزعق للعساكر : خدوهم من هنا .

طه وقف بينهج وحالة من الغضب والجمود

سيطروا عليه وبصوا لبعض

العقيد : اهدوا بقى أنتوا الاتنين .. الموضوع

اتتهى والباقي عندي .. (بص لأمل اللي

مرعوبة) حضرتك كويسة يا أنسة أمل ؟

هنا طه وكريم الاتنين بصوا لأمل اللي

كمشانة مكانها بتعيط بصمت

طه بقلق : أمل أنتي كويسة اتكلمي .

أمل هزت بدماعها لا وهي بتعيط أخوها قعد

قصادها على الأرض وضمها وبص لكريم

اللي واقف متوتر مش عارف يعمل ايه ؟

أمل بتعيط وبتردد كلمة : كداب .. كداب)

بصت لأخوها ومسكت وشه (طه أنا

ماكنتش عريانة هو اه قطع الطرحة وهدومي

بس كنت لسه لابسة (بصت لكريم) كريم

قلهم إني ماكنتش عريانة

كريم حاول يطمئنها : مش محتاج أقول يا

أمل الكل عارف إنه كداب هو بيحاول

يستفزنا مش أكثر

شريف كان حاسس إنه بيتفرج على فيلم

مش واقع هو حاسه أو عايشه

وعلشان كده وقف ساكت بيراقب اللي

بيحصل حوالية بصمت

خرجوا من المديرية وركبوا العربية وطه ركب

جنب أخته وشريف اضطر غصبا عنه يركب

قدام جنب كريم

كريم اتحرك وطه استغرب الطريق اللي

ماشيين فيه : طريق ايه ده يا كريم !

كريم ابتسم : البيت عندي .

هنا كلهم بصوله بذهول وشريف بص لطفه

باستغراب

طفه بصله وبص لأخته : بيتك ليه ! خرينا

نروح نرتاح شوية .

كريم بإصرار : أنت مش شايف حالة أمل ؟

خليها تريخ أعصابها شوية

بعد رغي كتير وافقوا يروحوا مع كريم بيته

أو هو معطاهمش أي فرصة للرفض أو

للاعتراض ١٥

استقبلتهم ناهد ورحبت بيهم كتير وخصوصا

أمل اللي حضنتها جدا وخصوصا لما لاحظت

دموعها وخوفها

طفه ابتسم لأن أمل اطمنت شوية في حضن

ناهد أما شريف فحاسس إنه غريب وسط

الناس دي وبيسأل نفسه ايه اللي جابه هنا

وليه؟!

ناهد أخذت أمل وكريم أخذ شريف وطه

وقعدوا وطلب منهم يطلعوا يرتاحوا بس

رفضوا وانتظروا حسن المرشدي يرجع

علشان يتغدى معاهم ..

حسن أول ما وصل وشاف طه رحب بيه جدا

جدا وشريف حس إنهم يعرفوا بعض قبل

كده استحالة دي تكون مجرد معرفة يوم في

مستشفى ولا يومين .. العلاقات القوية دي

بتتبني في سنين مش يومين ..

يا ترى فعلا أمل تعرف كريم من فترة ؟

الغدا جهز وقعدوا كلهم مع بعض على

سفرة واحدة بيتكلموا ويتناقشوا

ناهد بهزار : أمل يا حبيبتى يعنى من اللى
سمعته عنك مستغرابكى دلوقتى .

أمل بصلتها باستغراب تام : سمعتى ايه
عنى ؟ وايه اللى حضرتك مستغرابه !

ناهد ضحكت لخضة أمل وهزرت : أكلك يا
حبيبتى .. كريم قالى على عشاكم ساعة
العاصفة والمطاردة بس اللى يسمعه ما
يشوفكيش دلوقتى وانتي بتلعبى فى الأكل
ونادرا ما فى حاجة بتاكلها فعليا !

كريم بهزار : ما تحرجيهاش يا أمى هي مش
عاجبها أكلك فبتمثل إنها بتاكل علشان بس
ما تحرجكيش .

أمل عينيها وسعت وبسرعة : لا أبدا والله
الأكل جميل تسلم ايد حضرتك يا طنط .

بصت لكريم بتكشيرة وهو ضحك : يعني
ماهو أنتي فعلا مش بتاكلي .

أمل بدفاع وبإصاة لناهد : أيوة ماشي بس ده
مش معناه أبدا إن الأكل مش عاجبني
بالعكس .. بس بجد مش قادرة آكل خالص .

ناهد مبتسمة : حبيبتي اقفلي الصفحة دي
وارميها ورا ظهرك بقى وكفاية أنتوا تعبتوا
جدا .. طه ابني حاول تاكل أختك كويس .

طه بحرج وهزار : والله يا ست الكل كده
أفضل ده أنا خفت تاكل بطبيعتها تفضحنا
هنا ولا تقولوا عليها مفاجعة !

أمل كشرت وضربته في كتفه والكل ضحك
عليهم إلا شريف اللي بيتفرج بصمت تام
بدون ما ينطق حرف وللاسف محدش واخذ
باله أصلا منه ..

جرس الباب خبط والشغالة فتحت ومحدث
اهتم يعرف مين بس الكل اتفاجيء بدخول
ملك داخلة بتتكلم : خير غايب ليه النهارد.....

قطعت الكلمة لما شافت أمل واتحولت
مشاعرها من الضيق والاستغراب من مجرد
تأجيل كريم الاجتماع لغضب ونار جواها من
السبب اللي أجله عشانه .

ملك بتريقة : وأنا اقول أنت عمرك ما
اتأخرت على اجتماع فما بالك بتعتذر عن
الاجتماع كله واتاريك هنا جنب ... كده العبارة
وضحت طبعا .

كريم حاول يبتسم بتكلف : ايه هو اللي
وضح ؟

ملك بتريقة : ما تشغلش بالك سلام

كريم وقفها : ملك استني تعالي اتغدي

معانا تعالي

ملك بتريقة وغضب الكل حاسسهم : لا
شكرا سوري على المقاطعة استمتع بغدادك
مع ضيوفك المهمين .. بعد اذنك .

ملك خارجة لبرا بس كريم وقف وبصلهم :
اعذروني لحظة .

وخرج شد ملك ناحية التراس وخرج بيها لبرا
وهي نزلت للجنيينة مكملة بس وقفت لما
زعق : وبعدين معاكي !

ملك وقفت وواجهته : وبعدين معايا أنا ! أنا
يا أستاذ كريم ! سيادتها بتعمل ايه هنا ! أنت
عمرك ما لغيت اجتماع .. عمرك .. دلوقتي

بتلغيه علشانها ! ومخبي عني !

كريم قاطعها : أنا مش مخبي .

ملك بصتله بتريقة : تصدق قلتلي بس أنا

نسيت .

كريم اخذ نفس طويل بزهدق : اللهم طولك يا

روح يا بنتي افهمي الاول قبل ما تتكلمي ..

ملك ربعت ايدها بتريقة : اتفضل فهمني

يمكن افهم .

كريم شرحلها بسرعة سبب وجود أمل..

الجو على سفرة التكل اتوتر والكل ساكت

بس ناهد حاولت تطف الجوسوية هي

وحسن

موبايل شريف رن وبصله واعتذر منهم يرد

وقام يبعد شوية عنهم وفضوله خلاه يروح

ناحية التراس ولما ما شافش حد فيه خرج

لبرا ولمحهم تحت في الجينية بيتخانقوا

وصوتهم عالي .. فتح موبايله ورد على مامته
بهمس : لحظة يا أمي وهكلمك بعد شوية
سلام

قفل بدون ما يسمع ردها ووقف يسمع
كريم وملك وخناقهم

ملك بعدم اقتناع : اممم سيادتك اخذتها
تتعرف على حمادة ! يعني ماكانش ينفع
تروح أنت لوحدك !

كريم كشر بتعب : يا بنتي العقيد سلامة
طلب مني أبلغها وهي وجودها مهم لأنها
شاهدة رئيسية .

ملك بنفس أسلوبها الساخر : أنا ده فاهماه
كويس أنا أقصد إن ماكانش ينفع العقيد
يبلغها بنفسه هو أو حد من طباطه ؟ أو مثلا
ماكانش ينفع سيادتك تروح لوحدك ! وهي

اهي معاها أهلها تروح لوحدها معاهام ولا
سيادة العقيد طلب منك تيجي أنت معاها
وايدك في ايدها .

كريم بغضب : بطلي بقى

ملك زعقت : جاوبني يا كريم كان ينفع كل
واحد فيكم يروح لوحده ولا لازم تروحوا مع
بعض !

كريم بصلها شوية : هتفرق ايه معاكي !

ملك ضحكت بغضب : تفرق كثير سيادتك ..
تفرق إنك ما تكنش مهتم فتروح لوحدهك
عادي لكن سيادتك كنت مهتم بيها ومهتم
تحميها .

كريم بتريفة : أحميها ! جوا مديرية الأمن يا
ملك !

ملك بحزن : تحمي مشاعرها ... تكون جنبها .

كريم كشر بعدم اقتناع : سيادتك زودتها
أوي أوي .

ملك شدت كريم من قميصه يواجهها
وزعقت : كان ممكن تقولي اجي معاك وأنت
عارف إني ماكنتش هتأخر أبدا .

كريم بعد ايدها عن قميصه : محسساني إني
رايح أتفسح وزعلانة علشان ماخذتكيش
معايا .. بعدين الموضوع بالنسبالي كان عادي
مافكرتش في كل الأفكار اللي مالية دماغك
دي .. كان عادي فعلا أروح بس انتظرت
وجود أمل لأنهم مش من القاهرة وبالتالي
عملتها كخدمة مش أكثر مفيش في دماغي
كل أفكارك السودا دي .. وبعدين لو
ملاحظتيش أو لو اهتميتي تعرفي اللي جوا
دي معاها أخوها وخطيبها .. (ملك كشرت
باستغراب بس كريم لاحظ ده فكمل) أيوة

خطيبها دكتور شريف .. يعني هي اوريدي
معها اللي يحموا مشاعرها مش محتاجاني
أنا .. أنا عملت ده من باب الذوق مش أكثر ..
هي معها خطيبها يحمي مشاعرها .

ملك بصتله باستغراب : أنت متضايق إن
معها خطيبها صح !

كريم نفخ بضيق وزعق : وبعدين بقى في ايه
معاكي ! هي أي تهمة والسلام ! أنتي ماشية
ترمي اتهامات وخلص ! المهم في الآخر
توصلي لايه ! اني مهتم بأمل ! ده اللي عايزة
توصليله ! طيب اريحك أنا بدل اللف
والدوران ده كله .. اه يا ستي أنا مهتم بأمل
ها ؟ عايزة تقولي ايه تاني ! في إتهامات جديدة
سيادتك حابة تضيفيها ! يلا اوكازيون بسرعة
قبل ما يخلص ! ها اتكلمي .

صوته كان عالي وبيزعق بطريقة أول مرة
ملك تشوفه بالشكل ده وبدون ما تنطق
انسحبت من قدامه بتجري لعربيتها وهو
سابها ومحاولش حتى يوقفها أما شريف
اللي واقف مكانه مصدوم فاق بسرعة من
صدمته ودخل بسرعة قبل ما كريم يدخل
ويشوفه ..

قعد على السفارة معاهم تايه لدرجة طه
لاحظ فسأله : خير يا شريف في حاجة ولا ايه
؟

شريف ابتسم بتكلف : لا أبدا خير ..

كريم دخل و وقف شوية جنب باب التراس
بيحاول يسيطر على أعصابه ونرفزته ويرجع
لطبيعته قبل ما يرجع لضيوفه وبالفعل
ابتسم وهو يقرب عليهم ويقعد معاهم :
سوري يا جماعة يلا اتفضلوا كملوا أكلكم .

ناهد همست : خير يا كريم !

كريم ابتسم لأمه : خير يا ست الكل ما
تقلقيش ..

طه بضيق : هي خطيبة حضرتك زعلانة !

كريم ابتسم لطه : خطيبة حضرتي بتهتم
بالشغل كتير وزعلانة اني لغيت الاجتماع لانها
كانت متحمسة له جدا بس الموضوع عادي
اتحل وهديتها وبكرا الاجتماع فعادي يعني
الموضوع خلص علي خير ما تقلقيش ..
أمل وقفت وكلهم بصولها فاتحرجت : أنا
الحمد لله أكلت ..

ناهد بحب : يا بنتي فين بس أكلك ده !

أمل بابتسامة : معلش اعذريني .. بعد اذنكم

سابتهم وقعدت بعيد وشريف عينيه

متابعاها ..

خلص الأكل والكل قعد وأمل بصت لأخوها
علشان تروح وهو فهم فوقف : كريم ؛ كريم
بجد مش عارف أقولك ايه ! يعني بجد أنا
متشكر جدا لذوقك .

كريم ابتسم وحاول هو وأهله يمسكوا فيهم
يقعدوا معاهم شوية بس طه رفض بالذوق
وأخذ أخته ومشيا وطبعا كريم طلع
يوصلهم لحد عربيتهم ومعظم الطريق كان
صمت تام ..

كريم بي فكر في خناقته مع ملك ومش عارف
هترسي معاه على ايه !

أمل بتفكر في كل اللي بيحصل حوالها وكل
اللي بتتعرضله ونوعا ما مرعوبة من كل
الدنيا وكل اللي حوالها ..

شريف بيفكر في علاقته بأمل ومش قادر
يحكم هل في علاقة فعلا بينها وبين كريم ولا
بيظلمها بتفكيره ! بس لو هو بيظلمها هل
خطيبة كريم برضه بتظلمه ! يعني مش هو
لوحده اللي عنده الإحساس ده ..

طه بيفكر في أخته وظروفها وفرحه اللي قرب
وهل الصح إنه يأجل فرحه شوية ويكون مع
أخته ولا هي مش محتاجاه وده مجرد
إحساس ؟!

أخيرا وصلوا ونزلوا ركبوا عربيتهم وصلوا أمل
لمدينتها وهي نزلت لأصحابها ..
طه مع شريف بعد ما أمل مشيت

طه : هنروح فين !

شريف بتفكير : ورايا مشوار أعمله وأقابلك
تكون خلصت شرا بضاعتك لمحكك اوك ؟

طه ابتسم : اوك تمام .

اتفقوا على مكان يتقابلوا فيه وكل واحد
مشي من طريق على الرغم من إن طه
عرض على شريف يوصله لأي مكان إلا إن
شريف رفض تماما ..

بعد ما طه مشي شريف اتصل بوالدته
وطلب منها تجيبه رقم سمر بأي طريقة لأنه
لازم يكلمها ولازم يسمع منها هي كمان
بنفسه زي ما سمع أمل لازم يسمع سمر
ويديها فرصة حتي تدافع عن نفسها ..

ميادة حاولت تفهم منه ايه اللي حصل بس
ضيقه منعه يشرحها بالتفصيل وقالها

مختصر جدا جدا للأحداث اللي حصلت
المهم انه حاليا محتاج يشوف سمر ويسمع
منها بنفسه ..

ميادة اتصلت بدريية وبلغتها إن شريف عايز
موبايل سمر وإنه لازم يكلمها وفهمتها
الوضع بالظبط وإن شريف محتاج يسمع
من سمر عن حقيقة أمل وطبعاً بدريية
فرحت جدا وعطتها الرقم بس مثلت إنها
متردة جدا وإنها قلقانة وخايفة وأخذت
وعود كتيرة من ميادة إن بنتها في أمان ...
قفلت مع بدريية واتصلت بسرعة ببنتها
وفهمتها اللي هيحصل ..

شريف اتصل بسمر وطلب منها تنزل تقابله
وهي وافقت بعد الحاح كتير من شريف
ونفذت كلام أمها بالظبط ..

أمها كمان قالتلها تنزل بلبس محترم جدا
وبدون أي ميكاب وتحاول تظهر إن أخلاقها
عالية ولا تضحك ولا تهزر ودايما تظهر متأثرة
وتظهر حبها وخوفها على بنت عمها وتداري
كرهها وحقدها تماما .. نزلت وبتحاول تشوف
طريقة تخرج بيها من غير ماالأمن يشوفها
فضلت رايحة جاية لحد مابتاع الأمن دخل
الحمام راحت جريت على برا بسرعة وراحت
للكافية ٨

شريف قابلها وقعدوا مع بعض وهي مربعة
أيديها وباصة للأرض وكأنها محرجة ..

شريف بدأ كلامه بتردد : سمر أنا أسف إني
حطيتك في وضع زي ده أو طلبت منك تنزلي
تقابليني

سمر بحرج : والله لولا ماما أصرت عليا
وطلبت مني أقابلك وأسمعك ماكنتش
هوافق أبدا ..

شريف حاول يبتسم : اعذريني بجد
ومتشكر جدا جدا إنك قابلتيني .

سمر بربع ابتسامه : خير ! اقدر أساعدك
ازاي يا دكتور !

شريف بتردد : تحكيلي .

سمر باستغراب سألته : أحكي ؟ أحكيك ايه
بالظبط ؟

شريف بإصرار : ايه علاقة أمل بالواد ده ! ليه
راح وراها الطريق ! ليه اتبرعتله بكليتها ! ليه
أنتي ماكنتيش معاها ! ليه اتهمتك إنك
حبستها وإنك السر في كل اللي حصل !

الف سؤال جوايا يا سمر وعايز أسمع

إجابتهم منك !

سمر بحزن شديد : وليه ما سألتش خطيبتك

كل الأسئلة دي !

شريف بيفتكر كل كلامه مع أمل وكل

التفاصيل اللي قالتها وبص لسمر: سمعت

منها محتاج أسمع منك ..

سمر مسحت دموع وهمية في عنينا

وحسسته قد ايه هي مجروحة ومتأثرة

وبدأت تحكي حكايتها وإن أمل تعرف الولد

ده وهو أصر يوصلها ونزلت معاه ومهما هي

تنصحها إلا إن أمل أصرت تركب معاه وهي

اضطرت تكذب علشانها ولما عملوا الحادثة

دي واتكشف كذبها اضطرت تغطي كذبها

بكذبة تانية وإنها تلبس سمر الليلة كلها

سمر عيظت جامد : تخيل كل حبي ليها
ومساعدتي ليها وفي الآخر تتهمني الاتهام
البشع ده ! أنا لو عدوة ليها مش هتتهمني
بالشكل ده ! شريف أرجوك خليك جنبها
وساعدها تنسى الولد ده ! الولد ده مش
كويس وهيغرقها !

مدت ايدها ومسكت ايده وكأنها منفعة جدا
: شريف أنت لازم تحميها من نفسها قبل أي
حد تاني أرجوك .. هي بعدتني عنها تماما
وخصوصا بعد الحادثة دي بابا بعدني عنها
ومابقيتش أقدر أساعدها ودفعت تمن
مساعدتي ليها غالي أوي .. تخيل انطردت من
أوضتي في المدينة وقعدت في أوضة تانية
ضيقة وزحمة .. تخيل أصلا بابا كان هيخليني
أسيب الكلية وأنا في آخر سنة .. بس كل ده
مش مهم المهم دلوقتي أمل تتخرج

وتتجوزك وتنسى الولد ده وأنت هتعرف
تقومها صح وهتعرف تخليها تحبك .. هي
بدأت تحبك صح ! اوعى تكون لسة بتفكر
فيه ! شريف أرجوك طمني وقلي إنها
بتحبك وبتكلمك بالساعة والاتنين بالليل زي
ما كانت بتسهر طول الليل على التليفون
معاه .. حاول تخليها تنسى وتبدأ صفحة
جديدة معاك ..

سمر سكتت وبصت لملاح شريف
الضايعة تماما وعرفت إنها عزفت على الوتر
الحساس ..

شريف فضل ساكت يحاول يستوعب كلام
سمر ده ويقارنه مع اللي سمعه من ملك
واتهامها لخطيبتها باهتمامه بأمل والاهم
اعتراف كريم نفسه انه مهتم بيها ... طيب
بلاش كل ده توهانها طول الوقت ده ليه !

بتختصر معاه كل مكالماتها ليه ! بتقفل
معاه كلامه اسرع من البرق ليه ! طيب ليه
اتكلمت مع كريم بالارحية دي ! ليه خبت
عليه تفاصيل الليلة دي ! ليه مقاتتش مثلا
على عشاهم مع بعض ! ليه مقاتتش إنها
خيطت ايده ! ليه مقاتتش إنها نامت معاه
في مكان واحد ! ليه مقاتتش إن الشباب دول
نجحوا يقلعوها هدومها ! طيب يا ترى كريم
لما أنقذها منهم أنقذها ازاي ! طيب لما
اتضربت لدرجة إنهم يكسروا ضلوعها هل
فضلت واعية ولا اغمى عليها ! طيب هل ده
معناه إن كريم هو اللي شالها وهي عريانة !
هل هو اللي لبسها هدومها ! طيب شاف ايه
من جسمها ! لمسها ازاي ! طيب شعرها !
شافه ! اتمتع بيه ! هل شعرها جميل ولا لا !

حس إن دماغه هتنفجر من الأسئلة وبص
لسمر بتعب وارهاق وهي حاسة بالحيرة
اللي هو فيها وحست بانفجاره القريب
فابتسمت بتعاطف وهمست : أنت تابع
نفسك كل ده ليه يا شريف ؟

شريف جاوبها بحزن وهو ماسك دماغه :
عايزاني أعمل ايه ؟ أفكر ازاى ؟

سمر بابتسامة : إن ربنا عطاك فرصة ثانية
تبدأ معاها من جديد وتحاول تخليها تحبك !
شريف بحيرة : أنتي ازاى بتقولي الكلام ده
بعد كل اللي حصل ! ازاى قادرة تكوني في
صفها !

سمر بحزن وانكسار : مش بنت عمي ولازم
أكون في صفها ! ده المثل بيقول أنا وابن
عمي على الغريب .

شريف همس بحزن : ولدرجة دي شايفاني
غريب ! لدرجة إنك تقفي ضدي لمجرد إنك
تكوني في صف بنت عمك ! حتى لو هتيجي
عليا !

سمر بحيرة هزت دماغها : أنا مش عارفة
أعمل ايه ! قلي أنت أنا أعمل ايه !

شريف بنرفزة : معرفش بس ما تقفيش
ضدي .. خليك صريحة على الأقل معايا !
سمر بدموع بتلمع : أنا صريحة معاك
وصريحة فوق ما كنت هتخيل إني أكون
صريحة .

شريف زعق : طيب جاوبيني هي بتحبني
وبعدها عني حرج ولا بتحبه هو وبعيدة عني
علشانه !

سمر سكتت وبصت للأرض ..

شريف أصر : جاوبيني .

سمر بصتله كتير ومرة واحدة وقفت بدموع :

أسفة مش هقدر أكثر من كده بعد اذنك .

قبل ما يرد أو يتكلم كانت قامت جري من

قصاده وجريت وبعدت عنه وهو ماكانش

فيه حتى طاقة يجري وراها أو يكلمها هو

حاليا محتاج يرتب أفكاره ..

أمل في المدينة وسط أصحابها بتحاول تقنع

نفسها إن الكابوس ده انتهى من حياتها

تماما وإنها لازم تنتبه بقى لدراستها شوية ..

بس افكرت جملة حمادة لما قال لكريم إنه

مهما يعمل مش هيقدر يلغي حقيقة إنه

شافها عريانة .. عيبت كتير جدا لأن حتي لو

لابسة تيشيرت فمعناه إنها اتكشفت برضه ..

سألت نفسها ليه ياترى حصل معاها كل ده

وحست إنها هتفقد يقينها وإيمانها بربنا وإن

له حكمة في كل اللي حصل واللي لسة
هيحصل .. قامت بسرعة اتوضت وقعدت
على سجادة صلاتها تدعي ربنا يفك كربها
وينجيهها من أفكارها دي ويثبت يقينها ان
كل اللي بيحصلنا خير وان ربنا له حكمة في
كل اللي بيحصلنا في حياتنا وقدرنا ..

كريم في بيته مخنوق من خناقته مع ملك
ونرفزته بالشكل ده واتخق من نفسه إنه
كذب وقال إنه مهتم بأمل على الرغم من
إنها نادرا أصلا ما بتيجي في باله أو حتى فكر
فيها من ساعة ما رجعوا اه ممكن يكون
أعجب بلبسها أو أخلاقها لكن ده مش معناه
أبدا إنه أعجب بيها كبنت أو فكر فيها
بالشكل ده أبدا .. قد ايه غبية أنتي يا ملك !

نزل وقرر يقابلها واتصل بيها موبايلاها
مقفول فاتصل على تليفون البيت وردت
مامتها وعرفته إنها ممكن تكون في النادي
مع صاحبها ..

قرر يفاجئها ويروح لها النادي زي ما سبق
وطلبت منه ألف مرة قبل كده ..

وصل النادي ودخل يدور عليها وسأل
الجرسونات اللي دلوه على مكان قعدتها
هي وشلتها وقرب منهم وسمع صوتهم قبل
ما يشوفهم .. شلة معظمها شباب كلهم
بيضحكوا ويهزروا ووسطهم كام بنت من
ضمنهم ملك بتضحك وتهزر بايديها مع
الشباب هز دماغه بأسف وعرف إن مفيش
فايدة الموضوع مجرد تحصيل حاصل مش
أكثر .. قرب منها كانت بتضحك جامد على
حاجة زميلها قالها في ودنها ..

كريم قرب ورمى السلام والكل انتبه له
ووقفوا خوفا منه وخصوصا ملك اللي
اتوترت جدا

كريم حاول يبتسم : مش هتعرفيني على
زمايلك !

ملك بتوتر : لا ازاي اتفضل .

عرفت أصحابها عليه وخصوصا سليم زميلها
كريم اهتم بيه جدا

مقدرش يقعد معاهم أكثر من نص ساعة
وبعدها انسحب وملك وراه وقف مرة واحدة
وبصلها بغضب : سيادتك بتزعلي
وتتقمصي لمجرد وهم في دماغك تقديري
تقوليلي المفروض أتصرف ازاي دلوقتي ؟

ملك بحيرة : هو في ايه لكل ده ؟

كريم ضحك بوجع : في ايه؟! في إن الدنيا
بتخرب وتنتي ولا على بالك .. ايه الشباب
دي ها؟! ايه أخلاقهم دي ؟ يا بنتي الشلة
دي فاسدة وضايعة أصلا ليه أنتي وسطهم
؟! وأنتي ازاي تسمحى لنفسك تقعدى
معاهم اصلا ؟

وكالعادة اخدمت الخناقة بينهم وأخذت
جانب مش ظريف كالعادة ..

ملك بتعب : من الآخريا كريم أنت عايز ايه ؟

كريم انفجر فيها : عايز كثير أوي يا
ملك عايزك تتغيري ! طريقة لبسك مش
عاجباني ومش هقدر أتقبلها .. هزارك مع
شلتك مش مقبول .. قعدتك وسطهم
بالشكل ده وصوت ضحكك اللي جايب آخر
الدنيا مش مقبول البنات لازم يكون عندها
حياءها واحترامها لنفسها قبل احترامها للي

حواليها .. أنا نفسي أفهم أصلا ليه أنتي
معترضة على كلامي ؟ ليه مستغرباه ؟ ليه
مش شايفة إن ده الصح ! ... "تلك حدود الله
فلا تقربوها"

ملك بتعب : أنت عارف إني مش هعرف أرد
عليك وأنت بتكلمني بالقرآن كده وأنا تعبت
.. أنا مش فاهمة ما تقبلني زي ما أنا طالما
بتحبني .. ليه عايزني أتغير ! أنت مؤمن وربنا
يقوي إيمانك سييني أنا براحتي ! أنا
مسئولة عن نفسي .. ليه يا كريم مصر
تغيرني !

كريم زعق : لأن ده الصح ده الصح يا
بنتي الصح إنك تكوني محتشمة في لبسك
في أفعالك في تصرفاتك في كل حاجة
محتشمة .

ملك بتكشير : وهو الاحتشام هو إني أكون
زي القردة بدون ميك اب أو ألبس مبهدل
وواسع زي الهبلة صح !

كريم بذهول من تفكيرها وبعد ما كان
هيهاجم اتراجع : طيب خرينا نتكلم واحدة
واحدة .. الميكاب مثلا بتحطيه ليه ؟
ملك مكشرة : علشان أكون جميلة !

كريم بهدوء : جميلة بالنسبة لمين بالظبط !
لو بالنسبالي فأنا متنازل عن حقي ده برا
بيتي .. أما لو بالنسبة لكل الرجالة فهنا
هسألك ليه عايزة تكوني جميلة في عينيهم !
أنا مش كفاية مثلا ! ايه فهميني وجهة
نظرك !

ملك مش عارفة تقوله ايه بس بتحاول : هو
الجمال لازم يكون علشان راجل ! محتاجة

أكون جميلة لنفسي .. بحب نفسي .. عايذة
أكون جميلة في كل العيون بغض النظر عن
راجل وست .

كريم : "ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى "
.. "ولا يبدين زينتهن " خليكى جميلة في
بيتك براحتك جدا لنفسك ولجوزك فيما
بعد محدش منعك أبدا .. لكن برا بيتك فده
يعتبر تبرج وحرام .. حرام إن البنت تظهر
مفاتنها برا بيتها لأي سبب .. البنت لما
بتظهر جمالها ومفاتنها ده بيكون علشان
تلفت نظر الرجاله لها علشان يتغزلوا فيها
وفي جمالها هل ده غرضك ؟

ملك بغضب : لا طبعاً .

كريم اتنرفز : امال ايه طيب ! أنتي عارفة في
بعض الحكماء قالوا : إذا رأيت امرأة تظهر

محاسنها لغير محارمها فاعلم : إلحاح المرأة
في كشفها إلحاح في عرضها على الرجل .

فاهمة الكلام ولا أشرحهولك ! معناه إن
البنث أو الست لما بتتزين فهو علشان بس
تعرض نفسها على الرجالة وبتقوله أنا اهو
قدامك اتفرج .. سلعة رخيصة لا دي مش
رخيصة دي ببلاش أصلا .

ملك زعقت : أنا مش هسمحلك يا كريم
تتمادى بالشكل ده !

كريم زعق : ليه بقى ها! الإهانة وجعتك
وإتهامي ضايقتك !

ملك فهمت إنه بيردلها قلمها بس ضربته
أقوى بكتير منها .. حاولت تجاوبه بأي حاجة
مش لاقية : بكرا أبقى ألبس وبعدين مين
قال إن الواحدة لما تظهر جمالها ده غلط !

ربنا خلقنا جميلات أكيد مش علشان نداري

جمالنا ده !

كريم بصلها : وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ
أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۗ وَلَا يَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ
عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۗ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا
لِبُعُولَتِهِنَّ ۗ

ده القرآن وضح وقال كل بنت مؤمنة
مطلوب منها ايه ومن ضمنهم الحجاب ..
خمارهن ده الجمع بتاع خمار، وده بيتلبس
علشان يستروا ويغطوا شعرهم ورقبتهم
وصدرهم .. هو ده الحجاب يغطي شعرها
ويغطي صدرها كمان .. هقولها لك تاني يا
ملك الحجاب فرض يا ملك فرض .. مش
باقتناع ومش بمزاج لا .. فرض عليكى .
(أَفْتُوْمُنُوْنَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُوْنَ

يَبْغِضُ ۚ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا
خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ
إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ) ما ينفعش تختاري بمزاجك واللي
يعجبك تعمليه واللي ما يعجبكيش تسببيه

..

ملك معندهاش أي ردود على كلامه المرة
دى و حست إنها بتخسره أو إنها أصلا
خسرته بس هتلعب في الوقت بدل الضايح
ولازم تعمل أي حاجة وإلا ممكن تخسره
فعلا ،

لازم تتصرف بسرعة وتشوف ازاي تخليه
يفضل مكمل معاها !!

روحت بيتها وبتحاول تفكر في فكرة تربطه
بيها وهو روح بيحاول يفكر ازاي يقنعها وهل

هتقتنع ولا جه الاوان إنه يستسلم للحقيقة
اللي واضحة وضوح الشمس ..

شريف طول الطريق أفكاره هتجننه من
التفكير في كل اللي حصل واللي هيجصل
وعايز ياخذ قرار بس القرار للأسف صعب
وصعب جدا كمان .. اتصل بأمل حاول يتكلم
معاها أو يحس باحتياجها له في وقت زي ده
ولكن للأسف كالعادة بتستناه هو اللي يبدأ
وبترد عليه بالعافية أصلا وهنا بدأ يقتنع
بكلام سمر إنها بالفعل مش بتحبه ومش
طايقاه وحس إنه بيفرض نفسه عليها !
طيب ليه وافقت ترتبط بيه وهي بتحب غيره
! ليه أصلا كريم سايبها وليه مش ارتبط بيها !
ولا ممكن الحادثة دي حصل فيها أكثر من
اللي اتقال وهو بس اللي مش عارف ؟

وممكن كريم رفض الارتباط بيها بعد الحادثة
دي ! مش يمكن يكونوا بالفعل اغتصبوها !
وأمل وكريم خبوا على الكل ! أو ممكن
يكون كريم نفسه اللي اغتصبها أو بلاش
اغتصاب ممكن برضاها وعملوا كل الدربة
دي علشان يغطوا على غلطهم ! وفي الآخر
هو يشيل الليلة كلها لأنه غبي ومش عايز
يسمع كلام كل اللي حواليه !

تعب من التفكير وبص لساعته كان الوقت
اتأخر فاتصل بطه يشوف هيتحركوا امتى
واتفاجىء بطه بيقوله يجيله عند المدينة
تاني وراح واتفاجىء بأمل معاه

شريف باستغراب : هى مش المدينة قفلت
أنتي ليه لسة برا!

أمل بهدوء : أولا عادي طالما أخويا معايا
ممكن يدخلني أى وقت .

طه كمل عنها : وثانيا هي هنا لأنها نازلة
معايا البلد .. هتغير جو يومين وهرجعها إن
شاء الله ..

شريف رسم شبه ابتسامة وركب جنب طه
واتحركوا في طريقهم الطويل وشريف عينيه
على أمل اللي ساكتة بطريقة رهيبة ..
ومعرفش يفسر صمتها ده غير زعلها وحزنها
على كريم اللي اتخلى عنها ومكمل مع
خطيبته اللي برضه بتتهمه بعلاقته بأمل ..
أخيرا الطريق الطويل خلص وكل واحد روح
بيته وأمل دخلت لحضن أمها تستخبي فيه
وتعيط

أمها سابقتها تعيط براحتها لحد ما تعبت من
العياط ونامت ..

عبدالله منتظر سميرة تطلع من عند أمل
وأول ما شافها جري عليها : حالتها ايه ؟

سميرة بزعل : تعبانة وشبه منهارة ..
مقالتش أى حاجة بس عيطت سيبتها تعيط
وتفضي كل اللي جواها ولما تفوق هتحي
بنفسها ..

شريف وصل بيته وأمه ما سابتوش غير لما
قدملها تقرير مفصل عن كل اللي حصل
وكل شكوكه ..

ميادة بتأكيد : الموضوع واضح يا شريف
أنت بس اللي مسبب الدربة دي في دماغك
لكن كل حاجة واضحة .. أمل على علاقة
بكريم ده والله أعلم ليه سابها يمكن لأنه
غلط معاها وده هز ثقته ؟ أو يمكن تكون
اغتصبت قدامه وهو مش قادر يتخطى ده ؟

أو يمكن يكون بيحبوا بعض وفي انتظار

الوقت المناسب بس

شريف هز دماغه بتعب : والله يا أمي أنا

تعبت من التفكير في كل الاحتمالات دي .

ميادة قربت من ابنها : أنت تاغب نفسك

بنفسك .. الشك لو دخل الحياة بتنهار يا

شريف .. والموضوع مش واضح ولا صريح

في لعبكة كتير وحوارات كتير وأنا مش بحب

كده .. يعني قالوا حادثة وشوية وقالوا

محاولة اغتصاب وشوية وبقت سمر قفلت

عليها وشوية وقالوا اتبرعت بكليتها .. حبيبي

كل شوية حاجة جديدة بتظهر ودلوقتي اهو

اديك عرفت من الواد إنها كانت عريانة

قدامهم كلهم .

شريف بزعل : بس ده غصب عنها .

ميادة بتعاطف : ده في علم ربنا بقى .. ربنا
يتولاها برحمته ويعوضها بأحسن منك بس
أنت ليه تدخل في الدوامة دي ! ليه تاخذ
واحدة اتعرضت للاغتصاب أو حتى محاولة !
يعني يا ابني احنا مش هنصلح الكون ..
ماشي غصب عنها وماشي هي كويسة بس
ايه اللي جابرك أنت تضحى وتدخل حوار
شك مالوش أول من آخر وخصوصا إنها
مش صريحة معاك ! يعني مين يقدر يقول
مين فيهم الصادقة ومين اللي كدابة ! سمر
ولا أمل ! طيب لو سمر كدابة ليه سمر
وصلت بيتها وليه أمل اللي حصلها كل ده ؟
ماهي لو ماشية دوغري كانت وصلت ..
المثل بيقول مفيش دخان من غير نار يا
حبيبي ..

شريف بتعب وارهاق : أمي اذا سمحتي
سيبيني أرتاح شوية .. وربنا يقدم اللي فيه
الخير ..

ميادة بحب : يارب يا حبيبي .. يلا تصبح على
خير .

خرجت وسابته يغرق في دوامة الشك
والحيرة والتفكير ...

تاني يوم أمل صحيت وطلعت فطرت
وسطهم وكل واحد راح شغله وهي قعدت
مع مامتها لوحدهم

سميرة بهدوء : احكي يا قلبي .

أمل بتقلب في الأكل وكأن في حاجة منتظرها
مش عارفها .. بصت لأمها : شوفتي للعيال
دول حسسوني إني بعيش اللحظات المرعبه

تاني .. نفس الوجد ، نفس التفكير ، نفس
الخوف والرعب .. يمكن خفت أكثر من
الطبيعى .. الأول كان عندي يقين وثقة إن
محدث فيهم هيقرب مني أو يلمسني على
الرغم من كل الظروف اللي كنا فيها لكن
المرّة دي وبالرغم من إننا في مديرية الأمن
ولا يمكن حد فيهم يقدر يلمسني وكمان طه
وشريف وكريم معايا إلا إني اتربطت من
الخوف يا ماما .. خفت جدا .. حسيت إنهم
ممکن يوصلولي في أي وقت .. وكأني لعبة
هيلعبوا بيها تاني .. هم مش بعيد عني وأنا
مش بعيدة أنا قدامهم وممكن يعملوا أي
حاجة .. مابقيتش حاسة بالأمان .. ماقدرتش
أفضل في المدينة .. ماقدرتش يا ماما ..)
بصت لأمها برعب وخوف (مش ممكن
يهربوا ويجوا لعندي ينتقموا مني ؟ صح
ممکن ؟

سميرة قامت وضمتهما بحب : محدش هيقدر
يلمس شعرة واحدة منك .. وهم اتقبض
عليهم كلهم مش هيهربوا أبدا .. كمان أتني
ربنا اللي حماكي أول مرة وهيحميكي على
طول .. ربنا اللي بيحمينا مش الأشخاص يا
أمل .. ربنا بيسبب الأسباب وهو بعث كريم
لעندك يحميكي .. وبعدين أتني اهو كويسة
وفي حضننا مفيش حاجة ولا حد في الدنيا
يقدر يقربلك وأنا عايشة ، اوعي تخافي يا أمل
واوعي تخلي الخوف يسيطر عليك أو
يمشي حياتك .. اوعي الخوف هو اللي
يمشيكي .. اوعي تجربة واحدة سيئة تحدد
حياتك وترسمها .. ريحي يومين وارتاحي
فيهم وفوقي لنفسك وارجعي لمستقبلك
اللي رسمته لنفسك .. ارجعي لحياتك
ولكليتك ولمذاكرتك .. وارمي كل همومك
على ربنا هو يحلها من عنده ..

أمل فضلت في حزن مامتها كتير تحاول
تستمد قوتها منها ..

ملك مع أصحابها في النادي وسرحانة بتفكر
في كريم ومش حابة تروح الشركة أو تشتغل

..

ممدوح زميلها : القمر ماله !

ملك مكشرة : مخنوقة .

كوكي صاحبتها : مين ده اللي قدر يخنق

ملوكة ها ..

ممدوح بهزار : محدش أصلا يقدر .. إلا صح

خطيبك المنشي ده أخباره ايه ؟ مش لايق

خالص عليك يا ملك

ملك بزعل : لايق أو مش لايق مش عايضة
غيره .

كوكي باستغراب : أنتوا متخانقين ولا ايه !
ملك بتفكير ومترددة تحكيلهم ولا لا وبصتلها
: مش متخانقين بس مختلفين وخلافنا
ممكن يفرق بينا .

ممدوح بحيرة أكثر : ازاي بقى ! مختلفين في
ايه ؟

ملك بصتلهم : بالمختصر عايضي أتحجب
وشوفوا بقى ده معناه ايه ؟

كوكي شهقت : حجاب حجاب ! واللبس بقى
والميكاب وكله صح ! ده ايه الخنقة دي مع
إنه ما بيانش عليه إنه من النوع ده ! لا يا
ملك فكك منه خالص هيخنقك .

ملك زعقت : بس أنا عايزاه .. مش عايزاه
يبعد عني .. عايزة أتجوزه هو وبس .. بأي
طريقة وأي تمن مش مهم المهم يكون
بتاعي أنا.

ممدوح بتريقة : البسي الحجاب سهلة اهيه
!

ملك كشرت بغضب : أي طريقة غير دي ..
أي طريقة .

صمت سيطر عليهم لفترة يفكروا فيها ايه
اللي ممكن تعمله تخليه يكمل معاها !
ممدوح بصلها بتفكير عميق وابتسم :
اضمني إنه يتجوزك مهما يحصل .

ملك كشرت بعدم فهم : تقصد ايه ؟ وازاي
أضمن حاجة زي دي ؟

ممدوح بابتسامة خبيثة : أقصد إن في طرق
كثير تلوي دراع سي المبجل كريم باشا .

ملك عينيها لمعت بانتباه : طرق زي ايه ؟

ممدوح ابتسم : الملتزم اللي زي كريم من
النوعية اللي بيخافوا أوي على سمعتهم
واسمهم فاحنا ممكن نعمل حاجة نخليه
غصبا عن أنفه يتجوزك ويكون معاكي
وابقي حبيه بعدين براحتك بقى ..

ممدوح بدأ يشرحها خطته وهي ابتسامتها
بتوسع وبتسمع بحماس

ملك مبتسمة : براقو عليك .. هنفذ كلامك
بالحرف .. وهنشوف يا سي كريم هتعمل ايه
وهتبطل أفكارك الغريبة دي ولا لا ! أنا
هخليك تبطل خالص تقول حرام وحلال !!

ضحكت وبصتلهم وشاركوها في الضحك

بخبث

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد احمد

##شيممووو٨

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٢

الحلقة ال ١٢

العاصفة بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

ملك مع أصحابها بتخطط ازاى تقدر تحافظ

على كريم في حياتها ..

ممدوح بانتباه : فهمتي هتعملي ايه ؟

ملك ابتسمت : فهمت ما تقلقش المهم

أنت هتجيبه امتى

ممدوح ابتسم : بالليل أو الصبح عادي

يعني أي وقت أهم حاجة التوقيت

ملك مبتسمة جدا وبتتخيل من دلوقتي

فستان فرحها : أكيد ما تقلقش

أمل مع مامتها بتحاول تكون على طول

معها وما تقعدش لوحدها يمكن لأنها

بتهرب من التفكير ! أو يمكن خايفة من

المجهول ! لسة مش عارفة

شريف اتصل بأبوها واستأذنه يجي البيت

يزورهم ويظمن على أمل وصحتها وحدد

ميعاد بالليل ..

جه في ميعاده وقعد وسطهم وأمل كعادتها

تايهة نوعا ما أو مش مركزة معاهم ..

سميرة حست إن شريف عايز يتكلم مع
أمل ومش عارف ومحرج فقامت تعمل
حاجة يشربوها ونادت على عبدالله

عبدالله دخل وراها : خير في ايه !

سميرة بتكشير : شريف عايز يتكلم ومش
عارف قلت يمكن لما نقوم يعرف يقول اللي
عايزه .. سييهم دقيقتين

عبدالله كشر : أسيبهم ليه ! مش من حقه
يقعد معاها لوحده هي مش مراته دي
يدوب دبلة و فاتحة هو مش كاتب عليها يا أم
طه علشان يقعد لوحده

سميرة بتقنعه : يا أبو طه أنا واقفة اهو
ومش هبعد وعيني عليهم وبعدين كل واحد
قاعد في مكان بعيد عن الثاني بس لو عايز
يتكلم معاها خليه .. أمل حالتها صعبة يمكن

هو يقدر يخفف عنها شوية .. الواحدة في أزمة

زي دي بتكون محتاجة أقرب الناس ليها

عبدالله بغيظ : احنا أقرب الناس ليها مش

هو

سميرة استغربت : يا راجل مالك ؟ البت

سيبها تتكلم مع خطيبها وقتلك عيني

عليهم ومش هسيبهم في ايه بقى !

عبدالله نفخ بضيق : خمس دقائق بالظبط يا

أم طه مش هسيبهم أكثر من كده ..

شريف مع أمل مش عارف يبدأ كلامه ازاي

وهي كعادتها مش مساعدها يتكلم بهدوئها

شريف بتوتر : أمل محتاج أتكلم معاكي

شوية

أمل بصتله بهدوء : اتفضل

شريف مش عارف ازاي يبدأ الكلام أو يقول
ايه ومحتار

أمل حسست بحيرته دي وإنه متوتر : خيرا
شريف ! اتكلم على طول ! في ايه

شريف أخذ نفس طويل : الموضوع بصراحة
بخصوص الحادثة

أمل استغربت ومش فاهمة : حادثة ايه ؟

شريف : الحادثة اللي اتعرضتيلها أنتي
وكريم

أمل استغربت : خير ! مالها الحادثة دي !
قول قصدك ايه !

شريف بصلها كتير واتوتر أكثر وحاول يعدل
جلسته : الراجل اللي اتقبض عليه ده قال ..
أقصد يعني اللي قالوا إنهم شافوكى ! يعني
وأنتي !

أمل غمضت عينيها بحرج وتعب وإرهاق
وكل الأحاسيس المحبطة اللي في الدنيا
جتلها وحست إنها محتاجة تعيط بس لازم
تتماسك على الأقل دلوقتي ففتحت عينيها
وبصت للأرض : عايز تسأل عن ايه يا دكتور
بالظبط ؟

شريف عارف إنه داخل لمنطقة خطر ولازم
يكون حذر جدا في كلامه : أقصد ايه اللي
حصل بالظبط يا أمل !

أمل بهدوء وهي باصة للأرض :أنا حكيتلك
كل اللي حصل بالظبط علشان ما تجيش
تسألني زي كده

شريف اتعصب ونوعا ما صوته بقي عالي
شوية بسيطة : لا طبعا يعني مثلا ما
قلتيليش إنكم اتعشيتوا مع بعض عشاء
رومانسي

أمل بصتله بحدة : عشا رومانسي !أنا ما
أسمحلكش أبدا تشكك في أخلاقي ولو أنت
بتسمي إني أكلت حتة جبنة ولا كيس
شيبسي ده عشا رومانسي في وسط عاصفة
بتهدد حياتي ولا مطاردة من ثلاثة مجانيين
يبقي أنت عندك حاجة غلط

شريف بصلها : أسف لو خاني التعبير بس
اللي أقصده إن ده شيء أول مرة أسمعده ..
إنكم قعدتوا مع بعض .. أكلتوا مع بعض ..
خيطتي ايده .. نمتي

قاطعته أمل : اوعى تكمل لأن كلامك مش
عاجبني .. أنت مش من حقك تحاكمني
بالشكل ده بس كل اللي هقولهولك إن
مفيش أي شيء حصل في الليلة دي أنا
أخجل منه في إن حد يعرفه أو يسمعده أو
حتى يشوفه

شريف بنرفة : ولا حتى كون وجودك وسط
أربع شباب عريانة ؟

أمل بصتله بصدمة ودموعها نزلت غصبا
عنها ولوهلة ماقدرتش ترد عليه بس حاولت
: أنت .. ده حصل .. ده كان غصب ... أنت
بتلومني ؟ وبعدين ماكنتش عريانة دول ...
دول كدايين

كلامها كان متقطع ومش مترابط مع بعضه
ومنتظرة رده عليها

شريف حاول يكون منطقي بس مش عارف
هو جواه نار ولازم يطفئها : أنا مش بلومك أنا
بس عايز أعرف ايه اللي حصل في الليلة دي
.. مش عايز كل شوية أتفاجيء
بحاجة جديدة ... مش عايز ده يا أمل

أمل بجمود مسحت دموعها وبصلته :

اتفضل اسأل

شريف بحيرة : أنا مش عارف أسأل عن ايه
علشان أسأل .. أنتي عرفيني ايه اللي حصل
بالظبط ! ازي اتعشيتوا مع بعض ؟ ليه !
امتي ! طيب لما نمتي ازاي اطمنتي تنامي
وأنتي في وضع زي ده ! ازاي حسيتي بالأمان
! وأسف أسف بس لازم أسأل عملوا ايه
معاكي بالظبط ! وبعدها خرجتي ازاي !
لبستي تاني ازاي ! مين لبسك لما اتصابتي
واتكسرت ضلوعك ! هو كريم ! السيناريو
مش ظابط جوا دماغي يا أمل وهتجنن من
التفكير وخصوصا من ساعة ما الكلب ده
قال اللي قاله .. أنتي عارفه قد ايه صعب إن
واحد يقول جملة زي دي عن إنسانة أنا

هرتبط بيها ! مراتي أنا بتاعتي أنا غيري شافها

عريانة ومش واحد واتنين دول اربعة

أمل وقفت وهو سكت وبصلها

وهى بتتنفس بالعافية سميرة شافتها

ومستغربة مالهم وقربت منهم وسمعت

بنتها : لو أنت صعب عليك قيراط فأنا

صعب مليون قيراط عليا .. أنت بتتكلم عن

ايه ها ! عن واحد بيحاول يغتصبني قطع

هدومي ! وأنا اللي اتعرضت لده مش

متخيل إحساسي أنا ايه ! بس هجاوبك يا

دكتور

أنا اه أكلت لأني كنت فعلا جعانة جدا واه

خيطة ايده لأنه إنسان أنقذني من الموت

ومن كلاب ضالة وايده اتفتحت بسببي فأقل

شيء إني أوقف نزيه ايده وأحاول أساعده

... واه نمت ساعتها كان بقالي يومين بذاكر

للامتحان اللي كان عندي وبعدها طلعت
على سفر (كملت بدموع) ونمت فعلا
وصحيت على الكلاب دول مكتفين كريم
وضربوه قدامي بسكينة ووقع بيموت
قصادي وضربوني أنا .. ضربوني لدرجة إني
لحد الآن لسة بتوجع من آثار ضربهم.. قطعوا
هدومي وكرامتي ودبحوني .. ولحد الآن أنا
موجوعة من اللي عملوه .. واغمى عليا من
الضرب ماقدرتش ومعرفش ازاي كريم قدر
عليهم ومعرفش ازاي قام كل اللي أعرفه إنه
قال إن الواد الثالث خاف وساعده لقيته
بيصحيني وكنت في عربيته وهو بينزف
وسايق ولبست هدومه هو حتى شعري
غطيته بكوفية بتاعته وبعدها قالي إني لازم
أسوق أنا لأنه وصل لآخر تحمله وبالفعل
اغمى عليه وكان بينزف وبيموت وأنا من
هول الموقف اللي أنا فيه معرفتش ولا

حسيت إني متصابة ولا إن ضلوعي مكسورة
أيوة موجوعة بس مش مستوعبة الألم اللي
أنا فيه .. ومشيت لحد ما شوفت عربية
واقفة والحمد لله إنهم كانوا أهله ساعتها
انهرت أنا .. وأعتقد الباقي معروف ..

شريف أخذ نفس طويل وباصص للأرض
ومش عارف يتكلم ولا قادر يشرح وجهة
نظره والاتنين اتفاجئوا بسميرة بتتكلم :
خلصت إتهاماتك ولا لسة عندك إتهامات
تانية

شريف وقف مرتبك : ست الكل أنا مش
بتهم

سميرة زعقت : امال سيادتك بتعمل ايه ها
! أنا أصلا مش عارفة ازاي أمل سمحتلك
تتكلم !

بصت لبنتها : ازاي بتسمحيله يتهم ويتكلم
بالشكل ده ! هو مالوش عندنا غير دبله
اقلعيها وارميها في وشه

عبدالله خرج على صوتها العالي : في ايه يا أم
طه بتزعقي كده ليه ؟

سميرة بعصبية : سيادته جاي يحقق مع
بنتي ويتهمها

شريف اتدخل بسرعة : والله أبدا ما بتهم أنا
بس بحاول أفهم

سميرة زعقت : تفهم ايه ؟ ها! بنتي أشرف
وأطهر بنت في الدنيا كلها ولو عندك شك ولو
واحد في المليون يبقى اتفضل من هنا

شريف بيحاول بيرر موقفه : مش شك لكن
أنا فوجئت باللي اتقال .. أنا كنت قاعد
معاهم وفوجئت باللي اسمه كريم وهو

بيتكلم عن العشا اللي اتعشاه معاها ! بقيت
متنح ! عشا ايه الي بيتكلم عنه ده ! واحدة
مخطوفة وفي عاصفه وناس بيطاردوها
وبتتعشى ! بلاش العشا .. الكلب اللي
بيتكلم عن جسمها ويتسافل ... أنا بس كنت
عايز أفهم ايه اللي حصل بالظبط ! أعتقد
حقي

سميرة زعقت : لا مش حقك ومالكش أي
حقوق أصلا .. ويكفي جدا اللي هي قالته
وكان المفروض تكتفي بكلامها هي
اتفضلت واتكرمت وقالتلك ومش مطلوب
منها ده أصلا

عبدالله ادخل : سميرة اتكلمي بالراحة
سميرة بنرفزة : لا مش هتكلم بالراحة هو
تخطى حدوده أصلا

شريف بص لعبدالله : يا عمي أنا ما

أقصدش أبدا

عبدالله بغضب مكتوم : اتفضل دلوقتي من

هنا يا شريف

شريف باصرار : عمي حضرتك موافقني إني

المفروض أسأل صح ؟

عبدالله بص لبنته ودموعها وبص لمراته

وغضبها وبص لشريف : لا مش حقا يا

دكتور شريف .. كان المفروض يكون في ثقة

أكثر من كده

شريف هز دماغه وبرفض وعدم تصديق : يا

عمي حضرتك بتتكلم عن ايه ! الثقة بتيجي

من العشرة والتفاهم وإني أكون عارف

الشخص اللي قدامي ! أنا أيوة عارف أمل

بس معرفتي بيها سطحية جدا .. هي كل ما

بكلمها بترد على قد سؤالي ويمكن أقل ..
مش قادر أقرب منها ولا أفهمها .. وكل ما
بحاول أفهم هي بتصدني

سميرة ردت بغضب : ده لأنها محترمة
ومتربية صح .. سيادتك مالکش حقوق
أصلا وبعدين امتى قعدت وسطنا واتكلمت
معاها وحد منعك ها! ولا ايه نوع الكلام اللي
سيادتك كنت عايز تقوله ! مسخرة وقلة أدب
ماعندناش وهي ما اتربتش على كده

شريف بنرفزة : حضرتك أسلوب الحوار ده أنا
مش عارف أتكلم بيه

عبدالله مسك سميرة منعها تتكلم :
وعلشان كده قلتلك اتفضل دلوقتي وتكلم
بعدين

شريف بإصرار : يا عمي اسمعني

عبدالله قاطعه : يا ابني مش دلوقتي
محدث هيسمع دلوقتي اتفضل اذا سمحت
طه داخل وسمع آخر جملة كشر باستغراب :
في ايه !

شريف بصله : اذا سمحت يا طه خليه
يدوني فرصة أتكلم

طه بص لأبوه اللي قاله : قله يا طه مش
وقت الكلام دلوقتي .. وصله لحد الباب ..

عبدالله أخذ بنته وطلع على أوضتها وسميرة
وراهم وطه أخذ شريف وسأله : خير يا
شريف ايه اللي حصل

ومالهم في ايه !

شريف بصله : أنا مش عارف ايه اللي حصل
لكل ده ! أنا يدوب سألت أمل على الليلة
المشثومة اياها ! أنا مش هخبي عليك يا طه

صراحة اتضايقت لما كريم حكى عن عشاہ
مع أمل وأنا معرفش عنه حاجة .. ويدوب
سألتها الدنيا قامت وما قعدتش ..

طه كشر وحس إن شريف معاه حق هو لو
مكانه مش هيقبل ده بس برضه أهله مش
هيتضايقوا علشان كده بس أكيد في أبعاد
تانية ولازم يسمعها الأول قبل ما يقول أي
كلمة فبص لشريف : طيب على العموم
التوقيت غلط يا شريف .. أمل راجعة منهارة
وأنت شوفت حالتها ايه فماكانش وقته أصلا
أي أسئلة في الموضوع ده .. على الأقل مش
دلوقتي .. دلوقتي كان المفروض تكون داعم

معنوي

شريف أخذ نفس طويل : يمكن يكون
عندك حق بس اعذرني ماقدرتش اتحمل

طه ابتسم بمجاملة : يلا الجو يهدأ وهكلمك
إن شاء الله ..

شريف مشي وطه طلع جري لعند أخته
اللي كانت بتعيط في حزن مامتها وأبوها
واقف محتار وطه دخل : ايه اللي حصل لده
كله !

سميرة بصتله : سيادته بيحاسبها .. ليه
أكلتي ! ليه نمتي ! ليه خيطتي ايده !
والعيال دول عملوا ايه بالظبط ! وقلعوكي
ايه ! ارموله حاجته يا طه أنا مش عايزاه
يكمل مع بنتي !

طه كشر باستغراب : هو قالي إنه اتكلم عن
العشا بس .. أمل كلميني .. شريف غلط في
الكلام معاكي ؟

سميرة زعقت : سيب أختك في حالها

طه بغضب : يا أمي لازم أفهم .. الكلب ده لو
غلط في الكلام هروح أدبه

عبدالله هنا اتدخل : ليه سيادتك كنت
بلطجي وأنا مش عارف ولا ايه ! بعدين بدون
ما نسمع من أمل مش هاخذ رد فعل ..

أمل اتعدلت ومسحت دموعها بايديها
وبصتلهم : رجعوله حاجته .. هو كان عايز
يفهم وده حقه اللي حصلي وصمة عار
واتوصمت بيها ومحدث فيكم هيقدر يكذب
على نفسه ويخبيها

سميرة مسحت دموع بنتها ومسكت وشها :
مفيش حاجة حصلت أصلا وأنتي الحمد لله
زي ما أنتي .. الحادثة دي مش هتسمحيلها
تأثر على حياتك أبدا وهو لو مش هيقدر
يستوعب الحادثة دي فهو اللي خسران مش
أنتي .. اوعي توطي راسك للأرض زي ما

شوفتك النهاردة أبدا .. اوعي تسمحى لحد
يجى على كرامتك لأي سبب .. اوعي توطي
لحد يا أمل

أمل بعياط : بس هو عنده حق يا ماما ..
حمادة قالها جملة لكريم إنه مهما يحصل
ومهما يتعاقب عمر ما حد فينا هيقدر ينكر
حقيقة إن كلهم شافوني عريانة .. شافوني
وقطعوا هدومي يا ماما .. هو ليه يتحمل ده !
ياخد واحدة كلاب شاركوه فيها أو حتى في
جزء بسيط منها ! حقه يفهم

عبدالله بص لبنته وقرب منها : في فرق كبير
يا أمل بين السؤال والإتهام .. هل هو كان
بيسأل ولا بيتهم ؟

سميرة ردت : سيادته كان بيحقق معاها وأنا
مش عارفة هي ليه سمحتله أصلا !

عبدالله زعق : سميرة أنا عايز أسمعها هي

طه اتكلم : ردي يا أمل .. كان فعلا بيحاول

يفهم ولا بيتهم وبيحقق ؟

أمل هزت دماغها بحيرة وتعب : معرفش ..

صدقوني معرفش .. أنا تعبت .. تعبت من كل

اللي بيحصل .. حياتي كانت جميلة وكل

حاجة فيها حلوة .. معرفش ايه اللي جralها !

الحادثة ! العملية ! الامتحانات ! النتيجة

ودلوقتي ده .. أنا تعبت ومش حمل حاجة

تاني تحصل .. انا نفسي الدنيا كلها تنساني

هنا .. سيبوني لوحدي وانسوني كلكم وخبوني

هنا

انهارت من العياط وأمها ضمتها لحضنها

تعيط معاها وتحاول تهديها وطه وأبوه

انسحبوا وسابوهم لوحدهم

طه بص لأبوه : بابا هنعمل ايه

عبدالله بتعب وحيرة : مش عارف بس خليها
تهداً ونشوف ايه اللي حصل وايه اللي جنن
والدتك بالشكل ده وليه !

سميرة ما سابتش أمل غير لما نامت في
حضانها وطلعت لجوزها وحكتله اللي
سمعتة

عبدالله بحيرة وتعب : الموضوع صعب من
كل النواحي برضه يا سميرة ..

سميرة بتريقة : ولنفترض إن ده حصل وهي
مراته كان هيعمل ايه ! يجيبها عندنا لحد ما
سيادته يرتاح ويظمن ولا يقف جنبها في
أزمتها هو شايفها منهاره وتعبانة وجاي
دلوقتي يحقق معاها ! طيب يصبر لحد ما
تفوق وتقوم يبقي يسأل لكن هو جاي

ومتحفز يا أبو طه لها .. وكأنه ! كأنه عايز ياخذ
قرار ومحتاج لسبب .. خلينا ننهي الخطوبة
دي .. بلاها ورجعله حاجته

عبدالله بص لمراته بتفكير : وأمل ! فكرتي
فيها ! هل هي عادي عندها تنهي الموضوع
ده وبالشكل ده ! فكري فيها وفي نفسيته
قبل العصبية دي كلها ! فكري في بنتك
ومصلحتها .. أو أضعف الإيمان خليها تهدأ
وتفكر بعقل صافي وتقولنا قرارها ايه واحنا
ندعمها مهما كان قرارها

سميرة هزت دماغها برفض : أنت حر بس أنا
قلبي مش مطمئن وبقولك اهو المفروض
نرجعله حاجته ..

عبدالله بحيرة : لِيَقْضِ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ
مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

.....

شريف روح بيته وأمه انتظرتة على نار
مستنياه يحكيها .. ولما دخل أوضته دخلت
وراه وما سابتوش غير لما حكالها وهي
وقفت وزعقت : زعقتك ! ليه فاكرة نفسها
مين الست دي ! أنا بقولك اهو فكك من
الجوازة دي كلها والله ما هيجي من وراها
غير القرف .. البت دي مش مضبوطة ..
اسمع مني ..

شريف بتعب : يا أمي اذا سمحتي
ميادة زعقت : ولا أسمح ولا ما أسمحش
الجوازة دي مش هتتم
شريف بصلها : ربنا يقدم اللي فيه الخير
ممکن بقى تسيبيني أرتاح

سأبته وطلعت وهي بتفكر إيه اللي هيتم
وكلمت بدرية اللي متابعة معاها أول بأول
وبتمثل عليها الأخوة وإنها خايفة على
مصلحته وبس ..

ميادة بتفكير : والله ما عارفة أقوله إيه
وخايفة يقولي هكمل معاها زي ما عمل بعد
الحادثة على طول

بدرية بتفكير عميق : العبي على سميرة
مش على شريف يا ميادة

ميادة كشرت باستغراب : ألعب عليها ازاي !

بدرية ابتسمت بخبث : أقولك سميرة ما
بتستحملش الهوا على عيالها وزى ما قلتلك
بنتهم كلامها منزل وبيصدقوها لو مهما
قالت ..

ميادة بحيرة : وبعدين ! أعمل إيه يعني !

بدرية : اطلبي او اشربي عليهم يعملوا
كشف عذرية لأمل .. هما يقولوا محدش
اغتصبها اطلبي دليل !

ميادة كشرت بتفكير : ولنفترض عملوا !
بدرية ضحكت : لا يمكن أبدا سميرة توافق
وهتعتبر دي إهانة وهترمي لابنك دبلته في
وشه

ميادة كشرت ومش عاجبها الكلام هي اه
عايزة تفركش الجوازة بس هي اللي تفركشها
مش هم اللي يرموا الدبلة في وش ابنها .. لازم
تفكر في سبب تاني غير ده ...

.....

سمر في الكلية مع زميلها عمرو اللي شدها
من ايدها : هشوفك النهاردة ولا ايه

سمر ضحكت : بقولك ايه أنت عارف إن بابا
مرخم عليا وكل يوم بيكلم الأمن يعرف أنا
روحت امتى .. مش هينفع

عمرو كشر بتفكير : طيب تعالي نخرج
دلوقتي وهرجعك على ميعادك ايه رأيك ؟

سمر بدلع : هنروح فين ! اغريني

عمرو ابتسم : شاوري وعمرو ينفذ .. المهم
نخرج لأي مكان نكون فيه براحتنا وبلاها
الخنقة دي كلها

سمر ضحكت : يلا طيب

يدوب ركبت عربيته موبايلها رن وكانت
مامتها فشاورتله يسكت وهي ردت على
بدرية اللي طمنتها إن فركشة الخطوبة
قريب جدا وادتها الوصايا العشرة وسمر

مشغولة مع عمرو لحد ما أمها خلصت
وقفلت الموبايل ..

عمرو بصلها : خلصنا ماما ! فكي بقي
وخليها تنور

ضحكت سمر وقلعت طرحتها وقلعت
البلوزة الطويلة اللي كانت لابساها وفضلت
بجينز وبادي ضيق بنص كم
عمرو صفر : أيوة كده ..

أخذها وخرجوا وهي ايدها في ايده بيلف بيها
بالعربية من مكان لمكان ..

أخيرا وصلها عند المدينة ووقف بعيد زي ما
هي طلبت

عمرو قرب منها : هشوفك تاني امتي

سمر بدلع : مش قريب خالص

عمرو كشر بتمثيل : لا مش هقدر لازم
توعديني .. احنا كل يوم ممكن نفك من
المحاضرات ونخلع زي كده

سمر كشرت : أيوة وأسقط أنا على آخر سنة
وأبويا يقعدني في البيت صح

عمرو ضحك : مش هسمح لأبوكي يعمل
أي حاجة .. أنتي مع عمرو العزيزي ما
يهمكيش أي حد في الدنيا

سمر لبست هدومها وبصتله : يلا باي

جت تنزل بس مسك ايدها وشدها عليه
وباسها في خدها وضحك : دي الباي اتعلمي
بقي

ضحكت ونزلت للمدينة ودخلت في ميعادها
زي كل يوم

.....

ملك بتفكر ازاي وامتى تنفذ خطتها وزى ما
زميلها قالها أهم حاجة التوقيت الصح ! ولازم
تظبط توقيتها ..

راحت الشركة عند كريم ومش عارفة
هتعمل ايه وازاي ! وأخيرا شافت السكرتيرة
بتاعته علياء فنادتها بعيد وأغرثها بفلوس
كتير مقابل إنها تساعدها وتبلغها جدول
كريم بالتفصيل .. امتى بيدخل! امتى بيخرج
من المكتب .. كل التفاصيل ..

السكرتيرة علياء : بصي أنا ممكن أدخلك
أوضة الاجتماعات وتراقبيه براحتك والنهاردة
هو مش عنده أي اجتماعات ومش بيدخلها
ملك بصتلها : تمام .. هراقبه منها وأنتي
برضه كلميني لو في أى جديد

اتفقوا مع بعض على كل التفاصيل ودخلت
ملك غرفة الاجتماعات تراقب كريم علشان
تستغل اللحظة المناسبة

كريم كان معاه مؤمن وبيتكلموا في الشغل
ومركزين ومرة واحدة كريم رجع لورا في
كرسيه بتعب وإرهاق

مؤمن باستغراب : مالك ! تعبان ولا ايه
كريم مغمض عينيه : دماغي هتنفجر من
الصداع ..

مؤمن بتعاطف : طيب روح البيت وارتاح
كريم فتح نص عين بتعب : لا عايز أخلص
اللي ورايا مابقاش في وقت أصلا

مؤمن بصله شوية : طيب خد مسكن مش
عندك المسكن القوي اللي كنت بتاخده بعد
العملية ! كنت بتقول إنه بييجيب من الآخر

كريم اتعدل وبصله بتفكير : تصدق كنت

ناسيه !

فتح درج مكتبه وقلب عليه لحد ما لقيه أخذ

قرص .. وبعدها أخذ واحد تاني

مؤمن مسك ايده : مش كتير اتنين !

كريم ابتسم : لا عادي الدكتور قالي لو الألم

شديد عادي اخذ اتنين بحد أقصى مرتين في

اليوم .. ما تخافش أنا في الأمان ..

مؤمن وقف : طيب ريح حتى نصاية وأنا

هبعثلك عم سعد بكوباية قهوة معتبرة

اشربها واستجم كده وبعدها نكمل

كريم ابتسمله ومؤمن خرج وطلب من سعد

يوديله القهوة ..

بعد ما مؤمن مشي ملك دخلت لعم سعد
وسلمت عليه وهو استغرب وجودها : خير
يا هانم

ملك بتردد : ممكن تسمحي يا عم سعد
أعمل لكريم أنا القهوة ! سمعت مؤمن
بيقولك اعمله .. خليني أقرب منه شوية أنت
مش غريب يا عم سعد وشايف علاقتنا
متوترة ازاي وبيقولوا أقرب طريق لقلب
الراجل معدته .. ممكن تساعديني

عم سعد ابتسم : طبعا يا بنتي اتفضلي .. ده
البن المخصوص بتاع كريم بيه ..

بدأ يناولها وهي بتعملها وهو بيتكلم جنبها
ويرغي كتير ويديها نصايح كتير وازاي
تكسب قلبه .. استغلت انشغاله بتجهيز
الصينية وكوباية مياة عليها وحطت حاجة في
القهوة

عم سعد بصلها : ايه ده اللي حطيتيه !

ملك اتوترت وبصتله : ده ... ده سكر

مخصوص من برا .. بتاع دايت عادي يعني

حتى دوق لو عايز

عن سعد اتراجع وابتسم : لا يا هانم عادي ..

القهوة جهزت اتفضلي حضرتك

ملك كشرت : لا لا يا عم سعد مش هينفع

كريم لو شافني أنا بيها مش هيشربها

وهيعند عليا .. هو مصدع وتعبان والقهوة

هتظبط دماغه وبعدها أنا هدخله وأقوله بعد

ما يشربها إن أنا اللي عملتها وأحاول أصالحه

بقى

عم سعد اتردد بس بعدها وافق واخذ القهوة

ودخلها لكريم اللي ابتسمله : تسلم ايدك يا

عم سعد

عم سعد ابتسم وكان هيقوله إن خطيبته
اللي عملتها بس اتراجع : الله يسلمك يا
ابني .. ربنا يسعدك ويقدملك كل اللي فيه
الخير

كريم ابتسمله وهو خارج وشرب قهوته ورقد
على الكنبه يحاول يرتاح شوية يمكن يهدأ
الصداع اللي عنده ..

جسمه بدأ يسخن جامد واتعدل من مكانه
وبص حواليه دور على ريموت التكييف
يتأكد هو شغال ولا لا وقلل درجة الحرارة
لأقل حاجة يمكن يهدي النار اللي في جسمه
شوية .. اتخنق وبدأ يفك الكرافت وقلع
چاكيث بدلته وفك كام زرار من قميصه
وبرضه مش مرتاح .. أحاسيس غريبة في
جسمه مش عارف يفسرها أو يفهم ماله ..

بس حاسس إنه مش مضبوط أبدا .. قعد تاني

على الكنبه ورقد شوية ..

ملك مراقباه من برا ومنتظرة تشوف رد

فعله ايه من البرشام اللي حطته في القهوة

شوية ودخلتله وهو بصلها وابتسم: أنتي هنا

! ولا بيتهيألي إن أنتي هنا !

ملك قربت منه مبتسمة ووقفت قصاده : أنا

هنا قدامك ..

بصتله وسندت على كتافه وقربت وشها منه

وهمست : حاسس بايه !

كريم بصلها بتوهان : مش عارف مالي أو

حاسس بايه ..

ملك ضحكت وشدته وقفته وهو وقف

معاها وبدأت تفك كل زراير قميصه وهو

بيحاول يبعد ايدها بس مش عارف يتكلم أو

يتحرك .. ملك قلعته قميصه وهي قلعت
بلوزتها وقربت منه وبدأت تبوس فيه ..
بصت وراه ناحية أوضة الاجتماعات اللي
كانت فيها وشاورت لعلياء اللي اتفقت
معاها تصورهم ..

كل ما كريم بيحاول يبعد و يبعدها هي
بتشده عليها تاني ..

كريم وقع في الأرض وملك قعدت فوقه
بتحاول تكمل اللي بتعمله علشان تصوره
أكثر وأكثر في أوضاع أكثر بس لاحظت إنه
مش طبيعي ..

قلقت وبصتله كان جسمه كله بيتنفض
وكأنه مش عارف يتنفس أو في حاجة
بتحصله هي مش عارفاها .. بعدت عنه
وحست بيه وكأنه بيتشنج أو هيدخل في

أزمة فقامت بسرعة وخافت وبصت حواليتها
.. شدت بلوزتها وجريت لأوضة الاجتماعات

علياء بخوف : هو ماله وبيتشنج ليه !

ملك مسكتها من وشها بعنف : معرفش أنا
همشي وأنتي بعدها تدخلني عنده وتصرخي
وهيلحقوه واياك تجيبي سيرتي فاهمة اياك

علياء جريت وراحت لمكتبها ودخلت
وصرخت زي ما ملك قالت ومؤمن أول
واحد جه يجري وأول ما شاف كريم في
الأرض جري عليه .. حاول يفوقه أو يحاول
يوقف تشنجه بس مش عارف وصرخ في
علياء : كلمي الإسعاف بسرعة اتحركي
حسن جه وأول ما شاف ابنه جري عليه :
مؤمن ! كريم ماله ! في ايه اللي حصله !

مؤمن بتوهان : مش عارف ماله .. حد يجيب

الإسعاف بسرعة

حسن بيزعق بس الكل سكت وخصوصا لما

كريم جسمه كله هدي مرة واحدة

حسن بخوف بص لمؤمن : هو ماله !

مؤمن قرب من كريم وخط خده قريب من

وش كريم وايده على صدره وبص لحسن

وعينيه واسعة : مش بيتنفس ولا قلبه بيدق

.. عمي كريم مش بيتنفس

حسن جاتله حالة ذهول مش قادر يستوعب

إن ممكن ابنه تكون حياته انتهت بالبساطة

دي وبالشكل ده وبدون أي مقدمات ...

هنا الإسعاف كان وصل ومؤمن مسك

حسن شده علشان بتوع الإسعاف يقدرُوا

ينعشوه .. بالفعل عملوله صدمات لحد ما

قلبه اشتغل وهنا ملك دخلت مذهولة : في

ايه اللي حصل

كريم ماله ! عمي كريم ماله !

مؤمن بصلها باستغراب وحسن اللي رد

بعياط : ابني هيروح مني يا ملك ! مش

عارف ماله فجأة لقيناه كده ..

اتنقل المستشفى بسرعة والكل معاه

مؤمن وحسن وملك اللي اتصلت بأبوها

وجالهم بسرعة كمان حسن كلم ناهد مراته

وبرضه جت بسرعة مخضوضة وخايفة على

ابنها ..

الكل اتجمع ومنتظر الدكتور يطلع يديهم أي

أخبار أو يقولهم ابنهم ماله وايه اللي جراه !

ملك انسحبت وقالت هتروح الحمام

وبسرعة اتصلت بممدوح وزعقت فيه : أنت

ايه اللي ادتهولي ده ! حد قالك إني عايذة
أقتله !

ممدوح كشر : تقتليه ! ليه يعني !

ملك بتوتر : احنا في المستشفى كريم فضل
يتشنج وقلبه وقف كمان

ممدوح زعق : أنا قلتلك نص قرص هو مش
متعود عليه .. بس حتى القرص الكامل ما
يوقفش قلبه .. بقولك ايه يا ملك أنا برا
الليلة دي واوعي اسمي ينذكر معاكي

ملك بتريقة : دلوقتي أنت برا !

ممدوح : احنا حبايب اه بس مش في دي ..
دي مخدرات يا قمر وفيها حبس فهنا أنا
ماعر فكيش

ملك قفلت الموبايل ومش عارفة تعمل ايه
! آخر شيء تتوقعه إنها ممكن تضر كريم

بنفسها .. هي عايضة توصله مش تموته أبدا ..
لا يمكن تسامح نفسها لو جراه أي حاجة ..
ازاي كانت غبية بالشكل ده وسمحت
لممدوح يلعب بدماغها ويخليها تتجنن كده !

فضلت تدعي إنه يطلع بالسلامة ويعدي
الأزمة دي عليها وعليه ...

ناهد بتعيط وبصت لحسن : طيب عرفني
هو ماله ! كان تعبان ؟ اشتكى من حاجة !
حسن كلمني

حسن بتوتر : يا ناهد أنا مش عارف ماله أنا
سمعت دربكة وصويت جيت لقيته في
الأرض معرفش ماله

مؤمن بحزن : قال إنه مصدع وأخذ قرصين
مسكن وسيبته علشان يرتاح وبعته سعد

بالقهوة وبعدها برضه سمعت علياء
السكرتيرة بتصرخ ..

خالد قرب منهم : إن شاء الله هيكون كويس

يا جماعة وهنظمن عليه كلنا

خالد قعد جنب بنته اللي بتعيط بحرقة أوي

وحاول يهديها شوية

الدكتور خرج وكلهم وقفوا متوترين وحسن

جري عليه : ابني ماله ! حالته ايه ! وايه اللي

حصله ده وليه !

ناهد زعقتله : حسن اديله فرصة يتكلم

الدكتور بصلهم : احنا عملنا كل اللي نقدر

عليه وإن شاء الله يكون كويس ماقدمناش

حاليا غير الدعاء

كلهم شهقوا وناهد بحيرة : هو ماله ! كليته

الجديدة تعبانة !

الدكتور باستغراب : كليته ! لا لا كليته
مالهاش علاقة أبدا .. ده نتيجة جرعة
المخدرات الزيادة اللي أخذها ..

حالة الذهول اللي سيطرت على الكل
وضحت للدكتور إن الموضوع مفاجيء للكل
فحاول يوضح : الصدمة اللي حصلته نتيجة
جرعة عالية جدا من المخدرات .. ده اللي
وقف قلبه وخلاه يتشنج بالشكل ده !

مؤمن اتدخل : دكتور هو مش بيتعاطى هو
بس أخذ مسكن .. قرصين وقال إن الدكتور
سمحله ياخذ اثنين مع بعض

الدكتور : المسكن نفسه كتير بيتحول لإدمان
وبعدين قرصين من أي مسكن مهما كان
عمرهم ما يعملوا كده .. هو واخذ جرعة
كبيرة من المورفين والكوكاين والهيروين ..

دمه فيه تقريبا كل أنواع المخدرات .. وده
اللي قلبه ما استحملوش ..

حسن باصص للدكتور مش مصدق : أنا ابني
لا يمكن يتعاطي .. أنت أكيد غلطان ! كريم
مش بيتعاطي .. ده مش بيشرب تقولي
مخدرات ! أنت مجنون أكيد ..

الدكتور بإصرار: أنا عارف إن الموضوع صعب
استيعابه بس للأسف دي الحقيقة .. جسمه
ما تحملش الجرعة اللي أخذها .. أنا في
مكتبي لو عندكم أى استفسارات .. بعد
اذنكم

مؤمن بصلهم بعدم تصديق : أنا هروح أجيب
المسكن من المكتب وأخلي الدكتور يشوفه
وهو هيعرف إنه غلطان أنا قلت لكريم ما
ياخدش قرصين وبرزه أصر ..

ناهد بعياط : مؤمن ! كريم مش أول مرة

ياخد قرصين من المسكن بتاعه ..

مؤمن بعدم تصديق : ماهو أنا لا يمكن

أصدق إنه أخذ مخدرات أصلا .. يبقى

المسكن باظ ولا فيه حاجة برضه هجييه

وأخليهم يحللوه ..

مؤمن سابهم وراح للشركة يجيب المسكن

اللي كريم أخذ منه

ناهد بصت لجوزها اللي عنده حالة ذهول

وقدبت منه : حسن ابنك لا يمكن يعملها

أنت عارف ده صح !

حسن بصلها بذهول : ابنك كان هيموت في

جرعة زيادة ! ازاي ماعرفتش ! ازاي ما

أخذتش بالي ! قرارته المتهورة ! مواجهته

للموت ! العيال اللي وقف في وشهم وهو

بطوله ! قرارته كلها من ساعتها متهورة . كل
دي كانت مؤشرات إنه مش طبيعي وأنا
تجاهلتها ..

ناهد زعقت : أنت بتقول ايه ! كريم مش كده
أبدا

حسن زعق فيها : ابنك بيتعاطى يا ناهد وكل
ما تتقبلي الحقيقة دي بسرعة كل ما
هنعرف نتعامل مع المصيبة اللي احنا فيها
.. كريم بيتعاطي

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

شكر خاص لمصممة الغلاف

صراحة بشكر كل حد عمل اي غلاف

للرواية ١٠

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٣

الحلقة ال ١٣

العاصفة بقلم / الشيماء محمد

#شيمووو

حسن بيزعق لناهد إن ابنه اخذ مخدرات

وبيلوم نفسه إنه معرفش قبل كده

ناهد وقفت بإصرار : لا يمكن أصدق ده أنا

عارفة ابني وتربيته .. وبقولك لا يمكن ومن

غير ما أسمعها منه لا يمكن أصدق

قاطعهم شهقات ملك اللي مش قادرة

تستوعب هي ازاي كانت غبية للدرجة دي !

ازاي عمتها الغيرة ! ازاي اتغيرت كده وليه !
ازاي عملت كده في كريم ! حبيبها ! خطيبها !
فتى احلامها !

معقولة كانت هتقتله بنفسها ! بغبائها !
وفجأة فكرت لو عرف باللي حصل هيعمل
ايه ! مش قادرة تفكر في اللي ممكن يحصل
واللي هيجصل بالفعل ..

.....

كريم بدأ يفوق في المستشفى وملك جنبه
وماسكة ايده بتعيط عليها سحب ايده
بالراحة وهي وقفت : أنت كويس أنت
فوقت ؟

ناهد مسكت ايده الثانية : حبيبي أنت
بخير طمني اتكلم

كريم ابتسم : أنا كويس ايه اللي حصل ! أنا
ليه هنا يا أمي !

ناهد استغربت سؤاله وكريم منتظر رد ولما
سكتت بص لملك : ملك في ايه وايه اللي
حصل

ملك بتوتر : أنت مش فاكر اللي حصل

كريم بيحاول يفتكر : آخر حاجة فاكرها إني
كنت مصدع وأخذت قرصين وأخذت قهوة
من عم سعد وبس

ناهد استغربت : وأخذت ايه تاني !

كريم بصلها وهو مش فاهم : ولا حاجة في ايه
يا أمي

الباب اتفتح بعنف ودخل حسن وفي ايده
الجرايد وحذفها على سرير كريم : اتفضلوا
اهو .. الخبر في كل الجرايد

كريم حاول يتعدل بتعب ومسك الجريدة
بس ناهد حاولت تشدها منه لكن كريم
بصلها فسابتها وهو بصلها واتفاجيء بالخبر
المكتوب

((ابن رجل الاعمال المشهور حسن
المرشيدي يصارع الموت لتناوله جرعة
مفرطة من المخدرات))

كريم اتصدم وبص لأبوه : ايه اللي مكتوب
ده ! مخدرات ايه وزفت ايه ! ازاي يكتبوا
حاجة زي دي ! أنا هرفع قضية على دار
النشر

حسن بتريقة : أنهي دار بالطبط ؟ الخبر نازل
في كل مكان حتى السوشيال ميديا غرقانة
بالخبر ده

كريم بغضب : هكده

حسن قرب منه بغضب : تكذبه ازاي ! ها !
كريم باستغراب : حضرتك بتتكلم معايا كده
ليه !

حسن بتريقة : عايز أعرف هتكذبه ازاي !
يعني هتعمل ايه ! او انت فايق دلوقتي ليه
! أنت متخيل أنت بتعمل ايه هنا في
المستشفى !

كريم بص لأمه ولملك اللي دورت وشها
بعيد فرجع لأمه : أمي في ايه ! فهميني ايه
اللي بيحصل ؟

ناهد بعياط : أنت قلبك وقف وأنعشوك
بالعافية نتيجة جرعة زيادة من المخدرات ..
قلي يا كريم أنت أخذت ايه ! ومين عطاك ؟
كريم زعق : مخدرات ايه ! أنتوا بتهرجوا ! أنا
هاخد مخدرات ؟ مخدرات يا أمي ؟ طيب

ازاي ؟ هجيبها منين أصلا ؟ أنا مش بشرب
حتى سجائر هاخذ مخدرات مرة واحدة !
حسن قرب وزعق : طيب فهمني أنت ازاي
قلبك وقف ؟ ازاي لقوا دمك مليون مخدرات
! حد خدرك ؟ حد جبرك مثلا !

كريم هز دماغه بعدم تصديق : خدرني ازاي
يعني ! ولا يجبرني ازاي ! بابا الموضوع كله
غلط

حسن زعق وبعد : يا ابني دمك كان مليون
مخدرات .. طلبت منهم يعيدوا التحليل مرة
واتنين وكله نفس النتيجة أنا لدرجة إني
أخذت عينة برا المستشفى خالص قلت
يمكن أجهزتهم بايظة بس للأسف نفس
النتيجة .. فهنا دورك تحطلي النقط على
الحروف وتقولي ازاي ده حصل وليه ! ومن
امتى بتاخذ مخدرات !

كريم بذهول تام ومصدوم من كلام أبوه : أنا
مش باخد مخدرات ولا يمكن أعملها في يوم
من الأيام أنا مش بشرب حتى سجائر أنا
برفض أي حاجة تتحكم في جسمي وعقلي
غيري فمش هروح اخد مخدرات وكمان اخد
جرعة زيادة أموت نفسي بيها !

حسن بيأس قعد بعيد : خلاص لما سيادتك
تفهم ايه اللي حصل ابقى فهمني !

كريم بص لأمه : مؤمن فين !

ناهد : زمانه على وصول

كريم : هاتيلي موبايلي خليني أكلمه .. أنا ما
أخذتش غير المسكن خليه يجيبهولي ويحلله
يمكن يكون هو السبب

ناهد بقلق : هو عمل كده فعلا ..

كريم بصلها بتعلق : والنتيجة ايه !

ناهد أخذت نفس طويل : المفروض هو راح
يجيها واحنا منتظرينه

كريم حاول يبتسم : هيكون هو السبب لأني
ما أخذتش غيره ..

بص لأبوه اللي زعلان وواقف باصص لبرا
من الشباك وأمه جنبه بتحاول تتماسك
وملك اللي قاعدة ومش مبطله عياط .. بص
لأمه وعينيه في عينيها : أنتي مصدقة إني لا
يمكن أعمل ده صح ؟

ناهد ابتسمت وضغطت على ايده : أنا عارفة
أنا رببت ابني ازاي ..

كريم ابتسم : امال دموعك دي ليه ؟
ناهد مسحها : دي علشان خوفي عليك ..
أنت حالتك كانت صعبة وأنا ممكن أموت يا
كريم لو جراللك حاجة

كريم باس ايدها : اطمني أنا كويس وماشي
ببركة دعاكي ..

بص لملك : ملك كفاية عياط أنا كويس
ملك حاولت تبطل عياط بس مش عارفة
لأنها بتلوم نفسها على اللي بيحصل حاليا ..
الباب خبط ومؤمن دخل والكل بصله بانتباه
ومؤمن أول ما شاف كريم فايق قرب منه
بسرعة : أنت كويس صح حاسس بإيه
كريم ابتسم : أنا كويس المهم طمني عملت
ايه

مؤمن بص لعتمته بتردد بس شاورتله
بدماعها إنه يتكلم

مؤمن بص لحسن اللي منتظر يسمع أي
خبر كويس بس للأسف : أنا أسف كان
نفسي أقولكم أي خبر كويس بس للأسف

يا كريم الأقراص مافيهاش أي حاجة .. ومش

هي اللي عملتك كده

الدكتور خبط ودخل : باشمهندس كريم

حمدلله على سلامتكم .. قلقتنا عليك

كريم بمجاملة : أنا كويس بس حاليا محتاج

أفهم ايه اللي حصلي وليه !

الدكتور قرب منهم : أنا شوفت الأقراص اللي

أنت أخذتها وهي السبب في اللي حصل

الكل استغرب وحسن قرب وابتسم بحماس

: الأقراص عملته كده ! يعني مفيش جرعة

زيادة ولا حاجة !

الدكتور وقفه : لا استنى .. الجرعة موجودة

وزيادة فعلا

ناهد بحيرة : أنا مش فاهمة حاجة يا دكتور

الدكتور بدأ يفهمهم : يعني الأقراص لوحدها
ما تعملش حاجة .. وجرعة المخدرات
لوحدها برضه مش هتعمل ده لكن المشكلة
اللاتنين مع بعض دول اللي عملوا المشكلة
كلها .. دول اللي تعبوا قلبه بالشكل ده ..
تفاعلوا مع بعض وسببولك اللي حصل ده
كله

كريم هنا أول واحد اتكلم : الجرعة الزيادة
دي بقى جت منين أصلا ! أنا فطرت في بيتي
وسط عيلتي .. روحت الشركة .. قعدت مع
مؤمن .. أخذت قرصين مسكن وشربت قهوة
.. جت منين الجرعة الزيادة ؟

الدكتور بحيرة : للأسف دي معرفهاش اللي
أعرفه تحاليل دمك وضحت كمية كبيرة جدا
من المواد المخدرة

كريم زعق : أنا ما أخذتش زفت

حسن هنا اتدخل : والله أخذت بقى ولا ما
أخذتش دي مش قضيته .. دي حاليا قضيتنا
ومصيبتنا احنا .. وسمعتنا اللي بقت في
الأرض .. انت مش متخيل سيرتنا بقت ازاي
! ده الموظفين نفسهم بيتكلموا ازاي عمال
تقولهم يصلوا وازاي تعملهم يونيفورم وانت
تروح تشرب مخدرات

كريم بنرفزة : انا ما شربتش زفت ولا يمكن
أشرب

حسن بأسف : مش هتفرق كتير للأسف ..
أنت قدام الكل شربت وكنت هتموت بجرعة
مفرطة .. لف على الناس كلها وقلهم إن ده
ماحصلش

مؤمن اتدخل : عمي مش وقته .. المهم
دلوقتي لو هينفع نخرج من هنا ياريت

الدكتور : اه ينفع هكتبله خروج ولو في اي
حاجة كلموني .. بعد اذنكم

خرج الدكتور وكريم بص لأبوه : بابا أنا عمري
في حياتي ما أخذت مخدرات ولا عمري
هعملها

حسن بأسف بدون ما يلتفت ناحيته :
للأسف يا كريم احنا في مصيبة ومش عارف
هتخلص على ايه ! مؤمن أنا راجع الشركة
وأنتوا خلصوا هنا

كريم قام يغير هدومه وناهد قعدت جنب
ملك تحاول تهديها شوية ومؤمن مع كريم
لحد ما خلصوا واتحركوا من المستشفى ..
كريم كان حابب يفضل لوحده بيحاول يفكر
ايه اللي حصل وازاي ده حصل اصلا !

.....

آخر الليل مؤمن دخل عنده كان صاحي :
صاحي ليه لحد دلوقتي ؟

كريم بإرهاق : مش قادر أنام ! مش عارف يا
مؤمن ازاي أفكر

مؤمن بصله كتير ومش عارف يتكلم ولا
يفضل ساكت .. كريم لاحظ نظرات مؤمن
الغريبة وبصله : عايز تقول ايه ؟

مؤمن أخذ نفس طويل : مش وقته الصبح
نتكلم ريح دلوقتي

جه يوقف بس كريم مسك ذراعه وبإصرار :
انت عارف ايه ؟

مؤمن ابتسم لابن عمته : الصبح نتكلم
براحتنا يا كريم الدنيا مش هتطير

كريم بغضب : مؤمن أنت عارف كويس إني
مش هنام فقول اللي عندك

مؤمن بص لكريم كتير ومش عارف يتكلم
ازاي ! بصله وكريم منتظر رد : يا ابني ما
تنطق بقى في ايه ؟

مؤمن بنرفزة : في إني شوفتك في وضع مش
عاجبني صراحة ومش عارف أصلا ازاي
عملته !

كريم بحيرة تامة : وضع ايه اللي شوفتني
فيه ! بتكلم عن ايه ؟

مؤمن بغضب : عن ملك

كريم لسه مش فاهم وهز دماغه بعدم فهم :
مالها ملك ؟ وايه علاقة ملك أصلا باللي أنا
فيه دلوقتي !

مؤمن بارهاق : كريم اذا سمحت

كريم بحيرة : مؤمن أنا مش فاهم منك حاجة
يا توضح يا تسكت

مؤمن بغضب : سيادتك كنت في وضع غير
لائق معها .. منظركم كان صعب .. مش
عارف أصلا أنت ازاي قدرت تكون في وضع
زي ده ! يعني بجد مش قادر لحد دلوقتي
أستوعبه

كريم بذهول : على فكرة أنا مش عارف أنت
بتتكلم عن ايه ووضوح ايه اللي كنت فيه !
امتى شوفتني في وضع غير لائق مع أي حد
مش مع ملك ! الحكاية مش ناقصة
استخفاف يا مؤمن بالله عليك أنا اللي فيا
مكفيني أصلا

مؤمن بصله بذهول : استخفاف ؟ أنا بتكلم
عن وضعك أنت وملك قبل ما تقع من
طولك ! قبل ما قلبك يقف !

كريم بذهول : أنا ما شوفتش ملك أصلا
اليوم ده !

مؤمن هنا دوره في الذهول : يا ابني بقولك
شوفتك معاها (كشر وبغضب) في حضنك
بتبوسها سيادتك و كنت قالع قميصك وهي
كمان قالعة بلوزتها تحب أوضح أكثر من
كده

كريم وقف ومصدوم : أنت بتتكلم عن مين !
عني أنا ! أنا يا مؤمن كنت في وضع زي ده !
أنت بتستعبط صح !

مؤمن بزعل : يا ريتني بستعبط بس ده اللي
شوفته جتلك المكتب أطمئن عليك أولا
استغربت إني مالقيتش علياء مكانها وبعدها
قلت أدخل بهدوء علشان لو نايم ما
أزعجكش وساعتها شوفت ملك معاك
كريم سكت شوية وبصله ومش عارف
يفسر اللي بيحصل ده ! ومرة واحدة بص
لمؤمن : أنا فهمت ايه اللي بيحصل ! أنا

عندي انفصام في الشخصية ! يا اما اتجننت ..
ماهو أنا ولا هعمل اللي سيادتك بتقوله ده
ولا هروح اخذ زفت مخدرات .. فمالهاش
تفسير تاني غير كده .. أنا عندي انفصام في
الشخصية

مؤمن استغرب : أنت بجد مش فاكرو وجودك
مع ملك ؟

كريم بصله : ما شوفتش ملك غير بعد ما
فوقت في المستشفى وكانت هي وماما غير
كده لا

مؤمن بحيرة : هو ايه اللي بيحصل ده !

كريم بتفكير : ممكن يكون ملك عندها
إجابة ! هتصل بيها

مسك موبايله بس مؤمن شد من ايده
الموبيل : الفجر قرب الصبح كلمها

كريم بص لساعته بضيق : اوووف عندك
حق الصبح هكلمها ..

الصبح لبس هدومه ونازل كان أبوه بيزعق
وأول مرة يشوفه بالشكل ده فبص لأمه : في
ايه !

ناهد بصت للأرض بحزن وما ردتش وكريم
استغرب أبوه اللي بيزعق وفهم من اللي
سمعه إن حاجة منشورة في الجرايد وأبوه
بيتكلم مع صاحب الجريدة

كريم مسك الجريدة وفتحها وهنا الذهول
والصدمة كانت من نصيبه هو

ناهد بصتله وبتحاول تعرف رد فعله ايه وهو
بصلها بذهول : ايه ده !

حسن قفل الموبايل وزعق : مش عارف ايه
ده ؟ ولا هتعمل زي المخدرات وتقول مش

أنا ! صورتك اهيه منورة أنت والهانم
خطيبتك في وضع زي الزفت أنا مش عارف
أصلا أبوها هيعمل ايه لما يشوف بنته
عريانة في حزن واحد بالسفالة دي

كريم ساكت تماما ومؤمن نزل على الصوت
العالي وشاف الجريدة وبص لكريم اللي
ابتسم بحزن : مش بقولك انفصام في
الشخصية .. مالهاش تفسير تاني !

ملك صحيت من نومها على أبوها بيزعق هو
ومامتها وقامت بسرعة وشافت الجريدة
وصورها فيها وعرفت إن علياء سربت الصور
ماهو محدش صور غيرها ..

خالد بيزعق : أنتي ازاي تسمحي لنفسك
تكوني في وضع زي ده !

رقية وقفت في وشه : خطيبها فيها ايه !

خالد زق رقية بعيد : أنا مش عارف هفضل
متحمل قرفك لامتى ! كفاية بقى طلعتي
ال بنت فاسدة ما عندهاش أي أخلاق ولا دين ..
أنتي ايه يا شيخة اتقي ربنا بقى ! وأنتي من
هنا ورايح مالكيش خروج من البيت أبدا ..
فاهمة أنا هروح أشوف حل للفضيحة دي
رقية زعقت : فضيحة ليه ! خطيبها وممكن
نقول إنهم كاتبين كتابهم طالما مهتم أوي
وبعدين هو مشارك في الفضيحة دي
خالد زق : هو واخذ جرعة زيادة من
المخدرات وماكانش في وعيه وده اللي
هيقوله لكن بنتك ايه سببها ! هو الناس
هتسامحه وهتنسى لكن بنتك اللي هتشيل
الفضيحة لوحدها

خالد سابههم ونزل ومملك جريت على
موبايلها تحاول تكلم كديم بس كل ما تتصل
يقفل المكالمة ومش بيرد عليها ..٢

كريم نزل على الشركة على الرغم من
معارضة الكل لنزوله بس لازم يحاول يفهم
ايه اللي حصل وازاي ! عنده كاميرات في
الشركة وفي مكتبه هيراجعها ويحاول يفهم
ايه اللي حصل !

دخل وسط نظرات غريبة من الكل وشماتة
كمان بس ما اهتمامش بأي حد ودخل
لمكتبه ووراه مؤمن

فضل يقلب في مكتبه على أي آثار
للمخدرات اللي المفروض أخذ منها ..
طلع الكمبيوتر بتاعه وفتح تسجيلات
الكاميرا اللي في مكتبه هو ومعاه مؤمن

كريم بانتباه : اهو ولا أخذت ولا شربت حاجة

مفيش غير الأقراص والقهوة !

بعدها دخلت ملك وكريم بيتفرج بذهول

على اللي حصل بينهم ومؤمن بعد وقعد

قدامه منتظره يخلص

كريم بصله بصدمة : أنت متخيل إن أنا

ممکن أعمل ده !

مؤمن بتفكير : أعتقد يا كريم أنت ساعتها

كنت تحت تأثير المخدرات

كريم زعق : وهي فين المخدرات دي ؟

أخذتها ازاي ! امتى ! وملك ازاي ماقدرتش

تميز إني مش في وعيي ؟ ازاي سمحت

لنفسها تكون معايا بالشكل ده !

مؤمن بيحاول يدافع عنها : ملك بتحبك

كريم بغضب : احنا مش بينا العلاقة دي
أصلا يا مؤمن ! فازاي ما استغربتش حالتني !
وبعدين لما تعبت ووقعت ازاي خرجت
وسابتني ؟ هربت سيادتها !

مؤمن بزعل : خافت من الفضيحة واللي
حصل وهربت فعلا

كريم بتريقة : ونعم الحب اللي سيادتك
بتتكلم عنه !

مؤمن بصله : كريم سيبك من ملك و رد
فعلها .. خلينا في اللي حصل ! أنت ما أكلتش
أو شربت أي حاجة غير القهوة ! مفيش
غيرها فالسر كله في القهوة .. حل اللغز كله
عند عم سعد

مؤمن قام وكريم حاول يوقفه بس مؤمن
ماسمعش منه وكمل كان عم سعد بيقدم

قهوة للموظفين ومؤمن مسكه من هدمه

وقع منه الصينية وكل اللي عليها

كريم خرج وراه بسرعة وزعق : يا ابني ده

مش أسلوب .. سيبه ! عم سعد هنا في

الشركة من واحنا عيال ولا يمكن يكون له

علاقة أصلا

عم سعد عنده ذهول ويبصلهم : في ايه يا

ابني ايه اللي حصل ! وانا عملت ايه !

مؤمن زعق وزق كريم بعيد لما حاول يبعده

عن عم سعد وزعق : في ان مفيش حاجة

كريم أكلها أو شربها غير قهوتك فلو في

حاجة هو شربها يبقى أنت حطيتها في القهوة

كريم هنا اتدخل وشد عم سعد من ايدين

مؤمن ووقف في وشه وزعق : قلتك عم

سعد خرج من دايرة الشبهات دي ..

مؤمن هو كمان بيزعق : طيب هخرجه تقدر
تفهمني ازاي أخذت مخدرات ؟ مين
عطاهاالك؟ مين صورك ؟ كل دول
هينحصروا في شخص واحد واقف وراك بس
سيادتك رافض تصدق

كريم برفض : ومش هصدق .. لو في حد
خدرني مش هيكون عم سعد ابدأ

خالد وصل ووقف ووراه وصلت بنته ملك
اللي بتهز دماغها برفض لكل اللي بيحصل
بسبب غيابها .. أبوها بصلها وراح ناحيتها :
امشي من هنا حالا

ملك برفض : لا أنا لازم أفضل ولازم أتكلم مع
كريم

حسن اتدخل في الخناقة بين كريم ومؤمن
وزعق : هتفضلوا تتخانقوا كده كتير ! لسة

هنفرج الناس أكثر وأكثر على فضايحنا ؟ في

ايه جرالكم ايه ؟

مؤمن بإصرار : عمي حضرتك كنت عايز

تفهم اللي حصل ! الإجابة كلها في الراجل

العجوز ده !

حسن برفض : عم سعد شغال معايا من

عشرين سنة وأنا أضمنه بحياتي

مؤمن برفض : كريم ما شربش غير القهوة

بتاعته أنتوا بتناقضوا في ايه ؟

كريم بهدوء : مش بنناقض بس عم سعد لا

هنا سعد اتدخل وخرج من ورا كريم وبصلهم

: أنا مش عارف صراحة أقول ايه قدام ثقتكم

فيا وربنا يعلم مكاتكم عندي ايه .. بس يا

كريم يا ابني مش أنا اللي عملتك القهوة

دي

هنا الكل انصدم وبصله حتى الموظفين اما
ملك فغمضت عينيها وعرفت إن دي نهايتها
وأبوها لاحظها واستغرب بس بعدها فهم إن
لها علاقة باللي حصل

كريم بذهول : امال مين اللي عملها !

عم سعد : أستاذة ملك .. جت عندي وطلبت
مني إنها تعملها وقالت إنها محتاجة تقرب
من حضرتك وإنها بتحبك وأنا قلت عادي
خطيبة حضرتك بتعملك قهوة

كريم بذهول : ولما هي اللي عملتها ليه أنت
اللي جيبتهالي ؟ ليه مش هي؟

عم سعد بحيرة : والله ما أعرف بس قالتلي
إنكم متخانقين وإن حضرتك لو عرفت إنها
هي اللي عاملاها مش هتشربها فطلبت
مني أدخلها وهي هتدخل بعدها وتتكلم مع

حضرتك في حاجة كمان يا باشمهندس كريم
وهي بتعمل القهوة حطت حاجة فيها ولما
سألته قالت إن ده سكر دايت وأنا صدقت
حسن هنا قرب من سعد : وليه ما قلتش يا
عم سعد الكلام ده من ساعتها ! ازاي تسكت
وازاي تسمح لحد يعمل كده !

سعد بأسف : معرفش يا سعادته البيه إن كل
ده ممكن يحصل وما فهمتش إن اللي
حصل ده كان بسبب القهوة غير دلوقتي
وأستاذ مؤمن بيتكلم ..

كريم كل الأمور وضحت قدامه وبص لسعد :
طيب مين صورنا يا عم سعد

عم سعد : لا ما أعرفش حاجة عن الصور يا
ابني

كريم بياخذ نفس طويل وهنا لمح ملك اللي
منهارة من العياط وبصلها : مين اللي صورنا
يا ملك !

الكل بص لملك اللي جنبها أبوها مش عارف
ينطق أو يتكلم

ملك بعياط : سكرتيرتك هي اللي صورت

كريم هز دماغه بأسف : كل ده ليه !

فضحتينا بالشكل ده ليه !

ملك بعياط : ما تخيلتش إن كل ده هيحصل

!

كريم باستغراب : امال تخيلتي ايه ! يعني

لما تخدريني ايه الكويس اللي ممكن

يحصل ! كنتي منتظرة نتيجة ايه كويسة

تحصل ؟ فهميني

ملك بانهييار : خوفت تسيبني لانك بعدت
عني أوي

كريم كامل بصدمة : وبعدين ؟ قلتي
تخدريني وتصوريني وأنا معاكي وبعدها !
تبتزيني مثلا ولا تلوي دراعي علشان
أتجوزك ؟

ملك ساكتة وبتعيط بس ومش بترد عليه
فهو زعق : ردي عليا ! ليه عملتي كده !
ملك زعقت من بين دموعها : أيوة علشان
أجبرك تتجوزني .. قلت هنتصور في أوضاع
مخلة وأنت لما تشوفها مش هتسيبني
ومش هتبعد عني أيوة كنت هبتزك .. ارتحت
كده !

كريم بحزن وبوجع : لا ما ارتحتش !
ولنفترض إني اتجوزتك مجبر هتكوني

مبسوطة بالجواز ده ! هو جواز والسلام ولا
ايه أنتي بتفكري ازاي ؟

قرب منها ووقف قصادها وبصلها وبص
لأبوها جنبها وبصلها هي تاني ومسح دموعها
: عملتي كل ده علشان نتجوز بس في النهاية
فضحتينا احنا الاتنين وخليتي سمعتنا في
الأرض وفي النهاية برضه مش هنتجوز ..

قلع دبلته وحطها في ايدها وسابها وخرج من
الشركة كلها وهي عيطة وبصت لأبوها اللي
لأول مرة يتحط في موقف زي ده .. بص
لحسن شريكه بس حسن هز دماغه بأسف
ودخل لمكتبه ومؤمن زعق للكل : كل واحد
يشوف شغله اتفضلوا على مكاتبكم

وقت الفرجة خلص خلاص .. وأنتي يا استاذة
ملك أعتقد مالكيش مكان هنا في الشركة

راح مؤمن يخرجها لبرا الشركة وهنا هي
فاقت من كل أحلامها وتخيلاتها قامت
بسرعة من سريرها ومسكت شنطتها
وطلعت القرصين اللي أخذتهم من ممدوح
وجريت على الحمام رمتهم فيه ..

رجعت أوضتها بتنهج من أبشع كابوس
شافته في حياتها ! بقى معقول كانت
هتتصرف بالغباء ده ؟

كانت هتضيع نفسها وتضيع كريم وتضيع
أبوها وشركتها واحترامها وكل حاجة ! كل
حاجة كانت هتضيع منها بغباء ! لحظة
غضب كانت هتهد حياتها كلها ... غمضت
عينها بتعب وبتحاول تهدي نفسها ..
خلاص يا ملك اهدي .. ده مجرد حلم .. كريم
كويس وأنتي كويسة .. الكل كويس اهدي

بقى .. ده مجرد كابوس وغباء أنتي سيطرتي
عليه قبل ما يسيطر عليكى ..

.....

شريف في بيته ومياده قررت تسمع نصيحة
بدرية فراحت لابنها : ها ناوي على ايه ؟

شريف بضيق : على ايه في ايه !

مياده زعقت : هتفسخ امتى خطوبتك ؟

شريف بصلها بذهول : أنا مش عارف أنتي
ليه مصره على الفرکشة ! ليه يا أمي !

مياده بضيق زعقت : علشان حابة إنك
تتجوز أحلى بنت في العالم كله .. علشان
اتمنيت تكون مع فتاة أحلامك .. علشان أنت
ابني الوحيد .. علشان نفسي تلاقي الحب
الحقيقي مع الإنسانة اللي اخترتها .. فهمت
ليه ولا لسة ؟

شريف بتعب : عايزاني أعمل ايه يا أمي ! ها!

ميادة ابتسمت : أنت ما تعملش أنت بس
اتفرج وأنت ساكت

شريف بص لأمه بقلق : أمي ! ناوية على ايه
؟ عرفيني قبل ما تتحركي

ميادة ابتسمت ببراءة : اختبار صغير
هيوضحلك كل الأمور اللي شاغلة دماغك
شريف كشر باستغراب : اختبار ؟ اختبار ايه
يا أمي !

ميادة مبتسمة : كشف عذرية

شريف وقف وشهق وزعق : ايه ؟ بتقولي ايه
! حضرتك أكيد مش بتتكلمي بجد ! ايه اللي
بتقوله ده يا أمي أنا لا يمكن أطلب حاجة
زي دي من أمل لا يمكن !

ميادة زفته قعدته تاني مكانه : أنت مش
هتطلب ولا هتتدخل وبعدين أنا مش هخليها
تعمله بجد

شريف بحيرة : أنا مش فاهم حاجة

ميادة قعدت قصاده : يا حبيبي الكلام ده
هيبقى بيني وبين أمها بعيد عن أمل خالص
ولو أمها وافقت هعرف إن ما عندهاش حاجة
تخبئها ولا قلقانة منها ساعتها هنقول
مبروك لكن لو رفضت يبقى هي خايفة
وبعدين هم أكيد في المستشفى عملولها ده
لما راحت صح ؟

شريف : أكيد لأنها جاية من حادثة محاولة
اغتصاب فطبيعي هيكشفوا عليها .. بس يا
أمي

ميادة قاطعته : ما بسش .. هم عارفين
النتيجة ولو أمها وافقت يبقي هي مطمنة
على بنتها وكل كلامهم صح لكن لو رفضت
يبقي ساعتها يا ابني ابعده عن الشر وغنيله ..
يعني هتعمل ايه لما تتجوزها وتيجي
ساعتها تعيط وتقولك معلىش واعذرني
ماقدرتش أقولك وأنت عارف أصلا إنها
اتعرضت لمحاولة اغتصاب يعني أنت قابل
ده .. ساعتها الكل هيلومك انت.. فخلينا
نكون على ميا بيضا من أولها وكل الأمور
واضحة وده عدل ربنا ما يزعلش حد .. لكن
يزعل الغلطان أو اللي على راسه بطحة
شريف بيفكر في كلامها بتردد : بس يا أمي
دي ممكن تعتبرها إهانة .. مجرد الطلب

إهانة

ميادة رفعت وش ابنها : إهانة في الظروف
العادية مش في الظروف دي هي عملت
حادثة واتعرضت لمحاولة اغتصاب وأنت
قبلت تكمل معاها حقا بقى تعرف هي
كانت بس محاولة ولا نجحوا بالفعل .. سيب
الموضوع ده عليا واخرج أنت منه

شريف مسك ايد مامته : بس أمل !

ميادة ابتسمت : أمل مش هتعرف باللي
حصل وهطلب من سميرة ما تعرفهاش أي
حاجة بس هي توافق بس

شريف ابتسم : هتوافق ..

ميادة ابتسمت : إن شاء الله .. يلا قوم روح
شغلك أنت ..

.....

ميادة راحت عند أمل تزورها وسميرة طالعة
ناوية على إنها تفركش الموضوع بس عدت
على أمل الأول : ميادة هنا أرميلها دبلة ابنها
؟

أمل بصت لأمها وهزت دماغها بحيرة وهي
مش عارفة تاخذ أي قرار في حياتها بس
إحساس بالضيق مسيطر عليها .. كل حاجة
بتنسب من حوالها وهي عاملة زي
المتفرج بس ! هتفسخ خطوبتها معقولة !
طيب هو شريف غلط فعلا لما بيسألها ولا
ده حقه ؟ ما بقتش عارفة ايه الصح وايه
الغلط فعيطت وغطت وشها بايديها

سميرة ضمتها كلها : ما تعيطيش يا قلبي ما
تعيطيش .. خلاص هسمع الأول وأشوفها
جاية ليه ! اهدي أنتي بس .. اهدي يا أمل ..

سميرة خرجت لميادة اللي ابتسمت
بمجاملة وسألت عن امل وصحتها وبعدها
سكتوا الاتنين وسميرة منتظرة تسمع من أم
شريف اعتذار مثلا عن تهور ابنها وبتفكر
ازاي تقبل الاعتذار ده دي مش طايقة أصلا
الست اللي قدامها دي ..

ميادة أخيرا نطقت : طبعا أنتي شايقة كمية
المشاكل اللي بتحصل وخلاف الأولاد وكل
الدريكة دي

سميرة بترد بالعافية : اه ملاحظة بس
هنعمل ايه لما الغباء يدخل في النص !
ميادة ابتسمت بتكلف : طيب احنا عايزين
نقضي على الغباء ده من جذوره يا أم طه
سميرة باستغراب : نقضي عليه ازاي ؟
دماغك فيها ايه ؟

أمل فوق طلعت من أوضتها تسمع كلامهم
وتشوف أم شريف هتدافع عن ابنها ازاي
وتسمع أمها هتقول ايه !

ميادة ردت بتردد : الحل في ايد بنتك

سميرة هنا كشرت وبصت لميادة بتحفز : ايد

بنتي ازاي يعني ؟ عايزاها تعمل ايه !

ميادة أخذت نفس طويل ورمت الكلمة :

تعمل كشف عذرية

أمل فوق اتصدمت وشهقت وحطت ايدها

على بوقها ومش مصدقة اللي سمعته ..أما

سميرة ففضلت فترة تحاول تترجم الجملة

في عقلها دي معناها ايه ! ومرة واحدة عقلها

استوعب معنى طلب ميادة فوقفت

ومسكت ميادة من هدومها وقفتها : أنتي

مجنونة تطلعي ايه أنتي ولا ابنك علشان

تطلبني طلب زي ده مني ! أنا تطلبني من
بنتي تعمل كشف عذرية ! قسما بالله ده أنا
أقتلك أنتي وابنك ! أنتي مجنونة يا ست
أنتي ! أنتي عاقلة

ميادة زقت ايدين سميرة من هدومها : أيوة
حق ابني

سميرة بغضب : كسر حقه قال حق قال ..
يغور في الف داهية أبو حق .. اتفضلي من
بيتي هنا والحمد لله إن ربنا كشفكم على
حقيقتكم قبل ما ناخذ أي خطوة .. برا بيتي
وحاجة ابنك هرميها لك كلها .. برا

ميادة بغضب : ابني دكتور وبنتك
قاطعتها سميرة : قسما بالله لو نطقني
حرف في حق بنتي لتخرجني من هنا على
نقالة فاهمة ولا أفهمك !

ميادة خافت من سميرة : ده ايه الهمجية دي

! ده كويس إن ربنا كشفكم أنتوا لينا

سميرة بغضب : أنتي لسة ما شوفتيش

همجية وشكلك هتشوفياها

قربت منها بس ميادة جريت بسرعة على برا

وما وقفتش غير برا الشارع كله وقفت تنهج

وهي مش عارفة ايه اللي ممكن كان

يحصلاها لو سميرة طالتها .. طلعت موبايلها

وكلمت بدرية بتنهج : خير يا ميادة في ايه ؟

ميادة بصوت بينهج : الولية كانت هتموتني ..

يا لهوي الحمد لله إن ربنا كشفها قدامي ..

تخلي لو ابني كان اتدبس في بنتهم !

بدرية بفرحة مش عارفة تداريها : مش

قتلك دول همج .. سمعة على الفاضي

ماكنتيش مصدقاني اديكي شوفتيها على

حقيقتها بعينك .. شكل ربنا بيحبك يا ميادة

وابنك فيه حاجة لله

ميادة ابتسمت : البركة فيكي يا حبيبتي

نورتيني وفتحتي عينيا على حقيقتهم ..

والله ما عارفة ازاي أقول لشريف اللي

حصل ! ادعيلي

بدرية : ما تقلقيش عليه هو طيب وابن

حلال وربنا هيعوضه بست ستها

ميادة ابتسمت : يارب ادعيله أيوة يا بدرية

ادعيله يا حبيبتي ..

روحت بيتها وهناك كان شريف منتظرها

بلهفة : عملتي ايه ؟

ميادة كشرت في وشه وزقته ودخلت قعدت

وهو بيجري وراها : يا أمي قليلي ايه اللي

حصل !

ميادة بصتله بغضب : اللي حصل ؟ اللي
حصل إنك كنت هتناسب ناس همج ! ناس
لا يفهموا في الذوق ولا الحوار ولا التفاهم ..
الولية أمها قبل ما أكمل الجملة قامت
ومسكتني من هدومي وتخيل كانت
هتضربني .. أمك كانت هتتضرب يا سيادة
الدكتور .. جرجرتني من هدومي وكانت
هترميني برا بيتها .. أمك اتهزقت النهاردة
واتمسح بكرامتها الأرض .. وريني بقى
سيادتك هتعمل ايه !

شريف بصدمة بيبيص لمامته ويحاول
يتقبل اللي هي قالته : قلتك بلاش
هتعتبرها إهانة و

قاطعته ميادة بزعيق : نعم ! أنت هتجيب
الغلط عليا أنا ! قسما بالله يا شريف إن ما

اتعدلت وفوقت بقى من اللي أنت فيه لأتبرا

منك .. كفاية بقى

سابتة ودخلت وهو قعد مكانه مش عارف

يعمل ايه ! يتصل بأمل ! طيب يكلم طه

أخوها ! طيب يعمل ايه بالظبط !

.....

سميرة حاولت تتماسك وتسيطر على

أعصابها قبل ما تطلع لبنتها وبعد ما دخلت

أوضتها اتفاجئت بيها منهارة على السرير من

العياط وجريت عليها تضمها : حبيبة قلبي

ده كلب ولا يسوى

أمل بعياط ومن بين شهقاتها : ده حقه وأي

حد هيعمل زيه كده ! ليه كده ! ليه كل ده

بيحصلي !

بتعيط وسميرة بتضمها : اوعي تقولي كده ده
اختبار من ربنا يا أمل .. خلي ثقتك في ربنا
كبيرة واوعي تتهزي

أمل بدموع : ماقتش قادرة أتحمل ! حاسة
إني ارتكبت ذنب كبير وربنا بيعاقبني عليه

سميرة مسكت وشها بتمسح دموعها : وربنا
لما ابتلى أيوب كان ذنب ! وكل الأنبياء كانوا
مبتلين كان ذنب ! اوعي تقولي الكلام ده يا
أمل .. اوعي وبعدين ليه ما تقوليش إن ربنا
بيحبك فكشف شريف وعيلته قدامك ! هو
لو راجل بجد ماكانش أبدا هيفكر بالأسلوب
ده ! هو أو أمه ! ليه ما تحمديش ربنا إنه
كشفهم على حقيقتهم ! مش يمكن يكون
ربنا شايلك حاجة أفضل من كل ده ! مش
يمكن ربنا بيختبر إيمانك ! اوعي تضعفي يا
أمل وخلي ثقتك في ربنا كبيرة .. وبكرا تقولي

ماما قالت لما ربنا يفاجئك بفرحة أكبر من
أي حاجة في الكون كله .. أنا واثقة في ده ..

سميرة بتحاول تظمن نفسها قبل بنتها بس
دموعها خانتها مع دموع بنتها ..

عبدالله دخل عليهم وشافهم كده وجري
عليهم : في ايه مالكم !

سميرة اتعدلت وبصتله : مفيش ! خليني
أجهزلك الغدا ..

خرجت وسابتهم وعبدالله بص لبنته اللي
وقفت وبصت لأبوها وبصوت مخنوق : بعد
اذنك يا بابا هصلي الظهر.

عبدالله مسكها من دراعها وبحنية : مالك
بس يا أمل !

أمل حاولت تتماسك بس كأنها كانت
منتظرة كلمة مالك دي من أبوها وانفجرت

في العياط من تاني في حضن أبوها اللي ضمها
وبيحاول يهديها ويطمئنها إن كل حاجة
هتكون أحسن .. كله هيتعدل بس كل حاجة
بآوان ..

مسح دموعها وبص لوشها وابتسم : بصي
يا أمل واحد من الصالحين بيقول ايه :

لو علم العبد كيف يدبر الله له أموره لعلم
يقينا أن الله أرحم به من أبيه وأمه ولذاب
قلبه محابة لله

ربنا هو اللي بيدبر كل أمورنا ولازم نكون على
يقين إن كل حاجة بتحصل خير .. لو كان
خييرا لأتى .. صح ولا ايه ! قومي يا بنتي صلي
الظهر وادعي ربنا يصبرك ويقويكي على كل
حاجة .. قومي

سابها وخرج ونزل لمراته يفهم منها ايه اللي
حصل وحكتله سميرة كل حاجة حصلت
وهو أخذ نفس بعنف : خير ما عملتي يا أم
طه وأول ما يجي طه تخليه ياخذ كل حاجة
هو جابها ويرجعها له .. وبكرا ربنا يعوضها
خرج واتصل بابنه طه وطلب منه يجي

سميرة جهزت كل حاجة وأخذت من أمل
دبلتها وبصتلها : اوعي للحظة تعيطي عليه
أمل بتماسك : مش بعيط عليه هو يا ماما
بعيط على كل اللي حصل

أبوها دخل : وايه اللي حصل ها! حادثة !
الكل بيتعرض لحوادث طول الوقت والمهم
خرجتي منها بالسلامة .. ايه تاني ! درجاتك ؟
أنتي جايبه امتياز مش عايزين يا ستي احنا
موضوع المعيدة وبعدين مين قالك إني

هسيبك أصلا تعيشي بعيد عني ! ولا
هسيبك تتعيني معيدة وتفضلي في القاهرة
! ايه تاني ! شريف ! لو ليكي نصيب فيه
كنتي هتاخديه .. وبعدين لو الثقة انعدمت
والشك دخل الحياة بتتدمر .. فدمارها
دلوقتي أفضل بكتير من بعدين ! وبعدين
ثقي تماما إن ربنا هيعوضك بأجمل تعويض
ممکن تتخيله

وبعدين العوض اللي بيجي من ربنا مهما
تأخر بيجي مذهلا مباركا وهيجبر خاطرک
وبكرا هفكرک بكلامي ده .. وهتقوليلي
بنفسك إن ربنا جبر بخاطرک

لو ليا عمر ابقي فكريني

أمل حاولت تبتسم : ربنا يديک الصحة
وطولة العمر ..

أبوها خرج لظه وعطاه شنطة وطلب منه

يرجعها لشريف

ظه باستغراب : في حاجة جدت ؟

عبدالله بتكشيد : روح بس رجع الحاجة

ظه بص لأبوه : فهمني الأول ايه اللي حصل

! مش هروح زي الأطرش في الزفة فهمني يا

بابا !

عبدالله قال لابنه اللي حصل وطلب ميادة

وظه اتنرفز : قسما بالله لأبهده

عبدالله مسكه من هدومه : تبهدله ازاي

يعني ! ها ! تضربه ! ولا تروح تفضح أختك

في الشارع

ظه زعق : ليه أفضحها ! كانت غلطت في ايه

هي!

عبدالله مسكه من هدومه : احنا قلنا حادثة
لما سيادتك تروح تتخانق وهو يبرطم في
الكلام وأمه تطلع تردح هتعمل ايه ! هتلف
على البيوت وتقولهم إن محدش اغتصب
أختك ! هتعمل ايه فهمني !

طه بعد خطوة بعيد وغضب رهيب سيطر
عليه

ودموعه لمعت : امال عايزني أعمل ايه !
أسكت للإهانة دي !

عبدالله بزعل : قول حسبي لله ونعم الوكيل
هو يجيب حق أختك لكن مش البلطجة ..
للأسف احنا في مجتمع متخلف وزى ما أم
شريف فكرت هتلاقي الف بيفكر زيها .. وكل
اللي هتعمله إنك هتوصم أختك بوصمة احنا
في غنى عنها .. هتروح ترجع الحاجة ولا أروح
أنا ؟

طه شد الشنطة بغضب وخرج من البيت
وركب عربيته وفضل شوية مش قادر
يتحرك .. مش قادر يتنفس عايز لو يضرب
أي حد أو يصرخ بصوته كله .. اتحرك وراح
لبيت شريف وفضل كتير بيحاول يسيطر
على نفسه .. نزل بخطوات ثقيلة ورن جرس
الباب وفتح بعد لحظات شريف اللي
اتفاجيء بيه وهنا طه رفع ايده بس وقفها
وشريف بص لايده وبص لنظرات طه وبص
للأرض بخجل

طه بقرف وغضب : قسما بالله لولا أبويا
لكنت عرفتك مقامك .. بس أنت خسارة
فيك أصلا ظفر أمل .. خسارة فيك أمل كانت
كتيرة عليك أصلا .. هدعي في كل وقت يا
شريف إنك تتجوز واحدة تليق بيك
وبوالدتك .. اتفضل

حذف الشنطة وركب عربيته واتحرك
وشريف بص للشنطة ووقف مكانه حاسس
بحجم الخسارة اللي خسرها

طلعت ميادة أخذت الشنطة ودخلت ابنها
وهي فرحانة : أخذ الشر وراح وقسما بالله
لأجوزك، ست ستها وبكرا تقول ماما قالت ..

شريف بدون ما ينطق حرف دخل أوضته
وقعد بيحاول يفكر في أي سبب من
الأسباب اللي أقنع بيها نفسه إن أمل مش
كويسة بس للأسف مش لاتي

مسك دماغه بايديه بتعب وموبايله فوّقه
فبصله كانت سمر .. كشر مش قادر يرد بس
الموبايل بيرن ويرن وأخيرا رد

سمر بلهفة : شريف طمني عليك ماما لسة
قايلالي ! ليه عملت كده ! مش قلتلك خليك
جنبها ! ليه يا شريف ؟

شريف بحزن : مش عارف ! والله ما عارف
ازاي ده حصل ! مش عارف ازاي سمعت
كلام ماما !

سمر بزعل مصطنع : يا شريف حرام عليك
أمل ..

شريف بلهفة : أكلمها !

سمر كشرت : لا طبعا تكلمها ايه ! هي أصلا
مش هترد عليك .. أنت حاول تخرج بقى يا
شريف من الدوامة دي ! الواحد إن ماكانش
سعيد في أجمل فترة في حياته امتى هيكون
مبسوط ها ! شريف أنت إنسان جميل

وتستاهل كل خير .. ارتاح دلوقتي واهدأ
وبعدھا فكر .. ما تاخذش أي قرارات دلوقتي
قفلت معاھ وهي مبتسمة ..

كان جنبھا عمرو مستغرب : مين شريف ده
!

سمر بابتسامة خبيثة : ده كان خطيب أمل !

عمرو استغرب : أمل بنت عمك صح !
عارفھا .. اللي يشوفكم مع بعض لا يمكن
يخمن إن ليكم أي صلة ببعض .. بس ليه
خطيبھا بيكلمك !

سمر بشماتة : فرکشوا خلاص .. سابھا
خلاص

عمرو استغرب : هو سابھا ! غبي ده ولا ايه !

سمر التفتتله بحدّة : ليه غبي إن شاء الله !
ده دكتور قد الدنيا وعنده عيادة ومستواه
مرتاح جدا

عمرو قلب شفایفه : عادي ايه يعني دكتور ..
بس سوري يا قلبي اللي زي أمل دي في
زماننا ده عملة نادرة جدا وشريف اللي
بتتكلمي عنه ده خسرهما

سمر اتنرفزت ووقفت : طيب خلي أمل
تنفحك سلام

مسك ايدها وشدها : اهدى بس يا عم أنت ..
أنا بغیظك بس أنا عارف أنتي بتحبیها قد ايه
فقلت أشتغلک شویة .. فكك بقى منها
ومن سیرتها ..

سمر قعدت بغیظ ودورت وشها بعيد وهو
قرب منها حط ایده على كتفها ضمها لصدره
فکي بقى :

سمر زقت ایده : برضه زعلانة

عمرو فکر لحظة ووقف : طيب تعالی معایا
أصالحك یلا

استغربت سمر وهو شدها وراه وركبوا
عربيته وأخذها لاتیلیه وقف قدامه وهي
استغربت وبصلته فابتسم : علشان بس ما
تقولیش شریف عنده عيادة .. قال عيادة
قال .. انزلي نقي اللي يعجبك یلا

أخذها وایده على كتفها وهي طایرة من
الفرح ودخل معاها اختارت كام طقم أشیک
من بعض وهو معاها وحتى البروثة بيدخل

معها وبيصورها علشان تشوف نفسها
وهي لابسة الاطقم اللي اشتراها ..

دخل جنبها وباسها في خدها وصور نفسه
سيلفي معها كذا لقطة في كذا وضع وهي
شدت الموبايل حذفت الصور

وكشرت : كفاية صور

عمرو ابتسم وحط الموبايل في جيبه وشاور
على عينيه : أنتي تشاوري ها لسة زعلانة !

سمر ابتسمت : لا خلاص ..

عمرو مد ايده لها : طيب يلا بقي نحاسب
ويدوب أوصلك علشان ما تتأخريش علشان
باباكي

سمر ابتسمت وطلعت معاه وصلها وهي
فرحانة بكل حاجة اشترتها وبتحلم لو عمرو

يتجوزها ساعتها تكون بجد طاقة القدر
اتفتحتها .. ده اشترى ليها كام طقم حتى ما
بصش على السعر ايه وهي بتنقي وبالفيزا
ودفع .. يااا ياما نفسها تعيش بالشكل ده ..
تنزل تعمل شوبينج وما تهتمش بالأسعار
ايه !

عمرو بعد ما نزلها طلع موبايله وفتح الصور
ودخل لفولدر اللي فيه الصور الممسوحة
ورجع كل الصور اللي سمر مسحتهم
وابتسم ..

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو٢٧

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ال١٤

الحلقة ال ١٤

العاصفة بقلم / الشيماء محمد

#شيمووو

طه بعد ما خرج من عند شريف ركب
عربيته وروح بيته وطلع لأوضته وقعد لوحده
مخنوق حتى خطيبته كلمته مقدرش يكلمها
وقفل معاها بسرعة .. سميرة دخلت عنده
وقعدت جنبه وحطت ايدها على شعره
بحنية : مالك يا حبيبي فيك ايه !

طه بحزن : كان نفسي أعمل حاجة لأمل ..
كان نفسي أساعدها بأي طريقة .. مش
عارف أعمل ايه يا ماما !

سميرة بحب : وجودك في حد ذاته معاها ده
كفاية .. هي محتاجة مننا نكون جنبها ..
محتاجة تحس إننا على طول في ظهرها وإنها

مش لوحدها .. بدل ما تقعد لوحدهك قوم
اقعد معاها .. خدها واخرج هي ما اتغدتش
أنت أكلها برا .. خرجها من اللي هي فيه
طه بص لأمه : بس الواحد في الظروف دي
بيحب يكون لوحده

سميرة : مش في كل الأوقات يا طه .. بعدين
جرب

طه قام ودخل عند أخته وقعد جنبها كانت
نايمة على السرير قعد جنبها وخط ايده
على شعرها : نواره البيت عاملة ايه ؟

أمل بضعف : أنا كويسة .. بس محتاجة أنام
يا طه بعد اذنك

طه شدها من ايدها عدلها : مفيش نوم
قومي سيادتك

أمل بتعب : طه أرجوك سيبيني دلوقتي

طه بهزار : لا يمكن أبدا .. قومي أنا واقع من
الجوع وأمك مش عاملنا أكل النهاردة و
أكلت أبوكي أكل بايت يرضيكي كده .. تعالي
نجيب أنا وأنتي بيتزا وبيبسي وندلع نفسنا
أمل بارهاق : خد غادة وروحوا مع بعض وأنا
سيبني أرتاح

طه كشر بهزار : يا بت بقولك هعزمك قومي
بقي

أمل دمعة نزلت منها : علشان خاطري
سيبني دلوقتي أرجوك يا طه

طه قعد قصادها ومسح دمعتها اللي نزلت :
دموعك أعلى من أي حد في الدنيا كلها . أنا
عارف إنك زعلانة وحقك صراحة تزعلي بس
تزعلي على وقتك اللي ضيعتية في خطوبة

زي دي .. تندمي على تنازلك أنتي .. ازعلي

شوية يا أمل بس مش كتير ..

أمل ابتسمت لأخوها : طيب سيبيني أزعل

بقي

طه بهزار وقف وشدها : ناكل وأوعدك

هسيبك ساعة بحالها تزعلي

أمل ضحكت غصب عنها وهو ضحك

وضمها : أيوة كده اضحكي محدش واخذ

منها حاجة .. يلا البسي بسرعة

أمل جت تتكلم بس هو قاطعها قبل ما

تنطق : يا تيجي بالذوق يا هحط عليك

اسدالك وهاخذك غصب واقتدار

ابتسمت أمل وقامت بتعب وهو خرج

واختفت ابتسامته بعد ما قفل باب أوضتها

واتخفق جدا وبص لأمه اللي حاولت هي

كمان تبتسم بس معرفتش

طه بيظمنها ويظمن نفسه : هتكون كويسة

ما تقلقيش عليها

سميرة هزت دماغها بموافقة لكلامه

أخذها طه وخرجها وحاول يخليها تخرج من

الجو اللي هي فيه ...

.....

ملك الصبح لبست هدومها و وقفت قدام

المرايا بتحاول تتماسك لأن الكابوس لسة

مسيطر عليها .. ايديها بتترعش وهي بتحط

الميكاب بتاعها وعمالة تتخيل لو عملت

فعلا الفكرة المجنونة دي !

قامت ونزلت على الشركة عند كريم أول ما

شافت علياء وقفت ترحب بيها ومملك

استغبت نفسها ازاي تخيلت إن ممكن علياء
دي تفكر أصلا تساعدها ! دي بتعتبر كريم
أخوها الصغير ! لا يمكن أبدا تخونه ! حاولت
تبتسم لها ودخلت عند كريم اللي أول ما
شافها اتضايق من الميكاب الكثير اللي هي
حاطاه وهي حست بضيقه : مالك في ايه ؟
كشرت ليه أول ما شوفتني ؟

كريم بضيق : يعني أنا مش قادر أفهم ليه
كمية الميكاب دي ! أنتي نازلة شغل فليه ؟
فهميني ؟

ملك اتخنقت وكان نفسها تقوله لأنها حاليا
فاقدة ثقتها في نفسها ومحتاجة تكون جميلة
أو تحس إنها جميلة يمكن تقدر تسترد شوية
من ثقتها ..

بصتله بانتباه : ممكن تبطل تعلق على
شكلي ولبسي شوية ! أنا تعبت

كريم باستغراب : أنتي اللي تعبتي ؟ طيب
وأنا !

ملك وقفت بتوتر : أنت مالك أنت ! دي أنا
وده شكلي وده لبسي ! أنا حرة

كريم نفخ بضيق ويأس : حرة ازاي ! أنتي
مش هتتجوزي راجل مسئول عنك !
وهتشيلي اسمه !

ملك فجأة لفت ناحيته من المكتب وقربت
منه ومسكت ايده بترجي : أرجوك يا كريم
ممکن ما نتخانقش النهاردة ؟ أرجوك لو
بتحبني بلاش النهاردة خليني النهاردة أحس
إني حبيبتك وخطيبتك وبس

كريم استغرب ضعفها ده وحسه جدا
وابتسم : من غير ما تترجي يا ملك أنتي
خطيبتي وشريكتي في المرة قبل الحلوة

وزي ما سبق وقلتلك أنا وأنتي بنكمل
بعض أو أي زوجين المفروض بيكملوا
بعض .. فأنا معاكي ما تفلقيش

ملك ابتسمت ورجعت قعدت مكانها وهي
مش مركزة وكريم ماحبش يضغط عليها
علشان يفهم مالها ... هيديها وقتها وهيفضل
وراها لحد ما تتقبل تغييرها واحدة واحدة ...

شريف فضل يوم كامل مش قادر يتقبل
اللي حصل واستغبي نفسه جدا .. قرر إنه
يروح يكلم أمل ويحاول يبرر موقفه . راح
لعندهم ولسة هيدخل شارعهم كان طه
خارج وشافه فوقف بسرعة في وشه ونزل
جري من عربيته فتح باب عربية شريف
ومسكه من هدومه نزله : أنت جاي هنا ليه !

شريف مسك ايدين طه بيحاول يفكها : عايز
أتكلم مع

قاطع طه : لو نطق اسمها على لسانك
هدفنك مكانك فاهم

شريف زق ايديه : لازم أبرر موقفي

طه بزعيق : محدش محتاج لتبيرك يا أخي
أما غريبة صحيح ! الشارع ده ما تعبتوش
فاهم ولا أفهمك ؟ ودلوقتي اتفضل من هنا
وقسما بالله لولا وعدت أبويا ما أمدش ايدي
عليك كنت عرفتك مقامك دلوقتي .. غور
من هنا

زقه على عربيته وفضل واقف لحد ما
شريف أخذ عربيته ومشى وطه ركب وكمل
طريقه وحكى لأبوه اللي حصل عبدالله بص
لطه : خير ما عملت .. الصفحة دي بقى

عايزين نقفلها من حياتنا .. أمل محتاجة
تفوق لنفسها وترجع كليتها .. خليها تكمل
الأسبوع ده بس وتسافر بعدها تفوق بقى
لدراستها ..

.....

ملك العلاقة بينها وبين كريم اتوترت جدا
وبقى الحوار بينهم شبه معدوم .. هو مش
عاجبه تصرفاتها وهي مش عاجبها تحكّماته

..

مؤمن معاه : أنت عارف إن عيد ميلاد ملك
النهاردة ! دي عزمت معظم موظفين الشركة

..

كريم بصله : عارف والمفروض أجيبها هدية
ومش عارف صراحة أجيبها ايه !

مؤمن بصله وفضلوا ساكتين شوية وبعدها
مؤمن بصله بحماس : ايه رأيك لو تجيبها
فستان !

كريم كشر وبتريقة : فستان ! ده اللي طلع
معاك بعد ربع ساعة تفكير !

مؤمن ضحك : لا اصبر بس مش أي فستان
.. أقصد هاتلها حاجة تحب تشوفها بيها ..
خليها تجرب الاستايل اللي أنت طالبه منها
يمكن لما تجرب وتلاقي نفسها لسة بأناقته
تقتنع

كريم كشر بي فكر في اقتراح مؤمن ونوعا ما
عجبهته الفكرة : بس طبعا الفستان لوحده
مش كفاية

مؤمن بهزار : الحاجة الثانية دي عندك أنت
بقى ! أنا اخترت حاجة وأنت اخترت حاجة ..
أنت أدري بخطيبتك ٦

نزلوا مع بعض يختاروا هدية ومؤمن ساعده
واختاروا فستان طويل رائع الجمال بكم
طويل وسواريه يعني هيأدي معاها الغرض
بالظبط .. اشترى عقد الماس وأغلى بمراحل
من أي حاجة تانية ... وراح لملك بيتها
وهناك قابل مامتها اللي طلعتله برا الجينية
وهو فضل في عربيته وهزرت : ازيك يا كريم
أخبارك ايه يا حبيبي ؟

كريم ابتسم : الحمد لله بخير امال ملك فين
!

رقية ابتسمت : في الكوافير أكيد يعني ! ها
جبت هديتها ! ممكن أشوفها ؟

كريم اتردد وفي الآخر قرر يوريها بس العقد
فطلعه وراهولها وعجبها جدا

رقية بفرحة : رائع جدا يا كريم .. بس الأفضل
لو تخليه معاك وتلبسهولها في الحفلة ولا ايه
رأيك ؟

كريم ابتسم بتكلف : اه أكيد بس كنت عايز
أشوفها دلوقتي لسبب تاني .. هي في أنني
كوافير ؟

عطته العنوان وهو راحلها واتصل بيها بس
برضه موبايلها مقفول وبعد تردد قرر يدخل
البيوتي سنتر .. راح للاستقبال قابلته بنت :
خير يا فندم حابب تحجز لفرح ولا خطوبة ؟
ولا مناسبه ؟

كريم وقفها : حيلك شوية أنا بس خطيبتي
هنا وموبايلها فاصل شحن تقريبا وعايزها
ضروري

البننت ابتسمت : اسمها ايه يا فندم وأنا
هبلغها !

كريم قال اسم ملك والبننت ابتسمت لما
عرفتها

البننت :ملك هانم من زباينا الدايمين
حضرتك ممكن تدخلها جوا عادي

كريم برفض : لا معلش ده مكان خاص
بالبنات خليني هنا وأنتي بلغيها

البننت : على فكرة معظم اللي شغالين جوا
رجالة أما لو في بنت محجة فيكون ليهم
مكان خاص مقفول ..

ملك هانم مش محجة فممکن تدخلها

عادي

كريم اتردد بس نوعا ما اتضايق من وجود
ملك هنا .. بص للبنت : طيب وريني مكانها

فين

البنت فتحت باب كبير وهو اتفاجيء بكمية
البنات الموجودة واتفاجيء أكثر بالرجالة
اللي بتشتغل اللي بيحط ميكاب لواحدة
واللي بيسرح لواحدة واللي بيغسل شعر
واحدة وبقى واقف عنده ذهول وفاق على
البنت بتشاور على ملك بعيد وبص ناحيتها
كان في واحد بيعمل شعرها وواقف وراها
وقرب عليها بيعمل حركات في شعرها يظهر
لملك جماله ونعومته وده كان قمة تحمل
كريم فدخل بعنف وملك أول ما شافته
ابتسمت : ايه رأيك ! جميل صح ؟

كريم مد ايده مسك ايدها وشدها بعنف
وأخذها ومجرجرها وراه والراجل مذهول
وخارج وراهم ووقف كريم : في ايه فهمني !
كريم بصله بغضب : في إنك تبعد عن وشي
تماما الساعة دي

ملك بتحاول تخلص ايدها منه : في ايه يا
كريم سيب ايدي أنت بتوجعني !
الراجل : تحبي نطلب الأمن يا ملك هانم
يتعاملوا معاه

كريم زعق : قليله يطلب الأمن يلا
ملك بصت للراجل : لا ده خطيبي شكرا ..
مممكن بقى سيادتك تهدأ وتقولي في ايه !
كريم بغضب مكبوت : مممكن نمشي من

هنا

ملك بغضب : أنا لسة ماخلصتش

كريم بصلها بنظرة خوفتها : وأنا بقول
هنمشي من هنا !

ملك كانت هتجادل بس نظراته وغضبه
خوفوها منه : على الأقل خليني أحاسبهم

كريم بص للراجل : حسابك ايه !

الراجل بغيظ : تقريبا ٦٠٠ جنيه حضرتها
لسة ماكملتش اللي كانت عايزاه أصلا بعدين
الحساب عند الكاشير

كريم طلع فلوس وبدون ما يعدها حطها في
ايدته وبغضب : وديها للكاشير وخلي الباقي
علشانك

شد ملك وخرج ومانطقش لحد ما ركبوا
عربيته

ملك زعقت : أسلوبك ده مرفوض وأنا مش
جارية عندك تشدني وتجرجرني بالمنظر ده !
وبعدين معايا عربيتي أصلا ..

كريم بنرفزة : بلا عربيتك بلا زفت .. ممكن
سيادتك تفهميني أنتي بتعملي ايه هنا !
وايه اللي بيحصل جوا ده ؟

أنا اه عارف إن في رجالة بيشتغلوا في أماكن
زي كده لكن عمري أبدا ما تخيلت إن ده
اللي بيحصل أنا قلت آخرهم بينظفوا مثلا
المكان بعد ما تخلصوا أو أمن مثلا على
الباب أو أي حاجة زي كده لكن إنهم هم اللي
يشتغلوا بنفسهم فده معرفش وما
تخيلتوش !

ملك بغيظ : فيها ايه ؟ أصلا شغل الرجال
أفضل بكتير من أي بنت بيكون عنده نظرة
مختلفة

كريم زعق : عنده نظرة مختلفة لأنه راجل
وعارف ايه الحلو اللي في الست اللي بين
ايديه وازاي يظهره .. أنتي ازاي قابلة حاجة
زي دي أصلا ؟

ملك بحيرة : قابلة ايه ؟ أنت معترض على
ايه ؟

كريم حاول يتماسك وأخذ كذا نفس يهدئ
نفسه وبصلها : أنتي قاعدة بين ايدين راجل
بيمسك شعرك ويسرحه ويغسله ويعملك
ميكاب ويقرب منك ويلمسك بالشكل ده ..
وأعتقد عادي كمان يساعدك في لبس
الفيستان أو يعدله لو فيه مشكلة ! صح ؟

ملك بصت لبعيد وبغيظ : ده شغله

كريم زعق : أنا ماليش دعوة بشغله أنا بتكلم
عنك أنتي ! المسخرة اللي جوا دي ما

تخصنيش اللي يخصني أنتي وبس فبتكلم
عنك أنتي وبس .. ازاي تسمحي لراجل
يلمسك بالشكل ده ! يمسك شعرك بين
ايديه ؟ يغسل شعرك ! يقرب منك
ويحطلك ميكاب ! أنا مش فاهم ايه ده !
ملك بتحاول تفهمه : أنت بتبصله كراجل
لكن هو ده شغله مش بيكون كراجل
بيلمس شعر واحدة زي ما أنت بتفكر فيها
كده !

كريم بصلها بعدم تصديق : يعني ايه اللي
بتقوليه ده ؟ راجل ولا مش راجل ؟
ملك بهروب : مش بالمعنى ده !

كريم زعق وهي انتفضت : دي مش إجابة ..
سؤالي واضح راجل ولا مش راجل ! عنده
عينين ولا ماعندوش ؟ بيلمسك ولا لا ؟

ملك بصتله بضيق : ده كوافير ! وبعدين ما
عندك الدكتور ماهو راجل والواحدة ممكن
تروح وتكشف على أي مكان في جسمها !
كريم بنرفزة : أنتي بتشبهى الدكتور بالشيء
اللي كان جوا ده !

ملك بنرفزة بتقلده : راجل ولا مش راجل !
ولا الدين بيحلل حاجة ويحرم حاجة !

كريم اتضايق أكثر : راجل بس أولا لو في
واحدة ست تقوم بدوره يبقي حتى الدكتور
غلط تروحيه .. بس الدكتور اللي بتشبهيه
بالأخ اللي جوا ده بيكون حالف قسم وبيكون
عنده أخلاق وعارف الحرام والحلال أو ده
المفروض على الأقل وبعدين اللي بتروح
للدكتور بتكون علشان يعالجها مش علشان
تتمرقع عنده يحطلها ميكاب ويعملها
شعرها !

ملك بغضب : تتمرقع ؟

كريم بصلها : احمدي ربنا إني بس

استخدمت اللفظ ده

ملك هزت دماغها برفض : أنا مش قادرة

أتحمل أكثر من كده ممكن تروحني أو

توديني لعربيتي ؟

كريم ما ردش عليها وهي ما اتكلمتش لحد

ما لقت نفسها قدام بيتها وقبل ما تنزل هو

اتكلم : مفيش كوافير تاني هتروحيه وده كلام

نهائي

ملك بصتله بصدمة : ده مش هيحصل لا

دلوقتي ولا بعدين ولا في أي وقت

كريم بإصرار كامل وكأنه ماسمعهاش أصلا :

في كوافيرات للمحجبات ده لو أزمت معاكي

أوي في المرواح عندهم أما راجل تاني فانسى

الموضوع ده .. اتفضلي دلوقتي ولينا قاعدة

تانية مع اللبس والحجاب

ملك كانت نازلة بس نادى عليها فوقفت

بدون ما تلتفت له : اتفضلي

بصت ناحيته كان في ايده علبه كبيرة كانت

على الكرسي وراه وهي استغربت وبصتله

باستفسار فجاوبها : ده فستان كنت جاي

أديهولك علشان حفلة الليلة

ملك بدون ما تنطق أخذته ودخلت وهو

مشي مخنوق جدا ..

ملك دخلت بيتها على آخرها متنرفة

ومامتها شافتها : في ايه ! كريم جالك هنا

قابليته ؟

ملك بغضب : اتنيلت

خالد اتهد : ليه بس كده ؟

ملك بنرفزة حكتلهم كل اللي عمله وهي
على آخرها وفي قمة غضبها

خالد بهدوء : راجل بيغير عليك المفروض
تفرحي وتسمعي كلامه

رقية بصت لجوزها بضيق : لا طبعا ما
تسمعش كلامه .. بت أنتي الجوازة دي كلها
مالهاش لازمة اه هو أخلاق وعلى عيني
وعلى راسي بس هيخنقك واهو من دلوقتي
وبدأ يخنقك .. ما تخرجيش ، ما تلبسيش ،
ما تصاحبيش ، ما تروحيش الكوافير ، ما
تنزليش الشغل ، ما تضحكيش ، ما
تتكلميش ، وكثير أوي وبعدها البسي
النقاب مش عايز حد غيري يشوفك ، ، ما
تخلفيلي كام عيل العيال عزوة.. وطلبات
مش هتنتهي وزهرة شبابك هتتدمر وهتلاقي
نفسك زي شلبية بياعة الخضار وأنتي

بتجري وراكي خمس أو ست عيال .. وكله
بالدين وبالحلال والحرام .. اسمعي مني
هتخنقي ومش هتستحملي دلوقتي
خطوبة واتفركشت أحسن ما تتحسب
عليكي جوازة ولا تخلفي عيل وتيجي
تطلقني

خالد وقفها : ما كفاية بقى يا رقية .. كل اللي
أمك بتقوله ده غلط .. عمر ما الالتزام
والراجل الملتزم كان خنقة .. هو اه بيغير
على أهل بيته بس غيرة محببة ومنطقية
مش الخنقة دي ..

رقية زعقت : اهو منعها تروح كوافير

خالد : قال تروح محجبات منعها من الرجالة
فقط وده حقه وده الصح

رقية بتعب : بت أنا مش حمل مناهدة مع
أبوكي أنتي حرة .. المهم ايه اللعبة دي !
فستان الحفلة ؟

ملك افتكرتها : دي كريم جابها بيقول
فستان الحفلة

رقية بفضول : افتحيها ورينا ذوقه

ملك فتحتها وكان فيها فستان أخضر تفاحي
رائع طويل وبكم طويل وبغض النظر عن
شياكته إلا إن رقية مسكته بتريقة : اهي دي
البداية وتقولي مش هيخنقها واهو فستان
هيتجر وراها وبكم طويل وبكرة هيلبسك
الحجاب وهتقولي ماما قالت

خالد وقف قدام ملك : الفستان رائع يا ملك
وفي قمة الجمال ، البسيه النهاردة

رقية بتحذير : اوعي .. لو لبستيه النهاردة
يبقي أنتي موافقة تكوني بين ايديه
وتسمعي كلامه وهيمشي معاكي على
الأساس ده لازم ترفضي .. لازم توريه إن أنتي
اللي مسيطرة .. خليه يشيل من دماغه فكرة
الحجاب (تراجع) إلا لو عايزة تلبسيه
فعلا !

ملك طلعت لأوضتها في قمة حيرتها .. قامت
جربت الفستان وللأسف عجبها جدا وكان
رائع عليها .. أمها دخلت عليها وابتسمت :
ذكي كريم ده .. جايب فستان رائع علشان
يجر رجلك وبعد ما تلبسيه هيجيبك طقم
تاني شيك برضه ومرة ورا مرة وبعدها هيحط
على راسك طرحة ومن غير ما تحسي
هتلاقيكي ماشيه ورا كلام سي السيد
بتنفذيه بالحرف

رقية قربت منها وضمتهما : حبيبتي أنا مش
ضد الحجاب ولا الالتزام بس الحاجات دي
لازم تكون نابعة من جواكي ومن اختيارك
أنتي مش نظام إجبار أبدا .. بلاش تخلي
جوزك هو الأمر والناهي في علاقتكم .. بلاش
تخليه يتعود من أولها يكون سي السيد لازم
يكون ليكي رأي ولازم تعرفي امتى وازاي
تقولي لا وما تجيش على نفسك

ملك أنا خايفة عليك لاني عارفاكي كويس ..
صدقيني كريم مش هيعرف يسعدك أبدا
هو مش زينا .. هسيبك ترتاحي شوية قبل
الحفلة .. ١٠

كريم روح بيته كان مؤمن منتظره متحمس
وأول ما شافه : ها عجبها الفستان صح !

كريم بإحباط : معرفش

مؤمن كشر : ايه ما تعرفش مش اديتهاولها!

كريم بتعب : أيوة اديتهاولها بس بعدها

مشيت معرفش رأيها فيه ايه !

مؤمن باستغراب : طيب ليه ما استنيتش

تعرف رأيها ! اوعى تكونوا اتخانقتوا ! لا بجد

أنا تعبتلكم !

كريم حكاله اللي حصل ومؤمن باستغراب :

تخيل برضه أنا كنت فاكز زيك كده إنهم بس

عمال نظافة أو بتوع أمن مش أكثر

كريم اتنهذ : المنظر والله يا مؤمن يحزن

كمية عري واختلاط لا تتخيلها .. راجل

بيغسل لواحدة شعرها ! ولا مقرب من وشها

بيعملها الميكاب ولا اللي بيساعد واحدة

بتلبس .. حاجة كده غريبة .. تحسهم مش

رجالة أصلا .. حتى لما بيتكلموا تحسهم ما

فيهمش خشونة الراجل فعلا .. تحس ست

بتكلمك

مؤمن ضحك : الستات بتبتهت عليهم ..

يعني شغال طول النهار مع بنات

وييسمعهم وييسمع حواراتهم كلها فطبيعي

بعد فترة تلاقيه بيتكلم زيهم

كريم : ربنا يهديهم جميعا

مؤمن بعد ما سكت فترة بص لكريم

بفضول : لو ما لبستش الفستان هتعمل ايه

!

كريم بهدوء : بنسبة ٩٥٪ ^(ALM) أصلا مش

هتلبسه عندا فيا أو علشان توريني إنها مش

هتسمع كلامي وإني ما أحطش أمل كبير إنها

تتحجب أصلا

مؤمن بحيرة : برضه هتعمل ايه ساعتها !

كريم من جواه عارف ايه هي النهاية بس
لسة مش عايز يصرح بيها دلوقتي يمكن
يكون في أمل فبلاش هو يهده !

كريم بص لمؤمن : ليقض الله أمرا كان
مفعولا ..

بالليل ناهد دخلت عند كريم اللي كان بيجهز
وساعدته : حبيبي جبت هدية لخطيبتك ؟

كريم بابتسامة : اه يا قلبي جبتلها

طلع العقد وراهولها وعجبها جدا وفضلت
تدعيه ربنا يسعده ويقدمله اللي فيه الخير
له

اتحركوا كلهم على مكان الحفلة ونزل حسن
وناهد ومؤمن فضل مع كريم لحد ما يركن
عربيته .. دخلوا الحفلة الصاخبة نوعا ما

مؤمن بعينين تايهة : ياتري عمتو فين هي

وعمو حسن ؟

بص لكريم اللي عينيه كانت ثابتة في مكان
وهو تابع نظراته وهناك شاف ملك بفستان
قصير وعريان من فوق ونوعا ما حس إن
نهايتهم قربت جدا ..

ملك تعمدت تلبس الفستان ده علشان
تفهم كريم إن دي طبيعتها وهي مش
هتتغير .. كانت منتظرة وجود كريم بفارغ
الصبر وعايزاه يجي بسرعة وتشوف رد فعله
! هل ممكن ينفعل عليها قدام الناس ! هل
هيسكت ! هل هيتقبلها بالشكل ده !
مابقتش عارفة تخمن رد فعله ايه ! هي
عايزة تحطه امام أمر واقع وبتبرر لنفسها إن
مهما يحصل هيفضلوا مع بعض

لمحته داخل عملت نفسها مشغولة

بأصحابها

كوكي قربت منها وهمست : كريم

وصل هتعملي ايه ؟

ملك بابتسامة مصطنعة : ولا حاجة هشوفه

هو هيعمل ايه ؟

كوكي باستغراب : ولو جه وجرجرك من

شعرك !

ملك بصتلها بخوف نوعا ما بس حاولت

تطمئن نفسها : لا ... لا يا بت ما يعملهاش..

هو مش همجي أصلا .. بعدين منظره

وسمعته قدام الناس

كوكي بتريفة : امال مين اللي جرجرك برا

الكوافير النهاردة ! ولا بيتهيا لي !

ملك بتفكير : ده مختلف .. الكوافير ماكانش
في حد يعرفنا لكن هنا عملائنا وموظفينا
وأهله وأهلي لا لا .. لا يمكن يعملها لا ..

كريم بص لمؤمن : تعال نقعد في أي مكان
شوية ونمشي

مؤمن باستغراب : مش هتروح تسلم عليها
على الأقل !

كريم بصله : هتصدق لو قلتك ماليش
نفس أصلا .. هنقعد شوية ونمشي

راحوا ناحية عيلته وناهد استغربت وجود
كريم : حبيبي مش هتروح لخطيبتك !

كريم بصلها بزعل هي حسته : ما تشغليش
بالك يا أمي ! هروح بس مش دلوقتي هي
وسط أصحابها

ناهد فهمت ابنها وعرفت إنه متضايق من
لبس ملك العريان فبصتله : طيب ليه يا
كريم ما تختارش معاها لبسها يمكن مش
عارفة تختار مثلا أو مش عارفه إنها ممكن
تلاقي هدوم شيك ومحترمة عن كده !

كريم ضحك بتريفة : أنا عملت كده وجيبتلها
فستان الحفلة بس الظاهر إنها بتوريني إنها
كده ومش هتتغير وإن كان عاجب

ناهد هترد بس حسن اتدخل : أجلوا الحوار
ده للبيت لأن أبوها وأمها جايين أهم
رقية وخالد جم قعدوا معاهم ورحبوا بيهم
جدا

ناهد بصت لرقية بهدوء : هي ليه يا رقية
ملك ما لبستش الفستان اللي جابه كريم
ليها ماعجبهاش ولا ايه !

رقية بصتلها بغیظ : لا طبعا عجبها بس مش
ستايلها .. بعدین طويل أوي وخنقة
وماقدرتش تتحرك فيه .. هي مش متعودة
على النوعية دي من الفساتین وما أعتقدش
هتتعود

ناهد باستغراب : ليه ما تتعودش ! وبعدين
عاجبك

كریم قاطع والدته ومسك ايدها وضغط
عليها يسكتها : زي ما بابا قال مش وقته
الكلام ده .. ملك حرة في ستايل لبسها أكيد
طبعا .. وحره في كل تصرفاتها

رقية ابتسمت وافتكرت إنها كده وصلت
رسالتها وكریم هيقتنع ويسلم بالأمر الواقع :
أيوة فعلا حرة وكل طرف مطلوب منه يقبل
الطرف الثاني زي ماهو بدون تعديل

خالد ادخل : الحياة مشاركة مش كل واحد
حر .. ما ينفعش إن كل طرف يبقى حر وإلا
انعدمت المشاركة وبناء عليه هتندم الحياة
أصلا بين الطرفين

حسن حس إن الوضع هيتأزم : أنا مازلت
مصر إن ده مش وقت النقاش ده أصلا ولا
مكانه .. فين التورتة يا عم خالد ولا ايه النظام
!

خالد ابتسم : هشوفها وصلت فين طيب
رقية شاورت لبنتها تيجي وقربت منهم
سلمت على ناهد ومؤمن وكريم بصت
ناحيته وابتسمت : أهلا كريم
كريم بدون ما يبتسم رد باقتضاب : أهلا
قعدت جنبه انتظرت هجومه أو خناقه بس
كان ساكت تماما بشكل غريب

حاولت تفهم بيفكر في ايه أو ناوي على ايه
بس معرفتش فبصتله : ساكت ليه كده ! ما
تتكلم

كريم بدون ما يلتفت لها : ما عنديش كلام
أقوله

ملك باستغراب : أنت عمرك ما غلبت في
الكلام فازاي بقى ما عنديكش كلام

كريم بصلها وهز أكتافه : ما عنديش

ملك بغیظ : قلبي أي حاجة ! قد ايه الحفلة
حلوة ! قلبي كل سنة وأنتي طيبة ! قلبي قد
ايه أنا جميلة قلبي فستانك رائع ! قلبي أي
حاجة

كريم بصلها وابتسم بطريقة مستفزة واضح
إنها مصطنعة أوي : الحفلة جميلة وكل سنة
وأنتي طيبة دول عندك حق فيهم وقلتهم

أما بقى قد ايه أنتي جميلة فده بقى حق
مشروع للكل وأكد الكل قام معاكي
بالواجب وزيادة والكل قالك الجملة دي
فأنتي مش منتظراها مني لأن مابقالهاش
قيمة بالنسبة ليا.. أما فستانك فصراحة مش
شايفه أصلا فستان يعني هو أقرب لقميص
النوم من فستان بس برضه أنا ايه اللي
فهمني أنتي حابة كل راجل يتغزل في
جمالك شوية وكل واحد يبص لحتة من
جسمك شوية فقومي كملتي رقصك مع
أصحابك واعرضي في جسمك أكثر وأكثر
واتمايلي أكثر وأكثر ولمي الرجالة حواليك
أكثر وأكثر.. أنا بعيد هنا هتفرج من بعيد
ملك مصدومة من كلامه ومش عارفة ترد
عليه وهو باصص لقدامه : قتللك ما عنديش
كلام أقوله بس أنتي أصريتني تسمعي ..

قومي لأصحابك بيشاورولك قومي ده عيد

ميلادك ودي حفلتك

ملك بتتنفس بالعافية ونفسها لو تنفجر فيه

وفي بروده بالشكل ده .. يعني قاعد في

منتهى الهدوء بعد ما خلاها هي كتلة من

النار والغیظ

قامت من جنبه بعنف وراحت وقفت مع

كوكي وممدوح اللي ابتسم : شكله طرقلك

.. أنا مش عارف أنتي ايه اللي جابرك !

بعدين اديتك الأقراص روحتي رميتها .. ده

أنا لو مكانك كنت حطته دلوقتي قرص

وخليته يقوم یرقص سامبا

ملك بغيظ : اسكت أنت .. أنا مش هعمل

الهبل ده

كوكي : أنتي غلطانة أصلا كنتي لبستي
الفرستان بتاعه .. الفرستان أصلا شيك جدا
وأحلى من ده .. ليه تعاندي بالشكل ده !
عارفة أنا لو مكانك كنت قتلته أمين .. كنت
قتلته أنت تشاور وأنا أنفذ مش أعاند

ممدوح زقها : بطلي يا بت هبل .. ماله
فرستانها ماهي ملكة جمال اهيه .. هاتيلي
واحدة أجمل منها في الحفلة كلها ! ليه تداري
جمالها !

ملك بصت لممدوح : كريم بيقول فرستاني
وحش ويشبه قميص النوم

ممدوح ضحك : ده علشان هو جاهل فكك
منه

قرب عليهم سليم صاحبهم اللي صقفوا أول
ما شافوه كلهم وسلم عليهم ووقف قدام

ملك مبهور : صاحبة الجمال كله .. أنتي
بتحلوي ولا بيتهيألي ! كل مرة بشوفك أحلى
وأحلى .. كل سنة وأنتي طيبة يا أجمل وردة
في العالم كله

باس ايدها واداهها وردة وعلبة صغيرة
فتحت العلبة وبصتله كان فيها سلسلة
صغيرة على الرقبة فيها وردة جميلة جدا
وأوراق الوردة فيها حبات من الالماس
بصتله بذهول : روعة يا سليم

سليم ابتسم : للأسف مالقتش أي حاجة
تليق بملكة الجمال في العالم بس عجبتي
الوردة دي وقلت فيها شبه منك شوية
ملك ابتسمت وبصتله أوي : متشكرة أوي
يا سليم .. هديتك تجنن

سليم مسك السلسلة طلعتها من العلبة
وابتسم لملك : تسمحي لي أنول الشرف ده

ملك ضحكت ورفعت شعرها وهو لبسها
السلسلة وايديه على رقبته بتعدل
السلسلة ببطء وتمهل

كريم ومؤمن متابعين وفي نفس الوقت خالد
وحسن وناهد

خالد بص لكريم وعرف إن دي نهاية
الخطوبة من نظرات كريم اللي ساكت تماما
كريم بص لمؤمن : أنا ماشي .. هتقعد أنت ؟
مؤمن وقف بسرعة معاه : هقعد أعمل ايه !
يلا بينا

كريم بص لمؤمن : اديني لحظة هدي العلبة
دي لأبو ملك وأستأذنه وأنت اسبقني على
العربية

بعد دقائق

كريم راح ناحية خالد : عمي اعذرني بس أنا
ورايا مشوار مهم .. كل سنة و بنت حضرتك
طيبة وعقبال ١٠٠ سنة

عطاءه علبة فخالد استغرب : ايه دي ؟

كريم ابتسم : هدية ملك هي مشغولة وسط
أصحابها فحضرتك اديهالها بعدين .. (بص
لأبوه) هبعتلکم السواق

حسن هز دماغه بتفهم : ماشي

خالد وقفه : كريم استني

كريم بصله : حضرتك عارف إن مالوش لازمة
الكلام أو على الأقل مش معايا بعد اذنك
كريم أخذ مؤمن واتحركوا وملك استغربت
لما شافته ماشي فاعتذرت من أصحابها

وراحت وراه بس كان ركب عربيته هو
ومؤمن وشاورتله ووقفت قصاده بس داس
بنزين وهي مصرة تقف في وش العربية
علشان يقف

مؤمن جنبه زعق : بالراحة يا كريم .. استنى
طيب ! يا كريم هتدوسها

كريم بهدوء : هتبعد ما تخافش

كريم ما هداش العربية وهي خافت فبعدت
عن طريقه فكريم ابتسم وبص لمؤمن :
قلتك هتبعد

مؤمن بضيق : ولنفترض ما بعدتش !

كريم : مش هتضيع نفسها هي وبعدين
وراها حفلة جوا وأصحاب منتظرين أنا فاهم
ملك أكثر منك وعارف شخصيتها

مؤمن هز دماغه : برضه ماكانش المفروض
تمشي بسرعة كده أو تخاطر بالشكل ده ..
المهم أنا جعان عشيبي

كريم بصله باستغراب : أعشيك !

مؤمن بتريقة : مش مشيتنا من الحفلة
وكان فيها تورتة وعشا ! يبقى تعوضني

كريم بذهول : والله ألف وأرجعك

مؤمن : والله جعان فعلا يا كريم ..

كريم فضل سايق ووقف قدام مطعم كبير
وبص لمؤمن : ينفع ده ؟

مؤمن ضحك : والله أنت بتفهم يا ابن عمتي
.. كلك نظري حبيب قلبي يلا الواحد ما
ياخدش أي قرار ومعدته فاضية بتلاقيها
عماله تزن عليك ومنرفزاك عارف لما تدبها

كريم : ايه اللي هيحصل بقى لما أدبها !

مؤمن بهزار : الأكل هيكبس على أنفاسك
تنام طبعا أكيد مش هتفكر يعني

كريم ضحك غصب عنه ونزل معاه يتعشوا
مع بعض...٢

في الحفلة خالد اتضايق من تصرف بنته وراح
شدها ودخل بيها لجوا الفيلا

ملك بنرفزة : ايه في ايه ! هو كل واحد بقى
يشدني بالمنظر ده من وسط الناس ! ولا
هتبقى عادة !

خالد بضيق : ممكن أعرف ايه اللي سيادتك
عملتية ده !

ملك وكأنها مش فاهمة : عملت ايه !

خالد زعق : ما تستعبطيش يا ملك أنتي
فاهمة كويس أنا بتكلم عن ايه وعن مين
ملك بغضب : أعمله ايه ! مش هو اللي
اتنرفز ومشى !

خالد مسكها من دراعها : مش سيادتك اللي
روحتي لزاميلك وطنشتيه ! وبعدين عيب
اللي بتعمليه ده ! المفروض خطيبك وأهله
موجودين سيادتك تسيبي الدنيا كلها
وتستقبلهم وترحبي بيهم وتقعدي جنبه
لكن اللي عملتيه لا أدب ولا أخلاق ولا ذوق
ملك مصدومة من لهجة أبوها اللي أول مرة
يتكلم بيها : أنت كل اللي همك زعله هو !
وانا أتفلق ! مش أنا بنتك ولا ايه ! المفروض
تهتم بيا أنا وبزعلي أنا ! هو اتخانق معايا
والمفروض كان جه صالحني بما إن ده عيد
ميلادي .. لكن هو طنش وقعد مكانه وحط

رجل على رجل ومطلوب مني أنا أروح أبوس
أيديه صح ! ده اللي حضرتك كنت عايزه
مني !

خالد بيأس : يا بنتي أنا عايز الخير ليكي
وكريم خير ما تضيعهوش

ملك بذهول : أنت ايه حكايتك مع كريم !
ليه متمسك بيه بالشكل ده ! ليه مهتم
بزعله أوي كده !

خالد بزهق : علشان بحبك أنتي عايز أحسن
راجل في الدنيا ليكي

ملك زعقت : وكريم هو أحسن راجل ! في
غيره كتير !

خالد هز دماغه بيأس : حوالكي مفيش ..
اللي حوالكي دول ما يسووش يا ملك ! أنا
فرحت جدا لما ارتبطتي بيه وقلت بنتي

اختارت إنسان صح وقلت هو هيحافظ عليها
ويحميها واطمنت عليكى لكن أنتى
بتضيعيه منك وبتمشي ورا كلام مامتك
اللى هتغرقك وللأسف هتفوقى بس بعد
فوات الأوان .. فوقى دلوقتى من غير خسائر

ملك بإصرار : بابا لو أنت خايف على
شراكتك مع أونكل حسن أنا ممكن

قاطعها خالد : شراكتى بحسن عمرها ما
هتتأثر ولو اتأثرت فى داهية أنا كل اللى
يهمنى أنتى ومستقبلك .. افهمى

ملك بإصرار : أصحابى منتظرينى برا وأنا
مش عايزة أتأخر عليهم بعد اذنك يا بابا ..

أبوها مسكها من دراعها وقفها تانى وادأها
العلبة فبصتلها باستغراب : ايه دى !

خالد بضيق : كريم سابها وطلب مني

أديها لك بمناسبة عيد ميلادك

ملك ابتسمت بس كشرت على طول: يعني

سيادته ما قدرش يديها لي بنفسه

خالد بتريفة : لو ادتيه فرصة كان اداها لك

بنفسه

ملك فتحت العلبة وهنا ابتسامتها اتحولت

لذهول تام وعينيها وسعت جدا لدرجة أبوها

اتوتر : في ايه يا ملك !

ونكل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووع

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٥

الحلقة ١٥

العاصفة بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

خالد شاف معاها العلبة واتفاجيء زيها
بدبلة كريم اللي في وسط العقد

خالد بأسف : اهو ده اللي كنت خايف منه ؛
إن صبره ينفذ

ملك دموعها جمدت في عينيها ما تخيلتس
أبدا إن ده هيكون رد فعله ..

رقية دخلت تشوف مالهم واتأخروا ليه
ودخلت تزعق فيهم بس لاحظت صدمة
ملك وقربت منها وشافت دبلة كريم

فاتنهدت : يا ااا أخيرا .. هم وانزاح يروح هو

يجى عشرة أحسن منه

خالد بيأس : حرام عليكى بقى

رقية زعقت : وأنا مالى أنا ! انا اللى قتلته

اخنقها وافضل اتنك عليها وسيبها بعدها ..

اللى بيحب حد بيحبه زي ماهو .. لكن هي

علشان وقفت في وشه فما تلزموش ! يغور

في داهية

ملك بصدمة : بس انا بحبه يا ماما

رقية بتريقة : بتحبيه اطلعي يا حبيبتي

اغسلي وشك وغيري هدومك والبسي زي

مامته وروحي عنده وهو هيرجعك

الموضوع سهل .. انزلي تحت رجله وهو

هيرجع يلا روحي مستنية ايه !

ملك بصتلها بدموع ووجع :أنا بحب حرיתי
وبحب نفسي كده

رقية مسكتها من دراعها: يا تحبي نفسك يا
تحبي كريم لأن الاتنين مش هيتقابلوا مع
بعض .. كريم عايز خيمة و بنت تقول سي
السيد مش عايز واحدة لها شخصية
مستقلة أبدا .. عايز واحدة ما تتناقش معاه ..
عايز واحدة يحطها في البيت. تنظف وتطبخ
وتجهز الأكل لسيادته أما يرجع من شغله ..
عايز نسخة من مامته .. اديكى شايفها عايزة
ده روعي وقليله أمين وهيرجعك له
وهيتنازل ويتجوزك

ملك مسحت دموعها وبصتلهم : أنا طالعة
لأصحابي بعد اذنكم

خرجت وقفت شوية وهي بتفكر في كلام
أبوها وبصت لقت مامتها وراها : حبيبتني ما

تسمعيش كلام باباكي هو عايز يعمل
معاكى اللي معرفش يعمله معايا .. عايز
كلامه يمشى ويكون نظام الراجل والست
عبدة .. والنظام ده خلاص كان موضة وانتهدت
دلوقتي احنا في عصر المساواة .. ليه الست
تلبس وتتكلفت وتتغطى والرجالة تدور تلف
براحتها .. زي ما بيدوا لنفسهم الحرية
يسيبونا احنا كمان براحتنا .. الراجل اللي
يخنقك مالوش لازمة في حياتك لو يبحبك
هيقبلك زي ما أنتى لو ما يبحبكيش غير
بشروط يبقى مايلزمكيش أصلا .. يلا شوفي
أصحابك هيتجننوا عليكى وما تفكرش في
أى حد تانى ..

أخذتها وخرجت بيها وراحت تكمل رقصها
مع أصحابها وبتحاول ما تفكرش في اللي
حصل نهائي دلوقتي على الأقل بعد الحفلة

هتقعد وتكلمه وتشوف وتحاول توصل معاه

لمنطقة وسط يتقابلوا فيها ..

مؤمن وكريم قعدوا في المطعم ومنتظرين
العشا ومؤمن لمح فجأة ايد كريم فاضية
مافيهاش الدبلة فبصله بذهول : فين دبلك
!

كريم بتلقائية مسك مكان الدبلة الفاضي
وافتكر لما قال لمؤمن يسبقه للعربية وهو
طلع العلبة وفتحها وبصلها كتير وبص لملك
اللي سليم معاها بتضحك وياه وبعدها قلع
دبلته بهدوء وحطها وسط العلبة فاق علي
صوت مؤمن : ايه دبلك فين ؟

كريم بهدوء : قلعتها

مؤمن باستغراب : قلعتها في جييك يعني !

كريم بصله واتعدل في قعدته : قلعته
ورجعتها لملك

مؤمن مش مصدق : امتى ! ده أنا معاك
طول الوقت !

كريم ابتسم لحيرة مؤمن : حطيتهاها في
العلبة مع العقد

مؤمن ملامحه كلها استغراب ودهشة : يا
جبروتك يا أخي يعني تديها عقد غالي جدا
ومعاه تحطلها دبلتها.. عامل زي اللي بيدس
السم في العسل

كريم اتنهذ بتعب : اقفل الموضوع ده يا
مؤمن بالله عليك .. مش عايز أفكر فيه
دلوقتي

مؤمن اتراجع : حاضر هقفله بس مش
ظريفة الحركة دي منك يا كريم .. عايز

تفسخ الخطوبة افسخها بس بشكل لائق
مش بالطريقة دي ..

كريم بصله : هنتكلم أكيد بس ماقدرتش
أفضل لابسها لحظة زيادة بعد اللي حصل
النهاردة .. لا هي هتتغير ولا أنا هتقبلها كده
يبقى كله تحصيل حاصل يبقى على رأى
المثل (وقوع البلاء ولا انتظاره) نادي يا عم
على الجرسون مش كنت ميت من الجوع !
مؤمن شاور للجرسون يجيلهم وهو مدهول
ومستغرب رد فعل كريم أيوة هو منطقي
بس استغرب طريقته في فسح الخطوبة

.....

ناهد طلبت من جوزها يروحوا

حسن : طيب كريم مشى هنمشى احنا
كمان ! مش هتبقى وحشة !

ناهد بضيق : هتبقى وحشة في حقنا أوي لو
قعدنا أكثر من كده يا حسن .. هو حد معبرنا
وكمان ملك وبترقص بمياعة مع أصحابها
وكريم ابنك ومشي وأعتقد إن كده جابوا
آخرهم ! أنت خالد صاحبك وشريكك اعتذر
منه لكن أنا عايزة أمشى والسواق كلمته
ووصل برا .. لو عايز تفضل خليك وأنا

همشى

حسن بضيق : لا يلا نمشى مع بعض
هستأذن خالد وأرجعلك

حسن راح لخالد ورقية جت جنب ناهد : هو
كريم ليه استعجل ومشي يا نونا مش كان
قعد شوية

ناهد بضيق : يقعد ليه وبتتك ما شاء الله
مش سايبة راجل ما رقصتش معاه ! كفاية
عليها اللي حواليتها

رقية بغرور : أصحابها يا قلبي وبيحبوها ما
ينفعلش تكسفهم .. كلهم بيحبوها وهيموتوا
عليها

ناهد بتريقة : لا بعد الشر عليهم من الموت ..
ما تقلقيش بنتك هتقوم بالواجب معاهم
كلهم وهتراضيهم واحد واحد

قامت وقفت لما شافت حسن جاى ناحيتها
وبصت لرقية : وصيها بقى يا قلبى ترقص
بذمة وضمير خليهم يحبوها أكثر وأكثر بعد
اذنك يا قلبى

رقية اتضايقت وحاولت تبتم بس
معرفتش وناهد مشيت مع جوزها هي كمان
متضايقة وبعد ما ركبت العربية بصت
لجوزها : لو كريم ما نهاش الخطوبة دي

قاطعها حسن : براحة يا ناهد ولو سمحتي
ما تدخليش بينهم كريم مش صغير ومهما
كان القرار اللي هياخده ادعميه فيه هو عاقل

ناهد بضيق : هو عايز يصلح حالها ومش
واخد باله إنها خلاص خرجت من دايرة
الإصلاح أصلا

حسن بصلها : مفيش حد في العالم كله برا
دايرة الإصلاح يا ناهد هو أنا اللي هقولك
الكلام ده !

ناهد بنرفزة : لا في .. في ناس مهما تحاول
تنصفهم ما بينضفوش وبيعجبهم الوحل
اللي غرقانين فيه .. ويبستغربوك أصلا أنت
ازاي نضيف ولو حاولت تنصفهم أكثر
هيشدوك ويغرقوك معاهم ..

حسن مسك ايدها : خلاص اهدي أتنى بس
وسيبى كريم ياخذ قراره بنفسه .. بقولك
تعالى نتعشى أنا وأتنى برا فى أى مكان
ناهد بضيق : لا أنا متضايقه دلوقتي

حسن حط ايده حواليتها ضمها : وأنا جعان
جدا .. عم صبحي ودينا لأى مكان نتعشى
فيه

عم صبحي ابتسم : حاضر يا باشا

أخدهم عند نفس المطعم اللي كريم
ومؤمن فيه لأنهم متعودين دايمًا يروحوه
وبعد ما دخلوا حسن ضحك : ابنك هناك
اهو هو وابن أخوكي .. شوفتى بقى إنك أتنى
بس اللي حارقة دمك وهو ولا على باله
وبيتعشى اهو

ناهد ابتسمت واطمنت لما شافت كريم مع
مؤمن وبصت لجوزها : ده مؤمن اللي جابه
هنا علشان ما يفكرش ويزعل .. كويس إنه
جابه

راحوا قعدوا معاهم وقعدوا يتعشوا مع
بعض وفجأة ناهد : كريم دبتك فين !

حسن انتبه هو كمان وبصله ومنتظر الإجابة

كريم بهدوء بصلهم : اديتها لصاحبتها

ناهد فرحت : براقو عليك

حسن بصلها : ناهد قلتك ايه !

ناهد بضيق : لا اسكت بعد اللي حصل
النهاردة والمياعة وقلة الأدب دي كان لازم
يعمل كده ولو ماعملش كده ماكانش يبقى
ابني ولا أعرفه .. ما شوفتش يا حسن

فستانها ! ولا رقصها ! ولا الواد اللي لبسها

السلسلة لا يا حسن دي قلة أدب ..

حسن بهدوء: ماشى معاكي بس برضه كان

صبر شوية

ناهد زعقت : يصبر ليه ! علشان تهينه أكثر

من كده ! كل تصرفاتها دي إهانة له هو

ولرجولته .. تتحمل أنت الإهانة دي ! راجل

يجي يلبس مراتك سلسلة في رقبتها

ويلمسها بالشكل ده

حسن بتبرير : الجيل ده مختلف عننا

مؤمن اتدخل : لا يا عمي احنا مش مختلفين

بعدين الصح واحد في أى مكان وأى زمان

كريم بصلهم كلهم : بابا الموضوع انتهى

خلاص .. أنا بقالي فترة أصلا واخذ القرار ده

لكن كنت صابر زى ما أنت ما بتقول بس

خلاص جبت آخر صبري وتصرفاتها مابقتش
قادر أتحملها أكثر من كده لا أخلاقي ولا
تربيتي ولا قيمي ولا مبادئ تسمع
بتصرفاتها .. احنا الاتنين مختلفين تماما عن
بعض ومش عارفين نتقابل في نقطة واحدة
.. فخلاص كل واحد يمشي في الطريق اللي
يعجبه بس طرقتنا مش هتتقابل .. ها ممكن
نتعشي بقي بنفس ولا هنقضيها رغي
ناهد مسكت ايده بحب : نتعشي طبعاً

أمل قاعدة في أوضتها وأبوها دخل عليها
فاتعدلت
عبدالله قعد جنبها : عاملة ايه يا حبيبتى
دلوقتي ؟

أمل ابتسمت : أنا كويسة الحمد لله يا بابا ..

بخير

عبدالله : يستاهل الحمد يا حبيبتى المهم

بكرنا إن شاء الله أخوكي هيسافر معاكي

يوصلك كليتك

أمل بضيق : خليني شوية كمان

عبدالله بحزم لكن فيه حنية : لا كفاية أوي

كده .. كليتك ودراستك حاليا أهم من أى

حاجة تانية .. ارمي كله ورا ظهرك وركزي

بقى الشهرين اللي فاضلين دول خليكي

تخلصيهم على خير

اللي فات فات يا أمل .. اللي جاي أهم لازم

نركز فيه وما نضيعهوش .. ركزي في المهم يا

أمل

أمل بضيق : بابا خليني شوية

عبدالله نفسه يقولها تفضل في حضنه العمر
كله مش بس شوية لكن حاول يكون حازم
معاها : بكرا هترجي لكليتك يا أمل وكفاية
كده .. الترم الأول لما نتيجته ظهرت فضلتني
تعيطي طيب الترم ده ناوية على ايه فيه !
على الأقل يعني حافظي على تقديرك ..

قام وسابها وخرج وهى قامت تجهز شنطتها
وحاجتها

سميرة برا بهمس لجوزها : خليها شوية
مستعجل على سفرها ليه !

عبدالله بخوف : كليتها يا سميرة اتأخرت
أوي وأكد فاتها محاضرات كتيرة أوي ..
مستقبلها وكليتها اللي هينفعوها مش
قعدتها جنبنا تندب حظها .. هناك وسط
أصحابها هتنسى شريف وتنسى اللي حصل
ومش هيكون عندها وقت للتفكير .. لكن هنا

عاجباكي قعدتها كده ! ايدها على خدها

ومسهمة وسرحانة معظم الوقت

سميرة أخذت نفس طويل : بس قلبي مش

مطاوعني أخيها تبعد عني المرة دى ..

عايزاها تفضل في حضني

عبدالله حط ايده على كتفها : ولا أنا بس

هنعمل ايه ! شهرين يعدوا زي ما يعدوا

وربنا يرجعها لحضننا بالسلامة

ملك طول الحفلة بترقص وسط أصحابها

وسليم على طول حواليتها بيتغزل فيها وفي

جمالها ..

خلصت الحفلة والكل روح وسليم مروح

بيته وملك طلعت معاه بتوصله وهو قرب

منها قبل ما يركب عربيته : ملك

ملك بصتله : هممم

سليم قرب منها وعينيهم اتقابلوا في نظرة
طويلة وهو همس : النهاردة كانت أجمل ليلة
في حياتي

ملك باستغراب : ليه !

سليم بصلها أوي : بجد مش عارفة ليه !
ملك هزت دماغها لا وهو ضحك نص ضحكة
وبص لفوق للسما وكأنه بيكلم نفسه :
طيب أقولها ايه دي !

بصلها من ثاني وبيتكلم بهمس : علشان
أنتي قصاد عيني .. طول عمرنا مع بعض في
الكلية .. من ساعة ما شوفتك في الكلية
وأنتي لسة داخلة جديد وكنت بتمني أكلمك

ملك بهزار : أيوة عملت نفسك مرشد
سياحي ليا وقال ايه أنا أكبر منك بسنتين
وأعرف كل متر في الكلية

ضحكوا الاتنين وهو بهزار : اهو أي حجة
علشان أعرف أكلمك .. بس ما تخيلتش إنك
أول ما تتخرجي تتخطفي بالسرعة دي ..
فجأة سمعت إنك مخطوبة ما تتخيليش
حالتي كانت ايه!

ملك بصتله أوي وكأنها بتحاول تفهم أو
مستغربة كلامه : وعلشان كده بعدت عني
الشهور اللي فاتت دي !

سليم بص لبعيد بحزن : في حاجات
المفروض تتحس ولو ما اتحستش مالهاش
لازمة تتقال أصلا ..

ملك بصدمة : طيب ليه ما اتكلمتش ! بلاش

ليه دلوقتي بتحاول تقرب ؟

سليم بصلها أوي : أقولك وما تزعليش ؟

ملك : قل لي طبعا

سليم بصلها أوي واتكلم بتردد وحذر من رد

فعلها : عرفت من ممدوح وكوكي إنك على

خلاف مع كريم

ملك كشرت : وبعدين !

سليم بخوف : قلت يمكن يكون الزمن

هيديني فرصتي بقى .. بصي أنا مش عايز

أضغط عليك كل اللي عايز أقولهولك

دلوقتي إنك مش لوحدهك وإن في حواليك

كثير أنتي بس فتحي عينيك .. بصي للي

حواليكي .. اليوم أكيد كان متعب ليكي

ارتاحي دلوقتي ونبقى نتكلم بعدين ما

تقلقيش هتشوفيني كثير الفترة الجاية لأني
مش هبعده تاني ..

سابها ومشى وهي فضلت كتير في مكانها
بتفكر في كل حياتها اللي فاتت ورجعت لأيام
جامعتها وأصحابها وشلتها وسليم اللي على
طول كان معاهم مش بيفارقهم على الرغم
من إنه أكبر منهم بستنين ..

طلعت لأوضتها فتحت عليه كريم ومسكت
العقد .. كان رائع جدا وتخيلت كريم وراها
بيلبسها العقد وبيبوسها في رقبتها ابتسمت
للتخيل بس بعدها لمحت دبلته ودمعة
نزلت منها غصبا عنها ! ليه مش قادر يتقبلها
كده ! ليه بيخنقها بالشكل ده .. عمر ما
الحجاب واللبس والالتزام حد ممكن يفرضه
على حد فليه هو عايز يفرضه عليها !

الصباح لازم تروح وتتكلم معاه وتحط النقط
على الحروف ..

الصباح قامت بدري ولبست بدلة محترمة
نوعا ما وميكاب هادي ونازلة

رقية شافتها كانت يدوب مفتحة عينيها
:أنتي رايحة على فين كده !

ملك بهدوء : الشركة عند كريم

رقية بصتلها كتير من فوق لتحت وبتريقة :
أفهم من لبسك ده وشكلك هتروحي
تقدمي فروض الولاء والطاعة وتترجيه
يرجعلك ؟

خالد نازل على شركته وسمع رقية وتريقتها

: ارحمي البنت بقى شوية

رقية بغضب : اسكت أنت

ملك بصتلهم : أنا مش حمل خلافاتكم أنتوا
الاتنين اسكتوا أنتوا الاتنين أنا رايحة أتكلم
مع كريم ولا هقدم فروض ولاء ولا طاعة .. أنا
هحاول ألقى أرض وسط نتلاقي فيها .. بعد
اذنكم

سابتهم ونزلت للشركة عند كريم اللي في
مكتبه مش مركز في شغله وعينيه على
مكان دبلته الفاضي وحس إنه لازم ينهي
الموضوع بطريقة صح مش بالشكل ده ..
الباب خبط وعلياء السكرتيرة بتاعته قصاده
وهو بصلها منتظر تتكلم : م / ملك برا
كريم أخذ نفس طويل : خليها تتفضل من
امتى ملك بتوقفها برا
علياء بحرج : هى اللي طلبت أستأذن
حضرتك الأول

كريم ابتسم بمجاملة لعلياء : طيب دخلتها
يا علياء

دخلت ملك وهو وقف لاستقبالها واتقابلت
عينيهم في نظرة طويلة أوي ..

نظرة صامتة في كلام كثير المفروض يتقال
وكلام أكثر المفروض ما يتقالش ..

كريم برسمية : اتفضلي يا ملك واقفة كده
ليه وبتستأذني قبل دخولك كل ده ليه !

ملك بتريقة : هو مش ده اللي أنت عايزه

كريم باستغراب : ايه هو اللي أنا عايزه
معلىش مش فاهم ! إنك تستأذني قبل ما

تدخلني عندي !

ملك بغضب : إنك تحس بالفوقية وإنك
مسيطر عليا هديك الإحساس ده

كريم هنا عينيه وسعت بذهول تام وأي كلام
فكر فيه ادمر تماما وبصلها مش مصدق
اللي هي قالته ورمى نفسه على كرسيه
بتهالك : أنا ! ده اللي فهمتيه ! إني عايز
أسيطر عليكى !

ملك بغضب زعقت : امال أنت عايز ايه ! أنا
بحبك والمفروض إنك عارف ده كويس كنت
فاكرة إنك أنت كمان بتحبني !
كريم وقف : أنا فعلا بحبك

ملك قصاده : امال بتنهي اللي بينا بالطريقة
دي ليه ! أنت حتى ما وقفتش وقلتلي أنت
حطيتيالي في هديتك ! أنت قاسي أوي

كريم بضيق : اوك سوري على الطريقة
نفسها لكن ماقدرتش أتحمّل تصرفاتك
وأنتي لحد دلوقتي مش فاهماني حاولت

بالراحة معاكي أفهمك .. حاولت أوريكي
الطريق .. حاولت أخليكي تيجي معايا نفس
طريقي لكن أنتي مصرة تمشي من سكة
مختلفة

ملك بضيق : وليه أنا اللي المطلوب مني
أمشي سكتك ! ليه أنت ما تجيش طريقي
وتمشي معايا فيه!

كريم بذهول : لأن طريقك غلط ! طريقك
هيضيعنا احنا الاتنين .. أنا لآخر مرة يا ملك
هقولها لك أنا مش عايز أسيطر عليك يا أنا
عايزك مراتي بتاعتي أنا لوحدي مش عايز
رجالة تانية يشاركوني فيكي .. مراتي أنا يعني
بتاعتي أنا .. مش ملكية عامة يا ملك .. مش
هكلمك يا ستي بالحرام والحلال هكلمك
بالغيرة .. أعتقد اللغة دي تفهميها كويس ..
بغير عليك .. بغير من بتاع الكوافير اللي

هيعمل شعرك .. بغير من كل راجل في
الشارع ولا في الشركة ولا في النادي ببص
لجسمك وبحس إني عايز أتخانق مع كل
واحد يبص ناحيتك .. بغير من أصحابك اللي
أنتي مش حاطة أى حدود في التعامل
معاهم .. بغير على جسمك العريان لكل
من هب ودب ، وأنا مش هقدر صراحة
أعيش بالطريقة دي .. مش هقدر أتحمل أي
نظرات إعجاب من أي راجل تاني ولو قمت
اتخانقت معاه أقل كلمة هيقولها ما تغطيها
طالما غيران عليها وساعتها مش هعرف
أنطق حرف لأن عنده حق .. ما أعطيك
الأول ..

ملك بدموع : كلامك حلو يا كريم وحاسة إني
عايزة أكون مراتك وعايزة غيرتك دي بس
سيبني براحتي .. مش هلبس عريان اوك ..

بس مش هقدر ألبس حجاب .. مش هقدر
أقاطع أصحابي .. مش هقدر أبطل أروح
الكوافير مش هقدر أعمل حاجات كتير
فاتنازل شوية وأنا هتنازل شوية ونتقابل في
منطقة وسط ..

كريم اتهد بأسف وبصلها : أنتي عارفة أنتي
بتطلبي مني ايه يا ملك ! بتطلبي أكون نص
راجل .. يعني اتنازل شوية عن رجولتك
وخليك نص راجل ما تحبكهاش أوي
ملك زعقت : أنت ليه بتفهمها كده ؟

كريم قصادها : لأن هي معناها كده
ومالهاش معاني غير كده .. ملك أنا مش
بطلب منك تضحية كبيرة أو تتخلي عن
حاجة مهمة أنا كل اللي بطلبه منك تكوني
مسلمة

ملك بصتله : أنا مسلمة

كريم بأسف : ماهو مش علشان مكتوب في
البطاقة إني مسلم أبقى مسلم ! يعني على
الأقل أضعف الإيمان وركزي أضعفه تلبسي
حجابك أنا ولا طلبت خمار ولا اتكلمت في
شروط حجابك ايه ولا اتكلمت عن صلاة
وقيام ليل وصيام تطوع وحج وعمرة أنا بس
طلبت تاخدي خطوة واحدة معايا وأنتي
رافضاها

ملك : الإنسان مخير مش مسير وربنا ما
بيجبرش حد فأنت ازاي عايز تجبرني

كريم ببساطة : أنا مين أنا علشان أجبرك ..
أنا بخيرك .. اختاريني أنا يا ملك .. طيب
بصي يا ستي اعتبري الدبلة لسة في ايدي
وهاخذها منك وهلبسها في ايدي ومستعد
نتجوز من الأسبوع الجاي من بكرة لو تحبي

أو بلاش جواز أنتي كنتي متضايقة من بعدنا
عن بعض صح خلينا يا ملك نكتب كتابنا
وبكده هيكون من حقنا ومسموح لنا نقرب
من بعض ويصبح ليكي حقوق وأنا ليا
حقوق .. وأنا حقوقي اللي هطلبها منك
بسيطة جدا

البسي حجابك وحتي ايدك في ايدي التزمي
بدينك يا ملك ويلا من بكرة نكتب الكتاب ها
.. هتختارينني أنا ولا تختاري حريرتك ! أو هي
مش حرية يا ملك دي إهانة ليكي اللي أنتي
بتسميها حرية دي أنا شايفها إهانة وقلة
كرامة إن البننت ترخص نفسها بالشكل ده !
ملك هزت دماغها : أنا مش برخص نفسي
أبدا

كريم بأسف : أنتي رخصتي وهنتي نفسك
بما فيه الكفاية .. هنتي نفسك لما رخصتي

نفسك لكلب مخنث يلمس شعرك
ويسرحهولك .. هنتي نفسك بفستانك
العريان بتاع امبارح .. هنتي نفسك بجسمك
اللي بتتمايلي بيه وتعرضيه لكل راجل ..
هنتي نفسك لما تسمحي لواحد غريب
يجي يلبسك سلسلة وترفعي شعرك
بالشكل ده وايديه تكون حوالين رقبتك ..
منتظرة إهانة ايه تاني أكثر من كده ؟

ملك دموعها نزلت وهو سكت شوية : بصي
يا ملك الحياة دي لو أنتي شايفها عادي أنا
بالنسبة لي مش عادي فلو أنتي هتقدري
تستغني عنها أنا موجود غير كده أنا أسف ..
الكرة في ملعبك وأنتي اختاري .. ولو حابة
تعلمي إنك أنتي فسختي الخطوبة وإنك
أنتي مش عايضة تكلمي معايا أنا ماعنديش
أدنى مشكلة .. خدي أنتي قرارك وبلغيني بيه

.. ومهما يكون قرارك أنا هحترمه .. لو عايزانا
نكمل مع بعض طريقي واضح وصريح
ومعروف .. أما طريقك أنا مش هقدر ولا
هعرف أمشي فيه ولو خطوة ..

ملك بصتله : ده آخر كلام عندك ؟

كريم ابتسملها بحزن : للأسف اختاري
وبلغيني هنكتب الكتاب ولا هتعلني عن
فسخ الخطوبة ! فكري وبلغيني بقرارك
سابتة وخرجت وهو قعد مكانه مرتاح نوعا
ما إنه اتكلم معاها وجها لوجه ..

طه وصل أمل لكليتها ورجعت لحياتها
ولأصحابها اللي كانوا مشتاقين لها جدا
وساعدوها تلم كل اللي فاتها ..

أمل سهرانة مع صحباتها بتذاكر اللي فاتها

بس كانت سرحانة تماما

مروة قربت منها وحطت ايدها على شعرها

بحب : أمل لو عايزة ترتاحي كفاية كده .

أمل ابتسمت وقفلت الورق اللي في ايدها

بتعب وبصتلها : أنا كويسة على فكرة .

عايدة قربت منها : أتتي زعلانة على فسح

الخطوبة وده حقك ازعلي بس ما تغرقيش

في الزعل اسمحيلنا نكون جنبك ونشاركك .

أمل ابتسمت ومدت ايدها مسكت ايد

صاحبته : أنتوا أخواتي يا بنات وأنا فعلا

بشارككم كل حاجة .

مروة قعدت جنبها : يبقى اتكلمي معانا

أنتي كنتي بتحبي شريف ؟

أمل بتعب : مش حب أعتقد لأني مش عارفة
يعني ايه حب أو مش بالمعنى اللي اتكلمنا
عنه مش عارفة .. بس اتصدمت من تفكيره
واتصدمت من طلب مامته .. أهانوني بطلبهم
ده وحتى لو كنت بحبه كنت هسيبه بعد
طلب زي ده .

عايدة بحيرة : طيب زعلانة ليه !

أمل دمعة نزلت منها : الحادثة دي غيرت
حياي كلها .. شريف شوفته مرتين أو ثلاثة
لما كان بابا تعبان والضغط رفع عليه وهو
كان الدكتور بتاعه وعرفني ساعتها واتقدملي
وفرحت بيه زي أي بنت بيتقدملها عريس
دكتور مناسب أخلاقه كويسة حالته المادية
كويسة .. عريس لقطة زي ما بيقولوا ..
ومسافرة فرحانة علشان هتخطب والموضوع
هيبقى رسمي وأنا مسافرة أتعرض لحادثة

تغير كل حاجة .. الحادثة كسرتني وجعتني ..
وشريف لما عرف أيوة وقف جنبي في الأول
بس عينيه كان فيها ألف سؤال وسؤال ! كان
فيها إتهامات هو ما صرحش بيها بس كنت
بحسها وبشوفها وبقت قعدتي معاه ثقيلة
أوي على قلبي .. ما كنتش عارفة أقعد معاه
أو أتكلم معاه .. هو كمان من كتر ما عنده
أسئلة وخايف يسألها بقى متربط ومش
عارف يتكلم ..

مروة سألتها : وأهله ؟ مامته كان موقفها ايه
؟ محاولتش تقربكم من بعض ؟

أمل ضحكت بوجع : مامته تقريبا من أول ما
عرفت بموضوع الكلاب دول كانت عايزة
تفركش الموضوع بس شريف كان موقفها ..
كانت على طول بتهاجمني أو بتنتقدي ..
كنت بحس بكرهها في كل كلامها ونظراتها ..

لدرجة إني كنت بحس إني إنسانة مختلفة وأنا
بتكلم معاهم .. كنت كارهة نفسي ..
ماكنتش عارفة أتكلم أو أضحك أو حتى
أبتسم وهم موجودين كنت متربطة وفي هم
كبير على قلبي بينزاح بعد ما يبعدوا ..
ودلوقتي بقول يمكن ده شىء كويس
انفصالنا لأن على طول الحادثة دي هتعمل
شرخ بينا مش هنعرف نتخطاه .. زاد شكه
أوي بعد ما جه القاهرة وسمع كلام العيال
دول وشاف كريم وأول ما رجعنا فتح معايا
التحقيق من تاني .. بدأ يلّمح إني أعرف كريم
قبل كده أو إني بتكلم معاه براحة عنه .
مروة باستغراب : وهو أنتي بتتكلمي مع
كريم ازاي ؟

أمل بصتلها : كريم أنقذ حياتي .. كريم نجدني
من الكلاب دي وكان هيدفع التمن حياته ..

هو عارف برائتي لأنه شاف بعينيه وشاركني
العاصفة دي في أسوأ لحظاتها ودافعنا عن
بعض .. كريم لما بتكلم معاه ما بحسش
بالقيد اللي بيربطني أو الإتهام في عينيه ..
إنسان بسيط والكلام معاه بسيط .. إنسان
القدر جمعنا في وقت وكل واحد خلاص راح
لطريقه وعمري أبدا مهما يطول العمر ما
هنسى وقفته جنبى .. بس هو له حياته وأنا
ليا حياتي ..

عايدة : طيب كنتي حاولتي تتكلمي مع
شريف وتفهميه اللي حصل أكثر .

أمل بصتلها باستنكار : أكلمه ؟ وأفهمه ايه !
إني بريئة ! ما أنا كلمته من أول مرة شوفته
فيها وما خبيتش عنه .. أنا مش هقدر أرتبط
بإنسان عايز مني دليل ملموس على برائتي
.. كان المفروض صدقني ووقف جنبى

واحتواني في ظرف زي ده ! كان المفروض
يكون سند معايا مش يقف قصادي كنت
عايزاه يقف جنبي وأحس بالأمان معاه وإن
مهما الدنيا تيجي عليا هيكون هو جنبي لكن
شريف ماقدرتش أحس معاه كده أبدا ..
ماقدرتش وقلت يمكن الأيام تقربنا بس كل
يوم بنبعد أكثر وهو ختمها بطلبه .. عارفين يا
بنات ؟ سبحان الله ربكم لما بيكون عايز
حاجة بيمشيها بتدابيره هو مش تخطيطنا
احنا ، عارفين إن شريف ببساطة كان ممكن
يتأكد من برائتي من سجلات المستشفى
ومن غير ما نعرف حتى ، ماهو دكتور ومش
هيغلب .. أو لو أنا كان حصلي حاجة فعلا
كنت هقبل إنه يجي معانا المديرية ؟ ماهو
ممكن أي حد من الكلاب دول ينطق
وأتكشف ، بس أنا وطه وأهلي كلهم ما
اعترضوش على مجيته معانا المديرية لأن

مفيش حاجة نخاف منها أو نداريها ، وهو لو
فكر للحظة واحدة بس كان شاف الحقيقة
دي بس هو قرر يغمض عينيه ويطلب طلبه
الصعب والمهين ده وماما تفركش الخطوبة
.. ربنا غمى عينيه وتفكيره لأن له حكمة من
انفصالنا ده ، وأنا راضية كل الرضى بتدابير
ربنا مهما كانت .. يمكن زعلت على نفسي
في لحظة ضعف زي أى إنسان ما ممكن
يزعل على نفسه وعلى نصيبه ما أنا إنسانة
وعندي لحظات ضعف ، لكن دلوقتي
خلاص أنا اتصالحت مع نفسي ونصيبي ..
أقولكم خلاص مش عايذة أتكلم عنه تاني ولو
بتحبوني بطلوا تفتحوا السيرة دي تاني .. يلا
شوفوا هتناموا ولا هتذاكروا أنا عن نفسي
هنام تصبحوا على خير ...

سابوها ترتاح وكل واحدة راحت تشوف وراها

ايه ١٤

سمر مقابلاتها مع عمرو مستمرة وخروجها
معاه بيزيد يوم عن يوم وخصوصا بعد ما
اتخلصت من مراقبة أمل لها واستغربت
ازاي زعلت لما سابت أوضة أمل دي كانت
أفضل حاجة تحصلها لأنها تخلصت من
مراقبتها .. كمان مكالمتها مع شريف بتزيد
يوم عن يوم وبتحاول تكون الصدر الحنين
اللي بيعيط عليه يوم بعد يوم وكل يوم
تقرب منه أكثر وأكثر ..

لحد ما بقى شيء أساسي عند شريف إنه
لازم يرغي معاها كل ليلة على الأقل ساعة
يحكيها يومه بالتفصيل ويسمع تأليفها عن
يومها كل يوم ..

كريم رمى الكورة في ملعب ملك وهي حاسة
إن القرار بسيط جدا بس صعب في نفس
الوقت .. هي بتحبه بس مش هتقدر تكون
زي ما هو عايز .. مش هتقدر ترضي كل
متطلباته دي .. مش هتعرف تكون زي ما هو
عايزها ..

أما كمان مش مبطله زن وكل يوم تعزم
صحابها ويتعشوا مع بعض وتقولها تخيلي
حتى أصحابك مش هيخليكي تسهري
معاهم .. ازاي تعيشي كده

أخذت كام يوم بتفكر وكل يوم بتتفاجيء
بسليم عندها في الشركة يا بيعدي عليها
يعزمها على الغدا وهي بترفض أو بيكلمها
في الفون أو بيعدي عليها في النادي .. حاسة
إنه محاصرها

كان معاه في مكتبها

سليم في مكتبها : لحد امتى سيادتك
هتفضلي ترفضى !

ملك بتعب : سليم أنا حياتي ملخبطة
اليومين دول ومش عارفه اخذ أي قرار
فخليني براحتي شوية لحد ما استقر

سليم قرب منها : خليني أساعدك طيب
تستقري

ملك ابتسمت : القرار ده بالذات مش عايزة
فيه مساعدة

سليم وقف وبإصرار : هسيبك دلوقتي لأن
ورايا شغل وعندي ميتهج (غداء عمل)
ومش هينفع أتأخر عليه بس هعدي عليكى
الساعة ٨ بالليل هنتعشى أنا وأنتي (جت
تعترض بس ماسمحلهاش بأي فرصة)
ومش هقبل لا نهائي منك .. عايزك ملكة

جمال منتظراني وهعدي أخطفك بحصاني

الأبيض .. الساعة ٨ باي

جت تتكلم بس شاورلها بحركات وشه

وضحك وخرج قبل ما هي ترد فضلت

مبتسمة شوية بعد ما مشي ودخلت

سكرتيرتها عليها وفضلت تتكلم بس ملك

مش مركزة لحد ما فاقت وبصتلها : ايه قلتي

ايه ؟

السكرتيرة مبتسمة : بقول خير بقالي فترة

طويلة ما شوفتكيش مبتسمة كده حضرتك

لدرجة إنه وحشتني ابتسامتك

ملك مبتسمة : مش عارفة يمكن أكون

مبسوطة فعلا ... المهم خير !

السكرتيرة : بفكرك بالميتنج في شركة

المرشدي واتصلت الشركة تأكد الموعد

ملك كشرت واختفت ابتسامتها تماما :

كريم اتصل !

السكرتيرة : لا يا فندم السكرتيرة بتاعته هي

اللي اتصلت

ملك هزت دماغها بتفهم : طيب روعي أنتي

!

اترددت كثير هتروح الميتينج ده ولا لا ؟ مش

قادرة تاخذ قرار ! طيب لو قابلته هتتكلم

معاه ولا تطنشه ! طيب لو هو اتكلم هترد

عليه بايه !

استغربت نفسها ليه خايفة كده ! من امتي

ممکن أي راجل يهزها ! ليه بتخاف من كريم

بالشكل ده ! هل ده مؤشر غلط ! على طول

متضايقة وعلى طول شايلة هم زعله وعلى

طول بتنقي لبسها بعناية طول ما هتقابله

حتى من زمان كان على طول ينتقد لبسها
وشكلها وعلى طول مش عاجبه تصرفاتها !
طيب سليم اللي على طول بيتغزل فيها وفي
جمالها ! على طول بيرضي غرورها كملكة
جمال .. اكتشفت إنها بتكشر لما بتفكر في
كريم وبتبتسم تلقائيا لما تسمع اسم سليم
أو تفكر فيه .. معقول كانت فاكرة نفسها
بتحب كريم ! هل كان مثلا مجرد انبهار ولما
عاشرته راح الانبهار ده ! هل كان حب ! بس
لو حب ماكانش انتهى بالسرعة دي ! ايه ده
هل هو بجد انتهى ! طيب سليم بالنسبائها
ايه ! أسئلة كتيرة محتاجة لإجابات..

هتروح الاجتماع هتشوف مشاعرها ايه
بالظبط ! وهتحدد ساعتها قرارها !

كريم في مكتبه دخل عنده مؤمن واتفكروا في
الشغل وبعد ما وقف علشان يمشي بصله :

أنت عارف إن في ميتنج بعد ساعة وهتكون

ملك موجودة فيه !

كريم بصله بهدوء : عارف

مؤمن بمساندة : مستعد

كريم ابتسم علشان يطمئه : ما تقلقش عليا

خرج مؤمن وهو قعد مع نفسه يفكر في

علاقته بملك وقد ايه بتستنزف منه كتير ..

كان متخيل إنه هيعيش قصة حب مختلفة

ومميزة مع الإنسانية اللي هيرتبط بيها بس

للأسف على طول متضايق ومخنوق ..

مفيش الشغف ولا الجنون ولا العشق .. هل

الحب ده وهم الناس بيضحكوا بيه على

بعض ! هل الارتياح اللي كان بيحس بيه

ناحية ملك ده كان حب أصلا ! طيب لو حب

ليه دلوقتي مش زعلان لو هينهي الموضوع

ده ! طيب هو بيغير عليها هو مش ده مؤشر
للحب ! للأسف هو بيغير كراجل بيغير على
حرمة بيته وعرضه مش بيغير على حبيبة .
طيب هي الغيرة على حبيبة بتختلف عن ده
! للأسف معندوش إجابة للسؤال ده ..

على العموم الاجتماع قرب وهي عرف
مشاعره ايه وقراره ايه !

أخيرا جه وقت الاجتماع والكل متحفز
للاجماع ده والكل متوتر .. الكل منتظر
النتيجة ايه !

ملك دخلت الاجتماع هي وأبوها والكل وقف
احتراما لدخولهم واتقابلت العيون بنظرة
طويلة ملك نظرتها كلها توتر وترقب خيفة
مش عارفة ليه بس جواها إحساس إن
النهاردة مش يوم عادي ولا هي عدي زي أي
يوم تاني ..

وكريم نظراته غامضة ومش مفهومة بس

رتيبة وهادية ..

الكل سلم على بعض بهدوء ورسمية

تقريبا وكل واحد قعد على كرسيه و

باللحظة دي التقت عينيهم سوا كريم واثق

وملك مهزوزة وده انعكس على نظراتهم

وكلامهم نظرات كريم مش مريحة لملك ابدا

.. في شىء ورا نظراته دي موتر ملك وجدا .

وبدأ الاجتماع بعملية ومهنية كريم كان

عملي وبروفيشنال جدا بكلامه واقتراحاته

بخصوص الاجتماع وكان هادي جدا وهدوئه

ده اللي موتر ملك ومش مخليها في مود

الاجتماع ولا مركزة فيه مجرد موجودة بالاسم

لكن مش سامعة ولا فاهمة حاجة .

خلص الاجتماع ببعض القرارات وجه الوقت

اللي ياخذوا برأى الأعضاء بس ملك مش

معاهم وفاقا على باباها بينبها بصت
للعل وخصوصا كريم اللل اباسم بغموض ..
فاعذرت انسحب دقايق وراجعة وقات
لباباها إنها موافقة ومعاه بأى قرار ياخذة هى
أصلا مش فاهمة حاجة ..

راحت التولت تغسل وشها وتهدى من
نفسها .. وشها اللل للأسف معرفتش
تغسله عشان الميكاب مايتبهدلش ولعنت
الميكاب فى سرها ..

بصت لنفسها فى المرايا وحاولت تعزز ثقها
بنفسها وترفع من روحها المعنوية وتفتكر
كلام أصحابها لىها سلیم وممدوح وكوكى إنها
جميلة ومثقفة وراقية وذوقها عالی فى كل
اختياراتها ولازم كريم یقر بكدا ویبطل أسلوبه
وتحكمه فیها .. هو خیرها وهى هتمسك

العصاية من النص .. هتقوله لآخر مرة إن هو
اللي المفروض يقبل بيها زي ما هي .
فعلا ده اللي لازم يحصل شجعت نفسها
وادت نفسها طاقة وعدلت من هدومها
ومنظرها ورسمت ابتسامة صحيح مزيفة
لكن مرسومة ببراعة وخرجت من التويلت
ورجعت لغرفة الاجتماعات اللي فوجئت بيها
فاضية من الكل إلا من كريم .. كريم اللي
أول ما رفع عينيه وبصلها ابتسامتها اختفت
من الصدمة والتوتر وإحساسها بشيء خفي
مش مريح وإن في مواجهة هتحصل ..
حاولت تتهرب من المواجهة بإنها تنسحب
سألت عن باباها عشان أول ما يقولها خرج
تقول إنها كانت عايزاه وتخرج على طول بس
فاجأها برده : ملك تعالي اقعدي عايزك .. أنا
لسة منتظر ردك عليا .

ملك اتوترت جدا هدوئه ده موترها جدا :
معلش يا كريم وقت تاني أنا عايضة بابا في
حاجة كدا . هنتكلم بس بعدين .

حاولت تنسحب بسرعة إلا إن كريم وقفها :
ملك أنا قلت لعمي إني هتكلم معاكي
وقلتله يروح وأنا هوصلك .. اتفضلي لو
سمحتي اقعدي خيلنا نتكلم .

قربت ملك وقعدت على الكرسي قصاده
وحاولت تتجاهل نظراته المصوبة عليها :
اتفضل اتكلم سمعاك .

اتنهد كريم تنهيدة طويلة وطلعها على مهل :
ملك احنا معرفة من فترة طويلة حتى قبل
الخطوبة .. بابا وعمو خالد أصحاب من زمان
جدا واحنا نعرف بعض من فترة طويلة ..
صحيح ما انتبهناش لمشاعرنا إلا بعد ما

نضجنا وكبرنا واخترنا بعض وارتبطنا عن
اقتناع وحب .. أو على الأقل أنا حبيبتك ...
ملك بصتله بسرعة وقاطعته : وأنا والله
بحبك يا كريم .

كريم انتهد تاني : مش قادر أصدقك يا ملك
ولا قادر أحس الحب اللي بتتكلمي عنه ده ..
أصل الحب مش كلام و أشواق وبس .. الحب
تفاهم وتواصل بالأفكار .. الحب أمشيلك
خطوة وأنتي تقربيلي خطوة .. الحب أصبر
عليكي لما تغلطي وتصبري عليا برضه ..
الحب أكون مسئول عنك وأشيل
مسئوليتك كاملة زي ما هتكوني مسئولة
عني وعن بيتي ولازم تشيلي مسئولياتك
كاملة برضه .. باختصار بالحب في أدوار لسة
احنا ماوصلنهاش وعايز نوصلها و نعيدها
سوا يا ملك .. مش هقولك موضوع الحفلة

مر مرور الكرام بالنسبة لي أبدا .. يوم الحفلة
ده كان يوم كارثي في علاقتنا على الأقل
بالنسبة لي .. بس عشان أنا عارفك وعارف
أصلك ومعدنك وأخلاقك وباقي عليكي يا
بنت الناس وعايز علاقتنا تستمر بس على
الصح عايز ننسى اللي فات كله و نطوي
الصفحة القديمة و ناخذ فرصة جديدة مع
بعض . وأعتقد إننا سبق واتكلمنا وأنا لحد
دلوقتي لسة منتظر ردك وسيتك براحتك
تفكري المفروض تكويني وصلتي لقرار فإيه
هو قرارك يا ملك ؟

ملك بتوتر : مش عارفة يا كريم .

كريم بهدوء : لحد امتي هتفضلي مش
عارفة ؟

ملك وقفت بتوتر :أنت مستعجل ليه
بالشكل ده ! وكأنك ..

ملك سكتت وهو كمل : كأني ايه !

ملك بنرفزة : أنا مش عارفة كأنك ايه ! بس

أنت مش ملاحظ إن دي حياتي كلها اللي

هاخذ قرار فيها ! حياتي

كريم أخذ نفس طويل : وحياتي أنا كمان !

حياتي اللي مش عارف هتمشي ازاي

فعلشان كده عايز أفهم

ملك بصتله : القرار مش سهل

كريم ضحك بغضب : القرار سهل جدا بس

أنتي اللي مصعباه على نفسك .

ملك بصتله كتير : ينفع تسبيني دلوقتي

أمشي وهرد عليك في أقرب وقت ممكن ..

بس مش دلوقتي ممكن ؟

كريم بهدوء شاور بايديه : براحتك

ملك بتوتر شدة شنتتها من قدامه وهو
مسترخي تماما في كرسية ويراقبها بصمت
وهي تقريبا جريت من قدامه وكرهت
ضعفها ده .. كرهت خوفها .. كرهت فقدانها
للسيطرة على أعصابها وهو موجود .. أو
بمعني تاني كرهت رجولته الطاغية على
المكان ولا عارفة تتكيف معاها ولا عارفة
تسيطر عليها .. هي مع كريم فاقدة تماما
للسيطرة ..

روحت بيتها طول النهار حاسة إنها ملخبطة
ومش عارفة تفكر .. قرب ميعادها مع سليم
.. شدة فستان وبتلقائية بتسيبه وبتفكر ده
هيضايق كريم جدا .. بعد ما سابتة مسكته
تاني بإصرار مش هتفضل عمرها كله
بتفكر ايه اللي يضايقه واياه لا .

دي مش حياة دي أو على الأقل بالنسبة ليها
.. مسكت الفستان ولبسته بعناد ووقفت
قدام المرايا بتتخيل كريم بيتنرفز ويزعق
ويقولها مش هتخرج بيه وده نوعا ما خلاها
مصرة أكثر إنها تفضل بالفستان ده ..
الساعة ٨:٣٠ كانت جاهزة في انتظار سليم
اللي اتصل بيها وبلغها إنه تحت في الجينية ..
وقفت قدام المرايا كنظرة نهائية لنفسها
وبتعدل شعرها لمحت دبلة كريم لسة في
أيدها .. بصتلها كتير جدا وفتحت علبة
صغيرة قدامها كان فيها دبلة كريم وقفت
كتير تبصلها وافتكرت كلامه كله واقتراحه
إنهم يكتبوا كتابهم وتكون مسئولة منه
ويفرض كل تحكّماته .. أبسطها لبسها ده
ومكياچها ده وخروجها وسهراتها وأصحابها ..
كل ده حاليا هي مش مستعدة تتخلى عنه

ممکن فی یوم من الأيام تعمل ده بس مش
دلوقتي .. ومش غصب عنها ..

قفلت العلبة بعنف نوعا ما وخرجت من
أوضتها نازلة وأبوها شافها : أتتي رايحة فين !

ملك بتوتر : خارجة مع أصحابي.

خالد بذهول : خارجة مع أصحابك بالشكل
ده؟!

ملك بضيق : بابا أنا مخنوقة جدا ومش
حمل أي نقاش من أي نوع مع أي حد
ومحتاجة راحة شوية فاذا سمحت

رقية طلعت على صوتهم : وبعدين يا خالد
ما تخنقش البننت كده وسيبها على راحتها

خالد باستسلام : براحتكم أنتوا الاتنين هخرج
أنا منها

سابتهم ونزلت جري كان سليم ساند على
عربيته منتظرها وأول ما لمحها اتعدل
بابتسامة عريضة : ملكة جمال العالم
وصلت

ملك ابتسمت : فين الحصان الأبيض !

سليم بحرج : مشيها عربية بيضا

ملك ضحكت وسليم بهزار : قتيل أنا
الضحكة دي ! علشانه أموت أنا (قال آخر
جملة وكأنه بيغنى)

فتح باب عربيته بطريقة مسرحية وشاورلها
تركب وهى هزت دماغها مش مصدقة
تهريجه وهزاره وركبت وهو لف وركب جنبها
: القمر يحب يروح فين !

ملك اتنهدت : أي مكان .. سوري صح
اتأخرت عليك

سليم بصلها : ملكة الجمال تتأخر براحتها

ورعاياها ينتظروها .

ملك ضحكت : مجنون .

سليم بضحك : من زمان مجنون وأنتي

عارفة ده كويس .

سليم أخذها لمكان هادي وقعدوا فيه مع

بعض يتكلموا وهو قريب منها بيسمعها

وحكتله كتير عن خلافاتها مع كريم وهو

بيسمعها باهتمام

سليم قرب منها حط ايده على خدها

ومشاها عليه وهمس : ملك اللي بيحب حد

بيحبه زي ماهو مش بيحاول يطمس كل

هويته وملامحه .. اللي بيحبني يحبني

بعيوي قبل مميزاتي لكن اللي عايزاني على

مزاجه بالظبط فده سوري مايقاش حب ..

بقى اتفاق والاتفاق ينفع في الشغل

والبيزنس مش الجواز والارتباط

ملك بصتله وبتسمعه وهو ايده على خدها

وببيتسم لها ويقرب منها أوي

مسكت ايده وايدها الثانية حطتها على

شفايفه بعدته عنها شوية ووقفت : أنا لازم

أروح يا سليم

سليم مسك ايدها اللي على شفايفه

وباسها وهنا لمح ايدها فاضية فابتسم

بحماس : فين دبلتك ؟

ملك بهدوء سحبت ايدها : قلعتها

سليم بحماس مش عارف يداريه : ده معناه

إنك ...

قاطعته ملك : مالوش أى معنى حاليا لأني
مش قادرة اخذ أي خطوات وأي قرارات
دلوقتي

سليم هز دماغه بتفهم : خدي الوقت اللي
في العالم كله براحتك جدا .. كفاية أوي
الخطوة دي دلوقتي ..

ملك وقفت : ينفع نروح ؟

سليم وقف وشاور للجرسون : أنتي ما
تسألينش أنتي بس تؤمري

كريم كان في أوضته بيخلص شوية شغل
على اللاب بتاعه وموبايله رن بوصول رسالة
فيها صورة فتح الصورة واتفاجيء تماما
بالصورة : بقى كده يا ملك بتريهالي ؟

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ال ١٦

الحلقة ١٦

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

ملك مع سليم في العربية علشان يروحها
وبصت لايدها مكان دبلتها وافتكرت وهى
خارجة لما فتحت العلبة اللي حطت فيها
دبلة كريم ..

ساعتها بهدوء قلعت دبلتها وحطتها جنبها
وطلعت موبايلها صورتهم وبعثت الصورة
لكريم وكتبت رسالة

سليم قاطع سرحانها : السرحان ممنوع يا

قمر .. خليكي معايا

ملك ابتسمت : أنا معاك اهو بس اليوم كان

متععب شوية

سليم وقف وبصلها : معلش ارتاحي شوية

وما تضرطيش على نفسك وأشوفك بكرا؟

ملك بإرهاق : لا بلاش بكرا خليها يوم ثاني يلا

تصبح على خير...

كريم كان في أوضته بيخلص شوية شغل

على اللاب بتاعه وموبايله رن بوصول رسالة

فيها صورة فتح الصورة واتفاجيء تماما

بالصورة : بقى كده يا ملك بتريهالي !

الصورة كانت الدبالتين جنب بعض في علبة

واحدة ومكتوب تحتها الرسالة دي

((أنا أسفة يا كريم بس مش هقدر أكون
الشخصية اللي أنت بتتمناها فاعذرني ..
وسوري لو بعرفك بالطريقة دي لأني
ماقدرتش أقولك وجهها لوجه فعملت زيك
واخترت الطريقة دي زي ما أنت اخترت
تسيبلي دبلتك مع هديتك ..

أتمنى تقابل الإنسانية اللي في خيالك وأتمنى
تعيش مبسوط معاها))

كريم بص للصورة وللدبل وابتسم .. معرفش
ليه ابتسم بس إحساس وكأن في حمل على
أكتافه والحمل ده انزاح أخيرا .. حمل كان
عليه رهيب ..

مقابلات سمر مع عمرو مستمرة وخروجها
معاه كل يوم مستمر وكمان كلامها مع
شريف اللي لازم يوميا يسمع صوتها ..

سمر كانت مع عمرو في الكلية وبيتمشوا مع
بعض آخر النهار بعد المحاضرات ..

سمر بدلع : قدامي أقل من نص ساعة
والمفروض أكون في المدينة

عمرو بصلها : وبعدين في خنقة أبوكي دي !
لحد امتى ؟

سمر بصتله واتنهدت : أصلا هو مرخم عليا
جدا .. كل شوية اتصالات وتليفونات
وتهديدات حتى الفلوس منشفها عليا لولا
ساعات ماما بتبعثلي من وراه مش عارفة
كنت عملت ايه !

عمرو طلع ورقتين كل ورقة ب ٢٠٠
وعطاهم لها وهي بصتله باستغراب : ايه دول
! ليه !

عمرو بابتسامة : خليههم معاكي اهو يساعدوا
معاكي ولو احتجتني أي حاجة اطلبها مني
سمر اترددت شوية بس هو شجعها تاخدهم
بصت حواليتها : ايه المكان الغريب ده كأننا
خرجنا برا الكلية

عمرو ابتسم : لا احنا ورا المبني بس هو الجو
هنا هادي حبتين .. تعالي نقعد دقيقتين
هناك

أخذها وقعدوا على الرصيف ومكان
مستخبي نوعا ما

عمرو قرب منها وحط ايده على كتفها وهى
اتوترت بس ابتسمت

عمرو شدها عليه وخلاها تواجهه

سمر بتوتر : عمرو في ايه !

عمرو بهمس : في إنك جميلة أوي يا سمر ..

أنا بحبك على فكرة

سمر ابتسمت وحاولت تبعد بس هو شدها

عليه وقرب يبوسها

سمر بعدت راسها بس حط ايده على رقبتها

وشدها عليه باسها

اتوترت وأنفاسها اتخطفت وخايفة أي حد

يشوفهم .. حاولت تبعده بس هو مسكها

بعنف نوعا ما

لحد ما قدرت تزقه وبصتله بغضب وزعقت :

ايه ده ! من امتي احنا كده !

عمرو بهدوء : احنا من امتى عارفين بعض
وكل يوم بنخرج مع بعض .. وبحلم أعمل ده
من زمان أوي .. نفسي ألمس الشفايف دي
يا سمر وأشبع منهم .. قربي مني

سمر بتوتر ووقفت : لا اتأخرت وعايزة أروح

عمرو وقف : استني بس يا سمور

مسكها من ذراعها وقفها ووقف قصادها
وهى مكشرة

عمرو : طيب أنتي مش حاسة ناحيتي بأي
حاجة !

سمر بنرفزة : حاسة بس مش كده ومش هنا
ومش وقته

عمرو ابتسم : يعني أنتي اعتراضك على
المكان ! سمر أنا بحبك وبخاف عليكى وعايز
أقرب منك بأي طريقة

سمر مكشرة : بس مش كده .. أنا مروحة
سابتة ومشيت وهو وراها جري : هوصلك
يلا

سمر بصتله : لا شكرا

عمرو مسك ايدها شدها وراه : اتأخرتي على
ميعاد باباكي يلا هوصلك بطلي مقاوحة
ركبت معاه وهو وصلها ووقف في نفس
المكان اللي بيقف فيه كل مرة .. قفل
عربيته وبصلها وايده على دريكسيون
العربية : ها هتفضلي مكشرة كده كتير!
فكيها بقى

سمر بصتله : أنت ليه عملت كده ! اوعديني ما
تعملش كده تاني

عمرو ابتسم : عملت كده لأنني عايز أعمل ده
أما الوعد ده فانساه تماما لأنني هعملها

كتييبيير جدا .. في كل مكان وكل فرصة ..
سمر أنتي بتاعتي أنا فاهمة ! كل حاجة
فيكي بتاعتي

سمر باستغراب : تقصد ايه يا عمرو !بتاعتك
ازاي !

عمرو ببساطة : بتاعتي يعني مرااتي وحببتي
وكل حاجة .. اصبري عليا بس الشهرين دول
يخلصوا وهخطفك على طول على بيتي
سمر بفرحة مش مصدقه اللي بتسمعه :
أنا؟ بجد عايز تتجوزني أنا !

عمرو ابتسم : أنتي عندك شك في ده ! أنا
بحبك ! قربي مني بقى وضميني ، لو
بتحبيني وحاسة بيا ضميني

سمر بصتله بخوف : بلاش يا عمرو أنا
اتأخرت سلام

عمرو مسك ايدها بغضب : أنتي مش
بتحبيني على فكرة .. لو بتحبيني ماكنتيش
اترددتي لحظة تظهري حبك ده !

سمر بصتله بحيرة : عمرو أنا طول وقتي
معاك وحتى محاضرتي نصها بطنشها
علشان أفضل معاك كل ده ما ظهرتش
حبي !

عمرو مكشر : اللي بتحب حد ما بتترددش
أبدا تقرب منه مش هو عايز يقرب وهى
تقوله اتأخرت !

سمر قربت منه وحطت ايدها على وشه
خلته يواجهها : أنا بحبك !

عمرو بص لعينيها : يبقي ما تبعديش عني
يا سمر

قربت منه وعينيه في عينيها وبصت للأرض
فرفع راسها تواجهه وهى غمضت عينيها
وهو باسها من تاني ..

بعد عنها وهى أنفاسها مقطوعة ومغمضة
عينيها وهو ابتسم : على فكرة أنا ممكن
أفضل معاكى لبكرا في العربية بس أنتي
اتأخرتي

سمر فتحت عينيها ونزلت جري من عنده
الفرحة والدنيا مش سايعاها ..

وحاسة إنها هتملك الدنيا كلها بين ايديها ..
عمرو غني جدا وعيلته غنية جدا وبكرا
هتبقى ملكة وتمشي تبص للناس كلها من
فوق وخصوصا أمل ..

عمرو مشي من عندها موبايله رن بص فيه
وابتسم : أيوة يا حبي سوري اتأخرت عليكى

.. أنتي في الكافية ! جايلك اهو لسة مخلص
حالا المحاضرات ... يلا باي دقيقتين وهكون
عندك ..

أمل في كليتها ركنت كل مشاكلها وكل اللي
حصل على جنب وحاليا كل تركيزها في
محاضراتها وكتبها وبس

تعبت كتير جدا علشان تلم كل اللي فاتها في
الأسبوع اللي غابته وخصوصا إن امتحانات
الميد تيرم على دخول وعليها درجات أعمال
السنة

وقتها كله هي وصحباتها يا في المحاضرة يا
عند أي دكتور أو معيد يشرحها حاجة من
اللي فاتتها ..

كانت عند معيد اسمه أحمد بيشرحها كذا
مسألة ومعها مروة وعائدة لحد ما خلص
وبصلهم : في أي حاجة ما فهمتوهاش ؟

أمل شكرته جدا وواقفين هيمشوا

أحمد وقفهم : على فكرة دكتور خيري
احتمال يمتحنكم الأسبوع الجاي في الشيت
ده فركزوا عليه كتير ..

عائدة : امتحان ميد تيرم !

أحمد بتردد : لا مش ميد تيرم بس كان
مختار في إنه يطلب بحث أو يمتحنكم
وصراحة هو لسة ما قرررش .. لما يقرر
هبلغكم في السيكشن .. المهم دلوقتي
الشيت ده حلوه كله ولو في أي حاجة قابلتكم
أنا موجود

شكروه وخرجوا من عنده وروحوا على
مدينتهم .. وكل يوم عند معيد شكل ودكتور
شكل علشان يضمنوا الامتياز ومعروفين
عند الطلبة والدكاترة إنهم أوائل الدفعة ..
أمل مروحة في يوم وماشية بسرعة لأنها
لوحدها وسمعت حد بينادي عليها بصت
كان المعيد أحمد فاستغربت ووقفت : خير
يا باشمهندس !

أحمد بتردد : خير أكيد ! حلتي الشيت !

أمل استغربت أكثر : اه حلته !

أحمد مش عارف يقول ايه ! : مفيش حاجة

معرفتيش تحليها !

أمل بهدوء : لا الحمد لله كله اتحل

أحمد هز دماغه : دكتور خيرى طلب بحث
منكم صح ؟ على فكرة عليه درجة كبيرة في
أعمال السنة اهتمي بيه

أمل ابتسمت باقتضاب : أكيد ههتهم
حضرتك عايز حاجة مني !

أحمد بص حواليه بحيرة وتردد وبصلها : ما
تيجي نقعد على البنش ده شوية نتكلم !
أمل بذهول : افندم ! نقعد ونتكلم ! نتكلم في
ايه !

أحمد بقلق : بس نتكلم ! عادي

أمل كشرت : لا طبعا مش عادي حضرتك
معيد وده على عيني وعلى راسي لكن ده
ما يديلكش الحق أبدا في أي كلمة ولو كلمة
واحدة خارج حدود العلاقة بين طالب
وأستاذه فقط لا غير والمرة دي هعديها لكن

لو اتكررت تاني أنا هبلغ دكتور خيرى هو
يتعامل مع حضرتك .. بعد اذنك .. واه لو
حضرتك فسرت أسئلتى لحضرتك فى
المكتب غلط فأسفة ده مش هيتكرر تاني
وعلشان تكون فاهم الشىء الوحيد اللي
خلاى اجى لحضرتك فى المكتب هو تغييرى
لأسباب خاصة عن الكلية لمدة أسبوع ولما
طلعت لدكتور خيرى كذا مرة هو قالى اجى
لحضرتك غير كده أنا لا يمكن أعتب مكتبك
.. بعد اذنك وأسفة إنى افتكرتك أستاذى
ومش هتفهم أسئلتى بشكل غلط ..

سابتة ومشيت وهو عنده حالة زهول تام من
كل حرف هى نطقته وعمال يراجع كلامه
ياترى هو قال ايه غلط خلاها انفجرت
بالشكل ده فيه ؟

وفجأة لقي نفسه يفكر ياتري ايه الظروف
الخاصة اللي غيبتها أسبوع كامل عن الكلية
!

أمل رocht مخنوقة ومتضايقة وأصحابها ما
سابوهاش غير لما حكتلهم ايه مضايقتها
مروة بتحليل : بقى م / أحمد يطلع منه كل
ده ! لا لا خسارة

عايدة بزعل : بس يمكن كان عايز يقول
حاجة مش شرط يعني اللي دماغكم راحتله
! أنا بحترمه جدا على فكرة

أمل بضيق : وأنا كمان كنت بحترمه وبعتره
أستاذ محترم وعلى طول كنت بسأله في أي
حاجة مش فاهماها .. اوووف عليه .. دلوقتي
هنسأله ازاي والامتحان قرب !

مروة بغلاسة : اينعم أنا صاحبتك لكن
هعمل نفسي عبيطة ومعرفش حاجة
وهسأله عادي .. يعني هو مش معنى إنه
رخم عليكى إن هو نفسه رخم

أمل بتفكير : هو صراحة ما رخمش هو بس
كان عايز يتكلم

عايدة بفضول : طيب ياترى كان عايز يتكلم
في ايه ! مش كنتي تسمعيه الأول يا أمل
بدل ما صدرتي الوش الخشب

أمل وقفت : أنا لا عايزة أعرف كان عايز يقول
ايه ولا عايزة حتى المادة دي كلها .. أنا كرهت
كل حاجة .. كرهت كل الرجالة .. وهو متخلف
زي كل المتخلفين .. يلا أنا نازلة أنغدى

سابتهم ونزلت وكلهم جريوا وراها
حصلوها يتغدوا مع بعض ..

شريف كل ليلة لازم يكلم سمر ويرغي
معاها : سمر أنتي ساكتة ليه النهاردة مش
بعوايدك

سمر تفكيرها كله في عمرو وكلامه

شريف بي فوقها : سمر أنتي معايا !
سامعاني يا بنتي ؟

سمر فاقت : أيوة سمعك .. قلت ايه
الصوت قطع

شريف بابتسامه : بقولك إن كلامي معاكي
ليلاتي بقى عامل زي الافيونة أو المسكن
اللي مش بعرف أنا من غيره .. أنتي مش
هتنزلي قريب ! عايز أتكلم معاكي وأنتي
قصادي بقى

سمر انتهدت : امتحاناتي قربت جدا واحتمال
اليومين الجايين معرفش أكلمك فيهم أصلا
المذاكرة بقى أنت عارف الامتحانات داخلة

شريف بقلق : لا لازم أكلمك أنا لسة بقولك
مش بعرف أكمل يومي أصلا من غيرك ..
حتى لو بس نتكلم دقيقتين أطمئن فيهم
عليكي وتقفلي المهم أسمع صوتك يا
سمراية

سمر بمجاملة : إن شاء الله طيب أقولك
دلوقتي تصبح على خير

قفلت معاه ومسكت موبايلها بتفكر في
عمرو هل هيكون صاحي ولا نايم ؟

رنت عليه وهو رد كان في صوت مزيكا عالية
جدا جنبه لدرجة إنها مش سامعاه أصلا
فقالها : لحظة

خرج من مكانه لمكان نوعا ما هادئ شوية

وهي باستغراب : أنت فين كده دلوقتي !

عمرو : سهران مع أصحابي .. تيجي ! باتي ليلة

برا وأنا أخليكي تقضي ليلة تحكي عنها

عمرك كله

سمر بضحك : ياريت .. أنت عارف بابا ممكن

يعمل فيا ايه ! يقتلني

عمرو بهزار : أنا هقفله ما تقلقيش وأقوله

دي حبيبتي ومراتي مالكش فيه أنت بقي

وسيبهالي

سمر بعدم تصديق : ياااا يا عمرو هو ده

ممكن يحصل بجد ! إني أبقى مراتك ! أنت

مش بتضحك عليا صح ؟

عمرو : طبعا هيبقى بجد .. ها هتيجي

تسهرني معايا امتي ؟

سمر بتفكير : وهبات فين بقى إن شاء الله !

عمرو ضحك : يا ستي أى مكان أى فندق أنا

هتعامل

سمر بقلق : فندق ! زي أي بنت بتعرفها

تاخذها فندق صح !

عمرو بجدية : أنتي بتشوفيني مع أي بنت

غيرك في الكلية ! أنا طول الوقت معاكي

يبقى فين غيرك دي بقى ! تعالي بس أنتي

ليلة وأنا وحياة عمرو العزيزي لأخليكي

تعيشي ليلة هتفضل في ذاكرتك ليوم

القيامة

سمر ضحكت : مجنون أنت .. يلا روح

لأصحابك وأنا هنا وأشوفك الصبح

عمرو بضحك : هعد النجوم للصبح يا حبي

يلا باي

قفل معاها وكانت صاحبتة جنبه قربت منه
وحطت ايديها الاتنين حوالين رقبتة : هتدخل
ولا ايه يا عمورتي

عمرو ضحك : ما تيجي نمشي من هنا

البننت بمياصة : على فين يا حبي !

عمرو بضحك : على شقتي على شقتك

مش هتفرق يلا

البننت ضحكت : أنت عندك شقة اوعى

تكون بتاعت بابي أزعل أوي

عمرو حط ايده حواليتها وأخذها ناحية عربيته

: لا دي بتاعة المذاكرة بعيد عنك مش بتاعة

بابي .. كل ما بحب أذاكر بذمة وبضمير

أروحها

البننت : واللييلة هتذاكرلي ايه !

عمرو ضحك : هعلمك كيف بدأ الخلق

البننت ضحكت وركبت عربيته واتحرك بيها

على شقته الخاصة ...

كريم الصبح يفطر بسرعة وسط عيلته

ناهد باستغراب : ما تاكل بالراحة يا كراملتي

كريم بصلها مكشر : تاني أم الاسم ده مش

كنتي بطلتيه ! أمي ما بحبش الاسم ده نهائي

مؤمن ضحك : بس حلو يا كراميل

كريم بص حواليه ولقى قدامه الجريدة

مسكها وحذفها في وش مؤمن

حسن كشر : ما تبطلوا بقى لعب العيال ده

هتكبروا امتي !

سكتوا الاتنين وناهد كملت : كريم بجد

مستعجل كده ليه !

مؤمن رد : عنده ميتهنج مع شركة جديدة

حسن بانتباه : هو النهاردة الميتهنج ! مش

كان يوم الثلاثاء !

كريم ابتسم : النهاردة الثلاثاء يا بابا

ناهد بتريقة : اللي واخذ بالك !

حسن مسك ايدها باسها : تتهنى بيه طبعا

ناهد شدت ايدها بدلع : كل بقى بعقلي

حلاوة يا أخويا

كريم وقف وباسها في خدها وبهزار : ما

تسيبيه ياكل حلاوة يا أم كريم يعني هو حد

لاقي اللي ياكل عقله ويرفض !

ناهد كشرت : بس يا واد أنت !

مؤمن كمان وقف : خدني في طريقك عندي
اجتماع بدري مع الموظفين كلهم اللي
شغالين على المشروع الجديد

حسن بصلهم الاتنين : المشروع ده مهم جدا
ركزوا كويس .. كريم لو الشركة مش هتطابق
كل المواصفات اللي محتاجينها ارفض على
طول التعامل معاهم .. ولو

كريم قاطعه : بابا أنت عارف كويس إنني مش
بقبل بأي حاجة والسلام وعارف إننا مهتمين
فمش لازم كل يوم الوصايا العشرة دول
حفظناهم

حسن كشر وبص لمراته : شايقة ابنك !

ناهد بتريقة : هو لما يعجبك يبقى ابنك
ولما يضايقك يبقى ابني ولا ايه ! وبعدين هو
عنده حق بطل رغي بقى

كريم ضحك وأبوه بصله فطلع يجري :

سلااااااااااا يا نونا خليكي عليه

حسن بصوت عالي : طيب بس لما أقابلك في

المكتب يا أبو نونا أنت

طلعوا الاتنين وناهد بصت لجوزها : وبعدين

يا حسن !

حسن باستغراب : وبعدين ايه ! مالك !

ناهد بزعل : عايزة أجوز كريم بقى نفسي

أفرح بيه وأشوف عياله يتنططوا حوالينا ..

عايزة أبقى جدة ..

حسن ابتسم : هيحصل إن شاء الله بس

لسة نصيبه ما جاش ادعيه كتير أنتي بس

وسيبني الباقي على ربنا

ناهد رفعت ايديه : يارب بقى قرب بنت
الحلال اللي يستاهلها وتستاهله يارب
واسعده يا رب

حسن ابتسم : اللهم أمين بس جوزك ايه
مالوش دعوة حلوة بواحدة حلوة

ناهد بصتله ورفعت ايديها وهى مكشرة :
استنى ادعي دعوة تليق بيك

ويدوب رفعت ايديها مسكهم الاتنين وقام
باس راسها : لا كله إلا دعواتك أنتي بتدعي
وربنا بيستجيب فحذاري

ناهد مكشرة : مش أنت عايز واحدة حلوة
هدعيلك ؟

حسن بضحك : أنتي فهمتيني غلط جدا
على فكرة

ناهد بتريقة : والله !

حسن ببراءة : أيوة طبعا .. أنا أقصد بالواحدة
الحلوة دي حفيدة حلوة نلعب بيها أنا وأنتي
امال أنتي افكرتي ايه ! شايفة ظالماني على
طول

ناهد بهزار وتريقة عليه : شوف ازاي ! وأنا
اللي كنت ظالماك ..

حسن باسها في خدها : يلا أنا رايح الشغل
مش عايضة أي حاجة يا عمري ؟

ناهد ابتسمت : لا سلامة قلبك اتوكل على
الله بس لو لقيت بنت حلوة كده ولا كده
لكريم اخطبهاله على طول

حسن هز دماغه وضحك وهو طالع :
أخطبهاله ! وعلى ايه أنا هجوزها له على طول
.. يلا سلام

خالد بيفطر مع عيلته ومشغول بموبايله
رقية بفضول : ما ترحم موبيلك شوية وافطر
عدل

خالد بصلها : شغل مهم ورسايل مهمة من
ناس مهمة لازم أرد عليهم

سكتت وكل واحد مندمج في فطاره ورقية
بتراقبه ولاحظت ابتسامته على حاجة قرأها
فاستغربت : هو الشغل بيتسموله كده
اليومين دول ولا ايه !

خالد بصلها بطرف عينيه : لا ده أنا قرأت
حاجة على الفيس

رقية هزت دماغها بعدم اقتناع وبصت لملك
: أخبار سليم ايه يا ملك ؟

ملك ابتسمت : كويس يا مامي

رقية مبتسمة : هتقابليه النهاردة ؟

ملك بحيرة : مش عارفة .. هو عايز كل يوم
يشوفني

رقية : طيب كويس جدا

خالد بضيق : مش عارف أنا ايه اللي عاجبكم
في بيع الكلام ده . ده واد بكاش بيتكلم
وخلص وبعدين خلي بالك ممكن يكون
بيقرب منك علشان تختار شركته مش أكثر
في المشروع الجديد

ملك بضيق : هو شركته كويسة فليه ما
نخترهاش فعلا

خالد كشر : التخصص ده مجال كريم وهو
أكثر حد بيْفهم فيه وهو اللي هيحدد مين
اللي هنتعامل معاه

ملك اتضايقت ووقفت : ولو أنا أصريت على
شركة سليم

خالد بتحذير : ما تخلطيش العلاقات الخاصة
بالشغل يا ملك

ملك بضيق بصت لأمها : أنا مش بخلط
حاجة بحاجة أنا بس بقول رأيي

خالد وقف وخارج

رقية بفضول : أنت نازل بدري أوي كده ليه !

خالد وهو خارج : عندي مشوار مهم قبل
الشغل

رقية بضيق : مشوار ايه ده !

خالد بصلها بغیظ : مشوار ما يخصكيش ..
ملك ما تتأخریش على الشركة سلام

سابهم وخرج بسرعة ورقية بصت لبنتها :
ياما نفسي أعرف بيختفي فين ويروح فين !
معظم وقته برا بيروح فين !

ملك بضيق : الشغل هيروح فين يعني ! يا
بيقابل حد من أصحابه ! يا ميتنج !
ماعندوش أماكن تانية يروحها

رقية بحيرة : ما شوفتيش موبايله اللي على
طول سرحان فيه وبيبتسم ويكشر

ملك اتنهدت : عادي يا ماما كلنا بنعمل كده
!

رقية هزت دماغها : أيوة كلنا بس هو مش
زينا كلنا .. أدفع نص عمري وأعرف بيروح
فين وبيجي منين !

ملك موبيلها رن كان سليم واستغربت
اتصاله على الصبح وردت عليه عرفها إنه برا
فطلعتله

سليم ساند على عربيته : قلت بما إنك
رفضتي تقابليني النهاردة فأستغلها فرصة
وأوصلك الشغل بنفسي وأرجعك برضه ..
ممکن تقبليني شوفير عندك النهاردة ؟

ملك هزت دماغها وضحكت وركبت معاه :
أنت مجنون على فكرة

سليم بضحك : ما أنا عارف

كريم وصل لمكان الاجتماع بدري عن
ميعاده خمس دقائق وقعد وانتظر مندوب
الشركة واتفاجيء ببنت قصاده بصلها
باستغراب : افندم

البنـت مبتسمة : حضرتك الباشمهندس
كريم حسن المرشدي !

كريم استغرب البنـت وبصلها من فوق
لتحت بيقيمها سريعا ورد عليها : أيوة أنا
خير

البنـت بابتسامة : أنا المهندسة أماني محمد
مندوبة شركة تكنو

كريم بصلها بذهول لأنه ما توقعش أولا إنها
تكون بنت وثانيا إن ده يكون شكلها .. كانت
لابسة جيبـة واسعة طويلة وبلوزة عليها
واسعة وشيك والأهم إنها كانت محجبة ..

أماني بابتسامة عريضة : ينفع أقعد ؟

كريم بذهول من شكلها : طبعا اتفضلي

ابتسمت أمانى وقعدت وطلعت أوراقها كلها
وفتحتهم وبصتله ببشاشة : ممكن نبدأ
اجتماعنا ؟

كريم اتعدل في قعدته وشاورلها تبدأ وبدأت
تشرحه عن شركتها وكل التفاصيل اللي
مهتم بيها ..

جاوبت على كل أسئلته واكتشف إنها لبقة
جدا في الحوار وذكية في إجاباتها

كريم شاور للجرسون وطلب لنفسه قهوة
وبصلها : هتشربي ايه !

أمانى ابتسمت بمجاملة : متشكرة أنا كده
كويسة

الجرسون بص لكريم اللي بدوره بص لأمانى
: احنا مش هنوقف الجرسون كثير فوق
الترابيزة كده بلغيه هتشربي ايه يلا !

أمانى همست لكريم : مش عايزه أشرب

حاجة

كريم ابتسم وهمس : معلش برضه اطلبني
حاجة مش حلوة يفضل واقف كده وفي الآخر

تمشيه

أمانى بصتله وفكرت لحظة : عايزة قرفة

بالزنجبيل

كريم والجرسون الاتنين تنحوا وهى بصتلهم
وابتسمت : بتتباع في باكيتات كده وطعمها

حلو

كريم بص للجرسون : في عندكم ؟

الجرسون باستغراب : مش عارف صراحة يا

فندم هشوف بس لو ما لقيتش ممكن

حضرتك تشربي قرفة لوحدها ! ولا لازم

الباكيتات دي !

أمانى هزت دماغها : لا عادي القرقة هى قرقة

سواء باكيت أو من غير

الجرسون مشي وكريم فضل باصلها

شوية لحد ما هى لاحظت : في حاجة !

كريم ابتسم : يعني مش عايزة تشري حاجة

ولما طلبتي بتعجزيه بطلبك ! يعني الراجل

هيفضل يحكي عن الموقف ده سنة لقدام

أمانى ضحكت غصبا عنها : معلىش بقى مش

بحب حاجات كثير أشربها ..

كريم ضحك : برضه أي حاجة غير زنجبيل

بالقرقة ده !

أمانى بحرج : خلاص ممكن نلغيه

كريم ابتسم : لا عادي خلىنا نشوف هيعرف

يتصرف ولا !

الجرسون قاطعهم بوصوله : قهوة حضرتك

المضبوط والقرفة بالزنجبيل حضرتك ..

أماني بدهشة وابتسامة : لقيت ؟

الجرسون ابتسم : اه يا فندم بس للأسف

مش باكيتات جاهزة الاتنين طبيعين طازة

أماني شكرته جدا وهو انسحب لشغله

ورجعت تتكلم مع كريم عن الشغل

مسكت الكوباية وشربت منها وهنا حطت

ايدها على بوقها بسرعة والريأكشن بتاعها

كان غريب وكريم استغرب مالها : سخنة ولا

ايه ؟

بتشاور بدماعها لا وهو مستغرب مالها وهى

بتروح يمين وشمال فسحب كام منديل

وعطاها وهى حطت واحد على بوقها وبعدها

فتحته وبتهوي بايدها عليه وهو عنده ذهول

تام منها ومنتظرها تفسر ففسرت بصوت

متقطع : نار

كريم باستفسار : نار سخن يعني ؟

أماني هزت دماغها برفض : نار حراق جدا ..

حامي أوي

كريم ضحك وباستغراب : معروف إن

الزنجبيل حراق امال أنتي بتشرييه ازاي !

أماني بتريقة : بشرب الباكيتات المضروبة

مش زنجبيل أصلي كده !

كريم بضحك : معنى كده إنك مش هتشربي

الكوباية دي !

أماني بصتله : تيجي نبذل . أنت تاخذ القرفة

وأنا اخذ القهوة

كريم مسك فنجانه : لا متشكر على عرضك
.. لو عايزة أطلبلك بس شكلك هيبقى وحش
أوي

رجعوا يكملوا شغلهم وهى من وقت للتاني
بتاخذ من الكوباية وتعمل نفس الريأكشن
كل مرة وهو مستغرب منها لحد ما مرة
واحدة : طيب بتشريبي ليه ! بتعذبي نفسك
يعني !

أماني بصتله واستغربت من لهجته بس
جاوبته : عارف لما حاجة توجعك وتفضل
تدوس عليها اهو نفس الإحساس
مشطشطة بس إحساس غريب .. تجرب !

كريم رفع ايديه : شكرا جدا

خلصوا اجتماعهم و خرجوا لبرا مع بعض
وكريم لاحظ إنها منتظرة حاجة أو حد أو
تاكسي فرجعها : معاكي عربية !

أماني هزت دماغها : نووو هاخذ تاكسي ما
تقلقش

كريم : طيب اتفضلي هوصلك ..

أماني اعتذرت منه : لا معلش اتفضل
حضرتك وأنا هتعامل

كريم باستغراب : يا بنتي اركبي هوصلك !

أماني بصتله : لا معلش اعذرني اتفضل
حضرتك علشان وقتك

كريم ابتسم : ماشي براحتك ..

أماني وقفته : حضرتك هترد علينا امتى
بالنسبة للمشروع ؟

كريم بصلها : هندرس العرض كويس
والمهندسين اللي عندي يدرسوه وهنبلغكم
بالرد على طول ما تقلقيش احنا مستعجلين
أكثر منكم

أماني شكرته وهو اتحرك للشركة
وعطى الأوراق لمؤمن وحكاه عن ملخص
المقابلة ..

مؤمن هز دماغه : ده أفضل عرض على فكرة
لحد دلوقتي هو وعرض شركة تانية

كريم بصله : شركة ايه الثانية !

مؤمن اتردد شوية : شركة الحسيني

كريم ردد الاسم وبصله : ايه شركة الحسيني

دي ! الاسم مش غريب عليا ليه !

مؤمن بصله وبتردد قاله : بتاعة أبو سليم !

كريم هز دماغه : اه هي اسمها الحسيني !
وبعدين مالك متردد ليه ! ما تقول بتاعة
سليم على طول

مؤمن بحرج : يعني علشان سليم وكده

كريم باستغراب : ماله سليم !

مؤمن بتردد : علشان ملك والحفلة وكده

كريم ابتسم وسند بكرسه : مؤمن أنا وملك
انفصلنا بهدوء من غير مشاكل ومن غير
زعل من بعض عادي .. ما اتفقناش أنا وهى
ومعرفناش نتقابل في أرض وسط فالموضوع
انتهى سواء بالنسبالي أو بالنسبالها .. فهى
حرة بقى تكون مع سليم أو غيره دي حياتها
مؤمن باستغراب : يعني أنت مش بتتضايق
لما تشوفها أو لما هتشوفها مع سليم ! أو
تعرف إنهم تقريبا ما بيسيبوش بعض !

كريم فكر شوية ومؤمن معرفش يحدد
مشاعره : زي ما قلتك حياتها وهى حرة ..
احنا شغالين مع بعض وهنتعامل مع
بعض كتير جدا فلازم نتعود ونتعلم ازاي
نتعامل مع بعض ونتقبل بعض في الوضع
الجديد المهم نرجع للشغل ؟ ادرسلي
العرضين وشوف هتختار مين فيهم
مؤمن بتردد : لنفترض إننا رفضنا عرض
سليم ! ملك مش هتزعل !

كريم بصله باستغراب : واحنا من امتى في
الشغل بنراعي العلاقات الخاصة بتاعتنا !
اللي عرضه أفضل اقبله ! بغض النظر مين
صاحبه

مؤمن هز دماغه ووقف : اوك

عمرو مش سايب سمر نهائي في الكلية حتى
المحاضرات بيحضروها مع بعض دايمًا ده
إذا حضروا

عايدة بتشاور لامل : بصي بنت عمك الواد
ده مش بيفارقها

أمل بصت ناحيتها كانت سمر قاعدة على
البنش قصاده : هي حرة ماهياش صغيرة ..
سبق واتدخلت وكنت هدفح حياتي تمن
لتدخلي في حياتها الخاصة فهي حرة بقى

عايدة بتنبيه : من رأي منكم منكرا

أمل وقفت بضيق : عايدة هي حرة هي
ماشية مع واحد معروف سمعته كويس
ومش هاممها فهي حرة .. ماهياش صغيرة
ولا هبله ولا عبيطة .. معادش في بنات
بيتضحك عليهم في الزمن ده البنات اللي

يتضحك عليها بكون بمزاجها هو ما
ضربهاش على ايدها علشان تخرج وتتماع
معاه وتهزر وتتكلم فهى لو بتخرج معاه فده
بمزاجها مفيش حاجة اسمها بيضحك عليها
والهبل ده ..

عايدة استغربت هجوم أمل بس كملت :

مش يمكن بيقولها إنه بيحبها ؟

أمل بتريقة : وهي الكدبة دي لسة حد
بيصدقها ؟ والله اللي يحبني يخاف أقل
حاجة على سمعتي .. يخاف على مستقبلي
.. يخاف على شرفي .. اللي بيحبني يجيلي
بيت أبويا .. لكن مش يضيع محاضراتي
ويضيع احترامي وسط كل زمايلي
ويضيعني أنا شخصيا وبعدها يقول بيحبني
! حب ايه ده ! دي قلة أدب من الطرفين
مش حب .. والبنت اللي تصدق إن ده حب

صراحة تستاهل كل اللي يتعمل فيها ..
وعلى رأي المثل القانون لا يحمي المغفلين
.. بعد اذنك

عايدة مسكت ايدها : ايه كل ده يا بنتي
بالراحة عليا

أمل بضيق : سوري يا عايدة بس بجد البنت
دي اللي عملته فيا أنا مش قادرة أتخطاه ..
ولا قادرة أتخطى توابعه اللي لسة لحد
النهاردة بعاني منها .. فأنا لو شوفت ايه عنها
مش هتدخل في أي شيء مهما يكون
هيحصلها ..

عايدة قعدتها : طيب اقعدني وسيبك منها
خالص وبعدين المعيد على وصول
أمل بضيق : م / احمد هي كانت ناقصاه
اصلا ..

عايدة باهتمام : هو كلمك من ساعتها ؟

أمل نفخت بضيق : ولا يقدر يكلمني أصلا ..

قاطعهم دخول فاطمة ومروة عليهم وقعدوا

جنبهم ومروة : الكلام على ايه ؟

عايدة بابتسامة : أبدا صورتوا الورق ؟

مروة طلعتة : طبعا صورناه

فاطمة باهتمام : بت يا أمل بنت عمك مش

مفارقة الواد ده خالص

أمل نفخت بضيق : لا حول ولا وقوة إلا بالله

العلي العظيم

فاطمة باستغراب : مالها ؟

عايدة شاورتلها تسكت بس ما فهمتش :

اسكتي دلوقتي يا فاطمة أمل مش حابة

تتكلم عن سمر

فاطمة لأمل : سوري يا أمولة ححك عليا يا
قلبي ولا يهملك ولا كأننا شايفنها أصلا .. حد
شايفها يا بنات !

مروه ضحكت : لا دي تقريبا حولت من
الدفعة كلها دي اختفت تماما

أمل ضحكت غصبا عنها من أسلوبهم
وهزارهم وهى بتضحك دخل م / أحمد
وعينيه اتقابلت مع عينيهما وضحكتها اللي
اختفت بسرعة وحل محلها تكشيرة وبصت
لكشكولها قدامها ..

أحمد دخل وعينيه عليها وبص للسيكشن
ككل ورمى السلام عليهم وبدأ يشرح ومن
وقت للتاني عينيه بتركز مع أمل اللي عينيهما
ما اترفعتش من كشكولها إلا لو بتكتب
حاجة من على السبورة وتجاهلت وجوده
تماما ..

حست طول السيكشن إنها محاصرة جدا
ومش عارفة حتى تتنفس وبتعد الدقايق
علشان تخرج وبالفعل بمجرد ما خلص هى
كانت أول واحدة تقوم وتخرج وهو لاحظ ده ..
وصحباتها خروجوا وراها بسرعة ..

أحمد حاول بسرعة يعتذر وخرج يدور عليها
لحد ما لقاها وسط صحباتها الثلاثة وقرب
عليهم

مروة بتوتر : أمل ده جاي علينا

أمل كشرت : مين ده اللي جاي !

مروة بهمس : باشمهندس أحمد

قطعت كلامها لما قرب وكلهم وقفوا وهو

اتكلم بحرج : باشمهندسة أمل

أمل بصت لاصحابها : طيب يا بنات

هسبقكم أنا

أحمد قاطعها : أنا بتكلم على فكرة

أمل بصتله بتحدي : وأنا قلت لحضرتك إني
ماعنديش أى كلام ممكن أقوله

أحمد بنرفزة : ده لأنك الله أعلم افترضتي ايه
في دماغك وتعاملتي بناء على افتراضك ده .

أمل بصتله : طيب خير اتفضل مش
هفترض .. قول حضرتك عايز تقول ايه !

أحمد بص لصحباتها بحرج

مروة بصت لأمل : أمل احنا هنستناكي في

قاطعتها أمل : أنتوا مش هتستنوني في أي

مكان حضرتته بيقول إني افترضت غلط
معنى كده إن الكلام اللي عايز يقوله ينفج
يتقال قدامكم عادي ولا ايه !

أحمد بغيظ : يا بنتي اسمعيني الأول
وبعدھا قرري أنتي بنفسك ینفع یتقال
قدامهم ولا لا .. اذا سمحتي يا باشمهندسة
أمل هما دقيقتين مش أكثر

مروة بصت لأمل : احنا هنا جنبك عادي
يعني يا أمل ..

مروة اتحرکت هی والبنات وقفوا بعيد عنها
شوية بس قدام عنیھا

أمل بهجوم : خير اتفضل

أحمد أخذ نفس طويل : على فكرة أسلوب
هجومك ده مش حلو

أمل بتريقة : على فكرة مش المفروض أصلا
إنه يكون حلو

أحمد بنفاز صبر : ماشي يا ستي براحتك

أمل بصتله : اتفضل قول اللي عايز تقوله
واللي أنا فاهماه غلط عرفني الصبح بتاعه
أحمد بصلها ومش عارف يبدأ أزاى وهي
عمالة توتره أكثر وأكثر ومنتظرة أى كلام منه
أحمد بهدوء : صراحة يا أمل أنا عايز أتجوزك
وعايز عنوان بيتكم علشان اجي أقابل والدك
ده اللي كنت عايز اخذ رأيك فيه وده اللي
كنت عايز أطلبه

أمل جتلها حالة ذهول وصدمة وفضلت
بصاله شوية وبعدها بتريقة : أنت عارف
بلدنا بعيدة قد ايه ! أنت عارف أنت بتقول
ايه أصلا !

أحمد بهدوء : أنا عارف أنا بقول ايه ! وبعدين
ما يهمنيش بلدك بعيدة قد ايه يا ستى
حتي لو بعيدة ألف كيلو مش مهم عندي

أمل بتريفة : أنا فعلا بلدي بعيدة ألف كيلو

ده بجد مش مجازا

أحمد ابتسم : وأنا قلتلك ده مش المهم ..

المهم تتجوزيني ؟

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو

ملحوظة اللي فوق خالص في الغلاف دول

سمر وعمرو

اللي في النص ماك وسليم وطبعا اللي تحت

كريم وامل معروفين ١٧

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ال ١٧

الحلقة ١٧

العاصفة بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

النهاردة عيد ميلاد جميلتنا فراوله الادمن
الجميلة اللي بتساعد في مراجعة الحلقة
والتأكد ان مفيهاش اي اخطاء كلنا نقولها
كل سنه وانتي طيبة ويارب تحققي كل اللي
تتمنيه .. وبالمناسبه الجميلة دي انتظروا
حلقة تانية هدية مخصوص الساعه ١٠ م
(ضغطت نفسي كتير انا والادمن علشان
نعرف ننزل النهارده حلقتين فده شيء
صعب جدا مش سهل)

٢١

أمل كانت مع المعيد أحمد وبيكلمها
أمل بتهكم : أنا فعلا بلدي بعيدة الف كيلو
ده بجد مش مجازا .

أحمد ابتسم : وأنا قلتلك ده مش المهم .

المهم تتجوزيني ؟

أمل بذهول : حضرتك بجد مستوعب اللي

بتقوله ! وواخد بالك إني طالبة عندك وإن

في حدود .

قاطعها أحمد : بيني وبينك سنة والسنة

اللي فاتت كنت طالب زيك ولسة بحضر

الماجستير وعارف إن في حدود أنا ما

تخطيتهاش .. ومش عايز منك غير موافقة

وهروح لوالدك أطلب ايدك منه ..أعتقد ده لا

عيب ولا حرام ولو عندك اعتراض على ده

اديني عنوان والدك أو تليفونه وأنا هتواصل

معاه بشكل مباشر .

أمل مش قادرة تفكر بشكل صحيح وحاسة

إنها تايهة .. عايزة ترفض على طول بس

دايما أمها تقولها ما تتسرعيش في أي قرار ..

اعقلي اللي هتقوليه قبل ما يطلع من
لسانك لأنه لو طلع خلاص معادش ينفع
فيه رجوع .. دايم ادي لنفسك فرصة
للتفكير ..

بصتله : أنا ما عنديش إجابة حاليا لحضرتك
بعد اذنك .

أحمد حاول يوقفها : باشمهندسة لو
قاطعته بنظرة وبتأكيد : ما عنديش إجابة بعد
اذنك .

سابتة وراحت لأصحابها ومشيو مع بعض
وكلهم احترموا سكوتها
كانت من بعيد مراقباها سمر ومعاها عمرو
بفضول

سمر : ياترى وقفت معاه ليه وليه صحباتها
بعدوا عنها !

عمرو زقها في كتفها : ما تروحي تعرفيلنا
الحوار ايه ليكون بيقلها حاجة عن امتحان
الميد تيرم .

سمر بصتله بذهول : ممكن فعلا ! يكون ده
سر نجاحها !

عمرو ضحك بتريقة : لا طبعا هي شاطرة
وأنتي عارفة ده كويس محدش يقدر ينكره .
سمر بغيط : وأنت بتدافع عنها ليه إن شاء
الله لتكون معجب .

عمرو فكر للحظات وابتسم وهو سرحان
واتكلم بدون وعي بيقل ايه ولمين : هو في
حد عاقل ما يتمناش واحدة زي أمل ..
سمر زعقت : نعم ! سيادتك بتقول ايه !

عمرو فاق وبصلها : بقول هو في واحد عاقل
يتمنى واحدة زي أمل ! ده تبقى أمه داعية
عليه

سمر بغيظ : اه بحسب .. أنا مروحة .

عمرو مسكها من دراعها : مروحة فين !
تعالى نتمشى شوية بالعربية .. النهاردة
حضرنا أغلب المحاضرات ما تستعبطيش
بقى يلا وحشاني

سمر ضحكت وطلعوا مع بعض ركبت معاه
وهو ساق لحتة هادية نوعا ما وركن العربية
تحت شجرة والتفت ناحيتها : ما تفكي بقى
الطرحة دي وتقلعي البلوزة دي !

سمر بدلع : تدفع كام .

عمرو طلع محفظته : اللي تشاوري عليه يا
قمر .

سمر كشرت : على فكرة بهزر .. يعني كلمة
عادية بتتقال كهزار لما حد يطلب حاجة
بنقوله على طول تدفع كام مش معنى كده
إني عايزة فلوس .

عمرو قرب منها : ومش فارق معايا هزار من
غيره قربي

فكت طرحتها وقلعت البلوزة كان تحتها توب
بحمالات قعدت بيه معاه في العربية في
حضنه طول الوقت يعمل ما بداله فيها
تحت مسمى بيعبها ..

وصلها المدينة ومشى لباقي أصحابه ..
أمل آخر النهار بتذاكر وكل شوية تفكر في
كلام أحمد وده مضايقها جدا ..

مسكت موبايلها وطلعت برا الأوضة قعدت
على السلم وكلمت مامتها فضلت ترغي
معاها شوية وسكتت

سميرة اتنهدت : ها يا أمل!

أمل : ها ايه يا ماما !

سميرة ابتسمت : هتحي امتي اللي عندك
؟! عندك حاجة عايزة تقوليها قلبها يا قلبي
على طول .

أمل باستغراب : بتعرفي منين إني عايزة أتكلم
معاكي في حاجة ؟

سميرة ضحكت : علشان أنا فاهماكي يا
قلبي وعارفاكي .. المهم قولي .

أمل حكّت لمامتها كل اللي حصل من أحمد
في المرتين اللي اتكلم فيهم وسميرة
سمعتها للآخر

سميرة بهدوء : أنتي عايزة تعملي ايه !
أمل بحيرة : ماما أنا بكلمك علشان أعرف
أعمل ايه !

سميرة بحب : يا حبيبتى ده قرارك ودي
حياتك ما ينفعش في قرارات مصيرية أنا
أقولك تعملي ايه ! وبعدين أحمد ده أنا
أعرفه ولا أنتي ؟ ! يعني حتى لو جه هنا
وكلم باباكي هتفضلي أنتي برضه الفيصل
لأنك أنتي اللي عارفاه كشخص وبعيد عن
كل ده أنتي عايزة تعملي ايه دلوقتي !
وميالة لايه ؟

أمل بزهدق وتعب : ماما أنا مش قادرة أفكر
في الارتباط نهائي دلوقتي .. عايزة أخلص
كليتي وأرجع بيتي وأقعد فترة مع نفسي
مش عايزة أرتبط دلوقتي بأي حد ولا أحمد
ولا غيره مش قادرة أصلا أفكر في أي حد .

سميرة اتنهدت : طيب وايه المانع في ده !

بلغيه بده خايفة من ايه ؟

أمل بتردد : أقولك الصراحة ؟ خايفة يكون
أحمد شخص كويس ويكون هو نصيبي وأنا
لما أرفضه أكون زي اللي بيتبتر على النعمة

سميرة بحب وهدوء : حبيبتى لو نصيبك
هيصيبك رفضتیه قبلتیه مش هتفرق ما هو
نصيبك وبعدين مفيش حاجة اسمها كده ..
التبتر على النعمة حاجة تانية خالص .. أنتي
حاليا مش مستعدة لأي ارتباط من أي نوع
ومحتاجة تكملی دراستك وده مش غلط
بالعكس ده الصح .. وبعدين خايفة من ايه !
احنا بنتوكل على ربنا بنعمل اللي علينا وما
بنقلقش من اللي جاي لأن اللي جاي ده
بتاع ربنا ..

أمل بحيرة : ونعم بالله .. طيب يا ماما
لنفترض قلت لأحمد إني مش بفكر في
الارتباط حاليا وهو قال يستناني أقوله ايه ؟

سميرة باستفسار : أمل أنتي ميالة له
كشخص أو بتفكري فيه كزوج ؟

أمل بسرعة : ماما أنا مافكرتش فيه أبدا
كزوج ولا ميالة له .. اذا كان شريف نفسه ما
تخيلتهوش زوج أبدا .. ماما أنا مش عارفة
ازاي أعرف اذا كنت ميالة له أو لا ! ازاي
أعرف إن الشخص ده ممكن أحبه أو لا !

سميرة ضحكت : صدقيني يا أمل لما تحبي
شخص بجد أو تقابلي حد مناسب هتعرفي
لوحدك ومش هتكوني محتاجة تاخدي رأي
حد أو تسألني حد ده بتحبيه أو لا .. بعدين يا
أمل الحب الشيء الوحيد اللي في الكون كله
اللي ما بيخضعش للتخطيط أبدا .. لو عايزة

نصيحتي اقفلي الحوار مع أحمد تماما
وركزي في امتحاناتك ومذاكرتك .. خلاص يا
قلبي

أمل ابتسمت : ماشي يا قلبي يلا باي
سلميلي على بابا كتير وطه .

قفلت مع مامتها وقامت حاسة إنها مرتاحة
نوعا ما ودخلت تذاكر .. وبالليل وهى
بتتعشى مع صحباتها بدأوا يتكلموا
وحكتلهم عن أحمد وعرضه وكلهم كانوا
متحمسين بس هى قفلتهم لما قالت إنها
هترفض عرضه ..

سمر بتكلم عمرو في التليفون آخر الليل كان
في أوضته

عمرو بفضول : إلا الدنيا عندك النهاردة هادية
ليه ! دايمًا تكلميني والجو دوشة وزیطة كده
؟

سمر ابتسمت : النهاردة الخمیس معظم
البنات مسافرين والباقيين سهرانين مع
صحاباتهم

عمرو اتعدل : يعني أنتي لوحديك !

سمر بدلع : اهمممممم لوحدي .

عمرو قفل المكالمة وهی استغربت بس
لحظة واتصل تاني لكن مكالمة فيديو وهی
ردت

عمرو صقف: أيوة بقى .. طيب مش تقولي
من بدري إنك لوحديك ..

فضل يتكلم معاها شوية كتير وبعدها قال :
الجو حر النهاردة صح .

سمر بزھق : فعلا مووووت .

عمرو بابتسامة : طيب ما تغلعي البلوزة دي
! حاسس إنها خانقاني .

سمر بضحك : خانقاك أنت !

عمرو بتريقة : طابقة على أنفاسي يا سمور
.. فكيتها بقى .

سمر بهزار : طيب ما تفكها أنت الأول

عمرو وقف : بس كده أنتي تشاوري .

قام وقلع التيشيرت بتاعه وقعد قصادها :
دورك بقى يا قطة اقلعي زي كده .

سمر بكسوف : أنت راجل أنا لا مقدرش أقلع
زيك .

فضل يقنع فيها كل شوية لحد ما فضلت
بهدم بتكشف أكثر ما بتستر .

عمرو بهمس : ما ترقصيلي يا سمر .

سمر ضحكت : فين الموسيقى طيب .

عمرو بص حواليه وقام شغل موسيقي

عنده وعلى الصوت وهى بترقص قدام

الكاميرا .. وبتتايل وهو بيتفرج باستمتاع ..

وسهرت الليلة كلها تتكلم معاه لحد الفجر ..

وعلاقتها بعمرو أخذت منحى تاني مختلف ..

الصبح ملك بتجهز علشان تنزل الشركة

ودخلت عندها مامتها

ملك بصتلها : مالك يا ماما !

رقية بحيرة : أبوكي طول الوقت على

الموبايل بتاعه .. يا بيتكلم يا بيراسل حد .. يا

برا البيت أصلا .

ملك بتظبط الميكاب بتاعها قدام مرايتها :
وايه الجديد ! طول عمره كده .

رقية بضيق : مش عارفة هو بيقول مسافر
يومين !

ملك بصتلها : المشروع الجديد واخذ كل
وقتنا يا ماما ممكن رايح يخلص أي أوراق
تبعه أو يتعاقد مع حد عادي يعني ولا أول
سفرية ولا آخرها ..

خلصت مكياچها ومسكت شنطتها وموبايلها
وراحت لمامتها باستها في خدها : مش لايق
عليكي دور الغيرة ده يا مامي .. باي .

نزلت على الشركة وأمها راحت تشوف
جوزها خلص تجهيز شنطته الصغيرة ولا

لسة

وهى داخلة كان بيتكلم في الموب : يا حبيبي

أنت تشاور وأنا أنفذ على طول .

وقفت تسمع وتعرف بيكلم واحدة ولا واحد

ومين هو ولا هي !

خالد باهتمام : تعال أنت بس وهتشوف

بنفسك .. يا ابني زي ما بقولك كده .. أيوة

زي ما بقولك الشغل في الشركة حاجة تانية

خالص ..

أول ما سمعت الشغل والشركة حسيت إنها

فعلا مأفوراها زي ما ملك بتقول ودخلت

للأوضة على طول وهو بصلها وكمل كلامه :

أيوة أيوة.. المهم أنا مسافر دلوقتي كام يوم

كده ولما أرجع هنتكلم في كل التفاصيل دي

.. الشغل والشركة والمشروع وكل حاجة

بالتفصيل وهستنى منك دراسة الجدوى

للموضوع ده ونشوف هنعمل فيه ايه !
اتفقنا .. يلا في أمان الله .. مع السلامة ..

قفل وبصلها : في حاجة !

رقية بزهدق : خلصت شنطتك ؟

خالد وهو بيرتب فيها : ما تيجي أنتي

تجهزيها

رقية بتريقة : نادي على سعدية تجهزها لك ..
ده شغلها .

خالد اتنهد : لا يا ستي ما بحبش حد يجهزلي
شنطتي .. وبعدين سعدية تعرف مينين أنا
بستعمل ايه وبحتاج ايه في سفري !
رقية بتريقة : يعني أنا اللي هعرف !

خالد بنرفزة : المفروض أيوة تعرفي جوزك
بيحب ايه وبيكره ايه وبيستعمل ايه ! يعني
ده أقل واجب بعد العمر ده كله ..

رقية وقفت بزهبق : بقولك ايه ما تقرفينيش
قبل ما تنزل .. خلص شنطتك واتفضل
بهدهوء أنا مش ناقصة صداع على الصبح .
خالد قفل شنطته : ولا أنا وحياتك سلام ..
أخذ شنطته واتحرك في طريقه وهى كلمت
صحابتها علشان تقابلهم في النادي ..

ملك وصلت الشركة وشوية وسليم وصل
عندها وقعد معاها شوية

سليم بجدية : هتيجي معايا ؟

ملك باستغراب : هاجي معاك فين !

سليم بتوتر : عند شركة المرشدي نشوف

هيقبلوا عرضنا ولا ايه !

ملك باهتمام : هو في حد بينافس شركتكم

أصلا يا سليم ! يعني شركة الحسيني ليها

اسمها ووضعها .

سليم باهتمام وقلق : في شركة تكنو منافسة

لينا ومش عارف عرضهم ايه علشان أطمئن

أو أغير عرضنا .

ملك هزت دماغها بتفهم : طيب يلا هاجي

معاك .

سليم مسك ذراعها وقربها منه : جبي لو

مرواحك الشركة هيضايقك بلاها خالص ..

ملك ابتسمت : لا عادي .. بعدين مش

هينفع أهرب من أي مكان كريم موجود فيه

.. احنا شركاء فهنتقابل كتير يا إما بقى أقعد

في بيتنا .. لازم يا سليم أتعود أشوفه قدامي
واحنا مش مخطوبين ..

خرجت معاه وهى سرحانة مش عارفة
هتقابلة ازاي .. مقابلتوش ولا مرة من ساعة
ما انفصلوا ..

مؤمن كان مع كريم في مكتبه

كريم باهتمام : أنا قلتك إن مندوبة تكنو
هتيجي صح !

مؤمن بزهدق : قلتلي كذا مرة وقبل ما تكمل
باقي القصيدة اللي حفظتها عارف إن سليم
كمان جاي .. وعارف هختار مين فيهم ..
وعارف كل اللي هتفكر فيه لسة وتقوله

كريم بتريقة : يا سلام دخلت أنت في دماغي
وعارف اللي هفكر فيه لسة؟

مؤمن رفع حواجبه بهزار : طبعا ده أنا ساحر

أنت مش واخذ بالك ولا ايه !

كريم بغلاسة : لا مش واخذ بالي قوم ياوض

روح على مكتبك يلا ..

مؤمن وقف وبيمثل زي العيال : ماشي يا

عم مش لاعب معاك تاني .

كريم ضحك : امشي ياوض من هنا يلا .

مؤمن خرج من عنده وراح لمكتبه كانت في

واحدة منتظراه وبصلها باستغراب لأنه أول

مرة يشوفها : حضرتك مين !

السكرتيرة اتكلمت عنها : دي باشمهندسة

أماني مندوبة شركة تكنو .

مؤمن بصلها بذهول وقال لنفسه (ماشي يا

كريم بقى ما قلتليش إن ده شكلها ماشي

ماشى بس أما اشوفك)

مؤمن ابتسم : اتفضلي حضرتك المكتب .

دخلت وقعدت وبدأت تتناقش معاه وهو أقر

إنها ذكية وعجبه عرضها فعلا زي ما كريم

قاله ويكفي إنها تتعامل معاهم عن سليم

الرغاي

الباب اتفتح فجأة وكريم بيتكلم : يا واطي

معاك موبايلي !

مؤمن بصله وأماني التفتت وهنا كريم أخذ

باله منها واتحرج وهي كمان اتحرجت

وابتسمت بصمت

مؤمن بهزار : وده يا ستي مدير شركتنا وعلى

طول ماشي يشتم في كل موظفيه زي ما

سمعتيه كده .

كريم دخل لعنده و وقف جنبه و حط ايده
على رقبته و بيضربه بهزار وبص لأماني و كمل
تريقة : و بضر بهم كمان .

مؤمن مسك ايد كريم و كريم بصله :
موبايلي معاك صح !

مؤمن بهدوء طلع الموبايل من جيبه و كريم
شده منه وبص لأماني : حاسبي على
شنطتك و أنتي معاه .

مؤمن بذهول : على الأساس إني حرامي
يعني !

كريم بضحك : مش موبايلي طلع من جيبك
اهو .. مش أنتي شاهدة يا بنتي وشوفتيه
بيطلعه بنفسك !

مؤمن بتحذير : خلي بالك إني أنا اللي هقبل
أو أرفض المشروع

أماني رفعت ايديها باستسلام : أنا ما
شوفتش أي موبايلات أصلا .

مؤمن ضحك وكريم بصلها وهو مش
مصدق : على فكرة من غير امضتي على أي
ورق مفيش مشاريع أصلا وقفتي في الجانب
الغلط المرة دي

أماني باستسلام : أنا مش عايزة أشغل أنا
هروح بيتنا مين قال إني عايزة أشغل .

كريم ضحك وبص لمؤمن : هسيبكم تكملوا
اجتماعكم وهروح مكتبي ..

أماني ابتسمت وبصت للأرض بحرج
وكريم خارج وقف مرة واحدة وبص لمؤمن :
اه صح اطلبها من عم سعد قرفة بالزنجبيل

أماني ضحكت : باكيتات ولا طبيعي ؟

كريم ضحك : أعتقد عم سعد يبقى باكيتات
مش هيكون طبيعي هنا ما تقلقيش .
أماي بتلقائية : أصلا أنا كل ما بفتكر الكوباية
دي مش قادرة أقولك بيحصلي ايه !
كريم ضحك : عارف شوفت بعيني محدش
قالي .

مؤمن اتدخل : أنا ما بحبش أكون زي
الأطرش في الزفة أبدا .

كريم بهزار : لا مفيش بس الباشمهندسة
ماكانتش عايزة تشرب حاجة والجرسون أصر
فقالته قرفة بالزنجبيل ومش قادر أقولك رد
فعله كان ايه !

مؤمن ضحك من التخيل : اتصدم يا عيني
أكيد بس اوعى يكون لقاها ؟

كريم ضحك : لقاہ وطبيعي وطبعا أنت
عارف الزنجبيل بيكون حامي وهى متعوده
على الباكيتات فبيكون عادي واللي يغيظك
بقى إنها بتشربه وبتدمع منه ومكمله فيه .

أماي بضحك : يعني أنا طلبته وهو جابه
فلازم أشربه .. وشربته .

مؤمن داس على زرار في مكتبه وشوية جه

عم سعد

مؤمن : عندك قرفة بالزنجبيل يا عم سعد .

عم سعد بصلهم باستغراب وماردش

الثلاثة ضحكوا على منظره

عم سعد ببراءة : أنزل أجيبلكم ؟

أماي ردت : لا لا شكرا يا عم سعد لو ممكن

ليمون بس .

مؤمن بصله : اتنين ليمون يا عم سعد
عم سعد بص لكريم : وحضرتك يا ابني
كريم بصله شوية : أنت عارف طلبي .
عم سعد ابتسم : أجيبه هنا ؟

كريم : لا في مكتبي .

كل واحد راح لمكانه ومؤمن قعد مع أماني
يخلصوا شغل ..

أمل وصلت الكلية مع صحباتها وهناك
شافت أحمد اللي تقريبا كان منتظرها
وراحلها أول ما شافها وصحباتها سبقوها
على المحاضرة يحجزوا مكان يقعدوا فيه
أحمد بتوتر : السلام عليكم يا باشمهندسة
أمل .

أمل ردت السلام : شوف يا باشمهندس أنا
أخذت وقتي وفكرت .

أحمد بتوتر : وهتديني عنوانكم ؟

أمل بأسف : لا أنا أسفة بس حاليا أنا مش
بفكر في أي ارتباط من أي نوع .

أحمد بمحاوقة إقناع : أنا عارف إنك داخلة
على الامتحانات و

قاطعته أمل وبلهجة هادية : اذا سمحت يا
باشمهندس .. أنا كنت هرفض بشكل مباشر
امبارح بس قلت برضه ادي لنفسى فرصة
وأفكر في هدوء قبل ما أتسرع أو اخذ قرار
أندم عليه .. فأنا فكرت و أتأكدت من رغبتى
وهو إني حاليا مش قادرة أفكر حتى مجرد
تفكير في فكرة الارتباط .

احمد بإقناع: طيب نستنى بعد الامتحانات

والنتيجة يمكن تغيري قرارك ؟

أمل بهدوء : باشمهندس أنا مش هغير

قراري أنا أسفة الموضوع بالنسبالي مرفوض

أحمد بهدوء : طيب تسمحيلني أسأل هل في

حد موجود في حياتك ؟

أمل أخذت نفس طويل وبصتله : لا مفيش

حد ومش هيكون في على الأقل لفترة طويلة

جدا لقدام .. أنا حاليا مش بفكر في الارتباط

بأي حد .. أنا رافضة الفكرة نفسها .

أحمد بحماس : يعني أنتي مش رافضاني أنا

أنتي رافضة الفكرة نفسها صح !

أمل بصتله باستغراب : حضرتك مُصر إني

أكون صريحة بطريقة أنا مش حاباها ..

حضرتك ما تعنيليش أي شيء علشان أفكر

فيك أو أرفضك أنا رافضة الفكرة ورافضة
الارتباط ورافضة حتى التفكير في الارتباط
ورافضة حضرتك أعتقد بعد كده الموضوع
انتهى .. واذا سمحت يا ريت بعد كده
تتعامل معايا زي أي طالب في الدفعة .. بعد
اذنك .

سابتة ومشيت واتنهت أول ما بعدت
بارتياح إن الموضوع ده اتقفل لأنها مش
حمل حتى التفكير فيه ..

وهي ماشية خبطت في واحدة ويدوب
هتعتذر كانت سمر فبصوا لبعض كثير

سمر ابتسمت : أهلا يا بنت عمي .

أمل ابتسمت باقتضاب : أهلا .

سمر : عاملة ايه

أمل باستغراب : كويسة الحمد لله !

سمر بفضول : كان عايز ايه منك
باشمهندس أحمد ! ولا قالك حاجة عن
الامتحان !

أمل بصتلها بصدمة : وهيقول ايه عن
الامتحان أو يقول ايه ؟

سمر بتريقة : يقولك حاجة جاية في الامتحان
مثلا !

أمل بغضب : اخفي من قدامي يا سمر
لقسما بالله أمسح بيكي بلاط الكلية كله
وأفرج الكلية كلها عليكي .

سمر وقفت تستوعب كلامها ده ونوعا ما
خافت منها فابتسمت : ماشي هخفي يا
ست أمل .. هخفي بس ماكانش العشم .

أمل بتريقة : روعي ذاكري وحلي الشيتات
واحضري المحاضرات وأنتي تعرفي هيجي

ايه في الامتحان بدل المرقعة مع الأشكال
الضالة دي .

سمر بضيق : أنا معرفش أشكال ضالة

أمل هزت دماغها بأسف : أنتي للأسف ما
تعرفيش غير الأشكال الضالة وربنا يسترها
عليكي بجد .

سابتها ومشيت على المدرج دخلت
لأصحابها وقعدت معاهم ..

سمر وقفت شوية منتظرة عمرو واتصلت
بيه بس ما ردش وقررت تدخل المحاضرة
هى كمان على الأقل لحد ما عمرو يجي ...
قعدت قريبه من أمل وصحباتها عايزة تعرف
م / أحمد كان عايز ايه من أمل .

تقريبا طول اليوم بتقعد قريبه منهم علشان
كده لحد ما سمعت عايدة اللي بصت لأمل :

طيب والله يا أمل باشمهندس أحمد شاب
كويس جدا ليه بس رفضتیه ! كنتي بس
فكري شوية

أمل بصتلها : مش عايزه أرتبط بأي حد
دلوقتي يا عايدة لا هو ولا غيره

عايدة بزعل : بس هو فعلا كويس

أمل بصتلها و وقفت : عايدة اقفلي الحوار
ده اذا سمحتي .. اذا سمحتي

عايدة اعتذرت وقامت مع أمل يلحقوا باقي
أصحابهم ..

سمر فضلت مكانها الغيظ مسيطر عليها
ومش قادرة تتنفس .. ليه كده ؟ ليه الكل
هيتجنن عليها ! أحمد ده نص بنات الدفعة
بيتلككوا علشان بس يتكلموا معاه وهو
يروح لأمل وهي اللي ترفضه ! ليه كده ! يا ما

نفسها تشوف أمل دي مذلولة ولا واقعة مع
أي حد زبالة ! نفسها تفرح فيها ولو مرة !
مرة واحدة بس !

شريف نازل على المستشفى وكانت معاه
ميادة اللي ابتسمت : ما كلمتش سمر قريب
؟

شريف ابتسم : بدأت تشغل بالامتحانات
وهي مركزة في المذاكرة فكلامي معاه قليل
.

ميادة بحب : أيوة يا حبيبي خليها تخلص
وترجع بالسلامة .

شريف ابتسم : يارب .

ميادة قربت منه : أنت عاجباك سمر صح يا
شريف ؟

شريف ابتسم وهز دماغه بس كشر : بس يا
أمي كونها بنت عم أمل ده هيعمل مشاكل !

ميادة كشرت : وليه يعني ! ما بيبقوا أخوات
وبيسيب واحدة ويرتبط بالثانية مش أولاد
عم .. لا يا حبيبي مفيش مشاكل ..

شريف بتوتر : أنا خايف هما يزعلوا من
بعض بسببنا !

ميادة بغیظ : ممكن ما تفكرش أنت في
الأمر دي وتسيبها عليا أنا وبدرية ! ما
تقلقش أنت .. يلا انزل يا حبيبي شغلك .

شريف مشي خطوة ورجع : ماما أنتي
كلمتي طنط بدرية في حاجة ! يعني على
ارتباطي بسمر !

ميادة ضحكت : يا واد مش لما سمر نفسها
تيجي ! ولا هنطلبها غياي .

شريف بحماس : مش القصد بس أبوها
ممکن يرفض .. خليها بينك وبينها كده
تشوف أبوها رد فعله ايه ! أنا عايز أول ما
ترجع نتجوز على طول مش عايز أعمل
خطوبة وكلام زي ده ..

ميادة بضحك :حاضر يا حبيبي هكلمها
وأفهمها .

شريف نزل مبسوط واتصل بسمر بس ما
ردتش وهو افترض إنها في محاضرة ومش
عارفة ترد عليه ..

ملك وسليم وصلوا الشركة والاتنين اترددوا
يدخلوا وخصوصا مع بعض
سليم كان محتار هل وجود ملك هيساعده
ولا هيضره ! ما ممكن هي تطلب إنهم

يوافقوا ويوافقوا فعلا وممكن كريم يعاند

معاها ويرفض بسببها !

ملك فوقته : يلا .

دخل معاها وراحوا على مكتب مؤمن وكانت

أماني خارجة و وراها مؤمن بيوصلها للباب

وملك بصتلها كتير من فوق لتحت أما سليم

فهمس لملك : دي من شركة تكنو .

ملك دخلت على طول مكتب مؤمن بدون

استئذان ومؤمن دخل وراها وقعد على

مكتبه وسليم قعد قصاد ملك

مؤمن باقتضاب : أهلا يا ملك

ملك بشبه ابتسامة وجدية بتحاول ترسمها

على ملامحها علشان تداري بيها توترها : أهلا

يا مؤمن أخبارك ايه

مؤمن ابتسم : أنا بخير الحمد لله وأنتي

عاملة ايه

ملك بتريقة : تقصد يعني عاملة ايه بعد

كريم ؟

مؤمن باستغراب ونفي : لا أقصد بصفة

عامة !

ملك بابتسامة صفراء : كويسة .. خيلنا نتكلم

في الشغل ايه رأيك

مؤمن بترحيب : اه ياريت اتفضلي .

ملك بتكبر نوعا ما : أنا درست مشروع سليم

تبع شركة الحسيني وشايفة إنه أفضل

عرض اتقدملنا .

مؤمن بهدوء : بس ده مش مجالك يا ملك

علشان تدرسيه ده أولا وثانيا والأهم أنتي ما

شوفتيش العروض الثانية علشان تحكمي
إن عرض الحسيني هو أفضل عرض !
ملك بإصرار : هم أكبر شركة في السوق
وأعلى من في مجالهم

مؤمن بص لسليم : حضرتك جايها محامي
خاص عنك ! ولا المتحدث الرسمي !
سليم اتوتر : لا طبعا بس المثل بيقول

Ladies first

فانا سايبها تتكلم هي الأول .

مؤمن ابتسم بالعافية : طيب كلمني عن
عرضك

ملك جت ترد فقاطعها مؤمن : عايز أسمع
هو يا ملك مش أنتي اذا سمحتي يعني .

سليم فتح اوراقه وبدأ يوري مؤمن عروضه
وإنجازاته وعرضهم مشابه لعرض تكنو بس
هيهات بين أماني وسليم .. وهيهات بين
الشخصيتين وبتلقائية قارن ذكاء وفطنة
أماني عن سليم واندفاعه وعدم تمكنه من
الحوار

بس لو هو هيحكم بحيادية بدون أي
مجاملات لأي حد هيختار عرض تكنو لكن
هل ده ممكن يتفهم إنهم رفضوا عرض
سليم لأسباب شخصية وانتقام شخصي من
كريم للي ارتبط بخطيبته في فترة بسيطة !
لأول مرة يحس إنه مختار بالشكل ده
قرر إنه يرمي الكرة في ملعب حسن جوز
عمته هو يحكم فاستأذن منهم وراح لحسن
وبلغه بالموضوع

حسن بموضوعية : العرض الأفضل اختاره
وما تعملش حساب للمواضيع الشخصية
دي

مؤمن بحيرة وتردد : طيب ولو اتقال إن كريم
رفض العرض بسبب سليم

حسن : علشان كده بقولك أنت خلص
الموضوع ده بعيد عنه .

مؤمن هز دماغه بتفكير ورجع لمكتبه وقعد
يتناقش معاهم شوية

ملك بزهبق : أنت بتماطل يا مؤمن

مؤمن بهدوء : أنا بدرس العرضين يا ملك
بس أنا شايف إن عرض تكنو أفضل بكتير
من عرض الحسيني .

ملك وقفت بغضب : هو أنا ليه مش
مستغربة كلامك ده ! أنا ليا كلام تاني مع
كريم بعد اذنك ..

مؤمن وقف ملك : اذا سمحتي يا ملك خلي
كريم برا الموضوع ده ، أنا اللي مسئول عن
مناقشة العروض مع الشركات وأنا اللي
هقرر مين الشركة اللي هنتعامل معاها
فبلاش ندخل علاقتنا الشخصية في الشغل .

ملك بهجوم : ما أنت دخلتها خلاص يا مؤمن
ولا مش واخذ بالك ! طالما كريم سحب
نفسه بهدوء وصدرك أنت قصادي يبقى كده
دخلت الاعتبارات الشخصية وطالما ده كان
شكل البنت اللي جت من شركة تكنو يبقى
برضه دخلتوا الاعتبارات الشخصية ..

مؤمن تاه منها : ماله شكل البنت وايه
علاقته بشغلنا ؟

ملك بتريقة : الحجاب واللبس الواسع مش
دي مقاييسكم حاليا للتعامل مع الناس ؟
مش ابن عمك فرض الزي الإسلامي هنا
على الكل وحاول يفرضه عليا ! وهى جاية
مستعدة ومسلحة بالزي اللي هيخطف
أنظاركم وقلوبكم قبل عقولكم .

مؤمن وقف وبصوت صارم : أنا مش
هسمحلك تتمادي في إتهاماتك الغريبة دي !
أنا لأول مرة في حياتي أسمع الهبل ده إن
شركة بحجم شركتنا هتحكم على مشروع
ضخم باللبس والشكل ؟ يعني يا إما احنا
اتهبلنا يا أنتي مابقيتيش طبيعية ! وخلاصة
الكلام عرض تكنو لو سيادتك تفضلتي
وقرأتيه هتعرفي احنا قبلناه ليه والمفروض
تكوني عارفة إننا عمرنا ما عملنا خاطر
للاعتبارات الشخصية أبدا .

ملك تجاهلت مؤمن و بإصرار بصت لسليم :
أنا رايحة لكريم .. تعال معايا .

مؤمن قعد مكانه لأن اللي كان متوقعه
حصل بالظبط .. رفع تليفونه وبلغ كريم إن
ملك رايحاله ومتجننة علشان رافضين
عرض سليم

ملك فتحت الباب بعنف عند كريم اللي كان
ماسك التليفون مع مؤمن

ملك بتريقة : حضرته بلغك بآخر الأخبار !

كريم قفل التليفون وبهدوء تام حط
السماعة مكانها وبصلها وبص لعلياء اللي
واقفة وراهم محتارة وابتسلمها : روعي أنتي
يا علياء خلاص لشغلك ..

علياء خرجت وقفلت الباب وراها وكريم
شاور بليده إنهم يقعدوا وهو ساكت وهادي
بطريقة تنزفز ..

ملك قعدت قصاده وهي في قمة نرفزتها
ونرفزها كريم أكثر بهدوئه وتمالكة لأعصابه
بالشكل ده .. انتظرت يتكلم أو ينطق بس هو
ساکت بيلعب بأعصابهم هي فاهمة أسلوبه
كويس

ملك أخذت نفس طويل وبصتله : وبعدين !
كريم بهدوء تام : أنتي اللي عندك مشكلة
مش أنا ! فأنا منتظرك تتماسكي وتتكلمي
في اللي مضايقتك ومخليكي تدخل بالمنظر
ده عندي !

ملك بتريفة : اه سوري نسيت أخبط .

كريم عارف إنها عايضة تستفزه بس هو مش
بسهولة أبدا بيتهز والمفروض إنها عارفة ده
كويس ..

تجاهل تعليقها الأخير وبص لسليم : خير!
مالكم ! ولا أنت جايها علشان هي تتكلم)
بص لملك (اتكلمي !

سليم جه يتكلم بس ملك سكتته بإشارة
من ايدها واتكلمت هي : عايضة أقبل عرض
شركة الحسيني

كريم بصلها : أنا ومؤمن درسنا عروض
الشركات وشوفنا إن أنسب عرض هو عرض
شركة تكنو .. أنتي قرأتي ودرستي كام عرض
لكام شركة !

ملك بهجوم : أنتوا بتدخلوا الشغل في
الاعتبارات الشخصية .

كريم بهدوء وصلها بنوع من التريفة : والله لو
حد بيعمل كده فمش احنا .. احنا درسنا
وأخذنا قرار فهل أنتي قبل ما تيجي تقعي
قصادي وتتهميني وتتهمي مؤمن إنه بيتحيز
قرأتي أي عروض ؟

ملك جت تتكلم بس كريم بصرامة كرر
سؤاله : قرأتي أي عروض ؟ أنا منتظر إجابة
منك !

ملك أخذت نفس طويل وبصتله : لا .

كريم ابتسم : طيب .. قرأتي يا ملك عرض
شركة الحسيني اللي أنتي عايزانا نقبله !

ملك سكتت وهنا هو سند على مكتبه ومال
عليهم : يبقى مين فينا اللي دخل الاعتبارات
الشخصية يا ملك ! احنا ولا أنتي ! ؟

ملك بمجادلة عقيمة : أنت قبلت عرض
تكنو علشان البنت اللي جت من عندهم
محجبة وحاصلة على المواصفات بتاعة
كريم المرشدي !

كريم بصلها بجمود : أعتقد يا ملك أنا لو
كنت راجل سطحي في شغلي بالشكل اللي
أنتي بتتكلمي بيه ده كانت الشركة وقعت
مني من أول سنة . أنا لا عمري حكمت على
حد بمظهره ولا عمري هدخل الشغل في
الحياة الخاصة ..

ملك بنرفزة : أنت كنت عملي زمان لكن من
ساعة الحادثة وأنت بتحكم بعواطفك
وبأحاسيسك ولغيت العقلانية من قاموسك
تماما بدليل

قاطعها كريم : أيوة عايز أسمع أنا بدليل ايه !
خلافي معاكي ! حياتنا الخاصة اللي مصرة

تدخلها في الشغل وفي كلامنا وبتتهمينا إننا

احنا اللي بنخلط الأمور ببعض !

سليم اتكلم لأول مرة : يا جماعة اهدوا

الحوار ما يکنش كده .. كريم أنت لازم

قاطعہ كريم بنظرة حادة : أنا وأنت مش

أصحاب ولا زمايل فما ترفعش الألقاب بينا .

سليم بتوتر : اعذري يا باشمهندس .

ملك بتريقة : شوفت إنك بتردهالي .

كريم وقف بعصبية : شوفي يا ملك أنا مش

فاضي للعب العيال بتاعك ده .

ملك وقفت : لعب عيال يا كريم !

كريم بغضب : لما تيجيلي وأنتي جايبه في

ايدك صاحبك وتخانقي معانا علشانه يبقى

لعب عيال أيوة.. فاتفضلي بقى شوفي مكان

تاني العبي فيه معاه بعيد عن هنا لأني ورايا
شغل مهم ..

ملك بتحدي : لعب عيال بلعب عيال بقى
أنا هقبل عرض شركة تكنو وريني سيادتك
هتعمل ايه !

كريم بصلها ومرة واحدة ضحك وضحك
جامد كمان وقعد مكانه واسترخى في كرسيه
وهى استغربت ضحكه وهتتجنن منه ومن
طريقته

كريم بضحك : سوري سوري بس بجد
ضحكتيني .. شو في يا ملك أنتي ممكن
تمشي كلامك وتلعبى اللعب ده في شركتك
هناك عند أبوكي لكن هنا لا .

ملك استغربت وبصاله وهو حس إنها مش
فاهمة

كريم ابتسم : أوضحك أكثر عشان أثبتلك
إنك جاية تلعبى وإنك مابصيتيش حتى على
المشروع ولا شوفتي أسماء الشركاء ولا
نسب شراكتهم .. شركة باباكي وشركتنا
بيتعاملوا مع بعض أيوة وأبھاتنا أصحاب
أيوة بنعمل مشاريع مع بعض أيوة لكن
بنعملها ازاي وايه الشراكة دي ؟ دي الأسئلة
المهمة اللي أعتقد إنك ما اهتمتيش
تعرفيها بس معلى ملحوقه هعرفها لك ،
مشروع زي اللي احنا داخلينه ده باباكي
داخل فيه بأسهم توصل لحوالي ٢٥% ^{ALM}،
والشركة اللي هتدخل معنا اللي بتتخاقي
عليها دلوقتي هتدخل بنسبه ١٠% ^{ALM}، تمام
لحد كده

أنا داخل في المشروع ده بالباقي يعني ٦٥
% ^{ALM} اللي فاضلين أعتقد كده الصورة واضحة

تماما قصادك .. (اتغيرت لهجته وبقت
جافة وجادة) فلما أقولك العبي بعيد يا
شاطرة تقولي حاضر .

ملك بصدمة : أنت بتكلمني أنا بالأسلوب ده
يا كريم !

كريم وقف بنرفزة : لما تيجي عندي بالمنظر
ده وتتخانقي بالشكل ده وتتكلمي بدون
فهم وتتهمي وخلص وتتجاهلي مصلحة
الشغل اللي أنتي كنتي بتحطيها في أولوياتك
على حساب البوي فريند بتاعك الجديد
يبقى ده الأسلوب اللي ينفع أكلمك بيه ..
ولما سيادتك تفوقي كده وترجعي لعقلك
هبقى أكلمك بأسلوب الناس العاقلين .

بص لسليم اللي واقف مش عارف يتكلم
وسطهم : وأنت لو هتفضل مستخبي ورا
واحدة تتكلم بالهبل ده يبقى انسى إن يكون

لشركتك في يوم من الأيام أي اسم والظاهر
إن محمد الحسيني غلط لما مسك شركته
وأنت لسة مش عارف ازاي تتعامل مع
الشركات الثانية .

سليم بتوتر : أستاذ كريم .

كريم بصرامة قاطعه : باشمهندس مش
أستاذ أنا مش في فصل قدامك .

ملك مسكت ايد سليم : يلا يا سليم من هنا
احنا ضيعنا وقت كفاية .

كريم قعد مكانه : أخيرا نطقتي حاجة صح ..
أنتي فعلا ضيعتي وقتي بما فيه الكفاية .

شدد جدا على كلمة وقتي وهو بيتكلم وهى
خرجت بعنف من عنده

بعدها دخل مؤمن عنده وهو مستغرب من
كل اللي بيحصل وقعد قصاده : هى مالها
اتجننت كده ليه !

كريم أخذ نفس طويل بتعب : هى متخيلة
إننا رفضنا مشروعه علشان علاقتها بسليم !
مؤمن بتردد : كريم هو أنت متضايق إنها
ارتبطت بسليم ؟

كريم بصله بلوم وهو رفع ايديه : مش أقصد
علشان المشروع أقصد بصفة عامة .. بتكلم
عن مشاعرك أنت !

كريم سكت شوية وبيفكر وبصله : ملك
قالت حاجة واحدة صح في كلامها ده كله .

مؤمن بفضول : قالت ايه صح !

كريم قام من مكتبه وقعد قصاد مؤمن
وبصله : أنا فعلا اتغيرت بعد الحادثة دي ..

زي ما أكون كنت غافل أو نايم وصحيت ..
فوقت لحاجات كتير.. ونظرتي اتغيرت كتير
جدا وبقيت بحكم على كل حاجة بطريقة
مختلفة .

مؤمن بتوهان : تقصد ايه !

كريم بصله : يعني ملك مثلا ! عجبتي
كبنت جميلة وذكية وطموحة .. حابب شغلها
طبعا بعيد عن غباءها النهاردة بس بصفة
عامة هي ذكية فعلا .. طموحة .. نشيطة عن
معظم البنات اللي زيها .. يعني لما بتلاقي
بنت من عيلة غنية فتلاقي اهتماماتها كلها
محصورة عن الفاشون والخروج والسهرات
اه ملك عندها النقطة دي بس مش حيوية
أوي .. فده عجبني فيها إنها مش بس غنية
وعندها بابي ومامي لا هي عايزة تشتغل
وعايزة تدير شركة كبيرة وعايزة تكون بيزنس

ومن ، عجبني تفكيرها وبالتالي خطبتها لأن
فيها نقط كثيرة حلوة بس أهملت أهم
نقطتين أساسيتين في اختيار الزوجة .

مؤمن باهتمام : اللي هما ايه بقى ؟

كريم بصله : النقطتين اللي ممكن ينجحوا
أي علاقة في الدنيا .. النقطتين اللي لازم
تختار على أساسهم الزوجة اللي هتشارك
حياتك .

مؤمن بفضول : أيوة اللي هما ايه بقى !

كريم أخذ نفس طويل وابتسم : أول نقطة
هى دينها وأخلاقها .. الدين مهم جدا لأنها لو
متدينة هتراعي كل حاجة فيك .. تراعيك
وتتقي ربنا فيك ، تراعي بيتك ، عيالك ،
عرضك ، فلوسك .. كله

الحديث الشريف يقول ايه ((تنكح المرأة
لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها،
فاظفر بذات الدين تربت يداك)) فالواحد
المفروض يختار صح

يختار اللي هتبنى معاه بيته .

مؤمن معجب بكلام كريم وابتسم : النقطة
التانية ايه هي اللي هنختار على أساسها ؟
كريم ابتسم : الحب .

مؤمن استغرب ورفع حاجبه وردد : الحب !
أنت تحب !

كريم ابتسم : ليه لا ! لازم الحب يكون موجود
علشان الحب هو اللي بيمشي المركب لما
تعصلج أو وقت العاصفة ييفرد نوره ويبدد
الغيوم السوداء .. ساعات في أي بيت بتقوم
عاصفة لو البيت مش متين العاصفة دي

بتهد البيت تماما بتهد أي كيان .. بتهد أي
علاقة .. زي أنا وملك كده .. العاصفة اللي
عدت علينا دمرتنا .. كشفت كل حاجة على
حقيقتها .. ولقيت إن ما عنديش أهم نقطتين
بينوا بيت متين يواجه أي عاصفة (الدين
والحب) لكن لو النقطتين دول كانوا
موجودين كنا هنواجه أي عاصفة تقابلنا ..

مؤمن بتفكير : الدين ما اختلفناش عليه بس
هل الحب ممكن فعلا يواجه عاصفة !

كريم بتفكير : أعتقد يا مؤمن .. الحب
بيخلينا نتقبل حاجات لا يمكن نتخيل إننا في
يوم من الأيام نتقبلها .. وبعيدا عننا في حروب
قامت بين دول بسبب الحب .. فالحب مهم
جدا يا مؤمن لأنه بيكون فاصل كده في
حياتك ..

مؤمن باصصله بذهول وكريم لاحظ نظراته
دي فابتسم : أنت بتبصلي كده ليه !
محسسنني إني بقول كلام غريب !

مؤمن ضحك : طبعا بتقول كلام غريب ، لما
كريم المرشدي يتكلم عن احتياجه للحب في
حياته فده غريب ..

كريم ابتسم : كل واحد محتاج لحد في حياته
يشاركه فيها بس مش أي حد لازم يكون
الحد ده مني ..

الاية بتقول (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ) فأنا مش عايز أتجوز أي
واحدة وخلص أنا عايز بتاعتي أنا اللي
هتكون سكن ليا .. ويكون بينا مودة ورحمة .

مؤمن وقف وصقف : اييييييه طيب والله
أنت بتتكلم صح .. ايه يا عم الحكم دي كلها
! أنت كنت مخبي كل ده فين !

كريم شد مؤمن من دراعه قعده : ياض اهدأ
أنت اتجننت .. ايه الهبل ده !

مؤمن سكت مرة واحدة وقعد قصاد كريم و
ضيّق عينيه وكأنه بيحقق معاه : قر واعترف
مين غششك كل الكلام الجامد ده ها .. ماهو
مش هصدق إن الكلام الكبير ده كلامك .. ولا
ايه .

كريم ضحك بصوته كله : طب سينني أعيش
الدور وأرسم نفسي شوية .. أما أنت فصيل .

مؤمن شاركه ضحكه بهستيرية : لا ماهو
مش عليا الرسمة دي .. ده احنا دافنينه سوا
.. فقول دلوقتي جبت الكلام ده منين وهل

من مصدر موثوق ومجرب ولا هنتخم وناخذ

على دماغنا ؟

كريم ابتسم بعينين صافية : مصدر موثوق

جدا ومُجرب والتجربة ناجحة آخر حاجة ..

وهما عايشين زي عصافير الكناري .

تقريبا مؤمن عرف لأنه شايف بعينه

وحاسس بيهم : عمتي وعمو حسن ؟

كريم هز راسه بهدوء : أنت شايف بعينيك

هما بيحبوا بعض قد ايه ! وأقرب مثال

الصبح شوفت الغيرة اللي لسة موجودة

بينهم .. هزارهم ، ضحكهم مع بعض ،

خوفهم وقلقهم علي بعض .. لو مش ده

الحب يبقي ايه ! أنا عايز الحب اللي يدوم

العمر كله .. مش بمجرد عاصفة تهد كل

حاجة .. اديك شوفتهم العاصفة دي عصفت

بيتنا لكن هما الاتنين كانوا ايد واحدة وسند

لبعض علي الرغم من إنهم كانوا هيخسروا
ابنهم الوحيد فيها بس ما شوفتهمش
اتخانقوا ولا حد فيهم لام الثاني .. كان ممكن
بابا مثلا يقول لماما أنتي السبب أنتي اللي
سفرتيه ! أو هي تقوله أنا قتلتك ما
تخليهوش يجي .. يرموا اللوم علي بعض
بس أنت شفتهم ايد واحدة .. اتعكزوا علي
بعض لحد ما خرجوا من العاصفة دي بسلام
.. وطول عمرهم كده في أي مشكلة وأي
عاصفة يوقفوا جنب بعض ساندين بعض ..
ده الحب اللي بتكلم عنه .. الحب اللي يخلينا
أقوي ونقدر نقف ونواجه مش الحب اللي
أنت روحت تقرأ عنه في الفيس وتقولي كرز
وحضنها وضمها ومعرفش عمل ايه ! ده
أبعد ما يكون عن الحب .. كل اللي بنشوفه
في الأفلام ولا الروايات الفاشلة اللي أنت
قرأتلي منها ده مش حب كل اللي طلبه

الجامعات بيعملوه مش حب ، ده هبل
الشباب بيضحكوا بيه علي البنات ويقضوا
وقت ممتع وخلص .. مفيش واحد بيحب
واحدة يلمس شعرة منها وهى مش حلاله
أبدا .. لازم يخاف عليها وعلى سمعتها
ويحافظ عليها من نفسه .. ده الحب اللي أنا
اعرفه واللي شوفته في بيتنا وده اللي أنا عايز
أعيشه وأجربه مع إنسانة تستاهل قلبي ..
المهم فكك بقى من الكلام الكبير ده
(بص لمؤمن وعدل ياقة قميصه بهزار) أنا
جبتلك عصارة التجارب ومش أي تجارب يا
ابني .. عد الجمال بقى .

مؤمن ضحك : مابعدش يا كيمو .. بس أنت
فعلا عندك حق في كل كلمة أنت قلتها .. أنت
لو دخلت الجامعة هتشوف فيها مهازل وكله
تحت مسمى الحب .. والحب بريء منهم ...)

ابتسم وبص لكريم) بس بجد ماكنتش
متخيل إن ده تفكيرك أبدا .. لا بجد الحادثة
دي عملتك إعادة ضبط المصنع .

كريم ضحك هو كمان : فعلا عملت إعادة
لضبط كل حاجة .. المهم قوم يلا على شغلك

الباب خبط واتفتح كان حسن : أنت هنا يا
مؤمن ! روحتلك المكتب مالقيتكش قلت
أكيد هلاقيك هنا .

مؤمن وقف احتراماً : أيوة يا عمي أنا هنا
خير في حاجة !

حسن بصلهم هما الاتنين : استقريتوا على
الشركة اللي هتتعاملوا معاها !

كريم بهدوء : هنختار تكنو .

حسن بص لمؤمن باستفسار بدون ما يتكلم
بحيث ما يفتحش الكلام قدام كريم وكريم
فهم ده فابتسم : ملك كانت هنا يا بابا
وقلبت الدنيا وبرطمت بكلام كتير واضطرتني
أتكلم معاها بأسلوب مش ظريف فأنت كلم
والدها وقل له على اللي حصل علشان ما
يزعلش من حضرتك .

حسن كشر : هي ليه مهتمة أوي بالموضوع
ده !

كريم بهدوء غير متوقع : علشان هي على
علاقة بسليم فكانت عايزة تدخله معنا
يعني علشان فكرت إن ده هيضايقني .

حسن بحذر : وهل ده ضايقك !

كريم ابتسم وبص لمؤمن : هعيد الكلام كله
من تاني ولا ايه !

مؤمن ابتسم وبص لحسن : هو زي ما تقول
كده عمل ريست لكل الإعدادات وبدأ حياة
جديدة .. ملك ذكرى وعدت خلاص يا عمي ..
حسن باستغراب : ماهو كل اللي بيغوت في
حياتنا ذكريات .. بس في ذكريات بتدينا دفعة
لقدام وفي ذكريات ما بنعرفش نتخطاها وفي
ذكريات بتفضل عايشة معنا فهي أي نوع
من الذكريات .

كريم اتنهد : من النوع اللي ما تشغلش بالك
بيه يا بابا .. خلونا بقى نهتم بالشغل شوية !
حسن سكت وسابهم يكلم خالد اللي تفهم
الموضوع لأنه عارف هجوم بنته وكان متوقع
إنها مش هتعدى موضوع سليم ده عادي
كده ..

خالد خلص تليفونه وبص للبنت اللي قاعدة
قصاده وابتسم : هتيجي الشركة تستلمي
فيها وعايذك تثبتي نفسك وتعملي لنفسك
اسم اتفقنا يا نوري !

نورهان ابتسمت بحب : اتفقنا يا قلب نوري
من جوا .. أنا مش قادرة أصدق أخيرا
هشتغل معاك في مكان واحد !

خالد ابتسم بس حذرها : بس زي ما اتفقنا
محدث هيعرف عن علاقتنا ايه ! الموضوع
ده هيفضل بينا ..

نورهان بفرحة : ما تقلقش يا قلبي .

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو٩

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٨

الحلقة ١٨

العاصفة بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو0

ملك مشيت من عند كريم هي وسليم
وكانت في قمة نرفزتها وضيقها .. مش عارفة
تعمل ايه ولا قادرة أصلا تعمل أي حاجة ..
سليم حاول يهديها : خلاص يا ملك حصل
خير!

ملك بضيق : أنت ازاي عادي كده !

المفروض تكون على آخرك !

سليم بهدوء مسك ايدها : أنا مفيش حاجة
في الكون ده كله أهم منك أنتي عندي !

وبعدين المشروع ده أصلا كنت عايز أدخله
علشان يكون عندي حجة أشوفك بيها ليل
نهار .. مجاش خلاص هشوفك برضه كل
شوية .. أنا مابقيتش عارف أستغني عنك يا
قلبي .. ملك أنا بحبك وأكد أنتي حاسة
بالحب ده ؟

ملك باستغراب وبضيق : احنا في ايه وأنت
بتفكر في ايه يا سليم ! كريم أهاني وقلل مني
ومن احترامي

سليم بيحاول يهديها : هو ولا أهانك ولا قلل
من احترامك صراحة يا ملك أنتي اللي
ماخليتيش لهم كلمة .. أنتي هجمتي بطريقة
غريبه على الكل .. وبعدين ليه بتفكري فيها
كإهانة ؟

ملك بتريفة : امال سيادتك عايزني أفكر فيها
ازاي بقى !

سليم ابتسم : إنه مش هيستحمل يشوفك
كل يوم معايا ومبسوطة معايا وعلشان كده
رفض المشروع !يعني عايزاه يشوف
خطيبته كل يوم مع واحد غيره وعادي كده !
أنا أصلا كنت متوقع إنه يرفض دى مش
مفاجأة يعني مش عارف أنتي ازاي فكرتي
إنه ممكن يقبل بيا معاه في مكان واحد !
أنتي مستقلية بنفسك ولا ايه ! أنتي ملك
برضه ومفيش راجل يكون معاكي ويقدر
يستغني عنك وصراحة ده اللي خلاني أقولك
إني بحبك لأنى خايف إنه بعد اللي حصل
يجي ويقولك ارجعيلي وترجعيله ! ولا
يقنعك إنك تسمعي كلامه وترجعى لطوعه
ملك استغربت ازاي ما فكرتش كده ! كريم
غيرور جدا ده بيغير عليها من الناس اللي في
الشارع ! من أصحابها ! من الموظفين ولو

طال يخبيها من الكون كله كان هيخبيها ازاى
هيتقبل سليم بقى اللي أخذها كلها منه !
نوعا ما التفسير ده عجبها وحست بارتياح
نفسى منه ..

كريم بيغير عليها ويكره سليم وكان واضح
أوي من معاملته له إنه مش طايقه أصلا ..
هي ممكن تقوله إنها مستعدة ترجعه بس
يبطل أفكاره الغريبة دي بقى ويركنها على
جنب ...

روح بيتها وطول اليوم بتفكر في اللي
حصل وبتحلله بمزاجها ..

مسكت ملك الموبايل بالليل وقررت تكلمه
وبالفعل اتصلت بيه ..

كريم في عديته لسة واصل البيت وقبل ما
ينزل شاف اتصالها واستغربه بس قال أكيد

بتتصل علشان تعتذر عن غباءها النهارده
الصبح .. فرد عليها

ملك بابتسامه : ازيك !

كريم باستغراب : الحمد لله بخير

ملك بابتسامه وثقة : سؤال واحد تجاوبني
عليه بصراحة

كريم باستغراب أكثر : اكيد اتفضلي وبعدين
أنا على طول صريح معاكي

ملك اتعدلت وبجدية : أنت النهارده كنت
غيران عليا من سليم ومقدرتش تشوفني
معاه وده سبب رفضك لشركته

كريم بذهول تام : نعم ! ملك وبعدين ! تاني
الموضوع ده !

ملك بهدوء : كريم احنا لوحدنا ومش هقول
لحد حاجة وده وعد مني .. بس أنت ده سبب
رفضك ؟ غيرتك عليا صح ! أنت لسة
بتحبني ماهو أنت أكيد ما كرهتنيش في يوم
وليلة ! أنت مقدرتش تشوفني مع سليم

كريم أخذ نفس طويل : ملك الشغل عندي
شعل ما بخلطوش أبدا بحياتي الخاصة ودي
الحمد لله ميزة فيا .. أما بقى حنة الغيرة
فدي كانت علشان أنتي بتاعتي وخطيبتني
لكن دلوقتي خلاص انتهت .. حنة الحب بقى
فاحنا كنا متفاهمين وكويسين وأتمنى
نفضل كده .. احنا ماضي وانتهى وأنا مش
هتتغير وأعتقد أنتي كمان مش هتتغيري

ملك بغضب : يعني ايه بقى ؟

كريم بهدوء : يعني هل تفكيرك اتغير في
الكام يوم دول ؟ هل اقتنعتي بكلامي
ونويتي تاخدي خطوة تقربي فيها من دينك !

ملك بهجوم : لا طبعا أنا زي ما أنا

كريم ببساطة : كده يبقى الوضع كما هو
عليه زي ما بيقولوا .. احنا كان بينا علاقة
وانتهت بتفاهم .. انفصلنا بهدوء والحمد لله
دون أي مشاكل .. وربنا ما يجيبش مشاكل
فاذا سمحتي ثقي تماما إني عمري ما
هعمل أي شيء يضايقك أو يأذيكي في يوم
من الأيام بسبب العلاقة دي ! يعني
المفروض تكوني عرفتيني وعرفتني إن دي
مش شخصيتي .. سليم ماكانش ينفع معانا
في شغلنا وده السبب الوحيد لرفضه مالوش
أي علاقة نهائي بيكي

ملك بغضب : تمام شكرا للتوضيح

قفلت الموبايل وقامت متضايقه وفضلت

رايحة جاية كتير

اتصلت بممدوح وسألته هو فين وعرفت

مكانه هو وباقي الشلة ولبست ونزلتلم

تسهر معاهم وترقص وطبعاً سليم كان

معاهم وقاعد بيشرّب مع باقي الشلة وملك

بتتفرج

سليم : ماتاخدي تجربي طعمه هيعجبك

ملك : بس انا ماشرّبش

سليم : خدي بس ومش هتندمي امسكي

الكاس ده

ملك بصت لسليم بغيط : سليم قولتلك

ماليش في الشرب .. قوم نرقص مع العيال

شويه

سليم محبش يضغط عليها وقام يرقص
معها لحد الصبح هو وكل الشلة ..

تانى يوم

سمر انتظرت عمرو كتير بس مجاش الكلية
خالص واتصلت بيه كتير موبايله مقفول و
أخذ يومين ما يجيش الكلية ولا يكلمها حتى
في الموبايل ..

بدرية اتصلت بيها وكلمتها وكانت سمر
متضايقة بترد عليها بالعافية

بدرية زعقت: ما تتعدلي يا بت واتكلمي عدل
كده معايا

سمر بضيق : يا ماما مش رايقة وداخلة على
الامتحانات

بدرية بعدم اقتناع : لا صدقت يا بت .. المهم
خلي بالك إنك لو ما نجحتيش السنادي
مش هتعيدي أبوكي حالف

سمر بغيظ : هتجوز واسيبلكم البيت

بدرية بغضب زعقت : لا يا روح أمك أنتي ..
اوعي يا بت تكوني مفكرة إنك تتجوزي لو ما
نجحتيش واتخرجتي .. لا يا حلوة فوق
لنفسك كده .. ماهو مش بنت سميرة تتخرج
وتبقي مهندسة وأنتي تبقي شردوحة ..
أبوكي مستحلفلك ومش عايزة أحلف أنا
كمان عليكى إنك لو ما نجحتيش يا سمر
هجوزك كلب ما يسواش ٣ تعريفة في سوق
الرجالة .. خليكي تشتغلي بياعة خضار على
الرصيف يا بت .. ماهو مش آخرتها
هتسقطي وتسيبيلي الجامعة

سمر بزعيق : هو أنتي شوفتيني خلاص

سقطت ده ايه القرف ده !

بدرية زعقت : قرف لما يشيلك .. بت أنتي !

أنتي عندك مادة من الترم الأول وماقلتش

لأبوكي عليها قسما بالله إن ما اتعدلتني

أقوله وأخليه من بكرأ يجي يجيبك من

قفاكي ..

سمر اتراجعت : بعدين يا ماما أنتي معايا ولا

مع أبويا !

بدرية بنرفزة : أنا نفذت كل طلباتك ووقفت

في وش أبوكي علشان تبقي مهندسة مش

تتجوزي .. قلتني عايزة شريف وهديت الدنيا

لحد ما خليته يسيب أمل وعملتك بني آدمة

سمر بضيق : طيب لو قلت إني خلاص مش

عايزاه هتقولي ايه ؟

بدرية شهقت : هقول جتك نيلة تنيلك أكثر
ما أنتي متنييلة ! أنتي يا بت جرى في عقلك
حاجة ! ما تفوقي كده .. ماله شريف ! مش
كنتي هتموتي عليه وقلتي هو وبس بعد طه
ما قلبك ! كمان دلوقتي عايضة تسيبي
شريف ! بس ده لو فاتك مش هتلاقي حد
يعبرك وخصوصا لو السنيورة أمل دي
اتجوزت قبلك .. ولا رجعلها شريف وتقعدي
أنتي كده تتفرجي عليها .. قال مش عايضة
شريف قال

سمر كانت عايضة تقولها على عمرو : يا ماما
اسمعيني

بدرية زعقت : لا عايضة أسمع ولا أتنييل
وغوري شوفي مذاكرتك
قفلت التليفون في وشها وسمر فضلت
شوية مش عارفة تفكر وخصوصا

غياب عمرو من الكلية بدون سبب كان
مجنتها تماما لحد ما شافته في الكلية جريت
عليه بخوف : أنت كويس ؟ أنت سليم ! فيك
ايه وليه غياب كل ده !

عمرو ابتسم : كل ده ! بالراحة عليا
سمر خبطته في كتفه : ليه غبت ده كله وليه
ما ردتش عليا !

عمرو بيرود : كنت مسافر مع عيلتي
ومعرفتش أرد على الموب معظم الوقت
كان في الأوضة أو أنا مع العيلة وبابا بيرخم
علينا

سمر بتريقة : وليه ما كلمتنيش آخر الليل
تطمني عنك

عمرو باسها على الطاير وابتسم : سماح يا
حبي بقى ! المرة الجاية هتكوني معايا أصلا
وسط العيلة ساعتها محدش هيتنفس

ابتسمت وسكتت وهو ابتسم ..

كانت أمل معدية هى وصحباتها وهو عينيه
عليهم طول الطريق لحد ما اختفت

سمر بغیظ : أنت بتبصلهم كده ليه !

عمرو بصلها باستعباط : ببص لمين !

سمر ضربته في كتفه : في أمل وأصحابها ! ليه
عينك عليهم كده !

عمرو ببساطة : عادي يعني ! مستغرب أنتي
ليه بتكرهها أوي كده ! أنتوا بنات عم
المفروض تكونوا أصحاب

سمر بغيظ : علشان هى عايشة دور المثالية

أوي وأنا ما بحبش الشخصيات دي نهائي

عمرو بتفكير : وليه ما يكونوش هم صح

واحنا غلط .. الناس اللي زي أمل دول

بيحسسوني إني وحش أوي .. الناس دي صح

يا سمر احنا اللي غلط واحنا اللي وحشين

سمر اتدرفزت : بقولك ايه الحكاية مش

طالباك .. أنا رايحة أفطر.. هتيجي ولا!

عمرو اتهد : هاجي وهعزمك يلا

راحوا يجيبوا فطار من الكافيتريا اللي في

الكلية .. سمر قعدت وعمرو راح يجيب

الساندوتشات لهم

دفع الفلوس ووقف كان في زحمة شوية وهو

وقف يجيب الساندوتشات ..

عمرو بصوت عالي : فتحي هات

الساندوتشات بسرعة

طلع العامل اللي بياخد الطلبات وبصله

وسلم عليه وأخذ منه الكوبون علشان يجيب

الساندوتشات بتاعته

عمرو وهو واقف اتفاجيء بأمل جنبه بتجيب

ساندوتشات بصلها وابتسم وهى ما بصتش

ناحيته أصلا

عمرو بحرج : هاتي يا باشمهندسة أنا

هجيبيك

أمل كشرت واستغربت : لا متشكرة

عمرو بإصرار : الدنيا زحمة عليكى استنى

أنتى بعيد وأنا هجيبيك

أمل بنرفزة : أنا ما طلبتش من حضرتك

مساعدة وبعدين متشكرة

عمرو سكت لحظة واتكلم : يعني أنا مش
عارف أنتي ليه مصرّة تقفي في الزحمة دي !
أمل استغفرت ربها وتجاهلته وهو اتنرفز إنها
ازاي ما تردش عليه

فتحي جاب الساندوتشات وعطاها له وهو
بصله وبزعيق : خد من الباشمهندسة
ومشيها الأول ما تخليهاش تقف وسط
الزحمة دي

أمل بصتله باستغراب : أنت ايه مشكلتك أنا
مش فاهمة وبعدين أنت من امتي بتساعد
حد !

عمرو بص حواليه : أنتي بنت عم سمر
وسمر زميلتي وطبيعي أساعدك

أمل هزت دماغها بعدم اقتناع : طيب شكرا
اتفضل بقى مش أخذت ساندوتشاتك ..

عمرو أخذهم ومشى متردد وهو عينيه عليها

مش عارف يسيبها

وصل لسمر وقعد ياكل وهو سرحان في أمل

اللي وسط صحباتها ..

مراقب كلامها ! ابتسامتها ! برائتها ! أخلاقها !

هدوعها .. استغرب هو ازاي جنبهم ومش

سامع ولا حرف واحد من اللي بيقلوه ..

شايفهم بيضحكوا بس مش سامع صوت

ضحكة أي حد فيهم ! ليه البنات دي

مختلفة كده ؟ ليه بيتمنى لو يقعد معاهم

ويسمع كل كلمة بتقولها وبتنطقها !

سمر فوقته : وصلت لايه يا ابني ! أنت

سرحان كده ليه !

سمر بصت وراها مكان ماهو مركز وساعتها
شافت أمل تاني وبصت لعمرو وبنرفة : أنت
ايه حكايتك بقى معاها !

عمرو بسرحان : هو أنتي ازاي خليتي شريف
يسيبيها ! ازاي سمع كلامك !

سمر بغيط : علشان كسفتله إنها مجرد
منظر خارجي ومجوفة

عمرو بصلها بذهول : وهو صدق !

سمر اتنرفزت : طبعا صدق لأنها فعلا مجوفة
و واخدة سمعة على الفاضي

عمرو بصلها بذهول : مين دي ! أمل مجوفة
! ايه المجوف فيها ! أخلاقها ؟ دينها ؟
شطارتها ؟ ذكاءها ؟ أدبها ؟ ايه يا بنتي ! يا
بنتي الدفعة كلها تعرف مين هي أمل
عبدالله .. فالمتخلف اللي اسمه شريف

ازاي صدق كلمة واحدة في حقها وازاي
صدقك أنتي شخصيا ! يعني هو كذب أمل
و صدقك أنتي ! طيب تيجي ازاي !

سمر لمت كتبها بغیظ ونرفزة وسابته
ومشیت وهو اضطر یقوم وراها یثبتها
بکلمتین : مش عارف بس أنتي لیه
بتقفشي كده ! یا بت بغیظك

خبطها في كتفها : أنا عارف أنتي بتكرهیها قد
ایه فقلت ألعب بیكي شویة المهم یلا
نمشي من هنا !

سمر كشرت : غیبنا المحاضرة اللي فاتت
نعوضها بقي الأسبوع ده

عمرو بعد ما كان هیرفض غیر رأیه وراح
یحضر علشان یكون قریب من أمل یشوفها
قصاد عینه ..

المحاضرة بدأت وسمرو ملاحظة عمرو إنه
مركز أوي مع أمل وعينيه عليها

حست إن المدرج على وسعه كله بيضيق
عليها .. معقول حتى عمرو بتاعها ممكن
يبص لأمل ! طيب ليه ! هى أجمل منها ألف
مرة يبصلها ليه ! بيشفوا فيها ايه ! طرحتها
الطويلة ! وشها الباهت اللي مافيهوش أي
ميكاب ! رخامتها في الردود وقلة ذوقها مع
كل الأولاد ! ايه ! ليه بتاخذ عقلهم بالشكل ده
! زي الغبية غادة برضه أخذت عقل وقلب
طه قبل كده وهى برضه أجمل من غادة دي
اللي حته مدرسة لا راحت ولا جت .. ازاي
يسيبيوا واحدة بجمالها ويبصوا للأشكال دي !

خلصت المحاضرة وعمرو قام من جنبها
بسرعة وراح ناحية الدكتور اللي في طلبة
حواليه بيسألوه في أي حاجة وقعت منهم أو

بيستفسروا عن حاجة مش فهموها بس
عمرو رايح ليه ! الطلبة دي الشاطرة بس
اللي بيلفوا حوالين الدكتور قبل ما يخرج
عمرو مش منهم ! بس استغرابها انتهى لما
شافت أمل وصحباتها حوالين الدكتور
وعمرو وقف جنبهم .. وقفت وحطت ايديها
في وسطها تشوف الموضوع ده هيخلص
على ايه ! عمرو بتاعها هي !

أمل كانت بتسأل الدكتور كام نقطة ولاحظت
عمرو قريب منهم واستغربت بس
ماعلقتش ولا اهتمت بوجوده والدكتور
بيجاوبها عمرو سأل كذا سؤال والكل بصله
باستغراب إنه بيسأل وإنه معاهم أصلا لأنه
معروف بتربيته!

والدكتور جاوب علي أسئلته ..

كملوا حوارهم مع الدكتور وبعدها كل واحد

مشي في طريق

عمرو لاحظ إن سمر منتظراه وبصلها وهى

نزلت عنده : ايه ده بقى !

عمرو بلامبالاة : ايه ده ايه ! في ايه !

سمر بغيظ : أنت اللي في ايه ! روحت

للدكتور ليه !

عمرو باستغراب : بسأل في نقطة ماكنتش

فاهمها

سمر شهقت :مش عليا أنا الكلام ده العب

غيرها

عمرو زعق : ولا أعب ولا ما أعبش

الامتحانات قربت وأنا تقديراتي مش قد كده

الترم الأول وعايز أعوض الترم ده وبعدين

بابا وماما شدوا عليا جامد اليومين دول

سمر بتريقة : شدوا عليك وعلشان كده

سافرتوا تتفسحوا

عمرو بضيق : سافرنا لأي سبب بس المهم

إني محتاج أركز في الامتحانات اللي جاية ..

عندي سيكشن هتروحي ولا !

سمر مش مصدقة أبدا تغييره ده وبصتله :

احنا ما عندناش سيكشن

عمرو بصلها : أنا عندي

سمر بإصرار : احنا في سيكشن واحد على

فكرة وأنا بقول ما عندناش سكاشن دلوقتي

عمرو بخنقة : يا بنتي السيكشن

ما حضرنا هوش بتاعنا ولا نسيتي ! فهضره

مع سيكشن تاني دلوقتي هعوض يعني !

هتيجي ولا أروح أنا ؟

سمر فكرت تروح بس مش هتسيبه خليها
معاه وبعدين هي كمان ما حضرتش
السيكشن تروح تحضر وخلص .. مشيت
قدامه وهو كمل وراها بضيق وبخنقة ودخلوا
السيكشن مع بعض وساعتها شافت أمل
وشيلتها في أول بنش فبصت لعمرو : هو أنا
ليه مش مستغربة !

عمرو بزهق : ما تدخلي بقي يا بنتي ده
السيكشن الوحيد اللي فاضل

سمر بتريقة : هعمل عبيطة وأصدق

دخلوا وقعدوا الاتنين جنب بعض منتظرين
المعيد يدخل ..

مروة همست لأمل : مش غريبة

أمل باستغراب : ايه هو اللي غريب !

مروة بفضول : إن عمرو يحضر محاضرة
ويفهم وكمان يسأل الدكتور !
أمل بعدم اهتمام : عادي يعني

عايدة اتدخلت : طيب سمر يا تري بتذاكر
وتفهم زيه !

أمل بزهدق : بقولكم ايه أنتوا الاتنين اطلعوا
من دماغي

عايدة ضحكت : ماشي هطلع بس عمرو ليه
بيحضر وبيسأل ! من امتى هو بيهتم !

أمل سابت كشكولها وحطته قدامها بعنف :
هنتكلم عنه كتير ! ولا شايفيني معايا تقرير
عن حياته . في ايه يا بنات اهو واحد زي أي
واحد في الدفعة مهتمين بيه ليه !

مروة بدفاع : مش حكاية مهتمين هنتهم بيه
ليه يعني كل الحكاية إنه مع سمر وبقاله

يومين كده حوالينا طول الوقت .. حاسة إني
كل ما بروح مكان بشوفه حتي السيكشن
جاي يحضر معانا فالموضوع غريب مش
أكثر

أمل بتعب : ولا غريب ولا حاجة أنتوا بس
اللي عينيكم على سمر اليومين دول
وعلشان كده ركزتوا معاه هو كمان ..
طنشوهم خالص وسيبوكم منهم الاتنين
المعيد دخل والكل اندمج معاه ...

خالد صحي الصبح بدري لقي نورهان بتجهز
فطار ومبسوطة على الآخر وأول ما شافته
ابتسمت : حبيب قلبي صاحي بدري ليه ؟

خالد قرب منها باسها وابتسم : أعمل ايه
بتوحشيني فبحاول أستغل كل لحظة أنا هنا
فيها علشان أشبع منك

نورهان بدلع : وبتشبع فعلا ؟

خالد بحب : ولا عمر بحاله ممكن أشبع منك
أبدا ..

نورهان ابتسمت بحب وبهزار : طيب يلا
نفطر

خالد ابتسم : اه يلا

نورهان قعدته وطلبت منه ينتظر دقيقة
تكمل باقي الفطار

قعد خالد ومسك موبايله بيقلب فيه
ويشوف الفيس ولقى منشن على فيديو
كذا حد عامله منشن

فتح الفيديو وهنا شاف ملك في النايتكلب
بترقص مع سليم وبيشربوا ولبسها وشكلها
وشربها ورقصها مقزز جدا لدرجة إنه
مقدرش يكمله .. وقف بسرعة ودخل يلبس
هدومه ونورها لاحت فجرت وراه : خير
في ايه !

خالد بأسف : مشكلة ولازم أرجع دلوقتي ..
اعذريني ! بينا تليفون هحددك امتي تيجي
الشركة عندي .. يلا سلام دلوقتي .. ابق
سلميلي على مامتك لما تصحى واعتذريها
بالنيابة عني إني مشيت بالشكل ده

نورها بقلق : خلاص يا حبيبي بس ابقى
طمني عنك بالله عليك ما تسبينش قلقانة
عليك

خالد وقف ومسك ايديها الاتنين بحب :
حبيبة قلبي مفيش حاجة تستدعي قلقك

مشكلة في الشغل بسيطة بس لازم أكون

موجود لكن مفيش حاجة

نورهان ابتسمت : بجد مش بتضحك عليا !

خالد ابتسم : من امتي ضحكت عليك

علشان أضحك عليك دلوقتي ! يلا خلي

بالك من نفسك ولو في أي حاجة كلميني ..

سلام

سابها ومشي رجع لبيته بعد غياب كذا يوم

وأول ما رجع سأل على ملك

رقية بتريقة : الأول ايه اللي أخرك كل ده

قلت يومين بقالك أربع أيام !

خالد اتنهذ : شغل فين ملك بقي !

رقية بفضول : أيوة شغل ايه يعني !

خالد بزهدق : يعني من امتى أنتي بتسألني
طبيعة شغلي ايه ولا هتفهمي مثلا لو
قلتلك شغل ايه ! كنت بخلص شوية
معدات في المينا محتاجينها في شغلنا .. ها !
اطمنتني كده ! فين بقى يا ستى ملك ؟
رقية مسكت موبايلها تقلب فيه وبدون ما
تبصله : مع سليم ومعرفش فين قبل ما
تسأل !

خالد هز دماغه بحزن : وليه ما تعرفيش هي
فين ! وليه ما تهتميش تعرفي بنتك فين
أصلا !

رقية بصتله بذهول : بقولك ايه يا خالد اطلع
من دماغي هي مش صغيرة

خالد زعق : هي مش صغيرة بس لسة
خارجة من علاقة فاشلة ونفسيته زي الزفت

وبتخبط ومش عارفة هى بتهبب ايه !
فالمفروض تكوني جنبها في ظروف زي دي
رقية شهقت : ايه علاقة فاشلة دي ! علشان
كريم ! دي ربنا بيحبها إنها خرجت منها مش
تقولي معرفش ايه ! سليم معاها بيدلعاها
ويهنيا وعلى طول مبسوفة معاه مش
الثاني اللي كان قارفها في النفس اللي
بتتنفسه

خالد هز دماغه بيأس : كريم كان راجل
بعشرة من نوعية سليم لكن للأسف أنتي
بتسمي رجولته خنقة .. بكرا هتشوفي الفرق
بنفسك وهى نفسها هتفوق بعد ما تخلص
لعب وجري ونط وهتعرف ايه الفرق بين
الراجل اللي بجد وشبيهه الرجال اللي زي
سليم

مسك موبايله وهي سألته : اوعى تكون
هتتصل بيها ! ما تتصلش بيها وسيبها
براحتها

خالد تجاهلها واتصل بيها ويدوب كلمتين
نطقهم : ربع ساعة بالكثير وتكوني هنا في
البيت

قفل الموبايل ورقية مذهولة منه وقفت
وزعقت : أنت مش هتبطل بقى تحكلماتك
الغربية دي ! علشان كده كان عاجبك كريم
لأنه من نوعيتك !

خالد زعق فيها بعنف هي مش متعودة
عليه : تحكمامي ! هي فين تحكمامي دي !
سيادتك طبعا نايمة ولا علي بالك اللي
بيحصل وتلاقيكي أصلا ولا تعرفي حاجة
رقية باستغراب : أعرف ايه في ايه !

خالد بتريقة : أنا برضه قلت إنك نايمة ! أنا
سيبتها لك تدلعي فيها براحتك وتطلع عليها
شبهك وللأسف فعلا طلعت شبهك !
رقية شهقت ووقفت في وشه : للأسف
شبهي ! ليه إن شاء الله ! أنت ناسي أنا مين
وبنت مين ومن عيلة مين !

خالد بغضب : لا يا ستي مش ناسي بس
الظاهر إنك مش عايشة في العالم بتاعنا ده !
أيام البشوية انتهت وأنت مين وابن مين
معادش بيفرق مع حد ! المهم أنت مين !
أنت وظيفتك إيه في الحياة ! أنت عملت إيه
في دنيتك ! أنتي يا رقية عملتي إيه في حياتك
كلها ! قليلي حاجة واحدة مهمة أو مفيدة
عملتها ! بنت عيلة غنية نعم وبعدين ! إيه
لازمتك في الدنيا ! تاكلي وتشربي وتلبسي
وتتفسحي ! أفدتي حد بأي حاجة ! نفعتي

حد بحاجة ! طلعتي ايه من الدنيا دي كلها !
ببنتك ! بنتك اللي ماكنتيش عايزة تخلفيها
أصلا علشان جسمك وشكلك وسهراتك
وفضلنا ٤ سنين متجوزين مش عايزة
تخلفي وبعد ما خلفتيها رفضتي تخلفي تاني
.. كان المفروض ببنتك دي تكون أعظم
إنجازاتك بما إنك فاشلة في كل حاجة تانية
بس حتى ببنتك طلعتيها إنسانة سطحية
بتحكم بالمظاهر زي ما أنتي علمتيها ..
حاولت أغرس فيها قيم ومبادئ بس
للأسف تأثيرك أتني كان أقوى .. اه ما
طلعتش تافهة زيك بس برضه وارثة نفس
الطباع ونفس الغباء .. سابت راجل محترم
أخلاقه عالية وراحت لواحد محسوب على
الرجال بالعافية .. ببنتك يا هانم ليها فيديو
منتشر على كل مواقع السوشيال ميديا
بترقص وتشرب مع سليم وباقي شلتها

رقية اتصدمت بس حاولت ما تظهرش ده
فبتكابر : وفيها ايه ! أصحابها وسهرانة
معاهم خلي اللي يتكلم يتكلم محروقين
منها ومن جمالها

خالد بصدمة زعق : لو أنتي مش همك
سمعتك أنا همّاني .. أنتي ازاي مش همك
سمعة بنتك وسمعتي أنا ! أنتي ايه يا
شيخة شيطانة ولا ايه !

ملك دخلت على خناقهم وصوتهم العالي
وقاطعتهم : في ايه ؟

رقية بصت لبنتها بذهول وبصتله : أنت ازاي
تكلمني بالأسلوب ده ! أنت ازاي تقول كل
ده !

خالد بزهبق : علشان زهقت من سطحيتك
دي والبرج اللي أنتي حاطة نفسك فيه

وبتبصي للناس من فوق .. مش عارف أنا
بأي عقل سيادتك شايقة إن سليم أحسن
من كريم ! رجولة ؟ كريم أرجل ألف مرة !
غنى ؟ كريم أغني أضعاف أضعاف سليم ،
ذكاء ؟ كريم أذكي يبقى بأي منطق تقنعي
بنتك تسيبه !

ملك اتدخلت بنرفزة : ده كان قراري أنا ماما
مالهاش دخل فيبلاش تلومها هي وبعدين
سليم طلب ايدي للجواز وأنا وافقت وهيجي
النهاردة يطلب ايدي بشكل رسمي هو و
والده

خالد بصلها وزعق : طلب ايديك علشان
يداري الفضيحة اللي منشورالكم على
السوشيال ميديا صح !

ملك بغضب : فين الفضيحة دي ! كنا
سهرانين عادي جدا وبنرقص فيها ايه !
خالد بأسف : فيها فشلي كأب في إني أربيكي
يا ملك .. أنا بعترف إني فشلت فشل تام في
تربيتك وعقابا وتأديبا ليكي يا ملك أنا
هوافق عليه

ملك بذهول : عقاب ليا ؟

خالد بنرفزة : أيوة ده أفضل عقاب ليكي
علشان تفوقي لنفسك شوية وتقارني وتعرفي
ازاي تحكمي على الناس صح مش تمشي
ورا كلام أمك اللي أقنعتك إن التفاهة
والتحرر والمرقعة هو الكويس .. هوافق على
سليم وابقى شوفي بنفسك الفرق بين راجل
بجد زي كريم وتافه زي سليم ! ابقى شوفي
بنفسك يا ملك الفرق بين راجل كان
هيراغي ربنا فيكي ويخاف عليك ويغير

عليكي ويحميكي من الدنيا كلها بروحه ..
راجل كان على أتم الاستعداد يضحى بحياته
علشان يحمي بنت على طريق سفر ما
سمحش لكلب يلمس شعرة منها .. ده راجل
كنتي تتجوزيه وأنتي مغمضة مش يقولك
ارجعي لدينك تقويله خنقتني ! كان
المفروض أنا لبستك الحجاب غصب عن
أنفك أنتي وأمك اللي فاكرة نفسها لسة نغمة
وإن الجمال بالشعر واللبس والموضة ومش
قادرة تعرف إن الجمال بالأدب والأخلاق
والحياء ..

رقية مذهولة من كل اللي بتسمعه منه أيوة
على طول في خلافات بينهم بس لأول مرة
يتكلم بالأسلوب ده والطريقة دي ! فزعقت :
كفاية بقى أنت شكلك مش في وعيك
وبتقول أي كلام وخلص

خالد بصلها بغضب : لا أنا عارف أنا بقول ايه
كويس أوي .. بس للأسف قلت متأخر أوي ..
على العموم ماخسرناش كتير سيادتك
شوفي هتقابلي ضيوف بنتك ازاي .. وأنتي يا
هانم تروحي تكلمي مؤمن وكريم وتتأسفي
منهم على اللي هبتيه في الشركة وقسما
بالله لو اتعاملتي بالمنظر ده تاني واتكلمتي
بالمجبة دي تاني وبالغباء ده مش هتدخل
الشركة دي تاني .. طالما أنتي عيلة ورايحة
تلعب ييقي مالكيش مكان وسط رجال
الأعمال .. أنا قلت أنتي عاقلة طلعتي
متخلفة .. بقى رايحة بعيل بتخرجي معاه
عايزة تسلميه مشروع بملايين وعلشان ايه
تعندي على كريم !

ملك حاولت تعترض : بابا أنا

زعق خالد : بلا بابا بلا زفت .. لو اتكرر غلطك
ده تاني وخلطتي حياتك بالشغل تاني مش
هيكون ليكي مكان في الشركة نهائي
رقية بغيظ : في الأول وفي الآخر الشركة كلها
بتاعتها

خالد بصلها بغضب : اسكتي أنتي خالص
وما تنطقيش بحرف واحد ..

تليفونه رن وكان محمد الحسيني فبصلهم :
أبو عريسك هروح أكلمه وأرحب بيه .. غوروا
من قدامي طلعتوا الواحد عن شعوره ..

ملك قعدت في أوضتها كلام أبوها كله بيرن
في دماغها .. هل فعلا هتندم على إنها سابت
كريم ! بس هي مبسوفة مع سليم ! بتخرج
، بترقص ، بتسهر ، بتعمل كل ما بدلها ..
كريم من ساعة ما اتخطبوا وهو ده صح وده

غلط ! لبسك ، شكلك ، مكياجك أوفر ،
ضحكك أوفر ، صوتك عالي ، ده غلط ، ده
حرام .. ده مش صح .. خنقها .. وصلها
لمرحلة بعد ما كانت بتعشقه مابقتش قادرة
تتحمل تحكّماته .. سليم هى منطلقة معاه ..
طايرة .. سعيدة ..

اختيارها صح ومش هتسمح لحد يتحكم
فيها تاني ..

كريم كان في الشركة لما جه مؤمن عنده
بسرعة : أنت فتحت الفيس ؟
كريم باستغراب : أنت عارف إني ماليش فيه
أصلا ! هفتحه ليه !

مؤمن اتردد يقوله أو لا! هو ممكن ما
يعرفش أصلا! يبقى مالوش لازمة يقوله!
بصله : طيب

كريم وقفه : استنى هنا! في ايه وماله
الفييس!

مؤمن ابتسم : مالوش حلو وجميل
كريم طلع موبايله ومؤمن بصله : بتعمل ايه
!

كريم بصله : هشوف الفييس ماله وليه كنت
جاي بسرعة كده وبعدها غيرت رأيك!
مؤمن قرب منه : مافيهوش حاجة واللي فيه
مالوش لازمة أصلا

كريم بصله بانتباه : يبقي قل لي في ايه
وسيبني أنا أحدد له لازمة ولا مالوش!

مؤمن أخذ نفس طويل : فيديو لملك وهى
بترقص مع سليم في نايتكلب أو ديسكو
مش عارف

كريم بهدوء : وبعدين !

مؤمن كشر باستغراب : ولا قبلين ! أنت مش
زعلان !

كريم وقف وبعد عن مكتبه : أنا مش عارف
ليه متخيلين إني لسة عايش جوا علاقتي
بملك ! ملك كانت خطيبتي وانتهى
الموضوع .. مافي الالاف يوميا بينفصلوا بعد
خطوبه أو جواز أو حتي علاقة عادية .. ملك
مع سليم ده شيء مش جديد .. حاطة
صورها بقى هى حرة نتيجة تصرفاتها
الطايشة .. بعدين تلاقىها هى نفسها مش
فارق معها الفيديو ده فهيفرق معايا أنا !
الاكس بتاعها ! خلاص يا مؤمن ملك صفحة

وانطوت واتقفلت ومش هفتحها تاني لأي
سبب .. ياريت تستوعبوا ده بسرعة هيكون
أفضل ..

مؤمن خرج وكريم فتح الفيس وقلب على
الفيديو لحد ما لقيه وشاف قد ايه قراره
بالانفصال كان صح مليون المية وأي ذرة
شك ادمرت تماما بعد ما شافها بترقص في
الفيديو ده .. حمد ربنا على العاصفة اللي
فوقته من غفلته وردته للطريق الصح ..

بالليل سليم وأبوه محمد الحسيني وأمه
كلهم موجودين وقاعدين مع خالد ورقية
وملك نزلت والكل وقف لاستقبالها كانت
حاسة إنها أميرة بلبسها ومكياجها وانبسطة
لما الكل رحب بيها واتغزلوا في جمالها ورقتها

محمد الحسيني بعد الترحيبات والاستقرار
بص لخالد : صراحة يا خالد بيه احنا جاين
نطلب ايد الباشمهندسة ملك لابنتنا
الباشمهندس سليم ونكون نسايب ..

خالد قلبه مش مطاوعه يقبل سليم لبنته
بقى بعد كريم يجوزها لده ! ازاي هي بس
يسيبها تاخذ خطوة زي دي هو واثق تماما
إنها هتندم ..

سليم اتكلم وعينيه على ملك : عمي أنا
بحبها من واحنا في الكلية مع بعض وأتمنى
إنها تشاركني عمري كله ..

خالد بصله وبص لابتسامة بنته العريضة
وبص لرقية اللي مبتسمة وفرحانة بالارتباط
ده ومش عارف يقول ايه !

محمد الحسيني : ها قلت ايه يا أبو ملك ؟

نقرأ الفاتحة ؟

خالد بصلهم بضيق : والله الرأي رأي الولاد ..

لو هما عايزين بعض احنا مين علشان

نرفض ..

محمد الحسيني بص لملك : نقرأ الفاتحة يا

ملوك ؟

ملك بصت للأرض وابتسمت بحرج

مامت سليم هدير ابتسمت : السكوت علامة

الرضا يبقى نقرأ الفاتحة

قرأوا الفاتحة كلهم وبدأوا يتكلموا في الخطط

والفرح

محمد الحسيني : والله أنا مش شايف أي

سبب لتأخير الفرع ايه رأيك ! يعني نشوف

أقرب ميعاد ويتجوزوا

خالد كشر : وليه السرعة دي ؟

سليم اتدخل : عمي أنا وملك نعرف بعض
من أكثر من أربع سنين يعني مش
محتاجين فترة نتعرف فيها على بعض فليه
التأجيل ! ولا ايه رأيك يا ملك !

ملك بصت لأبوها : احنا فعلا عارفين بعض
خالد فاهم هما ليه مستعجلين لكن مش
فاهم ليه ملك مستعجلة !

رقية بإبتسامة : بس الفرحة والحاجات دي
بتأخذ وقت في الترتيبات وستان الفرحة وكل
الحاجات دي

هدير اتدخلت : فستان الفرحة هنجيبه من
باريس تنقي الموديل اللي يعجبها والباقي
كله يخلص عادي المهم تتفق على الفكرة
خالد بص للكل : خلوني أفكر وأرد عليكم

نهى الكلام والكل سكت بعدها واتعشوا مع

بعض ومشيووا بعدها هو قعد مع بنته ..

خالد بص لبنته : أنتي فعلا موافقة تتجوزي

بسرعة !

ملك باستغراب : ايه المشكلة ؟

خالد بضيق زعق : ليه ؟ مستعجله ليه !

طيب هما وخايفين لترجعي في قرارك

فعايزين يعملوا كل حاجة بسرعة بسرعة

لأنها جوازة ما يحلموش بيها .. راح المشروع

نلحق الجوازة لكن أنتي ؟ أنتي مستعجلة

ليه ! خايفة ترجعي في قرارك ! خايفة تندمي

!

ملك بغیظ من أبوها : مستعجلة على عقابي

مش حضرتك قلت إن ده عقابي أنا قابلاه ..

سليم إنسان كويس حتى لو حضرتك مش

شايف ده ..

خالد هز دماغه باستسلام : خلاص أنتي حرة

يا ملك .. فرحك على سليم خلال ثلاث

شهور زي ما قالوا وهنعمل حفلة الخطوبة

الخميس الجاي .. وربنا يسعدك مش هقول

غير كده ..

ملك ابتسمت وطلعت لأوضتها بس

ماحستش أبدا بالفرحة اللي كانت متخيلاها

..

الصبح خالد اتصل بحسن واستأذنه وبلغه

عن موعد خطوبة ملك وسليم وحسن

اتضايق طبعا بس باركله وما أظهرش أي

حاجة من ضيقه ده

كريم كان نازل الشركة فهو وقفه : تعال
اقعد لحظة

كريم بص لمؤمن اللي شاورله إنه ما
يعرفش حاجة وبص لأمه : تعال اقعد يا
حبيبي لحظة

كريم اتوتر وقعد جنبهم : في ايه مالكم ! أنتوا
حد فيكم تعبان ولا حاجة !

حسن طمنه : لا لا مفيش الكلام ده

كريم اتنهذ : طيب الحمد لله امال في ايه !
مالكم ؟

حسن بتردد : صراحة خالد كلمني وبلغني إن
الخميس الجاي خطوبة ملك وسليم
واستأذني !

كريم بلا مبالاة : طيب مبروك أنت مالك بقي
! فيكم ايه ! وليه الاجتماع المغلق ده ؟

ناهد باستغراب : أنت مش زعلان يعني
وهتنهار وهتشغلنا أغاني حزينة ولا قرآن ليل
نهار وتربي دقنك !

كريم غصب عنه ضحك هو ومؤمن وسط
استغراب حسن وناهد

حسن بغیظ : طيب ضحكونا معاكم

مؤمن بضحك : يا عمي أنت مش سامع
عمتو بتقول ايه ! مين ده اللي يشغل أغاني
ويربي دقنه ! كريم ؟

ناهد بصت لابن أخوها : مش هيعمل كده
يعني !

مؤمن بهزار : يا عمتو كريم متوقع النتيجة
دي من ساعة الحادثة .. كل اللي بعد كده
كان تحصيل حاصل

ناهد بصت لابنها اللي ابتسم : ملك موضوع
وانتهى خلاص .. هى ماكانتش مناسبة ليا
وأنا مش مناسب ليها

ناهد بحب : أنا عارفة الكلام ده بس أنت مش
زعلان ؟

كريم بحب باس ايدها : لا ياقلبي

ناهد باسته ومسكت ايديه الاتنين : طيب لو
عايز تعيط أنا موجودة

مؤمن ضحك وخبط على كتفه : أنا رايح
الشركة وأنت عيطلك شوية وتعال

كريم ضحك وبص لأمه : ست الكل أنا عارف
إن حضنك متاح في أي وقت بس مش
لدرجة العياط يعني .. على العموم أنا كويس
ولو محتاج أتكلم هجيلك ما تقلقيش ..

سابهم وراح لشغله وهما الاتنين بصوا
لبعض

ناهد : تفتكر هو كويس ولا بيمثل إنه كويس
!

حسن بتفكير : أعتقد يا ناهد هو كويس ! أنا
مش شايفه زعلان أو قافل على نفسه حتى
في الشغل هو بيتعامل عادي جدا مع كل
الموظفين ! اسكتي صح أنا ماحكيتلكيش
عن أماني مندوبة شركة تكنو

ناهد باستغراب : مين دي !

حسن ابتسم : حته بنت زي القمر

ناهد كشرت : نعم يا روعي ! عاجباك أوي
كده البنت ! عيب على سنك يا راجل !

حسن ضحك جامد وهى متغاضة : يا بنتي
ربنا يهديكي .. أمانى حلوة لابنك مش ليا أنا ..
أنتي عبيطة يا أم كريم ولا ايه !

ناهد عينيها وسعت بفضول : حلوة يعني !

حسن استغرب تحولها وابتسم : زي القمر
ومهندسة ومحجبة ودمها خفيف وأعتقد إن
هو ميال ليها

ناهد أخذت نفس طويل : يارب يسهله الأمور
يارب .. والله لأعمله فرح ما اتعملش لحد
قبله .. بس ربنا يكرمه بينت الحلال بس ...

بدرية كانت مع جوزها محمد اللي قاعد
بيشرب الشاي مش عارفه ازاي تقوله إن
ميادة طلبت ايد سمر لشريف وعايزة تخلي
الموضوع رسمي .. المفروض إنها تجس

نبضه ومش عارفة ازاي تقوله أصلا ومتوقعة
الهيصة اللي هيعملها ..

محمد حس إنها بتحوم حوالياه فبصلها :
مالك يا ولية عمالة تلفي حواليا كده ليه !
بدرية ابتسمت : مفيش يا أخويا .. مفيش
المهم أخبار شغلك ايه ؟مش كويس
اليومين دول ؟

محمد استغرب اكثر : اه الحمد لله كويس ..
خير يا بدرية أنتي عايزة فلوس ولا بنتك
عاملة مصيبة !

بدرية شهقت : أبدا والله وحياتك .. بس هي
جايلها عريس

محمد بصلها وبتريقة : ومين ده اللي أمه
داعية عليه !

بدرية بغيظ : ليه بقى يا أخويا مالها سمر ؟
رجالة البلد كلهم يتمنوا كلمة منها وتقولي
أمه داعية عليه !

محمد بزهبق : المهم مين هو وعرفتني مين
أنتي ! ولا تلاقيها هي عارفالها حد هناك !

بدرية بغيظ : شوف الرجل اللي ما بيثقش
في بنته ده ! لا يا أخويا بنتنا ما تعرفش حد
وبنتنا مؤدبة وأخلاقها عالية أنت بس اللي
بترمي ودانك لغيرك

محمد زعق : أنا ما برميش وداني لحد المهم
انجزي مين ؟ وعرفتني ازاى ؟

بدرية اترددت : أمه قالتلي .. أمه تبقى
صاحبتي أصلا وحببتي

محمد بتريفة : الطيور على أشكالها تقع
المهم مين ؟

بدرية وقفت وبعدت شوية عنه : شريف

محمد بيفكر مين شريف وجه في دماغه د/

شريف بس استبعده وبيحاول يفكر مين

شريف تاني يعرفه بس مش لاقى فبصلها :

شريف مين ؟

بدرية بخوف : دكتور شريف

١٣*****

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

كتبتلكم الاسماء علي الصورة علشان

محدث يسأل مين !

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٩

الحلقة ١٩

العاصفة بقلم / الشيماء محمد

#شيمووو

محمد مركز مع بدرية وبيسألها : شريف

مين ؟

بدرية بخوف : دكتور شريف .

محمد اتنفض واقف : نعم ! دكتور شريف
خطيب أمل ! أنتي بتهرجي صح ! قولي إنك
جاية تستظرفي على الصبح !

بدرية بغیظ : ليه إن شاء الله ؟ هى سمر ما
تشبهش ولا ما تشبهش ؟

محمد بصلها بذهول : تشبه ايه وتتنيل ايه !
أنتي اتجننتي يا ولية أنتي !

بدرية النار ولعت في قلبها من جوزها ورفضه
وعدم استيعابه حتى، ليه مستكتره على
بنته يعني ! المفروض حتى يفكر ولا يقولها
أخويا بس ده حتى التفكير مش مستوعبه!

بدرية بنرفزة وغيظ : ليه اتجننت ليه ! عريس
متقدم لبنتي أبقي اتجننت ؟ ايه الجنان اللي
فيها إن شاء الله ؟

محمد بغضب : وهو مفيش أي عريس غير
خطيب أمل ! ده كان ليها هي !

بدرية قربت منه بنرفزة : كان ! مش بيقلوا
في العربي كان فعل ماضي ! يعني ماضي
وخلص .. احنا في النهاردة .

محمد هز دماغه برفض تام : ده لا.

بدرية بنرفزة : ليه لا! كانت اشتترته أمل ولا ايه
! ولا عملت معاه عقد احتكار! ليه لا يعني!
مش فاهمة أنا .

محمد مسكها من دراعها : علشان هو
اتقدملها وخطبها مش بعد ما يسيبها أروح
أنا أوافق عليه لبنتي! يعني ازاى يعني!

بدرية شدت دراعها بعنف : يعني علشان ما
تزعلش السنيورة وأمها تدمر بنتك! ده ايه
ده! أنت ايه يا أخي! هتفضل ذاللنا لحد
امتى! ها! هنفضل تحت رجلين أخوك
ومراته وعياله لامتى؟ ما كفايه بقى! حتى
الواد اللي عايز يتجوزها بترفضه وليه!
علشان في يوم كان خاطب أمل؟ كده كتير
أوي كتير .

محمد زعق قصاها : رغي كتير مش عايز
شيلي الموضوع ده من دماغك نهائي .. مش

هجوزها للراجل ده ! وبعدين ساب أمل ليه
ها ! علشان قليل الأصل وواطي أقوم أجوزه
لبنتي ! ماهو زي ما ساب دي بkra يسيب
دي بطلي الغباء اللي فيكي ده ! بطلي
الحقد والكره اللي بيعموا عينيكى .. أنا ما
أمنش على بنتي معاه ! اللي يبيع مرة يبيع
ألف مرة ..

بدرية هزت دماغها برفض : لا أنت رافضه
علشان ما تزعلش الهانم ولا تاخذ على
خاطرها .

محمد أخذ نفس طويل بيأس : افهمي اللي
تفهميه يا بدرية بس الراجل ده لا مطرح ما
تحطي راسك حطي رجليكي ..

بدرية زعقت : بنتي هتتجوز الواد ده وافقت
أو ما وافقتش هجوزها له ووريني بقى
هتعمل ايه أنت .

محمد بعد ما كان خارج رجعلها وبهدوء :
وريني أنتي هتعمليلها ازاي ! الظاهر إنك
بتزني على خراب عشك زي الدبور .. وشكلك
على آخر الزمن هتتطردي برا بيتك وتروحي
لأخوكي تخدمي مراته علشان تسمحك
تقعدي في بيتها .

بدرية دورت وشها بعيد بغضب وسكتت
وهو خارج بصلها : الراجل ده مالوش أمان
وممكن يبيع في أي لحظة .

بدرية قعدت مكانها بغضب بعد ما مشي ..
هي اللي عملت كده .. هي اللي أقنعتة
يسيب أمل طيب ازاي بقى تخلي جوزها
يقتنع إنه راجل كويس وإنها هي اللي
سبكت الدور صح .. هو اللي هتعمله في
الناس هيطلع عليها هي ولا إيه ! اوووووف ..

لازم تلاقي طريقة تقنع بيها جوزها بدون ما
يعرف حاجة عن اللي هي عملته ...

سمر معظم الوقت مش لاقية عمرو اللي يا
بيحضر محاضرات يا سكاشن .. وكله بحجة
الامتحانات اللي على الابواب .. يعني الكل
بيذاكر الا هيا !

حاولت تحضر زيه وخافت لتسقط السنة
دي وابوها فعلا يمنعها تعيدها ..

اخر النهار ممكن تقعد مع عمرو شوية او
يوصلها ..

سمر معاه : ما تيجي نتغدى بره النهاردة ..
بقالنا كتير مقعدناش مع بعض وبعدين
الدكتور لغى السيكشن .

عمرو بص حواليه كتير وكأنه بيدور على حد

وهيا لاحظت ده : بتدور على حد ولا ايه !

عمرو ابتسم : لا ابدأ .. كنتي بتقولي ايه بقى !

سمر بضيق : بقول مفيش سيكشن يالا

نتغدى بره .

عمرو اتنهذ وبلا مبالاة : يالا بينا .

اخدها وراحوا اتغدوا مع بعض وهو معظم

الوقت سرحان وهيا بتكلمه وهو بيرد

بالقطارة ..

اتغدوا وماشين سمر بصتله : مش عايزه

اروح دلوقتي ..

عمرو بصلها : تحبي تروحي فين !

سمر ابتسمت : اي مكان معاك مش

هيفرق معايا .

عمرو فكر شوية وغير اتجاه عربيته وهيا
مبتسمة لحد ما وقف قدام عمارة ضخمة
فهيا استغربت : في ايه هنا !

عمرو ببساطة : شقتي فوق .

سمر كشرت : وانت متخيل اني هطلع معاك
شقتك !

عمرو ابتسم وخط ايده على خدها بنعومة :
ايوه .. هنقعد نصاية براحتنا واوصلك فيها
ايه ! مش احسن من تكتيفة العربية
والسواقة ومش عارف اتكلم معاكي كلمة !
وبعدين ايه ما وحشتكيش الفترة اللي فاتت
! انا تعمدت ابعد عنك علشان اعرف مقدار
حبك ايه بس شكلي غلطان لاني مش فارق
معاكي اصلا !

سمر بلهفة : انت عارف اني بحبك وعارف
كويس قوي انك وحشتني .

عمرو وهو مكشر باصص لقدامه : اثبتيلي .

سمر باستغراب : اثبتلك ! ازاى يعني !

عمرو التفت ناحيتها ومسك ايديها الاتنين
باسهم وبتأثر كأنه عاشق ولهان : اثبتيلي يا
سمر انك بتثقي في حبيبك .. انك عارفة انه
لا يمكن يضرك او يعمل حاجة تاذيكي ..
اثبتيلي انك قوية وعندك ثقة في نفسك ..
اثبتيلي انك حبيبة عمرو العزيزي .. اثبتيلي
انك مستعدة تواجهي الكون كله وتقولي
بأعلى صوتك انا حبيبة عمرو .. اثبتيلي اني
فعلا وبجد وحشتك وانك زي بتتمني
اللحظة اللي المس فيها شفايفك واضمك
لحضني من تاني ! ما وحشكيش حضني
بجد؟! لو انتي مش واحشك انا ليه هموت

عليه ! عايز اضمك لقلبي ! وتسمعي نبضاته
وكل نبضة بتقول اسمك .. عايز اضمك لحد
ما ادخلك جوه ضلوعي .. (همس وهو
بيلمس شفائفها بصوابعه) عايز المسهم
وابصم عليهم بروحي انهم ملكي انا وبس !!
هتسمحيلي ولا اروحك !

سمر عندها حالة تخدير تام من كلامه
قلبها بيدق بسرعة ومش عارفة تاخذ قرار ..
لمساته على وشها وشفائفها بتجننها ..
همسه وابتسامته .. قلبها بيصرخ انزلي معاه
.. حاولت تسمع لأي صوت من العقل بس
مفيش نهائي كل اللي سمعاه وحساه صوته
وحركات شفائفه اللي هيا كمان بتتمناهم ..
عمرو همس : ننزل ! اوعدك هروحك وقت
ما تقولي يالا !

سمر بصت للعمارة وبصتله : مين فوق !

عمرو ابتسم : محدش دي شقتي لما بحب
اذاكر مع حد من اصحابي باجي فيها وبعدين
لو عجبك تتجوز فيها .. شوفها علشان لو
مش حلوه ممكن نقعد في الفيلا عند بابا او
نشوف شقة تانية في اي مكان يعجبك انتي
بس تشاوري ..

ابتسمت وتخيلت نفسها داخلها عروسة او
داخلة الفيلا بتاعته

نزلت معاه مبهورة بالمدخل بس وتخيل
شكل الشقة نفسها ايه لما دا المدخل ..
طلعوا بالاسانصير وفتح شقته وداخلة بس
هو شدها وقفها فبصتله : في ايه ! مالك !

عمرو ابتسم : اي واحدة في الدنيا وهيا داخله
شقتها لاول مره لازم تدخل عريستها شايلها
ولا ايه !

سمر ابتسمت وهو قرب وشالها بين ايديه
ودخل بيها وقفل الباب برجله .. رفض ينزلها
وفرجها على المكان وهو شايلها لحد ما
دخلها اوضة نومه .. نزلها براحة وهيا بصت
حواليها واتوترت نوعا ما

عمرو بصلها وشدها عليه وهمس :
وحشتيني .

ضمها لحضنه وكأنه بلحظة مسروقة من
الزمن وهيا بتحاول تبعده
زقها لحد ما وقعها على السرير وهيا اتعدلت
وايدها على صدره تحاول تمنعه يقرب منها

عمرو مسك ايدها : في ايه !

سمر بتوتر : مش عايزة انام في السرير يا
عمرو .

عمرو ابتسم : تحبي اجيب مصحف احلف
عليه اني مش هعمل اكرت من اللي بعمله ..
اخذك في حضني مش اكرت .. بس مش
هقرب منك ما تخافيش .

مسك ايدها وبعدها عن صدره وقرب اكرت
منها ..

ولما لقي رفض منها بعد بسرعة وهو
مضايق وبيقولها براحتك انا وعدتك مش
هاضايك .

بتعب : انا عايزة اشرب حاجة ريقني نشف .

عمرو ضحك وهو بيحاول يداري ضيقته:
ماشي تعالي المطبخ .

دخلوا مع بعض وجابلها عصير

عمرو : تعرفي ان دي اول مرة نكون في مكان
لوحدنا تماما وتفضلي بهدومك ! يعني في
العربية بتقلعي وهنا لا !

سمر ضحكت : لا هنا اخاف منك .

عمرو ضحك : يعني في العربية ما بتخافيش
! طيب بس الطرحة والبلوزة .. انا شايف
التوب اللي تحت لونه حلو وريهولي .. يالا
بقى ما تبقيش رخمة، طيب اقلع انا
قميصي الاول.

سمر بترجع لورا : براحتك ، بس أنا هبقى
بالتوب بس فماتلمسنيش.

رفع ايديه لفوق : أنا بعيد أهو.

فكت طرحتها بتردد وفكت بلوزتها وقلعتها
تحت انظاره وهو متحمس ..

هيا كمان ابتسمت مكنتش عايزة تضايقه

ليزهق من تقلها لو زاد

قلعت وهو صفر وهيص وهيا ضحكت

عمرو حط ايده على كتفها : تعالي نقعد .

قعدوا على الانتريه جنب بعض وهو بيلعب

في شعرها وببهمسلها في رقبتها كل شوية

وهيا متوترة فلفها ناحيته : على فكرة

الموضوع ده متبادل يعني، وانا وعدت

مضايقكيش واظن وفيت بوعدتي، بس

المفروض زي ما انا مبسوط من قربك انتي

كمان تكوني مبسوطه ..

طلع موبيله واتصوروا سمر اعترضت

عمرو ضحك : قبل ما تمشي امسحهم

كلهم بنفسك عادي يعني !

اتصوروا كذا صورة في كذا وضع .. صور كلها
عبارة عن قنابل موقوتة .. موبيله رن كان
باباه وهيا شافت الاسم فابتسمت وهو
اتعدل وشاورلها تسكت تماما

قام من جنبها كلمه وهيا مكانها مستمتعة
بكل حاجة حواليتها ..

عمرو قفل وقلب في الصور وابتسم وبصلها
هيا وقرب منها : بابا عايزني .

سمر وقفت وباسته : ده اجمل يوم في حياتي

.

عمرو ابتسم : وانا كمان .. عجبك الشقة ولا
نغيرها .

سمر بضحك : لا جميلة جدا .

عمر بصلها : البسي بلوزتك وطرحتك يالا
بسرعة

قامت تلبس وهو شد قميصه اللي قلعه
وهو مبتسم ان سمر خاتم في ايديه بيحركها
زي ماهو عايز واللي عايز يعمله هيعمله ..
نزلوا وهيا عايزه تقوله يمسح الصور وخايفة
تقوله يقولها مش بتثقي فيا ..
وقف في نفس المكان وبصلها وبعدها كشر :
الصور صح ..

طلع موبيله وفتحه وعطا هولها : امسحهم
بنفسك يا قمر .

سمر ابتسمت : امسحهم انت عادي .

عمرو بابتسامة عريضة : لا يا حبي انتي
امسحهم .

سمر مسحتهم وبعدها ابتسمت ودخلت
على مكان الصور الممسوحة ومسحتهم
كمان علشان تظمن انهم اتمسحوا خالص

من التليفون وعمرو ابتسم : لا شاطرة يا
قلبي .

سمر ابتسمت : اشوفك بكرة !

عمرو : اكيد .

نزلت ودخلت للمدينة بتاعتها وهي مبسوفة
انها وقعت عمرو بشباكها و انه مبقاش
يستغنى عنها وانها كدا ملكت قلبه وحياته
وان الموضوع بس شوية وقت يخلصو
جامعتهم وهتبقى حرم عمرو العزيزي .. اما
عمرو بص لموبيله ودخل للواتس وابتسم
انه بعتهم كلهم لنفسه بعد ما كلم باباه ...
وراح حفظهم كلهم من تاني ..

كريم في الشركة مجهد ومرهق وعايز يروح
يرتاح بس عايز يخلص اللي وراه

بابه خبط ودخل مؤمن وشكله تعبان زيه

بالظبط

مؤمن بتعب : ايه السحلة دي يا عم ؟

كريم ابتسم : ومين سمعك !

قعدوا مع بعض شوية يدردشوا والباب

بعدها خبط

كريم استغرب : هو لسة في موظفين هنا !

مؤمن شاور بدماعه إنه ما يعرفش وكريم

سمح بالدخول للي برا واتفاجئوا الاتنين

بأماني داخلة ومعاها ورق كتير واللاب بتاعها

وشكلها غني عن أي سؤال

مؤمن باستغراب رهيب : أنتي لسة هنا ! أنا

تخيلتك مشيتي على الأقل من ساعتين

فاتوا .

أماني بإرهاق : بكرا البريزنتيشن ولازم كل
حاجة تكون جاهزة .

كريم بتعاطف : بس برضه يا بنتي ما
تتأخريش كل ده ! كنتي أخذتي الشغل
معاكي البيت !

أماني ابتسمت : في حاجات لازم تخلص هنا
والباقي هكمله في البيت إن شاء الله المهم .

كريم بانتباه : المهم دي ليا أنا ولا لمؤمن؟
مين فينا !

أماني بصتلهم الاتنين : أنتوا الاتنين .

مؤمن بتهديج : أنتي طماعة أوي واحد فينا
بس .

كريم خبطه في دماغه : بطل رخامة بقى .

مؤمن بهزار : الله في ايه ! يعني ما أهزرش .

كريم زعق بضحك : لا ما تهزرش .

مؤمن : حاضر يا أبيه كريم (بص لأماني)
عجبك كده ! دايمًا جايبالنا الكلام أنتي !

أماني شهقت : أنا ! أنا عملت ايه !

كريم بصلها : فكك منه خالص .. اعتبريه
مش موجود .. هوا قاعد .. قولي بقى المهم .

أماني حطت الأوراق وبدأت تتكلم معاهم
واتنقلوا الثلاثة على ترابيزة الاجتماعات
وفضلوا يتناقشوا في كل حاجة ويخلصوا كل
اللي وراهم ..

كريم مرة واحدة وقف : أنا هقوم أعمل قهوة
! لا لازم أعمل قهوة .

مؤمن كشر : أنا جعالان قهوة ايه !

كريم بص لساعته كان الوقت أتأخر فبص
لأماني : الوقت أتأخر جدا على فكرة ! أنتي
معرفاهم في البيت إنك هتتأخري !

أماني بصت لساعتها واتفاجأت فعلا إن
الوقت أتأخر بصت لكريم : أيوة عارفين بس
مش للدرجة دي .

كريم وقف : يلا بينا طيب أنا كمان مش قادر
أصلا أقعد أكثر من كده .

مؤمن اتنهده بصوته كله : أخيرا تعبتوا ادعي
عليكم بايه ده أنا مش قادر أتنفس حتى ..

كريم ضحك : طيب يلا أعتقد الحاجات اللي
فاضلة كل واحد فينا يخلص جزء منها بالليل
بعد ما يرتاح شوية والصبح نجمع شغلنا
عادي يلا .

نزلوا الثلاثة مع بعض في الأسانسير

مؤمن بتعب : وصل أنت أماني وأنا هخلع
اوك ورايا مشوار عايز أعمله قبل ما أروح .

كريم استغرب : مشوار ايه !

مؤمن بزهدق : أبويا يا عم عايزني أشتريه
شاشة كبيرة .

كريم ضحك : شاشة ؟ ليه !

مؤمن بنرفزة : وأنا ايش عرفني هو اتصل
الصبح وفضل يزعدق كتيبيير كده وازاي بقى
أنا ماليش لازمة وعایش هنا ومكبر دماغي
وبعدها راح رازع هات شاشة كبيرة وطبعاً أنا
لو كنت نطقت حرف واحد اعتراض .

كريم كمل بضحك : كان جابك من قفاك ..

خرجوا من الأسانسير وأماني بصتلهم : روحوا
أنتوا الاتنين وانا هتعامل ما تقلقوش .

كريم بهدوء : هتتعاملني ازاي يعني !
هتمشي ولا ايه ! الوقت اتأخر جدا والمنطقة
دي معروف إنها مكاتب فبالليل نادرا ما
بتلاقي أصلا أي حد بيعدي من هنا
فهتتعاملني ازاي !

أماني كشرت : عادي هتمشي لبرا شوية
وهلاقي تاكسيات أو هطلب اوبر .

خرجوا والدنيا كانت ضلمة ومؤمن بص
لكريم وهمس : أستنى معاك !

كريم بصله وشاورله لا فاستأذن منهم
ومشي وكريم فضل واقف مع أماني

أماني بحرج : باشمهندس اتفضل أنت أنا
بطلب اوبر اهو .

كويم بضيق : أنا سايبك براحتك خالص اهو
وساكت .. زي ما أنتي شايقة الشارع فاضي

تماما .. ولو حد قتل حد هنا والله ما حد

هيحس بيه .

أماني اتوترت : الدنيا أمان هيحصل ايه !

اتفضل أنت .

كريم فجأة افكر أمل لما كانت في الكافيتريا

والشباب اتلموا عليها فكشر وبص لأماني

وبلهجة صارمة نوعا ما أو تكاد تكون زعيق :

بقولك ايه ! الدنيا ليل ومش أمان وأنا مش

هفضل واقف كده ولا همشي وبكرة أقرأ

عنك في أخبار الحوادث .. فاتفضلي واركبي

خلينا نخرج من أم المكان ده .. يلا .

أماني استغربت لهجته العنيفة وكانت هترد

عليه بس فعلا الحتة مقطوعة جدا وهى

نوعا ما خايفة فبصاله وساكته وهو زعق :

يلا .

أماني انتفضت واستغربت ازاي بيزعق فيها
كده .. اتحركت وراه بصمت لعربيته وركبت
بصمت تام وهو اتحرك وشوية بعد ما خرجوا
من المنطقة بصلها : على فين !

أماني بغضب : ممكن تقف هنا والدنيا اهيه
زحمة وأنا هكمل عادي بقى .

كريم اتنهد بضيق : يا الله على الرخامة ! يا
بنتي انطقي ساكنة في أي مكان ! وقوف
ونزول مش هيحصل فاتفضلي قولي ساكنة
فين .

أماني بزهدق : مصر الجديدة .

كريم اتحرك وبعد شوية بصلها : أنا أسف لو
اتنرفزت عليكى أو زعقت بالشكل ده بس
لسة خارج من تجربة صعبة شوية .

أماني بتفهم : اه فسخ خطوبتك.. أكيد مقدره
حالتك .

كريم بصلها بذهول : لا مش خطوبتي خالص
.. مش ده قصدي .

أماني باستغراب : امال ايه قصدك !

كريم بتفكير : كنت مسافر المنيا ساعة
العاصفة اللي قفلت الدنيا من كام شهر دي
وساعتها وقفت في كافيتريا وكانت في بنت
لوحدها مع عمال الكافيتريا الأتوبيس سابها
وكانوا بيحاولوا يغتصوبها .

أماني شهقت : وعملت ايه !

كريم : عرفت أخرجها منهم وأخذتها معايا
بس العاصفة كانت صعبة ومعرفناش نكمل
ومقدرتش أسوق لأني ماكنتش شايف

فوقفنا في كافيتريا تانية مهجورة وللأسف

الشباب لحقونا ...

سكت ونفخ بضيق للذكريات .

أماني بتوتر : ما تقليش إنهم قتلوها أو

اغتصبوها ! هزعل أوي .

كريم ابتسم : لا ما تقلقيش .. هم ضربونا اه

.. أخذت ساعتها كذا ضربة بسكينة في جنبي

وحتى هي اضربت جامد لدرجة كسروا

ضلعها وكان عندها نزيف داخلي .. لولا

واحد فيهم خاف وساعدني أخرج بيها كنا متنا

احنا الاتنين .. خرجت بيها وفوقتها في العربية

وطلبت منها تسوقها .. سيبتها واغمي عليا

وهي ما بتعرفش تسوق إلا بسيط فتخلي

إنها تسوق في عاصفة وهي مضروبة وبتنزف

وجنبها واحد ويموت أصلا ..

أماني بذهول : عملت ايه ؟ عرفت تسوق أنا
لو مكانها كنت قعدت مكاني وفضلت أعيط
وبس .

كريم ضحك : طيب الحمد لله إنك ماكنتيش
مكانها لأنها ساقت وكانوا أهلي منتظرينا
على الطريق ووصلتني لهم وبعدها اغمى
عليها وصلونا المستشفى وكنا بنصارع
علشان نعيش
بس يا ستي .

أماني بذهول : فين البنت دي دلوقتي !
كريم ابتسم : في كليتها .
أماني ابتسمت واتنهت : مش أي حد ممكن
يكون قوي في وضع زي ده !
كريم بموافقة : عندك حق .

أماي ابتسمت : علشان كده زعقت فيا !

كريم ابتسم : سوري بقى بس عندي كلية
واحدة ومحتاجها .. هما بوظوا الواحدة اللي
كنت عايش بيها وربنا كرمني ولقيت متبرع
ما أضمنش المرة دي ألاقى تاني ولا لا وصراحة
مش حمل عمليات دلوقتي خالص .

أماي ضحكت وبصتله : والله وأنا بس
للأسف أنت لو حصلك حاجة معايا فأحب
أعرفك إني أجبن مخاليق ربنا وبغرق في شبر
مياه يعني أنت أصلا لو سيبتني النهاردة
كنت هقععد أعيط وأتصل بابا ولا أخويا
وأقععد أعيط لحد ما يوصلولي .

كريم ضحك جامد عليها : طيب ما تسمعي
الكلام بقى من أول مرة .

أماي بضحك : حاضر المرة الجاية .

وصلها لحد بيتها وهى نزلت وشكرته جامد
وقبل ما تمشي بصتله : هتيجي الساعة كام
الشركة !

كريم ابتسم وبيفكر : مش عارف بس أكيد
بدرى يعني !

أماني ابتسمت : ماشي تصبح على خير .

كريم : وأنتي من أهله سلام .

اتحرك بعربيته وهى فضلت متابعاه لحد ما
اختفى وطلعت على بيتها ..

خالد الصبح نزل شركته بدرى علشان يكون
في استقبال نورهان أول ما توصل ويعرفها
كل حاجة بنفسه ..

وصلت نورهان الفرحة مش سايعاها أبدا
وكانت هتقرب عليه بس هو شاورلها من
بعيد فكشرت بهزار

أخذها لمكتبه وأول ما دخلت باسته في خده
وهو بصلها وكشر : وبعدين معاكي بقى يا
نور ! كده غلط .

نورهان بضحك : طيب أعمل ايه ! بحبك يا
خلودي وبموت فيك .

خالد كشر بهزار : كده هندم إني شغلتك معايا
هنا .

نورهان رسمت الجدية عليها وضربت تعظيم
سلام وبلهجة طباط : من هنا ورايح يا فندم
هنفذ كل الأوامر .

خالد ضحك غصبا عنه : المهم هخلي حد
من المهندسين يديكي فكرة عن الشغل

عامة وعن المطلوب منك أنتي .. وزى ما
قلتك احترسي تماما من ملك بنتي .. ملك
مش سهلة أبدا .. خلي بالك من كل كلمة
تنطقها وهى موجودة .

نورهان اتوترت : أنت هتخوفني منها ليه بقى
؟

خالد بجدية : لأنك المفروض فعلا تخافي
منها .. مش عايزين غلط يا نور .

نورهان شاورت بدماعها موافقة وهو
استدعى المهندس حاتم وطلب منه يعرفها
على كل شغل الشركة ويسلمها مكتبها زي
ماهو فهمه ووصاه ..

اتحركت نورهان معاه بتتفرج بشغف
وحماس إنها اشتغلت في الشركة أخيرا ..

ملك وصلت ومعها سليم بيوصلها كالعادة
وبعدها مشي على شغله وهى طلعت
لفوق وهى ماشية بتقلب في شنطتها
خبطت في نورهان اللي كانت بتتكلم مع
حاتم ومدياها ظهرها

ملك بصتلها من فوق لتحت واتنرفزت
تلقائيا أول ما شافتها وبصت لحاتم : مين
دي !

نورهان عرفت إن دي ملك بس استغربت
جدا أسلوبها وهى اللي اتكلمت : المفروض
إنك خبطتيني فتعتذري !

ملك بصلتها بفوقية : وأنتي اللي
هتعلميني المفروض ! بعدين أنتي شايفاني
جاية في الطريق تفتحي الطريق مش تقفي
كده .

نورهان كشرت : ليه أفتح الطريق ! الأميرة
ديانا هتعتدي ولا ايه ! دي حتى الأميرة ديانا
كانت متواضعة .

ملك بصت لحاتم : طلع الشخصية دي برا
الشركة كلها .

حاتم اتوتر ومش عارف يعمل ايه ونورهان
بصت لحاتم وتجاهلت ملك : مين دي أصلا !
حاتم بتوتر : دي باشمهندسة ملك بنت خالد
بيه !

ملك انتظرت نظرات الخوف والرعب من
نورهان بس كانت عادية وهزت دماغها
بتفهم : امممم علشان كده متوقعة إن الكل
يفتح الطريق ليها (بصت لملك) على
فكرة الأسلوب ده مش حلو .. من تواضع لله
رفعه .. بعدين ربنا بيقول

((وَلَا تَمْشِي فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ)) يعني الواحد ما
يمشيش متفاخر بنفسه كده .

ملك اتجننت هي ما سابتش كريم علشان
تطلعها دي تعلمها الحرام والحلال وتكلمها
بنفس أسلوبه بصت لحاتم وزعقت بصوتها
كله : البت دي بتعمل ايه هنا !

حاتم بقلق : خالد بيه عينها هنا .

ملك بغضب رهيب : أنا داخلة عنده وأشوف
ازاي يعين الأشكال دي عندنا .

سابتهم ونورهان بصت لحاتم : هي على
طول نرفوزه كده وحاطة مناخيرها في السما
دي ولا ايه !

حاتم باستغراب : لا أبدا بس من ساعة ما
فسخت خطوبتها على كريم المرشدي ومع

إنها لما اتخطبت لغيره قلت أكيد هترجع
لطبيعتها بس للأسف زي ما أنتي شايفاها
كده .

نورهان هزت دماغها بتفهم وتفكير ممكن
تكون كانت بتحب كريم ده واتخطبت مثلا
عندا فيه وعلشان كده هي نرفوزة ! ما علينا
هتبقى تسأل خالد بعدين هي ليه عصبية
كده بس دلوقتي يا ترى هل ممكن تخليه
يجبرها تسيب الشغل ! معقولة ! اتوترت
شوية ده برضه أول يوم لها ماكانتش عايزة
مشاكل في أول يوم كان المفروض لمت
الدور شوية !!

ملك دخلت لأبوها في قمة عصبيتها لدرجة
إنه تخيل إن في مصيبة حصلت : ايه اللي
أنت معينها دي ! ها! جاية من أي داهية !

خالد لوهلة مافهمش قصدها على مين بس
بعدها استوعب إنها تقصد نورهان فاتنرفز :
في ايه مالك ! وايه الصوت واللهجة اللي
بتتكلمي بيهم دول ؟

ملك بعصبية : البننت دي تمشي برا الشركة
حالا وبدون نقاش .

خالد بصلها بذهول : ليه !

ملك بعصبية : علشان أنا قلت كده .. علشان
أنا مش طايقاها .. علشان أنا مش هقدر
أشوفها قدامي كل يوم . كفاية الأسباب دي
ولا حضرتك عايز تاني ؟

خالد قعد في كرسيه : برضه ماقلتيش ليه !
ليه تمشي ! ايه الغلط اللي ارتكبته علشان
أطلع أقولها أنتي عملتي كذا فهتمشي .

ملك كشرت أكثر وأكثر : وأنت تقولها ليه
وتهتم بيها أصلا ليه ! أنا هقولها برا وبس .

خالد بص للورق اللي قدامه وملك اتجنت
أكثر : أنت بتجاهلني ؟

خالد بصلها : أيوة طالما ما عندكيش سبب
يبقى هتجاهلك !

ملك بنرفزة : عايز سبب حاضر سيادتها كنت
ماشية في الطريق وخبطت فيها وبتقولي أنا
أعتذر وبعدها سيادتها بتديني درس في
التواضع بدل ما هي تعتذر وتفتح الطريق
ليا أنا تقولي اعتذري .

خالد بهدوء : طيب برضه فين غلطها اللي
هطردها علشانها ! أنتي عايزاني أطردها
علشان ما وسعتش وأنتي معدية ! ده اللي
فهتمته صح !

ملك بنرفة : أيوة صح !

خالد هز دماغه وداس على زرار يستدعي

السكرتيرة وسط ابتسامة ملك

السكرتيرة دخلت وخالد بصلها : ابعتيلي

باشمهندسة نورهان اللي لسة متعينة جديد

.

السكرتيرة خرجت تستدعي نورهان وملك

قعدت علشان تستمتع لما أبوها يطلب

البننت دي علشان يطردها قدامها

السكرتيرة خبطت ومعها نورهان

خالد بص للسكرتيرة : روعي أنتي خلاص

واقفلي الباب متشكر .

خرجت وقفلت الباب ونورهان دخلت

واتوترت نوعا ما وخصوصا وهى شايفة ملك

قاعدة وحاطة رجل على رجل

خالد بهدوء وقف : اتفضلي أنا طلبتك هنا
علشان أعتذرلك بشكل شخصي من اللي
حصل من بنتي ملك .

ملك هنا اتنفضت ووقفت وبصت لأبوها
بعنف وغيظ

خالد كمل وسط ذهول نورهان وملك : هي
خطوبتها بعد يومين وعلشان كده متوترة
بس شوية فاعذريها .

نورهان ابتسمت : مبروك مقدما وربنا
يتمملها على خير وعلى العموم حصل خير ..

خالد ابتسملها : روعي بقى مكتبك ولو في
أي حاجة أنتي عارفة مكتبي .

نورهان ابتسمت وانسحبت بهدوء أما ملك
فعندها صدمة مش قادرة تستوعب اللي
أبوها عمله

خالد قعد على مكتبه وهى بصتله بذهول
ونطقت بالعافية : أنت بتقلل مني قدام
الموظفين !

خالد بهدوء : أنتي أعصابك تعبانة روجي
البيت ارتاحي وما تجيش غير بعد الخطوبة .

ملك زعقت : ما جيش ؟

خالد وقف وزعق : وطى صوتك وإلا قسما
بالله يا ملك لأمد ايدي عليكي لأول مرة !
أنتي زودتيها أوي أوي ..

ملك مصدومة : زودتها ؟

خالد بنرفزة : أيوة زودتيها ! زودتيها لما
روحتي تتخانقي وتصغرينا مع كريم
المرشدي وروحتي زي الهبلة هتهدي
مشروع بملايين وهتخرجينا منه بغباءك
ودلوقتي بتعملي ايه ! جايه تطردي مهندسة

لها وضعها ولها مكانتها علشان ما
وسعتلكيش ؟ يبقي ايه ده ! لو هتبصي
للناس من فوق زي أمك يبقي روحي
اقعدي جنبها وما تعتبش الشركة دي تاني ..
أنا عمري في حياتي ما عاملت موظف واحد
هنا بتعالى .. عمري في حياتي كلها .. حتى
العامل هنا له احترامه .. ما تجيش أتني بعد
العمر ده تبوظي اسمي وتبوظي شركتي ..
مش هتعرفي تتعاملي مع الناس بأدب
خليكي في البيت ولما تتنيلي وتتجوزي
الدلول اللي أنتي ممشياه وراكي ابعي
روحي امسكي شركته اعلمي فيها ما بدالك
لكن هنا لا وألف لا..

ملك بتهز دماغها مش قادرة تصدق أسلوب
باباها معاها ده وبدموع : أنت بتكلمني أنا
كده يا بابا ؟

خالد بزعل : ما نفعش معاكي الأسلوب
التاني يا ملك وفضلتي تهدي كل حاجة
وتضيعيها واحدة ورا واحدة وما سمعتيش
مني ولا نصيحة ولا كلمة فكفاية خراب بقى
وسيبيني ألحق الباقي .. للأسف أخذتي من
أمك أكثر من اللي أخذتیه مني .. أنا عمري
ما كنت متكبر وبكلم الناس من فوق وأنتي
عمري ما شوفتك كده فلو أعصابك تعبانة
ريحي في البيت لحد ما تهدي من تاني ..
ملك مسحت دموعها : أنا ما بتعاملش مع
الموظفين بتعالى وحضرتك عارف ده كويس
!

خالد باستغراب : اشمعنى نورهان بقى !
علشان جديدة يعني !

ملك بجمود : علشان شكلها .. بقيت بكره
كل اللي شبهها كده ، بكره لبسهم الطويل

الواسع .. بكره حجابهم .. بكره طريقة كلامهم

لما يتكلموا زي ...

سكتت وما كملتش فهو كمل : زي كريم !

اتنهد وبصلها : ملك مش علشان أنتي

بتعملي حاجة غلط تكريه كل اللي

بيعملوها صح .. ده مش أسلوب حياة .

ملك بجمود وإصرار : سواء أنا غلط أو أنا

صح محدش يحاسبني غير ربنا .. وبعدين

لسة بدري خليني أعيش شوية وبعدها

يبقى ربنا يسهل أنا لسة صغيرة ولسة

العمر قدامي .

خالد اتنهد بتعب : ربنا يهديكي مش هقول

غير كده .. بس برضه مش هينفع تكريه كل

المحجبات علشان أنتي مش محجبه .

ملك بغضب : هما اللي بيكرهوني .. بيبصولي
من فوق وكأنهم أعلى أو كأنهم قرفانين مني
وبيقولولي ايه ده !

خالد بهدوء : ده إحساسك أنتي مش هم ..
هم بيبصولك عادي جدا بس علشان أنتي
من جواكي عارفة إنك أنتي غلط فعندك
الإحساس ده .. إحساس القرف ده جاي منك
أنتي يا ملك ..

ملك مسكت شنطتها : أنا مروحة ومش
هرجع غير بعد الخطوبة هريح أعصابي زي
ماحضرتك قلت .. بعد اذنك ..

مشيت من الشركة كلها وخالد قام راح
لنورهان اللي أول ما شافته وقفت واعتذرت

خالد بصلها بحيرة : ليه طيب تتخانقي معاها
! مش قلتلك ابعدى عن ملك تقومى
تتخانقى معاها وفى أول يوم !

نورهان قلبت شفائفها كأنها زعلانة زي
العيال الصغيرة : طيب أعملها ايه ! مش هى
اللى خبطتني وهى اللي عايزانى أعتذر ! كنت
عايزنى أعتذر !

خالد بحيرة وتعب : معرفش يا نور المهم
ممكـن علشان خاطري أنا ما تحتكيش بملك
! علشان خاطري .

نورهان ابتسمت : حبيبي أنت خاطرك على
راسي .. المهم هى ليه سابت كريم وليه
اتخطبت لغيره ! خانها ؟

خالد باستغراب : مين اللي خانها !

نورهان : كريم ! امال هتسيبه ليه ! وتتخطب

لغيره بسرعة ماهو علشان تغيظ كريم !

خالد بتفكير : ممكن تصدقي ! طيب وهل

كريم ممكن فعلا يتغاض فيرجعلها !

نورهان كشرت : يرجعلها ! هو اللي سابها

مش هي ! يعني ما خناهاش ؟

خالد بتفكير : لا ما خناهاش وهي اللي سابتها

بس هو خلاها تسيبه !

نورهان بتفكير : فزورة دي صح ! سابتها ليه

طيب ! أو هو خلاها تسيبه ليه !

خالد بزعل : كان عايزها تلتزم وتلبس حجاب

وتبطل لبس وميكب وسهرات وهي طبعا

بتحب حربتها ولبسها ومكياحها فبالتالي ما

اتحملتش .

نورهان باستغراب : طيب كده هو ماخلاهش
تسيبه هى بس اللي سابته ! والله خسارة
إنها سابته .. طيب وخطيبها دلوقتي ايه
نظامه !

خالد بغيظ : مقارنة بكريم صفر على
الشمال للأسف .. بس عاجبها .. يلا هسيبك
أنا وأروح مكتبي .. لو عايزة حاجة كلميني ..

كريم نزل الشركة وهو داخل اتقابل مع
مؤمن فسأله : كنت فين كده على الصبح
وما فطرتش معنا ليه !

مؤمن بغيظ : كنت بقابل واحد نازل البلد
اديته الشاشة .. خالك صحاني من الفجر
علشان ألحقه هيتحرك بعربيته الساعة ٧ ..
أقوله طيب احنا لسة الفجر ده أنا يدوب

صليت الفجر يقولي قوم وانزل أقوله طيب
ساعة واحدة بس يحلف عليا أقوم وأنزل
استناه في الشارع لحد ما سيادته يصحى
ويصطحب وأنا ملطوع في العربية وأنت عمال
تضحك وأنا على اخري و مش عارف ممكن
أعمل ايه فيك ..

كريم مش مبطل ضحك على منظر مؤمن و
وقفوا قدام الأسانسير لحد ما وصل وركبوا
ويدوب الباب هيقفل حد مسكه كانت أماني
ودخلت معاهم .. صبحت عليهم ووقفت
أماني لاحظت تكشيرة مؤمن وضيقه فبصت
لكريم وشاورتله ماله مؤمن

كريم ابتسم وبيعمل حركات بوشه إنه

مجنون

مؤمن شايفه في مرايات الاسانسير فبصله
مرة واحدة : ما تخلينيش أعملها معاك ؛أنا
روحي هنا .

كريم ضحك والاسانسير وقف ونزلوا ومؤمن
راح لمكتبه وسابهم

أماني بصتله بابتسامة : لا بجد ماله ! في حاجة
يعني ؟

كريم بضحك : لا أبدا مفيش صاحي بدري
بس وهو بيعشق النوم شوية

أماني ضحكت واتفالبت عينيههم : يعني بجد
مفيش حاجة ؟

كريم بجدية : أكيد لا.. خلصتي الشغل اللي
فاضل ؟

أمانى بجديّة هى كمان : اه خلصته هظبطه
وأشوف باشمهندس مؤمن وأجيب
لحضرتك البريزينتيشن كاملة .

كريم هز دماغه : أنتي عارفة إن المينج
الساعة ١٢ والوفد هيكون موجود .

أمانى ابتسمت : ما تقلقش حضرتك .

راح لمكتبه وهى راحت تخلص كل اللي
وراها علشان تبهر الكل فى المينج ..

الكل كان بيشتغل وخالد وصل ومعاه
نورهان اللي جابها علشان تتعلم وتشوف
الاجتماعات الكبيرة ايه اللي بيتم فيها ..

الكل استغرب وجودها بس خالد عرفهم
عليها وعادي بعد كده .. قعدوا كلهم فى
مكتب كريم .. حسن ومؤمن وأمانى وخالد

ونورهان

اتكلموا في كل النقاط اللي محتاجين
يتناقشوا فيها .. نورهان كانت بتدرس كديم
واكتشفت إنه مختلف تماما عن الصورة
اللي رسمتها في خيالها .. تخيلت هيكون
بدقن طويلة وسبحة في ايده مش شاب
عادي ..

علقت على نقطة والكل بصلها باستغراب
فهى بحرج : أنا قلت حاجة غلط ! ولا ماكانش
المفروض أتكلم ؟

كلهم بصولها وهى مش فاهمة مالهم

بصت لخالد وهمست : هو في ايه ؟

خالد اتنهذ : في إنهم كانوا متخيلين إنك لسة
بتتعلمي ومش فاهمة احنا بنتكلم في ايه ..

صح كده

حسن ابتسم : مديونلك باعتذار يا نورهان

نورهان ابتسمت : لا أبدا ولا اعتذار ولا حاجة
أنا حاسه إني يدوب بفك الخط .

كريم ابتسم : كلنا في الأول كنا يدوب بفك
الخط ومع الوقت قرأنا وكتبنا ما تقلقيش .

مؤمن بهزار : اتكلم عن نفسك أنا اتولدت
بفك الخط أنا أصلا اللي بربطه علشان أنتوا
تفكوه .

كلهم ضحكوا والباب خبط ودخلت ملك
والكل بصلها باستغراب لأن أبوها اعتذر عن
وجودها وقال إنها تعبانة

ملك دخلت بكبرياء : سوري اتأخرت .

حسن باستغراب : باباكي قال إنك مصدعة
شوية ومش هتيجي يارب تكوني أحسن

ملك ابتسمت بتكلف : أحسن .. أخذت
مسكن ولما لقيت نفسي فوقت قلت لازم

اجي وأشارككم .. ولا وجودي غير مرغوب

فيه بما إن بابا جاب بديل ليا معاه !

نورهان بصت لبعيد وسكتت وخالد اتكلم :

مفيش حد بديل ليكي ..

ملك بغضب معرفتش تداريه : امال هي هنا

ليه ! مش علشان تكون مكاني !

كريم وقف وقاطعهم : ممكن يا ملك

تقعدي يلا علشان نراجع النقاط المهمة قبل

ما الوفد يوصل وبعد ما نخلص كملوا

خناقكم ولومكم وعتابكم براحتكم ! هينفع ؟

بص لكل وملك تماسكت علشان أبوها ما

يطردهاش من هنا كمان وبعدين هي جاية

تسمع أماني هانم اللي رفضوا سليم علشانها

.. قعدت مكانها وكملوا نقاشهم وهي من

وقت للتاني بتراقب أماني ونورهان ..

ومستغرباهم جدا بشكلهم ولبسهم
وكارهاهم جدا ..

دخلت سكرتيرة كريم بتبلغهم إن الوفد
وصل الشركة وقاموا يستقبلوهم في غرفة
الاجتماعات الرئيسية ..

الكل قعد واستقر مكانه وكريم وقف بيقدم
مشروعه للكل ويوصف مميزاته وازاي
هيتم وبعدها بص لأماني إنها تكمل وتشغل
شاشة العرض ..

أماني قامت جنبه ولاحظ إن ايديها بتترعش
فبصلها وهمس : اعتبري مفيش حد موجود
واهدي واتكلمي عادي جدا .. بعدين لو
نجحتي فمدير شركتك اللي قاعد هناك ده
هيرقيكي فدي فرصة ما تضيعيهاش .. خدي
نفس طويل واتكلمي عادي .. وبعدين أنا

معاكي لو في حاجة هتكلم معاكي ما
تقلقيش كلنا حواليكى أنا ومؤمن ..

اماني أخذت نفس طويل وبدأت تتكلم كانت
حاسة برهبة في الأول بس بعدها انطلقت
وأي سؤال بتجاوب عليه ..

ملك غصب عنها اعترفت لنفسها إن عرض
شركة تكنو أفضل بكثير من عرض سليم
لأنها قرأته بعد خناقها .. بس طبعا لا يمكن
تعترف بده ..

خلص الاجتماع بنجاحهم في كسب الوفد كله
لصفهم ودون أي معارضة من أي حد ..
المرّة دي الكل اتجمع في مكتب حسن
الرئيسي وبيهنوا بعض

كريم وقف وكلهم سكتوا : طبعا ده يعتبر
أول خطوة في نجاحنا لأن استلامنا مسئولية

كبيرة زي دي وإنا نكون الموزع الوحيد في
الشرق الأوسط ده هيحط علينا لود (حمل)
عالي جدا .. فاحنا هنبسط النهاردة
وهنتطحن بكرا .

الكل ضحك وقعدوا مع بعض بيتناقشوا
مبسوطين ماعدا ملك اللي قاعدة متنرفزة
وخصوصا إنها شايفه نورهان مع أبوها
وبتتكلم وبتضحك مع كريم ومؤمن ..
استغربت ازاي اندمجت وسطهم بالسهولة
دي ..

الكل نازل يروح بيته وكريم بص لأماني :
أوصلك في طريقي ؟
ابتسمت : لا المرة دي بابا برا منتظري .

كريم ابتسم : سلميلي عليه

أماني بتلقائية : هو برا الباب ممكن تسلم
عليه بنفسك لو تحب طبعاً

كريم اتردد وبص لمؤمن اللي وراه بيتكلم
مع خالد ونورهان وملك وبص لأماني اللي
منتظرة رده

أماني ابتسمت : خلاص عادي أنت مش
محتاج إنقاذ من حد .

كريم اخرج وابتسم : لا يا بنتي عادي يلا
هسلم عليه .

راح معاها وملك مراقباه خارج معاها
واستغربت هل معقول دي بديلتها !
بالسرعة دي يا كريم ! طيب ما أنتي ارتبطتي
قبله بسليم ؟ لا بس كانت منتظرة ! منتظرة
ايه ؟ يرجعلك ؟ طيب ازاي وأنتي هترتبطي

بسليم ! لا أنا بحب سليم وهكون مبسوطه
معاه كريم مجرد ماضي وانتهى ...

كريم خرج مع أماني اللي فعلا كان أبوها
منتظرها وأول ما شاف معاها كريم نزل من
عربيته وأماني عرفتهم على بعض : بابا ده
باشمهندس كريم المرشدي مدير الشركة .
باباها مد ايده سلم عليه وهي كملت : وده
بابا محمود عبدالسلام مدير مدرسة ثانوي .
سلموا على بعض وكريم حاول يعزمهم
على أي حاجة من باب الذوق بس أبوها
رفض بهدوء وخصوصا بعد خروج حسن
ونادى على كريم : أنت هتروح ولا ايه ! أنا
السواق مش موجود ! ولا أمشي مع مؤمن .

كريم ابتسم : لحظة يا بابا .

أبو أماني اعتذر منه علشان كل واحد يروح

لمشاغله وأخذ بنته ومشي

كريم راح لأبوه اللي كان عنده فضول يعرف

مين ده ! وركب معاه ومشيوا ..

مؤمن واقف مع خالد وبيتكلم مع نورهان :

بس أنتي خريجة جديدة صح ؟ شكلك لسة

خارجة من الكلية طازة.

نورهان ابتسمت : ليه يعني ! هم القدام

بيكونوا مختلفين !

مؤمن ابتسم : طبعا بنكون بهتانيين كده مش

زيكم بتلمعوا والحماس منور في عيونكم ..

نورهان ضحكت بخفة وخالد بصلها : يلا ولا

ايه

نورهان بصت لمؤمن : طيب بعد اذنك .

ملك بصت لأبوها : حضرتك مستني ايه ؟
أنا مش معايا عربيتي أخذت تاكسي يلا
خالد بعصبية : هوصل نورهان الأول .

ملك اتنرفزت وصوتها علي : ما تروح لوحدها
ولا نغة ولا دي كمان هتقولي فيها معرفش
ايه ! من امتى مدير شركة بيوصل موظفة
عنده .

مؤمن اتدخل : لما الوقت بيتأخر ويتكون
لوحدها أيوة المدير بيوصل موظفته لأنها
بتكون أمانة عنده .

ملك بصت لمؤمن بغضب : أعتقد محدش
طلب رأيك .

خالد اتعصب : وبعدين بقى !

مؤمن اتدخل ومسك ذراع خالد : عمي بعد
اذنك وبدون أي مشاكل أنا ممكن أوصل

باشمهندسة نورهان وبلاش خناق قدام
الشركة الكل بيتفرج علينا .

خالد اتنهذ وبص لنورهان اللي ابتسمته
وشاورت بدماغها اه مفيش مشكلة وخالد
بص لمؤمن : أنا متشكر يا ابني .

خالد أخذ ملك ومشى ومؤمن أخذ نورهان
واتحرك ..

نورهان مع مؤمن بصتله بفضول : هى ملك
دي على طول شايطة في الكل كده !
مؤمن ابتسم : ماكانتش كده نهاي .

نورهان قلبت شفايفها كعادتها : هتقولي
اتغيرت بعد ما انفصلت عن كريم ! هو أنت
ايه علاقتك بكريم ده ! أصحاب ! شغل بس
؟ ايه ؟

مؤمن استغرب فضولها وطريقة كلامها
وقلبة شفايفها : أنتي فضولية صح ؟
نورهان بتلقائية : جدا على فكرة ها ايه
علاقتكم ؟

مؤمن ابتسم : كريم ابن عمتي وعاشين في
بيت واحد من واحنا عيال صغيرين يعني
تقدري تقولي أخوات . على فكرة أنتي ما
قلتيش عنوانك ايه !

نورهان ابتسمت : امال أنت سايق بناء على
ايه !

مؤمن ابتسم : بخرج من المنطقة دي
وبعدها هنحدد رايجين فين ! رايحة فين
بقي يا ستى ؟

نورهان بلغته عنوانها

مؤمن مرة واحدة بصلها وكأنه افتر : على
فكرة أنتي ما جاوبتيني .

نورهان بتفكير : ما جاوبتكش على ايه ؟

مؤمن بفضول : أنتي متخرجة من قد ايه
و درستي فين ؟

نورهان ابتسمت : درستي فين ده سؤال
جديد على فكرة .

مؤمن ضحك : دي كماله يا باشا المهم .

نورهان ابتسمت : أنا يا سيدي خريجة السنة
اللي فاتت على طول و واخدة شهادتي من
برا مصر ولسة راجعة يدوب من كام شهر
بس وده أول شغل ليا فعلا .. كده كفيت
ووفيت صح ؟

مؤمن بابتسامة : درستي برا فين ؟ خليج
ولا ؟

نورهان : ولا ؛ كنت في أمريكا .

مؤمن هز دماغه باستغراب : امممممم

نورهان بفضول : ايه اممم دي !

مؤمن بصلها : مفيش بس شكلك ما يديش

أبدا على واحدة متربية في أمريكا نوهائي ..

ابسلوتلي .

نورهان ضحكت : أنا ما قلتش إني اتربيت برا

نوهائي دي .. أنا متربية هنا في مصر وأخذت

بس جامعتي برا وبعدين ماما ست مصرية

أصيلة ودايما بتهم تعلمنا القيم والأخلاق

والحرام والحلال ..

مؤمن ابتسم : امال باباكي فين !

نورهان ضحكت : وتقول عليا أنا فضولية !

ده أنت تخطيتني بمراحل ! ايه ده ! ده في

الانترفيو في الشغل ما سألونيش كل الأسئلة

دي !

مؤمن ضحك : تعالي اشتغلي عندنا وشوفي

هنعمل فيكي ايه وهنسألك في ايه

نورهان بصتله وعينيها واسعة وباين أوي إن

عندها سؤال : إلا صح ليه كل شركتكم

موظفينها لابسين زي موحد ؟

مؤمن ابتسم : ده كريم .

نورهان باستغراب : ايه ده كريم ! المفروض

أنا أضمن الباقي يعني !

مؤمن بضحك : أقصد كريم عمل فكرة الزي

علشان مش بيعب لبس البنات الخارج ..

وكان نفسه يفرض كمان الحجاب بس كان

هيبقى أوفر أوي

نورهان بإعجاب : لا والله فكرة جميلة جدا
وياريت الكل يطبقها .. احنا بلد كلنا
مسلمين أو الأغلبية العظمي فالمفروض
يكون في التزام ..

مؤمن بابتسامة : المفروض بس صعب
للأسف .

فضلوا طول الطريق يتكلموا والأكثر إن
هى بتحقق معاه لحد ما وصلها اتنهد بصوته
: أخيرا .

نورهان شهقت بطفولية : أنت بتقول أخيرا
علشان هنزل !

مؤمن ابتسم وبهزار زهق : اه اه .. انزلي .. ايه
ده ! ده أنا لو متهم في جريمة قتل مش
هيتحقق معايا بالشكل ده ! يخربيت ده
فضول يا شيخة !

نورهان كشرت بطفولة ونزلت وهو ضحك
ونزل وراها : استني ..

مشيت بسرعة وهو وراها نادى: يا حجة أنتي

وقفت مرة واحدة فكان هيخبط فيها وبصلته
وايديها في وسطها : نعم !

مؤمن بتريقة : ايه يا عسكري أنت ايه
المشية دي ! قطعتي نفسي في خطوتين !
ايه ! بهزر ! ما بتهزريش !

نورهان بتكشيرة : أنت ما كنتش بتهزر .

مؤمن ضحك : والله كنت بهزر وابقي اسألي
الواد كريم قليله مؤمن ابن خالك بيحب
الرغي هيقولك بموت فيه .

نورهان كشرت تاني : قصدك يعني إن أنا
رغاية صح ؟

مؤمن خبط دماغه بايده : لا مفيش فايدة
اطلعي وازعلي أنا غلطان .

حاولت تكشر بس معرفتش وضحكت
وقاطع ضحكتها صوت رجولي غاضب : هو
في ايه هنا ومين ده اللي واقفة بتضحكي
معاه بالشكل ده في الشارع !

مؤمن بص للطويل الغاضب ده وحس إنه
هيتضرب النهاردة وبص لنورهان

ونكمل بكرة

عذرا للتأخير انت مكنش عايز ينشر نهائي

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو١٤

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ال ٢٠

الحلقة ٢٠

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووو٢

مؤمن بص للطويل الغاضب ده وحس إنه
هيتضرب النهاردة وبص لنورهان اللي
ابتسمت : حبيبي ده باشمهندس مؤمن
ومستر خالد بعد ما خلصنا الميكنج هو
طلب منه يوصلني لأن الوقت اتأخر .
رد عليها بغضب : كان ممكن تكلميني
اجيلك .

نورهان ابتسمت بطفولة : عادي بقى المرة
الجاية .. المهم تعال اتعرف عليه لسة بقوله
جاين من أمريكا أنت كده طلعتنا جاين من
شبرا .

مؤمن كان هيضحك بس مسك نفسه !أما
الشخص اللي قدامه لاحت شبه ابتسامه
على وشه وقرب فنورهان شاورت عليه :
الطويل ده أخويا نادر اللي لسة راجع من
أمريكا من يومين يدوب وهو زينا برضه
نفس المجال هندسة الكمبيوتر .. بص احنا
العيلة كلها مهندسين .

نادر مد ايده لمؤمن سلم عليه : أهلا بيك يا
باشمهندس مؤمن سوري لو كنت اتعرفت
بس الوقت اتأخر وهي راجعة ومع حد أول
مرة أشوفه .

مؤمن ابتسم : لا عادي جدا ومقدر نرفزتك
دي .. حمدلله على سلامتها .. وحمدلله على
سلامتك أنت كمان .

نادر ابتسم : الله يسلمك يا باشمهندس
اتفضل .

مؤمن ضحك : بلاش مهندس دي مؤمن
كفاية .. ولا أنت من النوع اللي بيتمسك
بالألقاب مع أي حد ما يعرفوش ؟

نادر ابتسم : لا عادي مش أي حد الصراحة
يعني في ناس بتحب ما ترفعش بينك
وبينهم الألقاب وفي ناس لا بيكون الموضوع
عادي .

مؤمن بهزار : أتمنى أكون أنا من اللي بيترفع
معاهم عادي .

نادر ضحك : اه والله عادي .. طيب تعال
اتفضل معانا .

مؤمن أتراجع : لا شكرا مرة تانية يكون
الواحد فايق المشروع ده هلكنا فعليا
فالواحد النهاردة محتاج يرتاح يلا حمدلله

سابهم وجري على فوق وقبل ما يدخل
أوضته اتراجع ودخل عند كريم اللي كان
قاعد على اللاب بتاعه وأول ما شافه قفله
وبصله بتعب : أنت لسة راجع ؟

مؤمن دخل ورمى نفسه على السرير جنبه
بتعب : أنت ليه مش نايم ؟

كريم حط اللاب بتاعه على الكومدينو جنبه
وبصله : تصدق إني مش جايلي نوم أصلا !
مؤمن اتعدل ربع قعدة وبصله : بتفكر في
مين مطير النوم من عينك ؟

كريم بلامبالاة : مش حد معين ! مش بفكر
في حاجة أصلا .. بس مش جايلي نوم .. مع
إني مرهق جدا .

مؤمن ابتسم : مش بتفكر في أماني مثلا ؟
فرضا يعني ؟

كريم كشر باستغراب وردد : أماني ! أفكر فيها

ليه !

مؤمن اتعدل وقعد وربع قصاده : يعني ايه

تفكر فيها ليه ! وهو الواحد بيفكر في واحدة

ليه !

كريم بذهول : أيوة ليه بقى ! أو ليه أماني

تحديدا هفكر فيها !

مؤمن باستغراب : يعني ايه ليه ! بنت

كويسة ، جميلة ، مؤدبة ، دمها خفيف .

كريم برضه مستغرب : ماشي وبعدين برضه

ما قلتش ليه هفكر فيها !

مؤمن بغیظ : يعني هيكون ليه يا كريم ايه

الرخامة دي على المسا !

كريم ضحك : يا سبحان الله أنا اللي رخم !

أنا اللي جيت عندك طبقت فوق نفسك

وقاعد أسأل أسئلة غريبة رخمة زي اللي
بيسألها ؟ يعني أماني مهندسة بنشتغل
معها ليه أفكر فيها ؟ ليه افترضت إن دي
المفروض أفكر فيها ! ايه الرخم في سؤالي ؟

مؤمن بغيظ : تعجب بيها يا كريم ،
تستلطفها تقوم تقرب منها بعدها تحبها
تخطبها تتجوزها .. هيكون ليه يعني ؟

كده جاوبتك ؟

كريم عينيه وسعت من الدهول : أتجوزها
مرة واحدة ! ايه يا ابني الأفكار الغريبة دي !
وده من ايه ده ؟ ليه افترضت إني هعجب
بيها وأحبها وأتجوزها ! ايه ؟ علشان محجة !
ايه بجد ! ماهو مش معقول لمجرد إنها
محجة ومؤدبة أنا هتجوزها ؟

مؤمن كشر باستغراب : أنت مش معجب

بيها يعني ؟

كريم بغيظ :أيوة جالك منين الافتراض ده ؟

ايه مصدره ؟

مؤمن بتفكير : أنت مصدره !

كريم بذهول : أنا ؟ أنا ازاي ؟

مؤمن بصله : لما هزرت أول مرة في مكتبي

وقلتلي اطلبلها زنجبيل ، وبعدها كلامك

معها على طول .. ولما اتأخرت في الشركة

وأنت اهتميت بأهلها إنها تبلغهم .. توصيلك

ليها ! تشجيعك ليها وقت البرزنتيشن ..

نزولك معها وسلمت على باباها كل ده ايه

!

كريم مصدوم تماما من كل كلام مؤمن

وفضل شوية متنح بيبصله ومرة واحدة

كشر : وهل ده معناه إن هي كمان متخيلة
إن أنا معجب بيها مع التصرفات دي ! مؤمن
أنا مش في بالي أصلا أماني دي .. موقف
الزنجبيل مجرد موقف استغربته حصل ..
اهتمامي بتأخيرها أي موظف مكانها كان ده
هيكون رد فعلي بالظبط وحتى توصيلي لها
سواء راجل أو بنت كنت هوصله .. تشجيعي
لها دي معاملتي مع كل موظفين الشركة ..
باباها كان واقف وقالتي اسلم عليه
واتخرجت أقولها لا لكن ده مش معناه أبدا
إني معجب بيها .. هي اه إنسانة كويسة بس
بالنسبالي عادي .. وبعدين أنا سبق واخترت
ملك بعقلي فالمرة دي هحكّم عقلي وقلبي
الأتنين مع بعض .. مش هكرر التجربة تاني
لمجرد حد كويس أو مطابق للمواصفات
مش مشروع هو هخطله ..

مؤمن بيقلب كلامه في دماغه وبصله : يعني

أماي بخ !؟

كريم بإصرار : أماي ماكاتتش موجوده أصلا

علشان تبقى بخ دي ..

مؤمن اتنهد بصوت عالي : طيب هل هي ده

نفس تفكيرها !

كريم كشر وبصله : أعتقد هي مسئلة عن

تفكيرها .. أنا مش مسؤل عنه .

مؤمن بجدية : اذا كان أنا أقرب الناس ليك

وأكثر حد فاهمك وتخيلت إنك معجب بيها

ما بالك هي ما تعرفكش ممكن تحكم على

ذوقك وأدبك إنه إعجاب .. تسعين في المية

من المديرين ما بيتكلموش أصلا موظفينهم

ما بالك يشجعوهم ويوصلوهم !أعتقد لازم

تكون واضح يا كريم

كريم بغلاسة : بکرا لو شوفتها هديها قلمين

.

مؤمن اتغاظ منه وكشر واتريق : ده أنت رخم

صحيح.

كريم ضحك : يعني أوضحلها ازاي ! أول ما
أشوفها أقولها أنا مش معجب بيكي لأحسن

تفهمني غلط !

مؤمن كشر : معرفش بأي طريقة المهم ما
تعيشهاش في وهم .

كريم اتريق : هي وصلت لأعيشها في وهم ..
يا الله .. علشان كده ربنا حرم الاختلاط لأنه
فعلا بيتفهم غلط.. هحاول أوضحلها ..

مؤمن وقف بتعب :أنا رايح أنام وأنت ابقى
وضح لأبوك وأمك إن أماني بخ علشان نونا
كانت بتقررني تحت هتخطبها امتى !

كريم رقد بإرهاق : كمان أبويا وأمي وأنت
طبعا اللي عرفتها بأماني

مؤمن بغیظ : لا طبعا ده أبوك مش أنا ؛ أنا
هربت منهم وقتلهم هنام ..

خرج وراح لأوضته وكريم فضل يراجع في
دماغه كل تصرفاته مع أماني وهل فعلا
تجاوز أي حدود ولا مؤمن بببالغ !

سمر في المدينة بتفكر ازاي تقنع مامتها إنها
بتحب عمرو وتخليها تلغي فكرة شريف ده
خالص ..

الصبح كلمتها بس أمها فضلت ترغي عن
أبوها وازاي رافض وبيقول شريف بتاع أمل
وبس وسختتها جدا على أبوها إنه رافض ..
قررت تسكت لحد ما أبوها يوافق وبعدها

هي اللي ترفضه بنفسها .. بس الأول أبوها
يوافق وعيلة أمل يعرفوا إنه عايزها هي
وبعدها ترفضه هي بنفسها وتقول إنها مش
هتاخذ واحد خطب قبلها أبدا .. ضحكت
لمجرد تخيلها نفسها بترفض شريف
بالأسلوب ده ..

طلعت على كليتها لأنها لازم تنجح وإلا مش
هتتعرف ترفع وشها في وش أمل وعيلتها
وخصوصا إن الكل كان بيقول إن أمل سبب
نجاحها وإنها ما سقطت في غير في السنة اللي
كانت قبل أمل بس الصراحة أمل فعلا كانت
بتساعدها كتير وبتديها المهم تراجع
وتشرحها كل حاجة .. أووووف مفتقدة أمل
دلوقتي ومراجعاتها وصحباتها ..

راحت المحاضرة وأتأخرت للأسف لأنها لقت
الدكتور بدأ فدخلت وقعدت في أقرب مكان

لقتة وبتدور بعينيها عن عمرو اللي اتفاجأت
بيه قاعد في أول بنش أو في نفس البنش
اللي أمل قاعدة فيه .. أيوة بعيد عنها بس
نفسه

يا ترى ده معناه ايه ! هل بس علشان يلم
اللي فاتة وينجح ولا في حاجة هي مش
فاهماها ؟

خلصت المحاضرة و قامت راحت لعمرو
اللي اتفاجيء بيها وبيتلفت حواليه بيدور
على حد ..

سمر بهدوء : خرجت ورا الدكتور .

عمرو بصلها باستغراب : ايه دي اللي خرجت
ورا الدكتور !

سمر بتريقة : اللي عينيك بتدور عليها يمين
وشمال .

عمرو ضيق عينيه ومش فاهم فزعقت : أمل
! مش دي اللي أنت قاعد جنبها ! ودي اللي
بتدور عليها ! ودي الي بتجري تحضر كل
سكاشنها ! في ايه يا عمرو ! ما تفهمني
حكايتك ايه !

عمرو لم كتبه ووقف وبصلها : أنا ولا بحب
الخنقة ولا بحب الأسلوب ده ! اوك ؟ باي
عندي محاضرة .

سابها وخرج وهي جريت وراه شدته وقفته
ووقفت في وشه : أنت بتعاملني كده ليه !
كل ده ليه ! بعد ما روحت معاك شقتك
تخيلت إنك هتقرب مني أكثر مش تبعد
بالشكل ده !

عمرو بزهبق : سمر مش بحب الرغي واللوك
لوك الكثير .. وبعدين ايه اللي حصل في
الشقة يا حلوة ! زي ما دخلتي زي ما

خرجتي .. أنا ماضر تيكيش وكنت عند وعدي
.. فما ترغيش في قصة الشقة .

سمر قربت منه بغضب وهمست : ماشي
ما حصلش حاجة تأذيني بس حصل كتير ..
احنا قربنا كتير .

عمرو بزهبق : يوووووه يا سمر أنتي عايزة ايه
دلوقتي ؟ بتخانقي على ايه ! قليلي عايزة
كذا وهعمله

سمر بغيط : متشكرة مش عايزة سلام .

سابتة وهو راح لمحاضرتة يحضرها وسمر
راحت برضه المحاضرة بس عينيها على
عمرو اللي بيضيع منها ..

مستغربة برا الكلية في حضانها وجوا الكلية
كأنه ما يعرفهاش ! ليه كده ! مش قادرة
تفهم ليه بيعاملها بالتناقض ده ! ازاي يحبها

برا الكلية ويعتبرها مراته وجوا الكلية مش

طايق يكلمها ؟

خلصت المحاضرة والكل بيقوم وعمرو راح
ناحية أمل ونادى عليها فاستغربت ووقفت :

خير!

عمرو بتردد : أنا ملاحظ إن حضرتك بتكتبي
كل المحاضرات لو ينفع بعد اذنك أصور كام

محاضرة فاتوني ؟

أمل استغربت جدا : بس أنا في فترة غيبتها
حوالي أسبوع فكشكولي ناقص أصلا .. شوف

حد متابع أكثر مني

عمرو بيفكر بسرعة : طيب ينفع أشوف
المحاضرتين اللي ناقصيني موجودين ولا لا

؟

أمل كانت هترفض بس ما اتعودتش ترفض
مساعدة أي حد

ادته الكشكول وهي وقفت مع صحباتها
وهو قلب في شوية وبصلها : لقيتهم أهم .
أمل : تمام صورهم وهاته على طول أنا عند
الكافيتريا .

أمل نزلت مع صحباتها وهو أخذ الكشكول
وخارج كانت سمر واقفة ايديها في وسطها
عمرو أخذ نفس طويل : وبعدين !

سمر بتريقة : محاضرة فاتت ! مش قديمة
أوي الحجة دي !

عمرو زعق : يا بنتي الامتحانات خلاص ولو
ما اتلميناش هنسقط وأنا آخر سنة صراحة
عايز أنجح معرفش أنتي ايه نظامك عايزة

تبطني سنة كمان في الخط بلطي براحتك
بس أنا عايز أنجح .. بعد اذنك يا سمر .

سابها وعدى وهي تنحت مكانها .. ايه
الأسلوب ده ؟ ليه كده ؟ معقول بيتهيا لها
وهو فعلا مهتم بالمذاكرة وبس !

عطيت ومشيت من الكلية ..

عمرو صور الكشكول كله ورجعه لأمل اللي
كانت مع صحباتها ووقفت تاخذ الكشكول
عمرو مبتسم : متشكر جدا يا باشمهندسة ..

عطاها ورق بيوريهولها : الورق ده مهم يا
ترى ولا لا ؟ حد قالي عليه .

أمل مسكت وقلبت فيه وبصتله : دي حلول
الشيتات كلها المعيد كان منزلها طبعا مهمة
ذاكرها كلها .

عمرو ابتسم : طيب ينفع لو مافهمتش

حاجة أسألك فيها

أمل باستغراب : معيد المادة موجود هو

هيفهمك أكثر .. بعد اذنك .

قعدت مع صحباتها وهو انسحب واتنهد أول

ما بعد واستغرب : ليه بتخطفي أنفاسي

بالشكل ده ! ليه بخترع ألف حجة وحجة

علشان أقف معاكي ولو لحظة ! اووووف .

كريم راح شغله ودماعه مشغولة بكلام

مؤمن جدا ..

أماني جت الشركة بتسلم ورق للمشروع

وتتناقش فيه مع مؤمن وكريم عرف إنها

موجودة ..

عايز يكلمها بس مش عارف ازاي يقولها إنه
مش مهتم نهائي بيها ! ازاي يقولها بذوق
وبدون إحراج ؟

بابه خبط وكانت أماني مبتسمة : قلت أسلم
عليك قبل ما أروح شغلي وأشكرك على
تشجيعك ليا امبارح .

كريم ابتسم : ادخلي تعالي .

قعدت قصاده وهو ورا مكتبه وبدأوا يتكلموا
بس هو كان عقله مشغول جدا

أماني بفضول : حضرتك مشغول جدا . يا
تري شغل ولا حاجة اسببشياء ؟

كريم أخذ نفس طويل وحذف القلم اللي
كان في ايده وبصلها بتفكير : موضوع
شاغلني بيني وبينك ومش عارف أخرج منه
ازاي ! ممكن أنتي كبنت تساعديني !

أمانى ابتسمت : خير ! لو هقدر مش هتأخر !

كريم بصلها أوي : دلوقتي في واحدة جديدة
في الشركة ما تعرفنيش ويدوب اتعاملنا مع
بعض كذا مرة وأنا بطبعي بعامل كل الناس
باحترام ومش بتعالى زي ما أكيد أنتي
لاحظتي ده .

أمانى باهتمام : فعلا وبعدين !

كريم بانتباه وباهتمام : المشكلة إن البنـت
دي تخيلت إن معاملتي دي معاملة خاصة
ليها هي وبس وإني معجب بيها وفي مشاعر
من ناحيتي ازاي بقى أوصلها إني مش مهتم
ودي طبيعتي مع الناس كلها وبدون ما
أخرجها أو أخرجها ؟

أمانى بصتله أوي وحست إن الكلام ده موجه
ليها هي ! معقول يكون يقصدها !

كريم لاحظ تغيرات وشها وحس إنها بدأت
تفهم فكمّل بهزار : يعني أنتي مثلا يا أماني
هل ممكن تفتكري معاملتي التلقائية دي
معاكي أو علشان وصلتك مثلا والوقت
متأخر إني معجب بيكي ! هل كل البنات
بتفكر كده ! ولا في بنات غبية وبنات ذكية
بتقدر تعرف الفرق بين الذوق والإعجاب ؟

أماني بصتله ماكانتش عارفة تتكلم أو ترد
عليه فحاولت تبتسم : هو مش حكاية غياب
أو ذكاء .. ساعات بتكون البنات نفسها
معجبة بالشخص ده فأقل حاجة منه بتبني
عليها أحلام كثيرة .

كريم بهزار : سوري برضه ده غياب من وجهة
نظري ! ليه أعيش في وهم وأوجع نفسي
بشيء مالوش أساس من الصحة ! أعتقد لو
الشخص اللي قدامك معجب بيكي

هيوضح ده بأى طريقة سواء هيقولها
مباشرة أو هتحسيها من نظراته أو كلامه
لكن الافتراضات دي بتودي الدنيا كلها في
داهية ولا إيه ؟

أماي بابتسامة مصطنعة : أكيد طبعا بس
مش بيكون شيء متعمد .. يعني أكيد
غصب عن الواحد .

كريم بهدوء بصلها في عينيها مباشرة
ووجهلها سؤاله : برضه ما قلتيش ازاي أقولها
إن ده طبعي وإني بساعد أي حد ده أنا كنت
هموت علشان بنت في محطة معرفهاش
على كده بقى البنت دي تلاقيها متخيلة إني
متميم في عشقها مادام كنت هموت علشانها !
ولا زي ما قتلتك في بنات أذكيا بيفسروا
الأمور صح وفي أغبياء .

أماني بتماسك : أعتقد عندك حق في بنات
أغبياء (بصتله) ودي تستاهل إنك تقولها
وما تهتمش بجرحها أو إحراجها لأنها غبية .

كريم بأسف : يمكن أكون أنا اللي غبي لأني
بتعامل بتلقائية والمفروض يكون في تعالي
شوية ! أعامل موظفيني كمدير ! المشكلة
إني مش بعرف أعمل ده (ابتسم) الظاهر
إن أنا كمان غبي .

أماني ضحكت بزعل : كلنا في الآخر أغبياء .

وقفت وهو وقف وبصلها فابتسمت : أنا
متشكرة على دعمك جدا ومديري زي ما
قلتلني امبارح فعلا رقاني وفي مهندس تاني هو
هيكون همزة الوصل بينا

كريم ابتسم : طيب مبروك على ترقيتك
وكانت فرصة سعيدة جدا إني اتعرفت على

باشمهندسة ذكية زي حضرتك بس خلينا

نشوفك وطميننا عنك

أماني بتحاول تمسك دموعها : إن شاء الله

أكيد وابقى طمني عملت ايه مع البنت

كريم بهزار : هتجاهلها أو أنقلها لمكان يكون

مقابلتنا فيه شبه مستحيلة وهي تفهم بقى

مع نفسها ..

مشيت من عنده وهو واثق تماما إنه جرحها

بس كده أفضل من إنها تعيش في وهم أو

على أمل كداب ..

دخل مؤمن باستغراب : في ايه !

كريم باستغراب : في ايه في ايه ؟

مؤمن : أماني طالعة واخدة في وشها لدرجة

ما شافتنيش وأنا بشاورلها قبل ما

الأسانسير يقفل !

كريم مط شفايفه بتفكير : قتلها ما معناه
إني مش مهتم وإن من الغباء الواحدة
تفترض إن اللي قدامها معجب بيها لمجرد
إنه تعامل معاها بذوق .

مؤمن اتنهد : مع إنها حاجة رخمة بس أفضل
بدل ما تتعلق بيك وأنت مش في دماغك
أصلا .

كريم هز دماغه : عندك حق فعلا .. كويس
إنك لفت انتباهي أصلا .. فاضل أبويا وأمي ..
دول سهلين !

مؤمن بصله : بقولك أنت هتخضر خطوبة
ملك بكرا ؟

كريم بتفكير : مش عارف أنت ايه رأيك ؟
نروح نبارك ونجامل ولا نكبر دماغنا!

مؤمن : أنت لو ما روحتش محدش هيلوم

عليك وهيقدروا

كريم بصله : وأنا مش عايز حد يقدر أو

أصعب عليهم ... خalina نروح .

مؤمن ابتسم : طيب كويس .

قام وقف ورايح لمكتبه وكريم وقفه : واد

أنت انبسطت كده ليه لما قلتلك هنروح !

مؤمن رسم الاستغراب على ملامحه : أنا ؟

انبسطت ؟ حاشا وكلا ! ده أنا رايح غصب

عني بس علشان أكون في ظهرك حبيبي .

كريم بتريقة : في ظهري ! أنت وراك إن وأنا

هعرفها يا واطي .

مؤمن ضحك : ولا إن ولا كان ولا زالت ولا

لعل .. سلام ورايا شغل .

سابه وخرج وكريم تيقن إن في سبب وراه
لاهتمامه ده ! بس يا ترى ايه هو السبب ده ؟
هيعرفه بكرا ..

تاني يوم الكل قاعد بيفطر وكريم بلغ أبوه
وأمه إنه هيروح خطوبة ملك وناهد رفضت
إلا إنه أقنعها تروح هي كمان ..

أما ملك بتفطر مع باباها ومامتها وهي
سرحانة ومع إن أمها ما بطلتتش رغي إلا إن
ملك مش مركزة نهائي وأبوها ملاحظ توهانها
ده بس للأسف مش بايدته حاجة ده اختيارها
هي ..

خلص الفطار وأمها أخذتها وراحت بيها
للسنتر وأول ما دخلت افتكرت كريم وهو

بیشدها برا و غیرته علیها وحست إنها

مخنوقة .. بس تجاهلت إحساسها ..

خالد راح شغله وهناك نورهان قابلته

ودخلت وراه مكتبه

نورهان بدلع : الموظفين كلهم معزومين

على خطوبة ملك ؟

خالد بصلها باستغراب : وبعدين !

نورهان : أنا معزومة ؟

خالد وقف : نور ما تستعيطيش ! لو ملك

مش سهلة فهي جنب أمها ولا حاجة رقية

.....

قاطعته نور : ماليش دعوة بيها هكون وسط

الموظفين !

خالد بنرفزة : ماهو أنتي في أول يوم
واتخانقتي مع ملك ولو عملتي أي حاجة
ولو بسيطة رقية هتلاحظ مع ملك كمان
ساعتها هتطربقيها علينا .

نورهان كشرت وزعلت وهو قام وراح مسك
ايديها الاتنين : خلينا بعيد يا نور مش عايزين
مشاكل احنا في غنى عنها واحنا مش قدها
يا حبيبتي !

نورهان بترجي : عايزة اجي كل الموظفين
هيكونوا موجودين وأنا هقف معاهم مش
هاجي ناحيتك أبدا .. طيب أوعدك بده بس
خليني اجي ! طيب أجيب معايا نادر ومش
هقوله غير إن ده فرح بنت حد في الشركة .

خالد وشه اتغير : نادر لا.. نادر لا والف لا..
هيشوفني وهيعرف وهيخر بها.. أنتي عايزة
توصلي لايه يا نورهان ما تعقلي .

نورهان اتراجعت : طيب خلاص هاجي أنا
لوحدي ومش هبصلك حتى بصة واحدة ..
علشان خاطري بقى .

وافق بعد إلحاح طويل جدا منها وهي خارجة
رجعتله ومدت ايدها له : عايزة فلوس أجيب
فستان .

خالد ابتسم وعطاها كارت فيزا : اسحبي
براحتك منها يا قمر .

نورهان أخذتها وابتسمت وخرجت تشتري
أجمل فستان لها ..

آخر النهار سليم أول ما شاف ملك صفر
وفضل يتكلم عن جمالها ومسك ايدها يلفها
ومعجب جدا بفستانها العريان وتخيلت
كريم وهو بيتخانق معاها ويحلف عليها مش
هتخرج بيه وبيقلع چا كيت بدلته يلبسهالها ..

ليه بتفكر فيه مش ده بالظبط اللي خنقها
منه ! الأفكار دي بالظبط ! خليها تستمتع
بسليم وهيسته ..

خرجت معاه و وصلوا لمكان الاحتفال والكل
استقبلهم بهيصة جامدة

وهي داخلة لمحت نورهان كانت زي الأميرة
بحجابها و فستانها الرائع ! ليه دلوقتي
بتعجبها الفساتين المقفولة ! مش كريم
جابها الفستان ورمته ورفضت تلبسه !
لفت وشها بسرعة وبصت لسليم اللي
ماسك ايدها وابتسمته ..

كريم وصل الحفلة معاه أبوه وأمه ومؤمن
ودخلوا مع بعض .. ناس كتير بصوا لكريم
باستغراب إنه حضر خطوبة خطيبته السابقة
.. كتير شافها شجاعة وكتير شافها غباء ..

خالد ربح بيهم جدا وكريم بص لملك وراح

يباركها مبتسم : مبروك يا ملك

ملك بتوتر : ميرسي يا كريم عقبالك .

كريم : إن شاء الله .. مبروك يا سليم .

سليم بصله وبهزار : ينفع أقول الله يبارك

فيك يا كريم ولا هتضرب المرة دي؟

كريم ضحك : لا احنا برا المكتب وده وضع

تاني خالص .. المهم مبروك وربنا يتملكم

على خير .. ناويين على امتى وليه ما

اتجوزتوش على طول !

ملك استغربت سؤاله وردت هي : تجهز بس

الفيلا وتجاوز .. سليم عايز يجدد الفيلا كلها .

كريم هز دماغه بتفهم : على خير ولو في أي

مساعدة ما تتردديش اوك ؟

انسحب من قدامهم ومؤمن بارك ووقف
معاه وعينيه بتدور على حد وكريم متابعه
علشان يعرف سر اهتمامه بالحضور كان ايه

٢١!

اما ملك فهي كل شوية تبص على كريم
ومستنية تشوف أي ندم إنه ضيعها من ايده
بس مش لاقية حاجة من دي بالعكس
بيضحك وعادي! للدرجة دي مش فارقة
معاه ؟ فاقت على سليم بيكلمها عشان
هيلبسوا الشبكة وفعلا لبسها وهي مش
حاسة بأي حاجة وبعدها باسها من خدها
والكل صقفلهم

حسن وناهد بيتكلموا وبييرغوا وهو مش
مركز معاهم وخصوصا لما مؤمن ابتسم
لحد وبصلهم : طيب أنا هسلم على بعض
الناس .. بعد اذنكم .

ناهد زعقت : ولد ! رايح فين ! احنا دقائق

وهنمشي .

كريم ضحك على طريقة مامته ومؤمن
قلدها : ولد ! ايه ولد دي محسساني إننا في
حضانة وتعال يا ولد وروح يا ولد ! ايه يا
عمتو سيبيني أقلب رزقي بقى ! سلام .

ناهد بذهول : شايف الواد !

حسن ضحك : ما قالك هيقلب رزقه سيبيه

بقى .

أماني دخلت وحسن لمحها وابتسم وبص
لكريم : مش هتقلب رزقك أنت كمان .

ناهد تابعت عيون حسن هي وكريم وناهد
بفضول : هي دي أماني ! حلوة يا كريم جدا .

كريم بصلهم الاتنين وانتظرهم يبصوله :
أماني مجرد وخطوا الف خط تحت كلمة

مجرد مهندسة في الشركة تعاملت معها !

وبس .

حسن استغرب : بس أنا شوفتك بتتكلم

معها وحسيتك

قاطعہ كريم : إحساسك غلط .. بابا مش أي

بنت هتشفوني بتكلم معها أو بتعامل

معها هتفترض إن في إعجاب بينا !

ناهد بإحباط : بس اهيه حلوة يا كريم

ومحبة وأبوك بيقول دمها خفيف .

كريم حط ايده على خدها بحب : عارف كل

الكلام ده بس يا أمي هي عادية فعلا

بالنسبالي .. يعني اهو شوفتها عادي زي ما

بشوف عم سعد بتاع البوفيه .. عادي ..

ناهد بصتله : قلبك ما دقش ولا دقة واحدة

زيادة .

كريم بإحباط : ولا ربع دقة وحياتك .

ناهد بتشاور بايدها : ولا حتة قد كدهو .

كريم ضحك ومسك ايدها باسها : ولا
فستوكة حتى .. بعدين يا نونا أنا مش عايز
الربع دقة دي أنا عايزه يعمل مزيكا حسب
الله جوا .. عايزها تدخل في المكان تعمل
زلزال مش تقولي ربع دقة .

ناهد رفعت ايديها : أنتي فين بقي يا بت
أنتي ياللي هتعملي الزلزال ما تيجي بقي
أتأخرتي .. يارب ابعثها بقي لسكة كريم ابن
ناهد .

اللاتنين متابعينها وهي لاحظت ده فنزلت
ايديها : هتيجي دلوقتي .

اللاتنين عينهم بتلقائية اتعلقت بالباب

وناهد لاحظت انتباههم الشديد على الباب
واستغربت : أنتوا بتعملوا ايه ! مصيبة
لتكونوا مستنينها تدخل .

ناهد ضحكت والاتنين ضحكوا معاها
حسن بضحك : والله الواحد بيخاف من
دعواتك يا ناهد قلت فعلا هتدخل من الباب
دلوقتي .

كريم بهزار : وحياتك وأنا زيك قلت سرها
باتع وهنلاقيها داخلة دلوقتي .

ناهد بتكشيرة : اضحكوا عليا يلا اضحكوا .

كريم ضمها بحب : واحنا نقدر برضه بس
أنتي بس زودي جرعة الدعاء اليومين دول
لحد ما تيجي .

ناهد ابتسمت : بس على شرط .

كريم بصلها :أنتي تشاوري .

ناهد بضحك : أول ما قلبك يعمل مزيكا
حسب الله تقولي .

كريم ضحك : وعد يا قلبي .. اتفقنا .

ناهد بحب : اتفقنا .. الواد بقى اللي راح
يقلب رزقه بيقلبه فين ياترى !

كريم بص حواليه وماشافهوش : هروح
أشوفه فين وأشوف بيقلب رزقه في ايه
بالظبط !

ناهد بتريقة : يمكن ياواد يكون لقي مزيكا
حسب الله !

كريم ضحك : ماقاليش على العموم هشوف
وأقولك ...

مؤمن سابههم وراح ناحية نورهان اللي
شايفها زي البدر المنور في ليلة تمامه
وشها منور .. جميلة .. لا مش جميلة دي
رائعة الجمال .. اتلفت حواليه يدور على نادر
أخوها يا ترى موجود ولا !

لمحته هي فقربت منه وهو بيتلفت ومرة
واحدة زعقت : بتدور على مين ؟
مؤمن اتنفض : ايه يا بنتي ! خضيتيني ..
نورهان ضحكت : أحسن .. بتدور على مين
بقى !

مؤمن بغلاسة : على كريم .

نورهان قلبت شفايفها وبتبص حواليتها
ولمحت كريم مع عيلته : كريم اللي مع
خالتك وجوزها .

مؤمن بص وراه شافه وبصلها : عمتي مش
خالتي .

نورهان : مش فارقة كتير .. بس اتحسبت
عليك كذبة .

مؤمن ابتسم : ايه الرخامة دي بقى !

نورهان ضحكت : يعني كنت قلت أي حد
غيره كانت اتسبكت شوية لكن تكون واقف
مع كريم وتيجي تقول بتدور عليه ؟ ما
تبقاش حرامي وأهبل !

مؤمن ضيق عينيه باستغراب : أنا بتقولي
عليا حرامي !

نورهان بصتله وعرفت إنها عكت الدنيا
وخافت يعمل أي شوشرة لأنها مش عارفة
هو بيهزر ولا هياخذها بجد فبصتله : مش

قصدي حرامي بس الجملة بتتقال كده

قصدي جزئية الهبل بس !

مؤمن هز دماغه : يعني أحمد ربنا ما

طلعتش حرامي بس طلعت أهبل !

نورهان كشرت : يوووه بقى أنت عايز

توقعني في الغلط وبس صح ! أنا هروح بيتنا

.

مؤمن وقفها : استني يا بت يعني تشتميني

وبعدها تقولي هروح .

نورهان بصتله وكشرت : أنت مش ملاحظ

إنك بتقولي يا بت ! يعني محسسنني إني

عيلة بلعب معاك في الشارع .

مؤمن بتريقة : والله بعد حرامي أهبل دي

أعتقد من حقي إني أقول بت ..

نورهان كشرت بطفولة : عارف أنت لو مش
ابن خالة كريم كنت رديت عليك .

مؤمن بتكشير : أولا ابن خاله مش خالته
وركزي بقى وثانيا اعتبريني مأقربش للعيلة
بصلة ووريني هتعملي ايه يلا !

نورهان بصتله أوي وبطفولة شديدة : مش
هتروح تقول لخالد عبد الرعوف يرفدني !
مؤمن كتم الضحك : لا مش هقول لخالد
عبد الرعوف يرفدك .

نورهان بصت حوايلها وشاورتله يقرب منها
وكأنها عيلة هتقول لحد على سر فهو قرب
وهي بتشاورله أكثر فقرب وهمست بلهجة
أطفال : لو قلتلي يا بت هعلي صوتي كده
وأزعق فالناس تتلم وأقول إنك بتعاكسني .

مؤمن بصلها شوية بذهول تام وردد :
بعاكسك ! بعدين قديم أوي موضوع
بيعاكسني ده بعدين أنا امتى عاكستك !

نورهان شاورت بدماعها اه كذا مرة وهي
ضامة شفايفها وهو مقدرش يتحمل منظرها
أكثر من كده وانفجر في الضحك وهي
مكشرة وبتبص حوالها مش عايزة الكل
يتجمع عليها أو يحاول يعرف ليه بيضحك
بالهستيريا دي

نورهان بقلق : يخربيتك هتفضحني . أنت
بتفضح ياض أنت .. أنا غلطانة إني واقفة
معاك . مش لاعبة

سابتة ومشيت وهو رايح وراها وبيحاول
يبطل ضحك وحاسس إنه وقع في عيلة

لحد ما بعدت عن الكل ووقففت وهو وقف :
بجد أنتي مجنونة .

نورهان بغلاسة : أنا ولا أنت اللي عمال
كركركر .. ايه قلت نكتة!

مؤمن ضحك تاني وهي هزت دماغها
ومسكت دماغها بايديها : طيب أروح منه
فين ؟أروح بيتنا .

مؤمن حط ايده على بوقه : هسكت اهو
طيب اهدي بس شوية .

نورهان زعقت : أنا اللي أهذا ولا أنت ! اهدا يا
بابا كبر كده واهدا .

مؤمن شاور على بوقه : هديت قفلته تماما !

نورهان كشرت : قل لي بقى ! كريم جه
يحضر ليه ؟

مؤمن باستغراب : وما يحضرش ليه وفي

دعوة وصلته !

نورهان بصتله : الدعوة وصلته لأنهم شركاء
مع بعض ومنطقي جدا خالد يبعته دعوة
لكن هو جه ليه ! صراحة أنا لو كنت مخطوبة
مش هحب أبدا الأكس بتاعي يجي خطوبتي
.. وخصوصا لو هو اللي فسخ .

مؤمن كشر : مش كريم على فكرة اللي

فسخ !

نورهان بجدية : مش ده اللي بيتقال .. الكل
بيقول إن هو اللي فسخ لأنها مش ملتزمة
وهو عايز يخليها تتحجب وهي رفضت .. بس
على فكرة هو ما ينفعش يلوي دراعها يا
تتحجب يا ينفصلوا بعدين هيعمل بيه ايه
الحجاب لو بدون اقتناع ونابع من جواها ؟

مؤمن بهدوء : هو ما لواش دراعها يا نورهان
(قطع الكلام) ينفع أقولك نورهان ولا أخط
القاب ؟

نورهان ابتسمت : نور كفاية كمل .

مؤمن ابتسم وكمل : هو بدأ يكلمها عن
الحجاب وعن فضله وجابلها كتب وحاول
معاها يعني قالها بلاش العريان أوي ده ..
بلاش نظام الصحوية .. يعني كناقش بس
هي اتخنقت منه وبدأت تحس إن ده تقييد
لحريتها وبعدها ظهر سليم وهي اختارت ..
فهو ما أجبرهاش هي اختارت حريتها ..

نورهان هزت دماغها بتفهم وبتتمشى وهو
بيتمشى جنبها لحد ما وقفت جنب تراييزة
طويلة عليها أكل

مؤمن بص حواليه : احنا وقفنا هنا ليه !

نورهان ببساطة : لأني جعانة أكيد .

مؤمن ابتسم وهي مسكت طبق وبدأت
تحط فيه أكل

مؤمن لمح كريم جاي ناحيتهم

كريم قرب : كنت بدور عليك .

نورهان ردت وهي بتحط الأكل من دون ما
تلتفتله : وهو برضه كان بيدور عليك .

كريم استغرب ومؤمن ابتسم : على فكرة
دي نورهان لو فاكرها اللي كانت

قاطعها كريم : فاكرها أكيد .. بديلة ملك .

نورهان التفتتله بحدة : أنا مش بديلتها
واوعي تقول الكلام ده قدامها لأني مش
ناقصة مشاكل وعايزة أكمل في الشركة اذا
سمحت .

كريم اتفاجأ بقلقها ده وابتسم : أنا بهزر بس
.. أنا عارف إنك مش بديلة لحد ومش بحب
لفظ البديل ده .. كل واحد له وظيفته وله
شخصيته ومفيش حد بديل لحد .

نورهان ابتسمت : عندك حق في دي ..

كريم بص لمؤمن : أنا جاي أبلغك إني
همشي أنا وبابا وماما .

مؤمن كشر : بسرعة أوي كده ؟

كريم لاحظ إنه عايز يفضل شوية بس اعتذر :
أنت عارف أنا جاي لمجرد تقضية واجب
أكثر من كده هتبقى بايخة فمش هينفع
أقعد خليك أنت لو تحب ..

مؤمن بصله بترجي : خليك شوية .

نورهان بصت لمؤمن وبتاكل : ابن عمك
عنده حق ما ينفعش يقعد أكثر من كده لأن

ده هيتفهم غلط وهيتفهم إنه جاي يغيظ

مش يجامل ..

مؤمن كشر وبصلها بغيظ : على فكرة قتللك

عشرين مرة ابن عمتي ولا خالتي ولا عمي

ولا أي مسمى تاني ابن عمتي .

نورهان باستغراب : بتدقق في حاجات غريبة

أنت (بصت لكريم وسألته) بالذمة تفرق

هي ابن عمته ولا خالته ولا عمه ولا خاله

مش في النهاية المحصلة إنكم أخوات

قريبين من بعض ! فرق المسمى أوي !

كريم ضحك على طريقة كلامها : لا وحياتك

ما تفرق بس هو .. ما علينا .

نورهان شاورت على كريم : وشهد شاهد من

أهله .. شهد عليك اهو .

مؤمن باستغراب : هو شهد .. قال ايه إن

شاء الله علشان ما سمعتوش ؟

نورهان بتقلد كريم : قال هو

مؤمن بإصرار : أيوة هو ايه !

نورهان بتريقة : يعني هو مارضيش يقولها

صريحة علشان ما يحرجكش أنت عايز

تسمعها تاني برضه صريحة .

مؤمن بإصرار : أيوة عايز أسمعها صريحة

قال ايه بقى هو .

نورهان بصتله أوي : قال نفس اللي أنا قلته

من شوية وأنت زعلت .

كريم بصله ويضحك : أنت زعلت من ايه !

مؤمن بصلها بغیظ : قصدك حرامي ها !

كريم ضحك ونورهان برفض : لا مش دي !

مؤمن بنرفزة : أهبل .

نورهان بصت لكريم : قلتش حاجة أنا .

كريم ضحك جامد وصوت ضحكه علي
ونورهان صوتت : طيب أروح منهم فين أنتوا
مصممين أتطرد من الحفلة دي أنا عارفة ..
أنا همشي بكرامتي بدل ما يرموني برا لأني
واقفة مع الأعداء وبنضحك .

كريم باستغراب : احنا أعداء !

نورهان ببساطة بتشاور عليه : مش أنت

الاكس !

كريم هز دماغه : اينعم حصل .

بصت لمؤمن : وانت أخو الاكس !

مؤمن : حصل .

نورهان : تبقوا الأعداء .

كريم ضحك وبص لمؤمن : عندها حق
ضحكنا بالشكل ده والعيون علينا هيتفهم
غلط جدا أنا همشي .

فجأة المكان ضلم عشان العروسين
هيرقصوا سلو فبصوا ناحيتهم لقوا سليم
وملك بيرقصوا على أغنية أجنبية وحركاتهم
جريئة خصوصا سليم وكأنه بيعمل عرض
بملك

ملك كانت بتحاول تستفز كريم بأي شكل
وكانه بكدا هيرجعلها ماتعرفش إنها مع كل
حركة بتعملها بتقلل من نفسها كانت
بتسرق نظرات له وشافته وهو مع نورهان
ومؤمن بس هو عادي مش متأثرا

اما ناهد وحسن فكانوا خايفين إن كريم
يتضايق عشان هي سبق وكانت خطيبته
وندموا إنهم جم الحفلة وفي نفس الوقت

بيحمدوا ربنا إن كريم سابها دي ماتنفعش
تدخل عيلتهم

مؤمن كان كل شوية يبص لكريم يحاول
يعرف رد فعله ايه غيران؟ حزين؟ أي حاجة
بس للأسف كريم وشه مش بيبين أي حاجة

أما كريم فهو كل شوية بيتأكد إن قراره
بالانفصال كان صح ملك مش هي البنت
اللي تناسبه ولا تشيل اسمه أبدا دي أبعد
مايكون عن مواصفات الزوجة المناسبة ازاي
كان خاطبها ! وازاي كان مستحملها ؟ دي
واحدة ماتعرفش حاجة عن حياء البنات !
بيحمد ربنا كل لحظة إن العاصفة حصلت
وفوقته كمل مشاهدة بلامبالاة وكأنه بيتفرج
على عرض ! كأنه هو فعلا عرض

خلصت الرقصة والكل صقفلهم وملك
وسليم رجعوا قعدوا مكانهم

نورهان كملت كلامها معاهم وكانوا بيضحكوا

على كلام اللي هي بتقوله

خالد قرب عليهم ونورهان اتوترت : اهو جاي

يطردني أنا عارفة .

كلهم انتبهوا وخالد قرب رحب بيهم وبص

لنورهان اللي اعتذرت : هما بيضحكوا

لوحدهم .

مؤمن اعتذر : اعذرني يا عمي .

خالد ابتسم : لا يا ابني على ايه ! اتفضلوا

اتعشوا .

كريم ابتسم : متشكر يا عمي أنا كنت ماشي

وببلغ مؤمن بس .

خالد : لسة بدري .

كريم : معلش ورايا أشغال تانية مبروك

لملك وربنا يتمملها على خير .

خالد بزعل : الله يبارك فيك مع إني والله

كان نفسي

قاطعہ كريم : كل شيء قسمة ونصيب .

(بص لمؤمن) انا ماشي ! هتيجي ولا ...

مؤمن كشر : هاجي طبعاً مش معايا عربيتي

!

انسحبوا الاتنين ومشيووا كلهم من الحفلة

خالد بص لنورهان بضيق : يعني عارفة

الوضع وواقفة معاهم وبتضحكوا بهيستريا

وبعدين معاكي !

نورهان اتأسفت : أنا همشي .

خالد بتوتر : طيب استني أحاول أزوغ كده
وأوصلك .

نورهان بسرعة : معايا عربيتي ما تقلقش
عليا .. يلا سلام ومبروك لملك بس هتيجي
بعد الحفلة ؟

خالد يببص حواليه بتوتر : مش عارف يا نور
لو قدرت هاجي .

نورهان بحزن : عارفة إنها بنتك بس أرجوك
حاول تيجي البيت الليلة دي

خالد بصلها بقلق : حبيبتي أنتي عارفة
كويس الظروف وعارف إن ليكي حق بس
غصب عني مش هقدر أظهره روعي بقي
دلوقتي خلي ربنا يسترها .

نورهان مدت ايدها بالراحة لمست ايده وهو
شد ايده بسرعه وبصلها بغضب نوعا ما

وهي دموعها نزلت : شوفت إن أبسط

الحقوق مش بملكها ..

خالد اتنرفز من دموعها واتنرفز أكثر لما لمح

رقية جاية عليه : نور امسحي دموعك دي

رقية جاية .. نور علشان خاطري عدي الليلة

على خير .. أرجوكي رقية

نورهان بدموع : أنت مهتم وخايف على رقية

!

خالد بتوتر : رقية مراتي يا نور وأنتي عارفة

هي ممكن تعمل ايه ؟

نورهان دموعها نزلت : وأنا ايه ؟

خالد بصلها وغير لهجته من الغضب

والعنف للتعاطف : أنتي روحي وقلبي

وحياتي كلها بس أرجوكي مش دلوقتي

أرجوكي يا نور عدي الليلة علشان خاطر
ملك بس .. أرجوكي .

رقية وصلت وبصلتهم الاتنين باستغراب
وبصت لجوزها : في ايه هنا ! واقفين كده ليه
! ومين دي أصلا ؟

ميادة كانت عند بدرية بتزورها وقاعدين مع
بعض بالليل

ميادة همست : كلمتي أبو سمر ؟

بدرية بزعل : قلب الدنيا عليا وقالي لو آخر
راجل لا .. ما أزعلش أخويا أبدا ... شوفتي
بيجي علينا ازاي ؟ والنبي أخوه لو طلب
روحه ليقوله اتفضل ! عارفة بقى لو الوضع
معكوس وأمل بس شاورت وكان جوز سمر

ليجي يطلق سمر وياخده لها على طبق من
فضة أنا عارفة بنتي قليلة الحظ دايمًا .

ميادة حطت ايدها على ايد بدرية : ما
تخافيش يا أختي .. احنا وراه لحد ما يوافق ..
سمر دي بنتي وفي عينيا ومش هتخلى عنها
أبدا .. هو هيوافق .

محمد كان داخل وشاف ميادة فرمى السلام
ومكمل

ميادة وقفته : استنى يا أبو سمر .

محمد وقف بضيق : خير يا أم شريف .

ميادة بزعل : يعني ينفع كده تكسر بخاطر
العيال .

محمد بص لمراته بغضب وبص لميادة :
عيال مين دول اللي أكسر بخاطرهم !

ميادة وقففت : شريف ابني وبنتك سمر
يعني ده كل شيء بالخناق إلا الجواز بالاتفاق
والكلام أخذ وعطى .

محمد بإصرار : واحنا مش متفقين .

ميادة بهدوء : بالعقل كده .. هو اللي احنا
بنطلبه ده حرام ؟ يخالف شرع ربنا ؟

محمد بصلها : مش حرام بس في حاجة
اسمها أصول والأصول بتقول ما يسيبش
بنت عمها ويجي يخطبها هي .

ميادة باستغراب : يا سبحان الله هو يا يتجوز
أمل يا ما يتجوزش ده في شرع مين ده يا
حاج !

محمد بغضب : يتجوز يا ستي اللي تعجبه
بس بعيد عننا .

ميادة : وهو عايز بنتك ! وده شرع ربنا
هتحرمه ازاي ! ده ربنا قال للرسول ((لم
تحرم ما احل الله لك)) تيجي أنت يا حاج
تمنع حلال ربنا وتحرمه .

محمد بصلها باستغراب : أنا ولا بحرمة ولا
بحلل أنا برفض عريس متقدم لبنتي أعتقد
ده حقي .. أنا مش شايف ابنك مناسب
لبنتي .. ومش هخسر أخويا وأزعله ومش
هشتري سعادة بنتي على حساب سعادة
بنت عمها .. خلص الكلام بقى بعد اذنك يا
أم شريف .

سابهم ودخل لأوضته وبدرية بصت لميادة
بزعل : مش قلتك .. دماغه حجر وبنته في
داهية المهم السنيورة ماتزعلش أبدا ..
ميادة بإصرار : أنا هعرف ازاي أخليه يوافق ...

مشيت من عندها وهي مروحة ضربت في

دماغها فكرة ازاي تخليه يوافق ..

عبدالله كان في المعرض بتاع الموبيليا

بتاعهم وقاعد على مكتبه بيراجع شوية

فواتير وطه قعد قصاده

عبدالله : شقتك كاملة كده ؟ في أي حاجة

ناقصاها ؟

طه ابتسم : العروسة بس .

عبدالله ابتسم : بكرة تنورها يا ابني .. ربنا

يسعدك يارب .. برضه خلي غادة تبص عليها

ولو نفسها في أي حاجة هاتهاها .. دي بنت

كويسة وحاول تسعدها يا طه ..

طه ابتسم : حاضر وما تقلقش أنا بعمل كده

فعلا .. أنا رايح هعدي عليها كانت مكلماني

مش عارف عايذة ايه ! مش عايذ حاجة مني

قبل ما أمشي ؟

عبداللّٰه : لا يا ابني اتوكل أنت .

طه مشي وعبداللّٰه قعد مكانه يخلص اللي

بيعمله واتفاجأ بحد واقف فوق دماغه فرفع

راسه واتفاجأ أو بمعنى تاني اتصدم ..

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو٤

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢١

الحلقة ٢١

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

رقية وقفت قدام نورهان اللي بتمسح
دموعها وخالد اللي مش عارف هيقولها ايه
وهي بتنقل نظراتها بينهم
رقية بإصرار : بقول في ايه هنا ! مالها البنت
دي يا خالد ؟

خالد كان هيرد بس نورهان سبقتة
وابتسمت لرقية : مفيش يا فندم بس أنا بس
كنت ببارك لحضرتة وبقوله إننا مفتقدين
الباشمهندسة في الشركة .. وبعذرله عن
الموقف اللي حصل بيني وبينها في أول يوم
شغل ليا في الشركة ..

رقية هزت دماغها وبصت لجوزها : موقف
ايه اللي حصل بينهم !

خالد اتنهد بغيظ : مفيش خبطوا في بعض
الاتنين وماكانوش يعرفوا بعض فشدوا في
الحوار مش أكثر وأنا بقول للباشمهندسة
نورهان إن الموضوع مش مستاهل خلاص
خلص ..

نورهان بزعل : أنا بس حبيت أتأكد إنه عدى
لأني محتاجة شغلي ده فخفت تكون
العروسة لسة زعلانة مني فقلت أباركلها
وأتأسفلها .

رقية ابتسمت بتكلف : لا خلاص طالما خالد
بيه قالك انتهى يبقى انتهى ما تخافيش
على شغلك .. احنا عارفين إنكم بتحتاجوا
الشغل علشان تعيشوا وبعدين طالما
عرفتي غلطك فخلاص .

نورهان بصت لخالد اللي متضايق من كلام
مراته

خالد اتدخل : المهم يا رقية كنتي بتدوري

عليا ولا ايه !

نورهان استأذنت منهم : طيب بعد اذنكم أنا

.. مبروك لحضراتكم وعقبال الفرح إن شاء

الله بعد اذنكم .

انسحبت منهم وخالد متابعتها بعينيه لحد ما

خرجت ورجع مع رقية لضيوفه

وصلت بيتها ودخلت لأوضتها تجري وأخوها

نادر شافها وكلمها بس ما ردتش عليه وراح

وراها لأوضتها كانت رمت نفسها على

السريير بتعييط

نادر بقلق : في ايه مالك !

نورهان ما ردتش وكملت عياط وهو زعق :

طبعا أكيد زعلك ! أنا مش عارف أنتي

هتفضلي متخلفة لحد امتي ! هتفضلي

عايشة في وهم إنك هتطلعي للنور لحد امتي

؟ ما تزهقي بقي ! فوقي بقي ! ما

بتسمعيش كلامي أبدا

عايشة كده على أمل صح ! بتقارني نفسك

بيهم .. متخيلة ايه ! نفسي أفهم أنتي

بتفكري ازاي ! إنك لما تشتغلي معاه في

الشركة ايه اللي هيحصل ! ولا لما تروحي

فرح بنته ايه اللي هيحصل ! هتقربي منه !

مستنية ايه ورا القرب ده ! هيحس بيكي

ويقول اه خليني أطلعها للنور ! كفاية بقي

ازهقي .

نورهان اتعدلت وبتمسح دموعها وزعقت :

مش هزهق أبدا ! أنا هفضل وراه لحد ما

أحقق اللي بحلم بيه .

نادر بغضب : مش هيحصل وهتضيعي

حياتك في انتظار وهم وسراب .

نورهان بجمود بصت لبعيد : طيب حياتي أنا
اللي هتضيع مش حياتك .. خليك أنت في
حالك وسيبني في حالي ولو عايز ترجع لل
USA ارجع أنت حر .

نادر بصلها بغضب وبعد ما كان هيرد سابلها
الأوضة كلها وخرج ..

عبدالله كان في المعرض بيراجع الفواتير قبل
ما يروح بيته واتفاجأ بحد فوق راسه بصله
واتفاجأ أكثر أو انصدم بوجود ميادة قدامه

وقف باستغراب : خير يا أم شريف ؟

ميادة قربت : أنا جاية وطمعانة في كرمك
وطيبة قلبك يا أبو طه .

عبدالله كل اللي جه في دماغه إنها هتطلب
ابنها يرجع لبنته .. أو تستسمحه تصالح

سميرة ويرجعوا الود بينهم فبصلها : خير يا
أم شريف فوتي في الموضوع على طول .
ميادة بتردد ومش عارفة تبدأ ازاي بس هي
عارفة إن الشخص ده هو اللي في ايده جوازة
سمر مش أبوها

عبدالله كرر بزهدق : اتفضلي قولي الوقت
اتأخر وأنا عايز أروح بيتي .

ميادة أخذت نفس طويل وبصتله : الموضوع
يخص شريف ابني وحياته .

عبدالله مارضيش يتسرع وينطق وقال
يسمع منها الأول : ماله ؟ خير !

ميادة بحرج : والله ما عارفة أقولك ايه بس
حضرتك طبعاً عارف إن الجواز قسمة
ونصيب وربنا اللي بيكون كاتب عنده ومقدر

مين يتجوز مين ! وكل واحد عشته ورزقه
مع مين ؟ صح ؟

عبدالله بزهدق : ونعم بالله وبعدين ؟

ميادة بصتله وبتردد : شريف ابني

سكتت ومش عارفة هل اللي بتعمله ده
صح ولا هيحي على دماغها !

عبدالله بنرفزة : أنتي هتنقطيني بالكلام ولا
ايه ! أنا مش فاضي يا أم شريف يا تتكلي
على طول يا تيجي في وقت تكوني مرتبة
عايزة ايه !

ميادة رمت الكلمة : شريف ابني عايز يتجوز
بنت أخوك سمر !

عبدالله اتصدم وبصلها بذهول ولوهلة تخيل
بنته لما تسمع الخبر ده ! دي لسة ما

فاقتش من اللي حصل تاخذ خبطة تانية

بالشكل ده !

ميادة كملت : بعدين أنتوا اللي سيبتو ابني

مش هو اللي ساب فحرام بقى .

قاطعها عبدالله بضعف : ما تكلمينيش عن

الحرام والحلال لأني عارفهم كويس أنتي جاية

عندي أنا ليه ! ابنك عايز يتجوز سمر أنا مالي

!

ميادة بزعل : أخوك مش موافق ورافض

تماما والعيال عايزين بعض .. ابني يبحب

سمر وهي بتحبه وحرام ندمر حياتهم !

عبدالله حس إنه عايز يقوم يضربها زي ما

مراته كانت عايضة تعمل قبل كده بس

تماسك وبصلها : حرام ندمر حياتهم ! وبنتي

عادي حياتها تتدمر مش فارق معاكم صح !

ميادة كشرت : مراتك اللي فسخت الخطوبة
مش ابني .

عبدالله بصرامة : طلبك كان غير مقبول
ومش صح عايزاها تعمل ايه !

ميادة بغضب : ظروف بنتك اللي مش صح
مش طلبي ! أنا أم ولازم أطمئن على ابني
وهي أم وخايفة على بنتها ليه مسموح لها
هي تخاف على بنتها وكرامتها ومش
مسموولي أنا ! أنا طلبي كان طبيعي في
ظروف بنتك .. أنت حقت تشوف بنتك ملاك
لكن ما تطلبش مني أنا أشوفها ملاك .

عبدالله وقف بغضب : لو ما شوفتيهاش
ملاك يبقى أخليها للي يشوفها ملاك
ويستاهلها .

ميادة وقفت : وربنا يسهلها وهدعيها ليل
نهار تلاقي اللي أحسن من ابني الف مرة .
عبدالله بصلها بغیظ : أنا برضه مش عارف
أنتي جايّالي أنا ليه ! عايضة مني ايه !
موافقتي مالهاش قيمة .

ميادة كشرت : أخوك مش هيوافق أبدا .
عبدالله بغضب : والله بنته وهو حر يجوزها
زي ماهو عايز .

ميادة بصتله : أنت عارف إنه رافض بس
علشان زعلك مش علشان حاجة تانية ..
وأنت عارف إنه هيجي على بنته بسبب
بنتك ! أنت ترضاها بقى ! ترضى إنه يضحي
بحياة بنته علشان بنتك ! وياريت التضحية
بفايدة لكن أمل وشريف سككهم افتقرت ..
فليه نفرق دول برضه ؟

عبدالله بغضب : اديكي قلتي سكههم
افترقت يبقى كلامك يكون مع المسئول
عن سكتك مش أنا .. طلعيني برا الموضوع
ده .. أنا ماليش علاقة بيه ولا هتدخل لا بحلو
ولا بوحش .. بعد اذنك بقى ورايا شغل .

ميادة طلعت من عنده متضايقه ومش
عارفة هل فعلا هيكلم أخوه ولا ممكن يقف
أكثر ويعاند ويمنع أخوه يوافق ..

استغبت نفسها بعد خطوتها دي وروحت
بيتها مخنوقة وخايفة تكون عمته بدل ما

تكحلها ..٦

عبدالله معرفش يركز في الفواتير اللي قدامه
فقفلها وقام روح بيته ..

سميرة شافته داخل مهموم وسألته ما ردش
عليها .. ودخل لأوضته يرتاح وهي دخلت

وقعدت جنبه : في ايه يا أبو طه مالك بس !

في حاجة في الشغل ؟

عبدالله أخذ نفس طويل وبصلها بتعب :

مفيش أنا هقوم أغير هدومي .

قام وهي وراه : طيب أجهز العشا ؟

عبدالله بتعب : لا ماليش نفسي سيبيني

أرتاح شوية .

سابته بس قلقت عليه وطلعت اتصلت

بابنها وسألته أبوه ماله ! بس قالها إنه سايبه

كويس في المعرض وعادي بيهزر معاه

وبيكلمه عن فرحه ..

دخلت عنده تاني كان بيصلي فقعدت على

السريز منتظراه يخلص ..

أكثر من نص ساعة وهي منتظراه وهو

بيصلي ويسجد ويطول في سجوده !

سميرة قلقت كانت فاكراه بيصلي العشا
بس هو بيصلي في الجامع وده مش ميعاد
قيام ليل .. امال ماله طيب ؟

قامت وقعدت قصاده أول ما سلم قبل ما
يصلي تاني وقعدت قصاده : هتقولي في ايه
دلوقتي ؟ مالك ؟ قلبي واكلمي ؟ أمل فيها
حاجة ؟ حد كلمك وقالك حاجة !

بتتكلم ودموعها بتلمع في عينيها من القلق
والافتراضات فعبداالله بصلها بحزن : أمل
كويسة وفي مدينتها .

سميرة كملت بارتياح : وطه لسة قافلة معاه
! وأنت اهو كويس قدامي امال في ايه !
مفيش حاجة في الدنيا دي كلها تههم تاني
طالما كلنا بخير ..

عبدالله ابتسم بصعوبة : الحمد لله إننا بخير

وربنا يديمها نعمة .

سميرة بقلق : امال أنت فيك ايه طيب ؟

عبدالله بزعل : أم شريف جتلي المعرض

النهاردة .

سميرة كشرت بغضب : اوعى تقولي ابنها

عايز يرجع لأمل قسما بالله

قاطعها عبدالله : من غير حلفانات ده كان

نفس تفكيري لكن كنت غلطان .

سميرة استغربت اكثر : امال كانت جاية ليه

عندك ؟

عبدالله بزعل بصلها : تستأذني أكلم محمد

أخويا .

سميرة بعدم فهم : تكلم محمد أخوك في ايه

بالظبط ؟ هي ليها ايه عند محمد ؟

عبدالله أخذ نفس طويل وبصلها : عايزة

تطلب ايد سمر لشريف ومحمد رافض

وعايزاني أكلمه علشان يوافق .

سميرة شهقت وضربت بايدها على صدرها

من الخضة والمفاجأة وبصت لجوزها برعب

وهي بتتخيل أمل بنتها لما تعرف إن مش

بس سمر عملت فيها كل ده دي كمان

هتاخذ خطيبها تتجوزه

عبدالله عارف تفكير مراته وتخيلاتها لأن ده

كل اللي شاغله حاليا

الباب خبط عليهم ودخل طه مخضوض : في

ايه ؟ بابا مالك ؟ أنا سايبك كويس ماما

كلمتني ؟

طه لاحظ صدمة مامته راح قعد قصادهم
وبص لأبوه : في ايه ماما مالها هي كمان !
كلموني !

عبدالله بصله وقاله طلب ميادة وطه اتنرفز
وبصله : أنا قلتلك الواد ده عايز يتربى قلتلي
معرفش ايه ؟ أنا هروح أضربه لحد ما أخليه
محسوب على الرجالة بالاسم بس .

عبدالله زعق : بلطجي أنت ولا ايه ؟ هتضربه
ليه ؟ ولا لما حد يسألك ضربته ليه هتقوله
ايه ؟ علشان ساب أختي علشان فاكرها
مُغتصبة ؟ هتقول كده ؟ ولا هتروح تبوس
ايده يسيب سمر ويجي يكمل مع أختك .

طه زعق : هو ما يستاهلش أصلا ضفرها .. ما
يستاهلهاش عارف هو يستاهل سمر ..
قسما بالله يستاهلها .

سميرة بصت لجوزها : هي مستنية منك ايه

بقى !

عبدالله : أكلم محمد وأقوله إني موافق

علشان هو يوافق .

طه بنرفزة : يعني هو مش عارف يجي ياخذ

الاذن بنفسه !

عبدالله زعق : هو مش موافق أصلا ..

سميرة كملت : ده تخطيط بدرية .. ومش

بعيد يكونوا عملوا كده في أمل من الأول

علشان ياخدوا شريف منها .

عبدالله بصلها بذهول : لا يا شيخة ما

توصلش لكده .

سميرة بصتله بغیظ : امال سمر ليه قفلت

عليها الباب وحبستها ! ماهو بقالهم كام سنة

رايحين جايين مع بعض وطول عمرها بتغير

منها ! ليه السنة دي بس اللي اتمنت موتها

؟

طه بغيظ : والله لو مسكتها في ايدي !

هفرمها البت دي محتاجة تتأذب ..

عبدالله بهدوء : طيب دلوقتي هنعمل ايه !

طه زعق : احنا مالنا ما يتجوزوا ولا يغوروا في

داهية مالناش فيه !

عبدالله بصله : عمك مش هيوافق ومش

هيجي يكلمني .

سميرة بحرقه قلب : هو حر .. يعني هما

يجوزوا بنتهم واحنا نتفرج على بنتنا وقلبيها

بيتحرق !

عبدالله حط ايده على كتفها : بنتنا قوية يا أم

طه .

سميرة بدموع : ولحد امتى هتفضل قوية !
كل ما تحاول تقف من ضربة تاخذ الثانية
وراها !

عبدالله بيحاول يطمئنها ويطمئن نفسه : دي
عاصفة وزوبعة وهتعدي يا أم طه خلي
عندك يقين في ربنا .. بعدين شريف مش كنا
شايفينه كويس ودكتور ومحترم و و و ؟ اهو
بان معدنه .. وساب الذهب الأصلي وعينيه
اتزغلت بذهب قشرة .. ليه ما نحمدش ربنا
إنه خلصها منه ! اديكي شوفتي تفكيره
وشوفتي ثقته في بنتك مهزوزة ازاي
وشوفتي ازاي باعها بسهولة وشوفتي أمه ..
تخلي لو كل ده حصل بعد ما اتجوزها !
مش دلوقتي أفضل ! مش نحمد ربنا إنها
خلصت منه !

سميرة بعياط : حامدة ربنا بس قلبي
واجعني على بنتي وصدمتها لما تعرف ..
حتى لو مش بتحبه وحتى لو سابتة برضه
هتتوجع لما سمر تاخده منها بالشكل ده ..
لثاني مرة سمر بتضربها في مقتل .. يارب
خلصنا منها على خير .. يارب ارحمها
وعوضها من عندك بأفضل عوض .

عبدالله اتنهذ : يارب .. يارب .

طه وقف بغضب وعبدالله بصله : رايح فين

!

طه بغيظ : هروح فين يعني دلوقتي ؟ رايح
أوضتي ..

عبدالله بتنبيه : ما تقلش لأختك حاجة ولا
أنتي كمان تقوليها ..

سميرة بصتله : امال أنت مش هتقولها !
عايزها تيجي تلاقي زينة وهيصه وتسال ايه
يقولولها فرح بنت عمك على خطيبك !
عبدالله بحيرة : هنقولها احنا بس مش
دلوقتي !! خليها تمتحن وترکز في امتحاناتها
وبعدها نقولها كفاية صدمات قبل
الامتحانات كده ..

سميرة بغيظ : ولو المزغودة اللي اسمها
سمر قالتها هناك علشان تكيدها ؟
عبدالله اتنرفز : أنا مش عارف يا سميرة مش
عارف نعمل ايه خلاص ؟ بس مش هقدر
أقولها وهي بعيدة كده ! لازم تكون قدامي
ولازم اخدها في حضني وأعرفها إني معاها
وفي ظهرها مش في التليفون أبدا .. أنتي
تقدري تقوليها في التليفون قوليلها أنتي
حرة ده اللي عندي ..

سابهم وقام وطه راح لأوضته وهي فضلت
قاعدة مكانها وعمالة تفكر تقوم لبدرية
تضربها لحد ما تشفي غليلها منها ..

ميادة الصبح وبعد تردد كبير كلمت بدرية
وحكتلها اللي حصل بينها وبين عبدالله
وبدرية ابتسمت وفرحت بالحركة دي لأنها
عارفة أخلاق عبدالله ..

عبدالله طالما عرف يبقى كده الموضوع
هيتم .. فاضل هي تعمل حركتها ..

قفلت مع ميادة على إنهم يستنوا ويشوفوا
الدنيا هترسي على ايه ..

وقررت تسيبه يومين يفكر ويقلب الموضوع
في دماغه ..

عبدالله في المعرض مراقب محمد رايع
وجاي وما فاتحوش في أي حاجة بس لاحظ
إنه متضايق و واخذ جنب منه ..
حاسس بإحراجه وبزعله على مراته وبنته ..
واحتار أكثر يعمل ايه !

كريم في الشركة ومعاه مؤمن بيتفقوا على
حاجات في الشغل مؤمن المفروض يخلصها

..

قبل ما يخرج كريم وقفه : ماقلتليش ؟
مؤمن وقف وبصله باستغراب : ماقلتش ايه
؟

كريم ابتسم : نورهان ؟

مؤمن ابتسم باستغراب : مالها ؟

كريم ابتسم هو كمان : ايه أنا اللي بسألك
مالها ؟

مؤمن كشر أكثر : أنت ذكرت اسمها ! مالها
بتتكلم عنها ليه ؟

كريم كشر : عرضت توصلها .. وابتسمت أول
ما شوفتها في الحفلة وخلعت مننا على
عندها وماكنتش عايز تروح ! وصوت ضحكك
كان واصل لآخر المجرة .. ايه بقي ؟

مؤمن سرح لحظات وبصله : مش عارف ايه
؟ ما عنديش إجابة دلوقتي .

كريم ابتسم : هتقبل دي إجابة حاليا بس
منتظر إجابة تانية قريب .

مؤمن شاورله وخرج وهو بيفكر في نورهان ..
هل فعلا في حاجة ؟

نورهان الصبح راحت على الشركة ودخلت
مكتبها ولحظة وخالد جه وراها تجاهلته
وقعدت على مكتبها

خالد بأسف : اعذريني يا نور بس أنتي عارفة
الظروف كلها .. قلتلك بلاش تيجي الحفلة
أنتي أصريتني .

نورهان بحزن : ودفعت تمن عنادي خلاص
بقي انتهى الموضوع ..

خالد بزعل حط ايده على راسها : زعلك
عندي بالدنيا كلها يا نور .. أرجوكي ما
تطلبيش مني حاجة فوق طاقتي والله لو
بايدي ما كنت هتردد لحظة بس غصب عني
.. غصب عني وأنتي عارفه إن ايديا متربطة .

نورهان مسحت دموعها وبصتله وحاولت
تبتسم : صدقني خلاص عادي كنت متأثرة

مش أكثر بالحفلة والخطوبة ووقفتك جنبها
والناس كلها بتباركلك .. اتمنيت أكون مكانها
مش أكثر .

خالد مسح دموعها : معلش تتعوض .

نورهان ابتسمت : روح مكتبتك بقي أنت
اهو اللي بتخالف القوانين ..

ابتسم وخرج وبعدها زعل إنه مش قادر
يحققها أبسط أحلامها وحقوقها .. ١٩

الأيام بتعدي وكل يوم بيشبه اللي قبله .

كريم في دوامة شغله مفيش جديد

مؤمن أي مشوار فيه مرواح لشركة خالد
بيعرض إنه يروح هو علشان يشوف نورهان
ويتكلم معاها ..

أمل غرقت نفسها في مذاكرتها وبس لكن
ملاحظة إن عمرو بيخترق أي سبب علشان
يكلمها أو يظهر قدامها .. الكافيتريا بيحب
أكله في نفس الوقت اللي بيحبوا فيه .. كل
السكاشن بيحضر معاهم .. تقريبا بيحاول
يكون قدامها معظم الوقت ..

سمر من وقت للتاني بتخرج مع عمرو بس
وقت ما يكون زهقان بس لكن ملاحظة
اهتمامه بأمل وأماكن وجودها فهي كمان
بدأت تذاكر لأنها خافت تنزل وأمل تنجح ..

ملك أهملت شغلها نوعا ما ومعظم وقتها
مع سليم خروج وسهر ولعب وبس

حياة فارغة تماما .. بترجع بالليل مهمومة
وحاسة بالملل والفراغ .. طول اليوم برا
وبمجرد ما تدخل اوضتها بتحس بالكآبة

والضيقة والخنقة ١.

بدرية انتظرت عبدالله ياخذ أي خطوة مع
أخوه بس ما أخذش وما اتكلمش

انتظرتة وهو رايح الشغل وهي عاملة نفسها
بتلم الغسيل من الجينة ووقفته

عبدالله عرف هي هتتكلم في ايه بس وقف
وأمره إلى الله : خير يا أم سمر .

بدرية بزعل : مش هلف وأدور يا حاج أنت
عارف إني هتتكلم عن سمر وشريف .

عبدالله بضيق : وأنا ما عنديش كلام أقوله
أنتوا أحرار تجوزوا بنتكم للي عايزينه
وشايفينه مناسب .

بدرية حطت سبت الغسيل من ايدها
ووقفت قصاده : وأنت عارف كويس إن لا
يمكن أخوك يوافق لو في ذرة زعل جواك ..
أنت عارف إنه ممكن يدوس علينا كلنا

علشان يرضيك .. احنا مالناش قيمة عنده

أبدا ..

عبدالله بصلها بغیظ : أنتي عایزة ایه مني !
وبطلي كلام مالوش لازمة ! علشان بس دور
المكسورة ده مش لایق علیكي ولا أنا باكل
منه فقولي عایزة ایه وخلصيني ورايا شغل

بدرية بصراحة : تقول لأخوك إنك مش
معترض ما هو شرع ربنا ما حرمش ده .. ده
لو أختين بینفع ما بالك أولاد عم .. هو
انفصل عن أمل لأي سبب وبعدها حب
غيرها لا هو حرام ولا عیب علشان تمنعه
أنت وأخوك وتلعبوا بحياة بنتي .

عبدالله بصلها بغیظ : أنا ما بلعبش بحياة

حد .

بدرية : يبقى تقول لأخوك إنه يوافق أو تديه
الأمان .. نفسي مرة تعتبر عيال أخوك زي
عيالك وزى ما محمد بيعتبر عيالك هو
مممكن يضحى بعمره علشان عيل من
عيالك وعلشانك لكن أنت بتفضل عليه لو
عملت معاه حاجة عارف لو شريف كان
خطيب سمر وسابها وقال على أمل قسما
بالله لمحمد يروح يخطبها له بنفسه لكن أنت
بتحب نفسك وعيالك وبس .

عبدالله وجعه كلامها جدا وزعقلها : أنتي
تعبان ومش عارف محمد قادر يستحمل
سمك ازاي؟! أنا مربي محمد ده زي ابني
مش أخويا الصغير .. عياله نفس عيالي لحد
ما بنتك حاولت تقتل بنتي .. كانت بنتي لحد
ما حاولت تقتل أختها وتخلص منها .. كانت
بنتي بس أنتي خليتيها تعبان زيك .. لا يحق

المكر السيء إلا بأهله .. وعلى رأي طه ابني
سمر لايقة جدا على شريف وزى ما شريف
باع بنتي في أول مشكلة بكرا هيرمي بنتك
في أول مشكلة برضه .. حاضر يا بدرية هقول
لمحمد إني موافق .. بس بعد رجوع البنات
من الكلية ويخلصوا امتحانتهم وخلي بالك
لو بنتك راحت وكلمت أمل كلمة واحدة عن
الموضوع وأمل عرفت لأي سبب ايا كان
قسما بالله ما هخليها تتجوز أصلا في حياتها
كلها وأنا اللي هقف في وشك أنتي وأنا اللي
هربيها من الأول وجديد .. نبهي على بنتك
بقى تحط جزمة في بوقها لحد ما يجوا هنا
وأنا اللي أبلغ أمل بنفسي .. واتقي شري يا
بدرية أنا سايبك بمزاجي وسايبك تعمل
حركات كيد النسا مع سميرة بمزاجي لأن
هي قادرة تتعامل معاكي لكن هتيجي على
عيالي هفرمك تماما وهرميكي برا البيت ده

فاحترصي لأن غلطائك كترت أوي .. وخلص
الكلام ..

سابها ومشى وراح لشغله وهو مختار في
اللي هيعمله مش عارف بنته هتعمل ايه
لما تعرف الخبر ده ..

عدت الأيام وخلص آخر أسبوع في
الامتحانات بشكل نهائي ..

عمرو في بيته بيذاكر وأمه نادية جنبه
مستغرباه جدا فقربت منه : أنت متغير صح
!

عمرو ابتسم : عايز أخلص بقي زهقت من
الكلية .

نادية بابتسامة : أيوة ماشى بس في حاجة
تانية مغيراك .

عمرو ساب اللي في ايده وبصلها : في بنت
مجنناي يا أمي .. بنت مختلفه تماما عن
بنات اليومين دول .. جميلة ، مؤدبة ، ذكية ،
أخلاقها عالية ، ما بتكلمش أي حد نهائي غير
في الضرورة القصوى فقط ، أعتقد إنها ممكن
تتعين معيدة لأنها على طول امتيازات
والأولى على الدفعة .

نادية ضحكت : الأولى على الدفعة مرة واحدة
وكانت فين دي من زمان كان زمانك متخرج
من كام سنة .

عمرو ضحك : ماهي الدفعة دي جديدة عليا
مش أنا اللي أول سنة أكون معاهم .

نادية بتفكير : امممم وبعدين ؟

عمرو بص لأمه : هي ممكن تقبل بيا !

نادية بذهول : مين دي اللي ممكن ترفض

عمرو العزيزي !

عمرو بتريقة : لا يا أختي دي ترفض دي ما

بيهمهاش فلوس والكلام ده .. دي للأسف

بتبص للأخلاق وللقيم وللأسف يا ماما أنا

سمعتي سابقاني .

نادية ابتسمت : بس أنت مستعد تتغير هي

ممكن تقبلك هي ما هتصدق تقبلك هي

تطول يا ابني تنتقل النقلة دي أنت بس

كلمها وقرب منها .

عمرو بص لأمه بغيظ : أكلمها وأقولها ايه ؟

بقولك ما بتتكلمش حد ! ما بتديش لحد

فرصة يتنفس جنبها .. نوع مختلف عن كل

الأشكال اللي تعرفيها .. تقويلي كلمها !

هتديني باللي في رجلها أصلا لو قتلها بحبك

وتروح للأمن وتقولهم بيعاكسني وارموه برا

والأمن هيصدقها طبعا .

نادية ضحكت على ابنها : الامتحانات
هتخلص ومش هتروحوا الكلية تاني
وهتنساها بعد يومين .

عمرو كشر : بعد الامتحانات في وشرع
التخرج يا ماما بس المشكلة إنها مش من
القاهرة يعني هتخلص و هتسافر أصلا .. ()
بيفكر يعمل إيه ومره واحدة مسك إيد
مامته (ماما أنتي تيجي معايا بكره وتكلمينيها
وتطلبيني منها عنوان بيتها وتقوليليها هنروح
نزورهم .

نادية بصتله بذهول : لا طبعا ! بعدين
نفترض ما عجبتناش ؟ نفترض أبوك رفض !
نفترض هي مش قد المقام !

عمرو باس ايدها : لا الحوارات دي ماليش
فيها نهائي .. أنا عايزها وأنتي لو شوفتيها
هتحبها .. هي أصلا تتحب ..

نادية بتفكير : طيب أنا هجيلك بكرا الكلية
وتوريهالي ولو عجبتي هكلم باباك الأول
وأشوف هيقول ايه ؟

عمرو فضل يبوس في ايديها ومبسوط جدا
من كلامها

نادية قامت وسابته يذاكر وآخر الليل قالت
لأبوه عبدالرحمن العزيزي كل اللي دار بينها
وبين ابنها

عبدالرحمن بتفكير : والله لو هي فعلا سبب
تغيره وإنها عطته دفعة يكون راجل محترم
علشانها تبقي كويسة .. روعي معاه زي ما
قلتيه وشوفيها .

نادية بتفكير : ولو البنت رفضت ! هو يقول

إنها ممكن ترفض .

عبدالرحمن ضحك بتريفة : أصلا ابنك لو

اتقدم لبنتي هرفضه بصياغته دي .

نادية ضحكت وخبطته في صدره : لا بجد

ماهو هيتغير .

عبدالرحمن بجدية : هيتغير شيء في علم

الغيب ما ممكن تكون نوع جديد عليه عايز

يملكها مش عارف فبيحاول يوصلها بأي

طريقة وبعدها يمل منها .. ابنك صراحة

مايتضمنش بس على العموم شيء كويس

إنه عايز يخلص امتحاناته ويبقى راجل بقى

.. ده في حد ذاته كويس ..

تاني يوم بالجامعة بعد الامتحان عمرو طلع

يدور على مامته لأنه قالها ما تتأخرش لأن

أمل بتخلص وتروح بسرعة مش بتقعد في

الكلية

شاف مامته وجري عليها أخذها وفضل

يشاورلها على أمل ..

أمل وصحباتها راحوا يفطروا بعد الامتحان

وعمرو انبسط إنهم ما روحوش .. أخذ مامته

وقعد بيها جنبهم

علشان مامته تشوفها كويس

أمل مع صحباتها بياكلوا

عايدة همست : بت يا أمل عمرو في الترابيزة

اللي وانا .

أمل بلا اهتمام : وايه الجديد يا عايدة طنشي

مروة بتهمس هي كمان : تقريبا أمه معاه .

أمل بصتلهم باستغراب : أمه ! مين قالكم !

وبتعمل ايه هنا !

عايدة : ماهو ده اللي غريب .. وبعدين واحنا

جاينين كان بيشاورلها عليكي .

أمل كشرت : يشاورلها عليا أنا ! ليه طيب !

مروة ضحكت : بت شكله وقع في دباديبك

وجايب أمه تعainك .

أمل كشرت بضيق ورددت بضيق : والله ما

ناقصة .. والله بجد ما ناقصة .. معادش

كمان غير عمرو .. يا الله ارحمني بقى ..

نفسى الأسبوع ده يختفي خليني أنا أختفي

من هنا .. تعبت من الكلية والناس والدنيا

كلها ..

مروة : خلاص يا بنتي اهدي وبعدين ما

يمكن تكون جاياله لأي سبب يمكن تكون

جاية تشوف سمر مش هي اللي معاه طول
الوقت ! وشاور عليكي على أساس بنت
عمها !

أمل اتنهت : أيوة أكيد ده السبب .. بقولكم
ايه أنا هجيب شاي حد يشرب .

رفضوا وهي قامت تجيب الشاي وعينين
مامته معاها لحد ما راحت ورجعت

مروة : عينين الست كانت هتطلع وراكي في
الرايحة والجاية .

أمل بضيق : لاحظت فعلا .. طيب يلا نهرب
من هنا !

قبل ما يقوموا كانت نادية واقفة على
تراييزتهم مبتسمة . ينفع أقعد معاكم يا
بنات ؟ أنا والدة عمرو وراح يصور ورق
علشان مشروع التخرج باين ولا مش عارفة

ايه ؟ وقلت أقعد معاكم دقيقتين لحد ما
يرجع .. لو هكون ثقيلة عليكم بلاش أرجع
لوحدى .

اتخرجوا البنات وسمحولها تقعد معاهم
نادية ابتسمت : هو قالى إنكم معاه في نفس
الدفعة طمنوني عملتوا ايه في الامتحان ؟
يارب ينجحكم .

ردوا عليها إلا أمل فهي بصتلها : وأنتي يا
حببتي عملتي ايه ! عمرو قال إنك الأولى
على الدفعة .

أمل ابتسمت بمجاملة : الحمد لله ربنا
يسهل وتخلص السنة دي على خير .
ناديا ابتسمت : وهو أخذك قدوة ليه في
المذاكرة والتعب والسهر لو تعرفي قد ايه

اتغير في الفترة الأخيرة دي ! ده بقى إنسان

جديد ..

من بعيد متابعاهم سمر وهي النار جواها
بتولع وكل أحلامها إنها تكون سيدة القصر
بتتبخر واحدة واحدة .. مش عارفة تعمل ليه
! تروح تتخانق مع أمل ؟ تروح تعمل
فضيحة وتردحها ! تمسك عمرو وتضربه !
ايه اللي ممكن عمله ؟ كانت عمالة تظمن
نفسها إنه اتغير علشان الامتحانات لكن
مش علشان يوصل لدي ! لمحت عمرو
واقف متابعاهم من بعيد راحتله وشدته
بعنف من قميصه وبتريقة : بتراقب مين
كده !

عمرو ارتبك وفكر للحظة وبعدين ابتسم
أكيد سمر ما تعرفش مامته فمش هيقلها

ويتوهها ما يعرفش إنها متابعاه من ساعة ما
خرج من اللجنة ..

بصلها : ولا حاجة مستني واحد هيصور ورق

..

سمر ابتسمت : طيب ما تيجي نروح .

عمرو كشر : بقولك مستني ورق .

سمر حطت ايدها على ياقة قميصه : أقصد
بعد الورق .

زق ايدها بعيد بالراحة وبيفكر يقولها ايه
علشان يتخلص منها : وقت تاني يا سمر بعد
الامتحانات .

سمر بغيظ : أنت لسة بتحبني ؟

عمرو ابتسم : أكيد طبعا يا قلبي .

سمر ابتسمت : طيب هتعرفني على مامتك
امتى ! مش أنت جايبها الكلية علشان
تعرفها على زوجتك المستقبلية ! أنا جاهزة
اهو .

عمرو بصلها بذهول ما تخيلش إنها شايفها
وعارفها كمان

سمر بغيط : فاكرنى مش عارفة وشايفها !
وبعدين شوفت صورها معاك فى موبايلك
كذا مرة ولا نسيت وعلى صفحتك على
الفيس ! مامتك قاعدة مع أمل ليه ! ها!
عمرو بضيق : عادي يعني .

سمر بغلاسة : طيب هروح أتعرف عليها
وبالمره أقولها إن أمل اتعرضت للاغتصاب
وكانت مخطوبة لدكتور والدكتور سابها
علشان مش عايز واحدة ملطوطة ..

عمرو مسكها من دراعها بعنف وشدها بعيد
شوية : قسما بالله لو نطقتي بحرف لأعمل
فيكي اللي محدش عمله إلا أمل فاهمة ..
اوعي تكوني مفكراني شريف الأهل اللي
ضحكتي عليه بكلمتين ! لا فوقي يا بت ده أنا
عمرو العزيزي ..

سمر شدت دراعها وبغضب : أنا اللي
المفروض تعرفها على مامتك مش هي ..أنا
اللي هبقى مراتك مش هي !

عمرو بصلها بقرف : مين دي اللي تبقى
مراي ! أنتي ! اللي بكلمة قلعتي حجابك !
لابساه ليه لما هتقلعيه لكل من هب ودب !
أنتي تبقي مراي ! طيب ليه ! ما كل اللي
عايزه بطوله منك ! قلع ، لبس ، رقص ،
مياعه ، قلة أدب ، دلع .. أتجوزك ليه بقى ؟
أعمل بيكي ايه ! اللي زيك دول بيكونوا

لوقت ظريف مش أكثر فالزمني حدودك
..مش عارف أنتي ازاي فكرتي إنك هتطولي
مني أكثر من كده ! أنتي مهمة اه زي
السيجارة كده مهمة بس بمجرد ما بتخلص
برميها تحت جزمتي .. وأنتي خلصتي ..
معادش فيكي شيء مميز أصلا ..

سمر بتبلع ريقها بالعافية ومصدومة ومش
قادرة حتى تعيط : أنا أجمل من أمل مليون
مرة !

عمرو باستغراب : أجمل ازاي ؟ بالميكاب !
هي جمالها طبيعي تخيلي دي لو حطت
ميكاب هيكون شكلها ايه ؟ بس هي لو
هتخط هيكون لراجل واحد بس .. مش
متاحة للكل .. أنتي ازاي أصلا تحطي نفسك
في مقارنة معاها !

سمر بإصرار : هقول للكل إنها مغتصبة !
هفضحها .

عمرو ضحك : محدش هيصدقك أصلا
وهيقولوا غيرانة منها علشان أحسن منها ..
سمر : شريف وأمه صدقوني .

عمرو : علشان ما يعرفوهاش لكن هنا الكل
عارفها وعارف أخلاقها من بتاع الأمن اللي
على الباب لحد عميد الكلية اللي بيكرمها
كل سنة لما بتطلع الأولى ابعدى يا سمر .

سمر بصتله بعيون مليانة وعيد : مامتك ما
تعرفهاش !

جت تبعد بس عمرو مسكها من طرحتها
بعنف لدرجة إن شعرها تحت الطرحة وجعها
: ما تخلينيش أتصرف معاكي تصرف مش
حلو .

سمر بإصرار : هتعمل ايه أكثر من اللي

عملته ؟

عمرو طلع موبايله وطلع صورة من صورها
عريانة في حضنه و وراهاها : هبعت لأبوكي
واحدة من دول .

سمر بصت للصورة بذهول وهو ابتسم :
متخيلة إنك ناصحة ومسحتيهم ! غبية ..
الصور هتفضل معايا لو فكرتي في مرة بس
تبصي لأمل بصة ما تعجبنيش هنزلهم على
الفيس والانستا وكله لمي نفسك كده
وحلال عليكى شريف الأهبل .. أنا رايح
عندهم واياك أشوف وشك تاني .

سابها واتحرك وهي مصدومة ومش قادرة
تتحرك .. بقى بعد ده كله وكل تنازلاتها دي
طلع وهم .. بعد ما أخذت منها شريف وهي
بدون مجهود أخذت عمرو منها .. والصور

اللي معاه ! هتجيبها ازاي ! نفترض فعلا
بعتها لأبوها ! فضلت تضرب في نفسها
بالأقلام وتعيط .. والكراه زاد أكثر وأكثر ناحية
أمل اللي بتأخذ منها كل اللي بتتمناه ..

عمرو راح عند مامته وأول ما وصل عندهم
أمل وقفت : طيب بعد اذنكم أنا ورايا ورق
مهم محتاجة أصوره فرصة سعيدة أوي يا
طنط نورتي الكلية .

نادية ابتسمت : ميرسي يا حبيبتى بس
مستعجلة أوي كده ليه ؟

أمل بابتسامة متكلفة : مواعدة بنت
هتجيبلي ورق عند مكتبة التصوير ومش
هينفع أسيبها تنتظر في الشارع كده ..
اعذروني بعد اذنكم .

انسحبت قبل ما حد يرد عليها وصحباتها
اعتذروا برضه من مامت عمرو وانسحبوا
وراها ..

أمل ماشية بسرعة عمالة تستغفر في سرها
.. يارب سامحني على الكدبة دي يارب
سامحني .. وتردد فيها لحد ما وصلت
المدينة أخيرا ..

عمرو اخذ مامته ومروحين : ايه رأيك فيها ؟
نادية مبتسمة : هي كيوت أوي بس يا عمرو
ما أعتقدش إنها هتوافق يا حبيبي هي كانت
قاعدة بالعافية .

عمرو برجاء : هي زي ما قلتك أخلاقها وكده
لكن ممكن لما تعرف إني جاد تغير رأيها ..
نادية بصت لابنها : إلا صح مين سمر دي !

عمرو اتوتر وبصلها : جبتي منين اسم سمر

ده !

نادية لاحظت توتره : أمل قالت لما أنت
اتأخرت قالت إنك أكيد مع سمر لأنك على
طول معاها !

عمرو نفخ بضيق : سمر دي نكرة .

نادية بصتله أوي : بالنسبالك لكن مش
بالنسبة للي حواليك .

عمرو بصلها بانتباه : تقصدي ايه !

نادية باهتمام : يعني سمر دي بالنسبة
لواحدة زي أمل تبقى حبيبتك أو مراتك
المستقبلية لأنها مش هتفكر إن دي مجرد
وقت ممتع بتقضيه ولو هي عرفت إنك
عندك بنات فور فن مش أكثر برضه مش
هتوافق عليك .. فمين سمر دي !

عمرو نفخ بضيق : سمر دي عملي الأسود

في الدنيا .. والمصيبة إنها بنت عمها !

نادية شهقت : بنت عمها يا متخلف !

ومتخيل إنها هتوافق ! يعني دي لو

ماعندهاش أخلاق أصلا برضه هتقول ده

ماشي مع بنت عمي ما ينفعش ما بالك لو

واحدة بأخلاق أمل .. أنت أهبل يلا .. شيلها

من دماغك .

وصلوا البيت وهما بيتناقشوا وأمه مصرة إن

أمل مش هتوافق وهو عنده أمل إنها توافق

.. قابلوا أبوه بيسألهم إيه الأخبار ونادية

بصتله : الأهبل ابنك ماشي مع بنت عمها

وجاي دلوقتي يقولي إنه بيتسلى ببنت عمها

ومتخيل إنها ممكن توافق عليه .. يا أهبل .

عمرو بدفاع : كنت ماشي معاها من ساعة

ما حبيت أمل سيبتها !

نادية بإصرار : سيبتها ! بجد طيب أنا

مصدقك .. أمل هتصدقك !

عمرو بص لأبوه : بابا قول حاجة .

أحمد العريزي : يا نادية ممكن فعلا توافق

لو عرفت إنه جاد والثانية كانت مجرد

نادية قاطعته : مجرد ايه ؟ تسلية ؟ بنت

عمها ؟ متخيل أنت ؟

عمرو بغیظ : سمر دي أصلا حقودة وبتكره

أمل جدا وبتحاول كل شوية تعمل فيها

مصايب .. فامل مش هتعترض ومش

هتفكر في سمر .

نادية بعدم اقتناع : عيش في الوهم بس أنا

ماكنتش فاهمة هي ماكانتش طايقة تقعد

ليه بس بعد ما عرفت حكايتك مع سمر

فهمت دلوقتي .

عمرو مسك ايديها بترجي : روجي بس
معايا يوم تسليم المشروع واطلبي منها
نزورهم في بيت أبوها نطلب ايدها علشان
خاطري

نادية بصتله بتعب : هروح معاك بس لو
رفضت يبقى خلاص تفوق بقى لنفسك
وتشوف هتشتغل ايه وتبدأ ترتب حياتك
صح واديك اهو عرفت الفرق بين البنات
المحترمة اللي تستاهل الواحد يبصلها وبين
اللي يتمشي معاها يومين وتترمي يارب
بقى تكون خلاص شبعت قرف وتفوق
لمستقبلك اللي جاي قدامك ..

أمل غيرت هدومها وصلت الظهر وقاعدة
عايزة تبدأ مذاكرة بس مش عارفة متضايقه
ومخنوقة ..

قامت خرجت من الأوضة وكلمت أمها وبعد
ما رغت معها شوية وامها كالعادة قرررتها
حكمتها عن مامت عمرو

سميرة ابتسمت : طيب يا أمل ايه رأيك فيه
؟

أمل بذهول تام : رأيي في مين يا ماما ! عمرو
؟ بتاع سمر ! وقبل سمر كان في الف قبلها ؟
ايه يا ماما !

سميرة بلهفة : مش بتقولي اتغير علشانك ؟
مش بتقولي التزم ! بيحضر كل المحاضرات ؟

أمل مش مصدقة : وعلشان حضر كام
محاضرة أوافق عليه زوج يا ماما ! ده أنا
رفضت باشمهندس أحمد اللي بعشرة من
عينة عمرو اجي أوافق على ده !

سميرة بيأس : مش بتقولي غني وعنده

قاطعتها أمل : غني ؟ غني يا ماما ! أنتي
مالك يا ماما النهاردة ! فيكي ايه ! أنتي
عارفة إني مش عايزة أتجوز دلوقتي ومش
عايزة أفكر أصلا في الارتباط بأي حد وأنتي
بتقنعيني أوافق على واحد المفروض
تقوليلي عنه أقلع جزمتي واديه فوق دماغه
إنه فكر فيا أصلا بس بدل كده بتقوليلي
وافقي أصله غني ! بعدين أنتي عارفة إنه
كان ماشي مع سمر .. وكل يوم هي معاه ..
طول الوقت معاه .. بتروح معاه الله أعلم
بيروحوا فين بس بتمشي معاه يا ماما ..
عايزاني أوافق أتجوزه وهو ماشي مع بنت
عمي ! يعني مهما كان سمر وحشة بس
مش لدرجة إني أوافق على واحد كان ماشي
معاه ؟ هي وحشة اه لكن أنا مش وحشة .

سميرة دموعها نزلت وكان نفسها تصرخ
وتقولها إن اللي عاملة حسابها دي متقدملها
شريف ..

أمل : ماما أنتي مالك ؟ أنتي مش طبيعية
سميرة حاولت تكون طبيعية : مش عارفة يا
أمل .. طيب عمرو أنتي رافضاه بس علشان
سمر !

أمل برفض : لا يا ماما علشان ما عندوش
دين ولا قيم ولا مبادئ ما عندوش أي حاجة
يا ماما .. مش علشان التزم يومين
بمحاضراته أوافق عليه .. وغير كده مش
طايقاه .. مش بحب أبدا الراجل اللي بيتفاخر
بالبنات اللي بيمشي معاهم بحسه ناقص ..
محسوب على الرجالة أصلا وهو مش راجل
لأن الراجل اللي بيكون محترم بيحترم بنات
الناس معاه .. بيكون عارف إن بنات الناس

مش لعبة يعني حتى لو البننت وحشة ده
مش مبرر أبدا إنه هو كمان يكون وحش
معاها .. مش ده أبدا اللي بحلم أرتبط بيه يا
ماما ..

سميرة ابتسمت غصبا عنها وقلبها موجوع :
مش هقول غير ربنا يكملك بعقلك ويديكي
على قد نيتك الطيبة مع الكل دي ..

أمل قفلت وهي قلقانة على مامتها لأنها
أول مرة تحسها مختلفة كده ..

آخر يوم في تسليم المشروع الكل مبسوط
والكل فرحان وبهيص إن أخيرا خلصوا

أمل مع صحباتها بيضحكوا وفرحانين
وزعلانين في نفس الوقت لأن محدش عارف
فيهم هيتقابلوا تاني ولا لا !

قاطع فرحتهم مامت عمرو اللي بتسلم
عليهم واستغربوا وجودها تاني ..

نادية بعد السلامة بصت لأمل : ينفع أتكلم
معاكي كلمتين ؟

أمل بتوتر ابتسمت : اتفضلي ..

نادية بصت حواليتها : مش بقدر أقف كتير لو
ينفع نقعد ! اذا سمحتي .

أمل بصت لصحباتها اللي قالولها هينتظروها
وهي مشيت مع نادية تقعد وعمرو مراقبهم
وأمل لمحته من بعيد وبتجهز ازاي هترفضه
بهدوء ..

نادية فضلت تتكلم كتير جدا عن ابنها وازاي
هو اتغير واتحسن وهيشغل مع باباه
وهيكون راجل معتمد عليه

أمل قاطعتها : معلش على مقاطعتك بس

حضرتك بتقوليلي الكلام ده كله ليه !

نادية ابتسمت : بوريكي إن عمرو فعلا

اختلف بجد مش مجرد بيحضر محاضرات

بس هنا .

أمل ابتسمت : طيب ده شيء كويس له ربنا

يوفقه .

نادية مسكت ايدها وأمل استغربت جدا

واتوترت أكثر ونادية كملت : ربنا هيوفقه

أكثر لو معاه واحدة زيك .

أمل بذهول بصتلها : واحدة زيي ازاي يعني !

نادية : زوجة

أمل مع إنها كانت متوقعة ده بس برضه

الذهول سيطر على كل ملامحها ومش

عارفة تقول ايه

نادية ابتسمت : بصي فكري واديني عنوان
بلدكم وهكلمك قبل ما نيحي نطلب ايديكي
رسمي من والدك .. خدي قرارك على مهلك

أمل فكرت شوية وبصتلها : حضرتك إنسانة
كويسة جدا وحبابة أوي بس أنا أسفة أنا
فكرة الارتباط دي شايلها تماما من قاموسي

نادية : حبييتي خدي وقتك في التفكير .
أمل مش عارفه ازاي تقنعها : أنا وعمرو
مختلفين تماما هو بس حاسس إني لون
مختلف عنه وعلشان كده مبهور بيا لكن لما
يتخرج هينساني تماما .

نادية بإصرار : حبييتي أنا عارفة ابني أكثر من
أي حد وهو بيحبك .

أمل بهدوء : بس أنا ما بحبهوش .. اعذريني
لو كنت صريحة زيادة .. عمرو كان مرتبط
ببنت عمي ومازال كل يوم معاها .. فده لغاه
تماما من أفكاره وده غير أصلا إني حاليا ضد
فكرة الارتباط فأنا أسفة اعذريني .

نادية : يا بنتي ادي لنفسك فرصة للتفكير!
كلميه واعرفيه من قريب يمكن

أمل قاطعتها : يمكن ايه ! أحبه ! عمرو من
الشخصيات اللي مختلفة عن النوع اللي
ممکن أفكر فيه أو أحبه .. هو إنسان كويس
لكن لشخص غيري .

نادية بتعب : يا بنتي ما تتعبينيش .

أمل بإصرار أكثر : أنا أسفة مش قصدي بس
أنا مش هقدر .

نادية برضه متمسكة بيها : يا حبيبتي الناس
بتتغير وربنا بيهدي ويمكن يكون جعلك
أنتي سبب لهداية ابني .. هو بيحبك وعايذك
واتغير علشانك .

أمل بصت لنادية بجمود : وأنا للأسف ما
اتغيرتش ولسة بحب خطيبي وما
تخطيتهوش !

نادية بذهول تام : خطيبك ؟

أمل ابتسمت باصطناع: هو عمرو ما
قالكيش إني كنت مخطوبة ! اتخانقت أنا
وخطيبي وحصل سوء تفاهم بس أنا كلي
أمل إني لما أرجع نتكلم ونتفاهم ونرجع
لبعض من تاني .. اعذريني أنا بعتر نفسي
مخطوبة .. أعتقد كده كلامنا خلص .. أنا
أسفة لو ضايقتك .

أمل سابتها وقامت وعمرو جه بسرعة لأمه

اللي متنرفزه وبلهفة : قالتك ايه ؟

نادية بغضب : سيادتك كنت تعرف إنها

مخطوبة !

عمرو باستغراب: كانت وفسخوا .

نادية بغيظ : هي لسة بتحب خطيبها ولما

ترجع البلد هتحاول ترجعه لها .. اقبل بقى

قصة أمل ..

قاطعهم وقوف حد قدامهم وعمرو بص

كانت سمر : أهلا بحضرتك يا طنط الكلية

كلها منورة .. أنا سمر حبيبة ابنك .

نادية بصتلها بذهول : أهلا بيكي بس ابني

ماقاليش عنك حاجة

سمر ابتسمت : هو بس بيحب المفاجآت ..

نادية ما ارتاحتش أبدا لسمر وبصت لابنها
اللي اتدخل : ايه اللي جابك يا سمر .. عايزة
ايه ؟

سمر : جيت أسلم على مامتك ! ينفع تيجي
الكلية وما نرحبش بيها ؟

عمرو بضيق : حلي عني يا سمر دلوقتي أنا
مش ناقصك .. يلا يا ماما خليني أروحك .

نادية وقفت : لا يا حبيبي معايا السواق برا
خليك أنت مع أصحابك .

انسحبت نادية وسمر بصت لعمرو بفرحة :
رفضتك صح ! أنت ما ترتقيش لمستوى
أمل يا ابني .

عمرو بغیظ : أيوة أنا فعلا ما أرتقيش لواحدة
زيها لأني صايع فهل ده معناه إني أنفع ليكي
أنتي بما إنك صايعه ؟

سمر بغيظ : أنا مش عارفة أنا ازاي حبيتك !

عمرو ضحك : كنتي حابة الفلوس والعربية

والمنظر لكن ما حبيتينيش أنا وأعتقد يا

سمر أنتي عمرك ولا عمرك هتحي حد في

يوم من الأيام .. أنتي بتحي سمر وبس .

سمر ضحكت : أيوة أنا بحبني .. وأنت

خسرتني .. لكن أنا ما خسرتش .

عمرو ضحك : لا خسرتي يا حلوة أمل رايحة

البلد وناوية ترجع شريف لها تاني وتوريه هو

خسرايه ! فأنتي دوري على حد غيره ! باي

يا حلوة .

سابها ومشى وهي بتتنفس بصوت عالي

وبتتوعد لأمل إنها مش هتطول ظفر شريف

حتى .. مسكت موبايلها واتصلت بشريف

وأول ما رد : حبيبي وروح قلبي .. أخيرا يا

شريف خلصت ، أخيرا راجعة البلد

وهشوفك

أنت مش متصور أبدا أنت واحشني قد ايه !

شريف ابتسم بحب : وأنتي واحشاني جدا أنا

هاين عليا كنت اجي بنفسي اخذك من

عندك لولا باباكي خفت يزعل مني ..

سمر بزعل : بابا مش موافق يا شريف على

ارتباطنا هنعمل ايه ؟

شريف بتفكير : هفضل وراه لحد ما يوافق

وأول ما يوافق خلال أسبوع هنكون

متجوزين ..

قفلت مع شريف ومروحة شافت أمل

وقفت قصاها واتواجهوا مع بعض وسمر

ابتسمت بانتصار : أنتي أخذتي حاجة وأنا

أخذت حاجة متعادلين يا بنت عمي .

أمل باستغراب : مش فاهمة منك حاجة

تقصدي ايه !

نكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو0

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٢

الحلقة ٢٢

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو

سمر ابتسمت بانتصار : أنتي أخذتي حاجة

وأنا أخذت حاجة متعادلين يا بنت عمي

أمل باستغراب : مش فاهمة منك حاجة

تقصدي ايه !

سمر ابتسمت : بكرة تعرفي أقصد ايه لوحدك

.. باي يا بنت عمي ..

سابتها ومشيت محتارة تفهم قصدها بس
بعدها كبرت دماغها ومشيت مع أصحابها
بيلموا حاجتهم وجه طه أخوها وراحوا قضاوا
اليوم عند خالهم وروحوا تاني يوم على البيت

..

أمل كانت مفتقدة بيتها جدا .. وحست
بارتياح أول ما وصلت .. عندها حنين غريب
لكل حاجة هنا .. مش مصدقة إنها خلاص
اتخرجت وارتاحت بقى ..

عبدالله أبوها كان في المعرض مختار مش
عارف يعمل ايه !

وهو قاعد على مكتبه سمع صوت طه
بيزعق في حد وبيتخانق .. قام بسرعة يشوفه
كان ماسك في شريف

عبدالله زعق : في ايه ! وبعدين !

طه بنرفزة : أنا مش عارف البني آدم ده جاي
هنا يهيب ايه

شريف اتكلم وعينيه على عبدالله : أنا جاي
لحضرتك في كلمتين اذا سمحت يا حاج
أرجوك اسمعني .. أنا عارف إني غلطان بس
طمعان في كرم أخلاقك ..

عبدالله بص لطه : سيبه يا طه وروح شوف
وراك ايه

طه كان هيتكلم بس نظرة أبوه منعتة وسابه
بغيط وشريف دخل مع عبدالله وقعد
قصاده : خير عايز ايه ؟

شريف بتردد : أولا أنا بعذر عن اللي حصل
.. بعذر عن تصرف والدي بس نرجع ونقول
إن الجواز قسمة ونصيب .

عبدالله بغيظ : وبعدين هات من الآخر مش
عايز مقدمات طويلة !

شريف بصله : عمي أنا عايز أتجوز سمر
وأخوك رافض بسبب حضرتك فاذا سمحت
وافق إني أتجوزها .. والله عارف ومقدر
إحساسك وعارف إنك متضايق علشان
بنتك بس أنا

قاطع عبدالله بغضب : أنا بنتي أنت مش
في دماغها أصلا ولولا إن أنا أقنعتها بيك
ماكانتش بصتلك .. وجوازك من سمر لا
يعنيني ولا من قريب ولا من بعيد أنت حر
ومحمد حر في اختياره لزوج بنته ..

شريف الكلام ضايقه جدا هل هو فعلا مش
في دماغ أمل ؟ طيب ليه هو زعلان إنه
خسرها وليه هي فارقة معاه جدا وليه
إصراره على سمر علشان يثبت لنفسه إنه
تخطاها ؟ سؤال لح عليه وقتها هل أمل
حبه زي ما هو حبها ؟ لو كلام عبد الله صح
وإنه مش في دماغها يبقى عمرها ما حبه
الإجابة دي خنفته وصمم أكثر على جوازه
من سمر على الأقل يضايقها زي ما هو
متضايق حاليا .

فرد بضيق واضح : بس هو رافض علشانك .
عبد الله زعق : وليه ما يکنش رافضك أنت
شخصيا ! ولا فاکر نفسك ما تترفضش !
اللي يبيع واحدة زي أمل في ظروف قهريه
مالوش أمان أصلا فليه مش حاطط
الافتراض ده في بالك ! إنه مش مطمئن لواحد

زيك في بيته ! واحد ماطلعش راجل يعتمد
عليه ! واحد مالوش أمان لأنه بيهرب في أول
مشكلة ! مالك مفترض إنك ما تتعايبش
وأبي بنت تتقدملها لازم أهلها يوافقوا ! محمد
أيوة ممكن يعملني خاطر بس لو هو موافق
عليك أنت شخصيا كان جه واستأذني
وقدرني لكن هو ما كلمنيش نهائي فده معناه
إنه رافض لأنه رافضك أنت كشخص ..

شريف بصله بذهول لأن الافتراض ده
مجاش في دماغه أصلا وما فكرش فيه

عبدالله لمح محمد برا المعرض فقام ونادى
عليه ومحمد دخل واستغرب وجود شريف
ونقل نظراته بينهم

عبدالله : أنت ليه يا محمد مش موافق على
شريف لسمر بنتك ؟

محمد اتوتر وبص لأخوه وبص لشريف
عبدالله كمل : عرف شريف ليه أنت رافض ..
من حقه يعرف سبب رفضك .

محمد أخذ نفس طويل : لسببين اتنين
ومش هقول مين أهم ومين الأول لأن
السببين في نفس المكانة بالنسبالي ..

سبب منهم إنه اتخلى عن خطيبته في ظرف
كان المفروض يكون أول واحد يقف معها
ويدعمها وإنه ساب واحدة في جمال أمل
وأخلاقها .. أمل دي الكل بيتمنها وهو قدر
يسييها لمجرد حادثة حصلت فهو طلع
للأسف مش راجل قدامي فازاي هوافق
عليه لبنتي !

عبدالله بص لشريف : والسبب الثاني ؟

محمد بحرج : أمل و سمر الاتنين بناتي يا
عبدالله ومش هفضل واحدة عن الثانية ..
لما يبيع واحدة ما ينفعش بعد ما يرميها
اديله أختها .. ماهو شوية وهيرميها برضه ..
مش هينفع أخليه يدخل بينا يا عبدالله
ويفرقنا عن بعض

مش هرضي بنتي تكون مبسوفة على
حساب بنتك .

عبدالله ابتسم لأخوه وبص لشريف : أعتقد
سمعت بنفسك أسباب رفضه .. ياريت
كلامك بعد كده يكون معاه هو علشان
تقنعه هو يوافق عليك كزوج لبنته واهتم بيه
هو وقلل من اهتمامك بيا أنا أو بموافقتي
لأنه صدقني موافقتي مش هي الأساس ..
أعتقد سمعت وقلت اللي عايز تقوله

شريف قام بصمت من غير ما ينطق مخنوق
وحاسس إن الدنيا كلها ماشية معاه
بالعكس ومشى من عندهم ..

محمد بص لأخوه : ما تقلقش يا عبدالله أنا
لا يمكن أوافق عليه أبدا ولا يمكن أحط أمل
في وضع زي ده أو وجع زي ده .. أمل دي في
عينيا ما تخافش .

عبدالله ابتسم وحط ايده على كتف أخوه
بحب : والله عارف يا محمد بس لو أنت
عارف إن سمر هتكون مبسوفة معاه وافق ..
ادبه شوية وعرفه أخطائه ووافق بعدها ..
أمل صدقني تخطت شريف وبدل ما نتعس
الباقيين وافق وبكرا أمل نصيبها هيجيلها ..
شريف لو كان نصيبها كان فضل معاه ..
فبلاش تأذي بنتك بنفسك .. ما تجيش
عليها يا محمد .

محمد هز دماغه برفض : لا أمل برضه بنتي !

عبدالله : أمل لو كلمتها هتقولك نفس
كلامي ده .

محمد بصله ومش عارف يقوله ايه : ربنا
يقدم اللي فيه الخير وزى ما أنت قلت لو هو
نصيبتها هيصيبها الواحد هيروح من نصيبه
فين !

عبدالله روح بيته ومحتار ودخل قعد مع
أمل اللي مبسوفة وبتتكلم مع أمها
سميرة أول ما شافته عرفت إنه عايز يقولها
وشاورته لا بس عبدالله قعد قصاد أمل
اللي لاحظت إن في توتر : في ايه ! في حاجة يا
بابا ؟

عبدالله تجاهل إشارات مراته وبص لأمل :
أيوة في .. عايزك تاخدي الموضوع ببساطة

وتفكري دائما إن ربنا بيختارلنا الأفضل ولما
شيء بيروح مننا فده لأن مالناش خير فيه !
أمل ابتسمت بتوتر : عارفة الكلام ده قول
بقي في ايه على طول .

عبدالله : شريف جالي النهاردة المعرض و

.....

أمل وقفت وقاطعت أبوها : مش هرجعله يا
بابا فلو ده اللي عايز تقوله ريح نفسك أنا
رافضاه .. اللي ما يثقش فيا ويتهمني
ويتخلى عني في مصيبتني ما يلزمني في
فرحي أبدا .. شريف قفلت صفحته تماما بلا
رجعة .

عبدالله اتهد وارتاح من كلامها بس برضه
موجوع لتفكيرها إنها متخيلة إنه عايز
يرجعلها مش باعها وعايز غيرها فكلها

بحزن : نعم الرأي يا بنتي بس للأسف
شريف جاي يستأذني إنه يتجوز واحدة ثانية .

أمل كشرت بصدمة : هو حر ما يعمل اللي
هو عايزه احنا مالنا ؟!

سميرة بغيط : هو حر فعلا بس هو عايز
يتجوز سمر .

أمل لفت لأمها بحدة : سمر بتاعتنا دي !
سمر ! مالقاش غير سمر يتجوزها !
سميرة اتنهدت : بيقول بيحبوا بعض .

أمل اتصدمت من حقارة سمر دي لسة
كانت مع عمرو عرفت شريف امتى ولا
كانت حاطاه على دكة الاحتياط لو مجاش
عمرو يجي شريف .. احتقرتها جدا ووجعها
أوي إن دي اللي تكون بدلها لواحد كان
بيتدعى إنه محترم

هزت دماغها برفض

عبدالله حط ايده على كتفها بحب : هو ما
يستاهلكيش .

أمل وقفت وبصتله : طبعا ما يستاهلنيش
يرفضني أنا علشان شك إنهم وياخذ
سمر .. سمر اللي

فجأة ضحكت بوجع .. أبوها وأمها استغربوا
ضحكها وللأسف ضحكها وجعهم جدا وهي
بتضحك وبتتكلم : رفضني لمجرد إنه شك
إنهم شافوني عريانة أو لمسوني (بتضحك)
وعايز يتجوز سمر وبيحبها .. سمر اللي لسة
امبارح بتتخانى مع عمرو علشان سابها
تصدق يستاهل .. (عمالة تضحك ودموعها
نزلت وهي بتضحك) يستاهل يتجوز سمر)
بذهول اتكلمت وصوتها اتهمز من العياط) ده
شك فيا أنا .. شك وأمهم جت تطلب مني إني

.. عايضة دليل على برائتي من حاجة لو كانت
حصلت فعلا كانت هتبقى غصب عني ..
ورايح ياخذ واحدة بتعمل كل حاجة بمزاجها
.. هو يستاهلها .. (عيبت وقعدت وأمها
ضممتها) هو يستاهلها .. الاتنين يستاهلوا
بعض .

سميرة وهي بتضمها : طيب بتعيطي ليه
بس ! هما يستاهلوا بعض .

أمل بصت لأمها : مش بعيط علشانه أبدا لا..
بعيط علشاني أنا إني وافقت على واحد زيه
يكون ماضي في حياتي .. هو أقل من إني أكون
ذكرى في حياته .. بعيط علشان سمر اللي
على طول عايضة تاخذ اللي في ايدي وعلى
طول كارهاني بالرغم من إني عمري ما أذيتها
أبدا طيب هي بتأذيني ليه ! أنا واثقة تماما
إنها ما بتحبش شريف أبدا .. هي بس

عجبتها فكرة إنه سابني فعازية تقول إنه
سابني علشانها .. متخيلة إنها بكده هتكون
أفضل مني أو أخذت حاجة مني .. ما
تعرفش إنه نزل من نظري في اللحظة اللي
قعد يستجوبني فيها .. في اللحظة اللي شك
فيا فيها انتهى من حياتي .. غبية سمر
وتستاهل شريف .. يستاهلوا بعض فعلا .
سابتهم وطلعت أوضتها مخنوقة من العالم
كله .. ١

شريف رفض يصدق إن العيب في شخصيته
هو وخصوصا مع كلام مامته اللي أقنعتة إنه
لازم يقول كده قدام أخوه علشان ما يزعلش
منه ..

سمر فضلت هي وأمها يحاولوا يقنعوا
محمد يوافق كمان شريف وأمهم ..

محمد مع الضغط المستمر راح لأخوه
وطلب يسمع من أمل نفسها إنها موافقة
وقعد معاها وفضل يشرحها الوضع من كل
اللي حوالية

أمل بصت لعمها وأشفقت عليه لأنها حسنت
بيه بين نارين : عمي الموضوع مش
مستاهل كل زعلك ده .. أنا مش معترضة
أبدا على جواز شريف وسممر براحتهم أنا
الموضوع معادش فارق معايا نهائي لو هما
عايزين بعض براحتهم .

محمد بزعل : شريف زي ما اتخلى عنك
هيتخلى عنها في أول مطب .

أمل ابتسمت لعمها : الكلام ده تقوله لسممر
مش ليا أنا .

محمد وكأنه بيفضفض معاها : قتلها بس

هي غبية .

أمل اتنهدت : هي فعلا غبية عمي فهمها إن
شريف مش فارق معايا فهي لو بتعمل كده
علشان تضايقني أنا مش فارق معايا نهائي
فبلاش تضيع عمرها ونفسها علشان حاجة
ما تستاهلش .

محمد بأسف : أنا مش عارف هي ليه ما
طلعتش عاقلة زيك .. عارفة يا أمل أنتي ربنا
بكرا هيعوضك بأحسن عوض وهتقولي
عمي محمد قال .. اوعي يا أمل تزعلي ده
محدث فيهم يستاهل زعلك أبدا .

أمل ابتسمت بحب لعمها لأنها عارفة إنه
حبه صادق وإنه فعلا بيعزها : مش هزعل يا
عمي ما تقلقش عليا ..

محمد بصلها أوي : يعني لو وافقت مش
هتزعلي بجد ؟

أمل ابتسمت وطمنته : بجد مش هزعل روح
واعمل فرح لبنتك وافرح بيها .. عمي أنت
كويس أوي وأنا بحبك أوي وعمري ما هزعل
منك أبدا .. أنت غلاوتك من غلاوة بابا وطول
عمري بعترك أب تاني ليا مش مجرد عم .
محمد ضمها لحضنه : وربنا يعلم إنك غالية
يا أمل .. غالية والله يا بنتي .

طه دخل عليهم وكان سامع حوارهم
وشايف عمه طول الفترة اللي فاتت وهو
مهموم وزعلان فدخل يهزر : ايه ده ايه ده !
وأنا ماليش في الحب ده جانب ولا ابن البطة
السودا !

عمه ابتسم : ده أنت سيد الناس كلها

هتتجوز امتى يا واد أنت .

طه كشر : أنا عارف بقى ! بس قريب الشهر

الجاي وبعدين ما أنت عارف ؟

محمد ابتسم : ربنا يتمملك على خير .

طه قرب من عمه وبجدية : عمي وافق

براحتك محدش فينا هيزعل منك أبدا .

محمد بص لولاد أخوه ومن جواه كان

بيتمنى ولاد زيهم بس كان عارف وواثق إن

الولاد دول من التربية الصح وهو عنده بدرية

كتلة من الشر والحقد كان المفروض من

زمان جدا حط حد لها مش ساب المركب

تمشي وخلص .. لأن الاختيار الغلط من

الأول كل اللي بيتبني عليه بيكون غلط ..

شريف بمجرد موافقة محمد حدد ميعاد
الفرح بسرعة ومحمد مالقاش داعي
للاعتراض خليه يتجوز وياخذ سمر ويروح
بيته

جه ميعاد الفرح والكل بيهيص وبيزغرت
سميرة مراقبة بنتها اللي زعلانة على نفسها
مش علي حد ثاني ..

أمل بصت لأمها : مش هنروح الفرح نبارك
يا ماما .

سميرة كشرت : ده أنا لو روحت هجيب سمر
من على الكوشة وهفضل أضرب فيها لحد
ما تطلع روحها في ايدي .

أمل ضحكت على تعبيرات أمها وسميرة
بعدها ضحكت هي كمان وحضنتها وكملت :
هي وبدرية القردة ومعاهم ميادة كمان .

أمل بضحك : أنتي بقيتي بلطجية يا ماما
أوي .

سميرة بهزار : من يومي يا قلبي وأنا بلطجية
بس محدش واخذ باله .

دخل عبدالله وطه واستغربوا ضحكهم

طه بزهبق لأبوه : عملنا الواجب اهو وحضرنا
كتب الكتاب أظن مالهمش حاجة تاني ...)
بص لأمه) أنتوا بتضحكوا على ايه كده !

امل بهزار : أمك هتعمل كات وومن وتروح
تضرب كل اللي في الفرح .

طه ابتسم : خديني معاكي أعمل بات مان
وأكمل على الباقي .

سميرة بغيط : أنتوا فاكريني بهرج والله
نفسي أعملها أضرب الثلاثة سمر وأمها

وميادة .. أحط الثلاثة كده وأفضل أضرب
فيهم .

عبدالله زعق : جرى ايه يا سميرة وايه اللي
بتقوله ده !! وبعدين أتني المفروض تروحي
وتباركي والناس تشوفك بدل ما يقولوا
قاعدين يندوبوا حظهم في البيت .. أنا عايزك
تروحي ولو دقيقتين أنتي وأمل وتباركوا
وراسكم مرفوعة وترجعوا .

طه بضيق : مع إني مش طايق حد فيهم بس
فعلا لازم نظهر هناك مش حابب فكرة إن
الناس تقول يا عيني زعلانين .. ساب دي
وراح لدي .. أمل معلش تعالي معايا واظهري
وتماسكي ووري الكل إنه مش فارق معاكي
حد .

أمل بهدوء : أنا فعلا مش فارق معايا حد وأنا
لو زعلت فده زعل على نفسي مش

علشانهم وبرضه لو روح هروح لنفسي
مش لأني خايفة من كلام حد وإني أصعب
على حد .. أنا لسة كنت بقول لماما خلينا
نروح ونبارك ونقوم بالواجب معاهم ..

راحوا كلهم الفرحة وطه دخل الفرحة وفي ايده
أمل وفي الايد الثانية غادة والاتنين أحلى من
بعض ..

كانت سمر وشريف قاعدين في الكوشة
سمر لابسة فستان أكمامه لحد الكوع
وتقريباً ذراعها باين لأن الأكمام شفافة
وطرحتها مخرجة نص شعرها والمكياج
جريت ؛ اتضايقت أول ما شافت أمل داخلية
في ايده وطه واتضايقت أكثر لما شافت غادة
واستغربت من امتي غادة دي بتعرف تلبس
ولا تطلع حلوة كده ! طول عمرها مبهذلة
امتي احلوت كده !

شريف شاف أمل اتوتر واتضايق إنه شايفها
داخلة بتضحك مع أخوها وكأنه ما يعنيش
أي شيء لها .. ليه متضايق من ضحكها ده !
ليه اتخفق إنها مش زعلانة عليه !

طه وقف قدامهم بالبناات وكلهم باركولهم

سمر وأمل بتباركلها همست في ودنها :
أخدتك منك يا أمل واديني اهو اتجوزت قبلك
.. مين كان يصدق إن أنا أتجوز قبلك واخذ
أحسن واحد اللي أتتي كان نفسك فيه !

أمل بصت لسمر وابتسمت وقربت منها
وهمست : تستاهليه يا سمر .. شريف أنا
اللي سيبتك مش هو وبعدين حتى لو سابني
علشانك فتستاهليه يا قلبي وبعدين مش
جديد عليك يا تاخدي اللي أنا برميته .. طول
عمرك بتاخدي الباقي بتاعي .. وللأسف
بتفتكري إنك بتاخديها مني غصب

وبتزعلني وعمرك ما فهمتي إن أنا اللي
برميها لك مش أنتي اللي بتأخديها غصب ..
بعدين ماهو عمرو كان معاكي بس يوم ما
فكر يرتبط جالي يتمنى وأنا برضه اللي رميته
.. مبروك عليك شريف يا سمر اشبعي بيه

..

ابتسمت وبعدت في خطوات واثقة وكل اللي
بيقابلها بتسلم عليه وما بتديش لأي حد
فرصة يتكلم أو يسأل في حاجة ما تعنيلوش

..

سمر كانت هتولع من كلام أمل وحست إنها
برضه بتتنصر عليها .. مهما تعمل برضه أمل
بتتنصر دون أي مجهود .. كانت هتموت علي
شريف بس ليه دلوقتي حاسة إنها ممكن
تولع فيه ! حاسة إنها عايضة تجري وتسيب
الفرح ده كله ..

سمر فضلت طول الوقت عينيها على أمل
اللي مع غاده وأخوها وبتضحك مع الكل ..
بدرية وجنبها أم شريف بتسلم على سميرة
وسط الستات وبتريقة : معلش يا سميرة
تبقى في بوقك وتقسم لغيرك يا قلبي ..
الجواز قسمة ونصيب .

الستات كلهم بصوا لسميرة يستنوا ردها أو
ضيقها بس سميرة ابتسمت : عندك حق يا
قلبي فعلا كانت في بوقنا وقرفنا منها رميناها
بس زي ما قلتي كله قسمة ونصيب)
قربت من منها ومن أم شريف وهمستلهم)
أما انتوا الاتنين فكرتوني بمشهد بمسرحية
لما قال اتلم تنتن على تنتون واحد نتن
والتاني أنتن (بعدت وعلت صوتها تاني)
مبروك لسمر يا قلبي .. يلا خليني أروح
أباركلها بنفسي ..

سابتها وطلعت لشريف وسمر وقفت
قدامهم الاتين وابتسمت : جوز عصافير يا
أخواتي .. مبروك يا عيال لايقين على بعض
موت .. مش عارفة أقولكم قد ايه لايقين
على بعض .. والله يا سمر أول مرة عملي
حاجة عدلة في حياتك .. مش عارفة أشكر
ازاي .. يعني لولا اللي عملتیه ماكناش
شوفناه على حقيقته وعرفناه صح وتخيلي
كانت أمل اتبليت بيه بس كويس أخذتیه أنتي
وحميتيها .. أحمدك يارب وأشكر فضلك ..
مبروك عليكم بعض .

سابتهم ونزلت والاتنين بصوا لبعض بغيط
وسمر : شايف اللي بيقولوه .. بكرا لما
يشوفونا مبسوطين مع بعض يندموا .. بكرا
يندموا .

شريف عينيه على أمل وتمتم : أو احنا اللي

ندم .

سمر تابعت عينيه وشافت قدامها عمرو

اللي كانت برضه عينيه طايرة على أمل

ودلوقتي شريف عينيه طايرة عليها فزقته

بعنف وهو التفتلها : في ايه !

سمر بغضب : لو شوفتك بتبصلها كده تاني

مش هيحصل كويس .

شريف ابتسم ومسك ايدها باسها : حبيب

قلبي غيران ولا ايه ! مفيش في قلبي غيرك

أنتي يا قمر سيبك من الكل وتعالى نرقص

نضايقهم كلهم ايه رأيك بقى ؟

قاموا مع بعض يرقصوا وأمل بصتلهم

وتخيلت لو ده فرحها هل ممكن ترقص كده

بالمياعة دي ! لا يمكن أبدا .. اشمئزت منهم

وقاطع تفكيرها عادة بهزار : ادعيلي بقى
أرقص أنا وأخوكي كده

امل ضحكت : هانت يا قلبي كلها أيام قليلة
بس لو رقصتوا بالمياصة دي هتبرا منكم .

عادة كشرت : أنتي متخيلة أخوكي ممكن
يرقص كده ! ده لو طال يلبسني نقاب في
الفرح هيعملها .

أمل ابتسمت : بيغير عليكي وعايذك له
لوحده حقه .. مش أحسن ما تكون الواحدة
فرجة للي يسوى واللي ما يسواش .. ربنا
يقربلكم البعيد يارب .

غاده بحب : يارب يا قلبي .

روحوا بيتهم وأمل طلعت أوزتها والكل
قلقان عليها وعلى سكوتها ..

آخر الليل شريف أخذ سمر وراحوا بيتهم
ودخلوا أوزتهم وهو طلع بحجة إنه يسيبها
تغير براحتها بس هو طلع يلوم نفسه ليه
مش مبسوط ! ليه مش زي أي عريس
بيتنطط وبيحلم بليلة فرحه ! ليه مش عايز
أصلا يطلع فوق عند سمر ! مش كان
هيموت ويكلمها كل يوم ليه دلوقتي في بيته
ويغصب على نفسه يطلع عندها !

سمر في أوزتها واقفة قدام المرايا وشايفة
قدامها أمل ! شايفها بتضحك ! شايفها
مبسوطة ! حبستها وكانت هتموت وبرضه
رجعت ! أخذت منها شريف وبرضه بتضحك
! حتى عمرو سابها وأتمناها هي ! تعمل ايه
علشان تحس مرة واحدة بالرضا ! ليه مش
زي أي عروسة فرحانة و بتتمنى عريسها

ودلعه ليها ! دي تقريبا حاسة إنها مش
طايقاه أصلا يدخل عندها !

ملك وسليم قرب ميعاد فرحهم وهي نادرا
ما بتروح الشركة بس لاحظت إن نورهان
بتاخذ مكانها في كل حاجة واتوعدت إنها أول
ما تخلص من الفرحة وتفوق هتمشيها برا
الشركة خالص ..

راحت الشركة وطلبت المهندس حاتم فجالها
بسرعة : خير يا افندم !

ملك بغيط : هاتلي أوراق تعيين اللي اسمها
نورهان دي ! هاتلي الملف بتاعها

حاتم استغرب : ليه يا فندم ؟

ملك زعقت : من غير ليه ! اتفضل !

حاتم كشر وطلع بسرعة نزل الإدارة وطلب
الملف وساعتها الموظف استغرب وسأله
ليه عايزه بلغه إن ملك عايزاه فالموظف
استأذنه لحظة يجيبه

الموظف عطى الملف لحاتم اللي أخده واداه
لملك وسابها

ملك قلبت في الملف وشافت كمية
الكورسات والشهادات اللي واخدها واللي
فعلا تأهلها تشتغل في شركة زي شركتهم ..
الشهادة واخدها فعلا من أمريكا .. قرأت
اسمها .. نورهان سيف الدين .. قفلت الملف
وقامت راحت عند أبوها وحطت قدامه
الملف

خالد بصلها بهدوء : ايه ده ؟

ملك بصاله أوي : مين نورهان دي ! في
شهادات كتير لكن مفيش حاجة عنها هي !
مفيش أي معلومات خاصة ! مفيش عنوان
! مفيش أي حاجة خاصة

خالد بعد الملف من قدامه وبصلها : يهمني
في نورهان كموظفة حياتها العملية أما
الخاصة دي لا تعينني بشيء .. أنا مش
عارف أنتي ليه بقيتي سطحية أوي كده ! ولا
أنتي من زمان كده وأنا كنت أعمى مش
شايفك !

ملك اتترفتت : ده رأيك فيا دلوقتي ! بقيت
سطحية ! بعد ما جبت نورهان تمسك مكاني
في كل حاجة دلوقتي أنا بقيت سطحية
خالد بصلها : تصرفاتك بتتكلم عنك يا ملك !
تصرفاتك يا حبيبتتي ! ارجعي ملك بنتي
العاقلة

ملك زعقت : مابقيتش عارفة أرجعها !

مابقيتش لاقياها أصلا !

خالد قرب منها بحب : خلاص اعلمي ملك

جديدة .. ملك تصلح أخطاء ملك القديمة ..

مش عيب أبدا إن الواحد يغلط لكن الإصرار

علي الغلط هو اللي عيب .. صلحي يا ملك

ملك بعد ما كانت هتحن وترمي نفسها في

حضن أبوها بعدت : ورايا حاجات كتيرة

للفرح بعد اذنك .. ٣

يوم فرحها حسته يوم عادي ما يختلفش عن

أي يوم .. مش متحمسة يمكن أقل من

العادي كمان ..

قضت اليوم في الكوافير وأمها معاها

لبست ملك فستان كب وشعرها ملموم

لفوق على شكل تسريحة ؛وسليم جه أخذها

مبهور بيها وبجمالها وعمال يحضنها ويتنطط
ونوعا ما ده ضايقتها واستغربت ازاي كانت
مبسوطة بيه قبل كده ! ليه اتمنت إن كريم
يتنطط ويهيص زيه كده ! وليه دلوقتي لما
ده حصل مش شايفاه شيء مثير ولا حلو
بالعكس حسته تافه ! خفيف مش ثقيل ..

قعدت في الكوشة معاه وكل أصحابها
حواليها .. سليم نزل يرقص مع أصحابه
وملك أصحابها جنبها ويهزروا معاه

ممدوح أول ماشافها حضنها وباسها وباركلها
وهو حاضنها همس : تخيلي لو كان كريم هو
العريس كان ممكن يعلقني من رقبتني على
باب القاعة علشان أكون عبرة لمن لا يعتبر .

ضحك هو وكوكي اللي كملت : اه والله ده
كان عمك بوفتيك وحياتك ولا الفستان يا

ملك .. كنتي تتخيلي إنك تلبسى فستان
كب كده مع كريم !

ممدوح بتريقة : ده كان لبسها چاكييت البدلة
بتاعته وحلف عليها يمينا طلاق ثلاثة ما
تقلعها طول الفرحة .

ضحكوا الاتنين ومش عارفين هما بيعملوا
فيها ايه ! طيب مش ده كان سبب انفصالها
! ليه دلوقتي مفتقدها ؟

كريم دخل هو ومؤمن القاعة

كوكي خبطتها : كريم اهو يا بت .. يالهووي
عليه سوووو كيووووت .. أنا مش عارفة ازاي
سيبتيه يا ملك !

كريم قرب منهم وبارك لملك اللي أول ما
قرب بص لفستانها هز دماغه برفض وزعل

عليها وهي كانت فاهمة نظرته كويس جدا

فهمست : مش عاجبك فستاني ؟

كريم بصلها : أنا مش مهم المهم يكون

عاجب اللي أتني لابساه علشانه ..

ملك ابتسمت بتفاخر : بس مش بدمتك أنا

جميلة فيه ؟ مش ندمان إنه مش أنت اللي

جنبي النهاردة ؟

كريم بصلها باستغراب : لو ندمان يا ملك

فندمان إني فشلت أخليكي تتغيري لكن غير

كده بالعكس ما أتمناش أبدا أكون مكانه ..

أعمل بجمالك ده ايه لو هيكون مشاركة

بيني وبين الكل ! الزوجة بتكون زوجة لأنها

خاصة ومملوكة لواحد بس هو من حقه

يتمتع بجمالها مش ملكية عامة هي .. المهم

مبروك عليكي وربنا يسعدك يا رب يا ملك

.. ده أهم شيء

مؤمن قرب منهم : مبروك يا ملك وعقبال

ما نشوف قطاقيط صغيرين ..

ردت عليهم والاتنين اندمجوا وسط الناس ..

شوية وجه سليم خد ملك عشان ترقص

وسط أصحابه شباب وبنات كأنه عرض للكل

مؤمن عينيه بتدور وسط الناس كلها وكريم

متابع معاه لحد ما زهق : مش موجودة ريح

نفسك بقى .

مؤمن بصله باستغراب : ايه دي اللي مش

موجوده !

كريم بصله بتريقة : اللي روشتني يمين

وشمال بتدور عليها .

مؤمن كشر : مش بدور على حد على فكرة .

كريم بتريقة : صدقتك .

مؤمن كشر بجد : هي ماجتش ليه !

كريم ضحك وبصله : الله أعلم .. يمكن
محدث دعاها ! يمكن ما بتحبش الأفراح !
مممكن أخوها منعها ! يعني في أسباب كتيرة
الواحد مممكن ما يحضرش فرح بسببها .

مؤمن بزهبق : طيب متخيل هتيجي ولا !

كريم باستغراب : ما سابتش جدول أعمالها
معايا للأسف .

مؤمن خبطه في صدره : بطل غلاسة بقى ..
بقول متخيل متخيل .. ما تعرفش تتخيل !

كريم ابتسم : حاضر هتخيل .. هتيجي وأول
ما هتيجي هتجيلك تعتذرلك إنها اتأخرت ..

وتاخذها وترقصوا سلو بدل العريس

والعروسة

كريم لاحظ إن مؤمن بيسمعه وهو مبتسم
وتقديبا بيتخيل اللي هو بيقوله فكملة بهزار :
وأنتوا بترقصوا أنت تدوس على رجليها
فتقوم إيه رازعاك بالقلم تقوم تفوق على
طول من الحلم ده .

مؤمن كشر وبصله بغيظ : فصيل والله
فصيل ! أنا غلطان أصلا إني جيت معاك !

كريم ضحك : أنت جاي معايا ! أنت بجد
اللي جيت معايا ! امال أنا ليه عندي
إحساس إنك جيتتني غصب عني !

مؤمن كشر : أنا رايح أشوف حاجة أشربها
خليني أبلع كلامك اللي دمه ثقيل ده .

كريم بغلاسة : أنا ماشي .

مؤمن بصله بتوعد : والله يا كريم ...
هنستنى شوية وهنمشي مع بعض وبطل
رخامة بقى .

كريم باستغراب : ما أنت بتشوفها في الشركة
لما بتروح أو هي بتيجي لازمته ايه هنا ! ليه
عايز تشوفها هنا ؟

مؤمن كشر : هنا مختلف عن جو الشغل !
نورهان برا الشركة بتكون مختلفة تماما عن
الباشمهندسة نورهان بص مش هتفهم أصلا
فريح دماغك .

كريم كشر : ليه إن شاء الله مش هفهم !
غشيم أنا ولا ايه !

مؤمن بتريقة : اه غشيم .. هنستنى شوية
وهنمشي .

سابه ومشى يدور عليها موجودة في أي

مكان ولا فعلا ماجتش

نورهان كانت في البيت جاهزة ويتحاول تقنع

أخوها تنزل وأخوها رافض تماما

نورهان : علشان خاطري بقى يا نادر بطل

رخامة

نادر بإصرار : مش هتروحي ريحي نفسك

بقى .. تروحي وتقابليه وترجعي تعيطيلنا

وأنا صراحة على آخري .

نورهان بإصرار : ده كان زمان دلوقتى خلاص

اتعودت على الوضع ده .. بعدين عايزة أروح

أنت عارف إني بحب الأفراح جدا وأفراح مصر

بتكون حلوة أوي وبعدين أصحابي كلهم

هناك علشان خاطري بقى .. ماما قولي حاجة

بقى .

مامتها نهلة بصتلهم : أخوكي عنده حق يا
نور أنتي بتروحي وبترجعي تطلعيه على
عينينا فبلاش .

نورهان بصتلهم الاتنين : بقولكم ايه أنتوا
الاتنين أنا مش صغيرة وقتلكم خلاص
اتعودت على الوضع ده وعايزة أروح فاذا
سمحتم أصحابي كلهم منتظريني .

وبعد محاولات كثيرة وافقوا أخيرا إنها تنزل
بس نادر أصر يوصلها للفندق وهي داخلة :
مش هتيجي معايا ؟

نادر مكشتر : لا هستنى في الكافيه ده ولما
تخلصي كلميني منتظرك .

نورهان كشرت : مش بحب أكون متقيدة
بحد مستنيني .

نادر بصلها : اقعدني براحتك لحد ما تزهقي
ووقت ما تحبي تمشي كلميني يلا روعي
بقى .

دخلت وبتدعي جواها إن الليلة تعدي على
خير بدون أي مشاكل زي المرة اللي فاتت
وإلا نادر هيمنعها تماما من أي احتكاك
مباشر تاني ..

مؤمن مع كريم في ايده عصير بيشربه وكريم
مستغرب : هو أنت بتشرب ايه !

مؤمن بص للكوبايه في ايده : عصير مش
عارف ايه هو بس طعمه وحش جدا !!

كريم ضحك : طيب بتشربه ليه ؟

مؤمن بغیظ : علشان متغاظ .. بقولك ايه يلا
نروح نتعشى في أي مكان عدل وناكل أكلة
معتبرة كده ..

كريم ضحك : ماشي موافق بس اللي يرجع

في كلامه ؟

مؤمن بغيظ : مش هرجع يا عم يلا بينا .

كريم ابتسم : ماشي يلا واحنا ماشيين

نعدي على نورهان نسلم عليها قبل ما

نمشي طيب .

مؤمن اتعدل ووقف وبيبص حواليه وكريم

ضحك جامد وهو بصله : ده أنت رخم أوي ..

بتشتغلني صح ؟

كريم بيضحك ومؤمن حط من ايده الكوباية

بعنف وهيمشي

كريم : على فكرة مش بشتغلك أنا مش

برخامتك أنت أصلا .

مؤمن بصله ومش مصدق ومش راضي
يبص وراه وكريم مبتسم ومؤمن مقتنع إنه
بيشتغله : برضه مش هصدق .

كريم مبتسم : أنت حر ما تصدقش .

وقف كريم ومؤمن في وشه وابتسم وبيسلم
: ازيك يا نور أخبارك ايه ؟

مؤمن بطريقة : برضه مش هصدق ومش
هبص ورايا .

هنا مؤمن اتفاجأ بيها بترد : مش هتصدق ايه
!

هنا عينيه وسعت ولف بسرعة وبصلها
واتلجم وكريم ضحك وخبط على كتفه :
اعتذر بقى منها علشان نروح نتعشى عشوة
جامدة .

مؤمن زق ايد كريم من على كتفه وبصله :
أنا ماليش نفس بالهنا أنت روح اتعشى ..

كريم كشر : أنت ياض لسة حالا

قاطعہ مؤمن : لسة حالا كنت بقولك
براحتك أنت مش مضطر تفضل هنا وعايذ
تمشي براحتك .

كريم رفع حاجبه باستغراب : أنت قتلتي كده
؟ وأنا قتلتك ايه ؟

مؤمن بصله بغيظ : قتلتي (اتكلم بغيظ
جامد وبيوجهله الكلام) بطل رخامة بقى .

كريم ضحك وبص لنور : يلا أشوفك بعدين
يا نور .

سلم عليها وانسحب وهي فضلت مع مؤمن
اللي بصلها بغيظ : أتأخرتي كده ليه ! كنت
همشي أصلا .

نورهان ابتسمت : وليه ما مشيتش ؟

مؤمن كشر وبصلها شوية : طيب ألحق أنا
كريم قبل ما يتحرك .

ويدوب هيتحرك خطوة هي اتكلمت : يا رخم
!

مؤمن ابتسم : بعض ما عندكم اتأخرتي كده
ليه !

نور بضيق : نادر ماكانش عايزني اجي أصلا
الفرح وأقنعتة بالعافية .

مؤمن باستغراب : ليه ! ايه المشكلة ؟

نور بصتله : هتفضل تستجوب فيا كده كتير
.. المهم كنتوا هتتعشوا فين !

مؤمن تقبل تغييرها للسؤال وبدأوا يرغبوا
الأتنين مع بعض وخالد مراقبهم من بعيد
ونورهان ملاحظة نظراته وبتجاهلها بتعمد ..

مؤمن موبيله رن وطلعه كان أبوه وبيفكر
يرد ولا يطنش لبعده الحفلة !

نورهان استغربت تفكيره : ما ترد على باباك
!

مؤمن بصلها وبص للموبايل ورد وبصلها :
مش سامع هتكلم وأرجع بعد اذنك .

ابتسمته وهو خرج وهنا التفتت لخالد اللي
قريب منها فقرب أكثر : مش ملاحظة إنك
مزوداها أوي مع مؤمن !

نورهان بصتله أوي وبغيظ : على فكرة ما
ينفعش تلعب نص الدور والنص الثاني لا.. يا
تلعب الدور كله يا تعتذر عنه كله أما النص

نص ده مش هينفع معايا .. بعد اذنك بقى
لأحسن مؤمن جاي ومراتك بتدور عليك ..
قابلت مؤمن داخل وهي خارجة :أنتي رايحة
فين !

نور بخنقة : اتخنقت من الجو هنا تعال نطلع
في أي مكان مفتوح ..

طلعوا برا القاعة وراحوا ناحية البيسين
وقعدوا الاتنين

مؤمن بصلها أوي واتمنى لو يعرف كل
حاجة عنها ويصارحها بمشاعره بس مش
عارف ليه حاسس إنه كل ما بيحاول يقرب
منها أكثر هي بتصدّه .. مش قادر يفهمها هل
هي بتعتبره صديق ولا ممكن فعلا تحبه ؟

نورهان جنبه بصتله وبتتمنى لو يفضل
ساکت .. بس يقعد جنبها وما يتكلمش

عارفة إنه عنده الف سؤال بس للأسف هي
ماعندهاش ولو إجابة واحدة لأنه لو سمع
إجابة واحدة هيمشي ومش هيبص في وشها
أبدا .. فياريت لو يفضل ساكت ..

مؤمن بصلها ومنتظرها تتكلم وهي عايزاه
يفضل ساكت ..

مؤمن حاول يتكلم في أي حاجة : أعتقد لو انا
هعمل فرحي هعمله في مكان مفتوح مش
بحب القاعات المغلقة .

نور بصتله وكأنها بتحلم : على بيسين زي
كده ! وتملاه كله بلالين و ورد .. والكل يهيص
ويفرح وتعمل تورتة كبيرة من الأرض
لمستواك .. وترقص مع عروستك طول
الوقت ويكون أسعد يوم في حياتك إنك
بتعلن قدام الكل إنها ملكك أنت وبس ..
بتعلن شرعيتك قدام العالم كله .. بتقول

للدنيا كلها العروسة دي مراتي وحببتي
ودنيتي كلها ..

مؤمن بيسمع كل كلامها وعقله بيتترجمه
عليهم هما الاتنين .. هو شايف نفسه واقف
معاها قدام الكل ايده في ايدها

شايف البيسين ده زي ماهي وصفت ..
شايفها هي بأجمل فستان أبيض في العالم
كله معمول علشانها هي وبس

نور همست : حلم حلو صح !

مؤمن بيحتويها كلها بعينيه وهمس : وليه
يفضل حلم يا نور ! أنتي ممكن تنوريه .

نور ابتسمت ودموعها لمعت لأنها عارفة إن
ده مجرد حلم وهيفضل حلم .. وقفت مرة
واحدة وهو وقف مستغرب مالها

نورهان بصتله : أنا اتأخرت على نادر هو
طلب مني نص ساعة بالكثير وأنزله
مؤمن بعدم تصديق : كلميه وقليله
هتقعدي شوية ! أنا هوصلك !

نورهان برفض : ماكانش عايزني اجي أقوم
أقوله امشي أنت ! أنا أسفة يا مؤمن لازم
أمشي بعد اذنك .

سابتة وجريت من قدامه قبل ماهو يرد
عليها .. استغرب هي ليه هربت منه كده !
ليه في لحظة بيحس إنها ملكه واللحظة اللي
وراها بيلاقيها اختفت !!

نورهان اتصلت بأخوها اللي استغرب إنها
بسرعة كلمته وجالها على طول لأنه حس
إنها متضايقة وأول ما ركبت بصلها بغيط

نورهان بصتله بتحدي : مفيش حد ضايقني
ريح نفسك .

نادر بتريقة : صح ماهو باين على دموعك
اللي بتهدد تنزل في أي وقت .

نورهان دورت وشها بعيد بغيط : مفيش
دموع ومفيش حد ضايقني .

مؤمن كان خارج وشافهم واتقابلت عينيهم
ونادر كمان شافه : مش ده مؤمن خليني
أنزل أسلم عليه .

نورهان بصتله : لا ما تنزلش واتحرك يلا .

نادر استغرب وببيصلها أوي فكررت : اتحرك
يا نادر بقى يلا .

نادر اتحرك بعرييته وشاور لمؤمن فشاورله
هو كمان ونور باصة لبعيد

نادر بعد شوية : هو ضايك في حاجة !

نورهان بخنقة : ما قلتك محدش ضايقي
يا نادر ..

نادر بحيرة : امال في ايه مالك !

نورهان بصتله : في إن عندك حق .. احنا بس
من حقنا نحلم ونحلم لكن الحلم ده مش
هيتحقق هنفصل على طول في الظلمة ..
فالأفضل أعمل زيك وأبطل أحلم بدل ما
بحلم وبتوجع .. أنت عندك حق .

سكتت وأخوها سكت بس كان نفسه يقولها
تفضل تحلم وتحاول تحقق حلمها وبلاش
تستلم لليأس زيه .. طول عمره بيحاول
يخليها تبطل أوهام ليه دلوقتي لما هتسمع
كلامه ده واجعه أوي .. ليه زعلان إنها هتبطل
تحلم !

مؤمن روح البيت كان كريم قاعد لوحده

فدخل وقعد جنبه بهدوء

كريم بعد فترة : تخيلت هتيجي مبسوط .

مؤمن استرخى في قعدته ورفع رجليه على

الترابيزة الصغيرة قدامه وباصص للسقف

وبحيرة : مابقيتش فاهم حاجة يا كريم في

لحظة بحس إنها قريبة مني أوي وإني ممكن

أقولها أي حاجة أو إني أقرب منها بس بعدها

بلحظة تانية بلاقيها اختفت أصلا ومابقيتش

معايا .. أنا مش فاهم حاجة أصلا ! أنا موهوم

! هي فعلا مهتمة ! ولا مش في بالها أصلا !

طيب في حد تاني ! مش فاهم أي حاجة !

كريم بيسمعه وساكت لحد ما هو سكت :

كان نفسك تحب أعتقد هو ده الحب ..

الحيرة اللي أنت فيها تعريف للحب .

مؤمن اتعدل : الحيرة اللي أنا فيها دي حب
من طرف واحد والنوع ده من الحب أنا
مابحبوش أبدا ومش هتحمله أو أعيش جواه
.. أنا طالع أنام سلام .

سابه وطلع وكريم قعد مكانه وباصص
للسقف بيفتكر فرحة مؤمن بدخول نورهان
وحزنه دلوقتي .. بيفتكر ملك اللي بترقص
مع سليم واتنهد لأنه مش قادر يتخيل لو هو
فعلا كان مكانه كان عمل ايه بس هو واثق
إنه لا يمكن يكون مكانه .. مش دي أبدا اللي
يتمنى أو يفكر حتى يكون جنبها ..

طيب ياترى امتى هيقابل اللي يتمنى
يشاركها ليلة زي دي ! ولا ده مش هيحصل
أبدا ؟!

الايام بتعدي شبه بعضها ومؤمن حسن إن
نورهان بتتجنب تكون معاه أو تقابله
ومابقاش فاهم ليه هي بتبعد ولا هو كان
موهوم إنها بتقرب أصلا ! امال ليه ذكرى
وصفها ل ليلة الفرغ مش رايح من باله أبدا
ولا رايح شكلها في ضوء القمر من خياله ..

كريم في مكتبه تعب من الشغل وحاسس
بملل كبير وييفكر لو يسافر أي مكان
يسترجع نشاطه دخل عنده مؤمن قعد
حسسه بالزهق أكثر وأكثر

كريم بصله : مش متعود عليك كتيب كده
يا عم الكتيب .

مؤمن بزهدق : عايز ايه يا عم الفرفوش ؟

كريم بصله : ايه رأيك نسافر يومين نغير
فيهم جو أنا مخنوق جدا من جو المكتب ده
!

مؤمن بيفكر : تعال نروح البلد .. أبويا وأمي
وحشوني .

كريم بتفكير : ممكن فعلا .

موبايله رن وابتسم تلقائيا ورد على طول :
حبيبي ازيك .

طه بابتسامه : ازيك يا كريم أخبارك ايه يا
ابني ؟

رحبوا ببعض كثير وسلموا على بعض
طه بابتسامه : بقولك بتصل علشان أعزمك
على فرحي يوم الخميس الجاي فقلت
أبلغك قبلها بأسبوع اهو علشان تجهز

أمورك براحتك وما تقليش شغلي
ومعرفتش اتصرف والحجج دي كلها .

كريم ابتسم : ربنا يتمملك على خير يا طه
ربنا يسهل طيب والله لسة حالا أنا وابن
خالي بقوله عايزين نسافر ..

طه ابتسم : خلاص يبقى تعال من دلوقتي
ايه رأيك ؟ تساعدني في تجهيزات الفرحة
وتغيروا جو وتنوروني .

كريم ابتسم : ياريت والله ينفع ماكنتش
أتأخر أبدا بس زي ما قلت لازم أظبط أموري
في الشغل الأول .. على العموم هشوف
الدنيا فيها ايه وأقولك .

طه بتأكيد : بس الفرحة لازم هتيجي .

كريم ابتسم : بإذن الله وربنا يتمملك على
خير يا طه يارب .. في رعاية الله .

قفل معاه وبص لمؤمن اللي باستغراب :
مين ده اللي عايز تروحله وتجربي معاك
لفرحه ؟

كريم ابتسم : ده طه

مؤمن بيحاول يفتكر : المفروض إني أعرفه
يعني ؟

كريم بيّفكره : طه أخو أمل ! عرفته .

مؤمن افتكّره : أيوة أيوة عرفته .. بس أنت
علاقتك بيهم مستمرة ؟ وقوية ؟

كريم بتفكير : مش قوية أوي بس علاقة
كويسة يعني ..

مؤمن باستغراب : يعني كويسة لدرجة تروح
قبل الفرح بأسبوع تساعد في تجهيزات الفرح

!

كريم : لا لا طبعا أسبوع ايه هو يوم الفرحة
كويس ده اذا روحنا يعني !

مؤمن بتفكير : طيب تعال نروح البلد عندنا
وبعدھا يوم الفرحة نطلع عندهم وبكده نغير
جو ونقسم الطريق نصين

كريم بصله : فكرة حلوة خرينا طيب نبلغ
جوز عمته ونظبط أمور الشغل قبل ما
نسافر احنا الاتنين .

مؤمن بهزار : تفكر هيوافق احنا الاتنين نأجر
مره واحدة ؟

كريم : لا طبعا مش هيوافق وهيقلب الدنيا
بس في الآخر هيوافق .

حسن فعلا اعترض إن الاتنين ياخدوا إجازة
مع بعض بس بعد كده وافق لأنه عارف إنهم
مرتبطين ببعض ولو واحد أخذ إجازة لوحده

مش هيعرف يقضيها فين لكن مع بعض
هينبسطوا كمان مش عايز كريم يسافر
لوحدده أو مؤمن يسافر لوحدده الاتنين مع
بعض في ظهر بعض ..

طلعوا على البلد عند مؤمن وغيروا جو
يومين ويوم الفرح قرروا يروحوا على الفرح
على طول ما يروحوش بدري ..

أمل بتلبس فستانها الهادي والجميل
وقعدت قدام مرايتها وطلعت علبة الميكاب
الخاص بيها فتحتها .. حطت كريم مرطب
على وشها وفكرت تحط ميكاب علشان
تبقى جميلة ! بس ليه ! هي طول عمرها
مقتنعة إن الجمال بينبع من جوا مش
بالمساحيق دي أبدا ! قفلت العلبة ووقفت
بثقة إنها جميلة في كل حالاتها .. هي في غنى

عن أي جمال مصنوع .. جمالها الداخلي
يكفيها جدا ..

طه ليس بدلته وحاسس إنه أسعد إنسان في
العالم كله لأنه أخيرا هيتجمع هو وحبيبته في
بيت واحد .. أخيرا هيكون مسئول عنها وهي
مسئولة عنه .. إحساس جميل ماليه ومخليه
طاير .. دعا من قلبه إن أخته تلاقي الإنسان
اللي يحقلها السعادة اللي هو حاسس بيها
دلوقتي ..

أبوه دخل عليه وكان فرحان بيه جدا وأمه
أول ما شافته زغرطت وفضلت تحسن فيه
وفرحانة بيه

طه بينادي : يا أمل أختينا يلا غادة
هتضربني .

نزلت أمل بسرعة وكلهم بصولها وهي
مبتسمة : جاهزة اهو يلا بينا مش هاأخرك يا
سيدي .

طه بصلها أوي : أنتي متأكدة إنك جاهزة
مش ناسية حاجة !

أمل مبتسمة : مش ناسية بإذن الله .. بس
ماشاء الله عليك يا طه عريس زي القمر ..
ربنا يسعدك يا حبيبي .

ضمها هو كمان بحب وبصلها : وأنتي كمان
يا أجمل أمل في الدنيا ربنا يسعدك يا قلبي
أنتي ..

عبدالله : مش يلا بقى ولا ايه ؟

طه بهزار : يلا هتضرب أنا .

خارجين وسميرة مسكت ايد بنتها آخرتها :
اسبقونا .

خرجوا وهي بصت لبنتها : النهاردة فرح
أخوكي .

أمل باستغراب : اه وبعدين !

سميرة بزعل : ليه ماحطيتيش حاجة في
وشك حتى لو خفيف كده !

أمل ابتسمت لأمها : ليه عايزاني أخط ! ماما
عمرك ما قلتيلي قبل كده أخط ميكاب
بالعكس دايمًا تقولي إن الجمال الطبيعي
أحلى مليون مرة من الميكاب ليه دلوقتي
عايزاني أخط ! أنتي شايفاني وحشة كده !

سميرة مسكت وشها بايديها الاتنين : أنتي
أجمل بنت في العالم ده كله !

أمل بحب مسكت ايدين مامتها : وأنا
ماحستش إني محتاجة أكون جميلة في
عينين حد .. لو هحط ميكاب في يوم هيكون

علشان عايزة أكون جميلة لحد مميز وأكون
جميلة له هو وبس ولحد ما الحد ده يظهر
مش محتاجة أكون جميلة أو مميزة .

سميرة باستها : غصب عنك أنتي جميلة من
غير أي حاجة أصلا ..

أمل بحب : يلا بقي طه هيضربنا .

خرجوا وراحوا جابوا غادة ورجعوا للقاعة وبدأ
الفرح والكل فرحان ومبسوط .. ١٢

دخلت سمر الفرح مع شريف تبارك
للعرسان وطه كان نفسه يطردها .. كانت
لابسة فستان سواريه ضيق وميكاب أوفر
جدا وكأنها بتوري للكل إنها مبسوطه وحلوة
جدا مع جوزها .

شريف أخذ جنب ومش عايز يختلط بحد
لأنه حاسس إنه غير مرغوب فيه

سمر راحت لأمل وقفت جنبها وبدلع :
عقبالك يا أمل ده الجواز حلو أووووي

وشريف مدليني أووووي

أمل بصتلها باستغراب من طريقة كلامها
الفجة : ربنا يسعدك كمان وكمان .

سمر كشرت بتمثيل : زعلت عليكي
بتحضري فرح ورا فرح وبتقعدني تتفرجي
على العرسان .. معلش بكرا يجيلك يوم
وتلاقي حد .

أمل هزت دماغها وبصتلها وكملت معاها
لعبتها : وليكي عليا يا سمر هتكوني أول حد
أعزمه بس اوعي ما تجيش .

سمر ابتسمت : لا ما اجيش ازاي ده أنا
هكون أول المعازيم أتفرج ودي هتفوتني
دي ..

أمل ابتسمت : خلاص اوعديني تيجي بس
اوعي ترجعي في كلامك وما تجيش ؟
لأحسن أزعل .

سمر ابتسمت : لا وعد يا بنت عمي هاجي ..
يااه شريف بيشاورلي ما يقدرش يقف من
غيري دقيقة واحدة طيب بعد اذنك يا أمول
خليني أشوفه .

أمل بتريقة : روعي يا قلبي الحقيه بسرعة
لقلبه يوجعه ..

سمر مشيت من قدامها بس ابتسامتها
اختفت ومش قادرة تعرف ليه دايمًا متغاضة
من أمل .. يعني هي حاطة أعلى أنواع
الميكاب وجواها إحساس رهيب إن امل
أجمل منها بكتير مع إنها واثقة إنها هي
الأجمل .. بس عمرها ما قدرت تستمتع بإنها
الأجمل ..

كريم وصل الفرخ مع مؤمن اللي بيتفرج
على كل اللي حواليه

طه لمح كريم فقام يستقبله ورحب بيه
جامد ودخل بيه وبيدور بعينيه على أبوه
اللي برضه رحب بيه جامد وأمل لمحتهم
كريم بصلها وابتسم جامد أول ما شافها
وهي قربت عليهم مبتسمة مش مصدقة
إنه جه يحضر فرخ أخوها ..

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو٦

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٣

العاصفة ٢٣

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

أمل قربت عليهم مبتسمة مش مصدقة إنه
جه يحضر فرح أخوها ..

كريم ابتسم أول ما شافها : أمل ازيك !
أخبارك ايه ؟

أمل بابتسامة واسعة : أهلا ازيك يا كريم
أنت ايه أخبارك ؟

كريم مبسوط : الحمد لله بخير .

بص لمؤمن جنبه : ده يا جماعة مؤمن ابن
خالي

كلهم رحبوا بيهم جدا وسميرة قربت عليهم
ورحبت بكريم وابن خاله جدا ..

قعدوا واستقروا وبيتفرجوا على الناس

والدنيا حوالهم

مؤمن مبسوط : بحب أوي الأفراح البسيطة
دي .. بص للناس يا كريم مفيش تزييف ولا
مصالح .. الناس هنا بيودوا بعض للود نفسه
مش زي عندنا في دنيا رجال الأعمال كل
واحد له الف مصلحة عايزها منك .

كريم مبتسم : دي حقيقة فعلا عندنا لما
بتعمل مناسبه كل اللي بيجي له غرض من
مجيئه عندك ونادرا ما بتلاقي حد بيجيلك
علشان هو حابب يجيلك ..

مؤمن مبتسم : مش ملاحظ حاجة كمان ؟

كريم باستغراب بصله : ايه !

مؤمن مبتسم ويبص حواليه : تقريبا
مفيش ولا بنت مش محبة ! كل البنات
محجبات هنا .

كريم ببص زيه وابتسم : تصدق فعلا عندك
حق ..

مؤمن خبطه في كتفه : بس في واحدة هناك
أم فستان أحمر دي شكلها اوفر أوي وبص
واقفة ازاي مع الراجل اللي معاها ده ..
شكلها أوفر أوي .

كريم بص ناحيتها واستغرب ومؤمن لاحظ
استغرابه : مالك ! تعرفها ولا ايه !

كريم بصله : لا هعرفها منين ! بس أعرفه هو
! ده دكتور شريف خطيب أمل .. تلاقىها أخته

!

مؤمن هز دماغه : ممكن فعلا بس مش باين
عليها أخته ! وبعدين أمل مش واقفة معاه
ليه ! وقاعدة جنب مامتها !

كريم بص ناحية أمل اللي كأنها مش
موجودة أصلا في المكان واستغرب : مش
عارف فعلا ليه مش معاه ؟

عبدالله جاب لهم ضيافة وقعد جنبهم يرحب
بيهم ويتكلم معاهم .. وقام يقابل ضيوفه
تاني ..

مؤمن خبط كريم في كتفه : أنت مش كنت
جايب هدية ! مش هتقدمها لهم ؟
كريم كشر وييفتكر : تصدق في تابلوه العربية
ما تروح تجيبها ؟

مؤمن بغلاسة : ما تروح أنت ده أنت رخم
صح ! أصحابك! هديتك! واجبك ! يبقى أنت
اللي تروح ..

كريم كشر : أنت رخم كده ليه !

مؤمن ضحك : أنا برضه ؟ سبحان الله !

كريم راح يجيب الهدية من العربية وقفه
عبدالله يطمئن ليكون محتاج حاجة ..

أمل حست إنها مخنوقة من أسئلة كل اللي
حواليها .. ليه انفصلتوا أنتي وشريف ! ليه
سابق ؟ طيب مين ساب مين ؟ عقبالك !
ربنا يعوضك ! ما تزعليش .. كله قسمة
ونصيب .. بكرة يجيلك عوضك .. تعبت من
كل الناس دي ونظراتهم وشفقتهم ونظراتهم
لسمر اللي بتعرض نفسها وكأنها بتقول

للكل إنها أخذت شريف منها .. بس لو الناس

يسيبوها في حالها !

وقفت وبصت لمامتها : أنا رايحة الحمام

وجاية ! خلي شنطتي جنبك ! خلي بالك

فيها شبكة طه ها!

سميرة بصتلها وحاسة بيها : روعي وما

تقلقيش وما تهتميش لكلام حد .

أمل ابتسمت : ما تخافيش عليا أنا كويسة

سميرة ابتسمت بحب : أنا عارفة إنك كويسة

وهتكوني دايمًا كويسة ..

راحت أمل و دخلت الحمام بسرعة وقفلت

وراها الباب ووقفت قدام المرايا مخنوقة !

حاسة إن وشها تعبها من كتر ما هي

مضطرة تبتسم في وش أسئلة الناس

المستفزة .. حست إنها عايزة تعيط ! بتاخذ

أنفاس ثقيلة .. بتحاول تكتم العياط جواها

لأنه مش وقته وهيتفسر غلط جدا ..

استجمعت نفسها وجربت ابتسامتها قدام

المرايا وأخذت نفس طويل وخارجة

فتحت الباب بس مارضيش يفتح ! جربت

مرة واتنين ومش راضية الأوكرة تتحرك أصلا

في ايدها ! اتوترت وبدأت تخبط بعنف ! الباب

مش بيفتح نهائي .. لا مش هتتحبس في

حمام تاني ! حاولت تطمن نفسها إن مامتها

عارفة هي فين ولو اتأخرت هتقوم وتجيلها !

خبطت بس ازاي حد ممكن يسمع و صوت

الأغاني والهيصه دي كلها ! اتلفتت حواليتها

مفيش أي مخرج !

بصت في الحمامات وكانت قرفانة جدا ..

في حمام فيهم في شباك بس هتطوله ازاي !

وقفت على قعدة الحمام وفتحت الشباك
بس عليه حديد .. بصت منه كان في عربيات
كتير راكنة ! يمكن تلاقي حد طالع ولا جاي
يركن عربيته .. أوف اتضايقت جدا وتعبت
من الشعلقة دي نزلت .. خبطت تاني على
الباب وبتدعي أمها تجيلها ..

فجأة سمعت صوت إنذار عربية لما حد
بيدوس على الريموت بتاعها ! في حد هيفتح
عربيته ..

قامت بسرعة وطلعت تاني على الشباك
ومنتظرة اللي عمل الإشارة ده يظهر

وبالفعل لمحت حد فنادت : هالاي أنت !
أنت . لو سمحت

كريم كان رايح عربيته علشان يجيب هدية
طه في ايده ريموت عربيته داس عليه فتحها

ورايح ناحيتها وفجأة سمع صوت حد بينادي

!

اتلفت حوالياه مش مميز الصوت جاي منين

لأن صوت الذي جي عالي !

أمل لما قرب من عربيته وفتح بابها ونور

عرفت إنه كريم فنادت تاني عليه : كريم !

كريم أنا هنا !

كريم سمع الصوت تاني والمرة دي بينادي

باسمه بعد عن عربيته خطوة وبيتلفت

الصوت ده جاي منين ! وخصوصا إن الدنيا

ظلمة

أمل حسست بارتياح جواها وراح الخوف

والقلق تلقائيا .. بتشاور : هنا يا كريم بص

لفوق

كريم لمح حد بيشاور وقرب من الحمامات
وهنا شافها وقف وبصلها وخط ايديه في
وسطه : بتعملي ايه عندك !

أمل كشرت : يعني هكون بعمل ايه ! تعال
افتحلي الباب اتقفل عليا !

كريم فضل لحظات يبصلها وفجأة ضحك !
فضل يضحك شوية وهي كشرت أكثر :
على فكرة أنا بقالي بتاع ربع ساعة هنا
ومحبوسة والجو مش ظريف هنا ولا الريحه
أصلا ظريفه وأنا متعلقة فوق الحمام كده
ممکن سيادتک تبطل ضحك وتيجي
تفتحلي الباب !

كريم وهو بيضحك : أنتي مصيبة من
مصايب الزمن .. باب الحمام ده فين ؟
أمل مكشرة : من الناحية الثانية .

كريم اتنهـد : حاضـر يا سـتي .

هي نزلت وهو بص لعربيته وقفلها
بالريموت اللي في ايده وراحلها بيحاول يفتح
الباب

أمل بلهفة : افتح بقى !

كريم بيحاول يفتحه : ما تهدي بقى كده
الباب أصلا مش عايز يتفتح ! مش عارف أنا
ازاي باب في قاعة زي دي ما يتجددش ده
مدة صلاحيته منتهية من يجي عشرين سنة

أمل بتريقة : ما عندناش للأسف فنادق
فايف ستارز زي اللي سيادتك متعود عليهم

كريم وقف برا : ما تبطلي رخامة بقى أنا
مش متعود على فنادق الفايف ستارز أو
مش ده قصدي أقصد إن الباب بايظ
ومحتاج يتصلح

بيحاول يلف الأوكرة أكثر فاتكسرت في ايده
وأمل من جوا بتوتر : ايه الصوت ده ! كريم
ايه الصوت ده !

كريم أخذ نفس طويل : دى الأوكرة اتكسرت
في ايدي ! وبتتريقي عليا لما بقول الباب
محتاج صيانة !

أمل بصوت بدأ ينهار واتهز وتقريبا هتعيط :
كريم أرجوك طلعتني من هنا ! أنا مابقيتش
قادرة ..

كريم قرب من الباب : أمل ما تخافيش أنا
جنبك .. بصي هروح أشوف أي حد مسئول
وأجيلك .

أمل صرخت بلهفة : لالا كريم اوعى تمشي
وتسيبني هنا ! أنت ما تتحركش من هنا

كريم وقف وبص للباب : خلاص مش
همشي أنا اهو ..

بص للباب كتير : أمل ابعدني عن الباب
خالص

أمل باستغراب : ليه !

كريم بتفكير : الباب قديم ومفصلاته قديمة
أعتقد من خبطة ممكن يتكسر ابعدني بس
أنتي عن طريقه ما تقفيش وراه ليقع ولا
حاجة .

أمل بعدت تماما عن الباب : كريم أنا بعيدة
اهو

كريم زق الباب مرة واثنين وفي الثالثة خبطه
بعنف برجله فالباب اتخلع كله ووقع كله
على الأرض وكريم دخل وبص لأمل اللي

بتبص للباب اللي في الأرض بذهول وبصتله :
أنت خلعت الباب كله !

كريم بيتلفت حواليه : هنتضرب أنا وأنتي
دلوقتي يلا من هنا الأول .

أخذها وطلعو يجروا الاتنين بعيد عن الباب
لحد ما بعدوا تماما وقفوا ينهجوا ويضحكوا

كريم بصلها : أنتي يا بنتي بتقعي في
المشاكل كده طول عمرك ولا جديد عليكي
المواقف دي !

أمل بضحك : حد بيدعي عليا شكله تقريبا
هبطل أدخل أي حمامات في أي مكان عام .

كريم ضحك : المفروض فعلا .

أمل بتضحك : تخيل لو أنت ماجتش
لعربيتك ! ممكن أقضي فرح أخويا كله في

الحمام والناس بيسألوني فرح أخوكي شكله
ايه أقولهم معلش أصل كنت في الحمام !

بيضحكوا الاتنين بس كريم لاحظ إن صوتها
وضحكتها بيتهزوا ولمس الوجع في ضحكتها
ومتوقع انهيارها في أي لحظة وهي بتكمل
كلامها وضحكها الموجوع : تخيل ما
يחסوش بيا ويقولوا تلاقىها رocht ! ويجي
حد من العمال يفتح الباب ويلاقيني و
ساعتها هعيش تاني

صوتها بدأ يختلط بيه العياط ودموعها بتنزل
وبتتنفس بالعافية أو بتنهج كريم وقفها :
أمل أمل يا أمل ..

سكتت وهو كمل : بصيلي

بصتله ودموعها نازلة وهو مش عارف يعمل
ايه ! : أنتي بخير وكويسة

أمل بدموع : بابا وماما يقولوا الكلمة دي
كتير إني كويسة وهبقى كويسة بس مفيش
حاجة كويسة .. أنا زي ما أنت قلت بصطاد
المشاكل والمصايب .

كريم بزعل : ما تقوليش كده ! المصايب
اللي بتقابلنا في حياتنا بتقويننا يا أمل ولما
بنقع بنقوم أقوى .

أمل وهي بتحاول تمسح دموعها : بس أنا
مش عارفة أقوم منها .. أنا اتعرضت لحادثة

.....

قاطعها كريم : خرجتي منها كويسة جدا
وأقوى كتير .

أمل بصت لعينييه : مين قالك إني خرجت
منها ! أنا لسة محبوسة في العاصفة يا كريم
وماخرجتش منها ..

كريم بيحاول يطمئنها : احنا خرجنا من
العاصفة دي .. أنا بالنسبالي العاصفة دي
عصفت بحياتي كلها وغيرتها وفوققتني
ورجعتلي حاجات كنت مفتقدها وظهرتلي
معادن ناس حواليا .

أمل بتحاول تبتسم : خطيبتك كانت ماسكة
ايدك طول الوقت في المستشفى وكانت
قلقانة عليك كتير ! (مسحت دموعها
وحاولت تبتسم) صح ماجيبتهاش معاك
ليه !

كريم ابتسم : خطيبتي اتجوزت .

ةمل بصتله بذهول : اتجوزتوا يعني !

كريم ابتسم : بقول هي اتجوزت .. مش
بقولك العاصفة فوققتني ! وغيرتني وبقيت
شخص جديد .. شخص هي اعتبرته خنيق

ومتحكّم ومتطلب وماقدرتش تكمل معاه
وحست إني بحد من حرّيتها وبحاول أغيرها
فبالتالي شافت غيري يتماشى مع حرّيتها
وانطلاقها المهم سيّيك مني ! أنتي ليه مش
مع شريف ! شوفته جوا بس لاحظت إن كل
واحد فيكم في جنب ! متخانقين ولا ايه !
أمل ابتسمت وبصت للأرض : مش بقولك
أنا لسة محبوسة جوا العاصفة .

كريم باستغراب : ازاي ؟

أمل بزعل : شريف صدق كلام حمادة اللي
قاله واحنا في المديرية ومقتنع إنهم
يعني ماحبش يربط نفسه بواحدة زي .

كريم بذهول تام : ايه الهبل ده ! واحدة زيك !
هو يطول أصلا واحدة زيك ! أمل أنا ممكن
أفهمه اللي حصل وأقنعه . (بيّفكر وايديه في

وسطه ومتغاض من شريف وبصلها) أمل
حتى لو هو ما صدقنيش أنا ممكن كمان
أجيبله تقارير المستشفى وهو يقرأ حالتك
كانت ايه بالظبط ويعرف إن محدش فيهم
لمسك .

أمل بصتله دموعها نزلت وابتسمت بزعل :
ولنفترض إنك جيبت التقارير وهو صدق هل
المفروض أرجعله ! هو أنت شايف إني
المفروض أجيّب تقارير طبية للإنسان اللي
هرتبط بيه طول عمري علشان يصدقني !
هو أنا المفروض أثبت برائتي قدامه !

كريم اتنهّد وبص لبعيد : لا مش المفروض
أبدا .. المفروض يكتفي بكلمة واحدة منك ..
والمفروض أكثر إن حتى لو لا قدر الله حاجة
زي دي حصلت يقف جنبك ويكون سندك ..

سكتوا شوية وهو بصلها : بس برضه أنا
ممکن أثبت برائتك حتى لو مش هترجعوا
لبعض .

أمل ابتسمت : لا يا كريم أنا مش محتاجة
أثبت برائتي لحد .. بعدين هو اتجوز أصلا أنت
ما شوفتش مراته جنبه دي حتى صعب
الواحد ما يشوفهاش .

كريم مستغرب ومش مصدق : ما تقوليش
إن الأراجوزة الحمرا اللي جنبه دي مراته !
أمل ضحكت غصبا عنها على وصفه لسمر :
اه مراته .

كريم بيهز دماغه بعدم تصديق : قولي كلام
غير ده ! بقى يسبيك أنتي علشان ويروح
ياخد دي ! بشكلها ده ! إيه التخلف ده ؟ بس
عارفة أنتي ربنا بيحبك ! أصله طالما اتجوز

واحدة زي دي يبقى هو ما يستاهلكيش
أصلا .

أمل ابتسمت : أنا على فكرة مش زعلانة إن
الموضوع انتهى .. أنت زعلان إن خطوبتك
انتهت ؟

كريم ابتسم : لا.. ماكناش هنرتاح مع بعض
والحادثة دي كشفت ده ووضحته .

أمل : أنت عندك حق العاصفة دي غيرت
كثير وورتننا ناس كتير على حقيقتها

كريم بيحاول يغير الموضوع : إلا قليلي صح
أخبار بنت عمك ايه ! كان اسمها ايه ! سمر
صح ! لو هي موجودة وريني شكلها ايه !
أمي كانت مسمياها صفراوية .

أمل ضحكت : ايه الصفراوية دي !

كريم بتريقة : بتقول متخيلاها ضاربة
شعرها بأكسجين وحاطة طبقات ميكاب
على وشها وبلبانة في بوقها هي موجودة ؟
أمل بضحك : ماهي دي اللي اتجوزت
شريف .

كريم مش مصدق : ايه كمية الصدمات دي !
يا الله دي مش غيرة بس لا دي تخطت ده
بمراحل بتتجوز خطيبك ! أووووف منها .. بس
عارفة هنغير اسمها من صفراوية لحرماوية .

أمل ضحكت معاه وفاجأهم الاتنين حد
وراها حط ايده على كتف كريم مرة واحدة :
بتعلموا ايه !

الاتنين اتخضوا منه وكريم زق ايده من على
كتفه وبص لأمل : أنا قلتلك إن ده ابن خالي
.. الرخم .

مؤمن ضحك : أنا رخم ! أنا غلطان إني قمت
أطمئن عليك قلت جراه ايه عند العربية ده !
أمل ابتسمت : يلا هسيبكم أنا أتأخرت .

سابتهم ودخلت وحست بكلامها مع كريم
إنها مرتاحة .. كانت مكبوته وبتهدد بالانفجار
بس الكلام والعياط ريوخوها شوية مابقتش
مخنوقة زي الأول .

مؤمن بص لكريم : فين الهدية !

كريم كشر : ماجيبتهاش في العربية .

مؤمن هنا بصله أوي : أنت عايز تقولي إنك
من ساعتها واقف هنا مع أمل ! ايه ! لا بجد
ايه !

كريم رايح ناحية العربية ومؤمن وراه :
مفيش ايه كانت محبوسة في الحمام
وخرجتها منه .

مؤمن وقف بذهول وكريم لاحظ إنه مش
جنبه فبص وراه لقاها واقف وهو استغرب :
أنت تنحت ليه !

مؤمن بذهول : محبوسة في الحمام ! تاني !
ايه ؟

كريم ابتسم بحزن : مش هتتخيل كمية
الحزن اللي هي عايشاه وحبستها دي قلبت
عليها كل المواجه !

مؤمن بانتباه : ليه خير ! ماهي كويسة ابيه
ومخطوبة وخلصت جامعته .

كريم كمل : وخطيبها سابها علشان الحادثة
وراح اتجوز بنت عمها .

مؤمن عينيه وسعت : الأراجوزة الحمرا دي
بنت عمها ! سبحان الله محدش يقول أبدا
إن دي بنت عم دي ! ومالقتش غير خطيب

بنت عمها تتجوزه ولا هي قصدت تتجوزه !
سبحان الله سيماهم في وجوههم .. بس
عارف هو ما يستاهلهاش طالما بص لواحدة
زي دي بعد ماكان خاطب دي ! أمل كتيرة
عليه أوي فوقع في شر أعماله .

كريم ابتسم : قتلها نفس الجملة دي ..
المهم يلا نرجع الهدية جيبناها اهيه .

أمل دخلت القاعة ورجعت جنب مامتها اللي
ابتسمت : كنت هقوم أدور عليك .

أمل ابتسمت بزعل : وما دورتيش ليه ؟

سميرة بصتلها انتباه : حسيتك مخنوقة
فقلت خليك تغيري جو شوية وتهربي من
مواجهة الناس المستفزة دي .

أمل بحزن : بس تاني مرة لما أتأخر واحنا برا
البيت ابقى اسألي عليا .

سميرة انتبهت أوي مسكت ايديها : ايه اللي

حصل ! حد ضايقك !

أمل بصت قدامها : بعدين يا ماما بلاش حد
يلاحظ حاجة وما تقلقيش محدش ضايقني .

سميرة بتوتر : طيب قليلي ايه اللي حصل !

أمل بصت قدامها : بعدين يا ماما بلاش حد
يلاحظ حاجة وما تقلقيش محدش ضايقني .

سميرة بتوتر : طيب قليلي ايه اللي حصل !

أمل ابتسمت وبصت لمامتها : زي ما أنتي
قلتي كنت مخنوقة شوية بس فكيت فعلا

في الهوا برا

سميرة سكتت بس قلبها من جوا مش

مطمئن ..

كريم دخل لظه وطلع هديته علشان
يقدمهاله بس لقاها بيرقص سلو هو
وعروسته ومندمجين قعد هو ومن يتفرجوا
وبعدها يبقي يديله الهدية
أمل بتتفرج على أخوها وسعاده هو ومراته
وفرحانة وبتدعي إن ربنا يسعدهم
أما سمر فهي الغيظ على وشها ومش
طايقة عادة

خلصت الأغنية والدي جي فتح أغاني
للرقص وطه أصحابه شدوه عشان يرقص
معاهم وكذلك عادة اللي كانت فرحتها مش
ساعياها جم بنات الجيران يشدوا أمل وهي
رفضت بس صمموا إنها تقف تتفرج قامت
وقفت بتصقف لقت أصحابها بيشدوها
عشان ترقص رفضت رغم محايلاتهم وبعدها
وقفت شوية وانسحبت تقعد في مكانها

كل ده تحت أنظار سمر اللي كرهها بيزيد كل
شوية من مثالية أمل اللي بتحاول تظهرها
ومن عادة اللي عاملة تضحك ومبسوطة

كريم ومؤمن بيتابعوا وكريم احترامه لأمل
بيزيد كل شوية خصوصا لما رفضت ترقص
رغم إنه فرح أخوها بس اكتفت بالمشاهدة

شوية وطه قعد هو وغادة وكريم راح
يقدملهم هديته وطه فتح العلبة كان فيها
كوليه ذهب فخم جدا واسورة معاه بص
لكريم : كتير أوي يا كريم !

كريم ابتسم : كتير على مراتك يعني ؟

طه ابتسم : لا مراتي الدنيا كلها قليلة عليها
بس برضه كتير .

كريم حط ايده على كتفه : ولا كتير ولا حاجة
مبروك وربنا يسعدكم يارب و.. بيقولوا ايه

تاني (بص لمؤمن) في حاجة بتتقال

للعرسان .

كلهم ضحكوا ومؤمن كامل : بالرفاه والبنين

بيقولوا كده .

كريم ضحك : أيوة صح بالرفاه والبنين .

طه بضحك : عقبالكم ولا متجوزين ولا إيه !

(بص لكريم) أنت اتجوزت ؟

كريم ابتسم : لا ما اتجوزتش ولا هو متجوز .

طه ابتسم : يبقي عقبالكم . بس خطيبتك

فين ! ماجبتهاش معاك !

كريم ابتسم : خطيبتي عملت نفس اللي

عمله خطيب أختك مع اختلافات بسيطة

المهم مبروك أنت وربنا يسعدك

طه بصله ومش عارف هو عرف منين اللي
حصل مع أخته بس ماسألش عشان مش
وقته

غادة برضه شكرت كريم ونزلوا قعدوا
مكانهم وطه شاور لاخته جتله بسرعة عطاها
العلبة : اديها لاماما قليلها هدية كريم
واسألها ألبسها لغادة ولا أشيلها ولا ايه !
أمل ابتسمت واخذت العلبة وراحت لامامتها
وكان عندها فضول تشوف ذوقه ايه وفيها
ايه !

سميرة فتحت العلبة واتفاجأت : كتير أوي
كده !

أمل ابتسمت : بس ذوقه حلو المهم طه
بيقولك هنعمل ايه فيها ! تشيلها ولا تخليها
ولا يلبسها لغادة ولا ايه !

سميرة بتفكير : مش عارفة ! أصل لو واحدة
من القرايب جابت حاجة بنلبسها للعروسة
على طول لكن كريم هنعمل ايه ! نحطها
جنب الشبكة أخوكي يلبسها بس ممكن
الناس تفتكر إنها تبع الشبكة ودي حركة
مش ظريفة مش عارفة والله !

أمل بتفكير : خلاص شيلها دلوقتي .

سميرة كشرت : هيقول خبوا الهدية علشان
محدث يعرف شكلها بايخ برضه .

أمل بصت لأمها : على فكرة كريم مش
هيقول حاجة وأصلا الناس دي الهدايا
عندهم بياخدوها مش بيلبسوها زينا كتقدير
في نفس الوقت .

سميرة كشرت : هشوف أبوكي يقول ايه

عبدالله قال إنها تتحط جنب الشبكة ويتقال
إن دي هدية كريم زي ما بيقولوا على نقطة
الفرح وبالفعل ده اللي تم والكل بص
للهدية وبصوا لكريم اللي بيهادي بحاجة زي
دي !

سمر كان عندها فضول رهيب تعرف مين
ده ! وايه علاقته بيه ! أكيد علاقة قوية طالما
دي هديته !

سمر لجوزها : تعال نسلم عليه

شريف باستغراب : نسلم على مين ؟

سمر وعينيها على كريم : على صاحب طه

ده .

شريف بضيق : نسلم عليه ليه ؟ مالوش

لازمة .

سمر استغربت رفض شريف وبصتله
بفضول : ليه مالوش لازمة عادي يعني ؟
بعدين عايزة أعرف مين ده ؟

شريف بنرفزة : أنتي فضولية كده ليه ! اهو
واحد وخلص نروح نسلم عليه بتاع ايه !
وتعرفي ليه مين ده ؟

سمر بغيط : واحد بيهادي هدية بالسعر ده
طبيعي يكون عندي فضول أعرفه مين ده !
فيها ايه ؟ وبعدين أنت بتزعقلي كده ليه !

شريف اتنهد : آسف يا ستي ممكن بقى
نمشي بدل نظرات الناس السخيفة دي ؟

سمر رفعت راسها : نظرات الناس دي غيرة
وحسد وتمني وبيحسدوني إني اتجوزت أحلى
واحد في البلد كلها .

شريف ابتسم : طيب ممكن نمشي بقى

علشان خاطري ؟

سمر ابتسمت : نسلم عليهم وبعدها نمشي

شريف نفخ بضيق وسمر حطته في أمر واقع

وراحت ناحيتهم فهو اضطر يروح وراها

سمر قربت منهم والاتنين بصولها : أهلا بيكم

في بلدنا ! أتتوا من برا الوادي صح ؟

مؤمن باقتضاب : فعلا من برا .

سمر ابتسمت ومدت ايدها لمؤمن تسلم

عليه ومؤمن اتحرج منها ومعرفش يعمل

ايه فمد ايده : أنا سمر بنت عم العريس

على فكرة .

مدت ايدها لكريم اللي بص لايدها وبصلها

بتعالى شوية : ما بسلمش على بنات سوري

سمر اخرجت واتضايقت ورجعت ايدها
ومؤمن ندم إنه ما عملش زيه بس معرفش
يخرجها بالمنظر ده ..

شريف وقف ورا سمر وكريم بصله : دكتور
شريف ازيك

سمر بصت لشريف بصدمة إنه يعرفه
وبصت لكريم : أنتوا تعرفوا بعض !

شريف مد ايده لكريم : أهلا بيك يا كريم
حمد الله على سلامتكم .

كريم سلم عليه وعرفه على مؤمن

سمر بفضول : لا أنتوا لازم تقولولي تعرفوا
بعض ازاي بقى ؟

كريم بصلها : اتعرفت عليه في القاهرة لما
كان جاي مع طه وخطيبته أمل .

سمر كشرت ومسكت ايده بدلع : اه بس هو
حاليا جوزي أنا مش خطيب أمل .

كريم بصلها بقرف : أخذت بالي .. وشوفت قد
ايه هو محظوظ بواحدة زيك (قال الجملة
بتريقة وسمر حست بالإهانة من طريقته
وخصوصا لما كمل) بس تعرف يا شريف
لايقين على بعض أوي صراحة أمل مش
لايقة عليك خالص .

سمر بغيظ : فعلا الكل بيقول كده إن أمل
ماكانتش لايقة عليه نهائي .

كريم ابتسم وبص لشريف باحتقار : عندهم
حق لأنها كتير عليك أوي وأعلى منك
بمراحل فماكانش ينفع تنزل للمستوى ده ..
مبروك عليكم بعض . ٨.

انسحب كريم ومؤمن اللي مذهول من
أسلوب كريم اللي عمره ما شافه أهان حد
بالشكل ده أبدا .

شريف بص لسمر : اديكي سلمتي عليهم
يارب تكوني ارتاحتي .. أنا ماشي وأنتي حرة
لو عايزة تفضلي هنا خليكلي .. بعد اذنك .

خرج وهي اضطررت تجري وراه علشان
تلحقه .

مؤمن بص لكريم : كل ده ايه ! أنت كان
ناقص تديله قلمين ؟

كريم بغيط : لما يتهم واحدة زي امل في
شرفها ويتجوز دي ! قسما بالله دي آخرها
ساعة في عربية أي كلب على المقطم ... ()
نفخ بضيق) أستغفر الله العظيم من كل
ذنب .. يا أخي هتركبنا ذنوب علشان حد ما

يستاهلش وتخلينا نخوض في أعراض الناس
.. ربنا يهديهم ويصلح حالهم .. مش دي اللي
تاخذ من حسناتي وتقتص مني يوم القيامة
علشان غتبتها يا مؤمن .. أستغفرك ربي
وأتوب إليك .. ربنا يهديهم ويصلح حالهم ..
مؤمن بص لكريم باستغراب لأنه أول مرة
يشوفه متنرفز كده ويهين حد كده

كريم لمح عم عبدالله مع كذا راجل
بيتكلموا وكأن في حاجة حصلت وهو كشر
وبيحاول يفهم في ايه ! فطلب من مؤمن
يشوف الموضوع ومؤمن راح يعرف ورجع :
بيقولوا باب الحمام مخلوع من مكانه .

كريم وقف وبصله : أنا اللي خلعتة يا مؤمن
.. تعال معايا .

راحوا لعم عبدالله وأخذه على جنب وكريم
قاله : عم عبدالله أنا سمعت إن في مشكلة
بسبب باب الحمام .

عبدالله ابتسم : ما تقلقش أنت يا ابني روح
انيسط انت .

كريم بجدية : عم عبدالله أنا اللي كسرت
الباب ده .

عبدالله بصله بذهول مش مصدق : أنت
كسرته ! ليه !

كريم بص حواليه : ماكنتش حابب أعمل
قلق وقلت بعد الفرح هتعامل مع صاحب
المكان فعرفني بيه وأنا هحل الموضوع كله .

عبدالله بإصرار : سيبك من تحل وماتحلش
أنت ازاي كسرته ده باب الحمام الحريمي ؟

ولا لقيته مقفول وافتكرته الرجالي وخبطته

فاتكسر!

كريم بهدوء : لا يا عمي كنت عارف إنه
حريمي وكسرتة .. بص مش وقته التفاصيل
دي دلوقتي .. خليني أتعامل أنا مع صاحب
القاعة بس .

عبدالله بإصرار : طيب الأول فهمني ايه اللي

حصل!

كريم بتردد بص ناحية أمل وعبدالله بص

كمان وكشر وبقلق : مالها أمل!

كريم كشر : اتقفل عليها الباب ولما طلعت

أجيب الهدية سمعتها بتنادي فجيت أفتحها

الأوكة اتخلعت وزقيت الباب اتكسر كله

ووقع .

عبدالله بص لبنته بحزن وكريم لاحظ نظرتة
دي : عمي هي كويسة مالوش لازمة تعمل
أي حاجة علشان طه ما يلاحظش وتعمل
دربة علشان كده قلتك سيبي اتعامل .

عبدالله ما ردش على كريم بس راح لبنته
وقف قدامها وسميرة استغربت لما مسك
ايد أمل وهمس بتأثر : أنتي كويسة صح ؟

أمل استغربت أبوها بس لمحت كريم
وشاورلها بايديه إنه مش بايده ف فهمت إنه
عرف فابتسمت لأبوها : أنا كويسة مفيش
حاجة .

عبدالله بإصرار : بجد كويسة ! تحبي نمشي
من هنا ؟

سميرة بخوف : في ايه فهموني !

أمل بصت لأمها ولأبوها : أنا كويسة بطلوا
بقى اذا سمحتوا طه هيلاحظ بابا أنا كويسة
صدقني .

طه جه وراهم بقلق : في حاجة حصلت ؟
مالكم ؟

أمل وقفت وبصت لأخوها : مفيش يا حبيبي
.. بابا بيقولي عقبالي للمرة المليون ! هو أنا
باركلتك !

شدت أخوها وراحت ناحية غادة وهمستله :
كويس إنك أنقذتني منهم .

طه بصلها أوي : في حاجة ؟

أمل بصتله وابتسمت : تعبت من سؤالهم
كل شوية أنتي كويسة ولا لا متخيلين إني
زعلانة علشان سمر وشريف وإنهم كانوا مع
بعض قدامي ! علشان كده هربت منهم ما

تجيش أنت كمان تستجوبني زيهم طيب
أهرب فين بعد كده ؟

طه ضمها لحضنه وابتسم : اهربي دايمًا
لحضن أخوكي ؟

أمل ابتسمت أوي : هيفضل موجود ليا
يعني ... عادة مش هتاخده ليها لوحدها ؟

طه ضحك : هي هتاخده مش هنكر ده بس
ده ما يمنعش أبدا إنه يكون مفتوح لروح
قلبي الصغيرة .

أمل ضمته بحب : أنت أجمل وأحن أخ في
الدنيا

كريم عينيه عليهم وبص لمؤمن : عاجباني
علاقتهم ببعض .. كان نفسي يكون عندي
أخوات .

مؤمن كشر وربيع ايديه وكريم بصله : مالك

فيك ايه ؟

مؤمن بغيظ : أنا أصلا واطي إني جيت معاك

هنا وإني بشتغل معاك في الشركة وإني

كريم ضحك جامد وسابه يخلص وبعدها

حط ايده على كتفه : يا غبي أقصد بنت

أخت مش أخ ولد ..

مؤمن بتريقة : اه اضحك عليا بقى . ده أنا

بقيت اخ ليك أكثر من أخواتي أنس ومعتز ..

كريم بضحك : والله عارف و ربنا يعلم إني

فعلا بعتبرك أخويا مش ابن خالي بس .

مؤمن بتكشير : هعمل نفسي مصدقك .

سميرة مع عبدالله بتترجاه : قل لي ايه اللي

حصل !

عبدالله بصلها : اتقفل عليها باب الحمام .

سميرة شهقت وافتكرت دموع بنتها اللي
لمحتها وكذبت نفسها وهي بتقولها تاني مرة
اسألني عليا لما أتأخر .

سميرة مسكت دراع جوزها : طلعت ازاي ؟

عبدالله بتأثر ابتسم : اللي طلعتها أول مرة
طلعتها برضه تاني مرة .

سميرة التفتت ناحية كريم اللي بيضحك
وضامم مؤمن لحضنه وبيهزروا وابتسمت :
ربنا يحفظه لشبابه .. أنت عرفت ازاي ؟

عبدالله حكاها اللي حصل باختصار وهي
بصت لجوزها وبتنبهه : اوعى توافقه وتخليه
يدفع تمن تصليح الباب .

عبدالله بصلها بغیظ : یعنی شایفانی أهبل
یعنی ولا عبیط ولا هذفع ضیف عندي تمن
باب اتكسر وهو بینقذ بنتي !

سمیرة ضحكت غصبا عنها من أسلوب
جوزها : بنه عليك لتفوتك ولا هو یصر .

عبدالله بغیظ : لا یا ستي ما تنبهیش .

محمد جه لعبدالله : كله تمام ومشكلة الباب
اتحلت خلاص ما تقلقش .

عبدالله : کویس طیب .. العشا أخباره ایه

محمد : كله تمام وهیبداوا ینزلوا علی
الترابيزات ..

عبدالله : طیب أول حد تنزله العشا کریم
وابن خاله مؤمن .

محمد بص ناحيتهم : هو مين دول يا

عبدالله ! صحاب طه ؟

عبدالله ابتسم : ده اللي ردلي روعي يا محمد

.. ده اللي أنقذ أمل ساعة العاصفة .. المهم

نزلهم العشا بنفسك ولو حد سألك مين

هما قلهم أصحاب طه وخصوصا مراتك .

محمد ابتسم : ما تقلقش منها وصح قبل ما

أنسى أنا ماكنتش أعرف إن سمر هتيجي

وماقلتلهاش تيجي ومارضيتش أجيب بدرية

.

سميرة ابتسمت لمحمد : احنا عارفين الكلام

ده يا أبو سحر مش محتاج تبرر قدامنا ..

محمد عمل زي ما أخوه قاله ونزل العشا

لكريم ومؤمن ورحب بيهم جدا وقبل ما

يتحرك كريم سأله : على فكرة حضرتك

معرفتناش على نفسك .

محمد ابتسم : أنا عم العريس وعم أمل .

كريم استغرب جدا ومحمد لاحظ ده فابتسم

: بعد اذنكم ولو احتاجتوا أي حاجة شاورولي .

انسحب من قدامهم وكريم مذهول : بقى

الطيب ده أبو الحيزبونة دي ! سبحان الله .

ولا عم تاني ؟

أكلوا والكل اتعشى ومؤمن بص لكريم :

كريم أنا لسة جعان .

كريم ابتسم : لما نخرج من هنا نبقي

نتعشى اسكت دلوقتي

شريف دخل بيته بغيط منها ومن اللي
عملته وسمر دخلت وراه ورزعت الباب وراها
: مين ده ؟

شريف زعق : يخربيت فضولك يا شيخة !
مش فاهم أنا أنتي ليه مهتمة أوي تعرفي
مين ده ؟ اهو أي حد وخلص ؟

سمر بغضب : الحد ده أخرجني وأهاني
وأهانك .. مين ده ؟ ويعرف أمل منين
ويعرفك أنت منين ؟ بيقول شافك في
القاهرة ؟ شافك ليه ؟

شريف داخل أوضته وهي وراه مسكته من
دراعه : رد عليا .

شريف زق ايدها : ده كريم يا ستي ارتاحتي
كده ؟

سمر بغيط : عرفته أنا كده يعني ؟

شريف بص للسقف : اللهم طولك يا روح ..
ده يا ستي اللي أنقذ أمل في الحادثة لما
العيال طلوعوا عليها ؟ ده اللي أنتي قلتي
عليه إنها ماشية معاه وبعدين ازاي عرفتي
إنها ماشية معاه وازاي مش عارفاه ؟ امال
كنتي بتكدي وأنتي بتقولي إنها ماشية معاه
؟

سمر اتوترت واستغربت نفسها جدا وإنها
وقعت نفسها في مصيدتها هي : لا ماكنتش
بكذب طبعا .

شريف بصلها بانتباه : امال مش عارفاه ازاي
؟

سمر بتفكر بسرعة علشان تلاقي أي كدبة : أنا
عارفة إنها بتخرج مع حد وبتقابله لكن ما
شوفتهوش هو شخصيا .

شريف استغرب : امال ازاي قلتي إن يوم
الحادثة هو كان عايز يوصلكم بنفسه وأنتي
رفضتي تركبي معاهم ؟

سمر قلبها بيدق بسرعة : أيوة حصل هي
جت وقالتي وأنا في الميكروباص أنزل
وأركب معاه بس أنا رفضت أنزل وأنت أكيد
فاكر الجو كان عامل ازاي والمطر والتراب
وآخر النهار ظلمة فما شوفتوش كويس وما
اتقابلتش معاه وجها لوجه ولا مرة ؟ وبعدين
أنت بتحقق معايا ولا ايه ؟ لا أنا مش أمل
ومش هقبل أي إتهام من أي نوع ! بعد اذنك

هربت من قدامه ودخلت أوضتها ورزعت
الباب وراها وبتنهج وحست إنها ممكن
بغبائها تكشف كذبها لازم تنتبه أكثر من كده

؟

أما هو اتهد وردد كلمتها : أنتي فعلا مش
أمل ولا عمرك هتكوني زيها !

افتكر كلمة كريم إن أمل كتيرة عليه أوي هو
ازاي صدق في حقها كلمة وحشة ؟ ازاي فعلا
استبدل أمل بسمر ! تصرفاتها ! لبسها !
الميكاب الأوفر ! ضحكها ! كل دي حاجات
مضايقه ازاي قبلها ؟ من هنا ورايح لازم
يحط حد لتصرفات سمر بدل ما كل واحد
يشوفها يقارن بينها وبين أمل ويستغباه ..

الفرح خلص والناس بدأت تروح وكريم
بيسلم على عبدالله اللي مسك ايده : أنت
متخيل إنك هتمشي دلوقتي وإني عادي
هسمحك ؟

كريم ابتسم : اعذرني يا عمي بس ...

عبدالله بصرامة : ربح نفسك مش هتمشي
الليلة بس علشان ما نناهدش كثير قصاد
بعض .

استمروا في النقاش شوية لحد ما سميرة
وأمل جم عليهم وسميرة بصت لكريم : أنت
عندك مكان في عربيتك ؟

كريم استغرب : أيوة عندي خير ؟

سميرة بصت لجوزها : أخويا ومراته و عياله
هيركبوا معاك علشان اللي وصلهم مشي
من بدري وأنا وأمل هنركب مع كريم خلاص
عبدالله ابتسم وبص لكريم : هتوصلهم ولا
ايه ؟

كريم بتأكيد : طبعا هوصلهم ما تشغلش بال
حضرتك .

عبدالله بص لسميرة : سيادته كان عايز
يسافر دلوقتي .

كريم اتدخل : أنا هوصلكم وأسافر فعلا .

سميرة بصت لجوزها : ما تاخدش على
كلامه .. يبقى يورينا هيمشي ازاي المهم يلا
طه هيتجنن في العربية .

الكل اتحرك وسميرة ركبت هي وأمل مع
كريم ومؤمن وطلبت منه يمشي ورا عربية
طه ..

سميرة مبسوطة وبصت لكريم : أنا هعديك
كلام عمك عبدالله إنك تسافر دلوقتي دي ..
مش عايزة أسمعها تاني .

كريم بصلها في المرآة : يا ست الكل احنا
مش قايلين ليهم في البلد إننا هنبات
والتليفونات نازلة ترن كل شوية .

سميرة : والتليفونات اللي بترن قلهم الوقت

اتأخر وهبات يومين كده أرتاح من الطريق

كريم ومؤمن ضحكوا ومؤمن بصلها : يومين

بحالهم ! أصلا احنا راجعين القاهرة بكرة إن

شاء الله حضرتك مش متخيلة والد كريم

بيعمل فينا ايه علشان سبناه لوحده ونزلنا

احنا الاتنين إجازة !

سميرة : يستحمل يوم كمان من غيركم .

مؤمن ابتسم : خليها وقت تاني .. بجد بقالنا

كذا يوم عندي في البلد .

سميرة فضلت ترغي هي ومؤمن مع بعض

وتفهم منه وأمل عينيها بتتقابل مع كريم في

المرايا كل ما يبص فيها ..

كريم اتمنى لو يشيل الحزن اللي بيشوفه في

عينيها وإحساسها بالكسرة

وصلوا كلهم البيت وكريم لاحظ عربية طه
اللي نزل بمراته وجالهم

طه بص لأبوه وأمه : اوعي الواد ده يمشي
زي ما بيقول ..

كريم بهزار : ما تاخذ مراتك بقى وتمشي
وتسيبنا احنا نحلها ودي مع بعض .. أنت
بيتك فين أصلا ؟

طه شاورله : بص ده البيت الكبير بيت أبويا
والصغنة اللي في الجنينة مستقلة بذاتها
دي شقتي

كريم شاور على البيت الثاني لأن شقة طه
في النص وطه بصله : ده بيت عم محمد ..

كريم باستغراب : أنتوا كلكم في بيت واحد ؟

طه ابتسم : دي حقيقة المهم هتبات اوك
والصبح نتكلم .

كريم ضحك : الصبح هتيجي تتكلم معايا !

طه ضحك : يعني هو مش الصبح الصبح
يعني .

كريم حط ايده على كتفه : روح يا ابني
لمراتك والجايات كتير ما تقلقش .

طه أخذ عروسته ودخل بيها وكل واحد راح
لحاله وعبداللله شد كريم ومؤمن دخلهم بيته

سميرة رحبت بيهم : هجيلكم هدوم من
هدوم طه .

كريم بحرج : يا ست الكل ممكن ما تتعبيش
نفسك ..

سميرة : أنت ليه بتتعامل كده هو احنا لو
الوضع معكوس هتسيينا نمشي من بيتك !
ولا أنت بخيل ولا ايه ؟

مؤمن بحرج : بس أنتوا خارجين من فرح
وتعبانين ومحتاجين ترتاحوا مش تضايفوا
حد .

عبدالله : وأنت مين قالك هنضايحك ؟ احنا
اعتبرناكم عيالنا مش هنتكلم كتير هاتيلهم
هدوم يغيروها وأنتي يا أمل حضري عشا يلا

كريم بحرج : لا لا عشا ايه ! ارتاحوا بقى وإن
كان على الهدوم معانا في العربية أنا مش
بسافر من غير هدوم احتياطي .

سميرة : طيب عبدالله خدهم يرتاحوا
ويغيروا هدومهم نكون حضرنا العشا .

كريم حاول يعتذر وسميرة بصت لمؤمن
وكشرت : أنت مش جعان ! واوعى تكذب !

بصتله أوي لدرجة إنه خاف ورجع خطوة لورا
واعترف : أنا على فكرة بعترف من أول قلم
أنا ميت من الجوع .

كلهم ضحكوا عليه وحضروا العشا واتعشوا
وكل واحد طلّع مكانه يرتاح

سميرة دخلت لبنتها وقعدت جنبها : أنا
آسفة .

أمل اتعدلت : آسفة على ايه وليه ؟

سميرة بزعل : إني ما دورتش عليكى لما
اتأخرتي بس والله افتكرت إنك

أمل ضمتها منعتهها تكمل : ماما خلاص أنا
عارفة .. الموضوع انتهى بالعكس ده أنا كنت
محتاجة الفاصل ده من الفرحة .. وكريم
طلّعني وانتهى الموضوع .

سميرة بصتلها : ابن حلال كريم ده هو وابن
خالة تحسيهم مؤدبين .

فضلوا يرغوا كتير وأمل حكتلها عن انفصاله
عن خطيبته وإنه عرض عليها يبرئها قدام
شريف ..

الصبح بعد الفطار كريم شكرهم جدا وأصدر
إنه يمشي .. وعبداللله كلم طه بلغه إنهم
هيمشوا وطه طلع يسلم عليهم وهزر معاهم
شوية

كريم باستغراب : أنت بجد طالع علشان
تسلم علينا !

طه بضحك : اه لما يبقى بيتك مليون ناس
فتطلع عادي .

مؤمن استغرب : مليون ناس ازاي يعني لا
مؤاخذة ؟

طه ضحك : أهل مراتي جايين الغذا
وبيطمنا عليها وكده يعني .

كريم باستغراب : وليه يجيولها الغذا
؟هتغلبوا يعني في الأكل .

طه ضحك وبيهز: سلو بلدنا .. دي عادتنا
أهل العروسة يجيبوا للعروسة أكل لمدة
يومين أسبوع يعني كل واحد وحسب
مقدرته .

كريم ضحك : أنت محتاج حد يجيبلك الأكل
!

طه بهزار : أنا مستعد آكل عيش حاف بس
ما ينفعش ترفض حاجة زي دي .

كريم بهزار : ما ترفضش خدها وسافر .

طه ابتسم : برضه ما ينفعش أول يومين
علشان العادات دي بس يومين يعدوا

نستحملهم بالطول ولا بالعرض وهسافر بيها
فعلا .

كريم ابتسم : عرفني قبلها وهظبطلك مكان
حلو تقضوا فيه شهر غسل .

طه ابتسم : إن شاء الله .. بس هو كام يوم
مش شهر .. مش هقدر أسيب الشغل كله
على أبويا شهر .

مؤمن بهزار : أنا أسيب أبويا شهرين مش
شهر لو اتجوزت ههههه .

كريم خبطه في كتفه : بطل رخامة وبعدين
أنت مش بتشتغل مع أبوك أصلا أنت سايبه
.. ووريني لما تتجوز مين هيسيبك أنت
شهرين !

طه وقف معاهم شوية وبعدها اتحركوا
لعربيتهم وكريم وهو بيركب شيء لا إرادي

خلاه يبص للبيت مرة أخيرة ولمح أمل
واقفة فوق في شباك بصلها وشاورلها بهدوء
وهي ابتسمت وشاورتله

اتحركوا في طريقهم لشغلهم

مؤمن غمض عينيه : كان يوم ظريف وفرح
جميل وناس محترمة ومش عارف بعد
الأسبوع ده ازاي هصحي بدري وأروح
الشغل أتسحل معاك فيه !

كريم ابتسم : عندك حق الواحد مش عارف
ازاي هيروح الشغل !

سكتوا كتير ومؤمن مرة واحدة بص لكريم :
كريم أنا عايز أتجوز .

كريم بصله باستغراب : نعم ! خير ؟

مؤمن بص لقدامه : عايز أقعد في كوشة
وجنبي واحدة بحبها وتكون مسئولة مني ..

واخذها بيتي .. عايز الإحساس ده .. يعني طه
أنا معروفش بس شوفته امبارح والنهاردة !
النهاردة حسيته مختلف .. باين عليه رضا
داخلي وسعادة داخلية وارتياح رهيب أعتقد
إنه بيحب مراته جدا .. يعني كان باين من
نظراتهم لبعض امبارح من اللآخر أنا عايز
أتجوز .

كريم بهدوء : اتجوز يا مؤمن .. اتجوز .

مؤمن غمض عينيه وسكت وأفكاره كلها
انحصرت في نورهان وعلامة الاستفهام
الكبيرة اللي محاوطاها ؟

رجعوا لأشغالهم تاني ولدوامه الحياة

مؤمن حاول يشوف نورهان بس بتهرب منه
وده مجننه ومش عارف ليه !

كان عنده اجتماع مع خالد وكانت ملك
موجودة مش نورهان واتضايق أكثر لأنه كان
عنده أمل إنه يشوف نورهان مش ملك
موجودة ..

ملك سألته بعد ما خلصوا : كريم أخباره ايه
؟ في جديد عنده ؟

مؤمن ابتسملها : كويس بخير وأنتي أخبارك
ايه مع سليم ؟ مبسوفة ؟

ملك ابتسمت بسرعة : طبعا مبسوفة كتير
عقبالكم يا مؤمن .

مؤمن شكرها وقام يرجع لشغله وقف قدام
الأسانسير علشان ينزل وركب علشان ينزل
وقبل ما الأسانسير يقفل حد بيوقفه : لحظة

اتفاجأ بنورها ن قدامه وهي اتفاجأت بيه

ومعرفتش تعمل ايه ؟

مؤمن ابتسم : اتفضلي

نورها ن رجعت خطوة لورا: لا شكرا هاخذ

اللي وراه اتفضل حضرتك .

مؤمن استغرب تصرفها ده جدا لأن ده معناه

إنها فعلا بتتعمد بعدها عنه بعد ما

الأسانسير كان هيقفل هو وقفه ونزل

واتفاجأ بيه دخلت مكتبها وقفلت الباب

فراح وراها وفتح الباب دون أي استئذان

ودخل : ده ايه ده إن شاء الله ؟

ونكمل بكره

دعواتكم لابني بالشفاء ولو بكرة ما نزلتش

الحلقة ياريت تعذروني

#شيمووووو ١٧

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٤

العاصفة ٢٤

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

مؤمن لمح نورهان بتهرب منه وبتدخل
مكتبها وتقف الباب فاتنرفز وبدون تفكير
مؤمن دخل وراها دون أي استئذان : ده ايه
ده إن شاء الله ؟

نورهان ظهرها له بتحاول تتماسك وبصتله
مبتسمة : خير في ايه ؟

مؤمن بنرفزة : فهميني في ايه ؟ ليه بقيتي
بالشكل ده ! ليه بتتعدي تبعدني ؟

نورهان باستغراب : أتعمد أبعد ؟ على
أساس إني قبل كده كنت قريبة !

مؤمن بذهول من برودها : أيوة كنتي قريبة !
أيوة يا نور كنتي قريبة ماكنتيش بالبرود ده
نور ابتسمت وبصتله بهدوء: بيتهيألك ..

مؤمن زعق : لا مش بيتهيألي !! أنتي من
ساعة الفرخ وأنتي مرة واحدة بعدتي عني !
كنا بنشوف بعض وبنتكلم مع بعض
وبنرتاح لبعض ؟

نورهان ابتسمت : كنت لسة راجعة من
أمريكا وكنت متعودة على نظام هناك إن
الناس بتفصل بين زمايل الشغل والعلاقات
الخاصة بس نادر نبهني إن الوضع هنا
مختلف وإني لازم أحط حدود في التعاملات
بيني وبين أي شاب لأنه أقل اهتمام بيفسره

غلط ومع إني ماكنتش مصدقة بس
استغربت أول ما حظيت الحدود دي كمية
الناس اللي استغربت تصرفي ده وازاي كل
واحد تعاملت معاه سواء هنا في الشركة أو
النادي باريحية شوية كان متخيل نفسه إنه
مميز أو إن في حاجة اسبيشيال .. واديك اهو
زيهم .

مؤمن اتترفز جدا وبصلها بغضب : نعم !
أنتي واخدة بالك بتقولي ايه ؟

نورهان بصتله بفوقية : اه أنا عارفة كويس
بقول ايه .. مؤمن أنت شاب جنتل كتير وأنا
ماعنديش مانع نكون أصدقاء بيزنس بس
أكثر من كده سوري .. قلت ايه ؟

مؤمن رجع خطوة لورا وبصلها بقرف : لا
متشكر ماليش في قصة أصحاب البيزنس
دي .. اتكرمي بيها للي يتقبلها واه أنتي مش

مضطره تهربي من الأسانسير أو الشغل
علشاني ما تقلقيش أنا ما بخلطش البيزنس
بأي حاجة تانية .. بعد اذنك .

سابها ومشى وهي فضلت مكانها جامدة
شوية وبعدها انهارت على أقرب كرسي
تعيط عليه ..

مؤمن طول الطريق مش متخيل ازاى كان
متخلف بالشكل ده ؟ معقول مقدرش يفرق
بين زمالة وحب ؟ معقول تخيلها بتحبه ؟
ازاى كان بالغباء ده ؟ وصل الشركة وطلع
عند كريم حط قدامه الملف وكريم لاحظ
ضيقه وهو بيتكلم وبيشاورله على النقط
المهمة في الملف

كريم قفل الملف وبص لمؤمن : في ايه
مالك ؟ ايه اللي حصل ؟

مؤمن شد الملف وفتحہ بغضب بصله : في
نقط مهمة لازم أقولك عليها في الملف .

كريم شد الملف وحذفه بعيد : يولع الملف
كله في ايه مالك ؟ مؤمن ايه اللي حصل ؟

مؤمن بغضب فضل رايح جاي في المكتب
وكريم منتظر انفجاره في أي لحظة وقف من
على كرسيه وقعد على طرف مكتبه منتظر
انفجاره

مؤمن مرة واحدة : تخيل سيادتها بتهرب قال
ايه علشان الناس اللي حوالها بيفتكروا
نفسهم مميزين ؟ سيادتها بتقولي أنا سوري
أصلي راجعه من أمريكا وواحدة على إن
الشباب هناك بيفرقوا في المعاملة لكن هنا
احنا متخلفين بنفكر نفسنا اسبيشال .

كريم فهم إنه بيتكلم عن نورهان وسابه
يزعق ويقول كل اللي جواه

كريم بعد ما مؤمن سكت : كلامك مش
منطقي نهائي .. أنا اتعرفت كمان على
نورهان وشوفتها واتكلمت معاها مش هي
دي الشخصية اللي تقول كلامك ده !

مؤمن زعق : بس اهيه قالته .

كريم بهدوء : ليه مقالتهوش ليا أنا ؟ اديني
يعتبر من أصدقاء البيزنس ؟

مؤمن بغضب : علشان سيادتك مش غبي
زي وروحت سألتها هي ليه متغيرة من
ناحيتك !

كريم قرب منه : اهدا يا مؤمن أكيد في لبس
في الموضوع أو في سبب خلاها تقول الكلام
ده ! بس موضوع إنها راجعة من برا ده مش

منطقي هي عندها سبب وسبب قهري
كمان .. هنعرفه ما تقلقش اديها بس شوية
وقت .

مؤمن بنرفزة : لا مفيش سبب .. في إني كنت
غبي وبس ! مجرد شخص غبي .

كريم بإصرار : أنت لا عمرك كنت غبي ولا
عمرك هتكون اهدا بس دلوقتي والأمور
هتوضح ..

ملك رocht على البيت كان سليم في البيت
ومعاه أصحابه قاعدين كلهم عند البيسين
في اللي جوا المياها وفي اللي برا المياها والبنات
لابسين بكيني ..

سليم قاعد على كرسي وفي ايده كاس
وقدامه بنتين لابسين بكيني بيضحكوا معاه

.. أول ما شافها شاورلها بالكاس : تعالي يا

حبي ! غيري بسرعة وتعالي يلا .

ملك قربت وبصت للبنات صحباته بقرف :

ممکن أقعد مع جوزي لحظة !

البتتين ضحكوا ونزلوا المياہ وسليم مسك

ايدها باسها : قلبي أنا ما تقومي تلبسي

أحلى مايوه وتيجي جنبي نلعب شوية في

المياہ وتدلح شوية .

ملك بصتله باستغراب : قدام كل الناس دي

؟

سليم بصلها باستغراب : فيها ايه ؟ قومي

قومي ..

قام وبص لأصحابه وبص لواحد واقف بعيد

جنب جهاز دي جي : مزيببيكاااااا .

اشتغلت المزيكا والكل بيرقص وبيهيص
وهو شاورلها تقوم وهي بتتفرج بقرف على
الكل سليم جه وشد من ايدها شنطتها
وشالها فوق كتفه وهي بتصرخ وبتتوعده
بس هو رماها كلها في المياه

وهي بتبص لكل اللي حواليتها بغضب
وطلعت من المياه وسليم بيضحك ومسك
ايدها يوقفها فشدت ايدها بعنف : أنت
تخطيت حدودك ..

سليم استغرب رد فعلها ده وهي طلعت
لأوضتها غيرت هدومها وواقفة قدام المرايا
مش طايقة أي حاجة ولا طايقة أي حد
وفجأة بايديها رمت كل اللي على تسريحتها
وكسرت المرايا وبتكسر كل حاجة

سليم كان طالع وراها وسمع صوت التفسير
جري عندها وفتح الباب شافها بتعمل ده
وهو مذهول : في ايه ؟ جري ايه لكل ده ؟
عشان وقعتك في المياه؟ بهزر معاكي .

بصتله بغضب وهي بتفكر ازاي ترد عليه ..
تقوله ايه ؟ إن كريم كان أرجل منه الف مرة
؟ إنها مش شايفاه راجل ؟ تقوله إنها بتتمنى
تحس بأنوثتها معاه ؟ تقوله إنها ندمت إنها
اتجوزته !

سليم بغیظ : ما تردي عليا في ايه لكل ده !
ملك بصتله وهي متضايقه منه : أنا مش
طايقه الناس اللي تحت دي كلها !

سليم استغرب : ليه بس دول صحابك
وصحابي مفيش حد غريب يعني وكلهم

ببهبصوا ولو قعدتي شوية هتلاقي نفسك
فكيتي !

ملك زعقت : بقولك مش طايقة حد !

سليم كشر : وبعدين بقى يا ملك ! أنا
سايك براحتك ومش عايز أضغط عليكى
بس سيادتك بتأفوريها أوي .

ملك بنرفزة : ماشي بأفورها سيبنى في حالي
بقى وانزل للي تحت دول

سليم بصلها بغيظ : أنا فعلا هنزلهم وأنتي
لما تبقي تروقي ابقي انزلي أو ما تنزليش
براحتك بقى .

سابها ونزل وهي كان نفسها تكمل تكسير
البيت كله مش بس التسريحة باللي عليها ..

فضلت كتير رايحة جاية مخنوقة ومش
عارفة ليه مخنوقة ! ليه كلام كريم كله بيرن

في دماغها دلوقتي ! ماهو خيرها ! وده كان
اختيارها ! ليه معادتش مبهورة بسليم ودلعه
وتهريجه وسهره .. ليه زهدت من الحاجات
دي دلوقتي ! ليه أصلا بتفكر في كريم !

اتخنقت من نفسها أكثر وأكثر فيجنون
دخلت لبست بكيني وربطت ايشارب صغير
على وسطها ونزلت ..

عمرها أبدا ما لبست بكيني قبل كده .. أبوها
كان بيرفض تماما المايوهات كان ممكن
تلبس مايوه بس حمالات وطويل عند ركبتها
لكن بكيني دي أول مرة ..

هي عايزة تتخانق مع سليم ! عايزة تحس
بغيرته زي كريم لما بيتنرفز كل ما بيشوفها
لابسة ضيق أو عريان شوية ..

عايزه تحس الإحساس ده من تاني ..

سليم مش هيغير من اللبس العادي لكن
البكيني مش هيقبله أبدا .. هيتخايق معاها
ويشدها من قدام أصحابهم زي كريم أو يشد
أقرب فوطة أو برنس ويخبيها بيهم ..
دخلت عند البيسين وراحت لجوزها و وقفت
قدامه ..

سليم ابتسم ومسك ايدها : كنت عارف إنك
هتنزلي .. أجمل وردة في العالم ..
بص لأصحابه كلهم وبصوته كله : ملك نزلت
وهتشاركنا ..

كله هيص وهي بتبص لسليم بصدمة .. ده
مفرقش معاه نهائي ولا اتكلم حتى برقع
كلمة ..

سليم ايده على كتفها شدها عليه وباسها في
رقبته بسرعة : مبسوط إنك نزلتي ..

ملك بضيق : مبسوط ليه ! بعدين أنت

ماعلقتش على المايوه بتاعي !

سليم بصلها واعتذر : آسف يا قلبي بس
فرحتي بنزولك نستني أقولك قد ايه أنتي
جميلة ومغرية بالبكيني .. لونه مثير جدا ..
حاسس إني عايز أطلع بيكي فوق ..

ملك مصدومة فيه وبعدت عنه : انا عايزة

أنزل المياه !

نزلت يمكن المياه تبرد النار اللي جواها
شوية .. سليم حصلها وبيقرب منها وشدها
على جنب ..

كل شوية يقرب منها أكثر ويلمسها
بشفايفه وهي متضايقه ومرة واحدة زقته

بعيد

سليم بذهول : في ايه مالك ؟

ملك بضيق : أنت بتعمل ايه ؟

سليم باستغراب : بلمس مراتي ! حسستيني

إني بتحرش بيكي !

ملك بخنقه : ده لا مكانه ولا وقته وبعدين

الكل بيتفرجوا علينا !

سليم ضحك : غيرانين ! نفسهم يكونوا

مكاني .. ما شوفتيش نظراتهم هتاكلك .. قد

ايه أنا محظوظ بيكي !

ملك بصاله مش مستوعبة كلامه .. كريم

كان نفسه يخبيها من نظرات الكل ويقولها

بيغير حتى من اللي ماشي في الشارع وده

جوزها مبسوط من نظرات أصحابه لها !

بدون ما تنطق أي حرف طلعت من المياه

وشدت فوطة عليها وطلعت لأوضتها ..

وقفت تحت المياه في حمامها وكانت
محتاجة تعيط .. تعيط يمكن تقلل شوية
من الخنقة اللي هي فيها ..

كريم حاول يخرج مؤمن من حالته بس مش
عارف يعمل ايه ! فكر يروح يكلم نورهان
بنفسه بس هيقولها ايه ! ليه بعدتي !
اتصل بخالد وطلب منه ملفات وطلب
نورهان تحديدا اللي توصلها لأنه عايز
يتناقش معاها ..

خالد راح لنورهان لأنها اتغيرت من ساعة
الفرح وبتجنبه كتير .. دخل عندها وهي
بصتله : خير في حاجة !

خالد قرب منها وقعد على طرف المكتب :
وبعدين في بعدك ده !

نورهان بضيق : وبعدين في السؤال اللي
الكل بيسأله ده ! أعتقد إني حرة في اللي
أقرب منه واللي أبعد عنه .. أنا مرتاحة حالياً
ومش عايزة قرب حد .

خالد بزعل : بس أنا مش حد يا نور فما
تبعديش عني كده .

نورهان باصة للملفات قدامها :حضرتك جاي
عايز ايه !

خالد بنرفزة : بصيلي يا نور وأنا بكلمك !

نورهان بصتله : افندم ! بصتلك اهو .

خالد بغضب : اتعدلي بقى كفاية كده

واحشاني ضحككتك جدا !

نورهان بصتله للحظة : طيب واحشاك

هتعمل ايه علشان واحشاك ؟

خالد وقف بغیظ : لو فی ایدي حاجة ماكنتش
انتظرتك تطلبي بنفسك .

نورهان بهدوء : هرجع تاني أسألك كنت جاي
هنا ليه ؟

خالد اتنهد بتعب : خدي الملفات دي وديها
شركة المرشدي .

نورهان كشرت : لا معلش شوف حد غيري !
أنا مش فاضية .

خالد كشر : أنا بقولك أنتي اهو روعي ودي
الملفات دي كريم طالبك توديه! مش
عارف ايه شوف حد تاني دي ، اتفضلي .

نورهان معرفتش تعترض لأن كريم اللي
طلبها بنفسه

راحت لعنده وابتسمت وقعدت قصاده وهو
بدأ يتكلم معاها عن الملف اللي كان مؤمن
جابه من عندهم..

الباب خبط ودخل مؤمن وأول ما شاف
نورهان بص لكريم بضيق : هجيلك بعدين

نورهان بصت للأرض بتعب وإرهاق

كريم بص لمؤمن : لا ادخل دلوقتي
عايزك باشمهندسة نور بتتناقش معايا في
كام نقطة من الملف اللي أنت ناقشته هناك
وأنت عارفه أكثر مني فمحتاجك تكون
موجود .

مؤمن أخذ نفس طويل وكريم شاورله يدخل
وشجعه وهو دخل وقعد قصاد نور وبدأوا
يتكلموا .. نور ماكانتش مركزة أوي
ومتضايقة ومخنوقة وتعبانة ..

اعترضت على نقطه قالها مؤمن وبتتكلم :
أنا مش متفقه في النقطة دي أنا شايفه إنه
الأفضل

قاطعها مؤمن بمنتهى البرود : أنتي ايه !
أنتي مش متفقه معايا ! تطلعي ايه أنتي
أصلا علشان تتفقي معايا أو ما تتفقيش !
كريم جاله زهول من أسلوب مؤمن ونورهان
كمان اللي اتلخبطت واتصدمت : أنا آسفة
مش قصدي أنا أقصد

قاطعها تاني : لا تقصدي ولا ما تقصديش
أنتي أصلا مالكيش رأي هنا علشان تقوليه !
أنتي يدوب بتوصلي الملف وتجاوبي على
أسئلتنا وبس لكن مالكيش رأي

كريم اتدخل : مؤمن اهدا .. دي مش طريقة
نقاش أصلا .

مؤمن وقف بنرفزة : وتطلع ايه هي علشان
تتناقش أصلا ! دي عيلة متخرجة امبارح
جاية تقول رأيها ! مش لما تتعلم الأول تبقى
تقول رأيها ده اذا حد أصلا طلبه منها .

كريم وقف وخبط بايده على مكتبه : مؤمن
أنت تخطيت حدودك في النقاش ده مش
أسلوب .

نورهان وقفت وهي باصة للأض : أنا بكرر
أسفي .. شوف حضرتك النقط اللي محتاجة
تعديل وبلغنا بيها عن طريق الايميل
وهتتعديل .. بعد اذنكم .

كريم وقفها : نورهان استني .

نور وقفت بدون ماتبص ناحيته : خير يا
باشمهندس !

كريم كلمها بضيق من مؤمن اللي واقف في
الشباك باصص لبعيد ومديهم ظهره :
استني ما تمشيش بالمنظر ده

نورهان اعتذرت وخرجت بسرعة من عنده
وبعدما قفلت الباب كريم راح لمؤمن مسكه
من كتفه لفه بعنف : أنت اتهبلت ولا
اتجننت ؟

مؤمن بغيظ : ليه إن شاء الله ؟ علشان
الهانم ! خليها تخرج من الفقاعة اللي عايشة
جواها .

كريم بيحاول يفهمه : يا ابني المفروض
تحاول تقرب منها مش تبعدها عنك أكثر
وأكثر .. أنت غبي يا مؤمن !

مؤمن لف وشه بعيد : غبي لما فكرت فيها
أيوة.

كريم اتنهذ بيأس : يا ابني يا حبيبي .. أنت
مش ملاحظ شكلها ؟ البنت اللي كانت هنا
مالهاش علاقة أبدا بنورهان اللي كانت في
الحفلة سواء الخطوبة أو الفرح .. دي غير
دي .

مؤمن بصله بانتباه : تقصد ايه ؟

كريم بيأس منه : أقصد إن نورهان اللي
كانت في الحفلة كانت بنوتة فريش .. مقبله
على الحياة .. بتضحك ، بتهزر ، بتتنطط ، كلها
حيوية ونشاط .. غير البني آدمة اللي كانت
هنا .. مكسورة ، ضعيفة ، منكسة راسها في
الأرض ، محبطة ، البنت دي في حاجة وحاجة
كبيرة كمان حاصلة في حياتها مغيراها
بالشكل ده .. وسيادتك ياللي قربت منها
بدل ما تكون دعم وسند وتطمئنها إنك معاها

بتتخايق بالأسلوب الهمجي ده وبتفرد عليها
عضلاتك .

مؤمن بصله بضيق : دعم ليها ؟ ما أنا
حاولت أقرب وأفهم مالها كانت النتيجة ايه !
قالتلي أنت مش حد اسبيشيال اعرف
حدودك .

كريم بغيظ : فانت بتردلها القلم ! حسيت
بالإهانة فهنتها في أول فرصة .. الله على
جمال الحب !

مؤمن دور وشه بغيظ : بالله مش ناقصك !
كريم بهدوء : أعتقد يا مؤمن إن اللي بيحب
لما بيشوف حبيبه في مشكلة أو في ضيقة
بيحاول يخرجها منها بأي شكل .

مؤمن زعق : هي رفضت .. هي رفضت ..
سيادتها رفضت .. أنت ليه مش فاهم ده !

كريم زعق : يا غبي هي رفضتك كحبيب
لأنها ما بتثقش فيك فمممكن تكون جربت
تيجي عليك كانت النتيجة إنك أهبل وغبي ..
قالتلك أنا هوافق عليك زميل .. ليه رفضت
؟ ليه ما وريتهاش إنك جنبها بأي وضع و
بأي مسمى ! هو يا حب يا بلاش ! هو الواحد
ما ينفعش يقف جنب حد في مشكلة غير لو
كان حبيب ! ما ينفعش تقف جنبها كراجل
شهم وتساعدها في المشكلة اللي بتمر بيها !
يا تحبك يا تهزقها كل ما تشوفها ! ده ايه
المنطق الغبي ده !

مؤمن كشر وبيفكر في كلام كريم

كريم حط ايده على كتفه : روح الحقها
واعذرلها وقلها إنك مخنوق لأي سبب
والخنقة دي طلعت عليها .. بلاش تخسرها
تماما .. مش يمكن تكون أزمة وتعدي !

وتشيلها لك إنك وقفت جنبها على الرغم من

إنها طلبت منك تبعد !

مؤمن بص لكريم شوية وبعدها اتحرك

يلحق نورهان .. نزل تحت جري علشان

يحصلها ..

بتاع الأمن على الباب سأله : خير يا

باشمهندس ! بتدور على حد ؟

مؤمن بصله : اه باشمهندسة نورهان

المفروض إنها لسة خارجة

ظابط الأمن : تقريبا مشيت من هناك

كده كانت ماشية على الرصيف ده .

مؤمن جري في الاتجاه اللي شاور عليه بتاع

الأمن وخلص رصيف الشركة ولمحها مكلمة

الرصيف الثاني وجري وراها كانت ماشية

سرحانة لدرجة إن الرصيف خلص وهي

مكملة في وشها بدون ما تلتفت للطريق
ومؤمن وراها بينادي عليها .. بيجري علشان
يحصلها وخصوصا إنها بتعدي الطريق بدون
ما تبص ..

سمر كانت زهقانة في البيت فلبست
وخرجت شافتها ميادة : رايحة فين يا سمر
بالشكل ده!

سمر باستغراب : ماله الشكل ده !

ميادة بصتلها من فوق لتحت : ضيق جدا !
البلوزة ضيقه على صدرك وقصيرة أوي
وياريتك لابسة تحت چيبة كانت دارت شوية
لكن بنطلون ضيق .. ما ينفعش لبس زي ده
على طرحة أصلا .. الطرحة ليها احترامها
برضه ده مش لبس بنت محجة أبدا !

ومكياك كمان زيادة أنتي مش رايحة فرح
.. ده احنا حتى في النهار .

سمر بصتلها بضيق : ده لبسي وأنا مش
هغيره غير كده جوزي موافق عليه وده
المهم .. بعد اذنك يا طنط .

مياده مذهبولة من ردها وطريقتها ووقفقتها :
استني هنا أنتي رايحة فين !

سمر بصتلها بنرفزة : أعتقد ده شيء ما
يخصكيش

ميادة زعقت : لا يخلصني ! طالما سيادتك
عايشة في بيتي يبقى يخلصني

سمر نفخت بضيق : جوزي عارف .

ميادة بضيق : كلميه قدامي وعرفيه إنك
خارجة اتفضلي ! وإلا مش هتخرجي أصلا ..

سمر بصت لحماتها مش قادرة تصدق إنها
تمنعها تخرج ! ايه ده هي هتخلص من
تحكمات أبوها تطلعها دي ولا ايه ! طيب
شريف ايه ! لازم يقف قصاد أمه ويحطلها
حد مش هتقدر هي تتقبل الوضع ده كتير !

سمر بصت لحماتها بتوعد : الأسلوب ده
مش هينفع معايا .. ومش هعديه .

طلعت موبايلها بعنف واتصلت بشريف :
شريف أنا خارجة ومامتك حابساني مش
عايزاني أخرج .

سمر سمعت جوزها وادتها الموبايل وردت
ميادة : أيوة يا ابني أيوة .. طالما سيادتها
خارجة تستأذنيك الأول أنت لازم تعلمها
الأصول طالما هي مش عارفها .. طيب
خلاص هسيبها .

قفلت ميادة وعطتها الموبايل وسمر أخذته
بغیظ وخرجت بسرعة ..

راحت لشريف المستشفى زي ما طلب
منها وأول ما وصلت عنده قام يستقبلها بس
وقف وبصلها من فوق لتحت بضيق : أمی
عندها حق ! سيادتک لبسک أوفر أوي .

سمر زعقت : لا سيادتک مش هتتفق مع
مامتک عليا .

شريف بنرفزة : محدش بيتفق عليکي بس
سيادتک لبسک ضيق والبلوزة قصيرة على
بنطلون ومکياجک أوفر أوي .. أنتي ماکنتیش
کده قبل ما نتجوز ولا ده کان لبسک ..

سمر بغیظ : الواحدة لما بتتجوز لبسها
بيتغير أكيد لأنها بقت مسئولة من راجل .

شريف بغيظ : والراجل ده المفروض بقى
يسيبها تمشي براحتها وتلبس براحتها صح !
يبقى راجل ازاي سعادتك ! ها ! اتفضلي
روحي على البيت غيري لبسك ده وما
تخرجيش من البيت النهاردة .

سمر وقفت في وشه : لا يا شريف أنا مش
رايحة البيت تاني .

شريف قرب منها ومسكها بعنف من دراعها
وبغيظ قالها وهو بيكز على أسنانه : أنتي
قلتي ايه ؟

سمر بصتله بذهول وفكرت إنه ممكن يتهور
ويمد ايده عليها وبصاله مش مصدقة نفسها
ومصدومة

شريف شايف نظراتها وصدمتها بس هو
كمان مصدوم فيها وفي شكلها .. مش قادر

يستوعب إنه على رأي كريم ساب أمل
علشان دي ! كل ده علشان ايه ! كلمتين
منها نخ بسرعة وجري وراها ؟ ليه كان
متخلف بالشكل ده !

سمر شدت دراعها من ايده : أنا مش
هسمحك تعاملني بالأسلوب ده ! لا أنت ولا
مامتك .

شريف بصلها وربع ايديه على صدره : وأنا
مش هسمحك تخرجي برا البيت بالمنظر
ده !

سمر مش مصدقة أبدا إن ده شريف اللي
كانت بتلعب بيه في التليفون طول الوقت !
هو ماله بقى كده ليه !

بصتله بغضب : أنت مش هتتحكم فيا لا
أنت ولا أمك ! ولا أنا هقبل الوضع ده .

شريف بصلها بغضب : اللي يريحك اعلميه
يا سمر بس منظرك ده ولبسك ده أنا مش
هقبله أصلا ! ولعلمك بقى أنا لو تخيلت إنه
في يوم من الأيام أنتي هتلبسي القرف ده
وتخرجي من البيت بالشكل ده كان لا يمكن
أفكر فيكي زوجة في بيتي أصلا !

سمر بصاله بذهول : أنت مستوعب معنى
كلامك ده يا شريف !

شريف بص لبعيد بغضب مكبوت جواه :
مستوعبه كويس .. سيادتك بقى مستوعبة
شكلك عامل ايه !

سمر هزت دماغها برفض : ماله شكلي ها !
أنت متجوزني وأنت عارف إني جميلة وبحب
أكون جميلة دلوقتي بقى شوفت الجمال
وعايز تخسفه تحت سابع أرض !

شريف برفض : لا لا يا سمر .. أنتي كنتي
بتقابليني دايمًا بلبس غير كده .. لبسك كان
محترم .. الميكاب اذا حطيتي يكاد يكون لا
يذكر مش بالأوفر ده أبدا .. فاوعي تفتكري
إني بعد الجواز هتغير ولا هطنش لا تبقي
غلطانة .. ودلوقتي اتفضلي تطلعي من هنا
على البيت عدل ولا يمين ولا شمال
اتفضلي بقي .

سمر فكرت تقوله مش هتروح البيت بس
فكرت في أبوها لو شريف كلمه وقاله إنه
معرض على مكياجها ولبسها فهاخد صفه
بدون تفكير ..

مشيت من قدامه بصمت خليها تفكر في
هدوء هتعمل ايه !

بس حاليا لازم تحط شريف جوا جيبها زي ما
كان قبل ما ترجع من الكلية .. كان بيتجنن
لو يوم ما كلمهاش ..

كمان لازم تخلص من حماتها وتحكماتها ..

نورهان ماشية ومش مركزة قدامها وبتعدي
الطريق بدون ما تلتفت للعربيات ومؤمن
بيجري وراها لحد ما حصلها وشدها مرة
واحدة من عربية كانت هتشيلها تماما ..

اتفاجأت نور باللي حصل وبصت حواليتها
للطريق ولمؤمن اللي لسة ماسكها فسحبت
نفسها بسرعة وزعقت فيه : أنت ازاي
تمسكني بالشكل ده ! ومين اداك الحق
تعمل كده !

مؤمن بنرفزة : سيادتك عايزاني أشوفك

بتنتحري وأسيبك يعني ولا ايه !

نورهان شهقت : أنتحر ! أنتحر ايه أنت

اتجننت !

مؤمن بص حواليه بضيق ويحاول يسيطر

على أعصابه علشان ما يضربهاش اتكلم

بهدوء بس بيتفاعل مع الكلام وصوته بيعلى

شوية شوية : امال لو العربية دي كانت

شالتك كان هيبقى اسمه ايه ! (زعق) لما

سيادتك تعدي الطريق وأنت ولا بتبصي

يمين ولا شمال ولا مهمة أنتي ماشية ازاي

ده اسمه ايه !

نورهان بتكابر لأنها غلطانة وهي عارفة إنها

غلطانة بس مش هتقدر تعترف بده أبدا

فبصتله : اسمه ما يخصكش .. مالكش فيه !

مالكش دعوة .. أي اسم يعجبك اختاره
المهم تبعد عني !

مؤمن واقف وايديه في وسطه ومش عارف
يعمل ايه أو يقولها ايه ! وفضل شوية
ساكت وهي كمان لحد ما اتكلم : أنتي لحد
امتى هتفضلي كده ! (صوته حن ورق)
أنتي جراللك ايه يا نور ما تسمحيلي أساعدك
.. مهما كان الوضع اللي أنتي فيه تقدري
تبلغيني بيه ..

نورهان بتريقة : تساعدي ؟ أنت ؟ ياللي بس
من دقيقتين كنت بتهزز فيا علشان جملة
قلتها ماجتش على هواك ! (بصتله بقرف)
أنت عارف أنتوا كلكم طينة واحدة ! كلكم
تفكير واحد .. بتستنوا غلطة واحدة للبننت
وتقيموا عليها الحد .. أنتوا تعملوا ما بدالكم
لكن احنا لا .. احنا قدامنا قيود وشروط

وينفع وما ينفعش ويصح وما يصحش !
أنتوا بتتحكموا في حياتنا زي ما أنتوا عايزين ..
بتعملوا اللي يناسبكم وبس ! اللي يسعدكم
وبس لكن اللي حوالكم يولعوا .. لازم
يتحملوا علشانكم مش مهم خسارتهم المهم
إنكم تكسبوا وبس ..

مؤمن مش عارف هي مالها وقصدها ايه
بصيغة الجمع دي فبصلها : احنا اللي هو
احنا مين ! شركة المرشيدي يعني ؟
نورهان بغضب : لا طبعا أقصد أنتوا .. أنتوا
الرجالة .

مؤمن عينيه وسعت ومستغرب ومش فاهم
أي حاجة وردد بذهول : احنا الرجالة ! أنتي
بتتكلمي عن ايه يا نور ! مين ده اللي
خسرك ومين جاي عليك ! أكيد ما
قصدينيش أنا ولا ايه !

نورهان زعقت :أقصدكم كلكم ! كلكم عينة
واحدة .. أنت اهو أقرب مثال لما كنت
بضحك وبهزر كنت حلوة وكيوت بمجرد ما
كشرت على طول جيت تهاجمني اتغيرتي
ليه وفي ايه وليه وليه كل اللي يهملك إني
أضحك في وشك وبس لكن ما يهملكش أنا
ايه وحاسة بايه ! ودلوقتي بتزعق فيا علشان
... علشان ايه ! علشان قلتلك إنك مش
استثنائي بالنسبالي ! هو ده اللي بقوله إنه يا
ننفيذ واحنا ساكتين يا نطلع مين احنا علشان
نقول رأينا .. أنا تعبت .. تعبت منكم كلكم .
سأبته وحت تمشي وهو وقفها تاني : طيب
استني خليني أوصلك .
نورهان بغضب : كل اللي محتاجاه من
حضرتك تسيبني في حالي .

مؤمن كشر : يا بنتي اهدي بقى .. أنا مش
عارف أنتي فيكي ايه لكن أنتي مش طبيعية
أبدا .

نورهان زعقت : ابعده عني .

مؤمن زعق هو كمان : مش هبعده ووريني
هتعملي ايه !

نورهان بصت حواليتها مش عارفة تعمله ايه !
بس مرة واحدة سابته ومشيت وهو وراها
وقفت وبصتله : وبعدين !
مؤمن بجمود : هوصلك .

نورهان بغيط : مش عايزة من حضرتك أي
حاجة فاذا سمحت ابعده عني .

مؤمن غير لهجته : اذا سمحتي يا نور خليني
أكون جنبك .

نورهان بغضب : أنت اتخليت عن الحق ده
وقت ما قلتلي أطلع ايه أنا علشان أقول رأيي
.. اللي جواك طلع .

مؤمن بحنية : اعذريني يا نور بس كنت
متضايق منك أو متغاض وده طلع عليكي
بالشكل ده لكن أنتي عارفة كويس إنك
مهمة بالنسبالي .

نورهان بصتله وغضبها بدأ يهدأ لأنه مش هو
فعلا سبب حالتها دي وبهدوء : طيب اذا
سمحت يا مؤمن سيبنى دلوقتي أروح
ونبقى نتكلم بعدين

مؤمن وافق : طيب خليني أوقفلك تاكسي
أو أروحك أنا

نور اتنهدت بتعب : وقفلي تاكسي .

وقفلها تاكسي وهي ركبت وقبل ما تمشي
مؤمن من شباك التاكسي قالها : لينا كلام
تائي يا نور ..

روحت وهو طلع الشركة وكريم كان منتظره
بس مؤمن بضيق قاله يسيبه دلوقتي وهو
سابه فعلا براحته ..

آخر الليل شريف رجع البيت كانت مامته
منتظره وهو أول ما شافها نفخ بضيق لأنه
عارف إنها هتتكلم عن سمر وهو حاليا مش
قادر يسمع أي حاجة

بالفعل ميادة وقفت : أنت لازم تشوفلك حل
؟ أنا مش هتحمل الوضع ده !

شريف بضيق وتعب : خير يا أمي حل في ايه
بس !

ميادة قربت منه : في مراتك ! أنا تقولي أنتي
مالك بيا وهي خارجة ! وتقولي جوزي عارف
اطلعي منها !

شريف بغيظ : طيب حقك عليا .

ميادة اتترفزت أكثر من ابنها لأنها مش عايذة
اعتذار منه هو فزعقت : هو ده اللي ربنا
قدرك عليه ! أنت لازم تعمل حاجة ! لازم
تتصرف .

شريف بصلها وقرب منها وبتريقة : أتصرف
أعمل ايه بقى إن شاء الله ؟

ميادة بتفكر وبتقول أول حاجة خطرت على
بالها : علمها الأدب من أول وجديد .. قلها
مفيش لبس مقرف كده ولا مكياج بالشكل
ده ! المفروض تكون محترمة وتحترم جوزها

شريف علشان يريح دماغه ابتسم لأمه :

حاضر هقولها وهعرفها .. حاجة تانية ؟

ميادة اتضايقت أكثر لأنها فاهمة ابنها كويس

وعارفة إنه حاليا بياخذها على قد عقلها

فزعت : أنت بتعمل كده ليه !

شريف اتنرفز وزعق : عايزاني أعمل ايه ؟ ها

؟ أدخل أضربها لك علشان ترتاحي ؟ ايه اللي

عايزاه مني ؟

ميادة زعقت : عايزاك تكون راجل مش خاتم

في صباحها ؟ الصبح صح والغلط غلط ؟ لازم

تتعود من أولها تحترمك وتعملك حساب

مش تدور على حل شعرها واللي يكلمها

تقوله جوزي عارف ولا كأن جوزها ده

شخشيخة في ايديها ؟ خليك راجل!

شريف بغضب : أنا راجل غصب عن أنف
الكل وأنتي عارفه ده كويس .

ميادة بتريقة : أيوة أنا عارفة بس كل اللي
هيشوفها بشكلها ده مش هيقول كده أبدا ..
مفيش راجل محترم يقبل مراته تدور كده !
إلا لو كان مش راجل .

شريف بتعب : أنا طول النهار تعبان وكان
عندي عمليات ومحتاج أرتاح ممكن .
ميادة اتراجعت : روح ارتاح بس برضه لازم
تشوف حل وتشكمها شوية .

شريف بعد ماكان ماشي بصلها : دلوقتي
أشوف حل ؟ هي مش سمر دي كانت
اختيارك ؟ مش أنتي خليتيني أسيب أمل
علشانها ؟ أنا مش عارف كنت أعمى ولا
أهبل علشان أمشي ورا كلامك .. اشربي بقى

من اللي اخترتيها مرات ابنك ! ولسة ياما
هنشوف أنا وأنتي .. ذنب أمل مش هيعدي
بالساهر أبدا .. خليتيني أشوف الملاك
بصورة شيطان والشيطان خليتها في عيني
ملاك ودلوقتي أول واحدة بتشتكي ..

ميادة اتضايقت ورافضة تصدق كلامه ده
ورافضة تشيل مسئولية اختيارها فهو
واجهها : لسة يا أمي هنشرب أنا وأنتي وكل
اللي عملناه لازم ندفع تمنه .

ميادة بتوتر وضعف : احنا ماعملناش حاجة
غلط احنا طلبنا منها تبرأ نفسها وهي رفضت

..

شريف ابتسم بزعل : أنتي عارفة كويس أوي
أنتي وأنا عملنا ايه فمش هنلف وندور على
بعض .. تصبحي على خير يا أمي ..

سابها ودخل أوضته لسمر اللي عملت
نفسها نايمة علشان ما تكلمهوش وهو ما
صدق غير هدومه ورمى نفسه على السرير
بتعب ..

ميادة قعدت مكانها وبتفتكر أمل .. معقولة
ظلمتها ؟ معقولة فعلا سمر اللي عملت
فيها كل ده هي وأمها وهي زي الغبية
صدقتهم ! معقولة تكون بنت ابنها بالبلوة
دي ! لا لا .. هي هتكلم سمر أكيد بس
فرحانة بجوازها وعلشان هي عروسة جديدة
بس يومين وهتها وتعقل .. أيوة يومين
وهتعقل ..

أمل في بيت أبوها معظم وقتها لوحدها الأيام
مملة وبطيئة .. نتيجتها ظهرت وأيوة ما
طلعتش الأولى السنة دي بس محافظة علي

تقديرها امتياز مع مرتبة الشرف وطلعت
الرابعة بس التعيين بياخذ أول ثلاثة بس...
لأول مرة ما تطلعش الأولي على دفعتها
السنة دي .. أمها وأبوها يهتموا بيها كتير
جدا وده بدأ يضايقها أوي لأنها حاسة إنها
متربطة

الأكل لازم تاكل .. مهما ترفض بيفضلوا يزنوا
عليها علشان تاكل .. لو نامت شوية متأخر
لازم يصحوها يطمنوا عليها ! حتى لو خرجت
أسئلة الناس وتدخلهم في كل صغيرة وكبيرة
بيخنقها .. وخصوصا ستات العيلة لما
يسألوها عن سمر وشريف وليه سابها وليه
ارتبط بسمر ؟

تعبت من كل حاجة والمصيبة إنها مش
عارفة تهرب لأي مكان .. الفراغ قاتل لها ..
مش عارفة ازاي تتصرف !

الحب والخوف اتحولوا لوسواس عند أبوها
وأما وبدل ما حبهم يساعد بنتهم بالعكس
خنقها جدا ..

كانت قاعدة زهقانة في أوضتها موبايها رن
كانت عايده صاحبته وردت عليها بسرعة
فرحانة .. اكتشفت إن عايده ومروة وفاطمة
الثلاثة مع بعض وكانت طايبة من الفرحة
وهي بتكلمهم واستغربت من تجمعهم
الثلاثة مع بعض بس قالولها سبب تجمعهم
وقالولها على حاجة هتغير حياتها تماما
وهتقضي على الزهق والملل اللي هي
عايشة فيه !

انتظرت أبوها يجي وقعدوا يتعشوا وهي
سرحانة معظم الوقت بتدور على طريقة
تقول لأبوها وأما الموضوع ..

أمل بتردد : النهاردة كلموني صحباتي عايذة
ومروة وفاطمة .

سميرة باستغراب : الثلاثة مع بعض ! هو
مش كل واحدة من بلد ؟

أمل ابتسمت : فعلا بس متجمعين .

سميرة كشرت باستغراب وحست إن بنتها
عايزة تروح لصحباتها !

أمل بصت لأبوها : هم عايزيني أروح لهم .

أبوها بصلها شوية وييفكر : تنزلي القاهرة
يعني ؟

أمل ابتسمت : مش بس أنزل كمان أقعد
معاهم ..

سميرة بقلق : تقعدى معاهم ازاي يعنى ؟
ويعنى ايه أربع بنات يقعدوا لوحدهم
وتقعدوا فين أصلا ؟

أمل بتوتر : ماما اسمعيني .. هم اتجمعوا
مش لمجرد التجمع .. دول هيتدربوا في
شركة كبيرة جدا .. الشركة طالبة ١٥ خريج
جديد وهتدربهم لمدة شهرين وخلال
الشهرين دول هتختار خمس مهندسين
يتعينوا فيها .

عبدالله بتفكير : والباقيين ؟

أمل : الباقيين كفاية عليهم تدريبهم في
شركة كبيرة بالشكل ده ! تدريبهم هيتحط في
السي في بتاعتهم وهتفرق معاهم يعنى في
كل الحالات محدش خسران ..

عبدالله بتفكير وقلق : وأنتي عايزة تروحي
تقعدتي معاهم الشهرين دول ؟ في القاهرة !
لوحديك ؟ تاني يا أمل ده أنا ما صدقت
خلصتي الكلية ورجعتي لحضني عايزة
تسافري تاني ؟

أمل بترجي : بابا الشركات الكبيرة دي فرصة
محدث يضيعها أبدا .

عبدالله بعدم اقتناع : يا بنتي أنتي ولا
هتعيشي في القاهرة ولا هنروح نقعد فيها
تعملي بيه ايه التدريب هناك ! هتتعيني
وتشتغلي وتعيشي لوحديك ؟ لا يا أمل ؟
مالوش لازمة عايزة تشتغلي يبقى هنا في
بلدنا وقدام عيني ؟

أمل برجاء : طيب بس خليني أتدرب
الشهرين دول ؟

عبدالله بصلها بعدم فهم : تعلمي بيهم ايه
طالما كده كده مش هتتعيني ؟ ما تسيبي
الفرصة لحد استفاد منها ! مش هتروحي
وتاخدي مكان ؟ سيبيه لغيرك ؟

أمل وقفت بدموع : أسيبه ليه لغيري ؟ أنا
طالبة ممتازة . ولولا الظروف اللي حصلتلي
كنت اتعينت معيدة في جامعتي .

عبدالله زعل على بنته بس مش قادر
يسيها تاني تسافر وتبعد عنه : ما اتعنتيش
معيدة خلاص بقى بفضل في بلدنا !

أمل بذهول من منطق أبوها اللي اتغير كتير
جدا : أنت ازاي اتغيرت كده ؟ ده أنت طول
عمرك تقولي أنا في ظهرك في أي حاجة
تحبيها وأي تعليم أنتي عايزاه أنا معاكي فيه
لآخر العمر ؟ فين كلامك ده ؟

سميرة اتدخلت : يا أمل أبوكي خايف عليك
وعلى سفرك تاني لوحذك .

أمل بصت لمامتها : خايفين أجيلكم العار
صح ! خلفه البنات ؟ البنات مكانها في البيت
؟ ما تخرجش .. ما تتدربش في شركة طالما
بعيدة شوية ، تتدربي ليه طالما في الآخر مش
هتتعيني .. طيب ما أتعينش ليه ! ما
تسيبوني أعيش حياتي زي ما أنا عايزاها ؟

عبدالله وقف بغضب : أنا طول عمري
سايبك براحتك وتعملي كل ما بدالك لكن
سفر تاني لأ .. عايزة تشتغلي هنا ماعنديش
مانع لكن سفر ورايح جاي تاني لا يا أمل .. لا.

سابهم وطلع لأوضته وهي قعدت مكانها
دموعها نزلت بصمت

سميرة حطت ايدها على كتف بنتها :
حبيبتى أبوكي بس خايف عليكى يا أمل
احنا ما صدقنا رجعتى لحضننا وفي وسطنا
ليه غاوية وجع القلب من تانى .. شيلي
الموضوع ده من دماغك أرجوكى .

أمل وقفت بعياط : شيلته خلاص ارتاحتي
كده ؟ شيلته .

جريت على أوضتها وقفلت على نفسها
وصوت عياطها واصل لمامتها اللي جريت
وراها ومهما تخبط عليها إلا إن أمل رفضت
تفتحلها : سيبوني في حالى بقى .. خلاص
قلتوا شيلي الموضوع شيلته سيبوني في
حالى بقى .

عدى تانى يوم وأمل رفضت تطلع من
أوضتها لحد ما أبوها زعق : أسلوب لوي

الذراع ده مش هينفع معايا يا أمل وما

بحبوش .

خرجت أمل واتفكمت بصوت مهزوز : أنا
مش بلوي ذراع حد يا بابا .. أنا زعلانة على
نفسى وعلى حالى .. ولا هو الزعل كمان
ممنوع ! اذا سمحت يا بابا سيبنى براحتى
أتعامل مع مشاكلى .

انسحبت من قدام أبوها اللى مش عارف
يعمل ايه بس مش قادر يخليها تسافر تانى !
سميرة كلمت طه يجى يشوف أخته ويحاول
يقنعها تصرف نظرها عن السفر ده ..

طه طلع لأخته وقعد جنبها كانت فى سريرها
قاعدة وحاضنة ركبها ومسهمة وهو مهمما
يهزر إلا إنها ساكتة لحد ما زهق : وبعدين
بقى معاكى !

أمل بزعل : انزل خلاص وقلهم كلمتها
وعملت اللي عليك وروح لبيتك .

طه استغرب : أمل أنتي بتقولي ايه ؟ أنتي
متخيلة إني جيت أتكلم معاكي لمجرد إن
ماما طلبت مني ؟

أمل بزهدق : اذا سمحت يا طه أنا مش حمل
مناهدات ولا كلام .. تعبت خلاص ومش
قادرة أتكلم وأبرر وأشرح فشوف اللي أنت
عايز تقوله وتعمله اعمله .

طه قعد جنبها : أمل بصيلي أنا جيت علشان
أتكلم معاكي وأسمع منك عن التدريب ده
وأعرف ايه نظامه وبعدين من امتي
بتتكلمي بالانهزام ده !

أمل دموعها نزلت : لأني اتهزمت خلاص ..
وقعت ومابقيتش قادرة أقف تاني ؟ عاصفة

وقفنتني في الطريق ومش عارفة أخرج منها

وهفضل العمر كله موصومة بيها ..

طه برفض : أنتي مش موصومة بحاجة

وبلاش الكلام ده .

أمل بصوت عالي وغضب : تنكر إن لو ما

اتعرضتتش للعاصفة دي كان بابا مش

هيتردد لحظة يرفض تدريبي ده ؟

تنكر إنه كان هيبقى أول واحد يقولي يلا

روحي وشوفي مستقبلك ؟

طه اتنهد : تنكري أنتي إنه بيعمل ده خوفا

عليكي وحبا ليكي يا أمل ؟

أمل دورت وشها بعيد : أنا ما أنكرتتش حبهم

أبدا بس أي شيء في العالم لما بيزيد عن

حده بيتقلب لضده .. الحب في الحالة دي

بيخلق يا طه .. لما يخافوا عليا من الخروج أو

الدخول أو الشغل أو التدريب أو أي حاجة
فيها احتمال ولو واحد في المية إنها تضرتني
ساعتها أنا بتخفق بالبطيء .. بموت يا طه
بالبطيء .. الأيام كلها بقت شبه بعض .. هو
أنا كنت بتعلم وبذاكر وبجتهد علشان في
الآخر أقعد في البيت أستنى عدلي زي ما
بتقولوا .. أنا تعبت كل ده علشان في الآخر
أتجوز ! أنا لازم يكون ليا كيان خاص بيا .. لازم
أكون أنا قبل أي حد تاني .. أتتوا بتحكموا
عليا بالموت بالشكل ده .. وبرضه لما
اعترضتوا قبلت بحكمكم وقاعدة اهو في
أوضتي سيبوني بقى في حالي ..

طه أخذ نفس طويل وعارف ومقتنع بكل
حرف هي بتقوله .. فضل ساكت شوية
بيحاول يوزن الأمور في دماغه ويفكر هيعمل

إيه ؟

قرب منها : ايه نظام التدريب ده ؟ وأصحابك

قاعدين فين ؟

أمل بصتله وانتعش أمل بسيط جواها إن
ممکن أخوها يساعدها : التدريب في شركة
برمجيات كبيرة تعتبر من أكبر الشركات أصلا
لمدة شهرين .. والبنات بدل ما كل واحدة
تقعد عند حد من قرابيهما أخذوا شقة في بيت
خال عايدة في القاهرة .. يعني هياخد منهم
إيجار رمزي ..

طه بهدوء : الشركة اسمها ايه ؟

أمل بتحاول تفتكر وبعدها بصتله بحرج :
مش عارفة نسيت أسألهم عن اسمها !

طه كشر : ايه يا أمل ده يعني عايزة تسافري
للقاهرة علشان تتدربي في شركة حتى مش
عارفة اسمها ؟

أمل كشرت وبصت لبعيد : البنات قالوا إنها
شركة كبيرة وهم راحوها أصلا وأنا واثقة
فيهم وفي اختيارهم الباقي مجرد شكليات
مش أكثر ..

طه بصلها بغيظ : طيب ممكن تكلمي حد
فيهم وتعرفي اسمها !

أمل بسرعة اتصلت بعائدة وقالتلها اسمها
وهي بصت لأخوها : دي مجموعة مش
شركة واحدة .

طه بفضول : أيوة ماشي اسمها ايه
المجموعة دي !

أمل بتردد : المرشدي .. المرشدي جروب
للبرمجيات .

طه بصلها كتير باستغراب : بتاعة كريم ؟

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٥

الحلقة ٢٥

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

الأول أحب أطمئنتكم على محمد ابني الحمد
لله احسن كثير وتسلموا يارب على سؤالكم
ودعائكم .. ربنا يرفع عنا جميعا البلاء ده
والغمة دي .. ١٤

أمل بتردد : المرشدي .. المرشدي جروب
للبرمجيات .

طه بصلها كثير : بتاعة كريم ؟

أمل وطه الاتنين بصوا لبعض وهو منتظر
منها رد بس هي رفعت أكتافها : معرفش .
طه كشر باستغراب : هو في كذا شركة باسم
المرشدي ! أعتقد هو .

أمل هزت دماغها : معرفش يا طه ومش
مهمة إني أعرف لأن صاحب الشركة مش
هيفرق معايا في حاجة بعدين احنا متدربين
يعني أصلا ولا هنشوفه ولا هيشوفنا ده
ممکن أصلا ما يعرفش إن في متدربين في
مجموعته .. بعدين عايدة بتقول إنها
مجموعة وما يعرفوش لسة التدريب هيكون
في أي مكان ..

طه طلع موبايله من جيبيه ويادوب هيفتحه
بس أمل مسكت ايده : أنت هتعمل ايه ؟

طه بصلها : هكلم كريم أفهم منه ايه الوضع
بالظبط !

أمل هزت دماغها برفض : لا يا طه .

طه بصلها باستغراب . لا ليه يا أمل ؟

أمل دورت وشها بعيد عن أخوها : أنت لو
كلمت كريم وطلع هو فعلا صاحب الشركة
هيوافق بدون تفكير وأنا عايزه أتدرب زي زي
أي متدرب تاني بدون توصيات يا طه وبعدين
هو نفسه ممكن ما يعرفش إني بتدرب
عندهم ولو كده يبقي أفضل .. مش عايزة لو
نجحت حد يقول إني نجحت لأنني عارفة مدير
الشركة .. مش عايزة ده .

طه بيفكر في كلامها واقتنع بمنطقها وهز
دماغه : اوك يا أمل .. مش هكلم كريم ولا

هعرفه حاجة .. خليني بقى أشوف ايه
الوضع مع أبوكي .

نزل طه لأبوه ولأمه وقعد معاهم وكلهم
منتظرينه يتكلم ويقول إنه أفتعها تلغي
فكرة التدريب ده

طه بهدوء : أنا هاخدها بنفسي وأسافر بيها
والبيت اللي

قاطعاه أبوه : اهو يا ستي اتفضلي اللي
جيبناه يعقلها .

طه بنرفزة : هي مش مجنونة يا بابا علشان
أعقلها .. أنتوا ايه اللي جرالكم ! طول عمركم
دعم لينا مش واقفين ضدنا ؟

عبدالله باستنكار : أنا مش واقف ضدها أنا
خايف عليها .

طه وقف : خوفك لما يتحول بالشكل ده
أصبح خنقة يا بابا مش خوف .. أنتوا بتهدوا
ثقتها في نفسها .. بتحطموها بخوفكم ده ..
بدل ما كانت أمل المهندسة الناجحة بقت
أمل المنطوية .. أنتوا بتدمروها بالبטיء .
سميرة باعتراض: يعني المفروض ايه ! ما
نخافش عليها ؟

طه بص لأمه : خافي عليها براحتك بس بدون
ما تمنعيها من تحقيق أحلامها يا ماما
تدريب في شركة كبيرة يعتبر حلم أي
مهندس وهي بتقديرها ده هتتقبل وأنتوا
بتمنعوها ليه ؟ علشان في يوم اتعرضت
لحادثة ؟ بحجة إنكم خايفين عليها ؟
هتحبسوها علشان خايفين عليها ؟

سميرة بزعل : مش هقدر تبعد عني تاني يا
طه .. مش هتحمل لو جرالها حاجة !

طه بهدوء : قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا
... كان ربنا قال كل واحد يقعد في بيته وما
يتحركش علشان ما يجرالوش حاجة ..
خوفك مش مبرر ومش منطقي ..

عبدالله بص لابنه : أنت شايف إنها تسافر
شهرين وتقعد في شقة لوحدها علشان
تتدرب ده الصح !

طه قعد جنب أبوه : أولا مش هتقعد لوحدها
هتقعد مع صحباتها .. ثانيا الشقة في بيت
خال عايدة يعني مش لوحدهم .. ثالثا والأهم
التدريب في شركات كريم .

هنا عبدالله وسميرة انتبهوا لطه وعبدالله :
يعني هتتدرب عنده هو !

طه بتردد : مش عنده أوي .. أنت عارف يا
بابا هو مدير الشركات والتدريب مش
هيكون مسئوليته هو .

سميرة ابتسمت : طيب نكلمه نوصيه عليها .

طه بسرعة : هي رافضة تماما حتى نعرفه
إنها موجودة .

سميرة باستغراب : بس لو زي ما بتقول
مجموعة شركات وهو مديرهم ده ممكن ما
يعرفش بيها أصلا !

طه ابتسم : بالظبط وهو ده المطلوب.. هي
عايزة لو نجحت يبقى تنجح بمجهودها
وبدون أي مساعدة أو تدخل من حد كمان
مش عايزة حد من زمايلها أو الموظفين
يقولوا إنها نجحت علشان عارفة المدير .

عبدالله كشر : وهي من امتى بيهمها رأي
الناس !

طه بتريقة نوعا ما : أعتقد من ساعة ما
أبوها وأمها حبسوها وقيدوها بالشكل ده .
عبدالله بغيظ : شوف برضه يقول حبسناها .

طه بضحك : امال بتسمي حبستها جنبك
دي ايه يا حاج !

عبدالله بغيظ : مش هرد عليك أصلا
سميرة فكرت : طيب لو سافرت مش
الأفضل تقعد عند خالها !

طه اتنهذ : يعني تقعد عند خالها وتروح
وتيجي لوحدها ولا تقعد مع أصحابها
ويروحوا ويجوا مع بعض ! وما تتحركش
وحدها ! ايه الأفضل !

عبدالله وقف واتنهد : ليقض الله أمرا كان
مفعولا .. خليني أصلي استخارة وأشوف
تصبحوا على خير .

سابهم وطلع لأوضته وهو داخل عدى على
أمل شافها قاعدة في أوضتها ومسهمة وده
ضايقه جدا ..

سميرة مع ابنها قعد جنبها وهي ابتسمت :
قل لي بقى .

طه باستغراب : أقولك ايه ؟

سميرة بابتسامة : أخبارك ايه مع غادة ؟
مبسوطين يا حبيبي ؟ في حاجة ناقصاكم ؟
محتاج أي حاجة ؟ بتشبع ! بتعرف تعمل
أكل ؟ احكي لي وطمني عنك .

طه ابتسم ومسك ايد مامته باسها : الحمد
لله يا ست الكل احنا كويسين وتمام وعلى
فكرة عادة بتطبخ أحسن منك .

سميرة شدت ايدها من ايد طه وشهقت
وبغضب : نعم ! بتطبخ ايه ! صدق المثل
ابنك هيفضل ابنك لحد ما يتجوز وبنتك
هتفضل بنتك طول حياتها .. قوم يا أخويا
روح لمراتك .

طه ضحك بصوته كله على مامته وكل ما
بيمسك ايدها بتشدها وفضل يحايل فيها :
والله بهزر .. بهزر يا أم طه ما تقفشيش بقى
.. أكلك أنتي لا يعلى عليه أبدا !

سميرة مكشرة : قوم ياض من جنبي وروح
لمراتك تعشيك أنا غلطانة قال وأنا اللي
كنت شايلالك طبق محشي ..

طه شهق : محشي مرة واحدة .. قومي هاتيه
بقى وخليكي حلوة .

سميرة بصتله : ولا هتدوق صباغ واحد .

طه ضحك : طيب ينفع كده ! أهون عليك
أنام جعان ونفسي في المحشي ؟

سميرة بتقلده وبتتريق : اه تهون يلا .. خلي
غادة تعملك امشي .

طه بيضحك : طب والله بهزر مش هحلف
كذب أنا .. غادة اه بتعرف تطبخ وأنا مش
هكذب وأقولك مش بحب أكلها لا بحبه بس
برضه يا ماما الأكل اللي من ايدك بيكون له
طعم تاني .. أكل الأم لا يعلى عليه أبدا .. هو
أنا اللي هقولك برضه الكلام ده يا ماما أنتي
عارفة .. والله بجد كنت بهزر معاكي ولو
أعرف إنك هتضايقي كده ماكنتش هزرت

خلاص مش ههزر معاكي تاني أبدا .. بس ما
تزعليش مني أنا ابنك لآخر يوم في عمري ..
بتكلم بجد بقى .

سميرة ابتسمت وبصتله : وأنا بتكلم بجد أنا
هكون مبسوطة وأسعد إنسانة في الدنيا لما
مرات ابني تكون شاطرة وتعرف تسعد ابني
.. أي أم في الدنيا سعادتها بتكون بسعادة
عيالها ..

طه باس ايدها وخدها : طيب وبالنسبة لطبق
المحشي اللي منتظرني جوا ايه مصيره !
سميرة اتنهدت ووقفت : هقوم أجيبه وأمري
إلي الله .

طه بضحك قام معاها : ربنا ما يحرمني منك
أبدا يا أم طه .

سميرة ابتسمت : بكش يا واد عليا .

جابت علبة وعطيتها له : هتاكل هنا ؟

هي عارفة رده بس منتظرة تسمعه منه وهو
بصلها ومش عارف يقول ايه ! خايف يقولها
عايز ياخذها البيت ياكل هو وغادة تزعل
وخايف يقعد ياكل مراته منتظره وهو عارف
ده كويس .. فضل دقيقة ساكت وباصص
للعلبة في ايده وسميرة كاتمة ضحكتها لحد
ماهو بصلها : مش عارف .

سميرة بضحك : مش عارف ايه ؟

طه بحيرة : مش عارف آكل هنا ولا في البيت
! أنتي قليلي أنتي عايزاني أعمل ايه ؟

سميرة ضحكت : طبعا تروح تاكل في بيتك
مع مراتك مش محتاجة التفكير ده كله يا
طه .

طه حط ايده على شعره بحرج : والله خوفت
أقولك كده تزعلي تاني مني .

سميرة حطت ايدها على كتفه : أنا ما
زعلتش أولاني علشان أزعل تاني حبيبي ..
مكانك مع مراتك واكيد هي منتظراك
وعادي جدا في أي مكان تقول مراتي
منتظراني ولا غلط ولا عيب ولا يقلل منك ..
واحد بيحب مراته ومش عايز ياكل من غيرها
ده عادي .. دي اللقمة اللي تأكلها لمراتك
بايدك صدقة يا حبيبي وبتسعد الواحدة
فوق ما تتخيل .. روح يا حبيبي لمراتك
واتعشوا وبالهناء يا قلبي .. ربنا يسعدكم يا
قلبي ..

طه باس ايدها وخدها بحب : أنا بموت فيكي
يا أم طه فوق ما تتخيلي .. المهم قبل ما
أمشي اقنعي بابا يخلي أمل تسافر .

سميرة ابتسمت : هقنعه ما تقلقش ..

طه انسحب لبيته وراح لمراته يتعشوا مع
بعض وأول ما دخل عليها كانت مكشرة

طه : الجميل مكشر ليه !

غادة مدياه ظهرها ومش عايزة ترد وهو حط
العلبة من ايده وقرب منها : قلبي أنا زعلان .

غادة مشكرة : لو قلبك ماكنتش اتأخرت كل
ده ! حتى رزيت عليك كنسلت عليا
وماعبرتنيش تاني .

طه باس كتفها : حقك عليا يا قلبي .. بس
ماما كلمتني في موضوع كده وطلبت مني
أعدي عليها وصراحة لو كنت دخلت هنا
الأول ماكنتش هعرف أخرج تاني من حضنك
فقلت أشوفهم الأول وأجيلك .

غادة انتبهت وبصتله : خير في حاجة ! هم
بخير صح ؟ أمل لسة زعلانة علشان
التدريب !

طه كشر : يعني سيادتك عارفة بالتدريب
وماقتيليش يا غادة إنها زعلانة !

غادة قلققت لما زعق كده : ماهو حاجة ما
تخصنيش تخص أمل وهي تعرفك بنفسها
ماكانش ينفع أنا اللي أقولك .

طه كشر : لا يا غادة تاني مرة أي حاجة تخص
بيتنا اذا سمحتي بلغيني بيها .

غادة كشرت باستغراب : يعني أنت عايزني
أي حاجة أو أي كلمة تتقال قدامي أجي
أنقلها لك ! ده قصدك يا طه ؟

طه كشر لأنه ما فكرش كده وده مش قصده
أكيد اتنهد وبصلها : أنا أكيد مش قصدي

تنقليلي الكلام بالصورة دي بس أقصد يا
غادة لما أمل أو حد في بيتنا يحصل فيه
حاجة زي كده أنا ممكن أتدخل وأساعد لكن
مش قصدي أبدا تنقليلي كلام أنتي
فهمتيني غلط يا حبيبتني ..

غادة ابتسمت : حصل خير المهم طمني
أمل ايه أخبارها ! أنت أفنعت باباك تسافر
ولا أنت كمان هتقف ضدها ؟

طه كشر : أنا لا يمكن أبدا أقف ضد أمل في
أي يوم .. أنا حاولت مع بابا وحسيت إنه
ممكن يوافق بس قال نسيبه للصبح
يستخير ويشوف ..

غادة بتعاطف : يارب يوافق دي حالتها بقت
صعبة أوي وبحاول كتير أقولها تيجي تقعد
معايا أو أروح أقعد معاها بس هي معظم

الوقت حابسة نفسها .. طيب والله شريف

ده ما يستاهل ظفرها .

طه كشر باستغراب : هي قالتلك إنها زعلانة

على شريف ؟

غادة بتوتر : لا ما قالتش بس أنا خمنت ..

يعني أكيد صعبة الواحدة خطيبها يسببها

ويروح يتجوز بنت عمها حتى لو ما بتحبوش

هو فضل عليها واحدة تانية وده بيوقع أي

ست مهما تكون بتكره النبي آدم .. الحركة

نفسها بتوجعها .

طه بتعب : أنا عارف إنها حركة مقرفة أصلا

منه .. طلع واطي والله وعلى قد ما كنت

بحترمه على قد ما نزل من عيني بعد جوازه

من سمر .. يعني لو اتجوز أي واحدة كان

فضل محتفظ بكرامته قدامي لكن سمر ..

يسيب أمل علشان سمر ! ده ايه ده !

غادة حسـت بضيق طه فحاولت تـلطف الجـو
: المهم يا حبيبي أجهز العشا بسرعة أنا ميتة
من الجوع .

طه افكر العـلـبـة فقام : لا يا قلبي ماما عاملة
محشي ومحشي ماما لا يعلى عليه أبدا أبدا

غادة ابتسمت : طبعاً أنت هتقولي أصلاً
أكلته كذا مرة عندكم كان بيبقى نفسي أقوم
أجيب الحلة كلها وأقعد عليها .

طه ضحك : طيب ما قلتيش ليه كنت
جيبتهالك أنا !

غادة بهزار وايديها في وسطها : أيوة علشان
تقول عليا مفجوعة حضرتك .

طه بضحك : حبيبتي أنا قلت مفاجوعة من
زمان جدا ماجتش على الحلة يعني اللي
نفسك فيها .

غادة ضيقت عينيها وبصتله بشر وهو اتراجع
بسرعة : وحيياااااااا مين بهزر .

غادة بتقرب عليه : حياة مين بقى !

طه بضحك وهو بيتراجع : وحياتك أنتي
طبعاً ما عنديش أعلى منك أحلف بيه .

غادة بتريفة : كل بعقلي حلاوة .

طه مسك ايدها وشدها عليه وضمها وعينيه
في عينيها : وإن ما كنتش آكل بعقلك أنتي
حلاوة آكل بعقل مين ها ! حبيبة قلبي أنتي
وروحي وعقلي وكل حاجة .

غادة بحرج بتهرب من عينيه : بجد أنا كل ده

!

طه بحب : وأكثر من كده كمان !

غادة سحبت نفسها بحرج من بين ايديه :
هحط الأكل في طبق .. لحظة واحدة .

راحت وفتحت العلبة كان فيها كذا نوع
وكمان فراخ مشوية وابتسمت لحماتها
الجميلة وحطت الأكل واتعشت هي وجوزها

نورهان بدل ما ترجع للشركة روت للبيت
وحبست نفسها في أوضتها ومهما مامتها
نهلة تحاول تكلمها إلا إنها رافضة تتكلم مع
حد .. بالليل نادر رجع ومامته قالتله إن نور
في أوضتها ماخرجتش منها فراح لعندها
وخبط : افتحي يا نور .

نورهان فكرت ما تفتحش بس نادر مش
هيسكت فقامت وفتحت ورجعت قعدت
على سريرها وهو دخل وخط ايديه في
وسطه : وبعدين ؟ ناوية على ايه سيادتك !
نور بصوت مخنوق : مش ناوية على حاجة،
أنا بس مصدعة وهنام والصبح إن شاء الله
أكون كويسة .

نادر هز دماغه بعدم تصديق ولا اقتناع : أيوة
وبعدين يعني ! آخر العياط والصداع والنرفزة
وكل ده ايه !

نور بصتله باستغراب : في ايه يا نادر !

نادر بضيق : في إن سيادتك خنقتيني خلاص
.. أنتي متخيلة إنك لما تكدي عليا كده مش
هفهم أنتي مالك ! ولا هصدق اللي بتقوليه

الصداع والنوم والكلام الفارغ ده كله! بطلي

بقى .

نور وقفت وزعقت : أنت عايز ايه مني يا نادر

! أنا ما اشتكيتش .

نادر باستغراب : وهو لازم تشتكي علشان

أحس بيكي ولا ايه ! أنا غلطان وللمرة الالف

بقولها أنا غلطان إني وافقت إننا نرجع من برا

.. كنا عايشين ومبسوطين !

نور بصتله : ولحد امتى هنفصل متغربين !

نادر زعق : واحنا هنا مش متغربين ! أنا

رضيت أنزل بس علشان ما تجيش في يوم

تلوميني إني السبب وإني منعتك تنزلي

وتكوني جنبه .. أنا خلاص استسلمت للأمر

الواقع لكن أنتي لسة عايشة في الوهم .. وهم

إنه هيعترف بيكي ويعلن عن وجودك في

حياته .. خليكي كده هديكي فرصة كمان بس
صدقيني دي هتبقى آخر فرصة ليكي
وبعدها هننقل صفحته تماما .. وهرجع
لأمريكا من ثاني وهاخد ماما معايا عايزة بقى
تكوني معانا أهلا بيكي .. اخترتیه هو اشبعي
بيه وخليكي عايشة كده تعيطي وتندبي
حالك لوحذك وتستنیه كل فين وفين يجي
يسأل عليكي .. تصبحي على خير يا ... يا
أختي .

سابها وخرج مخنوق وأمه قربت منه
ومتضايقه : يعني هو ده اللي قلتك خفف
عنها شوية تقوم تدخل تطينها خالص ؟!
نادر بضيق : هي غبية .. خليها كده لحد ما
تبطل الأمل اللي جواها ده !
نهلة باستغراب : أنت ازاي قاسي كده ؟
وامتى بقيت قاسي كده !

نادر كشر جدا وبصلها : أنتي عارفة كويس

جدا ليه أنا بقيت قاسي ومن امتى !

نادر سابها ودخل أوضته وهو مهموم على
أخته وحالها .. مهموم على مامته اللي زعلها
وزعقلها .. مهموم على الدنيا كلها ..

*

عبدالله مع الاستخارة ومع ضغط طه
وسميرة عليه وحالة أمل اضطر إنه يوافق
إنها تسافر وبالفعل طه أخذها هو وغادة
يوصلوها .. راحت على بيت خال عايدة
علشان طه يقابل خالها ويشوف المنطقة
والناس والدنيا حوالهم ويظمن ..

كانوا سهرانين الثلاثة مع بعض

طه بتفكير : بكرة إن شاء الله هنروح الشركة

أمل استغربت : أنت هتيجي معايا !

طه بصلها : أكيد طبعا هاجي معاكي أنتي

عبيطة ولا ايه !

أمل كشرت : بس اوعى تكون رايح علشان

تسلم على كريم !

طه بغيط : مع إني مستغبي فكرة إني اجي

لحد هنا وأروح شركته وما أسلمش عليه

بس مش هسلم عليه يا ستي ارتاحي بقي .

غادة : بس لو عرف هيزعل منك جدا .

أمل ابتسمت : أنت ممكن تكلمه وتقابله

وتقوله إنك جاي لأي سبب بعيد عني

خالص .

طه يفكر وابتسم : فعلا .. آخر النهار إن شاء
الله هكلمه ونقابله أنا وأنتي ايه رأيك ياغادة
؟

غادة ابتسمت : براحتك عادي ما عنديش
مانع .

طه : حتى أقوله إني جايبك أفسحك يومين .
أمل ابتسمت : اهي اتحلت اهيه ولا يزعل ولا
حد يزعل وبعيد عن الشركة والموظفين
وكله .. يلا أنا هقوم أنام علشان أصحى فايقة
تصبحوا على خير .

راحت تنام مع صحباتها اللي فضوا أوضة
لطة ومراته لأن الشقة يادوب أوضتين ..
من الحماس ما قدرتش تنام إلا تخاطيف
صغيرة وقامت مصدعة جدا ..

أصحابها لبسوا وجهزوا بسرعة وهي أتأخرت
ولأول مرة مش عاجبها أي حاجة في لبسها

غادة دخلتلها : متأخرة ليه يا أمل؟

أمل بحيرة : عايزة حاجة شيك بس تكون
عملية مش متكلفه وتكون بسيطة بس في
نفس الوقت مش عادية وبرضه عادية اعاااااا
غادة ضحكت عليها وقلبت معاها في هدومها
واختارتلها طقم هادي بسيط وشيك في
نفس الوقت ..

سابتها وخرجت لته : اختك متوترة جدا .
طه باستغراب : ليه يعني ! ده تدريب عادي .
غادة : مش عارفة بس هي متوترة .

خرجت أمل واتحركوا كلهم ..صحابتها راحوا
للقاعة اللي هيقعدوا فيها وطلبوا من أمل

تروح الاستقبال علشان تقدم أوراقها
وتبلغهم إنها عايزة تتدرب ..

راح طه وأمل للاستقبال وأمل وقفت مع
الموظفة اللي موجودة وابتسمت : لو
سمحتي أنا جاية بخصوص المتدربين اللي
طلبتوهم

قاطعتها الموظفة بابتسامة عريضة جدا :
آسفة يا فندم بس العدد اكتمل خلاص .

أمل اتصدمت والموظفة رجعت للورق اللي
قدامها ولشغلها وأمل جربت مرة ثانية : بس
لو سمحتي أنا متخرجة بتقدير امتياز ومن
بلد بعيدة جدا وعقبال ما عرفت جيت على
طول فاذا سمحتي .

الموظفة بابتسامتها العملية : حضرتك أنا
بلغوني من الإدارة إن العدد اكتمل فده مش
بايدي وأنا مقدرش أساعدك في أي شيء
طه اتدخل : امال مين يقدر يساعدنا ؟

الموظفة فكرت للحظة : حضرتك تطلع الدور
الثالث للإدارة وتبلغهم بطلبك وتسال مين
المسئول عن المتدربين وهيبلغوك .

طه : معلش هو ممكن يقبلوا ؟

الموظفة : ما أعتقدش لأن لو كل حد طلب
منهم يعملوا استثناء هتلاقي العدد وصل
لألف .. بس جرب حظك يمكن يكون في
استثناء أو يكون حظ الأنسة كويس .

أمل اتضايقت لأن هي الأيام دي حظها تحت
جدا وفكرت تمشي بهدوء وبالفعل بصت

لطه : يلا نمشي .. احنا مش هنطلع نتحايل
على حد .. كمان احنا اتأخرنا أوي .
طه كشر : يلا هنطلع وهنشوف الإدارة فوق .
أخذها وطلع بيها ودخل للمستول عن قبول
المتدربين ..

طه اتكلم هو الأول : حضرتك دي
باشمهندسة أمل أختي وهي الأولى على
دفعتها لأربع سنين وآخر سنة كانت الرابعة
وتقديرها امتياز مع مرتبة الشرف وكانت
بتتمنى تتدرب هنا .

الموظف بأسف : أنا كنت أتمنى طبعا بس
حضرتك احنا قفلنا باب القبول خلاص من
كذا يوم .. وطلبنا ١٥ متدرب وقبلناهم ما
ينفعش أمشي حد وأقبل حد مكانه .

طه بأسف : لا طبعاً مش هنقبل أصلاً
تمشي حد بس ممكن تزود واحد هيفرق
معاكم في ايه !

الموظف : أنا آسف يا فندم دي مش قراراتي
أصلاً أنا هنا بنفذ القرارات ..

طه بدأ يتضايق : طيب قرارات مين ! مين
ممكن يزود عدد المتدربين ؟

الموظف بص لظه باستغراب وظه أصر :
معلش خدني على قد عقلي وجاوبني .

الموظف ابتسم : واحد من الثلاثة الأستاذ
حسن المرشدي نفسه أو ابنه الباشمهندس
كريم أو باشمهندس مؤمن دول اللي في
ايديهم حاجة زي كده .

أمل بصوت مخنوق : طه اذا سمحت يلا .

الموظف بص لأمل : أنا آسف يا
باشمهندسة جدا بس صدقيني مش في
ايدي .. الشركات الكبيرة دي بيكون لها
قوانين صارمة ومش أي موظف يقدر
يتخطاها فاعذريني .

أمل ابتسمت : أنا عارفة الكلام ده وكفاية
ذوق حضرتك .. خيرها في غيرها زي ما
بيقولوا ..

طه بصلها : تعالي نطلع لعندهم .

أمل كشرت : لأ يا طه يلا نمشي بقى .

الموظف مرة واحدة وقف وصوت كريم من
وراهم متنرفز : الملف ده محتاج يتراجع ..
وشوفلي حد مكان علياء لأنها إجازة النهاردة
.. أنا لازم يكون في حد مكانها ازاى مش
موفرين حد مكانها يا هيثم !

الموظف هيثم ارتبك : آسف يا فندم حالا
هبعت لحضرتك حد مكان علياء .

كريم يادوب هيلتفت ويخرج لمح طه ووقف
مستغرب هو فعلا ولا بيتهيال له !

طه بصله وابتسم وكريم قرب عليه وسلم
عليه جامد وهيثم استغرب جدا .. لما يعرفوا
كريم بالشكل ده ليه واقفين معاه هو !

كريم لمح أمل : أمل ازيك ! أخبارك ايه ؟ ()
بصلهم هما الاتنين باستغراب جدا) أتتوا هنا
ليه ! ما طلعتوش على مكتبي ليه ؟

أمل جاوبت : كنا لسة بنسأل على مكتبك .

كريم بص لهيثم : ماجيبتهمش ليه بنفسك
أصلا يا هيثم .

هيثم باستغراب : والله يا فندم معرفش إنهم
يعرفوا حضرتك الباشمهندسة يادوب

أمل قاطعته : يادوب كنت لسة هقوله .

طه بص لأمل والموظف كمان وكريم لاحظ
ده فبص لطه : في ايه ؟ أختك بتداري ايه ؟

طه بص لأمل اللي ردت هي : مفيش أبدا
عادي يعني .. طه كان عايز يسلم عليك
وكان جاي يفسح عادة .

كريم بصلها بعدم تصديق : اتحسبت عليكي
كذبة يا أمل (بص لطه) وأنت مطاوعها ؟

طه ابتسم : حكم القوي وعدتها اعذرني .

كريم ابتسم : امممم وعدتها ! ماشي .

كريم بص لهيتم : أنت ما وعدتهاش ! كانت
جاية ليه ؟

أمل بتبص للموظف وكريم ابتسم : لا يا أمل
انسي رجالي كلهم هنا .. رجالي بمعنى
الكلمة ..

أمل بحرج : أنا ما نطقتش .. بعدين أنا كنت
جاية علشان التدريب أصلا .. أنت مش
محتاج تقرر الموظف بتاعك .

كريم استغرب : تدريب ايه ؟ (بص لهيثم)
بتتكلم عن ايه ؟

هيثم ابتسم : عن المتدربين اللي الشركة
أعلنت إنها هتدربهم وهتختار منهم خمسة
يتعينوا هنا .

كريم ا تذكر : اه اه افكرت طيب كويس ..
فين المشكلة !

هيثم بتردد : المشكلة إن العدد اكتمل من
كذا يوم .

كريم بص لأمل بلوم : ماشي براحتك .. بس
أنا ليا كلام تاني مع الأخ ده ومع أبوكي .
بص لهيتم : هات الابلكيشن أمضيهالك .

هيتم قلب في الأوراق اللي عنده

كريم بص لطه : بجد أنت كنت هتطاووعها
وتمشي من غير ما تبلغني ؟

طه بحرج : مش مطاووعها أوي لأني كنت
ناوي أكلملك آخر النهار ونتقابل كلنا ..

كريم بص لأمل : طيب ليه يا أمل مش عايزة
تعرفيني ! ازاي فكرتي !

أمل قبل ما تجاوب هيتم طلع الورقة :
الورقة يا فندم .

كريم أخذها من هيتم وبص فيها وابتسم
وبص لهيتم : بحبك لما تفهم .. هات قلم .

هيثم بيدي القلم لكريم يمضي على الورقة
ويادوب كريم بيحط القلم ويمضي أمل
حطت ايدها تحت القلم لدرجة القلم شخبط
على ايدها هي وكريم رفع دماغه بصلها
وكلهم بصولها باستغراب وأمل ابتسمت
بحرج : ده السبب اللي خلاني أرفض أطلعك
المكتب

كريم اتعدل وبصلها : اللي هو ايه !

أمل رفعت الورقة في وش كريم : قرار تعيين

.

كريم بعدم فهم : برضه مش فاهم أنتي فين

مشكلتك !

أمل اتنهدت : مشكلتي إني مش عايزة أتعين

بالطريقة دي يا كريم !

هيثم استغرب إن أمل رفعت الألقاب بينها
وبينه وسأل نفسه ياترى دي ايه علاقتها
برئيسه اللي عمره ما ابتسم حتى لموظفة
كريم بص لطة : ممكن تفهمني لأني مش
فاهم حاجة من أختك .

أمل ردت : ممكن تركز طه على جنب
وكلمني أنا .. أنا مش عايزة أتعين واخد مكان
حد يستحق .. مش يمكن يكون في حد غيري
أحق بالوظيفة دي مني ؟ حضرتك طالب
خمس مهندسين وهتمتحنهم وتشوف مين
فيهم يستحق يكون في الوظيفة دي ! أنا
مش عايزة اخد مكان حد .

كريم ببساطة : خلاص يا ستي ليكي عليا
هاخد الخمس مهندسين اللي قلت عليهم .
وبكده سيادتك مش هتاخدي مكان حد
بسيطة اهيه جدا !

أمل بتعب : الموضوع مش بالبساطة دي

فأرجوك ما تبسطهوش أنت ..

كريم باستغراب : أنا مش عارف حاليا أنتي
عايزة ايه ! أنتي عايزة تشتغلي هنا أنا بالورقة

اللي في ايدك دي هسغلك هنا !

أمل كشرت : أنا عايزة أشتغل هنا بس مش

بجرة قلم منك أبدا .. أنا الأولى على دفعتي

بامتياز وعن جدارة ولو هتعين هنا هيكون

لأني برضه الأولى بجدارتي مش بإمضاء ..

كريم ابتسم بتفهم : أنتي عايزة تتدربي

وتمتحنني وتشوفي هتطلعي الأولى على

المتدربين اللي هنا ولا لا! ولو اتعينتي

تتعيني بكفاءتك ! ماشي يا أمل براحتك ..

هاتي الورقة دي ..

أخذ منها الورقة وكتب من فوق اسم أمل
وعطى الورقة لهيثم وبصله : هاخذها منك
بعد شهرين علشان أمضيها

هيثم ابتسم : إن شاء الله يافندم .. أجي
ورقة للتدريب ؟

كريم هز دماغه بموافقة وبص لظه : برضه
مش هعديها لك .

ظه بهزار : وأنا مالي أنا ! هي عايضة تنجح
بمجهودها زي ما هي متعودة طول حياتها .

كريم بعدم اقتناع : مااعترضتش على ده ولا
أقدر أعترض .. اعتراضى يا ظه إنك تيجى
شركتى هنا وتدخل هنا وماتطلعش عندي
أنا مباشرة وخصوصا لما تقابلك مشكلة زي
دي .. يعنى للدرجة دي بتعتبرنى غريب ؟
الظاهر كنت غلطان لما جيت البلد عنديكم

وحضرت الفرحة طالما إني غريب بالمنظر ده

طه كشر: لا لا ما تخلطش الأوراق ببعض يا

كريم .

كريم بغضب : كلها مخلوطة أصلا ..

أمل اتدخلت : لا طبعا مش مخلوطة .. أكيد

هنا في الشغل مش بتخلط البيزنس بحياتك

الخاصة ولا ايه ؟

كريم بصلها : بس أنتي احتاجتي لخدمة

وأنتي واثقة إني أقدر أقدمها لك وأقدر أفهمك

وأفهم وجهة نظرك واتقبلها .. لكن اللي مش

هتقبله إنك تطلعي من موظف لموظف

تطلبي منه الخدمة دي وأنتي صاحب

الشركة كلها تعرفيه .

أمل بحرج : أرجوك زي ما فهمت رغبتني في
عدم التعيين المباشر افهمني .. أنا مش
عايزة أي حد في الشركة كلها يعرف إيني
أعرفك ومش عايزة أي حد يشك ولو واحد
في المية إيني اتعينت بسببك .. أو يقولوا اه ما
هي عارفة مديرالشركة لازم تتعين !
والتريقات اللي بتتقال .. اتعينت علشانك ..
أنت عينتني وكل الكلام ده !

كريم بصلها باستغراب وبص لظه : من امتي
بيهمك كلام الناس بالشكل ده ! فين أمل
المتفائلة اللي في وسط العاصفة ووسط
المطاردة ووسط الموت نفسه كانت بتقولي
هنطلع من هنا وهنعمل وهنعمل .. فين
أمل دي !

أمل بصت لبعيد ودموعها لمعت وطه حط
ايدته على كتف كريم : اعذرني يا كريم فعلا

بس ماحبيتش اضغط عليها .. هي عندها
وجهة نظر وأنا احترمتها مش أكثر وزى ما
قلتك كنت هكلمك بالليل نخرج مع بعض

..

كريم لمح دموع أمل اللي بتحاول تسيطر
عليهم فماحبش يضغط عليها أكثر ..

هز دماغه بتقبل لظه وبص لهيتم : اللي
حصل قدامك مفيش مخلوق في الشركة
يعرف عنه .. محدش يعرف إن أمل تعرفني
فاهم ! أو إني عملت استثناء لأي حد .

هيتم بموافقة : ماشي يافندم بس
الموظفين أغلبهم عارف إننا طلبنا ١٥ ولما
هيلاقوا ١٦ هيسألوا وحضرتك عارف
الفضولين كتير ؟

كريم فكر للحظة : هتقول إننا عملنا استثناء
للأولى على الدفعة لخمس سنين متتالية
أمل صححت : أربعة بس مش خمسة آخر
سنة ما طلعتش الأولى .

كريم بص لهيثم : خمس سنين فهمت .. طه
يلا مكتبي فوق .. هنشرب حاجة .

أمل اعترضت : يعني لسة بتنبه على
موظفك محدش يعرف ودلوقتي عايزنا
نطلع على مكتبك نشرب حاجة ؟

كريم بغلاسة : أيوة علشان تاخدي الموافقة
على الاستثناء بتاعك .

أمل كشرت بغيط : أنا أخذتها خلاص
وحضرتك مضيت الورقة .

كريم بص لهيثم : هيثم قطع الورقة واديها
ورقة جديدة واوصفلها عنوان مكتبي علشان

تمضيها .. طه يلا مكتبي ما تقلقش على
أختك هي هتعرف تتعامل ..

كريم شد طه وسط ذهول أمل اللي مش
مصدقة أبدا اللي بيحصل ده .. وتابعتهم لحد
ما خرجوا من المكتب وبعدها بصت لهيثم
اللي ذهوله ما يقلش عنها تماما

هيثم مسك الورقة وقبل ما يقطعها أمل
مسكتها : لا اذا سمحت بلاش تقطعها .

هيثم بصلها: على فكرة أنتي غلطانة .. في حد
في الدنيا يجيله تعيين في شركة زي دي
ويرفضها لمجرد كلام الناس ؟ أنتي غلطانة
بجد ..

أمل بمجاملة : معلش كل واحد وله طريقة
تفكيره .

هيثم بصلها : أكيد طبعا .. اتفضلي .

هيثم عطاها ورقة فاضية وهي بصتله بترجي
وهو اعتذر: آسف خدي الورقة واطلعي
مكتبه فوق في السادس .

وصفلها مكان المكتب بالظبط وهي اتخنقت
وفكرت تمشي أصلا من الشركة كلها بس
أصحابها اتصلوا بيها يطمنوا عليها
وماعرفتش تقولهم ايه ! كانوا متحمسين
جدا لوجودها معاهم ونوعا ما حماسهم
اتنقل ليها فأخذت الورقة من هيثم وطلعت
لفوق

عرفت مكان مكتبه ووقفت قدامه مترددة
لحد ما قاطع تردها صوت بنت وراها :
حضرتك عايزة حاجة !

أمل ابتسمت للموظفة : اه باشمهندس
كريم منتظرنى ؟

الموظفة بصتلها كتير باستغراب ورددت :
منتظرك أنتي ! طيب اتفضلي ارتاحي وأنا
هدخل أبلغه .

أمل ابتسمت : مالوش لازمة أنا بس روحت
جيبت ورقة علشان هيمنضيتها ورجعت .

الموظفة هزت دماغها وابتسمت بطريقة
متكلفة جدا : برضه معلش ممكن اخذ أنا
الورقة أمضيها لحضرتك ده لو هيمنضي
عليها فعلا !

أمل اتترفزت : يعني أكيد أنا مش هكذب
عليكي ولا هألف حاجة زي دي أصلا !

الموظفة ببرود : حضرتك أنا وظيفتي هنا
أدخله أي ورق مطلوب إمضاه بعد
مراجعته .. مش إني أدخله أي حد عايز
يمضي ورقة !

أمل ابتسمت زيتها ببرود أكثر وقربت منها
أوي وبصت لعينيها : وأنا بقولك إنه منتظرني
جوا.

الموظفة بعد ما كانت هتعترض خافت
ليكون فعلا كريم منتظرها وساعتها تتعاقب
هي فتراجعت وبصت لأمل : قلتك من
الأول هبلغه ..

الموظفة راحت فتحت الباب وشافت كريم
قاعد على الكنبه هو وطه وابتسمت وكريم
شاور لأمل تدخل فالموظفة داخلة بس كريم
شاور بايده إنها تقف وبص لأمل وشاورلها
تدخل ..

أمل دخلت والموظفة ارتبكت : آسفة يا فندم

كريم بص للموظفة : أنتي مين ؟

الموظفة بتوتر : أنا بديلة الأنسة علياء يا فندم

.

كريم هز دماغه : امممم تمام .. اسمك ايه ؟

الموظفة بسرعة : مي يا فندم .

كريم : اوك يا مي بلغي سعد يجييلي قهوتي

و واحد شاي بالنعناع (بص لأمل)

أمل ابتسمت : شكرا أنا كويسة .

كريم اتنهذ بضيق : يا الله (بص لطفه)

اتعامل أنت علشان أنا على آخري .

طفه ابتسم وطلب هو لأخته : قهوة مطبوط .

أمل كشرت وبصت لأخوها وكريم بص لمي

: اتنين قهوة مطبوط و واحد شاي بالنعناع

مي انسحبت بسرعة وأمل وقفت بغيظ

كريم ابتسم : اقعدني طيب .

أمل حطت الورقة قدامه : يعني لازمته ايه
تقطع الورقة ! وتخليني أطلع أمضي دي !
كريم ابتسم من ضيقها : غلاسة مش أكثر .
طه بص لأمل : اقعدي يا أمل .

أمل قعدت وربعت ايديها وباصة لبعيد
كريم ابتسم على تكشيرتها وكمل كلامه مع
طه وأمل مش بتدخل في الحوار نهائي
عم سعد خبط ودخل حط الصينية على
التراييزة في النص وهيبدا يوزعهم بس كريم
ابتسم : متشكر يا راجل يا طيب .. خلاص
تسلم ايدك روح أنت .

عم سعد ابتسم : سلمت يا ابني ..
انسحب بهدوء زي ما دخل بهدوء

كريم قرب الصينية منه وبص لظه : سكرك

ايه يا طه ؟

طه : معلقتين أو ثلاثة ما يضرش .

كريم ابتسم : لا يضر السكر الكثير .

طه ضحك : سيبها على الله يا صاحبي .

كريم : ونعم بالله اتفضل (بص لأمل)

وأنتي يا أمل اتفضلي .

أمل اخدت فنجانها منه واتقابلت عينيهم في

نظرة غريبة لأنه كان مستمتع بضيقها وده

خلاها تكشر أكثر ..

أمل بنرفزة : مش هتمضي الورقة ؟

كريم بصلها شوية وخط ايده على جيبه بس

مفيش معاه قلم فبيص حواليه

أمل بصتله : معايا قلم لو ده اللي بتدور
عليه .

كريم ابتسم : مكتبي عليه أقلام كتير بس
اللي معاكي أقرب هاتيه .

أمل فتحت شنطتها وطلعت قلم بينك وفي
آخره دايرة كبيرة منفوشة بتلمع زي الدبدوب
كده بس مدور وطالع منه شراشيب كتيرة
كلها بتلمع وفيها لعب ..

كريم مسك القلم وضحك وطه كمان ضحك
معاه وأمل كشرت أكثر : قلمي وأنا حرة فيه

كريم بضحك : ده قلم مهندسة محترمة ! ده
آخره قلم عيلة في ثالثة ابتدائي .

أمل بتريقة : هو في قاعدة عندك في الشركة
بتحدد نوع القلم ؟

كريم بهزار : فعلا في .. هتلاقي أقلام عليها
اللوجو بتاع الشركة وهتلاقي كل الموظفين
بيستخدموا الأقلام دي .

أمل بغيظ : يعني لو ما استخدمتمش أقلام
الشركة ايه اللي هيحصل ؟ هترقد مثلا !

كريم بهزار : مش لما تتعيني الأول تبقي
تدوري على الردف ! أما غريبة يا أمل !

طه اتدخل : ما تمضي يا كريم على الورقة
وابعتها لزمائلها تحت .. روعي يا أمل اقعدي
مع صحباتك وأنا هبقى أجيبك الورقة !

كريم اتدخل بجدية : صحباتها هنا ؟

طه بصله : الثلاثة الانتيم بتوعها فاطمة
ومروة وعائدة .. هم أصلا اللي كلموها
وبلغوها بالتدريب هنا .

كريم هز دماغه بتفهم وبيفكر فأمل بصتله :

اياك تكون بتفكر تعينهم !

كريم ضحك : ليكي عليا يا أمل هستبعد

الثلاثة بس أنتي ابقليهم إنك السبب .

أمل كشرت : أنا مش قصدي كده على فكرة

كريم أخذ القلم الغريب : هاتي القلم الفانكي

ده .. والله لو حد شافني ماسك قلم زي ده

ليستلموني تريقة لشهر قدام .

أمل كشرت : على فكرة دي كلها مظاهر .

كريم بصلها : على فكرة شغلنا بنعتمد فيه

بنسبة مش بطالة على المظاهر دي ..

وبتكلم بجد يا أمل مش بهزر معاكي .. قلم

زي ده خليه في شنطتك لأنه بجد هيدي

انطباع عنك غلط جدا .. وبجد مش بضايقتك

أو بحاول أستفذك بس بجد القلم ده هيدي

إيحاء عنك إنك سوري في الكلمة تافهة
وأنتي أبعد ما يكون عن التفاهة دي .. ممكن
يكون ده عادي في الجامعة لكن هنا عالمننا
مختلف شوية وده هيبان معاكي في التدريب
وهتعرفي ازاى الناس بتبص لبعض هنا
وازاى بيحكموا على بعض ! وازاي برضه
بيتصيدوا الاخطاء لبعض .. هتلاقى غابة
والبقاء فيها للأقوى .. وعلى فكرة أي حد في
مكانك كان قبل امضتي على ورق التعيين ..
في واحد أبوه كلم بابا مخصوص يتوسطله
عشان يتدرب هنا يأخذ خبرة وبابا وافق أولا
علشان صاحبه وثانيا لأنه مجرد تدريب هو
حباب يطاوع ابنه فقط في تدريبه لكن
الشغل هيكون في شركة والده فمش الكل
بيفكر زيك إنه يتدرب ويشتغل بمجهوده

قام من مكانه وراح لمكتبه أخذ أقلام منه
وخط قلمه في جيبه وقلم تاني عطاه لأمل
اللي اترددت شوية تاخده بس بعدها أخذته
كريم بص لظه : اديني عشر دقائق بالظبط يا
ظه هنزل مع أمل لتحت وأجيلك .

أمل اعترضت : لا نادي على السكرتيرة تنزل
معايا .

كريم اتنهذ بتعب : أولا دي مش سكرتيرتي
ومش فاكر اسمها أصلا وثنانيا أنا نازل ما
تتعوديش تعارضي كثير .

أمل كشرت : أولا سكرتيرتك أو لا فهي
بديلتها وثنانيا اسمها مي المفروض تكون
فاكر وعارف موظفينك !

كريم بصلها وحس قد ايه هيكون التعامل
معاها صعب : موظفيني فوق ال ٦٠٠ يا

أمل في المبنى ده بس غير اللي في الفروع
الثانية فالللي بتعامل معاهم باستمرار
عارف أسمائهم أما اللي نادرا ما بشوفهم أو
ماليش أي تعامل بشكل مباشر معاهم
أكيد مش هحفظ أسمائهم ولا ايه ؟

أمل اتخرجت وسكتت لحظة بس بصتله :
طيب اسمها مي ناديلها توديني .

كريم استغفر بصوته كله وبص لظه اللي
وقف وضحك : الله يعينك .. المهم أنا
همشي .

كريم جه يعترض بس طه كمل ومد ايده
لكريم : علشان غادة بس لوحدها وآخر النهار
نتقابل ..

كريم مد ايده لظه : خلاص هنتقابل آخر
النهار بس مش هقبل أي أعذار

خرجوا الثلاثة مع بعض ومي وقفت أول ما
شافتهم وبصت لكريم : حضرتك خارج ؟
كريم وصلها باستغراب : لأ في الشركة عند
سيادتك مانع ؟

مي اتخرجت : لا يا فندم العفو .. آسفة
يا فندم .

اتحركوا ودخلوا الأسانسير وطه ابتسم
باستغراب

كريم لاحظ ابتسامته دي : خير في حاجة !
طه مبتسم : لا أبدا بس اللي يشوفك خارج
المبنى ده ما يشوفكش جواه أبدا أنت
صعب هنا أوي ..

كريم ابتسم : مش حكاية صعب يا طه بس
جاد ولو ماكنتش كده مش هتلاقي انضباط

أبدا .. فلازم تفصل بين شخصيتك اللي برا
الشغل وشخصيتك اللي جوا .

طه : أنا معاك ماشي وأنا بعمل كده بس
أنت مختلف تماما .. أنت على النقيض ..
يعني من قمة التواضع لقمة التكبر

كريم باستنكار : تكبر ؟ أنا ؟ ده أنا أبويا
بيتخانق معايا إني مش صارم مع الموظفين .

طه بصله : معرفش يمكن بس مكالمتك مع
البنات اللي مكان سكرتيرتك مش بتقول
كده بس برضه كلامك مع عم سعد بيقول
غير كده مش بقولك متناقض !

كريم ابتسم : وكلامي مع هيثم !

طه ضحك : ماشي هيثم كان عادي بس
برضه كنت داخل تزعق وهو وقف أول ما
دخلت كان ناقص بس يضرب تعظيم سلام .

كريم ضحك : وقوفهم يا طه ده احترام مش
أكثر أما كلامي مع البنات دي فدي طريقتي
مع كل البنات .. يعني لما بتكلم بطريقة
مختلفة بياخدوا انطباع مختلف فاتعودت
على الطريقة دي وخصوصا لو حد جديد أو
حد تعامل مؤقت .. المهم .. هشوفك بالليل
؟

طه سلم عليهم ونزل وبص لأمل فشاورلته
يمشي خلاص ويسيبها ..

خرج من الأسانسير وكريم ضغط على الباب
يقفل وضغط على الدور الخامس

أمل بهدوء : هنروح دلوقتي لزمايلي ؟

كريم بصلها كتير وشاور بدماعه بدون ما يرد
عليها .. فضل متردد شوية وبعد كده بصلها
وبص للزراير اللي بتنور عدد الأدوار ومرة

واحدة ضغط على زرار (stop) وقف
الأسانسير وأمل عينيها وسعت وبصلته أوي
وهو بصلها كثير ..

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو٢٥

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٦

الحلقة ٢٦ من العاصفة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو

كريم مع أمل في الأسانسير و فضل متردد
شوية وبعد كده بصلها وبص للزراير اللي
بتنور رقم الدور ومرة واحدة ضغط على زرار
(stop) وقف الأسانسير وأمل عينيها
وسعت وبصتله أوي وهو بصلها كثير ..

أمل بتوتر : خير في ايه ؟ ليه وقفت
الأسانسير ! شغله اذا سمحت

كريم بهدوء بصلها : لحظة وهشغله بس
الأول جاوبيني ليه رفضتي امضتي على قرار
تعيينك ! ليه مهتمة أوي وبالأوفر ده بكلام
الناس ؟

أمل دورت وشها بعيد ومش عارفة تقوله ايه
: علشان احنا عايشين وسط الناس .

كريم باستغراب : دي مش إجابة .. أمل لما
أهتم بكلام الناس للدرجة اللي تخليني أخاف

أعمل خطوة مهمة جدا في مستقبلي خوفا
من كلامهم يبقى ده مؤشر قوي جدا إن في
حاجة غلط في تفكيري .. أنتي متخيلة إنك
ترفضي فرصة زي دي لمجرد خوفك من كام
تافه ما يعرفوكيش أصلا ليقولوا عليك
اتعينتي علشان معرفتك بيا !

أمل بصتله بغيظ : احنا عايشين وسط
مجتمع ما بيرحمش أصلا .

كريم بنرفزة : يولع المجتمع اللي ما
بيرحمش يا أمل .. يولع فاهمة ! أنا أهتم
بكلام الناس اللي بيحبوني اه .. اللي يخافوا
عليا اه .. اللي بيتمنولي الخير .. لكن
المتصيدين ! الحقودين ! الفاشلين اللي
بيعلقوا نجاح غيرهم لأي أسباب غير تعبهم
دول يولعوا .. دول ما يشغلوش من تفكيري
ولو لحظة واللحظة كتيرة عليهم كمان ..

وبعدين الناس اللي يعرفوكي عارفين مين
هي أمل ولو اتعينت فهم عارفين كويس إنها
تستاهل ده .. الباقيين في باسكت الزبالة .

أمل دموعها لمعت وبصلته : أنت راجل ومن
حقك تتكلم كده ومن حقك تحط اللي ما
يعجبكش في الزبالة .. لكن البنت بتتدبح
بكلام الناس وماحدش بيفرق بين كلام
الناس اللي بتحبك أو اللي بتكرهك في
النهاية بتتحاسب على الكل .. أصلا اللي
بيتكلموا على بنت بيكونوا أذبل الناس ومع
إن الناس كلها بتكون عارفة حقارتهم إلا إنهم
بيصدقوا ومهما تكون البنت محترمة برضه
بيصدقوا أي كلام يتقال في حقها .

كريم استغرب تفكيرها اللي وصلته فين
إيمانها وثقتها بربنا ؟ ليه كمية التشاؤم دي ؟

ليه الانكسار ده ؟

كريم بدهشة : طيب طالما الناس بتتكلم
وطالما الباقي بيصدق وطالما كده كده مش
فارقة أصلا يبقى ليه أهتم بيهم يا أمل ! ليه
أضيع مستقبلي علشانهم ! ازاي بتسمحي
لحد يتدخل في حياتك ويشكلها ! أنتي ليه
بقيتي كده ؟ أنا أيوة ماأعرفكيش أوي بس
اللي عرفته كان كفاية واللي شوفته منك في
أسوأ وأصعب الظروف دي كانت شخصيتك
فين أمل القوية دي ؟ راحت فين ؟

أمل دموعها نزلت ومسحتهم وكريم اتنرفز
من دموعها وخبط بايده على الأسانسير
وبصلها : أنا مش بكلمك كده علشان أزعلك
أو أضايقك ومش عاجبني صراحة ضعفك
ده .. أمل أنتي مش كده ؟ أمل احنا كنا
بنموت حرفيا وكنتي قوية .. أمل اللي ساقط
عربية وسط إعصار وعاصفة ومضروبة

وبتنزف وجنبها واحد بيموت ووراها كلاب

بيطاردوها مش بالضعف ده أبدا ..

أمل بصتله بيأس : كنت موهومة إني قوية

وفوقت من الوهم ده .

كريم بزعل : بالعكس أنتي موهومة

بالضعف .

أمل مسحت دموعها وأخذت نفس طويل :

عارف ليه رفضت تمضي على ورقة التعيين

! مش بس خوفا من كلام الناس في سبب

تاني مهم .

كريم بهدوء : اللي هو ايه ؟

أمل بصتله : محتاجة أرجع شوية ثقتي في

نفسي اللي أنت بتتكلم عنها .. محتاجة

أحس إن لسة في حاجة أنا بعرف أعملها

وممكن أنجح فيها لوحدتي .. يمكن أمل
القديمة ترجع ولو جزء بسيط منها ..

كريم زعل جدا عليها : ايه اللي هد ثقتك
بنفسك بالشكل ده ! كل ده ليه ؟ أمل أنتي
خرجتي من العاصفة ومحتاجة كل شوية
تفكري نفسك بده !

أمل بصتلته بذهول : برضه مصر إني خرجت ..
كريم أنا ماخرجتش منها .. بتسألني ثقتي
راحت فين ؟ ثقتي ادمرت لما بنت عمي
حبستني لمجرد غيرة .. ثقتي ادمرت لما
الكلاب دول حاولوا ينهشوني .. ثقتي ادمرت
لما درجاتي قلت .. ثقتي ادمرت لما لقيت
نفسي محتاجة أدافع عن شرفي قدام
خطيبي اللي صدق كلب وكذبني .. ثقتي
اتهدت لما أمه جت طلبت من أمي دليل
على براءتي .. ثقتي اتهدت لما ما اتعينتتش

معيدة وده كان حلمي .. ثقتي اهدت لما
خطيبي اتجوز بنت عمي ومش علشان بحبه
بس ده وجعني .. هو وجعني وهي وجعني
.. ثقتي اهدت لما كل واحدة تشوفني
تسألني خطيبك سابقك ليه واتجوز بنت
عمك ؟ .. ثقتي اهدت لما تيجي فرصة
تدريب زي دي وبابا يرفض لأنه خايف ولأنه
شايف إني مش هعرف أحمي نفسي فهو
بيفرض عليا الحماية .. عرفت بقي ثقتي
راحت فين ؟ عرفت أنا ليه محتاجة أتعين في
الوظيفة دي بمجهودي مش بإمضتك يا
كريم ! لأنني فعلا محتاجة لده .. محتاجة
شوية ثقة ..

كريم بتفهم : ماشي يا أمل أنا فاهمك بس
رجاء خاص بلاش تعتبريني كريم المرشدي
صاحب شركات المرشدي .. تعاملني معايا

على إني الشخص اللي واجهتي معاه الموت
وقدرتوا تطلعوا من العاصفة .. مجرد كريم
وبس ولا أكثر ولا أقل .

أمل هزت دماغها وشبح ابتسامة ظهرت
على وشها : حاضر بس برضه رجاء خاص
بلاش حد يعرف اللي حصل وإني أعرفك من
قبل كده ينفع تطاوعني في ده !

كريم ابتسم : علم وينفذ .. حاضر يا ستي
هطاوعك .

أمل بتردد : عندي طلب كمان .

كريم بصلها بانتباه : قولي .

أمل : أرجوك بلاش مناهدة أنا مش حمل
المناهدة .. يعني لما أقول لا ياريت تتقبل ال
لا دي ولو قلت اه يبقى اه صدقني أنا تعبت
من كتر المناهدة في كل حاجة .. أنا حتى

الأكل بقيت بناهد عليه فممکن تتقبل ده
مني ! يعني مره واحده ولو قلت لا تقتنع
باللا دي والعكس .

كريم ابتسم : حاضر يا ستي مش هناهد
قصادك وهتقبل ال لا وال اه بتاعتك من
مرة واحده .. ولا يهملك يا أمل .

عطاها ظهره و داس على الزرار علشان
الأسانسير يكمل وبصلها بهزار : وبعدين
معيدة ايه اللي كنتي عايزاها ! آخرتها تبقي
مدرسة ! أنتي مهندسة كمبيوتر يعني أذكى
ناس على وجه الأرض مش مدرسة بطلي
هبل قال مدرسة قال .

أمل كشرت : معيدة في هندسة غير المدرسة

كريم بتريقة : برضه مدرسة .

أمل بغيظ : مالهم المدرسات يعني ! ها !
مش هم اللي علموك وكبروك لحد ما بقيت
مهندس من أذكى ناس على وجه الأرض .

كريم بصلها واتراجع : لا أنا مش ضد
المدرسات ولا بعيب فيهم ما تقلبش
الترابيزة عليا .. قم للمعلم وفه التبجيلا .. دي
أرقى مهنة فما تقوليش كلام على لساني أنا
ماقلتوش .. أنا بس بقول إنك مهندسة مش
مدرسة لكن ما عيبتش في المهنة نفسها .
أمل بتريقة والباب بيفتح : أيوة أيوة صح ..
صدقتك أنا .

الباب اتفتح وكريم كان هيرد بس في
موظفين داخلين فسكت وخرجوا مع بعض
وأخذها لمكان أصحابها ..

أول ما دخلوا مؤمن شاف أمل وابتسم : أهلا

از.....

كريم قاطعه بسرعة وشاورله لأن أمل
اتوترت : أهلا يا مؤمن معلىش اتأخرت عليك

مؤمن كشر ومش فاهم حاجة وكريم قرب
عليه وهمس : ما تسلمش عليها .

مؤمن كشر بعدم فهم وكريم بص
للمتدربين كلهم : أهلا بيكم في شركتنا
المتواضعة وأتمنى تستفيدوا من تدريبكم
هنا .. ولأول مرة نعمل استثناء لحد بس لأن
الحد ده يستاهل .. دي زميلتكم أمل عبدالله
الأولى على دفعتها طول سنين الكلية .

أمل كانت هتعترض بس كريم كشرلها
وكمل كلامه : ولأنها الأولى ماكانش ينفع

نرفض طلب تدریبها هنا .. أنا کریم المرشدي
وده مؤمن الدخيلي نعتبر ماسکین الشركة
مع بعض هتشوفونا بس مش کثیر في
تدریباتکم وأتمنى لیکم التوفیق وأي سؤال
أو استفسار ما تترددوش أبدا إنکم تسألوه ..
الباب خبط ودخل حد کلهم بصوله وخصوصا
أمل وصحابها

عايدة همست : وده ايه اللي جابه هنا ده
اوعى یكون هیتدرب هنا !
مروة بهمس : مش هو غني ! ما یروح یتدرب
عند أبوه .

أمل بصتلهم : واحنا مالنا بیه .. ما یتدرب
مطرح ما یتدرب ..

عايدة بغیظ : یارب م / کریم یطرده .

أمل بصتلها بغیظ : علی أساس إننا فی

محاضرة ویطرده علشان اتأخر .

قاطع حوارهم کریم : افندم !

عمرو ابتسم : سوري یا باشمهندس اتأخرت

اعذروني بس ماكنتش لاقی ركنة للعربية

وماكانش فی حد علی باب الجراج فده أخرنی

سوري .

کریم بصله کثیر من فوق لتحت وما

ارتاحلوش فعلق : لو وحت تحت لو دي الف

خط بس لو حصل واتعینت هنا ماقبلش

أي تأخيرات لأي أسباب مهما كانت .. تخرج

من بیتک وأنت عامل حساب لأي ظرف

ممکن یحصلک فی الطریق ولو فی عذر تتصل

وتبلغ الإدارة وتاخذ یومک أووف .. اتفضل .

عمرو ابتسم : شکرا یا فندم .

عمرو دخل وقبل ما يقعد شاف أمل
فابتسم : أمل ازيك .

كريم اتنرفز منه أكثر : حضرتك قاطعت
كلامنا وعطلتنا فأكيد مش هنتظرك كمان
تسلم على زميلك .

كريم بص لأمل اللي كانت مكشرة وباصة
قدامها بهدوء وقرر إنه لازم يعرف سر
معرفتها بالشخص ده لأنه مش النوعية أبدا
اللي هي ممكن تعرفهم .. ولو طلعت تعرفه
يبقى الظاهر إنه حكم عليها غلط ...

مؤمن لاحظ سرحان كريم وتركيزه على أمل
وعمرو اللي دخل ده وسكوته فاتدخل هو
وبدأ يكمل كلام كريم : احنا هنا هتلاحظوا إن
عندنا قوانين وصارمة وللأسف مش
بنتسامح في تجاهلها أو خرقها .. هتمروا على
كل الأقسام وهيكون معاكم مهندسين

يشرفوا على تعليمكم وتدريبكم .. ولو في أي
مشكلة واجهتكم ممكن تلجأوا للإدارة أو لو
المشكلة كبيرة ممكن تلجؤولي أنا أو م /
كريم ومكاتبنا في الدور السادس .. حد عنده
أي استفسار .

بنت وقفت اسمها رغد ولايسة جينز ضيق
وبلوزة قصيرة بكم قصير جدا أو تكاد تكون
بدون كم وميكاب كتير وشعرها مفروود
طويل

رغد بدلع : هو سؤالي مالوش علاقة
بالهندسة أو التدريب هو فضولي بشكل أكثر

مؤمن بمجاملة : اتفضلي اسألي .

رغد : ليه الكل هنا لابس زي موحد ؟ أول
مرة شركة كبيرة بالحجم ده وبالعالمية دي
وتوحد الزي ؟ فايه وجهة النظر !

كريم بص لمؤمن : اسمحلي أرد أنا عليها .
مؤمن ابتسم وشاور بايده : عارف وساييلك
الطلعة دي بتاعتك .

كريم ابتسم وبص للبننت وبجدية : ده قانون
أساسي في الشركة والقانون ده هيتطبق
عليكم .

رغد بصتله بصدمة : حضرتك عايزنا نلبس
الزي ده ؟

كريم بهدوء : مش الزي في حد ذاته بس
هيكون في شروط لللبس بتاعكم .

رغد بغیظ : شروط زي ايه ؟

كريم ببرود : أعتقد إنكم استلتمم ورق فيه
التفاصيل دي ! بس هقولك .. ممنوع الجينز
بأي شكل من الأشكال أو التيشيرتات أنتوا
جايين شركة محترمة مش نادي .. اللبس
بتاعكم هيكون رسمي وأعتقد كلكم عارفين
معني كلمة رسمي ..

عمرو ابتسم وبهزار : طبعا الكلام ده للبنات
بس ؟

كريم بصله بتكشيرة : لا طبعا الكلام للكل ..
سيادتكم برضه مطلوب منكم لبس رسمي
مش شرط بدلة بس على الأقل قميص
وبنطلون مش جينز (بص لبنطلونه المقطع
فكمل بتريقة) وأكد طبعا مش مقطوع
بالشكل ده .. لازم اللي يشوفك يحترمك
وتدي انطباع كويس عن المرشدي جروب
لكن بشكلكم ده أنتوا مجرد شوية شباب

رايحين يقعدوا على كافية .. مظهركم مهم
جدا وهتستلموا كارنيهات هتعلقوها علشان
تتعرفوا وعلشان الأمن يسمحكم تحت
بالدخول للمبني ..

رغد وقفت وبتحاول تضايق كريم أو تلفت
انتباهه : طيب وبالنسبة للميكاب ؟ ممنوع ؟
كريم تماسك لأنه حاليا كان عايز يطردها من
المبني كله ومؤمن لاحظ كريم ومحاولاته إنه
يتماسك علشان ما يغلطش

مؤمن بص لرغد وبتريقة نوعا ما : فكريني
أنتي جاية هنا ليه ! حاسس إنك موجودة في
مكان غلط أو مش مناسب ليكي ! حضرتك
مش جاية اتيليه أو حفلة أو مكان
تستعرضي فيه لبسك والميكاب بتاعك فلو
المكان فوق مستواكي فعادي الانسحاب
مقبول ..

رغد كشرت وقعدت بصمت بعد ما مؤمن

رد عليها

كريم كمل للكل بتريقة نوعا ما : لو الميكاب

هو اللي بيديكم ثقتكم في نفسكم فمممكن

تحاولوا تعوضوا نقص الثقة ده بالشغل

والاجتهاد وإنك تثبتي لنفسك قبل أي حد

إنك مهندسة ..

كريم بص لأمل وهي اتوترت وخصوصا لما

قرب منها ووقف قصادها : أنا مديون

لحضرتك باعتذار لأني كنت غلطان تماما .

أمل باستغراب وحيرة : غلطان في ايه ؟

كريم : في إني قلت إن مهندسين الكمبيوتر

أذكى ناس على وجه الأرض .. بعترف

المقولة دي خطأ جدا الظاهر إنهم نسبه

قليلة أو شواذ لكن مش كلهم أبدا .. فأنا
آسف على خطئي الشنيع ده ..

رجع تاني وقف جنب مؤمن وبأسف بصلهم :
مهندسين متحمسين المفروض أسئلتكم
تكون عن طبيعة تدريباتكم ! طبيعة شغلكم
لكن للأسف بتسألوا عن الميكاب واللبس
شكلهم ايه ؟ فأنتوا صراحة خالفتوا توقعاتي
كلها .

دخل ثلاثة مهندسين علشان يبدأوا التدريب
مؤمن عرفهم : باشمهندس أيمن وحسام
وسامح هيكونوا معاكم .

كريم كان خارج وبص للمهندسين :
هتدربوهم وهتعلموهم وفي النهاية اللي
يستاهل فقط واللي يثبت جدارته هو اللي
يكمل معانا هنا .. أما المهتمين باللبس

والميكاب فذول مكانهم مش هنا عندي ..
هشرف على تدريبهم من وقت للتاني
بنفسي . بعد اذنكم .

خرج كريم ومعاه مؤمن وأول ما دخلوا
الأسانسير مؤمن خبط كريم في كتفه وكريم
زعق : في ايه ياض أنت !

مؤمن كشر : ليه منعتني أسلم على أمل ؟
دي قلة ذوق ؟

كريم بصله بغيظ : علشان ده طلبها هي .

مؤمن فكر في الجملة للحظة وبص لكريم :
هي طلبت إني ما أسلمش عليها ؟

كريم استغباه : ايه الغباء ده ؟ هو الكل اتفق

عليا النهاردة يثبتولي إن الغباء متوارث في

المهندسين ولا ايه ؟

مؤمن بنرفزة : طيب والله ما حد غبي غيرك
! ده معنى كلامك لما بتقولي هي طلبت
منك كده !

كريم بصله : يا ذكي هي طلبت إن محدش
يعرف إنها تعرفنا برا الشركة وعلاقتنا بيها
تكون رسمية جدا زيها زي أي متدرب ..
تسمح تقولي بقى كان المفروض أعمل ايه !
كان لازم أمنعك طبعا ولازم نحترم رغبتها .

مؤمن كشر بتفهم وبصله تاني : ليه
ماعينتهاش على طول ! مش لازم تدريب
أصلا !

كريم أخذ نفس طويل وبصله بضيق : يعني
أنت متخيل إني مش هعرض عليها ده !

مؤمن بعدم فهم : أنت عايز تفهمني إنك
عرضت عليها تتعين وهي رفضت وطلبت
تتدرب الأول ؟ ليه ؟

كريم فكر يقوله ايه لأنه عارف إن أمل كلامها
ده له هو بس مش للكل فبص لمؤمن :
سميه تحدي لنفسها .. عايزة تتعين هنا لأنها
تستاهل مش عايزة معروف من حد ..
فهمت .

مؤمن احترام تفكيرها بس ما اقتنعش بيه :
ماشي حلو التحدي بس كانت اتعينت
وأثبتت كفاءتها على مهلها براحتها ! ليه
تخاطر بالشكل ده بفرصة زي دي ؟

الأسانسير وقف وكريم نازل : هي حرة دي
رغبتها .. ياريت تحترم رغبتها وما تكلمهاش
إلا اذا هي كلمتك وتكلمها كأى متدرب .

مؤمن بغيظ : ايه كمية الأوامر دي ! وبعدين
ايه ماتكلمهاش وكلمها دي ! محسستي إنها
خطيبتك وغيران عليها !

كريم بصله بغيظ : أنا نسيت أقولك النهاردة
إنك رخم صح !

مؤمن ضحك : فعلا ماقلتهاش النهاردة .

كريم بصله قبل ما يدخل مكتبه : ماشي يا
عم الرخم .. بطل رخامة بقى .

قبل ما يرد عليه كان دخل ورزق الباب في
وشه وهو كشر وتمتم لنفسه : والله ما حد
رخم زيك أنت .. ده أنا خفة الدم اللي فيا
مش في حد ..

خالد كان في بيته وبيجهز علشان نازل
الشركة ورقية مراقباه : ما بلاش تروح
الشغل النهاردة ايه رأيك ؟

خالد بيضبط الكرافتة: ما ينفعش عندي
ميتنج مهم .

رقية قربت منه وبتضبط هي الكرافتة وسط
استغراب خالد جدا وهمست : اعتذر وخليك
معايا النهاردة .. تعال نروح النادي مع بعض
.. بقالنا كتير ماخرجناش مع بعض .

خالد بتريقة : ويوم ما نخرج نروح النادي !
رقية بنرفة : صحباتي كلهم أزواجهم بيجوا
معاهم النادي يتغدوا معاهم .. يقعدوا
معاهم .. يعبروهم .. دي حتى ناهد صاحبك
بيجي يتغدى معاها لو جت النادي .

خالد بتفهم : اه قلتيلي صحباتك ! أنا
استغربت برضه الدخلة دي .. حبيبتي لما
تبقي زي صحباتك أو زي ناهد اللي
بتتكلمي عنها ساعتها هبقى أفضي وقتي
ليكي واجي أتغدى معاكي .

رقية شهقت : نعم ! لما أبقى زيها ؟ ليه إن
شاء الله وهي أحسن مني في ايه ؟
خالد بصلها : بلاش علشان ما تزعليش .

رقية وقفته : لا بلاش ليه ! قول سيادتك
أحسن مني هي في ايه ؟ أجمل مني ؟ أغنى
مني ؟ عيلتها أغنى من عيلتي ؟ أحسن
مني في ايه ؟

خالد بنرفزة : كل اللي قلتيه ده ما يسواش
في نظر أي حد .. أحسن منك في اهتمامها

بيبتها وجوزها وبتربيتها لابنها .. ومش هتكلم
خالص عن دينها وأخلاقها .

رقية بقمة الغضب : دينها ؟ الدين ده بتاع
ربنا هو اللي يحاسبني عليه مش أنت
وبعدين سيادتك ناقصك ايه ؟ وهي مهمة
بجوزها بايه يعني ؟

خالد كان هيخرج بس بصلها : أنا ميعادي في
الشركة الساعة كام ؟

رقية استغربت سؤاله جدا ومافهمتش ايه
السؤال ده فبنرفزة : وأنا ايش عرفني أنا !
خالد كمل : بحب الشاي ولا القهوة ؟

رقية حست إن جوزها اتجنن : معرفش وما
يهمنيش أعرف ؟

خالد كمل : باخد كام معلقة سكر ؟ طيب أنا
عندي أي مرض ؟ هل عندي ضغط مثلا ولا

سكر؟ طيب في أدوية باخذها؟ طيب بحب
ايه في الأكل؟ طيب بحب أنام بدري ولا بسهر
؟ طيب لما بتعصب ايه أكثر شيء بيهديني
؟ طيب أكثر حاجة بتعصبني؟ طيب أنا
بتعشى ولا بحب أنام خفيف؟ طيب بحب
القراءة؟ ايه هواياتي المفضلة؟

رقية فهمت أخيرا مغزاه من السؤال ودورت
وشها بعيد بضيق وسابته يكمل

خالد بغضب: تحبي أكمل ولا كفاية كده؟
أنا ممكن أسأل الف سؤال وسيادتك
ماعندكيش أدنى معرفة بإجابة أي واحد فيهم
فما تجيش تقوليلي دي أحسن منك في ايه
؟ ما تجيش تقوليلي ناقصك ايه؟ أنا
ناقصني زوجة بجد مش واجهة قدام الناس.

رقية بتريقة: واجهة؟ أنا واجهة! أنت ما
تطولش إني أكون واجهتك أنا كتيرة عليك.

خالد ضحك : خلاص روعي للي أتتي مش
كتيرة عليه ايه رأيك ؟

رقية اتصدمت وبصتله ومش مصدقة فهو
ابتسم : مش قلتلك بلاش علشان ما
تزعليش ! أنا نازل سلام .

نزل وسابها وهي فضلت مكانها شوية مش
مصدقة اللي جوزها قاله .. طول عمرها
شايفة نفسها كتير جدا عليه .. عيلتها أغنى
من عيلته كتير وهي اتنازلت لما وافقت
عليه ! دلوقتي بيقول عنها واجهة ! وهو
يطول أصلا !

مسكت موبايلها واتصلت بملك اللي كانت
في طريقها للشركة وفضلت تزعق وترغي
كتير وملك سايقة

ملك وقفها : ماما أنا مش فاهمة أنتي

مالك ؟ في ايه يا حبيبتى ؟

رقية بزعيق : سيادته بيقولى أنا مجرد واجهة

مش أكثر .

ملك بعدم فهم : سيادته مين وايه ده اللي

واجهة ! ماما أنا مش فاهماكي .

رقية بنرفزة : أبوكي هو في غيره ! قالي إني

مش زوجة حقيقية وإني مجرد واجهة قدام

الناس كزوجة وإنه محتاج لزوجة بجد .. بعد

العمر ده كله بيقولى أنا الكلام ده ! وبيقارني

أنا بالصعيدية اللي اسمها ناهد هي وابنها

المتخلف ويقولى تربيتها ومعرفش ايه !

ملك ملامحها كلها اختلفت لأن أمها داست

على الجرح بدون قصد .. كريم وأخلاق كريم

وغيرته وخوفه وتصرفاته كلها اللي مفتقداها

.. مفقدة خناقه معاها على لبسها ومكياها
.. مفقدة غيرته عليها كراجل .. مفقدة
إحساسها بالانتماء لحد .. مفقدة حتى
إحساسها بالخوف والضعف وهي معاها ..
مفقدة إحساسها بأنوثتها وبرجولته هو اللي
بتطغى على كل حاجة حوالياها .. مفقداه هو
كحد مهم في حياتها

فاقت علي صوت رقية بتزقق: أنتي

سامعاني ولا روحتي فين ؟

ملك فاقت : اه سامعكي يا ماما .. اهدي

بس وحاوي تشوفي ايه اللي يرضيه واعمليه

.. ماما بابا حد كويس ما تخسريهوش ..

صدقيني مش هتكوني مبسوطة أبدا ..

رقية زعقت : في داهية .. ده أنا هعمل حفلة

الكل يحكى ويتحاكى بيها .. عمال يتحكم

فيا ويبيع ويشتري وكأنه اشتراي .. ايه ده !

رجالة تخنق ! ما أنتي اهو خلصتي من اللي
اسمه كريم واديكي عايشة ومبسوطة
وملكة زمانك .

ملك دموعها نزلت وزعقت : أنا مش
مبسوطة أبدا ولا ملكة ولا زفت .. أنا بشتاق
لكريم في كل لحظة يا ماما .. بشتاق لكل
تحكماته دي ! بشتاق لغيرته ! لحبه ! أنا
مش مبسوطة أبدا من غيره .. كنت فاكرة
نفسي هكون مبسوطة لكن كنت غلطانة ..
غلطانة ما سمعتش كلام بابا وهو بيقولي
اوعي تضيعيه هتخسريه .. غلطانه إني
سمعت كلامك أنتي لما أقنعتيني إنه
خانقني ..

رقية بتراجع : أنا ماليش دعوة ده كان قرارك
أنتي اللي كنتي بتخانقي معاه وبتقولي إنه
خانقك !

ملك زعقت : وأنتي زودتي خنقتي دي
بكلامك فضلتي تشتمي فيه وتكلميني عن
الحرية وقد ايه جميلة وإني ما أسمحلهوش
يتحكم فيا .. فضلتي تسخنيني إني اخد
الخطوة دي .. فضلتي تقوليلي ما أسمعش
كلام بابا وأرمي كريم .. أنتي فضلتي تزني
على وداني لحد ما وصلتيني لمرحلة مش
قادرة أتقبل ولا كلمة من كريم وحسستيني
إن كله تحكيمات مع إن كان صح .. ما
تتخيليش قد ايه وحشني إحساس الراجل
اللي معايا بالغيرة وقد ايه بيقتل إحساسك
إنك عادي ماغدوش نخوة ورجولة .. أنا
اتجوزت راجل على النقيض من كريم
وللأسف طول الوقت بقارن بينهم وده
واجعني أوي .. شايفة سليم إنسان تافه
سطحي معدوم النخوة والرجولة .. مش

قادرة أحسه راجل أصلا .. فرق زي السما
والأرض بينهم ..

رقية زعقت فيها: لأنك متخلفة وفقرية ..
زيك زي أبوكي وارثة غبائه .. ما أنتي ملكة
في بيتك ما تعيشي ملكة هو لازم راجل
يتحكم فيا ! ما تزعليش هروح أتصل بسليم
وأقوله يجرجرك من شعرك ويلطشك ليل و
نهار علشان تحسي برجولته ده اللي أنتي
عايزاه ؟ ده اللي مفقدهاه ؟

ملك بيأس : اللي بتقوليه ده إهانة مش
رجولة .. كريم عمره ما غلط فيا بحرف أو
أهاني بأي شكل أو حتى رفع صوته .. الرجولة
مش بالصوت العالي أو الضرب أو الإهانة ..
أنتي مش فاهمة حاجة يا ماما .

رقية هزت دماغها بيأس ونرفزة : سيبتلكم
الفهم أنتي وأبوكي .. أنا غلطانة إني كلمتك

أشكيك .. روعي يا ملك دوري لأبوكي على
زوجة تليق بيه وتهتم بيه .. وأنتي روعي
بوسي ايد كريم وهو هيرجعلك .. ده أنتوا
عيلة هم ..

قفلت السكة في وشها وملك فضلت مكانها
شوية وأخذت كذا نفس وفتحت المرايا
بصت لنفسها ومسحت دموعها وعدلت
مكياجها اللي نوعا ما بيديها ثقة في نفسها
شوية ودورت عربيتها وكملت طريقها
لشغلها ..

خالد وصل الشركة وأول حاجة عملها راح
لمكتب نورهان بس استغرب لما لقيه
فاضي فخرج وشاف السكرتيرة بتاعته : هي
م / نورهان ماجتش لسة ؟

السكرتيرة : مش هتيجي يا فندم ..

خالد كشر : هي ماجتش امبارح برضه

النهاردة كمان ؟

السكرتيرة استغربت اهتمام خالد بموظفة :

اعتذرت يا فندم خير في حاجة أقدر أساعدك

فيها بنفسي ؟

خالد كشر : لا شكرا بس استغربت المكتب

فاضي مش أكثر .

دخل مكتبه وهو مستغرب مالها بقالها كام

يوم مش مضبوطة أبدا ..

طلع موبايله واتصل بيها بس لقي موبايلها

مغلق .. كشر واتصل بنهلة اللي ردت عليه

بصوت نوعا ما نايم فاعتذر إنه صحاها

خالد : آسف يا نهلة إني صحيتك .. اعذريني

أسيبك تكلمي نوم وأكلمك وقت تاني .

نهلة اتعدلت : لا لا أنا صحيت .. عادي يعني

..

خالد بقلق : نور ماجتش الشغل ولا النهاردة

ولا امبارح اوعى تكون تعبانة !

نهلة اتنهدت : هي فعلا تعبانة

خالد وقف بتوتر : طيب هجيلها دكتور واجي

حالا .

نهلة بسرعة : لا لا مش دكتور يا خالد لا .. هي

تعبانة نفسيا مش جسمانيا ..

خالد بحزن : يا الله برضه .. طيب أنا هجيلها

وأقعد معاها شوية .. صح نادر فين ؟

نهلة ابتسمت : ما تقلقش نادر بينزل بدري

بيروح الچيم فلو جيت دلوقتي مش هتحتك

معاه .. وده الأفضل حاليا وفي الظروف دي .

قفل معاها وبيلم حاجته علشان يخرج
وانفاجأ ببابه بيتفتح وملك بتدخل تصبح
عليه : صباح الخير يا بابي ؛ أنت واقف ! رايح
لمكان ولا ايه ؟

خالد بصلها : صباح النور يا قلبي اه ورايا
مشوار مهم !

ملك باستغراب : مشوار ايه مهم على
الصبح كده ! وبعدين عندنا ميتنج !

خالد بهدوء : عارف وهاجي قبله ما تقلقيش
ملك وقفت في وشه : أنا عايزة أتكلم معاك .

خالد ابتسم : حاضر يا حبيبتي بس مش
دلوقتي .. بعدين

ملك استغربته ووقفت تاني قصاده :
موضوع مهم .

خالد استغرب إلحاحها ده : حاضر يا ملك
بس مش دلوقتي .. على الأقل لما أرجع .

ملك بنرفزة : ايه اللي ممكن يكون أهم مني
علشان تسيبني كده وتمشي ؟

خالد بصلها بذهول وحاول ما يتنرفزش عليها
: أنتي قدامي اهو سليمة وكويسه فبالتالي
مهما يكون اللي عندك أكيد مش مهم أوي
لدرجة إنك تقفي في وشي كده يا ملك !
قلتلك هرجع من مشواري ونتكلم .

ملك بإصرار : ماما مهمة .

خالد اتنهد وفهم هي عايزة تقول ايه فوقف
وبصلها : ريحي نفسك لأن أمك آخر شيء يا
ملك ممكن أفكر فيه أو أتراجع عن أي
مشوار علشانها مهما يكون تافه مش مهم
زي دلوقتي .. نتكلم لما أرجع .

ملك بزعل : أنت ليه مش بتحبها ؟

خالد وقف للحظة وبصلها وحس بيها
وبوجعها وفقدانها لكريم لأنه أكثر حد كان
عارف إنها هتندم بس ما تخيلش إنها هتندم
بالسرعة دي : كل واحد يا ملك بيحصد اللي
بيزرعه .. أنا قابلت رقية واتجوزتها وشيلتها
اسمي وبيتي هي ما حافظتش على البيت
ده ودمرته فما تجيش تلوميني أنا دلوقتي ..
أنتي ما حافظتيش على كريم ودمرتي
علاقتك بيه فبرضه ما تلوميش غير ملك
وبس .. بتبصيلي كده ليه ! أنتي بنتي
وحاسس بيكي وحاسس بخنقتك اللي
بتحاولي طول الوقت تداريها .. حاسس
بيأسك .. حاسس بنظرتك اللي بتبصي بيها
لجوزك .. شايفك يا ملك مهما ترسمي
ابتسامه على وشك .. حذرتك من ده

واترجيتك بس سمعتي كلام مامتك
وضيعتية من ايدك .. حذرتك وما سمعتيش
مني ورميتي كلامي عرض الحائط .. دلوقتي
عرفتي الفرق بين الراجل اللي بجد والمزيف
.. (بص في ساعته وهو محتاج يروح ويرجع
قبل الميتينج فبصلها) أنا مضطر أروح
دلوقتي مشواري ولينا قعدة طويلة أنا وأنتي
بس أرجوكي ما تتدخليش في علاقتي بأملك
لأنها خلاص بقت

Lost case (قضية خسرانة خلاص)

في أول استراحة أخذوها المتدربين عمرو راح
عند أمل : السلام عليكم ازيك يا أمل .

أمل بصتله وردت السلام : لو سمحت يا
باشمهندس عمرو ما ترفعش الألقاب بينا ..
احنا كنا في دفعة واحدة لكن ولا كنا زمايل
ولا أصحاب ودلوقتي كل واحد فينا في حاله
فبلاش تدي الانطباع إننا أصحاب أو زمايل
لأني حد .. بعد اذنك .

سأبته ومشييت وهو ابتسم وقال لنفسه : ما
تتخيليش كل ما بتبعدي عني بتعلق بيكي
أكثر ازاي ! يا ريتني كنت عرفتك من زمان
ماكنتش خليتك أبدا تاخدي الانطباع اللي
أنتي واخدها عني .. بس الصبر جميل .

خالد وصل بيت نورهان وطلع ونهله فتحتله
ورحبت بيه وبعدها بصلها فجاوبته بدون ما
يسأل : في أوضتها .

خالد راح لأوضتها وخبط خبطة خفيفة ودخل

عندها : حبيبة قلبي أخبارها ايه ؟

نورهان اتفاجئت بيه بس ما أظهرتش ده

وفضلت مكانها بنفس قعدتها وهي سائدة

دقنها على ركبها وضماهم بايديها وبيبرود :

الحمد لله بخير .

خالد عرف إن مهمته مش سهلة فقرب منها

وقعد قصادها : شوفتي جيبتلك معايا ايه !

طلع علبه شوكولاته فخمة وحطها قدامها

نورهان بصت للعلبة ببرود وبصتله :

محسسنني إني عيلة قدامك !

خالد باستغراب : أنتي بتعشقي الشوكولاتة

وبعدين ايه علاقة عيلة بالشوكولاته ! لو

سيادتك عيلة فده لأنك زي العيال بتهربي

من شغلك .

نور بضيق : أنا مش بهرب من شغلي .. أنا
ما بقيتش طايقاه .

خالد قلب شفایفه : اممم ما هو ده برضه
شغل عيال الواحد يشتغل شهر ولا شهرين
ویزهق .

نور زعقت : خلاص أنا عيلة .

خالد اتنرفز : وبعدين بقى يا نور ! أنتي
بتعملي كل ده ليه ؟

نور بصتله بغضب : حضرتك عارف كويس
أوي ليه !

خالد اتنهذ وأخذ نفس طويل : طلبك مش
هقدر أنفذه يا نور ما تضغطيش عليا اذا
سمحتي ..

نور بعياط : ليه ! ليه مش هتقدر ؟

خالد بجمود : ما عنديش إجابة لسؤالك ده ..
أنا تخيلت إنك كبرتي وعقلتي وهتشتغلي
معايا وتقبلي بظروفي دي لكن أنتي لسة
العيلة نفسها مش عايزة تكبري وتفهمي إن
في ظروف وقيود بتكون أقوى من الإنسان ..
أنا مش هجبرك يا نور ولو عايزة تسافري مع
نادر تاني أنتي حرة .. مش همنعك .. ولما
تحسي إنك نضجتي كفاية ارجعي ..
ودلوقتي أنا راجع الشركة في ميتنج الساعة
١٢ مع كريم ومؤمن وأنا كنت معتمد
عليكي في الميتنج ده بس زي ما أنتي قلتي
إنك عيلة وده غلطي اعتمدت على عيلة .
سابها وخرج ونهله وقفت قصاده بدموع : أنا
أسفه .. حقك عليا أنا .

خالد ابتسم : ما تتأسفيش أبدا يا نهلة .. لو
الزمن رجع من تاني هختار نفس اختياري ده
ومش هتراجع عن خطوة واحدة فيه ..

نهلة ابتسمت : حتى بعد كل المشاكل دي !

خالد ابتسم : حتى بعد كل المشاكل دي .

نهلة ابتسمت : طيب ايه رأيك تفطر معانا
يمكن المتخلفة دي تطلع تفطر وتنزل
معاك الشركة !

خالد بص لساعته وبصلها : طيب شوفيها لو
هتطلع تفطر هقعد بس تنزل معايا علشان
الميتنج كنت معتمد عليها فلو مش هتيجي
يدوب الحق أنا ..

نهلة دخلت لنور : هتطلعي تفطري معانا
وتنزلي الشركة ولا خالد يمشي من دلوقتي
علشان يلحق يجهز للميتنج !

نور فضلت ساكته وأمها زعقت : ردي عليا
هتفضلي قاعدة تندي كده ولا هتقومي
وتقفي وتنزلي وتثبتي للكل إنك قوية ومش
عيلة ومش ضعيفة ! هتعملي ايه ؟
نور مسحت دموعها ووقفت : هنزل .. جهزي
الفطار أكون جهزت .

خرجت مبسوطة وخالد أول ما شاف
ابتسامتها ابتسم لأنها هتنزل معاه ..
قعدوا الثلاثة يفطروا مع بعض وخالد
بيتناقش مع نورهان عن الميتينج
نورهان بضيق : مين هيكون في الميتينج من
المرشدي جروب ؟

خالد بتفكير : يا كريم يا مؤمن يا الاتنين !
وأعتقد من تكنو هتكون أماني وأنا وملك
وأنتي ..

نورهان كشرت : متأكد إن مؤمن هيكون

موجود ؟

خالد باستغراب : اشمعنى يعني مؤمن

بتسألني عنه ؟ هو ضايقتك في حاجة !

نورهان اترددت وهو أصر يعرف بنظراته لها

فكملت أكل : لا بس ضايقتني آخر مرة لما

اعترضت على رأيه فقالي إني لسة بتعلم

وقدامي كتير .. بس اتخنقت منه مش أكثر

مش بحب حد يحسني إني طفلة .

خالد ابتسم : هو عنده حق أنتي لسة جديدة

في الشغل وطبيعي هتتعلمي مع الوقت

وبعدين هو ما حسسكيش إنك طفلة هو

الإحساس ده موجود عندك فأنتي اللي

بتحسيه .. ده إحساسك أنتي .

نورهان كشرت ويدوب هتتكلم هو ضحك :
شوفتي طالما بتتضايقي فده بياكد كلامي ..
المهم يلا علشان اتأخرنا .

يدوب هيقوم الباب اتفتح ودخل نادر وشكله
كان بيجري أو بيلعب رياضة وأول ما شاف
خالد كشر ورمى السلام ومكمل لأوضته
نهلة : تعال افطر يا حبيبي .

نادر بضيق : متشكر .

نورهان قامت ونادر بصلها : أنتي رايحة فين
كده على الصبح !

نورهان بصتله : الشغل أكيد .

نادر بنرفزة : بكلمتين على طول بتجري ! أنا
مش عارف أنتي امتى هتفوقي وتكبري بقى .

خالد قام : أنت ما تعليش صوتك بالشكل ده
عليها .

نادر بصله بغضب : سيادتك ما تتدخلش بينا
اذا سمحت .

خالد بصله بغضب : نعم ؟ ما أتدخلش ؟ لا
أنا أتدخل وأتدخل غصب عن أنفك كمان ؟
أنت بتتخطى حدودك أوي وأنا مش
هسمحلك تتمادى يا نادر فاهم ؟

نادر ببرود : لا مش فاهم ومش هفهم ..
وسيادتك مالكش إنك تتدخل لأنك اتخليت
عن حقلك ده من زمان ولحد دلوقتي بتتخلي
عنه .. بعد اذنك .

سابهم ودخل ونهلة فضلت قاعدة في مكانها
محبطة وزعلانة على عيالها

نورهان بصت لمامتها : أنا نازلة عايزة حاجة .

نهلة ابتسمت : شكرا يا حبيبتي .

خالد بصلها : لو في أي حاجة اذا سمحتي
كلميني . ما تتردديش..

نزلوا مع بعض ودخلوا الشركة مع بعض
وقدام مكتب نورهان اتكلمت مع خالد وهو
ابتسم على حاجة بتقولها وبعدها راح ناحية
مكتبه .. ملك تابعته لحد ما دخل مكتبه
وراحت لنور وقفت على باب مكتبها وبتريقة
: حمدلله على سلامة الهانم .

نورهان بصتلها وابتسمت بتكلف : ميرسي .

ملك اتغاظت من لا مبالاتها وبنرفزة :
سيادتك الشغل هنا مش بالمزاج هنا يا
تلتزمي يا مالكيش مكان .

نورهان وهي محتفظة بابتسامتها : أكيد
طبعاً ..

ملك اتعرفت أكثر وأكثر وسابتلها المكان
ودخلت لأبوها اللي بيجهز في أوراق للاجتماع
وبصلها : أنتي هتحضري الميتينج صح !

ملك بغيط : اه .. البنت دي بتغيب على
فكرة كتير ومش هتنفع معانا .

خالد بصلها باستغراب : بنت مين !

ملك : اللي اسمها نور زفت دي .

خالد هز دماغه برفض وبضيق : طلعيها من
دماغك !

ملك باستغراب : طيب ما تطلعها حضرتك
من دماغك ونطلعها من الشركة كلها .

خالد بصلها بتحذير : ملك لما أموت ابقني
طلعي اللي ما يعجبكيش من الشركة
ودلوقتي بعد اذنك مش فاضي وأنتي

شكلك فاضية وبتهتمي بكل حاجة إلا
شغلك .

ملك خرجت متضايقة من عنده وراحت
مكتبها وحاولت فعلا تركز على شغلها بس
صعب جدا ..٩

مؤمن راح لكريم مكتبه وقعد قصاده بدون
ما ينطق حرف

كريم قفل اللاب وبصله : خير!

مؤمن بصله شوية وبعدها اتكلم : يا ترى نور
هتكون موجودة في الميتينج ؟

كريم ابتسم : الله أعلم ده شيء في علم
الغيب ! بس يمكن .

مؤمن بتوتر : أتكلم معاها ؟

كريم بهدوء قام من مكانه وقعد قصاده :
تتكلم معاها تقولها ايه ؟ وبصفتك ايه !
أعتقد يا مؤمن إنك الأول تكون عارف أنت
عايز ايه قبل ما تتكلم معاها ! أنت عرضت
عليها المساعدة وإنك تكون جنبها وحاليا
الكرة في ملعبها هي بس برضه أنت لازم
تكون عارف أنت عايز منها ايه بالضبط ؟

مؤمن بغیظ : ده أعرفه ازاي مش لما أتكلم
معاها وأقرب منها أكثر !

كريم باستغراب : لا طبعا .. أنت عايز يعني
تكون على علاقة بيها علشان تقرر هي ايه ؟

مؤمن وقف بنرفزة : مش قصدي كده
بالضبط .. بس هي علامة استفهام كبيرة
قصادي ومحتاج أفك ألغازها .

كريم اتنهد : فك ألغازها المهم تخلي بالك
منها وما تتخطاش أي حدود معاها وبلاش
اذا سمحت غيابك المستفحل لأنه ساعات
كتير بيزيد عن حده .. يعني حاول تلجمه
شوية .

مؤمن بصله بغيظ وبص حواليه : مش لاقى
حاجة صراحة أخبطها في وشك .

كريم ضحك وقام من مكانه حط ايده على
كتف مؤمن اللي زقه بغيظ وكريم ابتسم :
طيب تنكر إنك كنت في منتهى الغباء في آخر
مرة البنت كانت هنا فيها ! اهو مش هتنكر
ده اللي أقصده .. فكر لقدام ودلوقتي يدوب
نتحرك يلا محدش يضمن الطريق والزحمة .

اتحركوا مع بعض وهما خارجين من الشركة
كانت أمل داخله الشركة فمؤمن بص حواليه

وهي وقفت وابتسمت وهو قرب : أهلا

بحضرتك ازيك .

أمل ابتسمت : أهلا يا باشمهندس مؤمن .

مؤمن بتريقة : بقى حد عاقل يرفض تعيين

ويروح يتدرب !

أمل ابتسمت وبصت لكريم المبتسم

وبصت لمؤمن : معلىش أنا متخلفة حبتين ..

أنتوا مروحين ؟

كريم بهدوء : لا عندنا ميتنج .

أمل بحماس : نفسي أحضر ميتنج من بتاع

رجال الأعمال ده ! عايزة أشوف بتقولوا ايه

فيه !

كريم ابتسم : اهو لو كنتي قبلتي التعيين

كنتي حضرتي معانا .. بس ملحوقة بكرة

تتعيني وهخليكي تروحي كل الاجتماعات
بنفسك ..

أمل بحماس : إن شاء الله .

مؤمن بص لكريم : هسبقك أنا أجيب
العربية من الجراج هات المفاتيح .

كريم عطاه المفاتيح وانسحب على طول
كريم بص لأمل : جاية منين كده !

أمل بحرج : كنت بجيب شيبسي ومولتو ليا
وللبنات .. تاخذ واحد ؟

مدت ايدها بالكيس لكريم اللي ابتسم :
برضه شيبسي ! لا يا ستي متشكر .

أمل اتراجعت : نسيت إنك مش بتاكله .

كريم ابتسم بحرج : ما عنديش وقت أصلا
ومش بيحي على بالي .. مش بفتكره أصلا ..
المهم اطلعي أنتي يلا .

أمل ابتسمت : اوك .. أنت .. أقصد أنتوا
هترجعوا الشركة تاني ولا خلاص ؟

كريم ابتسم : الساعه يدوب ١٢ يا أمل أكيد
هتخرج مش بنمشي قبل ٥ وده البدري .
أمل ابتسمت : اممم تمام .

كريم بعد ما كانت هتمشي وبالفعل مشيت
كذا خطوة وقفها بتردد : أمل
وقفت وبصتله : خير !

كريم قرب منها : مين المهندس اللي دخل
متأخر وسلم عليك ده ! زميلك ؟

ونكمل بكرا

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووع

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٧

الحلقة ٢٧ من العاصفة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو

كريم قرب منها : مين المهندس اللي دخل

متأخر وسلم عليك ده ! زميلك ؟

أمل كشرت وبصتله باستنكار : لا طبعا أنا

أصاحب الأشكال دي ! لا يمكن .

كريم ملاحظش إنه اتنهذ بارتياح وابتسم

وهي بتكمل كلامها : أصلا ده كان صاحب

سمر الله يسامحها وماكانتش بتفارقه أبدا

وبعدها فجأة كده بقى يحضر محاضرات
ويطلب مننا محاضرات ناقصاه وورق
ويحضر سكاشن معنا .. وحاول يظهر إنه
ملتزم يعني .. واتفاجئت بيه هنا أصلا .
كريم ابتسم على طريقتها ونرفزتها : أنا
استغربت فعلا لما لقيته بيكلمك وكأنه
معرفة أو صحوية .

أمل ابتسمت : لا ما تقلقش أنا قمت معاه
بالواجب وحذرتة يرفع الألقاب بينا تاني .

كريم ابتسم وقبل ما يتكلم قاطعه موظف
الأمن بينادي عليه وبيبلغه إن مؤمن على
البوابة .. أمل ابتسمت : طيب روح اجتماعك

كريم ابتسم : اوك هشوفك آخر النهار .

أمل بصتله باستغراب وهو يرجع بضره :

آخر النهار ازاي يعني !

كريم : مع طه ومراته .. سلام .

مشي قبل ما هي ترد وهي كشرت لأنها

مافكرتش أصلا تخرج معاهم ..

أمل فضلت واقفة شوية باصة ناحيته بعد

ما خرج واتفاجئت بايد بتتحط علي كتفها

وبصت كانت عايذة صاحبها وباقي أصحابها

عايذة باستغراب : أنتي تعرفي كريم ده يا

أمل ؟

فاطمة همست : أكيد مش بيقولها

هيشوفها مع طه ومراته !

مروة مسكت أمل من هدومها : قري

واعترفي حالا وإلا هنقيم عليك الحد

أمل شدت هدمها من ايد مروة صاحبها
وكشرت : أيوة أعرفه هو ده كريم اللي أنقذني
ساعة الحادثة ..

حكتلهم بالمختصر عن علاقتها بكريم
وتجنبت ذكر كثير من التفاصيل زي زيارة
كريم لهم في فرح طه وغيرها تفاصيل كثير ..
كمان قالتلهم علي رغبتها إن الموضوع
يفضل بينهم واحترامه لرغبتها دي ..
مروة بتريقة : بس ده طلع معفن أوي
ماقدرش يعني يعينك علي طول بدل
التدريب ده !

أمل بغيط : لا طبعا طلع قرار التعيين وكان
هيمضيه بس أنا رفضت وطلبت التدريب أنا
مش هتعين بواسطة أبدا أنا لو اشتغلت في
مكان هيكون بكفائتي فقط

عايدة بتريقة : فعلا الفقر يعرف أصحابه
واحنا أصحابه ..

كلهم ضحكوا وطلعوا يكملوا تدريبهم بس
كل شوية بيسألوها سؤال عنه أو يعلقوا
عليه أو يتكلموا في شكله أو كلامه أو حتي
يهزروا بس هو فضل فترة محور حوارهم ..
كريم خرج وركب جنب مؤمن اللي بصله
باستغراب : ساعة ! أنا قلت أصلا هلاقيك
على الباب ! يعني سيادتك بتقول هي مش
عايزة حد يعرف إنها تعرفنا تقوم تقف معاها
كل ده ! وعلى الباب !

كريم بصله باستغراب : بتكلم عادي على
فكرة !

مؤمن بتريفة : أيوة فعلا أصلك أنت بتقف
كده مع كل البنات اللي في الشركة تتكلم
معاهم عادي صح !

كريم كشر وبص لمؤمن : أمل مختلفة عنهم

مؤمن بهدوء : أيوة أنا عارف إنها مختلفة
بحكم الظروف اللي مريتوا بيها مع بعض
وبحكم مرواحنا بلدها وحضور فرح أخوها أنا
عارف الكلام ده .. بس في الشركة محدش
يعرف خلي بالك مش أكثر .

كريم كشر وبص لقدامه لأن مؤمن عنده
حق في كل كلمة نطقها .. لازم يخلي باله لأنه
مش هيسمح لحد يتكلم كلمة واحدة في
حقها .. وهي بالفعل أصلا مش متحملة كلام
أي حد من اللي حواليتها .. فما بالك لو كان

هو سبب جديد للكلام عنها !! اتنهد بخنقة
من نفسه ومن تصرفه الغير مسئول ..
وصلوا عند خالد وقعدوا في الاجتماع وملك
قعدت قصاد كريم وبصتله : ازيك يا كريم .
كريم بصلها وابتسم : أهلا يا ملك ..
مؤمن بص لخالد : هنبداً ولا ايه ! ولا في حد
ناقص ؟

كريم ابتسم لأنه عارف مؤمن يقصد مين !
الباب خبط ودخلت أماني وقعدت مكانها
واعذرت عن تأخيرها وبصت لكريم وسلمت
عليه برضه وملك كشرت واستغربت نظراتها
الباب خبط ثاني والمرة دي نورهان جايبة كذا
ملف في ايدها وجهاز اللاب بتاعها وسلمت
على الكل وحطت اللاب وشغلته وبصت
لخالد يبدأ هو الاجتماع وهي تكمل

مؤمن معظم الوقت مركز عليها هي أكثر
من تركيزه على كلامها وده وترها جدا ..

ملك مركزة مع كريم وحركاته ونظراته ومع
أمانى اللي من وقت للتاني بتخطف نظرة
لكريم .. بس هو مش ملاحظ ..

اشتركوا كلهم في النقاش وتحديد نقاط
الأهمية والقوة والضعف واية اللي محتاج
يتعالج أو يتراجع .. وبعد ساعتين خلصوا
وقعدوا كلهم يتكلموا

نورهان بتريقة لمؤمن : أتمنى إني أكون المرة
دي عرفت أعبر عن رأيي صح ولا حضرتك
عندك أي اعتراضات !

مؤمن اتحرج : خلي قلبك أبيض يا نور بقى .

ملك بصتلهم باستغراب : في ايه لكل ده !

مؤمن بصلها : عادي يا ملك بس كنت
متنرفز وهي عارضتني فطلعت نرفزتي عليها
فسوري يا نور ماكانش قصدي .

نور ابتسمت أما ملك بصتلها بغیظ وبصت
لمؤمن : أنت مش المفروض تعتذر لحد
كمان هي أصلا مالهاش إنها تعترض على
حاجة أنت تقولها ! المفروض تكون عارفة
حدودها كويس .

نور بصتلها : أنا عارفة حدودي كويس ومش
بتخطاها أبدا .

كریم ومؤمن كانوا هيتدخلوا بس خالد وقف
وبص لملك : وبعدين ! احنا مش هنبطل
لعب العيال ده ولا ايه !

ملك وقفت بنرفزة : حضرتك اديتها حجم
أكبر من حجمها كتير .

خالد بصلها : الاجتماع خلص روعي مكتبك

يا ملك

ملك بصتله بصدمة مش مصدقاه : أنت

بتقولي أنا الكلام ده !

خالد بهدوء : طالما مش عارفة تسيطري

على أعصابك يبقى روعي مكتبك أيوة.

ملك سابتهم وخرجت بعنف والكل قاعد

ساكت ومش عارفين يقولوا ايه !

خالد بحرج بصلهم : اعذروني يا جماعة بس

ملك فعلا أعصابها تعبانة فأتمنى تقبلوا

كلكم أسفي .

كريم بحرج : لا أبدا مافيش حاجة أصلا

مستاهله الأسف .. خليها ترتاح شوية أو

تاخذ إجازة تريح أعصابها .

خالد هز دماغه وغير الموضوع وبص لأماني :
أماني أنتوا جهزتوا الدفعة اللي طلبناها
بشكل مبدئي صح .

أماني بسرعة : اه جهزناها وهنبداً توزيعها من
بكرا.

كريم بصلها : تمام بس الدفعة الجديدة من
الأجهزة تبدأوا تعملوها بالمواصفات اللي
عدلناها ! وياريت مايكنش في تأخير .

أماني ابتسمت لكريم : أكيد طبعاً ما تقلقش
حضرتك

كريم مبتسم بمجاملة : أنا مش قلقان لأن
وظيفتك هي إنك تمنعيني من إني أقلق .

أماني ابتسمت : أكيد طبعاً هنكون عند
حسن ظنكم .

كريم : وده أنا واثق فيه .

مؤمن لأماني : ده كان أهم سبب لاختيارنا
لشركتكم يا أماني هو الدقة في المواعيد
بتاعتكم .. (بص لنور) سلميتها يا نور كل
التعديلات اللي اتناقشنا فيها ولو في أي
استفسارات كلميني .

كريم ابتسم وبص لمؤمن اللي كشر كنوع
من التحذيرات

خالد وقف : طيب بقولكم ايه ما تيجوا
نتغدى مع بعض كلنا ؟

كريم وقف : براحتكم أنتوا لكن اعذروني أنا
لازم أروح الشركة في شغل كتير ورايا .. مؤمن
هتيجي ؟

مؤمن اتنرفز إن كريم وقف بسرعة بس
اضطر يقف معاه : أكيد طبعا هاجي .

البنات وقفوا وبصوا لبعض والكل بدأ يخرج
وخالد سلم عليهم وانسحب لمكتبه ونورهان
اعتذرت منهم بحجة إنها هتجهز لأماني نسخة
من الملفات تاخذها معاها ومؤمن بص
لكريم : اديني دقيقة وهحصلك .

كريم هز دماغه و بص لأماني اللي واقفة
جنبه : أخبارك ايه يا أماني ؟ معادش حد
بيشوفك في الشركة عندنا .

أماني بابتسامة خجولة : عادي .. بعد ما
اترقيت المسئوليات زادت طبعا .. وأنت ايه
أخبارك ؟ عملت ايه مع البنت اياها !

كريم ابتسم وبصلها : هي فهمت لوحدها
وبعدت ..

مؤمن دخل ورا نور المكتب وهي بصتله
بكبرياء : خير يا بشمهندس !

مؤمن بغيظ : من امتى بتقولى باشمهندس !

نور بصتله : ده لقبك عادى يعنى !

مؤمن قعد على حرف مكتبها وبصلها :

أخبارك ايه دلوقتى ! طمىنى أحسن ؟

نور بصت للأرض لأنها افتكرت انهيارها

قصاده وهو متابعتها وكمل : أتمنى تكونى

أحسن دلوقتى يا نور

نور اتنهدت : اه الحمد لله أحسن .

مؤمن وقف وقرب منها : أنتى ليه كنتى

متضايقه أوى كده ساعتها ! وليه كنتى

كارهة الرجاله بصفة عامة ! مين اللى قدر

يضايقك بالشكل ده يا نور ؟

نور شغلت نفسها بالملف وبتقلب فيه

فمؤمن اتنرفز وقفله من ايدها : أنا بكلمك

ردى عليا .

نور بصتله باستغراب : على فكرة أنت
بتتخطى حدودك كتير وأنا بعديها براحتي .

مؤمن بتريقة : لا ماتعديهاش يا ستي بس
جاوبيني ايه اللي غيرك كده !

نور بضيق : أنا مش عايزة أتكلم ممكن؟

مؤمن بضيق : يا نور اديني فرصة .

قاطعته دخول أماني وخبطها على باب
المكتب : ممكن أدخل .

نور بصتلها : طبعاً يا أماني اتفضلي

باشمهندس مؤمن كان بيستفسر على كام

نقطة ويوصيني أسلمك نسخة .. طيب يا

باشمهندس ما تقلقش كل حاجة هتكون

مظبوطة باذن الله .

مؤمن ابتسم : باذن الله .. يلا أشوفكم بعدين

خرج وراح لكريم اللي واقف منتظره قدام
الأسانسير : ده أنت رخم .

كريم باستغراب : لا حول ولا قوة إلا بالله .. يا
ابني أنا جيت جنبك !

مؤمن بغيظ فتح باب الأسانسير ودخل
ووراه كريم وبصله بنرفزة : يعني أنت مش
قادر تخلي أماني معاك دقيقتين يا كريم ؟
كريم باستغراب : أخليها معايا ازاي يعني ؟
اتكلمت معاها وهي ردت وخلص الكلام
أكثر من كده يبقى بفتح كلام معاها تاني وأنا
ما صدقت إني قفلت حوارها !

مؤمن عارف ده كويس بس هو متغاض :

خلاص انزل استناني في العربية

كريم اتنهذ : أنت اللي كنت سايق ومفاتيح
العربية معاك .

مؤمن اتترفز أكثر وبصله : والله أنت غلس .

كريم ضحك : فعلا عندك حق أنا غلس أنا
أسفلك يا سيدي .

وهما راجعين الشركة كانوا واقفين في إشارة
وكريم لمح حاجة برا فبص لمؤمن : استناني
لحظة .

مؤمن حاول يوقفه أو يمنعه ينزل بالشكل
ده في نص الطريق بس كريم ما عبروش
ونزل جري وسط ذهول مؤمن التام

الطريق فتح واضطر يركن على جنب لحد ما
كريم يجي ويفهم في ايه وراح فين وليه نزل
يجري بالشكل ده من العربية ؟؟

كريم رجع ودخل مكانه ومؤمن بصله
باستغراب : عملت ايه سيادتك وايه الكيس

ده !

كريم طلع كيس شيبسي وبص لمؤمن :

عايز آكل شيبسي عادي يعني ! تاكل ؟

مؤمن فضل شوية باصصله ومش

مستوعب وردد : شيبسي ! أنت ! ليه !

كريم بصله : نفسي راحتله .. ايه الغريب في

ده ؟ عادي !

مؤمن هز دماغه : امم عادي قلتلي ! طيب

هات كيس .

أكلوا الشيبسي والاتنين مستغربين من

نفسهم أصلا لأن دي تقريبا أول مرة

يعملوها ..

مؤمن باستغراب : بس برضه ليه شيبسي ؟

كريم ضحك وما ردش عليه بس أفكاره

راحت للي قالتله على الشيبسي !

آخر النهار كريم اتصل ب طه يحدد هيقابله
فين وازاي واتفقوا يجيب معاه مؤمن ..
كريم راح لمؤمن أوضته فيصله بتعب : نعم

كريم بأمر : اجهز علشان هننزل .

مؤمن كشر : نازل فين ؟

كريم ابتسم : هنقابل طه .

مؤمن بصله شوية : طيب هو صاحبك ما
اعترضناش .. هتنزل تقابله مفيش مانع ..
لكن أنا اجي معاك ليه ؟ أنا عايز أنام .

كريم قرب وشد الغطا من عليه : قدامك
عشر دقائق تكون استاند باي .. اتفضل قوم
يلا .. ده أنت رخم .

مؤمن بيشوح بايديه وبيضرب كف بكف : أنا

اللي رخم برضه

كريم وهو خارج : رخم نفس نوع رخامتي

عليك وأنت خارج من مكتب نور .

مؤمن كشر واتعدل : بجد أنت أوفر رخامة .

كريم ابتسم : عارف اجهز يلا .

نزلوا الاتنين وهما خارجين ناهد وقفت

قصادهم : على فين إن شاء الله أنتوا الاتنين

!

كريم ابتسم : خارجين هنقابل طه .

ناهد فكرت شوية : طه مين ؟

كريم بيفكرها : أخو أمل هو هنا ومعاه أمل

ومراته ..

ناهد بصتله كتير بذهول وهو مستغرب
نظراتها وبص لمؤمن وهمس : مالها بتبصلنا
كده ليه !

مؤمن بهمس : أنت بتسألني أنا ؟ مش أمك
دي ولا ايه ؟ أنا ايه عرفني وبعدين بتبصلك
أنت ... أنت لوحدك مش احنا .

كريم كشرله وبص لمامته وابتسم : حبيبة
قلبي في حاجة ؟

ناهد كشرت : هو أنت ما اتعلمتش ولا ذوق
ولا أدب ولا أصول ولا أي حاجة خالص كده !
كريم ومؤمن بصوا لبعض وكريم مش فاهم
مامته بتكلمه كده ليه أصلا !

بصلها بذهول : خير يا ماما في ايه !

ناهد قربت منه ومسكته من ياقة قميصه :
هو أنت لما روحت بلد طه عملوا معاك ايه !

روح ت قضيت الليلة في بيتهم ولا لا !
اتعشيت في الفرح واتعشيتوا تاني في بيتهم
ولا لا ! فطرتم الصبح ! حملوكم هدايا وأنتوا
ماشيين ! حصل ده كله ولا ما حصلش !
كريم باستغراب بص لأمه : حصل فعلا بس
ايه برضه مش فاهم !

ناهد شدته جامد عليها : في إنك كده بخيل
يعني هم أكرم منك ورفضوا يسيبوك
تمشي وأنت الواد هنا هو ومراته وأخته
وسياتك مش قادر تعزمهم في البيت ! ده
ايه البخل ده يا كريم !

كريم فهمها ويدوب بينطق : ماهو أصل يا
ماما

زعقت ناهد : ولا أصل ولا فصل اتصل بيه
اعزمه على البيت يلا .

كريم بيحاول يفهمها : يا ناهد اسمعيني بس
أنا كنت هقابله الليلة وأعزمه بكرا يجي
يتغدى معنا هو وعيلته .

ناهد بتريقة : ولو كان مسافر الصبح يا ذكي
! مش المرة اللي فاتت جه يدوب صد رد !
يمكن برضه المرة دي كده !

مؤمن بص لكريم : ممكن فعلا يكون جاي
يوصل أمل ويمشي الصبح طالما استقرت .
ناهد بفضول واستغراب : أمل استقرت !
استقرت فين !

مؤمن : في الشركة عندنا هتتدرب مع
الخريجين الجداد اللي طلبناهم .

ناهد كشرت وبصت لابنها وهزت دماغها
باستغراب من ابنها ومرة واحدة ضربته علي

دماغه بهزار : أنت بجد سيبتها تتدرب عندك

في الشركة !

كريم كشر باستغراب : أنتي عايزاني أعمل

ايه طيب يا أمي !

ناهد زعقت : تعينها على طول يا كريم هي

دي محتاجة سؤال .

كريم نفخ بضيق وبتريقة : يا ترى أنا ليه

مافكرتش في ده !

ناهد كشرت : علشان غبي ؟

كريم بصلها شوية وبص لمؤمن اللي

بيضحك عليه ورجع بص لأمه : أنا هجاوبك

يا ست الكل .. أنا عرضت عليها ده وهي

رفضت التعيين وطلبت إنها تتدرب مع

زمايلها ولو هتتعين تتعين بكفائتها مش

بجرة قلم مني كده جاوبتك !

ناهد ابتسمت وأعجبت بأمل وتفكيرها بس
كشرت وبصت لابنها : برضه كنت أصريت
أنت أكيد ما أصريتش عليها أنا عارفاك ما
بتعرفش تعزم كويس .

كريم ضرب كف بكف : طيب أقولها ايه دي !
بصي أنا هتصل بيهم وأنتي تعاملي براحتك

ناهد مكشرة بهزار : هات أيوة .

كريم اتصل بطه : أيوة يا طه ازيك .

طه : أهلا ياكريم .. احنا خارجين اهو من

البيت وشوف هنتقابل فين !

كريم ابتسم : عندي هنا في البيت .. ماما

عرفت إنكم هنا وبهدلتنني أصلا إني ما

جيبتكش على هنا .

طه اتحرج ومش عارف يقول ايه : سلم
عليها كتير بس اعذرنا المرة دي أنا يدوب
جاي أوصل أمل زي ما أنت عارف وراجع
على طول وخصوصا إني سايب بابا لوحده في
المعرض .

ناهد جنبه : مش قلتك هات التليفون يا
كريم هات .

ناهد أخذت التليفون وسلمت على طه
وبعدها : منتظراكم في البيت يا طه نتعشى
مع بعض وأشوف عروستك .

طه : اعذريني

قاطعته : أكيد عروستك حلوة يا طه
متحمسة أشوفها .

طه : بس أصل

قاطعته : أنت عارف عنوان البيت صح ! ولا
كريم يجيلك .

طه : يا ست الكل ا.....

قاطعته : يلا ما تتأخرش أمل كمان واحشاني
كتير هنتظركم يلا .

طه : يا

قفلت ناهد الخط وطه بص للموبايل في ايده
وجنبه أمل وغادة متنحين له

غادة بصت لجوزها وبتتريق عليه : بس
..أصل .. يا .. ده اللي عرفت تقوله يا طه !

طه بصلها : ما عطتنيش فرصة أصلا أتنفس
مش أتكلم ! وبعدين .

موبايله رن تاني وبصلهم : ده كريم .

رد عليه : أيوة يا كريم .

كريم بضحك : أنا منتظرك في البيت يلا فاكِر

العنوان ولا أقابلك !

طه بحرج : يا كريم بلاش البيت خلينا نتقابل

برا أفضل .. وبعدين أنا ...

كريم بضحك : بص أنت سمعت ماما

بنفسك وبعدين زي ما اتعمل فيا في بلدكم

يتعمل فيك هنا يا باشا .. ده أنت مامتك

لقيتها مره واحدة بتقول وصلنا البيت يلا

ادخل بات اتعشى نام .. أنا أصلا ولا عرفت

اخذ معاها حق ولا باطل .

طه بضحك : وبتردهالي دلوقتي ؟

كريم ضحك : امااااااا .. لازم أردهالك .. يلا

بقى تعال وبعدين الحق يتقال هي عايضة

تشوف أمل وتشوف عروستك .

طه اتنهذ : حاضر هجيبيهم .. مسافة الطريق .

طه قفل وبصلهم : اجهزوا خليني بس الأول
أكلم بابا وأبلغه .

اتصل بأبوه وبلغه باللي حصل وأبوه اعترض
إنهم يروحوا في الأول بس سميرة كلمت طه
وقالتله يروح وبعد ما قفلت بصت لجوزها :
أنت مش عايزهم يروحوا ليه !

عبدالله : يعني علشان الواد جه هنا وأكل
لقمة نروح بقى نطبق عليه ! هو بيعزم مش
أكثر .

سميرة كشرت : أنت شايف إن كريم بتاع
عزومة مش أكثر !

عبدالله كشر : بس برضه مايقاش أكل
لقمة نروح بعدها ناكل لقمة .. مش دي
قصاد دي .

سميرة باستغراب : يا راجل اللي بيود حد ما

بيحسبهاش كده .. لقمة قصاد لقمة دي .

عبدالله اتنهذ : أنتي مش قلتيلهم يروحوا

اهو هيكلمونا ويشوفوا مقابلتهم ايه وربك

يسهل .. ١

كريم قفل الموبايل وابتسم وفضل شوية

باصص للموبايل مبتسم وملاحظش ناهد

اللي جنبه مراقباه إلا لما خبطته : أنت

مبتسم كده ليه ؟

كريم بصلها مستغرب : مبتسم ؟ أنا مبتسم

؟ بجد ؟

ناهد بتريقة : اه بجد ! والابتسامة من الودن

دي لدي !

كريم كشر : بيتهيألك أنا ورايا شوية شغل

هطلع أعمالهم قبل ما يجوا سلام .

ناهد كشرت : مين سيدك الدهشوري ده !
قر واعترف حالا .. أنت بقالك فترة مش
عاجبني وعلى طول لوحذك وتيجي تنام
وتنزل الصبح بدون رخامتك المعتاده فيك
ايه بقى !

مؤمن ابتسم : في إني فعلا عايز أنام ودلوقتي
برضه عايز أنام على فكرة فخليني أنام شوية
قبل ما الضيوف يجوا .

ناهد قعدته جنبها على الانتريه : لما تقولي
مالك هسيبك تفرص مني غير كده نوووو
أنت متخانق مع ابوك ؟ عاصم مزعلك في
حاجة !

مؤمن اتنهد : لا يا عمتمو مفيش صدقيني
حاجة مزعلاني .

ناهد بتفكير : طيب عمك حسن زعلك ولا
قالك حاجة أو كريم نفسه مزعلك ! أي حد !
مؤمن بصلها : لا أبدا والله .. عم حسن زي
بابا ويمكن أكثر شوية وكريم أنتي عارفانا
مش بنزل من بعض ولو اتخانقنا بنتصالح
عادي صدقيني مفيش حاجة .

ناهد رفعت حاجب وبتفكر : يبقى كده
الموضوع فيه بنت !
مؤمن وقف : أنا طالع أنام .

ناهد شدته قعدته تاني : اسمها ايه ! اخص
عليك هتخبي عليا !

مؤمن وقف بضيق : أصلا مفيش حاجة
علشان أخبيها وبعدين أنا مش فاهم لها قصة
فمفيش حاجة أحكيها .

ناهد ابتسمت : لا كده يبقى سيادتك تحكي
بالتفصيل الممل وتسييني أنا أحكم وأعرفك
راسها من رجليها .

مؤمن مكشر ومخنوق : بصي هي كانت
ظريفة ودمها خفيف وبتهزر وحسيت إني
مميز بالنسبالها ..

حكالها كل حاجة بالتفصيل وكل التغيرات
اللي حصلت وهي بتسمعه

مؤمن : بس دي حكاية نورهان أنتي شايفة
بقى ايه ! هل فعلا أنا تخيلت إن في حاجة
ولا هي في مشكلة ولا ايه !

ناهد بتفكير : الأول قل لي هي حلوة نورهان
دي ولا عادية

مؤمن ابتسم : زي القمر .

ناهد ضيقت عينيها : قلتلي زي القمر .

مؤمن أتراجع : في ايه يا عمتمو ! أنتي

هتتحولي ولا ايه !

ناهد قربت منه : لبسها شكله ايه ! محجبة

ولا نوعية ملك ؟

مؤمن بيتراجع بقلق : لا لا مش زي ملك دي

محجبة والله ..

ناهد : محجبة ! وجاية من أمريكا ! وكانت

بتهزر وتضحك ودلوقتي قفلت !

مؤمن بقلق من عمته : أيوة .. بالظبط ..

ناهد بتفكر وبصتله : أنت بتحبها !

مؤمن بصلها كتير وهو ساكت وبعدها : مش

عارف .. بس بحب أشوفها أو عايز أشوفها

باستمرار .. بحب أوي ضحكتها .. بتضايق لما

بتزعل .. عايز أفهمها أكثر وأقرب منها أكثر ..

نفسى أشوفها على طول مبسوفة بس هي

غريبة .. يعني تحسيها اتحولت من إنسانة
لإنسانة تانية مختلفه تماما ..

ناهد بهدوء : طيب كلمها وافهم منها .

مؤمن بضيق وبنرفزة وقف : ما أنا بقولك يا
عمتو مش راضيه تكلمني .

ناهد زعقت : أنت بتتنرفز عليا ياواد أنت .

مؤمن اتراجع بسرعة وقعد جنبها : لا أبدا يا
عمتو بيتهيألك .. المهم قليلي أعمل ايه !

ناهد بتفكير بصتله : البنت دي في حد في
حياتها .

مؤمن كشر : أنا في حياتها .

ناهد بتكشير : أما أنت واد غبي صح .. ما
أنت قدامها اهو ..

مؤمن بعدم فهم : مش فاهم .

ناهد : يعني أنت لما أنا لاحظت إنك متغير
سألتك عندك مشاكل مع عيلتك قلتلي لا ..
في مشاكل في شغلك لا يبقى علي طول
عرفت إن الموضوع فيه بنت .. نفس الشيء
للبنات لو ما عندهاش مشاكل في عيلتها
ومفيش مشاكل في الشغل يبقى الموضوع
فيه راجل وبعدين أنت قلت إنها كانت منهاره
وبتشتم في الرجالة بصفة عامة فده مالوش
غير معنى واحد .. إن في راجل في حياتها..
راجل بيوجعها .. راجل بيلخبطها..
والراجل ده للأسف مش أنت يا مؤمن
مؤمن أخذ نفس طويل وبصلها : بس احنا ما
استبعدناش مشاكل في عيلتها أنا معرفش
حاجة عن عيلتها أصلا .

ناهد حطت ايدها على ايده : حبيبي أنا
ماحبش القصص اللي مش متبادلة .. لو

هي مش حاسة بيك وتبادلك نفس
مشاعرك فابعد بلاش تضيع وقت وجهد
وتعب في قضية أصلا خسرانة .. لو هي في حد
في حياتها ابعده وارحم نفسك وقلبك ..

مؤمن حاول بيتسم لعمته ووقف : عمتو أنا
مش بقتنع بالحب من طرف واحد فما
تقلقيش .. ينفع بقى دلوقتي أطلع أنام !
عمته ابتسمت وشاورت بدماعها يطلع
وفضلت متابعا بعينها لحد ما اختفى
واختفت ابتسامتها ودعت من قلبها يسعد
عيالها الاتنين .. مؤمن غلاوته عندها من
غلاوة كريم ابنها بالظبط

طلعت أوضتها صحي جوزها حسن وتبلغه
إنهم منتظرين طه وعيلته وحكتله على
تدريب أمل ونفس رد الفعل ازاي كريم ما
يعينهاش على طول ...

كريم في أوضته عينه على موبايله كل شوية
منتظر طه يرن عليه يبلغه بوصولهم ..
استغرب نفسه ليه متحمس بالشكل ده !
اتصل هو بطه وعرف منه مكانه وعرض
عليه يطلع يقابله بس طه قاله إنه عارف
المكان وزيادة تأكيد طلب من كريم بيعتله
اللوكيشن

مؤمن في أوضته بيحاول يفكر هل فعلا في
راجل في حياة نورهان ! ولا عمته بتبالغ ولا
ايه ! طلع موبايله وقرر يكلم نور يسألها
صريحة هل في حد في حياتها ولا ايه !
بس هيسألها ازاي ! هيقولها ايه ! فضل
متردد كتير وبعدها مسك الموبايل ورن
عليها

نور : الو ، مين !

مؤمن بتردد : أنا مؤمن يا نور .

نور باستغراب : مؤمن ! جيبت رقمي ازاي !

مؤمن بضيق : سيبك من رقمك دلوقتي أنا

عايز أتكلم معاكي شوية .. ينفع ؟

نور فكرت شوية ومش عارفة تقوله ايه

وسكوتها طال فهو ردد : نور ! ردي عليا !

نور بأسف : انا ماعنديش استعداد أتكلم في

أي حاجة دلوقتي يا مؤمن .. مش مستعدة

لأي أسئلة لأن ماعنديش أي إجابات .

مؤمن بحيرة : معناه ايه كلامك !

نور بزعل : ما أنا بقولك ماعنديش إجابات..

مؤمن بإصرار : برضه يعني ايه ؟

نور اتنهدت : يعني أنا عندي مشاكل كتير

حاليا يا مؤمن .. سيبني أرتب أموري و

أحوالي وأوعدك ساعتها هجاوبك على كل
أسئلتك لكن حاليا آسفة ما عنديش إجابات .
مؤمن بحذر: يعني أنتي عايزاني أستنى صح

كده !

نور اترددت كتير أوي قبل ما تجاوبه : اه
استنى .

مؤمن ابتسم : حاضر يا نور .. خدي وقتك
بس رجاء خاص .. أنا موجود يا نور .. أنا
ممکن أشاركك مشاكلك دي .

نور ابتسمت بحزن : عارفة إنك قدها بس
أرجوك سيبني أحل مشاكلي بنفسي .

قفلت نور وهي ما عندهاش أدنى فكرة ازاي
ممکن تواجه اللي جاي ! أو هل ممکن فعلا
حد يعرف بمشاكلها دي !

زي ما قالت لمؤمن هي ما عندهاش إجابات
للأسف ..

طه رن على كريم يبلغه إنه وصل وكريم نزل
يجري من أوضته علشان يستقبلهم اتفاجأ
بأبوه وأمه تحت قاعدين واستغربوا الاتنين
جريه بالشكل ده

كريم بصلهم : بتبصولي كده ليه !

حسن باستغراب : أنت نازل جري كده ليه !

كريم : أنا عادي على طول بنزل السلم كده .

ناهد ابتسمت : مع إنه مش على طول

ومش عادي بس أعتقد طه وصل وأنت

خارج تستقبلهم صح !

كريم ابتسم : صح وأنتوا عطلتوني .

ناهد ضحكت : طيب اطلع يا سيدي مش
هنعطلك

كريم خرج وحسن بص لمراته باستغراب :
عطلناه على ايه !

ناهد بضحك : لا عادي ما تاخدش في بالك
المهم يلا نستقبلهم برا ولا لما يدخلوا مع
كريم

حسن : لا يدخلوا الأول وبعدين دول كلهم
شباب في بعض مش معاهم حد كبير
علشان نخرج احنا .

طه طول الطريق هو ومراته بيرغوا وأمل
سرحانة تماما .. مش في حاجة معينة بس
هي متوترة من الزيارة دي ..

أخيرا وصلوا وقلبها بيدق بعنف مخضوضه
أو متوتره أو خايفة المهم إنها مش طبيعية
أبدا .. وقفوا قدام البوابة

طه باستفسار: أنتوا شايفين جرس يا بنات
ولا نعمل ايه !

غادة بصتله : أنت مش جيت قبل كده مع
كريم ! هو عمل ايه ؟

طه وهو بيدور بعينه على جرس : هو زمر
والبوابة فتحله .

غادة : طيب زمر أنت كمان والبوابة هيطلع

طه متردد بس فعلا البوابة فتح الباب قبل
ما يزمر وقرب من طه : اتفضل يا ابني ..
كريم بيه طلب مني أفتحلكم أول ما توصلوا
اتفضلوا .

طه ابتسم : طيب أركن هنا ولا فين !

البواب : لا يا باشا اتفضل بعربيتك وامشي

طوالي لحد ما تشوف الفيلا وهناك اركن .

غادة همست لجوزها : هو للدرجة دي أغنياء

يا طه ! اذا كان ده مدخل البيت امال البيت

نفسه شكله ايه !

طه ابتسم : اه يا ستي أغنياء .. قولي بس

ماشاء الله الفيلا جوا حكاية .

غاده ابتسمت : ما شاء الله ربنا يزيدهم ..

أمل أنتي ساكتة ليه !

أمل بصتلها : هقول ايه يا غادة .. لا اله إلا الله

!

اللاتنين : محمدا رسول الله .

طه : كريم خارج اهو بيستقبلنا .

كلهم أنظارهم اتعلقت بيه وكريم بيشاور
لطه يركن وقفل عربيته ونزلوا وهو مبتسم

سلم على طه وبص لغادة : أهلا بيكي يا
عروسة ! حمدلله على السلامة .

غادة بحرج : الله يسلمك بس عروسة ايه
قدمنا بقى .

كريم بهزار : قدمتوا ايه ! على فكرة لقب
عروسة بيستمر لحد سنة اوعي حد يضحك
عليكي ويقولك غير كده .

طه بهزار : ما تهذا كده يا عم علينا سنة ايه
بس صل على النبي .

كلهم قالوا : اللهم صل وسلم وبارك عليه

بعدها كريم بص لأمل : ازيك يا أمل !

أمل بحرج : الحمد لله بخير .

دخلوا مع كريم وناهد استقبلتهم وسلمت
عليهم وفضلت شوية تهزر مع غادة وحسن
كمان استقبلهم واستقروا في قعدتهم

حسن بص لأمل : بقى تيجي الشركة تتدربي
يا أمل وترفضي التعيين المباشر!

أمل بصت لكريم وبصتله ابتسمت بحرج :
ماأقصدش ياعمي عادي .

حسن باستغراب : لا طبعا ده أبعد ما يكون
عن العادي .. يا بنتي الناس بيتشقلبوا
علشان يعينوا أولادهم في أي شركة كويسة
والحمد لله شركتنا أعتقد كويسة .

أمل بحرج : طبعا دي حلم أي مهندس في
مجالنا .

حسن : ولما هي حلم أي مهندس أنتي ايه !
ليه رفضتيها ؟

أمل بهدوء : عمي أنا ما رفضتهاش أنا بس
محتاجة أعرف أنا لوحدي هل أستحق أكون
فيها ولا في حد أحق مني !

حسن بصلها : يا بنتي أصلا الشغل في الحياة
العملية بيجي بالممارسة والتدريب مش
بالشطارة في الدراسة والمذاكرة .

أمل : عارفة الكلام ده بس أعتقد إن اللي
ذكي في كليته هيكون برضه ذكي في شغله .

كريم اتدخل : دي حقيقة الكلية بتوسع
أفكك وطريقة تفكيرك لكن للأسف مش
بتفيدك في الشغل نهائي .. بتخليكي بس

مش أكثر ولا أقل Open minded

نزل مؤمن سلم عليهم وقعد معاهم وكانت
قعدة لطيفة نوعا ما واتعشوا كلهم مع

بعض

مؤمن أخذ كريم على جنب بعد العشا

كريم : في ايه مالك !

مؤمن بتوتر : أنا كلمت نور .

كريم باستغراب : كلمتها ازاي ! فين ؟ أنت

خرجت ؟

مؤمن كشر : يا ابني في الفون ! اتصلت بيها !

كريم ابتسم : طيب وقالتك ايه ولا وصلت

معاها لايه !

مؤمن أخذ نفس طويل بضيق : قالتلي إن

عندها مشاكل كتير وماعندهاش أي إجابات

لأي أسئلة عندي .. ده معناه ايه يا كريم !

عمتو لما حكيتلها الوضع بتقول إن في راجل

في حياتها هو اللي ملخبطها وده اللي خلاني

كلمتها .

كريم : طيب أنت حسيت ايه من كلامها !
هل فعلا في راجل تاني في حياتها ! ولا أنت
ليك أهمية عندها ! أعتقد ده يتحس يا
مؤمن مش يتفكر فيه !

مؤمن بصله بغیظ : أنا ولا حاسس بحاجة ولا
عارف أفكر أصلا .. بس هي في الآخر لما
سألته ده معناه ايه ! قالتلي أسيبها ترتب
أمورها فسألته يعني أستناكي ! قالتلي أيوة
استنى .

كريم ابتسم : طيب خلاص استنى .

مؤمن بحيرة : ولنفترض إن مشاكلها دي مع
راجل تاني ! هل أنا أستنى لحد ما تحلها وبعد
كده تجيلي ! يعني لو هي بتحب راجل تاني
المفروض أستناها تخلص معاه علشان
تيجيلي !

كريم بهدوء : مش كل المشاكل يا مؤمن
تتلخص في حبيب .. بس لو كان فعلا في
حبيب فهنا أنت فكر وشوف هتقبل ايه !
كل واحد مختلف عن الثاني مش شرط اللي
أنا أقبله أنت تقبله فده هنا قرارك أنت .. بس
الأول حاول تعرف ايه نوعية المشاكل أصلا
اللي هي بتمر بيها .. ودلوقتي الناس برا
وأنت ساحبني هنا هيقلوا علينا ايه ! يلا
نطلعهم يلا ..

طلعوا وقعدوا وشوية وطه وقف والبنات
معاه

ناهد وهي قاعدة :أنت فاكر نفسك رايح فين
كده إن شاء الله .

كريم ضحك هو ومؤمن وبصوا لظه اللي
بصلها : هنروح بقى .. الطريق طويل ويدوب
نوصل وبعدين الكل عنده أشغال الصبح .

ناهد وهي مكانها : أولا محدش بينام بدري
وثانيا محدش قالك إن دخول الحمام زي
خروجه وبعدين عارف لو كنت سيبت كريم
يومها يمشي وما مسكتش فيه يبات كنت
هعمل ايه ؟

طه مبتسم : تسيبيني أمشي ؟

ناهد كشرت : لا طبعا أنتوا أحرار تمسكوا فيه
يبات أو لا لكن أنا هنا مفيش خروج .. أنتوا
هتباتوا وبكرا نشوف نتغدى وبعدها نشوف
موضوع مرواحكم بقى ..

استمرت المناهات فترة طويلة بين كل
الأطراف وانتهت كالعادة بانتصار ناهد
طه ماكانش عارف يعمل ايه غير إنه
يستسلم

الكل انبسط بانتصار ناهد جدا دون معرفة
ايه سبب الانبساط ده ..

كريم كل ما عينيه بتتقابل مع أمل بتهرب
بسرعة منه واتضايق لأنه مش عارف يكلمها
تصلا ومش عارف يشوفها مع إنها قدامه ..

خلصت السهرة وناهد طلعت طه ومراته في
أوضة وأخذت أمل في أوضة جنب أوضة كريم
على طول ..

كريم في أوضته فضل رايح جاي مش عارف
يعمل ايه ! حاسس إنه عايز يتكلم معاها ..
مش عارف ليه بس برضه مش عارف ينام ..
راح وقف جنب الحيطه الفاصلة بينهم
وحس إنه عايز يهد الحيطه دي .. لأول مرة
يستغرب نفسه ويستغرب تصرفاته اللي
تشبه لتصرفات مراهق .. فكر يطلع البلكونه

وينادي عليها تطلع ويدوب وصل للباب

استغبي نفسه جدا

ايه حركات العيال دي ! هو ولا عيل ولا

مراهق .. بلكونة ايه اللي هيطلع يقف فيها !

الوقت بيعدي والساعات بتمر وهو مش

عارف يغمض حتى عينيه ..

أمل في أوضتها متوترة مش عارفه تنام ..

بتحاول تنام علشان تدرّيبها الصبح بس

متوترة بدون سبب .. مش عارفه هي بتفكر

في ايه بس حاسة نفسها تايهة مش طبيعية

أبدا .. حاسة إنها عايضة تخرج برا الأوضة لأي

سبب .. فكرت تخرج تشرب ورجعت

استغبت نفسها .. فكرت تروح أوضة أخوها

بس برضه اتراجعت يمكن يكونوا ناموا !

طيب تخرج البلكونة تتفرج على الجنينة بس
لا الوقت اتأخر .. أووووف هي ليه عايضة تخرج
أصلا ! ما تنام بقى !

كريم قرر ينزل الجنينة أو يشوف مؤمن
يمكن تعدي الليلة دي .. خرج ويحلم
علشان لو في حد في الطريق .. يدوب مشي
خطوتين باب اتفتح وخرج طه بحرج

كريم ابتسم : خير تعال ! شكلك مش
جايلك نوم زي .. أنا كنت نازل أتمشى شوية

طه بحرج قرب منه : صراحة .. (اتراجع
وبص لكريم) لا مفيش حاجة .. يلا نتمشي

كريم بانتباه : امال ايه ؟ خير اطلب .

طه بتردد : يعني عادي .

كريم بتفكير : جعان ! عايز تشرب حاجة ! يلا

ننزل المطبخ ونقلب رزقنا ها ايه رأيك

طه ابتسم : تمام استنى أجيّب عادة تعملنا

حاجة نشربها .

كريم : خليها مرتاحة .. احنا نعمل يلا .

طه يدوب مشي خطوة وقف : استنى

أشوف أمل لو عايزة حاجة .

كريم ابتسم : اه طبعا شوفها لو جعانة أو

عايزة تشرب حاجة تنزل معانا .

كريم استغبي نفسه يعني يدوب قال لطه

خلي مراته مرتاحة وأمل خليها تنزل ! ده ايه

الغباء اللي بيقوله ده ؟ ركز يا كريم !

طه خبط على أمل اللي فتحت بسرعة

وكأنها منتظرة على الباب لدرجة أخوها

استغرب وبصلها مستغرب فهي بتوتر : أنا

كنت أصلا خارجة لأني عطشانة جدا ومش
عارفة فين المياہ واتحرجت وأما سمعت
صوتك قلت أقولك .

طه ابتسم : طيب تعالي ننزل نعمل حاجة
نشربها .

خرجت معاه وشافت كريم وابتسملها بهدوء
ونزل قدامهم ودخلوا المطبخ كلهم
طه بذهول : واو .. المطبخ أبعد ما يكون عن
المطبخ .

كريم ضحك : ليه عادي يعني ! المهم تاكل
ايه ولا ناكل ايه !

طه بص لأمل : ناكل ايه يا أمل !

أمل بحرج : أي حاجة أنتوا اللي جعانيين !
ممکن ساندوتشات ! جبن ! أي حاجة خفيفة

طه بص لأخته : طيب اعمليلنا .

أمل كشرت : اه علشان كده ناديتلي أعملك
ساندوتشات ! مش هتبتل بقى العادة دي
أنا قلت بعد ما تتجوز هتبتلها .

كريم مبتسم : ربنا يخليكم لبعض .. أنت ما
تتخيلش قد ايه الأخوات دول حاجة جميلة
كان نفسي يكون عندي أخت أرخم عليها .
أمل كشرت وبصتله هو كمان : يا سلام هم
الأخوات البنات للرخامة فقط .

كريم ضحك وبصلها : مش بس رخامة أعتقد
كنا هنبقى أصحاب أوي .. زي أنتي وطه كده
.. المهم قولولي عايزين ايه وأنا هعمل يلا
اوكازيون .

أمل ابتسمت : لا يا عم قل لي بس مكان كل
حاجة وأنا هعمل ما عنديش مانع .

كريم شاور على التلاجة : فيها كل حاجة
طلعي براحتك .

أمل راحت للتلاجة وبتفتحتها بس اتفاجئت
إنها مش بتفتح معاها .. شدتها مرة واتنين
مش بتفتح

طه بتريقة : مالك يا أمل !

أمل بتحاول تالت مفيش فايده وبصلتهم
باستغراب : التلاجة مش بتفتح .

كريم بصلها أوي : يعني ايه التلاجة مش
بتفتح ! ليه مش هتفتح يعني !

قام كريم يفتح هو التلاجة وأول ما شدها
فوجئ إنها فعلا مش بتفتح فبص لأمل
اللي ايديها في وسطها وبتريقة : ما تفتح يا
عم رامبو مالك .

كريم حاول مرة بعد مرة مفيش فايده بص
لأمل : التلاجة مش بتفتح بجد .

طه ضحك عليهم وقام : الله عليكم أنتوا
الاتنين وسعولي كده

أمل هترد بس كريم شاورلها تسكت : سيبيه
خلينا نشوفه رامبو اتنين ده .

أمل ضحكت : هو رامبو اتنين .

كريم ابتسم : مش أنتي سميتيني أنا رامبو
واحد يبقى هو رامبو ٢ .

طه حاول يفتحها ما قدرش وفضل يبص
فيها شوية وبعدها بص لكريم بذهول تام :
أنتوا قافلين تلاجتكم بمفتاح يا كريم !

كريم بصله بعينين واسعة : مفتاح ؟ التلاجة
! ليه نفلها بمفتاح !

طه شاور على مكان مفتاح : اهو مكانه وهي
مش بتفتح فده معناه إنها مقفولة بمفتاح !

كريم ما عندوش أدنى فكرة ليه تلاجتهم
مقفولة بمفتاح وطه باصله وبيضحك من
حرجه

كريم بصلهم وهو في قمة حرجه : طبعا أنا
مهما أحلفك مش هتصدقني إني أول مرة
أعرف إن تلاجتنا بتقفل بمفتاح وإني عمري
ما دخلت المطبخ أصلا .

طه لاحظ مدى إحراج كريم فضحك : عادي
يا ابني بتحصل في أحسن العائلات .

كريم بصله بذهول : بتحصل ؟ إن التلاجة
تقفل بمفتاح بتحصل !

أمل بابتسامة عريضة : في ناس بتقفلها لو
عندها عيال صغيرة علشان شقاوتهم .

كريم بصلها : احنا ماعندناش عيال صغيرة
استنوني لحظة هشوف فين المفتاح وأشوف
مقفولة ليه دي أصلا .

جه يخرج من المطبخ وطه وقفه : خلاص يا
كريم بلاش تعمل دربكة بالليل كده .

كريم بصله : دربكة ايه بس ! مفيش دربكة
أنا هسأل بس فين المفتاح ولا نطلب
دلفيري ولا أي نيلة أفهم بس استنوني .

طلع عند مامته وهو مش مصدق أبدا
الموقف ده .. خبط بهدوء وباباه قاله يدخل
فدخل

حسن بانتباهه كان قاعد على اللاب : خيرا
كريم في حاجة .

كريم بهدوء : ماما نايمة !

ناهد اتعدلت : في حاجة يا حبيبي ! لسة ما
روحتش في النوم .

كريم قرب : ماما ليه التلاجة مقفولة بمفتاح

!

ناهد بذهول : تلاجة ايه يا حبيبي اللي
مقفولة بمفتاح دي !

كريم باستغراب : التلاجة اللي في المطبخ
تحت ! نزلت أنا وطه وأمل نعمل أي
ساندوتشات لقينا التلاجة مقفولة بمفتاح .

حسن بذهول : تلاجتنا مقفولة بمفتاح ؟ ليه
! ناهد ليه قافلاها ؟

ناهد اتعدلت : أنا ناسية أصلا إن لها مفتاح
علشان أقفلها ! كريم أنت بتهزر صح ؟
كريم باستغراب : أنا كنت في نص هدومي .

ناهد قامت ولبست اسدال ونزلت مع كريم

أول ما دخلت أمل بصلتها : برضه صحاكي
كنتي خليكي مرتاحة .

ناهد ابتسمت : لا ماكنتش لسة نمت أصلا
بعدين ازاي التلاجة مقفولة !

طه استغرب إن أهل البيت ما يعرفوش
حاجة عن المطبخ وضحك مع نفسه
حاولت تفتحها ماعرفتش وكريم اتريق :
يعني أكيد جربنا كلنا نفتحها يا ماما .

ناهد مكشرة بتفكر : اسكت أنت .

كريم بص لقدامه : سكت .

ناهد بصت حوالين التلاجة تشوف المفتاح
بس ما لقتهوش وبصت لكريم : يعني ايه
تلاجة تتقفل بالمفتاح !

كريم ضحك : أنتي بتسأليني أنا !

ناهد بصت لابنها : هات موبايلك

كريم باستغراب : اتفضلي بس هتتصلي

على مين كده الساعة ٢ بالليل !

ناهد : على الست أم فتحي أشوف ازاي

تقفلها أنت مسجلها بايه !

كريم : أم فتحي هسجلها بايه يعني !

ناهد بصتله : أنت يا واد ما تعرفش ترد على

قد السؤال خالص !

كريم بهزار : لا ما تعرفش .

كريم لاحظ إن أمل ابتسمت وبصت للأرض

ناهد فاتحة الاسبيكر وأم فتحي بترد بصوت

نعسان : خير يا كريم يا ابني .

ناهد بغیظ : أنتي یا ست أنتي قافلة التلاجة
بمفتاح !

أم فتحي اتعدلت بسرعة : یقطعني یا هانم
والله نسیت أفتحها قبل ما أمشي

ناهد : قافلاها لیه أصلا ! قافلة على الأكل یا
أم فتحي ! ده كلام !

أم فتحي بسرعة : والله أبدا ما حكاية أكل
بس البت سنية اللي جیتوها جديدة معاها
٣ شياطين توائم مش عیال دول أبدا لا دول
شياطين وقلتلك یا هانم مش عایزاها
بعیالها دول تقوليلي خلیها تسترزق ..

ناهد باستغراب أكثر : أنتي بتقفلیها من
عیالها ! ما تسیبي العیال تاكل یا نهار أبيض
علیكي یا ست أنتي .

أم فتحي بسرعة : يا هانم مش أكل أبدا هو
أنا برضه هحوش عنهم الأكل ؟ بس عيالها
قرود ماسكين باب التلاجة افتح اقفل افتح
اقفل .. ويتشعبطوا فيه وينزلوا الأكل في
الأرض والله يا هانم مورستان في المطبخ ..
مابقيتش قادرة عليهم .. بيفتحوه ويرزعه
هتبوظ والله أسبوع وهتلاقي الباب في الأرض
قمت افتكرت إن لها مفتاح بقيت بقفلها
وقبل ما أمشي أفتحها بس نسيت خالص
النهاردة .. يا هانم البت دي أنا مش عايزاها
في البيت حضرتك عايزة تساعديها ساعديها
بس مش بشغلها ..

كريم اتدخل : المهم يا أم فتحي فين
المفتاح ولا مصيبة تكوني واخدها معاك
أصلا ؟

أم فتحي : لا هاخده ليه أنا حاطاه في الدرج
اللي جنب التلاجة على طول والكل عارف
بيه أنا بس قافلاها والله من شقاوتهم

كريم فتح الدرج ولقي المفتاح طلعه

ناهد : خلاص يا أم فتحي بس باب التلاجة ما
يتقفلش تاني وهشوف حل لسنية .. هي
عيالها عندهم كام سنة !

أم فتحي : ٣ سنين يا هانم .

ناهد بتفكير : طيب خلاص روعي كملي
نومك يلا تصبحي على خير .

قفلت وبصتلهم : تحبوا أجهزلكم أنا حاجة
خفيفة.

أمل بسرعة : لا لا حضرتك ارتاحي كفاية
أصلا إننا قومناكي في وقت زي ده .

ناهد ابتسمت : حبيبة قلبي والله عادي يا
بنتي .. طيب كل حاجة في التلاجة براحتكم
بقي البيت بيتكم .

طه : تسلمي يا ست الكل اتفضلي حضرتك
ناهد خارجة وبصت لكريم : أنت تشوف حل
لعيال سنية .

كريم بذهول : أنا ؟ أشوف حل أعملهم ايه ؟

ناهد بتريقة : معرفش اتصرف ؟ البنت
محتاجة الشغل ومعاها ٣ توائم اتصرف .

كريم باصص لمامته مش مصدق اللي
بتطلبه : أيوة أتصرف ماشي أعمل ايه ! أقعد
بيهم أنا مثلا !

ناهد بصتله بتريقة : هو مش سيادتك
بتقول المهندس أذكي الناس وإن أفقه
واسع وبيعرف يفكر بطريقة مبتكرة ؟ ابتكر .

أمل ضحكت غصبا عنها بصوتها وهو بصلها

: طبعا بتضحكي .

أمل بضحك : أنت فعلا مقتنع إن

المهندسين أذكي الخلق فعلى رأي مامتك

ابتكر .

كريم ببصلهم الاتنين بغیظ وبص لظه :

عاجبك اللي بيقولوه ده !

ظه بضحك : بص أنا وقت ما يكون في النص

بين ستات بتعود ألتزم الصمت .. أنت ما

تعرفش ممكن تقول كلمة كده ولا كده

يستخدموها دليل ضدك .. فبالتزم الصمت .

كريم : ماشي يا عم براحتك التزم الصمت .

ناهد انسحبت من عندهم وأمل بدأت تخرج

أكل من التلاجة علشان تعمل ساندوتشات

طه فجأة افكر مراته فوقف وكريم بصله

باستغراب : في ايه ؟

طه بقلق : أنا نسيت عادة تماما .. قتلها

دقيقتين وطالع وشوف بقالنا قد ايه ! ربنا

يستر من زعابيها .

كريم ضحك : طيب اطلع هاتها تاكل معانا

وما تقلقش مش هتطلع زعابيها هنا ممكن

بعد ما تروحوا بس عقبال ما تروحوا هتكون

نسيت أصلا .

طه طلع بسرعة يجيب مراته اللي كانت

مكشرة فعلا وفضل يحايل فيها تنزل

كريم تحت مع أمل بيعملوا الساندوتشات

كريم بصلها : بقى أنتي بجد مش مقتنعة إن

المهندسين أذكاء !

أمل بصتله : لا أذكيا بس مش في كل حاجة
ومش كل الوقت ومش كلهم .

كريم : محدش قال كلهم بس بتكلم بصفة
عامة !

أمل بتقطع الفينو وبدأت تعمل وهو بيحاول
يساعدها .. مد ايده ياخذ رغيف فينو وهي
بتمد ايدها فايديهم خبطت في بعض وهي
اتراجعت بسرعة بس في رعشة زي كهربا
حصلت في اللحظة دي لدرجة كريم بصلها :
أسف مش قصدي .

ابتسمت بتوتر : حصل خير .. أنت طيب
قطعهم وأنا هعمل .

سابت السكينة من ايدها وهو أخذها والجو
بقي فيه صمت غريب وشحنات غريبة
ومحدش فيهم عارف يتكلم ٩

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو٣

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٨

الحلقة ٢٨

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو

الجو بقى فيه صمت غريب وشحنات غريبة

ومحدث فيهم عارف يتكلم

كريم مراقبها وده موترها واتكلم بهدوء :

بتعملي ايه !

أمل بصتله : كوكتيل .. هيعجبك ما تقلقش .

كريم بصلها بعدم اقتناع : جينة على لانشون
على خيار على زيتون متأكدة ده هيعجبني !
مش بحب اللخبطة في أي حاجة .

أمل بصتله واتكلمت بلهجة كأنها بتأمره أو
كأنه مفروض عليه ياكل بدون ما يسألها
بتأكله ايه : هيعجبك وهتاكله فاهم .

كريم ابتسم واتراجع : فاهم .

أمل سكتت وكلمت وهو سألها : طيب أنا
مش هتكلم وهاكل بس أخوكي ؟

أمل ابتسمت : أخويا متعود على كوكتيلات
دي من زمان وبيحبها .

كريم : اممم ماشي .

أمل بصتله : هتشرب ايه مع الأكل .. الأكل
ده عايز بيبيسي !

كريم فتح الثلجة وراه : في فعلا بييسي
أمل بفضول : مفيش بقي فاتتا تفاح أخضر
في المحل ده .

كريم ضحك وبدأ يدور وبأسف بصلها : لا
مفيش ده في المحل ! أنا ممكن أخرج
أجيبلك في دقيقتين هيكون هنا .

أمل بصتله : لا لا طبعا .. الموجود يؤدي
الغرض .. مش مستاهل خروجك

كريم بهدوء : لا مستاهل خروجي هجيبلك
اللي أنتي عايزاه .

أمل بصتله واتقابلت عينيهم في نظرة طويلة
وابتسمت : لا بجد مش مستاهل .. أنا بحب
البييسي برضه .

كريم مبتسم : بس بتفضلي الثاني أكثر !

أمل : عادي يعني ..

وهما باصين لبعض كريم فكر في شريف
وازاي قدر يبعد عنها فتمتم : متخلف .

اتفاجأ إن الكلمة طلعت منه بصوت عالي
فأمل بصتله باستغراب : مين ده اللي
متخلف .

اتحرج : حد جه في بالي .

أمل ابتسمت و اتراجعت : طه اتأخر الظاهر
غادة فعلا زعلت منه !

كريم اتنهذ : هو غلطان إنه يسببها كل ده
لوحدها .

أمل باستغراب : ليه يعني ! هو مش سايبها
في الشارع هو سايبها في أوضة نومها .

كريم : في بيت غريب وممكن تكون كانت
طالبة منه حاجة أو جعانه مثلا وهو خرج ما
سألش وهي قلقت معرفتش تخرج وهل
ينفع تخرج واتخرجت فقعدت متضايقة ..
أمل بتريقة : محسني إنها بيبي وممكن
يحصلها أي حاجة لو بعد عنها عشر دقائق
دي مراته مش بنته الصغيرة .

كريم بهدوء وابتسامة غريبة : وليه ما تكنش
اللاتين ! مراته وبنته ؟ وحببته وكل دنيته !
المفروض طالما اتجوزها تبقى مسؤوليته
وبياخذها مسؤولية كاملة هو أخذها من بيت
أبوها ومطلوب منه يكون كل حاجة
بالنسبالها لو مش هيقدر يعمل ده يبقى
يسيبها في بيت أبوها معززة مكرمة .

أمل بصتلته : انت هتعمل كده مع مراتك ؟

كريم ابتسم : أنا هعمل أكثر من كده .

أمل بتلقائية لقت نفسها بتقول : متخلفة .

كريم باستغراب : مين هي؟

أمل ابتسمت وقلدته : حد جه في بالي .

ابتسم وسكت وهي سكتت وبعدها دخل

طه بمراته والاتنين بصولها

كريم بهزار : شكلك اتطرقت فوق .

طه بضحك : مش قادر أوصفلك .

غادة ضربته في صدره : بطل رخامة بقى .

كريم بضحك : على العموم اعذريه احنا

أخرناه غصب عنه .. كان في فيلم كده اتشغلنا

فيه !

غادة ضيقت عينها بتفكير : هو فيلم التلاجة
ده بجد مش بيشتغلني ! أنا حسيته
بيشتغلني .

كلهم ضحكوا جامد وكريم رد عليها : لا مش
بيشتغلك .. حتى المفتاح اهو لسة في الباب

غادة بضحك : طيب وبجد في شغالة هنا
معاها ثلاث توائم ولا دي بقى اللي اشتغالة .
كريم بضحك بص لظه : ما شاء الله يا طه
مراتك بتثق فيك .

طه بهزار : ثقة عمياء بعيد عنك .. يا بنت
الناس أنا عمري كدبت عليكى قبل كده ؟

غادة بهزار : ماكدبتش بس بتشتغلني !
يعني تقولي قدامي ٣ دقائق وبيقوا ٣

ساعات ! تقولي أنا بركن قدام البيت وتبقي
لسه في المعرض .

طه بص لكريم : دي اشتغالات ! مش كلنا
بنقول كده ! انت يا كريم مش بتقول
لمامتك كده لو أتأخرت .

كريم بهزار : لا .

كلهم بصوله وغادة كانت هتفرح فيه بس
كريم كمل : أنا بقولها مش جاي ما
تنتظرينيش أصلا .

طه بانتباه : تصدق عندك حق ! خلاص يا
ستي مش هشتغلك تاني هقولك قدامي
ساعة ولا ساعتين .

غادة كشرت وبصت لكريم بعتاب فكريم
ضحك : طيب أكذب يعني ! (بص لطه)
بس على فكرة لما أتجوز

طه بهزار : أيوة هتعمل ايه بقى سيادتك !

هتسيب الشغل وتقعّد جنبها

كريم بدون ما يقصد بص لأمل في لمحة كده

قبل ما يرجع لظه : هتكون معايا في الشغل

فهنتأخر مع بعض ونرجع مع بعض ونتحرك

مع بعض .

طه ابتسم : ولو هي مش بتشتغل معاك !

كريم ابتسم : هخليها تشتغل معايا غصب

عنها ..

أمل قاطعتهم : هتاكلوا ولا هتقضوها رغي ؟

كريم :هناكل ايه رأيكم لو نطلع الجنينة برا

الجو هيكون حلو

قاطعهم دخول مؤمن مستغرب وقبل ما

يتكلم لمح الساندوتشات ففرح : الله مين

قالكم إني جعان ! (وباستغراب كمل) : بس

فتحتوا التلاجة ازاي ؟ أنا كنت جعان ونزلت
لقيتها مقفولة .

كلهم ضحكوا وهو واقف مستغرب وكريم
حط ايده على كتفه : ده موضوع طويل احنا
هنطلع الجنيينة جاي ؟

مؤمن : هتأكلوني اجي !

أمل ابتسمت : في ساندوتشات كتير بزيادة .

مؤمن ابتسم : كده تمام يلا .

كل واحد شال حاجة وطلعوا كلهم برا قعدوا
على ترابيزة في الجنيينة جنب البيسين وبدأوا
ياكلوا ويهزروا

من فوق ناهد بصت عليهم من البلكونة
ومبتسمة وبعدها جت تنزلهم

حسن باستغراب : رايحة فين كده !

ناهد بابتسامة : هطلع لهم حاجة يتسلوا فيها

حسن فجأة : انتي ليه مهتمة بيهم كده !

ناهد باستغراب : وأنا من امتى كان عندي

ضيف وما اهتتمتش بيه !

حسن اتراجع : ماشي ماقلناش حاجة بس

حاسس إنك مهتمة زيادة .

ناهد كشرت : مش دي اللي أنقذت حياة

ابني !

حسن بصلها : بس في نفس الوقت هي

كانت السبب في أذيته أصلا !

ناهد : لا طبعا ده نصيبه وقدره وحتى لو

ماكانتش قابلته كان ده هيحصل لأي سبب

أما تبرعها ده كان بمزاجها هي وبس وفي

وسط وجعها ومصيبتها قررت تبرعله وتنقذ

حياته .. أنا مهما أهتم بيها مش هرد ولو جزء
بسيط من جميلها عليا .. دي ردتلي روعي .

حسن اتنهد : ماشي يا ستي .

ناهد جابت جاتوه وورسته في صينية وطلعت
لعندهم وكريم أول ما شافها وقف يستقبلها
وياخد من ايدها وده نوعا ما عجب أمل
اهتمامه بمامته

ناهد ابتسمت : أنا قلت تتسلوا وأنتوا

قاعدين .

غادة بحرج : والله احنا تعبناكم وقلقناكم .

ناهد بحب : لا يا بنتي أبدا .. بعدين أنا عندي
جوز قرود وطبيعي بالليل بيكونوا جعانين
كده وبيعملوا السهرات دي كتير .

مؤمن بضحك : احنا قرود ماشي يا عمتو .

ناهد لخبطت شعره : انت روح قلبي انت
جت تمشي وكريم وقفها : ما تقعدني معانا
شوية ! مستعجلة على الطلوع ليه !
ناهد ابتسمت : هنام بقى ومش عايضة أسيب
باباك لوحده .

كريم بهزار : هو مش صغير ! وبعدين هو في
أوضته مش في مكان غريب .
كريم قصد يسمع أمل إجابة مامته وأمل
ابتسمت لأنها فهمت قصده

ناهد : برضه يا حبيبي لازم أكون معاه ..
وبعدين انت عارف إننا ما بنعرفش نقعد من
غير بعض وما بنستغناش عن بعض ..)
بصت لغادة (الست الشاطرة تخلي جوزها
على طول قدام عينيها وفي حضنها وتخليه ما
يعرفش يقعد في أي مكان من غيرها ..

طه بضحك : سمعتي ! نفذي بقى .

غادة بحرج : بس هي جوزها ما بيسيبهاش
ويروح يسهر هنا وهنا مرة مع أصحابه ومرة
مع أخته (بصت لامل) سوري يا أمل !
أمل بضحك : لا اتخانقي براحتك اعتبريني
مش هنا .

ناهد بصت لأمل : بكرة أمل تتجوز
وتسيبهولك كله وساعتها مش هيكون له
حجة ! لكن أخته محدش يقدر يتكلم فيها
الأخوات بيحتاجوا من وقت للتاني يسهروا
مع بعض ويتكلموا مع بعض
غادة بتأثر : والله ما بتكلم أول ما بيقولي
كنت مع أمل بسكت وهو يشهد .
طه بابتسامه : فعلا مش بتكلم طول ما أنا
مع أمل .

مؤمن بهزار : تلاقيك بتسوء فيها وفي أي مرة
تتأخر تقول مع أمل !

طه بصله : لاااااا والله ما حصلت ما
تبصيليش كده .. أنت بتسخنها عليا !

ناهد انسحبت وكلهم قعدوا

طه باصص للبيسين ومركز أوي

كريم بصله : لو عايز تنزل أنا ممكن أجيبلك
مايوه وانزل .

طه ضحك : والله المياه مغرية جدا .

مؤمن بضحك : يا مجانيين هتنزلوا المياه
دلوقتي .. هتبقي تلج أصلا !

كريم بصله : احنا ممكن نستعمل الثاني
وندفي المياه شوية .

طه بصله باستغراب : الثاني !

كريم ابتسم : في واحد تاني متقفل يعني لو
الواحد حابب خصوصية شوية .. ماما مثلا
حبت تنزل يكون متقفل محدش يشوفها
والتاني فيه خاصية تقدر تسخن المياه بيكون
حلو أوي في الشتا .. ها تجرب !

طه بصله : لا يا عم الساعة ٤ الصبح كده
يدوب ننام علشان نعرف نساقر أصلا الصبح

كريم ضحك : انت متخيل إن ماما هتسيبك
تمشي الصبح ! وبعدين أي صبح ده بتتكلم
عنه !

طه اتنهذ : الصبح بعد ما تنزلوا الشغل احنا
نتحرك .

أمل بصتلهم : هو أنتوا هتنزلوا الشغل
الصبح ! بعد السهر ده كله !

كريم ابتسم : عادي .. أصلا كتير بنسهر كده
ونروح الشغل .

مؤمن بهزار : فعلا بنسهر ونروح نتسحل في
الشغل ونرجع نتقلب بقى لتاني يوم .. بس
إنتي لو مش عايزة تروحي بكرا براحتك
يعني محدش هيحاسبك ما تقلقيش .

كريم أكد : فعلا براحتك .

أمل ابتسمت : لا طبعا هروح أنا متعودة
برضه على السهر في المذاكرة والمحاضرات
بتكون بدري وزى ما قلت بنرجع ننام .

طه كشر : هتصحيني بدري اوديكي اعاااا

خلاص اصحي اوديكي ونتحرك .

كريم باتتباه : ليه يعني تصحى بدري ! يعني
أنا ومؤمن وبابا كلنا رايعين نفس المكان

وانت بتقول تصحى توديها ! مش هتآمن
عليها مع أي واحد فينا !
طه بحرج : لا بس .

قاطعہ کریم : بس ايه ! يعني لو مش بتثق
فيا أو في مؤمن تروح مع بابا .

أمل اندخلت : الموضوع مش حكاية ثقة !
كریم بصلها : إنتي تسكتي

أمل كشرت : ايه أسكت دي !

كریم : علشان أنتي أكيد قصدك الشركة
والموظفين فده مش مهم لأننا بنركن تحت
في جراج الشركة وبنركب الأسانسير من
تحت فمحدث هيشوفك من الموظفين غير
في الأسانسير ..

طه اتدخل : بس برضه أنا أوصلها أفضل !

بلاش تعب لحد .

مؤمن باستغراب : تعب ازاي ده كلنا

بنشتغل في مبني واحد يا طه يعني اوريدي

كلنا فعلا رايعين محدش هيروح مخصوص

فمن الطبيعي إنها تروح مع أي حد فينا .

طه بص لأخته وهو مش عارف يقول ايه !

وسكتوا على كده وكل واحد طلع لأوضته

كريم تخيل إنه هينام على طول بعد السهر

ده كله بس برضه معرفش ينام .. وفضل

يتقلب يمينا وشمال ..

أمل في أوضتها متوترة مش عارفة ازاي

الصبح هتروح الشركة وهل فعلا أخوها

هيوصلها ولا ايه !طيب لو هتروح هتركب مع

مين ! وفجأة صورة كريم اترسمت قدام
عينيه واتممت إنها تروح فعلا معاه هو ..

قامت بدري وجهزت ومحتارة تنزل ولا تروح
تصحي أخوها ولا تعمل ايه !

تفضل في أوضتها ! تنزل ! ما تروحش خالص
الشركة النهاردة ! مش عارفة تاخذ أي قرار
ومش عارفة تعمل ايه !ع

نادر الصبح كعادته بيلعب رياضة ولازم
يجري شوية وهو بيجري موبايله رن وكان
خالد .. نفخ بضيق وفكر ما يردش عليه أصلا
.. رن تاني فاضطر يرد : أيوة

خالد اتنهذ : صباح الخير يا نادر

نادر باقتضاب : صباح النور.. نعم

خالد نفخ بضيق من ردود نادر بس تماسك
وحاول يتكلم بأسلوب طبيعي : قلت ايه في
موضوع الشغل عندي في الشركة !

نادر كشر بضيق : أنا بفكر جديا اخذ نور
وأسافر مش أجي أشتغل معاك في شركتك

خالد بضيق : يا نادر أنتوا مكانكم هنا .. في
مصر كفاية بقى سفر .. تعال الشركة وخلينا

تتناقش

نادر بتريقة : حتى لو جيت كلامي مش
هيعجبك واللي أنا عايزه أنت مش هتعرف
تحققه فمالوش لزوم

خالد بحماس : لا يا سيدي تعال انت بس
وشوف هعرف أحققك اللي أنت عايزه ولا
لا ما تحكمش من بعيد لبعيد .. هات نور
وتعالوا يلا

نادر بضيق : هشوف بس مش أكيد

قفل وفضل باصص للموبايل بي فكر يروح
ولا لا ! مرواحه للأسف هيدي نور أمل جديد
إن كل حاجة هتتصلح .. بس برضه عدم
مرواحه بيخليها لوحدها وهي مش بتعرف
تواجه اللي حوالها لوحدها المفروض يكون
معها ويحميها من كل اللي حوالها !
يحميها خصوصا من الألم اللي بيسببها
خالد كل شوية لما بيديها أمل جديد ..

مش لازم ياخذ قرار دلوقتي المهم بس يروح
وبعدها يبقى يقرر على مهله ..

رجع على البيت بس كانت نورهان نازلة على
الشركة .. طلب منها تنتظره ينزل معاها
يوصلها وبعد ما وصل على الشركة اتراجع
وقرر ما ينزلش

نور بصتله : هتنزل معايا !

نادر بص ناحية الشركة : لا مش دلوقتي ..
وقت تاني .

نور : براحتك .

باسته في خده ونزلت مبسوفة وما شافتش
ملك اللي مراقباها وشافتها بتبوس نادر

اتقابلوا على الباب مع بعض

ملك بتريقة : وده مين ده كمان اللي
بتبوسيه على البوابة ! معجب سري !

نورهان بصتلها وابتسمت : اه معجب سري
عندك مانع ! بعد اذنك .

سابتها وطلعت على مكتبها ويدوب بتستقر
لقت رسالة من خالد تيجيله المكتب أول ما
توصل الشركة على طول فقامت تروحله

دخلت كان قاعد على مكتبه وهي قربت منه
وقف يستقبلها بحب

نورهان باستغراب : خير ليه طلبت مني أجي
على طول أول ما أوصل !

خالد مكشر : كنت مستني نادر بس شكله
مش جاي .. عايزه يشتغل معانا .. تفتكري
هيوافق طيب لو وافق هيمسك منصب ايه
؟

نورهان بتفكير : نادر وصلني ومشني رفض
يدخل بس نادر لو هيجي هيكون عايز
يمسك منصب مدير مش أقل من كده ..
أنت عارف إنه طموح وجدا كمان .. المدير
التنفيذي للشركة .

خالد كشر : بس ده منصب ملك .

نورهان كشرت بغضب : اه نسيت ده منصب
البرنسيسة اللي انت ما بتقدرش أبدا على
زعلها ولا يمكن حد يضايقها لكن هي تضايق
الكل .

خالد اتنهد بتعب : شيلي ملك من دماغك
المهم قليلي فطرتي ! أنا باعت جايب فطار
تعالى ناكل مع بعض .

نورهان بصت ناحية ماهو شاور وفعلا كان
في فطار فابتسمت وهو قام وشجعها تقعد
معاه وقعدت تفطر جنبه في جو هادي ..

هزروا مع بعض وهي بتضحك ومسكت
لقمة بتحطها في بوقه وهو رافض وماسك
ايديها : يا بت بس بقى خلاص .

نور بإصرار : هتاخذها يعني هتاخذها .

بيضحكوا بس ضحكهم اتقطع بدخول ملك
اللي اتفاجئت بنور بتأكل باباها وباباها
ماسك ايديها الاتنين ..

نور وقفت بهدوء وبصت لخالد : ميرسي
على الفطار اللذيذ ده وأتمنى نكررها .

نور خارجة وملك يدوب هتتكلم : أنتي

قاطعها خالد بتهديد : ملك مالكيش دعوة
بيها نهائي .

ملك سكتت في غضب رهيب ونور
ابتسمتلها وهي خارجة وقفلت وراها الباب
وراحت لمكتبها متنرفزة من غرور ملك اللا
متناهي

ملك مع أبوها زعقت : ايه ده إن شاء الله ؟

خالد بهدوء : ايه مالك !

ملك بنرفة : علشان كده ماما بقت قضية
خسرانة ! علشان العيلة دي !

خالد بصلها : اللي ما تفهميش فيه ما
تتدخليش فيه ! علاقتي بماما خرجيها من
دماغك إنتي ولا صغيرة ولا عيلة إنتي بقيتي
ست متجوزة فاهتمي ببيتك وجوزك وبطلي
تركزي معايا شوية ! ودلوقتي شوفي وراكي
شغل ايه ! اتفضلي .

ملك بنرفة : بس يا بابا

خالد بتحذير : روعي مكتبك وشوفي شغلك
مؤمن جاي ياخذ عقود شركة تكنو بتاعة آخر
طلبية جهزيهم .

ملك خرجت بغضب من عنده وراحت عند
نور وفتحت الباب بعنف بس نور ما
اهتمتش بيها ولا بدخولها

ملك بتهديد : أيامك هنا بقت معدودة خلي

بالك

نور بصتلها بهدوء نرفزها أكثر وابتسمت :

خلي بالك طيب لتتفاجئي إن أيامك إنتي

اللي معدودة هنا ..

ملك بقمة النرفة : إنتي هنا نكرة .. لا شيء

اه ممكن يضحك معاكي شوية أو يكلمك

برقة لكن اوعي تنسي نفسك .. ده أنا

أفرمك تحت جزمتي .

نور بصتلها بابتسامة : ماشي موافقة

افرمني .. وريني آخرك ودلوقتي ورايا شغل

أما لو إنتي فاضية شوفي غيري ارغي معاه

يلا .

ملك خرجت وبتتمنى لو تقدر تجرجرها برا

الشركة كلها ..

كريم قاعد على السفرة مصدع وساند
دماغه عليها وناهد جنبه حطت ايدها على
شعره بحب : أجيبلك مسكن طيب ؟
كريم بصلها بنص عين : عايز قهوة .

ناهد بصتله بعطف : قلبي أنا .. حاضر
هجيبيلك قهوة .. كل انت طيب أي لقمة كده
قبل القهوة .

كريم بعينين مقفولة : إنتي عارفة إني ما
بفطرش أصلا يا ماما .. بابا ومؤمن فين !
نايمين ؟

ناهد ابتسمت : لا نزلوا من بدري الشركة .
كريم اتعدل وفتح عينيه : نزلوا ومن بدري !
مؤمن نزل بدري ! طيب والجماعة فوق
اوعي تقولي مشيوا !

ناهد ابتسمت : اه طه الساعة ٦ قام وأصر
يمشي ومهما حاولت رفض وأخذ أمل معاه

كريم اتعدل بنرفزة : وما صحيتينيش ليه يا
ماما ! بجد ده كلام يعني ! وبعدين ازاي
يعني تسيبيهم يمشوا ! بتهرجي .

ناهد دارت ابتسامتها : طيب كنت أعمل ايه
يعني ! ما هنتش عليا أصحيك .

كريم اتنرفز جدا : ما هنتش ايه بس .. ده
الواد في يوم صباحيته قام وطلع وأنا ماشي
وأنا نايم جنبه وتقويلي ماهنتش عليا بقى
ده اسمه كلام !

كريم لاحظ إن أمه بتضحك فبصلها وكشر
ناهد بضحك : اهدا طيب طه ومراته نايمين
فوق وأمل كمان في أوضتها ..

كريم بصلها بغيظ : على فكرة مش حركة
ظريفة منك .. وخصوصا وأنا مصدع .

رجع سند دماغه تاني على السفارة بس
ابتسم إنها ما مشيتش ..

ناهد قامت تعمل القهوة ولمحت أمل
فابتسمت : تعالي يا حبيبتي واقفة ليه ! انزلي

كريم ابتسم إنها نازلة بس فضل مكانه

أمل بحرج : طه لسه نايم ؟

ناهد بابتسامة عريضة : اه يا قلبي ما حبيتش
أصحيهم قلت يصحوا براحتهم .

أمل نزلت وناهد استقبلتها : اقعدى على
السفرة علشان تفطري يلا .. أنا هجيب قهوة
كريم علشان مصدع شوية .. بتحبي إنتي
تشرى ايه مع الفطار ؟

أمل ابتسمت : أي حاجة عادي .

ناهد : اللي متعودة عليه قوليه قهوة شاي
نسكافيه عصاير ؟ شوفي ايه ؟

أمل بحرج : شاي .. ولو في نعناع يبقى ياريت

ناهد ابتسمت : في يا قلبي .. اسبقيني على
السفرة يلا وأنا هحصلك .

أمل قربت من السفارة وحمحت فكريم
اتعدل وبصلها بعينين شبه مقفولة : اقعدي
يا بنتي على طول .

شدت كرسي وقعدت قصاده : الف سلامة
مامتك بتقول إنك مصدع .

كريم بصلها : فعلا .. معرفتش أنام خالص !

أمل باستغراب : بعد ما طلعت كمان

معرفتش تنام ليه ؟

كريم : مش عارف .. افطري يلا .

أمل : طيب ما تفطرت انت كمان ولا السفارة

هتكمل عليها نوم بس !

كريم بصلها : افطري إنتي بس .

أمل مسكت واحدة توست ودهنت عليها

جينة وبعد كده جت تناولها لكريم اللي

بصلها : مش بفطر أصلا .

أمل فضلت مادة ايدها : مامتك قالت

بتعملك قهوة ما ينفعش تشربها كده

معلش كل دي على الاقل .

كريم اتفاجأ بنفسه بياخذها منها واللي

اتفاجأت أكثر ناهد اللي كانت جاية تقعد

وسطهم وابتسمت لما شافته بياكل فدخلت

تعمل بنفسها القهوة والشاي بدل أم فتحي

.

أمل بتعمل واحد تاني وبتاكله هي وهما
ساكتين وكل واحد سرحان بأفكاره .. عملت
واحد تاني ادته لكريم اللي أخده بدون حتى
ما يعترض أو بدون ما يحس إنه أخده منها ..

أم فتحي جابت القهوة والشاي وحطتهم
ناحية أمل وكريم بصلها بهزار : بقى يا ست
إنتي بتقفلي التلاجة بالمفتاح ! بقى ده
منظر تعمله قدام ضيوفنا ! يقولوا علينا ايه

؟

أم فتحي بصت لأمل بحرج : والله يا ابني ما
قصدي أبدا بس العيال قرود .

كريم ضحك : ماشي خلاص بس اوعي
تقفليها تاني .

انسحبت وهما الاتنين مبتسمين .. أمل
مسكت القهوة وادتها لكريم وهي أخذت
الشاي بتاعها

كريم ابتسم : ريحة النعناع حلوة .

أمل ابتسمت : شكله أخضر طازة .. أحسن
من القهوة اللي على الصبح دي .

كريم : مصدع طيب أعمل ايه !

أمل بصتله : تحب تشرب أنت الشاي ؟

كريم للحظة فكر يقولها يشربوه هما الاتنين
مع بعض بس بعد كده استغبي نفسه ايه
اللي بيفكر فيه ده ! فابتسم وشاور بدماعه لا
وسكتوا الاتنين

كريم : هنفطر وننزل الشركة .

أمل بصتله بحيرة : أنا مش عارفة هعمل ايه

!

كريم بصلها باستغراب : ليه !

أمل بتناوله واحدة توست تانية بس هو
بصلها باستغراب : يا بنتي أنا مش بفطر .

أمل ضحكت : اه بأمارة الثلاثة اللي انت
أكلتهم !

كريم كشر باستغراب : أنا أكلت ثلاثة !

أمل بضحك : اهممم خد بقى الرابع .

كريم ضحك : ارحميني أنا مش بفطر ..
كملي إنتي فطارك علشان ننزل بس .

أمل اتنهدت وبان على وشها الحيرة فكريم
بصلها باستغراب : في ايه بس ؟ مالك ؟

أمل بصت حواليتها وهو بص معاها
مستغرب مالها وهي همست : عايز الصراحة
مش عارفة أعمل ايه ! أنا عمري ما ركبت
مع حد قبل كده في حياتي ومش هقدر اركب
معاك ! مش عارفة أطلع أصحي طه ولا ما
أروحش خالص ولا أعمل ايه !

كريم ابتسم : أنتي ركبتي معايا قبل كده .

أمل بهمس : أيوة ركبت في وسط عاصفة
علشان أنت أنقذتني لكن مش بمزاجي ..
كريم بجد بغض النظر عن إني بكلمك انت
بس بجد أنا مش عارفة أعمل ايه !

كريم ابتسم إنه هو دايمًا بيكون الشخص
اللي هي بتتكلم معاها بأريحية فبصلها :
طيب هقولك كلمي مامتك خدي رأيها
وشوفها هتقولك ايه ؟ قوليلها هتروحي

الشغل معايا وهناخد ماما معنا وبكده مش

هتكوني لوحك معايا .. شوفي رأيها ايه ؟

أمل كشرت : ماهو أنا موبايلي فاصل شحن

وإلا كنت كلمتها من بدري .

كريم باستغراب : طيب ما كنتي طلبتي

شاحن عادي يعني .

أمل بتريقة : أطلبه من مين ! أصلا لقيته

فاصل بعد ما طلعتنا آخر الليل ..

كريم : كنتي قولتيلي .

أمل بتريقة : يعني كنت أطلع الساعة ٤

الفجر بعد ما الكل يدخل ينام أخبط عليك

أقولك عايزة شاحن !

كريم ضحك : لا مش منظر ! طيب خدي

موبايلي كلميها بس حافظه رقمها ؟

أمل ابتسمت : طبعاً حافظاه .

أخذت منه الموبايل وحت تفتحه كان

مقفول وبصتله : قول الباسورد .

كريم ابتسم : أقول الباسورد مرة واحدة .

أمل ابتسمت وادته الموبايل : لا ما تقولش

مش عايذة أعرف الأسرار الحربية اللي في

موبايلك افتحه بس .

كريم أخده وفتحه وعطاهولها وهي طلبت

الرقم ومنتظرة مامتها ترد

كريم : هاتي أصبح عليها الأول .

أمل استغربت بس ادتله الموبايل وهو

كلمها الأول : صباح الخير يا ست الكل أنا

كريم .

بعد السلامة كريم بجدية : بقولك أنا حاليا
نازل الشركة وطبعاً أمل نازلة وبقولها تنزل
معاً بس هي معترضة وعايزة تصحي طه
علشان ينزل يوصلها .. طه نايم بعد الفجر
وقلنا نسيبه يرتاح شوية علشان لما يطلع
على الطريق يكون مركز .. فإيه الرأي هتنزل
معاً وكمان معانا ماما يعني مش لوحدها ؟

سميرة احتارت ومش عارفة تقوله إيه : بس
يا ابني تعب عليك وتعب على والدتك !

كريم : يا ست الكل أنا نازل أصلاً رايح نفس
المكان اللي هي رايحاه فين التعب ! هو أنا
نازلها مخصوص ولا هوديها مكان مختلف !
ده مبنى واحد .. وماما بتحب من فترة
للتانية تنزل معانا .. فعادي جداً .

سميرة مش عارفة تقوله إيه : طيب اديني
أمل لو سمحت .

أمل أخذت الموبايل وقفت تكلم مامتها
وكريم شاورلها على التراس تطلع لو تحب
علشان تتكلم براحتها وبالفعل طلعت

أمل : ماما أعمل ايه ؟ أطلع أصحي طه !
أروح معاه ؟

سميرة بتفكير : إنتي عايزة تروحي معاه يا
أمل ؟

أمل بدون قصد : أيوة ! لا أقصد يعني إنه هو
رايح فعلا وأنا رايحة ومامته معانا فالمنطق
بيقول أروح .

سميرة بتريقة : المنطق قولتيلي .. طيب
روحي يا أمل بس خلي بالك من نفسك ..
كريم أيوة شاب محترم بس ما تنسيش إنه
من طبقة مختلفة عننا .

أمل بحيرة : يعني ايه طبقة مختلفة ؟

سميرة : يعني يا قلبي خطيبته باسته قدامنا
كلنا وده كان الطبيعي العادي .. هما تربيتهم
غير تربيتنا .

أمل كشرت : أولا هو ساب خطيبته دي لأنها
اعتبرته خنيق واعتبرت كلامه تقييد لحريتها
وثنيا كريم غيرها تماما .

سميرة باستغراب : إنتي بتدافعي عنه
قدامي ليه ؟ انا بس بنبهك مش أكثر بقولك
بس خلي بالك في تعاملك لأن القيود عنده
والحدود مختلفة عننا .. يعني احنا مثلا حتى
السلام على الرجالة ما بنعملهوش مجرد
السلام بالايدي .. هما السلام بيكون بالحضن
والبوسة حتى لو بنت فبقولك يعني .

أمل مكشرة : معاكي يا ماما بس هو حاليا
ما بيسلمش بالايدي حتى .. مش عارفة يا ماما

بس فعلا تحسيه مش هو اللي شفناه مع
خطيبته اول مرة .

سميرة : يا بنتي هو حر بحياته أنا بس بنبهك
مش أكثر .

أمل بلخبطة بعد ما قارنت كريم اول ما
شافته وحاليا : حاضر يا ماما .. أروح بقى ؟
سميرة : روعي وكلميني أول ما توصلي .

أمل : حاضر هشوف لأن موبايلي فاصل
شحن هشوف هأعرف أشحنه ولالا سلام .

قفلت وفضلت باصة للموبايل في ايدها
وابتسمت لما لمحت في موبايله التطبيقات
اللي بيستعملها .. تطبيقات أدعية وقرآن
وحاجات خاصة بالشغل ووقفت قدام الصور
.. فكرت تفتحها بس دي خصوصية ما
ينفعش تفتحها .. طيب تشوف حتى صورة

واحدة .. قفلت الموبايل علشان تلغي تردها

ده ..

ناهد خرجت وقعدت جنب ابنها : أمل فين !

كريم بصلها : بتكلم مامتها .

ناهد مبتسمة : هتروح معاك صح ؟ خلي

بالك منها .

كريم باستغراب : أخلي بالي منها ازاي يعني

!

ناهد كشرت : يعني ما تضايقهاش ما

تعصبهاش ! خلي بالك .

كريم استغرب وبصلها : المهم هتنزلي معانا

علشان مش هينفع تركب معايا لوحدنا ..

ناهد كشرت : ليه مش هينفع ما تروحو

لوحدكم هو انت يعني هتخطفها ؟

كريم بص لمامته : ماما امل عندها حدود في
علاقاتها ومش بتركب عربية مع اي حد يالا
تعالى معانا وخلص .

خلص قهوته وفضل منتظرها ترجع ..

رجعت وعطته الموبايل وهو حطه في جيبه
منتظر منها رد هتروح معاه ولا

أمل بصتله بحرج : يالا !

كريم ابتسم : يالا .. يالا يا ست الكل ولا لسه
؟

ناهد ابتسمت : لا يا قلبي يالا .

كريم قام وخرج وهما الاتنين وراه ..

كريم ركب و شغل عربيته ومنتظرها ومامته
ركبت جنبه وامل طبعا دخلت ورى بهدوء

اتحرك بهدوء لحد ما خرج من البوابة وطلع
للطريق وبرضه ماشي بهدوء

أمل باستغراب : انت ماشي بالراحة أوي ولا
بيتهيا لي !

كريم بصلها في المراية : إنتي عايزاني أمشي
بسرعة !

أمل بصت لساعتها : المفروض نكون في
الشركة الساعة ٩ يعني بعد ربع ساعة
والطريق امبارح أخذ من طه بتاع ساعة
وبسرعتك دي هنوصل الساعة ١٢ الظهر .
كريم ضحك : لا ما تقلقيش مش للدرجة
دي .

ناهد بصتلها : على مهله يا قلبي مستعجلة
ليه كده براحتنا ! ما تقلقيش .

أمل بصتلها بهزار : لا أقلق مدير الشركة
امبارح هذا واحد من المتدربين علشان كان
متأخر وقاله إن أهم حاجة في شركته الالتزام
بالقوانين لأنه ما بيتساهلش فيها .

ناهد ابتسمت وكريم ابتسم وعينه عليها في
المرآية : مدير الشركة مش هيتكلم معاكي
وأنتي عارفة .

أمل مبتسمة وباصة قدامها : عارفة إنه مش
هيكلمني بس المهندسين اللي بيدربونا
واخدين أوامر منه وهينفذوها .

كريم اتنهده : الشركة بمديرها بكل موظفيها
محدث يقدر يكلمك ربع كلمة خلاص !
أمل باصة لبعيد بحرج : برضه وصلني في
ميعادي !

ناهد ابتسمت وطلعت موبيلها اللي بيرن
وردت على واحدة صاحبتها بترغي

كريم عدل المراية على وشها وبصلها وهي
اضطرت تبصله : بجد عايزة توصلي بسرعة !

أمل كانت عايزة تقوله أيوة عايزة توصل
بسرعة بس ماقدرتش تنطق .. بصت لعينيه
وهرب منها الكلام .. بس رجعت الشرارات
والذبذبات اللي حستها امبارح لما ايدها
لمست ايده ..

كريم كرر سؤاله بهمس : عايزة توصلي
بسرعة يا أمل !

أمل بصت لبعيد هربت من عينيه وردت
بس صوتها خانها وطلع مبجوح : مش عارفة

كريم ابتسم وبص لقدامه : تكفيني إجابتك
دي وما تقلقيش من حد في الشركة ..

داس بنزين ومشي بسرعة جدا لدرجة إن
أمل بصتله : لا لا مش عايزة أوصل بسرعة .

ناهد بصت لابنها : براحة يا كريم !

امل بخوف : ايوه براحة .

كريم ضحك وهذا سرعته : ما ترسي على بر
بقي .

أمل بصتله : يعني مش عايزة أموت علشان
أوصل الشركة ! هو أنا ماقلتلكش إني أعرف
مدير الشركة ! مش هيتكلم هو لو اتأخرت ..
سوق زي باقي البشر .

كريم ضحك وما ردش عليها بس كان من
جواه مبسوط .. مبسوط بدون أي سبب ..

فجأة افكر ومد ايده لها : هاتي موبايلك صح
أشحنه عقبال مانوصل .

أمل كشرت : موبايلك أيفون أنا جلاكسي
شاحنك مش هينفع معايا .

كريم ابتسم : هاتي يا بنتي موبايلك .

أمل طلعت الموبايل وبتحطه في ايده شافت
الجرح اللي هي سبق وخطته وكريم لاحظ
نظرتها دي لأيده

أمل همست : هي لسه بتوجعك ! أنا مش
عارفة انت ازاي سمحتلي أخيطها بالمنظر ده
؟

كريم ابتسم : لو ماكنتيش خيطتها كانت
هتفضل تنزف ومش بعيد كنت مت ساعتها
الجرح كان كبير وكان لازم يتقفل .

أمل اتنهدت : ليه ماخليتش الدكاترة يفكوها
ويخيطوها بشكل كويس عن كده .

كريم بصلها : يعني وإن ماكنتيش موجودة
وشوفتي حالتي كانت ايه !

أمل ابتسمت : لما فوقت .. كنت عملتها
خياطة تجميلية .

كريم باستغراب : ليه يعني ! خط في كف
ايدي فين المشكلة !

أمل مكشرة : شكله صعب وبيفكرني إني أنا
السبب فيه ..

كريم بصلها : بطلي تفكري بالطريقة دي .

أمل بضيق : امال أفكر ازاي ! أصلا من أول
ما ركبت العربية وأنا دماغي بترجعلي كل
الذكريات اللي عشناها فيها ! أنا بسوق
غصب عني ! أنت بتنزف جنبي ... لحظات

الخوف والرعب في الطريق اياه .. المطر
الغريب والتراب والهوا .. أنا بقوم من أحلى
نوم بكوابيس عن العاصفة دي .. بس في
كابوسي للاسف انت ما بتكنش معايا فيه
ومحدث بيلحقني منهم .. بقوم أصرخ
وبحاول أفكر إني خرجت منها .

ناهد قلبها وجعها عليها وكانت هتتكلم بس
كريم اللي بصلها بتعاطف وسبقها بالرد :
بس أنا كنت معاكي يا أمل وخرجتك منها ..
وهفضل معاكي .

كريم ركن على جنب وبصلها وهي
استغربت

فابتسم : تحبي تسوقي العربية وتعملي
ذكريات تانية مختلفه فيها ؟

ناهد بصتلها : تعالي سوقي بجد ايه رأيك !

أمل بصتلهم باستغراب : أنتو بتقولوا ايه ؟

كريم فك حزامه : بقولك تعالي اعلمي
ذكريات تانيه مختلفة .

أمل بإصرار : خليك مكانك أنا مش هسوق
العربية دي تاني ! مش هسوقها .

كريم باستغراب : ليه !

أمل بصتله : كريم أرجوك أنا سبق وطلبت
منك تقبل كلامي بدون مناهدة كثير .

كريم بص لقدامه وربط حزامه تاني ودور
عربيته : حاضر يا أمل مش هناهدك .

أمل ابتسمت : ممكن توعدي بقي !

كريم بصلها : أوعدك بيايه ؟

أمل : تبطل مناهدة قصادي .

كريم ابتسم : اوعذك يا ستي هحاول أبطل
مناهدة قصادك .

سكتوا شوية وأمل بصتلهم مرة واحدة : أنتو
ممکن تودوهم حضانة على فكرة .

كريم بصلها وحاول يفهم هي بتتكلم عن ايه
بس معرفش فبحيرة : مين دول الي أوديهم
حضانة ! بتتكلمي عن مين ؟

ناهد ضربته على دماغه : ويقولك
المهندسين اذكى ناس في الكون .

أمل ضحكت على حيرته هي وناهد وبصتله :
عيال الشغالة التوائم اللي طنط قالتلك
اتصرف .. ده الحل توديهم حضانة هيتعلموا
فيها وهي هترتاح فيها منهم وتعرف تقوم
بشغلها وبكده تكونوا ساعدتوها من ناحية
عيالها وفي شغلها برضه ..

كريم بصلها بإعجاب واستغبي نفسه إنه
ما فكرش في الحل ده بنفسه فابتسم وبص
لمامته : مش قولتلك المهندسين أذكاء !

ناهد ابتسمت : ماشي يا عم .

كريم لامل : عندك اعتراض !

أمل بابتسامة : أنا ما عارضتكش على فكرة
أنا بس ضد التعميم .

ناهد بصت لامل والتفتت لها : بقولك .

أمل بصتلها : نعم ياطنط !

ناهد بحب : بتحبي تاكلي ايه على الغدا !

أمل عينيها وسعت : أنا ! أنا هروح بقى على
البيت بس تسلمي يارب .

ناهد بحب : أخوكي ومراته هيتغدوا هنا
وأنتي هتكوني معاهم .. قوليلي بقى بتحبي
تاكلي ايه !

أمل بحرج : معرفش .. أي حاجة عادي ..
مش عارفة ..

ناهد لاحظت حرجها فضحكت : طيب خلاص
ما تشغليش بالك .. بس هستناكي ترجعي
معاه .

أمل بعينين واسعة : مع مين !

ناهد بابتسامة خبيثة بصت لابنها : مع كريم
هو في غيره يعني .

أمل بحرج : ربنا يسهل مش عارفة ..

وصلوا الشركة وهي اتوترت فهو طمنها : ما
تقلقيش هننزل الجراج تحت محدش

هيشوفك معايا ! وبعدين حتى لو حد شافنا
معانا ماما .. ما تقلقيش .

أمل بتوتر : عارف لو حد شافني معاك
هيقولوا ايه !

ناهد مسكت ايدها : حبييتي انا موجودة
محدث هيتكلم طول ما انا موجودة .

امل حاولت تبتسم بس نظراتها كلها توتر
كريم بضيق : محدش يقدر يتكلم .

أمل بصتله : عليك اه لكن عليا هيتكلموا وأنا
مش حمل أي كلام .. أنت عارف .

كريم ركن قريب من الأسانسير في مكانه
المخصص ونزل وهي نزلت بتتلقت حواليتها
وناهد نزلت وقربت من امل

ناهد : يا بنتي ما تخافيش يلا الأسانسير
هناك اهو .

دخلوا الأسانسير وضغط على الدور الخامس
مكان تدريبها ..

بعد ما الاسانصير قفل كريم بص لامل :
أمل ما تشتغلي على طول معايا بلاها
التدريب ده !

أمل بصتله وكانت عايذة تقوله إنها موافقة
بس : لا يا كريم خليني أكمل التدريب للآخر
ده يدوب شهرين .

كريم بإصرار : أمل بلاها تدريب .

أمل بصتله : انت لسه واعدني على فكرة .

كريم باستغراب : وعدتك بايه ؟

ناهد ضحكت : لسى مُصر ان المهندسين

اذكيا ؟

كريم كشر لمامته لانه مش فاهم اللي مامته

فهمته

فردت أمل بهدوء : ما تناهدينش .. تقبل ال

اه أو ال لا بتاعتي بدون مجادلة كتير .. (

بصت لعينييه) نفذ وعدك .

كريم شاور بدماعه : هنفذ وعدي يا أمل بس

فكرة التدريب دي خنيقة جدا ورخمة جدا .

أمل ابتسمت : أنت بنفسك قلت إن

الجامعة ما بتأهلناش نشتغل فأنا محتاجة

أتعلم .

كريم بسرعة : يا ستي أنا هعلمك .

أمل بصتله باستغراب ومامته ابتسمت فهو

اتراجع : يعني عندنا مهندسين بيكونوا

مشرفين على التعيينات الجديدة ومش
بيسيبوهم لحد ما يتقنوا شغلهم وأنا موجود
معاكي فقلقانة من ايه !

أمل بابتسامة : خليني أكمل تدريبي مع
أصحابي .

كريم مكشدر : على فكرة أنا ممكن عادي
أعين أصحابك كلهم معاكي .

امل بصتله باستغراب : على فكرة ده ضد
فكرة التدريب اللي أنت بتعمله في شركتك
وضد قوانينك ... ليه كل ده !

كريم بصلها ومعرفش يقولها ايه لأن هو
نفسه مش عارف هو بيتصرف بالغباء ده ليه
! بصلها : أنا شوفت تقديرات أصحابك
وشوفت السي في بتاع كل واحد وتقديراتهم

عالية يعني تعييني ليهم مش ضد قوانيني
ولا حاجة .

أمل بعدم اقتناع : أنت بتدرب ١٥ طالب
وبتختار منهم خمسة كل سنة وبتختار منهم
الأفضل اللي بيعدوا الاختبار النهائي اللي
بتعمله بنفسك دي قوانينك ..

كريم سكت والأسانسير وصل ونزل هو و
أمل وناهد بقيت بالاسانسير
ناهد بتدوس على ازرار : هطلع عند حسن
اوك .

كريم ابتسملها وهيا شاورت باي لامل
وقالتلها هتنتظرها على الغدا ..
واتفاجأت بكريم وراها فبصتله وهمست :
أنت جاي ورايا ليه !

كريم كشر وهمس : دي شركتي على فكرة .

أمل وقفت : كريم امشي !

كريم ضحك : روحي ادخلي مالكيش دعوة
بيا أنا هنا مديرك على فكرة مش كريم .

أمل كشرت واستأذنت والمهندس لسه
هيتكلم بس شاف كريم وراها فوقف
وسكت وشاور لأمل تدخل وكريم دخل
واتكلم مع المهندس شوية وبعدها كلهم
اتفاجأوا إن المهندس خارج وكريم قعد
قدامهم مبتسم : أنا هكون معاكم لمدة
ساعتين حد معترض ؟

بص لأمل اللي ابتسمت وبصت لبعيد

اتفاجأت أمل بشخصية مختلفة تماما لكريم
وهو في شغله .. اضطرت تعترف لنفسها
بذكائه فعلا وهو بيتحاور معاهم ..

لاحظت ازاي برضه بيوقف أي بنت عند
حدها لما بيتكلم معاهم .. انتبهت لحاجة
مهمة جدا .. كريم معاها هي شخصية
مختلفة تماما عن المهندس كريم مدير
الشركة دي ..

ناهد طلعت لجوزها مبسوفة وقعدت معاه
يرغوا مع بعض وشوية وطلبها السواق
يروحها لظه يصحى هو ومراته ..

مؤمن مع ملك بيخلص الملفات اللي كان
جاي ياخدها وبيتناقش مع ملك اللي مش
مركزة في نص كلامه

مؤمن وقف : طيب تمام يا ملك أنا همشي
بقى وزى ما اتفقنا اوك .

ملك وقفت وهو خارج وبتقفل وراه الباب
بس لمحته رايح ناحية مكتب نور
واستغربت وراحت وراه

مؤمن خبط على مكتبها ودخل وساب الباب
مفتوح وراه

نور بصتله وابتسمت : أهلا يا مؤمن .

مؤمن ابتسم : الحمد لله بخير .. كنت لسة
باخذ الملفات دي .

نور هزت دماغها : ما سألتكش .

مؤمن قعد على حرف مكتبها وهي بصتله :
بقولك ما تيجي نتغدى أنا وإنتي النهاردة مع
بعض برا ..

نور ابتسمت : احنا مش اتفقنا تديني فرصة
أرتب فيها أموري ؟

مؤمن ابتسم : اتفقنا وأنا عند كلامي بس ده

غدا بريء جدا على فكرة !

نور ضحكت : بريء ! بجد يا مؤمن أنا

محتاجة الفترة دي ..

مؤمن وقف : ماشي يا نور هديها لك الفترة

دي . Take your time...

أول ما وقف ملك بعدت ولمحته وهو خارج

فعملت نفسها يدوب خارجة من مكتبها

ورسمت ملامح الاستغراب : مؤمن أنت لسة

هنا ؟

مؤمن ابتسم : اه كنت بتسلم على نور وراجع

الشركة

ملك بتريقة : اه قتلتي بتسلم على نور !

غريبة نور دي !

مؤمن كشر : غريبة ازاى يعني ! ماهي عادية

اهيه .

ملك قربت منه وهو استغرب واتكلمت

بغیظ : غريبة وأتوا أغرب .

مؤمن بتوهان : احنا اللي هو مين بقى !

ملك بغیظ : أنت وكريم اللي حاطين

المحجبات في طبقة غير طبقتنا .. شايفينهم

ملايكة ما بيغلطوش مع إنهم كلهم غلطات .

مؤمن رجع خطوة لورا بعيد عنها : محدش

قال إنهم ملايكة ومفیش حد معصوم من

الخطأ أصلا في الكون كله .. احنا بشر عاديين

جدا .. بنغلط وبنتبوت وبنحاول نعمل الصح

على قد ما بنقدر .

ملك بتريقة : أيوة بررلها .. لما الكلام مش
بيكون على هواكم بتخطوا مبررات
لأخطائكم لكن غيركم بتعلقوله المشنقة .
مؤمن بحيرة : يا بنتي في ايه مالك ! ومالها
نور ؟ عاملاك ايه ؟

ملك بغيط : غايظاني .. نفسي أرميها برا
الشركة عارف ليه ! لأنها بوشين .. وأنا
ماحبش الناس اللي بوشين ..
مؤمن بنرفزة : نور مش بوشين .

ملك ضحكت : اه ده انت شكلك واقع بقى
.. لا يا سيدي هي بوشين .. وش محترم قدام
الناس وراسمة دور البنت الكيوت المحجبة
المؤدبة ووش ثاني مختلف .. بنت بيوصلها
راجل الصبح وبتبوسه عادي .

مؤمن اتترفز : ده ممكن يكون أخوها عادي
يعني .. ملك بطلي حركاتك دي وبلاش
تتكلمي عنها بالشكل ده اذا سمحتي بعد
اذنك .

ملك وقفته : بس يا مؤمن .

مؤمن بصلها : اذا سمحتي مش عايز أسمع
حاجة عنها منك .. احتفظي برأيك فيها
لنفسك .. باي يا ملك .

مؤمن مشي مخنوق منها بس في بذرة شك
اتزرعت وخصوصا مع كلام عمته اللي قالتله
إن في راجل في الموضوع ؟ لازم يفهم بقى
سر تغير نور معاه ويفهم نوعية المشاكل
اللي بتقابلها ايه !

ملك كشرت وقررت أنها تخلص من نور بأي
شكل .. مؤمن شكله حبها ومش هيسمع

عنها أي كلام ومش هيصدق .. فجأة
ابتسمت لأن لو مؤمن مش هيسمع في غيره
ممکن يسمع .. كريم هيسمعها ومش
هيتمحل صاحبه وأخوه وابن خاله يرتبط
بواحدة أخلاقها زي أخلاق نور .. كريم هو
الحل .. ابتسمت لفكرتها واتحركت علشان
تنفذها ..

مؤمن راح على الشركة ودخل لمكتبه على
طول بدون ما يتكلم مع حد ودماغه بتقلب
في كلام عتمته وكلام ملك وكلام نور نفسها ..

ملك وصلت الشركة وطلعت لفوق على
طول شافت علياء السكرتيرة : كريم جوا ؟
علياء وقفت : لا مش جوا .. هو تحت مع
المتدربين الجداد .

ملك بضيق : متدربين جداد ؟ ليه نازلهم

بنفسه يعني ! في أي دور هو ؟

علياء : الخامس يا افندم .

ملك نزلت وقابلت مهندس برا: باشمهندس

كريم فين لو سمحت .

المهندس : جوا يا افندم .

كريم سمع صوت ملك ولمحها من الباب

فبص للمتدربين وخصوصا أمل : طيب

هكمل معاكم بعدين ..

خرج وقابلها على الباب وأخذها وخرج . أمل

لمحتها وعرفتها واتضايقت واستغربت

موقفه .. ليه خرج بالشكل ده ! ليه خايف

منها كده ! لا مش خايف منها .. هيخاف منها

ليه !

عايدة جنبها : هي مين دي اللي جري
علشانها كده ..

أمل كشرت : خطيبته ! السابقة .

مروة ابتسمت : بس قمر الصراحة .

أمل بغيرة : ولا قمر ولا نيلة ايه القمر فيها .

الأتنين بصولها باستغراب

عايدة : بس لما هي السابقة ليه خرج بسرعة

كده !

فاطمة اتدخلت في حوارهم : علشان يا

ناصحة منك ليها هي لو شافت أمل

هتعرفها وممكن تتكلم قدام الكل أكيد هو

فكر كده وعلشان كده خدها وخرج بسرعة

علشانك .

بصت لأمل اللي ابتسمت للتبرير ده بس
كشرت تاني لأنه ممكن يكون مهتم بيها
برضه ..

كريم أخذ ملك وطلع لمكتبه وهي مشيت
معاه بصمت لحد ما دخلوا واستقروا

كريم بصلها : خير يا ملك ! هو مش مؤمن
كان معاكي وأخذ الملفات منك ؟

ملك بضيق : أيوة .. كريم أنا مش جايلك
بسبب الشغل .. أنا جايلك أنت بشكل
شخصي .

كريم كشر باستغراب : يعني ايه بشكل
شخصي ؟

ملك اتنهدت بضيق : أنا واقعة في مشكلة
ومحتاجة مساعدتك .

كريم بانتباه : خير مشكلة ايه ! وليه أنا اللي
أساعدك فيها ! جوزك أولى بالمساعدة دي
يا ملك .

ملك بضيق : لا سيبك من جوزي دلوقتي
الموضوع يخصني أنا ويخص مؤمن .

كريم بصلها : مؤمن ؟ ازاي !

ملك أخذت نفس طويل وبدأت تحكيه عن
نور وتصرفاتها ونفس اللي قالته لمؤمن
قالته لكريم ونفس رد فعل مؤمن كان رد
كريم اللي بضيق بصلها : اذا سمحتي يا
ملك شيلي نور من دماغك .. مؤمن مش
صغير ولو في حاجة هو هيعرف يتعامل
معاها .

ملك حست إنها بتخسر تاني قصاده فبصتله
بدموع وبغيظ : وبابا ؟

كريم باستغراب : أبوكي ؟ أبوكي ماله ؟
ملك بنرفزة : بتأكله في بوقه عادي ؟ بتقعد
على مكتبه من فوق عادي ! بتضحك وتهزر
معاه طول الوقت عادي ؟ بيوصلها كل يوم
عادي ؟ بتتحداني أنا وتقولي هرميكي برا
الشركة ده عادي ؟ نور باصة لفوق أوي
وبتدوس على الناس سلالم وهي طالعة ..
وأقولك الكبيرة بقي ! بابا بيفكر يطلق ماما .

كريم بصدمة : إنتي كدابة يا ملك !

ملك بوجع : يا ريتني كدابة ومش بني آدمة
زي دي تهد بيتنا وتطلق بابا من ماما ! أنا
مش هألف في موضوع زي ده ! بس من
ساعة ما نور دخلت الشركة وبابا اتغير تماما
في البيت وقالهالي صريحة إن علاقته بماما
بقت قضية خسرانة والصبح كان بيضحك
وبيفطر هو ونور وبتأكله بايدها في بوقه ولما

جيت أتكلم سكتني ومنعني حتى أنطق ..
ها لسه شايفيني بتبلى عليها يا كريم .. أنا
مش وحشة يا كريم ومش معنى إننا
انفصلنا أنا وأنت إني هبطل أهتم بيك أو
بعيلتك .. أنا زي ما أنا .. أيوة علاقتنا انتهت
كاتنين مخطوبين لكن لسه مستمرة
كأصحاب وكشركاء وكأهل .. مؤمن بعتره
زي أخويا وزى ما رافضة علاقتها ببابا
رافضاها لمؤمن برضه لأني بهتم بالاتنين ..
كريم بصلها بهدوء : زي ما قلتك يا ملك أنا
ما بحبش أقفز لاستنتاجات زي دي بس
هكلم مؤمن وهخليه ياخذ باله .. وإنتي
محتاجة تقعدي مع باباكي قعدة طويلة كأب
وبنته وتسمعي منه قبل ما تقفزي
لاستنتاجات زي دي ..

ملك وقفت بضيق : هحاول أتكلم معاه ..
متشكرة إنك سمعتني .

كريم وقف ووصلها للباب وهي مشيت وهو
وقف يفكر للحظة وبعدها بص لعلياء : هو
مؤمن في مكتبه ولا فين ؟

علياء بحيرة : أعتقد يا فندم شوفته من
شوية داخل مكتبه .

كريم راحله ودخل عنده كان قاعد مهموم
وفضلوا يتكلموا مع بعض كتير

كريم حكاله عن كلام ملك وإتهاماتها ومؤمن
سمعه بضيق : انت شايف إن دي أخلاقها !
أكيد في تفسير منطقي للي ملك بتقوله أو
ملك بتكذب .

كريم بهدوء : مع كل العيوب اللي في ملك
يا مؤمن بس الكذب مش من ضمنهم ..

ملك مش من النوع اللي يكذب ويعمل
حوارات فلو قالت إن ده حصل يبقى فعلا
حصل .

مؤمن بصله : يعني أنت عايزني أصدق إن
نور بوشين .. ملاك وشيطان في نفس الوقت

كريم اتنهذ : احنا مش ملايكة يا مؤمن .. بس
برضه مش شياطين .. أنت لازم تقعد وتتكلم
معهاها كلام صريح ومباشر .. كفاية لف
ودوران ..

مؤمن بصله : تقصد إني أتهمها زي ما
شريف اتهم أمل وأطلب منها دليل لبرائتها
! مش قلت إن ده سبب انفصال أمل عن
شريف ! إتهامه ليها وطلبه دليل لبرائتها !

كريم بصله أوي واتنهد بحيرة و وقف وقرب
منه : لو بتحبها و واثق إنها مش بالشخصية
دي و واثق إن في تفسير منطقي للي
بيحصل ده يبقى استنى تفسيرها هي .

مؤمن ابتسم : ده اللي هعمله .. هستنى
أسمع منها هي .. وفي النهاية اللي ربنا كاتبه
هنشوفه .. مش عايز أسمع أي إتهامات في
حقها ولو ملك حاولت تكلمك عنها تاني
امنعها .. كده كده أنا أصلا ماليش حقوق
عليها يا كريم علشان أطالبها بتفسيرات .. أنا
بحبها اه لكن هي مشاعرها ايه معرفش
فبالتالي مش من حقي أتكلم وكل اللي في
أيدي هو الانتظار .. الأمور هتوضح لوحدها ..

طه صحي من نومه بيتقلب وبص لمراته
جنبه وهي صحيت مبتسمة : حاسه إني
نايمة من سنة .

طه ابتسم وفجأة اتعدل بص في ساعته :
الساعة ١ الظهر .. أمل ، الناس برا ؟

غادة اتعدلت : أنا نسيت خالص إننا مش في
البيت ! هتعمل ايه ؟

طه اتعدل : لازم نقوم بسرعة ونشوف الدنيا
فيها ايه ؟

قاموا وخلال نص ساعة كانوا خارجين من
الأوضة الاتنين وطه بيحمحم وهو نازل لحد
ما ناهد سمعته واستقبلته

ناهد : انزل يا ابني .. تعالي يا غادة .

طه بحرج : أنا مش عارف والله أقولك ايه
بالنوم ده كله !

ناهد ابتسمت : ما تقلش أي حاجة أنتوا
سهرتوا كتير ونمتوا عادي يعني .

طه بحرج : هم الناس فين ؟

ناهد : تعال اقعد بس كلهم يا سيدي راحوا
الشغل وأمل برضه نزلت معاهم .. كلمت
والدتك واستأذنتها ونزلت معاهم الشركة .

طه : طيب كويس احنا هنقوم بقى نتكل
على الله .

ناهد : يا سلام ! إنتوا هتتغدوا الأول وأنا هكلم
كريم وحسن يجوا دلوقتي نتغدى كلنا مع
بعض وبعدها هسيبك تتحرك .

طه بإصرار : لا اعذريني بعدين هما بيرجعوا
بعد ٥ هتكلمهم الساعة ١ ازاي يعني ..
سيبيهم براحتهم واحنا يدوب هنروح نلم

حاجتنا ونمسك الطريق بقى خلىنا نمشي
بعد اذنك .

بعد مناهدات طويلة استقروا إنهم يتغدوا
هم الاتنين لوحدهم ويمشوا وبالفعل غدتهم
وجهزت أكل لهم للطريق واتحركوا ..

طه كلم أمل اطمن عليها وقالها يعدي عليها
قبل ما يسافر بس هي رفضت وقالتله
الطريق بعيد والساعتين اللي هياخدكم في
الطريق ليها يقطعها في طريق سفره أفضل

كلم برضه كريم شكره وبلغه إنه هيتحرك
وكريم بالرغم من إنه اتضايق إنهم مش
هيتغدوا مع بعض بس تقبل قراره ..

طه اتحرك بمراته اللي كانت مبسوفة
بشكل عام من السفرية وتغيير الجو ووصلوا

الفجر وسميرة كانت في انتظارهم قلقانة
عليهم وما اطمنتش إلا لما شافتهم ..

الصبح طه راح يفطر معاهم وقعد يحكيهم
عن كل التفاصيل اللي مروا بيها ..

غادة كمان بعد ما نزلوا أشغالهم راحت
لسميرة وقعدت معاها تحكيها بانهار عن
زيارتها لبيت كريم واستقبال ناهد ليهم

سميرة اتصلت بناهد تشكرها وفضلوا
يتكلموا مع بعض شوية كتير ..

يوم ورا يوم بيعدي وكل واحد على حاله

ملك بتراقب نور وبتراقب كل حركاتها جوا
الشركة ..

مؤمن منتظر تفسير من نور من غير ما
يجرحها بأي كلام ..

أمل بتروح التدريب ومركزة جدا وبتحاول
تثبت نفسها للكل في الشركة وعمرو كل ما
بيحاول يتكلم معاها بتصدده ..

كريم غرقان في شغله وما بيصدق أي وقت
فاضي علشان ينزل للمتدربين الجداد ..
كان مرة في الدور الثالث بيطلب أوراق من
هيثم بنفسه

في نفس الوقت في الدور الثاني كانت أمل
داخلة الأسانسير دخل وراها عمرو بسرعة
وداس على الدور الخامس جت تخرج بس
هو سد الطريق

أمل بغضب : وسع كدا عايزة أخرج
عمرو عمل نفسه مش قاصد: الأسانسير
اتسحب

أمل بصت لفته اتسحب فعلا للدور الثالث
قررت تنزل فيه و راحت مودية وشها بعيد
بعصبية

كريم خلص الأورق اللي عايزها وطالع
لمكتبه بيضغط الأسانسير ووقف ويدوب
هيدخل اتفاجأ بأمل في الأسانسير ومعها
عمرو .. بصلهم الاتنين وركز أوي مع أمل
اللي اتوترت بدون سبب واتجمدت مكانها
قاطع نظراتهم سؤال عمرو : حضرتك
هتدخل ولا ايه ؟

كريم بصله كتير وييفكر جديا يمسكه من
قفاه وما يسيبهوش غير برا الشركة كلها ..

عمرو كرر سؤاله : هتدخل ؟

كريم بدون ما يرد دخل واداهم ظهره وضغط

على الرقم ٦

حالة صمت غريبة سيطرت على المكان
وشحنات التوتر مسيطرة على الكل وعقبال
مأمل سيطرت على توترها كان الأسانسير
اتحرك ..

الأسانسير وقف الدور الخامس والباب افتتح
خرج عمرو ومسك الباب لأمل تنزل اللي
وقفت متوترة

كريم بصرامة : روح انت .

عمرو بصله : أفندم ؟

كريم كرر بلهجة أمر : بقول روح انت .

عمرو ساب الأسانسير واتحرك مستغرب
وأمل يدوب هتخرج بس كريم بصلها :
استني هنا .

كريم خرج من الأسانسير معاها وبص
لعمرو اللي كمل طريقه بسرعة

كريم بص حواليه وبص لأمل : تعالي .

اتحرك ناحية أوضة وفتحها كانت فاضية
فدخل وأمل وراه اترددت فهو زعق : ادخلي .

كشرت ودخلت بس سابت الباب مفتوح
وبصتله : في ايه ؟

كريم : سيادتك راكبة الأسانسير معاه ليه

لوحدكم ١٢!

ونكمل بكره

بقلم / الشيماء محمد

#الحلقة

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢٩

الحلقة ٢٩

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

كريم سألها ليه راكبة لوحدها مع عمرو؟

أمل بصتله : ركبت والباب هيقفل هو دخل

وجيت أخرج الأسانسير اتسحب أعمله ايه

يعني !

كريم بنرفزة : يا سلام بالبساطة دي !

أمل بصتله : أنا ورايا تدريب بعد اذنك .

خارجة بس هو حط ايده ناحية الباب منعها :

الموقف ده ما يتكررش تاني .. الأسانسير يا

تركبيه مع مجموعة يا تنزلي منه لو

هتفضلي لوحديك مع راجل فاهمة ولا مش

فاهمة !

أمل بذهول : أنت مالکش تکلمني باللهجة
دي ولا الأسلوب ده .. وأنا مش محتاجة
توصياتك دي وبعدين الموقف حصل في
لحظة واحنا وسط شركة المفروض إنها
شركة محترمة .

كريم بغيظ : الشركة محترمة لكن الشخص
اللي سيادتک راکبة معاه مش منها .. ومش
محترم وسيادتک اللي قتليلي ده بنفسک .
أمل بنرفة : وأنا أعرف أحمي نفسي کويس
من أمثاله وأعرف أوقفه عند حده فمش
محتاجة لحد یحميني .. وبعدين ما أنت
بترکب معايا الأسانسیر لوحدک ولا أنت برا
المعادلة دي !

کريم بقمة الغضب : أنتي ما بتعرفيش
تحمي نفسك سيادتک بوء على الفاضي
وبتغرقي في شبر مياہ.. ولا يا أمل أنا مش برا

المعادلة دي وآسف على تصرفي ده لكن
الأسانسير ما تركبيهوش لوحك تاني ولا
معايا ولا مع غيري حتى لو هتطلعي على
رجليكي الأربع أدوار ولا الخمسة دول ..
وإنتي شوفتي بنفسك إن الواحد ممكن
يوقفه ويعمل ما بداله .. فلو أنا وقفته قبل
كده واتكلمت معاكي غيري مش هيووقفه
ويكتفي بالكلام بس .. الأسانسير يعتبر خلوة
غير شرعية وأعتقد إنك مش محتاجة مني
أشرحلك أكثر من كده ..

أمل بصتله بغضب : كلامك لحد هنا خالص ..
أنت هنا مدير الشركة دي وبس وده ما
يديلكش الحق تكلمني بالأسلوب ده أو
اللهجة دي .. بعد اذنك .

خرجت بغضب ومشيت من عنده وهو
فضل مكانه بيحاول يسيطر على أعصابه

علشان ما يروحش يرمي عمرو برا الشركة

دي كلها

طلع لبرا الأوضة وفكر يروح عندهم بس
بعدها اتراجع وطلع لمكتبه وهو داخل علياء
وقفته : مديرة شركة الالكترونيات من
الغردقة في الطريق .

كريم بصلها بنرفزة : في الطريق ازاي ! مش

تحدد ميعاد الأول !

علياء باستغراب : ماهو ده ميعادها .

كريم بغيط : وسيادتك مش تفكريني ؟

علياء عينيها وسعت من استغرابها : يا فندم

أنا فكرتك امبارح وأكدت عليك الصبح

ودلوقتي حضرتك نزلت للباشمهندس هيثم

علشان أوراق المشروع ده !

كريم كشر بضيق واتنهد بتعب ازاي نسي
كل ده فبص لعلياء : سوري دماغي
مشغولة .. اوك أنا في انتظارها .

المديرة وصلت ودخلت لكريم اللي وقف
يستقبلها كانت بنوتة في آواخر العشرينات أو
أوائل الثلاثينات مقدرش يحدد بالظبط

فستان بحزام عريض في الوسط و قصير جدا
وبنص كوم ومدت ايدها لكريم اللي ابتسم :
سوري بس ما بسلمش على بنات .

البنات ضحكت : أنا سمعت عنك كتير بس
ما تخيلتش إنك فعلا كده كنت فاكرة إنها
إشاعات وأفورة .

كريم ابتسم : لا مش إشاعات أنا فعلا رخم .

البنات ضحكت : لا أبدا مش رخامة دي
مبادئ وكل واحد عنده مبادئه .. أنا هايدي

مديرة شركة الالكترونيات في الغردقة وحابة

نكون الوكيل المعتمد لشركتك هناك .

كريم ابتسم : اتفضلي اقعدني نتكلم .

استمر الاجتماع معاها فترة طويلة نوعا ما

أمل تحت متغظة من كلامه بس برضه

متضايقة أكثر إنه عنده حق .. كان المفروض

يا إما تنزل أو تطلب منه ياخذ أسانسير ثاني

غير ده في أكثر من خمس أسانسيرات بس

هي اتحطت أمر واقع ومالحقتش تنزل ..

قررت تطلع تعتذرله وانتهزت أول استراحة

أخذوها بعد ساعة ونص وطلعت لعنده

بصت لعلياء : كنت عايزة الباشمهندس كريم

علياء ابتسمت : آسفة يا باشمهندسة بس

هو في اجتماع حاليا .

أمل كشرت : متعرفيش هيخلص امتي !

علياء ابتسمتها : لا للأسف .

ماكملتش كلمتها إلا والباب انفتح وخرجت
هايدي من عند كريم وهو كمان وراها وهي
بتضحك وبتمد ايدها له تسلم عليه بس
اتراجعت وضحكت وبهزار : سوري نسيت ..
هشوفك بالليل نتعشى مع بعض ونتكلم
في باقي التفاصيل اتفقنا !

كريم ابتسم : اتفقنا .

مشيت هايدي بخطواتها الواثقة من نفسها
وبتتمايل بفستانها القصير تحت نظرات أمل
المليانة غيظ ولو كانت النظرات بتحرق كانت
هايدي اتحرقت بنظراتها ..

التفتت لكريم اللي متابع نظراتها وعرف إنه
هيواجه انفجارها .. بصتله بعيون مليانة شر
وغيظ وقمة الغضب ...

كريم قبل ما هي تتكلم : اتفضلي في

المكتب

أمل بصتله بغیظ وبتريقة : لا شكرا شكلك

مشغول أوي

كريم بتحذیر : ادخلي يا أمل نتكلم جوا

أمل بصتله بغیظ : أدخل ! علشان نتكلم !

أیوة سوري نسيت أنت غير صح

كريم بصلها بتهديد : أنا معنديش أي مانع

أتكلم هنا وفي وسط الشركة أعتقد المانع

عندك إنتي مش أنا

علياء بصلهم الاتنين بذهول ومش فاهمة

حاجة

أمل بنرفزة : وأنا ما بيهمنيش حد لكن ما

تجيش انت تديني درس عن الخلوة الغير

شرعيه وتكلمني في الأدب والأخلاق

وتحسني فعلا إني عملت غلطة كبيرة لا
تغتفر وأطلع هنا ألاقيك قاعدي مع واحدة
بالشكل ده بقالك ساعة ونص جوا قافل
عليها باب وفي خلوة تامة وتيجي تكلمني أنا
؟ خلوة شرعيه دي يا باشمهندس ولا
بتسميها ايه ! قعدتك جوا المكتب والباب
مقفول مع بنت بدون أي محرم بدون أي
حد معاكم وباب مقفول عليكم ولفتره
طويلة دي اسمها ايه !

كريم بصلها بهدوء : اسمها خلوة غير شرعية
وإنتي عندك حق في كل كلامك ..

أمل بصتله واتفاجأت برده ده لأنها كانت
متوقعة إنه هيتخانق معاها مش يوافقها
وده لخبطها وخلاها مش عارفة تتكلم أصلا
كريم كمل : ينفع بقى تدخلني لحظة نتكلم
فيها !

أمل بغضب : أنت لسة اهو قايل إنها خلوة
غير شرعية ! عايزني أدخل ازاى بقى !

كريم بهدوء : مش هقفل الباب وعلياء ابيه
موجودة مش هتبقى خلوة يعني اتفضلي
لحظة

أمل اترددت بس دخلت بغضب وكريم بص
لعلياء اللي عندها ذهول تام وبتحذير : ولا
حرف واحد برا لأي شخص مهما كان
علياء بصتله : أكيد يا فندم

كريم دخل مكتبه وبص لأمل اللي متغاضة
وبدأ هو الكلام : آسف لو كنت عليت صوتي
عليكي بالشكل ده بس أول ما الباب اتفتح
شوفتك معاه لوحدكم .. ده جنني

امل برضه مكشرة وبصتله وبتريقة بتقلد
هايدي : وبالنسبة للي هتستناك على العشا

والله كان ناقص بس آخر الجملة تقولك يا
بيبي علشان تبقى كملت

كريم كان هيضحك على طريقة كلامها بس
مسك نفسه لأنه مش متوقع رد فعلها
فبصلها : على فكرة دي مديرة شركة كبيرة
في الغردقة

أمل بتريقة : اه حصلنا الشرف .. مش مبرر
سيادتك

كريم ابتسم : عارف إنه مش مبرر بس أنا ده
شغلي يا أمل .. إني أتقابل مع ناس زي دي
ونعمل صفقات معاهم .. ده بيزنس

جت تتكلم بس هو كمل : ومش ببرر غلطي
بالعكس فعلا أنا غلطان وإنتي عندك حق
دي خلوة غير شرعية وأوعدك مش هتتكرر
تاني .. أي بنت يكون عندي اجتماع معاها يا

هخلي علياء تحضر أو مؤمن يا أضعف
الإيمان يكون الباب مفتوح .. خلاص اتفقنا !

أمل بصاله وبرضه مكشرة وهو وقف
قصادها : خلاص بقى ما يبقاش قلبك أسود
بالشكل ده

أمل بصتله بتذمر وبتريقة : وبالنسبة للعشا
بتاع الليلة يا بيبي

كريم ابتسم : على فكرة هي ماقالتش بيبي

أمل بتريقة : ماقالتهاش قولاً لكن قالتها
بطرق تانية !

كريم بصلها بهدوء : امل ! العشا بتاع الليل
هيكون معايا مؤمن وهي هيكون معاها
مهندسين من شركتها !

أمل رفعت عينيها له : مش لوحدك يعني !

كريم مبتسم : لا مش لوحدي ! بعدين

هيفرق معاكي في ايه لوحدي أو لا!

أمل كشرت وزعقت : ما يفرقش أصلا أنت

حر .. بعد اذنك

سابتة وخرجت وهو ابتسم على أسلوبها

ونرفزتها وسابها تخرج بس كان مبسوط ..

خالد كان نازل شركته ورقية جنبه : هتفطر

معايا قبل ما تنزل ؟

خالد بصلها باستغراب : لا افطري إنتي

رقية بزهبق : وبعدين بقى انت هتفضل كده

لامتى !

خالد بهدوء : أنا عادي جدا على فكرة أنتي

اللي غريبة الفترة الأخيرة

رقية بنرفزة : أنا عايذة أرجع جوزي ايه

الغريب في كده !

خالد بصلها وضحك وهي استغربت ضحكه

فبضيق : ايه اللي قلته يضحك سيادتك ؟

خالد بضحك : النكتة اللي قلتها ! ترجعي

جوزك دي !

رقية كشرت : وايه اللي يضحك في ده !

خالد بجمود : إنك اتأخرتي أكثر من ٣٠ سنة

علشان تفكري ترجعي جوزك .. اتأخرتي كتير

رقية وقفته قبل ما يخرج : تقصد ايه يا خالد

! أنا مش مطمئنا لك

خالد بصلها بهدوء : أقصد إن جوازنا واخذ

شكل صوري من سنين .. فأتأخرتي كتير

جه يطلع بس وقفته تاني : كل ده علشان
حثة مفعوسة أصغر من بنتك ! على آخر
الزمن هتتهبل يا خالد بيه !

خالد بصلها بجمود بيسيطر على غضبه :
هتغلطي في الكلام هوقفك عند حدك
فخلينا على الأقل نحتفظ بالاحترام اللي
فاضل بينا لاني مش هسمحك تتخطي
حدودك .. بعد اذنك يا هانم .. اه صح بلغي
ملك تبطل توصلك أخبار مش مضبوطة
وانصحيها تركز في بيتها أكثر شوية بدل ما
تيجي تقعد جنبك هنا ..

سابها وخرج نزل على شركته وكلم نور
يطمن عليها وصلت ولا لسة بس ردت عليه
كانت في تاكسي في الطريق لأن نادر مش
فاضي يوصلها .. كشر وقفل وابتسم بعدها
لفكرة ضربت في دماغه ..

عمل شوية تليفونات من ضمنهم نادر طلب
منه يجي الشركة يتكلموا في منصبه الجديد
ملك مامتها بلغتها باللي دار بينها وبين أبوها
واتضايقت إن أبوها مابقاش حتى مهتم
يداري أو يخبي أو يعمل خاطر لمامتها
بالعكس هو بايع تماما ! لازم تعمل أي حاجة
.. لمحت حد داخل بيتلفت حواليه وهي
افتكرت إن ده اللي وصل نور قبل كده
طلعت بسرعة من مكتبها واتفاجأت إنه
طويل و وسيم وجنتل جدا فحست بالغيرة
من نور وبصتله : حضرتك بتدور على حد !
نادر بصلها من فوق لتحت وما عجبتهوش
بلبسها ولا مكياچها وتجاهلها
ملك اتنرفزت : على فكرة أنا بكلمك ولا
أنادي للأمن يتعاملوا معاك ؟

نادر بصلها بقرف : إنتي تنادي للأمن علشاني
! تطلعي ايه إنتي !

ملك رفعت راسها لفوق : أنا صاحبة الشركة
دي هنا

نادر بتريقة : تقصدي إنك إنتي خالد
عبدالرءوف !

ملك بغيظ من تريقته : أنا بنته !

نادر بدون أي اهتمام : أنا جايله هو مش بنته
بعد اذنك

ملك بنرفزة : انت بتدور في الدور الغلط احنا
هنا في الرابع هو مكتبه في آخر دور فوق .. هو
بيحب الثيو جدا فوق

نادر بصلها وغمغم : شكرا

واتحرك ناحية الأسانسير وهي ابتسمت
اينعم دي أمور عيال بس اهو تضايقه شوية
مش أكثر ..

خالد استدعى نور لمكتبه وراحتله وهو كان
مبسوط : تعالي يا حبيبه قلبي

نور استغرت وقربت منه : في حاجة ؟

خالد مبتسم : إنتي كل يوم بتنتظري نادر
يوصلك أو يروحك وساعات تتأخري
وساعات تضطري تركبي تاكسي أو أوبر

نور كشرت : فعلا بس كل ده ليه !

خالد ابتسم : غمضي عينيك عندي ليكي
مفاجأة

غمضت عينيها وهو مسك ايدها أخذها
ناحية الشباك : افتحي عينيك يا قمر

نور فتحت عينيها باستغراب : فتحت أشوف

ايه بقي ؟

خالد بفرحة : شايقة العروسة البيضاء اللي

راكنه تحت وتلمع دي

نور بصتله بحماس : اوعي يكون قصدك ..

خالد ضحك : أيوة قصدي

وطلع من جيبه مفاتيح عربية وعطاهاها :

عربيتك الجديدة يا قلبي وبيضا زي قلبك

الأبيض الجميل

نورهان مسكت المفاتيح مش مصدقة

واتنططت وحضنته و اتعلقت في رقبتة :

بحبك بحبك بحبك يا أجمل خلود في الدنيا

الباب انفتح بعنف ودخلت ملك اللي

شافت أبوها شايل نور وهي متعلقة في

رقبتة وفي ايدها مفاتيح العربية .. فضلت

مصدومة للحظات .. نور بعدت عن خالد
ومش عارفة تعمل ايه ! حاولت تنسحب
بس ملك مسكتها من دراعها وشدتها : إنتي
فاكرة إني هسمحك تخرجي كده ! إنتي
اتجننتي !

أنتي اتخطيتي حدودك أوي ! أوي فاهمة
نور هترد عليها بس اتلجمت لما شافت
مؤمن واقف كان يدوب جاي على مكتب
خالد

ملك بصت وراها وشافت مؤمن فزعقت :
مارضتش تسمع كلمة واحدة في حقها ابيه
اتفضل .. في حضنه ! ومفاتيح عربية جديدة
في ايديها !

خالد زعق : ملك اسكتي إنتي مش فاهمة
حاجة

خالد حاول يشد نور من ايد ملك بس ملك
صرخت في أبوها : لا مش هسكت تاني
وهخرجها من الشركة بفضيحة القذرة دي !
جاية على آخر الزمن تاخذك مننا !

خالد زعق : اسكتي يا ملك .. وكفاية كده
ملك وقفت بتحدي : مش هسكت تاني
سكت بما فيه الكفاية

نور كل نظراتها لمؤمن اللي واقف عينيه
عليها مش قادر يصدق أو يستوعب معنى
كلام ملك ايه أو منتظر يسمع نور تتكلم
بنفسها ويسمع منها هي

ملك بتزعق : لحد كده وكفاية أوي

مسكت نور من دراعها وبتشدها علشان
تخرجها برا المكتب وخالد يدوب هيتحرك

يمنعها بس الكل فوجئ بنادر اللي داخل
شد أخته من ايدين ملك بعنف وخلها وراه
ملك بغضب : حبيب رقم ٣ .. الو*** حبايها
كتير أوي

ملك اتفاجأت بقلم عنيف بينزل على وشها
من نادر لدرجة إنها كانت هتقع على الأرض
لولا سندات على الكرسي وبعدها مسكها
من شعرها بعنف وعدلها : قسما بالله
أدفنك مكانك لو نطقتي حرف في حقها

خالد زعق : نادر .. سيب ملك واوعي تنسي
للحظة إن ملك كمان أختك

كلهم بصوا لخالد بعنف والكل اتفاجأ باللي
قاله وملك صدمتها كانت أكبر من أي شيء
ممکن تتوقعه أو تتخيله

خالد مسك ايد نادر بعدها عن شعر ملك
ووقف في وشه : أنت أخوهم الكبير و واجبك
تحمي الاتنين وتقف في ظهرهم مش تقف
مع واحدة ضد واحدة

نادر بغضب : بنتك محتاجة تتربي من أول
وجديد .. محتاجة تتعلم الأدب واحترام اللي
حواليها .. بنتك محتاجة حاجات كتير علشان
تبقى بني آدمة نعرف نتعامل معاها

خالد أخذ نفس طويل : عارف إنها محتاجة
لكثير بس ده مش مبرر تمد ايدك عليها أبدا

نادر بنرفزة : أشوفها بتغلط في أختي
وبتتهمها بأبشع الإتهامات وأسكت !

خالد بص لكل الموجودين وخصوصا مؤمن
اللي واقف على الباب مش مستوعب كل

اللي بيحصل قدامه : مؤمن ادخل واقفل

الباب ..

مؤمن بص للباب وبتوهان قفله وسند عليه

خالد بصلهم : ملك .. نورهان ونادر الاتنين

أخواتك .. مش عارف ازاي تخيلتي إني أحب

عيلة في السن ده ! هل إنتي شايفة إن دي

أخلاق أبوكي ؟

ملك دموعها نازلة مش قادرة تستوعب اللي

بتسمعه وازاي بعد العمر ده كله تكتشف

إن عندها أخوات واحد أكبر منها و بنت

أصغر منها .. ياما اتمنت كتير يكون عندها

أخوات بس عمرها ما تخيلت إن ده هيكون

رد فعلها لما تعرف بوجودهم !

خالد بص لمؤمن : مؤمن أنت مش غريب ..

نور بنتي هي ونادر وأتمنى اللي سمعته ده

يفضل بينا .. مش عايز أي حد يعرف على
الأقل حاليا .. بلاش حد يعرف .. احتفظ باللي
عرفته لنفسك ..

مؤمن حاول يلاقي صوته : أكيد طبعاً .. ما
تقلقش حضرتك من ناحيتي

خالد ابتسم ربع ابتسامة بمجاملة له : طيب
في حاجة ضرورية ولا الموضوع ممكن
يستنى ؟

مؤمن سرعة : لا لا مفيش .. أنا هسيبكم
تتكلّموا براحتكم

خرج مؤمن وهو عنده ذهول تام من اللي
سمعه وراح على الشركة دخل لمكتبه
يحاول يستوعب اللي سمعه واللي شافه
بس مرة واحدة ابتسم .. نور مافيش رجالة

في حياتها غيره .. ده أخوها وده أبوها ! بس يا
تري ليه أبوها مخبي عن الكل وجود عياله !
مش مهم ، المهم حاليا إن نور بريئة من كل
التهم المنسوبة ليها .. كويس إنه ما اتهورش
وراح يسألها أو يتهمها .. كويس إنه صبر لحد
ما الحقيقة تظهر لوحدها .. ١٢

صمت تام مسيطر على مكتب خالد وكل
واحد في جنب .. نادر ونورهان قعدوا جنب
بعض وملك قعدت في جنب لوحدها
دموعها نازلة وخالد واقف متعصب : ملك
اتكلمي ! ناوية على ايه !

نادر بنرفزة : برضه هي اللي هاماك ! سيادتها
بس اللي تفرق معاك ! قومي يا بنتي من
هنا أنا مش عارف أتني هنا ليه ! مستنية
منه ايه ! هو ما بيهتمش غير برقية هانم

مراته والسنيوريتا ملك بنته الباقي يولعوا

بقي ما يفرقوش معاه

خالد بعصبيه : يا نادنانت مش فاهم حاجة

فاسكت اذا سمحت ..

نادر وقف في وشه : بطلت اسكت عايزنا

نستنى رأي ملك؟! سكتنا بما فيه الكافية

وسيبناك تلعب بحياتنا كتير أوي

ملك بعياط : أنت متجوز قبل ماما ! ولا ماما

الأول وأنت خنتها ! ابنك أكبر مني يعني

مامته هي الأولى ؟

خالد بنرفزة : أنتي هيفرق معاكي بايه مين

الأولى ومين الثانية؟

ملك زعقت : لا تفرق كتير أوي ! لو مامتهم

الأولى وبتحبها وخلفت منها ولد وبنت ليه

اتجوزت ماما ! طيب لو ماما الأولى ليه خنتها

مع واحدة تانية ؟ طيب ليه ماعرفتنيش إني
عندي أخوات ! طيب ليه داريت وجودهم كل
السنين دي ! في ألف سؤال عندي

خالد بهدوء : مامتك هي الأولى ! ارتاحتي كده
.. خلاص

ملك بذهول : لا مش خلاص .. احنا أبعد ما
يكون عن الخلاص ! ليه خنتها ! ولا كانت
علاقة غير شرعية ولما خلفتلك الواد
اتجوزتها !

خالد بص لبنته : علاقتي بيها عمرها ما
أخذت أي شكل غير شرعي أبدا ! ده كان
جواز على سنة الله ورسوله .. جواز صحيح
وشرعي

ملك باستغراب مش مصدقة : طيب ليه
داريته ؟

خالد كشر ودور وشه بعيد عن مواجهة عياله

: عندي أسبابي اللي أحب أحتفظ بيها

لنفسي

نادر اتدخل بتريقة : لحد امتي هتفضل

محتفظ بأسبابك لنفسك ؟ مش شايف إنه

معادش ينفع تحتفظ بأسبابك دي لنفسك

؟ أسبابك دي بتدمرنا احنا

خالد بص لابنه : غصب عني .. خبيت

والدتك غصبا عني ..

نادر بتريقة : خبيتها لأنك ماحبيتهاش كفاية

خبيتها لأنك خفت من رقية هانم .. خبيتها

لأنك أجبين من إنك تعلن إنك متجوز تانية ..

خبيتها لأنها كانت بنت بسيطة مش من

عائلة ارسقراطية زي رقية هانم

خالد وقفه : أنت مش فاهم حاجة اسكت

نادر زعق : معدتش هسكت ريح بالك مش

هسكت تاني

خالد بتعب : مش هقولك غير إني خبيت

نهلة علشان مصلحتها وبس .. اضطينا

نخبي غصبا عننا احنا الاتنين .. سكتنا لأنه

كان لازم نسكت وما ينفعش نتكلم .. ولحد

النهاردة للأسف ما ينفعش نتكلم ولازم

نسكت

نادر بعدم فهم وعدم اقتناع : ليه ؟!

خالد بإصرار : ليه دي عند والدتك مش

عندي يا نادر .. لو والدتك مستعدة تقولك

أنا ما عنديش مانع

نادر بنرفة : انت عايز تفهمني إن هي اللي

طالبة تكون في السر ! هي اللي عاجبها

الوضع ده !

خالد بصله : قلتك إننا مضطرين للوضع ده

.. غصب عننا

نادر برفض : ايه اللي يجبر أب يتخلي عن

عياله ويسيبهم يكبروا من غيره ؟

خالد بصله بذهول : أنا عمري ما اتخليت

عنكم أبدا .. طول عمركم قدام عيني ..

اتدريبتوا معايا وفي حضني .. انت ما بعدتش

غير لما سافرت للجامعة بس وحتى لو كنا

في وضع طبيعي كنت برضه هتسافر تدرس ..

لكن أنا على طول موجود في حياتكم

نادر بتريقه : أي وجود بتتكلم عنه ده ؟

موجود في السر ! ماكانش ينفع أتكلم عنك

في أي مكان لأنك في السر ! ما ينفعش حد

من أصحابي يجي البيت ليشوفك صدفة !

عمرك ما جيت أي اجتماع في المدرسة !

مكانش ينفع تظهر في أي مكان معايا ؟

ماكانش ينفع نتغدى حتي في يوم برا لحد
يشوفك معنا ؟ ماكانش ينفع نكلمك في
التليفون ليكون حد جنبك أو مراتك جنبك !
ماكانش ينفع حتي لو تعبنا تاخذنا لدكتور
تكشف علينا ! أي وجود ده اللي بتتكلم عنه
! أنت لو ماكنتش موجود كان هيبقى أرحم
مليون مرة من وجودك بالشكل المهين ده !
موجود ايه ! نص ساعة قبل ما تنزل شغلك
أو ساعتين بالليل ! أو حتي يوم إجازة تقضيه
معانا .. تعرف أنا كنت بكره الإجازات دي جدا
.. لأن إجازة يعني انت موجود يعني معناه
هنتحبس في البيت كلنا علشان سيادتك

موجود

ملك بتريقة : وأنا كنت بكره الإجازات لأن
معناه إن انت مش موجود .. انت ظلمتنا
كلنا بأنانيتك دي .. لا عرفت تكون أب ليهم

ولا عرفت تكون أب ليا .. يمكن لو كنت
جمعتنا في مكان واحد كنت قدرت تقوم
بدورك كأب أحسن من كده ..

قامت وخارجة من المكتب بس خالد وقفها :
ملك ! استني

ملك بصتله بدموع : ما تخافش مش هقول
لمراتك إنك متجوز عليها ومخلف ..

سابتهم وخرجت ونادر بص لأخته اللي
قاعدة بتعيط بصمت وقرب منها قومها : يلا
خلينا نمشي من هنا ..

خالد بترجي : نادر أرجوك ما تظلمنيش أنا
صدقتي عملت كل اللي أقدر عليه وحاولت
ما أظلمكمش معايا وده اللي قدرت عليه

نادر بصله بحزن : مش كفاية للأسف

أخذ أخته وروحوا على البيت ودخلوا وأول ما
نهلة شافتهم جريت على بنتها حضنتها :
مال أختك يا نادر بتعيط ليه كده ؟

نادر بجمود : اتخانقت مع ملك بعد ما ملك
اتهمتها إنها على علاقة ببابا ..

نهلة شهقت : وبعدين حصل ايه ؟ اوعى
تكون عرفت الحقيقة

نادر كشر وزعق : امال كنتي عايزاني أسيبها
تتهمها بالعهر وأسكت ؟ سيادتها عرفت
الحقيقة هي كمان .. دلوقتي بقي سيادتك
تقوليلي ليه مخبيين جوازكم ! خالد قال إن
ده علشان المصلحة وغصبا عنكم

ايه اللي غاصبكم على الوضع ده ! ومش
هسمح المرة دي تسكتي لأن لو سكتي تاني
هاخد نور ومش هتشوفينا تاني مدى الحياة

نهلة عيظت ونادر مصر يعرف وبصتله من
بين دموعها : سكت وهو سكت لأني عليا
حكم بالإعدام وهربانة منه .. عرفت بقي
سكت ليه ! ياريت تسكت انت بقي شوية
يا نادر وتبطل تدبح فيا ليل مع نهار أنا
وأبوك غصبا عننا سكوتنا .. مجبورين عليه ..
ودلوقتي لما رقية عرفت هتسلمني بنفسها
لحبل المشنقة عرفت ليه أبوك كان بيخبينا
دايما ؟ علشان يحميني .. أبوك عمره ما كان
أناني زي ما بتتهمه هو حبني .. حبني حب
محدث حبه لواحدة أبدا .. واتحمل علشاني
فوق طاقتة الف مرة ومرة .. واتحمل إهاناتك
وكرهك له وانت مش راضي تقتنع ولا
تسكت أبدا .. ياريت دلوقتي تسكت بقي
شوية وتدعى إن ملك ما تقلش لأمها .. لأن
رقية لو عرفت أنا مين هتروح تبلغ عني
وتسلمني بنفسها علشان ينفذوا الحكم ..

نادر حاول يتكلم أو ينطق بس نهلة سابتهم

ودخلت أوضتها وقفلت على نفسها تعيط

فضلوا قاعدين الاتنين مع بعض مش

عارفين يعملوا ايه وأمهم حابسة نفسها

رافضة تخرج من أوضتها ..

نادر اتصل بأبوه وطلب منه يجي يشوف

مامته ويتكلم معاها ويخرجها برا أوضتها

خالد وصل بسرعة بس اتفاجأوا إن معاه

ملك

نادر بصلها باستغراب فأبوه رد عليه : هي

كمان من حقها تعرف كل الحكاية .. أنا

هدخل اطلع مامتكم

وراح خبط على نهلة اللي أول ما سمعت

صوته فتحت بسرعة ورمت نفسها في حضنه

تعيط وهو بيحاول يهديها

خالد بصلها : قلتك إن العيال المفروض
تعرف الحقيقة ويشاركوا فيها لكن إنتي
رفضتي ..

نهلة من بين دموعها : ماكانوش هيفهموا ..
كانوا صغيرين مش هيستوعبوا ليه قتلته !

خالد مسك ايد نهلة : تعالي نفهمهم
ونجاوبهم على كل أسئلتهم

خالد خرج بمراته وملك بصتلها كتير عايزة
تشوف مين دي اللي خطفت منها أبوها
ونهلة كمان بصتلها كتير وخالد عرفها : دي
ملك بنتي ..

نهلة ابتسمت : أحلى من الصور بكتير .. أنا
أسفة يا بنتي إنك عرفتي بوجودنا بالشكل
ده .. كنت أتمنى تكوني موجودة معانا وتكوني
أخت لعيالي بس الظروف

ملك سكتت وماعرفتش ترد لأن المفروض
دول أخواتها بس ليه مش قادرة تتقبل مجرد
الفكرة دي ! ليه حاسة إنها عايضة تتخلص
منهم كلهم ! عقلها بيقولها دول سرقوا
أبوكي منك ..حرموكي منه .. دول أعدائك..
قاطع أفكارها خالد اللي قعد جنب مراته
وعياله قصاده : عايزين تسألوا في ايه وتعرفوا
ايه !

نادر بهدوء : الحكايه كلها من أولها لآخرها
نهلة مسحت دموعها وبدأت تحكي حكايتها :
أولا أنا ما اسميش نهلة أنا اسمي فايضة عبد
السلام محمد .. أنا كنت زمان بنت بسيطة
اشتغلت سكرتيرة في الشركة بتاعة جدك
محمد عبد الرؤوف وكان ساعتها خالد
بيشتغل معاه برضه وكنت بشوفه من وقت
للتاني .. كان جدك له شريك عبدالفتاح

القناوي وابنه برضه موجود معاه وكان اسمه
حمدي .. حمدي ده كان بيضايقني كل وقت
.. كل ما بيشفوني بيضايقني

وكان خالد كل شوية يمسكه ويتخانق معاه
بسببي ويطلب منه يسبني في حالي

خالد كمل : كان بتاع بنات وأخلاقه زي الزفت
وكل شوية يضايق فايزة وساعتها أنا كنت
متجوز رقية بقالنا سنتين .. (بص لملك)
رقية اتجوزتها بناء على رغبة والدي لأنها من
عيلة غنية وعايذ يشاركهم فالجواز كان قايم
على المصلحة من الناحيتين .. رقية
محاولتش تقرب مني أو تحبني بس بتتهم
بحفلاتها وسهراتها وأصحابها وسفرها معاهم
.. حتى لما طلبت منها نخلف رفضت ده
تماما .. ماكانتش عايذه تبوظ جسمها أو
تقطع سهراتها أو تشيل مسؤولية بيبي ..

وأنا تقبلت ده واديني عايش والسلام مفيش
حد في حياتي فوجود رقية أو عدمه مش فارق
أصلا ..

نهلة كملت بداله : حمدي مضايقاته
استمرت يوم بعد يوم وكانت ساعات بتوصل
إنه يتحرش بيا وكان نفسي أسيب الشغل
بس كنت محتاجاه .. محتاجة للمرتب ده ..
محتاجة أصرف على نفسي وعلى أمي
المريضة فاضطريت أستحمل علشانها
وعلشان نفسي .. واهو خالد كان موجود
بيدافع عني على قد ما بيقدر .. لحد ما في
يوم طلب جدكم طلب مني شويه شغل
كثير جدا أخلصه قبل ما أروح .. المكتب
فضي عليا وأنا بحاول أخلص وأمشي ..
عيطت ودموعها نزلت وخالد مسك ايدها
يشجعها تكمل وهي ابتسمت ومسحت

دموعها : ساعتها حمدي كان جاي معرفش
جاي ليه بس بمجرد ما شافني لوحدي
اتهجم عليا .. وفضلت أصرخ وحاولت أجري
منه لأي مكان .. وجريت على مكتب خالد
استخبيت فيه ومسكت التليفون بتاع
المكتب واتصلت بيه على رقم شقته كان
قايلي إنه بيقتضي أغلب وقته فيها خصوصا
لما بيتخانق مع رقية ومديني الرقم عشان
لو احتاجته ودعيت من قلبي إنه يرد عليا هو
ومن حسن حظي طلع موجود فيها ..

خالد : رديت أنا عليها وسمعت صوتها منهارة
بتقول إنها في المكتب وحمدي اتجنن
وبيتهجم عليها .. قفلت التليفون وجريت
بسرعة علشان ألحقها ..سوقت على أقصى
سرعة ساعتها لأنني عارف هو ممكن يعمل

فيها ايه ! وصلتها بسرعة لأن الشركة كانت

قريبة من البيت وقتها

نهلة : ساعتها هو عرف مكاني وجه شدي من

شعري وأخذني مكتبه وضربني .. ضربني

ضرب أكبر من إني أستوعبه أو أتحملة ..

حسيت إن دي نهايتي خلاص وإنه هيقتلني

أو أنا هقتل نفسي لو عمل اللي هو عايزه ..

بعد ما حس إني خلاص اغمى عليا وقف

وبطل ضرب علشان يقفل باب المكتب

كويس علينا وأنا ساعتها عرفت إن دي

فرصتي فبصيت حواليا ماكانش في غير فاظة

جنبي مسكتها وقمت ضربته على دماغه

بكل قوتي وجريت لبرا قابلت خالد في وشي ..

ضمني وطمني إن محدش هيلمسني وإن

الكابوس ده انتهى خلاص .. محدش هيقدر

يقرب مني ..

خالد : دخلت أطمئن عليه أو أتخاّنق معاه
بس ساعتها لقيته في الأرض بينزف جامد
من دماغه حاولت أفوقه أو أكلمه بس
لاحظت إنه مش بيتنفس أصلا .. ماكانش في
نبض ولا نفس وعرفت إنه مات .. اتصلت
بالإسعاف واتصلت بأبويا يجي بسرعة وبلغنا
البوليس وكنت واثق إن العدالة هتاخذ
مجراها وإنها هتتعمل قضية دفاع عن
النفس .. وفضلت أطمئن فايّزة ما تخافش
وإني هقف جنبها ..

كان بيتحقق معاه واعتبروها فعلا ضحية
محاولة اغتصاب ، كنت موقفلها محامي كان
هيطلعها من القضية ويعتبروها فعلا دفاع
عن النفس لأن آثار الضرب والتعذيب اللي
عليها بتثبت كلامها وإنه فعلا حاول يعتدي
عليها

مش قادر أنسى الليلة دي أبدا يومها كنت
جاي عند أبويا علشان أكد عليه وأطمئن إن
المحامي هيكون موجود وهيطلع فايضة من
القضية بس لما دخلت لقيته قاعد هو
وشريكه ومحامي فايضة وقدامه فلوس كتير
ويقولوله إنه مش هينفع حمدي بعد ما
يموت يقوله عنه مغتصب وده هيضر
بالشركة والشغل ما يقاش موت وخراب
ديار فكان الحل إنهم هيقولوا إن حمدي
شاف فايضة وهي بتسرق الخزنة وبتسرق
ملفات مهمة علشان تبيعها للمنافسين
ولما هو حاول يمنعها قتلته وهربت
واخترعت قصة الاغتصاب دي .. ولما شوفت
المحامي بيتسم ويحط الفلوس في
الشنطة عرفت إن فايضة هتاخذ حكم في
القضية دي .. كان لازم أتصرف .. روحتلها
بسرعة وأخذتها وخبيتها وطلبت منها تفضل

مستخبية لحد ما أشوف القضية هترسى

على ايه

نهلة ابتسمت : فاكرة الليلة دي لما جيت

أخذتني من ايدي وقتلي لازم أختفي

وأخذتني أنا وأمي الله يرحمها شقة واحد

صاحبك أستخبي فيها لحد ما تشوف

القضية

سكتوا الاتنين واتنهدوا ونادر بصلهم : اتحكم

عليها بايه !

خالد بصله بأسف : أخذت حكم بالإعدام

واعتبروه قتل عمد ساعتها عرفت إن

تهديبي لها كان أكثر قرار صح .. حاولت

أعمل طعن في الحكم بس بابا الله يرحمه

منعني من ده وأنا كنت لسة صغير وتحت

سيطرته فماكانش قدامنا غير الهروب

نورهان لأول مرة تنطق : وازاي اتجوزتوا ؟

خالد ابتسم : حبيتها .. كنت مسؤول عنها
بروحلها كل يومين وأشوفها وأطمئن عليها
وساعتها الناس اللي في العمارة بدأوا يتكلموا
عليها وبدأت تتعرض لمضايقات فساعتها
اقتрحت فكرة إني أكتب عليها وأعلن إنها
مرااتي علشان الكل يخرس

نهلة ابتسمت : وأنا وافقت واتجوزنا بشكل
صوري .. أنا كان ليا أخت اسمها نهلة ماتت
بعد ما اتولدت بشهر اتعملها شهادة ميلاد
بس لما ماتت محدش اهتم يطلع شهادة
وفاة

خالد كمل : ساعتها جتلي الفكرة ورحت
رشيت موظف علشان يطلع بطاقة باسمها
وعملتلها فعلا واتجوزتها بالاسم ده في السر
واتحولت من فايضة لنهلة

نهلة كملت : جوازنا أخذ فترة طويلة صوري
بس كان كل ما بيحي عندي تعبان ومهموم
بيلاقي راحته عندي وأنا بلاقي راحتي معاه ..
كنا بنعالج بعض وبنداوي جروح بعض
وحبينا بعض .. وبعدها مامتي اتوفت
وبقيت وحيدة في الدنيا دي .. فخلينا الجواز
ده بجد وبقيت مراته وبقى جوزي وربنا رزقنا
بيك يا نادر .. وكنت انت أول فرحتي في الدنيا

..

خالد بص لملك : فكرت ساعتها ازاي
أسميك باسمي ومن غير ما حد يعرف إنك
ابني ! فجه في بالي موضوع الاسم المركب
كان ساعتها ما اتمنعش لسة وسميتك نادر
سيف الدين وأختك كذلك بحيث محدش
يربطكم بيا وفي نفس الوقت تشيلوا اسمي ..
بعد ولادة نادر بسنتين رقية قالتلي إنها

حامل وإنها عايذة تنزل البيبي بس رفضت
وعملنا خناقة كبيرة جدا وساعتها كنا
هننفصل لولا تدخل الأهل بينا وأقنعوها
تحتفظ بيكي واتولدت بنوتة جميلة وإنتي
كنتي السبب اللي خلاي أكمل مع رقية لأني
مارضيتش أسيبك إنتي .. وإنتي اهو يا ملك
كبرتني واتجوزتي مابقاش في سبب يخلينا
نستمر مع بعض .. معادش في أسباب فعلا
.. بعدها يا نادر حاولت أكون موجود على قد
ما أقدر في حياتكم وكنت بتمنى أقدر أقول
إنك ابني الكبير .. أنت متخيل إن ده كان
سهل علينا ! أو كان سهل عليا إني أتفاخر
على الأقل إن عندي ولد .. بس رقية أول
حاجة هتعملها هتبلغ عن فايذة وهتسلمها ..
رقية يا ملك عارفة بحكاية فايذة ولما
حكيتها في الليلة دي عن اللي أبويا ناوي
يعمله هو وشريكه قالتلي إن ده الصح وإن

المصلحة العامة أهم من حنة بنت لا راحت
ولا جت .. عرفت ساعتها إن رقية لو في يوم
عرفت بوجود فايضة في حياتي هتلف جبل
المشنقة حوالين رقبتهها .. كان لازم نخبي
جوازنا .. عرفت يا نادر ليه ما أعلنتش إنك
ابني ! عرفتني يا نور ليه دايمًا ساكت ليه
خليتكم في الظلمة ؟

نهلة بصت لعيالها : دلوقتي أنتوا كبرتوا
وبتفهموا ومن حقمكم تقرررو لو عايزين أبوكم
يعلن عنكم وتشيلوا اسمه أنا ما عنديش
مانع ومستعدة لأي حاجة تحصل انتوا
كبرتوا وما بقيتوش محتاجينلي في حياتكم ..
فحتي لو هتعدم مش مهم المهم راحتكم
إنتوا

نور قامت وحضنت مامتها ضمتهها : إنتي
بتقولي ايه يا ماما ! أنا عمري ما أقدر

أستغنى عنك أبدا .. وفي داهية حياتي كلها
مش بس اسمي قصاد إنك تبقي موجوده
معايا ..

نادر كمان قام باس ايد مامته وبعتاب بصلها
: كان لازم تقوليلنا .. على الأقل ماكناش نتهم
بابا إنه أناني ونكبر الإحساس ده جوانا

نهلة بعياط : خفت ما تفهموش سبب قتلي
للشخص ده أو ماتفهموش ليه قتلته ! خفت
نظرتكم ليا تتغير فأبوكم كان مستعد
يتحمل لومكم له وأنا أفضل بصورة كويسة
قدامكم .. أبوكم بس كان بينفذ رغباتي مش
أكثر .. فأتمنى تعذروني وتسامحوني ..

الاتنين ضموا مامتهم بحب وهي بتعيط في
حزنهم .. ملك وقفت علشان تمشي
ولمحتها نهلة فبعدت عيالها عنها براحة :
رايحة فين يا ملك !

ملك بدموع : هروح بيتي .. أنا ماليش مكان
بينكم هنا

نهلة قامت وقربت منها : إنتي أختهم ودي
حقيقة محدش يقدر ينكرها .. ياريت يا ملك
تسمحيلهم يكونوا إخوات ليكي

ملك بعدت عنها : عيالك بيحبوكي وأنا زيهم
بحب مامتي .. حتى لو ماكانتش الأم المثالية
بس انا برضه بحبها .. أنا جيت معاه علشان
أسمع ازاي اتجوز على ماما وازاي عنده ابن
أكبر مني وسمعت .. كل اللي أقدر أعمله إني
أعتذرلك يا نور عن إتهامي ليكي لكن أكثر
من كده سوري .. إنتوا في حالكم وأنا في حالي
بعد اذنكم

خالد حاول يوقفها : ملك استني

ملك بصتله بدموع : أنا آسفة مش هقدر
أفضل هنا .. أنا جيت وسمعت وتفهمت بس
ما تطلبش مني أكثر من كده .. وما تخافش
سرك محفوظ .. مش هبلغ ماما .. أكثر من
كده مش هقدر .. بعد اذنك ..

سابتهم وخرجت وهو دخل بص لعياله ونادر
قام وقف قصاده بحرج : هو ينفع حضرتك
تسامحني على إتهامي المستمر ! أنا آسف
بجد اعذرني

خالد ضمه لحضنه : أنت ابني وسندي بس
ياريت تكون عكازي يا نادر .. وحاول زي ما
بتحب وتخاف على نور تخاف على ملك ..
حاولوا يا ولاد تحسسوها إنها أختكم ..

نادر اتنهد : أوعدك هحاول بس نور دي
تربيتي أنا لكن ملك للأسف

خالد بزعل : هي والله طيبة بس هوائية
شوية لو حسنت بالحب حواليتها وقيمة
الأخوات هتتغير .. ساعدوها تتغير واقفوا
جنبها وحبوها علشان خاطري أنا
نادر ابتسم لأبوه : حاضر يا بابا .. حاضر

ملك رocht بيتها منهرة مش قادرة تتخيل
إن كل ده حصل .. يطلع أبوها متجاوز واحدة
تانية .. ويطلع عندها أخوات .. نادر أكبر منها
ونور أصغر منها .. ليه مش قادرة تفرح بيهم
مش طول عمرها بتتمني يكون عندها
أخوات ! ليه مش قادرة تتقبلهم !

سليم دخل لسه راجع من شغله وأول ما
شافها بصلها كان شكلها دبلان أوي من آثار
العياط : أنتي شكلك عامل كده ليه ! مش
بحب شكلك ده كده ! فين ملكة الجمال
بتاعتي

قرب منها وقعد جنبها وهي مخنوقة منه
مش قادرة ترد عليه

سليم سند دماغه على كتفها : بقولك ايه !
أنا هقوم اخد شاور ونخرج ايه رأيك تعالي
نتغدى برا

ملك بضيق : أنا تعبانة وماليش نفس للاكل

سليم اتعدل بصلها باستغراب : بس أنا
جعان وبقولك قومي نخرج ..

قام فتح دولابها وفضل يقلب فيه لحد ما
طلع فستان قصير وبكم قصير منفوش
شويه وحطه قدامها : البسي ده .. وشكلك
مش عاجبني اعلمي فيه أي حاجة المهم
عايز شكلك حلو .. يلا قومي

ملك بصتله بذهول : أي جزء من كلمة مش
قادرة انت ما فهمتوش !

سليم بصلها بطريقة : إنتي بقالك فترة كل
شوية مش قادرة مش قادرة وبقت حجة
عندك لكل حاجة فمابقتش بتأثر معايا ..
اتفضلي قومي علشان في ناس مهمين عايز
أقابلهم وإنتي عايزك تكوني موجودة

حذف الفستان في وشها وزعق : قومي

ملك مسكت الفستان ورمته على آخر
دراعاها ووقفت في وشه : مش قايمة وريني
سيادتك هتعمل ايه !

سليم اتنرفز : بلاش الأسلوب ده اذا سمحتي

ملك دورت وشها بعيد : الأسلوب ده انت
بتضطرني ليه ! أنا مش قادرة يبقى تحترم
رغبتني إني مش قادرة سواء بقى جسمانيا أو
نفسيا في الحالتين مطلوب منك تقدر

سليم بصلها بغيظ : إنتي خنيقة جدا على
فكرة .. أنا غلطان إني بهتم بيكي أصلا ..
خليكي اشبعي بالببيت .. خللي فيه
سابها ودخل الحمام أخذ شاور وغير هدومه
ونزل بدون ما يسألها حتى مالها أو ليه كانت
بتعيط أو حتى يحس إنها متضايقه
قعدت مكانها وفضلت تعيط أكثر ..

مؤمن في مكتبه مش عارف يفكر ازاي غرقان
في أفكاره لدرجة إنه محسش بدخول كريم
عنده وبيكلمه لحد ما خبطه في وشه بورقة
قدامه فانتبه : أنت هنا من بدري !
كريم باستغراب : إنت فين كده ! ده أنا بكلم
نفسي من ربع ساعة بحالها !

مؤمن اتنهذ بخنقة : معلش اعذرني في
موضوع خانقني كده شوية

كريم قعد قصاده : موضوع ايه خير !

مؤمن بصله واتردد يحكيه أو لا بصله كتير :
ممکن ما تسألنيش أي أسئلة دلوقتي وأنا
في الوقت المناسب هقولك

كريم ابتسم : الموضوع يخص نور صح ؟

مؤمن ابتسم : فعلا بس مش هقدر أقولك
تفاصيل على الأقل دلوقتي

كريم بصله : براحتك بس خليك واثق إن
وقت ما تحب تتكلم وعايز حد يسمع أنا
موجود

مؤمن بتقدير : عارف طبعا يا كريم ..
ماعنديش شك أصلا في ده .. المهم كنت
جاي ليه ! عايز حاجة ؟

كريم افكر : اه عايزك معايا في عشا بالليل
مع هايدي بتاعة الغردقة ..

مؤمن باستغراب : ليه عايزني معاك !

كريم ابتسم : وعدت إني مش هروح لوحدي

مؤمن وقف وضحك : وعدت مين ؟

كريم ابتسم : وعدت اللي وعدته بقى ما

ترخمش المهم عايزك معايا

مؤمن بتريقة : عيني على الحلو لما تبهدله

الأيام !

كريم كشر : لا طبعاً مش بهدلة بس وجهة

نظر اتقالت وأنا شفرتها صح وافقت عليها

مؤمن بصله بانتباه : ايه هي بقى وجهة

النظر دي !

كريم بص لمؤمن : اجتماعي معاها لوحدنا
يعتبر خلوة غير شرعية وكمان مقابلتي ليها
لوحدنا .. يعني لازم يكون في حد موجود
علشان نخرج من دايره الخلوة .. ايه ؟ وجهة
نظر غلط ؟

مؤمن ابتسم : لا طبعا صح و صح جدا كمان
بس هل ياترى اللي عرض عليك وجهة
النظر دي كان بيهتم بس بالحلال والحرام ولا
في حته غيرة في الموضوع ؟

كريم فكر وبصله : عايز الحقيقة أنا اتمنى إن
يكون في غيرة في الموضوع مش مجرد وجهة
نظر مش أكثر

عدى العشا بهدوء في وجود مؤمن بعدها
بكذا يوم كان كريم رايح الشركة وفي
الأسانسير من الجراج و وقف عند أول دور
والباب اتفتح لقي أمل قصاده .. الاتنين

بصوا لبعض وهي ولا قادرة تركب ولا قادرة
تبعد تسبب الأسانسير يقفل وهو يكمل
طريقه

كريم كمان لسة امبارح مزعق فيها وقالها ما
تركبش الأسانسير لوحدها مع أي شاب
مهما يكون ليه دلوقتي بيتمنى إنها ما
تسمعش كلامه ! عمال يدعي إنها تدخل
معاه بس اتفاجأ بيها رجعت خطوة لورا
وابتسمت : هاخذ اللي بعده

كريم بسرعة : أمل

بس الباب اتقفل قبل ما ينطق أي حرف
وفكر ينزل تاني بس هيقولها ايه ! لا
استثنيني من القاعدة ! وجودها معاه غلط
في مكان مقفول زي ده فليه يحرم حاجة
ويحلل حاجة !

طلع لمكتبه ومقدرش يقعد فيه كتير فنزل

تاني عند المتدربين الجداد

كان معاهم المهندس سامح وكل واحد قدام

كمبيوتر وهو بيشرح حاجة عليه وسكت

بدخول كريم لعندهم فرحب بيه

كريم بصله : ايه الأخبار !

سامح : كله تمام .. بيستجيبوا بسرعة

وهيكون الاختيار ما بينهم صعب جدا ..

كريم ابتسم وبيبص لكل بيدور على أمل

فين بالظبط وورا أي جهاز !

كريم بص لسامح : طيب كمل عادي

شرحك

كريم بيلف بين المتدربين وبيبص لكل

شاشة وبيتكلم مع كل مهندس شوية

ويشرحه حاجة معينة .. رغد وقفته وسألته
كذا سؤال وهو يجاوبها وفي مسافه بينهم ..
بس قرب من الجهاز ويعمل حاجة عليه وده
خلاه يقرب منها ..

أمل كانت وراهم وشايفاه كويس وشايفة
رغد وحركاتها وخصوصا لما قربت منه أوي
واستغلت قربه وشغله على الجهاز

أمل عينيها عليها وخصوصا لما لمحت رغد
بتقرب أوي من كريم وبتغمض عينيها
وبتاخذ نفس طويل وكأنها بتستمتع بريحة
برفانه واتمنت لو تقوم تجيبها من شعرها
تبعدها عنه

وبغضب وقعت الكيبورد بتاعها على الأرض
بعنف وده خلى كريم يتعدل ويبص وراه
ويشوفها : خير في حاجة حصلت !

أمل بغیظ وتریقة : لا مفیش

کریم استغرب ردها بالشکل ده ومعرفش

یفسره .. بص لرغد : لو فی حاجة تانیة

معاکی م / سامح

جه یبعد بس رغد مسکت دراعه توقفه :

لحظة

کریم شد دراعه بسرعة وبصلها بکبریاء :

استعملي لسانک فی الکلام مش ایدک

وبعیدین قلت معاکی م / سامح اسألیه ..

نادی بصوته : سامح ! تعال شوف

الباشمهندسة محتاجة ایه

سامح جه علی طول وبص لرغد : خیر یا

باشمهندسة افضلی معاکی اهو

کریم کمل دورته ووقف عند أمل وهي

مکشرة فهو قرب منها ومسک الماوس

وعمل كذا حاجة على الجهاز وهي اتخرجت
من وقوفه جنبها وبعدت بالكرسي شوية

بصلها : فاهمة اللي بعمله ؟

أمل بصتله بغيظ : حد قالك عني ما

بفهمش !

بصلها واتغاظ منها وهي بصاله بتحدي فشد

الكيبورد من قدامها وبدأ يشتغل عليه

بسرعة كنوع من أنواع فرد العضلات قدامها

وكأنه بيقولها وريني هتفهمي ازاي اللي

بعمله !

أمل غصب عنها وقفته : استنى استنى

كريم بصلها : نعم ! مش بتقولي بتفهمي أي

حاجة !

أمل بصتله بغيظ : بس مش للدرجة دي
سيادتك .. يعني أكيد أنا مش هقدر أجاري
مهارتك ولا ايه !

كريم بصلها وبص للشاشة وبدأ يشرحها هو
عمل ايه بالظبط و واحدة واحدة وبهدوء
أمل اعترفت لنفسها إنه فعلا ذكي جدا في
مجاله وفي البرمجة وحست إنها غبية قدامه
أو إنها محتاجة لسنين علشان تقدر تفهم
دماغه أو تفكر على الأقل زيه ..

بصلها كريم وهمس : ليه كشرتي كده !

أمل بصتله باستغراب : تقصد ايه ؟

كريم شاور بدماغه على رغد : لما وقفت
معاها

أمل كشرت تاني وبعصبية : علشان أنت ما
شوفتش شكلها وهي بتقرب منك أوي

وبتغمض عينيها وبتشم برفانك .. سكتت
شوية ولقت نفسها بتقول بغباء : وعلى
فكرة برفانك مش حلو وياريت لو تبطل
تحطه لأنه بيخنق جدا وريحته نفاذة أوي
وللأسف بتفضل في المكان حتى بعد ما انت
تبعد

كريم بصلها بذهول تام : بجد برفاني مش
عاجبك ! ده من أغلى العطور في باريس
وبستورده مخصوص وسعره .. بلاش سعره
بجد مش عاجبك !

أمل بنرفزة : أيوة خنيق جدا

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووووV

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٠

الحلقة ٣٠

بقلم / الشيماء محمد

شيموووو

دعاء للمرضى بالشفاء

| لا تنسوهم من الدُّعاء

اللهمّ أذهب البأس ربّ النَّاس، اشف وأنت
الشّافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر
سقمًا، أذهب البأس ربّ النَّاس، بيدك
الشّفاء، لا كاشف له إلا أنت يا ربّ العالمين.
اللهمّ إنّي أسألك من عظيم لطفك، وكرمك،
وسترك الجميل، أن تشفي كلّ مريض
وتمدّه بالصّحة والعافية، لا ملجأ ولا منجى
منك إلا إليك، إنّك على كلّ شيءٍ قدير.

وقفنا عند

أمل قالت لكريم إن برفانه خنيق وهي مش
متحملاه ..

كريم بصلها وبعد عنها وبدون ما ينطق حرف
تاني ساب المكان كله وخرج وهي اتضايقت
جدا من نفسها ومن غبائها .. بس كانت
هتقوله ايه ! إن الكل بيعرف بوجوده في أي
مكان من ريحته ! إن البنات كلها بتفضل
تتغزل فيه وفي ريحته طول الوقت وده
بيضايقها ! طيب هي مالها ! ليه تمنعه أصلا
! ده لا حقها ولا هو عيب ولا هو حرام
بالعكس التطيب مطلوب جدا والرسول حث
الرجال إنهم يتطيبوا فليه هي بتقوله كده !

كريم طلع لمكتبه وهو داخل علياء وقفت
كعادتها فوقف قدامها : علياء ينفع أسألك
سؤال ؟ تجاوبيني فيه بمنتهى منتهى
الصراحة ؟

علياء باستغراب : أكيد اتفضل .

كريم بتردد : برفاني ! ريحته وحشة !

علياء عينيها وسعت جدا وكريم بصلها :
عارف إنه سؤال غريب بس معلىش جاوبيني
وأرجوكي بصراحة تامة .

علياء ابتسمت : لا طبعا ريحته مش وحشة
أبدا .

كريم مستغرب ليه قالت كده طيب ! بص
لعلياء تاني : طيب حد من الموظفين قبل
كده قال إن ريحته خنيفة أو أوفر أو إنها
بتفضل في المكان وده بيضايقهم ؟

علياء مستغربة أسئلته : بالعكس كل
الموظفين في الشركة يبحكوا عن روعة
برفانك والبنات يعني سوري بيتغزلوا فيه .

كريم بصلها بترجي : علياء اوعي تكوني
بتقولي كده لمجرد إني مدير !

علياء ابتسمت : م / كريم أنا شغالة معاك
هنا من ساعة ما حضرتك اتخرجت ومسكت
هنا وعلاقتي بحضرتك أقوى من مجرد مدير
وسكرتيرة فأكيد مش هجاملك بالشكل ده
وهقولك يصراحة لو في حاجة .. أنا بعتهرك
زي أخويا الصغير .

كريم ابتسم : وأنا بعتهرك فعلا أخت كبيرة
ليا

طيب اسمحيلي أسألك لو واحدة قالتلي إنها
مش بتطيق ريحة برفاني وإنه أوفر أوي

وقالت الكلام ده بعد ما شافت بنت بتحاول
تقرب مني علشان تشم برفاني فده معناه
ايه ! هل فعلا هي بتكره برفاني !

علياء بتفكير : طيب ممكن يكون عندها
حساسية من البرفان !

كريم بتفكير : لا ما عندهاش كذا مرة تكون
جنبي ماذكرتش حاجة زي دي .

علياء بتفكير وتردد : ممكن تكون مش عايزة
حد من البنات يشموا برفانك وخصوصا إن
ده حصل بعد ما البنت قربت منك فهي
اتضايقت ومعرفتش ازاى تقولك فحبت
تطلع غيظها بإنها تقولك الكلام ده ! يعني
أعتقد كده .

كريم ابتسم وعجبه التفسير ده بص لعلياء
وشكرها ودخل مكتبه .. قعد على كرسيه

وبيسأل نفسه يا ترى يا أمل فعلا بيخنقك
البرفان ولا بيخنقك حد يقرب مني ! شكلك
هتجننيني معاكي !

مؤمن كلم نور في التليفون علشان يقابلها

مؤمن بتردد : ازيك يا نور عاملة ايه ؟

نور ابتسمت بحزن : أنا بخير الحمد لله .

مؤمن مش عارف يقولها ايه بس محتاج
يشوفها ويتكلم معاها فبتردد : ينفع تتكلم !
أنا ماحبيتش أضغط عليكى وسيبتك كذا
يوم تتراحي فيهم بس محتاج أتكلم معاكي .

نور بحيرة : مش عارفة يا مؤمن .. حاسة إن

مفيش كلام يتقال أصلا !

مؤمن : لا في وفي كتير كمان .

نور بيأس : زي ايه ! ايه اللي ممكن يتقال !

مؤمن بدون أي تردد : أقولك إني بحبك يا نور

.

نور استغربت جدا ازاي قالها بالسهولة دي
وبالسهولة دي ومؤمن كمان استغرب من
نفسه أكثر منها .. ده هو ما اعترفش لنفسه
بالحب يقوم يعترف ليها هي ! الاتنين سكتوا
يحاولوا يستوعبوا اللي هو قاله ..

مؤمن اتنهد : سكتي يا نور !

نور بحيرة : معنديش كلام أقوله للأسف .

مؤمن بتردد : طيب خلينا نشوف بعض
وتتكلم أفضل من الفون . اذا سمحتي اديني
فرصة أتكلم معاكي .

نور بتردد : خلاص عارف ستار بكس اللي
قريب من الشركة .

مؤمن بسرعة : عارفه أيوة .

نور ابتسمت : هشوفك فيه الساعة ٥ كده
أكون خلصت وأنت كمان خلصت .

مؤمن وافق وهي قفلت مترددة مش عارفة
هتعمل ايه أو هتقوله ايه !

الساعة ٥ بالدقيقة كان مؤمن منتظرها في
الكافيه وهي برضه جت في ميعادها وقعدت
قصاده بهدوء : ازيك يا مؤمن ؟

مؤمن ابتسم : أنا الحمد لله بخير .. أنتي
عاملة ايه دلوقتي ونفسيك أخبارها ايه ؟

نور أخذت نفس طويل : عادي .. كل حاجة
بقت عادي مفيش حاجة بتفرق .. من كتر ما
الواحد مر عليه مابقاش في حاجة بتأثر .

مؤمن قرب منها وسند على التراييزة
الصغيرة الفاصلة بينهم : ليه ما سمحتيليش
أكون جزء من مشاكلك دي يا نور ؟

نور بصتله بتعب و حزن : تكون جزء منها
ازاي يا مؤمن ! كنت عايزني أقولك ايه ! إن
أبويا مش راضي يعترف بينا ! أو إن له حياته
اللي في النور واحنا في الظلمة ! كنت عايزني
أقولك ايه !

مؤمن بتفهم : تقولي كل حاجة بدون تزويق
الكلام .. اسمحيلي أكون جزء من مشاكلك .

نور بصتله كتير وكانت بتتمنى تقول كلام
كتير أو تفرح بحبه وبالأحاسيس اللي بتكبر
بينهم بس للأسف لازم تقتلها

مؤمن بيحفظها : اسمحيلي أكون جزء من
مشاكلك دي .

نور بصت للأرض : وبعد ما تكون جزء منها !
ايه اللي هيحصل ؟ ايه اللي هيختلف ! هل
مشاكلي مثلا هتتحل ؟ هل هتنتهي ؟ هل

في يوم بابا هيعترف بيانا ! ولو ده حصل هل
هيلغي فكرة إن ماما

اتنهدت وسكتت وبصتله : أنا مش قادرة
أتكلم يا مؤمن أصلا .

مؤمن بيحاول يقرب منها أو يقنعها إنه
معاها : أنتي ليه عاملة مشكلة كبيرة أوي
كده لا أنتي أول واحدة أهلها يكونوا مرتبطين
بالسر ولا آخر واحدة .. الموضوع مش
بالبشاعة دي يا نور .

نور بصتله بدموع : أنت مش فاهم حاجة
أرجوك يا مؤمن ابعده عني وكمل طريقك
مع واحدة تتشرف بيها .

مؤمم بصلها بصدمة : واحدة أتشرف بيها !
أنتي بتقولي ايه ؟ أنتي تشرفي الف واحد
اتني ليه بتقللي من قيمتك كده !

نور بدموع : علشان ده قدرتي .

مؤمن برفض : احنا بنعمل أقدارنا .. احنا
بنختار بنفسنا .. ربنا خلقنا مخيرين مش
مسيرين فبلاش نعلق كل حاجة علي القدر .

نور قاطعته : أنت عايز مني ايه يا مؤمن عايز
تقرب ليه !

مؤمن أخذ نفس طويل أوي : عايز أرتبط
بيكي بشكل رسمي .. عايز أقف جنبك وده
يكون من حقي .. عايزك في حياتي بشكل
رسمي .. عايز أتجوزك بكل بساطة

نور بصتله كتير أوي ودموعها نزلت .. كان
ممکن تكون أسعد إنسانة في الدنيا .. كان
ممکن تقوم تتنطط من الفرحة .. بس ليه
الدنيا سودا في وشها أوي كده ! انتهت
بتعب .

مؤمن بإصرار : قلتي ايه يا نور !

نور بتمسح دموعها : قلت إنك مش عارف
حاجة أنت بس عرفت ان بابا يكون خالد لكن
ماعرفتش مين هي ماما .

مؤمن ابتسم : مهما تكون مش هي فرق
معايا اللي يفرق معايا هو تربيتها لبننتها ده
اللي يهمني .. وهي طالما ربت بنت بأخلاقك
دي لازم تكون إنسانة عظيمة .

نور حاولت تبتسم من بين دموعها : برضه
هقولك إنك مش عارف حاجة .

مؤمن بإصرار : طيب عرفيني .

نور بصتله بأسف : للأسف دي مش حكايتي
علشان أعرفها لك كل اللي هقولها لك إن
كلامك ده لو سمعته في ظروف تانية كنت
هتلاقيني بتنطط وبرقص من فرحتي .. بس

غصب عني مش هقدر .. ولا أنا هقدر ولا أنت
هتقدر .. وحتى لو أنت قبلت ظروفى وظروف
عيلتي أهلك مش هيقلوها .. أنت من عيلة
كبيرة لها وضعها ولها اسمها وصدقني مش
هيقلوها بأي واحدة تدخل حياتك .

مؤمن كشر : أنتي بنت خالد عبدالرءوف
وأبوكي له اسمه ووزنه وعيلتي كلها بمجرد
ما هيسمعوا اسمه محدش هيعترض .

نور بصتله : مش ده لما أبويا يكون مستعد
يعلن إني بنته ! وحتى لو أعلن مش هيقدر
يقول ليه خبى وهو أصلا مش هيقدر يعلن
فأصبح أنا مجرد بنت مالهاش أب أو ليها
ومختفي وأمها مش هتقدر تظهر فأنت
هتلاقي نفسك بتقدم لعيلتك بنت مجهولة
الأصل ولو اتعرف أصلها برضه هتترفض .

مؤمن هز دماغه : أنا ولا فاهم حاجة منك ولا
قادر أتقبل كلامك ده يا نور .. كل مشكلة
ولها حل لو أنتي شايفة إن مالهاش حل
النهاردة بكرة بإذن الله هتلاقي الحل .

نور بعياط : يبقى من هنا لبكرا ربنا يسهلها .

وقفت وبصتله : أنا جيت لأن من حقك تفهم
لكن أكثر من كده أنا مش هقدر أقدملك ..
وحتى مش هقدر أشرحلك لأن دي مش
حكايتي .. أرجوك اتقبل اعتذارى يا مؤمن
أنت إنسان عظيم وكنت أتمنى يكون ليا
نصيب معاك بس آسفة مش هقدر بعد
اذنك .

سابتة ومشيت وهو في حيرة أكثر من الأول
في الف فكرة وفكرة بيحوا في دماغه بي فكر
يعملهم حاليا !

ممکن یروح لبيتها ويتکلم بشكل مباشر مع

نادر أخوها !

ممکن یروح لخالد نفسه ويقوله إنه بیحب

بنته

بس لو عمل كده هل ممکن أهله یسامحوا

في فكرة إنه راح یطلب اید واحدة وحتى

ماعرفهمش ! لازم يفكر بالراحة وبهدوء

ویشوف هیعمل ایه !

محتاج یهدا ويرکز ويفهم الدنيا حوالیه قبل

ما یخطي أي خطوة ...

سمر في بيتها حماتها بترخم علیها كتیر أو

هی شایفة إن دي رخامة وشریف کمان بدأ

يمنعها من الخروج أو إنها تلبس براحتها أو

الميكاب براحتها

بقى هي كانت بتتجوز علشان دي تبقى

حياتها ! محبوسة بين أربع حيطان !

شريف ينزل المستشفى الصبح يرجع

الظهر يريح ساعتين وينزل العصر عيادته

ويرجع بالليل طيب وبعدين !

هي فين ! فين كل أحلامها وتخيلاتها !

كانت متخيلة إن شريف لما تاخده من أمل

هتكون أسعد واحدة في الدنيا .. هتكون

حياتها عبارة عن خروج ودلع وسهر وفسح

وشوبينج و و و و .. مش حبسة بالشكل ده

ومع حماتها وبنتها ..

جوزها رجع بدري شوية عن ميعاده بتاع كل
يوم وكان تعبان ومهدود وده خلاه قفل
عيادته بدري ..

سمر أول ما شافته : كويس أنت راجع بدري
تعال نتعشى برا

شريف بصلها بتعب : برا ايه ده أنا ما
صدقت وصلت البيت .. مش قادر وهلكان
وحاسس إني داخلي دور برد ولا ايه مش
عارف !

سمر كشرت : برد ايه في الحر ده ! تلاقك
بس بيتهيألك .. تعال نخرج وأنت هتبقى
كويس يلا .

شريف بصلها : بقولك تعبنا تقولي نخرج !
سمر زعقت : وأنا زهقانة ! هطق من الحبسة
دي .. مابقيتش مستحملها .. ليل ونهار

لوحدي هو أنا أصلا اتجوزت ليه ! علشان
أسيب بيت أبويا واجي بيت أتحبس فيه !
شريف بيلبس هدومه وبيتجاهلها يمكن
تسكت لوحدها بس هي شدت التيشيرت
من ايده قبل ما يلبسه : بقولك زهقانة .
شريف شد التيشيرت تاني منها وكمل لبسه

سمر بصريخ : رد عليا .

شريف بصلها ببرود : لو رديت أصلا ردي
مش هيعجبك فبلاش خليني ساكت .

سمر بإصرار : لا رد عليا وكلمني .

شريف بصلها : حاضر هرد .. هرد وأقولك
إنك معدومة الإحساس يا سمر .. لما تلاقي
جوزك راجع وبيقولك تعبان أقل حاجة
تقولي سلامتك .. تقولي ارتاح شوية ..
تعرضي إنك تعملي أكل ولا حاجة يشربها ..

لكن أنتي معدومة الإحساس ما بتفكريش
غير في سمر وبس .. راحة سمر وبس ..
زهقانة ! اخرجي ! ولا هو الخروج ما ينفعش
غير بلبس مسخرة وميكاب ! عايزة تشتغلي
اشتغلي ما منعتكيش فأنتي زهقانة ده
لأنك إنسانة فارغة ما عندكيش أي شيء
تعمليه .. تافهة وسطحية في كل حاجة ..
طول عمري واخذ فكرة إن المهندسات دول
عبارة عن شعلة نشاط بنت داخله مجال
صعب تتحدى كل اللي حواليتها وتفكر خارج
الصندوق وتقترح وتبدع لكن أنتي أثبتتي
مقولة إن لكل قاعدة شواذ وأنتي شذيتي
عن القاعدة .. أنتي مجرد إنسانة عايزة حياتها
كلها تكون عبارة عن خروج وسهر وستايل
صح كده ! مش ده اللي أنتي عايزاه ! عايزة
تصحي الظهر تلاقي ماما محضراك الغدا
وتاكلي وتجري تشغلي التكييف وتريحي

ونيرة أختي وأمي يشيلوا الأكل وينضفوا
ويروقوا وعايضة المغرب بقى تخرجي تغيري
جو أو تروحي عملي شوبينج مع صحباتك
وتفردى عليهم إنك متجوزة دكتور والفلوس
في ايدك

دي حياتك ببساطة شديدة .. لكن إنك
تفكري تساعدي حد لا ما يخلصش .. تفكري
حتى تشتغلي ويكون ليكي كيان لا ما
ينفعش ..

تفكري تريحي جوزك اللي بيشتغل كده
علشان يوفرك حياة كريمة لا مش مهم ..
أنتي إنسانة فارغة .. ودلوقتي عايز أرتاح .
سابلها الأوضة كلها وراح لأوضة الضيوف
يرتاح فيها ..

بيت شريف عبارة عن بيت مش كبير أوي
معمول دورين .. الدور اللي تحت كله
استقبال ومطبخ والدور اللي فوق فيه أربع
أوض نوم أوضة ليه هو ومراته وأوضة لأمه
وأوضة لأخته وأوضة للضيوف ..

سمر فضلت في أوضتها مذهولة من كلام
شريف ورأيه فيها .. بس هي اتجوزت
علشان ترتاح مش علشان تطبخ وتروق
وتنصف .. لو مش عايز مامته وأخته
يشتغلوا يروح يجيب لهم خدامة لكن هي مش
هتخدم حد ..

لبست هدومها بسرعة وقررت تروح عند
مامتها يومين ترتاح فيهم منه ومن أمه ..
خرجت من أوضتها ونزلت لتحت وشافتها
حماتها اللي كانت قاعدة بتتفرج على
التليفزيون : على فين كده يا سمر !

سمر بضيق : رايحة عند ماما ولا عند
حضرتك مانع !

مياده اتنهدت بتعب : لا ما عنديش بس
معقولة اليوم اللي جوزك يجي فيه بدري
تسيبيه أنتي وتنزلي !

سمر كشرت : ماهو سيادته ولا عايز يخرج ولا
يقعد عايز ينام وبس .

مياده كشرت : ماهو تلاقيه تعبان هيريح
ساعتين ويصحى .. المهم استأذنتيه قبل ما
تنزلي .

سمر بضيق : ما عرفش هو فين أصلا !

ميادة وقفت باستغراب : يعني ايه ما
تعرفيش ماهو لسة طالع لعندك !

سمر دورت وشها بعيد بزهدق : أيوة وخرج
من عندي ومعرفش هو فين !

نيرة بصت من فوق : شوفته داخل أوضة

الضيوف من شوية .

ميادة بصت لسمر : أنتي طفشتيه كمان من

أوضته .

سمر بصتلها وشهقت : وأنا مالي أنا !هو حر .

ميادة بصتلها ونفسها لو تجيبها من شعرها

اللي مبيناه تحت الطرحة ده : اطلعي

استأذني جوزك قبل ما تعتبي عتبة الباب .

سمر بصتلها وكانت عايزة تعترض بس

ميادة سابتها وطلعت وهي اضطرت تطلع

وراها

دخلت عند ابنها اللي كان نايم في أوضة

الضيوف ونادت عليه بصوت خفيف :

شريف حبيبي أنت نايم هنا ليه !

قربت منه بس شريف ما ردش عليها وهي
استغربت لأن طبيعة نومه خفيف .. حسنت
إن وشه أحمر بطريقة غريبة فحطت ايدها
على وشه وشهقت : يا لهووي ده مولع نار ..
بت يا نيرة هاتي أي خافض للحرارة وهاتي
كمادات بسرعة .. وأنتي مش شايفة إنه
سخن وتعبان .

سمر بلا مبالاة : ده دكتور عادي يعني
ميادة عينيهما وسعت وبصلتها : وهو الدكتور
ما بيتعبش ! ده ايه البرود ده !

نيرة دخلت بالكمادات وعطتها لمامتها اللي
بدأت تعملها وسمر بتتفرج عليهم مطبقة
ايديها على صدرها ومتابعاهم بعينيهما
بصمت

ميادة بتصحي شريف علشان تديله علاج
خافض وسندته لحد ما أخده وراح تاني في
النوم أو من التعب غمض عينيه .

ميادة بقلق : نيرة نكلم حد من زمايله ولا ايه
! السخونية مش راضية تنزل !

نيرة بتوتر : مش عارفة يا ماما ! نكلم د/
رامي عوف صاحبه !

ميادة بصتلها : أيوة أيوة ! هاتي رقمه من
موبايل شريف قومي بسرعة يلا .

نيرة قامت وبصت لسمر اللي قاعدة على
الكنبه ماسكة موبايلها وبتقلب فيه ..

نيرة بغیظ : هو أنتي مش خايفة عليه ؟

سمر بصتلها بتريقة : أصلا محسسيني إنه
بيبي قلقانين عليه من حبة سخونية ! ده

راجل كبير مش عيل تخافوا عليه كده ! ده

ايه الأوفر ده كله !

ميادة زعقت : نيرة هاتي الموبايل روعي ..
والله الواحد عايز يدعي عليكى تجري اللي

هو فيه ! علشان تبقي تقولي أوفر !

سمر ببرود وهي باصة لموبايلها : عادي

برضه دي مجرد سخونية .

ميادة هزت دماغها مش قادرة تصدق كمية

البرود اللي عندها ! طيب ايه مش بتحبه !

طيب اتجوزته ليه ! وافقت عليه ليه ! الظاهر

إنها فعلا ظلمت أمل وربنا بيعاقبها !

ميادة اتصلت برامي زميل شريف اللي

جالهم بسرعة يكشف عليه وسمر قامت

بسرعة تستقبله وترحب بيه ..

سمر بتمثل خوفها وتوترها : طمني عليه يا
دكتور ده من ساعة ما جه وهو حبيبي تعبان
! فيه ايه !

ميادة ونيرة الاتنين باصين لها ولتمثيلها
ومياعتها في الكلام

رامي قاطع أفكارهم : هو كويس .. أنا هديله
حقنة دلوقتي هتنزل الحرارة وهو الصبح
هتلاقوه قايم زي الفل عادي ما تقلقوش .

عطاه الحقنة وسمر بتمثل التأثير جدا

نزلت مع رامي وهو نازل وبدلع : رامي بجد
هيبقى كويس

د/ رامي بصلها باستغراب رهيب ازاي
بتتكلم بالدلع ده ؟ ولا يا ترى دي طبيعتها !

د / رامي : إن شاء الله هيكون كويس ما
تقلقي خالص حضرتك ..

مشي وهو مستغرب جمالها ودلعها واتمنى
لو عنده زوجة زيها تهتم بيه ! كان بيحسد
صاحبه على حظه ..

بعد ما رامي مشي سمر دخلت عندهم
وببرود : أنا داخلة أنام في أوضتي ولو في حاجة
صحوني .. البركة فيكم طبعاً ، باي ..

سابتهم وخرجت ومياعة هزت دماغها بأسف
نيرة بصتلها : أحسن .

مياعة بذهول : أحسن ايه !

نيرة : احسن إن سمر بتطلععه عليكم علشان
أنتوا افتريتو أوي .. أوي .. فكان لازم تقعوا
في شر أعمالكم .

مياعة بصت لبنتها بذهول : افترينا ! افترينا
على مين يا بت أنتي ! أنتي فرحانة في
أخوكي إنه تعبان !

نيرة بزعل : لا طبعاً مش حكاية إنه تعبان ..
افتريتوا على أمل وصدقتي كل كلمة اتقالت
في حقها واخترتي دي وأقنعتي ابنك بيها
واهي بتطلعه على عينيكم .. علشان اللي ما
يشوفش من الغربال يبقى أعمى وأنتي يا
ماما أنتي وشريف اتعميتوا على قلوبكم
ونسيتي لما كنتي بتسمعي من الجيران
كلامهم على أمل وسمر وإن سمر متبرجة
فجأة بقت هي الكويسة وأمل صدقتي إنها
وحشة ! فلازم دي تكون النتيجة .

ميادة حاسة بكل الكلام ده بس حالياً ولا
مستعدة تسمعه ولا تعترف بيه فزعت في
بنتها : اخرسي يا بت وبطلي كلام أهبل ..
واياك أسمعك بتقولي الهبل ده تاني .. الجواز
قسمة ونصيب .

نيرة قعدت : هسكت خلاص .. هسكت .

فضلت طول الليل ميادة جنبه تحط كمادات
وقضت ليلتها جنب ابنها وسمر نايمة في
أوضتها وكل لحظة ميادة بتعض ايديها إنها
كانت السبب في إن ابنها يقع الوقعة دي مع
إنسانة ما تستاهلهوش بالشكل ده .. وللمرة
العاشرة بتسأل نفسها هل يا ترى ظلمت
أمل وده جزائها؟؟

الصبح بدري شريف صحي من نومه
المتقطع وفاق وبص كانت مامته نايمة
جنبه على الكرسي وساندة على ايدها
بهدوء صحاها وهي اتعدلت : أنت بقيت
كويس ؟

شريف ابتسم : أيوة كويس ياأمي روجي
ارتاحي أنتي بقى ؛ روجي ريحي في أوضتك .

ميادة بزعل : أنت طالما تعبان ما قلتليش
ليه أول ما جيت كنت أكلتك وأخذت علاج
وراحت بدل ما خوفتنا عليك بالشكل ده ..
شريف اتنهذ بإرهاق : معلش تقريبا كنت
جعان نوم أكثر .

ميادة بزعل مسكت ايده : طيب ليه خرجت
من أوضتك ! ليه ما فضلتش مع مراتك !
شريف بص للسقف : مراتي ! مراتي أنا آخر
همها يا أمي .. هي عايزة تخرج وتتفسح
وتعمل شوبينج لكن مش تهتم بواحد تعب
ليلة .. جوازي منها يا أمي أكبر غلطة ارتكبتها
في حياتي .. بس خلاص بقى ده عقاب من
ربنا أنا بعث الغالي بالرخيص وده جزائي .

ميادة بدمعة نزلت منها : سامحني يا شريف
بس مش عارفه ازاي كنت شايفها كويسة

وبعدين بلاش تأنب نفسك كده هي هتتعديل
بس محتاجة شوية حزم منك وبعدين مين
قالك إن أمل كويسة ! ما ممكن تطلع برضه
أسوأ منها !

شريف بصلها باستنكار : برضه يا أمي لسة
مصرة ! المهم اقفلي الكلام ده وقومي
ريحي شوية أنتي .

ميادة : طيب خليني أفطرك لقمة صغيرة
الأول وخذ العلاج وبعدها أرتاح أنا شوية .
شريف بزهق : ماليش نفس صدقيني .

ميادة بإصرار : يعني وإن ماكنتش دكتور
وعارف إنك المفروض تاكل قبل ما تاخذ أي
مضاد حيوي علشان خاطري بس .

شريف ابتسم : طيب حاجة خفيفة ماشي.
ميادة ابتسمت : حاضر ماشي .

ميادة نزلت تعمل أكل وشريف قام ياخذ
شاور يفوق بيه شوية واضطر يروح أوضته
كانت سمر نايمة .. أخذ شاور وبيلبس
هدومه كان الباب بيخبط وبسرعة فتح وأمه
دخلت شاورت عليها : هي لسة نايمة !

شريف هز دماغه وهي ابتسمت : أحسن
إنك أخذت دش خليك تفوق كده .. هتفطر
هنا ولا هتروح الأوضة الثانية

شريف بتردد : هفطر هنا خلاص ما
تشغليش بالك أنتي .

ميادة خرجت تجيبه علاجه وسمر اتعدلت :
أخيرا صحيت سيادتك ؟ أنت نايم من
الساعة تقريبا ٨ والساعة اهيه بقت ٨ .
شريف بصلها بغیظ : معلش كنت بتدلع
شوية .

سمر بصتله وما علقتش وبصت ناحية
الفطار : أنا جعانة جدا ومحدثش عشاني
امبارح كويس إن مامتك جابت الفطار هنا ..
هاته هنا على السرير يا شريف .

شريف بصلها بغیظ وفكر يقوم يجيبيها من
شعرها بس مسك أعصابه وقعد يفطر هو
بعيد عنها وهي استغربت : بقولك هات هنا
!

شريف بصلها : هو أنتي باردة ليه ! وبعدين
مين المفروض يعشيكي يعني ! هو الزمن
مقلوب عندك ولا ايه ! ما تقومي كده تهزي
طولك وتعشي نفسك ولا تحضري فطار
وتفطري بنفسك ، قال هات الفطار قال !

سمر بصتله بغیظ وماعلقتش وقامت من
مكانها وايديها في وسطها بصاله ويدوب
هتتكلم الباب خبط وميادة دخلت بعد ما

ابنها سمحها تدخل : العلاج بتاعك يا حبيبي
اهو .

سمر بتريقة : أيوة دلعيه دلعيه .

ميادة بصتلها بغيظ : أيوة أدلعه هو ولا منك
ولا كفاية شرك !

سمر داخلة للحمام : لا وعلى ايه أنا هريحك
من شري ! أنا كنت عايضة أروح عند ماما
امبارح وكالعادة أمك ما سمحتش فيما إنك
صاحي دلوقتي يبقى هروح عندها وأقضي
اليوم هناك .

ميادة كانت هتعترض بس ابنها مسك ايديها
وضغط عليها تسكت وهو رد على مراته : لا
عادي روعي .. ريحي وارتاحي .

سمر بصتلهم الاتنين بغيظ وسابتهم تغير
هدومها وخرجت بتلبس وشريف بيشر

حاجة دافية : كلمتي باباكي يجي ياخذك ؟

مش هقدر أوديكي أنا .

سمر بغيظ : هاخذ تاكسي أو هتمشى أي

حاجة .

شريف بلا مبالاة : براحتك .

سمر جهزت وخارجة بصتله : أنا ماشية سلام

.

شريف بدون ما يلتفت ناحيتها : سلام .

راحت عند أمها فطرتها وقعدت جنبها

وحست إنها في حرية هنا

أمل في الشركة مخنوقة بدون سبب مش
متحملة أي كلمة من أي حد ومحدث عارف
مالها ولا هي نفسها عارفة مالها !

عايدة جنبها بتعب : أووف أخيرا هنريخ
شوية ساعتين رغي رغي ايه ده !

فاطمة : فعلا الواحد حاسس إن دماغه
ورمت .

مروة : بت يا أمل أنتي متنحة في ايه كده !

عايدة بضحك : فصلت زينا .. ما تيجوا نفطر
أي حاجة ! أنا هروح أجيب أي حاجة من
الكافيتريا .. جعانة ! هتيجوا؟ أمل جاية ؟

أمل بصتلهم سرحانة : هو حد فيكم شاف
كريم اليومين اللي فاتوا دول ! مش
ملاحظين إنه مش بيظهر خالص !

كلهم كشروا وبصوا لبعض باستغراب
وعايدة ردت : أكيد مش فاضي بعدين ليه
بتسألني عليه ! محتاجة حاجة منه !

أمل كشرت : لا لا هحتاج ايه يعني ! بس
استغربت كان على طول بيظهر رايح هنا أو
جاي من هنا لكن مش الاختفاء ده !

مرودة باستغراب : فعلا هو مش ظاهر حتى م
/ مؤمن بيظهر لكن هو لا .. ممكن تسألني
عنه عادي يعني .

أمل كشرت وبسرعة : لا طبعا أسأل عنه ليه
! أنا بس بتكلم معاكم لكن مش لدرجة
أسأل عنه .. المهم اطلعوا هاتوا الأكل اللي
هتجيبوه لكن أنا همشي رجليا شوية كده
لحد البلكونة اللي هناك دي .. الواحد تعب
من جو التكييفات ده ..

أصحابها سابوها وهي وقفت مع نفسها
معقولة ممكن يكون زعل من كلامها وبطل
يظهر خالص ! لا وهيزعل ليه علشان قالت
برفانه خنيق ! يعني عادي ! لا مش عادي
دي وقاحة منك ! مفيش حد يقول لحد كده
! لا وهو يستاهل أصلا ليه قريب من رعد
كده ! ليه بيسمحلها تشمه بالشكل ده !
طيب وأنتي مالك ؟ أيوة ده السؤال أنتي
مالك ؟ لا أنا ماليش دعوة بس واجب الواحد
يعتذر لما يغلط وأنا غلطت ! هطلع أعتذر في
دقيقة واحدة بس وأنزل بسرعة حتى قبل ما
البنات يجوا ..

طلعت بسرعة على رجليها لفوق ورايحة
ناحية مكتبه قابلها في وشها مؤمن اللي
ابتسم : أمل ازيك أخبارك ايه ؟

أمل ابتسمت : أنا الحمد لله بخير كويسة .

مؤمن باهتمام : خير محتاجة حاجة ! شاعري

أمل ابتسمت بحرج : تسلم ربنا يحفظك لا

مفيش بس كنت .. يعني كنت ..

ماعرفتش تقول عايزة ايه أو ليه جاية

وبصتله : كنت هسلم على علياء مش أكثر.

مؤمن ابتسم بس ماضيش يجرجها أكثر من

كده : تمام هي هناك مكانها .. أنا هخلع بقى

عدم وجود كريم عامل لوود (حمل) عليا

رهيب .

مؤمن حب يوضحها بطريقة غير مباشرة

أمل انتبعت جدا : عدم وجوده ؟ ليه خير هو

فين ؟

مؤمن حاول يكون جاد وتلقائي : مسافر من
يومين بيخلص شوية شغل .. أنا فاكرك
عارفة أو لاحظتي إنه مش ظاهر .

أمل ابتسمت : لا ما أخذتس بالي خالص أنت
عارف أنتوا طاحنينا ازاي في التدريب ! يلا
طيب مش هعطلك .

مؤمن : اوك بس لو احتجتي أي حاجة أنا
موجود في أي وقت .

أمل شكرته ونازلة وهو برخامة : مش
هتسلمي على علياء !

أمل بصتله : الدقيقتين الاستراحة خلصوا
ووقفتم معاك فوقت تاني هبقى أسلم
عليها .

جريت بسرعة على السلم وهو ابتسم ودخل
لمكتبه واتصل بكريم : أخبارك يا صاحبي
الدنيا هنا من غيرك متعبة .. أبوك ساحلني .

كريم ضحك : أحسن أنا هنا متدلع آخر دلع ..
ميتنج وخلص أو اتنين بالكثير وباقي اليوم
على البحر ! الجو تحفة والقرية هنا حكاية .

مؤمن بغیظ : أنت بتغیظني والله أسیب
الشركة وتلاقيني بكرا عندك .

كريم ضحك : لا اوعى تتجنن وتعملها أصلا
أنا بكرا جاي خلاص .

مؤمن بجدية : كريم أنا محتاجك اليومين
دول جدا وأنت بعيد .

كريم باستغراب : في حاجة حصلت !

مؤمن بسرحان : حاجات مش حاجة بس
مش هينفع الكلام في الموب لما تيجي نبقي

تتكلم المهم مش هتصدق قفشت مين
بتسأل عليك .

كريم ابتسم : اوعى تقول ملك ولا أماني
هزعل .

مؤمن ضحك : لا يا سيدي لا دي ولا دي !
توقع غيرهم !

كريم بتفكير : لا مش هتوقع أي حد .

مؤمن : أمل يا سيدي قفشتها جاية هنا .

كريم بسرعة : اوعى تكون رخت عليها يا
مؤمن هزعل منك والله ؟

مؤمن كشر : تصدق أنا غلطان إني بقولك !
طيب مش قايل .

كريم بلهفة : بطل رخامة بقى . قل لي سألت
عني بطريقة مباشرة فعلا !

مؤمن ابتسم : لا طبعاً هي شافتني سلمت
وبقولها على فين تخيل قالت بعد تفكير
شوية ومش لاقية حاجة تقولها قالت
هتسلم على علياء .

كريم بتحذير : بالله عليك رخت عليها ولا
أخرجتها ؟

مؤمن : يا سيدي لا.. قتلها بظرافة إن
الشغل زيادة عليا علشان أنت مش موجود
فبلهفة سألتني أنت مش موجود ليه فقلتلها
إنك مسافر شغل وهي اتصدمت أو ارتاحت
مش عارف صراحة الريأكشن بتاعها حسيته
متلخبط بس بعدها نزلت بس سوري بقى
ماقدرتش أمنع نفسي من الرخامة فوقفتها
قتلها مش هتسلمي على علياء ؟

كريم : والله عارف إنه لا يمكن ما ترخمش
يارب تكون ماعبرتكش ونزلت .

مؤمن ضحك : لا اتحججت إن الاستراحة
دقيقتين وخلصوا وهتسلم عليها وقت تاني .

كريم ابتسم : لا ناصحة برضه .. المهم ما
ترخمش عليها تاني فاهم ؟

مؤمن بهزار : والله ما رخت يا أخي .. ده
يدوب بس

كريم قاطعه : ولا يدوب بس ولا غيره ..
مؤمن ابتسم : حاضر يا سيدي ما تزقش
المهم هتيجي بكرا امتى آخر النهار ولا بدري
ولا ايه نظامك !

كريم : لا آخر النهار إن شاء الله .. طيارتي
الساعة ٣ العصر فيدوب .. ابقى ابعتلي
العربية على ٤ كده المطار يا تبعت السواق
يا تجيلي أنت !

مؤمن : لا هجيلك أنا .. يلا سلام .

قفل كريم وفضل شوية مبتسم فكرة إنها
سألت عنه وطلعت مخصوص عنده عاجباه
.. لو ماكانش عنده ميتينج بالليل كان قام
أتحرك ورجع على القاهرة على طول .. يلا إن
غدا لناظره قريب ...

أمل نزلت من عند مؤمن متلخبطة حست
إنها مبسوفة إنه مش موجود لأنه لو موجود
وهو تعمد ما يظهرش كده كانت هتضايق ..
بس برضه مخنوقة ليه ماعرفهاش قبل ما
يسافر! بس ليه هيعرفها! بصفتها ايه
هيجي ويقولها! لا بس برضه تعرف بدل
الحيرة دي! طيب وأنتي شاغلة نفسك بيه
ليه؟

دخل المهندس سامح عليهم وبدأ يكمل
شرح ويطلب منهم يشتغلوا بأيديهم وكل
واحد ركز في الجهاز اللي قدامه ..

سمر آخر النهار عند مامتها شريف اتصل

بيها بيشوفها هترجع امتى ؟

سمر بخنقة : بقولك سيبنى هنا يومين ! أنا

عايزة أغير جو .

شريف كشر : ده وقته يعني إنك تقعدى

عندك يومين !

سمر بغلاسة : مامتك وأختك قايمين

بالواجب وزيادة هاجي ليه !

شريف بتريقة : عندك حق فعلا .. خليكي

طيب براحتك يلا سلام ..

قفل وهي ابتسمت وأمها قربت منها : هو

ده شريف يا سمر ! جاي ولا ايه ؟

سمر بصتلها : لا يا ماما قتلته يخليني يومين

هنا

بدرية باستغراب : وهو وافق ؟

سمر بصتلها : ومش هيوافق ليه ! هو أصلا

مشغول في المستشفى وعيادته فعادي

بقى .

بدرية قربت منها : بت أنتي ! اتعدلي .

سمر زعقت : أنتي أصلا دبستيني في جوازي

منه .. وهو سيادته طول النهار من

المستشفى للعيادة وأمه بتتحكم فيا .. ولية

عقربة .. حيزبونة .

بدرية باستغراب : والله ما في عقربة غيرك

أنتي دي الولية بلسم .. وشايلكي من على

الأرض عايزة ايه تاني أنتي ؟

سمر كشرت : سيادتها بتتحكم فيا امتي
أخرج وامتي أدخل وازاي ألبس ! كل حاجة
هي بتتحكم فيها ..

بدرية بزهدق من بنتها : والله أنتي تتفاتلك
بلاد يا سمر .. حافظي على جوزك ليروح
منك .

سمر بلامبالاة : في داهية.. بلا جواز بلا زفت .

بدرية بتحذير : ربنا يستر عليك لبكرا
تعضي على ايدك من الندم ..

سمر طنشت كلام أمها وقامت تطلع تقعد
في الجنينة برا لوحدها شوية ..

لاحظت غادة بتمسح التراس بتاعها ووقفت
تراقبها مستغربة ازاي طه قبل بدي وحب
فيها ايه ! هي آخرها خدامة وبس ..

عند أمل في البيت وصحباتها ناموا وهي
قاعدة على اللاب بتاعها بتحاول تشتغل في
البرامج اللي بتأخذها وتتعلم أكثر...

كانت مخنوقة من غير سبب هل ممكن لما
عرفت إن كريم مش موجود في الشركة أو في
القاهرة كلها ومسافر!

ماعندهاش إجابات إلا إنها مخنوقة .. نامت
وهي قاعدة وزقت اللاب بتاعها واسترخت في
نومها وفجأة بتحلم إنها جوا الكافيتريا
وبتحاول تخرج .. بتخبط على الباب بس
محدث بيفتحلها والتلاتة الكلاب وراها
بيضحكوا بهيستريا .. بتنادي على كريم لكن
للأسف مش موجود .. مفيش حد موجود
يخرجها من المكان ده .. قربوا منها كتير

وحمادة شدها جامد ومسك هدومها شقهم
نصين وهي صرخت بصوتها كله واتعدلت
وبتبص حواليتها كانت مروة جنبها بتصحياها :
في ايه يا أمل ! فوقي يا حبيبتى ده مجرد
كابوس ! فوقي

أمل بتنهج كتير وبتبص حواليتها بتوهان
وردت بدون وعي : كريم مش موجود !
كريم ما أنقذنيش منهم

مروة استغربت كلامها اللي مالوش معنى
بس ضمتها أوي : حبيبتى أنتى كويسة ! ما
تخافيش أنتى كويسة .. أمل رددى يا قلبى
معايا ((أعوذ بكلمات الله التامة، من غضبه

وعقابه، ومن شر عباده، ومن همزات
الشياطين وأن يحضرون))

أمل فضلت تردد فيهم وتقول المعوذات
لحد ما رجعت للنوم من ثاني ...ع

ثاني يوم في الشركة كانت زهقانة وحاسة
بممل فظيع وكأنها فقدت حماسها بالتدريب
.. حاسة بممل رهيب ..

مؤمن دخل عليهم بدوشته المعتادة وفضل
يتكلم كثير مع المهندسين اللي معاهم
وبعدها بدأ يتكلم معاهم

مؤمن بجدية : كله ينتبه معايا هنا لحظة ..
الورق ده هيتوزع عليكم اعتبروه تيست ليكم

كل واحد مطلوب منه يعمل برنامج معين ..
قدامكم يومين بالظبط وهتسلموا
باشمهندس سامح البرامج دي وهيتم
تقييمكم بناء عليها

طبعا الباشمهندسين معاكم هيساعدوكم ..
طبعا كل مهندس هيتناقش ازاي عمل
البرنامج ده وهيتعمل هنا قدامنا يعني
علشان مفيش حد فيكم فصيح يروح
يشتره من برا .. اه كل واحد فيكم مطلوب
منه برنامج مختلف تماما عن الثاني ..

رغد رفعت ايدها ومؤمن شاورلها تتكلم : هو
ده تيست نهائي ؟

مؤمن ابتسم : لا طبعا دي البداية البرنامج
المطلوب بسيط على قد اللي فهمتوه هنا
فكل شوية هنطلب حاجة أصعب .

مروة رفعت ايدها ومؤمن بصلها : هو لو
الواحد وقف في حاجة أو عنده استفسار ؟
مؤمن : احنا كلنا معاكم .. بصي هو ده مش

.....

قاطعه موبايله بيرن فاعتذر وبصله وابتسم
وبتلقائية عينيه جت على أمل وهو بيرد :
أيوة يا كيمو طالع اهو والله مش هتأخر
عليك .

أمل انتبهت لمؤمن وحست إنها متحمسة
مؤمن : أنا فين ! أنا عند المتدربين بسلمهم
البرامج اللي هيعملوها .

قاطع مؤمن صوت كريم على باب القاعة
اللي هم فيها : مش بدري عليهم تصميم
برامج ؟

الكل التفت لكريم اللي ساند على الباب
كان شكله جذاب وخصوصا بدقنه اللي ظاهر
إنها ما اتحلقتش من كام يوم .. قميصه
المفتوح شوية .. چاكيته بدلته اللي ماسكها
على طرف كتفه .. أمل ركزت أوي مع

تفاصيله وهو كمان بصلها بنظرة خاطفة

علشان محدش يلاحظ

مؤمن قفل الموبايل وراح يسلم عليه

أمل فاقت من نظراتها واتضايقت إنها

سمحت لنفسها تركز كدا مع تفاصيله

مؤمن باستغراب : مش قلت طيارتك ٣ ؟

كريم ابتسم : لقيت ميعاد ٩ الصبح فقلت

مالوش لازمة أستنى لآخر النهار .

مؤمن مبتسم : طيب كنت كلمتني كنت

جيتلك المطار !

كريم : لا لا أخذت تاكسي أصلا .. وريني

البرامج اللي هتوزعها عليهم

كريم دخل وبص للمتدربين : ازيكم ؟

عاملين ايه جميعا .

أمل كانت مبتسمة بس أول ما عينيها
اتقابلت مع عينية كشرت ودورت وشها
بعيد بحرج ..

كريم حذف چاكيته على كرسي ومسك
الورق بيقلب فيه و وقف عند ورقة معينة
وابتسم وبص لمؤمن وطلع قلم وكتب اسم
أمل عليها

مؤمن استغرب وهمسله : اشمعنى يعني ؟
كريم مبتسم : عادي .. كل واحد يجي يستلم
ورقه يلا .

الكل قام و كريم بيديهم ورقهم وخط ورقة
أمل من تحت خالص لأنه عارف إنها مش
هتيجي تزامم أبدا ..

رغد قصاده : حمدلله على سلامتكم يا
باشمهندس .. وحشتنا أوي .

كريم بص لأمل اللي باصة لبعيد تماما
وبص لرغد : متشكر اتفضلي .

أصحاب أمل برضه كل واحدة أخذت ورقة
وأمل زي ماهو اتوقع كانت آخر واحدة واقفة
قصاده مدت ايدها تاخذ الورقة ومش بصاله
فهو مد ايده بالورقة بس فضل ماسكها وهي
بتشد الورقة وهو ماسكها فاضطرت تبصله
فابتسم وساب الورقة .. أخذتها وبصتلها
ولاحظت اسمها مكتوب عليها فاستغربت
وبصتله تاني باستفهام ..

مؤمن اتدخل : في أي استفسار يا م / أمل ..

أمل بصتله : لا شكرا .. رجعت قعدت مكانها

كريم بص لمؤمن : أنا هطلع مكتبي بس
ساعة بالكثير وهروح .. محتاج أنام اوك ؟

مؤمن ابتسم : اوك اطلع أنت وأنا شوية

وهحصلك على طول ..

كريم طلع ويدوب لحظات ورجع وكلهم
بصوله فهو ابتسم : نسيت الجاكيته مالكم

كده ؟

كله ابتسم أخذها وخرج لملكتبه ..

بيسأل نفسه ليه جه على الملكتب كان

المفروض روح ارتاح وجه الصبح !

شوية ومؤمن دخل عنده كان مغمض عينيه

واتعدل أول ما حس بيه

مؤمن ابتسم : ليه ماقدرتش تستنى لحد

العصر وليه جيت على هنا !

كريم ابتسم : أنا لسة حالا كنت بسأل نفسي

السؤال ده ! ومالقيتلوش إجابة .. المهم

سيبك مني مافرقتش أصلا آخر النهار من

أوله خلينا فيك أنت !

مؤمن ابتسم بهم : أنا مالي !

كريم بصله بجدية : أنت مش مؤمن اللي

بيهزر ويقلب الدنيا رخامة .. فيك ايه يا ابن

خالي ! وايه اللي هامك بالشكل ده !

مؤمن مبتسم : مش وقته دلوقتي

المفروض سيادتك أصلا تروح ترتاح وبالليل

نتكلم هنروح فين من بعض

كريم ابتسم : الموضوع يخص نور صح

مؤمن اتنهذ بحزن وبصله وابتسم : أيوة يا

سيدي بس خلينا بالليل نكون براحتنا ..

الموضوع طويل ومش وقته هنا ..

كريم هز دماغه بتفهم : براحتك يا سيدي

خلينا لليل ..

مؤمن وقف : أنا رايح مكتبي .

كريم وقف هو كمان : وأنا هروح أسلم على
بابا .

مؤمن : أبوك مش هنا .. راح عند مستر خالد

كريم قعد بتهالك على كرسيه : اوك بص
شوية كده وهروح .

مؤمن بعطف : ما تروح دلوقتي طيب أصلا
أنت محتاج لشاور ومحتاج تحلق ومحتاج
تنام .. شكلك أوفر شناعة .

كريم بصله وضيق عينيه : أنا أوفر شناعة يا
أوفر الرخامة أنت ! امشي يا ض اطلع برا .

مؤمن ضحك وخرج لمكتبه

كريم تتم مع نفسه : أوفر شناعة اه يا
واطي بس على الله يعجب .. قال برفانك
خنيق قال

اهو مفيش برفان خالص اهو ..

حس إنه تعبان فقام من كرسيه ونام على
الكنبة بس رجع قام وطلع لعلياء : علياء لو
أمل طلعت دخليها على طول اوك .

علياء ابتسمت : حاضر يا افندم .

دخل استرخى على الكنبة بتاعته وقال إنه
هينتظر بس ساعة وبعدها يروح وشوية و
راح في النوم من التعب ..

أمل مع زمايلها طول الوقت باصة للورقة
وايدها بتتحرك بدون وعي على اسمها اللي
كتبه وكلها فضول ليه اختار ده ليها هي !
أسهل واحد ! أصعبهم ؟ ليه ده بالذات ؟

ومين قاله إنها هي اللي هتستلم آخر واحدة
؟ لازم تسأله هي شرطت عليه ما يعاملهاش
بشكل خاص فليه بيخصها بده بالذات !

وقت استراحة الغدا الكل نزل الكافيتريا
وهي اعتذرت من زمايلها تروح الحمام
وتحصلهم وطلعت عند كريم ..

علياء قابلتها بابتسامة وقبل ما تتكلم :
أفضلي هو منتظرك .

أمل باستغراب : مين قاله إني هاجي ؟ وليه
منتظرنني ؟

علياء بصتلها : معرفش بس هو قالي لو
جيتي أدخلك على طول .

أمل هزت دماغها وراحت ناحية الباب
خبطت مرة وانتظرت حد يرد وخبطت تاني

وبصت لعلياء : ادخلي يا باشمهندسة أصلا

مش هتسمعيه لو رد .

أمل بتردد فتحت الباب

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٧

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ال ٣١

الحلقة ٣١ من العاصفة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٤

اللهم إن كان رزقنا في السماء فأنزله، وإن كان
في الأرض فأخرجه، وإن كان بعيداً فقربه، وإن

كان قريباً فيسره، وإن كان قليلاً فكثّره، وإن
كان كثيراً فبارك لنا فيه. اللهم رب السموات
السبع، ورب العرش العظيم، اقض عنا الدين
وأغننا من الفقر. اللهم صل علي سيدنا
محمد، وعلى آله وصحبه اجمعين

ياحي يا قيوم،

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك، وأغننا
بفضلك عن رحمة من سواك.

حسبنا الله سيؤتينا من فضله إنا إلى الله
لراغبون ٥

دخلت أمل المكتب كان فاضي و بتدور على
كريم وطبعاً سابت باب المكتب مفتوح
وراها على مصراعيه ..

لما دخلت لمحتة نايم على الكنبه وفي لحظة
كل الغضب اللي كان جواها اتبخر .. بصتله

تتأمله لأول مرة لأنها دائما بتتخرج تبصله
وهو يلاحظ ده فدي كانت فرصتها إنها
تشوفه بدون حرج .. بس استغربت إن برفانه
مش شاماه ليه ياتري معقول ممكن يبطله
علشانها ! ولا بس علشان راجع من سفر
ومرهق ! بس فعلا باين على ملامحه الإرهاق
!

دقنه لأول مرة تشوفها طويلة كده .. شكله
أحلى بيها .. فاقت لنفسها واستغربت نفسها
ايه اللي بتعمله ده ؟ استغفرت ربها لنظرها
له بالشكل ورددت الاستغفار كذا مرة هي
عارفة كويس إن النظر بالشكل ده حرام !
ازاي تقع في غلط زي ده !

رجعت خطوتين لورا ونادت بصوت عالي :
باشمهندس كريم .. كريم ؟

كريم اتعدل مرة واحدة وبص حواليه وبصلها

بتوهان

أمل بسرعة : آسفة آسفة لو كنت فاجئتك

كريم مسك دماغه بتعب وممر ايده على

شعره كذا مره ووشه وبصلها : خير يا أمل

تعالى .

أمل بصتله وشكله وهو تعبان كده ضايقها

ولقت نفسها بتقوله : طيب قوم روح أنت

تعبان .

كريم ابتسم : للدرجة دي شكلي بشع

أمل كشرت : لا مش حكاية بشع بس فعلا

باين عليك الإرهاق والتعب !

كريم ابتسم : هروح حاضر .. مؤمن كمان

لسة بيقولي شكلي أوفر شناعة .

أمل باعتراض : لا طبعا هو يبالغ بالعكس
شكلك كده

قطعت الكلام مرة واحدة وطلعت الورقة :
خلينا في المهم !

كريم ابتسم من أسلوبها بس كان بيتمنى
تكمل الجملة وتقوله شكله كده ايه !

أمل كملت : ليه كتبت اسمي على الورقة
دي بالذات ؟ ليه خصتني من دون الكل
بدي ؟ بس الأول أنت ليه قلت لعلياء لما
اجي أدخل عرفت منين إني هاجي ؟

كريم ابتسم : لأني عارف إن فضولك
هيجيبك تسأليني ليه كتبت اسمك ؟

أمل بفضول : أيوة ليه كتبت اسمي ؟

كريم بهدوء : اقترحي أنتي ليه أنا كتبت
اسمك !

أمل بتفكر بصوت عالي : هل مثلا برنامج
سهل وأنت بتساعدني بطريق غير مباشر ؟
كريم بصلها باستفسار : هل أنتي شايقة إن
ده برنامج سهل كده !

أمل كشرت : لا طبعا مش سهل نهائي
مقارنة بالبرامج التانية .. طيب هل صعب
مثلا بتغطيني وتتحداني ؟

كريم برضه باستفسار : هل أنتي شايقة إني
بكرهك لدرجة إني أديكي برنامج صعب
يعجزك ؟

أمل كشرت أكثر : بتعاقبني مثلا علشان
قلتلك برفانك خنيق ؟

كريم ابتسم : هل أنتي شايقاني إنسان تافه
وسطحي للدرجة دي علشان أعاقبك على
حرية رأيك !

أمل بصتله بغيظ ووقفت بنرفزة : هو أنت
كل سؤال هتجاوبني عليه بسؤال تاني ! أنت
على رأي مؤمن أوفر رخامة مش أوفر شناعة

كريم بصلها وضحك : أنا لسة قايل لمؤمن
نفس الجملة دي إنه هو أوفر رخامة .

أمل مكشرة : ليه كتبت اسمي على الورقة
سؤال صريح وبتمنى إجابة صريحة ؟

كريم وقف وقرب منها : لا طبعا عمري ما
هديكي إجابة صريحة .. عندك عقل
استخدميه وفكري .. فكري يا أمل ليه ده
بالذات أنا اديتهولك أنتي بالذات ! اخرجي برا
نطاق المحسوبيات والخواطر والكلام
الفاضي ده كله لأنه مالوش مكان في شغلي
فكري كأمل المهندس وبس .

أمل بصت للبرنامج وبدأت تحلل فيه وفي
متطلباته وبتفكر بصوت عالي وبصتله
بتوهان : مش فاهمة برضه .

بدأ هو يسألها كذا سؤال وتجاوبه وبعدها
بصلها فهي بصتله بعدم فهم : برضه مش
فاهمة !

كريم غمض عينيه بتعب : أنتي عارفة
إجابات الأسئلة اللي سألتها لك دي منين ؟
أمل كشرت : عارفاهم منك آخر مرة ساعة
موضوع البرفان .. أنت شرحتهم ليا .

كريم ابتسم : أيوة أنا مش بس شرحتهم أنا
تقريبا وريتك ازاي تشتغلي فيه ولو كنتي
ساعتها مركزة هتعرفي عملي البرنامج ده
بسهولة .

أمل كشرت : يعني أنت افترضت إني مركزة
وإني فهمت كل اللي أنت كنت بتستعرض
بيه قدامي ! (بصتله بلوم) أنت فعلا اخترت
أصعب برنامج ليا !

كريم ابتسم وردد : أنا فعلا اخترت أصعب
برنامج ليكي ! بس حظيتك على أول سلمة
فيه ووريتك باقي الطريق كملتي .

أمل بصتله : طيب ليه !

كريم بتفكير : معرفش .. يمكن لأن أي حد
هيجيله البرنامج ده مش هيعرف يتعامل
معاه أصلا ! أو يمكن لأنني عايزك أنتي تعمليه
وتكوني أذكاهم ! أو يمكن بحطك قدام تحدي
جديد يا أمل .. أنتي جيتي هنا ورفضتي
امضتي علشان تثبتي لنفسك إنك ناجحة
ومش فاشلة .. لو عملتي البرامج اللي
هسلمها لك كل مرة هتخلصي التدريب

وأنتي على نفس كفاءة أي مهندس شغال
هنا أو يمكن تتفوقي عليهم كمان وهتكوني
مستحقة عن جدارة التعيين هنا .

أمل بصتله : خلاص أنا موافقة .. بس لو
عندي سؤال !

كريم ابتسم : عيب سؤالك ده والله !
أمل ابتسمت : طيب ينفع أسأل دلوقتي ولا
أنت فاصل !

كريم ابتسم : ينفع طبعا ! هاتي الورقة .
أخذ منها الورقة وخط ايده على جيبه بس
مفيش قلم وبص للچاكيته بتاعته بعيد
وأمل ابتسمت وفتحت شنطتها وطلعت
قلمها !

كريم ابتسم : هاتي قلمك الفانكي ده !

قام وسند على مكتبه وشد ورقة فاضية
يشرحها فيها وهي واقفة جنبه بدأ يشرحها
بسرعة تعمل ايه في البرنامج وهتشتغل فيه
ازاي !

خلص وبصلها : عندك أي استفسار ؟ أو في
حاجة مش مستوعباها كويس !

أمل باصة للورقة وكأنها بتثبت كلامه في
دماغها وهو سكت لحد ما هي بصتله
وابتسمت : تمام كده .. المشكلة إن ساعات
الواحد بيكون فاهم بس يجي يطبق يلاقي
نفسه واقف محلك سر مش عارف يتحرك .

كريم بصلها : وده هيحصل ! طبيعي إن
الكلام والشرح أسهل من التنفيذ .. في أي
حاجة في الدنيا الكلام سهل ..

أمل أخذت نفس طويل : على العموم

هجرب برضه ..

سكتت وهو كمان سكت وباصص ناحيتها
وهي باصة للأرض وبتوتر بتلعب في شطنتها

وبعدها بصتله للحظة : على فكرة أنا

ماكنتش أقصد المرة اللي فاتت أقول اللي

قلته ده !

كريم فاهم بس بيستعبط : تقصدي ايه ؟

أمل بصتله : لما قلت عن برفانك !

كريم ابتسم : لا عادي أنا بكبر دماغي ما

تقلقيش مش بقف أوي .. بس ايه اللي

فكرك بيه دلوقتي ؟

أمل وهي باصة لشنطتها : مجرد إن الكل

كان بيعرف بدخولك بريحة البرفان والنهاردة

لا .

كريم ابتسم : يعني دلوقتي رسيني على بر

بيضايقك ولا عادي !

أمل شدت الورقة وطبقتها وبتدور حواليتها
على قلمها بس كان في ايده فبصلته : ينفع
تديني القلم !

كريم ابتسم : الأول جاوبيني .

أمل بحرج : دي حريرتك الشخصية على
فكرة عادي يعني .. القلم !

كريم حط القلم في ايدها وبعدها شده تاني
منها وكان هيكتب على طرف الكشكول
رقمه بس هي شدت الكشكول وبصلته
باستغراب : هكتب رقمي علشان لو عندك
أي استفسار ممكن تكلميني في أي وقت !
أمل كشرت : لا اعذرني لو احتجت أكلمك
ضروري هاخذ رقمك من طه .. غير كده

هسألك هنا في الشركة أو هسأل المهندسين
اللي معنا تحت .

كريم اترجع وسابها براحتها وعطاها قلمها :
براحتك طيب !

أمل بصتله : أنا هنزل بقى وحضرتك روح
ارتاح .

كريم ابتسم : اوك .. (وهي خارجة وقفها)
أمل لو حسيتي إن البرنامج صعب عليك
كلميني وهغيره .

شاورت بدماعها موافقة ونزلت لأصحابها
وهو روح بيته يرتاح وآخر الليل كان هو
ومؤمن مع بعض .. كريم فتح موضوع نور
مع مؤمن علشان يفهم ماله ومؤمن بتردد
حكاله كل اللي حصل وسط ذهول تام من

كريم ومش مصدق أبدا إن خالد عنده ولد
وبنت وملك عندها أخوات !

مؤمن بعد ما خلص : مش عارف أعمل ايه !
هي منشفة دماغها ومصرة إني لو عرفت
تفاصيل أكثر عن حياتها هسيبها ! أقنعها
ازاي بالعكس !

كريم بتفكير : مش عارف صراحة يا مؤمن
مين يصدق إن خالد متجوز في السر وعنده
ولد وبنت كبار ! ماما كان عندها حق لما
قالت الموضوع فيه ست .بس يا ترى ملك
تقبلت الخبر ازاي !

مؤمن بنرفزة : اتصل بيها اطمن عليها قوم !
كريم بصله وكشر : بارد أنا بسأل من باب
الفضول مش أكثر .

مؤمن بغيظ : سيبك منها طيب خلينا في

المهم أعمل ايه ! أتعامل ازاي !

كريم بتفكير : مش عارف بس الموضوع

هيحتاج لتدخل حد كبير بينكم .

مؤمن بتفكير : حد كبير زي مين ! بتفكر في

مين !

كريم بتفكير بصله : طالما هي مش رافضاك

أنت كشخص وزى ما بتقول بتبادلك نفس

المشاعر لكن المشكلة في أهلها يبقى تروح

لأهلها وتحل المشكلة من جذورها !

مؤمن بتفكير : والله فكرت فعلا أعمل كده

بس اتراجعت خوفا من عيلتي أنا .. بابا لو

عرف إني رocht لأهل واحدة بدون هو ما

يكون عنده علم مش هيعديها أصلا ! أنت

عارف خالك متعصب جدا .

كريم : عارف بس خالي هيعرف منين أصلا!

المشكلة اللي من النوع ده يا مؤمن أعتقد
أفضل شيء محدش يتكلم فيها ويموت
الكلام عليها .. خالد طالما خبي وجودهم في
حياته يبقى عنده سبب قهري وايا كان
السبب لازم نحترمه ومحدش لازم يعرف
تفاصيل بقى يكفي جدا بيتنا وبيتك فقط
لو دي المشكلة في موضوعكم بس علشان
ده يتم محتاج تشوف خالد نفسه وتقف
على أرض صلبة معاه ..

قرر مؤمن إنه يروح لخالد ويفهم منه الدنيا
ويبلغه إنه بيحب نور بنته ..

مؤمن راح لخالد وقعد معاه وخالد متوتر
من مؤمن ومش عارف رد فعله ايه ناحية
اللي شافه

خالد بتوتر : شوف يا مؤمن أكيد أنت عندك
استفسارات كتيرة .

قاطعہ مؤمن : عمي أنا ما عنديش
استفسارات أو مش ده اللي عايز أتكلم مع
حضرتك فيه

خالد باستغراب : خير يا ابني !

مؤمن بيحاول يستجمع قوته ويختار كلامه
وبص لخالد : بص يا عمي بدون لف ودوران
أو تزويق للكلام .. أنا بحب نور وعايز أرتبط
بيها .. من فترة وأنا متلخبط ومش فاهم
مالها وليه بتبعيني عنها بس بعد ما عرفت
المشاكل اللي هي فيها كلمتها لكن هي
رافضة الارتباط وبتقولي إنها في مشاكل وإني
مش عارف حاجة .. فأنا قلت إني أتكلم مع
حضرتك مباشرة .. أنا مش فارق معايا إنها
في السر أو في العلن .. أنا يفرق معايا هي

نفسها مين ! أخلاقها ايه ؟ وشخصيتها ايه ؟
لكن أبوها مين أو أمها مين ؟ الحاجات دي
بالنسبة لي مش حيوية أوي

خالد ماكانش عارف يبتسم ولا يزعل ولا
يعمل ايه ! مؤمن شاب ما يتعوضتش
وعمره ما يحلم بأفضل منه لبنته .. ملك
ضيعت كريم من ايديها كمان نور هتضيع
مؤمن !

مؤمن كامل كلامه : نور بتقولي لو عرفت
مامتها مين هبعد أو أهلي هيعترضوا وأنا
مش قادر أقنعها إن الموضوع ده مش مهم
أصلا بالنسبة لي .. عمي اتكلم اذا سمحت .

خالد بتأثر : مؤمن أنت عارف غلاوتك عندي
وعارف إني كنت بتمنى كريم لملك بس ربنا
ما أرادش ودلوقتي ربنا بيعوضني بيك أنت
لنور بس يا ابني فعلا في حاجات أنت ما

تعرفهاش .. أنا مش هقدر أعلن إن نور بنتي
على الملأ ! وأهلك أكيد هيسألوا مين أبوها !
مؤمن كشر : أنا مش عارف ليه بس ممكن
أي سبب يتقال .. إن أبوها منفصل أو أي
سبب .

خالد ابتسم بحزن : والدتها كمان مش هتقدر
تظهر معاها .

مؤمن بصله باستغراب : أنا مش فاهم حاجة
فهموني طيب على الأقل .. صدقني اللي
حضرتك هتقوله هي فضل بينا ! أنت عارفني
ولو اتكلمت مع حد مش هيكون غير كريم
وأعتقد إن حضرتك برضه بتثق في كريم ؟
خالد بصله : كريم زي ابني بالظبط وآمنه
على حياتي مش على سر بس ..

مؤمن بترجي : طيب فهمني ! ليه كل
الغموض ده ! وقل لي ازاى أقدر أرتبط بنور !
ولا حضرتك مش ناوي تجوزها أساسا ! أنا
أقدر يا عمي أصونها وأصون سرها .

خالد ابتسم : أنا اتجوزت والدتها في السر ده
لأني هربتها من حكم بالإعدام .. بسبب قتلها
لابن شريكي .

مؤمن بصله وعينيه وسعت وماكانش عارف
يرد أو ينطق أو يتكلم

خالد ابتسم بوجع : شوفت الموضوع صعب
ازاي ؟ هتقول لأهلك ايه ؟ هتتجوز واحدة
مش هتقدر تجيب أهلها لأن أمها عليها حكم
هربانه منه ؟ وأبوها مخبيها وعلشان كده
مش قادر يعلن إنها بنته ! طيب ولنفترض
إنك قبلت هل أهلك هيقلوا وهيحافظوا
على السر ده ؟ شوفت بقى إن نور مش

عارفة تعمل ايه لأن مفيش حاجة تتعمل !
لو أنت عندك حل أو اقتراح قل لي وأنا
هنفذه حالا .. ها ساكت ليه ! اتكلم !؟

مؤمن بذهول : أنا مش عارف أقول ايه ؟
طيب ينفع أسأل هي ليه قتلت الشخص ده
؟ وليه حضرتك هربتها ؟

خالد ابتسم وحكي لمؤمن حكايته ومؤمن
بيسمعه باهتمام لحد ما خلص : طيب يا
عمي

قاطعته خالد : أنت عرفت الحكاية يا مؤمن
فكر فيها على مهلك .. ادرسها وشوف
هتعمل ايه !

مؤمن كشر : أنت متخيل إن كلامك هيغير
نظرتي لنور ؟ عمي أنا بحبها !

خالد ابتسم : وأنا كنت هقوم احتفل من
فرحتي وأعملك فرح الناس تحكى وتتحاكي
بيه .. بس غصب عني ايديا متربطين .. رقية
مراي لو عرفت هتقلب الدنيا .. أهل حمدي
اللي اتقتل هيقلبوا الدنيا .. افتراضات كلها أنا
مش هقدر أواجهها .. فلو أنت عندك
اقتراح ترتبط بيه بنور بدون أي مشاكل
وبدون ما تعرض مراي للخطر أنا معاك فيه

..

مؤمن فضل يبصله مش عارف يقوله ايه !

وخالد ابتسم بتعاطف : فكر وأنا برضه
هحاول نشوف حل وربنا يقدم اللي فيه
الخير للجميع .. ربنا يسهلها من عنده يا
مؤمن .

مؤمن ابتسم : ونعم بالله وإن شاء الله
هتتحل .

سابه ومشى وسهر طول الليل هو وكريم
يقترحوا في حلول وما تعجبهمش ..١

نادر راح مع نور الشركة وأبوه مسكه منصب
المدير التنفيذي للشركة وعمل اجتماع لكبار
الموظفين في الشركة علشان يعلن إن نادر
يعتبر مكانه في أي وقت وامضته يعتمد بيها
ملك قاعدة طول الاجتماع في صمت تام لحد
ما خلصوا والكل قام ومشى إلا نادر ونور
وملك وأبوهم

ملك بصت لنادر وبتهديد : اوعى تتخيل
للحظة إنك هتكون مدير عليا .. أو كلامك
يمشي على كلامي ..

خالد بتأنيب : ملك اذا سمحتي تعاملني مع
أخواتك بأسلوب

قاطعته ملك بنرفة : خلى بالك إن الحيطان
لها ودان وما تحلمش إننا نكون أخوات
بالشكل اللي في خيالك .. أنا بس بحذره إنه
يبعد عن طريقي ..

ملك قامت وراحت لمكتبها ويدوب هتقعد
لقت نادر وراها : أنتي قلتي تحذيرك
ومشيتي بس حبيت أنا كمان أحذرك إنك ما
تقفيش في وشي وتتقي شري ..
ملك وقفت بتحدي : أنا ما بتهددش .

نادر ابتسم : وليه متخيلة إني أنا اللي بتهدد !
خلينا نتفق إن كل واحد ما يتدخلش في
شغل الثاني ونتلاشى بعض

ملك بصاله بجمود وهو لاحظ حد وراه بصله
باستغراب وبجمود : نعم !

سليم بصله باستغراب : افتح الطريق ..

نادر بصله بقرف : أنت مين وعايز ايه !

ملك من جوا : ده جوزي افتحله الطريق ويلا

شوف وراك ايه

نادر بصله من فوق لتحت وبص لملك

باستهتار وخرج وسليم بصله كتير بغيط

وبص لمراته بعد ما قفل الباب : مين أبو

طويلة ده ؟

ملك بضيق : سيبك منه ما تشغلش بالك

بيه

سليم بإصرار : مين ده يا ملك وماله بيتكلم

وكأنه صاحب المكان !

ملك نفخت بضيق : ده المدير التنفيذي

الجديد للشركة

سليم شهق : ايه ؟ مدير تنفيذي ؟ وليه

أنتي مش المدير التنفيذي للشركة ؟ ليه ده

؟ ومين ده أصلا وجاي من أي داهية ؟ أبوكي

بيستعبط ولا ايه ؟ ده مديرك أنتي ! ايه ؟

ملك نفخت بضيق : اتكلم بأدب عن بابا

وبعدين هو مش مديري .

سليم زعق : لا طبعا مديرك ! المدير

التنفيذي امضته زي امضاء أبوكي صح !

كلامه يمشي على الكل ؟ وفوق الكل ؟ أنتي

لازم توقفني أبوكي عند حده ! فوقيه لو

محتاج يفوق ؟

ملك زعقت : بس بقى ! في ايه يا سليم !

قلتلك هو مش مديري وهو لسة هنا كان

بيقول لا هو يعترض طريقي ولا أنا أعترض

طريقه ونتعايش مع بعض ؟

سليم بتريقة : وسيادتك صدقتيه ؟ أنتي من
امتى هبلة ومتخلفة ! ده بيجر رجلك أنتي
وأبوكي وبكرا تلاقي نفسك برا الشركة !

ملك بصتله بعنف : اسكت يا سليم وما
تتدخلش في شغلي زي ما أنا مش بتدخل
في شغلك خلاص ! اسكت بقى !

سليم سكت بس جواه نار مش عارف
يطفيها ! ازاي أبوها يجيب واحد من برا
يعينه مدير على بنته ؟

سليم بصلها : طيب قوليلي أبوكي اعتمد
امضته ولا لا ! هل امضته سارية زي أبوكي ؟

ملك كشرت : أيوة .

سليم ضرب كف بكف : وتقولي مش مديري

!

ملك بإصرار : اقفل الكلام بقى يا سليم

سليم أخذ ملك وراحوا النادي يتغدوا مع
رقية وكلهم قاعدين سليم بص لرقية : هو
حضرتك شوفتي المدير التنفيذي الجديد
للشركة !

ملك بصتله بضيق : ماما مالهاش دعوة
بأمور الشركة فما تدوشهاش !

رقية باستغراب : مدير ايه جديد ! في ايه يا
سليم البت دي مش عايزاني أعرفه ؟

ملك بصتلها : مفيش يا ماما هو بس عايز
يدوشك .. قولها يا سليم إنه مفيش حاجة
مستاهلة

سليم بصلها بغیظ وسكت فرقية كشرت
وبصت لسليم : سليم قل لي حالا في ايه
بيحصل من ورايا !

سليم بضيق : خالد بيه عين مدير تنفيذي
جديد للشركة وحطه ينوب عنه وامضته
معتمدة زيه بالضبط !

رقية بذهول : أنت بتقول ايه ! وليه مش
ملك اللي تكون مكانه ! وبعدين لو هو
محتاج لحد ليه ما يكنش الحد ده أنت ؟ جوز
بنته تساعده وتكونوا شركاء وأنت تقف
جنب مراتك وتدعماها .. أنا مش عارفة هو ليه
مصر على شراكة المرشدي !

سليم عينيه لمعت : والله أنا معنديش مانع
أبدا بس أنا ما ينفعش اقول لعمي يعيني
أنا وإلا هيتخيل إني طمعان في مراتي .. بس
توصل إنه يجيب حد من برا فده مش
مقبول أبدا ..

رقية بتفكير : سيب الموضوع ده عليا أنا .. أنا
هتعامل فيه .

روحوا لبيوتهم وملك طول الطريق تتخانق
مع سليم إنه بلغ مامتها وهو مصر إن دي
الخطوة الصح وهي تعبت من الكلام معاه
فسكتت تماما ..

رقية انتظرت جوزها يروح وبدأت تتخانق
معاه وهو بهدوء بيكملها وفضلوا يتناقشوا
كتير لحد ما هو قفل النقاش : شوفي أنا
اخترت إنسان مناسب للمنصب ده .. ملك
ما تنفعش للمنصب ده لأنها هوائية كلمتين
بيودوها وكلمتين بيحيبوها .. سليم لا يمكن
يحط رجله في شركتي ده إنسان سطحي
وتافه ولو أنتي ما بتفهميش أفهمك معنى
إن سليم يحط رجله في الشركة إن محمد
الحسيني حط رجله وده اللي هو عايزه أصلا
من الجوازة دي ..

رقية بمقاوحة : ما يحط رجله مش جوز بنتك
وبكرا يبقى أبو أحفادك ! وكل ده ليهم أصلا !

خالد بصلها بغیظ : أحفادي ؟ لما يجوا
أحفادي دول وبعدين من امتى بتتدخلي في
شغلي وبتقولي مين أعينه ومين لا ! اطلعي
برا الموضوع أنتي !

رقية سكتت شوية وبصتله : طيب هسكت
بس أكتب الشركة باسم ملك !

خالد بصلها بذهول وزعق : لما أبقى اموت
ابقي قسمي أملاكي مش وأنا عايش !

جت تتكلم بس زعق : ولا حرف زيادة
وشغلي ما تتدخليش فيه ولو ملك
اشتكتلك تاني هخرجها برا الشركة خالص ..
بعد اذنك .

سابها ومشى وهي اتغاضت وقررت تعرف
مين ده اللي عينه مدير وجاي من أي داهية
! هتخلي سليم يعرف كل التفاصيل عنه ..

أمل بتحاول تعمل البرنامج وتثبت كفاءتها
للـك .. بتسأل سامح أو حسام عن أي حاجة
تحتاجها

كريم كان بيشوفها من بعيد لبعيد .. وما
بيحاولش يفرض وجوده عندهم .. بس كل
كام يوم بيدخل عندهم مرة ..

رغد اتصاحت جدا على عمرو ومعظم
وقتهم مع بعض .. أمل افكرت سمر لأنها
تشبه لرغد كتير على طول لازقة مع عمرو ..
بس رغد محترمة عن سمر كتير .. يعني هي

من نفس طبقة عمرو فبالتالي الاتنين

مناسبين لبعض ..

عمرو روح بيته في مرة كان أبوه منتظره

عمرو بضيق : يا ساتر استر من القعدة دي .

عبدالرحمن العزيمي : تعال اقعد ايزك .

عمرو قعد وفضل باصص لأبوه : شوف أنا

سيبتك شوية تتدرب براحتك في شركات

المرشدي لكن لحد كده وكفاية أنا محتاجك

معايا في الشركة عندي .

عمرو كشر باستغرب : ما احنا سبق

واتناقشنا يا بابا .

عبد الرحمن : بقولك ايه ! أنت تبطل تفكر

في نفسك شوية وتفكر في الصورة العامة

سيادتك هتنزل من بكرة تستلم منصبك

وتركز فيه ومش بس كده .. بكرة عازم ناس

مهمين جدا ومحتاج حضرتك تركز أوي لأن
هيكون معاهم بنتهم ولو أنت عرفت تقرب
منها هنعرف نشاركهم .. أعتقد كفاية بقي
لعب العيال وتفكر في مستقبلك شوية ..

عبد الرحمن وقف وبصله : بكرا الساعه ٧
هيجوا عندنا .. أتمنى تكون جاهز .

عمرو قعد مكانه مكشر ونادية جت قعدت
جنبه بعد ما جوزها مشي وحطت ايدها على
شعره بحب : باباك بيتكلم صح على فكرة ..
مش معقول يكون عندك شركات باباك
وتروح تتدرب برا ..

عمرو بزعل : بس أنا حابب ده وبتعلم هناك .

نادية ابتسمت بحب : ولما تستلم شغلك
مع باباك هتتعلم برضه .. الممارسة
هتعلمك وبدل ما تكون حته متدرب في

شركة تشتغل في شركة تكون مديرها !
وساعتها راسك هتكون براس كريم
المرشدي نفسه ..

عمرو كشر لأنه ما فكرش بالطريقه دي وهي
كملت : مش هو ابن صاحب شركة حسن
المرشدي ! طيب أنت برضه ابن صاحب
شركة عبدالرحمن العزيزي .. الرعوس
اتساوت وبدل ماهو مديرك أنت تقعد
قصاده مش عارفة ليه مصر على التدريب
عنده !

عمرو مكشر : أمل هناك يا ماما ! من أول ما
عرفت إن أصحابها قدموا للتدريب من خلال
صفحة واحدة فيهم على الفيس عرفت إنها
هتكون موجودة وصممت إني أتدرب هناك .
نادية بتريقة : وبعدين اديك بقالك شهر
بتتدرب معاها ايه اللي جد ؟ قربت منها ؟

نلت رضاها ؟ يا حبيبي افهم واستوعب أمل
من نوعية ما تنفعلش معاك .. أنت تركيبة
وهي تركيبة .. لا هي هتبصلك ولا أنت
هتعرف ترضيها أصلا .. شيلها من دماغك
بقى .. وبعدين هي ما رجعتش لخطيبها ؟
عمرو مكشر : خطيبها ايه بس ! أمي هي
قالتلك كده بس كاعتذار بالذوق !

نادية باستنكار : يعني هي قبلت على نفسها
تقول إنها بتحب خطيبها اللي سابها
وهترجعه بس علشان تقفل الطريق في
وشك ! ولسة بتفكر فيها يا عمرو ! لا لا أنا
مااتعودتش منك على الغباء وقلة القيمة
دي !

عمرو بترجي : يا ماما افهمي .

نادية وقفت : لا مش هفهم .. واحدة مش
عايزاك أنت عايز منها ايه ! لازم الكرامة تكون
موجودة وإلا الإنسان هيكون مهان جدا ..
كرامتك فين يا عمرو العزيزي؟! ده أنت الف
بنت تتمناك .. رايح بتجري ورا بنت ومش
عايزاك ومش هترتاح معاها ! النوعية دي يا
حبيبي اه تشدك بس مش هتريحك .. لأنها
ببساطة هتتوقع من الإنسان اللي يرتبط بيها
يكون زيها .. سواء في عبادة ولا قيام ولا صلاة
ولا التزام ! أنت هتقدر تكون كده ! ده أنت
قدامها وبتتجمل وشوف صاحبت كام بنت
في التدريب ! شوف هي بقى صاحبت كام
واحد ؟

عمرو مكشر : عمرها ما صاحبت أي حد .

ناديه بصتله بعطف : طيب قول لنفسك
أنت هتتحمل دي وطباعها ! لو هتقدر تلتزم

يبقى يا بختك بواحدة زيتها لكن لو مش
هتقدر يبقى سيبها في حالها لأنك هتتعبها
هي والتفت لمستقبلك ..أمل إنسانة كويسة
بس مش ليك .. وبعدين يا حبيبي أنت مش
بتحبها أنت مشدود لنوعيتها بس لأنك لو
بتحبها أبسط الأمور مش هتشوف غيرها ..
هتستغني عن كل البنات وتكتفي بيها هي
بس .. ما ينفعش تحبها وتعرف عليها كل
يوم بنت جديدة .. قابل البنت اللي أبوك
بيقول عليها وشوف .. هترتاحلها ولا !
محدث بيجبرك يا قلبي بس أبوك بيتمنى
تكون سند له .. اي اب في الدنيا بيكون عايز
ابنه في ظهره فتخيل صدمته ووجعه لما
يلاقيك اخترت تبعد عنه !

عمرو كشر : يا ماما أنا مش هبعد أنا بس
حببت أتدرب شوية الأول .. أرجوكي كلميه

واطلبي منه يسبيني أكمل بس الشهر ده
وبعدها هستلم على طول وهعمل كل اللي
يرضيه ..

نادية بتعب : حاضر .. هقوله بس بكرة

قاطعها عمرو بسرعة : هقابل ضيوفه .. ما
تقلقيش .. باس ايديها الاتنين وطلع يجري
على فوق علشان يستعد لسهرته مع
أصحابه

أمل في الشركة كانت غرقانة في البرنامج
بتاعها وبتحاول بقدر الإمكان ما تطلبش
مساعدة من كريم وهو مش بيحاول يضغط
عليها .. كانت قاعدة في أوضة كبيرة شبيهة
بالمكتبه بس كل الكتب اللي فيها تخص

عالم البرمجيات والكمبيوتر .. ترايبزات كلها
متقفة وكل واحدة عليها كمبيوتر على
أحدث طراز ..

كريم عاملها زي خدمة أو مساعدة لكل
المهندسين اللي عنده .. وكان فيها بنت هي
اللي مسئولة عن المكتبة وترتيبها والاهتمام
بيها.. المكتبة متاحة لأي حد بيحتاج يركز
أو يبحث عن أي معلومة بيلاقيها في المكتبة
دي أو لو محتاج يقعد لوحده يقعد فيها ..
كريم كل فترة بيجي يقعد فيها أو يبحث
فيها عن حاجة أو ياخذ كتاب يقرأه .. كان
جاي يرجع كذا كتاب معاه وياخذ غيرهم ..
دخل وراح حط الكتب اللي في ايده وبيدور
هياخذ ايه غيرهم ..

أمل عرفت إنه هو اللي دخل من برفانه
فابتسمت بس كان مداريها الكمبيوتر اللي
هي قاعدة عليه وبعدين هي اختارت جهاز
يكون بعيد عن اللي يدخل أو اللي يخرج
علشان تفضل لوحدها .. فكرت تفضل
ساكنة تماما لحد ما يخرج وهو أصلا مش
هيشوفها ولا هيحس بيها .. بس فضولها
خلاها تراقبه وتشوف جاي هنا ليه ! يعني
هو عنده اللاب الخاص بيه ! معقولة يكون
من النوعية اللي بتحب القراءة؟ نادرا ما
بيكون في راجل بيحب القراءة ! هل كريم
مختلف ! بترجع بكرسيها لورا علشان
تشوفه أكثر بس رجعت جامد وكانت هتقع
فعدلت نفسها بسرعة بس صرخت لما
كانت هتقع ووقفت وكريم طبعا سمعها
وشافها لما وقفت ..

بصلها باستغراب : في ايه ؟ مالك ؟ أنتي

مستخبية كده ليه ؟

أمل بحرج : مأأخذتش بالي إنك دخلت أصلا

فأنا مش مستخبية أنا قاعدة عادي !

كريم هز دماغه بس مش مقتنع : وصرختي

ليه ؟ في حاجة !

أمل هزت دماغها : لا بس الكرسي كان هيقع

مش أكثر ! عادي يعني ما تشغلش بالك .

كريم ابتسم وردد : الكرسي هيقع ! قلتيلي !

بتعملي ايه هنا أصلا ! المكان ده مش

للمتدربين ؟

أمل بسرعة : أخرج يعني !

كريم ابتسم : أكيد لا .

أمل ابتسمت : أنت بتعمل ايه هنا ؟ أنت آخر
واحد تخيلته يجي هنا !

كريم باستغراب : ليه ! بحب القراءة وكل
الكتب اللي هنا نادرة وكل فترة باخد كام
كتاب بقراهم وأرجعهم واخد غيرهم وهكذا
ما تتخيليش كمية المعلومات اللي فيهم ..
جربي تقرئي كتاب من هنا وشوفي هتطلعي
منه بايه ولا ما بتحبيش القراءة أصلا ؟

أمل بسرعة : لا طبعا بحبها بس ماجربتش
موضوع الكتب دي .. ممكن أقرأ روايات أو
كتب بسيطة أو دينية لكن مراجع زي دي
كانت للمذاكره فقط بناخذها نصور منها
الشباتر اللي بندرسها ونذاكرها .

كريم ابتسم ولف بيدور على كتاب معين
وهي مستغربة إنه قطع الكلام بالشكل ده
فقعدت مكانها ! كريم طلع كتاب وراح ناحية

أمل وخط الكتاب قدامها : جربي تقرئي
الكتاب ده .. ما تقرئيش من باب الاستفادة أو
المذاكرة أو تقوية معلومات اقرئيه زي ما
بتقرئي روايه مثلا .. هتلاقي نفسك استمتعتي
بيه ومخك هيستوعب نقول مثلا ٣٠٪ (ALM) في
أول مرة وكل ما تقرئي كتاب هتلاقي النسبة
دي بتزيد ومخك تلقائي بيسجل المعلومات
اللي بيحتاجها .. فهتلاقي نفسك بتقضي
وقت ظريف مع كتاب ! بتشغلي نفسك
وبتستفادي بطريقة صح بدون أي ذنوب
من أي نوع .

أمل ابتسمت وبصت للكتاب قلبت فيه
وبصتله : هحاول أقرأه (كشرت مرة واحدة)
بس لما أخلص تصميم البرنامج الي أنت
دبستني فيه ده !

كريم ابتسم وبص للشاشة بتاعتها : قلتك
أغيرهولك لو فوق

قاطعته : ما تقلش فوق قدارتي ! أنت
اديتهولي كتحدي لنفسي وأنا قبلت التحدي
ده .. وما اتعودتش أنسحب من أي تحدي
كريم بصلها بإعجاب وبص للشاشة : طيب
ايه اللي معطلك فيه !

أمل كشرت : ما تغششنيش !

كريم ضحك : أغششك ؟ يا بنتي احنا مش
بنمتحنكم ! احنا بنشوف قدراتكم ومدى
الاستيعاب لكن مش امتحان ورقة وقلم ..
وبعدين أنتي عرفتي كام معلومة من ساعة
ما بدأت تصميم البرنامج ؟ طلعتي بخبرات
قد ايه ! يعني حتى بالمساعدة يا أمل طالما
بتشتغلي بايدك فأنتي بتستفيدي وده

المطلوب إنكم تستفيدوا .. الموضوع مش
مسابقة .

أمل ابتسمت وبتريقة : الموضوع بالنسبة
لكل المتدربين مسابقة .

كريم كشر : خلاص هنزل أوضحلهم
الموضوع ده وهقولهم هنختار بناء على ايه !
المهم وريني واقفة في ايه كده ! (بص
لساعته) قدامي عشر دقائق بالظبط
استغليهم .

أمل ابتسمت وبفضول : وراك ايه بعد
العشر دقائق دول !

كريم ابتسم : عندي كونفرنس (مؤتمر) مع
الشركة اللي بنتعامل معاها في اليابان !

أمل باهتمام : اليابان ؟ كنت متخيلة
بتتعامل مع الصين مش اليابان ! الكل
يتعامل مع الصين ؟

كريم بجدية : ممكن نجيب حاجات من
الصين بس قليل أوي لأن معروف إن اليابان
الأصل المهم ! استغلي التسع دقائق اللي
فاضلين .

أمل ابتسمت وبدأت تسأله عن الحاجات
اللي واقفة معاها وهو يجاوبها .. غصب
عنها اعترفت إنه ذكي فعلا جدا وهو كذلك
عجبتة أسئلتها واستيعابها السريع لأي
معلومة بيديهاها ! كان محتاج يكتب وهو
بيشرحها فكان معاها قلمها الفانكي
فابتسم وبصلها : ورقة طيب !

أمل عطته الكشكول بتاعها وبيكتب فيه
نقط تساعدها وهو بيشرحها ..

بص لساعته فهي ابتسمت : خلاص اطلع

بقى .

كريم ابتسم : فاضل دقيقتين وبعدين أنتي

ليه مش بتسأليني في أي حاجة !

أمل بحرج : بسأل المهندسين اللي معانا ..

وبعدين مش بحب أسأل كتير أصلا ..

سكتوا الاتنين للحظات وسألته بتردد وخجل

: رجعت للبرفان تاني !

كريم ابتسم : الموضوع تعود مش أكثر ..

بحب البرفانات أصلا .

امل بصتله : الغالية ؟

كريم بتوضيح : مش حكاية غالية أو رخيصة

بس ثابتة ، أصلية ، ريحتها حلوة .. دي الفكرة

المهم خلصي البرنامج ده علشان اللي

محضرهولك أصعب من ده بمراحل ..

واقراي الكتاب ده هيفيدك كتير .. أنا مضطر
أطلع .

أمل ابتسمت : اطلع يلا علشان ما تتأخرش .

كريم طلع بسرعة وهي فضلت مكانها
مبتسمة لفترة وبعدها قامت راحت
لأصحابها وهي قاعدة معاهم بتتكلم

عايدة فجأة : هو أنا ليه شامة ريحة م / كريم

.

مروة كشرت : تصدقي فعلا ريحة برفانه ! أنا
افتكرت إنه بيتهيا لي بس فعلا ريحته
موجودة .

فاطمة ابتسمت : تلاقيه جاي .. ريحته
بتسبقه .

كلهم بصوا للباب بتلقائية بس ما دخلش
ساعتها أمل أخذت بالها إن دي ريحة قلمها

فشمتها وفعلا القلم كله ريحته لما مسكه
وكتب بيه .. كلهم بصولها باستغراب وعايدة
شدت القلم منها شمته : دي ريحته !
أمل كشرت : أيوة جه وانا في المكتبة وسألته
في نقطه وجاوبني .

مروة بفضول : شرحلك ايه ؟

أمل كشرت باستغراب : امال أنا بشرحلكم
في ايه من الصبح !

عايدة ضحكت : هو اللي شرحلك ده ! وأنا
أقول البت أمل دي طلعت عبقرينو
ومستغبية نفسي اتاري بقى ...

أمل ضحكت : لا يا اختي ولا عبقرينو ولا
نيلة .. دي مساعدات خارجية .

فاطمة مبتسمة : بس شخصية محترمة
كريم ده ! يعني جنتل كده ويتحب صراحة ..
تحسي لما بيدخل المكان بيعمل جو
مختلف فيه ! صح يا بنات ؟

مروة بصتلها وعينيها واسعة : تخيلي فعلا
كنت متخلية إن ده إحساسي أنا بس هو
فعلا لما بيدخل مكان بيفرق فيه !

مروة من تحت خبطت عايدة اللي بصتلها
وفهمت لعبتهم فابتسمت : فعلا يا بت ده
كيوووت أوي وبرفانه تحفة .

مسكت القلم وأخذت نفس طويل : تحفة .

أمل كشرت وشدت منها القلم وبصتلهم
كلهم بغضب : على فكرة اللي بتقولوه ده
حرام وغلط أنتوا بتعاكسوا في راجل ! أنا
هقعد في مكان تاني أكمل شغلي بهدوء .

لمت حاجتها ومشيت من عندهم قعدت
على جنب لوحدها وقاطعها حد قدامها
فبصت كان عمرو : ازيك يا باشمهندسة !!
أمل كشرت باستغراب : أهلا باشمهندس
خير .

عمرو شد كرسي وقعد قصادها وهي بصتله
باستنكار وكررت بلهجة جافة : خيييير .. لو
حضرتك ده مكانك أنا ممكن أقوم منه عادي
لأني جيت هنا علشان أكون لوحدي .

عمرو بصلها بجدية : أنا لحظة وهقوم يا أمل
وبعدين أنا هما كلمتين هقولهم أنا ولا
هضايقك ولا قاعد معاكي في مكان لوحدنا
احنا وسط الكل ..

أمل بصتله : خير اتفضل .

عمرو أخذ نفس طويل وبصلها : أنتي ليه
رفضتيني ؟ أو لو كررت طلبي تاني دلوقتي

.....

قاطعته : هرفض فبلاش .

عمرو بصلها باستغراب : ليه ؟ أعتقد من
حقي أسأل سؤال زي ده ؟

أمل بصتله : لا مش من حقدك بس هجاوبك
.. لأننا مختلفين يا عمرو .. طرقتنا مختلفة
ومش ممكن تتقابل .. طباعك وشخصيتك
ماتناسبنيش أصلا .

عمرو بإصرار : أمل لو اديتيني فرصة أنا
هتغير وهكون زي ما تحبي .

أمل ابتسمت وبصت للأرض : اللي بيتغير
علشان حاجة معينة بمجرد ما يحصل عليها
يبرجع لطبيعته .. التغيير ده لازم يكون تابع

من جواك .. لازم تكون مقتنع إن ده الصح
وتعمله علشان نفسك مش علشان تعجب
حد تاني .. الإيمان بالذات والالتزام ده لازم
يكون من جواك وعلشان نفسك قبل أي
حد تاني .. مش علشاني أنا ..

عمرو بتمسك : طيب اديني فرصة أتغير .

أمل بصتله : حتى لو اتغيرت أنا برضه مش
هوافق عليك ! أنا مش حاسة ناحيتك بأي
حاجة فبالتالي مفيش طريق زي ما قلتك .

عمرو بزعل : يعني مش ممكن في يوم من
الأيام تتقبليني ؟

أمل هزت دماغها برفض :أنا آسفة لا .

قاطعهم دخول كريم للمكان وأول ما دخل
بصلها أوي بغیظ وهي لاحظت ده
واتضايقت

كريم بتنبيه : يا ريت الكل ينتبه هنا ليا
دقايق (كمل بتريقة وهو باصص لأمل) ده
بعد اذنكم يعني !

عمرو بصلها : تمام ربنا يوفقك وتلاقي
الإنسان اللي يناسبك .

أمل ابتسمت : متشكرة ليك .. وأنت كمان .
كريم شافها بتبتسم له وده خلاه يتنرفز أكثر
: بقول كله ينتبه معايا هنا !

عمرو وقف قدامه مع باقي المتدربين وأمل
وقفت جنب صحباتها وكريم ساكت بيحاول
يجمع الكلام اللي كان المفروض يقوله
عمرو بفضول : خير يا باشمهندس الكل
اتجمع اهو .. اتفضل حضرتك .

كريم بصله بغیظ : أكيد أنا شايف إن الكل
اتجمع ..

فضل برضه ساكت شوية وكلهم باصينله

بفضول ماله ومترفز كده ليه !

كريم بدأ يتكلم : سمعت إنكم متخيلين إن
البرامج اللي بتعملوها دي زي امتحان أو
مسابقه واللي هيعملها أو يجيب درجة أعلى
هو اللي هيفوز أو هيتعين !

رغد بتأكيد : فعلا احنا فاهمين إن البرامج

دي زي تقييم مين الأفضل .

كريم بصلها : تقييم بمعنى ايه ! أقولكم أنا

تقييم ازاي ! أي حد فيكم ممكن يروح لأي

مهندس برا وهيعمله البرنامج ده بسهولة

وعلشان كده التقييم مش للي هيعمل

البرنامج لا .. التقييم هيتم من خلال

المهندسين اللي معاكم .. من خلال

استفسارتكم وأسئلتكم .. من خلال شغلكم

معاهم هنا .. الموضوع مش إنك تجيبلي

البرنامج جاهز الموضوع إنك توريني أنت
ازاي جهزته وازاي تعبت فيه وازاي اشتغلت
عليه .. الموضوع إن أسئلتك عبارة عن ايه !
السؤال اللي بتسألوه ده اللي بيحدد مدى
استيعابكم .. سؤالك بيحدد مستواك ومدى
استيعابك ومدى ذكاءك ..

الموضوع مش مسابقة نهائي .. الموضوع
إظهار ذكاءك وشطارتك ما يهمنيش الفنش
على قد ما يهمني ازاي فنشت !

واحد وقف وسأل : ولنفترض اللي خلص
البرنامج أسرع هل ده له درجات ! أو تقييم
أعلى ؟

كريم ابتسم : هو ده بالظبط اللي بتكلم فيه
نوعية سؤالك هتبين شخصيتك ومدى
استيعابك وذكاءك .. أنا اهو بقول إن
الموضوع مش درجات ومش تفنيش على

قد ماهو مهارات بتظهرها .. ويجي واحد
يسألني عن الدرجات ! (بصله) سؤالك
مش في محله وببين إنك يا مش مركز في
كلامي يا سوري ما فهمتهوش .. ركز في
سؤالك قبل ما تسأله ..

في حكاية ظريفة أوي بتتقال عن أبي حنيفة
أبي حنيفة ده كان من الائمة الأربعة وكان
معروف بعلمه ولما كان بيقعد وسط
تلامذته كان بيغرد رجليه لأنها بتوجهه .. وفي
مرة دخل عليه واحد شكله عالم .. هدومه
نظيفة وبيضا ودقنه طويله فأبي حنيفة قلق
.. قال اهو ده عالم وهيسألني واتوتر فكش
رجليه احتراماً له ولعلمه وفضل طول
الدرس مراقب أبي حنيفة وهو بيشرح لحد ما
قاله إنه عايز يسأله سؤال فأبي حنيفة قاله

يسأل وهو قلقان فسأله : متى يفطر الصائم

؟

أبي حنيفة قال أكيد عنده غرض من السؤال

فجاوبه : عندما تغرب الشمس يفطر الصائم

.

الراجل سأله : واذا لم تغرب شمس ذلك

اليوم متى يفطر ؟

هنا أبي حنيفة مد رجله وقال : أن لأبي

حنيفة أن يمد رجله !

كلهم ضحكوا وهو ضحك معاهم وكريم

كامل كلامه : فهنا سؤال الراجل وضح مدى

غباؤه .. فاللي عايز أقوله إن تفاعلكم

وأسئلتكم هو اللي هيحدد تقييمكم

الموضوع مش مسابقة أبدا .. حد عنده أي

استفسار بس قبل ما يسأل يفكر في سؤاله

علشان ما أعملش زي أبي حنيفة .

رغد رفعت ايدها وكريم بصلها وشاورلها

بدماغه

رغد بابتسامة : هو السؤال مالوش علاقة

بالبرامج نهائي بس معلى فضولي شوية ..

كريم اتنهذ : اتفضلي .

رغد بفضول : هو ليه حضرتك سببت

خطيبتك ؟ أو مين فيكم أخذ قرار الانفصال

؟

كلهم بصوا لرغد باستغراب وهي لاحظت ده

فبصتلهم وبتوضح : أنا قلت إنه سؤال

فضولي مش أكثر .

كلهم بصوا لكريم اللي بصلهم : حياتي

الخاصة مش للنقاش علشان أقولك أسباب

انفصالنا ، بس كل اللي هقوله علشان بس
مش بحب الرغي في الأمور دي قرار
الانفصال كان قرار مشترك ماكانش قرار من
طرف واحد ..

رغد بفضول أكثر : طيب حضرتك

كريم وقفها بصرامة : قلت حياتي الخاصة
مش للنقاش ! حد عنده أي أسئلة تخص
البرامج والشغل ! تمام كل واحد يشوف
اللي وراه يلا انتشروا ..

كل واحد اتحرك في اتجاه .. قبل ما يخرج
أمل راحتله ونادت عليه فوقف : خير
اتفضلي .

أمل وقفت قصاده بتوتر وهمست بصوت
محدث يسمعه غيره : باشمهندس عمرو
كان بس

كريم وقفها ببرود : ما سألتكيش ! فما

تبرريش ليا .

كان هيسكت ويمشي بس بصلها : أنا لما

كلمتك عن الأسانسير فده لأن كل

الموظفين هنا مسئوليتي وأنا بهتم بيهم

لكن هنا وسط الكل أنا ماليش في إني أقولك

تكلمي مين أو ما تكلميش مين ! دي

حريتك الشخصية .. أنتي مش صغيرة ولا

أنتي جاهلة أنتي عندك مقدرة تامة تحدد

هتتكلمي مع مين ومين لا ؟

ونكمل بكره

توقعاتكم يا حلوين

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو ١٠

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٢

الحلقة ٣٢

العاصفة بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

أمل بصت لكريم بنوع من الصدمة ودموعها
لمعت وحاولت تبتسم : آسفة لو ضيعت
وقتك

بعدت عنه وهو استغبي نفسه لأن ماكانش
قصده يضايقها بالشكل ده .. هو أيوة
متضايق مش هينكر ده بس هو برضه بيثق
فيها وكان قصده إنه يقولها إنها مش
مضطرة تبرر له لأنه واثق في حكمها بس
غيرته غطت على حكمته وبدل ما يظهر إنه
بيثق فيها ظهرلها بغبائه إنه مش مهتم

أساسا .. خرج بغيظ من المكان كله .. وطلع

علي مكتبه مش طايق نفسه نهائي ..

آخر النهار عمرو في بيته منتظر مع عيلته

ضيوف والده .. و وصلوا الضيوف

وعبدالرحمن طلع يستقبلهم وعمرو ماسك

تليفونه بيقلب فيه منتظرهم يدخلوا وبعدها

يبقي يقوم يسلم

سمع والده بيرحب بيهم : أهلا مجدي بيه

اتفضل .. ازيك يا هانم اتفضلي .. نادية تعالي

دي صباح هانم

رحب الكل ببعضه ودخلوا وعمرو وقف

بضيق يقابل ضيوف أبوه وفجأة باستغراب :

رغد ! أنتي ؟

رغد باستغراب : عمرو ! أنت بتعمل ايه هنا

؟

عمرو ابتسم : أنا عايش هنا .. عبدالرحمن
العزيزي أبويا

رغد ضحكت : وأنا مجدي المحمدي أبويا

سلموا الاتنين علي بعض والعائلات
ابتسمت

عبدالرحمن : أنتوا تعرفوا بعض مينين !

عمرو ابتسم : بنتدرب مع بعض في
المرشدي جروب

عبدالرحمن بص لشريكه مجدي : هو
حضرتك بنتك برضه سايبه الشركة وبتدرب
عندهم ! أنا قلت ابني بس اللي بيعمل
الحركة دي !

مجدي بغيط : نفسي أعرف ايه سر الشركة
دي معاهم

عمرو ابتسم : عندهم برامج تحفة وبيعلموا
الخريجين الجداد ازاي يصمموا وبيدعوا
قليل لما تلاقي شركة بتهتم بتعليم الخرجين
ازاي يشتغلوا في الحياة العملية ..

عبدالرحمن : يا سلام يعني علشان بيعلموا
كام واحد يبقي ما حصلوش ! أنت ناسي
شروطهم علشان يقبلوا المتدربين ! هم
أصلا بيختاروا أوائل الدفعات يعني أذكاهم
وبيختاروا منهم أكفأهم علشان يشتغلوا
معاهم يعني مش خسرانين حاجة بص
لمجدي وكمل : لولا رocht لحسن المرشدي
بنفسي وطلبت منه يقبل عمرو وفهمته إنه
بس تدريب مش هتعين ماكانش وافق أبدا ..

عمرو بسخرية نوعا ما : خلاص طالما
شايفين كده ما تعملوا زيهم واعملوا برنامج
للتدريب !

عبد الرحمن كشر وبص لمجدي : تعال
اتفضل مش هنتكلم واحنا واقفين كده ..

دخلوا واتعشوا مع بعض وسهروا كلهم مع
بعض وعمرو قرب أكثر من رغد ..

سمر عجبته القعدة في بيت أبوها عن بيتها
وخصوصا إنها بعيدة عن سيطرة حماتها بس
ضايقها إن جوزها وكأنه ما صدق إنه تخلص
منها .. كانت في الجنينة ومراقبة عادة بتنشر
الغسيل في الجنينة فقربت منها تتفرج عليها
من مكان قريب

عادة شافتها : أهلا يا سمر خير محتاجة

حاجة !

سمر بصتلها بتكبر : لا أبدا هحتاج ايه ! بس
حببت أقرب أشوف ايه اللي فيكي عجب
طه !

غاده بصتلها بغيظ : افندم !

سمر بتريقة : أنتي شاطرة في شغل البيت
صح ! بتعرفي تطبخي وتروقي والحاجات دي !
غادة بصالها باستغراب : أكيد يعني أي ست
بتعرف تعمل الحاجات دي !

سمر بصتلها بقرف : لا طبعا مش أي ست ..
في ستات اتخلقوا هوانم .. ما يعملوش
الحاجات دي ويجيبوا اللي يعملهاهم .. زيك
كده ! أنتي طه جايبك تخدميه .. مفيش
سبب تاني أبدا

غادة بغضب : لا في .. إنه يكون بيحبني

سمر ضحكت جامد : بيحبك أنتي ! ده الوهم
اللي بتضحكي علي نفسك بيه .. طه ولا
حب ولا هيحب غيري .. بس أنا ماقدرتش
أحبه وماقدرتش أوافق أتجوزه إلا لو جابلي
خدامة بس هو عنيد أنتي عارفة وعلشان
كده جاب واحدة بسيطة توافق علي أي
حاجة يقدمها ! نصيحة مني بطلي شغل
الخدمات ده وحاوي تتعززي شوية عليه
بدل ما يدوس عليك ويعاملك زي الخدامة
اللي أنتي عايشة دورها

غادة بصتلها كتير وبتحاول تتماسك : والله
لو جوزك بيحبك زي ما بتقولي كان جابلك
أنتي الخدامة اللي طلبتها .. وبعدين وفري
نصيحتك لنفسك أنا الحمد لله مبسوفة مع
جوزي ميت فل و ١٤ الدور والباقي على اللي
جوزها راميتها بقالها يجي أسبوع ولا حتى

عبرها زي ما يكون ما صدق وخلص منك ..
انصحي نفسك وعززي أنتي نفسك
وحافظي علي جوزك لاحسن يتخطف طبعاً
أنتي أكثر واحدة عارفة إنه سهل الخطف ..
وكلمه بتجيبه وكلمة بتوديه ده أنتي نفسك
عرفتي تخطفيه بسهولة خافي بقى لتيجي
اللي تشقته منك بسهولة أكثر وخصوصاً
وهو راميكى هنا .. بعد اذنك يدوب ألحق
أحضر أحلى أكل لجوزي حبيبي علشان
أعشيه وهو في حضني ..

سابتها ومشيت وهي النار ولعت فيها أكثر
وأكثر .. دخلت بسرعة واتصلت بشريف ورد
عليها بالعافية وهي زعقت : سيادتك ما
صدقت ترميني هنا صح ؟

شريف بصوت هادي وهامس : أهلا يا سمر
خير محتاجة حاجة ؟

سمر فهمت إنه مش لوحده ومعاه حد بس
كملت برضه : سيادتك تسيب اللي في ايدك
وتجيلي حالا فاهم

شريف مبتسم : أيوة أنا في العيادة ومعايا
مرضى يلا باي بعدين

قبل ما ترد كان قفل السكة في وشها وهي
رمت تليفونها علي الكنبة بعنف قصادها
وفضلت رايحة جاية ..

غادة انتظرت في أوضتها جوزها يرجع
وبالفعل رجع بس معرفتش تقابله كويس
وبعدت عنه وهو مستغرب مالها وفضل
يحاول فيها كتير وهي رافضة تقوله لحد ما
مسكها يقررها فزعقت : روح لست سمر
اللي كنت هتموت عليها !

طه كشر : مين ده اللي هيموت على مين !
أنا ! أنا وسمر ! ده لا يمكن أبدا ، أنا مش
بقبلها أصلا .. أنتي جايبة الهبل ده منين !
غادة بتكشيرة : جفته من أي داهية !

طه بتفكير : سمر صح ؟ هي اللي متنبيلة
هنا بقالها يومين .. الواحد والله ما عارف
ازاي هيخلص من اذاها ! بعدين أنتي أكثر
حد عارف هي اد ايه كدابة وبتاعة قصص
وروايات تقومي تصدقيها !

غادة بغيظ : هي مش هتطلع علي نفسها
سمعة كذب .. يعني مش هتقول إنك كنت
بتحبها وهتموت عليها تأليف وافتراء عليك ..

طه كشر وبتريقة : لا هي فعلا ما تكذبش
أبدا بس جوزك هو اللي ابن ستين كلب
واطي وبيكدب ليل نهار صح !

غادة اتراجعت :أنا ماقلتش كده أبدا ولا

عمري فكرت كده

طه بنرفزة : لما تتهميني بالشكل ده

وتكشري في وشي وأنا داخل علشان كلمتين

هبل سمعتيهم من واحدة أنتي عارفة ازاي

اذت أمل وازاي خطفت خطيبها وعملت

فيها ايه وتصدقيها وتيجي تحاسبيني يبقى

ده تفكيرك

بعد اذنك

خرج وهي بسرعة وراه : رايح فين يا طه ؟

طه وهو خارج : في داهية مالكيش فيه ..

خلي سمر تبقى تنفعك اجري صاحبها

واسمعي منها أكثر وأكثر

سابها ورزع الباب وراه وهي قعدت مكانها

تعيط وراقبته وهو رايح ناحية بيت مامته ..

طه دخل عند بيتهم كانت أمه وأبوه يشربوا
الشاي مع بعض وهو دخل متعصب قعد
جنبهم بعد ما سلم عليهم

الأتين لاحظوا غضبه بس محدش فيهم
علق

سميرة ابتسمت : تشرّب شاي يا حبيبي ولا
أجيبك لقمة تاكلها؟! أنت شكلك يدوب
راجع من برا!

طه بضيق : لا ده ولا ده تسلمي يا ست الكل
أنا بس جاي أقعد معاكم شوية مش أكثر..
أخبار أمل ايه بقالها يومين ماكلمتنيش وأنا
صراحة انشغلت عنها

عبدالله بصله : يومين يا طه ما تتطمنش
علي أختك ! لا كده هخاف عليها طالما أخوها
مش بيسأل فيها

طه بحرج : والله غصب عني فعلا يا بابا

عبدالله بعتاب : مفيش شيء في الكون كله

أهم من إنك تظمن عليها وتظمنها إنك

معها وإنك في أي لحظة لو احتاجتك

هتلاقيك

طه بأسف : حاضر هكلمها بس هي عارفة

كويس الكلام ده وعارفة إني معها في أي

وقت مش محتاجة لتأكيد

سميرة ابتسمت : لا محتاجة .. أي ست في

الدنيا مهما تكون عارفة إن اللي قدامها

بيحبها بتكون محتاجة لتأكيد ده كل فترة

والثانية دي ممكن تخلق مشاكل علشان

بس تسمعه بيقولها ويأكدها ..

طه فكر في عادة في وكلام مامته وبصلها
بانتباه : حتي لو هي واثقة إني بحبها برضه
ممکن تتغابی !

سميرة ابتسمت لأنها شدت انتباه ابنها
بطريقة بسيطة : طبعا دي هي بتتعمد
الغباء علشان هو يستفيض في الشرح .. لازم
يكون الراجل لّمّاح ويعرف امتى مراته
بتتكلم بجد وامتى بتجر شكله بس علشان
يتكلم معاها ..

طه هز دماغه ويفكر وأبوه مستغرب الحوار
اللي دخل في الحب والستات بعد ما كانوا
بيتكلموا عن بنته !

سميرة : ها أجيبك تاكل ؟

طه وقف وبصلها : لا أنا بس قلت أظمن
عليكم .. غادة مجهزة الأكل أكيد .. محتاجين
أي حاجة مني ؟

اللاتنين ردوا : سلامتكم يا حبيبي

خرج وراح لبيته من تاني كانت غادة قاعدة
بتعيط في مكانها

قرب منها وقعد وراها وضمها بحب كلها : أنا
بحبك وأنتي عارفة ده كويس .. والمفروض
تكوني واثقة من ده .. وصدقيني لو كان
عندي ماضي مع أي حد كنت هقولك عليه
.. سمر من واحنا عيال وهي رخمة ومتكبرة
وعمري ما بصتلها زيادة عن إنها بنت عمي
وبس .. حتى بنت عمي دي كانت صعبة
عليا .. اوعي تسمحيلها تتدخل بينا أبدا .. دي
كتلة غيرة وحقد وبتكره أي حد مبسوط
بتستمتع بالخراب حواليتها ..

غادة لفته ورمت نفسها في حضنه : أنت ما
تتخيلش الكلام اللي قالته عنك وعن حبك
لها

طه بعدها عنه بالراحة ورفع وشها علشان
تواجهه وبأيديه مسح دموعها بهدوء :
ماحببتش حد قبلك ولا هحب في يوم غيرك
أنتي .. أي واحدة تقولك غير كده ابقى
اقلعي اللي في رجلك واديها علي دماغها ..
غادة ضحكت غصب عنها وهو ضمها : أيوة
كده اضحكي خلي الدنيا تنور ..

ابتسمت ومسحت كل دموعها وهو بصلها
بلوم : بس تاني مرة يا غادة لو قابلتيني
بالوش الخشب ده وأنا راجع من برا مش
هعديها أبدا ..

غادة ابتسمت : حقك عليا المرة دي

هجهزلك الأكل لأني واقعة من الجوع ..

عبدالله في بيته مع مراته بعد ما ابنه خرج
بصلها : هو ايه اللي حصل دلوقتي علشان
ما فهمتش حاجة !

سميرة ضحكت : هو جاي من بيته وشكله
شد مع مراته

عبدالله كشر : وأنتي عرفتي منين !

سميرة اتنهدت : علشان عارفة ابني وهو
متنرفز أو متخانق مع حد ..

عبدالله باستغراب : وليه حسستيه إن هو
اللي غلطان وهو اللي المفروض يروح
ويصالح ويعلن حبه وكل اللي قلتيه ده !
مش يمكن هي اللي مزعلاه وهو عنده حق
يزعل !

سميرة كشرت : في ايه يا راجل أنت ! هي
تفرق مين مزعل مين ! بعدين هو لما يروح
ياخد مراته في حضنه ويقولها بحبك مهما
يكون الزعل بينهم هينتهي وبعد كده
يتعابتوا براحتهم .. بس الزعل ما يستمرش ..
لو هو اللي غلطان بمجرد ما يحضنها
ويقولها بحبك هتروق وتعاتبه ولو هي اللي
غلطانه هتتكسف منه هتصالحه هي كمان ..
عبدالله اتنهذ : ربنا يهديهم ويصلح حالهم ..
سميرة ابتسمت : أيوة ربنا يهديهم ويهدي
سرهم يارب ..

عبدالله بتأنيب : بس برضه طالما عرفتي إنه
زعلان كنتي علي الأقل عرفتي زعلان ليه !
سميرة كشرت لجوزها : طيب ليه ! ماهي لو
هي غلطانة وغلطت فيه قلبي مش

هيسامحها وهما الاتنين يتصالحوا وانا أفضل
شايلة منها ! ولو ابني اللي غلطان مش
هعرف اجي عليه وممكن أبررله غلطه
وأحسسه بدون قصد إنه مش غلطان .. فليه
أدخل نفسي في حاجة زي دي ! هما
يتصالحوا مع نفسهم .. ولا اجي في صف حد
فيهم علي حساب الثاني ولا برضه أزعل حد
فيهم مني ..

عبدالله ابتسم بهزار : والله كلامك عين
العاقل ! بس من امتى العقل ده كله يا
مرمر !

سميرة بتريقة وضحك : والله من يومي بس
البعيد مش بيشوف باينله غشيم ولا باينله
عجز وخرف

عبدالله كشر ووقف : أنا هوريكي اللي عجز
وخرف ده هيعمل فيكي ايه يا ست أنتي

ضحكت ورجعوا شباب مع بعض ..

كريم حاول يتكلم مع أمل كذا مرة بس مش
عارف .. بيروحلها المكتبة بس مش بتروح أو
بتتعمد تروح في أوقات هو مش موجود فيها
في الشركة .. بتشوفه عند الأسانسير بتبعد
تماما .. في أي مكان هو بيتواجد فيه بتبعد
تماما عنه ..

كان في مكتبه ومخنوق من نفسه ومن أمل
أكثر وفجأة سمع صوتها بتتكلم مع علياء ..
قام بسرعة عند الباب يتأكد وفعلًا كانت
معاها

انتظر شويه يسمع إنها عايضة تدخل عنده
بس بيتكلموا عادي جدا ..

فتح الباب وخرج وبصلهم الاتنين وبص لأمل

: اتفضلي يا أمل واقفة برا ليه !

أمل بصتله بلامبالاة : أنا بتكلم مع علياء

مش جاية لحضرتك

بصت لعلياء و ادتله ضهرها ومتوترة ومش

عارفة هيقول ايه !

كريم تماسك وعرف إنها بتردهاله : طيب

ادخلي بس نتكلم أنا وأنتي

أمل ابتسمت لعلياء : هشوفك وقت تاني يا

لولا .. باي

كريم متخيل إنها هتدخل بس هي بصتله :

أنا ماعنديش أي كلام مع حضرتك ولو في

حاجة تخص التدريب حضرتك ممكن تتكلم

مع أي مهندس من المشرفين علينا .. بعد

اذنك

قبل ما يرد سابته ونزلت بسرعة وهو بص
لعلياء بغضب خوفها : كانت بتقولك ايه ؟

علياء بتوتر : بنتكلم عادي يعني

كريم بنرفزة : تعرفيها منين أصلا أنتي
علشان تتكلمي معاها عادي !

علياء استغربت بس جاوبته : اتقابلنا كتير في

الكافيتريا تحت واتكلمنا كذا مرة

كريم بصلها بتفكير : سألتك عني ؟

علياء بتردد : لا

كريم كشر : ماقالتش أي حاجة عني !

علياء : ما اتكلمناش عن حضرتك نهائي

كريم بتوعد : ماشي ... ماشي يا أمل

نزل وعلياء حاولت توقفه بس كمل في وشه

ودخل عند المتدربين بعنف لدرجة الكل

انتبه وبصله وحالة صمت سيطرت علي
المكان وكله منتظر يسمع تفسير عن
اقتحامه المكان بالشكل ده ! وكريم واقف
عينيه بتدور علي أمل اللي قاعدة في جنب
متجاهلاه تماما

سامح بتردد : خير يا باشمهندس كريم ! في
حاجة !

كريم كشر وبصله ولاحظ الكل متجمع في
النص فشاور عليهم : في ايه بيحصل هنا !
وايه الدوشة دي ! وليه مش قاعدين علي
أجهزتهم !

رغد اللي قربت من كريم ورفعت ايدها
قصاد وشه ومبتسمة

كريم بصلها باستغراب وبضيق : المفروض
أفهم ايه يعني !

رغد ضحكت : إني اتخطبت وزمايلي
بيباركولي وبيودعوني علشان مش هكمل
معاهم

كريم هز دماغه وحاول يبتسم : مبروك وربنا
يتمملك علي خير

عمرو قرب : باركلي أنا كمان

كريم بصله بنرفزة : ليه أنت كمان !

عمرو ابتسم وبص لرغد : لأن أنا اللي

خطبتها هنعمل حفلة يوم الخميس

بمناسبة الخطوبة ونتمنى حضرتك تشرفنا

كريم بص لأمل اللي برضه باصة لبعيد

وبص لعمرو واتهد ونوعا ما غضبه قل

شوية : مبروك ليكم أنتم الاتنين ! وربنا

يسعدكم

رغد ابتسمت ومسكت ايد عمرو : بس

هتيجي حضرتك الحفلة ؟

كريم ابتسم : ربنا يسهل لو قدرت أكيد مش

هتأخر .. يلا بعد اذنكم

سامح وقفه قبل ما يخرج : حضرتك كنت

عايز حاجة يا باشمهندس ؟

كريم ابتسم بضيق : لا بعدين .. خليههم

يباركوا لبعض .. وسيبهم براحتهم يحتفلوا

بزمائلهم ..

سابهم وطلع مكتبه وهو متنرفز .. ادي عمرو

اهو خطب زميلته ! يعني أكيد كان واقف

معاها بيتكلم في أي شيء عادي ..

رفع سماعة تليفون مكتبه وطلب الاستقبال

: سمير ! أنت تعرف م / امل المتدربة

الجديدة

سمير كشر : لا يا فندم معلش مش واخذ
بالي

كريم كشر : الاربع بنات المتحجيات
المتدربين الجداد دول مفيش غيرهم مع
بعض متدربين جداد

سمير بسرعة : أيوة أيوة عارفهم الاربع بنات
دول بس معرفش مين فيهم أمل صراحة !
كريم : مش مهم هم مش بيروحوا غير مع
بعض المهم لما تشوفهم خارجين مروحين
بلغني بسرعة فاهم ؟

سمير باستغراب : حاضر يا فندم

قفل كريم وقعد منتظر تليفون سمير .. راح
لمكتب مؤمن بس لقيه مش موجود ..

مؤمن كان راح لخالد وقعد معاه

خالد ابتسم : خير يا مؤمن

مؤمن مبتسم ومتحمس : خير يا عمي ..
حضرتك أنا سألت كذا محامي وعرفت إن
حكم الإعدام يسقط زيه زي أي عقوبة

خالد ابتسم بس قبل ما يرد عليه الباب خبط
ودخل نادر : فاضي لحظة

نادر لاحظ مؤمن ودخل سلم عليه وشوية
ودخلت نور اللي شافت أخوها بس ما
شافتش هو واقف مع مين لأن الكرسي
اللي قاعد عليه مداريه دخلت : أنت هنا يا
نادر وأنا بدور عليك ! محتاجة امضتك علي
كام ورقة

مؤمن التفت وبصلها : ازيك يا نور

نور اتوترت واتخرجت من أبوها وأخوها
وسلمت : أهلا يا باشمهندس

نور بصت لأخوها : هبقى اجيلك مكتبك

جت تخرج بس خالد وقفها : نور ! اقفلي

الباب وتعالى عايزك

نور اتوترت أكثر وأكثر وبصت لأبوها وحاولت

تكون طبيعية : ورايا شغل و

قاطعها : اقفلي الباب وتعالى

قفلت الباب وجت وأبوها شاورلها تقعد

جنب أخوها وقعدت بتوتر

نادر بصله : خير يا بابا في حاجة !

خالد ابتسم : خير عادي .. (بص لمؤمن)

كمل يا مؤمن كلامك

مؤمن ابتسم : المهم لما سألت المحامي

عرفت إن حتى حكم الإعدام بيسقط مع

مرور الوقت

نور انتبهت : بيسقط ازاي !

مؤمن بصلها : بيسقط يعني خلاص مش

بيتنفذ

نادر انتبه هو كمان : وقت قد ايه بقي !

مؤمن بحماس : ٣٠ سنه

هنا احبطوا وحماسهم اختفى ومؤمن

استغرب : في ايه مالكم ! أنت يا نادر عندك

كام سنة !

نادر كشر : ٢٨ تقريبا لسة ماكملتهمش بس

تقريبا

مؤمن بحماس : طيب ماهو مش هربها فترة

وقربوا من بعض فترة وما تنساش الحمل

فيك يعني قربنا علي التلاتين !

نادر فجأة انتبه : الأول قل لي أنت ليه مهتم
أوي كده بسقوط الحكم ! يفرق معاك في ايه
وعرفت الموضوع ازاي أصلا !

نور كتتمت نفسها ومش عارفة تروح فين من
الحرج ومؤمن ابتسم : مهتم لأن سقوط
الحكم هيجمعني مع الإنسانية اللي حبتها أما
عرفت مين فمّن خالد بيه

بص ناحية نور اللي باصة للأرض هتموت
من الحرج ونادر بصلها وبص لأبوه اللي هز
دماغه إنه يعرف وبص لمؤمن بغباء : اللي
هي مين الإنسانية دي ؟

مؤمن باستغراب : أختك أكيد ! نورهان !

نادر باستغراب : أنت بتحب نورهان ؟

مؤمن كشر : ايه الغريب في كده ! أيوة بحبها
وعايز أتجوزها وكلمتها بس هي رفضت أي

قرب ساعتها كلمت خالد بيه وهو قالي علي
الحكم اللي علي والدتك وظروفه وكلمت
محامي وعرفت بموضوع سقوط الحكم ..
المهم بقى أنتوا ليه مش متحمسين بالخبر

ده

نادر كشر : هنتحمس لما يسقط فعليا .. بابا
أنت عارف الموضوع ده !

خالد ابتسم بأسف : عارف وبحسبها كل يوم
فاضل اد ايه !

مؤمن بفضول : فاضل اد ايه يا عمي ؟

خالد بأسف : لسة حوالي ٨ شهور .. بس
حتى لما يسقط الحكم أمكم ما ينفعش
تعيش هنا لأن القانون بيقول ما تفضلش
في المكان اللي حصل فيه الجريمة وصدر

فيه الحكم إلا بموافقة خاصة من المحافظ
أو المديرية التابعة

نادر باهتمام : مش مهم المكان اللي
هتعيش فيه المهم إنها ما تكنش مطاردة
أصلا

مؤمن : بالظبط يا عمي .. (بص لنور)
فاضل ٨ شهور مش كتير

نادر بتحذير : ومن هنا لحد ما ال ٨ شهور
يخلصوا أنت

قاطعته مؤمن : مش محتاج تنبهني او
توصيني يا نادر .. أنا ابن بلد وصعيدي
وأفهم كويس أوي في الأصول .. أختك أنا
بحبها ولأني بحبها جيت لأهلها اهو وبتكلم
معاكم .. حبي ليها نقي وطاهر وبتمنى من

كل قلبي إنها تكون زوجة ليا .. فأكيد هحافظ
عليها ..

نادر ابتسم : وأنا يشرفني إنك تدخل عيلتنا
وياريت كانت الظروف مختلفة عن كده

نور وقفت بحرج : أنا هروح مكتبي

جريت من قدامهم وكلهم ضحكوا وخبطت
وهي خارجة في ملك اللي كانت داخلة
وبصت للكل باستغراب : متجمعين يعني !
وأنتي بتجري كده ليه !

نور بحرج : لا أبدا بعد اذنك

ملك تابعتها باستغراب وبصت للباقي : هي
مالها بتجري كده ليه !

خالد ابتسم : محروجة مش أكثر

ملك باستغراب : محروجة ! من ايه !

ملك لاحظت سكوتهم وتردد أبوها إنه
يجاوبها فبسرعة تراجعت : اه لو حاجة خاصه
بيكم خلاص اعتبرني ما سألتش
خالد بسرعة : لا يا حبيبتي دي أختك
محروجة علشان مؤمن طالب يتجوزها
ملك بصت لمؤمن بصدمة : أنت بتحبها !
ليه !

مؤمن كشر : ليه ايه ؟

نادر بصلها بهجوم : ايه ليه دي ! أنتي شايفة
إنها ما تتحبش يعني !

ملك بضيق لنادر : مش القصد .. بس
استغربت حبها امتي وفين ! دول يدوب
اتقابلوا كام مرة ! وبعدين أنا بكلمه هو مش
أنت !

مؤمن قاطعهم : من غير خناق أتتوا الاتنين !
بحبها من أول مرة شوفتها فيها في الاجتماع
وبعدها وصلتها البيت وحسيت إنها مميزة ..
أعتقد جاوبتك ! المهم يا عمي هرجع أنا
شغلي وربنا يسهل يعدي الكام شهر دول
علي خير وكل حاجة هتتعديل باذن الله

سلم عليهم وانسحب وملك بعد ما مشي
بصت لأبوها : كام شهر ايه اللي بيتكلم عنهم
!

خالد بصلها : حكم الإعدام بيسقط بعد ٣٠
سنة من صدوره وفاضل كام شهر ويسقط
وساعتها أنا أقدر أعترف بيها وهو يقدر
يتجوزها ..

ملك مستغربة : وليه ما يتجوزهاش دلوقتي
ايه المانع ! مش لازم مامتكم تحضر الفرغ
يعني

نادر بغيظ : لا طبعا لازم .. وبعدين هيقول
لأهله مين أبوها ولا مين أمها ! هيقدمها ازاي
لعيلته ! وبعدين والأهم ما تتدخليش في اللي
ما يخصكيش أصلا

ملك بنرفة : سوري أنا غلطانة .. إن شاء الله
ما عنهم اتنيلوا أصلا .. بلا جواز بلا زفت

نادر بغضب : ما تدعيش عليهم إن شاء الله
هيتجوزوا غصب عن انف التخين

ملك هترد بس خالد زعق : وبعدين ! في ايه
أنتوا الاتنين ! كفاية بقى لعب العيال ده !
بتتخانقوا على كل حرف زي الأطفال ! قوموا
يلا كل واحد يروح مكتبه .. يلا

طردهم من عنده بس ابتسم لأنهم بيتخانقوا
.. الخناق برضه نوع من أنواع الاهتمام .. كان
نفسه يشوفهم أطفال بيتخانقوا ويتناقروا

مع بعض زي أي اتنين أخوات ورا بعض ..
فرق السن الكبير بينه وبين نور بيخليه
معتبرها زي بنته لكن ملك الفرق بينهم
قليل ..

اتصل بنهلة يحكيها عن مؤمن وعن حبه
لنور.

ملك خرجت وبعد ما دخلت مكتبها شيء
خلاها تروح لنور مكتبها كانت قاعدة
ومسهمة

نور انتبهت لدخول ملك فبصت لها : خيرا
يا ملك محتاجة حاجة !

ملك ابتسمت : أنتي بتحبي مؤمن !

نور اتخرجت ووشها اتغير وبصت لبعيد
وملك دخلت وقعدت جنبها : مؤمن
شخصية ظريفة أوي .. لذيد ودمه خفيف

نور ابتسمت : فعلا دمه خفيف جدا .. طريقة

هزاره ضحكه وكلامه .. كل حاجة فيه ظريفة

ملك ابتسمت : بس خلي بالك هو برضه

صعيدي ودمه حامي

نور بصتلها باستغراب : ودي ميزة فيه مش

عيب أبدا

ملك استغربت : هيتحكم فيكي وفي لبسك

وشكلك وأصحابك ومعاملاتك

نور باستغراب أكثر : وهو ده المطلوب أصلا ..

هو يكون مسئول عني كلي .. أنا بسلمه

روحي وعمري كله .. بعدين غيرة الراجل

علي حرمة بيته ومراته ما اسمهاش تحكم

ملك بصتلها : امال اسمها ايه !

نور ابتسمت : اسمها حب .. ماهو لو مش

هيغير عليا من الناس اللي حواليا يبقى

بيحبني ازاي ! تخيلي إحساسك كده وأنتي
بتتكلمي مثلا مع حد وهو جنبك بيتسم
غصب عنه وأنتي ملاحظة إنه كاتم في قلبه
ونفسه ينفجر .. تخيلي لما تبقى لوحك
معاه وينفجر فيكي أنتي ويفضل يتنطط
حواليكي وأنتي تعملي نفسك مثلا ولا على
بالك ! تخيلي بعد كده لما يجي يصالحك
ويقولك حقك عليا اتنرفزت عليكي وبعدها
يزعق ويعلي صوته ويقولك بس أعمل ايه
بغير عليكي وأنتي بتضحكي كده ويهدا
صوته تاني ويقولك وأنا بموت لو شوفتك
بتضحكي ووشك ينور بضحكتك لحد غيري
! إحساس جميل صح ! بعدين أنا بتكلم مع
مين ! أنتي أكيد مجرباه مع سليم ! مش
بتحبي غيرته !

ملك وقفت مرة واحدة :أنا عندي شغل

انسحبت بسرعة من قدامها وجريت علي
مكتبها وماقدرتش تمنع دموعها .. هي اه
جربت الإحساس ده بس مع كريم مش مع
سليم ! أبوها حذرها الف مرة إنها هتخسره
بس ما سمعتش نصيحته .. شافت غيرته
خنقه .. راحت لسليم اللي عمره ما غار
عليها بالعكس ده بيعرضها وبيتهاخر بجمالها
قدام أصحابه .. عايزها دايمًا جميلة علشان
في كل مكان يقعد يقول إنه مراته أجمل من
أي واحدة تانية .. افتكرت مامتها .. راحت
اتصلت بيها وهي بتعيط : ربنا يسامحك يا
ماما أنتي اللي خليتيني أسيب كريم !
رقية باستغراب : كريم ؟ ايه اللي فكرك بيه
دلوقتي ؟ ما أنتي خلصتي منه ؟
ملك زعقت : أنا مش قادرة أنساه مش
تقولي فكركي بيه ! أنا متجوزة شبيهه راجل

مش راجل أبدا .. أنتي ضيعتية مني..
فضلتي تقنعيني إنه بيتحكم فيا وإن غيرته
قيود ولازم أتخلص منها وأنا زي الغبية
سمعت كلامك واديني بدفع التمن مع
راجل ما يستاهلش أصلا يتقال عليه راجل ..

رقية : أنا ماليش دعوة أنتي اللي كنتي
بتشتكي من خناقه معاكي .. أنتي اللي
كنتي بتقولي بيتحكم فيا وفي لبسي ..
نسيتي ! دلوقتي بتلوميني أنا ؟ ده قرارك
أنتي !

ملك زعقت : كان المفروض تقولي إن
تحكمه حب وغيره

رقية بتريقة : وأنا لا ليا في الحب ولا في الغيرة
ولا عايزاهم أصلا .. أنا اتجوزت إنسان مناسب
للطبقة اللي أنا فيها .. عايشة ملكة وسط
الكل ولا عايزة بقى الحب ولا الغيرة اللي

يدوا للراجل حق إنه يتحكم فيا .. أنا مش
عايزة الحب في حياتي ..

ملك بتريفة : أنتي فعلا مش عايزاه ومش
هتطوليه أصلا حتى لو هتعوزيه ..

رقية كشرت : تقصدي ايه بقى سيادتك ! أنا
بإشارة مني أبوكي يبقى تحت رجليا

ملك بتريفة : أنتي موهومة .. أنتي خسرتي
بابا وللأسف أنتي خسرتيه من زمان أوي
بس كبرياءك وغرورك والمملكة اللي أنتي
عايشة فيها لوحدك مش مخلياكي واخدة
بالك من أي حاجة حوالياكي .. خليك في
مملكتك يا ماما

قفلت معاها وقعدت مكانها تعيط ومامتها
قفلت مستغربة بس رجعت لأصحابها تكمل
رغيها معاهم دون أي اهتمام ..

سمير واقف مع بتوع الأمن وبيتكلم معاهم
وأمل نزلت هي وصحباتها وهو بيتكلم
وبيهزر وبصلهم بدون انتباه ومكمل كلامه
ومرة واحدة افتكر كريم وطلع يجري وبتوع
الأمن استغربوا ماله وجري كده ليه !

سمير اتصل بكريم : أيوة يا باشا خرجت هي
وأصحابها دلوقتي

كريم وقف : دلوقتي حالا ؟

سمير بتردد ولخبطة : اه اه يا فندم يدوب
دقيقتين

كريم بنرقزة : دقيقتين يا راجل !

قفل السكة وطلع بسرعة بس الأسانسير
اتأخر فنزل جري علي السلم

سمير طلع برا يشوفهم وصلوا لفين ! كانوا
بعدوا شوية وخافوا يركبوا أي مواصلة

كريم نزل وقف جنبه : فين !

سمير شاور بتردد : هنااااالك اهم

كريم بصله بذهول وبص لأمل وأصحابها :
دول لو بيجروا مش هيلحقوا يوصلوا البعد
ده ! دقيقتين قال ! يعني مش عارف صراحة
أقولك ايه !

موظف الأمن عباس قرب : خير يا باشا !

حضرتك محتاج حاجة ؟

كريم مراقبهم بيبعدوا وبص لعباس :

عربيتي فين يا عباس ؟

عباس : في الجراج تحت ! أجيبها لحضرتك !

كريم اتهد : لا مش هينفع

هنا مؤمن وصل وشاف كريم : في حاجة يا

كريم !

كريم راحله وفتح الباب بسرعة وبيشد

مؤمن من هدومه ينزله بسرعة : انزل يا

مؤمن

مؤمن كشر باستغراب : أنزل ؟ ليه ؟

كريم بيشده من دراعه ومؤمن : حاضر

حاضر نازل اهو بالراحة

كريم ركب وداس بنزين وطار ومؤمن واقف

مذهول وبصلهم : هو ماله !

عباس باستغراب أكثر : والله ما أعرف يا

باشا ..

عباس رجع لمكانه وسمير واقف فمؤمن

سأله : سمير هو ماله ؟ وبيجري ورا مين كده

؟

سمير كشر بتوتر : معرفش يا باشا !

مؤمن كشر : طيب هو قالك ايه ! ليه أنت

واقف هنا ؟

سمير بصله : مفيش يا فندم عادي ..

مؤمن مسكه قبل ما يدخل : في ايه وأنت

مش بتجاوبني ليه ؟

سمير بهدوء : حضرتك ابن عمته أنا عارف ده

وشريك معاهم هنا بس اذا سمحت ما

تسألنيش أنا .. ممكن بعد ما يرجع تسأله

بنفسك وحضرته له مطلق الحرية يجاوبك

أو لا لكن أنا اعذرني .. كريم بيه بيثق فيا وأنا

لا يمكن أهز الثقة دي بأي تمن .. ممكن

أرجع مكاني ؟

مؤمن سابه : ارجع طبعاً .. آسف لو اتنرفزت

عليك ؟ اعذرني بس قلقت عليه

سمير ابتسم : لا أبدا العفو يا فندم وبعدين
طبيعي تقلق .. حضراتكم أكثر من الأخوات ..
كريم ساق بسرعة ووقف بعنف قدام البنات
لدرجة إنهم صرخوا بوقوف العربية قدامهم
كده بالشكل ده ..

كريم نزل منها : سوري يا بنات اعذروني !

كلهم هديوا بعد ما شافوا كريم

عايدة : حصل خير يا باشمهندس بس خير
في حاجة ؟

كريم اتوتر : لا أبدا مفيش .. ينفع أوصلكم ؟

كلهم بصوا لبعض بتوتر وبصوا لأمل اللي
ردت : لا ما ينفعش متشكرين لحضرتك ..
يلا يا بنات

بعدوا عن العربية وكريم نزل وقف قصادها :

اسمعيني يا أمل

أمل بصتله بنرفزة : جوا الشركة أسمعك
غصب عني لأنك مديرها لكن براها سوري
بعد اذنك

جت تمشي بس هو بغضب : بقولك اقفي
واسمعيني

مروة همست لأمل : أمل اهدي بقى الكلام
مش كده .. احنا هنقعد علي دكة الاستراحة
دي واقفي اسمعيه .. عيب كده

أصحابها انسحبوا وقعدوا قصادها وهي
وقفت بغضب مربعة ايديها وهو قصادها :
اسمحي لي أوضح الي حصل المرة اللي فاتت

أمل بصتله : أنا ما طلبتش توضيح ومش
مهتمة أصلا بأي توضيح

كريم اتهد بضيق ورفع راسه للسما وبصلها

: بطلي العناد ده .. اسمعيني ولو

ماعجبكيش كلامي امشي مع صحباتك

أمل بدون ما تبص ناحيته : اتفضل خير !

كريم حس إنه عايز يشد ايديها يفكهم من

تربيعتهم كده ويهزها يفوقها يخليها تتعدل

أمل لاحظت سكوته فبصتله بتريقة : يااا كل

ده كنت عايز تقوله .. طيب بعد اذنك بقى

كريم بنرفزة : بطلي رخامة

أمل بصتله : أنت عايز تتكلم وسيادتك

واقف ساكت وبعدها تقول أنا اللي رخمة !

ما تتفضل تقول اللي عايز تقوله !

كريم بصلها : أنا دخلت ساعتها بناء علي

كلامك أنتي ولما شوفتك مع عمرو في جنب

لوحدكم

قاطعته : ده زميل ووارد جدا نتكلم

كريم بتوضيح : عارف الكلام ده وده اللي
كنت عايز أقوله ساعتها .. التعبير خاني مش
أكثر

كنت عايز أقولك يا أمل إني أكثر واحد
فاهمك وإنك أنتي مش مضطره توضيحي
أو تشرحي أنتي ليه واقفة معاه أو
بتتكلمي معاه لأن ده فعلا وارد ..

أمل غضبها قل شوية بس برضه مكشرة :
امال في الأسانسير اتكلمت ليه ؟

كريم بيوضحلها : لأن في الأسانسير ده مكان
مقفول وممكن يضايقك أو يستغل قوته أو
مجرد يضايقك بنظرة حتي .. لكن في مكان
مفتوح ووسط الناس أنا عارف وواثق تماما

إنك كفيلة بالتعامل معاه فعلشان كده
ماكنتش عايز توضيح منك

أمل سكتت شوية ومن جواها مبسوفة بس
برضه مكشرة وبصتله بغضب : بس مش ده
اللي سيادتك قلته ساعتها ! أنت ساعتها

قاطعها بهدوء : أنا أيوة واثق فيكي تمام
الثقة بس مش هنكر إني اتضايقت ساعتها
وده اللي خلاني أتكلم بالشكل ده ! معرفش
ليه بس اتضايقت لما شوفتك معاه في جنب
لوحكم

أمل بصت للأرض وغصب عنها ابتسمت :
هو بس كان

كريم قاطعها تاني بس بهدوء أكثر : ما قلتك
مش عايز أعرف .. أنتي مش محتاجة
تبرريلي أنا بالذات أي تصرف عملتيه

أمل ابتسمت : عارفة بس برضه .. عمرو
سبق واتقدملي واحنا في الكلية وأنا رفضته
وساعتها كان بيسألني للمرة الأخيرة هل رأيي
فيه اتغير وهل لو هو اتغير ممكن أقبله أو لا

كريم بانتباه : وقتيله ايه !

أمل كشرت : أنت علي طول مُصر إن
المهندسين عباقرة وأذكيا وبيفهموها وهي
طايرة إلا إنك ساعات بتشذ عن كلامك ده
بطريقة أوفر أوي .. بعد اذنك أنا اتأخرت
علي أصحابي

كريم بصلها : مش هينفع أوصلكم برضه !

أمل بصتله وابتسمت : مش بقولك بتشذ
عن القاعدة !

كملت طريقها لأصحابها وهي مبتسمة
ووصلت لعندهم ووقفت : ركب عربيته ولا
لسة واقف !

عايدة مبتسمة : لسة واقف باصص ناحيتنا
أمل مبتسمة : طيب قوموا يلا نمشي بدون
ما تبصوا ناحيته

قاموا كلهم واتحركوا وبعد ما مشيوا شوية
أمل غصب عنها بصت وراها بس اتفاجأت
ببيه لسة واقف وشاورلها فاتحرجت وبصت
لقدامها وهو ضحك وركب عربية مؤمن
ورجع

اتفاجأ بمؤمن قاعد جنب بتاع الأمن منتظره
: أنت قاعد كده ليه !

مؤمن وقف : منتظر سيادتك .. مش عارف
مالك ومش عارف جریت كده لیه ! مش
فاهم حاجة أصلا !

كریم ضحك : تعال هفهمك يلا بس نطلع
المكتب

طلعوا في الأسانسير وكريم قاله باختصار :
كان سوء تفاهم مع أمل وبوضحه مش أكثر
مؤمن ابتسم : قلتلي سوء تفاهم .. وده اللي
خلاك تطلع زي الأهبل تجري وراها كده ؟

كريم بصله : أنا أهبل ؟

مؤمن بجدية : اه لما تجري بالشكل ده
وقدام بتوع الأمن ورا واحدة كده يبقى فعلا
أهبل

كريم كشر : أنا مش هرد عليك ..

مؤمن ضحك واطرجع : ما تزعلش يا ابن
عمتي بس بجد شكلك كان أوفر أوي ..
فاهدا مش كده .. كلمها هنا براحتك

كريم بنرفزة : بقولك كان في زفت سوء
تفاهم ما بينا لأني غلطت فيها

مؤمن اترجع : كريم بجد مش قصدي
أزعلك كده .. والله بهزر معاك وبعدين أصلا
الواد سمير ده حاولت أقرره بأي حرف رفض
أصلا يقولي أي حاجة وده غاظني مش أكثر
كريم اتنهد : المهم أنت عملت ايه مع خالد !
مش روحته برضه !

الأسانسير وقف وخرجوا الاتنين ومؤمن
بصله : لسة فاضل ٨ شهور علي سقوط
الحكم ..

كريم بصله : مش كتير .. يعدوا زي ما يعدوا

مؤمن ابتسم : قتلته كده ..

قاطعهم الاتنين صوت حسن واقف
منتظرهم : سيادتكم كنتم فين كده أنتوا
الاتنين وسايبين الشركة والدنيا كلها ؟

كريم : عادي يا بابا كنت تحت بعمل حاجة
وظلعت علي طول

حسن كشر : بقالي ربع ساعة منتظر حد
فيكم !

مؤمن : خير يا عمي ! في حاجة يعني ؟
حسن باقتضاب : أيوة خير .. كريم جهز
نفسك للسفر اليابان .. حجزتلك طائرة
الساعة خمسة إن شاء الله

كريم بذهول تام : خمسة العصر بكرا صح !
حسن كشر : لا طبعا خمسة الفجر النهاردة

الاتنين بصوا لبعض وبصوا لحسن

حسن باستغراب : مالكم بتبصوا لبعض كده

ليه !

كريم باهتمام : هسافر ليه ؟ وليه مستعجل

كده ؟

حسن كشر : علشان اللي ماخلصش في

الكونفرنس (المؤتمر) تروح تخلصه بنفسك

كريم بترجي : هعمل معاهم كونفرنس

(مؤتمر) تاني وتالت لحد ما يقتنعوا واخذ

التوكيل لصالحنا

حسن بصله بذهول : في ايه يا كريم ؟

الموضوع مهم ومستاهل سفرك بنفسك

تخلصه مالك أنت بقى .. مش عايز تسافر

ليه !

كريم مكشر : مش حكاية مش عايز أسافر
بس .. مش بالسرعة دي ! بكرا آخر النهار
أسافر !

حسن : بقولك حجزت خلاص .. محسسنى
إنك وراك مراتك وبيتك وعيالك ولازم
تستأذنه الأول ! ده أنت بطولك يدوب
هتعمل شنطتك وتركب الطائرة تخلص
شغلك وترجع !

كريم اتنهذ : طيب خلي مؤمن يسافر

مؤمن كشر وبصله : لا ما اتفقناش علي كده

حسن قاطعه : أنت اللي دارس التوكيل من
أوله وأنت اللي بتتكلم معاهم والأهم إنهم
عارفينك أنت مش مؤمن فمش هينفع حد
يروح غيرك .. في ايه يا كريم ؟ مالك ؟

كريم اتنهذ باستسلام : مفيش حاضر

أمل مشيت مع أصحابها ومنتظرين منها أي
توضيح للي حصل بس هي كعادتها بتقول
المختصر الشديد ..

مروة بتريفة : يا بت ما تنطقي وتحكيلنا ايه
الرخامة دي !

أمل ضحكت : مفيش حاجة تتحكي أصلا ..
قلتلكم إنه اتنرفز عليا مرة واعتذر المرة دي
لأنه إنسان ذوق زي ما كلكم عارفين !
عايدة بتريفة : يعني أنا لو زعلت منه
هيجري ورايا بعربيته كده يصالحني !!

أمل ابتسمت : معرفش جربي

مروة كشرت : أنتي رخمة يا أمل عارفة كده !

أمل ضحكت : والله بجد صدقيني مفيش
حاجة أصلا .. هو اهتم لأننا نعرف بعض مش
أكثر وفعلا هو اتنرفز عليا وبيعتذر مش أكثر

ولا أقل ! يعني أكيد لو في حاجة مش هخببها
عليكم ..

سكتوا وهي فكرت في كريم والحوار اللي دار
بينهم وازاي اهتم إنه يوضحها وجهة نظره
..ابتسمت غصب عنها واتمنت الليلة تعدي
بسرعة علشان تشوفه بكرة ..

بالليل بيجهز شنطته ومؤمن دخل قعد
جنبه : حضرتها خلاص

كريم بيقلها : أيوة خلاص

مؤمن بتفكير : أخذت مكنة الحلاقة ؟

الفرشة ؟ المعجون ؟

كريم بصله بذهول : في ايه يا مؤمن ؟ ايه يا

بابا مالك ؟ محسسنني إنك مراتي في ايه يا

حبيبي فوق كده ! معجون ايه وحلاقة ايه ؟

مؤمن بصله وضحك : قلت بما إننا دماغنا
مش فينا فقلت دماغي على دماغك
هيعوضوا النقص !

كريم بتريقة : أنت دماغك ناقصة دي حاجة
ترجعلك أنا دماغي الحمد لله فيا !

مؤمن قام وقف : أنا غلطانلك هقوم أنا
ساعتين وصحيني علي ٣ تتحرك

سابه وخرج وهو قعد مكانه بيفتكر حواراه
مع أمل وابتسم لما اتهمته بالغباء ..

مؤمن وصله المطار وقبل ما يمشي كريم
وقفه : مؤمن لو اتأخرت لأي سبب مش
محتاج أوصيك علي أمل ؟ واذا سمحت اذا
سمحت ما تضايقهاش .. واوعى تمشي من
الشركة لأي سبب .. ووضحلها إني سافرت

مؤمن بتريفة : هروحلها بكرة وأقولها إنك
وصتني عليها أي خدمة

كريم خبطه في كتفه : بطل رخامة .. أنا بتكلم
بجد ! اوعى حد يضايقها ولو اتأخرت
سيادتك مسئول إنها تفضل في الشركة ولما
تتعين عايز مكتبها جنبي فاهم ولا مش
فاهم ؟

مؤمن كشر : يا ابني ده أسبوع بالكثير إن
شاء الله وترجع

كريم كشر : ولو اتأخرت أسبوع كمان فوق
الأسبوع ؟ اسمع مني وريحني !

مؤمن مسك كريم من أكتافه الاتنين : أنت
بجد شايف إنك محتاج توصيني بالشكل ده
عليها !

كريم ابتسم : أنت كثير بتكون رخم وبتهزر
كثير وهي مش هتتقبل هزارك ده

مؤمن ضحك : أنا فعلا بهزر بس مع اللي
يعرفني كويس وهي مسيرها في يوم
هتفهمني وتتقبل هزاري .. المهم اتوكل على
الله وما تقلقش عليها والصبح إن شاء الله
هعرفها إنك سافرت بطريقة غير مباشرة
كريم اتحرك وحس إن سفرته دي مش في
وقتها نهائي ..

الصبح مؤمن دخل عند أمل وبدأ يتكلم ومن
ضمن الكلام وضح : طبعا أنتوا متعودين إن
كريم هو اللي بيتابع معاكم بس (بص لأمل
اللي انتبهت أوي لما قال اسمه وكان هيرخم
بس تراجع) غصب عنه اضطر يسافر لليابان
في سفرية مفاجأة ماكانش مرتبها .. أصلا
يدوب أنا راجع من المطار من ساعات .. وإن

شاء الله يتوفق في رحلته دي ويرجع
بالسلامة منها ..

المهم إن أنا موجود مكانه لو أي حد احتاج
لاي حاجة ! تمام ! أنا في مكتبي ..

خرج وحس بإحباط أمل لما قال كده

عايدة همستلها : هو قالك إنه مسافر امبارح!

أمل كشرت : وهيقول لييه ؟ أنا مش فاهمة
أنتوا لييه مصرين إن احنا بينا حاجة أصلا !

عايدة يتوضيح : أنا سألت عادي مش
قصدي

أمل اتراجعت واعتذرت لصحباتها علي
نرفزتها بدون داعي ..

عدى أسبوعين وكريم ما رجعش من سفره
وجه ميعاد التقييم النهائي لقبول الموظفين
الجداد

المتدربين كلهم متوترين ومنتظرين التقييم
يبدأ ووقفوا كلهم في قاعة خارج غرفة
الاجتماعات في الدور السادس وكل واحد
بيعزم علي الثاني يدخل الأول ..

خرجتلهم علياء وكلهم بصولها بتوتر وهي
ابتسمت : ما تتعازموش على بعض احنا
اللي هنادي الأسماء وهنقول مين اللي
هيدخل .. بصت لأمل وابتسمت : أنتي أول
واحدة اتفضلي ..

أمل بصتلهم كلهم وابتسمت وأصحابها
شجعوها و دخلت واتفاجأت بالعدد اللي
موجود جوا هيقيمها .. دورت عينيها في
الوشوش ووقفت عند وش واحد فقط قلبها

وقع بين رجليها واتقابلت عيونهم في نظرة
مليانة غيظ وغضب وغل وأمل همست في
سرها : ملك !

ونكمل بكرة

توقعاتكم

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو١٦

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٣

الحلقة ٣٣ من العاصفة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

أمل دخلت بتوتر وبصت للكل واتفاجأت
بعدد كبير جدا قاعد لأن كان موجود حسن
ومؤمن من شركة المرشدي و نادر وملك
من شركة خالد عبدالرءوف وأماني ومديرها
سلمان المحمدي من شركة تكنو .. بصتلهم
كلهم ووقفت عند ملك اللي هي كمان
اتصدمت من وجودها

أمل همست باستغراب : ملك !

ملك بصتلها بغضب وحققد وذكرى كل
الشهور اللي فاتت مر قدام عينيها فوقفت
بعنف وخبطت بايدها على الترابيزة و
باستنكار : أنتي بتعملي ايه هنا ! جاية هنا
ليه !

أمل باستغراب بصت لمؤمن ولحسن مش
فاهمة حاجة وقبل ما ترد مؤمن وقف وبص

ملك بتحذير : اتكلمي بأسلوب كويس يا
ملك بلاش الهمجية دي

ملك بنرفزة : سيادتها هنا بتعمل ايه ! مش
كفاية اللي حصل من تحت راسها !

مؤمن زعق : سيادتها هنا لأنها موظفة هنا
وأساسية كمان .. وبعدين لو سيادتك مش
هتعرفي تحترمي موظفيني هنا في شركتي
يبقي تفضللي برا الاجتماع لحد ما يجي دور
شركتك وتبقي تيجي تختاري غير كده
ماعنديش

ملك مش مصدقة الأسلوب اللي مؤمن
كلمها بيه فبصت لنادر : انت شايف
بيكلمني ازاي !

نادر بهدوء : أنا شايف أكثر الأسلوب الغير
حضاري اللي بتتكلمي بيه وبعدين هو حر
في اختيار موظفيه أنتي بتتدخلي ليه !
ملك بغضب : أنا هسيبللكم الاجتماع
وأمشي

نادر ابتسم : أفضل برضه خليني أختار
براحتى اللي يعجبوني للتعيينات الجديدة
ملك بصتله بغضب : لا ما تحلمش أنا
هفضل برا لحد بس ما سيادته يخلص
موظفين شركته .. بعد اذنكم
خارجة وحت جنب أمل همست بغضب :
لينا لقاء تاني

أمل استغربت وبصتلها وهي خارجة وبعدها
بصت لمؤمن : هي مالها وليه كارهاني
بالشكل ده ! في ايه ؟

مؤمن كشر : ما تشغليش بالك بيها يا أمل
اتفضلي اقعدي ..

نادر بصلها وابتسم بذوق : أنا بعذرلك نيابة
عنها .. أرجو إنك تقبلي اعتذاري !

مؤمن بصله بغيظ إنه بيتسم لأمل وتخيل
غضب كريم لو شافه بيتسم بس قبل ما
يتكلم أمل اللي ردت عليه : حضرتك مش
محتاج للاعتذار عنها .. بعدين حصل خير

حسن بصلهم : ممكن بقى نخلص من لعب
العيال ده ! أمل اقعدي يا بنتي خلينا نتكلم
معاكي كلمتين ..

أمل سحبت كرسي وقعدت مكان ما
شاورلها حسن وقعدت وبصلتهم وبدأ مؤمن
يتناقش معاها نقاش عام عن البرامج
والمشاريع وياخذ رأيها في كذا حاجة ودخل

في الحوار معاه حسن اللي أعجب فعلا
بطريقة كلامها وأفكارها حتى نادر دخل في
الحوار مع إنه المفروض يسكت .. أمل
عندها المقدرة الكاملة إنها تحاور الكل ..

نادر فجأة : هو انا بيتهيألي يا باشمهندسة ولا
أنتي كان من نصيبك أصعب البرامج ؟
وأغلبها إن ماكانش كلها بتركز على تخصص
الشركة هنا بمعني ركزتي على البرمجة ..
فهل ده كان اختيارك ولا ايه !

كلهم بصوا لنادر وبصولها وأمل اتوترت لأن
البرامج دي كانت اختيار كريم كلها

أمل بتوتر : مش احنا اللي بنختارالبرامج

نادر باستغراب وبص لسامح المسئول الأول
اللي برضه اتوتر لأن كريم موصيه على
البرامج دي بس بشكل سري

مؤمن اتدخل علشان ينقذ الكل من التوتر
ده : الباشمهندسة أمل من بدايتها وهي
متميزة جدا وذكاءها الكل لاحظته فتقدر
تقول إننا تحديناها وهي قبلت التحدي ده ..
كل مرة بيكون في حد مميز واحنا بنركز معاه
أوي وبنشوف هيقدر يسد ولا لا وزي ما أنت
شايف هي سدت وعدت التحدي بمهارة
تامة

حسن ابتسم لها وقطع كل الكلام : مبروك يا
أمل أنتي فعلا الشركة هتزداد بوجودك فيها
.. كل المهندسين المشرفين عليك اجمعوا
إنك أكفأ زمايلك .. دكاترتك وأساتذتك في
الكلية اجمعوا عليك لما تواصلنا معاهم ده
غير رأي كريم من الأساس .. فاحنا يشرفنا
وجودك معنا هنا ..

أمل ابتسمت : أنا متشكرة جدا لحضرتك يا
فندم وده شرف ليا إني أشتغل في شركة
بالحجم ده .. ميرسي جدا لحضراتكم
مؤمن ابتسم : خلاص يا باشمهندسة تقديري
تتفضلني

أمل خرجت بس دماغها مشغولة ليه ملك
هاجمتها بالشكل ده ! تقصد ايه بإنها السبب
في كل اللي حصل وايه هو اللي حصل
بالظبط ! وبعدين هي اتجوزت ليه بتتكلم في
الماضي بقى ! حسست إن في علامات
استفهام كتيرة جدا .. قعدت مع صحباتها
وطمنتهم إنها اتقبلت ..

عايدة بأسف : كان نفسي أكون معاكم بس
يلا ماليش نصيب ..

أمل مسكت ايدها : أنا مش عارفه أنتي ليه
وافقتي إنك تنسحبي ! كنتي حاولتي
تقنعي ابن خالك ده اللي اسمه أيمن !
مروة بهزار وبتريقة : تقنعه ! دي أصلا ما
صدقت إنه طلب ايدها للجواز وقالتله شبيك
لبيك !

عايدة خبطتها : بطلي رخامة بقي

أمل فصلت بينهم : لا بجد ليه ما
أقنعتيهوش إنك تتعيني ! بعدين مرتبك هنا
هيكون عالي يعني تقدرني تساعدي معاه !
عايدة بجدية : أولا أنا مش محتاجة أقنعه لأن
أنا نفسي تعبت .. تعبت من الصحيان بدري
والجري هنا وهناك وتعبت من الشغل
والوظايف والواجبات .. عايزة أرتاح بقي ..
محتاجة أرتاح أصلا يا أمل .. ثانيا هو الحمد

لله إنسان كويس ومقتدر ماديا مش محتاج
إني أساعده بشغلي فيبقى لازمته ايه بقى !
مش عايزة الشغل

أمل كشرت : يلا ربنا يقدملك اللي فيه الخير
.. وأنتي يا ست فاطمة ليه مش عايزة
التعيين أنتي كمان !

فاطمة ابتسمت : بابا مش موافق أصلا ..
وافق على التدريب اه فترة مؤقتة لكن
الشغل والاستقرار هنا مش هينفع ! كمان
هقعد فين وازاي ! أنتي هتقعدي عند خالك
.. مروة هتقعد عند عمته وعايدة هتتجوز
ابن خالها إن شاء الله لكن أنا مش هينفع
وكويس أوي إنه وافق أتدرب هنا .. وبعدين
هو وعدني إنه هيشوف شركة كويسة أشتغل
فيها .. بعدين هبقى أجيلكم من فترة للتانية
الشرقية مش بعيدة يعني عن هنا.

مروة بزعل : اوعوا نتفرق عن بعض يا بنات ..
طول عمرنا أصحاب وعايضة نفضل أصحاب

أمل ابتسمت : إن شاء الله هنكمل أصحاب
.. عايزين بعد ما نتجوز كلنا نخلي أزواجنا
يصاحبوا بعض علشان يوافقوا نزور بعض

كلهم ضحكوا لاقتراح أمل

فاطمة بضحك : إن شاء الله فعلا .. إلا صح
في بنت تانية برضه اعتذرت مين هي

أمل بتفكير : مش رغد اللي قصدك عليها
اعتذرت هي وعمرو وهيش تغلوا في شركات
أبهاتهم ..

فاطمة كشرت : لا يا بت غيرهم .. في حد ثاني

بصوا حواليتهم لكل الموجودين ومروة
بتفكير : البت اللي كانت على طول واخدة
جنب دي .. اسمها ايه ياربي !

عايدة بتفكير : ايمي باين صح ! دي اللي
اعتذرت معقولة !

أمل باستغراب : ليه دي كانت ذكية حتى !

مروة : سمعت طرايطيش كلام إنها مش
هتستقر في مصر .. مسافرة برا

قاطعتهم علياء بتنادي على مروة اللي
بصتلهم : ادعولي يا حلوين

مروة دخلت وقعدت بعد ما سمحولها
واتناقشوا معاها برضه بس نادر أكثر حد
اتكلم معاها ..

نادر بابتسامة : شوفي يا باشمهندسة على
حسب تقييم مشرفينك أنتي متميزة في
مجال شركتنا أكثر .. فنتمنى لو توافقي على
التعيين في الفرع بتاعنا مش هنا

مروة بعدم فهم : فين الفرع بتاعكم ! أنا مش

فاهمة حاجة !

مؤمن وضحلها : شوفي احنا حاليا ٣ شركات

بنتعاون مع بعض .. كل شركة فيهم

مختصة بحاجة معينة وحاولنا نوزعكم كلكم

وكل واحد يشتغل في المكان المتميز فيه ..

فنتمنى تقبلي

مروة باستفسار : في القاهرة برضه صح ؟

ملك بتريقة: أكيد في القاهرة هيكون فين

يعني !

نادر بص لأخته بغیظ وكمل مع مروة : لو

قصدك على الموقع فهي قريبة شوية من

هنا .. قلتي ايه !

مروة ابتسمت : موافقة ما عنديش مشكلة

استمرت التقييمات لمدة ساعتين وبعدها
خرج مؤمن وقف وسط القاعة وكلهم انتبهوا
للي هيقوله وقف وابتسم : طبعا أكيد كلكم
عرفتوا إن كلكم مقبولين واتوزعتوا على
حسب نقاط القوة بتاعة كل واحد فيكم على
التلاثة فروع

كلكم متميزين وكلكم لازم تكونوا فخورين
إنكم مهندسين في المرشدي جروب ..
كلهم باركوا لبعض وهو مبتسم ولاحظ
خروج حسن ونادر وقفوا جنبه فوسع لحسن
جوز عمته

حسن بابتسامة : طبعا احتفالا بيكم النهاردة
هيكون في حفلة مميزة ليكم أتمنى كلكم
تحضروها .. هنتحفل بيكم وهنتحفل
بالمشروع اللي كسبناه جديد .. الحفلة
هتكون في فندق الكوتتينتال في وسط البلد ..

أعتقد الكل عارف مكانه وموقعه متوسط

وتقدروا توصلوله بسهولة

نادر كمل : مبروك ليكم على تعييناتكم

ونتمنى حياة سعيدة للجميع .. هنتنظركم

النهاردة في الحفلة والحفلة مفتوحة للجميع

.. يعني عايز تجيب معاك حد مميز أهلا بيه

.. أهلا بيكم جميعا

مؤمن كمل وهو باصص لأمل وصحباتها :

عايزين أي حد معاكم أهلا بيه سواء أب أو

أخ أو أي حد وخصوصا البنات اللي بيكونوا

محتاجين حد معاهم .. مفيش أي مانع

تجيبي حد معاكي .. الدعوة موجهة كمان

للي قرروا يسيبونا وما يكملوش معنا ..

احتفلوا معنا للمرة الأخيرة قبل ما تسافروا

لبيوتكم ..

الكل سقف وفرح وكل واحد راح يشوف
وراه ايه ومؤمن جري ورا أمل قبل ما تمشي
وقفها وهي بصتله باستغراب : خير يا
باشمهندس

مؤمن بإحراج : النهاردة أنتي
وصحباتك تيجوا الحفلة .. وأي حد عايزينه
معاكم كمحرم أهلا بيه .. المهم تيجوا ..
أمل ابتسمت : إن شاء الله .. باشمهندس
مؤمن هي ملك مالها ؟ وأنا السبب في ايه !
مؤمن كشر : سيبك منها .. هي أعصابها
تعبانة اليومين دول وبتخبط في الكل ولولا
احترامنا لأبوها ماكناش دخلناها الشركة هنا
أبدا .. كمان نادر كويس ويحاول يحل
مشاكلها اللي بتدبسهم فيها .. شيلها من
دماغك أصلا .. يلا محتاجين حاجة !

عايدة اتضايقت إن أمل ما سألتش عن كريم

وزقتها فأمل شاورتلها تسكت

عايدة بإصرار: هو باشمهندس كريم فين

!هيجي الحفلة ولا؟!

مؤمن ابتسم : كريم لسه في اليابان والله

أعلم مش بيحدد هيجي امتى مش بيحدد

مواعيد .. هو بنلاقيه مرة واحدة فوق دماغنا

كده ..

عايدة ابتسمت : إن شاء الله يجي بالسلامة

مؤمن ابتسم : إن شاء الله .. يلا مش

هاخركم علشان تلحقوا تجهزوا للحفلة ..

مشيوا كلهم وأمل كلمت مامتها تفرحها

وتقولها على نتيجة التقييم وبعدها بلغتها

بالحفلة

سميرة كشرت : حفلة ! بالليل ! بعدين يا
أمل احنا ما اتفقناش على الشغل عندك ..
احنا وافقنا على التدريب بس

أمل كشرت بضيق : ماما بتقولي ايه ! دي
شركة وهم من أكبر الشركات في الشرق
الأوسط .. شغلي فيها حلم لأي مهندس وأنا
اتقبلت بامتياز .. ما تتخيليش كانوا فرحانين
بيا ازاي وفخورين بيا !

سميرة بتوتر : واحنا فخورين بيكي جدا بس
أنتي بعيدة عننا .. ما صدقنا خلصتي الكلية
علشان ترجعي لحضني يا أمل مش حتى
الشغل هتتعيني بعيد عني ! أنتي مش
عايزة تكوني جنبني يا أمل !

أمل بتعب : ماما أرجوكي .. ما تتكلميش
معايا بالطريقة دي أنتي عارفة كويس إن ده
مالوش علاقة بحبي ليكي ..

سميرة اتنهدت بتعب : طيب بصي روجي
حفلتك طالما صحباتك رايعين وزى ما
قلتي عايده ابن خالها هيوصلكم ويرجعكم
وأنا هتكلم مع أبوكي وأشوف الدنيا هترسى
على ايه ! يلا .. بس معاكي فلوس ولا ايه ! لو
احتجتي خدي من خالك علشان فستان
الحفلة واحنا نبعثله عادي يعني !

أمل اتنهدت : حاضر يا ماما لو احتاجت هاخذ
منه .. بس أرجوكي اتكلمي مع بابا وقليله
على تعييني هنا .. أنا بكرا إن شاء الله هنقل
لبيت خالو إبراهيم ..

قفلت معاها وهي محبطة وبتفكر تعمل ايه
وبعدها اتصلت بأخوها طه هو أكثر حد يقدر
يقنعهم .. حكته كل اللي حصل وهو وعدها
هيتعامل معاها .. ١

عند ملك وصلت بيتها وكلها غيظ من تعيين
أمل اللي اندهشت بوجودها والأكثر إنها
هتتعين في شركة كريم كان ممكن تتعين في
أي شركة تانية اشمعني عند كريم؟

سليم جه لقاها قاعدة وملامحها كلها غيظ
سألها : مالك قاعدة كدا ليه ؟

ملك بغيظ : ممكن تسييني في حالي وبعدين
النهارده في حفلة اونكل حسن عاملها
بمناسبة التعيينات

سليم : لازم نروح؟

ملك :أيوة لازم طبعا

سليم : اوك

سابها وطلع أوضته وهي عمالة تفكر في
كريم وإنه شغل أمل عنده ولعنت اليوم بتاع
العاصفة اللي اتسببت في كل ده

طلعت أوضتها لقت سليم قاعد على السرير
فاتح اللاب ؛ فتحت الدولاب تختار فستان
لحفلة النهاردة فضلت تدور على فستان
وحست إنها مهما تلبس مش هتبقى حلوة
دورت لحد ما استقرت على فستان طويل
مفتوح من الظهر كله وله فتحة من عند
الركبة لآخر رجليها عجبها وجهته بس برضه
مخنوقة وجود أمل عصبها

لقت سليم بيشر ب شامبانيا راحت واخداها
منه وفضلت تشرب يمكن تنسي غيرتها من
أمل .. سليم بصلها وسابها تشرب براحتها
بالليل البنات كلهم جهزوا ووصلهم أيمن ابن
خال عايده للحفلة اللي كانت وهم ..

دخلوا مبهورين بالقاعة اللي فيها الاحتفال
وضخامتها .. مؤمن استقبلهم ودخلهم
ورحب بأيمن اللي كان عايز يمشي

ويرجعلهم بس مؤمن رفض وطلب منه
يكمل معاهم بس هو انسحب عشان عنده
مشوار..

ناهد مع حسن لمحت أمل وابتسمت
ويدوب هتقوم حسن مسكها : رايحة فين !

ناهد شاورت عليها : هسلم على أمل

حسن قعدها مكانها : لا اقعدى هي مش
عايزة حد يعرف إنها تعرفنا تقومي تيجي
على آخرها تضيعي كل ده .. هيقولوا ايه
زمايلها لما يشوفوكي بتسلمي عليها !

ناهد كشرت : خلاص هسلم على الكل !

حسن ابتسم وخط ايده على كتفها : حبيبتى
كلهم هيجوا يسلموا عليكى بنفسهم وهي
كمان هتيجي فخلي الموضوع يظهر طبيعي
.. معلىش احترمي رغبتها ..

قاطعهم قرب رقية علشان تسلم عليهم

رقية بتكبر : امال كريم ابنك فين ! اوعى
يكون مش هيجي علشان ملك موجودة مع
جوزها ! المفروض يتخطاها بقى !

ناهد بذهول بصتلها وتريقة : يتخطاها !
عجبت لك يا زمن ! ادعيه يا حبيبتى !

رقية ابتسمت : ربنا يوعدده بنت حلال
تناسبه

ناهد : أمين يا حبيبتى أمين

انسحبت رقية بهدوء بعد ما رمت جملتها

حسن بص لمراته : تخيلت للحظة إنك
هتردي عليها رد مختلف عن كريم !

ناهد بصتلها : وحياتك ما تستاهل إني حتى
أفكر أرد عليها ..

حسن ابتسم : دخيله العاقل ده .. قلبي أنا

مؤمن جه وقعد معاهم بس عينيه طايرة

ناهد شدته من ياقته : واد انت فين نورهان

دي ! وريهالي

مؤمن بص لعمته : يا عمتو أنا ليا وضعي

هنا مش عيل صغير

ناهد بضحك : هي موجودة يعني وأنت

خايف على برستيحك قدامها !

مؤمن بص ناحيتها وناهد بصت زيه وبتريقة

: اخيييه مش حلوة يا مؤمن خالص

مؤمن كشر وبصلها : ايه مش حلوة؟ مش

حلوة ازاي يعني ؟ يا عمتو دي قمر !

ناهد ضحكت : ومالك محموق كده ليه !
حلوة خلاص ما تزقش المهم ماقتلش ايه
مشكلتها !

مؤمن بصلها : المشكلة في عيلتها زي ما
قلتي المهم هشاورلهم يجوا يسلموا عليكي
بس ما تتكلميش في أي حاجة اوك !

نادر ونورهان قربوا منهم وناهد سلمت
عليهم و رحبت بيهم وعجبتها نورهان
وهدوعها وابتسمت لمؤمن ..

مؤمن شاور كمان لأمل ولصحابتها فقربوا
يسلموا على ناهد اللي ضمت أمل أوي
بحب بس احترمت رغبتها وما أظهرتش إنها
تعرفها قبل كده ..

كلهم واقفين مع بعض بيهزروا ويضحكوا

قاطعهم صوت دربكة وتكسير وزعيق فالكل
انتبه كانت ملك بتزعق لجرسون : قلتك
عايزة حاجة أشربها

الجرسون : آسف يا فندم بس مفيش هنا أي
مشروبات من النوع ده .. حضرتك ممكن
تنزلي الديسكو تحت هيكون في لكن هنا لا
ملك زعقت : أنت بترد عليا كمان !

نادر اعتذر منهم وراح ناحيتها : ملك اهدي
الكل بيتفرج عليك

ملك شكلها شارب كتير وزعقت : وأنت
مالك أنت ! كنت مسئول عني ولا ايه ! أنا
بكرهك .. بكرهك فوق ما تتخيل .. بكرهكم
كلكم .. عمالين تمثلوا المثالية الزائدة دي
وبكرهكم .. وأنتي ! أنتي بالذات

شاورت ناحية أمل اللي في وسط صحباتها
وناهد ونورهان وكلهم

ملك كملت : انتي السبب في كل اللي حصل
ده ! كله بسبب غباءك .. بسبب لبسك ده
وشكلك ده .. حجابك المتخلف .. بتضحكوا
على الناس بشكلكم ده كلكم .. الكل
بيعملكم حساب لمجرد إنكم لابسين حجاب
.. تافهين كلكم ..

الكل بص ناحيتهم بس مش فاهمين هي
تقصد مين بالضبط ؟ في اللي تخيل نورهان
لأنها اتخانقت معاها قبل كده ! وفي اللي
تخيل ناهد نفسها وتخيّلوا إن ناهد لها علاقه
بفسخ الخطوبة ..

سليم قرب منها يشدها بس زقته : ابعده

عني

سيبني أنا مش بحبك

قاطعها صوت هز القاعة كلها : كفاية بقي

الكل بص لكريم اللي دخل القاعة وهو دخل

بخطوات ثابتة ناحية ملك السكرانة : أنتي

مش في وعيك ومش عارفة بتقولي ايه !

ملك رمت نفسها عليه تحضنه بس هو

مسك ايديها الاتنين منعها توصله وزقها

بعيد عنه

ملك بصدمة : أنا بحبك .. وعمري ما بطلت

أحبك .. وأنت بتحبني وعارفة إنك بتحبني

كريم بهدوء : أنتي انتهيتي من حياتي يا ملك

في اللحظة اللي قلعت من ايدي دبلتك ..

علاقتنا منتهية من زمان .. زمان أوي حتى

قبل انفصالنا ..

سليم بيتفرج ومحروق دمه كرامته بتتهان
بسبب مراته ومش عارف يعمل ايه ؟!

ملك زعقت : بس أنا بحبك

كريم بص لسليم : سيادتك بتتفرج عليها !
أنت ازاي سمحتها تشرب للحد ده ! اتفضل
خد مراتك من هنا وكفاية المهزلة دي لحد
هنا !

بص للجرسون هو وزمايله وزعق : أنا نبهت
عليك ممنوع أي مشروبات زي كده تدخل
القاعة هنا

الجرسون بتوتر : مفيش أي مشروبات
دخلت هنا .. حضرتها جت كده !

كريم بصرامة : يبقى تمنع دخولها القاعة..
وتمنع دخول أي حد مش في وعيه ..

بص لسليم وبصوت مرعب : أفضّل مشيها

من هنا ..

سليم أترعب منه وشد ملك ومش قادر

عليها فساعده نادر وخرجوها برا ووصلها

معاه لحد عربيته

سليم بغيظ : متشكر

نادر بتريقة : ماكانش المفروض تسمحلها

تشرّب بالشكل ده ! وتعمل الفضايح دي

كلها

سليم بغيظ : متشكر بس مش محتاج

لحضرتك تقولي ايه المفروض وايه مش

المفروض !

نادر رفع ايديه باستسلام : أنت حر بعد اذنك

كريم بص للكل : ياريت الكل يكمل احتفاله

وننسى اللي حصل ده .. المهندسة ملك

الظاهر تقلت شوية في الشرب ومش في
وعياها ومش عارفة بتقول ايه ! المهم
سيبكم من كل ده ومبروك ليكم جميعا
تعييناتكم ..

الكل اندمج وهو راح ناحية عيلته وعينيه
اتقابلت مع أمل في لمحة خاطفة ..

قرب من أمه اللي فتحت ايديها الاتنين بحب
لابنها : اخص عليك ماقلتش إنك جاي كنت
استنيتك في البيت !

كريم ابتسم : أنتي عارفة مش بحب أبلغك
قبلها بالسفر علشان قلقك اللي بدون داعي

ناهد بحب : المهم حمدلله على السلامة

كريم بص لأبوه وسلم عليه هو ومؤمن اللي
حضنه أوي : طيب يا واطي كنت قلتلي
أستناك في المطار ؟

كريم ابتسم : لا عارف إنك مشغول هنا ..

سلم على الكل وبص للبنات : مبروك

عليكم التعيينات وأهلا بيكم معنا

جملته الأخيرة كانت موجهة لأمل بالذات

اللي اتخرجت وبصت لبعيد

كريم كمل كلامه : كنت بتمنى أنتوا كمان

تكمّلوا معنا

مروة بضحك شاورت على عايدة : سيادتها

هتتجوز وعايزة ترتاح وسيادتها أبوها مش

عايز السفر

كريم ابتسم : مبروك عليكى الجواز .. (بص

لفاطمة) لو محتاجة أي مساعده أو توصية

لاي شركة عندك في بلدك ما عنديش أي

مانع .. شاوري على الشركة اللي تحبي

تتعيني فيها في بلدك وأنا هتعامل .. أنتي
تستحقي التعيين في أي شركة ..

فاطمة ابتسمت :شكرا جدا لذوق حضرتك
ولاهتمامك

كريم بجدية : أنا بتكلم بجد مش بعزم
عليكي .. لما ترجعي بلدك شوفي الشركة
اللي تعجبك وكلميني .. وأنا هتعامل

كريم طلع كارت من محفظته وعطاه
لفاطمة : هنا تليفوناتي تقدري تكلميني أنتي
أو والدك

فاطمة شكرته

بص لأمل وابتسم : أما أنتي ! فأنتي
مستنيكي كثير جدا معانا ..

أمل بصتله بتحدي : وأنا بإذن الله هكون قد
كل اللي يقابلني

كريم ابتسم : ماغنديش شك في ده
كريم أبوه شاورله من بعيد فبصلهم بأسف :
اعذروني .. مضطر أشوف بابا والناس اللي
معاه

أمل ابتسمت : اتفضل طبعاً
كريم كان بيتحرك من مكان للتاني بس
مجرد وجوده في الحفلة عطاها طعم ..
أمل كانت مبسوفة جدا بوجوده .. إحساس
غريب جدا بتحسه في الوقت اللي بيكون
موجود فيه .. بتكون مبسوفة ! عايزاه دايماً
قدامها ! عايزة أي فرصة تجمعهم ويتكلموا
مع بعض فيها ..

موبايلها رن كان طه فضلت تكلمه وترغي
معاه وبعدت عن الكل علشان تسمع
وخرجت برا القاعة كلها وراحت لبره في جنينة

صغيرة وفيها حمام سباحة وكريم عينيه
عليها وخرج وراها مستغرب مين بيكلمها
الوقت ده كله وانتظر لحد ما خلصت فقرب
منها وهي مدياله ظهرها باصة لقدامها
لدرجة اتفاجأت أول ما اتكلم فصرخت

كريم اتراجع : سوري سوري سوري

أمل حطت ايدها على قلبها وبتنهج : لا أبدا
بس كنت سرحانة وأنت فاجئتني

كريم بأسف : سوري بجد ماأخذتش بالي
خالص إنك سرحانة .. بس اللي واخذ عقلك
أمل بحزن بصت لبعيد : مفيش حد واخذ
عقلي !

كريم باستغراب ووقف جنبها : ليه الحزن ده

!

أمل بصتله : ما تشغلش بالك .. أنت لسه
راجع من سفر طويل ومتعب ..

كريم كشر : أنا ولا تعبان ولا غيره وما
تتخيليش أنا عملت ايه واتنططت في
الرحلات الترانزيت علشان أكون موجود في
الحفلة دي

فقليلي في ايه وليه مش فرحانة وبتتنططي
مع صحباتك جوا.. مين كان بيكلمك !

أمل بحزن : كنت بكلم طه

كريم بانتباه : خير في حاجة حصلت في البلد ؟

أمل هزت دماغها بنفى : لا مفيش بس بابا
مش موافق إني أشتغل هنا .. وافق على
التدريب بالعافية لكن الشغل لا

كريم بذهول : قولي كلام غير ده ! يعني ايه
مش موافق ؟ ليه مش موافق أصلا !
الشغل ده فرصة كبيرة جدا ليكي !

أمل بحزن : بابا تفكيره اتغير كتير واختلف
بعد العاصفة

كريم اتنهذ بضيق : يادي أم العاصفة دي ..
مش معقول هنفصل العمر كله نتكلم عنها
ونعملها حساب ! ما خلاص عدت .. عاصفة
وزوبعة وعدت .. نضفت حياتنا وعدت ..

أمل ابتسمت بحزن : مش الكل بي فكر زيك !
أقرب مثال خطيبتك

كريم قاطعها : مابقتش خطيبتي .. دي على
ذمة راجل تاني

أمل بغيرة بتداريها: بس لسة بتحبك .. لسة
عندها مشاعر ناحيتك

كريم برفض : تبقى متخلفة وغبية ..
المفروض تركز على حياتها وعلى زوجها
وبيتها وشغلها مش التخلف اللي بتعمله ده
! هيخسرها كتير المهم سيبك منها ما
تستاهلش نتكلم عنها .. هتعملي ايه مع
باباكي !

أمل بضيق : مش عارفة بس طه بيحاول
يقنعه !

كريم بهدوء بصلها : أنا يا أمل ممكن
قاطعته أمل بسرعة : قسما بالله يا كريم لو
قلت هتتدخل وتكلمه هقاطعك

كريم بذهول : أنتي بتحلفي عليا !
أمل بغیظ : ماهو مش هينفع كل حاجة
تتدخل فيها وتعرض مساعدتك ! كريم أنا
مش كده .. أنا مقدرة جدا مساعدتك فوق ما

تتخيل بس أنت ساعات بتحسسنني إني
هشة ضعيفة محتاجة لحماية طول الوقت
.. ممكن أرجوك اذا سمحت سيبنني أتعامل
ولما أحتاج مساعدتك هطلبها

كريم بنرفزة : سيادتك ما بتطلبيش يا أمل ..
بتغرقني وما بتطلبيش !

أمل بمكابرة : لأني بكون قادرة أتعامل .. لما
احتاجت لمساعدتك في العاصفة مش
طلبتها ! مش اتحاميت فيك وطلبت
حمايتك ! كنت محتاجها لكن المشاكل
العادية دي سيبنني أتعامل فيها

كريم بنرفزة : طيب بس لو معرفتيش
سيادتك تقنعي باباكي تفضلي هتمشي !
بعد كل ده هتمشي يا أمل ؟ مستعدة
تسيبي الشركة والكل وتمشي ! وكمان
عايزاني أقف أتفرج !

أمل كشرت بتفكير واتنهدت وبصتله : لو
ماقدرتش أقنعه هطلب منك تتدخل ..
خليك خط دفاعي الأخير ..

كريم بغضب وبهمس : المفروض أكون خط
دفاعك الأول مش الأخير

أمل ابتسمت : معلىش تقبل الأخير دلوقتي ..
أنا محتاجة أقف على رجليا لوحدي الأول
خليني أرجع أمل القوية الواثقة في نفسها
وبعدها ربنا يسهل

كريم أخذ نفس طويل جدا وطلعه بضيق
وبصلها وهي مبتسمة وبتشاور أيوة بدماعها
ومنتظراه يبتسم

كريم باستغراب : أنتي بتشاوري اه على ايه
منتظرة مني ايه ؟

أمل بترجي : تقول اه وتوافق

كريم باستغراب : أوافق على ايه يا أمل !

أمل ابتسمت : تصبر عليا شوية ..

كريم باستسلام : وأنا في ايدي ايه يا أمل غير

إني أوافق ! حاضر هصبر عليك يا ستي ..

لما نشوف آخرتها معاكي ايه ؟ بكرة هتيجي

الشركة !

أمل ابتسمت : هاجي إن شاء الله .. أنت

هتيجي ولا هترتاح من السفر !

كريم بتريقة : اللي خلاني جيت الحفلة مش

هاجي الشركة يا أمل !

أمل ابتسمت : طيب يلا ندخل أكيد البنات

بيدوروا عليا ..

كريم شاورلها : اسبقيني أنتي وأنا هحصلك

رجعوا وسط الناس ومن وقت للتاني بتتقابل
عينيهم في نظرة خجولة أمل بتهرب منها
بسرعة .. وملاحظة إن كريم مجهد جدا ومن
وقت للتاني بيقعد يرتاح ويغمض عينيه
شوية

ناهد ملاحظة نظرات ابنها سواء وهو تعبان
أو نظراته لأمل قربت منه وهو بصلها
مستني يشوف هتقوله ايه : خير يا ست
الكل محتاجة حاجة !

ناهد ابتسمت بخبث : هي مزيكا حسب الله
اشتغلت ولا ايه؟

كريم بصلها لوهلة بيحاول يفهم هي بتتكلم
في ايه بالظبط ! وبعدها استوعب فبذهول :
هو ده وقته ياماما!!!

ناهد ابتسمت اوي : اه وقته يا حبيبي لما
أشوفك تعبان كدا ومش راضي تروح
وعيونك بتروح عند حد معين يبقي وقته
كريم بابتسامة إخراج : هو انا واضح أوي كدا
؟

ناهد بابتسامة : مش حكاية واضح بس أنا
بفهمك من نظرة عينيك .. يا حبيبي عادي
اللي بيحب ما بيعرفش يداري وأنت ماشاء
الله وشك باين أوي ليا ..

كريم بضحك : طيب ياست الكل مزيكا
حسب الله اشتغلت وبترقص كمان
ناهد بمكر : وياترى لمين ؟ أماني ؟

كريم بضيق : أماني ايه بس ياماما لا طبعاً
أمل

ناهد بفرحة : كنت عارفة وبرخم عليك
بصراحة البنت تتحب بتعرف تختار يا حبيبي

كريم : تسلميلي يانونا ممكن بقى نبطل
كلام عشان ده مش وقته ؟

ناهد : حاضر يا حبيبي بس هنسافر امتى
لأبوها !

كريم سكت وافتكر وهي بتقوله يديها فرصة
تقف على رجليها الأول وبص لمامته : شوية
دلوقتي بالذات مش هينفع وممكن تفسر
ده غلط .. خرينا بس نعدي الأيام دي وربنا
يسهل

ناهد حطت ايدها على كتفه بحب : ربنا
يجمعكم على خير يا حبيبي ١٥

سليم معاه ملك ومروح بيها ومش طايقها
ولا طايق الفضيحة اللي عملتها وعمال

يزعق طول الطريق : كان لازم تتنيلي تشربي
! يعني مش عارف أنتي بتعملي فينا كده
ليه ! فضحتينا قدام كل الشركة .. مش عارف
أنا هتروحي ازاي الشركة وتوري وشك فيها
ازاي

بعد كده ؟

ملك بتوهان : أنا بكرهك

سليم بتريقة : عرفت خلاص إنك بتتنيلي
تكرهيني ولسة بتحبي المتخلف اللي
رماكي

ملك زعقت : ما تتكلمش عنه ولا تجيب
سيرته أصلا .. أنت ما تعرفش تكون ربعه
حتى

سليم بتريقة : ولا عايز أكون .. بلا هم بلا نيلة

ملك بتردد كل شوية : بكرهك .. بكرهكم

كلكم .. حتى بابا بكرهه .. وماما بكرهها

سليم بتريقة : أبوكي كمان بتكرهيه ليه !

مش كان حبيب قلبك ؟ دلوقتي بتكرهيه !

ملك : أيوة بكرهه .. بكرهه وبكره عياله .. هو

بيحب عياله أكثر مني .. بيحب نادر علشان

ابنه الكبير وبيحب نورهان علشان محبة

وعلشان مختلفه عني .. بيحبهم أكثر مني

عيطت وسليم أخذ فرامل جامد وبصلها :

نادر ونورهان عياله ! أنتي اتجننتي .. ردي

عليا

هزها جامد وهي زقته بعيد : أيوة عياله

الاتنين وبيحبهم هما وأمهم أكثر مني أنا

وماما .. بيحب اللي اسمها نهلة المتخلفة

دي خطفته من ماما .. وماما زي الغبية ولا

حاسة ونايمة على ودانها .. متخلفة وغبية

سليم مصدوم من اللي سمعه ودور عربيته

و وصل للبيت حاول ينزل ملك بس كانت

غرقت في النوم أو اغمى عليها من التعب

والشرب اضطر يشيلها يطلعها أوضتها

أبوه شافه وهو داخل فجري عليه : في ايه

مالها ! تعبانة !

سليم بتريقة : سيادتها شاربة مش تعبانة

طلعها أوضتها وطلع لأبوه برا

محمد الحسيني بص لابنه التايه : في ايه

مالك !

سليم بتفكير : ملك برطمت بكلام كده وهي

سكرانة مش عارف الكلام ده بجد ولا بس لو

جد هتبقى ليلة فلة

محمد الحسيني بانتباه : كلام ايه !

سليم بصله : أبوها متجوز ومخلف غيرها ..

نادر ونورهان .. نادر عينه مدير الشركة

وتقريبا بيستعد يمسه كل حاجة

محمد الحسيني بصدمة : معقولة خالد

يطلع منه كل ده ! دي مراته هتقلب الدنيا ..

وسيادتك تعبك هيروح على الفاضي كنت

حاطط عينك على شركة أبوها وقلت

ماعندهاش أخوات وأنت هتمسك الشركة

كلها

سليم بغيظ : أنت مالك كأنك فرحان فيا ليه

!

محمد الحسيني ابتسم : لأنني فعلا فرحان

فيك .. بدل ما تقف معايا وايدك في ايدي

نكبر الشركة مع بعض عايز حاجة على

الجاهز .. مش عارف أنت متخيل إن
الشركات الجاهزة بتقع من السما .. متخيل
إنك بمجرد ما تتجوز بنت غنية فأنت ضمنت
الغنى مدى حياتك .. لازم تتعب وتشتغل ..
حتى الشركة الكبيرة لو استلمتها وما
طلعتش عينيك فيها هتقع وهتتدهور ..
فالتعب قبل الغنى .. لازم تتعب علشان
تحافظ عليها .. ياريت بقى تفوق لنفسك
وتلتزم بالشغل معايا وتشيل من دماغك
بقى أي أفكار لشركات جاهزة تقع في حرك
يلا أنا هنام تصبح علي خير
سابه وطلع وهو قعد مع أفكاره مخنوق
ومش عايز يستسلم .. ٥

في الحفلة الكل بدأ يروح بيته وكريم قرب
من أمل وصحباتها : معاكم حد يوصلكم ؟
عايدة ردت : ابن خالي بيحيب العربية أيوة

كريم ابتسملها وبص لأمل : أنا ممكن
أوصلكم معاه عادي يعني ؟

أمل ابتسمت : مش هينفع احنا جينا كلنا
معاه وهنروح معاه عادي

كريم بأسف : طيب تمام .. براحتكم

كريم راح ناحية عيلته وواقف معاهم

ناهد بتعب : احنا منتظرين ايه هنا ! ممكن
حد يفهمني !

مؤمن ابتسم : تعالي اركبي معايا يلا أنتي
وعمي ..

ناهد كشرت : وكريم هينتظر ايه !

كريم عينيه طايرة على أمل وصحباتها اللي
واقفين في الشارع منتظرين

مؤمن رد عنه : منتظر يظمن إن الكل ركب

واتحرك يا عمته

ناهد بصت حواليتها وشافت أمل وصحباتها

منتظرين وابتسمت

ناهد حطت ايدها على كتف كريم فانتبه لها

وبصلها وهي سألته : قلها إنك توصلهم !

كريم بأسف : قتلها ورفضت وقالت معاهم

ابن خال صاحبته ومعاه عربيته وماحيبتش

أضغط عليها .. اسبقوني أنتوا وأنا هحصلكم

مؤمن أخذهم ومشى وكريم وقف منتظر

يتحركوا بس طولوا أوي فراح ناحيتهم

كريم باستفسار : في ايه أنتوا منتظرين كل

ده ليه ! الوقت أتأخر ووقفتم في الشارع

غلط !

عايدة بتوتر : بكلم أيمن بيقول العربية
عطلت منه وبيقول هيشوف حد يصلحها ولا
يشوف هيعمل ايه !

كريم كشر وبص لأمل بلوم : أنا هوصلكم
اركبوا يلا

أمل بصت لأصحابها وكلهم بصوا لبعض
بحيرة

كريم بغيظ : بتبصوا لبعض ليه ! اتفضلي
اتصلي بخالك يا عايدة

عايدة باستغراب : خالو ؟

كريم بإصرار : أيوة خالك

عايدة طلعت الموبايل وكلمت خالها وكريم
أخذ منها الموبايل وسلم عليه وعرفه بنفسه
وبعد السلام : دلوقتي ابن حضرتك أيمن
عربيته عطلت والبنات دي واقفة في الشارع

لوحدها وبقولهم أوصلهم لأن غلط وقفتهم
دي .. بس معرفش مترددين ليه فمممكن
حضرتك تسمحلي أوصلهم ! أنا مش هقدر
أسيب بنات زي كده واقفين في الشارع
وأمشي ..

خالها وافق وكريم عطى الموبايل لعابدة
تسمع بنفسها خالها يقولها تركب مع كريم
بدل وقفتهم دي .. اتصلت بأيمن وبلغته
إنهم هيروحوا مع مديرهم وهو برضه كان
نفس رأيه لأنه مش لاقى حد يصلحله العربية
وييفكر يسيبها وياخذ تاكسي يروح بيه ..

راحوا مع كريم في حالة صمت وكريم فتح
باب العربية اللي جنبه وبص لأمل اللي
بصتله كتير وبتردد بس أصحابها الثلاثة
تتفضح ركبوا ورا فماكانش قدامها غير إنها
تركب جنبه ..

ركب كريم مكانه وبص لعائدة في المرايا :

خالك ساكن فين يا عائدة ؟

وصفتله العنوان وهو اتحرك بناء على

وصفها

أمل موبايلها رن وكانت أمها فاتوترت ومش

عارفة تعمل ايه !

كريم بصلها فبتلقائية وجهت التليفون

ناحيته فهو بتشجيع : ردي عليها مترددة ليه

!

أمل أخذت نفس طويل وردت عليها : أيوة يا

ماما !

سميرة بتوتر : ماكلمتينيش تقولي وصلتي

ولا لسة ! وصلتوا ؟

أمل أخذت نفس طويل : لا لسة في العربية

مع باشمهندس كريم

سميرة باستغراب : كريم ! مش قلتي إنه

مسافر ! وبعدين معاه ليه !

أمل بصت لكريم للحظة وبصت قدامها :

رجع النهاردة .. أيمن اللي وصلنا عربيته

عطلت ومعرفش يرجعلنا وكريم لقانا في

الشارع منتظرينه فأنتي عارفة رفض يخلينا

نتنظر في الشارع أو ناخذ تاكسي وكلم خال

عايدة واستأذنه هو يوصلنا .. بس فاحنا معاه

سميرة هزت دماغها بتفهم : اديهولي طيب

أمل بصدمة : نعم ! ليه ؟

سميرة كشرت : أنتي مالك اديهولي يلا

أمل باستغراب بصت للموبايل وبعدها مدت

ايدها لكريم بتوتر : ماما عايزة تكلمك

كريم ابتسم : هاتي .. السلام عليكم ياست

الكل .. عاملة ايه !

سميرة ابتسمت : ازيك يا حبيبي أخبارك ايه
! حمدلله على سلامتک .. العيال دول
تاعبينك دايمًا كده !

كريم : الله يسلمك يا ست الكل .. لا يا ستي
مش تاعبيني ولا حاجة .. بعدين حتى لو
تاعبيني كنتي عايزاني أسيبهم في الشارع
وأروح يعني ولا ايه !

سميرة بضحك : لا طبعا ما تعملهاش .. أنت
حضرت تقييما النهارده ولا لا! ورأيك فيها
ايه !

كريم : لا للأسف ما حضرتش .. أنا لسة راجع
من السفر بس مؤمن بلغني إن الكل كان
مبهور بيها النهاردة .. مبهورين بذكاءها
واجتهادها

سميرة كشرت وأمل كمان جنبه كشرت
وبصتله وهو رفع حاجبه باستغراب من
نظرتها

سميرة بتردد : أنا عارفة يا كريم إنها ذكية
وعارفة إن شغلها معاك ده مستقبلها بس
أبوها .. أبوها خايف عليها ومش هو بس أنا
كمان .

كريم بيطمئنها : حضرتك عارفة كويس أوي
إن هنا مفيش أي خطر عليها من أي نوع ..
وعارفة كمان إنها معايا وتحت عيني فقلقانة
ليه ! اطمني

سميرة اتنهدت : ربنا يقدم اللي في الخير .. يلا
مش هعطلك وأنت سايق تصبح على خير
كريم مبتسم : وحضرتك من أهل الخير

قفل الموبايل وعطاه لأمل اللي مكشرة
بطريقة أوفر فهو استغرب : في ايه مالك ؟
أمل طبقت ايديها قدامها بغضب وسكتت
كريم استغرب غضبها ده : يا بنتي في ايه
بس ؟ مالك !

أمل بغضب بصتله وبتريقة : على فكرة أنت
وعدتني ! وخلفت وعدك !
كريم بذهول : وعدت وخلفت .. وعدتك بايه
؟

أمل بنرفزة : انك مش هتتدخل !
كريم ابتسم : وهو أنا اتدخلت ! عملت ايه !
أمل بلوم : كلمت ماما !

كريم باستغراب : يا سبحان الله هو أنا اللي
اتصلت ولا أنا اللي طلبت أكلمها ! مش أنتي

اللي اديتيني التليفون ؟ (بص لصحباتها)

حصل يا بنات ولا لا ؟

مروة بابتسامة عريضة : حصل انا شاهدة

معاك !

أمل بصتلها بغضب : اخرسي أتي ! وأنت

أيوة أنا اديتك الموبايل بس ما طلبتس منك

تفتح أي مواضيع معاها !

كريم بذهول : يا بنتي أنا برد على أسئلة

مامتك ! هي بتكلمني وأنا برد عليها .. هي

سألتنى حضرت الانترنتيو النهاردة ولا لا ورأيي

ايه ! فجاوبتها ..

أمل برضه مكشرة وما ردتش عليه فهو كمل

: أنا لو عايز أتدخل هكلم أبوكي على طول ..

هكلم أساس المشكلة مش هكلم مامتك ..

أمل بتحذير : ما تكلمش بابا .. سيبني أنا
أتعامل معاه ..

كريم باستسلام : أنا سايبك اهو ..

وصلهم ونزلوا كلهم وأمل نازلة بس وقفها
لحظة : على فكرة أنا بحترم اتفاقياتي وما
برجعش في كلامي .. طالما قلت مش
هتدخل لحد ما تطلبي مني فأنا مش
هتدخل

أمل بضيق : أنا مخنوقة من اللي بيحصل
والظاهر إن خنقتي دي مش لاقية حد تطلع
عليه فطلعت عليك أنت

كريم ابتسم : وأنا راضي خنقتك تطلع عليا
بس من جواكي تكوني واثقة إني ما بخلفش
وعدي أبدا أو كلامي .. اتفقنا !

أمل ابتمتله : اتفقنا .. هقولك تصبح على

خير الوقت اتأخر

كريم هز دماغه : وأنتي من اهله انزلي

لأصحابك ..

خال عايذة نزل يستقبلهم وسلم على كريم

وعزم عليه كتير يطلع معاهم بس كريم

رفض وروح على بيته هلكان وأول ما دخل

كان مؤمن وناهد في انتظاره

مؤمن باستفسار : اتأخرت أوي

كريم بتعب : وصلتهم .. عربية ابن خالهم

عطلت ووصلتهم البيت .. تصبحوا على خير

ناهد وقفته : يا كريم استنى احكيلى

كريم وهو طالع مغمض عينيه أصلا : نايم يا

أمي نايم .. تصبحوا على خير

مؤمن ضحك وبص لعتمته واعتذر هو كمان
يطلع يرتاح وهي طلعت بس عدت على
ابنها تظمن عليه ولقته نايم على السرير
بهدومه حتى شوزه ما قلعهوش من رجليه ..
ابتسمت وقربت منه قلعتة الشوز وطلبت
منه يتعدل

قلع چاكيٲ البدلة والكرافت ونام تاني ..

الصبح مؤمن عدى عليه بس كريم مقدرش
يصحى معاه ونزل هو وحسن عشان يروحوا
الشركة وسابوا كريم نايم خصوصا إن ناهد
قالتلهم على تعبته وإنه كان نايم بالشوز
وهدومه وهي اللي قلعتهمله

حسن لمؤمن : هو كريم ماالكش مكتب
أمل هيكون فين ! والله الواحد قلقان يحطها
في مكان ما يكنش على هواه يقرب الدنيا !

مؤمن ابتسم : سيبلي أنا يا عمي موضوع
المكاتب ده .. ما تشغلش بال حضرتك
وصلوا الشركة ومؤمن بلغ علياء تبلغ كل
واحد بمكان مكتبه .. علياء بتتحرك بيهم
وكل واحد قعد على مكتبه ماعدا أمل واقفة
جنبها

أمل بتعب : أنا مكتبي فين بقى يا لولا ؟

علياء ابتسمت : فوق جنبى تعالى

أمل استغربت بس ما علقتش .. علياء
أخذتها لأوضة جنبها صغيرة بس جميلة
وفيهها مكتب ظريف معمول بعناية خاصة

بصت لعلياء بذهول : ده مكتبي !

علياء مبتسمة : ده مكتبك .. أي حاجة
هتحتاجيها هكون جنبك .. وهفهمك طبيعة
شغلك إيه لحد ما تستقري لوحدك

وتفهمي الدنيا ماشية ازاي ! هسيبك شوية

وراجعالك تاني اوك

سابتها وخرجت وأمل كانت مبسوفة جدا ..

طلعت موبايلها واتصورت كذا صورة في

مكتبها وبعثتهم لمامتها اللي أول ما

شافتهم ابتسمت بحب

عبدالله جنبها : في ايه !

سميرة عطت الموبايل لجوزها : شوف بنتك

في مكتبها الجديد وشوف الفرحة اللي في

عينها

عبدالله اتفرج على الصور وهو مكشر وبص

لمراته : أنا تعبت يا سميرة وفعلا خايف

عليها

سميرة بحب : يا عبدالله سييها تشق

طريقها هي بتحقق حلمها وطول عمرك

واقف في ظهرها معقولة دلوقتي بعد ما

بدأت تنفذه وتعيشه عايز تحرمها منه !

عبدالله بصلها : أنتي نفسك كنتي عايزاها

جنبك وفي حضنك تنكري ؟

سميرة بحب : لا طبعا مش هنكر ولسة

عايزاها في حضني بس لما شوفتها في مكتبها

كده والفرحة اللي في عينيها دي مش هقدر

أبدا أكسر قلبها وأقولها تعالي هنا نحبسك

بين أربع حيطان ..

عبدالله باستنكار : هي قعدتها في بيت أبوها

حبسة برضه يا سميرة ؟

سميرة بدفاع : أيوة يا عبدالله .. لما تكون

طايرة في السما بالفرحة دي ومتعينة في

شركة الكل يحلم بيها ولها اسمها ولها

وضعها والكل بيحترمها وبيقدرها ونيجي

احنا نحرمها من كل ده ونخليها تسيب كل
ده علشان نجيبها هنا ! هنا يا عبدالله ييقي
ده اسمه حكم بالإعدام مش بس حبسة ..
احنا هنا ما عندناش شغل ولا شركات ضخمة
فاحنا هنا بندفنها بالحيا .. فأنا لا يا عبدالله
مش هقدر أبدا أعمل فيها كده .. أنت بقي
شايف إن ده الصح كلمها أنت وقلها أنا
اسف اني سيبتك تحلمي من صغرك
وضحكت عليكي وقتلك إني معاكي في أي
وقت وفي كل وقت .. قلها إنك كنت بتضحك
عليها

عبدالله وقف بوجع : لازمته ايه الكلام ده !

سميرة وقفت قصاده : لأن ده اللي احنا
بنعمله دلوقتي .. بنحكم عليها علشان
اتعرضت لحادثة واحدة هنخليها تدفع تمن
غلط غيرها لامتى يا عبدالله ! بنتك عاقلة

ومؤدبة وأخلاقها لا غبار عليها يبقى الصبح
تسيبها تحدد طريقها اللي هتمشي فيه ..
عبدالله نهى الحوار : ربنا يسهل ويقدم اللي
فيه الخير .. أنا نازل الشغل ..
عبدالله سابها ونزل شغله وهي قعدت كل
شوية تطلع الصور وتتفرج عليهم ..
كريم فتح عينيه من نومه لوهله ماكانش
عارف هو فين أو فاهم حاجة وبص حواليه
ابتسم وافتكر إنه في بيته .. كان عنده ايحاء
إنه لسة في الطائرة بيتنقل من مطار لمطار ..
رفع ايده بص في ساعته وفضل شوية
وبعدها مره واحدة اتعدل وبصلها تاني كانت
قربت على ١٢ الظهر قام بسرعة يصلى و
يجهز علشان ينزل الشركة .. هو أكد على
أمل إنه هيروح ويتأخر كده ! طيب يا ترى
خطوها في أنهي مكتب اللي مجهزه ليها ولا لا

! ومؤمن هيفهم وهيتعامل ولا هيتغابي ..
نزل بسرعة كانت ناهد منتظراه طلبت منه
يفطر بس رفض وأخذها جري للشركة ...
في الشركة أمل مبسوسة بمكتبها الجديد
وقاطعها خبط على الباب وكان مؤمن
بيباركلها على مكتبها : أي حاجة تحتاجيها
أنتي عارفة مكاني اوك

أمل ابتسمت : متشكرة أوي يا باشمهندس
مؤمن مبتسم : لو في حاجة ناقصة في
المكتب أو محتاجة تعديلها أو تغيري حاجة
بلغني علياء هتنفذها على طول
أمل ابتسمت وهزت دماغها وبتردد سألته :
هو .. يعني أقصد

سكتت ومش عارفة تسأل فهو خمن
وجاوبها : لو قصدك كريم فهو نايم في البيت

حاولت أصحيه بس الظاهر تعبته أكبر ..
السفر كان متعب وركب كذا طائرة وقعد في
المطارات كتير فراجع مهدود .. وزى ما أنتي
عارفة رجع على الحفلة فلما روح أغمى
عليه مش نام .. ده من التعب نام بالشوز
بتاعه وحياتك لولا عمتي هي دخلت عنده
وقلعتهوله كان فضل بيه للصبح .. رغيت
كتير صح ! المهم هو نايم

أمل ابتسمت : خليه يرتاح أكيد جسمه
محتاج للنوم ..

مؤمن مبتسم : هو أول ما هيوصل هيجي
على هنا يطمن عليكى لا تقلقى

أمل كشرت : مش قلقانة بس سألت من
باب الذوق هو وصلنا امبارح وتعب معنا

جدا

مؤمن برخامة : وأنا جاوبتك برضه من باب

الذوق فمتعادلين ..

سابها وخرج وهي قعدت مكانها مستغربة

إنها محبطة ومنتظراه يوصل ...

ملك صحيت من نومها دماغها هتنفجر من

الصداع بصت حواليتها كانت في سريرها

ومفيش حد جنبها .. استغربت جت هنا ازاي

وايه اللي حصل ليلة امبارح ! قامت للحمام

وأخذت شاور يمكن تفوق واتصلت بجوزها

تشوفه فين بس ماردش عليها

سليم كان هيتجنن من الخبر اللي سمعه

وطول الليل مش عارف يعمل ايه !وأخيرا

قرر واتحرك من بيته قبل ما ملك تصحى

من نومها

اتصل بموبايله الأول وعرف إن الجو متاح

لزيارتها .. وصل ودخل وقعد

رقية قعدت قصاده : خيرا سليمان في ايه

مهم أوي كده ماكنتش عايز حد يسمعه

وأصريت يكون خالد نزل لشغله !

سليم بصلها بخبث : في إن حضرتك نايمه

على ودانك ومش عارفة ايه اللي بيحصل

حواليكي ومن وراكي !

رقية كشرت بغضب وبصتله : أنت بتقول ايه

؟ وايه بقى اللي بيحصل من ورايا !

سليم بتريقة : جوزك خالد بيه متجوز

عليكي

رقية شهقت : نعم ! أنت بتقول ايه ! أنت

اتجننت ! خالد لا يمكن يعملها !

سليم بتريقة أكبر : مش بس كده ده عنده
كمان عيال وأكبر من بنتك عنده نادر
ونورهان

ونكمل بكرة

توقعاتكم

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووووع

واصل قراءة الجزء التالي

كلمتين ولازم اقولهم

كلمتين لازم اقولهم تاني

<بداية امل>

امل مش متدينة امل بنت عادية والله عادية
الغلط فيكم انتو مش في شخصيتها مش
لمجرد انك بتصلي او بتلبسي حجاب تبقي

ملتزمة يا بنات ده اقل من العادي .. الصلاة
والحجاب دول فرض مالهمش علاقه بالتدين
والالتزام واللي بتقولوه ده ..

الجماعة المسترخمين امل

هو مين قالكم وضحكم عليكم وفهمكم ان
الملتزم ده ملاك نازل من السما ما بيغلطش
!

اولا امل رخرة او مش رخرة ده لا يعنيني في
شيء دي نظرة كل واحد للشخصية

لكن كلامها مع شريف كان بحدود لانها اولاً
ما تعرفوش ده يدوب واحد لسه متقدم انا
ما قولتلكيش ان بينهم قصة حب مثلا لا انا
يدوب قولت دكتور متقدم

وبعدين حصلت الحادثة اللي زلزلتها

طيب نركن شريف اللي مقدرتش تتقبله او
تحبه

نيجي لكريم انسان ضحي بحياته علشانها
اي انسان في الدنيا كلها هيتعامل بارحية
مع حد كان هيموت علشانه ..

فهي بترتاحله وفي بذرة حب اتزرعت بينهم
وبتكبر

محدث قالك ولا انا قولتلك اني مطلعة
البطله ملاك ما بتغلطش لان كلنا بنغلط
انا بغلط وانتي بتغلطي فعلشان اجيبلك
شخصية في روايه ما بتغلطش يبقى كده
محدث هيطلع بحاجة من الرواية

انا جيالك بنت عادية ومش ملتزمة ده
العادي جدا على فكرة بس احنا بعدنا عن

دينا لدرجة ان واحدة لابسه حجاب او بتصلي

بنقول عليها ملتزمة ورخمة

فسوري دي مصيبة وخيبه من كل واحد

يقول كده ..

هي حبت ومشاعرها بتحركها .. بتغلط

وبتوب وبتذنب وبتستغفر

انسانه عاديه جدا

نيجي لملك اه تربيتها اثرت عليها بس لو

التربية اللي هنعلم بناءا عليها يبقي

المفروض ربنا ما يحاسبش اي حد اتولد في

اسره مش مؤمنه ماهو تربيته !

فهنا ده التناقض والتربية لها عامل بس

الشخصية هي الاساس

بدليل بنلاقي فاجر وابوه شيخ والعكس نلاقي

فاجر وابنه قمه في التدين

يبقى التربية دي مش الاساس بتساعد اه
لكن الشخصية في الاخر هي اللي بتحدد
الانسان

بعدين يا جماعه مستغربين ليه ان في ناس
ما بتحبش امل وبتقول عليها رخصة !
احنا في مجتمع بيتعاطف مع الجاني وبيجي
ضد الضحية .. فده طبيعي عندنا

بنلاقي بنت مغتصبه نقول احسن ماهي
تلاقيها لابسه معرفش ايه لكن المغتصب
نقول يا عيني اصل عنده مشاكل نفسيه
وتربيته معرفش ايه ..

ده مجتمعنا وده بالظبط اللي بيحصل في
الروايه هنا ..

متعاطفين مع ملك اللي كل مشكلتها انها
بتكره الحجاب والمتحجبات و اصل يعيني

امها معرفش ايه وبيجوا ضد امل اللي رخرة
واوفر وايه يعني تتعرض لاغتصاب ! وايه
يعني تتضرب وتتكسر ! وايه يعني تتهان
وتتدل ؟ وايه يعني خطيبها يسيبها ويخونها
! وايه يعني حلمها ادمر .. دي بارده وبترد
ردود رخرة .. سوري اصلها مش مايصة ١٠

عجبت لك يا زمن

طيب اللي هيقول ديفشا

امير ما اتغيرش علشان شهد ومهما حاولت
تعمل الي انها مقدرتش تغيره واستسلمت
واطلقت

امير اتغير لما حس ان الدنيا ضاقت عليه
واتغير لانه عايز يتغير

التغير نبع من جواه

برضه شاكر مقدرش بغير علا .. علا سافرت
مع ابوها وشافت دنيا تانية واتغيرت علشان
علا مش علشان شاكر ده اللي انتو مش
فاهمينه

فهنا سواء سمر او ملك فايوه التربية لها
عامل لكن شخصياتهم برضه عليها اللوم
الاكبر ..

الانسان الوحش بيكون وحش لانه هو نفسه
ده طبعه مش علشان ابوه وامه
الاب والام بيساعدوا لكن الدور الاكبر عليك
انت

والا كل ام واب كانوا شكلوا ابنهم زي ما
يحبوه طالما هم المؤسسين
مكناش هنلاقي بقى ولا حرامية ولا قتالين ولا
اي شخصيات مريضة ماهو الام الاساس

التربية عامل مساعد مش اساس

بس في ناس قابلة للاصلاح وناس مفقود
فيها الامل

فرحانة جدا بنقاشكم وتعليقاتكم

لكن عندي رجاء بلاش نغلط في بعض لمجرد
ان ارائنا اختلفت

دمتم بخير وحب ومودة

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٤

الحلقة ٣٤ من العاصفة

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

علشان توصلكم الحلقة اول ما انشر اعملوا
لصفحتي الشخصية متابعة ومشاهدة اولاً

مش بقبل طلبات الصداقة لانها مكتملة

عندي للاسف فاعذروني ..٢

سليم قاعد مع رقية وبلغها بوجود نادر

ونورهان

سليم بسخرية أكبر : مش بس كده ده عنده
كمان عيال أكبر من بنتك عنده نادر ونورهان

رقية فضلت شوية مش مستوعبة هو قال

ايه وبصاله منتظرة عقلها يترجم اللي

سمعتة ومرة واحدة وقفت برفض : أنت

الظاهر اتجننت وخرفت ومش عارف بتقول

ايه !

سليم بهدوء : اقعدى حضرتك علشان نتكلم
بالعقل .. أنا عارف أنا بقولك ايه كويس ..
حضرتك لو فكرتي شوية بعقلك مش
بعواطفك هتلاقي دماغك بتوريكي كل
المواقف اللي تثبت كلامي ده ..

سكت يديها فرصة تستوعب اللي قاله وهي
افتكرت أول مرة شافت نورهان لما كانت
بتعيط وحست إن في حاجة بس كبرت
دماغها .. بتفتكر كل أحاسيسها إن جوزها
متغير وبرضه كدبت نفسها .. كلامه في
التليفون مع نادر ده كتير ومحاولات إقناعه
بالشغل معاه .. كانت مجرد ما بتسمع كلمة
شغل بتطنش لأنها ما تخيلتش إنه بيقنع
ابنه ..

سليم بهدوء : أيوة كده اهدى وفكري علشان
نلاقي حل ..

رقية بصدمة : حل ؟ حل لايه ؟ ده متجاوز من
سنين طويلة .. ده يمكن يكون متجوزها
قبلي ده نادر أكبر من ملك .

سليم بضيق : التفاصيل دي ماتهمنيش
والمفروض ما تهمكيش أنتي كمان .

رقية زعقت : امال ايه اللي يهمني ؟

سليم بصلها واتعدل : إنك بعد العمر ده كله
ما تترميش في الشارع وتيجي واحدة ما
تسواش تاخد بيتك وعيالها ياخدوا شركتك ..
ده جوزك اهو حط ابنه نادر مكانه .. مدير
تنفيذي وامضته معتمدة بمعنى ثاني حطه
مكانه بالظبط .. وشوية وهيحط بنته كمان
بس تتدرب شوية .. وملك بعصبيتها
وخناقها وشربها هتطلع برا بالراحة .. وأنتي
سهل يرموكي برا أو تقبلي تعيشي مع
ضرتك ..

رقية وقفت بعنف : ده لا يمكن يحصل أبدا .

سليم ببرود : للأسف هيجصل الموضوع
وقت مش أكثر .. فيلاش نكابز على الفاضي

رقية قعدت بإحباط وصدمة : المفروض

أعمل ايه ! أتصرف ازاي ؟

سليم ابتسم إنه حقق غرضه وكسب رقية
في صفه : مبدئيا كده لازم نضمن نصيب
ملك في الشركة علشان ما ياخدوش منها في
يوم من الأيام .

رقية بانتباه : نضمنه ازاي ؟ نعمل ايه ؟

سليم بابتسامة : معرفش بس أنا مستعد
أشيل المسئولية دي لو تحبي يا حماتي ..
أيوة أنا مشغول في إدارة شركة بابا بس

مستعد أضحى وأقف جنب مراتي .. وأحافظ
على ملكها من الضياع .

رقية ابتسمت : ربنا يخليك لينا يا حبيبي
بس برضه هنعمل ايه ؟ وازاي نمنعه ياخده
؟

سليم قرب منها : لازم ملك تعملي تنازل
عن نصيبها في الشركة وبكده نضمن إن
رجلها على طول هتفضل في الشركة ..
لأحسن نادر يكوش على الشركة كلها .

رقية بتفكر وبصتله : ملك مش هتوافق !
دي برضه بنت أبوها !

سليم ابتسم : ملك سيبيها عليا المهم
حضرتك موافقة ولا ايه ؟

رقية بسرعة هزت دماغها : أيوة موافقة ..
أصلا أنا هدفعه تمن اللي عمله ده غالي أوي

سليم كشر : لا طبعا مش دلوقتي خالص ..
دلوقتي تكمللي دور الهبلة اللي نايمة على
ودانها مش عايزينه ياخذ احتياطاته ..

رقية هزت دماغها : أيوة أيوة عندك حق ..
أنت بتتكلم صح .. أنا لازم أنتقم بهدوء .. بس
مين هي اللي متجوزها عليا يا سليم ؟ لازم
أعرفها ! لازم تعرفهالي .

سليم بتفكير : حاليا كل اللي أعرفه إن
اسمها نهلة غير كده لا بس اديني يومين
وهجيبلك كل تفاصيلها .. هقوم أنا أجهز
أوراق التنازل ..

سابها ومشى وهي قعدت مع نفسها تحاول
تفكر ازاي جوزها متجوز من أكثر من ٢٥
سنة على الأقل وهي نايمة على ودانها !!
عمالة تراجع في نفسها وتصرفاتها وكلامه
ونقده طول الوقت وهي مستهترة بيه .. كل
ده عايشة مخدوعة ؟ كل ده وماحستش في
مرة إنه متجوز ؟ للدرجة دي هي متخلفة ولا
هو اللي شاطر أوي ؟ لازم تنتقم منه .. لازم
تعمل كل اللي تقدر عليه علشان توجعه زي
ماهو وجعها بالشكل ده .. وفجأة لقت
نفسها بتعيط ! حاولت تمسح دموعها أو
توقفهم ماقدرتش وعلقت كتير من قلبها
واستغربت ازاي بتعيط كده ! طيب ليه
بتعيط أصلا ! هي لو حبته بجد كانت عرفت
تكون زوجة بجد لكن طول عمرها زوجة
مظهريه فقط وقالهاها كذا مرة أنتي مجرد

منظر قدام الناس .. عمرها ما فهمت أبدا
معنى جملته دي وعمرها ما حاولت أصلا
تفهمها ..

كريم وصل مكتبه ودخله بسرعة ولحظات
وجه وراه مؤمن اللي كان منتظره: أخيرا
شرفت ! ايه للدرجة دي !

كريم بتريقة : ايه يعني ! الدنيا خربت لما
اتأخرت !

مؤمن فجأة ضربت في دماغه فكرة فكشر :
طبعا خربت .. اتصلت بيك كتير وسيادتك ما
ردتش عليا .

كريم انتبه وبصله : ايه اللي حصل ؟
مؤمن بضيق مصطنع : طه أخو أمل جه
الصبح وأخذها وحاولت أمنعه أو أخليه
يستناك ورفض ومشى بيها

كريم بذهول : مشي بيها ازاي يعني ؟ سافر
! أنت بتهرج صح ؟

مؤمن مانع نفسه يضحك بالعافية وبيمثل
الزعل : اتصلت بيك يا كريم

كريم بصدمة : أمل مشيت ؟

مؤمن كشر : اه يا سيدي مشيت !

كريم فضل شوية متنح بيحاول يستجمع
نفسه ويفكر بعقله بس مش عارف أصلا
يفكر

طلع موبايله وطلب رقم ومؤمن مستغرب
هيعمل ايه وهيتعامل ازاي وامتى ينهي
اللعبة دي ؟

كريم بضيق : الو أهلا يا طه .

مؤمن هنا عينيه وسعت لأنه ما تخيلش أبدا

إنه يتصل بطه على طول

فقرب وفضل يشاورله وكريم مكشر فمؤمن

همس : بهزر ..أمل في مكتبها !

هنا كريم تنح أكثر وبص لمؤمن بتوعد

وبيبص حواليه فمؤمن راح للباب بسرعة :

سووووري .

كريم انتبه لظه اللي بيكلمه ومش عارف

يقوله ايه فسلم عليه وسأله عن أخباره ..

وباركله عن تعيين أخته في الشركة وقفل

وقام من مكانه بغضب فتح الباب ونادى

بصوته كله : مؤمن .

مؤمن جري على مكتب حسن بس لقاه

فاضي ومش عارف يروح فين لأنه عارف إن

كريم مش هيعديها بالساهل .. بس هو فعلا
ما توقعش إنه يتصل بطه في نفس اللحظة ..

سامع صوته ومش عارف يروح فين ! وفجأة
جري وكريم لمح فجري وراه ومؤمن راح
لمكتب أمل ودخله بسرعة لدرجة إنها
اتفزعت من دخوله وجريه بالشكل ده
ووقف وراها وكريم وراه ووقف على الباب

كريم بتوعد : تعال اطلع برا .

أمل بصالهم الاتنين بذهول مش مستوعبة
ايه اللي بيحصل وبتنقل نظراتها بينهم !

مؤمن بضحك : والله بهزر .

كريم قرب بغضب من مكتب أمل وواقف
قدامه : اطلع من عندك يا مؤمن .

مؤمن بص لأمل : قليله يهدا ! وأنا هطلع .

أمل بصت لكريم وابتسمت وبصت حواليتها
وشافت علبة المناديل ناولتها لكريم بهزار :
احدغه بيها هتهديك شوية .

مؤمن اتصدم منها وكريم غصب عنه ابتسم
وأخذها منها وحذفها في وشه وبصلها : عايز
حاجة تعور .

مؤمن لأمل : أنتي معايا ولا معاه ؟ بقولك
هديه !

أمل بهزار : ماأنا بهديه اهو ..

كريم بتهديد : اطلع من وراها واطلع برا
الأوضة دي كلها

مؤمن بضحك : طيب هطلع بس الأول اهدا
وخلص تقبل إن ده ضحك وهزار .. أنا والله
ما تخيلت إنك هتاخذ رد الفعل ده !

كريم زعقله : امال كنت متخيل إني هعمل

ايه ! هقوم اخذك بالحضن !

مؤمن : طيب وحييااااااااااا ! وحياة مين ؟

أمل بصاله وبتضحك عليهم فمؤمن ابتسم :

وحياة أمل اللي بتضحك وهي مش فاهمة

حاجة لتعدي الموضوع وتهدا

كريم بص لأمل اللي رفعت حواجبها بدهشة

وبصت لكريم منتظرة رد فعله ورددت :

حلفك بحياتي .. شكلي هيبقى وحش أوي

قدام نفسي لو ماعدتش اللي هو عمله

وكبرت دماغك منه ..

كريم بصلها وبص لمؤمن وهز دماغه :

ماشى يا مؤمن هعديها .. بس هردهاالك

وهردهاالك بطريقة أبشع من دي أضعاف

مضاعفة .

مؤمن رفع ايديه باستسلام : لا أنت حبيبي
وروح قلبي .

كريم بإصرار : برضه هتتردلك .. اطلع اطلع .

مؤمن طلع وبيعدي من جنب كريم بحذر
وبيجري من جنبه بس برضه كريم ضربه
واحدة على دماغه وهو خارج جري ..

أمل ضحكت عليهم جدا وكريم بصلها :

بتضحكي سيادتك !

أمل بضحك : أول مرة أعرف إنك بتهزر
وتضحك وتتخايق مع قرايبك زي باقي الخلق
فلازم أضحك يعني .

كريم بتذمر : وحد قالك إني غير باقي الخلق ؟

أمل مبتسمة : واحد مش بياكل شيبسي
لازم يكون مختلف ..

كريم هز دماغه برفض : يادي أم الشيبسي
اللي بتقيسي بيه كل حاجة ده ! يا بنتي
والله في ناس طبيعية كتير ما بتاكلش
شيبسي .

أمل كشرت باستغراب : معرفش حد
طبيعي بالصفات دي .. ممكن العواجيز أيوة
! العيانيين .. لكن الطبيعيين ما حصلتش .

كريم باستسلام قعد قصادها : استسلمت ..
المهم أخبار مكتبك ايه عاجبك ؟

أمل مبسوفة : طبعا عاجبني ! اتصورت
سيلفي وبعثهم لماما .. عجبتهما الصور جدا .

كريم ابتسم : طيب كويس ! علياء ورتك
طبيعة شغلك ايه ولا لسة ؟

أمل كشرت : هو على طول كده ! مفيش
راحة .

كريم بذهول : راحة قبل ماتبدئي أصلا ! طيب

راحة من ايه !

أمل كشرت : من التدريب ! مش كنت مطلع

عينينا في التدريب ! يبقى تريحنا شوية !

كريم كشر : لا ما عنديش راحات عندي شغل

بس .. مش أنتي عايذة تكوني مميزة ؟ يبقى

تشتغلي يلا .

أمل كانت مكشرة بس فجأة ابتسمت

بفضول : إلا قل لي أنت كنت بتتخانق مع ابن

خالك ليه ! مقلب ايه اللي عمله فيك !

كريم وقف وابتسم : ممكن في يوم أقولك

بس مش دلوقتي ! يلا سلام هبعثلك كام

ملف مع علياء وهتفهمك مطلوب منك ايه

تعمليه

قبل ما يخرج وقفته : هو أنا ينفع أفر ؟

كريم بصلها باستغراب : افطري براحتك .

أمل ابتسمت : أصل حسيت إنك ممكن
ترفدي .. بما إنك عامل مواعيد للصلاة
وللاستراحة فقلت لو أكلت برا المواعيد
ممكن أتर्फد من قبل حتى ما أتعين !

كريم ضحك : مش للدرجة دي .. بعدين
الكلام ده وقت الذروة وقت الشغل .. أنتي
لسة أصلا ما بدأتيش .. افطري براحتك .

أمل بسرعة طلعت علبة من شنطتها
وفتحها وبصتله : انت فطرت؟

كريم ابتسم : ما أنتي عارفاني مش بفطر .

أمل هزت دماغها بتريقة : أيوة أيوة عارفة أنا
بأمارة ما أنا ماعرفتش أفطر جنبك وكل ما
أعمل ساندوتش ليا وأعزم عليك من باب
الذوق تقوم واخده ..

كريم بانبهار : نعم ! أنا ؟

أمل بتريفة وضحك : لا أبويا .. المهم تعال
خد ساندوتش أنا بعمل زيادة على طول ..
مدت ايدها بواحد لفاه بطريفة ظريفة وهو
متردد وهي ضحكت : ما تتكسفش مش
هقول لحد تعال .

كريم ضحك : أتكسف ؟ أنتي غريبة !

قرب وأخده منها وهي بتردد : يا سلام بقى
لو كوباية شاي بالنعناع معاها

كريم ابتسم : وايه المانع !

أمل بصتله بكسل : مكسلة أنزل للكافيتريا
في الدور التالت وأطلع بيها تاني .

كريم بتوضيح : كافيتريا ؟ أنتي بقيتي
موظفة هنا .

أمل كشرت بعدم فهم : أيوة يعني أعمل ايه
!

كريم قرب منها ورفع سماعة التليفون اللي
على مكتبها وضرب رقم ٦ وبصلها : تطلبي
من عم سعد اللي أنتي عايزاه .. أيوة يا عم
سعد هتعبك معايا عايز قهوتي في مكتبي
وعايز واحد شاي (بص لأمل) شايك ايه ؟

أمل بسرعة : خفيف بالنعناع وسكر برا .

كريم : سمعت يا عم سعد ولا أعيد تاني ..
تمام الشاي عند مكتب باشمهندسة أمل !
علياء هتوريك مكان مكتبها

قفل وبصلها : أي حاجة عايزاها بلغيه ولو
مش موجودة عنده تاني يوم هتكون موجودة

أمل ابتسمت : اوك تمام .

جه يخرج بس وقفته تاني : هو أنا أحاسب
عليها ؟

كريم بذهول : تحاسبي علي ايه !

أمل باستغراب : على الشاي طبعا !

كريم مذهول : تحاسبي عليها ازاي يعني !
حد قالك إنه مش بياخد مرتب هنا وببييع
مشاريب ! دي وظيفته .

أمل بتلقائية : امممم أصل في أي مصلحة
حكومية تلاقي بتاع البوفيه بيقول شاي يا
باشا .

كريم ضحك : أنتي بتشبهى شركتنا دي
بالمصالح الحكومية يا أمل ! بجد ؟

أمل بحرج : الله بقى يا كريم يعني أنت
شوفتني اشتغلت قبل كده !

كريم بتريقة وبيردد زيها : الله بقى يا كريم .

أمل اتخرجت : خلاص بقى لأحسن مش
هسألك في حاجة تاني .

كريم اتراجع : خلاص يا ستي .. هسكت ..
عم سعد أي حاجة عايزاها هي جيبها لك حتى
لو عايزة تجيبي شيبسي من الكافيتريا اللي
تحت برضه هو ممكن ينزل يجيبك .

أمل بعينين واسعة : ومين هيحاسب بقى
ساعتها ؟

كريم بص لبعيد واتنهد : والله ما هرد
عليكي !

أمل بتريقة : الله ! مش أنت قلت أي حاجة
هو مستول يوفرها ؟

كريم بصلها باستغراب : يا بنتي جوا الشركة

أمل بصتله : مش قلت حتى لو حاجة مش
موجودة تاني يوم هيوفرها ؟ مش ده كلامك
؟

كريم استسلم : خلاص يا أمل أنتي عندك
حق ... أي حاجة عايزاها شاوري ..

أمل بهزار : حتى لو طلبت دليقري من برا.
كريم زعق بضحك : بت أنتي !

ضحكت بصوتها وهو بصلها بإحساس غريب
وكأن ضحكتها دي أنعشته مثلا واتمنى لو
تفضل تضحك على طول .. وشها لا مش
بس وشها دي الدنيا كلها نورت بضحكتها
كريم ابتسم بهدوء : أنا في مكتبي .

أمل بهدوء : اوك..

بعد ما خرج هي ابتسمت وزعلت إنه خرج
ومستغربة ليه عايزاه طول الوقت قصاها ؟
ليه مش عايزة تبطل كلام معاه أبدا !

خرج من عندها وسند على الباب لحظة
وبعدها بص للساندوتش في ايده ودخل
مكتبه يفطر وندم إنه ماقعدش معاه فطر

الأول .. ٣

سمر رجعت بيتها مع جوزها لكن خلافاتها
اليومية مع ميادة ونيرة مستمرة بشكل
يومي

كان الظهر وهي يدوب قايمة حطت ميكاب
و واقفة زهقانة وسمعت صوت عربية قدام
البيت فجريت بصت من الشباك كان
شريف بس جاي في عربية صاحبه رامي و
واقفين قدام البيت .. لبست بسرعه عباية
وحطت طرحة كده على راسها ونزلت جري

فتحت الباب وشريف اتفاجأ بيها و منظرها

وشعرها اللي ظاهر فكشر : خير !

سمر بدلع : عربيتك فين ! قلقت لما ما

شوفتهاش !

شريف بغيط : متشكر لاهتمامك ادخلي

أنتي

سمر بصت لرامي : طيب مش تعزم على

صاحبك يدخل ! عيب تقفوا على الباب كده؟

شريف متغاض بس ابتسم في وش صاحبه :

ادخل بقى يا رامي أنت مش غريب يلا

رامي بحرج : لا يا حبيبي وقت تاني .. ادخل

أنت لبيتك ولمراتك وأنا يدوب الحق أروح

أمي منتظراني أنت عارف ..

رامي مشي وشريف دخل هو ومراته
وبمجرد ما دخلوا شريف زعق : أنتي
سيادتك طالعة تعملي ايه بشكلك ده ؟

سمر باستغراب : وماله بقى شكلي إن شاء
الله ! ها؟

شريف بنرفزة قرب منها وحط ايده على
شفايفها مسحهم وبهدل الروج وشد طرحتها
: الروج ده ؟ شعرك ده ؟

سمر بذهول رجعت لورا وبعدت ايده عنها :
أنت بتعمل ايه ؟ أنت اتجننت ؟

شريف بغضب : اتجننت فعلا .. وأنهى جنان
! بعث الغالي بالرخيص .. ورخيص أوي
للأسف .

سمر بجنون : تقصد ايه سيادتك ؟

شريف بغضب : أقصد اللي أقصده بقى ..
سيادتك ما تحطيش ميكاب بالشكل ده
تاني وإلا قسما بالله يا سمر هحرجك قدام
الناس ومش ههتم بحد ! وشعرك ده لو
لقيته مكشوف كده همسكه في ايدي
وأمسح بيكي المكان كله ! أنا هربيكي من
الأول وجديد ودلوقتي اتفضلي جهزي الغدا !
ماما يا ماما ؟

أمه طلعت جري : في ايه يا ابني بتزق كده
ليه !

شريف زعق : بتعملي ايه ؟

ميادة بتوتر : بجهز الغدا اديني نص ساعة
بالظبط وهيكون كله جاهز .

شريف بزعيق : اطلعي حضرتك برا المطبخ
أنتي ونيرة .. هي تحضر الغدا ومن النهاردة

قسما بالله يا أمي لو ما خليتيهاش تحط
ايدها في كل حاجة مش هيحصل خير ..
سيادتها مش جايه تتستت هنا .. يا تساعد
الناس يا تغور برا البيت مش عايزها هنا
سمر بغضب : أنت بتقولي أنا الكلام ده !

شريف بغضب : أنتي واللي خلفوكي واللي
يتشدلك ! مش هتشارككي يا سمر يبقى برا
البيت ! مالكيش مكان هنا ! أنتي بني آدمة
ماعندهاش دم ! علشان تخلي أمي تخدمك
ليه ! ما تحسي على دمك شوية .. اتفضلي
يا تدخلي المطبخ يا تطلعي برا البيت ؟

سمر بغضب : أطلع برا البيت بس كده
ميادة حاولت توقفها بس سمر رفضت
وحطت طرحتها على شعرها وخرجت
ورزعت الباب وراها

ميادة بصت لابنها : ليه كده يا شريف ؟ حد
برضه يخرج مراته بالشكل ده ؟

شريف بغضب : تغور في ستين داهية .. أنا
مش عارف أصلا ازاي كنت أعمى بالشكل ده
! بس عارفة أنا أستاهل ! أنا أستاهل أكثر من
كده كمان ! لأني جيت على أمل وظلمتها
وهنتها ودي النتيجة ! سمحت لكلبة تدخل
دماغي وتوسخ صورتها وأنتي جريتني ورا
أمها صدقتي كل حرف منها .. وربنا عاقبنا
وابتلانا بسمر دي .. ربنا مش هيسامحنا
أصلا .. كان لازم أفهم أمل كانت رافضة تقولي
سمر عملت فيها ايه وحافظت عليها وطلبت
محدش يتكلم علشان سمعة سمر أما سمر
وأمها داروا يشوهوا في أمل كان لازم ساعتها
نشوف الفرق ! كان لازم نفهم إن بني آدمة
زي كده بتتكلم بالعاطل عن بنت عمها لازم

تكون إنسانة مش كويسة .. فضلتني تزني
عليا وعلى دماغي لحد ما خليتيني أشوف
الباطل حق والحق باطل .. كان لازم ربنا
يبتليني بسمر ويارب بس ما يكنش في أكثر
من كده

ميادة بغضب : احنا ما اتبليناش عليها !
مهما تكون سمر مش كويسة ده ما يمنعش
أبدا إن أمل اتعرضت للاغتصاب ورفضت
تورينا دليل براءتها ! والواد اللي كان معاها
وكان هيموت معاها ده مين قالك إنها ما
تعرفوش ؟

شريف زعق : تاني يا أمي ؟ ما حرمتيش ؟
عايزة ايه تاني يحصل علشان تفوق وتبطلني
كلام على بنت الناس بالشكل ده ! حرام بقى
! كفاية !

ميادة كشرت : سكتت اهو .. مش هتكلم ..

سمر وصلت بيت أبوها وأمها أول ما شافتها
جريت عليها مخضوضة : في ايه يا بت وجاية
كده ليه متبهدة ؟

سمر بتمثل إنها بتعيط : شريف طردني يا
ماما !

بدرية شهقت : طردك ؟ ليه ؟ ربنا ينتقم منه
؟

محمد شايفهم وبتريقة : قبل ما تدعي عليه
اسألها هي الأول هببت ايه علشان يطردها !

سمر زعقت بعياط : طبعا عادتك يعني ولا
هتشتريها ! دايما أنا الغلطانة حتى من غير
ما تسمع أنا اللي غلطانة !

محمد بهدوء : أيوة أنتي اللي غلطانة .. أنتي
عندك قدرة إنك تحولي الإنسان المهذب
الهادي إلى شيطان يا سمر .. لأنك أنتي أصلا

شيطان .. وقسما بالله أنا متأكد إنك أنتي
اللي جننتيه وخرجتیه عن شعوره لدرجة
يرميكي برا بيته .. بس ده متوقع أنا عارف
إنك لا يمكن تعمري .

بدرية بتريقة : ليه بقى إن شاء الله

محمد اتعدل وبصلها : ليه ؟ أقولك أنا ليه !
لأن ما بني على باطل فهو باطل .. لما الحقد
والغيرة يعموكي وتبصي لخطيب بنت عمك
وما ترتاحيش لحد ما تاخديه لازم برضه
يتاخذ منك .. الزمن دوار أصلا .. افعل يا ابن
آدم كما شئت فكما تدين تدان .. كل اللي
بتعمله أنتي وهي خليكوا واثقين تماما إنه
هيترد وهيترد أضعاف مضاعفة .. ربنا أصلا
عادل ربنا قال ايه (مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا
أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ)

بدرية شهقت : ظلمنا مين إن شاء الله ؟

محمد قام علشان يسيبهم خالص وشاور
لفوق : ما تبريش ليا أنا ! في رب فوق مطلع
على العباد هو هيحكم وحكمه عدل
وهتشوفوا أنتي وبنتك ايه اللي هيحصل ..
لو أنتوا ما ظلمتوش حد هو عالم ولو ظلمتوا
برضه هو عالم .. فمش أنا اللي هتخبوا عني
أو تداروا لأن ربنا مطلع .. أنتي يا سمر كل
اللي عملتيه أنتي عارفاه بس ياريت تكوني
مستعدة تدفعي تمنه .. لأنك عملتي
وعملتي كتير أوي وجه وقت الحساب ..
وهتبدئي تدفعي .. بتغيري منها وحبستها
علشان تنتقمي منها .. أخذتي منها خطيبتها ..
حاولتي تدمريها واهي سابتلك البلد كلها
ومشيت .. بس أنتي اهو بيتك مش عارفة
تحافظي عليه وجوزك اللي سرقتيه
بيرميكي ولسة الأيام هتوريكي .. واللي أنتي
كنتي غيرانة منها علشان بس متفوقة عنك

في الدراسة بكرة هتشوفي هي هتكون فين
وأنتي هتكوني فين ! فاستعدي يا بنتي
علشان دفع الحساب .. خليكي امشي ورا
كلام أمك .. لحد ما تغرقوا مع بعض ..

سابهم ومشي وهما الاتنين سكتوا حتى
ماقدروش يتكلموا مع بعض .. سمر دخلت
لأوضتها بهدوء وبدرية قعدت مكابرة ورافضة
تعترف إنها ظلمت حد ..

سليم حاول يعرف أي معلومات عن نهلة
بس مش عارف نهائي .. محدش يعرف عنها
أي حاجة .. محدش حتى من جيرانها شافها

..

حاول يوقع ملك بأي كلمة بس مش عارف ..

معظم وقته في الشركة مع ملك لدرجة

زهقتها

سليم : ملك انتي مش ملاحظة إن نادر

كلمته بدأ يكون لها وزنها ؟

ملك كشرت : لازم يكون لها وزنها مش مدير

الشركة !

سليم بصلها : وأنتي ايه ! يعني أنتي تكبريها

وتقفي طول عمرك مع أبوكي وفي الآخر

يجي ده يستلم منصبك على الجهاز كده !

أنا مش عارف أنتي ازاي ساكتة أصلا !

ملك كشرت بضيق لأن الكلام ده أصلا في

دماغها طول الوقت وهي مش هتقدر

تسمعه بصوت عالي فزعقت : بقولك ايه أنا

مشغولة .

سليم عرف إنه وصلها : مشغولة في ايه !

بتكبير الشركة شوية تاني لنادر ! ومعاه أخته

نورهان ! وبعدها باي باي يا ملك متشكرين
لخدماتك !

ملك بضيق : بقولك ايه اخرج أنت منها
سليم بتريقة : أنا ممكن أساعدك على فكرة

ملك بصتله بتريقة أكبر : تساعدني ازاي
حضرتك بقى !

سليم بخبث : تخليني مكانك هنا ! أنا عرفت
إن باباكي كاتبلك أسهم بربع الشركة
اتنازيلي عنهم وبكده تضمني إن أبوكي ما
ياخدهمش تاني منك .

ملك بذهول : أنت بتدور في حسابتنا ؟
وبعدين ايه أتنازلك دي ! أنت بتحلم ولا ايه !

سليم قرب منها بغضب : مش أحسن ما
نادر ياخدهم ! أنا جوزك وفلوسي وفلوسك
واحد لكن يطلع مين نادر ده !

ملك زقته بعيد عن وشها : شيل الموضوع
ده من دماغك خالص .. تنازل أنا مش
هتنازل .

الباب اتفتح مرة واحدة واتفاجئت ملك
بدخول مامتها رقية واستغربت جدا لأنها أول
مرة تيجيها الشركة : ماما خير ؟ في حاجة ؟

رقية بتريفة : مالك مصدومة كده ليه ؟
شوفتي عفريت ولا ايه !

ملك بذهول : لا أبدا بس دي أول مرة وتيجي
هنا مش أكثر فلانم أستغرب .

رقية بتريفة : لا ما تستغريش كنت جاية
أشوف نادر بيه ابن خالد بيه .. شفت نورهان

فاضل أشوف نادر وأعرف ولاد جوزي
المحترم وغريمتي اللي سرقوا جوزي ..
هو أنا بقولك ليه أقولك استغربي ماهو أنا ما
بقيتش مامتك حبيبتك لا خلاص كبرتي
واتجوزتي واستغنيتي عن أمك .

ملك قامت ومسكت ايدين مامتها : أنتي
ازاي تقولي الكلام ده ! أنا عمري أبدا ما أقدر
أستغنى !

رقية بعتاب : بطلتي تسمعي كلامي
وتحبيني زي زمان

ملك باستغراب : ازاي بس بتقولي كده ؟

رقية بعد ما كانت مقررة تهذا وتاخذ الأمور
واحدة واحدة وتطلب من ملك بالراحة إنها
تتنازل لسليم لكن منظر نادر بيتمشى في
الشركة قهرها وغازها وكل قرارات التأي

اتبخرت و ملامحها اترسمت كلها غضب
وبصتلها : اتنازلي عن نصيبك لسليم ؟

ملك وقفت بذهول وبصتلها وبعدها بصت
لسليم اللي اتضايق من تسرع حماته
واتراجعت : أنتي عارفة بتخاريفه دي ؟
وموافقاه ؟

رقية وقفت وبصرامة : أيوة عارفة وموافقة
مش أحسن ما ياخدهم نادر ! (وبتريقة)
أخوكي ؟

ملك اتصدمت وبصتلها بصدمة لأن ده آخر
شيء توقعته

رقية قربت منها وبنرفزة : اخص عليك يا
بنتي اخص عليك لما تعرفي إن أبوكي
متجوز عليا ومخلف وتداري عني ! تسيبيني

على عمايا كده ! أنا لا يمكن أسامحك أبدا يا

ملك على إنك تاخدي صف أبوكي .

ملك بدموع : أنا ما أخذتش صف بابا ! بس

ماكانش ينفع أقولك ! كنتي عايزاني أقولك

ايه !

رقية زعقت : تقولي خلي بالك يا ماما ! بابا

متجوز ! عياله مسكوا الشركة وهيطردوكي

احترسي يا ماما ! طيب أنتي عندك جوزك

وبيتك وأنا أمك ما فكرتيش فيا !

ملك هزت دماغها برفض ودموع : بابا لا

يمكن يعمل كده ابدا ! لا يمكن يجي عليكي

أو على حقا أنتي مش مهددة يا ماما ..

رقية مسكتها من ذراعها وهزتها بعنف : لا

يمكن يعمل كده ؟ زي ماهو لا يمكن يخوني

؟ ولا يمكن يخبي عني ؟ ولا يمكن يتجوز

غيري! ولا يمكن يخبي ٢٦ سنة ولا أكثر من
حياته! ولا يمكن يطردك من الشركة! ولا
يمكن يجيب ابنه مدير وأنتي تحته! صح!
مش كل ده كان لا يمكن؟ بس اهو حصل!
هستنى أتطرد في الشارع وبعدها أقول لا
يمكن! فوقي بقى! فوقي بدل ما نلاقي نفسنا
في الشارع.

ملك برفض: وتنازلي عن نصيبي في الشركة
هو ده اللي هيضمن حقك! طيب ازاي!
رقية بغضب أعمى: لا مش هيضمن بس
أحرق قلبه وقلب عياله وأدخلهم شريك
غصب عن أنفهم

ملك برفض: ماما تفكيرك ده غلط! أنتي
متخيلة إنهم وحشين بس لا هما مش
وحشين حتى طنط نهلة مش وحشة.

رقية صرخت : أنتي هتدافعي عنها قدامي !
هي وصلت لكده ! أنتي لا يمكن تكوني بنتي

ملك حاولت تمسك ايد مامتها بس رقية
زقتها ورجعت لورا : طنط ! دلوقتي طنط بكرا
تبقى ماما ! صح !

ملك بعياط : يا ماما اسمعيني بس .

رقية زعقت : ولا عايزة أسمع صوتك !)
بصت لسليم وبلهجة الأمر (سليم النهارده
بالليل تكون أوراق التنازل جاهزة وأنا هاجي
البيت عندكم عشان بنت أبوها تمضي عليها
سليم بسرعة طلع من شنطته أوراق وحطها
على المكتب : جاهزة يا حماتي

رقية بصت لسليم مستغربة إن سليم جهز
الأوراق ومعاه هنا أصلا بس غضبها عماها

عن أي تفكير أو تحليل وبعدها بصت لملك

وزعقت : امضي على الورق ده

ملك وقفت بجمود ومسحت دموعها : أنا

أسفة مش هتنازل لسليم عن سهم واحد في

الشركة .

رقية ابتسمت بغضب وهزت دماغها : ماشي

يا ملك ماشي (بصت لسليم) مضيتها

غصب عن أنفها ! ما تخرجش من المكتب

ده إلا لما تمضي .

ملك بصت لمامتها بذهول وقبل ما تنطق

كانت خرجت من مكتبها ورزعت الباب وراها

..

رقية مش قادرة تتقبل فكرة رفض بنتها

تنازلها لسليم وكل اللي بتفكر فيه إنها

تضايق جوزها وبس .. عقلها ملغي تماما عن

التفكير .. فاقدة للمنطق وللعقل ..

سليم بص لملك : أرجوكي يا ملك امضي

بهدوء علشان خاطر مامتك

ملك بصتله بغضب : ابعدي عني يا سليم

واتفضل من هنا ! وريح نفسك لاني مش

همضي أبدا .

سليم أخذ نفس طويل وقرب منها وبصلها :

هتمضي يا ملك فامضي بهدوء اذا سمحتي

.

ملك رفعت راسها وبصتله : مش .. همضي

ووريني هتعمل ايه ! واتفضل اطلع برا بدل

ما أطلب الأمن

سليم ابتسم وضم شفائفه بتفكير ومرة

واحدة كل مخططاته اتغيرت ولازم يمضي

ملك حالا لأنها لو طلعت من المكتب ده من
غير ما تمضي يبقى مش هتمضي وممكن
تقول لباباها وساعتها كل خطه هتتدمر
مسكها من دراعها غصب وشدها للمكتب
وبيزقها على الورق .. ملك صرخت بس زقها
تاني وقعها على المكتب وزعقلها : امضي .

ملك حاولت تبعد عنه أو تزقه بس كان
مكتفها تقريبا وكل ما بتحاول تبعد بيزقها
وبيحاول يمسكها القلم غصب عنها ويمسك
ايدها ويجبرها تمضي ..

نادر كان برا رايح لنورهان وحس إنه سمع
دربة عند مكتب ملك فراح للسكرتيرة : في
ايه بيحصل جوا !

السكرتيرة : جوزها م / سليم معاها وهي
مش بتحب أي حد يتدخل ..

نادر باستغراب : وصوتهم بيكون عالي كده ؟

السكرتيرة بأسف : فعلا معظم الوقت
بيتخانقوا .. حضرتك ما تشغلش بالك .

نادر هز دماغه ومشى خطوتين وسمع ملك
بتصرخ : سليم لا .. مش همضي .. ابعده .

نادر رجع وبص للسكرتيرة : ده مش مجرد
صوت عالي .

فتح الباب بعنف وشاف سليم مكتف ملك
ويحاول يجبرها وملك بتحاول تخلص منه
وأول ما شافت نادر استغاثت بيه : الحقني
يا نادر

نادر ما استناش تتكلم بس شد سليم من
فوقها وضربه بوكس واحد في وشه وقعه
ومسكه من هدومه وقفه وزقه برا المكتب :

برا الشركة كلها ولو رجلك عتبت الشركة دي
تاني هقطعها لك فاهم

سليم زعق : دي مراتي وأنت ما تتدخلش
نادر وقف بغضب سد الباب وبصوت مخيف
: لو راجل عديني وادخل المكتب ده تاني !
سليم اتراجع وخصوصا إن نادر واقف زي
الأسد مغطي الباب أصلا .. الموظفين طلوعوا
على الصوت العالي ..

سليم بهدوء : لينا كلام تاني في مكان تاني .
نادر بتهديد : فعلا لينا كلام تاني بأسلوب تاني
.. أسلوب يليق بالتعامل مع واحد زيك .
سليم مشي ونادر زعق : كل واحد يدخل
مكتبه في ايه اتجمعتموا كده !

نادر دخل المكتب وقفل الباب وبص لملك

اللي وقعت في الأرض وبتعيط مكانها

دخل بسرعة وقعد جنبها في الأرض وضمها

كلها بين ايديه وبيحاول يهديها : اهدي

خلاص يا ملك اهدي ! مفيش حد يقدر

يأذيكى أبدا طول ما أنا موجود

ملك استغربت إحساسها في حضنه

وإحساسها بالأمان وبعياط : بس أنت مش

دايما موجود .

نادر ضمها أوي : لو عايزاني دايما موجود

هكون موجود .. اسمحيلي أنتي بس

وهتلاقيني معاكى في أي وقت وفي كل وقت

.

الباب اتفتح ودخل خالد بخوف : في ايه ؟
وصلني إنك اتخانقت مع سليم وطردته !
ومالها ملك ؟ ملك كلميني في ايه ؟
ملك اتعدلت و نادر ساعدها تقف على
رجليها

نادر باستغراب : هو كان عايز ايه منك يا
ملك !

ملك مسحت دموعها : عايزني أتنازل عن
اسهمي في الشركة له

خالد بذهول : أسهمك ! وهو يعرف منين
إنك عندك أسهم

ملك بصتلهم : بابا ! ماما عرفت إنك متجوز
وعرفت إن نادر ونورهان عيالك وهي اللي
طلبت من سليم يجبرني على التنازل

خالد بصدمة : أمك عرفت ؟ عرفت منين ؟

وازاي واثقة في سليم ده ؟

ملك بجمود : هي بس عايضة تحرق دمك

مش أكثر مش مهم عندها الشركة أو

الأسهم ..

نادر باهتمام : طيب هي تعرف حاجة عن

ماما يا ملك ؟

ملك بحيرة : معرفش .. أنا كل اللي عرفته

إنها عارفة إنه متجوز وإنكم عياله لكن

تفاصيل معرفش !

نادر بص لأبوه : أنا مش هستنى لحد ما

ألاقيهم جايين يقبضوا عليها ولا ينفذوا

الحكم ده يدوب فاضل كام شهر ..

خالد بتوتر : فعلا لازم ننقل نهلة من
البيت نهلة لازم تختفي الكام شهر دول لحد
ما الحكم يسقط .

نادر بتفكير : طيب أنا ممكن اخدها أي فندق

.

خالد برفض : لا لا .. فنادق محتاجة بطاقات
ومحتاجة فيزا وهي تعرف مكانها بسهولة
المهم دلوقتي روح انزل بمامتك من البيت
كلمها تجهز شنطتها بسرعة عقبال ما
توصلها وخدها وانزل في العربية لحد ما أنا
أجهز مكان آمن لها .. كلم أختك شوفها فين

؟

ملك اتدخلت : نور راحت عند مؤمن .. هو
طلب مني أعدل كام حاجة وأنا طلبت من
نورهان تعملهم وتوصلهم عنده وقلت فرصة

إنهم يشوفوا بعض .. آسفة لو اتدخلت في

حاجة زي كده

خالد ابتسم لبنته : دي أختك وما تتأسفيش

أبدا .. الاتنين أخواتك يا ملك ونفسي تكونوا

أنتوا الثلاثة ايد واحدة ..

ملك ابتسمت : طيب هكلمها تروح البيت

وأنتوا اتحركوا يلا قبل ما ماما تتحرك هي أو

تفهم أي حاجة عنها ..ع

نورهان راحت عند مؤمن في مكتبه وأول ما

خبطت ودخلت وقف بسرعة يستقبلها :

الشركة واللي حوالين الشركة والدنيا كلها

نورت .

نورهان بحرج : أنا جاية علشان

مؤمن قاطعها : ما يفرقش معايا السبب

وحياتك المهم المحصلة إني شوفتك وبس .

نورهان ابتسمت : بطل بقى وخليني أعرف
أتكلم !

مؤمن سكت : اتفضلي طيب سكت خالص
اهو ! قولي سيادتك

نورهان طلعت اللاب وفتحته وبدأت تتكلم
في التعديلات اللي عملتها واتكلمت في
الشغل معظم الوقت وهو بيسمعها بانتباه
وبيتناقش معاها بطريقة جادة لحد ما
سكتت وهو فضل باوصلها

سألته باستغراب : أنت باصلي كده ليه ؟
مؤمن ضحك : باصص للقمر حد بيقول لحد
أنت بتبص للقمر ليه !

نورهان بتكشير : مش بحب البكش على
فكرة نهائي .

مؤمن كشر : بكش ! على فكرة انا شايف
إنك أنتي القمر بتاعي ! هتشاركيني سيادتك
في رأيي ؟ أعتقد ده رأيي وأنا حر فيه

نورهان حاولت تفضل مكشرة بس معرفتش
فضحكت وهو صقف : قتيل انا الضحكة
دي وعلى رأي مش فاكر مين لما قال !
ضحكت يعني قلبها مال .. قلبك مال صح .
نورهان بضحك : يا ابني اهدا شوية .. اسكت
بقى ..

مؤمن بإصرار : طيب ما تقولي كلمة واحدة
تبل ريقى طيب

نورهان بصتله بجدية : أنت بجد مستعد
تستنى لحد ما حكم ماما يسقط ؟

مؤمن بجدية : أنتي لسة بتسألني يا نور ! أنا
مستعد أستنى عمري كله .

نورهان بصتله : ليه ؟

مؤمن بصلها بحب : علشان بحبك وأنتي
عارفة ده كويس

نورهان هترد بس موبايلا رن وكانت ملك
وبلغتها باللي حصل يسرعة ونور وقفت :
نادر راح لماما دلوقتي يعني ! طيب أنا
هروحلهم متشكرة يا ملك

مؤمن انتبه : في ايه اللي حصل ؟

نورهان بتوتر : مامت ملك عرفت كل حاجة
ونادر راح لماما يهربها من البيت .

مؤمن بتفكير : طيب هتودوها فين ؟

نورهان بتفكير : مش عارفة لسة وبابا كمان
مش عارف هيشوف مكان لسة ! مؤمن أنا
لازم أروحلهم ..

مؤمن باهتمام : طيب أوصلك

نورهان بصتله : متشكرة يا مؤمن بس معايا
عربييتي .. يلا باي هبقى أكلمك .

مشيت من عنده وهو قعد مكانه يفكر في
اللي بيحصل وفجأة افكر شقته القديمة ..
هو أخذ شقة كان عايز يقعد فيها بس عمته
رفضت ومقفولة على طول ..

اتصل بخالد : عمي حضرتك لقيت مكان ولا
لسة

خالد بتوتر : والله يا مؤمن عقلي واقف
وبلف اهو أشوف أي شقة إيجار مفروش .

مؤمن اتحرك من مكانه وخارج : عمي أنا
عندي شقة مقفولة من فترة .. كل فين
وفين بطلب من البواب ينضفها هكلمه

يطلع ينصفها ونقدر ننقل طنط نهلة فيها ايه

رأيك ؟ واهو مكان بعيد عنكم تماما

خالد انتبه : ياريت يا مؤمن تبقى خدمتني

جدا .. ربنا يبارك فيك يا ابني مش عارف من

غيرك كنت هعمل ايه !

مؤمن كلم البواب ينظف الشقة وطلع قابل

نادر وأخذوا نهلة لشقة مؤمن ..

نهلة كانت أول مرة تشوف مؤمن بس عارفاه

من بنتها ..

مؤمن وقف علشان ينسحب بس نهلة

وقفته : أنا دلوقتي عرفت بنتي ليه بتحبك

نورها ان اخرجت جدا وقامت انسحبت

بسرعة من المكان ومؤمن ابتسم

نهلة كملت : أنت راجل أوي يا مؤمن في زمن

الأغلبية بقوا أشباه رجال للأسف .. اعذرني يا

حبيبي إني كنت السبب في إني أبعدم عن
بعض ولو فترة .

مؤمن ابتسم بتقدير : حضرتك بتقولي ايه
بس ! سلامتك أهم من الدنيا واللي فيها !
ربنا يحفظك لينا يارب وتفضلي منورة حياتنا
.. إن شاء الله أزمة وهتعدي على خير .

نهلة ابتسمت : إن شاء الله يا حبيبي ..

مؤمن انسحب وسابهم براحتهم ونهلة بنتها
خرجت وضمتهما و بعتاب : كده يا ماما
تقوليله نور بتحبك

نهلة ضحكت : يعني الواد بيحبك وهيموت
عليكي وعلى رضا عيلتك .. يعني أقل من
إننا نعبر عن تقديرنا وحبنا له ! وبعدين هو
يستاهل صراحة إنك تحبيه ! شهم أوي .

نور بابتسامة : فعلا هو كويس أوي يا

ماما كل ما تعرفيه أكثر تحبيه أكثر ..

نهلة ضحكت : لا كفاية عليا أنا كده أنتي

حبيه براحتك ..١

محمد اتصل بشريف يعاتبه إنه مشى بنته

بهجوم البيت في عز الظهر

شريف بغیظ : هي قالت لحضرتك إني

مشيتها ؟

محمد اتنهد : هي مش محتاجة تقول أصلا

يا شريف ! يعني مهما يكون اللي حصل ما

توصلش إنك تطلعها من بيتها بشكلها ده !

شريف بنرفزة : عمي هي اللي طلعت أنا كل

اللي قلته إنها تقوم وتساعد أمي في تجهيز

الأكل .. سمر من ساعة ما اتجوزنا عمرها ما

دخلت المطبخ ولا بتساعد في أي حاجة ..

أمي ونيرة عليهم كل حاجة طبخ ترويق
تنظيف غسيل مكواة .. سمر حرفيا بتنام
تصحى تاكل تدخل أوضتها تخرج لكن مش
بتساعد فده بيضايق اللي حوالها .. لو هي
متضايقة أنا مستعد اخذ شقه إيجار في
المركز ونقعد فيها وتكون هي مسئولة عن
كل حاجة ما عنديش أدنى مانع .. لكن تقعد
مع أمي يبقى تساعد أعتقد يا عمي أنا مش
بقول حاجة غلط ؟

محمد بتعب : معلش برضه يا ابني .. هي
متدلعة حبتين أنت برضه بالراحة عليها ..
فهمها واحدة واحدة مش بلوي الدراع .. عمر
العند ما بيحيب نتيجة .. أنت أمرت وهي
عاندت والنتيجة زعل .. اهدا عليها معلش ..
هي بس بتدلع عليكم شوية لكن هي
هتفوق وتقف وتساعد وتعمل كل اللي

نفسك فيه بس أنت خلي نفسك طويل مع
مراتك .

شريف باستسلام : حاضر يا عمي بس كمان
نقطة الميكاب الأوفر دي مش عاجباني .. أنا
مش بحب مراي تخرج الناس تتفرج عليها ..
وكل ما أتكلم تقولي أنا متعودة على كده وأنا
كده !

محمد بنرفزة : لا دي تكسر دماغها .. حدود
ربنا مفيش فيها كلام أصلا .. أنا هكلمها وأنت
برضه فهمها وكلمها .. هتيجي تاخدها ولا أنا
أجيبها لك ورجلها فوق رقبتها ؟

شريف بحرج : لا العفو يا عمي هعدي عليها
بعد العيادة إن شاء الله .

محمد ابتسم : تسلم يا ابني .. ربنا يهدي
سرکم ..

شريف قفل بضيق بس قرر يكون نفسه
طويل يمكن يكون في خير .. هيصبر ويحاول

..

طه بالليل مروح دخل بيته كان في ورد
وبلاين كتير واستغرب وفضل يفتكر تاريخ
اليوم ايه !

مفيش أعياد ميلاد .. مفيش مناسبات !
طيب ليه كل ده ! ياترى هو ناسي ايه ؟
غادة طلعت لابسة فستان قصير وكعب
عالي وشعرها مفرد وقمة في الجمال .. أول
ما شافها تاه في جمالها

طه بحيرة : أنا ناسي ايه يا ملكة حياتي !

غادة كشرت بهزار : شوف أنت !

طه بتفكير ويحاول يعصر دماغه : مش عيد
ميلاد حد فينا .. مش عيد حب .. مفيش أي

أعياد ! ولا حتى عيد قومي .. مش عيد
خطوبتنا ! وأكيد مش عيد جوازنا بما إننا
ماكملناش سنة ! طيب ايه !

غادة قربت منه وحطت ايديها حوالين رقبتة
: فكر أكثر ممكن يكون في مناسبة أي
نحتفل بيها

طه بصلها بحب : والله يا غادة كل يوم أنتي
في حضني فيه ده عيد بالنسبة لي يستاهل
أحتفل بيه ..

غادة ضحكت ودفنت وشها في صدره :
خلاص مش قادر تفكر ؟

طه باستسلام : ماعنديش أي أفكار .

غادة مسكت ايده وشدته وراها : طيب تعال
أسهلهالك شوية .

طه بضحك : اه ينوبك ثواب ده أنا غلبان
والله .

غادة ضحكت و أخذته عند التورته وهو
استغرب : مالها التورته؟ حلوة شكلها !

غادة ضربته في صدره بغضب : ما تقرأ الكلام
اللي مكتوب عليها ! كاتباه أنا لأمي ؟

طه ضحك : معلش اعذريني البعيد
بصمجي .

غادة كتمت الضحك وهو لف التورته ناحيته
وبدأ يقرأ الكلام : أحلى بابا في الدنيا .

كشر ويحاول يفهم معنى اللي مكتوب
وبصلها بترقب : بابا ؟ بابا ده اللي هو أنا
يعني ؟

غادة ابتسمت وشاورت بدماعها اه وهو
ضحك بهبل .. ومرة واحدة شالها وفضل

يلف بيها كتير كتير وهي بتضحك : أنا هبقى
بابا ؟ بجد يا غادة ! احلفي

غادة ضحكت : عملت اختبار وطلع إيجابي ..

طه بحب : أنا بحبك .. بحبك .. بحبك وبموت
فيكي ! أنا قلتلك إني بحبك ! بحبك يا غادة .

غادة ضحكت : وأنا بموت فيك يا قلب غادة .

طه بيفكر وييلف حوالين نفسه : أمل ! أمل
أول واحدة عايز أقولها ! ينفع نقولها ؟

غادة بحب : ينفع طبعاً يا حبيبي بس الصبح
ولا ايه ! الوقت اتأخر وهي بتصحى بدري
علشان شغلها ولو صحيتها وقتلتها خبر زي
ده مش هتعرف تنام تاني .. حرام سببها
للصبح كلمها .

طه بحب شالها تاني : عندك حق أنتي !
خلينا نحتفل أنا وأنتي دلوقتي والصبح
نفرحهم معنا ..

الصبح في بيت خالها بتجهز ومرات خالها
فاتن جهزت الفطار : تعالي يا أمل كلي لقمة
قبل ما تنزلي

أمل كانت بتعمل ساندوتشات : لا يا ست
الكل أنا هفطر هناك مفيش وقت أقعد
وأفطر ..

إبراهيم خالها : يا بنتي اقعدي افطري
وسطينا الأول وهوصلك مع هبة وآية .
أمل ابتسمت لخالها : يا خالو أنت يدوب
توصلهم مدارسهم وتلحق شغلك وأنا يدوب
أوصل الشركة وبعدين أنا باخد مواصلة
واحدة لحد هناك ما تشغلش بالك بيا .

نزلت أمل ومرات خالها بصت لجوزها : طيبة
أوي البت دي

هبة بنتها خارجة من أوضتها : واحنا بقى
اللي شيردين يا ست ماما ولا ايه !

فاتن ضحكت : ده كفاية لسانك يا بت !

إبراهيم : جاهزة يا هبة ؟يلا أوصلك لكليتك
وشوفي أختك أوصلها لمدرستها يلا .

آية طلعت : جاهزة اهو يا بابا .

إبراهيم بصلهم : طيب افطروا يلا بسرعة .

آية : مالها أمل بتتكلموا عنها ليه ؟

فاتن كشرت : يا بت بقول طيبة كده بنتكلم

عنها ! دي بنت زي العسل ربنا يديها على

قد نيتها

إبراهيم : فعلا غلبانة هي .. بس حظها قليل
حبتين ! ربنا يعوضها عن كل اللي حصل
فاتن بغيظ : كله من العقربة اللي اسمها
بدرية هي وبنتها .

آية بصت لأمها : أمل قالت إننا لما نجيب
سيرة حد يبقى بنغتابه يا ماما وبياخذ من
حسناتنا ..

فاتن كشرت : اهو ده اللي ناقص إن واحدة
زي دي تاخذ من حسناتي .

إبراهيم ضحك على مراته : ماهو لما تجيبي
سيرتها يبقى بتغتابيها فأيوه هتاخذ من
حسناتك .. وكل ما تجيبي في سيرتها تاخذ
منك أكثر وتخيلي واحدة زي دي تاخذ منك
كوم حسنات قد كده .

فاتن بغضب : ولا حسنة واحدة .. ربنا يهديها
ويكفيننا شرها .

إبراهيم : أمين يلا يا بنات ١.

أمل وصلت الشركة وقعدت تشتغل في
ملف طلبه كريم منها وبعته مع علياء
وقاعدة عليه

كريم راحلها يطلب الملف وأول ما رفعت
دماغها تبصله هو اتصدم

أمل استغربت ذهوله ده : في ايه مالك ؟

كريم بذهول وغضب وتكشيرة وأول مرة
يزعق فيها : أنتي عاملة في نفسك كده ليه !
ومن امتي أصلا بتخرجي بشكلك ده ؟

ونكمل بكرة

توقعاتكم

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو0

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٥

الحلقة ٣٥

العاصفة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو

كريم بذهول وغضب أول مرة يزعق فيها :

أنتي عاملة في نفسك كده ليه ! ومن امتى

أصلا بتخرجي بشكلك ده ؟

أمل مستغربة جدا رد فعله : أنت بتتكلم عن

ايه ! ما توضح ماله شكلي !

كريم بغيط : من امتى سيادتك بتحطي روچ

أمل برقت بذهول : أنا ؟ حاطة روچ !

كريم كشر : أنتي بتستظرفي يا أمل !

أمل بصتله وكشرت : مش هرد عليك أصلا

لأني عمري في حياتي كلها ما خرجت بروچ ..

ده أنا يوم خطوبتي ما حطيتش روچ

بتتكلم وبتقلب في شنطتها على مرايا

تشوف بيتكلم عن ايه !

طلعت مرايا صغيرة من شنطتها وفتحتها

وهو واقف ايديه في وسطه منتظر تفسيرها

وهي أول ما شافت نفسها عينيها وسعت

بذهول وهو بتريقة : ها ! ايه ده !

أمل تنحت شوية لصورتها ومرة واحدة

ضحكت جامد وهو استغرب ضحكها

فبصتله وفتحت درجها طلعت طبق صغير

وحطته قدامه !

كريم باستغراب بصلها بغیظ : حد قالك إني

عايز اكل كرز دلوقتي !

أمل بضحك : أنا مش بعزم عليك أنا بوريك

السبب

كريم باستغراب : سبب ايه ! بتتكلمي عن

ايه !

أمل بضحك : سبب اللون الأحمر .. ماهو

أكيد أنا ما أكلتش صباع الروچ كله علشان

كلي يبقى لوني أحمر كده .. فأنا أكلت كرز هو

عمل اللون الأحمر ده .. الظاهر إن ابن الايه

البياع صابغه ولا ايه ! بس طعمه تحفة مش

بقدر أقاومه أصلا ! أنا بعشق اللون الأحمر

بحب اكل كل حاجة حمرا ! كرز ، فراولة ،

تفاح ، حتى الطماطم ! ونفسي أوي دوق
الشيري توميتو .. من الآخر أي حاجة حمرا
بحبها ..

كريم ببصلها وهي بتتكلم ومش قادر يفسر
إحساسه دلوقتي ايه ؟ ليه مركز أوي مع
شفايفها ولونهم اللي بلون الكرز ! ليه
ببصلها كده بالطريقة دي ! ليه قلبه بيدق
بالشكل ده ! ليه دقاته عالية كده ؟

أمل لاحظت نظراته دي وقطعت كلامها
وسكتت واتخرجت وبعدها ضمت شفايفها
وكأنها بتخببهم .. ومن توترها طلعت مندبل
بتمسحهم وبصتله بحرج : مش بيروح اللون
!

كريم مركز أوي عليها : أعمل فيكي ايه !

أمل مسكت الطبق ومدت ايدها له

وابتسمت : دوق الكرز !

كريم من غيظه أخذ حبة وسابها وطلع بدون
ما ينطق وفضل شوية ساند على بابها وراح
لمكتبه وطلع منديل حط عليه الكرز وسند
دقنه على المكتب وباصص للكرز اللي
قدامه ..

مؤمن دخل عنده ولاحظ نظراته دي وتركيزه
أوي لدرجة إنه محسش بدخوله عنده
وفضل يحمم علشان كريم ينتبه لحد ما
بصله : عايز ايه !

مؤمن قرب منه ووطي يبص للكرز من
نفس زواية كريم وباستغراب : أنت بتبص
لايه ؟

كريم بغموض : للكرز

مؤمن كشر بعدم فهم : أنا فاهم إن ده كرز

أقصد يعني بتبصله ليه !

كريم وقف وبيلم أوراقه وبص لمؤمن : لأن

حاليا تقريبا مش بفكر غير في الكرز وبس ..

يلا الميتينج اللي ورانا

مؤمن فضل شوية واقف مكانه باصص

للكرز ومش فاهم كريم يقصد ايه ! وما

قدرش يوصل لأي حاجة فشاور على الكرز :

هتاكلهم ! ولا اكلهم أنا !

جه يمد ايده بس كريم ضربه على ايده : ده

بتاعي اياك تمد ايدك عليه

مؤمن بذهول : هاخذ واحدة

كريم برفض قاطع : ولا ربع واحدة

كريم لمهم بالمنديل وشالهم : امشي يلا

مؤمن مستغرب وببيصله بذهول : أنت مش
طبيعي على فكرة ! مش طبيعي .. صح قبل
ما أنسى هناخد أمل معنا ؟

كريم كشر : لا مش هناخدها

مؤمن مستغرب : على فكرة أنت وعدتها
هتاخدها معاك الاجتماع الجاي

كريم بغيظ : مش هاخدها النهاردة أي مكان
وبعدين مش شرط هي تعرف إننا رايعين
اجتماع النهاردة

مؤمن كشر وخط ايده على شعره فكريم
نفخ بضيق : حضرتك قتلها صح ؟

مؤمن بحرج : قتلها من الصبح بدري
معرفش إنك هتغير رأيك

كريم خط ايديه في وسطه وبيفكر هيعمل
ايه !

خرج من المكتب ومؤمن وراه وراحوا عند
أمل اللي أول ما فتحوا الباب بصتلهم ..

مؤمن استغرب شكلها أول ما شافها بس
ماعلقش بس بعدها لمح طبق الكرز
فابتسم ودخل : ينفع اخذ شوية ؟

أمل ابتسمت : طبعا اتفضل

مؤمن بص لكريم : اهي كريمة اهي مش
أنت (بص لأمل وابتسم) أول مرة أشوفك
حاطة ميكاب يا أمل

أمل كشرت : أنا مش حاطة ميكاب ده الكرز
مؤمن هز دماغه بتفهم وأخذ شوية وطلع :
هستناك يلا

خرج وسابهم وهو بصلها فهي وقفت :
هاجي معاك الاجتماع !

كريم بصلها بتردد : لا

أمل كشرت : ليه لا !

كريم رد عليها بغیظ : أنتي عارفة ليه !

أمل بصتله بذهول : لا طبعا مش عارفة وإلا

ماكنتش هسألك !

كريم قرب من مكتبها بهدوء : أول ما

شوفتك افتكرتك حاطة روج .. مؤمن أول

ماشافك قالك أول مرة يشوفك بميكاب !

وأنا مش مستعد اخذك معايا و يبقى

شكلك ملفت وأكيد مش هنبرر لكل واحد

إنك واكله كرز مش حاطة ميكاب ! لو أنتي

مستعدة تواجهي كل حد هيبيصلك

باستغراب وتشرحيله إن ده كرز مش ميكاب

أنا ما عنديش استعداد لده

أمل بغیظ : أنت مش هتاخذني المیتنج لأني

واكلة كرز!

كریم بنرفزة : مش علشان واکلة كرز!

أمل بغیظ : امال ایه!

كریم زعق : علشان مش كل واحد یبصلك
یتمنى إنه... إنه ... مش هتیجی معایا وخلص

الكلام لهننا!

أمل كانت هترد بس كان طه أخوها بیرن
ومسكت الموبايل وردت بعنف نوعا ما :

أیوة یا طه ! خیر!

طه باستغراب : خیر فی ایه مالک حاسس

إنك هتضر بیني!

أمل مكشرة : لا مفیث بس فی حد معصبي

وبیفكر بطریقة سطحیة ضایقتني

كريم جنبها رفع حاجبه استغراب من كلامها
وبصلها بحدة وتوعد لما تخلص

طه بفرحة : المهم سيبك من اللي معصبك
ده .. عندي خبر ليكي هيخليكي تتنططي
من الفرحة

أمل باستغراب : قول يمكن حاجة تفرح
الواحد بدل ماهو عايز يولع في اللي قدامه !

كريم بصلها تاني وهي تجاهلت نظراته بس
في نفس الوقت مبسوسة إنها ضايقته

طه بفرحة : هتبقى عمتو يا أمل

أمل رددت باستغراب لأن تركيزها كله مع
كريم اللي قصادها : ايه هبقى عمتو دي !
يعني ايه !

كريم ابتسم ودور وشه بعيد عنها علشان ما
تشوفش ابتسامته واتمنى لو يقدر ياخذ

منها الموبايل وبيبارك لطفه بس أمل مش

مستوعبة لسة معنى الجملة ايه !

طفه باستغراب : ايه الغباء ده يا بت بقولك
هتبقى عمتو ! ازاي تبقي عمتو ! او مين هي
العمة يا ذكية

أمل فكرت فيها للحظة ! عمة يعني ولاد الأخ
! يعني طفه هيكون عنده عيال ! يعني مراته
حامل وفجأه نطت : بجد ! بجد يا طفه ! عادة
حامل ! هبقى عمتو ! (بصت لكريم وكررت
الكلمة تاني) هبقى عمتو !

كريم ابتسم غصب عنه من فرحتها المعديّة

أمل : قلت لماما ؟ قالت ايه ! بابا عمل ايه ؟
احكي لي اخص عليك يا طفه !

طفه بابتسامة : أنتي اول حد يعرف لسة ما
قلتش لحد أصلا !

أمل بفرحة : بجد بجد ! أنا أول واحدة تعرف !
أنا بحبك أوي يا طه ! بقولك ايه أنا عايزة ولد
! لا أقولك بنت ! ولا أقولك توأم .. توأم نلعب
بيهم .. يااا مش مصدقة بجد ! امتى طيب
هيجوا !

طه بضحك : لسة بدري لسة عارفه امبارح
يدوب فلسسسسة

قفل معاها وهي بصت لكريم ورددت تاني :
هبقى عمتمو !

كريم بمغزى : عقبال ما تبقي ماما

أمل بتأهب : هتاخدني معاك ولا لا ؟

كريم بصلها وبص لشفافيفها : لو طلعتي

اللون من شفافيفك هاخدك غير كده لا

أمل كشرت : أنت عارف إنه مش هيطلع

كريم قرب منها : يبقى الاجتماع الجاي إن
شاء الله وسيادتك (أخذ الطبق من قدامها
(تبطلي أكل ده في الشركة

جه يتحرك علشان يخرج بالطبق بس هي
جريت وقفت قصاده : هات الطبق ! مش
هاكل خلاص في الشركة بس هات الطبق!

كريم بهدوء : مش هديهولك !

أمل وقفت على الباب وسندت عليه : مش
هخرجك من هنا !

كريم ضحك : بجد مش هتخرجيني ؟ طيب
وريني هتمنعيني ازاي !

قرب من الباب وهي بتحذره بس قرب جامد
ومد ايده ناحية الأوكرة فهي علشان ما
يلمسهاش بعدت جسمها عن الأوكرة وهو

قرب أوي وهمس : مش هتفتحي الطريق

يعني !

أمل بصتله وهو قريب منها وقبل ما يقرب
تاني بعدت جري عن الباب بتنهج وبصت
لبعيد وهو ابتسم وخارج بس وقفته بخفوت
: بجد بحبه سيب الطبق ووعد مش هاكل
غير في البيت ! وهحاول أطلع اللون قبل ما
أروح

كريم بصلها وبهدوء حط الطبق على المكتب
وبغيرة متدارية : لو عايزة تيجي أوي تعالي
يلا

أمل فكرت تروح بس بعدها بصتله
وابتسمت : المرة الجاية إن شاء الله .. أنا
فعلا مش مستعدة إن حد يفتكرني حاطة
ميكاب أو أبرر لكل حد إني واكله كرز .. أنت
عندك حق في النقطة دي !

كريم ابتسم وهو خارج : مبروك لأخوكي
وعقبالك أنتي لما تبلغيه إنه هيبقي خالو
أمل ابتسمت وبصت لبعيد بحرج وانتظرت
لحد ما خرج علشان تاخذ نفسها .. فضلت
تتنفس كتير كتير وكان كريم بيمنعها
تتنفس طول ما هو واقف قدامها .. بصت
للكرز ومدت ايدها وبعدها افتكرت وعدها
فجابت الكيس ورجعتهم فيه وقفلته : بالليل
هتسلى عليكم ١٢

كريم نزل هو ومؤمن وطول الوقت ساكت
مؤمن بصله : بتفكر في ايه ! واوعي تقولي في
الكرز !

كريم ضحك : لو قلتلك أيوة بفكر فيه !
مؤمن ضحك : هقولك هات الكرز البيت وما
تفضلش تتمناه كتير ..

كريم بتفكير : ياريت ينفع يا مؤمن ياريت

مؤمن بصله باستغراب : ايه المانع ! ليه لا!

كريم بحيرة : مش عارف رد فعلها ممكن
يكون ايه ! سبق وطلبت مني في الحفلة
مأتدخلش في حياتها ! اترجتني أسيبها تقف
على رجليها لوحدها .. رافضة مجرد تدخل
مني إني أكلم باباها على الشغل ما بالك
أقولها إني مش بس هتدخل في حياتها ده أنا
هملك حياتها كلها ! أعتقد التوقيت مش

صح نهائي

مؤمن بصله بحيرة : بس أعتقد الارتباط غير!

اه ممكن مش عايزة مساعدتك بس ترتبط

بيك غير!

كريم بصله : تخيل إنها رفضت أي حد يعرف

إنها تعرفني مجرد معرفه ما بالك ارتباط !

بطريقة تفكيرها دي والله مش بعيد تقولي
خبي إنك عايز ترتبط بيا ! أو ترتبط في السر
دي مجنونة ! مش عارف أعمل ايه معاها !
مؤمن بجدية : لمحلها إنك عايز تاخذ خطوة
جدية .. شوف رد فعلها

كريم بصله : أقولها ايه يعني ؟

مؤمن بتهدريج : قلها عايز أدوق الكرز !

كريم بسخرية: أيوة علشان تناولني بالقلم يا
أفكارك النيرة

مؤمن ضحك جامد : على فكرة أنا كنت بهزر
بس اتغيرنا يا كيمو ! فين أيام ما كنت بتقول
ايه القرف ده ! كرز ايه وزفت ايه ! دلوقتي
عادي بس قلقان من رد فعلها ! اتطورنا يا
كيمو !

كريم بص لبعيد وهو سايق وفضل ساكت
ومؤمن مبتسم بصمت وبعدها بصله ومد
ايدة له : تاكل كرز ؟

كريم ضحك وأخذ واحدة : قسما بالله ما
بقيت بشوفه كرز أصلا .. يخربيت كده !

ضحكوا الاتنين جامد ومؤمن كامل : يعني ولا
هنطوله في الكناية ولا هنطوله في الواقع ! اهو
ندوقه في حاجة منهم

كريم بضحك : أنت ما شاء الله عليك
مشروع انحراف بس فشل ...٦

طه بعد ما كلم أمل أخذ مراته وراح عند بيت
أبوه ودخل أمه استغربت لما شافتهم
الصبح كده فبتوتر : في ايه مالكم ؟ اوعو
تقولوا متخانقين ؟

طه ابتسم : لا مش متخانقين ! جايين نفطر

عندك .. عندك مانع ؟

سميرة ابتسمت : لا طبعا تعالوا يا حبايبي

!ط (بصت لغادة)

أنبوبة البوتاجاز خلصت ؟ (غادة بتجاوب

بدهاها لا وسميرة مكلمة)

ما عندكوش عيش ؟

طيب نسيت تجيب أكل ؟

حالفين على بعض ؟

كل مرة غادة بتجاوب لا بددهاها لحد ما طه

زقق : في ايه يا امي ؟ هو لازم نيحي علشان

في سبب عندنا ؟ جايين نفطر معاكم مش

عايزه قولي واحنا نمشي !

سميرة كشرت ورفعت حاجب : يا واد ده
أنت من ساعة ما اتجوزت مفيش مرة جيت
أكلت هنا إلا لو عزمناك أو زعلان !

طه ضحك : طيب ماشي أنا مش معزوم
ومش زعلان وعندي أكل في البيت وعندنا
عيش وأنبوتنا شغاله .. ينفع نفطر معاكي ؟

عبدالله جه من وراهم : يا ست أنتي سيبي
العيال يدخلوا وادخلي اعلمي الفطار وبطلي
التحقيق ده معاهم

سميرة كشرت وبصتله : يا راجل مش بظمن
عليهم !

عبدالله باستغراب : مش قلتي مش بتحبي
تعرفي متخانقين ولا لا! رجعتي في كلامك ؟

سميرة كشرت بغیظ : لا طبعا ما رجعتش في
كلامي لو متخانقين مش عايضة أعرف ليه

متخانقين أو سبب خناقهم لكن عايضة أعرف

ليه جايين عندي الصبح ! ودى مش

عوايدهم في سبب وعايضة أعرفه

طه بضحك : فعلا في سبب

سميرة بصت لجوزها وضحكت : اهو

صدقتنني !

عبدالله هز دماغه من مراته وبص لابنه : خير

يا حبيبي قول في ايه !

طه بص لمراته وبصلهم ومبتسم : كنت عايز

أقولكم إنكم قريب بإذن الله هتبقوا جدو

وتيتة

الاتنين بصوا لطه لوهلة لحد ما سميرة نطت

من فرحتها وحضنت غادة بحب : أنتي حامل

؟ هتجيبلي حفيد ؟هبقى تيتة بجد ؟

الاتنين كانت فرحتهم لا يمكن وصفها

سميرة دخلت عادة وقعدتها : أنتي من هنا
ورايح تيجي هنا تاكلي هنا .. ما تعمليش أي
حاجة نهائي .. وحتى تنظيف الشقه البت
عزيزة هبعتهالك تنصفها كل يومين أو كل
أسبوع حسب ما تحبي

عادة بحرج : أنا كويسة يا ماما

سميرة كشرت : يارب على طول يا قلبي
بس ارتاحي خالص .. أقولك اتدلعي كمان
براحتك بصي مش ده ابني أنا بقولك اهو
اتدلعي عليه وطلعي عينيه .. اتوحمي بقي
وشاوري على أي حاجة تعجبك وهو ينفذ ..
بصي أنتي دلوقتي ملكة هنا فاهمة

عادة بفرحة مش عارفة تستوعبها : والله ده

كتير يا ماما

سميرة ضمتها : مفيش حاجة في الدنيا كلها
تكثر على حبيبة قلبي وأم حفيدي ومرات
ابني

طه قرب من أمه : على فكرة أنا بغير أنا عايز
شوية حب من دول

سميرة ضمته هو كمان : حط مراتك جوا
عينيك وياريت لو على الأقل الغدا يبقي هنا
وكفاية عليها فطار وعشا وأنت كمان تبقي
تعملهم لو مش حابين تفطروا وتتعشوا هنا
.. المهم تكون مرتاحة يا حبيبي ..٧

سمر رجعت بيتها مع إصرار أبوها وكلامه
وضغطة عليها وكمان ضغط بدرية اللي
أقنعتها ترجع وشوية وتطلب من شريف
خدمة تساعدوا وتساعدا كمان ..

سمر رجعت معاه و متحملة تحكّماته
بالعافية و كمان تحكّمات مياده اللي بدأت
تكرهها ..

وفي مرة شريف راجع من المستشفى
مبسوط و نادى على أمه و أخته و قعدوا كلهم
وسمر طلعت تسمع هيقولوا ايه و ليه ناداهم
وليه هي لأ!

شريف بهدوء : أمي رامي هيجي النهاردة هو
و والدته

مياده باستغراب : أهلا بيهم بس خير ؟
شريف مبتسم و عينيه على نيرة أخته : أيوة
خير هو جاي يخطب نيرة ! ايه رأيكم !
نيرة قامت تجري بحرج و أمها مبسوطه
: بجد يا حبيبي ؟ عايز يتجوز أختك !

شريف متبسم : أيوة يا جميلة عايز نيرة
وعايز يعمل الفرخ في أقرب وقت أقوله ايه ؟

مستني مني رد

ميادة ابتسمت : والله أنت أكثر حد يعرفه
وأنت تحكم عليه ..

شريف مبسوط : أكيد لو مش عاجبني
ماكنتش قلتلكم أصلا يا ماما

ميادة ابتسمت : طيب خليني أشوف رأيها
ايه ! وأرد عليك ! هي اتخرجت بس برضه
خليني أسمعها صريحة منها ..

نادت على سمر اللي طلعت بضيق

ميادة كشرت : حطي السفارة أنتي يا سمر
علشان جوزك جعان

سمر بغيط : وأنتوا مش هتاكلوا ولا ايه !

ميادة بغيظ : لا هناكل ما ناكلش ليه ! جهزي

أنتي بس السفره وأنا هحصلك

شريف بضيق : وتحصليها ليه ! صغيرة مش

هتعرف حتى السفره تحطها ! روعي أنتي يا

أمي اتكلمي معاها وسيبي سمر هتقوم

بالواجب وزيادة

ميادة طلعت لبنتها وسمر دخلت المطبخ

مش طايقة شريف ده نهائي .. نيرة وافقت

على رامى وكانت معجبة بيه .. انتظروا

زيارته آخر النهار وسمر لبست وأول ما

شريف شافها مسكها من شعرها : يا

تلبسي لبس محترم يا ما تطلعيش برا

الأوضة دي

سمر بنرفزة : سيب شعري أنت همجي كده

ليه ؟

شريف بغضب : أنتي معادش الذوق ينفع
معاكي ! امسحي وشك ده يا تقللي
الميكاب شوية وإلا مش هيحصل خير
سابها وخرج وهي قعدت مكانها تعيط على
بختها وحظها السيء ...

رامي جه هو وأمه ونيرة عجبت مامته جدا
ولبسها خاتم هدية وكانت في قمة الفرحة
سمر خرجت تتمايل في فستانها الطويل اللي
برضه بيظهر جمالها ..

ميادة اتضايقت من وجودها و توعدتلها
جت تدخل سمر بصينية وميادة وراها
مسكتها بعنف من دراعها : أنتي تقصدي ايه
بحركاتك دي ! ليه الميكاب ده كله ! علشان
تظهري إنك أجمل من بنتي ! ولا متخيلة

إنك هتطفشيه منها زي ما طفشتي شريف

من بنت عمك وسرقتيه لنفسك

سمر بتريقة : مش ذنبي إني أجمل منها

طيب أعمل ايه ! ألبس نقاب ؟ برضه الطبع

غلاب يا حماي ..

ميادة بصتلها بقرف وافتكرت يوم خطوبة

شريف على أمل وبرضه لبست واتمكيجت

علشان تخطف شريف من أمل ! وهي زي

المتخلفة وقعت في شباكها ! بتضرب

نفسها بالجزمة كل ليلة علشان التدبيسة

اللي دبستها لابنها دي ! دعت ربنا من قلبها

إن أم رامي تكون عاقلة عنها وما تبصش

لبنتها زي ماهي بصت لأمل ..

شريف دخل لأمه يشوفها اتأخرت ليه

ميادة بتوتر : ينفع ما تخليش سمر دي تطلع
برا تاني ؟ دي بتتعمد تغيظني وتظهر أحلى
من أختك يا شريف

شريف بغيط : حاضر هحاول أطلعها أوضتها

شريف نادى لسمر وطلب منها تطلع
أوضتها وهي رفضت تماما بس مسكها من
دراعتها ودخلها الأوضة وقفل عليها بالمفتاح

..

بعد ما رامى وأمه مشيوا من عندهم طلع
فتح لسمر اللي كانت عايزة تسيب البيت
تاني وبتخانق معاه

شريف قعد مكانه بهدوء : عايزه تمشي
براحتك بس المرة اللي فاتت عملت خاطر
لأبوكي لما كلمني وجيتلك .. المرة دي مش
هجيلك .. المفروض تحترمي الناس اللي

أنتي عايشة وسطهم .. الليلة دي ليلة نيرة
فالمفروض تساعديها تكون مميزة مش
تلبسي بالمنظر ده وتطلعي تعرضي نفسك
! أنتي بجد ما بتحسيش وأنا تعبت من
التعديل والكلام والرغي والخناق ..
فارحميني شوية .. يا تتعدلي يا سمر
وتعيشي معايا بما يرضي الله يا تتفضلي
وكل واحد فينا يروح في طريقه أما العيشة
بالمنظر ده فأنا مش متحملها وما عنديش
أي سبب يخليني أصلا أتحملها .. مش لاقى
صراحة شيء واحد يخلينا نكمل مع بعض ..
سمر قعدت مكانها بصدمة : للدرجة دي يا
شريف ! فين حبك !
شريف بغضب مكبوت : دمرتته بلبسك
ومياعتك وأسلوبك مع كل الناس .. بعد ما
كنت ببقى رافع راسي لفوق دلوقتي

نكستيتها وبخاف من أي حد يشوفني جنبك

ولا يعرف إنك مراتي ..

سمر وقفت بغضب : ليه يعني ! أنا مهندسة

ومن عيلة محترمة

شريف بهدوء : وما احترمتيش ده وماشية

كأنك رقاصة ولا بنت من بنات الليل .. ماهو

مفيش واحدة تمشي تتمايع كده ولا تتفاخر

بجسمها غير النوعية دي .. أنتي بتنزلي من

نفسك أوي وبترخصي نفسك أوي .. ياريتك

احترمتي إنك مهندسة وحاولتي تثبتي

نفسك زي أمل بنتك عمك ما عملت

سمر صرخت : اياك تقارني بيها يا

شريف اياك أنا ما بكرهش في حياتي قد ما

بكرهها هي !

شريف وقف وقرب منها : عرفت إنك
بتكرهيا وعلشان كده حبستها صح ؟

سمر جت ترد وتنكر بس هو رفع ايدته في
وشها يمنعها تكمل : بلاش أرجوكي .. كفاية
كذب يا سمر الحقيقة بقت واضحة في عينيا
أوي .. واحدة بتصرفاتك وواحدة بتصرفاتها
بمجرد ما أي حد بيقترب منكم بيشفوف
بعينيه .. بدون ما تتكلمي الحقيقة واضحة
بس للأسف أنا كنت غبي وأعمى وسمعت
لأمي وده عقابي من ربنا ..

سمر بوجع : جوازك مني عقاب يا شريف !

شريف بحزن : جوازي منك بعد أمل اه ..
بس مش ده برضه قصدي .. أقصد إني
ظلمت أمل وجرحتها هي وعيلتها واتهمناها
في شرفها ورمي المحصنات جريمة لا تغتفر
فهو ده غلطي ..

قعد مكانه وهي قعدت قصاده وكل واحد
ساكت تماما وكل واحد مهموم بطريقته
سمر دموعها نزلت غصب عنها : لو عايز
تطلقني براحتك

شريف بحزن : عارف إنه براحتي بس بعد
الطلاق ايه اللي هيحصل !

شريف بصلها وقام وقعد قصادها : أنا
مستعد يا سمر أبدأ معاك من الأول ..
أنسى أمل وأنسى كل اللي حصل .. أنتي
مراي وده وضع مش هيتغير ومش عايز
أتسرع وأكرر غلطي للمرة الثانية .. فأنا
مستعد لفرصة ثانية .. أنتي ايه رأيك ؟ ندي
جوازنا فرصة ثانية جديدة ولا ننهيه دلوقتي ؟
سمر تفكيرها ما استغرقش لحظات لأنه
مش هينفع أبدا تتطلق بالسرعة دي ..

فابتسمت لشريف وحطت ايدها في ايده :

خلينا ناخذ فرصة ثانية يا شريف أنا بحبك

شريف ابتسم وضمها وكرر : نديه فرصه

ثانية

ابتسم شريف بس ابتسامته كانت لا تتعدى

شفافيه أبدا لأن من جواه وجع لا يمكن

مداواته أبدا .. جرحه وظلمه لأمل وعقاب

ربنا له بارتباطه بنقيضتها صعب جدا .. بس

هيحاول يصبر ، هيحاول يكون نفسه طويل ،

أيوة هيديها فرصة أخيرة علشان لو أخذ قرار

ما يندمش تاني .. قرار هيكون بلا رجعة .. بس

يديها الأول فرصة أخيرة ...

ملك الكام يوم اللي فاتوا قعدت مع نورهان

ونادر في بيتهم ورفضت تتواجه مع أمها أو

جوزها .. حتى الشركة ما راحتهاش

كانوا ييفطروا بدري هم الثلاثة

نادر بص لملك : وبعدين يا ملك ! وآخر

قعدتك بالشكل ده !

ملك بصتله : لو أنا لود (حمل) عليكم أنا

ممکن

قاطعها نادر : ممکن إيه ! تشوفي مكان تاني !

انتي شايفه إني بكلمك علشان أنتي لود

علينا ! ملك امتي هتتقبلي إنك أختي

الصغيرة

ملك بصتله : نورهان أختك الصغيرة

نادر ابتسم : وأنتي صغيرة عني تبقي برضه

أختي الصغيرة

ملك ابتسمت : حاضر يا نادر هتقبل إني

أختك الصغيرة .. مش قادرة أروح أي مكان

أو أشوف أي حد

نورهان اتدخلت في كلامهم : بس يا ملك
الشغل كثير بيساعدنا في أزماتنا .. بيساعدنا
نخطيها .. ارجعي شركتك يا ملك
ملك ابتسمت : إن شاء الله هرجع ..
نادر وقف : طيب يلا قوموا أنتوا الاتنين
اجهزوا علسان ننزل مع بعض ..
ملك وقفت بحرج : طيب روحوا أنتوا وأنا
قاطعها نادر : هتنزلي معانا فيلا بهدوء
نزلوا مع بعض وبعد ما وصلوا الشركة ملك
راحت لمكتب أبوها وقعدت معاه
خالد باهتمام : خير يا ملك ؟
ملك بصتله : قابلت ماما ! قالتك ايه !?
اتخانقتوا
خالد ابتسم : ما اتكلمتش معايا نهائي

ملك هزت دماغها وشوية وهما مع بعض
الباب خبط ودخل محامي خالد اللي بصله
بانتباه

المحامي : أنا جيت بناء على طلب
الباشمهندسة ملك

خالد بص لملك باستغراب بس هي
ابتسمت : حضرتك جبت الأوراق اللي طلبتها
؟

المحامي طلعتها من شنطته واداهم لملك
اللي مضت عليهم وادتهم لأبوها : ايه دول يا
ملك !

ملك ابتسمت : تنازلي عن الأسهم اللي
كتبتهم ليا

خالد بذهول : ليه كده ! ليه اتنازلتي عنهم !

ملك ابتسمت بوجع : كذه أضمن .. مش
هقدر أضمن سليم وماما .. ومش هسمح
لسليم يحط رجله في الشركة .. كده احنا في
الضمان

خالد بزعل : بس ده حقك !

ملك ابتسمت بحب لأبوها : حضرتك قلقان
ليه يا بابا ! حقي محفوظ .. ولا أنت شايف إن
ممکن نادر ونورهان ياكلوا حقي !

خالد ابتسم : لا يمكن يعملوها !

ملك انسحبت من عند أبوها وقررت ترجع
بيت جوزها وتشوف الوضع ايه !

آخر النهار كانت في أوضتها وسليم دخل
اتفاجأ بيها وبتريقة : أخيرا الهانم ظهرت

ملك قاعده على الكنبه وبتقلب في مجلة
بدون اهتمام وبدون ما تبصله : اه ظهرت

عندك مانع ! ولا عايز تكمل اللي كنت عايز
تعمله !

سليم بغضب : أنتي غبية وهتضيعي حقك

ملك بصتله : أنا متنازلة عن حقي مش
عايزاه ! وبالفعل أنا اتنازلت لبابا عن نصيبي
في الشركة والفيلة وكل أملاكه وقتلته خليهم
لأخواتي أنا عندي جوزي غني وعنده أملاكه
ومش محتاجة حاجة

سليم بصلها بذهول شوية مش قادر ينطق
من الغيظ لحد ما زعق : أنتي اتجننتي ؟
أنتي بجد اتجننتي ! لان مفيش حد عاقل في
الكون كله يتنازل عن شركة بالحجم ده !

ملك ابتسمت بهدوء أو ببرود : أعمل بيها ايه
! عندي شركتك أنت وباباك !

سليم بغضب بصلها : أنتي عارفة الشركة
دي كانت هتعمل ايه ؟ هتنقلنا نقلة تانية
خالص

ملك وقفت وقربت منه بذهول : أنت عندك
كل شيء ممكن يتمناه شاب زيك ! عندك
شركتك وشغلك وفلوسك وقيلتك
وعربيتك وستايلك عايز ايه تاني ! ليه مش
مكتفي بكل اللي عندك ده ! ليه مش
بتحمد ربنا عليه !

سليم بتريقة : أنتي هتتكلمي زي كريم ولا
ايه ! مش ده كريم اللي اشتكيتي إنه خنقة
وإنه قفل وإنه ما يفهمش وإنه وإنه وإنه
وطلعتي فيه كل عيوب الدنيا !

ملك زعقت : كنت غبية ! كنت غبية
.. وافتكرت إن السهر واللبس والاستايل
والضحك واللعب وكل الحاجات دي

هتسعدني .. بس طلعت غلطانة الحاجات
دي ماهي إلا أنوار مبهرجة ولما بتقرب منها
وعينيك تاخذ عليها بتروح زهوتها وتكتشف
إنها مجرد أنوار عادية مافيهاش أي ميزة ..
وتندم إنك ضيعت في طريقك كل حاجة
كانت مهمة ..

سليم بتريقة : اووووه ملك بقت شاعرة يا
ناس طيب طالما أنا طلعت مجرد لمبة
عادية مكملة معايا ليه !

ملك بصتله بوجع : علشان أنت عقابي في
الدنيا يا سليم .. وأنا بعاقب نفسي على
غبائي ..

سليم ابتسم وقرب منها أوي : وما تتخيليش
أنا فرحان بعقابك اد ايه ! هههههههه

فضل يضحك كثير وسابها ودخل يغير
هدومه وخرج ونزل يسهر مع أصحابه ..

أمل كانت في الشركة دخلت عندها علياء
تبلغها إن كريم عايزها في مكتبه قامت راحت
عنده خبطت ودخلت : خير يا باشمهندس
حضرتك عايزني !

كريم بصلها بسرعة ورجع للاب بتاعه : تعالي
عايزك

أمل قربت من المكتب ووقفت قصاده
فبصلها : بقولك تعالي هنا

أمل استغربت وجت جنبه وهو بدأ يتكلم
بسرعة ويشرحها عايز منها ايه على اللاب
بتاعه وفضل يتكلم كثير وبعدها بصلها :
فهمتي عايز ايه ! عايز الكلام ده النهاردة
أمل كشرت بذهول : أنت بتهرج صح !

كريم استغرب : بهرج ليه !

أمل بذهول : إنك متخيل إني فهمت حتى
ربيع اللي أنت قلتة ده !

كريم بصلها : ايه يا أمل ده البرنامج اللي
أنتي عملتيه ! طبقه هنا

أمل بصتله : أطبقه ازاي بقى ؟

كريم ابتسم : هقولك بس بالله عليكي
فتحي دماغك .. اتفقنا

أمل هزت دماغها وابتسمت : اشرح بس
بالراحة ما تتكلمش بسرعة ما بفهمكش لما
تتكلم بسرعة

كريم ابتسم وأخذ نفس طويل علشان
يستعد إنه يتكلم بالراحة بس أول ما أخذ
النفس الطويل اتناها تقرب منه أكثر

ويكون له حقوق عليها بس هي فوقته : يلا

قول

كريم بص للاب بتاعه وبدأ يتكلم وهي

بتسمعه وبتسأل لو عندها استفسار

كريم بهدوء : فهمتي!

أمل اتعدلت وابتسمت : فهمت .. هخلص

الملفات دي كلها وبعدها هنزل اكل اوك

كريم ضحك : لو عايزة تاكلي قبل ما تبدئي

براحتك ..

أمل ابتسمت : لا لو أكلت هنسى نص الكلام

اللي أنت قلته .. خليني أبدأ فيه الأول وايدي

تاخذ عليه وبعدها أروح اكل

قعدت تشتغل في مكتبها وهو كمان فضل

يخلص حاجات في مكتبه وشوية ودخل عنده

مؤمن وقعد قصاده : أنا تعبت وهروح

كريم بصله : خلصت اللي طلبته منك !

مؤمن كشر : لا طبعا بشتغل عليه ممكن

أسهر عليه الليلة

كريم كشر : مؤمن حاول تخلص قبل ما

تروح وبعدين الساعه يدوب ٣ كمل ساعتين

كمان

مؤمن كشر : أنا قلتلك قبل كده إنك رخم !

هقوم أجيب اللاب واجي مش هقعد لوحدي

كريم ابتسم : ماشي روح

وهو خارج قابل أمل داخلة فباستغراب :

غريبة أنتي لسة هنا يا أمل !

أمل بصتله بتعب : ابن عمك مش بيرحم

أبدا

مؤمن ضحك : في دي عندك حق .. كريم في
الشغل ماعندوش تفاهم .. ده ممكن يطبق
وحياتك يومين في مكتبه

أمل بتعب : طيب هدخله لأن ممكن يغمى
عليا من التعب فهلحق نفسي

مؤمن ضحك : يلا ادخلي أنا هجيب اللاب
واجي أحصلكم

أمل خبطت ودخلت عنده وكريم ابتسم أول
ما شافها : تعالي ! عملتي ايه !

أمل قربت وقعدت على كرسي قدام مكتبه
وحطت اللاب بتاعها على المكتب ولفته
ناحية كريم بتعب : شوف اهو

كريم قلب في شغلها وبصلها : كويس
خلصتي النص اهو كملي يلا

أمل فتحت عينيها أوي : أكمل يلا ! أنا جبت
آخري ! بكره هكمل

كريم بصلها : لا النهاردة يا أمل محتاج
الملفات دي ! خلصها يلا ..

أمل حطت دماغها على المكتب بتهالك : هو
حكم قراقوش ولا ايه ! أنا تعبت

كريم للحظة فكر يقوم ويضمها وياخذها في
حضنه وتخيل نفسه بيعمل كده فعلا بس
أول ما رفعت دماغها وبصتله هو فاق وكشر
: كملي بس يلا .. خليكي مكانك هنا ..

ومؤمن جاي هنا برضه .. خلينا ننجز بقى
أمل كشرت بغضب طفولي وبصتله و وقفت
فهو بصلها : على فين اقعدى هنا

أمل كشرت : هجيب حاجة واجي عندك
مانع !

كريم هز دماغه وهي خرجت ورجعت
بشنتتها وحطتها على التراييزة قصادها
وطلعت منها تفاحة وبدأت تاكلها وهو ابتسم
فهي شافته : بتبتسم ليه حضرتك !

كريم كشر واتكلم بجدية : لا عادى بس
افتكرت لما قلتي بتحبي كل حاجة حمرا
أمل كشرت واتغازت وماردتش عليه وقالت
لنفسها أنا قلت كثير هو ده بس اللي
افتكرته من اللي قلته !

كريم بصلها أوي وحاول يفهم هي بتفكر في
ايه بس دخول مؤمن ودوشته قطعوا أفكاره

..

قعد مؤمن في جنب هو كمان وبدأ يكمل
الشغل اللي كريم طلبه ..

شوية ودخلت علياء عندهم : مستر كريم أنا
لازم أروح ! عيالي زمانهم جننوا أبوهم

كريم ابتسملها : روعي يا علياء وقفلي الدنيا
برا معاكي

علياء انسحبت بهدوء وسابت باب المكتب
مفتوح عليهم وأمل طلعت موبايلها وكلمت
خالها وبلغته إنها هتتاخر شوية

فات أكثر من ساعتين ومؤمن قفل اللاب
بعنف

والاثنين بصوله : أنا هطلب أكل أنا جعان !
مين هياكل معايا ؟ أمل

أمل ابتسمت بحرج : شكرا يا مؤمن .. بالهنا
أنت

مؤمن بص لكريم اللي بصله بضيق : سؤال
غريب منك ! الموضوع مش محتاج سؤال
يا ذكي .. اتعامل

مؤمن ابتسم وفهم قصد كريم وسابهم
وطلع يطلب أكل ويرجعلهم

أمل طول الوقت بتأنب نفسها هي ميتة من
الجوع ليه ماقاتتش لمؤمن يعمل حسابها
معاهم ! أصلا ممكن يغمى عليها لو
شافتهم بياكلوا وهي لا !

كريم مراقبها ومراقب حركاتها وابتسامتها
وتكشيرتها .. مسك موبايله وبعث رسالة
لمؤمن (اعمل حساب أمل يا ذكي)

مؤمن رد عليه (عارف وفهمتك يا ذكي)

ابتسم إن مؤمن علي طول معاه علي الخط

أمل لاحظت موبابه وابتسامته لما استلم
الرسالة وكشرت وسألت نفسها مين يا ترى
اللي بيعتله وبيبتسم كده !

كريم يدوب هيرفع دماغه هي بصت بسرعة
للاب وشغلت نفسها وكأنها مش مهتمة أبدا

..

أخيرا مؤمن رجع بالأكل وهي ارتاحت
لوجوده معاهم .. وحست قد ايه صعب إنها
تكون لوحدها معاه .

مؤمن بصلهم : الأكل ريحة موتتني وكنت
والله هبيعكم أنتوا الاتنين

كريم قام من مكانه وبص لأمل : يلا يا أمل
أمل غصب عنها حاولت تبتسم : لا معلش
اتفضلوا أنتوا أنا أكلت تفاحة وشوية وهروح

متشكرة

كريم سابها وهي استغبت نفسها لتاني مرة

بس محرجة تقعد وسطهم وتاكل !

كريم طلع ساندوتشين وراح بهدوء حطهم

قدامها وهي بصتله باستغراب : كلي ولما

تروحي ابقى اتغدي عادي يعني

أمل كانت هترد بس هو ماعطاهاش فرصة

ورجع عند مؤمن علشان هي تاخذ راحتها

بالأكل وجوعها منعها تعترض أكثر من كده

وبالفعل أكلت وابتسمت إنه اهتم بأكلها أو

إنه حس بجوعها وحرجها ...

كريم بعيد انبسط إنها أكلت وابتسم ومؤمن

ملاحظ ومركز معاه

كريم بصله : بطل رخامة

مؤمن ضحك وهمس : هو أنا نطقت ؟

كريم وهو بياكل : عايز تنطق وتقريبا سامع

اللي عايز تقوله فبقولك بطل رخامة

مؤمن ضحك وسكت وبعدها بصله : بس

رخمة إنك تسيبها تاكل لوحدها !

كريم بصله : هتتخرج تاكل معانا ومش

هتاكل أصلا لكن كده براحتها .. اسكت بقى

خلصوا أكل كلهم وأمل خرجت تغسل ايديها

وترجع واستغربت إن معظم الموظفين إن

ماكانش كلهم في مكاتبهم ودخلت وقعدت

مكانها و بصت لكريم باستفسار : هم كل

الموظفين برا بيروحوا امتى كنت متخيلة إن

أنا الموظفة المجتهدة اللي قاعدة لدلوقتي !

كريم ابتسم : بيمشوا ٥ ولو حد عنده شغل

كتير ممكن يقعد ل ٦

أمل كشرت : امال أنا ليه بمشي ٣ ؟

مؤمن ضحك : علشان أنتي عارفة مدير

الشركة

أمل كشرت أكثر وبصتلهم بغیظ : بجد

المفروض أمشي ٥ ؟

كريم بهدوء : دي مواعيد الشغل

أمل بتذمر : امال أنا ليه مش عارفة مواعيد

الشغل ؟ طيب ليه علياء ماقالتليش ؟

كريم مبتسم : علشان علياء عارفة إنك

عارفاني ومش هتكلم على مشيك بدري

أمل كشرت أكثر بغیظ وبصتله تاني : طيب

ليه علياء بتمشي بدري ! أنا مشيت بدري

لأني لقيتها ماشية مشيت معاها وبعدين

وقت التدريب برضه كنا بنمشي في الوقت

ده !

كريم ابتسم : يا حبيبتى وقت التدريب ده
كان تدريب فمش هنقعدكم لحد ه أما علياء
فهي عندها عيالها فيهم بيبي صغير وجوزها
بيجيبهم من المدرسة وبيقعد مع البيبي
لحد ما ترجع وهي بتحصله يعني ظروف
بيتها فأنا بسمحلها تمشي بدري علشان
البيبي

أمل هزت دماغها بتفهم : يعني أنا من ساعة
ما اشتغلت بزوغ ساعتين بدري كل يوم !
امم

مؤمن ابتسم منهم الاتنين لأن ولا كريم أخذ
باله إنه قال لأمل يا حبيبتى ودي كلمة مش
متعود يقولها لأن في ناس ممكن تقول
الكلمة كشيء عادي بس كريم مش متعود
عليها فمعنى إنه يقولها إنه حاسسها .. ولا

أمل نفسها أخذت بالها من الكلمة أو ممكن
تخيلت إنه قالها كلمة عادية ! الاتنين أغبياء
أمل سرحت وبصت للاب قدامها وسألت
نفسها يا ترى يا كريم لما قلت يا حبيبتي
كنت تقصدها ولا قلتها ككلمة عابرة مالهاش
معنى ؟

كريم مركز في اللاب بتاعه وسأل نفسه ليه يا
أمل ما أخذتيش بالك من الكلمة حتى ما
اديتنيس أي انطباع أنتي سمعتها ولا عدت
عليكي مرور الكرام ؟ مش هينفع أفضل
ساكت أكثر من كده لازم أتكلم معاها صراحة

..

شوية ومؤمن بصلهم بتعب : معرفش أنتوا
ايه بس أنا خلاص مش قادر أكمل أكثر من
كده .. محتاج أريح شوية وبعدها أكمل !
كريم أنا هخلص اللي فاضل في البيت

كريم بصله وبص لأمل اللي التعب والإرهاق
ظاهرين عليها فابتسم بعطف : لو مش
قادرين تخلصوا النهاردة كملوا بكرا أو في
البيت

أمل بتعب : فعلا الواحد مش قادر هكمل
اللي فاضل في البيت وبكرا إن شاء الله
هتلاقيه جاهز ..

كريم ابتسم ومركز معاها أوي بس موبايله
رن فقام يشوف مين وبصلهم : ده من
اليابان .. هطول شوية اوك

سابهم وخرج يتكلم براحته في أي أوضة تانية
أمل مع مؤمن بتعب : هو أنا لو مشيت
يزعل !

مؤمن بتفكير : يزعل ليه ؟ بس الوقت اتأخر
الأفضل تستني حد فينا يوصلك

أمل ابتسمت : على فكرة أنا مش مسئولة
منكم وأنتوا ولا حد من الموظفين بيقعد
معاكم وياكل معاكم ولا بتوصلوا حد فبلاش
تحسسوني إني مميزة

مؤمن بجدية : بس أنتي فعلا مميزة يا أمل !
ولازم تكوني حسيتي بده من معاملة كريم ؟
أمل اتوترت ووقفت وحاولت تكون طبيعية
مع مؤمن : طيب بص قبل ما يجي وأتخايق
معاه على موضوع التوصيل أنا همشي
وأنت تعامل معاها اوك

مؤمن كشر : بس يا أمل الوقت اتأخر

أمل كشرت بهزار : ربنا هيسترها يلا السلام
عليكم

لمت كل حاجتها ونزلت ومشيت في طريقها
المختصر اللي عرفته صدفة وبيوصلها أسرع

للشارع الخارجي تركب منه بس الطريق ده
نوعا ما مقطوع وبتمشي فيه بدري بيكون
عادي لكن دلوقتي والمغرب داخلة حاسه
إنها غلطت بمشيها فيه .. اتوترت وخافت
بدون سبب وسرعت خطواتها وأخذت قرار
إنها لا يمكن تمشي فيه تاني .. الطريق التاني
أيوة طويل بس خط مستقيم وبتكون
مكشوفة للشركة ولبتوع الأمن طول الوقت
غير المقطوع ده .. كل ما بتعدي عربية
جنبها قلبها بيوقف لحد ما تكمل طريقها بس
في لعربية دي بتهدا

قلبها وقف وخصوصا لما طلع شباب من
الشبابيك وبيهللوا : ما تيجي يا قمر هندلعك
ودي كانت نفس الجملة اللي اتقالتها قبل
كده بس يا ترى المرة دي كريم هيلحقها ولا

اللي ماحصلش المرة اللي فاتت هيجصل

دلوقتي ؟

ونكمل بكرة

توقعاتكم

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو ١٠

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٦

الحلقة ٣٦ من العاصفة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

اللهم يا أرحم الراحمين يآمن أنت أطف من

الام على إنها أطف بها يالله

اللهم اشفي " ايمان عادل (ايمي عادل) "
وانزل عليها العافية اللهم احفظ لها اطفالها
وصحتها وقوتها و خفف عنها كل ألم تشعر
به وابعد عنها الوباء وكل ضرر يارب العالمين

اللهم يا مسهل الشديد وملين الحديد و يا
منجز الوعيد ويا من هو كل يوم في أمرٍ جديد
أخرجها من حلق الضيق إلى أوسع الطريق.

اللهم اشفها شفاءً ليس بعده سقمٌ أبداً،
اللهم خذ بيدها، اللهم احرسها بعينك التي لا
تنام، واكفها بركنك الذي لا يرام، واحفظها
بعزك الذي لا يضام، واكلاًها في الليل وفي
النهار، وارحمها بقدرتك عليها، أنت ثقتها
ورجائها يا كاشف الهم، يا مفرج الكرب، يا
مجيب دعوة المضطرين. فرج كربها ويحفظ
اطفالها وردها اليهم سالمه معافاه برحمتك
وجودك يا ارحم الراحمين ١٣

وقفنا عند

-ما تيجي يا قمر هندلعك

دي الجملة اللي سمعتها أمل من الشباب
ودي كانت نفس الجملة اللي اتقالتها قبل
كده

وقفت مكانها أو بمعنى تاني اتجمدت مكانها
مابقيتش قادرة تتحرك أو تفكر أو حتى
تصرخ!

بس بتتنفس بصوت عالي أو بتنهج وصوتها
مكتوم زي ما تكون في كابوس وجسمها كله
متربط لا قادرة تنطق أو تصرخ أو تتحرك
خائفة يحصلها حاجة وكريم مايلحقهاش زي
كل مرة ..

كريم خالص موبايله ودخل عند مؤمن
واتفاجأ بأمل مش موجودة فبذهول بص
لمؤمن : فين أمل ! راحت فين كده ؟

مؤمن اتوتر : مشيت !

كريم تنح للحظة : نعم ؟ مشيت ؟ مشيت
ازاي يعني ؟ ومع مين ؟

مؤمن توتره زاد ووقف : لوحدها !

كريم بذهول زعق : لوحدها يا مؤمن ! أنت
بتهرج صح ؟ قل لي إن ده هزار من هزارك
السخيف وأنت بتشتغلني

مؤمن بصله بضيق لأنه فعلا مشيها في
الوقت ده لوحدها غلط وهو عارف ده بس
هي دماغها ناشفة : حاولت يا كريم أوقفها
بس رفضت وأصرت تمشي علشان أنت ما
تتخانقش معاها .

كريم شد مفاتيح عربيته وبص لمؤمن
بتوعد : قسما بالله يا مؤمن لو جرالها حاجة

ماكملش كلامه ونزل بسرعة على البوابة
سأل الأمن عنها بس بلغوه إنها مشيت ..
وشاوروله على الطريق اللي مشيت منه

ركب عربيته وهو بيتحرك ساق بسرعة
مجنونة علشان يحصلها ..

أمل جامدة مكانها جسمها كله بينتفض من
الخوف والرعب ..

الشباب وقفوا جنبها لأنها على الرصيف
وبدأوا يهرجوا ويتريقوا

@ ما تيجي يا قطة ! ما تخافيش خايفة ليه
كده !

& احنا بس هنوصلك تعالي يلا

@ تحبي اجي أشجعك شوية علشان تركبي

! يلا ما تتقليش علينا

\$ طيب أنزل أنا؟ ايه رأيك فيا!

أمل واقفة مش قادرة تصرخ هي عايزة
تصرخ بس صوتها مش عايز يطاوعها ويطلع

مش يمكن لو صرخت حد يسمعها! حد
ينجدها! فين كريم؟ هيجي يا ترى زي المرة
اللي فاتت ويخلصها منهم ولا هتعيش
حلمها ومحدث هيلحقها! كانت بتنادي
عليه جواها بس صوتها مش عايز يطلع أبدا..
ده حتى رقم كريم رفضت تأخذه وادي
النتيجة متجمدة في مكانها مش عارفة
تتحرك!

صوت عربية سريعة جاية ناحيتهم .. صرخي
يلا يا أمل يمكن صاحب العربية دي
يساعدك

صرخي يا أمل ! .. صرخييييي

هنا أمل صرخت بصوتها كله بس ماكانتش
بتصرخ كانت بتنادي بصوتها كله على كريم

العربية وقفت بعنف ونزل كريم بسرعة
ووقف قدام عربية الشباب وأمل أول شافته
جريت عليه وروحها اتعلقت فيه زي الغريق
اللي أخيرا لقي حد ينقذه واستخبت وراه
ومن حالتها ما حستش غير وهي ماسكة في
قميصه وبتترعش

كريم بص للشباب : ما تغور يا ض أنت وهو
من هنا

@ وأنت مالك أنت ؟ كانت تبعك ولا ايه ؟

كريم بصرامة : أيوة جبت المفيد أنت ! تبعي

هي وتخصني ! حد فيكم عنده مانع

واحد فيهم كان هينزل بس الباقيين مسكوه

واتحركوا بعربيتهم ومشيووا بسرعة

كريم راقبهم لحد ما اختفوا وبعدها لف لأمل

وزعق بغضب هي أول مرة تشوفه : أنتي ما

بتحرميش ؟ أنتي ايه ؟ بتدوري على

المشاكل والمصايب ؟ ارحمي بقى ؟ أنتي

حمل مصيبة تانية زي دي ؟ ده أنتي لحد

دلوقتي مش عارفة تخرجي من تأثير الأولى !

أنتي بتعملي فينا كده ليه ؟ ردي عليا .

أمل بعياط وانهييار : معرفش معرفش ..

معرفش !

رجليها مابقتش شايلها كانت هتقع على
الأرض بس هو مسكها بلهفة وسندها :
اهدي اهدي خلاص .. تعالي

سندها لحد عربيته وفتح الباب وساعدها
تركب وهي بتعيط وفي حالة انهيار تام ..
لف وركب مكانه وفضل جامد باصص
قدامه مش عارف هو كمان يتلم على
أعصابه .. مش عارف يفكر لو اتأخر كان ايه
اللي حصل ؟ طيب لو معرفش بيها ؟ طيب
لو العيال دي ما مشيوش وقرروا ينزلوا
قصاده ! كانوا اكثر من أربعة هو لمح أربعة !
كان هيعمل ايه معاهم ! غمض عينيه
بتعب وحس إن أمل هتجيب أجله في يوم
من الأيام ؟

بيقاطع تفكيره صوت عياطها اللي موتره
ومخليه خايف عليها ليحصلها حاجة فبدون
قصد زعق : بطلتي زفت عياط .

أمل زادت في عياطها وهو متضايق مش
عارف يعمل ايه ! لف ناحيتها وكلمها بحنان :
أمل بطلتي عياط ؟ أمل ! أمل بصيلي !

أمل مكمله عياط وباصة قدامها

كريم نفخ بضيق ومش عارف يعمل ايه ؟
بصلها تاني : طيب أنا هتصل بوالدتك هي
تكلمك اوك؟ .

هنا أمل بصتله بسرعة : لا ماما لا ! ما
تتصلش بحد ! ما تتصلش أرجوك .

كريم مستغرب : طيب اهدي ومش هتصل
بحد .. أنتي كويسة خلاص !

أمل بتحاول تمسح دموعها : أنا مش كويسة
.. مش كويسة أبدا .. أنا زي ما أنت قلت لسة
مش عارفة أخلص من تأثير أول مرة وكنت
هبلي نفسي ببلوة تانية .. بس وبعدين ؟
(بصت في عينيه وهي بتعيط وده قتله)
هفضل عمري كله خايفة ؟ أنا جمدت يا
كريم ماقدرتش أتحرك ! ماقدرتش أنطق !
ماقدرتش حتى أصرخ ولا أمسك موبايلي !
دول لو نزلوا ولا أخذوني ولا كنت هنطق حتى
!

كريم باطمئنان : طيب اهدي خلاص
الموضوع خلص ومحدث هيلمسك أنا
موجود ومش هسمح لمخلوق يلمس شعرة
واحدة منك

أمل بتعلق : ولو أنت مش موجود ؟

كريم ابتسم : هبقى ، سبق وكنت هموت
وأنا بحاول أنقذك من حادثة كمل بهزار :
ماهو أنا عارف أصلا إن نهايتي مش هتكون
غير على ايديكي .

أمل غصبا عنها ضحكت وهو ناولها منديل
تمسح وشها ودموعها : خلاص .. ايه اللي
خلاكي مشيتي وليه مشيتي وليه من هنا ؟
الطريق ده مقطوع .

أمل بتفسير : بمشي منه كل يوم .

كريم بغیظ : بتمشي الساعه ٣ العصر يا
أمل مش آخر النهار .. وبعدين ليه ! ليه مش
استنيتيني ؟

أمل مكشرة وبصوت مهزوز من العياط :
علشان ما توصلنيش ؟

كريم اتنهد بتعب : لو مش عايزاني أوصلك
مش هوصلك يا أمل بس هطمن عليكي
على الأقل ! ممكن أطلع سواق مخصوص
من الشركة يوصلك ! ممكن أطلبك أوبر
بنفسي يوصلك ! أي حل غير إنك تعرضي
نفسك للخطر ! بطلي عياط واهدي .

اتحرك بعربيته وهي من وقت للتاني
بتتشحفت من كتر العياط لحد ما وقف
ونزل من العربية اشترى إزازه مياه عطاهاها
تشرب علشان تهذا

شربت وبصلته وهو واقف جنبها وساند على
الباب اللي ناحيتها

كريم بهدوء : هديتي ! تحبي أجيبك عصير ؟
شوكولاته ؟ أي حاجة ؟

أمل بصتله وهي بتمسح دموعها : هو أنت
ليه محسسنى إني طفلة وبتحايلها تبطل
عياط وهتجيبها حاجة حلوة ؟

كريم ابتسم بحب : علشان ده إحساسى
حاليا المهم أجيبك حاجة قبل ما تتحرك ؟

شدت منديل من قدامها ومسحت دموعها
وقبل ماتشاور بدماعها لا هو كان راح تانى
اشترى شوكولاتة كتير ليها ورجع ركب جنبها
ومد ايده يديها الشوكولاتة بصتله باستغراب
: بس أنا مش عايزة وكمان دول كتير

كريم بابتسامة : انا معرفش انتى بتحبي اى
نوع فشكلتهم كمان اعرف ان الشيكولاته
بتهدى الاعصاب وكمان اعتقد ان البنات
بتعشق الشوكولاتة وبتهدىها

أمل بغيره بتداريها: البنات؟ ممم واضح إنك

متعود تجيب

كريم بتوضيح : متعود ايه يامجنونة لا طبعاً

أنا عمري ماقدمت لبنت حاجة كمل بمكر :

يعني أنتي أول واحدة أجيبلها

أمل ابتسمت بحرج وسكتت وفتحت واحدة

عزمت عليه بس رفض واتحرك فضلت

تأكل واندمجت وهو مراقبها بابتسامة حب

بس الصمت سيطر عليهم طول الوقت

كريم مابقاش متحمل الصمت ده عايزها

تتكلم فبصلها : على فكرة أنا عايز أقولك إني

سابق وخلص أنا ما عنديش أدنى فكرة خالك

ساكن فين !

أمل ابتسمت : خالو ساكن في الحدايق .

كريم ابتسم : اوك بس فين في الحدايق ؟

أمل بصتله : أنت وصلني الحدايق وبعدها
أنا هو صفلك .

كريم بصلها بذهول : نعم ؟ ما تقولي اسم
المنطقه ولا الشارع !

أمل كشرت : معرفش بس عارفاه بالشبه
كده

كريم بصلها شوية : بالشبه ؟ يعني لو راكبة
تاكسي تقوليله ايه ! هو صفلك بالشبه ؟
أنتي ازاي فضلتني في الجامعة هنا خمس
سنين ؟

أمل بغیظ : مدينتي جنب كليتي من الكلية
للمدينة ومن المدينة للكلية ولو خرجت
بكون أنا وأصحابي بننزل وسط البلد نتمشى
شوية ونرجع .. مش بلف في القاهرة يعني
علشان أحفظها !

كريم ابتسم : محدش قال تلفي بس
دلوقتي أنتي ساكنة عند بيت خالك وبتنزلي
شغل فلازم تكوني عارفة العنوان !

أمل مكشرة برضه : باخد مواصلة من جنب
بيت خالو أو CTA بينزلي قريب من الشركة
وبرجع فيه برضه ..

كريم عرف إن مفيش فائدة في إقناعها
فسكت وشوية : ليه مارضيتيش أكلم
مامتك ؟

أمل بصت لايديها اللي مطبقاهم في حجرها
وللشوكولاتة بزعل : بابا لو عرف باللي حصل
بكرا هيكون عندي هنا وهياخديني ..

كريم بتفكير : معنى كده مش هتقوليلهم ؟

أمل بحيرة وزعل : مش عارفة ! عمري ما
خبيت عنهم حاجة أبدا .. بس عمرهم برضه

ما كانوا ضدي .. دلوقتي لو عرفوا بدون
تفكير وبدون نقاش بابا هيجي ياخدني بغض
النظر أنا عايضة ايه !

كريم بهدوء : مش يمكن يكون ده الصح !
أمل بصتله بحدّة بس ماقدرتش تنطق
فبصت لقدامها بصمت وهو حس إنها
فهمت جملته غلط فحب يوضحلها أكثر : أنا
مش عايزك تبعدني عني ولو لحظة يا أمل !
بس أمانك مهم ! وأهم !

أمل بصت لقدامها وسكتت بس من جواها
مش قادرة تحدد هل هي فرحانة إنه قال إنه
مش عايزها تبعد عنه ! ولا زعلانة علشان هو
بيفكر إن الصح إنها ترجع مع أبوها ؟
كانت متلخبطة مش قادرة تحدد مشاعرها ..

فاقت من أفكارها على صوته : وصلنا

الحدائق

أمل بصت حواليتها باستغراب : دي الحدائق

؟

كريم ابتسم : أيوة.. أمشي ازاي ؟

أمل بتبص حواليتها وكأنها تايهة : أنت متأكد

إن دي الحدائق ! امال مش شبه الحدائق

اللي أعرفها ليه ؟ كريم وديني عند حاجة

معروفة ! ايه الأماكن الغريبة دي !

كريم بصلها باستغراب : والله شكلك

هتتوهينا .

أمل بصتله بخوف وتوتر : أنت ممكن تتوه ؟

كريم : مش حكاية أتوه بس أقصد تايهين

مش عارفين فين بيت خالك ! أمل أوديكي

فين في الحدائق ! بصي حواليكى .

أمل بحيرة ما شافتش الأماكن دي قبل كده
وفجأة : وديني عند مترو الحدايق أنا عارفة
الطريق من هناك !

وصلها : متأكده ولا أروح هناك والزهايمر
برضه يشتغل ! وتقولي ايه ده ؟ أول مرة
أشوف المترو ده ؟ ايه المترو ده يا كريم ؟
أمل كشرت بغیظ : أنا مش بتكلم كده على
فكرة وبعدين أنا ممكن اخد تاكسي .
كريم ضحك : لا وعلى ايه ! الطيب أحسن
وصلها عند المترو : محطة المترو اهيه !
نمشي ازاي !

أمل بصت حواليتها بحيرة وهو ضرب كف
بكف : مش أنا قلت الزهايمر هيشغل !
أمل مكشرة : على فكرة مش ده أصلا المترو
شكلك مش عارف المكان

كريم بذهول : نعم ؟ امال ده ايه ؟ مكتوب
عليه اهو يافطة قد الدنيا ! وانا برضه اللي
مش عارف؟؟

أمل بغيظ : برضه مش هو المترو .

كريم بص لقدامه شوية وبعدها بصلها :
أنتي متأكده أصلا إنك عندك خال هنا ؟

أمل بصتله بغيظ : على فكرة

كانت عايزة تقوله رخم بس سكتت
وماقدرتش تقول حاجة هو في الأول والآخر
راجل مش هتتباسط معاه كتير

كريم ابتسم وعرف إنها كانت هتشتم بس
غيرت رأيها : ماشي .. ماشي .. اوك يا ستى
دمي مش خفيف فين طريق خالك بقى (
بصلها) فاضلي تكة وهاخدك البيت عندي
ومش هخرجك تاني منه .

أمل بعد ما كانت هتعترض بس الجملة
غصب عنها لجمتها ! حسست إنها عايزة تقوله
أيوة هو ده بالضبط اللي هي عايزاه .. تكون في
بيته ..

هربت من عينيه وبعدها شاورت : امشي
من الشارع ده !

كريم : الذاكرة بدأت ترجع الحمد لله يعني ؟
أمل بتذمر طفولي : اذا سمحت سوق وأنت
ساكت .

كريم ابتسم : حاضر يا ستي هسوق وأنا
ساكت ..

فضلت توصفه لحد ما ابتسمت : بس
العمارة اللي هناك دي هي اللي خالو ساكن
فيها .

كريم بص للعمارة وسألها بتلقائية : أنهي

دور ؟

أمل : الرابع .. أنا متشكرة للي عملته معايا
بس رجاء خاص يفضل بينا أنا مش هتحمل
رد فعل بابا أو ماما لو عرفوا .

كريم ابتسملها بهدوء : ما تقلقيش بس
أرجوكي يا أمل بلاش تعرضي نفسك لحاجة
زي دي تاني ! اسمحيلي أتدخل لو هتتأخري
تاني في الشركة هطلب من سواق يوصلك
ومش هتتخطي في الموقف ده تاني بإذن الله

أمل ابتسمت بعرفان : أنا متشكرة للمرة
الالف لأني عمري ما هقدر أوفي جمايلك .

كريم كشر : جمايلي ! جمايل يا أمل ! أنتي
متخيلة إني خايف عليكى جمايل ! بصي

مش وقته الكلام أصلا ! أنا هقف لحد ما
تطلعي اوك .

أمل ابتسمت ونزلت بس لمح إنها نسيت
الشوكولاتة خدها وناولها من الشباك :
نسيتي الشوكولاتة

أمل ابتسمت عشان كانت محروجة تاخذها
أو عايضة تشوف هيعمل ايه خدتها طلعت
منها واحدة وبهزار قالتله: خد واحدة اهيه
عشان ماتقولش عليا بخيلة

كريم ضحك عليها وخدها : ماشي ياستي
شكرا

مشيت وهي مبسوفة على ملخبطة على
أحاسيس كتيرة جدا .. وقبل ما تدخل
العمارة بصت تشوفه فعلا واقف ولالا

وابتسمت لما شافته منتظر فشاورتله وهو

شاورلها وطلعت لفوق ..

روح كريم بيته خد الشوكولاتة وهو بيضحك

على كلامها ونزل من عربيته وأول ما دخل

وشاف مؤمن بصله بغضب ومكمل طريقه

بس مؤمن وقفه : بتصل بيك مش بترد ! ما

تتخيلش كمية الأفكار السودا اللي جت في

دماغي !

كريم بغيظ : وده المطلوب .

مؤمن باستغراب : ليه يعني ؟ في ايه اللي

حصل ؟ كنت عايزني أعمل ايه ؟

كريم بصله : لا من جهة تعمل فكان

المفروض أيوة تعمل كتير بس سيادتك

كبرت دماغك وسيبتها تنزل وكنت هخسرها

.. كنت هخسرها يا مؤمن .. وكان نفس اللي

حصل قبل كده كان هيتكرر تاني .. ده اللي
حصل .

سابه وطلع ومؤمن فضل واقف مكانه بيلوم
نفسه و وراه ناهد عمته مستغربة خناقهم
ومش فاهمة مالهم فقربت : حبيبي في ايه
وبتخانقوا كده ليه ؟ وايه ده اللي كان
هيحصل تاني ؟ هو بيتكلم عن ايه ؟

مؤمن بزعل : اعذريني يا عمتو أنا مش عايز
أتكلم حاليا بعد اذنك ..

سابها وطلع لأوضته وهي مستغربة وبصت
لجوزها : العيال دي مالها ؟

حسن بيقلب في مجلة : بيتخانقوا عادي ايه
الجديد !

ناهد كشرت : لا مش عادي هما اه بيتناقروا
لكن مش بيتخانقوا !

حسن بصلها : اطلعي شو في ابنك ! وهو
هيقولك لو في حاجة .

ناهد طلعت لابنها اللي كان قاعد على
سريره ومتغاض وأول ما شافها قام وحاول
يكون طبيعي بس هي ملاحظة فوقفته : في
ايه ؟ زعلان من ابن خالك ليه ؟

كريم مكشدر : عمل موقف غبي النهاردة ..
كان هيكلفني حياتي كلها .

ناهد استغربت جدا و وقفت في وشه بقلق :
حياتك ازاي ؟ وموقف ايه بالضبط ؟
كريم بص لأمه : ينفع تسيبيني دلوقتي
وهحكيلك بعدين ؟

ناهد كشرت : لا مش هينفع مش كل واحد
فيكم يقولي الكلمة دي ! في ايه يا كريم وايه

اللي حصل ؟ واياك تنطق أي عذر غير

الحقيقة ؟

كريم بغيظ : سيادته ساب أمل تمشي
النهاردة لوحدها والوقت كان متأخر جدا كنت
برد على تليفون مهم ورجعت مالقيتهاش
ولما نزلت وراها كان في شباب قاطعين
عليها الطريق .

ناهد شهقت : وحصل ايه ؟ هي كويسة ؟ في
حاجة حصلت ؟ حالتها ايه انطق ؟

كريم بص لأمه : اديني فرصة طيب أنطق !
لحقتها والحمد لله محدش من الشباب فكر
يتخانق أنا أصلا مش عارف لو نزلوا اتخانقوا
كان ايه اللي حصل ! المهم أخذتها ووصلتها .

ناهد اتنهدت بارتياح : المهم يعني هي بخير
؟ وأنت بخير ؟ لازمته ايه تزعل ابن خالك ؟

كريم كشر : علشان هو

قاطعته : هو ايه ؟ كان يعرف إن في حاجة زي

كده هتحصل وسمح بيها ؟ أنت عارف إن

مؤمن مستعد يضحي بحياته علشانك !

كريم باعتراف : عارف .

ناهد ابتسمت : طيب يبقى ازاي تعاقبه أو

تزعل منه على غلطة غير مقصودة ؟

كريم بحرج : خلاص هاخذ شاور وأفوق كده

وهروحله ما تقلقيش .

ناهد ابتسمت وكانت هتخرج بس مرة واحدة

وقفت سألته بمكر : كنت تقصد ايه لما قلت

الموقف كان هيكلفك حياتك ؟

كريم بصلها : ايه ؟ تقصدي ايه ؟

ناهد : أنت قلت الموقف كان هيكلفك

حياتك كان قصدك ايه ؟

كريم بتفكير : اه .. يعني أقصد لو نزلوا

اتخانقوا معايا ؟ كان ممكن يكلفني حياتي

ولا ايه ؟

ناهد كشرت وبصت لإجابته الدبلوماسية :

ماشي يا كريم هعمل نفسي عبطة

وهصدق التفسير ده لحد ما تيجي لحد

عندي وتبوس ايدي وتقولي قصدك

الحقيقي ايه مع إني عارفاه من الحفلة

كريم راح وباس ايدها وباس كتفها : روح

قلبي أنتي اعلمي نفسك فعلا عبطة شوية

مش لازم تكوني فاهمة كل حاجة كده .

ناهد كشرت وضربته في كتفه : حبيبي لحد

امتي هتفضل ساكت !

كريم سند على كتفها : مش هفضل ساكت
كتير يا نونا ، في اجتماع كبير هخليها ترأسه
ونجاحها فيه هيديها ثقة في نفسها وساعتها
يبقي كده حقتلها طلبها إنها تقف على
رجليها لوحدها وساعتها أقدر أرتبط بيها بجد

ناهد ضمته بحب : براحتك يا حبيبي وربنا
يقدملك اللي فيه الخير .. طيب ينفع أتصل
بأمل أطمئن عليها !

كريم ابتسم : اتصلي .

ناهد : بس أنا مش معايا رقمها هو معاك؟

كريم : لا رفضت

ناهد : خلاص هحاول أجيبه جت تخرج كريم
وقفها : ماما ؟ محدش في بيت أمل يعرف

باللي حصل ومش هتعرفهم فاعوي تقعي
بالكلام مع مامتها ؟

ناهد كشرت : ليه هتخبي عنهم حاجة زي
دي ؟

كريم بتعب : علشان أبوها لو عرف هياخذها

ناهد بصت لابنها : بس مش صح إنها تخبي
عنهم حاجة زي كده .

كريم بتفهم : عارف ده بس برضه مش
هتحمل أبوها يجي ياخذها مني .

ناهد : يبقي أنت تاخذها منه صح !

كريم ابتسم لأمه : هيحصل إن شاء الله بس
خليني أطبط أموري معاها وأفهم الدنيا
شوية .

ناهد ابتسمت وقربت من ابنها : أنت بتحبها
صح ؟ لما رجعت من السفر علشان تحضر
الحفلة كان علشانها !

كريم ابتسم : أنتي فضولية ليه ؟

ناهد ضربت ابنها في دماغه : مش أنت
وعدتني لما قلبك يعزف وصوته يعلى أنا
هكون أول حد يعرف ؟

كريم بصلها : ما أنا قتلتك على فكرة وبعدين
هو في حد عرف قلبك ؟

ناهد بتفكير : مؤمن .

كريم برفض : لا يا قلبي مؤمن شايف
وحاسس لكن ما اتكلمناش في حاجة زي دي

ناهد باستسلام : ماشي هسكت اهو .. بس
عايزة أعمل فرح قريب .

كريم ابتسم : إن شاء الله ..

كريم راح لمؤمن واتأسفله إنه اتنرفز عليه
وقعدوا مع بعض يرغوا كثير .. بعدها كريم
رجع أوضته مسك الشوكولاتة وافتكر شكلها
وهي بتاكلها ولقى نفسه بيفتحها وياكلها
وهو مبتسم٧

أمل طلعت بيت خالها وقعدت مع بنات
خالها تضحك وتهزر معاهم وكأنها بتهرب من
اللي حصل أو مش عايضة تواجهه أو تعترف
حتى لنفسها إنه حصل أصلا .. دخلت تنام
بس بمجرد ما حطت دماغها على مخدتها
هاجمتها الأفكار اللي بتحاول تكبتها طول
الوقت .. مش عارفة تعمل ايه أو ازاي ما
تفكرش في اللي حصل ده ! بتتخيل كل
شوية كريم ما لحقهاش كان ايه اللي
هيحصل ! بتفتكر اللي اتعمل فيها قبل كده

وتسترجعه كله لدرجة إنها حسّت إن ضلوعها
بتوجعها بجد وإنها فعلا مش قادرة تتحرك ..
حسّت بألم مكان عمليتها القديمة .. ياترى
كان ممكن المرة دي فعلا يغتصبوها بجد !
قامت وقعدت ماقدرتش تفكر أكثر من كده
.. مش هتقدر تتعايش مع الأفكار دي أبدا ..

جابت موبايلها بسرعة واتصلت بمامتها
وفضلت ترغي معاها كتير في أي كلام وفي أي
حوار المهم إنها تتكلم مع حد ..

سميرة : المهم يا أمل ! كريم أخباره ايه ! ما
اتكلمتيش عنه خالص ؟

أمل قلبها دق بتلقائية لمجرد إن سيرته
انفتحت : كويس ! ماما !

سميرة : ايه يا قلبي .

أمل بتردد : كريم وصلني النهاردة البيت .

سميرة كشرت باستغراب : ليه ؟

أمل اتنهدت : الوقت اتأخر جدا وهو خاف
عليا أروح لوحدي فوصلني .. أصلا ماكنتش
عارفة الطريق وفضل يلف في الحدايق وأنا
أقوله يمين وشمال لحد ما أخيرا عرفنا
نوصل .

سميرة بحذر : ما تتأخريش تاني للدرجة اللي

تحتاجي حد يوصلك فيها يا أمل !

أمل بدفاع : هو أخرنى يا ماما كان عنده
شغل كتير وطلب منى ومن مؤمن وقعدنا
كلنا مع بعض .. ماما مش أنا اكتشفت إنه
كان بيسيبنى أروح بدري أصلا ومواعيد
الشغل الرسمية لكل الموظفين الساعة ٥
مش ٣ يعني النهاردة أنا يعتبر مشيت في
ميعادي مش متأخر !

سميرة كشرت : ٥ كثير أوي ! وبعدين كده
المفروض بقى يوصلك كل يوم ولا ايه
بالظبط ! أمل هو بيعاملك ازاي ؟ وأنتي
بتعامليه ازاي !

أمل فضلت شوية ساكتة وبعدها : ماما !
كريم مختلف عن أي حد اتعاملت معاه قبل
كده .

سميرة بقلق : مختلف ازاي ؟ زيه زي أي حد
من زمايلك أو معيدينك أو دكاترتك هو
مديرك .

أمل كشرت برفض ووضحت بخجل: لا يا
ماما .. مش زي أي حد .. مش عارفة
أوصفلك ازاي ؟ بس هو مختلف .. بحس ..
بحس إن المكان مالوش لون أو طعم إلا وهو
موجود .. بحب وجوده في المكان اللي أنا فيه
.. لما بنتكلم مش عايضة يبطل كلام .. لما

بشوفه أو يقرب ! ماما .. هو مش زي أي حد
! أنا قلبي بيكون هيخرج من مكانه لما
بيقرب أو يضحك أو يهمس .. بحس إن قلبي
بيتفاعل معاه .. أنا حرفيا ممكن لما يدخل
عندي ويخرج أكتشف إني ماكنتش بتنفس
طول ماهو قدامي .. كريم بيخطف أنفاسي
لحد ما يخرج .. الأحاسيس دي محاسيتهاش
قبل كده ! عمري ما قلبي دق بالطريقة اللي
بيدق فيها وكريم موجود .. فقليلي أنتي كل
ده ليه ؟ ليه هو مميز كده !

سميرة اتصدت من كلامها بس ردت بهدوء
: علشان أنقذ حياتك ؟ علشان هو بطل في
عينيكي ؟ علشان اتصاب وكان هيموت
وأنتي أنقذتيه فبالتالي حاساه مختلف .. هو
مش مميز ولا حاجة يا أمل هي الظروف
اللي جمعتمكم مميزة مش أكثر .. بطلي

تفكري إنه مميز وعتحسي إنه عادي ..
فكري إنه عادي وهيكون عادي .. أنتي
بتميزيه بأفكارك .

أمل قفلت مع مامتها ولأول مرة ما
تقتنعش بكلامها .. كانت منتظرة إجابة تانية
غير دي ! اتخنقت واتضايقت بدون سبب لا
بسبب إجابة مامتها مش دي اللي كانت
عايزة تسمعها ! ورقدت في سريرها متغاية
علشان تنام بس ابتسمت وفكرت يا ترى
كريم ليه بيعمل معاها كل ده وليه مهتم
يحميها .. معقول اللي في بالها ولا مامتها
عندها حق هو مش مميز ولا هي مميزة
طيب لو هي فعلا مميزة عنده ؟ للأسف
مفيش إجابة لأن مصدر إجابتها لأول مرة
يخذلها ... ابتسمت وطمنت نفسها إنها مش
هتفكر غير في كريم وبس وأي أفكار تانية

سودا هتحبسها ومش هتسمحلها تتحكم
فيها أبدا ..

سميرة قفلت وفضلت مكانها مكشرة
وجوزها دخل أوضته جنبها وما اهتمتش بيه
عبدالله باستغراب قعد جنبها على السرير
وفوقها : في ايه ؟ سرحانة في ايه كل ده ؟

سميرة بصتله بقلق : أمل ؟

عبدالله انتبه : مالها أمل ؟ في حاجة ؟

سميرة انتبهت لجوزها وابتسمت : لا مفيش
بس وحشتني ونفسي أشوفها مش أكثر ..
عبدالله كشر : مش أنتي اللي كنتي عايزاها
تسافر وتتدرب وتشتغل بعيد عنك ! خليها
بقى توحشك ..

سكتت سميرة ورقدت مكانها تنام لكن كل
أفكارها مع بنتها اللي غرقت في حب كريم ..
كان لازم تفكر إن كريم مديرها في الشغل
وبس واهتمامه بيها نابع من التجربة اللي
مروا بيها مش أكثر .. مجرد اهتمام مدير
بموظفينه مش أكثر .. ليه فسرت اهتمامه
حب ! ليه وقعت في الحب هي مش حمل
كسرة قلب تاني ! دورها كأم تحميها بس ازاي
؟ تقول لأبوها ! طيب تقوله ايه بنتك بتحب
كريم ! طيب ترجعها ازاي ! ازاي تحمي قلب
بنتها من الكسرة للمرة الثانية ! طيب شريف
ماحبتهوش أصلا لكن كريم ! كريم دخل
قلبها واستقر جواه ازاي تخرجه تاني !
رقية اتصلت بسليم علشان تعرف أي أخبار
عن غريمتها

سليم بأسف : مفيش أي أخبار عنها ..
مفيش حد شافها ولا حد يعرفها .. كل اللي
عرفته إن اسمها نهلة غير كده مفيش .
رقية بغيظ : يعني ايه معرفتش حاجة ! أكيد
حد عارفها !

سليم بخبث : بنتك عارفها كويس بس كان
لازم تتعاملي معاها بهدوء مش كده خديها
في صفك خليها هي تحكيلك .

رقية بغيظ : مش هترضى تحكي .. أنا
عارفاها لما تعند .. أنت حاول توقعها بالكلام
بأي طريقة ! هو أنت صح ازاي عرفت إن
خالد متجوز ؟

سليم كشر : عرفت من ملك لما سكرت .
رقية عينيها وسعت : يبقى برضه نعرف منها
لما تسكر مين هي نهلة .

سليم باندهاش : ازاى هتسكريها ؟
هتقوليلها اشربي هتقولك أمين دي كانت
بتشرب عشان مخنوقة وده اللي وصل
حالتها لكدا وقالت كلام مش عايزة تقوله ؟
رقية ابتسمت بخبث : لا دي سييها عليا بقى

أمل حاولت تنام تاني بعد ما كلمت مامتها
بس الكوابيس هاجمتها .. كل ما عينيها
بتقفل بتشوف الشباب دول بينزلوا من
العربية ويضربوا كريم نفس الضربة الأولى
وينزف قدامها لحد ما ييموت وبعدها
بيغتصبوها .. كل شوية نفس الكابوس ..
مهما تحاول توقف النريف إلا إنه يموت بين
ايديها !

وفي الآخر قررت تقوم تشوف الشغل المتأخر
عليها سهرت عليه خلصته وعينيها بتنام
وبتصحى على كابوس أسوأ كل شوية ..

الصبح كريم قام ونزل الشركة هو ومؤمن
وحسن وطلب أمل في مكتبه وبعد ما دخلت
معاها اللاب بتاعها وسلمت عليه هو ومؤمن
وبعدها مؤمن انسحب

كريم باهتمام : خلصتي باقي الشغل ولا
ماقدرتيش ؟

أمل ابتسمت بإرهاق : لا طبعاً خلصته .
لاحظ تعبها فسألها بحنان: أمل أنتي كويسة؟

أمل بابتسامة : الحمد لله

كريم بقلق : اوعي تكوني مانمتيش بسبب
الشغل ! كان المفروض ترتاحي

أمل ابتسمت بتكلف لانها مش قادرة تظهر
انها طبيعية : أنا ارتحت عادي بس قلقت
فقلت خليني أخص كل اللي ورايا وبالفعل
أنجزته كله !

كريم ما عجهوش كلامها ومحاولة ابتسامتها
الزايفة دي : أمل أتني لازم ترتاحي .. وبعدين
اللي حصلك امبارح مش سهل وكان لازم
تتكلمي مع حد فيه !

أمل بصتله : كريم اذا سمحت أنا كويسة
فعلا ولو احتجت اتكلم فهتكلم بس حاليا أنا
كويسة بجد ..

وبعدها حاولت تغير الموضوع
فاتكلمت بهزار: وبعدين ماهو كله من
مديري الظالم

كريم كشر: لا بجد يولع الشغل أهم حاجة

ماتتعبيش

أمل بابتسامة عريضة: الشغل مالوش علاقة

بعدي زي ما قولتلك أنا كان عندي أرق مش

اكثر.. اطمن انا بخير.. ممكن نتكلم بقى في

الشغل

كان ناوى يقولها إن سكوتها ده غلط بس

هي رفضت تديله فرصة وبدأت تتكلم عن

الشغل و

حطت اللاب قدامه وكانت مجهزة الملفات

وبدأت تعرض عليه كل شغلها وهو مبتسم

بفخر بشغلها وذكائها بس برضه من جواه

قلقان علي ابتسامتها العريضة دي ورفضها

الكلام عن اللي حصل وحاسس إنها بتنكره

أصلاً أو بتقنع نفسها إنه مجرد كابوس أو

ماحصلش اصلاً..

جمعوا كل الملفات اللي اشتغلوا عليها
التلاتة وبعدها كريم بصلها : مستعدة يا أمل
لأول ميتهنج ليكي ؟

أمل ابتسمت : بإذن الله .

كريم ابتسملها بثقة : ربنا يوفقك وتبهري
الكل عندي ثقة تامة فيكي وانا معاكي
وهساعدك.

أمل ابتسمت ورجعت لمكتبها وكلها إصرار
إنها هتخليه فخور بيها قدام الكل ...

الكل استعد للميتهنج اللي كان في الشركة
واتجمعوا في غرفة الاجتماعات

خالد بفضول : احنا منتظرين حد ولا ايه !

كريم بص للكل : أيوة لحظة .

كان موجود في الاجتماع خالد ونادر وملك
وأمني ومديرها سلمان المحمدي وبعض
العملاء الأجانب

الباب خبط ودخلت أمل باللاب بتاعها وملك
أول ما شافتها : ودي كمان بتعمل ايه هنا ؟

كريم بصلها بتحذير: دي هتقود الاجتماع
وهي اللي هتمثل شركتنا .

ملك بصتله بحدة : العيلة دي !؟

أمل جت ترد بس كريم رد بصرامة : العيلة
دي حاصلة على شهادات وتدريب على
أعلى مستوى .

ملك بغیظ : ليه تكون دربتها بنفسك ؟

كريم ابتسم : تقدري تقولي كده .. دي دربتها
بنفسي وعلى ايدي أيوة .. دلوقتي هتتكلم
وهتبهز الكل بيها .

ملك بنزفة : الظاهر إن سيادتك اللي مبهور

بيها !

كريم بصلها وماردش وبص لأمل اللي
وصلت جهازها وهتبدأ تتكلم وهو بيشجعها
وبيديها طاقة إيجابية

ملك حاولت طول كلام أمل إنها تغلطها أو
تبين إنها مش كفاء أو تخوفها أو توقفها بأي
طريقة بس أمل كانت متمكنة في كل شيء
وبترد عليها ببرود

ملك جت تتكلم تاني بس كريم وقفها : كفاية
يا ملك لو أنتي مش عارفة حاجة خالص
لدرجة دي تقدري تعتذري عن الاجتماع
وياريت قبل ما تحضري أي اجتماع تكوني
عارفة هنتكلم عن ايه بدل ما تضيعي وقت
الكل في أسئلة بالشكل ده ..

ملك بغيظ : بس

كريم قاطعها : اذا سمحتي ادي لغيرك
فرصة يتناقش في حاجة أهم .

العملاء الأجانب بدأوا يتناقشوا مع أمل
وكريم اتتبه علشان يرد عنها لو وقفت بس
هي كانت برضه متمكنة في حوارها معاهم ..
أما امانى كانت متابعة بصمت نظرات كريم
لأمل كل شوية وتشجيعه الصامت ليها وده
كان معصبها هو سبق وقالها هيبقى حريص
ف التعامل عشان محدش يفسر غلط
اشمعنى دي حاساها حاجة تانية وبيتكلم
عنها كأنها تخصه ؟ الغيرة سيطرت عليها
غضب عنها وبدات تعمل مقارنة بينها وبين
أمل

أما نادر فكان معجب بطريقة أمل ف الكلام
ولباقتها وكان كل شوية يؤيد كلامها ومش
واخذ باله من نظرات كريم اللي شوية
وهتحرقه من الغيرة

كريم كان على آخره مش عارف يلاقيها من
ملك واستفزازها المستمر لأمل ولا من
أخوها اللي عمال يمدح في أمل لدرجة إنه
كذا مرة اضطر يقاطعه عشان مايقومش
يضر به

أخيرا خلص الاجتماع وخالد ونادر أخذوا
العملاء وانسحبوا أما ملك فانتظرت كانت
عايزة تتكلم مع كريم .. أمل بتقفل الجهاز
ومتعمدة تتلكع يمكن غريزتها مش عايزها
تسيب ملك لوحدها مع كريم

كريم لم ورقه وقام لأمل وقف جنبها : براقو
عليكي كنتي متمكنة .

أمل ابتسمت : أنت كان عندك شك فيا ولا

ايه !

كريم هيرد بس ملك سبقته : لا هو بيثق في

البنات وبيشجعهم وخصوصا الجداد زيك

قبلك كانت أماني برضه وقف جنبها في أول

اجتماع لها ومسك ايدها وشجعها تنطلق ..

شوفتيها أماني صح ؟ صاحبتك المحجبة

اللي كانت هنا .

أمل كشرت : مش صاحبتني .

ملك بهزار : اوبس افتكرت كل المحجبات

أصحاب وبتعرفوا بعض .

أمل بغیظ : ليه هو أنتي بتعرفي كل البنات

اللي بشعرها بقى على كده !

ملك بغیظ : لا بس افتكرت بتتلموا على

بعض .

أمل بضيق : لا مش بنتلم على بعض
بس ماعندناش مانع نتعرف على بعض
على الأقل بنبقى صحبة محترمة .

ملك هتتكلم بس كريم اتدخل : ملك ! كفاية
استفزاز وبعدين أمل غير أمانى وأظن ده
شء واضح وبلاش ترمي تهم عمال على
بطل أنا لا مسكت ايد ولا غيره ف كفاية
ملك بصتله بنرفزة : كفاية ايه بالظبط ! أنت
لسة برضه بتحمي مشاعرها وكمان بتبرر .

كريم بص لأمل : ولاآخر يوم في عمري
هفضل كده يا ملك ومش هتغير .

ملك بنرفزة : اه حامي البنات .. أمل وبعدها
أمانى ودلوقتي رجعت أمل تاني ويا عالم بكرا

مين !

أمل كشرت وبصت لكريم وبعدها اتكلمت
ببرود : وأنتي ايه اللي يضايقك ومركزة معاه
ليه مش سبق وانفصلتوا ؟ مالك بقى
مايشجع اللي هو عايزه هو مش أنتي برضه
متجوزه ولابسة دبلة راجل المفروض
تحترمييه ولا ايه ؟

ملك من صدمتها ماعرفتش ترد وكريم كامل
: وبعدين ياملك بلاش تتعدي حدودك لأني
على آخري من تصرفاتك احمدي ربنا إني
عديت موقف الحفلة وما أخذتش موقف
لأنك ماكنتيش في وعيك أما لو مش هتعرفني
تحترمي المكان والشراكة فأنا هطلب إن
غيرك هو اللي يتواصل مع شركتنا لأني مش
هقبل أي إهانة لا ليا ولا لأمل ولا حتى مع
أي موظف في الشركة .

ملك مازالت ف صدمتها بل زادت كمان

حاولت تداري صدمتها وغيرتها وابتسمت:
اووه كل ده عشان أمل ولا عشان جبت
سيرة أماني .

ملك عارفة إن أماني ماتهمش كريم بس اهي
محاولة توقيع بينهم

أمل بعد اللي قالته ملك بصت لكريم وحتى
مااستنتش رده وانسحبت من المكان كله
كريم بص لملك بغيط وكره ردت بابتسامة :
ايه هو أنا عملت حاجة ؟

كريم بغيط : لا طبعا ماعملتيش ولا هتقدري
تعملي أصلا ! فريحي نفسك من محاولاتك
البائسة دي واتقي شرى لأني مش
هسمحلك تيجي جنب أمل (بصلها بغضب
وتحذير) اظن فهمتي كلامي !؟

كريم خرج من عندها وهي وراه راقبته بغیظ
دخل مكتب غریب وهي راحت لعلیاء
وسألتها ده مكتب مین واتجننت لما عرفت
إنه مكتب أمل

كريم دخل ورا أمل اللي كانت متعصبه
بتحط حاجتها ومتجاهلاه تماما وهو مش
عارف يقولها ایه أو يقول أصلا بأي حق
كريم بتردد : أمل ! كنتي مميزة النهاردة في
الاجتماع وأبهرتي الكل .

أمل بربع نظرة وابتسامه تريقة : شكرا .
ورجعت تكمل رص أوراق أو أي شيء
يشغلها عن إنها تكلمه

كريم قعد على حرف مكتبها وباصص
ناحيته ومنتظرها تخلص اللي بتعمله
علشان يعرف يتكلم بس هي مطولة فبنرفزة

: ممكن تبطلي اللي بتعمليه ده وتبصيلي

علشان أعرف أتكلم ؟

أمل بصتله بغيظ وبتريقة : اتفضل حضرتك

أنا سامعة .

كريم كشر وبغيظ : ملك كانت خطيبي

وحاليا هي متجوزة أصلا وأماني مجرد بتمثل

شركتها ولا أكثر ولا أقل وزعلك ده مش

مقبول يا أمل .

أمل قفلت اللاب بعنف وراحت وقفت

قصاده وكانت في نفس مستواه لأنه قاعد

على طرف المكتب وبغيظ بصتله وايديها في

وسطها : والله أنا ماقلتش حاجة ومش

عارفة أنت خمنت إني زعلانة ليه ؟ وبعدين

هزعل من ايه واحده الاكس بتاعتك !

والتانية المتدربة بتاعتك وبعدين أنتوا أحرار

مع بعض .. بس خرجوني برا حساباتكم وأنا
مش لتصفية الحسابات بينكم .

كريم عينيه في عينيها وشاف فيهم نظرة
ما فهمهاش وشاف إصرار .

فكرت كلامها : رجاء أنا برا حساباتكم.

كريم وعينيه في عينيها : أنتي برا حساباتنا ده
لو كان في حسابات ماتقلقيش .

ما انتظرتش تسمع الباقي ومشيت من
قدامه وقفت في شباكها باصة لقدام وهو أخذ
نفس طويل وكمل : ودلوقتي أنتي مضايقة
ليه ؟

أمل بكذب وبصوت مهزوز : أنا مش

متضايقة وياه اللي هيضايقني أصلا !

أمل فكرت في كلام مامتها إنها مش مميزة
هو مجرد رابط بينهم أوي بسبب اللي

اتعرضوله وهو من طبعه بيساعد أي حد
واهو بدليل ساعدها هي وقبلها أماني
وصراحة كان بيساعد كل المتدربين يمكن
هي اهتم بيها زيادة لأنه عارفها وعارف أهلها

..

قاطع أفكارها كلام كريم الهادي : بس أتتي
جوا حساباتي انا ويمكن تكوني محورها أصلا ..
بصي عشان تكون الأمور واضحة قدامك ، أنا
فعلا ساعدت أماني يا أمل .. بس مساعدي
تتلخص في إنها في مرة اتأخرت هنا لبعدها
المغرب وماكانش في مواصلات وأنا وصلتها
والمرة الثانية في اجتماع زي كده وكان
المفروض إنها هتمثل شركتها وكانت غيرك
تماما كانت مرعوبة وخايفة لدرجة إنها ابيدها
بتترعش وهي بتفتح اللاب فحاولت على قد
ما أقدر أطمئنها بس كده .

أمل بصتله بصدمة وما سمعتش من كلامه
غير كلمة وصلها او ما اهتتمتش غير بالكلمة
دي فرددت بتوهان : وصلتها لبيتها ؟

وده كان تأكيد جديد لكلام مامتها ، كلام أمها
بيتأكد قدامها هو بس بيساعد أي حد مش
أكثر وهي مش مميزة أبدا ..

كريم حس إنه عكها زيادة : هو أنتي ليه
بتسمعي نص الكلام ونصه بتوقعيه ؟

أمل حسست إنها مخنوقة أوي ومش قادرة
تتكلم أصلا وبصتله بالعافية : ينفع تسييني
لوحدي دلوقتي ؟

كريم حس بيها : مش هسيبك لوحدك ..
أماني ولا حاجة وهي نفسها عارفة ده كويس

أمل هزت دماغها برفض : أنت مش محتاج
تبرلي .

كريم بنرفزة : لا محتاج أبرلك وأنتي لازم
تفهمي !

أمل بدموع : أفهم ليه ! وتبرلي ليه ؟

كريم بصلها : علشان أنتي غير أي حد تاني
فاهمة ! أنتي مميزة يا امل

أمل عينيها اتعلقت بعينه وسألته وكأن
حياتها كلها متعلقة بإجابته دي : مش فاهمة
!

كريم بصلها : علشان أنتي يا أمل بالنسبالي

.....

قاطعته خبط على الباب ودخلت أماني اللي
الاتنين بصولها وهي حسست بالعداء

كريم استغرب ليه جاية وليه دلوقتي هل
ممکن تكون ملك باعتها علشان تأكد
كلامها !

أمل بصتلها أوي علشان تشوف مين دي
اللي كريم ساعدها ونالت اهتمامه قبلها !
وهل تستاهل مساعدته فعلا ولا ! وهل هي
مميّزة !

نادر وصل الشركة عند أبوه وقابله وقاله على
ملخص الاجتماع جه يخرج

خالد وقفه : أنت مستعجل كده ليه !

نادر بصله : مش حكاية مستعجل بس كنت
عايز أروح لماما أقعد معاها شوية هي
لوحدها كتير اليومين دول

خالد ابتسم : كنت عايز أروحها .

نادر كشر : بلاش .. محدش يضمن الظروف
لتكون رقية هانم مراقباك ولا حاجة .

خالد باستغراب : طيب ماهو ممكن تراقبك
أنت أو أختك كمان .

نادر كشر : لا ما أعتقدش هي مش هتهتم
بيننا هي اللي يهمها حضرتك أو ملك .. المهم
أنا نازل حضرتك عايز أي حاجة مني

خالد شكره وهو نزل لعربيته اللي في الجراج
تحت ركبها وطالع بيها ويدوب هيخرج من
الجراج موبايله رن بصله للحظة بس اللحظة
دي كانت كفيلة بحد يقع قدام عربيته
مباشرة من على الرصيف أخذ فرامل جامد
بس حس إنه خبط الحد اللي وقع ده اللي
أصلا مالحقش يشوفه ...

ونكمل بكرة توقعاتكم

علشان توصلكم الحلقة او ما تنشر اعملولي

متابعه ومشاهده اولاً

[https://www.facebook.com/shimaa.el](https://www.facebook.com/shimaa.elwady)

wady

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٤

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٣٧

الحلقة ٣٧

العاصفة بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو

أمانى خبطت على كريم وأمل وقاطعتهم
اتوترت من نظراتهم الاتنين وحاولت تبتسم :
أسفة بس حبيت أتعرف على باشمهندسة
أمل من قريب وأباركلها على نجاحها المبهر
في الاجتماع ..

أمل حست إنها عايزة تضربها لأنها كان
نفسها تعرف هي ايه بالنسباله بس غضب
عنها ابتسمتها : أهلا بيكي اتفضلي ..

أمانى دخلت وبصت لكريم اللي بيحاول
يسيطر على أعصابه علشان ما يطردهاش
لبرا بس هو كمان ابتسم بتكلف : هسيبكم
تتعرفوا على بعض .. أمل كلامنا ما خلصش

أمانى بتوتر : أنا ممكن اجي في وقت تاني

كريم بصلها : لا عادي كلامي أنا وأمل مش
بيخلص أبدا .

أماي بمغزى : بس حاسب يا باشمهندس
لتقع في نفس الغلط من تاني واهتمامك
يتفسر غلط تاني وتضطر تشرح من تاني زي
ما قلتلي قبل كده واشتكيت إنك مش
عارف تفهم البنت اياها ازاي هي مش مهمة
لما ترجمت مساعدتك لها غلط !

أمل بلعت ريقها بالعافية وبصت لكريم
منتظرة رده أكثر من أماي نفسها

كريم بهدوء غاضب: لا ما تقلقيش أنا عمري
ما كررت نفس الغلط مرتين بعدين أمل في
مكانة تانية أصلا ومميزة عن أي حد فما
ينفعش تتحط في مقارنة مع أي حد لأن
مفيش وجه مقارنة أصلا .. ودلوقتي أسيبكم
لوحدكم .

أمل حست قلبها بينبض بعنف مع كلام
كريم وكان نفسها تسأله يعني ايه مميزة
وأى نوع من التميز ! مميزة لأنه يعرفها
ويعرف عيلتها ؟ ولا هي مميزة بالنسبale ولا
ايه بالضبط !

سابهم وخرج والاتنين عينيهم متعلقة بيه ..
أماني اتضايقت من كلام كريم إن أمل مميزة
وحست من جواها بالغيرة ليه دي مميزة
ومميزة ازاي أصلا ! لازم تلغي التميز ده
وتظهر لأمل إن كريم طبعه يساعد أي حد
فبصت لأمل : أنا أسفة لو جيت في وقت
مش مناسب بس فعلا حبيت أهنيكي على
تمكنك ده .

أمل ابتسمتها : لا أبدا عادي .. ومتشكرة
أوي لذوقك .

أماني بهزار : أنا أول اجتماع أحضره كنت
مرعوبة .. ايديا كانت بتترعش لولا مستر
كريم فعلا شجعني واداني ثقة أتكلم بيها ..
أمل ابتسمت : هو فعلا شخصية بتحب
تساعد ده اللي حسيته ..

أماني ابتسمت بغیظ وأكدت : فعلا هو
بيساعد .. هو سبق وحكالي عن بنت
اتعرضت لعاصفة وشباب ضايقوها وهو
ساعدها وكان هيخسر حياته علشانها !

أماني ما تعرفش إن أمل دي نفسها بتاعة
العاصفة بس كل همها تظهر إن كريم
شخصية مساعدة لأي حد مش هي اللي
مميّزة ..

أمل انتبهت أوي وبصتلها بفضول وغيره: هو
أنتي قريبة منه للدرجة دي إنه يعني
يحكيك عن ذكرياته وحياته ؟

أماني استغربت سؤالها بس وضحت : لا
مش حكاية قريبة ، ولا أنا مش قريبة ولا
حاجة بس يومها اتأخرت هنا أوي وهو عرض
يوصلني وأنا رفضت يعني هو مديري ومش
ظريفة إنه يوصلني وكده بس ساعتها اتنرفز
عليا وزعقلي تقريبا وبعد ما ركبت اعتذر
على نرفزته دي وقال إنني سبقت وشاف البننت
دي في الموقف ده وتخيل لو مشي أنا
ممکن يجرا لي حاجة زي دي وده هيكون في
وشه لأنني كنت في شركته .. بس صراحة
حسدت البننت دي .

أمل باستغراب : ليه حسدتيها ! دي حتى
كانت بموقف لا تحسد عليه !

أماني ابتسمت بمغزى : لشجاعته ! أنتي
أصلا ما سمعتيش ازاي مستر كريم كان
بيتكلم عنها ! بإعجاب شديد بقوتها
وشجاعته وتفأؤلها لدرجة إني ساعتها قتلته
أنا لو مكانها كنت هموت من أول قلم ..
المهم أنا رغيت كتير صح ؟ أنا بس حبيت
أباركلك .

أمل ابتسمت : لا أبدا ما رغيتيش ولا حاجة !
بالعكس أنا ارتحت جدا في الكلام معاكي
ياريت تكرررها تاني .

أماني ابتسمت بمجاملة : إن شاء الله .
أمل وقفت سرحانة بتفكر في كل الكلام اللي
اتقال لها وقاطعها خبطة على الباب كانت
علياء : مبروك يا أمل على نجاحك الكل
بيتكلم عنه !

أمل ابتسمتها : الله يبارك فيكي يا علياء ..
بعدين أنتي أكثر حد ساعدني

علياء بابتسامة عريضة : حبيبتني أنتي ما
شاء الله عليك ذكية ومجتهدة وزني ما
بيقولوا لكل مجتهد نصيب .. المهم قبل ما
أمشي في سواق الشركة هينتظرك ده
تليفونه قبل ما تنزلي تكلميه .. هيوصلك
للبيت

أمل باندهاش: سواق ؟ مين قال ؟

علياء : باشمهندس كريم بلغني وأنا
اتعاملت .. الطريق بعيد عليك وأنتي من
خارج القاهرة كمان فمن النهاردة في سواق
هيوصلك آخر النهار ولو تحبي الصبح يجيلك
هبلغه

أمل باعتراض : لا لا الصبح سهل اجي ..

علياء : طيب أنا هسيبك أنا يلا باي ..

أمل كانت عايضة تدخل لكريم تشكره بس
اتحرجت فقررت بكرة تبقى تشكره

١

مروة كانت نازلة من الشركة بسرعة علشان
اتأخرت جدا وعايضة تمشي قبل ما الدنيا
تظلم تماما علشان الطريق .. ماشية على
الرصيف بسرعة وموبايلها رن كانت عمته
بتطلع الموبايل من شنطتها وساعتها رجليها
خبطت في حاجز الرصيف وماقدرتش تحفظ
إتزانها ووقعت بعنف ولحظها السيء كانت
عربية نادر طالعة من الجراج حاول يفاديها أو
يدوس فرامل بس ماقدرش ما يخبطهاش
وبالفعل خبطها ..

العربية وقفت وهو عنده ذهول وجمد
للحظات بس بعدها بسرعة رجع لورا ونزل
جري من عربيته يشوف هو خبط مين
بالظبط ..

شاف مروة اللي لسة فايقة مش فاهمة ايه
اللي جرالها بنظرة سريعة قِيم حالتها ..
رجلها كان واضح جدا إنها مكسورة من
وضعيتها .. حاول يقرب منها بس كل ما
بيحاول يقرب منها مروة بتردد : ما
تلمسنيش ابعده ..

نادر بتوتر : يا بنتي اهدي رجلك .

مروة بتردد : ما تلمسنيش .. أنا هقوم أنا
كويسة .. أنا كويسة ... أنا

غابت تماما عن وعيها وهو قاعد جنبها في
الأرض مش عارف يعمل ايه أو يتصرف ازاي
!

بسرعة اتصل بنورهان بتوتر وزعق : تعالي
بسرعة عند مدخل الجراج ... بسرعة يا نور .
قفل معاها بدون ما ينتظر ردها وقرب من
مروة بيحاول يفوقها .. اتصل بالإسعاف بس
قدامهم وقت طويل لحد ما يوصلوا !
دقيقتين وأخته جت تجري وأول ما شافت
المنظر شهقت : رجلها ؟ رجلها مكسورة يا
نادر ! اتصل بالإسعاف بسرعة .

نادر بتوتر : اتصلت كذا مرة بس قدامهم مش
أقل من نص ساعة لحد ما يوصلوا هنا .

نور بتوتر : لا كثير هنسيبها كده ! تعال نوديتها
احنا المستشفى يلا .

نادر بصلها : أنا طلبتك علشان كده افتحي

باب العربية ..

نادر بالراحة قرب يشليها : اسندي رجلها يا
نور بسرعة وحاولي تثبتها على قد ما تقدري

ساعده نور لحد ما دخلها العربية .. نيرة
بصت حواليتها شافت شنطتها أخذتها
ولمحت على الأرض موبايلها فشالته وبصت
لأخوها : الموبايل اتكسر يا نادر .

نادر بخوف : في داهية دلوقتي الموبايل هاتيه
ويلا اركبي بسرعة .

نور ركبت جنبها تسندها وطلع بيها على
المستشفى وساق بسرعة مجنونة ..

وصل بيها واستقبلوه في المستشفى وأخذوا
منه مروة وهو مكانه مش عارف يعمل ايه !

نادر لاخته بتوتر : المفروض نعمل ايه ؟

نور بتفكير : أهلها زمانهم قلقانين جدا بس
الموبايل مكسور حاولت أشغله الشاشة
باطت خالص !

نادر أخذ نفس طويل بقلق وفجأة افكر :
مش دي كانت صاحبته امل اللي في شركة
كريم ؟ أكيد تعرف أهلها

نور انتبهت : لو واثق إنها صاحبته كلمها ..
بس أنت تعرف موبايل أمل ؟

نادر كشر : لا بس أكيد في الشركة مع كريم
يارب ما تكنش رocht ..

طلع موبايله وكلم كريم وحكاه بسرعة
المختصر وكريم طمنه إنه هيتصرف ..

كريم قفل معاه وطلع لمكتب أمل بس كان
فاضي ومش عارف هي فين ! افتكر إنها
بتمشي الساعة ٣

رفع سماعه تليفون مكتبها وطلب سمير
اللي واقف في الاستقبال : سمير هي أمل
مشيت !

سمير كشر : طالعة اهيه من البوابة وعربية
الشوكة منتظراها

كريم بسرعة : وقفها أنا نازل .

قفل قبل ما سمير ينطق وسمير جري على
أمل نادى عليها : باشمهندسة أمل .

أمل وقفت باستغراب : خير في حاجة ؟

وقف قدامها ينهج من جريه : مستر كريم
طلب مني أوقفك بيقولك لحظة هو نازل .

أمل فرحت بس قدام سمير كشرت و حاولت

تكون عادية : خير ليه !

سمير كشر : الله أعلم يا فندم هو نازل أكيد

هيبلغك بعد اذنك .

رجع مكانه وهي انتظرت مستغربة ليه يا

ترى عايزها وليه طلب يوقفوها كده !

معقول علشان يكمل كلامه !

دقيقتين وكريم نزل بسرعة وشاور لسمير

يشكره وراح ناحية أمل : تعالي معايا .

أمل وقفت مكانها وهو متخيل إنها ماشية

معاها بس اتفاجيء إنها مش جنبه فبصلها

وراه : أنتي واقفة ليه ! تعالي .

أمل باستغراب : هو أنت متخيل هتقولي

تعالي معايا هاجي كده على طول !

كريم أخذ نفس طويل : أمل مش وقت
مناهدة كتير في مشكلة حصلت ومحتاجينك
فيها .

أمل كشرت وحست بإحباط بس حاولت
تداريه : مشكلة ايه فهمني قبل ما تطلب
مني أتحرك معاك .

كريم بصلها : مروة ! عملت حادثة .

امل شهقت وبرعب : حادثة ! حادثة ايه وأي
نوع من الحوادث ! قول بسرعة .

كريم حاول يطمئنها : اهدي هي كويسة نادر
طمني عليها بس ماقاليش حالتها ايه
بالظبط حاليا هي في المستشفى
ومحتاجين نتواصل مع أهلها فأنا قلت أكيد
هتجبي تروحيلها لكن لو أنا غلطان هاتي رقم

أي حد من عيلتها نتواصل معاهم وأنتي
روحي بيتك .

أمل بقلق : لا طبعاً لازم أطمئن عليها الأول ..
يلا بس السواق ؟

كريم شاور لسمير اللي جاله بسرعة : بلغ
السواق يمشي على بيته

سمير طلع للسواق وهما الاتنين طلعا
بسرعة من الشركة ويدوب هتركب عربيته
وقفت وكريم استغرب : في ايه اركبي .

أمل بصتله : اديني لحظة واحدة .

بعدت كام خطوة وطلعت موبايلها واتصلت
بمامتها : ماما ! أنا عارفة إنك طلبتي مني ما
أسشمحش لكريم يوصلني تاني بس مروة
عملت حادثة وأنا لازم أروحها .

سميرة شهقت : حادثة ؟ حادثة ايه يا

حببتي طمني عليها .

أمل بقلق : مش عارفة لسة ده يدوب نادر

كلم كريم علشان يعرف مني أرقام لأهلها

يتواصلوا معاها وأنا لازم أروحها .

سميرة بتوتر : روحيلها طيب وخلي بالك من

نفسك واتصلي بخالك عرفيه إنك هتتأخري

.

أمل قفلت مع مامتها وجريت ركبت جنب

كريم اللي اتحرك بمجرد ركوبها وهي اتصلت

بخالها بلغته إنها هتتأخر وعرفته اللي حصل

قفلت وسكتوا الاتنين وكريم اللي قطع

الصمت وبصلها : اتصلتي بمين في الأول !

أمل باصة لبعيد : بماما .

كريم : أخبارها ايه ؟ كويسة ؟

أمل بهدوء : الحمد لله .

كريم بعد صمت تاني : امانى قالتلك ايه ؟

أمل كشرت لأنها ماكانتش عايزة تتكلم
دلوقتي بس اتكلمت بتهكم نوعا ما :
ماقالتش حاجة مهمة أو تخصني .

كريم بصلها بتهكم : أكيد مش هتقولك
حاجة تخصك لأنها متعرفكيش .. لكن أعتقد
اتكلمت عني بما إني أعرفكم أنتوا الاتنين ..
فقالت ايه يخصني أنا يا ستي .

أمل بخنقة : فعلا هي ما اتكلمتش إلا عنك
و قالتلي قد ايه أنت شهم وبتساعد أي بنت
وازاي دعمتها وقاتلي كمان إنك حكيتلها
على البنت اللي ساعدتها في العاصفة)
طول الوقت بتحاول كلامها يكون عام
وماتظهرش خنقتها وإحباطها لكن لسانها

خانها وفضح الخنقة اللي بقلبها وكملمت
بنرفزة) وكانت عايضة توصلني إن سيادتك
بتساعد أي بنت وكل بنت .

كريم أخذ فرامل جامد بغیظ وبصلها : أنتي
عارفة ايه السبب الأساسي لانفصالي عن
ملك يا أمل ؟

وقوفه المفاجئ وترها وبعدها استغربت
سؤاله بس بغیظ ردت : أنت وقفت كدا ليه ؟
كنت نهنني بدل الخضة دي .. اوووف .. ويا
سيدي لا معرفش ومايهمنيش أعرف مع إني
اخذت انطباع إن هي اللي سابتك مش أنت .

كريم بغیظ : مايهمكيش ؟ وهي سابتنني ؟
أمل اتعدلي .

أمل عقلها بيقولها إن الحوار ده مش صح
ولا وقته ولا مكانه ومش في عربية في نص

الطريق ولازم تنهيه بس قلبها عايز يعرف
والفضول غلبها : طب اتكلم بسرعة وقفنا
كدا غلط ويا ريت لو تتحرك بالعربية .

كريم اتنهذ وحاسس بالحرب جواها وعارف
إن أخلاقها مخليها متحفزة فعذرنا فاتحرك
بالعربية واتكلم : بغض النظر مين ساب
مين لأن ده مش موضوعنا بس أنتي عارفة
ايه السبب الرئيسي إن علاقتنا تنهار ؟

أمل مطبقة ايديها وباصة لقدام : ايه هو !

كريم جاوبها بنرفزة وهو بيفتكر مواقفه مع
ملك : إتهاماتها ! إتهاماتها المستمرة بعد
العاصفة ! بعد ما كانت إنسانة ذكية ويشهد
بذكائها الكل اتحولت لمهووسة غبية
وإتهاماتها ما بتنتهيش وده كان الشرخ اللي
هد علاقتنا تماما ودمرها .. وبعدها كان
الاختلاف بين كريم الجديد وقيمه وملك

الجديدة برضه عليا (كمل بتريقة) وأنتي
دلوقتي اهو ما شاء الله عليكى بتخطي
خطاها وعمالة تصدقي أي حد وبترمي
إتهامات وخلص .

أمل برضه مطبقة ايديها وباصه قدامها : أنا
ما برميش إتهامات وخلص .. أنت سألت
وأنا جاوبت .

كريم كمل عنها بلوم: جاوبتي واتهمتي ،
وقلتي إن انا بساعد أي بنت وكل بنت .

أمل عرفت إنها غلطت لما اتسرعت
ومشاعرها خانتها وقالت اللي مش لازم
يتقال فحاولت تعدل الدنيا : ماهو أنت مش
واضح و أنا مش فاهماك

سكتت تماما لما انتبهت إنها تقريبا كشفت
مشاعرها

كريم ضرب كف على كف واطكلم بنرفزة أو
شبه بيزعق : أنا اللي مش واضح ! أنا اللي
مش واضح ولا أنتي اللي معرفش جراك
ايه وبقيتي ما بتفهميش ! قلتك إنك مميزة
! قلتك إنك غير أي حد ! معاملتي ليكي
مختلفة عن أي حد ! كلامي معاكي مختلف
! اهتمامي بيكي مختلف ! اذا كان بعد كل
ده وأنتي لسة مش فاهمة و مش عارفة
ولسة بتقولي عليا مش واضح يبقى صراحة
العيب فيكي أنتي ! أنتي اللي ما بتفهميش
!

أمل بصتله باستنكار : أنا اللي ما بفهمش
ياكريم ؟ أنا ؟

وكانت هتقوله أفهم إني مميزة بايه !
بمساعتك المستمرة للكل ! أنت بتساعد
الكل ! بتوصيلك ليا ! أنت وصلت غيري !

باهتمامك بيا ! أنت اهتميت بكل المتدربين
.. ده أنت عينت الكل .. قلتلي إني مميزة !
أنت في الحفلة قلت إن كلنا مميزين ! يبقى
عايزني أفهم ايه !

بس موبايل كريم رن ورد بغيظ عليها :
أقولك حاجة أنا مش عايزك تفهمي أي
حاجة اسكتي .

فتح موبايله وكان نادر بيستعجله

كريم حاول يتكلم بهدوء بس صوته
متعصب : مروة أخبرها ايه ؟ الدكتور عرفكم
حالتها ولا لسة؟

نادر بقلق وزعل : رجلها اتكسرت وفي كدمات
ورضوض في جسمها من خبطة العربية .

كريم باستغراب : أنت مش قلت إنها وقعت

!

نادر بقلق : وقعت قدام عربيتي ومالحقتش
اخذ فرامل في الوقت المناسب .. ف الوقعة
كسرت رجلها وخبطتها بالعربية عملتها
الكدمات والرضوض

كريم بتأثر : المهم دلوقتى إنها كويسة يا نادر
! المهم صحتها .. أنا قدامى دقايق وهكون
موجود أنا وأمل إن شاء الله .

قفل وبص لأمل : احنا خلاص على وصول .
سكتوا لحد ما وصلوا وكريم ركن العربية
ونزلوا وداخلين والاتنين جواهرم كلام كتير جدا
متعلق مش قادر يطلع .. كلم نادر عرف منه
مكانهم بالظبط وطالعين بصمت

أمل بغیظ وغیره حاولت تداريها بصتله وهو
أخذ باله فبصلها ووقفوا تلقائيا : بص الكلام
ده عشانك أنت وعشان تعرف أنت بتتعامل

ازاي مع اللي حواليك .. قبل ما تقول إني ما
بفهمش وإن المشكلة فيا أنا راجع أنت
تصرفاتك وقول لنفسك ليه ملك لسة
بتحنلك وشايفة إن حقها تغير عليك أو
رافضة قرب حد منك ! وليه أماني قريبة
منك برضه وبتتكلم باريحية أوي معاك !
بعد ما تجاوب على نفسك هتتعرف إني مش
برمي إتهامات لكن ده اللي يتفهم

كريم بتعب وبارهاق اتكلم بصدق : يا أمل !
أنا عمري في حياتي كلها وحتي الف خط
تحت كلمة حياتي كلها عمري ما اتكلمت مع
واحدة بالطريقة اللي اتكلمت بيها معاكي
ومش من دلوقتي بس لا من أول مرة
شوفتك فيها .. أنا التجربة اللي عشناها أنا
وأنتي والأزمة اللي تخطيناها مع بعض
عملت بينا رابط ؛ رابط مش أي حد هيفهمه

أبداً أو هيحسه غير أنا وأنتي .. أمل أنا بحس
إنك مني (جت تتكلم وشكلها هتعترض
سكتها) ولا حرف غير لما أخلص كلامي ..
سيبك بقى من أي كلام تاني مميزة ! أو غير
مميزة ! ملك أماني ! أي حد في الكون كله أو
أي كلام تاني .. سيبك من أي حاجة تانية
وافهمي حاجة واحدة بس .

أمل همست بخجل : اللي هي ايه ؟

كريم بهمس : إن انتي مني .

اتعلقت عينيهم في بعض للحظة وأمل نزلت
وشها الأرض من حرجها وعقلها بيترجم
الكلام وبتحاول تلاقي رد بس ولا حاجة أبدا
مجرد كلام بيتردد في ودانها أنتي مني ، أنتي
مني ..

لحد ما سمعوا نادر بينادي على كريم بلهفة

ويقرب منهم فبصوله

نادر بتوتر : أنا لقيتكم اتأخرتوا قلت أشوفكم

لتكونوا مش عارفين توصلوا ! باشمهندسة

أمل قولي إن معاكي أرقام أهلها موبايلا

اتكسر .

أمل حاولت تبتسم : معايا بس ينفع أطمئن

عليها الأول ؟

نادر : أيوة أكيد اتفضلي .

اتحركوا كلهم ناحيتها ونور استقبلتهم

وأخذت أمل عند مروة تشوفها كانت يدوب

بتفوق لسة وحاولت تتحرك بس أمل

بسرعة مسكتها : مروة حبيبتي اهدي .. أنتي

كويسة يا قلبي .

مروة بتوهان : أنا فين ! اه .. عمتو ! أنا لازم
أروح !

أمل بزعل :أنتي في المستشفى .. وأنا هكلم
عمتك دلوقتي أطمئنها عليكي .

مروة بصت حواليتها بسرعة وحاولت تتعدل
بس ماقدرتش .

نادر قرب : الدكتور مانع عنك الحركة حاولي
تهدي وترتاحي .

مروة بصتله وكأنها أول مرة تشوفه وبعدها
أخذت بالها من وجود كريم ونورهان وبتبص
للكل باستغراب وبصت لأمل : هو ايه اللي
حصل ! في ايه يا أمل !

أمل بحزن عليها : أنتي وقعتي ورجلك
اتكسرت ووقعتي قدام عربية باشمهندس
نادر وجابوكي هنا المستشفى ..

مروة بصت لرجلها الملفوفة كلها ودموعها
لمعت وأخيرا عرفت تفسر أو تترجم الوجد
اللي هي حاساه

نادر بتوتر قرب خطوة منهم : أنا آسف بجد
بس أنا فوجئت بيكي بتقعي قدامي حاولت
أفرمل بسرعة وبالفعل فرملت بس كنتي
وقعتي فأنا لحد دلوقتي أنا مش قادر أفهم
ده حصل ازاي وبالسرعة دي ازاي ! وبجد
مش عارف أقولك ايه !

مروة بصتله للحظات وعقلها استرجع
اللحظات دي ! موبايلها بيرن ! عمته ! رجلها
ووقعتها وحاجة خبطتها ! كله فعلا حصل في
لحظات .. غمضت عينيها بتعب

نادر صعبت عليه وحس بوجعها فبزعل
همس : بجد آسف ماكانش قصدي أبدا .

مروة فتحت عينيها بإرهاق : حضرتك
بتتأسف على ايه يا باشمهندس ! أنا اللي
وقعت قدامك هو سوء حظ سواء ليا أو ليك
إني أقع في اللحظة اللي حضرتك خارج فيها
بعريبتك ! فغضب عنك وغضب عني .. ما
تعذرش أرجوك .

نادر بقلق : طيب أنتي حاسة بايه دلوقتي ؟

تعبانة أو موجوعة ! أجيبلك الدكتور ؟

مروة حاولت تبتسم وسط وجعها : أنا

كويسة الحمد لله على كل حال .

كريم اتدخل : الف سلامة عليك يا

باشمهندسة قلقتينا عليك يا كلنا .

مروة بمجاملة لكريم : الله يسلمك يا

باشمهندس أنا آسفة على التوتر والقلق

اللي سببتهم .

نورهان ابتسمت : يا ستي اقلقيننا براحتك
المهم بس تقومي بالسلامة .

مروة بخجل منهم : والله أنا ما عارفة أقولكم
ايه بس !أنا متشكرة لاهتمامكم كلكم

كريم بصلها : ما تشكريناش نهائي ده واجب
علينا ماعملناش حاجة أصلا تستاهل الشكر
(بص لأمل وكمل باستفزاز) بعدين في ناس
هنا بتترجم الاهتمام غلط ومش بتعرف
تفرق بين الذوق والعلاقات الإنسانية وبين
الاهتمام .

أمل برقت واتغاضت وبصت لبعيد والباقي
استغرب كلامه بس محدش علق ..

كريم حس إن الكل استغرب كلامه فحاول
يداري اللي قاله أو يشغلهم عن كلامه :
طيب احنا برا وأنتي ارتاحي ولو احتجتني

حاجة احنا موجودين أمل كلمي أهلها
علشان زمانهم قلقانين من تأخيرها ده .

مروة شهقت : عمتو ! كانت بترن عليا ! أصلا
ده سبب إني مأخذتش بالي ووقعت إني كنت
بطلع الموبايل علشان أرد عليها ! (وشهقت
تاني) موبايلي ! شنطتي كلها !

نورهان اتدخلت : شنطتك موجودة هنا في
الدولاب أما موبايلك بقى فالله يرحمه .

مروة بصتلها بعدم فهم نوعا ما ونادر اللي
وضح : اتكسر الموبايل بس فداكي
الموبايل المهم أتني تقومي بالسلامة .

مروة بصتلها واتقابلت عينيها معاه وحست
للحظة بتوتر وإن دقات قلبها اتوترت
وخصوصا لما أكد عليها وردد تاني : المهم
إنك تقومي بالسلامة الباقي كله سهل .

معرفتش ترد بس ابتسمت وهو كمل : احنا
برا وأنتي ارتاحي ولو في أي حاجة بس نادي
علينا .

خرج كديم ونادر برا ونورهان بصتلهم : مروة
الف سلامة عليكي .. تحبي أفضل معاكم
مروة ابتسمت لها : لا لا كفاية تعبكم لحد
كده وخليهم برضه يمشوا الكل تعبان
ومرهق

نور ابتسمت : نادر مش بيسمع لحد أبدا
ومش بيعمل غير اللي في دماغه ! فطالما
هو قال هيفضل برا يبقى هيفضل برا المهم
أنا هسيب رقمي معاكم لو احتجتوا أي
حاجة كلموني أنا ماشية علشان ماما لوحدها

خرجت برا وسابتهم وأمل طلعت موبايلها
كلمت عمه مروة اللي كانت ميتة من القلق
ومش عارفة تعمل ايه أو تتصرف ازاى
وماادتش لأمل أصلا فرصة تنطق فأمل آخر
ما تعبت ادت الموبايل لمروة نفسها تتكلم
وتبلغ عمتهما باللي حصل واتفاجئت أمل إن
مروة عيطت وهي بتكلم عمتهما وتحكيها كل
اللي حصل ..

كريم ونادر لما طلعا برا الأوضة
نادر بإرهاق : أنا متشكر جدا يا كريم إنك
جبت أمل وجيت بسرعة صراحة اتوترت
وماكنتش عارف اتصرف

كريم ابتسم : لا أبدا وبعدين ما تقلش كده
احنا أخوات وبعد كده ما تترددش إنك تطلب
مني أي حاجة .

نادر ابتسمله : أنا أول مرة أتخط في موقف

زي ده

كريم بتعاطف : وإن شاء الله تكون آخر مرة .

نادر ابتسم وبصله : انا لحد دلوقتي مش
عارف بجدهي ازاي وقعت قدامي ! وازاي
أنا رد فعلي ماكانش أسرع من كده ! أنا
موبايلي بس رن ويدوب حولت عيني للحظة
! بس لحظة .

كريم حط ايده على كتفه : وهو القدر محتاج
لأكثر من لحظة برضه ! ده بيتلخص في جملة
كن فيكون .. احنا مجرد أسباب علشان
نحقق قدرنا .. وبعدين لعله خير

نادر كشر : ايه الخير اللي ممكن يجي من ورا
وقعتها بالشكل ده قدامي وكسر رجلها
بالعنف ده ! دي كانت ممكن تخسر رجلها

فيها! حتى أنا كان ورايا مشوار مهم
وماقدرتش أروحه أو حتى أعتذر عنه

كريم ابتسم : يوووووه الخير كثير بس للي
يفهم واللي يترجم صح ! عارف أنا اتعرضت
لحادثة الشتا اللي فاتت وقت العاصفة
الكبيرة اللي حصلت دي لو تفتكرها أنا كنت
هخسر حياتي فيها أنا وغيري وحتى لما
وصلت المستشفى ماكانوش عارفين
ينقذوني وكانت الدنيا في عيني أصغر من
خرم الابرة بس دلوقتي لو سألتني عنها
هقولك إن أجمل حاجة حصلتلي في حياتي
كانت الحادثة دي ! ما تتخيلش عملت ايه في
حياتي وشقيلتها وغربلت دنيتي .. بعدت عن
حياتي ناس كان لا يمكن أتخيل إني ممكن
أبعد عنهم ودخلت حياتي ناس لايمكن أفكر
أدخلهم فساعتها لو سألتني هقولك

العاصفة دي أسوأ شيء حصلتي لكن
دلوقتي هقولك إن حياتي بجد بدأت بعد
العاصفة دي ! والخير اللي جه وراها كتير
كتير أوي لدرجة إني مهما أشكر ربنا علي
الخير اللي جالي مش هوفيه حق شكره أبدا ..
فأنت دلوقتي بتقول ايه الخير من الحادثة أو
كسر رجلها ! فكر إن لعله خير واسكت !
يمكن لو كنت مشيت لمشوارك ده كانت
مصيبة أكبر تحصل ! مش يمكن يكون ربنا
بعث مروة تأخرك !

نادر كشر وفكر يمكن يكون حد بيراقبه
ويعرف مكان مامته ويخسرها وبالتالي ربنا
بعث مروة في طريقه تعطله وبالتالي حصل ده
حمى مامته ! معقولة !

بص لكريم باستغراب : مافكرتش كده أبدا !

كريم ابتسم : وقت الأزمة سيكون تفكيرنا
شوية محدود ومش عارفين نفكر .. بس
صدقني لو ركزت في كل حاجة بتحصلك أو
أي أزمة اتحطيت فيها هتلاقي وراها خير أو
رفعت عنك بلاء عظيم أنت ما تستحملوش
فربنا بعت حاجة تهون البلاء ده ! أي حاجة
بتحصلنا هو قضاء ربنا ودايما قضاؤه خير ..

نادر ابتسم : ونعم بالله المهم أنت
هتروح شكلك مرهق وتعبان أنا هفضل هنا
وأنت

قاطعته كريم : مش هروح ما تشغلش بالك
بيا .

فضلوا يتكلموا كتير وقاطعهم خروج نورهان
تبلغهم إنها هتمشي شوية وجه عليهم
مؤمن بقلق : خير في ايه ! مين جراه ايه ؟

نور ابتسمت : خير اطمئن أنت عرفت منين

إننا هنا !

مؤمن بقلق : كنت بكلم الأستاذ خالد

وعرفت منه إن في حادثة حصلت وإنكم هنا !

وعرفت من الاستقبال مكانكم ! (بص

لكريم) وبعدين لما أنت جاي هنا ماقلتليش

ليه !

كريم ابتسم : اهدا الكل بخير اهو زي ما أنت

شايف .

مؤمن بنرفزة : امال أنتوا هنا ليه كلكم !

نادر حاول يمتص غضبه وتوتره : أنا يا

سيدي اللي عملت الحادثة

مؤمن بصله : بس أنت كويس صح !

أمل خرجت من الأوضة وبصتلهم ومؤمن
استغرب أكثر: أمل! هو في ايه بالظبط! في
حد تعبان جوا!

نادر: يا ابني اهدا! مروة صاحبة أمل وقعت
قدام عربيتي وخبطتها! الحمد لله سليمة
بس رجلها للأسف اتكسرت وجبتها أنا ونور
هنا وكلمت كريم علشان يجيب أمل
صاحبتها ونعرف نوصل لأهلها.

مؤمن اتهد وبص لنور: الحمد لله حصل
خير المهم أنتوا كويسين صح
نور ابتسمت: احنا كويسين ما تقلقش.

مؤمن بص لأمل: حالتها ايه يا أمل! كويسة
؟

أمل ابتسمت: أحسن بس سيبتها بتكلم
مامتها وحسيت إنها محتاجة تتكلم براحتها

فخرجت .. (بصت لكريم) أنا هبات معاها
هنا أنتوا روحوا .

كريم بهدوء : خليكي معاها .. أنا هفضل مع
نادر هنا مش هروح .. وأنتي ما تقلقيش .

مؤمن : أنا كمان هفضل معاكم !د

نادر : لا لا محدش يبات فيكم .. الكل يروح
أنا هفضل هنا يمكن تحتاج حاجة لكن أنتوا
هتفضلوا ليه ! الكل يروح

بعد محاورات كتيرة مؤمن أخذ نورهان
يوصلها لعند مامتها وكريم ونادر قعدوا مع
بعض وأمل دخلت لمروة جوا ..

شوية وأمل طلعت وكريم وقف : خير !

أمل بتأثر جامد وتوتر : مروة تعبانة أوي !
وبتعيط جامد صراحة من الألم

نادر وقف : هجيبها الدكتور .

انسحب بسرعة وكريم قرب منها : أنتي
كويسة محتاجة حاجة

أمل تعبانة وبصتله ودموعها بتلمع : مش
بقدر أشوف حد بيتوجع بالشكل ده

كريم اتمنى لو يقدر يعمل أي حاجة :
معلش أول يوم بيكون صعب وأكد مفعول
البنج راح علشان كده بدأت تحس بالألم !
هتبقى كويسة ما تقلقيش .

أمل عيبت وكريم اتنهت مش عارف يعمل
ايه ! واتمنى لو في اللحظة دي يقدر يضمها
لقلبه : أمل ! اهدي المفروض تكوني دعم
ليها

أمل بعياط : ماهو أنا بعيط هنا علشان لما
أدخل أعرف أكون دعم ليها !

كريم بعتاب : لأ ماهو أنتي ما تجيش قدامي
أنا بالذات وتعيطي لأن دموعك دي أنا ما
بتحملهاش ! ما تعيطيش

أمل مسحت دموعها وبصتله : طيب أعيط
فين !

كريم ابتسم بحب : ما تعيطيش أصلا ! نادر
هيجيب الدكتور وهيديها مسكن وهتبقى
كويسة ما تعيطيش

أمل أخذت نفس طويل علشان تهدا: على
فكرة أنت المفروض تروح .

كريم بهدوء : على فكرة مش هسيبك هنا
وأروح .. بعدين أنا حابب أكون في نفس
المكان اللي أنتي فيه !

أمل ابتسمت غصب عنها : بس القعدة
متعبة عليك و

قاطعها كريم : مش مهم ، المهم إننا في
نفس المكان ! أما متعبة أو غير متعبة مش
فارق معايا .

أمل بخجل : مامتك هتقلق عليك .

كريم ابتسم : كلمتها وعرفتها اللي حصل
وهي عارفة إني هنا ..

نادر جه بالدكتور ومعاها ممرضة ودخل اطمئن
على مروة وكلهم واقفين

الدكتور بصلهم يطمئنه : ما تقلقوش
هتبقى كويسة .

نادر بصلها باهتمام وقلق : حاسة بايه !

مروة بتعيط وبتحاول ترد والممرضة بتديها
حقنه في الكانولا بالراحة

مروة مسحت دموعها وبصت لنادر : أحسن
الحمد لله ..

مروة بصت للحقنة باستغراب وبصت
للممرضة : أنتي بتديني ايه ! في ايه !

نادر باستغراب : في ايه مالك ! كلميني حاسة
بايه !

مروة مستغربة : مش حاسة بحاجة .

نادر بص للدكتور اللي ابتسم : ده تأثير

المسكن ده مسكن قوي جدا .. مش

هيخليها تحس بأي حاجة (بص لمروة)

المسكن هيرحك تماما ما تقلقيش .

مروة ابتسمت وبصت لأمل وبهزار : ولا سحر

ولا شعوذة .

كلهم ضحكوا عليها وهي حست إنها دايدة

الممرضة ابتسمت : ارتاحي .. هتحسي إن
دماغك ثقيلة .

أمل ساعدتها ترتاح ومروة مبتسمة : أنا عايزة
من البتاع ده كل شوية

أمل ابتسمت : شكلك عملتي دماغ .

مروة ضحكت جامد : تحسي إني كنت
بستعبط صح ! ايه ده !

نادر بص للدكتور : طيب ممكن يضرها ولا
حاجة !

مروة ردت بسرعة : ولو هيضر بالمفعول ده
أهلا بالضرر .

نادر ابتسم بس بص للدكتور اللي جاوبه : لو
زاد عن حد معين غلط بس زي ما أنت
ملاحظ الممرضة بتديه بالراحة جدا وواحدة
واحدة .. مش بحب أستعمله إلا في حالات

الألم القصى فعلا .. تأثيره سريع وبيأثر
على القلب فلازم نديه بالراحة جدا علشان
القلب يستوعب تأثيره .

مروة بضحك : علشان كده قلبي بيدق
بسرعة .

الدكتور بصلها وقرب منها وخط سماعته
على صدرها وبص للممرضة : كفاية سم
واحد ما تديهاش أكثر من كده

نادر بتوتر : هي كويسة ؟

الدكتور : اه كويسة ما تقلقش احنا هنتابعها
ومعاها مش هنسيبها يعني ..

خرجوا وأمل كلمت مامتها بلغتها إنها هتبات
مع مروة

سميرة بتوتر : المهم طمنيبي هي كويسة
يعني !

أمل طمنتها وحكتلها كل اللي حصل

والمسكن وكله

سميرة بتردد : كريم روح صح

أمل كشرت ماكانتش عايضة تتكلم عنه

وسميرة لاحظت سكوت أمل فكررت سؤالها

: هو روح !

أمل بتردد : لا ما روحش .. قاعد برا مع نادر .

سميرة كشرت : ليه ما روحش !

أمل بضيق : معرفش يا ماما هو فضل برا

مع نادر أكيد مش هروح أقوله أنت قاعد ليه

! ولا تحبي أروح أسأله !

سميرة لاحظت نبرة الضيق في صوت بنتها :

أكيد مش هتسأليه .. بس هو ليه مستني !

أمل اتنهدت : معرفش يا ماما بتسأليني
أسئلة غريبة ! يمكن يكون صاحب نادر
ومش عايز يسيبه ! يمكن زي ما أنتي قلتي
طبعه مش بيعرف يسيب حد محتاج
لمساعدة المهم أنا معرفش هو ليه مستني

سميرة اتضايقت من رد بنتها بس حاولت
تتماسك : طيب خلاص .. خلي بالك من
مروة ومن نفسك وطمينيني عليها وأنا
سهرانة في أي وقت كلميني ..

أمل ابتسمت بتكلف : حاضر يا ماما ! يلا
تصبحي على خير ..

قفلت وقعدت جنب مروة مكشرة فسألتها :
في ايه مالك كده ! واتعصبتني كده ليه ؟

أمل بضيق: والله ما عارفة بس مش
متحملة ، المهم سيبك مني وخلينا فيكي ..
أنتي كويسة دلوقتي صح

٢

كريم برا مع نادر مرة واحدة وقف : نادر أنا في
تليفون مهم هعمله وهجيب عشا واجي لو
في حاجة كلمني .

نادر بتفهم : تمام .. كويس فعلا إنك فكرت
في العشا أكيد البنات جعانة .

كريم : مش هتأخر يلا سلام .

خرج كريم يعمل تليفونه المهم ويجيب
العشا لأنه عارف إن أكيد أمل جعانة ..

في بيت شريف كان رامى بيزور نيرة وقاعد

معاها وميادة بترحب بيه جدا

رامى بحرج : شريف قالي إنه هيحي بدري .

ميادة ابتسمت : حبيبي أنت مش غريب

أنت بقيت واحد مننا .. وهو أكيد على وصول

.. هقوم أكلمه .

سابتهم علشان يقعدوا لوحدهم شوية

ويتكلموا

ويدوب بدأوا يتكلموا ومبسوطين دخلت

سمر بدلع وحطت صينية عليها حلويات

ونيسكافيه وبصت لرامى : الظاهر إن نيرة

مش مخلية بالها عليك كويس .. عملتلك

النيسكافيه ده بايدي يارب يعجبك .. اتفضل

نيرة بصتلها بغيظ وحست إنها عايضة تشتمها

ورامي اتخرج : متشكر لحضرتك يا مدام .

سمر شهقت : مدام ؟ اسمي سمر .. سمر

وبس وبعدين زي ما ماما قالت أنت بقيت

واحد مننا ولا ايه يا رامي!

رامي بص لنيرة وبص لسمر : أكيد أكيد ..

سمر ادته واحدة من الجلاش اللي في الطبق

وبصتله : ما تكسفش ايدي بقي .

رامي أخذها منها بحرج وهو مش عارف

يعمل ايه أو يتعامل ازاي !

نيرة قامت ودخلت لمامتها تعيط

ميادة بخضة : في ايه يا حبيبتي ! بتعيطي

ليه ؟

نيرة بتمسح دموعها علشان ما تبوظش
شكلها : سمر عماله تدلع في رامي.. ماما
سمر هتاخده مني !

ميادة كشرت : تاخده ازاي يعني وبعدين دي
مرات أخوكي .

نيرة بعياط : بس بتدلع وتتمايص أنا مش
هعرف أعمل زيها كده أبدا ! مش هعرف !
مش هيعرف هو يشوفني بعدها .

ميادة مسحت دموعها : حبيبتني أنتي مش
هتعرفي لأنك متربية غير عديمة الرباية دي !
روحي لخطيبك واوعي تسمحي لحد يتدخل
بينكم وسمر دي أنا هعرف ألمها وأريبها يلا
ما تسيبهوش لوحده معاها يلا .

نيرة خرجت هي ومامتها ومياده بصت لسمر
: سمر حبيبي كلمي التليفون ! مامتك بترن
عليكي جوا وموبايلك في أوضتك .

سمر بصتلها وابتسمت : حاضر يا حماتي
هكلمها كله إلا ماما بعد اذنك يا رامي .

رامي اتخرج وهي قامت راحت لأوضتها
وحماتها وراها لحد ما دخلت أوضتها ساعتها
مياده قفلت الباب وسمر كشرت وبصت
لموبايلها المقفول : ماما مش بترن صح !
طيب ابعدني بقى عن وشي يا حماتي !
مياده وقفت في وشها : أنتي مش هتطلعي
برا الأوضه دي طول ما رامي هنا .

سمر شهقت : نعم ! هتحبسيني ولا
هتحبسيني ولا اوعي يكون هتحبسيني !

ميادة بغيظ مسكتها من طرحتها اللي يدوب
حاطاها كده علي شعرها ومسكت شعرها
مع الطرحة وشدتها لحد السرير حدفها
عليه : مش هحبسك بس أنا كمان هربيكي
لأنك ناقصة رباية ! منك لله أنتي وأمك
ياللي مليتوا دماغي بوساختكم .. ده أنتوا
مش هتوردوا على جنة أبدا ..

سمر جت تقوم بس ميادة زقتها : قسما بالله
لو خرجتي برا لأجرجرك من شعرك لحد ما
أجيبك هنا ولا هيهمني رامي ولا شريف
حتى لما يرجع ! واتلمي بدل ما أخليه
يرميكي في الشارع لأن أنتي ما تستاهليش
تكوني في بيت راجل أصلا وتشيلي اسمه ..
طلعت ميادة وقفلت عليها بالمفتاح وسمر
قعدت متغاظة منهم جدا وفكرت تخبط
وتعمل شوشرة بس تراجع وتخافت من رد

فعل شريف لما يرجع هو وعدھا يبدأ صفحة
جديدة مش عايزة تنهيا هي بالسرعة دي ..
لازم تهذا وتفكر بالراحة ..

شريف رجع وقعد وسطهم وبعدها يبسأل
مامته : امال سمر فين ؟

ميادة مبتسمة : كانت معانا هنا حتى رحبت
هي برامي وقامت بالواجب مكانك بس أمها
بتكلمها فطلعت أنت عارف بقى رغي البنات
مع أمهاتهم ما بيخلصش أبدا ..

شريف ابتسم وغير الموضوع وحس من
كلام أمه إن سمر عملت حاجة ضايقتهم ..
أخيرا رامي مشي وشريف وصله للباب
ورجع بص لأمه : سمر عملت ايه !

نيرة عيطت وطلعت لأوضتها جري وشريف
بص لأمه باستغراب فجابته : كانت زي ما

قلتك بترحب برامي بس نيرة غارت تقريبا
منها المهم أنا قتلها تدخل أوضتها فاطلعلها
أنت بقى .

شريف طلع واستغرب إن الباب مقفول
بالمفتاح غمض عينيه بتعب وإرهاق
مابقاش مستحمل اللي بيحصل ده ! مش
عارف يعمل ايه ويتصرف ازاي ! ينهي بقى
المهزلة دي ويخلص خالص منها ولا ايه !
دخل وسمر عملت نفسها نايمة ورايحة في
النوم وهو فضل واقف شوية وبعدها بدأ
يغير هدومه وهي بتعب : اه ... اه .

شريف بضيق : في ايه مالك !

سمر : تعبانة وبطني واجعاني أوي ! هاتلي
أي مسكن ولا أي حاجة

شريف حط ايده على دماغها : أنتي مش
سخنة ! بطنك تاebaكي فين بالظبط !

سمر شاورت على المكان اللي بيوجعها لأنها
فعلا موجوعة بس مش للدرجة ..

شريف كشف عليها سريعا : ضغطك واطي
شوية هديكي مسكن وحاجة تضبط الضغط
ونامي وهتقومي كويسة ..

١

أمل مع مروة بيتكلموا ويحكوا وأمل بصت
لمروه : مروة أنا ميتة من الجوع مش قادرة .

مروة ابتسمت : طيب اطلي قليلهم برا
أكيد هيجبولنا أكل .

أمل كشرت : لا يا أختي أتحرج ! قليلهم أنتي

مروة باستغراب : طيب مش هقدر أقوم
أصلا يا أمل وبعدين قليلهم إن أنا اللي
جعانة .

أمل اترددت وفضلت شوية رافضة تطلع
بس الجوع قرصها جامد فوقفت وبصت
لمروة : هقول لنادر يكلمك أنتي وهو يدخل
وأنتي قليله .

مروة كشرت : لا يا أختي وأنا مالي ! بعدين أنا
أول مرة أتكلم معاه من بعد التعيين غير
سؤال وجوابه أنتي قولي لكريم أنتي ليكي
كلام معاه .

أمل كشرت : لا أتحرج ! أيوة ليا كلام معاه
بس مش لدرجة أقوله يأكلني يعني لكن
أنتي عيانة ومريضة وهتقوليلهم إنك مهبطة
مثلا وهما هيفهموا .

بعد خناقات طلعت أمل تقول لنادر إن مروة
جعانة وأول ما خرجت لفت انتباهها إن كريم
مش موجود وحست بإحباط رهيب معقولة
مشي ومن غير ما يقولها إنه هيمشي !

نادر انتبه لأمل منتظرها تتكلم وهي عينيها
بتلقتت على كريم وسألته : هو كريم
قاطعها من وراها : أنا اهو موجود .

لفت وشها وغصبا عنها ابتسمت لما شافته
: افكرتك مشيت ترتاح !

كريم ابتسم : قلتك مش هروح وبعدين
مش برجع في كلامي وحتى لو رجعت في
كلامي وهروح أكيد هقولك .

أمل ابتسمت ونسيت هي كانت طالعة ليه

كريم ابتسم : كنتي عايزة حاجة ؟

أمل افكرت : اه نسيت أصلا ! (ابتسم كريم
وهي كملت) مروة جعانة وعايزة أنزل
أشتري أكل .

كريم ابتسم جامد ورفع ايده بيديها الكيس
وهي استغربت : ايه ده !

كريم مبتسم : يعني مش باين من ريحته
ايه ده ؟

أمل أخذت نفس طويل وابتسمت وبصتله :
عشا ؟ عرفت منين إننا هنطلب عشا !

كريم بلوم : يمكن صاحبتنا تفهم إني بهتم
وإنها مميزة وبعرف هي عايزة ايه من غير ما
تطلبه .. يا ترى هتفهم ولا دماغها هتفضل
مقفلة !

انتظروا مني بوست مهم جدا خلال ساعة
من دلوقتي ..

ونكمل بكرة حكايتنا

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٣

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ال ٣٨ والاخير في الجزء الأول

الحلقة ٣٨ والاخيرة في الجزء الاول

العاصفة بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

كريم بص لأمل بلوم : يمكن صاحبتنا تفهم

إني بهتم وإنها مميزة وبعرف هي عايزة ايه

من غير ما تطلبه .. يا ترى هتفهم ولا دماغها

هتفضل مقفلة !

أمل ابتسمت بخجل وما ردتش ف كريم
كامل : دي تبقى غبية على فكرة لو
ماصدقتش قليلها تصدق علشان ممكن
أزهق .

أمل قلبها بينبض جامد وحاسة بيه هيطير
من مكانه ومش عارفة تقول ايه من
كسوفها أخذت الكيس منه وبصتله :
متشكرة على العشا بس صح و أنتوا ؟
كريم رفع ايده الثانية : عامل حسابي ما
تقلقيش علينا .

أمل ابتسمت : بالهنا والشفاء ليكم .
كريم ابتسم وافتكر نادر اللي واقف من
بدري : يلا ادخلي اتعشي وعشي صاحبتك .

دخلت أمل وهي مبسوطة ومروءة أول ما
شافتها بصتلها باستغراب فأمل : شوفتي
بقي أنتي بس تشاوري .

مروءة بفضول : مين جاب العشا !

أمل مبتسمة : كريم لقيته جايه !

مروءة بفضول : هي ايه العبارة !

أمل ابتسمت : العبارة لما أفهمها كويس
وأصدقها هفهمالك .

مروءة كشرت : وأنتي ليه مش مصدقاها !

أمل كشرت وبتفكر في كلام مامتها : ده
موضوع طويل خلينا نتعشى دلوقتي يلا
قبل ما الأ هيكل يبرد علشان ريحته موتتني
زيادة .

نادر مع كريم لمحوا واحدة جاية عليهم

وبتلتفت حواليتها بتوهان شوية

نادر وقف : حضرتك بتدوري على حد !

الست : بنت أخويا اسمها مروة هي عملت

حادثة وهنا .

نادر قرب بسرعة منهم : اه أهلا وسهلا

بحضرتك .. هي فعلا هنا .

الست بصتله باستغراب : فين يا ابني .

نادر أخذها وشاورلها على الأوضة والست

دخلت بلهفة وسلمت على مروة وضممتها

مروة بعتاب : يا عمتو قلتلك أنا كويسة

ومعايا أمل برضه سييتي العيال مع عمو

وجيتي !

عمتها بصت لأمل وسلمت عليها : معلش
يا أمل من لهفتي عليها ما سلمتمش عليكي

أمل ابتسمت : ولا يهملك يا عمتو .. المهم ما
تقلقيش عليها أبدا .

قعدت معاهم ومروة سألتها : جيتي ازاي
لوحدك كده ! مش قلتلك ما تجيش
وتسيبي العيال لوحدهم .

عمتها بقلق : اخص عليكي وأسيبك لوحدك
كده ! وبعدين عمك كلم جارنا اللي تحت
ووصلني بالتاكسي بتاعه هو ومراته معاه .

مروة ابتسمت : طيب ممكن بقى تقومي
تروحي معاهم قبل ما يمشوا !

عمتها كشرت : هبات معاكي مش هسيبك .

أمل بصتلها : عمتو أنا معاها وزى ما
حضرتك شايفة المستشفى كبيرة وضخمة
وعلى مستوى عالي وأي حاجة بس بنرن
الجرس الممرضة بتيجي .

مروة كملت : بعدين ده يدوب سواد الليل
والصبح العيال ينزلوا المدرسة ابقى تعالي .
بعد محاولات كتيرة قامت عمتها مترددة
برضه تمشي بس فعلا جوزها سايبة معاها
العيال لوحده وبصتلهم : طيب أجيبلكم عشا
استنوا .

أمل وقفها وشاورتلها على باقي الأكل :
العشا اهو لو حضرتك ما اتعشيتيش اقعدي
اتعشي الأكل كتير اهو .

عمتها بفضول : هما مين اللي برا دول وهما
اللي جابوا العشا ؟

أمل بتردد : دول أصحاب الشركة اللي احنا
شغالين فيها .. م /نادر مدير شركة مروة
وهي وقعت قدامه وهو اللي جابها هنا وزى
ما حضرتك شايقة مش عايز يروح غير لما
يطمن خالص .

عمتها بفضول أكثر : والتاني !

أمل ابتسمت على فضولها : التاني ده مدير
الشركة اللي أنا شغالة فيها ولما م / نادر
خبط مروة كلمه علشان يجيبني علشان أنا
صاحبته وأنا أعرف أوصلكم أنتوا .. هما ناس
محترمة جدا يا عمته ما تقلقيش من أي
حاجة ..

عمتها اطمنت نوعا ما وخرجت شكرت نادر
وكريم جدا على اهتمامهم ..

رقية كلمت سليم تظمن على خطهم
وسألته بلهفة : ايه الأخبار وصلت لايه ؟ أنت
مراقبهم صح ! يلا قل لي بسرعة

سليم بضيق : أنا مش عارف ايه الحظ
النحس ده ! أنا كنت مراقبه وكان نازل من
الشركة بس فجأة تقع قدامه بنت والله أعلم
جرالها ايه وأخذها هو ونورهان على
المستشفى ومن ساعتها وأنا واقف اهو
عيني على عربيته .. بس هو ما نزلش من
المستشفى أصلا !

رقية بغیظ : ده ايه النحس ده مين البنت
دي ! حد مهم يعني ؟

سليم بغیظ : مجرد بنت موظفة ولا راحت
ولا جت بس معرفش قاعد كل ده جوا ليه ؟

رقية بنرفزة : طيب وأخته ! في أنهي داهية ؟

معاه ولا !

سليم كشر بتفكير : لا معرفش هي دخلت

معاه فأكيد لسة معاه !

رقية بتفكير : كده ماقدمناش غير ملك ! لازم

ملك هي اللي تقول مين نهلة دي ؟ أنا مش

عارفة هي ليه مش عايزة تسهر معايا اعمل

أي حاجة خليها تمشي من عندك وتجيلي .

سليم بنرفزة : يعني أعمل ايه ! أطردها مثلا !

رقية زعقت : اعمل أي حاجة ! أي حاجة

تضايق الست وتخليها تطلع من بيتها !

سليم : لا ماهو مش أنتي علشان تكسبي

ملك تخسريني أنا !

رقية بغيط : لا ما تقلقش هبقى أقولها

بعدين إنك عملت كده علشان تساعدني .

سليم بعدم اقتناع : هحاول بس ما
أوعدكيش .

قفلت معاه وهي كلها غيظ وتوعد
وخصوصا برجوع جوزها اللي بيدخل بالليل
ينام ويصحى الصبح يمشي وكأن مالهاش
وجود ..

عمرها ما تخيلت أبدا إنه ممكن في يوم يتجرأ
ويبص لواحدة غيرها وهي بنت الهوانم
والبشوات .. لازم تعرف مين دي اللي اتجرتأت
تشاركها في جوزها وتمحيها من الوجود ..

كريم في المستشفى اتخنق من القعدة دي
فقام وراح لآخر الطرقة كان في بلكونة فتحها
ودخل فيها يشم هوا لأنه اتخنق جدا جوا
وخصوصا إنه بينه وبين أمل يدوب باب
ومش عارف يكون معاه .. كل الأفكار جت
في دماغه يعملها بس في الآخر فضل مكانه

أمل جوا و مروة نامت وهي قاعدة مش
قادرة تصدق إن كريم برا الباب ده وهي
بتتمنى تكلمه ومش عارفة

أخيرا قامت وفتحت الباب بهدوء جدا بس
شافت نادر نايم علي الكنبه برا وكريم مش
موجود فخرجت أكثر تشوفه فين ولمحته
بعيد في البلكونه وبدون تفكير أو عقل راحت
ناحيته

كريم مغمض عينيه باصص للسمما فوق
وبيتخيل أمل في حضنه وفجأة سمع اسمه
همس من شفايفها وبص وراه شافها ما
نطقش ولا حرف ولا هي اتكلمت بس مد
ايده لها وهي بصت لايده وبصت لعينيه
وحطت ايدها في ايده وقلبها هيخرج من
مكانه وهو شدها لحضنه وضمها !! أصوات

نبضات قلبهم عالية جدا لدرجة إن ممكن

كل المستشفى تسمعها

أمل دفنت وشها في صدره بتحاول تتنفس أو

تستوعب هي بتعمل ايه أو ازاي هي في

حضنه بس مفيش شيء في الكون كله له

معنى غير حضنه هو وبس

كريم بيضمها لقلبه ومش عارف ازاي في

لحظة الحلم بقى حقيقه وازاي هي في

حضنه دلوقتي بجد

ايديه علي ظهرها بيضمها أوي وحس

بمقاومة بسيطة بس بعد عنها وبص

لعينها وهي لتاني مرة بتهمس اسمه

وهوعينيه متعلقة بشفايفها وكل اللي فكر

فيه منظرهم لما كانوا بلون الكرز

معرفش يفكر أو يبعد أو ينطق بس قرب
وعينه في عينيها وهي غمضت عينيها
وحست بشفايفه بكل رقة بتلمس شفايفها
.. كريم باسها برقة وهي حست إن الأرض
مش ثابتة أو رجليها مش شايلها فكانت
هتقع بس كريم شالها في حضنه من تاني
وهي دفنت وشها في رقبتة

كانت بتردد اسمه كتير أوي لدرجة بدأت
تضايقه وفجأة فتح عينيه على نادر جنبه هو
اللي بيصحيه من النوم وبيقوله النهار نور
ويقوم يروح ويرتاح

لوهلة ما استوعبش إن ده مجرد حلم بص
حواليه بتوهان

نادر باستغراب : أنت بتدور على مين ؟

كريم بصله : أمل فين ؟

نادر كشر : في الأوضة جوا مع مروة هتكون
فين يعني ؟

كريم اتعدل ودعك رقبته بيحاول يفوق من
أجمل حلم عدى عليه في حياته ..

كريم بصله : هو الوقت ايه ؟

نادر ابتسم : بدري لسة بس أهل مروة
وصلوا كلهم والدنيا هيصة اهيه ! قوم
نشوفهم ولا ايه !

كريم وقف بتعب : يلا فعلا

دخلوا مع بعض وكريم بص لأمل وهو
بيفتكر كل لحظة في حلمه واتخفق إنه كان
مجرد حلم ..

لازم يحقق الحلم ده ويجيبها لحضنه ..١٥

أهل مروة كلهم موجودين سواء عمته و
أبوها وأمها بعد مانادر استقبلهم و وصلهم
عند مروة ..

شوية و كريم شاور لأمل وطلعتله برا
كريم بتعب : أنا هروح يلا أوصلك في طريقي
ولا ايه

أمل بصتلته بتعب هي كمان : أنا هاخذ
تاكسي .

كريم بصلها بغیظ : ما تتعبينيش معاكي
بالله عليكى على الصبح كده .

أمل ابتسمت : مش هتعبك حاضر روح أنت
ارتاح شوية قبل ما تنزل الشركة وأنا هفضل
مع مروة للظهر كده وبعدها هطلب أوبر ما
تشغلش بالك أنت .

كريم وقف وبصلها بتردد : أمل ؟

أمل ابتسمت : لا بجد روح أنت ما تخافش .

كريم مد ايده لها : هاتي موبايلك طيب !

ادته موبايلها بدون ماتعرف عايزه ليه وهو
سجل رقمه ورن على نفسه : رقمي معاكي
لو في أى حاجة كلميني بدون ما تترددى

فاهمة ؟

أمل هزت دماغها وابتسمت بإحراج : بس

مش هاجي الشركة النهارده .

كريم ابتسم : براحتك بس بكرة لازم تيجي .

أمل ابتسمت : بإذن الله .

كريم انسحب و وصل بيته وأول ما أمه
شافته طمنها على أمل ومروة وبلغها إنه
محتاج ينام لساعتين أو ثلاثة بالكثير وطلع
لأوضته سريعا ..

سميرة بعد ليلة كاملة من التوتر والقلق
مسكت موبايلها بعد ما جوزها مشي على
شغله وقررت إنها مش هتسكت أكثر من
كده ولازم تعرف كل حاجة بالتفصيل .. كفاية
سكوت لحد كده ..

سميرة اتصلت بناهد وسلمت عليها ورغوا
شوية مع بعض سلامات وتحيات

سميرة بتردد : والله الواحد ما عارف يودي
جمايلكم فين ! أمل لسة بتقولي على كريم
واهتمامه بيها وإنه وصلها للبيت لما اتأخرت
وحكتلي كل اللي حصل وحتى توهانهم في
الطريق وإنها تعبته لحد ما عرفت بيت خالها

ناهد بحب : عيب ما تقوليش كده ده احنا
حبايب وربنا يعلم معزتك وبعدين قلتلك
أمل بنتي هنا وأنا مكانك .. والله كان نفسي
أصلا أكلمك ساعتها وأطمنك بنفسي عليها
بعد اللي حصل من الشباب المتخلفين دول
بس كريم حرّج عليا ما أتكلمش وقالي أمل
مش هتقول عن مضايقة الشباب دول
لأهلها علشان ما تقلقهمش .. بس أمل
حكيتلك اهو .

سميرة مش مستوعبة كل اللي اتقال ومش
عارفه ترد وحاولت تاخذ أكثر من ناهد : لا
أمل مش بتخبي عني حاجة ! بس هو كريم
ليه سابها تنزل لوحدها !

ناهد بدفاع : لا ما سابهاش ده كان انشغل
شوية بس واتفاجيء إنها مشيت وحتى
اتخانق مع مؤمن جامد وزعقله إنه سمحلها

تمشي ونزل جري وراها حصلها ولحقها
وطمنها ما تقلقيش .. أنا كل يوم بوصيه
عليها .. بقوله طلباتها تكون مجابة من غير
ما تطلبها .. يريحها في الشغل .. يوصلها لو
اتأخرت والله يا أم طه ما تقلقي عليها هي
في عينيا .

سميرة دموعها نزلت وهي بتسمعها
وحاولت ما تظهرش ده أبدا : كريم شاب
محترم دي حتى أمل بتقولي إنه معاهم في
المستشفى مع صاحبته مروة .

ناهد ابتسمت : أيوة طبعا مش مسئوليته
مروة وأمل يسيبهم ازاي بقى .. حبيبتى دول
أمانة في رقبتنا .. اطمني أمل في عيني وكريم
كمان حطها جوا عينيه احنا مش سايبينها
أبدا ..

سميرة شكرتها وقفلت معها وبعدها
قعدت تعيط جامد .. مش عارفة هتعمل ايه
؟ بنتها لأول مرة في حياتها تخبي عليها حاجة
كبيرة زي كده ؟ ازاي ماقالتش ؟ ازاي عرفت
تخبي ؟ وفوق كل ده ازاي حبت كريم !
وازاي هي تقنع بنتها إن اهتمام كريم بوصاية
من أمه وبكرم أخلاقه مالهوش علاقة بالحب
أبدا ! لأول مرة تقف ماتكنش عارفة تتصرف
ازاي وتتعامل ازاي ! طيب تقول لجوزها ايه !
وبعد تفكير طويل قررت تقول لجوزها
وتطلب منه يجيب أمل واللي يحصل
يحصل .. ٢

سميرة جوزها رجع الظهر وهي كانت متوترة
مش عارفة تتصرف ازاي أو تعمل ايه !
توترها ظاهر في كل حركاتها ! في الحاجات
اللي بتقع منها في كلامها ! عبدالله قرب منها

ومسك ايدها : خير يا أم طه في ايه ! أنتي
مش طبيعية ! وبعدين أنا عندي خبر حلو
أوي ليكي النهارده .

سميرة حاولت تبتسم : أنا كويسة خبر ايه
اللي عندك !

عبدالله اتأكد أكثر من ردها : في ايه اللي
حصل الأول ! طه مراته كويسة ؟ تعبانة ولا
حاجة

سميرة ابتسمت : طه كويس ومراته كويسة
تعبانة شوية اه بس تعب حمل عادي ..

عبدالله بارتياح نوعا ما : طيب الحمد لله في
ايه ؟ أمل فيها حاجة ! قولي في ايه ؟

سميرة مش عارفة تقول ايه وازاي وهو زعق
بتوتر : في ايه جننتيني ! أمل مالها ؟

سميرة دموعها لمعت : أتأخرت أول امبارح
في شغلها وشباب ضايقوها .

عبدالله عينيه وسعت : جرالها ايه ؟ حصلها
حاجة ؟ هي كويسة ؟

سميرة بسرعة : هي كويسة سليمة ، كريم
لحقها ووصلها لبيت خالها بالسلامة .

عبدالله بارتياح نوعا ما : طيب الحمد لله
بخير بس ليه ماقلتيليش من ساعتها ؟

سميرة اتوترت ومش عارفة تقول ايه ولأول
مرة ما تكنش عارفة ترد على جوزها : ما
كنتش أعرف علشان أقولك

عبدالله بصلها بعدم تصديق : أمل عمرها ما
خبت عنك أي حاجة !

سميرة بتحاول تبرر : قالتلي إن كريم وصلها
بس ماقالتش على مضايقة الشباب لها
خافت من رد فعلنا لو عرفنا .

عبدالله حاسس بلخبطة ولأول مرة يحس إنه
مش فاهم وإن في أسئلة كتير قدامه : طيب
كريم عرف بيها ازاي ؟ هو بيوصلها كل يوم ؟
ولا ايه اللي حصل ؟

سميرة بتوتر : لا مش بيوصلها كل يوم بس
اليوم ده اتأخرت وهي مشيت وهو نزل وراها
يحصنها وساعتها لحقها ووصلها .

عبدالله بيحاول يوزن الكلام ويفهمه : سميرة
! أنا ليه مش فاهم حاجة وليه حاسس إنك
مخبية عني حاجة وفي حاجة مش بتقولها !
بعدين لما أمل ماقالتلكيش أنتي عرفتي
منين ؟ سميرة جاوبيني وبطلت تخبي عني
إذا سمحتي وعرفيني كل حاجة عن بنتي ؟

سميرة أخذت نفس طويل وقعدت قصاد
جوزها وحكت كل حاجة عن بنتها سواء حبها
لكريم ومخاوفها وكلام ناهد

عبدالله فضل ساكت شوية مش عارف
يتكلم وبص لمراته : أنا قلتلك بلاش تسافر
أنتي وابنك أصريتوا ! وهي لأول مرة حد
يقرب منها ويهتم بيها وكان لازم تترجم
الاهتمام ده غلط .

سميرة بحزن : مش يمكن يكون بيحبها فعلا
؟

عبدالله بنرفزة : ما أنتي لسة قايلة اهو
بنفسك أمه اللي بتطلب منه وقالتك إن
أمل بنتها ! هتقولك ايه تاني الست ؟ قالتلك
بنتها ! بنتها ؟ يعني زي أخته ! مش مراته أو
حبيبته .

سميرة دموعها نزلت : وبعدين هنعمل ايه ؟
أنا مش هقدر أشوفها تاني موجوعة طيب
شريف وتخطته لأنها ماحبتهوش أصلا لكن
كريم ؟ كريم اتعلقت بيه !

عبدالله طلع من جيبه جواب وحطه قدامها :
ده الخبر الحلو اللي كنت هقولك عليه .. ده
الحل .

سميرة مسكته وبصتله : ايه ده !

عبدالله : ده جواب تعيين أمل في شركة
الكهربا هنا .. هتتعيين هنا وتستلم وظيفة هنا
وتنساه .

سميرة ابتسمت بوجع : يمكن يكون ده جه
في وقته .. هتروح تجيبها امتي ؟

عبدالله وقف : دلوقتي ! فين طه ؟

سميرة بتعب : سيب طه لمراته كانت
تعبانة روح مع سواق أو حد من اللي عندك
في المعرض يسوق الطريق هو .

عبدالله بصلها : خلاص قومي حطي الغدا
هاكل لقمة وأتحرك واياك تعرفيها إني
رايحلها لأني مش عايزه هو يعرف ومش عايز
أقابله ولا يعزمني ولا حق ولا باطل الناس
محترمة ومش عايزين نخسرهم فخليني
أروح أجيبها واجي بهدوء وبعدها نكلمه
ونعتذرله ..

بالفعل اتحرك عبدالله ناحية بنته ووصل
القاهرة آخر الليل والكل استغرب وجوده
بس رحبوا بيه ودخل وارتاح والصبح بدري
أمل صحيت هتتحرك بس أبوها وقفها : هاتي
يا أمل موبايلك خليني أطمئن والدتك
لأحسن موبايلي فصل .

أمل ادت لأبوها الموبايل وهو قبل مايتصل
بسميرة بصلها : ادخلي جهزي شنطتك
علشان تتحرك .

أمل بصدمة : تتحرك فين ؟

عبدالله بصلها : على البلد يلا .. جواب
التعيين بتاعك استلمته وهتنزلي معايا
تستلمي تعيينك هناك وتفضلي جنبنا ..
التدريب واتدربتي وجربتي تشتغلي هنا بس
مكانك هناك يلا عقبال ما أكلم والدتك
تكوني جهزتي ..

أمل بصدمة : بابا أنا مش عايزة أسافر
وأسيب شغلي هنا

عبدالله بصلها بجمود : وأنا ما عنديش
استعداد تفضلي هنا أكثر من كده .. ادخلي
يا أمل جهزي حاجتك علشان تتحرك .

أمل دموعها لمعت وبصلته بترجي : بابا
أرجوك مش عايزة أمشي

عبدالله مش بيتحمل دموعها بس لازم يكون
جامد فبصلها وزعق : يلا يا أمل جهزي
حاجتك خلينا نتحرك اتفضلي اتحركي
ومش عايز رغي كثير .

أمل دموعها نزلت أكثر وأكثر وبصلته : طيب
اديني التليفون أكلم مروة أعرفها .

عبدالله بصلها : ابقى كلميها على الطريق يلا
اتحركي الأول ..

ومهما تعترض أو تتكلم بس القرار كان صدر
وتم تنفيذه وخلال نص ساعة كانت في
العربية مع أبوها في طريقها للبلد وحست إن
قلبها بيتخلع منها وبيتساب هنا .. طول
الطريق وهي دموعها بتنزل بصمت و أبوها

مش قادر ينطق أو يتكلم ولأول مرة مش

عارف يواسيها ازاي !

كريم نزل الصبح كعادته للشركة وحس إن
أمل وحشته جدا لمجرد إنها ماجتش امبارح
الشركة وفضلت مع مروة ..

وصل الشركة وأول ما شاف علياء : أمل

جت يا علياء ؟

علياء ابتسمت : لا لسة ! حضرتك جاي بدري

أوي النهاردة .

كريم ابتسم بحرج : صحيت بدري مش أكثر

بقولك لما تيجي أمل

كملت جملته : هبلغك حاضر .

دخل مكتبه وبدأ شغله والوقت أخذه بص

في ساعته كانت قربت على ١٢ فقام لعلياء

اللي أول ما شافته هزت دماغها : ما جتش !

كريم استغرب ورجع مكتبه طلع موبايله
اتصل بيها بس اتفاجيء إن موبايلا مقفول
!

قعد مكانه يحاول يفكر بهدوء ليه ما جتتش
الشغل !

مؤمن دخل عنده وفضل يتكلم كتير بس
لاحظ انشغاله التام عنه وإنه ماردش عليه
وتقريبا ما سمعش منه حرف واحد فنادى
عليه : كررريم .

كريم انتبه وبصله بتوهان : في ايه مالك ؟

مؤمن انتبه : في ايه أنت اللي مالك !
كريم بصله بقلق : أمل ماجتتش لحد دلوقتي
!

مؤمن استغرب قلقه : طيب ماهي ماجتتش
امبارح فأكيد هي لسة مع مروة صاحبته !

كريم بتوتر : امبارح قالتلي إنها مش جاية
وأكدت عليا إنها هتيجي النهاردة .

مؤمن حاول يخفف توتره : يا ابني ما يمكن
لقت صاحبتها تعبانة فضلت معاها !

كريم بصله : وموبايلها مقفول ليه ؟

مؤمن بي فكر في سبب : فصل شحن ؟
ناسياه في البيت ! قفلته لأي سبب ! ضاع
منها !

كريم كشر : أنت بتهرج يا مؤمن !

مؤمن ابتسم : يا حبيبي اهدا .. مش شرط
يكون في مصيبة حصلت لمجرد إن تليفونها
مقفول ! وزى ما بقولك هتلاقيها مع
صاحبتها .

كريم وقف : هروح لصاحبتها المستشفى .

مؤمن حاول يوقفه بس كريم اتحرك

ومارضيش يقف يسمعه حتى ..

حسن راح مكتب كريم بس لقاءه فاضي فراح

لمؤمن يشوفه عنده ومؤمن بلغه باللي

حصل وحيرة كريم واختفاء أمل ..

نادر الصبح بدري رجع لمروة المستشفى

قبل ما تطلع مع أهلها واطمن عليها وقبل

ما يخرج اداها علبة فهي استغربت وبصتله :

ايه ده !

نادر بتوتر : موبايل بدل اللي اتكسر تحت

العربية .

مروة بحرج : آسفة يا باشمهندس بس مش

بقبل العوض .

نادر باستغراب : عوض ايه اللي بتتكلمي

عنه ! أنتي اتعرضتي لحادثه في الشركة

والشركة مسئولة عنك .. (بص لأبوها)
حضرتك قول حاجة يا عمي ! الشركة فعلا
بتعوض الموظفين عندنا كلهم بلا استثناء
عن أي حوادث يتعرضونها أثناء العمل ! فأنا
ولا بعوضها ولا بعمل جميل مثلا بشكل
شخصي ! ده حقها .

أبوها بحرج : بس ده كتير وعادي حادثة
والكل معرض ليها .

نادر بإصرار : عمي هو في أي حد بيشتغل
ببلاش في الدنيا ! بنتك شغالة في شركة كبيرة
والشركة دي بتعمل تأمين للموظفين
وبتهتم بيهم وصدقني ده حقها ! فقلها تقبله

نادر فتح العلبة وطلع الموبايل وحطه جنبها
وبصلها : الموبايل مشحون وشغال

وسمحت لنفسي أحط خطك اللي كان في
الموبايل المكسور فيه فاتفضلي .

مروة بصت لأبوها ولأمها وأبوها شاورلها
تاخده فأخذته وبصت لنادر : أنا مش عارفة
أقول لحضرتك ايه ؟ متشكرة .

نادر ابتسم : ما تشكرينيش دي قوانين
الشركة صدقيني ومش أنا اللي حاططها ..
مستر خالد بلغني أجيب الموبايل وأنا جيبته
.. المهم حمدلله على سلامتك الدكتور
كتبلك على خروج خدي وقتك في الراحة
ووقت ما تحبي ترجعي الشركة أهلا بيكي .
مروة شكرته وبعدها بتردد : هو ينفع تديني
موبايلي القديم !

نادر استغرب : في العربية هنزل أجيبهولك .

مروة بزعل : عليه ذكريات كثير من الكلية
هحاول أشوف حد يصلحه .

نادر ابتسم : يعني أنتي شغاله في شركة من
أكبر الشركات المتخصصة في الحاجات دي
وهتدوري على حد برا يصلح موبايلك ! ده
بجد ولا بتهزري ! لو أنتي عايزة البيانات اللي
على الموبايل أنتي عارفة أصغر مهندس
عندنا يقدر ينقلهم لموبايلك الجديد في
دقايق !

مروة ابتسمت : بجد ينفع ! خلاص لما أرجع

نادر بتردد : أنا ممكن أصلحه لو تحبي أو
أنقلك كل اللي عليه للموبايل الجديد

بص لأبوها وكمل : لو قدامكم شوية هنا
ممكن خلال ساعة أعملها الموضوع ده

أبوها اعتذر منه لأنهم مستعجلين ونادر قال
لأبوها إنه هيصالح الموبايل لحد ما ترجع بنته

١

كريم طول الطريق للمستشفى بيتصل
بأمل ويسمع نفس الرسالة الغبية إن
الهاتف مغلق ويبدعي بصمت إنها تكون مع
مروة في المستشفى .. وصل المستشفى
وطلع لأوضة مروة وخبط ودخل بس اتفاجئ
بالأوضة فاضية ونضيفة جدا لمح ممرضة
سأل عليهم قالت إن الدكتور كتبها خروج
وقف مش عارف يعمل ايه وهيتجنن من
التفكير وأخيرا كلم نادر وطلب منه موبايل
مروة علشان يطمئن عليها وحس منه إنه
مستغرب فاضطر يوضح : بصراحة يا نادر أنا
عايزه علشان أسألها عن أمل عايز أطمئن

عليها وموبايلها مقفول ومختفية فلو هي
معها .

قاطع نادر : لحد الظهر ماكانتش معها بس
على العموم خذ الرقم اسألها ممكن تكون
كلمتها أو عارفة مكانها .

كريم بعد ما أخذ الرقم بسرعة اتصل بمروة
ومش عارف هيقول ايه بس هيجراله حاجة
لو ما اطمنش عليها

مروة ردت وهو سلم عليها واطمن على
صحتها وبعدها بتردد : شوفتي أمل النهاردة
؟

مروة باستغراب : لا من ساعة ما مشيت
امبارح الظهر ما شوفتهاش .

كريم اتوتر أكثر وأكثر : طيب كلمتها !
اطمنتي هي وصلت لبيت خالها ولا لا ؟

مروة بسرعة : اه اه وصلت لبيت خالها
وكلمتني كمان آخر النهار كانت كويسة ودي
كانت آخر مرة كلمتها .

كريم بقلق : طيب ينفع تتصلي بيها دلوقتي
يمكن ترد عليكي

مروة قفلت معاه واتصلت بس فعلا موبايلها
مقفول وكلمت كريم بلغته : أنا ممكن
اتصل بالبلد عندهم .

كريم بسرعة : لا لا بلد ايه ! هتجننيهم
ويمكن ما فيش حاجة ! خلينا بس الأول
نشوف خالها هنا .

مروة بأسف : معرفش موبايل خالها هنا
للأسف

كريم : خلاص أنا هتعامل

قفل معاها وهو مش عارف هيروح فين أو
هيعمل ايه ! طيب يكلم طه ؟ لا مش وقته

رجع مكتبه ودخل لمكتبها قعد فيه مش
قادر يفكر في أي شيء غير فيها .. راحت فين
وازاي ! ازاي تغيب كده عنه ! معقولة يكون
زودها في الكلام معاها فهربت منه ! معقولة
يكون موهوم وهي مش بتبادلله أي مشاعر
واتخرجت تقوله فقررت تهرب عشان
ماتحرجهوش !

مفيش أي فكرة إيجابية بتيجي في دماغه

دخل عليه مؤمن وقعد قصاده : لسة

ماعرفتش أي حاجة عنها ؟

كريم بصله بوجع : لو جرالها حاجة

ماقدرش يكمل الجملة ومؤمن حط ايده

على كتفه : ما تخفش عليها هتكون كويسة

تلاقيها بس مرهقة من اليومين اللي فاتوا
ونامت وقفلت موبايلها أو فصل شحن ..
على آخر النهار هتلاقيها ظهرت .

كريم هز دماغه بوجع : إن شاء الله .

حسن اتصل بكريم يطمئن عليه بس
اتفاجيء بصوت ابنه المليان قلق وخوف
وووجع وكأن روحه ضاعت منه .. حاول يطمئنه
بس مش عارف .. قفل واتصل بمراته بلغها
باللي حصل وطلب منها تكلم سميرة بس
ناهد قررت تكلم ابنها الأول وعرضت عليه
إنها تكلم سميرة بس كريم رفض تماما ..
قالها تحط نفسها مكانها وتفتكر لما كريم
كان رايحلها المنيا واتقطعت أخباره كانت
حالتها ايه ! ناهد اقتنعت بكلام ابنها ٢..

سمر ما خرجتس من أوضتها الصبح كله
وميادة دخلت بغیظ عندها تصحيحها بس

رفضت تقوم معها وقالت لها تعبانة .. شريف
رجع بيته الظهر يتغدى ويرتاح ولما سأل
عليها ميادة بغيط : ما خرجتش من أوضتها
وروحتلها قالتلي تعبانة وعايزة تنام سيبتها .
شريف قام بتعب دخل عندها وقعد جنبها :
خير يا سمر مالك !

سمر بزعل : طالما مش مهتم تعرف يبقى
ريح نفسك من السؤال .

شريف نفخ بضيق : الله يهديكي قولي مالك
لو تعبانه أجيبلك علاج ! بس قولي مالك ؟
سمر حاولت تتعدل بإرهاق : تعبانة وخلص
مش قادرة أقوم معرفش مالي

شريف جاب جهاز الضغط وقاسه : برضه
ضغطك واطي ! أكلتي ايه من الصبح ؟

سمر بتعب : ما أكلتش ومش عايزة آكل !

شريف كشر : يا بنت الناس ما ينفعش
الهبوط اللي عندك ده من قلة الأكل ! هقوم
أجيبلك حاجة تاكليها علشان أعرف أديلك
حاجة ترفع ضغطك شوية .

طلع لأمه : معلش يا ماما هاتي أي حاجة
تاكلها ضغطها واطي أوي .

ميادة بغضب : حاضر استنى .

دخلت تجيبلها أكل وهي بتدعي عليها
ومتغاظة منها .. كانت عاملة محشي ورق
عنب حطتلها طبق وعليه فراخ وادته لابنها
وشكرها ودخل لمراته : اهو يا سمر قومي
كلي .

سمر بصت للأكل بقرف : مش قادرة أكل يا
شريف .. ابعدده عني ! مش طايقاه .

شريف بتعب : بس حاولي معلش .. كلي أى
حاجة .

قرب منها الطبق بس زقت ايده بعيد وقامت
بسرعة على الحمام رجعت وشريف بصلها
وتنح وأول ما خرجت : معدتك لسة تاغباكي
!

سمر بتعب : أيوة مش طايقة الأكل ولا
طايقة ريحته لو سمحت خرجه برا الأوضة
خالص .

شريف أخذ الأكل وخرجه لمامته ونزل خارج
ومامته وقفته : أنت رايح فين ؟

شريف بسرعة : هجيب حاجة من الصيدلية
وجاي على طول .

ميادة : طيب كل الأول .

شريف : لحظة يا أمي وجاي .

خرج ورجع على طول ودخل لمراته وفتح
الكيس وعطاها اللي جواه وهي باستغراب :
ايه ده ؟ أعمل بيه ايه ؟

شريف بتوتر : ده اختبار حمل ! أعراض
تعبك بتقول حمل ! ومش هينفع أديكى أي
علاج من غير ما أكون عارف أتتى مالك
بالظبط !

سمر ماكانتش عارفة تنبسط ولا تكشر ولا
تعمل ايه ! حمل ! دلوقتي ! وقته يا ترى ؟

ساعدها شريف تعمل الاختبار وبعدها
بصتله : دلوقتي هنعمل ايه ؟

شريف بصلها : لحظة والنتيجة هتظهر .

سمر اتوترت : نتيجته دقيقة ؟

شريف بصلها : لا مش أوي بس اهو مبدئيا .

قام وبص للاختبار وبصلها وابتسم : مبروك

يا سمر أنتي حامل !

طلع وبلغ مامته وهو الفرحة مش سايعاه

بس مامته قلبها اتقبض كانت بتتمنى

تخلص منها أو مش دي اللي تكون أم

لأحفادها .. بس ابنها مبسوط هتعمل ايه !

هي افترت وظلمت وده جزاء ظلمها ..

سمر قعدت مكانها حاسة إنها بتدخل مرحلة

هي مش ادها .. معقولة هتخلف ! طيب

هتكمل مع شريف ! حسست إنها محتارة

وخافت من كلام أبوها بس لا أبوها غلطان

اللي عملته عدى ومات وخلص هي

خسرت عمرو وربنا رزقها بميادة حما رخصة

وده كان عقابها مش هتتعاقب تاني !

ودلوقتي تعيش بقى مع جوزها وترضى

وخلص .. ٢

آخر النهار كريم برضه بيتصل وبرضه موبايها
مقفول وخوفه وقلقه خرجوا عن السيطرة ،
لقي نفسه قدام عمارة خالها وفضل أكثر
من ساعة واقف تحتها مش عارف يطلع ولا
يفضل مكانه ! طيب يقولهم ايه ! معقولة
لمجرد غابت يقوم يروحها البيت !

أخيرا خوفه اتغلب على عقله وطلع للدور
الرابع بس الدور فيه أربع شقق أي واحدة
فيهم لخالها ! طيب خالها اسمه ايه !

حيرة غريبة ووجع غريب جوا قلبه واقف في
النص بيتلفت حواليه وأخيرا راح لأول شقة
ورن الجرس وطلع راجل غريب سأله عن
أمل بس قاله محدش هنا بالاسم ده وكذلك
تاني شقة والتالته محدش رد والرابعة ست
عجوزة طلعت وقالتله ما عندهاش أمل ..
يبقى هي الشقة دي اللي محدش رد فيها ،

فضل يرن الجرس كتير وهو عارف كويس إن
لو في حد كان فتح الباب من بدري بس
عامل زي الغريق اللي عايز أي حاجة يتعلق
فيها ! فضل كتير واقف يمكن ساعة بس
برضه مفيش حاجة واضطر ينزل لعربيته
وأخيرا روح بيته ..

ناهد أول ما شافته حضنته : حبيبي أنت
قلقان ليه ! تلاقيها خرجت مع خالها ودخلوا
سينما كلهم .

كريم بصلها بتعلق ومسك ايديها : كلمتيها
أنتي ! عرفتي منين ؟

ناهد قلبها وجعها على ابنها : أنا بخمن .

كريم غمض عينيه بوجع : هتقفل موبايلها
النهار كله ! ادعيها أرجوكي تكون سليمة ..
بس عايز أعرف إنها سليمة ولا أكثر ولا أقل !

ناهد بتعاطف معاه : طيب خليني أكلم
والدتها أسألها عنها ! مش يمكن تكون
سافرت عندهم

كريم بصلها : ولو والدتها ما تعرفش عنها
حاجة ! ولو في حاجة حصلت هنا مثلا في بيت
خالها ! ومش عايزين يعرفوها ! بيت خالها
فاضي ! لا مش هينفع نقلق الكل معانا
الصبح لو ما ظهرتش هكلم طه بنفسي .
طلع أوضته وقعد يدعي ربنا إنها بس تكون
سليمة .. مؤمن دخل وقعد معاه يحاول
يطمنه بس مش عارف فعلا يقوله ايه !
في ايده الموبايل وكل شوية بيرن ويسمع
نفس الرسالة الموبايل مغلق

أمل وصلت بيتها آخر النهار وأمها حضنتها
وبصت لأبوها : ممكن تديني الموبايل ؟
عبداللّٰه ابتسم : الصبح هديهولك إن شاء
اللّٰه .

أمل دموعها تقريبا ما بطلتتش نزول وجريت
لأوضتها تكمل عياطها

سميرة بصت لجوزها فقالها : ما بطلتتش
عياط طول الطريق اطلعي حايليتها بكلمتين

سميرة بترجي : طيب هات موبايلها !

عبداللّٰه برفض : الصبح هديهولها نكلم كريم
ونديهولها .

سميرة دخلت لبنتها اللي ميتة من العياط
وقعدت جنبها : ايه بس اللي جراك ؟

أمل اتعدلت وبوجع : اتعرضت لحادثة
العاصفة وعلشان الحادثة دي أنتوا قررتوا إني
ما أصلحش لأي شيء وإني غبية وإني ما
أستاهلش أى حاجة كويسة تاني ! صح ؟
سميرة بتمسح دموعها : ليه بس بتقولي كده
! أنتي نور عينينا يا أمل

أمل بعياط : ليه جبتيني بالشكل ده ؟ ليه
بابا جانبني كده ! أنتوا حتى ما سمحتوليش
أعرف أي حد إني مسافرة .

سميرة بتعيط زيها : ليه ماقتيليش اللي
حصلك والعيال اللي اتهجموا عليك .

أمل بصتلها بصدمة إنها عارفة وأمها
وضحتلها : كلمت ناهد وافتكرت إني عارفة
لما شكرتها على توصيل كريم ليكي

واتكلمت افكرتني عارفة ما تعرفش إن

بنتي اتعلمت تخبي عني !

أمل بعياط : لأني كنت عارفة إن ده بالضبط رد

الفعل اللي هتعملوه .

سميرة بدفاع : مش ده السبب اللي خلانا

جيبناكي في أسباب تانية .. جواب تعيينك .

أمل بعياط : يتحرق جواب تعييني مش

عايزة أي شغل في أي مكان .

سميرة زعقت : غير عند كريم وبس ؟ يا

بنتي فوقي من الوهم ده .

أمل بعياط : مش وهم يا ماما ! مش وهم

أبدا أنتوا غلطانين ! أنتي قلتيلي زمان لما

اتخطبت لشريف إني لما أحب هعرف ..

هيبان وهعرف الفرق لوحدي لأن الحب ما

بيتخاش .. وكريم غير أي حد في الدنيا .. أنا

بحبه دي الحقيقة اللي أنتي رفضتي
تقوليهالي ! ولأول مرة ما تجاوبينيش على
سؤالي وتقولي أي إجابة وخلص .

سميرة مسحت دموعها ووقفت : كلمت
ناهد وقالتلي إن هي موصية كريم عليكي !
هي اللي بتطلب منه يهتم ! هي اللي بتطلب
منه ينفذ طلباتك قبل ما تطليبيها ! هي اللي
بتطلب منه يوصلك لو أتأخرتي .. هي اللي
طلبت منه يفضل جنبكم في المستشفى !
اللي أنتي شايفاه تميز يا أمل ده واجب
وطاعة لكلام مامته مش أكثر .. قالتلي أمل
زي بنتي ومعنى بنتها إن كريم بيعتبرك زي
أخته وبيعاملك زي طه يبقى أنتي عايشة
في وهم ولا لا؟! انا مش عايزة غير سعادتك .

أمل انهارت مكانها ودفنت وشها تعيط من
قلبيها وسميرة ضمتها ومش عارفة تقولها ايه

؟ رفعتها وشها بحب وبتمسح دموعها
بايديها الاتنين وبحب : لو أنتي واثقة إن ده
حب بينكم اعتبريه اختبار ! لو بيحبك
هيجيلك هنا علشان يرجعك لبيته وحياته
ولو ما بيحبكيش هيتصل بأبوكي ويعاتبه
والموضوع ينتهي .. فلو أنتي واثقة فيه
بتعيطي ليه ! الموضوع وقت مش أكثر بس
اوعديني يا أمل لو هو مجرد اهتمام بسبب
الظروف اللي جمعتمك تنزلي الشغل
وتشتغلي وتنسي ..

أمل مسحت دموعها وقامت : أنا ما صليتش
هقوم أصلي بعد اذنك .

قامت غيرت هدوم السفر وصلت وقعدت
مكانها تدعي ربنا من قلبها ...

كريم الليل كله قاعد بيدعي ربنا إنه بس
يطمن عليها مش أكثر .. الف فكرة وفكرة في

دماغه .. عقله بيصورله السيناريو اللي
اتعرضوله في العاصفة .. ضرب حمادة و
زكريا ليها .. وهو متكف بيتفرج عليهم
بيدبحوها بعمائلهم ... تخيل ده بيحصلها
دلوقتي وهو هنا .. معقول ممكن يحصلها
حاجة وهو واقف كده مكانه ؟ معقول ممكن
يخسرها بالسهولة دي ! ده حتى ماقالهاش
إنه بيحبها ! مالحقش يعترف بمشاعره لأنه
كان عايز الموضوع يمشي صح .. يارب نجيتها
لو هي في أزمة نجيتها .. لو مش هلحقها أنا
ابعتلها غيري يحميها .. مسك موبايله ورن
تاني بس نفس الرسالة اللي مابقاش قادر
يسمعها تاني .. ماقدرش يفضل مكانه كده
فنزل ركب عربيته وطلع يلف في الشوارع
يمكن يشوفها ! يمكن يلحقها ! المهم ما
يفضلش واقف كده ! يعمل أي حاجة !

أمل طول الليل تعيط وعينيها أول ما
غمضت شافت نفس الكابوس بس المرة
دي ما صحيتش منه .. المرة دي شافت
كريم بيقتلوه قدامها وشافتهم بيغتصبوها ..
قامت من النوم تصرخ بصوتها كله وتحاول
تبعدهم عنها وسميرة جت تجري عندها
حضنتها : حبيبتى فى ايه يا أمل ! أمل اصحى
يا بنتى ده مجرد كابوس

سميرة بتحاول تمسك أمل وامل بتتخانق
معها وتزفها وكأنها مش عارفها
عبدالله كمان جه على صوتها وعايطها
وفضل يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم
جنبها وهي بتعيط

سميرة باستغراب : أمل حبيبتى أنتى
كويسة مفيش أى حاجة أنتى وسطينا

أمل بصتلها بذهول تام ومرة واحدة عيبت
في حضنها : قتلوه يا ماما المرة دي ! قتلوه
بجد !

سميرة بذهول : قتلوا مين ! بتتكلمي عن ايه
!

امل بعياط : قتلوا كريم ! قتلوه قدام عيني
سميرة بعدت أمل عنها ومسكت وشها :
حبييتي ده كابوس .. كريم كويس

أمل بتبصلها بذهول : طيب هم اغتصبوني
بجد يا ماما

سميرة برفض تام : لا يا قلبي محدش لمس
شعرة واحدة منك .. كريم حماكي .. أمل يا
حبييتي ده مجرد كابوس .. كملي نومك يا
ماما

أمل رقدت مكانها وبصتلهم : افضلوا جنبى

ما تسيبونيش

عبدالله حط ايدى على راسها : مش هنسيبك

احنا جنبك .. هقعد أصلى وأقرأ قرآن جنبك

طول الليل ما تخافيش يا بنتى

النهار طلع وكريم طول الليل بيلف فى

الشوارع بعربيته وأخيرا رجع من برا طلع غير

هدومه و أبوه وأمه شافوه وناهد بصتله وهو

شاور بدماعه لا وسابهم وخرج

حسن بزعل : طيب نسال أهلها ؟

ناهد بحزن على ابنها : هو شوية كده هيكلم

طه علشان لو ما يعرفوش حاجة يتحرك .

كريم وصل الشغل وراح لمكتبها واتخفق

جدا من شكله فاضى ..

قعد على كرسيها وفتح الدرج وشاف كرزة
واقعة جواه ابتسم بوجع وشالها وفضل
يبصلها في ايده وسألها : يا ترى صاحبتك
فين ! ليه ضاعت مني كده !

طه الصبح أخذ مراته وراح لبيت أبوه ودخل
عندهم اتفاجيء بأمل موجودة سلم عليها
وقعد معاها وبصلها باستغراب : بقى أغيب
يوم واحد مع غادة أرجع لأقيكي هنا ! جيتي
ازاي !

أمل بحزن : بابا جابني .

طه كشر باستغراب وبص لأبوها : أنت
روح جبتها ! من غير ما تقولي !؟

عبدالله بغیظ : هأخذ الاذن منك ولا ايه !

طه اتراجع : لا العفو ما أقصدش بس مين

ساق معاك الطريق وليه ماقلتليش ؟

سميرة اتدخلت : أنت بتستجوبنا ولا ايه !

المهم طمنا على غادة الدكتور قالكم ايه ؟

طه بضيق: غادة كويسة فهموني ايه اللي
بيحصل وأنا مش عارف بيه ؟ أمل في حاجة

حصلت !

أمل ما ردتش بس دموعها نزلت وأمها اللي

ردت : مفيش أي حاجة جه جواب التعيين

بتاعها وأبوها جابها تستلمه .. كفايه بقى

غربة .

طه اتترفز : تعيين ايه وبتاع ايه ؟ مين قالكم

إنها هتقعد هنا في البلد علشان تتعين هنا !

عبدالله زعق : امال هتفضل عمرها كله

قاعدة في مصر !

طه فجأة وكأنه استوعب : كريم قالك ايه لما

قلته إنك هتاخدها وهتسافر ؟

الكل سكت وهو بص لأمل اللي دموعها

نازلة وبصلهم : كريم ما يعرفش صح ! (

بص لأمل) كريم يعرف أنتي فين يا أمل ؟

أمل هزت دماغها برفض وطه مذهول من

تصرفاتهم كلها وتخيل شكل كريم ايه !

٤

كريم في ايده الكرزة وحذفها بعيد ووقف

بعنف : مش هتكوني مجرد ذكرى .

راح لمكتبه وقعد واتصل بطه مابقاش قادر

يستنى حتى لو هيصحيه من النوم مابقاش

عنده صبر أكثر من كده

طه مذهبول بببصلهم ومش عارف يقول ايه
وأبوه ببزعق : هو المفروض اخذ اذنه هو
كمان قبل ما اخذ بنتي ولا ايه !

طه باستغراب : هو مسئول عنها لما تغيب
بالمنظر ده المفروض يفكر ازاي ؟

عبدالله ببغيط : يفكر زي ما يفكر هو حر

قاطعهم موبایل طه ببين وهو طلعه
وبصلهم : ده كريم !

عبدالله ببتريقة : أخيرا سيادته افكر يتصل
يسأل عليها ! ماهي غايبة من امبارح .

طه ببغيط : يعني المفروض أول ما تغيب
يتصل هنا بيك يقولك بنتك غايبة ! ده

الصح !

عبداللہ دور وشہ بعید وطہ مش عارف
ہیقولہ ایہ فأخذ نفس طویل ورد وفتح
الاسبیکر : الو أهلا یا کریم .

کریم بتوتر وصوت موجدع : طہ ! أمل !)
کمل بصوت مهزوز) أنا مش عارف ہی فین
؟

أمل دموعها نزلت من صوته وغمضت
عینہا بوجدع ..

طہ بص لابوہ وامہ بعتاب وحریرہ ومش
عارف یقول لکریم ایہ ! وکریم ہیعمل ایہ !
طیب یخبی عنہ انہا موجودہ ویبقی یکلمہ
بعدها یفہمہ ولا یقولہ ولا ایہ بالظبط الصح

۱۵!

ونکمل قریبا بإذن اللہ

هنوقف فترة بسيطة جدا لحد ما أشم
نفسى شوية .. واكون كمان خلصت كتابه
باقي الحكاية لاني مضغوطة جدا ومش قادرة
ألاحق مراجعة ومتابعة وكتابة .. محتاجة
اتنفس بس شوية .. عارفة ان كلكم
منتظرين الباقي بفارغ الصبر وحاضر هكملها
بسرعة بس بجد مش عارفة اوفق بين كل
المطلوب مني فخلوني بس اخذ نفسي
ونرجع على طول نكمل بإذن الله .. دتم
بخير يارب ..

هنكمل الجزء الثاني هنا بإذن الله على نفس
اللينك ده مش هعمل غيره انتظروني مش
هتأخر بإذن الله بالبقية

العاصفة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو١٧

واصل قراءة الجزء التالي

العاصفة الجزء الثاني الحلقة الاولي

العاصفة (٢)

الحلقة الأولى

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو

الروايه حصري

كريم بتوتر وصوت موجهوع : طه ! أمل !)
كامل بصوت مهزوز) أنا مش عارف هي فين
؟

أمل دموعها نزلت من صوته وغمضت
عينها بوجه

طه بتوتر : أمل هنا يا كريم .

كريم سمع الجملة دي وأحاسيس كتيرة
هاجمته .. ارتياح إنها سليمة .. وجع إنها
بعيدة أوي ! عجز تام ! ضعف ! بيتنفس
بالعافية ! شريط اليوم اللي فات كله بيمر
قدامه ! وقفته في أوضه مروة في المستشفى
وهي فاضية ! وقفته تحت بيت خالها !
طلوعه لكل شقة يخبط عليها ! وقفته في
البلكونة بيدعي ربنا تكون سليمة ! لفه
بعربيته طول الليل في الشوارع خوفا عليها !
بس أكثر إحساس وجعه كان عجزه !
إحساس العجز اللي كان مسيطر عليه
وأفكاره السودا اللي فضلت تهاجمه طول
الليل ! غمض عينيه بارتياح

طه سمع صوت أنفاسه ومش عارف يقول
ايه وحالة صمت مسيطرة على الكل ..

طه بتردد : كريم قول حاجة !

كريم مش عارف ينطق أو يتكلم : عايزني
أقول ايه ! أنت ازاي قدرت تعمل فيا كده !
كنت متخيل إن ليا خاطر عندك يا طه !
الظاهر إني ادبت لنفسى حجم أكبر من
حجمي صح ؟

طه بحزن : كريم أنت مش فاهم حاجة .

كريم زعق لدرجة خلت الكل اتنفض : أفهم
ايه ! أفهم ايه يا طه ! أنا قتلتك إن أمل
روحي ! روحي اللي بتنفس بيها وأنتوا
تأخدوها مني بالشكل ده ! بالطريقة دي !
أنت عندك ادنى فكرة انا حالتي كانت ايه
امبارح ! انت فكرت للحظة فيا ! أنت أخذت
روحي مني ! أنت مش متخيل كمية الأفكار
السودا اللي طاردتني طول اليوم وطول
الليل ! عمال أتصل وموبايلها مقفول ..

روحتم لمرودة فف المسممشمفم ومكأنتم مخرجتم
ومفضلمتم مكأنفم مش عارف أعمل أفه أو أروم
ففن ! كلمتمه وهفم مآ تعرفم مآه ! كمتم
مآفم أأملم بكم علمشأن مآ تملمشم !
موفتم علمكم من الملم وأأموم بتمبمومف !
روحتم بعم مآلمه ومعمدم مآع مآ عارفم
أأملم أقوله أفه ! وملمعم لمقمم أرمع شمقم
.. (مزمك بومع) ده أنآ كمشمفم إنفم مش
عارف اسم مآلم ! أنآ مآبمتم علم كل
المشمق ومالمقمتمهآم ومشمق مآمدم كمتم
فأمضم ، أنآ مآمدمتمم أمعمدم فف الموم ومنلمتم
موم الملم ألم فف المومآم مكمم ألممهم لو
مرمهم مآه ! وموم الملم عمآل أمعم رمبم
بعملمهم مدم مأممهم لو مأمممة لممأمه وهفم
فف الموم عندم ! أنتم آزآم عملم ففم كمه ؟
ممه أومع مدم : فف كمرم أنآ مآمتمم

قاطعہ کریم : مش عایز اُسمع أي مبرر منك
أنا مش هسامحك على فكرة !مش
هسامحك يا طه لأني قدرتك (صوته مهزوز
ومش عارف يتكلم وباین الوجدع في كل كلمة
بينطقها)أنا قدرتك وكلمتك عن مشاعري
وقلتك هاجي البيت بعد المشروع وللأسف
صاحبته عملت حادثة فكلمتك تاني وأنا في
المستشفى وقلتك بس مروة تخرج من
المستشفى وهاجي .. أنا قدرتك وأنت
ماقدرتنيش .

طه : کریم اسمعني أرجوك .

کریم زعق : مش عایز اُسمع ومش
هسامحك يا طه .

قفل السكة في وشه وطه بصلهم وصمت
مسيطر عليهم كلهم ومتأثرين بكلام کریم
خصوصا أمل اللي ما بطلتشي عياط

طه بعتاب : أنتوا عملتو ايه ؟

عبدالله بصله : أنت اللي عملت ايه ؟ هو

كلمك قالك ايه ؟

طه بنرفزة ووجع : قالي إنه بيحبها وعايز

يتجوزها بس هي طلبت منه من أول ما

راحت يسيبها تقف على رجليها وتسترد

ثقتها في نفسها وهو احترم رغبتها دي وانتظر

تدريبها يخلص وبعدها قالي بعد المشروع

اللي هي هتقدمه هيجي هنا بس مروة

عملت الحادثة وكلمني تاني في المستشفى

وقالي إنه مابقاش قادر يتحمل وبمجرد ما

تخرج هيجي وطلب مني أفاتحكم .

عبدالله زعق : وما قتلش ليه ؟

طه بغیظ : كانت غادة تعبانة وفي

المستشفى وماما عارفة اني معاها وما

تخيلتش إنكم هتعملوا حاجة زي دي بدون
ما تقولولي ! ما تخيلتش هتاخذها بالمنظر ده

عبدالله بعناد : امال المفروض أروح أستأذنه
قبل ما اخذ بنتي !

طه : على الأقل تعرفه ! ما تسيبهوش كده !
ما تسيبهوش لأفكاره كده !

سميرة بصت لبنتها اللي دموعها مغرقة
وشها ومسكت ايدها بس أمل شدت ايدها
وقامت جري لأوضتها تعيط لأنها حاسة
بوجع كريم وتخيلته بيلف عليها طول النهار
وطول الليل زي المجنون مش عارف هي
فين !

كريم خرج من مكتبه بسرعة وراح للحمام
وقف قدام المرايا بيغسل وشه يمكن المياه
تفوقه من الكابوس اللي كان فيه ! يمكن
يقنع نفسه إنه صحي خلاص من الكابوس
ده ..

مؤمن راح للمكتب لقاها فاضي وبص لعلياء
: هو فين ؟ خرج ؟ بس موبايله ومفاتيحه
على المكتب .

علياء : معرفش بس كان بيزعق جامد
بخصوص أمل وبيقول مش هسامحك يا
طه ! اعتقد راح ناحية الحمام .

مؤمن راح يشوفه في الحمام وبالفعل دخل
لقاها ساند على الحوض وقف سند على
الحيطة وبصله : عرفت عنها حاجة ؟
كريم بهدوء : أبوها اخدها .

مؤمن باستغراب : ليه ؟

كريم غسل وشه تاني : معرفش .

مؤمن بيحاول يطمنه : طيب المهم إنها بخير

واطمنت عليها ..

كريم هز دماغه بصمت ومؤمن مش عارف

يقوله ايه وحاسس بيه .. هو كان هيتجنن

لمجرد إنه مش عارف نورهان مالها وهي

قدامه ما بالك تغيب بالشكل ده !

مؤمن حاول يهزر : بس بتقول لظه مش

هسامحك ! مش هتسامحه من أي اتجاه

يعني ! ده أنت هتروح تبوس ايديهم علشان

يرجعوهالك تقوم تقوله مش هسامحك !

تخيل كده الجملة دي ! مش هسامحك

علشان انت أخذت أختك وما سيبتها ليش

أحب فيها .

كريم بصله بغيظ ومش عارف يعمل ايه أو
يرد عليه لأنه مش متحمل بص لقدامه
وملى ايده مياه وحدفها في وش مؤمن : بطل
رخامة وحياة أمك علشان مش طالبك أصلا

مؤمن ضحك : لا بجد مش هتسامحه ازاي ؟
هتسيب أمل ؟ لا مش هتسيبها يبقى
معناها ايه الجملة دي ؟

كريم بغيظ : ياض بطل رخامة .

مؤمن بيضحك وكريم غصب عنه ضحك :
صبرا بس لما اخدها منهم .. مش هخليهم
يلمحوها حتى .

مؤمن بضحك : طيب خلي الكلام في قلبك
بدل ما يرفضوا يدوهالك أصلا .

كريم بتعب بصله : أنا عايز أنام .

مؤمن ابتسم بتعاطف : روح ارتاح شوية .

كريم بالفعل روح بيته وطه كل شوية يرن
عليه لحد ما أخيرا رد عليه

طه بهجوم : ممكن تسمعني ! أنا سمعتك
وقسما بالله حاسس بوجعك وحيرتك دي
بس أنا والله ما أعرف وكنت لسة شايف
أمل قبل ما تتصل بشوية ! غادة كانت
تعبانة وكنت معاها وما دخلتش هنا
وما عرفونيش على اللي في دماغهم
فمعرفةتش .. ولو كنت عرفت كنت هبلغك لا
يمكن كنت هسيبك مختار كده أبدا .

كريم بتعب : خلاص يا طه الحمد لله إنها
بخير أي حاجة تانية مش مهمة ..

طه ابتسم : اعذرني بجد واعذر أمل ماكانش
بايدها .. المهم خد كلمها .

كريم ماكانش مصدق ولا أمل كمان واترددت

بس اتكلمت بصوت معيط : الو .

كريم أخذ نفس طويل بالراحة وهمس : ما

تعيطيش قلتلك إن دموعك بتوجعني .

أمل بتمسح دموعها : كنت عايزة أكلمك

بس معرفتش .

كريم بلهفة : عارف عارف المهم إنك بخير

مفيش حاجة تانية تههم وبكرا هكون عندكم

إن شاء الله عشان أكلم أهلك وعلشان ما

اسمحش لحد ياخذك مني بالشكل ده تاني .

أمل بتحاول تمسح دموعها وبكسوف : بإذن

الله توصل بالسلامة .

سكتت وهو خاف تكون قفلت فاتكلم بلهفة

: أمل ؟

أمل ردت : أيوة ما تقلقش لسة ما قفلتش .

كريم بارتياح : أمل أنا بحبك كان نفسي
أقولها لك وأنتي قدامي بس خلاص مش
قادر أسكت أكثر من كده ! أنا بحبك وعايذك
مراي وحببتي ودنيتي كلها ! عايذك شريكة
عمرى كله سمعتيني؟

أمل من صدمتها مابقتش عارفة تعمل ايه
خصوصا قدام أخوها اللي متابعتها وشها قلب
أحمر وحست إنها بتحلم فاقت على صوت
كريم : أمل روحتي فين ؟ أنتي معايا ؟
أمل بتهز دماغها وكأنه شايفها) أمل لو
بتهزي دماغك ما تهزيهاش لأنى مش
شايفك .

أمل ضحكت بخجل ووشها محمر وآثار
الدموع عليه وبتمحسهم بكف ايدها : حاضر
مش ههز دماغي .. أنا سامعك .

كريم ابتسم : طيب أنا بحبك أنتي مش
حاسة إنك عايزة تقولي لي حاجة بما إني كنت
هموت عليكي من امبارح كده وقلبي كان
هيقف من الخوف عليكي !

أمل ابتسمت بحرج : ألف سلامة عليك ..
طه معاك .

ادت التليفون لأخوها وهي مبتسمة وطه
ابتسم وأخذ الموبايل وخرج وسابها لوحدها :
أيوة يا كريم .

كريم ابتسم : قول لأبوك يا طه إني جاي
عندكم ومش جاي أطلب ايدها ولا أتقدم ولا
كل الكلام الفاضي ده أنا جاي أكتب كتابي
عليها وهاخذها تاني بس المرة دي مش
هتفارقني بإذن الله أبدا لآخر يوم في عمري .

طه ابتسم : بإذن الله وربنا يتمملككم على
خير بس بلاش تبدأها عداء مع حماك اصبر
لحد ما تكتب كتابك بس الأول .

كريم بإصرار : لا لا هو بدأ وقل له كلامي ده .

طه ضحك : هقوله وأنت حر يلا تيجي
بالسلامة وأول ما توصل كلمني .

كريم قفل معاه وطه نزل لأبوه ولأمه
وبصلهم : حرام عليكم اللي عملتوه في الواد
ده جنتتوه .

عبدالله بغيظ : أنت السبب كان المفروض
أول ما كلمك أول مرة تبلغني .

طه بغيظ : أنت عايز أي حد تشيله الليلة ولا
ايه ! وبعدين هو كلمني يدوب من كام يوم
وقالي بعد المشروع هيبقى يجي فقلت لما
يقرب يجي أبلغكم وبعدها مروة عملت

الحادثة فقالي لما تخرج من المستشفى ..
وصراحة أنا انشغلت بغادة وتعيبها اليومين
اللي فاتوا كانت تعبانة أوي وتقريبا مكنتش
بسيبها ده حتى الشغل مش بروحه وأنت
عارف ده ..

سميرة وقفتمهم : خلاص .. خلاص اسكتوا
المهم الموضوع عدى على خير وهو هيجي
ويطلب ايدها رسمي وخلاص .

طه بضحك : لا هو مش جاي يطلب ايدها
هو طلب مني أبلغك بده إنه مش جاي ولا
يطلب ايدها ولا يتقدم ولا الكلام الفاضي ده
كله .

عبدالله وسميرة بصوا لبعض باستغراب
وبصوا لطه وعبدالله بغیظ : امال سيادته
جاي ليه بقى إن شاء الله ؟

طه ابتسم : جاي يكتب كتاب على طول .

سميرة ضحكت وعبدالله كشر : هو هيتشرط
من أولها ولا ايه ! مفيش كتب كتاب يوريني
هيعمل ايه .

طه ضحك : هيخطفها منك ويتجوزها .

عبدالله متغاض وبصله وبص لمراته : شايقة
ابنك لما أمد ايدي عليه في السن ده ما
تقوليش عيب .

طه ضحك وقام باس راس أبوه : حقك عليا
يا أبو طه بس في حد يعمل عملتك دي !
بقى تروح تجيبها بالشكل ده وما تعرفهوش
!

عبدالله بتبرير : وأنا أعرف منين إنه هيقلق
كده ولا إنه بيحبها ! وبعدين أنا عملت خاطر
له ولزعله لأني لو عرفته كان هييجي

وهيكلمني وهيطلب مني أروح بيته
وأتضايف وأنا كنت هرفض وهنزعل وأنا
صراحة كنت عامل على زعلهم فقلت بعد
ما نوصل هنا هكلمه وأفهمه الوضع ما
تخيلتش أبدا إن دماغه هتروح لكل الأفكار
دي وإنه هيدور عليها زي المجنون كده
ما جاش في بالي أبدا إنه هيفكر كده ! انا
عملت حساب لزعله علشان ما نقفش
قصاد بعض وأزعله برفضي ..

سميرة بابتسامة : يلا حصل خير ورب ضارة
نافعة زي ما بيقولوا واديننا عرفنا إنه بيحبها
خليه يجي براحته ويكتب عليها .

عبدالله كشر : يكتب على طول كده !

سميرة بصتله ياستغراب : اه وليه لا ! عايز
ايه تاني ! عرفناه هو وعيلته في مصيبة كبيرة

وهو طلع راجل فيها وحمى بنتك وهو ما
يعرفهاش بحياته ما بالك وهو بيحبها
هيععمل معاها ايه ! ده هيحطها جوه جوا
عينيه .. إنسان مؤدب ومحترم واخلاقه عالية
عايز ايه تاني في اللي يتقدم لبنتك .

عبدالله بزعل : عايزها جنبي وهو هيجي
ياخدها يا أم طه ! عايزها جنبي .

سميرة بحب مسكت ايده : المهم تكون
سعيدة ومبسوطة في بيتها مع اللي بيحبها
ويقدرها وبعدين كريم في أي وقت هتقوله
عايز أشوفها هيجيبها لك تشوفها .

طه بهزار : بعد اللي عملتوه ده أشك .

سميرة ضربته بالمخدة في وشه : ياواد قوم
من هنا أنت بتشعلله زيادة .

طه ضحك وقام : أنا رايح لمراتي سلام .

خرج وسميرة بصت لجوزها : أنا مبسوفة إن
كريم طلع بيحبها .

عبدالله كشر : اللي يشوفك وأنتي
بتسخيني عليهم ما يشوفكيش دلوقتي .

سميرة ضحكت : مش كنت خايفة على
بنتي وعلى قلبها يتكسر لكن طالما بيحبها
فأنا مبسوفة وفرحانة ونفسي أشوفها
عروسة .

عبدالله اتهد : ربنا يتملها على خير هي
طيبة وقلبها أبيض وتستاهل كل الخير اللي
في الدنيا .. ربنا يجعلها خير فيه .

٧

أمل بعد ما أخوها خرج كانت قاعدة على
سريرها مسكت مخدتها وحضنتها وبتفكر
في كريم اللي لسة قايلها إنه بيحبها ! حاسة

إن الدنيا مش سايعاها من السعادة .. بكرا
هيجي أخيرا وهتشوفه وهيكون من حقها
تبصله وتشوفه وتتكلم معاه براحتها ومن
غير تأنيب ضمير .. أخذت نفس طويل
وبتصبر نفسها إن بكرا هيجي ..

كريم قفل مع طه وغمض عينيه علشان
ينام بس افكر أول مرة كلم فيها طه كان
بعد الكرز وكلامه مع مؤمن

فلاش باك

آخر الليل كريم في سريره بيحاول ينام بس
صورة أمل وهي بتاكل الكرز مش رايحة من
باله أبدا .. امتى سيطرت على كل أفكاره
بالشكل ده ! امتى فكر فيها بالشكل ده !
عمره أبدا ما فكر في واحدة بالشكل ده
واتمنى إنه يقرب منها وإنها تكون حقه
وبتاعته

امتى شَبّه شفايف واحده بالكرز واتمنى
يقطفهم ! نفخ بضيق وقام من سريره مش
عارف يعمل ايه !

توضأ وصلّى ركعتين لله يستغفر ربه مش
عارف يهرب من تفكيره في أمل أبدا ..

قام مرة واحده ويحاول يفكر بعقل بس
خلاص مابقاش ينفع المرحلة اللي وصلها

دي

مسك موبايله وبعد تردد اتصل بطه

بعد ما سلموا على بعض سكتوا الاتنين

طه بفضول : كريم ! خير في حاجة ! يعني

أنت تكلمني براحتك في أي وقت بس

حاسس إنك عايز تقول حاجة ! فهل

إحساسي صح ولا بيتهيا لي ؟

كريم ابتسم : إحساسك صح .. أنا مش

عارف أقولك ايه او أبدأ منين أو ازاي ؟

طه بحيرة : ايه رأيك لو بدون مقدمات تقول

على طول اللي بتفكر فيه .

كريم ابتسم لأن طه لو عرف هو بيفكر في ايه

مش بعيد يجي يقتله

طه فوّقه : كريم أنت سامعني ؟

كريم انتبه : أيوة سامعك ! طيب بدون

مقدمات أنا عايز أتجوز أمل .

طه اتصدم لأن عمره ما توقع أبدا إن كريم

يقول ده !

كريم ادله فرصة يستوعب كلامه بس لما

صمته طال هو اتوتر : أنت ساكت ليه !

طه بصدمة : ما تخيلتش أبدا إن ده اللي
هتقوله ! فبصراحة مش عارف أقول ايه !
كريم وضح : طه أنا عرفت أمل في ظروف
صعبة جدا شوفتها على طبيعتها مش
هكدب عليك وأقولك إني حبيتها ساعتها لأني
مافكرتش فيها بالشكل ده أبدا .. طرقتنا
اتقابلت وافترقت وكل واحد فينا كان له
حياته بس القدر كان له رأي تاني وجمعنا من
تاني ، فترة تدريبها عندي شوفت فيها
الإنسانة اللي بتمنى إنها تشاركني حياتي ..
أمل هي اللي بتمنى أقضي عمري كله
معها .. ما حبيتش حد بالطريقة دي أبدا ولا
أتمنيت حد معايا بالشكل ده .. وعايضا مراتي
.. لو أنت محتاج وقت تفكر أو

قاطع طه : كريم زي ما أنت قلت احنا
عرفنا بعض في ظروف صعبة والظروف دي

عرفتنا معادن بعض وأخلاق بعض .. فأنا
مش لسه هعرفك مثلا أو محتاج أسأل
عليك أو الكلام ده أنت شخصية محترمة
جدا وليك معزتك عندنا كلنا مش أنا بس .

كريم بتوتر : يعني أنت موافق ننقل المعزة
دي من الصداقة للنسب ! تقبلني في عيلتك
يا طه ؟ توافق إني أكون زوج أختك وأخ ليك
؟

طه ابتسم : انا يشرفني يا كريم دخولك
العيلة .

كريم ابتسم بفرحة :طيب أمل بسبب اللي
حصل ثقتها في نفسها مهزوزة شوية
ونجاحها في التدريب رجح جزء كبير من الثقة
وحاليا في مشروع كبير هطلب منها هي
تقدمه وهي تشتغل عليه نجاحها في
المشروع ده هينقلها نقلة تانية وهتعرف إنها

قادرة تعمل أي حاجة المشروع ده خلال
الأسبوع ده هيخلص إن شاء الله بعده
هاجي البلد ونخلي الموضوع ده رسمي ..
طه ابتسم : بإذن الله على خير يا كريم .
كريم بتردد : طه ينفع الموضوع ده يبقى
بيني وبينك مش عايز حد يعرف دلوقتي
وخصوصا أمل ! خليها تعدي المشروع ده
الأول مش عايزها تفتكر إن معاملي معاها
علشان بحبها أو إني بميزها عايز علاقتنا
عملية بحتة لحد ما احي البلد .

طه بفضول : وبابا وماما ليه مش عايزهم
يعرفوا ؟

كريم ابتسم : صراحة ما أضمنش رد فعل
أبوك ايه لما يعرف إني بحبها مش بعيد يجي
ياخدها .. أنت هتفهمني وهتقدر مشاعري

وأنا وعد إني هعاملها كأخت ليا لحد ما اجي
البلد عندك ده وعد مني أختك في عينيا .
سكت ورجع كمل بضحك : بص مش أختي
أوي يعني بس ماتقلقش .

ضحك هو وطه وقفلوا المكالمة

كريم فاق من أفكاره وقام من سريره مش
عارف ينام .. تخيل إنه هينام بمجرد ما يكون
في سريره بس الأفكار بتهاجمه ..

افتكر الليلة اللي قضاها في المستشفى
وأمل مع مروة صاحبها الليلة دي برضه كلم
طه بس المرة دي طلب منه يكلم أبوه
ويبلغه إنه هيجي لأنه خلاص معادش ينفع
يداري أكثر من كده لازم ياخذ خطوة رسمية
بلغه إن مروة تخرج من المستشفى وهو
يجي البلد تاني يوم مباشرة .. يا ريت طه كان

بلغ أبوه كان زمان دلوقتي أمل معاه ..

ماكانش أخذها بالشكل ده !

عرف إنه مش هينام فقام لبس هدومه

ومسك موبايله اتصل بأبوه اللي استغرب

أول ما سمع صوته : أنت ما نمتش ليه !

ولما مش هتنام مافضلتش في الشركة ليه ؟

كريم بإصرار : عايزك تيجي على البيت .

حسن باستغراب : ليه ؟ في ايه ؟

كريم بصرامة : عايز أسافر البلد دلوقتي .

حسن بذهول : البلد ؟ البلد ليه ! حد من

العيلة حصله حاجة ؟

كريم باستغراب : عيلة ايه ؟ أنا مالي ومال

العيلة دلوقتي !

حسن كشر : أنت مش بتقول عايز تروح
البلد .

كريم بغيظ : البلد أقصد بيها بلد أمل مش
المنيا ! عايز أسافر دلوقتي يا ريت يا بابا
تيجي دلوقتي خرينا نتحرك .

حسن بذهول : حاضر هنسافر بس مش
دلوقتي نرتب بس أمورنا وأمور الشركة و

.....

قاطعہ كريم بضيق : بابا أرجوك يا ريت
دلوقتي .. دلوقتي دي اللي هي حالا .. بابا
عشان خاطري تسيب اللي في ايدك وتقوم
تركب عربيتك وتوصل نتحرك ده معنى
دلوقتي اللي أقصده .

حسن كشر : يا كريم اللي بتقوله ما ينفعش

.

كريم خد نفس طويل ومسك أعصابه
وبيحائل والده : بابا هنخليه ينفع عشان
ابنك الوحيد حبيبك ولا ايه ؟ يلا منتظر
باي ..

قبل ما يرد قفل التليفون وهو مصدع
وتعبان بس مصمم يتحرك دلوقتي لأمل ..

كريم خرج برا الأوضة ونزل كام سلمة وفضل
ينادي على مامته مرة بعد مرة بعد مرة وهي
طلعت بسرعة من المطبخ : في ايه ! مالك ؟
ما نمتش ليه !

كريم بصلها : أنتي بتعملي ايه ؟

ناهد باستغراب : بجهز غدا لأبوك .

كريم كشر : على أساس إنك عايشة مع أبويا
لوحدكم ما تقولي بجهز غدا ليكم .

ناهد بهزار : أيوة بس أنا بجهزه علشان أبوك
مش علشانكم ، أنتوا حاجة جانبية .

كريم بغيظ : ايه حاجة جانبية دي ! أنا ابنك
على فكرة .. ومؤمن ده ابن أخوكي .

ناهد ضحكت : أنت بتنادي عليا علشان
تسألني بعمل ايه ! سيبك من الغدا و قل
لي بتنادي ليه ؟

كريم بصلها : عايز أسافر البلد دلوقتي
وكلمت بابا يجي فأتني كمان يا حبيبة قلبي
اجهزي بسرعة .

ناهد قلقت : خالك حصله حاجة ! في ايه
قولي بسرعة !

كريم اتنهد بغيظ : ماما ايه هو أنتوا مش في
دماغكم غير البلد دي بس !

ناهد كشرت باستغراب : هو احنا عندنا بلد
تانية وأنا مش عارفة !

كريم نزل الكام سلمة اللي فاضلين وراح
عند أمه وقف قصادها : من هنا ورايح في بلد
تانية وهي بلد أمل خلاص ؟عايز أروح عند
أمل دلوقتي .. ممكن حضرتك تطلعي
تجهزي شنطتك وشنطة بابا .

ناهد كشرت : طيب الغدا !

كريم بضيق : أمي ! أنا مش كل يوم بقولك
عايز أسافر لحد !

ناهد اخدت نفس طويل : طيب يا حبيبي
اتكلم بالعقل .. مش المفروض تاخذ ميعاد
مع الناس قبل ما تطب عليهم .

كريم بغیظ : أخذت ميعاد .. غيره !

ناهد باستغراب من ابنها : هتروح بطولك

كده ! وايدك فاضية !

كريم كشر : اه بعد اللي أبوها عمله فيا ده

هروح بايدي فاضية .

ناهد اتنهدت بتعب ومسكت ايد ابنها

وقعدت وقعدته جنبها : طيب بلاش سيب

الحاجات دي عليا لكن أمل ! أمل مش

هتجيلها حاجة .

كريم اتنرفز : يا أمي أمل مش عايزة حاجة

خلاص ! قومي بقى .

ناهد بصتله : يا حبيبي أنت عايز تروح

تخطبها هتخطبها بايه ؟ مش هتجيلها دبله

حتى تحطها في ايدها ! (كريم كشر لأنه

مافكرش في النقطة دي كل همه يروح لأمل

(ايه يا كريم ! أنا عارفة يا حبيبي إن الظرف

اللي فات ده كان صعب عليك بس حكم
عقلك شوية ! أمل محتاجة خاتم جواز ..
محتاجة فستان لخطوبتها ! محتاجة تفرح
بهدايا حبيبها ! الحاجات دي مهمة ..

كريم وقف وبصلها : حاضر هنزل أجيبها
خاتم جواز ودبلة وفستان للخطوبة ايه تاني !
ناهد ابتسمت : خاتم ودبلة ايه ؟ يا ابني هات
حاجة تليق بعيلة المرشدي ! بلاش عيلة
المرشدي هات حاجة تليق بحبيبتك !
كريم اتنهد بتعب : حاضر هجيب حاجة تليق
بأمل غيره يا أمي !

ناهد بتفكير : وعلبة شوكلاته فحمة .

كريم بغیظ عشان هما بيعطلوه وهو على
آخره : ايه تاني !

ناهد ضحكت على أسلوبه : سيب الباقي عليا
أنا .. روح أنت بس خلص دول يلا .

كريم بصلها : أنتي هتجيبني ايه ؟

ناهد بتفكير : شوية حاجات كده للبيت
عندهم فواكه وضيافة محترمة يعني ما
تشغلش بالك أنت .. أنا هتعامل .

كريم هز دماغه وخارج بس وقف وبصلها :
أي فاكهة لونها أحمر يا ماما هاتيها أمل
بتحب الفواكه الحمراء .

ناهد بضحك : حاضر يا قلبي وأنت ما
تنساش تجيب هدية لحماتك ها .

كريم باستغراب : حاضر بس ليه !

ناهد بصتله بغیظ : يا ابني اسمع الكلام وما
تتعبنيش معاك .

كريم باستفسار : مش فاكر إني جيبت هدايا
لرقية أم ملك !

ناهد بتنبيه : خلي بالك اوعي تجيب سيرة
خطيبتك الأولى ولا عيلتها قدام خطيبتك
الجديدة هتبقى ليلتك مش معدية .

كريم سكت وافتكر ملك في الاجتماع وضيق
أمل منها .. ٣

سمر بعد ما بلغت بدرية بالحمل وفرحت
جدا وراحت تزورها ..

بدرية خبطت وفتحلتها ميادة وبدرية كانت
هتحضنها بس ميادة بعدت عنها وبصلتها
بلوم وغضب : كله منك أنتي ! أنتي بليتينني
بينتك وضحكتي عليا وفضلتي تكدي
وتقولي أخلاق وتربية وهي ما شافتش ربع
ساعة رباية روعي يا شيخة منك لله .

بدرية شهقت : أنتي اتجننتي يا ولية أنتي ولا
ايه ! بنتي مفيش زيها أبدا .

ميادة بغيظ : مفيش زيها في الوقاحة وقلة
الأدب أيوة .. ياريت لو تاخديها وتخلصيني
منها .

بدرية بغيظ : اخدها ؟ اخدها ليه يا حيلتها ده
بيت جوزها .

ميادة بنرفة : ده بيتي أنا .

بدرية زقتها ودخلت في وشها وبتزعق : لا يا
حببتي ده بيت بنتي وبيت ابنها .. ابنها اللي
بكرا يجي ويبقى هو صاحب البيت ده كله
واحمدي ربنا لو سابوكي تفضلي عايشة فيه
قال بيتها قال ..

دخلت عند بنتها متنرفة وقعدت جنبها
تطمئن عليها وتحكيلها عن حماتها

سمر بغيظ : ولية حيزبونة ! يا ساتر عليها !
بتحط مناخيرها في كل حاجة ما تلبسيش ما
تخرجيش ما تقعديش ما تناميش ! زهقتني
يا ماما ! قرفتني في عيشتي .

بدرية كشرت : باين عليها ولية لبط .. بس
اوعي يا بت تسكتيلها .. عرفيها إنك هنا أنتي
الهانم وإن ده بيتك أنتي وأنتي بس اللي من
حقك تشخطي وتنطري فيه ..

سمر بغيظ : شريف يا ماما بيسمعلها
وبتفضل تقومه عليا .. وتقوله الشغل ومش
قادرة واخدم مراتك و

بدرية بتفكير : طيب أقولك أنتي حامل
اهو أنتي اعلمي تعبانة طول الوقت ولو
عايز يريح مامته خليه يجيب خدامة .
سمر ابتسمت : عندك حق تصدقي ..

بدرية ابتسمت : هو بيجي امتى !

سمر : على الظهر كده بيجي يرتاح كام ساعة
وينزل العيادة .

بدرية : خلاص أنا هستنى معاكى لحد ما
يجي وأتحجج بتعبك وإنك مش حمل خدمة
حد واخذك معايا ومش هجيبك غير لما
يجيب خدامة تخدمك هنا .. ايه رأيك ؟

سمر فرحت : والله أنتي دماغك دي يا ماما
تتاقل بالذهب ..

وبالفعل استنتت شريف وعملت خطتها
ومشيت بسمر لبيتها بحجة إنها تعبانة ..

٣

كريم راح لأكبر محل مجوهرات أمه بتتعامل
معاه ودخل يتفرج مش عاجبه أي حاجة

صاحب المحل قرب منه : خير يا فندم طلبك

ايه ؟ هدية ؟خطوبة؟ شبكة ؟

كريم بصله : كله في بعضه مبدئيا عايز دبله

وخاتم .

الراجل بدأ يطلع أشكال وكريم مش عاجبه

أي حاجة ! مفيش حاجة شايفها تليق بأمل

كريم بزهبق : لو هو ده كل اللي عندك ما

تضيعش وقتي اذا سمحت عايز حاجة

مميزة حاجة محدش لبسها في مصر قبل

كده نهائي ..

الراجل ابتسم وبص لكريم : عندي طلبك .

دخل جوا شوية وطلع بعلبة فتحها قدام

كريم : دي للزباين الخاصة جدا .

كريم ابتسم واختار دبله عجيبته رقيقة زي

أمل

الراجل : هتكتب عليها حاجة ؟

كريم فكر : اكتب (بحبك) واسمي (كريم) .

الراجل بدأ يفرجه على الخواتم الألماس لحد
ما اختار خاتم والجوهرة اللي في النص عبارة
عن قلب ومرصع حواليه ماسات صغيرة

الراجل : اختيارك مميز .. حاجة تانية ؟

كريم بتفكير : عايز طقم على بعضه كامل .

الراجل فرجه على كذا حاجة مميزة جدا وهو
اختار منهم واحد .

تليفونه رن ورد كانت مامته : خير يا أمي ؟

ناهد : حبيبي الطقم اللي هتجيبه لحماتك
ما تجيبهوش الألماس هات ذهب .

كريم استغرب : ليه !

ناهد : اسمع مني .. هات ذهب مش ألماس
هات لأمل برضه واحد ألماس وواحد ذهب ..

كريم باستغراب : ماشي هجيب بس ليه ؟

ناهد بتوضيح : حبيبي مش أي حد يفهم إن
ده ألماس فهات ده جنب ده .

كريم : حاضر يا أمي .

كريم بص للراجل : وريني الأطقم الذهب
اللي عندك بس ما تضيعش وقتي في حاجة
ما تستاهلش .

الراجل : طيب وبالنسبة للطقم اللي اخترته
؟

كريم : ماله ! ماهو خلاص اخترناه .

كريم اختار واحد لأمل رقيق وواحد لحماته

الراجل بصله : مش هتختار لوالدتك ؟ هي
مش هتقولك هاتلي بس الأفضل لو تجيبها
هي كمان علشان ما تزعلش ولا ايه !

كريم بصله : أنت بيع شاطر على فكرة أكيد
طبعاً لازم أختار لأمي .

أخذ الحاجات كلها ومشى ووصل لمحل
كبير مامته متعوده تجيه يختار فساتين لأمل
فضل يدور وبيدور على حاجة رقيقة وتكون
محتشمة لحد مالقي فستانين أحلى من
بعض تخيلها فيهم وحاول يتخيل مقاسها
مممكن يكون ايه لحد ماقرر يجيب بتخمينه
واشتراهم

روح على البيت كان على آخره من التعب
والإرهاق كان أبوه وأمه في انتظاره
ناهد قابلته : فرجني جبت ايه ؟

اتفرجت وعجبتها كل الحاجات اللي هو
اختارها لكن ماوارهاش الهدية بتاعتها هي
عايز يفاجئها بيها يوم الخطوبة ..

كريم قاطعهم وهم بيتفرجوا : ممكن بقى
نتحرك .

حسن بصله : ينفع تطلع تنام ساعتين
وبعدها نتحرك بالليل الجو حتى يكون حلو .

كريم اتنرفز : أنتوا محدش حاسس بيا ليه ؟
أنا عايز أتحرك مش عايز أنام !

ناهد بهدوء : يا حبيبي بص لشكلك في
المرايا ؟ مين هيسوق ال ١٢ ساعة دول ؟
أنت تعبان يا كريم وجسمك له حق عليك ..
طيب بلاش خاف علينا وأنت سايق بينا !
ادخل نام حتى ساعتين وهصحيك ..

جسمك بس يرتاح وأول ما تصحى أوعدك
هنتحرك على طول .

بعد محاولات للإقناع كريمة فعلا طلع أخذ
شاور وحاول ينام وهو مقتنع إنه مش
هيعرف ينام بس بمجرد ما رقد على السرير
راح في النوم تماما

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

جه الليل و ناهد طلعت تصحيه وهو قام
مفزوع وهي هدته فبصلها : الساعة كام !

ناهد بحذر : الساعة ١٠ بالليل .

كريمة وقف : أنتوا بتهرجوا ! قلتي ساعتين
وهتصحيني .

ناهد باصرار : جسمك كان محتاج الراحة
وارتحت يلا كلنا هنجهاز ونتحرك .

قام بسرعة وقلب في هدومه لحد ماقرر
يلبس قميص أبيض وچاكايت اسود على
بنطلون چينز وخط البرفيوم بتاعه وخرج من
الأوضة لقاهم جهزوا ماعدا مؤمن

راحله يشوفه لقاه كان بيستعد للنوم : أنت
بتهرج صح !

مؤمن باستغراب : ليه !

كريم بغیظ : ما تقوم يا بارد تلبس علشان
نتحرك !

مؤمن كشر : يا ابني والشركة !

كريم بغیظ : يا بارد .. والله ما هقولك غير يا
بارد ! شركة ايه وبتاع ايه ! البس يا ض أنت
خليك تسوق معايا الطريق ده أنت رخم ..

أنت عايزني أسافر أكتب كتابي وأنت مش
موجود أنت جرى لعقلك حاجة ! اتحرك في
أربع دقائق تكون نازل تحت بشنطتك .

مؤمن ابتسم : كنت هجيلك على ميعاد
كتب الكتاب مش هسيبك أكيد .

كريم بصله : قوم ياض أنت و البس ٨.

شوية وكله جهز واتحركوا وكريم ساق هو
أول واحد وكان سايق بسرعة وناهد زعقت :
واد يا كريم يا تهدي سرعتك شوية يا هنزل
ومش هكمل الطريق معاك ! احنا رقابنا كلها
معاك .. عايزين نوصل بالسلامة يا حبيبي !

كريم كشر بغیظ وهديء سرعته شوية
ومؤمن بصله بهزار : يعني مش علشان
توصل أنت لحبيبتك توصلنا كلنا للترب .

كريم خبطه في صدره : أوفر غتاة .

مؤمن ضحك : عارف والله ..

كل شوية مؤمن يطلب منه يسوق هو بس
كان عنده إحساس لو غيره ساق مش
هيوصلوا بنفس السرعة لما هو يسوق
وأخيرا سمح لمؤمن يسوق شوية وهو ارتاح

..

الصبح جه واتصل بطله بلغه إنهم وصلوا
البلد وطه قاله إنهم في الانتظار
كريم سأله على فندق ينزلوا فيه الأول بس
طله رفض يقوله وطلب منه يجي الأول
عندهم وبعدها يشوفوا موضوع الفندق ده ..

أمل الليل كله مش عارفة تنام من الانتظار ..
مجرد تفكيرها إن كريم في الطريق علشان
يتجوزها النوم بيطير من عينيها .. تفكيرها إن

كريم سايق الليل كله علشانها مخليها

صاحية مش قادرة تغمض عينيها ..

النهار نور وأمها دخلت عندها لقتها صاحية :

كريم على وصول خلاص قومي اجهزي يلا

علشان تستقبلهم .

أمل وقفت بسرعة : أنا اللي هستقبلهم ؟ أنا

مش هقدر .

سميرة ابتسمت : مش هتسلمي عليهم

يعني !

أمل بتوتر : هسلم ماشي بس مش

هستقبل أنا ! مش هعرف أستقبلهم !

سميرة ضحكت : المهم اجهزي ويلا نحضر

فطار علشان خلاص على وصول .. طه على

تواصل بيهم وقربوا خلاص .. خلي الفطار

يكون جاهز يلا .

أمل فضلت تدور في اللبس على حاجة
مميزة لحد ما اختارت فستان رقيق لونه
أحمر ولبست عليه طرحة لونها أبيض
واستعدت وقلبها صوته أعلى من جرس
المدرسة وكل ما بتسمع زمارة عربية في
الشارع بيتهياؤها إن ده كريم ..

أعصابها متوترة جدا ومش عارفة تتلم على
أعصابها من التوتر والانتظار ..

أخيرا طه دخل : خلاص يا ماما داخلين البلد
دقايق وهيكونوا هنا .

أمل بتاخذ نفسها بالعافية وجريت لأوضتها
تستخبي فيها أو تشوفهم قبل أي حد ..

وقفت في شباكها وهو مقفول منتظرة وأخيرا
لمحت عربيته وابتسمت وحطت ايدها على
قلبها تهديه ..

كريم وصل واتنهد بارتياح إنه أخيرا وصل
لعندها وهيشوفها ولو ينفع من غير ما
يسلم على حد يقولهم هاتوها هي أول
واحدة يشوفها ويسلم عليها .. قبل ما ينزل
من عربيته ناهد مسكت دراعه : اهدا ها ..
أمل لسة هتخطبها وه تبقى مراتك .. فاهدا

كريم بصلها باستغراب : هادي اهو .. ماما
أنتي غريبة النهاردة !

ناهد بتريقة : أنا برضه اللي غريبة ولا أنت
اللي طاير بينا .

كريم بصلها في المرايا : الله يسامحك .

كريم ركن عربيته ونزل منها وأمل من فوق
مراقباه واتضايقت إنه لابس نظارته
الشمسية اللي بيخبي عينيه بيها .. بيسلم

على أخوها وأبوها اللي في استقبالهم ..
مامتها اهيه كمان خرجت تستقبلهم وبتسلم
على ناهد وبيدخلوا كلهم وهي كشرت إنهم
غابوا عنها

خرجت من أوضتها تبص عليهم من فوق
ومستخبية ورا الستائر علشان محدش
يشوفها ومنتظرة كريم يقلع نظارته دي
علشان تشوف عينيه ..

كريم تحت منتظرها تظهر أو تبان حتى
وقلبه بيدق بعنف منتظر يشوف حبيبته ..

مؤمن شده من دراعه وهمس : اهدا وبطل

تبص يمين وشمال منظر ك مش حلو .

كريم كشر وبصله بغيط ونفخ بضيق :

مالكش فيه أنت !

ناهد بصت لسميرة : امال أمل فين !
واحشاني خالص يا أم طه .

كريم ابتسم وكان عايز يقوم يبوس أمه
علشان سؤالها ده بس سيطر على نفسه
سميرة وقفت : هنادي عليها لحظة .

ناهد بسرعة : لو لسه نايمة سيبها براحتها .

كريم كشر وبصلها بغیظ دي لو نايمة هيطلع
هو يصحها قال تسيبها قال !

مؤمن متابع ابتساماته وتكشيراته مع كلام
أمه وعايز يضحك بس مسيطر على نفسه

سميرة بضحك : نايمة ايه ! لا صاحية أنا
مش عارفة أصلا هي مانزلتش ليه ! هناديها .

سميرة طالعة وبتنادي على أمل اللي جريت
على أوضتها تستخبي فيها

سميرة باستغراب : يا بت ما نزلتيش ليه !

أمل بتنهج : مش هقدر أنزل يا ماما !
قوليلهم أي حاجة ! مش هقدر بجد .

سميرة كشرت باستغراب : ده كريم يا أمل !
ده أنتي بتشتغلي معاه بقالك كام شهر في
ايه !

أمل بتوتر : أشتغل معاه حاجة وإنه يجي
البيت يخطبني حاجة تانية مش قادرة
أواجهه حاسة إن رجليا هتتلخبط في بعض
وهقع ومش هقدر أصلا أطلع وأبص في وشه
يا ماما ! اتصرفي .

سميرة ضحكت : بيتهيا لك .. يلا بقى أمه
سألت عليكي وهو مش قاعد على بعضه
أصلا لولا الملامة كان قال هاتوهالي بسرعة .

أمل ابتسمت وأمها مسكت ايدها وهي فعلا
مش عارفة تمشي رجليها مش شايلها أصلا

أخذت نفس طويل واتشاهدت وحاولت
تكون طبيعية بس فشلت فشل ذريع ..
نزلتهم وهي وشها مش عارفة ترفعه من
الكسوف و الكل وقف لاستقبالها وده وترها
أكثر ماكانتش عارفة تعمل ايه أو تقول ايه
وكانها نسيت الكلام وكريم عينيه عليها
مبهور بيها وبجمالها الطبيعي مع خجلها
ورقتها!

عبدالله بضحك : طيب ارمي السلام يا أمل !
قوليلهم حمدلله على السلامة ..

أمل بحرج وبصوت مش طالع أصلا : السلام
عليكم ..

سلمت على ناهد اللي حضنتها أوي وبعدها
بصت لحسن سلمت عليه من بعيد وهي
جنب ناهد وبصت لمؤمن : ازيك يا مؤمن .

الدور على كريم اللي مش قادرة ترفع عينها
في عينيه بس بصتله بإحراج : أهلا .

كريم ابتسم وحس بيها وبتوترها : ازيك يا
أمل ! عاملة ايه ؟

أمل بصوت مهزوز من الحرج وخصوصا
والكل مركز معاهم : الحمد لله ..

ناهد قعدتها جنبها وبدأت تكلمها علشان
تفك شوية من الحرج اللي هي فيه بس
أمل كانت منتظرة كريم يتكلم أو هي عايزة
تسمع صوته هو وبس

مؤمن خلع نظارته وحطها في جيبه وأمل
منتظرة كريم يعمل زيه بس كريم محتاج

نظارته علشان يشوفها هي بدون ما حد
ينتبه لعينيه مركزة فين وعلشان كده فضل
لابسها وعينيه مركزة على أمل ومنتظرها
ترفع وشها بس هي مكشرة

طه كان بيتكلم ويوجه كلامه لكريم بس
كريم عينيه على أمل وتفكيره وتركيزه كله
معاها هي لدرجة إنه مش سامع طه أصلا
لحد ما مؤمن خبطه في كتفه فانتبه : عايز ايه
!

مؤمن بحرج : طه بيكلمك .

كريم بص لطه اللي ضحك : حمدلله على
السلامة .

كريم استغرب : الله يسلمك !

طه بهزار : وأنت عامل ايه !

كريم بهدوء رفع نظارته من على عينيه
وحطها على راسه وأمل تابعته وعينهم
اتقابلت للحظة بس كانت كفيلة ترسم
ابتسامة على وش كريم اللي بص لعبدالله
وعبدالله كشر : أنت بتبصلي كده ليه ؟

كريم بهدوء : منتظر من حضرتك تفسير للي
حصل ! ليه أخذت أمل بالمنظر ده ! ليه
ماعرفتنيش ؟

عبدالله أخذ نفس طويل وبصله : جواب
التعيين بتاعها جه وكان لازم تستلم الشغل
في أقرب وقت ..

كريم بصله بعدم اقتناع وبهدوء : طيب ده
السبب الظاهري أنا عايز السبب الأساسي يا
عمي اذا سمحت ..

حسن اتدخل علشان يلطف الجو من
أسلوب ابنه اللي كأنه بيحقق مش
بيستفسر واتكلم هو : يعني على الأقل يا أبو
طه كنت بلغتنا ! احنا كنا هنموت من القلق .

عبدالله بصدق : أنا فعلا غلطان في الطريقة
نفسها بس صراحة كنت خايف على زعلكم
.. ماكنتش عايز أعرفكم لأنني عارف إن كريم
أو حضرتك مش هتسمحوا إني أمشي بهدوء
وهتصروا تقوموا بالواجب معايا وأنا كنت
عايز اخذ المشوار صد رد وبصراحة ما كنتش
عايز نتواجه أو أرفضلكم طلب فقلت كده
أفضل من إني أقولكم لا أو تزعلوا مني
ماكانش في دماغي خالص إنك هتقلق
بالمنظر ده !

كريم باستغراب : يعني بعيد عن اهتمامي
بيها ازاي مش هقلق ! لما تكون هي في البلد

دي ومسؤوليتي أنا ازاي مش هفلق لما
تختفي كده !

عبدالله بصله : مسؤوليتك ليه ! مين قال
إنها مسؤوليتك ؟

كريم باستنكار : ايه مين قال دي ؟ هي
مسؤوليتي ! من لحظة ما دخلت شركتي
بقت مسؤوليتي ! من اللحظة اللي طه
وصاني عليها بقت مسؤوليتي ! وبعدين
سيينا من كل ده حضرتك برضه ما
جاوبتنيش ليه جيت أخذتها أصلا ! ماشي أنا
فهمت إن طه انشغل بمراته وماقالكش
على الحوار بينا بس أكيد في حاجة خلتك
تيجي تاخدها صدر رد .. واذا سمحت ما
تقلش جواب التعيين .

عبدالله بصله شوية ومش عارف يقوله ايه
أو يقولها ازاي : اتجننت لما عرفت بالحادثة

اللي اتعرضتلها .. ماقدرتش أسيبها بعدها
ولو يوم واحد تاني بعيد عني كان لازم أجيبها .

كريم نوعا ما قدر موقفه لأنه هو نفسه كان
هيتجنن ساعتها من القلق والخوف عليها
بس سؤال برز في عقله هو عرف منين :
حضرتك عرفت ازاي إنها اتعرضت لحادثة !)

بص لأمل (أنتي حكيتيلهم !

أمل هزت دماغها برفض وهو بص لأبوها
بس سميرة اللي جاوبت : أنا اللي عرفت .

كريم باستغراب : وحضرتك عرفتي منين ؟

سميرة بتردد : والدتك قالتلي .

كريم بص لأمه مش مصدق ومصدوم وهي
بصتله أوي. ..

الروايه حصري يعني ممنوع نشرها لحد ما
تخلص وأي حد يشوف حد ناشرها يبلغني

ولو التفاعل حلو همنشر واحدة تانيه الساعة
١١م الحلقة طويلة جدا اهيه علشان خاطر

الحياب

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو٢

واصل قراءة الجزء التالي

باقي الحلقة الاولي الجزء الثاني

العاصفة (٢)

باقي الحلقة الأولى

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

سميرة قالت إنها عرفت من ناهد وكريم
بصلها بصدمة مش متخيل أبدا إن أمه تكون
السبب في كل ده ؟

مؤمن بهزار علشان يلفف الجو : أعوانك
باعوك يا ريتشارد .

كريم بصله : اسكت أنت ! أنتي يا ماما ؟
أنتي السبب في كل ده ؟

سميرة بسرعة : لا ما تلومهاش ! احنا كنا
بنتكلم وأنا كنت بشكرها إنك وصلتها
وبقولها إن أمل حكتلي عن الليلة دي
والتوهان بتاعها .

ناهد كملت : وأنا افكرت إنها عارفة كله
ففتحت معاها الكلام .

كريم بتريفة : ورحتي قلتي كله ! بقى
وقعتك في الكلام يا نونا ماشي ماشي ! بس
العيب مش عليك العيب على اللي عرفك
أصلا .

ناهد كشرت : واد أنت ! قتلتك مش قصدي .

كريم بص لسميرة : طيب هي قالتك ... ليه
ماكانش عندك ثقة فيا إني هعرف أحميها !
يعني أعتقد أمل حست بحبي ليها و قالتك
أو اتكلمت معاكي ! أو حتى لو ما اتكلمتش
من حكاياتها عني ماهي بتقولك كل حاجة
المفروض أنتي حسيتي إني بحب بنتك ! ليه
ماقلتيش لأبو طه يقطع جواب التعيين !

سميرة بصتله أوي : ماكنتش عارفة إنك
بتحبها ! ما صدقتش إنك بتحبها ومش
هاتصرف بناء على تخمينات أنا .

كريم بذهول : ليه ! بنتك ما قالتلكيش أي
حاجة حسيتي منها إني بعاملها بأسلوب
مميز أو طريقة مختلفة !

كل ده وأمل قاعدة مكسوفة من كلامه وإنه
بيعلن حبه قدام الكل

سميرة اتهدت وبصت لناهد فكريم نقل
نظراته بينهم : قالتك ايه تاني ؟ قتلها ايه ؟
ناهد بحيرة : أنا ! قتلها كل خير ! قتلها أمل
في عينيا وفي عينيك أنت كمان ..
كريم بص لسميرة : قالتك كلام حلو اهو
امال ايه !

سميرة ابتسمت بخجل : قالت كمان إنها
موصياك عليها وإنها بتعتبرها زي بنتها .
كريم استغرب : طيب وده وحش في ايه ؟!
سميرة بصتله : زي بنتها ! بنتها يا كريم !
يعني زي أخت ليك مش زوجتك أو
خطيبتك ! قالت إنها موصياك يعني
اهتمامك بأمل نتيجة وصاية والدتك مش
حب فيها .. يعني أنا لو قلت لطفه خد فلانة
دي وصلها أو خلي بالك منها أو حطها في

عينيك وهي معاك طه هينفذ ده لكن مش

معناه أبدا إنه بيحبها ..

ناهد بحرج : أنا والله ما كنت أقصد أوصلك
المعنى ده أبدا .. أنا بس حببت أطمئنك عليها

كريم بتريقة : بقى كل ده يطلع منك يا ناهد
ماشى ! أنتي اللي عملتي فينا كده ! وأنتي (
بص لأمل اللي اتوترت) أنتي ماقلتيلهاش
ليه باللي أنتي حاساه ماهو ما تقنعينيش
إنك ما حسيتيش خالص إني بحبك !

طبعا أمل لا يمكن ترد عليه أصلا وهو
ماكانش منتطر رد وبص لأبوها : المهم كل
اللي فات فات خلاص .. خرينا في اللي جاي
أنا عايز أكتب الكتاب النهاردة .

الكل بصله بذهول .. الكل بلا استثناء

حسن ابتسم :أنت بتهزر صح ! النهاردة ايه !

كريم بص لأبوه : على فكرة أنت أبويا أنا ها !

قلت أفكرك لتكون ناسي .. فالمفروض

تسيب أبوها هو اللي يعترض مش أنت .

حسن ضحك : يا حبيبي ما ينفعش أصلا

كلامك سواء أبوها ولا أبوك ! قول كلام

معقول .

كريم بإصرار : أنا بقول كلام معقول عايز ..

أكتب .. كتابي .. النهاردة ! ايه اللي مش

معقول في الجملة دي ! ليه مستغربينها !

امال لو قتلتم هعمل الفرحة والدخلة وكله

خلال أسبوع هتقولوا ايه !

طه اتدخل : ماشي يا كريم أنت مستعجل

اوك مفيش مشكلة بس حدد مواعيد

مقبولة .

حسن كمل : يا حبيبي تكتب الكتاب ازاي

النهاردة بالعقل كده قل لي ازاي !

كريم باستغراب : هقوم دلوقتي اخد طه

ويوديني عند مأذون بلدهم وهقوله الليلة

يكتب كتابي عليها وأكيد هو مش هيعترض .

مؤمن ضحك : بالبساطة دي .

كريم كشر وبصله : اسكت أنت .. أنت كمان

هتعترض معاهم !

مؤمن بصله : طيب ماشي بس هقولك

حاجة بسيطة خالك اللي هو أبويا مش

هيزعل لو ما حضرش كتب الكتاب !

كريم كشر : اتصل بيه دلوقتي يجي .

عبدالله بغیظ : هو أنت طلبت واحنا قبلنا ؟

أنت بتتكلم ازاي وفي ايه ؟ قول لابنك حاجة

يا أبو كريم فكره بالأصول لو كان ناسيها .

كريم اتوتر من لهجة عبد الله الصارمة وخاف
من رد فعله على تهوره واستعجاله وأمل
أعصابها اتوترت جدا إن باباها ممكن يفرکش
كل حاجة بس حسن رد بسرعة يلحق
الموقف : معاك حق يا أبو طه عندك حق
عندي دي .. كريم اهدا واسكت ها اهدا .

حسن عدل قعدته وقدم لحرف الكنبه اللي
قاعد عليها واتكلم بجديه : أبو طه احنا جايين
النهاردة نطلب ايد بنتك أمل لابني كريم و
أنتوا عارفينه وعارفيننا وهو بيحب بنتك
وهيصونها ويحطها جوا عينيه وده وعد مني
ومنه هو نفسه وهيعاملها بما يرضى الله
ويحافظ عليها .. يا ريت طلبنا يلاقي القبول
عندكم وأي طلبات ليكم أو للعروسة احنا
جاهزين مش هنتأخر .

عبد الله حس بكل كلمة قالها وحس إنها
طالعة من قلبه ووعدته إنهم يحافظوا على
بنته كان صادق وهو لمس ده ومتأكد منه
أصلا فرد بهدوء : أمل بنتك زي ما هي بنتي
وأنا مش هلاقي لبنتي عريس أحسن من
كريم ومش لسه هسأل عنه أنا عارفه ..
ووعدك إنكم تحافظوا على أمل ده متأكد
منه اذا كان كريم حافظ عليها بحياته وهو
مايعرفهاش هيفرط فيها وهو جوزها ؟ ف ده
أنا متأكد منه وبالنسبة للطلبات ما عندناش
طلبات زيادة هي زيها زي كل بنات بلدها
مقدمها ومؤخرها زي العرف هنا .. هو الزيادة
وعد إن كل ماأحتاج بنتي أو توحشني يجيها
كريم وأشوفها .. غير كدا مفيش إلا موافقة
العروسة .

كريم كان قاعد على أعصابه وكل ما عبد
الله يتكلم يهدا شوية شوية لحد ما خلص
كلامه كانت الضحكة على وشه

حسن اتكلم بسرعة قبل كريم ما يتهور تاني :
ابن بلد وابن أصول يا أبو طه .. المقدم
والمؤخر اللي تطلبوه يكون واحنا نزود عليه
دي مش نقطة خلاف ولا هنتكلم فيها.. ووعد
مني أنا قبل كريم أي وقت تعوز أمل
هتلاقيها عندك أنا أب وعارف وحاسس بيك
.. ودلوقتي فاضل رأي عروستنا (بص لأمل
اللي كمشانة في ناهد وحاطة راسها في الأرض
من خضتها في الأول والكسوف حاليا) ها يا
بنتي ايه رأيك بكريم موافقة عليه ولا نقوله
روح من مطرح ما جيت .

أمل نزلت راسها الأرض أكثر بس أبوها
طمناها وحب يرفع عنها الحرج : يكفي تهزي
دماغك يا حبيبتى .

وفعلا هزت دماغها حاجة لا تذكر لكن اهي
هزة كانت أكثر من كافية لكريم اللي هلل :
الله اكبر اهي هزت دماغها يعني موافقة .
نكتب بقى !

مؤمن شده رجعه مكانه وهمس: يا بني اهدا
.. ايه الدلقة دي ؟ هو أنت من امتى كدا ؟
كريم كشر : ولا مالکش فيه .. عجبك كلمة
مالکش فيه كل شوية ؟

عبد الله حمحم واتكلم بعدها : دلوقتي نقدر
نتكلم في ميعاد كتب الكتاب يا سي كريم
ماينفعش النهاردة خالص والجنان ده تنساه
هتكلم خالك يجي دلوقتي طب واحنا أهلنا

مين هيقولهم ! أعمامها وأهلها مش الناس
لازم تحضر ! مش أهم شرط في الجواز
الإشهار ! ادينا فرصة نشهر يا ابني .

كريم ببساطة : معاكم لبليل اشهروا فيه .

ناهد ابتسمت : واللي برا البلد هيجي ازاي !

كريم بضيق : أنتوا كلكم عليا ولا ايه ؟ اللي
برا البلد ما يجيش يعتذر بهدوء ! أمل ما
تتكلمي معايا أنتي سايباني لوحدي قصاد
الكل !

أمل وقفت بسرعة: أنا هحضر الفطار .. أنتوا
لسه راجعين من السفر بعد اذنكم .

انسحبت بسرعة وهو بص لقدامه : شوف
اللي باعتني وقتي دي !

سميرة ابتسمت وبصت لكريم : يا حبيبي في
أهل وفي قرايب وفي ناس ليها خاطر سواء

عندنا أو عندكم لازم نعرفهم ولازم يحضروا
كتب الكتاب ده ..

ناهد كمان : لازم يا كريم حد يروح لخالك يا
حبيبي ويقوله ويطلع معاه كمان يعزم
قرايينا أنت عايز تزعل العيلة كلها مننا ولا ايه
!

كريم عارف إن كلامهم منطقي بس في نفس
الوقت مش عارف يستنى .. هو غصب عنه
هو مش عارف ينتظر .. مش عارف ما
يشوفهاش اهو وصل هنا وفي بيتها ومش
عارف يشوفها

بص لأبوه : حضرتك معلىش تتعب وتاخذ
مؤمن وتروح تعزم أهلنا في المنيا؟ (بص
لطه) و حضرتك أنت وعمك تطلع تعزم
أهلك هنا وبكرا نكتب الكتاب ..

الكل هيعترض بس هو وقف الكل : مش
هآخر لحظة عن بكرا ما تحاولوش تقنعوني
لأني مش هقتنع .

عبدالله بغيظ : على فكرة أنا ممكن أقولك
مفيش كتب كتاب خالص .

الكل اتوتر وخصوصا أمل اللي مراقبة من
جوا وكانت هتطلع ترد على أبوها بس
كسوفها وخجلها منعوها وبصت لكريم
منتظرة منه يتصرف هو

كريم بص لأبوها ببساطة : على فكرة مش
هتعملها .

عبدالله باستغراب : ليه إن شاء الله ؟

كريم ابتسم : لأنك عارف كويس أوي من
جواك إني بعشق بنتك مش بس بحبها
وعارف إن استعجالي ده حب فيها وعارف

برضه إن هي كمان بتبادلني نفس إحساسي
ده وعلشان أنت بتحبتها أوي وبتتمنى
سعادتها عمرك ما هتقف في طريق سعادتها
وأنا معتمد على حبك ده .. بكرا بإذن الله
هنكتب الكتاب ومحدث يقولي أي أسباب
لأنها كلها بالنسبة لي مالهاش أي قيمة
وعقلي مش عارف يستوعبها .

الكل سكت شوية ومحدث عارف يقوله ايه
وأمل سندات على الحيلة أخذت نفس
طويل بارتياح .. من زمان أوي أوي ما
حستش بالارتياح ده والسعادة دي جوا قلبها
.. محستش بالاطمئنان ده .. بالراحة إن في
راجل بيحبها بجد تقدر تعتمد عليه وتسلم
روحها وقلبها ليه وهي كلها ثقة إنه هيحافظ
عليها وهيحميها وكمان ده مش أي راجل ده
كريم اللي استحوذ على قلبها وعقلها ..

سميرة بتردد : طيب يا ابني مش في حاجات
المفروض نجهزها .

كريم قعد مكانه وبصلها : زي ايه ! كل اللي
عنده مشكلة في دماغه يقولها ولو أنا
ماعرفتش أحلها اعملوا اللي أنتوا عايزينه .

سميرة بتفكير : أمل ! أمل محتاجة فستان
لكتب الكتاب .

كريم ابتسم وبص لأمه اللي ابتسمت :
عامل حساب الفستان يا ست الكل غيره ؟
سميرة كشرت لأنها ماتوقعتش أبدا إنه يكون
عامل حسابه على حاجة زي دي .

طه : الناس اللي هتيجي دي مش محتاجة
أكل هنجهز كل ده امتى .

كريم بصله : هنجيب جاهز (طه استغرب
فكريم كمل) هتاخدي دلوقتي لأكبر مطعم

هنا عندكم هتفق معاه إن بكرا وبعده هو
مسؤول يوردلنا كل الأكل اللي محتاجينه أو
حتى بيعت عماله هنا يجهزوا الأكل للناس
اللي هتيجي .. غيره !

عبدالله باستغراب : يا ابني ما تديني فرصة
يومين ثلاثة حتى .. نلحق نعزم أهالينا ما
ننساك حد .

كريم : في اختراع جميل أوي اسمه تليفون
تقدر تجيب كل الناس اللي حضرتك
مسجلهم عليه وتحدد كده ساعة بلاش
ساعتين تتصل بيهم كلهم وتقولهم بنتي
جايلها واحد مجنون عايز يكتب عليها بكرا
وأنا مش عارف أقف قصاد جناه ده وهو
مصر يعمل كتب الكتاب بكرا وأتمنى
تنوروني ! شوفت بسبطة خالص والله .

كلهم ضحكوا ومؤمن بص لكريم : على
فكرة الجنان ده كان دوري أنا مش أنت
خالص .

كريم بهزار : من عاشر القوم ها .

كريم بص لأبو أمل ولأمها وبلهفة : ما
تتكلموا ايه المشاكل والعقبات اللي قدامكم
فكروا بصوت عالي ..

سميرة بتفكير : مش يمكن طيب أمل
نفسها عندها اعتراض ! مش يمكن مش
عايزة

كريم قاطعها : مش عايزة ايه ؟ تتجوزني مثلا
ولا تكتب الكتاب بكرا !

أمل ابتسمت من جوا ومنتظرة تسمع رد
كريم

سميرة بحيرة : أيوة يمكن ما تكنش عايضة
كتب الكتاب على طول .

كريم بصلها شوية وبغيظ : بجد حضرتك
مقتنعة باللي بتقوليه ده ! إن أمل مش
هتوافق تكون مراتي ! بسيطة بنتك مش
بعيدة ناديها واسألها .

أمل شهقت جوا وبتهز دماغها لا لا يا كريم
كريم اتراجع : ولا بلاش هي هتتخرج تتكلم
قدامنا اسألها أنتي جوا .

أمل ابتسمت وهمست لنفسها : لو تعرف اد
ايه بعشقتك يا كريم .

عبدالله بص لمراته : ايه رأيكم نريح شوية
من التفكير وتفطرونا ! يعني الجماعة جايين
من سفر والمفروض يرتاحوا ويفطروا قومي

يا أم طه سيبك من الواد اللي هيجننا كلنا
معاه وحضروا الفطار .

سميرة وقفت وناهد قامت معاها فسميرة
بصتلها باستغراب : أنتي رايحة فين اقعدي
ارتاحي .

ناهد ابتسمت : خليني معاكي .. هقععد مع
الرجالة هنا أعمل ايه !

سميرة ابتسمت وأخذتها معاها بس وهي
طالعة كريم مسك ايد أمه وقرب منها
وهمس لها : بوسيلي أمل لما تدخلي
وقليلها عيب عليكى تسيبيه كده وتدخلي
تستخبي .

ناهد ضحكت وبصتلها : اعقل ها .

كريم ضحك وقعد مكانه وناهد دخلت ورا
سميرة وأول ما شافت أمل مدت ايدها ليها

فأمل قربت منها بكسوف فناهد بصتلها
أوي : تعرفي يا أمل من أول مرة شوفتك
فيها وأنتي سايقة العربية وكريم ابني جنبك
دخلتي قلبي .. حسيت إنك رديتيلي روحي
ومن ساعتها بقيتني أنتي روحي وليكي
مكانتك جوا قلبي .

أمل بحرج : ربنا يعلم معزة حضرتك في
قلبي أنا كمان ..

ناهد باستها في خدها وهمست : كريم
بيوصلك دي وبيقولك عيب تسببيه لوحده
كده .

أمل وشها جاب مية لون ومش عارفة
تتنفس حتى وناهد ضحكت : امال لو هو
اللي وصلها بنفسه كنتي عملتي ايه ! يا
حبيبتي بكرا هيبقى جوزك بإذن الله .. ما
تشوفي حل يا سميرة في بنتك وكسوفها ده .

سميرة ضحكت : والله أنا أول مرة أكتشف

إنها بتتكسف بالشكل ده أصلا !

حضرُوا الفطار الثلاثة مع بعض بس أمل

ساكتة ومبسوطة ومع نفسها بتبتسم أو

تكشر أو حتى كأنها بتكلم في نفسها وهي

بتجهز في السفرة

ناهد شدت سميرة من دراعها وهمست :

هي أمل كويسة ! البنت بتكلم نفسها بصي

!

سميرة بضحك : معلش أول مرة تحب ..

الظاهر إنها بتتخيل اللي المفروض كانت

تقوله وماقالتوش ! بتعيد الحوار في دماغها !

تيجي نرخم عليها شوية ؟

ناهد بتعاطف : لا بلاش .. سيبها فرحانة ربنا

يسعدها يارب ويجبر بخاطرها دايمًا .

سميرة بصت لناهد أوي وهي مركزة على
أمل ومبسوطة وعينيها دمعت وشكرت ربنا
في قلبها إنه رزق بنتها براجل يحبها بالشكل
ده أو حما تبصلها بس بالطريقة دي .. فعلا
ربنا عوضه كبير أوي ..

عبدالله داخل بينادي على أمل : الفطار
بدري عليه ؟

أمل بصت لأبوها : لا خلاص يا بابا اتفضلوا
يلا ..

أمل دخلت بسرعة ووقفت جنبهم وناهد
بصتلها : أتتي مش هتفطري معاهم يا أمل !

أمل بحرج : لا لا حضرتك روعي .. أنا هاخذ
ساندوتش هنا على السريع .

سميرة : روعي أتتي يا ناهد افطري معاهم

ناهد بصتلهم : خلينا احنا الثلاثة هنا نونس
بعض .. يلا .

قعدوا الثلاثة مع بعض على تراييزة في
المطبخ وبدأوا يفطروا وناهد بصت لأمل : ها
يا أمل نفسك في ايه يا حبيبتى ! لو عايزة
فعلا تأجلي كتب الكتاب ممكن أقول لكريم
وهو مش هيعترض لو دي رغبتك .

أمل بصتلها وعينيها بتقولها لا مش عايزة
تأجل بس لسانها مربوط وبتردد : أنا .. أنا زي
ما بابا يقول يا طنط .. دي اتفاقات رجالة .

ناهد ابتسمت : خلاص طالما اتفاقات رجالة
يبقى خلي كريم قصاد أبوكي يتعامل ..
بعدين ما تقوليش يا طنط دي .. بعد اذن
مامتك يعني (بصت لسميرة) هفرح أوي
لو قالتلي يا ماما ! ده لو تسمحيلها .

سميرة ابتسمت ومسكت ايدها : أنا بسلمك
بنتي يا ناهد وأنتي سبق وقلتي إن أمل
بنتك هعترض ازاي بقى !

كريم بعد ما قعدوا كشر وبص لطة : هو احنا
بس كده اللي هنفطر !

طه ضحك وعبدالله اللي رد علشان يغيظ
كريم : احنا ما عندناش ستات تاكل مع رجالة

كريم كشر وعارف إنه بس بيغيظه : اهو
علشان كده بقى عايز أكتب الكتاب بسرعة .

عبدالله : وعلشان اللي في دماغك ده أنا
مش عايزك تكتب الكتاب أصلا .

كلهم ضحكوا ومؤمن بص لكريم : يا بختك
بحماك يا كريم ! هيظبطك .

عبدالله بهزار : قلت حاجة يا مؤمن !

مؤمن كشر واتراجع : لا يا عمي ده أنا بس
بقول لكريم يا بختك بالعيلة الجميلة دي .
الفطار كله كان جو من الضحك والهزار لحد
ما خلصوا وطه قام جاب الشاي للكل
وشوية وأمل بتنادي على أخوها فقام وكريم
مسك ايده وهو خارج : ما تخليها تطلع يا طه

طه ابتسم : حاضر هحاول .

طه دخل لأخته : خد القهوة بتاعة كريم هو
مش بيشرب شاي .

طه كشر :بقولك غادة رنت عليا هروح أجيبها
لأنها كانت نائمة من التعب وصحيت وأنتي
دخلتي القهوة لكريم .. دقيقتين وجاي .

أمل زعقت : هتبرد عقبال ما تيجي يا رخم .

طه وهو خارج : دخلها أنتي ! مش هيبقى

جوزك ده ولا ايه !

أمل بصت لأمها ولحماتها والاتنين عملوا

نفسهم مشغولين وبيتكلموا وأمل واقفة

مش عارفة تعمل ايه ! ماهو أكيد مش

هتدخل هي

ناهد من جوا : أمل .. كريم مش بيعرف

يشربها باردة وديها له يا حبيبتى .

أمل بصتلها وكانت عايزة تقولها تقوم هي

بس عيب .. من أولها هتقول لحماتها قومي

أنتي !

أخذت نفس طويل وطلعت ونادت على

أبوها اللي قالها تيجي

امل بحرج وهي باصة للصينية : القهوة !

لكريم ... طه ... قالي

عبدالله ابتسم : طيب اديهاله واقفة ليه كده

أمل قربت من كريم اللي ابتسم وهي بتديله
القهوة عينيهم اتقابلت وهو مبتسم فهمس :
طه اللي قالك ! اتحسبت عليكي كذبة .

أمل ابتسمت بحرج : القهوة مضبوطة ؟

كريم اخدها منها : كفاية إنها من ايديكي
وغمز لها عقبال ماتقدمي الشربات .

امل جت تدخل بسرعة بس أمها وناهد
طالعين وخرجوها معاهم وقعدوا كلهم مع
بعض ..

كريم حس إنه لأول مرة في حياته بيشرّب
قهوة معقول لمجرد إنه بيحبها يكون لها
طعم مختلف بالشكل ده ! يااا لو هي في
حضنه وبتشاركه القهوة دي ..

حسن بغلاسة : يعني أنت بتشرب قهوة

بالانبساط ده ليه ! أنت بتغيظنا يعني !

كريم بص لأبوه باستغراب : أغيظك ليه !

مؤمن بضحك : أنت مش شايف أصلا

شكلك وأنت بتشربها .

كريم بصلهم : اممممم .. أنتوا هتشتغلونا

بقي

عايزين قهوة يعني ممكن تطلبوها .

عبدالله بص لمراته : اعملي قهوة يا أم طه .

سميرة وقفت بس حسن بضحك : أنا عايزها

من ايد أمل اذا سمحتي يعني .

أمل وقفت بسرعة : حاضر قهوة حضرتك ايه

!

كريم لأبوه بغيظ : احنا هنقطع على بعض
من أولها ولا ايه !

حسن بضحك : أنا عايز قهوة من ايد مرات
ابني أنت مالك أنت !

كريم سكت للحظة وابتسم : ثبتني صراحة
بمرات ابني دي ! علشان بس الكلمة دي
هوافق تعملك قهوة .

حسن بغيظ : نعم توافق !

كريم بإصرار : أيوة طبعا أوافق ! هي مش
مراتك بتقول بعمل الأكل لجوزي وأنتوا
شيء جانبي أنا برضه مراتي عملي وأنتوا
شيء جانبي .

ناهد بصت لابنها : واد يا كريم .

كريم بصلها : أنتي مش لسة امبارح قايلة
نفس الجملة دي ! بعمل الأكل لجوزي !
معرضة ليه دلوقتي !

أمل ضحكت بخجل و بصت لحماها :
حضرتك قهوتك ايه !

حسن بابتسامة : مضبوطة .

أمل بصت لمؤمن فقالها : زيه مضبوط بصي
كلنا بنشربها مضبوط .

أمل بصت لناهد بس شكرتها وأبوها وأمها
برضه شكروها وهي دخلت عملت القهوة
وخرجت .. طه جاب مراته والكل رحب بيها
وقعدت هي وجوزها والكل بيتكلم وأمل
نوعا ما بدأت تشارك في الحوار طالما مش
بتبص ناحية كريم ..

كريم بص لظه : هتقوم ولا ايه ؟

طه باستغراب : هقوم فين !

كريم : هتوديني لمطعم نتفق معاه وتوريني
فندق ننزل فيه انجز مفيش وقت .

عبدالله اتدخل : طيب المطعم وعارفينه لكن
الفندق ليه !

كريم بصله : فندق علشان ننزل فيه
ونستريح فيه !

عبدالله كشر : طيب والله ما هرد عليك .

كريم بجدية وبلوم : أيوة فعلا حضرتك مش
هترد وهتسيبني براحتي .. حضرتك نزلت
القااهرة أخذت بنتك صد رد وما كلمتنيش
علشان مش عايزنا نضايفك فحضرتك
فقدت الحق إنك تضايفنا .. طالما حضرتك
بدأت وعملت حدود في التعامل ما تغيرهاش
دلوقتي .

عبدالله استغرب : دي غير دي .

كريم باستغراب : دي هي دي بالضبط !

عبدالله بص لحسن : قول حاجة لابنك ..

محدث فيكم هينزل في فندق .

حسن بعتاب : حضرتك عملت فرق بالحركة

دي المرة اللي فاتت لما حضروا الفرح باتوا

هنا وقبلوا ضيافتك .. الموضوع كان طبيعي

لكن دلوقتي .

عبدالله باستغراب : أنتوا بتشبهوا دي بدي

ازاي ! بص يا كريم أنا هتكلم معاك بصراحة

تامة .. أنا أب وبنتي اتعرضت لكذا ظرف

أسوأ من بعض ورا بعض ولو كنت بخاف

عليها قيراط بقيت بخاف ألف دلوقتي ولما

أسمع إنها اتعرضت تاني لحادثة مشابهة ..

عقلي ماكانش فيا مع كلام كتير تاني ورغي

كتير صراحة كل اللي فكرت فيه إني اخدها
وأرجع بيتي ما فكرتش في أي اعتبارات تانية
.. فما ينفعش أنت تيجي تلومني على خوفي
أو قلقي عليها .. أبوك ووالدتك هيفهموا
إحساسي ويقدروه .

كريم أخذ نفس طويل : ماشي يا عمي
هقدره بس برضه أنا مش هينفع أنزل هنا
وبعدين أنا شوية وهاخذ أبويا ومؤمن ونطلع
على المنيا علشان زي ما قلتوا هنعزم
الناس وأنتوا برضه هتطلعوا تعزموا أهاليكم
فخلي الموضوع مريح للكل لا حضرتك
فاضي ولا احنا هنقعد .. الزيارة الجاية
أوعدك هتنزل هنا .

عبدالله بغيظ : الزيارة الجاية هتبقى نازل
بمراتك فغصب عنك هتنزل هنا .

كريم ضحك باستفزاز : على فكرة يا عمي
أنا مش من النوع اللي بيتغصب نهائي ..
المهم طه يلا .

عبدالله بإصرار : مش هتروح فنادق .

كريم ابتسم بحيرة : طيب هقولك حاجة
حلوة خلي أمي هنا ! (بص لأمه) خليكلي
هنا معاهم ماشي ؟ واحنا هنروح البلد .

ناهد بصت لجوزها فشاورها موافق بدماعه
بهدوء وبصت لابنها اللي ابتسم : لازم تاخدي
اذنه أنتي عارفة إنه مش هيقول لا !

ناهد : برضه لازم ..

كريم بص لأمل وغمز لها : اتعلمي هااا .

أمل كشرت بضحك ودورت وشها بعيد عنه

كريم ابتسم ووقف وبص لمؤمن وطه : يلا
قوموا الكل يتحرك .

طه بص لمؤمن : هو على طول مستعجل !

مؤمن بصله : طول ماهو وراه حاجة مش
بيهدا لحد ما يخلصها .. اسأل أختك كريم في
الشغل بيرحم يا أمل ! أنتي اهو حبيبته
رحمك في يوم من الشغل ؟

أمل اتكسفت من كلمة حبيبته بس ردت
بتلقائية : كريم في الشغل ما بيعرفش أبوه .

سكتت وأخذت بالها إن أبوه قاعد بس
الجملة بتتقال كده

كلهم ضحكوا وحسن بهزار : والله عندك حق
ده كريم فعلا وطالما وقف مش هيقعد .

كريم بهزار : فعلا طالما وقفت مش هقعد
كله يقوم يلا .. أنا هطلع أجيب الحاجة اللي
في العربية وأنتوا يلا فضوا القعدة دي .

كريم طلع ومعاه طه ومؤمن ونزلوا شنطة
ناهد والحاجة اللي جايبينها لبيت عبدالله
وبعدها كريم مسك الفستانين اللي جايبهم
لأمل وعلب الهدايا اللي فيها الذهب وأخذهم
وداخل ونادى على أمل اللي وقفت
تستقبله واداهها الفساتين : دول ليكي أنتي ..
أتمنى ذوقى يعجبك .

أمل ابتسمت بخجل وبتأخدهم منه وهو
ابتسم : على فكرة المفروض تشكريني .
أمل بحرج : شكرا .. تسلم ايدك وبعدين
ممکن تكون ماما اللي جايباهم مش أنت .
كريم بصلها : بقولك ذوقى يعني أنا بس .

أمل ابتسمت بحرج وبصتله بنظرة خاطفة :
يبقى أكيد هيعجبوني .

كريم بص لمامته واداها الكيس اللي فيه
الدهب : شوفي ده هتعملي فيه ايه .

ناهد أخذتهم منه وهو بصلها :أنا هطلع مع
طه نظبط الدنيا لو حد احتاج أي حاجة
كلموني (بص لأبوه) هخلص اللي ورايا هنا
وأعدي عليك نروح البلد .

حسن بتعب : والله يا كريم أنا ما حمل سفر
تاني دلوقتي وأرجع تاني .

كريم ابتسم : معلش يا سيد الناس
استحملني اليومين دول ..

كريم خرج كانت أمل ماسكة الصندوق اللي
فيه الكرز وبتاخذ واحدة وهو ضحك فانتبهت

له وابتسمت بحرج : أنت ايه مشكلتك

معايا !

كريم بضحك : حبيبي انا جاييهولك

مخصوص علشان تاكلي براحتك وده مش

مصبوغ طبيعي كله مش هيسيب ألوان .

أمل ابتسمت بخجل : اكل براحتي يعني .

كريم قرب منها : براحة راحتك .

اتقابلت عينيهم في نظرة طويلة وهو ابتسم :

كنت هتجنن عليكي لما غيبتني بالشكل ده .

أمل بصت للأرض وبصتله : حاولت أكلمك

بس ماعرفتش .. ماكانش في ايدي حاجة .

كريم بحب : وعلشان كده أصريت نكتب

الكتاب بسرعة علشان محدش يكون له حق

عليكي غيري .. أمل .

أمل بصتله وهو ابتسم : موافقة تتجوزيني
بجد وتشاركيني حياتي كلها !

أمل ابتسمت بحرج وبصت للأرض وهو أصر
: عارف إنك محرجة بس بجد محتاج أسمعها
منك ! عايز أسمع إنك موافقة تكوني مراتي
يا أمل .. فأرجوكي ارحمي قلب حبيبك بقاله
قد ايه هيتجنن .. قوليهها يا أمل .

أمل بصتله بخجل وردت بخفوت: أنا موافقة
.

كريم بمكر : موافقة على ايه ؟سمعيهالي .

أمل بإحراج: إني أكون مراتك .

كريم ابتسم : وده كفاية عليا حاليا .. بكرة بعد
ما تكوني مراتي هطلب أكثر منك .

طه داخل وشافهم وحمم فكريم بصله
وابتسم : خارج يا طه ما تقلقش أنا محافظ
على وعدي لسة .

طه ابتسم : بس أنت جيت أنت في حل من
وعدك ده .

كريم ابتسم : وعدي كان لحد ما تبقى مراتي
أو ده الصح لحد ما تبقى مراتي .. فما
تقلقش أنا مسيطر تماما على عقلي لكن
المشكلة في قلبي فاقد السيطرة عليه .

أمل جريت على جوا من كسوفها
خرجوا مع بعض وركبوا التلاتة ولمحتهم من
فوق سمر اللي استغربت مين دول ! واياه
العربية دي ! بس ما شافتش كريم كويس !
ونزلت جري لأمها

بدرية شهقت : يا بت بالراحة أنتي حامل .

سمر بغيظ : سيبك من الحمل مين الناس
اللي عند عمي عبدالله دول ! في عربية كانت
راكنة قدامهم ودلوقتي شوفت طه ماشي
مع اتنين شباب .. في ايه عندهم !

بدرية باستغراب : مش عارفة ! بس مهتمة
ليه تلاقيهم أصحابه يعني .. ولا حد عايز
يشتري حاجة من المعرض .

سمر مكشرة : لا طه خارج حط ايده على
كتف الراجل اللي معاه وكانهم حبايب مش
زباين أبدا .. ماما ! لازم تعرفي في ايه .

بدرية بلامبالاة : يا أختي يا خبر بفلوس بعد
شوية يبقى ببلاش .

أبوها محمد دخل عليهم واستغرب وجودهم
بدرية بفضول : إلا مين دول اللي عند أخوك
يا محمد من الصبح كده !

محمد كشر : مش عارف لسة رايح عندهم
اهو هاخذ بس دوش وأغير وأروح عبدالله
كلمني وقالي أروحله بسرعة علشان أروح
معاه نعزم لكتب الكتاب .

سمر وبدرية مع بعض : كتب كتاب مين ؟
محمد بصلهم : أمل طبعا ! بكرا كتب كتابها !

سمر بغيط : كتب كتابها على مين !

محمد أبوها استغرب : أنتي مالك أنتي !
وبعدين مش عارف اديني رايح اهو هشوف
مين هو بس أعتقد حد مش من البلد ..

سمر بغيط بصت لأمها : يا ترى مين اللي
وقعته الهبلة دي المرة دي ! لأحسن دي
بتقع واقفة !

بدرية كشرت : هنعرف مستعجلة ليه !
هنعرف .

ونكمل يوم الأحد باذن الله الساعة ٩ ألقاكم

ع خير ♡ □ □

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٢٣

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثانية الجزء الاول

العاصفة (٢)

الحلقة الثانية (الجزء الأول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

طه أخذ كريم ومؤمن عند أكبر مطعم
يتفقوا معاه بس قبل ما يدخلوا طه وقف
كريم : دلوقتي احنا هنتفق معاه وبعدها
المفروض تاخذ والدك وتسافر المنيا

هتوصل بالليل صح؟ هتعزم الناس امتى!
الصبح صح؟

كريم كشر: طه؟ عايز ايه؟

طه بجدية: لا بجد اسمعني وفكر معايا
بعقلك! أنت هتعزم أهلك امتى! الصبح!
هتلحق تلف على كل قرابيك الصبح! يعني
لو افترضت كل بيت هتقعد فيه ربع ساعة
بس وما تقلش أقل لأنك مش من البلد
فكل واحد عقبال بس ما يسلم ويرحب بيك
فيها ربع ساعة هتخلص قبل الظهر!
خلصت يا سيدي هترجع هنا امتى! طيب
الناس اللي عزمته هتيجي ازاى! مش لازم
تظبط مواصلة ليهم؟ أنا والله عارف ومقدر
مشاعرك جدا بس أنت بتطلب شيء شبه
مستحيل! طيب أنت هتحقق المستحيل
هل أنت شايف إن والدك هيتحمل بعد ال

١٢ ساعة دول تاخده ٦ ساعات تاني سفر
وبعدها تلف بيه على البيوت وبعدها ترجعه
تاني ٦ ساعات كمان .. طبعا هو والدك وأنت
حر بس هل هو يتحمل كل ده !

مؤمن اتدخل : طه عنده حق أنا مش عايز
أتكلم علشان ما تزعلش بس أنت فعلا يا
كريم بتعجز الكل حواليك ! أنت نفسك
تعبان ومرهق بس بتتحمل علشانها لكن
لازم تراعي اللي حواليك !

كريم بضيق : يعني شايفين المفروض
أعمل إيه !

مؤمن بهدوء : عمي المفروض على الأقل
يرتاح النهاردة والصبح نساfer البلد وبكرا
الأربعاء نعزم الناس كلها براحتنا ونريح الليل
والخميس الصبح نيجي أو يا سيدي أنت

تعال وأنا وعمي الظهر كده نجيب اللي
هيجي ونيجي على كتب الكتاب ..

طه بتأكيد : يعني ده أقل شيء يا كريم خلي
كتب الكتاب الخميس بعد بكرة وصدقني
مش هتفرق لأنك مش هتحس بيهم أنت
يدوب هتقضيهم جري من هنا لهننا
وهتطحنا معاك

حتى برضه تكون مقبولة لما نقول للناس
كتب الكتاب الخميس والعريس من برا البلد
مستعجل مش نقولهم النهارده ولا بكرة !
كريم كشر ويوزن الكلام وهو مقتنع تماما
بكلامهم وفكر في أبوه وتعبه وبصلهم :
خلاص نخليها الخميس اتصل بوالدك وبلغه
وأنا هكلم بابا وأقوله بس برضه بالله عليك
شوفلي فندق .

طه بصله وقبل ما يتكلم كريم اتكلم : خلي
بابا وماما عندكم لكن أنا ومؤمن مش هينفع
أصلا نقعد .. مش هعرف ولا هينفع أقعد في
نفس البيت اللي فيه عروستي صراحة .

طه ابتسم : طيب ما تقعدش في نفس البيت
أنت ومؤمن اقعدوا معايا في شقتي .. أعتقد
ده حل حلو .. الرجالة عندي والستات في بيت
أبويا وبكده تتحل .. لكن فندق ده عيب أوي
يا كريم .. عيب والله .. يلا خلينا نتفق مع
المطعم إنهم يجهزوا الغدا ليوم الخميس .

بعد محاولات ورغى كثير كريم اقتنع
وخلصوا كل اللي وراهم ورجعوا على البيت ٣

أما أمل في أوضتها طلعت الفستانيين
وانبهرت بيهم وبجمالهم وبسرعة قاستهم
ووقفت قدام المرايا تبص على نفسها وتلف
وفرحانة بيهم ذوقه جميل وكمان مقاسها

سرحت في كريم وهي واقفة وما أخذت
بالها إن أمها دخلت هي وناهد وشايفينها
وهي سرحانة ابتسموا الاتنين لفرحتها
سميرة بحنان: زي القمر يا حبيبتي .

فاقت أمل من شرودها وبصلتهم بكسوف :
ربنا يخليكي ياماما .

ناهد ابتسمت بمغزى : كريم عرف يجيب
اهو ده أول مرة يشتري بنفسه لبس لبنت
علشان تعرفي أنتي غالية عنده اد ايه بس
ما شاء الله جميلة جدا .

أمل بفرحة إنها أول واحدة يشتريها بنفسه :
تسلمي ياماما .

ضحكولها وسابوها وهي الفرحة مش
سايعاها فضلت تلف حوالين نفسها وبعدها
غيرت الفستانين ونزلت على المطبخ ٩

شوية والشباب وصلوا وكان عبدالله وحسن

مع بعض وهم انضمولهم

مؤمن بتعب : الجو هنا فظيع ! أوفر حر .

عبدالله ضحك : ده جو صحراوي .. أنت بس

علشان مش متعود عليه .

مؤمن بإرهاق : لا ولا يمكن أتعود أصلا .. قال

عايزنا نسافر دلوقتي قال ! الفجر إن شاء

الله في الطراوة نتحرك .

كريم بصله بغيط : ماشي يا سيدي الفجر

نتحرك .

طه بص لأبوه : هي غادة فين !

عبدالله ابتسم : أكيد جوا مع أختك .

طه وقف علشان يطمئن عليها وداخل بينادي

على أمل بصوته كله

أمل بصتله من فوق : جيتوا امتى ؟

بتتكلم وعينيها على كريم اللي هيموت
ويوصلها بس وراه مش هينفع واستغبي
نفسه إنه قعد في المكان ده ..

طه بصلها : غادة عندك فوق ؟

أمل ابتسمت : اه عندي .

طه طالع : انزلي هاتي عصير ولا أي حاجة
الكل راجع عطشان جدا من الحر .

أمل ابتسمت : حاضر .

نزلت بسرعة كانت مجهزة العصير حطته في
الكوابيات وطلعت بيه لعندهم ونادت باباها
وسمحلها تقرب منهم

مؤمن أول واحد قام أخذ منها : تسلمي يا
أمل أنا هموت من العطش أصلا .

أمل ابتسمت : بالهنا ..

بصت ناحية كريم اللي بصلها أوي : ادي
أبويا وأبوكي الأول .

أمل ابتسمت وبصتلهم وقربت منهم وأبوها
أخذ لحسن وبعدها أخذ هو وهي رجعت
لكريم تاني أخذ منها كوبايته ..

كريم بصلها : عجبك الفستان ! عندك أي
اعتراض أو تعديل عايزة تعمله ؟

أمل ابتسمت : ولنفترض إني عايزة أعدله
أنت هتعمل ايه ؟

كريم بتفكير : هاخذك لأقرب ترزي هنا .

أمل فرحانة باهتمامه بأبسط الأمور : على
العموم ما تقلقش وتسلم ايدك ذوقك حلو .

كريم بضحك : لازم يكون ذوقى حلو .. أنا
اخترتك أنتي .

أمل ابتسمت بحرج ومشيت من قدامهم
عبدالله بص لكريم : ايه اللي خلاك غيرت
رأيك ؟

كريم ابتسم : علشان خاطر بابا كان هيتعب
من السفر رايح جاي بالشكل ده فقلت خليه
يرتاح النهاردة .. البركة في ابنك أقنعني .

الباب خبط وعبدالله هيقوم بس كريم وقف
: خلي حضرتك مرتاح أنا هفتح .

كريم فتح وكان عم محمد والاتنين اتفاجئوا
ببعض بس محمد سلم على كريم جامد
ودخل معاه لجوا وسلم على مؤمن وحسن
وقعد وسطهم وأخوه عرفه بحسن وإن كريم

جاي يكتب على أمل و بلغه إنه عايزه يطلع
هو وطه يعزموا قرايهم على الخميس
محمد باستغراب : أنت قتلتي بkra في
التليفون !

عبدالله : لا الخميس بإذن الله خلينا نلحق .
محمد ابتسم : ربنا يتملكم على خير يارب
يا ابني والله أمل بنت حلال وتستهال كل
خير .

كريم ابتسم : عارف يا عمي وأنا من حسن
حظي إني أرتبط بإنسانة زي أمل ..

عبدالله فرح بكلام كريم بس حاول يكون
عادي فبص لآخوه بتأكيد : هنصلي العصر
وتتحركوا بإذن الله أنت وطه بس يا محمد
اللي هيسألك مين العريس بس تقول إنه

واحد من برا البلد وما تديش أي تفاصيل

تانية .

محمد ابتسم : حاضر حاضر ..

عبدالله اتهد : ربنا يتممهم على خير يارب .

محمد وقف : طيب أسيبكم أنا ترتاحوا ولا
تتغدوا ولا تشوفوا وراكم ايه وأصلي العصر
واجي لظه .

عبدالله قام معاه وقبل ما يخرج حذره :
محمد ! مراتك وبنتك اياك يعرفوا مين هو
لحد ما يتم كتب الكتاب فاهم أنا مش
ناقص حركات قلة منهم الاتنين .

محمد شاور على عينيه : من عينيا يا حبيبي

ما تقلقش منهم .. بس ممكن يشوفوه !

عبدالله كشر : يشوفوه حاجة تانية المهم ما
تقولهمش ولو سألوك واحد من القاهرة وما
شوفتوش لسة .

0

محمد رجع بيته وكانت بدرية وسمر
مستنينه على نار وأول ما دخل اتفتحت
بوابة الأسئلة دخل وقعد وارتاح ومتجاهلهم
لحد ما استقر وبصلهم : كتب الكتاب
الخميس مش بكره الظاهر إني سمعت غلط !

سمر بفضول : أيوة مين العريس !

محمد بصلها : ماأعرفهوش أصلا وما
شوفتوش تقريبا كان مريح من الطريق !
المهم غدونا خليني ألحق أريح ساعة قبل
ما أنزل مع طه علشان نعزم الحبايب .

سمر طلعت أوضتها وعينيها على الشباك
تشوف أي حد رايح أو راجع وفضولها
هيموتها علشان تعرف مين العريس ! وازاي
أمل وقعت عليه !

بعد الغدا طه أخذ مؤمن وكريم وحسن راح
معاهم علشان يريحوا في شقته وحسن
ومؤمن من التعب ناموا فعلا

أما كريم فتح الفيس بتاعه يقرب فيه
سريعا ولفت نظره صفحة بتعرض حاجات
ولقى تاج جميل جدا ألماس وشكله رقيق
قرر يجيبه أونلاين ويعمله مفاجأة لأمل خد
رقمهم واتصل بيهم ورغم صعوبة توصيل
الشحن للوادي بس علشان مكانته أقنعهم
واتفق معاهم يبعثوه على بكرها بعدها قفل

موبايله ونام وطه صحي العصر خرج مع

عمه يعزموا الناس ..٧

أما عند عمرو العزيمي فهو مسك شركة أبوه

وبدأ يكون جاد جدا في شغله ويهتم بيه

ومعاه رغد شغالة في شركة أبوها وتقريبا

مش بييفارقوا بعض وخصوصا إنهم قربوا

من بعض جدا كشركاء في البيزنس اتجوزوا

وسافروا يقضوا شهر العسل بتاعهم برا

مصر

رغد خرجت من الحمام بالبرنس ومبسوطة

وفرحانة بشهر عسلها .. موبايلها كان بيرن

وكانت مامتها بس أول ما ردت فصل شحن

على طول

كشرت وراحت لعمرو اللي مسترخي في

البانيو : عمور ماما رنت وجيت أرد بس

موبايلي فصل شحن ومش لاقية الشاحن

ممکن أتكلم من موبايلك يا حبيبي ؟

عمرو ابتسملها بحب : أنتي بجد بتستأذنيني

إنك تستعملي موبايلي ؟

رغد ابتسمت ورمته بوسة في الهوا وطلعت

أخذت موبايله بس كشرت وراحتله : عليه

باسورد .

عمرو ابتسم : أول ما اتجوزنا عملت الباس

تاريخ جوازنا يا قلبي .

رغد ابتسمت : علشان تفضل على طول

فاكره أنت لثيم على فكرة .

عمرو ضحك : ده حب مش لؤم على فكرة .

رغد ضحكت : همسيها حب .

طلبت مامتها وطلعت بتكلمها وبترغي
معاها لحد ما قفلت وباصة للموبايل
مبسوطة وسعيدة وفضولها كأنتى خلاها
تقلب في الصور بتاعة جوزها تتفرج عليها
كانت معظم الصور كلها بتاعتهم الاتنين ..
صور مجنونة وبتضحك عليهم .. بس هي
عايزة صور قديمة .. صور له هو بس مع
أصحابه .. قلبت كتير في الصور وبعدها
وقفت عند صورة له مع بنت ! كشرت
وبتقلب لقت صور أكثر .. بس صور بنت
مافيهاش حاجة يعني ! ماهو قالها إنه كان
بيعرف بنات وماخباش عنها أبدا ..

قفلت موبايله بغيظ وبعدها فتحته تاني
وقررت تقلب في الماسنجر والواتس وبدأت
بالماسنجر بس كلهم أصحابه وهي عارفة
معظمهم ! دخلت الواتس وبتقلب فيه

بشكل عام وبتقراً العناوين من برا لفت
انتباهها عنوان مكتوب عليه خاص جدا!
بسرعة فتحته بس عمرو كان خارج من
الحمام قفلت كله الواتس والماسنجر
علشان ما يعرفش إنها بتقلب فيهم
وابتسمت وهو خرج عندها وحضنها :
وحشتيني الشوية دول .

رغد ابتسمت : أنت طولت جوا .

شدها وقفها وأخذ من ايدها الموبايل حدفه
على السرير وضمها : كلمتي مامتك
وقدمتيلها التقرير اليومي .

رغد كشرت : أنا مش بقدملها تقرير يومي .

عمرو ضحك : أنتي يوميا بتكلميهما في نفس
التوقيت ده وترغي معاها مش أقل من نص
ساعة .

رغد حطت ايديها حوالين رقبتة : وأنت ايه

اللي مضايقتك !

عمرو بحب : بتنشغلي عني نص ساعة
بحالها وبتسألني ايه اللي بيضايقتني ! النص
ساعة دي المفروض تكوني في حضني بس
أنتي سيبتيني وطلعتي علشان تردي عليها .

رغد بصتله أوي :أنت بجد بتحبني أوي ولا

لمجرد الشراكة اللي بين أبهاتنا !

عمرو استغرب سؤالها ومسك ايديها الاتنين

وباسهم : مش هنكر إني اتعرفت عليك

علشان الشراكة دي .. بس بعدها أعتقد يا

رغد إن احنا الاتنين قربنا من بعض أوي

وفهمنا بعض أوي . وحبينا بعض أو هتكلم

عن نفسي أنا حبيتك جدا وحاليا أنا أسعد

راجل في الدنيا .

رغد بصتله : بجد مبسوط بجوازك مني ؟

عمرو بذهول : أنتي مش حاسة بسعادي يا
رغد ! ولا أنتي مش مبسوفة !

رغد بلهفة : أنا مبسوفة وسعيدة جدا بس
خايفة أنت تزهب مني وتشتاق لحد من
صحابتك القدام مثلا ! أو أي واحدة عرفتها
قبل كده !

عمرو شدها عليه وضمها : لا يمكن يحصل
رغد أنا حكيتلك الماضي علشان محدش
يفاجئك في أي يوم من الأيام أو تتصدمي أو
تقولي ماكنتش أعرف .. أنا عرفتك كل حاجة
عني علشان يكون في ثقة بينا وأكون
مستاهل الثقة دي ! حياتي قبلك كلها رميتها
في الزبالة لأنها كانت فعلا زبالة وبدأت
معاكي أنتي حياة جديدة ونضيفة وأتمنى
نفضل كده على طول ..

ضمها وهي فضلت في حضنه بس عقلها
مشغول بالخاص جدا ! يا ترى فيه ايه ! لازم
تشوفه بنفسها .. لازم

٣

كريم صحي قبل المغرب وقام بسرعة يلحق
العصر وصحى أبوه ومؤمن علشان هما
كمان يلحقوا يصلوا وبعدها قعدوا التلاتة مع
بعض

كريم بصلهم : وبعدين هنعمل ايه !
حسن : تعالوا نطلع أكيد أبو طه قاعد يعني .
كريم بتوضيح : مش ده قصدي .. أقصد احنا
نمنا وارتاحنا ما تيجوا نطلع على البلد ! بابا
حضرتك محتاج ترتاح الليلة كمان ! لو
حاسس إنك تعبان ما عنديش مشكلة نريح .

مؤمن بتعب : أنا عايز أنام لسة .

كريم بصله بغيظ : نام في الطريق وبطل
رخامة .. أنا مش بسألك أنت أصلا .

مؤمن نام على الكنبه وغمض عينيه : لما
تتفقوا صحوني .

كريم بص لأبوه بترجي وأبوه ملاحظ
استعجاله : أنت ليه مستعجل أوي كده يا
كريم ! ما تخلي الأمور تمشي طبيعية !

كريم بهدوء : ماشي همشيها طبيعية ! ينفع
أطلع دلوقتي أقعد مع أمل لوحدينا ! أو
اخدها وأخرج نتعشى مع بعض في أي مكان
! أو حتى نقعد هنا في جنينتهم برا لوحدينا !

حسن ابتسم بتفهم : لا مش هينفع ..
علشان كده عايز تكتب عليها بسرعة .. طيب
لو عايز تتحرك دلوقتي يلا بينا .

كريم ابتسم : بابا أنا يهمني برضه راحتك ! لو
حضرتك محتاج ترتاح خalina مفيش مشكلة
عندي .. هي ليلة وهتعدي زي ما تعدي .

حسن ابتسم لابنه : لا يا حبيبي قوم خalina
نلبس ونشوف الجماعة ونتحرك على رأيك
مالهاش لازمة التكتيفة دي خalina نروح
لقرايينا وأولاد أعمامنا ونعزمهم يلا ..

حسن قام وكريم خبط مؤمن اللي اتفزع
واتعدل وكريم زعقله : قوم البس .

مؤمن بغيظ : يعني أنت هتتجوز أنا اتمرمط
ليه معاك !

كريم ابتسم : بكرة هتتجوز وابقى مرمطني
يا سيدي معاك .

مؤمن بصله : بكرة ! أنا محكوم عليا ب بكتير
لسة .

كريم ضحك : هانت اهيه اللي عدى
الشهرين اللي فاتوا يعدي الكثير الفاضلين .

مؤمن بصله بغیظ : ما تکیلش بمکیالین یا
کریم ده أنت هتتجنن من لیلة واحدة
ومجرجرنا وراك كلنا وبتتکلم عن الشهور
کأنهم دقایق ! حط نفسک مکاني .

کریم قعد قصاده : صراحة ربنا یعینک أنا
فعلا مش عارف أتحمل یوم .. بس یا مؤمن
أنا مستعد أستنى أمل سنین مش شهور لو
فی ظروف زي ظروفک دي .. آیوة صعبة
ومتعبة بس طالما الطرف اللي قدامک
یستاهل فهتحمّل علشانہ .

مؤمن ابتسم : ما أنا متحمل وساکت أنا
اتکلمت! بس أنت ارحم هااا .. قدر إن فی
غیرک محروم !

كريم ابتسم : ربنا يجمعكم على خير ..
ممکن بقى تقوم تساعدني أنا وحببتي
علشان ندعيلك احنا الاتنين .

مؤمن ضحك وقام : بكاش .. أنا حاسس إن
أدوارنا اتقلبت انت أنا وأنا بقيت أنت ..
بركاتك يا أمل .

كريم ضحك : أنا هدخل ألبس وأنت انجزها

جهزوا التلاتة وحسن اتصل بعبداالله وقاله
إنهم صاحيين وهو طلع يستقبلهم وسمر
فوق سمعت دوشتهم وصوتهم قامت
بسرعة علشان تشوفهم بس شافتهم يدوب
بظهرهم وهما داخلين ومؤمن موبايله رن
فآخر شوية و وقف مديها ظهره يتكلم كانت
نورهان سلمت عليه ومش عارفة تقوله ايه

بس هي قلقانة عليه خصوصا إنها راحت
الشركة ومفيش حد فيهم موجود نهائي
مؤمن باستغراب من صمتها : نور أنتي معايا
ولا روحتي فين !

نور بسرعة : لا لا معاك هروح فين !
مؤمن ابتسم : ياريتك معايا بجد .. يلاهانت
ربنا يجمعني أنا وأنتي بسرعة ويعدي الأيام
دي على خير .

نور اتخرجت وغيّرت الموضوع : كنت في
الشركة النهاردة واستغربت إن مفيش حد
أنت أو كريم !

مؤمن ابتسم : احنا سافرنا البلد يومين كده
وراجعين على طول بإذن الله .

نور باستغراب : خير في حاجة تستدعي
سفركم كلكم كده ! في حاجة حصلت يا
مؤمن عندك ومش عايز تقولي !

مؤمن بسرعة : لا لا يا حبيبي مفيش .. ده
موضوع يخص كريم ما يخصنيش وإلا كنت
أكيد هقولك أصلا ماكنتش ناوي أسافر بس
كريم أصر فطلعت معاه .. بصي محدش
يعرف بسفرنا فخلي الموضوع بينا يا قمر .

نور ابتسمت : تدفع كام وأخليه بينا ؟

مؤمن ضحك : عمري كله دفعته مسبقا يا
نور قلبي مش كفاية ولا ايه !

نور اتحرجت : أنا مش عارفة أنت ايه جابرك
تربط حياتك بواحدة زيي يا مؤمن وتنتظرها
كل ده ! في بنات كتيرة يتمنوا إشارة منك .

مؤمن كشر : مش عارفة ؟ بجد مش عارفة !
علشان بحبك يا نور ! ومستعد أستنى عشر
سنين مش كام شهر ومستعد أستنى عمري
كله طالما في الآخر هتكوني معايا وليا .. نور
أنتي لسة عندك شك في حبي ليكي !

نور ابتسمت وأخذت نفس طويل :
ماعنديش شك في حبك بس خيفة من
الأيام الجاية .. خيفة لما الأمور كلها تتكشف
.. خيفة من أهلك ورد فعلهم !

مؤمن ابتسم : لكل مقام مقال .. مش
هنخاف من دلوقتي وما تقلقيش من أهلي
.. أهلي هعرف أتعامل معاهم يا نور .

كريم خرج لما مؤمن اتأخر ووقف عند الباب
: في حاجة !

مؤمن شاورله على الموبايل فكريم شاورله
ينجز ودخل تاني ..

سمر مراقبة مؤمن من فوق واتغاضت انها
مش عارفة تشوف وشه نهائي كل ما بيلتفت
مايكونش ناحيتها بس لاحظت إنه ستايل
جدا وافتكرت إن ده خطيب أمل .. كان
نفسها تنزل وتتعرف عليه من قريب .. بس
هو خلص تليفونه ودخل انضم للي قاعدين

..

كريم كان بيوضح لعبدالله إنهم هيتحركوا
دلوقتي أفضل من الصبح ويضيع نص
النهار في الطريق ..

أمل عملتهم القهوة وخرجتها وسمعت إنهم
هيمشوا دلوقتي واتضايقت بس لازم يمشي
علشان يخلص اللي وراه .. كان نفسها تقترح

إنه يفضل هو معاهم ويسيب أهله يروحوا
بس مش هينفع أصلا ..

قبل ما تمشي كريم بصلها : أمل اذا
سمحتي بلغي أمي إننا مسافرين دلوقتي
وشوفي لو محتاجة حاجة مننا قبل ما نتحرك

أمل بصتله بنظرة ترجي هو فهمها كويس :
هتمشوا أتوا الثلاثة ؟

كريم ابتسم : اه للأسف ..

أمل هزت دماغها وطلعت لناهد بلغتها
برسالة كريم فناهد ابتسمت : بصي خليه
يطلعلي هنا ينفع يا أمل ولا ؟ قوليله إني
هلكانة من الطريق ومش قادرة أنزل .

أمل ابتسمت : أكيد طبعا ينفع ليه لا !
هناديه .

نزلت أمل وكريم بصلها : والدتك طلبت إنك
تطلعها علشان هي تعبانة .

حسن انتبه وبتوتر سألها : تعبانة مالها ؟
نجيب دكتور ؟

أمل ابتسمت للقلق ده وطمنته : لا لا بس
من الطريق والسفر أعتقد وبعدين كانت
نايمة ويدوب صاحية ولسة هتقوم وتفوق
وتصلي وتلبس فالأسهل هو يطلعها مش
أكثر .

حسن بتأكيد : أكيد يا أمل مش تعبانة ؟

أمل بتأكيد : لا يا عمي والله ما تعبانة
وبعدين كريم هيطلعها ويشوفها بنفسه .

كريم وقف وبص لحماه : بعد اذنك يا عمي
ينفع ؟

عبدالله بسرعة : يا ابني أنت بقيت واحد من
العيلة اتفضل أكيد اطلع لوالدتك .. طلعيه يا
أمل عند الحجة .

أمل بصتله : اتفضل .

كريم مشي وراها وعند السلم شاورتله يطلع
فهو : اطلعي طيب وأنا وراكي !
أمل كشرت : اطلع أنت وأنا وراك .

كريم استغرب : هي تفرق مين ورا مين !
أمل بصتله باستنكار : طبعا تفرق .. أمي من
زمان بتقولي ما تطلعيش السلم ووراكي حد
اركني على جنب وعديه .

كريم ابتسم : أيوة بس أنا مش حد يا أمل .
أمل ابتسمت بخجل: من هنا لحد ما تعلن
قدام البلد كلها إني مراتك أنت حد .

كريم أخذ نفس طويل : إن غدا لناظره قريب
يا ست أمل .

طلع هو قدامها وهي وراه مبتسمة

كريم بصلها : أنهى أوضة ولا فين ولا مين !
شوفي ليكون حد هنا ولا هنا خالغ راسه .

أمل كشرت : مفيش حد هنا خالغ راسه .

كريم ابتسم : مرات أخوكي هنا ! ووالدتك
هنا ! في حد بقى ولا مفيش ؟

أمل مبسوطة بيه جدا وشاورت على أوضة :
مامتك في أوضة طه اتفضل .

خبطت بهدوء وهو مبتسم وهمس : أوضة
طه امممم .. طيب ما تفرجيني على أوضتك
أنتي !

أمل بصتله بكسوف وفتحت الباب
وابتسمت لحماها : جيبتلك ابنك اهو .

كريم دخل وبصلها : ابنك ! على فكرة أنا
والله في مقام خطيبك دلوقتي وبكرا هبقى
جوزك !

أمل بهزار : أولا أنت ولا قرأت فاتحة ولا لبسنا
دبل فحتى الخطوبة احنا ماعملناهاش ! أنت
مجرد واحد اتقدمت يدوب .

كريم مش عاجبه الكلام وبصلها : وثانيا ؟
أمل بهزار : وثانيا والأهم إنك لسة هتبقى
جوزي بعد بكرا مش بكرا لسة فاضل ٤٨
ساعة بحالهم

كريم ضيق عينيه بغیظ وبصلها وبص لأمه :
عاجبك رخامتها دي ! بترخم على ابنك

وأنتي ساكتالها ! ما تقومي بدورك كحما كده

و وريها العين الحمرا بتاعة الحموات .

ناهد ضحكت : العين الحمرا دي أوريها لك

أنت لو زعلتها .

كريم فتح بوقه باستغراب وأمل ضحكت

وبصت لحماتها وراحت حضنتها : ربنا

يخليكي ليا يا ست الكل .

كريم بغيط : اتفقتوا عليا ماشي ماشي

هطلع منها وكمل بغمزة : طب وابنها مالوش

حضن كدا .

أمل اتكسفت وتنحت وناهد ضربته في كتفه

: احترم نفسك يالا وبطل تخرجها .

ضحك كريم عليها وهي وشها اتقلب أحمر

أمل بخجل جت تهرب : هسيبكم لوحدكم

تاخذوا راحتكم .

ناهد كشرت : لا يا أمل تعالي يا حبيبتني
اقعدي جنبني أنتي أصلا خلاص كلها ساعات
زي ما قلتني وهتبقني مرات ابني .. أنا مش
عايزة حاجة منه أنا بس كنت عايزة أشوفه
وأوصيه على أبوه ليتعب منه في الطريق ولا
حاجة .

قعدت أمل وهي محرجة

كريم ابتسم : طيب ما طلبتيش ليه بابا اللي
يطلعك بدالي أنا .

ناهد كشرت : أنا غلطانة إني قلت أمل
تناديلك وتكلموا كلمتين مع بعض .. اجري
انزل وابتعت أبوك يلا .

كريم قرب منها وباس ايدها : لا لا عيب
عليكي يا نونا ده أنا كيمو حبيبك برضه ..

ناهد بجدية : أبوك كويس ؟ كريم لو تعبان
خليكم للصبح .

كريم بصلها بجدية : والله يا ست الكل قتلته
خلينا وريح الليلة و الصبح نتحرك .. بس
قلنا نستغل الطريق الجو حلو دلوقتي
والصبح يبقى اليوم من أوله .

ناهد بخوف : كريم علشان خاطري سوق
بالراحة بلاش الجنون اللي كنت جايبنا بيه .
كريم ابتسم : كنت هتجنن علشان أشوفها
وخلص شوفتها واطمنت عليها .

أمل دورت وشها بعيد من خجلها وابتسمت
ناهد ابتسمت : ربنا يحفظكم لبعض يارب
ويتم جمعكم على خير .

أمل في سرها : اللهم أمين ..

كريم : اللهم أمين يلا نتحرك أخلي صح بابا
يطلعك هنا ؟

ناهد بتفكير : لا شكلها بايخ أقوله يطلعلي
هنا ! لا لا بلاش .

أمل بتلقائية : على فكرة مش بايخة ولا
حاجة عادي يعني .. بابا مش بيروح مكان
من غير ما يشوف ماما وهي كمان زيه .
كريم بصلها : أنا عايز بعد ثلاثين سنة تبقى
علاقتنا أنا وأنتي كده .

أمل ودت وشها بعيد وبصت لبعيد من
إحراجها وقالت في سرها إنها هتفضل تحبه
لآخر يوم في عمرها

كريم كامل كلامه : هو أنتوا كملتوا ٣٠ سنة
ولا لسة يا ماما .

ناهد ابتسمت : أنت عندك كام سنة يا كريم

؟

كريم بتفكير : بتاع ٢٨ قربت أدخل لل ٢٩ .

أمل باستغراب : ايه ده بجد ! كنت فاكراك

أصغر من كده ! ده أنت كبير بقي .

كريم بصلها بغیظ: أنا كده كبير ليه كنتي

متوقعاني كام يعني ؟

أمل ابتسمت : يعني ٢٥ أو ٢٦ كده يعني .

كريم كشر : ليه متخرج أول امبارح ولا ايه

!امال أنتي عندك قد ايه ! مصيبة لتقولي ٢٠

.

أمل كشرت : يعني لسة متخرجة ٢٠ ازاي ؟

متخرجة من روضة ما تخمن أنت يا

باشمهندس عبقرينو .

كريم ضحك : متخرجة جديد بتاع ٢٢ أو ٢٣
آخرك ما تزيدش عن كده .

أمل كشرت إنه خمن صح وسكتت وكريم
ضحك : أنهي فيهم الصح ٢٢ ولا ٢٣ ؟
أمل بغيط : ٢٣ .

كريم باستفزاز : مع إن طولك طول عيلة في
اعدادي مش باين عليكي .

أمل بصتله بغيط : أنا عيلة ليه مش باينة
من الأرض .

كريم ببرود : لا أوزعة .

أمل كان نفسها تضربه بس اكتفت إنها
تبصله بلامح كلها توعده وغيط

ناهد ضحكت وكريم بصلها باستغراب :
بتضحكي ليه ؟

ناهد ابتسمت : أصلكم لسة بتتعرفوا
دلوقتي وهتتجوزوا حرفيا بعد بكرة .

كريم ابتسم : طيب أنتي عارفة وقت
العاصفة بعد العيال واللييلة كلها وهروبنا
منهم واحنا في العربية قبل ما نوصلكم
اتعرفنا على بعض .

ناهد كشرت : ما تفكر حاجة كويسة !
عاصفة ايه وبتاع ايه بقى !

كريم باستغراب : أمي ! العاصفة دي كانت
أجمل حاجة حصلتلي من يوم ما اتولدت .

أمل بصتله باستغراب وذهول وهو لاحظ ده
فبصلها : مستغربة ليه أنتي كمان ؟

أمل بضيق : لأن كل ذكرياتها سيئة يا كريم .

كريم ابتسم وبصلها : ازاي بقى يا أمل ! دي
كفاية إنها عرفتنا ببعض .

أمل ما فكرتش بالشكل ده : ماشي بس ا

.....

كريم كمل : ونضفت حياتنا من كل الشوائب

اللي كانت فيها ..

أمل باستغراب : شوائب ازاي !

كريم : عرفتنى إن ملك مش مناسبة معايا

وحتى لو كنا ارتبطنا كنا برضه هنفشل ..

عرفتك أنتي معدن شريف إنه مش الراجل

اللي يعتمد عليه .. كشفت بنت عمك

قدامك على حقيقتها وعلمتك إنك

تحترسى بعد كده .. تقديرك قل عن كل

سنة

أمل قاطعته بغیظ : وازاي ده بقى شيء

كویس ؟

كريم ضحك : تخيلي كده لو كنتي اتعينتي
معيدة كان ايه اللي هيحصل ! كنتي
هتشتغلي في الجامعة وساعتها ماكنتيش
هتتدربي عندي وماكناش هنجب بعض ..
تقدري تقولي بعد كل ده ازاي العاصفة مش
أجمل حاجة حصلتنا ! أو لو هتكلم عن
نفسي هي كانت أجمل شيء حصلي .. لأنها
وصلتني لشريكة عمري .

أمل اخرجت من كلامه وابتسمت

ناهد ابتسمت : كل كلامك ده حلو بس برضه
مش عايزه أفكرها دلوقتي ..

كريم وقف : اوك يا ست الكل مش هنتكلم
عنها أنا هنزل وهنتحرك لو في أي حاجة
اتصلي بيا (بص لأمل) وأنتي كمان لو في
أي حاجة كلميني .

أمل هزت دماغها كعادتها وهو ابتسم على
حركتها دي وسابهم ونزل وكان عايز يتحرك

حسن اطمن من كريم على ناهد إنها فعلا
كويسة وقبل ما يمشوا وقف بتردد وبص
لعبدالله اللي حس إن في حاجة : خيرا أبو
كريم في حاجة !

حسن بتردد : كنت عايز أطمن بنفسي على
أم كريم قبل ما أمشي لو مافيهاش مضايقة

كريم ومؤمن ضحكوا وكريم : ما أنا طمنتك
عليها !

عبدالله ابتسم وأخذ حسن بنفسه لأوضة
طه وقاله إنه هينتظره تحت وحسن خبط
ودخل عند ناهد وأمل اللي وقفت ناهد
بصتلها : مش قلتك هيجي .

حسن ابتسم : طبعاً لازم اجي وأطمئن عليك
بنفسي .

أمل ابتسمت وطلعت وسابتهم ونزلت عند
أبوها اللي مبسوط وخط ايده على كتف أمل
: مبسوطة ؟

أمل هزت دماغها بإحراج

عبدالله بفرحة : ربنا يسعدك يارب ..
ويتمملك على خير يا حبيبي .

أمل بتردد : امال هما طلعا ولا ايه !

عبدالله ابتسم : طلعا برا في التراس تيجي
نطلعهم ؟

أمل اتكسفت توافق بس أبوها شدها معاه
وطلع عندهم كانوا قاعدين بيدردشوا في
الظلمة

عبدالله : أنتوا قاعدين في الظلمة ليه ما

تنوروا النور .

كريم : لا لا يا عمي الجو كده كويس .. بعدين

النور هيجمع الناموس وبعدين القمر طالع

اهو مش محتاجين نور .

كريم كان بيتكلم عن أمل بس مؤمن كشر

وافتكر نوره هو وازاي كريم يقول مش

محتاجينها وبعدها رجع ضحك على نفسه

إن كل همسة أو لفظة بتفكره بيها لكن

عبدالله بص لفوق للقمر : فعلا النهارده ١٢

في الشهر كلها يومين ويبقى قمر ١٤ .. المهم

هتيجي امتي من البلد ؟

كريم بتفكير : أعتقد الخميس بس امتي

بالظبط مش عارف حسب التساهيل كتب

الكتاب هيكون بعد صلاة العشاء صح ؟

عبدالله : أيوة مع إن العرف السائد هنا دايمًا
بيكون بعد صلاة العصر .

كريم ابتسم : اعذرنا بقى خرينا في المضمون
محدث يضمن الطريق .. نفترض اتأخرنا في
الطريق لأي سبب تفضل الناس تقول
العريس مش جاي .

عبدالله بقلق : ربنا يستر طريقكم .. الواحد
بقى بيقلق والله كل ما بيسمع كلمه سفر
دي وقلت خلاص اتخرجت وهتقعد ولا
هتروح ولا هتيجي .. يجي نصيبها في واحد
برضه هيخليها تسافر وتروح وتيجي .

مؤمن : النصيب غلاب يا عمي ..

عبدالله بص لمؤمن : طيب أنت يا مؤمن
مش هنفرح بيبك قريب يا ابني .

مؤمن ابتسم : ادعيلي يا عمي ربنا يقرب
البعيد .

عبدالله ابتسم : ربنا يقربك البعيد .

شوية وحسن نزل وجايين يمشوا كريم راح
لأمل

كريم : لو عايزة حاجة اتصلي بيا .

أمل بخجل : حاضر تروحوا وتيجوا بالسلامة .

كريم بابتسامة : الله يسلمك .

اتحركوا وسافروا على البلد وبدأ الانتظار من

تاني ..

نهاية الجزء الأول من الحلقة استنوني باذن

الله الساعة ١١ مع الجزء الثاني

العنيد الجزء الرابع وكل الاجزاء وجراح قلب
متوفدين ولطلب الروايه من اي مكان في
الجمهوريه تواصلوا مع دار النشر

** بوك ستور المكتبة العربية

بوك ستور المكتبه العربيه ميدان الجيزة
قبل نفق الهرم

والبرج اللي فيه الدار بجوار التوحيد والنور
ومدرسة التربية الحديثة للغات

البرج رقم ٣ الدور الاول

تواصل واتس لشحن الروايه ٠١٠٣٠٣٦٥٨٠١

٠١٠١٤٩٧٧٩٣٤

تقدري تطلبها من اي محافظة مهما تكون

خارج مصر بعد ما الطيران يفتح بإذن الله

هتتوفر ..

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

باقي الحلقة الثانيه من الجزء الثاني

العاصفة (٢)

باقي الحلقة الثانية

بقلم #الشيماء_محمد

#شيمو

رغد مع جوزها انتظرتة لحد ما نام بالليل
وراح في النوم وبعدها بالراحة قامت من جنبه
وسحبت موبايله بالراحة وطلعت لبرا
البلكونة فتحت الواتس علشان تشوف ايه
الخاص جدا .. هنا اتصدمت من الصور اللي
شافتها صور عمرو وسمر وهي في حضنه ..

صورهم شبه عريانيين مع بعض .. صور
جوزها بيبوس في غيرها .. فضلت تتنفس
بصوت عالي وبصت ناحيته وهو نايم .. مش
عارفة تعمل ايه ! طيب تمشي ! ترجع مصر
وتسيبه ! مش قادرة تتنفس وتتقبل اللي
حصل ده ! اتفرجت على كل الصور ولقت
فيديو فيه سمر بترقص بما يشبه قميص
النوم .. قفلت الموبايل ومش قادرة ..
اتصلت بمامتها تعيط كتير ومامتها مش
عارفة مالها وبتعيط ليه كده لحد ما حكته
كل اللي شافته في موبايل جوزها

أمها سمعتها للآخر : طيب يا رغد ما أنتي
قولتي إنه حالك إنه عرف بنات كتير ! قلتي
إنه عمل كل حاجة قبل الجواز .. هو ما
أنكرش ده ! وبعدين أنتي بتقولي إنه بيحبك .

رغد بعياط : إني أسمع حاجة وإني أشوف

بعيني حاجة تانية !

مامتها : هي هي يا رغد ..المهم دلوقتي هو

بيحبك ما تهديش بيتك علشان ماضي ..ده

ماضي يا رغد ..أنتي مبسوفة معاه ليه

بتدوري على النكد بايدك .

رغد بعياط : لما هو ماضي محتفظ بصورها

ليه لحد دلوقتي !

مامتها بتفكير : يمكن اتنسوا في موبايله ! هو

نسيهم .. بصي اهدي كده وما تتهوريش

أنتي في شهر عسلك افرحي بجوزك .. ده

ماضي وهو صدقيني لو افكر الصور دي

هيمسحها .. اعملي أي موقف كده وشوفي

رد فعله ايه خليك ذكية يا حبيبتي وما

تهديش سعادتك شهر العسل ده بيكون مرة

في العمر .

رغد قفلت مع مامتها وهي برضه متضايقه
فضلت قاعدة معظم الليل في البلكونة ومع
إن الجو برد وهي يدوب حاطة على نفسها
روب خفيف وهدومها خفيفة جدا بس النار
اللي جواها أقوى مش قادرة تقوم وترجع
جنبه .. حسست بالإهانة ، حسست بالخوف إنها
تكون مخدوعة ، حسست بالغيرة بتحرقها من
البننت دي ، أحاسيس كثيرة جدا مش عارفة
تفسرها

مسكت موبايله تاني وفتحت الصور تاني
وبعتتهم كلهم لنفسها وبعد ما بعثتهم
مسحت أي آثار على موبايله علشان ما
يعرفش إن في حاجة اتبعثت من موبايله
وحفظتهم في موبايلها في فولدر (ملف)
خاص زيه بس سمته باسم ماما علشان هو
لو فتح موبايلها ما يعرفش عنهم حاجة ..

حطت الموبايلين قدامها تاني وفضلت مكانها
.. النهار بدأ ينور وهي مكانها لحد ما حسنت
بعمرى بيفتح باب البلكونة وجاي باستغراب
قعد وراها وضمها كلها في حضنه : لما أنتي
صاحية ماصحيتينيش ليه معاكى !

رغد حاولت تكون بطبيعتها بس غضب عنها
صوتها خدعها : عادى ماصحيتش أصحيك .
عمرو لاحظ صوتها ولفها له تواجهه : في ايه
مالك ! وليه شكلك معيط !

رغد حسنت بحب في عينيه مش عارفة
تتجاهله وحاولت تبتم : مصدعة بس
ومش عارفة أنام وقمت جيت هنا قولت
يمكن الهوا يخفف شوية بس برضه مصدعة

عمرو قام وشالها : طيب ليه ما
صحيتينيش!حطها في السرير وطلب
الاستقبال طلب منهم مسكن للصداع وقعد
جنبها وبخوف حقيقي : تاني مرة لو تعبانة
تصحيني !ما تسيبينيش نايم وتقعدي
لوحذك تعبانة .. احنا شركاء في كل حاجة ..
في الصحة في المرض في الفرح في الزعل ده
احنا في الشغل شركاء فيه .. فاهمة ولا مش
فاهمة .

ابتسمت وافكرت كلام مامتها ما تهديش
سعادتك .. الإحساس اللي هي حاساه ده
مش مزيف أبدا ..

اداها المسكن بعد ما وصله وهي نامت
عدى الوقت لحد ميعاد الغدا صحاها و نزلوا
يتغدوا مع بعض وقعدوا يهزروا ويتنططوا
وهي تعمدت تسيب موبايلها فوق وطلبت

موبايله هو وبيتصوروا بيه كل شوية .. لحد
ما قعدوا من التعب بدأت تتفرج على الصور
هي وهو مع بعض ..

اتفرجت كتير أوي لحد ما وصلت لأيام
جامعته وبدأت تتريق على صوره مع
أصحابه وخصوصا البنات .. هنا عمرو افكر
صور سمر وكشر واتوتر .. في حد غبي يتجوز
ويسيب مصيبة على موبايله كده !

شد الموبايل من ايدها وباسها : هنقضي
الوقت كله نتفرج على صور ولا ايه ! قومي
نلف على المحلات ونشتري هدايا لحبايبنا
يلا .

شدها وقاموا وهي استغربت رد فعله بس
لو هو فعلا ناسي زي ما مامتها بتقول اهي
فكرته هتشوف هيعمل ايه !

طلعوا أخيرا اوضتهم وهو قالها تدخل هي
تاخذ شاور الأول وهو هيستناها وهي ما
اعترضتس لأنها عايضة تشوف هيعمل ايه !
هو انتظر شوية وبعدها دخلها : محتاجة
حاجة يا روعي .

رغد ابتسمت : ينفع تسييني أسترخي في
المياه شوية ؟

عمرو ابتسم : براحتك يا قلبي طبعاً .

سابها وخرج وهي بسرعة قامت وراه تشوفه
هيعمل ايه ..

عمرو مسك موبايله بتوتر وقلق وبيمسح في
كل الصور اللي عليه وبيشتم نفسه : غبي
غبي غبي .. هتضيع نفسك يا غبي ..

رغد ابتسمت إنه بيشتم نفسه وابتسمت إنه
بيمسحهم أكيد لو مهمة مش هيمسحهم ..
سابته ودخلت تسترخي بجد ..

وآخر الليل بعد ما نام فتحت موبايله بس ما
لقتش الفولدر الخاص وما لقتش ولا صورة
لسمر وابتسمت .. هتشوف الأيام الجاية
معاملته ايه ! خليها تصبر وتشوف ..

كريم هو وأبوه ومؤمن وصلوا المنيا
واستقبلهم عاصم اللي سلم عليهم جامد
وباركلهم و شوية وحت مها أخت مؤمن
الكبيرة متجوزة وعندها ولد عنده ٨ سنين

اسمه مازن و بنت صغيرة عندها سنة اسمها

زينة وهي الدلوعة عندهم

استقبلتهم مها بالزغاريط هي وأمها

مها بفرحة : الف مبرووك يا كريم ربنا

يتمملك على خير ، ماصدقناش لما عرفنا

إنك هتتجوز .

كريم بابتسامة : ربنا يخليكي يا مها عقبال

ولادك يارب .

مها بهزار : تصدق ربنا بيحبك كنت هتتجوز

المسلوعة ملك سبحان الله ما كانتش

بتنزلي من الزور .

ضحكوا كلهم وهي كملت: على الله المرة

دى تكون عرفت تنقي بالسربة اللي أنت

فيها دي !

كريم بابتسامة : ماتقلقيش دي قمر
وأخلاقها عالية جدا وهتحبوها أنا واثق من
كدا ، أنا ربنا بيحبني فعلا إني حببتها
وهتجوزها .

مؤمن بهزار: ايه ياعم ماتقل كدا شوية .

مها : بس يالا خليه يتكلم براحته (وبصت
لكريم) شوقتنني إني أشوفها والله .

جت مرات خالهم وسلمت عليهم وباركت
لكريم : مبروك يا حبيبي ربنا يرزقكم بالذرية
الصالحة .

كريم :الله يبارك فيكي يا حبيبتني .

مؤمن بضحك : وأنا ماليش دعوة حلوة كدا؟

مها بتريفة : مأنت مضرب عن الجواز يلا
اتشجع وقلد صاحبك .

مؤمن بتنهيده : ربك يسهل صحيح فين

أمجد جوزك ؟

مها : بيشفوف الأرض بتاعته وجاي .

كريم لمرات خاله : مهاب ومؤيد أخبارهم ايه

؟

أمه : أهم كويسين ماعرفوش يجوا بس

بيوعدوني هينزلوا على الفرحة بإذن الله .

كريم ابتسم : ربنا يوفقهم يارب .

مهاب ومؤيد توأم أخوات مؤمن ومها وهما

الأتنين الصغيرين وقرروا يسافروا أمريكا

ويدخلوا الجامعة هناك .

شوية وجه مازن ابن مها وشايل أخته على

ايدته أول ماشافهم ادى زينة لأمه ونط على

خاله وكريم علشان وحشوه مؤمن باسه هو

وكريم وبعدها اتخانقوا مين هيشيل زينة

كريم زق مؤمن : بطل رخامة يالا .

مؤمن زقه : وليه ماتبطلش أنت ؟

كريم : خلاص نشوف هتروح لمين .

مؤمن بتحدي: ماشي .

اللاتين بصوا لزينة اللي أمها شايلها ورفعوا
ايديهم ليها وهي بتبصلهم كأنها مستغرابهم
بس فجأة رمت نفسها على كريم اللي فرح
وكأنه كان في معركة ومؤمن بببصله بغيظ
مؤمن بص لبنت اخته : على فكرة أنا اللي
خالك مش هو .

البنت بصتله وضحكت وحضنت كريم اللي
فضل يلعبها وهي ماسكة فيه وكلهم
بيضحكوا على طفولة كريم ومؤمن وبعدها
زينة بتبص لمؤمن اللي يلعبها فمدت
أيدها له عايزة تروحله ومؤمن أخذها من

كريم اللي حاول يقنعها تفضل معاه بس
راحت لخالها وقعدت في حضنه بتضحك
معاه ..

مؤمن طلّع موبايله واتصوروا مع بعض
سيلفي وبعث لنور رسالة : أنا مع أقرب
واحدة لقلبي عشقي الأول .

نور أول ما وصلتها رسالة من مؤمن
ابتسمت وفتحتها بس ابتسامتها اتبخرت
أول ما قرأت الكلام اللي مكتوب وبعثته :
عشك الأول ؟

مؤمن ضحك ورد عليها : أيوة عشقي الأول
بعشقها لدرجة ما تتخيلهاش .. وبتمنى
أعرفك عليها .

نور عيونها لمعوا بالدموع ومش مصدقة
ومش عارفة ترد مصدومة وساكته

مؤمن لما لقاها طولت في إنها ترد خاف
لتزعل بجد ولا تتهور فبعثها الصورة وكتبها
: دي حبيبة قلبي .

نور شافت الصورة وكشرت وأخذت نفس
طويل واتمنت لو هو قدامها كانت ضربته
فبعثته رسالة : والله لو كنت قدامي كنت
ضربتك بأي حاجة دلوقتي .

مؤمن بعثها ايموشن ضحك وقام بزينة
وكلهم بصوله ومها سألته : رايح فين !

مؤمن بصلهم وبص لكريم اللي فهم من
نظرته وتوتره إنه هيكلم نور فبص هو لمها :
هيرواح فين ! بيضطبلي أمور الجينية وبيتفق
مع العمال ومنظمين الحفلة .. (بص
لمؤمن) اياك تنسى حاجة ولا المكان ما
بيقاش متظبط .

مؤمن كشر : ما تحمد ربنا يا ض أنت إني
بساعذك وتسكت .

عاصم ادخل وبص لابنه : أنت بتمن عليه
ياض أنت ! ده أخوك إن ماكنتش تقف جنبه
في فرحه تقف جنبه امتي !

مؤمن بص لأبوه بذهول وكريم ضحك : ربنا
يخليك ليا يا خالو يا حبيبي .. امشي يا ض
اعمل اللي قلتك عليه ! لهرجع في كلامي
وأخليك تقعد هنا ها .

مؤمن : لا وعلى ايه ! الطيب أحسن هعمل
التليفون وأظبط معاهم وأرجع بسرعة .

طلع كلم نور اللي شتمته أول ما اتصل
وبعدها سمعت صوت زينة ومؤمن قالها
تقول نور والاسم كان سهل فنطقته وبعدها
قالها تقول نور حبيبتي فقالت نور بببي .

مؤمن ضحك هو ونور وكلمها : دي زينة بنت
أختي .. بقالي كتير ما شوفتهاش وكانت
واحشاني أوي .

نور بحب : ربنا يحفظها وعقبال ما تشيل
بنتك .

مؤمن اتهد : هاتيها أنتي بس وأنا مش
هسيبها مش تقولي أشيلها .

فضلوا يتكلموا شوية وبلغها إنه في البلد في
مشوار سريع مع العيلة كلها وقفل ودخل
وأول ما قعد زينة بصت لكريم وراحتله
وكريم سألها بضحك : عملتي ايه مع خالو .

زينة ضحكت : نور بيبي .

هنا مؤمن وكريم علوا صوتهم جامد مرة
واحدة علشان يغطوا على كلام زينة والكل
لاحظ هيصتهم بس ما سمعوش زينة

وأخذوها الاتنين وخرجوا برا وكريم فاصل من

الضحك على مؤمن اللي شال زينة :

هتوديني في داهية .. أخرجتها أروح في داهية

علشان مفعوسة زيك !

كريم ضحك : وأنت كان لازم تقول اسمها !

تستاهل !

مؤمن بص لزينة : بت قولي أمل .. أمل ها !

أمل .

زينة بصتله وبضحك : نور بيبي .

كريم ضحك ومؤمن بصلها مش عارف

يعمل ايه ! وبص لكريم : اتصرف !

كريم بضحك : أتصرف أعمل ايه ! هو لزق

معاها الاسم !

أخذ كريم زينة ومسكها : قولي يا زينة .. أمل

حبيبتني .

فضلوا معاها يحاولوا ينسوها الاسم بس هي

مصرة على نور ..

شوية وأمجد جه وسلموا على بعض

وقعدوا يتكلموا

عاصم خرج ونادى عليهم علشان يتحركوا

وبالفعل راحوا يعزموا كل العيلة وكان يوم
فعلا مرهق جدا .. اليوم كله قضوه في الشارع

من بيت لبيت لحد آخر النهار الكل دخل

خلصان على الآخر .

مؤمن بص لكريم : تخيل لو كان كتب

الكتاب النهاردة والله كنت سيبتك ونمت .

كريم ضحك : والله أنا نفسي كنت سيبتني

ونمت .

قعدوا يهزروا مع بعض وبعدها أبو مؤمن

ندهله طلع يشوفهم وساب كريم ينام

مؤمن بانتباه : خير يا بابا في حاجة !

عاصم الدخيلي : خير يا ابني بقولك ..أمك
كانت عايزة

مؤمن وقف وقاطعه : لا لا لا لا مش موافق .

عاصم باستغراب : وهو أنا لسة اتكلمت
علشان تقول مش موافق !

مؤمن بغیظ : علشان أنا حافظ الدخلة دي
كويس طالما أمك عايزة عارف الباقي وحياتك

عاصم بغیظ : طيب ولحد امتى لا !

مؤمن قرب من أبوه : ٦ شهور .. ٦ شهور
بالظبط وبعدها هاخذك أنت وأمي وأقولك
عايز أتجوز بس ٦ شهور .

عاصم بص لابنه بذهول واستغراب وحيرة :
ايه بقى اللي هيحصل في ال ٦ شهور دول ؟

مؤمن : كثير .. بس استحملني .. خلينا نجوز
كريم ونظمن عليه وأنا وراه على طول .

عاصم كشر : طيب ما نجوزكم مع بعض ..
طول عمركم مع بعض وبتعملوا كل حاجة
مع بعض اتجوزوا مع بعض !

مؤمن بيحاول يفهم أبوه بدون ما يوضح : ما
ينفعش كريم مش هيانتظر ال ٦ شهور دول
وأنا مش هيנفع قبلهم .

عاصم بغيط : طيب فهمني أنا ليه ٦ شهور
ليه مش ٧ وليه مش ٥ ليه ٦ بالضبط ؟

مؤمن بتعب : علشان هي دي الفترة اللي
فاضلة .. بابا أرجوك استحملني وأعدك لما
يجي الوقت المناسب هوضحك وهفهمك

كل حاجة بس بلاش دلوقتي .. خرينا دلوقتي
نفرح لكريم .

عاصم سكت شوية وعائز يعترض بس لأول
مرة يشوف ابنه بالشكل ده ! مش عارف
يفهمه بس عارف إن في حاجة وكبيرة كمان
وهو هيصبر لحد ما يعدي فرح كريم وبعدها
لازم يفهم الموضوع كله

عاصم بحيرة : طيب سؤال وتجاوبني عليه
هو في واحدة معينة في دماغك صح !

مؤمن ابتسم : أيوة صح .

عاصم مش عارف يفرح ولا يعمل ايه : اوعى
تكون زي ملك خطيبة كريم الأولى والله أتبرا
منك !

مؤمن ابتسم : لا لا زي أمل اللي هيتجوزها
كريم ما أنت عارفها وعارف أهلها .

عاصم ابتسم : أيوة ناس محترمين أصلا
كنت عايز أقول لناهد من ساعتها دي البنات
اللي يختاروها مش الثانية .. سبحان الله
ماكانتش نازلالي من الزور أبدا لا هي ولا أمها
ومستغرب أبوها راجل سكرة ليه سايبهم
كده بس يلا اهو النصيب .

مؤمن ردد : اهو النصيب فعلا .. يلا أنا هقوم
أنام علشان السفر بكرة وكتب الكتاب أكيد
هيكون يوم طويل تصبح على خير .

ساب أبوه ودخل لقي كريم غرقان في النوم
وهو نام مكانه بس النوم جفاه وبيفكر يا ترى
لو قال لأبوه إن اللي عايز يتجوزها أخت ملك
هيكون رد فعله ايه ! هيوافق بسهولة ولا
ممکن يقلب الدنيا ! هل ممكن فعلا يرفض
؟ طيب لو رفض ساعتها هيقنعه ازاي ؟

أسئلة مالهاش إجابات بس مش وقته
دلوقتي لأن دلوقتي وقت كريم وهو لازم
يكون معاه ..

النهار طلع والكل بيتحرك ودربة في كل
مكان

مؤمن بص لكريم : مش هتتحرك أنت بدري
! أنت وعمي !

كريم بحيرة : لا هنتحرك مع بعض ! أصل
هروح بدري ساعتين أعمل فيهم ايه ! خلينا
نروح مع بعض .. خلينا نتحرك على ١٠ زي
ما اتفقنا وبعد ما نوصل يدوب يتغدوا
ونجهز .

مؤمن : طيب براحتك أنا هطلع أشوف
الأتوبيس جاهز ولا وأجيبه هنا بدل ما نتأخر .

كريم فضل لوحده ومتردد يكلم أمل ولا لا
بس تردده ما استمرش كتير لأنه اتصل بيها
بس ردت عليه سميرة مامتها وهو اتحرج
وسلم عليها وهي ضحكت من إحراجه :
لحظة هناديلك أمل تكلمها .

سميرة نادت على أمل وجتلها بسرعة : كريم
عايز يكلمك .

أمل ابتسمت وبصت لأمها فشاورتها
وأخذت التليفون وبعدت عن الكل : السلام
عليكم .

كريم رد عليها السلام والصمت سيطر عليهم

الأتنين نطقوا مع بعض فسكتوا وضحكوا

كريم : قولي أنتي طيب كنتي هتقولي ايه !

أمل بحرج : كنت هسألك أنت في الطريق ولا

لسة ؟

كريم ابتسم : لسة.. مؤمن طلع يجيب
الأتوبيس ويجمع العيلة وتتحرك .

أمل بتوتر : طيب مش هتأخر كده !

كريم : لا يا حبيبتى مش هتأخر بإذن الله ما
تقلقيش ..

أمل كشرت : بس أنت قلت هتطلع لوحك !

كريم اتنهذ : قلت فعلا بس لقيتها بايخة
صراحة أسيب خيلاني وأعمامي علشان فرق
ساعتين ! مش مستاهلة وبعدين حتى لو
وصلت بدري مش هشوفك أصلا إلا لمحات .

أمل ابتسمت وسألته : كنت فاكرة إن عندك
خال بس ما عندكش أعمام .

كريم ابتسم على رأي مامته هيتجوزوا
النهاردة وما يعرفوش حاجة عن بعض :
عندي خال واحد فقط بس عندي عميتين ..

في بقى أولاد عم ابويا وأمي كثير ما تعديش
يعني الموضوع كبير يعني .. وأنتي ! عندك
عم محمد وخالك اللي في القاهرة اللي لحد
الآن برضه مش عارف اسمه .

أمل ضحكت غصب عنها وصوت ضحكتها
عالي وهو اتجنن من ضحكتها دي : عارفة لو
ضحكتي الضحكة دي تاني وأنتي بعيد عني
مش هيحصلك خير أبدا .

أمل اتخرجت وسكتت وهو كمل علشان ما
يخرجهاش : مش هتعرفيني اسم خالك
السنة دي ولا إيه !

أمل : خالو إبراهيم .. دول اللي عندي عمو
محمد وخالو إبراهيم وأولاد أعمامهم بقى
دول اللي كثير برضه بس هيجوا كتب
الكتاب..

كريم فجأة افكر : صح هتلبسي أنهي
فستان ! الذهبي ولا الموف ؟

أمل كشرت : أصلا أنا من ساعتها محتارة
ألبس مين فيهم ! وكل شوية أمسك الاتنين
فأنت يا كريم خلصني من الحيرة دي قولي
ألبس أنهي فيهم .

كريم ابتسم : أنا الاتنين عجبوني ولأني
ماعرفتش أرجح واحد فيهم جيبت الاتنين
وقولت أنتي تختاري .. بعدين يا حبيبة قلبي
ايا كان اللي هتلبسيه هتكوني ملكة فيه ..
أمل اتكسفت فتجاهلت آخر جملة متعمدة
وسألته : برضه ما جاوبتنيش .. ألبس أنهي
فيهم !

كريم بحيرة : يعني أنا مارضيتش أحيـر
نفسـي في المحـل تقـومي أنتـي تحـيريني
دلوقـتي!

أمل بحـب : يعـني أنتـ مارضيتـش لنفسـك
الحـيرة وجـيبتهاـلي أنا !

كـريم كـشر من الصـيغـة اللـي هـي صـاغتـ بيها
العـبارـة دـي : أنتـي بتـقلبي الكـلام ضـدي ليه !
احنا ما اتفقناش على كده .

أمل بـضحـك : اـمال اتفقنا على ايه !

كـريم بتـفكير : احنا ما اتفقناش على أي
حـاجة نهائـي .

أمل : شـوفت بقـى إنك بتـظلمني !

كـريم هـيعترضـ بس صـوت أبـوها جنـبها
بينادي عليها : أمل ! بتكلمي مين وقاعدة
على السلم ليه كده !

كريم ابتسم وتخيل أمل وقعدتها وسمعها
بترد بحرج من أبوها : بكلم كريم يا بابا .
عبدالله ابتسم : والله ابن حلال أصلا كنت
لسة هقولك هاتي رقمه ولا كلمي أخوكي
هاتيلي رقمه .. هاتيه .

عبدالله أخذ منها الموبايل وسلم على كريم
اللي بتلقائية وقف وهو بيكلمه وكأنه شايفه
عبدالله : بقولك يا كريم في عربية كبيرة برا
وفيها ناس بيقولوا إنك أنت باعتهم .

كريم هنا خبط على راسه : أوووف اعذرني يا
عمي والله أنا راح تماما عن بالي أقولك أو
أقول لطه .. فعلا أنا باعتهم .. طه قالي إنه
هيعمل قعدة صغيرة في الجنينة علشان
حفلة كتب الكتاب وكده فأنا كلمت دول
منظمين للحفلة يا عمي وانشغلت ساعتها

ونسيت تماما أبلغ حد فيكم .. اعذرني كثير يا

عمي .

عبدالله ابتسم : ماشي يا كريم يلا حصل

خير يا ابني هروح أستقبلهم وأدخلهم

الجنيّة بس احنا كنا هننظم الأمور دي .

كريم ابتسم : معلش يا عمي أنا حابب أعمل

حاجة معينة في دماغي لأمل ..

عبدالله ابتسم : ماشي خد أمل معاك وأنا

هطلع أستقبل الرجالة دي .

عبدالله ادى الموبايل لبنته اللي استغربت

جدا وبصتله باستغراب فأبوها ابتسم وخرج

وهي بصت للموبايل : أيوة يا كريم ! رجالة

ايه اللي برا !

كريم ابتسم : اسكتي أنا مش عارف ازاى

فعلا راح عن بالي أبلغ حد بإنهم جايبين المهم

دول منظمين للحفلات هيعملوا قعدة

صغيرة كده علشان بالليل .

أمل ابتسمت : المفروض كنت أخذت رأيي أنا

عايزة أعمل ايه !

كريم : مش يمكن أكون عارف دماغك

بتفكر ازاي وهعمل اللي أنتي عايزاه من غير

ما تطلبينه !

أمل كشرت : لا أنت مش فاهمني علشان

تفهم أنا دماغي بتفكر ازاي .

كريم ابتسم : بجد مش فاهمك ! طيب ايه

رأيك نخلي ده تحدي بينا تشوفي اللي طلبته

منهم هو اللي في دماغك ولا غيره ؟

أمل ابتسمت : واللي يكسب هيعمل ايه ؟

كريم بتفكير : بما إننا هنكتب الكتاب فاللي

يكسب ياخذ بوسة .

أمل هنا شهقت وقفلت الموبايل في وشه
وعينيها برقت ومش قادرة تتخيل أبدا اللي
قاله وهو ضحك ورن عليها تاني بس ماردتش
عليه وخاله نادى عليه فقام يشوفه بس
بعث لأمل رسالة (براحتك ما ترديش بس
الليلة هتكوني مرااتي ما تنسيش وعملها
ايموچي غمزة)

أمل فتحت الرسالة وقرأتها وابتسمت
وغمضت عينيها مبسوفة وفتحتهم
اتفاجئت بأمها قدامها مربعة ايديها فارتبكت
وقامت : خير يا ماما !

سميرة بتريقة : خير ! أنتي قاعدة على
السلم بس اللي يشوفك يقول قاعدة
مسترخية على البحر .

أمل ابتسمت ونزلت باست مامتها :
مبسوفة .

سميرة ضمتها : ربنا يسعدك يارب .. كريم
ابن حلال ويستاهل كل خير .. ربنا يتملكم
على خير يارب ..

لقوا الباب بيخبط راحت سميرة تشوف مين
لقتهم ناس وجايبين حاجة مغلقة وقالوا
كريم باعتها خدتها سميرة منهم ومشوا
أمل بفضول : ايه ده ياماما؟

سميرة : مش عارفة قالوا كريم اللي باعتها
أمل بحيرة : طيب لمين ؟ هتصل أسأله
سميرة : اتصلي وأنا هروح أشوف الحاجة
اللي هنعملها وحطت العلبة على التراييزة
وسابتها ومشيت

أمل اتصلت بيه ورد

كريم بمشاكسة : لحقت أوحشك؟

أمل بخجل : كنت عايزة أسألك في ناس جابوا

حاجة وقالوا أنت باعتها فدي لمين ؟

كريم بابتسامة : ليكي طبعا افتحيها

وشوفيها

أمل بدهشة : ليا أنا استنى راحت تفتح

العلبة وأول ماشافت اللي فيها شققت من

المفاجأة

كريم : ايه وحشة الهدية؟

أمل بفرحة: وحشة ايه ده جميل أوي ،هو

بيلمع كدا ليه

كريم بابتسامة: لأنه ألماس يا حبيبيتي

أمل بذهول : هو ايه اللي ألماس !

كريم : التاج وهتلبسيه على الفستان

تخيلتك فيه

أمل بخجل ودهشة: أنا مش عارفة أقولك ايه
ماكانش في داعي تكلف نفسك

كريم بحب : لو مااهتمتش بيكي ههتم بمين

أمل اتكسفت وبعدها قفل علشان يشوف
اللس هيعمله وهي واقفة قدام التاج فرحانة
بيه لقت ناهد وسميرة جم واتفاجئوا بالتاج
وعجبهم جدا

كريم في البلد بيجهز العربيات هو ومؤمن
عشان العدد

أمل كل شوية تطلع تبص على الجينية بس
كشرت لما عملوها زي الخيمة من فوق ما
بقتش شايفة أي حاجة ويدوب هتدخل
لمحت سمر في الشباك قصادها بصالها
بغضب واضح وشكلها هتموت من الفضول
علشان تعرف مين هو عريسها .. أمل

ابتسمت وقفلت الشباك في وش سمر
وقعدت مكانها ..

ناهد لاحظت تكشيرتها وسرحانها : مالك يا
حبيبتي في حاجة ضايقتك !

أمل بصت لحماتها : شوفت سمر من
الشباك .

ناهد باستغراب : طيب عادي ايه فيها ؟

أمل بحيرة : هو ممكن سمر لما تشوف كريم
تقول فعلا إني كنت على علاقة بيه وتثبت ده
بارتباطنا دلوقتي !

ناهد قربت منها وقعدت قدامها : تثبت ده
قدام مين ! شريف جوزها ! أنتي يهملك رأي
شريف أو سمر أو أمها !

أمل بصتلها : لا طبعا مايهمنيش .

ناهد ابتسمت : يبقى كلهم تحت الجزمة

مالهمش مكان تاني ولا ايه ؟

أمل ابتسمت : طيب لو اتكلموا قدام الناس

؟

ناهد كشرت : أنتي الظاهر لسة ما تعرفيش

كريم كويس ! ما تشغليش بالك أنتي بأي

حاجة وسيبي كريم يتعامل ! خلاص حبيبتني

يلا قومي اجهزي زمان الناس على وصول .

أمل قامت ووقفت قدام الفستانين محتارة

الاتنين أجمل من بعض .. قاطع تفكيرها

رسالة وصلت لموبايلها فمسكته وابتسمت

إنها من كريم فتححتها

(لأني ما أرضاش الحيرة لحبيبة قلبي البسي

الذهبي خلي الموف ليوم تاني)

أمل ابتسمت وشدت الفستان الذهبي
علقته على الدولاب من برا وجهزت كل
حاجته

أمها دخلت عندها : هتلبسي الذهبي أخيرا
اخترتي !

أمل ابتسمت : كريم اختار معايا .

سميرة : ماشي يا ستي يلا طيب .. البسي أي
حاجة الناس على وصول ولازم نستقبلهم .

أمل كشرت : ماما كريم بيقول في أتوبيس
كامل جاي معاه الناس دي كلها هتقعد فين
!

سميرة : ما تقلقيش جزء هنا وجزء في بيت
عمك وفي شقة طه كمان البيت كبير يا
حبيبتتي .

أمل بتوتر : مش عايضة حد في بيت مرات
عمي وسمري يا ماما .

سميرة كشرت : الرجالة هنخليهم في بيت
عمك والستات هنا معنا .. بدرية وسمر
مش هيطلعوا يكلموا الرجالة .. بعدين هم
مممكن يجوا هنا أصلا مع الحريم برضه أنا
هقفلهم ما تخافيش انتي .

أمل بتوتر : ربنا يسترها يارب ٣.

كريم وأهله اتجمعوا وبدأوا يركبوا الناس
الأتوبيس واتحركوا وكريم كان سايق عربيته
ومعاه أبوه ومرات خاله وعمته زينب وفي
نص الطريق لقي البنزين بيخلص وماكانش
واخذ باله من استعجاله وللأسف مافيش
بنزينة قريبة لأنه لسة معديها بدأ يدور على
أي حد وهو ماشي لحد ماحسن خد باله

حسن باستفهام : بتدور على ايه

كريم : البنزين هيخلص وأنا نسيت

حسن بلوم: من استعجالك ياكريم طيب

مفيش أي بنزينة قريبة؟

كريم: لسة معديها للأسف ومش ضامن

العربية هتكمل لحد البنزينة اللي بعدها ولا

اديني بدور على حد يدلني

لمح راجل قاعد على مصطبة قدام بيته

فقرر يسأله على أقرب بنزينة وقف العربية

ونزل راح سلم عليه وبيكلمه علشان يسأله

الأتوبيس اللي وراه وقف علشان كريم وقف

مؤمن حب يهزر فقالهم: احنا وصلنا ياجماعة

اتفاجئ إن كل اللي في الأتوبيس نزلوا وهو

تنح ومابقاش عارف يضحك ولا يوقفهم

كريم بيسأل الراجل لقى خاله جه وسلم
على الراجل : الف مبروك يا حاج أنا عاصم
خال كريم

كريم اتصدم من اللي بيحصل ولقى الرجالة
بدأوا يسلموا على الراجل اللي مش فاهم
حاجة ومستغربهم

واحدة من العيلة جت تزغرت : عايزين
نشوف العروسة هي فين يا كريم ؟

كريم بذهول لعاصم : خالو هو في ايه مين
قال إننا وصلنا؟

عاصم : مؤمن قالنا وصلنا يا ابني هو مش ده
بيت العروسة؟

كريم بذهول : مؤمن! لا ياخالو أنا البنزين
بتاع عربيتي بيخلص فنزلت أسأل الراجل
على بنزينة

عاصم بذهول : نعم! يعني مؤمن بيضحك
علينا وبص وراه لقي مؤمن واقف مش
عارف يتكلم

كريم بغيط : يا ابني هو ده وقت مقابلك
السخيفة

مؤمن : والله ماأعرف إن كله هينزل كدا
ويسلموا

حسن جه : في ايه وليه نزلتوا ؟

عاصم بغضب : ابني المحترم قالنا وصلنا
فكله نزل

حسن بذهول : ايه الحركات دي يامؤمن
وبص للناس : اركبوا ياجماعة لسة
ماوصلناش ده مؤمن بيهزر زي عوايده

عاصم بغضب لمؤمن : أنت بتستهبل صح
بتنزل الناس وتضحك عليهم؟

مؤمن بتوتر: ما أقصدش يا بابا صدقني ححك

عليا

كريم بشماتة: مش عارف ياخالو هيعقل

امتى ويكبر اهو دايمًا يعمل كدا

مؤمن بغیظ: اهدا وبطل تشعلها وشوف

هتعمل ايه اخلص

كريم بصله باستفزاز ورجع بص للراجل

يعتذرله عن سوء التفاهم والراجل قاله على

مكان بنزينة قريبة وفعلا رجعوا يركبوا تاني

وكريم وصل للبنزينة عمل العربية وكمل

الطريق وبيضحك على اللي عمله مؤمن

أما عاصم فكان على آخره من ابنه وكل اللي

راكبين فضلوا يعاتبوا مؤمن وفي اللي فضل

يضحك ١١

سميرة بلغت جوزها بالترتيبات اللي عايزاها
وبالفعل عمل كده .. طلب من محمد يبلغ
مراته وبنته يجوا عنده علشان يفتح البيت
للرجالة والحريم يكونوا في بيته وهو دخل بلغ
مراته

اللي اعترضت شوية بس وافقت ودخلت
تلبس هي وبنتها اللي اهتمت جدا بلبسها
ومكياچها علشان تثبت لكل إنها أجمل
بمراحل من أمل .. لازم تكون مميزة .. لازم
تكون أميرة .. لازم توريهم إنهم غلطوا
باختيارهم أمل وإن أمل مقارنة بيها وبجمالها
ولا حاجة .. لازم تخلي عريسها يتعمي
بجمالها هي وبس ... ٣٠

نهاية الحلقة الثانية

انتظروني باذن الله يوم الثلاثاء الساعة ٩ مع

حلقة جديدة من العاصفة □ ونشوف حكاية

□ □ ♥ □ أبطالنا

□ □ ♥ □ ألقاكم على خير

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٣

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثالثة (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة الثالثة (الجزء الاول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

كريم وصل هو والعيلة للبلد كان راكب هو
وأبوه في عربيته وعمته زينب ومرات خاله
سناأ أما مؤمن وأبوه ركبوا مع باقي العيلة في
الأتوبيس ..

أخيرا وصلوا على العصر كده وكريم نزل
اللي معاه وراح يركن عربيته بعيد علشان
الزحمة ومؤمن نزل أول واحد واستقبله طه
وطلب منه يدخل الرجالة بيت عمه ..
الرجالة فعلا دخلوا بيت محمد والستات بيت
عبدالله .. سمر وأمها نازلين وسمر ماشية
بدلع علشان الكل يبصلها ..

واحد من العيلة شد مؤمن : اوعى تكون دي
خطيبة كريم يا مؤمن !

مؤمن بصله : لا لا لا خطيبته ايه ! دي حد
من قرايها مش فاكرها والله .. خطيبته
حاجة مختلفة خالص ..

مؤمن موطي بيكلم قريبه وسمر خارجة
بتتلفت عايضة تلمح عريس أمل بس
معرفتش تبطء أكثر من كده لأن شكلها
ملحوظ أوي فخرجت بغیظ من غير ما
تشوفه ..

سميرة استقبلت الستات هي وناهد اللي
بتعرفهم على سميرة وبترحب بيهم
ودخلتهم قعدوا واستقروا

ابتسام عمة كريم : عايزين نشوف العروسة
بقى ! نايها يا أم كريم .

ناهد بصت لسميرة اللي بصت لغادة : نادي
أمل يا غادة .

غادة نادت على أمل ونزلت بيها وهي

مكسوفة وناهد بتعرفها على العيلة

زينب ابتسمت : بسم الله ما شاء الله قمر
ربنا يحميها .. بخريها يا نونا هتتحسد الليلة .

ناهد ضحكت : محصناها ما تقلقيش يا زوزا

زينب بضحك : أيوة كده يا شيخة عروسة
قمر بدل المنشية .

ناهد بضحك : بالله ما قلبي المواجه علينا
بقى .. ما حد يزغرط يا جماعة ده فرح والله .

الكل بيزغرط وسمر وبدرية دخلوا عليهم
وبدرية دخلت تسلم على أمل وتبوسها
وحاولت تضايقها هي وبنتها فبصوت
تسمعه سميرة : مبروك يا قلبي مبروك ..

فرحتينا ده أنا خوفت بعد شريف تتعقدي
من الجواز .

ناهد كمان سمعتها وقربت حطت ايدها
على كتف أمل وضمته : تتعقد ايه لا يا
حببتي ده نصيبها اللي خلاها منتظرة اللي
يستاهلها ويقدرها ويخليها ملكة في بيته
مش الرجالة الورق دي اللي ماتسواش نكلة
في سوق الرجالة .. تعالي يا قلبي اقعدي
جنبي .

ناهد شدتها وقعدتها جنبها وقعدت وسط
عمات كريم اللي مرحبين بيها وسمر
اتضايقت لأنها مهملة هي وأمها فقعدوا
جنب بعض ..

الكل انشغل في الغدا والصواني اللي داخله
وخارجة وسمر هتولع من كل اللي شايفاه

أمل في ايدها موبايلها رسالة جتلها من كريم
(حبيبة قلبي اتغدت ولا لسة ؟)

أمل ردت : (بيغدوا الناس ومحدث معبرني
(

كريم ما ردش عليها وهي كشرت وكل شوية
تبص لموبايلها وقامت بعيد شوية علشان
لو كلمها تعرف ترد عليه ..

سمر ملاحظة ملامحها وابتسمت لمجرد إن
أمل مكشرة واتمنت لو تكون بتتخانق مع
عريسها ..

شوية وطه بيخبط وأمه شاورتله يدخل : أمل
فين يا ماما ؟

سميرة بصت لصينية الأكل معاه
وباستغراب : يا حبيبي كله اتغدا لمين الأكل
ده تاني !

أمل جت ورا مامتها وطه شافها ناولها
الصينية الصغيرة اللي في ايده : عريسك
باعتهالك مخصوص اتفضلي .. مشوروني أنا
بقي في النص .. بيقولك تاكلي الأكل كله !
ابقي أكلي غادة معاكي ها؟ مش عارف أنا
أخلي بالي منها .

أمل ابتسمت وماكانتش عارفة تداري حرجها
وخصوصا لما عماته بدأوا يهيصوا ويهرجوا
سمر ولعت واتمنت لو تعمل أي حاجة ..
سميرة بصت لأمل : خدي الأكل واطلعي
أنتي وغادة كلي وأكليها معاكي ..
الكل قعدوا يصقفوا ويزغرطوا ويهيصوا
والكل مبسوط .. ٢

في الجنينة أمجد اتصل بمها إنها تاخذ زينة
عشان بتعيط معاه خرجت تاخدها منه
وبتحاول تسكتها مش عارفة فلمحت كريم

مها بتوتر : أنا زينة تعبتني وعايضة آكلها
ومكسوفة أطلب من حد

كريم ابتسم : ماتقلقيش ادخلي و أنا
هتصرف ، صحيح شوفتي أمل ؟

مها بابتسامه : سلمت عليها بس من الزحمة
مااتكلمناش .

كريم هز دماغه : الجايات كتير باذن الله .

مها دخلت وكريم اتصل بأمل : ينفع أطلب
منك طلب يا قمر؟

أمل ابتسمت : أكيد طبعا يا كريم اتفضل .

كريم ابتسم : طيب بعد اذنك شوفي مها
أخت مؤمن كانت زينة مرخمة عليها لو ينفع
يعني تطلعها أي أوضة ترتاح فيها شوية ولا
تشوف زينة .. لأنها اتخرجت تقولك والبنت
مش راضية تسكت أنا خليتها تدخل .

أمل بسرعة : طبعاً يا كريم .. يلا هشوفها
وأكلمك .

قفلت معاه وبصت حوالها ولقت واحدة
لسة داخلة و محتاسة بنوثة صغيرة بتعيط
فقربت منها : دي زينة ؟

مها ابتسمت : أيوة هي مغلباني .

أمل ابتسمت : تعالي غيريلها فوق وشوفي لو
تغسليلها وشها ولا تحميها تلاقها بس حرانة
شوية .. تعالي .

مها ابتسمت : بس مش عايزة أعملك دربكة
أنتي مشغولة مع ضيوفك .

أمل مسكت ايدها : ما تقوليش كده احنا
بقينا عيلة خلاص تعالي يلا .

أخذتها لأوضتها وقعدت معاها شوية
وشغلتها التكييف والبنت غيرت وأكلت
ونامت

مها بصتلها مبتسمة : تعرفي أنا حبيتك أوي
كريم عنده حق لما قال ربنا بيحبه عشان
رزقه بيكي .

أمل ابتسمت بحرج : ربنا يخليكي تسلمي .
فضلوا يتكلموا شوية وبعدها أمل اعتذرتلها
تنزل للضيوف وطلبت منها تريح شوية مع
زينة ..

امل خرجت ومها اتصلت بكريم : أمل ملاك
يا كريم حبيتها .

كريم ضحك : نالت الرضا يعني ؟

مها بضحك : غسل يا كريم ربنا يحميها
ويتمملكم على خير تستاهل الاستعجال ..

تحت عند الستات

زينب بصت لناهد : بقولك يا نونا ما تجيبيلنا
كريم هنا نهيص عليه كده ونزغرت .. وأرقص
معاه شوية .. أنتي عارفة وسط الرجالة مش
هنعرف نعمل حاجة هاتيه هنا .

ابتسام أكدت : اه بالله عليك يا نونا ناديه .

ناهد ابتسمت : استأذنوا صاحبة البيت مش

أنا !

كلهم بصوا لسميرة اللي ضحكت : يعني
متخيلين إني هعترض هاتوه نهيص شوية .

ناهد اتصلت بكريم : أيوة يا حبيبي تعال
عايزاك ... خير أيوة ... بقولك عايزاك .. مش
هتعرف تيجي وسط الستات ! مفيش حد
غريب غير عماتك وقراييك ومحدث خال
راسه .. تعال بس .. يا واد ما تتعفش قلبي
تعال فاهم ولا لا !

قفلت وكريم استغرب وقام لحماه : عمي
أمي اتصلت بيا وطلبت مني أروحها مش
عارف في ايه بس هي مصرة .

عبدالله ابتسم : طيب ما تروح تكلم والدتك
أنت بتستأذني !

كريم بحرج : أصل الستات هناك وشكلها
مش ظريف أصلا .

حسن ادخل : والله تلاقي عماتك اللي
عايزينك روح روح الله يعينك .

كريم راح بتردد وخبط وعمته قامت شدته
دخلته وهو مستغرب وأول ما دخل الكل
زغرت مع بعض وسط حالة ذهول وهرج
ومرج من الكل .. كريم مذهول وببيص
حواليه لحد ما شاف أمل اللي خلصت أكل
ونزلتهم ولما شافته بصتله وهي مبسوفة
وبتضحك ..

سمر أول ما شافته شهقت : كريم ! هتتجوز
كريم !

أمها شدتها : كريم مين يا بت ؟ أنتي تعرفيه
!

سمر بذهول مش مصدقة : ماهو ده الواد
اياه .

بدرية كشرت : أنهي واد ؟

سمر بصت لأمها : اللي أنقذها ساعة
العاصفة واتبرعتله بكليتها .

بدرية شهقت : هو ده ! اللي قتليلي حضر
فرح طه ؟

سمر كشرت : أيوة هو سيادته .. بس عرفوا
بعض ازاي وامتى ! ولا هما على اتصال من
ساعتها ! لا ده أنا لازم أفهم بقى .

٦

عمات كريم قاموا يرقصوا ويهيصوا وكريم
واقف في النص معاهم والكل بيهيص وأمل
بتضحك وقاعدة لوحدها لأن ناهد قامت
لكريم وفرحانة بيه

أمل عيونها على كريم فرحانة بيه وهو
وفرحان بصلها وغمزلها اتحرجت منه وودت
وشها الناحية الثانية

سمر قعدت جنبها : إلا يا أمل عرفتيه مين !
كنت متخيلة إنكم ما اتقابلتوش من ساعة
الحادثة اياها !

أمل بصتلها بضيق : كنت بتدرب في شركته
لما كنت في مصر .. واتعينت فيها برضه أنتي
عارفاني بحب أطلع الأولى في كل حاجة
وشركة كريم طلبت الأوائل وامتحنتهم وأنتي
عارفة بنت عمك ..

سمر بغيط : وعلى كده شركته تستاهل
وكبيرة ولا على قدها ويدوب بببدأ .

أمل بصتلها ولأول مرة تتكلم بتكبر مع أي
حد أو بتفاخر بس سمر تستاهل : صغيرة !
دي أكبر شركة برمجيات في الشرق الأوسط .

سمر بتريقة : أنتي تعرفي ايه أكبر شركة
علشان تقولي إن شركة خطيبك أكبر شركة
؟

أمل بتريقة : تعرفيها أنتي ؟

سمر عارفة من الفيس ومن متابعتها
لأصحابها على الفيس وخصوصا عمرو
العزيزي لما نشر إنه بيتدرب في أكبر شركة
برمجيات ومتصور قدامها شركة المرشدي
جروب للبرمجيات

ابتسمت وبصت لأمل بغيط : شركة
المرشدي جروب للبرمجيات دي يا

باشمهندسة أكبر شركة .. شركة خطيبك

بقى كريم باشا اسمها ايه ؟

أمل ابتسمت : كريم اسمه كريم حسن
المرشدي صاحب شركة المرشدي جروب
اللي أتني بتتكلمي عنها عرفتي بقى مين
هو كريم

سمر ما استوعبتش الصدمة اللي سمعتها
من أمل ! بتفتكر شكل الشركة من الصورة
اللي كان عمرو ناشرها وهو واقف قدامها ..
بتتخيل شكل المبنى الضخم ده كله .. اذا
كان عمرو بغناه ده كله وكان مبهور بشركة
المرشدي فما بالك بحجم الشركة ايه !

بقى معقولة بعد كل ده أمل اللي استكترت
عليها شريف أبو شقة وعربية تاخذ صاحب
امبراطورية ضخمة بالشكل ده !

أمل سابتها تستوعب القلم اللي عطتهولها
وقامت من جنبها ولاحظت إن كريم عينيه
عليها فقرب منها : في حاجة ؟

أمل ابتسمت : ما تشغلش بالك .

كريم بإصرار : ضايقتك ؟

أمل ابتسمت : هو من شكلنا كده أنا وهي
مين ضايق مين ؟

كريم ابتسم : ما تسمحيش لحد يعكر
فرحتنا الليلة اوك ؟

أمل ابتسمت وكريم اتشد منها وسط عماته
لحد ما عرف أخيرا يخلع منهم ويخرج برا
بحجة موبايله بيرن ..

سمر رجعت جنب أمها مش قادرة تستوعب
حجم الصفعة اللي أخذتها .. أمل اتنقلت

لفوق لفوق أوي لدرجة إنها حتى مش
هتشوفها .. لازم تعمل أي حاجة !

موبايلها رن كان شريف ومش عارفة تسمعه
وسط الزحمة دي أو هو يسمعها فخرجت
تتكلم برا وهو كان بيظن عليها وعلى
حملها وتعبها وهي قفلت معاه بسرعة لأنها
حاليا مش طايقاه حتى .. بقى كانت
مستعجلة تاخذ منها ده وسابتلها السمكة
الكبيرة ..

كانت هتدخل بس لمحت كريم بيتكلم في
موبايله مع حد عن الشغل قربت منه وهو
كان مديها ظهره لحد ما قفل وبيلتفت اتفاجأ
بيها وراه بصوا لبعض بتحدي وهي بتقرب
منه أوي

سمر بدلع : إلا قولي ازاي أمل عرفت توقعك
؟ واحد زيك ازاي يقع مع واحدة زيها !

كريم بصلها : وليه ما تقوليش إن أنا اللي
وقعتها مع واحد زي !

سمر ابتسمت : مش لايقة عليك صراحة ..
بس أنا مستغربة .. شريف ! بعده كريم !
بعده احمد ! بعده عمرو ! وفي الآخر رجعت
لكريم تاني ! دي غلبت أي واحدة دايرة على
حل شعرها .. أنت عدوا عليك كلهم ! شريف
وتعرفه وعمرو كان بيتدرب عندك في
شركتك شوفته صح ؟ كان ستايل أوي
وروش أوي بس تعرف أحمد ؟ أعرفك أنا
أحمد ده كان معيد عندنا في الكلية كانت
البنات كلها هتتجنن عليه وأمل وقعته بس
مش عارفة ليه بعدها ادته استثمارة ٦ يمكن
علشان عمرو أغنى بس حتى عمرو أخذ
بمبة ليه ؟ اه علشان كريم أغنى ! أنت

أغناهم صح ؟ أنت صاحب أكبر شركة فيهم

!

كريم بصلها أوي باحتقار : هو للدرجة دي
تافه أوي كده ! وأهبل أوي ومعدوم النظر !

سمر استغربت ومش فاهماه : مين ده !

تقصد ايه !

كريم ابتسم باستفزاز : أقصد الأهبل اللي
ضحكتي عليه ! ضحكتي عليه كده بكلامك
المتخلف ده ولا هو اللي متخلف للدرجة دي
! بس ريحي نفسك لو هو أهبل وعبيط
وييمشي ورا أي كلمتين يتقالوا أنا لا .. أمل
اللي أنتي بتتكلمي عنها دي فوق في السما
زي الشمس اللي بتنور الكون كله أنتي
تقدري تمشي في نورها أو تستغلي نورها
لكن ما تقدريش تبصيلها مباشرة ولا تقدري
تقربي منها لأنك ساعتها هتتحرقني .. (لهجته

اتحولت لتهديد مخيف (فبلاش علشان ما
تتحرقيش .. فاهمة ولا ما بتفهميش
بالأسلوب ده .. أنا بتكلم بأدب لمجرد إني
عامل خاطر إن أبوكي عم مراتي وإنك بنت
غير كده كنت هكلمك بأسلوب يليق بأمثالك
وأعرفك مكانتك وقيمتك ايه ! ودلوقتي
غوري من قدامي ..

سمر كانت مصدومة لتاني مرة ومش عارفة
ترد وحت تمشي بس كريم وقفها بتهديد: اه
قبل ما تمشي لو عقلك شاورك مجرد
إشارة إنك تضايقي أمل ولو بنظرة هعرفك
قيمتك كويس أوي فاتقي شري الليلة دي ..
يلا تقدرني تغوري .

كريم كان بيكلمها بتعالي وبقرف وشاورلها
بايده تمشي من قدامه واستغرب جدا ازاى
الشخصية دي تمت لأمل بصلة حتى .. حس

إنه متضايق من نفسه كان المفروض ضربها
ولا مسح بكرامتها الأرض بس لا مش هينفع
ممکن تعمل شوشرة وتقول أي حاجة
وتبوظ هدوء اليوم .. خلي بس اليوم ده
يعدي وبعدها هيتعامل معاها لكن مش
دلوقتي ..

راح للمنظمين علشان يسألهم على بوكيه
الورد اللي سبق وطلبه منهم لقاء جهازه
وكلم طه يجيله علشان يطلعه شقته
وهيديه لأمل بالليل

٨

سمر مشيت من قدامه مش عارفة تعمل
ايه ! أخيرا اتصلت بجوزها وبغيظ : سيادتك
ماكنتش مصدقني واتهمتني وادي اهو كل
حاجة وضحت زي الشمس .

شريف باستغراب : في ايه يا بنتي وبتتكلمي

عن ايه !

سمر بغیظ : أنت عارف مين هو عريس أمل

اللي هيكتب عليها الليلة ؟

شريف بزعل : مين ! حد تعرفيه ؟

سمر : كريم ! فاكره ؟ اللي رفضت تصدق إن

بينهم علاقة ! كدبتني وفضلت تأنب نفسك

اهو النهاردة بيتجوزها .. علشان بس تبطل

تكذبني بعد كده ..

شريف بنرفزة : أنتي بتكدي تاني يا سمر .

سمر بغیظ : تعال احضر بنفسك كتب

الكتاب وأنت تشوفه بعينيك ..

شريف قفل معاها وفضل كتير متضايق

ومخنوق معقولة سمر فعلا كان عندها حق !

تاني هيرجع للشك وللحيرة تاني ! بس لا لازم
يشوف بنفسه ويحكم بنفسه ..

٨

بعد شوية

ناهد بصت لسميرة : بقولك ايه هخلي
قرايبي يتسلوا على سمر وأمها شوية
علشان بصاتهم رخمة

سميرة بضحك : ماشي بس خلي بالك دول
عقارب ممكن يبوظوا الليلة

ناهد : لا ماتقلقيش استني

راحت ناهد لقرايبيها قالتلهم إن في اتنين
بيحقدوا على أمل وشاورت على سمر وأمها
وعايزاهم يظبطوهم

زينب : ماتقلقيش هنظبطهم ووجهت كلامها

للناس : محدش معاه طبله؟ خلونا نفرح

واحدة من الجيران : ثواني أنا عندي هجيب

راحت الست تجيب طبله وجت ادتها لزينب

زينب : يلا يا جماعة هغني وقولوا معايا

مها نزلت هنا وبمرح : جاهزين طبعا يلا

زينب : ياساتر استر من دخول الحارة

دي حارة وحشة والنسوان قرارة

ياساتر استر من دخول الحتة

دي حتة وحشة ونسوانها سكة

بتغني وبتبص على سمر وأمها اللي قاعدين

هينفجروا من الغيظ والناس بتتردد ورا زينب

زينب : ياطبلة رني ياطبلة ياطبلة رني أنا ليا
قريبة ياولا هتطق مني

أمل اندهشت وكتمت الضحكة والستات
مكملين غناء

زينب : يلا ياست نص نص ده احنا اللي
عملنالک حس

سمر وبدرية قاعدين والناس بتبصلهم
وكأنهم واخدين بالهم إن الكلام عليهم

زينب : سقف البيت بيقع ليه من عيون
الناس عليه

سميرة عمالة تغني معاهم وتضحك فرحانة
بيهم وإنهم بيغيظوا سمر وأمها وناهد عمالة
تصقف وأمل مش عارفة تكتم الضحك أكثر
من كدا

زينب : دقوا المزاهر يلا.. يا أهل البيت

تعالوا ١١

جمع ووفق والله.. وصدقوا اللي قالوا

عين الحسود فيها عود يا حلاوة..

واحنا الليلة دي كدنا الأعادي.

كله بيغنوا ومبسوط ماعدا سمر وأمها اللي

عايزة تقلب الليلة مش عارفة لأنها عارفة إن

اللي قاعدين دول مش هيسكتوا لو اتحركت

طه آخر النهار أخذ كريم ومؤمن شقته

علشان يلبسوا براحتهم ويجهزوا

كريم لبس بدلة سودا وكرافتة ذهبي عشان

يتناسب مع فستان أمل

بعد ما لبس ومسك البرفان بتاعه قبل ما

يرش منه كشر ومسك موبايله رن على أمل

وعمال يدعي إنها ترد عليه .. أمل كانت

بتلبس ومعها غادة وصحباتها القدام

وموبايلا رن وهي عايزة توصله بس البنات

مرخمين عليها وخصوصا لما عرفوا إنه كريم

بس هي ردت عليه برضه

كريم بسرعة : أمل بقولك أنتي فعلا مش

بتحبي ريحة برفاني ماأحطش منه ؟

أمل استغربت : مين قال كده ! بالعكس
يعني أنا بحبها جدا .. ليه بتسأل السؤال
الغريب ده !

كريم كشر : هو يا بت مش أنتي اللي قلتيلي
برفانك خنيق ومش بتحبيه ولا أمي !
أمل ضحكت غصب عنها بحرج : أنت لسة
فاكر !

كريم بغيط : أنا ما بنساش أي حاجة تخصك

مؤمن دخل عليه وبيزعق بضحك : انجز
الناس واقفة منتظراك وأنت بتحب في أمل ؟
يالهووووي .. لما ترجع حبها براحتك .

كريم كشرله وشاورله يقفل الباب وكمل مع
أمل : انجزي أنتي سامعة اهو .. أستعمله
ولا أشوف غيره .

أمل ابتسمت : أنت يهملك رأيي أوي؟

كريم كشر : يا بت انجزي هتضرب منهم
على التأخير والله أكيد يهمني رأيك مش
عايزك تبعدني عن حضني النهاردة ومش
عايز اديكي سبب .

أمل ابتسمت بحرج وهو كمل : بالله عليك
ما وقت كسوف أستعمله ولا لا؟ اه أو لا قولي
واقفلي .

أمل مبسوطه : اه استعمله .

كريم ابتسم وقفل ومسك الإجازة وغرق
نفسه تقريبا

مؤمن دخل تاني : والله أبوك وخالك
هيهزقوك انجز .

كريم حط موبايله في جيبه : جاهز اهو يلا ده
أنت رخم صح .

مؤمن كشر : والله ما في أرخم منك علشان
الرجاله كلها واقفة وأنت بتحب هنا .

كريم ضحك : والله ما بحب كنت بسألها في
حاجة مهمة .

نزل ومعاه البوكيه كانت مامته وعماته
ومرات خاله منتظرينه وباركوله كلهم وناهد
بصتلهم : أنا عايزة أتفرج ماليش دعوة !
حسن عايزة أشوف كتب كتاب ابني .. يعني
مش عارفة بتكتبوا في الجامع ليه ! ما تيجوا
تكتبوا هنا .

حسن بيحايلها : معلش يا أم كريم دي
عاداتهم هنا مش هينفع نخالفهم .. هم هنا
بيكتبوا في الجامع .

أول ماكريم جه اتجمعوا وفضلوا يتكلموا
على اللي هيعملوه وناهد أخذت كريم

بالحزن وباركتله وبعدها دخلت وسط
الستات

أما أمل فهي في أوضتها بتجهز ولبست
الفستان الذهبي وعليه حجاب لايق عليه
وحطت التاج على الحجاب ووقفت قدام
المرايا تبص لنفسها بابتسامة هي عارفة إن
كريم يفكر زيتها في موضوع الميكاب بس
ياترى والدته نفس رايه؟ اتوترت

فجأة الموبايل رن لقت صاحبته عايذة
فتحت لقيت صحباتها كلهم في مكالمة
جماعية وبيهنوها بكتب الكتاب

عايذة : معلش يأمل مش عارفين نيحي
ياحبيبتى بس تتعوض في الفرح .

أمل بابتسامة : أنا عارفة ومقدرة كفاية
مكالمتكم ليا في يوم زي ده .

مروة : اوعي تنسي الصور يابت صوري
نفسك أنتي وكريم كتير وابعتي الصور .
أمل بضحك: مش لما أنزل الأول انا محروجة
أصلا .

فاطمة : مش وقت كسوف يا حبيبتي أنتي
هتتجوزي بعد شوية .

ضحكوا البنات وكملوا مكالمتهم سوا
وبعدها قفلوا وهي مبسوطة إنهم
ماسابوهاش وخرجوها من توترها
بصت على نفسها في المرايا ونزلت قعدت
وسطهم والكل بيهيص

ناهد أول ماشافتها حضنتها : ماشاء الله
يا حبيبتي زي القمر جمال طبيعي ربنا
يحفظك .

أمل فرحت بردها جدا وحضنتها : تسلمي

ياماما .

سميرة حضنت أمل : ربنا يحميكي من

العيون يا حبيبتني .

أمل : ربنا يخليكي ليا ياماما .

ناهد لسميرة : يعني ليه بيكتبوا في الجامع !

ليه مش بتحضروا كتب الكتاب ؟

سميرة بزعل : دي عوايدنا بقى نعمل فيها

ايه ! اتعودنا .

أما برا كريم طلب من طه إنه يشوف أمل

بسرعة قبل مايمشي علشان يديها البوكيه

بنفسه

طه دخله وبيحمحموا والستات بتزغرط

وكريم أول ماعينيه جت على أمل انبهر بيها

وبجمالها وحس إنه مش عارف ينطق قرب

منها بلهفة وهي بصتله بخجل وعاجبها
شكله أوي والكرافتة اللي لون فستانها

كريم بحب : أنا كنت ناوي أقدملك الورد ده
بس بعد ماشوفتك مابقاش للورد أي قيمة
جنب جمالك

أمل اتكسفت أكثر ووشها بقى أحمر
خصوصا إن عيون الكل عليهم وكريم
علشان مايحرجهاش أكثر قدملها البوكيه
بابتسامه : اتفضلي البوكيه ولينا كلام كتير
بس لما تبقي مراتي

أمل بابتسامه خجل : باذن الله

كريم اضطر يسيبها علشان الرجالة اللي
مستنينه وخرجلهم هو وطه واتحركوا علشان

كتب الكتاب ٢

الكل في الجامع صلوا العشاء والمأذون
هيبداً يتكلم ومرة واحدة كريم وقفه والكل
بصله باستغراب وتوتر وحسن بصله : في ايه
يا كريم !

كريم بص للكل : أنا آسف جدا إني وقفتكم
بس أنا ابن وحيد وأمي نفسها تحضر كتب
كتابي ده وتشارك الفرحة دي فصراحة أنا
مش عارف أقعد هنا وهي زعلانة في البيت
علشان مش موجودة .

عبدالله بعد ما كان هيعترض بس سكت
لأنه هيقول ايه ! أنت ليه بتحب والدتك كده
!

كريم بص لظه ولعبدالله : هيجرى ايه لو
كتبنا في البيت وسطهم والكل يشارك
الفرحة دي ! عمي ايه المانع في حاجة زي

دي ! هل غلط ! حرام ؟ عيب ؟ يعني كلنا
نروح البيت والكل يشارك الفرحة دي !

كذا حد من أهل أمل وقف وبيشجعوا كريم
والكل منتظر عبدالله وطه اللي وقف وبص
لأبوه : ايه رأيك يا بابا ؟ خلي أمل وماما
كمان يشاركونا .. أعتقد خطوة حلوة .

عبدالله بص لحسن اللي منتظر رده ..

عبدالله وقف وبص للمأذون : ينفع يا سيدنا
الشيخ ننقل القعدة دي للبيت ؟ خلي الكل
يفرح ويشارك .

المأذون ضحك : ينفع ليه لا .. يلا يا شباب
زفوا العريس لحد بيت العروسة .

الكل هيص وفعلا أخذوا الطريق كله
بيهيصوا وعاملين زفة لكريم لحد ما وصلوا
البيت

جابوا ترابيزة وحتوا حوالها الكراسي علشان
المأذون والكل قعد واستقر وأمل قعدت في
الكوشة الصغنة اللي معمولة ليها هي
وكريم وجنبها مامتها وحماتها .. ماكانتش
متخيلة أبدا إن المنظر هيكون خرافي كده ..
الجنينة كلها ورد .. سلاسل ورد في كل مكان
ووسط السلاسل دي وبين كل وردة ووردة
أنوار صغيرة وكأن الورد نفسه منور .. كمان
ريحة الورد طاغية على المكان .. الترابيزات
كلها دانتيل أبيض والكراسي مزينة بالورد ..
لأول مرة أمل أو أي حد في المكان يشوف
كمية الورد ده

المأذون طلع القسايم وعطاهم لكريم
يمضي ويبصم عليهم وبصله : امضي عقبال
ما الناس تقعد وتستقر ويخلصوا فرجة علي
المكان ..

كريم ابتسم وبدأ يمضي على القسايم كلها
وبصم عليهم وبعدها أبوه باركله وطه قرب
أخذ الورق لأمل علشان هي كمان تمضي
وتبصم عليه .. عطاها القلم وهي بتلقائية
بصت ناحية كريم وابتسمت بحب وهو كان
بيتكلم مع أبوه بس شيء تلقائي خلاله بص
ناحيتها لمح ابتسامتها دي وابتسملها بحب
وبص للورق في ايديها ورددلها بحركة

شفافيه : امضي

ابتسمت وبصت للورق وهزت دماغها وبدأت
تمضي وكريم عينيه عليها لاحظ إن أبوه
ومؤمن الاتنين مركزين معاه لأنه قطع الكلام
مرة واحدة وباصص لأمل اتفاجيء بيهم :
أنتوا باصينلي كده ليه !

مؤمن ضحك جامد وأبوه بضحك : سيادتك

كنت بتكلمني على فكرة ومرة واحدة

سكتت وحاليا باصص لأمل وبس

كريم بحرج : بقولها تمضي مش أكثر

حسن بص لأمل اللي أخوها ببصمها وبص

لابنه : طه بيمضيها اهو .. قلقان ليه !

كريم ابتسم : مش قلقان بس فرحان

حسن ابتسم بحب : ربنا يسعدك كمان

وكمان وعقبال الواد اللي عمال يضحك فوق

راسي ده

مؤمن بضحك : أيوة يا عمي والنبي ادعيلي

كتير

طه جاب الورق بعد ما أخته خلصت وبصت

لكريم وبترفع صباعها عليه الحبر مكان

البصمة بتوريه لكريم اللي ابتسم ورفع
صباغه ليها إنه هو كمان زيها ..

المأذون مسك المايك : هنكتب الليلة ولا
هنقضيها فرجة على الورد والمكان .

الكل ضحك من تهريجه وكريم بصله : لا
اكتب طبعا يلا .

المأذون بدأ : فين العروسة ولا وكيلها !
عبدالله قعد قصاده والمأذون بص لأمل :
أنتي موافقة يكون وكيلك ؟

أمل هزت دماغها وكريم ضحك : تاني بتهزي
دماغك .

أمل كشرت والمأذون حط ايده على ودنه إنه
مش سامع فهي اتكلمت بحرج : بابا وكيلي .

كريم حط ايده في ايد عبداللّٰه والمأذون حط
المنديل وبدأوا والكل ساكت بيتفرج وسمرو
وأما الغيظ والقهر ماليهم .. لحد ماالمأذون
: بارك اللّٰه لكما وبارك عليكما وجمع بينكما

في خير

مؤمن أول واحد شد المنديل : أنا هاخده أنا
وراك على طول إن شاء اللّٰه .

الكل ضحك عليه و بيهني وبارك وعبداللّٰه
أول ما حضن كريم : بنتي أمانة في رقبتك يا
كريم .

كريم ابتسم بصدق : بنتك روعي يا عمي ..
ما تخافش عليها معايا أبدا .. بنتك روعي ..
حسن ضم ابنه بفرحة كبيرة لأنه أخيرا شاف
ابنه عريس ودي أكبر فرحة بعد ولادته
وبيتمنى يشيل عياله ..

مؤمن بارك لكريم وضمه أوي وكريم :
عقبالك أنت ونور .

مؤمن ابتسم : أنتم السابقون ونحن
اللاحقون إن شاء الله .

ضحكوا الاتنين وبعدها اتفاجئوا بعاصم
جنبهم باصصلهم الاتنين واتوتروا هل سمع
اسم نور ولا باصصلهم كده ليه !

عاصم شد كريم وباركله وماعلقش على أي
حاجة .. الدنيا كانت زحمة كتير وكريم مش
عارف يوصل أصلا لأمل اللي الكل حواليتها
بيباركولها

كريم بص لعماته : مش هوصلها الليلة دي
ولا ايه ! ما تعملوا أي منظر كده ! عمات
أونطة ولا ايه ! مش عارف أنا أدخلها وسط
الستات دي كلها .

زينب كشرت : فشر دلوقتي أجيبها لحضنك

وحياتك .

زينب شقت الطريق لأمل ومسكتها من
دراعتها هي وابتسام وشدوها وسط الزحمة
لحد كريم ومع ضغط الزحمة وزقتهم لأمل
تقريبا وقعت في حضنه ١١

معلومة على الماشي

موقف الاتوبيس لما الناس نزلت الموقف ده

حقيقي علي فكرة وحصل بجد

انا طبعا من الوادي واحمد لما جاب اهله
علشان الخطوبة والشبكة جاب اتوبيس
واهله كلهم مكنوش متخيلين ابدا المسافة
الطويلة دي ..

اول ما النهار نور والد احمد وقف الاتوبيس

علشان يسأل واحد بالفعل عن الطريق

وبمجرد ما نزل وسلم عليه اتفاجيء بكل
العيلة بالفعل نازلين ويسلموا على الراجل
وعلي بعض وافتكروا نفسهم وصلوا

احمد بصلهم بذهول اللي هو بتعملوا ايه ده
احنا بنسأل على الطريق !

مش قادرة اقولكم كان هيتضرب ساعتها ☐

المهم الراجل قالهم لسه قدامكم ساعتين

والكل كان ببص لاحمد واحمد اختفي
تقريبا استخبي في اخر الاتوبيس ! وركبوا تاني
يكملوا الطريق ..

فالموقف ده حقيقي ههههههه بس من غير
مؤمن ..

دمتم بخير يا قمرات

ونكمل كالعاده الساعة ١١ استنوني

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووا

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثالثة (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة الثالثة (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

أمل تقريبا وقعت في حزن كريم واتجمدت
كلها وهي بالقرب ده من كريم أخذت نفس
طويل من برفانه اللي بتعشقه بس ده مش

وقت برفانه لازم تتعدل والمشكلة إنها
حاولت تقف أو تسترد إتزانها بس لازم
تمسك فيه وهو ايده على ظهرها والايده
التانية بيحاول يسندها فعلا فهي مسكت
دراعه وسندت عليه علشان تعرف تقف

كريم أول ما أمل وقعت في حضنه اتمنى لو
يضمها كلها بين ايديه بس لا وقته ولا مكانه
ولا هو عايز يخطف حاجة زي دي خطف كده
بس ده ما يمنعش إنه مستمتع بقربها جدا ..

أمل أخيرا عرفت تقف لوحدها وبصلته وهو
باسها بوسة طويلة علي جبينها خلتها تتجمد
من الخجل حست إن الكون كله مش بس
اللي حوالها سامعين صوت دقات قلبها
العالية

همس في وذنها علشان تسمعه : مبارك يا

مراتي إنك بقيتي مراتي

أمل ابتسمت بحرج وهمست : الله يبارك

فيك .

كريم بصلها : يا ايه ؟

زينب قربت منه أو تقريبا دخلت بينهم :

عارف أنا جيبته لحد عندك وهدخل بينكم

علشان تقول علينا عمات أونطة .

كريم بص لعمته : ده أنتي حبيبة قلبي يا

عمتو .

زينب بضحك : بوس راسي وأنا أسيبها في

حضنك شوية .

كريم ضحك وباس راسها وباس ايدها : ده

أنتي ست الكل يا عمتو .

عمته حنثته وباسته : ربنا يسعدك يا
حبيبي بت يا أمل الواد ده ابن حلال وعندك
حماكي وحماتك عسلات خلي بالك منهم .
أمل ابتسمت وهزت دماغها وكريم ضحك :
مفيش فايذة فيكي كله عندك بهز الدماغ .
عبدالله جه لكريم : كريم اقعد يا ابني أنت
وأمل وكل واحد يقعد يلا خلي اللي عايز
يباركلهم يعرف يوصلهم ..

عبدالله وطه بدأوا يقعدوا الناس علشان
كريم وأمل يعرفوا يقعدوا
كريم مد ايده لأمل : حطي ايدك في ايدي .
أمل اترددت وبصتله وعينيهم اتعلقت
ببعض وهي بدون وعي منها ايدها حطتها
في ايده وبصت لايدها باستغراب وقلبها كان
هيخرج من مكانه مع ضغطة كريم على

ايدها .. قعدوا على كنية شكلها خرافي
ومتزخرفة بالورد في كل مكان ..

كريم بص لأمل : الفستان تحفة عليكي ما
تخيلتش إنه هيكون بالجمال ده أو أنتي
هتكوني بالجمال ده ولو أعرف ماكنتش
جيبته .

أمل بصتله باستغراب : ليه ؟

كريم بغيظ : علشان مش عايز حد يشوف
الجمال ده غيري أنا وبس .

أمل ابتسمت : امال لو حطيت ميكاب كنت
عملت ايه ؟

كريم ابتسم : ولا حاجة ماكنتش هخليكي
تخرجي من عند الستات جوا بس ..

أمل كشرت : على فكرة كل البنات بتحط
ميكاب في خطوباتها .

كريم بصلها بعشق: على فكرة أتتي غير كل
البنات أتتي ملكتي أنا وبس .. فلو هتخطي
ميكاب هيكون ليا أنا بس ..

أمل ابتسمت وبصت لقدام مبسوفة .. أخيرا
لقت حد بيشاركها نفس أفكارها ونفس
قناعاتها .. اتفاجئت بكريم مد ايده لها فهي
بصتله وهو ابتسم : حابب إن ايدك تكون في
ايدي على طول .

أمل باعتراض : بس بابا

كريم قاطعها : لا لا لا مفيش بابا انسي بابا
من النهاردة في كريم وبس .

أمل ابتسمت بحرج وهو مسك ايدها وخلها
في ايدها

شوية وكريم لمح مها فشاورلها وأخذ منها
زينة اللي كانت بتضحك وباسها وقعدھا
معاه

زينة : كيم .

كريم بابتسامة : ياخراي على كيم اللي
طالعة زي العسل منك .

أمل بضحك بتلاعبھا وبصتله : ماكنتش
أعرف إنك بتعرف تشيل عيال صغنة .

كريم ابتسم وبص لزينة : مش بعرف أوي
بس زينة ومازن روح قلبي .. وخصوصا القمر
الصغنن ده .

كريم بيلاعبھا وأمل مبسوفة وتخيلته مع
عياله هو هيكون ازي !

كريم بغمزة : سرحتي في ايه ؟

أمل بخجل : ولا حاجة .

كريم بضحك : هعمل نفسي مصدق ، مش
عايزة تقولي حاجة ؟

أمل باستغراب : حاجة ايه ؟

كريم : أي حاجة بما إني جوزك يعني بحبك
أو حبيبي وبص لزينة: شايفة يازينة مش
عايزة تقول بحبك ياكريم ازاي؟

زينة بصتله ومش عارفة تنطق

كريم بمكر : قولي كدا أمل بتحب كريم

أمل كل ده باصة بذهول لكلامه وأسلوبه
المرح اللي بيتكلم بيه وكأنه طفل وعايزة
تضحك بس مكسوفة من كلامه

كريم فضل يكرر الجملة لحد مازينة بصتله :

مل حب كيم

أمل اتصدمت واتكسفت وكريم ضحك
جامد : أخيرا قلتها ، ده أنتي كنتي هتنقطي
خالك النهاردة .

أمل بفضول : ايه الحكاية .

كريم ضحك : لا أصل مؤمن قالها نور
حبيبتني ولزقت معاها حاول يغيرها
معرفش فضل طول النهار يقولها أمل
حبيبتني علشان لما تقولها محدش يستغرب
وهي معلقة برضه على الجملة بتاعته وهو
خايف تفضحه فكل شوية يقولها أمل وهي
مصرة دلوقتي بتقول اهو أمل ..

أمل ضحكت : بتفهم والله .. بس مين نور
دي؟

كريم ابتسم وبصلها : هقولك لما نبقي
لوحدنا .

أمل ابتسمت ومدت ايديها : تمام هاتها

شوية .

كريم اداها لها وهي شالتها وباستها وهو كشر

: اومال مابتعمليش معايا أنا كده ليه ! ايه

الحنية والدلع ده كله !

أمل اتكسفت : اسكت أنت بعدين الكيوتة

دي عايزة تتاكل مش تتباس . . عسل أوي ما

شاء الله يا كريم .

كريم اتنهذ : عقبالنا .

أمل الكلمة دخلت قلبها وابتسمت وهي

جواها بتقول أمين يارب

عبدالله جه وأول ماشاف زينة لاعبها : مين

الحلوة دي ؟

كريم بابتسامة: بنت أخت مؤمن زينة .

عبدالله : ماشاء الله وبص لزينة : بتعملي

ايه أنتي ؟

زينة بضحك: مل حب كيم

كريم وأمل اتصدموا وعبدالله مش فاهم :

هي بتقول ايه ؟

كريم بسرعة وقال أول حاجة خطرت على

باله : بتقولك أيس كريم أصل كنت بقولها

أنتي أيس كريم .

وسكت مش عارف هو بيقول ايه ؟!

عبدالله باستغراب : طيب محتاجين حاجة ؟

كريم : لا ربنا يخليك .

عبدالله مشي وكريم انفجر في الضحك وأمل

مذهولة وبصتله بغیظ : شوفت اللي أنت

عملته فضحتنا .

كريم بضحك: مش قادر البت دي خطر علينا

دي بتفضحنا .

أمل ضحكت غصب عنها ورجعوا كملوا

لعب مع زينة .

٣

بدرية قاعدة متغاظة وهي وسط الستات

فبصت لكريم وبصوت عالي : هو أنت مش

هتلبس عروستك حتى دبلة ولا ايه يا

باشمهندس ! ولا نسيت .

كريم بصلها باستغراب وبهدوء : هو في حد

برضه ينسى روحه .. وبعدين أمل ما تلبسش

مجرد دبلة أمل تلبس ألماس .. ايه يا نونا ؟

فين الهدايا !

ناهد بذهول : تصدق أنا نسيتهم خالص ..

لحظة .

ناهد أخذت سميرة وطلعوا جابوا الذهب
وخطوه على صينية كبيرة مطعمة بالدانتيل
والورد .. كانت ناهد طلبت من اللي جهزوا
الجنينة يعملوها مخصوص وحطت فيها
شوكولاتة ..

طلعت ناهد شايلها وراحت عند كريم اللي
أول حاجة مسك علبة سميرة وقام عطاهاها
: دي هديتك يا ست الكل اتفضلي .

سميرة عندها ذهول ومحرجة : لا خليها لأمل

كريم ابتسم : لا أنا جايها لحضرتك اتفضلي

سميرة أخذتها بحرج : تسلم يا حبيبي ربنا
يباركلك .

بدرية هتولع منها وخصوصا لما سميرة
فتحت العلبة والكل شاف الطقم اللي جواها
وذوقه الرائع

بعدها كريم خد علبة تانية واداهها لمامته :
ودي هديتك يا ست الكل يا رب تعجبك .
وباس ايدها وراسها وهي دمعت والبسمة
على شفايفها فكريم بسرعة : لا بالله عليكي
مش عايز دموع ، عايز ضحك وفرح وبس
النهاردة .

ناهد فرحت جدا إنه فاكرها وجابلها هدية
ضمته أوي وباسته ودعتله ربنا يفرح قلبه
كمان وكمان .

ناهد شافت هديتها وفرحت بيها وعجبتها
جدا وبعدها فتحت علب أمل علشان الناس
تشوفهم وكريم أول حاجة مسكها الدبلة

ومد ايده لأمل اللي ابتسمت ومدت ايدها

اليمين له علشان يلبسها الدبلة

كريم بتفكير : هاتي ايدك الشمال أحسن .

أمل باستغراب: المفروض اليمين والشمال

يوم الفرح .

كريم بغيرة: بس أنا عايز اللي يشوفك يقول

متجوزة مش مخطوبة .

أمل بمشاكسة : لا معلى أنا عايزة يوم

الفرح نبدل أماكن الدبل زي مابشوف في

الأفلام .

كريم بصلها بغيظ ولبسها الدبلة والكل

بيزغرت وبعدها لبسها الخاتم الألماس اللي

كان يلمع في ايدها

(صورة الخاتم والدبل على الغلاف)

أمل بصتله كتير بإعجاب وبصت لكريم اللي

ابتسم : عجبك

أمل بحب : جدا .. تسلم ايدك .. حلو أوي يا

كريم ..

كريم ابتسم ورفع ايدها باسها برقة وهي
اتخرجت و وشها جاب ألوان وهي حاسة إن
الكل بيتفرج عليها ..

ناهد علشان تمتص حرجها بصت لكريم :

هتلبسها أنهي واحد فيهم ؟

كريم بصلها ومسك علبة الألماس وناهد
بصتله : لبسها التاني .

كريم بغيط : أكيد هلبسها الألماس أمي أنا
جيت الذهب ده لمجرد إنك طلبتي مني
أجيبه .

ناهد اقترحت : لبسها الاتنين .

كريم بصلها بذهول : ايه هو ده ! لا طبعا هي

هيصة وخلص ولا ايه !

كريم لبس أمل الطقم الألماس ماعدا الحلق

طبعا وعطى لمامته العلبة

أمل كمان لبسته الدبلة وهي مبسوفة

وفرحانة وابتسمت أكثر إن دبلهم زي بعض

وبصتله : حلو أوي إن الدبليتين زي بعض ..

بجد ذوقك رائع يا كريم

كريم ابتسم : دي أهم حاجة إنهم يكونوا

عجبوكي

أمل بفرحة : جدا جدا

كريم بمكر : شوفي كدا كمان هتلاقي مكتوب

عليها

أمل بصت للدبلة أوي وفرحت

كريم ببراءة مصطنعة ها مكتوب ايه

ياحبيبتى ؟

أمل بعفوية : بحبك

كريم بابتسامة وأنا بموت فيكي

أمل استوعبت إنه وقعها في الكلام واتخرجت

خصوصا إن ناهد واقفة وناهد علشان

ماتخرجهاش بصت بعيد وضحكت

ناهد : الف مبروك يا حبايبي

كريم وأمل : الله يبارك فيكي

وبعدها بصت لناهد قبل ما تمشي : هو

ينفع اخذ شوكلاتة من الصينية

كريم ضحك عليها وناهد ابتسمت : خدي

ياحبيبتى كثير اهم اتسلي فيهم

أمل بفرح : ربنا يخليكي ياماما

كريم بمرح : وأنا ماليش حاجة ؟ وبعدين
يابنتي بتفكري في شوكلاتة في الكوشة !

أمل بتذمر : عادي يعني

ناهد لابنها : ماترخمش عليها ياواد أنت خد
واحدة اهيه وسيبها تاكل

كريم بذهول : واحدة وهي كتير؟ هو مين
اللي ابنك ؟

ناهد بابتسامة : أنتوا الاتنين ولادي بس أنت
بترخم

أمل بمرح : ماتحرمش منك

كريم بضحك: ماشي ماشي (بص لأمل
باستغراب) أنتي ما بتقوليش ليا كده ليه ؟

أمل ابتسمت وسكتت وناهد ضحكت
وسابتهم

كريم بحب : عجبك الهدية يا حبيبي؟

أمل بخجل : جميلة أوي ربنا يخليك ليا .

كريم ضحك على خجلها وفضل باصصلها

أوي

لقوا مازن شايل أخته وجاي عليهم بابتسامه

مازن ببراءة : عايزين نتصور معاكم ممكن؟

أمل بحب : بس كدا ؟ ده احنا يزيدنا شرف

تعالوا قعدت مازن بينهم وكريم شال زينة

وباسها : أهلا باللي فاضحانا

زينة ابتسمت ببراءة : كيم

أمل ضحكت وطلعت شوكلاته ادت لمازن

وزينة والاتنين فرحوا زينة عايزة تاكلها ومش

عارفة فكريم فتحها

مازن ببراءة : لا ياخالو هتبهدل نفسها

وتبهدل العروسة وتزعقلها

كريم وأمل بصوا لبعض باستغراب

كريم بعدم فهم : ليه يا حبيبي تاكل براحتها

أمل بحب : محدش يقدر يزق لطفل

يا حبيبي سييها تاكل وكل أنت كمان

مازن بطفولة : أصل قبل كدا كنا عند تيتا

ناهد ومملك دي كانت موجودة وأنا كنت باكل

شوكولاتة وبجري خبطت فيها زعقتلي

وقالتلي اتعلم بعد كدا ماتاكلش قدام حد

علشان ماتبهدلش غيرك ومشيت وسابتني

فأنا مش بحبها ومش باكل علشان محدش

يزعقلي تاني

أمل وكريم جالهم حالة صدمة من اللي
سمعوه وحسوا إنهم مش عارفين يردوا
يقولوا ايه ؟

كريم مصدوم معقول كانت خاطب واحدة
ماعندهاش أي مشاعر للأطفال وتحرجهم
ببساطة كدا! ازاي ماكانش بيشوف اللي
بتعمله

وأمل مصدومة إن ممكن واحدة تزق
لطفل برئ علشان بياكل

أمل بحب : بص يا حبيبي كل براحتك أنت
ماغلطتش كلنا بيقع مننا أكل وعادي ومش
كل الناس زي ملك فأنت ماتفكرش فيها
وكل براحتك

مازن ببراءة : يعني اكل الشوكولاتة ؟

كريم بابتسامة : كل يا حبيبي زي ماتحب
(واداله الشوكولاتة بتاعته)

مازن فرح وأكلها واتصور معاهم هو وزينة
وعمالين يهزروا ويضحكوا على أفعال زينة

زينة بتضحك وبتأكل كريم شوكولاتة
فحطت في خده شوكولاتة وكريم بصلها :
شكلي كنت غلطان على رأي مازن إني
فتحتها .. يا بت بهدلتي أمي

أمل ضحكت وهو بصلها بغیظ : بتضحكي !
أنا وشي كله شوكولاتة وأنتي بتضحكي

أمل بضحك : شكلك حلو أوي بيها
وبالشوكولاتة دي

كريم بصلها وهي ضحكت تاني وخصوصا لما
زينة حطت أكثر شوكولاتة على وشه
وبصتله بتذمر : كيم

كريم : كمان مش عاجبك

كريم بص حواليه وشاف مؤمن شاورله

وأول ما وصله ضحك : شكلك تحفة

كريم بغيط : خدها بقى علشان كده كتير ..

مؤمن مسكها منه ولفها بحيث ما تعرفش

تهدله : خليني أشوف أمها فين تنظفها ..

بعدين حد يدي لعيل شوكلاتة في فرح !

وأنت شوفلك حل في وشك

مؤمن أخذ زينة وكريم بص لأمل : اتصرفي

أمل في ايدها منديل وبتمسح وشه وهي

بتضحك وهو ابتسم لحركاتها وبصتله

واتقابلت عينيهم فاتحرجت منه

كريم بصلها : حبيبي عايز أغسل وشي مش

هينفع كده

أمل وقفت : طيب تعال

أول ما اتحركوا أبوها جه بصلهم : في ايه !

أمل ببراءة : زينة بهدلت وش كريم
شوكولاتة وعاييز يغسله والمنديل مش نافع

عبدالله ضحك : طيب خليه يغسل وشه
وارجعوا على طول

أمل أخذته لجوا غسل وشه وهي انتظرتة
وبتناوله فوطة ينشف وشه وهتخرج بس
مسكها شدها عليه : أنتي بتهريني مني ليه !
على فكرة أنتي حاليا مراتي .. فاهمة يعني
ايه مراتي

أمل ابتسمت بحرج : فاهمة .. يلا نطلع
للناس برا

كريم مسك ايدها : خلينا نقعد هنا شوية !

أمل بصتله بحرج : أنت سمعت بابا قال

اطلعوا على طول

كريم رفع ايدها حطها على قلبه : الناس

هتمشي وهنسه أنا وأنتي الليلة كلها

للصبح اتفقنا

أمل بحرج وبصوت مبحوح : إن شاء الله

خرجوا الاتنين مع بعض بيضحكوا ورجعوا

مكانهم في الكوشة

بدرية واقفة عينيها طايرة على أمل وكريم

وناهد لمحتها واقفة ورا سميرة فراحت

وقفت جنبها وبتكلم سميرة ومتعمدة

تسمع بدرية : خدي بقى يا مرمر شيلي

حاجة بنتك .

سميرة بحرج : والله كتير أوي كده يا ناهد

محدث بيحيب شبكة كده .

ناهد بذهول : شبكة ! شبكة ايه يا قلبي دي
هدية كريم لأمل الشبكة أمل تختارها
بنفسها بس الشبكة هتنزل معاه فيها أنتي
شايقة اهو كريم مش بيحب الذهب خالص
لو سيناه هيجيبها كلها ألماس بس .

سمر واقفة بعيد مع شريف جوزها
وهمست : شوفت الألماس ! عرفت ليه هي
ماكاتتش بتحبك ! لأنها بتحب الألماس أكثر

..

شريف بصلها : بس يا سمر بالله عليك يلا
نمشي من هنا .

سمر بغيط : لا طبعا احنا هندخل ايدينا في
ايدين بعض وهنوريهم إننا مش مكسورين
وإننا راسنا فوق وعمرهم ما هيهزمونا أبدا .

مع زنها هو اقتنع ودخلوا مع بعض ايديهم
في ايدين بعض زي ما قالوا بس محدش
اهتم نهائي بدخولهم .. راحوا ناحية أمل
وكريم اللي بص لشريف أوي وشعور الغيرة
إنه كان خطيب أمل سيطر عليه
شريف بتريقة : مبروك يا باشمهندس .

كريم بلامبالاة : الله يبارك فيك .

سمر باست أمل بغیظ : مبروك يا بنت عمي
وقعتي واقفة المرة دي .

أمل ما اهتمتش ترد عليها

سمر بصت لكريم : مبروك يا جوز بنت عمي

كريم بصلها : الله يبارك فيكي .

سمر بصت لأمل : هو أنا قلتك إني حامل !
حامل في ابني أنا وشريف .

أمل باستغراب منها : مبروك وربنا يقومك
بالسلامة .

سمر : جميلة أوي شبكتك .

أمل هترد بس كريم قاطعها : فين شبكتها
دي ! أنا لسة ماجيبتش شبكة الشبكة هي
تختارها على ذوقها وبنفسها .

سمر بغيرة : امال أنت لبستها ايه دلوقتي ؟

كريم بص لأمل : مجرد هدية مش أكثر
بمناسبة كتب الكتاب .. الشبكة هي تنزل
بنفسها تختارها .

أمل اتخرجت وكانت هتشد ايدها بعيد بس
كريم منعها تسحبها ..

شريف سحب سمر وقعدوا على ترابيزة
بعيد لأن سمر مصرة تقعد .. هي عايزة
تستغل أي فرصة تعمل فيها أي مشكلة
لأي حد المهم تبوظ الليلة دي وخلص ..
الجرسونات والعمال بدأوا يحطوا العشا
والكل اتعشى واتعملت ترابيزة مخصوص
لأمل وكريم

وحطوا عليها عشا ليهم بس أكلهم كان قليل
جدا ..

المصوراتي بيصور الكل وأخذ كذا صورة
للعروسين ومؤمن جه يتصور معاهم
وفضلوا يهزروا وبعدها راح يشوف الناس
أمل بتذمر : عايزة أتصور سيلفي بالفستان
كريم ابتسم : بس كدا تؤمري وطلع موبايله
وفتح الكاميرا : يلا ابتسمي

أمل فرحت أوي وضحكت وهو لقط الصور

وعملوا كذا وضعية

أمل بحماس : عايزين تتصور صورة

المخطوبين

كريم باستغراب : دي اللي هي ازاى

أمل ضحكت : هات الموبايل هفهمك

كريم : اتفضلي

أمل أخذت التليفون وخلته يرفع الدبلة

بتاعته ورفعت دبلتها للكاميرا وهو ضحك

عليها واتصوروا وبعدها رفعوا صباغهم مكان

البصمة واتصوروا وليه هتلفظ صورة تانية

بس لفته ببصلها هي مش للكاميرا

أمل بصتله : بص للكاميرا

كريم بحب : بس أنا عايز أبصلك أنتي

أمل بكسوف : لا بص علشان الصورة

للكاميرا

كريم ضحك على كسوفها وبص للكاميرا

ورجع بصلها وهي بتلقط وفضل يكسفها

كل شوية ا

الدي چي شغل أغاني والناس بتتفاعل مع

الأغاني وفرحانين فجأة لقوا أغنية بحبك

بالتلاتة اشتغلت

كريم وأمل كانوا قاعدين في الكوشة وأول

مااشتغلت أمل حست إن كلمات الأغنية

لايقة على حالتها مع كريم بصتله وابتسمت

وهو كأنه فهمها وبادلها البصة بحب

اتكسفت منه وودت وشها بعيد وييسمعوا

الأغنية بتركيز

أمل حاسة إنها عايذة تقوم تنتلط وتمسك
ايد كريم ابتسمت على حماسها مع الأغنية
وكريم لاحظ ابتسامتها اللي بدأت تتحول
لضحكة

كريم باستغراب: بتضحكي على ايه؟

أمل بخجل: مفيش

كريم بفضول: لا قولي مش كل ماأسأل عن
حاجة تقولي مفيش

أمل بخجل وبخفوت: أبدا اتحمست مع
الأغنية مش أكثر

كريم بمكر: ايه عايذة تعملي زي الكلمات
بتحبييني بالثلاثة وغمز لها: طب أنا اهو قولي
كدا

أمل مابقتش عارفة ترد من كسوفها وهو
ضحك عليها

كريم بحب : أنتي عارفة لو في حد عايز يقول
بحبك فهو أنا ومش هتكسف وأنا بقولها أنا
مش بس حبيتك بالتلاتة أنا حبيتك إلى
مالانهاية أنتي أملى

أمل اندهشت من كم المشاعر اللي جواه
وبيعبر عنها بسلاسة واتكسفت منه وفي
نفس الوقت اتضايقت إنها مش عارفة ترد
عليه زيه وتعبر عن حبها له بسبب كسوفها

كريم كأنه بيقرأ اللي بتفكر فيه قالها
باطمئنان : أقولك على حاجة ؟

أمل باستفهام : قول

كريم بمرح: كسوفك ده على اد ماهو مانعك
تقولي حاجات نفسي أسمعها بس في نفس
الوقت يجذبني ليكي أكثر أنتي بريئة وأنا
بحب برائتك دي

أمل اتكسفت بس سألت بتردد : يعني مش
هتزهق علشان مش عارفة أرد على كلامك ؟

كريم بحب : أبدا مستحيل (وكمل بمرح)
بس ده مايمنعش إنك هتنطقي يعني
هتنطقي ويكفي إن الأغنية وشها حلو
وورتلي إحساسك

اتكسفت ومنه بس ضحكت على اسلوبه
وفضلوا قاعدين ايديهم متشابكة
وبيستمتعوا بالأغنية والاغاني اللي بعدها ..

أخيرا الكل روح بيته وعبداللله حاول كتير مع
جماعة كريم يقعدوا وكذلك إبراهيم خال
أمل اللي كريم اتعرف عليه هو وأسرته إلا
إنهم رفضوا ومصرين يتحركوا

عاصم بص لكريم اللي واقف جنب أمل : يلا
يا كريم ولا ايه !

أمل شهقت غصب عنها وبصتله وايدها
ضغطت على ايده وكأنها بتقوله اوعى
تمشي وتسيبني دلوقتي .

كريم ضغط على ايدها بهدوء وبصلها : ما
تقلقيش .

ساب ايدها وراح لخاله وكل الرجالة وقفوا
مع بعض بيتشاوروا

سميرة وقفت جنب بنتها : في ايه !

أمل بزعل : ماما عايزين ياخدوا كريم معاهم
.. ماما أرجوكي قولي لبابا يمस्क فيه ما
يخليهوش يمشي أرجوكي .

سميرة بصت لبنتها باستغراب لأنها أول مرة
تشوفها كده وبصت للرجالة ونادت على
جوزها اللي قرب : في ايه ؟

سميرة : ما تسيبش كريم يمشي امسك

فيه .

عبدالله لاحظ نظرات بنته المتعلقة بيه

وبكلامه وابتسملها : حاضر مش هسيبه

يمشي .

لاحظوا الاتنين عينيها اللي نورت ..

عبدالله رجعلهم وبيشوف اتفاقاتهم وعاصم

بيقول : حسن اقعد أنت وابنك ومراتك وأنا

ومؤمن هناخد الجماعة وتتوكل على الله ..

كل واحد وراه أرضه وأشغاله أنت عارف .

كريم بصلهم بتعب : طيب أنا هقعد لحد ما

تستقروا ناويين على ايه !

الكل ابتسم وكريم قعد على كنية مريحة

وراه وشد أمل تقعد جنبه وسابوهم

للاتفاقات والحلفانات مين يقعد ومين

يمشي ..

كريم همس : مالك ساكتة ليه كده !

أمل بصتله بخوف ماعرفتش تداريه : هو ايه

اللي هيحصل اليومين اللي جاينين أنا مش

فاهمة حاجة يا كريم !

كريم ابتسم : تقصدي ايه بالظبط ؟ ايه اللي

هيحصل في ايه ! أنتي خلاص بقيتي مراتي

ومسئولة مني أنا .

أمل بتوتر : ماشي مراتك بس أنا برضه

مسئولة من بابا طول ما أنا في بيته فايه اللي

هيتم .

كريم بعدم فهم : هيتم في ايه يا أمل ! أنتي

عايزة ايه يتم !

أمل كشرت : بتكلم عن الشغل يا كريم !
بابا هيرضى أسافر ولا هيمنعني ولا ايه !

كريم بصلها بغیظ : هو ده اللي بتفكري فيه
! يعني احنا يدوب متجوزين وقاعدین تحت
القمر وأنتي تقوليلي الشغل يا أمل ! ما
يولع الشغل يا قلبي !

أمل كشرت لأنه مش فاهمها وبصت لقدام
فكريم بحب : طيب من غير ما تكشري
اتكلمي معايا قولي بتفكري في الشغل ليه !

أمل بصتله بغیظ واطكلمت بتلقائية
مااستوعبتهاش : علشان يا كريم أنت بكرا أو
بعده بالكثير هتسافر وهتسييني فهمت ليه
بفكر في الشغل !

كريم ابتسم لأنه ما فكرش كده خالص وهي
اتخرجت منه وبصت لبعيد

كريم بحب : ما تقلقيش من الموضوع ده
مش هسمح إنك تبعدي عني أنا يا أمل .

قاطعته مؤمن : أيوة ساينا احنا كده لايصين
وأنت قاعد مع مراتك .

كريم ابتسم : تصدق حلوة أوي .

مؤمن باستغراب : ايه دي اللي حلوة أوي ؟

كريم بصله : كلمة مراتك .

مؤمن أخذ نفس طويل : اللهم طولك يا روح
ياض أنت بتغيظني بجد والله بتغيظني !

كريم ضحك وقام : ولا بغيظك ولا أقدر أصلا
أنت حبيبي المهم لايصين ليه !

مؤمن قرب منه والاتنين واقفين قدام أمل :

خالك شكله سمع وهيصطادني طول

الطريق أعمل ايه !

كريم بص لخاله اللي واقف مع أبوه وأمه
وبيرغوا مع بعض وبص لمؤمن : مهّد
للموضوع يا مؤمن .. مش هينفع تفاجئهم
بيه .. بعدين أنا سبق وقلتلك صدرله نونا
هي هتعرف تتعامل معاه وأبوك أصلا عاقل
مش مقفل .

مؤمن بص لعمته : أنا أصلا قلقان من نونا
نفسها .

كريم بذهول : قلقان من ماما يا مؤمن !
طيب تيجي ازاي ! ماما أكيد هتحبها .

مؤمن كشر : أيوة هتحبها لكن اللي حواليتها
لا .

عاصم نادى : يلا يا مؤمن سيب ابن عمك
مع عروسته .

مؤمن أخذ نفس طويل : ادعيلي ها!!

كريم ابتسم : ربنا معاك وقلقك مش في
محله وهتشوف .

مؤمن بص لأمل بابتسامة : مبارك يا أمل
وربنا يسعدكم أشوفك في الشركة بقى باي .

أمل وقفت : الله يبارك فيك يا مؤمن
وعقبالك مع اللي أنتوا بتتكلموا عنها دي .

مؤمن ابتسم : أول ما نرجع الشركة هعرفك
بيها أنتي تعرفيها بس أنا عايز علاقتك بيها
تبقى زي أنا وكريم كده يعني مش هقولك
أخوات لا أكثر بكتير .

أمل ابتسمت لأنها كتير حابة علاقتهم ببعض
وكانت بتتمنى هي وسمر يكونوا كده بس
للأسف سمر اختارت سكة تانية بصت
لمؤمن : أكيد إن شاء الله .

مؤمن حزن كريم بحب صادق وكريم
همس : عقبالك وكان نفسي بجد نعمل
فرح واحد .

مؤمن ابتسم بهزار : استناني .

كريم بصله : بص أنا بحبك جدا بس لحد
الكلمة دي وممكن أقطع علاقتي بيك تماما

مؤمن ضحك : اه يا واطي .

كريم بضحك : أنت لو مكاني والأدوار
معكوسة هتستناني ؟

مؤمن : ولا أعرفك .

كريم بص لأمل : الوطنية واحدة .

ضحكوا الثلاثة وعاصم جه بارك لكريم وشد
مؤمن اللي بص لكريم : ابقى اطمئن عليا
الصبح ها ليكون خالك تواني .

كريم ضحك : أنت قصدك تقول إن خالو
شريد عيب كده يا مؤمن ده أبوك .

مؤمن بصله بتوعد وكريم ضحك وراح وراهم
وطلع معاهم لبرا هو وطه وصلوهم لحد أول
الشارع وانتظروا لحد ما الأتوبيس اختفى
وإبراهيم خد أسرته ومشى بعريته

طه وكريم بصوا لبعض

طه : أهلا بيك في عيلتنا يا كريم .

كريم ابتسم : أنا مبسوط إني دخلت عيلتك يا
طه ؛ طه أنا عندي سؤال متطفل حبتين .

طه باستغراب : اسأل طبعا على طول .

كريم بتردد : ليه بعد اللي حصل لأمل من
سمر ما قطعتموش الصلة .. ليه سمر لحد
دلوقتي بتدخل البيت ؟

طه بضيق : عمي محمد طيب وغلبان وبابا
عامل خاطر علشانه .. وبعدين العلاقات شبه
مقطوعة بس النهاردة حفاظا على المنظر
العام .

كريم بضيق : سمر كلمتني النهاردة .

طه بغیظ : قالتلك إيه !

كريم بصله : سيبك من اللي قالته لأنها
بتستهبل القصد إنها تتمنع تدخل البيت لأي
سبب شخصية زي دي الواحد ما يآمنش
شرها .

طه بغیظ : هي آخر مرة دخلت أمي جابتها
من شعرها ومسحت بيها الأرض وبعدها

جت مرتين بس لما شريف خطب أمل ومن
ساعتها النهاردة أول مرة تدخل بس برضه
مش هتبتل القرف بتاعها ده ! بالله عليك
قالتلك ايه !

كريم بصله بغيرة من إن شريف خطب أمل
بس داري غيرته وانكلم : بتحاول تشككني
في أخلاق أمل فاكراني زي شريف الأهل
اللي ضحكت عليه .. المهم أنا مش عايزها
تدخل البيت تاني لأي سبب وياريت لو الباب
المفتوح على الجنينة ده يتقفل .

طه ابتسم لكريم : أوعدك هحاول أقنع بابا
إن الباب ده يتقفل ..

كريم قبل ما يدخلوا مسك طه : ما تجيبش
سيرة لأمل على أي حاجة مش عايزها
تتضايق بسبب واحدة زي دي .

طه ابتسم : ما تقلقش .

دخلوا كان الكل دخل البيت وقاعدين كلهم
مع بعض ما عدا أمل وكريم كشر لما لاحظ
إنها مش موجودة .. قعد جنب مامته وهمس
: مرات ابنك فين !

ناهد ابتسمت : طلعت أوضتها .

كريم بغيط : اوعي تكون هتنام والله هطلع
أجيبها من قفاها .

ناهد ضحكت : يا حبيبي اصبر على البنت
يمكن عايضة تفك شوية .. هتصلي العشا !
هتغير هدومها .. اصبر عليها .

كريم كشر : ما احنا صلينا العشا .

ناهد بنرفزة : واد أنت ! أنت صليت علشان
كتب الكتاب كان هيتم في الجامع احنا كنا
مربوطين وسط الناس واللبس والزحمة .

سميرة بصت لناهد وبصوت هادي : حبيبتني
لو تحبي ترتاحي تعالي أطلعك أوضة طه
ارتاحي فيها أنتي والحاج .

ناهد كشرت : لا لا أنا سهرانة معاكم .. ساعة
الحظ ما بتتعوضش خرينا مع بعض .

كريم قرب منهم وبص لحماته : بنتك فين
يا حماتي !

سميرة ابتسمت : تلاقيا دخلت تاكل .

كريم ضحك : طيب مش تأكلني معاها
! هتبيعني من أولها !

سميرة باهتمام : هقوم أنا أجيبك تتعشا .

كريم وقفها : لا لا شوفيلي بس بالله عليكي
أمل فين ولو بتاكل بجد هاتيها من قفاها .

سميرة ضحكت ودخلت المطبخ وطلعت
بصت لكريم : ما طلعتش في المطبخ
ظلمناها .

كريم بضحك : طيب الحمد لله أصل لو من
أولها هتدخل تاكل لوحدها دي تبقى مصيبة

سميرة طلعت تشوفها فوق دخلت كانت
بتصلي فعلا ووقفت انتظرتها لحد ما
خلصت فقربت منها : بتصلي ايه ! أنتي
صليتي العشا من بدري أول ما أذن وقلتي
قبل ما ننشغل مع الناس والدنيا ؟
أمل ابتسمت : عادي يعني يا ماما ..

سميرة ابتسمت وبصتلها : طيب يلا انزلي
كريم بيسأل عليكي .

أمل ابتسمت بحرج : حاضر يا حبيبتي نازلة
اهو .

وقفت ورفعت سجاداتها وماشية مع مامتها
اللي وقفها

سميرة بغيظ : أنتي نازلة كدا يا بت ؟

أمل استغربت : أيوة يا ماما ليه ؟

سميرة : يا رب صبرني على البت أم دماغ
قفل دي .. يا بنتي فكي طرحتك حطي
حاجة على وشك اعلمي أي منظر كدا .. كل
اللي تحت أبوكي وأخوكي وجوزك وحماسي
يعني كلهم أهلك .

أمل بتعب : يا ماما طب أعمل ايه أنا بس ..
أنزل كده بفستاني ولا أغير ولا أعمل ايه ؟
طب لو نزلت من غير الطرحة بابا هيقول ايه
! مش عارفة .

سميرة باهتمام : حبيبتي كريم بقى جوزك
والدنيا كلها عارفة إنه جوزك دلوقتي ..
اعملي اللي أنتي عايزاه.

أمل بصت لمامتها : طيب استني ما تنزليش

فكت أمل طرحتها وفكت شعرها وسرحته :
ألمه ولا أفكه أنهى أحلى ؟

سميرة ابتسمت : شهادتي فيكي مجروحة
لأني بحبك في كل حاجة .

أمل كشرت : ماما مش وقت حب دلوقتي
خليكي حيادية .

سميرة قربت من بنتها ومسكت شعرها
الجميل : وهو مفرود حلو .. بصي حطي بقى
ميكاب وبرفان واعملي كل اللي نفسك فيه

أمل ابتسمت وبصت للمرايا وقلعت البوليرو
اللي كانت لابساه والفستان كان للرقبة بس
بدون أكتاف والبوليرو بيكمله بحيث لو مش
محجة تلبسه بدون البوليرو ولو محجة
هتغطي دراعاتها بيه

أمل حطت لمسات خفيفة من الميكاب
ولمسة من البرفان بتاعها وأمها قاعدة جنبها
: يا بت أنا سايبة حماتك تحت لوحدها عيب
كده .

أمل كشرت : حماتي مع ابنها وجوزها اصبري
بقى عليا خليني أظبط البتاع ده أصل ما
بيتظبطش في أول مرة الواحد يحتاجه
مظبوط فيها .

أمل حطت الايلينر وبصت للمرايا : ما
اتظبطش وكل عين مختلفة عن الثانية .

بصت لأمها : صح ؟

سميرة قربت : الاتنين زي بعض .

أمل كشرت : أنتي بتقولي كده وخلص
علشان تنزلي .

سميرة كشرت : طيب والله الاتنين زي
بعض انجزي بقى .

أمل بصت لنفسها في المراية وبصت لأمها :
ماما أنا لا يمكن أنزل كده أصلا !

طلعت مناديل إزالة الميكاب ولسة هتمسح
وشها بس سميرة مسكت ايدها : اهدي يا
أمل .. جوزك يا قلبي وده حقه .. اه الخجل
حلو بس ما يسيطرش عليكى !

سميرة بصت حواليتها وجابت الطرحة اللي
أمل كانت لابساها وفردتها وحطتها على
أكتافها : بس اهيه هتداري أكتافك شوية .

أمل بتراجع : بس أبوه تحت يا ماما .

سميرة بغیظ : أبوه بعد ما ابنه كتب عليك
بقيتي بنته خلاص وبقى من محارمك في ايه
يا أمل هو أنا اللي هعرفك الكلام ده ! يلا بقى
عيب كده .

أمل حطت الطرحة على دماغها وبصت لأمها
: أصلا يا ماما الطرحة شفافة ده استعباط .

سميرة بغیظ شدتها : ماهي استعباط يعني
هو في طرحة على فستان من غير دراعات
هنستعبط يلا يا بت .

أمل حاولت تشد نفسها من مامتها بس أمها
شدتها لحد السلم وعلت صوتها : تعالي يا
أمل يلا .

أمل اتخرجت وأمها شبه زقتها واضطرت
تنزل بس كريم ماكانش موجود

ناهد وقفت تستقبلها : ما شاء الله ربنا

يبارك يارب ايه الجمال ده يا أمل !

أمل بصت لأبوها منتظرة نظرة عتاب أو

ضيق بس لفته مبتسم وبصت لطفه مستنياه

يزعق أو يقولها أي حاجة بس هو كمان

مبتسم وايده على كتف مراته استغربت

ازاي مرة واحدة واحد بيتحول من غريب

لصاحب كل الحقوق اللي في الدنيا وازاي

النظرات بتتحول من غضب لابتسامه رضا

بالشكل ده !

ناهد قعدتها في الكنبه اللي كان كريم قاعد

فيها .. ناهد قعدت جنبها في الكنبه الثانيه

وقربت من أمل وحطت ايدها على راسها

بحب وتعمدت وهي بتلمس على شعرها

تنزل الطرحة من على كتف أمل وهمست :

كريم بيكلم مؤمن يطمئن عليه وهيرجع على
طول ما تقلقيش .

أمل ابتسمت بحرج وهزت دماغها وهي
أصلا قلبها بيدق وحاسة إن كل الموجودين
سامعين صوته ومنتظرة رد فعل كريم لما
يجي ويشوفها كده هيعمل ايه أو هيقول ايه
!

كريم خلص مع مؤمن ودخل لجوا بيحمحم
وهو داخل ماسك الموبايل في ايده وبعدها
رفع دماغه شاف أمل واتقابلت عينيهم
للحظة بس هي هربت من عينيه وكريم
عنده ذهول تام ما تخيلش أبدا إنها هتنزل
كده ! دي لو متعمدة توقف قلبه مش
هتنزل كده ! ٢٠

ونكمل يوم الخميس باذن الله الساعة ٩
ألقاكم على خير وكل سنة وكلكم بخير وعيد

سعيد عليكم جميعا يا احلى متابعين في

الكون٦

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الرابعة (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة الرابعة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كريم خلص مع مؤمن ودخل لجوا بيحمحم

وهو داخل ماسك الموبايل في ايده وبعدها

رفع دماغه شاف أمل واتقابلت عينيهم
للحظة بس هي هربت من عينيهِ وكريم
عنده ذهول تام ما تخيلش أبدا إنها هتنزل
كده ! دي لو متعمدة توقف قلبه مش
هتنزل كده !

ناهد ابتسمت وحاولت تداري إخراجهم
الاتنين وتركيز الكل معاهم : مسكوا الطريق
يا حبيبي ولا ايه ؟

كريم بص لمامته بتوهان شوية وبعدها
استوعب إنها سألته سؤال وفهم مامته
وقعد بهدوء مكانه جنب أمل وبصلها : اه يا
قلبي كله تمام وأهم بدأوا رحلتهم .

حسن اتدخل : قلت لابن خالك أول ما
يوصل يطمنا عليه ؟

كريم بصله : اه اه قتلته .. هيطمنا .

عبدالله بصلهم : طيب بما إننا اطمنا عليهم
نتعشى بقى أم طه .

سميرة وقفت بس ناهد مسكتها : محدش
فينا بيتعشى لا أنا ولا أبو كريم وبعدين احنا
أصلا أكلنا في الحفلة .. لا يمكن نتعشى تاني
اقعدي .

حسن أكد كلامها : فعلا محدش فينا
بيتعشى شوفوا الشباب عايزين يتعشوا
براحتهم .

طه وقف بمراته : لا أنا يدوب ألحق أنام
وغادة برضه محتاجة ترتاح .. كريم أنا مش
بشيل مفتاح الشقة من الباب وأوضتك
هناك زي ما هي وقت ما تحب تريح
وحضرتك برضه يا عمي الشقة هناك فاضية

كريم كشر : فاضية ازاي وأنت ومراتك ؟

طه ابتسم : أنا هبات فوق في أوضتي أنا من
ساعة ما اتجوزت وأنا نفسي أعمل الحركة
دي وكل يوم اجلها .

حسن اتدخل : لا يا ابني روح شقتك أنت
ومراتك وارتاحوا .

عبدالله كشر : أنت عامل فرق ليه بس يا أبو
كريم ! احنا بقينا عيلة والبيتين قدامك
المكان اللي يعجبك بس احنا قلنا شقة طه
تبقوا براحتكم فيها بدل ما تحسوا إنكم
متكتفين هنا !

كالعادة استمر النقاش وقت طويل وأخيرا
طه طلع بمراته أوضته وساب شقته لعيلة
كريم .. سميرة أخذت ناهد وحسن لشقة طه
ودخلتهم ورجعت بصت لأمل : حبيبتني

الأكل على السفرة اتعشي أنتي وكريم تعالي
معايا لحظة أوريكي مكان كل حاجة .

أمل ابتسمت وقامت مع مامتها

عبدالله وقف وبص لكريم اللي وقف معاه :
أنا مش محتاج أوصيك يا كريم أمل في بيتي
وطول ما هي في بيتي

كريم قاطعه : طول ما هي في بيتك هي
بتتك عارف يا عمي حضرتك مش محتاج
توصيني على حاجة زي دي .. ولو مش
حابب إننا نقعد لوحدها أنا هحترم رغبتك دي
!

عبدالله ابتسم لكريم : لا يا ابني ده شرع ربنا
وهي مراتك يلا تصبح على خير .

عبدالله انسحب وسميرة معاه والمكان
فضي على أمل وكريم ..

مؤمن في الأتوبيس قاعد جنب أبوه ومتوتر
ومنتظره يفتح الكلام بس أبوه ساكت وهو
على أعصابه وأبوه حس بتوتره ده وإنه
منتظر منه يتكلم فبصله : أنت مش على
بعضك ليه !

مؤمن بتوتر : لا لا أنا كويس عادي .. أنا عادي
جدا كويس اهو كويس جدا كمان .

عاصم باستغراب : ايه كمية كويس وعادي
اللي قلتها دي ! في ايه يا مؤمن ومتوتر كده
ليه !

مؤمن بص لأبوه كتير : حضرتك عايز تقولي
حاجة ؟

عاصم بص لقدامه : أنت اللي عايز تقول
حاجة !

مؤمن بسرعة : أنا لا مفيش أبدا .

عاصم بصله كتير وبهدوء : ولا حتى تقولي
مين هي نور اللي ابن عمك كان بيقولك
عقبالك معاها !

مؤمن أخذ نفس طويل وسكت ومش عارف
يقول ايه وعاصم التفت ناحيته وبصله :
مؤمن أنت متخيل إني مش هفرح وأرقص
كمان يوم ما تحب وقلبك يختار ! يا ابني دي
أكبر فرحة للأب يوم ما يشوف ابنه بيتجوز
وبعدها يخلف ! أنت ليه عندك شك في
فرحتي بحاجة زي دي ! ليه حاطط وشك في
الأرض ! ليه التردد ده ؟ ليه ٦ شهور ؟ فهمني
! أنا أبوك !

مؤمن بهدوء باصص للأرض : مش هعرف
أفهمك وخايف من عدم فهمك !

عاصم بص لقدامه واتنهد بتعب : مؤمن
أنت مش واضح وأنا مش فاهم منك حاجة !
مؤمن بص لأبوه : ينفع تديني فرصة شوية
وقت ؟

عاصم غصب عنه اتنرفز : اديك فرصة ؟
ماهو أنا سايبك كلك براحتك من صغرك !
من ساعة ما طلبت تفضل جنب كريم وهو
صغير وعيان وأنا نفذت طلبك وسيبتك !
عايزني أسيبك أكثر من كده ايه ! أتخلي عن
أبوتي ليك يعني ولا أعمل ايه ؟

مؤمن بزعل : والله أبدا ما عايز كده حاول
تفهمني .

عاصم بغضب : طيب فهمني وبعدها قل لي
أحاول أفهمك فهمني .

مؤمن بص لقدامه : نور عندها ظروف
صعبة ! ظروف قهرية ومش هينفع أي كلام
دلوقتي معاها وأنا منتظر الظروف دي
تعدي على خير وبعدها هطلب من حضرتك
نروح نطلب ايدها وهتجوزها خلال يومين
بس ظروفها دي تعدي على خير .

عاصم بصله بانتباه : وايه هي الظروف دي !
وليه مدتها ٦ شهور بالضبط .

مؤمن سكت وعاصم ضرب كف بكف : اهو
هيرجع يسكت تاني .

مؤمن بلهفة : ما تثق فيا يا بابا وفي اختياري
للإنسانة اللي عايزها تشاركني عمري وحياتي

!

عاصم بصله بغيظ : كريم سبق واختار ملك
شريكة لحياته وما سمعش لاعتراض حد
وفاق بس ضيع وقت كتير أوي لحد ما فاق .
مؤمن بسرعة : لا لا نور غير ملك خالص ..
نور إنسانة محترمة وأخلاقها عالية حضرتك
لو شوفتها وعرفتها لا يمكن تعترض عليها
أبدا .

عاصم بص لابنه كتير وأخيرا نطق : أنا هنتظر
شوية وهنزل القاهرة بنفسي وتعرفني عليها
أو تخليني أشوفها وبناء عليه هقرر
هسمحك تستنى ال ٦ شهور اللي بتتكلم
عنهم ولا هقولك اصرف نظر تماما عن
الموضوع ده .

مؤمن ابتسم بضيق : ربنا يقدم اللي فيه
الخير .

عاصم بص لقدامه : اللهم أمين .

أمل بتكشف الأكل على السفرة وكريم
مراقبها وابتسم إنها بتفكر في الأكل دلوقتي ..
بهدوء : أمل !

أمل بصتله وشعرها نزل على وشها وبعده
فهو ابتسم : تعالي وسيبك من الأكل دلوقتي

أمل كشرت لأنها مش هتقدر تتنفس جنبه
فالأكل حجتها حاليا : أنا جعانة .

كريم وقف وبصلها : تعالي .. سيبك من
الأكل .

أمل حست إنها مسلوبة الإرادة قدامه
مشيت بهدوء ناحيته وقربت منه ووقفت
على بعد وهو مد ايده ليها بصت لايده
وبصتله فهو بهدوء : لما أمد ايدي ليكي ما

تتردديش وما تفكريش تحطي بس ايدك في
ايدي على طول .

أمل مدت ايدها له وهو أول ما مسك ايدها
شدها عليه لدرجة كلها بقت في حضنه
رفعت عينيها لعينيه بخجل وهو همس :
أنتي أخيرا بقيتي مراتي وأخيرا من شهور
بقينا لوحدنا وأنتي بتفكري في الأكل ولا
بتهربي مني بالأكل ؟

أمل حاولت ترد بس ما لقتش صوت ترد بيه
وهربت من عينيه وشعرها نزل يداري وشها
كريم ساب ايدها وبايديه الاتنين بيرفع
شعرها بعيد عن وشها وهي بصتله تاني ..
حط ايديه على دراعاتها وهنا عرفت إنها
كانت غلطة إنها قلعت البوليرو لأن ايديه
على دراعاتها خلتها كلها انكمشت في بعضها
وهو ابتسم : بتكشي لفين !

رفعت عينها لعينه ولأول مرة تثبت عينها
أو تحاول تقرأ الكلام اللي في عينه أو الحب
اللي هي شايفاه

كريم همس : وحشتيني يا أمل وحشتيني
بجد .

أمل ساكتة ومش بترد عليه فكريم كشر :
أمل كلميني أنا مش هفضل أكلم في نفسي
ردي عليا .

أمل بصوت مبحوح : عايزني أقول ايه !

كريم بغيط : قولي أي حاجة ! قولي إنك
فرحانة ! قولي إنك زعلانة ! قولي متضايقة !
قولي اهي جوازة والسلام واهو واحد بيحبني
وبيموت عليا وخلص ! قولي

أمل حطت ايدها على شفايفه بتلقائية
منعته يكمل : أنت مش أي واحد وخلص ..

مش أي واحد .. سبق وقتلي إن الحادثة
عملت رابط بينا لا يمكن حد يفهمه
غيرنا يبقى ليه محتاج للكلام دلوقتي
علشان تفهم ؟

كريم بصلها وعينيها في عينيه ومرة واحدة
شدها لحضنه وضمها أوي لحضنه و أخذ
نفس طويل طلعه بحرقة : ياااه أخيرا يا أمل

أمل اتوترت جدا أول مرة حد يضمها بالشكل
ده ! أول مرة حد يلمسها .. فكرت تبعد بس
ليه مش قادرة تبعد ! ليه حاسة بالراحة
والاطمئنان في حضنه .. استكانت بين ايديه ..
غمرها كلها بين ايديه .. ضمها وكأنها تايهة
من سنين ورجعت لحضنه .. أمل بتتردد
ايديها جنبها مش عارفة تعمل ايه بس
أنفاسها بتعلى وتعلى وتتردد حطت ايديها

على ظهره ووشها رفعته على كتفه وده خلاه
يضمها أكثر .. حركات ايدته على ظهرها وشده
ليها وكأنه عايزها جواه مش بس في حضنه ..
أمل اتفاجئت بنفسها وايديها بتضم كريم
أوي وكأن أمان الدنيا كلها اتحصر جوا حضنه
هو وبس .. ايديها بتقفلهم على چاكتته وهو
حركتها دي جنتته فشالها من الأرض كلها
ولف بيها وهمس بعشق : أنتي حبيبة
عمري كله .

أمل ايديها الاتنين حوالين رقبتة متشعبطة
فيه لحد ما نزلها بهدوء بس ما سمحلهاش
تبعد عنه خلاها برضه قريبه منه ..

جت تنزل وشها بس رفعه بهدوء وعينيهم
اتقابلت وهو بص لشفايها وشيء خلاه
يفتكر كلام مؤمن عن الكرز .. الكرز اهو بين
ايديه وبقي ملكه وكريم متردد متوقع إن رد

فعلها مش هيبقي عادي لو حاول يدوق
الكرز قرب منها وهي بعدت بخجل فابتسم
وقرب ثاني : ما تبعديش عني يا أمل خليك
قريبة مني .

أمل بارتباك : أنا قريبة على فكرة .. بس أكثر
من كده صعب و و ..

بتدور على كلام تقوله وهو مبتسم ومنتظرها

تكمل : صعب وايه كمان ؟

أمل مرة واحدة بصتله : و عيب وغلط .

كريم بذهول : هو ايه اللي عيب وغلط ؟

اومال أنا كاتب كتابي علي مين من شوية؟!

أمل بخفوت : برضه .

كريم ابتسم وهي استغربت ابتسامته :

بتبتسم ليه ؟ وبتفكر في ايه كده ؟

كريم همس : عايذة تعرفي أنا نفسي في ايه
وبفكر في ايه ؟

أمل هزت دماغها بفضول وهو ابتسم
وهمس : نفسي أدوق الكرز .

أمل باستغراب : تدوقه ! استنى أجيبك .

وجت تروح تجيله مسك ايدها وضحك
عليها: استني .. أنتي عايزاني أدوق الكرز ؟

أمل بعدم فهم : مش أنت عايز !!

كريم بمكر: أيوة بحلم بيه ليل ونهار من يوم
ما شوفتك بتاكله في المكتب وشفافك
كلها بلونه .

أمل بصتله بذهول مش فاهمة : طيب وايه
اللي مانعك منه ! نفسك فيه كله ! دوقه
براحتك .

كريم ابتسم وهمس : خليكي فاكرة إنك
أنتي اللي قلتيلي دوقه .

أمل هتبعد : هجيبلك لحظة .

كريم مسك دراعها وقربها منه أوي وهمس :
الكرز اللي أنا عايز أدوقه هنا يا أمل .

صوابعه برقة مشاها على شفايفها وبص
لعينيها : ده الكرز بتاعي .

أمل مش مستوعبة نهائي معنى كلامه
ويعني ايه الكرز بتاعه هنا ! واياه علاقة
شفايفها بالكرز ! وياه يببصلها بالشكل ده
والأهم ليه هي متجمدة كده ما تبعد عنه
شوية ..

بهدوء نهى كلامه وقرب من شفايفها وهي
بتحاول تستوعب وعقلها مش بيسعفها أبدا
.. بتفكر تهرب وتجري لأوضتها تستخبي فيها

وما تطلعش تاني أبدا منها .. بتفكر نفسها إن
ده مش شريف اللي ماقدرتش تحبه أبدا ولا
ده المعيد اللي حاول يقرب منها ولا ده
عمرو اللي كان بيتمنهاها ده كريم وبس .. ده
عشقها وأمانها والأهم إن ده جوزها ..

قبل ما تاخذ أي قرار بالقرب أو البعد كانت
شفافيف كريم لمستها وهي غمضت عينيها
لا يمكن أبدا في يوم من الأيام كانت تحلم إنها
تعيش اللحظة دي .. فجأة انتبهت ازاي
سمحته يقرب بالشكل ده أو يلمسها كده !
زقته مرة واحدة وحاولت تجري منه جه
يمسكها بس شدت نفسها منه وبصدمة :
أنت قليل الأدب .

كريم باستغراب : قليل الأدب ايه أنا جوزك
يا بت .

أمل ضربته في صدره من كسوفها ودخلت
على المطبخ قفلت الباب عليها وهو برا
باصص بذهول وكأنه أخطأ في حقها ثواني
وانفجر في الضحك عليها المجنونة بتقوله
قليل الأدب عشان قرب منها!

قام وراها ووقف ورا الباب بيجارها عشان
تطلع : حبيبتي افتحي الباب أنا آسف .

أمل ورا الباب عمالة تحاول تاخذ نفسها
وبتنهج .. كريم باسها ! عندها حالة ذهول ..
حطت ايدها على شفايفها .. هو باسها فعلا
ولا اتهيأ لها ؟ ومش عارفة هتخرج ازاي وهي
مكسوفة منه كدا وازاي يعمل كدا ويحرجها !

كريم بهدوء : افتحي ياأمل لحد يسمعنا
ويفهمنا غلط افتحي يا حبيبتي ربنا يهديكي .

أمل بغيظ وخجل : يفهموا غلط ؟ او مال
اللي أنت عملته ده ايه ؟ أنا مش هخرج أبدا .

كريم بذهول : مش هتخرجي كل ده عشان
ايه ؟ مش أنتي اللي قلتيلي دوق الكرز !

سكت وكمل ببرائة مصطنعة : أنا سمعت
كلامك أبقى أنا غلطان ؟

أمل بعصبية: أنت أنت .

كريم بضحك : أنا ايه ما بتجمعيش الكلام ولا
ايه ؟

أمل بغيظ : أنت قليل الأدب وما تكلمنيش
تاني .

كريم بضحك : عرفنا إني قليل الأدب ممكن
تخرجي بقى وبتفاهم ومش هعمل كدا تاني
افتحي بدل ما حد يصحى على صوتنا
وأضطر أقولهم حصل ايه وأنتي عارفاني

مابخافش ، افتحي بقى يا إما هنادي على
أبوكي هو يخرجك بمعرفته وأقوله شوف
بنتك اللي يدوب علشان بوستها جریت مني

و 9

كان بيستفزها عشان تخاف وتخرج وفعلا
لقاها فتحت بسرعة

أمل قبل ما يكمل الجملة : تقولهم ايه
وهوريهم وشي ازاي ؟ أنت مجنون ! أنت
مستوعب أنت عملت ايه أو بتقول ايه ؟
كريم بصلها : أنا عارف وفاهم أنا بقول ايه !
ايه الغلط اللي أنا عملته ؟

أمل مش عارفه ترد عليه ومابقتش عارفة
تعمل ايه ! وقفت قدامه بغیظ : أنت
بتهددني ؟

كريم بصلها : هو ده أسلوب اللي اتعاملتي

بيه ده ؟

أمل هربت من سؤاله : أنت ما جاوبتنيش

أنت بتهددني ؟

كريم أخذ نفس طويل : طالما هتتعاملتي

بأسلوب أطفال ما تتوقعيش مني رد فعل

غير كده .. ينفع تقولي لي جريتي ليه بالشكل

ده !

أمل ودت وشها بعيد بحرج منه وهو كرر :

أمل ده أنا لسة بالبدلة وأنتي لسة بفستانك

!

أمل باستغراب : يعني ايه ؟ تقصد ايه !

كريم شرحها : أقصد إننا كتبنا كتابنا فقدام

ربنا أنتي مراتي .. أنا ماتخطيتش حدودي

معاكي علشان رد فعلك ده !

أمل دورت وشها بعيد وهو بتردد مسك
دراعتها ولفها ناحيته : كلميني .. استعملي
الكلمات يا أمل فهميني دماغك ومهما
يكون اللي بتفكري فيه خليني جزء منه .. أنا
اتجوزتك والجواز بالنسبالي مشاركة ..
مشاركة في كل حاجة .. مشاركة أرواح .. أفكار
، قرارات ، مشاعر ، احنا بنتشارك في كل
حياتنا .. فشاركيني أفكارك .

أمل اتنهدت وبصتله بخجل : أنا عارفة إن
الجواز مشاركة يا كريم وده بتمناه معاك
أكيد .. بس أنت زي ما قلت أنا لسة
بالفستان .. يعني لسة من شوية كنت حد
غريب بالنسبالي ودلوقتي بقيت جوزي وأنا
فرحانة وأسعد واحدة في الكون كله بس ما
تتوقعش مني كل حاجة مرة واحدة .. اديني
وقتي أقرب منك أنت امبارح كنت مديري

في الشركة .. في مشاعر وفي أحاسيس
محدث فينا يقدر ينكرها بس فجأة بابا
أخذي ، فجأة أنت جيت ، فجأة بقيت مراتك
.. أنا كل اللي بطلبه منك نقرب بس واحدة
واحدة .. اديني وقتي في القرب .. طلبي كثير
؟

كريم أخذ نفس طويل : لا يا أمل مش كثير
يا حبيبي .. خدي وقتك بس بدون ما تبعدني
عني وبدون ما تجري مني بالشكل ده ..
عايزك تجري ليا مش مني .. وما
تحسسنيش إني ارتكبت جريمة لا تغتفر .
أمل بحرج بصتله : أنا آسفة بس ماعرفتش
أعمل ايه غير كده .. اوعدي ماتعملش كدا
تاني .

كريم بذهول : أوعد ايه ؟ لا طبعا بطلي هبل

أمل بغیظ : مش بحب كده ده عیب ! وأنا
مش هسمح بده .

كریم باستفزاز : تسمحي ولا ماتسمحيش
مش بمزاجك بعدین عیب ایه وأنتي مراتي !
ایه الكلام ده یاهیلة !

أمل بصتله بغیظ ووشها اتحول لاحمر من
الغیظ والإحراج فصعبت علیه وحب یغیر
الموضوع كله بدل ما یقضوا اللیلة كلها
خناق

فابتسم وشدها لحنه وهي بتحاول
تبعده فبتذمر قالها : لا ماهو ما تحلمیش إنی
أبعد بالشكل اللي بتفكری فیة سیادتک .

ابتسمت غصب عنها على أسلوبه وهو
ضحك معها وبصلها بحب : تعالی نقعد بدل
ما احنا واقفین كده .

أمل : طيب يلا .

كريم بلؤم : ماتجيبني كرز طيب .

أمل بغيط وخجل : تاني والله المرة دي

هطلع أوضتي وماهنزل .

كريم باستفزاز : ايه يا حبيبتني أنا أقصد كرز

من المطبخ أنتي ليه نيتك وحشة كدا ؟

أمل بصتله بصدمة واتكسفت عشان هو

قاصد يستفزها : هروح أجيبه .

كريم بمكر مسك ايدها : أقولك بلاش

دلوقتي خليه كمان شوية يمكن يحن .

أمل وشها جاب مية لون وسكتت وهو

ضحك عليها وشدها

قعدوا الاتنين جنب بعض بهدوء وبعد فترة

صمت كريم همس باسمها فرفعت عينيها

له وهو ابتسم وبعد شعرها عن وشها وايديه
على شعرها ووشه قريب من وشها ابتسم :
أنا بحبك ، بحبك فوق ما تتخيلي !! عمري
ما اتمنيت حد غيرك .

أمل همست بخفوت : وأنا عمري كمان
كريم انتظر باقي الجملة بس هي سكتت فهو
كشر : وأنتي عمرك كمان ايه ! ما ينفعش
تقولي وأنا كمان وتسكتي ! كملي .

أمل ابتسمت بحرج : أنا كمان عمري ما
تخيلت إني عايضة أقرب من حد أو حابة إني
أقرب من حد غيرك أنت .. أنت أماني يا كريم

كريم مبتسم : وأنتي سكتي اللي عايز
أفضل فيه على طول .. عايز حزنك أعيش
فيه عمري كله ! وعندي استعداد أعيش
عمري كله كده .

أمل ابتسمت بكسوف وبصتله : هو أنا ينفذ
أسألك سؤال وتجاوبني عليه مهما تكون
الإجابة ؟

كريم مسك ايديها بحب ورفعها لشفافيه
وباسها وهي عينيها بتتحرك معاه وحبست
نفسها لحد ما رفع شفافيه عن ايدها
وبصلها : اسألني يا عمري

أمل أخذت نفس طويل وحاولت تسحب
ايدها بس كريم ضغط على ايدها فابتسمت
وافتكرت سؤالها : قربت من ملك بالشكل
ده قبل كده ؟

عينيها اتعلقت بعينه منتظرة إجابته وهو
كشدر : عمري بالشكل ده لا.. عمري .. أنتي
أول واحدة في حياتي ألمس شفافيفها (رفع
حاجب واحد باعتراض) أو أحاول بعد اللي
أنتي عملتيه ده .. أنتي وبس .

أمل استغربت تعبيرات وشه إنه مكشر
وبعدت عنه علشان تعرف تبصله كويس
بس ما سابتش ايديه : طيب ليه مكشر كده
؟

كريم أخذ نفس طويل وبص لايديها اللي في
ايديه وبصلها : فاكرة لما ملك باستاني
قدامكم في المستشفى ؟

أمل كشرت بغيرة : اه فاكرة كانت عايزة
تثبت لكل ملكيتها ليك .

كريم حط ايده على وش أمل يفرد تكشيرتها
وابتسم على غيرتها مسك وشها بايديه : دي
كانت آخر مرة لمستني فيها .. وده كان
أقصاها يا أمل .. يعني دي طريقة سلامها ..
زي ما شوفتيها كده ممكن تسلم عليا
تبوسني في خدي أو تقرب مني أوي لكن
أكثر من كده لا .. ممكن لو سافرت أو غيبت

عنها أسبوع مثلا لما نشوف بعض بترمي
نفسها في حضني بس بيكون للحظة يعني
عمري ما ضمتها بالشكل ده .. ايديا ما
اتلفتش حواليتها أبدا .. أنا مش عارف أنتي
فاهماني ولا لا؟

أمل ابتسمت : فاهماك يا كريم ... كنت
بشوف عيال معانا في الكلية بيسلموا على
بعض كده .. وسطهم كده .
كريم أكد : أيوة وسطهم كده .. لكن مش
حب ورومانسية .. ده اللي كان بينا .. ماكانش
بيننا الحميمة دي .

أمل بتردد أكبر : بتحبني زي ما حبيتها .
كريم كشر : لا طبعا .. حبك مختلف يأمل ؛
أمل بحيرة : مختلف ازاي ؟

كريم بتوضيح: حبك جوا دمي .. مش عارف
ازاي أفهمك بس وجع جوا قلبي لما بتغيبي
.. فرحة غريبة لما بشوفك بتمناكي على
طول ما تفارقيش حضني .. عارفة لما أبوكي
أخذك وأنا ماكنتش عارف بيكي .. كان الوجع
اللي جوايا صعب أوي .. صعب ومعرفتش
أعمل ايه ! إحساس العجز كان هيقتلني ..
أفكاري كانت بتعذبني ..

مسك وشها بايديه الاتنين وبص لعينيها : أنا
حرفيا كنت بموت من الوجع لدرجة إني نزلت
زي المجنون ألف في الشوارع مش عارف
رايح فين أو بعمل ايه أو سايق فين .. أنا
بلف وخلص .. بتحايل على الوجع ده بأى
طريقة بس ماكانش بيقل .. لما رجعت
المكتب واتصلت بطة بمجرد ما قالي أمل
هنا أخذت نفسي .. حسيت بارتياح والنغزة

اللي كانت في قلبي هديت .. بس طبعاً حل
محلها الغضب وأنتي عارفة الباقي .

ضمها لصدرة : ما تغيبيش عني تاني بالشكل

ده !

أمل ابتسمت بخجل وفرحة في حضنه
وأخذت نفس طويل أوي وهو ابتسم وافتكر
: حاسبي ما تاخديش نفس طويل أوي .

أمل استغربت وبعدت عن صدره : ليه !

كريم برخامة : علشان برفاني ما يخنقكيش ..
ليه قلتيلي كده؟! ليه اتضايقتي من رغد

كده؟

أمل كشرت بضيق وبصت قدامها بتلعب في
أيديها فهو مسك أيديها وهي رفعت عينيها
بصتله : جاوبيني .

أمل بغيظ : الطريقة اللي كانت بتقرب منك
فيها .. غمضت عينيها وقربت أوي منك
وأخذت نفس طويل باستمتاع .. كانت بتشم
ريحتك وبرفانك وبتستمتع بيه .. كانت
بتستمتع بقربك

كريم علشان يسحب منها كلام أكثر : طيب
وفيها ايه ! المهم أنا مش هي خليها تشم
براحتها .

أمل كشرت : يعني ايه خليها براحتها دي !
يعني ايه تقرب منك كده وتستبيح إنها
تستمتع بريحتك أنت تقبل حد يقرب مني

9

كريم حط ايده على شفايفها يمنعها تكمل
سؤالها وبصرامة : ماأقبلش حد يبصلك من
بعيد مش يقرب !

أمل بصتله : يبقى زي ما أنا ملكية خاصة

بيك أنت وبس أنت كمان ليا أنا وبس

كريم ابتسم : اتفقنا .. أنا وأنتي ملك بعض ،

ينفع أنا أسألك بقى سؤال عايز أسألهولك

من أول ما اتشديت ليكي .

أمل ابتسمت وبصتله : أكيد اسأل براحتك !

كريم بصلها ومسك ايديها الاتنين واتكلم

بغيرة مكبوتة : كلميني عن شريف ؛

اتخبطتوا ازاي ؟ العلاقه بينكم كانت ايه ؟

سكت وبتردد كمل بغيرة : حبيتيه ؟ أعجبتني

بيه ؟ محتاج أعرف عنه أكثر .

أمل ابتسمت على غيرته اللي بيحاول

يخبئها : بابا عدت عليه فترة تعب والضغط

كان بيعلى عنده وروحنا كشفنا في

المستشفى اللي فيها شريف وكان متابع

معاه واتقابلنا كذا مرة وبعدها اتقدملي ..
مجرد شاف بنت عجبتة وأهلها عجبوه
واتقدم وأنا وافقت لمجرد إني مستبعدة
الحب يدخل حياتي فهو دكتور ، أخلاقه
كويسة ، سمعته كويسة ، ماديا كويس ،
فاما وبابا وحتى طه كانوا موافقين عليه
وأنا ما سبقش وحببت أو حتى أعجبت بحد
أو فكرت في الارتباط فوافقت زيهم .. بس
حصلت العاصفة وهو اتمسك بيا في الأول
وقال هيكمل وقال بيحبنى وأنا كملت بس
يا كريم ماكنتش بقدر أبدا أتكلم معاه .. لما
بيتصل بيا بتكون المكالمة ثقيلة أوي لا هو
بيعرف يتكلم ولا أنا بقدر أتكلم أقصى
مكالمة بينا بتاخذ ٤ دقائق مثلا لدرجة
صحباتي يقولولي مش ده الحب وكان
نفسى أعرف يعني ايه الحب ! لما كانوا
بيتكلموا عن الحب وأفكر في شريف بلاقي

نفسى مخنوقة جدا أنا مش بحس بأى
حاجة من كل اللي بيقلوه ده .. أنا مش
عايزة أتكلم معاه ... أنا مش قادرة أشوفه .. أنا
مقدرتش أتخيل نفسى معاه أبدا زوجة بس
الكل حواليا بيتكلم إني أديله فرصة وإني أفكر
وإني أقرر فكنت ماشية وخلص ولما انفصل
عني اتوجعت بس مش علشانه أنا اتوجعت
لسبب الانفصال وإتهامه ليا لكن ارتحت لأن
التقل اللي على قلبى انزاح .. محدش قدر
يفهم ده إني ارتحت ببعده .. أيوة اتوجعت
بكل اللي حواليا لكن هو بعده كان راحة ..

بصت لكريم اللي كان بيسمعها بكل
جوارحه وابتسامة راحة على وشه وابتسمت
بحرج : كده جاوبتك ولا فى عندك أى فضول
تاني ؟

كريم ابتسم بحب : سمعت اللي كنت عايز
أسمعه .

أمل بتذكر : عارف يوم خطوبتي مع شريف ؟

كريم بصلها بغضب إنها افكرت اليوم ده
وهي ومش واخدة بالها وبتكمل : أنا
ماحطيتش أي ميكاب لأني مابقتنعش بيه
ولا بحبه وبقول هحطه للي أتجوزه عارف
حصل ايه؟

كريم باهتمام : ايه؟

أمل : قالي أنتي ليه ماحطيتيش ده يوم
خطوبة وكل البنات بتحط ومامته قالتلي كدا
وعصبتني بس الموقف ده خلاني أقفل منهم
أكثر ما أنا مقفولة وقتلهم أنا مش زي
البنات .

كريم بابتسامة : وأنتي فعلا غير كل البنات
أنتي ست البنات كلهم .

أمل بخجل : النهارده مارضيتش أحط وكان
عندي ثقة إنك مش هتضايق بالعكس
هتشجعني وفعلا كلامك فرحني يمكن
قلقت من موقف مامتك بس فاجئتني إنها
فرحت بيا وماقالتش حاجة .

كريم : لأن ده الصح ومحدث يقدر يعارض
في الصح وأنا مابحبش مراتي تبقى عرضة
للكل .

بصوا لبعض وابتسموا

كريم استرخى في قعدته وسند ظهره على
الانترية ورفع رجليه على الترابيزة الصغنة
قدامه وبص لأمل : فيها ايه لو الواحد يفضل

كده على طول .. لحد ما أشبع منك ده اذا
شبعت أصلا .

أمل ابتسمت وماردتش لأنها فعلا نفسها
تفضل جنبه على طول .. وما تبعدش عنه
أبدا ..

بعد فترة صمت طويلة أمل همست : كريم .

كريم التفت ناحيتها : عيونه .

إجابته وكلامه بيثبتوها بس افكرت اللي
كانت عايزة تقوله : أنا جعانة جدا على فكرة .

كريم ضحك جامد واتعدل وبصلها : طيب
قومي ناكل يلا بس الأول قليلي فين هديتي!
مش أنا كسبت التحدي والجنيئة عجبتك
وذوقي عجيبك ! هاتي بقى .

أمل بغلاسة وخجل : بقولك ايه أنا جعانة ..

أجيب الأكل هنا ؟

كريم وقف معها وتقبل تغييرها
للموضوع : لا الأكل على السفرة مالوش
لازمة ننقل هنا .

راحوا قعدوا على السفرة وبدأوا ياكلوا

٧

عبدالله فضل يتقلب يمين و شمال في
السريير وسميرة مرة واحدة زعقت : ما تهذا
بقى يا راجل ! خرينا ننام !

عبدالله كشر : أنتي متخيلة إن أمل تحت
سبينها مع راجل غريب !

سميرة شهقت : راجل غريب ! امال مين
اللي كان حاطط ايده في ايدك وكتب عليها
قدام الناس كلها وأعلن إنها مراته ! دي مراته

!

عبدالله اتعدل بغيظ : بس بنتي (اتكلم
بحنية وشوق) مش يمكن تكون محتاجة
حاجة ! أو مثلا عايضة تنام ومحروجة ! أو عايضة
أي حاجة ! أنتي عارفه أمل بتتخرج
وهتتخرج تتكلم جنبه أنتي مش فاكرة ساعة
شريف كانت بتقعد ازاي !

سميرة ابتسمت لقلق جوزها : يا حبيبي
ساعة شريف ماكانتش بتحبه لكن كريم
روحهم في بعض .. أمل بتتنفس وهو موجود
يا عبده .. بتحبه وبيحبها .. أنت ما شوفتهاش
كانت حالتها ايه لما جيبتها ! ما شوفتش إن
روحها اتردت لما بس سمعت صوته وقال
جاي .. ما شوفتش عينيها لما وصل البيت ..
ما حسيتش بفرحتها ؟

عبدالله ابتسم : شوفت بس برضه دي أمل
بنوتي الصغيرة بس أطمئن عليها ! هبص

عليهم من بعيد أشوف ملامحها وأنا هفهم ..

مش يمكن

قاطعته سميرة بضحك : قوم يا عبدالله .. أنا

عارفة إن مش هيهالك بال غير لما تطمن

عليها .

عبدالله ابتسم وكأنه فعلا كان مستني الاذن

من سميرة

طلع بهدوء عايز يشوفهم وراح ناحية السلم

وبص من ورا الستارة كانوا على السفرة

بياكلوا وبيضحكوا .. ابتسم لما شاف

ضحكهم وهزارهم وكريم بيحط لقمة في بوق

أمل وهي بتضحك بخجل

عبدالله أخذ نفس طويل وابتسم : ربنا

يسعدك كمان وكمان يا أمل .

رجع تاني جنب مراته اللي كانت منتظراه :

شوفت ايه ؟

عبدالله أخذ نفس طويل : شوفت حب ربنا

يديمه يارب بينهم .

سميرة ابتسمت : يارب يسعدهم ويديم

الحب بينهم ويعوضها بكريم .. كنت دايمًا

تقولها ربنا هيعوضك وهتشوفي .. اهو ربنا

عوضها سييها تفرح بعوضه ..

عبدالله بص لمراته : الف حمد والف شكر

ليك يارب .. فعلا الواحد كان زعلان بس

عوضه كبير أوي والواحد مهما يشكر ربنا

مش هيوفيه أبدا مقدار نعمه .. تعرفي إن

سمر النهاردة حاولت تقلب كريم على أمل .

سميرة اتعدلت بغضب : وما جيبتهاش ليه
من شعرها ونادتني أفرج امة لا اله إلا الله
عليها !

عبدالله ضحك غصب عنه : تفرجي ايه بس
وتعملي ايه ! بعدين كريم قام بالواجب
معاها وزيادة .

سميرة لقت نفسها بتبتسم : عمل ايه !
احكيلي قالها ايه بالظبط !

عبدالله حكاها الحوار اللي سمعه ورد كريم
عليها وهي ابتسمت : والله راجل الواد ده !
بس ماكانش يديها قلم كده يفوقها ولا
يجيبها من شعرها ليا أنا أربيها .

عبدالله كشر : وتجيله مصيبة .. دي مش
بعيد تبلى عليه وتقول بيعاكسني ولا
بينضايقني .

سميرة كشرت : ودي حد يصدقها ! كنت
أكلتها بسناني .

عبدالله هز دماغه : يا بنتي تاكليها ايه بس ..
هو اللي عمله صح لم الموضوع بهدوء
عارفة ليه ! علشان ما يزعلش أمل أو يكسر
فرحتها .. وماقالش لأي حد تقومي أنتي
تقولي كان عمل ايه وايه ويعمل شوشرة
الكل في غنى عنها ! هو رد غيبة حبيبته وفي
نفس الوقت حافظ على فرحتها .. ده الصح .

سميرة كشرت : ياما نفسي البت دي تقع
في ايدي (بصت لعبدالله) بس قسما بالله
يا عبده لو حوشتني عنها تاني ل.....

قاطعها عبدالله بضحك : لا خلاص توبة مش
هحوشك تاني هسيبك تبططها المرة
الجاية..

أمل وكريم خلصوا أكلهم وبعدها أمل
اقترحت : تعال نطلع برا التراس شوية شدت
الशल بتاعها وحطته عليها يداري شعرها
ودراعاتها وطلعوا مع بعض قعدوا على
الكنبة اللي برا

أمل سألته : أنت بتفكر تسافر امتى ؟
كريم بتفكير : مش عارف ! ممكن بكرة أو
النهاردة بما إننا الفجر قرب .

أمل كشرت بخوف : بجد ممكن تمشي
النهاردة !

كريم حط ايده على خدها بحب : ممكن .

الخوف اترسم في عينها غصب عنها وهو

بيطمنها بعينه : ما تقلقيش .

أمل بصت لبعيد : ازاي ما أقلقش ؟

كريم لف وشها له : أنا بقولك ما تقلقيش ..

يبقى ما تقلقيش هتعامل مع باباكي .

أمل وهي قاعدة غصبا عنها اترعشت

وضمت الشال على أكتافها

كريم لاحظ حركتها دي فقلع جاكيت البدلة

بتاعته وحطها على أكتافها

أمل باعتراض : أنت ممكن تبرد .

كريم ابتسم : ما تقلقيش عليا بعدين الجو

ساقع عليكى فستانك خفيف .

أمل لبستها بمساعدته وهو مسك ياقة

الچاكيت بتاعه وضمها على رقبتها بهزار

وشدها عليه بس أمل رجعت لورا وبصتله
بعتاب : أنت قلت هتديني وقتي .

كريم بغيظ : خدي وقتك .

الفجر اشتغلت الابتهالات بتاعته فكريم
وقف يعدل نفسه : وبعدين معاكي ! الوقت
معاكي بيتبخر مش بيعدي .. مش هينفع
كده .

أمل اتخرجت وبصت لبعيد كريم مد ايده
وقفها وماسك ايديها : هضطر أسفا أسيبك
يدوب ألحق اخذ شاور سريع وألملم نفسي
لأني حاسس إني متبعتر في كل حنة علشان
أعرف أصلي الفجر وأنتي اطلعي ارتاحي .

أمل ضحكت غصب عنها وهو كمان

فضل ماسك ايديها وهي ماسكة ايده وهو
منتظر إنها تفك ايديها وتطلع وهي كمان
منتظرة هو يفك ايديه ويمشي

كريم ضحك : كده مش هصلي أنا بعترف
ماعنديش القدرة أفك ايديا من ايديكي
وأبعد فأنا معتمد عليكى أنتي تطلعي على
أوضتك يلا .

أمل سابت ايديه غصبا عنها ومسكت
الچاكيث هتقلعه بس كريم : خليه عليكى ..
خليه معاكي أصلا .

مشي معاها لحد الباب وهي وقفت في
الباب وقبل ما تطلع هو شدها لحضنه وهي
ضمته أوي بتلقائية وايديه حوالها متبتين
فيها وبيقولها : أمل اطلعي بقى .

ونكمل كالعادة الساعة ١١ بإذن الله

شكرا لكل حد قدر موقفني وتفهم الظرف
اللي مريت بيه ودعى دعوة حلوه
بجد بحبكم وكل عيد وانتو بخير

اما اللي قالوا بتحجج ومش هنتابعك انا
مش هرد عليكم علشان ردي ممكن يزعلكم
زي ما زعلتوني ومش هقول انا في غنى عن
متابعتم ولا الفلوس اللي بتقبضوها لي
امنعوها عني هقولكم بس

كل عيد وانتو بخير

حبايبي يستنوني الساعه ١١ نكمل

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو٩

واصل قراءة الجزء التالي

باقي الحلقة الرابعه

العاصفة (٢)

بأقي الحلقة الرابعة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كريم شدها لفضنه وهي ضمته أوي
بتلقائية وايديه حوالها متبتين فيها وبيقولها
: أمل اطلعي بقى .

أمل جت تبعد بس ايديه ماسكينها : كريم
سيبني طيب علشان أطلع .

أخيرا سابها وهو ابتسم : اجري قبل ما أغير
رأبي تاني .

أمل فعلا جريت وهو تابعها لحد ما وقفت
على السلم شاورتله فابتسملها وطلعت وهو
قفل الباب وأخذها جري لشقة طه ودخل

بسرعة لأوضته شد أقرب فوطة من شنطته
ودخل جري للحمام أخذ شاور سريع جدا
وطلع يستعد لصلاة الفجر وخرج مع الأذان

واتقابل برا مع عبدالله بيقفل باب بيته

عبدالله باستغراب : أنت رايح فين !

كريم ابتسم : عايز أصلي الفجر هروح فين
في الوقت ده !

عبدالله ابتسم : طيب وعارف طريق الجامع
؟

كريم ابتسم : فاكر مكان الجامع اللي كنا
هنكتب فيه .

عبدالله مسكه من ذراعه وطلعين مع
بعض : لا الفجر بصلي في جامع قريب مننا ..
يلا بينا ..

راحوا مع بعض وأغلب اللي في الجامع
تفاجأوا بكريم مع عبدالله صلوا وقعدوا في
حلقة صغيرة لحد الشروق وبعدها كريم
بص لعبدالله إنه هينام خلاص فابتسم وقام
وروحوا مع بعض

عبدالله : تعال افطر الأول .

كريم بتعب : لا لا أنا فعلا جعان نوم محتاج
أريح حتى ساعتين .

عبدالله ابتسم : روح يا ابني .

كريم مشي خطوتين بس عبدالله ناداه
كريم وقف وبصله وعبدالله فضل ساكت
وكريم مستغرب ومنتظر يتكلم

كريم بقلق : خير يا عمي !

عبدالله قرب منه : أنت بتحب أمل كتير ؟

كريم ابتسم : فوق ما تتصور يا عمي فوق ما

تتصور .

عبدالله هز دماغه وابتسم وكريم انتهز

اللحظة دي سأله بحذر : عمي أنت طبعا

عارف إن أمل هترجع معايا القاهرة صح ؟

عبدالله استغرب وبصله : ترجع معاك !

ترجع معاك ازاي ! وليه ؟

كريم دوره في الاستغراب : شغلها !

عبدالله أخذ نفس طويل : شغلها مش

ضروري بقى لحد ما تتجوز وتيجي بيتك

ابقى شغلها براحتك .

كريم باستغراب : مين قال إن شغلها مش

ضروري !

أمل كانت فوق في أوضتها وأول ما سمعت

صوتهم قامت للشباك لأنها قلقت لما

اتأخروا بالشكل ده .. سمعت أبوها وكانت
متحمسة تسمع كلام كريم ورده على أبوها
كريم : عمي أنا لما شركتي طلبت متدربين
علشان يتعينوا ده لأننا فعلا كنا محتاجين
مهندسين .. وبحب الخريجين الجداد لأن
بيكون عندهم طاقة وحماس وأفكار جديدة ..
أمل أنا ماعينتهاش علشان بحبها عينتها لأني
محتاجها وشغلها ودورها مهم .. فأنا
محتاجها في الشغل فعلا والأهم إني محتاجها
في حياتي .. مش عايزها تغيب عني تاني .
عبدالله بتفكير : أنت عايز ترجع امتي
لشغلك !

كريم اقترح : النهارده آخر اليوم أو بكره كحد
أقصى مش هقدر أتأخر أكثر من كده .

عبدالله بذهول : لا طبعا على الأقل تقعد
أسبوع معنا .

كريم ابتسم بأسف : مقدرش نهائي أصلا قرار
سفري كان مفاجيء يعني مش مرتب
أموري إني أبعد والدنيا هتقف وعلشان كده
مؤمن سافر علشان يحاول يعوض غيابنا .

عبدالله بإصرار : برضه الدنيا مش هتتهد من
أسبوع .

كريم : عمي حضرتك مش متخيل حجم
شركتنا .. لما تشوفها هتعرف إني ما ينفعش
أغيب كثير !

عبدالله بغیظ : يعني مش هتاخذ إجازة
تتجوز فيها ! ولا هتتجوز وتنزل الشغل تاني

يوم ؟

كريم ابتسم : يا عمي ساعة الجواز أولا هرتب
أموري للإجازة وبعدين هيكون بابا ومؤمن
موجودين .. احنا سافرنا فجأة .. حضرتك
نسيت أنا جيت هنا ازاي !

عبدالله كشر : لا ما نسيتش بس برضه
النهاردة بدري أوي .

كريم بأسف : اعذرني بس ده اللي أقدر عليه

عبدالله بصله : خلاص يبقى أمل مش
هينفع تسافر الناس هتيجي تباركلها
وقرايبها واللي مالحقناش نعزمه مش هقدر
أقول مشيت مع جوزها .. حتى يعدي
أسبوع كويس أقول راحت تجهز لفرحها
وترجع شغلها لكن تاني يوم كده صعب مش
هقدر .

كريم فضل كثير يقنع أبوها بس رفض وفي
الآخر قاله يروح يرتاح ويتكلموا بعدها ..

كريم دخل مكانه ينام وهو مخنوق مش
متخيل إنه ممكن يمشي ويسيب أمل هنا ..
آخر شيء يتوقعه إن أبوها يرفض سفرها ..

أمل في أوضتها قعدت على السرير بتعب
وإرهاق وحست بضيق وخنقة بيطبقوا على
نفسها وحست إنها عايضة تعيط .. ازاي
اتعودت على كريم ووجوده وامتى أصلا ! ليه
مش قادرة تتخيل إنه ممكن يمشي وهي
تفضل هنا ! نامت مكانها ودموعها نزلت
غصب عنها ..

الظهر أمها صحتها علشان الغدا وهي قامت
متضايقه واتعدلت بسرعة وبصت لمامتها
بلهفة : كريم مشي ؟

سميرة باستغراب : لا يا حبيبتي .. بس
الساعة داخله على ٢ الظهر هنحط الغدا
قومي يلا .

أمل اتعدلت حسنت بصداع جامد وبصت
لمامتها : كريم تحت ؟

سميرة ابتسمت : لا مامته وباباه بس هو
لسة نايم تقريبا .. سهرتوا لامتي ؟

أمل ابتسمت : سهر لحد الفجر معايا وبعدها
طلع يجري وراح هو وبابا يصلوا وبابا قعده
للشروق في الجامع ورجعوا وبعدها أنا نمت ..
ماما ! بابا مش موافق إني أسافر مع كريم !

سميرة كشرت : وأنتي كنتي عايزة تسافري
معاه ! تسافري ازاي يعني ؟

أمل بذهول : أسافر شغلي .

سميرة بغیظ : شغلك ولا كريم ؟

أمل بزعل : الاتنين .. ماما أنا بحب شغلي
بجد ومش عايزة أسيبه .. وبرضه مش عايزة
أسيب كريم .

سميرة كشرت : قومي تتغدى؟وبعدها
نشوف موضوع السفر ده وبعدين أقول
للناس ايه كتب عليها وخدها وسافر بيها !!
طيب اصبري شوية !بعدها نقول سافرت
تجهز لفرحها وتجييب حاجتها لكن على طول
كده صعب .. يلا الغدا مش وقته الكلام ده .

سابتها ونزلت وهي قامت جهزت وصلت
ونزلت رحبت بيها ناهد وحسن جامد وراحت
تجهز مع مامتها ومرات أخوها الغدا..

ناهد راحت تنادي كريم فصحته وقام سأل
على أمل وعرف إنها صحيت فقام صلى
وراحلهم .. سلم عليهم وقعد منتظر أمل
تظهر ..

أمل خرجت تقول الأكل جاهز وكله وقف
وكريم أخر شوية ومسك ايدها علشان تأخر
زيه .. الكل راح وهو بصلها كانت زعلانة

كريم باهتمام : مالك مكشرة ليه !

أمل بصتله : هتسافر امتى ؟

كريم اتنهذ بتعب : مش عارف .. باباكي

قاطعته : مش موافق على سفري سمعته
الصبح وهو بيكلمك .

كريم بصلها : هو من النوع اللي بيغير رأيه
ولا !

أمل : ساعات ! طه ساعات بيقنعه بس مش
على طول .

كريم هز دماغه : ندخل طه ماشي بس هو
فين !

دخل طه وراهم : أنا اهو هتدخلوني في ايه ؟
وجايين سيرتي ليه !

كريم ابتسم : موضوع كده .

سميرة طلعت : طه كويس إنك جيت ..
مراتك مستنياك مش عايزة تتغدى من
غيرك وأنتوا يا ولاد يلا الأكل هيبرد مش
وقته الرغي ده .. اتغدوا وارغوا يلا .

كلهم دخلوا وقعدوا يتغدوا وأمل وكريم شبه
ساكتين وعبدالله ملاحظ خنقتهم الاتنين أو
الكل ملاحظ ده ..

خلصوا غدا وبعدها قاعدين وفتحوا تاني
موضوع السفر بس عبدالله ماغيرش رأيه ..
أمل انسحبت لأوضتها

العصر أذن والكل راح يصلي وبعد رجوعهم
كريم عرف إن أمل في أوضتها فبص لحماته :
ينفع تنادي أمل ! قليلها تنزل .

سميرة طلعت تناديها بس أمل قالتلها إنها
بتصلي ورفضت تنزل معاها

سميرة نزلت وبصت لكريم اللي فهم إنها
زعلانة

عبدالله كشر : ما نزلتش ليه ؟

سميرة بصتله : بتصلي لسة.

كريم شوية وبص لعبدالله : هو أنا ينفع بعد
اذنك يعني أطلع لأمل ؟

عبدالله بعد ما كان هيرفض اتراجع ووافق
وقاله يطلع

كريم بص لحماته اللي طلعت معاه لحد
الأوضة : هي زعلانة صح ؟

سميرة هزت دماغها فكريم بترجي : طيب
كلمي أنتي عمي واقنعيه يسمحها تسافر ..
يعني مش منطقي سبب الرفض .

سميرة بزعل : بالنسبالك ممكن لكن
بالنسبالنا منطقي .. أسبوع وهخليها
تحصلك وطه هيجيبها .. أسبوع مش كتير
يعني .

كريم أخذ نفس طويل : هتصدقيني لو
قلتلك إن الساعة الواحدة وهي بعيد عني
كتير ! مش أسبوع ! إذ

سميرة ابتسمت : معلش ادخلها وطيب
خاطرها واخرجوا حتى اتمشوا شوية خليها
تفرجك على البلد .

كريم دخلها كانت قاعدة على سجادة الصلاة

وضامة رجليها بايديها ومسهمة وهو قعد

جنبها : ما رضيتيش تنزلي ليه ؟

أمل بدون ما تبصله : كنت بصلي .

كريم بضيق : أنتي خلصتي اهو .

أمل بدون برضه ما تلتفتله : كنت هنزل .

كريم لف وشها تواجهه : زعلانة ليه ! هانت ..

هانت يا أمل .

أمل دموعها لمعت وبصت لقدامها تاني ولا

قادرة تتكلم ولا قادرة تظهر إنها عادية .. ليه

مش عارفة تتقبل فكرة سفره وبعده عنها ؟

دي فترة مؤقتة !

كريم بترجي : أمل علشان خاطري ما

تبكيش .. هنزل أكلمه تاني وهقنعه وطه

بيكلمه .. بعدين أنا لسة معاكي لبكرا بلاش

بقى تبعدني عني الفترة دي !

أمل غمضت عينيها فدموعها نزلوا .. كريم

مسح دموعها وشدها عليه ضمها وهو

بيترجاها تبطل عياط ..

بعدها عنه : قومي نخرج ايه رأيك ؟ تعالي

فرجيني على بلدكم يلا .

ماكانتش عايزة تقوم ومالهاش نفس تعمل

أي حاجة .. أمها خبطت ودخلت من الباب

المفتوح وبصت لبتها : طه بيقولكم يلا

تخرجوا مع بعض .

كريم بص لأمل بتشجيع : يلا بقى قومي

وبطلي رخامة .

أمل بضيق : ماليش نفس أخرج اخرجوا أنتوا

كريم بذهول : نخرج احنا ! هو أنا يا بت هنا
ليه ؟ علشان أخرج لوحدي ؟ قومي يلا حالا
البسي .

كريم وقف وهي مكانها : ماليش مزاج .

كريم بص لحماته اللي خارجة من الباب :
الظاهر الذوق مش هينفع معاها صح ؟
سميرة ضحكت : ولا العافية وحياتك .

طلعت وأول ما اختفت كريم وطى مرة
واحدة وشالها وهي جالها ذهول لأنها ما
تخيلتش أبدا يشيلها وهو : هتلبسي بالذوق
ولا اخذك كده زي ما أنتي ؟

أمل بغيط وخجل : كريم نزلني وبعدين أنت
لابس تيشيرت وبنطلون بيتي هتخرج كده
أنت ؟

كريم بعناد : اه هخرج كده عندك مانع ؟
هتلبسي بالذوق ولا أنزل بيكي باسدالك كده
؟

أمل بغیظ : هو كل واحد يقولي هاخذك
باسدالك كده !

كريم بغیظ رغم إنه عارف الإجابة : كل واحد
مين يا بت ؟ مين شالك كده وقالك هاخذك
كده ؟

أمل بغیظ بصتله : هيكون مين يعني يا
ناصح ؟ أكيد طه ! بس ما شانينش كان
عقل .

كريم ابتسم : ما أنا عارف إنه أكيد طه المهم
هتلبسي ولا !

أمل بغیظ : خلاص هلبس نزلني بقى .

كريم بهزار : خليكى شوية !

أمل ابتسمت غضب عنها وبخفوت: نزلني

بقى .

نزلها وبص حواليه : بقى دي أوضتك ! حلوة

أوضتك .

أمل بتكبر مصطنع : عارفة إنها حلوة .

كريم ابتسم وبص لمكتب صغير وأرفف
جنبه عليها كتب فقرب منهم يشوف النوعية
اللي بتقرأها ولمح كتاب استغرب : الكتاب
ده بشبه عليه .

أمل ابتسمت : هو اللي أنت ادتهولي في

المكتبة وقتلي أقرأه .

كريم ابتسم : قرأتيه ؟

أمل : مش كله لسة علشان كده جيبتة معايا

كريم رجع الكتاب مكانه و وصلها : ابقى
كمله بعدين .

جه يخرج بس لفت انتباهه ديدوب على
سريرها شكله غريب بدراعات طويلة
ورجلين طويلة فمسكه وابتسم : مين ده !
أمل شدته من ايده بغيط : ده كوكي مش
بعرف أنام من غيره .

كريم ضحك : مش كبرتي على الحاجات دي
!

أمل بصتله باستغراب : لا ماكبرتش عندك
مانع سيادتك ؟

كريم رفع ايديه باستسلام : لا يا حبيبي خليه
في حضنك لحد ما تيجي لحضني .

كريم لاحظ حرجها لانها دورت وشها بعيد
وهو ابتسم واستغرب ليه بيستمع
بكسوفها ده : المهم هسيبك وأنتي البسي .

أمل وقفته باستغراب : هتروح كده صح ؟
كريم ابتسم وبصلها : أنتي عايزاني أخرج كده
بتيشيرت وبنطلون بيتي ؟

أمل ابتسمت : ما تلبسش بدلة .. البدلة
رسمية أوي حلوة في الشركة لكن هنا !
كريم هز دماغه بموافقة : مش هلبس بدلة ..
هروح أجهز .

أمل بخفوت : معاك حاجة لونها أحمر؟
كريم بعدم فهم : حاجة ايه اللي لونها أحمر؟

أمل بإحراج : أقصد يعني تيشيرت أو
قميص أحمر وأنا كمان هلبس نفس اللون
فنبقى زي بعض .

كريم بابتسامه : مممم عايزانا نلبس نفس
اللون قلتيلي .

أمل ابتسمت بخجل وماردتش

كريم بحب : معايا وهلبسه حاضر اجهزي
أنتي كمان .

أمل هزت دماغها بفرحة وهو ابتسملها
وخرج وفعلا بدأت تطلع بلوزة واسعة لونها
أحمر على چيب أبيض وحجاب من نفس
اللون

أما كريم لما سابها ونزل طه قابله : وافقت
تخرج ؟

كريم بضيق : اه هتنزل بس أنت شوف حل
مع أبوك ها ؟
طه : هكلمه .

كريم راح يجهز وابتسم لما افكر طلبها
وفرح إنه كان جايب معاه تيشيرت لونه أحمر
لبسه على بنطلون أبيض وخط برفانه وخرج
جهزوا الأربعة واتحركوا وأمل أول ما شافت
كريم بالكاجوال وتطابق ألوانه مع ألوانها
ابتسمت وودت وشها بعيد علشان ما
يلاحظش نظراتها أو إعجابها .. بس هو لاحظ
ركب عربيته وطه جنبه والبنات ورا وفضلوا
كتير طه وأمل يقترحوا الأماكن اللي
هيروحوها وأخيرا قرروا يقعدوا في كافيه
وتاني يوم يخرجوا من بدري
قضوا وقت ظريف مع بعض كلهم

كانوا قاعدين في جنينة كبيرة فيها بحيرة
صغيرة صناعية وكريم يصلهم : هو ما
ينفعلش نتمشى شوية !

غادة ابتسمت : أنا ما عنديش حيل للمشى
عايزين تمشوا قوموا أنتوا احنا هنقعد .

مسكت دراع طه وابتسمت وطه ابتسم
وخط ايده على ايدها اللي على دراعه : فعلا
اتمشوا أنتوا براحتكم .

كريم وقف ومد ايده لأمل اللي مسكتها
وقامت معاه ماشيين ايديهم في ايدين بعض
وبصمت نوعا ما ..

كريم وقف وبصلها : ساكتة ليه كده !

أمل باصه للميه قدامها : ما عنديش حاجة
أقولها !

كريم شدها وقعدوا على مقعد قصاد الميه
مباشرة : لو باباكي أصر على موقفه الأسبوع
هيعدي واجي اخذك بنفسي .

أمل حاولت تبتسم : بابا هيصر .. وطه
هيجيبني .

كريم كشر : لا هجيلك أنا .. أنتي تحبي فرحنا
يكون امتى ؟

أمل بصتله بحيرة : معرفش .. شوف أنت
وبابا والظروف اللي حواليك !

كريم كشر : أنا بتكلم عنك أنتي .. اللي
حواليا سهل .

أمل بصت لقدامها : معرفش .. الكل بيقول
نجهز صراحة أنا مش عارفة ايه اللي يجهز أو
مطلوب مني أجهز ايه ! مش عارفة .

كريم ابتسم : مطلوب تجهزي حاجتك ..
لبسك .. مكياچك .. امممم برفاناتك ..
فستان فرحك طبعاً .. فستان الحنة ..
الحاجات دي يا أمل هو أنا اللي هقولك
عليها !

أمل هزت دماغها بتفهم : هجهزها وأنت
مطلوب منك ايه !

كريم بتفكير : عايزين نشوف هنتجوز فين
الأول ؟ يعني هتقعدي في الفيلا ولا تحبي
ناخد فيلا لينا لوحدنا ؟

أمل بصتله : هو ينفع ناخد فيلا لوحدنا !

كريم ابتسم : أكيد ينفع ليه لا .. يعني بصي
هي الفيلا كده كده هجيبها بس السؤال يا
حبيبي هل أنتي عايزاها نتجوز فيها ولا
نجهزها براحتنا ! وحاليا نفرش الجناح بتاعي

في الثيلا ونقعد فيه وده الحل الأفضل
علشان نتجوز بسرعة .. لأن موضوع الثيلا
وتجهيزها وفرشها وديكوراتها هياخد وقت
احنا في غنى عنه ..

أمل هزت دماغها بموافقة : يبقى خلي الثيلا
براحتنا نختارها مع بعض ونفرشها مع
بعض ودلوقتي نجدد الجناح بتاعك .

كريم اتنهذ : طيب كويس وفرقي علينا وقت
كتير .. باقي التجهيزات نونا هتكون معاكي
فيها .. بقولك صح ،اختاري صورة نعلن بيها
عن ارتباطنا مؤمن بعثلي كل الصور اللي
صورهالنا في كتب الكتاب وعايز يعلن وطلب
نختار الصيغة والصورة اللي هنعلن بيها .

طلع موبايله وييفرجها على الصور اللي
صوروها واللي مؤمن بعتهاله وقاله يفرق
شوكولاتة وجاتوه على كل الموظفين

أمل كشرت : هو لازم نعلن ؟

كريم ابتسم بتفهم : اه لازم للأسف ..

أمل اختارت صورة بيضحكوا فيها الاتنين
بس كريم رفضها وكل ما بتختار واحدة
بيرفضها فبصتله بتذمر : اختار أنت أنا تعبت

.

كريم اختار واحدة و وراهاها فبصتله بذهول
: دي ! اشمعنى دي اللي مش باين فيها
حاجة .

كريم ببساطة : باين أوي إني بلبسك دبلة
وباين الجو حوالينا وملامحك مش باينة لأني
مش حابب إني أنشرك صورة أنتي واضحة
فيها .. فدي تؤدي الغرض بالظبط .. توصل
المعنى وبس لكن مش عايز صورة أنتي
ظاهرة فيها .

أمل ابتسمت بحب : أنا أصلا مش بحب

أنشر أي صور ليا بس أنت قلتلي لازم .

كريم ابتسم : أيوة لازم نعرف الناس إني

ارتبطت بس مش لازم أبدا أفرجهم على

مراي ولا ايه ؟

كريم بعث الصورة لمؤمن وطلب منه يعلن

بيها وهو كمان حطها على الفيس عنده

وبس كتب (engaged)

أمل ابتسمت وسألته : ليه ماكتبتش

(get married)

كريم بصلها : هكتب متجوز لما نتجوز بجد

وتدخلي بيتي دلوقتي خليها مخطوبين ..

أمل ابتسمت وهو كمل : بس شكلك قمر

بالأحمر .

أمل بخجل : شكرا وأنت كمان .

كريم بمكر : وأنا كمان ايه ؟

أمل ودت وشها بعيد من الكسوف

كريم بضحك بيخرجها من كسوفها : شكلك

بتحبي كل حاجة لونها أحمر .

أمل بتلقائية : جدا بحسه لون مبهج كدا .

كريم بحب : ده أنتي اللي مبهجة .

أمل بصتله بخجل وابتسموا الاتنين

٤

بالليل اتعشوا مع بعض في جو هادئ وأمل

وكريم عينيهم على بعض وكأنهم لوحدهم

خلصت السهرة ورجعوا ..

وكل واحد دخل أوضته .. حسن كان عايز
يمشي الليلة بس كريم فضل كتير يقنعه
يقضوا بكرا كمان ..

١

آخر الليل كريم مش عارف ينام وطلع
الجنينة برا .. وقعد فيها باصص للنجوم
ومش عارف ينام على الرغم من إنه عايز ينام
.. أخيرا رن على أمل وكانت صاحية هي
كمان زييه وطلب منها تنزل تقعد معاه ..
قفلت وراحت عند مامتها خبطت بهدوء
وأمها طلعتها
أمل بتوتر : كريم في الجنينة وعايزني أنزل
أقعد معاه شوية .

سميرة بصت لجوزها اللي كشر وبعدها
بصت لأمل : انزلي بس خلي بالك الدنيا ليل
والصوت بيرن وببسمع .

أمل ابتسمت ونزلت جري .. كان هو
منتظرها وأول ما قربت منه ماوقفش بس
مد ايده لها تقعد جنبه وشد الكرسي قربه
منه وهي ابتسمت وقعدت وزيه بصت
للسما وفضلوا ساكتين ..

كريم بصلها : بعدين ! هنعمل ايه ! مش
هعرف أقعد أسبوع من غيرك ؟

أمل ببساطة : خليك وما تسافرش !

كريم كشر بضيق : ما تعجزينيش يا أمل !
أنتي عارفة إني مش هقدر أبعد كل ده عن
الشركة .. وكمان بدون ترتيب .

سمر كانت في أوضتها وسمعت أصوات كلام
وقامت بصت من شباكها المفتوح وشافتهم
جنب بعض وايديهم في ايدين بعض .. حطت
ايدها على قلبها تهديه لأنها لاحظت إنها
بتتنفس بسرعة وبغيظ وبكره .. أمل تعيش
الرومانسية دي ! أمل تسهر تحت النجوم مع
حبيبها ! وهي جوزها مش طايقها وما
بيصدق يخلص منها ويجيبها عند أمها ..
واقفة تتفرج بصمت والنار بتولع جواها
كريم بيضحك مع أمل وبيهزروا مع بعض
وصوته عالي شوية .
أمل بسرعة : طب وطي صوتك الدنيا ليل .
كريم كشر : امال لو زعقت بصوتي كله وقلت
بحبك هتعملي ايه ؟

أمل كشرت بتريقة : ما تعملهاش ! الدنيا

ساكتة وصوتك هيسمع في البلد كلها .

كريم بإصرار : لو عملتها عملي ايه ؟

أمل بصتله أوي : أنت عايز ايه ؟

كريم ابتسم واتعدل وبيفكر : عايز ايه ؟

تقوليلي أنتي كمان بحبك قدام أبوكي .

أمل عينيها وسعت : لا يمكن .

كريم ضحك : بطلي جبن بقى !

أمل كشرت : أنت أصلا ما تعملهاش وبعدين

بابا وماما في الشباك اللي فوق راسك ده !

والناحية دي فيها سمر وجنبها عمي محمد

الشباك الثاني ! ده غير الجيران وأحب أقولك

إن هنا في الحر معظم الناس بتنام على

السطوح يعني صوتك هيلعلع في البلد .

كريم بهدوء : ولا يهمني كل ده .

أمل بغیظ : طیب ورینی هتعملها ازای .

كريم وقف وهي مستبعدة تماما يعملها
بس مرة واحدة كريم بصوته كله : بحبيبيبيك

أمل شهقت بخجل وطلعت تجري

وتستخبي بعيد عنه وسمركان نفسها تنزل
تسكت كريم بأي شكل .. الرومانسية دي
حقها هي مش حق أمل .. المفروض هي
تعيش اللحظات دي والحب ده والغنى ده ..

كريم كمل : بحبك يا أمل يا بنت عبدالله .

أمل مذهولة ومش قادرة تستوعب جنانه

عبدالله اتعدل وسمع كريم وسميرة

ضحكت وهو كشر : ده جنان ده .

قام بس سميرة مسكته : سيبه يتجنن .

عبدالله شد ايده : بس يا ست أنتي .

عبدالله فتح الشباك ومحمد أخوه فتح
شباكه وأبوكريم وأمه بصوا عليه بس اللي
اتكلم كان عبدالله بحرج : في ايه يا كريم !

كريم بضحك : لا يا عمي سلامتكم مفيش !
معلش صحيتك .

عبدالله كشر : امال أمل فين ؟

كريم بصلها بعيد : مستخية هناك ..

كريم بص حواليه لكل الشبايبك اللي
اتفتحت : ارجعوا لنومكم يا جماعة سوري .

الكل دخل وكريم راح عند أمل اللي مذهولة
: والله أنت مجنون .

كريم بضحك : احترسي مني بقى .

أمل عملت نفسها مكشرة علشان تداري
كسوفها : أنا سايباك وداخلة أنام .. وأنت
كمان روح يلا الصبح هتنزل بدري .

كريم مسك ايدها : المكان ده عبارة عن ايه
اللي هنروحه ؟

أمل بصتله : مكان فيه زرع ورمال كتير
وعين مياه سخنة زي حمام سباحة يعني
مكان ظريف هيعجبك .

سمر اتضايقت إنها سامعاهم بس مش
شايفاهم .. هما قربوا منها بس الشجرة
مدارياهم تماما وده غايظها ..

كريم قرب منها أوي : مش ملاحظة إنك
بعيدة عني من امبارح !

أمل جت تبعد بس شدها عليه : بدمتك ما
وحشتكيش ؟

أمل بصت للأرض وهو رفع دماغها : ردي
عليا وحشتك ولا لا .

أمل هزت دماغها باه وهو ضحك : ماشي
هقبل هزة دماغك دي !

رفعها راسها تاني وقرب من خدها برقه
باسها وهي اكتشفت قد ايه كانت مفتقده
بصلها برقة وخط ايده علي طرحتها يشدها
بس الأول بصلها : ينفع ؟

أمل ابتسمت وهزت دماغها فهو وقع
طرحتها وهي هزت دماغها فشعرها اتفرد
وابتسم تلقائيا وهمس : كده أحلى كتير ..
بعدين هنعمل ايه ! أنتي على طول
واحشاني يا أمل !

شدها عليه بالراحة وهي سندات راسها على
صدره .. وايديه حواليتها بحب مش عايزة
تفارقه تاني أبدا

ومرة واحدة بعد عنها بعد ما كانت كلها في
حضنه بعد نفسه عنها

أمل بصتله باستغراب وهو ابتسم وباسها
بخفة جنب شفايفها : روعي نامي بقى

أمل بذهول : أنام

كريم بصلها أوي وبحب : أنتي عايزانا نقرب
من بعض واحدة واحدة وعلشان أنا أنفذ ده
لازم أسيبك تطلعي تنامي .. أنا عندي قوة
تحمل بس محدودة قصادك .. مش هينفع
تفضلي قدامي وأمنع نفسي عنك أنا بحبك
وبتمناكي كلك على بعضك .. فيا تكوني في
حضني يا تطلعي تنامي اختاري !

أمل أول ما استوعبت معنى كلامه جرئت
من قدماه وهو ما حاولش ينطق بس هز
دماغه يحاول يفوق ورجع لقعدته وسمر من
فوق متابعاه وكانت مستغربة راح فين
وغاب كل ده وراجع دلوقتي متيم بالشكل
ده ! معقولة أمل تخلي واحد زيه يعشقها
وليه سابته لوحده ومشيت ! المفروض هي
تنزل توريه ازاي الواحدة ممكن تمتع واحد

0

أمل رجعت لأوضتها مش قادرة تتنفس بس
حاولت تسيطر على أعصابها بس مش
عارفة .. مش فاهمة ليه جسمها كله متوتر
كدا وليه عايذة كريم معاها .. طيب لو هو
فضل معاها ممكن تشبع منه ومن اهتمامه
وحضنه ! .. عندها أسئلة كتير بس لا يمكن
تسألها

أخيرا من التعب نامت ..

كريم فضل كثير قاعد بيحاول يهدي نفسه
ويهدي أعصابه بس مش نافع فقام دخل
الشقة وقلع قميصه ودخل تحت الدش
البارد يمكن يقلل شوية من النار اللي أمل
شعلتها ببرائتها دي .. غمض عينيه وتخيّلها
معاه بتشاركه حمامه بعدها استغفر و زود
المياه الباردة علشان تطفي ناره شوية
ويعرف يكمل يومه أو ليلته ..

النهار طلع بسرعة ماكانش لحق ينام بس
أمه بتصحيه علشان يتحركوا

قام غصب لبس هدومه بالعافية وخارج
معاهم لابس نظارته يداري عينيه اللي مش
مفتوحة أصلا .. دخلوا بيت عبدالله الكل
منتعش والكل بيتحرك وبيجهزوا اللي
هياخدوه

كريم مكشدر : أمل فين ؟

ناهد ضحكت : أنت ما بتسألش غير عليها !

تلاقيها نايمة زيك !

كريم بتعب : طيب أطلع أناام جنبها لحد ما

تخلصوا صحوني .

ناهد خببطت كريم اللي مش فاهم مالها بس

فهم لما عبدالله اتكلم : لا اصحى وفوق كده

خلينا نبدأ يومنا حلوين .

كريم بصله بحرج : حاضر هفوق اهو شربوني

قهوة بس وأنا أفوق على طول .

أمل نزلت وهي كمان عينيها مقفولة

وسلمت على الكل وبصت لكريم : الله

يسامحك عايزة أناام .

كريم ابتسم : هو أنا كنت جيت جنبك .

أمل كشرت وبصت لبعيد وخصوصا بعد ما
افتكرت لمساتهم وهمساتهم اتكسفت ..

فطروا وهيتحركوا وطلعوا لعربياتهم

أمل وقفت وكريم بصلها : يلا اركبي يا أمل .

عبدالله خرج وبص لأمل : يلا يا أمل .

أمل وقفت في النص بينهم كريم بيقولها يلا

وأبوها بيقولها يلا وهي مختارة بينهم

كريم بص لأبوها : بعد اذنك يعني يا عمي

أمل خليها معايا .

عبدالله بص لبنته اللي عينيها متعلقة

بإجابته وابتسم : وماله براحتها .

أمل ابتسمت وركبت مع كريم وعيلته

وعبدالله والباقي في عربيتهم واتحركوا

العربيتين مع بعض ..

أما عند مؤمن في الشركة قال لعلياء تجيب
شوكولاتة وجاتوه وتفرق على كل الموظفين
بمناسبة خطوبة كريم والباشمهندسة أمل
علياء أول ماعرفت فرحت وهنئته وراحت
تنفذ كلامه

وصلوا المكان كان قريب من الجبل
واستغربوا الخضره والمياه جنب جبال

كريم بص لأمل : هنقعد فين ؟

أمل ابتسمت : في استراحة كده ظريفة
وجنينة وفيها عين المياه اللي قلتك عليها .

نزلوا كلهم ودخلوا وعجبهم المكان ومع إن
في ترابيزات ومقاعد إلا إنهم فرشوا في الأرض
على النجيلة وقعدوا كلهم مع بعض ..

كريم : ايه السور ده قافل على ايه ؟

طه ابتسم : جوا في عين المياہ السخنة .

كريم باستغراب : وليه مقفول عليها ؟

سميرة ابتسمت : علشان لما عيلة تدخل
ومعاهم بنات يقفلوا محدش يشوفهم .

ناهد بفرحة : الله جميلة أوي ! ما تيجوا
نشوفها ينفع ؟ ننزل المياہ .

كريم ضحك : بيقولك المياہ سخنة والدنيا

حر .

ناهد كشرت : أكيد مش سخنة أوي .

قاموا يتفرجوا عليها وكريم حط ايده في

المياه : دي سخنة بجد .

ناهد زيه : ما تخيلتش أبدا تكون سخنة

للدرجة دي !

أمل وقفت جنبهم : بتكون ممتعة في الشتا ..

وكل ما الجو يبرد بتستمتع أكثر .

كريم وقف جنبها : وأنتي بتنزليها ؟

أمل ابتسمت : لازم طبعا بابا على طول

بيجيننا .

كريم قرب منها : على كده بتعرفي تعومي

صح ؟

أمل بنفى : لا طبعا أنا بغرق في شبر مياه ..

أنا ممكن أغرق في البانيو

كريم بيضحك عليها وهي بغيط : بص أنا ولا
بعرف أسوق ولا أعوم ولا الحاجات دي
خالص .. طه حاول يعلمني وفشل .

كريم كشر : بس أنتي سوقتي .

أمل بغضب : مجبرة وكل ما أفكر الموقف
ده بستغرب ازاي عرفت أدور العربية أصلا

كريم بهدوء : هعلمك ما تقلقيش .. هعلمك
كله ..

ونكمل بكرة بإذن الساعة ٩ م

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الخامسة

العاصفة (٢)

الحلقة الخامسة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

الرواية حصري لجروب شيمو فقط ممنوع

النشر

كريم وأمل خرجوا قعدوا مع باقي العيلة في

جو عائلي ظريف

كريم بإرهاق : الواحد نفسه ينام في الجو ده ..

طه ابتسم : الخضرة والمياه والهوا المفتوح

فعلا يحسسوا الواحد بالراحة والنعاس .

شوية وكريم وقف : لا بجد هنام لو قعدت

أكثر من كده ! هو الرمل اللي هناك ده مش

نعرف نوصله ؟

أمل بصتله فوقها وهو واقف : اه تعرف .

كريم بصلها بغیظ : بقول نعرف جمع مش
أعرف !

أمل كشرت : طلوعها صعب يا كريم جدا
اقعد الله يهديك .

كريم بص لأخوها : ما تيجي نطلع .

طه وقف وشد مراته معاه وابتسم : يلا بينا .

كريم اتحرك وأمل كشرت إنه سابها وسميرة
بصلتها : ما تقومي يا كسولة تطلعي معاهم

أمل كشرت ودورت وشها بعيد : لا خليهم
يطلعوا مش طالعة ..

أمل اتضايقت إنه سابها ومشى ودورت
وشها بعيد بغیظ منه وبعدها لقت حد وراها
في مستواها بيقول مره واحدة : ما تقومي .

قالها في ودنها لدرجة إنها صرخت من الخضة
وكلهم ضحكوا عليها وهي بصت لكريم
بغیظ وهو ضحك : ما أنتي باردة ومش عايزة
تقومي أعملك إيه ! قومي يلا .

أمل بغیظ : مش قايمه روح أنت .. مش
رايحه معاك .

كريم بص لساعته وكشر : يعني كلها كام
ساعة وهسيبك وأسافر .. كمان هنا مش
عايزة تروحي معايا ! مش كفاية السفر !

أمل اتنهدت بزعل وهو ندم إنه اتكلم في
الموضوع ده وخصوصا إنها قامت بدون ما
تنطق أي كلمة وهو وقف معاها ومشيو
بصمت يلحقوا غادة وطه اللي سبقوهم !
حسن بص لعبدالله : هو أنت ليه يا أبو طه
مش موافق إن أمل تيجي معانا ! أولا صعب

عليهم يفترقوا ونكسر قلبهم بعد ما أخيرا
اتجمعوا وثانيا أمل شغلها مهم في الشركة
فمحتاجينها .

عبدالله بضيق : أنا مش قاصد أبحر قلبهم
ولا أزعلهم .. بس احنا هنا في قرية والناس
بتتكلم عمال على بطل ! أنتوا متخيلين إن
أمل تيجي من القاهرة وتاني يوم واحد يجي
وراها يتجوزها في يوم وبعدها المفروض
ياخذها ويمشي .. الناس هترغي وهتكلم ..
لكن شوية الجو يهدا وبعدها تسافر حتى
والدتها تسافر معاها لبيت خالها ويبقوا
بيستعدوا للفرح .. لكن تاني يوم دي صعبة ..
فاعذروني والله ما عايز أبعدهم عن بعض ولا
أزعلهم ..

ناهد وحسن نوعا ما اقتنعوا بوجهة نظره
بس ناهد مش هاين عليها ابنها أو أمل

فبصتله : بس عمر ما كلام الناس بيقل ولا
بيسكت وبيتكلموا في كل الحالات .. فلو
هنعمل اعتبار لكل كلامهم مش هنتحرك
أبدا خطوة واحدة .

سميرة بزعل : عمر ما في يوم اهتمينا بكلام
الناس وربينا عيالنا على الصبح والغلط ..
بس الدنيا اتغيرت والحال اتغير .

حسن : بس طالما مربياهم صح يبقى
خليكي واثقة فيهم إنهم مش هيغلطوا ولو
حصل وغلطوا بيعرفوا يصلحوا غلطاتهم دي
.. وبيتحملوا نتايجها .

عبدالله بيؤيد كلام حسن جدا وواثق من
صحته بس غصب عنه بقى بيخاف على
أمل من أي حاجة وخوفه بدأ ياخذ شكل
مرضي ..

سميرة حبت تغير الموضوع والكلام : إلا صح
قوليلي يا أم كريم .. هو ازاي مؤمن وكريم
أصحاب أوي كده ! يعني بعيد عن قرابتهم
وإنه ابن خاله بس حاساهم أصحاب أوي
وأخوات أوي يمكن بحسهم أكثر من
الأخوات ..

ناهد ابتسمت : هما فعلا أكثر من الأخوات ..

سميرة بفضول : يعني اتصاحبوا على كبر
كده ! يعني اللي فهمته إن مؤمن أهله كلهم
في المنيا وعایش معاكم في القاهرة فهو جه
عندك كبير يشتغل ولا ايه ! وازاي بقوا
أصحاب أوي كده ؟

عبدالله بهزار : أنتي هتحتسدي العيال ولا ايه
! واحد وابن خاله قريبين من بعض عادي
يعني !

سميرة كشرت : ما شاء الله عليهم وربنا
يحرصهم بس هما مش مجرد قراب في صلة
بينهم غريبة حسيتها .. من وقفته معاه في
المستشفى زمان .. حضورهم مع بعض
فرح طه .. دلوقتي ووقفتهم مع بعض ..
يعني في علاقة غريبة بينهم .

ناهد ابتسمت : هو فعلا في بينهم علاقة
غريبة وقوية ومتينة .. أنا بعتبر مؤمن وكريم
أولادي وعاصم أخويا بيعتبر مؤمن وكريم
برضه عياله .. والوضع ده هما اللي أجبرونا
عليه .

سميرة بفضول : ازاى !

ناهد حكتهلها : أنا ربنا ما رزقنيش غير بكرم
واتمنيت يكون عنده أخوات بس ربنا ما
أرادش .. وهو عنده حوالي ١٢ أو ١٣ سنة
تعب جامد بدون أي مقدمات بدون سبب

ولما أخذناه المستشفى قالوا إن الكليتين
بتوعه بيفشلوا ودخلنا في دوامة كبيرة كنت
خائفة إني أخسر كريم فيها وفضل في
المستشفى كثير جدا ساعتها هو ومؤمن
كانوا مجرد أولاد خال وصحاب عادي
بيتقابلوا في الإجازات وييلعبوا ولما جه مؤمن
زيارة مع أخويا ساعتها نفسية كريم
اتحسننت جدا ومؤمن طلب من أبوه يفضل
مع كريم الإجازة وفضل معاه في المستشفى
يخفف عنه بعدها جت الدراسة وكريم حالته
بتتدهور وساعتها مؤمن قرر إنه يفضل مع
كريم ونقلته في مدرسة عندي كان بيروح
المدرسة ويرجع يشرح لكريم كل اللي أخده
بالتفصيل وبقي هو همزة الوصل بينه وبين
العالم الخارجي .. عاصم أخويا شاف قد ايه
مؤمن مهم في حياة كريم وقد ايه الاتنين
اتعلقوا ببعض .. فماكانش قدامه أي حلول

غير إنه يسمح لابنه يكون سند لابن أخته ..
ربنا رزقنا بعدها بدكتور اقترح علينا نسفره
برا عند أستاذة وبعثله حالة كريم وطلب منه
يبلغنا نساقرله .. كريم رفض يسافر من غير
مؤمن ومؤمن رفض يسيب كريم فسافرنا
كلنا مع بعض وساعتها اتبرعتله أنا بكليتي
وعدينا الأزمة دي على خير بس طلعت منها
بابن تاني لأن مؤمن بقى ابني ويمكن هو
اللي كان السبب الأساسي بعد ربنا إن كريم
يتخطى الأزمة دي .. معرفناش نرجعهم
لطبيعتهم وماهانش علينا نفصلهم فعملنا
اتفاق أنا وأخويا إن الدراسة عندي والصيف
عنده واستمر الوضع ده لحد ما اتخرجوا مع
بعض واشتغلوا مع بعض وبقوا ايد واحدة
ودماغ واحدة وعقل واحد .. اللي مروا بيه
خلاههم كده .

سميرة بتأثر : مؤمن ده شخصية جميلة جدا

.

ناهد ابتسمت : فوق ما تتخيلي .. غسل
ومرح ودمه خفيف هو وكريم أصلا بيكملوا
بعض ..

سميرة : ربنا يحميهم لبعض .. ويديم الحب
بينهم يارب .

١

أمل وكريم بيتمشوا وقدامهم عادة وطه
كريم بهدوء : أمل خيلنا نتبسط وبلاش
تفكري في اللي جاي ! حاولي .

أمل باصة قدامها ومش عارفة ازاي تقوله
إنها بمجرد ما تفكر إنه هيبعد بتكون عايزة
تعيط أو قلبها بيوجعها لدرجة إنها بتتخنق
مش عارفة تتكلم أصلا ولا عارفة تفهمه

والمشكلة إن هو كمان حاسس بنفس
إحساسها ده فبالتالي مش عارف ازاي
يطمنها

أمل حاولت تغير الموضوع وتهزر : بقى كنت
هتطلع معاهم وتسيبني !

كريم ابتسم لمحاولتها : بقولك نعرف
بتقوليلي تعرف .. أنتي بدأتي .

أمل بغیظ : وأنت ما صدقت .

كريم ضحك : بذمتك أنا طلعت من غيرك !
ولا رجعت بوست الأيدي ؟

أمل بتبرطم : والله لو كنت طلعت .

كريم بصلها : كنتي هتعملي ايه بقى
سيادتك !

أمل بصتله بتذمر: كنت هتشوف هعمل ايه !

وصلوا لأول الرملة وبصوا لفوق كانت عالية
جدا .. عادة قعدت عليها وبصتلهم : اللي فيه
صحة يطلع .

طه ضحك : أنتي قعدتي هنا يعني ؟

عادة بضحك : حبيبي أنا لو حاولت أطلع
ممکن أولد في نص الطريق .. أنا بكامل
صحتي ما بقدرش أطلعه فما بالك دلوقتي !
انساني هنا واطلعوا أنتوا .

طه قعد جنب مراته وبصلهم : فيكوا صحة
اطلعوا .

كريم كشر : ايه ده ؟ ده أنتوا في العشرينات
امال لما توصلوا الخمسينات هتعملوا ايه !

طه بضحك : هنقعد زي الجماعة كده هناك
ونبعت عيالنا يطلعوا .

كلهم ضحكوا وكريم بص لأمل : هتطلعي
أنتي ولا هتقعدي جنبهم ؟

أمل بتفكير : المنظر من فوق بيكون خرافي
صراحة .. هحاول بس ما أوعدكش .

طلعوا مع بعض وأمل في النص وقفت
وبتنهج : أنا غلطانة .. المصيبة إن النزول في
لحظة بتبقى تحت .

بتتكلم وبتنهج وكريم واقف جنبها عادي
جدا وهي استغربت : أنت مش بتنهج ليه !
كريم ضحك : علشان عندي لياقة بس .

أمل اتعدلت وبتريقة : جتلك منين اللياقة
دي إن شاء الله .

كريم بصلها باهتمام : من الجيم والجري كل
يوم .

أمل باستغراب تام: أنت بتجري كل يوم
وبتروح چيم ؟

كريم بضحك : مالك مستغربة أوي كده ليه
! اه الصبح معظم الأيام باخد نص ساعة
جري والچيم بروح ٣ أو ٤ مرات أسبوعيا ..

أمل مش مصدقة أبدا بس اهو مش بينهج
وهي قلبها اتقطع وفجأة سألته : مؤمن
بيروح معاك؟

كريم : مؤمن بيحي معايا الجيم أيوة لكن
جري الصبح مالهوش فيه بيفضل النوم
النصاية دي .

أمل باستغراب : بي فهم .

كريم قرب منها بتهديد : بيعمل ايه ؟
أمل بتردد : بي فهم محدش يصحى بدري
علشان يجري أبدا .

كريم هز دماغه : اه قلتيلي .. طيب يا حلوة
سيادتك هتصحي معايا بدري وهتنزلي
تجري معايا .

أمل شهقت : انسى .. عارف أنا ما بحبش
أتأخر على محاضراتي أو شغلي بس
المحاضرة ٨ بصحى ٧:٣٠ بحسب وقتي
بحيث أوصل الكلية إلا خمسة اللي هو
بالظبط فلا يمكن أصحى بدري أجري دي
انساهها .

كريم بإصرار : هنشوف .. المهم يلا نكمل .
مسك ايدها وبيشدها وهي مش قادرة لحد
ما طلوعوا فوق كان الهوا خرافي والمنظر رائع
وخصوصا الشمس وهي قربت تغيب ..
منظر الجبال في ناحية والزرع في ناحية تانية ..

كريم أخذ نفس طويل جدا ومش ملاحظ
أمل اللي مراقباه ومبسوطة لمجرد إحساسه
هو بالراحة .. طلع موبايله وبدأ يصور المنظر
حواليه

وبعدها شد أمل : ينفع ؟

أمل بمشاكسة : أنت عايز تصورني معاك ؟

كريم ضحك : اه عايز أصورك معايا ! عندك

مانع حضرتك ؟

أمل بمرح : ونيجي نفصل وتهددني بالصور

دي؟

كريم كشر : فال الله يا شيخة ولا فالك في
واحدة متجوزة امبارح تقول لجوزها ثاني يوم
نفصل ! يا بت الملافظ سعد بعدين هو أنا
بصورك في أوضة النوم ! ايه يا أمل ما تفوقني
كده وتعالى ربنا يهديكي .

بدأت تتصور معاه وكل ما يجي ياخذ لقطة
بتعمل حركة مجنونة وهو بيلمحها في
الكاميرا بس مش بيلحق يوقفها بصلها : يا
بت اعقلي مفيش صورة واحدة هناخدها
عاقلة ! كلهم مجانيين كده !

أمل بتضحك : طيب أنا أصور بموبايلي
شوية .

طلعت أمل موبايلها وفتحت السناب شات
وقربت من كريم وقبل ما تصور مسك ايدها
بالموبايل : ايه ؟

أمل باستغراب : ايه ؟

كريم بصلها : أنتي اللي ايه ؟ بتصوري ايه ؟
أنتي عامله في الصورة ايه ؟

أمل ضحكت : ده السناب ! ايموچي !

كريم بذهول : ايه الكلاب اللي لمحتها في
الصورة دي ! وايه اللسان الي بيطلعه أنتي
متخيله إني ممكن أتصور صورة زي دي !
أنتي عبيطة؟

أمل بتذمر : خطيبي وأتصور معاه براحتي
بتليفوني .

كريم بذهول : أولا مش خطيبك جوزك ها
وثانيا مش هتصور أنا بايموچي كلب لما
تتنططي للصبح .. أنتي متخيلة كريم
المرشدي يتصور صورة بايموچي كلب يا
أمل ؟ أنتي تعقليها ! غيري الايموچي ده .

أمل بضيق طفولي : يوووه أنت رخم وبعدين
الكلب كيوت .

كريم بتريقة : معلش أنا مفتري .. شوفي
غيره .

أمل حرکت وجابتله صورة تانية وضحکت
وهو بغیظ : والله ما هرد علیکی بالروح ده ..
مش هرد .

حرکت غیره وکل واحد مش بیعجه
کریم آخر ما زهق : مش هتصور بالسناپ یا
أمل .

أمل قلبت فیهم کلهم وبعدها : شوف ده
مافیہوش أي حاجة بس حاطط إطار للصورة
.

کریم بصله : ماشي ده .

اتصوروا مع بعض کذا صورة وبعدها أمل
بدون ما یاخذ باله أخذت لقطه بايموچي
الکلب وهو لمحها بس قامت جریت وهو
بیجری وراها ومُصر یمسحها وهي رافضة
تماما

جديوا ورا بعض شوية لحد ما هو مسكها
بس مش عارف ياخذ من ايدها الموبايل لحد
ما هي وقعت على الأرض ساعتها أخذ
الموبايل

أمل : والله يا كريم لو مسحتها هزعل منك
جدا .. فوق ما تتخيل !

كريم بصلها وساكت وهي اتعدلت : أنت
متخيل إني مثلا هنزل الصور فيس أو
هفرجهم للموظفين في الشركة وأقولهم
مديركم اهو ! يا حبيبي الصور ليا أنا .. ذكرى
ليوم زي ده ! إن كريم المرشدي مدير أكبر
شركة برمجيات اتنازل واتصور مع خطيبته
صورة زي دي .

كريم أخذ نفس طويل وقعد جنبها بهدوء
ويفكر يمسخها ولا .. وبعدها انتبه فبصلها
فجأة : أنتي قلتي ايه ؟

أمل باستغراب : أنا قلت كثير أوي ومش
هعرف أعيد الجملة الطويلة دي تاني .

كريم بصلها : قلتي يا ايه ؟ أنتي ما قلتيش
يا كريم قلتي حاجة تانية .

أمل افتكرت إنها قالت يا حبيبي بس ما
تخيلتش إنه هيركز أوي كده اتكسفت
وبصتله ببراءة : قلت يا كريم .

كريم كشر : ما قلتيش يا كريم وقولي قلتي
ايه وإلا همسح الصور كلها .

أمل بغيط : أنت بتهددني !

كريم بصلها واطرجع عن هجومه : طيب
بطلي رخامة وقولي قلتي ايه ؟

أمل فضلت ساكتة وباصة لقدامها بإحراج
وهو مرة واحدة : تصدقي أنتي بجد رخمة ما

تنطقي يا أمل ! ما تقولي قلت يا حبيبي ! ما

تقولها !

أمل بغیظ وهي محرجة : ما أنا قلتها وأنت
سمعتها يبقى خلاص مش لازم تقف عندها
.. خلیها تطلع طبيعية لكن مش بالأمر يا
كريم .. مش هعرف أقولها بالأمر .

كريم باستغراب : مش بالأمر طبعاً ده

بالإحساس .

أمل بصت لقدام وهمست بخجل : وأنا قلتها
بالإحساس بس أنت واقف ومصر أعيدها
مش هعرف أعيدها بالشكل ده !

كريم أخذ نفس طويل : اللهم طولك يا روح ..
ماشى يا ستي عندي دي .. بس تعالي بقى
نتصور زي المتجوزين .

أمل باستغراب : ازاي دي ؟

كريم شدها لحضنه وفتح الكاميرا : كدا هو .
باسها من خدها بسرعة ولقط الصورة وهي
وشها اتقلب أحمر من الكسوف حاولت تبعد
معرفتش وفضل يصورها وهي محروجة بعد
ماخلص بعثهم على موبايله على الواتس
وبعدها فتح الفيس بتاعها وبعث لنفسه ادد
وفتح موبايله وقبلها واداهها موبايلها

أمل مسكت موبايلها : أنت عملت ايه !

كريم بصلها : بعث الصور ليا على الواتس
وضفت الفيس عندي وعندك وأنتي كمان
حطي إنك مخطوبة امبارح كنا بنتكلم
ونسينا .

أمل بمرح : تدفع كام؟

كريم بغیظ: حطي بدل مااخده أنا وأكتبها
متجوزة .

أمل ودت وشها بعيد وبابتسامة فخر: عنيف
أوي .

ضحك عليها وفعلا خلت حالتها إنها مخطوبة
كريم : قوليلي بتحطي صورك على الفيس
؟

أمل : لا طبعا وبعدين امبارح قلتلك مش
بحب أحط صوري بس ليه بتسأل ؟

كريم ابتسم : مش بحب البنات اللي بتحط
صورها الشخصية على الفيس .. الفيس ده
شيء متاح للعام ما ينفعش للخصوصيات
بس للأسف الناس فاهماه غلط .. ده مجرد
وسيلة اتصال وتعارف وأصحاب يتلاقوا بعد
غيبه لكن مش علشان ننشر حياتنا الخاصة
وبعدها الناس بتستغرب ليه المصايب بتعرف
عليهم ؟ وليه محسودين ؟ وليه البركة

منزوعة ؟ وهم ناشرين حياتهم كلها في
الفييس .. أكلوا، شربوا ، خرجوا ، عيالهم
أزواجهم ، فطبيعي كل حاجة بتكون منظورة

..

أمل ابتسمت : فعلا البركة انتزعت من كل
حاجة حوالينا .. يمكن فعلا لأننا حياتنا
الخاصة بقت متاحة .. بس أنت اهو سيادتك
نشرت صورتنا على الفييس.

كريم بصلها بذهول : أنا بس أعلنت عن
ارتباطنا .. الجواز إشهار وأنا أشهرت .. بعدين
أنا ماليش في الفييس والجو ده أصلا .

أمل بهزار : ماشي هعديهالك .

كريم بصلها : تصدقي إنك رخمة .

أمل بصتله وضحكت ببراءة مصطنعة :
يعني حبك ليا هيقل شوية وأنا رخمة !؟)

كريم كشر وهي كملت) يبقى أرخم براحتي

غصب عنه ضحك وهي كمان بس مرة
واحدة بصتله بفضول : ماقتليش مين اللي

مؤمن عايز يتجوزها وأنا أعرفها ؟ وايه
الموضوع ده ! ينفع تقولي ولا سر بينكم ؟

كريم ابتسم بمشاكسة : لو قلتلك سر ؟

أمل ابتسمت : يبقى خلاص سر .. يعني
أكد مش هقولك تخون أمانة صاحبك اللي
مأمנהالك .. أنتوا أكثر من الأخوات وطبيعي
أسراركم مع بعض .

كريم حط ايده على كتفها وشدها : أنا بحبك
بجد كل ما بتتكلمي بحبك أكثر .

أمل اتخرجت : دي حاجة كويسة بس ليه !

كريم ابتسم وبص لقدامه : تخيلت
هتقوليلي مراتك ولازم أعرف كل حاجة عنك

. 9 9 9

أمل علقت : مراتك ولازم أعرف كل حاجة
عنك ده شيء مفروغ منه على فكرة أنا ده
مش ضده بس اللي بنتكلم فيه ده مؤمن
وده شيء يخصه هو .. فما تخلص الأمور
ببعض ! حبيت بس أضحلك .

كريم ضحك : لا ما تقلقيش واضحة .. بس لا
الموضوع مش سر عنك .. لأننا حابين أتني
وهي تقربوا من بعض .. هي نور على فكرة .

أمل كشرت : نور ! أيوة حسيت فعلا إن في
اهتمام بينهم .. بس حلوة ! لكن ليه ما
ارتبطوش ايه المانع ! أكيد مؤمن جاهز
ويقدر يرتبط فليه ؟

كريم أخذ نفس طويل : ده موضوع طويل
ومليان كلايع كتير .

أمل باستغراب : كلايع ازاي !

كريم بصلها : هصدمك .. أولا نور أخت ملك .

أمل شهقت وبصتله : ملك مين ؟ ملك
خطيبتك ؟

كريم كشر : يعني تبقي مراتي وتقولي ملك
خطيبتي ازاي !

أمل كشرت : السابقه ما تزعلش .

كريم بصلها : اسمها ملك وبس .. بقت مجرد
شريكة في الشغل .

أمل اتراجعت : المهم ازاي نور أخت ملك .

كريم حكالها كل التفاصيل وفعلا كانت كلها
صددمات بتشهب وتنفعل معاهم

كريم : بس يا ستي ..

أمل بحزن : يا عيني عليك يا مؤمن .. يعني
حب مع إيقاف التنفيذ .. بس ٦ شهور
هيعدوا بسرعة إن شاء الله .. بس لازم يركزوا
بقي .. بس هل ممكن خالك عاصم يرفض ؟
حسيته جامد .

كريم بتفكير : هو مش جامد ده لما تعرفيه
هتحببه جدا .. هو جد شوية لكن مش جامد
لا وبعدين لو عرف نور وعرف أخلاقها
هيوافق ..

فضلوا يتكلموا ويتناقشوا وبعدها سكتوا
يستمتعوا بالغروب مع بعض وبصلها : لما
تجوز وننزل إجازة هنا بإذن الله فكريني
نيجي هنا تاني .

أمل ابتسمت : إن شاء الله بس ليه ؟

كريم بابتسامة : المكان له سحر خاص وجو
خاص .. عايز اجي تاني وأعيشه معاكي
بشكل مختلف .

أمل ابتسمت وبصت لقدام لحد ما الشمس
اختفت وطه ناداهم فقاموا ونزلوا الاتنين
وانضموا للجماعة وبعدها حسن بصلهم :
الأوقات الحلوة للأسف بتخلص بسرعة .. يلا
بقي يدوب نلحق نروح علشان تتحرك .

طه باستغراب : تتحركوا فين ؟

حسن بحذر وهو بيبيص لأمل اللي عينيها
اتعلقت بيه هي وكريم : نمشي على القاهرة
اسأل والدك كمية التليفونات اللي جتلي
النهاردة قد ايه وخصوصا إن كريم مش بيرد
على حد ..

طه بص لأخته اللي بصت للأرض وهربت
بعينيها من الكل وبصله تاني : طيب
مالحقناش نشبع منكم ولا دي تعتبر زيارة ..
ده يدوب يعتبر النهاردة أول يوم لينا ! الأيام
اللي فاتت كلها كانت طحن .

حسن بأسف : معلش بس والله ما هينفع
عايز الصبح بعون الله أكون في الشركة
وسيادتك (بص لكريم) الوفد اللي أنت
مواعده جاي من اليابان .. وهيبداوا الشغل
بجد .. أمل أنتي عارفة المشروع ده اللي
عملتيه البرزنتيشن بتاعته .. أنتي عارفة قد
ايه ضخم ومحتاج شغل قد ايه .

أمل هزت دماغها بتقبل وساكته وعيونها
بتلمع بالدموع وكريم كمان ساكت مش
عارف يقول ايه !

طه وكريم بيلموا حاجتهم وبيحطوها في
العربيات وعبدالله واقف معاهم بيلقي نظرة
أخيرة على المكان لينسوا أي حاجة
طه راح لعربيته وكريم وقف مع عبدالله : يا
عمي ما تغير رأيك وتوافق أمل تمشي
معايا !

عبدالله بصله : كريم ده أسبوع بالكثير يا
ابني وهتحصلك بإذن الله ! بعدين ده أنت
رجل أعمال كبير وأكيد بتسافر في شغلك !
مش بتروح أي سفريات ؟

كريم بصله بحزن : لا مش هسافر وأسيبها
في شغلي أنا بقولك اهو مش هسيبها
وأسافر .. أمل بتشتغل معايا .. يعني وقت
ما هسافر شغل هاخدها معايا .. وقت ما
هسافر فسحة هتكون معايا فليه هنتفرق
عن بعض ! أمل مراتي وهتسافر معايا

وهتروح عند خالها ولو حضرتك عايز وعد
مني بأي حاجة هوعدك بيها وأنا قد كلمتي
وأكيد حضرتك عرفت ده عني ! كل اللي
هطلبه منك إنك توافق بس أوصلها الشغل
وأرجعها منه مش عايز صلاحيات أكثر من
كده ! فقل لي دلوقتي ليه مش عايزها تسافر
معايا لأني مش هقدر أسافر وأسببها هي
تقعد تعيط بالشكل ده .. قلبي مش
مطاوعني أعمل ايه فيه ؟

عبدالله حط ايده على كتف كريم : أسبوع يا
كريم وهخليها تحصلك بإذن الله .. اديني
بس أسبوع ! هي كمان تلم حاجتها وتشوف
ايه اللي محتاجاه تاخده معاها كده يعني !
ما تزعلش مني يا ابني بس اعذرني ..
كريم هز دماغه بتفهم وراحوا لعربياتهم

وهم بيركبوا العربيات حسن بص لأمل :
اركبي أنتي جنب كريم أنا عايز أقعد جنب
نونتي شوية .

حسن ركب وماعطاش فرصة أصلا لأمل ترد
عليه وأمل ركبت قدام جنب كريم بحرج وهو
اتحرك بالعربية والجو ظلم جدا عليهم
وصمت مسيطر على المكان .. كريم وهو
سابق بص لأمل كانت مسهمة وساكته
ومنظرها ده بيضايقه جدا : أمولة .

أمل بصتله وحاولت تبتسم بس معرفتش
فمد ايده لها وهي بصتله بتردد : حطي ايدك
في ايدي .

مدت ايدها بهدوء وخجل وحطتها في ايده
فضغط عليها أوي .. ومسكها حطها على
قلبه وهو سابق وهي كانت محرجة منه ومن

أبوه وأمه بس محدش فيهم علق أو اتكلم
ومشغولين ببعض ..

حاولت تسحب ايدها بس كريم مسكها
جامد ورفعها لشفافيه باسها وبصلها :
قلتك قبل كده ما تسحبيش ايدك من
ايدي أبدا .. اتعودي بقى !

أول ما دخلوا للبلد والنور سحبت ايدها
والمرة دي سمحلها .. وصلوا بيتهم وقفوا
كلهم في المدخل ..

حسن بص لمراته : ادخلي لمي حاجتنا
خلينا نتوكل على الله .

عبدالله باستغراب : طيب ندخل ونريح
ونتعشى .

حسن ابتسم : لا لا .. هناكل على الطريق أي
حاجة احنا يدوب نتحرك .. كريم يسوق

شوية ولما يتعب أبدل أنا معاه .. خيلنا
نوصل عندي فعلا شغل مهم الصبح وهو
عنده ميتنج لازم يحضره فمفيش وقت والله
لولا عملت خاطر لأمل تزعل كنت أصريت
نمشي امبارح بس قلت خليهم يقضوا اليوم
ده مع بعض ..

كريم كان واصل لآخره فاعتذر منهم : بعد
اذنكم أنا هدخل أجهز شنطتي ويدوب أغير
هدومي وأصلي .. هسبقكم .

سابهم ودخل وأمل جامدة مكانها ..

ناهد وهي داخلة بصت لأمل : تيجي يا أمل
معايا تساعديني في لم الحاجة ؟ بعد اذنك
يا سميرة طبعا .

سميرة بسرعة : يا خبر طبعا .

سميرة دخلت تجهز لهم عشا وحاجات

ياخذوها للطريق معاهم ..

ناهد شدت أمل معاها لشقة طه علشان

تكون مع كريم .. بس أمل دخلت معاها

وبتساعدها لكن ناهد وقفها ومسكت ايديها

اللاتنين : أنا ماجيبتكيش تساعديني يا أمل .

أمل بصتلها بعينين مليانة دموع وناهد بحب

: كريم من النوع اللي مش بيظهر مشاعره

بسهولة بس هو هرب من وسطنا علشان

يداري إحساسه .. روعي اقعدي معاه

الشوية دول .

أمل بصتلها بتردد وهي شجعتها تروحله

خبطت على بابيه وكريم قال ادخل على

أساس أمه أو أبوه

أمل فتحت الباب واتفأئت بيه بلبس
وقميصه في ايده فقفلت الباب بسرعة ثاني
واتحرجت ابتسم ولبس بسرعة وفتحلها :
ادخلي تعالي لبست ، سوري كنت متخيل
إنك نونا أو بابا .

أمل بصتله بتردد بس فعلا كان لبس وهو
دخل يكمل شنطته

أمل بهدوء : أساعدك؟

كريم بصلها وهي بتهرب من عينيه مش
عايزة تواجهه .. مدت ايدها مسكت هدومه
على السرير وبتطبقهم وبترصهم في الشنطة
وهو عينيه عليها لحد ما مسك ايدها :
بتهربي من عينيا ليه ! عايز أشبع منك شوية

أمل رفعت عينين مليونين دموع له

وهمست : تشبع !

وغصبا عنها دموعها نزلت فهو ضمها لحضنه

أوي : والله لو بايدي ما أسيبك تبعدني عن

عيني لحظة يا حبيبتي .

أمل عيظت لأول مرة بصوتها في حضنه

ونسيت كسوفها وحست إن روحها هتروح

منها لو هو سابها وسافر ..

حسن دخل من برا وكان داخل عند كريم

يستعجله بس سمع صوت عياط أمل

وشاف كريم بيحاول يهديها .. سابهم ودخل

عند مراته : أمل بتعيط .

ناهد بزعل : أنا مش عارفة ليه أبوها نشف

دماغه كده ! خايف عليها من كريم معقولة !

حسن بتقدير : اعذريه .. والله أنا الاتنين

صعبانين عليا .

ناهد كشرت : سيب كريم هنا ! وخلينا ناخذ

سواق ونطلع بعريتنا .

حسن بصلها باستغراب : والشغل والميتنج

.

ناهد زعقت : يولع الشغل يا حسن اللي

يزعلهم بالشكل ده ويفرقهم عن بعض كده !

سيب كريم هنا .. خليهم يجوا مع بعض بعد

الأسبوع اللي أبوها قال عليه .

حسن بتفكير : كريم هيوافق !؟

ناهد بتريقة : لا هيرفض يقعد في حضن

حبيته .

حسن بص لمراته بغيط : أنتي متخيلة يا

ناهد إني بجبر كريم على الشغل ! ده شغله

ودي تعتبر بقت شركته هو ومؤمن هو
نفسه عارف إنه ما ينفعش يفضل هنا بس
لو أنتي شايفة إنه عايز يقعد قوليله وشوفي
هيقولك ايه !

ناهد سابتة وراحتلهم وأول ما خبطت أمل
حاولت تتماسك وبعدت عن كريم وبتمسح
دموعها وهو كمان بيمسح دموعها .. ناهد
دخلت بتردد تظمن عليهم

بصت لابنها : ما تخليك هنا جنبها الكام
يوم دول .. سيب الشغل لمؤمن .

كريم بصلها : مش هينفع يا أمي المشروع
ده بتاعي أنا مش بتاع مؤمن .. أنا اللي
عملته من الألف للياء .. خلي الكام يوم دول
يعدوا على خير وهرجع اخدها باذن الله .
شال شنته وبصلها : هطلع الشنت برا .

هرب منهم بحجة الشنط يحطها في العربية
وفعلا شغل نفسه بيهم

عبدالله مخنوق وطه جنبه بيحاول يقنعه
يسيب أمل تسافر معاه بس رافض وسميرة
بصتله بغیظ : أنت رافض لیه ؟

أقولك أنا لیه ! علشان عامل حساب لبدرية
الكلب هي وبنتها ليتكلموا .. صح ! هتخلي
جوز النسانيس دول يتحكموا في حياتنا
علشان تسلم من ألسنتهم صح !

عبدالله كشر : لا طبعاً .

سميرة بنرفزة : امال ناس مين تاني ممكن
يتكلموا على أمل ؟ أبو كريم قالك الفرح
خلال شهر .. يدوب هيجهزوا الدنيا والقاعة
والجناح بتاعهم ويحددوا الميعاد خلال

الشهر ده عامل حساب أنت لمين غير لبوز

الاخص دول !

عبدالله بنرفزة بص لمراته : اسكتي يا

سميرة وكفاية كلام .

سميرة بضيق : حاضر هسكت بس لما أمل

تطلع ابقى افتكر فرحتها وضحكتها يوم كتب

كتابها وبص لشكلها دلوقتي وبعدها فكر في

كلام الناس ماشي .

سميرة باصة لجوزها اللي هرب من عينيها

وراح لحسن يسلم عليه قبل ما يركب عربية

كريم

كريم قرب منهم وسلم عليهم بسرعة

وانسحب لعربيته يحط شنته وطه بيساعده

فبصله وحاول يهزر : على فكرة السفر مع

أمل مش ظريف نهائي أنت المفروض تحمد
ربنا إنها مش هتسافر معاك .

كريم باستغراب : ليه ! مالها أمل في السفر!
طه لاحظ اهتمام كريم وعرف إن اختياره
للهازار في حاجة زي دي غلط : يعني عادي ما
تشغلش بالك .

كريم التفت لطه : لا قُل لي مالها أمل في
السفر؟

طه كشر : ما بتخليناش نقف في أي
استراحات في الطريق نهائي وبتفضل مرعوبة
طول الطريق لحد ما بنوصل .

كريم باستغراب : ولنفترض إن حد فيكم أو
أنت اضطرريت تستعمل حمام مثلا !

طه أخذ نفس طويل وهزر : في نص الطريق
على أي جنب .

كريم ما ضحكش في الموضوع ده وبص لظه

: هي لسة بتخاف من الاستراحات ؟

المفروض كانت اتكلمت مع حد متخصص

يا طه .. ساعات كتير الواحد لما بيمر بصدمة

بيعيدها بس المشكلة اللي بعد الصدمة دي

! بيسموه اضطراب ما بعد الصدمة كان لازم

تتكلم مع حد متخصص في الموضوع ده

مش تكبته كده .

طه غير الموضوع : يا عم مختص ايه هي

كويسة! مع الوقت هتفك المهم ما تشغلش

بالك كله هيكون تمام ويومين باذن الله

وهوصلها للقاهرة .. وربنا يتملكم على خير

..

كريم ابتسم بس الموضوع ده قلقه وخوفه

عليها خصوصا إنه افكر شكلها لما اتحبست

في الحمام يوم فرح أخوها ولما طلعا شباب
يضايقوها جالها شبه انهيار.....

١٢

ناهد خرجت ومعها أمل اللي بتدور على
كريم ومستغربة ممكن يمشي من غير ما
يكلمها تاني ! هيسيبها كده معقولة !
كريم من بعيد عينيه عليها ومش قادر يقرب
منها لأنه لو قرب هياخذها غصب عن أبوها
ويحطها في عربيته ويمشي والدنيا كلها تولع
بعد كده مش مهم ..

ناهد لاحظت نظرات أمل وفهمت ابنها
وتفكيره بس مش هتقدر تسبب أمل كده
فنادت لكريم وأصرت عليه يجي
كريم قرب منها وبص لعينيها اللي كان
هربان منهم وبهدوء مسك ايديها الاتنين : ما

تعيطيش .. قلتك كذا مرة قبل كده ما
بحبش أشوف دموعك فما تخلينيش أمشي
ودموعك هي اللي في عينيا كده ..

أمل مسحت دموعها وبصتله وابتسمت :
كلها كام يوم صح ؟

كريم ابتسم ومسح آثار الدموع على وشها :
كلها كام يوم .. اياك بعد ما أمشي تعيطي
فاهمة ؟

أمل هزت دماغها وهو ابتسم وساب ايدها
وباس دماغها سريعا وسابها وهي محروجة
وركب عربيته وبدون ما يلتفت لحد دورها
واتحرك بسرعة ..

أما أمل بمجرد ما اتحرك جريت على أوضتها
وما سمعتش لأي حد من عيلتها يكلمها ..

أبوها طلع وراها وحاول يكلمها بس أمل
لأول مرة ما تسمعلوش أبدا وبعدها بصتله :
من ساعة الحادثة وأنت اتغيرت بتلوم
شريف ليه إن نظرته ليا اتغيرت اذا كان
حضرتك أقرب الناس ليا اتغيرت !

عبدالله بذهول : أنتي بتقولي ايه ؟

أمل بإصرار : أيوة اتغيرت .. عمري ما طلبت
منك طلب ورفضت .. كنت بطلب اخد
كورس وسط الصيف بتقولي روعي وسافري
... تدريباتي كل سنة في شركات مختلفة
عمرك ما علقت على أي تدريب فيهم ..
بطلب أعمل أي حاجة بتقولي اعلمي .. طول
عمرك كنت دعم ليا في أي قرار اخده .. حتى
لو قراري غلط كنت برضه بتخليني أجرب
وأنت جنبني .. ومن ساعة الحادثة وأنت كل
قراراتك إجبار كلها رفض .. كلها عدم ثقة ..

فقدت ثقتك فيا ليه ؟ معقولة تكون مصدق

سمر !

عبدالله وقف بذهول : أنتي بتقولي ايه ؟

أمل بعياط انفجرت وطلعت كل اللي جواها

: مش أنا اللي بقول قراراتك اللي بتقول !

لما تيجيلي فرصة شغل في شركة بالحجم

ده وترفض يبقى معناه ايه ؟ لما تيجي

تاخدني من القاهرة وتسحب تليفوني مني ده

معناه ايه ؟ لما دلوقتي تمنعني أرجع

لشغلي ولجوزي ده معناه ايه ؟ إنك فقدت

تماما الثقة فيا وعامل اعتبار لمين ؟ لسمر

وأمها ؟ ليتكلموا عليا ! خايف يقولوا ايه !

عبدالله زعق في أمل : أنتي أعصابك تعبانة

ومش فاهمة بتقولي ايه ومن هنا لحد ما

تهدي أبقى أرد عليكى ..

أمل مسحت دموعها : أعصابي تعبانة ؟ أنا
كنت أسعد إنسانة في الكون كله .

عبدالله بصلها : وايه اللي مانعك تفضلي
سعيدة ! إنه سافر ! ماهو شغله هيخليه
يسافر كتير ولا هيحرك معاه في كل مكان !
لازم تكوني ثقيلة شوية مش كده يا أمل !
أمل سكتت وبصت لقدامها :. خلاص يا بابا
هو سافر معادلوش لازمة الكلام .

عبدالله زعق : لا له لازمة يا أمل .. مش هنكر
أبدا يا بنتي إن معاملتي اتغيرت بس ده
للظرف اللي اتحطينا فيه ! ولا علشان
أخنقك ولا أضايقك ولا عمره أبدا ما كان قلة
ثقة فيكي .. بعدين الدنيا مش هتتهد من
يومين وتمشي من البلد رافعة راسك فوق
بدل ما تدي فرصة لكلبة ما تسواش تتكلم
عليكي ولا تقول جابها وأخذها ولا أي كلمة

من أي نوع .. وهقولها لك لآخر مرة أنا عمري

أبدا ما ثقتي فيكي اتهزت لحظة ..

عبدالله سابها وخرج ونزل لتحت ومراته

وابنه الاتنين باصينله بعتاب وهو هرب من

عينيهم وقعد على جنب لوحده ..

٨

كريم اتحرك بصمت بعربيته لمدة حوالي

عشر دقائق أو ربع ساعة وبعدها أخذ فرامل

جامد لدرجة أبوه زعق : في ايه يا كريم !

كريم بصله : آسف يا بابا بس مش هقدر

أسافر بالشكل ده ! قلبي مش مطاوعني

أسافر كده وأسيتها .

حسن حظ ايده على كتف ابنه : صدقتي أنا

مقدر إحساسك ده بس يا كريم احترم رغبة

وتفكير والدها .. وبعدين يومين ولا ثلاثة ولا

أسبوع مش كثير .. ابقى كلمها كل شوية ..
معلش اتحرك يلا وأول ما نوصل كلمها
اطمن عليها أو كلمها دلوقتي .

كريم بص لأبوه : طيب ينفع تدوني دقيقتين
أكلمها فيهم ؟

ناهد وحسن : كلمها طبعاً براحتك .

كريم ركن على جنب ونزل من العربية
علشان يعرف يكلمها براحتة

أمل شافت موبايلها وماكانتش عايذة تقومله
بس بعدها فكرت ممكن يكون كريم فقامت
بسرعة وابتسمت إنه هو فردت بصوت
مخنوق من العياط : الو كريم .

كريم كشر : مش قلتلك ما تعيطيش بعد ما
أمشي ! أنتي ما بتسمعيش الكلام ليه ؟

أمل كشرت : وأنت رخم ليه ؟

كريم كشر بضحك : رخم علشان حبيت
أطمئن عليكي ! قلبي مش مطاوعني أمشي
وأسيبك ! أعمل ايه ؟

أمل اتعدلت ومسحت دموعها : سافري يا
كريم واتحرك .. صدقني أنا كويسة أصلا
يدوب هبدأ ألم حاجتي اللي هنا .

كريم بهزار : هتجيبني الدبدوب بتاعك معاكي
!

أمل ضحكت : ما قلتلك مش بستغنى عنه .

كريم بتأكيد : وأنا بقولك مش هتحتاجيه !

أمل بعدم فهم: مش هتحتاجه ليه يعني ؟

كريم ببساطة : علشان أنتي هتنامي في
حضني يا أمل فبالتالي مش هيكونله مكان !

أمل اترجت وقفلت السكة في وشه
كعوايدها لما بتتخرج منه

كريم ابتسم ورن عليها تاني وهي فتحت
بدون ما ترد : مش هتبطلي بقى الحركة
الرخمة دي ! مش كل ما أقول حاجة مش
على هواكي تقفلي في وشي .

أمل ابتسمت : خلاص ما تقولش حاجة مش
على هوايا .

سكتوا الاتنين شوية وبعدها كريم : طيب لو
قلت إنك وحشتيني من دلوقتي هتبقى
على هواكي ولا ! ولو قلت إني أخذت فرامل
وفكرت أرجعلك بس بابا فضل يكلمني
بالعقل والمنطق .

أمل ابتسمت بحب وخجل : ابقى كلمني كل
شوية .. هسهر معاك اتفقنا .

كريم ابتسم : اتفقنا يا حبيبي بس علشان
خاطري ده لو ليا خاطر عندك بطلي عياط .

أمل ابتسمت ومسحت أي آثار للدموع في
عينها : مش هعيط تاني خلاص ..

قفل كريم و أخذ نفس طويل وركب عربيته
واتحرك يكمل طريقه الطويل ..

وقف في استراحة علشان أبوه وأمه
محتاجين يريحوا شوية .. كريم كان مخنوق
من الاستراحة وبيبص حواليه بخنقة وهو
بيفكر في كلام طه إن أمل بتترعب من
الاستراحات .. قرر إنها أول ما ترجع القاهرة
هياخدها لحد مختص يتكلم معاها ويشوف
هل ده وضع طبيعي هيختفي مع الوقت ولا
فعلا محتاج تدخل نفسي ..

وصلوا الصبح بدري وهو كلم أمل طمنها
على وصوله وطلب منها تنام بقى شوية وهو
هيدريح شوية من السواقة وينزل الشركة ..
ريح شوية وقام جهز نفسه وراح الشركة
وأول ما دخل اتفاجأ بيتوع الأمن بيباركوله
وهو مبسوط بس كان نفسه أمل تكون معاه
وايدها في ايده ..

سمير سلم عليه وباركله : هي مين هي يا
باشا .. صورتها مش واضحة أوي بس بشبه
عليها من الاسم .

كريم ابتسم : هي اللي بتشبه عليها يا سمير
.. باشمهندسة أمل .

سمير فرح جدا : والله يا باشا زين ما اخترت
من البنات .. من أول يوم دخلت الشركة فيه

هنا مع أخوها وهي مميزة كده ومحترمة
وأدب وأخلاق ..

كريم ابتسم بغيرة: متشكر يا سمير .. يلا
نهارك أبيض .

طلع وكل اللي بيشفوه بيباركله لحد ما
وصل لمكتبه وعلياء وقفت تباركله
ومبتسمة : بس قبل ما أبارك لحضرتك
زعلانة .. تتجوز مرة واحدة بدون ما تعزم حد !
مش بتقول زي أختك الكبيرة وفي الآخر ما
أحضرش فرحك !

كريم ابتسم : طبعا يا علياء زي أختي بعيدين
لسة فرحي وأنتي اللي هتجهزيه ومن
النهارده تشوفيلي قاعة مناسبة الموضوع
كان يدوب كتب كتاب بس علشان تقدر
تيجي هنا وتسافر براحتها وبعدين أنتي
شوفتي ازاي اختفت فالموضوع ماكانش

مترتبلة .. بعدين أنتي أكثر حد عارف وشايف

الظروف كانت ايه ! ولا نسيتي ؟

علياء ابتسمت : لا ما نسيتش ومبروك إنك

اطمنت عليها وخطبتها .. ربنا يتملكم على

خير وأنا هطلع من دلوقتي هدور على

القاعات والمواعيد المناسبة بس حضرتك

عايز يكون امتي ؟

مؤمن جه وسمع سؤالها فبيجاوبها بهزار :

والله هو يبغى يجولك من بكرة بس يستحي

.

كريم ضحك هو وعلياء : خلال شهر يا

علياء يدوب عقبال ما تيجي ونوضب أمورنا

فالموضوع يعني خلال شهر شوفي المواعيد

المناسبة وهنختار منهم ..

علياء : تمام ياباشمهندس .

سابوها ودخلوا المكتب ومؤمن قعد قصاد
كريم فضلوا يحكوا عن أخبار بعض واطمن
على سفريته مع أبوه بس قاله إنه لازم
يقوله ويمهدله علشان ما يتفاجئش .. مؤمن
قرر إنه يعرف والده على نور في فرح كريم ..
مؤمن وهو خارج وقف : صح خبر خطوبتك
على أمل انتشر .. الكل بقى عارف اوك ؟

كريم ابتسم : اوك تمام ..

كريم اتصل ماسنجر بأمل اللي ردت بسرعة
وفضلوا بيضحكوا مع بعض وهو بيحرجها
بالكلام

الباب خبط دارى الكاميرا عشان ماتبانش
لقاها علياء استأذنت ودخلت ولقته بيتكلم
وبيضحك فكانت هتخرج بس كريم شاورلها
تدخل : خير يا علياء !

علياء بحرج : كنت محتاجة امضتك على
ورق هاجي بعدين .

كريم ابتسم : لا تعالي وبعدين بكلم أمل
مش حد غريب تعالي .

أمل جنبه : اديهالي أسلم عليها .

كريم عطى لعلياء الموبايل وبيسلموا على
بعض وبعدها علياء بهزار : تيجي بالسلامة
يا باشمهندسة وبعدين ما تقلقيش على
مستر كريم أنا هنا حرس على الباب ولو
عايزاني ما أدخلش عنده أي بنت شاوري .

كريم ابتسم وأمل كمان بس اعترضت :
تسلمي يا قلبي بس أنا مش محتاجة
حراسة على كريم وأي بنت عايزة تدخل
دخليها هو بيعرف يتعامل معاهم كويس
ويعرف يوقف أي واحدة تتمادى عند حدها ..

علياء ابتسمت : ربنا يسعدكم يارب .

أخذت الورق اللي مضى عليه وطلعت وهو
باستغراب : بسم الله ما شاء الله ده ايه
العقل ده كله ! من امتى ! ده لسة من كام
يوم كنتي بتتخانقي معايا إني مش حاطط
حدود وبساعد الكل و

أمل ضحكت : لا دي حاجة ودي حاجة
ساعتها كنت محتارة ومشوشة دلوقتي
الدنيا واضحة قدامي .

كريم بصلها بهيام : ايه بقى اللي واضح
معاكي !

أمل ابتسمت بحرج : إنك بتحبني .

كريم أخذ نفس طويل : أخيرا يعني
استوعبتي الحقيقة البسيطة دي ! إني بحبك

! وبعدين أنا مش بس بحبك يا أمولة أنا

تخطيت الحب ده من زمان .

كريم كان منتظر منها ترد بس هي كالعادة

اكتفت بابتسامة خجولة ..

٣

ملك كانت بتلبس ونازلة شغلها وسليم كان

متابعها وهو راقد في السرير

ملك بغیظ : بتبصلي كده ليه ! بعدين مش

هتنزل الشغل !

سليم بكسل : مكسل أقوم .. إلا قوليلي أنتي

عرفتي آخر الأخبار !

ملك بصتله بلا مبالاة : آخر أخبار مين ؟

سليم اتعدل وبيراقب رد فعلها : كريم !

ملك انتبهت أوي له : ماله كريم ؟ آخر أخباره
في ايه يعني ؟

سليم بيحاول يوترها أكثر : ده الخبر مغرق
الدنيا وأنتي ما تعرفيش .

ملك بغيط : أعرف ايه بالظبط ما تنطق !

سليم ابتسم : خطوبته !

ملك اتصدمت وفضلت ثابتة للحظات وبيمر
قدام عينيها كل شريط حياتها مع كريم لحد
ما قلعت الدبلة من ايدها ورددت بذهول :
كريم خطب ؟

سليم ابتسم : اه .. صورته في كل حته والخبر
نازل في كل الصحف .

ملك بصتله وبتحاول تتماسك : خطب مين
! أكيد واحدة معروفة ! بنت مين ومن أي
شركة ؟

سليم بتفكير : لا لا واحدة مش معروفة
خالص .. هي مهندسة أعتقد معاه في
الشركة .

ملك انتبهت أوي : اسمها ايه !

سليم مكشر : مش فاكر بس تقريبا أمل .

ملك هنا عينيها وسعت ودي كانت تاني
صدمة لها .. من أول يوم شافت أمل فيه في
المستشفى وهي مغمى عليها ومضروبة
وحست بضيق ناحيتها وزاد الضيق ده لما
أتبرعتله .. كريم ما شافش الحقيقة اللي هي
شافتها بوضوح الشمس من الأول .. شافت
ارتباط روحي قوي بينهم اينعم أخذوا وقت
طويل أوي لحد ما شافوه بس في النهاية
شافوه

فاقت على صوت سليم بيكلمها : أنا فوقت
تستني أوصلك معايا ؟!

ملك بصتله بتوهان : لا شكرا أنا متأخرة .

مشيت من قدامه وجريت لعريبتها و عيبت
لأنها النهاردة أول يوم تستوعب إنها خسرت
كريم بجد .. بس الكل هيصلها النهاردة
وهينتظر رد فعلها لازم تظهر قوية .. لازم تبين
إنها مش مهتمة أبدا .. لازم .

ظبطت نفسها وبصت لمرايبتها واتحركت

لشركتها والكل فعلا كان بيصلها

وبيتها مسوا وهي حاولت تكون طبيعية جدا

.. نورهان دخلت عندها وأول ما شافتها

وقفت قصادها : حاسة بايه ؟

ملك بتحاول تداري : حاسة بايه في ايه يا نور

! مالك ؟

نور بتردد : أنتي عرفتي!

ملك ابتسمت بحزن : تقصدي خطوبة كريم
؟ اه عرفت عادي يعني حقه أكيد مش
هيفضل عازب العمر يعني .

نور قربت منها بحب : أيوة ماشي مالناش
دعوة بيه بتكلم عنك أنتي .. أنتي يا ملك
حاسة بايه ؟ اتكلمي لو محتاجة ! لو عايزة
تعيطي عيطي ! أنا معاكي ! أنا بس عايزة
أقولك إني معاكي ..

ملك دموعها لمعت وبصت لنورهان وفكرت
قد ايه حياتها كان ممكن تكون مختلفة لو
عندها نور ونادر من زمان .. على الأقل
ماكانتش هتحس دايمًا إنها وحيدة
نورهان فتحت ايديها : في حضن ممكن
تعيطي فيه لو تحبي !

ملك فعلا عيظت في حزن نورهان كتير
وهي ضماها وبتحاول تخفف عنها ..

الباب خبط ودخل نادر واتفاجأ بشكلهم
فقرب منهم بسرعة : في ايه ؟ مالها يا نور !

نور هزت دماغها برفض علشان يسكت بس
هو قرب منها وخط ايده على شعرها
وبخوف : ملك في ايه ؟

ملك مسحت دموعها وحاولت تبتسمله :
مفيش ! بس كنت مخنوقة شوية وعيظت .

نادر باهتمام : لو في حد مزعلك قوليلي وأنا
هأدبهولك .. مين بقى اللي مزعلك ؟

ملك بزعل : أنا اللي زعلت نفسي يا نادر ما
سمعتش كلام بابا وبعث الغالي بالرخيص
ودلوقتي بدفع التمن .. ما صدقتهوش لما

قالي إن اختياري كان عقابي .. ما صدقت هوش

نادر قرب منها ومسح دموعها : كل حاجة
بتتصلح .. ملك مش عيب إن الواحد يغلط
المهم يتعلم من غلطة ده .. غلطتي اوك
خلاص غلطة وعدت بصي للي جاي قدامك
.. مش هنقعد نبكي على اللبن المسكوب
زي ما بيقولوا بصي لقدام واحنا معاكي
وجنبك .. أنتي مش لوحذك دلوقتي .

ضمها لحضنه هو كمان وهي مبسوفة
بوجودهم معاها ..

خالد سمع بالخبر وكان جاي يطمئن على
ملك ودخل عليها شافهم الثلاثة جنب بعض
وابتسم : بعد ما شوفتكم كده خلاص عمري
ما هعلق على حد فيكم أبدا .. أنتوا الثلاثة

خليكم ايد واحدة دايمآ .. نادر أخواتك الاتنين
مسئوليتك .

نادر ابتسم : ربنا يحفظك لينا يا بابا وما
تقلقش عليهم أبدا .. الاتنين عينيا الاتنين ، ما
تقلقش أبدا .

نادر خرج من عندهم ورايح الأسانسير
والباب اتفتح كانت مروة بعكاز وهو وسعلها
الطريق وبذهول : يا بنتي أنتي جيتي ليه ؟
مش تريحى شوية !

مروة بحرج : أنا كويسة الحمد لله ! وبعدين
أنا بمشي بالعكاز كويس والحمد لله .

كانت بتتكلم وعكازها ساند على باب
الأسانسير اللي اتحرك عشان يقفل فجأة
لكن ما قفلش عشان هي واقفة فيه
فتوازنها اختل وكانت هتقع بس نادر لحقها

ومسكها كلها شدها عليه علشان ما تقعش
جواه .. وهي المرة دي مسكته جامد لأن
برضه رجلها وجعتها جدا مع الحركة المفاجأة
دي .. حاولت تقف بس مش قادرة لدرجة
إنها عيطت من الألم

نادر بضيق : يا بنتي حرام عليكى ! حرام
عليكى نفسك ! يعني كانت عاجباكى
المستشفى أوي ! تعالي مكتبي ارتاحي
شوية .

حاولت تمشي معاه بس ماقدرتش .. سندها
وشد العكاز برجله لحد ما طاله وبرضه
بالعكاز مش قادرة تتحرك وبتعيط

نادر بص حوالية ماكانش في أي موظفين راح
مرة واحدة شالها وهي اتصدمت من تصرفه
وفضلت تعترض لحد ما وصل مكتبه ودخل
قعدها على الكنبه وهي بتتنفس بالعافية

وباصة للأرض بذهول تام لدرجة إن ذهولها
نساها وجع رجلها وفاقت على صوته بيزعق
: أنتي تعبانة يبقى سيادتك تفضلي في
البيت لحد ما تتحسني مش تنزلي وتعرضي
نفسك إن رجلك ترجع أسوأ من الأول ! يا
بنتي ده كسر .. عارفة يعني ايه كسر ! يعني
لازم راحة تامة .. تريحيها لحد ما تلتئم شوية
.. بعدين سيادتك جيتي ازاي ؟

مروة بحرج باصة للأرض زي التلميذ
المتعاقب : جوز عمتي جابني .

نادر هز دماغه برفض : طيب سيادتك
تقعدي هنا تترتاحي وشوية كده وهروحك .
مروة جت تعترض بس هو بإشارة من ايده
سكتها والغريبة إنها سكتت .. بتخاف منه
لما بيزعق .. فيه رهبة كده غريبة ناحيته ..
مش بتعرف تتكلم قصاده أبدا .. بعدين هو

ازاي يشيلها كده ! وازاي هي اتعلقت في
رقبته ! يا نهار على اللي عملته ! ازاي هترفع
عينيها في عينيه بعد كده ! وازاي هيوصلها
لبيتها تاني بعد كده ؟ ليه بس نزلت من
البيت النهاردة !

نادر قعد على مكتبه مستغرب ليه غضبه
اللي بدون مبرر ده ! هو ماله هو بموظفة
عنده تيجي ولا تكمل إجازتها ! لا هو بس
مهتم علشان هو كان مشارك في إصابتها ..
ايوة ده السبب !

طيب ليه شيلتها ؟ جاوبني بقى ؟ أنت مالك
تتألم أو لا هي أي واحدة بتتوجع بتروح
تشيلها ؟ ازاي أصلا تشيلها ؟ بتاع ايه تشيلها
؟ سكت يعني ومش بترد .. ياريت تراعي
تصرفاتك يا سي نادر شوية ..

بص لمروة باستغراب والمشكلة إنه دلوقتي
فضوله هيقتله يروح يشوف هي بتراسل
مين على موبايلها ؟ طيب ليه كشرت ؟
بتكلم مين يا ترى !

٧

سميرة كانت في بيتها وجيرانها كلهم اتفقوا
يروحوها البيت يهنئوها ويباركولها بخطوبة
بنتها علشان الفرح كان زحمة وهي كانت
مشغولة بقرايب جوز بنتها

اتجمعوا كلهم وداخلين من البوابة الكبيرة
ولمحتهم بدرية كانت قاعدة هي وسمر في
الجنينة

شافوا بدرية فبيسلموا عليها هي وسمر

واحدة منهم : هو أنتي يا سمر على طول
كده هنا ! جوزك مستغني عنك ولا ايه ؟ يا
بت ده أنتي لسة عروسة .

سمر اتضايقت وكانت هترد بس بدرية اللي
ردت : جوزها يستغني ؟ وهو يقدر ! كل يوم
يجي ويبوس ايدي أخليها تروح معاه وأنا
مش راضية أبدا .

سميرة سمعت الستات وكانت هتخرج
تستقبلهم بس شافتهم واقفين مع بدرية
فقالت تسيبهم يسلموا عليها الأول وبعدها
تخرج تستقبلهم ..

جارة تانية : ليه هو مزعلها ولا ايه ؟
بدرية ابتسمت : وهو يقدر على زعلها أصلا !
لا يا حبيبتي دي حامل جديد وتعبانة يا

عيني فمش بتهون عليا .. هو يجيلها هنا
لكن بنتي تفضل قدامي ..

باركولها كلهم

بدرية مبتسمة : ما تيجوا طيب نقعد
ونجيب حاجة نشربها .

مرة تانية احنا كنا جايين نبارك لسميرة
ولأمل ..

\$ بس ما شاء الله عريسها زي البدر .. مال
وجمال وطول بعرض حاجة كده تشرح
القلب ..

بدرية قلبت شفايفها : يا أختي هو حلواه
بس ما تفهميش كده جه يوم واحد خطبها
وكتب الكتاب وتاني يوم مشي .. إلا حتى ما
قعد معاها يوم وخدها وطار .

أمل سمعتهم بيتكلموا عنها وعن كريم

فقامت بصت من الشباك

سمر بتريفة : يعني واحد غني زي ده مش

قادر يقعد يومين ؟ جه في ايه ومشى في ايه

؟ ولا مستعجل ليه كده ؟

@ شغله بيقولوا .. وبعدين هي أمل سافرت

معاه ! معقولة ! وأبوها وافق !

بدرية كشرت : فلوس يا أختي .. شكله زغلل

عينيهم بالفلوس ..

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووو١٢

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السادسة

العاصفة (٢)

الحلقة السادسة

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

بدرية كشرت : فلوس يا أختي .. شكله زغلل
عينهم بالفلوس .. ما شوفتيش الالماس
اللي حطه في ايديها .. اشتراها منهم وأخذها
ودفع تمنها ومشى ايه يعني لما يجي يوم
ويكتب ويمشي ويتدلع وياخذها ويتسرمح !
هيخسر ايه ! ده مليونير .

\$ بس أمل مؤدبة لا لا مالهاش في كل ده .

بدرية بضيق : مؤدبة ! امال أنا شوفت أبوها
الصبح راح جابها ليه من مصر ! وتاني يوم هو
جه وراها كتب ليه ! تالت يوم سافر بيها ليه !

اصبروا بس يومين ولا شهر وهيقلوا فركش
وكل حاجة قسمة ونصيب .

يا أختي بنات اليومين دول بيعملوا كل
اللي في هواهم ومعادش حد بيقدر عليهم
أبدا .. ربنا يستر على ولايانا .

@ يا أختي بس معقولة أمل تمشي معاه
كده ! أيوة كاتبين بس عيب برضه ده لسة
مابقاش جوزها علشان تمشي معاه .

سمر بتريقة : الحاجات دي مسميات مش
أكثر .. حبيبها زي خطيبها كله زي بعضه ..
أخذها يجرب هتعجبه ولا .

سميرة سمعت كلام سمر اتجننت وقررت
لازم تطلع توقف الكل عند حده فخرجت :
قطع لسانك أنتي واللي ربتك ! يجرب ايه يا
أم يجرب أنتي ! ده راجل محترم ابن ناس

يفهم في الأصول مش كلب زي الكلاب بتوع
اليومين دول اللي أول ما ترميله عضمة
يجري يديل عليها .. كريم سافر يجهز قصره
لاستقبال ملكته .. بت يا أمل ؟

سميرة نادت بصوت عالي وأمل ردت من
فوق : أيوة يا ماما ؟

الكل استغرب وجودها وخصوصا بدرية
وسمر اللي فاكرينها مشيت مع كريم
وخصوصا بعد ماسمر دورت على صفحته
ولقته نزل صور الخطوبة بتاعتهم وكتب إنه
مبسوط مع حبيبته فسمر تخيلت إنها معاه
سميرة : سلامتك يا قلب مامتك بس كنت
عايزه ألم الألسنة اللي عايزة الحرق .. بدرية
اتلمي أنتي وبنتك لقسما بالله أولدهالك
دلوقتي .. غوري من وشي .

بدرية اتخرست وشدت بنتها ودخلوا وسميرة
بصت لجيرانها بغیظ : عیب علیکم لما
تسمعوها تغلط فی أمل بنتکم وتسیبوها
تتمادی .

\$: والله أبدا احنا عارفين أمل وأخلاقها وهو
إن ماكانش شافها محترمة وأخلاقها عالية
ماكانش جالها من آخر الدنيا وجاب أهله
كلهم ويكتب عليها ..

قعدت سميرة وسطهم وكلهم بيحاولوا فيها
ونزلت أمل وسطهم وكل اللي في دماغها
كلام باباها وحمدت ربنا إنه رفض إنها تسافر
مع كريم وإلا ماكانتش مامتها عرفت ترد
على بدرية وبنتها أبدا ٢١

بالليل عبدالله رجع البيت وأول ما دخل أمل
جريت عليه حضنته أوي وهو استغرب
تصرفها لأنها كانت زعلانة منه

أمل بحب : ربنا يحفظك ليا يا أحن أب في
الدنيا .. أنا آسفة وحقك عليا .. أنا غصب
عني أول وآخر مرة أتكلم معاك بالأسلوب ده
... سامحني ..أنا فعلا زعلت لما منعنتني
أسافر مع كريم بس حضرتك كان عندك بعد
نظر وأنا آسفة إني شككت في كلامك يا بابا
حقك عليا .

عبدالله ضمها بحب : مفيش حاجة أسامحك
عليها .. كريم بيحبك ويستاهلك .. كريم
إنسان كويس وأنا بحبه وبتق فيه إني أسلمه
أغلى ما أملك وأنا واثق تمام الثقة إنه
هيحافظ عليك

بس فعلا ماكانتش هتبقي حلوة في حقك
أبدا إنك تسافري تاني يوم معاه .
أمل بحب : حضرتك عندك حق ..

عبدالله مسكها من كتافها الاتنين : المهم
دلوقتي يا أمل تكوني واثقة إني عمري في يوم
ما فقدت ثقتي فيكي أبدا ، في حياتي كلها !
من يوم ما اتولدتني للنهاردة .. ده خوف
عليكي مش فقدان ثقة أبدا .. ثقي تماما إن
أبوكي في ظهرك ومعاكى لآخر يوم في عمره .
أمل ابتسمت : ربنا يحفظك ليا وما يحرمني
منك أبدا .

طلعت لأوضتها مبسوفة وعبدالله دخل
لمراته مستغرب تصرف بنته بس استغرابه
زاد لما سميرة جت قعدت جنبه وبصلته
وكأنها عاملة عملة : ححك عليا يا أبو طه إني
اتنرفزت عليك بس أنت كان عندك حق .
عبدالله بصلها بحيرة : مالك أنتي وبنتك
النهاردة ! كنتوا قالبين عليا إيه اللي جرالكم !

سميرة حكته اللي حصل كله وهو هز دماغه
: والله كنت عارف إنهم هيستغلوا ده
وهيقولوا كده وأكثر .. يلا الحمد لله إنه
ألهمنا التصرف الصح .. ويومين ونسافر بيها
تجهز حاجتها وتفرح بجوزها بس احنا اللي
نسافر بيها مش هو .. تسافر معنا احنا ..

ملك بعد ما عرفت بخبر خطوبة كريم
ماكانتش قادرة تروح بيتها وتشوف سليم
فراحت مع نور ونادر على الأقل وسطهم
مش بتحس بأي تكلف أبدا أو إنها محتاجة
تداري مشاعرها ..

نور بتعاطف : حبيبتي لحد امتى ! انسي
بقي !

ملك بزعل : عارفة لو ارتبط بأي واحدة غير
دي كان ممكن أتقبلها لكن دي بالذات مش
قادرة .. أمل هي أول حد دق أول مسمار في
نعش علاقتنا .. لولا إنه أنقذها كان فضل
معايا .. لولا إنه قارننا ببعض كان بقى جوزي
.. أمل اللي فرقته عني .

نور ضمتها : ده نصيب يا ملك أنتي مالكيش
نصيب معاه الباقي مجرد أسباب مش أكثر .
ملك بصتلها : وهي كانت السبب .

نور سكتت ومعرفتش تقولها ايه : بقولك
تعالى نطلع نسهر مع نادر نطلب دليفرى
ونشغل أي فيلم ونتفرج عليه .

ملك وافقتها بس قالتها تسبقها تطلب
الدليفرى وهي هتحصلها ..

نادر قاعد دماغه بتعيد في سيناريو مروءة وكل
شوية يشوف بالتصوير البطيء لما
الأسانسير اتفتح وهي كانت هتقع ومسكها
.. طيب دي مسكة عادية .. لا مش مسكة
عادية ده حضنها .. لا لا مش حضن .. عينيهم
اتقابلت ليه قلبه بيدق كل ما بيفتكر اللحظة
دي ! طيب لما شالها ! كانت بتترعش كلها
بين ايديه ! خوفها ورعبها منه ! ليه بيفتكر
لما وقعت قدام عربيته رعبه عليها .. ليه
بيفتكر كل مرة وقفت قدامه فيها وكل مرة
كلمته .. ليه بيفتكر أول مرة شافها فيها في
شركة كريم واعجابه بذكائها ..

ليه بيفتكر قعدتها النهاردة في مكتبه ورفضها
التام انه يوصلها ولومها له إنه ازاي يسمح
لنفسه يشيلها ووقوفه قدامها يدافع عن
نفسه .. رفضت تماما إنه يوصلها غير بعد ما

نورهان بنفسها جت وعرضت عليهم إنهم
يوصلوها مع بعض وبالفعل وصلوها لحد
البيت ..

قاطع ذكرياته دخول نور بدوستها وبتقوله
يطلب دليفي وبتقوله على اقتراحها
بسهرتهم وهو ما اعترضش .. سهروا التلاتة
مع بعض وشغلوا فيلم بس كل واحد كان
غرقان في أفكاره الخاصة

نادر بيفكر في مروة ومش عارف يشيلها من
تفكيره .. ملك بتفكر في كريم وازاي وامتى
حب أمل !.. نورهان بتفكر في مؤمن وهل
هينتظرها الشهور الجاية دي كلها وهل حبه
كبير فعلا زيها ولا لا؟!!

تاني يوم نورهان كانت في مكتبها ومؤمن
خبط واتفاجئت بيه فابتسمت واستقبلته
مؤمن مبتسم : كنت بخلص شغل مع
مستر خالد .

نور ابتسمت : ما سألتكش .. المهم أخبارك
ايه !

اتكلموا شوية مع بعض وبعدها سألته بتردد
: هو ليه ماقتليش على خطوبة كريم !
مؤمن باستغراب : لأنه موضوع ما يخصنيش
زي ما قلتلك .

نور كشرت : ولا علشان ملك وأنا أختها ؟
مؤمن استغرب منطقتها ده : ايه علاقة ملك
بكريم ! ملك صفحة واتقفلت خلاص .

نور بغيظ : لا طبعاً أنت ما قلتليش علشان
خفت مني أروح أفتن لملك .

مؤمن وقف : في ايه يا بنتي ؟ تفتني ايه
وبتاع ايه ؟ ايه التفكير ده ! حبيبتني ملك
صفحة وذكرى وعدت مش أكثر .

نور اتضايقت : أخوك ضيعها ووجعها وبعدها
تقول دي مجرد ذكرى .

مؤمن كشر : مين ده اللي ضيعها ؟ لو حد
ضيع ملك فملك اللي ضيعتها مش حد تاني
.. ما تلومش إلا نفسها .

نور بغضب : طبعاً لازم تدافع عنه ! لازم تحبه
! لازم تسافر معاه .. ماهي الشركة شركته
والدنيا دينته .

مؤمن استغرب وبضيق: ايه الكلام الغريب
ده يا نور .. كريم مش مجرد قريبي خلي

بالك .. كريم ده صاحب وأخ وقريب وكل
حاجة بالنسبالي .. فواعي تتكلمي عنه
بأسلوب هجومي كده ..

نور كشرت ومؤمن مستغرب موقفها : بصي
يا نور علاقتي بكريم قوية جدا فوق ما
تتخيلي وثقي فيا لما أقولك إن كريم ما
ظلمش ملك أبدا ولا جه عليها .. بعدين
سيبك من ملك دلوقتي .. أنتي طبعا عارفة
أمل ؟

نور استغربت : عارفها من المكتب مالها .

مؤمن باهتمام : أمل هتبقى مرات كريم
يعني مرات أخويا وزى ما علاقتي قوية كده
بكريم عايز علاقتك بيها تكون قوية
وتعاملها زي أخت ليكي .

نورهان بذهول : أنت واخذ بالك أنت بتقول

ايه ؟

مؤمن كشر باستغراب : أيوة واخذ بالي !

عايزك أنتي وأمل تقربوا من بعض أول ما

تيجي ! ايه الغريب في كلامي !

نورهان وقفت بغضب وباستنكار : أنت واخذ

بالك يا مؤمن طيب إني أنا أخت ملك ؟

مؤمن بحيرة : عارف إنك أخت ملك أنتي

بتتكلمي كده ليه ! ملك سابت كريم وملك

اتجوزت سليم ودلوقتي أنتي جاية بتعابتي

على كريم ! ده بجد ده ولا بيتهياي ! أنتي

بتهزري صح !

نورهان كشرت : ملك أختي وعمري ما

هقف ضدها أبدا .

مؤمن بغضب : لا حول ولا قوة إلا بالله هو
مين طلب منك تقفي ضدها يا نور !

نورهان بصتله بغیظ : ما هو لما تیجی تطلب
مني أقرب من أمل وأعتبرها أخت لیا یبقى
كده بتطلب مني أف ضد أختي لأن أختي
لسة بتحب كريم .

مؤمن بذهول تام وبعصبية : یعنی أختك
تسیبه وتعرف علیه واحد تاني وتخرج معاه
وهي لسة خطیته وتتجوزه بعد الانفصال
وبعد ما تتجوز تزعل إنه خطب ! ده اللي
بتقولیه يا نور ! هو المفروض كريم یترهب
یعني علشان أختك ما تزعلش ؟ هي تتجوز
وتعیش حیاتها وهو یعیش على الذکری ؟ ده
اللي أنتوا عایزینہ ؟

نور كشرت بغضب لأنها عارفة كل كلامه ده
بس برضه مش عايزة تقف ضد ملك أختها
بعد ما قربوا من بعض كده أو تخسرهما
مؤمن كرر بغيظ : ده اللي بتقوليه يا نور ؟
نور كشرت : ماقلتش كده بس يرتبط بأي حد
غير أمل دي !

مؤمن ضرب كف بكف وبنرفزة : لا بجد أنتي
مش طبيعية أبدا .. أنا هسيبك تترتاحي لأن
ورايا شغل ومش فاضي بس فكري بعقلك
شوية .. ملك أختك ده على عيني وعلى
راسي بس مش علشان هي تتمرقع ولا
حاسة إن كرامتها اتجرحت أنتي تقفي كده
في صفها حتى وأنتي واثقة إنها غلط ! ما
طلبتش منك تقفي ضدها ولا يمكن أطلب
منك ده بس عمري أنا كمان ما هقف ضد
كريم أو أقف في وش سعادته .

نور كشرت ودورت وشها بعيد : يا ترى كريم
بيفكر فيك كده زي ما أنت بتتفاني علشانه !

مؤمن بزعل : كريم ممكن يضحى بحياته
علشان حد غريب زي أمل اللي مش
عاجباكي دي فما بالك بيا أنا ممكن يعمل
علشاني ايه ! أنتي ما تعرفيش كريم فطالما
ما تعرفيهوش ما تقفيش ضده بدون فهم أو
تقفي في طرف غلطان علشان مش
هسمحك .. بعد اذنك ولما تهدي وتعقلي
نبقى نتكلم ٥.

مؤمن رجع شركته مخنوق من كلامه مع
نورهان .. عمره ما اتوقع أبدا إنها تاخذ صف
ملك ضد كريمهي اه أختها بس
ماينفعش تفكر بأنانية علشان تراضيها!

ملك روح بيتها بعد الظهر عند سليم
وحمدت ربنا إن مفيش حد يسألها أي أسئلة
دخلت أوضتها وقعدت على سريرها كان
جنبها في كذا مجلة وكلهم بيتكلموا عن
ارتباط كريم بأمل ..حدفتهم بعيد ومسكت
موبايلها دخلت صفحة كريم وأول ما شافت
إنه كتب على بروفايله إنه خاطب اتضايقت
ده ماعملهاش لما خطبها .. اتفرجت على
الصور اللي منزلها بس معظمها له هو
ومؤمن وناس كتير شكلهم أهل أمل !
صوره مع أمل يدوب كام واحدة بس ولا
واحدة فيهم أمل باينة ملامحها .. كلهم من
بعيد .. منهم واحدة كانت مستخبية في
حضنه أو واقعة في حضنه ..

ليه الفرحة اللي في عينيه دي ؟ ليه أمل
بتستخبي في حضنه كده وهي ماكانتش أبدا

من حقها تقرب ! كل ما كانت تقرب كان
يبعد ! ليه دي الحب بينطق جوا عينيه ليها..
معقولة يكون ماحبهاش أبدا وحب أمل فقط
! طيب هي ليه مش متقبلة أمل أبدا وأي
واحدة غيرها كان ممكن تتقبلها دي كانت
ممكن تقبل أماني لكن دي لا.. موافقة
بارتباطه بأي واحدة إلا دي ..

قفلت الموبايل ورزعته على السرير مش
قادرة تتقبل الصور دي !

بصت حواليتها بغیظ شافت على الترابيزة
قدامها إزازة خمرة من بتوع جوزها أخذتها
وشربت كام كاس .. أفكار كتيرة بتهاجمها !
رمت الإزازة من ايدها مش هتشرّب في عز
النهار كده .. مش قادرة تقعد هنا ممكن
تتخفق لو فضلت في الأوضة دي أكثر من

كده .. نزلت جري وركبت عربيتها واتحركت

ع..

كريم في مكتبه وموبايله بيرن فابتسم لأن
الماسنجر اللي بيرن .. فتح كانت أمل
مبتسمة .. شعرها مفكوك وزى القمر

كريم بضحك : ناوية تجنيني لحد ما تيجي
صح ! طيب يهون عليكى جوزك يبقى
مجنون ؟

أمل بضحكة خجل : أنا عملت ايه ! أنا
مسكينة وقاعدة اهو أنا وكوكي .

كريم بغيرة : على فكرة أنا بغير من كوكي
بتاعك ده.. احترسي بقى .

أمل بدلع : ليه حرام ده كيوت وأنا بحبه .

كريم بهزار ومغزى : يا حبيبتى ده واخذ
حقوق وامتيازات أنا ماأحلمش بيها ازاي
مش عايزاني أغير بقى !

أمل ابتسمت بحرج وغيرت الموضوع : اه
صح الملف اللي بعتهولي بالليل خلصته
وبعتهولك تشوفه ولو عندك حاجة تانية
عايزني أساعدك فيها ابعتها .

كريم ابتسم : بجد خلصتيه ! بسرعة كده ؟
أمل بغیظ : مش متخيل الملل ممكن
يعمل ايه ! المهم لو في غيره ابعت .

كريم بيضحك على طريقتها : لا لو كده أنا
ممكن أرضى تفضلي عندك شويتين تلاتة
تخلصي كل الشغل المتأخر .

أمل كشرت ومش عارفة ترد على هزاره
الرخم ده وهو كاتم الضحك ومرة واحدة

كانت هتنتق وهو منتظرها تنطق بس
غيرت رأيها وقفلت المكالمة وهو ضحك
جامد عليها أول ما بتتنق بتقفل .. رن عليها
تاني بس قبل ما ترد باب مكتبه اتفتح بعنف
وكانت ملك فحط الموبايل من ايده على
المكتب ووقف بغضب : في ايه وبتفتحي
الباب كده ليه !

ملك بغیظ : سكرتيرتك مش موجودة .

أمل بغیظ فتحت المكالمة بس لاحظت إن
الموبايل موجه للسقف وسمعت صوت
ملك وكانت هتقفل بس سمعت صوت
كریم كأنه بيتخانق وقلقت عليه !

كریم بصرامة : سكرتيرتي موجودة أو لا ده ما
يديكيش الحق أبدا تدخل بالشكل ده .

ملك بنرفة زعت : سييك من طريقة
دخولي يا كريم .

كريم خرج من ورا مكتبه ووقف يواجهها :
عايزة ايه ياملك وجاية ليه ؟

ملك بحزن : أنت ليه خطبتها ؟ ليه دي
بالذات ؟ بتنتقم مني صح ؟

كريم بذهول تام : أنتقم منك ؟ أنتقم منك
ليه ولا في ايه ؟ ملك أنتي اتخطبتي واتجوزتي
ركزي في حياتك بقى مالكيش دعوة بيا .

ملك برفض : أنت حبيبي يا كريم ! ماليش
دعوة بيك ازاي ؟

كريم باستنكار : أنا مش حبيبيك لا عمري
كنت ولا عمري هكون واللي بينا انتهى يا
ملك ! انتهى في اللحظة اللي لبستي فيها
فستان عيد ميلادك العريان ونزلتي ترقصي

وسط أصحابك .. ساعتها قلعت الدبلة من
ايدي وقلعتك أنتي من حياتي .. وخلص
خلاص ..

ملك برفض تام : كنت غبية .. كنت غبية
وفوقت يا كريم .

أمل سامعة كلامهم وفكرت تقفل؟ بس
اتراجعت و قالت كريم هيمشي ملك
ويكلمها لأنه متصل يعني عارف إنها على
الخط

كريم أخذ نفس طويل : انتهى يا ملك أنا
خلاص في حد دخل حياتي وأنا مش بس
بحبها أنا بعشقها .

ملك بنرفزة : أنا ممكن أوافق على أي واحدة
إلا دي .

كريم باستغراب وسخرية : سوري يا ملك
بس أنتي مين علشان توافقي أو ما
توافقيش .

ملك زعقت : أنا خطيبتك ! حبيبتك ! أول
حد في حياتك وده يدلي الحق إني

قاطعها كريم : ده ما يدكش أي حق .. أنتي
ماضي وعدى واتنسى فأرجوكي كفاية كده
واتفضلي .. أمل هي أول حب في حياتي
وياذن الله آخره .. هي دنيتي وحياتي وكل
حاجة فكفاية واتفضلي بقى ورايا شغل .

ملك برفض الاستسلام : بلاش هي يا كريم
علشان خاطري أنا لسة بحبك .

كريم باستغراب : أنتي بتقولي ايه بس !
بتحبييني ايه ؟ أي حب ده اللي يخليكي
توافقي على أي واحدة إلا واحدة معينة !

ملك فوقي وأرجوكي بلاش تقضي على
الاحترام بينا .. أنا بحترمك لأنك كنتي صديقة
في يوم من الأيام وكنتي خطيبتي و بنت
شريكى في الشغل فاذا سمحتي ما
تقضي على الاحترام ده .. اتفضلي بقى
من هنا بدل ما أجيبك الأمن.

ملك مشيت خطوة وبصتله ورجعته تاني
ومسكته من ياقة جاكته وشدته عليها :
كريم أنا بحبك على فكرة .

كريم بيزق ايديها وبعصبية : ابعدى يا ملك
هستعمل معكى أسلوب مش ظريف
ابعدى واطلعي برا .

ملك بلهفة : أنا هتطلق من سليم ...
مستعدة ألبس الحجاب .. مستعدة أعمل أي
حاجة ترضيك بس ترجعلي .

جت تحط ايديها عليه بس كريم زق ايديها
بعنف : كفاية بقى ! لبستي الحجاب أو ما
لبستي هوش دي علاقتك بربنا خرجيني منها
.. انا برا حساباتك كملتي مع جوزك أو
انفصلتي عنه برضه لنفسك .. لكن أنا مع
أمل .. أمل وبس ولا عايز ولا بتمنى غيرها في
حياتي .. افهمي بقى .

ملك الشرب مأثر عليها ومش بتستوعب
الكلام بسهولة : اقلع دبلتها زي ما قلعت
دبلي الموضوع سهل على فكرة .

كريم بصلها بغضب : أنتي مجنونة ولا ايه
وكمل ببرود: وبعدين أمل مراتي يا ملك مش
خطيبيتي .. لما سافرت أنا كتبت كتابي عليها
هي مش مجرد خطيبة أمل مراتي وحتة من
قلبي إن ماكانتش قلبي كله .. ممكن بقى

دلوقتي تطلعي برا مكتبي ولا عايزاني أكون
قليل الذوق معاكي أكثر من كده !

ملك مصدومة : كتبت كتابك ! ليه ؟

كريم أخذ نفس طويل : اللهم طولك يا روح ..

علشان بحبها .. علشان خلاص اخترت

طريقي اكمله معاها ومش هاتراجع عن دا ..

علشان تبقى قريبة مني .. علشان لما تيجي

أقدر أتكلم معاها براحتي .. أضمها براحتي

أمسك ايديها براحتي .. علشان مش بقدر

على بعدها .. عرفت ليه ! أعتقد كده

جاوبتك .. اتفضلي بقى من هنا بدل ما

أطردك برا وهيبقى شكلك وحش قدام

الموظفين . وبزعيق: برا يا ملك .

ملك واقفة مصدومة ومش عارفة تقوله ايه

أو تعمل ايه ! وهو رجع لمكتبه ومنتظرها

تخرج برا..

أمل سمعت كل كلامه ده وقفلت بهدوء
المكالمة .. كريم بيحبها هي وبس ..

ملك بصتله أوي وحت تتكلم بس حست إن
كلامها مش هياثر فيه خرجت من عنده
ضايعة .. نزلت ركبت عربيتها وبصت جنبها
على الكرسي لقت إزازة خمرة هي مش
فاكرة إنها جابتها معاها ومش عارفة هي
جايها ليه ! رفعتها على بوقها تكمل شرب
فيها ..

سليم اتصل برقية : استوت وعلى آخرها
حطتها المجلات زي ما اتفقنا وإزازة الخمرة
شربت وحت عند كريم وحطتها الإزازة في
عربيتها جنبها وبتكمل شرب اهو شطارتك
بقى تجيبها عندك .

رقية ابتسمت : خلاص تمام سيب الباقي عليا
ولو معرفتش أجيبها أنت هاتها عندي أنا
هكلمها بس خلي عينيك عليها برضه .

رقية فضلت كتير تتصل بملك بس ماردتش
عليها وفي النهاية اتصلت بسليم بلغته
وسليم نزل من عربيته راح لملك واخذها
وما اهتمش بمعارضتها لأنها سكرانة ووصلها
عند رقية اللي أخذتها لأوضتها جنبها
ملك بتعيط : كريم اتجوز أمل مش بس
خطبها ؟ اتجوزها وقال ايه بيحبها .

رقية بغيط : قلتك من أول يوم في
المستشفى وما صدقتينيش .. قولتلك اللي
بينهم مش طبيعي واعتبرتيني عدوة ليكي .
ملك بتعيط وبتشرب : بس أنا لسة بحبه .

رقية قربت منها : واللي يجمعك بيه !

ملك انتبهت وعينيها وسعت : هو ممكن

يسيها ! ممكن بجد ؟

رقية بتضحك عليها : ليه لا ! هو برضه

بيحبك أنتي الأولى في حياته .. أنا أقدر

أجيبهولك وأخليه يبوس ايديكي .

ملك اتعلقت في مامتها : ياريت .. ياريت يا

ماما .

رقية ضمتها بحب : موافقة بس أنا أساعدك

مع حبيبك وأنتي تساعديني .

ملك بتوهان : أنتي بتحبي مين ؟ أنتي

عمرك ما حبيتي حد يا ماما ؟

رقية بغیظ : أبوكي .. مين اللي اتجوزها

أبوكي عليا وليه مش قادرة أوصل لأي حاجة

عنها ؟ اسمها ايه ! مين نهلة دي؟

ملك ضحكت : ما اسمهاش نهلة أصلا يا
ماما ده اسم اخترعوه علشان الحكم اللي
عليها .

ملك ضحكت كتير ورقية انتبهت أوي : حكم
! حكم ايه يا ملك !

ملك كشرت : يوووه يا ماما خليني في كريم !
هتقريبه مني ازاي ؟

رقية عطتها كاس تاني تشربه : الأول قوليلي
حكم ايه !

ملك شربت الكاس ورقية أخذته منها : حكم
الإعدام وبابا هربها وعملها اسم جديد .. هي
قتلت شريكه علشان دافعت عن نفسها
ولبسوها قضية سرقة من زمان .

رقية هنا انتبهت ووقفت وافتكرت البنت دي
.. أيوة خالد كان متعاطف معاها جدا ! بقى

معقولة هو اللي هربها السنين دي كلها !
النار ولعت جواها .. فضلت رايحة جاية
والغيظ والكره ماليتها بقى يتجوز الجربوعة
دي ! الفقيرة دي ! دي ماكانتش لاقية تاكل
هي وعيلتها .. يهربها ويتجوزها ويخلف منها
عيلين وجاي ابنها دلوقتي ياخذ كل حاجة
على الجاهز ! ده لا يمكن أبدا ..

ملك أغمى عليها من كتر الشرب وهي نزلت
لسليم والكره عاميها ..

حكى لسليم كل حاجة عن البنت دي

سليم بذهول : كل ده يطلع من عمي !
علشان كده مالقيتش أي حاجة بالاسم بتاع
نهلة ده معرفتش مين نهلة عبدالسلام دي ..
طيب ونادر ونور اسمهم نادر سيف الدين ؟
ازاي بقى هو مزور اسمه كمان !

رقية بتفكير : سيف الدين ايه ؟ ايه الاسم
اللي بعد كده .

سليم كشر : استني أنا مصور شهاداتهم
على الموبايل .

طلع موبايله ودور على الصور وبصلها : يا
ابن الايه .

رقية بفضول وغيظ : لقيت ايه ؟

سليم بغيظ : أنا ازاي مأأخدتش بالي من ده
قبل كده !

رقية زعقت : قولي لقيت ايه ؟

سليم بصلها مذهول : في إن نادر اسمه نادر
سيف الدين .

رقية بإحباط : وايه الجديد يا ذكي ؟

سليم وعينيه بتلمع أوي : اسمه هو بس
نادر سيف الدين هو وأخته ده اسم مركب ..
يا ابن الايه يا خالد بيه ! ايه الذكاء ده ؟
رقية بعدم فهم : أنا مش فاهمة حاجة
فهمني يعني ايه اسمه هو بس .

سليم ضحك : يعني اسم مركب اسمه هو
نادر سيف الدين أما في خانة الأب مكتوب
خالد ... خالد محمد عبدالرءوف بس طبعا
لأن محدش عارف موضوع الاسم المركب
فالكل بيكتفي بنادر سيف الدين خالد وبكده
بعد كل الشبهات عنه وبرضه سماهم باسمه
.. يا ابن الايه ! لا أرفعله القبعة ! برافو
عجبتني .

رقية بغيط : عجبك ؟ بجد عجبك ! وهنعمل
ايه دلوقتي ؟

سليم مبتسم : هنبغ عن الهربانة بس
مطلوب منك تفتكري اسمها .

رقية كشرت بتفتكر : أنت متخيل إني هفتكر
شخصية نكرة زي دي ..

سليم : لا معلش لازم تفتكري لو عايزة
تنتقي من اللي أخذت جوزك وخلفته
الواد اللي هيقش كله وهيرميكي في الشارع
والنكرة دي هتيجي بيتك تبقى ملكة مش
نكرة .

رقية أخذت نفس بغيظ ومستعدة تقتل ولا
تشوف ده يحصل وبتفكير : مش فاكرة ..
فايزة ! فادية ! فريدة ! فاطمة مش فاكرة اهو
اسم زي دول .

سليم بنرفة : مش هينفع الاقتراحات دي
كلها .. طيب بلاش هي .. اسمه ايه اللي

اتقتل اهو كان صاحب جوزك وشريكه اسمه

ايه ؟

رقية فكرت شوية وبتحاول تجمع : اسمه

حمدي .. أعتقد أيوة حمدي عبدالفتاح

القناوي .. أيوة ده اسمه ..

سليم بتفكير : اوعى يكون ده أخو هاشم

القناوي بتاع الحديد والصلب ؟

رقية انتبهت : أيوة هو هاشم ده أخوه .. كان

على طول معارض كده و واخذ جنب هو

أيوة ..

سليم ابتسم : حلو أوي سيبي الباقي عليا ..

أنا هفرك هعمل ايه ! بس خلى بالك

جوزك كده ممكن يروح في كلبش ده تستر

على مجرمة هاربة .

رقية ابتسمت : وده هيكون عقابه علشان
فكر في يوم يتجوز عليا واحدة مجرمة ما
تسواش ..

سليم قام وراح للمحامي بتاعه وطلب منه
يشوف اسم المتهمه في القضية دي وعرف
كل التفاصيل عن فايضة اللي غيرت اسمها
لنهلة .. ابتسم وراح لعند هاشم وحكاه كل
الموضوع بكل تفاصيله وسابه هو يتصرف
٧..

كريم بعد ما خرجت ملك كان مخنوق منها
ودخل عنده مؤمن أخده وطلعوا يتغدوا
والاتنين قاعدين مخنوقين وساكتين وكل
واحد غرقان في أفكاره ..

كريم روح بالليل زهقان و دخل ياخذ شاور
سريع بس غير رأيه وفتح المياه يملا البانيو
ويسترخي فيه شوية

طلع جاب موبايله جنبه وسماعته ..

استرخى مكانه وخط السماعه والموبايل
حطه على طرف سلم البانيو وطلب أمل
على الماسنجر اللي كانت طول اليوم
منتظرة مكالمته وخصوصا بعد مواجهته مع

ملك

ردت عليه بسرعة : أيوة يا كريم !

كريم باسترخاء : أيوة يا حبيبتى اعذريني
بعد ما قفلتي حاولت أكلمك تاني بس
انشغلت بحاجة مملة كده وبعدها خرجت
اتغديت مع مؤمن ويدوب راجع البيت
مهدود .

أمل ابتسمت : مهدود ليه !

كريم بتعب مغمض عينيه : عايز أنام ! عايز
أشوفك ! عايز أتجوزك ! عايز أعمل حاجات
كثيرة أوي .

أمل مبتسمة : ايه اللي مانعك طيب على
الأقل تنام ؟

كريم مبتسم : حبيبتي بعيد عن عيني .

أمل : حبيبتك بعيد قلتلي !

كريم اتعدل شوية ومسك موبايله في ايده :
بتعملي ايه ! افتحي الكاميرا عايز أشوفك !

أمل ابتسمت وفتحت الكاميرا : بلم في
حاجتي اللي هاخدها معايا .. شايف مبهدلة
الدنيا ازاي ؟

كريم ابتسم : اتفرجت على شوية موديلات
لأوض النوم بس بصراحة ما عجبنيش حاجة

.. خصوصا إني مش عارف أنتي تحبي ايه !
بتحبي الغوامق ولا الفواتح ؟

أمل بغیظ : الأول أنا حاسة إني بكلم في
نفسی یا أقفل أنا الكامیرا یا تفتحها أنت ..
حاسة إني بكلم نفسي وأنا شايفاني بس .

كریم ابتسم وحذرھا : ما بلاش !

أمل كشرت باستغراب : أنت مش في البيت
ولا ايه !

كریم بتردد فتح الكامیرا بتاعته : أنا في البيت

أمل باستغراب شايقة وشه بس وابتسمت :
أنت بتعمل ايه !

كریم مبتسم و موبايله اتحرك في ايده وأمل
لاحظت إنه مش لابس فبجدية : كيرم بجد
أنت بتعمل ايه ؟

كريم أخذ نفس طويل وبعد الموبايل شوية
فظهر البانيو وهو بايده الثانية بيشاورلها وبان
أوي إنه في البانيو بياخد شاور بالصابون ده
كله .. أمل عينيها وسعت بذهول وبسرعة
قفلت المكالمة ورمت الموبايل من ايدها
وقلبها بيدق بسرعة : يا مجنون ! يا مجنون .

كريم ضحك لأنه كان عارف إنها هتعمل كده
بالظبط ومش هترد عليه دلوقتي فابتسم
واسترخى مكانه بس عايز يكلمها .. خلص
بسرعة وقام لبس البرنس وخرج رن عليها
ماسنچر وهي بتفكر ما تردش عليه بس
بعدها ردت ومكشرة

كريم ابتسم : مش هتبطلي العادة دي يا
أمل ! بتنفرزيني .

أمل كشرت : أنت ازاي تكلمني وأنت !

كريم ضحك : أنتي اللي قلتي افتح الكاميرا
وأنا سمعت كلامك .

أمل بغیظ : خلاص مش هقولك افتح
الكاميرا تاني أبدا .

كريم بهدوء : ما تبطلی یا بت بقى واهدي
كده خلینا نعرف نتكلم .

أمل مكشرة : اتفضل اتكلم .. البرنامج اللي
بعتهولك مطلوب فيه أي تعديلات ؟

كريم كشر : مش عايز أتكلم في الشغل یا
أمل ! أنا النهار كله بتكلم في الشغل فمش
عايز لما أروح أتكلم برضه فيه وكمان معاكي
أنتي كده كتیر !

أمل اتراجعت وقعدت على سریرها : عايز
تتكلم في ایه ! ومالك مخنوق كده لیه ! في
حاجة حصلت مضایقاک !

كريم كشر وافتكر حوارہ مع ملك ومش

عارف يقولها ولا مالوش لزوم !

أمل بتحاول تفهم بيفكر في ايه : ايه اللي

شاغلك بالشكل ده ؟ فكر بصوت عالي

معايا !

كريم بصلها بحب وبصدق : لما قفلت

معاكي جيت أنر عليكي تاني بس دخلت

عليها ملك .. شكلها كان شارب أو ماكاتتش

طبيعية ولا في وعيها وفضلت ترغي كتير

أوي بغباء .. نرفزتنني لدرجة إني فكرت أطلبها

الأمن .

أمل بهدوء ظاهري بس من جواها فرحانة

جدا إنه قال لها : الأمن مرة واحدة ! لا ما

توصلش لكده يا كريم .. بس كانت عايزة ايه

منك ؟

كريم بصلها بتردد : بقولك كانت شاربة زي
يوم الحفلة كده فاكرة ! اهو كانت بتبرطم
بالكلام .

أمل بإصرار بتضايقه : ماشي برضه قالتلك
ايه ! يعني هل أنا ممكن أقولك شريف جالي
وأسكت .

كريم كشر بغيط : نعم يا أختي ! شريف ايه
! شريف لو جالك مستني منك تديله باللي
في رجلك مش تسمعيه يتكلم .

أمل بتغيظه : طيب ولما أنت مستني مني
كده ليه ما عملتش كده مع ملك ؟

كريم بغيط أكثر : علشان ملك بنت ما
ينفعش أمد ايدي عليها .. علشان شريكتي
في الشغل .. علشان في علاقات بينا كتير ..
علشان أبوها بقدره وبحترمه واخوها كمان

وعلشان اختها ومؤمن .. علشان هي ما
غلطتش في حقي احنا انفصلنا بهدوء ..
علشان أسباب كتيرة جدا .. لكن أنتي
وشريف كل حاجة اتقطعت فهو مالوش
أصلاً إنه يكلمك ولو حتى حرف واحد يا أمل
فهمتي ولا لسه ؟

أمل تراجعت لما لفته اتنرفز أوي كده :
فهمت .. خلاص .. كريم ينفع أقولك حاجة
وما تتضايقش !

كريم باستغراب : في ايه ؟

أمل بتردد : بس الأول اوعدني ما تتضايقش .

كريم أخذ نفس طويل : يعني أنتي عارفة
إنها تضايق وهتضايقني وعايزاني أوعدك إني
ما أتضايقش طيب ازاي يا أمل !

أمل بتذمر : خلاص مش قايلة .

كريم بتعب : يا حبيبة قلبي اتكلمي معايا
براحتك في أي حاجة .. رد فعلي بقى سواء
أتضايق أو أكشر أو أتترفز دي حاجة مالهاش
علاقة أبدا بإنك تحكي لي أي حاجة حصلت ..
يعني بدل ما أوعدك ما أتضايقش ممكن
أوعدك ما أزعلش مثلا أو الموضوع ينتهي
بسرعة يعني أي وعد غير الشيء اللي خارج
عن إرادة الإنسان ده ! أصل مش هينفع أبدا
أوعدك ما أتضايقش لأن ممكن أتضايق وده
شعور بيكون غصب .. فاهمة حاجة ولا أنا
رغيت كثير ؟

أمل ابتسمت : فاهمة المهم أنت لما أنا
قفلت في الظهر أنت رنيت تاني عليا .
كريم بصلها : أيوة رنيت وفصلت لما ملك
دخلت .

أمل بصت للأرض بحرج : لا ما فصلتس أنا
رديت بس ساعتها واستنيتك تتكلم
وسمعت صوت خناقك .

كريم كشر : وطبعا حبيتي تختبري جوزك
وتشوفيه بيتكلم ازاي من وراكي ! صح ؟

أمل بنفي : لا طبعا مش صح ! بس
سمعتك بتخانق مع حد وقلقت عليك جدا
وبعدها لقيت خطيبتك وأنت بتخرجها فقلت
هتخرجها وترجعلي وبعدين ماكنتش أعرف
أصلا إنك مفكر نفسك قفلت افتكرتك
عارف إني معاك على الخط وعلشان كده
عايز تخرجها وبعدها لقيت الكلام عني .. أنا
آسفة أنا عارفة إن تصرفي غلط بس غصبا
عني .. معرفتش أقفل وأنا سامعة جوزي
بيتكلم مع خطيبته الأولى اللي شكلها لسة
بتحبه وعايزة ترجعه .. أنا آسفة بس زي ما

أنت لسة قايل ما ينفعش أوعدك في رد
فعل خارج عن إرادتي فأنا برضه رد فعلي ده
كان خارج عن إرادتي .

كريم أخذ نفس طويل ومكشر : طيب ليه
بعد ما مشيت ما اتكلمتيش ؟

أمل مكشرة : قفلت قبل ما هي تخرج أصلا
وقعدت مستنياك تكلمني بعد ما تمشي
بس سيادتك شكل كلامها أخذك مني
ونساك إنك كنت بتكلم حبيبتك .

كريم وقفها باعتراض : أنا ما نسيتش إني
كنت بكلم حبيبتني ولا يمكن أنسى بس أنا
كان في دماغي إنك أنتي قفلتي ومعرفش إن
المكالمة اتفتحت ثاني وإلا كنت كلمتك
وقتها .

أمل بصتله ولاحظت ضيقه : طيب أنا آسفة
إني سمعت الكلام .. بس فعلا ماكانش في
نيتي أسمعها .

كريم بصلها هو كمان : حبييتي ما تتأسفيش
.. بعدين ده غلط غير مقصود من حد فينا ..
المهم هتيجي امتي ؟

أمل بتفكير : ممكن بكرة ممكن بعده مش
عارفة أنت اسأل بابا .

كريم ابتسم : هسأله الصبح بإذن الله .

فضلوا يتكلموا كتير مع بعض .. ١

ملك فاقت آخر الليل واستغربت إنها في
بيتها عند مامتها وعرفت إن سليم اللي
جابهها .. ١

الصبح خالد اتقابل مع ملك وفرح بيها
ونزلوا مع بعض على الشركة .. شوية ونادر

ونورهان وصلوا وقعدوا كلهم مع بعض ..
شوية وفي صوت دربكة عالية وزعيق وخناق

خالد طلع هو ونادر وشاف هاشم واتوتر

هاشم بيزعق : أخيرا وقعت في ايدي يا خالد
عبدالرءوف ومش هرحمك .

نادر زعق : اتكلم بأدب يا اسمك ايه ! أنت
عايز ايه ؟

هاشم بغضب : اسكت أنت يا .. يا ابن فايضة .

كلهم بذهول بصوا لبعض وحالة توتر
سيطرت عليهم والذهول زاد لما دخلت قوة
من البوليس صغيرة

الضابط : حضرتك خالد محمد عبدالرءوف ؟

خالد اتوتر : أيوة !

الضابط : اتفضل معايا حضرتك مطلوب
القبض عليك .. حضرتك وعيالك نادر سيف
الدين خالد ونورهان سيف الدين خالد ..
عيالك الاتنين .

اتقبض عليهم الثلاثة وسط حالة هرج ومرج

..

نور بصت لملك وهي خارجة : كلمي مؤمن
يا ملك .

ملك شاورتلها ما تقلقش أبدا

سليم تحت في عربيته كلم رقية مكالمة
فيديو : اتفرجي اهو اتقبض عليه هو وعياله
هاشم بلغ عنهم واتقبض عليهم .. استني
ملك نازلة اهيه أنا هروح وراها .

سليم وراها لحد ما دخلت المديرية وبعدها
كلمت مؤمن تعرفه فسليم انتبه : استني يا

رقية دلوقتي خلينا نشوف ملك بتتصل

بمين ؟

رقية باستغراب : أنت عرفت منين ؟

سليم ضحك : براقب تليفونها اسكتي بقى

خلينا نسمع .

سليم بص للاب بتاعه وسمعها بتتكلم : أيوة

يا مؤمن .. بابا اتقبض عليه .

مؤمن بذهول : ايه ازاي ؟ وليه ؟

ملك بعياط : ومش هو بس ده كمان نادر

ونور اتقبض عليهم .

مؤمن وقف بذهول : أنتي بتقولي ايه ؟ ليه ؟

ملك بخوف : أعتقد الموضوع له علاقة بنهلة

! في حد كان بيزعق وعارف كل حاجة .. أنا

معاهم في النيابة ومنتظرة المحامي المهم
نهلة عندك خلي بالك بقى .

مؤمن كشر : ما تقلقيش نهلة في شقتي
محدث هيوصلها .

ملك ابتسمت : طيب المحامي وصل اهو
هبلغك باي جديد .

مؤمن بتوتر : طيب أنا جايلك .

ملك بسرعة : لا اوعى مش عايزين حد
يعرف إنك ليك علاقة بيهم .. نور طلبت مني
أبلغك وأطلب منك ما تظهرش في الصورة
وتخلي بالك من مامتها .

مؤمن بحزن : يعني ازاى أعرف إنها في ظرف
زي كده وأفضل مستخبي .

ملك : المهم دلوقتي نهلة يا مؤمن .

قفلت معاه وسليم ابتسم واتصل بهاشم
على طول وبلغه بمكان نهلة إنها عند مؤمن

..

مؤمن في الشركة ومش عارف يعمل ايه !
راح لكريم وبلغه باللي حصل وكريم وقف:
أنت خليك بعيد أنا هروح، طبيعي نكون
جنبهم في ظرف زي ده .

كريم هيخرج من مكتبه بس اتفاجأ
بالبوليس برا وبيسألوا عن مؤمن فهو اتكلم :
في ايه وبتعملوا ايه هنا ؟

الضابط : معانا أمر بالقبض على مؤمن
عاصم الدخيلي .

كريم زعق : أنت عارف أنت بتتكلم عن مين

؟

الضابط : أنا آسف يا فندم بس احنا قوة
تنفيذية فقط .

مؤمن خرج وبصلهم : أنا رايح معاكم
اتفضلوا (بص لكريم اللي قرب وحضنه
ومؤمن همس) خدها عند بابا بسرعة .
كريم هز دماغه : ما تقلقش أنا هتعامل .
قبضوا على مؤمن وكريم اتحرك بسرعة عند
أبوه : مؤمن اتقبض عليه خد محامي
وروحله وأنا طالع للمنيا دلوقتي .
حسن وقف بذهول : أنت بتقول ايه!
كريم طالع : هكلمك موبايل هفهمك بس
المهم اطلع لمؤمن بالمحامي .. اه كمان
خالد ونادر ونور اتقبض عليهم .

كريم خارج بس حسن مسكه من هدومه :
اقف هنا كلمني أنتوا اشتغلتموا في ايه ممنوع
واتمسك .

كريم كشر : ممنوع ايه يا بابا ؟ أنا لازم أتحرك
دلوقتي هكلمك موبايل وأفهمك كله .

كريم جري واتصل بتليفون الأرضي لشقة
مؤمن وكلم نهلة بلغها تجهز بسرعة وتلم
حاجتها وخلال دقائق تبقى في الشارع وهو
هيوصلها ..

كريم اتحرك لشقة مؤمن وفي نفس الوقت
قوة اتحركت على شقة مؤمن للقبض عليها
بعد ما بحثوا عن شقته ..٢

عند أمل في البلد عبدالله بيزعق : ما يلا بقى
كله يطالع خيلنا نتحرك .. قلنا هنتحرك بدري
بس اديكم آخرتونا .

طه طلع بسرعة : آخر شنطة اهيه وأمل

وماما جايين ورايا .

سميرة طلعت : ايه الاستعجال ده ! اهو

طلعنا .. يلا يا أمل .

ركبوا واستقروا وعبداللّٰه بصلهم :

ناسيين حاجة ؟ عايدين أي حاجة قبل ما

نتوكل ؟ يلا يا ابني اتحرك .

شوية وبص لأمل : قلتي لكريم يا أمل إننا

هنتحرك ؟

أمل ابتسمت : لا يا بابا حبيت أعملهاله

مفاجأة .

عبداللّٰه ابتسم وبص لابنه : اتوكل على اللّٰه

يا ابني .

كريم وصل لشقة مؤمن ولمح نهلة واقفة

في الشارع منتظراه لأنه سبق وشافها مع

مؤمن لما وصلوها الشقة شاورلها تيجي
وتركب ونزل أخذ شنطتها وركبها ويدوب
ركب عربيته وهيتحرك كانت عربية البوليس
بتقف وبتدخل العمارة وكريم اتحرك بسرعة

نهلة بذهول : ايه اللي حصل وازاي عرفوا
بمكاني ؟ وهروح فين دلوقتي ؟

كريم بصلها : معرفش كل ده كل اللي أعرفه
إني هخرجك برا القاهرة مؤقتا .

نهلة بتوتر : على فين ؟

كريم بصلها : عند أهل مؤمن .

نهلة سكتت مش عارفة تقول ايه وبصتله :
خالد وعيالي فين ؟

كريم كشر : ما تشغليش بالك خليني بس
أخرجك من هنا وسيبي الباقي عليا .

نهلة كشرت : أنت لازم تقولي عيالي وجوزي

فين ؟

كريم اضطر يقولها وكانت عايزة تسلم

نفسها بس رفض تماما ..

كلم أبوه وشرحله الوضع باختصار وحسن

زعم إن كل ده عملوه من وراه بس هيقف

معاهم وهيروح يخرج مؤمن بأي وسيلة ..

الطريق كان طويل وممل وأخيرا وصل لعند

خاله اللي استقبله هو وضيفته بس

مستغرب ازاي كريم يجي من غير مؤمن

وبص لكريم مستني منه إنه يوضح

كريم: ازيك ياخالو دي مدام نهلة ضيفة

عندنا هنا .

عاصم بهدوء: أكيد ياابني . وبص لنهلة : أهلا

بيكي نورتي المنيا .

نهلة بحرج: منورة بأهلها .

عاصم نده مراته وحت سلمت على كريم
أوي وبعدها بصت لنهلة مستنية تعرف هي

مين

كريم : مرات خالي معلش ممكن تاخدي

مدام نهلة لحد ماأتكلم مع خالي ؟

مرات خاله : طبعا يا حبيبي اتفضلي معايا

نورتينا .

خذت نهلة اللي محرجة وخرجوا وسابوا كريم

وعاصم لوحدهم

عاصم : مين دي احكي لي .

كريم بدأ يحكي له مين هي نهلة بالضبط وايه

هي حكايتها بس مجابش سيرة أبدا عن

مؤمن ونور إلا لما يشوف رد فعل خاله ؟

امل في الطريق مع عيلتها وهي قاعدة جنب
طه اخوها وسميرة وعبدالله قاعدين وري
نايمين وهي بتترغي مع أخوها

طه بهدوء : أمل لو حابة تنامي شوية ريحي
لسة يدوب قطعنا بتاع نص الطريق .

أمل بتعب : لا لا أنا سهرانة معاك .. بابا
وماما ناموا أنا مكملة معاك .

طه مبسوط وفضل يرغي معاها وشوية
وحس بيها بتنام وسابها تنام شوية

عبدالله صحي وبص حواليه : طه احنا فين !
ماقربناش نوصل يا ابني ؟

طه بتعاطف : لسة شوية .

عبدالله بتعب : طيب أقرب استراحة اقفلي
فيها عايز الحمام ضروري .

طه بتوتر : حاضر .

شوية بتاع نص ساعة وعبدالله شاور بلهفة :

استراحة اهيه يا طه اقف فيها بالله عليك .

طه هدىء سرعته وبعدها وقف وبص لأبوه

وبص لأمل : هو لازم يا بابا استراحة ما

ينفعش تقضيها في الشارع .

عبدالله برفض : لا لا مش هينفع يا طه قرب

من الحمامات .. اتحرك .

طه بتردد وباصص لأمل اللي غرقانة في النوم

وسميرة انتبهت : في ايه يا طه مالك مش

عايز ليه الاستراحة ؟

طه بهدوء : أمل بتخاف من الاستراحات

ومش بنقف أبدا فيها وبعدين تقريبا

الاستراحة دي اللي حصل فيها اللي حصل

ساعة العاصفة .

عبدالله بص لابنه : طيب مش هقدر .. بص
محدث يصحيا لحد ما نتحرك منها
خلاص وأنا هطلع على طول وأجيلكم يلا .
عبدالله نزل بسرعة وطه عينيه على أمل
متوتر إنها تصحى في المكان ده بالذات
كان جنب العربية تريلا كبيرة (شاحنة
ضخمة) طالعة للطريق وزمرت وزمارتها
كانت عالية جدا جنب أمل فاتفزعت من
النوم وعينيها جت على اسم الكافيتريا
والحمامات اللي قصادها وكل حاجة رجعتها
من تاني وبدأت تصرخ وطه وسميرة بيحاولوا
يهدوها ..

طه بخوف :أمل أمل أنا جنبك اهو ما
تخافيش أمل !

أمل برعب : اتحرك من هنا يا كريم .. اتحرك

.

طه يبص حواليه : أنا طه يا أمل اهدي بس

اهدي .

أمل عماله تصرخ وتقوله يتحرك من هنا

طه فك حزامه علشان ينزل ينادي أبوه بس

أمل مسكت ايديه الاتنين : اوعى تنزل هنا ..

اوعى تنزل اتحرك علشان خاطري ! اتحرك

اتحرك !

سميرة حاولت تكلمها أو تهديها بس أمل

مش بترد ولا بتسمع بس بتصرخ وتعيط

بهيستريا

فضلت تعيط بهيستريا وهو مهما بيكلمها إلا

إنها بتتعامل كأنها مش سامعاه نهائي

وبتتعامل إنه كريم مش طه أخوها وكل اللي

بتعمله إنها بتمسك ايديه وتطلب منه ما

يتحركش أبدا وما ينزلش من العربية !

طه مش عارف يعمل ايه أو يتعامل معاها

ازاي ! ضمها لصدره : يا أمل اسمعيني أنتي

كويسة .. أنتي في حضني ومش هسمح لحد

يأذيكي أبدا

اهدي علشان خاطري اهدي ..

أمل بعياط : طيب اتحرك من هنا يا كريم

علشان خاطري أنت اتحرك من هنا مش

عايزة أقف هنا تاني .. اتحرك يا كريم .

طه بتوتر : يا أمل يا حبيبتي كريم كويس أنا

طه ومعاكي وبابا يرجع وهتحرك على طول .

أمل بعياط : اتحرك علشان خاطري .. اتحرك

طه زمر بعربيته يمكن أبوه يطلع وهي
بتعيط في حضنه بهيستريا ومرعوبة من
المكان واللي حوالها

زاد رعبها إن مرة واحدة حد خبط على
شباكها بعنف شوية بيكلم طه وهي صرخت
بصوتها كله وانتفضت وبتبعد عن الشباك
وطه بيلعن اللحظة اللي وقف فيها هنا ..
وتقريبا كلها في حضنه وبرضه بتصرخ برعب
الراجل برا : في حاجة يا باشا .

سميرة ردت عليه : لا مفيش شكرا .

طه مش عارف يعمل ايه مع أمل ولا يطمئنها
ازاي ! عمره ما تخيل إنه ممكن يتحط في
الموقف ده أبدا ! ازاي يطمئن أخته ويرجعها
أمانها ؟ ازاي يقنعها إنه مش كديم وإن كديم

كويس ! ١٨

ونكمل بكرة

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السابعة

العاصفة (٢)

الحلقة السابعة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كريم قاعد مع خاله حكاله كل حاجة عن
نهلة وازاي هربت وإن خالد هو اللي هربها
ومنتظر رد فعله ؟

عاصم بتفكير : يعني دلوقتي هي هربانة من
حكم إعدام والحكم هيسقط بعد كام شهر
صح كده !

كريم بهدوء : أيوة يا خالو .

عاصم : واللي هربها كان خالد بيه بعد ما
سمع أبوه وأبو شريكه بيتفقوا يلبسوها
قضية سرقة بدل ما تخرج دفاع عن النفس
صح كده ؟

كريم مستغرب ليه خاله بيردد الكلام من
تاني : أيوة صح .

عاصم بتفكير : اتجوزها ؟

كريم بحيرة : تقصد مين ؟

عاصم : أقصد خالد بيه اتجوز نهلة دي ؟

كريم هنا بدأ يتردد يجاوب بس غضب عنه
لازم يجاوب : أيوة اتجوزها .. يعني قرب منها
وكمان علشان يقدر يساعدها ويحميها بدون
ماحد يتكلم عنها وهو داخل وخارج كده .
عاصم باصص لكريم أوي : وطبعاً خلف
منها صح ؟

كريم هنا سكت وبص لخاله اللي كمل
كلامه : خلف منها نور صح كده ! مش هي
دي والدة نور ؟ وعلشان كده مؤمن عايز
ينتظر الـ ٦ شهور دول لما الحكم يسقط ..
ربطت الأمور ببعض صح ولا غلط يا ابن
اختي ؟

كريم أخذ نفس طويل وبص لخاله : ربطتهم
صح يا خالو .

عاصم وقف وعطى ظهره لكريم لأنه لأول
مرة يختار بالشكل ده وبيردد مع نفسه :
يعني نور تبقى بنت خالد عبدالرءوف !
كريم وقف وقرب منه : أيوة بنته .

عاصم بدون ما يلتفتله : عندها أخوات تاني ؟
كريم : ما عندهاش غير نادر أخوها أكبر منها
بس .

عاصم بصله وكشر : ليه وملك ؟ مش أختها
ولا ايه ؟ ولا بتتناساها يا كريم ؟

كريم كشر وبص لخاله : لا مش بتناسيها ولا
حاجة بس أقصد أخوات من نفس الأم دي ..
يعني بتتكلم عن نهلة وجوزها وعيالها .

عاصم بصله أوي : وعن ملك ! ملك
خطيبتك يا كريم .

كريم اتضايق : خالي ملك فترة وانتهت في
حياتي وحاليا أنا متجاوز أمل و

قاطع خاله : ملك فترة وعدت وبدل ما
بنقفلها وبننهيها رايعين نكمل وتندبس في
علاقات أكثر في العيلة دي صح ؟ أنت بتخرج
منها وأخوك يدخل مكانك ؟

كريم برفض : لا يا خالو لا .. نور غير ملك
تماما ! بص لأم دي ولأم دي .

عاصم كشر : دي واحدة هربانة مقدرش
أحكم عليها من شكلها .. ما يمكن تكون
حاطة الطرحة على راسها تداري نفسها ؟ ما
يمكن لما تخرج للنور تتغير .

كريم : خالي !! نور إنسانة محترمة جدا ولو
هي تشبه ملك من قريب أو من بعيد
ماكنتش هجيب والدتها هنا نخبيها !

ماكنتش هدخل في السكة دي أصلا نور
تستاهل تكون مرات مؤمن الدخيلي .

عاصم كشر وساكت والباب خبط ودخلت
نهلة بتردد وقفت قدام عاصم : لو حضرتك
مش مرتاح لوجودي هنا أنا ممكن يعني

قاطعها عاصم : ضيوف ابني وابن اختي في
عيني ولو ما شالتهمش الأرض نشيلهم فوق
راسنا .

نهلة ابتسمت بأسف : تسلم يا حاج بس أنا
مش مجرد ضيفة أنا هربانة وهربانة من
قضية كبيرة كمان .

عاصم بصلها ولاحظ انكسارها ودموعها اللي
بتحاول تداريهم : برضه طالما ابني عرض
يساعدك يبقى أنا هكمل مساعدتك .

عاصم بص لكريم : هو ليه صح مؤمن

مجاش بنفسه !

كريم أخذ نفس طويل وبص لنهلة وبص

لخاله : مؤمن اتقبض عليه .

عاصم هنا اتصدم عنده ذهول : ايه ؟ اتقبض

عليه يا كريم ؟ وأنت سايبه ؟ اتقبض عليه

ليه ؟

كريم بص لنهلة فعاصم فهم : علشانها ؟ ليه

طيب ؟

كريم بهدوء : خالو أنا لسة ما أعرفش

تفاصيل بس تقريبا حد عرف بحكاية نهلة

وبلغ عنها واتقبض على الكل .. خالد نادر

نورهان حتى مؤمن ..

عاصم باستغراب : مؤمن ليه ؟

كريم بهدوء : ممكن علشان بيحب نور
وكمان مخبي مامتها في شقته .

عاصم كشر : ومين يعرف بكل الحكاية دي
حتى يعرف إن مؤمن مخبي أمها ؟

كريم بأسف : ده لسة ما أعرفوش بس
حضرتك ما تقلقش أنا سيبت بابا معاه
وهيخرج على طول لأن مفيش أي دليل
عليه .

نهلة بعياط : طيب عيالي وجوزي ؟

كريم بصلها بتعاطف : عيالك هيخرجوا لأن
مالهمش علاقة يعني أبسط الأمور الموضوع
حصل قبل ما يتولدوا أصلا فمالهمش علاقة

نهلة برعب : وخالد ؟

كريم أخذ نفس طويل : معرفش بقى هل
في دليل يربطه بحضرتك !

عاصم باستغراب : أكثر من جوازه منها .

كريم بص لخاله : أعتقد هو غير اسمها .

نهلة بعياط : فعلا أنا معايا ورق إني نهلة مش
فايزة .. خالد عمله .. يعني عايشة بشخصية
أختى اللي يرحمها .

عاصم بحيرة : وأختك ما طلعلهاش شهادة
وفاة ؟

نهلة : لا ماتت بعد ما اتولدت تعبت وحرارتها
ارتفعت وكنا ناس على قد حالنا مش معانا
تكلفة دكتور فماتت والجيران قالوا ممكن
يتعمل محضر إهمال فأبويا خاف يعملها
شهادة وفاة ولما حصل اللي حصل خالد

طلعلي بطاقة باسمها ومن ساعتها وأنا نهلة

عاصم أخذ نفس طويل ونادى لمراته سناء
وطلب منها تاخذ نهلة ضيفة وتطلعها أوضة
ترتاح فيها وطلب منها إن أي حد يسأل مين
دي تقول معرفة قديمة

اتصل بحسن هو وكريم يطمنوا على مؤمن
وطمنهم إن المحامي بكرا هيطلعه خصوصا
إن مالقوش أي حاجة في شقة مؤمن
والبواب ومراته قالوا إن الشقة مقفولة ونادرا
ما مؤمن بيروحها أصلا ! وكمان القبض
عليهم مش قانوني فهيفرج عنه على طول ..

كريم طلع أوضته هو ومؤمن يرتاح فيها
للصبح علشان يتحرك هو وخاله ..

دخل أوضته ونام في السرير وكل تفكيره
حاليا في أمل يفكر يكلمها يطمئن عليها
بص في موبايله الفجر قرب .. مش هينفع
يكلمها أبدا دلوقتي ..

عبدالله رجع العربية ويدوب بيركب لاحظ
عياط وهيستريا أمل ! وكلها منكمشة في
حضن طه ومهما يتكلم إلا إنها مش سامعاه
وكانها مش شايفاه بس بتردد وتطلب إنه
يتحرك من هنا ..

عبدالله جري على بنته وضمها : حبيبتي
أمل أنا أبوكي .. فوقي يا أمل أنتي بخير أنتي
وسطنا وكويسة .

أمل بتعيط وبتردد : كريم اطلع من هنا
اتحرك يا كريم .. هيقتلونا .. كريم فوق ما

تغمضش عينيك ! مش هعرف أسوق أبدا
علشان خاطري فوق .

سميرة بعياط : يا حبيبتى احنا جنبك وكريم
كويس .

أمل بتصرخ : لا .. سيبوني ... لا لالا .. ابعدوا
عني .. كريم .. كريم فتح عينيك علشان
خاطري ما تسيبنيش معاهم .. كريبيبييم .

طه بص لأبوه ومش عارف يعمل ايه !

سميرة بلهفة : اتصل بكريم .. يمكن لما
تسمع صوته تظمن .. هو بيظمنها هو أنقذها
منهم فيمكن صوته يريحها .

كريم ماسك الموبايل ومتردد يتصل أو لا!
متضايق ومخنوق ومحتاج يكلمها بأي
طريقة .. حاسس بخنقة مش طبيعية ..

طه مسك الموبايل بس لقاءه فاصل شحن
وبص قدامه كان موبايل أمل جنبه مسكه
وطلع رقم كريم رن عليه

كريم أول ما شاف اسمها ابتسم ورد بسرعة
: حبيبة قلبي كنت لسة هكلمك .

طه برعب : كريم الحقني .

كريم اتعدل وخصوصا إنه سامع دوشة
وسمع أمل بتصرخ : كريم .. اتحرك من هنا ..
كريم فتح عينيك .. علشان خاطري ما
تسينيش معاهم لوحدي ..

كريم برعب : في ايه يا طه مالها !

طه برعب : وقفنا في استراحة وكانت نايمة
وصحيت وأول ما شافت الاستراحة فضلت
تصرخ ومش حاسس إنها سامعاني أصلا .

كريم بتوتر : اسمها ايه الاستراحة دي !

طه بص للاسم : كافيتريا السعادة .

كريم زعق : ما لقيتش غير أم الاستراحة دي

يا طه تقف فيها ؟ ده أنت بنفسك قايلي

مش بنقف استراحات .

طه برعب : كانت نايمة واضطرينا نقف .

كريم زعق : خليني أكلمها .

طه فتح الاسبيكر : كريم أنا فتحت الاسبيكر

اتكلم .

كريم : أمل .. أمل اسمعيني .. أنتي كويسة

سامعاني .. أمل ردي عليا .

أمل بتصرخ ومش سامعة ولا شايفة وكل

اللي بيلمسها بتزقه وتصرخ

كريم بزعيق : اتحرك من الكافيتريا دي يا
طه وأنا جايلك .

كريم قفل معاه ونزل جري نادى خاله
وبرعب : أنا طالع على القاهرة دلوقتي سلام

عاصم مسكه : مؤمن ماله قولي .

كريم بتوتر : الموضوع مالوش علاقة بمؤمن
نهائي .

عاصم اتوتر : طيب استناني هطلع معاك .

كريم بقلق : يا خالي .. أمل على الطريق
وأخوها وقف في الكافيتريا اللي حصلنا فيها
الحادثة وهي منهارة .. فأنا لازم أروحها .. هم
قريبين مني .. الصبح تعال حضرتك .

عاصم رفض يسيبه يمشي لوحده وطلع
لبس هدومه في لحظات واتحركوا مع بعض

وكريم أول ما ركب عربيته وجنبه خاله داس
بنزين وساق بأقصى سرعة ممكن يسوق
بيها

عاصم بتوتر: يا ابني بالراحة شوية خليك
توصل على خير.

كريم بص لخاله واعتذرله بس مش هيقدر
يهدي سرعته واتصل على طه: أنتوا فين يا
طه بالضبط ؟

طه بتوتر: على الطريق ..

كريم بخوف: أمل عاملة ايه ؟

طه بصلها في المرايا : ماما حاضناها بس
بتصرخ وبتزقها كل شوية .. وعمالة تنادي
عليك وكأنها شايفاك في وضعك ساعتها ..
لأنها بتقول إنك بتنزف .

كريم بغضب : أنا قربت أوصلك .. قربت
عليكم .. هدي سرعتك وهوصلك .

طه بحيرة : توصلنا ازاي ؟

كريم وضح : أنا كنت عند خالي فقريب منكم
أصلا .. امشوا على مهلكم وأنا هحصلكم .

كريم سايق بسرعة لحد ما وصل للكافيتريا
اياها واتصل بطه تاني عرف منه مكانه
بالظبط وطلب منه يشغل انتظار علشان
يشوفه ويمشي بالراحة

أخيرا وصلهم وزمر لطه ووقف قدامه ونزل
يجري من عربيته لعندهم ومعه خاله اللي
مش فاهم في ايه أو مش متخيل مالها أمل
؟

كريم فتح الباب ناحيتها : أمل .. أمل بصيلي

شدها من حزن مامتها ومسك وشها
تبصله ؟ وبكلمها : أمل فوقى !! أمل ! ردى
عليا ! علشان خاطرى ردى عليا .
أمل بتهز دماغها : هيقتلونا ! هيقتلونا مش
هقدر .

كريم بضعف : حبيبتى محدش هيقدر
يلمس شعرة واحدة منك .

خاله كان مذهول من شكلها ورعبها
ومنظرها وكلهم متابعينهم حاسين بمدى
العجز إن محدش فيهم قادر يساعد
أمل بتهز دماغها برفض ورعب وهو مش
عارف يعمل ايه أو يفوقها ازاي ؟ دي فى
الموقف نفسه ما اترعبتش بالمنظر ده
وكانت قوية وواقفة على رجليها وتديله
طول الوقت جرعة التفاؤل والأمل ! عمره ما

تخيل إنها ممكن تنهار بالشكل ده أو تضعف
كده ! ضمها لحضنه بحيرة ومش عارف
يعمل ايه ! وهي مسكت قميصه ومكلبشة
فيه .

كريم بصلها برعب : أمل كلميني ! انطقي
قولي أي حاجة !

أمل ماسكة فيه برعب وحالة صمت
مسيطرة عليها بس جسمها كله بينتفض
من الخوف والرعب ..

ايده حواليتها وايده الثانية ماسكة ايدها اللي
مكلبشة بيها قميصه .. ومهما يكلمها مش
بترد عليه .. بس ماسكة فيه وبتعيط من
وقت للتاني ..

سميرة بصت لكريم : وبعدين يا كريم ؟

كريم بص لحماته بخوف : مش عارف .. ما
تخيلتش إن الموضوع لسة مآثر فيها
بالشكل ده ! ماعملتش حساب ده أبدا .

سميرة بتوتر : طيب حاول تكلمها .. خليها
تتكلم معنا وتبطل تعيط أو تصرخ .. خليها
تنطق ما تكتمش نفسها بالشكل ده .

كريم بخنقة : ما أنا بحاول حاسس كأنها
مش سامعاني أصلا ..

سميرة بعياط : معلش حاول برضه .. افضل
كلم فيها ..

كريم فضل برضه يكلم فيها وبرضه هي
ساکتة تماما .. فزعق فيها : يا أمل ردي عليا
ما تجنننيش بالشكل ده ! ردي عليا !

أمل بصتله وفتحت في العياط من تاني : مش
هقدر .. مش هقدر أكمل ! مش هقدر أسوق

! مش هعرف أسوق ! مش هعرف أوصلك !

مش هعرف أعمل حاجة هيلحقونا .

كريم رفع وشها له تواجهه : حبيبتي أنتي

عملي كل ده ! أنتي كملتي وسوقتي

ووصلتينا بر الأمان خلاص ! محدش هيقدر

يلمسك أبدا . مش هسمح بده نهائي ! كفاية

خوف .. كفاية .

أمل حطت ايديها على وشه : أنت بتنزف

صح ! بتنزف كثير .

كريم مسك ايديها : أنا كويس .

كريم بص لفوقه ونور اللمبة الصغيرة

ومسك ايديها حطها على صدره وبيوريها : أنا

كويس ! مش بنزف مفيش أي حاجة ..

حط ايديها الاتنين على وشه : أنا كويس .

أمل بصت لقدام : العربية مافيهاش بنزين
هتقف مننا .

كريم أخذ نفس طويل : بصي اللمة مش
بتنور العربية مليانة بنزين مش هتقف ..

أمل بعياط : هيلحقونا .. هيقطعوا هدومي ..
هيشوفوني ! هيشاركوك فيا .

كريم اتمنى في اللحظة دي لو يقتلهم الثلاثة
.. لو يقدر يمحيهم من أفكارها تماما ضمها
أوي لحضنه : محدش أبدا هيشاركني
فيكي محدش هيلمسك أبدا بطلي عياط
علشان خاطري .

أمل فضلت تعيط وهو ضامها لصدرة وأمها
كمان بتعيط على كلامها وخوفها و وجعهم
الأتنين ..

عبدالله بصلها بأسف : آسف يا ابني والله ما

تخيلت إن كل ده ممكن يحصل .

كريم بص لحماه وبص لخاله ومش عارف

يتصرف ازاي ؟

عاصم بتوتر : كريم الوقفة كده مالهاش لازمة

يا ابني يا نرجع عندي يا نطلع على القاهرة

ونشوف دكتور لكن كده مش هينفع .

كريم هز دماغه وبصلهم : تعالوا نروح

عربييتي أسرع وأوسع هتشيلنا كلنا .. عمي

يلا .. يلا يا طه ؟

عبدالله بحيرة : والعربية ؟ والحاجة اللي فيها

؟

خاله عاصم فكر للحظات : الحاجة المهمة

اللي فيها هناخدها وممكن نسيبها هنا أو طه

يحصلنا بيها .

طه وافق : أيوة نتحرك مع بعض يلا .

كريم حاول ينزل أمل بس عمالة تصرخ
وتشد نفسها وهو : يا أمل يا حبييتي أنا
كريم انزلي معايا .

أمل بتصرخ : لا لا لا سيبوني .. أرجوكم
سيبوني ! لا لا ... كرييييييم .. كرييييييم
الحقني منهم .. قُلمهم يسيبوني .

كريم بيحاول يسيطر على أعصابه بس بدأ
يفقد السيطرة عليها .. قرب منها وضمها
لحضنه وهمس : حبييتي أنا معاكي اهو .. أنا
معاكي يا أمل حسي بيا جنبك .. أنا اهو
اسمعيني .. يلا نمشي من هنا .. يلا .

شدها لبرا العربية وبعدها ضمت رجليها
وضمت نفسها وانكمشت.. كريم حاول
يوقفها أو يخليها تفرد جسمها بس رفضت

تماما .. شالها بين ايديه وأخذها لعريته
وركبها على الكنبه ومامتها جنبها وأول ما
بعد عنها صرخت : كريم .. كريم .. ما
تسيبنيش .. ما تسيبنيش .. كريبييم .
كريم رجعلها بسرعة : أنا جنبك .. أنا جنبك
ومش هسيبك .

قعد جنبها وضمها لحضنه وهي مستخبية
كلها في حضنه ..

طه بصله : اتحركوا وأنا وراكم على طول .
كريم كشر وبص لخاله : خالو هتقدر تسوق
؟

عاصم ركب مكانه : أيوة ما تقلقش أنت
اركب يا أبو طه .

عبدالله ركب جنبه وعاصم اتحرك بسرعة
وطه اتحرك وراهم ..

كريم بيحاول يهديها على قد ما يقدر ويكلم
فيها بهدوء ومش بيقاطعه غير عياطها
وشهقاتها من وقت للتاني كل شوية .. شوية
وصوتها هدي وعياطها كمان فكريم بصلها و
اكتشف إنها راحت في النوم .. حاول يريحها
على قد ما يقدر في حضنه وبص لخاله
بهدوء : تحب اجي أسوق أنا ؛

عاصم رفض : لا لا خليك جنبها .. خليها ترتاح
لحد ما نوصل .

أمل وهي نايمة بعدم وعي : الدنيا برد ..
بردانة يا كريم .

كريم اتلفت حواليه وشد من وراه چاكيث
بدلته ولفها بيها وضمها أوي واستغرب الدنيا
مش برد نهائي بالعكس الجو حر بس الظاهر
إنها عايشة في جو العاصفة لسة .. اتمنى لو

يقدر يدخل أفكارها ويحميها زي ما حماها
قبل كده

حس بالعجز تاني إنه مش عارف يدخل
لعاصفتها المرة دي ..

ماعندوش أدنى فكرة ازاي المرة دي ينقذها
من أفكارها اللي هي مُحاصرة جواها !
سميرة بتوتر : هنعمل ايه يا كريم ! لو
صحيت ورجعت لحالتها دي تاني ؟

كريم بحيرة ووجع : مش عارف .. مش عارف
بجد ! هي عايشة جوا العاصفة بتعيش كل
أحداثها من تاني .. بتعيش كل اللي مرينا بيه
.. (بص لعبدالله بعتاب) كان المفروض يا
عمي من أول سفرية سافرتها معاكم
ولاحظتم خوفها ورعبها من الاستراحات
تفهموا إن ده مؤشر غلط هي مرت بصدمة

كبيرة وكان لازم بعدها تتكلم مع مختص
نفسى .. وياريت كانت صدمة واحدة لا دول
كانوا كتير .. سواء حبسها في الحمام ولا
محاولة اغتصابها ولا العملية ولا خطيبها
السابق ولا جوازه من بنت عمها .. مصايب
ورا بعض .. والمشكلة إنكم بتقولولها إنها
كويسة وإنها بخير .

عبدالله كشر : امال كنت عايزنا نقولها ايه !
أنتي في مصيبة !

كريم بصله بعتاب ووجع جواه : أيوة ، كان
لازم تقولها إنها في مصيبة وإنها من حقها
تتوجع وتتألم وتزعل .. ماكانش ينفع
تقولولها إنها كويسة وهي تحاول تظهر إنها
كويسة علشانكم .. كل اللي عملته إنها
كبتت كل اللي حصل جواها وخبته ودلوقتي
انفجر وبتعيشه من تاني .

سميرة بعياط : طيب والعمل ؟ هتفوق ازاى

؟

كريم هز دماغه بحيرة : هنوديهها لدكتور

هنشوف دكتور .. هنعمل ايه يعني !

أمل بعياط وهي نايمة : كريم .. ما تغمضش

عينيك .. كلمني .. مش هقدر أسوق .. ما

تغمضش عينيك علشان خاطري .

كريم بأسف : حقك عليا .. حقك عليا إني

حطيتك في الموقف ده وسيبتك .. بجد

حقك عليا .. ماكانش المفروض سيبتك ولا

ساعتها ولا دلوقتي ماكانش لازم أسافر من

غيرك .. يولع الشغل اللي خلاني سيبتك

وسافرت .. مفيش حاجة في الدنيا تستاهل

أسيبك علشانها يا أمل ... بس فوقي .. علشان

خاطري فوقي وارجعيلي ..

أمل بتتمتم : كريم اضغط على الجرح
علشان ما تنزفش .. مش هقدر أخسرك ..
مش هعرف أكمل لوحدي .. وقف النزيف ..
اوعى تغمض عينيك .. ما تسينيش .

كريم خبي وشه في دماغها ولأول مرة دموعه
تنزل بسبب حد بس هي مش حد دي روحه
.. وفعلا مش هيقدر يخسرها أبدا .. لازم تفوق

..

صمت تام سيطر على العربية بتقطعه أمل
بتمتماتها كل شوية ..

الكل بيدعي إنها تفضل نايمة الكام ساعة
اللي فاضلين لأنهم مش متوقعين رد فعلها
ممکن يكون ايه !

خاله كل شوية بيزود سرعته أكثر وأكثر
وخصوصا لما بدأ يتعود على نظام العربية

ويتأقلم معها .. النهار نور ووصلوا القاهرة

وطه اتصل بهم : على فين ؟

كريم اللي رد : اطلع عندي البيت .

عبدالله هيتكلم بس قبل ما ينطق كريم

بصله : عمي اذا سمحت خرينا نطمن عليها

الأول ونشوف دكتور وبعدها نتكلم .

عبدالله سكت فعلا وما نطقش وكريم بص

لساعته بس لسة الوقت بدري جدا على إنه

يتصل بأي دكتور أو أي حد

بس بعدها بشوية مقدرش يفضل كده

فطلع موبايله ورن على حد : الو أيوة يا علياء

.. أنا آسف ايني بكلمك بدري اعذريني بس

محتاج مساعدتك في حاجة ضروري جدا .

علياء اتعدلت بتوتر: خير يا مستر كريم

اتفضل قول على طول .

كريم بهدوء : عايزك تشوفيلي مين دكتور
نفسى يتعامل في اضطرابات بعد الصدمة ..
بسرعة وهاتيلي تليفوناتاه .

علياء باستغراب : حاضر حاضر اديني عشر
دقائق وهعرف بإذن الله بس لمين ؟ خير في
ايه ؟ باشمهندس مؤمن جراه حاجة ؟
طمني عليه حصله ايه بعد امبارح وطلع ولا
لسة؟

كريم : لالا مش مؤمن وهو كويس .. دي أمل
اللي تعبت شوية وهي في الطريق .. بسرعة
يا علياء الله يكرمك منتظر تليفونك .

سميرة بصتلها بعد ما قفل : هي مين دي
اللي كلمتها !

كريم بصلها بتعب : السكرتيرة بتاعتي
هتعرف تتصرف وأكثر حد بثق فيه .

عبدالله بصله : بتسألك عن مؤمن .. خير
مؤمن ماله ؟

كريم بص لحماه : ده موضوع طويل يا عمي
المصايب لما بتيجي ما بتجيش واحدة
واحدة للأسف بيجوا كلهم مع بعض .. زي
المثل ما بيقول المصائب لا تأتي فرادى .

كريم موبايله رن ورد بسرعة : عملتي ايه ؟

علياء : أفضل حد في المجال ده دكتور اسمه
عماد الشاطر بعثلك تليفوناته على الواتس
ولا تحب أتواصل معاه أنا ؟

كريم شكرها وقفل معاها وفتح الواتس أخذ
الرقم واتصل بالدكتور اللي ماردش من أول
مرة ولا ثاني مرة لكن في الثالثة رد بصوت
نايم أصلا

كريم اعتذر الأول عن اتصاله في التوقيت ده
وبعدها : أنا كريم المرشدي صاحب
المرشدي جروب للبرمجيات واعدزني في
توقيت اتصالي بس الموضوع طارىء جدا ..
د/ عماد : حصل خير وأهلا بحضرتك اتفضل
خير ؟

كريم بقلق : بص حضرتك الموضوع طويل
أوي بس باختصار مراتي اتعرضت لحادثة من
كذا شهر ودلوقتي انهارت على الرغم من
إنها كانت كويسة .

عماد باستفسار : انهارت ازاي ؟

كريم : بتصرخ باستمرار وأعتقد إنها عايشة
كل أحداث الأزمة اللي مرينا بيها مش
سامعة ولا شايقة ولا بترد على حد فينا بس

بتصرخ وبتعيط وبتتشنج وبتردد نفس
الكلام ساعة الأزمة .

عماد باهتمام : هي فين دلوقتي ؟

كريم : نايمة جنبى .

عماد باستفسار : نايمة ولا مغمى عليها
ومكملة أحداث الأزمة اللي بتتكلم عنها في
أحلامها ؟

كريم بتوتر أكثر : ودي أعرفها ازاي ؟

عماد : بتتكلم وهي نايمة ؟ جسمها طبيعي
ولا منكمشة وتحس إنها بتترعش ! بتتشنج
زي ما قلت ؟ بتضم جسمها كلها وبتتكور
كوضع الجنين ! كل دي مؤشرات إن نومها
مش طبيعي .

كريم أخذ نفس طويل برعب : هي بتعمل
كل اللي حضرتك قلته ده !

عماد سكت شوية : هاتهالي المستشفى
بتاعتي .

كريم برفض : لا لا حضرتك تيجيها البيت ،
مش عايزها تفوق في مستشفى عايزها
تفوق في بيتي وفي حضني مش في
مستشفى أبدا .. هبعث لحضرتك سواق
يجيبك لعندي .. أو حضرتك تيجي بنفسك
اللي أسهلك .

عماد بتفكير : أنا مش بعمل جلسات في
البيت لأي حد .

كريم بصرامة : وأنا مش أي حد وحضرتك
هتعرف ده لما توصل عندي .. هبعثلك
اللوكيشن على رقم الواتس ده .

كريم قفل معاه وبعثله لوكيشن البيت)
اللوكيشن هو مكان البيت)

ناهد صاحبة بدري متوترة جدا أو تقريبا ما
 نامتش من القلق على ابنها وابن أخوها ..
 حسن معاها وبيحاول يطمئنها إن كل حاجة
 هتكون كويسة ..

سمعت صوت عربية فوقفت : عربية كريم
 دي ! جه بدري أوي هو أخذ الطريق صد رد
 ولا ايه !

حسن باستغراب : تصدقي شكله كده .

ناهد طلعت جري تستقبل ابنها وفتحت باب
 الثيلا بس اتفاجئت بأخوها نازل من العربية
 وهو اللي سايق : ابني فين يا عاصم ! وايه
 اللي بيحصل ؟

حسن سمع سؤالها طلع يجري على برا
 واتفاجئ زي مراته بعبدالله ومراته نازلين

ووراهم عربية طه .. مابقوش فاهمين حاجة
.. طيب كريم وأمل فين ؟

الباب اتفتح اللي ورا ونزل منه كريم وهنا
قلبها هدي شوية بس اتفاجئت بيه شايل
أمل ونايمة بس مش معقول أبدا هتنام
وتسمحله يشيلها وسط الكل ..

ناهد بخوف : أمل مالها في ايه ؟ واتقابلتوا
ازاي ؟

كريم شايل أمل وداخل بيها : أطلعها الأول
يا أمي .

كريم طلع بيها على أوضته وكلهم طالعين
وراه .. حطها في سريره بالراحة وقلعها شوزها
وغطاها وبصلهم كلهم : الدكتور هيجي
دلوقتي ما تقلقوش .

ناهد برعب : مالها طمنوني أنا طيب ؟

كريم : تعالوا بس نتكلم برا خليها نايمة .

خرجوا كلهم برا باب الأوضة وحسن بص
لابنه : مراتك مالها وفي ايه ؟ ونهلة فين
وازاي اتقابلتوا ؟ أنا مش فاهم أي حاجة ؟

كريم بهدوء : نهلة في أمان في بيت خالو ..
وأمل كانت جاية مع عيلتها ووقفوا في
الاستراحة اللي قعدنا فيها وقت العاصفة
وحصل اللي حصل وهي كانت نايمة ولما
صحيت لقت نفسها فيها انهارت .. ومرة
واحدة نامت .. سكت وكمل بألم : ومعرفش
هي نايمة حاليا ولا مغمى عليها ولا عقلها
فيه ايه ؟

ناهد بخوف : طيب نصحيها يا كريم !

كريم برفض : لا لا يا أمي .. كانت بتصرخ
على طول وما صدقنا سكتت أو نامت
نسيبها لحد ما الدكتور يجي بس .

ناهد بصت لسميرة ومسكت ايديها : ما
تخافيش إن شاء الله هتكون بخير .. هتكون
كويسة .

كريم اتصل بالدكتور تاني وقاله إنه على
وصول خلاص ..

سميرة بتعيط وناهد جنبها بتحاول تهديها
ومش عارفة صراحة ازاي تهديها
الجرس ضرب وكريم نزل جري يفتح لأنه
أكيد الدكتور وكان معاه ممرضة ..

دخلهم وطلعوا لفوق عند باقي العيلة

عماد بصلهم باستغراب : فين المريضة ؟

كريم : جوا لسة نايمة .

عماد بصله : احكي لي بسرعة ملخص الأزمة
اللي اتعرضت لها .

كريم أخذ نفس طويل : هي من الوادي
وكانت مسافرة وقت العاصفة اللي عدت .

عماد : العاصفة اللي أخذت ٣ أيام دي
والدنيا اتقفلت ؟ وازاي تسافر في جو زي ده
؟

كريم وضح : لو تفتكر العاصفة ضربت بدري
عن الميعاد اللي الأرصاد قالته المهم كانت
مسافرةحكاه كريم اللي حصل وكمل:
وهربنا منهم بس كنت اتصببت أنا وهي ولما
ركبنا عربيتي واتحركنا بيها ماقدرتش أكمل
بسبب إصابتي وطلبت منها هي تسوق

وتوصلنا للمكان اللي بلغت أهلي ينتظروني
فيه .

عماد بانتباه : وسأقت ؟ عرفت ؟ ولا هي
بتعرف تسوق أصلا ؟

طه كمل : حاولت أعلمها كتير بس كانت
على طول فاشلة وبتأخذ الموضوع بهزار
وتريقة وتقول مش هتسوق .

عماد بصله : أنت مين ؟

طه : أخوها .

كريم كمل : سأقت وشوية وبنزين العربية
كان بيشطب بس قدرت تمون ووصلتني
لأهلي وساعتها انهارت واكتشفنا إن هي
كمان عندها كذا ضلع مكسور وعندها نزيف
داخلي ولما وصلنا المستشفى إصابتي أنا
كانت في الكلية الوحيدة اللي عندي فاتجت

متبرع وللأسف ما لقيت ش حد لأن والدتي
سبق واتبرعتلي والمتبرع الوحيد كان هي .

عماد بفضول : حد غصبتها تتبرع ؟

عبدالله كشر : لا طبعا هي عملت التحليل
من ورانا ولما اكتشفنا إنها متطابقة أصرت
تتبرعله (عماد بصله باستفسار فعبدالله
كمل) أنا أبوها .

عماد بص لكريم : أنتوا كنتوا على علاقة
ببعض ؟ بتحبوا بعض ؟

كريم نفى : لا لا ولا أعرفها ولا تعرفني ده احنا
عرفنا أسماء بعض لما هي بدأت تسوق
قالتلي اسمها يعني آخر الليلة خالص .

عماد هز دماغه : وبعد ما اتبرعتلك ! حبيتوا
بعض ؟

كريم بزهدق : لا .. كل واحد فينا رجع لحياته
الخاصة أنا كنت خاطب وهي كانت مخطوبة

عماد باستغراب : أنت قلتلي في التليفون إن
المريضة مراتك .

كريم وضح : دلوقتي مراتي .. بص كل
التفاصيل دي بعدين المهم دلوقتي إنها كل
سفرية ما بتقفش أي استراحات والمرة دي
أهلها اضطروا يقفوا وللأسف وقفوا في نفس
الاستراحة اللي اتصابنا فيها وهي كانت نايمة
وصحيت مخضوضة اتفاجئت بنفسها فيها
ومن ساعتها وهي مش واعية .

عماد بتفكير : طبعا أنا متوقع إن بعد كده
حاولتوا ترجعوها لحياتها الطبيعية وإن
مفيش حاجة حصلت وإنها كويسة وهي
علشان تتأقلم معاكم حاولت تظهر إنها

كويسة ! ايه اللي اتغير في حياتها بعد كده ؟
أنت قلت إنها في جامعة تقديرها ايه نظامه
اتأثر ؟

طه باسف : الأولى على دفعتها كل سنة
ماعدا السنة دي طلعت الرابعة وحلمها إنها
تتعين معيدة اتبخر لأنهم عينوا أول ثلاثة
بس .

عماد هز دماغه : خسرت ايه تاني ؟ غير
كليتها و بنت عمها وتقديرها وحلمها ؟

سميرة كشرت : ما خسرتش اشتغلت مع
جوزها وحبوا بعض وكتبوا كتابهم وهما
أسعد اتنين وفرحهم الشهر ده .

عماد بأسف : أنا مش بتكلم عن دلوقتي
بتكلم عن وقت الحادثة خسرت ايه ؟ هو
قال إنها كانت مخطوبة ليه انفصلت عنه !

سميرة بغيظ : علشان طلع كلب واطي وما
صدق إنهم ما اغتصبوهاش وراح الواطي
اتجوز بنت عمها اللي لفت عليه وأقنعتة إنها
وحشة وإنها على علاقة بيه (تقصد كريم)
وهو صدق وراح اتجوزها هي .

عماد أخذ نفس طويل بحزن : يعني أذى
بنت عمها فضل مستمر ما اكتفتش
بتدميرها نفسيا ومحاولة قتلها كمان أخذت
منها خطيبها .. ولا نقول كان حبيبها (بص
لكريم) واعذري لو السؤال ضايك ؟
كريم بغيرة مكبوتة من سيرة شريف: لا
اسأل براحتك .

عبدالله جاب : بنتي ملتزمة ومحترمة
ومالهاش في قصة الحب .

عماد : أنا ماليش علاقة بالالتزام دلوقتي
بتكلم عن حبها لخطيبها ؟ فدي مش إجابة .
طه وضح : لا ماكانتش تعرفه مجرد جواز
عقلاني .. دكتور أخلاقه المفروض إنها كويسة
ومتوافقين عقليا وماديا وبس وساعة
الحادثة كانت راجعة هتتخطب لسة مش
مخطوبة .

عماد بدأ يرسم صورة كاملة في دماغه وبص
لكريم : وأنت خطيبتك ليه سيبتها ؟ ليه
حببت دي ؟ وامتي حببتها ؟

كريم : لما خرجت من الحادثة دي حسيت
إني كنت نايم وصحيت ولقيت نفسي مش
متقبل كل حاجة في حياتي فبدأت أغيرها كلها
والتغييرات دي ما توافققتش مع خطيبتي
وماعجبتهاش وبالتالي

قاطعہ صرئخ أمل اللئ ٲدوب فئئئ عئئئها
لقت نفسها فئ مكان غرئب مش عارفة هئ
فئن أصلا ! طه أول واءء ءئها ومسكها :
أمل حبئئئ اءنا كلنا ءئبئك .. أنا معاكئ اهو

أمل بئزقه وبئصرء : ابءء عئئ .. ابءء عئئ ..
سئبئئ .

طه : حبئئئ أنا طه .

أمل بئزقه بكل قوتها وبئءاول بئءء أو ئقف
بس مش قارءة لأنه ماسكها .. عبءالله قرب
منها وقءء ءئبها من الناءئء الئائئ : حبئئئئ
أنا أبوكئ .

أمل بئصرء : سئبؤئ سئبؤئ .. ااااه كرئم ..
كرئئئئم .. الءقئئ .. كرئم .. سئبؤئ ..

سيبوه .. بالله عليكم سيبوني ... كريم ما
تغمضش عينيك .

عماد بص لكريم : أنت كريم !

كريم هز دماغه بوجع وواقف عاجز قدامها

عماد بصله : روحلها ! خدها في حضنك
وحاول تكلمها وابعدهم عنها .. ما تقوموش
خلوه هو يبعدكم ..

كريم قرب منها وبالفعل شد طه بعيد وشدي
أمل لحضنه : أمل أنا كريم .. اهدي بقى
علشان خاطري .. اهدي .

أمل بتصرخ : يلا نخرج من هنا .. هيلحقونا ..
هيمسكوني وهيضربوك .. هيقطعوا هدومي
هيشوفوني .. هيشاركوك فيا .. هيشاركوك
فيا ... ابعدهم عني .. ما تغمضش عينيك ..

وقف النزيف ده .. أنت بتنزف جامد .. أرجوك

ما تغمضش عينيك مش هعرف أسوق ..

كريم ضمها جامد لحضنه وهي مرة واحدة

زقته وقامت من السرير وبتبص لكل اللي

حواليها برعب وكأنها ما تعرفش حد فيهم

وبتصرخ : ابعدوا عني ! ابعدوا عني !

كرييييييم ابعدهم عني .. كرييييم أنت فين

تعال ! علشان خاطري تعال .

كريم وقف وراها وضمها كتفها تقريبا

وهمس : حبيبتي أنا جنبك ..

الدكتور شاور للممرضة وجهزت حقنة

وقربت منها بس أمل لفت نفسها في حضنه

: ابعدهم عني .. ابعدهم عني ..

عماد : كتفها كويس أو سييها للممرضة .

كريم شال أمل وحطها على السرير ومسك
دراعا وهي بتصرخ وماكانش عارف يسيطر
عليها لوحده فطه اتدخل ومسك دراعا هو
للممرضة علشان تعرف تحقنها وهي بتصرخ
وبتهدا واحدة واحدة لحد ما غابت عن وعيها
تماما .. ساعتها بس كريم رقدتها مكانها وهو
وقف وغطاها كويس وبص للدكتور وسأله
بوجع : ازاي أفوقها من اللي هي فيه ده !
هي عايشة جوا العاصفة ! شايفاني بنزف
وشايفانا معاهم وشايفة نفسها بتسوق
العربية .. ازاي أوصل لعقلها جوا وأقولها إننا
خرجنا .

عماد بأسف : بس هي ماخرجتش منها ..
هي مثلت عليكم بس إنها خرجت لكن هي
مُحاصرة جواها .. هي كبتت كل أحاسيسها
وشعورها ودفنتهم جوا عقلها الباطن .. ولما

نامت وفاقتم فف المكان اللف اتعرضت ففه
للأذى عقلها الباطن طلع كل اللف حصل
وبفورفهولها .. الكبت دافما آخرته الانفجار
وحالفا هف انفجرت ومش شاففة ولا سامعة
غير العاصفة .. بءللل إنفا برءانة .. شافف
انكمشت ازاف ؟ هف حاسة بنفس البرد اللف
حسته ساعتها وهتحن بنفس الوجل
ونفس الألم ونفس الخوف ..

كرفم غمض عفنه بوجل : تصءقنل لو
قلتلل إنفا ماكانتش مرعوبة كءه ساعتها !
كانت بئضحك وبتهزر وقوفة (ضحك بوجل
(كانء جعانة واءعشفنا من الكاففءرفا ! كئف
مءعور وخطفء افءف .. ماكانتش بالرعب ءه .

عماء : كانء بئحاول تكون قوفة وبئعمل
المءوقع منها وحالفا هف انهارة .. خلصت

كل دفاعاتها وكل حصونها .. وظهرت

الحقيقة المجردة البشعة انهيارها .

سميرة بعياط : طيب ليه دلوقتي وهي

أسعد ما يكون .. هي لسة مكتوب كتابها يوم

الخميس اللي فات .. فرحها قرب واحنا

نازلين علشان تجهز .

عماد : هي كانت قبلة موقوتة وانفجرت ،

الموقف اللي اتحطت فيه فجرها .. هي كده

كده كانت هتنفجر سواء وقفت في الاستراحة

دي أو لا الموضوع كان محتاج بس لمحفز ..

كريم بهدوء : عايزها تفوق قولي ازاى أفوقها !

عالجها !

عماد بصله : أولا لازم اخدها عندي .

كريم برفض : لا لا مش هوافق .. مش

هدخلها مصحة أبدا .

عماد باستغراب : دي مستشفى ! وهتكون
تحت رعاية مستمرة .

كريم برفض : مستشفى أمراض نفسية
وعصبية ومع احترامي التام لكل اللي فيها
إلا إني مش هنقلها مستشفيات وبالنسبة
للرعاية شاور وحدد أنت محتاج ايه وأنا
هوفره .. هتتعالج هنا في بيتي حدد عايز ايه ؟

الدكتور حاول يقنعه إلا إنه رفض تماما وفي
الآخر الدكتور اقتنع وبدأ يحدد طلباته علشان
كريم يوفرها ..

علقولها محاليل للتغذية علشان ما
تضعفش والممرضة فضلت جنبها .. الدكتور
طلب يقعد مع كريم لوحدهم وكله طلع برا
وهو بدأ يسأله : أنت شاركتها كل لحظة في
الحادثة دي ؟

كريم بتعب : ما شوفتش لما اتقفل عليها أنا
بس لما وقفت في الكافيتريا شكيت ان في
حاجة غلط و... كمله اللي حصل

عماد: وقفتوا في الاستراحة اللي بعدها
علشان ماقدرتش تسوق في الجو ده عملتوا
ايه فيها بالتفصيل الممل .

كريم حكاية كل حاجة بالتفصيل

عماد بفضول : ولما دخلوا وضربوك هي
عملوا معاها ايه ! ضربوها الأول ! قطعوا
هدومها وقطعوا ايه أنا شايف إنها محجبة
ولبسها واسع فأقل شيء هيوجعها فبالتالي
محتاج أعرف قلعوها ايه بالضبط ووصلوا
معاها لفين !

كريم غمض عينيه بوجع بيعيش من ثاني
أسوأ لحظات في حياته .. عجزه التام وهم

بيحاولوا يقطعوا هدومها وبيحاولوا
يغتصبوها .. لو وجعه ساعتها كان قيراط
حاليا بعد ما حبها بقى الف الف قيراط ..
مش قادر حتى على التخيل ما بالك هي
اللي عايشاه من تاني !

عماد بتشجيع : أنا مقدر إحساسك صدقني
و وجعك بس لازم تعرفني كل التفاصيل .

كريم حكاه كل حاجة .. كل حاجة مروا بيها
بالتفصيل .. زيارتهم للتعرف على المجرمين
وشبه انهيارها ساعتها وبعدها انفصالها عن
شريف وجوازه من سمر وانفصاله هو عن
ملك وحضوره لفرح طه وقفل الحمام عليها
للمرة الثانية وبعدها تدريبها عنده ورفضها
التعيين وحبهم ازاي كبر واتطور وتعرضها
تاني لمضايقة الشباب لما اتأخرت وإنقاذه هو
ليها وبعدها أبوها اللي جه أخذها وسفره هو

ليها وكتب كتابه .. حكي كل التفاصيل اللي
مروا بيها ..

عماد بعد فترة مش قصيرة قضاها مع كريم
قام : حاليا كل اللي هنعمله إننا هنديها
مهدئات لحد ما تهذا فعلا مع مضادات
للاكتئاب لحد ما تفوق وتتكلم معنا .. خليك
جنبها لأن حتى لو هي مش عارفك بس
حاسة بوجودك بدليل إنك أنت الوحيد اللي
بتسمحله يقرب منها .. أنت الأمان حاليا .

كريم بوجع : مش هسيبها ..

عماد وهو ماشي : هفضل على اتصال
بحضرتك وعلى تواصل مع الممرضة .

مشي الدكتور وهو رجع لعيلته بلغهم باللي
قاله الدكتور ..

ناهد وقفت بتعب : طيب دلوقتي الكل يقوم
يفطر .

الكل هيعترض بس ناهد زعقت : محدش
يقولي مش هفطر .. الكل بلا استثناء هيفطر
.. كلنا حاليا بنمر بأزمة وصعبة علينا كلنا
ومش عدم الأكل هو اللي هيخرجنا منها
بالعكس .. كريم أنت صاحي من امتي
وسافرت رايح راجع وما أكلتش من امتي
وحاليا مطلوب منك تقف جنب الكل سواء
مراتك أو أخوك الاتنين محتاجينك .. سميرة
أنتي محتاجة تكوني قوية لبنتك وكلكم
برضه لازم تكونوا واقفين معاها وجنبها ..
عاصم أنت عايز تروح لمؤمن وجاي من سفر
وتعب وسواقة .. كلكم محتاجين لغذا
علشان تكملوا المطلوب فبدون ما حد
يعارضني اذا سمحتوا يلا كلنا نشحن طاقة

مش هنقول فطار هنقول هنشحن طاقتنا
علشان نكمل المطلوب مننا .. علشان نقف
على رجلينا جنب اللي محتاجينا ..

حسن أكد كلامها والكل قعد فعلا يفطر في
جو غريب صامت لحد ما سميرة قطعته
وبصت لكريم : حبيبي معلش والله نسيت
أسألك .. مؤمن ماله وايه الأزمة اللي بتقولوا
واقع فيها ! والله الواحد ما فيه عقل .

كريم ابتسم بمجاملة لحماته : كلنا مقدرين
يا ست الكل .. مؤمن مرتبط (بص لخاله)
أو بيحب واحدة وهي اللي في الأزمة وهو
معاها

حكاياها مختصر حكاية مؤمن ونورهان .

بعد سكوته سميرة كانت هتسأل تاني عن
ملك بس استرخمت نفسها وسكتت

عاصم بص لحسن : المحامي قالك هينفع
نروحله امتى؟

حسن بإرهاق : شوية كده هنروحله ونخرجه
أصلا مفيش حاجة عليه .. المشكلة كلها في
خالد .. خالد اللي هيشيل الليلة .. مؤمن
القبض عليه بالطريقة دي ماكانش قانوني
أصلا، كانوا المفروض اکتفوا بتفتيش الشقة
اللي اتبلغ إنه مخبي نهلة فيها و لما
مالقوش حاجة يبقى ماينفعش يقبضوا
عليه .. لكن في توصية جامدة على القضية
دي من رتبة عالية، وده برضه سبب قبضهم
على نورهان ونادر اللي لايمكن يكون لهم
صلة بجريمة تمت قبل ما يتولدوا أصلا.
عاصم بعصبية: واحنا قليلين ؟ ولا مالناش
علاقات عشان يتعمل معانا كده.

حسن: لا طبعاً بس المفاجأة هي اللي شلتنا،
ده غير إني صبرت لما أتأكد إن مدام نهلة
وصلت عندك بس المحامي خد الإجراءات
القانونية وأنا عملت اتصالاتي بعد ما طمنت،
وفعلاً مفيش أي دليل على مؤمن مجرد
بلاغ من هاشم إن حد سمّعه مكالمة بين
ملك ومؤمن حتى مش باعتها له ، كأنه
خايف يتسأل جابها منين وازاي، وحتى لو
باعتها وموجودة المحامي طمني إن مالهاش
لازمة لأنها تمت بدون إذن نيابة .

عاصم بارتياح : يعني مؤمن موقفه سليم ؟
حسن : مفيش حاجة عليه .. المشكلة كلها
في خالد .

كريم بصله : كل ده حلو بس خالد ليه يا بابا
؟

حسن بصله وبص لكل الموجودين ورد
بتردد هم اتكلمو كثير قدام الضيوف : مش
متستر على مجرم هربان يا ابني ؟

عبد الله فهم و حمحم بحرج : طيب يا
جماعة واضح إن في بينكم كلام كثير
وموضوع خاص احنا نعتذر ونطلع وأنتوا
اتكلموا براحتكم .

كريم اتنهذ ورد على عمه : أبدا يا عمي .. أنت
وطه وطنط سميرة بقيتوا أهلنا خلاص واحنا
واثقين فيكم جدا .. بس فعلا في مشكلة
خاصة بمؤمن والبنت اللي هو ناوي يخطبها
بس كدا وأنا حكيترك حكاية مؤمن ونور
وعشان الصورة تكون واضحة والدة نور
عندها مشكلة تتلخص ب إنها (وحكالهم
حكاية نهلة كلها من الأول للآخر) ادي كل

الحكاية كاملة... ودلوقتي الكل اتقبض

عليهم خالد وولاده ومؤمن .

عبد الله وسميرة ردوا: الله يكون في عونهم .

سميرة كملت : يا عيني عليها الست نهلة
ولا فايذة دي .. يعني جوزها وأولادها مقبوض
عليهم وهي مهددة .. مصيبة لتكون عرفت
إنهم اتقبض عليهم هتزعل وتحط بقلبا
وهي مش ناقصة .

كريم بأسف : هي عرفت فعلا بس طمنتها
إن أولادها مفيش عليهم خطر وإنهم
هيخرجوا بسهولة لكن جوزها خالد مش
عارف ليه لسة مش عايزين يخرجوه زيهم .

حسن بزهدق : يا ابني متستر على مجرم
عارف يعني ايه متستر ؟

كريم باستغراب : وهو فين المجرم ده ؟
طالما نهلة أو فايضة مختفية ومش لاقينها .
ناهد بتفكير : طيب يا حبيبي افترضنا لقوا
نهلة اللي هي فايضة مش ساعتها تثبت عليه
؟

حسن أضاف : ده مش بس تثبت عليه ده
كمان هيتعمله قضية تزوير فوق التستر
على مجرم .

كريم برفض : ده اذا اتقبض على نهلة لكن
طول ما نهلة مش موجودة فكمان فايضة
مفيش .

عاصم بص لكريم : بس يا كريم نهلة هتظهر
صح بعد سقوط الحكم ساعتها اللي بلغ
عنه ممكن يقول إن دي فايضة .

حسن كشر : ما يبلغ ما الحكم سقط هتفرق
ايه ؟

عاصم بتوضيح : تفرق كتير.. أيوة الحكم
سقط بتاع الإعدام لكن التزوير موجود
وساعتها برضه خالد هيتحاكم بتهمة التزوير.
حسن بزهدق : ياالله يعني يا تستر يا تزوير
ايه التعقيد ده !

كريم بصله وبيفكر وبيدررس في حاجة وبعدها
بصلهم : احنا ممكن نعمل حركة حلوة أوي .
كلهم بصوله بانتباه وهو كمل : احنا نموت
نهلة دي خالص .

كلهم تنحوا لاقتراحه بس كريم كمل : وبعد
سقوط الحكم تطلع فايضة وبكده نخلص من
قصة التزوير .

ناهد كشرت : لا مش فاهمة ! يعني ايه
تموتوها ! وازاي ؟ ماهي هتظهر فايذة .

كريم بص لمامته : بصي هو مش المفروض
إن خالد متجوز أخت فايذة ! وهو عارف إن
نهلة بريئة وعلشان كده لما هربت هو وقف
جنب عيلتها وحب أختها وتكفل بيهم
واتجوزها وما يعرفش أي شيء عن فايذة
دي خالص .. تمام ! دلوقتي هو وعياله
يقولوا إن نهلة ماتت من فترة وهنطلعها
شهادة وفاة قديمة وبالتالي مفيش قضية
أصلا وطول ما فايذة ونهلة مختفين يبقى
احنا في الأمان لسقوط الحكم .

ناهد بفضول : وبعدين لما يسقط ؟

كريم كمل : تظهر فايذة وتروح تسلم نفسها
وهتطلع لأن الحكم سقط وساعتها عيال
أختها اللي هما عيالها هياخدوها بصفة إنها

خالتهم ومن ريحة والدتهم وبكده لغينا
قضية التزوير تماما .. نهلة وماتت وفايزة
وظهرت .. يبقى كده كله في الأمان .

ناهد كشرت : وهي تعيش مع جوزها ازاى
قدام المجتمع ؟ ولا تقبل إنه جوز أختها
وتسكت ؟

عاصم بغيط : يا ستي ساعتها يتجوزها تاني
باسمها الجديد .

حسن بيوزن الحكاية كلها في دماغه وبص
لعاصم : فكرة جهنمية .. هبلغ خالد وعياله
يقولوا الكلام ده إنها ميتة (حسن كمل
بحيرة) بس لازم نطلع شهادة الوفاة .

عاصم كشر : فعلا لازم .. ويكون حد مضمون
يعملها بدون ما يفتح بوقه لنروح كلنا في
داهية .

حسن فكر شوية : سيبولي أنا موضوع شهادة
الوفاة ده ..

ناهد بتوتر : أنت هتعمل ايه ؟

حسن بصلها : أعرف واحد شغال في السجل
المدني ويقدر يساعدنا وأمان .. هروح أقابله
وأنت يا كريم يلا نروح نطلع مؤمن .

كريم بص لأبوه ولخاله بحيرة ومش عارف
يقول ايه بس مش هينفع يسيب أمل نهائي
دلوقتي .. مش هيقدر أصلا !

ناهد اللي اتكلمت : سيبوا كريم جنب مراته
أنتوا شوفتوا حالتها وبعدين مش بتهدا غير
معاه هو بس .

عاصم بتفهم : فعلا خليه جنبها ربنا يعافياها
يارب .. أنا هروح لوحدي .

حسن بتصميم : لا يبقى يلا نروح أنا وأنت
وبالمرّة نقابل خالد ونفهمه الليلة يلا .

ملك راحت للمحامي وراحت لأبوها ومش
عارفة تتصرف ازاي ! والمحامي قالها
الموضوع هياخد وقت .. راحت بيت أخواتها
الفاضي وقعدت الليلة كلها لوحدها تعيط ..
معقول بعد ما اتعودت عليهم هيروحوا منها
كلهم !

الصبح قررت تروح لمامتها تساعدها ..
هتطلب من مامتها وسليم يقفوا معاها
لبست بسرعة ونزلت لبيت مامتها ..
اتفاجئت بعربية سليم جوزها مركونة برا
بس ابتسمت أكيد جوزها جاي يدور عليها
لما سمع باللي حصل علشان يساعدها ..

نزلت بهدوء من عربيتها وسمعت صوتهم
جاي من التراس واستغربت صوت الضحك
والهزار .. فراحت بهدوء لعندهم وشافت كل
واحد ماسك كاس في ايده وبيرفعوه باحتفال

سليم بضحك : في صحة الضربة القاضية
اللي خلصنا بيها من الكل .. قلتك هخلصك
منهم كلهم .

رقية ضحكت : أيوة ما وثقتش فيك بس
طلعت قد كلمتك .. بس فاضل أهم واحدة
فايزة الكلب دي لازم تتعدم قبل ما المدة
تخلص .. وخالد لازم يدفع تمن جوازه عليا ..
اطلب من هاشم يرفع عليه قضية تستر
على مجرم وبعدها قضية تزوير .. هو اتجوزها
باسم واحدة تانية يعني عملها بطاقة مزورة ..
لازم خالد يتسجن هو و عياله .

سليم شاور على عيونه : من عينيا الاتنين

طيب ملك ناوية معاها على ايه ؟

رقية كشرت : خانتني لما اختارت تقف في

صف أبوها .. بس مش هنعملها حاجة هي

اتحطمت خلاص بعد كريم ما سابها ..

والشرب هيدمرها ..

سليم ضحك : اوعي تنسي إن الشرب ده

اللي عرفنا الحكاية كلها ! لولا إني حطيتها

قزايز الخمرة في البيت مع مجلات كريم وفي

العربية ولا كانت سكرت ولا جت بعبعت في

حضنك بكل الحكاية فما تلوميش الشرب

إذا سمحتي .. بعدين ملك لسة لازماني .. هي

مرااتي .

رقية كشرت : مراتك ! ماشي يا أخويا خليها

مراتك أنت حر المهم إني أنا مش هسامحها

على اللي عملته وعلى عدم وقوفها جنبي ..

وهبلغ أبوها وأخواتها إنها هي اللي خانتهم
وفتنت عليهم وهي اللي عايزة تخلص من
مامتهم .. وساعتها هترجع لحضني أنا وبس
لما يقفلوا في وشها كل الأبواب ..

سليم ضحك : وحضني أنا كمان ما تنسيش
، ده غير إن الفضل يرجعلي إني راقبت
موبايلها وهو اللي وصلنا لكل ده ...

الدنيا لفت بملك ومش عارفة تستوعب
اللي سمعته ده كله .. كل اللي هم فيه ده
تخطيط أمها وجوزها ؟ وهي اللي عرفتهم
كل حاجة ؟

دموعها نزلت لأنها عرفت وحست إنها بكده
خسرت كل معنى حلو في حياتها وخسرت
أي أمل إنها تعيش مرتاحة وسط عيلة
بتحبها ..

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو٢

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثامنة

العاصفة (٢)

الحلقة الثامنة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كريم طلب من أهل أمل يطلعوا يرتاحوا
ودخلهم أوزتهم عبداللّٰه وسميرة في أوضة
وطه في أوضة ..

عبدالله قبل ما كريم يمشي من عنده :

كريم أنت كمان محتاج ترتاح شوية !

كريم ابتسمله : هطمن بس على أمل

وهرتاح شوية حضرتك ما تقلقش .. أنا

هكون في الأوضة اللي جنبها لو حد فيكم

محتاج أي حاجة يبلغني بدون تردد ..

طلع وابتسم باستغراب إن عبدالله غيران

على بنته وعايذ يطمن هو هينام فين أو

هيقعد فين بما إنه دخل أمل أوضته فحب

يطمنه بدون ما يوضحله إنه فاهم قصده ..

راح لأمل يفضل معاها شوية .. قعد جنبها

والممرضة بصتله : حضرتك باين على

شكلك الإرهاق اتفضل ارتاح شوية المهديء

اللي هي واخدها مش هيخليها تفوق قبل

ساعتين أو ثلاثة على الأقل .

كريم بصلها بتعب : عارف .. بس ينفع
حضرتك تسيبينا بس دقيقتين لوحدنا
وبعدها هطلع أرتاح .

الممرضة ابتسمت بتعاطف وحست اد ايه
هو بيحبها ومفتقدها ..

خرجت وسابتهم وكريم قرب من أمل مسك
ايدها وباسها فكلها طرحتها اللي حس إنها
خانقاها .. وفضل يتكلم معاها : تخيلت ألف
مرة قبل كده إني بدخل الأوضة دي وأنا
شايلك بس عمري أبدا ما تخيلت للحظة إني
هدخل بيكي وأنتي حالتك كده ! كنتي في
تخيلاتي لابسة فستانك الأبيض .. فرحانة
والفرحة مش سايعاكي .. عيني في عينيك
وأنتي بتخبي وشك في صدري علشان
مكسوفه مني .. تخيلت نفسي بفك
طرحتك بس مش كده أبدا .. تخيلت كتير

أوي يا أمل .. تخيلت سيناريوهات كثيرة أوي
يا أمل لكن السيناريو ده عمره ما خطر في
بالي .. ليه غيبتني عني بالشكل ده ! ليه
بتحرميني منك ! ليه بتسيبيني لوحدي كده
! زي ما أنا أمانك يا أمل أنتي كمان أماني
ومرسايا والدفء اللي عايش فيه ... ارجعيلي
يا أمل .. ارجعيلي علشان خاطري .. مش
أنتي اللي محتاجاني لا أنا اللي محتاجك لأني
بستمد قوتي منك أنتي ..

قرب من وشها وباس راسها بهدوء وفضل
جنبها ماسك ايدها ..

ملك مشيت من عند بيت مامتها مش
عارفة تروح فين أو تعمل ايه ؟ أمها وجوزها
بيخربوا حياتها .. ليه كل ده بيحصلها ؟ ليه
حياتها بتتدمر حواليتها ؟

ياترى لما نادر ونور يعرفوا إنها السبب في
اللي حصلهم هما وأمهم هيعملوا ايه ؟
معقولة هتخسرهم ! خرجت مش عارفة
تدروح فين ولا لمين !

فتحت موبايلها بتدور على البرنامج اللي
سليم اتجسس عليها عن طريقه لحد
مالقت برنامج ومخفى بحيث مايكونش
ظاهر قدامها لازم تدوس على التطبيقات
المخفية وتجيبه مسحته واثأكدت إن مفيش
حاجة تاني على الموبايل

حست بمدى عجزها وضعفها وأخيرا راحت
بيت أخواتها تستخبي فيه من الدنيا كلها ..
تلحق تشبع من ريحتهم في المكان
وذكرياتها القليلة بوجود أخوات ليها هنا.....

عاصم وحسن وصلوا لمؤمن بالمحامي
وخرجوه بسهولة فعلا لأن مفيش أي سبب
للتحفظ ولا في أي دليل ضده ..

راحوا بعدها لخالد وعياله وحسن استغل
كل معارفه علشان يسمحولهم يقعدوا كلهم
مع بعض بالمحامي ..

بمجرد ما الظابط خرج حسن بصلهم وهمس
: ركزوا معايا كويس أوي .. دلوقتي أتتوا
هتقولوا إن نهلة والدتكم اتوفت .

كلهم شهقوا ونادر برفض : لا .. لا

حسن وقفه : مش وقته اسمعني للآخر وإلا
أبوك يا هيلبس قضية تستر على مجرم أو
قضية تزوير وبعدين نهلة اللي اتوفت وهي
أصلا متوفية والدتك فايضة عايشة وهتفضل
عايشة فاوزن الأمور صح قبل ما تعترض ..

هتقولوا إن نهلة اتوفت من فترة وأنا هطلع
شهادة وفاة قديمة لها ..

حكالهم بسرعة الخطة بتاعتهم ووضحلهم
هيعمل ايه بالظبط علشان كلهم يقولوا
نفس الكلام بدون لخبطة

وكلهم اقتنعوا بالفكرة على الرغم من
رفضهم لها بس الفكرة فعلا كويسة ..

الظابط دخل وقعد وسطهم ...

نورهان واقفة بعيد شوية ومؤمن راح جنبها :
اطمني الأزمة دي هتعددي .

نورهان ابتسمت : إن شاء الله .. أنا بس
قلقانة عليها .

مؤمن طمنها : ما تقلقيش أبدا .. كريم
وصلها للأمان .. المهم طمنيني عليكي نمتي
ازاي هنا الليلة كانت عاملة ايه .

نور دموعها لمعت : كانت ليلة صعبة أوي ما
نمتش ولا لحظة غير الخوف والقلق اللي
كنت عايشة فيه .. أنا تعبت جسمانيا
ونفسيا تعبت أوي .

مؤمن قلبه وجعه عليها : معلش ليلة وعدت
إن شاء الله مش هتتكرر تاني وكل حاجة
هتبقى أحسن من الأول .. والمهم إن ماما
كويسة وبأمان اطمني .. كريم مستحيل
يسييها إلا بعد ما يطمن عليها وتكون بأمان .

عاصم مراقبهم وعينيه على نور بيحاول
يدرسها أو يشوفها كويس

نور مسحت الدمعة اللي نزلت و بصت
لمؤمن : هو كريم فين صح ! ليه مجاش
معاهم !

مؤمن بتوضيح : تلاقيه ما رجعش أصلا
معاهم وبابا بس اللي رجع .

عاصم سمعهم فاتدخل : لا لا هو هنا بس
خطيبته رجعت معانا وتعبانة شوية فاضطر
يقعد جنبها .

حسن بيكلم عاصم فراح بيرد عليه ونورهان
بصت لمؤمن وبتريقة : خطيبته اه .. شوفت
اللي كان عندك ثقة عمياء إنه يضحي
بحياته علشانك .. مقدرش يضحي بساعة
واحدة علشانك أصل خطيبته واحشاه أوي ..
بقالها كام يوم بعيدة عن عينيه يا حرام ..
وقال ايه اطمني .

مؤمن بصلها بنرفزة : على فكرة كريم أكيد
عنده سبب قهري .

قاطعته نور : أيوة عنده .. خطيبته جت من
السفر وواحشاه .

مؤمن بصلها بغیظ : أنتي ما تعرفيش كريم
فما تتكلميش عنه .

نور بغیظ : كريم إنسان كويس ده محدش
يقدر ينكره بس ياريت تكون عارف مكاتتك
ايه ومقدارك ايه وبلاش العشم الزيادة ده
علشان ما تتوجعش .

مؤمن بثقة : لا يمكن يجي يوم كريم
يوجعني فيه أنتي فاهمة ؟

نور بأسف : امال اللي في عينيك ده ايه يا
مؤمن !

مؤمن قبل ما يرد أبوه : مؤمن يلا علشان
يدوب نلحق اللي وانا .

عاصم قرب منهم وبص لنور : كان نفسي
أتعرف عليك في ظروف أفضل من دي بس
اللقاء نصيب .. ف لينا لقاء تاني بس بعد ما
تخرجي من هنا بالسلامة .

اتحركوا وعاصم أخذ ابنه وروح وحسن طلع
علشان يخلص شهادة الوفاة قبل ما
البوليس يعمل تحرياته ..٦

في الطريق تليفون عاصم رن وكانت مراته
اللي عايذة تظمن على مؤمن اداله التليفون
وأول مامؤمن كلمها انفجرت في العياط من
خوفها عليه فضل يظمنها وبعدها قفل
معاها

وصلوا البيت واستقبلتهم ناهد اللي جريت
على مؤمن حضنته بحب : روح قلبي ..
عامل ايه يا حبيبي طمني عليك ! أنت

كويس ! كنت هتجنن أنت وكريم تغيبوا عني

كده !

مؤمن ابتسملها بحب : أنا كويس يا عمتو ما

تقلقيش عليا .

ناهد بحب : تعال افطر .. يلا تلاقيك

مأكلتش من امبارح .

مؤمن بتعب وإرهاق : لا لا أنا محتاج أغير

هدومي وأخذ شاور الأول .. سيبيني أرتاح

شوية .

ناهد بتفهم : ماشي يا قلبي بس الأول

طمني عن نور ! عاملة ايه وحالتها ايه

وشوفتها ولا لا؟

عاصم اتدخل : يا ناهد سيبي الواد يرتاح

شوية وهو كويس اهو قدامك ونور كويسة

وشافها واطمن عليها قبل ما نيحي ما
تقلقيش .

ناهد بتذمر لأخوها : الله سيبيني أطمئن منه
اسكت أنت .

عاصم سكت ومؤمن ابتسملها : عمتو أنا
كويس ونور كويسة وفكرة عمي حسن
كويسة وبإذن الله هتعددي على خير .

ناهد : طيب يا حبيبي .. يلا مش هطول
عليك اطلع ارتاح يا قلبي دلوقتي .

مؤمن طلع لأوضته وهو معدي من قدام
أوضة كريم كان هيدخله ويدوب هيخبط
على الباب بس اتراجع .. معقولة كريم
يسيبه علشان بس يقعد مع أمل شوية !

اتخنق من جواه وخصوصا وهو بيفتكر كلام
نورهان .. لأول مرة يفكر كده في كريم ! بس

برضه لأول مرة كريم يسيبه في ظرف زي ده !
بس كريم سافرله بأم نورهان للمنيا ورجع
حقه يرتاح ! بس يرتاح ازاي وهو عارف إنه
مقبوض عليه! معقول يجيله نوم !
راح لأوضته دخل وقف تحت الدش الأفكار
كلها هتجننه ..

الممرضة دخلت عند كريم لما اتآخر جنب
أمل وشافته ماسك ايدها وساند راسه على
ايديه اللي ضامة ايدها وساكت

الممرضة بهدوء : على فكرة جسمك محتاج
الراحة ! والله ما هتفوق دلوقتي نام
الساعتين دول .

كريم بصلها بتعب : أنتي متخيلة إني مش
عايز أنام مثلا ! مش عايز أرتاح علشان أعرف
أقعد جنبها ! بس ازاي ! أنتي قوليلي ازاي

أنام وهي في الحالة دي ! ازاي أمنع نفسي
وعقلي من التفكير فيها عشان أنام !

الممرضة بتعاطف : أنا ممكن أقولك على
منوم أو مهديء هيساعدك تنام !

كريم ابتسم بتقدير : متشكر لاهتمامك بس
مش هينفع اخد منوم وهي تصحى وأنا ما
أعرفش أو ما أقدرش أفوق .. على العموم أنا
هقوم وأسيبك براحتك شوية معاها .

الممرضة بسرعة : لا أنا مش قصدي إني
أخرجك برا بس أنا فعلا شايفاك محتاج
لراحة ونوم ضروري .

كريم ابتسملها : متشكر لحضرتك .. صح ما
قلتي ليش اسمك ايه !

الممرضة بهدوء : اسمي إيمان .

كريم هز دماغه وابتسم : تمام يا إيمان
اسمحي لي بس قبل ما أخرج اخذ حاجة من
الأوضة .

إيمان بإحراج : يا خبر اتفضل طبعاً .

كريم أخذ اللي محتاجه من الأوضة وخرج
وقبل ما يدخل الأوضة اللي هي قعد فيها
سمع صوت خاله فبصلهم من فوق : أنتوا
جيتوا ؟

عاصم : أيوة هو مؤمن ماعداش عليك .

كريم باستغراب : لا هعدي أنا عليه .

كريم دخل أوضته الجديدة حط حاجته فيها
وطلع لأوضة مؤمن خبط عليه بس ما ردش
خبط مرة واثنين وبرضه ما ردش فكريم فتح
الباب ودخل بس لقي الأوضة فاضية وبعدها
سمع صوت المياه في الحمام ..

قعد منتظره لحد ما خرج والاتنين بصوا
لبعض وكريم مستغرب ازاي جه من غير ما
يعدي عليه أو يسأله حتى عمل ايه في
الطريق ! ومؤمن مستغرب ازاي مجاش
لعنده وسابه لوحده ؟

صمتهم طال ومحدث فيهم قطعه .. مؤمن
بص لكريم : هلبس هدومي .

دخل لأوضة اللبس وكريم منتظره لحد ما
خرج ووقف يسرح شعره بتعب وبعدها قعد
في وش كريم اللي منتظره يخلص : نعم !
خير ! جاي عايز حاجة ؟

كريم استغرب لهجته اللي بيتكلم بيها
وبصله بذهول : ايه نعم دي ! أنت ازاي
تكلمني باللهجة دي ؟ ومن امتى اصلا باجي
أوضتك تقولي نعم عايز حاجة !

مؤمن وقف بنرفزة : أيوة أقولك يا كريم !الما
أكون مرمي في الحبس وأنت تيجي وما
تعبرنيش يبقى أقولك نعم عايز ايه ! تابع
نفسك وهزيت طولك لحد أوضتي ليه ؟
نعم !

كريم وقف مصدوم من كلامه : أنت واعي
للي بتقوله ؟ أنت في وعيك ولا حد ضربك
على دماغك ومش مركز ؟

مؤمن بصله بغضب : يا ريت حد ضربني
على دماغي وماأبقاش مركز .

كريم هز دماغه برفض : أنت بجد بتكلمني
كده ! يعني أنا روحت المنيا علشان خاطر
حماتك وما تعرفش أنا رجعت ازاي
وماعندكش أدنى فكرة عن ظروفني وبتكلمني
بالطريقة دي ؟

مؤمن بغضب ولوم : مهما تكون ظروفك يا
كريم مهما تكون ! عقلي مش قادر
يستوعب إن في شيء ممكن يكون أهم من
إني محبوس ! أنا كنت محبوس يا كريم
وقلت أكيد ما رجعتش بس بعدها أعرف
إنك رجعت وإنك قعدت جنب حبيبتك ..
ماقدرتش تسيبها نص ساعة ولا ساعة
وتجيلي .. (اتكلم بوجع) أنا عارف إنك
بتحبها بس ماكنتش أعرف إن أنا مش مهم
للدرجة دي !

كريم بصله كتير مش عارف يقوله ايه
وبوجع هو كمان : أنت ما عندكش أدنى فكرة
أنا قضيت الليلة اللي فاتت دي ازاي !
وما عندكش أدنى فكرة عن ظروفى وبتتهمني
إتهام زي ده ؟ هو أنت بجد يا مؤمن مش
عارف قيمتك وغلاوتك عندي ؟

مؤمن بصله بوجع : كنت فاكرا إني عارفها بس
صراحة إنك ما تجيش ليا ده وجعني أوي
منك .

كريم أخذ نفس طويل وبصله : ده في مقولة
بتقول : إذا بلغك عن أخيك شيء فالتمس
له عذرا، فإن لم تجد له عذرا فقل: لعل له
عذرا.

مؤمن بصله بعتاب : وعذر سيادتك ايه !
أمل جت من السفر ! كانت واحشاك ! كنت
بتوصلها بيت خالها ! ماقدرتش تسيبها !
زعلت منك ؟ ايه عذرك يا كريم !

كريم بصله كتير وفكر يسيبه ويخرج وما
يردش عليه وما يهتمش بزعله ويجرحه زي
ماهو جرحه بكلامه .. بس بعدها اتراجع
ومسك مؤمن من ايده وشده معاه ومؤمن
معترض وبيسأله رايح فين بس كريم

سأكت وشده لأوضته وخبط على البآب
خبطة خفيفة وبعدهآ طلعت الممرضة إيمان
مع استغراب مؤمن مين دي ؟

كريم سلم عليها : ممكن تقولي لأخويا)
وشدد على كل حرف بكلمة أخويا) أنتي
مين وبتعملي ايه هنا !

إيمان أستغربت بس كريم كرر عليها :
معلش طاوعيني واتكلمي .

إيمان بصت لمؤمن : أنا الممرضة إيمان من
مستشفى الدكتور عماد الشاطر جاية أتابع
مع المريضة أمل اللي جوا .

مؤمن مش فاهم : عماد الشاطر مين ؟
وأمل مين اللي أنتي بتابعي حالتها ؟

كريم بضيق : مؤمن هو أنت ولا أنا نعرف كام
أمل ؟

إيمان وضحت : الدكتور عماد دكتور أمراض
نفسية وعصبية وأنا مع المريضة أمل مرات
الأستاذ كريم وهي حاليا واخدة مهدئ
ومعلقينها محاليل علشان عندها حالة
انهيار تام .

مؤمن بصلها بذهول تام وبص لكريم اللي
موجوع أكثر منه .. دلوقتي شاف الوجع اللي
في عينيه ! دلوقتي حس بأخوه ولعن غباءه
اللي عماه بالشكل ده وبصله : هي مالها !
ايه اللي حصل ؟ كريم انطق أمل مالها ؟

كريم بوجع : عندها انهيار عصبي ودخلت في
حالة هيستريا من الصريخ والعياط ومش
عارف أو مش عارفين نخرجها منها والدكتور
عطاها منوم .

مؤمن بذهول : من ايه ؟ طيب ليه ؟ فهمني

!

كريم بهدوء : أعتقد إنه ما يهمكش تعرف
عنها حاجة ! أنت اوريدي (بالفعل) حكمت
إني ما بحبكش وإنك عارف مكانتك عندي
وإني بتدلع معاها وواحشاني وعلشان أنا تافه
أوي كده ماجيتش عندك .

كريم سابه ومشى ومؤمن فضل واقف
مكانه باصص لإيمان اللي مش قادر
يستوعب كلامها وسأل باهتمام : هي حالتها
ايه ! وليه حصلها كده ؟

الممرضة بهدوء : أنا آسفة ما أقدرش أديك
أي معلومات عنها .

مؤمن كشر : أنا أخوه على فكرة زي ما قالك
مش حد غريب ! وأعرف كل حاجة عنهم .

الممرضة بتفكير : هي كانت اتعرضت
لحادثة وقت العاصفة

مؤمن قاطعها : أنا عارف كل حاجة عن
العاصفة واللي حصل فيها بس ده من فترة
واتنست .

الممرضة : ما اتنستش هي كانت جواها
وطلعت للسطح .. انهارت .

مؤمن بعدم فهم : انهارت بعد ما بقت
سعيدة ومبسوطة ! هي بتحبه وفرحهم قرب
ايه سبب الانهيار ؟

الممرضة ابتسمت بعملية : حضرتك تقدر
تكلم الدكتور أو أخوك وهو يفهمك
التفاصيل دي .

مؤمن سابها بغضب وشتم نفسه وأنبها
ازاي سمح لأي حد يخليه يظن في كريم أخوه
؟! ده بينهم عمر كامل ! عمر بحاله ازاي
بكلمة من نور شك إنه فعلا ممكن يتأخر

عنه ! أول مرة في حياته يسمح لحد يتدخل
في علاقته بكريم ! ده أبوه وعمته من وهما
عيال ما سمحلهمش يتدخلوا في علاقتهم
دلوقتي ازاي يرمي ودنه لحد ! ده كريم !

بص حواليه وراح الأوضة اللي جنبها اللي
دخلها كريم وخبط عليها وكريم رد فعلا
ودخل عنده : أنا آسف يا كريم .

كريم بتعب : أنا مش قادر أتكلم يا مؤمن
والله ما قادر .

مؤمن قرب منه : حقك عليا .. أنا مش عارف
ازاي كنت غبي كده ؟ بجد حقك عليا ، أنا
مش عارف ازاي فكرت إنك ممكن تتأخر
عليا بدون سبب قهري .

كريم بصله : حصل خير يا مؤمن أكيد أنت
تعبان روح ارتاح .

مؤمن مسكه من دراعه : كريم بجد
سامحني بس والله اتوجعت أوي لما عرفت
إنك هنا وماجيتليش الحبس .. لا يمكن كنت
أتخيل ده .. كمان سألت عنك فبابا قالي إنك
جيبت معاك أمل وأنت معاها علشان تعبانة
شوية .. بس تخيلت إنها تعبانة إرهاب من
السفر لكن عمري ما كنت أفكر كده .

كريم بتعب : مؤمن أنا عارف إن اللي حصل
لا يمكن حد يتوقعه بس أنت افترضت إنك
مش مهم أو إني ممكن أتخلي عنك أو إني
أفضل قعدة مع أمل على إني أجيلك في
ظرف زي ده ! أنت في لحظة واحدة نهيت
علاقة قوية من أكثر من ١٨ سنة .. بخرت
السنين دي كلها في جملة .. وكأن كل اللي
مرينا بيه ده كان وهم .. لخصت علاقتنا
القوية بإني ممكن أبيعها علشان أقعد أحب

في خطيبي شوية ! أنت متخيل أنت عملت
فيينا ايه ؟ مؤمن أنت الشخص الوحيد اللي
في الكون ده كله اللي يعتبره أنا .. أنا وأنت
شيء واحد وكيان واحد .. أنا واثق تمام الثقة
إني لو طلبت منك دلوقتي روحك هتديها لي
عن طيب خاطر بس كنت متخيل إن الثقة
دي متبادلة والعلاقة دي متبادلة .. أول مرة
أعرف إن موقف واحد عادي أتأخر غضب
عني تقوم أنت تهد كله كده .

مؤمن مسكه من كتافه : أنا آسف وأقسم
بالله إني أنا بفكر زيك بالضبط .. بس غضب
عني ظنيت فيك للحظات فاعذرني بجد ..
سامحني دي غلطة ولا يمكن تتكرر .. أنا
بس لأول مرة في حياتي أرمي ودني لحد وآخر
مرة .. ده مش هيتكرر ثاني أبدا .

كريم بصله باستغراب : رميت ودنك لمين

وليه عايز يفرق بيني وبينك ؟

مؤمن بحرج حكاله حواراه مع نورهان في

المرتين وكريم بيسمعه وانتظره لحد ما

خلص : كالعاده أنت غبي يا مؤمن .

مؤمن كشر وبصله : أنا غبي ماشي علشان

سمعت كلامها و.....

كريم قاطعه : لا لا مش بس علشان سمعت

كلامها ، ده ما يتوصفش بالغباء ده أنت

تخطيت الغباء بمراحل وتخطيت العته وكل

الصفات الدميمة اللي في الدنيا لكن أنت

غبي في طلبك من نور إنها تعامل أمل زي أنا

وأنت ده طلب غبي ومتخلف زي صاحبه .

مؤمن كشر بغيظ : يعني أنا غبي علشان

عايز مراتي ومراتك يكونوا أخوات!

كريم أخذ نفس طويل بتعب : علاقتي أنا
وأنت ما اتخلقتش في يوم وليلة دي اتبنت في
ظروف صعبه وأزمة عدت علينا واجهناها أنا
وأنت .. ثقة اتبنت في سنين طويلة ومواقف
كثيرة مرينا بيها مع بعض واكتسبنا العلاقة
دي .. فما ينفعش تيجي تطلب من أي اتنين
تقولهم أتتوا حبوا بعض وعاييزهم يكونوا زينا
يعني أي عقل يقول ده ؟ هل لمجرد إنك
بتعتبرني أخوك تطلب من مراتك تعتبرني
أخوها ! فده غياب منك .. أنا قلت لأمل نفس
اللي أنت قلته لنورهان ومش هنكر إن أمل
تقبلت الفكرة بس مش كل الشخصيات زي
بعض ،طيب ده في الطبيعي لكن لما تيجي
تطلب من أخت البنت اللي انفصلت عنها
إنها تحب اللي بقت بديلة لأختها وتعتبرها
أكثر من أختها فده اسمه قمة التخلف .. أنت
تخطيت الغباء بمراحل بطلبك ده من نور .

مؤمن بنرفزة : امال أنت عايزني أعمل ايه !
أقولها اكرهها ! دي أخذت خطيب أختك
السابق ولعي فيها ؟

كريم بنرفزة : أنت يالا أنا تعبان ومش فايق ..
بص ما تقولهاش أي حاجة وما تطلبش منها
طلب أوفر بالشكل ده .. احنا مش ملايكة ..
واحدة أخيرا لقت عيلة واخت ويدوب بدأوا
يقربوا من بعض تقوم تيجي سيادتك تطلب
منها طلب زي ده ؟ ده غباء سيادتك ده
المثل بيقول أنا وأخويا على ابن عمي فما
بالك بالعدو .

مؤمن بغيظ : امال كنت عايزني أعمل ايه !
لما تكلمني بغيظ عنك أعملها ايه ؟ أو لما
توضح إنها مش عايزة علاقة مع أمل
المفروض أشجعها !

كريم بهدوء: لا يا سيدي محدش قال
شجعها وكمل بلوم: بس لما تتكلم عني
أعتقد المفروض سيادتك تكون عارفي
كفاية علشان ترد عني وتسكتها وتوقفها
كمان .. لكن بالنسبة لعلاقتها بأمل فدي
تسيب الوقت والمواقف تقربهم من بعض
بكرا يحصل بينهم احتكاك كتير يقربهم من
بعض لكن مش بالأمر .. وبعدين النتيجة
اهيه قولتلها قربي راحت بعدتك أنت عننا ..
سيب الأيام تقربهم والمواقف تجمعهم مع
بعض .

مؤمن بخجل : خلاص المهم سيادتك ما
تزعلش مني .

كريم بصله بعتاب: أنا مصدوم أكثر من إني
زعلان ! مصدوم إنك طلعت من الرجالة اللي
بتمشيها ستاتها وبتمشي ورا كلام الستات .

مؤمن بغضب : أنا مش كده يا كريم ولا
عمري هكون كده .

كريم بصله : اللي عملته من شوية بيقول
عكس كلامك ده .. رميت ودنك لنور وقالتك
كلمتين عني سيادتك صدقتهم وراجع
تتخاف معايا .

مؤمن أخذ نفس طويل : يا كريم لا.. أنا آسف
والله ماكانش قصدي بس فعلا لولا إني
بحبك أوي وأنت أخويا أوي ماكانش صعب
عليا منك .

كريم بصله بإرهاق : مؤمن أنا محتاج أرتاح
شوية وأكد أنت كمان .. روح ارتاح وأنا كمان
قبل ما أمل تصحى .. كمان الكلام واحنا
الأتنين مرهقين مالوش لازمة .

مؤمن خرج وهو جواه كمية غضب من
نفسه رهيبة ..

حاول ينام بس معرفش وكريم زعلان منه
كده فقام نزل تحت شاف عمته قعد معاها
وعرف منها إن أبوه راح لحسن علشان
موضوع شهادة الوفاة دي ..

ناهد بحيرة : مالك مهموم كده ليه ! في حاجة
جديدة ؟

مؤمن بتردد بص لعمته : كريم زعلان مني يا
عمتو .

ناهد باستغراب : طيب وفيها ايه ! ما أنتوا
كثير بتتخانقوا وتتصالحوا !

مؤمن بحرج منها : لا المرة دي مختلفة أنا
زعلته جامد .. كلمته بأسلوب مش كويس
واتهمته إنه قاعد يحب في أمل وسابني

ومجاش عندي .. بصي من الآخر برطمت
بكلام كتير بس والله ماكنت متخيل أبدا إن
أمل تعبانة بالشكل ده ! وزعلت بجد لما
عرفت إنه جه ومجاش عندي وساب أبويا
وعمي يجوا وهو لا .

ناهد كشرت : طول عمرك لسانك سابقك
كده وجايبلك الكلام .. بس كريم شوية
وهيهدا وبعدين هو ما يعرفش يزعل منك
أصلا .. كمان أمل تعبانة أوي يا عيني والله
مش عارفة أصلا ايه اللي جرالها .. أنت ما
تتخيلش حالتها وصدمتها ازاي ! ربنا يشفيها

مؤمن بزعل : أمين يارب بس أعمل ايه مع
كريم !

ناهد أخذت نفس طويل : هو دلوقتي زعلان
على أمل ما تنساش إنهم المفروض بيجهزوا

لفرحهم وتدهور حالتها كده ! فمعلش
أعصابه هتهدا وهيروق لوحده وبعدين من
امتى بتزعلوا من بعض أصلا .. شوية
وهيروق وأنا هكلمه قوم ارتاح أنت شوية ..
خليك تصحى تشوف وراك ايه ٣.

أمل قامت من النوم مفزوعة ولقت طرحتها
على كتفها حطتها بخوف على رأسها
وبتتفقد نفسها إنها بلبسها كامل ولا لا
علشان تظمن نفسها إن محدش لمسها من
الرجالة الثلاثة والممرضة حاولت تهديها بس
أمل زقتها جامد لدرجة إنها وقعتها في الأرض
وطلعت تجري وهي بتصرخ وتنادي بصوتها
كله على كريم ..

كريم يدوب أخذ شاور ولبس هدومه ويدوب
فرد جسمه على السرير وعينيه هتبدأ تروح

في النوم سمع صرخ أمل والممرضة كمان
طلع جري من أوضته

أمل نزلت جري على تحت قابلت مؤمن في
وشها اللي مذهول منها : أمل اهدي أنا
مؤمن .

أمل صرخت : ابعدي عني .. ابعدي عني .. ابعدي
عني كلكم .

جريت من قدامه وطالعة على باب الثيلا
هتخرج ومؤمن واقف مذهول منها

الممرضة نازلة تجري ووراها كريم اللي زعق
لمؤمن : ما تخليهاش تفتح الباب يا مؤمن ..

مؤمن اتحرك بسرعة بس كانت أمل فتحت
وطالعة منه بس مؤمن مسكها من دراعها :
أمل اهدي اسمعيني .

أمل بتصرخ وبتحاول تشد نفسها منه وهو
لأول مرة يتحط في موقف زي ده .. ولا عارف
يملكها جامد ولا قادر يسيبها تجري للشارع
بحالتها دي

الممرضة مسكتها معاه وبيحاولوا يدخلوها
وسط حالة الصريخ وكريم وصل ضمها
لحضنه وشدها منهم : اهدي يا أمل ، اهدي
علشان خاطري .

أمل بصتلته بخوف ورعب : خلينا نخرج من
هنا .. هيمسكونا .. عربيتك برا يدوب نوصلها
يلا يا كريم .. يلا .. علشان نعرف نوقف
النزيف بتاعك .

أمل حطت ايدها على جنبه وكأنه فعلا
بينزف وبتضغط عليه : لازم نلحقك بسرعة
بس أنت خليك فايق .. كلمني .. ما
تغمضش عينيك .. كريم كريم ما تغمضش

عينيك .. (بتصرخ من تاني) ما تسينيش
وتغمض عينيك .. خليك صاحي ... كرييم .
أبوها وأمها واقفين ومتابعين وأمها دموعها
نازلة غصب عنها وماسكة دراع جوزها مش
عارفة تعمل ايه !

كريم بيحاول ياخذ أمل لفوق تاني بس هي
بتشد نفسها منه ومُصرة يطلعوا يهربوا من
هنا ..

الممرضة طلعت تجيب حقنة ونزلت جهزتها
وبصت لكريم وهو شاورلها إنها تديهاها
وبمجرد ما مسكت دراعها أمل صرخت تاني
وبتحاول تبعد عنها بس كريم ماسكها
والممرضة مش عارفة تسيطر عليها فكريم
بص لمؤمن اللي واقف جنبهم متكتف بس
بمجرد ما كريم بصله هو مسك دراع أمل
ثبته علشان الممرضة تقدر تحقنها وما

سابوش غير لما شالت الإبرة من دراعها
وأمل بصت لكريم : خرجني من هنا .. كريم
خليهم يبعدوا عنيني .

وقعت بين ايديه وهو حاسس إنه هينهار
جنبها .. شالها بهدوء وطلعها لأوضته من تاني
وحطها في السرير تاني ..

الكل متابعه وواقفين كلهم جنبه ومؤمن
واقف على باب الأوضة وشتم نفسه كتير
لأن مش ده أبدا الوقت اللي يزعل كريم منه
.. مش ده أبدا يا مؤمن .. كريم بينها
وموجوع وعاجز ومحتاج لدعم كل اللي
حواليه وهو زي الغبي زودها عليه بدل ما
يكون هو الدعم له في الظروف دي ..

ناهد قربت من كريم وحطت ايدها على
كتفه بوجع : حبيبي هي هتبقى كويسة
خلي عندك إيمان بربنا .

كريم بصوت مهزوز : ونعم بالله .. بس أنا
مش قادر أتفرج عليها كده .. مش عارف
أعملها ايه ! ازاي أقدر أدخل لأفكارها (بص
للممرضة) أنتي قوليلي يا إيمان ازاي
أوصلها ! ايه العمل ؟

إيمان بأسف : أنا هكلم الدكتور وهو أكيد
عنده حل بس الحاجات دي بتاخذ وقت ..
العلاج النفسي بياخذ وقت .. حضرتك خليك
جنبها .

سميرة بصت لجوزها : عبدالله بنتنا بتروح
مننا ! هنعمل ايه !

عبدالله لأول مرة يتهز كده ويخاف بالشكل
ده وحاسس إن بنته فعلا بتروح منه وهو
واقف بيتفرج عليها بص لمراته ودموعه
بتلمع في عينيه وهز دماغه إنه ما عندوش
حل ومش عارف يعمل ايه !

عبدالله لسميرة : ابنك فين .

سميرة بحزن: معرفش ينام خرج قال
هيتمشى شوية .

كريم وقف وبص لإيمان : هي ممكن تحاول
تأذي نفسها ! أو تخرج بدون ما ننتبه عليها !

إيمان فتحت شنطتها الطبية اللي كانت
معاها وطلعت حاجة تشبه الكلبشات
علشان تربط ايدها في السرير

وكريم أول ما شافها هاجمها برفض : أنا
مش هربط مراتي في السرير !

إيمان بتفهم : يعني مش أمان لها أفضل ما
تعمل حاجة ونندم .

كريم بتفكير : هقفل الباب بالمفتاح عليها

إيمان بحزن : ولو نطت من البلكونة !

كريم بذهول وكلهم شهقوا وهو علق : هي
مش مجنونة .

إيمان بتعاطف : هي في أزمة وعائزة تخرج
منها وفي دماغها في ثلاثة بيحاولوا يغتصبوها
فأعتقد لو ده طريق الهرب في الواقع هتعمله
حتى لو التمن حياتها فما بالك وهي مش في
وعيتها أصلا .

كريم بصلها بوجع أوي وهي ابتسمت بتفهم
: والله عارفة إن ده صعب عليك بس ده
أمان ليها .

كريم هز دماغه بموافقة وإيمان ربطت ايدها
في السرير .. كريم بص لإيمان : ما
تسيبيهاش لوحدها لو دقيقة واحدة .

كريم خرج برا الأوضة ونازل لتحت ومؤمن
وراه وقفه : رايح فين !

كريم بدون ما يبصله : خارج شوية .

مؤمن باستغراب : خارج حافي ؟ ولبس

البيت !

كريم بص لنفسه واتفاجيء إنه فعلا حافي

طلع لأوضته بسرعة لبس حاجة في رجله

وشد مفاتيح عربيته وموبايله ونازل بس

المرة دي سميرة وقفته ومسكت دراعه :

هنعمل ايه يا كريم ! أمل هتروح مننا!

كريم بصلها بوجع متبادل وحاول بيتسم : لا

يمكن تروح مننا .. أمل لا يمكن تسيبني ..

هتخرج من الأزمة دي ! حضرتك أنا .. أنا

ورايا مشوار مهم وراجع على طول ومعايا

موبايلي لو في حاجة كلميني بعد اذنك .

كريم خارج وسميرة حست بهروبه لأنه مش

هيخرج بلبس البيت كده إلا لو هيهرب بس

من اللي حواليه .. مؤمن نزل وراه حاول
يوقفه أو يروح معاه بس كريم بصله
وبصوت عالي : مؤمن ... (هدىء صوته) اذا
سمحت حابب أكون لوحدي .

قبل ما يرد كان ركب عربيته واتحرك بسرعة
مجنونة .. مش عارف يروح فين بس عايز
يصرخ بصوته كله .. عايز يصحياها بأي تمن
وبأي طريقة .. عايز هو يدخل لأحلامها دي ..
فضل كتير يلف بعربيته لدرجة إنه اتفاجيء
بان العربية هتقف علشان مافيهاش بنزين
واتفاجيء أكثر إن الدنيا بدأت تظلم وقف
عند أقرب بنزينة قابلته والعامل ببسأله
يحط قد ايه وهو بصله بتوهان يملها لآخرها
.. افكر أمل لما نزلت هي مونت العربية ..
ازاي ما لاحظش نهائي إنها موجوعة ومتصابة
زيه ! دي حتى ما اتوجعتش للحظة بس

وقعت من طولها .. دلوقتي برضه وقعت من
طولها تاني وبرضه ما اتوجعتش ولا اشتكت
... اتفاجيء بالعامل بيكلمه وبيقوله الحساب
وهو بص لقدامه وافتكر إنه بهدوم البيت
أصلا ..

العامل حس إنه تايه أو مش في وعيه وقلق
إنه مش هيدفعله فلوس

كريم كان هيعتذره بس افتكر إنه دائما
بيحط فلوس في التابلوه بتاع العربية لأي
ظرف زي كده ..

فتحه وبالفعل كان فيه فلوس شد منهم كذا
ورقه حوالي أكثر من عشر ورقات وكل ورقة
ب ٢٠٠ جنيه وعطاهم للعامل : ده كتير جدا .
كريم بصله : خلي الباقي علشانك وادعي إن
مرااتي تقوم بالسلامة .

ما انتظرش يسمع رد العامل وداس بنزين
واتحرك والعامل استغرب جدا توهانه
وتصرفه ووجهه اللي واضح أوي .. بص
للفلوس اللي في ايده وابتسم ورفع ايده
يشكر ربنا واتصل بمراته بسرعة يفرحها :
ابعتي ابنك لصاحب البيت تحت قوليله
جوزي أول ما يرجع هيديك الإيجار كله
المتآخر وخليه يسكت .

مراته باستغراب :أنت أخذت من مين
الفلوس ! هتجيب منين إيجار أربع شهور
دول ألف جنيه بحالهم ! استلفتهم من مين !
ومين رضي يسلفك المبلغ ده كله ؟

العامل ابتسم : ربنا بعتهملي .. بس ادعيه ..
واحد كان شكله موجه وتايه وخط بنزين
وبعدها خط في ايدي شوية فلوس حتى ما
عدهمش وقالي خليفهم علشانك بس ادعي

مراي ربنا يقومها بالسلامة .. شكله تعبان
أوي وموجوع أوي .. ادعيه وادعي لمراته
وزي ماهو فك كرنا ربنا يفك كربه .. ربنا
يقومها بالسلامة يارب .

قفل مع مراته اللي هي كمان بتدعي بظهر
الغيب إن أمل تقوم بالسلامة وترجع لجوزها

..

كريم مش عارف يروح فين واتخفق من
موبايله اللي كل شوية يرن ده وهو مش
قادر يكلم ولا أمه ولا مؤمن ولا أبوه ... اتصل
بعلياء بخنقة : علياء هاتيلي عنوان عماد
الشاطر ده .. عايز عنوان عيادته ابعتيهولي
واتس .

قفل معاها وهي بعتله العنوان وهو طلع
عليه .. دخل العيادة وأول ما الكل شافه
بصوله باستغراب وخصوصا إنه لابس هدوم

بيت .. بص للبنت اللي قاعدة في الاستقبال

وبهجوم : عماد الشاطر فين ؟

البننت كشرت : عنده كشف حضرتك عندك

ميعاد ؟

كريم زعق : ادخلي قوليله إني عايزه .

البننت بغضب : حضرتك في كشف جوا تقدر

تستني دورك أو لو عندك حجز بلغني بيه !

كريم بنرفزة وصوت عالي خوف البننت منه

لأن عينيه ما تطمنش أبدا : أنا هدخله .

البننت رجعت لورا بخوف : أنا هضطر أطلب

لحضرتك الأمن لو ما هديتش شوية .

كريم زعق بدون وعي : اطلبيلي الجن الأزرق

مش بس الأمن بس هدخله .

الكل وقف وأخذ جنب وتخلوا إنه مجنون
لأنه استحالة يكون إنسان طبيعي بالهمجية
دي .. وكريم دخل بعنف عند عماد جوا
أوضته ورزق الباب وراه كان معاه مريض جوا

عماد باستغراب : في ايه ؟

أخذ باله إن ده كريم وأول ما شافه وشاف
منظره طلب من المريض اللي معاه ينتظره
برا ثواني وبالفعل قام وخرج وهنا التفت
لكريم : في ايه بس ؟

كريم بصله : في إني مش هتحمل أبدا الحالة
اللي هي بتمر بيها دي .. أنت لازم تفوقها .
عماد بص لكريم بنوع من التعاطف : الأول
أنت لازم تهذا .

كريم زعق : ما تقوليش اهدا .. ما تقوليش
اهدا طول ما أنت ما عندكش حل لمراي ..
مراي لازم تفوق .

عماد بهدوء : هتاخذ وقتها وهتفوق بس لازم
أنت تكون

قاطعہ كريم بيزعق بوجع باين: لازم أكون ايه
؟ دعم ليها ؟ يايني أكتفها وأربطها كل شوية ؟
ده الدعم المطلوب مني ! إني أجيبها لما
تقوم مفزوعة تصرخ مش عارفة حد فينا
أكتفها وأدخلها علشان تدوها منوم تاني ؟
هي دي حياتها ! هتكون منوم وبس ! أمل
لازم تفوق وتخرج من جوا العاصفة دي !
أنت لازم تعمل حاجة !

عماد قرب من كريم وحط ايده على كتفه:
أمل كبتت إحساسها بالخوف والرعب من
ساعة الحادثة والمشكلة إن حصلها كتير جدا

بعد الحادثة دي وكله اتخزن ورا بعضه فكان
لازم تنفجر .

كريم زق ايده بعيد عنه : تنفجر براحتها !
تزعل براحتها ! تعمل ما بدلها إنما إنها تنهار
بالشكل ده لا! تعيش جوا كوايبسها لا ! احنا
لما بنحلم بكابوس للحظات بنقوم مخنوقين
ومرعوبين ما بالك أفضل بالأيام جوا أظفح
كابوس عشته وأغرق فيه ومش عارف أطلع
منه ! وأنت بتطلب مني أهذا .. مش عارف
أهدا ازاي ! أنت قولي أهدا ازاي ؟ أبصلها ازاي
بحالتها دي وأهدا!

عماد بتفهم : إيمان كلمتني وقالتلي اللي
حصل وإنها عطتها مهديء تاني .. صدقني
المهديء هيريحها .. واحنا مش هنتخطى
الكميات المسموح بيها .. هي هتفوق
وهتحتاجك جنبها وبعدين خلي بالك إنها

بتعرفك أنت .. ده دليل إنها نوعا ما واعية

مش فاقدة لوعيها تماما !

كريم بوجع بيضحك: عارفاني ! أيوة عارفاني

وشايفاني .. شايفاني بنزف قدامها وبموت

ولما فاقت فضلت تحاول توقف النزيف

بتاعي .. هو ده اللي شايفاني ؟ شايفاني

متصاب وبموت قدامها ! طيب زمان ساعة

الحادثة ماكانش في بينا أي صلة دلوقتي هي

حبيبتي ومراتي وأنا المفروض حبيبتها

وجوزها عندك أدنى فكرة هي حاسة بايه

وهي شايفاني كل لحظة بنزف وبموت

قدامها ! متخيل أنت كمية الرعب اللي هي

عايشاها ؟ وتيجي أنت بكل بساطة تقولي

اهدا .

عماد سكت شوية وبعدها اتكلم:

باشمهندس كريم أنت محتاج تروح بيتك

ومحتاج تنام ومحتاج تكون إيجابي في
تفكيرك شوية هي حاليا في حالة انهيار
عصبي هتاخذ شوية وقت وهتفوق ..
هترجعلك بس محتاج تصبر .. عقلها محتاج
لوقت يعيد فيه تنظيم أموره .. دورك هنا ايه
! دورك تفضل جنبها وتمسك ايدها وتكلمها
! معنى إنها بتستجيب لصوتك ومش
بتسمح لأي حد يقرب منها غيرك إنها
عارفاك ! حاساك بقلبها ! في وصلة بينكم
استغلها .. خليها تمشي ورا صوتك وصدقني
هتخرج من الأزمة دي .. مكانك دلوقتي
جنبها ماسك ايدها مش مطلوب منك غير
ده ! هخلص عيادتي وأعدي عليك .. بس بجد
محتاج تكون أقوى من كده .. خليك قوي
علشان تعرف تساعدها .. أنا مقدر حبك
وإحساسك ومسئوليتك ناحيتها .. ومقدر

إحساسك بالعجز .. بس استغل اللي متاح
لك حاليا .. ارجعلها .

كريم فضل واقف مكانه شوية وبعدها
مشي بدون ما ينطق أي حرف زيادة
عماد فضل باصصله كتير وبعدها خرج
للمرضى واعتذرلهم : اعذروني على اللي
حصل بس كان عنده ظرف طارئ .

كريم روح البيت وأول ما دخل كلهم وقفوا
يستقبلوه بخوف وقلق وهو بصلهم كلهم
بيتكلموا مع بعض فطمنهم: أنا كويس
مؤمن بوجع : كريم أنا

كريم قاطعه : مش قادر أسمع حاجة من حد

مؤمن كان هيتكلم تاني بس أبوه حط ايده
على كتفه : سيبه دلوقتي .

سايهم وطالع وسميرة وقفت قدامه : ليه
مشيت كل ده ! أمل صاحية ومش راضية
أي حد يقرب منها وحالتها صعبة أوي
والممرضة جنبها بس بتقول ما ينفعش
تديها مهديء تاني .

كريم ما ردش عليها بس طلع بسرعة لعند
أمل ووراه سميرة وناهد ودخل عندها كان
عبدالله وطه واقفين جنب الحيط وطه لأول
مرة دموعه تنزل وعبدالله بيحاول يداري
دموعه وأمل مكورة نفسها في السرير وايدها
مشدودة من الربطة اللي فيها وبتترعش
وبتكلم نفسها وبتردد نفس كلامها

كريم أول ما شافها كده رد عليها : أمل .. أمل
أنا هنا ! أنا آسف اناأخرت عليكى .

أمل بترعش كلها وبتتنفض وبتردد : خليهم
يسيبوني .. خليهم يسيبوني .

كريم بيضمها بس لمح ايدها متعورة مكان
الربطة اللي على ايدها واتجنن : فكي ايدها .

إيمان اعترضت : بس ...

كريم زعق : فكيها .

إيمان بسرعة فكت ايدها اللي وقعت بتعب
وكريم شد ايدها وضمها كلها لصدره : ما
تخافيش .. ما تخافيش مش هبعد تاني عنك
.. أنا اهو جنبك .

أمل بتردد : خليههم يسيبوني .

كريم مغمض عينيه بألم : هيسيبيوكي ..
محدث هيمسكك تاني أبدا .

أمل مرعوبة وبتضم جسمها كله وكريم
بيحاول يضمها كلها بين ايديه لأنها
بتستخبي فيه .. وبيحاول يهديها وبالفعل
بتهدا معاه .. فضل يكلم فيها كتير ويهدي

فيها ويضم فيها أوي لصدره وكأنه بيتمنى لو
يدخلها جواه يمكن ساعتها يقدر يحميها من
العالم كله .. بدأت تهذا أكثر وأكثر

إيمان بصت لكريم : هعالج ايدها .

كريم هز دماغه ومسك ايدها لإيمان تطهرها
وتعقمها ولفتها وهو مراقبها لحد ما خلصت
وبعدها أخذ ايدها مسكها في ايده وضمها
لصدره ...

إيمان قربت وبصت لوشها المستخبي في
صدره وهمست : أعتقد إنها نامت .

كريم بصلها وهز دماغه

إيمان بهدوء : لو عايز تقوم .

قاطعها : لا لا مش هقوم خليها في حضني ..
مش هقوم .. أنتي طول النهار هنا لو عايزة
تمشي امشي أنا هفضل معاها .

إيمان بهدوء : في ممرضة تاني اسمها هند
هتيجي تستلم مني .

كريم هز دماغه وبصلهم : روحوا ارتاحوا أنتوا
أنا هفضل معاها .

سميرة بتعيط : نرتاح ! نرتاح ازاي بس وهي
حالتها كده !

كريم ردد بيقنع نفسه قبلهم : هتفوق بإذن
الله وهتكون كويسة .

فضل جنب أمل ضاممها لحضنه .. وعبداللله
أخذ طه وخرجوا برا : كنت رجعت أنت البلد
علشان مراتك يا طه .

طه بيحاول يتماسك : أرجع ازاي بس
وأسيبها كده ! أنا عمري ما تخيلت أبدا إني
ممکن أشوف ده . الغلط عليا ! أنا شوفت اد
ايه بتترعب في السفر كان لازم اخذ بالي .. كان

لازم أهتم ! بس عمري ما تخيلت أبدا إنها
ممکن تنهار كده ! تخيلت بس إنها بتخاف
عادي وفترة وهتعدي لكن مش هيجرالها
كده ! أنا الغلطان يا بابا

طه عيط لأول مرة قدام أبوه اللي ضمه بحزن
وأسف : كلنا يا ابني مش أنت لوحدك بس
ده قضاء ربنا .. يمكن علشان تتعالج وتتجوز
وتعيش مبسوفة ! يمكن علشان يورينا اد
ايه كريم بيحبها ويطمنا عليها ! أكيد ربنا له

حكمة ٩

كريم فضل جنبها مش بيتحرك وسميرة
قاعدة قصاده ماسكة ايد بنتها وقاعدين في
صمت تام حتى لما إيمان مشيت وجت
الممرضة الثانية هند ..

هند استأذنتهم إن الدكتور جه ودخل عندهم
وبص لكريم : شوفت إنها بتستجيب بيك
واهي نامت بدون مهدىء .

كريم بصله كتير وما ردش

عماد كمل : طالما هي نامت أنت كمان
المفروض تنام شوية .. هند هتفضل معاها .

كريم كشر : أنا مرتاح كده !

عماد بإصرار : جسمك هينهار .. أنت بقالك
يومين ما نمتش .. هتنهار ويمكن انهيارك ده
يكون في وقت هي محتاجك فيه ! لازم تكون
بكامل طاقتك علشانها .

كريم بهدوء : إن شاء الله .

عماد بلغ هند بكل المطلوب منها وقبل ما
يمشي بص لكريم : الصبح بإذن الله هطمن
عليها .

مشي عماد وهو فضل مكانه أمل في حضنه
شوية وناهد دخلت جايبة أكل لابنها : كريم
ينفع تاكل ، حبيبي بس لو ساندوتش واحد ،
علشان خاطري .

كريم بصلها بوجع أوي : لو قلتك علشان
خاطري مش قادر ينفع تسييني .

ناهد دموعها نزلت وبتحاول تبتمس : والله
هتفوق .. هتفوق وهعملك فرح بإذن الله ما
اتعملش لحد قبلكم .. الفرحة هيجي يا كريم

كريم ابتسملها وهي قعدت جنبه : خد
الساندوتش ده بس .. علشان تقدر بس تقف
جنبها .

كريم بالراحة نزلها من حضنه وقعد جنب
أمه : أنتي أكلتي ؟

ناهد ابتسمت : أيوة أكلت مع الباقيين .

كريم هز دماغه وأخذ ساندوتش وقام
لسميرة اللي قاعدة في صمت تام ومد ايده
لها فبصتله بعيون مليانة دموع وهو حاول
يبتسم : علشان خاطرها هي .. هناكل أنا
وأنتي .

ناهد مسكت ايدها : كلي عشان تشجعيه
ياكل .. علشان خاطر أمل .

الاتنين قعدوا أكلوا بصمت تام والأكل عامل
زي الطوب مش بيتبلع للأسف ..

كريم بص لأمه : بابا عمل الشهادة ؟

ناهد ابتسمت : اه عملها والصبح إن شاء
الله هيروحوا يخرجوا نادر ونور .

كريم ابتسم وسكت وناهد كملت : ما
تزعلش من مؤمن ! طول عمركم أخوات ..
اوعى غلطة واحدة تزعلكم من بعض .

كريم بتعب : حاضر يا أمي مش هزعل منه ..

حاضر .

ناهد باسته في راسه وقامت : لو محتاج

حاجة كلمني .. أنا هشوف أبوك وخالك

والجماعة برا .

كريم قاعد جنب أمل وسميرة بصتله

بتعاطف : كريم قوم نام شوية .

كريم رفض تماما وهي بيأس : طيب افرد

جسمك على الكنبه هنا جنبنا وما تقوليش

لا! علشان خاطري .

كريم سمع كلامها وبمجرد ما رقد على

الكنبة غرق تماما في النوم من التعب

هند بتعاطف : حضرتك برضه ممكن تروحي

ترتاحي أنا هفضل جنبها .

سميرة ابتسمت : لا يا بنتي أنتي ارتاحي
شوية .. لو محتاجة مكان ترتاحي فيه
بلغيني وأنا أقوم أشوفلك مكان تنامي فيه .
هند ابتسمت : لا أنا نبطشية وهفضل معاها
ده شغلي .. قومي أنتي ارتاحي .

سميرة رفضت وفضلت جنبها ومستغربة
اللي بيحصل لهم .. بصت لكريم اللي نايم
وسألت نفسها يا ترى لو ماكانش كريم
موجود معاهم في ظروف زي دي كانوا عملوا
ايه !

الليلة عدت صعبة على الكل .. والكل بيتوتر
من الشوية اللي أمل بتفوقهم تصرخ فيهم
وتوجعهم كلهم ...

الصبح مؤمن خبط على كريم بس لقي
أوضته فاضية وعرف إنه فضل جنب أمل !

خبط على باب الأوضة بهدوء جدا بحيث لو

نايمة ما يصحهاش

فتحتله الممرضة بهدوء وهو بهمس : آسف

لو صحيت حد .

هند ابتسمت : لا أبدا أنا يدوب أصلا سمعت

الخبطة .

مؤمن : طيب هي حالتها ايه ؟

هند بأسف : مفيش أي تحسن لسة

مؤمن بزعل : فاقت بالليل تاني ؟ أنا سمعتها

بتعيط نامت لوحدها ولا بمهدىء .

هند : بمهدىء .

مؤمن هز دماغه بزعل : كريم صاحي

دلوقتي ولا نايم ؟

كريم ورا هند اتكلم : صاحي .

هند انسحبت وهو طلع لبرا وقفل الباب وراه

بهدهوء

مؤمن بصله بزعل : عامل ايه ؟

كريم بوجع : عادي .. مش عامل أي حاجة .

مؤمن حط ايده على كتفه : كريم اسمحلي

بجد أكون جنبك .. اوعى تبعدني عنك في

ظرف زي ده ! طول عمرنا ايدينا في ايد بعض

من واحنا عيال وأنا بجد صعب عليا منك

مش أكثر لكن والله ما قصدي أزعلك أبدا .

كريم بصله بوجع أوي : مؤمن أنت مش

محتاج تبرر كل ده .. احنا الاتنين وقعنا في

ظروف صعبة أوي .. وإن شاء الله هنعدي

المحنة دي .. هنخرج منها أقوى .

مؤمن ابتسم : بإذن الله أكيد .. أنا رايح

للمديرية مع المحامي هخلص وأرجعلك .

كريم برفض : لا يا مؤمن خليك معاهم وركز
معاهم أنا هنا زي ما أنت شايف واقف
محللك سر .. مش بعمل حاجة بس مش
هقدر أسيبها في الظروف دي وإلا روحت
معاك .. اتوكل على الله أنت وطمني
بالتليفون .

مؤمن بصله أوي : محتاج مني حاجة ؟

كريم ابتسم : لا متشكر .

نزل مؤمن وكريم دخل قعد جنب أمل
مؤمن أخذ أبوه وحسن والمحامي وراحوا
يخرجوهم .. قدموا شهادة الوفاة وحبكوا
كلهم نفس الرواية إن مامتهم نهلة واتوفت
من فترة .. فايذة ما يعرفوش عنها حاجة ..
ماكانش في أي دليل أو إتهام على نادر ونور
وبالتالي أفرجوا عنهم ..

استمرت التحقيقات مع خالد ومعاه
المحامي ..

خالد حكى إن فائزة بريئة وحكى كل الحكاية
وقال إنه ساعتها قرر يهتم بعيلتها ومع قرب
من نهلة حبها واتجوزها في السر لمكانته
الاجتماعية .. لكن فائزة لا يعلم عنها شيء ..

مع استمرار التحقيقات معروفوش يفضلوا
حابسين خالد لأن كل الأوراق بتقول إنه
اتجوز نهلة .. شهادة ميلاد نهلة معاهم
وقسيمة الجواز بتاعتهم وشهادات ميلاد
العيال وشهادة الوفاة كلهم بيقولوا إنه
متجوز نهلة .. فبالتالي مفيش أي دليل ضده
أو يخليهم متحفظين عليه فاضطروا يخلوا
سبيله ..

كلهم مروحين وعاصم و حسن باركولهم
على خروجهم وهم شكروهم جدا لوقوفهم
معاهم ولاستقبال عاصم نهلة في بيته ..
مؤمن أخذهم يوصلهم لبيتهم وأبوهم
معاهم .. وحالة صمت مسيطرة على الكل
حتى نور حاولت تكلم مؤمن بس قفل
معاهها الكلام ..

وصلهم وكان هيمشي بس نور أصرت يطلع
يتكلم معاهها وهو بعد ما كان هيرفض بس
تراجع وطلع معاهم ودخلوا واتفاجأوا كلهم
بملك موجودة وبتبصلهم كلهم ودموعها
نازلة وكأن في مصيبة تانية منتظراهم أو هي
شايفة كده لأنها مش متخيلة رد فعلهم لما
يعرفوا اللي عملته واللي اتسببت فيه بس
لازم تقول علشان يعملوا احتياطاتهم من
هاشم القناوي ومن جوزها سليم ١..

مبروك لكل بتوع الثانوية العامة .. ربنا
يحقق امانيكم كلکم ويسعدکم ويجبر
بخاطرکم جميعا .. بالتوفيق ليكم يارب

ونکمل بکرا

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة التاسعة

العاصفة (٢)

الحلقة التاسعة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كلهم دخلوا واتفاجئوا بملك بتعيط وأبوها
أول واحد جري عليها ضمها : حبييتي ملك
احنا بخير .. ما تخافيش .. ما تخافيش يا
قلبي .

كلهم حضنوها وهي بتعيط وساکتة بس
عياط مستمر فقط

نادر بتوتر : ملك في ايه ! أنتي بتعيطي كل ده
ليه ! احنا كويسين اهو !

ملك بتمسح دموعها : أنتوا كويسين بس أنا
مش كويسة أو مش هبقى كويسة .

خالد بتوتر : ايه اللي حصل ؟ حد جراه حاجة
! ملك ما توقعيش قلوبنا احنا مش
متحملين أصلا !

ملك بعياط : سامحوني غصب عني .

مؤمن حس إنه مالوش مكان في القعدة دي
فبصلهم : طيب أنا هضطر أسيبكم لو في
حاجة بلغوني .. وحمدلله على سلامتكم
كلكم .. ملك هم خرجوا خلاص فكفاية عياط
.. وكلها يدوب كام شهر وتخلص خالص .

خالد وقف هو ونادر وطلعوا معاه ونادر بصله
: أنا جميلك لا يمكن أنساه أبدا .

مؤمن ابتسم : لا أبدا ولا جميل ولا حاجة احنا
أهل وربنا يديم المعروف بينا وبعدين كريم
اللي اتحرك بسرعة وخرج والدتك مش أنا .

نادر بتقدير : كريم إنسان محترم جدا يا
بختك بوجود أخ ليك زيه .

مؤمن لمح نور وراهم وبصلها أوي وبص
لنادر : فعلا أنا محظوظ لوجود كريم في حياتي

شكروه ودخلوا ونور وقفت معاه وقربت منه
بتردد : أنا مش عارفة أقولك ايه يا مؤمن !
صراحة لولا وقفة عيلتك معانا ممكن
ماكناش عرفنا نعدي الأزمة دي .

مؤمن بضيق : عيلتي ده طبع فيها بنقف
مع أي حد بيحتاجلنا .

نور فهمت تلميحه : مؤمن أرجوك بلاش
نتكلم عن أي حد دلوقتي .

مؤمن بغضب : ولا دلوقتي ولا بعدين ولا في
أي وقت .. كريم يا نور خط أحمر بالنسبالك ..
مش هسمحك تتكلمي عنه تاني بالطريقة
دي .. لأي سبب وفي أي وقت حذاري
تتكلمي عنه كده تاني .. كريم مش ابن عمتي
ولا مجرد قريبي ولا حتى أخويا أنا وكريم
روح واحدة عايشين بيها فمش هسمحك
أبدا تحاولي تشوهي العلاقة بينا تاني .

نور كانت هتتكلم : بس يا مؤمن

قاطعها بنرفزة : أنا في صفه يا نور ظالم أو
مظلوم فحطي كلامي ده حلقة في ودنك .. أنا
في صفه في أي وقت وفي أي مكان ومهما
يكون التمن .

نور كشرت : أنت ازاي بتهددني كده ! وعلشان
ايه ؟

مؤمن بغضب : علشان أنتي .. أنتي خليتيني
لأول مرة في حياتي أشكك في علاقتنا .. كريم
اللي أنتي بتقولي ظلم أختك بدون ما أنا
أنطق حرف أخذ والدتك من شقتي وطلع
بيها على المنيا بدون حتى هو نفسه ما
ينطق حرف ولولاه كانت والدتك زمانها بتنفذ
حكم الإعدام .. فقبل ما تتكلمي عنه دوري
على طريقة تقدري بيها تردي جميله عليكي
وعلى عيلتك .. قبل ما تقولي ظلم ملك

وتخافي على مشاعرها شوفي هو قدملك ايه
مع إنه لو هيفكر بتفكيرك كان قال تولع دي
أخت خطيبتي اللي سابتني وجريت ورا
راجل تاني .. فأنتي احمدي ربنا إنك وقعتي
في ايد كريم .. لأن لو أنا مكانه وخطيبتي
عملت معايا اللي أختك عملته وجت أختها
تطلب مني أساعدها مجرد مساعدة عادية
مش أروح أخطر بنفسني بالسجن
والفضيحة لا ... لو طلبتي بس مجرد
مساعدة هقولك تولعي أنتي وأمك وأختك
بس حظك إنك وقعتي تحت ايد كريم وهو
فعلا اسم على مسمى لأنه كريم في كل
حاجة حتى تسامحه ومشاعره هو كريم
فيهم ..

جت تتكلم بس هو وقفها : مش عايز أسمع
أي كلام منك أو أي تبرير وكمل بسخرية:
روحي جنب أختك شوفيه بتعيط ليه .

سابها ومشى وهي دخلت جنب عيلتها اللي
قاعدين في صمت قعدت جنب ملك اللي
بتعيط : مش هتبطلي عياط بقى يا ملك
وتقوليلنا في ايه !

ملك ونور برا حكيتلهم على اللي سمعته
من سليم وأمها وانهم هما اللي وصلوا
الموضوع لهاشم القناوي ..

نادر رد عليها بجمود : هاشم هيرفع على بابا
قضية تزوير وهيحاول يثبت إن نهلة هي
فايزة!

نور بتوتر : هيعرف ؟ مش قلنا نهلة ميتة !
مين ممكن يثبت العكس ؟ وبعدين عرفتوا
مينين ؟

خالد بقلق : أنا لازم أكلم هاشم بنفسي لازم
أقابله .

نادر برفض : لا طبعا ولا تعبته .

خالد بص لابنه : هاشم راجل محترم في
السوق وله اسمه وله سمعته .

نور زعقت : فهموني أنتوا بتتكلموا عن ايه
وليه ملك بتعيط ؟

نادر مكشر : ملك بتعيط لأنها بتلوم نفسها
وبتقول حاسة انها هي اللي كانت السبب في
إن ماما اتكشفت .

نور شهقت : ايه ؟ ازاي ؟

ملك بعياط : والله غصبا عني .. صدقوني !
ماكنتش في وعيي أصلا .

حكتلهم كل اللي حصل وازاي أمها استغلتها
وانتظرت تشوف نظرات تعاطف بس كل
اللي شافته غضب ..

نادر وقف بغضب : وليه ماكنتيش في وعيك
؟ ها ؟ بتشري ؟ هتفضلي لحد امتي غرقانة
في المستنقع المقرف ده ؟ هتفضلي لامتي !
في بنت محترمة تشرب لدرجة تفقد وعيها ؟
أصلا مفيش بنت محترمة تشرب .. ندمانة
إن كريم سابك ؟ كان لازم يسيبك لأنه
شخص محترم ما ينفعش يرتبط بواحدة
بأخلاقك .

ملك باصة لأخوها بصدمة وحاسة إنها
تستاهل كل الكلام ده

نادر هيتكلم زيادة بس خالد وقف في وشه :
كفاية يا نادر .. أختك غلطت أيوة بس هي
اتكلمت مع أمها مش مع حد غريب مش
ذنبها إن أمها وحشة .

نادر بص لأبوه : فعلا مش ذنبها لوحدها ده
ذنب اختيار حضرتك كمان .. حتى لو كنت
ارتبطت بيها غصب عنك كان المفروض لما
قدرت تقول لا كنت سيبتها .. كان المفروض
تكون مسئول أكثر عن بنتك بدل ما سيبتها
تطلع إنسانة عديمة الأخلاق والدين .. (بص
لملك) بدل ما تشربي كل شوية حاولي
تصليحي نفسك وتنظفي نفسك شوية أنتي
ما بقيتيش صغيرة أنتي كبرتي وهتتحاسبي
على كل أخطائك دي .. فوقي بقى .. منتظرة
ايه أكثر من كده علشان تفوقي ؟ فوقي قبل
ما يتقفل الباب في وشك وتخسري بجد .

سابهم ودخل لأوضته بغضب

ملك بعياط بصت لنور ومسكت ايدها : نور
سامحيني أنا غصبا عني

قاطعته نور بزعل : اتخانقت مع مؤمن
علشانك وربنا يستر ما أخسر هوش بسببك
.. أنتي بتدمرينا كلنا بعمايك دي .. فوقي
قبل ما كلنا نقع .

نور سابته هي كمان ودخلت أوضتها تفكر
ازاي ممكن تصالح مؤمن .. وازاي فعلا
ممكن ترد جميل كريم ؟ أنبت نفسها ازاي
كانت بتقاوح مع مؤمن على كريم وبتحاول
تظهره إنه إنسان ظالم أو مش كويس
علشان أختها وكان هو أول حد يقف جنبهم
ويساعدهم ولولاه ولولا مساعدة عيلته كان
زمانهم لسة في السجن وأمهم بتتعدم ..
وادي ملك اللي دافعت عنها هي اللي

عملت فيهم كل ده هي وأمها ! لازم تصلح
الشرخ اللي عملته مع مؤمن بأي طريقة
ملك بتعيط وأبوها قام بتعب قعد جنبها
وضمها لحضنه : حقك عليا أنا .. غلطاتك
كلها ماهي إلا دليل على فشلي كأب ليكي ..
أنا للأسف انشغلت بمراتي وعيالي وأهملتك
أنتي .. كنت بريح نفسي وأريح دماغي من
الدخول في خناقات كل شوية مع رقية
وبستسهل وأسبيلها البيت وللأسف النتيجة
أنتي تحملتيها .. اعذريني يا ملك إني سيبتك
لأم زي دي تربيكي .. حتى سليم كنت عارف
إنه اختيار غلط وكان لازم أمنعك بس
سيبتك تجربي .. سيبتك تغلطي وأنا واثق
إنه غلط .. وللأسف فوقتي متأخر أوي ..
خسرتي نفسك وخسرتي كريم .. قلتك ما
تضيعهوش أبدا ده هيشدك لفوق لكن

للأسف .. مابقاش له لازمة الكلام .. خلينا في
اللي جاي يا ملك .. خلينا في بكرا ..أنا هطلق
والدتك .. وهطلقك أنتي كمان من سليم ..
وأخواتك يوم ولا يومين وهتلاقيهم هديوا
خلاص .. كل حاجة هتتصلح .

مؤمن رجع الثيلا وطلع لأوضة كريم خبط
واستناه لحد مايفتح خرجه كريم

مؤمن : هي عاملة ايه دلوقتي ؟

كريم بحزن: زي ماهي .

مؤمن حط ايده على كتف كريم : هتكون
كويسة يا كريم .. هتقوم بإذن الله .

كريم هز دماغه وابتسمله : المهم عملت ايه
مع نور ! وصلتهم بيتهم ! معرفوش برضه
مين بلغ عنهم كده !

مؤمن ابتسم : ما تشغلش بالك أنت
بالقصص دي وركز مع أمل .. يلا هسيبك
تدخلها .

كريم دخل لأمل وقعد جنبها ماسك ايدها
آخر النهار الدكتور عدى على أمل يطمئن
عليها وبعدها طلب من كريم يطلع له برا
كريم بالراحة جدا خرج من عند أمل وخرج
لعماد برا وقعد وسط الكل

سميرة خرجت كمان : بنتي هتفوق امتى يا
دكتور ؟

عماد بتفكير : الله أعلم .

كريم بصله : أنت مخرجني علشان تقولي
كده !

عماد بصله : لا .. الطب النفسي مهما تتقدم
فيه إلا إننا برضه نقطة في بحر مش أكثر ..
محدث بيقدر يفهم العقل البشري بي فكر
ازاي أو ازاي نقدر ندخله

كريم قاطعه : ينفع تدخل للموضوع بدون
مقدمات كتيرة أوي عن أهمية الطب
النفسي ..

عماد بصلهم كلهم : دلوقتي احنا قدامنا
طريقتين للعلاج محتاج منكم تختاروا ايه
الطريقة اللي حابين نستخدمها ؟

كريم ضحك جامد بوجع وبصلهم : عايزنا
احنا اللي نختار ؟

ناهد حطت ايدها على راس ابنها : حبيبي
خلينا نسمعه الأول .

عماد بتردد : لازم يا باشمهندس أناقش
بروتوكول العلاج مع مريضي أو المسئول
عنه في حالة لو المريض مش في وعيه .

عبدالله بهدوء : قول يا دكتور وكلنا
سامعينك .

عماد بدأ يشرح : الطريقة الأولى هفضل
متابعينها بالشكل ده وهنتدخل بالمهدئات
وقت اللزوم لحد ما تخرج من الصدمة دي
وبعدها تبدأ تتكلم ونعالج المشكلة من
جذورها وهي هتخرج منها بإذن الله .

كريم بتريفة : بعد اد ايه ؟ يوم ؟ شهر ؟ سنة
مثلا ! بعدها هتفضل تعالج في الرواسب
بتاعة المشكلة لامتى ؟

عبدالله كشر : يا كريم سيبه يقول اللي عنده
! يا ابني ماهو احنا مش في ايدينا حاجة
نعملها يبقى أقل حاجة نسمعه !

كريم بص لحماه وبص للدكتور : كمل يا
دكتور وسمعنا الطريقة الثانية وياريت تكون
فعالة عن الأولى !

عماد : الطريقة الثانية هي إننا نخرجها
غصب عنها من الصدمة دي .

كريم انتبه : ازاي !

عماد بتردد : بصدمة تانية .

كلهم بصوله بذهول وكريم انتبه معاه أوي :
ازاي بصدمة تانية ! وضح أكثر .

عماد بدأ يشرح : نعمل ديچافو للحادثة .

كريم هنا وقف بغضب : الظاهر إن حضرتك
اللي محتاج لدكتور نفسي أصلا .

سميرة بعدم فهم : يعني ايه ؟ يعني ايه يا
كريم اللي قاله ده ! كريم ؟

كريم بصلها بغیظ : يقصد سيادته إنه يعيد
الحادثة من تاني ويعيشها كل أحداثها من
تاني .

طه كشر : يعني هي مصدومة من الأولى
ومش عارفة تخرج منها أقوم أدخلها في
واحدة تانية ؟ كده أنا فهمت صح ؟

كلهم بدأوا يتكلموا وعماد ساكت وعينييه
على كريم اللي برضه ساكت وباصصله أوي
وانتظرهم كلهم يسكتوا

عماد : الصدمة الثانية يا جماعة هتكون
مخططة احنا بنتحكم فيها .. هي دخلت

لمجرد موقف شبيه من بعيد للحالة دي
ومش هتخرج إلا بصدمة مماثلة .. بس المرة
دي احنا هندخلها وهنتابعها خطوة بخطوة
وهتخرج من الحالة دي .. حالات كتيرة جدا
حققت نجاح كبير في العلاج لما عادوا الحدث
من تاني اللي سبب الأزمة بعدين احنا مش
هنروح نحبسها تاني احنا بس هنعمل أحداث
مشابهة وهتفوق صدقوني .

سميرة بحيرة : طيب لو حضرتك ضامن إنها
هتفوق وتخف ليه متردد كده ؟ ليه ما
اقترحتش ده من امبارح مثلا ؟

عماد باصص لكريم فعبداالله اتدخل :
حزرتك بتبصله كده ليه ؟ اتكلم على طول
ياريت ..

عماد بتردد : الكلام اللي هقوله مش هيعجبه

!

كريم باستغراب : يعجبني أو ما يعجبنيش
لو أمل هتتحسن عليه أنا موافق أصلا .

عماد بصله : حتى لو كان تمن علاجها هو
خسارتك ليها ؟

كلهم بصوا للدكتور بذهول واستغراب وناهد
كشرت : يخسرها ليه ؟ وعلشان ايه ! الظاهر
إن فعلا كريم عنده حق !

كريم بهدوء بص للدكتور : وضح أكثر ! ليه
أخسرها ! تقصد ايه ؟

عماد أخذ نفس طويل وبدأ يشرح لهم : أنت
بالنسبة لأمل الأمان والطوق اللي بتتعلق
فيه وبينقذها من الغرق .

كريم باستغراب : طيب أعتقد ده شيء
كويس ! ليه برضه أخسرها !

عماد كمل : تخسرها لأنني المرة دي مش
عايزك أنت اللي تنقذها .

طه اتدخل : وهو لو ماأنقذهاش المرة دي
يبقى كده خسرها ! ده ايه المنطق ده !؟

عماد بصله : هشرحلكم .. كريم أول مرة أنقذ
أمل من ايدين العيال دول .. بعدها أنقذها
من العاصفة .. كان هيخسر حياته بسببها
وهي اتبرعتله علشان ترد الجميل بتاعه أو
علشان من جواها تحاول توازن الأمور .. هو
أنقذها وهي أنقذته .. بس بينقذها ثاني في
المديرية من العيال وكلامهم وبيحامي
مشاعرها .. بينقذها بعد كده في فرح أخوها
لما اتقفل عليها الباب .. بينقذ مستقبلها لما
عينها في شركته وساعدها تسترد ثقتها ..
وبينقذها كمان لما حماها من موقف
الشباب اللي عاكسوها .. ولما أبوها اتدخل

وأخذها بينقذها بجوازه منها .. فهنا أنت يا
كريم عبارة عن بر الأمان بتاعها .. أنت المنقذ
ليها .

كريم اعترض : ماشي أنا معاك بس أنا ما
اتجوزتهاش علشان أنقذها من أبوها أنا
اتجوزتها لأني بحبها .

عماد : أنا عارف إنك بتحبها أنا بتكلم حاليا
عنها .

سميرة باستغراب : طيب فين المشكلة إنه
يكون منقذها ويكون أمانها ! وهل دول مش
كفاية ينجحوا حياتهم مع بعض ؟

عماد بصلها : ينجحوا طبعاً أي علاقة بس لو
في حب معاهم لكن هل لو كل اللي بينهم
هو إنها بتحس بالأمان فقط هينجحوا ! طيب
لو هي حاسة إنها مش هتقدر تكمل غير بيه

لأن هو كل خطوة ينقذها طيب لو اكتشفت
إنها ممكن تنقذ نفسها بنفسها وممكن
تقف على رجليها لوحدها وإنها مش بحاجة
للإنقاذ هل علاقتهم دي هتستمر! أو
هينكشف وهم الحب اللي هي عايشاه!

كريم بصله بغضب: أنت عايز تقول إنها ما
بتحبنيش وإنها بس حابة إني بنقذها وإني
الأمان ليها لكن لو مابقيتش الأمان فمش
هتكمل معايا! ده كلامك!

الكل متابع بصمت حسن ومؤمن وناهد
وعبداللله كلهم ساكتين

عماد كمل: كام مرة أمل قالتلك بحبك!

كريم سكت وعماد كمل: أنا مش منتظر
منك إجابته على فكرة.. أنا بس بوضح وجهة
نظر.

سميرة وقفت بضيق : أنا مش عاجبني

الكلام ده .

كريم بصلها بهدوء : معلش استني نسمعه

للآخر .

عماد كمل : ينفع تقولي يا كريم أمل

بتستخدم ايه في كلامها معاك ؟ يعني

بتقولك حبيبي ، روعي ، قلبي ، عقلي !

بتقولك أنت ايه بالنسبها ؟

كريم سكت وافتكر يوم كتب كتابهم لما

قالتله أنت أماني يا كريم .. بس وصفته

بالأمان مش أكثر .. هل ده معناه إن كلام

الراجل ده صح !

كريم أخذ نفس طويل بتعب : أنت عايز

تعمل ايه ؟ وعايز مني ايه ؟

عماد بصلهم كلهم : هنعمل محاكاة
للعاصفة والحادثة ومش عايزك تتدخل
عايزها تخرج بنفسها .. واعتبر إن ده هيكون
اختبار حقيقي لحبكم .. هل هيصمد قصاد
العاصفة ولا هيتهد ! قلت ايه ؟

كريم فكر شوية وهو باصص للأرض بيحاول
يتخيل شكل حياته ممكن يكون ايه لو
مافيهاش أمل ! هل ممكن يعرف يعيش
تاني ! هل ممكن يعرف يكمل لوحده لأنه
استحالة قلبه يدق لحد غيرها ، هو وقع في
غرامها بجنون ..

عماد بهدوء : طبعا لو رفضت فكلنا مقدرين

طه كشر : طيب احنا ممكن نعمل اللي
بتقوله ده بس برضه كريم ينقذها وبكده

قاطعہ عماد : وبكده نكون رسخنا في دماغها
إن كريم فقط هو المنقذ وتفضل العمر كله
خاضعة له وهي عندها يقين تام إنها من
غيره هتموت أو هتتدمر كده علاقتها بكريم
بقت احتياج مرضي .. بعدين ليه مش بتفكر
لو عملنا اللي قلت عليه أنا إن أختك بعدها
ممکن تشوف كريم شخص عادي جدا أو
مش هو طموحها في الحياة وأقصى شيء
ممکن تقدمهوله هو كلمة شكر وعرفان
بالجميل لكن مش جواز أبدا .

طه بضيق : مش شرط يكون كلامك صح

.....

قاطعہ كريم بوقوفه : أنا موافق .. حتى لو
التمن بعد أمل عني المهم النتيجة إنها
تفوق وترجع لحياتها ولأحلامها .

طه باعتراض : ماشي بس أنت

قاطعہ کریم : انا ايه ؟ طه لو أمل علاقتها بيا
لمجرد إني أنقذتها يبقى لازم تفوق لنفسها
وتختار إنسان هي تحبه وتحترمه وترتبط بيه
لأنها من جواها عايضة ده مش لأنها متعلقة
بوهم ! انا مش هقبل أبدا إن دي تكون
علاقتي بأمل ! يا تحبني انا وتعشقني انا زي
ما انا بعشقها يا تشوف حياتها مع حد تحبه
مش حد مربوطة بيه في عقلها الباطني إنه
مجرد منقذ !

سميرة بحزن : بس يا ابني احنا عايزين .

كريم بصلها : عايضة بنتك تتجوز واحد لمجرد
إنه أنقذها ؟ أو هي موهومة إنها بتحبه !
بعدين قلقانين ليه ! ده اختبار لحبنا زي
ماهو بيقول ! يا يطلع إحساسنا بالحب
متبادل يا بنتكم هتخف وترجع لحضنكم
زي ما كانت قبل العاصفة والحادثة دي .. في

كلتا الحالتين أمل كسبانه وده حاليا المهم (بص للدكتور) شوف حضرتك محتاج مني ايه وأنا هعمله .

عماد بصله أوي ومن جواه معجب بحبه
لأمل ومعجب بشهامته وتضحيته بروحه
علشان حبييته .. اتكلم بهدوء : محتاج
الكافيتريا شكلها ايه بالظبط ! والعيال الثلاثة
؟

بدأ يشرحه عايز ايه بالظبط منه وفكر إنه
يروحوا للكافيتريا نفسها بس كريم رفض
وقاله إنه هيعمله كل اللي عايزه هنا ..
كريم رفض يقعد أو يتكلم مع أي حد ودخل
قعد جنب أمل .. بص لهند الممرضة وابتسم
: ينفع تسيبينا لوحدنا شوية ؟

هند هزت دماغها بتفهم وخرجت برا وهو
قعد جنب أمل مسك ايدها وقرب منها
بمنتهى الحب : شوفتي الدكتور المتخلف ده
بيقول ايه ! بيقول إنك مش بتحبيني ! إنك
بس متعلقة بيا بسبب اللي حصل ! بيقول
إني بالنسبالك عادي .. (اتكلم بوجع وقرب
من ايدها أوي حطها على شفايفه) طيب لو
طلع عنده حق وطلعت مجرد شخص عادي
في حياتك أقصاه كلمة شكر منك أنا هعمل
ايه ؟ أمل أنتي مش بس بقيتي مراقي ؛ أنتي
دخلتي جوا عروقي ودمي وحاسس إنك مني
.. ده أنا قلتها لك من زمان إنك مني ..
متخيلة حياتي ممكن تكون ازاي من غيرك !
هعيش ازاي من غيرك ! أنا رسمت حياتي
كلها معاكي ! أنا تخيلت شكل عيالنا ايه ! أنا
شوفتنا عواجيز زي بابا وماما .. هعمل ايه
بجد لو سيبتيني ؟! هعمل ايه لو قلتيلي أنا

آسفة بس مش بحبك كفاية ! اوعي يا أمل
يكون اللي بينا وهم في دماغك ! اوعي يكون
اللي شايفه حب يكون مجرد احتياج للأمان
وبس .. اوعي تكسريني بالشكل ده لأني
مش هقف من كسرتك دي .. ولو وقفت
هكون ميت من جوايا .. بجد هكون ميت
بدون حياة .

بصلها أوي وحس إنها فعلا ممكن تروح منه
بجد .. قرب أوي منها وباس شفايفها برقة
وهمس : قومي أنا بوستك اتخانقي معايا
تاني وقوليلي إني قليل الأدب ! قومي اهربي
مني واجري استخبي واتلخبطي وتوهي في
كلامك ما تسيبينيش خايف تفوقي وتبعدي
وساعتها مش هيكون من حقي أعمل ده !
كان نفسي أحكيلك حكاية الكرز ونضحك أنا
وأنتي عليها .. اوعي يا أمل تخلي كل ده

مجرد ذكرى في خيالي .. اوعي تكوني ذكرى
أعيش عليها العمر كله .

سابها وخرج برا الأوضة وهند دخلتها وناهد
حاولت تكلمه بس رفض ودخل أوضته لكن
ناهد دخلت وراه ومسكته يواجها : أنت
ممکن ترفض .

كريم بصلها بوجع : وبعد ما أرفض ! أعيش
ازاي مع الشك اللي اتزرع جوايا لا يا ماما أنا
بحب أمل وبحبها كتير أوي بحبها لدرجة إني
عندي استعداد أبعد عنها لو سعادتها مش
معايا .. بحبها للدرجة دي .

ناهد بزعل : بس يا كريم

كريم بتعب : اذا سمحتي .. اذا سمحتي يا
ماما سيبيني لوحدي .. أرجوكي .

ناهد خرجت لبرا وأبوه كان واقف وبصلها
وهي هزت دماغها برفض وكان هيدخله بس
ناهد مسكته : هو حابب يكون لوحده .

مؤمن بصلها : أنا هدخله .

ناهد بصتله : سيبوه لوحده .. سيبوه .

عاصم اتفق معاهم هيسافر وفي الطريق
هيصور الكافيتريا اللي كريم قاله عليها
كاملة وفعلا سافر وفي الطريق صورلهم
الكافيتريا وبعتلهم كل الصور ..

كريم ومؤمن وطه معاهم راحوا لمخرج
وطلبوا منه ستوديو أو مكان يعملوه شبه
الكافيتريا وطلبوا مساعدته ووافق ..

كمان راحوا القسم وطلبوا من ظابط عارفينه
يصورلهم حمادة وزكريا وعلي عشان
محتاجين الصور والظابط فعلا صورهم

وبعتهم لكريم علشان يجيبوا كومبارس
يقوموا بأدوارهم

عماد وكريم فهموا المخرج هم عايزين ايه
بالظبط وهو بدأ ينفذ طلباتهم

المخرج بدأ يشرح لهم ويشرح للعيال
هيعملوا ايه مع أمل

كريم وقفه بغضب : مفيش واحد هيلمس
شعرة من أمل مش يشدها ويمسك دراعها
!

المخرج باستغراب : امال هيمنعوها ازاي إنها
تخرج وبعدين خاطفين ايه اللي مش
هيمسكوا البنت اللي خطفوها ؟

كريم وقف بغضب وبص لعماد : مفيش
واحد هيمسك مراتي ويشدها فاهم ولا مش
فاهم ؟

عماد كشر : بس ده لمصلحتها .

كريم بصله بغضب هو خاف منه : ولا
يلمسوها مجرد لمس .

كلهم وقفوا يبصوا لبعض مش عارفين
يعملوا ايه !

طه وقف : أنا ممكن أعمل واحد من العيال
التلاتة دول وأنا أمسكها .

المخرج بصله شوية بتفكير: ممكن بس
اشمعنى أنت هيوافق تمسكها !

طه كشر : لأني أخوها .

المخرج هز دماغه بتفهم : تمام بشوية
مكياح هنخليك شبه واحد فيهم .. وأنت
عارف مطلوب منك ايه ٢.

خالد خرج يقابل هاشم عبدالفتاح القناوي ..
لازم يتكلم معاه ويفهمه هو حد محترم
وهيسمعه

راحله مكتبه وطلب يقابله وبمجرد ما عرف
إنه برا استغرب وطلع بغضب يقابله : أنت
ليك عين تيجي لعندي هنا .

خالد بهدوء : طبعا ليا عين والى عين كمان
.. طالما ليا حق عندك يبقى اجي .

هاشم باستغراب : أنت ليا حق ؟

خالد :أيوه .. ينفع نتكلم بهدوء زي الناس
العاقلة والمحتمة اللي أنا واثق تمام الثقة
إنك منهم ولا مش هينفع ؟

هاشم نوعا ما اترجع قدام ذوق خالد في
الكلام دا غير الثقة اللي حسها بكلامه خلت
عنده فضول يفهم دماغه وشاورله يدخل

وقعدوا قصاد بعض وخالد بدأ : الأول هطلب
منك تسمعني للآخر وبعدها اتكلم براحتك
ينفع ؟

هاشم بتحفز : قول اللي عندك .

خالد بتفكير يبدأ منين وبعدها قرر يبدأ
الحكاية من أولها زي ما حكى لعياله يحكي
لده وبالفعل حكاه كل حاجة بالتفصيل
الممل وهاشم عنده ذهول تام من اللي
بيسمعه وسابه بالفعل لحد ما خلص
خالص وبصله بتريقة : أنت متخيل لما
تيجي وتقولي ده أنا هصدقك !

خالد بهدوء : أنت اينعم صغير عن أخوك
بس مش كتير يعني أكيد فاكهه كويس
وفاكر أخلاقه كانت ايه وسهراته .. اوعى
تنسى إننا كنا أصحاب في يوم من الأيام
وسبب خلافي مع أخوك كان دايمًا سهراته

وشربه ومضايقته للبنات وأنت عارف برضه
في كام بنت استقالت بسببه وكام بنت هو
ضايقها فمش غريبة أبدا إنه يكون ضايق
فايزة .. فبلاش تكابر في حاجة أنت من جواك
مصدقها بعد ما أخوك اتوفى أبوك وأبويا
خافوا على مصلحة الشغل فكان الحل
بالنسبالهم يضحوا بفايزة بدل الشوشرة وأنا
للآسف معرفتش أحميها وكل اللي قدرت
أعمله إني أتكفل بعيلتها .. أخوك الله يرحمه
هو اللي أذى فايزة مش العكس حتى بعد
موته أذيته فضلت مستمرة .. لحد دلوقتي
أذيته مستمرة فبلاش أنت كمان تكمل أذيته
دي .. أنا اللي عندي قلته وليك مطلق
الحرية تعمل اللي يعجبك أنت فإكر أخوك
وفإكر أخلاقه .. فكر مع نفسك هل الكلام
اللي قلته ده بعيد عن التصديق ،بعد كده
أعمل ما بدالك .

هاشم وقفه : أنت متجوزها هي مش أختها

صح ؟

خالد بصله : أنا متجوز نهلة ونهلة الله

يرحمها بعد اذنك .

هاشم وقفه تاني : أنت عارف إن اللي وصلي

الكلام ده يبقى

خالد قاطعه : يبقى جوز بنتي ! عارف ! هي

هتفصل عنه وعلشان كده عايز ياذيبي أنا

وعيلتي بأي شكل .

سابه وهو فضل قاعد مكانه حاسس إنه

مقتنع بكل كلمة قالها خالد .. بس إحساسه

بالانتماء لأخوه وإنه المفروض ينصره مسيطر

عليه ..ولنفترض خالد متجوز الست دي

ودول عيالها ، طيب هل لو مسكوها بعد ٣٠

سنة هروب وعدموها هل هيكون مبسوط ؟

بعد ما يفرقها عن عيالها وجوزها ؟
ولنفترض إن كلام خالد صح وهي فعلا كانت
بتدافع عن شرفها والموضوع كان حادثة
ساعتها هو هيعمل ايه ! أو يصلح أخطائه
دي ازاي ! وضميره هيريحه ازاي ؟ هل
هيقدر يعيش مع تأنيب الضمير باقي عمره
لو كلام خالد صح ؟

راح للظابط المسئول عن التحقيق واتكلم
معاه وحس إنها مقفلة

الضابط : كل اللي قلته ده عملناه .. روحنا
عنوانها القديم بس المنطقة كلها كانت
عشوائيات واتهدت واتحولت لأبراج ، مفيش
أي حد يعرفهم عرفنا نوصله .. فائزة اختفت
تماما ومفيش أي وجود ليها ونهله في ورق
وقسيمة جواز وشهادات ميلاد عيالها كل
دول يثبتوا ارتباطها بخالد .. كمان في شهادة

وفاة لها .. ومفيش حد للأسف في الأطراف
اللي حصلها الموضوع لسة عايش نتكلم
معاه فاحنا مفيش قدامنا أي سكك نمشي
فيها أصلا .. أنا آسف اعذرني .

هاشم مشي من عنده وهو مختار ومش
عارف يعمل ايه !

نور قررت تروح الشركة وتقابل مؤمن
وتشوف كريم تشكره بنفسها وبالفعل
راحت بس فوجئت إن كريم مش موجود
أصلا ودخلت لمؤمن : غريبة كريم مش
موجود .

مؤمن بصلها بدون اهتمام : عايزاه ليه !
نور قربت منه وقعدت قصاده : كنت عايزة
أشكره بنفسي .

مؤمن بصلها ورجع للاب بتاعه : كتر خيرك
بجد بس اكفيه شرك أنتي وأختك ده شكر
كفاية .

نور بصتله بزعل : مؤمن أرجوك سامحني
وبلاش تكلمني بالأسلوب ده ! أنا آسفة بس
بجد كنت متنرفزة ساعتها وزعلانة وملك
كانت منهارة بسبب كريم وكل ده طلع مرة
واحدة فأنا آسفة .. أوعدك من النهاردة
عمري ما هقف ضد علاقتك بكريم أبدا ..
بس رجاء خاص ما تقفش أنت كمان ضد
علاقتي بملك .. احنا موقفنا صعب وسطهم
فنحاول ما نجيش على أي طرف فيهم .

مؤمن بصلها بذهول : وأنا امتي طلبت منك
تقفي ضدها ! أنا كنت حيادي !

نور بحرج : ملك بتكره أمل جدا وحاسة إنها
سبب تدميرها وأنت بتطلب مني أكون أخت

أمل اللي هي عدوة أختي .. أنت متخيل
موقفي في النص يا مؤمن !

أمل إنسانة جميلة جدا وأنا والله ارتحتلها
من أول مرة بس ملك أختي يا مؤمن !
فأرجوك قدر وضعي .

مؤمن بصلها بتوضيح : أنا مقدر وضعك يا
نور ومقدر حيرتك دي .. بس أعتقد مفيش
أي حاجة في العالم يمنع إنك تكوني كويسة
مع الاتنين .. ملك أختك وده على عيني
وعلى راسي بس ده مش مبرر أبدا للي
عملتيه واللي خليتييني أعمله ! أنتي
شحتيني ضد أخويا وللأسف أنا سمعتلك
وزعلته مني .. أنا وكريم مع بعض من واحنا
عيال صغيرة وجمعتنا ظروف صعبة جدا
ووقفنا مع بعض وما سمحناش أبدا لأي حد
يهزنا وأنتي بكلمتين سخنتيني عليه ..

عملتي اللي محدش قدر يعمله في أكثر من
١٨ سنة عملتيه بشوية كلام .. صغرتيني
قدام نفسي أوي يا نور .. صغرتيني أوي ..
حسستيني إني ولا حاجة .

نور قامت وقفت : أنا آسفة أوي يا مؤمن
غصب عني صدقني .. أنا تعبانة أوي وخايفة
ومخنوقة من الكون كله وأنت مصدر قوتي
الوحيد دلوقتي .. ما تتخلص عني بسبب
غلطة مش مقصودة أنا مستعدة أتأسف
لكريم .. بس ما تبعدش عني في الظروف
دي .

مؤمن وقف وقرب منها وبهدوء: أنا ما
بعدتش عنك يا نور غير لما أنتي بعدتيني ..
خلي عندك ثقة تامة إن الكره والحقد
مالهمش أي نتايج غير كره زيادة وحقد زيادة
وخراب ودمار .. فأنتي لما تحاولي تكرهيني

في كريم فأتني كده بتكرهيني في روعي .. في
روحي من كل النواحي سواء كريم أو نفسي
أو أتني .. أنا ساعتها هكره الثلاثة وفي الآخر
الكره ده مش هيتركز فيه ولا فيا لأن أنا
وكريم وجهين لعملة واحدة فالكره هيتركز في
مكان واحد .. اللي زرع الكره نفسه .

نور بعياط : حقك عليا بس خليك جنبي .
مؤمن بصلها بشفقة : مالك في ايه حصل
وليه مخنوقة كده !

نور حكتله اللي حصل كله وحكتله مخاوفها
من هاشم وحتى ملك حكتله على اللي
اتعمل منها وفيها ..

مؤمن سمعها بهدوء : اطمني محدش
هيقدر يأذي أبوكي مفيش أي أدلة ضده
سكت وكمل بضيق: وملك أتني لسة بتقولي

إنها أختك وإنك في صفها فسامحيها هي
برضه بتتخبط وماكانش قصدها تضر حد
فيكم الدور والباقي على الكلب اللي متجوزاه
..بس دي نتيجة أفعالها فلازم تتحملها .

نور فضلت مع مؤمن شوية وبعدها قايمه
تمشي بعد ما عطاها جرعة الأمان اللي
كانت محتاجاها وهي ماشية : ماقلتليش
كريم مجاش ليه !

مؤمن ابتسم : مش فاضي بيجهز لفرحه .

نور ابتسمت : حددوا ميعاد ؟

مؤمن بابتسامة مصطنعة: لسة بس يخلصوا
اللي وراهم الأول وبعدها ربنا يسهل الميعاد

نور مشيت وهو اختفت ابتسامته ودعى من
قلبه أمل تقوم لكريم ويكملوا مع بعض لأنه

واثق إن كريم مش هيقدر يكمل من غير
وجودها في حياته ..

عدى ساعات وجه وقت تنفيذ الخطة

الدكتور فهم كل واحد دوره وكلهم أصروا
يروحوا معاهم ومع أمل .. محدش قدر
ينتظر في البيت ..

انتظروا أمل تفوق كعادتها وكريم جنبها
حس إنه ييموت بالبطيء في انتظاره ده

أمل فاقت بتصرخ وكالعادة بتطلب من كريم
يخرجها من هنا والمرة دي كريم ابتسملها :
يلا هخرجك من هنا يلا بسرعة .

مسك ايدها وبيجري وهي معاه بتجري
معاه وركبت عربيته جنبه وبعدها بصتله
برعب : أنت بتنزف ! أنت بتنزف يا كريم ..
خليني أوقف النزيف ده شوية .

حاطة ايدها مكان الجرح القديم وبتحاول
توقف النزيف اللي هي شايفاه وكريم
باصصلها وساكت وهي مرعوبة وبتتلفت
حواليها : هيلحقونا صح ! العربية هتقف !
البنزين هيخلص ! أنت هتسيبني وهتقولي
سوقي .. (عماله تعيط) مش هعرف أسوق
تاني يا كريم .

كريم بصلها بحب: أنا مش هخليكي تسوقي
المرّة دي يا أمل .

وقف بعربيته وهي بصت حواليها وشافت
الكافيتريا وصرخت بصوتها كله : ما تقفش
هنا .. ما تقفش هنا يا كريم .. هنا لحقونا
وضربونا .. كريم نزل وهي بتصرخ : ما
تقفش هنا علشان خاطري كريببيم ..
كريم فتح بابها : انزلي يا أمل .

أمل صرخت ومسكت في الكرسي اللي
قاعدة عليه : مش هنزل هنا أبدا .. أبدا مش
هنزل .. صوت الرعد عالي أوي صوته عالي
جدا .. الصوت مرعب أوي

كريم غصب عنه وقلبه بيتقطع شدها نزلها
بالعافية وهي بتحاول تمسك في العربية أو
الباب وتصرخ وبتترجاه وهو بيكمل غصب
عنه .. زق الباب فتحه وهي بتشد نفسها :
مش هدخل هنا .. مش هدخل .. مش هدخل
.. يلا من هنا .. افهمني .. أنت هتموت هنا ..
أنا بشوفك هنا بتموت .. بشوفهم
بيغتصبوني بجد المرة دي وأنت بتموت مش
بترد عليا .. اسمعني يا كريم .. مش هنطلع
المرة دي .. بجد مش هنطلع .

كريم دموعه نزلت ووقف مش عارف يعمل
ايه بس الدكتور شاورله من بعيد يدخلها

وبالفعل شدها دخلها وقفل الباب وهي
بتتلفت حواليتها برعب .. هيجوا من جوا ..
هيجوا ..

كريم قعدها في الأرض : استنيني لحظة
واحدة .

أمل اتشعلت في رقبتة : لا يمكن تسبيني
وتخرج .. لا يمكن .. هيقتلونا .. هيقتلوك أنت
وياخدوني منك .. مش عايزة حد ياخدني منك

كريم فك ايدها بالعافية : لحظة واحدة
هدخل أتوضا وأصلي .. فاكرة يا أمل لما
صلينا .. صلينا ودعينا وربنا خرجنا هصلي يا
أمل بس .. مش هبعد عنك .

أمل بصتله أوي وابتسمت : هتصلي وتدعي
ربنا يخرجنا وهيخرجنا صح؟

كريم ابتسم وهو يمسح دموعها : هيخرجنا
وهنتجوز أنا وأنتي .. هنخرج أنا وأنتي من هنا

قعدها تاني بالراحة وسابها ودخل لجوا بس
قفل الباب وراه وخرجلهم من الباب اللي ورا
وراحلهم وبصوت مهزوز : ودلوقتي مطلوب
ايه ؟

عماد بصله : والله مقدر حالتك .. دورك
خلص هنا .. (بص لته) ادخلولها .

كريم أخذ نفس طويل بيحاول يسيطر على
أعصابه .. وحاسس إنه خانها أو خلي بيها
بعد ما هي وثقت فيه وبص لعماد : أنت
عارف إني بكده بخون ثقتها فيا ! هي واثقة
فيا وأنا بهد الثقة دي وبدمرها وبعاقبها
دلوقتي على ثقتها دي .

عبدالله بصله بعتاب : أنت فعلا ده اللي
عملته استغلّيت إنها واثقة فيك ودخلتها
وطمنتها وبعدها مشيت .

كريم بصله بوجع أوي وبص للدكتور اللي
علق : أنتوا ليه مش باصين للصورة الكبيرة !
للنتيجة ؟

كريم بوجع : ولنفترض إن خطتك ما
نححتش عارف أنت ايه النتيجة ! إن الإنسان
الوحيد اللي كانت بتثق فيه دلوقتي اختفى
.. أنت خليتها لوحدها تماما .

عماد بإصرار : وده المطلوب إنها تكون قوية
لوحدها بدون مساعدة حد .. دلوقتي خلونا
نتابعها (بص لظه) ادخلوا يلا .

طه شكله كان يشبه لحمادة كتير بالمكياج
اللي عمله وهو تعمد ده لأن حمادة أكثر
واحد أذى أمل ..

صوت الريح والرعد والهوا والمطر اللي
مشغلينه عالي جدا وكل ما الرعد يضرب
أمل تتنفض في مكانها

دخلوا الثلاثة عندها وهي أول ما حسست
بفتحة الباب وقفت بتوتر وبتعلي صوتها
برعب : كريم ؟ أنت جيت ؟ كريم .

طلعوا الثلاثة في وشها وهي عندها حالة
ذهول أو صدمة لجمتها ..

شبيهه زكريا : فاكرانا يا حلوة ولا نسييتينا .

أمل بتهز دماغها لا وبتبص للأرض وبتضرب
دماغها : فوقي ده كابوس .. اصحي يلا ..

اصحي يا أمل .. ده كابوس .. أنتي خرجتي ..
كريم خرجك .. اصحي ..

شبيهه علي : ايه مش عايزة تصدقي إنك
وقعتي المرة دي ! بس المرة دي محدش
هينجداك مننا أبدا .

أمل بتكلم نفسها وبترجع لورا ومش عايزة
تبصلهم : كريم .. كريم طلعتني .. أنا بحلم ..
أيوه ده مجرد حلم .. مجرد كابوس شوفته
الف مرة قبل كده .. خلاص يا أمل اصحي
بقي يلا .. كريم موجود وخرجك اصحي
علشان تروحيله .. فوقي يا أمل مفيش رعد
ولا برق ولا مطر .. كل دي أوهام .. مجرد
أوهام وفوقي منها ..

كريم سامعها وشايفها في الشاشة اللي
قدامه ومش عارف يتحمل ده ويدوب
هيتحرك يروحها عماد وقفه : سيبتها تصحى

من الكابوس اللي هي فيه ما تخليش
عاطفتك تتحرك ..

كريم بص لسميرة اللي بتعيط وعبدالله
اللي دموعه بتلمع في عينيه وبص لأمه اللي
هزت دماغها تحاول تطمنه إن كل حاجة
هتكون كويسة ..

مؤمن قرب وقف جنبه : هانت يا كريم ..
هتفوق وتخرج وترجع لحضنك أنا واثق من
ده ..

كريم بصله وبص للشاشة تاني ولأمل اللي
بتحاول تقنع نفسها إنها في كابوس ولازم
تصحى منه

طه قرب منها أوي وقف مش قادر يعمل
كده في أخته ورجع خطوة لورا بس اللي معاه
زقه عليها وشاورله يتحرك والسماعة اللي

في ودنه سمع عماد بيزعق : اتحرك وامسكها
خليها تقتنع إن ده مش كابوس وتفوق ..
بتحب أختك فوقها يلا .

طه قرب منها ومسكها من دراعها وشدها
عليه جامد : فوق أتي مش في كابوس .
أمل بصتله وصرخت بصوتها كله : كريبيبيبيم

...

صرختها خلعت قلب الكل وكريم حاسس
إنه بينهار

أمل بتحاول تشد نفسها من ايد طه اللي
دموعه نزلت وهو بيشدها وهي بتتخناق
معاه علشان تخلص نفسها من ايده
طه شدها لحضنه ضمها ونسي إنه حمادة
المفروض وأمل بكل قوتها زفته : ابعده عني
.. ابعدوا عني .. كريبيبيبيبيم .٤

أمل كل ما بتنادي اسم كريم هو بيضغط
بايده على حرف التراييزة اللي ماسكها
ودموعه نزلت غصب عنه وعايز يدخلها بأي
شكل .. هي بتستنجد بيه وهو بيخلي بيها
علشان يسمع كلام المتخلف ده ! هو
بيسيبها لوحدها ! بيتخلي عنها ! فيها ايه لما
يفضل بر الأمان بتاعها ! هو راضي بالدور ده
.. إنه يكون أمانها أفضل كتير من إنه يخونها
بالشكل ده ويعيشها نفس الوجع .. راقب
الشاشة وشاف

شبيه زكريا قرب منها : مفيش كريم المرة
دي أنتي لوحدهك والمرة دي مش هتخرجي
من هنا .

جه يقرب منها بس طه هو اللي قرب
ومسكها تاني من دراعها وهي بتصرخ وتنادي
على كريم

طه زعق : مفيش كريم .. انسيه .. مش
هيجي المرة دي ومش هيلحقك .. وأنتي
صاحية ومش في كابوس .. فاهمة !؟ أنتي
مش في كابوس أنتي في حقيقة .

أمل بصتله بصدمة وبعدها زقته بكل قوتها
مرة واحدة لدرجة إنها وقعته وجريت على
الباب تحاول تفتحه وكلهم بيقربوا منها
وبيضحكوا عليها ..

طه قرب منها تاني وهي زقته تاني وبيتعمد
يقع علشان هي تستجمع نفسها وقوتها
شبيهه زكريا قرب منها بدون ما يلمسها بس
أمل زقته برضه وهو وقع نفسه وبصت
للتالت اللي المفروض علي فرفع ايده : أنا
ماليش دعوة بيهم .. ماليش دعوة .

أمل بتفتح في الباب : أنا لازم أخرج من هنا ..
لازم أخرج .. محدش فيكم هيلمسني .

أمل رجعت للباب تفتحه والمرة دي اتفتح
معها واتفاجئت بالأنوار اللي حواليتها لدرجة
إنها مش شايفة حاجة وحطت ايدها على
وشها ..

المخرج بص لرجالته وشاورلهم يوقفوا
فقفلوا صوت الرعد والاصوات العالية والنور
العالي وهنا أمل بدأت تشوف ..

بصت للمخرج وبصت وراها للعيال اللي
لاحظت مع النور القوي إنهم مش هم اللي
حاولوا يعتدوا عليها قبل كده يشبهوهم لكن
مش هم ..

حست إنها تايهة مش عارفة هي فين أو مين
الناس دي؟! ما بقتش فاهمة هي بتحلم ولا
صاحية ..

بصت في الوشوش الكثير اللي حوالها مش
قادرة تميز حد وفضلت تبعد عن الكل برعب
وتوهان وترجع لورا خطوات بطيئة بتحفظ
وكل شوية تصرخ : محدش يقرب ، ابعدوا.
رجعت تتلفت يمين وشمال لحد ما شافت
كريم فجريت عليه بسرعة رمت نفسها في
حضنه برعب : كريم ... كريم ... كريم خبيني
من الناس دي .. خدني بعيد عنهم ... كريم!
كريم مين الناس دي ! أنا هنا ازاي وليه !
كريم ضمها بحب : أنتي كويسة صح ؟

بعدها عنه بالراحة ومسك وشها بايديه
الاتنين بحب : طمني عليكي أنتي كويسة
يا أمل ؟

أمل بعياط هزت دماغها بحب تطمئه عليها
وهو ضمها تاني لصدره بحب

أمل بعياط : خدي من هنا علشان خاطري يا
كريم .

شوية وظهر أبوها : أمل بنتي .

كريم سابها وهي جريت على أبوها رمت
نفسها في حضنه : بابا أنت بجد ولا أنا لسة
بحلم .. بابا فهمني ايه اللي بيحصل وأنا فين
!

عبدالله مجرد ما قالت بابا ضحك ودموعه
نزلت لمجرد إنها ما صرختش : أنتي بخير يا
أمل .

سميرة طلعت ونادت بعياط : أمل حبيبتي .

أمل حضنت أمها وسط دموع الكل
وبصتلهم باستغراب وتوهان مش فاهمة أي
حاجة :أنا جيت ازاي وايه اللي بيحصل أنا
مش فاهمة حاجة ! مين الناس دي !

عماد طلع : حمدلله على سلامتكم .. الناس
دي ساعدتكم علشان تخرجي من الكابوس
اللي كنتي فيه .. دي كانت زي لعبة دخلتها
بس الحمد لله فوقتي ورجعتيلنا بالسلامة .

أمل باستنكار وذهول تام : أنت مين !
وبتقول ايه ! (رجعت لكريم وبصتلته) كريم
هو يقصد ايه ولعبة ايه اللي بيتكلم عنها !
عماد وضحلها : اللي حصل جوا ده كان لعبة
علشان تفوقني وترجعيلنا تاني

أمل عينيها وسعت أوي : الكابوس اللي

خليتوه حقيقة ده كان لعبة !

هنا بصت لكريم بصتله أوي بنظرة لا يمكن

هينساها أبدا .. نظرة خذلان ودموعها نزلت :

أنت كنت عارف إنهم هيلعبوا اللعبة دي عليا

!

كريم ماردش وهي بصت للسما وغمضت

عينيها فدموعها نزلت كتير أوي وهي بتفتكر

ازاي جت هنا أصلا ورجعت بصتله : أنت

اللي جيبتني هنا أصلا .. أنت شاركت في

لعبتهم دي !

كريم بصلها وهو قلبه بيتقطع وحاسس

بروحه بتنخلع من ضلوعه وهمس : اعذريني

غصب عني .

أمل غمضت عينيها برفض مش قادرة
تسمعه وبعدت عنه وراحت لأبوها : ينفع
تروحني ولا لسة في ألعاب تانية عايزين
تجربوها عليا !؟

كريم كان هيقرب منها بس عماد وقفه
ومسكه من دراعه : سيبها ترتب أفكارها .

أمل أبوها ضمها وطه فضل مكانه لأنه
مقدرش يقولها إنه قام بأسوأ دور في كابوسها
.. مشيت أمل مع أبوها وأمها وركبت معاهم
عربيتهم واتحركت وأبوها ساق بدل طه اللي
فضل مع كريم

أمل بدموع : خدني البيت يا بابا .
سميرة ابتسمت بحب وتعاطف : هنروح
بيت كريم ، احنا عنده من ساعتها .

أمل بصت لأمها بدموع : عايزه أروح بيتنا في
البلد .. أو على الأقل بيت خالو لكن بيت
كريم لا .

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة العاشرة اول جزء

العاصفة (٢)

الحلقة العاشرة الجزء الاول

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو

أمل مشيت مع أبوها وأمها وكريم فضل
مكانه بص لعماد اللي قرب منه : خليها
ترتاح الليلة والصبح بإذن الله هروحلها
وأطمئن عليها وأفهمها كل حاجة .

كريم بحزن : ولو ما فهمتش ! ولو ما
اتقبلتش اللي أنا عملته فيها ! ولو ما
سامحتش ! فكرت في ده ؟ هعمل ايه
ساعتها !

عماد حط ايده على كتفه : الحب بيتخطي
كل حاجة وبيشفع لكل حاجة .. لو بتحبك
كفاية هتقدر اللي أنت عملته وهتخطاه بل
بالعكس هتكون متفهمة .. أما لو كنت مجرد
حاجز الأمان فهي تخطت الحاجز ده .. من
هنا للصبح مش كثير .

كل واحد راح لبيته طه عرضوا عليه يوصلوه
بس رفض هو محتاج يكون لوحده شوية

فأخذ تاكسي وروح بنفسه ، ومؤمن أخذ
كريم وروحوا في صمت تام لأن كريم مش
قادر ولا عايز يتكلم ..

وقف كتير قدام أوضته لدرجة ناهد قربت
منه : الأوضة فاضية ادخلها ! يا تستنى
للصبح أم فتحي هتنضفها وتغير كل حاجة
فيها مكان الممرضات والدكاترة وتشيل
المحاليل وترجعها لك زي الأول .

كريم بص لناهد وابتسم : لا مش محتاج
لكل ده .. يلا تصبحي على خير .

ناهد مسكته من ذراعه : كريم حبيبي .

كريم مسك ايدها على ذراعه وباسها
وابتسم : أنا كويس .. أمل فاقت وده المهم ..
الباقي كله مقدور عليه .

سابها ودخل وهي راحت قعدت جنب جوزها

: حالته ايه ؟ كويس ؟

ناهد هزت دماغها برفض : لا مش كويس

نهائي .. قلبه موجوع يا حسن .

حسن بضيق : ماكانش المفروض سمعنا

كلام الدكتور ده .. الصبح هروح بنفسي لأمل

.. نروحلها أنا وأنتي ونفهمها ونعرفها قد ايه

كريم بيحبها

ناهد ابتسمت لجوزها بحب وسندت على

صدره : كريم مش هيوافق نروحلها .. بس

احنا مش هنسيبهم .. هنفضل معاهم لحد

ما نجوزهم .. هنجوزهم صح يا حسن ؟عايزة

أعمله فرح ما اتعملش لحد قبله

حسن ابتسم : هنعمله يا ناهد .. بإذن الله

هنعمل .

كريم دخل الأوضة وفضل واقف كتير قدام
السريـر وهو متخيل أمل لسـة نايمة مكانها ..
بهـدوء راح مكانها بالظبط ونام عليه .. مش
عايز يفكر في أي حاجة ..هو بس تعبان ..

فتح موبايله وجاب صورهم سوا ولما كانت
بتعمل حركات تضحك وصورها وهي
محروجة جنبه فضل يتفرج وابتسامة حزن
على وشه وبيسأل نفسه ياترى هتسيبه ولا
هتتفهم موقفه ،حس إنه تعبان من كل
حاجة حواليه غمض عينيه وتعب وسهر كل
الأيام اللي فاتت خلوه ينام في لحظة
والموبايل في ايده .. ١

أمل وصلت بيت خالها مع أهلها وسلموا
على إبراهيم وأسرته وأمل دخلت الأوضة
اللي بتنام فيها مع بنات خالها ونامت على
السريـر مش عايزة تتكلم مع حد .. أمها

دخلت وراها قعدت جنبها وأمل بهدوء
وبصوت مليون عياط : ماما أنا هنام .

سميرة بحب : أنتي بقالك كتير أوي نايمة
كلميني يا أمل !

أمل اتعدلت ورمت نفسها في حضن مامتها
تعيط وأمها ضاماها بس وبتطبطب عليها ..
أمل بعياط : ازاي تعملوا فيا كده !

سميرة بحب : طيب نعمل ايه ؟ كنتي
ضايعة مننا يا أمل ! معرفناش نعمل ايه !
كنتي طول الوقت بتصرخي وتعيطي وبس ..
كنتي عايشة جوا العاصفة والحادثة وكل ما
بتشوفي حد فينا بتصرخي وتفتكرينا العيال
دول .. وكل ما بتشوفي كريم بتشوفيه بينزف
وتحاولي توقي النذيف .. كنتي عايزانا
نفضل نتفرج .. فالدكتور اقترح نخرجك
بالطريقة دي والحمد لله نجحت .

عبدالله أبوها دخل ووراه طه اللي قرب منها
حزنها وهي بصتله : أنت كنت فين ! ما
شوفتكش ليه !

طه بتردد : كنت موجود .

أمل باستغراب : ما شوفتكش ليه ! ما
جيتش معاهم ليه !

طه مش عارف يقولها ايه ! وكلهم محدش
عارف يقول ايه ! وأمل محتارة بتبصلهم
كلهم : أنتوا بتبصولي كده ليه !

طه بخجل : أنا اللي كنت بشدك مع العيال
الثلاثة .. أنا اللي كنت بمسكك .

أمل عينيها وسعت وبتحاول تفتكر شكله
وهو بيشرها وخصوصا لما ضمها .. ازاي
ماعرفتوش ! بصتله بدموع : أنت يا طه !

طه قعد قصادها : كريم رفض أي حد
يلمسك أو يشدك او يقرب منك .. فماكانش
في حد غيري يقوم بالدور ده .. سامحيني يا
أمل بس بجد غصب عني .

أمل ابتسمت بتهكم : كتر خيره .

طه مسك ايدها : أمل بجد كلنا كنا
مضطرين أنتي ما تتخيليش حالتك دي
كانت عاملة فينا ايه !

عبدالله أكد على كلامه : فعلا حالتك كانت
صعبة على الكل . كلنا كنا عاجزين ومش
عارفين نعمل ايه ! يلا هنسيبك ترتاحي
والصبح هنتكلم في كل التفاصيل دي .. يلا يا
سميرة سببها ترتاح شوية .

خرجوا وسميرة فضلت جنبها وحطت ايدها
على راسها بحب : الكل بيحبك والكل كان

هيموت عليكي وخصوصا كريم .. كان
موجوع بجد .. تعرفي إنه ماسابكيش ولا
لحظة واحدة .. ولا بينام ولا بياكل ولا بيروح
الشغل بس كان جنبك .. وبالرغم من كل
المشاكل اللي مر بيها واللي عيلته كانت
بتمر بيها إلا إنه برضه ما سابكيش

أمل كشرت بحيرة : مشاكل ايه !

سميرة ابتسمتها : مشاكل البنت اللي
بيحبها مؤمن .. بقولك ارتاحي دلوقتي
بعدين نبقي نقولك التفاصيل

أمل ابتسمت لمامتها لمجرد إنها تراضيها
وبعدها بصت لايدها : ماما ايدي بتوجعني

ليه !

لاحظت إنها مربوطة فبصت لمامتها اللي
ابتسمت بزعل : اتعورتي لما ايدك كانت
مربوطة بالحبل .

أمل بذهول : أنتوا ربطتوني ؟ بجد ؟

سميرة بزعل : قمتي في مرة جريتي وكنتي
عايزة تطلعي الشارع فالدكتور والممرضة
ربطوكي .

أمل بصتلها بزعل : وكريم سابهم يربطوني
كده لدرجة أعور ايدي !

سميرة : كريم خرج ساعتها وراح للدكتور
ولما رجع وشاف ايدك فكك بسرعة وبعدها
رفض إن حد يربطك تاني وفضل هو جنبك
ما اتحركش بعدها .

أمل ابتسمت وأمها خرجت وهي رقدت
مكانها تحاول تفتكر أي حاجة ، بتفتكر

حاجات بسيطة أوي زي لمحات أو ومضات
بس اللي فاكراه وهو بياخذها وببسيبها
للعيال دي .. بيخرج وببسيبها لوحدها ! ليه
سابها بالشكل ده ! الصبح أكيد هييجي
وهتفهم منه ايه اللي حصل وليه حصل !٢!

الصبح نادر صحي من نومه وخرج من
أوضته كانت ملك صاحبة فبتصبح عليه
بس ما ردش عليها وخرج يلعب رياضته
الصباحية ..

خالد صحي هو كمان وخرج قعد معاها
كانت بتحضر في فطار سريع

وشوية ونور خرجت بس لقت ملك بتحضر
الفطار فكانت داخلة تاني بس خالد وقفها :
ساعدي أختك يا نور .. حضروا الفطار مع
بعض .

نور دخلت بصمت مع ملك والاتنين ساكتين
لحد ما ملك اتكلمت : نور سامحيني بجد
ماكانش قصدي أزعل حد فيكم .

نور بصتلها : أنتي ماكنتيش بتزعلي حد فينا
أنتي كنتي بتدمرينا .. تخيلي لو ماما اتقبض
عليها كان هيحصل ايه !

ملك بدموع : والله ما كنت أقصد .. تخيلي
أنتي صدمتي إن مامتي وجوزي يعملوا كده
فيا علشان يعرفوا معلومات مني ! أرجوكي
حاولي تعذريني .

نور بصتلها كتير وهي شايفة الندم في عينيها
: ملك حبيبتي أنتي بتديهم فرصة إنهم
يضروكي بسبب استهتارك وعدم مبالاتك ..
ملك لو أنتي ملتزمة ومش بتشربي أبدا هل
كانو قدروا يضحكوا عليك بالطريقة دي ؟
بمعنى لو هما مش عارفين إنك سهل تقربي

للمشروب كانوا فكروا بالفكرة الشريفة دي ؟
ملك ضيقتك وضعفك هما اللي خلوهم
يتجرأو ويفكروا يضرُوا بابا وبعده كلنا عن
طريقك .. ملك أرجوكي ارجعي ملك القوية
العاقلة اللي ياما بابا قالي عليها .. بابا بيحبك
وفخور بيكي ودايما كان يقولنا اد ايه أنتي
شخصية قوية وعملية وطيبة وإنه فخور
بيكي وكان بيحمد ربنا إنك مش نسخة من
مامتك بسطحيتها .. بس أنا من يوم ما
شفتك وماشفتش حاجة من اللي بابا قالي
عليها .. أنا شايفة بنت حلوة لكن ضايعة
ومستسلمة وبتتخبط وبس ..

مش عايزة أضغط عليك ولا ألوم عليك
بس أرجوكي فكري بنفسك الأول
ومصلحتها وبعدها فكري بينا اوك حبيبتني
؟.. يلا بلاش نتآخر خلينا نفطر علشان ننزل .

راحت ورا أختها متضايقة ومهمومة فوق
همها نور صح وكل كلمة قالتها بتمثلها
حقيقي هي متضايقة وضعيفة ومستسلمة
ومتخبطة دايرة ومش عارفة تطلع منها ..
بس لازم تصلح علاقتها بأخواتها الأول
وبعدها وبمساعدهم هما وباباها هتطلع من
الدايرة دي ماهي لازم تطلع وترجع ملك
الواثقة القوية زي الأول

نادر رجع ودخل لأوضته أخذ شاور وغير
هدومه وخرج قعد معاهم يفطر

خالد بصله : كفاية بقى اللي بتعملوه ده .

نادر بصله باستغراب : بنعمل ايه ؟ تقصد

ايه !

خالد بزعل : زعلكم من بعض ! هي غضب
عنها حصل اللي حصل .

نادر بصله بضيق : مفيش حاجة اسمها
غصب مفيش حد ضربها على ايدها تشرب
أصلا .. قبل كده شربت وراحت على حفلة
المرشدي وبهدلت الدنيا وصورها كانت مالية
الدنيا على السوشيال ميديا .. واحدة غيرها
تحرم تعيدها لكن لا راجعة تاني تعمل نفس
الغباء .. فالإنسان اللي ما بيتعظش من
أخطائه البعد عنه غنيمة .

ملك بحزن : أنا آسفة يا نادر صدقني بجد
آسفة .

نادر بصلها بضيق : وأعمل بيه ايه أسفك
طالما مصرة تكلمي نفس طريقك وتعيدي
نفس أخطاءك .

ملك بصتله بلهفة : مش هعيدها تاني أبدا
بس محتاجكم في حياتي .

نادر بصلها بصرامة : توعديني تبطلي تشربي
تماما ولو حتى كاس واحد من باب المجاملة
ولو في يوم مسكتي في ايدك كاس صدقيني
هتخرجي من حياتنا تماما .

خالد برفض : محدش يبشرط على أخواته
ويهددهم بتواجده معاهم .

نادر بصله بغيظ : دي حقيقة بس لما
التواجد ده ممكن يدمر العيلة كلها ويبهدلها
ساعتها لازم نشرط .. أنا فتحت دراعاتي
الاتنين ليها أنا ونور كان ممكن في أزمته
وزعلها ترمي نفسها بين دراعتنا مش بإازة
خمرة .. كان ممكن تلجأنا وكنا هنقف معاه
وهنساعدنا بدل ما تشرب وتدمر كل حاجة
بالشكل ده .

ملك مسحت دموعها : بابا أنا موافقة على
كلام نادر وأوعدك إني عمري ما هشرب تاني ..
لأني سبب مهما يكون .

نادر وقف : أفلح وإن صدق ٢.

نزلوا على أشغالهم كلهم ونادر رايح لمكتبه
بس لمح مروة قاعدة على مكتبها فابتسم
بتلقائية وراح عندها : صباح الخير .

مروة ابتسمت بارتباك : صباح النور أهلا
بحضرتك .

نادر باهتمام : حمدلله على سلامتكم ..
اتحسنتي المرة دي صح ؟

مروة ابتسمت بحرج : اه الحمد لله ما
تقلقش حضرتك مش هقع تاني .

نادر كان واقف وهي قاعدة على مكتبها
فمال عليها وهمس : ولو وقعتي أنا موجود
ما تقلقيش .

مروة عينيها وسعت وقبل ما تستوعب قال
ايه أو ترد كان خرج برا المكتب كله وهي
حست إن كل الموظفين حوالها بيصلوها
فبصت حوالها بس كل واحد كان مركز في
شغله ..

٣

عماد اتواصل مع طه علشان يعرف عنوانه ..
طه بلغه بالعنوان ودخل هو عند أخته قعد
جنبها بحرج وتوتر : أمل !
أمل بصتله بوجع : نعم يا طه ؟

طه بحب : سامحيني .. غصب عني .. بس
ماكانش في ايدينا أي حاجة غير كده .. ما
تزعليش مني ..

أمل وهي باصة قدامها : طه .. أنا .. أنا مش
عارفة أقولك ايه !

طه قرب منها : حبيبة قلبي أنا لأول مرة
أحس بالعجز والضعف وقلة الحيلة .. أنتي
مش متخيلة أنتي حالتك كانت ايه ! وإننا
نقف نتفرج عليك ده كان موجه ازاي !
فلما الدكتور اقترح فكرته دي كلنا اتعلقنا
فيها وخصوصا كريم !

أمل بدموع : كريم سلمني ليهم ! دخلني
الاستراحة وسابني

طه مسك ايدها : غصب عنه يا أمل ؟ كريم
أكثر واحد اتوجه .. بس حطي نفسك مكانه

« كريم بيحبك لدرجة إنه مستعد يتخلى
عنك لو أنتي حياتك هتكون أفضل من غيره
.. كريم بيحبك لدرجة أنا عمري ما كنت
أتخيلها .. الدكتور رمى الكرة في ملعبه وقاله
اختار نعالجها ولا نخليها لك كده متعلقة
فيك ! متخيلة المفروض يعمل ايه ؟يقولهم
لا ويرفض تتعالجي ولا يجي على نفسه
ويخطر بعبه في سبيل إنك تتحسني ! أمل
أنا شايف إن اللي كريم عمله قمة الحب
ليكي .. فسامحيني وسامحيه
أمل بتفكر في كلام أخوها وابتسمت وبصتله :
أنا أكيد مش هزعل منك يا طه أنا بس
محتاجة أرتب أفكارى شوية
طه وقف يسيبها لوحدها : الدكتور على
وصول اجهزي عقبال ما يجي ..

خرج وسابها هي مع أفكارها وهي بتحاول
تتخيل كريم واللي عمله واللي الكل بيحكي
فيه وشوية والدكتور عماد وصل وأمل
طلعت تقابله وقعدت قصاده

عماد ابتسم : حمدلله على سلامتكم يا
باشمهندسة .. طمنيني أخبارك ايه ؟

أمل بصتله : أنا الحمد لله بخير .. هو ينفع أنا
اللي أسأل مش حضرتك ؟

عماد ابتسم بتفهم : أكيد اتفضلي .

أمل بحيرة : ليه حصلي كده ! ليه ماحصلش
ده بعد الحادثة ! ليه دلوقتي وأنا المفروض
مبسوطة ؟

عماد بصلها : لأنك كيتي إحساسك جواكي
وما سمحتيش لنفسك تحسي بالخوف أو
الضعف .. وقفتي بسرعة علشان تكلمي

المطلوب منك .. تذاكري ، تنجحي ، تتدربي ،
تشتغلي وأخيرا تتجوزي .. ولما اتعرضتي
لموقف الحمام في فرح أخوكي و للشباب
اللي ضايقوكي وبعدها أبوكي اللي جه
وأخذك وبعدها بنت عمك اللي اتكلمت
عنك تاني قدام الجيران كل ده كان بيظهر
اللي جواكي واحدة واحدة وختمت بقى لما
نمتي وفوقتي في الكافيتريا كل اللي جواكي
ظهر .. كان المفروض العياط والخوف
والرعب دول بعد الحادثة تطلعهم وتتكلمي
عنهم مش تخبيهم .

أمل بتسمعه بتركيز أوي : ماما قالت إني ما
سمحتش لحد يقرب مني نهائي غير كريم ..
ليه كريم بس ؟ ليه مش بابا ! ليه مش طه
اللي طول عمري هو اللي معايا ! ليه مش
ماما اللي على طول هي اللي بلجأها ؟

عماد ابتسم : لأن الحادثة مرتبطة بكريم هو
اللي كان المنقذ مرة بعد مرة بعد مرة فأتني
اترسخ في دماغك إن هو المنقذ .

أمل بزعل : وليه المرة دي في اللعبة دي ما
أنقذنيش !

عماد اتعدل في قعدته وبصلها : لأن لو ده
حصل هيفضل عقلك مربوط بكريم إنه
المنقذ وأنا كنت حابب أخرج النقطة دي من
دماغك .. انا منعته يتدخل يا امل .. كان لازم
تفوقي لوحدك بدون كريم .. عقلك لازم
يتخلص من سيطرة كريم

أمل بصتله بعدم فهم : ازاي مش فاهمة !
عماد بهدوء : كتير فينا بيرتبط بإنسان لمجرد
الاحتياج أو الإحساس بالأمان أو حتى جواز
والسلام أو لمجرد السترة أو للحب .

أمل كشرت : وفي حالتي ! ارتبطت بكريم ليه
؟

عماد بتفكير : لاحتياجك للأمان اللي هو
بيوفرهولك .. عقلك الباطن صورلك إن كريم
هينقذك كل مرة فأقنع عقلك الواعي إنك
ترتبطي بيه بحيث إحساس الأمان ما
يفارقكيش أبدا .. ومن هنا طلبت منه إن
المره دي ما يساعديكيش وما يتدخلش
علشان تشيلي كريم من خانة المنقذ وبعد
ما خرجتي من أزمته تفكري بعقل موزون
هل كريم مجرد منقذ وما بقيتيش محتاجاله
ولا حبيب عايزة تكلمي حياتك معاه ؟

أمل وقفت بنرفزة : كريم عارف الكلام ده ؟
ووافق عليه ؟

عماد بهدوء : اهدي يا أمل واقعدي .. أكيد
كريم وافق لأنه من مصلحته يوافق علشان

يعرف قيمته ايه عندك .. هل هو حبيب ولا

منقذ وخانة للأمان !

أمل بصتله أوي : هو مش عارف ؟

عماد بصلها كتير :أنتي قلتيله قبل كده إنك

بتحبيه ؟ صرحتي بمشاعرك دي ؟

أمل بغضب : مش كل حاجة لازم تتقال في

حاجات بتتحس وفي خجل بيمنع الكلام

يتقال

عماد : أمل أنا مش بلغي مشاعرك ولا

بنكرها أنا بس عايزك تفصلي بين الحب

الصافي وبين احتياجك للأمان .. حاليا كريم

منتظر منك رد .

أمل بصتله بجمود : رد على ايه بالظبط !

عماد أخذ نفس طويل : هل هتكلمي العلاقة

بينكم دي حبا فيه هو كشخص عايزة

تعيشي معاه ولا بعد ما خرجتي من قيود
الماضي وهو ما بقاش المنقذ وإنك ممكن
تنقذي نفسك عادي ومش محتاجاله طول
الوقت علشان تحسي بالأمان فمحتاجة
تفكري دلوقتي ، برضه هو كمان محتاج
يفكر هل هو بيحبك فعليا ولا بيحب
إحساسه بإنه حاميك من الكون كله وإنك
بتستخبي في حضنه ! صراحة أنتوا الاتنين
محتاجين تفكروا كويس .. الحادثة دي
عملت ترابط روحي بينكم .. أنتي بتحبي
إحساسك معاه وهو حابب برضه إحساسه
معاكي بتكملوا بعض .. احتياجك للأمان
وهو احتياجه إنه يفرض أمانه وهيمنته على
اللي قدامه .. سكت وبعدها كمل باستفزاز :
بدليل إنه فسخ خطوبته الأولى لأنه ما حسش
معاها الإحساس ده ، اللي عرفته إن خطيبته
الأولى رفضت بعد الحادثة إحساس سيطرته

اللي حاول يفرضه عليها .. رفضت هيمنتته
ورجولته .. لكن أنتي محتاجة للإحساس ده
وهو حققهولك .. فهنا أنتوا الاتنين محتاجين
تعيدوا تفكيركم في أسباب ارتباطكم ببعض
.. هل ده حب ولا كل واحد بيحقق احتياجه
لشعور معين جواه ؟

أمل باعتراض : أنا ماأسمحلكش تطلعه
مجرد واحد بي فرض رجولته على واحدة كريم
مش كذا بالعكس هو كان متفهم معاها جدا
وبيناقشها في كل حاجة بس هي اللي نمط
حياتها مختلف عنه وماقدرتش تفهمه
فماتجيش حضرتك دلوقتي وتتهمه
بالطريقة دي .

عماد بابتسامه : طيب ده رد حلو منك بس
برضه جاوبي على سؤالي الشعور اللي بينكم
حب ولا احتياج ؟

أمل بصتله وبعناد : أنا مش عايضة أتكلم تاني

عماد وقف : علاجك ما خلصش .. محتاج
أشوفك تاني .. ولو كملتي مع كريم يبقى
أشوفك معاه لو قررتي إنك مش محتاجاه
يبقى ياريت تواظبي شوية معايا .. ومهما
كان القرار اللي هتاخديه فتأكدي إن الكل
هيدعمك فيه .. سواء كملتي أو تراجعتي
المهم تكوني مقتنعة باللي بتعمله ووثقة
فيه وماعندكيش أدنى شك ولو بسيط .. أنا
طبعاً منعت كريم يجيلك بالليل أو يتكلم
معاكي وطلبت منه إنه برضه يسيبك
النهارده براحتك وبكرا يقابلك .. فكري يا أمل
براحتك وفكري في اللي أمل فقط محتاجاه ..
ما تفكريش في كريم ولا العيلة ولا الناس ولا

المجتمع فكري بس في أمل ! أشوفك قريب

سابها ومشى وهي قعدت مكانها وفكرت
جواها .. أفكر في أمل ازاي وهي أمل ايه من
غير كريم !

سميرة قربت منها هي وأبوها لأنهم واقفين
ومتابعين كل اللي قاله ده بس احترموا
طلبه إنهم ما يتدخلوش في حوارهم معاها
سميرة بغیظ : والله ما يفهم .. سيبك من
كلامه ده وقومي كلمي كريم زمانه هيتجنن
عليكي وتلاقيه سامع كلام المنشي ده ..
أمل ابتسمت لمامتها : أنا هدخل أرتاح شوية

سميرة كانت هتعترض بس عبدالله منعها
وبعد ما دخلت سميرة بغیظ : ما هي مرتاحة

طول الوقت تريح ايه وهي لسة صاحية
ماكملتش ساعتين ؟

عبدالله بغيط : سببها حياتها كلها متلخبطة
ومحتاجة ترتب أفكارها . ١١

كريم صحي من نومه بدري واتعدل
استغرب ليه نايم كده بهدومه حتى بجزمته
والموبايل على صدره .. قام غير وأخذ شاور
يفوق ونزل راح على الشركة لدرجة مؤمن
وحسن اتفاجئوا بيه في الشركة لما راحوا
علياء أول ما شافته : طمني على م / أمل !
هي بخير ؟

كريم ابتسم باقتضاب : بخير المهم حد عرف
حاجة ؟

علياء : لا لا مفيش .. الكل عارف إنها نزلت
إجازة البلد علشان خطوبتكم وعارفين إنك
روح تزورها بس .

دخل مكتبه وهو مش عارف ازاي ما
يكلمهاش ؟ ازاي بس ! قرر يغرق في الشغل
علشان ما يسيبش نفسه للأفكار
وبدأ يشوف ايه اللي اتآخر عليه الأيام اللي
فاتت دي ..

مؤمن دخله أول ما عرف إنه جه وكريم مشاه
بسرعة لأنه مشغول ونفس الكلام مع حسن
هو مش عايز يرد على أسئلة أي حد أو
استفسارات حد ..

كان في ميتينج مع كذا عميل وبيحضره مؤمن
وحسن وفوجئوا بكريم بينضم ليهم بس
قعد معاهم لكن أبعد ما يكون عنهم قاعد

بالشكل فقط لكن ما اشتركش في كلمة

واحدة حتى ...

أمل فضلت في أوضتها كتير مش عارفة
تعمل ايه أو تتعامل ازاي أو هتمشي حياتها
ازاي وكل شوية تمسك موبايلها وترميه
وتجيبه تاني وبعدها قررت تسجل رسالة
صوتية ... يجلت رسالتها بصوت مخنوق من

العياط

((لما تاخذ قرارك وتعرف أنت عايز تكمل
علاقتنا دي أو لا ابقى بلغني علشان أنا كمان
أعرف أرتب أفكاري .. قرر أنت ارتبطت بيا
لمجرد إرضاء رغبة الاحتياج أو علشان
عاجبك إحساسك بالحماية ليا ولا ارتبطت
بيا ليه ؟ ابقى بلغني))

بعثت الرسالة بصوت مهزوز مخنوق وأخذت
نفس طويل وبعدها قفلت موبايلها وحطته

في الدرج وقفلت عليه ! وكأن قفله مش
كفاية لازم تقفل عليه كمان ..

كريم في الميتينج وجاله إشعار إن في رسالة
من أمل طبعا فتحها بسرعة ولقاها رسالة
صوتية حط السماعه بتاعته وشغل الرسالة
وسمع صوتها المهزوز وأنفاسها المضطربة
وتوترها وهي بتتكلم وبعدها ركز في كلامها
نفسه وساعتها وقف بعنف وهو بيشتتم :
متخلف متخلف متخلف .

حسن باستغراب : في ايه يا كريم ؟

كريم بيزعق : في إني اعتمدت على حد
متخلف ما بي فهمش بعد اذنكم .

كريم خرج وحسن بص لمؤمن : شوفه ماله

وفي ايه !

مؤمن اعتذر وطلع بسرعة ورا كريم اللي راح
لمكتبه بيتصل بعماد وبيزعق : أنت قتلها
ايه ؟ قتلها إن أنا اللي عايز أفكر ومحتاج
أفكر ؟ أنت بتخرب بينا ؟ أنت بتعمل كده
ليه ؟

عماد : لأن أنتوا الاتنين محتاجين أفكاركم
تكون واضحة .. مش العاصفة اللي تتكلم
مشاعركم اللي تتكلم .

كريم بغضب : مشاعر ايه اللي توضح أكثر
من كده ! أنا مستعد أضحي بروحي علشانها
وتقولي مشاعر وعاصفة .. أنت لو بتتعمد
تخرب بيني وبينها مش هتقولها كده ! أنت
مرفود اوك مش عايز أشوف وشك تاني .

قفل الموبايل واتصل بأمل موبايلها مقفول

مؤمن جنبه : طيب فهمني .

كريم بصله وساكت وبص لموبايله ورن ثاني
على أمل وبرضه موبايلها مقفول ومرة
واحدة بكل قوته حذف الموبايل في الحيطه
كسره ومؤمن اتصدم من تصرفه : يا ابني
اهدا .. مش كده يا كريم .. اهدا .

كريم سابه وخارج ومؤمن وراه بيحاول
يوقفه : طيب رايح فين طيب ؟

كريم بدون ما يقف : لأمل مش هسمع كلام
المتخلف ده .

ركب عربيته وساق بأقصى سرعة علشان
يوصلها وهو مش عارف أصلا هتستقبله
ازاي ! وصل لبيت خالها وطلع بسرعة ورن
الجرس وفتحله خالها فكريم بلهفة : أمل
فين ؟

خالها ابراهيم : جوا اتفضل .

أمل كانت قاعدة وسط بنات خالها وكلهم
متجمعين .. ودخل خالها بلغها إن كريم عايز
يدخل وبناته غطوا شعرهم وبعدها كريم
دخل وهي شافته وقفت وبصتله والكل
وقف مستني كلامه بس باصين لبعض
وساكتين لحد ما كريم اتكلم بغضب : ايه
الرسالة اللي بعثتها دي ! ايه ده اللي محتاج
أفكر فيه ؟ هو أنتي مش عارفة قراري ؟
ومش عارفة مشاعري وإحساسي ايه ؟
أمل بصت لبعيد : هو قال إنك محتاج تفكر
وتأخذ قرار .

كريم بغضب زعق : هو متخلف ما يفهمش
.. أخذ قرار في ايه وأفكر في ايه ! أنا بحبك وده
واضح وضوح الشمس للكل .. بحبك
والمفروض ما يكونش عندك أدنى شك في ده

أمل بدموع بتهدد بالنزول : ولما بتحبني ليه

سيبتني لوحدي امبارح ؟

كريم بندم : علشان سمعت للمتخلف ده
إنك محتاجة تخرجي لوحك وماكانش ينفع
أعارضه .. ماكانش ينفع أعارضه بعد ما قال
إن سبب ارتباطك بيا هو الرابط اللي اتكون
بيننا في العاصفة وإن ده اختبار فكان لازم
أوافق وإلا هكون مش واثق في حبك ليا
وأناي كمان لأني ساعتها بحرملك من إنك
تاخدي قرار صح هل أنتي بتحبيني بجد ولا
بتحبي إحساسك بالأمان معايا ؟ لكن أنا ؟
أنا يا أمل مشاعري واضحة وصريحة ولو
سألتي أي حد هيقولك إني مش بس بحبك
أنا بعشقتك وبموت من غيرك وماعنديش
أدنى فكرة ممكن أكمل ازاي لو أنتي مش
هتكوني معايا ! فده قراري .

أمل دموعها نزلت ومش عارفة تتكسف من
اعترافه بحبها ولا تفرح ولا تعمل ايه بصتله :
بتبصلي كده ليه ! مستني تسمع قراري ؟
مستني ايه يا كريم ! ليه متخيل إني ممكن
أعرف أكمل من غيرك ! ليه أنت عندك شك
في حبي ليك ؟ ليه ماقلتش للمتخلف ده إن
اه العاصفة عملت رابط بينا بس الرابط ده ما
بقاش قوي غير لما قربنا واتعاملنا مع
بعض وحبينا بعض .. أنت بنفسك قلت إن
العاصفة دي ما هي إلا سبب جمعنا أنا
وأنت فقط لكن الحب والمشاعر دول اتكونوا
لوحدهم وقويوا لوحدهم مع الوقت .. كان
لازم ده يكون ردك لما يقولك تاخذ قرار ..
تقوله إن أرواحنا مربوطة ببعض ما ينفعش
ينفصلوا لأن انفصالهم معناه موتنا ..
ماكانش لازم تسمع كلامه أيوة .

كريم قرب منها وضمها وهي ضمته وعيبت
في حضنه ..

كريم بعدها عنه بالراحة ومسح دموعها من
وشها : كفاية عياط .. كفاية أنا تعبت اليومين
اللي فاتوا دول كانوا جحيم .. جحيم متواصل
يا أمل .. فكفاية .

أمل بصتله بعتاب وقبل ما تتكلم أبوها طلع
: كريم أنت هنا من امتى ! ده أنا يدوب
دخلت صليت الظهر .

كريم ابتسم : تقبل الله يا عمي .. يدوب لسة
جاي .

عبدالله ابتسم : طيب اتفضل .

كريم ابتسم : لا يا عمي لو ينفع هاخذ أمل
نتغدا مع بعض برا ؟

سميرة ابتسمت : طيب ما تتغدا أنت معانا
هنا ! وخليها ترتاح .

كريم بصلها : لو تعبانة خليها طبعاً مرتاحة .

أمل ابتسمت بهدوء وبتمسح دموعها
وبصت لأبوها : لا مش تعبانة ينفع يا بابا ؟
الأتنين كانوا محتاجين يتكلموا مع بعض
ويسمعوا بعض ..

عبدالله ابتسم لبنته وبعدها بص لكريم :
ماشى بس ما تأخرهاش يا كريم هي برضه
لسة تعبانة .

كريم ابتسم : حاضر يا عمي أكيد (بص
لأمل) ادخلي اجهزي يلا بسرعة .

أمل ابتسمت ودخلت وهو قعد مع أبوها
عبدالله : الدكتور قال لأمل كلام كثير .

كريم كشر : عارف الدكتور دوره خالص لكده
وهشوف حد غيره يتابع معاها .

عبدالله بتفكير : لا يا كريم خليها تكمل معاه
.. هو عرف الحكاية وأبعادها ويعتبر شافها
بعينيه وبعدين هو كان عنده وجهة نظر
وأعتقد إنها صحيحة .. كمان أمل فاقت
وحاليا أنتوا الاتنين واثقين في بعض فأنا
شايف إن اللي هو عمله قربكم من بعض
مش بعدكم .

كريم بصله : بس يا عمي كان ممكن
قاطععه عبدالله : مفيش حاجة اسمها كان
ممكن .. في حاجة اسمها حب قوي وعلاقة
قوية تصمد قدام أي عاصفة وفي حاجة ورق
بتتهد بسهولة .. لازم يكون عندكم ثقة في
بعض علشان تواجهوا أي حاجة تحصل .

كريم ابتسم لحماه : ربنا يسهل يا عمي .

أمل خرجت وكريم وقف وأخذها

بعد ما مشيوا عبدالله ابتسم : ربنا يجمعهم

على خير .

سميرة ابتسمت : سمعت اللي قاله ! الواد

ده بيحبها .

عبدالله ابتسم : هو بيحبها بس مش علشان

قال إنه بيحبها .. هو خلانا كلنا نشوف حبه ده

بكل تصرفاته وأفعاله .

ابراهيم خالها : هو فعلا عمل كده .. ده كان

داخل هيتجنن من كلام الدكتور .

سميرة بحب : إن شاء الله هيتجمعوا على

خير وربنا هيسعدهم .

كلهم أمنوا على كلامها

كريم وأمل نزلوا مع بعض ايدها في ايده لحد
عربيته فتحلها الباب تركب جنبه وهو
مبتسم رفع هدمها قبل ما يقفل الباب
علشان ما يقفلش عليهم وهي ابتسمت
بخجل على حركته ولف ركب مكانه وبصلها
: عايزة تروحي فين ؟

أمل مبتسمة : أي مكان مش فارق معايا .
كريم فكر لحظات واتحرك .. مد ايده ليها
وهي ابتسمت وحطت ايدها في ايده وهو
رفع ايدها لشفافيه باسها برقة وهي
اتحرجت وكانت هتسحب ايدها بس ضغط
عليها علشان يمنعها ..

كريم كان مبسوط لمجرد إنها جنبه .. نعم
كثيره ربنا بيديها لنا مش بنعرف بقيمتها غير
لما بنهدد إننا ممكن نخسرها .. مجرد قعدتها
جنبه كده دي نعمة كبيرة جدا ..

أمل بصتله وكأنها افتكرت : ايه حكاية مؤمن
وحبيبتة ! ماما قالت بالرغم من المشاكل إلا
إنك فضلت جنبي ! مشاكل ايه ! واه صح
أنت ازاي قابلتهم في الطريق ! جيت من
القااهرة معقولة !

كريم أخذ نفس طويل : ده موضوع طويل
أوي يا أمل .. والموضوعين مرتبطين ببعض

أمل باستغراب : ازاي احكي لي

كريم بصلها وابتسم : نور وعيلتها كلهم
اتقبض عليهم هي وأبوها وأخوها وملك
كلمت مؤمن تحذره بس قبل ما يتعامل
اتقبض عليه هو كمان

أمل شهقت : ازاي ! ليه ! طيب ومامتهم
اوعى يكون جرالها حاجة !

كريم ابتسم : ماهو ساعتها أنا أخذت مامتهم
وسفرتها للمنيا وهناك كنت قريب لأخوكي
وقابلته في الطريق لما عرفت باللي حصل
أمل كشرت : سافرت من غير ما تقولي !

كريم ابتسم : زي ما أنتي سافرتي من غير ما
تقوليلي ! بعدين متخيله كمية المصايب
اللي كنت فيها ! أصلا أنا معرفتش أقول
لأمي إني مسافر أنا كنت في سباق مع
البوليس والحمد لله إني ما اتقبضش عليا
معاهم .. لأن يدوب نهلة ركبت معايا
والبوليس طب على المكان

حكاها بالتفصيل كل اللي حصل وهي
مذهولة من كله .. بس زعلت على مؤمن
وزعلت إن كريم معرفش يكون جنبه ونوعا
ما بدأت ترتب الأمور في دماغها ..

كريم سكت وسابها تفكر براحتها٢

كريم ساق كثير وأمل استغربت وبصلته :
كريم احنا رايعين فين كده ؟ ده أنت قربت
تخرج من القاهرة كلها ؟

كريم ابتسم وبصلها : في استراحة جميلة
على الطريق هنقعد فيها .

أمل كشرت وشدت ايدها : تاني استراحة يا
كريم ! لا .. مش عايزة .. خلينا في أي مكان
قريب .

كريم بصلها : وصلنا يا حبيبي خلاص .

أمل كشرت ومش عايزة أي استراحات
وبصلته :أنت ليه بتعمل كده ؟

كريم بصلها بهدوء : مكان هادي وحلو
وهيعجبنا وهنقعد نتغدا فيه ؟ بعمل ايه يا
أمل ؟

أمل بضيق : فكرة الاستراحة نفسها !

كريم أخذ نفس طويل : لازم تخرجي من
القوقعة دي يا أمل .. الخوف اللي جواكي
لازم ينتهي ومش هيتنهي إلا بالمواجهة مرة
واتنين وتلاتة .. يلا ننزل ؟

أمل كشرت وفضلت مربعة ايديها وبتفكر
تطلب منه يروحها ..

كريم فك حزامه ونزل ولف ناحيتها فتح
الباب ومد ايده : يلا يا حبيبي .. حطي ايدك
في ايدي .

أمل بصت لايده كتير وبصتله وبتفكر ترفض
ازاي بس بعدها كشرت من نفسها بغيط
ونزلت بعنف وزقت ايده بغيط : مش
همسك ايدك .

كريم ضحك على أسلوبها اللي افتقده الأيام
اللي فاتت ومشى جنبها شاورلها على
المدخل ..

وصلوا للمدخل وأمل وقفت بتردد وهو
جنبها مد ايده تاني ليها وهي بصت لايده
ومسكتها بقوة المرة دي وبعدها بايدها
التانية مسكت ذراعه كله واستخبت فيه
وهو بصلها : أمل أنتي كويسة صح ؟
أمل بتوتر : اه بخير .

أمل حاولت تكون طبيعية بس كريم وقف
وبصلها : ممكن علشان خاطرني تبطلني
تحاولي تكوني طبيعية لو أنتي من جواكي
مش حاسة بده ! خايفة ؟ اظهري خوفك ده !
ولا هو عيب ولا هو ممنوع .. اللي جواكي
اظهريه يا أمل .

ونكمل الساعة ٩ استنوني

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووو٤

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١١

العاصفة (٢)

الحلقة ١١

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

أمل حاولت تكون طبيعية بس كريم وقف
وبصلها : ممكن علشان خاطري تبطلني
تحاولي تكوني طبيعية لو أنتي من جواكي

مش حاسة بده ! خايقة ؟ اظهري خوفك ده !
ولا هو عيب ولا هو ممنوع .. اللي جواكي
اظهريه يا أمل .

أمل بصتله كتير وأخذت نفس طويل
وابتسمت : طيب يلا .

مشيوا مع بعض وكريم هيمد ايده يفتح
الباب بس لاحظ توترها فبصلها ومنتظرها
تهدا وتخطي معاه .. مسكت دراعه أوي
وضمته وهو متفهم إحساسها لحد ما بصتله
وشاورتله يفتح وبالفعل فتح الباب ودخلوا
مع بعض

كريم بهدوء : المكان مختلف والجو مختلف
وكل حاجة مختلفة .

أمل ابتسمت : فعلا الجو حلو أوي هنا .

أخذها ركن هادي وشاورلها تقعد ومسك
الكرسي لحد ما قعدت وبعدها بيقلع
چا كيت البدلة بتاعته وبيقعد وهي مراقباه
ومبتسمة لحد ما قعد استغرب ابتسامتها :
مالك ؟ بتبصيلي كده ليه !

أمل ابتسمت أوي وردت بخجل : لا .. أصلك
جنتل أوي .

كريم ابتسم باستغراب : جنتل ازاي يعني !
أمل مسكت الوردة في الفاظة الصغيرة
قدامها بتلعب بيها وبخفوت: موضوع
تفتحلي باب العربية وتعدل هدومي قبل ما
تقفل الباب وتنزل تفتحلي وتمسكلي
الكرسي ! يعني الحاجات اللي زي دي .

كريم مبتسم : الحاجات دي عادية على فكرة

أمل كشرت : لا طبعا الحاجات دي الواحد
كان بيشفوها في التليفزيون لكن مش أي حد
بيعملها .. يعني الوسط بتاعك اه عادية فيه
لكن العادي لا .

كريم ضحك عليها : هي وصلت للوسط
بتاعي ! المهم طيب الجنتلة دي عاجباكي
ولا مش عايزاها .

أمل بغيط : ايه عاجباني ولا ! مش هتعجبني
ليه يعني !

كريم بتريفة : تكويني من أنصار تحرير المرأة
من سيطرة الرجل .. هو بيفتح الباب ليه ما
أنا بعرف أفتحه وهكذا .

أمل بتذمر : أنت تعرف عني كده ! أنا اه من
أنصار تحرير المرأة بس مش من الحاجات
دي .. تحريرها من تحكيمات أهل مش

عايزين يعلموها أو يجبروها على جواز .. أو
تحريرها من زوج متسلط لكن مش أبدا
تحريرها من اهتمام زوج .. أبدا .

جه الجرسون وجابلهم المنيو يطلبوا الغدا
وأمل قالت لكريم يختار على ذوقه وبالفعل
طلب ليهم وقعدوا منتظرين الأكل ..

أمل شافت نافورة صغيرة وبصلته بحماس :
ينفع نقرب منها ؟

كريم وقف وابتسم : طبعا يلا .

أخذها وراحوا عندها كانت ظريفة أوي
وخصوصا إن عليها زي أفرع زرع صناعية
واقف عليهم كذا بغبان ..

كريم ملاحظ ابتسامتها المعدية جدا وبعدها
بصت لمرجيحة تشبه البيضة متعلقة

وبصت لكريم : أنتوا عندكم واحدة زيها في

الجنينة ؟

كريم ابتسم : اهممم .

أمل : ينفع نقعد عليها ؟

بتتكلم وهي رايحة ناحيتها وقعدت وبصتله :

هتقعد جنبى ولا هتمرجحني ؟

كريم ضحك وقعد جنبها ولأنها صغيرة شوية

فكانوا قريبين من بعض وهي بصتله : عايزة

واحدة زيها بس في أوضة النوم .. مش في

الجنينة .

كريم بصلها بعشق وشاور على عينيه

الاتنين وهي ابتسمت وسكتوا الاتنين

كريم بعد فترة : أمل ! (بصتله) ليه انهارتي

بالشكل ده ! كنتي بتفكري ازاي !

أمل كشرت وهو مسك ايدها : كلميني يا
أمل .. كلميني يا حبيبي .

أمل أخذت نفس طويل وبحزن : من ساعة
الحادثة وأنا على طول بحلم بكوابيس من
فترة للتانية بس أنت مش بتكون فيهم
معرفش أصلا يا كريم ليه انهزت ! وليه
دلوقتي ! معرفش ..

كريم بصلها كتير : كنتي حاسة بايه ! الأيام
اللي فاتت ولا مش فاكرا ؟

أمل فضلت ساكتة شوية : بالخوف .. الرعب
.. الاحتياج .

سكتت وهو متابعتها ولما سكوتها طال
سألها : الاحتياج لايه !

أمل بصتله ببساطة : لوجودك .. أحلامي كلها
كانت كوابيس لأنك مش بتكون فيها يا كريم
.. فالاحتياج كان لوجودك معايا .

كريم حط ايده على كتفها وضمها لقلبه :
أوعدك إني طول ما أنا عايش هكون موجود
في حياتك يا أمل .

أمل بصتله بعمق : احكي لي عنك أنت عملت
ايه ! كنت حاسس بايه ! احكي لي عن الجحيم
اللي قتلتي إنك عايش فيه !

كريم بصلها كتير وحد ايده على خدها بحب :
أحكي لك ايه يا أمل ! ازاي كنت بموت في كل
لحظة أنتي قدامي بتتألومي كده ! أمل أنتي
كنتي جوا العاصفة عايشاها من تاني وأنا ()
كان باصص لقدامه وبيتكمل بوجع ظاهر
جدا) وأنا بتفرج (اتهد) ماكنتش عارف
أعمل ايه ولا أخرجك ازاي ! كل ما بتصحى

بتحطي ايدك على جنبي وتقوليلي أنا بنزف
وبتحاولي توقي النذيف .. كان نفسي أصرخ
بصوتي كله علشان تصحي وتشوفيني
كويس .. كان نفسي تفوقي بأي شكل المهم
تفوقي .. منتهى العجز .. قلة الحيلة .. متربط
.. مش عارف أعمل ايه ! يعني أنتي محاصرة
جوا كابوس وأنا عايش في كابوس ألعن منه
الف مرة .. في أي كابوس بيكون الإنسان
متربط مش قادر يتحرك ولا قادر يصرخ ولا
قادر يفوق فأنا كنت كده .. متربط بمسكك
وأقولك فوقي يا أمل اسمعيني .. بس أنتي
بتصرخي وبس .. كان عندي استعداد أذفع
عمري كله بس تفتحي عينيك وتصحني ..
والمشكلة الكل ببصلي وكأن أنا في ايدي
الحل .. في ايدي عصاية سحرية هتفوقك ..
مامتك بتبصلي وتقولي كريم هنعمل ايه !
باباكي وطه ! وأنا عاجز .. هربت منهم ..

طلعت للشارع لدرجة مؤمن وقفني وقال
هتطلع حافي ! بصيت لنفسي واكتشفت إني
فعلا حافي ! دخلت شديت موبايلي ولبست
أقرب حاجة قابلتني ونزلت ألف في الشوارع
..البنزين خلص مني وافتكرتك لما مونتي
العربية وازاي كنتي مصابة وما اتكلمتيش
لحد ما انهارتي .. وقفت أمون العربية
والعامل بيقولي الحساب .. طيب أنا بلبس
البيت هدف منين ! افتكرت إن دايم في
فلوس في التابلوه وفجأة رن في دماغي ((
داووا مرضاكم بالصدقة)) لقيت نفسي
بديله كتير وقتله ادعي لمراتي تقوم ..
اوووف يا أمل كانت أوقات صعبة أوي
بعدها الدكتور اقترح نعيد اللعبة دي من
تاني وقال أنت ممكن تخسرهما

أمل بتأثر مسكت ايده : وازاي وافقت

تخسرني !

كريم بصلها : لأني بحبك أوي وافقت

أخسررك يا أمل .. كان يهمني أنتي وبس

وأنتي في كلتا الحالتين كسبانه

أمل باستغراب : ازاي أكون كسبانه وأنا بعيد

عنك !

كريم ابتسم : لأنك ساعتها مش هتكوني

بتحبيني .. حابه بس إني بنقذك في كل مرة

تقعي فيها .. (بص لقدامه) الدكتور قالي

مش يمكن تكون ما بتحبكش واللي عملته

جميل ورده مجرد كلمة شكرا مش إنها

تتجوزك ! يا إما هتكون بتحبك بجد وساعتها

هتكمل معاك .. فأنت اعتبر ده اختبار

هيوضح أمل بتحبك ولا بتحب إنقاذك لها ..

خليها تتخلص من سيطرة عقلها وتشيل

كريم من خانة المنقذ .. خليها تختار كريم
منقذ ولا حبيب .. كان لازم أوافق وأخاطر
بحبي علشان تفوقي ..

أمل حاسة بيه وبكل كلمة هو بينطقها :
وازاي اتقبلت اختيارك ده ! ازاي اتعاملت
معاه ؟

كريم بصلها بحب وخوف وقلق : دخلت
قعدت جنبك مسكت ايدك وفضلت
أترجاكي تكوني بتحبيني زي ما بحبك
،فضلت أدعي إني ما أكونش مجرد منقذ
وأخري كلمة شكر وبس .. كنت مرعوب إن
حياتي ممكن تنتهي وعزائي الوحيد إن مهما
تكون النتيجة أنتي هتفوقي وتكوني كويسة ..
بيا أو من غيري

أمل دموعها لمعت : ولو قتلتك شكرا !

كريم بصلها بعشق : كنت هدعي من قلبي
تكوني سعيدة مع أي حد قلبك يحبه

أمل بإصرار : وأنت !

كريم أخذ نفس طويل وبصلها : هعيش ،
بدون روح بس هعيش .. للأسف يا أمل إن
موت القلب ما بيقتلش .. هعيش بس من
غير قلب .. قلبي سبق واديتهولك .. فلو
مشيتي هتاخديه معاكي ..

أمل بصاله أوي ودمعة نزلت منها بس هو
مسحها وهز دماغه : مش عايز أشوف
دموعك علشان خاطري .. كفاية وجع ..
كفاية

أمل سندات على كتفه بحب وقربت منه
أوي تستمد الطاقة والأمان والحب من قربه
منها ..

فضلوا يتكلموا كثير عن الحادثة وهو يحاول
يخليها تتكلم على قد ما يقدر وهي شوية
بتسكت وشوية بتتكلم لحد ما الجرسون
وصل بالغدا فقامت بسرعة وبصتله : الغدا
جه أنا جعانة .

كريم ابتسملها بس بعد ما لفت وشها
ابتسامته اختفت لأن فعلا هي ما رجعتش
لطبيعتها ..

اتغدوا مع بعض وهي ماسكة الشوكة
والسكينة ومش متعودة على الأكل بيهم
فمش عارفة تقطع الاستيك فكريم ابتسم
وقطعهم هو وهي ابتسمت بمشاكسة :
طيب قطعتم المفروض تأكلني !
كريم ابتسم : أنا ما عنديش مانع أبدا إني
أكلك بايدي أو بأي طريقة تانية .

أمل بصتله باستغراب : هو في طرق للأكل

غير الايد ؟

كريم ضحك : طبعا في طرق كتير وفي حاجات

كتير بتتاكل .

أمل باصاله بعدم فهم وهو بيضحك على

نظرتها دي وشاور للأكل : كلي يا حبيبي

بعدين هعرفك بالتفصيل الممل أقصد ايه .

أمل كشرت وبصت لطبقها وبتاكل بس

عقلها مشغول يقصد ايه هو ومن وقت

للتاني بتبصله باستفهام وهو يضحك عليها

موبايلها رن وطلعته واستغربت

كريم باهتمام : ايه ؟ ليه الاستغراب ده ؟

أمل بصتله : رقم غريب اللي بيرن عليا !

كريم ابتسم : طيب هاتي أرد عليه ..

أمل كشرت : افرض طلعت بنت؟

كريم اتنهذ : طيب افتحي الاسبيكر نشوف
مين لو واحد أنا هتعامل .

أمل فتحت المكالمة والاسبيكر: السلام
عليكم .

مؤمن رد : وعليكم السلام يا أمل ! ازيك
أخبارك ايه ؟

كريم ابتسم لأنه عرف إنه مؤمن

أمل باستغراب : بخير الحمد لله مين ؟

مؤمن كشر باستغراب : مؤمن يا أمل
هيكون مين ؟

أمل ابتسمت : سوري يا مؤمن معرفتش
صوتك في الفون .

مؤمن ابتسم : ولا يهملك .. كريم معاك صح

؟

أمل بصتله قدامها وابتسمت : اه قدامي

لحظة بس ليه ماكلمتوش على موبايله ؟

مؤمن بغيط : سيادته دشدش موبايله قبل

ما يخرج .

أمل باستغراب : دشدشه ؟ ليه ؟

مؤمن : لا هو يقولك .

أمل ابتسمت : طيب هو معاك اتفضل .

أمل مدت ايدها بالموبايل لكريم وحطته

قدامه وهو ابتسم واتكلم : أيوة يا مؤمن !

مؤمن بغيط : تصدق إنك تنح ! والله تنح .

كريم بضحك : ليه بس !

مؤمن بنرفزة : علشان أنا قلقان عليك ومش
عارف أوصلك وقلت لما توصل لأمل وتطمئن
عليها هتكلمني بس سيادتك طنشت وأنا
مش عارف أكلمك .

كريم بضحك : طيب أنا كويس وأمل معايا
اوك

مؤمن بغیظ : يا برودك يا أخي .. أنت هناك
مع مراتك ومهيص وأنا هنا قلقان وبضرب
أخماس في أسداس .. ثم تعالى هنا هو مين
المرفود يا بني آدم .. هو الدكتور شغال
عندك مثلا .

كريم ضحك بصوته كله : طب والله فكرتني
بالمتخلف ده.. ربنا رحمه إنه ماكانش قدامي
واكتفيت بكلمة مرفود ، صحيح هو أنا
هرفده ازاي ده؟

مؤمن ابتسم بس رد عليه بتهكم: قول
لنفسك يا باشا .

كريم بضحك : ما أنا بقول اهو الله .. (أمل
بتشاورله جاب رقمها ازاي فكريم سأل
مؤمن) جيبت رقم أمل ازاي !

مؤمن بتريقة : من أمك هجيبه منين يعني !

كريم بتريقة : أمك ! ايه أمك دي ! ما علينا
أنت عايز حاجة ولا بترخم بس ؟

مؤمن كان هيرد بس بعدها قفل في وشه

أمل ضحكت : مش أنا بس اللي بقفل
السكة لما بتضايق .. مؤمن زي اهو .

كريم كشر بهزار : أنتوا الاتنين فيكم الحركة
الرخمة دي .

أمل ضحكت : أنت عرفت صوته علشان كدا

سيبتني أرد؟

كريم : طبعا يا حبيبتي او مال هسيبك تردى

على حد غريب؟

أمل ضحكت وبعدها باستغراب : موبايلك

اتكسر ازاي قولي !

كريم أخذ نفس طويل وبصلها : بعد ما

سمعت رسالتك اتصلت بعماد اتخانقت

معاه وبعدها حاولت أتصل بيكي بس كنتى

قافلة موبايلك وأنا كنت على آخري فكسرتة

..

أمل بضحك : كسرتة ازاي يعنى ؟

كريم : حدفته على الحيطه بأقصى قوة

عندي اتكسر .

أمل ضحكت جامد وبتحط ايدها على بوقها
عشان ماتطلعش صوت وهو مبتسم وهي
بتقول : مجنون .

كريم بصلها وبص لساعته : تقومي نمشي
يلا .

أمل هزت دماغها وهو حاسب وطلعوا ركبوا
عربيته واتحرك بيها كان الجو بدأ يظلم
بصلها : ايه رأيك لو تسوقي شوية الطريق
هادي خالص .

أمل كشرت : كريم اذا سمحت ما تضغطش
عليا بالشكل ده ! قلتك العربية دي مش
هقدر أسوقها تاني .

كريم هدى السرعة وبعدها وقف العربية
على جنب الطريق وبصلها : ولو أنا أصريت
تسوقها ؟

أمل كشرت ودورت وشها بعيد عنه : مش
هقدر .

كريم فك حزامها وشدها عليه قربها منه
أوي وهي مستغربة واتكسفت : في ايه !
مش هسوق .

كريم همس : مش هتسوقي بس (سكت
شوية وبعدها بصوت مبحوح) وحشتيني
يا أمل .

أمل بصت لبعيد بحرج وهو رجع وشها
تواجهه : وحشتيني بجد ! كام يوم بعيدة
عني وبعدها رجعتي بالشكل ده .

ايده على وشها وعلى شفايفها تحديدا
أمل رفعت وشها له وماقدرتش تنطق بس
ايدها بتلعب في زراير قميصه بتوتر وخجل
ملخبطها

كريم مسك ايدها حطها على قلبه اللي
بيدق بسرعة وهي بصتله فهمس : شايفة
قلبي بيتوتر وبينبض ازاي وأنتي قريبة منه !
أمل ابتسمت وبصت للأرض فهو رفع وشها
له وقرب من شفايفها وبص لعينيها يشوف
هتعمل ايه وهمس : أنا بحبك .. بحبك فوق
ما عقلك ممكن يتخيل يا أمل .

أمل عينيها متعلقة بعينيه وهي حاسة
ولامسة حبه ليها وهو ايده على وشها
ولمس شفايفها برقة وكأنه بيستأذنها
بصمت وهمس : ما تبعديش عني لأنني
محتاجك فوق ما تتخيلي يا أمل .

قرب منها بحذر وهي غمضت عينيها لأنها
هي كمان بشر وبتعشقه مش بس بتحبه
ومن جواها بتتمنى لو تقدر تعبر عن

إحساسها وحبها زي ما هو بيعرف يتكلم

بس خجلها ييمنعها ..

ضمها بشوق وحب ولهفة لا بتقل ولا

بتخلص .. بعدها بشوية بعد عنها ورفع

وشها يشوف عينيها ويدور على الלהفة فيهم

لقي عينيها مش فيهم الלהفة اللي كان

منتظرها بس لقاهم بينطقوا بالعشق زيه

وبالشوق زيه فشدها تاني لحضنه وكانت

ضمته ليها قوية لدرجة وجعتها فهمست

باسمه : كريم .

كريم بصوت ضايع : عيونه .

أمل لجمتها الكلمة وأتمنت لو تقدر تقوله

إنه عيونها ، لا مش بس عيونها هو روحها

والنفس اللي بتتنفسه كمان وهو حاليا مانع

عنها النفس بقوة ضمته ليها فهمست تاني :

وجعتني .

كريم اتنفض عنها بسرعة وبصلها بخوف :

وجعتك ايه ؟ ايه اللي بيوجعك ؟

أمل مسكت ايده تهديه : مفيش ، متقلقش

، بس ضمتك قوية (وحاولت تقلب الجو

هزار عشان تطلع من الهالة اللي سيطرت

عليها بوجوده وبكمية المشاعر اللي بينهم)

ووجعتني حبة صغيرة .

كريم اتنهذ براحة وابتسم : حاجة جديدة

منك أتعود عليها غير الشهقة عشان

ماتخضش .

أمل خبطته في صدره وخبث وشها في صدره

بحرج ..

رفعت وشها له وبصوت متحشرج : كريم

اوعى تصدق كلام الدكتور ده .. أنا أيوة بحس

معاك بالأمان بس مش ده سبب ارتباطي
بيك أبدا .

كريم همس وايده على خدها بتتحرك عليه
بنعومة : ارتبطتي بيا ليه يا أمل ؟

أمل بصتله بحب وكملت : ارتبطت بيك
علشان

كريم بص لعينيها بتطلب لأنه محتاج يسمع
ده منها وهمس : علشان ايه يا أمل قولي !

أمل اترددت وهو قرب منها باسها جنب
شفايفها برقة : قولي علشان ايه !

أمل ابتسمت بخجل باصة للأرض وهمست
بصوت يكاد يكون مسموع : علشان بحبك ..

(اتقابلت عينيهم في نظرة مليانة حب
وابتسامة من القلب وهي كررتها بخجل)

أيوة بحبك وعايزة أعيش معاك عمري كله ..
عايزة أفضل في حضنك العمر كله يا كريم ..
كريم ابتسم وسند راسه على راسها بارتياح :
وأنا بعشقتك يا أمل .. بعشقتك .

الأتنين بصوا لبعض بحب وبدون أي
مقدمات أو حد فيهم يفكر هيعمل ايه
الأتنين ضموا بعض باشتياق .. أخذها في
حضنه وكأنها غايبة من سنين وهي اترمت
في حضنه وكأنها عيلة تايهة وأخيرا لقت بيتها
وسكنها ..

قاطع لحظاتهم دي موبايلها فبعدت وهو
اتعدل وطلعت موبايلها من جيبها وشافت
الاسم المكتوب وبصت لكريم وبصوت
مبحوح : ده بابا .. رد عليه أنت .

كريم أخذ نفس طويل وأخذ منها الموبايل
وحمحم علشان يستعيد صوته وهي
ضحكت .. بصلها ورد : أيوة يا عمي !

عبدالله كشر : يا كريم قلتك ما تأخرهاش
يا ابني هي لسة تعبانة .

كريم ابتسم : أكيد لو حسيت إنها تعبانة
كنت جيبتها من بدري يا عمي بس على
العموم احنا في الطريق راجعين .

قفل معاه وبصلها : بتصدريني أنا لأبوكي !
ماشي يا أمل .

أمل مسكت ذراعه وسندت عليه وبتلقائية:
أيوة بصدرك أنت ولعلمك مش هصدرك في
دي بس هصدرك في كل حاجة بعد كده أي
حاجة عايزاها هقول كريم وأي حاجة مش

عايزاها هقول كريم رفض علشان بس يكون
عندك علم .

كريم وصلها بمنتهى الحب وهي بصتله :
عندك اعتراض؟

كريم بضحك : وهو أنا أقدر أعترض !

ابتسمت وهو دور العربية واتحرك يوصلها
وصلها لبيت خالها وطالع معاها والدنيا كانت
ظلمة جدا فهي ماسكة فيه : النور قاطع ولا
ايه !

كريم : طلعي موبايلك نوريه يا أمل .

طلعت موبايلها وعطتهوله لحد ما وصلوا دور
خالها مسكها من ايدها وشدها عليه وهي
استغربت : في ايه !

كريم ابتسم : ما تقربي مني قبل ما ندخل .

كريم شدها أوي عليه لحضنه ورفع وشها
ليه ويدوب قرب من شفايفها والجو كان
ظلمة جدا وخصوصا بعد ما قفل الموبايل
بس نور داخل خفيف جدا من السلم
وعينيهم في عينين بعض فهي همست
بخجل : أنا أكبر من إنك تخطف مني بوسة
على السلم .

كريم شدها عليه أوي وضمها وبتوضيح :
أنتي أكبر فعلا من كده بكتير بس أنتي برضه
مراي يا أمل !

أمل بعدت عنه شوية : مراتك أيوة بس مش
في الظلمة يا كريم .. مراتك في النور .. تخيل
منظرنا لو حدطلع فجأة وشافنا كده هيقول
ايه عليا !

كريم كشر بغيظ : مش هيقول حاجة واحد
ومراته .

شدها على بيت خالها مكشر وهي مبتسمة
جدا وخبط على الباب ولحظة وسميرة
فتحت وماسكة شمعة في ايدها وأول ما
شافت أمل ضمتها أوي

كريم باستغراب : محسساني إنها كانت
مسافرة يا ست الكل ! ده يدوب كام ساعة .
سميرة كشرت : بس برضه كانت تعبانة يا
كريم .

كريم بحب : ما تقلقيش عليها طول ما هي
معايا .

سميرة حاولت تخليه يدخل بس هو رفض
وهو هينزل أمل وراه : الجو ظلمة هتنزل
ازاي ! تاخذ شمعة ماما !

كريم ابتسم : لا يا حبيبي ده يدوب السلم
ادخلي ارتاحي بقى .

أمل مبتسمة : هتكلمني لما تروح ! ولا صح

مش معاك موبايل .

كريم ابتسم : هعرف أتصرف ما تقلقيش
أكد هلاقي موبايل في بيتنا أعرف أكلمك منه

.

كريم مشي وهي دخلت متبسمة وأبوها أول
ما شافها ابتسم بتلقائية : بقيتي بخير يعني

!

أمل ضمت أبوها : الحمد لله يا بابا ..

دخلت لأوضتها ترتاح ومعها بنات خالها
بيكلموها بس هي سرحانة مع كريم وبس ..

كريم أول ما وصل البيت كان الكل منتبه
ووقفوا يستقبلوه وهو استغرب : مالكم

واقفين كده ليه !

حسن بتوتر : مش تظمننا عليك يا كريم !

كريم شاور على مؤمن : ما أنا طمنت البأف
ده لما كلمني وهو عارف إني موبايلى اتكسر

ناهد كشرت : والبأف ده طمنا ماشي بس
برضه .

كريم قرب باس ايدها وايد أبوه وابتسم :
المهم أنا كويس .. وأمل كويسة .. وياريت
تبدأوا تجهزوا للفرح علشان ننجز بقى مش
عايز أي تعطيل تاني وربنا ما يجيب أي
تعطيل .

سابهم وطلع لأوضته مبسوط وأول ما دخل
الأوضة كل ملامحها كانت اتغيرت غير ما
سابها الصبح .. نوعا ما اتضايق لأن أمل
كانت في الأوضة دي وهو كان حابب
الإحساس ده إن ريحتها في المكان .. أخذ

نفس بضيق بس صبر نفسه إنها قريب أوي
مش هتفارقه ..

مؤمن كان في أوضته قاعد على اللاب بتاعه
وموبايله رن كانت نور فرد عليها بجمود : أيوه
يا نور خير !

نور كشرت : وبعدين يا مؤمن لحد امتى !
مؤمن بيحاول يكون لا مبالي : أنا عادي يا نور
!

نور بضيق : لا أنت مش عادي .. خلاص يا
مؤمن أنا غلطت ومعترفة بغلطي ده
فأرجوك ما تفضلش تعاقبني عليه ! عرفت
عمق العلاقة بينك وبين كريم .

مؤمن مبسوط من جواه إنها بدأت تفهم بس
برضه مكشر وكأنها شايفاه : المهم يا نور ..

أنتي كنتي متصلة بيا عايزة حاجة ولا بس
بتكلميني عادي .

نور كشرت بضيق : كنت عايزة أطمئن على
ماما ! وعايزة أشوفها .

مؤمن كشر : لا طبعا تشوفها ايه ! مش
ناقصين مشاكل .

نور بحزن : بس وحشتني أوي .. مش عارفة
أخبارها ايه ؟ مش عارفة مبسوفة ولا لا !
مش عارفة مرتاحة ولا لا !

مؤمن بتعاطف : بيتنا مافيهوش غير أمي
وأختي وأمي ست طيبة ما تقلقيش مش
من النوع المتكلف .. هتندمج هي ووالدتك
ما تقلقيش وبعدين هي معاها موبايلها
كلمها .

نور بخنقة : ما أنا بكلمها بس ماما مش من

النوع اللي يحكي ويقول لو متضايق ..

مؤمن سكت شوية بييفكر وبعدها : هكلم

ماما الصبح وأطمن عليها وأطمنك .

الباب خبط عنده ودخل كريم فمؤمن ابتسم

: خير يا كريم ! في حاجة ؟

كريم هز دماغه : بتكلم مين ؟

فمؤمن باستغراب : بكلم نور في حاجة !

خير ؟

كريم قرب منه مبتسم : خير يا ابن خالي بس

عايز منك حاجة واحدة .

مؤمن باستغراب : ايه هي ؟

كريم مبتسم وشد من ايده الموبايل : بس

عايز ده (كلم نور) سوري يا نور موبايلي

مكسور وأنا ضروري عايز أعمل تليفون مهم

.

نور ابتسمت بضيق : اوك يا كريم ولا يهملك
يلا باي .

قفلت وهو قفل وبص لمؤمن : هجيبهولك
بعد ما أخلص .

كريم خارج بس لاحظ إن مؤمن ما اعترضش
ولا اتكلم ودي مش طبيعته أبدا فوقف
وبصله : أنت ما قمتش تجري ورايا ولا تاخذ
الموبايل مع إنك بتكلم نور ! خير !

مؤمن مط شفايفه : عادي يعني أنت أكيد
هتكلم أمل .. كلمها براحتك .

كريم رجع وقف قدامه : مالك ياض أنت ايه
البرود ده ! مش عوايدك دي نور ! أنتوا
متخانقين ؟

مؤمن كشر وسكت وكريم قرب منه : يا بارد

رد عليا ! متخانقين ؟

مؤمن بضيق : مش عارف أسامحها إنها

كانت السبب في خناقتنا بالشكل ده ! احنا

أول مرة نقف قصاد بعض كده وأنا مش

عارف أصلا أسامح نفسي على اتهامي ليك

!

كريم قعد قصاد مؤمن بحب وتفهم : مؤمن

مفيش أي حد في الكون ده كله مش

بيختلفوا ! احنا غلطنا واختلفنا عادي يعني ..

وارد يحصل .. ونور غلطت ماشي بس ما

تطولش في الزعل مالوش لازمة صدقني ..

بص أنا هكلم أمل طبعا الأول وبعدها

هديلك موبايلك تكلمها وكفاية زعل اوك

بعدين هي بتحبك وأنت عارف ده كويس .

كريم خرج يكلم أمل وفضل يرغي معاها
شوية وبعدها : أمل بكرا هتيجي معايا
الشركة صح ؟

أمل باستغراب : مش عارفة بابا هيوافق !

كريم كشر : أعتقد لو قلتيله هيوافق
هيعترض ليه يعني !

أمل قامت : طيب استنى لحظة .

قامت وخرجت عند أبوها وكلهم كانوا
سهرانين مع بعض : بابا بكرا الصبح إن شاء
الله كريم هيعدي عليا بدري علشان هنزل
معاها الشركة ؟

كلهم بصوا لبعض وكريم وأمل منتظرين
بترقب رده وعبداللله بقلق : أنتي كويسة
يعني يا أمل !

أمل كشرت : طبعاً يا بابا .. خلاص هيعدي
عليها يلا أنا داخلة الأوضة بقى

مشيت قبل ما يرد وكريم ضحك : ايه شغل
الأونطة ده يا أمول .. أنتي قلبتي باباكي .

أمل ضحكت : هو أصلاً لو معترض كان
هيفرض بس هو متردد فأنا استغلّيت تردده
مش أكثر ..

فضلوا يتكلموا وبعدها كريم راح لمؤمن

يديله الموبايل ومارضاش يكلم نور

كريم في أوضته لقي أمه بتخبط ودخلت

ناهد بصتلته بحب : احنا هنروح نشوف أمل

علشان عايضة اذمن عليها يا حبيبي

كريم قام من على السرير بسرعة : ايه

دلوقتي ده احنا العشا ؟

ناهد ابتسمت : عادي أنا اتصلت بسميرة

وقالت قاعدين تحب تيجي معنا ؟

مؤمن هنا دخل وبمرح : يحب ؟ ده هتلاقيه

سابقنا

كريم بغيظ : مالكش دعوة يالا وبص لأمه :

اديني ثواني وأكون لبست

ناهد ضحكت وخرجت وبعدها مؤمن بصله

باستفزاز راح كريم راميه بالمخدة ضحك

وجري على برا وكريم راح يلبس

خرجوا وفي الطريق كريم وقف العربية وراح

يجيب علبتين شوكولاتة ورجلهم

ناهد باستغراب : ليه اتنين يا حبيبي ؟

كريم ابتسم : علشان أمل بتحبها فعلمة ليها

وعلمة لأهلها

ضحكوا عليه وطول الطريق مؤمن ببتريق

على كريم وينكشوا في بعض

وصلوا وسميرة استقبلتهم وقعدوا كلهم

وأمل خرجت ناهد حضنتها : حمدلله على

سلامتك يا حبيبتي

أمل بخجل : الله يسلمك

راحت تسلم على حسن واتفاجئت بيه

بيمسك ايدها بحب وخوف زي أبوها بالظبط

: خوفتينا عليك يا أمل ! حمدلله على

سلامتك يا بنتي وقعتي قلوبنا بس الحمد

لله قمتيلنا بالسلامة

أمل ابتسمت بحب : تسلم يا عمي أنا الحمد

لله بخير

حسن ابتسم : يارب دايم يا بنتي ربنا

يحفظك يارب

بصت لمؤمن وابتسمتله : ازيك يا مؤمن

مؤمن ابتسم : الحمد لله بخير المهم أنتي
بقيتي بخير صح؟ خُفنا كلنا عليكي

أمل ابتسمت : الحمد لله أزمة وعدت ..
طمني على نور بخير؟ والأمر اتعدلت ؟

مؤمن ابتسم : اه الحمد لله .. أزمة برضه
وعدت .. يلا الحمد لله على كل حال

كريم بمرح وقف قدام مؤمن : هو الدور مش
هيوصلي ولا ايه ؟ مش هتسلمي عليا ؟

كلهم ضحكوا و أمل كشرت بهزار : ما أنا
لسة شايفاك من شوية

كريم بتريقة : عليكي رومانسية فظيعة

كلهم ضحكوا وشوية وطه جه وسلم عليهم
وباصص لأمل بإحراج علشان فاكرها لسة

زعلانة وهى أأءءة بالها وكرىم كمان فءب
ىلطف الءو : اىه ىاطه مالك اوعى ءقولى أمل
مقموصة ؟

أمل باءسامة : أىوة مقموصة كان المفروض
ىءىبلى وءبة ماكءونالءز ولا ءاآة علشان
أفك

طه بءب : مسءءء أءىبلك بس ماءكونىش
زعلانة أنا والله مش قصىءى

أمل بءفهم : وأنا مش زعلانة ومقءرش أزل
منك

كرىم بءىظ : ماءقءرىش اشمعنى هو ؟
أمل بءذمر : على الأساس إنى زعلء منك ولا
عرفء اءء موقف ؟

كرىم باسءفزاز: ماءقءرىش أصلا

ناهد بضحك : ما خلاص بقى بطلوا تناقروا
في بعض محدش زعلان من التاني خلونا
ننسى

عبدالله بابتسامة : لازم يجروا شكل بعض
حسن : عندك حق

طه بمرح : طب حيث كدا بقى هاتي حضن
يا أمل علشان أتأكد إنك مش زعلانة وقام
حضنها وهي ابتسمت في حضنه

كريم بذهول وغيره قام : نزل ايدك ياعم دي
مراتي روح احضن مراتك

مؤمن باستفزاز : أخته ياكيمو أنت مالك

كريم بصله بغیظ وشد أمل : وأنتي تعالي
اقعدي اشمعنى هو مش بتعترضي

وعادي ٣

أمل اتكسفت وقعدت وكلهم ضحكوا
وبعدها حسن وعبدالله وإبراهيم قعدوا على
جنب يتكلموا وسابوا الباقيين يتكلموا وبعد
شوية قرروا يمشوا علشان الوقت اتآخر
وقبل مايمشوا ناهد حضنت أمل وسلمت
عليها لقت كريم فاتح دراعاته الاتنين

أمل بصتله باستغراب : في ايه ؟

كريم بمرح : وأنا كمان مش هتحضنيني
اشمعنى أمي وطه

أمل وشها اتقلب أحمر وكلهم ضحكوا
وعبدالله بتحذير : بتقول حاجة ياكريم ؟
كريم بارتباك : ولا حاجة ياعمى وهمس لأمل
: جيبتلك شوكولاتة علشان بتحبيها عايزك
تخلصيها لوحدك وبمكر : ومفيش مانع
تأكليني منها بايدك

أمل اتكسفت وسكتت وبعدها كريم وأهله
روحوا بيتهم

الصبح فعلا قام كريم وكلمها وقالها إنه نازل
وأول ما يوصل هيزمر وأول ما وصل وزمر
هي نزلته بسرعة كان واقف منتظرها نزل
فتحلها الباب وهي كل مرة بتبتسم وتشكره
.. وصلوا الشركة ونزلوا ايديهم في ايدين
بعض .. كل اللي بيقابلهم بيباركهم
وخصوصا علياء اللي كانت فرحانة جدا ..
كل شوية كريم يدخل لأمل يرخم عليها
ويخرج

في وسط النهار قاعدة في المكتب الباب خبط
ودخل كريم بابتسامة : القمر بتاعي بيعمل
ايه؟

أمل بخجل : ولا حاجة بشتغل

كريم قعد على طرف المكتب قدامها
وبابتسامة : لو عايزة أي مساعدة قولي

أمل بحب : من غير ماتقول وكملت بمرح
وهي بتحط راسها على المكتب : أكيد
هستغلك

كريم بحب حط ايده على خدها : استغلي
براحتك هو أنا عندي كام أمل يعني

أمل ابتسمت بخجل : ربنا يخليك ليا

كريم بحب باسها من جبينها : ويخليكي ليا
ياحبيبي

لقاها مسكت المچ بتاعها اللي ماكانش
واخذ باله منه وبتشرب منه باستمتاع
ومندمجة بطعمه أوي كريم شافها كدا
تفكيره كله راح للكرز خصوصا وهي بتتذوق
أوي اللي بتشربه مسكه منها وهي

استغربت وشرب من نفس المكان اللي هي

شربت منه وأمل ابتسمت بحركته دي

كريم بابتسامة : كابتشينو ؟ طعمه حلو

ومسكر

أمل بصفو نية : أيوة علشان بحط فيه سكر

كريم بغمزة : لا مش علشان كدا ده مسكر

علشان شفايفك لمستته

أمل بصتله بذهول من الجرأة بتاعته وهو

انفجر في الضحك وهي نسيت خجلها من

ضحكته وفضلت باصاله سرحانة فيه وفجأة

افتكرت الشوكولاتة اللي جابتها له فتحت

شنتتها وهو مستغرب بتعمل ايه لحد

مالقاها مطلعة الشوكولاتة وبتقدمها له

فابتسم

كريم بابتسامة : طب افتحيها كدا

أمل فتحتهاله وتديهاهه علشان يمسكها
بايده بس اتفاجئت بيه بيقرّب ببوقه وبيأكلها
وعينيه عليها وهي المفاجأة لجمتها فضلت
معلقة ايدها وهو بيأكلها بهدوء لحد
ماخلصها وباس ايدها كل ده وهي مكسوفة
وساكتة

كريم بمرح : دوري بقي

أمل بخفوت : دورك على ايه

كريم أخذ شوكلاتة وفتحها ومد ايده بيها
وبمكر : زي ماأكلتيني هاأكلك

جت تعترض بصلها بزعل مصطنع وايده
لسة ممدودة بالشوكلاتة وهي قدام بصته
بدأت بخجل تأكلها منه وهو مبسوط لحد
ماخلصتها ووشها أحمر من إحراجها

كريم حب يخفف عنها الإحراج : هسيبك
تشتغلي براحتك

أمل ابتسمت بخجل وهو باسها من خدها
وخرج تحت نظراتها اللي كلها حب ممزوج
بخجل

كان يوم ظريف جدا ووممتع .. مجرد الشغل
معاها ممتع فعلا ..

نادر كان في الشركة وييلم أوراقه وخارج بس
لقي ملك في وشه : رايح فين مستعجل كده
؟

نادر بصلها : هروح لكريم النهاردة نزل
الشركة وأنا صراحة ما شكرتهوش على اللي
عمله مع ماما فهروحله .

ملك بتردد : ينفع اجي معاك ؟ أنا رخت
عليه كتير آخر مرة شوفته ، ومش هقدر أروح
لوحدي فينفع أروح معاك ؟

نادر بعد تردد وافق وأخذها ونزلوا مع بعض
وأخيرا وصلوا الشركة ..

أمل كانت في مكتبها وزهقت فقامت
ودخلت عند كريم المكتب بعد ما استأذنت
وهو بصلها مبتسم : حبيبتي ادخلي على
طول بعد كده !

أمل مبتسمة : لا أنا مؤدبة فيستأذن المهم
أنا جعانة .

كريم ساب اللي في ايده وقام قرب منها :
حبيبة قلبي تحب تاكل فين ؟

أمل ابتسمت : كنت فاكرة هنزل الكافيتريا
تحت ! هو ينفع نخرج ؟

كريم ضحك : أكيد ينفع يلا وبالمره ايز
أشتري موبايل جديد يلا بينا .

اخدها وخارجين : علياء هتنزل نتغدا وورايا
كام مشوار مش عارف هرجع تاني ولالا لو في
حاجة بلغي مؤمن .

علياء ابتسمت ومبسوطة بيهم الاتنين
كريم مع أمل في الأسانسير وشدها لحضنه
وهي ابتسمت بخجل : فاكر يوم ما زعقتلي
وأنا مع عمرو ؟

كريم كشر : وليه السيرة اللي تنزف دي على
الظهر ! افتكري حاجة عدلة .

أمل فكرت لحظة : فاكر لما وقفت
الأسانسير أول مرة ؟

كريم ابتسم : اه دي فاكرها .

أمل كشرت بهزار : أنا قلت ايه الواد ده وقف
الأسانسير ولا ايه ؟ هيعمل ايه المجنون ده
؟ بص فكرت في كل حاجة إلا إنك عايز تتكلم
وبس ! مخي جاب كل الأفكار السيئة .

كريم ضحك بمكر : هتصدقيني يا امل لو
قلتلك إني وقتها كنت ماشي من غير تفكير
و بتصرف بدون حسابات أو بالأصح من غير
عقل .. كل اللي كان مسيطر عليا إنك
تخرجي من ذكرى العاصفة وكل آثارها ..
كانت الفكرة دي شاغلاني طول الوقت
وبحاول طول الوقت ده أقنع نفسي إني
متعاطف معاكي وبس .. لكن كل موقف
كان بيجمعنا كنت بطلع منه بدقة بقلبي
بتتحط فوق أخواتها لحد ما قلبي بقت دقاته
مش بتخلص وبقي عامل مزيكا حسب الله
جواه .. طب فاكرة يوم الكرز (ابتسامته

وسعت أوي لمجرد الذكرى (اليوم ده
حلفت مية يمين عظيم ما تكوني إلا ليا
ومراتي لأني وقتها نسفت أي فكرة متخلفة
للتعاطف أو المساعدة ولأني اكتشفت إني
بحبك بجنون وإن حياتي من غيرك سراب
ووهم مش عايز أعيش بيه .

أمل عينيها اتملت بدموع الفرحة ودقات
قلبها خرجت عن السيطرة ومعرفتش تعمل
حاجة إلا إنها تدفن نفسها بحضنه أكثر وأكثر
إلا إن وقوف الأسانسير كسر الهالة اللي كانوا
في ظلها وبعدوا عن بعض شوية بس ايديهم
فضلت مكلبشة ببعض وطلعوا من
الأسانسير مبتسمين بوله ظاهر لأني حد
ممکن يشوفهم

ويدوب بيلتفتوا قدامهم لقوا في وشهم ملك
اللي بصتلهم الاتنين وركزت نظراتها أوي
على ايديهم الاتنين ...

كريم باستغراب وضيق: ملك ! خير !

ملك ابتسمت : خير عادي يعني جاية أسلم
عليكم أنا ونادر وباركلكم .. وأنا بالذات
أتأسفلك عن آخر مرة والكلام اللي دار بينا !

ملك كانت قاصدة تضايق أمل وتعرفها إنها
قابلت كريم بس أمل ابتسمت باستفزاز

ملك مبتسمة وبتحاول تكون طبيعية : طبعا
ما أقصدش الكلام اللي قلته انا ماكنتش في
وعيي حتى مش فاكدة حصل ايه ساعتها
بيننا !

أمل ردت هي : ماحصلش أي حاجة غير إنك
بس اتكلمتي عادي يعني زي وقت الحفلة ..

الواحد بيعذرك بس حاولي تبطلي شرب أو
لو شربتي ما تخرجيش من بيتك .. يعني
المرّة دي جت مع كريم وهو زميلك ومعرفة
من زمان محدش عارف المرّة الجاية ممكن
تيجي مع مين !

كريم كان مذهول من رد أمل بس من جواه
مبسوط أما ملك فكانت هتولع منها
قاطعهم دخول نادر يسلم على كريم اللي
اضطر يسيب ايد أمل ويقرب لنادر بيضمه
ويسلم عليه

ملك بغیظ قربت من أمل ومرّة واحدة
حطت ايديها على رقبتها تخنقها وأمل
مذهولة ومش قادرة تنطق ويتمد ايدها
تلمس كريم اللي انشغل بنادر لكن ملك
زقتها لورا بتخنقها تماما ...

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

معلومة صغيرة الحلقة لو طويلة الفيس
تلقائي مش بينشرها ويحذف اي زيادة
الحلقة في اي رواية لاي كاتب تاني بتتراوح
من ٤٠٠٠ الي ٥٠٠٠ كلمة

الحلقة عندي بتوصل ل ٨٠٠٠ وشوية
والفيس هيشيل ال ٣٠٠٠ كلمه الزيادة

فبضطر اقسماها

هاتولي كاتب تاني في الفيس كله حلقاته
بتعدي ال ٨٠٠٠ كلمة !

وبعدها تعالوا قولولي انتي بتضحكي علينا

وبتقسمي الحلقة ١

واتأخرت في النشر عارفه أكيد عندي سبب

لكن لما الاقي الف رسالة خاص والبيديج

والجروب بوستات

انتو كده بتعطلوا الكل .. اكيد مش ناسيين

واكيد السؤال مش هيقدم بالعكس ..

لما نتأخر قدروا ان اكيد في سبب مش بلعب

.. بلاش الرسايل الكثير لانها بتكون حمل عليا

زياده ١٥

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ال١٢

العاصفة (٢)

الحلقة ١٢

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

ملك بغيظ قربت من أمل ومرة واحدة
حطت ايديها على رقبتها تخنقها وأمل
مذهولة ومش قادرة تنطق ويتمد ايدها
تلمس كريم اللي انشغل بنادر لكن ملك
زقتها لورا بتخنقها تماما لحد ما غمضت
عينها ..

فاقت ملك من تخيلاتها على ايد أخوها نادر
بيكلمها وبصت حواليتها كانت أمل ماسكة
ايد كريم تاني وايدها الثانية ضامة دراعه
بتملك ومبتسمين الاتنين واستغربت
أفكارها ! قبل كده تخيلت نفسها بتخدر
كريم وكان هيموت ودلوقتي بتتخيل نفسها

بتخفق أمل ! ايه الأفكار الغريبة اللي

بتتخيلها دي ؟!

كريم مبتسم ويبرد على نادر : أنا ماعملتش

غير الواجب يا نادر وأي حد في مكاني هيعمل

ده ..

ملك فاقت وبصتله : أنتوا رايعين فين على

كده معطلينكم ؟

كريم : لا لا أبدا .. بس كنا هنتغدى مع بعض

في أي مكان .

ملك ابتسمت أوي وعينيها لمعت : طيب

ايه رأيكم أعزمكم أنا على الغدا ! اذا سمحتوا

ما ترفضوش ادوني فرصة أعبر عن أسفي

بجد .. كريم احنا اصحاب من واحنا اطفال

مش بس خطوبة واتفركشت وأمل ياريت

تتعامل معايا عادي كشريكة وصاحبة مش

أكثر .. ممكن يا أمل ؟ممكن يا كريم ؟ نادر
قول حاجة ! مش أنت كمان عايز تشكره !
خلينا نعزمهم وتتغدى كلنا مع بعض .
نادر بحرج : اه طبعا ايه رأيك يا كريم !
تتغدى مع بعض .. فعلا فرصة أعرف
أشكرك كويس وملك زي ما قالت نقوي
العلاقات أكثر .

كريم مش عارف يقول ايه وبص لأمل
باستفسار فهي ابتسمت : براحتك .
كريم بصلهم : اوك يلا تتغدى مع بعض .
ملك ابتسمت : أنا عارفة مكان قريب من
هنا تحفة .. في كايرو فيستيغال .

نادر عرض : طيب نتحرك بعربية واحدة ؟
كريم بسرعة : لا علشان أنا وأمل مش
هنرجع على هنا فالأفضل عربيتين ، يلا .

خرجوا مع بعض وأمل ماسكة في دراع كريم
بتملك وملك عينيها عليهم وبتحاول تداري
ضيقها ..

كريم على الباب : لحظة يا أمل هجيب
العربية استنيني هنا .

نادر : وأنا كمان أصلا مش لاقى ركنة وكسلت
أنزل الجراج .

اتحركوا الشباب وسابوا أمل وملك مع
بعض

ملك بصت لأمل : خافي على خطيبك .

أمل بصتلها باستغراب : أخاف عليه من ايه
؟

ملك ضحكت : مني ! أنا لو عايزة هرجه
بسهولة .

أمل أخذت نفس طويل وبصتلها بهدوء: لو
تقدري يا ملك ماكنتيش سيبتيه أصلا ..
كريم مش من الرجالة اللي الواحدة ممكن
تسيبه . بعدين أنتي آخر واحدة ممكن أخاف
على كريم منها .

ملك بنرفزة : ليه إن شاء الله ! لتكوني
مخدوعة في نفسك ولا شايفة نفسك جميلة
؟ أنا

قاطعتها أمل : مش بالجمال بس اللي
عندي عمره ما هيكون عندك أبدا .

ملك بغيظ : اللي هو ايه إن شاء الله ! ايه
اللي ممكن تقدميه لكريم أنا معرفش
أقدمهوله ؟

أمل بصتلها أوي : حبي .. قلبي .. أخلاقي ..
ديني .. ملكيته اللي محدش أبدا هيشاركه

فيها .. حفاظي على بيته وعرضه وقلبه ..
اللي بيني وبينه لا يمكن حد زيك يقدر
يفهمه أو يحسه .. احنا بينا رباط روحي .

ملك ضحكت : اشبعي بالكلام ده وما
تزعليش لو طار منك .

أمل لمحت كريم بيقرّب فابتسمت باستفزاز
وبصتها : حاولي ويكفيكي شرف المحاولة ..
بعد اذنك .

كريم نزل يفتحها الباب وركبها وكعادته رفع
طرف هدومها وقفل الباب وبص لملك : نادر
فين !

ملك بصت بغیظ وشاورت عليه جاي : اهو
وصل .

كريم ركب جنب أمل ووسع مكان لنادر
علشان ملك تركب واتحركوا ورا بعض ..

أمل ربعت ايديها على صدرها بغیظ وكريم
بصلها : طالما ربعتي ايديكي يبقی متضايقه
!

أمل بنرفزة : ليه قبلت عزومتهم ؟ احنا
خرجنا نتغدى أنا وأنت لوحدنا تقوم تجييلي
الاكس بتاعتك معنا !

كريم أخذ نفس طويل : يادي الاكس دي ،
أمل أنا قبل ما أنطق حرف بصتلك وأنتي
ابتسمتي وقتلي براحتك .

أمل بصتله باستنكار : وهي دي راحتك ! إنك
تتغدى معاها ؟

كريم كشر : لا طبعا بس هي عايضة تعتذر عن
اللي حصل وعايضة تتعرف عليك كويس
وطبيعة شغلنا هتخليكي دايم تتواجهي
معاها مش مرة وتهتدي فلانم تتعودي

على وجودها .. بعدين لو أنتي مش حابة ده
يبقى كنتي تفهميني أو ترفضني عادي .
أمل بتريفة : اه أنا آسفة المرة الجاية مش
ههتم بمنظرك وشكلك قدام شركائك
وهرفض بكل قلة ذوق .

كريم بصلها وما نطقش وبص لقدامه وبعد
فترة صمت : هكلم نادر وأعتذرله .
أمل برفض : لا طبعا خلاص قبلنا يبقى
خلاص غدا ويعدي .

كريم برفض : لا طبعا أنا ولا بحب الأسلوب
ده ولا الطريقة دي في النقاش .. سيادتك
مش عاجبك حاجة عبري عنها وبلغيني بيها
لكن تصدريلي الوش ده أنا مش هقبل ده ..
أنا مش بجبرك على أي حاجة وسبق وانفقنا
من زمان جدا ووعدتك إني هقبل الأه بتاعتك

أو ال لا فما تجيش تقبلي حاجة أنتي مش
عايزاها وبعدها تطلعي الموضوع غلطي أنا .

أمل مكشرة ومقتنعة بكلامه بس برضه
متضايقه فمكشرة وساكته وهو برضه سكت
وبعد فترة صمت كانوا واقفين في إشارة
وايده على الدرلكسيون.. وأمل بتردد مدت
ايدها ومسكت ايده : كريم مش قصدي
أضايقتك بس أنت مش متخيل إحساسي
وأنا خارجه أتعدى مع خطيبتك القديمة !

كريم أخذ نفس طويل بتعب وبصلها : حبيبة
قلبي بطلي تبصي لملك إنها كانت خطيبتي
مجرد شريكة وبس .. مفيش حد في قلبي
غيرك ومحدث حبيته غيرك .

أمل ابتسمت وسندت على كتفه بحب : وأنا
كمان زيك .

رفع ايدها باسها وحطها على صدره بحب ..
مرة واحدة اتعدلت وبصتله : إلا قولي صح
فاكر أول يوم ليا لما اتعينت لما جيت تجري
أنت ومؤمن وقلت إنه عمل فيك مقلب ؟ايه
المقلب ده ؟

كريم ضحك جامد وبصلها وساكت ورجع
يكمل سواقة فهي بتذمر: أنت قلتلي هتقولي
في يوم من الأيام أديني بقيت مراتك قولي
بقي .

كريم بضحك : ساعتها لو تفتكري أنا اتأخرت
في النوم وجيت بسرعة الشركة متوتر وخايف
عليكي وهو دخل فبسأله عنك والواطي
ساعتها اشتغلني .

أمل بلهفة : اشتغلك ازاي ؟ قالك ايه ؟

كريم بصلها بحب : قالي عمال أتصل عليك
من بدري وأنت نايم ومش بتترد فبقوله هي
الدنيا اتهدت يعني قالي اه اتهدت وقالي إنك
سافرتي .. طه جه بدري وأخذك ومشني
ورفض يستنى وطبعاً سيادتك كنتي بالليل
قايلاي إن أبوكي مش موافق وده خلاني
صدقته ..

أمل ضحكت جامد باستمتاع : وبعدين
عملت ايه ؟

كريم بضحك : ماكدبتش خبر وطلعت
موبايلي اتصلت بطه ويدوب برد عليه لقيته
هو بيشاورلي وقالي إنه بيشتغلني وأنتي في
المكتب اللي أنا مجهزه ..

أمل بتضحك جامد وهي بتتخيل منظره وهو
بيكلم أخوها ومش عارف يقول ايه : قلت
لطه ايه ؟

كريم بضحك : سلمت عليه وفضلت أجيـب
كلمة من الشرق وكلمة من الغرب وقفلت
معاها وطلعت ورا مؤمن وأنتي عارفة الباقي .

أمل فضلت تضحك كثير ومرة واحدة :
هتردهاله ازاي ! هو بيحب نور ! اعمله مقلب
عليها زي ماهو عمل عليا .. فرجه ازاي
الواحد لما بيحب بيقلق على حبيبه .

كريم ابتسم بمشاكسة : ماكنتش أعرف إنك
شريعة كده ! تخيلت هتقولي سامحه .

أمل ضحكت : لا لا أنا عيلة وأموت في
المقابل جدا .. خلينا نفكرله في حاجة .

وصلوا ونزلوا وأمل قررت إن زي ما ملك
نرفرتها هي هتتحرق دمها مش بس هتتلفزها
فاتعلقت جامد في دراع كريم اللي ابتسم
وبصلها : بتعملي ايه ؟

أمل بصتله بمشاكسة: سيادتك جوزي صح

؟

كريم شاور بدماغه وهي كملت بمرح:
سيبني بقى أتعامل .. أنت ملكية خاصة
لقلبي أنا وبس .

كريم ابتسم : ماشي يا حبيبي اعلمي ما
بدالك واحرقني دم أي حد يضايقك ممكن
تبوسيني كمان عشان تعصبيها أكثر
وغمز لها .

أمل ضربته في كتفه وضحكت بكسوف

كريم ببراءة : طيب أنا غلطان بس ضايقها
طالما ضايقتك .

أمل ضحكت إنه فاهمها ووقفوا قدام ملك
ونادر ودخلوا مع بعض كلهم .. رايعين ناحية
المكان اللي ملك قالت عليه ..

كريم كان بيتكلم مع نادر ودخلوا في الشغل
فأمل سابت ايده وبتتفرج وهي ماشية على
المحلات ووقفت عند محل مجوهرات وملك
وقفت جنبها

أمل بابتسامة : واو تحفة أوي الاسورة دي .

ملك بصتلها بدون اهتمام : أكيد طبعا لازم
تكون تحفة أولا دي ألماس وثانيا ده داماس
ومعروف إن داماس أفخم محل مجوهرات
يلا بقى علشان ما تتأخرش عليهم كريم
مش بيعب يقف في المحلات .

ملك قالت الجملة دي علشان تضايقها لأن
فعلا كريم ما بيعبش الشوبينج نهائي

كريم رجعلهم وبص لأمل باهتمام : في ايه !
في حاجة عاجباكي ولا ايه يا أمل ؟

أمل مبتسمة ومع إن ده مش طبعها أبدا
بس لمجرد إنها تضايق ملك أو تثبتلها إن
كريم معاها غير فشاورت على الاسورة :
بقول لملك الاسورة دي تحفة أوي بس
قالتلي إنك ما بتحبش الشوبينج نهائي .. يلا
بيننا .

مشيت خطوة بس هو وقف في وشها مسك
ايديها الاتنين وبيمشي وهي بترجع لورا
بظهرها مبتسمة لحد باب المحل فساب
ايدها فتح الباب وبص لنادر : اديني لحظة يا
نادر .

أمل دخلت مبتسمة وكريم شاور على
الاسورة والبايع بيوضح : دي ألماس حضرتك

كريم بصله بهدوء : عارف إنها ألماس ؟ وأنا
بقولك عايزها !

البائع قام بسرعة من مكانه وبيعتذر : لا يا
فندم بس في ناس بتتخيل إنه ذهب أبيض
ولما بيعرفوا إنها ألماس بيتصدموا فقلت
بس أوضح لحضرتك .

كريم ما ردش عليه وهو جاب الاسورة واداهها
لكريم اللي مسك ايد أمل ولبسها الاسورة
بحب : ها ايه رأيك ؟

أمل بصتله بذهول مش مصدقة وخصوصا
لما اتأكدت إنها ألماس فهمست : كريم أنا
مش عايزاها ! أنا بس كنت بتفرج .

كريم بصلها : اتفرجتي وعجبتك فهجيبها .

أمل هزت دماغها برفض : لا مش محتاجاها
كريم افهمني بس .

كريم قاطعها : حبييتي أنا فاهم كويس
المهم انجزى علشان الناس اللي منتظرة

والراجل اللي قدامنا عاجباكي ولا نشوف

غيرها ؟

أمل بذهول : يا كريم دي ألماس متخيل

سعرها هيكون ايه ؟

كريم كشر باستغراب : يكون زي ما يكون يا

أمل .. من هنا ورايح ما تبصيش على سعر

أي حاجة أنتي تختاري بس .. عاجباكي ! ولا

أقوله يطلع غيرها ؟

أمل لسة هتعترض تاني بس لاحظت إن

ملك متابعة حوارهم أوي ومنتظرة ردها

فاستسلمت وبصت لكريم : أنت اللي قول

ايه رأيك !

كريم : شهادتي فيكي مجروحة يا أمل ! أنا أي

حاجة فيكي بتعجبني .

أمل بثقة : ده شيء أنا عارفاه دلوقتي بص
الاسورة بس .

كريم بص للاسورة وعجيبته فعلا : شكلها
تحفة في ايدك (بص للبايع) هاخذها .
كريم أخذها من ايد أمل وادهاله علشان
يشوف سعرها وكريم طلع الفيزا دفع
سعرها والبايع بيحطها في علبة بس كريم :
هاتها .

أخذها منه ولبسها لأمل تاني وباس ايدها :
مبروك عليك يا حبيبي .

أمل ابتسمت ولولا إنها وسط الناس كانت
ضمته بس ابتسمت بحب وخجل : ربنا
يخليك ليا يا حبيبي .. شكلها جميل أوي .
كريم بص للبايع: هات العلبة .

البايع ضحك : حضرتك قلت مش عايز .

كريم بضحك : مش عايزك تحطها في العلبة
بس هات العلبة .

أخذ العلبة منه والفاتورة واداهم لأمل
تحطهم في شنطتها وخرجوا وكريم اعتذر
لنادر على تأخيرهم ووصلوا للمكان اللي
ملك اختارته ودخلوا كان مزحوم نوعا ما
وكان نظام كنب مش كراسي كنبتين قصاد
بعض وبينهم ترابيزة فهم اختاروا ركن
متطرف شوية وقعدوا فيه .. ملك بتشاور
لأمل تدخل علشان هي تقعد جنبها وتبعد
عنها كريم وبالفعل أمل قعدت بس كريم
وقف ملك : لحظة يا ملك اقعدني أنتي
جنب أخوكي وسيبيلي حبيبتي أقعد أنا
جنبها .

ملك بصت بغیظ وصدمة من امتی كريم
بيهتم إنه يقعد مع واحدة ده ماكانش كدا

معاها أبدا كريم قعد هو جنب أمل وخط

ايداه على كتفها بتملك

قعدوا الأربعة واستقروا وملك بصت لأمل :

ما شوفتش خاتم خطوبتك يا أمل !

أمل رفعت ايدها لملك : اهو

ملك بتشوفه بضيق : طيب وريهولي .

أمل كشرت وبصت لكريم اللي اتدخل :

ممنوع تقلعه يا ملك .. (مسك ايد أمل

وقربها من ملك) شوفيه وهي لابساه .

ملك بصت للخاتم واتضايقت جدا إن ذوقه

عالي جدا وحجم الماسة بتاعته كبير

نادر بص للخاتم : ما شاء الله ربنا يباركلكم .

ملك ابتسمت بتكلف : لا لازم أعترف ذوقك

عالي يا أمل ! بتعرفني تختاري .

أمل ابتمت : مش هنكر ده طبعا لأنني
اخترت كريم (ضحكوا) بس ده كان ذوق
كريم لوحده .. هو فاجئني بيه .

ملك بصت لكريم مش مصدقة وبعدها : اه
طنط ناهد ذوقها عالي برضه .

كريم بص لملك : نونا ما نزلتش معايا
ساعتها أنا اللي جييته لوحدي .. ماكنتش
لاقي أي حاجة تليق بمليكتي لحد ما لقيت
القلب ده حسيته أكثر حاجة مناسبة .

نادر حس باللي أخته بتعمله فاتدخل : فعلا
ذوقه عالي يا كريم .. ربنا يسعدكم .

شاور للجرسون يجيب القائمة بتاعة الأكل
علشان يتغدوا وكريم وأمل أخذوا واحدة
بس وبدأوا يختاروا مع بعض وملك
مراقباهم بغیظ وحبت تضايق أمل فبصت

لكريم بتلقائية : كريم هتاخذ هوت بانكو رول

صح ؟

كلهم بصولها باستغراب وهي اعتذرت :

سوري سوري .. بس على طول متعودة إن

أنا أختار مع كريم .. سوري يا أمل !

أمل ابتسمت بتكلف : لا عادي ولا يهملك

كريم بص لأمل اللي حس إنها اتضايقت

وهو بيهمس : ممكن ما تهتميش بالحركات

دي .

أمل بصتله وابتسمت : مش مهتمة المهم

ايه الأكلات دي ! أنا مش عارفة الأسماء دي .

كريم بتفكير : بتحبي الفراخ المشوية صح ؟

أمل شاورت بدماعها اه فهو ابتسم : أطلبلك

أنا ؟

أمل وافقت وهو بص للجرسون اللي قرب
منهم : هناخد طاجن فورنو كوتوبولو ومعاه
طبق فلانك ستيك وسلطات .

نادر طلب برضه وملك كمان

أمل بصت لكريم : لو الأكل ما عجبنيش
هتغديني في مكان تاني أكلات أنا أعرفها .

كريم ضحك : على فكرة دي مجرد مسميات
غريبة .. الفلانك استيك ده استيك بيستوي
على نار هادية لمدة ٨ ساعات وبيتقطع
شرايح وفوقه صوص ترياكي ..

أمل هزت دماغها : والتاني فورنو كوكو

كريم ضحك بصوته كله لدرجة خلت نادر
وملك يبصوله باستغراب وهو مش مبطل
ضحك واعتذرلهم على ضحكه كده وبص
لأمل : فورنو كوتوبولو ده يا حبيبي قطع

فراخ مشوية طرية غرقانة صوص والكريمة
مع ثوم وزيتون وبصل أحمر. قنبلة من
النكهات الجميلة هيعجبك جدا .. أو أنا بحبه .

أمل بطفولية : وتتريق عليا وهو كوكو اهو
كريم بيضحك وبصلها : كوكو كوكو وماله ..

فضلوا يتكلموا لحد ما الأكل وصل
والجرسون بصلهم وماسك الطاجن محتار
لمين فكريم بصله : الكوكو هنا (أمل
ضحكت غصب عنها وهو لحق بسرعة
نفسه) ااا سوري الكوتوبولو هنا .. ومعاه
الاستيك .

الجرسون حط الأكل قدامهم وحط كذلك
أكل نادر وملك وأمل وكريم مش مبطلين
ضحك بهيستريا نوعا ما وكل شوية أمل
تخط ايدها علشان صوت ضحكها مايعلاش

كريم بصلها بضحك : مش هاخذك معايا

مطاعم تاني هتفضحيني .. اسكتي .

أمل بتضحك وبصتله : ماشي مش هاجي

معاك تاني .

بدأوا ياكلوا وكريم بيقطعلها الأكل ومهتم

بيها جدا وملك مراقباهم وبتقارنه بكريم

اللي كان معاها بس الاتنين مالهمش علاقة

ببعض أبدا . كريم ما بيضحكش كده .. مش

بيساعد كده .. مش منطلق كده ..

خلصوا أكل وقعدوا كلهم بيتكلموا وأمل

متحدثة لبقة وخصوصا لما بيتكلموا في

الشغل

ملك دخلت الحمام ورجعت وأمل بصت

لكريم فهو بصلها : عايزة تروحي الحمام

قومي .. هناك على اليمين .

أمل بصت ناحيته وفكرت لحظات وبعدها :

لا مش محتاجة .

كريم كشر : قومي يا أمل .

أمل باستغراب : مش عايزة يا كريم .

كريم بإصرار : هاجي معاكي يلا .

ملك بضيق : الحمام بينا وبينه عشرة متر

مش محتاجة توصلها يعني .

كريم بصلها : أنا بحب أوصلها يلا يا أمل .

كريم وقف وهي كشرت بس اضطرت تقوم

وهو أخذها قدامه وكان في شباب معديين

فوقفها وراه لحد ما يعدوا وبعدها قدمها تاني

وملك مراقباهم وافتكرت ازاي كانت بتتخفق

من حركاته دي لما بيعملها بس ليه أمل

مبتسمة كده ! ليه هي كانت غبية أوي كده ؟

كريم وقف قدام الباب : ادخلي وأنا
مستنيكي هنا .

أمل بتردد واقفة وهتتحرك بس مسكته من
قميصه : اوعديني ما تتحركش من هنا ولو
اتأخرت ادخلي ولو خبطت على الباب
افتحلي .

كريم بيطمئنها: حاضر أوعدك أنا واقف مش
هتتحرك يلا خدي راحتك .

كريم فضل واقف على الباب وفكر في أمل
وخوفها الغير طبيعي .. لازم فعلا تكمل
جلساتها مع المتخلف عماد ..

أمل خرجت وهو أخذها ورجع وملك بإصرار :
ليه ! ليه وقفت تستناها ؟

نادر اتدخل : حاجة خاصة بيهم يا ملك !

كريم بصله : أمل من ساعة الحادثة وهي ما
بتدخلش حمامات في أماكن عامة .

نادر باستغراب : حادثة ايه ؟

ملك جاوبت بأسف : الحادثة والعاصفة اللي
شقلبت حياة الكل .

أمل بصتلها وابتسمت : فعلا شقلبت حياتنا
كلنا بس الحمد لله للأفضل .

نادر غير الموضوع : صح أنا اتصلت بيك كتير
امبارح ما رديتش .

أمل وكريم ضحكوا وكريم رد : موبايلي
اتكسر مني امبارح وعايز أشتري واحد تاني .

نادر بتفكير :أعتقد في محل واحنا داخلين
لمحته بيبيع موبايلات ..

ملك أكدت : فعلا في واحد في طريقنا .

كريم بصلهم : طيب يلا علشان ما تتأخرش
أكثر من كده .

نادر أصر يدفع هو الحساب وبعدها قاموا
كلهم وهم خارجين أمل وقفت في وش كريم
وبمرح : عايزة ميلك تشيك يا كريم من ماك
كريم ابتسم وشاور على عينيه الاتنين : من
عيوني

وبص لماكدونالدز وأمل بابتسامة : هتشرب
أنت بايه ؟

كريم ابتسم بحب : أنتي عايزة ايه ؟
أمل ابتسمت : بص هم عندهم ميلك
تشيك بالشوكولاتة والفراولة والكراميل
والفانيليا أنت خمن أنا بحب ايه ؟
نادر ضحك : أيوة خمن ورينا شطارتك

كريم ابتسم بمشاكسة: طبعاً طبعاً طبعاً

فانيليا

أمل كشرت وكريم ضحك جامد : أكيد يا
أمل فراولة معروفة يعني ! مش ناسي ما
تقلقيش .

أمل ابتسمت وكريم بص لنادر اللي اختار
كراميل وملك اختارت فانيليا لأن كريم
يحبها

أمل بصت لكريم : أنت هتختار ايه ؟

كريم : زيك يا حبيبي .

سابهم وراح طلب وكلهم أخذوا وخارجين
أمل وكريم جنبها شدت ايده وشربت من
شاليمو كوبايتة هو وبعدها رجعت لبتاعتها
وملك تخيلت إن كريم هيبتل يشرب
وشوية وهيرمي الشاليمو أو الكوبايتة بس

اتفاجئت بيه بيشر ب عادي بعدها وبيضحك
معها وحت ايده على كتفها وشربها من
شاليمو كوبايتيه تاني وشرب من شاليمو
كوبايتها .. قررت إنها لازم تضايقها بأي طريقة
فمسكت كريم من دراعه بتشاورله : ده
محل الموبايلات يا كريم عنده موديلات
خرافية وكل حاجة متوفرة .

كريم سحب ايده منها بعنف وبصلها بتحذير
وأمل اتغاضت بس رد فعل كريم هداها ونادر
كان معاه تليفون فبعد عنهم شوية وهم
دخلوا المحل وكريم أخذ لفة سريعة وأمل
ايدها في ايده وبعدها وقف عند الايفون
والبايع وقف قدامه : حضرتك بتدور على
حاجة معينة؟

كريم بصله : ماكس برو .

البايع شاور على رف : دي ألوانه يافندم .

كريم بيتفرج عليهم وبص لأمل : اختاري
لون يا أمل .

أمل بتبصلهم وبصتله : ده الايفون ١١ صح ؟

كريم وافقها ومنتظرها تختار لون فسألها :
الأسود ؟

أمل هزت دماغها بلا وملك قربت : الأسود
حلو يا كريم وأنت بتحب اللون ده .

أمل باعتراض : الجراي احلى .. ممكن
توريني الجراي لو سمحت .

البايع طلعه لأمل تشوفه وهي ابتسمت
وبصت لكريم : أحلى من الأسود .. مش
فاتح أوي ومش غامق أوي وسيلفر شوية ..
ظريف .

كريم ابتسم : اوك يا حبيبتى هاخذ ده بص .
للبايع: بس عايز أعلى جيغا .

البايع : أعلى حاجة ٥١٢ جيجا .

كريم وافق : اوك تمام هاخذ اتنين .. الجري
زي ما قالت والجولد (الذهبي) .

أمل باستغراب : ليه الجولد ؟

كريم ابتسم : ليكي يا حبيبي.. أنا وأنتي زي
بعض .

أمل كشرت : بس أنا معايا .

كريم بإصرار : وايه يعني .. أنا حابب إن أنا
وأنتي نكون زي بعض ! (بص للبايع) هاخذ
الاتنين .

أمل فضلت تعترض لحد ما كريم وقفها :
بطلتي بقى قلت هاخده ما تقاوحيش معايا
كتير .. خلاص .

البائع : أحط اسكرينة عليهم ؟ في اسكرينات
ضد الكسر مع إن الموبايل نفسه ضد الكسر
والمياه والتراب بس زيادة أمان .

كريم وافق وأمل بتتفرج وبعدها لمحت
سعره وشهقت وقربت من كريم همست :
أنت عارف إن سعره ٣٥ ألف ! الواحد !
كريم ابتسم : ايه المشكلة يا حبيبتي .

أمل باصاله وبعدها : هو أنت عادي جدا في
غدوة تصرف فيها فوق ال ١٠٠ ألف ؟

كريم ابتسم : لا طبعا مش كل غدوة بس
الاسورة أنا مش كل يوم بجيبلك دي تقريبا
أول مرة والموبايل ضروري يا أمل .. عادي
يعني ما تشغيلش بالك أنتي .

خلصوا وخرجوا كلهم برا المحل ولفت نظر
كريم محل ألعاب وفيه بلاين هيليوم حب

يجيب لأمل علشان يفرحها وفي نفس الوقت
علشان تغيظ ملك زي ماهي عايضة ساب
ايدها وهي استغربت وراح اشتري أكثر من
بالونة ألوان مختلفة بس الأحمر كتير علشان
هي بتحب اللون ده وأمل واقفة مذهولة
مش مصدقة اللي بيعمله وملك الصدمة
على وشها ماتخيلتش إنه ممكن يروح
يشتري بلالين لحد ولا يبقى رومانسي كدا
ونادر مبتسم بهدوء كريم رجع مبتسم
ويقدم البلالين لأمل المذهولة

كريم بحب : قلت أكيد بتحبي البلالين
فأجيبلك ونزل لطولها و همسلها : وبالمره
تغيظي اللي يضايقك وغمزلها

أمل ابتسمت بفرحة وكانت عايضة تحضنه
بس اتكسفت فبصتله بعشق : ربنا

مايحرمني منك

كريم بحب : ولا منك وحت ايدہ على كتفها
وهي ماشية فرحانة بالبلاين وماسكاهم

نادر بضحك : ربنا يحميكم من العين

كريم بابتسامة : آمين يارب

ملك متغاضة فقررت تحاول تغيظ أمل
فاتكلمت ببرود: ايه ياكريم شايفها بنتك
لدرجة دي ؟ امال هتشوفها زوجة ازاي؟

نادر اتغاض من كلام أخته ومعرفش يقول ايه

أمل جت ترد بس كريم سبقها واتكلم بهدوء

: أنا فعلا شايفها بنتي يعني حته منى

فبعاملها كدا وفي نفس الوقت شايفها مراتي

يعني اللي بتكلمني وشايفها أمي اللي

هرمي حمولي عليها فأنا شايفها كل حاجة

وده أعلى درجات الحب لأن لو الراجل شاف

الواحدة زوجة بس فيقدر يغيرها بسهولة أما

لو شافها بنته فهو شايفها جزء لا يتجزأ منه
حتة منه يعني فمحدثش أكيد بيستغنى
عن حتة منه

رده لجم ملك ووشها لونه بهت من الصدمة
أما أمل فبعد كلامه ده حست كأنها ملكت
الدنيا كلها والفرحة مش سايعاها بصتله أوي
وهو بصلها مبتسم وتلقائيا قربت منه أكثر
وكانها بتحضنه بطريقة غير مباشرة فضمها
له وباس راسها

نادر ابتسم بهدوء : ربنا يخليكم لبعض
ويتملكم على خير

كريم وأمل أمنوا على دعائه وماشين لبرا
كلهم وخرجوا من المول

ملك بضيق : العربية بعيدة والجو حر .. أمل
استني معايا وهما يروحوا يجيبوا العربيات
ويجولنا ايه رأيك .

أمل كانت هتعترض بس كريم ونادر وافقوا
فضل أمل وملك لوحدهم وملك كانت على
آخرها من أمل فبصتلها وأمل بزهدق قبل ما
تتكلم : عايزة تقولي ايه تاني يا ملك ؟

ملك بنرفزة : اوعي تتخيلي إن علاقتك
بكريم هتستمر .. كريم أنا أول حب في حياته
.. عارفة اختارني ليه؟! لأنه مقتنع بيا .. اختارني
بعقله واختيار العقل بيدوم لأن القلب
بمجرد ما هيطفي شوقه منك هيرميكي
هيزهدك .. أنتي من طبقة غيره تماما .. أنتي
حتى مش عارفة تختاري معاه أكله.. مش
هتعرفني تجاري واحد زي كريم أبدا .. خجلك
وكسوفك وحجابك كل دول هيووقفوكي ..

وهو ممكن يكون معجب بده دلوقتي لأنه
افتقده معايا بس بعدها هيزهق وهيرجع
لحبيبته اللي عقله اختارها ..

أمل بصتلها باستفزاز: خلاص طيب
متضايقه ليه ! طالما واثقة إنه هيرجعلك
متضايقه ليه ؟

ملك بغيظ : لمجرد إنه ملكي وأنتي أخذتيه
لفترة مؤقتة .. بس خلي بالك ايدي مسكها
قبلك .. شفافي داقهم قبلك .. حضنه كان
بتاعي قبلك .. اتشاركنا كل حاجة .. مفيش
حاجة مميزة ليكي لأنني أخذت قبلك كل
حاجة .. عارفة لما كنا بنسافر مع بعض في
شغل كنا بننزل في أوضة واحدة وفي سرير
واحد طبعا أكيد فاهمة كان بيحصل بينا ايه
فأنتي كل حاجة هتاخديها مستعملة
ومستهلكة مني .. اشبعي باللي

هيقدمهولك لأنه مش دايم ليكي .. واه أحب
أطمئك كريم رائع في السرير بس ما
تتعوديش عليه أوي لأنه هيرجعلي في الآخر
وبالمناسبة الاسورة حلوة وكل حاجة بس
كريم جابلي في عيد ميلادي كويله (عقد)
تحفة وشوفي بقى تمن الكويله بيبقى اد ايه
مش مجرد حنة اسورة وكمان اهتم يجيبلي
الكويله على ذوقه مش زي الاسورة على
ذوقك..١٢

نادر وقف وزمر فملك ابتسمت : باي يا ... يا
أمول .

مشيت وركبت وأمل وقفت مصدومة
وبعدها كريم بيزمر كذا مرة لحد ما نادى
عليها فبصتله وركبت بصمت وحطت
البلايين على الكنية وراها ..

كريم بصلها ومستغرب مالها : في ايه بس !

تاني يا أمل ! وبعدين !

أمل بصتله وبصوت مهزوز : مفيش يا كريم

بس تعبانة وصاحية بدري وعايزة أروح .

كريم كشر : عندك ميعاد مع دكتور عماد

الساعة ٦ يعني يدوب هروحك تغييري

هدومك وتنزلي أوصلك .

أمل بضيق : مش هروح لدكاترة .

كريم بضيق : أمل احنا اتفقنا .. هتروحي

وهتتبعي معاه حتى لشهر ولا شهرين .

أمل زعقت ولأول مرة تعلي صوتها : كريم

إذا سمحت روحي .. أرجوك .. لو بتحبني

روحي دلوقتي وما تسألنيش أي أسئلة .

كريم كان هيتكلم بس سكت وسابها

تستجمع نفسها وبعدها يسألها مالها بس

فضلت ساكنة لحد ما وصلوا وبعدها بصلها :
أمل خلينا نروح للدكتور أنا حاجز ميعاد .
أمل وهي بتحاول تجاهد دموعها : آسفة
الغي الميعاد .

نزلت جري بدون ما تديله فرصة يتكلم
وأخذتها جري بدون ما تلتفت حتى له وهو
فضل مكانه شوية بي فكر يعمل ايه ! يسببها
! يطلعها؟ فضل شوية وفي الآخر اتحرك
ورجع للشركة وهو نازل لمح الشنطة اللي
فيها الموبايلات أخذها معاه لمكتبه وفوق
قابل مؤمن : أنت اتغدى وأنا أتطحن هنا
مكانك .

كريم بضيق : أصلا كان غدا زفت .

مؤمن دخل وراه وكريم مخنوق بصله : فين
موبايلي اللي اتكسر ؟

مؤمن كشر : رميته .

كريم بصله بذهول مصدوم لفترة وبعدها :
نعم عملت ايه ! رميته !أنت بتهزر ! قولي أن
سيادتك بتهزر !

مؤمن مكشر : مش اتكسر ! عايز منه ايه ؟

كريم وقف بنرفزة وزعق : مؤمن قولي إنك
بتهزر ! الموبايل عليه حاجات كتير محتاجها ..
أبسطهم صور كتب كتابي .. صور أمل ..
مؤمن !

مؤمن اتفاجأ بعصبية كريم وعرف إن مش
وقت هزار : في درجك الموبايل .

كريم قعد بضيق وفتح المكتب طلعه
ووصله باللاب بتاعه وبدأ ياخذ نسخة من كل
اللي عليه وفتح موبايله الجديد ونقل كله
عليه

مؤمن فتح العلبة الثانية وسأله : الذهبي

لمين !

كريم بخنقة : لأمل

مؤمن هز دماغه : كام جيغا ؟

كريم بيجاوب على اد السؤال : ٥١٢ .

مؤمن بصله : يا ابني في ايه ! اتخانقت مع

أمل ولا مالك ؟

كريم سكت شوية وبعدها انفجر : سيادتها

مش فاهملها بتعمل الحاجة وبعدها

بتلومني قابلنا نادر وملك اللي أصرت

نتغدى مع بعض وهي وافقت وبعدها

اتنرفزت عليا واتغدينا ومرة واحدة لقيتها

قلبت تاني أنا مابقيتش فاهمها .. قتلها

نعتذر رفضت .. وكانت كويسة مسافة ما

جبت العربية ورجعت كانت في حالة غير

الحالة معرفش مالها ؟ ورافضة دلوقتي

تكمل علاجها .

مؤمن بهدوء : لما سيبتها علشان تجيب
العربية سيبتها مع نادر وملك ولا ملك بس
؟

كريم كشر : ملك بس نادر راح يجيب عربيته

مؤمن بصله كتير : سايبها مع خطيبتك
القديمة واللي لسة امبارح كانت بتقولك إنها
بتحبك .. وقبلها في الحفلة صرحت بحبك
قدام الكل .. متوقع هتقولها ايه ؟ ربنا
يوفقك يا أمل و تنجحي في اللي أنا فشلت
فيه ؟ ولا هتقولها كريم بتاعي وأنتي سرقتيه
مني ! يعني طبيعي جدا تكون ملك
سممتها بكلمتين ! بعدين في راجل عاقل في

الدنيا يخرج بخطيبته القديمة ومراته أنت
أهبل يا كريم !

كريم بنرفة : ملك أصرت وفضلت تقول نبأ
صفحة جديدة ومعرفش ايه وأمل وافقت .

مؤمن هز دماغه باستغراب من كريم وبصله
: يا ابن الناس أمل لازم توافق لأنها لو رفضت

فباين أوي إنها غيرانة فهي توافق وأنت
ترفض بأي سبب .. الرفض كان عليك مش
عليها هي .. لكن أنت تحطها هي في وش
المدفع لا طبعا ما ينفعش .. دلوقتي
سيادتك وصلت أمل حاولت تعرف مالها أو
ملك قالتلها ايه ؟

كريم مكشر : هي طلعت جري لفوق وأنا
مشيت .

مؤمن بذهول : أنت سيبتها تخبط دماغها في
الحيط وتشرب من البحر وجيت مش
هتبطل أم العادة دي ؟

كريم كشر : هي طلعت جري

مؤمن قام : أنت حلال فيك اللي هتعمله
هي بعد كده .. خليها ترميلك دبلتك في
وشك وتقولك ارجعلها .. أمل كرامتها قبل
حبها ولو حسست للحظة إنها أخذت حاجة
ملك حد تاني مش هتفضل معاك فأنت حر .

سابه وخرج وكريم قعد شوية وبعدها قام
بغیظ ونزل راح لأمل بيتها ..

أمل دخلت بيتها وأول ما مامتها فتحتلها
الباب جريت لأوضتها تعيط وأمها وراها
حاولت تعرف مالها بس أمل بتعيط وبس

سميرة فضلت تقرر فيها لحد ما أمل
اتعدلت وانفجرت بكل اللي حصل في
خروجتها دي ..

سميرة باصالها بغيظ : يعني جابلك اسورة
ألماس وجابلك موبايل وعمل كل اللي
شاورتني عليه وأنتي اتضايقتي زي الهبلة من
كلمتين خطيبته القديمة قالتهم ! بعدين
ماهي محروقة إنك أخذتية منها لازم
هتقولك كده .. بعدين ماهو من زمان في
المستشفى قدامنا وباسته في خده ولا عيب
ولا أدب عندها مستنية منها تقولك ايه ؟
أمل بعياط : كان نفسي أكون أنا أول حب
في حياته وأول واحدة يلمسها وأول واحدة
يحبها .

سميرة بنرفزة : بت أنتي .. أنتي عارفة إنه كان
خاطب وشوفتيها متحررة ازاي وبعدين كريم

قالك إنه ماحبش قبلك .. بتقلبي في ماضي
مالوش لازمة ليه ؟ ماضي اتقفل ومش
هيرجع .. قالك كان في غفلة وفاق منها ..
خليكي ذكية وما تهديش بيتك قبل ما تبنيه
الست الذكية اللي تعرف تواجه مش اللي
تيجي تعيط وتستخبي ! بطلي هبل .
سابتها وقامت وهي في دماغها كلام ملك
بيتردد ومش قادرة تستحمله ..

كريم وصل عندها ومعاه البلاين وسميرة
دخلته واداهها البلاين تديها لأمل وطلب
يقابلها راحت تناديها وادتها البلاين بس
برضه مفيش فايذة وكريم قعد مع عبدالله
وابراهيم وسميرة طلعت : هي نامت يا كريم

كريم اتضايق وعرف إنها مش عايزة تقابله
وعبدالله كشر : صحيها يا أم طه .

كريم بصله : عمي أمل المفروض تروح
للدكتور وعندها ميعاد الساعة ٦ وشكلها
عايزة تهرب منه .. ينفع أدخل أكلمها بعد
اذنك وبعد اذن عم إبراهيم طبعاً ؟

إبراهيم ما اعترضش وعبدالله وافق بس
قبل ما يدخل وقف : صح هو طه فين ؟
مش شايفه ؟

عبدالله : سافر لمراته .. وللشغل .

كريم هز دماغه وسميرة شاورتله على
الأوضة اللي أمل فيها وهو خبط : أمل !
افتحي .

أمل بعياط : لا مش هفتح مش عايزة
أشوفك .

كريم وقف برا الباب وحاول يفتحه بس
مقفول وبيتكلم : أمل اطلعي كلميني ..
قوليلي زعلانة ليه كده !

أمل وقفت ورا الباب وبعياط : مش عايزة
أشوفك ومش عايزة أكلمك ومش عايزة
أسمعك .

كريم حس بيها وسند على الباب : حبييتي
افتحي طيب .

أمل قعدت ورا الباب بعياط : مش عايزة .
كريم قعد زيها وساند بظهره على الباب :
طيب احكي لي مالك ! ملك قالتلك ايه زعلك
!

أمل عيظت وهو سامع صوت عياطها : قالت
اللي قالتها ما تهتمش .

كريم بتعب : يا حبيبة قلبي كلميني ما

تقفلينش كده يا أمل .. كلميني .

أمل وقفت وهو وقف وخصوصا وهي بتفتح

الباب بالمفتاح فتحت حته صغيرة وبصلته

بدموعها : حضنتها زي صح ؟

كريم جه يرد بس كشر بعد ما رزعت الباب

في وشه : حضنتها كسلام يا أمل .. بنسلم

على بعض قدام الناس مش كده أبدا .. مش

برومانسية عمري .

أمل فتحت تاني : بوستها ! صح !

قفلت تاني وهو اتنهد وجاوب : برضه كسلام

في خدها مش أكثر .. شفايفي عمرهم ما

لمسوا شفايف حد غيرك أبدا .

أمل كشرت وفتحت الباب : أنت ما
بوستنیش أنت خطفت ده مني وبتعمله
بدون اذني .

كریم بصلها : لا يا حبيبي ماهو بصي أنا
هعترفلك في مرة غيرها وبرضه من غير اذنك
لما كنتي عندي في البيت وأنتي مش في
وعيك .

أمل بصتله بصدمة : استغلّيت ده وعملت
كده ! بقى بتبوسني بالطريقة دي يا كريم !
رزعت الباب تاني وهو اتكلم : خوفت تفوقني
وتبعدي عني زي ما المتخلف ده قال فقلت
أحتفظ على الأقل بذكرى منك !

أمل فتحت الباب بغیظ : احتفظ بالذكرى
لأنك مش هتطول مني غيرها .

رزعت الباب تاني وهو اتنرفز فمسك الباب
وفتحه بالعافية وزقها ودخل ورزح الباب وراه
: وبعدين معاكي ! في ايه يا أمل !

أمل بعياط ادتله ظهرها : في إني مش قادرة
أتحمل فكرة إنك كنت مع حد قبلي .. عندك
حل لها يا باشمهندس ؟

كريم مسك دراعاتها الاتنين وهو واقف وراها
وهمس : حبيبتي محدش أبدا شاركك فيا ..
ملك ماكانش بينا العلاقة دي أبدا .. عمري
ما قربت منها بالشكل ده .. عمري ما
ضميتها برومانسية أبدا .. أمل أنتي مراتي
فاهمة .. ملك كانت مجرد خطيبتي .

أمل التفتتله بعنف وزقته : باستك قدامي
في المستشفى .. قدامنا كلنا .. ده اللي
عملته فما بالك وأنتوا لوحدكم كانت بتعمل
ايه ؟

كريم مسك دراعها شدها عليه بعنف :
بطلي جنان وتفكير بالشكل ده .. معرفش
ملك عملت كده ليه ساعتها بس ده أقصاها
إنها تسلم بالشكل ده .. بتسلم كده .. بتضم
كده كسلام لكن إني أبوسها أو اخدها في
حضني ماحصلش أبدا .. ما ضميتش حد
قبلك في حياتي كلها وسألتيني وحكيتلك
بالتفصيل يوم كتب كتابنا يا أمل .

أمل بتسمح دموعها بكمها : ما كانتش
بتشاركك سريرك وأنتوا مسافرين ؟ وكأنكم
زوج وزوجة ؟

كريم اتنرفز : نعم ! أنا ما سافرتش أصلا مع
ملك قبل كده غير مرة واحدة وكان معايا
مؤمن نزلنا أنا وهو في أوضة وهي في أوضة
بعدين بقولك ما بوستهاش تقولي علاقة
متزوجين يا أمل فوقي بقى للي بتقوله لأني

مش هتحمل أبدا إتهاماتك دي .. سبق
وقلتلك إن لازم يكون في ثقة ! قلتلك مفيش
قبلك يبقى تصدقي إن مفيش قبلك !

أمل مسحت دموعها : امال هي قالتلي ليه
كده ! قالت إن كل اللي بتعمله ده هي سبق
وعملته معاها وهي سبق وأخذت كل حاجة
منك وإنك مستهلك .

كريم بغيظ : وهو في راجل في الدنيا يا أمل
مستهلك ! الست اللي بتستهلك مش
الراجل .

أمل زعقت : ما تكلمنيش في راجل وست أنا
عايزة جوزي مايكونش قرب للحرام و يكون
ليا لوحدي .

كريم مسك دراعاتها الاتنين وقربها منه :
حبيبة قلبي أنا عمري ما قربت للحرام وأنا

ليكي لوحدك .. ثقي تماما إني ما لمستش

واحدة قبلك .. قالتلك ايه تاني ؟

أمل بخفوت حكتله اللي قالته والاسورة وإنه

اخترلها الكوليه بنفسه

كريم : على فكرة الكوليه أنا ما اخترتهوش

أساسا أنا بوصي الراجل يختارلي أو علياء

وهما يجيبوا إنما عمري ما اخترتلها حاجة

أنتي أول واحدة أهتم إني أختارك على ذوقتي

وبالنسبة للتمن ف

أمل حطت ايدها على شفايفه تمنعه يكمل

وبصدق : ماتكلمش أنا استحالة أبص لتمن

حاجة أنا بس اتضايقت لما قالت إنك

اخترتلها بنفسك هديتها واهتميت تكون

على ذوقك مش أكثر إنما الفلوس

ماتعني ليش شيء .

كريم : بصي يا أمل كل كلامها كذب
وماحصلش ولو على ملك لحظة واحدة .

طلع موبايله واتصل بيها وهي كانت
هتعترض بس شاورلها تسكت وملك ردت :
كريم حبيبي .

كريم بصرامة : قلتي ايه لأمل يا ملك ؟
ملك ضحكت : هي الننوسة زعلت منك ! أما
خفيفة صح ! كانت فاكرة نفسها مميزة
فنزلتها من برجها العاجي .

كريم بغیظ : وأنتي متخيلة لما تضحكي
عليها وتقوليلها إن كان في علاقة بينا أوفر
هتصدقك ! بعدين امتى نزلنا أنا وأنتى في
أوضة واحدة ؟ واتشاركنا سرير واحد ؟

ملك ابتسمت : اتشاركت معاك الف مرة يا
كريم (أمل كشرت وبصتله بس ملك كملت

(في أحلامي .. حلمت بيك كثير يا كريم في
حضني .. ليه عمرك ما عملت ده معايا !
واوعى تقولي حرام وحلال .. قبل الحادثة
ماكانش بينا العلاقة اللي بينك وبين أمل
دي !

عمرك ما وقفت معايا نشترى حاجة كنت
دايما مستعجل .. عمرنا ما قعدنا ناكل
وتأكلني زيها ! عمرنا ما وقفنا على ماك
نشترى حاجة نشربها أو نشرب مع بعض
في شاليمو واحدة .. عمرك ما مشيت إيدك
في ايدي بالشكل ده أو تسمحلي أحضن
دراعتك زيها كده .. عمري ما وقفت قدام
باترينة محل وأشاورلك على حاجة عاجباني
تدخل تشتريها في نفس اللحظة وهي
شاورت على ألماس دخلت اشتريته ؟ عمرك
ماجيبتي بلاين ولا اهتميت تفرحني زيها !

ليه يا كريم ؟ ليه ماكنتش معايا كده ! ليه
عمري ما حسيت إنك بتاكلني بعينيك زيها !
ليه عينيك مش بتنزل من عليها ؟ عارف
أنت لو كنت كده معايا أنا كنت مستعدة
ألبس نقاب مش حجاب علشانك .

كريم بهدوء : الإجابة بسيطة أوي يا ملك ..
أمل بعشقها .. مش بس بحبها .. بعشقها .
ملك بزعل : ليه أمل بالذات ؟ عارف أنا كان
ممکن أتقبل أي حد غير دي ؟ فليه
ماحببتنيش زيها ! وأنا كنت ايه يا كريم ؟
كريم بتوضيح : كنتي اختيار مش مناسب ..
كنت معجب بذكائك وشغلك ونشاطك
وتخيلت إن دول كفاية بس كنت غلطان جدا
.. ماقدرتش أكون خطيب أو حبيب ليكي يا
ملك وما أعتقدش إن أنتي كمان قدرتي ..
أنتي مش بتحبيني يا ملك .

ملك زعقت : لا بحبك .

كريم بهدوء : لا يا ملك .. لو بتحبيني
ماكنتيش قدرتي تتجوزي راجل تاني
وماكنتيش هتقبلي بأي واحدة ولا أمل ولا
غيرها لكن أنتي عادي أي واحدة بس أمل لا
.. فأنتي بس حاسة إن كرامتك موجوعة لكن
مش قلبك .. ملك أنتي إنسانة كويسة بطلي
تحاولي تكوني وحشة .. أنا ماحبيتش أمل
وأنتي خطيبتي ولا هي حبتني وأنا خطيبك ..
حبنا ما بدأش غير لما جت الشركة تتدرب
عندي كنتي أنتي ساعتها متجوزة من بدري
.. فأنا ماخنتكيش فبلاش تعيشي في
إحساس الخيانة .. وابعدي عن أمل لأني مش
هسمحك تضايقيها .

(سكت وكمل بسخرية) وبالنسبة للكوليه
أنتي عارفة كويس أوي إني ماخترتهوش وإني

بخلي أي حد يجيبه والكوليه ده كان يوم
مافسخت خطوبتي وحطيتلك الدبلة في
العلبة مش كدا ولا ايه؟ يعني أنا مااخترتش
هدايا غير لأمل دي اللي اهتميت أجيبها
بزوقي واه بالنسبة للفلوس فأنا مراتي
مابيهمهاش الماديات أبدا فالنقطة دي ولا
تفرق معاها وأمل عارفة إنها لو طلبت عيني
هديهاها فمش هبخل عليها يعني عشان
تقولي كلام أهبل زي ده وخلي بالك دي آخر
مرة هنبهك لكن لو اتكررت وقتيلها حرف
يضاقيها ههد الدنيا وهطربقها حتى لو
وصلت إني أفض الشراكة اللي عمرها أكثر
من عشرين سنة بين أبويا وأبوكي .. فبلاش
تكوني السبب في حاجة زي دي .. خصوصا إن
عائلتنا مرتبطة بأكثر من شكل وخصوصا
لما مؤمن يتجوز أختك .. خلي العلاقات

مستمرة بلاش تقطعيها .. مش هنبهك تاني
يا ملك .

قفل السكة في وشها وبص لأمل : عرفتي
علاقتنا كان شكلها ايه يا أمل !

أمل سكتت وبصت قدامها وكريم بغيظ
منها: دي آخر مرة هسمحك تكلميني
بالشكل ده أو تتهميني كده .. ولو إتهامك ده
اتكرر بأي شكل من الأشكال مش ههتم إني
أبرلك أو أشرحلك وهقولك اخبطي دماغك
في أتخن حيطه قدامك .

أمل كشرت وبصتله : أنت بتقول ايه ؟

كريم بغيظ : اللي سمعته .. إتهامات
بالشكل ده تاني مش هقبل .

أمل بصتله بذهول : أنت مش عايزني أغير
عايزني أكون باردة ؟ للأسف مش هعرف .

جت تبعد بس شدها من دراعها بعنف
وجعها : في فرق كبير أوي بين الغيرة وبين
الإتهام يا أمل .. أنتي كنتي بتتهميني وأنا
وضحتلك علشان الظروف كلها اللي مرينا
بيها وعلشان ملك فعلا حاولت تضايقك
وبرضه علشان ظروفك الصحية .

أمل زعقت : انا مش مجنونة سيادتك خايف
من تصرفاتي .

كريم بغيظ : لا مجنونة وستين مجنونة .. لما
تخافي تدخلني الحمام تبقي مجنونة ولما
تسمعي كلام الاكس وتصدقيها تبقي
مجنونة ولما تلاقي واحد بيعشقتك بالشكل
ده وتتهميه تبقي الف مجنونة .

أمل زفته بغيظ في صدره : أنا مش مجنونة
ولو أنت شايف اللي عملته جنان فأحب
أقولها لك من دلوقتي إن جناني ده مش

هيبطل ومش هيقبل وهيفضل مستمر

وريني سيادتك هتعمل ايه ؟

كريم جه يتكلم وقرب منها بس أمل حطت

ايدها على وشها بتحذره : واياك اياك اياك

تاني مرة تبوسني بدون اذني وبدون ما أكون

واعية !

كريم بصلها كتير بغيط وبنرفزة وفوق كل

دول برغبة مجنونة : بدون اذنك هاه ؟ طيب

وريني أنتي هتمنعيني ازاي يا أمل ؟

هجم على شفايفها حتى إنها ملحقتش

تقوله لا .. ماكانتش فاهمة هو بيعمل ايه !

بيتخايق ! بيعاقبها ! بيحبها ! بيعمل ايه !

بس اللي عارفاه كان حاجة واحدة إنها مش

عايزاه يبعد عنها أبدا ..

ايديها حوالين رقبتة لفتهم بتردد وخجل وهو
ايديه حوالين وسطها بيشدها عليه أكثر
وأكثر .. بعد عنها مرة واحدة وهي فتحت
عينها بخجل بتلومه فابتسم وفكرها :
اتنفيسي يا أمل .

بمجرد ما أخذت نفسها رجع ثاني بس كانت
فاقت لنفسها فضربته في صدره وزقته
بغضب وهي بتنهج بس هو رفع وشها
تواجهه واتكلم بحب وهمس : عمري ما
اتمنيت غيرك يا أمل ، فاهمة؟ أنتي وبس .

حط ايده على شفايفها : ما لمستش غيرهم
أبدا ومش عايز أصلا غيرهم .. افهمي .

أمل من كلامه نسيت خجلها وحطت راسها
على صدره بحب وهو ضمها أوي ..

عبداللہ نادى وهو بيقرب : يا أمل ميعادك
قرب مع الدكتور .

بعدوا عن بعض تماما وكل واحد راح لجنب
وأمل بتحاول تتماسك وكريم كمان
وخصوصا بعد ما أبوها فتح الباب وبص
لكريم : هتنزلوا للدكتور ؟

كريم بصله وبيتكلم بس صوته كان مبجوح
فحمحم : اه .. هتنزل .

خرج معاه لبرا وبصلها : البسي واطلعي
بسرعة .

أمل هزت دماغها وهو طلع معاه وعبداللہ
بصله : أنت هتفضل معاها صح ؟

كريم : أيوة يا عمي طبعا مش هسيبها .

سميرة بصتله : اجي معاكم ؟

كريم بهدوء : لا لا يا ست الكل أنا هاخذها
وهجيبها ما تقلقوش أبدا .

سميرة شاورت على الكيس : الكيس ده
بتاعك يا كريم ! لتنساه هنا يا حبيبي .

كريم مسك الكيس وفتحته : ده موبايل أمل
نسيته معايا خليني أشغله عقبال ما تخرج
(بص لسميرة) ينفع تجييلي اللاب بتاعها
يا ست الكل ؟وموبايلها والشاحن .

سميرة استغربت بس قامت جابتله كله
وكريم وصلهم باللاب وبدأ يشتغل

سميرة بفضول : بتعمل ايه ؟

كريم ابتسم : بنقلها موبايلها القديم على
الجديد .. بحيث ما تحتاجش القديم .

سميرة : هو ينفع ! حتى الصور ؟

كريم بصلها : كل حاجة .. حتى أرقام
التليفونات اللي مسجلاهم .. كله كله .

أمل خرجت وهي لابسة بلوزة ضيقة جدا
وقصيرة عايزة تشوف كريم هيكون رد فعله
ايه ! ماكانتش بلوزتها أصلا كانت بتاعة بنت
خالها الصغيرة عنها : أنا جاهزة .

كريم التفتلها وأبوها كان هيتكلم بس شيء
جواه خلاله يسكت يشوف رد فعل كريم هل
ده عادي عنده وهيقبل على مراته تخرج كده
ولا هيعترض

كريم بصلها كتير وبغيظ : جاهزة ازاي يعني !

أمل ببراءة شدة شنطتها : جاهزة يلا .

كريم بذهول : أنتي مش هتلبسي حاجة

فوق البلوزة دي ؟

أمل باستعباط : لا حلوة كده ؟

كريم بنرفزة : خشي البسي حاجة عدلة يا
أمل يا تلبسي حاجة فوقها .

أمل كشرت : لا دي عاجباني يلا هنتأخر .

كريم بص لأبوها : ما تقول حاجة يا عمي !

عبدالله كشر : بقت مراتك مسئولة منك
دلوقتي .

كريم بصله : مراتي ! يعني أقوم أقلعها
البلوزة دي عادي ؟

أمل كشرت : مالها البلوزة مش عاجباك في
ايه !

كريم باستغراب وغيره : ضيقة يا أمل !
مفصلة جسمك .. قصيرة جدا .. مالها ايه
بس عايز يتولع فيها .. استهدى بالله وخشي
غيريها يا أمل يلا اتأخرنا بدل ما أقوم
أدمرالك أنا زي ما أبوكي قال .

أمل كشرت ودخلت بس ابتسمت ولبست
فوقها كارتيجان طويل وخرجت فهو ابتسم :
ليه حاسس إنك كنتي بتشتغليني .

أمل ابتسمت : علشان أنا فعلا كنت
بشتغلك .

باست أبوها وأمها وخرجت معاه للدكتور
كانت متوترة جدا بس ايدة في ايدها بيهديتها
لحد ما دخلوا وقعدوا

عماد ابتسم : كملتوا مع بعض .

كريم بغيط : أكيد هنكمل بإذن الله مع
بعض .

عماد مبسوط : بس بذمتك مش كده أنتوا
الاثنين واثقين في حب بعض وكل واحد
عارف إن الطرف التاني بيعشقه ؟

كريم بغيظ : ده ما يمنعش برضه إني عندي

إحساس إني عايز أضرب حضرتك !

عماد ضحك : ده إحساس اتعودت عليه من

كل اللي حواليا

استمرت الجلسة لمدة ساعتين وأمل

ببتكلم معاه وكريم جنبها دعم ليها وكل

ماتحكي حاجة توترها يهديها ويشجعها

ويمسك ايدها ..

خالد راح بيته لأول مرة بعد ما خرجوا ورقية

أول ما شافته : حمدلله على السلامة يا أبو

ملك ولا تحب أقولك كفارة !

خالد بصلها كتير : ولا ده ولا ده لأنني مش

متقبل منك حاجة .. بس أحب أطمئك

خطتك طلعت على فاشوش .. نهلة هتفضل

مرااتي وعيالي في حضني .

رقية بغضب : أنا تتجوز عليا جربوعة زي دي

! أنا يا خالد ؟

خالد بغضب : الجربوعة اللي بتتكلمي عنها

دي بعشرة من أمثالك يا رقية .

رقية زعقت : اخرس .

خالد مسكها من ذراعها بعنف : لا مش

هخرس وبكرا الكل هيعرف .. كنت ناوي

أعملك قيمة وأخلي جوازي منك يكمل

حتى بعد سقوط الحكم بس صراحة ما

تستاهليش يا رقية وبكرا كل صحباتك

هيعرفوا إني فضلت عليك وواحدة تانية وإني

متجوزها من ثلاثين سنة وأنتي نايمة في

العسل .. بكرا هتشوفي الكل ببصلك ازاي

وهم بيستغبوكي ازاي جوزك خبي عنك

جوازه كل السنين دي .. هتشوفي اللي

هعمله فيكي .

رقية زعقت : ولا تقدر تعمل حاجة .

خالد ابتسم : هجيبها لك هنا يا رقية هانم
تخدمها أنتي .. ولو مش عاجبك هرميكي
في الشارع .

خالد ضحك وهي زعقت : مش هتقدر مش
هتقدر أبدا ياخالد .

رقية وقفت بصرامة قصاده وهو زقها وخرج
بعيد

نكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٦

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١٣

العاصفة (٢)

الحلقة ١٣

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

أمل خلصت جلستها مع الدكتور وقامت هي
وكريم علشان يروحها بس الصمت كان
مسيطر عليها بتفكر في كل كلمة قالها
الدكتور وبتحاول تكون فعلا طبيعية وتعدي
الأزمة دي لأنها أخذت منها كتير أوي
وماعندهاش استعداد تخسر حاجة تاني ..
بصت لكريم أوي بخوف وبرعب وبصت
لقدامها

كريم مسك ايدها وبصلها للحظات وبص
للطريق : مالك يا أمل ! خايفة من ايه ؟

أمل أخذت نفس طويل مستغربة ازاي عرف
إحساسها بالظبط وسكتت فكريم ضغط
على ايدها : كلميني ، تحبي أقف شوية ؟
أمل شاورت بدماعها اه وهو لحظات ووقف
على الكورنيش .. وبمجرد ما وقف هي نزلت
ووقفت سندات على السور تبص للمياه
قدامها

كريم نزل وقف بهدوء جنبها ..

أمل بعد فترة سندات دماغها على كتفه وهو
فضل ساكت لحد ما اتكلمت : هو أنت
مممكن تروح مني في يوم من الأيام يا كريم ؟
كريم بصلها باستغراب عايز يفهم مصدر
الكلام ده ايه وليه ! وهز دماغه برفض : لا
يمكن أبدا ..

أمل وعينيها بتلمع بدموع : ليه لا يمكن ! أنا
في عاصفة خسرت كل حاجة .

كريم التفتلها بحب : بالنسبالي اللي كسبته
كان أكبر بكتير وأهم بكتير من اللي خسرته
يا أمل .. المفروض إننا كسبنا بعض بسببها .

أمل هزت دماغها برفض : مش ده القصد يا
كريم .. أقصد إني في لحظة خسرت كل حاجة
.. خسرت أحلامي وطموحي وثقتي في
نفسي وحاجات كتيرة أوي .. في لحظة حياتي
كلها اتقلبت .. فأنا مش بتكلم عن الخسارة
في حد ذاتها بتكلم عن غدر الدنيا إن في لحظة
تكون أسعد إنسان في الدنيا وفي لحظة تلاقي
نفسك وسط عاصفة بتهد كل حاجة وبتدمر
كل حاجة .. (بصتله ودموعها نزلت) وأنا
خايفة أخسرك لأني لو خسرتك المرة دي
هموت مش هقوم أبدا منها .

كريم مسح دموعها بايديه الاتنين : ربنا رحيم
أوي يا أمل .. ازاي عندك شك في رحمته ! أنا
شايف إن العاصفة دي كانت مخصوص
علشان أنا وأنتي نتجمع مع بعض ونحب
بعض ونلاقي بعض .. ربنا اللي جمعنا مع
بعض وبقيتي مراتي ومش هتبعدي عني
أبدا .. أنا عندي ثقة تامة في ده .. أنتي هتكوني
ليا وفي بيتي وهنعيش مع بعض وهنخلف
وهيكون عندنا عيالنا .

أمل حاولت تبتسم ومسكت ايديه اللي على
وشها : أنا محتاجة لثقتك دي يا كريم أوي .

كريم قربها منه تسند راسها على صدره
بحب : أنا جنبك يا أمل ومش هبعد عنك
أبدا ما تقلقش من ده .

فضلت شوية ساندة راسها على صدره
وباصة لقدام لحد ما استجمعت نفسها
وبعدت وبصتله : يلا علشان ما تتأخرش .
ركبها مكانها وركب ودور عربيته واتحرك
يوصلها للبيت ..

حاول كريم يخرجها من الحالة اللي هي فيها
وقف قدام كشك ونزل يجيبلها مياه ورجع
كريم بهدوء : مش عايزة حاجة تانية قبل ما
أتحرك ؟

أمل حاولت تخرج فعلا من حالتها الغريبة
اللي سيطرت عليها و همست : عايزة
شيبسي .

كريم لوهلة تنح بس بعدها ضحك وراح
يجيبلها الشيبسي فبصتله من الشباك نادت
: بالجينة المتبلة .

أخذ نفس طويل وهمس لنفسه : يارب
ارحمني من العيلة اللي بحبها .

قلب بين الأكياس وجاب كيسين وجاب
عصير وشوكولاتة وحاسب عليهم وركب
جنبها اداها الكيس وهي ابتسمت زي
الأطفال بس كشرت أول ما شافت الكيس

كريم باستغراب : في ايه ؟

طلعت كيس الشيبسي وهي مكشرة : مش
ده اللي بحبه ؟

كريم بذهول : ماهو جنبنة متبلة اهو يا بنتي
؟

زمت شفايفها بتذمر : أيوة شايقة بس مش
هو اللي بحبه ! ده شيبسي !

كريم أخذ نفس طويل : اللهم طولك يا روح
؟ طيب أنتي عايزة ايه ! أنتي قلتي شيبسي
وبالجبة المتبللة ؟ دلوقتي بتقولي مش ده ؟

أمل بشرح : أيوة عايزة شيبسي بس مش
شركة شيبسي .

كريم برضه باصصلها : مش فاهم ! نعم ؟

أمل ابتسمت وشكلها كان حلو وهي
مبتسمة وآثار الدموع لسة على وشها : عايزة
تايجر ده نوع من أنواع الشيبسي بس شركة
تانية .. مش شيبسي عايزة تايجر .

كريم أخذ من ايدها كيسين الشيبسي ونزل
تاني وبص لصاحب الكشك اللي تقريبا
متابعهم وكريم شاورله : هغير النوع .
الراجل ابتسم وشاورله يختار براحته

وكريم فضل يدور على النوع اللي هي عايزاه
فأمل نادت عليه وهو بصلها فهي شاورتله
على مكانه بالضبط .. مسك كيس وراهولها
فابتسمت وشاورت بايدها إنه هو

كريم راح للراجل : في فرق فلوس ولا حاجة ؟

الراجل ابتسم : لا مفيش .. ربنا يخليك
المدام شكلك بتحبها أوي .

كريم ابتسم وبصلها : اه بعشقها .

سابه وركب جنبها واداها الأكياس : تمام كده
؟ هو ده ؟

أمل شاورت بدماعها وفتحت كيس وبدأت
تاكل وادته ياكل معاها فهو بصلها : على
فكرة أنا مش بحب الشيبسي اوي .

أمل كشرت وبصلته بزعل فهو تلقائي لقي
نفسه بيمد ايده ياخذ من الكيس لمجرد إنها
تمحي الزعل ده من على وشها
كانت مبسوطه ومبتسمة وهو بيكتفي جدا
بابتسامتها دي ..

كريم ابتسم : أنتي عارفة لما كنتي بتتدربي
وقابلتك جايبه شيبسي عملت ايه ؟
أمل بفضول : ايه ؟

كريم بضحك: وأنا راجع من الاجتماع مع
مؤمن وقفته مخصوص في الطريق علشان
أجيب شيبسي زيك معرفش ليه بس
حسيت إني عايز أشاركك اللي بتاكله .
أمل بخجل : يعني أنت جيبت حاجة مش
بتاكلها علشاني ؟

كريم بحب: أنا مش متعود عليه ولا باكله
بس علشانك فعلا جييته وماعنديش مانع
أحبه طالما بتحبيه .

ابتسمتله بخجل وهو مسك ايدها باسها
وفضل ماسكها وهي بعد شوية بحرج :
يعني جيبتي الشيبسي وماسك ايدي
هاكله ازاي كده !

كريم بصلها بذهول : نعم ! ما أنتي عندك
ايد تانية !

أمل كشرت بهزار : ماهو لازم أمسك الكيس
بايد واكل بايد

كريم ساب ايدها بغیظ: أبو رومانسيك يا
شيخة ، كلي ماهو أنا اللي جييته لنفسك ..
كلي

أمل ضحكت وبصلته مبتسمة ورجعت
لكيس الشيبسي بتاعها ومن وقت للتاني
بتديله واحدة وهو بيخليها تاكلهاله بحجة إنه
بيسوق

أخيرا وصلها لبيت خالها وركن قصاده وأمل
بصت لفوق بتعب : ربنا يعيني على طلوع
السلم أنا بكره بيت خالو من السلم .

كريم ابتسم : اعتبريها رياضة.. صباحية
نزول ومسائية طلوع .

أمل بتذمر : ما ينفعش نعكسها ؟ الصبح
نخليها طلوع علشان بكون لسة بطاقتي آخر
النهار بكون مهدودة .. بعدين ربنا رازقني
بمدير في الشركة سكتت وكملت بمرح : ولا
بلاش أتكلم .

كريم بصلها وربع ايديه : ماله مديرك ؟ هاه ؟
ده مفيش في العالم كله زي مديرك ! حماية
وبيحمي ! أكل وبيأكل ! مساعدة وبيساعد !
بتمشي وقت ما بتحبي ! توصيل للبيت
وييلف بقاله اد ايه علشان يفرفشك و
يوصلك ! شيبسي وبيجيب ! ايه ؟ ايه
مطلوب منه وقصر فيه ؟ ماله بقى مديرك ؟

أمل ابتسمت وبتفكر تقول ايه فتحت باب
العربية وبصلته بمشاعبة : قتلته نفسي
أدوق الشيري توميتو وما اهتمش ! وتقريبا
كده مش فاكر أصلا إني قتلته في يوم من
الأيام ؛ شوفت بقى ازاي مش بيهتم برغبات
موظفينه ؟

كريم أخذ نفس طويل جدا وبصلها : الصبح
هتكون على مكتبك .

أمل نزلت وبصتله بمرح : هنشوف ممكن
ساعتها أغير رأيي فيه ، استنى خد واحدة
شوكولاتة

كريم خدها وابتسم : متشكر، خلي بالك
وأنتي طالعة لفوق ولا ايه ؟

أمل كشرت : على فكرة مش ظريفة منك
إنك تعاملني طفلة طول الوقت !

كريم ضحك : ماهو أنا يا أعاملك طفلة يا
هعاملك بطريقة تانية وحاليا الطريقه التانية

(Off limits)

فأنتي ارضي حاليا بطفلة

أمل باستغراب : وليه الطريقة التانية مش
هتنفع ؟ ليه خارج الحدود ؟ تقصد ايه ؟

كريم ابتسم بمغزى : ماهو يا تكوني طفلة يا
تكوني مراتي بجد فخليكي طفلة لحد ما
تيجي عندي .

أمل ابتسمت بغباء : وهو أنا مش مراتك يا
كريم ؟

كريم بصلها كتير : ممكن نقول مرااتي مع
إيقاف التنفيذ .. المهم يلا اطلعي ارتاحي ولا
أقولك استني هطلعك ل فوق يلا .

نزل معاها ايده في ايدها وبتاكل من
الشوكولاتة وطالعين مع بعض بيتكلموا
وفجأة كان في قطة على السلم خافت منهم
فجريت بسرعة من تحت رجلين أمل اللي
صرخت ووقعت الشوكولاتة من ايدها ونطت
قدام كريم اللي ضحك على خضتها بالشكل
ده وهي ايدها على قلبها من الخوف وبعدها

استوعبت إنه بيضحك فضربته : أنت رخم
على فكرة كان ممكن قلبي يقف أصلا !
كريم بضحك : بعد الشر على قلبي أنا .. بس
دي مجرد قطة .

أمل كشرت : أيوة بس خضتني أصلا لو كنت
لوحدي كان ممكن يغمى عليا .

كريم حط ايده على كتفها ضمها : طيب
الحمد لله إنك مش لوحديك .

أمل بصتله بزعل وساكتة

كريم باستغراب : مالك

أمل بتذمر : الشوكولاتة وقعت ياكريم وأنا
ماخلصتهاش

كريم بدهشة: نعم! أنتي زعلانة علشان
شوكولاتة يأمل؟

أمل بصتله بغيظ وسكتت

كريم ضحك بقلة حيلة : أنا لو حد كان
حلفي إني هتجوز هيلة ماكنتش صدقت

أمل بتحذير: حضرتك بتقول حاجة ؟

كريم بخوف مصطنع : هو أنا اتكلمت وكمل
بابتسامة : خدي بتاعتي

أمل بابتسامة: لا خلاص كويس إن معايا تاني

كريم باستغراب : مش فاهم

أمل طلعت شوكلاتة تانية من شنطتها
وفتحتها تحت دهشته من تصرفاتها
الطفولية

كريم بضحك : أنتي مشكلة أقسم بالله

أمل ضحكت وطلعوا سوا لحد فوق وهو
قدام الباب وماسك ايديها وهي بتبصله
بحب : ما تدخل تقعد معايا شوية .

كريم ابتسم : حبيبي أنا معاكي من الصبح .

أمل : وفيها ايه يعني ! أنت مليت يعني ؟

كريم حط ايده على خدها : مليت ايه ! أنا لو
أطول اخذك معايا أصلا البيت وما تفارقنيش
أبدا لا ليل ولا نهار .. بس علشان عيلتك بس
الصبح هعدي عليك .

أمل ابتسمت وبمشاغبة : اوك بس كده
هتعبك معايا .

كريم ابتسم : يا ستي اتعبي براحتك علشان
تعرفي بس مديرك بيعزك اد ايه .. وغمزها .

أمل ضحكت بخجل : قوله يستمر يمكن
أصدقه .

كريم ضحك : يمكن ! بعد كل ده يمكن !
وبمرح كمل : لا كده خلي بالك ليزهق منك .

أمل شهقت وبتذمر : يزهق ؟ لو هيزهق
انصحه يزهق من دلوقتي .

كريم ضحك وباس راسها بحب: ما يقدرش
أصلا يزهق ولا يمل أبدا .. هي مش عارفة إنه
بيعشقها ولا ايه !

كانوا ماسكين ايدين بعض والباب اتفتح
قصادهم بالظبط كان عبدالله اللي كشر :
أنتوا مش ملاحظين إن في جيران حواليكم !
بقالي اد ايه شايف العربية وشفتكم طالعين
ومستني تخبطوا بس ماخبطوش ! الوقفة
دي مش ظريفة ومش حلوة أبدا .. ادخلوا
جوا .

كريم بص لعبدالله : لا يا عمي أنا نازل
وسوري لو كنت أخرجتها .. أمل هعدي عليك
الصباح إن شاء الله .. ارتاحي بقي .

أمل دخلت عند أبوها بس قبل ما ينزل ناد
كريم !

كريم وقف وبصلها : عيونه .

وهي ابتسمت : طمني أول ما توصل البيت .

ابتسم وشاورلها ونزل لعربيته ... ٣

سمر كانت قاعدة في الجنينة مخنوقة من
الدنيا بحالها .. متضايقة من إهمال شريف
لها .. مفتقدها .. بس كمان مش قادرة تفضل
تشوف قدامها طه وغادة بالشكل ده .. اد ايه
بيحبها ! بيحترمها ! بياخذها يخرجها ويجيبها
ومع إنه بيشتغل كثير بس لما بيكون في
البيت مش بيفارقها .. بتراقبهم لما بيتعشوا

في الجنينة .. بتتخفق لما تشوف عادة قاعدة
وطه يدخل يجيب حاجة يشربوها ويقعدوا
مع بعض .. تخيلت إن راجل زي طه لا يمكن
يكون كده بس بتشوف اهتمامه بمراته
ودمها بيتحرق .. كل ما بتشوفه بيساعدها
في أي حاجة بتتجنن ..

كانوا خارجين وهي قعدت في الجنينة
تنتظرهم لازم تحرق دمهم زي ماهي دمها
محروق .. أول ما سمعت صوت العربية
بتفكر ازاي هتضايقهم ! قررت إنها أول ما
تشوف طه هتقرب منه وتعمل نفسها
وقعت في حضنه علشان تضايق عادة ..
بالفعل انتظرتهم يدخلوا وهي قامت بتقرب
عليهم وعينيها على طه اللي مستغرب دي
مالها !

بتقرب عليهم وكان في الأرض الخرطوم اللي
بيسقوا بيه الجنينة فهي اتكعبت فيه
ووقعت قدامهم بالظبط ورجلها اتلوت بجد
.. فضلت تصرخ جامد وماسكة رجلها

طه بغيظ : أنتي بتعملي ايه أصلا هنا !

سمر بتعيط : رجلي ... رجلي يا طه ! قومني .

غادة قربت منها : تعالي هقومك يلا .

مدت ايدها لها بس سمر قعدت خالص
ماحاولتش تقوم أصلا فغادة ماقدرتش
تشدها سمر بعياط : مش قادرة أقوم .

غادة بصت لطه بغيظ : ساعدها .

طه قرب يشدها وهي اتعلقت في رقبتة وهو
بيشدها لحد ما وقفها جه يبعد عنها عملت
نفسها هتقع وبتعيط جامد : مش قادرة

أقف خالص وديني عند شريف يا طه
،أرجوك .

بدرية طلعت على صوت بنتها : في ايه !
غادة بنرفزة : وقعت .

بدرية شهقت : وقعت ازاي دي حامل !
سمر بتعييط : مش قادرة خالص يا ماما .

بدرية بتوتر : أبوكي مش هنا كنا روحنا
المستشفى .

غادة بصتلهم : طه موجود يا طنط .

طه بضيق : يلا هوصلكم .

سمر ماسكة في رقبتها جامد : مش قادرة
أتحرك خالص .

بدرية حاولت تسندها بس سمر مش عايزة
تتحرك وماسكة طه أوي ومهما يحاولوا

يمشوها بتصرخ لحد ما سمر صرخت :
شيلني يا طه مش قادرة أمشي .

بدرية دخلت في لعبتها : ما تشيلها يا ابني
دي زي أختك برضه ليكون العيل جراه
حاجة .

طه اتوتر وبص لغادة اللي مكشرة بس
شاورت بدماعها أيوة يساعدها فشالها هنا
سمر حطت راسها على كتف طه وايديها
على ظهره وبصت لغادة بابتسامة خبث
تضايقها وتعمل حركات تضايقها ..

طه ما صدق وصل لعربيته دخلها وبدرية
جريت جابت طرحتها وركبت جنب بنتها
طه راح لغادة : تعالي معايا يلا .

غادة بضيق : مش عايزة .

طه شدها : يلا مش هروح وحدي .

أخذها معاه وصلهم المستشفى

طه بصلهم في المرايا: جوزك في العيادة ولا

المستشفى يا سمر؟

سمر: النهاردة نبطشية في المستشفى .

وصلوا أخيرا و سمر منتظرة طه يشيلها تاني

بس هو رفض : هجيبلك جوزك هو يتعامل ..

لحظة .

طه دخل لمكتب شريف اللي استغرب لما

جاله طه قاله اللي حصل وجابه ونزل وكان

متوتر وقلقان عليها شالها وأخذها يكشف

عليها وطه أخذ مراته وروح وطول الطريق

غادة مكشرة لحد ما دخلت شقتها دخلت

أوضة نومها ورزعت الباب وراها

طه وراها مسكها : بعدين معاكي ! ما

تتفرزيش عليا .

غادة بغيظ : أنا هفرقع من الغيظ .. أنت ما شوفتش كانت بتبصلي ازاي وأنت شايلها !
كانت بتغظيني وشكلها ولا رجلها واجعاها
ولا زفت هي بس عايضة تحرق دمي وتخليك
تشيلها .

طه قرب من غادة وشدها لحضنه ضمها
ومهما تحاول تزقه إلا إنه رافض يخرجها من
حضنه لحد ما هديت وبطلت تزق فيه

طه بهدوء : هي مريضة يا غادة .. متخيلة إنها
بكده هتعكر صفو بيتنا وهتقلل حبنا .. أنا
بحبك يا غادة ومهما سمر تعمل حركات لا
يمكن حتى تلفت انتباهي .

بعدها عنه وبص لعينيها ومسك وشها
بايديه الاتنين : أنا بحبك أنتي وبس .. سمر
متربية معايا في بيت واحد وعمري ما
بصتلها بأي طريقة غير إنها بنت عمي وبس

.. مهما تعمل بقى تتنطط تقع تلبس تعمل
جن أزرق مش بتلفت انتباهي أصلا .. ثقي
في ده .

غادة بضيق : بس بتنرفزني يا طه .

طه ضمها تاني : سيبك منها ولولا إنها حامل
ماكنتش عبرتها أصلا بس محدش عارف هي
فعلا تعبانة ولا بتمثل .. حسابها عند ربنا
بقى تعالي بقى ارتاحي أنتي تعبتي النهاردة

١.

شريف جابلها دكتور يشوف رجليها وكانت
مجزوعة فقط وجاب دكتورة صاحبتهم
اسمها لمياء تظمن على البيبي .. كشفت
عليها وطمنتهم إنها بخير .. شريف استأذن و
وصل مامتها الأول وبعدها أخذها البيت
ودخل شايها ومامته استغربت : خير!

شريف بص لأمه : وقعت ورجليها اتجزعت .

طلعها أوضتها وأمه واقفة : الف سلامة ..

الحمل أخباره ايه يا شريف ؟

شريف بص لأمه : لا ما تقلقيش كويس .

ميادة هزت دماغها بارتياح : تحب أجيبلك

حاجة ؟عشا ؟

شريف بص لسمر : تتعشي يا سمر .

سمر رفضت وميادة خرجت وهو وقف جنبها

: لو احتجتي حاجة ناديني .

جه يبعد بس هي مسكت ايده وشدته عليها

فقرب : محتاجة ايه ؟

سمر قربت منه أوي : محتاجة جوزي يا

شريف .. محتالك .. أنت ليه بعيد عني

كده أنت ليه مش بتقدملي أي اهتمام !

شريف أنا كنت فاكرة إني بغير من أمل بس ..
لكن طلعت بغير من أي حد ! أنا طول ما أنا
هناك شايفة طه ومراته وازاي بيهتم بيها
ويدلعا ويساعدها ويأكلها .. شايفة حب
واهتمام .. شايفة حاجات مفقودة بينا .

شريف بصلها : الحياة مشاركة يا سمر .. هي
قدمتله حب واهتمام وإخلاص وتفاني
وبالتالي هو بيحاول يقدملها حبه .. لكن أنتي
يا سمر بتاخدي وما بتديش وعايضة تاخدي
بس ..

سمر مسكت دراعه جامد وشدته عليها :
أنت قلت هتدينا فرصة تانية .. أنا بطلبها
منك .. حبني يا شريف .. أنا مراتك حبني ..
اهتم بيا .. دلعني .. اديني فرصة تانية .

سمر قربت أوي وهو كان هيبعد بس تراجع
وقرر يقرب منها يمكن

كريم أول ما وصل ناهد مسكته تاخذ رأييه في
كل التجهيزات اللي هتعملها للفرح وطلبت
منه أمل تفضالها شوية علشان تجهز
حاجتها معاها .. وأخيرا طلع لأوضته كلم أمل
وفضل يرغي معاها لقرب الفجر

كريم بص لساعته : الفجر هياذن يا مجنونة
.. ننام امتى ونصحى امتى وننزل الشغل
امتى !

امل ضحكت : روح نام .

كريم برفض : الفجر هياذن نصليه الأول
وبعدها نخطف ساعتين حتى ربنا يسامحك

أمل كشرت : على فكرة أنا كل شوية أقولك
اقفل ونام شوية وأنت بترغي .

كريم ابتسم : يعني ازاي أسيبك وأنام هاه ..
اوووف امتى بقى هنبطل كلام التليفونات ده
أنا عايزك هنا في حضني .

أمل ما ردتش بس ابتسمت أوي وهو كمل :
كالعادة ما بتريديش .. وتلاقيكي مبتسمة أوي
وباصة للأرض .. على فكرة أنا بكلمك صوت
بس مش صورة هاه فحاولي تستعملي
كلمات للتعبير مش حركات .

أمل بإحراج : بطل رخامة بقى .

كريم بيقلدها : بطل رخامة بقى .

أمل بتهديد مرح : والله هقفل وأسيبك
لوحذك تصلي لوحذك .

كريم اتنهذ : أصلي لوحدي ؟ على الأساس
إن أنتي هتصلي معايا لو ما قفلتتش !
أمل بتلقائية : قريب هصلي معاك .

كريم قلبه دق وتخيّلها بتصلي وراه فعلا في
ليلة فرحهم وابتسم لأفكاره

أمل لاحظت سكوته : لاحظ إني بكلمك
صوت فاستعمل كلمات يا باشمهندس .

كريم ضحك : بترديها لي يعني .. ماشي
تخيلتك في ليلة فرحنا بتصلي ورايا فعلا
وبعدها خلصنا (حب يضايقها أو يكسفها)
وقلعتك ..

أمل قفلت في وشه السكة وهو ضحك ورن
عليها تاني : يا رخمة .

أمل مكشرة : أنت

كريم بضحك وببراءة مصطنعة : على فكرة
كنت هقول قلعتك الطرحة صفي النية بقى
.. هقلعك ايه يعني !

أمل بعدم تصديق : الطرحة !

كريم بضحك بمكر: اهممم عايزاني أقلعك

ايه تاني !

أمل قفلت في وشه تاني وهو اتعدل :

يخربيتك يا مجنونة هتجننيني معاكي .

جه يتصل تاني بس أبوه خبط عليه وكريم

قام بسرعة فتح

حسن : هتنزل تصلي ؟

كريم ابتسم: طبعا هنزل اديني لحظة بس

هتوضى وأنزل معاك .

بعدها بعث رسالة لأمل ((هنزل أصلي يا

حبيبتي أول ما أصحى الصبح هكلمك

تجهزي .. تصبحي على أجمل صباح يا

قمري))

اتوضا بسرعة وخرج كان مؤمن وحسن في

انتظاره ونزلوا الثلاثة مع بعض ..

الصبح كريم نازل الشركة ومعاه مؤمن اللي
ركب معاه علشان عديته فيها عطل وبعث
السواق الخاص يخذها للتصليح ..

مؤمن باستغراب : ايه الطريق ده يا كريم ؟
رايح فين كده !

كريم بدون ما يبصله : عايز أشتري حاجة
قبل ما نروح الشركة .

مؤمن سكت بس بعدها استغرب لما وصلوا
وبص لكريم باستنكار : هتشتري ايه من هنا
؟ أنت جايينا سوق العبور يا كريم ؟ هي
عمتو طلبت منك فاكهة ولا حاجة ؟ بس في
عندها ناس لكده احنا جايين هنا ليه ؟

كريم بيركن وبصله : ما قلتلك عايز أشتري
حاجة أما بني آدم غريب أنت .

مؤمن نزل معاه وكريم بصله : أنت جاي ليه

؟

مؤمن بتريقة : مش يمكن تعجيني حاجة

أشترها ! بعدين أنا شاغلك في ايه أنا ؟ ما

تشوف عايز تشتري ايه !

كريم وقف عند أول فاكهاني وسأله : عايز

شيري توميتو لو سمحت .

الفاكهاني : لا للأسف مش عندي .

مؤمن ابتسم وماعلقش وكريم بيدور عليها

مؤمن بتريقة : إلا أنت من امتى بتحب

الشيري توميتو دي يا كريم ! ولا هو أي

حاجة لها علاقة بالكرز بقيت بتحبها .

كريم بدون ما يبصله : اخرس .

مؤمن ضحك : خرس .

كريم أخيرا لقاها واشترى منها وبص لمؤمن
: يلا نرجع .

مؤمن ابتسم بتريقة : يلا بس ما كنت تجيب
كرز وفراولة شكلهم حلو مش قلت إنها
بتحب اللون الأحمر في الفواكه ؟
كريم باقتناع وبص لمؤمن : عندك حق
لحظة .

مؤمن وقفه : يا ابني بهزر والله بهزر تعال .
بس كريم كامل واشترى فعلا كرز وفراولة
أمل اتصلت بيه وبلغته إن أبوها هيوصلها
ونزلت معاه وهتشوفه في الشركة وهو
اتضايق بس ماعلقش ..

كريم وصل للشركة وأول ما وصل نادى
على عم سعد اللي دخله على طول وكريم
اداه الكيس اللي اشتراه : بص يا عم سعد

خد الكيس ده واغسل الفاكهة اللي فيه
وحطهاالي في طبق ولو عايز تاخذ منهم
براحتك عادي جدا انا عايز بس طبق .

عم سعد ابتسم : حاضر هغسلهم وهجيبيهم
حالا يا ابني .

أمل وصلت الشركة وطلعت لمكتبها بسرعة
عندها فضول تشوف كريم جاب طلبها ولا
طنش !

دخلت مكتبها كان فاضي وده أحبطها كتير ..
قعدت مكانها زعلانة كانت متخيلة إنها
هتلاقي كريم حاطط الطبق على مكتبها ..

عم سعد غسل الفاكهة وجابها لكريم اللي
أخذها وقام وهو خارج قابله أبوه أخذ فراولة
من الطبق وبص لابنه : ما تجيب الطبق ده
حلو أوي .. أنت رايح بيه فين ؟

كريم اتخرج وبعدها ادى لأبوه الطبق : بالهنا
يا بابا اتفضل .

حسن أخده منه وكريم راجع لمكتبه
وبالفعل دخل محبط .. مؤمن قابل حسن
واستغرب إن الطبق معاه : هو حضرتك
جيبت الطبق ده منين ؟

حسن باستغراب : من كريم !

مؤمن بذهول : حضرتك أخذته منه ؟

حسن كشر : الطبق ده هو كان واخده لمين

بقى !

مؤمن كشر وعائز ينسحب بس حسن

مسكه : أنا أخذته بهزر معاه وهو ما

اعترضش قولي أنت كان جايبه لحد ؟

مؤمن كشر بحرج : بص يا عمي هو كان

واخده لأمل .

حسن ابتسم ومؤمن جري قبل ما يقرره عن
حاجة تانية أما حسن فراح لابنه ودخل واداه
الطبق وكريم استغرب : خير في ايه ؟

حسن ابتسم : مؤمن قالي ده لمين ، أنت
جايب ده هدية لحد يبقى ما تتنازلش عنه
لحد تاني .

كريم بحرج : بس ما ينفعش أقول لحضرتك
لا أو أعز عليك أي حاجة عادي يا بابا بكرا
هجيبلها تاني أو شوية كده .. بالهنا حضرتك .

حسن ابتسم لابنه بحب : أنا كنت بهزر معاك
مش أكثر .. يلا روح اديه لأمل هتفرح بيه
..بعدين أنا أخذت كام واحدة كفاية أوي .. ربنا
يسعدك حبيبي قوم يلا .

حسن خرج من عنده وكريم قام راح لعند
أمل وخبط ودخل وهي أول ما شافته

وشافت الطبق كانت فرحتها ما تتوصفش
أبدا فقامت بسرعة من مكتبها وراحت
قدامه : ده بجد ولا بيتهيا لي !

كريم ابتسم : الشيري توميتو اهيه اتفضلي .

أمل أخذت واحدة وهي مبسوفة جدا وبدأت
تاكلها بس أول ما قطمتها فرقعت في وش
كريم وبهدلت هدومه وقميصه الأبيض

أمل عينيها وسعت : سوري .

كريم بص لقميصه وبغيظ : اهو ده اللي
نابني من الشيري توميتو بتاعتك .

أمل ضحكت وشدت منديل وأخذت من ايده
الطبق وبتمسح وشه وقميصه

أمل بابتسامة : بس تصدق حلوة .. حبيتها .

مسكت واحدة كرز ويدوب هتحتها في بوقها
فكريم حذرها :أنا معرفش ده أصلي ومش
هيلون ولا لا فلو أكلتها وعملت لون مش
هتخرجي مع نونا وأنا قتلها إنك هتنزلي
معاها .

أمل كشرت بغیظ : واحدة بس مش هتلوني .

كريم ابتسم على طفولتها : أنتي حرة أنا
نبهتك .

أمل سابتها وأخذت فراولة مكانها وأكلتها :
تحفة .. أنا بعشق الفراولة .

كريم ضحك : أنتي بتعشقي الفراولة ولا
الكرز ولا التفاح ولا الشيبسي ولا إيه بالظبط
!

أمل بصتله بمرح : كل حاجة !أنا بحب كل
حاجة .

كريم باصلها وهو مبسوط بفرحتها دي :

المهم طمنيني عنك أخبارك ايه ؟

أمل بصتله : أنا كويسة .. ما تقلقش عليا .

كريم : تمام أنا هروح أغير القميص ده وأنتي

اجهزي .. بصي مع ماما اللي نفسك فيه

هاتيه وأرجوكي أرجوكي ما تبصيش وتهتمي

بالسعر علشان خاطر كريم .

أمل ضحكت : مش هوعدك بس هحاول ..

طيب أنت مش هتيجي !

كريم مسك ايدها بحب : ورايا حاجات كتيرة

هنا .. لو في حاجة مهمة كلميني فيس تايم)

(مكالمة فيديو)

كريم خرج من عندها وشافه أبوه اللي

فضوله مخليه منتظره وأول ما شافه : أنت

مبهدل قميصك كده ليه ؟ أنت عندك ميتنج

!

كريم بحرج : عارف هغيره حالا .

حسن بضحك : بس بجد مبهدله كده ليه !

كريم كشر : مش أنا المهم هغيره بعد اذنك .

كريم دخل مكتبه فتح دولاب صغير فيه كذا

قميص متعلقين وشد واحد يلبسه ..

أمل مكانها مبسوفة وفرحانة بس كشرت

كانت عايضة تاكل وكريم معاها أو ياكل معاها

فأخذت الطبق وراحت عنده شافت علياء

عزمت عليها فأخذت كذا واحدة وشاورتلها

تبلغ كريم

علياء بحب : حبيبتي ده بقى جوزك على حد

علمي مش محتاجة مني أدخل أستأذنه

وبعدين مش معاه حد ادخلي على طول .

أمل ابتسمت وخبطت خبطة خفيفة
وفتحت الباب على طول ودخلت وقفلت
وراها بس كريم مش على مكتبه ..

كريم كان يدوب قلع قميصه وحذفه على
الكنبة وواقف وضلفة الدولاب مفتوحة
قصاده فمدارياه شوية .. أول ما الباب خبط
هو كشر بس محدش هيدخل بدون اذنه بس
لاحظ أمل دخلت وانتظرها لحد ما قفلت
وبتتلفت حواليتها فهو حمحم بابتسامة وهي
بصتله بس شهقت لما لفته من غير قميصه

..

دورت وشها بعيد بحرج ومدياه ظهرها وهو
بيضحك : مش للدرجة دي يا أمل .
أمل مكشرة : البس بسرعة يلا .

أمل اتفاجئت بيه مرة واحدة وراها وايديه
حواليها وقلبها هيخرج من مكانه مش قادرة
تتنفس مش هتقدر تتنفس لو ضمها وهو
عريان كده .. حاولت تتكلم بس مش لاقية
صوتها أصلا .. أخذ من ايدها الطبق وحطه
على الترابيزة ولفها تواجهه وهي باصة
للأرض

بحرج .. رفع وشها له تواجهه : حاولي تبطلي
كسوفك ده شوية .. احنا كلها أيام وهنتجوز .

أمل جت تبعد بس مسك ذراعها شدها
لحضنه وحط ايديه الاتنين حواليها بتملك :
بصيلي يا أمل .

أمل بتدور وشها بعيد وهو بيحرك وشه
معاها وبعدها ثبت وشها بايده ومسكها من
دقنها : بصيلي .

بصتله بعينين تايهة ونفس مقطوع ساب
دقنها وايديه دورت على ايديها مسكهم
وثبتهم على صدره وبعدها ساب ايديها
ومسك وشها بحب وقرب من شفايفها
وهي عارفة إنه هيقتلها بحبه ده فغمضت
عينيها بخجل وهو ابتسم ولمس شفايفها
برقة وباسها

كريم بعد عن شفايفها للحظة وهي فتحت
عينيها مكشرة ومكسوفة وعينيها بتلومه
وهو ابتسم : طعمك فراولة .

أمل متوترة على مكسوفة على مبسوفة ..
واتمنى لو يفضلو كدا العمر كله .. لسة
هيقرب تاني من شفايفها ويدوب لمسهم ..
وفجأة الباب اتفتح كان حسن : كريم يلا
الاجتم

ماكملش الكلمة لما شافهم الاتنين بعدوا
عن بعض وأمل استخبت ورا كريم اللي
وقف مش عارف يبص لوالده اللي بصله
بعتاب وخرج بدون ما ينطق حرف

كريم غمض عينيه وفضل مكانه وأمل وراه
ماكانش يتمنى أبدا أبوه يشوفهم في منظر
زي كده أبدا ..

أمل وراه وعدلت نفسها ودموعها نزلت
وكريم التفت فوجئ بدموعها فمسك وشها
: دموعك ليه ؟ أنتي مراتي !

أمل زقت ايديه الاتنين وبصتله : أنا لسة
مش مراتك وماكنتش أتمنى أبدا أتخط في
موقف زي ده .. مش عارفة ازاي ممكن
أواجه عمي تاني أو عيني تيجي في عينه ..
ماكانش لازم تحطني أبدا في موقف زي ده ..
بعد اذنك .

سأبته وخرجت بسرعة

أما كريم فضل شوية مكانه مستغبي نفسه
.. مستغبي نفسه جدا لأن ولا ده مكانه ولا
دي قيمة أمل بس يعمل ايه بيحبها لدرجة
إنه بينسى معاها هما فين مايفتكش غير
إنهم سوا ..

لبس بسرعة قميصه وباقي بدلته وخرج كان
أبوه خرج من مكتبه وجايله اتقابلت عينيهم
في نظرة عتاب ولوم وغضب من حسن ..
كريم بص لأبوه : لحظة وهنزل معاك .

حسن وقفه : يلا يا كريم .

كريم بص لأبوه باستغراب : لحظة بس يا بابا

حسن زعق : وأنا بقولك يلا .

كريم راح لأبوه ووقف قصاده : مش هينفع
أسيبها كده .

كريم دخل لأمل اللي كانت بتعيط فدخل
وقعد على الأرض قصادها مسك ايديها
رفعهم من على وشها :أنا آسف يا أمل !
آسف بجد .. بس مش آسف إني لمستك أو
بوستك أو ضميتك لا ده حقي وأنتي ملكي
.. أنا آسف بس إن ماكانش مكانه .. وإنك
اتحرجتي من بابا .. بس أنتي مراتي شرعا
وقانونا وبكل أعراف الدنيا أنتي مراتي .

أمل بعياط : أنا مراتك فعلا بس اوعدي إن
ده مش هيتكرر تاني أبدا .. مش هتعمله تاني
أبدا غير في أوضة نومك في بيتك في ليلة
فرحنا .. قبلها بدقيقة لا .

كريم بصلها باستغراب : لا يمكن أوعدك
وعد زي ده !

أمل كشرت : يبقى مش هاجي الشركة تاني

لحد ما نتجوز .. يا إما توعدني !

كريم وقف بضيق : ورايا اجتماع وبابا

منتظرنى برا لما أرجع نتكلم .

جت توقفه بس كمل وخرج ونزل هو وأبوه
في صمت تام لحد ما ركبوا عربيته هنا حسن
انفجر في ابنه : ايه اللي أنا شوفته ده يا كريم
! دي مش أخلاقك أبدا .

كريم بصله باستنكار : أمل مراتي .

حسن زعق ولأول مرة يزعق في ابنه بالشكل
ده : لا مش مراتك ! طالما لسة موجودة في
بيت أبوها ما تبقاش مراتك .. طالما اللي
عملته ده بتخجل منه وتحط وشك في
الأرض يبقى مش مراتك .. طول ما هي ما
اتزفتش لبيتك تبقى مش مراتك .

كريم بنرفزة : لا يا بابا .. أمل مراتي على سنة
الله ورسوله مراتي وشرع ربنا يقول إنها
مراتي .

حسن بغضب : لو أمل بنتي يا كريم وأنا
شوفت منظر زي ده قسما بالله ما هخليك
تشوف ضفرها لحد ليلة فرحك .. واللي
ماأقبلهوش على بنتي ما أقبلهوش على
بنات الناس أبدا .. أبوها وثق فيك وسلمك
بنته و وافق تيجي هنا تحت رعايتك ولسة
ما سافرش وأنت بتخون ثقته دي .

كريم أخذ فرامل بغضب : أنا ما بخونش
ثقتة وعمرى أبدا ما خونت ثقة حد فيا .

حسن هز دماغه برفض : أنت حطيتني أنا
وهي في موقف لا نحسد عليه .. حطيتها هي
في موقف هيخليها تحط وشها في الأرض كل

ما تشوفني .. حبيبتك أو اللي أنت بتقول
عليها حبيبتك أنت وطيت راسها في الأرض .
كريم بيهز دماغه برفض : لا .. لا أمل مراتي
واللي عملته لا هو عيب ولا هو حرام .
حسن زعق : لا عيب يا كريم .. عيب والف
عيب كمان .

كريم بصله باستنكار : فين العيب بقى مراتي
واحنا أحرار مع بعض .

حسن بغضب : لا يا سيدي عيب .. سيادتك
أعلنت إن أمل خطيبتك وقدام المجتمع كله
خطيبتك وقليل أوي اللي يعرف إنكم كاتبين
كتابكم .. تخيل لو حد غيري دخل المكتب
عليكم وشافكم بالمنظر ده هيقول عليها ايه

!

كريم بجدال عقيم : محدش يقدر يفتح بوقه

حسن برفض : قدامك مش هيفتحوا لكن
وراك هيقولوا وهيقولوا كتير أوي لأنك أنت
سمحتلهم يتكلموا في عرض وشرف اللي
أنت بتقول عنها مراتك .. أنت ما احترمتهاش
.. وحتى لو كانت مراتك وفي بيتك برضه اللي
عملته ده قلة احترام .. الزوجة والعلاقة بينكم
حاجة مقدسة وأنت لازم تقدسها وكل حاجة
ليها مكانها .. أنت في مكان عام وفي شغل
وفي موظفين ولو أي حد دخل حتى لو
مراتك برضه هيتكلم عنها .. هيتكلموا في
حقها .. ده يا أخي حتى لو ما اتكلمش
هيتخيل ويحلم ويتمنى مراتك .. متخيل
أنت الموقف اللي حطيتها فيه

كريم برفض وغضب : أنا ... أنا ... أنا مش

غلطان .

حسن بص لقدامه : أنت عارف إنك غلطان ..

اطلع على الاجتماع اتأخرنا بما فيه الكفاية .

حضروا الاجتماع وكريم طول الوقت الغضب

مسيطر عليه لدرجة إن كل شوية أبوه

يسكته لحد ما خلصوا وركبوا عربيتهم

للرجوع

موبايل كريم رن كانت ناهد فرد عليها : أيوة

يا ماما خير !

ناهد بتوتر : مالك صوتك ماله !

كريم بغضب : مفيش خير .

ناهد زعقت : لا في .. في ايه بقى ! ماهي أمل

مش هتعتذر وأنت ترد كده وبعدها تقولي

مفيش ! مالكم ! متخانقين ؟

كريم حاول يسيطر على هدوئه : مفيش
حاجة ومش متخانقين بس لسة خارج من
اجتماع ومتنرفز شوية .. وبعدين بكرا تخرجوا
خلاص .

ناهد سكتت شوية : مش مقتنعة بكلامك يا
كريم .

حسن اتدخل : قالك خلاص يا ناهد يبقى
خلاص .. الاجتماع كان رخم شوية .

ناهد استغربت وجود جوزها بس تقبلت
كلامه : طيب براحتكم .. أنا بس حبيت أطمئن
عليكم ..

قفلت والصمت يسيطر عليهم لحد الشركة
حسن نزل وكريم اتحرك يركن عربيته ونزل
طلع لمكتب أمل بس لقاها فاضي .. طلع

موبايله كلمها بس موبايلها مقفول فزقق :
أم حركتك المستفزة دي وقفل تليفونك !
رجع لمكتبه قاعد بغضب أول مرة يحسه ..
بص ناحية الدولار وهاجمته صورتهم
وإحساسه وهي في حضنه وغمض عينيه :
ازاي يكون حبه وشوقه لها غلط ٣!

نادر في الشركة كان طالب من السكرتيرة
شغل توصله لمروة وتأكد عليها تخلصه
بسرعة وعدى ساعتين وطلب مروة تيجي
لعنده ..

مروة قامت بتوتر بتستغرب ليه دايمًا متوترة
في أي مكان يكون فيه نادر .. خبطت بهدوء
وسمعتة بيقولها تدخل فدخلت
نادر عينه عليها : لسة بتعرجي !
مروة حاولت تبتسم : على خفيف .

قربت وهو حاول يكون جاد : عملي ايه في
اللي بعتهولك ؟ خلصتية ؟

مروة بتوتر : مش كله ..

فتحت اللاب وبتوريه عملت ايه وفاضلها ايه
بتتكلم وبتشاور بالماوس وكل ما بتتحرك
دراعاها بيقترب منه .. نادر بصلها أوي وهي
واقفة جنبه وهو قاعد على كرسيه واتقابلت
عينيهم فهي اتعدلت بسرعة وهو ابتسم
بس كشر بسرعة : وريني الملف الأخير ده
عملي فيه ايه ! بسرعة علشان وقتي !

مروة قربت تاني وفتحت الملف وبتشرحله
وهو مش سامع ولا كلمة ولا هي أصلا مركزة
بتقول ايه أو بتعمل ايه !

نادر أخذ نفس طويل : خلصي اللي فاضل
وهاتيه أنا منتظرك ..

اتعدلت وأخذت اللاب بتاعها وهو فضل
متابعها لحد الباب بصتله وابتسمت ربع
ابتسامه وخرجت وقفلت وراها واتشاهدت
أول ما خرجت وسندت على الباب وحمدت
ربنا إن السكرتيرة مش في مكتبها علشان ما
تشوفهاش خارجه كده .. غمضت عينيها
وبتتنفس ونفسها تعرف ليه كمية التوتر دي
وهو موجود .. كشرت وحاولت تفتكر هو
قالها ايه أو طلب منها ايه بس دماغها فاضية
تماما مش فاكدة غير عينيهم لما بتقابل ..
نادر قاعد مكانه بيفكر فيها وفي توتره لما
بتقرب وبيفكر في كل الحجج اللي بيطلبها
والشغل اللي بيخليها تعمله علشان بس
تقرب منه .. اكتشف إنها ناسية موبايلها
قدامه وافتكر لما حطته علشان تفتح اللاب
فابتسم وقام يديهولها وفتح الباب مرة

واحدة بس اتفاجيء بمروة بتقع على ظهرها
فبسرعة حاول يلحقها قبل ما تقع على
الأرض .. اللاب طار من ايدها وهو موبايلها
وقع منه مااهتمش بس اهتم إنه يمسكها
هي ..

مروة حاولت تسند نفسها أو تلحق تمسك
في أي حاجة بس مالقتش حاجة تمسكها
ولما نادر مد ايديه يمسكها اتعلقت في رقبته
..

كانت شبه نايمة على ظهرها مش عارفة
تتعدل لأنه هو موطي عليها وماسكها بين
ايديه وهي اتعلقت في رقبته وعينيهم في
عينين بعض وبتلقائية عينيه بتروح
لشفايفها ..

مروة حاولت تتعدل بس مش عارفة وهو
لاحظ ده فعدها بسرعة واتخرج من تثبته
لها بالشكل ده ..

مروة بتحاول تجري أو تعتذر أو تعمل أي
حاجة بس مفيش صوت طالع منها .. بصت
حواليها شافت اللاب فراحت بسرعة تجيبه
وهو معاها مسكوه مع بعض .. فتحته كانت
الشاشة مكسورة .. هنا عينيها وسعت
وشهقت وعينيها اتملت دموع ونادر ما
اتحملش منظرها ده : مروة خلاص .. فداكي .
مروة بعياط : انا عبارة عن كتلة خسارة ليك
هنا في الشركة .

نادر برفض تام : ما تقوليش كده .. أنا فتحت
الباب على فجأة .. خلاص ما تهتميش .
شد من ايدها اللاب وهي وقفت تعيط

نادر اتضايق من عياطها : مروة اذا سمحتي
مش بحب أشوف دموعك دي أبدا .. اذا
سمحتي .. بلاش عياط .

مروة مسحت دموعها : ممكن تخصم تمنه
من راتبي .. اذا سمحت .

نادر كشر : يا بنتي خلاص .. في تأمين للشركة
وبعدين أي حد معرض لحاجة زي كده
فبطلتي الحساسية دي .

مروة مشيت من عنده وهو اتخنق من
ضيقتها وعياطها .. افتكر موبايلها ودور عليه
بعينه وشافه واقع في الأرض جنب الباب
جابه بسرعة يطمئن إنه ما اتكسرش لأن
ساعتها هتنهار هي .. حمد ربنا إنه ما
اتكسرش

أخذه وقعد على مكتبه بهدوء يحاول يرتب
أفكاره شوية ..

الباب خبط وكانت ملك دخلت قعدت
قصاده : مالك والبننت دي مالها خارجة تعيط
ليه ؟

نادر بضيق : وقع منها اللاب اتكسر فبتعيط
ملك ضحكت جامد وهو استغرب : ايه اللي
يضحك مش فاهم !

ملك بضحك : حسستني إنها تلميذة مش
أكثر .. ما يتكسر اللاب فيها ايه يعني !

نادر كشر بغيظ : فيها إنها حساسة .

ملك كشرت وبصلته أوي : وأنت مالك
اتحمقت أوي كده !

نادر كشر وبص لبعيد وهي فجأة وقفت

بغضب : لا أنتوا مستقصديني بقى !

نادر بصلها باستغراب : مستقصدينك في ايه

! مالك يا بنتي !

ملك بغيط : سيادتك بتحبها ؟

نادر بصلها بذهول مستنكر كلامها بس فجأة

كشر لما حس إن كلامها منطقي ! أيوة ده

سبب اهتمامه .. ده سبب حيرته .. ده السبب

اللي بيخليه كل يوم يكلفها بألف شغلانة

وكل شوية يطلبها لمكتبه .. دي الحقيقة

البسيطة

ملك زعقت : على فكرة كان المفروض تنكر

حبها أو على الأقل تمثل إنك تنكر .

نادر بصلها بذهول : يمكن أنا ماكنتش فاهم
أنا مالي وليه مهتم ! أنتي ازاي وضحتي
الحقيقة البسيطة دي كده !

ملك اتعرفت أكثر : لا أنا هسيبك المكتب ..
أنا نفسي أسيلكم الدنيا كلها .

نادر خرج من ورا مكتبه بسرعة ووقفها :
فيكي ايه بس ؟ مالك ؟

ملك بضيق : في إنكم أنتوا الاتنين مش
بتراعوني .. نور راحت تحب مؤمن أخو كريم
وأنت رايح تحب صاحبة أمل .. أنتوا
مستقصديني صح ! عايزين تضايقوني بأي
شكل !

نادر كشر : حبيبة قلبي يا ملوك .. عمري ما
فكرت كده ولا نور فكرت كده .. بعدين ما
تنسيش إن اللقاء ده نصيب .. والارتباط

والحب والمشاعر دي مش حاجة بايدينا
أصلا .

ملك كشرت : أنا ما اعترضتش أنتوا أحرار ..
بعد اذنك يا نادر ورايا شغل .

دخلت مكتبها وقفلت عليها بابها ودموعها
نزلت بصمت .. هي انفصلت عن كريم بس
ليه حياتها مش عايزة تنفصل عنه ؟ تعبت
مابقيتش قادرة تتحمل ..

سمر صحيت من نومها متأخر بس اتفاجئت
بشريف نايم جنبها صحته بسرعة : أنت
اتاخرت على شغلك .

شريف بنعاس : سمر أخذت النهاردة إجازة .

سمر باستغراب : ليه ؟

شريف بصلها وفتح عينيه : علشان أهتم
بمراتي حبيبتى !

ابتسمت وهو باسها وهي بتفكر ليه
سعادتها لحظية بتنتهي بانتهاء اللحظة ..
مش قادرة تحس بالرضا أبدا .. ٧

كريم حاول يخرج من الشركة بس أبوه
ضغط عليه بشغل كتير لدرجة إن مؤمن
استغرب إنه رافض يسببه يخرج وحاول
يكلم كريم إلا إنه رفض يتكلم معاه ..

لحد آخر النهار انسحب بسرعة يروح لأمو
اللي روحت بدري جدا بس اتحججت إنها
مصدعة من سهرها طول الليل ومحتاجة
تنام وهو طول النهار بيحاول يكلمها موبايلها
مقفول .. اتصل بسميرة وطلب منها تطمئه
أول ما توصل وبالفعل طمئنته

آخر النهار وصل وسميرة فتحتله ودخل
وسأل عليها بس بلغته إنها نائمة من ساعة
ما رجعت

طلب منها تصحيحها وهو قعد برا ينتظرها
وتوقع إنها مش هتخرج بس اتفاجيء بيها
خارجة بكامل هدمها وكأنها خارجة لبرا مش
هتقابله هو وده ضايقه ... قعدت قصاده
بهدوء : خير يا باشمهندس كريم !

كريم بصلها بنرفزة : باشمهندس ؟ وده من
ايه ده !

أمل بزعل : عادي يعني .

كريم بصلها كتير : سيادتك قافلة موبايلك
ليه !

أمل بضيق : مأأخذتش بالي إنه مقفول أصلا
تلاقيه فصل شحن !

كريم بصلها شوية : أمل اتكلمي معايا
بأسلوب أحسن من كده .. بعدين ما
تعاقبينيش على حاجة مشتركة بينا !

أمل وقفت بضيق وبدموع بتلمع : وأنا مش
بعاقبك أنا بعاقب نفسي يا كريم .. بعد
اذنك .

جت تمشي بس مسكها من دراعها وقفها ..
ماكانش عارف يتكلم وسط البيت واللي
رايح واللي جاي ومش عارف يعمل ايه !
كان في قدامه بلكونة فشدها ناحية البلكونة
وما اهتمامش باعتراضها .. دخل وقفل الباب
وراها

ووقف قصادها : وبعدين معاكي !

أمل دموعها بتنزل : مفيش بعدين

كريم أخذ نفس طويل : حبيبة قلبي احنا
ماعملاش حاجة غلط علشان تحطي وشك
في الأرض بالمنظر ده .

أمل بصتله : أنت شايف كده ! باباك

قاطعها : بابايا اعتراضه كان خوف على
منظرنا لو موظف دخل وده غلطي أنا
ومعترف بيه وأوعدك مش هيتكرر تاني ..
حقك عليا إني حطيتك في موقف زي ده !

أمل دموعها بتنزل وباصة للأرض وهو مسح
دموعها : بجد يا أمل دموعك دي بتقتلني ..
علشان خاطري بلاها .

أمل بصتله بحزن: مش متخيلة إني ممكن
أرفع عيني في عين باباك تاني .

كريم بصلها بذهول : أمل كلها أسبوعين
وتبقي في بيتي وهتكوني في حضني طول
الوقت ساعتها هتعملي ايه ! خلاص .. ما
تديش للموضوع أكبر من حجمه .

أمل هزت دماغها وهو مسح أي أثر لدموعها
وحاول يغير الموضوع ورفع دماغها تبصله :

ممکن تآکلیني بقى أنا میت من الجوع یا

ننزل أنا وأنتي نتعشى سريعا ايه رأيك ؟

أمل بصتله : أنا آسفة مش قادرة .. اعذرني یا

كریم بس بجد مش قادرة .

كریم بمحاولة إنه يخرجها من حالتها :أمل اذا

سمحتي

قاطعته أمل : اذا سمحت أنت یا كيريم

سيبني براحتي .. بلاش النهارده أنا تعبانة

ومحتاجة أرتاح .

كریم استسلم وقرر يسيبها ترتاح شوية

فخرجوا الاتنين لبرا وكيريم بص لعبدالله :

طيب یا عمي هستأذن أنا .. حضرتك محتاج

حاجة مني ؟

عبدالله كشر باستغراب لمنظرهم الاتنين :

طيب اقعد اتعشى معانا .

كريم ابتسم بمجاملة : لا معلى يا عمى
بلاها المرة دى خلىها مرة ثانية أكون فاىق
شوىة لكن اللىوم النهاردة كان متعب شوىة ..
ىلا أشوفكم على خىر واه قبل ما أنسى ()
بص لأمل) بكرا مش هتىجى الشركة ، أمى
هتعدى علىكى هنا تاخذك أنتى و والدتك
ومرات خالك .

سمىرة باستغراب : كلنا لىه ؟

كريم بصلها : دى بقى الله أعلم هى بس
بلغتنى بكده وأكىد هتكلم حضرتك بنفسها
بس أعتقد عاىزاكم معاها تشتروا الحاجة
بتاعة أمل كلها .. أمى بتحب تنجز كله مرة
واحدة مش من النوع اللى كل لىوم يعمل
حاجة .

سمىرة هزت دماغها بتفهم وبصت لمرات
أخوها فاتن وكأنها بتأكد علىها

أمل بصتله بتعب : طيب أنا عايضة هبة وآية
معايا ينفع ؟

كريم ابتسم : براحتك ايه المشكلة ! (بص
لحماه) عمي بعد اذنك ؟

قبل ما ينزل موبايل عبدالله رن وبصله
وبص لكريم وابتسم : ده والدك يا كريم !
كريم وأمل بصوا لبعض بتوتر .. هل ممكن
أبوه يقول لحماه اللي شافه النهاردة منهم ؟
ويا ترى لو قاله هيكون رد فعله ايه ؟
وهيتقبل ده ولا ممكن ياخذ أمل تاني
ويسافر !

قلوبهم وقعت في رجليهم ودقات قلوبهم
تقريبا الكل سامعها وأمل بصت لكريم بتوتر
وهو مش عارف يعمل ايه ؟

ونكمل بكرا

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو٢

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١٤

العاصفة (٢)

الحلقة ١٤

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

عبداللله رد على حسن وكريم وأمل اتوتروا

جدا : السلام عليكم يا أبو كريم .

حسن ابتسم : وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته ازيك يا أبو طه .. أخبارك ايه
وصحتك عاملة ايه ؟

رحبوا ببعض فترة وأمل وكريم على
أعصابهم منتظرين أي تغييرات في ملامح
عبدالله

عبدالله بصلهم وكشر مستغرب انتباههم
بالشكل ده بس هما فهموا تكشيرته ونظرته
ليهم إن حسن بيقوله حاجة وكل اللي
عبدالله بيقوله ربنا يسهل وإن شاء الله
وخير لحد ما قفل وبصلهم مكشر
ومستغرب والاتنين منتظرين انفجاره فيهم
عبدالله باستغراب : أنتوا بتبصولي كده ليه !
في ايه مالكم ؟

كريم بتوتر : لا لا يا عمي .. خير ! في حاجة ؟

بابا قالك ايه ؟

عبدالله كشر أكثر : أنت منتظره يقولي ايه ؟

كريم بص لأمل وبصله : ولا حاجة ! بسأل

عادي يعني ؟

عبدالله هز دماغه بعدم اقتناع لأنه ملاحظ إن

الأتنين متغيرين جدا : على العموم والدك

بيعزمني بكرا عنده على العشا أنا وخالك

إبراهيم .. يعني بكرا الستات هيكونوا مع

بعض فنتقابل كلنا آخر النهار ونتعشى مع

بعض وعايز يحدد ميعاد الفرح ! أنت ليه

ماقتلش إنكم حددتوا ميعاد ؟

كريم استغرب جدا ومش عارف يقول ايه ؟

هل أبوه قال تاريخ معين ؟ هل حجز قاعة !

لأول مرة يتحط في موقف زي ده ! قرر يخاطر

وزي ما تيجي : عمي احنا بندور على قاعة
مناسبة وتاريخ مناسب قريب وبنقوم بكل
الترتيبات المطلوبة .. لكن لسة ماحددناش
تاريخ بعينه .. بعدين بلغت علياء تدور في
القاعات وفي التواريخ وتبلغني .

عبدالله كشر : علياء مين ؟ السكرتيرة ؟

كريم : أيوة هي السكرتيرة بتاعتي .

عبدالله بصله بذهول : من بدري عايز أسألك
عنها سكرتيرتك بنت ؟ ليه ؟ من قلة الرجالة
ولا لازم السكرتيرة تكون بنت !

كريم كشر مش ده أبدا وقته : علياء شغالة
معيا من سنين .. فاهماني وفاهمة طباعي
وشخصية محترمة وتعاملاتي معاها كلها في
حدود الشغل فقط وبعتبرها زي أخت كبيرة

أمل اتدخلت : بابا علياء إنسانة محترمة جدا
وكبيرة عن كريم كثير .

عبدالله بصلهم : أنا مش بتكلم في محترمة
أو لا أو سنها ! بقول ليه مش السكرتير يكون
راجل ! بس ! لازم بنت يعني !

كريم كشر : مش حكاية لازم بس مجرد إنها
إنسانة كويسة مجتهدة شغالة في الشركة
من زمان فاشتغلت معايا .. مش حكاية بنت
وولد المهم يا عمي بكرة إن شاء الله نتقابل
.. يلا أسيبكم أنا دلوقتي تصبحوا على خير .

سابهم وخرج أو هرب من حصار أبوها وأمل
معاها لحد برا وبصتله : شايف عاملين زي
المتهمين ازاي ! زي اللي عامل عملة
وخايف منها ! وأنا طول عمري عندي يقين
تام إني طالما بخبي اللي عملته يبقى غلط .

كريم بضيق : أنا عندي استعداد تام أدخل
أقول لأبوكي إني حضنتك وبوستك لو ده
هيريحك نفسيا .

أمل بصتله باستنكار : لا طبعاً أنا ما عنديش
استعداد أبدا .. ده حتى لو كنت في بيتك
ومراتك بكل المعايير .

كريم أخذ نفس طويل : خلاص يا أمل ..
ادخلي ارتاحي وبكرا آخر النهار باذن الله
نتقابل .. يلا سلام .

كريم راح مكتبة كبيرة واشترى منها كتب و
روح البيت مخنوق ومتضايق وأمه قابلته :
حبيبي حمدلله على سلامتك .. كلمت
سميرة بنفسى دلوقتي وبلغتها إننا هنخرج
من الصبح نخلص اللي ورانا .. بس أنت
فضيلي نفسك شوية ممكن أكلمك تجيلنا .

كريم مخنوق :إن شاء الله يا أمي بعد اذنك .

ناهد وقفت ابنها ومسكته من دراعه : برضه
مش هتقولي مالك ! أمل اعتذرت ليه ؟ أبوك

مخنوق ليه ! وأنت دلوقتي مالك ؟

كريم بصلها : مفيش حاجة عادي .. ضغوط
شغل .. بعد اذنك .

ناهد وقفته باستغراب : ايه الكتب دي يا
كريم ؟

كريم كشر : كتب عادية بعد اذنك .

سابها وطلع وهي مستغربة مالهم وطلعت
لجوزها تحاول تقرره بس برضه قالها نفس
كلمة كريم ضغوط شغل ..

ناهد راحت لمؤمن اللي يدوب راجع
ومسكته : كريم ماله هو وأبوه وأمل ؟

مؤمن باستغراب : مالهم ! مالهمش .

ناهد كشرت : لا في

مؤمن كشر : مش عارف كريم ماقاليش
حاجة أيوة لاحظت إنه تنشن شوية لكن
مفيش حاجة حصلت قدامي .. هطلع أشوفه
طيب .

مؤمن طلع خبط على كريم ودخل لقاہ قاعد
على السرير وحواليه كذا كتاب وبيقلب فيهم
فقرب شافهم ولاحظ إن أغلبهم عن الزواج
فبص لكريم : ايه اللي محتاج تعرفه عن
الجواز بالضرورة دي ! علشان جايب كل
الكتب دي !

كريم باقتضاب : ما تشغلش بالك .

مؤمن كشر وبصله : كريم اتكلم معايا في ايه
! وعمي ماله ! وأمل مالها ؟

كريم بصله باهتمام : أمل مالها ؟

مؤمن بتوضيح : مالهاش معرفش بس
عمتو بتقول مالكم ! فبسألك .

كريم رجع لكتبه : مفيش يا مؤمن .. (بصله
(بعدين فين المشكلة إني بقراً كتاب ؟ غلط
؟ واحد داخل على جواز فبيقراً عن الجواز ايه
الغريب في كده ؟

مؤمن حس إن كريم مش عايز يتكلم فوقف
: مفيش .. بس بعد ما تخلصهم سلفهملي
أتسلى فيهم لحد ما يجي دوري اوك .

كريم ابتسم لمؤمن : بإذن الله .. ربنا يقربلك
البعيد .

مؤمن ابتسم : ويتمملك على خير .

سابه وخرج وناهد كانت منتظراه بتوتر
وبصتله فهو شاورلها بدماعه بلا وهي كشرت
ومش فاهمة ماله ؟!

أمل في بيتها دخلت أوضتها وقعدت تعيط
كثير .. لأول مرة تحس الإحساس ده .. حاسة
إنها مهانة .. حاسة بالخيانة .. قامت اتوضت
وقعدت تصلي كثير ..

عبدالله كل شوية يروحها يلاقيها بتصلي
كان متخيل إنها بتصلي العشاء بس طولت
أوي فدخل وقعد جنبها منتظرها تخلص
وهي سلمت وبصتله : خير يا بابا ؟

عبدالله بصلها كثير : أنتي اللي خير ! مالك !

أمل بصت للأرض وسكتت وهو حس إن في
حاجة حصلت بينها وبين كريم : أنتي
متخافقة مع كريم ؟

أمل هزت دماغها بلا وأبوها استغرب أكثر :
طيب زعلانة منه ! عمل حاجة ضايقتك ؟

أمل سكتت تماما وهو مش عارف يفكر ازاي
! بصلها : أمل كلميني !

أمل بصتله : مفيش يا بابا .. بس مخنوقة
شوية .. حصل موقف ضايقني في الشركة
وده خنقني مش أكثر .

عبدالله لأول مرة يحس إن أمل بتداري عليه
ورافضة تتكلم بصراحة معاه .. قام وسابها
وخرج بيفكر مالها .. نادى لسميرة وقعدت
قصاده لوحدهم : بنتك مالها ؟

سميرة كشرت : مالها ! ماهي زي الفل ؟

عبدالله بنرفزة : بنتك من ساعة ما رجعت
قافلة على نفسها .. كريم جه مخنوق
وقعدوا مع بعض دقيقتين ومشى والاتنين
متوترين .. في حاجة حصلت بينهم .

سميرة كشرت : ولنفترض إن حاجة حصلت
بينهم ! أنت ايه مشكلتك ؟ حد قالك إن
الحياة بتكون حب وبس ولا مافيهاش
مشاكل ! هما سكتوا فأنت احترم سكوتهم ..
لو عايزينا نتدخل بينهم كانوا دخلونا لكن
طالما ساكتين فأنت ما تضغطش عليهم .

عبدالله اتنرفز أكثر : والله لو متخانقين
براحتهم لكن مش ده قصدي خالص ..

سميرة استغربت : امال قصدك ايه !

عبدالله بتوتر : بنتك حابسة نفسها وعينيها
مش عايزاها تيجي في عيني وحتى كريم

كذلك .. في حاجة مش طبيعية ومش
موضوع خناق أبدا اللي يخليهم الاتنين
يتخرجوا كده .. كريم تجاوز حدوده مع بنتك
ده الشيء الوحيد اللي يخليها تحط وشها في
الأرض .

سميرة شهقت : لا يمكن .

عبدالله وقف بنرفزة : تفسري بايه حالتهم ؟
وبعدها أبوه يكلمني علشان يحدد ميعاد
الفرح بسرعة .

سميرة كشرت بتفكير : كريم مستعجل من
ساعة ما كتبنا ده مش جديد .. يمكن هو
طلب من أبوه .

عبدالله بصلها بغیظ : كريم ماكانش عنده
أدنى فكرة إن أبوه اتكلم في حاجة زي دي ..
في حاجة بينهم هما الثلاثة .. سيادتك روعي

لبنتك واعرفي مالها وايه اللي حصل مع
حماها .

سميرة بغيط : أنت دائما بتخاف عليها زيادة
عن اللزوم .. هروح لبنتي بس لو ما حبتش
تتكلم مش هضغط عليها أبدا .

سميرة دخلت عند بنتها اللي كانت لسة
قاعدة على سجادة صلاتها ودموعها نازلة
وخافت واتوترت يكون فعلا في حاجة حصلت
: أمل حبيبتني ! مالك يا قلبي ! كريم مزعلك
ليه ؟

أمل مسحت دموعها وقامت من مكانها
وقلعت اسدال صلاتها وقعدت جنب مامتها
بهدوء : كريم مش مزعلني .

سميرة فضلت كتير باصالها : هو أنتي من
امتي بتخبي عن مامتك ! طول عمرنا

أصحاب أنا وأنتي .. ثقي تماما إن اللي بيني
وبينك لا يمكن يخرج لحد .. صارحيني .

أمل بصتلها : أصارحك بايه ؟

سميرة بتردد : كريم قرب منك ؟

أمل دموعها لمعت وده خووف سميرة جدا إن
كلام جوزها يكون صح ! فمسكتها : أمل
كريم عمل معاكي ايه ؟

سميرة حسست إن ممكن قلبها يقف في
انتظار بنتها اللي عيطت وده خلاها مش
عارفة تتلم على أعصابها واتنرفزت : بت أنتي
جاوبيني ، ايه اللي حصل بينكم بالظبط !
جاوبيني حالا .

أمل بصت لمامتها اللي اتحولت بالشكل ده
وخافت منها وخصوصا لما كررت : جاوبيني
؟ حصل بينكم ايه ؟

أمل بصت للأرض وهمست : باسني .

سميرة تنحت لبنتها اللي باصة للأرض
ومنتظرة باقي للكلام : كملني .

أمل بصت لمامتها باستغراب إنها منتظرة
باقي : أكمل ايه ؟

سميرة مكشرة : ايه تاني ؟

أمل هزت دماغها : مفيش تاني .. بس كده .

سميرة بذهول : أنتي عايزة تفهميني إن كل
العياط ده وكريم اللي جه زعلان ومشني في
خمس دقائق والحوار ده كله علشان باسك !

أمل هزت دماغها بأه وسميرة حسست إنها
عايزة تضرب بنتها .. وتضرب جوزها قبلها

أمل بتوتر : ماما أنا آسفة بس مش هروح
الشركة تاني ولا هخرج معاه تاني أبدا .

سميرة بنرفزة : نيلة تنيلك .. بت أنتي . كريم
ده جوزك فاهمة .. هو ولا عمل حاجة غلط
ولا حرام .

أمل بصتلها : يعني ايه ؟ بابا قال

سميرة قاطعتها وكررت : كريم جوزك وله
كل حقوق الزوج يا أمل ماعدا الدخول يا
أمل .. تطيعيه وتسمعي كلامه وتحترمييه وله
حقوق كاملة ماعدا العلاقة .. الشرع حلل ده

أمل بصت لمامتها بلهفة : يعني أنا
ماعملتش حاجة غلط ! وعادي أسمحله
يقرب مني .

سميرة قعدت جنبها بهدوء : بصي يا أمل هو
مش حرام يا حبييتي ومين أنا عشان أحرم
الحلال أو الحرام أحلله أعوذ بالله .. بس يا

حبيبتى حتى الحلال فى منه تركه فضل
.. يعنى لما تحافظى على نفسك لآخر يوم
هيكون أفضل ليكى وله ولما تحافظى أنتى
وهو على وعده لأبوكى إنه ما يقربش منك
إلا فى بيته يكون أفضل .. حتى على الأقل
أنتى وهو تكونوا اد الوعد ده .. وتفضل
نظرتنا ليكم زى ما هي إنكم بالسما فوق ..
فاهمانى يا حبيبتى ؟

أمل اتخلبطت وحاولت تستوعب وخايفة
من نظرة أهلها ليها فنزلت راسها واتكلمت :
طيب يا ماما دلوقتى أنا نزلت من نظرك ؟

سميرة شهقت : بت يا هبله أنا بقول ايه
وأنتى بتقولى ايه .. طبعا مانزلتيش من عينى
وثقتى فيكى لسة بمحلها .. أنا بقولك حلال
عشان هو حلال ومش هحرمه ومش
عايزاكي تفهمى غلط .. لكن بقولك لو

امتنعتي هيكون أفضل عشاننا وعشانك ..
بعدين يا بت اتعززي عليه .. أنتوا مش
فاضلكم كتير .. خليه يتجنن عليكي لحد ما
تبقي في بيته .. هو الموضوع ده كتير اختلفوا
عليه فخلينا في المضمون .. اللي حصل
حصل بس خلينا نتجنب الشبهات .. بعدين
حد يشوفك في وضع زي كده مش حلوة في
حقك .. محدش هيلومه هو هيلوموكي أنتي
وبس .. قومي واقعدي مع بنات خالك
وشوفي اطلبي منهم يجهزوا نفسهم ليوم
بكر هيبقى طويل .. قومي يلا .

أمل قامت مع مامتها وخرجت معاها
وجواها ارتياح نفسي .. غسلت وشها
وقعدت مع بنات خالها ..

سميرة دخلت لجوزها متعصبة : عارف يا
راجل أنت لو شككتني تاني في أخلاق بنتي
ولا أخلاق كريم مش هعديها لك .

عبدالله كشر : امال مالها البنت !

سميرة بغيظ : قلتك اختلفوا في موضوع
بينهم .. هو قال صح وهي قالت غلط .. وكل
واحد اتمسك برأيه .

عبدالله كشر : يبقى نكلم كريم .

قاطعته سميرة : اياك .. ما تتدخلش بينهم
وسيبهم يوصلوا بنفسهم لمنهج يمشوا
عليه ويعرفوا ازاي لما يختلفوا يوصلوا
لنقطة يتلاقوا فيها تاني .. أنت مش هتفضل
بينهم كل ما يختلفوا .. زي ما اختلفوا يتفقوا
بنفسهم .. ما تتدخلش يا عبدو بينهم .

عبدالله اتضايق بس من جواه عارف إن كلام
مراته هو الصح ..

0

كريم فضل في أوضته بيقلب في الكتب وكل
فقرة محتاجها بيصورها بموبايله ..

وبعد فترة طويلة قام راح عند باباه كان في
مكتبه كان لوحده وطلع موبايله : حضرتك
أقنعتني أو حسستني إني ارتكبت ذنب كبير
أوي باللي حصل .

حسن ساب اللي في ايده وبصله باهتمام
وكريم في قمة غضبه : أنا جيبت كتب كتير
وشوفت فتاوي أكثر في حدود تعاملاتي مع
مراتي في حالة كتب الكتاب ...

كريم طلع موبايله وبيقرأ لأبوه الفتاوي اللي
سجلها :

أول فتوى قراتها

((العلماء نصوا على أن العقد ما دام قد تم مستوفياً لأركانه وشروطه الشرعية كلها، فإن هذا الرجل يعتبر فعلاً زوجك شرعاً، وأنت زوجته كذلك، وأنه يحل لكما الاستمتاع ببعضكما في أي وقت وفي أي زمان؛ لأن هذا العقد يحللكما لبعضكما الحل كله، وعليه فلا مانع من أي صورة من صور الاستمتاع من تقبيل وأحضان ومعانقة إلا الجماع فإن العلماء نصوا على تأخيره حتى يتم الدخول بالطريقة التي جرى عليها عرف أهل الإسلام منذ الأزل))

فتوى ثانية

((إذا كان المقصود بكتب الكتاب العقد الشرعي الصحيح الذي فيه الإيجاب من الولي بأن يقول للزوج زوجتك ابنتي فلانة،

ويقول الزوج قبلت نكاحها، ويشهد على ذلك شاهدا عدل، فهذا نكاح شرعي مكتمل، تصبحين بعده زوجة لهذا الرجل، يحل لكما ما يحل بين الزوج وزوجه، ولكن لا يجب على المرأة في هذه الحالة أن تمكن الزوج من نفسها حتى يسلم لها المهر، ولها أن تمتنع منه حتى تزف إليه صيانة لعرضها من كلام الناس،

ولللزوجين بعد العقد وقبل الزفاف الخروج مع بعضهما، والخلوة وغير ذلك مما يجوز للزوج مع زوجته، ولكن الأفضل كما قلنا أن لا تمكن زوجها من نفسها حتى تزف إليه ((

فتوى تالته

((استمتاع الزوج بزوجه بعد عقد جائز، ولا حرج فيه، فهو موجب عقد النكاح

أيضًا فإن من حق ولي المرأة أن يمنع من
الدخول بها حتى يسلم لها المهر الحال،
وتزف إلى بيته، كما هو العرف السائد عند
أكثر الناس، وتجب مراعاة الأعراف والعوائد
في ذلك؛ لأن المعروف عرفًا كالمشروط
شرطًا.

أما إن لم يشترط الولي منع الزوج من
المباشرة أو التقبيل أو غيرها، فليس للزوجة
أن تمنعه من حقه لقوله صلى الله عليه
وسلم: "المسلمون عند شروطهم"، علقه
البخاري، ووصله أبو داود وغيره، والقاعدة
الفقهية، أن المعروف عرفًا كالمشروط
شرطًا. ((

فتوة رابعة

((أحكام في تقبيل المعقود عليها

فإن المعقود عليها أصبحت زوجة للعاقد
بعد العقد يحل له منها ما يحل للزوج من
زوجته من التقبيل والخلوة والاستمتاع،
ولكن ينبغي مراعاة العرف في ذلك حيث إن
العادة جرت على أن لا يتم الدخول بالزوجة
إلا بعد الإعلان والإشهار أمام الناس.

وعلى هذا، فإنه يحل للعاقد تقبيل المعقود
عليها في حالة رضاها سواء وافق أهل المرأة
أم لم يوافقوا، ولكن ينبغي مراعاة مشاعرهم
في ذلك الأمر، وأما تقبيلها أمامهم فلا ينبغي
لأنه يتنافى مع الحياء، والحياء من الإيمان،
ولتعلم أن للولي حقا في منع العاقد من
الاستمتاع بالمعقود عليها حتى يدفع لها
المهر الحال، فإذا دفع لها المهر فليس للولي
حق في منع العاقد من الاستمتاع بالمعقود
عليها))

بابا أنا مستعد أجيبك فتاوى للصبح فاللي

عملته مع أمل مش حرام ومش غلط

حسن سمعه بهدوء تام : يا كريم يا حبيبي

اجتنبوا مواطن الشبهات .. فكر في شكل

مراتك قدام الناس لو حد شافكم كده في

الوضع ده .. هتعمل ايه ؟

كريم بغضب : من بكرة بإذن الله هعلن إني

كاتب كتابي على أمل علشان محدش

يتنفس .

حسن وقف : يا ابني يا حبيبي أنا مش ضدك

ولا أنا مش عايزك تكون مبسوط يا كريم

بس فعلا اللي ما أرضاهوش لنفسه مش

هرضاه لحد .. لو عندي بنت مش هرضى ده

يحصل بينها وبين حبيبها لحد ما تروح بيته

وحتى لو راحت بيته مش هرضى إنه يقل

من احترامها ومنظرها قدام الناس .

كريم برفض : أنا مش بقل من احترامها أبدا .

حسن بهدوء : أنا و والدتك قربنا نكمل ٣٠
سنة متجوزين .. تخيل كده إني بوستها في
الشركة والموظفين شافوني هيقولوا ايه !
اهو الكل عارف إنها مراتي وعندي منها ولد
في سنك ؛ عارف هيقولوا ايه ؟ مش
محترمين ! ولا احترمنا سننا ولا احترمنا
المكان اللي فيه .. غيرهم هيقول ما يتلموا
في بيتهم .. غيرهم هيقول دول ناس ناقصة ..
وكل واحد هيقول كلمة بالرغم من إن كله
بلا استثناء عارف إنها مراتي .. بس تصرف زي
ده وضح عدم احترام مع إنه مش حرام .. بس
الحياء مطلوب يا كريم .. لازم تراعي العرف
بجانب الحرام والحلال .

كريم سكت وحسن قرب منه ومسكه من
دراعاته الاتنين : أنا آسف يا كريم لو كنت

اتنرفزت عليك أو أخرجتك بس تخيل معايا
كدا لو اللي دخل عليكم مؤمن شكلكم
هيكون ايه قدامه طب أنا ومحرم لأمل
فمؤمن ايه ؟ هل هترضى مؤمن أو غيره
يشوفكم بالوضع دا ؟ أكيد لا لأني عارفك
وعارف أمل .. واللي ماترضاهوش قدام
مؤمن أو غيره يبقى بلاش منه فاهمني)
مسك وشه بايديه وبصله بحب كبير)
حبيبي أنت عندي حاجة كبيرة جدا وأمل ربنا
يعلم إنها دخلت قلبي زي بنتي وبالفعل
بقت بنتي وما أقبلش أبدا حد يتكلم في
حقكم حرف واحد وما أقبلش لأمل إنها تحط
وشها في الأرض أو تتحط في موقف زي ده ..
والفترة الجاية لازم أعود نفسي إني أستأذن
قبل ما أدخل عندك سواء في الشركة أو في
البيت وأعود نفسي إن في حد دخل حياتك ..
فاعذرنى لو اتنرفزت عليك .

كريم بص لأبوه : بابا حضرتك مش محتاج
أبدا تعتذرلي ولو حد المفروض يعتذر فالحد
ده أنا .. بس أنا اتضايقت لأنني حسيت إني
ارتكبت كبيرة من الكبائر .. ومن النهاردة
أوعدك إني هحافظ على احترام أمل .

حسن ابتسم : أنا صح اتصلت بأبوها وعزمته
على بكرا وكمان نحدد ميعاد الفرح .

حسن طلع ملف وعطاه لكريم : دي كل
المواعيد المتاحة الفترة الجاية والأماكن اللي
ممکن نعمل فيها .. اختار ميعاد ومكان أنت
وأمل .

كريم أخذ الملف منه وابتسم : حاضر .

حسن ضم ابنه بحب وكريم بعدها طلع
لأوضته اتصل بأمل بس ما ردتش عليه ..

بعتلها كل الصور اللي صورها للفتاوى اللي
وصلها ..

أمل كانت مع بنات خالها قاعدة معاهم
وبعدها دخلت أوضتها تنام ومسكت موبايلها
تشوفه اتفاجئت بإن كريم رن عليها
واتفاجئت كمان بالرسايل اللي جاية من
كريم وفضلت تقرأ كل الفتاوى اللي بعثها
وابتسمت من اهتمامه إنه يوضحها رأي
الدين ويهتم بمشاعرها فكرت تتصل بيه
بس اتراجعت ليكون نايم وتقلقه..

نادر الصبح بدري نزل لرياضته المعتادة
وبعد ما رجع كانت ملك بتستعد تنزل فهو
وقفها : بقولك .

ملك بصتله : خير ! عايز حاجة ؟

نادر ابتسم : اديني عشر دقائق هاخذ شاور
سريع جدا وألبس هدومي وننزل مع بعض .

ملك باستغراب : ليه ننزل مع بعض ؟

نادر كشر : عايز أعزمك على الفطار ينفع ؟

نورهان كانت خارجة من أوضتها وحطت

ايديها في وسطها : الدعوة دي ليها لوحدها ؟

نادر ابتسم : لا طبعا ليكي أنتي كمان ..

خلوني ألبس وأجيلكم .

دخل لبس هدومه وخرجلهم فعلا في ربع

ساعة وأخذهم معاه ونزلوا يفطروا مع بعض

الثلاثة في جو ظريف

ملك بصت لنادر أوي : مش هتقولي بقى ليه

العزومة دي !

نادر مد ايده مسك ايدها : محتاجك تعرفي
وتكوني واثقة إني جنبك .. في أي وقت وفي أي
مكان .. تقدري تعتمدي عليا يا ملك .

نور مسكت ايدها الثانية : وأنا كمان يا ملك
اينعم أنا صغيرة عنك بس أنا برضه جنبك
وبحبك .. ولعلمك أنا من صغري كان نفسي
أعرفك وأقرب منك بس غصب عني ..
فياريت تقربي مننا وتسمحيلنا نكون جزء
من حياتك .

ملك ابتسمتلهم : أنتوا فعلا بقيتوا جزء من
حياتي .. وأنا مبسوفة بوجودي معاكم .

نادر بتأكيد : ومش معنى أبدا ارتباطنا بأي
حد إننا ضدك أو هنبعد عنك .. سواء نور مع
مؤمن أو أنا مع مروة .

نور بصت لأخوها باستغراب : أنت مع مروة !

أنت بجد بتحب مروة !

ملك بهزار : اه يا ستي بيحبها .. أنتوا الاتنين

مصرين تخلوا كريم قدامي على طول .

نادر باعتراض : ملك ! كريم قدامك بحكم

الشراكة بينا .. يعني اه مؤمن زي أخوه بس

لما يتجوز أكيد مش هيعيش معاه في نفس

البيت .. وأنا ومروة مش لمجرد إنها صاحبة

أمل إن أمل هتعيش معنا .. فإحساسك يا

قلبي مبالغ فيه .. بعدين حاولي تطلعي كريم

من دماغك .. كريم ارتبط بأمل وزى ما أنتي

شايفة بيحبها .. بعدين أنتي كمان ارتبطتي

بغيره .. اينعم هو محسوب على الرجالة بس

ده كان اختيارك .

نور بغيظ : والله يا ملك أنا مش قادرة أبلعه
أبدا سليم ده نفسي أعرف عقلك كان فين
ساعة ما وافقتي عليه !

نادر كشر : خلاص يا نور اللي حصل حصل
خلونا في اللي جاي .

ملك باصة لفنجانها : أنا بفكر أتطلق يا نادر .

نادر بصلها باهتمام : لو عايزة تطلقي لأنك
مش قادرة تعيشي معاه أو مش بتحبينه أو
مش هو الشخص المناسب أنا معاك يا
ملك لكن لو هتطلقي علشان اللي عمله
معانا يبقى فكري من تاني .

ملك بصتله : يعني ايه ؟

نادر قرب منها : يعني كفاية تيجي على ملك
.. خدي القرار لصالح ملك بس ما تفكريش
في أي اعتبارات تانية .. قرارك فكري فيه مرة

واتنين وعشرة وبعد ما تستقري على قرار
بلغيني بيه .

0

مروة وصلت مكتبها واتفاجئت على مكتبها
ب لآب جديد واستغربت فراحت لمكتب نادر
خبطت ودخلت وسابت الباب مفتوح : هو
ينفع أسأل حضرتك عن اللآب الجديد اللي
على مكنتي ؟

نادر شاورلها تدخل وتقعء وكمل تليفونه
اللي هي اتفاجئت إنه بيتكلم فشاورتله
تخرج بس هو شاورلها تقعء لحد ما خلص
بصلها : نعم يا مروة مالك ! معترضه ليه ؟
مروة كشرت : حضرتك سبق وجيتلي فون
لما بتاعي اتكسر .

نادر قاطعها : لأنه اتكسر تحت عربيتي .

مروة بضيق وعصبية : واللاب ! تحت
عديتك برضه ! أنا غلطانة سييني حضرتك
أتحمل نتيجة غلطي !

نادر قام من مكتبه وقعد قصادها : ايه هو
غلطك ! إنك وقعتي ! بعدين الشركة اللي
مسؤولة عن توفير الأجهزة لموظفينها وفي
حالة بتبوظ أو تتكسر الشركة برضه مسؤولة
عن تعويض ده .. امتى سمعتي عن موظف
هو اللي بيدفع من جيبه ؟

مروة بصتله : بس أنا غلطانة يا باشمهندس .

نادر ابتسم : في وجهة نظر مديرك مش
غلطانة ينفع بقى تبطلي تقاوحيني
وتسكتي؟

مروة كشرت وهو ابتسم أكثر : سبق وقلتك
إني موجود مش هسيبك تقعي فخلي
عندك ثقة فيا شوية .

مروة بصتله أوي مش فاهمة كلامه معناه
ايه ! تثق فيه ليه ! أو تثق فيه ازاي وهي ما
بتعرفش تتنفس جنبه ! تثق فيه ازاي وهو
بيسلب إرادتها وبيشيل منها حرية الاختيار ؟
تثق فيه ازاي وهو أكثر إنسان بيلغي عقلها
نادر لاحظ نظراتها دي وحيرتها فابتسم :
مالك يا مروة ؟ قولي اللي بتفكري فيه ده ؟
مروة كشرت : لا مفيش حضرتك تؤمرني بأي
حاجة ؟

نادر بصلها أوي : الأمر لله وحده .. لو احتجت
حاجة هبلغك .

جت تمشي بس وقفها : صح أنتي عرفتي
إن أمل اتخطبت لكريم ؟

مروة استغربت كلامه : أكيد أمل صاحبتني
جدا عرفت من أول ما اتقدم لها .

نادر وقف وقرب من مروة باهتمام : هو ينفذ
أسألك سؤال وتجاوبيني عليه بصراحة ؟

مروة باستغراب : أكيد لو هقدر اتفضل !

نادر بتردد : هما كريم وأمل حبوا بعض امتي
؟ امتي بدأت علاقتهم ؟

مروة كشرت باستغراب : أعتقد السؤال ده
إجابته مش عندي .

نادر بتفهم : مش قصدي يا مروة أتدخل بجد
بس سؤالي بشكل ثاني .. هل أمل كانت
سبب انفصال كريم وملك ؟

مروة كشرت باستنكار : لا لا طبعا .. احنا ما

عرفناش كريم إلا لما اتدربنا في الشركة .

نادر كشر : بس اللي عرفته إن كريم أنقذ

أمل من حادثة اتعرضتلها وعلاقتهم بدأت

بعدها .

مروة برفض : أيوة كريم أنقذها لكن بعدها

كل واحد راح لطريقه أمل رجعت كليتها

معانا وهو رجع شغله وشركته .

نادر باستغراب : طيب اعذريني لو بتطفل ..

امتى اتقابلوا تاني ؟

مروة بتفكير : أعتقد في فرح أخوها هو راح

حضر الفرح .

نادر كشر : لما راح كان مرتبط لسة بملك ؟

مروة بسرعة : لا لا كانوا انفصلوا .. (كملت

بنرفزة نادر استغربها) شوف يا باشمهندس

أنا معرفش ليه حضرتك مهتم بملك أوي
كده بس انفصالها عن كريم مالوش علاقة
أبدا بأمل .. الاتنين اختلفوا لأن كل واحد جاي
من عالم .. الغيرة والاهتمام ملك اعتبرتهم
حاجة خانقة حررتها .. أو ده اللي عرفته بعد
كده ... حضرتك عايز حاجة تاني مني؟

نادر وقفها باستغراب : لحظة استني .

مروة وقفت مكشرة وردت بهجوم نوعا ما :
خير يا فندم ! حضرتك محتاج حاجة ؟

نادر قرب منها : أنتي ليه اتنرفزتي كده ! أنا
بس بستفسر مش أكثر .. أنا شايف كريم
شخص محترم جدا فحبيت أعرف ازاي
ساب ملك وارتبط بأمل !

مروة بصتله بضيق : على فكرة لو كريم
محترم قيراط فأمل محترمة ألف قيراط .

نادر برضه مستغرب : يا بنتي أنا مش بتهم
حد فيهم .. أنا مجرد بفهم .

مروة بتريقة : طيب ما تروح سيادتك تفهم
من ملك هانم ! ماهي طول الوقت في
مكتبك يا حضرتك في مكتبها .. طالما مهتم
بيها أوي روح اسألها هي .. (جت تمشي بس
وقفت) على فكرة هي متجوزة لو حضرتك
بس مش واخذ بالك فبدل ما تهتم ازاي
سابت كريم خد بالك إن في سليم هي على
ذمتة .

نادر واقف مذهول من هجومها ومستغربه
جدا ومش عارف مالها وفجأة استوعب إنها
غيرانة من اهتمامه بملك فضحك وراح
وراها بسرعة وقفها بس استوعب إنه وسط
كل الموظفين وكلهم لاحظوا إنه جاي بسرعة
ورا مروة ووقف للحظة مش عارف يعمل ايه

بس أنقذته ملك اللي قربت منه وبصوت
مسموع : أنا اهو ما تدوررش عليا كتير .. تعال
يلا نخلص اللي ورانا ..

ملك حطت ايدها في دراعه وراحوا لمكتبها
وسط نظرات غضب من مروة ..

دخلوا المكتب وساعتها ملك ضحكت عليه
كتير : ياعيني على الحلو لما تبهدله الأيام !
نادر كشر : دي متخلفة .

ملك بضحك : والله أنت أكثر يا حبيبي ..
طالع تجري وراها يا نادر وسط الشركة !

نادر بغیظ : الغبية دي فاكدة إن في علاقة
بيني وبينك .

ملك ضحكت كتير وهو بصلها بغیظ : على
فكرة أنا متغاض وأنتي مزودة غیظي ده .

ملك مكملة ضحك وراحت وقفت قدامه
بحب : لو بتثق فيها ممكن تقولها إني أختك .

نادر كشر وبصلها : مش عارف صراحة بس
طالما بابا ما صرحش مش هينفع .

ملك بصتله بهزار : ايه رأيك لو أخليها تيجي
ل عندك تقولك إنها بتحبك .

نادر كشر وابتسم في نفس الوقت : ازاي ؟
ملك بدلع : لا دي سيبها عليا .

خرج نادر لمكتبه وملك قامت وراحت عند
مروة وقعدت قدامها على طرف المكتب
وحطت قدامها اياد ومروة بصتلها
باستغراب : خير يا فندم .

ملك بدلع : البرنامج اللي قدامك ده خلصيه
بسرعة وهاتي هولي .

مروة بصتلها باستغراب : حاضر بكرا هيكون
عندك .

ملك شهقت : لا لا بكرا ايه ! نادر طلبه مني
النهاردة وأنا ماأقدرش أزعله أبدا ده حبيبي ..

مروة بغیظ : خلاص يافندم هخلصه
وأسلمهوله بنفسی .

ملك وقفت باعتراض : لا طبعا بقولك
تسلمهولي أنا .. هو طلبه مني وأنا هسلمهوله

مروة بغیظ : طیب طالما طلبه منك اعملیه
حضرتك .

ملك اتترفزت بجد : اعملي المطلوب منك
وأنتي ساكتة.

مروة اتترفزت : حاضر يا فندم .

ملك مشيت ودخلت عند نور بغيظ اللي

بصتلها باهتمام : خير يا ملك !

ملك بغيظ : البت الرحمة دي بترد عليا ..

تقولي قال ايه طالما طلبه منك اعمليه

بنفسك .

نور بحيرة : بت ايه وبتكلمي عن ايه !

ملك بصتلها وأخذت نفس طويل : ما علينا

ما تشغليش بالك .. أخبارك أنتي و مؤمن

ايه ؟

نور قعدت بإحباط : مؤمن واخذ جنب مني !

ملك باهتمام : ليه ! ده حتى بيحبك .

نور سكتت شوية وبعدها ابتسمت : عادي

ما تشغليش بالك .

ملك قربت منها باهتمام : في ايه قوليلي ! ما

تخبيش عليا ، ليه مختلفين ؟

نور سكتت وملك وقفت : خلاص أنا آسفة
إني اتدخلت في شيء ما يخصنيش وآسفة لو
تماديت في قربي منك بعد اذنك .

نور قامت بسرعة ومسكت دراعها : ايه
الهبل اللي بتقوله ده ! تماديتي ايه وبتاع
ايه ! أنتي عبيطة ولا ايه ! ملك أنا حابة جدا
إن ليا أخت أكبر مني .

ملك بصت للأرض : اه واضح وعلشان كده
مش بتحكي معايا أي شيء يخصك .

نور بتردد : حبيبتني أنا مش بحكي لمجرد إني
خايفة أضايقك أو أفتح جروح قديمة ! أنتي
بنفسك قلتي إننا مستقصدينك ! أنتي

عارفة مؤمن يعتبر أخو كريم .. فمش حابة
كل شوية أتكلم عنه .

ملك مسكت دراعاتها الاتنين : بصي على
رأي نادر كريم موجود في الشركة سواء أنتي
ارتبطتي بمؤمن أو لا فاحنا شركاء وهنتقابل
كل شوية .. فلازم أتعود أتقبل وجوده في
حياتي بشكله الجديد وبعدين أنتي معايا
أنتي ونادر وبتملوا حياتي .. فاتكلمي براحتك
عن مؤمن قدامي .. بعدين بصراحة أنا بحب
مؤمن وبحب شخصيته جدا .. وأعتقد إن هو
كمان بيعزني ولا اوعي يكون مؤمن متضايق
مني وعلشان كده أنتوا واخدين جنب !
نور بسرعة : لا لا أبدا .. مؤمن مش كده أبدا .

ملك باهتمام : امال في ايه طيب !

نور بتردد حكتلها عن الخلاف اللي حصل

بينهم وايه سببه لحد ما سككت

ملك بصتلها بحب : غلطانة طبعا .. بصي يا
نور كريم طول عمره شخص كويس وأخلاقه
لا يعلى عليها .. أنا ممكن أكون اه متضايقه
منه لكن عمري صراحة ما أقدر أقول كلمة
وحشة في حقه .. (اتكلمت بوجع) بعد ما
شوفتهم مع بعض من قريب اكتشفت
حاجة مهمة أوي .

نور باهتمام : حاجة ايه ؟

ملك بصتلها : إن كريم عمره ما حبني أبدا ..
ممكن يكون أعجب بيا أو بشخصيتي
العملية لكن الحب ما دقش قلبه أبدا .. أنتي
ماشوفتيش ازاي بيبص لأمل ! ازاي بيهتم
بيها ! ازاي بيتعامل معاها ! الحاجات اللي
بينهم دي عمرها ما كانت بينا .. نور ده بيهتم

بالأكل اللي هتاكله .. بيهتم بالعصير اللي
هتشربه .. من الآخر بيهتم بأي شيء يخصها

المهم سيبك من كريم خالص واهتمي
بمؤمن وبس .. مؤمن يبحبك جدا اوعي
تضيعي الحب ده من ايدك علشان أي حد ..
الحب ده عملة نادرة جدا محدش بيلاقيها
فأنتي لقيتها حافظي عليها .. بعدين مؤمن
وكريم دول وجهين لعملة واحدة لا يمكن
تفصليهم ولو حاولتي هتخسري أنتي ..
فدول باكيديج واحدة يا تاخديهم مع بعض يا
تسيبيهم مع بعض .

نور بصتلها : بس هو عايز مني

قاطعته ملك : ما تزعليهوش منك لأي
سبب يا نور .. هديكي نصيحة سبق
واتقالتلي وأنا ما سمعتهاش .. ما

تضيعهوش من ايدك لأنك مش هتلاقي زيه
أبدا .. بابا الف مرة قالي ما تضيعيش كريم
من ايدك هتندمي .. ما سمعتوش واديني
ندمت واتبليت بسليم .. مؤمن عمره أبدا
بأخلاقه دي ما هيطلب منك حاجة فوق
طاقتك فمهما يطلب اسمعيه .. يلا أنا ورايا
شوية حاجات مهمة وأنتي كلميه يلا .

سابتها وخرجت وعدت على مروة تغيظها :

خلصتي ولا لسة ؟

مروة بصتلها باستنكار : على أساس إني

ريبوت هخلص في لحظة ! لسه طبعاً .

ملك كشرت بدلع : بسرعة مش بحب نادر

حبيبي ينتظر .

مروة بنرفزة غصب عنها : على فكرة حضرتك

متجوزة .

ملك كانت هتضحك بس كشرت : ولو !
خلصي .

دخلت لمكتبها وهي حاسة إن ممكن مروة
تضربها ..

١

ناهد أخذت أمل وعيلتها وراحوا لأكبر اتيليه
هي بتتعامل معاه تشتري كل حاجة أمل ..
دخلت الكل رحب بيها وخصوصا صاحبة
الاتيليه نوجا وقعدوا جنبها

نوجا بابتسامه : فين عروستنا الجميلة ؟

نوجا بصت لأمل وآية وهبة

وناهد كلمت أمل : تعالي يا أمل

رحبت بأمل جامد وبعدها نادت على بنات
الاتيليه : اهتموا بيها يا بنات يلا .

البنات أخذوا أمل وبنات خالها وبدأوا

يفرجوها

سميرة همست لناهد : طيب احنا مش

هنختار معاها ؟

ناهد ابتسمت : طبعا هنختار خليهم بس

يلفوا وهي جيبوا كله عندنا هنا .. ارتاحي بس .

بصت بعدها لنوجا : طيب يا نوجا هم يهتموا

باللبس واحنا هاتيلنا بقى تشكيلة المفارش

والملايات والالحنة الجديدة اللي قلتي عليها

.

نوجا ضحكت : في كام مفارش وصلوني امبارح

تحفة للعرايس والله رفضت أعرضهم قلت

لازم تختاري منهم الأول لعروسة ابنك .

نوجا نادت على بنت وبلغتها والبنت اتحركت
بسرعة وغرقت ناهد مع اللي معاها في
الاختيار المحير جدا ..

ناهد بعد كذا ساعة اتصلت بكريم وطلبت
منه يعدي عليهم وحظها إنه وراه ميتنج
فكان قريب منهم ..

أمل واقفة ومحتارة وكام بنت قدامها كل
واحدة ماسكة كذا قميص نوم بيفرجوها
وهي مكشرة : هو أنا لازم أختار !

اتفاجئت بصوت وراها : بما إنك بتحبي
الأحمر في كل الفواكه فلازم يكون على قائمة
اختياراتك .

أمل شهقت وبصتله بحرج وبعدها نزلت
ايدين البنات اللي ضحكوا على كسوفها

وكله ضحك عليها وكريم قرب سلم على
حماته ومرات خالها وأمه باسها وباس ايدها
علشان يدي لأمل فرصة تتماسك ..

سميرة بابتسامة : كويس إنك عرفت تيجي .

كريم ابتسم : عندي ربع ساعة بحالهم
استغلوهم .

أمل بتريقة : وجاي على نفسك أوي كده ليه
!

مرة عشر دقائق والمرة دي ربع ساعة .

كريم ابتسم : عندي ميتنج أعمل ايه طيب !

أمل مكشرة : ميتنج فين ومع مين ؟

كريم أخذ نفس طويل ومش عارف يقولها

ايه لأنه لو قالها هايدي مديرة شركة

الالكترونيات في الغردقة ممكن تولع فيه ..

أمل باصالة أوي : أنت مش عارف مع مين

الميتنج ولا بتفكر في ايه !

كريم بتردد : الاجتماع مع مديرة شركة

الالكترونيات في الغردقة .

أمل كشرت بتفكير : مديرة ! اسمها ايه ؟

كريم بحذر : هايدي .

أمل وكأنها افكرتها : بتاعة بيبي !

ناهد اتدخلت : مين هايدي بتاعة بيبي دي .

كريم كشر : دي أمل بتحط التاتش بتاعها .

أمل كشرت : برضه رايح تقابلها لوحدهك ؟

كريم أخذ نفس طويل : هي مش لوحدها .

أمل بغیظ : مؤمن مش معاك ليه ؟

كريم : مؤمن راح يقابل نور .. بعدين أنتي ايه
حكايتك معاها ! على فكرة هي شخصية
محترمة جدا ومش عارف ايه بيبي اللي
طلعتها عليها دي !

أمل كشرت ودورت وشها بضيق تشغل
نفسها بكاتلوج قدامها وهو قرب : أمل
مفيش حاجة اسمها بيبي خالص وهي بجد
لو حسيت منها أي تجاوز في كلامها هعرف
أوقفها عند حدها والمفروض تكوني عارفة ده
كويس !

أمل بصتله : عارفاه بس ...

كريم ابتسم : يبقى ما بسش .. بعدين أصلا
ما تاخذينيش في توهة وتتوهيني ما رديتيش
عليا ليه امبارح بالليل ؟ وحتى بعد ما
شوفتي الرسائل ما كلمتينيش ؟

أمل بصت للأرض: كنت سهرانة مع بنات
خالي وشوفتهم متأخر وافترضت إنك نايم .
كريم بلوم : ثاني مرة ما تفترضيش وحتى لو
نايم برضه كلميني .

أمل بصتله بابتسامة وهو لفت نظره
بيجامات شكلها حلو شدها وراح ناحيتهم
مسك واحدة قصيرة لونها أحمر : ها ايه
رايك؟

أمل بذهول وخجل : رايب في ايه سيبها من
ايدك بدل مانتفضح .

كريم بضحك: نتفضح ايه أنتي هبلة؟ بقولك
ايه عاجباني خصوصا لونها (وغمز لها)
هناخدها (ومسك واحدة تانية لونها بينك)
ودي كمان .

كل ده وأمل عمالة تبص في كل الاتجاهات
ومستغربة إنه مش بيتكسف وبيختار
كريم بمكر: لا اوعي تكوني مكسوفة أزعل
منك .

أمل بصتله بغیظ وسكتت

كریم باستفزاز: ماتيجي تقيسيهم وأنا
أساعدك ؟

أمل بصدمة وخجل وحت تتكلم : أنت ...أنت

.....

كریم بضحك : من غير ماتقولي عارف قليل
الأدب (وكمل بخبث) هو مش أنا جوزك
يعني عادي وبعدين هنشوف ليكون
مقاسها مش مطبوط نغيره .

أمل بصتله عايذة تضربه وماسكة نفسها

كريم مسك بيجامة كب وبشورت خد منها
كذا واحدة بأشكال مختلفة وأمل متابعا
بذهول ومش عايزة تتكلم ليقولها كلمة
تكسفها بس لفته منطلق ويبجيب حاجات
قصيرة وقفته بغيط : ماكفاية كدا أنا
ماحبش الحاجات دي قصيرة أوي .

كريم باستفزاز : لا لازم تحببهم او مال أنا
جايهم لمين ولسة هختار من الحاجات اللي
كانت محيراكي من شوية .

أمل بصتله ووشها اتقلب لأحمر وهو فضل
يضحك

ناهد : كريم الربع ساعة هتخلص وأنا عايزاك
تختار يا حبيبي تعال .

كريم لأمل : خديهم علشان هنشترهم أنا
ممكن اوديهم بنفسني وأقولهم هنا خدهم

بس عارف إنك هتتكسفي من اللي قاعدين
عشان أنا اللي اخترتهم .

وقبل ماتعترض حطهم في ايدها وراح ناحية
أمه وهي محروجة من الموقف كله وماشية
وراه بغيظ

ناهد شاورتله على المفارش الأربعة اللي
عجبوها هي وسميرة وفاتن وبتقوله يختار
وهو جه بصلهم بذهول : وأنا ايش عرفني في
الحاجات دي شكلهم حلو (بص لأمل)
اختاري أنتي .

أمل بحيرة: كلهم حلوين صراحة مش عارفة
فقلت أنت تختار اللون .

كريم بصلهم وبالفعل الأربعة حلوين ونوجا
ضحكت : مش قلتلك التشكيلة الجديدة
كلها تحير يا نونا .

كريم بصلها : ولا تحير ولا حاجة هناخذ

الأربعة .. بس خلصت الحيرة .

نوجا بصتله بذهول ورددت : نعم !

كريم كرر : هناخذ الأربعة وأي حاجة هتحتار

فيها هناخذ كل اللي عاجبها أعتقد كده

مفيش حيرة .

ناهد ابتسمت وقربت منه : طيب بقولك ايه

بالنسبة للحاجات دي .

كريم ابتسم وأمل بعدت خالص عنهم

بخجل وقعدت جنب أمها

كريم : مالها ! ما قلتك اختاري كله .

ناهد : يا حبيبي في حاجات بتبقى نفس

الموديل بس الحيرة في اللون مش هنكرر

نفس الموديل بألوان مختلفه فهمت ؟

كريم ابتسم : وريني .

البنات قربوا منه الحامل اللي عليه
الشماعات وهو بسرعة بيختار اللون وكذا حد
جنبه لأنه بيختار بسرعة جدا لحد ما خلصهم
ولسه هيجيبوا تاني بص لمامته : ميعاد
الاجتماع في ناس مستنينني كثير ، ماما
الحاجات اللي مع أمل دي كلها تتجابه
ماتسمعيش منها أي اعتراض . وبص لأمل
باستفزاز وهي ودت وشها بعيد بخجل
ناهد : ماتقلقش يا حبيبي اعتبر اشتريناهم .
كريم بص لأمل : حبيبي محتاجة حاجة مني
؟

أمل قربت منه : خلص وكلمني ولو

لوحدها.....

قاطعها : حبيبتي معاها الفريق التقني كله
وأنا هيبقى شكلي وحش لو اتأخرت أكثر
من كده .. هخلص وأعدي عليكم ، يلا باي .

سابهم ومشى ونوجا ابتسمت : ما شاء الله
يا نونا ابنك عنده حضور كده .. بيخطف
الأنظار في المكان اللي فيه ! هحسدك يا
أمول .

أمل ابتسمتلها بغيظ وبان أوي إنها غيرانة
ونوجا ضحكت وبصت لنونا : مرات ابنك
بتغير عليه أوي وصراحة حقها لو ده جوزي
مش هفارقه لحظة .. يلا نكمل فاضلكم
حاجات كتير .. طبعا انا سايبه فستان الفرحة
للآخر ولا مش هتاخديه من عندي يا نونا .
ناهد ابتسمت : والله يا نوجا لو عندك أو
هتجيبني حاجة مميزة ما نزلتش مصر قبل

كده هاخذ من عندك غير كده كريم بيقول

هيطلبه من برا .

نوجا كشرت : لا طبعاً أنا هجيب حاجة ما

نزلتش ولا هتنزل غير للحبايب بس عيب

عليكي .

الظهر كده حسن بعث عربية لعبدالله

وإبراهيم وبعث جابهم على الشركة عنده

وفرجهم على الشركة وشغلهم ومكان

مكتب كريم ومكتب أمل وقعدوا كلهم في

مكتبه بعد ما خلصوا .. واتفاجؤا بضخامة

الشركة وحجم الموظفين اللي فيها وعرف

عبدالله ليه فعلا كريم مش بيقدر ياخذ اجازة

طويلة .. ٢

مؤمن مع نادر في شركتهم بيخلص شوية

حاجات وامضاعات ونور دخلت عليهم

واتفاجئت إن مؤمن موجود وماعداش عليها

وبعدها انسحبت بسرعة

نادر بصله باستغراب : في ايه ؟ أنتوا في حاجة

حصلت ؟

مؤمن ابتسم : لا لا مفيش .. عادي يعني

تلاقيها بس محروجة .

نادر ما اقتنعش بس ما حبش يلح عليه

خلصوا وقام يمشي واتردد كتير يعدي عليها

أو لا بس ماقدرش يمشي من غير ما يكلمها

فخبط على مكتبها ودخل كانت بتعيط وده

ضايقه فقرب منها : بتعيطي ليه ؟

نور بعياط : أنت عايز تنهي العلاقة دي

براحتك بس مش مضطر تهرب مني كده .

مؤمن كشر باستغراب : أنهي ايه أنتي
عبيطة يا بت ! وايه أهرب دي . اتبدلت بيكي
أنا ؟

نور بصتله : أنا مش بهرب .

مؤمن بغيط : لا سيادتك بتهربي ..

نور بإصرار : مش بهرب .

مؤمن رفع ايديه باستسلام : مش قضيتنا
المهم بتعيطي ليه وايه قصة أنهي العلاقة
دي جت منين !

نور مسحت دموعها ووقفت : أنا معترفة إني
غلطت في حق كريم واعتذرتلك بس أنت
مش عايز تتقبل اعتذراي .

مؤمن كشر : اديكي قلتي غلطتي في حق
كريم مش حقي .

نور بصتله : أنت عايزني أعتذر لكريم ! ده
قصدك ! مؤمن لو ده هيرجعك لطبيعتك
معايا مستعدة أروح دلوقتي معاك وأعتذرله

مؤمن فكر للحظات وبصلها : لا لا كريم مش
منتظر منك اعتذار بالعكس هو متفهم
موقفك .. نور ايه رأيك تتعشي معايا
النهاردة في البيت ؟

نور بصتله باستغراب : اتعشى معاك ازاي !

مؤمن بصلها : تتعشي في بيت عمته ناهد
النهاردة أمل وعيلتها كلها هتبقى موجودة
فايه رأيك ؟ وأنا هكلم مستر خالد وأبلغه .

نور بتفكير وحيرة لو قالت لا يبقى هنا مؤمن
هيزعل لأنه هيفهم إنها مش عايزة تروح
علشان أمل ولو قالت اه مش عارفة

هتتعامل ازاي ! بس هي ما عندهاش
استعداد تخسره أبدا أو حتى تفكر مجرد
تفكير في خسارته .. بصتله وابتسمت : لو بابا
ونادر وافقوا ما عنديش أي مشكلة .. كلمهم

١.

مؤمن ابتسملها وهز دماغه وخرج من عندها
راح لنادر الاول وبلغه بطلبه ونادر اتفهم طلبه
لأن مؤمن ونور يعتبروا مخطوبين وكمان
هيكونوا وسط عيلة والأهم من كل ده هو
مأمنه على أمه

نادر بابتسامة : أكيد طبعا ما عنديش مانع .

مؤمن بتوضيح : نادر أنا حابب إن نور تتعرف
على عيلتي من قريب وتتعرف كمان على
أمل وخصوصا مع وضعنا المحرج وموقفها
مع ملك .. مش عايز نور تاخذ موقف من
أمل علشان خاطر ملك .. عايزهم يكونوا

قريبين من بعض أو على الأقل ما يكونش
في بينهم عداء .

نادر باستغراب : وليه يكون في عداء ! نور
مش من النوع اللي بيعادي حد أبدا .
مؤمن ابتسم : وأنا كنت فاكر كده زيك بس
للأسف هي متخيلة أو مقتنعة إن قربها من
أمل هيكون خيانة لملك .

نادر اتنهذ وهز دماغه : لا طبعا ازاي تفكر كده
! على العموم يا مؤمن أنا سلمتك والدتي
وهي في بيتك فأكيد هآمن على نور عندك
في عشوة وسط العيلة بس برضه الأول
شوف رأي بابا .. يمكن يعترض ولا حاجة .
مؤمن ابتسم : أكيد طبعا .

مؤمن دخل لخالد اللي رحب جدا بالفكرة
بس قاله إن نادر اللي هيوصلها وهو اللي

هياخذها بنفسه ومؤمن ما اعترضش وبعد
ما خرج قبل ما يمشي قابل ملك في وشه
وسلموا على بعض

ومؤمن بعد ما كان هيمشي رجع قصادها :
ملك أنتي عارفة إني بحب نور وياذن الله
هتكون مراتي .

ملك ابتسمت : أكيد ! هي برضه بتحبك
على فكرة .

مؤمن ابتسم بمجاملة: طيب كويس بس اذا
سمحتي بلاش تكوني حاجز بينا في النص .

ملك كشرت : حاجز بينكم ازاي ؟

مؤمن بتردد : أنا عارف أولا إنك إنسانة
جميلة وربنا يعلم إنك حتى لما انفصلتي
عن كريم أنا مفيش جوايا أي كره ناحيتك .

ملك باستغراب : أنا عارفة الكلام ده وحتى

لسة مكلمة نور فيه بس تقصد ايه بحاجز!

مؤمن ابتسم بقلق : نور متخيلة إنها لو

تقبلت كريم كأخ ليا أو تقبلت أمل إنها بكده

بتخون اخوتها ليكي.

ملك ابتسمت لمؤمن بتفهم : هي كلمتني

وأنا قلتها إنها ما تضيعكش من ايدها

وحاضر يا مؤمن هفهمها أكثر وهقولها تقرب

منك ومن عيلتك أكثر وإن عادي معايا جدا

إنها تحب أمل .. بس سوري (كملت بهزار)

أنا مش هقدر أحب أمل .

مؤمن ابتسم بعرفان : أنتي انسانة جميلة يا

ملك بس للأسف دماغك ناشفة .. ربنا

يسعدك يارب وتوصلي للي تستاهليه .

ملك ابتسمت لمؤمن ابتسامة شكر وهو
ابتسم : بستأذنك إن نور هتتعشى معايا
النهاردة في البيت .

ملك ابتسمت : أعتقد الاذن ده تاخده من
الرجالة مش مني يا مؤمن .

مؤمن بضحك : أخذته فاضل أنتي .

ملك ضحكت : بعطيك اذني .. اذهب في أمان
الله يا بني .

مؤمن ضحك : متشكر بجد يا ملك .

ملك هزت دماغها ودخلت عند أبوها ومؤمن
راح لنور بلغها إن كل عيلتها موافقة ونادر
هيجيبها عنده ..

مؤمن اتصل بناهد بلغها واستأذنها وهي
رحبت جدا بوجودها

مؤمن بتردد: عايز أطلب منك طلب .

ناهد : اطلب يا حبيبي خير؟

مؤمن : عايزك تقربي بين أمل ونور من غير
تعمد يعني خليهم يتفاهموا مع بعض
بطريقتك لأن مش عايز نور تتأثر بسبب
ملك وفي نفس الوقت مش هينفع أنا أطلب
منها فأنتي تطبني الحكاية .

ناهد بتفهم : ماتقلقش يا مؤمن أنا هتصرف
وهقربهم من بعض وأمل تلقائية يعني
هتعاملها باريحية فلو نور خايفة هتفك
ماتقلقش .

مؤمن بابتسامة : عارف يانونا تسلميلي يارب

قفل معاها وابتسم بارتياح وهو واثق إن
ناهد هتتصرف وفعلا أمل بأسلوبها هتساعد
نور تشيل من دماغها أي وساوس

آخر النهار الكل اتجمع في البيت والستات
مهودة من التعب والرجالة قاعدين مع
بعض وأمل عينها على الباب

ناهد لاحظت ده فبصت لجوزها : كريم فين
يا حسن ؟

حسن بصلها : معاه مندوبين ومديرة شركة
الإلكترونيات بتاعة الفرع اللي شاركناهم
جديد في الغردقة .

أمل باستغراب وغيظ : لسه معاهم لدلوقتي
؟ معقولة ؟

حسن بتلقائية : تقريبا عندهم اقتراح
وتعديل جديد عايزين يعملوه وكريم معاهم

بيدرسه أنتي عارفة إنه أكثر حد بي فهم في
البرمجة وتعديلات البرامج وعارفة برضه إن
كريم لما بتحطيه قدام جهاز بينسى الدنيا
واللي فيها !

ناهد كشرت على غباء جوزها اللي مكمل
شرح ومش شايف رد فعل أمل أبدا
حسن بيكمل : أصلا مديرة الشركة بنت ذكية
جدا ودماغها حلوة صراحة وعندها أفكار
ناهد قاطعته : حسن ! كلمه يا حبيبي قوله
يجي كلنا عايزين نتغدى .

بصتله بغضب وهو حس إنه عك الدنيا
وبهدوء طلع موبايله واتصل بكريم بس
ماردش عليه وبصلهم : مش بيرد !
سمعوا صوت عربية وكلهم ابتسموا إنه
وصل بس دخل مؤمن لوحده

ناهد كشرت : اتأخرت ليه يا حبيبي !

مؤمن بتعب : كنت بخلص شوية حاجات
كريم النهاردة مش في الشركة وده
بيضغطني .

رحب بالكل وقعد وسطهم وأمل متغاظة
جدا وكل شوية بتطلع موبايلها ترن عليه
بس مش بيرد أبدا .. وبدات تقلق بجد عليه ..

رنت تاني وبعدها الخط اتفتح فأمل بلهفة :
كريم أيوة أنت فين واتأخرت كده ليه ؟

كلهم سكتوا وبصولها باهتمام وهي كشرت
لما سمعت صوت واحدة بترد عليها : آسفة
بس أنا مش كريم ؟

أمل بغضب : أنتي مين وازاي بتتردي على
موبايله !

البننت : آسفة أنا هايدي مديرة فرع الغردقة
وأسفة بس كريم

الخط قطع وأمل رددت : الو ! الو ! الو !.....

ناهد بتوتر : في ايه يا أمل !

أمل بصتلها بغضب : سيادتها بترد على
موبايله ! ومعرفش قفلت السكة ليه !

نكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووا

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١٥ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ١٥ (الجزء الأول)

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

ناهد بدأت تتوتر كريمة ابنها مالوش في قصة
البنات نهائي ! فليه موبايله مع البنت دي ؟
الكل بدأ يتوتر وحسن وقف وأخذ مؤمن
على جنب يشوف كريمة فين وايه اللي
بيحصل !

حسن بيهمس : روح لكريم حالا في الفندق
اللي هايدي نازلة فيه .

مؤمن كشر : عمي حضرتك متخيل إن كريمة
مع هايدي في الفندق ؟ لا طبعا لا يمكن .

حسن بنرفة : امال راح فين وهو عارف إن
خطيبته هنا وأهلها ؟

مؤمن بتفكير : معرفش يا عمي بس مش
مع البنت دي أبدا .. لا يمكن .

آية وهبة جنب أمل بيحاولوا يهدوها شوية
سميرة لبنتها : حبيبتى أكيد عنده تفسير
ولما يجي هنعرف منه .

فاتن أكدت : أيوة الغايب حجتة معاه يا أمل

آية : أمل أنتي عارفه إن كريم بيحبك أوي
عمره ما هيكون معاهها يمكن نسي موبايله !
يعني أكيد عنده تفسير

أمل بصتلها : أنا عارفه كل ده أنا بس قلقانة
عليه مش أكثر

ناهد قربت من جوزها ومؤمن : في حاجة
أنتوا عارفينها مخبيينها عني ؟

حسن كشر : لا طبعا بتقولي ايه !

تليفون حسن رن وكان رقم غريب

عبدالله قدامه الموبايل وبص لحسن :

موبايلك يا حاج .

حسن وهو بيقرب : مين ؟

عبدالله : معرفش رقم .

حسن قرب وفتح الاسبيكر كان كريم : أيوة

يا بابا .

حسن قلبه وقع في الأرض لأن آخر مرة كلمه

من رقم غريب كان بيموت .. الكل انتبه

والكل قرب بتوتر وحسن : أنت فين يا كريم

؟ اوعى تقول إن حصلك حاجة .

كريم بهدوء : بابا اهدا أنا كويس .

حسن بتوتر : مش مضروب بسكينة ولا

بتنزف ولا أي حاجة ؟

كريم باطمئنان : لا لا أنا كويس بس عايز

مؤمن .

مؤمن قرب : كريم أنا اهو طمنا الكل قلقان

عليك وخصوصا بعد ما هايدي ردت على

أمل وهي بترن عليك ! هتتنفخ .

كريم ابتسم : لا يا مؤمن أمل عاقلة ..

موبايلي نسيته عندها وتلاقيه فصل شحن

ولا حاجة المهم .. تعاللي في قسم النظهة .

الكل تنح وشهق ومؤمن : أجيلك القسم ليه

؟

كريم نفخ بضيق : اتخانقت اوك .. المهم

تعال عايزين حد يضمني علشان أخرج .

مؤمن كشر : كريم أنت بتهزر صح !

بتشتغلني ؟

كريم بضيق : يا ابني لاحظ إني بتكلم من
موبايل سيادة المقدم اللي طلع ذوق فانجز
وتعال علشان ما أتأخرش على أمل أكثر من
كده .. وطمن بابا مش لازم يجي معاك ولا أي
حد أنت لوحك تعال وقُلهم نص ساعة
وهنكون في البيت يلا .. سلام .

ناهد بسرعة : كريم كريم أنت كويس طمني
يا حبيبي عليك .

كريم بسرعة : ماما أنا كويس والله طمني
أمل كمان مش هقدر أتكلم أكثر من كده لما
اجي هحكيلكم التفاصيل يلا باي .

قفل ومؤمن بص لناهد : نصاية إن شاء الله
وهجيبه أنتي بقى يا نونا استقبلي نور اوك؟

قبل ما يخرج أمل وقفته : أول ما توصله
خليه يكلمني بنفسه .

مؤمن ابتسملها : من عينيا حاضر وبعدين
من غير ما تقولي أكيد هيكلمك .. يلا مش
هتأخر عليكم .

مؤمن خرج بسرعة ووصل لكريم وخرجه
بضمان محل إقامته وهو كمان ضمنه ..
وبعد ما ركب جنبه مؤمن بصله : نعدي على
أي مستشفى الأول تخيط وشك ده ؛ يعني
أنت عريس تقوم تدخل في خناقة تاخذ بشلة
كده في وشك يا كريم !

كريم حط ايده على حاجبه المفتوح : عدي
بسرعة أصلا مش متخيل رد فعل أمل لما
تشوفني .. بعدين ده جرح صغير جدا مش
بشلة .. دي غرزة آخرها .

مؤمن طلع موبايله : كلمها موصياني تكلمها
أول ما أوصلك .

كريم كشر وبصله : ايه موضوع هايدي ده
الأول ! وايه رد فعلها ! وبعدين هايدي دي
ازاي ترد على موبايلي ؟

مؤمن كشر : وأنت تسيب موبايلك معاها
ليه ؟

كريم بغيط : يعني هسيبه ليه بذكائك
الخارق ده ! أكيد نسيته ! كنت مستعجل
علشان أروح لأمل ونسيته .

كريم ماقدرش يكلم أمل والأفضل ينتظر لما
يروح وتكون قدامه لأنه ما يضمنش رد فعلها

راحوا على المستشفى أخذ غرزتين في
حاجبه والدكتور حط لازقة صغيرة عليه ..
وبلغه إن ممكن عينه تترق أو تورم ..

ناهد ملاحظة أمل اللي دموعها جامدة في
عينها فوقفت : أمل حبيبتي تعالي خليك
تصلي المغرب .. كلنا صلينا يا قلبي لما
طلعتي برا ترني على كريم .. تعالي أنتي
كمان صلي يلا .. تعالي .

سميرة شاورتلها تقوم تصلي فقامت مع
ناهد اللي دخلتها أوضة كريم ومسكت ايدها
: خدي راحتك اتوضي وصلي وادعيه يوصل
بالسلامة .. واوعي تفكري في هايدي دي
كريم مالوش أبدا في القصة دي ومش
علشان ابني والله بس أنا عارفة أخلاقه .

أمل ابتسمت لها بوجع : أنا عارفة ومش في
بالي أصلا هايدي دي .. أنا بس قلقانة عليه .
ناهد ابتسمت : طيب ادخلي صلي وادعيله
يلا .. خدي راحتك وخلصي وانزلي على
مهلك .

أمل في أوضته بتشوف كل حاجة حواليتها
واستغربت ازاي قعدت فيها يومين ومش
فكرة أي حاجة فيها .. قعدت على سريره
ولمست مخدته وشالتها ضمته وعيطة
وهي بتدعي إنه يرجع بسرعة ..

قامت تدخل الحمام تتوضا .. دخلت أوضة
كبيرة قبل الحمام عبارة عن أرفف وزى
دواليب فتحت ضلفة كان فيها البدل بتاعته
.. ابتسمت وقفلتها ولاحظت إنه منظم جدا ..
وقفت على التسريحة وشافت برفانه اللي
بتعشقه ولمحت تيشيرت بتاعه على

الكرسي فشالته وكان فيه ريحة برفانه
وريحته هو .. ضمت التيشيرت بعياط مش
هتتحمل أبدا كريم يغيب عنها .. مش
هتتحمل أبدا بعده أو إنه يفترق عنها ..
فضلت حاضنة التيشيرت شوية وبعدها
سابته ودخلت تتوضا وطلعت تصلي
وقعدت على سجادته والركن اللي هو عامله
للصلاة ..

١

نور وصلت مع نادر وقبل ما تنزل : نور ..
مؤمن إنسان كويس ما تضيعهوش علشان
خاطر حد وبعدين افصلي بين حبك لملك
وحبك لمؤمن وما تخليش ده يتعارض مع
ده .

ناهد طلعت تقابلهم وعزمت جامد على نادر
يدخل بس رفض ومشى لأنه قرر يعزم ملك

على العشا ويتعشوا مع بعض الاتنين
وطلب منها تجهز لحد ما يوصل نور
ويرجعها ...

نور دخلت مع ناهد بتوتر وعرفتها على الكل
ولاحظت نور إن أمل مش موجودة فقعدت
على جنب بس ناهد قربت منها : أمل قلقانة
على كريم لأنه اتآخر أوي وعرفنا من شوية
إنه في القسم لأنه اتخانق ومش عارفين أي
تفاصيل .

نور بصتلها باهتمام : طيب ومحدث راحله ؟
ناهد ابتسمتلها : راحله مؤمن طبعا وعلشان
كده ما طلعهش يستقبلك .. أصل مؤمن ايه
اللي ممكن يمنعه يطلعك غير الشديد
القوي أنتي عارفة بيحبك ازاي ، المهم
اطلعي لأمل وحاولي تطمنيتها أو ارغي معاها

اشغليها شوية لحد ما يوصلوا بالسلامة
ليكم .

ناهد ابتسمت لنفسها لأنها هتقرب بينهم
بطريقة بسيطة وبالراحة بدون ما مؤمن
الذكي اللي حكاها إنه كان عايزهم أصحاب
بس معرفش لأن العلاقات دي بتتبني واحدة
واحدة وبتاخذ وقت تقوى فيه ..

نور ابتسمت بحرج لناهد اللي طلعتها عند
أمل فدخلتها وقعدت جنبها في الأرض وأمل
استغربت وبصتلها :أهلا يا نور ازيك .
نور ابتسمتلها : الحمد لله بخير وأنتي .

أمل : أنا بخير الحمد لله .

نور حاولت تطمئنها : هيكون كويس وهيحي
ما تقلقيش .

أمل دموعها لمعت ونزلوا غصب عنها : لو
جراله حاجة أنا أموت .. مابقيتش مستحمة
أي حاجة تحصل أبدا .. ومش متحمة حاجة
تجراله .

نور بتلقائية قربت منها : يا بنتي تفائلي أنتي
ليه متشائمة كده ؟

أمل بعياط : مش عارفة أكون متفائلة ..
كنت متفائلة زمان بس كنت بطلع من حفرة
أقع في غيرها ..

نور تعاطفت معاها جدا ومسكت ايديها :
خلي عندك يقين إن ربنا رحيم .

أمل ابتسمتها : عارفة وواثقة من رحمته ..
بس مش قادرة أمنع خوفا !

نور ابتسمت لها : احكي لي عن العاصفة دي يا
أمل ! واحكي لي ازاي حبيتي كريم ، وامتي
حبيتيه ؟ وليه سيبتني خطيبك .

أمل سكتت وبصت للأرض ونور اتراجعت :
لو مش عايزة أو لو مش حابة تتكلمي معايا
علشان أنا أخت ملك ف

قاطعتها أمل وابتسمت : العاصفة ذكرياتها
موجعة أوي وصعبة أوي مالهاش علاقة
بملك وبعدين أنا مفيش بيني وبين ملك أي
عداء ... هي شريكة كريم وبينهم بيزنس وأنا
تقبلت ده عادي بالعكس من يومين اتغدينا
مع بعض .

نور ابتسمت : اه قالولي ..

أمل بدأت تحكي لها عن العاصفة واللي
حصلها كله ليلة العاصفة ..

سمعوا صوت عربية وزمارة وأمل وقفت
بلهفة : أكيد هما دول .

نزلت بسرعة وكانت أول واحدة توصل للباب
فتحته كان كريم في وشها واتفاجئت بوشه
المتعور والدم على قميصه ومسكت وشه
بايديها الاتنين وبعياط : أنت كويس ؟ أنت
فيك ايه ! جراك ايه ؟ اتكلم .

كريم بصلها ومسك ايديها الاتنين : حبيبتي
أنا كويس مفيش أي حاجة .

أمل دموعها نازلة: وشك متعور .

كريم ابتسم : ده شيء لا يذكر نهائي .. أنا
كويس جدا .

أمل بصت لقميصه ومسكته وبقلق : الدم

ده !

كريم مسك ايدها يطمئنها : ده من الجرح
اللي في وشي .. أمل بجد أنا كويس مفيش
أي حاجة تقلقك .

أمل بتبصله بقلق كله وبتحاول تشوف فيه
أي جروح تانية .

كريم بحب : حبيبتني والله أنا فعلا كويس .

أمل هنا مسحت دموعها وكشرت وضربته
في صدره وبنرفزة كل جملة بضربة : أنت أصلا
إنسان متخلف غبي .. بتتخانق ليه هاه ؟
مش مكفيك كل المشاكل اللي بندخل فيها
! كمان رايح تتخانق ؟ ما بتفكرش فيا نهائي
؟ ما تخيلتش إني قلقانة عليك هنا ! أنت
ماعندكش أي تقدير لحد ! أنت .. أنت

كريم بذهول : أنا إيه ؟

أمل بحيرة مش لاقية كلام تقوله : أنت رخم
معدوم الإحساس و و وبس .

سابته وطلعت ل فوق تجري تستخبى من
الكل أو تعيط براحتها بعد ما اطمنت عليه ..

كريم عنده زهول تام ودخل بص لأمه : هو
ايه اللي حصل دلوقتي ؟

مؤمن بضحك : اللي حصل إن سيادتك
اتعلم عليك خلاص .

ناهد قربت وضمته : حبيبي حمد لله على
السلامة .. أنت كويس ! والجرح اللي في
وشك ده !

كريم باس ايدها : والله يا أمي كويس .. ده
جرح صغير جدا .

سلم على الكل ووقف محتر باصص لفوق
وناهد ابتسمت : اطلع هاتها وحايها كانت
هتموت من القلق عليك .

كريم بص لحماه ولحماته اللي ابتسمت
وشاورتله يطلع وهو ابتسملها وطلع

عبدالله بص لمراته بغيظ وقالها تطلع وراهم
وبالفعل استأذنت ناهد إنها هتطلع تظمن
عليهم وقامت وراهم ..

ومؤمن قرب من نور : اعذريني إني ماكنتش
موجود في استقبالك .

نور ابتسمت : لا ما تعتذرش .. أنا كنت مع
أمل فوق واطكلمنا كتير مع بعض .. هي
إنسانة جميلة أوي وأنت كان عندك بعد نظر
إنك تطلب مني اجي وتدينا فرصة تقرب من
بعض .

مؤمن ابتسم : طيب الحمد لله إنه جه بفايدة
تعالى نقعد معاهم بدل ما ناخذ جنب كده ،
تعالى أعرفك كويس على نونا لأن دي أجمل
شخصية ممكن تقابلك في العالم كله .. دي
مش مجرد عمتي بس دي حبيبة قلبي .

نور ابتسمت وراحت معاه قعدوا جنبها

كريم طلع كانت أمل في أوضته بتعيط وهي
ضامة التيشيرت بتاعه وعايزة تتماسك
وتنزل قبل ما هو يطلع هنا .. بس محتاجة
الأول تخلص عياط مش هتقدر تكتم العياط
ده جواها .. د/ عماد قالها ما تكتمش
مشاعرها وتعيط .. بتحاول تقنع نفسها إنه
كويس وإنه بخير وإن مفيش حاجة حصلتله
بس مش قادرة الخوف مسيطر عليها ..

كريم خبط وفتح الباب كانت ظهرها له
وحاضنه التيشيرت بتاعه وبتعيط فهو بهزار :
على فكرة أنتي ممكن تحضنيني أنا بدل
التيشيرت ده .

أمل حطت التيشيرت بتاعه جنبها بإحراج
وبصتله بعتاب وحاولت تتحرك لعنده بس
لقت نفسها بتقعد على الأرض أو رجليها
مش شايلها جري عليها مسكها بس مش
قادرة تقف وبتعيط ضمها لقلبه بكل الحب
اللي جواه وهي ضمته برعب من إنها ممكن
تخسره وبتعيط وهو بيطبطب عليها :
حبيبتي والله أنا فعلا كويس .

أمل بعياط : بس كان ممكن ما تبقاش
كويس .. كان ممكن يجراك حاجة ! كنت
ممكن أخسرك .

كريم مسك وشها : بس كل ده ما حصلش

أبدا وأنا قدامك اهو كويس .

مسح دموعها : كفاية عياط يا حبيبي ..

علشان خاطري كفاية .

أمل بتحاول تبطل عياط وهو بيمسح

دموعها اللي بينزل غيرهم : أمل كفاية عياط

.

أمل بعياط : مش عارفة أبطل عياط ! خلاص

!مش عارفة، مش قادرة ومش هقدر أكمل

من غيرك أنت فاهم؟!مش هعرف أكمل

ولا هعرف أعيش تاني .. أنت لازم تفهم ده

كويس .. أنت مش مسئول بس عن حياتك

أنت مسئول عن حياتي أنا كمان .. أنا روحي

بقت متعلقة بيك أنت .

سميرة برا كانت هتدخل بس بنتها محتاجة
لجوزها وخافت إنها تنهار تاني فلازم تسيبها
تطلع كل مشاعرها وما تكبتهاش .. لازم
تعيط وتطلع كل اللي جواها ..

كريم ضمها لقلبه وهمس : طيب اهدي
وغمضي عينيكى .. فكري إنك فى حضنى يا
أمل ومش هتفارقى حضنى ده .. أنا كويس
ومعاكى وأنتى معايا .. خلاص مفيش أى
حاجة ممكن تحصل .. هششششش اهدي .
أمل بتحاول فعلا تبطل عياط معاه وبعدت
عنه وهزت دماغها : المهم طمنى الجرح اللي
فى حاجبك ده كبير !

كريم ابتسم : لا ده يدوب غرزتين .
أمل بقلق بتشاور على قميصه : وكل الدم
ده من غرزتين ؟

كريم هز دماغه : مش متعور في أي مكان
تاني .

مسكت ايده اليمين : وايدك زرقا كده ليه !

كريم ابتسم وبص لايدته : رضوض مش
متعورة هلفها دلوقتي برباط ضاغط .. دي
ايدي اللي ضربت بيها .. صدقيني أنا كويس
وكمل بمكر: تحبي أقلعلك القميص تتأكدي
إني كويس ؟

أمل وشها أحمر وماعرفتش ترد

كريم بضحك : خلاص خلاص معلش .

أمل بصتله كتير : ليه اتخانقت ؟ ليه !

كريم بصلها كتير أوي : لأنه طبع فيا يا أمل
مش بعرف أشوف حد محتاج مساعدتي وأنا
أقدر أساعده وأتأخر .. ممكن يكون عيب فيا
أو ممكن يكون

أمل حطت ايدها على شفائفه منعته يكمل
: لا مش عيب أبدا .. مش عيب المهم إنك
بخير دلوقتي .. وإنك معايا !

حطت ايديها حولين رقبتة وضمته أوي وهو
ابتسم إن خوفها بيحركها بس بعدت عنه
وبصتله : غير هدومك وانزل بسرعة يلا .
وقفت وهو وقف معاها وجت تمشي بس
مسك ايدها : استنيني طيب .

أمل ابتسمت : لا طبعا أنا هنزل وأنت خلص
وانزل براحتك .. يلا .

سابتة وخرجت وهي بتمسح دموعها
وشافت أمها قاعدة برا في الانتريه الصغير
اللي برا الأوض وبصتلها بحرج وأمها أول ما
شافتها : هو كويس صح ؟

أمل هزت دماغها وسميرة وقفت ومسكت
ايدىها : ما تخافيش عليه يا أمل ،هيكون
بخير يا حبيبتي ، يلا نازل علشان أبوكي يلا .
نزلوا وقعدوا جنب ناهد واندمجوا معاهم
وبنات خالها قعدوا معاها يطمنوا عليها
وعلى كريم

ناهد وقفت : أم فتحي (جتلها بسرعة)
جهزي يلا السفارة الكل وقع من الجوع .
فاتن بحرج : طيب استني الباشمهندس
ينزل .

ناهد ابتسمت : ما تقلقيش عقبال ما يجهزوا
يكون نزل .. أستأذنكم أنا دقائق .
وهي سايباهم قامت سميرة وفاتن
فبصلتهم : أنتوا رايعين فين ؟
سميرة ابتسمت : هنيجي معاكي .

ناهد ابتسمت : لا يا حبيبتي اقعدوا ارتاحوا
أنا مش هعمل حاجة أنا يدوب هبص على
البنات جوا وهم بيشتغلوا .

سميرة بإصرار : اهو هنيجي معاكي وخلص

ناهد مارضيتش ترفض أوي وحبت
مشاركتهم ودخلوا معاها والاتنين أعجبوا
بحجم المطبخ الضخم وقعدوا حوالين
ترابيزة كبيرة

ولاحظوا إن في بنتين مع أم فتحي
بيساعدوها ولحظة ودخلت عليهم أمل :
تحبوا أساعد في حاجة ؟

ناهد ابتسمت : يا حبيبتي أنتي اطلعي
ارتاحي .

أمل ابتسمت وقربت منهم : لا خلوني أعمل
معاكم حاجة .

أم فتحي ابتسمت : تعالي رصي الحاجات
دي في السرفيسات دي .

ناهد كشرت بهزار : يا ست أنتي هتشغلي
البنات أول مرة تتعزم معنا تقومي تشغليها

أم فتحي بضحك : اه هسغلها وبعد الغدا
هخليها تعمل القهوة لكريم اللي كل شوية
يقولي ما شوفتيش قهوة أمل ! ما تعرفيش
قهوة أمل ! ما دوقتيش قهوة أمل !

كلهم ضحكوا وأمل ضحكت وحببت أم فتحي
فابتسمتها : على فكرة هو برضه بيقولي إن
أكلك لا يعلى عليه أبدا .

ام فتحي ابتسمت بحب : ربنا يسعدك يا

قلبي وتيجي تنوري البيت هنا .

مؤمن بيحمم وناهد قالتله يدخل ودخل

معاه نور : نور كانت عايزة تنضم للقعدة

النسائية دي .

ناهد ابتسمت : يا سلام تنضم يلا .

أم فتحي مسكتها من ايدها : تعالي هشغلك

جنب أمل تعالي .

ناهد شهقت : يا ست أنتي بالراحة على

البنات .

أم فتحي بصتلها : يا ست الحجة سيبيني

عليهم ده أنا ما صدقت إنه أخيرا دخلتوا

بنات البيت ده .. اسكتي بقى سيبيني

عليهم .. مش لازم أطمئن على عرايس عيالي

ولا ايه !

مؤمن ابتسم وبصلها : طيب بعد ما تظمني
ابقي طمنينا نافعين ولا ايه ؟

أم فتحي بصتله وبتشاكسه : ولو قلت مش
نافعين ؟

نور بصتله أوي وهو بصلها وحس إنه وقع في
شر أعماله وبص لأم فتحي : أنتي يا ست
أنتي هتوقعيني في الغلط ولا ايه ! لا أطلع أنا
للرجالة برا ! سلام عليكم .

٢

مؤمن خرج كان كريم نازل بيربط ايده
بالرباط فمؤمن قرب وبيساعده وكريم سأله
: فين الناس !

مؤمن ابتسم : أم فتحي ماسكاهم جوا
يحضروا الأكل .. وبتقول هتعاينهم .

كريم ضحك : طيب ندخل ؟

مؤمن بضحك :أنت حر بس أنا ما صدقت
فلفصت منهم .. دي قعدة ستات وما أدراك
منها حسيت إني محاصر وأي إجابة غلط
هتضرب والمشكلة إن ممكن الإجابة تعجب
طرف بس تضايق طرف تاني فاللي هو التزم
الصمت واهرب .. تعال يا عم نقعد مع
الرجالة .

كريم بضحك : لا هدخل الأول أشوف أمل
وأرخم عليها .

مؤمن ابتسم : براحتك ربنا معاك .

دخل كريم المطبخ وابتسم أول مالقى أمل
بتجهز الأكل

أم فتحي بهزار: قلت أما أشوف هتنفع ولا لا .

أمل أخذت بالها من وجود كريم وبصتله
مستنية إجابته

كريم بمشاكسة : أيوة ياريت قبل ما أتدبس
ياأم فتحي .

ناهد بضحك : شكلك عايز تتضرب ياكريم .
أمل بصتله بغیظ وهو ضحك وكمل : مش
بظمن ياماما على نفسي .

سميرة بضحك : ماتقلقش أمل ست بيت
شاطرة .

أمل بغیظ : طب ايه راك بقى مش هعملك
أكل أصلا هتعمل ايه بقى؟

كريم بغمزة : ولا يهملك يا حبيبي المهم أنتي .

كلهم ضحكوا وأمل اتكسفت وسكتت

أم فتحي : طب لو قلت إنها مش نافعة ؟

كريم بابتسامة : مايفرقش معايا الكلام ده
أصلا هي هتبقى معايا دايمًا (وبص لأمل

اللي محروجة منه ومن كلامه) تنفع أو ما
تنفعش أنا مش هتجوزها علشان المطبخ
نور بابتسامة وهزار : سمع مؤمن كلامك ده
لأنه خاف وجري .

كريم بضحك : جبان ، يلا هسيبكم بقى
وأخرج للرجالة (سابههم وخرج)
قعد معاهم وحسن بص لابنه : ايه اللي
حصل بقى !

كريم بهدوء : اتخانقت مع واحد وضربته
وللحظ عربية دورية معدية أخذتنا احنا
الاثنين .

حسن باستغراب : وأنت من امتى بتتخانق
يا كريم وتدخل أقسام ؟

كريم أخذ نفس طويل وكشر وبص لأبوه
بغضب الكل لاحظته : واحد كان محتاج
يتأدب ويعرف إنها مش سايبة فأدبته !

حسن استغرب جدا من غضب ابنه الغير
مبرر : وأنت أدبته ! وكسرت ايدك وأنت
بتأدبه صح كده !

كريم كشر وبص لبعيد : مش مكسورة دي
مجرد رضوض مش أكثر .. لفتها برباط
ضاغط وبس .

ناهد مع البنات وبصت لسميرة : تحبي ناكل
لوجدنا والرجالة لوحدهم ولا ايه ؟

سميرة بتفكير : مش عارفة براحتكم أنتوا .

سميرة لاحظت إن أمل ونور عينيهم اتعلقوا
بيها فضحكت : أنتوا بتبصولي كده ليه ؟

أم فتحي ضحكت : كل واحدة عايضة تاكل مع
حبيبها وأنتوا اهو عايزين تفصلوهم ! بعدين
مفيش حد غريب في وسطكم تقسموا ليه !
أنتوا بقيتوا عيلة في بعض ولا ايه !

ناهد ابتسمت : فعلا بقينا عيلة بس برضه
اللي يريحهم .

سميرة ابتسمت : لا علشان خاطر البنات دي
خلينا كلنا مع بعض واهو مفيش حد غريب
عيالنا وأجوازنا .

أمل ونور ابتسموا وبصوا لبعض مبسوطين
ناهد طلعت وأعلنت إن الأكل جاهز والكل
قام وناهد بتقعدهم على السفرة هي
وبتطلب كل واحد يقعد جنبه مراته بصت
لكريم بانتباه : ايدك مالها يا حبيبي !

كريم بصلها : مالهاش بس يدوب ربطتها
برباط ضغط مش أكثر .. مافيهاش حاجة
رضوض مش أكثر ومحدث يسألني تاني عن
ايدي ! ايدي كويسة .

ناهد بصت لسميرة وهمست : أضايقك
العيال دي !

سميرة ضحكت : ازاي !

ناهد بخبث : استني (بصت لمؤمن)
مؤمن تعال هنا جنب كريم .

اللاتنين بصولها وشهقوا واللاتنين مع بعض :
نعم !

كريم كشر : ايه يا حجة ! مؤمن مين هاه !

ناهد وسميرة ضحكوا الاتنين عليهم وهما
حسوا إن نونا بتلعب بيهم ..

كريم ابتسم : ماشي يا نونا .. أمل تعالي يا
حببتي جنبتي هنا .

حسن بص لابنه بتحذير وكريم لاحظ فبصله
: مراتي وبقعدها جنبتي حضرتك بتبصلي ليه
!

حسن كشر : يا ابني أبوها قاعد !

كريم باستغراب : وأبوها على عيني وعلى
راسي من فوق .. عمي ! هو أنا غلطان كده
إني عايز اقعدها جنبتي !

عبدالله ضحك من أسلوب كريم : لا مش
غلط يا سي كريم .. اقعدي يا أمل جنب
جوزك .

أمل راحت جنبه وكريم ابتسملها وبص لنور
: تعالي يا نور جنبها وبراحتك بقى عايزة

تقعدني الأخ ده جنبك وتعطفي عليه قعديه

!

نور ضحكت هي وأمل وقعدوا جنب بعض

وكل واحدة جنبها حبيبها

مؤمن قبل ما يقعد بص لنور : أقعد ولا ايه

؟

نور ضحكت بحرج : اتفضل زي بيتكم برضه .

كلهم ضحكوا وقعدوا وبدأوا ياكلوا ويتكلموا

كريم بياكل بالراحة بالشوكة اللي في ايده

.. الشمال ..

ناهد بصت لابنها : مش هتقولنا بقى ليه

اتخانقت ؟

كريم بهدوء مركز على طبقه : ما أنا قلت
لبابا إني ضربت واحد بيقل أدبه وعربية
دورية معدية أخذتنا احنا الاتنين .

حسن اتدخل : بس ما قلتش ضربته ليه ؟
ايه اللي عمله لدرجة يستحق علشانها
الضرب لدرجة ايدك تبقى بالمنظر ده وهو
يدخل المستشفى !

كريم بصله باهتمام : دخل المستشفى ؟
عرفت مينين ؟

حسن بصله : المحامي كلمني وأنت فوق ..
دخل المستشفى وعنده كسور في أنفه
وعنده كدمات وأخذ غرز كتيرة مش اتنين
زيك .. بعدين الشهود قالوا إنه ضربك ضربة
واحدة بس في وشك وأعتقد دي اللي عورتك
في حاجبك وأنت مسكته وكنت هتقتله !

كريم كشر واتنرفز : أنا ماكنتش هقتله وحتى

لو قتلته هو يستاهل .. هو كان بيجرجر

واحدة يركبها عربيته غصب عنها .. بياخذها

من أمها .. متخيل واحدة تبقى ماشية مع

أمها وواحد يشدها منها وماسكها من

شعرها عايز ياخذها ! وبيضرب فيها بغباء !

حسن بهدوء : طيب تعرف إن الواحدة دي

مراته ! وهو كان بياخذها بيته !

الكل شهق وبصوا لكريم اللي ملامحه كلها

جامدة وما اتهزش وما علقش

مؤمن اتدخل : عمي أكيد ماكانش يعرف

إنها مراته وإلا ماكانش هيضربه كده وأي حد

مكانه هيعمل ده !

كريم بهدوء : لا يا مؤمن عرفت إنها مراته

بس برضه عرفت إنها مش عايضة تروح معاه

وعايزة تفضل مع أمها وبعدين أنت ما
شوفتش شكل البنت وكمية الضرب اللي
اتعرضتلها هي وأمها من همجي بالشكل ده

حسن زعق : أنت مش مصلح اجتماعي و
مش هتصلح الكون .

كريم بجمود : مش هصلح الكون بس مش
هشوف قدامي غلط وهسكت .

ناهد اتدخلت : خلاص يا حسن اللي حصل
حصل .. خلينا ناكل ! الكل جعان وتعبان
خلونا ناكل اذا سمحتوا .. يلا يا جماعة
اتفضلوا .. بعد الأكل نتكلم براحتنا .

ناهد حطت قدام كريم شريحة استيك هو
وأمل وكريم مسك السكينة يقطعها بس
بمجرد ما مسكها وقعت من ايده على

الطبق والكل بصله فاعتذر وحاول يمسكها

تاني بس برضه وقعت من ايده تاني

ناهد بقلق : أنت ايدك واجعاك للدرجة دي

يا كريم !

كريم بصلها وابتسم : أمي أنا كويس ما

تقلقيش .

أمل بصتله بانتباه : كويس ؟

كريم بصلها : أيوة كويس !

أمل كشرت : طيب السكينة بتقع ليه ؟

كريم بإصرار : يا بنتي أنا كويس ! بعدين

مش عايز أقطعها هاكلها كده .

مسكها بايده وبدأ ياكلها وبيأكد : أنا كويس ..

أمل فكرت للحظة وبعدها بصتله : طيب ..

قطعها لي أنا زي ما اتغدينا مع بعض آخر مرة

أنت عارف إني مش بعرف أقطع بالسكينة ..
قطعها لي أنت !

كريم بصلها كتير وهي منتظرة إجابته
ناهد اتدخلت : هاتي يا حبيبتي أنا أقطعها لك

أمل بصتلها : لا يا ست الكل تسلمي أنا
حابة أكلها من ايد كريم !

أمل عينيها مركزة على كريم جامد وأبوها
كان هيعترض بس استنى يشوف دماغها
ايه !

كريم بص لأمل : اوك يا أمل .. ايدي واجعاني
ومش قادر أمسك بيها السكينة !

أمل دموعها بتلمع : يبقى ما تقوليش إنك
كويس وإنك مش تعبان وإني مأفورة .. وزي
ما قلتلي وطلبت مني إني ما أكبتش

مشاعري وأتكلم عن أحاسيسي يبقى أنت

كمان مطلوب منك ده !

كريم كشر وباستغراب بصلها : أمل ده وجع

هيخف بعد يوم ولا اتنين مش وجع جوايا !

أمل بنرفزة : مش وجع جواك ؟

كريم برفض : لا يا أمل مش وجع جوايا

وايدي يومين وهتخف إن شاء الله .

عبدالله اتدخل : أمل ! سببي جوزك ياكل

براحته وما تضغطيش عليه !

أمل بصت لأبوها : لا مش هسيبه ياكل

براحته يا بابا .. كريم أنت ضربت الراجل ده

ليه للدرجة دي ؟

كريم بيحاول يمस्क أعصابه وبيتنفس

بالعافية ورد بهدوء : علشان ضرب البنت دي

أمل كررت سؤالها ثاني بنفس اللهجة : كريم

أنت ضربت الرجل ليه ؟

كريم رد بنفس الإجابة بس أنفاسه بتعلو

وبيتوتر زيادة بس بيحاول ما يظهرش ده :

علشان ضرب البنت دي يا أمل !

أمل كررت ثاني وزعقت : كريم أنت ضربت

الرجل ليه !

عبدالله زعق : كفاية يا أمل .

أمل تجاهلت زعيق أبوها وكررت سؤالها :

كريم أنت ضربت الرجل ليه ؟

كريم هنا رمى الشوكة اللي في ايده بعنف

على الطبق وانفجر : علشان ما ضربتش

الكلاب التانيين بالشكل ده ؟ ده اللي أنتي

عايزة تسمعيه يا أمل ؟ علشان تخيلت إن

البنت دي أنتي ! علشان نفسي دلوقتي

باقي الحلقة ١٥ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

باقي الحلقة ١٥ (الجزء الثاني)

بقلم / الشيماء_محمد

#شيمووو

سابلهم الأكل وقام طلع لبرا الجنينة وحالة
صمت رهيبة سيطرت على المكان قطعه
عبدالله بلوم لبنته : ارتاحتي كده لما ساب
الأكل وقام ؟

أمل بهدوء : وهو كان بياكل يا بابا ؟ بص
لطبقه ..

طبقه كان زي ماهو وهي كملت : هو كان
يلعب في الأكل لكن مش بياكل .. دكتور
عماد قال إن كبت المشاعر الحقيقية بيولد

وجع أكبر وأكبر بيزيد مش بيقبل ومع الوقت
بينفجر زي ما حصلي .. كريم من ساعة ما
رجع وهو بيقول إنه كويس لكن أنا مش
شايفاه كويس .. ومش عايزاه يداري عني
ومش عايزاه يكبت الوجع اللي جواه ويمثل
علينا إنه كويس وإنه عادي وإن دي مجرد
خناقة عادية وهي أبعد ما يكون عن العادية .

عبدالله بتفهم : بس يا بنتي كنتي سيبتيه
شوية وحاولتي تخليه ياكل الأول .

أمل ابتسمت لأبوها : الكلام كل ما الوقت
يعدي بيكون صعب وكل ما اللي حواليك
بيصدقوا إنك كويس بيكون مستحيل تتكلم
فلو ماكانش اتكلم دلوقتي مش هيتكلم ..
الظاهر إن مش أنا بس اللي لسة العاصفة
مأثرة عليها ، كريم كمان كابت إحساسه
جواه وطلع اهو .. دكتور عماد بلغني إن كريم

برضه متأثر بس لأنه أقوى فمش واضح أوي
بس حذرنى إن ممكن موقف يحصل عادى
يكون رد فعله أوفر أوي وأعتقد إنه كان
يقصد حاجة زي كده .

ناهد بتوتر : وبعدين !

أمل ابتسمتلها : ما تقلقيش يا ماما هو
هيكون كويس .. وبكرا إن شاء الله هيجي
معايا لدكتور عماد ونتكلم .

سميرة اتدخلت : طيب خديله أكل يا أمل
وخليه ياكل يا بنتي .

أمل بصت لأبوها وهو شاورلها تقوم فناهد
بسرعة عملتلها طبق كبير يكفيهم الاتنين
وابتسمتلها : ساعديه ياكل طالما ايده
واجعاه .

أمل ابتسمتها وأخذت الأكل وطلعت برا
تشوف كريم فين !

نادر راح أخذ ملك اللي كانت جاهزة
ومنتظراه وخرجت معاه : هندروح فين ؟
نادر مبتسم : شاوري .

ملك فكرت شوية : لا مش عارفة وديني
مكان على ذوقك أنت .

نادر أخذها لمطعم جميل وقعدوا ياكلوا مع
بعض وبيهزروا ويضحكوا

ملك مرة واحدة بصتله : نادر أنا عايزة أتطلق

.

نادر بصلها باهتمام : أخذتي قرارك يا ملك ؟

ملك ابتسمت وبتلعب في طبقها بالشوكة :
سليم إنسان اناني .. بارد .. مش بحس معاه
بأي حاجة .. عايز يتفاخر بيا وبجمالي
وبشركتي وبحاجات كلها سطحية .. أتآمر مع
ماما ضدي علشان ياخذ نصيبي وأنت
بنفسك شوفت هو عمل فيا ايه علشان
أمضي ولما اتنازلت اتفقوا عليا تاني .. مش
هقدر أعيش معاه تاني .. أنت ليه محسسي
إني باخد قرار غلط ؟

نادر بتفهم : حبيبتي هو مش حكاية قرار
غلط أو صح على قد ماهو قرار تكويني واثقة
فيه .

ملك هزت دماغها : أيوة واثقة إني عايزة
أطلق منه .. ينفع تساعدني ؟

نادر ابتسم بحب ومسك ايدها : أكيد ينفع
ما تقلقيش سيبي الموضوع عليا .. كملني
أكلك ولا هتكتتبي وتحزني وتعيطي ؟

ملك ضحكت على طريقته : لا لا ما تقلقيش
مش هكتتب .. خليني أتطلق وألحق اللي
فاضل من حياتي ما ادمرش لأن الظاهر إني
غبية بدمر كل حاجة بغبائي .

نادر بصلها كتير : مفيش حاجة ادمرت
وحياتك كلها قدامك لسة ... أنتي لسة عيلة
يا ملك ... لسة العمر كله قدامك ... عندك
بس شوية حاجات محتاجة إعادة إصلاح
وهتبقى فلة شمعة منورة .

ملك ضحكت : ومين بقى اللي هيصلح
الحاجات دي ؟

نادر بصلها : ملك اللي هتصلحها طبعاً ..
مفيش حد غيرها ينفع يصلحها .. ملك هي
اللي هتصلح ملك .. بمساعدة أخواتها لكن
هي اللي هتعمل كل حاجة بنفسها .
ملك ابتسمت وبصتله : ربنا يقدرني ..
ويخليكوا ليا .

أمل طلعت تدور على كريم كان واقف بعيد
عند البيسين فقربت منه وحطت الطبق من
ايدها على ترابيزة هناك وقربت منه : كريم .
كريم التفتلها ومد ايده الشمال شدها عليه
وضمها لحضنه بدون ما ينطق .. ضمها أوي
وبعدها بعد شوية عنها وسند راسه على
راسها وايدته الشمال على خدها وهي ايدها
على خده وهمس : اعذريني لو اتنرفزت
عليكي أو اتآخرت أو حاجات كتير أوي
حصلت بس غصب عني .

أمل بتهمس : ما تعتذرش عن اي حاجة يا

حبيبي .

كريم بهمس : غصب عني ضربته بالشكل

ده .. ماقدرتش أشوف البنت غير أنتي

وماقدرتش أشوفه هو غير حمادة أو زكريا ..

حاولت أفكر نفسي إن ده مش هو و إن

البنت دي مش أنتي بس معرفتش ..

معرفتش أسيطر على أعصابي أبدا .

أمل بتسمعه بحب وحطت ايديها الاتنين

على رقبتة وبصتله : أنا آخر واحدة يا كريم

أنت محتاج تبرر قدامها أي تصرف .. أنا

فاهماك من غير ما تتكلم .. من أول ما

عرفت إن ايدك بسبب ضربك للراجل عرفت

وفهمت أنت ليه ضربته .. أنت مش محتاج

تشرحلي .. بس أنت محتاج تتكلم .

كريم بتعب : الكلام صعب أوي ومش أي
حد بيّفهم .

أمل همست : أنا بفهمك كويس .. الكلام
مش صعب معايا .. خلينا تتعكز على بعض
يا كريم ونعدي الأزمة دي مع بعض
وببعض .

كريم ابتسملها : أنا بحبك أوي يا أمل ..
بحبك فوق ما تتخيلي أو عقلك يتخيل .
أمل ابتسمت بحب وخجل: وأنا كمان بحبك
فوق ما تتخيل يا حبيبي .

قعدوا على مرجيحة كبيرة وهي شدت
الطبق على رجليها : ينفع بقى ناكل ؟ أنت
مش متخيل أنا جعانة ازاي !
كريم ابتسم وبدأت تاكله وتاكل معاها ..

بعدها قامت فمسك ذراعها بسرعة : سايباني

ورايحة فين ؟

أمل ابتسمت : هدخل الطبق وهغسل ايدي

.. أنت ناسي إننا بناكل بايديا ! دقيقتين

وراجعالك ، واه هعملك القهوة بتاعتك .

كريم ابتسم : اه بالله عليكى فعلا محتاج

لقهوة .. وهتكون ممتعة فعلا من ايديكي .

أمل بحب : هعملها بس بلاش تضايق أم

فتحي تاني .

كريم ضحك : أنا بحب أناغشها هي فاهمة

ده كويس .. ما تقلقيش عليها .

سابته ودخلت وناهد أول واحدة قابلتها

باهتمام : كريم عامل ايه يا حبيبتى طمنييني

عليه

أمل ابتسمت لها : كويس والله يا ماما .. وأكل
والحمد لله وبكرا بإذن الله هيروح معايا
لدكتور عماد وهنشوف رأيه ايه ،أنا كنت
محتاجة أغسل ايدي بس .

ناهد أخذتها لجوا ونادت أم فتحي تاخذ منها
الطبق وبعدها أمل بحرج : ينفع تسمحيلي
أتعدى على مطبخك وأعمل قهوة لكريم ؟
أم فتحي ضحكت ومسكتها من دقنها بهزار :
والله أنتي عسل وأنا حبيتك .. يا حبيبتي
البيت كله بيتك وأنتي بس تشاوري مش
تستأذيني .

ناهد بصتلها بهزار : أخيرا ياست أنتي نطقتي
كلمة عدلة !

ام فتحي بضحك : الله مش بدرسهم الأول !

أمل غسلت ايديها وعملت القهوة لكريم
وليها وخرجتهاله وقعدوا مع بعض بيتكلموا
وشوية وجالهم مؤمن ومعاه نور

مؤمن بهزار: ينفع نقعد ولا اخدها من
قاصرها ونشوف حته تانية؟

كريم بصله وابتسم: اقعد علشان خاطر بس
نور معاك .

نور ابتسمت بحرج: متشكرة يا باشمهندس

كريم بصلها: باشمهندس ايه احنا هنا في
البيت وهنا أنتي مرات أخويا .. كريم يكفي .

نور هزت دماغها بحرج وقعدوا مع بعض
الاربعة يتكلموا

نور هزت دماغها بحرج وقعدوا مع بعض
الاربعة يتكلموا

أمل بحماس : كريم أنا ماشوفتش صورك
وأنت صغير .

كريم بضحك : وليه الإحراج ده .

مؤمن بهزار: عايزة تشوف فضايحك ياكيمو .

كريم بغیظ : قال يعني أنت مالکش فضايح

.

نور بضحك: احنا نشوف الصور ونحکم
بنفسنا مين فضايحه أكثر .

أمل بموافقة: صح كدا فين الصور ياكريم؟

كريم بتردد : هو لازم ؟

أمل بتحدي: أيوة لازم ها فين؟

كريم باستسلام : ادخلي المكتب تاني درج
هتلاقيهم .

مؤمن بسرعة: ايه ياعم أنت وافقت تفضح

نفسك هتفضحني معاك ليه ؟

نور بتهديد : في حاجة يامؤمن ؟

مؤمن : أبدا يا حبيبتي وبص لأمل: اتفضلي يا

أمل تاني درج هتلاقي الصور .

كلهم ضحكوا عليه

أمل بخجل لكريم : بس مايصحش أدخل

المكتب أجيب حاجة .

كريم بحب: يا حبيبتي أنتي من البيت ده

يعني لازم تتعودي قومي يلا .

أمل وقفت بتردد وخرج فمؤمن ابتسم

ووقف : خليك أنتي يا أمل أنا هجيبهم

راح جابهم وقعد وأدى ألبوم لأمل و واحد

لنور أمل فتحت أول البوم ولقت صور لكريم

وهو صغير كان غسل وأغلب الصور مع

مؤمن

كل اثنين مسكوا ألجوم وبيتفرجوا لحد ما
أمل لقت صورة وانفجرت في الضحك وكريم

بيضحك معاها

مؤمن باستغراب : في ايه مالكم ؟

أمل بضحك : مش قادرة الصورة مسخرة .

نور بفضول : وريني .

وبصت انفجرت هي كمان في الضحك

مؤمن بيشوف الصورة اتصدم: يادي الكسفة

(الصورة كان فيها كريم ومؤمن الاتنين في

البلد بجلاليب وكريم راكب فوق حمار

ومؤمن ماسك الحمار كأنه بيمشيه وماسك

قصب في ايده)

مؤمن بغیظ : حد یقطع الصورة دي .

كریم برفض : انسى یاباشا .

وكملاوا تقلیب لحد مانور لقت صورة

ضحكتها جامد ومؤمن ضحك وشمستان فی

كریم اللي بصله هو وأمل بترقب

نور ورتلهم الصورة وأمل أول ماشافتها

اتصدمت وبعدها انفجرت فی الضحك

كریم بصدمة : یخریبت كدا .

(الصورة كان كریم فیها قاعد عند جاموسة

وبیحاول یحلبها وهدومه متبهدة على

الآخر)

مؤمن بمرح : ایه یاکیمو كنت بتحب تحلب

الجوامیس .

كریم بغیظ : بس یالا شوف نفسك .

أمل بهزار: أنت ايه اللي خلاك تعمل كدا؟

كريم : أبدا لقيت ناس بيحبوها صممت
أقلدهم وأول محاولت أحلبها لقيتها زقتني
وقعت في وسط الزريبة بس ماسكتش
فضلت وراها لحد ماسكتت .

أمل بضحك : وعرفت تحلبها ؟

كريم بضحك : لاطبعا فقلت كفاية عليا
الصورة .

كلهم ضحكوا وبعدها كملوا تقليب لحد
مالقوا صورة خلتهم يدمعوا من الضحك
(الصورة كان فيها مؤمن واقع على الأرض
قدام حمار وكريم رافع ايده قدام الحمار)
كريم بضحك : الصورة دي كنا مصممين
نركب الحمار واتفقنا بالدور طلعت أنا الأول

زي الصورة الأولى ومؤمن مسكه وبعدها جه

دوره

مؤمن كمل : جيت أركب أنا كمان لقيت
الحمار طوحني وكريم رفع ايده كأن الحمار
رافع مسدس عليه قال يعني بيديله الأمان
عشان ينقذني .

كريم بمرح : تنكر إني لهيته لحد ماتقوم .

مؤمن بهزار : نبيه ماشاء الله .

كلهم ضحكوا وكملاوا تقليب لحد مالقوا
صورة خلت أمل ونور هيموتوا من الضحك
وكريم ومؤمن محروجين من الصورة

(الصورة كان فيها كريم ومؤمن والخلفية

قاعدين على جاموستين وجنبهم لبن

وبرسيم وشكل زربية)

مؤمن بإحراج: ياا على الكسفة .

أمل بضحك : قولوا كدا الصورة دي بمناسبة

ايه؟

كريم كشر ويحاول يفتكر وبص لمؤمن :

كنا في البلد تقريبا فضايحنا كلها في البلد .

مؤمن بيكمل : وقررنا نتصور في ستوديو

فأبويا قال للمصور عايزين خلفية حلوة جينا

ناخذ الصور لقينا الخلفية كأننا قاعدين على

جاموستين وحوالينا اللبن والبرسيم وورانا

زربية اتصدمنا ساعتها وكلهم فضلوا

يضحكوا علينا .

كريم كمل بضحك : أنا ايه اللي خلاني أسمع

كلامك يأمل الصور دي عمرنا ماطلعناها

دي فضايح عشان كدا مخبيهم .

أمل ونور معروفوش يسكتوا من كتر الضحك
وبعدها كملوا تقليب وكل شوية يضحكوا ع
صورهم

فضلوا يتكلموا كلهم لحد ما نادر اتصل بنور
وقالها تجهز قرب يوصلها ..

مؤمن وصلها لبرا وسلم على نادر ومملك
وهي مشيت معاهم ..

الكل دخل واتفاجئوا إن خال أمل مشي
بعيلته لأن وراهم مشوار مهم ..

قعدوا كلهم مع بعض وحسن بدأ يفتح مع
عبدالله ميعاد الفرح وبيحاولوا يحددوا يوم
معين .. في النهاية لقوا أنسب ميعاد لكل
حاجة كان بعد ٣ أسابيع بالظبط

ناهد جابت كاتلوج فيه فساتين أفراح وادته
لكريم يتفرج عليه هو وأمل اللي قاعدة على

شماله وبيتفرجوا مع بعض .. وكان ماسك
الكاتلوج بايده الشمال وبيقلب باليمين
وبيختاروا اللي يعجبهم يعلموا عليه ..

أم فتحي جابت عصير للكل وبتدي كريم
فرفض وطلب منها كوباية مياه فقط ..

جابت المياه وبتديها له وهو بتلقائية مد ايده
اليمين ياخذها وبمجرد ما مسكها للحظة
وقعت من ايده والكل بصله باهتمام
كريم بصلهم : الكوباية فلتت مني عادي
يعني .

مؤمن باهتمام : كريم الكوباية ما فلتتش
أنت مش قادر تحركها نهائي .. تعال نعمل
أشعة عليها لأن ممكن يكون فيها كسر .

كريم غمض عينيه بتعب : والله ما فايقلك
يا مؤمن .. ايدي واجعاني بس مش لدرجة
كسر .

أمل بتوتر : طيب هتعملك ايه الأشعة ! ما
نظمن .. خلينا نظمن .

ناهد بإصرار : أيوة يعمل أشعة .. قوم يا
مؤمن خده يعمل أشعة عليها .

كريم كشر : مش هروح في مكان ! الصبح إن
شاء الله هبقى أعدي أعمل دلوقتي لا .

ناهد بإصرار : خد أمل معاك دلوقتي وقوم .

كلهم بصوا لبعض وهي كملت : محدش
هيعترض .. صح يا أبو طه؟! خليها تروح
معاه يعمل الأشعة ويجي بدل ماهو مش
عايز يسيبها ويروح .

عبدالله بصله : أنت فعلا مش عايز تروح

علشان كده ؟

كريم ابتسم بحرج : عادي يعني يا عمي .

عبدالله ابتسم : طيب روحوا بس ما

تتأخروش علشان نلحق نروح .

حسن اقترح : طيب خليكم هنا ليه تروحوا ؟

عبدالله بصله : لا معلش .

ناهد كملت : يعني الصبح كلنا هنتقابل

علشان نكمل اللي وانا وأنتوا شايفين

الوقت مزنوق أصلا .. خليكم هنا فعلا .

مؤمن وقف وبص لكريم : قوم نروح احنا

وعقبال ما نرجع يدوب يكونوا فضا

الاشتباك اللي هيحصل ونيجي نعرف مين

فاز .. يلا .

كريم وقف ومعه أمل اللي بصت لأبوها :

بعد اذنك يا بابا .

عبدالله ابتسم : بس طمنونا أول ما تعرفوا

نتيجة الأشعة وما تتأخروش .

طلعوا مع بعض وكريم بص لمؤمن : طبعا

سيادتك النهاردة السواق الخصوصي بتاعنا

لأن ما تتوقعش مني هركب جنبك .

مؤمن ضحك : يعني طول عمرك واطي يا

مان هقول ايه .

كريم ضحك : أنت لو مكاني هتركب جنبي ؟

مؤمن بصله : طبعا ... ولا أعرفك أصلا .

بالفعل كريم ركب جنب أمل ومؤمن

قدامهم وبصلهم في المرايا وبيتقمص دور

السواق : على فين يا فندم .

ضحكوا الاتنين ومؤمن اتحرك بعربيته
ووصلوا المستشفى وعمل الأشعة وطلع
فعلا ايده فيها كسر وجبسها وأمل عيطة
وهو فضل يهديها.. الدكتور اداله مسكن
ياخده وقت اللزوم .. طول الوقت وأمل
ماسكة ايده لحد ما روحوا البيت وكان الكل
منتظرهم واطمنوا عليه وعرفوا إن عبدالله
اللي انتصر ورفض نومهم في بيت كريم
والصبح الكل يتقابل ..

مؤمن هو اللي هيوصلهم لأن كريم مش
هيعرف يسوق وكان عايز يروح معاهم بس
عبدالله رفض وطلب منه يرتاح

أمل مع كريم : أبوكي فعلا ساعات بيكون
رخم .. يعني فيها ايه لو سابك معايا ؟

أمل ابتسمت : كلها ٣ أسابيع وهيسيبني
معاك مدى الحياة المهم اطلع ارتاح ولو
تعبت أو قلقت كلمني .

كريم ابتسملها :أكيد هكلمك .

عبدالله نادى عليها وبصوله الاتنين وأمل
بصت لكريم اللي ابتسم : مش بقولك رخم .

أمل ضربته بضحك في صدره : ما تقولش
على بابا كده تاني .. كفاية سايبني طول
الوقت معاك .. المهم هروح واه صح اوعى
تتخيل إني ناسية موضوع هايدي وموبايلك
اللي معاها ده !

جت تمشي بس كريم مسك ذراعها :
مفيش موضوع أصلا لهايدي مجرد إني كنت
مستعجل أجيلك ونسيت موبايلي على
الترابيزة وهي أكيد شافته وأخذته معاها .

أمل هزت دماغها بطريقة : ومين اداها الحق

ترد عليا !

كريم باهتمام : دي بقى عندها المهم إن

مفيش مواضيع أصلا .

أمل بصتله : مش وقته الصبح نتكلم .

كريم كشر : أنتي هتيجي الصبح ؟ مش ماما

بتقول إنك معاهم !

أمل كشرت : مش عايزة أكون معاهم بعدين

هما بيختاروا حلو عني يسيبوني أنا معاك

وهما يكملوا براحتهم مش هعترض والله

على أي حاجة يشتروها !

كريم ابتسم بحب : هبلغها ولو كده هعدي

عليكي الصبح أو على الأقل تفضلي معايا

وأوصلك عندهم .. المهم يلا روعي علشان

حاسس إن أبوكي هيضربني .

أمل جرئت لعند أبوها وركبت بصمت
وعبدالله بصلها : يعني مع بعض من امتى
ولازم الوقفة على الباب !

سميرة ردت هي : ما تسيب العيال فرحانين
ببعض .

0

نادر بالليل كلم المحامي وطلب منه يجhez
ورق طلاق لملك ويوديه لسليم يبلغه
ويمضي عليه ..

الصبح سليم اتصل بملك وهي في الشركة
بيزعق : مين قالك إني هطلقك يا حلوة ! هو
حد قالك إن دخول الحمام زي خروجه ! ده
بعذك يا ست ملك .. أنا مش علشان سايبك
براحتك هتسوقي فيها .. لا يا حلوة بكرلا لا

مش بكرة النهاردة هطلبك في بيت الطاعة
تسمعي عنه ! سلام يا قطة .

ملك قفلت بذهول وبسرعة قامت لنادر
اللي كان في مكتبه ودخلت تعيط عنده وهو
قام بسرعة ليها وضمها : في ايه يا ملك !
بتعيطي ليه ! اهدي اهدي .

ملك فضلت تعيط شوية في حضنه وهو
ضامها منتظرها تهذا شوية علشان يعرف
يفهم منها مالها ؟

مروة تابعتها خارجة من مكتبها جري على
مكتب نادر وهي فضلت متنفزة منها جدا
ونفسها تعرف سر الاهتمام بينهم ايه ! وليه
دايما مهتم بيها كده ! وأخيرا فضولها وغيرتها
اتمکنوا منها وقامت بأخر برنامج طلبه منها
نادر وخبطت ودخلت على طول كانت ملك
في حضنه فبصتلهم بصدمة ونادر بصلها أوي

مروة بصدمة : آسفة بس كنت ... آسفة
هاجي وقت تاني .. بعد اذنك .

قفلت الباب وجريت لمكتبها عايزة تتماسك
.. ومش عارفة فجريت للحمام علشان تقدر
تعيط بدون ما حد ينتبه لها أو يشوفها ..
مستغبية نفسها ليه بتعيط ؟ ليه ادت
لنفسها أهمية ! يعني بمجرد ما ساعدها
تخيلت إن ده حب ؟ حب ايه أصلا ومن امتي
هي بتحب ؟ ويوم ما تحب تحب مدير شركة
بالحجم ده ! الظاهر إنها متخلفة ونسيت
نفسها ! أو يمكن علاقة كريم وأمل صاحبتهما
حسستها إن ده عادي يحصل إنها ممكن
فعلا تتحب .. بس نادر اهو حب واحدة في
مستواه ! بس ازاي دي متجوزة ! نادر مش
بالأخلاق دي أبدا ! بس أنتي تعرفي مينين
أخلاقه ؟

نادر جوا مع ملك اتخنى إن مروة شافته
وملك بعدت عنه ومسحت دموعها وبستله
: روح وعرفها إني أختك .

نادر بصلها : حبيبتى سيبك من مروة
دلوقتى هعرف أتعامل معاها قوليلى الأول
بتعيطى ليه ؟

ملك بستله وحكتله مكالمة سليم
بالتفصيل

نادر بهدوء : ماشى أنتى بتعيطى ليه ده
سؤالى !

ملك بستله باستغراب : مش ممكن ياخدنى
بيته بالغصب يا نادر ؟ مش هقدر أروح بيته
أو أعيش معاها تانى !

نادر بصلها بذهول : بت أنتي ليه مستقلة
بعيلتك كده وبنفسك ؟ أنتي ملك خالد عبد
الرءوف .. فلو حد المفروض يخاف هو مش
أنتي .. بعدين أنا مش قلتلك مالكيش علاقة
بالموضوع ده أنا هتعامل معاه ! يبقى ما
ترديش عليه تاني ولا تعبريه أصلا .

ملك بهدوء بتحاول تتماسك : يعني ما
يقدرش فعلا ياخدني غصب عني .

نادر ابتسم ومسك وشها بايديه : ولا هو ولا
ألف زيه وطول ما أنا عايش على وجه
الأرض محدش يقدر يجبرك على أي حاجة
أنتي مش عايزاها ! خلي عندك ثقة فيا .

ملك ابتسمت وسندت على صدره بحب
وهو ضمها بحب : ما تخافيش أبدا .

ملك ابتسمت : ودلوقتي اطلع لمروة فهمها

نادر ابتسم وخرجوا من المكتب وملك
دخلت مكتبها وهو طلب من السكرتيرة
بتاعته تجيب مروة

ومروة بصت للسكرتيرة بغضب بس هي
مالهاش ذنب أبدا

مروة مكشرة : ينفع تقويله مش دلوقتي !

السكرتيرة كشرت بذهول : لا يا باشمهندسة
هو طلب الملف دلوقتي ضروري .

مروة قامت بغضب وراحت لمكتبه خبطت
ودخلت : نعم ؟ افندم ؟

نادر قعد على طرف مكتبه قصادها وهي
مربعة ايديها بتحفز : مالك متنرفة ليه كده !

مروة بتحفز وضيق : لا يا فندم عادي .

نادر ابتسم : طيب هاتي البرنامج اللي طلبته
منك .

مروة قربت وفتحت الايباد وفتحت البرنامج
ومدت ايدها لنادر ياخذ الايباد يشوف بنفسه
نادر أخذ الايباد وقفله وحطه وراه على
المكتب وبص لمروة : مالك يا مروة ؟

مروة بغضب : خير يا باشمهندس مالي !
عادي اهو ؟

نادر بصلها أوي وهي باصة للأرض ورافضة
عينيهم تتقابل وهو بصوت صارم نوعا ما :
بصيلي يا مروة .

مروة رفعت عينيها للحظة : خير يا فندم !

نادر قام وقرب منها وهي بترجع لورا وهو كل
ما بيقرب خطوة هي بترجعها لحد ما هو
زقق : اقفي وبصيلي .

مروة بصتله بغضب وساكته وهو اتكلم : أنا
وملك يدوب

مروة قاطعته : دي حياتك الخاصة يا
باشمهندس أنا ماليش علاقة بيها .

نادر بتريقة : امال اتصدمتي ليه ؟

مروة بصتله بغضب وانفجرت : لمجرد إني
تخيلت إن حضرتك عندك أدب وأخلاق أعلى
من إنه يكون لك علاقة بواحدة متجوزة
وعلى ذمة راجل تاني .. بس الظاهر إني
حكمت غلط !

نادر كشر : أنتي شايفة بجد إني ممكن أكون
كده ! على علاقة بواحدة متجوزة ؟

مروة بغضب مربعة ايديها :أفعال حضرتك
اللي بتقول مش أنا .

نادر سكت لوهلة وبعدها كمل : ولو قلتلك
إن ملك أختي ؟

مروة شوية ما استوعبتش الكلمة وبعدها
بصتله بتريقة : كلنا اخوات في الإسلام صح ؟

نادر ضحك غصب عنه واعتذر وبعدها : لا يا
مروة ملك فعلا أختي .. احنا الاتنين لينا
نفس الأب أعتقد كده مش مجرد أخوة في
الإسلام أخوات بجد .

مروة بصتله بذهول : أخوات ازاي يعني! أنت
والدك مستر خالد !؟

نادر بهدوء : أيوة بالظبط .

مروة باستغراب أكثر : ووالدتك اللي
شوفناها في حفلة الشركة ساعتها ؟

نادر ابتسم : لا لا طبعا والدتي إنسانة تانية
مختلفة .. مشتركين في نفس الأب بس .

مروة بصتله مش مصدقة نهائي وهو كامل
باهتمام : ولأنك تهمني يا مروة ويهمني
نظرتك ليا فأنا كشفت سري قدامك ..

ومفيش حد يعرف نهائي غير عدد قليل جدا
ومعرفش امتى والدي هيعلم ده إن أنا ونور
عياله بس من هنا لحد ما يعلن أتمنى
تحتفظي باللي سمعته لنفسك .

مروة مذهولة وفرحانة ومتلخبطة وبصتله :
أكيد أكيد .. ما تقلقش مش هقول لحد
خالص .. (كشرت فجأة وبصتله) طيب لما
هو سر ليه قولتلي ؟ ليه اهتميت إنك توضح
ده قدامي !

نادر ابتسم : علشان ما أقبلش أبدا إن
حببتي تبصلي بالصدمة دي فيا أو تبصلي
على أساس إني خاين .

مروة بصتله بتحاول تترجم الكلام اللي هو
قاله وتفكر فيه هو قال حببتي ! صح قال
ولا أنا خرفت وسمعت حاجة هو ماقالهاش !
وقفت تايهة مش قادرة تحدد بجد هو قال
ده ولا هي اتهيأ لها إنه قال كده فبصتله بحيرة
: معلش آسفة أنا ما سمعتش أنت قولت
ايه ! ممكن تقول تاني ؟

نادر ضحك وبص للسقف وبصلها : اللي
اتهيأ لك إنك سمعتيه أنا فعلا قلته .
هنا مروة جريت من قدامه بسرعة أو هربت
من قدامه مش قادرة تصدق إنه فعلا قال
إنها حببته بجد ..

بسرعة اتصلت بأمل اللي كانت مع كريم
ولسة يدوب واصلين الشركة وقعدوا في
مكتبه و ردت عليها : أمل تخيلي ايه اللي
حصل !

أمل كشرت باستغراب : ايه يا قلبي قولي !
مروة مبسوفة وقامت بعيد عن الكل : نادر .

أمل باستغراب : ماله نادر ؟

كريم جنبها بيشاورلها : ماله ! وهي هزت
كتافها مش عارفة

مروة بضحك : نادر قال إن أنا حبيبتة !
دخلت قفشته مع ملك ! بيحضنها وطبعاً
أنتي عارفة إني لساني فالت مني وقتله إنه
عيب يكون على علاقة بواحدة متجوزة .

أمل ضحكت : قالك إن ملك أخته ؟

مروة كشرت : أنتي تعرفي ؟

أمل بضحك : أكيد أعرف أنتي ناسية إني في
وسط العيلة دي !

مروة مكشره بغیظ : طيب ليه ما قلتيليش ؟

أمل باستغراب : وهو أنا كنت أعرف إن
سيادتک بتحبي نادر وغيرانة عليه من ملك
علشان أقولك ؟ ولا أعرف أصلا إن نادر
بيحبك !

كريم ابتسم جنبها ومسك ايدها وببشدها
عليه وببستعجالها تقفل المكالمة وتفضاله

مروة ردت بغیظ : بالله عليك يا أمل ! مش
تقوليلي برضه سر زي ده ؟

أمل باستغراب : سر ما يخلصنيش يا مارو
هقولك ازاي يا قلبي ! المهم هنقول مبروك
امتى !؟

مروة ابتسمت : أنا يدوب قالي حبيبتني

جريت وسييته ..

أمل ضحكت : طيب المرة الجاية اسمعيه
خلينا نفرح بيكم بقى .. ربنا يسعدك يا قلبي

مروة بضحك : اللهم أمين يا قلبي .. المهم
أنتي وكريم هتتنيلوا امتى !

أمل بضحك : هتتنيل امتى ! ماشي يا ستي
هتتنيل بعد ٣ أسابيع .

مروة بضحك : لقد هرمننا من أجل هذه
اللحظة أخيرا يا بت هتتجوزوا الواحد تعبلكم

أمل بصت لكريم بحب : لما ربنا أراد بقى .

قفلت معاها وبصت لكريم اللي ابتسم :

هتتنيل !

أمل ضحكت : اه هنتنيل .

كريم مبتسم : بقى نادر بيحبها ! لايقين على

بعض .. من ساعة ما شوفتهم في

المستشفى وشوفت قلقه وتوتره تخيلت إنه

ممکن فعلا يحبها ! بس مش بالسرعة دي .

أمل كشرت : مش الكل زيك بيشل اللي

قدامه لحد ما يعترف .

كريم بصلها بذهول وبيتريق عليها : بقى كده

! هو مش أنتي اللي كل شوية تقولي مش

عايزة حد يعرف إني أعرفك ! مش عايزاك

تتدخل ! لا ما تكلمش بابا ! لا سيبنى أقف

لوحدي ! أمي اللي كانت بتقولي الكلام ده !

صح ! ده أنتي يا بت كنتي هتمشي من

الشركة وقت التدريب من غير ما تطلعيلي .

أمل ضحكت : تخيل فعلا لو كنت مشيت !

معقولة ماكنتش هحك ؟

كريم أخذ نفس طويل : لا طبعا كنا هنجب
بعض بس بطريقة تانية وفي مكان تاني .. لأن
الجواز والارتباط ده مكتوب من يوم ما
الإنسان بيتولد فلو نصيبي أتجوزك هتجوزك
ايا كانت الطريقة .. أنتي نصيبي يا حبيبي .
أمل ابتسمت : وأنت أجمل نصيب .

قاطعهم خبط على الباب فأمل بعدت شوية
عن كريم وهو سمح بالدخول ودخلت علياء
ومعاها موبايل كريم : اتفضل يافندم هايدي
هانم بعنته

كريم أخذه منها: ده أنا كنت هقول لمؤمن

يخلي حد يجيبه تمام ياعلياء شكرا

خرجت علياء وكريم جه يفتحه لقاها مشحون

: ده مشحون كمان

أمل بصتله بغيرة كريم باستغراب : في ايه؟

أمل بضيق : مش ناسية إنها ردت من

تليفونك عليا

كريم ابتسم : ماأنا مش عارف فعلا ردت ليه

؟

لقى التليفون بيرن بصوا على الاسم طلعت

هايدي

أمل بغيرة : رد وسمعي بتاعة بيبي عايزة

ايه

كريم بضحك : يابنتي أنتي مكبرة الموضوع

رد وفتح الاسبيكر

كريم بجدية : الو

هايدي : أتمنى ماأكونش اتسببت في إزعاج
امبارح علشان رديت بس الموبايل فصل
شحن وأنا برد وحتيته على الشاحن
وماعرفتش أتصل تاني علشان معموله
باسورد

أمل اتغاضت وكريم بصلها بابتسامه
كريم بجديه : ماكانش في داعي تردي لأنك
قلقتي خطيبتي وأهلي خصوصا لما
الموبايل فصل

هايدي بحرج : أنا قلت يتطمنا مش أكثر
فأسفة لو حصل مشكله

كريم باختصار : ولا يهكم ماحصلش حاجه
وشكرا إنك بعتي الموبايل كنت هخلي حد
يجيبه

هايدي بابتسامه : ولا يهكم

قفلوا المكالمة وأمل بتبص لكريم كأنها
هتقتله كريم بتردد: مالك يا حبيبتي هتتحولي
ولا ايه اديكي سمعتي

أمل بتقلد صوت هايدي : أتمنى ما أكونش
اتسببت في إزعاج وكملت بغضب : وهي
أصلا الإزعاج كله

كريم ضحك عليها وعلى أسلوبها وهي
كشرت وبعدها بتهديد: البت دي أي اجتماع
معاها أنا هكون معاك فيه

كريم بابتسامه : من غير ماتقولي أنا سايبك
بس علشان تجهيزات الفرحة

قطع كلامهم خبط على الباب وكريم سمح
بالدخول

علياء متوترة : آسفة يا باشمهندس بس في
بوليس برا وييقولوا إن معاهم أمر من النيابة
بالقبض على حضرتك .

كريم وأمل الاتنين بصولها بذهول ودخل
وراها كذا حد وبصوا لكريم وواحد منهم
اتكلم : حضرتك كريم حسن المرشدي ؟

كريم وقف بذهول : أيوة أنا خير ؟

الضابط : معانا أمر ضبط وإحضار لحضرتك .

كريم باستغراب : ليه ؟ بتهمة ايه ؟

الضابط : التعدي على راجل ومراته بالضرب

..

علشان توصلكم الحلقة يا بنات بسهولة
تعملولي متابعه ومشاهده اولاً لايميلي
الشخصي وده هيخليكم اول ما انشر تظهر

الحلقة

طلبات الصداقه مقفوله عندي لان اكتمل

العدد

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١٦ (الجزء الاول)

الفصل (٢)

الحلقة ١٦ (الجزء الأول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

الضابط : معانا أمر ضبط وإحضار لحضرتك .

كريم باستغراب : ليه ؟ بتهمة ايه ؟

الضابط :التعدي على راجل ومراته بالضرب .

أمل بصت لكريم بذهول ورعب وهو وقف
وبصلها : ما تقلقيش أنتي ، أنا شوية وراجع .

أمل مسكت ذراعه برعب : ماأقلقش ازاي ؟
طيب هاجي معاك ، أو السواق يجييني
وراك .

كريم كشر : أمل ! ما تقلقينيش عليكي بقى
الموضوع بسيط .. بعدين مش غريب يعني .

أمل بصتله بذهول : مش غريب ازاي ! أنت
كنت عارف إن هيتقبض عليك ؟

كريم بص ناحية الضابط وبصلها : مش وقته
خلاص .. السواق هيوصلك عند ماما
وتروحي معاها .

أمل كشرت بغضب : أنت متخيل إني ممكن
أروح اشتري حاجة فرحي وجوزي مقبوض
عليه أصلا ! أنت بتتكلم بجد ولا بتهرج ؟
كريم : يا بنتي الموضوع وقت مش أكثر ..
روحي بس بلغي بابا وهو هيتعامل .

قاطعهم دخول حسن بتوتر وبص للضابط :
في ايه وحضرتك عايز ايه ؟

الضابط بهدوء : معانا أمر بالقبض عليه .

حسن كشر : تقبض على ابني ! أنت مش
عارف هو مين ! وبعدين تقبض عليه بتهمة
ايه !

الضابط بصلهم : يا جماعة أنا باخد أوامر
بنفذها فالكلام ده مش معايا .. تشوفوا وكيل
النيابة وتتكلموا معاه مش معايا .

أمل ماسكة ايد كريم مش عايزة تسببه وهو
بص لأبوه ويقرب منهم : بابا أنا هنزل معاه
وحضرتك كلم المحامي خليه يحصلني
وأمل ما تسببهاش لأنها مش عايزة تسمع
الكلام وتروح عند أمي !

بصلها وبيشد ايده منها وهي دموعها بتلمع :
حبيبتي ساعة بالكثير مش أكثر وهتشوفي
بنفسك .. يلا سلام دلوقتي .

نزل معاهم و أمل بصت لحماها ودموعها
بتنزل : هنعمل ايه يا عمي !

حسن بصلها بتعاطف : الأول كده تهدي وإلا
هروحك البيت .. يلا هنكلم المحامي في
الطريق ونحصله يلا .. ولا هتقعدي تعيطي ؟

أمل مسحت دموعها بسرعة : لا لا مش
هعيط يلا حضرتك .

نزلوا مع بعض وحسن كلم كذا محامي
يقابلوه ..

كريم دخل عند وكيل النيابة اللي استقبله
بذوق وقعد قصاده : خير يافندم ! أنا هنا ليه
! مش المفروض امبارح كان الموضوع دفاع
عن النفس النهارده ازاى بقى تعدي ؟

وكيل النيابة : البنت وأمها شهدوا إنك
ضربته وعاكستها وكنت عايز تاخذها منه .

كريم بذهول : وحضرتك مصدق الكلام ده !

وكيل النيابة بأسف : للأسف أنا مش بحكم
ياحساسي احنا لينا الشهود والأدلة .

كريم هز دماغه بتفهم وسند على المكتب
قرب من وكيل النيابة : ينفع أكلم البنت دي
وأمها؟

الباب خبط ودخل العسكري : في كذا محامي
برا يقولوا إنهم حاضرين معاه .

وكيل النيابة شاورله يدخلهم ودخل
المحامي مجدي فتح الله ومعاه ثلاثة كمان
وراه ومجدي بص لكريم يطمئه وبص لوكيل
النيابة : حاضر معاه يافندم .

وكيل النيابة بصلهم : بصوا الموضوع بسيط
ويتحل بسهولة مش محتاج أربع محامين
أبدا .

كريم ابتسم : مش هيحتاج فعلا بس والدي
بيقلق شوية .. المهم أقدر أكلمهم ؟ البنت و
والدتها ؟

وكيل النيابة بصله : شوف يا باشمهندس
حضرتك طبعا معروف وليك اسمك ووزنك

واسم شركتك معروف فلو عايز نصيحتي لم
الموضوع .. البنت وأهلها غلابة .

كريم ابتسمله : أنا فاهم حضرتك كويس
بس برضه عايز أتكلم مع البنت .. لازم أفهم
منها مين ضغط عليها وخلاها تغير أقوالها
وكلامها .

وكيل النيابة : عيلتها ؟ جوزها نفسه ؟ خوفها
منه ! الناس دي بتحسبها غيرنا .. بس على
العموم هدخلهم هنا وده بشكل ودي لأن ده
ممنوع أصلا.

كريم بص للمحامي مجدي : مش محتاج
لكل ده كفاية حضرتك معايا واشكر الباقيين
وخليهم يشوفوا أشغالهم .. حضرتك كلمهم .
مجدي بالفعل مشى الكل وفضل هو فقط

وكيل النيابة نادى العسكري يجيب البنت
ووالدتها وأخوها اللي واقفين منتظرين برا.
العسكري استأذن : والده و مراته برا عايزين
يدخلوا ينفع ندخلهم ؟

وكيل النيابة بص لكريم بحيرة ومش عارف
يعمل ايه هو واثق من كريم ومن عيلته لأن
ليهم وزنهم فبص للعسكري وشاورله يدخل
الكل

دخلوا الاتنين وأمل قربت من كريم بتوتر :
أنت كويس ؟

كريم ابتسم : أنا كويس مش عارف أنتي ليه
قلقانة كده !

حسن وأمل قعدوا على كنية في الجنب
بهدوء زي ما كريم طلب منهم ..

دخلت البنت و وراها أمها وأخوها والبنت
بصت ناحية كريم اللي قاعد باسترخاء
وكيل النيابة : ادخلي يا سامية تعالي
وقولي لي هو ده اللي اتعدى عليكى أنتي
وجوزك وأمك ؟

الأم دموعها نازلة وباصة للأرض وأخوها اللي
اتكلم : أيوة هو يا باشا .

وكيل النيابة : أنت تخرس خالص .. أنت كنت
موجود علشان تعرفه ؟

الولد اتراجع وكشر : حاضر يا باشا هخرس
انطقي يا بت يا سامية قولي .

سامية بصت لأخوها بعياط وبصت لأمها
اللي باصة للأرض ومش مبطله عياط

وكيل النيابة : بقولك ايه احنا مش فاضيين
ومش هنستناكي النهار كله انطقي هو ولا
مش هو ؟

سامية بعياط : هو .

أمل بغیظ وقفت : هو عملك ايه ! دافع
عنك ؟ ده شكرك له ؟ بتتهميه ؟

كریم شاور لأمل تقعد مكانها وبهدوء:
اسكتي أنتي واقعدي .

وكيل النيابة : قوليلي يا سامية احكي لي تاني
عملك ايه ؟

أخوها اتكلم : يا باشا ماهي قالتلك إنه كان
عايز يركبها العربية غصب عنها .

وكيل النيابة بصله : لو فتحت بوقك تاني
هرميك في الحجز فاهم ولا أفهمك يا اسمك
ايه أنت ؟

أخوها : اسمي ناصر يا باشا .. ناصر عرفة .

المحامي ادخل : واضح يافندم إن البنت

وأمها واقعين تحت ضغط وتهديد علشان

يغيروا أقوالهم !

ناصر كشر : ضغط مين لا مؤاخذة دي أمي

ودي أختي ويهموني ! دول لحمي .

كريم رد عليه بهدوء : وعلشان هما لحملك

بتبيع فيهم وتشتري صح ! بعدين أنت

بتتكلم ليه ! مش سبق واتطلب منك

تسكت ! (بص لوكيل النيابة) هو ما

ينفعش نخرجه برا الأخ ده !

وكيل النيابة ابتسم : ينفع طبعا .. خده يا

عسكري برا .

ناصر بغيظ : طيب ليه كده يا باشا ! بت يا
سامية أنتي تقولي كل حاجة وتخرجي
منصور يا بت سامعة !

العسكري شده لبرا وقفل الباب وكريم هنا
بص لسامية : اتكلمي يا سامية .

سامية بتوتر : أنا ... أنا (بصت لوكيل
النيابة) هو ضرب جوزي والناس اتلمت
علينا واتصلوا بالبوليس بس ده اللي أعرفه .
حسن كان هيتكلم بس كريم شاورله يسكت

المحامي بتهديد : أنتي عارفة ايه عقوبة
الشهادة الزور ؟

كريم بهدوء : أستاذ مجدي سييها .. خليها
تقول اللي نفسها فيه .

سامية بصتله ودموعها بتنزل : أنا آسفة بس
ده اللي عندي ومش هغير كلامي .

كريم ابتسم بتفهم : مفيش أي مشكلة
عادي .. كلامك مش هيفرق معايا أصلا .

سامية هي وأمها بصوله وسامية باستغراب
: ازاي مش هيفرق !

كريم بهدوء : هيفرق في ايه ! هو لو هيفرق
مع حد فالحد ده أنتي بس لكن أنا عادي جدا

أمها بصتله باستغراب : ازاي يا باشا .

كريم وقف وقرب منهم : أفهمك .. سواء أنا
ضربت جوزك دفاع عنك أو ضربته علشانك
أنتي ، في كلتا الحالتين مش هتفرق لأن
جوزك سوري في الكلمة كلب فلوس .. لو
رمتله الف ولا الفين هيسحب البلاغ
ويرجعلك أنتي يكمل مرمطة فيكي .. مش

ده اللي بيحصل ! يعني اللي شوفته ده كان
في الشارع ما بالك في بيته بيعمل فيكي ايه !

سامية بعياط : ده نصيبي وده قدري
وخلص رضيت بيه طالما تقدر تطلع منها
اطلع وسامحني لأني مش هغير أقوالي دي
ومش هقدر أغيرها أصلا .. أنتوا مش عارفين
احنا عايشين ازاي ! منصور أيوة كلب ومش
بس كلب فلوس ده كلب في كل حاجة ده أنا
كمان بظلم الكلب لما بشبهه بيه بس أنا
وأمي عايشين في بيته علشان أخويا متجوز
في بيت أبويا ويعتبر طردنا منه أو باعني
لمنصور فلو اتطلقت هروح فين أنا وأمي !
كريم بصلها : غيري قدرك يا سامية .. اعلمي
قدر جديد .. اختاري .

سامية بصتله : مفيش اختيارات قدامي .

كريم ابتسم بيطمنها : لا في .. أنا قدامك
اختيار جديد .. ايد بتتمدلك .. بس خلي بالك
الفرصة بتيجي مرة واحدة في العمر .

أمل بصت لكريم أوي باستغراب مش
فاهماه ازاي هو قدر البنت دي وايه اللي في
دماغه ؟ ليه بيطمنها كده ! كشرت غضب
عنها .. أيوة هي متعاطفة مع البنت بس
مش للدرجة دي ..

سامية قاطعت تفكيرها : تقصد ايه بالفرصة
!

كريم وقف وبصلهم : أنا مستعد أطلقك منه

أمها قاطعته : يا بيه نروح فين ؟

كريم كمل : يا حجة اسمعيني للآخر وبعدها
قولي كلمتك .. مستعد أطلقك منه وهتكفل

بيكي أنتي و والدتك هرجعك كليتك أو زي
ما وقفتي تكلمي لأني ما أعتقدش إنه
بيعلمك وهوفرلك مكان كويس تعيشي فيه
أنتي ووالدتك معززين مكرميين ويكون
عندك راتب شهري يكفيكي ويكفي
مصاريف تعليمك وبعد ما تخلصي لو عايزة
تشتغلي هشغلك .. وربنا ساعتها يكرمك
براجل بجد يتجوزك مش شببيه الرجال ده ..
قرري هتختاري ايه ! أنا زي ما قلتلك مش
فارق معايا .. يا جوزك هيسحب الشكوى
وياخدك لبيته يا أنتي هتشتكيه وهتتلقيني
وآخدك أنا لبيتك أنتي ولدنيا تانية تعيشي
فيها بكرامة مع والدتك .. الكرة في ملعبك
أنتي ووالدتك .. قررنا .

كريم راح وقف جنب أمل اللي بصتله بنظرة
غريبة أوي معرفش يفهمها ! هل ده إعجاب
؟ حب ! ضيق ! غيرة ! معرفش يحدد نوعها ..

أم سامية : هو حضرتك ممكن ترجع في
كلامك ده ! أنت عارف إن ابني ولا جوزها
ممكن والله يقتلونا .

حسن وقف : أنتوا في حمايتنا ولا ابنك ولا
جوزها يقدروا يهوبوا ناحيتكم أبدا .. بعدين
طالما ابني قال كلمة فهو ادها .

سامية ابتسمت لأمها وبصت لوكيل النيابة :
خلاص يا بيه .. أنا هقول كل اللي حصل
جوزي منصور كان عايز ياخدني لشغل جديد
زي رقاصة كده بس مش رقاصة هو قال بس
أفتح ازايز خمرة في صالة وأنا رفضت فكان
واخدني غصب عني وأمي كانت بتحاول
تحوشه بس مش قادرين عليه لولا هو .. ربنا

بعته ليا خلصني من ايده وكان هيمشي
بس منصور اللي ضربه الأول حتى عوره في
حاجبه بالخاتم اللي في ايده وبعدها الأستاذ
دافع عن نفسه بس والباقي معروف .

المحامي اتدخل : أعتقد كده الأمور كلها
وضحت .

وكيل النيابة ابتسم : وضحت وكانت واضحة
بس أنتوا عارفين القوانين .. خلونا نخلص
الإجراءات كلها .

كريم بص للمحامي : ارفعها قضية خلع
واعمله محضر بعدم التعرض .

فضلوا شوية لحد ما خلصوا كل الإجراءات
وبعدها خرجوا فناصر جري عليه : أنت
خرجت ليه ! ده ايه الكوسة دي ! هو اكمننا
غلابة يعني ولا ايه !

كريم بصله بهدوء : لا اكمنك كلب بس ..
أختك قالت اللي حصل وصاحبك هيلبس
قضية وهيتحاكم بالتعدي عليها وهتتطلق
منه ومش بس كده هيتعملك أنت وهو
محضر بعدم التعرض ليها أو لأمها .

ناصر بغضب : ده أنا أشرب من دمها .

كريم ابتسم : ولا تقدر تلمس شعرة واحدة
منها ولا هتشوفها أصلا تاني بعد النهاردة .

كريم زقه بهدوء من وشه وسامية خرجت
هي وأمها وناصر جري عليهم بس العسكري
مسكه : في محضر ضدك بعدم التعرض .

ناصر فضل يزعق في أخته : بيعتيني يا بنت
عرفه .. أماه عقلي بنتك ! خليها تطلع جوزها
هتترمي في الشارع يا أماه.

أمه بصتله بقرف : يا ريتك موت ولا خلفتك
ولا ربيتك اخص عليك راجل عرة من دون
الرجالة يلا يا بت خلينا نعيش عيشة نظيفة
من النهاردة بعيد عن الكلاب دول .

ناصر زعق : هقتلك يا سامية وهتشوفي .

العسكري مسكه من قفاه وشده على

الزنانة

سامية خرجت هي وأمها وقدامهم كريم
وأبوه وأمل ويدوب خرجوا الشارع كان مؤمن
نازل من عربيته جري وشافهم : في ايه ؟
علياء يدوب قالتلي لما وصلت الشركة .

كريم ابتسم : الموضوع خلص خلاص
مفيش حاجة المهم خد بابا وارجعوا الشركة
أنتوا ومعاكم السواق وأنا سيبولي العربية .

مؤمن مسك كريم من كتفه : بأمانة أنت

كويس ؟

كريم ابتسم : ما أنا قدامك كويس ، يلا روحوا

يلا .

حسن بصله : أنت هتروح فين ! بالجماعة

اللي معاك ؟

كريم بصلهم وبص لأمل : البيت عند نونا ..

وبعدها هنظبطلهم مكان ما تقلقش أنا

هتعامل .. يلا .

كريم ركب أمل جنبه وسامية وأمها ورا

ومؤمن أخذ حسن والسواق ورجعوا الشركة

كريم ركب مكانه ويدوب هيدور المفتاح

مقدرش بايده المصابة وأمل مكشرة

ومطبقة ايديها الاتنين وشافته بس باصة

لقدامها

بايده الثانية بيحاول يدور العربية وهي بغيظ

زقت ايده ودورتها هي ورجعت لتطبيقه

ايدها تاني ! كريم بصلها وشاور على غيار

السرعة : حركي ده هاتيه عند الR

أمل كشرت وبصتله : ولما أنت مش قادر

تسوق مشيت السواق ليه !

كريم ابتسم : علشان أنتي معايا ! أنتي

تكمليني .

أمل كشرت وبتداري ابتسامتها بس برضه

متضايقه

أم سامية بحرج : احنا هنروح فين دلوقتي يا

ابني ! مش عايزين نضايقك ونضايق مراتك

.

أمل بصتلها وابتسمت : لا أبدا مفيش أي

مضايقه .. بس قولولي ليه ساكتين على

الوضع ده ! والذل ده ! ليه وافقتي من الأول
تتجوزي واحد زي كده ؟

سامية بعياط وتهكم : وافقت ؟ اللي زي
مالهاش تقول اه ولا لا .. أخويا خيرني ما بين
الشارع أنا وأمّي أو الجواز فقلت يمكن يطلع
راجل بجد بس طلع حقير .. حقير أوي .

بتعيط وصعبت على أمل فمدت ايدها ليها :
ما تعيطيش .. واحمدي ربنا إنه بعثلك كريم
هو (بصتله بغيظ) مش بيتأخر أبدا عن
مساعدة أي بنت .

كريم ابتسم غصب عنه لأنه أخيرا فهم سر
غضبها ايه ! وسابها تتكلم معاهم لحد ما
وصلوا البيت .. البواب فتحلهم ودخلوا ونزلوا
وسامية وأمها ماسكين ايدين بعض بتوتر
وقلق وأمل بتشجعهم يدخلوا معاهم

ناهد وقفت تستقبل ابنها وضمته بحب

وضمنت أمل : مرات ابني الجميلة .

أمل ابتسمت لها وبعدها ناهد كشرت لما

شافت سامية وأمها وبصت لهدومهم

وشكلهم باستغراب

أم سامية بحرج : اعذرينا يا هانم .

ناهد بصت لابنها اللي وضح : دول ضيوفي يا

أمي لحد ما أشوف مكان مناسب .. دي

البننت اللي خلصتها امبارح من جبروت

جوزها هي و والدتها .

أمل بصت لناهد عايزة تشوف رد فعلها ايه

في موقف زي كده بس اتفاجئت بناهد

بتبتسم وبتهز دماغها بتفهم : يا أهلا بيهم

ينوروا البيت طبعاً .. أم فتحي (جتلها

بسرعة) خديهم في أوضة الضيوف فوق

خليهم يرتاحوا شوية وينزلوا .. وتعاليلي
بسرعة .. اطلعوا معاها ارتاحوا ووقت ما
تحبوا تنزلوا انزلوا اعتبروا البيت بيتكم يلا .
طلعوا مع أم فتحي وأمل انتظرتهم يختفوا
وبصت لناهد باستغراب : عادي كده تفتحي
بيتك لأي حد ! افترضنا كانوا حرامية ولا
قتالين قتلة ولا أي حاجة .

ناهد ابتسمت : يا حبيبتي الغلب والانكسار
باين عليهم أوي .. بعدين أنتي بتعاملي ربنا
اللي جوا النفوس ده بتاع ربنا احنا لينا
بالظاهر ربنا له الباطن .

كريم حط ايده على رقبة أمل بغیظ :
اتعلمي ازاى تتعاملي مش البوز اللي
ضارباه .

أمل بصتله بتذمر: هو أنت هتفضل طول
الوقت تحميلي البنات ولا ايه ! حامي البنات
سيادتك يعني ؟

كريم ضحك : والله أنتي أول واحدة
ومعرفش بعد كده بيتوالوا ليه ؟

ناهد ضمتها : بس أنتي اللي دخلتي قلوبنا
كلنا مش بس قلبه هو .. وأنتي اللي دخلتي
البيت ده وإن شاء الله هتعمريه حب
وسعادة .. يلا هسيبكم أشوف ضيوفنا دول
وأرجعلكم يلا .. العمال على وصول وعيلتك
برضه على وصول بعثلهم السواق من بدري

ناهد انسحبت وسابتهم وأمل مطبقة ايديها
الاتنين وكريم مسك ايديها المطبقين
وبيشدها وراه وهي ماشية مكشرة لحد ما

خرجوا الجنينة برا .. اتصل بالسواق يجيله

بسرعة

كريم بحب : مالك يا حبيبي غيرانة ليه ؟

أمل مكشرة : مش غيرانة بعدين دي عيلة

مش هغير منها .

كريم باستغراب : امال ايه بقى !

أمل بصتله بحب وخوف : مش هقدر كل

يوم أخاف كده عليك وأحط ايدي على قلبي

لحد ما ترجع أو كل ما تتأخر أفترض يا ترى

اتخانقت مع مين النهاردة !

كريم مسك ايديها الاتنين بحب : سيبيها

على ربنا الخوف والقلق ولا بيقصروا عمر

حد ولا بيزودوه يا أمل .. فسيبيها على الله

وبس .

كريم شدها لحضنه وضمها : أنا معاكي
دلوقتي وده المهم .. بكرا سيبيه لبكرا.. المهم
هرجع أنا الشركة وأنتي شوفي بقى أمي
مجهزالك ايه ولا ناويالك على ايه .. عايزة
حاجة مني ؟

أمل بصتله : لا شكرا سلامتكم .. (وكملت
برجاء) طيب خليك معايا بلاش تروح
النهاردة .

كريم ابتسم وباسها في خدها بحب : قلبي أنا
ورايا حاجات كتير وبعدين ما تنسيش إننا
هناخد إجازة طويلة ولازم نستعدلها..

السواق وصل وركب العربية ومنتظر كريم
اللي بصله وبص لأمل : كلميني كل شوية
او ك ؟

أمل هزت راسها بموافقة و فضلت متابعاه
لحد ما مشي بالعربية وبعدها دخلت الفيلا
ناهد أخذت هدوم لسامية ولمامتها ودخلت
عندهم وضايفتهم وطلبت منهم ينضموا لهم
بعد ما يخلصوا ..

سامية حست إن الدنيا ممكن ترجع
تضحكها من تاني .. مش قادرة تصدق أبدا
إنها خلصت من أخوها وجوزها ..

شوية ونزلوا كانت الدنيا زحمة والكل بيختار
ويجهز ويشيل ويحط وأمل شدت سامية
تندمج معاها وحست اد ايه هي غلبانة جدا

..

أما كريم وصل الشركة وأول حاجة عملها
طلب علياء مكتبه وهي وقفت منتظرة
أوامره

كريم بصلها : عايزك تشوفيلي شقة صغيرة
لواحدة ومامتها .

علياء باستغراب : ماشي بس فين الشقة في
أي منطقة مواصفاتها ؟

كريم بتفكير بصلها شوية وبعدها : بصي
كلمي البيت عندنا واطلبي تكلمي سامية .

علياء : مين سامية ؟

كريم : دي البنت اللي اتخانقت علشانها
امبارح .. المهم البنت دي هنتكفل بيها ..
بتعليمها ، بمصاريفها ، بلبسها ، بكل حاجة
فأنتي شوفي هي وصلت لفين في تعليمها
وهنخليها تكمل وبناء على المكان اللي
هتكمل فيه اختاري شقة قريبة .. فهمتيني

؟

علياء ابتسمت : فهمتک يا فندم .. مطلوب
دلوقتي أهتم بالبنت دي ونقدم ورقها تكمل
تعليمها على حسب ما وقفت .. هنشوفلهم
مكان يقعدوا فيه ، هنخصصلهم راتب ،
هنساعدهم لحد ما يستقروا .. صح كده؟
كريم ابتسم : براؤو عليكي .. أنا فعلا مش
عارف من غيرك كنت عملت ايه !

شكرها وخرجت تشوف هتعمل ايه وكلمت
بالفعل سامية تعرف منها كل التفاصيل ..
نادر قرر يروح لسليم ويشوف ازاي يخليه
يطلق أخته ..

راح مكتب خالد أبوه وقعد قصاده : ملك
قالتك إنها طلبت الطلاق ؟

خالد هز دماغه : أيوة بلغتني وقالت إن
سليم رافض يطلق .

نادر كشر : مش بمزاجه أصلا .. أنا هخليه
يطلق .. حضرتك بس جهزي كل حاجة وأنا
هروح أجيبه يطلقها .

خالد باستغراب : تجيبه ؟ مش هيرضى يجي

.

نادر ابتسم بخبث : مش بمزاجه أصلا .. أنا
هروح دلوقتي و حضرتك جهز المطلوب
لطلاقهم .

خالد وقفه قبل ما يخرج : نادر ! خلي بالك
من نفسك ليقل أدبه .

نادر ابتسم : ده أنا نفسي يقل أدبه علشان
أربيه .. يلا سلام .

خارج ولمح مروة داخله لمكتبها فبصلها
وغمزلها فاتحرجت ودخلت بسرعة وهو
ابتسم وكمل طريقه لسليم محمد الحسيني

وصل لشركتهم ودخل بهيبة وسأل عن
مكتبه وطلع وجاي يدخل لقى السكرتيرة
وقفت في وشه فبصلها : سليم الحسيني !
السكرتيرة بقلق : موجود بس نقوله مين ؟
نادر بصلها : ما تقوليش أنا هقوله بنفسي .
دخل والبننت خافت أصلا تقف في وشه ..
سليم اتعدل أول ما شافه ويدوب هينطق
بس نادر مادالوش أي فرصة
نادر بصله : نعم ! سيادتك عايز ايه ؟
سليم بتوتر : أنت اللي جاي عندي
المفروض أنا أسألك السؤال ده !
نادر قرب وقعد وحوط رجل على رجل : أنا
هعوز منك أنت ايه أصلا ! سيادتك تطلق

ملك بهدوء ومن سكات لو عايز حاجة بلغني

بيها .

سليم قعد وبصله : مش هطلق .

نادر رفع نظارته من على عينيه : أنا مش

بعرض عليك أو بخيترك مثلا .. أنا بس

ببلغك باللي هيتم .

سليم بصله أوي : مش هطلق .

نادر بهدوء : ده آخر كلام عندك؟

سليم بتحدي : أيوة آخر كلام ووريني جمال

خطوتك .

نادر وقف ولبس نظارته : هوريك حاضر .

سابه وخرج وراح لمكتب محمد الحسيني

وقف مع السكرتيرة : بلغيه إن نادر سيف

الدين برا .

السكرتيرة دخلت وخرجت بسرعة : اتفضل
حضرتك .

نادر دخل ومحمد رحب بيه بس نادر رد
باقتضاب

محمد الحسيني : حضرتك تشرب ايه الأول
؟

نادر بهدوء : أنا مش جاي أتضاييف هنا أنا هما
كلمتين ورد غطاهم الأول أعرفك بنفسي أنا
نادر سيف الدين مدير شركة خالد
عبدالرءوف أعتقد عرفتني .

محمد استوعب : اه اه عرفتك أنت ابنه !
طيب خير ؟

نادر بصله : مطلوب ابنك يطلق ملك لا أكثر
ولا أقل ، هتعقله حضرتك وتخليه يطلق
بهدوء مفيش مشكلة مش هيعقل هيطلق

غصبا عن أنفه ده أولا وثانيا هنعبر ده
تصريح منكم بمعادة مجموعة شركاتنا كلها
فاختاروا الطريقة اللي هنتعامل بيها مع
بعض .

محمد باستغراب : وليه عايز تطلقهم ! ليه
كده ! ملك معززة مكرمة في بيتنا لو زعلانة
أنا بنفسي أراضيتها !

نادر بصله باستغراب : الظاهر إن حضرتك
ما عندكش أدنى فكرة عن ابنك وتصرفاته !
محمد بص لنادر : عمل ايه سليم ! ايا كان
اللي عمله أكيد مش الحل الطلاق !

نادر أخذ نفس طويل : ابنك حاول يمضي
ملك غصب عنها على تنازل لنصيبها في
الشركة لدرجة وصلت للأذية .. ابنك راح بلغ
عن والدي واتسبب في حبسنا كلنا وأكد

أنت سمعت باللي حصل بس للأسف
معرفش يعمل حاجة لأنه أقل من إنه يعمل
حاجة .. ابنك اتجوز جوهره لكن معرفش
قيمتها فبالتالي خلاص فرصته خلصت ..
هيجي بالذوق ولا نبدأ الإجراءات الثانية وأظن
الخلع مابقاش أسهل منه ويبقى ابنك
الراجل المخلوع ؟

محمد الحسيني مذهول ومش عارف ينطق
وبص لنادر : اديني لحظة معاه اذا سمحت ..
انتظرنى لو سمحت .

محمد راح لابنه وفضل يلوم فيه ويعاتبه
سليم بغضب : مش هطلقها ده بعينهم
وهروح أقول عنها ناشز وأجيبها بيت الطاعة .
محمد بذهول : أنت عبيط ولا أهبل ! ولا
فاكرها قليلة ! أنت متخيل إن اللي برا ده

هيسيبك تطلع وتروح وتعمل ! ده هياخذك
من قفاك دلوقتي .. سيادتك هتنزل أنا وأنت
وتطلق بهدوء وبلاش فضايح هو ولا منك ولا
كفاية شرك ولا ايه !

سليم كشر : مش هروح .

محمد بغضب : خلاص ما تروحش بس
تطلع برا بيتي وبرا شركتي وهطلع أبلغه برا
إني متبري منك ويعمل فيك ما بداله.. مش
كفاية أنت مالكش لازمة ولا فائدة كمان عايز
تفضحني وتعملي أعداء أنا مش قدهم ..
اتفضل اختار يا تروح بالذوق وتطلق يا
هتروح وهتطلق برضه غصب عن أنفك أو
يخلعوك فخلينا على الأقل نحتفظ بكرامتنا
وشركتنا .

سليم كشر ومحمد سحبه من دراعه : يلا .

خرجوا الاتنين ومحمد راح لنادر : يلا يا ابني
أنا جاي معاكم نخلص الموضوع ده .

نادر بصله وهز دماغه واتحركوا وكلم أبوه في
الطريق بلغه إنهم على وصول ..

خالد كان جاب المأذون وراح البيت وملك
قاعدة ونورهاان جنبها واستعدوا يستقبلوا
نادر واللي معاه

وصلوا والمأذون خلص وطلقهم من بعض
وسليم كان قاعد عينيه بتطلع نار وغضب
وملك قرفانة منه وبتفتكر كل كلام أبوها إنها
هتندم وإنه عقاب ليها .. كان عنده حق في كل
كلمة قالها ..

أخيرا خلصوا وكل واحد مشي ونادر قرب
من ملك حط ايده على كتفها : نبارك ولا ايه

؟

ملك ابتمتله : اه الحمد لله إني خلصت
منه .

نادر ابتمملها : بكرا ربنا هيعوضك باللي
يستاهلك بجد .

ملك بتعب : لا مش عايضة أي حد .. عايضة
بس أرتاح من الكل .

نور بحب : ارتاحي شوية بس بعدها عايزين
نشوفلك حد كده طول بعرض مز وحليوة
يليق بملكة البنات .

ملك ابتمت بحب : هو في ملكة بنات
غيرك أنتي يا قمر .

خالد وقف وقرب من ملك : تجربة وعدت يا
ملك استفيدي منها ومن أخطائك علشان
ما تكرر يهاش من تاني .

قعدوا كلهم مع بعض في قعدة هادية
بيهرجوا ويضحكوا شوية ويحاولوا يخرجوا
ملك من التجربة الصعبة اللي مرت بيها ...

أمل في البيت مع ناهد وعيلتها وكلهم
بيتحركوا مع بعض وكل واحد بيعمل حاجة
وناهد هي وأمل وسميرة مع مهندسين
الديكور بيختاروا الحاجات اللي هي عملوها
وهيغيروها

وكل شوية أمل تبعت صورة لكريم يختار
منهم وهو بيختار معاها لحد ما اتصل بيها

كريم : تليفوني اتملا صور ارحمي .

أمل بتذمر : ال ٥١٢ جيجا اتملوا من
خمسين صورة ! بعدين أنا غلطانالك هختار
ألوان على كيفي .. هعمل أوضة النوم حيطة

حمرا وحيطة خضرا وحيطة زرقا وحيطة
سودا وابقى تعال اعترض .

كريم ضحك عليها كثير : اعملها ! وريني
هتعملها ازاي !

أمل بغيظ : وعارف هختار أعمق درجات
الألوان دي .. مش فاتح لا .

كريم بضحك : هتخليها أوضة شياطيني
يعني ! أزرق في أسود في أخضر في أحمر كده
عملنا أوضة مية مية للشياطين .. طيب
السقف ! لازم لون نقفل بيه بقى مع
الدرجات دي !

أمل كملت بتفكير : أحمر في أصفر ..

كريم ضحك : نار يعني !

أمل بمرح: ماهو الشياطين عايزين نار فاحنا
نولعلمهم في السقف .

ضحكوا الاتنين مع بعض وكريم بحب : بقى
أمل الكيوتة الجميلة تقعد في أوضة
بالمواصفات دي ! ترضيها أنتي ! حبيبة قلبي
أنا تقعد في أوضة شياطيني ؟ امال مين
يقعد في الأوض الملائكية هاه !

أمل بعتاب : اللي جوزها بيحبها ويختار
معها بدل ما يسيبها محتارة ولما بتبعته
صورة بيقولها ارحميني .

كريم بضحك : على فكرة أنا كنت بهزر
وبعدين مش ملاحظة إن كل حاجة اخترتها
أنتي أصلا مختارها !

أمل باستغراب : يعني ايه !

كريم بحب : يعني يا حبيبي ذوقنا واحد اللي
عجبني نفس اللي عجبك .. فأنتي خليكي

واثقة تماما إن أي حاجة هتختارها
هتعجبني يكفي إنها عاجباكي .

أمل مبتسمة : بس برضه عايضة ذوقك معايا
.. مش عايضة أحس إن الأوضة كلها اختياري
أنا محتاجة أحس بلمساتك فيها .

كريم ابتسم : ماشي يا حبيبي معاكي كل
حاجة هتختار معاكي فيها .. يلا هسيبك
دلوقتي اوك؟باي

قفلت أمل وناهد باصالها فاتحرجت وناهد
ضحكت : على فكرة كلنا منتظرين اختياركم
فابتسمي بعدين دلوقتي قولي اختياركم ايه
؟

أمل اتحرجت جامد وقالتلهم اختياركم ..
اليوم كان متعب للكل وسامية وأمها
بيحاولوا يساعدوا على قد ما يقدرؤا ..

الرجالة وصلوا آخر النهار البيت وكله تعبان
وطلعوا يغيروا هدومهم علشان ينزلوا يتغدوا

أمل ابتسمت لكريم : اطلع غير وانزل
علشان ميتة من الجوع .

كريم ابتسم : ما كلتيش ليه من بدري ؟
أمل كشرت : والله ما هرد عليك ! اطلع غير .

كريم وقف باستسلام : حاضر هطلع اهو .

طلع وكلهم بصوا لبعض وضحكوا

ناهد : ليه ما قلتيلهوش ؟

أمل ابتسمت : خليه يتفاجىء .

كريم دخل أوضته بس اتفاجىء بالأوضة
فاضية تماما حتى الستاير مش موجودين ...

خرج سند على ترايزين السلم : ماما !

أوضتي فين ؟

كلهم ضحكوا ولحظة وخرج مؤمن : ايه اللي

حصل في أوضتي يا عمتو ؟

كلهم مكملين ضحك والاتنين بصوا لبعض

كريم : عملوا ايه في أوضتك ؟

مؤمن باستغراب : مافيهاش سم واحد

فاضي

كريم بصله : كده عرفت أوضتي راحت فين !

مؤمن كشر : ليه أنت أوضتك مالها !

كريم أخذ نفس طويل : اتنقلت أوضتك .

ناهد من تحت : أيوة براقو شاطرين ..

هتقعدها مع بعض لحد الفرح زي زمان .

كريم ومؤمن اعترضوا مع بعض

كريم بص لأمه : من قلة الأوض في البيت يا

ماما حطيتينا في أوضة واحدة !

ناهد : علشان يا حبيبي باقي الأوض كلها
هتبقى مشغولة أنت ناسي إن عماتك
جايين وقرابيننا من البلد ! وبدل ما ننقلك
من مكان للتاني حطيناك مع مؤمن .. بعدين
عيدوا ذكريات زمان ...

مؤمن : يا عمتو زمان كنا عيال .. بنلعب مع
بعض دلوقتي ايه !

ناهد كشرت : مش فاهمة ايه المانع يعني !

مؤمن كشر : يعني أنا حببت أكلم نور !
هقوله اطلع برا لحد ما أخلص ! ولا بلاش أنا
أنتي عارفة إن هو بيقعد يتكلم مع أمل لحد
الفجر ! المفروض أنا بقى أعمل ايه ؟

كريم بص لأمه : يعني دي أبسط حاجة فعلا

ناهد بصتلهم بغضب : واد أنت وهو ده اللي
عندي .. وعلى المتضرر اللجوء للقضاء ..
ادخلوا غيروا وانزلوا عايزين ناكل جعانيين .

كريم ومؤمن دخلوا وبصوا للأوضة

كريم ببص حواليه : يعني الأوضة
مابقلهاش ملامح أصلا .. هنقعد فيها ازاي
كده !

مؤمن بتفكير : أنا عندي فكرة .

كريم بصله : ايه ؟

مؤمن بصله : تعال نروح شقتي .. ناكل
ونروح نبات هناك براحتنا .

كريم ابتسم : فكرة حلوة فعلا .. خلينا نغير
وننزل نتغدى بس الأول .

الاتنين اتحركوا مع بعض ووقفوا مع بعض !

مؤمن : بما إن دي أوضتي فأنا الأول .

كريم كشر بغيظ : ماشي يا واطي .

مؤمن دخل الحمام ياخذ شاور ويغير هدومه
وكريم بدل ما ينتظر أخذ هدومه وراح أوضته
هم أيوة فضوها بس الحمام زي ماهو ..

مؤمن خرج استغرب إن كريم مش موجود
وبعدها لقيه داخل واخذ شاور وبصله :
أفضل من الانتظار .. يلا بينا ننزل .

قعدوا كلهم على السفرة وكانت قعدة
ظريفة وأمل بتساعد كريم علشان ايده
بهدوء .. مبسوسة إنها مسئولة عنه ولو
بحاجة بسيطة زي دي ..

ناهد بصت لأمل : بكرا باذن الله تكلمي
اختيار حاجتك يا أمل .. فستان فرحك
،فستان الحنة .. الحاجات اللي ناقصة كلها .

أمل ابتسمت : بإذن الله يا ماما .

حسن بص لسميرة : الحاج عبدالله مجاش
النهارده يعني يا أم طه !

سميرة ابتسمت : بيجهز نفسه علشان بكرة
إن شاء الله راجع البلد .

حسن بتفكير : ليه بسرعة كده !

سميرة مبتسمة : يدوب يلحق هو وطه
يعزموا الحبايب والأهل ويجهزوا للسفر
ويشوف يجهز لسفر اللي حابب يجي يحضر
الفرح .

كريم اتدخل : بلغيه وأنا هكلمه برضه إني
هبعث أتوبيسات أو ميكروباصات للي حابب
يجي يحضر وما تقلقيش هوفرلهم مكان هنا
.. فالموضوع ده يسيبه عليا .. خليه بس
يعرف الناس إن المواصلات والمكان احنا

متكفلين بيهم علشان محدش يشيل هم
حاجة .

سميرة شكرتهم وكانت محرجة بس حسن
غير الموضوع ببساطة : بقولكم بفكر بكرا
أسافر مع أبو طه وأنزل البلد ونعزم الحبايب
أنا وعاصم قبل ما الوقت يتزلق .

ناهد بتفكير : طيب هو أنا لازم أنزل ولا ايه !

حسن بصلها : لا ابتسام وزينب ومرات
أخوكي يقوموا بالواجب مش لازم أنتي
بنفسك .

ناهد بصت لسميرة : فعلا مش لازم ولا ايه !

سميرة ابتسمت : مش لازم أيوة .. أنا الحاج
برضه قالي أفضل هنا مع أمل وهو هيبيلغ
مرات أخوه وقرابيننا وجيراني يعزموا مكاني .

ناهد كشرت : مرات أخوه دي مش دي بدرية
ولا غيرها ودي تأمني إنها تشيل مسئولية
زي دي !

سميرة بغيظ : والله ما آمن أبدا بس مش
هتكون لوحدها هيكون معاها بنات عمي
وهم مكاني يظبطوها لو اتعوجت .

ناهد أخذت نفس طويل : يلا ربنا يعدي الأيام
دي على خير نفسي أغمض عيني وأفتحها
ألاقي نفسي يوم الفرح .

كريم ابتسم : لما أنتي بتقولي كده امال أنا
أقول ايه !

مؤمن بضحك : أنت ما تقولش أنا اللي أقول
ايه !

ناهد زعقت بضحك : ما تتلم ياواد أنت وهو
مالكم مسروعين على الجواز كده ليه !

كلهم ضحكوا وأمل اخرجت وشغلت نفسها
بالأكل ..

خلصوا وكريم وصلهم بالسواق وطلع لأبوها
بلغه بكل القرارات اللي وصلولها واتفق
معاه هيسافر هو وأبوه الصبح مع بعض ..٢
كريم رجع البيت ودخل بتلقائية على أوضته
بس لقاها فاضية كشر فافتكر وراح لأوضة
مؤمن اللي كان معاه حاجة وشالها كريم
بصله : تصدق نسيت إن أوضتي فاضية
واتصدمت تاني .

مؤمن ابتسم : معلش تعيش وتاخذ غيرها .
كريم قعد جنبه بتهالك ومرة واحدة بصله :
ايه اللي كان في ايدك وشيلته أول ما دخلت

؟

مؤمن ابتسم ورقد وبص للسقف : ما

تشغلش بالك أنت .

كريم اتعدل وبصله بغیظ : نعم يا أخويا ! ايه

ما أشغلش بالي دي ؟ ايه ياض اللي كان في

ايدك ؟

مؤمن بصله وابتسم : هوريهولك بس بيني

وبينك مش عايز حد يعرف .

كريم خبطه في كتفه : وأنا من امتي يا بارد

بقول حاجة بينا علشان توصيني يعني !

مؤمن ضحك : ماأقصدش بس أقصد يعني

إن محدش يعرف نهائي وأنا مستني الوقت

المناسب اوك ؟

كريم هز دماغه ومؤمن اتعدل وفتح درج

الكوميدينو جنبه وطلع علبة صغيرة وكريم

أول ما شافها ابتسم ومؤمن فتحها وكريم

شافها وابتسم : هتديه امتى لنور ؟

مؤمن أخذ نفس طويل : مش عارف ! يمكن

لما أبويا يوافق ! أو لما القضية تخلص !

مش عارف يا كريم ! بس تعتقد هيعجبها !

كريم بصله أوي : أكيد هيعجبها .. يا ابني

الخاتم مش بالاستايل أو بذوقه هي فكرة

الخاتم إنه بيتجاب بحب وبتديه لحبيبتك

بحب وبيكون رمز بسيط للحب ده .. فمهما

يكون ذوقه أو شكله هو رمز حبكم .. رمز

مش أكثر .. بس جييته امتى !

مؤمن ابتسم : امبارح .. كنت معدي ووقفت

قدام المحل اللي نونا بتتعامل معاه

معرفش ايه اللي وقفني بس لقيتني داخل

وبتفرج على الخواتم وده عجبني أوي

فاشتريته .. وأنت أول حد يشوفه .

كريم ابتسم : هيعجبها ما تقلقش وهينور في
ايدها .. الأيام هتعدى بسرعة إن شاء الله .

مؤمن اتنهد وسكت وهو كمان سكت ..

باتوا الليلة دي في أوضة مؤمن وقرروا بكرة
يبقوا يروحوا الشقة وكريم نام من التعب
لكن مؤمن أخذ موبايله وطلع البلكونة يكلم
نور وحكتله عن طلاق ملك ..

الصبح نزلوا اشغالهم وكريم أول ما وصل
مكتبه كان داخل بس بعدها رجع و وقف
عند علياء باهتمام : عملتي اللي قلتك عليه
بالليل ؟ اوعي تكوني نسيتي حاجة او في
حاجة وقعت منك !

علياء ابتسمت : عيب يا افندم ما تقلقش

ونكمل (الساعة ١٠) استنوني

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١٦ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ١٦ (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كريم سأل علياء وهي جاوبته : عيب يافندم
ما تقلقش .. فاطمة في الطريق حاليا كلمت
شركتها وكلمت مديرها بنفسي وطلبتلها
إجازة وهو مشكور ما اعترضش وحاليا هي
على وصول وعايذة كمان بعثلها عربية
فاضل بس مروة حضرتك قلت هتبليغ
الباشمهندس نادر علشان يسمحلها تمشي .

كريم هز دماغه : اه هكلمه دلوقتي ابعتيلها
أنتي عربية يلا .

كريم اتصل بنادر وبعد السلامات : بقولك يا
نادر عايزك بعد اذنك يعني تستغني عن
مروة

قبل ما يكمل الجملة نادر باستنكار : نعم ؟
أستغنى عنها ! ده اللي هو ازاي يعني !

كريم ضحك لأنه افكر لما مروة حكت لأمل
إنه بيحبها وبضحك : يا ابني اهدا هو أنا
غلطت فيك ! بقولك استغنى عنها.. فين
المشكلة !

نادر كشر : لا لا معلش يا كريم .. أنا بحترمك
وبقدرك اه لكن في دي لا ..

كريم بجدية : لا بجد .. محتاجها .

نادر بغضب : يعني ايه محتاجها دي يا كريم
! أنا آسف بس لا . مروة مش للاستغناء أبدا

كريم ضحك شوية عليه وبعدها اتكلم
بجدية : طيب نتكلم في الجد بقى .. أنا محتاج
مروة بس مش ليا محتاجها مساعدة لأمل ..
يعني النهاردة مجمعلها كل أصحابها
يساعدوها وكلهم جمعتهم فاضل مروة
فهمت يا ذكي؟ مش هاخذها منك .

نادر ابتسم : على فكرة نوت كول .. نوت كول
نهائي ..

كريم ضحك : والله أنا بتكلم وأنت قاطعتني
ودخلت فيا شمال .. ما سمعتش أصلا باقي
الجملة .. بعدين مش كده اتقل شوية .

نادر كشر : ما تتقل أنت .

كريم بضحك : لا يا عم أنا عدت مرحلة
التقلان دي .. أنا كتبت وبصمت .. المهم في
عربية هتوصل عندك تاخذ مروة .. واه ياريت
لو تسيبها الأسبوع ده معاها .

نادر بغیظ : لا أسبوع كتير مش هستغنى
عنها أنا أسبوع ولا أقعد أسبوع ما أشوفهاش

كريم ابتسم : يا عم خليها تيجي الشركة
عندك وتشوفها وبعدها ابعتها عربية
تاخذها واستحمل سيادتك الأسبوع ده .

نادر اتنهذ : ماشي يا كريم أمري إلى الله أنت
اتجوز واحنا نتمرمط جنبك .. يلا ربنا
يتمملككم على خير .

قفل معاه ونادر طلب مروة لمكتبه وبصلها
وهي محروجة منه من آخر مرة

مروة بتوتر : خير يا باشمهندس .

نادر بصلها وفجأة قرر يشتغلها زي ما كريم
اشتغله بالظبط ويشوف رد فعلها ايه : خير ..
كريم المرشدي طلبك لشركته وأنا وافقت
تروحي .

مروة لو حد ضربها ماكانتش هتتصدم
بالشكل ده .. وفضلت شوية باصاله وبعدها
نطقت : نعم ! مش فاهمة !

نادر مكشر : يعني هو محتاجك في الشركة
عنده وطلب مني بشكل شخصي وأنا
وافقت تروحي .. جهزي نفسك في عربية
هيبعتها هتيجي تاخذك .

مروة بصدمة وبنرفزة : لا شكرا .. أنا مش
لعبة سيادتكم هتنقلوها لبعض .. أنا
مستقيلة بعد اذنك .

جت تخرج بغضب وهو قام جري وراها
وسند على الباب منعها تفتحه وهي دموعها
بتهدد بالنزول

نادر بذهول : ايه يا بنتي الكلام أخذ وعطى
مش كده !

مروة بغضب وبتحاول تتماسك : لا
ماعنديش ولا أخذ ولا عطى بعد اذنك هروح
أكتب استقالتي .

نادر ابتسم : مافيش استقالات .. كريم
باعتلك عربية تاخذك عند أمل علشان
تساعدوها في تحضير فرحها وعاملها مفاجأة
ومجمع شلتكم كلها .. أنا لا يمكن أستغنى
عنك جنبي .

مروة باصالة بصدمة للمرة الثانية مش عارفة
تضحك ولا تعيط ولا تعمل ايه !

نادر ابتسم : لو أعرف إني ممكن أتسبب في
دموعك دي كنت قتلتنى .. كان هزار سخيف
أنا عارف .. اعذريني بس والله كريم عملها
فيا وأنا دخلت فيه شمال وقتله إنه لا يمكن
أستغنى عنك .. عملت زيك كده وبعدها
لقيته بيضحك وفهمني الوضع وأنتي لما
دخلتي عملتها فيكي آسف يا قمر ممكن
تسامحيني؟

مروة كانت هتضحك بس كشرت : لا مش
بحب المقابل .

نادر ابتسم : ولا أنا وحياتك .. سماح بقى .

مروة شبه ابتسامة ظهرت وهو شاور عليها :
هتندع اهيه سيبها بقى تطلع .

غصب عنها ضحكت وهو ضحك : هسيبك
تروحي النهاردة لأصحابك اوك .. بس بكرا
تيجي في ميعادك .

مروة ابتسمت وهزت دماغها وهو وسعلها
الطريق : هروح أجهز .

نادر قبل ما تخرج : لينا كلام أنا وأنتي نحط
النقط على الحروف هاه .. روعي لصاحبتك
وبعدين هنتكلم .

خرجت مبسوفة والدنيا مش سايعاها ..

كريم جمع البنات كلهم واتقابلوا وسلموا
على بعض ووصلهم لعند أمل بسواق
خاص وهي فرحتها كانت لا توصف

أمل بفرحة: أنا مش مصدقة ايه المفأجة

دي؟

عايدة بضحك: جوزك بعثلنا عربية تاخذنا
عشان نبقى معاكي .

فاطمة بضحك : الصراحة ماكناش عارفين
هنيجي ازاي وفر علينا .

مروة بابتسامة: أيوة والله ماكناش عارفين
نخلع من أشغالنا بس هو سهلها .

أمل بابتسامة : أنا مبسوفة إنكم جيتوا بجد .

مروة بضحك: تعالوا بقى نشوف هنعمل ايه
عشان كمان أحكيلكم .

أمل : تمام هكلم كريم واجي اوعوا حد يتكلم
قبل ماجي .

ضحكوا وسابتهم اتصلت بكريم في الشغل :
كريم .

كريم اتنهد بهدوء : عيونه .

امل اتنهدت زيه و ابتسمت : أنا مش لاقية
كلام أقوله ! أنا فرحانة أوي يا كريم .

كريم ابتسم : ما تقوليش يا حبيبتى أكثر من
الكلمة دي إنك فرحانة .. ده اللي يهمني .

أمل ابتسمت وأخذت نفس طويل وبتلقائية:
أنا بحبك أوي يا كريم ..

كريم أخذ نفس طويل زيها : وأنا بعشقتك يا
قلب كريم وعقله .

أمل بصت للأرض بحرج وبصت لصحباتها :
طيب أنا هروح لصحباتي .

كريم ابتسم بحب : روحي يا حبيبي بس ما
تنسينيش هاه ! كل شوية كده طلي عليا
بفون .

أمل ضحكت : يعني أكيد مفيش حد في
العالم ده كله ممكن ينسيني كريم .. يلا باي

قفل معاها وهو مبسوط لفرحتها دي وهي
كمان كانت فرحانة جدا بالحركة اللي عملها

واليوم كان ممتع جدا مع صحباتها
وخصوصا إن عايدة بلغتهم إن فرحها خلال
أسبوع يعني قبل أمل ، ومروة حكّتهم
موضوع نادر لأن محدش كان يعرف غير أمل
فضلوا يتكلموا كتير وكل واحدة بتحكي
الأحداث اللي حصلت معاها

بعدها بشوية أمل كلمت كريم وبلغته بفرح
عايدة وقالتله إنها عايزة تساعدها برضه في
شقتها اليومين دول لأنها قبلها وهو وافق
وطلب منها إن أي حاجة تعجب عايدة

تجيبها لها وبلغ ناهد برضه تركز معاهم وأي

حاجة تعجب البنات تجيبها لهم ٣٠

حسن وصل المنيا ومسك في عبدالله قضي

معاهم اليوم بالعافية والصبح تاني يوم يخلي

السواق يوصله لحد بيته

عدى اليوم وتاني يوم حسن مع عاصم في

البلد بيعزموا قرايهم كلهم وهما مع بعض

حسن : إلا ماقلتليش يا عاصم أخبار والدة

نور ونادر ايه ؟

عاصم باستغراب : كويسة هيكون أخبارها

ايه يعني !

حسن بحيرة : يعني عاملة ايه معاكم ! ايه

الانطباع اللي أخذتوه عنها ! شخصيتها ! كده

يعني ده قصدي .

عاصم ابتسم : والله مش هكذب عليك
وأقولك إني فعلا كنت متشكك من ناحيتها ..
أيوة احنا نعرف خالد من زمان بس هو داري
علينا جوازه ده وإن عنده عيال تانية ..
فماحبيتش أصدق بسهولة قصتهم
وماحبيتش برضه أكسر قلب مؤمن وأرفض
على طول .. قلت فرصة نشوف الست من
قريب ونعاشرها ونعرف أخلاقها .. واهي
البنيت معاكم في الشركة وأنت وناهد عارفينها
وهتدروسها أكثر بعد ما اتعرف إن مؤمن
رايدها .. فمن هنا قررت ما أديش أي قرار
لحد ما يعدي فترة بس صراحة الحق يتقال
أم مؤمن وبنتي مها حبوها جدا .. دايمًا
يشكروا فيها وفي أخلاقها .. أم مؤمن برضه
حطتها تحت الميكروسكوب وقالت بنتها
تربيتها لدرجة وصلت معاها إنها تختبرها في
مواقف معينة .

حسن باستغراب : تختبرها ازاي يعني ؟

عاصم ضحك : يعني تحكيها موقف معين
وتستشيرها أعمل ايه وأتصرف ازاي وتقولها
مثلا حل غبي ومتهور بس تلاقي الست نهلة
تهديها وتقولها لا الصح كذا وكذا .. تعمل
مثلا خناقة كبيرة معايا وتفضل تزق وتقول
هسيب البيت وبعدها أكتشف إنها بس
بتشوف رد فعل نهلة ! والله يا حسن مراتي
جنتني الفترة اللي فاتت دي مابقيتش
عارف الاختبارات دي ليا أنا ولا لنهلة .

حسن ضحك جامد ومعه عاصم اللي كمل :
والله زي ما بقولك ! ألاقي جنونتها طالعة
طيب يا ترى دي طالعة بجد ولا اختبار !
وأنت وحظك بقى بس الحق يتقال هي
ست محترمة جدا وأخلاقها عالية .

حسن أخذ نفس طويل : ولعلمك برضه نادر
ونور أخلاقهم عالية .. نور بنت كويسة جدا
وظريفة وذكية وتتحب .. اه بالحق أنا قلتلك
إن نادر خطب ؟

عاصم ابتسم : اه عرفت من مراتي الظاهر إن
الست نهلة قالتلها بس بتقول خطب حد
نعرفه ! مين !

حسن ابتسم : معرفش صراحة تعرفها ولا لا
بس خطب مروة صاحبة أمل .

عاصم ابتسم : لا طالما صاحبته تبقى
كويسة البنت دي سبحان الله من أول ما
شفتها وهي دخلت قلبي .. من ساعة
العاصفة ونزلت من العربية وهي سايقة
بكريم وأنا حبيبتها .. على فكرة البنت دي
هتسعد كريم .

حسن ابتسم : فعلا هي إنسانة نادرة .. طيبة
وجميلة وبريئة .. (كمل باهتمام) صح قبل
ما أنسى أنا بكرا هرجع البلد وأنت تحصلني
بقي بالناس اللي هتحضرو .

عاصم هز دماغه : باذن الله ربنا يتممهم
على خير .

حسن ابتسم : باذن الله وعقبال ما نجهز
لمؤمن إن شاءالله ونفرح بيه ٢.

عبد الله وصل وهناك طه أصر إنه يفضل
معاهم في بيته بس رفض وطه قرر يروح هو
ومراته يقعدوا معاه طالما هو مش عايز
يسيب بيته ..

عبدالله قعد مع محمد ورتبوا أمورهم
واتفقوا يطلعوا يعزموا كل الحبايب وطلب
منه يشوف مراته هتطلع مع الستات ولا

ماعندهاش رغبة ومحمد وافق نيابة عنها
بس عبدالله أصر عليه يشوف رأيها الأول ..
محمد راح بيته كانت سمر مع أمها سلم
عليها وقعد : بقولك يا بدرية .

بدرية بصتله : قول .

محمد بصلها : بكرا أم محمد وأم سامح وأم
عماد بنات عم أم طه هيخرجوا يعزموا لفرح
أمل وعايزينك معاهم هتطلي ولا ايه ؟

بدرية كشرت بغيط : وسميرة هانم ما
تطلعش تعزم لبيتها ليه ؟

محمد كشر : أم طه في مصر مع بنتها بتجهز
حاجتها وماكانش ينفع تسببها لوحدها هناك

بدرية بغل : وليه ما ينفعش ! مش مرات
خالها وبنات خالها معاها ! وكمان الواد غني
يعني مش محتاج لحاجة بتجهز ايه بقى !
محمد بغيط : تجهز لبسها ! تجهز عفشها !
تجهز اللي تجهزه احنا مالنا ! ردي على
سؤالي ، أبو طه سأل مراتك هتطلع معاهم
ولا لا وأنا قتلته اه قالي لا اسألها الأول
فبسألك .. هتروحي ولا لا؟

بدرية بصت لسمر بنتها وبصت لجوزها
وفجأة ابتسمت لافكارها : هروح معاهم ..
أمري إلى الله.. على الله يطمر بس .
محمد بصلها باستنكار : يطمر في مين
بالظبط ! لو في حد ما بيطمرش فيه فالحد ده
أنتي وبنتك غير كده مفيش .

بدرية بغيظ : شوف الراجل بدل ما يقولي
كثر خيرك ولا تسلمي يا ولية يقولي ايه !
شايفة أبوكي يا سمر !

سمر بصتله : شايفة بس ايه الجديد ! طول
عمره شايفنا وحشين وهم الحلوين ! فعادي

محمد بصلها : ما تعوميش على عوم أمك
علشان ما تغرقيش .. المهم هتقولوا للناس
اللي هتعموهم إن السفر هيكون الليلة
اللي قبل ليلة الحنة بحيث يوصلوا الحنة
الصبح والعريس هيبعت الأتوبيسات تاخذ
الناس والمكان هو مسؤول عنه يعني الناس
هتنزل في ضيافته وهيرجعهم بعد الفرح ..
يعني اللي هيروح مش هيتكلف مليم واحد
سفره وإقامته وأكله وشربه كله العريس
هيقوم بيه .

سمر بغیظ : هو للدرجة دي غني يا بابا !

محمد بتفكير : معرفش يا بنتي ده اللي قاله
عبدالله إنه متكفل بكل حاجة .. سييك منهم
وطمنييني جوزك أخباره ايه وأنتي عاملة ايه
؟ مش الحمد لله مبسوطين ؟

سمر ابتسمت : اه الحمد لله بخير ، شريف
اتعدل أوي اليومين دول .. وأخته مشغولة
في تجهيز فرحها .

محمد ابتسم : ربنا يسعدك يارب .

بدرية لبنتها : الولية العقربة اتعدلت ولا
لسة؟ محمد باستنكار : عقربة ! دلوقتي
بقت عقربة ! امال كانت حبيبتك ليه وخذتي
الواد منها !

بدرية كشر : ما تتدخلش أنت .. أنت ما
تعرفش بتعامل بنتك ازاي !

محمد بص لسمر : اعتبريها أمك وعامليها
كويس وهي تشيلك في عينيها .. الكلمة
الحلوة صدقة .. اكسبها لصفك وأنتي
تضمني تعيشي مع ابنها مبسوفة .

بدرية مسكت سمر : سيبك من كلام أبوكي
اللي لا يودي ولا يجيب .. الولية عقربة اوعي
تديها فرصة لا تحطك تحت رجليها وتخليكي
مداس .. عززي نفسك كده .

محمد ضرب كف بكف : لا حول ولا قوة إلا
بالله .. بكرا تيجي تقعد جنبك وابقى انفعيها
بشرك ده .. اسمعي لأمك .. خليها تعبكي
شر على شر لحد ما هيطلع عليكم كل ده
بلاء أسود على وشوشكم .. اعجنوا الشر مع
بعض هقوم أصلي وأستغفر ربنا مش عارف
عملت ايه في دنيتي علشان يبتليني البلوة
دي .

سابهم وقام وبدرية بصت لسمر : زي ما
بقولك يا بت أنتي حامل .. كل ما تقولك
حاجة اتحججي بالحمل وجوزك يجي تاخديه
لأوضتك وتدلعيه .. هو هيجيلك النهاردة ولا
هتباتي ؟

سمر : لا هيجي بقولك صح ،هتسافري
للفرح ولا ايه ؟

بدرية بتفكير : مش عارفة بس عايزة أشوف
البيت اللي هتسكن فيه مقصوفة الرقبة دي
!

سمر بتفكير : وأنا كمان هيجرالي حاجة لو
ماروحتش وحضرت الفرح !

بدرية بحيرة : طيب كلمي شريف اقنعيه
تسافروا لأي سبب !

سمر بتفكير : ممكن .. البت نيرة بتجهز
حاجتها وفي حاجات كتيرة ناقصاها ممكن
أدخل لشريف من الحتة دي ! نكمل جهاز
نيرة حماي هي تقوله .

بدرية : خلاص أنتي اقنعي شريف وأنا
أعتقد أبوكي مش هيعترض أبدا .

سمر رocht بيتها مع جوزها بالليل وفضلت
حيرانة ازاي تقوله .. بس بعدها تراجعت
وقدرت تلعب على حماتها ونيرة وبالفعل
الصبح كانت بتفطر معاهم

سمر : إلا يا نيرة الحاجة اللي ناقصاكي
هتجيبها منين !

نيرة بتفكير : والله ما عارفة نفسي أصلا
شريف يوافق ياخذ إجازة وننزل القاهرة
نخلص كل ده .

سمر بصت لحماتها : معقولة يا ماما بنتك
الوحيدة مش هتجهزها من أفضل حاجة
وعلى مزاجها !

ميادة كشرت : لا طبعا نيرة تشاور بس .

نيرة بصت لمامتها : يا ماما قولي لشريف
نساfer يومين ولا ثلاثة!

سمر ابتسمت إن خطتها ماشية تمام : أنتوا
عارفين إن الخميس اللي بعد الجاي فرح
أمل بنت عمي ! في القاهرة هي وعريستها
باعت أتوبيسات هتاخذ الناس قبل الحنة
وهياخذهم عنده يتكفل بيهم أكل وشرب
وإقامة ويرجعهم بعد الفرح .

ميادة كشرت : أتوبيسات ؟ وهيقعد الناس
دي كلها فين ! ده طالما ببلاش هتلاقي الكل
عايز يروح ويتفسح !

سمر ابتسمت : الله أعلم .. أنا هقول
لشريف نساfer نحضر الفرع .

ميادة بغيظ : وشريف يحضر فرح واحدة كان
خطيبها ليه !

سمر بغيظ : علشان بنت عمي ومش
هينفع أتأخر عليها ووعدها إني أحضر فرحها
.. بت يا نيرة اقنعي شريف نساfer يا إما
معاهم يا نسبقهم ونيجي مع الأتوبيسات أو
على الأقل تحطي حاجتك اللي هتشتريها
فيه .. الناس هتكون مسافرة خفاف يعني
مش معاهم شنت وشيل كتير يعني تقدر
تحطي كل اللي تشتريه بسهولة ..

ميادة كشرت لأن برضه سمر عندها حق ..
كانوا هياجروا عربية يا إما يشحنوا حاجتها
لكن فكرة سمر حلوة ومحدث هيعترض ..

سمر خرجت من الموضوع وسابت ميادة
ونيرة يكلموا شريف هما وهو كان معترض
بس مع ضغط مامته وزعل نيرة وافق
يسافروا ..

نيرة كلمت خطيبها وهو اقترح إن هو كمان
يسافر في نفس التوقيت يشتري عفش
شقتة وهي تختاره معاه بحيث يكون على
ذوقها وكانت في قمة سعادتها ..٢

عدت الأيام وكريم فك الجبس قبل ميعاده
وصمم على كدا وقال للدكتور هيكون
حريص وهياخذ علاج وينتظم عليه

تاني يوم كان في الشركة وجاله تليفون مهم
شقلب كيانه و وتره كتير .. وقام راح لمؤمن
مكتبه

مؤمن أول ما شافه : خير في ايه ! مالك !

كريم قعد قصاده : المحامي كلمني دلوقتي

!

مؤمن باستغراب : محامي ايه !

كريم أخذ نفس طويل : قضية العاصفة !

بكرا في جلسة ولازم نحضرها أنا وأمل

مؤمن باستغراب : قضية العاصفة ؟ هم

مش العيال اياها اتحبسوا وخلص ؟ جلسة

ايه تاني ؟

كريم بضيق : اتحبسوا بس لسة الحكم

النهائي ما صدرش ما أنت عارف القضاء

وسككه والوقت اللي بياخده .. ده يدوب اهو

هيسمعونا الجلسة بتاعة بكرا والمحامي

قالي إن في جلسة تانية لشهود النفي لو في

شهود عندهم وجلسة أخيرة للنطق بالحكم ..

ده على افتراض إن مفيش أي تعطيل أو أي

تأجيل

مؤمن كشر : أوووف مش وقتها خالص يا

كريم ! طيب ولازم أمل تروح؟ ما ينفعش

أنت بس؟

كريم هز دماغه : أمل المجني عليها

الأساسية .. ولازم المحكمة تسمع أقوالها ..

لازم تكون موجودة

مؤمن بتفكير : طيب كلم دكتور عماد

وشوف هيقولك ايه وازاي تقولها ! لأن

هيبقى صعب إنها تتكلم عن الحادثة

بحذافيرها تاني وتحكي اللي حصل تاني

ويطلع محامي رخم يسألها ويستفزها ..

كريم أخذ نفس طويل : فعلا هتكون صعبة

جدا والمصيبة كمان لو الصحافة شمت خبر

هيبهدلوا الدنيا .. أمل في الأول ماكانتش
معروفة دلوقتي الأضواء هتتسلط عليها
لدخولها عيلتنا ..

مؤمن : الصحافة هتحاول نسيطر عليها
وبعدين لسة برضه مش معروفة أوي ..
تفائل يا صاحبي وكلم عماد ..

كريم قام واتصل بعماد وبلغه وعماد قاله إن
الجلسة دي هتكون زي صعبة على أمل
وخصوصا لما تتكلم قدام رجاله غريبة عن
اللي اتعرضتله وإنه لازم يتماسك هو
ويحافظ على أعصابه لأنه هو هيكون الداعم
الاساسي ليها .. وطلب منه يجيبها عنده
النهارده ويبلغها قدامه ..

كريم اتصل بأبوها وعرفه باللي حصل واللي
هيتم واستأذنه هياخذها للجلسة بتاعة
الدكتور وجلسة بكرة ..

أخذها آخر النهار اتغدوا مع بعض وبعدها
اتفاجئت إنهم قدام العيادة بصتله باستغراب
: النهارده ما عندناش جلسات ليه جايني ؟
وفي ايه مخبيه عني ! أنت من بدري مش
مضبوط ومش طبيعي أبدا

كريم ابتسم : نطلع وفوق هتفهمني كل
حاجة يا حبيبتي يلا

طلعت معاه بتوتر وقلق ودخلوا عند عماد
اللي كان منتظرهم وفضل يتكلم معاهم
شوية عن الحادثة واللي حصل فيها وسكت

أمل بصت لكريم : هو أنتوا ليه مش
طبيعيين النهارده وليه النهارده حضرتك
بتتكلم عن العاصفة بس ؟

كريم بص لعماد اللي هز دماغه لكريم
يقولها وأمل بتنقل نظراتها بينهم

كريم بص لأمل : بكرا يا أمل في جلسة في المحكمة ومطلوب منا أنا وأنتي نحضرها

أمل أخذت نفس طويل بتوتر : هم مش مقبوض عليهم يا كريم واتحبسوا ؟

كريم هز دماغه : اتحبسوا بس لسة ما صدرش حكم نهائي يا أمل .. لسة المحكمة أحبالها طويلة أنتي عارفة ..

أمل بتوتر : طيب هنعمل ايه ؟ أنا عمري ما روحت محكمة ولا عارفة ايه اللي هيتم !

عماد ادخل : للأسف يا أمل الموضوع مش هيبكون سهل .. محامي المتهمين هيستفذك بكل الطرق وهيحاول كتير إنه يطلعك أنتي الطرف الجاني مش المجني عليه .. زي ما بتشوفي في التليفزيون .. يفضل يستفذ اللي قدامه .. فهيسألك أسئلة كتيرة جدا مستفزة

الباب خبط ودخلت السكرتيرة برضه : آسفة
يا دكتور بس في واحد برا اسمه الأستاذ
مجدي وبيقول إنه محامي الباشمهندس
كريم

كريم بسرعة وقف : أيوة أيوة أنا كلمته يجي
، هو هيدينا فكرة عن بكرا وايه اللي ممكن
يتم

عماد : كويس إنك عملت كده .. دخليه
بسرعة

دخل المحامي ورحبوا بيه وقعد وسطهم
وبدأوا يتناقشوا ويتكلموا

كريم بص لأمل : طيب اديكي يا أمل بقى
عندك خلفية عن بكرا

مجدي قاطعه : مش بالظبط يا باشمهندس

.. في نقطة مهمة جدا ممكن محامي

المتهمين يستغلها أو يتكلم فيها

كلهم انتبهوا وكريم سأل : نقطة ايه ؟

المحامي : جوازكم

كريم باستغراب : جوازنا ؟ ماله !

المحامي : ممكن يستغل ده ضدكم .. ممكن

يقول إن أنتم كنتوا على علاقة ببعض !

ممكن يقول إنكم كنتوا في وضع غير لائق

ولما حاولوا يمنعوك ويقولولك عيب أنت

ضربتهم وهم دافعوا عن نفسهم ! وده اللي

أنا متوقعه .. إنهم يحاولوا يلعبوا على قلب

الموضوع ضدكم ..

أمل بغضب : أنا وكريم لسة مرتبطين !

المحامي بأسف : ماشي بس ده ما يمنعش
أبدا إنكم كنتوا على علاقة من زمان ! وكمان
ممکن أبسط سؤال ايه اللي خلى
الميكروباص يسبيك ! هتقولي بنت عمك ؟
هيستدعوها ! هتقول ايه ! هتقول إنها
حبستك !

أمل بتفكير : ممكن أقول ما اعرفش مين
قفل عليا وبلاش ندخل البني آدمة دي في
الموضوع ، دي لسانها متبري منها وهتأكد
إن كان في علاقة بيننا .. سمر ما هتصدق
تتكلم في حقي

المحامي : يبقى فعلا الباب اتقفل وما
تعرفيش مين قفله ده أفضل ..
أمل بخوف : ولنفترض إنهم قالوا كده فعلا
ساعتها ايه الحل !

المحامي : الفيصل هيكون على.. على هو
اللي شهادته الأساس وهي اللي هتحسم
القضية دي أصلا .. أنا هحاول ألم الموضوع
بس لازم تكونوا مستعدين لأسوأ الظروف ..
كريم بص للمحامي : هو ما ينفعش الجلسة
دي تكون سرية !

المحامي بصله : ينفع ما تقلقش وسيب
الموضوع ده عليا الصحافة هتفضل بعيد
عن الموضوع ده

فضلوا كتير مع الدكتور والمحامي وبعدها
روحوا وطول الطريق أمل خيفة لحد ما
وصلها ووقف بالعربية قدام البيت فك
حزامه وبصلها مسك ايدها وبنان: أنتي
خيفة ليه يوم وهي عدي هنقول بس اللي
حصل ونمشي وبعدين أنا معاكي

أمل بخوف : خايفة أنهار تاني لما أشوفهم

قداامي مش عايذة الكوايبس ترجعلي

كريم باطمئنان : وأنا روحت فين ؟ أنا معاكي

خطوة بخطوة ومش هسمح لحد يجي

جنبك حطي ده في عقلك

أمل بخوف: ما عنديش شك في كدا بس

غصب عني خايفة

كريم رد عليها بانه حضنها جامد علشان

يديها الأمان اللي بتفتقده كل ماتفتكر

الحادثة وأمل مسكت فيه جامد بتطمن

نفسها إن كريم معاها وجنبها فضلوا دقايق

وبعدها بعد عنها بس فضل ماسك ايدها

وبوعد : اوعي تخافي أبدا لأن دول كلاب

مايقدروش يعملوا حاجة وأنتي قوية وأنا

معاكي فالخوف ده يتشال من قاموسك

اتفقنا ؟

أمل هزت دماغها بابتسامة وهو باس راسها
وكمل بمكر علسان يخفف عنها الخوف :
أخبار الكرز ايه؟

أمل اتخرجت وضربته في كتفه ضحك عليها
ونزلوا من العربية وطلع معاها والكل قابلها
بتوتر وخوف ..

سميرة اتكلمت مع كريم وحاول يطمئنها إن
الأمر هتعددي

ليلة صعبة وموترة الكل

وكريم طول الليل يكلم أمل ويطمئنها
ويأكدلها إن محدش يقدر يجي جنبها وهي
اطمنت بكلامه وفضلت معاه على التليفون
لحد مانامت على صوته .. بس هو معرفش
ينام خايف لتنهيار تاني

أخيرا عدت الليلة وطلع النهار وكريم راح
يجيب أمل ومعها أمها وخالها ويروحوا
للمحكمة واتقابلوا مع أبوه ومؤمن وناهد
والمحامي وحتى دكتور عماد جالهم يكون
معاهم ..

المحامي بتاع المتهمين وصل وكريم كان
مشغول بأمل بيديها طاقة إيجابية وبيبعد
عنها الخوف والقلق

مؤمن قام قابل المحامي وقفه قبل ما
يدخل وسلم عليه : أعرفك بنفسي مؤمن
عاصم الدخيلي من عيلة الدخيلي في المنيا ..
تسمع عنها العيلة دي ؟صعايدة ودماغنا
قفل

المحامي استغرب : أهلا يا فندم خير

مؤمن بصرامة : لا خير بس بعرفك بنفسي ..
أنا ابن خال كريم المرشدي .. بعرفك بس
بالعيلة إننا صعايدة

المحامي نوعا ما اتوتر : أهلا بحضرتك بس
ده تهديد يعني ولا ايه !

مؤمن ابتسم ومسك ياقة البالطو للمحامي
وكأنه بيعدلها وبسخرية: هو أنت تعرف عن
الصعيدي إنه بيهدد برضه ؟ عيب عليك ده
دمه حامي .. أنت اتكلم براحتك واسأل
براحتك بس في نقطة مهمة أوي تخلي بالك
منها

المحامي بلع ريقه : ايه هي ؟

مؤمن بابتسامة عريضة : أمل زمان كانت
مجرد بنت عادية .. من حظك المهيب بقى
إنها دخلت عيلتنا واللي يتكلم كلمة واحدة

في حقها يبقى بيوجه إهانة شخصية
للعليتين سواء المرشدي أو الدخيلي كدا
الرسالة وصلت .. أسيبك بقى ونهارك
أبيض ..

خبط على كتفه بابتسامة عريضة ورجع
جنب كريم اللي بصله : قولتله ايه ؟
مؤمن ابتسم : ولا حاجة ! يدوب عرفته
بنفسي

اتفاجئوا الاتنين بدخول حسن وعاصم
ومعاهم كذا حد من العيلة ودخلتهم كانت
مهيبة ومؤمن لمح المحامي مركز مع
عيلتهم فشاورله بابتسامة ٨

كريم جنب أمل ماسك ايدها : حبيبتى ..
اوعي تسمحي لحد يهزك .. أنتي مرات كريم
المرشدي ارفعي راسك لفوق يا أمل واوعي

تسمحيلهم يشوفوا ضعفك ولو لحظة ..
العيال دي في القفص وده مكانهم فاعوي
تتهزي .. وحواليكي العيلة كلها اهو .. وأنا
ايدي في ايدك فاعوي تخافي

أمل ابتسمت بضعف : مش هخاف .. ياذن
الله مش هخاف يا كريم

المحامي مجدي جالهم وبص لكريم :
الجلسة هتكون سرية زي ما طلبت فكلكم
كده مش هينفع تدخلوا .. الشهود يعني
خالك ومؤمن و والدتك لأن هم اللي قابلوكم
في الطريق و والدك لأنك كلمته في التليفون

..

مؤمن حط ايده على كتف كريم وبهزار : وهو
مش محتاج غيرنا

المحامي لكريم : أنا اتكلمت مع علي زي
مااتفقنا وهيشهد على اللي حصل ضد
حمادة وزكريا بس طلب حماية علشان
خايف من حمادة وزكريا وأنا اتعاملت
ونفذتله طلبه

كريم : كويس المهم يشهد

دخلوا كلهم غرفة المداولة (حجرة
القضاة) في جو مشحون وقعدوا في أماكنهم
وأمل ماسكة جامد في ايد كريم بخوف
ورعب وهو بايده الثانية حطها فوق ايدها
وبيدعما ..

دخل المتهمين وعينهم اتعلقوا ببعض
وحمادة ابتسم وغمز لأمل وهو داخل فخبث
وشها في كتف كريم اللي لمحاه وبصله
بطريقة خوفت حمادة وخلته يودي وشه

الناحية الثانية وكريم فضل يبصلهم بنظراته
اللي كأنها بتحرقهم ..

بدأت المحاكمة واستمرت لفترة طويلة
والمحامي بتاع المتهمين لما جه دوره
يستجوب أمل بتلقائية بص لمؤمن اللي
كان ورا كريم وجنبه أبوه عاصم وحسن
وناهد ومؤمن أول ما بصله ابتسمه بتحذير

..

فاستجوب أمل بخوف نوعا ما وخاف يدخل
لتفاصيل تهين أمل أو عيلتها اللي حاسس
إن كلهم متربصين له لو غلط ممكن يدفع
حياته وعلشان ايه ! شوية مجرمين !

محامي كريم وأمل طلب إن على يتكلم
كشاهد على اللي حصل يوم الحادثة
وبالفعل علي بدأ يقول اللي حصل كله
تحت توتر حمادة وزكريا اللي ماتوقعوش إنه

يعمل كدا والمحامي بتاعهم كمان ماكانش

عامل حسابه على الخطوة دي

مجدي المحامي طلب إن علي يتم التحفظ

عليه في زنزانه لوحده لحين النطق بالحكم

خلصت الجلسة أخيرا والقاضي وأجلها لحد

ما يسمعوأ شهود النفي ..

خرجوا كلهم متوترين

وهم خارجين من المحكمة اتقابلوا مع

حمادة وزكريا وعلي صاحبينهم للبوكس

وحمادة حب يضايق أمل وكريم فبصلهم :

الباشا الكبير هيصلح غلطته ويتجوزها بعد

ماقضوها سوا

أمل اتصدمت وكريم هجم عليه بغضب

وبكل قوته ضربه في وشه بايده المصابة مرة

بعد مرة والكل بيفرقهم عن بعض ومؤمن

بيشد كريم والعساكر شدوا حمادة
وفصلوهم عن بعض ..

مؤمن أخذ كريم بعيد وسط عيلته وبص
لأمل اللي كانت حزينه وبصلته بعتاب

عاصم بعتاب : ما ينفعش توسخ ايدك في
كلب زيه، ده عايز عيار واحد والله ! أنتوا
غلطانين أصلا إنكم بلغتوا البوليس .. كنتوا
سيبتوني أنا أتعامل معاهم والله كنت
دفتهم في بيوتهم

حسن حط ايده على كتف عاصم : ادها يا
أبو مؤمن .. بس معلش خلي القانون ياخذ
مجراه .. يلا نروح نكمل كلامنا في البيت

مؤمن حط ايده على كتف كريم : يلا يا كريم

..

كريم هيتحرك بس مسك ايده ومش قادر
فأمل بصتله بقلق : في ايه مالك !

كريم غمض عينيه بتعب وماسك ايده وأمل
قربت منه وباستنكار : أنت ضربته بايدك
المكسورة يا كريم ! بجد !

مؤمن مسك ايده : يعني أنت تفك الجبس
بالليل علشان الصبح ترجع تجبسها تاني ؟
حرام ! يلا على المستشفى الأول .. يا جماعة
اسبقونا أنتوا واحنا هنحصلكم

أخذهم مؤمن وطلع على المستشفى
والدكتور استغرب جدا إن كريم رجع تاني
بايده ورجع جبس ايده من تاني .. ٤

خلصوا وروحوا على بيت كريم والكل مهتم
أكثر بأمل اللي أقوى المرة دي بكتير عن

أول مرة شافت فيها العيال دي لما اتعرفت
عليهم ..

حست إن حواليتها ناس كتير بتدعمها
وبتحبها وأبوها وطه اللي اتصلوا بيها كتير
علشان يطمئنها والأهم من كل الناس دي
وجود كريم نفسه ..

كريم بصلها : أمل كلميني يا حبيبتى ..

أمل ابتسمتله : أقولك إيه ! كريم الجلسة
وعدت خيلنا بقى ننساها .. احنا قدامنا فرح
عايدة وبعدها فرحنا .. مش هنكر إني كنت
خايفة ومرعوبة بس بص حواليك .. بص كل
الناس اللي حوالينا دي بتحبنا وبتخاف علينا
وكلهم في ظهرنا ! ازاي الواحد ممكن يخاف
وكل الحب ده حواليه !

كريم بص حوالبه لعيلته وبصلها مبتسم :
كنت خايف عليكى أنتى وبس .. العيلة دي
دايما فى ظهري يا أمل ودايما جنبى .. وفعلا
بيخففوا كتير .. ربنا يخليهم لينا .. المهم أنتى
بجد كويسة ! مش عايزة تعيطى مثلا ؟

أمل ابتسمت وبمشاكسة : ولو عايزة أعيط
هتعمل ايه ؟

كريم ابتسم بمرح: كتفى موجود .. وحضنى
موجود عايزة تعيطى تعالى فى حضنى
وعيطى !

أمل ضحكت غصبا عنها وبخجل: وأنت ما
هتصدق قال حضنى موجود قال !

مؤمن قرب منهم مبتسم : طالما بتضحكوا
يبقى أطمئن أنا .. عدت اهيه على خير عقبال
نطق الحكم بقى ونقفل الصفحة دي

كريم وأمل : إن شاء الله

كريم بصله : أنت يا ض قلت للمحامي ايه
كان كل شوية يبصلك ويبلع ريقه !

أمل بصتله بانتباه ومؤمن ضحك : طب والله
ما قتلته حاجة غير إني عرفته بنفسي

أمل بحيرة : وهو هيخاف من مجرد تعريفك
يعني ؟

مؤمن ابتسم وبص لكريم : عرف مراتك
مين هي عيلة الدخيلي

أمل بصت لكريم : قصده ايه ! أنا عارفه إنهم
من عيلة كبيرة بس يقصد ايه !

كريم ابتسم : يقصد بجانب العيلة الكبيرة يا
أمل إنهم صعايدة

أمل بحيرة : يعني ايه برضه ! مالهم

الصعايدة

مؤمن ابتسم : يعني يا أمل الصعيدي دمه
حامي ما بيقبلش أبدا حد يتكلم ربع كلمة
عن أهل بيته .. فأنا كل اللي عملته إني
استغلّيت النقطة اللي أنتوا قلقتموها
لصالحنا .. فبدل ما نخاف من ارتباطكم لا
نستغله .. وقتله أمل كانت بنت عادية
ولسوء حظك إنها بقت من العيلة فأى كلمة
في حقها أصبحت موجهة للعيلة كلها

كريم كمل : فبالتالي هو كان خايف يوجهلك
أى كلمة نعتبرها احنا إهانة لينا فخاف يتكلم
عن نقطة إننا على علاقة ببعض أو .. ()
بص لمؤمن (بحب أنا عرقك الصعيدي لما

يطلع

مؤمن ضحك : احنا في الخدمة يا باشا .. عد

الجمایل

كریم بضحك : واللہ بعد

سابهم وبعد وأمل بصتله : تصدق بحب جدا

علاقتك بمؤمن .. حابة صحوبیتكم دي ..

قربكم بالشكل ده .. أخوتكم دي .. یاریت كل

القرايب يكون بينهم الحب ده .. كانت الدنيا

تبقى جنة

كریم ابتسم : مؤمن ده أكبر نعمة ربنا أنعم

علیا بیها .. أنا للأسف ما عنديش أخوات بس

هو كان كفاية أوي علیا ..

أمل ابتسمت : ربنا یخلیکم لبعض وتفضل

محبتكم دي لآخر العمر

كریم اتهد : اللهم آمین ویخلیکی لیا أنا یا

حبیبة قلبي وحياتي كلها

الأيام اللي بعدها البنات كانوا بيساعدوا
عايدة في تجهيزات شقتها واللمسات الأخيرة
وعايدة خدت رقم كريم ونادر من أمل ومروة
وخلت أيمن يتصل بيهم يعزمهم

واليوم اللي قبل الفرح كريم أخذ أمل
وخرجوا مع بعض وماقالش هيروحوا فين
بس اتفاجئت بنفسها قدام محل كبير جدا
للمجوهرات وبصتله باستغراب فهو ابتسم :
هنجيب شبكتك .

أمل كشرت : من غير ماما ومامتك !
هيزعلوا .

كريم مسك ايدها ودخلوا المحل وهي
اتفاجئت جوا بأمها وحماتها وفرحت وبصت
لكريم : اختاري شبكتك .

ناهد قربت منهم : بصوا احنا هنا من أكثر
من ٣ ساعات لحد ما فرزنا المحل وجننا
أصحابه ودول حصيلة الساعات دول
شوفوهم واختاروا منهم

كريم وأمل اتفرجوا على الحاجة واختاروا
منها اللي عجبهم وأمل كانت سعادتها لا
توصف بصت لمامتها : حلوة يا ماما ؟

سميرة بحب : حلوة يا قلب ماما ربنا
يسعدكم يا قلبي .

بصت لكريم بحرج : بس غالية أوي يا كريم .

كريم بصلها : لحد امتى هتفضلتي تتكلمي
في السعر يا أمل .. حبيبتني الكون كله ما
يغلاش عليكى .. بعدين دي شبكتك ..
شبكتك بتتجاب مرة واحدة في العمر .. المهم

دلوقتي قبل ما ننسى اختاري هدية
لصاحبتك عايذة علشان فرحها يلا .

اختارت طقم ذهب لصاحبتها ذوقه راقى
عجب كريم جدا وأمها وناهد

يوم فرح عايذة ، كريم اتفق مع أمل إنه
هيعدي عليها ياخذها بنفسه وصحباتها
بعتلهم عربية توصلهم ..

أمل لبست فستان طويل لونه سماوي
وكانت رائعة الجمال فيه .. نزلت ماسكة
فستانها رافعاه وقربت من عربيته وهو
مبهور بجمالها مسك ايدها وباسها : عارفة
أميرات ديزني حاسك أميرة منهم .

أمل عينيها وسعت : الفستان مبالغ فيه
أوي ! قلت لعايذة بس أصرت .

كريم ضحك : بقولك شكلك أميرة تقولي
مبالغ فيه ! شكلك حلو كده فهمتي ؟
أمل اتخرجت وهو ابتسم وفتح باب عربيته :
اتفضلي يا قمري .

ركبها وقعد جنبها وبصلها بحب: ما اتفقناش
على كده !

أمل ابتسمت : ما اتفقناش على ايه ؟

كريم ابتسم : إنك تكوني بالجمال ده
وتخطفي قلبي وتخطفي الأنظار كلها .

أمل اتخرجت وبصت للأرض : بيتهيا لك بس
أنا عادية .

كريم كشر : عادية ! مين ضحك عليك
وقالك كده ! أنتي أبعد ما تكوني عن العادية .

أمل بحرج : الفستان ده كلنا اخترناه
وهتلاقينا كلنا لابسين نفس الفستان أنا
ومروة وفاطمة ..

كريم باستغراب : ماليش دعوة بمروة
وفاطمة ولو ألف لابسين نفس الفستان
أنتي غيرهم يا حبيبي .. أنتي غير الكل ..
أنتي بتخطفي قلبي وتخطفي أنفاسي ..
الموضوع مش بالفستان نفسه يا أمل ..
بعدين أنتي اللي بتحلي الفستان مش
العكس أبدا .

أمل اتنهدت بخجل وبتهرب : ينفع نروح
الفرح مش عايزة أتأخر عليهم .. عايزة أشوفها
لما تطل بالأبيض .

كريم استغرب : تطل بالأبيض !

أمل وضحت : أول ما العروسة بتدخل
بيشغلوا أغنيه طلي بالأبيض .

كريم ضحك : يلا عقبالك أنتي لما تطلي
بالأبيض .

وصلوا القاعة ونزل فتحلها الباب بنفسه
وحط ايده في ايدها ودخلوا القاعة واتجمعت
هي وصحباتها وكريم واقف على جنب
شوية مديها مساحة تسلم عليهم وبعدها
اشتغلت الأنوار واشتغلت أغنية طلي
بالأبيض وكريم اتفاجيء بايدها بتتحط في
ايده وبص لأمل اللي ابتسمت : طلي
بالأبيض .

عايدة دخلت بجوزها ابن خالها أيمن
وشاورت لصحباتها اللي مبتسمين

وفرحانين بيها ودخلت الممر لحد ما قعدت
في الكوشة ..

كريم اتفاجىء بنادر داخل بيتفلت حواليه
فشاورله ووقفوا مع بعض الاتنين ..

عايدة شدت مروة من دراعها : نادر جه ما
تخيلتش أبدا إنه هيجي .

مروة ابتسمت : ولا أنا وحياتك .. مش
مصدقة أصلا إنه جه .

أمل : بتنموا على مين كده !

عايدة : على الواد نادر عزمناه أنا وأيمن وجه .

أمل ابتسمت : هو بيحبها مش هيجي ليه !

عايدة شدت دراع أيمن جوزها فبصلها

مستغرب : في ايه أنا عملت ايه ؟

البنات كلهم ضحكوا وعايذة بصتله : شايف

كريم ونادر ؟

أيمن هز دماغه : شايفهم !

عايذة بضحك : روح رحب بيهم واتصاحب

عليهم لأن دول هيبقوا سلايفك فاهم ؟

أيمن بصلها لوهلة : سلايفي !

عايذة بصت لصحباتها : مش أجواز الأخوات

بيبقوا سلايف ولا ايه !

أمل ضحكت : أيوة سلايف صح .

أيمن ابتسم : أنا مش معترض على إنهم

يكونوا سلايفي من عينيا حاضر هتصاحب

عليهم بس مش يوم فرحي يا عيود ولا ايه !

عايذة بصتله بترجي : طيب رحب بيهم بس .

أيمن شاور على عينيه : حبيبة قلبي تشاور .

بالفعل قام راحلهم وهما الاتنين استغربوا
وأول ما وصلهم : ما تستغربوش ده حكم
قراقوش وأمر من القيادة العليا .

ضحكوا الثلاثة وسلموا على بعض وكل
واحد رجع لحبيبه

الفرح كان ظريف في مجمله

بعد شوية أمل بصت لكريم : أنا هروح أجيب
حاجة أشربها .

طارت من جنبه قبل ما يرد حتى وهو
متابعها بعينه .. كانت واقفة على ترابيزة
كبيرة عليها جاتوه وحاجات ساقعة وكريم
لاحظ إن نادر بيقرب عليها وبص كانت مروة
مع فاطمة بعيد

نادر وقف وراها وهمس : روح قلبي أنتي
لازم تحددى ميعاد مع باباكي لأني مش قادر

أنتظر أنا عايز أعمل فرح زي ده وعايزك
تكوني بتاعتي أنا وحببتي أنا .. عايزك
تلبسي فستان أبيض زي ده وألبس بدلة
ونقعد أنا وأنتي زيهم .. حددي ميعاد .
قاطععه صوت كريم بغضب : أنت بتعمل ايه
يا نادر مع مراتي !

ونكمل بكرا

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٢٣

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١٧

العاصفة (٢)

الحلقة ١٧

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

قاطع نادر صوت كريم بغضب : أنت بتعمل
ايه يا نادر مع مراتي !

نادر بص وراه لكريم باستغراب وبص قدامه
لأمل اللي التفتت مستغربة وعندها ذهول
ونادر في النص عنده حالة ذهول ببصلهم
الاتنين يمين وشمال وبيتهته : أصل ... مروة

.....

مروة جت من ورا كريم مش فاهمة في ايه :
مالكم في ايه !

نادر بصلها وعينييه وسعت أوي وبيتمنى
الأرض تنشق وتبلعه

كريم مد ايده لأمل اللي مسكت ايده وراحت
جنبه وكريم بتريقة : معقول مش قادر تميز

بينهم ! فرق الطول ! فرق الهيئة ! فرق

الطرحة ! والأهم من كل ده إحساسك !

نادر بيتنفس بالعافية ومحرج جدا وبيحاول

يبدر موقفه وبيتكلم كلام مقطوع : أصل ...

الإضاءة ... الدنيا ظلمة ... يعني ... أنا آسف

جدا يا أمل ... أنا ... أنا أصل ... يعني أقصد

كريم كاتم الضحك بالعافية : أنت غلطت في

الإنسانة اللي عايز ترتبط بيها !

مروة مصدومة فرددت : عايز ترتبط بيها !

نادر بصلها : لا لا .. يعني ... أنا ايه اللي جابني

! أنا هروح بعد اذنكم .

كريم بغلاسة : روح بس ده مش هيمنع

حقيقة إنك ماعرفتهاش .

نادر بصله بغيظ : على فكرة أي حد ممكن
يغلط أصلا كلهم شبه بعض بالفساتين
بتاعتهم دي .

كريم ابتسم : أنا لا يمكن أغلط في مراتي .
نادر بغيظ : علشان مراتك .. علشان معاك
طول الوقت .. علشان خلاص حفظتها مش
بتشوفها لمحة وبس .

كريم هز دماغه وبص لأمل : يلا يا بنتي
تعالى خلىنا نسيبهم .

كريم شد أمل وبعدها ومروة بصت لنادر
بلخبطة وماشية بس هو وراها : استني
اصبري أنا مش هفضل أجري وراكي كل
شوية !

مروة مستغربة وعادت الكلام تأكد لنفسها :
يعني أنت غلطت فيا وافتكرت أمل أنا ؟

اممم طيب وقلتلها ايه بقى .. ايه اللي عايز
تقولهولي وقلته لأمل (حبت تضايقه
وتشوف رد فعله) بما إنك مش عارف تفرّق
بيننا !

نادر بيحاول يبزر : يا مروة أنتوا لابسين زي
بعض والدنيا ظلمة أصلا والأنوار بتلعب
فمش شايف كويس .

مروة بصتله وعملت نفسها مكشرة : يا سلام
.. يعني ٩٠٪ [ALM] من الرجالة هنا لابسين بدل
سودا هل هروح لأي راجل أفكره أنت !
نادر كشر : لا طبعا مش كلنا زي بعض .
مروة ايديها في وسطها : لا كله بدل سودا
مش ده تبريرك !

نادر قرب منها : بقولك ايه ! أنا صاحي من ٦
الصبح واليوم كله متعب ومجهد وجيت

الفرح وأنا معرفش حد فيه نهائي علشانك ..
علشان أقول لسيادتك إني عايز آخذ خطوة
رسمية ناحيتك .. كنت برد على موبايل برا
ودخلت لمحت أمل واقفة من ظهرها وأنوار
القاعة انطفت مرة واحدة والليزر بينور
ويطفي ومفيش حاجة ظاهرة أصلا وكفاية
أوي الموقف المحرج ده اللي اتحطيت فيه
مع كريم ومراته وبدل ما أقولك أنتي إني
بحبك وعايز أتجوزك قتلها هي .. ف الحكاية
مش ناقصة خالص .. مش ناقصة عتاب ولا
لوم .

مدرو كانت عايزة تضحك على شكله .. عايزة
تكشر علشان معرفهاش .. عايزة تنتنط
علشان قال إنه بيحبها .. عايزة تعمل حاجات
كتيرة أوي ..

نادر بصوت صارم شوية : ما تنطقي !

مروة اتفزعت : عايذني أقول ايه ! معلش
حصل خير ! المرة الجاية روح لفاطمة
افتكرها أنا ! ده اللي أنت عايزه؟

نادر بغيظ : بطلي رخامة .

مروة حست انها زودتها بالتمثيل والهزار وان
خلاص كفاية لأن الموضوع بدأ يبوخ : حاضر
هبطل رخامة عايذ ايه !

نادر بصلها وبص حواليه بغضب : عايذ أتنييل
أتجوزك .. ينفع كده ؟ عايذ أعرف رأيك ايه؟
موافقة تتجوزيني ولا ؟

مروة بصت لبعيد ناحية صحباتها وقبل ما
تتكلم نادر اتكلم : ما تبصيش لأصحابك
واديني رد يا مروة ! أنا عارف ومقدر إحراجك
ومقدر لكل حاجة بس محتاج أعرف ردك !

مروة بحرج : كلم بابا وقوله كلامك ده !

نادر ابتسم وبعدها كشر بتفكير وهي
لاحظت ده وبصتله أوي وهو لاحظ نظرتها
فابتسم : ربنا يسهل المهم عندي دلوقتي
موافقتك ، المهم دلوقتي أنا همشي تحبي
أوصلك ولا ايه ! هتروحي ازاي ؟

مروة ابتسمت : لا هنقعد مع عايدة لآخر
الفرح .. كريم مجهز عربية بسواق هتوصلني
أنا وفاطمة .. روح أنت وما تقلقش .

نادر ابتسم : خلاص أشوفك بكرا إن شاء الله
وابقي اعتذريلي لأمل صاحبتك .

انسحب نادر بسرعة ومروة تابعته بعينيها
لحد ما اختفى وهي مستغربة ليه كشر لما
قالتله يكلم أبوها ٢!

كريم بعد ما أخذ أمل بعيد بصلها بغيرة:
قالك ايه نادر! وازاي سمحتيله يقرب منك
؟

أمل بصتله باستغراب : ازاي ايه ؟ سمحتله !
سوري أصل العيون اللي مركباهم في قفايا
ما اشتغلوش العتب عليهم .

كريم بغيط : ما حسيتيش بيه واقف قريب
منك بالشكل ده !

أمل كشرت : لا طبعا هو ما قربش مني هو
كان واقف على مسافة عني لأنه عارف
سواء أنا أو مروة مش هنسمح لحد يقرب
أكثر من كده فكان بيتكلم عن بُعد .

كريم لاحظ تكشيرتها ومسك ايدها بحب : ما
تتخيليش إحساسي كان ايه لما قرب منك
كده ! كنت عايز أضربه ومسكت نفسي

بالعافية لأني لو ضربته الله أعلم كان هيطلع

من تحت ايدي شكله ايه !

أمل بغیظ : أيوة سيادتک اتحولت بلطجي ..

وقفت نفسك ليه كنت ضربته بايدك الثانية

وكسرتها هي كمان .. علشان تكسر ايديك

الاتنين وتقعده كده ..

كريم كشر بغیظ : على فكرة أنتي رخصة جدا

.

أمل بصتله باستفزاز: عادي على فكرة .

سكتوا شوية الاتنين وبعدها كريم بصلاها :

قالك ايه !

أمل بعدم فهم : مين ده !

كريم بغیظ : نادر! هيكون مين يعني !

أمل : قال إنه بيحبني وعايز يتجوزني .

كريم بغضب : نعم !

أمل ابتسمت إنه متغاض : يعني مش أنا

يقصد مروة

كريم ردد بغیظ : عارف إنه يقصد مروة...

المهم روعي قدمي لصاحبتك هديتها .

أمل ابتسمت وحطت ايدها في دراعه : الهدية

في عربيتك .

كريم طلع مفتاح العربية واداهولها باستفزاز:

روعي هاتيها .

أمل بغیظ : لوحدي !

كريم هز دماغه ببرود: أيوة لوحديك صغيرة

ولا ايه ؟ العربية مركونة قدام الباب .

أمل شدت المفاتيح بغیظ منه وراحت

بعنف وهو طبعا وراها لحد الباب مسك

ايدها وهي لسة هتشد ايدها بس ثبتها :
سبق وقلتلك ما تشديش ايدك من ايدي
أبدا .

ضربته بغیظ على صدره وهو ضحك
جابوا الهدية وقدموها لعایدة اللي فرحت
بيها جدا وطول الفرح أمل بتتخيل نفسها
مكان عایدة وتتخيل كريم جنبها .. كريم
كذلك عينيه عليها وبيتمنى الوقت اللي هما
الأتنين يعيشوا فيه اللحظات دي ..

كريم بصلها بحب : أوعدك هيتعملنا أحلى
فرح وهتكوني أحلى عروسة في الدنيا

أمل بحب : ربنا يخليك ليا

كريم بابتسامة : ويخليكي ليا

أمل بخجل غيرت الكلام : ايه رأيك في أيمن؟

كريم بابتسامة: شخص محترم جدا ربنا
يسعدهم

أمل بابتسامة: خلي بالك هو ونادر هيبقوا
سلايفك

كريم بمشغبة : موافق ، أي حاجة من ريحة
الحياب على رأي عمرو دياب

أمل اتكسفت وسكتت وهو ابتسم بحب

آخر الليل كريم اطمن على فاطمة ومروة
وركبهم مع السواق يوصلهم وهو أخذ أمل
يوصلها وهو سايق بصمت أبلغ من الكلام
أمل سندات على ذراعه .. وبعدها كريم
فوجئ إنها راحت في النوم .. ابتسم لبرائتها
الفضيحة دي

وسابها لحد ما وصلوا لبیت خالها .. حط ايده
على وشها بهدوء بيصحيها بهمس : أمل
حبيبي وصلنا .

أمل غرقانة في النوم وهو مش هالين عليه
أصلا يصحيها و لولا الملامة كان شالها لحد
سريرها ..

حرك ايده على خدها وهي تمتمت : عايزة
أنام سيبيني يا ماما بحلم بكريم .

كريم ابتسم وهمس : بتحلمي بايه بالظبط يا
حبيبتني .. أمل كلميني بتحلمي بايه !
أمل مبتسمة : هو معايا .

كريم بسعادة : وايه تاني !

أمل مرة واحدة اتعدلت وعينيها واسعة
مخضوضة : في ايه ! أنت عملت ايه ؟

كريم رفع ايده باستسلام : عملت ايه ! ما
عملتش .. أنا بس بحب فيكي .

أمل بتحرك رقبتها : رقبتني كانت هتتلوح ..
ما صحيتنيش ليه !

كريم : ماحبيتش أصحكي ، وفكرت أشيك
لفوق .

أمل شهقت : تشيلني ! هنا ! في بيت خالو !
لا يا كريم أنت عدت خلاص قال يشيلني
قال (وضحكوا الاتنين) يلا يا حبيبي تصبح
على خير .

أمل نزلت وهو وراها بسرعة وطالع معاها
يوصلها وهمس : هظمن عليك الأول إنك
دخلتي يلا بينا .

وصلها وايديهم في ايدين بعض لحد فوق
وقبل ما تدخل مسك ايدها : عقبالنا يا أمل
.. عقبالنا أنا وأنتي بجد .

أمل بهزار : ولو نمت في العربية واحنا
مروحين !

كريم ابتسم بحب : مش هصحيكي ساعتها
هشيلك لحد سريرك .

أمل ابتسمت بحرج وبصت للأرض : يلا
تصبح على خير .

كريم بحب : وأنتي من أهلي يا حبيبي .١

نادر روح بيته كانت نور وملك مع بعض
سهرانين وهو قعد جنبهم مكشر وملك
سألته : مالك يا ندور اللي يشوفك وأنت
خارج ما يشوفكش وأنت راجع !

نور باستغراب : خير يا حبيبي في ايه !

نادر بصلهم بغيظ : حصلي موقف بايخ
النهاردة .. بايخ ده أقل وصف ممكن أقوله .

حكالهم اللي حصل والاتنين ميتين من

الضحك

وهو متغاض لحد ما سابهم ودخل ينام .. بس
الأفكار هاجمته ! هيقول ايه لمروة لما تصر
على موضوع أبوها ! يقول حكاية مامته !
طيب مؤمن وتقبل الحكاية وصدقها لكن
مروة ! مروة بنت يا ترى رد فعلها هيكون ايه
! طيب لو قالها تصبر وبس هتوافق ولا
هتشك فيه إن نيته مش سليمة ! احتار جدا
ومش عارف يعمل ايه في المشكلة دي !
وليه ما فكرش فيها قبل ما يصرح بحبه
على الملأ كده !

كريم روح البيت لقي ناهد قاعدة باس راسها

وقعد معاها

كريم بتعب : صاحية ليه لحد دلوقتي

ناهد : مستنية أبوك يخلص شغل المكتب
ها الفرح كان حلو؟

كريم بابتسامة : أيوة ربنا يسعدهم ، سكت
وكمل بضحك : أنا وأيمن بقينا سلايف

ناهد باستغراب : سلايف ازاي ؟

كريم بتوضيح : علشان هو جوز عايدة
صاحبة أمل وأنا جوز أمل فبقينا سلايف

ناهد بصتله مستغربة وبعدها فضلت
تضحك وهو مش عارف ايه اللي يضحك

كريم باستغراب : بتضحكي ليه ياأمي؟

ناهد من بين ضحكها: أنت عارف يعني ايه
سلايف؟

كريم بعدم فهم : هي ليها معنى تاني؟

ناهد بتوضيح : يا حبيبي أنتوا عدايل مش
سلايف

كريم بغباء : ها أنا تو هت

ناهد بهدوء : سلايف دي بتتقال بين الستات
يعني مثلا أمل ونور يقولوا إنهم سلايف
علشان متجوزين أخين أنت ومؤمن يعني
أما عدايل دي بتتقال لما مثلا أختين
يتجوزوا راجلين فالرجالة تقول إنهم عدايل
فهمت كدا؟

كريم بذهول : ايه كل ده ده موضوع بقى

ناهد بضحك : ولا موضوع ولا حاجة أنتوا اللي
هبل ضحكتوني ابقى فهم أمل بقى

كريم بصلها وبعدها شاركها الضحك وطلع
أوضته غير هدومه صلى واتصل بأمل لقاها

صاحبة حكاياها وهي فضلت تضحك على
غبائهم

أمل بضحك: علشان ماتبقاش تقول
المهندسين أذكى ناس على الأرض

كريم باعتراف : لا خلاص اقتنعت منظري
كان يكسف وأنا قاعد مش فاهم

فضلوا يضحكوا وبعدها قفلوا وناموا٩

الصبح عند خالد نزلوا على أشغالهم ونادر
فكر يروح لمروة الأول بس مش عارف
ممکن يقولها ايه ! وبعد ما وقف شوية
متابعها راح لمكتبه ..

ملك بدأت ترجع لملك القديمة اللي بتهتم
بشغلها جدا .. راحت عند مروة وطلبت منها
كذا حاجة وطلبت من كذا مهندسة جنبها كذا
حاجة .. بدأت ترجع لنشاطها من تاني وبعدها

خرجت وافتكرت حاجة تانية ف رجعت بس
قبل ما تدخل عندهم سمعت ضحكهم
وتريقتهم

* عرفتوا إنها اتطلقت من كام يوم ؟ تاني
واحد تطفشه منها !

\$ يا بنتي دي طفشته علشان ظهر نادر في
الصورة هي كل ما بيظهر واحد بتقلب اللي
قبله وتأخذ الجديد .

ضحكوا كلهم ومكملين : تعالوا نحسب
عدتها ونتراهن آخر يوم في العدة هتتجوز نادر

هنا مروة وقفت : ما تبس بقى كلكم ايه ده !
أنتوا ايه ما بتحسوش ! ما اتعلمتوش إن
اللي بتعملوه ده اسمه غيبة ! ما أخذتوش في
المدارس حاجة اسمها نميمة ! بتتكلما في

عرضها وكأنكم بتتكلّموا في حاجة عادية ! ده
ربنا قال (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه
ميتا فكرهتموه) أنتوا بتاكلوا في لحمها ! وآية
تانية بتقول (ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا) تعرفوا ايه أنتوا عن علاقة
نادر وملك علشان تتكلّموا عنهم ! مش
يمكن بيعاملها زي أخته ! هو أي واحد اتكلم
مع واحدة على طول تفترضوا إن في علاقة
قذرة بينهم ! ارتقوا بقى ! ارتقوا بكلامكم
وبأفكاركم !

* وأنتي مالك بتدافعي عنها أوي كده ليه !

مرّوة بغيظ : لأنها بنت زي زيها !

\$ لا طبعا مش زينا دي ! دي بتشاور بايديها

والرجالة بتتصف تحت رجليها .

مروة : فين الرجالة دول ! كانت مخطوبة
وماحصلش نصيب واتجوزت من واحد كلنا
كنا شايفين أخلاقه يعني ما يستاهلهاش ..
بتلوموها ليه ! فعلا أكبر عدو للمرأة هي مرأة
تانية .. بدل ما تقفوا وتساندوها وتعبروا عن
حبكم لها قاعدين تفتروا وتاكلوا فيها !

\$ نساند مين يا مروة ! أنتي مش واخدة
بالك بتتكلمي عن مين !

مروة بصتلها : اه واخدة بالي ! مش دي اللي
قولتيلي عنها إنها في مرة شافتك بتعيطي
وأصرت تعرف مالك وأنتي ساعتها كان ابنك
تعبان ومفيش مستشفى راضية تقبله لولا
هي كلمتلك دكتورهم وهو دخله
المستشفى وقولتي إنها اتكفلت بكل
مصاريفه ! مش أنتي حكيتي الكلام ده ولا
أنا بيتهيا لي ! وأنتي سيادتك مش قلتي عنها

إنها هي السبب في جوازك أنتي وجوزك لما
عرفت إنك بتحبيه نقلته هنا وعلت الراتب
بتاعكم وقربتكم من بعض ! مش دي ملك
اللي بتاكلوا في لحمها دلوقتي ! يعني مش
قادرة أفهم من يومين كنتوا بتتكلّموا عنها
وتشكروا فيها دلوقتي لمجرد إنها اتطلقت
من كلب ما يستاهلهاش بقيتوا بتفتروا
عليها ! عيب عليكم والله .. عيب .

مرّوة قعدت في كرسيها بتنهج من كتر الكلام
اللي اتكلمته وكل واحدة قعدت مكانها
وشها في الأرض لأن مرّوة تقريبا ادت لكل
واحدة قلم فوقتها ..

ملك دموعها نزلت برا ويدوب هتلتفت ترجع
مكتبها لقت باباها في وشها ابتسملها بحب
ومد ايديه وهي رمت نفسها في حضنه ..
ضمها وأخذها لمكتبه بهدوء

خالد ابتسم ومسح دموعها : ما تعيطيش
أبدا يا ملك .. كفاية عياط .

ملك بتمسح باقي دموعها : متخيلين إني
على علاقة بنادر .. لازم من هنا ورايح أتبه
على تصرفاتي معاه .

خالد كشر : نادر أخوكي .. محدش يقدر ينكر
الحقيقة دي .. أنا لازم أعلن عن ده .

مرة واحدة طلب السكرتيرة بتاعته وبلغها
تجمع كل الموظفين برا وهي اتحركت تنفذ
الكل بدأ يخرج وكل واحد بيعرف الثاني

خلال عشر دقائق كان الكل واقف مستغرب
خالد خرج ومعاه ملك وانضملة نادر ونور

نادر همس : في ايه ! جمعت الكل ليه ؟

خالد بصله : هتعرف دلوقتي .

الكل اتجمع وعينيهم على خالد اللي جنبه
ملك في ناحية والناحية الثانية نادر ونور ..

خالد بصرامة : أنا عايز أعلن حاجة مهمة
وأحط النقط على الحروف .. نادر سيف
الدين ونورهان سيف الدين دي أسماؤهم
هما الاتنين أسماء مركبة يعني سيف الدين
دي ده باقي اسم نادر مركب مش اسم والده .

نادر مسك دراع أبوه بتوتر وخالد بصله
وابتسم وشد دراعه و كمل : اسم أبوهم ايه
؟ أنا هقولكم .. اسمه خالد محمد

عبدالرءوف .. يعني ايه بالنسبة للي لسة ما
استوعبوش ؟ نادر ونورهان عيالي .. الاتنين
عيالي والاتنين أخوات ملك .. نادر وملك
ونورهان عيالي الثلاثة .. دي حقيقة احب
تكون واضحة وضوح الشمس .. والدتهم

كانت ست طيبة الله يرحمها فمن النهارده
الكل يتعامل معاهم على الأساس ده .

الكل عنده حالة ذهول ومش مصدقين اللي
سمعوه وببيصوا لبعض

خالد : وبما إن الكل عرف ولادي .. يلا بقى
كل واحد يروح مكتبه .

خالد دخل مكتبه و وراه عياله الثلاثة ومروة
دخلت بصت لزميلاتها : شوفتوا بقى إنهم
طلعوا أخوات بجد .. يعني اتكلمتوا عنها
وظلمتوها على الفاضي .

في مكتب خالد كلهم قاعدين مع بعض ونادر
بص لأبوه : ليه عملت كده ؟

خالد بهدوء : لأن ده الصح .. مابقاش ينفع
أسكت .. المفروض بعد ما خرجنا من
السجن كنا عملنا ده .. يلا بس ملحوقة .

نادر باستغراب : برضه مش فاهم ليه

دلوقتي ؟

خالد كشر : لأن الناس بدأت تتكلم عن أختك

وبيتهموها إنها على علاقة بيك .

نادر بغیظ : الناس بتتكلم عمال على بطال

بس مش هينفع نمشي حياتنا على أساس

كلامهم .. (بص لملك) مين اتكلم ؟

ملك ابتسمت : ما تقلقش مروة قامت

معاهم بالواجب .

نادر استغرب : مروة ! ازاي !

خالد ابتسم : بنت ما شاء الله عليها وقفت

ماخلتش لأي واحدة كلمة وأدبتهم بكل

هدوء .

نادر ابتسم أوي : مروة بجد !

خالد كشر باستغراب : أنت ليه مبسوط أوي

كده !

ملك باصة لنادر : لأن يا بابا مروة مميزة

شوية .

خالد ما فهمش ونادر بصله : مروة مختلفة

عن أي حد .

خالد باستفسار : مميزة ازاي يعني ! أو

مميزة لأي درجة !

نادر ابتسم : مميزة لدرجة إني عايز اخذ عنوان

بيتها ونروح لأبوها .

خالد ابتسم فرحان جدا : طيب يلاهات

العنوان ويلا ايه المانع !

نادر كشر : وهنقولهم ايه ! هنفهمهم ايه ؟

خالد ببساطة : اللي هنقوله للناس نقوله

لهم !

نادر بحيرة : يعني ايه !

خالد : يعني زي ما قلنا والدتك متوفية
وأنت ابني وهتخطبها على الأساس ده ..
والفرح بإذن الله أول ما الحكم يسقط نعمل
فرحكم أنتوا الاتنين مع بعض .

نادر مبسوط ومحتار وبيفكر وبص لأبوه
متلخبط : بس ماما ! مش هتشوفها ! مش
هتيجي معانا نطلب ايدها !

خالد ابتسم بتفهم : حبيبي والدتك سعادتها
من سعادتكم أنتوا الاتنين .. خلوني أكلمها
وأستأذنها وأنت هات عنوان أهل مروة يلا .
ملك وقفت : هجيبها مكتبي وأنت حصلني
يلا يا نور معايا .

وقفت ملك ونور اللي راحت نادت على
مروة ودخلوا الثلاثة مكتب ملك ومروة
مستغربة مالهم الاتنين؟!

ملك بصتلها أوي ووقفت قدامها : أنا مش
عارفة أشكرك ازاى يا مروة على اللي
عملتيه !

مروة بحيرة : أنا عملت ايه ؟ مش فاهمة !
ملك ابتسمت : رديتي غييتي قدام البنات
ودافعتي عني .

مروة ابتسمت : لا ده ولا حاجة أصلا لازم حد
يفهم البنات دي إن ده حرام .. (كملت بحرج
(يعني عادي ماعملتش حاجة .

ملك ابتسمت بحب : لا عملتي كثير .. المهم
دلوقتي أنتي عارفة إن نادر بيحبك وعايز
يرتبط بيكي .

مروة محروجة وباصة للأرض ومملك قربت
منها ورفعت وشها : عايزين عنوان بيتكم
علشان نروحلكم ونطلب ايدك رسمي لأخونا
نادر .

نور مبتسمة : يلا ادينا العنوان قبل ما نادر
يجي وتتكسفي أكثر .

مروة اتخرجت وكتبتلهم عنوان بيتها وتليفون
باباها وعرفوا منها إنها من المنصورة .

الباب خبط ودخل نادر انضم لهم ومروة كانت
مخرجة جدا من الوضع كله وبسرعة
انسحبت لمكتبها ونادر بص لأخواته ونور
ادته الورقة : موبايل باباها وعنوانه .. شوف
بقي مع بابا امتي هتروح ؟

نادر ابتسم وبصلهم : ربنا يخليكم ليا أنتوا
الاتنين ،نور خليها تسافر وتمهد للموضوع
بحيث نروح الخميس ده نطلب ايدها !
نور ابتسمت : اوك يا حبيبي هقولها .. ما
تشغلش بالك أنت .

علياء لقت الشقة المناسبة اللي طلبها كريم
لسامية وأمها وبلغته بعنوانها وهو طلب
منها تفرشها وتجهزها للسكن على طول
وبلغته إنها هتقدم لسامية علشان تكمل
كليتها وهتستغل كل معارفهم علشان
يوافقوا ترجع لدراستها بعد انقطاعها كذا
سنة ..

مروة سافرت لأهلها وقالت لهم إنها عندها
إجازة يومين وبعدها قالت لمامتها إن نادر
عايز يتقدم لها ومامتها رحبت جدا لأنه عجبها
لما وقف معاهم في المستشفى وما
سابهمش خالص .. وأمها كلمت أبوها وبرضه
كان مرحب ..

نادر راحلهم الخميس هو وأبوه وملك ونور
والناس رحبوا بيهم جدا وبعد السلامات
والتعارف والهزار

خالد فتح الكلام : احنا النهاردة جايين علشان
صراحة نطلب ايد بنتكم الباشمهندسة مروة
لابننا نادر ونتمنى تشرفونا بموافقتكم .

أبوها وأمها ابتسموا وأبوها اتكلم : والله
الباشمهندس نادر يشرف أي بيت ده كفاية
وقفته معنا في المستشفى ساعة الحادثة .

نادر ابتسم : يا عمي ما تقولش كده ده عادي

والله .. الناس لبعضها يعني .

أبو مروة : لا والله يا ابني الناس بقت وحشة

أوي وبياكلوا في بعض .. يلا ما علينا .

نادر : طيب يا عمي حضرتك قلت ايه ؟

ابو مروة ابتسم : لا اله إلا الله هقول ايه ؟

طالما العروسة موافقة أنا ما عنديش أي

مانع .. قومي شوفي بنتك وهاتيها تطلع .

أم مروة قامت وراحت جابت مروة اللي جاية

مكسوفة ووشها في الأرض وقعدت جنب

أبوها

أبو مروة : نقول مبروك يا مروة ولا ايه !

مروة ابتسمت وهي باصة للأرض

نور ابتسمت : بيقولوا الكسوف علامة الرضا .

ملك صلحت الجملة : اسمها السكوت مش

الكسوف .. السكوت علامة الرضا .

ضحكوا كلهم وملك طلعت علبة من

شنتطتها : تسمح يا عمي نهاديها ؟ بالمناسبة

الجميلة دي ؟

أبو مروة ابتسم : اتفضلي يا بنتي .

ملك فتحت علبة وقعدت جنب مروة :

مبروك يا قمر .

مروة ابتسمت لها : متشكرة أوي يا

باشمهندسة .

ملك ابتسمت : ايه باشمهندسة دي اسمي

ملك وبس .

نور كمان ادت هديتها لمروة وباركتها

ونادر طلع خاتم الخطوبة وبص لأبوها :
تسمحلي يا عمي ألبسهولها ؟

ملك قامت من جنب مروة ونادر قرب منها
وطلع الخاتم الألماس ومد ايده ليها

مروة بصتله بحرج : لبسهولي من غير ما
تمسك ايدي .. أو ملك أو نور واحدة فيهم
تلبسهولي .

نادر كشر : هو أنا اللي هخطبك ولا ملك ولا
نور ؟

مدت ايدها بحيث يلبسها الخاتم بدون ما
يمسك ايدها

نادر بغيط : أنتي فطيعة .

مروة : على فكرة أنت ممكن تلبسهولي بدون
ما تلمس ايدي يعني دخل الخاتم وبس .

نادر بصلها وخالد اتدخل : نادر لبسها يا ابني
الخاتم واعمل اللي يريحها .

نادر حط الخاتم في ايدها بدون فعلا ما
يلمسها وهي بصت للخاتم مبتسمة ونادر
ابتسم : عجبك ؟ لو مش عاجبك ممكن
أغيره .

مروة مبتسمة أوي : شكله حلو جدا .. تسلم
ايدك .. ما كانش في داعي تتعب نفسك !
نادر ابتسم : لو مش ههاديكي أهادي مين ؟
مروة ابتسمت : متشكرة .

نادر كشر من رسميتها : ماقلتيش أهادي
مين ؟

مروة كشرت وبصت لملك اللي ضحكت :
نادر حبيبي سييها هي متلخبطة .. على

العموم يا حبيبتي الخاتم الألماس ده هديتك
وشبكتك لسة هتختاروها سوا إن شاء الله .

أبو مروة بص لأبو نادر : هو ايه المطلوب ولا
ناويين على ايه ! يعني عرفني تفاصيل يا أبو
نادر .

خالد ابتسم : مفيش أي حاجة مطلوبة منك
يا أبو مروة .. ادينا بس أربع شهور ولا خمسة
القيلا بتاعته تتوضب ونحدد على طول
ميعاد الفرح مش أكثر من كده .. خليهم
يوضبوها ويفرشوها على ذوقهم .

أبو مروة بحرج : أيوة ماهو احنا نساعد مع
بعض .

خالد ابتسم : يا سيد الناس ما تشغلش
نفسك أنت بأي حاجة احنا عايزين مروة
وبس .. وبعدين الشرع ماحددش أي

متطلبات على العروسة ولا ألزمها تجيب أي
حاجة وكل حاجة مطالب بيها الراجل .. أما
العادات دي الناس عملتها وهم أحرار .. لكن
أنا ابني قادر يفتح بيته كامل من أوله لآخره
يبقى يتكفل بكل حاجة زي الشرع ما قال ..
إن شاء الله نادر هيخلص قبيلته ونحدد على
طول ميعاد الفرحة

أم مروة بفضول : هي والدتهم فين !
مروة كشرت : يا ماما قتلتك إنها متوفية .
أم مروة بحرج : أنا آسفة والله نسيت
اعذروني ..

خالد ابتسم بزعل : لا أبدا والدتهم اتوفت
ومفيش غير خالتهم بس هي مسافرة حاليا
.. ترجع من السفر إن شاء الله وتتعرف
عليكم .

قضوا السهرة مع بعض ورجعوا آخر الليل
لبيتهم وكلهم مبسوطين ..

وخالد كلم حسن حكاه على المقابلة
وحسن باركله ومارضيش يعرفه إنه كان
عارف من كريم لأن كان لسة الموضوع في
أوله فماحبش يتدخل

علياء بلغت كريم إن الشقة جهزت من كله
وهو بلغ أمل علشان تكون معاه لما ياخذهم
شقتهم الجديدة وبالفعل أخذوهم وهما
مترقبين وطلعوا مع بعض كلهم الشقة
الجديدة اللي كانوا مبهورين بيها .. كانت
أوضتين وصالة مش كبيرة بس ذوقها عالي
وتكفيهم الاتنين

أم سامية دموعها نزلت : والله ما عارفة
الواحد ازاي يردلك جمايك دي كلها

كريم ابتسم : ولا جمائل ولا حاجة مش عايز

غير دعواتك وبس ..

أم سامية بعياط : ربنا يكرمك يارب

ويتمملك علي خير ويسعدك قادر يا كريم

كريم وأمل أمنوا على كلامها وأمل ابتسمت

: يارب تكون عاجباكم بس ولو في أي حاجة

مش عاجباكم بلغونا تتغير فورا

سامية بحرج : مش عاجبانا ايه هو احنا

نطول أصلا !

كريم ابتسم : وكليتك هترجعها بإذن الله

قريب هجيبلك موافقة تكملني إن شاء الله ..

وهم بيتكلموا الباب بيتفتح واستغربوا بس

كانت علياء اللي اتفاجئت برضه بيهم

وابتسمت : يارب يكون ذوقي عجبكم

كلهم شكروها وشكروا تعبها وبعدها فتحت
الباب لكذا حد ودخل اثنين رجالة شايلين
أكياس كتيرة طلبت منهم يحطوها على
السفرة ويمشوا ..

علياء بصتلهم : البيت فاضي فقلت أجيب
أكل وفاكهة وأملا التلاجة لحد بس ما
تعودوا على المنطقة .. ابقوا رصوها بقى
أنتوا بمعرفتكم

كريم ابتسم لعلياء ومبسوط منها جدا :
والله يا علياء مش عارف أقولك ايه غير ربنا
ما يحرمني منك أبدا

علياء ابتسمت واتحرجت منه وكلهم
شكروها بحب .. وقبل ما تنزل رجعت : كنت
هنسي طلعت من شنطتها موبايل وادته
لسامية : اتفضلي ده موبايل جديد بخط
جديد وسجلتلك فيه رقمي ورقم مستر

كريم والبواب والسوبر ماركت وأي حاجة
تحتاجيها ممكن تطلبها للبيت مش شرط
تنزلي

سامية بحرج : بس أنا معايا موبايل

علياء : موبايلك القديم ممكن يعرف أخوكي
مكانك .. ارمي الخط وأنا هجيبلك خط جديد
وخليه لوالدتك وأنتي خلي معاكي الموبايل
ده كريم بص لعلياء : أنتي فعلا لا تعوضني
يا علياء ! مش عارف من غيرك كنت عملت
ايه !

علياء ابتسمت : كنت غنيت ظلموه المهم
هجيب الخط وأبعته مع البواب وهروح أنا
(وبصت لسامية) لو في أي حاجة ما
تتردديش تكلميني أبدا

مشيت علياء وبعدها كريم نازل هو وأمل
وقبل ما ينزل طلع ظرف واداه لأم سامية :
هيوصلك زيه كل أول شهر باذن الله وشوفي
لو ماكفاش أو احتجتي زيادة في أي وقت
بلغيني علي طول .. وتليفوني معاكم

أم سامية : والله ما عارفة أقول ايه !

كريم ابتسم : ولا أي حاجة .. تعتبريني بس
ابنك وما تتردديش في أي وقت تكلميني ..

نزلوا الاتنين مع بعض وأمل فرحانة جدا وهو
لاحظ ده فسألها وهي جاوبته : فكرة إنك
تعمل خير زي ده جميلة أوي يا كريم .. ما
تخيلتش أبدا إنك هتعمل كل ده معاها

كريم باستغراب : ليه ايه المانع !

أمل ابتسمت : مش حكاية مانع بس .. مش
عارفة المهم إني مبسوفة وعايزة كل فترة
نغير حياة ناس كده .. ممكن ؟

كريم ابتسم : أي حد محتاجة تساعديه
ماعنديش مانع

أمل ابتسمت وبصتله : في ناس عندنا في
البلد بيحبوا أدوية غالية وساعات مش
بيقدروا يوفروا تمنهم وبيلمولهم من أهل
البلد

كريم بهدوء : شوفي كلمي المستول عن ده
وخليه يبلغك بأي حاجة زي دي وقوليله إننا
متكفلين بعلاج أي حد مش قادر يدفع تمن
علاجه .. اتفقنا ؟

أمل فرحانة جدا : ربنا يخليك ليا يارب

كريم بحب : ويخليكي ليا وما يحرمني منك
أبدا يا عمري..

مؤمن صحي من النوم وقام اتوضا وصلّى
الضحى وبعدها مسك موبايله بس اتفاجيء
إن الساعة ٤:٣٠ العصر! مش مستوعب
ازاي نام كل ده ! لا أكيد في حاجة غلط .
قام بسرعة خرج لبرا كانوا كلهم قاعدين
تحت

كريم وأمل وأمها وناهد وحسن وكلهم
مرسوم عليهم الحزن

مؤمن قرب منهم : هي الساعة كام ! وأنتوا
ليه قاعدين كده !

كريم قام وقف قصاده وزعق : أنت جاي
دلوقتي تصحى وتسأل الساعة كام ! أما أنت
إنسان غريب !

مؤمن بذهول : في ايه ! أنت صحيتني وأنا ما

صحيتش وبعدين بتزقق ليه !

ناهد بزعل حطت ايدها على كتف كريم : يا

حبيبي خلاص اللوم والعتاب مش هينفعوا

خليه يروح لنور يطمئن عليها .

مؤمن عينيه وسعت ومسك دراع ناهد : نور

مالها ! في ايه اللي حصل !

ناهد بصت للأرض بزعل ومؤمن بصلهم

كلهم : في ايه ما تجننوني ايه اللي حصل ؟

كريم زعق : أم نور خرجت من غير ما حد

يعرف علشان عيالها وحشوها.

مؤمن بترقب: وبعدين حصل ايه ؟

كريم كشر وبزعل : وقفها لجنة في الطريق

وطلبوا بطاقتها وماكانش معاها بطاقة طبعا

واتقبض عليها وفي الحبس عرفوا إنها هربانة
من حكم إعدام .. والحكم هيتنفذ .

مؤمن اتصدم ومش عارف يفكر ولا يتعامل
ولا ينطق وبص لحسن : طيب نعمل حاجة !

حسن بص للأرض : هنعمل ايه ! احنا كل
لعبتنا إنها تختفي بعد سقوط الحكم أنت
ناسي إننا موتنا نهلة ! يعني بعد ما طلعتنا
شهادة وفاة ليها ازاي نرجع في كلامنا ..

مؤمن بصدمة : والعمل ! ايه اللي ممكن
نعمله .

حسن بزعل : مفيش يا ابني .. حكم الإعدام
هيتنفذ للأسف .

مؤمن حط ايديه الاتنين على دماغه وبص
لكريم : طيب ازاي محدش صحاني في كل
المصايب دي !

كريم بغيظ : صحتك بنفسى ورفضت تقوم
وأم فتحي صحتك وبرضه قتلها تطلع برا
وتقفل الباب ومش عايز أي حد يصحيك
تاني .

مؤمن زعق : تيجي ترميني من فوق السرير

كريم بصله : اديك صحيت هتعمل ايه !

مؤمن بصله : نور ! نور ! نور حالتها ايه ؟

كريم كشر : منهارة وأغمى عليها أصلا
وتقريبا هتدخل في انهيار عصبي .

مؤمن عينيه وسعت وحاسس إنه غبي مش

عارف يتصرف : هي فين ؟

كريم : في بيتها أبوها رفض يوديتها مستشفى
وجابولها دكتور في البيت

مؤمن خارج : أنا لازم أروح لها .

خرج مؤمن بسرعة و وراه كريم ركب معاه
وهو اللي ساق لحد ما وصلوا لببيت نور .

مؤمن دخل جري شاف نادر و خالد قاعدين
جنب بعض وحاطين وشهم في الأرض

مؤمن بذهول : لازم نفكر هنعمل ايه ، مش
هتقعدوا كده !

خالد بزعل : ٣٠ سنة مداريها وفي الآخر
يحصل كده !

نادر بزعل : ده خلاص يدوب فاضل كام شهر

مؤمن بصلهم ومش عارف يقول ايه ! : هي
نور فين !

نادر وقف يدخله عندها ودخل كانت ملك
جنبها وهي نائمة وهو قعد جنبها : نور ! نور
فوقي ! اوعي تسيبيني .. نور .

ملك : حاولنا كلنا نكلمها بس مش
بتستجيب لأي حد فينا .. للأسف مش
عارفين نوصلها ازاي !

مؤمن بصلها ويحاول يطمئن نفسه : هتفوق
.. لازم تفوق أصلا ! مش هينفع ما تفوقش ..
قرب شوية من سرير نور : نور فوقي .. نور
اصحي .. نور نور .. أنتي هتصحي أنتي فاهمة
! نور .

هنا مؤمن حس إنها بتتحرك فبصلهم :
بتتحرك اهيه .. بتتحرك نور أنتي سامعاني !
مؤمن مركز معاها وبعدين استغرب من
ملاحها وقرب منها : نور !

هنا نور انفجرت في الضحك واتعدلت وبصت
لكريم : سوري يا كريم ماقدرتش أكثر من
كده !

مؤمن اتعدل وبص للكل لقاهم بيضحكوا
وهو واقف في حالة ذهول تام ومش فاهم أي
حاجة ! ومش عارف يترجم اللي بيحصل
حواليه

كريم بصله : مش قلتك هردهاالك !
مؤمن بصله شوية مش مستوعب برضه :
تردلي ايه ؟ أنت بتتكلم عن ايه !
نور بضحك : سوري يا مؤمن بس الفكرة
كلها فكرة كريم إننا نعمل فيك المقلب ده !
مؤمن بصلها بتوهان : مقلب ! ايه هو اللي
مقلب بالظبط !

كريم بهدوء : كله مقلب .. من ساعة ما
صحيت من النوم .. ساعة موبايلك ! كله !
كله مقلب

نادر ابتسم بحرج : سوري يا مؤمن بس كريم
طلب مننا وأنا ماقدرتش أرفض .

مؤمن بغیظ : كلکم اشتريکتموا معاه ! في
مقلب سخيف بالشكل ده !

نور بأسف : أنا آسفة بجد بس هو قال إنك
سبق وعملت فيه نفس المقلب ده ! وقتله
إنه خسر أمل !

مؤمن بص لكريم بنرفزة : مقلبي كان وليد
اللحظة يا كريم .. اه قتلتك إن أمل مشيت
بس الموضوع ما كملش خمس دقائق .

كريم بهدوء : وأنا قتلتك ووعدتك هردهولك
أضعاف أنت عملت مقلب خمس دقائق وأنا
عملته نص ساعة .. كده خالصين !

مؤمن بنرفزة : لا طبعا مش خالصين ولا
يمكن هنخلص !

كريم كشر وقرب منه : ليه ! علشان اتوجعت
! قلبك وجعك على حبيبتك لتخسرها ! ده
كان نفس إحساسي اللي أنا عيشته .. هو ده
الوجع اللي يحصل لما أقرب الناس
يضحكوا ويهزروا في موضوع سخيف زي ده !
شايف بيضايق صح؟ .. لما أكون أقرب
الناس ليك وعارف ايه أكثر حاجة ممكن
توجعك وألعب عليها بتوجع أضعاف
مضاعفة .. وخصوصا لما أستهتر بيها
وأعملها لعبة ..

ملك سمعت كلام كريم واتغاضت جدا
وحست بالغيرة اشمعنى كريم بيحب أمل
كل الحب ده؟ ده حتى ماكلمهاش ولا قالها
تشارك في المقلب معاهم ونور اللي قالتها
تفضل جنبها كأنها مغمي عليها للدرجة دي
كريم طلعتها برا حساباته!! فاقت على رد

مؤمن

مؤمن برفض : مش هسامحك على فكرة ..
مش هسامح حد فيكم .. خصوصا أنتي
سابهم وخرج ونور بصت لكريم فهو طمنها :
هيهدا ما تقلقيش .. شوية كده هتلاقيه
هادي كلميه .. وبعدين أنا هكلمه .

نادر كشر : على فكرة الموضوع كان أوفر أوي

كريم ابتسم : ولا أوفر ولا حاجة عادي سلام
دلوقتي .

نزل كان مؤمن ركب العربية وهو ركب مكانه
ودور العربية واتحرك ومؤمن ساكت تماما
كريم بهدوء : سوري يا مؤمن .

مؤمن بصله بنرفة : سوري ؟ أنت شايف إن
اللي حصل ده تكفيه سوري !

كريم ابتسم : اه عادي .. ما تكبرش بقى
الموضوع ! ايزي يامان .. تعيش وتاخذ غيرها

مؤمن أخذ نفس طويل : كريم اذا سمحت
اسكت .. بعد اذنك اسكت .

وصلوا البيت ومؤمن دخل بغضب وقفته
ناهد : مؤمن حبيبي .

مؤمن بغضب : حبيبك ايه بقى ! حضرتك
حبيبك ابنك اللي دخلتي معاه اللعبة بتاعته

ناهد كشرت : واد أنت هتعملي فيها
مقموص ولا ايه ! ما أنت ليل نهار تعمل
مقابل في الكل .. خرينا مرة نردھالك .

مؤمن بغیظ : أنتوا ما صدقتوا بقى كلکم !

حسن اتدخل : مؤمن الموضوع كان مقلب
وظريف وخلص .. حصل خير أنتوا أخوات
وبعدين أنت عملتها قبل كده .

مؤمن بذھول : أنا كل اللي عملته إني قتلته
إن أمل سافرت وأخوها أخذها وبعدها هو
اتصل بطه فعرفته إني بشتغله

كریم ببساطة : وأنا كل اللي عملته إني
قتلك أم خطيبتك اتقبض عليها يعني ما

جيتش جنب حبيبتك .. وروح عندها

عرفت إنها كويسة .

مؤمن بغیظ : طیب خلاص أنت شایف إننا

خالصین كده ! ماشي يا سيدي خالصين يلا

عايزين مني حاجة ؟ بعد اذنكم .

سابهم وطلع لأوضته وأمل بصت لكريم :

على فكرة أنت اوفورتها أوي وما أعتقدش

هيسامح بسهولة .

كريم بصلها : لا ما تقلقش مش هيزعل ..

المهم كملوا اللي وراكم وأنا هطلعله وأنزله .

ناهد وقفته : هو صح أنت عزمت نادر ونور

على الغدا ؟

كريم بص لأمل : أنا عزمت البيت كله مش

بس نادر ونور .

أمل كشرت : أنت بتبصلي ليه ! ده بيتك
أنت حر تعزم اللي يعجبك !

كريم بصلها : طيب خليني أطلع للأخ اللي
فوق ده الأول وبعدها أجيلك .

طلع لمؤمن فوق وناهد بصت لأمل :
حبيبتني نور تعتبر خطيبة مؤمن ونادر اهو
خطب صاحبتك .

أمل باستغراب : يعني ايه ! أو حضرتك عايزة
تقولي ايه ؟

سميرة جاوبت بهدوء : عايزة تقولك إن وجود
ملك شيء طبيعي في حياتك ولازم تتعلمي
ازاي تقبله ! مش أنا فهمت صح يا أم كريم
؟

ناهد ابتسمت : فعلا ده قصدي .. ملك
شريكة معاهم في الشغل وأختهم يعني

مش واحدة وراحت في حال سبيلها لا دي

موجودة ولازم نتقبل وجودها

أمل بغيظ : تعرفي إن آخر مرة خرجنا فيها مع

بعض وهي قالت إنها عايزة تبدأ صفحة

جديدة وتورينا إنها اتقبلت ارتباطنا .

ناهد بحماس : طيب كويس اهو .

أمل كشرت : بس ساعتها بمجرد ما بقينا

لوحدنا أنا وهي قالتلي إن علاقتي بكريم

مش هتستمر وهننفضل بسرعة وإنها كانت

بتسافر مع كريم وبتعيش معاه كزوجة وهما

مسافرين في أوضة واحدة وفي سرير واحد !

ناهد بذهول : لا لا كريم ابني لا يمكن يعمل

ده ! وبعدين أنا مش فاكرة إنها سافرت قبل

كده مع كريم ! بس لا يا أمل لا اوعي تصدقي

كلمة هما علاقتهم ماكاتتش كده أبدا .. كريم

ماكانش بيتعامل معاها زي ما قالت أبدا ولا
عمره تخطى أي حدود معاها .

أمل مسكت ايد ناهد وابتسمت : كريم
فهمني الكلام ده وأنا مش شاكة فيه وكلي
ثقة فيه أنا بس بوريكي إن ملك مش
بالبراءة دي وإنها بتفكر ازاي تخرب بيني
وبينه .

ناهد قربت منها : يعني دلوقتي أنتي عارفة
إن ده غرضها تفرقكم عن بعض ؟
أمل باستغراب : اه .

ناهد ابتسمت : في مثل بيقولك اللي تعرف
ديته اقتله

أمل بحيرة : يعني ايه ؟ مش فاهمة .

ناهد بتحاول توعيتها : يعني طالما أنتي عارفة
الشخص اللي قدامك عايز ايه و دماغه فيها

ايه يبقى كده ما يقدرش يغلبك ولا يشكل
أي خطر عليكي لأنك فاهماه .

أمل ابتسمت : أنا مش هسمح لملك
تدخل بيني وبين كريم وخلص من آخر مرة
أخذت مناعة منها بس ده مش هيمنع إني
أتضايق منها ! وبعدين أنا حابة إنه يصلحني
سميرة بحب : أيوة حافظي على بيتك يا
قلبي

وربنا يكرمك .. وحتى جوزك ما تخنقيهوش
بالزعل كل شوية إنك زعلانة زعلانة .. أي
شيء يزيد عن حده يتقلب لضده خلي بالك

أمل كشرت : لا ما تقلقيش مش هيزيد عن

كريم طلع ورا مؤمن ودخل قعد قصاده
ومؤمن هيفرقع من الغيظ

مؤمن بصله مكشر وبيحاول يفكر هيقول
ايه أو هيغلس عليه ازاي : طيب ازاي قدرت
تقنع نونا وعمي حسن ! ولا خالد أبوها .

كريم ضحك : الظاهر إن كله بيعزك أوي يا
مؤمن أول ما قتلهم كله رحب بالفكرة ،
بعدين أنت زعلان ليه ! ما تعترف إنك
اتضحك عليك وإنك طلعت حمار لا مؤاخذة

مؤمن بغيظ : حمار ! يعني بتقولي أم مراتي
اللي معطلة جوازي هتتشق متخيل رد
فعلي هيكون ايه ؟

كريم ضحك : تلاحظ اللي حواليك ! باين
أوي إن الشمس منورة ولسة أول النهار مش

آخره لأنها ناحية الشرق ! باينة أوي أمل لأنها
كانت واقعة من الضحك ! أم فتحي كان
صوت ضحكها جايب آخر الدنيا ! باين أوي إن
نور ميته من الضحك فأنا مش قادر أفهم
ازاي صدقت اصلا .. اللي هو أبوس ايديكم
اضحكوا عليا .

مؤمن بصله بغيظ : أنت متخيل إن في
المصيبة زي دي هرکز مع أمل وأم فتحي !
بعدين أنا تخيلت أمل وهي بتتهز كده إنها
بتعيط من التأثر مش بتضحك .. يعني قلت
دي حساسة وكيوت وبتعيط على نهلة مش
مسخخة ضحك .

كريم بيضحك : مش متخيل ؟ ما تعترف
إنك طلعت هفأ وبتصدق أي هبل في أي
مكان .

مؤمن فضل باصصله وكريم بيضحك لحد
ما مؤمن شد المخدة من وراه وخبط كريم
في وشه وفضل يضرب فيه وبيضحكوا
الاتنين مع بعض كتير لحد ما سكتوا وبصوا
لبعض وكريم برخامة : تعيش وتاخذ غيرها
واتعلم إن المقلب عندي بعشر أضعاف
فحذاري .

مؤمن كشر : وحياة أمي يا كريم

كريم قاطعه : بلاش .. يعني احنا هنتجوز
وهننسط إن شاء الله بلاش ندخل في توعد
لبعض ومقالب .. ما عملنا هاش واحنا عيال
هنعملها دلوقتي ؟

مؤمن كشر : البادي أظلم .

كريم كشر : أنت اللي بدأت على فكرة مش
أنا يا ناصح .. المهم قوم اجهز نور زمانها على
وصول مع أهلها .

مؤمن وقف وبصله وهو داخل ياخذ شاور
ويغير هدومه : هيتغدوا هنا بجد ؟

كريم ضحك : بتتبعني في لحظة مش
معقول أقولك كلمة تصدقها كده !

مؤمن بصله وكشر وكريم قام بسرعة يخرج
برا الأوضة ومؤمن وراه بيتوعدله والاتنين
نزلوا يجروا ورا بعض وكله ضحك وكريم شد
أمه وقفها في وش مؤمن اللي بيحاول يوصل
لكريم وراها : أنت أوفر تناحة على فكرة .

كريم بضحك : من بعض ما عندكم على
فكرة .

مؤمن بغيط : والله تناحتك عدتني بمراحل .

كريم ورا ناهد : يعني أنت معترف إنك رخم

؟ صح ؟

مؤمن بص لأمل : شايفة الرخامة ! علشان

تعرفي بس أنني هتتجوزي مين !

كريم كشر : ولا أنت مالكش دعوة بيها ..

اتكلم معايا أنا وبعدين أنت ما تستاهلش

المفاجأة اللي محضرها لك .

مؤمن حط ايديه قدام وشه بترجي : لا

ارحمني من مفاجآتك .

كريم حط ايديه على كتف نونا وهو وراها :

اتصلي بنور والغي عزومتهم على الغدا

قوليلهم مؤمن لسه زعلان لما نحايله نبقى

نعزمكم .

مؤمن كشر : يا بارد ... يا بارد أنت مش لسة

بتقول إنها اشتغالة !

ناهد : لا هيجوا يتغدوا كلهم هنا .. اطلع بقى
اجهز علشان تروحوا تصلوا وترجعوا تتغدوا
يلا .

كريم قبل ما مؤمن يطلع بيكلم ناهد : اهو
صدق وطالع .

مؤمن وقف وبصله وكلهم ضحكوا وأمل
وقفت : بطل رخامة بقى اطلع يا مؤمن هم
فعلا جايين .

كريم ضحك : تصدقي موضوع الاشتغالات ده
عجبنى أوي ! ده أنا من النهارده هشتغله .

امل بغيط : لا ما تتعلمش حاجة رخمة كده
وبطل اشتغالات واطلع أنت كمان اجهز
لصلاة الجمعة .. يلا مؤمن طلع وأبوك طلع .

كريم بهزار : أطلع أوضة مؤمن ! أنتي متخيلة
! بعد كل ده أطلع أوضته !

بص لساعته : لسة بدري تعالي عايز اخد
رأيك في حاجة بعد اذنك يا ست الكل .. بعد
اذنك يا ماما .

شدها لبعيد عنهم ودخلوا المكتب وقفل
الباب وبصلها بلامح جدية : خرينا نكون جد
شوية ، ملك جاية مع عيلتها وصدقيني أنا
ماليش يد في الموضوع ده .. بابا حب يعزمهم
علشان خاطر مؤمن وطبعاً كلم خالد ونادر
ومش معقول هيقوله هات نادر ونور وملك
لا... كمان ما تنسيش إنهم أصحاب من زمان
.. فاعذريني الموضوع ده غصب عني .

أمل ابتسمت غصب عنها وحطت ايدها على
وشه قدامها بحب : أنت ليه مفترض إنني
هزعل ! حبيبي أنا عندي ثقة كاملة فيك ..
وزي ما قلت إن العيلتين متداخلين مع

بعض فمش هينفع نفضلهم .. ما تقلقش

عليا .

كريم ابتسم : ده ايه العقل ده كله !

أمل بحرج : لا أنا أعجبك ما تتغرش إني
ساعات بكون مجنونة وبتعالج عند دكتور
نفسى ..

كريم ضحك وهي كمان وهو ضمها بحب
وباس راسها : طمنتيني .. يلا طيب نطلع وأنا
يدوب أجهز علشان ألحق الجمعة .

الرجالة مشيوا ونادر وخالد وصلوا البنات
ينزلوا وراحوا يصلوا الجمعة

ناهد طلبت من أمل تطلع تستقبلهم
وتدخلهم وأمل بالفعل طلعت وسميرة
بصت لناهد باستغراب بسؤال صامت

ناهـد ابـتسـمـت بـخـبـث : خـلـيـها تـعـرـفـهـم مـيـن
هـي سـيـدة القـصـر .

ضـحـكـوا الـاـثـنـيـن مـع بـعـض وناـهـد بـضـحـك :
والـلـه بـتـكـلم بـجـد أنا قـاصـدة ده .. المـهـم هـطـلـع
أشـوف الجـو وأدخـلـهـم مـعـاها .

أـمـل ووقـت وملك قـرـبـت هـي ونـور الـلي
سـلـمـت عـلى أـمـل وبـاسـتـها وملك ووقـت
قـصـادها مـبـتـسـمة بـاسـتـغـراب: طـالـعة بـنـفـسـك
تـسـتـقـبـلـينا !

أـمـل بـابـتـسـامـة عـرـيـضـة : مـش بـيـتي ! يـبـقى
لـازـم أـسـتـقـبـلك و لا ايه !

اـتـقـابـلت نـظـرات الـاـثـنـيـن بـتـحـدي ..

ونـكـمـل بـكـرا

بـقـلم : الشـيـماء مـحـمـد

شيموووو ١٠

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١٨ (الجزء الأول)

العاصفة (٢)

الحلقة ١٨ (الجزء الأول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

ملك مبتسمة باستغراب : طالعة بنفسك

تستقبلينا !

أمل بابتسامة عريضة : مش بيتي ! يبقى

لازم أستقبلكم ولا ايه !؟

اتقابلت نظرات الاتنين بتحدي ..

ناهد خرجت : أهلاً أهلاً اتفضلوا يا بنات .

نور قربت من ناهد اللي سلمت عليها
وباستها وملك مدت ايدها وابتسموا لبعض
بالعافية : ازي حضرتك يا طنط .

ناهد بمجاملة : أهلا يا ملك عاملة ايه ؟

ملك ابتسمت بتكلف : الحمد لله بخير .

أمل : يلا ندخل من الحر ده ... ربنا يكون في

عون الشباب برا .

ناهد ابتسمت : الجامع مكيف ما تقلقيش .

أمل ابتسمت : برضه .. أخاف على كيمو من

الطريق يكون حر عليه .

نور ابتسمت وسألت أمل : إلا قوليلي أنتي

شوفتي مؤمن يا أمل ؟

أمل ابتسمت : اه شوفته وقلب الدنيا .

نور كشرت : طيب قلب الدنيا على كريم ولا

على مين ؟

أمل وهي داخلة معاها : كريم اوك طبيعي

هيتخانقوا لكن أنتي ! أنتي وافقتي يتعمل

فيه مقلب والمقلب بخصوصك !

ملك بغیظ : وفيها ايه ! ده مقلب ! فور فن .

أمل رفعت حواجبها : ده رأيكم .. أنتوا أحرار .

نور مسكت دراع أمل : هو أنتي لو مكاني

مش هتقبلي تعملي مقلب في كريم يعني ؟

عادي على فكرة المقلب .

أمل بصتلها : اه ممكن أعمل أنا مقلب فيه

فور فن زي ما بتقولوا .. مقلب خفيف

ظريف لكن مقلب أوجعه فيه وأحسسه إنه

خسرني أو جرالي حاجة ؟ صراحة لا ! ما

أقدرش أسبيله وجع زي ده !

ناهد : يا بنات ادخلوا ارغوا جوا .. تعالي يا نور

يلا .

ناهد شدت نور وبتشاور لأمل يلا جوا بس
ملك بغيظ : وأنتي مين قالك إن ده ممكن
يوجعه ؟

أمل بصتلها وأخروا عن الباقيين : أنا سبق
واتبرعت لكريم بحتة مني يعني ربنا من
فوق هو اللي خلانا متوافقين مع بعض ..
اديته حتة مني وفي المقابل أخذت قلبه
وبقيننا روح واحدة في جسدين .. اندمجنا مع
بعض أنا وهو .. ف أيوة عارفة ايه اللي
يوجعه وايه اللي يفرحه .. بعدين على طول
بيقولي أنتي مني .. فأنا منه .. اتفضلي يلا .
دخلت أمل ووراها ملك اللي بصت لسميرة
وافتكرتها ومدت ايدها سلمت عليها بغيظ
منها هي وبنتها وقعدت جنب أختها ..

الرجالة خلصوا صلاة وقاموا واتقابلوا مع نادر
وخالد و وقفوا كلهم مع بعض

خالد بحرج : معلش بقى يا مؤمن .. اعذرني
يا حبيبي بس ماقدرتش ماأشاركش في
المقلب الظريف ده ضدك .

مؤمن بذهول : ده مقلب ظريف !

خالد باستغراب : طبعاً ظريف .. كلنا اشتركنا
فيه وكان دمه خفيف .

مؤمن ضرب كف بكف وبص لنادر : طيب
ماشي كلهم قبلوا يشتركوا في المقلب لكن
أنت ازاي وافقت ؟ أنت جد على طول
ومفيش بينك وبين كريم صداقة أو سابق
معرفة غير قريب .

نادر بص لكريم بهزار : حكم القوي .

كريم ضحك هو ونادر ومؤمن واقف مش
فاهم حاجة : يعني ايه حكم القوي ! الواد ده
ماسك عليك ايه !

كريم باستغراب : ايه ماسك عليه دي يا ض
أنت .. مفيش حاجة طبعا بس هو طلع جنتل

نادر بيهز دماغه برفض وهزار : لا لا لا أنا مش
جنتل نهائي .. أنت لويت دراعي .. يعني
سوري يا كريم ده هيبقى جوز أختي !

كريم بصله وضيق عينيه : تصدق هتراجع
عن المفاجأة اللي كنت عاملهاك النهاردة
نادر باهتمام : أنت عاملي مفاجأة بجد ! لا لا
يبقى أنا جنتل وماكانش ينفع يا مؤمن
أرفض لكيمو طلب .

مؤمن بصلهم بغيظ وهما بيضحكوا : ده أنتوا
رخمين بجد ويقولولي إن أنا اللي رخم ! بس
برضه لازم أعرف ازاي قدرت تقنع الكل ..

كريم ابتسم وبدأ يحكي لمؤمن

((فلاش باك))

كريم هو وأمل مع بعض بيختاروا أوض
النوم وأخيرا اقتنعوا بواحدة عجبتهم جدا
وهو ما نسيش يشتريها المرجيحة اللي
شبه البيضة في أوضة نومهم .. كانوا مع
بعض وكريم مرة واحدة بصلها : بقولك عايز
أعمل مقلب في مؤمن .. وعدت ولازم أنفذ
قبل الفرح والدنيا تزحم في البيت .

أمل ابتسمت : عايز تعمل ايه !

كريم بصلها : زي ماهو عمل معايا بالظبط ،
بس لازم الكل يشترك معايا .

أمل ضحكت : شرير أنت يا مان .

كريم ضحك : لا يا حبيبي مش شر بس لما
بوعد بنفذ مش بخلف وأنا وعدته أردهاله
بزيادة ولازم أرد .. بكرا الجمعة هعمل
المقلب ده إن شاء الله هكلم نور ونادر أظبط
معاهم .

نور وافقت على طول ونادر كان هيعترض
بس كريم فكّره إنه لسة ما تخطاش حتة إنه
يروح لمراته على أساس إنها مروة فنادر
اعتذر تاني ووافق على طول يدخل معاهم ..
طبعاً كمان دخل معاه نونا وحسن أبوه ..

كان اليوم الجمعة وكريم راح لأوضة مؤمن
بهدوء ومسك موبايله غير الساعة بدل
ماهي الساعة ١٠ الصبح خلاها ٤ العصر
وخرج بسرعة وانتظروه يصحى ..

كريم بيكمل : بس يا اسطا دي كل الحكاية

حسن كان واقف هو وخالد ومنتظرين

الشباب يخلصوا رغي بس لقاهم طولوا

فراحلهم : يعني الشمس صعبة ارحموا بقى

خلونا ندروح .

اتحركوا كلهم وراحوا للبيت وداخلين

بدوشتهم

ومؤمن أول ما شاف نور كشر وناهد لاحظت

: واد أنت اياك تكشر في وش البنت .

نور وقفت وقربت منه : سوري بقى بس

والله المقلب حلو وعجبنى ما تخيلتش أبدا

إنك هتتنشن كده .

مؤمن بصلها بغیظ : يعني أشوفك منهارة

وتقولي حلو !

نور كشرت : ده أنا ماقدرتش أفضل دقيقتين

على بعض قدامك .

مؤمن بتريقة : لا كنتي خليك ساعة .

كريم حط ايده على كتفه وبمرح: ردهالها ايه

رأيك ؟

مؤمن بصله بغیظ : ممكن تخرج أنت منها ؟

كريم رفع ايديه باستسلام : خرجت .. مراتي

فين ؟ قعديني جنبك

قعد في النص بين حماته وأمل وفضل يهزر

معاهم الاتنين وهمس لأمل : هطلع أغير

هدومي واجي

أمل باستغراب : ليه ماأنت لابس

كريم : طالما خرجت وجيت مابعرفش أقعد

بنفس اللبس

أمل بابتسامة : طيب ماتآخرش

كريم بابتسامة: مش هتأخر وهعمل حاجة

هتعجبك

أمل بفضول وتلقائية : هتعمل ايه ؟ وبعدين

أنت أي حاجة بتعملها بتعجبني

كريم بصلها بذهول: الله أكبر حنيتي عليا

بكلمة حلوة

أمل أخذت بالها من كلامها وردده عليها

واتحرجت فبصلها بابتسامة: مش هكسفك

هطلع وأنزل

هزت دماغها بموافقة وهو ضحك على

حركتها وقام استأذن الكل وطلع جناحه خد

شاور سريع وخرج فتح الدولاب وقرر يطقم

مع أمل علشان عارف إنها بتحبه يطقم

معاها فاختر تيشيرت أسود على بنطلون

جينز من نفس اللون وخط البرفيوم بتاعه
وبص لنفسه في المرايا وخرج

نزلهم وأمل أول ماشافته وشها ابتسم
تلقائيا لما لفته لابس زيها قعد جنبها
وبهمس : ايه رأيك لبست زيك

أمل بفرحة : حلو أوي اهو كدا بقينا لابسين
زي بعض

كريم بمشاكسة : علشان القمر تعرف إني
مركز مع اللي يعجبها

أمل ابتسمت وسكتت وهو فضل يشاكس
فيها

حسن بص لناهد : ايه يا أم كريم مفيش غدا
ولا ايه ؟

ناهد بصت لابنها : مش لما ضيوف كريم
كلهم يوصلوا ؟

كلهم بصوا لكريم اللي بصلهم بعينيه : ايه !
اه لسة فاضل ضيف ! استنوا هتعرفوه .

أمل شدت دراعه : مين ؟

كريم ابتسم : هتعرفي اصبري .

زماره عربية قاطعتهم وكريم وقف : اهو
وصل اهو .. لحظة هدخله .

مد ايده لأمل : تعالي معايا .

أمل باستغراب : ليه ! روح أنت !

كريم مسك ايدها وشدها : يا بت تعالي .

قامت وراه وهي بتضحك وايدها في ايده
وملك مراقباهم وسميرة مراقباها بغیظ
ملك يدوب هتلتفت لاحظت نظرات سميرة
ليها واتقابلت عينيهم في نظرة طويلة كلها
تحذير وتهديد من الطرفين ..

أمل خرجت مع كريم وبصت للعربية : مين !

اتفاجئت بمرورة نازلة منها فجريت عليها
بفرحة : حبيبة قلبي ! لا مفاجأة حلوة دي .

مرورة حضنتها : كريم كلم بابا الصبح بدري
وقاله إنه باعت عربية مخصوص تاخدي
واستأذنه أتغدى معاكم النهاردة .. يعني
معاكي لآخر النهار .

أمل ابتسمت وطلعت بمرورة لعند كريم
وبصتله بحب : أحلى مفاجأة بجد منك .

كريم ابتسم : حبيبة قلبي أي حاجة بتفرحك
بتفرحني أكيد .

مرورة بتمثل بايديها إنها بتعزف على كمنجة :
شجرة واثنين ليمون لو سمحت .

ضحكوا كلهم وكريم بصلها : تعالي بقى
علشان باقي مفاجأتك جوا .

أمل عينيها لمعت وابتسمت وفهمت قصد
كريم كريم شاور لمروة تدخل وقبل ما امل
تدخل شدها وقفها للحظة فبصتله
باستغراب : ايه !

كريم بذهول : مفيش شكرا اني جييت
صحبتك !

امل برخامة وضحك : شكرا

كريم عنيه وسعت : اما انك

قاطعته ببوسة سريعة على خده وجريت
من قدامه وري صحبتها وهو حط ايده على
خده مش مصدق ابدا انها عملت كده وكان
بيبتسم ببلاهة وهو داخل وايده على خده
الكل بص للضيف الجديد واتفاجئوا بمروة
ونادر كان أول واحد يقف : مروة ! بجد !

مروة عندها ذهول تام واتحرجت جدا من
نظرات الكل وناهد قامت تستقبلها علشان
تقلل إحراجها .. ونادر لاحظ إن لبسهم زي
بعض صدفه وهي كمان لما بصتله لقتهم
لابسين زي بعض

سلمت على الكل وقعدت جنب ملك لأنها
الوحيدة اللي في مكان فاضي جنبها
نادر بص لكريم : لا لو دي المفاجأة يبقى أي
مقلب أي حاجة أنا معاك وش .

مؤمن بصله بغيظ : بقى كده !

كريم بصله : أنت زعلان ليه ! يعني مقلب
وعدى .. زعلان إن الكل اشتغلك ! معلش
تعيش وتاخذ غيرها .

مؤمن بصله بغيظ ومرة واحدة حذف مخدة
الانتريه في وشه بس كريم مسكها وحسن

بتنبيه : لعب العيال ده تأجلوه وأنتوا لوحدكم
كريم مستنيين حد تاني ؟

كريم بص لأبوه : لا بس الستات يعطفوا
علينا .

كله ضحك وناهد بصت لأمل اللي قامت
وكريم مسك ايدها : سايباني ورايحة فين !
أمل ابتسمت : هشوف الغدا وأبلغ أم فتحي
لحظة وراجعة .

ملك بصت لأمل وهي داخلة وبعدها بصت
لناهد : مرات ابنك مطيعة أوي الظاهر ..
كريم ! أنت ناوي تخليها في البيت صح
؟تستتها ؟ مش ده اللفظ اللي بيقلوه ؟
كريم ابتسم بهدوء : اه يا ملك أنا ناوي
أستتها زي ما بيقلوا بس مش في البيت
بس .. الظاهر إنك مش فاهمة معنى الكلمة

دي كويس .. الكلمة دي المقصود بيها إن
الراجل يخلي مراته ملكة في كل حاجة ..
ملكة في بيته في حياته في شغله في دينته
كلها .. مش عارف أنتي ليه ربطتيه بالبيت
بس ! فأحب أطمئنك إن أمل هتكون بإذن
الله معايا في كل حاجة .. شغل ، بيت ، سفر
، كله يعني .

خالد اتدخل : شيء جميل أن الزوجة تشارك
جوزها اهتماماته.

الكل بدأ يدخل في الحوار ويتكلموا مع بعض
وناهد قامت لأمل وحصلتها نور ومروة لحد
ما جهزوا السفارة والكل قام للسفرة وكل
واحد قعد جنب حبيبه ومروة محتارة فناهد
قعدتها جنبها بس من الناحية الثانية نادر
قعد وده وترها ..

ملك قعدت في وش كريم علشان تكون
عينيها عليه واتمنت لو أمل ما تلاقيش
مكان جنبه .. بس للأسف الكل تقريبا عامل
حسابها ..

كريم كشر : يا بت اقعدي بقى ما
تروشينيش .

أمل ضحكت : جاية اصبر .. (بصت لأم
فتحي) جهزي العصير وسيبيلي أنا قهوة
كريم هبقى أعملها بنفسى .

أم فتحي ابتسمت وربتت على كتف كريم
وهي مبسوفة وهو حط ايده على ايدها اللي
على كتفه بحب وملك لاحظت ده وافتكرت
اد ايه الست دي ماكانتش بتطيقها أبدا ..

أم فتحي بحب : ربنا يسعدكم كلكم ويديم
الفرح في البيت ده على طول وتتجمعوا
دايما في الخير .

كلهم أمنوا على كلامها وانسحبت بهدوء
أمل كعادتها بتقطع لكريم الأكل وهو بياكل
بايده الشمال وهي بتساعده

كانت أكلة سمك وكل أنواع السمك قدامهم
وكريم قالها على اللي بيحبه وهي حطت
قدامه اللي طلبه

كريم كشر : بطلي نصب بقى شيلي الشوك
منه كويس .

أمل بصتله وكشرت وناهد بضحك : مش
بيعرف ياكله إلا لو حد عملهوله .. أحمدك
يارب جت اللي تشيل عني مهمة تفصيص
السمك .

حسن بضحك : فاضل أنا يا حبيبتي ، لو

تعبانة ممكن

مالحقش يكمل الكلمة لأن ناهد كانت في

ايدها سكينه بتقطع بيها ورفعتها : ممكن

ايه يا حبيبي ؟

الكل ضحك وكريم هزر : رد بقى عليها .

حسن بتراجع : ممكن أنا أتعلم يعني أتتوا

مخكم راح لفين ! على طول نيتكم سيئه

كده !

ناهد بضحك : اه بحسب .

كلهم ضحكوا على حسن وتراجعه ورجعوا

لأكلهم ..

أمل بتفصص بايدها السمك وكريم مسك

ايدها وبيرفعها ياكل وهي بصتله وبتنبيه :

كريم .

كريم بحب ثبتها : ما تتخيليش الأكل من
إيدك طعمه ايه !

كريم لاحظ إن الكل سكت وبص كان الكل
مركز معاه وهو : ده ايه الرخامة دي ! ما كل
واحد يركز في طبقه ولا اللي جنبه ! ناقص
تيجوا تشاركوا في الطبق ! نونا أكلي جوزك ..
نور صالحى مؤمن .. نادر رجب بمروة لسة
راجعة من السفر ! ايه الرخامة دي !ه

كله ضحك واندمج في الأكل وأمل اتخرجت
جدا تاكله وخصوصا إنها حسست إنها تحت
أنظار الكل وكريم لاحظ ده فقام وقف وناهد
بصتله : ما تقلقيش هناكل هناك علشان
بس ايدي ومش عارف اكل وأمل تعرف
تساعدني مش أكثر .. تعالي يا أمل .

أمل اتخرجت أكثر وناهد شجعتها : قومي يا
أمل معاه .

كل واحد فيهم أخذ طبق وقعدوا على جنب
وكريم بصلها : دلوقتي بقي أكليني بذمة .
أمل بحرج : بس مش بايخة إننا أخذنا جنب .
كريم باستغراب : لاطبعا عادي أصلا كلهم
عارفين وضع ايدي وطبيعي أنتي
هتساعديني

بعدين بطلي تهتمي بالناس واهتمي بجوزك
علشان جعان وأنتي بتدغي .

أمل ابتسمت وبدأت تاكله وهو برضه بيأكلها
وكل شوية تبص ناحيتهم تشوف حد مركز
معاهم ولا لا

ملك قامت أول واحدة من على السفرة لأنها
مابقيتش مستحيلة منظرهم مع بعض
بالشكل ده وهما واخدين جنب وقررت ترخم
أو تقطع انسجامهم ده .

في البلد الستات عدوا على بدرية اللي جوزها
 مسكها قبل ما تخرج : قسما بالله يا بدرية
 لو سمعت من واحدة فيهم إنك قولتي كلمة
 واحدة في حق أمل ولا أمها لتكوني طالق
 بالتلاتة .

بدرية شهقت : أنت بتحلف عليا !

محمد بإصرار : أيوة بحلف علشان عارف
 دماغك وموافقتك بسرعة دي مش لله في
 لله ولولا عبدالله عملي خاطر وطلب مني
 ماكنتش وافقت أبدا تروحي معاهم فخلي
 بالك .. عبدالله منبه عليهم التلاتة لو نطقتي
 حرف واحد هيلغوه وساعتها أنا حلفاني
 هيثم عليكي أنتي حرة بقى .

بدرية قعدت مكانها بغیظ : طیب مش
رایحة ده ایه الغلب ده ! قال تحلف علیا قال
!

محمد مسكها من دراعها : الستات برا
ومستنيينك قومي ائفضلي .. ولمي لسانك
بس .

بعد مناهدات بينهم قامت وخرجت وهي
متغاضة منه جدا .. بس لاحظت فعلا إنهم
مركزین معاها أوي ومع كلامها وخافت فعلا
لتتكلم وحلفان جوزها يقع علیها ..

في فيلا المرشدي

الغدا خلص وكله قام وأمل دخلت تغسل
ایديها وبعد شوية خرجت فكريم بصلها :
مالك يا حبيبي.

أمل بزعل : ريحة السمك مش عايزة تطلع
من ايديا .

الكل ضحك وسميرة : ادعكيهم بليمون
هيشيل الريحة .

كريم بص لحماته : بس الليمون هينشف
ايديها .

سميرة ابتسمت : تبقى تحط أي كريم
مرطب .

أمل دخلت وكريم قام وراها وكلهم بصوله :
هطمن على ايديها ما تركزوش معايا ها !

أمل طلبت من أم فتحي ليمونة وجابتلها
وكريم دخل وقف وراها

همسلها : وحشتيني .

قالها بطريقة وترتها فهو ابتسم وبعد شوية
سند على حرف التراييزة ومبتسم : هتروح
عادي يعني ما تهتميش .

أمل بصتله وانتبهت من شرودها بكلمته : لا
الريحة منرفزاني .

أم فتحي بصتلها : الليمون بيضيع أي ريحة
وبعدين أنا بغسل الأطباق فبتروح الريحة ؛
تعالى اغسلى الأطباق هتخلصى تلاقي
ريحتهم زي الفل .

كريم بذهول : ايه يا أم فتحي ! ايه ! ارحمي
البننت ! يعني اكمنها طيوبة تقوليلها اغسلى
الأطباق !

أمل ابتسمت : يعني بجد لو محتاجين
مساعدة عادي جدا على فكرة .

أم فتحي ضحكت : طيب والله أنتي عسل
وأنا بحبك .. لا يا قلبي احنا ثلاثة اهو وبعدين
في غسالة أطباق أصلا .

أمل بتدعك ايديها وكريم قاعد على طرف
الترابيزة قصادها : كفاية بقى عليهم .

أمل بصتله : تتوقع تكون راحت الريحة !
كريم وقف : تعالي اغسيلهم .

شدها لبرا ناحية الحمام اللي كان عبارة عن
أوضة الأول كبيرة فيها كرسيين صغيرين
على جنب ومرايات وحوضين فخمين جدا
جنب بعض والحمام منفصل جوا مكان ثاني

..

كريم وقف جنبها وهي غسلتهم كذا مرة
ونشفتهم وكريم مسك ايديها الاتنين

وباسهم كذا مرة في كل ايد وفي كف ايدها
وبعدها حطها على وشه...

كريم بهمس : ما تهتميش أوي بالشكل ده .

أمل بصتله بخجل وهو أخذ نفس طويل

ومسك وشها بايده الاتنين وهمس :

وحشتيني فوق ما تتخيلي .

أمل ابتسمت بحرج : أنا كل يوم معاك .

كريم ابتسم : برضه واحشاني !

قربها منها وبص لشفافيفها وفضل ماسك

وشها بايديه الاتنين وكان هيقرب لأنها فعلا

واحشاه جدا وأمل ايديها على صدره

قاطعهم صوت ملك : كنت متخيلة إن

المحجبات محترمين عن كده !

أمل اتنفضت بس لما لقت ملك فضلت في
حضن كريم .. اتعدلت بس سائدة عليه
وكانها بتوصل رسالة صامته إنه ملكها
لوحدها وبس ..

كريم بصلها بتوعد : المحجبات محترمين
فعلا يا ملك بس أنا مش عارف أنتي ليه
مصرة تتجاهلي حته إن أمل مراتي .. لآخر مرة
هحذرك يا ملك وأقولك أمل خط أحمر
خرجيها برا دماغك وإلا قسما بالله هخرجك
برا حسابات الكل ..

ملك بغيظ : تقصد ايه بحسابات الكل !
كريم بتوعد : أقصد إن يدوب بقى عندك
عيلة بتحبها وبيحبوكي فياريت تحافظي
عليها لأن ما تنسيش إن نور مرتبطة بأخويا
ونادر مرتبط بصاحبته(ا) بيقصد أمل) فبلاش
تكوني زي الوباء اللي الكل هيتجنبه وبدل

ماتشاركي الكل في فرحته الكل هيتجنبك
لأني مش هتردد لحظة لو تجاوزتي حدودك
تاني إني أهد المعبد ده كله فوق راسك وأبلغ
نادر اللي بيقدرك ويحترمك وهو يتعامل
معاكي .. فعلشان كده بقولك حافظي على
حب أخواتك .

كريم أخذ أمل وخرج لبرا وبعدها طلع هو
لأوضته وجاب علبة كريم ونزل قعد جنب
أمل واداهها الكريم : علشان ايديكي .

مؤمن بمرح : الله على الحب وكمل بمكر:
وبعدين ايه ياكيمو غيرت هدومك ليه ؟

كريم باستفزاز: بطقم مع مراتي ياعم أنت
مالك ؟

نادر بضحك: أيوة بقى

كريم بغرور مصطنع: اللي غيران مننا يقلدنا

مؤمن : ماشي ياأخويا اتغر براحتك

نادر بضحك: مؤمن اللي غيران لأن أنا ومروة
مطقمين بالصدفة وبصلها بابتسامة كسفتها

أمل قاعدة محروجة وملك متغاظة من اللي
بيحصل

نور بصت لمؤمن بغیظ : أنت مش بتجيبلي
كريم ليه !

مؤمن كشر بغیظ : أنتي أكلتيني في بوقي ؟

نور كشرت : طب طقم معايا زيهم

مؤمن : مش أنتي اشتركتي في مقلب
ضدي ؟

نور كشرت فمؤمن كمل : يبقى تسكتي
خالص وبعدين هي مراته .. أنتي مراتي؟

نور كشرت أكثر : أنت بتضايقني ؟

مؤمن ابتسم : صراحة اه بضايكك .

نور قربت منه : بجديا مؤمن خلاص بقى

مش بحبك متنشن كده .

مؤمن بصلها أوي : امال بتحبيني ازاي ؟

نور ابتسمت : تهزر وتضحك .. بحب

ضحكتك أوي .. بتنور حياتي صراحة .

مؤمن ابتسم غصب عنه وبصلها : قومي

اعمليلي قهوة مطبوط .

نور كشرت : ايه ! طيب ازاي ! أخرج .

مؤمن ربع ايديه على صدره : اتعاملي !

شايفة أمل بتتحرك ازاي ؟

نور همست : أنت بنفسك قلت أمل مراته .

مؤمن : وأنتي بكرا تبقى مراتي عادي يعني !

يلا قومي .

نور كشرت : لا أتحرج .. اطلب مني بصوت
عالي وأنا هقوم .

مؤمن بغلاسة : لا... قومي زي الشاطرة كده
اعملي القهوة وتعالى .. لو حد سألك قوليلهم
هعمل القهوة لحبيبي باللفظ ده .

نور كشرت : أنت بتهرج صح !

مؤمن باصص قدامه برخامة : عايزاني أرجع
أضحك ووشي ينور اعملي ده .. قولي قدام
الكل إنك هتعملي قهوة لحبيبيك مش
لمؤمن ، مش له ، لحبيبي تحديدا .

نور كشرت وهو طبق ايديه ومملك قعدت
جنبها ولاحظت تكشيرتها : في ايه مالك !

نور بغيط : عايزني أقوم أعمله قهوة .

ملك باستغراب : ما تقومي ما أنتي شايهاها
اهو واخدة البيت كله لحسابها ! قومي أنتي
كمان مؤمن هنا زي كريم يعني أنتي زيها .

نور بحرج : بس هي مراته .

ملك بغیظ : وأنتي في عرف الكل مراته ..
ولولا الظروف دي كنتي بقيتي زيها .. قومي
لو هو عايز ده اعلميه .

نور ابتسمت و وقفت وهتتحرك فأمل
بصتلها باستفسار : محتاجة حاجة ؟

نور بصت لمؤمن اللي منتظر وبصت لأمل :
هعمل القهوة ل (لاحظت إن مؤمن منتبه
ومنتظر وكريم لاحظ برضه اهتمامه)
لحبيبي .

مؤمن ابتسم ونور قالتها بصوت واطي
بحيث يسمعها مؤمن واللي قريب جدا منها

أمل وملك وبس بس تقريبا كريم سمعها

كمان

اختفت من قدامهم بسرعة وكريم بضحك :

ما ترخمش عليها كده .

مؤمن بصله بغيظ : أنا بتدخل بينك وبين

أمل ؟

كريم ضحك : امال مين كان بيتكلم من

شوية؟

مؤمن : ماكانتش كلمة ياعم

أمل وقفت وايدها على كتف كريم : هعملك

قهوتك .. (بصت للكل) مين هيشرب قهوة

يا جماعة ؟

كل واحد قال طلبه وأمل وقفت محتارة

فكريم شدها عليه وهمسها : أم فتحي

عارفة قهوة كل واحد فيهم ما تقلقيش .

أمل ابتسمت : اوك مش هتأخر .

أمل داخله وبصت لمروة : مروة تعالي معايا
بس معلش شو في قهوة نادر ايه صراحة كله
دخل في بعضه .

مروة ابتسمت بحرج ونادر بصلها : قهوتي
سادة .

مروة بصتله وهمست : عارفة إنها سادة .
قامت مع أمل بسرعة وهو فضل مبتسم
حسن وقف وأخذ خالد وبصلهم : خليه
يجيبولنا القهوة على المكتب .

انسحبوا الاتنين مع بعض على المكتب
يتكلموا في أمور الشغل ..

مؤمن استأذن وطلع جناحه ولبس أبيض
زي نور علشان مايزعلهاش لبس تيشيرت

أبيض على بنطلون چينز ونزل كريم أول
ماشافه

بصله بتهكم: ياااااااا على التقليد

مؤمن بغيظ : ياااااااا على الرخامة

نادر بضحك : ياااا على الجنان

البنات طلوعوا بالقهوة كل واحدة شايلة
صينية

مروة ادت نادر قهوته وهي معاها الشاي
بتاعها وقعدت قريبة منه ..

نور أول ماشافت مؤمن ابتسمت و قعدت
جنبه: ماتخيلتش إنك هتطقم معايا

مؤمن ابتسم: ماحبيتش أزعلك

نور ابتسمت: ربنا يخليك ليا

مؤمن: ويخليكي ليا وكمل : أنهي فيهم
بتاعتي ؟

نور : اللي تعجبك الاتنين زي بعض .

أمل قعدت جنب كريم وناولته القهوة بتاعته

.

سميرة بضحك : ياأختي كل بنت جابت
لخطيبها وقعدت .

ناهد بضحك : تلاقهم أصلا نسيوا إننا
قاعدين معاهم .

أمل بسرعة : لا والله يا ست الكل بس أم
فتحي طلبت مننا نخرج بقهوتنا ونسيبها
المطبخ وهي هتعمل الباقي .

نور بضحك : دي طردتنا شر طردة .

ناهد ضحكت : هي فعلا كده .

خرجت أم فتحي بصينية وعليها الباقي

ناهد بضحك : بتطردني البنات من المطبخ !

أم فتحي بتبرطم : يا أختي كل واحدة قال ايه

تعمل لحبيبتها ! طيب سيبتهم يعملوا

خلصوا يطلعوا بقى يوسعوا مكان لغيرهم ..

مش واقفين لوك لوك لوك .. بعدين القهوة

هتبرد اللي عملوها روحت طارداهم وعملت

أنا الباقي .. فين الرجالة ؟

مؤمن كشر : ايه فين الرجالة دي ! مش

ماليين عينك يا أم فتحي احنا الثلاثة .

أم فتحي ضحكت : لا والله ما أقصد بس

أنتوا شباب التانيين رجالة !

كريم بضحك : لا وبتكرريها ثاني !

أم فتحي قربت منه : يعني مش رجالة

أحسن من الكبار ولا العواجيز !

ناهد شهقت : مين دول يا ولية اللي عواجيز

!

أم فتحي بصتلها : مين قال عواجيز ! اه ده
كريم اللي بيقول وأنا بقوله فشر دول شباب

.

كريم بذهول : أنتي بتلبسيني أي تهمة
والسلام ولا ايه !

مؤمن ضحك : مش عيب تقول على أبوك
عجوز ! بعدين الشباب شباب القلب .

كريم بصله بتوعد : ما تسكت أنت .

نادر اتدخل : بس أنتوا الاتنين .. أنتوا على
طول كده؟

ناهد ابتسمت : اه من صغرههم قط وفار ..
مش بيبتلوا نقار أبدا .

نادر ابتسم : بس حلو يكون عندك أخوات
تتناقر معاهم .

كريم بضحك : اه فعلا وتعمل فيهم مقالاب .

مؤمن كشر : المصيبة إنك من الشخصيات
اللي ما بتحبش المقالاب .

كريم بتأييد: دي حقيقة فعلا .

ناهد بصت لأم فتحي : في المكتب يا أم
فتحي دخليلهم قهوتهم هناك .

كريم بيشرب القهوة بس وقف شرب بعد ما
داقها وأمل منتبهة معاه أوي ومنتظرة رأيه
بس هو ما علقش وشرب تاني وبصلها لقاها
منتبهة أوي فابتسم : أنتي حاطة فيها ايه !

أمل ابتسمت : عملتها على ذوقي بس لو
مش عاجباك هعملك غيرها .

كريم ابتسم : لا هي حلوة بس عايز أميز أنتي

حاطة فيها ايه !

أمل ابتسمت : ميز طيب .

كريم شمها : ريحتها ! ريحتها فيها .. مش

عارف بس مش غريبة عليا .

أمل ابتسمت وسكتت وهو بفضول : لا أنتي

تعرفيني حاطة فيها ايه !

أمل همست : شوية حب .

كريم اتبنج أو ماكانش متوقع الإجابة دي

فابتسم غصب عنه وفضل شوية ساكت

لحد ما هي اتكلمت : حطيت فيها قهوة

بالكراميل بجانب قهوتك اللي أنت بتحبها

بس يدوب تديها الطعم ده والريحة دي .

كريم ابتسم : تحفة تسلم ايدك يا حبيبي

اعملها لي على طول كده .

ناهد قامت وجابت كاتلوجات كثير : بما إن
الكل متجمع كل واحد يقول رأيه في
الحاجات دي .. خلونا نستغل القعدة دي في
شيء مفيد ..

الكل فعلا اتجمع بس بعدها ناهد لاحظت إن
كل اتنين بيختاروا لنفسهم بس ماعلقتش
وبصلتهم بفرحة كلهم ..

ملك قاعدة حاسة إن مالهاش لازمة كل
واحد قاعد مع حبيته وهي بس أختها
بتسألها علشان ماتحسش إنها لوحدها بس
هي عيونها على كريم وأمل اللي بتضحك
والفرحة باينة على وشها وكريم اللي لأول
مرة تشوفه بيهتم يختار حاجة تبع بيت أو
لبس أو إنه يطقم في لبسه مع حد كريم اللي
دايما تفكيره بيكون في الشغل قاعد بيختار

بعد شوية خلصوا وقاعدين بيتكلموا

مؤمن بحماس : ماتيجوا نقعد برا في الجنية
ونلعب أي لعبة ؟

كريم ابتسم : موافق جدا اهو نتسلى .

ناهد : العبوا أنتوا وأنا وسميرة هنقعد نتفرج
عليكم .

قاموا كلهم وخرجوا الجنية

أمل بابتسامة : ماتيجوا نقعد على الأرض
أحلى .

مروة بحماس : أيوة ياريت

أمل قعدت وكريم قعد جنبها مبتسم

ملك بضيق : ولبسنا يتبهدل ؟

أمل ببراءة : لو حابة تقعدى على الكراسي

جنب ماما ونونا اقعدى براحتك !

كريم ضحك بهدوء وسكت

ملك بصتلها بغیظ ومش لاقية كلام تقوله

نادر ابتسم وبتشجيع : تعالی یاملك القعدة

حلوة اقعدی .

اضطرت تقعد لما لقتهم كلهم قعدوا

وبيتكلموا

مروة بحماس : هنلعب ايه ؟

مؤمن بتفكير : مميم تيجوا نلعب الشايب؟

كريم بضحك : حلو واللي يجيله الشايب

ينفذ الأحكام ؟

مؤمن بحماس : قشطة هروح أجيب

كوتشينة .

راح جاب اتنين ورجع قعد وبدأ يفرق على

الكل واتفقوا هيسحبوا ازاى

جه الدور ع أمل تسحب من كريم فبصتله

بتفكير: معاك الشايب ؟ اوعى تديهولي

كريم بضحك : أنتي عايزاني أغششك ؟

أمل بفضول : طب وريني كدا الورق أختار .

ولسة جاية تبص لقت مؤمن بيعترض: ايه

ده بقى دي كوسة تختاري ايه ماتخبي

ورقك ياكريم .

كريم باستفزاز : وأنت مالك ياعم خليك في

ورقك (وبص لأمل بابتسامه) اختاري

ياحبييتي براحتك .

أمل بضحك : ماتحرمش منك .

كريم بحب : ولا منك .

مروة بتريقة : والله كدا نصب وماينفعش

العبوا عدل .

أمل وكريم ضحكوا وكملوا لعب كلهم لحد
ما الشايب وقع مع مؤمن اللي اتصدم
واعترض : والله ده ظلم اشمعنى أنا .

كريم بشماتة : يلا يا حلو هنعلمك عليك .

مؤمن باستسلام : اتفضل قول .

كريم : عايزك تلف الجنية دي كلها مرتين
جري .

كلهم اتصدموا وبعدها ضحكوا

أمل بمرح : اوبس ده لو أنا كنت وقعت من
اول مرة .

كريم بضحك: ماشاء الله ع اللياقة .

مؤمن : حسبي الله ماشي أنا علشان بحترم
القوانين هجري .

وفعلا جري وخلص أول مرة جه ياخذ نفسه
كريم صفرله راح مكمل جري لحد ماخلص
ووقع على الأرض من التعب : منك لله
ياشيخ أنت ايه جبروت ؟

كريم بشماتة : أحسن تستاهل .

مؤمن بتعب : حد لسة عايز يحكم تاني .

نورهاش بشفقة : لا أنا متنازلة عن حكمي
وخليهم يتنازلوا حرام .

مؤمن بصلها بحب : الهي تنستري .

ضحكوا وفعلا اتنازلوا ومؤمن رفض يلعب
تاني للشايب يقع معاه تاني

مروة اقترحت : تعالوا نلعب صراحة بالإجازة .

كلهم اتحمسوا ووافقوا وجابوا إجازة ومروة
لفتها لحد ماجت عند نادر يسأل مؤمن

نادر بمرح : ايه شعورك تجاه كريم بعد اللي

عمله فيك النهارده ؟

مؤمن بغيظ : شعوري ده أنا هاين عليا أرميه

في البيسين دلوقتي .

كريم بضحك : أنت شدير أوي.

مؤمن لف الإجازة لحد ماجت عند ملك

هتسأل أمل

كلهم بصوا مترقبين هيحصل بينهم ايه

ملك بمغزى : ازاي بتقدري تفرحي وأنتي

واحدة حاجة مش بتاعتك ؟

أمل بصتلها وابتسمت وعينيها على كريم :

والله الإجابة مش عندي لأني ماباخدش

حاجة مش بتاعتي أي حاجة باخذها بتكون

ملكي .

كريم ابتسم على ردها اللي خرس ملك
نورهان علشان تلتطف الجو كملت لف الإزاحة
لحد ماجت عند مؤمن يسأل مروة
مؤمن ابتسم : مين أقرب صاحبة ليكي ؟
مروة بابتسامة : بص هي يمكن غريبة بس
هم ثلاثة أمل وعايدة وفاطمة احنا الأربعة
حاجة واحدة سرنا مع بعض وكل حاجة مع
بعض .

أمل بابتسامة : فعلا أصلا احنا تقريبا شبه
بعض في كل حاجة .

نادر مبتسم : حلو إن الواحد يكون عنده
أصحاب شبهه .

كريم بابتسامة : فعلا ربنا يديم المحبة بينهم

كلهم أمنوا على كلامه ومبسوطين من الحب

اللي في الجو

أمل لفت الإزاحة جت عند مؤمن يسأل كريم

مؤمن بتحدي : صراحة ولا جرأة .

كريم بهدوء: جرأة .

مؤمن بشماعة: قول اعتراف لحد مننا

دلوقتي .

كريم باستفزاز : هو ده اللي أنت عايزه ؟

سهل جدا (بص لأمل بحب) عايز أقولك إني

قبل ما أعرفك أنا ما كنتش عايش أنتي جيتي

حليتي الدنيا ليا وحسستيني إني ملكت كل

حاجة فربنا يخليكي ليا دايمًا بحبك .

أمل اتصدت من كلامه خصوصا قدام الكل

اللي مركزين ومبهورين بكلامه ماعدا ملك

اللي عيونها كلها حزن وحسرة

أمل كل ماتيجي تتكلم تسكت من خجلها

وكلهم ضحكوا

أمل بخجل : أنا مش عارفة أقولك ايه بس

أنت حياتي كلها وأماني (وهمست بصوت

واطي) وانا بحبك جدا

كريم بحب : وأنا عدت الحب بمراحل أنتي

بقيتي النفس اللي بتنفسه

أمل في اللحظة حست بمنتهى الحب والامان

وهي جنب كريم .. بتعيش اجمل لحظات

حياتها وهي جنبه .. حب طاهر نقي وصادق ..

كله اتفاجئ بكريم اللي أخذ أمل في حضنه

من فرحته بيها وإنما اتصرفت معاه بتلقائية

ومشاعرها اللي حركتها باسها على جبينها

وهي من خجلها فضلت حاطة راسها على

صدره

مؤمن بضحك : لا كذا القعدة اتقلبت لجو
رومانسي وأنت مش مراعي إننا مخطوبين
مش زيك كاتب كتاب .

كريم باستفزاز:هقولها لك تاني اللي غيران
مننا يقلدنا .

نادر : حقك ياعم حقك .

ضحكوا كلهم وملك التزمت الصمت وحاسة
إنها عايذة تهرب من الكل لأن هي عمرها ما
عاشت المشاعر دي ولا الأحاسيس دي ..

كملوا السهرة لحد ماقرروا كل واحد يمشي
ومرودة اللي السواق خدها يرجعها لأهلها
وانتهت السهرة وكلهم فرحانين ماعدا ملك

الصبح بدري في بيت كريم كان قاعد حسن
وناهد وأمل وسميرة .. ونوجا جابتلهم

فساتين الحنة والفرح وكمان فساتين
صحابتها اللي هيلبسوهم في الفرحة
وبتفرجهم ..

كريم نازل للشركة وهو خارج اتكلم مع باباه
شوية في الشغل .. بص لأمل : هشوفك
بعدين اوك ؟

قبل ما يخرج وقف وبص للفستان اللي في
ايد نوجا بذهول ورجع : ايه الفستان ده ؟
نوجا مبتسمة : فستان عروستك ؟

كريم بصلهم كلهم بذهول وبص لنوجا : ازاي
يعني فستانها ! فستانها من أنهي اتجاه !

نوجا كشرت مستغربة وأمل هتقف توضح
بس ناهد مسكت ايدها وشاورتلها تسكت

مؤمن نزل وخارج وبصلهم سلم عليهم وحط
ايده على كتف كريم : يلا ولا ايه ؟

كريم بغيظ : اصبر بس نشوف المصيبة دي

الأول !

مؤمن كشر باستغراب : مصيبة ايه بعد الشر

! في ايه ؟

كريم تجاهل مؤمن وبص لأمه : فين باقي

الفستان يا أمي ولا هتعملوا فيه ايه ؟

ناهد بهدوء : هتلبسه كده هنعمل فيه ايه

يعني .. بس في حاجة تانية لحظة .

قلبت حواليتها وطلعت علبة كبيرة فتحتها

وكلهم بصوا للعلبة ونوجا بذهول : دي

ألماس بجد يا نونا ! تحفة !

كريم باستغراب : ايه علاقة دي بالفستان ؟

الفستان مالوش ظهر يا أمي مالوش أكتاف

مالوش حاجة خالص أصلا .. دي كلها

مكشوفة ..

سميرة بفضول : هو ايه اللي هيمسك
الفيستان أصلا ماهيقع من عليها ده ولا
حملات ولا أي حاجة تمسكه ؟

ناهد ابتسمت : ماهي دي بقى أنا طلبت من
محل المجوهرات يعملها مخصوص ..
الفراشة الكبيرة دي هتبقى في نص ظهرها
والسلاسل دي هتكون مكان الحملات واللي
تحت هيمسكوا ظهر الفيستان تحت والجناب
كل سلسلة في جنب .. فدي هتعمل ظهر
للفستان .. شكلها تحفة وألماس وظهرها
هتغطيه وتمسك الفيستان .

كريم واقف بيتفرج عليهم لحد ما خلصوا :
هي دي مشكلتك ازاي هتمسك الفيستان
وما يقعش .. يعني عادي جدا إن بنتك تبقى
عريانة بس مشكلتك ايه اللي هيمسك
الفيستان ! أنتوا بتهرجوا صح !

ناهد كشرت : حبيبي الفستان لسه واصل
من باريس ونوجا تعبت لحد ما وصلته
وخلص الفرحة بعد كام يوم .. عدي بقى يوم
الفرحة وخلص !

كريم عينيه وسعت : نعم ! أعدي ايه !
بص لأمل بنرفزة) أنتي ساكتة ليه ! أنتي
هتلبسي ده ! هتقلعي طرحتك ! أنتي ازاي
اخترتيه أصلا ! وازاي وافقتي !

أمل كشرت بزعل : عجبهم كلهم وماما قالت
يوم ويعدي عادي .

كريم بذهول : يوم ويعدي ! أنتي بتهرجي
صح !

ناهد وقفت وأخذت من نوجا فستان تاني
موث ضيق وبشيفون على الصدر والظهر
وبتوريه لكريم : ده فستاني يا حبيبي .

كريم بص للفستان وبص لأبوه : هو
حضرتك ساكت ليه ! أنت موافق مراتك
تلبس الفستان ده !

حسن ماسك موبايله بيقلب فيه : أنت ابنها
الوحيد وفرحك مرة واحدة في العمر سييها
تنبسط .

كريم ضرب كف بكف وبص لمؤمن : قول
أنت حاجة ! قول لعمتك حاجة !

مؤمن كشر وبهدوء : عمتو الفستان حلو بس
عريان شوية هتلبسيه ازاي بس !

كريم بتريقه : نينينيني نينينيني ايه ده !
أنت بتتكلم كده ليه ! بقولكم ايه ! الفساتين
دي ترموها في الزبالة .

ناهد كشرت : لا طبعا الفساتين دي هتلبس

!

كريم بص لأمه اللي وقفت في وشه : أمي ؟

ناهد بغضب : الفساتين هتلبس ووريني

هتعارضني ازاي يا كريم وهتعمل ايه !

كريم بهدوء بص لأمل اللي اتوترت لتأزم

الموقف بالشكل ده وبص لأمه : كلامك يا

أمي على عيني وعلى راسي البسوا

الفساتين دي بس مفيش فرح ومش

هتخرجوا من البيت ده ، اتحلت اهيه بسيطة

يعني .

ناهد مسكت ابنها قبل ما يخرج : الفساتين

هتلبس والفرح هيتعمل وما تخلينيش

أحلف عليك يا كريم .

كريم بص لأمه بغضب وبص لمراته ورجع

لأمه تاني : ماشي يا أمي كلامك على راسي

واللي أنتي عايزاه هيتم بس مراتي أنا حر فيها

(بص لأمل) عليا الطلاق بالتلاتة يا أمل

١٠.....

انتظروني مع باقي الحلقة الساعة ٩ باذن الله

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووووو

واصل قراءة الجزء التالي

باقي الحلقة ١٨

العاصفة (٢)

باقي الحلقة ١٨

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووو

كريم بص لأمه بغضب وبص لمراته ورجع

لأمه تاني : ماشي يا أمي كلامك على راسي

واللي أنتي عايزاه هيتم بس مراتي أنا حر فيها
(بص لأمل) عليا الطلاق بالتلاتة يا أمل

قبل ما يكمل قاطعه حسن وهو بيزعق

ومؤمن كمان : كريم !

حسن وقف بسرعة وراح قدام ابنه : أنت
اتجننت ! أنت بتحلف بالطلاق ! من قبل ما
تتجوز أصلا وبتحلف بالطلاق !

مؤمن بذهول : أنت بتحلف على مراتك

بالطلاق يا كريم ؟

كريم بصله بغیظ : أنت تسكت خالص

حسن بص لمؤمن : أنت اسكت (بص
لكريم بغضب) وأنت فهمني ازاي قدرت
أصلا تطلع الكلمة دي كده بالسهولة دي ! أنا
بقالي أكثر من ٣٠ سنة متجوز من والدتك
عمرک سمعتني بحلف عليها ؟ سيادتک

متهور وأهوج ودي صفة جديدة أضيفها
لصفاتك اللي بقت غريبة .. أنت عارف
سيادتك لو كملت يمينا كان هيحصل ايه ؟
بلاش كملت يمينا عايز أفهم أمل ذنبها ايه
في كل اللي حصل عشان تفكر تقول يمينا
طلاق عليها .. الموقف ده يعلمك إن الطلاق
والانفصال آخر شيء تفكر فيه ! مفيش
راجل في الدنيا بجد محتاج إنه يحلف بالطلاق
على مراته .. لو مش هتعرف تمشي كلامك
على مراتك بدون حلفان يبقى تراجع نفسك
الأول .. ايه حلفانك ده ! مش فاهم صراحة
مالوش معنى ولا طعم ! يعني موقف اهو
أنت اتكلمت مع أمل وهي ما سمعتش
كلامك ؟ حاولت تشوف أي حل ومالقيتش
غير حلفانك ده الحل ! صراحة أنا اتصدمت
من حلفانك ده .

كريم بضيق: علشان أمي دي الطريقة
الوحيدة اللي هتوقفها فالحلفان كان
حسن كمل : كان تهديد ليها ! فكرت أنت
بقى رد فعل مراتك هيكون ايه ! فكرت في
مشاعرها !

كريم بغیظ : دي موافقة تلبس فستان زي
ده !

جنوني ماخلوش عندي عقل أصلا أفكر بيه
؟

حسن كشر : أنا مش قادر أصلا أستوعب
ازاي تخيلت إن أمل هتلبس فستان زي ده !
وازاي تخيلت إنها ممكن تقلع حجابها !
بلاش أمل ازاي تخيلت إن والدتك هتخرج
كده ؟!

كريم بص للأرض بحرج لأنه فعلا اتنرفز
بدون ما يفكر أصلا : يا بابا هو حضرتك مش
سمعت كلامهم !

حسن بغيظ : سمعت بس بمجرد ما اتكلموا
فهت إن دي اشتغالة أنت بقى ازاي دخلت
عليك !

كريم بصله وكأنه بدأ يستوعب

مؤمن هنا اتدخل : سوري يا كيمو علشان
اشتغلتك يا حبي (بعتله بوسة في الهوا)
تعيش وتاخذ غيرها .

كريم لوهلة بص لمؤمن وبص لأمه
وللباقيين ورجع لمؤمن : أنت خليتني أحلف
عليها بالطلاق ! ودي اشتغالة ؟

مؤمن بهدوء : أنت خلّيتني أقتنع إن حماّتي
هتتعدم وحبّيتي عندها انهيار عصبي وده
مجرد حلفان عادي يا بيبي .

كريم كان هيلوع من الغيظ وبص لأمل :
أنتي وافقتي تدخلّي معاهم الحوار ده !
أمل بصتله بحزن على حلفانه وماردتش

مؤمن رد عنها : هو مقلب وليد اللحظة أنا
لقيت عمّتي بتغمزلي وأنت بتتعصب مش
مركز فاحنا اشتغلناك في فستان مش في
خسارتها فأيوّة وافقت .. زي ما نور وافقت
وقلتلي ما تبقاش رخم .. المرة دي ما
تبقاش أنت رخم .

كريم بغيظ :أنا حلفت عليها بالطلاق !!
نفترض إني كملت حلفان يا مؤمن ! هو ده
فيه تهريج برضه ! أنت بتستعبط .

مؤمن بيغيظه فقله نفس جملة اللى سبق
وقالهاله : أنت زعلان ليه ! يعنى مقلب
وعدى .. زعلان إن الكل اشتغلك ! معلش
تعيش وتاخذ غيرها .

حسن وقف بينهم : بطلوا بقى ..اللى
بتعملوا ده توقفوه فاهمين أنتوا الاتنين ؟
الاتنين اعترضوا : بس

قاطعهم الاتنين : مش عايز أسمع منكم ..
كفاية مقالب .. لعب العيال ده توقفوه
فاهمين .. طاوعناكم كتير وقلنا بيلعبوا لكن
لما تكبر الأمور ويبقى الهزار بالوجع وخراب
البيوت يبقى خلصت خلاص مفيش مقالب
بعد كدا !كامل وهو واقف بينهم : موضوع
المقالب ده زاد عن حده أوي .. مؤمن أنت
عملت مقلب في كريم وأوهمته إنه خسر
حبيبته (مؤمن كان هيعترض بس حسن

شاور بايدہ يسكتہ) حتى لو كان المقلب
لدقايق بس المهم الفكرة إنك أوهمت أخوك
إنه خسر حبيبتہ وساهمت في وجعه ولو
لدقايق فكانت النتيجة إنه توعدلك يردھالك
وبدل ما يوجعك دقايق زيڪ ضاعف المدة
وأوھمك إنك أنت كمان خسرت حبيبتك أو
مهدد تخسرھا بطريقة بشعة (بص لكريم)
وبعدھا رجع ردهالك تالي وكنت هتطلق
مراتك .. أنتوا الاتنين وجعتوا بعض بطريقة
بشعة غبية .. أنا صُعقت لما كريم قالي على
المقلب بس بعدها وافقت وكلمت خالد
يوافق علشان بس تشوفوا النتيجة بعينيكم
.. سنين واقفين ايد واحدة واللي بيقترب
منكم بتاكلوه .. دلوقتي بتوجعوا بعض
وعمالين تعملوا مقالب سخيفة في بعض
وقلت هتتعظوا بس مكملين وكانت النتيجة

إنه بدل ما بيجهز لفرحه بسعادة هيحلف
على مراته بالطلاق .. شايفين وصلتوا لفين !
المقابل دي ما بتضحكش بالعكس بتوجع
وأنتوا بتعملوها في بعض .. دي آخر مرة
هسمح لحد فيكم يعمل السخافة دي في
أخوه ..

سكت والاتنين باصين للأرض وهو كمل :
اعترفوا إنكم غلظتوا واوعدوني ما تعيدوش
ده تاني أبدا .. طول عمركم ايد واحدة فمش
شوية مقابل سخيفة هتزعلكم من بعض ..

(بص لمؤمن) أنت المفروض تساعد
أخوك في تجهيزات فرحه مش تجهزله مقابل
! وأنت اهدا كده وفكر بعقلك قبل ما تتسرع
وتتهور في حلفاناتك . واتفصلوا يلا اعتذروا
لبعض وفضوا المقابل دي وإلا قسما بالله
ما هعديها لكم بعد كده !

مؤمن بص لكريم : سوري يا كريم خلاص

آخر مرة مش هعمل مقالب تانية .

كريم بصله : وأنا كمان مش هعمل مقالب

تانية بس

حسن قاطعه : من غير بس ودلوقتي شوف

بقى مراتك اللي حلفت عليها بالطلاق دي

كريم بص لأمل اللي باصة لبعيد وكلمها : أنا

ما حلفتش بجد .. أمل !

أمل ما ردتش عليه وبصت لأمها : أنا هطلع

أرص باقي الحاجة فوق .. بعد اذنكم .

سابتهم وطلعت لفوق علشان مش عايزة

تكلم كريم اللي بص لمؤمن : عاجبك كده

صح ؟

مؤمن بذهول : ليه هو أنا اللي قتلتك تحلف

!

كريم بص حماته بإحراج: أنا آسف ماكنتش
أقصد الموقف خرجني عن شعوري

سميرة بهدوء: ماتعذرش مني بس زي ما
الحاج قالك تقدر تمشي كلامك من غير
حلفانات

كريم بصلها بخجل من نفسه وجه يطلع
لأمل

ناهد بصت لابنها قبل ما يطلع لأمل : استنى
قبل ما تطلع .. الفساتين دي بجد هتلبسها
بعيد عن مقلب مؤمن .

هنا الرجالة الثلاثة تنحولها وحسن أول حد
اتكلم : نعم ! هتلبسوها ازاي يعني ؟

كريم : أيوة ردي على جوزك بقى !

ناهد بصتلهم : عايزة أعمل فكرة كده
وعايزاكم توافقوني عليها .

كريم قبل ما يسمع : أي فكرة تتضمن إن
أمل تلبس الفستان ده أنا رافضها من غير ما
أسمعها أصلا .

ناهد كشرت وضربته في كتفه : ما تسكت
بقى واسمع وأنت ساكت .

حسن بهدوء : اتفضلي قولي فكرتك .

ناهد بصتله : أنا كلمت المسئول عن القاعة
اللي حجزنا فيها الفرح وحجزت قاعة ثانية
جنبها .

حسن بذهول : حجزتي قاعة ثانية ؟ ليه ؟

ناهد شرحت : هنعمل الفرح في القاعة اللي
أنتوا اخترتوها وكل حاجة زي ما أنتوا عايزين
(بصت لنوجا) نوجا فين الفستان ؟

نوجا شدت فستان مقفول عليه : هنا .

طلعتہ ومسكته كان متقفل كله وناهد
علقت : ده فستان أمل اللي هتلبسه معاك .

كريم بتفكير : طيب حلو ايه بقى الفستان

التاني ؟

ناهد أخذت نفس طويل : حجزت القاعة
التانية علشانّا احنا على الساعة ١٢ مثلا
البنات هنروح القاعة التانية وأمل هتغير
فستانها وتقلع حجابها وتلبس الفستان ده
وترقص وتتنطط هي وصحباتها وبكده نكون
عملنا فرحين في ليلة واحدة .. وقبل ما تخرج
في كاب مخصوص هجييهولها هتلبسه
وتتغطي وتخرج تاني ، وأنا طبعا هلبس
الفستان اللي شوفتوه ده .

كريم بتفكير : ولنفترض إن حد صوركم جوا !

ناهـد كـشـرت : أنت عـارف إن السـعوديـة كلـها
أفـراحـهم بالشـكل ده ! السـتات بيـدخلوا
بعـباياتهم ويـقلعوا وقـبل ما يـمشوا بيـلبسوا !
مـحـدش بيـصورهم ليـه ! علشان في أـمن بيـأخذ
أي مـوبايلات منـهم .. اللي عـايزة تـدخل عـند
السـتات تـسيب مـوبايلها برا .. بـص كل
التـفـاصـيل دي أنا اهـتمـيت بيـها .. سـواء الأـمن
الـبنات أو الجـرسونات أو بـتاعة الكـاميرا اللي
هـتـصور ... كلـه .

حـسن ابـتـسم : واللـه فـكرة حـلوة وجميـلة .

مؤـمن بتأيـيد : فعـلا فـكرة جميـلة أوي !

كلـهم بـصوا لكـريم اللي هـز دماغه بـرفض : أنا

مـش ضـد الفـكرة بـالعكـس الفـكرة حـلوة !

ناهـد باسـتغـراب : اـمال أنت ضـد إيـه !

كريم بص لنوجا وأخذ الفستان من وراها
ومسكه وبص لأمه : الفستان عريان جدا ..
حتى لو وسط ستات الفستان عريان أوفر ..
أمي الصدر نفسه حواليه كله شفاف .. مش
هقدر أتقبل ده ! يعني من وسطها لفوق كله
عريان أو شفاف .. سوري مش عاجبني .

نوجا بتفكير : طيب شوف أنا ممكن أعمل
طبقة داخلية بحيث كل الشيفون اللي
مضايكك ده يبقى متغطي مش شيفون
هيبقى بس أكتافها والظهر !

كريم معارض برضه وناهد كشرت : يا كريم
ده فرحها ومن حقها تفرح وسط أصحابها .

كريم بغیظ : وهو يعني الفرحة ما ينفعش
من غير فستان عريان !

ناهد باعتراض : ماهي هتغطيها هولاك اهو !

كريم بصلها : وريني بس لو مش عجبني
مش هوافق وما تقلقيش تعبك وكل
مصاريف الفستان أنا متكفل بيها .

نوجا كشرت : أنا الأمور دي مش بتفرق
معايا يا باشمهندس أنا يهمني الفستان
يعجبكم .

كريم بص لأبوه : اسبقوني على الشركة وأنا
هحصلكم .. هشوف أمل بس الأول .

استأذن منهم وطلع لأمل اللي كانت قاعدة
ومكشرة على السرير اللي حتى بدون مرتبة
على الخشب ..

كريم قرب منها : قاعدة كده ليه ؟

أمل بنرفزة : أنا حرة .

قامت بعيد وهو مسك ذراعها وقفها وقربها

منه : حرك عليا الف مرة .. بس بجد

جننتيني لما قلتني فيها ايه ! يوم ويعدي .

أمل بصتله بغيظ : مش قلتك زمان إن لكل

قاعدة شواذ وأنت بتشذ دائما عن القاعدة ؟

ازاي تخيلت إني ممكن أقبل أقلع حجابي ؟

كريم بأسف حقيقي : صدقيني والله ما

فكرت فعلا بعقلي !

أمل دورت وشها بعيد : مش قادرة أتخيل

إنك فكرت تحلف عليا بالطلاق بجد !

ودلوقتي أنا هلبس الفستان هل طلاقك كان

هيووقع ؟ ولعلمك أنا كنت رافضة الفستان

بس عندا فيك هلبسه !

كريم كشر : ما تبطلني تستفزيني بقى .

أمل بغيظ : ايوة أنا بستفذك يا كريم .. وبعند
أيوة معاك ! روح بقى سيادتك اسألنا شيخ
ازاي هتكفر عن يمينك ده ولا كده اتطلقنا
أول طلقة ! من قبل حتى ما نتجوز علشان
أنا متجوزة راجل متهور .

كريم بغيظ : أولا أنا مش متهور بس فعلا
الموقف خرجني عن شعوري .. وبعدين أنتي
هبله ماأنا ماكملتش اليمين أصلا ؟ .. بعدين
أنتي عرفتني منين أنا كنت هحلف بايه !
أمل بغيظ : هتحلف إني ما ألبسش الفستان

كريم رفع حاجبه بيضايقها : لا كنت هحلف
لو لبستيه هقطعه وأشقه نصين .

أمل كشرت وبصتله وهي عايزة تعمل أي
حاجة ومش عارفة فمتغاضة جدا منه

كريم لاحظ قمة غضبها وبيحاول يمتصه :
خلاص بقى عديها والحمد لله مفيش حلفان

أمل بصتله : معنى كده إني أستنى في أي
مرة تخرج عن شعورك الطلاق ؟

كريم بغيط : لا طبعا يا أمل ! طلاق ايه بس !

أمل زعقت : ما أنت علشان فستان حلفت
بالطلاق !

كريم أخذ نفس طويل : مش علشان فستان

أنتي ليه مش مقدرة إحساسي يا أمل !

مجرد ما تخيلتك بالفستان ده وإن ممكن

حد يشوفك بيه عقلي اتلغى تماما ..

ولعلمك لحد الأن مش قادر صراحة أتقبل

إنك تلبسيه ولا قدام بنات ولا غيره .. مش

قادر أتقبل ده ! مش قادر يا أمل أتقبل حد

يشوفك كده !

أمل بصتله ودموعها لمعت : بس سبق

وشافوني

قاطعها كريم وخط ايده على شفايفها :

اوعي تكلمي .. اوعي تتكلمي كده تاني !
جسمك محفوظ ومحدث شافك أصلا يا
أمل والكلاب دي أخذت جزاءها انسيهم من
حياتك وتفكيرك وأعتقد اتكلمنا كثير مع
دكتور عماد وكل يوم والثاني بنروح علشان
ننسى القصة دي .

أمل دموعها نزلت : بس كان نفسي تكون

أنت

قاطعها تاني ومسح دموعها : وأنا هكون يا

أمل ، أنا هكون أول حد في حياتك ، أول حد

يحبك .. أول حد تحبيه .. أول حد تضميه
..أول حد يشوفك ... أول حد تسلميه نفسك
وروحك وقلبك فأنا فعلا أول حد .. أنتي ليه
بتفكري بأي شكل ثاني ! الكلاب دول
محدث فيهم شافك ليه مصرة تفكري
بالشكل ده !

أمل مسحت دموعها بكمها: الفستان لو
مش عاجبك مش هلبسه .

كريم ابتسم : الفستان لو عاجبك البسيه ،أنا
بس طلبت من نوجا تقفله شوية تمام ؟
أمل هزت دماغها بس بصتله : لو حلفت
عليا ثاني ؟

كريم ابتسم : مش هيحصل أبدا .. ده وعد
مني وربنا شاهد عليه .. مش هحلف عليك
ثاني أبدا .. اتفقنا .

أمل ابتسمت : اتفقنا .

كريم ضمها : ما تزعليش بقى مايهونش عليا
زعلك... وانزلي يلا شوفي باقي فساتينك
وحاجتك وصحباتك كلهم في الطريق علشان
يشوفوا فساتينهم .

نزلوا الاتنين مع بعض ايديهم في ايدين
بعض وكريم انسحب لشغله وأمل قعدت
وأصحابها وصلولها وبيقيسوا الفساتين
وفريق نوجا معاها بيشوفوا لو في حاجة مش
مضبوطة ..

بعدها ناهد أخذتهم وراحوا للبيوتي سنتر اللي
كل يوم بتروحه لمدة ساعتين أو ثلاثة
لتجهيزها كعروسة ..

شريف أخذ عيلته وسافر بيها القاهرة وسمر
كانت فرحانة جدا بسفرها ده ونفسها لو
تتنطط في القاهرة كلها بس جوزها محجمها
نزلوا في شقة شريف اللي كان واخذها أيام
الكلية .. كانت شقة صغيرة يدوب أؤضتين
وصالة .. شريف وسمر نزلوا في أؤضة وميادة
وبنتها في أؤضة .. ١

قبل يوم الحنة بعد الظهر الأتوبيسات وصلت
كانوا اتنين ونزلوا منها أهل البلد وحسن كان
مجهز قعدات كتيرة في الجينة للغدا وكده
وحجزولهم في فندق قريب منهم ينزلوا فيه
ال ٣ أيام دول ..

سمر عرفت إن أبوها وأمها جاينين وأصرت
إنها تروح تقابلهم وتروح معاهم بيت كريم
وبالفعل أقنعت شريف ونزل بيها قابل
الأتوبيس وسمر طلعت لأمها وهو روح لأمه

وأخته علشان يكملوا شراء حاجتها .. سمر
مع أمها متحمسين جدا يشوفوا بيت أمل
ويشوفوا الدنيا ايه ...

وقف كريم هو وأبوه ومؤمن يستقبلوهم
والناس كلها نزلت ومعاهم عبدالله ومحمد
وطه وانضمولهم يستقبلوا باقي الناس .. الكل
دخلوا جوا وأمل وسميرة وناهد استقبلوهم
وقعدت الستات والرجالة خرجوا الجينية برا
في القعدات المخصصة اللي اتجهزت
والمبردات اللي اتحطت علشان تल्प الجو

..

سمر كانت متغاية ومبهورة في نفس الوقت
من حجم الفيلا وضخامتها والجينية
والقعدات اللي اتعملت برا والمبردات اللي
اتحطت ..

كريم وقف وبينه : بالله عليكم يا جماعة
اللي معاه عيال صغيرة هتلعب في الجينة
يكون عينه عليهم علشان في حمام سباحة
لحد يقع فيه الحكاية مش طالبة .

ناهد بصت لابنها : كريم حط حد من الأمن
عند حمام السباحة الأمر ما يسلمش يا
حبيبي والحمام التاني اقفله بالمفتاح
دلوقتي ..

كريم ابتسملها : فكرة فعلا اوك .

طلع ينفذ فكرة مامته وبدرية وسط الستات
: هو مفيش مياه ولا حاجة تبل ريقنا من
الطريق ولا ايه !

ناهد سمعتها : لا ازاي ! (بصت لأمل)
شوفي يا أمل أهلك وضيوفك يا حبيبتى

أمل وقفت : اه لحظة .. (أمل وقفت) أم

فتحي ..

جتلها بسرعة وابتسمت : أوامرك يا ست

البنات

أمل ابتسمت : الأمر لله وحده .. بس فين

العصاير والمياه ؟

أم فتحي شاورت على عينيها : أنتي تشاوري

.

وفي دقائق كان في أكثر من أربع بنات بزي

موحد بيوزعوا عصاير ومياه على الكل ..

ناهد تعمدت إنها تظهر للكل إن أمل هنا هي

الكل في الكل وخصوصا لبدرية وسمر

وفهمت أم فتحي يكون عينيها عليهم ..

كريم دخل ويدوب رايح ناحية أمل كذا حد
نادى عليه وهو كشر وطنش وبيشاور لأمل
تيجيله وأمل مطنشاہ أو تفلانة عليه ..

ناهد لابنها : أنت عايز حاجة ؟

كريم بصلها : أنا حرفيا كرهت اسمي اليومين
دول .. أنا عندي ميتنج مهم جدا فساعتين
وراجع اوك ؟

ناهد شهقت : ميتنج يا كريم ! (وكلمت أمل
اللي جت): ما تقولي حاجة يا أمل

أمل بصتله : مع مين ؟

كريم بأسف : مع مستر ارنست .

أمل هزت دماغها : طيب بس خلى بالك من
التعديلات اللي عملناها والنقاط اللي
اتناقشنا فيها فاكرها ؟

ناهد بصتلها : بت أنتي بقولك عقليه مش

فكريه بالنقاط اللي هيتكلم فيها !

أمل ابتسمت : الميتينج مهم صراحة .. ما

تاخديني معاك !

كريم ضحك : يلا .

ناهد زعقت : واد أنت وهي .. يا تمشي يا

هنادي أبوك .

كريم بص لأمل : ليكي عليا بعد كده مش

هحضر أي اجتماع من غيرك .

مؤمن نازل من فوق وبيتكلم في موبايله

وبص لكريم : بقولك أنا هاكد الحجز خلاص

.

كريم باستغراب : حجز ايه !

مؤمن كشر واستأذن من المكالمة لحظة :

حجز الطيران أنت وأمل !

كريم ابتسم : اه اكد بس امتى .

مؤمن بذهول : أنت عندك الزهايمر ! مش

قلتلي تاني يوم الفرح بالليل ! الجمعة بالليل

يعني .

كريم نفخ بضيق : أنا على النظام ده عايز

أقدمه للخميس بالليل !

ناهد بصتلهم : جمعة ايه وخميس ايه !

يسافر الاتنين ولا التلات .

كريم بص لمؤمن : أكد .

ناهد قامت : واد أنت مش سامعني ! بقول

السفر الاتنين أو الثلاثاء أو أجلها للخميس

الجاي !

كريم بصلها : ليه إن شاء الله ؟

ناهد : علشان الناس

قاطعها كريم : واهو علشان اللي هتقوليه ده
بالذات أنا هاخدها الجمعة الصبح وأمشي ..
قدم يا ابني ميعاد السفر للصبح

مؤمن بغيظ : أنت هتمشي الجمعة الساعة
٦ الصبح ! أنت عارف ده معناه ايه ! معناه
سيادتكم تيجوا من القاعة تطلعوا تغيروا
ويدوب توصلوا المطار وممكن ما تلحقش .

كريم كشر : عندك حق خلاص خيلنا في
ميعادنا .

ناهد : يا واد مش هتسافر الناس جاين من
كل مكان يباركولكم .

كريم : اللي عايز يبارك هيباركنا في الفرخ
مش هستنى أنا بعد الفرخ وهقعد أستقبل

ناس .. أنتي هنا وبابا والأخ مؤمن وعماتي
الجميلات استقبلوا اللي تحبوه أنا هاخذ
عروستي وأطير!

ناهد بصت لأمل : قولي حاجة يا أمل !

كريم رد : مالكيش دعوة بأمل .. أمل هتقول
أقعد في حضن ماما يومين .

شد الموبايل من ايد مؤمن وطلب رقم
مكتب الحجز واتكلم : أيوة أهلا يا فندم
معاك كريم المرشدي أكدلي الحجز اللي
باسمي

أيوة تذكريتني أنا والمدام لايطاليا .. تمام ..
تمام

عطى الموبايل لمؤمن وبص لمامته : مش
هستنى ، بعدين ده هو شهر عايزاني أضيع

منه أسبوع هنا في البيت .. لا طبعا .. أنا
أتأخرت .. أمل لو محتاجة حاجة كلميني .

سابهم وطار ومؤمن بص لعتمته وهي
خبطته : الله طب أنا مالي .

ناهد : علشان قبل ما تحجز تقولي وكنا
قلنالاه مفيش حجز .

مؤمن ضحك : على أساس مفيش غير
شركة واحدة .. ده كان هياخد طيارة
مخصوص .. بعدين ما تعميليش حما على
ابنك ده أنتي أمه مش حماته .

ناهد لسة هتضربه طلع يجري على برا وهي
قعدت جنب أمل : مش كنتي قعدتي الأول
معانا يومين ارتحتوا من الدربة دي ؟
سميرة : فعلا كنتي ارتحتي وهو ارتاح
وبعدها سافرتوا !

أمل ابتسمت : هو رافض .. بعدين هو يقول
تعب بالمرّة يعني مش عايز يريح وبعدها
يسافر تاني .

سمر بفضول : هتسافروا فين يا أمل ؟

أمل بصتلها ببرود : والله ما أعرف .. كل اللي
أعرفه ايطاليا وباريس لكن تفاصيل أماكن لا
بس يقول عامل برنامج ظريف .

سميرة فجأة : هي عادة فين؟! يا لهوي
البتت نسيته خالص !

ناهد ابتسمت : ما تقلقيش عليها أنا بعتهها
أكل فوق واتغدت هي وطه وبعدها تقريبا
طه نزل للرجالة وهي ريحت شوية ..

سميرة حطت ايدها بحب على ذراعها : والله
انشغلت عنها .

ناهد بحب : ما تقلقيش عليها .. عايزة
تتطمني عليها اطلعي .

بدرية : ما تطلعيني أنا وسمري أمل أوضتك
هنا خلينا نرتاح شوية .

أمل باستغراب رددت : أوضتي !

بدرية بخبث : أيوة مش أنتي قاعدة هنا في
بيت عريسك ! أكيد ما أقصدش الأوضة
اللي هتدخلي فيها !

أمل كشرت : لا طبعاً أنا مش قاعدة هنا أنا
وماما قاعدين في بيت خالو .. جيت النهاردة
علشان نكون في استقبالكم ..

بدرية هزت دماغها : اه بحسبك قاعدة هنا .

سميرة بغیظ : لا ما تحسبیش .. مع إنها
حتى لو قعدت فده بيت جوزها .. بس لا احنا
بنروح ونيجي .

سمر : عايذة أتفرج على أوضتك يا أمل !
بعدين ما تخيلتكيش تتجوزي في بيت عيلة !
تخيلت كريم المرشدي هيجيبلك فيلا خاصة
بيكي لوحدك .. مش أوضة .

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو ١٠

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١٩

الحلقة (٢)

الحلقة ١٩

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

سمر بتريقة : عايزة أتفرج على أوزتك يا
أمل ! بعدين ما تخيلتكيش تتجوزي في بيت
عيلة ! تخيلت كريم المرشدي هيجيبلك فيلا
خاصة بيكي لوحدك .. مش أوضة .

ناهد اللي ردت : هو يقدر يجيبها بدل الفيلا
عشرة بس ابني ابن أصول وماحبش يسيب
أبوه وأمه يعيشوا لوحدهم ومراته لأنها من
بيت أصيل وبنت تتحط على الجرح يطيب
ماحبتش برضه تاخده من أبوه وأمه وبعدين
كريم ما عندوش أخوات يعني الفيلا
والشركات وكله بتاعه هو ومراته وعياله فيما
بعد إن شاء الله فتهتعد لوحدتها ليه ! على
الأقل هنا تلاقي ونس وتلاقي خدم وحشم
يخدموها ويشيلوها من على الأرض شيل ..
هي بس تشاور والكل يجري ينفذ .. وعلى

الرغم من ده كله هو برضه هياخذلها فيلا
لوحدها هيخلوها زي مكان خاص لإجازات
خاصة .. للدلع ، للعب ، بس طبعا هتحتاج
وقت لحد ما مهندسين الديكور يجهزوها
ولأن ابني مستعجل فقال يتجوزوا هنا
والثانية تجهز على مهلهم .. كده جاوبتك ولا
لسة ؟

سمر دمهها اتحرق من رد ناهد جدا وحست
إنها هتتخفق من الست دي .. هي بتسأل
أمل دي بترد عنها ليه !

أما أمل فابتسمت من رد حماتها اللي على
طول سانداها في أي وقت وفي أي مكان ..

سمر بتحاول برضه ما تتراجععش : بس برضه
يعني كانوا استنوا ودخلوا في فيلتهم براحتهم

أمل بتريفة : هو أنتي يا سمر متخيلة إنها
أوضة زي أي أوضة ! حبيبتي الأوضة اللي
بتكلمي عنها اد بيتك كله ! الأوضة كبيرة
جدا فيها دريسنج روم (غرفة ملابس) فيها
حمام ضخم فيه كل ما تتخيليه .. فيها قعدة
صغيرة .. فيها مرجيحة علشان قلت لكريم
عايزة مرجيحة وجابهاالي .. فهي مش أوضة
هي جناح فهمتي ؟

سمر اتغاظت بس دارت ده كويس
وابتسمت : امممم .. بس لازم أتفرج يا
أمل على المرجيحة بالذات ! وأتمرجح فيها
كمان .

أمل ابتسمت بغیظ : عايزة تتمرجحي في
واحدة برا في الجنية بنتعشى عليها اطلعي
العبي فيها براحتك ...

سمر بإصرار : برضه فرجيني .

أمل اتنهدت بضيق: كريم قافلها ومعاها
مفتاحها علشان ما يببحش حد يتطفل
ويتفرج عليها .

سمر بتغيظها : لما يرجع هطلبها بنفسي .

أمل بغيظ : اه إن شاء الله اطلبها .

سمر : طيب تعبانة يا أمل ، عايزة أفرد ظهري

شوية . انتي عارفة بقى حامل وتعبانة

ناهد ردت قبل أمل : استني (نادت) أم

فتحي خديها لأي أوضة ترتاح .

بدرية وقفت معاها : وأنا كمان خديني معاها

لأحسن الأتوبيس والطريق قطموا ظهري ..

ناهد ابتسمت بتكلف : اه وماله!

أم فتحي أخذتهم لفوق وفتحت أوضة
وشاورتلهم يدخلوا : في حمام خاص في
الأوضة وكل حاجة ممكن تحتاجوها

سمر سألتها بفضول : هي أمل بتبات هنا
صح؟!

أم فتحي كشرت : لا طبعا تبات هنا ازاي !
ست أمل بتبات عند خالها والباشمهندس
كريم بيبعثها السواق الصبح يجيبها هي
ووالدتها وهو طبعا في شغله ..

بدرية قربت منها : أنتي بتشتغلي هنا من
زمان على كده !

أم فتحي : من ساعة ما سي كريم اتولد وأنا
مربياه على ايدي .

بدرية هزت دماغها : وكل ده ما بطلتيش
شغل ليه ! مش بيدوكي راتب كويس
تحوشي منه وتبطلي شغل !

أم فتحي كشرت : يعني مع إن ده ما
يخصكيش بس هجاوبك .. أنا بيتي مفتوح
من البيت ده جوزي اتوفى بعد ما خلفت
بناتي الاتنين وساعتها اشتغلت هنا وهم
اتكفلوا بناتي علموهم وكبروهم وجوزوهم
أحلى جوازات واحدة دكتورا برا في كندا
والتانية مدرسة في الخليج .. والاتنين حاولوا
معايا أسافرلهم وأقعد معاهم بس صراحة
أنا عيشت في البيت ده سنين عمري وأنا
ياذن الله هربي عيال كريم وأمل .. فأنا هنا
مش علشان راتب وغيره أنا هنا علشان
بحب هنا وبعتر الناس دي أهلي .. بعد
اذنكم .

سابتهم وخرجت قبل ما يستجوبوها في
حاجة تانية وهما قعدوا مع بعض على
السريـر

بدرية بحرقة : شوفتي البيت شكله ايه !
باضتلها في القفص بنت سميرة .

سمر بغيط : وإلا باضت ! دي بتبيض ذهب ..
شوفتي الجنية قد ايه ! ولا الاستقبال تحت
دول كام ركنة دول ! ولا السفارة الطويلة !
بدرية : وكله كوم والتكليف اللي مكيف
البيت كله ده كوم تاني ! إلهو فين يا سمر
فضلت أدور عليه في الحيطان ما شوفتهوش
!

سمر بغيط : ده بيبقي تكيف مركزي ..
الأماكن الواسعة بيستعملوه فيها .. بس أنا
لازم أشوف أوضة أمل شكلها ايه ! لازم !

بدرية : مستعجلة ليه ! هنشوفها ماهو لازم
يفتحوها للناس تتفرج .

سمر ردت بغیظ : لا يا ماما الناس دي غيرنا
عندهم مش بيفرجوا حد زينا .. وكريم ده
ممکن يرفض أي حد يدخل أوضته .. بس
لازم أخرجہ وأشوفها بس أتني ساكتة ليه !
مستغرباكي !

بدرية بحرقه دم : أبوكي منه لله حالف عليا
بالطلاق لو فتحت بوقي وقلت كلمة في حقهم
هيطلقني .

سمر بشهقه : حلف عليكى ! وبالطلاق !
بدرية : أيوة يا أختي علشانهم ! ربنا ينتقم
منهم البعدا يا ما نفسي أفرح فيهم ! ما
يحصلش حاجة كده تلغي الفرحة ده ! بدعي

من قلبي أي مصيبة كده تحصل و بنت

سميرة ما تتهنى بالبيت ده .

سمر رفعت ايديها : أمين يارب يسمع منك
لأحسن أنا أموت بقهرتي لو اتجوزته ! حته واد
! طول بعرض بحلاوة مز من الآخر وفوق كل
ده غني ومش أي غنى لا ده مليونير .. وفوق
كل ده تاني ما عندوش أخوات يعني هو اللي
هيقش كل ده .

بدرية بغيظ : استعجلنا بجوازك من شريف
مش عارفة كنتي مسروعة ليه عليه ! مش
كنتي سافرتي كده زيها و اتدربتي واشتغلتي
كنتي ساعتها أنتي اللي في العز ده .. أخذتيه
هو ولا اللي اسمه مؤمن ده .. اهو التاني
حليوة .

سمر بتفكير : يا ترى مرتبط الواد ده !

بدرية : أنا عارفة يا أختي ! المهم افردى
ظهرك شوية قبل ما ننزل يلا .. مش عايزة
أضيع أنا الوقت في الأوضة دي عايزة أتفرج
على البيت ده كله !

كريم راح الميتنج بتاعه ورجع على طول
بعد ما خلص كان عايز ياخذ أمل البيوتي
سنتر زي ما ناهد طلبت منه ..

سميرة بتدور عليها علشان تروح معاه وفي
الآخر لقتها قاعدة مع غادة والاتنين قاعدين
وقافلين على نفسهم

سميرة بغيظ : أنتي هنا وأنا بدور عليكى ..
كريم جه وعايز يوديكي البيوتي سنتر .

أمل كشرت : هو كل يوم البتاع ده ! ما زمان
كانوا بيروحوا مرة واحدة يوم الفرح وخلص ..
كل يوم كل يوم ! أنا تعبت !

سميرة كشرت : بت أنتي ! حماتك وجوزك
مستنيينك قومي .. بعدين كل البنات بتحب
الكوافيرات والحاجات دي ! أنتي بقي
عكسهم ليه !

غادة بتريقة : مش عايزة تبقي حلوة لكريم
يعني ولا ايه ! ولا الراجل ما يستاهلش .

أمل ابتسمت : اخربي .. كريم ده يستاهل
الدنيا بما فيها (كشرت) بس ده ما يمنعش
إني تعبت .. نفسي أناام مثلا لحد ما أشبع نوم
! نفسي كده أقعد في استرخاء .. تعبت .

غادة بهزار : بكرا يا أختي تقعدي في حضن
كبمو باشا وتسترخي اهو كلها يومين .

أمل اتحرجت وكشرت وسميرة بغيط : يا بت
الناس مستنية .

أمل قامت : قمت اهو يا ماما .. ما تيحي يا
غادة معايا .

غادة بتعب : لا لا سيبيني أنا .. عايزة أفضل
فاردة ظهري كده مش قادرة الطريق كان
رخم أوي .. أنتي مش بتروحي كل يوم ؟ بكرا
إن شاء الله هاجي معاكي .

أمل كشرت وبصت لأمها : ما تيحي أنتي يا
ماما !

سميرة : حماتك هتروح معاكي .. قومي بس
علشان ما نتأخرش عليهم .

سمعت صوت كريم بينادي برا طلعت
بسرعة وسميرة بتريقة : شوفي البت بقالي اد
ايه بحايل فيها وأول ما سمعت صوته قامت
تنط ازاي !

غادة بضحك : طبعا يا حماتي ده كيمو .

أمل فتحت الباب بحذر وشفافت كريم وهو
كشدر وببشاورلها تطلع فأمل بحذر : معاك
حد ؟

كريم باستغراب : لا مش معايا تعالي .
أمل طلعت كانت من غير طرحتها وقدرت
منه وهو ابتسم : المفروض تروحي البيوتي
سنتر

أمل بصتله بتعب : هو لازم البتاع ده كل يوم
؟

ما تديلي النهاردة إجازة ..

كانت بتتكلم وماسكة زرار قميصه وهو
مسك ايدها ورفعها لشفافيه : براحتك طبعا
يا حبيبي مش عايضة ما تروحيش .. أصلا أنتي
مش محتاجة لأي حاجة .. وأنا مش عايض أي
حاجة .

أمل كشرت : أنت كده بتحسني بتأنيب

الضمير على فكرة بموافقتك دي !

كريم ضحك : يعني المفروض أوديكي

غصب عنك ؟

أمل ابتسمت : مش حكاية غصب بس

المفروض إني بروح علشانك أنت فأنت

بتقولي مش عايز حاجة فكده حسستني إني

مقصرة .

كريم ضحك على كلامها وبصلها بحب :

طيب عايزاني أقول ايه علشان ما تحسيش

إنك مقصرة ؟

قبل ما ترد سمر خرجت من الأوضة وأمل

كانت هتبعد خطوة عن كريم بس مسك

أيدها ثبتها مكانها وسمر قربت : كويس إنك

جيت كنت عايضة أشوف أوضة أمل بس
قالتلي إن المفتاح معاك .

بدرية خرجت وراها وقربت منهم وأمل
وقفت جنب كريم وبدرية بصت لكريم :
فرجنا عليها يا كريم ،دي عوايد بلدنا ..
المفروض العروسة بتفرج أهلها على شقتها
بس معلش بكرا يبقى عندكم شقة وتفرجوا
الناس عليها دلوقتي فرجوننا على الأوضة !
كريم كان عنده ذهول من كلام بدرية وبصلها
بذهول : بكرا يبقى عندنا ! هو حضرتك
متخيلة ! متخيلة ايه ! إني مثلا مش عارف
أجيبها شقة ! (ضحك غصب عنه) أنتي
بتتكلمي بجد ولا بتهزري ! عوايد بلدكم اللي
بتتكلمي عنها دي تمشي في بلدكم بس
وبعدين أمل لو شاورت بس مجرد إشارة أنا
أشتريلها بلدكم دي كلها وأساويها بالأرض

وأعملها فوقها قصر بحجم بلدكم دي اللي
بتتكلمي عنها مش تقوليلى أنا بكرا يبقى
عندنا !

بدرية اتراجعت بغيظ : أنا ماأقصدش أصل

.....

قاطعها كريم : لا وأنتي بتتكلمي معايا
تركزي لأني مابعديش حرف واحد ما
يعجبنيش .

سميرة كانت واقفة وقربت منهم : معلش
يا كريم فرجهم على الأوضة علشان خاطري
أنا لأحسن يا ابني الفضول وحش أوي .

كريم بص لحماته وشاور على عينيه : من
عينيا يا ست الكل .. علشان خاطرك أنتي
بس .

كريم راح ناحية أوضتهم وطلع المفتاح
وفتحها ودخل هو وأمل وبدرية دخلت هي
وسمر وسميرة وراهم : اهيه الأوضة يا بدرية
.. اتفرجي براحتك .

الأوضة كانت كبيرة جدا .. السرير كبير وخرافي
زي حكايات الف ليلة وليلة ! الستائر وهم ..
الانترية الصغير اللي على جنب الأوضة ..
المرجيحة الصغيرة الملفوفة كلها بالورد ..

بدرية بغيظ : امال فين الدولاب !

سمر ردت : مفيش دولاب في أوضة للبس .

راحت سمر ناحيتها ودخلت ونورت النور
وكريم بص لأمل بغيظ : أنا ما بحبش كده !
ولا بحب حد يدخل أوضتي ولا حد يتفرج
على حاجتي الشخصية .

أمل ابتسمت : أنا هتفرج وهقلب فيها كمان

كريم كشر : وأنتي حد برضه يا رخمة أنتي !

أمل ابتسمت بحرج وغيرت الموضوع : سمر

عندها فضول وفضولها هيضايقها .. خليها

تحرق دمها شوية .. أنا هدخلهم .

سمر فتحت ضلفتين كانوا هدوم أمل ..

وانبهرت بكمية الهدوم دي وقلبت فيهم

بذهول

فتحت ضلفة تانية كانت بدل كريم كانت

هتفتح واحدة تانية بس أمل وقفت في وشها

سندت على الضلفة وابتسامه مستفزة :

برضه هدوم كريم

سمر ابتسمتلها وراحت للتسريحة الضخمة

فتحت درج كان جواه علبة كبيرة فتحتها كان

فيها مجموعة كبيرة من الساعات الرجالي
الفخمة

فتحت درج ثاني كان النظارات الشمسية
راحت الناحية الثانية فتحت أول درج كان
فيه ميكاب أشكال وأنواع لأمل وكله
محطوط بطريقة إن الدرج لما يتفتح يبرز
كل ما فيه

أمل قاطعتها : عايذة تشوفي ايه بس وأنا
أوريهولك !

سمر بغيظ : أنتي بتفهمي في الميكاب ده
كله ؟

أمل ابتسمت : أعتقد ده شيء ما يخصكيش
!

سمر بفضول : طيب فين الحاجات الغالية!
دهبك ، مجوهراتك ! الحاجات اللي زي دي !

أمل بصتلها كتير وكريم اللي جه وراها رد :
أكيد مش هسيبهم على التسريحة
للمتطفلين ولا ايه ! بس عارفة هوريكي جزء
بسيط منهم .

كريم قرب وفتح الدرج بتاعه وطلع منه
ريموت صغير أخده وبص لسمر : ارجعي
لورا شوية .

سمر رجعت لورا وهو ضغط على كذا رقم
ودرج كبير في وسط التسريحة اتفتح وكان
جواه أطقم ألماس وطقمين ذهب شكلهم
فخم جدا على ستاندات صغيرة وكان في
علب مقفولة مسكت واحدة كبيرة منهم
وقلبت فيها شوية وشافت اسم المحل
وعنوانه واتصدمت لأنه من أكبر المحلات
المتخصصة لمجوهرات الماركات العالمية
والفرع بأرقى منطقة بالقاهرة بعدها حاولت

تفتحها معرفتش فكريم بتريقة خدها منها
ومسكها بطريقة معينة وفتحها بسهولة
ومارضيش سمر تمسكها تاني وفرجها عليها
من بعيد عشان يغيظها وهي فهمته
وباستفزاز مقصود مسكت علبة تانية
مقفولة بنفس الطريقة اللي كريم مسكها
بيها وفتحتها وبصلته بصة انتصار غبية
اتكسرت أول ما لمحت نظرة الاستهتار
والاحتقار بعينيه فقفلت العلبة ورجعتها
مكانها وبصت لكل العلب نظرة أخيرة كان
هيغمى عليها من الغيظ خصوصا إن كل
العلب من نفس المحل الراقي وبدرية قربت
وكريم علشان يضايقهم أكثر فتح درج تاني
كان عبارة عن أساور وخواتم وساعات كلها
من نفس الماركة العالمية وبص لبدرية : ها
لسة برضه عند كلامك إن بكرا ربنا يرزقني
بشقة لأمل ؟

قفل الأدراج وبصلهم بتريقة : كده فاضلكم
الحمام علشان نقفل الجولة دي .. لأني مش
فاضي .

كريم خرج لبرا وبص لحماته : فضيلي الليلة
دي علشان بجد جيبت آخري !

سميره ابتسمتله ودخلت هي عندهم كانوا
في الحمام بيتفرجوا عليه لأنه كان خرافة
كانت متخيلة حمام بسيط مش بالحجم ده ..
ولا كل اللي فيه ده وسميرة وبدرية وقفوا
قصاد بعض وأمل متابعاهم خايفة
ليتخانقوا أما سمر فانسحبت برا عند كريم
وقربت منه :

الحمام تحفة وخصوصا الشاور والبانيو بس
مش قادرة صراحة أتخيل أمل تشارك
الحاجات دي ! أمل عبيطة وهبلة مش
هتسعدك .

كريم بصلها باحتقار: وأنتي مثلا اللي
هتسعديني !

سمر ابتسمت بدلع : شاور .

سمر بتتكلم وكانت هتمد ايدها لخدّه وهو
بص لايدها : لو ايدك مش لازماكي خليها
تلمسني .

سمر رجعت ايدها : أنت الخسران على فكرة

كريم بصلها كتير أوي باشمئزاز : عارفة كل
إنسان عنده مستوى محدد للوساخة
والقذارة إلا أنتي دايمًا بتفوقني التوقعات كلها
.. هو أنتي محدش عرفك إن الهبل والعبط
اللي بتتكلمي عنهم أو بتتهمي أمل بيهم
دول تاج على راسها ! ما تعرفيش ده ؟

أمل خرجت ولاحظت إنهم قريبين أوي من
بعض قربت منهم وكريم حط ايده على
كتفها وضمها له وهي سألته : خير !

كريم بصلها بحب : خير .. سمر بس كانت
بتثبتلي بالدليل اد ايه أنتي أنضف وأطهر
إنسانة في الكون ده كله وإن اختياري ليكي
شريكة لحياتي ده كان أجمل قرار أنا أخذته
وصراحة أنا مديونلها بشكر .

أمل باستغراب وسمر كمان : مديونلها ؟

بدرية وسميرة خرجوا كمان وسميرة بتحفز :
خير في ايه !

كريم بصلهم : لسة كنت بقول إني مديون
لسمر بشكر وحابب أشكرها .

بدرية باستغراب : تشكرها على ايه !

كريم بص لسمر : أنا بشكرك يا سمر إنك
قفلتي على أمل باب الحمام يوم العاصفة ..
لأنك لو ما عملتيش كده كانت أمل مشيت
وراحت بلدها ويمكن تكون كملت حياتها مع
شريف ده وأنا كنت كملت حياتي .. بس أنتي
كنتي السبب إن أنا وهي تتقابل ويكون بينا
قصة حب من أقوى القصص .. أنتي كنتي
السبب في ده .. قصة حينا .. أنتي بدأتيها ..
أذيتك لها اتحولت لأكبر حب في الكون كله ..
أنتي ربنا خلاكي السبب اللي يجمعنا أنا
وهي .. فشكرا ليكي .

سمر حاولت تبتسم : على فكرة بس أنا ما
قفلتش عليها الباب بس كان بايظ وعلق
عليها .

كريم ضحك بتهكم وبص للأمل : اتآخرنا على
السنتر مش يلا ؟ كفاية كده .

قفل الباب بالمفتاح ونزلوا لتحت وأمل
اتفاجئت بمروة صاحبتها وجريوا على بعض
الأتنين

ناهد قربت : أجلوا السلامة دي ويلا اتآخرنا
على ميعادنا .. أم طه يلا .

سميرة اعتذرت وقالت هتقعد مع ضيوفها
من البلد .. ناهد بصت لأخوات جوزها
والأتنين برضه رفضوا

سمر قربت : أنا عايضة أروح مع أمل .. مش
معقولة هسيب بنت عمي الوحيدة تروح
الكوافير لوحدها .

كريم اتضايق ولسة هيتكلم بس ناهد : أكيد
طبعا تعالي ! يلا كلنا .

ناهد اتحركت وكريم بص لأمل اللي شاورتله
يسكت وخلص .. خرجوا مع بعض وقابلهم

مؤمن وقفهم : بقولك أنا كلمت نور تقابلكم
عند البيوتي سنتر علشان أمل ما تبقاش
لوحدها .

كريم ابتسم وبغيظ : اوك تمام ما أتحرمش
منك ومنها بس مروة جت وسمر لزقت فيها
وعمتك وافقت تاخذها .

مؤمن ابتسم : طيب طالما سمر موجودة
يبقى نور ومروة دول خط دفاع .. وصلها
وتعال ما تسينيش لوحدي وسط المعمة
دي .

كريم راح لعربيته كانت أمه ومروة وسمر
ركبوا ورا وأمل كشرت : المفروض مامتك
تركب جنبك قدام قولها .

كريم بص لأمه : ما تيجي أنتي جنبي يا ست
الكل وسيبي البنات مع بعضهم .

ناهد : لا يا حبيبي أنا ركبت خلاص وبعدين
أمل مكانك جنب جوزك طول الوقت ما
تتنازليش عن مكانك لأي حد حتى لو الحد
ده أنا يا حبيبتني .

أمل بحرج : أنا مش بتنازل عن مكاني لحد
بس حضرتك مش حد أبدا .. أنتي ست الكل

ناهد ابتسمت : ماشي يا قلبي بس برضه
مكانك جنب جوزك .

كريم بص لأمل : اركبي بقى يا أمل يلا
اتاخرنا أصلا .

أمل ركبت وكريم قفل الباب ولف ركب
جنبها وبص لأمل : دوري العربية .

أمل كشرت : أنت ايدك بقت كويسة دورها
أنت .

كريم بغلاسة : دوريتها يا بت .

أمل دورتها وبصتله : دورتها اتفضل .

كريم يدوب هيتحرك بس مرة واحدة قرب
من أمل علشان يطول حزامها وشده وربطه :
قلتلك الف مرة أول حاجة تعملها تربطي
الحزام !

أمل بتذمر طفولي : بيخنقني .

كريم بصلها : معلش بس أمان ليكي يا
حبيبي .

ناهد بصتله : كريم أنت هتفك الجبس اللي
على إيدك امتى ؟

كريم بصلها في المرايا: النهارده لو فضيت أو
بكرا يا أمي ليه !

ناهد : لا عادي بس هي بقت كويسة يعني

مش بتوجعك ؟

كريم : عادي يعني ، اتحسنت كثير .

أمل بتوتر : كريم لو لسة واجعاك ما تفكش

الجبس من عليها دلوقتي .

كريم طمنها : ما تشغليش بالك أنتي يا

حبيبي هي بقت كويسة خلاص .

الطريق كان واقف نوعا ما والدنيا زحمة

وكريم بص لأمل : ربنا يسامحك .

أمل باستغراب : يارب بس أنا مالي ! هو أنا

اللي موقفة الطريق ولا ايه !

كريم ابتسم : لا ما أقصدش ده بس قصدي

كنت ناوي أغير هدومي ونسيتيني .

أمل بذهول : أنا نسيتك ! أنا مالي طيب !

كريم كشر : ماهو أنا كنت طالع فوق أصلا
أغير ولما شوفتك نسيت الدنيا بما فيها .
أمل ابتسمت : ذنبي أنا بقى إنك نسيت ؟

كريم بصلها : امال ذنب مين ؟

أمل اتخرجت وسمر ورا مخنوقة منهم
ونفسها هي ترد على كريم مش تتخرج زي
الغبية دي !

كريم استغل الإشارة واقفة وقلع چاكييت
البدلة وفك الكرافتة حدفها قدامه وناهد
أخذت الجاكييت عندها حطته وراها ..

كريم فك كام زرار من قميصه وتنى دراعاته
وأمل مراقباه بإعجاب وهو لاحظ ده فبصلها
وهي دورت وشها بسرعة بخجل إنه مسكها
بتبصله بإعجاب كده .. كريم ابتسم

وماعلقش ومارضيش يجرجهأ أكثر من كده
وسكت ..

سمر ماقدرتش تفضل ساكتة وبصت لمروة
: أخبارك ايه يا مروة ؟ ما اتخطبتيش لسة؟
مروة مش بتحبها أبدا فبصتلها بغيط : أنا
الحمد لله كويسة يا سمر .. والحمد لله برضه
اتخطبت .

سمر بتريقة : بجد ! اتخطبتي ! لمين !
شغال ايه ! اوعى يكون أقل منك ؟
كريم كان متغاض جدا منها وعايز لو ينزلها
من العربية ..

مروة ردت عليها : لا ما تقلقيش عليا أنتي
مش قليل ولا حاجة .

سمر بتكبر : أيوة يعني بيشتغل ايه ؟

كريم اللي رد عليها : مخطوبة لمدير وصاحب
الفرع الثاني لشركتنا يا سمر،دراسته كانت برا
في أمريكا ولسة راجع وماسك الفرع الثاني
وهتشوفي دلوقتي أخته في السنتر اطمني
عليها .

سمر اتكبست وسكتت وهي كلها غيظ وقهر
ناهد اتدخلت : صح يا مروة ما وريتيني
خاتم الخطوبة .

مروة ابتسمت : اهو يا طنط .

مروة رفعت ايدها لناهد بحرج : أقلعه
لحضرتك ؟

ناهد بسرعة : لا يا قلبي بسم الله ما شاء
الله نادر ذوقه عالي .. ربنا يسعدكم يا قلبي .

سمر شافت الخاتم واتضايقت إنها فعلا
اتسرعت .. ومالحتش أي حد من اللي
بيهادوا بالألماس لحبيباتهم ...

وصلوا ونزلوا كلهم بس كريم مسك ايد أمل
تأخر شوية وقبل ما يتكلم لمح نادر كان
يدوب واصل بنور ومعاهم ملك وأمل أخذت
نفس طويل وبصت لكريم : كده كتير أوي !
سمر وملك مع بعض .

كريم ابتسم بتعاطف :خلي بالك من نفسك
وكلميني كل شوية طمني عليكي فاهمة
؟

أمل ابتسمت بحب ونزلوا الاتنين وكريم
سلم على نادر وكله بيسلم على بعضه ونادر
قرب من مروة : مش كنتي تعرفيني كنت
وصلتك أنا ؟

مروة بحرج : معرفش إن نور هتيجي أصلا؟

سمر بغيظ : ما تقوليش إن ده نادر!

نادر بصلها باستغراب : أيوة أنا نادر خير في

ايه؟

سمر ابتسمتله : لا بس كنت بسألها اتخطبت

ولا لسه دماغها قفل زي أيام الجامعة؟

نادر ابتسم لمروة : أنتي كانت دماغك قفل

أيام الجامعة؟

مروة بحرج وغيظ من سمر : اه قفل جدا

نادر ابتسم ولمس دماغ مروة بصباغه بهزار:

طيب كويس إن أنا بس اللي عرفت أفك

شفرات القفل ده وأخليه يبقى ملكي .

مروة ابتسمت لنادر وغضبها اتبخر بكلمة

أما كريم قرب من سمر وهمس : شوفتي إن
اللي أنتي بتحاولي تظهريه إنه عيوب في
شخصياتهم ميزة بتعجب أي راجل ؟
سمر بصتله بغیظ وهو رجع لأمل اللي
استغربت ده بس ما علقتش ..

ملك قربت منهم بغیظ : يعني أنا مقدرة
جدا إن كل واحد فيكم واقف مع حبييته
بس فعلا الجو حر .

نور قربت منهم وحاطة ايدها على دماغها
من الشمس : فعلا الجو حر أجلوا الحب
لوقت تاني تبقوا فيه لوحدكم .

كريم بهزار : يعني لو مؤمن معانا كنتي
هتقولي كده ؟

نور ابتسمت : لا ماهو ده عقابك علشان هو
مش معاك .

كريم رفع ايده : أنا ماليش دعوة على فكرة
هو قالي إنك جاية وقتله يجي بس قالي الجو
حر وكده كده هيشوفك بعدين مش طالبة
معاه .

نور كشرت وأمل شهقت : لا لا ماحصلش
اخص عليك يا كريم .

كريم ضحك ونادر بصله بهزار : مش اتفقنا
كفاية مقالب ولا ايه ؟

كريم بضحك : ده مش مقلب ده يادوب هزار
بريء .

نور بتمثل الزعل : لا لا أنا زعلت .

كلهم ضحكوا وكريم بصلها : لا بجد هو فعلا
معرفش يتحرك أنتي مش متخيلة الجو في
البيت شكله ايه !

ملك بغيظ : أنا داخلة .

ناهد : خديني معاكي الجو فعلا حر .

كريم بص لأمه : استني يا نونا لحظة !
بص لأمل بحب) ادخلي فعلا من الشمس
يلا

دخلوا كلهم وكريم قرب من أمه : مش
هوصيكي أمل ما تغيبش عن عينيكي لحظة
ناهد ضحكت : لتكون داخلة تحارب يا
حبيبي ده كوافير .

كريم كشر : خديني على قد عقلي .. سمر
وملك الاتنين معاها .. على الأقل ممكن
يضايقوها بالكلام .. خلي بالك منها وبس ما
تسيبيهاش لوحدها

ناهد ضحكت : حاضر مش هسيبها يلا اتكل
أنت على الله .

دخلت ناهد للبنات وأمل بصتلها باستفسار
فناهد ضحكت : بيحك وببخاف عليكي
فبيوصيني عليكي .

أمل ابتسمت وهي مبسوفة من جواها ...
سمر دخلت مبهورة بالمكان والاهتمام اللي
الكل بيعامل أمل بيه .. قررت تستغل
الوضع ده وبدأت تطلب حاجات لنفسها
وصاحبة البيوتي اسمها سالي راحت لناهد
سألته عنها وناهد قالتها تخليها تعمل ما
بدلها ..

أمل بتتنقل من حاجة لحاجة .. باديكير
وماسكات وكريمات وكله ..

كان في زبونة معاها طفلين توأم عندهم
تقريبا ٧ سنين عمالين يتنططوا من هنا لهننا

.. وكل شوية يعاكسوا في أمل بس أمل
بتلعب معاهم

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

البنـت طلبـت من أمل تـدخـل سـونـة وأمل
رـفـضـت بس ناهـد أقنـعـتـها تـدخـل .. أمل كانت
لابسـة برنس ودخـلت والبنـت دخـلت حطـلـها
حاجات وقالتـها هتـخـرج وهتـرجـعـها .

أمل بتوتر : هو ممكن حد يدخل عليا هنا ؟

البنـت ابتسـمت : في تـرباس مـمـكـن تـقـفـلي
على نفسـك أنتـي أو أنا أقـفـل عـليـكي .

أمل بتوتر : لا لا أنا هـقـفـل أنتـي ما تـقـفـليش .

البنـت ابتسـمت : تـمـام رـبـع سـاعـة وهـرجـع
أطمـن عـليـكي ولو في حـاجـة نادـيني .

خرجت وأمل قفلت على نفسها من جوا ..
البنات راحت لزبونة تانية على أساس ترجع
لأمل بعد ربع ساعة ..

ناهد كانت قاعدة مع سالي وجتلها بنت من
البنات وطلبت منها يشغلوا أغاني بما إن
عندهم عروسة وكده وناهد اتبسطة ورحبت
جدا بالفكرة وبالفعل البنات شغلوا أغاني
وبيهيصوا ..

الجو عند أمل سخن جدا وحست إن البخار
بقى كتير جدا لدرجة إنها مش عارفة تتنفس
قامت فتحت الترباس بس الباب مش
بيتفتح .. اتوترت وخبطت بس محدش رد
عليها ..

حست إنها عاجزة .. مش هتقدر تاني أبدا
يتقفل عليها تاني ! معقولة سمر تقفل عليها
تاني وتموتها بالطريقة دي !

افتكرت موبايلها كان معاها .. كان جنبها بس
البخار مخليها مش شايفه حاجة .. فضلت
تحسس بايديها وهي بتكح كثير لحد ما
أخيرا لفته .. ماكانتش شايفة حتى ازاي
تفتحه ..

أخيرا قدرت تتصل بعد كذا محاولة وأخيرا
سمعت جرس ..

كريم كان وسط الرجالة اللي بيهيصوا
وبيحاولوا يقنعوه إنه يخلق في الجنينة ويغنوا
عليه زي عادات بلدهم بس كريم رافض
تماما الفكرة دي ..

موبايله رن وكانت أمل فابتسم ورد عليها
بس الصوت العالي مش سامع حاجة: أمل
حبيبتى لحظة مش سامع صوتك أصلا ..
أخذ التليفون وهيبعد بس طه مسكه : أنت
مش هتهرب من الناس دي !

كريم ابتسم و وراه الموبايل في ايده : مش
ههرب بس هرد على أمل بتكلمني .
طه شد من ايده الموبايل وحطه على ودنه :
أمل هيكلمك بعدين باي يا قمر .

قفل بدون ما يسمعها وبيحاول يشد كريم
يقعد حتى وسط الناس يعملوا اللي

عايزينه ١١

أمل أول ما الخط اتقفل حسست إن خلاص
دي نهايتها .. بس خوفها ورعبها كله على
كريم .. كريم مش هيتحمل أبدا خسارتها في

الوقت ده .. كثير سمعت ناس بيخافوا على
نفسهم علشان مثلا عيالهم أو أجوازهم
وكانت بتستغرب وتقول لنفسها ماهو
الشخص هيموت هيفرق معاه في ايه
الشخص اللي هيسيبه وراه ! دلوقتي هي
فهمت قصدهم ! دلوقتي عرفت خوفهم ده !
كريم هيتدمر لو حصلها حاجة ! كريم مش
هيتحمل يخسرها بالشكل ده أبدا .. كانت
بتتنفس بالعافية بس لازم تقوم علشانه هو
.. قامت وخبطت على الباب .. خبطت بكل
قوتها بس محدش بيسمعها ولا حد بيفتحلها

..

قفلت الترباس عليها وقلعت البرنس بتاعها
تحاول تسد بيه مكان البخار اللي بيطلع
ولفت نفسها بفضة بس برضه البخار بيطلع
كثير ..

مابقتش قادرة ووقعت في الأرض بتحاول

تتنفس بس الجو كله بخار حواليتها ..

كريم بدأ يتعصب عليهم وبص لظه بغیظ :

أنت قفلت في وش أمل وهي ما بتكلمنيش

إلا لو محتاجة حاجة مني ضروري فأنا لازم

أكلها

طه كشر لأنه مافكرش كده أبدا وبص

للشباب وطلب منهم يسكتوا وينتظروا

وكريم بعد عنهم كام خطوه ورن على أمل

أمل سمعت الموبايل زي حلم بعيد ..

ماكانتش عارفة هو حقيقة بيرن ولا بيتهياأها

مدت ايديها بتحاول توصل للصوت .. بس

لما وصلتله كان بطل يرن ..

كريم واقف متضايق ومؤمن قرب منه : خير
يا كريم ! بالراحة على الناس دول بيجاملوا
وجايين من آخر الدنيا علشان كده !

كريم بصله بضيق : أمل رنت وطه قفل في
وشها ودلوقتي برنلها مش بترد ! وسمر
وملك معاها ! قلبي مش مطمئن أبدا .

مؤمن بقلق : طيب رن تاني .

كريم رن تاني عليها وانتظرها ترد عليه والمرة
دي ردت : أيوة يا أمل ! معلش أخوكي الرخم
هو اللي قفل .

أمل بصوت يادوب مسموع : كريم .

كريم باستغراب : أمل في ايه صوتك ماله ؟

أمل بضعف وبصوت بيتقطع : علشان
خاطري ما تزعلش عليا وكمل

كريم قاطعها وبيزعق : بطلي كلامك ده

وقوليلي في ايه ! أنتي مالك ؟

طه سمع وقرب منه بتوتر : في ايه ؟

كريم بيزعق : أمل ردي عليا في ايه ! أمل ؟

قسما بالله لو جراك حاجة ما هسامحك

ردي عليا فيكي ايه .

أمل بضعف : الباب مقفول والبخار

كثير مش قادرة أتنفس .

كريم قلبه هو اللي هيقف مع أنفاسها اللي

بتتقطع وكلامها اللي بيضعف طلع يجري

ووراه مؤمن وطه الاتنين ..

كريم بص لمؤمن : اطلب ماما شوفها

تشوف أمل فين !

ركبوا الثلاثة عربية كريم اللي اتحرك بسرعة
ومؤمن بيرن على ناهد بس مش بترد وبص
لكريم : مش بترد .

كريم بيكلم في أمل وبصله : اطلب نور !
اطلب مروة أي حد !

مؤمن طلب نور وبصله : برضه مش بترد !
طه بيزعق : كريم هي أمل مالها ؟

كريم بصله بلوم : علشان تبقى تقفل السكة
في وشها بدون ما تسمعها .. ضيعت وقت
كثير بحركتك دي ! مؤمن اطلب أي حد ! أنا
معايا رقم مروة

(طلع الرقم وادى الموبايل لمؤمن)
تقفلش المكالمة مع أمل واطلب رقم مروة
من عندك

مؤمن عمل كده بس برضه مروة مش بترد

كريم مرة واحدة : ملك ؟ ملك معاهم ! ملك

مش بتسيب موبايلها أبدا ! اطلب ملك !

مؤمن رن على ملك وفعلا ردت وكريم شد

من ايده الموبايل وبرجاء : ملك ، علشان

خاطري شوفي أمل فين ؟ أمل بتقول

محبوسة في مكان وفي بخار مش عارفة

تتنفس .

ملك بتريقة : سيادتها في السونة .

كريم زعق : قومي شوفها .

ملك اتنفضت من صوته وكانت هتزعق

قصاده بس مؤمن اتدخل : ملك اذا سمحتي

صوتها بيقول إنها بتتخفق شوفها .

ملك كشرت : حاضر قمت اهو .

قفلت الموبايل وقامت لسالي وناهد : ابنك
بيتصل وبيقول أمل محبوسة وبتتخفق !
هي فين ؟

ناهد شهقت وبصت لسالي اللي قامت
بسرعة ونادت على البنت : فين أمل ؟
البنت بتوتر : في السونة .

ناهد بسرعة : وديني عندها بسرعة أتني
قفلتي عليها ؟

البنت بتوتر : أبدا والله هي قالت هتقفل من
جوا وأنا ماقلتش عليها .

راحوا لعندها بس فعلا الباب مقفول من برا
ومؤشر البخار على آخره وسالي صوتت
اقفلي البخار ده بسرعة .

صويت سالي وتر ناهد اللي جريت على
الباب تفتحه بس الباب مافتحش البنت :

قلتك إنها قافلة من جوا بس معرفش والله
مين زود المؤشر ده وقفل الباب عليها من
برا !

ناهد خبطت من برا على الباب : أمل
حبيبتى افتحي الباب ... أمل .

كريم سمع صوت التخبيط : أمل افتحيلهم .

أمل بهدوء : خلاص ما تخافش أنا

كريم زعق : قومي افتحيلهم الباب .

لحظات بتعدي وكريم تقريبا شبه طاير
بعربيته لدرجة إنه ساعات بيطلع على
الرصيف لو حد قدامه .. وعربيته العالية
مساعده ..

نور اتصلت بمؤمن لما الدربة دي حصلت
وبتحاول تطمئه إنهم هيفتحوا الباب ..

مؤمن نبهها : خليهم يفتحولنا طريق ندخل
أول ما نوصل عندك .. عرفي الناس إن في
رجالة هتوصل وكده .

نور بسرعة : حاضر حاضر .

سمر واقفة متوترة ومش عارفة تعمل ايه
ومروة عمالة تعيط على صاحبها وتلوم
نفسها علشان مادخلتش حتى معاها يمكن
لو دخلت كانت عرفت تساعدنا اتصلت بنادر
وهي منهاره وهو مش فاهم مالها حكتله
بصوت متقطع من العياط وهو أول ما عرف
ساب الشغل علشان يجيلهمه

أخيرا وصلوا وكريم نزل يجري ودخل بسرعة
وراه طه ومؤمن وكانت في بنت منتظراهم
دخلتهم لعند أمل بسرعة وكريم راح للباب
وحاول يزقه بس الباب ضخم جدا وجرب
معاها طه ومؤمن الثلاثة مع بعض

سالي بتوتر : مش هيتكسر أبدا .. ولو عشر
رجالة مش هيتكسر .. أنا كلمت حد مختص
وقلتله الوضع وهييجي .

كريم زعق : هييجي امتى ! بعد ما هي تموت
جوا ! (كريم بص لأمه بعتاب ودموعه
بتلمع) أنا قلتلك ما تخليهاش تغيب عن
عينك .

ناهد دموعها نزلت : والله يا كريم ! أنا ...

ماعرفتش تقوله ايه لأنه فعلا قالها قبل ما
يدخلوا وصاها وهي أخلت بوصيته ..

كريم مش عارف يعمل ايه ! وطه ومؤمن
واقفين مش عارفين يعملوا ايه !

طه بص لسالي : طيب هاتي حاجة نكسر بيها
الباب .

مؤمن بص لكريم اللي قعد على الأرض :
كريم أمل هتبقى كويسة .

كريم حط موبايله وبيكلم أمل : علشان
خاطري بس عرفيني إنك سامعاني ! أمل !
أمل !

ملك شافته منهار .. مكسور .. موجه ..
مرعوب .. هي فين من الحب ده ! هي أبعد
ما يكون عن حب بالشكل ده ! كريم هيموت
بالفعل لو أمل جرالها حاجة .. لو ده اللي
شايفاه هو الحب يبقى فعلا كريم كان عنده
حق هي وهو ما حبوش بعض أصلا ..
ماكانش في بينهم أبدا الرابط ده !

كريم بوجه : علشان خاطري لو بتحبيني
ردي عليا يا أمل ! أمل بتقوليلي ما أزعش !
أنتي لو جرالك حاجة أنا هموت قبلك أنتي
فاهمة ؟ أمل ردي عليا !

أمل بيغمى عليها أو بتغيب وبترجع
وموبايلها في ايدها سامعة صوت كريم زي
الوهم .. دموعها نزلت لما قالها إنه هيموت
قبلها لازم تتكلم ولازم ترد همست : كريم .
كريم بلهفة : أمل ! علشان خاطري افتحيلي
الباب .

أمل دموعها بتنزل : مش هقدر .. مش
هينفع .

كريم فجأة : أمل أنا بنزف ولو ما فتحتيش
هفضل أنزف لحد ما أموت .. لو أنتي ما
لحقتينيش مش هعيش يا أمل ! أنتي
السبب إني عايش لدلوقتي بس دلوقتي أنا
محتاجلك ! افتحيلي يا أمل .

أمل بتهمس : أنت كويس .

كريم زعق : لا مش كويس .. أنا بموت زيك
بالظبط ، لو أنتي نفسك بيروح فأنا زيك
حياتنا احنا الاتنين متعلقين في ايديكي ..
متعلقين في إنك تقومي وتفتحي الباب ده !
فعلشان خاطري قومي وافتحيه .. اثبتي
حك مرة ثانية يا أمل .. انقذيني مرة ثانية
قومي .

كريم سكت وانتظر انها ترد بس صمت
و بيأس : أمل علشان خاطري ردي عليا !
عرفيني إنك عايشة ! أمل ..

الكل واقف حوالين كريم وإحساس العجز
مسيطر على الكل ..

طه بيزعق : يعني ايه ؟ هنفضل كده وهي
بتموت جوا !

قرب من الباب ويحاول يزقه بايديه الاتنين

وكتفه ومعاه مؤمن

وسالي بيأس : مش هيتكسر ده مش باب

خفيف .. مش هيتكسر

مؤمن بصلها وزعق : يعني عايزانا نسيبها

تموت جوا؟

سالي : أنا آسفة أنا كلمت مختص و

قاطعها بنرفزة : وعقبال ما يجي هتكون

ماتت جوا..

سالي بصت للأرض وحالة من الصمت

القاتل سيطرت على المكان كله ..

ومؤمن بص لكريم المنهار على الارض وهو

عارف و واثق لو أمل جرالها حاجة هو

هيخسر صاحب عمره ورفيقه ..

هو اه أنقذه زمان وساعده لكن المرة دي

ايديه متربطة ومش عارف يعمل ايه !

***** معلومة بقي صغيرة

*الرواية فعلا طويلة وفيها احداث كثير من

النوعية اللي أنتي شايفها مط وتطويل

بس الرواية دي مختلفة عن كل الروايات

اللي كتبتها

كل موقف عايزة اللي يقرأه يطلع منه بهدف

أو بحكمة

مش مجرد شوية متعة واتنين حبوا بعض

اعتبريها يا ستي رواية تعليمية للبنات

لو أنتي بتقرئي لمجرد المتعة وتضيعي

وقتك يبقى اختارتي الرواية الغلط ..

العاصفة مش للمتعة نهائي

العاصفة تذكرة للقيم والاخلاق المفقودة

* أما بالنسبة للفرح والهدايا وفتح بيت العريس ده عادي جدا على فكرة ومالوش علاقة بغني أو فقير دي عادات وتقاليد كل الصعيد كله البيوت وقت الأفراح بتتفتح ومش بس بيت العريس دي كل بيوت العيلة أسبوع قبل الفرح وأسبوع بعده

يمكن ده مش موجود في المدن لكن موجود فمش معني إنك ما شوفتيهوش إنه مش موجود ..

* الهدايا دي طبيعية بالنسبة لواحد في مركز كريم لكن لو إنسان عادي هتلاقي الهدايا دي موجودة برضه بس رمزية كل واحد على اده

*نقطة ثانية مهمة اللي بيقولوا انجزى
وخلصي واقفليها .. مش هقولكم غير
اعتبروها أنتوا خلصت مش انا اللي أقفلها

* نصيحة اخيرة

الحب موجود فاخترتوا صح علشان تعيشوه
الحب مش بالهدايا والفلوس بالعكس براحة
البال .. ممكن وردة بكلمة حلوة تسعدك عن
الماس بكلمة وحشة

فالحب مش بالهدايا والفلوس ابدا فاخترى
الأخلاق هي اللي هتسعدك

* خلونا ناخذ رسولنا قدوة ونرجع أخلاقنا
وقيمنا اللي اندثرت وسط السنين ..

الرواية طويلة ولسة هتطول فاللي مش
عاجبه القيم والمبادئ والدروس بيتعد

بصمت ما يجيش يقولنا اقللوا وخلصوا

الرواية..

دمتم بخير وسعادة يارب

اشوفكم بكرة بإذن الله ١٩

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٠ (الجزء الأول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٠ (الجزء الأول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

مؤمن قرب من كريم : هتكون كويسة يا
كريم ،أنت بس كلمها واوعى تفقد الأمل
كريم بصله وبص للموبايل في ايده وبرجاء :
أمل ،أمل كلميني ردي عليا .. علشان
خاطري ردي عليا

أمل سابت من ايدها التليفون وبصت
للباب اللي بيبعد عنها أقل من مترين ..
وحبيبتها برا الباب .. حاول تقوم بس مش
قادرة .. زحفت

لحد الباب وبتحاول تسند عليه علشان
توصل للترباس اللي بعيد أوي .
كريم حس بيها على الباب وقف وبيكلمها :
افتحي يا أمل .

البننت قربت من كريم : هي مش لابسة
هدومها علشان الرجالة دي .

مؤمن بص لكريم : أنا هكلم المستشفى
وهستناك برا وسابهم وخرج

أمل وصلت للترباس بضعف ومش قادرة
تحركه من مكانه وحست إن الدنيا كلها
بتلف بس لو أغمى عليها مش هتشوف
كريم وهي عايزة تكون بين ايديه ..

فتحت أخيرا الباب ووقعت بس المرة دي
وقعت بين ايديه وهو ضمها بقلبه مش
بايديه

ضمها في حضنه ولف الفوطة عليها كويس
طه قرب منها بيحاول يفوقها وكريم بص
لأمه بلهفة : هاتي أي هدوم بسرعة يا أمي .
ناهد يادوب هتتحرك فسالي ناولتها إسدال :
لبسوها ده سهل وسريع .

ناهـد قـربـت ولبـستـها الإـسـدال وكـريـم بـص
لـسـمـر الـلي واقـفة متابعـة وبتـوعـد : قـسـما
بالـلـه لو ليـكـي يـد في الـلي حـصـل مـش
هـتـشـوفـي الـلي في بـطـنـك دـه إـلـا بـعـد ما يـخـلـص
جـامـعـتـه مـش هـرحـمـك الـمـرة دـي .

سـمـر بـرـعـب : مـالـيش دـعـوة .

كـريـم شـال أـمـل وطلـع بـيـها بـسـرـعـة هـو وطلـه
وناهـد ومـؤمـن بـرا فـتـح باب العـرـبـية رـكـب
كـريـم و في حـضـنـه أـمـل وناهـد رـكـبـت جـنـبـهـم
ومـؤمـن وطلـه قـدـام واتـحـرك بـسـرـعـة

مـؤمـن بـتـوتـر : كـلـمـت د /عـمـاد وقلـتـلـه الـلي
حـصـل وهـيـسـتـنـانـا في الـمـسـتـشـفـى مـع باقـي
الـدـكـاتـرة ..

كريم بتوتر : نفسها ضعيف .. أنا مش عارف
أصلا هي بتتنفس ولا لا ! وحاسس إن نبضها
ضعيف .

طه برعب : أنا ما تخيلتش أبدا إنها تكون
محبوسة تاني ! أنا مجاش في بالي .

كريم بقلق : ما تلومش نفسك إن شاء الله
هتكون كويسة .

ناهد بعياط : أنا السبب أنا ماخليتهاش قدام
عيني بس والله البنت قالت عشر دقائق
وهتجيبها ولولا نفسي بيتكتم من السونة
كنت دخلت معاها .. سامحني يا كريم
سامحيني يا أمل .

كريم بص لأمه : أمي ما تلوميش نفسك ..
مفيش حد السبب اللوم مش هيفيد بحاجة
ادعيها بس تكون كويسة .

أخيرا وصلوا وبالفعل كانوا منتظرينهم على
البوابة وكريم حطها على النقالة بتاعتهم ..
وحطولها جهاز أكسجين بسرعة تتنفس بيه
ودخلوها يسعفوها ..

كريم قعد على أقرب كرسي بيحاول
يتماسك لأن أعصابه كلها في حالة انهيار تام ..

خلال نص ساعة كان الكل موجود عندهم
والكل مرعوب .. سميرة وعبدالله وحسن
وحتى نادر جاب مروة ونور وملك وجالهم
والكل حوالين كريم اللي قاعد في صمت تام
ومهما أي حد يكلمه مش بيرد ..

سمر روت لببيت جوزها متوترة خيفة ..
ومهما يحاولوا يعرفوا مالها إلا إنها قالت
تعبانة ودخلت قفلت على نفسها .. خافت

من تهديد كريم ليها ٦.

عماد جه وطلب من الكل يبعد عن كريم
ويدوه مساحة شوية .. وهو قعد جنبه بهدوء
: كلمني يا كريم .

كريم رفع دماغه بتعب : أقولك ايه !

عماد بصله : حاسس بايه ؟

كريم أخذ نفس طويل : حاسس بايه ؟ هو
المفروض أحس بايه ؟ حياتي كانت هتنتهي
من قبل ما تبدأ .. كنت هخسرهما تاني .. أنا
جوايا

ماقدرش يكمل وبلع ريقه بالعافية وخط
دماغه تاني بين ايديه وعماد احترام سكوته
شوية وبعدها سأله تاني : ازاي أقنعت أمل
تفتحك الباب ! هي كانت شبه منهرة ازاي
قامت ؟

كريم بصله وابتسم بقمة الوجع : قتلها إني
بنزف وإني هموت لو ما فتحتش .. عملت
زيك وضحكت عليها تاني ورجعتها للعاصفة
تاني .

كريم وقف وزعق : العاصفة اللي هنفصل
دايرين جواها طول حياتنا مش هنعرف
نخرج منها !

حسن قرب منه : كريم اهدا .

كريم زعق أكثر : مش ههدا ومش عايز أهدا
ومش عارف أهدا أصلا .. أمل كانت هتروح
مني تاني ! أنت متخيل؟! كانت هتروح مني
! كانت هتسيبني وتموت ! أنت عارف يعني
ايه تموت وتسيبني ! قبل فرحنا بيوم ! قبل
فرحنا بيوم واحد تسيبني .. أنتوا متخيلين إني
أعرف أعيش ولو ساعة واحدة وهي مش في

الدنيا دي معايا ! أنا حياتي هتنتهي معاها في
اللحظة اللي قلبها هيبطل ينبض .

حسن قرب منه : هي كويسة ما تخافش .

كريم زعق : لا مش كويسة .. بقالها اد ايه
جوا ومحدث طلع يطمنا؟! فهي مش
كويسة هي لو كويسة كانت هتبقى في
حضني دلوقتي مش بعيد عني بالشكل ده .

عماد شاور لحسن يبعد وهو اللي قرب منه :

أمل مش كويسة ماشي بس هتبقى ..
هتبقى كويسة .. هي بس تنفسها ضعيف
شوية وحطوها على جهاز تنفس لحد ما
يقدرُوا يعالجوها وتقدر تنفس .. فالموضوع
وقت مش أكثر .

عماد حط ايده على كتف كريم بس كريم
سحب نفسه أو بعده عنه وعماد كمل : اللي
أنت عملته كان صح .

كريم التفتله وهو كمل : أيوة صح لو أمل ما
فتحتش الباب كان ممكن حياتها تنتهي ..
فإنك تستغل حبها ليك وتديها القوة اللي
هي محتاجاها ده التصرف الصح ، اللي
عملته أنقذ حياتها يا كريم .. اعتبر اللي
حصل ده اختبار جديد لحبكم .. أو قوة
جديدة بتُضاف لحبكم وبتقويه .. بينكم رابط
قوي .. رابط لا يمكن شيء يدمره في يوم من
الأيام ، أنتوا الاتنين مصدر قوة بعض .. أنتوا
الاتنين بتكملوا بعض .. ومش عارف هل ده
من حسن حظكم ولا سوء حظكم إن
محدث فيكم فعلا هيعرف يعيش من غير
التاني .. أنتوا مصدر قوة بعض .. حاول تطلع

كل الطاقة السلبية اللي جواك قبل ما هي
تفوق لأنها محتاجة لطاقة إيجابية وأنت
المفروض تكون مصدر الطاقة دي .

الكل سكت وبعد فترة صمت وانتظار عماد
بص لحسن : أعتقد من الأفضل تلغوا الفرغ
ده أو يتأجل أسبوع ولا حاجة ٢.

الكل بص لعماد بذهول وهو بصلهم : حالتها
مش هتسمح بفرغ دلوقتي فالأفضل تأجيله
!

حسن بتردد : لا لا .. إن شاء الله هتكون بخير
، لا مش هنأجل .

كريم بصله وكأنه أخذ قرار : فعلا مش
هنأجل .. هي خلاص مراتي وعشان نكمل
جوازنا أستأذن ولي أمرها (بص لعبدالله)
وأنا اهو بعرفك أمل مراتي ومش هعمل فرغ

ومن دلوقتي أنا بشهر إنها مراتي خلاص .. (بدأ يزق بوجع) مش عايز فرح .. مش عايز قاعة واتنين .. مش عايز فستان واتنين .. مش عايز مرواحها للبيوتي سنتر كل يوم والتاني وعلشان ايه ؟ مش فاهم أتتوا بتعملوا كل ده ليه ؟ ... مش عايز كل اللي بتعملوه ده .. أنا مش عايز غير أمل وبس .. عايزها معايا .. هتخرج من هنا إن شاء الله وهاخدها وأمشي من هنا .. ريحوا دماغكم مفيش فرح .

عبدالله بص لكريم بوجع وهو مش قادر ينطق وحاسس بالخوف والعجز والقلق على بنته وبيدعي بصمت بنته تخرج بالسلامة والباقي كله يتعوض ...ع

الكل كان في حالة صمت تام ومحدث عارف ينطق وسميرة دموعها نازلة على بنتها ..

ناهد بتعيط من قلبها علشان أمل وعلشان
بتلوم نفسها ..

أخيرا خرج دكتور يطمئنه وكلهم جريوا عليه

إلا كريم فضل مكانه جامد بس عينيه على
الدكتور اللي اتكلم : بإذن الله هتكون كويسة
هي نسبة البخار اللي استنشقتها كانت
كبيرة شوية وده عملها اختناق وسد مجري
التنفس وحاليا احنا أسعفناها .. وبتتنفس
أكسجين بيور لحد ما تقدر تتنفس لوحدها .

سميرة بتوهان : يا ابني أنا مش فاهمة كل
اللي بتقوله ده ! بنتي كويسة ولا لا !

الدكتور ابتسم : كويسة بإذن الله .. بس
هتفضل معانا شوية هنا لحد ما تقدر
تتنفس لوحدها .

عبدالله بلهفة : يعني هنخرجها امتى ؟

الدكتور بصله : هي اللي هتقرر ده
باستجابتها للعلاج .

طه بتوتر : عايز أشوفها وأطمئن عليها .

الدكتور : تقدرنا تشوفوها بس ياريت بسرعة
وتخرجوا وتسيبوها تترتاح شوية .

سميرة بصت للدكتور : دكتور ، هي فرحتها يوم
الخميس بعد بكرا يعني .. هتكون كويسة
ولا لا ؟

الدكتور بصلها بتردد : يعني إن شاء الله بس
مش هقدر أجزم بده زي ما قلتكم هي اللي
هتحدد ده بحسب استجابتها للعلاج .. آسف
بس مش هقدر ادكي كلام أكيد لشيء مش
في ايدي .

الدكتور طمنهم ومشى وكلهم دخلوا يطمنوا
عليها إلا كريم بعد تماما عن الكل ..

كان يببعد عايز أي مكان لوحده وكان
ملاحظه مؤمن اللي جري وراه يلحقه .. أخيرا
لقي بلكونة آخر الممر فتحها ودخلها بسرعة
واتفاجيء وراه بمؤمن وبدون ما ينطقوا
مؤمن ضمه وكريم شبه انهار بين ايديه ..

كريم برعب : مش هقدر أخسرها .. مش
عارف أعمل ايه يا مؤمن ؟ أخبيها ازاي من
العالم كله ! مهما أعمل برضه بتقع في
مواقف زي دي ! أعمل ايه ؟ أنت قُل لي
أعمل ايه ؟ ازاي أحميها !

مؤمن بيطبطب عليه : هي كويسة يا كريم ..
الدكتور طمنا عليها اهو .. والله دي بس عين
مش أكثر .. اتحسدت .. حصنها وحصن
نفسك وحصن البيت ... حصنها يا كريم ..
المهم دلوقتي هي هتبص لكل جنبها وأنت

مش هتشوفك متخيل إحساسها ؟ هي لازم

تشوفك أول واحد جنبها !

كريم بتعب : مابقيتش قادر عايز آخدها

وأقفل علينا أنا وهي ولا نشوف حد ولا حد

يشوفنا . عايز أعمل ده ! عايز أبعد الكل عنها

.

مؤمن بتفهم : استحمل بس بكرة وبعده

خدها وسافر واقفل عليها معاك .. بس بكرة

يا كريم .

كريم هدي شوية وبعد شوية عن مؤمن

بص للفراغ قدامه وفضل ياخذ أنفاس

طويلة يرجع قوته وسيطرته على نفسه

ومؤمن جنبه باصص قدامه للفراغ وموجوع

على رفيقه لأنه حاسس بيه أوي .. عارف

إحساسه ومقدره ..

كريم بصله : كاميرات المراقبة .

مؤمن بعدم فهم : كاميرات مراقبة ايه ؟

كريم بغضب: السنتر .. لازم أعرف مين قفل عليها ورفع البخار وكان عايز يقتلها .. قسما بالله لو سمر لأدفعها تمن كل اللي عملته .

مؤمن بص لكريم أوي وبتردد : ولو ملك ؟

كريم بصله باستنكار : ولو ملك ايه ؟ ولو ملك برضه مش هرحمها ؟ أي حد يأذي شعرة واحدة من أمل مش هرحمه مهما يكون مين ! هنروح نطمن عليها وتطلع على هناك تجيبلي الفيديوهات اللي صورتها كاميرات المراقبة .

مؤمن هز دماغه : حاضر حاضر .. بس في

نقطة مهمة .. دي كاميرات مراقبة بيوتي

سنتر يعني اللي جوا دول مش من حقنا
نشوفهم !

كريم كشر : يا مؤمن أنا عايز الكاميرا اللي
قصاد الباب في الربع ساعة اللي أمل دخلتها
وأنا هشوفهم أو ماما أو نور .. أو علياء أي حد
يا مؤمن يقدر يشوفهم ويقولنا .. مش شرط
احنا بنفسنا .. أو حتى سالي نفسها صاحبة
المكان هي صاحبة ماما ومش هتتأخر أصلا
في المساعدة .0

الكل دخل عند أمل اللي بدأت تفوق بس
قناع الأكسجين على وشها وهي داخلة وأول
واحدة وصلت لها مامتها اللي باستها وبتعيط :
طميني عليك يا حبيبي أنتي كويسة
؟أنتي بخير يا أمل ؟

أمل هزت دماغها بتعب ومدت ايدها تشيل
القناع علشان تقدر تتكلم بس أمها مسكت

أيدها : سيبيه يا حبيبتي أنتي لازم تتحسني
ولازم تتنفسى بيه علشان يساعدك .

أبوها قرب ومسك أيدها بضعف : حمدلله
على السلامة يا أمل .. يا بنتي قومي بقى
وخلينا نفرح تعبنا من كل ده .

أمل ضغطت على أيد أبوها وحاولت تبتم

9

عينيها بتدور على كريم وسط الناس اللي
واقفة وبيقربوا عليها واحد واحد بس طه
قرب وبصوت مهزوز : سامحيني أنا السبب .

أمل ابتسمت وهزت دماغها بلا وهو مسك
أيدها باسها : لا أنا السبب كريم كان هيرد
وأنا أخذت منه الموبايل وقفلت المكالمة ،أنا
السبب في اللي أنتي فيه ده .

أمل شالت الجهاز وبضعف : محدش السبب

مش بحب اللوم والتأنيب ... أنا كويسة .

طه مسك القناع رجعه تاني : قومي بس

بالسلامة علشان أتني لو جراك حاجة كريم

هيموت فيها .

أمل ابتسمت وبتبص حواليتها وطه ابتسم :

هيجي .. هو بس تلاقيه راح الحمام ولا حاجة

..

طه قرب من ودنها وهمس : كان منهار وأكد

محتاج يللم أعصابه شوية .. هيجي .

نور ومروة قربوا منها وقالولها حمدلله على

السلامة ومروة انهارت تاني على صاحبها

وأمل بتطمئنها ومش قادرة تتكلم لحد

مامروة حضنتها وبعدت ..

ناهد قربت ومسكت ايدها وعيظت : أنتي لو
جرالك حاجة مش ابني بس اللي هيموت
فيها يا أمل .. كلنا يا قلبي .. أنتي غلاوتك في
قلبي بقت من غلاوة كريم ابني .. حقك عليا

أمل شالت القناع وبتعب : أنا كويسة .

ناهد بعياط : كريم قالي قبل ما أدخل ما
أخليكيش تغيبني عن عيني لحظة .. هو وثق
فيا وأنا خنت ثقته دي !

حسن وراها حط ايده على كتفها : حمد الله
على السلامة يا أمل يا بنتي .. ناهد ما
تقوليش كده .. محدش قصده حاجة زي كده
أبدا .. والحمد لله أمل بخير .. أمل قومي
علشان خاطرنا كلنا .. كريم بيقول نلغي
الفرح بس أنا مش عايز ألغيه .. عايز أفرح
بيكم وأفرح الكل بيكم .. مش عايز ألغيه .

أمل بوجع : الفرح مش هيتلغي، مش
هنلغيه أبدا .. أنا كويسة .

كانت بتتكلم بتعب وناهد مسكت القناع :
ممکن تبطلي كلام وتتنفسي هنا علشان
تخفي بسرعة وترجعيلنا بسرعة ؟

ملك مش ملاحظة إنها ماسكة ايد نادر
وبتضغط عليها بعنف وتوتر وهي مراقبة كل
اللي بيحصل بس هو ملاحظ وحاسس بيها
وبكل اللي جواها .. وصلها وشاور بعينيه
ناحية أمل وهمس : تعالي نسلم عليها .
قربوا الاتنين من أمل ونادر : حمدلله على
سلامتك قلقتيننا عليكى .

أمل هزت دماغها وعينيه اتقابلت مع ملك
اللي بتبصلها باستغراب وحاولت تبتسم :
حمدلله على سلامتك .

أمل جاوبتها بهزة من دماغها وملك مركزة
معاها وفجأة : كريم بيحبك أوي .. لا مش
بيحبك ده بيعشقتك .. عشق غريب .

أمل ابتسمت وغمضت عينيها كموافقة منها
على كلام ملك اللي كملت : أنتوا بينكم
كونيكشن (رابط) غريب أوي .. بينكم
عشق وعارفة العشق ده من امتى ؟من أول
مرة شافك فيها وقت العاصفة ! وحمائي
بروحه وأنتي اتبرعتيله بحتة منك .. أيوة أنتوا
لسة قريب مكتشفين الرابط ده بس ده ما
يمنعش أبدا إنه كان موجود .. أنتوا بس اللي
ماكنتوش شايفينه ..

أمل شالت القناع : أنا

ملك قاطعتها : ما تبريش .. أنا أعرف كريم
من سنين .. وفاهماه .. بس للأسف فهمته
متأخر شويتين .. كريم كان بيحميكي بروحه

ومش بيتردد أبدا حتى لو حياته التمن طالما
فداكي ومعاكي .. من أول ما فتح عينيه
وقت الحادثة ونطق اسمك وأنا عرفت إني
خسرته . كان بيغيب ويفوق ينطق اسمك ..
أمل .. أمل كويسة .. أمل بخير .. كان كل ما
بيسرح بيص للجرح اللي في ايده وكأنه
ذكرى عزيزة على قلبه .. الحب اتخلق بينكم
بس أنتوا اكتشفتموه متأخر .. أنا مش عارفة
أنا بقولك الكلام ده ليه بس بتمنى تقومي
بالسلامة وتتجاوزوا .. الحب الكبير ده لازم
يعيش .. لازم يتنفس ويكبر .. قومي علشان
كريم مش هيعيش لحظة واحدة من غيرك .
جت تبعد بس أمل مسكت ايدها وضغطت
عليها وملك ابتسمت : حمدلله على
سلامتك ياأمل .. قومي بالسلامة .

ملك رجعت لنادر حصن الأمان بتاعها اللي
حط ايده على كتفها بحب وابتسملها بتفهم

..

كريم دخل هو ومؤمن اللي بص لأمل
وبمرح: هتموتيه ناقص عمر يا أمل ، حمدلله
على السلامة .

أمل ابتسمت بس عينيها مركزة على كريم
اللي قرب منها وقعد قصادها وهي بتحاول
تتعدل وتقعّد أو تقرب منه وهو شدها
لحضنه وضمها أوي لدرجة ايديه حواليتها
بيحاول يدخلها جواه يمكن يحميها أو يخبيها
من الدنيا جواه .. الكل انسحب وسابوهم
لوحدهم ..

فضل كتير ضاممها مش بينطق ولا هي
بتتكلم لحد ما هي همست اسمه فبعد عنها
وريحها مكانها وبيهرب من عينيها وبيتكلم :

بتتصلي بيا وتقوليلي ماأزعلش وأكمل ! أنا
مش عارف أكمل ايه أصلا ! يعني مش قادر
أفهم أكمل ايه من غيرك !

أمل شالت القناع وهو حاول يمنعها بس
رفضت وبتتكلم وهي بتنهج : تكمل حياتك .

كريم بص لعينيها وحاسس إن دموعه
هتخونه لأول مرة قدام حد : وحياتي ايه من
غيرك ! ازاي متخيلة إني ممكن أعيش من
غيرك ! مش هقولك إني هموت معاكي
والكلام ده لأنه للأسف مش هيحصل بس
مش معنى إني ما متش معاكي إني هكون
عايش .. حياتي يا أمل هتنتهي في اللحظة
اللي أخسرك فيها .. وأعتقد حياتك أنتي
كمان .. اه مش هموت بس مش هعيش ..
فاذا سمحتي اوعي تقولي مرة تانية أكمل
من غيرك .

أمل حطت ايدها على خده وبتعب: أنا بحبك
أوي يا كريم .. بحبك لدرجة إني أول مرة في
حياتي أخاف على نفسي لأني خايفة أسيبك ،
خايفة تتعذب أو تزعل لما أبعد عنك .. أنا
مش عارفة كلامي مفهوم ولا لا بس أنا كل
همي وتفكيري كان أنت .. خوفت أموت
علشان خايفة عليك أنت .

كريم مسك ايدها باسها : كان لازم تخافي لأني
فعلا هموت معاكي .. هموت من غيرك ..
مش عايز أعيش لو أنتي مش هتكوني في
حضني يا أمل وايدك في ايدي .. مش عايز
الدنيا دي لو مش معايا فيها .

أمل ابتسمت : أنا كويسة يا كريم .. أنا
كويسة يا حبيبي .

كريم قرب منها أوي ومسك وشها بايديه
الاتنين وباس دماغها بمنتهى الحب : رجعي
القناع بقى !

أمل ابتسمت : هرجه بس الأول .. أنا مش
عايزة ألغي الفرحة .

كريم بوجع : مابقيتش عايزه يا أمل .. مش
عايز الفرحة ولا كل الحوارات دي !

أمل بزعل : علشان خاطري ما تلغيش الفرحة
.. الناس اللي حوالينا دي كلها من حقها
تفرح .. أنا عايزة أفرح .. وعايزاك تفرح معايا ..
ما تلغيش الفرحة علشاني .

كريم ابتسم ومسك ايدها باسها في كفها
وهز دماغه : قومي بس بالسلامة والباقي كله
مقدور عليه .

مسك القناع ورجعه على وشها : الدكتور
بيقول إن جسمك محتاج للأكسجين .. خلى
القناع .. وحاولي تنامي شوية .

أمل مسكت قميصه عند صدره بخوف وهو
مسك ايدها اللي على صدره وابتسم : ما
تخافيش مش هروح أي مكان .. مش
هتغيبني عن عيني تاني .. نامي وارتاحي وأنا
جنبك .

اتعدل جنبها وخط ايده حوالين راسها
ضاممها وهي استكانت في حضنه وغمضت
عينيتها ونامت فعلا من التعب ..٦

مؤمن خرج و نور راحت وراه وهو هيمشي
وقفته : أنت رايح فين !

مؤمن بتوتر : كريم طلب مني حاجة ورايح
أعملها .

نور قربت منه : أنت مالك ! متوتر كده ليه ؟

مؤمن بصلها بحزن : كريم لو أمل جرالها
حاجة ماكانش هيقوم منها أبدا .. أنا مش
عارف كان ممكن يعدي الأزمة دي ازاي ولا
ماكانش هيعديها أصلا ؟ أمل لو كان جرالها
حاجة العيلة كلها هتتدمر يا نور .. كريم
وبعدها عمته هتموت قصاد ابنها وبعدها
عمي حسن اللي مش هيتحمل دمار ابنه
ومراته .. وأنا ماكنتش هتحمّل أبدا إني أخسر
كريم .. ماقدرتش أخسره زمان واحنا عيال
ومش هقدر أخسره دلوقتي واحنا شباب
كبار .. العيلة كلها كانت هتنتهي النهارده .
نور حاولت تطمنه : بس الحمد لله كلهم
بخير كريم بخير وأنت بخير .

مؤمن بوجع : لا مش بخير .. أنا قلبي موجوع
أوي .. فوق ما تتخيلي .

نور مسكت دراعه : حبيبي أنت كويس ..
وكريم كويس لأن أمل كويسة .. أنتوا كلكوا
بخير

مؤمن بصلها : عارفة ايه أصعب إحساس
مممكن يمر عليكى ... إحساس العجز .. مجرد
العجز كفيف يدمر أي إنسان .. عارفة
إحساسك بيكون ايه وأنتي بينك وبين أكثر
إنسان بتعشقيه في الكون كله مجرد باب ..
بس باب وما تعرفيش تتخطي الباب ده
وتلحقيه .. باب يدمر حياتك وحياة عيلة
كاملة .. إحساس بالعجز غبي .. إنك تشوف
أقرب الناس ليك بيتوجع وييتدمر وأنت
جنبه واقف عاجز مش في ايدك أي شيء
مممكن تعمله .. بس واقف تتفرج عليه
بيموت قدامك وحياته وروحه بيتسحبوا منه

بالبطيء وأنت بتتفرج .. إحساس مقيت
وغبي .

نور دموعها نزلوا : حبيبي كفاية تأنب نفسك
بالشكل ده .. طمن نفسك بإن كريم كويس
وأمل كويسة والأزمة دي عدت .

مؤمن بوجع : بس كان ممكن ما تعديش أنا
مش عارف أفكر أصلا لو ده حصل كان
الوضع هيبقى ايه ! تخيلي كده ! تخيلي إنه
ما يقدرش يدخل أوضته تاني .. بعد ما جهزها
لاستقبال حبيبته ما يقدرش يدخلها .. أنا
مش قادر أفكر أصلا .

نور بحب : ما تفكرش في ده أصلا .. أمل
كويسة وهيطلعوا وهيتجوزوا بطل تفكر كده

مؤمن أخذ نفس طويل متعب ونور كملت :
أيوه اتنفس واقنع عقلك إنهم بخير .

أخده وخرجت بيه لبرا المستشفى : اظمن ..
هيطلعوا وهيعملوا الفرح وهترقص أنت
وهو جنب بعض .. وهتباركله وتهزر معاه
وتقوله كان المفروض تستناني نتجوز مع
بعض وهو يضحك ويقولك ولا أعرفك

مش ده اللي هتعملوه وهتقولوه ؟ هتعمل
فيه مقلب تاني وهيردلك المقلب بمقلب
أغبي وتزعلوا تاني وتتصالحوا في نفس اليوم
لأنكم ما بتعرفوش أصلا تزعلوا من بعض ..
وبعدها هييجي فرحنا أنا وأنت ومش بعيد
ساعتها تكون أمل حامل مثلا وأنت تتنطط
وتقوله هبقى عم وهو يقولك عقبالك وأنت
تبصلي وأنا أتخرج منك .. ده احنا يدوب في

فرحنا لسة .. متخيل فرحنا يا مؤمن .. جنب
بيسين فاكر ولا نسيت !

مؤمن ابتسم غصب عنه : فاكر جنب بيسين
وفي هوا مش عايزاه في قاعة مقفولة وعايزة
بلالين كتير .. فاكر .

نور ابتسمت : كنت مركز ساعتها

مؤمن بحب : كنت مركز وكنت خايف
ومرعوب تكوني بتحبي حد تاني غيري .

نور بصتله : قلبي عمره ما دق لأي حد قبلك
ولا هيدق في يوم من الأيام لغيرك .

موبايلها رن وطلعته وبصت لمؤمن : ده نادر

مؤمن هز دماغه : روحيله تلاقيه بيدور
عليكي .

نور ردت وطمنت أخوها على مكانها وعينيها
مركزة على مؤمن اللي باصص لقدامه
وأفكاره كلها ظاهرة على وشه وبعدها
سمعها بتقول لنادر : خلاص رّوح أنت مروة
وملك وأنا مؤمن هيروحي .. اه يلا مع
السلامة .

قفلت وبصت لمؤمن : هاجي معاك
مشوارك لو مش يضايقك !
مؤمن ابتسم وهز دماغه بلا وأخذها ومشى ..

نادر بص لمروة اللي واقفة مع ناهد
وبتحاول تطمئنها وتهديها وقرب منهم : الف
سلامة عليهم يا ست الكل .

ناهد ابتسمتله : ربنا يحفظك يا ابني .

نادر بحرج : أنا هروح أوصل ملك ومروة
البيت وهرجع تاني أفضل معاكم .

ناهد : لا لا ما ترجعش يا ابني .

مروة اعترضت : أنا عايزة أفضل مع أمل .

نادر بصلها : كريم مش هيسيبيها وهيفضل جنبها فهتقعدي هنا ليه ! هجيبك الصبح ليها دلوقتي هي هتنام وترتاح وكريم جنبها .

ناهد بصتلها : فعلا يا حبيبتى كريم مش هيسيبيها لحظة تبعد عن عينيه .. روجي والصبح تعالى لو فضلت هنا أنا عندي أمل اخدها وأمشي .

مروة بصت لنادر : بس أنا عايزة أفضل معاها

نادر بتفهم : يا حبيبتى والله فاهم بس فعلا هي محتاجة لكريم وهو محتاجها لا هو هيبعد ويسيبها ولا هي هترضى يبعد عنها .. هما حاليا محتاجين بعض .. هو كان لا قدر

الله هيخسرها فمش هيبعدها عن حضنه

لحظة ١.

كريم خرج والكل انتبه له وهو بصلهم : هي
نامت وكويسة بس حاليا أنا عايز الكل يروح
.. كلكم بلا استثناء روحوا .. مش عايز حد
يفضل قاعد كده .

الكل اعترض والكل اتكلم وكريم استناهم
لحد ما سكتوا وهو اتكلم : ریحوني وریحوا
نفسکم روحوا والصبح تعالوا لكن القعدة
كده على الكراسي مش حلوة .. أمل أنا
هفضل جنبها ومش هتبعد عن عيني تاني ..
عمي (بص لعبدالله) حضرتك روح علشان
أهلك وضيوفاك اللي في البيت وطمن الكل
ورجاء خاص (طلع مفاتيح أوضته وعطاها له
(حصن البيت وحصن كل حاجة .. (بص
لأمه) شغلي الرقية الشرعية زي ما كنتي

بتشغليها بطلتيها ليه اليومين دول واحنا في
أشد الحاجة لها ! بابا خد ماما ترتاح وروحوا ..
أمل عايزة الفرحة .. واللي هي عايزاه هيتنفذ
بإذن الله .. طه ! كفايا لوم لنفسك وروح
لمراتك هي محتاجاك ومش بتعرف تقعد
في مكان غريب من غيرك .. روحلها .

بص لسميرة وقبل ما ينطق هي اتكلمت :
أنا هفضل مع بنتي ومش همشي فما
تحاولش .

كريم ابتسم وهز دماغه بموافقة

حسن بص لابنه : كلمني طول الوقت ولو في
حاجة عرفني .. (بص حوالياه) مؤمن فين !

كريم ابتسم : أكيد راح يشوف كاميرات
المراقبة .

حسن باستغراب : كاميرات مراقبة ايه ؟

كريم بصله : لازم أعرّف مين قفل عليها
ومين رفع درجة حرارة الأوضة والبخار !
بص لعبدالله (لو سمر عملتها مش
هرحمها علشان بس تبقى حضرتك عارف
ولا تقولي قرابة ولا تقولي أي حد .

طه بغضب : لو هي عملتها هخنقها بايدي ..
مش تقول رحمة !

الكل روح وسمع كلام كريم ونادر أخذ مروة
وملك ويدوب هيركبوا مروة بتفتح الباب ورا
بس ملك مسكت دراعها : اركبي جنب
خطيبك .

مروة باستغراب وخرج : لا لا اركبي حضرتك
جنبه أنتوا متعودين .

قاطعتها ملك بإصرار : اركبي جنب خطيبك .

ملك ركبت ورا ومروة بحرج ركبت جنب نادر
اللي استغرب موقف ملك وبصلها وهي
ابتسمت : أنا كويسة ما تبصليش كده بس
عايزة أسترخي شوية .. اتحرك يلا .

مؤمن وصل البيوتي ودخل للاستقبال وطلب
سالي اللي جت بسرعة أول ما عرفت إنه
موجود وبلهفة : طمني ايه الأخبار !
مؤمن باقتضاب : بخير .. عايز أشوف
كاميرات المراقبة .

سالي هزت دماغها : أنا من ساعتها بقلب
فيها علشان لو حد من البنات يبقى مالهاش
مكان عندي أنا مش هقدر أتحمّل غلطات
زي دي .

نور باستغراب : يعني عرفتي مين اللي عمل
كده في أمل ؟

سالي ابتسمت بأسف : أيوة عرفت .. تعال
شوف بنفسك .. اتفضلوا مكتبي .

دخلوا معاها مكتبها وهي شغلت الفيديو
على الوقت اللي أمل دخلت فيه وشافوا
بعدها مين اللي قفل الباب من برا ولعب في
مؤشر الحرارة والبخار !!٥

الجزء الثاني من الحلقة الساعة ٩ باذن

الله ١٢

بقلم / الشيماء محمد

#شيموووووو

واصل قراءة الجزء التالي

باقي الحلقة ٢٠

العاصفة (٢)

باقي الحلقة ٢٠

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووووو

عبدالله روح هو طه مع حسن وناهد وأول ما
دخلوا الناس كلها اتلمت عليهم وبدأوا
يطمنوهم على أمل ! والكل يقول إنها
محسودة وعين وصابتها

عبدالله قعد من التعب وأخوه محمد قعد
جنبه : طمني على أمل كنت عايز اجي
معاك بس قلو لتلي خليك مع الناس ! ايه
اللي حصلها واتخنقت من ايه !

عبدالله بصله بلوم : حد قفل عليها باب
السونة ورفع البخار وكانت هتموت وتخنق .

محمد وقف بذهول وهو مش مصدق أبدا
وعينه تلقائي راحت ناحية بدرية اللي قربت

علشان تسمع منهم ايه اللي حصل
وساعتها شهقت وضربت بايدها على
صدرها ..

عبدالله وقف وبص لأخوه ولمراته اللي
واقفة قصادهم : لو سمر لها يد في اللي
حصل لأمل المرة دي كريم مش هيرحمها
ومش هيعديها أبدا .. المرة دي لو لها يد
هتدفع تمن اللي عملته .

محمد بص للأرض بزعل وبدرية جريت لبرا
ومسكت موبايلها تتصل بنتها مرة بعد مرة
ومش عايزة ترد عليها وأخيرا اتصلت
بشريف اللي رد وبعدها قالها هيوصل
الموبايل لسمر ودخلها : سمر ! أمك على
التليفون .. كلميها .

سمر بتوتر : خلاص اقفل وهكلمها من
موبايلي أنا .

شريف باستغراب : ايه اقفل دي ! خدي
كلمي والدتك وأنتي اقفلي براحتك !
اتفضلي .

سمر بتوتر أخذت الموبايل من أمها وردت :
أيوة يا ماما .

شريف سابها تتكلم براحتها وخرج

بدرية زعقت : لو ليكي يد المرة دي ولا الجن
الأزرق هيعرف يخلصك من ايده .. ده مش
شريف الأهل هتضحكي عليه بكلمتين !
سمر بتوتر وقلق : لا لا ... لا ماليش دعوة أنا ..
معرفش حاجة .

بدرية باستفسار : امال روحتي على بيتك
ليه ! مش قلت هتفضلي هنا للفرح !
مشيتي ليه ؟

سمر بتفكر بسرعة : شريف !! شريف
كلمني وطلب مني أروح .. أيوة شريف .
بدرية بغیظ : بطلي كذب بقى .

سمر بخوف : قوليلي بس هي عاملة ايه !
بدرية بنرفزة : كويسة في المستشفى لسة
معرفش حالتها ايه بس كلهم رجعوا إلا
سميرة وكريم جوزها .

سمر برعب : لو عرفتي أي جديد بلغيني .
قفلت وهي كلها خوف وتوتر من رد فعل
كريم وایه اللي ممكن يعمله فيها !

مؤمن روح نور بيتها وبعدها رجع لكريم
المستشفى وكريم خرجله برا ووقفوا مع
بعض وكريم بلهفة : مين قفل عليها ؟

مؤمن : مش هتصدق مين اللي قفل ! أنا
صورتلك اللقطة اياها علشان تشوفها
بنفسك اتفضل .

مؤمن اداه موبايله وكريم شغل الفيديو
وعينه بتوسع مع الفيديو وبص لمؤمن :
يعني ايه ؟

مؤمن بصله : يعني اللي حصل ده مجرد
قضاء وقدر مش حد عايز يضر أمل .

كريم شغل الفيديو تاني واتفرج عليه تاني
وشاف عيلين صغيرين توأم بيحروا ويلعبوا
و واحد فيهم بيقفل الباب والتاني شد كرسي
وقف عليه ويلعب في المؤشر

مؤمن : مجرد عيال بتلعب مع شوية إهمال
من الأم ومن البنات .. لكن محدش قصده
أبدا يسبب الأذى لحد .

كريم بعدم اقتناع : ما يمكن العيال دي حد

قالها تعمل كده يا مؤمن !

مؤمن ابتسم : فكرت كده زيك وشوفت

العيال دي واتكلمت معاهم ومع والدتهم

وكانوا بس بيلعبوا ولا أكثر ولا أقل ! محدش

سلطهم

اتأكدت من ده .. سمر مالهاش يد .

كريم هز دماغه : ربنا رحمها من ايدي المرة

دي كنت مستحلفلها بنية سودا زي قلبها

الأسود .. المهم روح أنت ارتاح .

مؤمن برفض : لا لا أرتاح ايه ! أنا معاك هنا .

كريم ابتسم : أنا هدخل لأمل ومش هخرج

مش هقعد هنا علشان تقعد معايا !

مؤمن رفض : لا لا ما تحاولش وبعدين أنا
طلبت عشا وزمانه على وصول وبعدين أنا
لو مشيت سيادتك مش هتاكل فهعشيك .

بعد محاولات كتيرة وافق كريم يتعشى هو
ومؤمن وسميرة كمان وبعدها مؤمن مشي
وكريم دخل قعد جنب أمل ماسك ايدها
طول الليل يقرأ قرآن ويحصن فيها ..

مؤمن أول ما وصل البيت حسن أول واحد
راحله باهتمام : عملت ايه ! مين قفل على
أمل !

بدرية قربت ووقفت منتبهة ومحمد كمان
واقف وايده على قلبه

مؤمن لاحظ خوفهم ورعبهم وعبداللله قرب
منه وناهد قربت عليه : يا ابني قول وقعت
قلبي مين قفل عليها .

مؤمن بصلها : عيال .

حسن باستغراب : عيال ايه !

مؤمن حكالهم الفيديو اللي شافه وبدرية
اتنهدت واتشاهدت وجريت تظمن سمر إنها
المرة دي فلتت من ايدين كريم ..

عبدالله بص لأخوه وقرب منه : اعذري يا

محمد بس

محمد قاطعه : اوعى تنطق حرف واحد أنا لو
مكانك ماكنتش هتحمل كل اللي حصل ده
مرة بعد مرة وطبيعي جدا تشك فيها .. هي
حطت نفسها في مكان الشك ده فما تقولش
حاجة ولا تعتذر لأنني ما أستاهلش أي اعتذار .

عبدالله حضن أخوه : أنت أخويا الصغير يا

محمد ومعزتك في قلبي ولا يوم قلت .

طه نزل جري بعد ما لمح من فوق عربية
مؤمن وأول ما شافه : مين قفل على أمل !
مؤمن ابتسمله : ما تقلقش مش هي .

طه باستغراب : امال مين !

أبوه جاوبه وقاله اللي حصل وطه كشر بس
برضه من جواه حمد ربنا إنها مش سمر لأن
كريم ماكانش فعلا هيرحمها وده كان هيكسر
عمه وأبوه اللي هيزعل على زعل أخوه ..
فكويس إنها مش سمر المرة دي ..٧

عند أمل كل ما الممرضة تدخل تلاقيه قاعد
جنبها ماسك المصحف وبيقراً فيه وايده في
ايدها ومستغربة هو في حد بيحب حد
بالشكل ده !

لحد ما النهار نور وهو بنفس قعدته وأمل
فتحت عينيها كان جنبها ابتسم أول ما

شافها صحيت .. أمل ابتسمت وشالت
القناع اللي مضايقتها على وشها وبصلته
أوي : هو أنا ممكن فعلا كل يوم أصحى
وأنت تكون مبتسم وقاعد جنبي !

كريم ابتسامته وسعت : ممكن أيوة بس ما
أوعدكيش إني كل يوم هكون مبتسم
وماسك ايدك

أمل ضحكت : ليه ! أو مش هتوعدني بايه
بالظبط ؟

كريم بهدوء : إني أكون صاحي يعني وماسك
ايدك .. أكيد في أيام هتصحي أنتي قبلي فيها
(أمل ابتسمت) .. وفي أيام هنزعل فيها من
بعض وأخاصمك مثلا .

كشرت غصب عنها وهو ابتسم مع ملامحها
اللي بتتغير مع كلامه وكمل : وأيام مثلا

أغضب منك تماما وأسيبك الأوضة كلها
وأنام بعيد عنك

أمل قاطعته : لا لا لا .. تزعل اه وتغضب اه
لكن تسيبني لا .. مش مسمو حلك أبدا بده
فاهم ؟ والأيام اللي أنا هصحى فيها قبلك أنا
همسك ايدك وأنا هبتسم .. والأيام اللي
هتكون زعلان فيها برضه هبتسم وابتسامتي
هتتسيك أنت زعلان مني ليه أصلا !

كريم ضحك : أنا أصلا ما أعتقدش إني ممكن
أنام في يوم وأنا زعلان منك .. أو عندي يقين
إن محدش فينا هسيب الثاني ينام زعلان .. أو
أنا عن نفسي مش هيهون عليا أسيبك
تنامي زعلانة مني .. هصالحك قبل ما تنامي

أمل ابتسمت : توعدني بده ؟

كريم ابتسم وهز دماغه : ده اه أقدر أوعدك
بيه .. لو أنا زعلتك مش هسيبك تنامي
زعلانة .

أمل ابتسمت وغمضت عينيها وبعدها
بصتله : هو لو أنا نمت تاني دلوقتي هتزعل
مني ؟

كريم باس راسها بحب : نامي يا حبيبتني
وارتاحي جسمك محتاج للراحة والأدوية
اللي بتأخديها هي اللي بتنيمك كده فنامي .

أمل ابتسمت ومسكت ايده اللي على خدها
: هتفضل جنبي ؟

كريم هز دماغه بموافقته وأكد : هفضل
جنبك .

أمل غمضت عينيها وفتحتهم تاني : طيب نام
شوية .. علشان خاطري غمض عينيك
وارتاح شوية

كريم طمنها بابتسامه منه .. وهي راحت في
النوم وشوية وسميرة اللي كانت قاعدة على
الكنبة جنبهم وراحت في النوم اتعدلت
وصبحت عليه وطلبت منه يرتاح شوية بس
هو رفض وفضل جنبها برضه ..

الدكتور جه اطمن عليها وطمنهم وكريم خرج
معاه لبرا : طمني على حالتها .

الدكتور ابتسم : كويسة وبتستجيب بشكل
كويس وممكن آخر النهار أو الصبح تاخدها
كريم بقلق : ليه نايمة طول الوقت بالشكل

ده !

الدكتور : لأسباب كثير منها الأدوية ، التعب ،
الإرهاق ،بعدين أنت بتقول إنكم بتجهزوا
لفرحكم وده بيكون ضغط عصبي على
البنات والفترة اللي قبل الفرح بتكون عصبية
وهي اتعرضت للحادثة دي فعملت استراحة
وبتعويض النوم اللي اتحرمت منه .. حاليا
أنت محتاج تنام شوية .

كريم ابتسم : هنام بس بعد ما أطمئن عليها ..

الدكتور بفضول : فرحكم المفروض امتى !

كريم ابتسم بحزن : المفروض بكرا؟

الدكتور أخذ نفس طويل : إن شاء الله

هتكون كويسة .

كريم بصله بانتباه : يعني ما ألغيش الفرح !

الدكتور بصله أوي : ما أعتقدش هي هتكون

كويسة بإذن الله بس ممكن تتعب شوية

يعني كإرهاق مش قصدي تتعب كمرض ..
هتكون خمولة شوية ، مرهقة ، يعني ده
هيتطلب منك تفهم لحالتها وتقدير لوضعها

كريم هز دماغه بتفهم : عارف ده ومش
محتاج لتوصية على حاجة زي دي ! المهم
دلوقتي صحتها ، ولو كده هلغي الفرحة أنا ما
يهمنيش الفرحة لو هي مش مبسوفة ومش
فرحانة بيه .

الدكتور ابتسم : هتكون فرحانة ومبسوفة
وأكيد كفاية أوي إنها بترتبط بإنسان بيحبها
ويعزها بالشكل ده .

كريم ابتسمله ومره واحدة بصله : متشكر يا
دكتور .. بس هو أنا لو حبيت أفك الجبس
اللي على ايدي مين يفكه ؟

الدكتور ابتسم : تعال معايا هوديك لدكتور

العظام يشوفها ويفكها .

أخده وراحوا لدكتور العظام وكريم دخله

والدكتور انسحب لشغله

كريم طلب من الدكتور يفك الجبس وبعد

تردد من الدكتور إلا إنه فكاه وطلب من كريم

يعمل حركات بايده وكريم بيعملها بصعوبة

الدكتور : ايدك ما خفتش كويس ومحتاجة

تفضل في الجبس شوية كمان !

كريم بصله : مش هتعبها اوك .. بس مش

عايز جبس .

الدكتور باستغراب : ليه ! ايه المانع ؟

كريم بصله : فرحي بكرا ! ينفع ده مانع

؟مش عايز ايدي في الجبس .

الدكتور هز دماغه بتفهم : على فكرة ممكن
حالتها تسوء .

كريم بصله : قُل لي أعمل ايه وهعمله بدون
الجبس تمام ؟

الدكتور بتفكير : مبدئيا هتلفها برباط وفي
حاجة كده بتتلبس على الايد تحميها شوية
بدل الجبس في ناس بتفضلها لأنها بتتفك
وتتلبس فمش بتكون مقيدة زي الجبس
كريم : اوك حلو أوي دي .. ألقياها فين ؟
الدكتور بتفكير : بتوع المسلتزمات الطبية ..
لحظة أوريك شكلها .

طلع موبايله وطلع الصورة هي زي الجواني
الجلد بس بدون أصابع وبيتلزنق وشكله
متين

الدكتور بعث لكريم الصورة ولف ايده برباط
ضاغط وقام يرجع لأمل بس الأول بعث
الصورة لمؤمن واتصل بيه : بقولك معلش
اتعب واشتريلي دي

مؤمن باستغراب وبصوت نايم : جواتي ده
ولا ايه !

كريم : لا لا دي بديل للجبس الدكتور طلب
مني ألبسها .. هتلاقيه عند بتوع
المسلتزمات الطبية .

مؤمن : اوك هقوم دلوقتي .

كريم ابتسم : لا مش دلوقتي كامل نومك
ولما تقوم براحتك عادي مش مستعجل
عليها .

مؤمن كشر : يا ابني علشان ايدك طالما
الدكتور طلبها يبقى مهمة .

كريم : يا ابني اسمع بس مني كمل نومك
ولما تصحى وتنزل هاتها هو أصلا لف ايدي
فمش ضروريه النهاردة هو بيتكلم بصفة
عامة علشان بس مأجهدش ايدي فأنا قاعد
مش بعمل حاجة فمفيش إجهاد فهمت ..
يلا أسيبك تكمل نوم سلام .

قفل ودخل لأمل ومؤمن حاول يرجع يكمل
نومه بس خلاص فاق .. فقام يشوف الدنيا
فيها ايه

النهار كله كريم بيستقبل الناس اللي جاينين
يتطمنوا على أمل من أهلها وكمان خاله
عاصم اللي وصل بباقي العيلة اللي اتصدموا
بان العروسة في المستشفى ..

آخر النهار أمل مصرة تخرج وكريم رافض
بالرغم من إن الدكتور وافق إنها تخرج وكريم
وافق يخرجها بشرطين الأول تخرج بأنبوبة

الأكسجين تكون معاها احتياطي والثاني إنها
ترجع بعد حفلة الحنة تقضي الليلة هنا ..
أخذها وخرجوا من المستشفى وبيساعدها
تركب ومسكت ايده ومرة واحدة شهقت :
ايه ده !

كريم باستغراب وبقلق : في ايه مالك ! تعبانة
!

أمل باصة لايدته : ايدك ! فكيت امتى الجبس
!

كريم ابتسم : يا شيخة خضيتيني حرام
عليكي .. فكيته من شويتين .

أمل ماسكة ايده : بتوجعك ! بتعرف تحركها
!

كريم ابتسم لخوفها ومسك ايدها بايده
الثانية : ايدي كويسة ما تقلقيش .

أمل بقلق : وعد إنها كويسة !

كريم ضحك : وعد إنها كويسة ولو تعبتني
في رباط لها وضغط هلبسه .. ما تقلقيش أنا
بنفذ كلام الدكتور .. يلا اركبي بقى .

وصلوا البيت والكل استقبلها بالزغاريط
وهي نزلت وشكلها كان ضعيف ودبلان جدا

..

وعايدة جت وأول ما عرفت اللي حصلها
زعلت واعتذرت إنها ما كانتش معاها وبعدها
قرروا يعملوا حفلة الحنة للبنات وبعدها
ينزلوا لما الحنانه تيجي صحباتها اتلموا
حواليها وأخدوها لأوضة خصصوها ليها ..
ناهد جابت ساري هندی كانت مجهزاه لأمل
مخصوص وأمل انبهرت بلونه خصوصا إنه
أحمر وبدأت تستعد وصحباتها ساعدوها
وكانت جميلة بالساري ووشها نور ولونه بدأ

يرجع لطبيعته ونور مندمجة معاهم وشغلوا

أغاني يحتفلوا

أما برا الجناح تحت عند الرجالة

كريم أول ما مؤمن شافه : بدمتك ده منظر

عريس !

كريم بصله : أنت عمرك شوفت عريس

مسحول زي بالشكل ده !

مؤمن بأسف : يلا معلش يا صاحبي .. تعال

غير هدومك واحلق دقنك يلا .

أخده وطلع أخذ شاور وخرج بيبس ومؤمن

أول ما شافه : ما حلقتش ليه ؟

كريم بصله : ماليش مزاج أولا وثانيا بكرا

هبقى أحلق مش النهارده .

مؤمن ابتسم : شكلك أوفر شناعة .

كريم ابتسم وافتكر أمل لما قالها إن مؤمن
قاله كده وهي اعترضت وقطعت كلامها لازم
يسألها كانت عايضة تقوله ايه !

فاق على صوت مؤمن : ايه وصلت لفين ؟

كريم بصله : ما وصلتش عايض أنام بس .

مؤمن بتعاطف : المفروض فعلا تنام شوية !

طيب اخطف ساعتين ؟

كريم بتعب : لا هخطف ساعتين تحت مع

أمل وبعدها هرجعها المستشفى .

قبل ما يخرجوا مؤمن وقفه وقام بسرعة

جاب عليه وعطاها له : جيته .. مش عارف

نسيته ازاي !

كريم ابتسم وفتحها وطلعه : تسلم يا غالي .

مؤمن ساعده يلبسه ويجربه : تصدق فعلا

زي الجبس .. ايه الرخامة دي !

مؤمن ابتسم : ماهو علشان ما تحركهاش ..

بس أكيد مش زيه بالضبط ؟

كريم بصله ويحاول يحرك ايده : أكيد مش

زيه طبعا بس بيحد حركتها فعلا .

خلعه تاني ومؤمن بصله باستغراب وكريم

ابتسم وجاوبه : هلبسه آخر الليل ما تقلقش

.

نزلوا مع بعض وحاول يندمج بس أفكاره

كلها مع أمل وعايذ يروح يطمئن عليها ..ناهد

نزلتهم وعرفتهم إنهم هيعملوا حفلة للبنات

وبعدها ينزلوا وسابتهم وطلعتهم

أما عند البنات سميرة الفرحة مش سايعاها
بينتها وكلهم بيحاولوا يفكوا عن أمل وهي
نسيت التعب وسط اللمة

عايدة بضحك : يلا شغلوا مهرجان نرقص
عليه

نور شغلتلهم بنت الجيران وكلهم هيصوا
عليها وقاموا يرقصوا ومسكوا أمل اللي
بتضحك على جنانهم بيحاولوا يرقصوها
وهي مش عارفة

مروة زغرطت وشوية وعمات كريم انضموا
ليهم والجو كان مبهج وأمل قعدت علشان
ماتتعبش بتتفرج عليهم

نور بمرح : حلو أوي جو الحنة ده كلنا بنات
نرقص براحتنا .

عايدة بضحك: أيوة نرقص بنا تي نرقص
شبابي محدش شايفنا .

ضحكوا عليهم وعمات كريم قاموا يرقصوا
ومسكوا ناهد وسميرة يشاركوا معاهم وأمل
بتصقفلهم شدوها ووقفت معاهم بتضحك
بعدها ناهد انسحبت تشوف حاجات
يشربوها

كريم قاعد تحت قلقان على أمل وعايز
يشوف عاملة ايه خصوصا إن صوت الأغاني
عالي وعنده فضول يشوف بتعمل ايه رن
عليها ماسمعتهوش من الأغاني لقي أمه
نازلة رائحة المطبخ ندهلها وطلب يشوف
أمل وهي قالتله يطلع فوق علشان مش
هينفع تنزل بس يستنى لما تخرج الناس
من الأوضة

ناهـد طلعت وطلبت من اللي موجودين
ينزلوا لحد ما أمل تجهز علشان الحانة على
وصول كلهم انسحبوا وخرجوا وسميرة نزلت
تشوف جوزها وناهـد اتصلت على كريم اللي
طلع بسرعة مستني يدخلها

ناهـد خرجت وشاورت لكريم اللي دخل
الأوضة وقفل الباب لقي أمل مدياله ظهرها
وبتمسك الهدوم اللي هتلبسها وهي مش
واخدة بالها منه جاله حالة ذهول من شكلها
ومن اللي لابساه ساري هندي!! ماتخيلش
إنها ممكن تلبس كدا أبدا ولونه أحمر اللون
المفضل ليها ! عايز يشوف وشها ورد فعلها
لما تشوفه ومستنيها تلف

أمل حسـت بحركة افتكرت حد من البنات
جاية تلف شهقت أول ماشافت كريم

اتخذت واتخرجت ماتوقعتش إنه موجود ولا

يشوفها بالمنظر ده !

وكريم حاله مايختلفش كتير عنها مذهول
على معجب بشكلها ووشها اللي استرد لونه
فتح بوقه وكل مايتكلم الكلام مايطلعش

أمل بارتباك: أنت ..أنت جيت ازاي .

كريم بذهول : ايه الجمال ده ؟

أمل اتكسفت أكثر وبتدور على أي حاجة
تتدارى فيها مش لاقية .

كريم بابتسامة : لسة مكسوفة (وبغمزة)

مش عيب لما تقرري تليسي كدا
وماتفرجينيش ده أنا زي جوزك برضه .

أمل مش لاقية كلام تقوله من إحراجها: اطلع
برا مايصحش كدا .

كريم بحب : ايه اللي مايصحش مش
تسيبيني أعبر عن جمالك؟

أمل بارتباك : لا شكرا .

كريم بمكر وبيقرب مع كل كلمة : أبدا والله
لأعبر وأقول إن الساري بقى حلو لما لبستيه
وإن وشك الفرحة باينة فيه (سكت شوية
وبعدها كمل) وإني عايز أضربك .

أمل بدهشة : تضربني؟

كريم : أيوة علشان أنا تحت قلقان عليكي
وأنتي هنا بتحتفلي وماهانش عليكي
تطمينيني .

أمل بتبرير: أنا ماكنتش أعرف وماينفعش
أخرج وأسيبهم خصوصا لما جابوا الساري .

كريم بابتسامة: عارف يا حبيبي بس زي
القمر (وكملة بمرح) وربنا يستر ماتاخدش
عين تاني .

أمل ابتسمت بكسوف وسكتت وهو كمل
بعث : طب ايه .

أمل باستفهام: ايه ايه؟

كريم : مفيش أي حب في الليلة دي ولا ايه ؟
أمل بعدم فهم : مش فاهمة .

كريم بمكر : أفهمك خدها في حضنه وهي
اتكسفت بس سكتت وابتسمت بخجل
فضلوا كذا دقائق لحد ما بعد عنها وابتسامه:
مضطرين نخرج بدل ما أبوكي يمسكنا
ويفهمنا صح .

أمل غصب عنها ضحكت وهو فرح بضحكتها
وباسها من خدها وخرج وهي رجعت تجهز
وتغير لبسها

بعد شوية نور دخلتها تشوفها خلصت ولالا
ولما خلصت خرجت نور وشاورت لمؤمن
فراحلها وبلغته إن أمل جاهزة علشان كريم
يدخل عندها يخرجها

كريم دخل تاني وأول ما شافها ابتسم أيوة
تعبانة من المجهود بس برضه جميلة وقرب
منها : أنتي كويسة !؟

أمل ابتسمت : الحمد لله كويسة ما تقلقش
عليا .

كريم بتعب :أنا مش حمل أي تعب تاني
فعلشان خاطري ما تكابريش .. تعبتي قولي
علشان خاطري .

أمل بحب : حاضر وعد لو تعبت هقولك .

خرجوا وقعدوا برا وسط الناس وبعدها جابوا
الحنة وكانت في بنت هتحنى أمل متخصصة
وأمل قعدت وسط البنات

الحنانة : على فكرة لو الحنة عملت لون
سريع يبقى عريسك بيحبك لكن لو باهتة
يبقى حبه باهت .

أمل بصت ناحية كريم ومروة اتكلمت :
جوزها بيعشقها .

الحنانة بصت لأمل : أرسمك ايه ! عايزة
حاجة معينة ولا أرسمك على ذوقى .

أمل بصتلها : مش معاكي أي رسومات
أختار منها ؟

البننت طلعت البوم صغير وفرجت أمل اللي
قلبت فيه وبعدها عطته للبننت : بستأذنك
تخلي كريم هو اللي يختار ينفع ؟

البننت ابتسمت وقامت راحت عند كريم اللي
بصلها باستغراب وهي ادته الألبوم : اختار
الرسمه اللي أرسمها لعروستك على ايدها
هي عايضة ذوقك أنت .

كريم قلب واختار رسمه رقيقة وشاور للبننت
على الرسمه وقبل ما يقفل لمح رسمه
تانية وابتسم وبص للبننت : ارسميلها دي
كمان .

البننت ابتسمت : في نفس المكان ؟

كريم بص ناحية أمل وابتسم : أيوة خلصي
ايدها والبنات وفي الآخر خالص تدخل الأوضة
معاكي وارسميها

البننت ابتسمت ورجعت لأمل اللي أول ما
شافت الرسمة ابتسمت وبصت لكريم اللي
منتظر نظرتها وهزت دماغها إن برضه ذوقهم
واحد

البننت رسمت لأمل الرسمة اللي اختارها
كريم ورسمتها في كف ايدها حرف ال K
مزخرف والبنات حواليتها بيهيصوا ومروة
رسمت قلب صغير علي طرف ايدها وكتبت
في النص حرف N .. فاطمة برضه اختارت
رسمة وعايذة كمان ..

نور برضه خلت مؤمن يختار رسمة ليها
ورسمتها وورثها لمؤمن اللي كان مبسوط
بيها وبيضحك معاها وبعدها لمح عاصم
عينيه عليه فاتحرج ونور لاحظت تغيره
فبصت شافت أبوه فاتحرجت هي كمان
ورجعت للبنات ..

كل البنات اتلموا حوالين البنت الحنانة وهي

بترسم للكل لحد ما خلصت

رجعت لأمل اللي استغربتها فالبنت جاوبتها

: عريسك طلب رسمة تانية .

أمل باستغراب : رسمة تانية ؟ رسمة ايه !

البنت طلعت الألبوم ورتة لأمل وشاورتلها

على الرسمة وأمل اترددت توافق ولا لا!

مروة قربت منها هي ونور وشجعوها ترسم

بس هي مترددة وأمها لاحظت ده فقربت

منها : خير يا أمل مالك يا قلبي !

أمل بصت لمامتها وورتها الرسمة وأمها

باستغراب : فين المشكلة طيب ! ارسميها

شكلها حلو بس الأول اتعشي .. يلا يا بنات

كله هيتعشى خلي أمل تاكل لقمة تسند

نفسها .

سميرة أخذت البنت الحنانة تتعشى هي
كمان والكل انشغل بالأكل وصحبات أمل
جنبها كل واحدة بتاكل بايد وأمل ايديها
الاتنين فيهم حنة ولاحظت كريم بيشاورلها
فقامت وراحت عنده وقعدوا على جنب وأم
فتحي جابت صينية صغيرة قدامهم
كريم بصلها : أنا هاأكلك علشان ايديكي .

أمل بصتله : حلوة الرسمة .

كريم بص لايديها وحرف ال K اللي راسماه
وعجبوه جدا : الاتنين أحلى من بعض .

أمل مبتسمة : على فكرة في بلدنا بيحنوا

العريس !

كريم كشر بهزار : نعم ! بيحنوه ! لا يا أمل يا

حبيبتي ده في بلدكم .

أمل بتذمر : ارسم حرف A على ايديك .

كريم بصلها وضحك : أنتي بتهرجي صح ؟

امل بغيظ : لا مش بهرج ليه حرفي على
ايدك تهريج وحرفك على ايدي حلو ؟

كريم بسرعة : بس بس اهدي .. هجاوبك
البننت أو الست مملوكة للراجل .. يعني أنتي
بقيتي ملكي بتاعتي حبييتي وبتشيلي
اسمي فعادي جدا إنك تكتبي الحرف بتاعي
على ايدك .. الست بتشيل اسم الراجل مش
العكس .. الراجل بقى بيثيلها جوا قلبه ..
فأنا موافق أكتب الحرف بتاعك بس مش
على ايدي ..

أمل باستغراب : امال عايز تكتبه فين ؟

كريم ابتسم : على قلبي .. ايه رأيك ! ننادي
للبننت تكتبه !

أمل كشرت بغیظ وبصلته : أنت عایز تفتح
قمیصك وتخلي البنت تكتب على صدرك
وتحط ایديها عليك وتكتب براحتها !

كریم ابتسم باستفزاز: اه فین المشكلة ؟

أمل بصتله وهي بتتنفس بغیظ : هتقف بین
ایديك تقرب منك وتكتب على صدرك یا
كریم ؟

كریم بیضايقها : مش عارف أنتي لیه بتكرري
الكلام ! عادي یا أمل !

أمل بنرفزة : ده أنا من قبل حتی ما أعرف إني
بحبك اتضايقت من رغد لما بس قربت
وشمت برفانك متخيل دلوقتي هسمح
لواحدة تقف بین ایديك وتفتح قمیصك لیها
وتلمس جسمك ! أنت بتتكلم من عقلك ؟

كريم عايز ياخذها في حضنه ويقولها إنه لا
يمكن يسمح لواحدة تقرب منه مجرد قرب
مش تلمسه بس كشر باستغراب مصطنع :
فيها ايه ؟ دي هتكتب وتبعد مش هتحب
فيا !

أمل وقفت : أنا رايحة عند أبويا .

جت تمشي بس مسك دراعها وضحك :
اهدي بس اقعدي مش عايز أبهدل ايدك
اقعدي

أمل مكشرة وضاربة بوز وهو بيضحك : يا
حبيبي أنتي ازاي متخيلة إني هعمل حاجة
زي دي ؟

أمل مكشرة وبصتله : مش أنت اللي بتقول

!

كريم ابتسم : شوفتي بقى إن الواحد لما
بيغير عقله بيتلغي مش بيفكر بالمنطق ؟

أمل باستغراب : تقصد ايه !

كريم بحب : أقصد لما قلتي أنتي وماما
هتلبسي الفستان عقلي اتلغي مافكرتش
بالمنطق إن ده أنتي لا يمكن تعمليه بس
ساعتها كل اللي في دماغي ازاي تقولي كده !
ازاي تفكري كده ! اديكي اهو في حاجة
بسيطة جدا واتجننتي ! ازاي تخيلتي إني
هقف قدام واحدة وأقلع قميصي وأخليها
تلمس قلبي أو تقرب مني بالشكل ده ! ازاي
عقلك استوعبها !

أمل كشرت وبصت للأرض بحرج : تخيلت
إنك فعلا هتعملها !

كريم بحب رفع وشها : لا يمكن يا حبيبي ..
ممکن بقى تقعدى تاكلى !

أمل قعدت وهو أخذ معلقة وبيأكلها ويدوب
أخذت معلقة واحدة اتفاجىء بحد فوق
دماغه كان عبدالله فأمل اتخرجت وكريم
بصله باستغراب : خير يا عمي !

عبدالله بصلهم الاتنين بغضب : قوموا من

هنا ١٥.

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٤

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ٢١

العاصفة (٢)

الحلقة ٢١

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

عبدالله بصلهم الاتنين بغضب : قوموا من
هنا .

كريم وقف باستغراب : نعم ! نقوم ليه وفين
؟

عبدالله شاور لأم فتحي فجت وشاورلها على
الأكل : خدي الأكل ده لأي مكان تاني وأنتوا
الاتنين اذا سمحتوا .. اذا سمحتوا ارحمونا .

كريم بعدم فهم : عمي بجد أنا مش فاهم
حاجة ! أنا عملت حاجة غلط ! ايديها
مرسومة وهي محتاجة تاكل علشان تقدر

تقف لو متضايق إني آكلها فأنا ممكن أنادي

.....

عبدالله قاطعه بحب : يا ابني أمل مراتك
وحبيبتك ودنيتك كلها بس عيون الناس
مش بترحم وأنت شوفت بنفسك إنها
امبارح كانت هتروح منا .. ده حسد وحقد
وقر وتمني وفرحة وكل المشاعر مختلطة
ببعض .. أيوة في كتير هنا بيتمنولكم
السعادة وفرحانين بيكم بس في المحروم
وفي المشتاق وفي المطلقة وفي الأرملة وفي
اللي طالع عينيه في حياته وكل دول
بيبصولكم .. في اللي بيحقد ويقول اشمعنى
هي جوزها يدلعها .. فأنت ما دخلتش في كل
النفوس دي .. عدوا اليوم اللي فاضل على
خير .. وحاسب على كل تصرفاتك قدام
الناس .. عايز تأكلها مش قدام الناس كلها ..

بص حواليك تقريبا كل البنات رسمت ايديها
.. قولي في كام راجل جه وعرض على مراته
يأكلها ! بلاش في كام واحد أخذ ابنه ولا بنته
من مراته علشان تعرف تاكل بايديها
المرسومة ! مفيش ولا حد وأنت قاعد بتاكلها
بايديك فمش هيشوفوا تعبها ولا هيشوفوا
ايديها ولا هيشوفوا كل اللي مريتوا بيه
هيشوفوا بس جوزها مهتم .. فخلونا ماشيين
بستر ربنا .. يلا كلوا في أي مكان تاني بعيد
عن عيون المتطفلين .. وبعدها ساعة كده
وخلينا نفض الليلة مش هنقول تعبانة
وخارجة للمستشفى وهي قاعدة كده .. خلي
الليلة تعدي على خير ده الواحد ايده على
قلبه .

انسحب عبدالله وكريم بصله كتير وبص
لأمل وأم فتحي شاورتلهم وراحوا وراها

أخذتهم الجنيئة من ورا وجهزتلهم ترابيزة
صغيرة وكرسيين بعيد عن الدوشة والزحمة
: اقعدوا هنا براحتكم .. أبوها عنده حق الناس
كلها بتقر عليكم .. يلا ربنا يتملكم على خير
ويعدي الفرخ ده على خير يارب .

انسحبت وسابتهم قعدوا قصاد بعض
بصمت نوعا ما وبيأكلها وهي بصتله : أنت
مش هتاكل !

كريم بصلها : لا لا مش جعان دلوقتي .. آخر
الليل هبقى آكل .

وهو بياكلها باب الفيلا الداخلي المطل
عليهم اتفتح وسمع صوت مؤمن بينادي
عليه ف قاله يقرب

مؤمن بصلهم : أنتوا كلوا وأنا بتسحل ..
قسما بالله أنا بتسحل .

ضحكوا كلهم وكريم بصله : مش أنت
لوحدك كلنا في الهوا سوا .

مؤمن بهزار : لا يا حبيبي لأن أنتوا بمجرد
قعدة زي دي بتنسوا الدنيا واللي فيها
بتعربها بقرفها لكن اللي زي بيتسحل بدون
مقابل .

كريم بضحك : بكرا تتردلك يا قلبي ولا
يهمك المهم أنت جاي تقدر بس ولا عايز
حاجة ؟

مؤمن بضحك : على فكرة أنا مش بقدر بس
أنا بحقد وبغل وكل الطاقات السلبية عندي
دلوقتي .

كريم بتذمر مصطنع : يا ستير .. شوفتي
أبوكي كان عنده حق ازاي !

مؤمن ضحك : ربنا يسعدكم بجد المهم
خالها عايز يمشي .

كريم باستغراب : ليه ! بدري !

مؤمن بصله : مش القضية في مشيه ..
القضية إنه عايز ياخذها هي و والدتها
ويروحوا فبيقول ينتظر ولا ايه؟

كريم برفض: لا لا .. أمل مش هتمشي أمل
هترجع المستشفى .. بص روح ثبتهم
بكلمتين خليها بس تاكل وأنا جاي .

مؤمن : اوك يلا .. بس ياض أنت .. أنت
محتاج تنام شكلك أوفر شناعة أوفر تعب
أوفر إرهاق .

كريم ابتسم : ماشي يا أوفر رخامة اتكل بقى

مؤمن خرج وسابهم وأمل بصتله بفضول :
أنتوا بتقولوا كلمة أوفر دي كتير أوي .

كريم ضحك : فعلا بنقولها كتير (عينية
لمعت وبصلها) صح افكرت عايز أسألك
سؤال .

أمل ابتسمت : افكرت ايه وسؤال ايه !؟

كريم بصلها : فاكرة لما رجعت من السفر
أول مرة لما دخلتكم التدريب ؟

أمل بحماس : اه صح أنت رجعت ليه بدري
اليوم ده !

كريم كشر : على فكرة أنا اللي هسأل مش
أنتي .. بس أنا رجعت لأنك كنتي واحشاني ..
ماعرفتش أقعد حسيت إني مفتقدك وعايز
أشوفك بأي شكل فرجعت على عندك .

أمل ابتسمت : وكتبت اسمي علشان
أطلعك علشان عارف إني فضولية .. لما
شوفتك نايم فضلت أبصلك شوية كان
نفسى أتأمل فيك ماكنتش بعرف أبصلك
وأشوفك كويس وأنت صاحي .

كريم بضحك : وانتهزتي فرصة إني نايم .. أنتي
نصابة .

أمل ضحكت وشوية وبصتله : عارف ! أنا
اكتشفت ساعتها إن الشركة والتدريب كله
مالوش معنى أو طعم وأنت مش موجود ..
مع إني مش بشوفك كل يوم وكل وقت بس
مجرد فكرة تواجدك كانت بتديني حماس
وطاقة وبمجرد ما عرفت إنك مش موجود
كنت حاسة بملل وكآبة ومش حابة الشركة
ولا المكان .. ماكنتش فاهمة ساعتها ليه كده

!

كريم ابتسم : ودلوقتي فهمتي ؟

أمل ابتسمت بحرج : اه فهمت .

كريم همس بحب: فهمتي ايه ؟

أمل بصتله ومر قدام عينيها بسرعة كل
لحظة احتاجت فيها لحد وكان الحد ده كريم
فابتسمت : فهمت إني روعي متعلقة
بروحك ولو حد فينا غاب عن التاني روجه
بتكون مش مرتاحة ومش مبسوطه من غير
نصها التاني .

كريم مسك وشها بايديه الاتنين : أنتي
طلعتيلي منين وعلقتي روعي بيكي كده
ازاي ! أنتي ملكتيني يا أمل .. ملكتي قلبي
وعقلي وكياني كله .. احنا فعلا أرواحنا
اتعلقوا ببعض .

أمل اخرجت من نظراته وقربه فابتسمت :

فين سؤالك ؟

كريم ضحك : فكرتيني .. المهم ساعتها لما
قلتك إن مؤمن قالي إني أوفر شناعة زي
دلوقتي أنتي ساعتها قلتيلي لا بالعكس أنت
... وسكتي وغيرتي الموضوع .

أمل ضحكت وهو كمل : كنتي عايزة تقولي

ايه ساعتها ! أنا ايه !

أمل اخرجت : أنت بتسأل دلوقتي !

كريم : اه ساعتها ماكنتيش هتجاوبيني لكن

دلوقتي هتجاوبي شكلي كان ايه ! شنيع

فعلا زي دلوقتي !

أمل بصتله بحب : شكلك مش شنيع أبدا ..

اه مرهق وتعبان بس مش شنيع .. ساعتها

كنت قالع الجاكيته بتاعتك وراميتها على

كتفك .. دقنك زي دلوقتي مش مخلوقة ..
مفيش كرفة لابسهها فشكلك كان تلقائي ..
شكلك كان وسيم وجذاب وحببتك بالشكل
ده .

كريم باستغراب : أنتي مش بتحبييني بالبدلة
ده قصدك !

أمل بتوضيح : مش القصد طبعاً بس البدلة
بتديك هيئة البيزنس مان (رجل الأعمال)
لكن كده بيكون شكلك طبيعي .. حبيبي
وبس بتكون مجرد كريم وبس وأنا بحب ده .

كريم ابتسم : وهو أنا بالبدلة ورجل الأعمال
مش بكون كريم اللي بيعشقك برضه ومش
بكون حبيبي .

أمل كشرت : بتكون بس مش عارفة أفهمك
ازاي قصدي .. بس ساعتها أنت في الف

التزام وراك والى مسئولية .. الشغل ..
الأفكار .. البرامج .. الموظفين .. المشاكل ..
المقابلات .. لكن وأنت كده بحس إن دماغك
مش فيها غير أمل وبس .. بحس إنك فعلا
ملكى لوحدي .. معرفش بس ده الإحساس
اللى بيوصلى .. إنك مش بس بتقلع البدلة
أنت بتقلع معاها كل اللى بيتعلق بيها
وبترميه أنا بيتهياألى ولا ده حقيقي ؟
كريم ابتسم وبصلها : لا .. حقيقي .. أنتى
عندك حق أنا فعلا كده .
أمل ابتسمت وبصلته بحب : ينفع أطلب
منك طلب وتوافق عليه ؟
كريم استغرب : حبيبتي أنتى بس تشاورى .
أمل : مش عايزة أروح المستشفى تانى أنا
كويسة .

كريم كشر بتعب : أمل علشان خاطري أنا ..
بس علشان أكون مطمئن عليكي مش أكثر

أمل بصتله : طيب عندي شرط .

كريم كشر : مش بحب كده شاوري وأنا
هنفذ لكن ما تشرطيش عليا .

أمل ابتسمت : أنت شرطت عليا اجي الحنة
بشرطين .

كريم ابتسم : خلاص مش هشرط عليكي
تاني المهم قولي عايزة ايه !

أمل بصتله : نعمل ديل بلاش شروط .. بما
إنك بيزنس مان ومتعود على الصفقات
تعال نعمل صفقة .

كريم وصلها : صفقة ايه !

أمل وعينيها في عينيه : أنا هروح المستشفى
علشانك وهبات هناك .

كريم بانتباه : وفي المقابل !

أمل ابتسمت : أنت تقضي ليلتك هنا وتنام
الليل كله مش هتيجي معايا .

كريم كشر : لا لا ده مش هيحصل .. مش
هتروحي تباتي هناك لوحديك وده مش
موضوع للنقاش أصلا .

أمل بهدوء : مش لوحدي .. مروة وعايذة
وفاطمة ونور كلهم هيباتوا معايا .. عايزين
نقضي ليلة مع بعض كبنات فأنا هقضيها
مع صحباتي وأنت هترتاح وتنام .

كريم بتفكير : ماشي قضي ليلتك مع
صحباتك وأنا مش هضايقك بس هكون
معاكي في المستشفى .

أمل كشرت : تقعد برا الأوضة ! على
الكرسي لا ده مش هيحصل .. كريم أرجوك
أنا كويسة وبجد كويسة مش بقول كده
علشان أطمئنك بس بلاش تحطني تحت
الميكروسكوب .. أنا مش هشة وبلاش
ترجعلي الإحساس ده تاني لأني ما صدقت
تخلصت منه ورجعت لأمل القديمة بلاش
تعمل زي ما بابا وماما عملوا فيا بعد
الحادثة .

كريم بص لبعيد وهو مش قادر يقتنع بده
بقلمه لكن عقله مقتنع وعارف إن عندها
حق

أمل كملت : أنت اتأكدت إن محدش عمل
ده قصدا يعني اللي حصل كان مجرد قضاء
وقدر بسبب حسد أو أي شيء فخلي الأمور
طبيعية .. أنا محتاجة أفرح ومحتاجة أتنتط

ومحتاجة بكرا أكون أسعد إنسانة في الدنيا
مع جوزي بس ده مش هيحصل لو سيادتك
فضلت بشكلك ده وعنادك ده .. أنت محتاج
تاكل .. محتاج ترتاح .. محتاج تنام وإلا
جسمك هينهار وساعتها بجد كل حاجة
هتبيوظ فرحنا هيبوظ .. أنت مستعد لده !

كريم أخذ نفس طويل : يا أمل

أمل قاطعته : زي ما بتخاف عليا وتطلب
مني أرتاح وتطلب مني أرجع المستشفى
وأسمع كلامك أنا كمان بخاف عليك .. ديل ؟
ولا مش ديل ؟

كريم فكر شوية وعينيه عليها اللي بتترجاه
يوافق وبعدها هز دماغه : اتفقنا .. هوصلك
وأطمن عليكى وأرجع أنام وأنتي مع
صحابتك بس برضه ترتاحي .

أمل ابتسمت : اوك اتفقنا .

قاموا وخرجوا لبرا وعبداللّٰه ناداه وقاله إنهم
هيروحووا بس كريم بصله : عمي أمل مش
هتمشي النهارده .

عبداللّٰه والكل بصله باستغراب وهو كمل :
أمل هترجع المستشفى الليلة كمان .. أنا
بس جيبتها تتبسط شوية وهرجعها .

سميرة : هروح معاها خلاص .

كريم بصلها : لا لا يا ست الكل أمل مش
عايزة حد مننا .. هي صحباتها هيروحووا معاها
فاطمة وعايدة ومروة ونور وبنات خالها
وهيباتوا معاها والصبح بإذن اللّٰه هنجيبهم ..
كل واحد انسحب لمكانه ومؤمن أخذ الناس
كلها للفندق اللي ببياتوا فيه

أمل مع صحباتها المقربين غسلت ايديها
والرسمة كانت حلوة في ايدها وبعدها قلعت
فستانها والبنت رسمت على صدرها الرسمة
بس مش اللي كريم اختارها .. أمل اختارت
رسمة تانية مختلفة ..

أمل كانت لابسة بنطلون وتوب بحمالات
وبعدها فكرت وبصت للبنت وكشفت جنبها
وطلبت منها ترسم على مكان العملية اسم
كريم ..

نور بفضول : هو أنتي عملتي عمليات ايه
قبل كده ! ده خط ايه !

أمل ابتسمت : اتبرعت لكريم بكليتي ساعة
الحادثة !

نور ابتسمت : اه اه أنا فاكرة صح الموضوع
ده راح عن بالي .. بس حلو أوي تكتبي اسمه

على مكان العملية .

٣

كريم فضل قاعد مع أبوه وخاله بيتفقوا في
الأمور اللي هتحصل بكرة وبيرتبوا كل حاجة
لحد ما مؤمن وصل وانضم لهم ..

البنات خلصوا أخيرا ولبسوا علشان كريم
يوصلهم المستشفى هو ومؤمن ..

وبعد ما وصولوهم واطمنوا عليهم ووصوا
الممرضات عليهم والمفروض يمشوا كريم
بص للبنات وبص لأمل

عايدة ابتسمت : هنسيبك معاها عشر
دقايق بحالهم يا باشمهندس .

كريم ابتسم : يا سلام والله حلوين يا بنتي
رضا وفضل ونعمة .

كلهم ضحكوا وخرجوا وكريم مسك ايدين
أمل الاتنين وبعدها بص للرسمات عليهم
وابتسم : حلوين فعلا .

باس ايديها وبصلها : همشي وهسيبك
براحتك بس توعديني أي حاجة أي همسة
تكلميني فاهمة ؟التليفون هيبقى مش بس
جنبي ده في حضني أي حاجة رني حتى لو
مجرد زهقانة وعايضة بس تتكلمي .

أمل ابتسمت بحب : حاضر والله حاضر .. ما
تخافش عليا يا كريم .

كريم بتعب : وأخاف على مين بس !

أمل ابتسمت : هتروح تنام على طول .. لا
تاكل الأول وبعدها تنام .

باسها في خدها وضمها : النهاردة آخر ليلة
هتقضيه بعيد عن حضني .. ربنا يعيدها
على خير .. صح قبل ما أنسى .

أمل باستغراب : خير ؟

كريم ابتسم : وريني الرسمة اللي البننت
رسمتها

أمل اتخرجت وبعدت لورا ومسكت بلوزتها
ضمته : لا طبعا .. ايه أوريك الرسمة دي ؟

كريم استغرب من رد فعلها : نعم يا أختي !
امال سيادتك راسماها لمين لا مؤاخذة ؟

أمل ضحكت بخجل : ماشي ليك بس بكرا
تشوفها الفستان اللي هلبسه هيخليك
تشوفها .

كريم كشر بغیظ : الفستان ده والله ما بالعه
بأي شكل من الأشكال .

أمل ضحكت : طيب والله بقى جميل لما
نوجا قفلته .

كريم بتريقة : قفلته من أي اتجاه .. ده كله
شبابيك .. والله ما متخيلك لابساه .. ربنا
يسامحك يا نونا .

أمل بضحك : هيعجبك .

كريم بصلها : ماهو المصيبة إنه هيعجبني يا
أمل ! بس عايزه ليا أنا لوحدي مش لعامة
الشعب !

أمل بضحك : ايه عامة الشعب دي ! الكل
هيكون بنات بس .

كريم كشر : ما علينا .. يلا علشان البنات اللي
برا دي .

خرجوا مع بعض وأمل بصت لمؤمن اللي
باستغراب : في ايه بتبصيلي كده ليه !

أمل شاورتله : سيادتك مطلوب منك تاكله
وتخليه ينام ولو وصل الوضع إنك تحبسه في
أوضة النوم احبسه .

مؤمن ضحك وشاور على عينيه : شاوري ..
يا سلام وأنا أفديك الساعة لما أحبس كريم
باشا .

أمل باعتراض : لا اخص عليك مش كده .
مؤمن ضحك بجد : لا لا ما تقلقيش أصلا
اللي بيكابره ده هيروح هيغمى عليه من
التعب لا بجد ما تقلقيش هاكله وهحبسه .
كريم بصلها : ما صدق الأخ .

ضحكوا وانسحبوا الرجالة والبنات
الممرضات اتلموا عندهم وقضوا السهرة كلها
ضحك وهزار ورقص ..

كريم روح هو ومؤمن وأكله فعلا هو وناهد
وبعدها قعدوا التلاتة على السرير في أوضة
مؤمن بيضحكوا ويهزروا لحد ما مؤمن شاور
لعمته على كريم اللي غرق في النوم فناهد
قامت وبتقلعه الشوز بتاعه وهو اتعدل
بسرعة مفزوع وناهد : حبيبي ما تقلقش في
ايه ؟

كريم أخذ نفس طويل : مفيش يا أمي
مفيش أنا هقوم أغير هدومي .. موبايلي فين
؟

مؤمن شاور جنبه : موبايلك جنبك .

كريم بصله : عايز شاحن .

مؤمن قام : هحطه على الشاحن .

هيمد ايده ياخذ الفون كريم مسكه : جنبي
سيبه جنبي .. أمل ممكن تتصل مش عايزه
يبعد عني .

ناهد بتعاطف : مؤمن هات الشاحن جنبه ..
كريم أمل بخير يا حبيبي .. ارتاح أنت بس .
كريم هز دماغه وقام غير هدومه ونام بتعب
وإرهاق لحد الصبح ..

اتعدل كان لوحده بص لساعته كانت ١١
تقريبا .. ازاي نام كل ده ؟

قام بسرعة أخذ شاور ولبس ونزل والببيت
كان عبارة عن شعلة نشاط الكل بيتحرك
ناهد شافته : تعال افطر .

كريم بصلها : لا لا أنا هروح لأمل اتآخرت
عليها .

ناهـد مسـكـتـه : مش هـتـخـرج مـن غـير ما تـفـطر

قـعد جـنـبـها عـلـشـان هـو مـش حـمـل مـنـاهـدة
وـبـدأ يـفـطر خـفـيف وناهد بصت لايدة : أنت
ايدك لسة واجعاك ؟ ليه لابس ده ؟

كـرـيـم بـص لـاـيـده : بـدـيـل لـلـجـبـس الـدـكـتـور طـلـب
مـنـي ألبـسـه .. بـتـوجـعـني بـس مـش كـتـيـر
خـفـيف يـعـنـي .. المـهـم هـرـوح أـجـيـب أـمـل بـس
مـش عـارـف الـبـرـنـامـج بـتـاعـها هـيـكـون اـيـه
النهارده .

ناهد بصتله : المفروض تروح البيوتي سنتر .

كـرـيـم بـصـلـها : لا لا مـش هـودـيـها تـانـي .

ناهد بصتله بتفكير : وبعدين ! دي عروسة
وطبيعي أي عروسة بتروح كوافير يوم فرحها

كريم بتفكير : أو الكوافير يجيلها ، هاخذها
الفندق من دلوقتي .

ناهد كشرت : الفندق .

كريم : أيوة ،هي ليها جناح خاص بالعرايس
ترتاح فيه أو تغير فيه .. أنتي كلمي سالي
تاخذ بناتها وكل اللي عايزاه وتروحلها الفندق
تنقل كل اللي محتاجاه هناك وبكده أمل
تكون في أمان وأنا مطمئن عليها .. ومش
متكتفة وبراحتها .

ناهد هزت دماغها : تمام تمام .. سالي
اوريدي(بالفعل) كانت مفرغة اليوم ده لأمل
لأني طلبت منها ما تستقبلش أي حد
وتخصص الكل لأمل وصحباتها ولينا بشكل
عام .. طيب هكلم سالي أظبط معاها وسميرة
أبلغها وأبعثلها السواق يجيبها هي وبنات
أخوها على الفندق .

انسحب كريم وراح لأمل اللي وشها كان
باين عليه الراحة والفرحة .. بلغهم بقراره
وتخطيطه لباقي اليوم وكلهم وافقوا ..

بس كل واحدة استأذنت تروح بيتها تجيب
حاجتها وترجع لأمل .. وكريم عرض
يساعدهم بس كل واحدة كلمت حبيبها ...
مروة كلمت نادر تقوله إنها رايحة الفندق مع
أمل وهتروح هي وفاطمة البيت يجيبوا
حاجتها وهو طلب منها تنتظر وهو هيجي
ياخدهم ويوصلهم ويرجعهم .. واتصل كمان
بنور بلغها تنتظر معاهم وعايدة بلغتهم إن
أيمن في الطريق ياخدها وهي جيبها آخر النهار
واعذرت من أمل بس أمل تفهمت موقفها

..

كريم بص لنور واعتذر لها : سوري يا نور .

نور باستغراب : سوري على ايه ؟

كريم بأسف : إني واخذ منك مؤمن بالشكل

ده

نور ابتسمت بتفهم : أنتوا أخوات وده

طبيعي .

كريم ابتسم : طيب يلا هوصلك مع أمل .

نور بصتله : نادر جاي علشانّا .. هيوصل مروة

وفاطمة ويجيبهم وأنا معاهم .

كريم : خلى مروة وفاطمة مع نادر وأتني يلا

معانا .. أنا كده كده هطلع على الفندق وأنتوا

قريبين من هنا فايه اللي هيخليكي تستني

نادر يروح يوصل مروة ويرجع بيهم !

أمل كمان طلبت من نور تيجي معاهها وهي

وافقت وكلمت نادر وقالتله فما اعترضش

كريم انتظر لحد ما كل البنات اتحركوا

وبعدها وصل نور البيت وانتظروها مع بعض

وهو بصلها بمشاكسة: برضه مش هتوريني

الرسمه ؟

أمل ابتسمت :أوريها لك هنا في الشارع ؟

ينفع الكلام ده ؟

كريم بصلها أوي : هنروح الفندق دلوقتي

مش هنبقى في الشارع !

أمل كشرت بخرج : يوووه بقى يا كريم .

كريم بتديقه : يوووووه بقى يا كريم .

أمل غيرت الموضوع : ايدك أخبارها ايه!

كريم بص لايده : نوعا ما كويسة .. البتاع ده

لما لبسته حسيت إنه ريحني .

أمل كشرت : يعني كانت واجعاك فعلا !

كريم بصلها : مش أوي بس دلوقتي مرتاح .

أمل مسكت ايده واستغربت : ده جامد كنت
متخيلاه غير كده .

كريم ابتسم : لا هو جامد علشان يكون مكان
الجبس .. أول ما لبسته استغربته بس
بعدها اتعودت عليه .. يعني مرن مش جامد
بس في نفس الوقت ماسك ايدي .. فاهمة ؟
أمل ابتسمت : فاهمة .

نور دخلت كانت ملك بتستعد تنزل الشركة
وبصت لنور : أنتي جيتي؟ غريبة تخيلت
هتقضي اليوم كله معاها .

نور ابتسمت : اه بس جيت اخذ حاجتي ..
أنتي مش هتيجي معانا ؟

ملك : لا لا ماليش مكان .. بالليل كفاية أنتي
رايحة البيوتي سنتر ؟

نور بسرعة : لا رايعين الفندق .. كريم برا هو
وأمل وهيوديهها الفندق وهيحيب البيوتي
سنتر الفندق عندها .

ملك ابتسمت بوجع : طيب كويس .. عايزه
أي مساعدة ؟

نور ابتسمت : لا يا قلبي تسلمي أنا مجهزة
كل حاجتي هاخذها يدوب وأخرج .

خرجوا الاتنين مع بعض وكريم خرج ياخذ
من نور حاجتها وسلم على ملك بمجاملة :
ازيك يا ملك .

ملك ابتسمت : بخير الحمد لله .

جت تمشي بس كريم وقفها : ملك (وقفت
وبصتله) ما جتش الفرصة إني أشكرك .

ملك باستغراب : تشكرني على ايه !؟

كريم بصلها : إنك رديتي على موبايك
واهتميتي إننا نلحق أمل في البيوتي سنتر .

ملك ابتسمت : مش محتاج تشكرني يا كريم
وبعدين أنا رديت عليكم برخامة فالمفروض
أنا أتأسفك .

كريم ابتسم : لا لا .. ما تتأسفيش أبدا المهم
دلوقتي إنها بخير .

ملك بصتله أوي : ما كنتش متخيلة إنك
بتحبها أوي كده يا كريم .

كريم بص ناحية أمل وبعدها بص لملك :
وأكثر من كده يلا نهارك أبيض .. هشوفك
بعدين .

أمل كانت سامعة كلامهم لأن كريم بيتكلم
ناحية بابه والباب مفتوح وفرحت إن كريم
بيعترف بحبه ليها قدام ملك

كريم حط حاجة نور وركب جنب أمل وملك
شاورتلهم ومشيت وهو وصلهم الفندق
واطمن عليهم وانسحب يشوف اللي وراه ..
ناهد اتفقت مع سالي وبالفعل أخذوا كل
حاجة الفندق وطلبت كذا أوضة للبنات
ولراحة الكل بحيث مش الكل يتزاحم عند
أمل .. علشان تقدر ترتاح برضه ..

مؤمن وطه والشباب أخذوا كريم علشان
يجهز هو كمان وكل شوية بيسيبيهم ويتصل
بأمل يطمن عليها ..

أمل طول الوقت مبسوفة وهي حاسة إنها
محور اهتمام من الكل...كريم حواليتها بروحه
سواء من أكل بيوصلها هي وصحباتها

بتوصية منه .. فاكهة وخصوصا إن كلها

حمراء

نور باستغراب : ايه الفاكهة دي ! أول مرة
أشوف كمية اللون الأحمر ده في طبق فاكهة !

ناهد وسميرة ابتسموا وأمل كانت مبسوبة
وبدأت تاكل ونور قربت : ايه الحكاية ؟

سالي بصت لأمل : يلا يا أمل علشان تلبسي

(بصت للطبق) ايه كمية الأحمر ده ؟

نور : اهو مش أنا لوحدي .

ناهد قربت : أمل بتحب الفواكه الحمرا
وكريم بعثلها اللي بتحبه مش أكثر .

سالي ابتسمت : ربنا يحفظهم لبعض .. بس
دلوقتي يدوب تلبس .

نور بصتلها : أنا هروح ألبس .

أمل وقفها : اممممم .

نور وقت : كملې بس أكل واتكلمي
براحتك .

أمل بسرعة فتحت الدولاب وطلعت فستان
متغلف وناولته لنور اللي مستغربة

أمل بصتلها : البسي ده

نور باستغراب : أنا هلبس فستاني زي باقي
صحابتك ! أنتي مش عايزاني معاهم ؟

أمل بتوضيح : لا يا بنتي .. عايزاكي مميزة
وده هدية مني ليكي وما تقلقيش هيكون
مقاسك إن شاء الله وبإذن الله ذوق
هيعجبك .. هو كامل بطرحته ، بشوزه ، بكله ..
يارب يعجبك .

نور بصتلها أوي : طالما ذوقك هيعجبني
أكيد .

نور دخلت تلبس وبالفعل الفستان كان فوق
الروعة.. كان روز وفيه فضي وبطبقات كتيرة
وكانت حاسة نفسها إنها عروسة .. عجبها
الفستان جدا .

أمل برضه لبست وعجبها فستانها أوي
وافتكرت لما كريم كان مصمم يشوف
الفستان وهي رفضت بصت لنفسها في
المرايا وبتتخيل رد فعله لما يشوفها

وسالي ساعدتها في الطرحة وبلمسات خفيفة
جدا لأنها رفضت تحط ميكاب .. فحطت
لمسات خفيفة .. وناهد وسميرة أول ما
شافوها كانوا مبهورين .. صحباتها الثلاثة
دخلوا وانبهروا بيها وهي كانت فرحانة بيهم
وبفساتينهم الموحدة.. كانوا حلوين الثلاثة ..
كانوا ملكات

متوجات بحجابهم وجمالهم الهادي ..

آخر النهار كدريم روح هو ومؤمن البيت
علشان يجيبوا حاجتهم ويطلعوا على
الفندق يلبسوا لأن البيت زحمة بس بمجرد
ما دخلوا الجنيينة كان الجو هادي ..
واستغربوا الاتنين

دخلوا البيت ماكانش في أي حد نهائي والبيت
شكله غير البيت .. كل حاجة رجعت
لطبيعتها وكل حاجة بتلمع وكريم عنده
ذهول : أنا تخيلت إن البيت هيجتاج لسنة
بحالها علشان يرجع لطبيعته .

أم فتحي خرجت على صوتهم : لا مش سنة
محتاج لأم فتحي وكام بنت بس .

كريم ابتسم : حبيبة قلبي .. ازاي طيب
وديتي الناس فين !

أم فتحي ابتسمت : طردت الكل .. الظهر
الناس اتغدت وجمعت أبهاتكم وقتلهم
الناس دي تمشي ويروحوا الفندق يجهزوا
علشان نعرف ننصف البيت .. وطبعاً أنتوا
عارفين محدش بيعرف يقولي لا .

مؤمن بضحك : لا محدش فعلاً بيعرف ..
بس خير ما عملتي الواحد كان شايل هم إننا
نمشي ونروح الفندق لسة ونلبس هناك ..
كده نجهز هنا براحتنا .

طلعوا وكريم دخل أوضته يجيب بدلته وهو
متحمس ودقات قلبه سريعة مش متخيل
إن أخيراً أمل هتكون معاه

مؤمن خبط ودخل : هتيجي هناك ولا ايه ؟

كريم بصله : لا خلينا ننجز روح اجهز وأنا
هجهز هنا وبعدها نتقابل بدل ما نستنى
بعض .

مؤمن ابتسم وانسحب بهدوء وسابه لأفكاره
حسن رجع ودخل واتفاجئ برضه بالبیت
وطلع على أوضته بسرعة يلبس وبعدها راح
لكريم كان معاه مؤمن وهو انضملمهم وقرب
من كريم: أنا هربط البيبيون .

وقف قصاده وبيساعده وهو مبتسم : ما
تخيلش فرحتي اد ايه النهارده يا كريم !
كريم ابتسم وحسن كمل : الأيام اللي في
حياة الراجل المميزة بتكون معدودة .. زي
يوم فرحه على الإنسانية اللي بيحبها .. ده يوم
عمرك ما هتنساه .. بعدها يوم ما تشيل أول
عيل وتضمه لحضنك ده لسة بإذن الله

هتجربه وبعدها يوم ما تقف قدامه وتلبسه
بدلة فرحه تقريبا كده (عينيه لمعت بدموع
الفرحة) ده أسعد يوم فيهم كلهم .

كريم ضم أبوه بحب : ربنا يخليك ليا .. بس
أعتقد يوم ما تضم حفيدك ده ممكن يكون
أسعد ولا ايه؟

حسن ضحك : ده لسة ما جربتوش لما
أجره هقولك

ضحكوا الثلاثة وحسن بص لمؤمن : عقبال
فرحك يا مؤمن أنت ونور .. هانت يا ابني كان
نفسى والله أجوزكم مع بعض في يوم واحد
.. بس النصيب .

مؤمن ابتسم بحب : والله يا عمي أنا برضه
كنت بتمنى ده بس أعتقد كده أحسن يعني
أنا تركيزي كله مع كريم ويوم فرحي بإذن

الله كريم برضه هيكون معايا بكامل تركيزه
غير لو كان فرحنا واحد وكل واحد مشغول
بنفسه .. كده أظن أفضل .

حسن ابتسم : ربنا يكملك بعقلك .. وأجمل
حاجة إننا ندور على الحلو اللي في أي
موضوع ونتبسط منه .. فعلا يمكن يكون
أفضل إن كل واحد يكون بكامل تركيزه مع
أخوه في فرحه .. وجهة نظر برضه .. ربنا
يسعدكم .. يلا بقى علشان ما نتضربش احنا
الثلاثة .

وصلوا الفندق الثلاثة والكل استقبلهم
وكريم المفروض يطلع يجيب أمل ومعاها
بوكيه الورد ...

حسن اتصل بناهد وبلغها إن كريم موجود
وهل أمل جاهزة ولا لا وهي بلغتهم يطلعوا

طلعوا الثلاثة مع بعض وناهد أول واحدة
استقبلتهم وضمّت ابنها بفرحة كبيرة
وهمست : أمل زي القمر ربنا يسعدكم يا
قلبي مع بعض .

كريم ابتسم : ويخليكي لينا يا قلبي بس ايه
الجمال ده كله ! أبويا ممكن يتجنن كده
بالراحة عليه شوية .

ناهد ضحكت : ولسة استنى لما ألبس
الفستان الثاني .

ضحكوا وبعدها بصت لمؤمن حضنته بحب :
عقبالك يا قلبي .

مؤمن ابتسم : تسلمي يا قلبي أنا .

ناهد ابتسمت : نور مش قادرة أوصفلك
جمالها النهاردة .. مش طبيعي أبدا .

مؤمن كشر : أنتي بتنحسيني يا عمتو ولا ايه

!

ناهد ضحكت : يا واد بكرا تبقى مراتك .

مؤمن بغیظ : ماهو بكرا ده مش عايز يجي .

ضحكوا وناهد بصت لجوزها اللي بصلها

بعتاب : ها خلصتي عيالك ولا لسة؟

ناهد بحرج : مش ابني عريس وفرحانة بيه !

حسن ابتسم : ماشي علشان العريس بس

هعديها لك بعد كده لو روحتي لحد قبلي

مش هعديها أبدا .

ناهد ابتسمت وقربت من جوزها اللي ضمها

بحب وباس جبينها : ربنا يخليكي ليا بس

مش المفروض تراعي إن في بنات عايزين

يتجوزوا ! يعني لما تكوني أنتي أجمل واحدة

في الحفلة كلها .. حرام البنات دي هتعنس .

ناهد ضحكت : بطل بكش بقى .

حسن بص لكريم ومؤمن : بدمتكم في أجمل
منها ؟

كريم ومؤمن : ولا أي حد في ربع جمالها .

ناهد اتخرجت وبصت لكريم : هتفضل ترغي
كده وتسيب أمل منتظراك جوا صح ؟

كريم بسرعة : لا لا داخلها شوفيلي الطريق .

ناهد دخلت وبصت للبنات : الرجالة هتدخل .

كريم دخل كان في أول حد في وشه عبدالله
وسميرة وسلم عليهم وباركوله وبعدها كان
البنات واقفين صف قدام أمل وكريم ابتسم
: عقبالكم يا بنات جميعا .. مروة نادر برا
منتظرك وأنتي يا عايذة جوزك قالب الدنيا
عليكي .. نور يعني الحقي مؤمن ده في

لحظة أنتي عارفة بيختفي .. فاطمة عقبالك
يارب روحي وصلي مروة .

البنات ضحكوا ومرخمين وواقفين وكريم
باصص لأمل وراهم اللي مدياله ظهرها :
وبعدين في صحباتك دول !

أمل ضحكت وهو متردد وباصص للبنات :
طيب أنا هعمل فيكم زي ما عملت فيها
قبل كده وروني هتوقفوني ازاي ! امسكوني لو
عايزين .

كريم ماشي في وشه وهو عارف إن البنات
هتتراجع لأنهم مش هيمسكوه والبنات
بيرجعوا لورا لحد ما وصلوا لأمل .. ساعتها
فتحوا الطريق لكريم اللي قرب منها و أخذ
نفس طويل علشان يهدئ قلبه شوية ..

أمل كل خطوة هو بيقربها قلبها بيدق وشبه
بتنهج بس في نفس الوقت عايزاه يوصلها ..
عايزة قربه منها وأخيرا اهو وصل وراها..
لفلها راحت لفة هي كمان بقى كل مايروح
قدامها تلف وبتضحك بدون صوت

كريم بغيط مسكها وقفها ولفلها : يابنتي
اثبتني رفعت عينيها بصتله من ورا طرحتها
وهو قرب مسك الطرحة وبيرفعها من على
وشها ورجعها على راسها وعينيهم متعلقة
ببعض وابتسامة صافية من القلب .. كريم
قرب وأمل اتوترت إنه يبوسها قدام باباها
ومامتها فنزلت راسها بحرج وهو باس جبينها
بوسة طويلة بكل الحب اللي جواه وقدملها
الورد ورفع بهدوء وشها تواجهه وهمس :
مبروك لأجمل عروسة في العالم كله !
أمل بهمس : الله يبارك فيك يا حبيبي .

هي استغربت ازاي قالت حبيبي بالسهولة
دي وهو ابتسم ما توقعهاش ومرة واحدة
لف ايديه حواليتها وضمها لقلبه .. حضنها زي
ما تكون غايبة عنه من سنين ! وهي حست
إنها اتنفست بحضنه ده .. غمضت عينيها
ولفت ايديها حواليه وكل ما بيضمها أكثر
بتحس براحة وحب وارتياح أكثر وكأنها عايزة
تقوله إنها ملكه هو ومن حقه يدخلها جوا
ضلوعه بعد عنها غضب عنه وباسها برقة
على خدها ومسك ايدها والتفت للي وراه
وبص لمامته تحديدا : هو ما ينفعش اخدها
وأروح البيت وأنتوا انزلوا احتفلوا مش شرط
احنا !

كلهم ضحكوا ومؤمن ورا ناهد : وحياة أبوك
ده أنا أقتلك بعد ما طلعت عين اللي جابونا

تقول احتفلوا أنتوا ! ده أنا هتحفظ عليك
للصبح هنا .

كريم بصله : على فكرة بكرا هتتحط مكاني .

مؤمن ابتسم : ابقى تحفظ عليا للصبح
ساعتها لأني هعمل فيك اللي لا يمكن
تتخيله .

الكل بيضحك وكريم بص لأمل تاني وبصلهم
: طيب مش هنروح أنتوا انزلوا واحنا ساعتين
وهنحصلكم .

أمل اتخرجت وبصت للأرض وكله بيضحك
سميرة قربت منهم الاتنين وضمتهم بحب
وباركتلهم وهي في قمة سعادتها ..

عبدالله قرب منهم : ربنا يحميكم ويحرسكم
يارب .. (بص لكل اللي وراه وابتسم)
سيبونا دقيقتين اذا سمحتم جميعا .

الكل استغرب بس كله خرج ..

مؤمن أخذ نور على جنب وعينيهم اتقابلوا
مع بعض بصمت .. ماكانش عارف يقولها
ايه هو بس كل اللي في دماغه إنه ياخذها في
حضنه بس للأسف مش من حقه يعمل ده
فمتلجم وساكت ..

نور اتخرجت من الصمت والنظرات دي
فضحكت : هتفضل باصصلي كده كتير
اتوترت !

ضحك بخفة وبصلها : المفروض أقول ايه
قدام النور ده كله ! أنتي مش بس اسمك نور
أنتي فعلا نور حياتي كلها .

نور اتخرجت وبصت للأرض وهو ضحك :
يعني سكت اتوترتي .. اتكلمت هربتي
بعينيكي أعمل ايه طيب !

نور بحرج : مش عارفة .

مؤمن : طيب .. صح مش ده الفستان اللي
قلتي هتلبسيه ! أيوة ده مخليكي مميزة بس

مش قلتي هتلبسي زي البنات !

نور بصتله : قبل ما ألبس لقيت أمل جايبالي
الفستان ده وبتقول إنه هدية وطلبت مني
ألبسه ! ايه رأيك فيه !

مؤمن مبتسم : رأيي ؟ (أخذ نفس طويل)
رأيي إني بجاهد يا نور علشان ما آخذكيش في
حضني .. وصلك رأيي ؟

نور غمضت عينيها مبسوفة بس لمححة حزن
جواها لأن مؤمن منتظرها ومحرومين من
بعض بسبب ظروفها هي وبس وبصتله
بعيون حزينة : حقك عليا .

مؤمن ملامحه اتغيرت : لا لا لا يا نور مش
مسمو حلك تكشري مجرد تكشيرة مش
الحزن يظهر في عينيكى ! الظروف دي
هتعدى بإذن الله وهنعمل فرح زي ده .. ده
ميعاد مكتوب عند ربنا امتى هنتجمع
وامتى هتكونى فى بيتى وفى حضنى .. وطالما
احنا بنراعى ربنا فى كل تصرفاتنا ربنا
هيجمعنا أنا وأنتى على خير .. فاعوى
تكشري علشان خاطرى .

نور ابتسمت وبصتله بحب : ربنا ما يحرمنى
منك أبدا ولا من حبك ده .

مؤمن ابتسم : ولا منك أبدا .. تعالى نشوف
الأخ ده حماه اتحفظ عليه ليه !

نادر أول ما مروة خرجت عينيه اتعلقت بيها
وابتسم وقرب منها وهي اتخرجت وبصت
لبعيد : امال ملك فين !

نادر باستغراب : الأول تقولي ازيك يا نادر !
وحشتني يا حبيبي ! عقبالنا .. شكلك حلو في
البدلة! أي منظر! مش ملك فين ؟

مروة ابتسمت بحرج وبصتله : اعتبرني قلت
كل ده !

نادر ابتسم : ماشي هعتبر وهرد .. وحشتيني
وحاسس إنك غايبة عني من زمان وأنتي
مشغولة مع صاحبتك .. وكان نفسي لو
كتبت كتابي عليكي مش بس خطوبة .

مروة بصتله : يعني كلها كام شهر مش كتير .

نادر ابتسم : أنتي شايفة كده ! مش كتير !

مروة بصتله وعينيها جاوبت وهو ابتسم
لحرجها وعينيها اللي بتهرب منه طول الوقت
: مروة ! أنا بحبك وبتمنى فعلا لو النهارده
كان فرحنا احنا .

مروة ابتسمت بحرج وأخذت نفس طويل
بتمنى : ربنا يهون الأيام .. (ابتسمت)
شكلك حلو فعلا في البدلة .

نادر ابتسم : أخيرا نطقت .. أنتي برضه
الفيستان هينطق حاسس إني ممكن أتهور
فاحترسي مني .

مروة مرة واحدة بصتله وبتريقة : على الله
المره دي ماأغيبش لحظة أرجع ألاقك
حاضن فاطمة ولا عايدة .

نادر كشر : تصدقي أنتي رخمة !

مروة كشرت : ليه ما حصلش قبل كده !

وروح تامل تطلب ايدها !

نادر بغیظ : كنت بتكلم في الفون برا والأنوار

عالية ودخلت مرة واحدة النور قفلوه والليزر

ضرب في عينيا .

مروة بتريقة : ما حسيتش إنها مش أنا !

امال أنا ليه أول ما بتدخل مكان قلبي

بيكون هيخرج من مكانه وبحس من قربك

من على بعد ! ولا البعيد ما بيحسش !

نادر تنح لأول مرة معرفش يحدد هل الجملة

دي فرحته ولا ضايقته ! بس ابتسم غصب

عنه : بجد أنتي قلبك بيدق أول ما بدخل

مكان ! بتحسي بيا بجد بالشكل ده !

مروة كشرت ودورت وشها بعيد بحرج :

شوف اهو ساب المهم ومسك في ايه !

نادر راح لقدام وشها اللي بتهرب بيه وكل ما
تتحرك يتحرك معاها لحد ما بصتله فقالها
وعينيه ثابتة على عينيها : قلبي يا مروة من
أول يوم وقعتي قدام عربيتي وقربت منك
وهو بينبض بشكل مختلف وأنتي موجودة ..
لا مش بس وأنتي موجودة ده مجرد ذكر
اسمك أو الكلام عنك قلبي بينبض بالطريقة
المختلفة دي .. بمجرد ما أغمى عليكي بين
ايديا وشيلتك وضميتك لقلبي كان قلبي
عنده يقين إنك ليا وهتكوني بتاعتي العمر
كله .. لما عيطتي في المستشفى ماكنتش
فاهم ليه عايز اخذك في حضني وأمسح
دموعك وأفضل ضامك لحد ما تبطل عياط
! كانت جوايا أحاسيس ومشاعر بجد مش
عارف أترجمها ! كنتي واحشاني طول الوقت
.. بختلق الف حجة كل يوم علشان أشوفك
وعلشان تيجي مكتبي أو أقف أتكلم معاكي

.. فما تكلمينيش عن القلب وإحساسه لأني

قلبي بيعزف مش بينبض بقربك ..

مروة مش قادرة تتحمل فرحتها وسعادتها

بكل حرف هو نطقه وغصب عنها لقت

نفسها بتقوله : أنا بحبك يا نادر .

نادر لوهلة ملامحه زي ما هي وعينهم في

عينين بعض ومرة واحدة هيص: ياااااااااااه

أخيرا نطقتيها .. بجد أنتي قلتها أنا ما

اتهيأليش ! (بص لمؤمن اللي قريب منه)

قالتها صح !

مؤمن كشر : قالت ايه ! (بص لنور) أخوكي

اتهيل باينله ولا ايه ! اه اتهيل مروة بتجري

منه اهيه .

مروة أول ماهو هيص سابته وبتحاول تهرب

منه وهو طلع وراها : بت يا مروة تعالي هنا .

عبدالله جوا وقف مع أمل وكريم اللي
الاتنين مستغربين هو وقفهم ليه كده قدامه
وهيقول ايه !

عبدالله وقف قدام بنته ومسك وشها بايديه
الاتنين : النهاردة أسعد يوم في عمري كله ..
من يوم ما اتولدت لحد النهاردة وأنتي فرحة
البيت كله .. ضحكتك فرحة .. تنطيطك فرحة
.. كل حاجة بتعملها في بيتي فرحة ..
وجودك في بيتي كان أكبر نعمة من ربنا ليا ..
عايزك في بيت جوزك تكوني الفرحة دي ..
فاهمة؟ تكوني فرحة البيت كله مش بس
جوزك .. عندك أب وأم بيعشقوكي ودلوقتي
بقى عندك أب تاني وأم تانية عايزهم
يعشقوكي زينا ويقولوا زي ما أنا بقول أنتي
فرحة البيت .. مش هقولك أبدا إن الحياة
جميلة وحطي جوزك في عينيكى واوعي

تزعليه لا لأن الحياة مش جميلة على طول
والزعل بيجي والخناق بيجي والمشاكل
بتيجي بس عايزك لما تزعلي منه وتتخفي
منه وقبل ما تقفي في وشه وتصوتي وتنكدي
تفتكري وتفكري نفسك إن الراجل ده وقف
قدامك وحماسي بروحه وهو حتى ما يعرفش
اسمك .. تفكري نفسك بده .. وتفكري
نفسك اد ايه هو بيحبك واد ايه بيعشقتك
وعمل ايه علشانك ده بس اللي تفتكره
وقت الزعل .. لأن الستات لما بيزعلوا
بيفكروا في الوحش بس أنا عايزك يا بنتي
تفتكري الحلو وبس .. ساعتها قلبك
هيصفي والزعل هتلاقيه بيتبخر لوحده ..
خليكي فرحة بيته يا أجمل أمل في الدنيا .

أمل دموعها نزلت وحضنت أبوها بحب وهو
ضمها بقلبه لأنه صعب عليه يدي بنته
لراجل تاني ويسلمهاله ويمشي ..

بعدها بالراحة عن حضنه ومسح دموعها
برقه : النهاردة يوم الفرح مش العياط .. ربنا
يسعدك .

بص لكريم اللي متأثر جدا بكمية الحب اللي
منتشرة في الجو .. بيسمع كلام حماه وهو
بيوزنه بعقله وبقلبه

عبدالله ابتسم أو يحاول يبتسم : أنت
سمعت أنا قتلها ايه وسمعت هي مكانتها
ايه عندي .. أنا عارف اد ايه أنت بتحبها وده يا
كريم العزاء الوحيد إني أسيبهالك هنا إني
عارف وواثق تمام الثقة في حبك ليها .. أنا
شوفت حبك ولمسته في كل المواقف اللي
عدت ومرت علينا .. ومعرفش هتصدقني

ولا لا بس حبك شوفته من أول مرة شوفتك
فيها وأنت بتسأل عليها بلهفة وتقول أمل
فين وعاملة ايه !

شوفته لما جيت أوضتها تزورها أنت وابن
خالك وتعتذر عن اللي حصل .. شوفت
لمعة عينيك وأنت بتتكلم معاها .. شوفت
الحب ده لما جيت حضرت فرح أخوها
وفتحلتها الباب تاني ممكن ساعتها ما
اعتبرتوش حب أو استجدعتك أو قلت الواد
ده أخلاقه عالية بس دلوقتي عقلي بيرجعلي
المواقف دي كلها وبتمر قدام عيني
والمواقف دي كانت حب .. أنا لحد الآن ما
اعتذرتلكش إني أخذتها من القاهره بالشكل
ده .. فأنا آسف إني أخذتها من قلبك لأن ده
اللي حسيته بعدها .. حسيت ببشاعة اللي
عملته .. لما سمعت صوتك ساعتها أيوه

كأبرت وقلت ايه يعني بس من جوايا كان
عندي إحساس إني حطيت ايدي في قلبك
وشيلته وأخذته ومشيت بدون ما ألتفت
ورايا .. أنا وصلني الإحساس ده .

كريم ابتسم : عمي

قاطعہ عبداللہ : مش عايزك تتكلم أو تقولي
انك عاذرني .. أنا بس عايزك تفضل تحبها
بالشكل ده .. تفضل محسسنني دايمًا إنها
قلبك اللي جوا صدرك بينبض لأن ده اللي
أنا شايفه .. إن أمل هي قلبك (حط ايده
على صدره) النبضات دي اللي أنا حاسسها
أنا شايفها أمل .. وصدقني أنا أسعد راجل في
العالم كله إني بجوز بنتي لراجل هي نبضات
قلبه . فخليها دايمًا يا كريم تبقى هي
نبضات قلبك .

كريم ابتسم وعينيهم بتوعد بعض بوعد

صامت إنها فعلا هتفضل نبضات قلبه

عبدالله حط ايديه على راس كل واحد فيهم

وفضل يدعيهم ويحصن فيهم الاتنين ..

عبدالله بصلهم : أنتوا على وضوء ؟

كريم وأمل : اه الحمد لله .

عبدالله ابتسم : قولوا ورايا الأدعية دي

فضل يدعي وهما بيقولوا وراه ويحصنوا

نفسهم بالقرآن والدعاء قبل ما يخرجوا

للناس ..

عبدالله خلص وبصلهم : ربنا يحميكم

ويسعدكم يارب .

ضمهم الاتنين بحب وبص لكريم : خد

مراتك واتوكلوا على الله .

عبداللہ فتح الباب وخرج والاتنين وراه
خرجوا والكل هيص بخروجهم ..

كريم بص لمؤمن : المفروض هنعمل ايه !
ننزل ولا ايه اللي هيتم !

مؤمن بصله : واللہ يا كريم علمي علمك ..
المفروض حد من مسئولين القاعة يجي
يقولنا .

كريم بتريقة : وأنت سيادتك واقف هنا ليه
مش بتشوف حد ليه !

مؤمن كشر وقرب منه ومسكه من چاكيته :
واد أنت ! قربت تجيب آخرك معايا !

كريم ضحك ومسك ايده : بس اتكلم على
ادك بس .. مين ده اللي يجيب آخره ! أنا
هخلي نور معايا لحد ما تروح وتيجي .

مؤمن كشر : لا يا أخويا شكرا لخدماتك أنا
هاخذها في ايدي .. تعالي يا بنتي خليني
أشوف آخرهم ايه ! عارف أنا ايه اللي
مصبرني عليك ؟ إني شهر لقدام مش
هشوفك .

كريم ضحك : وحياة أبوك لتاني يوم تكلمني
وتقولي (بيقلد بتريقة) كريم هترجع امتى !

مؤمن ضحك : حصل وبيحصل وهيحصل
واياك بحذرك ما تردش عليا !

كريم ضحك جامد : وحياة أبوك ما هرد .

عاصم كان داخل : مالك بأبوه بس اللي
بتحلف بحياته كذب لأنه أول ما يرن عليك
هترد !

الأتين اتخرجوا وكريم راح لخاله وباس ايده :
وحياتك يا خالو مش هرد عليه أول مرة
علشان خاطر أنت بس .

عاصم ضمه بحب وباركله وبصله : ربنا
يسعدك وعقباله هو .

جه فريق من منظمين القاعة وطلبوا منهم
ينزلوا علشان يدخلوا القاعة ..

المستول : شوفوا أنتوا اعتذرتوا عن
البروقات اللي كان لازم نعملها عشان تعرفوا
الخطوات اللي هنمشي بيها عشان كذا أنا
معاكم خطوة بخطوة حاليا .. الأول عايزين
نعمل الفوتوسيشن وبعدها ننزل القاعة
اتفضلوا معايا .

أخدهم والمصور كانت بنت لطيفة طلبت
منهم وضعيات مختلفة لحد ماجه في صورة

وطلبت كريم يشيل أمل وتفرد ايديها كريم
وافق وأمل اتخرجت بس كريم أقنعها
وشالها بايده السليمة وهي فردت ايديها
والمصورة صورتهم ووضعية تانية كريم راع
قدامها وبيبوس ايدها وهي مبتسمة بخجل
فطري اتصوروا في أوضاع كتيرة جدا وبعدها
دخل أهلهم وأصحابهم اتصوروا معاهم
ومؤمن اتصور هو وكريم كتير وبعد ماخلصوا
تصوير المفروض ينزلوا القاعة

المسئول : شوف دلوقتي هناخذ العروسة
هي و والدها بحيث هيقدمها لك .. وهتاخذها
وهتتزوجوا لحد القاعة تمام ؟

الاثنين ماسكين ايدين بعض وكل واحد عايز
ياخذ واحد فيهم في طريق بس الاثنين مش
عايزين يسيبوا بعض

المسئول رجعلهم وهو بينضحك : معلش
عذرا هنفصلكم بس دقايق .. (بص لعبدالله
(ينفع حضرتك تجيبها وتتفضل معنا؟ وكل
البنات مع العروسة والشباب مع العريس
يلا علشان الناس كتيرة تحت .

عبدالله بضحك : يلا تعالي معايا .

أمل سابت ايد كريم وبصلته وابتسموا
لبعض وهو شاورلها تنزل معاه ..

أمل بالفعل دخلت مع عبدالله وكريم واقف
فوق على السلم ودخل قدام حوالي أمل
عشر بنات صغيرة لابسين زي البالرينا
بفساتين بيضا قصيرة منفوشة وبيرقصوا
قدامها واتقسموا نصين والمفروض أمل
تمشي بينهم وبيشاورولها البنات تطلع وهي
ابتسمت وكانت عايزة تلعب مع البنات
الصغيرة دي البنات مشيوا حواليها وطلعوا

معاها لحد كريم فوق اللي مد ايده مسك
ايدها وقربها منه وكشف وشها تاني وباسها
في جبينها تاني ومد ذراعه ليها وهي حطت
ذراعها في ذراعه زي أي عروسة وعريس ..
أمل همست : عايزة ألعب مع البنات دي
شوية .

كريم اندهش وبصلها : نعم ! تلعب معاها
ازاي يعني !
أمل ابتسمت : أعمل زيهم كده ! وألبس
فستان زيهم !

كريم بصلها بيجاريها زي الأطفال: ما أنتي
لابسة فستان أبيض اهو زيهم .. امشي
دلوقتي وليكي عليا أجيبهملك يا حبيبتي
البيت تلعب معاها بس استريها دلوقتي .

البنات بترقص قدامها وعاملين ممر لأمل
وكريم يمشوا فيه والزفة وراهم لحد القاعة

أمل بصت لكريم فقرب منها علشان
يسمعها : نعم ؟عايزة تقولي ايه ؟

أمل همست : هيشغلولي طلي بالأبيض ؟
عايزاهم يشغلوها .

كريم ضحك غصب عنه وبصلهم : معرفش
هيشغلوا ايه ! أنتي ايه حكاية الأغنية دي
معاكي؟

أمل بتذمر : ماهي لازم العروسة تطل
بالأبيض .

كريم باستغراب : ما أنتي طالة اهو بالأبيض
يا ستي ليكي عليا لو ماشغلوهاش أول ما
نوصل البيت هسغلهاك أنا وتطلي عندي
أنا بالأبيض ايه رأيك ؟

أمل ابتسمت وضمت دراعه تاني بس كشرت
بزعل : بس أنا عايضة أطل بالأبيض يا كريم !
الفرح مش بيبقى حلو من غير الأغنية دي !
كريم بصلها وبص لزعلها ومش هاین عليه
تزعل أبدا ..

بتوع الزفة وقفوهم شوية وبيرقصوا قدامهم
شوية بالزمر والطبل الصعيدي

سميرة قربت من أمل وشدتها عليها فبعدت
عن كريم شوية وأمها بتوصيها تحصن
نفسها وتقرأ المعوذات وأمل ابتسمت
وبصت لمامتها : بابا حصنا فوق يا ماما ما
تقلقيش .. وحاضر هعمل اللي قلتية .

كريم ببص حواليه بيدور بعينيه لقي مؤمن
جه وراه : أنا اهو عايز ايه ؟

كريم ابتسم إن مؤمن عينيه عليه وفاهمه
فابتسمله : والله بحبك .

مؤمن ضحك : عارف وأنا بحبك .. عايز ايه ؟

كريم بصله : اتحرك بسرعة وقولهم يشغلوا
أغنية طلي بالأبيض وأمل داخله .

مؤمن بصله شوية بذهول : نعم !

كريم بصله : معلش هي الأغنية فارقة معاها
أوي روح يلا وخليهم يشغلوها أول ما تدخل
.. علشان خاطري .

مؤمن أخذ نفس طويل : عيني على الحلو
لما تبهدله الأيام .. حاضر هروح أخليها تطل
بالأبيض .

مؤمن بسرعة اتحرك وطلب منهم يشغلوا
الأغنية ورجع لنور اللي سابها لوحدها .. أيوة
هي جنب نادر أخوها بس نادر نوعا ما

مشغول بمروة فرجعها بسرعة ووقف
جنبها يدخلوا ورا كريم وأمل اللي أول ما
وصلوا على باب القاعة شغلوا الأغنية وكريم
مركز أوي مع أمل ورد فعلها لأن عينيها
ضحكت وابتسمت أوي وبصتله بحب :
شغلتها؟!!

كريم ابتسم : مش عايزك تكشري خالص
وعايز عينيكي تضحك على طول ، طلي
بالأبيض يلا .

دخلوا الاتنين مع بعض وقدامهم البنات
الصغيرة اللي كل واحدة وهي داخلة بيدوها
باسكت ورد صغير في ايدها والبنات داخلين
قدام أمل وكريم يرشوا الورد اللي معاهم في
طريق أمل وكريم لحد ما دخلوا جوا ..

ملك وصلت مع أبوها ودخلوا القاعة على
طول وقعدوا في ترابيزتهم وملك عينيها على

كريم وأمل وشايفة الفرحة اللي في عينيهم

اللاتنين ..

سمر كمان بعد محاولات كتير أقنعت

شريف يجي معاها الفرحة وكلهم راحوا

يحضروا ونيرة كانت فرحانة بالجو وخصوصا

إن معاها رامي اللي جه مخصوص علشان

يشتروا عفش شقتهم وهي تنقيه بنفسها

على ذوقها وميادة قاعدة حاسة بضيق

جواها .. هي خسرت أمل زوجة لابنها

وحست ساعتها أول ما دخلت القاعة إن

أمل أكبر من إنها تتجوز ابنها علشان كده

ربنا أخذها منها .. بصت لابنها اللي حست

بيه إنه بيداري خنقته وانفعاله ..

الكل عينيها اتعلقت بأمل وكريم اللي

داخلين ايديهم في ايدين بعض .. وقفوا قدام

الكوشة والمفروض هيرقصوا مع بعض ..
بس فجأة النور اتطفأ في القاعة كلها.....١٤

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٢ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٢ (الجزء الأول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

النور اتطفأ في القاعة كلها واتركز عليهم بس

أمل قربت من كريم ورفعت نفسها لمستواه
وهمست في ودنه : مش أنت بس اللي
بتعرف تعمل مفاجآت .. الأغنية اللي
هتشتغل دي أغنيتي ليك ...

كريم ابتسم ومتحمس للأغنية اللي
هتشتغل ووقفوا قصاد بعض واشتغلت
الأغنية ..

وبدأت المزيكا وبدأوا يتحركوا الاتنين مع
بعض على أنغامها

كريم أول ما سمع كلماتها كان عايز مش
بس ياخذ أمل في حضنه لا كان عايز يخطفها
من عيون الكل ..

الأغنية كانت بتقول : سمعني نبضك ..
دفيني بنار حضنك .. ابيك الليلة وحدك ليا

تكون ... قرب عليا .. حس النار اللي فيا

.. ايدك بايديا نلف الكون ..

كل كلمة كريم بيضمها بيضم أمل زيادة

لحضنه وهي بتضمه .. الأغنية كلماتها

بتلمس قلوبهم ..٩

أنا وايش أقول وأنت معايا .. وايش أقول

انسى هوايا .. وايش أقول أنت غلايا ..١

أثناء المزيكا اللي بين الكلام كريم فاجئ أمل

ولف بيها كتير لحد ما نزلها تاني بين ايديه ..

عينيهم مش بتفارق بعض .. بيلفها ويرجع

يضمها .. وضحكتهم مش مفارقة ملامحهم

يا فرح عمري .. معاك الوقت يجري .. من

شوفك ليه ما أدري تدوب الروح .. انسى

اللي فينى من حضنك بين ايديني .. يا حبي

وكل سنيني فداك الروح ..

كل شيء نسيته .. معاك عمري بديته ..

نسيته الكون كله معاك ..

لو عمر تاني غيرك ما احب تاني .. اليك كل

لحظة انا اشتاق ..

كريم لف أمل بحيث ظهرها يكون له وضمها

وهو وراها وحاضنها وايديه ماسكين ايديها

ولفهم حواليتها وعينيهم بتضحك وهو وراها

ضاممها وبيرقصوا وبعدها لفها تاني تواجهه ..

تقريبا كانوا منفصلين عن الكون كله وعن

كل العيون ويمكن ساعدهم إن الإضاءة شبه

منعدمة علشان الأجواء فمش شايفين حد

غيرهم هما وبس ..

لكن كل العيون كانت عليهم .. في نظرات

حب وفي نظرات تمنى وفي نظرات بتدعي

يكونوا مكانهم وفي نظرات حزن ..

كل حد موجود كان بيصلهم بنظرات
مختلفة عن التاني ..

الأغنية خلصت والنور اشتغل والكل
بيصقف وكريم وأمل لسة مكانهم وكريم
بيبتسم : ما ينفعش نقولهم يشغلوها تاني ؟

أمل اتخرجت وحت تبعد بس هو فضل
ماسكها وضمها الأول قبل ما يسيبها
ويطلعوا يقعدوا في مكانهم ..

ايديهم في ايدين بعض وبيضغطوا على
ايدين بعض بدون وعي منهم ..

كريم بايديه الثانية مسك ايدها اللي ماسكة
ايديه بحيث ايدها تكون بين ايديه الاتنين
وكانه مش مكتفي يمك ايدها بايد واحدة
بس ده لازم يضم ايدها .. وأمل حضنت

دراعه بايدها الثانية وقربت منه كلها لأنهم

قاعدين على كنبه واحدة مش كراسي ..

ناهد قربت منهم باركتلهم وبصلتهم

وباستهم الاتنين بحب : ربنا يحميكم يارب ..

على فكرة أنتوا مش هتتوهوا من بعض .. أنا

مقدرة أحاسيسكم بعد الأغنية الجميلة دي

بس معلش استرخوا في قعدتكم كده ..

الناس هتيجي تسلم وتبارك فمش هينفع

وأنتوا مكلبشين ايدين بعض كده .. عارفة

والله إنه صعب بس تعالوا على نفسكم

شوية وفكوا ايديكم .

بعدت عنهم والاتنين بصوا لبعض وكل واحد

فك ايد واحدة بس كريم ما سابش ايدها ..٢

طه قرب منهم وفي ايده عادة اللي كانت

جميلة جدا ولابسة فستان زي باقي صحبات

وقرايب أمل كلهم نفس اللون ،طه أول ما

قرب من أمل حضانها أوي وشالها من الأرض

وكريم بصله بغيره مستنيه ينزلها

طه نزلها ومسك وشها : مش متخيل إنك

كبرتي وبتتجوزي يا أمول .. هتوحشيني .

أمل بحرج : وأنت هتوحشني .. بس كل يوم

هنتكلم زي عادتنا .

طه باسها : أكيد طبعاً يا قلبي .

غادة باركتلها برضه وكريم مسك طه بغيط :

يعني بحاول أقنع نفسي إنك أخوها وبرضه

مش متقبل تقوم شايلها كده !

طه ضحك : لا اتعود على كده أنا شريكك في

حبها .

كريم كشر: شريكى ! لا غلس أوي المسمى

ده .. أنت أخوها على عيني وعلى راسي لكن

مش شريكى أبدا .

طه ضحك وأخذ غادة علسان يقعدوا ٢١

كل شوية بتشتغل فقرة والكل بيهني

وبيرقص وشوية بيقوموا كريم وشوية

الاتنين بس ما بيرقصوش ..

لحد مامؤمن شد كريم وقومه ومها والبنات

جم شدوا أمل ووقفوها في النص وعمات

كريم فضلوا يرقصوا بفرح

أما كريم اتفاجئ إن مؤمن والشباب

بيشيلوه يحدفوه لفوق وينزلوه وهو عمال

يضحك وأمل لمحته وضحكت عليه وفرحانة

لفرحته

بعدها العروسين قعدوا والمصورة خدتلهم

صور كثير مع بعض

وشوية وقاموا يرقصوا تاني سلو مع بعض
بس المرة دي كانت أغنية (كان ياما كان
محمد عباس)

كانوا بيتفاعلوا مع كل حرف في الأغنية
خلصت الاغنية وبعدها الكل اتفاجيء
بالتورته اللي الجرسونات جايبينها لكريم
وأمل .. كان شكلها خرافي وكريم ماسك ايد
أمل والراجل قدامهم اداهم السكينة
يقطعوها وايديهم في ايدين بعض وكالعادة
كل واحد فيهم أكل الثاني وبعدها مسك
شوكة واحدة ومدها ليهم وأمل اتخرجت
وكريم بصلها بمشاكسة: يا تلعبى يا مش
لاعب .

أمل ضحكت : خلاص أنا هعمل نفسي
باخذها بس هسيبها لك .

كريم باقتراح : طيب أنتي بتحبي الحلويات
أكثر هسيبها لك أنا وأنتي خديها .

أمل ابتسمت : ماشي اتفقنا .

الراجل حط بينهم الشوكة وأمل عارفة إن
كريم هيعمل بس نفسه مقرب لكن هي
هتاكلها فهي قربت وفتحت بوقها تاكلها في
اللحظة اللي كريم قرب منها هو كمان وهنا
الراجل سحب الشوكة وكريم باس أمل
وجت تبعد بس هو مسكها وباس جبينها
وبعدها بعد وهي خبت وشها في صدره وهو
ضحك وكلهم ضحكوا عليهم والجرسون
شال التورتة

أمل بإحراج : مخاصماك .

كريم ضحك : مش هتقدري .. بعدين
احمدي ربنا إنها بوسة خفيفة .

أمل باعتراض: دي خفيفة ! أنت بتهرج .

قاطعهم بتاع الدي جي بيطلب منهم يغيروا
مكان الدبل بتاعتهم

وأمل حطت ايديها قصاد بعض بحيث كريم
يشد الدبلة من ايدها اليمين للشمال بدون
ما يخرجها من ايديها وهي عملت كده
ونقلته الدبلة من اليمين للشمال وبعدها
راحوا قعدوا مكانهم..٥

ناهد جابت الشبكة اللي كريم أصر إن كلها
تكون ألماس ولبسهاها ..

أمل اتفاجئت بعدها بناس كتير ما تعرفش
حد فيهم بس شكلهم رجال أعمال وزوجاتهم
بيباركولهم وكل واحد بيديها علبة فخمة..

حتى عمات كريم كل واحدة أهدتها هدية
فخمة جدا وخاله برضه نفس الكلام

أمل كانت مذهولة من كمية الهدايا اللي
جتلها اللي باين إنها يا إما ألماس يا إما ذهب
وبتحطها جنبها على ترابيزة اتحطت
مخصوص جنبها

سمر هي وبدرية بيراقبوهم بغيظ وبدرية
اتمنت لو تقوم تاخذ كام علبة من دول ..٨
من بعيد واقفة ملك اللي ماكاتتش قادرة
تتحمل تشوفهم بالشكل ده وهما بيلبسوا
الشبكة .. قرب منها نادر وضمها : أنتي
كويسة ؟

ملك ابتسمت : اه كويسة ؟

نادر بصلها أوي : هو ينفع أسألك أنتي
عقلك كان فين ؟

ملك بصتله باستغراب : عقلي !

نادر بصلها أوي : آسف لو بتكلم في الموضوع
ده في الوقت ده بس بجد مش قادر أفهم ولا
أستوعب .. ازاي قدرتي تسيبي راجل زي ده !
ايه عيبه ؟ ايه اللي ماعجبكيش فيه ! أنتي
اخترتي سليم ! أنتي عارفة زي ما يكون واحد
بيديكي (سكت بتفكير وبعدها كمل) زي
مثلا بديكي خاتم ألماس من أفخم أنواع
الالماس وفي ايدي الثانية بدكي حته صفيحة
مصدية معفنة .. ازاي اخترتي ؟ ازاي وبأي
عقل تسيبي الألماس وتختاري الصفيح
المصدي ؟

ملك بصتله بندم: كنت عامية .

نادر أخذ نفس طويل : حتى لو عامية .. بس
يلا مالكوش نصيب هنقول ايه ! نصيبه
يعشق أمل وهي تعشقه .. بكرا نصيبك

هيجي بس يارب تفتحي عينيكى .. وما
تزعليش .

ملك ابتسمت وبصتله : تصدق لو قلتك إني
مش زعلانة ، اه ممكن أكون ندمانة شوية
بس أنا يا نادر ماعشتش الحب اللي بينهم
ده .. ماكانش بينا الحب اللي أنا شايفاه ده ..
فحتى لو هو ألماس ، مش الألماس بتاعي ..
وأيوه اختياري كان غلط وغبي .. بس حتى
كريم ماكانش الاختيار الصح ليا .. الصح كان
الانفصال والغلط كان ارتباطي بسليم .

نادر بتفهم : في دي أعتقد عندك حق ..
المفروض ما ترتبطيش بحد إلا لو بينكم
الحب ده .. بكرا هيجي حبك يا ملك .

ملك بهزار : هيكون شكله ايه يا ترى ؟ أنت
متخيله ازاي !

نادر ضحك وبيتخيل : طويل ومز مش
بتسموه كده برضه ! مز ! (ضحكت) المهم
هو وسيم وله هيبة وشايف نفسه شويتين
وعارف إنه عليه الأنظار فحاطط راسه لفوق ..
وأنتي هتشوفيه هتسترخميه أوي وتهزأيه
اللي هو فوق لنفسك أنت نافخ نفسك كده
ليه .

ملك ضحكت : بجد هسترخمه ! مش هقع
فيه يعني زي باقي البنات ؟

نادر بضحك : لا طبعا هو أنتي زي باقي البنات
! أنتي ملك ، ملكة يعني وهو هيشوف ده
وهيتغاظ ازاى البنت دي بتكلمني كده ..
وتتخانقوا كتير جدا بدون أي سبب وهتيجي
لعندي متنرفة مش طايقة نفسك
وتقوليلي (بيقلدها وهي بتضحك) مش
فاهمة أنا هو فاكر نفسه ايه ! وأنا أقولك

مين ده ! تقوليلي المتخلف ده .. فاكر نفسه
ايه ! ده ولا يسوى وتفضلي تشتكي وأنا
أبتسم وأبقى عارف من جوايا إنك معجبه
بيه جدا .

ملك بتتخيل معاه : هتقولي ساعتها إني بحبه
؟

نادر بصلها : لا طبعا هشتم فيه .

ملك بذهول : ليه ؟

نادر ابتسم : لأن المفروض أنتي وهو تعرفوا
بنفسكم إن ده ما هي إلا محاولات فاشلة
منكم علشان تداروا الحب اللي في قلوبكم
ولما الحقيقة دي تصدمكم هتبدأوا مرحلة
جديدة بقى مختلفة اللي هو كل واحد
مستني الثاني يستسلم الأول ويعترف ويقر
وتبدأوا تعذبوا بعض .

ملك كشرت : لحد امتى !

نادر : لحد ما هو يستسلم ويرفع الراية
البيضا ويجي تحت رجلكي ويقعد على
ركبة واحدة ويطلع علبة صغيرة فيها خاتم
هتشوفيه أجمل خاتم في العالم لأنه من
حبيبك ويعترفلك إنه بيعشقتك .. ساعتها
هتكوني أسعد إنسانة في الكون ده كله .

ملك أخذت نفس طوييييييل أوي وبصتله :
أنت كنت فين من زمان .. كانت حياتي
هتختلف كتير أوي لو أنت معايا .

نادر ابتسم بحب وحط ايده على خدها :
جيت وظهرت في حياتك لما احتجتيني ومن
النهارده هتلاقيني دائما معاكي .

ضمها لقلبه وهي كان جواها راحة وسعادة
إن اللي أخوها وصفه ده هتعيشه فعلا .. ٢١

محمد عم أمل قام يبارك لأمل وبدرية
مسكت فيه علشان تشوف العلب من
قريب

محمد حضن أمل وباركلها وحضن كريم
بدرية بعد ما باركتلهم سابت محمد يتكلم
معاهم وراحت علشان تفتح العلب
ومسكت علبة فيها طقم كبير بس بعدها
اتفاجئت بواحد قصادها قرب منها : خير
حضرتك محتاجة حاجة؟

بدرية بصتله : أنا مرات عم العروسة بتفرج
بس أنت مين ؟

الراجل ابتسم بعملية: أنا مسئول إن عيني
تكون على الحاجة دي .. اتفرجي حضرتك
براحتك من بعيد ٨.

بدرية رجعت مكانها مقهورة من كمية
الهدايا اللي شافتها

محمد راجع مكانه كان في ايده كوباية مياه
وراح ناحية التراييزة اللي عليها جاتوهات
وأخذ قطعة في طبق أكلها ومسك كوبايته
وماشي ويدوب بيلتفت اتخبط في واحدة
وقعت من ايده الكوباية اتكسرت وهو
بيتأسف بس هي ابتسمت : عادي ما
تشغلش بالك أبدا .

شاورت لحد من الجرسونات اللي جه بسرعة
يلم الإزاز

محمد استفسر : هو حضرتك تبع العريس
صح ؟

ابتسمت : أيوة أنا عمته زينب وحضرتك

محمد بتوتر : أنا عمته برضه (زينب ضحكت
وهو اتوتر أكثر) أقصد عمة كريم (ضحكت
جامد وهو سكت وبعدها كمل) قصدي عم
أمل .. أيوة أنا عم أمل .

زينب ضحكت كتير وهو من حرجه ضحك
وكريم لاحظ ضحك عمته بصوت عالي
وتقريباً كان أول مرة يشوفها بتضحك كده
فراح ناحيتهم وزينب بضحك : عم مراتك
دمه خفيف جدا .

محمد بحرج : ربنا يكرم أصلك يا هانم .

زينب بضحك : أم أنس قولي يا أم أنس ولا
هانم ولا مدام .

محمد بحرج : تمام يا أم أنس .. امال زوج
حضرتك فين !

زينب ضحكتها اختفت وكريم اللي رد :
متوفي .

محمد كشر : أنا آسف جدا .

زينب ابتسمت : لا ما تتأسفش هو اتوفى من
أكثر من ١٥ سنة .. يلا بعد اذنكم .

انسحبت زينب وقعدت جنب أختها ومحمد
بص لكريم اعتذرله تاني بس كريم ابتسم
وقاله إنه عادي جدا الموضوع قديم ..١٦.

كريم رجع لأمل وسمر مراقباهم بغيظ ونيرة
وقفت : أنا هروح أسلم على أمل ،يلا يا رامي

ميادة بغيظ : اقعدي يا بت .

نيرة بضيق: يوووه يا ماما ! أنا وأمل لسة
علاقتنا مستمرة ببعض .. لازم أباركلها .

رامي باستغراب : ليه حضرتك مش عايزاها

تسلم وتبارك ؟

ميادة هتزعق بس شريف اتكلم بحزن جواه

أمه حاساه : سيبيها يا ماما تروح تسلم

وتبارك .. روعي يا نيرة .. رامي روح معاها .

نيرة فرحت وقامت وهي بتجري ناحية أمل

وماسكة رامي في ايدها بيحاول يهديها

وأمل أول ما شافتها استغربت بس

ابتسمت و وقفت وكريم لمح رامي فوقف

معاها : نيرة ازيك أنتي هنا مع مين !؟

نيرة بضحك : مع الأخوة الأعداء كلهم .

أمل ونيرة ضحكوا وكريم استغرب مين

الأعداء اللي بتتكلم عنهم دول !

أمل بفرحة : مبسوفة بجد إني شوفتك .

نيرة بعيون بتلمع : وأنا يا أمولة بجد ..
مبروك يا باشمهندس كريم .

أمل ابتسمت وعرفتهم على بعض : كريم
دي نيرة صاحبتني وده ؟

نيرة ضحكت : ده دكتور رامي خطيبي .

أمل ابتسمت أوي : بجد ! اخص عليكي ما
قلتيليش ! مبروك ... مبروك يا دكتور

رامي رد على أمل وسلم على كريم وباركوا
الاتنين لبعض ..

كريم بصلهم بابتسامة: عقبالكم .

رامي ابتسم : متشكر جدا لحضرتك ..
وأتمنى تنورونا في الفرحة هو خلال شهر أو
شهرين بالكثير إن شاء الله .

كريم ابتسم : احنا هنسافر شهر العسل من
بكرا إن شاء الله .

رامي ابتسم : احنا شهر العسل ده بيطلق
على أربع أيام وخمسة وممكن أسبوع أنتوا
شهر العسل بالنسبالكم ايه ؟

ضحكوا كلهم وكريم رد : شهر بمعنى شهر
فعلا مش أقل من كده .

رامي كشر : طيب هنفضل على تليفون لو
جيتوا قبل ميعاد الفرحة يا ريت تنورونا .

كريم ابتسم : باذن الله وربنا يتملكم على
خير .

نيرة باست أمل بحب : ربنا يسعدك يا رب
يا أمل أنتي تستاهلي كل خير يا حبي .

أمل بحب : وأنتي كمان يا قلبي .. ربنا
يسعدك وعقبالك تفرحي فرحتي دي .

نيرة انسحبت هي ورامي وكريم بص لأمل :
مين دي ولما هي صاحبتك ليه أول مرة
أسمع اسمها !

أمل بصتله بتردد بتفكر تقوله مين نيرة ولا
تكتفي إنها مجرد صاحبة علشان مايزعلش!
بس قررت ما تخبيش عليه : دي أخت
شريف .

كريم بصلها أوي وما ردش بس نظرته بتقول
الف حاجة ..

أمل بتردد : سكت ليه ؟

كريم بصلها باستغراب : عايزاني أقول ايه ؟
أمل بتوتر : يعني خفت تتضايق علشان
علاقتي بيها لسة مستمرة بعد ما انفصلت
عن أخوها .. بس هي طيبة أوي .

كريم بصلها بحب : ما ينفعش أطلب منك
تتقبلي إن علاقتي بملك مستمرة بحكم
الشغل والصدقة اللي بين العيلتين وفي
نفس الوقت أزعل لما تكوني لسة بتكلمي
اخت (سكت وبعدها اتكلم بغيرة) خطيبك
السابق طالما هي إنسانة كويسة فماعنديش
مانع تكلميهها .. بس ما تتوقعيش مني أتقبل
أكثر من مجرد الكلام أو السلام .

أمل باستغراب : يعني ايه؟

كريم بصلها بتوضيح: يعني مثلا ماتقوليش
نحضر فرحهم ! أو تروحي تزوريها في بيتها
واحنا في البلد ! أقصد احتكاك يا أمل بالعيلة
دي تاني لا .. هي لو اتقابلتوا صدفة تتكلموا
وتسلموا على بعض لكن أكثر من كده
صعب أقبل بل مستحيل كمان .

أمل ابتسمت : وأنا مش عايزة أكثر من كده
بس حبيت أعرفك إنها شخصية جميلة غير
باقي عيلتها حتى أنت سمعت وهي بتقول
على عيلتها الأخوة الأعداء .. هي فضلت على
تواصل معايا مش بقولك بنتكلم لا أقصد
إنها من ساعتها وصراحة إنسانة ذوق أوي
وعلشان كده علاقتنا استمرت .

كريم بصلها : تمام كفاية بقى كلام عن اللي
فات خيلنا في اللي جاي .

أمل ابتسمت : احنا مش هنتعشى ؟

كريم بصلها مستغرب تفكيرها : يا بت اللي
يشوفك ويشوف جسمك ده لا يمكن يتخيل
إن ٩٠٪ ^{ALM} من وقتك بتفكري في الأكل .

أمل كشرت : أنت من أولها هتحرمني من
الأكل ولا ايه !

كريم ضحك بمشاكسة: اه هحرمك منه .

أمل هترد بس لمحت سمر وشريف بيقربوا
ومعاهم ميادة زقت كريم في كتفه : سمر
وجوزها وحماتها .

كريم بصلها بهدوء : تحبي لو مضايقتك
وجودهم أطلعهم برا الفرح كلهم

أمل ابتسمتله : لا ولا يفرقوا معايا وبعدين
سمر هتولع من نفسها .

كريم بضحك : خليها تولع بس مش
هنطفيها .

ضحكوا الاتنين وسمر وقفت قدامهم :
شوفتي يا بنت عمي وعدت ووفيت ..
وعدتك يوم فرحي أحضر فرحك صح
؟واديني حضرتته .

أمل ابتسمت : فعلا وعدتي ووفيتي يا بنت

عمي .. بس ايه رأيك في الفرحة ؟

سمر بصت حوالها : جميل ومتكلف بس

كله فلاحين وصعايدة .

كريم بتنبيهه : اغلطي بحرف واحد في حقهم

وأنا هخليهم ياكلوكي ويدفنوكي حية .

شريف شد سمر : لا طبعا محدش يقدر

يغلط في الصعايدة أبدا .. وكمل بحزن :

مبروك يا باشمهندس .. مبروك يا أمل .

كريم بصله بغضب : ما اسمهاش أمل

باشمهندسة أو مدام كريم لكن اياك تنطق

اسمها تاني .

شريف بتوتر : اه طبعا .. مبروك يا

باشمهندسة .

ميادة دخلت تلتطف الجو لأنها خافت من
كريم ورد فعله : مبروك يا بنتي .. مبروك يا
ابني ربنا يهنیکم ببعض .
كريم بابتسامة مصطنعة: متشكر لحضرتك .

ميادة شدتهم الاتنين علشان يرجعوا أو
يمشوا بس سمر رفضت وطلبت يفضلوا
قاعدين ..

٤

سامية وأمها حضروا الفرح بعد ما علياء
بعتلهم دعوة وكمان بعتت فستان لسامية
وحاجة مناسبة لأمها وأصرت إنهم يحضروا
ورحبت بيهم أول ما وصلوا القاعة ودخلتهم
وقعدوا .. قاموا يباركوا لكريم وأمل اللي
فرحوا بيهم جدا

سامية بحرج : والله مش هتتخيلوا فرحتي
بيكم اد ايه ربنا يسعدكم يارب .

أمها : ربنا يسعدكم ويبارك فيكم ويرزقكم
الذرية الصالحة .

كريم بابتسامة : ربنا يبارك فيكم يا رب ..
مبسوطين ومش ناقصكم أي حاجة ؟

أم سامية : لا يا ابني الحمد لله احنا كنا فين
وبقيننا فينا .

أمل : وأنتي يا سامية بدأتي دراسة ولا لسه ؟

سامية ابتسمت : هبدأ خلاص .. أستاذة
علياء راحت معايا الكلية وعرفتني بكل
حاجة أنا عمري ما تخيلت أبدا إني أدخل
جامعة خاصة .. ده كتير أوي والله كتير .

أمل ابتسمت : أنتي ربنا بيحبك مش أكثر .

سامية بدموع : ونعم بالله بس ده كثير
ومش هعرف أرد كل ده ازاي !

أمل ضمتهها : رديه بتفوقك .. ده بس اللي
طالبينه منك .. تتفوقي وتحققي ذاتك ..
تبقي إنسانة ناجحة .. هو ده الرد اللي
منتظرينه منك .

كريم ابتسم : بالظبط كده .. تتفوقي وتعملي
لنفسك كيان مستقل وتحافظي على
نفسك .

أم سامية : يارب .. مش هنعطلكم ربنا
يسعدكم ويفرح قلوبكم يارب .

انسحبوا الاتنين وسط فرحة من الكل وأمل
بصتله : أنا فرحانة ليهم جدا .

كريم بعتاب : كنتي زعلانة إني ساعدتها .

أمل بحرج : اوعى تاني مرة تشوف حد
محتاج مساعدة وتتأخر واللي يزعل أنا
بقولك اهو خليه يخبط دماغه في الحيط .

كريم ابتسم : ولو ماهانتش عليا ؟

أمل ابتسمت : اضحك عليها بضممة لقلبك
وابتسامة وهي هتدوب في حبك .

كريم ضحك وضمها لقلبه بحب

علياء جت تسلم على كريم وأمل والاتنين
رحبوا بيها جدا وفرحوا بيها

كريم بابتسامة : أنتي فين من بدري ؟

علياء بابتسامة : أنا موجودة هنا من الصبح .

كريم ابتسم : والله ما عارف من غيرك كنت

عملت ايه !

أمل بحب : كنت هتليص طبعاً ربنا يخليها لنا

بس فين عيالك يا علياء اوعي يكونوا ما
جوش ! مش قلتي جوزك وعيالك هيكونوا
موجودين ؟

علياء ابتسمت : فعلا موجودين .

أمل بابتسامة عريضة : عايزة أشوف موزو .

كريم باستغراب : مين موزو ده ! أنتي مش
عيالك أسمائهم محمد وشيرين وحمزة .

علياء ضحكت : حمزة هو موزو .. استنوا
هنادي عليهم .

علياء شاورت لواحد يقرب فجه وشايل
حمزة الصغير وباركوا لكريم وأمل اللي
رحبت بيهم أوي وخصوصا حمزه اللي شالته
وباسته : علياء كنت فاكراه نونو .

علياء ضحكت : لا مش نونو أوي .. أربع
سنين اهو .. لما كان نونو كريم كان مديني
إجازة أصلا .

أحمد بصلها : والله لولا عارف أهميتك في
الشغل كنت خليتك قعدتي في البيت أصلا
بابنك ده .. ده مصيبة من مصايب الزمن .

كريم ضحك : ربنا يحميه .

علياء هي وجوزها جم ينسحبوا وعلياء
حاولت تاخذ حمزة ابنها من أمل بس رفض
وكل ما تيجي تشده يصرخ وأبوه حاول معاه
رفض وماسك في رقبة أمل

حمزة صرخ : تاعتي .

كريم ضحك : لا لا لا ... ايه ده بقى ! واد أنت
مش بتاعتك دي هاه !

حمزة بص لكريم : تاعتي أنا .

كريم باستغراب : لا مش بتاعتك دي .. أبوك
يجيبلك عروسة لكن دي خلاص .

حمزة بصريخ : تاعتي أنا .

كريم بص لعلياء بغيظ : اتعاملي مع ابنك
هاه !

علياء فضلت تحايل في ابنها وهو ماسك
ومتعلق في أمل اللي مش مبطله ضحك

كريم بصلها بغيظ: أنتي بتضحكي ؟

أمل بضحك : كيوت أوي يا كريم .

كريم بتريفة : كيوت أوي ! ده كيوت ؟ أنت
يالا امشي يلا مع أبوك .

حمزة بيغيظ كريم : لا .. دي تاعتي .

كريم بص لمؤمن وشاورله فراحله : ايه
محتاج حاجة ؟

كريم بص لحمزة : خلصني من الواد ده !

مؤمن ضحك : مين ده ؟ ده ابنك يا علياء ؟

عسل أوي ؟

كريم بغیظ : ده عسل ! ده بيقول على أمل

بتاعته !

مؤمن ضحك جامد : تستاهل .

أحمد : موزو .. يلا هنروح نجيب حاجة حلوة .

حمزة نزل من عند أمل وقف على الأرض

وكريم ابتسم : الحمد لله .

بس اتفاجيء بحمزة بيمسك فستان أمل

وبيشدها معاه وببصلها : يلا نجيب حاجة

حلوة .

هنا الكل ضحك إلا كريم كشر : علياء أنتي

مرفودة يا علياء شيلي ابنك من هنا .

علياء ضحكت وقعدت في مستوى ابنها :
موزو حبيبي العروسة دي بتاعة عمو كريم
مش بتاعتك تعال نجيب لعبة .

حمزة كشر : لا العروسة تاعتي أنا .

كريم نفخ بضيق وضرب كف بكف وبص
لمؤمن : اتصرف وهات أي لعبة .. اعمل أي
منظر .

مؤمن بيضحك : أعمل منظر ! وهو في منظر
أحلى من ده ! عيل عنده أربع سنين مجننك
بالشكل ده ؟

كريم بضيق : ولا أنا عاملك مفاجأة ما
تخلينيش أقلب عليك اجري هاتلي لعبة
للأخ ده .

مؤمن بضحك : قولي ايه المفاجأة ولو
عجبتني هروح .

كريم كشر : مفيش مفاجآت يلا يا ض امشي

من هنا .

أحمد زعق : يلا يا حمزة بقى عيب كده .

كريم مسك أحمد من دراعه : لا ما

تزعقلهوش .

حمزة بص لأبوه : يلا .

ماشي مع أبوه وبيشد أمل وكريم بصلها

بغضب: روجي معاه هقولك ايه !

أمل مشيت مع حمزة اللي خدها عند

ترابيزته وشد كرسي وقعدها عليه وهي ميتة

من الضحك وكريم ايديه في وسطه منتظر

ومؤمن ميت من الضحك : لا جنتل شوفت

بيقعدها الأول ؟

كريم بصله وما ردش مؤمن ضحكه زاد :

هشوفلك لعبة حاضر .

سابه وخرج وكريم واقف مش عارف يعمل

ايه

ناهد رايحة ومعاها صحباتها يسلموا على

أمل وبعدها لمحت كريم لوحده : أمل فين

يا كريم ؟

كريم بصلها وشاور عليها بغیظ: المفعوص

ده واخذها مني !

ناهد استغربت وبعدها ضحكت وراحت

ناحيتهم وقعدت جنب حمزة : ينفع ناخذ

العروسة علشان الناس عايزين يسلموا

عليها ؟

حمزة صرخ : عروسة تاعتي .

ناهد اتفزعت ما تخيلتش أبدا رد الفعل ده

منه وبصت لكريم : شوفتي الهنا اللي أنا

فيه ! وشايفة سيادتها بتضحك ازاي !

ناهد كشرت وقامت نادت على واحد من
مسؤولين القاعة وطلبت منه حاجة وهو
اتحرك ينفذها وهي وقفت جنب ابنها :
وبعدين !

كريم كشر : بتقوليلي أنا! الواد مكلبش فيها .

اللي ناهد بعته رجع ومعاها صينية فيها
حلويات كتير وشوكولاتة وناهد أخذتها
وراحت جنب حمزة وشدت كريم معاها
وبعدها بتدي الصينية لكريم اللي كشر :
أعمل بيها ايه دي !

ناهد كشرت : يا واد طاوعني .

كريم أخذها وناهد بتعلي صوتها : خد أنت يا
كيمو الشوكولاتة كلها لوحذك وتعال ناكلها
وحمزة خليه قاعد كده .

حمزة ببص للصينية وكريم دخل في اللعبة
ويخبى الصينية : مش هديك ولا واحدة ما
تبصش .

كريم فتح واحدة وبياكلها وبيغيظ حمزة
ومؤمن جه شاييل زينة : بقولك ايه مسكت
فيا خليها معاك بقى لحد ماأروح أتصرف
علشان حمزة بيه .

ناهد في ناس ندهولها فسابتهم ومشيت
كريم بص لمؤمن وبعدها بص لزينة بتفكير
: صدق طلعت بتفهم .

مؤمن باستغراب : في ايه؟

كريم أخذ زينة وباسها وهي ضحكته
وحضنته وبص لحمزة : بص ياحمزة أنا معايا
عروسة حلوة .

كلهم بصوله باستغراب وبعدها كتموا

الضحك ومؤمن راح يجيب حاجة

كريم مستمر في اللعبة : أنا بقى هلعب

معها براحتي وأنت خليك كدا وهديتها

الحاجات الحلوة كلها .

حمزة بصله وبص لزينة اللي بتضحك ببراءة

فقام من جنب أمل وبصله بطفولة : طب

هات العروسة دي .

كريم بعناد : وهتسيب العروسة الثانية؟

حمزة بتفكير : لا هخليهم معايا الاتنين .

كريم بغیظ : امشي يالا ومش هديك حاجة

مؤمن جاب جاتوهات وحطهم على

الترابيزة كريم بصله : أنت بتحطهم كده ليه !

مؤمن : مش سيادتك بتغريه ؟اهو بنكمل

إغراء !

كريم بص لحمزة: هروح ألعب مع العروسة

دي لوحدي وهديها الحلويات دي كلها (

وبص لزينة) قولي كريم .

زينة ببراءة : كيم .

حمزة بصلها : قولي حمزة .

زينة بصتله بعدم فهم وكريم بتحدي : مش

هتقول .

حمزة : قولي حمزة حمزة .

كريم بغيط : لا .

زينة بطفولة : حزة .

حمزة فرح وصقف وكريم اتغاظ وأمل

مستمعة كأنها بتتفرج على فيلم

حمزة بتحدي طفولي : هات العروسة .

كريم بنفس التحدي : سييلي عروستي (

وشاور على أمل) وهخليك تلعب مع

العروسة دي (وشاور على زينة)

مؤمن بمرح : فينك يامها أنتي وأمجد

تشوفوا بنتكم ولا كأنها في مزاد .

كريم بصله بغیظ ومؤمن ضحك وأمل كل

ده عمالة تضحك على اللي بيحصل

كريم : ها قلت ايه ؟ ولا أقولك خلاص

هاخدها وألعب يلا يامؤمن تعال .

مؤمن خد الصينية : يلا ياكريم نروح ناكل

ونلعب مع زينة وهو خليه هنا يلعب معاها .

أمل كشرت : هو أنا بقيت لعبة دلوقتي ؟

كريم بصلها بغيظ : اسكتي خالص أنتي
دلوقتي .

حمزة مسكه من رجله : خلاص هاتها وخذ
التانية .

كريم بانتصار : ماكان من الأول (وبص
لمؤمن) امسك (وناوله زينة)

مؤمن بذهول: أنت بتبيع البت؟

كريم : اسكت أنت وكمل الدور .

حمزة سأله ببراءة : يعني أنا هلعب معاها ؟

مؤمن جاوبه : تعالى وهخليك تلعب معاها
بس سيب عروسة كريم .

حمزة بطفولة : طيب يلا .

مؤمن بص لكريم : عد الجمال .

كريم ابتسم : عاددهم والله .

فضلوا يضحكوا وعلياء وأحمد محروجين من

اللي حمزة عمله

مؤمن مشي بزينة ووراه حمزة بيحاول
ياخدها ومشيو ووراهم أحمد وعلياء وقفت
معاهم : سوري يا باشمهندس ما تخيلتش
أبدا إنه هيمسك فيها كده !

كريم باستغراب : الواد ده بيزنس مان أنا
عمري في حياتي ما تعبت في صفقة زي دي !
ايه ده ! ما بيتنازلش ! ده هيبقى حلو أوي في
مجال الصفقات .

علياء ضحكت : فعلا مش بيتنازل بسهولة
يلا خذ أمل بسرعة قبل ما يرجع .

كريم مد ايده : قومي أنتي عجبتك القعدة
ولا ايه ؟

أخذها ورجعوا مكانهم وأمل بتضحك : يعني
الواد كيوت مش عارفة كان مضايقتك في ايه
؟

كريم بغيظ : سيادته بيقول عليك بتاعته .

أمل بضحك : بيبي .

كريم بعناد : وانا بيبي أكثر منه اتفقنا ؟

أمل ضحكت جامد وناهد قاطعتهم : الناس

عايزة تباركلكم بطلوا بقى ١١ .

مؤمن شوية ورجع وشاور لكريم إن الأمور

كلها تمام ..

الكل اتفاجيء بعاصم أبو مؤمن قام ووقف

في النص وبص لبتوع الذي جي وشغلوا

أغنية صعيدي بتاعة الليثي وبدأ يرقص

عليها بعصايته ..

<https://youtu.be/0TBX257xoLQ>

عاصم بيرقص بعصايته ويدوب لحظات
وقام حسن جنبه مسك عصاية وبيرقص
معاه والكل قام يصقف ويتفرج عليهم
ومؤمن شاور لكريم والاتنين نزلوا في النص
بين أبهاتهم وبيرقصوا الأربعة صف مع
بعض وحركاتهم متناسبة والفرح كله بقى
حماس والأغنية كانت كلها متناسبة معاهم
وأمل صحباتها وقفوا جنبها بيتفرجوا عليهم
.. كان رقصهم حلو جدا والكل كان مندهش
برقص عاصم وحسن لأن محدش أبدا تخيل
إن ممكن الشخصيات دي ترقص بس
فرحهم بابنهم كان كبير ..

الأغنية خلصت وحسن وعاصم ضحكوا
وضموا بعض الأربعة وبعدها عاصم وحسن
قعدوا جنب زوجاتهم وكريم كان هيقعد بس

مؤمن مسكه وطلب من بتاع الدي جي
أغنية بحبك يا صاحبي ورقصوا الاتنين مع
بعض عليها وانضم لهم كل الشباب ..
خلصت الأغنية والكل كان بينهج وبيضحك
وكريم طلع جنب بتاع الدي جي وأخذ
المايك : الكل يركز معايا هنا .

الكل اتتبه لكريم باستغراب ومؤمن واقف
وكريم كمل وهو بيشاور على مؤمن :
اعملولي أي نور ولا اسبوت على الأخ ده !
مؤمن اتخرج أول ما النور اتسلط عليه
وكريم ابتسم : طبعا الكل عارف علاقتي أنا
ومؤمن شكلها ايه ؟ أنا موجود هنا النهاردة
وفرحان ومبسوط وأكثر حد كان دعم ليا
ومعايا طول الوقت هو الشخص ده .. طبعا
أنا مش هنكر أبدا فضل والدي و والدي
لأنهم الاتنين عارفين مكانتهم عندي وربنا

يحفظهم ليا .. بحبكم (بعت بوسة في الهوا
لمامته) بس النهارده هتكلم عن رفيق
عمري مؤمن .. أنا ومؤمن أصحاب تقريبا من
ساعة ما اتولدنا بس كانت صحوية عادية
لحد ما تعبت في فترة من الفترات وبالرغم
من إن كل واحد فينا في بلد بس مؤمن
ساعتها ساب بلده وأصحابه ودنيته كلها وجه
يقعد معايا معزول عن الدنيا بحالها وبقى
مقيم معايا في المستشفى.. ولما بدأت
الدراسة أصر يدخل مدرسة هنا وكان بيروح
المدرسة ويرجع يعمل عليا مدرس كان هو
وصلتي بالعالم .. وحتى لما سافرت للعلاج
كان معايا ومن ساعتها احنا ما افترقناش
أبدا ويأذن الله عمرنا ما هنفترق .. المهم إني
النهارده أنا أسعد إنسان في الدنيا كلها ولأني
اتعودت دايمًا أشاركه فرحي وحزني وهمومي

وكل حاجة معاه فالنهارده أنا هشاركه فرحتي

مؤمن مستغرب ومش فاهم يعني ايه

هيشاركه فرحه !

ونكمل الساعة ٩ انتظروني

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووو٦

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٢ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٢ (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووو

كريم بص لمؤمن : تتخيل هعمل ايه
علشان أشاركك فرحتي ؟

مؤمن بتفكير : هتجيبلي عربية ؟

الكل ضحك وكريم بضحك: أنت عايز عربية؟
دي هتفرحك يعني ؟

مؤمن بتفكير : لا عادي .. هتسفرني الفندق
اللي حجزتلك فيه لأول أسبوع في شهر
العسل الفندق خرافة .

كريم ضحك : ليك عليا أول ما تسافر لشهر
عسلك هكون حاجزلك فيه بس أنا بتكلم
عن دلوقتي يا مؤمن !

مؤمن بتفكير : مش عارف صراحة ازاي
هتشاركني فرحتك !

كريم ابتسم وشاور للشباب اللي واقفين
على الباب بتاع القاعة : افتحوا الباب .

الكل عينيه اتعلقت بالباب لما اتفتح ودخل
كام واحد شالوا ترابيزة وخطوها قدام مؤمن
وهو بص لكريم : برضه مش فاهم هعمل
بيها ايه الترابيزة دي !

كريم ضحك : اصبر على رزقك .

الشباب اللي دخلوا خرجوا تاني ودخلوا
ومعاهم حد في النص

نادر كان جنب نور مسك ايدها : تعالي معايا .

نور باستغراب : اجي معاك فين ؟

نادر ابتسم : اسمعي الكلام وأنتي ساكتة .

نادر أخذ نور جنب مؤمن وبصوا لبعض
باستغراب وبعدها اتفاجئوا بعاصم وخالد
قربوا منهم والشباب معاهم حد زي شيخ
قعدوه على الترابيزة ومؤمن مش مصدق أو
مش عايز يصدق وبص لكريم اللي ابتسم :

اه هو اللي بتفكر فيه ! كتب كتابك على
حبيبتهك يمكن ما نفعش نعمل فرح واحد
بس نقدر نشارك بعض فرحتنا .. النهاردة نور
هتبقى مراتك واه بما إني عارف كل أرقامك
السرية فسمحت لنفسى اجيب ده من
المخبأ بتاعه .

كريم طلع من جيبه علبة صغيرة مؤمن أول
ما شافها ابتسم لأن فيها الخاتم اللي اشتراه
لنور وكل يوم بيفتحه يشوفه ويحطه مكانه
نزل من مكانه وراح لمؤمن اداه العلبة
وحضنه أوي : أنت بتتكلم بجد ! أبويا وافق ؟
كريم ضحك : هو مش قاعد جنب حماك ولا
ايه !

نادر قعد نور جنب أبوه وكريم قعد مؤمن
جنب أبوه واللاتنين بقوا جنب بعض (نور
ومؤمن)

نور ابتسمت بدموع بس مسكت أخوها
شدته وهمست : نادر مش عايضة أعمل ده
من غير ماما .

نادر ابتسم : بصي جنب حماتك و والدة
كريم وشوفي مين جنبهم .

نور بصت وهناك لمحت مامتها وشاورتلها
بحب وبعتلها بوسة في الهوا ونور دموعها
نزلوا ونادر قرب عليها : دموعك هتبهدل
الصورة افرحي بقى !

مؤمن ماكانش متخيل أبدا إنه ممكن يكتب
النهارده كتابه .. كان قاعد عنده حالة ذهول
والشيخ بيقول وأبوه وأبو نور بيقولوا وراه

كريم قرب من نادر : أول ما المأذون يخلص
بسرعة اخطف المنديل اللي على ايديهم .

نادر باستغرب : ليه ! أعمل بيه ايه ؟

كريم ابتسم : المنديل بتاعي مؤمن خطفه ..
بيقولوا إن اللي بيخطفه فرحه قريب .. أعتقد
أنت عايز فرحك قريب .

كريم بيتكلم وهو واقف ورا نادر ومسك
دماغه لفها ناحية مروة وكمل : صح ولا
بيتهيألي ؟

نادر ابتسم : صح جدا .. هروح أخطفه .

كريم مسكه وضحك : بقول لما يخلصوا
مش دلوقتي .

نادر ابتسم : عارف عارف أنا هقرب بس .

كريم رجع جنب أمل وبصلها : اوعي تكوني
زعلانة إني خطفت الأضواء من علينا وركزتها
عليهم .

أمل كشرت : لا طبعا .. دي أجمل هدية
ممکن تهادي بيها مؤمن .. مفاجأة جميلة
أوي بس ازاي أقنعتهم ؟

كريم ابتسم : أنا أقنعت بابا واتفقنا نعملها
مفاجأة ليهم .

المأذون خلص وأول ما قالهم مبروك نادر
فعلا خطف المنديل والكل ضحك وهو بص
لمرودة اللي اتخرجت وابتسمت ومؤمن قام
ونور معاه مسك ايدها لبسها الخاتم وباس
ايدها وبعدها ضحكوا مش مصدقين إنهم
فعلا اتجوزوا ومرة واحدة حضنها بضحك ..
ضمها أوي وهمس : ما تخيلتش أبدا إني

ممکن أضمک النهارده ... اتمنيتها ألف مرة

لكن ما تخيلتس أبدا إني هعملها .

نور بفرحة : مش قادرة أصدق إننا اتجوزنا

بجد !

مؤمن أخيرا بعد عن نور وبص لكريم وراح

ناحيته وضمه أوي وكريم قاله : علشان

تعرف إني بعرف أعد الجمایل هاه .

مؤمن ضحك : اللي عملته النهارده مالوش

تمن أبدا يا كريم ...أبدا .. ما فهمتس أبدا

يعني ايه أشاركك فرحتك ! الف فكرة جت

في دماغي إلا دي .. ودي بالدنيا كلها ..

أشاركك فرحتك ! بياني أتجوز نور ! بجد مش

عارف أقولك ايه !

كريم ابتسم : ما تقولش أي حاجة نهائي

فرحتك دي بالدنيا عندي .. أنا بحب نفرح مع

بعض يا مؤمن .. فدي كانت الطريقة اللي
نعرف نفرح بيها مع بعض .. يلا روح لخالو
علشان تسلم وتديله فرصة يباركلك ..

ملك كانت أول حد يبارك لنور و وقفت
جنبها هي ونادر فرحانين لفرحتها ..

الفرحة كانت مش سايعة الكل أبدا ..

نور راحت لأمل وحضنتها أوي وبصتلها :

علشان كده غيرتي فستاني !

أمل ابتسمت : علشان يليق بعروسة يا نور

الأتنين حضنوا بعض أوي واشتغلت أغنية

تانية سلو والأربعة رقصوا عليها

(لما تغيب عن وعيك لأدهم النابلسي)

كل واحد بيرقص مع مراته ومبسوطين جدا

..

قعدوا واستقروا وأمل اتفاجئت بعمرو هو
ورغد جابين عليهم يباركولهم شاورت لكريم
: شوف مين ؟ أنت عزمتهم ؟

كريم بصلها : الدعوة أكيد وصلت لشركته ما
تنسيش إنه مسك شركة والده وله وضعه
في السوق .

عمرو قرب منهم وبيسلم على كريم
ويباركله وبارك لأمل ورغد كذلك

عمرو بصلهم : ما تخيلتش أبدا إن أنتوا
الاتنين ترتبطوا .. بس عارف لما كنا في
الأسانسير وخرجتني وقلتلي روح أنت ..
حسيت ساعتها إن دي غيرة .

كريم ضحك : احمد ربنا إني ما جرجرتكش برا
الشركة .

رغد باستغراب : بتتكلما عن ايه ؟

كريم ضحك : ولا حاجة نورتوا المكان .

عمرو باركلهم مرة ثانية وراح يقعد هو

ومراته

سمر لمحت عمرو وكانت متحمسة جدا

تروح تكلمه وخصوصا إن معاه مراته ..

شافتلهم صور كتير على صفحته واهي

شافتها على الحقيقة .. كان المفروض تكون

مكانها ..

اشتغلت أغنية سلو وعمرو شد رغد

وبيرقص معاها وكل كابلز رقصوا مع بعض

.. لدرجة إن حسن شد ناهد يرقص معاها

ومؤمن مع نور وكريم مع أمل وحتى طه

قام بغادة يرقصوا مع بعض وهي كانت

محروجة بس اندمجت مع الناس ..

سمر شدت شريف اللي ماكانش راضي
يقوم بس هي شدته غصب وقامت ترقص
جنب عمرو واتعمدت تخبطه وهو يدوب
هيعتذر اتفاجيء بيها فاعتذر وبعد بسرعة
مع مراته اللي شافتها كويس ولاحظت توتر
جوزها بالشكل ده ..

سمر ابتسمت إن عمرو خاف منها ..
وفضلت كل شوية تبصله وهو بيحاول
يتجاهلها

أخذ مراته وقعدوا وبعدها : يلا نمشي .
رغد باستغراب : نمشي ! احنا يدوب وصلين
؟

عمرو بتوتر : الجو مش ظريف !

رغد اتضايقت من توتر وخوف جوزها
بالشكل ده وبصتله : لا الجو ظريف وأنا
عايزة أقعد .

عمرو بضيق : براحتك يا رغد براحتك .. أنا
هدخل الحمام بعد اذنك .

خرج للحمام ورغد عينيها عليه وبعدها
لاحظت إن سمر خرجت وراه وده ضايقها
فقامت وراهم بسرعة

عمرو يدوب خرج من القاعة ورايح
للحمامات بس سمر نادت عليه وقفته وهو
بصلها بعنف وشبهه بيزعق بس مش بصوت
عالي : عايزة ايه مني ! ما تحلي عني بقى !
سمر ضحكت : للدرجة دي بتخاف من
مراتك .

عمرو بغیظ : مش خوف .. حب ! احترام !

اهتمام ! حاجات أنتي ما تعرفيهاش .

سمر قربت منه وحطت ايدها على وشه :

حبها وخاف عليها واحترمها براحتك .. بس

أنت وحشتني .

عمرو زق ايدها بعيد : سمر ابعدني عني

أحسنلك .. أنتي كنتي مجرد لعبة لعبت بيها

زمان ورميتها ياريت تعرفي مكانتك .

سمر ابتسمت : ولما أنا لعبة ورميتها خايف

كل ده ليه؟

عمرو بصلها بغضب : قلتك مش خوف

وبلاش تخليني أقلب عليك .. روعي لجوزك

يلا !

جه يبعد بس مسكت ذراعه وقفته : عايزة

أشوفك وأتكلم معاك .

عمرو شد دراعه منها : وأنا مش عايز ابعدي

عني !

سمر كشرت : تقابلني بكرة أو بعده بالكثير

في الكافيه اللي كنا بنقعد فيه أنا وأنت .

عمرو باستغراب : أنتي ما بتفهميش ؟

سمر بغيظ : لا بفهم بس بقولك عايزة أتكلم

معاك ! هبعثلك رسالة على الماسنجر

أحددك الميعاد ما تتأخرش .

عمرو زعق : أنتي هبلة .. مش هاجي

وهعملك بلوك .

سمر زعقت : قسما بالله أدخل للسنيورة

اللي جوا وأقولها إني كنت معاك في شقتك

وإني حبيبتك لحد النهارده .

عمرو مسكها من دراعها : ما هو أنا ممكن

أدخل لجوزك جوا وأقوله نفس الكلام !

سمر ضحكت : اتفقنا ادخل لجوزي وأنا
هدخل لمراتك .. جوزي يعرف ماضيا بس
هل أنت مراتك تعرف ماضيك ؟ بعدين أنت
عارف إني بحب أخرج الحوارات بمزاجي ..
يعني اللي خلاني أقنع شريف إن أمل كانت
على علاقة بكريم وخليته يسيبها صدقني
هعرف أقنع مراتك إني على علاقة بيك لحد
النهارده .

عمرو عارف إن مراته شكاكة وغيورة
وهتصدق للأسف وخصوصا إنه شاكك إنها
شافت صورها أو هي فعلا شافتها صورة ..
لازم يبعد سمر على الأقل دلوقتي فبصلها :
اوك موافق هشوفك بس بعدها يا سمر
مش عايز أشوف وشك نهائي .

سمر باسته بوسه في الهوا : باي يا قلبي
نتكلم لما أشوفك .. علشان وحشتني أوي !
بس ايه رأيك لو نتقابل في الشقة !؟

عمرو بغيظ : هنتقابل في الكافيه سلام .

كل ده ورغد واقفة بعيد متابعة وبتصور
بموبايلها كل اللي بيحصل

عمرو سابها ودخل الحمام وهي راجعة
مكانها وهي داخلة خببطت في رغد وبصوا
لبعض بتحدي وسمر ابتسمت وبصتلها
بتكبر : سوري .

بصتلها من فوق لتحت باستهتار ورجعت
مكانها ورغد اتجننت منها ازاي تبصلها
بالشكل ده ! ازاي تتحداها كده ! ازاي جوزها
يوافق يقابلها أصلا ؟ طيب تروح تنكد عليه و
تتخانق ولا تعمل ايه ؟

دخلت هي كمان الحمام واتصلت بمامتها
تعيط وحكتلها اللي حصل وأمها هدتها
وطلبت منها تتجاهل اللي حصل وتشوف
عمرو هيعمل ايه وبناء عليه تتصرف .. مش
يمكن بس بيطاوعها بالكلام ومش هيقابلها ؟
قررت تسمع لمامتها لأنها على طول أرائها
صح ! ودايما بتهديتها وبتطلع كسبانية في
الآخر وبعدين عمرو بيحبها .. هتديله فرصة
أخيرة .٩

رجعت القاعة كان عمرو منتظرها وكان الكل
بيتعشى وأمل وكريم قاعدين على تراييزة
لوحدهم بيتعشوا وبعد العشا

لقوا أغنية أختي حبيبتني اشتغلت وطه راح
ناحية أمل اللي ابتسمتله وخدها ترقص
معاه وكريم مبسوط بعلاقتهم سوا بس
غيران إنها بترقص مع غيره حتى لو كان

أخوها فضل واقف يتفرج عليهم فرحان

وغيران

طه بيرقص مع أمل ويكلمها : عارفة
ماكنتش متخيل إنك هتتجوزي وتعيشي
بعيد عننا .

أمل بابتسامة: مش بعيد أوي أول ماتصلوا
بيا هقول لكريم ونيجي (وكملت بمرح)
وبعدين هريحكم من زني .

طه حضاها بتأثر: ربنا يفرحك يا حبيبي
ويرزقكم الذرية الصالحة .

أمل بحب : اللهم آمين يا حبيبي ويقوملك
غادة بالسلامة .

فضلوا مندمجين وفجأة طه لف بأمل جامد

كريم بذهول : ده شالها يومك مش فايت
ياطه ، راحلهم ووقف قدامهم

كريم بغيظ : ما خلاص بقى ياعم روح ارقص
مع مراتك مالك بمراتي؟

طه باستفزاز: أختي وبرقص معاها ايه اللي
مضايقتك .

كريم بغيظ : ما بحبهاش ترقص مع غيري ها
ايه تاني ؟

طه وأمل ضحكوا وكريم شدها بغيظ :
اضحكي ياأختي اضحكي .

لقوا اللي چي بيعلن إن البنات تقف علشان
العروسة تحدف بوكيه الورد فاضطر كريم إنه
يبعد وطه انسحب وراح عند مراته

البنات وقفت ورا أمل والدي چي بيبعد ل ٣
وفجأة حدفت البوكيه وفاطمة اللي مسكته
أمل ضحكت وفاطمة جريت تحضنها وكل

صحابتها وبنات خالها اتملوا مع بعض
واتصوروا سيلفي مع العروسة

بعد شوية العروسة اختفت هي ومعظم
البنات وهنا مسئول الذي چي مسك المايك
: يا جماعة القاعة اللي جنبنا هيتنقل فيها
البنات فقط .. العروسة هتروح هناك و أي
بنت حابة تروح هناك تتفضل بس ممنوع
الكاميرات .. ممنوع الموبايلات .. دلوقتي
هنقلب الفرحة لفرح منفصل البنات في قاعة
والرجالة في قاعة .

أمل طلعت ومعها سالي غيرت هدومها
ولبست الفستان وناهد لبستها الظهر اللي
معمول مخصوص ليها ومطعم كله
بالألماش علشان يمسه الفستان وعملولها
شعرها تسريحة جميلة

أمل بصت لنفسها في المرايا باستغراب :
مش هقدر تنزل كده نهائي .. بكمية الميكاب
دي ! ولبسي العريان ده !

ناهد ابتسمت : حبيبتى النهاردة فرحك
وبعدين ما أنا لابسة اهو وحاطة ميكاب اهو
ومامتك كمان لابسة زينا .

جابتلها كاب كبير يغطيها ولبستهولها وهي
كمان لبست زيه ونزلوا وسط البنات ودخلوا
القاعة وكانت كل البنات فيها والكل منتظر
أمل اللي دخلت وناهد قلعتها الكاب وهي
محروجة والبنات كلها هاصت وبدأوا يرقصوا
ويتنططوا على أغاني الدي چي ..

أمل كانت بترقص وسط صحباتها وفرحانة
جدا وأمها جت ورقصت معاها وسمر وأمها
قاعدين ومتابعين بغیظ

بدرية بغيظ : شايفة ؟ البنت مش مبطله
ضحك .. واحنا اللي كنا فرحانين بشريف ..
اهو طلع صفر جنب كريم ! أنتي اللي
عرفتها عليه !

سمر بغيظ : وأنا كنت أعرف .. ياما نفسي
أعمل أي حاجة تمسح ضحكها دي .

بدرية وكأنها افكرت : إلا قوليلي صح ! أنتي
يا بت اترعبتني ليه لما مالكيش دخل باللي
حصل لأمل في السونة؟

سمر كشرت وبصت حوالها : أنا ما اترعبتش
عادي

بدرية شهقت : نعم ! عليا أنا يا بت ! ده أنتي
استخبيتي في البيت ! أنتي عملتي ايه ؟

سمر كشرت : ما عملتتش .. بس شوفت
العيال دي وهما بيلعبوا في المؤشر وخوفت

تكون في كاميرا جابتي ويتهموني أنا اللي
قفلت عليها .. وكريم باشا ما هيصدق أقع
تحت ايده .. وخُفت أكثر لو مفيش كاميرا
برضه ساعتها هيتهمني ولا يمكن يصدق إني
ماليش دخل .. في كلتا الحالتين هكون
متهمة في نظره وهو مش سهل ومش
هيعديها أبدا .. المهم فكك بقى من السيره
دي .. ٤

أما نادر سحب نور وأخذها وطلعوا الجناح
اللي كانت أمل فيه وهناك اتفاجئت بمؤمن
مع والدته ووالدتها وجريت على مامتها
حضنتها أوي وبعدها مؤمن عرفها على
والدته وقعدوا كلهم مع بعض شوية
نور أخذت جنب هي ومامتها تطمن عليها
بصت لمامتها : ما تتخيليش أنا فرحانة اد ايه
إني شوفتك وحشتيني أوي !

نهلة ضمتها لحضنها : هانت يا حبيبي
المهم النهارده تفرحي وتتبسطي .. مؤمن
حبيبك بقى جوزك .

نور ابتسمت بخجل : ماما أنتي عاملة ايه ؟
مبسوطة ؟

نهلة بحب مسكت وش بنتها : ما تقلقيش
عليا أنا مبسوطة الحمد لله .. أهل جوزك
ناس زي العسل وحسيت إني وسط أهلي
مش ناس غريبة أول مرة أشوفهم .. اطمني
ويلا بقى نقعد وسطهم مش هينفع كده يا
قلبي .

قاموا واندمجوا وسط الكل وبيهزروا
الباب خبط وكلهم اتوتروا ومؤمن راح يفتح
كان كريم اللي بصله : لا يا حلو أنا ما
جوزتكش علشان تسيبني وتيجي تقعد هنا .

مؤمن ضحك : ادخل ادخل وقعت قلوبنا .

دخل سلم على نهلة اللي باركتله وسناء
مرات خاله وكلهم شكروه على تجميعهم
بالشكل ده

نادر بعتاب : طيب يا كريم مش كنت
دخلتني معاك في الليلة دي وكتبت أنا كمان
! يعني يرضيكم كده ؟

كريم ومؤمن ضحكوا وكريم رد بحرج :
سوري يا نادر بس ماليش كلام مع أهل مروة
لكن مؤمن أهله نفس أهلي فكان سهل
أتكلم مع خالي ومرات خالي وحتى والدكم
عارفه من زمان فالموضوع كان محتاج
لتظييط لكن أهل مروة صراحة معرفش رد
فعلهم هيكون ايه ! ولا أنت نفسك أعرف رد
فعلك ايه لكن مؤمن أنا عارف إنه هيموت
ويتجوز .

مؤمن خبطه في صدره : بطل رخامة بقى أنت

هتذلنا ولا ايه ؟

كريم بصله : اه هذلك عندك مانع ؟

مؤمن ضرب تعظيم سلام : لا ما عنديش .

كلهم ضحكوا وهو سابهم ونزل لأمل وطلب

منهم يحصلوه ..

في قاعة أمل البننت بتاعة الدي چي نبهت إن

العريس هيدخل وأمل عايزة تلبس الكاب

بس صحباتها شدوه منها وكريم دخل

ل عندها وأخذ نفس طويل : أم الفستان ده

مش بالعه .

قرب منها وكان مبهور بجمالها بس متغاظ

برضه إن الكل شايف جمالها ده معاه ..

باسها في خدها و وقف وراها وفتح چاكيت
البدلة وضمها كلها وبيخبها جوا هدمه و أمه
: يا واد سيب البنت .

كريم بضحك : مش عارف أسيبها طيب !
ربنا يسامحك يا أمي .

ناهد شدت أمل اللي حست إن روحها
اتسحبت بشدتها دي وافتقدت كريم حوالها
وهو كان عنده نفس الإحساس ده ..

كريم مسك ايد أمل وبص لمامته : ما
تشديهاش من حضني تاني أبدا !

ناهد ابتسمت : طيب ما تكتفهاش كده .

كريم باستغراب : وهو لما أحضنها أبقى
مكتفها !

ناهد كشرت : واد أنت ! أنت كنت مخبها
جواك .

ناهد سابتهم وهو بصلها أوي : عجبك اللي

عاملاه فيا ده ؟

أمل ابتسمت : وهو أنا عملت ايه ؟

كريم بص لعينيها وأخذ نفس طويل :

مجنناني فعلا عايز أخبيكي ! بقى قدرتي

تخرجي كده وظهرك كله عريان ! وايدكي

وكله !

أمل لقت نفسها بتخبي وشها في صدره وهو

ابتسم بس اكتشفت غلطتها لما حط ايديه

حواليها على ظهرها .. حسست إن ايديه

جمرات بتحرق ظهرها وهو اتضايق إن فعلا

ظهرها مكشوف فبقى يحط شعرها حواليها

وكأنه بيداري اللي باين منها

أمل بصتله باستغراب : أنت بتعمل ايه ؟

كريم : بحط شعرك على كتافك علشان
مايانوش كفاية الفستان عريان مش
هيبقى من كله

أمل بصتله بذهول وهو مصر يغطي كتافها
وكان شعرها هيداري كل حاجة وضحكت
عليه

وبعدها شاورت لمروة اللي فهمتها وراحت
للبنات بتاعة الدي چي تقولها على أغنية
معينة

اشتغلت أغنية حبه جنة لشيرين

أمل فاجئت كريم لما مسكت ايده وعند كل
كلمة من الأغنية تشاور عليه وهو فرحان بيها
وبقى يتحرك معاها على كلمات الأغنية
ويلفها يرجعها لورا وهي بتضحك وأول
مايجي مقطع

(اتعلقت بيه) يروح كريم حاضنها لحد
مالأغنية خلصت وهو بيلف بيها شوية
وبعدها نزلها وفضلوا باصين لبعض بحب
وبعدها اشتغلت أغنية (يابتاع النعناع) وأول
ماسمعوها فضلوا يضحكوا ويرقصوا ولما
بيجي مقطع (نور عيني من جوا) كريم
يشاور عليها وعلى عيونه وهي تضحكه
وفضلوا يغنوا واللي حوالهم بيصقفلولهم
لحد ماخلصت الأغنية

البت بتاعة الذي چي شغلتهم أغنية
شيرين أنا كلي ملكك

وكريم ابتسم وبيرقص مع أمل بس لفها
بحيث يكون ظهرها له وهو ضاممها وبعدها
باس كتفها ولمح الرسمة اللي عليه : فين يا
بت الرسمة اللي طلبتها من البنت ترسمها ؟

أمل كشرت ولفته : رسمت غيرها .

كريم بص لكتفها : حلوة الفراشات ماشي
بس الوردة كانت هتبقني حلوة فوق قلبك .

أمل ابتسمت : حبيت أفاجئك بحاجة
مختلفة ! المرة الجاية هرسملك الرسمة
اللي تختارها ! وطبعاً ماقلتوش إنها كتبت
اسمه على مكان العملية

كريم ابتسم : ابقني فكريني أعد الفراشات
دول اللي على كتفك .

أمل وهو بيلفها ضحكت وهو ضمها عدهم

كريم ابتسم : تقريبا ٧ أو ٦ .

أمل ضحكت : غلط .

كريم لفها بحيث ظهرها يكون له وباس
كتفها وعد الفراشات : خمسة وفي وردتين
صغيرين .

أمل لفتله وابتسمت : صح .

كريم بصلها كثير : ما تيجي نروح أنا تعبت
كفاية .. ولا عايزة تسهري ؟

امل ابتسمت : براحتك عادي .

كملوا الرقصة وبعدها خدوها وقعدوا جنب
بعض وسمر قربت عليهم : والله يا بنت
عمي عمري ما تخيلت أبدا أشوفك لابسة
فستان زي ده ! أنتي قلعتي برقع الحيا .

أمل ابتسمت : اه قلعته مع جوزي مش
أحسن ما أقلعه مع اللي يسوى واللي ما
يسواش بعدين بطلي بقى تركزي في حياتي
وشوفي حياتك أنتي شوية .

كريم بصلها : اه ياريت .. مش عندك جوزك
روحي اشبعي بيه !

سمر قربت منهم : صح مش شوفت حبيبك
القديم .. عمرو ! تعرفي إنه اتجوز !

كريم بصلها بتحذير: حبيبها ! أنتي ليه مصرة
إن الواحد يغلط فيكي ! يعني هيعجبك
دلوقتي لما أجرجرك من شعرك ولا أطلب
الأمن يجرجروكي لبرا القاعة! يعني أنتي
عايزة ده ؟ لو عايزاه شاوري ! بإشارة واحدة
هيرموكي برا سمر ابتسمت : تقدر
تعملها ؟ والصحافة تصورك ! وتصورني !
ساعتها هعيط وهقول إنك رمتني برا لأن أنا
الوحيدة اللي كنت شاهدة على علاقتكم
الغير شرعية وخيانتكم للناس اللي كنتوا
مخطوبين ليهم .

كريم كان هيقف يمد ايده عليها بس أمل
مسكته وبصلته : دي كلبة ما تستاهلش ..
اوعى توسخ ايدك بيها (بصت لسمر)
اطلعي برا بقى يا سمر علشان وجودك مش
مرغوب فيه .

سمر ضحكت ومشيت وهي مبسوفة إنها
نرفزت كريم ..

البت اللي ماسكة الكاميرا جت وقفت
قدامهم وبدأت تصور فيهم وتطلب منهم
أوضاع معينة يعملوها وهي تصورهم ..
عملتلهم فوتو سيشن تاني بالفستان الجديد

..

أبو أمل وأبو كريم ومحمد عمها وطه كانوا
هيدخلوا القاعة واستأذنوا يدخلوا ساعتها
ناهد وسميرة لبسوا و كريم قلع چاكييت

البدلة بتاعته وحطها على أمل وضمه عليها

وهي ابتسمت وبصتله

كريم بحب : مش هقدر أتحمل يشوفوكي

كده حتى لو كان أبوكي وأخوكي وأبويا

وعمك .

أمل لبست الجاكييت وبصتله : أنا أصلا

ماكنتش عايزة حد يشوفني غيرك كده ! بس

مامتك أفنعتني ومش عارفة ازاي !

كريم ابتسم : أيوة عارف أنا نونا في الإقناع .

دخلوا الرجالة و حسن أخذ كريم على جنب :

مش كفاية بقى يا كريم ولا لسة عايز تسهر !

كريم بتعب : لا أسهر ايه ! كفاية أوي ..

حسن هز دماغه : تمام هجهز العربيات

والدنيا .

شوية وكريم طلب من أمل تلبس عشان
يمشوا وبالفعل لبست الكاب بمساعدته
بتاعها وخارجين بيزفوهم لحد تحت وبعدها
جه مستول الحفلة وطلب من العروسين
يمشوا معاه بممر منفصل عشان عربيتهم
المركونة قدام بوابة بنهاية الممر ده .. الكل
بدأ يروح ومؤمن ونور ايديهم في ايدين بعض
والباقيين منتظرين قدام عربية العرسان
لحظة خروجهم وبعدها يتحركوا وراهم .
أمل ماشية مع كريم جسمها اترعش من
المكيفات والبرد وكريم حس برعشتها فقلع
الجاكيت ولبسهولها وخط ايده حوالها ..
وصلو نهاية الممر كانت عربيتهم متزينة
بشكل مختلف عن ساعة ما وصلوهم بداية
الفرح وأمل عجبته الزينة جدا خصوصا إنها
كلها ورد أحمر ودانتيل أحمر على مساقات

الأبواب .. ويا دوب خارجين لمحو العيلة كلها
برا وبيصقفوا فرحوا جدا بتصقيفهم وبعدها
كريم نادى : مؤمن .

مؤمن كان بعيد شوية هو ونور وبيضحكوا
وسمع كريم فبصله بغیظ : هو أنت مش
جوزته مؤمن ده ! سيبه بقى يتهنى
بعروسته شوية .

كريم كشر : يا ض ما أنا سايبك من ساعة ما
جوزتك !

مؤمن مسك ايد نور وراحله : نعم ؟

كريم بضحك : عايز أروح .. يلا كله يطلع
بعرياته مش عايزكم تأخرونا .

مؤمن ابتسم : العرييات دي مش تخصصي
وبعدين أنت عايز تروح غيرك مش عايز !

بص لنور : أنتي عايزة تمشي ؟

نور شاورت بدماغها لا وهو بص لنادر : أنت
عايز تمشي ؟

نادر برضه شاور لا لأنه عايز يفضل مع مروة

كريم بصلهم : أنتوا حبوا في بعض براحتكم
أنا عايز أروح اطلعو يلا (وكمل بغیظ) وإلا
والله أطلع وأسيبكم ٢.

شريف واخذ عيلته وخارج بيهم وبعدها
لمحهم

واقفين وبيضحكوا وسمر همستله : اهو
أخيرا اتجوزوا ..أنت تصدق إن الحب ده كله
مش من زمان ! لسة أنت مش مصدقني ؟

شريف زقها بعيد : ولا هصدقك أنتي
خليتيني خسرتها .

سمر بغیظ : روحلها ! اجري اعتذرلها .

شريف بص لسمر بغيز ومياده شدته : يلا
نمشي يا شريف .

شريف شد ايده من مامته وراح ناحيتهم
بغضب وغيز وقهر هو عارف إن سمر
بتكذب لكن صدقت في جملة واحدة (الحب
ده كله) فعلا حبهم ظاهر جدا .. ليه أمل
ماحبتهوش كدا ؟ وليه هو كان غبي وسمع
كلام مامته وصدق كلام سمر عن أمل ؟ ليه
ما صدقش إحساسه ساعتها ؟ اهي راحت
منه وغيره أخذها .. قهرته على خسارتها
خليته متغاض ومخنوق ولازم خنفته دي
تطلع عليها عشان محبتهوش وعلى جوزها
لأنه كان راجل عنه وطبعا دي النقطة اللي
مش قادر يعترف بيها لنفسه .. كمل مشيه
وقرب منهم

كريم شافه وبصله بعدم اهتمام

شريف قرب منهم بغضب : أنت أخذتها مني
، أنا كنت بحبها (وبص لأمل) فيها ايه لما
أطلب دليل لبراءتك هاه ؟ بس أنتي كنتي
على علاقة بيه وعلشان كده رفضتي صح

مالحقش يكمل كلامه لقي كريم بيديله
بالبونيه في وشه ومسكه من هدومه بغضب
: يا*** صدق أنت عايز تتأدب اتكلم يااضي
على ادك وما تخلينيش أمشيك بعاهة من
هنا .

شريف بغيظ : تأدبني ليه ! علشان بقول
الحقيقة .. مش هي سابتني علشانك .

كريم بنرفزة : سابتك لأنك ما طلعتش راجل
كفاية في عينيها .

عبدالله لأخوه: ابعده جوز بنتك عننا يا محمد
بدل مالليلة تتقلب .

محمد بيشد شريف : كفاية بقى اللي
بتعمله ده ارجع لوعيك .

شريف شد دراعه من حماه وابتسم
وبتلميح سخيف لكريم : وأنت كنت الراجل
اللي وريت لها رجولتك في الليلة اللي قضيتها
في العاصفة في حزن بعض صح ؟

كريم بصله بعيون كلها شرار وبكل قوته
اداله بوكس في وشه وقعه وأمل بتحاول
تشده ومؤمن ونادر اتدخلوا وطلبوا منه يهدا
ويطنشه وطه خرج في اللحظة دي من القاعة
ومعاه غادة جري عليهم يسأل في ايه

مؤمن زق شريف : غور من هنا بدل ما
أجيبلك الأمن يحبسوك الليلة دي .

زقه بعيد ورجع لكريم اللي واقف مش
مكتفي بضربه وعايز يقتله كلام شريف

بيتردد جواه .. أمل ما نطقتش بس عيونها
فيهم حزن ،كريم بصلها وبص ناحية شريف
اللي ماشي ناحية سمر اللي مبتسمة
وافتكر كلامها هي كمان ومرة واحدة فك
ايده من نادر بعنف وراح ناحيته ومؤمن جه
يمسكه بس زقه وراح مسك شريف من
هدومه واداله لكمة وقعته على الأرض
ووطى عليه وعمال يضرب فيه

كريم بغضب : مراتي خط أحمر يا حيوان
يعني لسانك القذر ما ينطقش اسمها فاهم
ولا أفهمك

كل كلمة بيقولها بيديله معاها لكمة لحد ما
شريف شبه غاب عن الوعي ويدوب كريم
هيكمل عليه كان نادر ومؤمن وطه ورامي
بيحاولوا يشدوه وحسن وعاصم جم يجروا
عليه وبيزعقوا

طه بغضب لشريف : قسما بالله لو

مامشيتش لأقتلك بايدي .

حسن : في ايه بس ؟

كريم زعق : الكلب ده يقضي الليلة دي في

الحجز خليه يتأدب .

ميادة جريت على ابنها وقعدت جنبه في

الأرض : لا لا حجز ايه ! احنا هنمشي .

كريم بنرفزة : يتأدب الأول .

ميادة بصتله بترجي : أرجوك سيبنا نمشي

ومحدثش فيهم هيفتح بوقه بكلمة .

سمر بتقرب وكريم بصلها بتوعد : قسما

بالله لو نطقتي حرف واحد لأطلع على

عينيكى القديم والجديد (سمر هتفتح

بوقها وكريم كرر) حرف واحد بس .

سكتت و اتراجعت ووقفت بعيد

ميادة وقفت ابنها وسندته هي ورامي
وأخدوه ومشيووا كلهم

كريم واقف الغضب ماليه حاسس إنه عايز
يروح يقتله بايدو علشان اتجرأ واتكلم عن
أمل

حسن زعق : أنا مش عارف أنت من امتي
همجي كده ! وبتضرب الكل كده !

ناهد مسكت جوزها : خلاص هو أدبه مش
أكثر ويستاهل .. يلا خلونا نروح بقى .

كريم ماسك ايده وحاسس بالوجع فيها
ومؤمن ونادر بيحاولوا يهدئوه

وأمل مراقباه وشايفة إنه بيتألم من ايده
وأصحابها حواليتها خصوصا بعد توتر الجو
بيحاولوا يهدئوها

عايدة بتطمئنها : خلاص يا أمل ماتقلقيش

موقف وعدى

مروة بصتلها : اهو اترى ومش هيقدريتكلم

تاني

أمل بحزن : أنتوا مش شايفين ايد كريم

اتعورت تاني ازاي

فاطمة بمواساة : معلش دلوقتي تتعالج ا

ملك واقفة بعيد بتتفرج وشايفة غضب

كريم وغيرته على أمل اللي خلوه يتنازل عن

شكله وهجم على خطيبها السابق كدا

كريم واقف قصاد أبوه وأمه ومرة واحدة

مسك ايده واتأوه جامد منها وأمل قربت

منه وبصتلها بعتاب بس هو شبه بيصرخ من

ايده وكلهم اتلموا عليه وهو مش قادر يحرك

ايده نهائي من الألم ..

جالهم واحد بلغهم إن عريياتهم جاهزة على
الباب ومؤمن بص لكريم : تعال نطلع على
المستشفى يلا ..

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووو ١٤

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٣ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٣ (الجزء الأول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووووو

مؤمن بص لكريم : تعال نطلع على

المستشفى يلا ..

كريم بصله : لا مش هروح مستشفيات

بيتكلم وهو ضامم ايده بوجع ظاهر جدا

أمل سمعته وجت بنرفزة : يعني أنت بتكابر

في ايه أنا مش فاهمة ! أنت عاجبك الوجع

اللي أنت حاسس بيه دلوقتي !

ناهد قربت ومسكت دراع ابنها : حبيبي

نطلع على المستشفى نطمئن على ايدك

وبعدها نروح مش هتفرق من النص ساعة

دي

كريم هيرد بس حسن اللي رد قبله : قسما

بالله ما أن تعترض ولا تتكلم لأخليك تقضي

باقي الليلة كلها في المستشفى مش بس

تكشف وتمشي !

مؤمن شده : اهدا بقى وعديها على خير
وزي ما عمتو قالت نص ساعة مش أكثر

عاصم بص لكل اللي موجودين : يا جماعة
حصل خير يلا كل واحد يتوكل على المولى ..
مؤمن يلا خد كريم ومراته لعربيته ووصلهم
والباقي كله يروح

سميرة بتصميم: أنا هروح معاهم
المستشفى

عاصم بص لعبدالله : حاج عبدالله الوضع
مش مستاهل يعني .. خد الحجة ترتاح ده
يدوب هيروحوا وبالتليفون اطمنوا ..

عبدالله هو نفسه متوتر : خلونا نوصلهم
طيب الأول !

عاصم بإصرار : والله لو محتاج كنت وصلتهم
بنفسي لكن ده هيروح يلفله ايده ويروحوا ..

سميرة بصت لابنها : طه مراتك يا ابني

تعبانة

خدها وروح وأنا وأبوك هنعصلكم يلا

عبدالله بص لبنته ولكريم وشافهم مع

بعض ولازم بقى يسيبهم يعتمدوا على

بعض

بص لمراته : لا يا أم طه يلا كلنا هنروح

وبالتليفون اطمني عليهم يلا يا طه !

حسن بص لنادر : نادر خد يا ابني أخواتك

وخطيبتك يلا وصلهم

خالد اللي جه وسمعه فرد : لا يا حسن

خليهم يطمنوا على بعض الأول ..

حسن ابتسم وبيقنع خالد : يا خالد مش

هنفضل نجادل كتير وزى ما عاصم قال

الكل يروح محدش هيروح معاهم .. كفاية

أوي مؤمن يلا ..

وبعد مجادلات خفيفة نادر شاور لمروة

علشان يمشوا

البنات قربوا من أمل

مروة : يلا يا أمل هنمشي احنا محتاجة

حاجة؟

أمل : لا ربنا يخليكم كفاية وقفتمكم معايا

عقبالك يا مروة أنتي وفاطمة

فاطمة بهزار : نسيت أقرصك من ركبتك بس

هقرصك من ذراعك وقصتها

ضحكوا عليها وباركولها تاني مع كريم

وانسحبوا و سميرة وطه جم وحضنوها

سميرة : خلي بالكم من نفسكم أول مرة
مش هتروحي معنا

أمل : خلاص بقي لأعيط

طه بهزار: ماخلاص ياماما كفاية نكد

غادة بهزار: أنت مش عاطفي على فكرة

عبدالله جه عليهم: البيت هيضلم من غيرك
ياحبييتي

أمل ابتسمت بحب لأبوها : ربنا يخليك يابابا
وحضنته

فضلوا يتكلموا شوية لحد مامشيوا

ناهد شاورت لواحد من المسئولين اللي
متابعين معاهم من أول الفرحة وجالها
بسرعة فطلبت منه كيس تلج لايد كريم

وبالفعل جابه بسرعة ولفه بفوطة صغيرة
واداه لناهد اللي مسكت ايد كريم وحطت
عليها التلج وهو بيشد ايده مش متحمل
عليها التلج فناهد كشرت وبصت لأمل :
امسكي ايده وخلي التلج عليها يا أمل
أمل مسكت ايده وبالفعل حطت عليها
التلج وهو بصلها : يا بنتي التلج بيوجع أوفر
أمل بعناد : مامتك قالت تحط تلج يبقى
تسمع الكلام محدش قالك اضرب بايدك
دي !

كريم بصلها : أنتي متخيلة إني فكرت
وخططت وقررت أضرب بايدي دي !
أمل بغیظ : ضربت ضربة وجعتك اسكت
مش لازم عشرين ضربة ورا بعض

كريم بغيط : أولا مش عشرين ثانيا
ماحسيتش وأنا بضربه إنها وجعتني .. شيلي
بقي التلج ده !

أمل تجاهلته ومثبته ايده بالتلج عليها ..

مؤمن قرب من نور : هتروحي معاهم ولا
تخليكي معايا نوصلهم وبعدها أوصلك انا ؟

نور بحيرة : الوقت اتأخر أوي مش عارفة بابا
هيوافق ولا ايه !

مؤمن ابتسم : أقوله طيب أشوف رأيه ايه ؟
أو أقول لنادر ؟

نور بصتلته بتفكير : لا خليني أنا أقولهم ولو
رفضوا خلاص بلاش يرفضوا معاك أنت ولو
كده الصبح إن شاء الله نتقابل

مؤمن وافقها وهي راحت لأبوها ونادر : بابا
ينفع مؤمن اللي يوصلني ؟

خالد بصلها : بس مؤمن يا حبيبتى هيروح
مع كريم يوصله بلاش تكوني لود (حمل)
عليه

نادر لمح مؤمن مستني وبص لأبوه : هي
عايزة تكون معاهم يطمنوا على كريم الأول
وبعدها يوصلها

خالد بص لمؤمن اللي واقف مستني وبص
لبنته : بس كده هيتأخر أوي ! والوقت أصلا
متأخر !

نادر بصلها : تعب عليه يا نور جامد .. احنا
مش ضد إنه يوصلك بس هو أكثر واحد
تعب في الليلة دي كلها وأنتي أكيد لاحظتي
ده فأكيد هو محتاج يرتاح

نور بصت لنادر : أنت من الساعة ٦ روحت
المطار استقبلت العملاء ورجعتهم وفطرت

معاهم ونزلت الشركة وجيت وصلتنا والنهار
كله تقريبا في العربية مشاوير .. سييب
السواق يوصل مروة وفاطمة أنت تعبت
كفاية ارتاح !

نادر بصلها أوي وملك ضحكت : وجهة نظر ،
أنا هوصلهم وأنت ارتاح

نادر بصلهم بغیظ: بت أنتي وهي ما
تتفقوش عليا أنا مش تعبان

ملك بابتسامة : طيب ليه افترضت إن هو
اللي تعبان يوصل مراته ! هاه مراته مش
خطيبته

نادر بصلهم بغیظ وبص لأبوه : أنا برا
الموضوع ده هو مش تعبان يوصلها براحتهم

خالد ضحك ومسك ايد نور وراح لمؤمن :
ياابني أنت أكيد تعبان ومحتاج ترتاح ،الصبح
شوفوا بعض

مؤمن بنفي : تعبان ايه يا عمي ! لا هوصلها
والصبح برضه إن شاء الله هشوفها .. يلا
روحوا أنتوا وهي خليها مع أمل زي ما
حضرتك شوفت الكل مشي .. فهي تكون
معاها لو احتاجت حاجة وهنوصلهم
ويستقروا وأوصلها على طول مش هاآخرها
خالد وافق ونور ابتسمت وراحت مع مؤمن
اللي أخذ كريم وأمل وركبوا كلهم عربية
واحدة

حسن قرب منهم : احنا هنسبقكم على
البيت لو في حاجة كلموني

مؤمن طمنه واتحركوا وأمل رجعت حطت
التلج على ايد كريم تاني اللي بصلها بغیظ:
يا بنتي ده أنا ما صدقت ارتاحت شوية
أمل بصتله : ارتحت علشان التلج مش
علشان شيلته المفروض تخليه خمس
دقايق كل فترة وايدك ارتاحت الفترة
المطلوبة دلوقتي دور التلج

كريم بوجع : أمل ! بجد والله التلج فعلا
بيوجعني شيليه

مؤمن بصلهم في المرايا : ما تشيليهوش يا
أمل التلج كويس للإصابات أول ما بتحصل
وهو فعلا يا كريم اللي هدئ ايدك .. وبعدين
ايه ! يعني ما تخيلتش أبدا أذك آخر الليل
لمستشفى ! مش هترحمونا بقى ! احنا
هنقطع أبونيه جوا المستشفى اليومين دول

! تقريبا تخطينا الرقم القياسي الشهر ده

عندهم

وصلوا المستشفى والممرضات أول ما
شافوهم اتلموا حواليههم بدهشة وحزن إنهم
رجعوا تاني وبلغوهم بايد كريم ومحتاجين
دكتور فممرضة بصتلهم : حظكم حلو
الدكتور اللي فكلك الجبس امبارح لسة حالا
خارج من العمليات خليني ألحقه قبل ما

يدروح

جريت جابتلهم الدكتور اللي أول ما شاف
كريم ضحك غصب عنه : قلتك بلاش تفك
الجبس ما سمعتش الكلام !

كريم بغيظ : على فكرة ايدي كانت كويسة

جدا

الدكتور بصله : امال التلج اللي فوقها ليه !

ووصلت بيك إنك تيجي هنا بدل ما تروح !

أمل ردت بغيظ : علشان ضرب واحد بيها

الدكتور جتله حالة ذهول : بجد ؟ احلف ؟

ضربت واحد بايدك المكسورة ! ده أنا قلتلك

ريحها تماما ! تقوم تتخانق ! طيب ليه ؟

أمل كانت هترد بس كريم بصلها فسكتت

ورجع بص للدكتور : واحد قل أدبه وماكانش

ينفع أسكت .. وضربته واللي حصل حصل

الدكتور لاحظ ضيق كريم فابتسم بتفهم :

طيب تعال العيادة معايا .. اتفضلوا

مؤمن بلغهم إنه هيستناهم هو ونور برا

العيادة أو في العربية

كريم بصله : استنونا في العربية يا مؤمن

عادي .. بدل القعدة هنا

مؤمن بصله : متأكد مش هتحتاج حاجة ؟

كريم ابتسم : لا خد نور خليها ترتاح

نور باعتراض : لا مش محتاجة راحة خلونا

معاكم لو محتاجينا ؟

كريم بإصرار : يا ابني هتحتاج ايه روحوا يلا

وهنخلص ونطلعلكم يلا

قبل ما مؤمن يمشي كريم مسكه وشده

وهمسله : ابقى ادعيلي هالاه ؟

مؤمن بصله باستغراب : تقصد ايه ! أنا

بدعيلك على طول

كريم ابتسم : هتفهم بعدين سلام

مؤمن استغرب وأخذ نور وراحوا للعربية

وكريم معاه أمل وراحوا عيادة الدكتور اللي

كشفت على ايده وعمله أشعة وبصله : لازم

تتجسس

كريم بإصرار : مش هجيسها فريح نفسك
هلبس الجلفز اللي جييته وهو نفس الجبس
بالظبط .. بس الفرق إني بالليل مثلا قبل ما
أنام أقدر أقلعه أو اخذ شاور أقلعه .. لكن
هفضل لابسه

الدكتور بتحذير : أنت بتخاطر إنها ممكن
تعمل ضرر دائم في ايدك على فكرة !

أمل برجاء : كريم خليه يجيسها

كريم بصلهم الاتنين : الفرحة خلص .. التعب
خلص .. خلاص .. هنروح البيت هنرتاح شوية
وهنصحى نسافر .. ولو تعبت وخطوا الف
خط تحت لو دي لو تعبت هجيسها ..

الدكتور رجع على كرسيه : براحتك بس أنا
نبهتك لو إصابة تانية فيها أو أجهدتها أنت
ممكن تتلف أعصاب ايدك وساعتها مش
هتتعالج ده ممكن توصل معاك إنك تخسر
كل وظائف ايدك

أمل برعب : يعني ايه يخسر وظائفها؟

الدكتور بصلها بتوضيح: يعني بالعربي كده
تبقى زي المشلولة مش هيتحكم فيها .. هو
ايه اللي بيحركها غير شوية أعصاب ! الألم
ده اللي حاسه نتيجة الأعصاب اللي هو
بيهتكها وبيتلفها وحاليا محتاجة لفترة من
الراحة فلو ده ما تحققش الأعصاب دي
هتموت فأيوه مش هيحس بألم بس مش
هيحس بأي حاجة فيها هبخسرها

كريم ادخل : كفاية ! رعبتها بما فيه الكفاية

الدكتور بصله باهتمام : وأنت كمان
المفروض تترعب من فكرة خسارة ايدك ..
لأني مش بباليغ .. إصابة زي دي أو إجهاد
ممکن يكلفك ايدك !

كريم بهدوء : بإذن الله مش هيحصل .. حاليا
شوفلي أي مسكن أو أي حاجة تهدي الألم
اللي فيها دلوقتي

أمل اقترحت : الحقنة اللي أخذتها مروة لما
كانت هنا ساعة ما اتكسرت رجليها كانت
بتعيط وأول ما أخذتها ارتاحت .. حضرتك
جيت اديتها لها يا دكتور ساعة ما قلت بتأثر
على القلب ولازم نديها بالراحة ! ما ينفعش
ياخذها ؟

الدكتور : قوية على حالته وبعدين هو
هيوافق ياخذها أصلا؟

أمل بصت لكريم اللي بص للدكتور : أكيد

مش هوافق .. غيره !

أمل بصت لكريم : ليه مش هتوافق !

هتريحك

كريم بصلها بغیظ ومش عارف يقولها ايه
!وبص للدكتور : غيره شوف غيره .. أنا أعرف
إن في حقن موضعية لمكان الألم زي بتاعة
الرياضيين

الدكتور بصله كتير : مفيش دكتور بيفضلها

كريم بصله : عارف بس بتأدي الغرض

الدكتور وقف : هجيبها لك بس لعلمك
مفعولها أربع أو خمس ساعات بالكثير

كريم : حلوين وبعدها الواحد هيكون نايم

أصلا

الدكتور ابتسم وراح يجيب الحقنة وأمل
مسكت إيد كريم : أنت ليه مش عايز الحقنة
طالما تعبان ؟

كريم بص لأمل : يا حبيبتي مروة لما أخذتها
حصلها ايه !

أمل بحيرة : ارتاحت ونامت

كريم بصلها : بالظبط

أمل بحيرة وعدم فهم : أنت مش عايز ترتاح
يعني ؟

كريم بصلها بتعب : يا حبيبتي أكيد عايز
أرتاح بس مش عايز أنام غصب عني ! هي ما
نامتش من التعب هي الحقنة فيها مخدر
عالي .. فهي نامت تخديرا مش راحة في فرق
أمل بغيظ : فيها ايه لما تنام المهم ترتاح !

كريم كشر : اسكتي يا بت أنتي ٩

مؤمن ركب هو ونور العربية ينتظروا أمل
وكريم ونور بصتله : تخيل بعد كل التعب
والانتظار يقضوا الليلة في المستشفى

مؤمن ضحك : محسودين والله .. يا بنتي ايه
ده ! تحسي المصايب نازلة ترف عليهم ما
يلحقوش يفوقوا من ضربة ورا الثانية

نور بأسف : فعلا .. بس تتعوض بكرا ياخذها
ويسافر وإن شاء الله يفرحوا في شهر عسلهم

مؤمن ابتسم : بإذن الله

نور بصت لمؤمن أوي : أنا مديونالك باعتذار
يا مؤمن

بصلها باستغراب : اعتذار ! ليه ؟

نور بحرج : كريم إنسان جميل جدا .. أنا ما
شوفتش ده الأول بس النهارده أنا لمستته ..
لمست حبكم لبعض .. لمست علاقتكم
القوية .. النهارده عرفت يعني ايه كريم
ومؤمن .. ما تخيلتش أبدا إن كريم يعمل
كده ! إنه ما يهونش عليه يفرح لوحده
ويفرحك معاه بالشكل ده ! صراحة حبيته
جدا بعد الموقف ده وعلي في عيني أوي ..
وعرفت علاقتكم أبعادها ايه وعميقة اد ايه !
فأنا مديونالك باعتذار ومديوناله هو كمان ..
وربنا يشهد عليا إني من النهارده لا يمكن
أدخل بينكم أبدا بأي شكل .. أنتوا أكثر من
الأخوات وأنا بتمنى العلاقة دي تفضل قوية
كده طول حياتكم.

مؤمن ابتسم : بإذن الله هتفضل قوية حياتنا
كلها .. بإذن الله .. قوليلي أنتي مبسوطه
بارتباطنا ؟

نور بصتله باستغراب : أنت بجد بتسألني !
مؤمن ابتسم بحب : لازم أسألك ، صح
عجبك الخاتم لو مش عاجبك نغيره

مؤمن بيتكلم وهو ماسك ايدها وبيلعب في
الخاتم وهي ابتسمت : الخاتم تحفة وعمري
ما هختار أجمل منه .. كفاية أوي إنه من

حبيبي

مؤمن بصلها أوي وافتكر كلام كريم عن
الخاتم ورفع ايدها باسها وبعدها شدها عليه
ضمها لحضنه أوي .. أنفاسها كانت في رقبتة
جننته فبعدوا عن بعض بس ماسكين
بعض واتقابلت عينيهم في نظرة طويلة أوي

ومؤمن قرب منها .. جت تبعد بس مسكها
وهمس : ما تبعديش أنتي مراتي

نور بصتله بعيون تايهة وهو بيقرب غمضت
عينها وهو لمس شفايفها وباسها وكأنه كان
هيموت من العطش وبيرتوي من شفايفها ..

بعد عن شفايفها بالعافية وبمجرد ما
عينهم اتقابلت لقي نفسه بيضمها تاني
وييشد عليها بايديه الاتنين منعها تبعد عنه
0..

كريم الدكتور اداله حقنة وطلب من أمل بعد
ما مفعولها يروح تدهنله مرهم منه مسكن
ومعالج .. اداها علبتين من المراهم واحد
يعتبر علاج وواحد نسبة المخدر فيه أعلى
وطلب منها كل شوية تدلكها ..

كريم أخذ أمل ونزلوا مع بعض وهي بتدور

على مؤمن ونور

كريم بصلها : مستنينينا في العربية

أمل ماسكة ايده وخارجين مع بعض

وبيدوروا على العربية لأنها كانت قدام الباب

بالظبط

أمل بضحك : شكل مؤمن سابنا وخلع

كريم ضحك : لا ما يعملهاش أكيد حد جه

واحتاج طريق فوسعله مش أكثر .. هناك

اهيه العربية

أمل ضحكت : كل الورد اللي عليها ده وما

شوفتهاش ! الظاهر إني فصلت خلاص

كريم بصلها بابتسامه و ماعلقش وقربوا من

العربية وهنا أمل وقفت وشدت كريم

فوقف باستغراب : مالك !

أمل بحرج : مفيش خلينا في الهوا شوية

كريم باستغراب : هوا ايه ! الفجر هياذن يا

أمل خلينا نروح يا حبيبي

أمل كشرت : بس خلينا لحظة سييهم

كريم بص ناحية العربية وابتسم لما فهم :

أسييهم ! يعني هو يتبسط وأنا أقف في

الشارع في الفجر ! بتهرجي

كريم بصوته كله : مؤمممممن

مؤمن سمع كريم فبعد بسرعة عن نور وكان

هيرد بس نور بصتله : منظرنا وحش

مؤمن اتوتر وبعدها افتكر إنها مراته خلاص

: بتهرجي منظر ايه اللي وحش أنتي مراتي

يابت

نور اتكسفت ونزلت وشها للأرض وهو
بصلها بغيظ وبعدها بص من شباك العربية
وطلع قعد على الشباك وبص لكريم : أخيرا
طلعت ؟

كريم بتريقة : يعني اتآخرت عليك ! امال ليه
أنا حاسس إني جيت بدري !

مؤمن بضحك : مش هرد عليك .. ايدك
عاملة ايه ؟

كريم رفع ايده : تمام .. أخذت حقنة فيها
ظبطتها ..

مؤمن ابتسم : طيب يلا اركبوا قبل ما
مفعول الحقنة يخلص

ركبوا الاتنين وموبايل أمل رن كانت مامتها
طمنتها إنهم خلاص مروحين .. وناهد برضه

اتصلت بكريم رد طمنها وقالها إنه خلاص
قرب يدخل البيت ..

مؤمن بمرح: بما إننا مقضيين الليلة في
المستشفى فخليني أؤفكم لحد البيت

كريم باستغراب : ازاى؟

مؤمن : كدا اهو وفضل يحرك العربية
ويعمل خمسات وأمل ونور بيصوتوا من
اللي بيعمله وكريم عمال يضحك

أمل ماسكة في كريم بخوف: هو عايز يموتنا
ولا ايه

كريم بضحك: هو مش مكفيه إن الليلة
اتضربت لا حالف يكمل علينا

أمل بغيظ : أنت كدا بتطمني ولا بتخوفني
ماتسكته

نور بخوف: هو حد زعلك في حاجة ؟ سوق

على مهلك

كريم بضحك: كفاية بدل ماتلاقي البنات

بتصوت ويقولوا خاطفينهم

مؤمن بضحك: اذا كان كدا ماشي

قضوا الطريق في ضحك وهزار ومؤمن

شغلهم أغاني شعبية

صمت مسيطر على عريية شريف طول

الطريق بس ماسك منديل يمسح الدم

اللي بينزل من مناخيره كل فترة والثانية

وسمر كل شوية تتكلم وتشتم في أمل

وكريم وتقول اد ايه هما الاتنين وحشين

وسفلة لحد ما وصلوا البيت ودخلوا

سمر بغضب : أنت ازاي تسكتله كده ! أنا

مش عارفة ليه سكت وليه ما ضربتهوش ؟!

شريف انفجر فيها : أنتي تخرسي خالص !
اخرسي وبس .. أنتي وأمك اللي دخلتوني في
دايرة الوساخة دي .. كنت دكتور ليا اسمي
وليا سمعتي وراسي فوق وخطبت بنت
الكل كان بيهنيني بيها مش عارف طلعتيلي
من أنهي داهية .. عملتي زي التعبان اللي
بيلف حوالين الإنسان ويخنقه .. ضيعتها
مني وهو أخذها .. بس هو طلع أرجل مني
وما سمحش لحد يتكلم كلمة في حق حبيبته
ومراته .. فهو كان عنده حق في كل حرف
نطقه .. أنا أكيد ارتكبت ذنب كبير فربنا
عاقبني بيكي .. عمال أديكي فرصة ورا
فرصة وبرضه مصرة توسخيها ريحي نفسك
هي بقت فوق أوي لدرجة إنك مهما ترمي
وحل عليها هيقع عليك أنتي في الآخر
وعمره ما هيوصلها أبدا .. هي بقت في سابع
سما وأنتي نزلتي تحت سابع أرض فريحي

نفسك بقى .. وبطلتي توسخينا كلنا معاكي ..
أنا مش عارف أنا ليه مش بتعلم الدرس
وبستوعبه من أول قلم .. برضه سمحتلك
النهارده تشحنيني ضدها تاني .. و روحت زي
الأهبل تحت رجليه يهزقني ويهيني بالشكل
ده ..

سمر بنرفزة : أنت سامع نفسك أنت بتقول
ايه ؟

شريف بغضب : ابعدي عني بقى ! كفاية
قلة قيمة غوري بعيد عني

سمر بغضب : أبعد عنك ! واللي في بطني
ابنك ! ولا مش عايزه ؟

شريف بندم : اللي في بطنك ده مكتوب عليه
التعاسة من قبل ما يتولد لأنك هتكوني أمه
.. بس لا يا سمر اولدي الأول وساعتها

هنشوف لأني لا يمكن أسمحك أنتي
بوساختك أنتي وأمك تربوا ابني لأنكم
هتطلعوه حقودي زيكم بيكره الأحسن منه
وبدل ما يطلع لفوق هيحاول يشد اللي
حواليه لتحت .. ابعدي عن أمل بدل ما
جوزها ينفذ كلامه لأنه مش من النوع اللي
بيتكلم وخلص .. بعد اذنك

دخل أوضته وهي واقفة مكانها مش عارفة
تفكر وبصت لحماتها اللي سابتها ودخلت
أوضتها هي وبنتها وقفلوا على نفسهم وهي
فضلت مكانها ! مش عارفة هتتعامل ازاي !
لازم تضمن عمرو لأن شريف ممكن يخلع
منها.. دلوقتي لازم تفتح سكة مع عمرو !
بعته رسالة : بكرة مش هينفع أقابلك
خليها بعده هقابلك وياريت لو يكون في

شقتك ٢١

عمرو وصل الفيلا هو ورغد وطلعوا لأوضتهم

والصمت نوعا ما مسيطر عليهم ..

رغد بتفكر في سمر اللي جوزها اتوتر

وطلعها مخصوص برا يكلمها ..

آخر الليل دخل ياخذ شاور قبل ما ينام

موبايله أعلن عن وصول رسالة، رغد مسكت

الموبايل شافتها من برا قبل ما تختفي ..

فضلت تتنفس بصوت عالي بتحاول تسيطر

على أعصابها، وتفكر تعمل ايه ! ترد عليها

هي ؟ تشتمها ! تعمل ايه ؟

قعدت مكانها وفي الآخر قررت تشوف الأول

رد فعل جوزها ،جوزها هيعمل ايه وبناء عليه

هتتعامل بعدها

عمرو خرج من حمامه بينشف شعره ورغد
بتدهن ايديها بكريم مرطب وبدون اهتمام :
موبايلك وصلته رسالة

عمرو قرب وأخذ موبايله فتح الرسالة واتوتر
أول ما شافها واتعصب .. مسحها بسرعة
ورد عليها : اياك تبعتي رسالة ثانية ! أنا
هكلمك بكرا لما ظروفني تكون مناسبة
بعدها عمل بلوك لسمر علشان ما تردش
عليه أو تبعت أي رسالة ثانية ..

رغد بصتله : ايه اللي ضايقك كده ! في حاجة
عمرو ابتسم وبصلها : لا ما تشغليش بالك
مفيش حاجة مهمة ! ده مجرد إعلان
رغد ابتسمت في وشه وهو دخل يكمل لبسه
وهي ابتسامتها اختفت لأن جوزها بيكدب
عليها ..

مؤمن ركن قدام البيت وبص لكريم وراه :
 كفارة .. ادخل أوضتك وما تطلعش منها لأي
 سبب غير وأنا بوصلك للمطار .. ريحني
 منكم النهارده بجد مش قادر أروح
 المستشفى تاني

ضحكوا كلهم ونزلوا وطلع حسن وناهد
 يستقبلوهم وأم فتحي معاهم اللي جريت
 على كريم تطمئن عليه : أنت بخير يا حبيبي
 ؟

كريم ابتسم : بخير يا قمر ما روحتيش يعني
 ، تخيلت هتمشي من الفرحة على بيتك على
 طول

أم فتحي بحب: أمشي ازاي من غير ما
 أطمئن عليك يا ابني ؟

كريم ضمها : أنا كويس ..

بص لأمه وأبوه : أنا كويس خلاص

ناهد ابتسمت : طيب يلا ادخلوا ..

أم فتحي بصتلهم : أجيبلكم تتعشوا ؟ الأكل
سخن وما رضيتش أشيله

مؤمن بص لأم فتحي : أنا ميت من الجوع
مش جعان

كريم بصله : مع إن ده مش جديد عليك بس
فعلا أنا جعان

ناهد ابتسمت : طيب أطلعك عشا فوق يا
كريم وخذ أمل واطلع

كريم بص لأمل اللي اتخرجت وبص لأمه : لا
خلونا نتعشى قبل ما نطلع يلا

دخلت ناهد وأم فتحي ومعاهم نور بسرعة
طلعوا كام صينية فيها الأكل ونور جابت
أطباق و وزعتها وقعدوا كلهم ياكلوا في جو
مليان ضحك وتريقة على كل حاجة حصلت
في الفرخ ..

كريم بص لأمل بمرح: اهو بعشيكي هاه
علشان بس ما تقوليش إني حارمك من
الأكل من أولها

ناهد ضحكت : سييها تاكل براحتها الله !

كريم بص لأمه : هو أنا ماسكها ! ما أنا
ساييها اهو ! أصلا أول ما قعدنا في القاعة
بتقولي جعانة .. طيب اكلها ازاي أنا !

حسن كشر : كنت قلت لحد فينا وكنا

اتصرفنا

كريم استغرب هجوم أبوه كده وبص لأمل :

عاجبك كده ؟

أمل ضحكت : أحسن علشان لما أقولك

جعانة تأكلني

كريم بصلها بغیظ : قومي يا بت اطلعي

فوق أنا غلطان إني بعشيكى أصلا قومي

أمل بصت لناهد بتذمر : عجبك كده يا ماما

؟ مش عايز يعشيني

ناهد بهزار : لا أنتي من أولها يا أمل لازم

تاخدي موقف

مؤمن ضحك : تقريبا أمك نسيت إنها أمك

أنت وتقمصت دور حماتك .. أنا لو مكانك

أهرب هاه لأن ده مؤشر خطر

أمل بصت لناهد : عندك حق يا ماما .. أنا

هخاصمه و

كريم قاطعها باستنكار : وايه ! هاه ! وايه !
ناقص ايه في الليلة دي ما اتعملش ! بهدلة
واتبهدلنا ! سحلة واتسحلنا ! خناق واتخانقنا
! مستشفى وروحنا ! فاضل ايه تاني ! النهار
طلع واللييلة خلصت أصلا .. هتخاصميني
وايه ! يعني عندي فضول أعرف ايه ناقص
ما اتعملش فينا !

كلهم ضحكوا وحسن وقف : أنا طالع أنام ..
الفجر أذن يدوب نصلي ونريح شوية
تصبحوا على خير .. مبروك يا أمل يا بنتي
وأهلا بيكي في بيتنا نورتيه

أمل بكسوف : ربنا يخليك ليا يا عمي ..
ردوا على حسن وكريم بص لمؤمن : وصل
نور الوقت اتأخر أوي

مؤمن وقف وبصله : مش محتاج حاجة
أجيبهالك وأنا جاي ؟علاج أي حاجة ؟

كريم ابتسم : لا ربنا يخليك ليا

كريم خرج معاه لبرا ونور سبقتهم وركبت
بعد ما سلمت على أمل

كريم بص لمؤمن : دعيتلي في العربية ولا
نسيتني ؟

مؤمن ضحك : مش هرد عليك

كريم بابتسامة : بصراحة احساس مختلف
تماما لما تبقى مراتك ، بتلاقي الجو مشحون
كدا ماتعرفش ازاي خصوصا لما تكون
حبيبتك معاك

مؤمن بضحك : لا ماأنا عرفت يلا اطلع بجد
ارتاح النهار نور اهو وأنا هوصل نور وجه
يمشي

كريم بص لمؤمن ووقفه : مؤمن

مؤمن وقف وبصله بابتسامة وكريم

ابتسمله : مبروك عليك نور

مؤمن أخذ نفس طويل وبابتسامة : مبروك

عليك أمل

مؤمن رجع لكريم وحضنوا الاتنين بعض

بحب واضح وابتسموا وبعدها مؤمن ركب

العربية علشان يوصل نور وكريم دخل الثيلا

0

جوا الثيلا

ناهد بصت لأمل ومسكت ايدها : محتاجة

مني أي حاجة ؟ عايزة أي مساعدة ؟ أي

حاجة يا أمل ؟

أمل ابتسمت بحرج : لا يا ماما ربنا يخليكي

ليا

ناهد باستها بحب : ربنا يسعدكم يا قلبي ..

الدكتور طمنك صح على ايده ؟

أمل طمنتها : ما تقلقيش حضرتك

ناهد ابتسمت : طيب أنا هطلع وأنتي استنيه

اطلعوا مع بعض .. أوضتك فيها كل حاجة ..

التلاجة الصغيرة فيها عصير ومياه وحلو

وجاتوه .. ولو في أي حاجة ناديلي أو رنيلي ..

خلاص ؟

أمل شكرتها وناهد انسحبت قبل ما ابنها

يرجع من برا ..

أم فتحي كانت خارجة تشيل بواقي الأكل بس

لمحت كريم داخل من برا والكل مش

موجود فدخلت بسرعة تستناهم يطلعوا

أوضتهم الأول

كريم بص حواليه : الكل اختفى يعني !

أمل ابتسمت : مامتك طلعت أوضتها وأم

فتحي ممكن تكون دخلت تنام وأنا

مستنيك علشان مفتاح الأوضة معاك

كريم ابتسم : أنا ماقلتش الأوضة بعد ما

لبست فيها ..

أمل جت تلف علشان تطلع بس كريم

مسك ايدها وشدها له قربها منه : هتطلي

وتسيبيني يعني ؟

أمل بحرج : لا هتطلع معايا يلا

كريم ابتسم : هو محدش قالك إن العروسة

عريسها بيشيلها ؟

أمل اتحرجت وحاولت تهرب : أنت ايدك

واجعك والدكتور قال تريحتها

كريم قرب منها وقبل ما تهرب شالها : أنا

مش بشيلك بكف ايدي أنا بشيلك بدراعي

كله فما تهربيش مني

أمل اتعلقت في رقبتة وخبت وشها في صدره

وهو طلع بيها لفوق وهو على السلم أمل

فجأة بصتله : تخيل لو وقعنا !

كريم وقف وبصلها أوي ومرة واحدة ضحك :

يعني بجد هنبقى قاطعين أبونيه مع

المستشفى .. يا ستي أبوس ايدك تفائلي

شوية .. نفع ايه بس !

أمل ضحكت : طيب كمل ما تقفش بيا على

السلم

كريم ضحك وكمل لفوق وهما بيضحكوا
الأتنين وصلوا للباب وهو بيحاول يفتحه بس
أمل فتحته ودخلوا وأمل بصتله : نزلني بقى

كريم : يا بت اهدي !

نزلها على السرير وهي وقفت بسرعة
وبصتله :

ونكمل الجزء الثاني الساعة ٩ باذن الله

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٣ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٣ (الجزء الثاني)

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووووو

وصلوا للباب وهو يحاول يفتحه بس أمل
فتحته ودخلوا وأمل بصتله : نزلني بقى

كريم : يا بت اهدي !

نزلها على السرير وهي وقفت بسرعة
وبصتله: على فكرة نسيت المراهم بتاعتك
تحت هنزل أجيبها

كريم مسك ذراعها بغیظ: ارحمي ... هاه
ارحمي .. سيبي المراهم دلوقتي .. مش
هنحتاجها الدكتور قالك لما مفعول الحقنة

يروح .. وبعدين أنتي جيبتيها أصلا من عربية

مؤمن ؟

أمل شهقت لأنها فعلا نسيتها وكريم بصلها

وطلع موبايله : هريحك استني

رن على مؤمن اللي رد بسرعة : ايه مالك ؟

كريم ضحك : لا ماليش بس وحشتني

مؤمن ضحك : طيب أنت فاضي أنا مش

فاضي هاه ! مش فاضي

كريم ضحك جامد عليه : وأنت راجع هتلاقي

المراهم اللي الدكتور مديها في عربيتك

هاتها معاك

مؤمن بغلاسة : ماشي هخبط عليك لحد ما

تفتح تاخذها

كريم بتحذير وهزار : على الله تلمس الباب
مش تخبط ! أنت تحطها بهدوء على الأوكرة
بتاعة الباب وتكل

مؤمن ضحك : أتكلم ! هو بالسهولة دي كده
أتكلم ! ده أنا هدخل أدهنلك إيدك بنفسي
أنت مش عارف غلاوتك عندي ولا إيه !

كريم بضحك : أنت مش كنت مشغول
دلوقتي بقيت فاضي وعايز ترغي ؟

مؤمن بضحك : ده أنا أفضلك مخصوص يا
قلبي

كريم بضحك : لا يا سيدي سلام

قفل وبص لأمل : هيجيبهم .. بصي عقبال
ما تقلعي الليلة دي أنا هدخل أغير هدومي
وأتوضا علشان نصلي الفجر عايضة حاجة ؟

أمل هزت دماغها وهو سابها ودخل علشان
تبقى براحتها شوية .. أمل قلعت چا كيت
بدلته والكاب اللي لابساه وحاولت تفك
السلاسل اللي على ظهرها ماسكة الفستان
بس معرفتش تفكها نهائي ولا طالتها أصلا
وحتى اللي طايلاها قدام ما قدرتش تفكها ..
وقفت محتارة تعمل ايه ! وفكرت تكلم ناهد
بس تراجعبت بعدها ..

كريم دخل أخذ شاور سريع وغير هدومه
وخرج حط برفانه ونادى على أمل قبل ما
يخرج وهي قالتله يخرج وبعدها بصتله : أنا
هدخل أتوضأ أنا كمان

كريم وقفها : أنتي ما غيرتيش ليه !

أمل بتردد بصت للأرض : معرفتش أفك
السلسلة اللي على ظهري

كريم ضحك : أحسن علشان أنا مش راضي
عنه أصلا الفستان ده .. تعالي

أمل قربت منه بخجل و وقفت قدامه
ومستنية وهو مستني بصتله بخفوت : ما
تفك

كريم باستغراب : ما تلفي طيب !

أمل بخجل : فك دول الأول

كريم بص و أخذ باله إن في سلسلتين على
كتافها مكان حمالات الفستان : هما دول
مش تبع الفستان ؟

أمل بوجع : لا دول السلسلتين اللي
ماسكين الفستان أصلا حاسة إنهم عوروني

كريم بيحاول يفك الدبوس اللي ماسك
السلسلة بالفستان : طيب ليه ! وبعدين ايه

الرخامة دي مش بتتفك ! المشكلة ايدي

مش عارف أتحكم بيها

أمل بتوتر : وبعدين ! نقطعه ! مش عايذة

أقطعه

كريم بصلها بحنان : هيتفك ما تقلقيش

أمل بقلق : طيب حاسب ايديك هاه ؟! ايديك

أهم من الفستان.

كريم ابتسم : ما تخافيش على ايدي

أخيرا فك أول دبوس وشال السلسلة وشاف

إنها فعلا عورت كتفها .. وبمجرد ما لمسها

هي كشت : لا كتفي بيوجعني يا كريم !

كريم بضيق : طيب ليه سيبتيه يا أمل كده !

المهم هاتي الناحية الثانية .. تقريبا فهمت

نظام الدبوس المتخلف ده !

الناحية الثانية فعلا اتفكت أسرع وبعدها
لفت بحرج وشاورت على جنبها فهو شد
كرسي التسريحة وقعد وشدها قربها منه و
فك الدبوس اللي في جنبها بس ايده بتلمس
جنبها وده بيخليها متوترة وهو لاحظ ده
فابتسم وفك كل الدبابيس وشال السلسلة
وقام وقف وراها ولف ايديه حوالها وحت
السلسلة في ايديها وهمس : اتفكت اهيه
أمل جت تبعد بخجل بس ضمها بايديه : ما
تبعديش

أمل بتوتر : مش قلت هنصلي !

كريم أخذ نفس طويل وفك ايديه وبصلها
هصلي السنة وهستناكي يلا

خرج قعد في الركن بتاعه جواه راحة نفسية
واطمئنان وسعادة داخلية بالرغم من كل

اللي مروا بيه بس المحصلة والنتيجة عاجباه

..

قام صلى كذا ركعة لله شكر وحمد وبعدها
صلي سنة الفجر وبص في ساعته كان لسة
شوية على الشروق ..

مؤمن وصل نور ونزلت من عربيته وهو
معاها سند على باب عربيته وهي لفت
ووقفت قصاده ايديهم في ايدين بعض ومن
فوق ملك شافتهم لأنها معرفتش تنام من
كثر الأحداث اللي مرت عليها ..

نور بصت لمؤمن : شكلك تعبان جدا

مؤمن ابتسم : مش مهم التعب المهم إني
مبسوط وفرحان .. ياريت كل التعب يكون
تعب فرح بالشكل ده !

نور ابتسمت وسندت على صدره : يعني
مش بتقول امتى تدخل علشان أروح وأناام ؟

مؤمن ابتسم وخط ايديه حواليتها : بقول
امتى نوصل البيت الفجر وندخل بيت واحد
مع بعض وتطلي بالأبيض على رأي أمل
نور ضحكت : هي ايه حكاية الأغنية دي
معاها !

مؤمن بضحك : معرفش بس بتحبتها تقريبا
نور ابتسمت : وأنا كمان عايزة أطل بالأبيض
تشغلي الأغنية دي ! ولا أقولك يومها تنادي
على كريم وتقوله يروح لبتوع الدي جي
يشغلوهالنا ..

مؤمن ضحك : ابقى فكريني طيب
سكتوا الاتنين ومؤمن باسها بخفة على
شفافيفها وبصلها : يا ريت تفضلي معايا ..

عارفة ما صدقتش كريم لما قالي إن أرخم
حاجة بعد كتب الكتاب اللحظة اللي
هتسيب فيها حبيبتك .. هي مراتك بس
برضه مش مراتك .. فبتكون صعبة ورخمة
جدا .. وأنا ماصدقتهوش ساعتها قتلته كفاية
أوي إنها مراتي

نور ابتسمت : ودلوقتي ؟

مؤمن كشر : دلوقتي عنده حق .. مش عايز
أمشي ومش عايز أسيبك ومش عايزك
تبعدي عني .. أنتي مراتي بس فعلا لسة
مش مراتي ! ايه الرخامة دي ! الواحد كان
صابر فجأة كل الصبر اتبخر ..

نور ضحكت وسندت على كتفه : يعني الأول
كان أفضل ؟

مؤمن برفض : لا طبعاً مش أفضل بس

الصبر اتبخر يا نور .. الصبر اتبخر

نادر فتح الباب والاتنين بعدوا عن بعض

وقفوا مع بعض شوية وسأله عن كريم

ومؤمن طمنه وبعدها انسحب ونادر دخل

بنور .. ٩

أمل خرجت بإسدالها وقفت ورا كريم اللي

قاعد وقالتله هتصلي السنة الأول ..

خلصوا صلاة الاتنين وهي بصتله : ينفع

أصلي ركعتين لوحدي ؟

كريم ابتسم بهدوء : ينفع أكيد براحتك خدي

وقتك

انتظرها لحد ما خلصت براحتها وقعدت

قصاده وبصوا لبعض بحب وبصمت وبعدها

هو حط ايده على راسها وفضل يدعي كتير

ليهم هما الاتنين لحد ما خلص ونزل ايده
وأمنوا على دعواته ..

كريم فتح ليها دراعاته وأمل ساعتها قربت
منه واستخبت في حضنه وهو ضمها بحب
وهي همست بعفوية : أنا حاسة بأمان الكون
كله في الركن ده يا كريم الركن ده جميل أوي
ويمكن يكون أجمل حاجة عجبتني في
الأوضة إنك عامل ركن لصلاتك فيها ..

كريم ابتسم : فعلا يا أمل بتحسي فيه براحة
غريبة كده لما بتقعدي فيه .. ده حقيقي
وأوعدك هنصلي فيه دايمًا وهنقعد فيه
كثير أنا وأنتي بس مش النهارده.. أنا فعلا
هلكان مش تعبان بس .. خرينا نقوم نرتاح
أمل ابتسمت واتعدلت وماكانتش عايزة
تقوم بس هو وقف وشدها معاه : اقلعي

إسدالك

أمل بصتله بتوتر وهو ابتسم وباسها في خدها
: احنا محتاجين نرتاح فاقلعيه وتعالى نرتاح
ما تقلقيش من حاجة ..

أمل ما فهمتهوش بس دخلت لأوضة اللبس
قلعته وسرحت شعرها وقفلت الروب
الأبيض عليها كويس وأخذت نفس طويل
كذا مرة قبل ما تخرج وهو أول ما شافها
ابتسم وقربت وقففت قدامه بتوتر وهو رفع
وشها بصلها بحب: أنتي ليه محسساني إنك
مستنية وظيفه أو مهمة أنا هأديها؟ أمل
أنتي فاهمة الليلة دي غلط أوي

أمل بصتله باستغراب وبخفوت : ازاي غلط !
ده اللي سمعته ازاي أكون مطيعة وازاي
أسمع الكلام وازاي وازاي وازاي !

كريم ابتسم بحب : سيبك من كل اللي
سمعتيه ارميه ورا ظهرك كله .. جوا الأوضة

دي في أمل وكريم وبس ومفيش أي حاجة
هتتم غير اللي أمل وكريم عايزينها تتم ..
الكون كله ما يفرقش معايا وما يهمنيش ..
وأنتي كمان زي الكون كله ما يفرقش
معاكي .. اللي يفرق هما كريم وأمل وبس ..
دول المهمين ودول اللي هتهتم بيهم أنا
وأنتي .. تمام ؟

أمل ابتسمت بحب : تمام .. ايدك واجعاك ؟
كريم ابتسم : ايدي مش واجعاني ، ولما
توجعني هقولك .. ينفع بقى نرتاح شوية !
بس قبل ما نرتاح أنتي مش محتاجة تربطي
نفسك كده .. خليك طبيعية

فك حزام الروب بتاعها بهدوء وهي اتوترت
وخصوصا لما قلعهولها ورماه ورفع وشها
تواجهه وبمرح : يعني مفيش مبرر أبدا

لكسوفك فستانك كان عريان الف مرة عن

الروب ده !

أمل بتذمر : فستاني كان منفوش وواسع

مش زي ده خفيف ورقيق !

كريم ضحك : فرقت .. ايه ده الرسمة اهيه !

بقى غيرتي مكانها

أمل حطت ايديها دارت الرسمة اللي ظاهرة

من فتحة القميص وهو ضحك بعبث: دي

أحلى فعلا

ابتسم لخرجها وبعدها لمح كتفها وكشر :

لحظة أحطلك حاجة مكان السلسلة اللي

عورت كتفك ..

جاء علبة الإسعافات وطلع مرهم ودهنلها

كتفها المتعور ودلكه وسط خجلها وكانت

لمساته نار على جلدها ..

شالها وحطها على السرير وقعد جنبها وهي
بصتله بتردد: هو لو قلتك أنا عايزة أنام
هتسيبني أنام؟

كريم ضحك بتلاعب : أكيد طبعا هسيبك
تنامي

قرب منها وهي بترجع لورا تستخبي في
السرير وهو مسكها فأمل مسكت ذراعاته
بخجل: أنت قلت هتسيبني أنام

كريم بضحك : نامي يا أمل ، براحتك يا
حبيبتي

كريم بيقترب وهي بترجع لورا لحد ما نامت
على ظهرها وهو معاها وهمس ببطء: نامي
براحتك

أمل بصتله بتوتر: طيب ما تنام أنت كمان

كريم ضحك : أنتي عايزة تنامي نامي يا
حبيبي لكن أنا سيبيني أعمل اللي أنا عايزه
ها؟...

جت ترد بس منعها تتكلم وقرب بهدوء
وعينيه في عينيها وبهمس : الكرز وحشني ده
النهارده ليلة الكرز

ونهي كلامه بإنه داق الكرز وسط خجلها
وطبعا النوم كان أبعد ما يكون عنهم وبعدها
أمل اتكلمت بتوتر و بصوت واطي أقرب
للهمس وهو شاركها الكلام وسألته على
حاجات كتيرة خاصة بينهم وهو كان بيرد
بكل هدوء وتأنى وطول الوقت بيحاول بردوده
يكون واضح وبسيط عشان توصلها
المعلومة صح بطريقة تناسب مع خجلها
الكثير ..

وهو عرفها ازاى تتخلى عن خجلها وحرجه
شوية شوية في حضنه ... قرب منها وقربت
منه وكريم قدر يخلصها من توترها ورعبها
وخلاها تعيش معاه ليلة حب .. شاف اسمه
مرسوم مكان العملية وعجبه جدا وعجبته
الحركة دي منها ..

وبعد فترة طويلة من الحب

كانت نائمة في حضنه وهمست بخجل : أنت
نمت ؟

كريم باس راسها : لا يا حبيبي

أمل بصتله وهو بصلها : هم...

كريم ابتسم : هم ايه !

أمل بحرج : مفيش

رجعت وشها مكانه وهو رفع وشها تاني

تواجهه : هم ايه ؟

أمل ابتسمت : هم كل الناس بيكونوا زينا

كده ؟

كريم ابتسم باستغراب : زينا ازاي ؟

أمل بحرج : يعني فرحانين بالشكل ده ؟

مرتاحين كده ؟ حاسين بالأمان ده ! بالحب ده

يعني أي عروسة وعريس بيكونوا كده زينا !

كريم بصلها أوي : للاسف لا .. مش كله ..

بس أعتقد يا أمل إن كل اللي بيحبوا بعض

حب صادق اه بيكونوا زينا حاسين بالراحة

والاطمئنان اللي بتكلمي عنهم .. لكن اللي

متجاوز تأدية واجب أو علشان عايز يتجاوز أو

هي خايفة ما تتجوزش أو جوازة والسلام

دول ما بتبقاش ليلتهم كده زينا .. مميزة ..

يعني شوفي بالرغم من كل اللي مرينا بيه إلا
إنه كله اختفي .. مش فاكراي حاجة غير إنك
دلوقتي في حضني

أمل دفنت وشها في رقبته وأخذت نفس
طويل وابتسمت إنها فعلا بتعشق برفانه
وريحته .. ماردتش عليه بس فعلا هي مش
فاكرة أي حاجة غير إنها دلوقتي مرات كريم
المرشدي وهي في حضن كريم المرشدي ..
كريم بعد شوية صمت : حلو أوي اسمي
اللي كتبتيه على جنبك ، وكمل بمرح :
عجيني

أمل ابتسمت بحرج : بجد ! طيب كويس
كريم عدل نفسه بحيث يواجهها : كل حاجة
فيكي عاجباني .. كل حاجة بحبها .. كل
همسة وتفصييلة بعشقها .. براءتك .. حبك ..

خجلك .. نظرتك دي .. ابتسامتك .. كلك
على بعضك عاجباني .. وأنا حاليا تقريبا
مفيش في سعادتِي أبدا .. وفي راحتِي .. وفي
الحب اللي أنا غرقان فيه !

أمل ابتسمت بحب لجوزها اللي غرقانة
ومتيمة في عشقه وهو ضمها لحضنه ..

أمل بعد شوية همست : هو ينفع أنام؟! ولا
أنت عايز تسهر شوية ؟

كريم ابتسم : نسهر ايه بس الساعة ٧
الصبح نامي يا حبيبي

كريم بعد دقيقة بيكلمها بس ما ردتش
فبصلها كانت غرقانة في النوم وهو نام بس
خلال ساعة كان صحي من الألم اللي في ايده

..

حاول يتحمّله أو يرجع يكمل نومه بس
مقدرش الألم بيزيد لدرجة فوق تحمله ..
نزل أمل بالراحة من على كتفه وانسحب
بهدوء جدا من جنبها .. بسرعة لبس هدومه
وقام فتح الباب ولقى مؤمن علقه كيس
المراهم على الباب زي ما طلب منه ..
أخده و وقف محتار يعمل ايه ! فكر يطلع
عند مؤمن بس أكيد نايم بعد التعب ده كله
..

بص لأمل اللي نايمة مبتسمة وتلقائي
ابتسم لابتسامتها دي ..

طلع برا البلكونة يشم شوية هوا بس الألم
كان صعب .. دخل أخذ قرص مسكن وفتح
التلاجة طلع إزازه مياه ويحط في الكوباية
بس بمجرد ما حط في الكوباية المياه ايده ما

اتحملتش تقل الكوباية فوقعت منه وهو
شتم في سره وبص ناحية أمل اللي اتحركت
في مكانها وبعدها مدت ايدها بس كريم مش
جنبها فاتعدلت بسرعة بتنادي عليه : كريم

كريم بسرعة : أنا جنبك يا حبيبي..

أمل أخذت نفس طويل بارتياح ونامت تاني
ومرة واحدة بصتله باستغراب : أنت بتعمل

ايه ! وايه اللي خبط ده !

كريم ابتسم : ما تقلقيش يا حبيبي دي بس

كوبايه وقعت مني

كريم أخذ الكوباية اللي وقعت وشالها وأخذ
كوباية غيرها بس حطها على التلاجة وملاها
وبعدها نزل الإزارة من ايده وفتح المسكن
وبعدها مسك الكوباية بايده السليمة وشرب
وهي متابعا وعرفت إنه تعبان .. بصت

حواليها لمحت قميصها في الأرض فأخذته
ولبسته بسرعة وقامت من مكانها : أنت
تعبان ؟ صح ؟

كريم بصلها وابتسم باطمئنان: شوية ما
تشغليش بالك

أمل بقلق: ما أشغليش بالي ! أنت بتهزر صح
؟ فين المراهم ؟ مؤمن جابها ؟

كريم هز دماغه وشاور عليها فقعدته على
السريير وجابت المراهم وقعدت قصاده بس
قميصها المفتوح كشف رجلها فبتعدله
بخجل وبتحاول تقعد في وضع ما يظهرش
رجلها لحد ما كريم بنفاذ صبر : وبعدين !
لامتى ! ما خلاص يا أمل !

أمل كشرت: ما تزعقش فيا كده

كريم أخذ نفس طويل : مش بزق بس ايه !
مش عاجبك اقلعيه خالص اقعدي من غيره
روشتيني أصلا

أمل كشرت وشدت ايده بعنف وهو صرخ
غصب عنه : آآآاه

أمل برعب : أنا آسفة بجد يا كريم آسفة
كريم بصلها وبتريقة : مش ايدي دي اللي
واجعاني على فكرة !

أمل بصت لايده اللي شدتها واستغربت ازاي
ضحك عليها لأنها عارفة إنها ماسكة الشمال
مش اليمين فبصتله بتذمر وهو ضحك
عليها

أمل بغیظ : بطل رخامة لأشد التانية بجد
كريم ابتسم بمرح: ما أهونش عليكی

أمل ابتسمت غضب عنها : فعلا ما تهونش

فتحت المرهم اللي فيه مخدر وحطت على

ايده وبتدلکها وهو بيتألم من مجرد اللمسة

وهي مش عارفة تعمل ايه لألمه ده ..

بصتله بوجع : بتوجعك أوي كده ! طيب

قولي أعمل ايه ! أجيبك كمادات عليها ؟

التلج ريحك ؟

كريم هز دماغه برفض : لا يا أمل هي

هتسكت دلوقتي مفعول المرهم بس

يشتغل .. تعالي في حضني

أمل بصتله باستغراب بس لو ده هيلهيه عن

الألم شوية ماشي .. قربت منه وهو شدها

لحضنه وقعدت بحيث ظهرها له وهو ايديه

حواليها وهمس : دلکيها بقى كده

أمل ابتسمت ومسكت ايده ودلكتها بالراحة
وهو شوية شوية بدأ الألم يهدا

كريم بعد شعرها عن كتفها اللي فيه
الرسة وابتسم : جميلة الفراشات دي يا
أمل !

أمل ابتسمت : عجبتي فعلا الرسة
وفرحت أوي إنها عجبك (التفتت له) كريم
ريح بحيث لو رocht في النوم تنام ..

كريم نام فعلا وهي قعدت جنبه تدلك في
ايده وبعدها قامت جابت الجلفز بتاعه
لبستهوله في ايده علشان ترتاح شوية
وبعدها مسكتها بايديها لحد ما بالفعل راح
في النوم تاني وهي رجعت تكمل نومها بس
فضلت تتأمله نايم وافتكرت في المكتب لما
نام .. ابتسمت لأن دلوقتي من حقها تتأمله

زي ما تحب وتشبع كمان منه .. هو جوزها
وملكها هي وبس ..

نامت على مخدتها بس النوم مش مريحة !
ازاي مش مريحة ! استغربت نفسها أوي !
طول عمرها بتنام على مخدة اشمعنى
دلوقتي عايزة كتفه هو !

فضلت كتير أوي مترددة بس بعدها قربت
منه وحطت راسها على كتفه الشمال وهو
حس بيها وشدها لحضنه وساعتها بس
حست بالراحة وابتسمت ونامت ..

الكل صحي متأخر أوي من نومه وخصوصا
مؤمن اللي قايم وحاسس إنه برضه مش
شبعان نوم .. بس قام ونزل وناهد أول ما
شافته : تعال يا حبيبي تتغدي

مؤمن قعد قصادها بتعب : المفروض إني
هتغدي أنا ونور مع بعض

ناهد ابتسمت : طيب بالهنا يا قلبي ..

مؤمن بصلها : كريم صحي ! ايده تعبت ولا
حاجة !

ناهد كشرت : والله ما أعرف عنه حاجة !
فكرت كذا مرة أخبط أطمئن عليهم بس
اتراجعت

مؤمن ابتسم : لا بلاش أفضل .. لو في حاجة
أو احتاج حاجة هينزل بس طالما نايمين
سيبيهم .. الكام يوم اللي فاتوا كانوا متعبين
جدا .. وهما تعبوا كتير ومحتاجين للراحة
وبعدين ما تنسيش إن وراهم بالليل سفر
طويل ورخم ..

ناهد كشرت : كان قضى معانا يومين الأول

مؤمن ابتسم ووقف وباس ايدها : سيبيه
يعيش زي ما يحب يا نونا ده شهر عسله ..
هيخلص ويرجع لحضنك فسيبيه يتمتع بيه
ناهد ابتسمت لمؤمن : حاضر هسيبه المهم
عقبالك أنت يا حبيبي .. هانت اهيه .. المهم
هتوصل أنت كريم ولا السواق ؟

مؤمن ابتسم : أنا هوصله طبعاً .. ما تقلقيش
المهم أنا نازل ولو في جديد أو احتجتي حاجة
كلميني

خرج مؤمن وراح لنور اللي أول ما خرجت
حضرها لأنها وحشته أوي وبصلها : عندي
مفاجأة ليكي هتعجبك جدا

نور ابتسمت : مفاجأة ايه ؟

مؤمن ابتسم : مفاجأة تبقي مفاجأة اصبري

أخذها مؤمن لثيلا صغيرة وهي استغربت
بس دخلت معاه وجوا اتفاجئت بعاصم
وسناء حماها وحماتها فسلمت عليهم بحب
ورحبوا بيها وبعدها شافت عمات كريم
الاتنين زينب وابتسام وسلموا عليها

زينب : ده بيتي يا نور لما بنزل القاهرة بقعد
هنا .. كنت على طول هنا زمان بس بعد
جوزي الله يرحمه باجي قليل جدا ..

نور قاعدة معاهم ولاحظت إن مؤمن اختفى
فبتدور عليه بعينيها

سناء ابتسمت : ما تخافيش جاي مش قالك
إنه عامل مفاجأة ! هيجيبها لك

نور ابتسمت وعمالة تتخيل ايه المفاجأة
وهتكون ايه وفرحت واتنططت أول ما

شافت مامتها جاية مع مؤمن .. وقضت
وقت جميل وسط أهله ومامتها وجوزها ..
سميرة من الصبح ماسكة الموبايل عايزة
تكلم أمل ومرة عبدالله يمنعها ومرة طه
ومرة غادة ومرة واحدة زعقت : بنتي وعايزة
أطمئن عليها

عبدالله بصلها بغیظ : مروحة بيتها الصبح
متخيلة نامت امتي وهتصحى امتي ؟
طه بتأكيد : أكيد يا ماما نايمة دلوقتي
وبعدين هي أول ما هتصحى هتكلمك

غادة قربت منها وضممتها : قلقانة من ايه !
ده أنتي على طول بتطمني إنها مع كريم ليه
المرا دي قلقانة .. أنتي عارفة كريم هيحطها
جوا عينيه ..

سميرة برفض : كل كلامكم ده عارفاه بس
برضه عايزه أطمئن عليها .. دي بنتي !

عبدالله كشر :على آذان العصر كلميها .. هي
أكيد هتصحى علشان تلحق الظهر وتصلي
العصر كلميها بعد ما تصلي العصر ..

سميرة كشرت وفكرت : آذان العصر
هروحلها مش أكلمها

طه بحرج : يا ماما هتروحيلها أول يوم كده !

سميرة بغیظ : أنتوا ناسيين إنها هتسافر
معاه الليلة ؟ هروحلها امتى ! بعد ما ترجع
؟بعد شهر !

عبدالله كشر : ربنا يسهل

سميرة بإصرار : هروح علشان بس الكلام
يبقى واضح للكل ..

بعد كام ساعة

كريم فتح عينيه كانت أمل في حضنه
واستغرب الوقت دلوقتي ايه ! وليه الدنيا حر
بالشكل ده ! بص للتكييف ماكانش شغال
واستغرب ازاي نام من غيره .. مد ايده أخذ
الريموت وشغله وبص لساعته بيحاول
يشوف الساعة كام .. الساعة كانت ٣ العصر
.. فتح عينيه كويس وتأكد فعلا الساعة ٣
العصر .. ازاي نام كل ده ! الظهر هيروح منه !
بص لأمل اللي نايمة وصحاها بالراحة وهي
بتكشر فباسها وبرضه بتكشر لحد ما
صحيت بصتله وابتسمت : صباح الخير
كريم ابتسم : صباح النور لأجمل عروسة في
العالم كله .. صباحية مباركة يا حبيبي

أمل بحب وحرص : الله يبارك فيك يا حبيبي

بس صحتني ليه ! وليه الدنيا حر كده !

كريم ابتسم : حر التكييف كان مقفول مش

عارف ازاي ! نسينا نشغله وصحتك علشان

نلحق الظهر العصر قرب يآذن

أمل اتعدلت : العصر ! العصر اللي هو

العصر ! احنا نمنا للعصر ! علشان كده

جعانة !

كريم ضحك : أنتي ما بتفكريش غير في

الأكل ! بجد ! يعني تخيلت هتقولي علشان

كده واحشني ! علشان كده فايقة من النوم !

علشان كده مصدعة من كتر النوم ! أي

حاجة غير الأكل صراحة

أمل ضحكت وحطت ايديها حوالين رقبته

بمرح : أنت ايه مشكلتك في أكلي !

كريم بتلاعب : ماهو ما ينفعش تبقي في
حضني وتفكيرك كله في الأكل ! فكري في
حاجة تانية !

أمل ابتسمت : عايزني أفكر في ايه بالظبط !

كريم ابتسم : ألحق الظهر واجي أقولك
قصدي ايه بالظبط

سابها وقام وهي حست إنه بمجرد ما اختفى
من قدام عيونها وحشها .. ايه ده كانت
متخيلة إنها لما تتجوزه إحساسها ده هيقبل ..
مش يزيد ! يعني هو في حضنها ازاي
يوحشها !

كريم تقريبا أخذ خمس دقائق في الحمام
وخرج بفضة حوالين وسطه وبينشف شعره
وهي أول ماشافته شقته وحطت ايدها
على وشها ودورته بعيد لسة مش متعوده

تشوفه كده فابتسم على اللي عملته
وبصلها : فاضل أقل من نص ساعة على
العصر فسيادتك لو فضلتني مكانك مش
هتلحقي الظهر

أمل كشرت وقامت بسرعة وقبل ما تدخل
مسكها من وسطها ضمها : بتهربي بعينيكي
ليه !

أمل بحرج : مش بهرب عايزة ألحق بس
الظهر وبعدين سيادتك متوضي هتلمسني
وضوءك هيبتل

كريم كشر : ده مين قالك الاستعباط ده ! ليه
بلمس واحدة في الشارع علشان تبطل
وضوئي !

أمل بصتله بخجل: أي لمسة تحرك المشاعر
هتبطل وضوءك .. أنت مشاعرك مش
بتتحرك لما بتحضني كده ؟

كريم بصلها أوي وابتسم : أنا مافكرتش كده
بس عايز أقولك إن النظرة ليكي بتحرك
مشاعري مش اللمسة

أمل ابتسمت بخجل: يبقى روح صلي يلا
وسيبني علشان ألحق أنا كمان ..

كريم لبس هدومه ووقف يصلي وهو
مبسوط وفرحان وشوية وأمل انضمتله
صلت وقعدت جنبه وبصتله : فاضل على
العصر كتير ؟

كريم ابتسم : دقائق يدوب

أمل ابتسمت : نصليه مع بعض ؟

كريم جاوب بهزة من راسه وبعدها جنبه في
رف صغير عليه مصاحف وكام كتاب شد
مصحفين واداها واحد و أخذ واحد : ايه رأيك
بعد كل صلاة نقرأ صفحة واحدة .. بس
واحدة ؟

أمل ابتسمت : أنا عاملة ورد لنفسي بالليل
بقرأه اينعم بقالي أسبوع للأسف مش بقراه
بس هحاول أنتظم

كريم ابتسم : مش بتكلم عن الورد بتكلم
عن حاجة نعملها أنا وأنتي مع بعض .. بعد
كل صلاة صفحة واحدة بس .. مالهاش علاقة
بقيام أو ورد .. دي حاجة ليا أنا وأنتي

أمل ابتسمت : موافقة يلا نبدأ بس المرة دي
خليهم اتنين الفاتحة وأول البقرة صغنين
أصلا ..

كريم وافق وفتحوا قرأوهم مع بعض
وبعدها العصر أذن صلوا جماعة وقرأوا
الصفحة اللي اتفقوا عليها وقفلوا المصاحف
وقاموا .. أمل قلعت إسدالها ووقفت تنشف
شعرها وتسرحه وهو متابعتها مبسوط لحد
ما لمحته في المرايا فابتسمت بحرج منه ..
بصتله : عايزة شعري ينشف بسرعة !

كريم قام وفتح درج وطلع استشوار : نشفيه
أمل ابتسمت بمرح : جيبت الخبرة دي مينين
!

كريم ابتسم : يعني معروف يا أمل إن
الاستشوار بينشفوا بيه الشعر مش محتاجة
لخبرة أنثوية .. وبعدين نونا بتنشف شعرها
كده ..

أمل : اممممم ماشي هقبل نونا .. المهم
فين الفيشة

كريم قام وحطلها الفيشة وهي ابتسمت
وشغلت الجهاز تنشف شعرها هو اتكلم
وهي ما سمعتش فقفلت الجهاز

كريم : بقولك هتتغدي هنا ولا تحت ؟

أمل ابتسمت بحرج : براحتك أنت .. عايز
تنزل معاهم هلبس وتنزل .. مش عايز
براحتك

كريم ابتسم وقام قرب منها : عقبال ما
تخلصي هنزل أطمئن عليهم وأجيب غدا هنا
ناكل مع نفسنا .. اوك ؟

أمل ابتسمت بحب وقبل ما ينزل مسكت
التيشيرت بتاعه : ما تتأخرش كثير تحت
كريم ابتسم وباسها : ما أقدرش أصلا

جه يمشي بس شدته تاني فاستغرب وهي
مسكت ايده دلكتها بالمرهم وبعدها لبسته
الجلفز اللي كان ناسيه أصلا فابتسم لحد ما
قفلته علي ايده

بعدها خرج من أوضته وراح عند مؤمن بس
كانت أوضته فاضية فنزل لتحت وأم فتحي
أول ما شافته على السلم زغرطت وهو
استغرب وابتسم وأمل في أوضتها ضحكت
أم فتحي بتزغرط لحد ما نزل عندها سكتت
وهو بضحك : بتزغرطي ليه دلوقتي ؟
أم فتحي : مش عريس و نازل في صباحيته
اينعم هي بقت عصريته بس سيان لازم
نزغرط ولا ايه !

كريم ضحك : ماشي يا ستي بس واقع من
الجوع أنا والمسكينة اللي فوق دي !

أم فتحي شاورت على عينيها وقبل ما تدخل

بصتله : هتاكل هنا ولا فوق ؟

كريم كان رايح ناحية مامته ووقف مع

سؤال أم فتحي واتردد يجاوب بايه ؟

خالد في بيته الجديد هو وملك مع بعض

بيتغدوا لوحدهم لأن نادر مع مروة بيوصلوا

فاطمة المحطة تركب وهيتغدوا مع بعض

ونور مع مؤمن

جرس الباب ضرب والشغالة فتحت الباب

وملك وخالد اتفاجئوا بالضيف الغير متوقع

اللي صدمهم دخوله عليهم بالشكل ده !

٢٥

ونكمل بكرا

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٤ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٤ (الجزء الاول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

أم فتحي سألت كريم هيتغدوا فين وهو

وقف مش عارف يرد !

ناهد سمعتهم وبصلتها : جهزيه بس الأول يا

أم فتحي .

دخلت وهو قرب من أمه اللي قامت
وحضنته بحب وكأنه غايب من سنين وهو
استغرب وبصلها : حسستيني إني لسة راجع
من السفر .

ناهد بحب : مش سفر بس فرحة بابني اللي
أخيرا اتجوز .. كريم أنت لا يمكن تتخيل
فرحتي بيبك اد ايه ! ومن النهارده بعد الأيام
بقى علشان أشيل أحفادي .

كريم ضحك : أحفاد من دلوقتي .. اهدي
علينا يا نونا .

ناهد بضحك : براحتكم يا عمري المهم
طمني عليك وعلى أمل ،كويسة ؟ نمتوا
وارتحتوا وايدك أخبارها ايه ؟وأمل عاملة ايه
؟

كريم باستغراب : ايه كمية الأسئلة دي ؟
بالراحة عليا ! احنا كويسين ومبسوطين
وفرحانيين ونمنا واتبسطنا وكل حاجة ..
وايدي كويسة .. سألتني ايه تاني ؟

ناهد ابتسمت بخبث : ليلتك أخبارها ايه !
عملت ايه ؟

كريم ابتسم بحرج : لا لا يا نونا ما تخيلتش
منك أبدا سؤال زي ده !

ناهد خبطته في كتفه : يا واد بظمن عليك .

كريم ضحك : عاملة غدا ايه النهارده ؟

ناهد كشرت : ماشي يا كريم .

كريم بحرج : ماشي ايه بس ؟ أنا قتلتك أنا
كويس وطمنتك ما تسألينش على تفاصيل

بقي .

ناهد بصتله وضربته ثاني : أنا سألت عن

تفاصيل ! أنا قلت أخبارك ايه بس ؟

كريم باس ايدها : أخباري كويسة وأنا صاحي

مبسوط من نومي كده جاوبتك ؟

ناهد قربت منه : وأمل ! أمل صاحية

مبسوطة اوعي تكون ضايقتها ولا

قاطعها كريم : أمل كويسة ومبسوطة ولا ما

ضايقتهاش ولو حابة تطلعي تطمني عليها

بنفسك اطلعي .

ناهد ابتسمت : لا يا حبيبي .. المهم خد الغدا

واطلع اتغدى أنت ومراتك .

كريم وافقها بس سألها : مؤمن فين وبابا

فين ؟

ناهد : مؤمن أخذ نور هيتغدوا برا وأبوك مع

جماعتنا قبل ما يسافروا البلد .

كريم كشر : طيب أنتي اتغديتي ؟

ناهد ابتسمت : ما تشغلش بالك بيا ..

كريم بإصرار : اتغديتي ولا لا يا نونا ؟

ناهد بحب : حبيبي أنا لسة صاحية من
ساعتين تقريبا ويدوب فطرت أنا وأبوك
ومش هنتغدى قبل المغرب مع بعض ..
كده جاوبتك ؟

كريم كشر : طيب أنادي أمل نتغدى مع
بعض احنا الثلاثة ايه رأيك ؟

ناهد بغیظ : يا واد بقولك لسة فاطرة اطلع
اتغدى مع مراتك يلا .

أم فتحي خرجت بالأكل وناهد طلبت منها
تطلعه فوق وكريم طلع بعد تردد يتغدى هو
ومراته مع بعض ..٩

خالد وملك بياكلوا مع بعض ، جرس الباب
ضرب والشغالة فتحت واتفاجئوا الاتنين
برقية قدامهم

دخلت وشدت كرسي وقعدت :
ازيكم نسيتوني ولا ايه ؟جيت أطمئن عليكم !

خالد بتريقة : فيكي الخير بس ماكنتيش
تعبتي نفسك .

رقية بتريقة : سمعت إن بنتك اتجوزت
مؤمن .. (بصت لملك) أنتي تسيبي كريم
وأختك تاخذ أخوه .. جميل أوي الأخوة دي ..
ونادر ابنك خطب صاحبة أمل صح ؟أمل
اللي خطفت منك كريم .. (ضحكت أوي)
الله على أخواتك اللي بيحبوكي ! وبيراعوا
مشاعرك ! إلا هما فين !

خالد بتحذير : مالكيش دعوة بيهم .

رقية تجاهلت تحذيره وكملت بتريفة : كل
واحد مع حبيبه وأنتي يا عيني قاعدة هنا مع
أبوكي .. ودلوقتي اطلقتني ! مشيتي ورا
كلامه لحد ما اطلقتني ؟ عاجبك بقى
دلوقتي لقب المطلقة صح ؟ عارفة الناس
هيقولوا عليكى ايه ؟

خالد بغضب : محدش هيتكلم ويقول أي
حاجة غير التافهين والفاشلين ودول ما
يعنوش أي شيء لينا .

رقية تجاهلته وكملت مع بنتها : هيقولوا
كريم وسابك وحتى سليم برضه ما
اتحملكيش كام شهر ورماكى .. فالعيب
فيكى أنتي .

ملك دموعها نزلت من كلام مامتها وخالد
بصلها واتنرفز : أنتي بتعيطي ليه ؟ أمك
عمرها ما نطقت كلمة واحدة عدلة .. ما

بيهمهاش غير نفسها ومظهرها فما تهتميش

بيها ولا بكلامها .

رقية بصتله : ما تهتمش ليه بكلامي ! وما

تهتمش بكلام الناس ليه ! هي مش عايشة

وسط الناس دي ! برستيچها وستايلها و.....

قاطعها خالد : برستيچ ايه وستايل ايه اللي

بتكلمي عنهم ! ما يولع البرستيچ طالما

هي مش مرتاحة .. ابعدني بس أنتي عنها .

رقية وقفت : أبعد عنها ! دي بنتي .. وسليم

كان كويس معاها هي

قاطعها : أنتي ما تعرفيش حاجة عنها وما

بتفهميش ولا بتحسي يبقى تخرسي

وتنقطينا بسكاتك واتفضلي من هنا .

رقية بغيظ : اتفضل من هنا ليه ؟ السنيورة
مراتك فين ؟نفسى أشوفها ! طول عمرك
ذوقك واطي وبتحب ال.....

قاطعها خالد : اغلطي في حقها وشوفي
هيجراللك ايه ،ذوقي كان واطي في حاجة
واحدة بس وهي إني فضلت معاكي أو إني
وافقت أرتبط بيكي أصلا .. بس أبويا الله
يسامحه ويرحمه كان عايز الشركة يعني
الموضوع كان مصلحة بحتة .

رقية بغضب : أنت تطول ترتبط بيا ! أنا كنت
نقلة كبيرة أوي ليك .

خالد : أنتي كنتي نقلة فعلا ليا بس نقلة
لتحت مش لفوق .. نزلتيني وكنتي دايم زي
الحمل اللي على ظهري .. وشكلك مش
هتجيبها لبر وتلمي بقى .

رقية زعقت : مش هتلم لا وريني هتعمل ايه

؟

ملك زعقت : كفاية بقى حرام عليكم .. كفاية

أنا تعبت منكم .

رقية زعقت : لا مش كفاية سيادته فاكر

نفسه هيهددني ! لا فوق لنفسك أنا ما

بتهددش .

خالد أخذ نفس طويل : أنا فعلا مش ههدد

تاني .. التهديد معادش بييجيب نتيجة .. أنتي

طالق يا رقية .. اتفضلي من هنا .

رقية اتصدمت ومش مستوعبة هو قال ايه

!وبصتله بصدمة : أنت قلت ايه ؟

خالد بإصرار : قلت أنتي طالق اتفضلي برا

بيتي أو بيت مراتي وعيالها .

ملك مصدومة : بابا

خالد قاطعها : ملك خليكي برا الموضوع
أنتي .

رقية زعقت : أنت اكيد اتجننت .

خالد بغضب : عقلت .. ولعلمك أنا مش
هكتفي بطلاقك لا اللي جاي كله هيصدمك
اصبري عليا .

ملك جريت من قدامهم مابقتش متحملة
تشوف خناقهم تاني ودلوقتي أهم اتطلقوا
خلاص يبعدوا بقى عنها .

رقية رددت تاني : أنت طلقتني يا خالد !

خالد بضيق : بتتريقي على بنتك وبتعايرها
بلقب مطلقة اهو سيادتك أخذتي نفس
اللقب اتفضلي بقى من غير مطرود
واحمدي ربنا إني هسيبك الفيلا تعيشي
فيها براحتك يلا بقى من هنا علشان مش

فاضيلك .. وياذن الله بعد فرح عيالي وجواز
نور ونادر هتسمعي خبر جوازي أنا كمان لأني
هتجوزها قدام العالم كله فاستعدي من
دلوقتي .. وملك هجوزها بعون الله للي
يستاهلها ويقدرها .. ودلوقتي برا بيتي .

شدها وخرجها لبرا وقفل الباب وطلع لملك
اللي كانت بتعيط وقعد جنبها : صدقيني
كده أفضل يا ملك .. أنا و والدتك معادش في
بيننا أي عيشة ومن زمان مش دلوقتي .
ملك اتعدلت : عارفة بس برضه صعب .

خالد بحب : معلش بس أفضل لكل الأطراف
.. اوعي تسمعي كلامها أخواتك بيحبوكي يا
ملك وعمرهم ما تعمدوا يؤذوكي ولو طلبتي
من حد فيهم يفسخ ارتباطه علشان
مشاعرك مش هيترددوا لحظة .

ملك ابتسمت بحب : عارفة يا بابا الكلام ده ..

عارفة .. ما تقلقش عليا أنا بخير .

٢

أم فتحي طلعت لأمل وخبطت وأمل سألت

مين فردت عليها كانت لابسة عباية بيت

أنيقة وبتستعد علشان تنزل تحت

أم فتحي حطت الأكل على الترابيزة وبصت

لأمل بفرحة : عيني عليكى باردة ربنا

يسعدك يارب .. ربنا يسعدكم يا رب

ويخليكم لبعض .

أمل ابتسمت وشكرتها كتير ..

أم فتحي راحت ناحية السرير بتروقه وبتلم

هدومهم كلها اللي على الأرض .. وهي

مبتسمة أمل بسرعة مسكت ايدها : أنتي

بتعملي ايه !

أم فتحي باستغراب : هلم الغسيل وأروق
السدير زي ما بعمل كل يوم يا بنتي !
أمل بحرج : لا لا لا أنا هعمل الكلام ده معلش
أنا هعمل الكلام ده .

أمل بتشدهدومها من ايد أم فتحي اللي
مستغربة : يا بنتي أنا بعمل ده كل يوم !
كريم أنا اللي مربياه وأنا اللي باخد هدومه
وبغسلها وأكويها .

أمل اتحرجت منها كتير : ماشي كريم ماشي
بس أنا

قاطعتها : أنتي ايه ! أنتي مش عايزاني
أعتبرك زي بنتي زي ما بعتبر كريم ابني !
أمل بسرعة : لا طبعا أنتي بتقولي ايه ! طبعا
تعتبريني بنتك .. بس أقصد أنا هروق
أوضتي وسريري زي ما اتعودت طول عمري

. وهدومنا عرفيني مكان الغسيل فين
وهنزلها بنفسي .

أم فتحي مش مقتنعة بكلام أمل ومصرة
هي تلم الغسيل وتغير فرش السرير وأمل
محروجة إن حد يشوف خصوصياتها بالشكل
ده وفضلوا الاتنين يشدوا من بعض الهدوم
وأم فتحي بصتلها : يا بنتي ما تتعبينيش
معاكي أنا فاهمة إنك محروجة ومقدرة ده
بس بكرة هتتعودي وهتنزلي شغلك مع
جوزك هتعملي امتى الكلام ده ؟فاتعودي
من دلوقتي وما تخافيش أسرار أوضتك لا
يمكن تخرج برا أوضتك ما تخافيش مني .

أمل مش عارفة تقولها ايه أو تعمل ايه !
كريم دخل عليهم واستغرب وقفتهم قصاد
بعض وهدوم أمل بينهم وأمل أول ما شافته
كأنها غريق اتعلق بحد : كريم فهم أم فتحي

إني مسئلة عن أوضتي هنا .. معلش أنا
والله مش قصدي أضايقها بس مش
متعودة .

كريم قرب منهم وفهم قصد الاتنين وبص
لأم فتحي بحب : أمل لسة أول يوم النهارده
ليها وأول يوم في حياتها كزوجة فأكيد مش
هتتعود مرة واحدة على حياتنا .. خليها
براحتها .. واديهما وقتها تتعود .. ينفع يا ست
الكل ؟

كريم مسك الهدوم من ايد أم فتحي وهي
بتردد سابتهم : يا ابني كان قصدي والله
أريحها دي عروسة برضه .

كريم ابتسم : عارف والله وهي برضه عارفة
بس هي لسة بتتخرج مننا (وكمل بمرح)
وبعدين مش شايفة لابسة ايه حضرتها !

يعني متخيلة هتخليكي تخرجي بهدومها

دي ؟

أمل كشرت وهو لاحظ ده وأم فتحي

ابتسمت : طيب لو احتاجتوا حاجة بلغوني

وسابتهم وخرجت

أمل بمرح : إلا قولي هي ازاي اسمها أم

فتحي وهي ما عندهاش غير بنتين حسب

اللي عرفته ؟

كريم بحزن: كان يا حبيبتي عندها ابن اسمه

فتحي بس ربنا توفاه بس الكل فضل يناديها

كدا

أمل بتأثر : ربنا يصبرها

كريم : آمين

أمل افكرت اللي كريم قاله فبصتله بغيظ
وحطت ايديها على وسطها : مالها هدومي !
مش عاجباك ؟

كريم استغرب : أنتي بتتحولي ولا ايه ؟
وبعدين هو أنا قلت مش عاجباني !

أمل بغيظ : مش بتقولها شوفي هدومها
وبعدين مش المفروض كنا هننزل نتغدى !
هنزل بايه سيادتك ! بقميص نوم ؟

كريم ابتسم : ماأقصدش أكيد يا ناصحة بس
مين قال هننزل نتغدى تحت ؟

أمل : ومين قال هنتغدى هنا ؟

كريم أخذ نفس طويل : خلاص يا أمل ..
هنتغدى هنا يا قلبي وأم فتحي اعذريها
متعودة على إنها تهتم بأوضتي أول ما
بتدخلها فدي طبيعة عندها .

أمل بحرج : بس أنا مش هقدر حد يدخل
أوضتي ويشوف حاجتي أو يلم ورايا .. أنت
الأول كنت لوحدك وده عادي لكن دلوقتي
وضعك اختلف فاللي أنت متعود عليه
هيتغير .

كريم بيضايقها : بالنسبالي أنا ايه اللي
هيتغير ؟

أمل بتريقة وغيظ : يعني أضعف الإيمان
ماكانتش بتلاقي كل هدومك مرمية على
الأرض في كل حته .

كريم ضحك بمشاكسة : مراتي شقية أعملها
ايه !

أمل شهقت وبصتلته : أنا ! أنا ! أنا اللي ...
كريم ضحك إنها علقت ومش عارفة تكمل
الجملة وهي بعدت عنه خالص وقعدت في

رکن بعید وهي زعلانة ومحروجة منه وهو
بیضحک وقعد وراها وهي بعدت فقرب
وبعدت تانی لحد ما هو ضمها وشدها علیه
وهو وراها : سوري یا حبیبتی بس بناغشک ..
والله بهزر بقى ما تقفشیش کده .. وبالنسبة
لأم فتحي هي فی النهاية هتعمل اللي
یریحک واللي یعجبک أنا هبلغها أو هبلغ
ماما تفهمها .. فایه اللي یریحک؟! عایزة
تعملي ایه ؟

أمل التفتتله : أنا مسئولة عن أوضتی ..
هدومنا ، غسیلنا ، تنضیفها .. کل حاجة .
کریم استغرب : أمل حبیبی أنتی هتنزلی
معايا الشغل .. هتنزل الصبح هنرجع
المغرب .. هتعملي اللي بتقولیه ده امتی ؟

أمل بتفكير : أكيد هلاقي وقت يعني اللي
بيشتغلوا ومتجوزين وعندهم عيال كمان
بيعملوا ايه ؟

كريم : بيتطحنوا يوم إجازتهم يعوضوا فيه
كل اللي فاتهم طول الأسبوع وبيضغطوا
نفسهم بعد ما يرجعوا من شغلهم .. لكن أنا
عايز أرجع من شغلي أستجم وأسترخي في
حضن مراتي مش عايزها تقوم تجري يمين
وشمال .

أمل بحيرة و بتفكير : طيب لما يجي وقتها
نتكلم ونجرب ونحدد .. أو على الأقل يا كريم
أنا أحدد امتي يدخلوها .. يعني ماتكنش
حاجتنا كده ! ويكون في سبت للغسيل هنا
أنا مش هنزل بهدومي في ايدي يا إما تجيب
غسالة هنا في الحمام ومنشر غسيل خاص
بيا هنا .

كريم ضحك : يا بنتي في ايه لكل ده ! أنا
عايش في البيت ده من ساعة ما اتولدت
معرفش لحد دلوقتي الغسيل بيتنشر فين
قلقانة على هدومك ليه ؟

أمل بحرج : مش عايزة حد يشوف هدومي
الخاصة .. عيب .

كريم أخذ نفس طويل : حاضر هعملك كل
اللي أنتي عايزاه ينفع بقى دلوقتي نتغدى
والأول سيادتك تقومي تغيري هدومك دي
؟

أمل برفض : ناكل الأول .

كريم بتذمر : لا يا عم الحاج قومي اقلعي
الكلام ده والبسيلي فستان حلو .

أمل بخجل : مش عايز قميص نوم يعني ؟

كريم باستغراب : لا طبعا على فكرة كل
حاجة ليها وقتها .. دلوقتي البسي فستان .

أمل ابتسمت وقامت ودخلت تختار فستان
واحتارت كثير جدا وبعدها اختارت فستان
بينك قصير فوق الركبة وبحمالات عريضة
شوية ومنفوش شوية .. عجبها فطلعته
ولبسته وفكت شعرها ونكشته شوية
وجابته على جنب وحطت ميكاب سريع
خفيف ولون روج يليق بالفستان ولبست
توكة بفيونكة على جنب رقيقة وحطت
برفانها ولبست صندل بكعب عالي وبصت
لنفسها ولأول مرة تحس إنها مش هي اللي
شايفها في المرايا دي ! وكأنها اختلفت ٢

كريم كشف الأكل وبالشوكة أخذ قطعة بانيه
صغيره لمح أمل خارجة فيصلها بس جاله
ذهول من شكلها ويدوب هيتكلم الأكل

وقف في زوره وهو بيتكلم ويبيلع الأكل مرة
واحدة .. فضل يكح وأمل جريت عليه تخط
على ظهره وهو بيكح جامد .. جابت كوباية
مياه بتديها له بس رفضها وفضل يكح كتير
أوي وهي جنبه مش عارفة تعمل ايه !
واتوترت : طيب أعمل ايه ! كريم قولي أعمل
ايه !

شاورلها بايده ولا حاجة وبدأ يهدا شوية
شوية بس بيكح برضه لحد ما هدي خالص
بصلها : هتموتيني ناقص عمر .

أمل برعب : أنت كويس دلوقتي ؟ اشرب
طيب .

كريم شرب وخط الكوباية مكانها وبصلها :
اللي شرقان يا أمل ما تشربيهوش مياه ..
اللي شرقان ده بيكون في حاجة دخلت

مجري التنفس بتاعه فالمفروض يكح لحد
ما يطردها مش تديله مياه تكملي عليه .

أمل بتذمر : معرفش الكلام ده طول عمري
بشوف اللي بيكح بيدوله مياه .

كريم بضحك : بيكح غير شرقان وبيكح
تختلف وبعدين الصح تيجي ورايا
وتمسكيني وتضغطي على صدري ضغطه
قوية لفوق بحيث تساعدي هوريكي تعالي .

شدها عليه ولفها وحوط ايديه على صدرها
وضغط بس ضغطة خفيفة : بالشكل ده
بس أقوى فهمتي فالضغطة دي هتطرد أي
حاجة .

أمل ابتسمت بخجل : حلو الدرس ده .

كريم ابتسم وبتلميح : كل يوم درس اتعلمي
بقي الصبح درس ودلوقتي درس.

أمل بعدم فهم : وأنت اديتني درس ايه
الصبح ؟

كريم رفع حاجب بتريقة : نسيتي ؟ نسيتي
كل الأسئلة اللي سألتها ده احنا يا بت
قضينا الوقت كله شرح ورغي قبل العملي .

أمل ضمت حواجبها بحرج ودورت وشها
بعيد : مش لازم أكون فاهمة ايه اللي هيثم
؟ وبعدين مش علشان جاوبت كام سؤال
يبقي درس .

كريم بذهول : ماشي .. ماااشي أنا غلطانك
بلاش الصبح أمي اللي كانت بتتدرب وتتعلم
عندي في الشركة وتتعلم صح ؟

أمل بصتله ورفعته صباعها في وشه : لا ما
تخلطش الأوراق في بعض دي حاجة ودي
حاجة .

كريم مسك ايدها من قدام وشه : بت أنتي
مش كنتي جعانة ؟ كلي .

أمل ابتسمت وقامت راحت ناحية الأكل
وكريم بمشاكسة: افردى بس الفستان اللي
مرفوع ده .

أمل شهقت ولفت بسرعة مسكت الفستان
بتحاول تفرده وهو فتح في الضحك وهي
لاحظت إن الفستان مفرد بصت حواليتها
ومسكت أقرب مخدة وحدفتها في وشه
بغيط ومسكت واحدة تانية وحدفتها وهو
قام وبيضحك وكل ما بيحاول يمسكها
بتجري منه وبتمسك مخدة تحدفها بس
بيفاديها وبيجروا ويتنطوا ويضحكوا لحد ما
هو مسكها من ذراعها وشدها عليه : ما
تهدي كده هاه ! اهدي .

أمل بضحك : لا مش ههدا هتعمل ايه !

كريم بصلها كثير ومرة واحدة شالها من
الأرض وهي صرخت ا

حسن كان يدوب راجع وطلع يغير هدومه
وهو معدي قدام الأوضة سمع صرخة أمل
وبتقوله نزلني يا كريم .. فابتسم وكمل
طريقه بس صوت ضحكهم عالي .. دخل
أوضته وناهد طلعت وراه ودخلت عنده وهو
بصلها : على فكرة صوتهم عالي أوي .

ناهد باستغراب : مين دول !

حسن : أمل وكريم .. قولي لابنك يخلي باله
من صوتهم .

ناهد كشرت : لا طبعا ماأقولوش .. دول
متجوزين امبارح طبيعي يكون صوتهم عالي
وبعدين هيسافروا بالليل وهيرجعوا بعد

شهر وساعتها ربنا يسهل .. طبيعي صوتهم
هيوطى لوحده .

حسن بصلها : ولو ماوطيش !

ناهد كشرت : ساعتها أبقى أقوله وألفت
نظره لكن مش دلوقتي أبدا .. علشان
فرحانين وبيضحكوا أقولهم صوتكم .. بعدين
غيران منه قلده !

حسن بصلها بذهول : غيران منه ؟ وأقلده !
غيران من مين يا ولية ؟ من ابني ! وأقلده في
ايه هاه ! بعدين بتقوله نزلني يا كريم .. أنتي
عايزاني أشيلك ؟

ناهد بهزار : لا وعلي ايه مش ناقصين
لظهرك يوجعك .

حسن بصلها بذهول : هي وصلت لظهري ..
أنتي فاكراني عجزت ولا ايه ؟ لا فوقي لنفسك

ناهد دورت وشها بعيد : ولو ما فوقتش ؟

حسن قرب منها ومرة واحدة شالها وهي
اتفاجئت فصرخت : حسن نزلني بجد ..
حسن عيب كده ! العيال يسمعوا .

حسن بتريقة : أنتي فاكراني عجزت ولا ايه ؟!

ناهد بحرج : حسن نزلني .. خلاص .. ظهرك
يا راجل .

حسن بغيظ : شوف هتقولي تاني ظهري
طيب أنا هوريكي .

ضحكوا الاتنين وقعدوا مع بعض يسترجعوا
شبابهم وذكرياتهم ..

مؤمن كان مع نور وعيلته ومامتها وفرحان
إن الكل مندمج مع بعض بسهولة

سنا قربت من نور وقعدت جنبها : والدتك
كلمتني عنك كثير جدا واتمنيت أشوفك
وحبيتك من حكاويها ! والحمدلله إني
شوفتك بجد وحبيتك بجد .. (بصت لابنها)
ابني عرف يختار واختار زينة البنات .

نور اتخرجت : تسلمي يا طنط .

مؤمن كشر وسنا كشرت : لا ايه طنط دي
ماعدناش حد يقول طنط .. قولي يا أمي أو
ماما براحتك بس طنط دي لا

مؤمن ضحك وقعد جنبهم وخط ايده على
كتف أمه : أيوة بلاش طنط دي مرة تانية
لهتلاقي وش تاني خالص غير الجميل ده

سنا ضربت ابنها في صدره : شكلك أنت
اللي هتشوف الوش ده دلوقتي

مؤمن رفع ايديه باستسلام : ليه ده أنا غلبان
وزي ابنك برضه .. المهم يا سمسمة أول مرة
يعجبك ذوقتي صح ! شوفتي بقى جيبتلك
مرات ابن عسل ازاي !

سنا ابتسمت : في دي عندك حق .. ربنا
يحميها يارب .. إن شاء الله هنعمل فرح
الكل يحكى ويتحاكي بيه .. (بصت لمؤمن)
كان نفسي تفرحوا مع بعض أنت وكريم
بس معلى نصيب وملحوقة .

مؤمن باس راس والدته : ملحوقة فعلا .

وقف وبص للكل : كده أنا يدوب ألحق
أوصل نور البيت وأطلع لكريم علشان ألحق
أوديه المطار .

نور بصتله : طيب أروح معاك المطار!

مؤمن بصلها بتفكير : ماشي مفيش مشكلة
بس الطائرة هتتحرك ١٠ بالليل المفروض
نكون هناك على ٨ أو ٨:٣٠ هستنى لحد ما
الطيارة تتحرك وعقبال ما نرجع مش هيكون
قبل ١٢ فكلمي عمي وبلغيه وشوفي رأيه ايه

نور بصتله : بابا مش هيعترض .

نهلة بتأكيد : فعلا خالد مش هيعترض بس
برضه يكلمه من باب الذوق يا حبيبتى .

مؤمن بتأييد : بالظبط يا ست الكل ده اللي
أقصده .

نور بتوضيح : أكيد يا مؤمن هعرفه أنا بس
بقولك يعني مش أكثر .. هقوم أكلمه .

قامت وهو بص لأمه : هتسافروا امتى ؟

سنا بتفكير : أعتقد الليلة أو بكرة الصبح
بالكثير مش عارفة .

مؤمن بتفكير : هتروحوا بيت عمتمو ولا
هتمشوا على طول ؟

زينب اللي ردت : لا هنروح طبعاً نسلم على
كريم قبل ما يسافر هو وأمل .

مؤمن بص لساعته : أعتقد تقوموا تجهزوا
لو هتروحوا كده يدوب .

نادر أخذ مروة وفاطمة اللي باتت عند مروة
امبارح علشان يوصلوها للمحطة تروح بلدها
وصلوها وبعدها عزم مروة على الغدا وهي
استأذنت أهلها قبل ما تروح معاه

قعدوا ياكلوا مع بعض في جو مرح ونادر
بيتكلم معاه وايدها كانت على التراييزة
فمد ايده يمسكها بس مروة سحبت ايدها

بعيد بسرعة فبصلها باستغراب : بتسحبي

ايدك ليه !

مروة بصتله : علشان ما ينفعش .

نادر كشر : مروة أنا عارف حدودي كخطيب

كويس أوي بس دي ايدك !

مروة بذهول : نادر كلامك ده بيدل إنك مش

عارف ايه هي حدود الخطيب لأننا لو

هنمشي على الشرع فحتى قعدتي دي

معاك لوحدنا مش مسموح بيها .. الخطيب

مالوش أي حقوق أصلا ولا الخطبة دي

معترف بيها في الشرع .. فأنت بس أعلنت

إنك عايز تتجوزني فده كان مجرد إعلان .

نادر أخذ نفس طويل وبصلها ومش عارف

يقولها ايه وبعدها : أمل على طول في حضن

كريم !

مروة ابتسمت بذهول : أمل مرات كريم !
كريم كتب كتابه عليها مش خطوبة .

نادر بعناد : على فكرة مش هتفرق طالما
أعلن إنه هيتجوزها أصبحت بتاعته .. مش
الجواز إشهار!؟

مروة باصالة مش مصدقة كلامه : ياابني
الجواز فعلا إشهار بس أنت ما أشهرتش إنك
أتجوزتني .. الخطوبة ليها معايير وقواعد
والجواز له قواعد .

نادر بضيق : خلاص غيري الموضوع .. أصلا
الحاجات دي ما بتتطلبش دي أحاسيس .
مروة كشرت : عندك حق الحاجات دي ما
بتتطلبش لأن في حدود .. ممكن نروح بعد
اذنك!؟

وقفت وهو كشر : اقعدني هحاسب الأول ولا

هنشمي كده !؟

مروة قعدت بضيق وهو حاسب وقاموا

يمشوا وطول الطريق في حالة صمت

محدث فيهم قطعه .. لحد ما جت تنزل هو

وقفها : أنا مش قصدي أضايقك يا مروة .

مروة بابتسامة مصطنعة : أكيد طبعا .

نادر بصدق : أنا بتكلم بجد على فكرة .. أنا

مش قصدي فعلا أضايقك أنا بس حبيت

أمسك ايدك .

مروة بصتله أوي : وأنا هكون أسعد إنسانة

في الكون كله يوم ما تمسك ايدي بس وأنت

جوزي .. نادر أنا عارفة إن مش قصدك

تضايقني بس أنت لازم تفهم إن أنا كمان

مش قصدي أضايقك بس خليك عارف إن

الشيء اللي تتمناه أوي وتسببه علشان
تراعي ربنا ساعتها ربنا هيسره ويقربه منك
لكن الشيء اللي تعصي ربنا علشانه
بتتعاقب بحرمانك منه .

نادر بحب : أنا أكيد عايز ربنا يقربك مني .
مروة ابتسمت بحب : يبقى نراعي ربنا في
حبنا علشان يباركلنا فيه .

نزلت وطلعت لبيت عمته وهو روح بيته
مروة غيرت هدومها واتصلت بأمل تظمن
عليها مروة بمرح: الجواز حلو ولالا يابت ؟
أمل بضحك : لحد دلوقتي حلو بس كريم
مانعني من الأكل .

كريم قاعد جنبها بصلها بذهول واتكلم
بصوت عالي بغیظ: أنا مانعك من الأكل؟
امال مين اللي لسة واكله من شوية ؟

أمل ضحكت ومروة سمعته فاتكلمت بهزار :
هي كدا زي الققط تاكل وتنكر الله يكون في
عونك .

أمل بغيط : أنتي معايا ولا معاه؟

مروة بمرح : أنا مع الحق .

كريم سمعها فعلى صوته: روعي يا شيخة
الهي ينصرك زي مانصرتيني على المفترية
دي .

وقام من جنب أمل أول مالقاها بصتله
بتوعد وابتسم بتحدي

أمل سألت مروة عن فاطمة وبعدها قفلت
وبصتله بتذمر : أنا مفترية ياكريم ؟

كريم بتحدي : مش أنتي طلعتيني مانعك
من الأكل خالصين كدا .

أمل بصت حواليتها بتدور على حاجة تحدفه

بيها بس مالمقتش

كريم بمرح : خلاص خلاص والله مانتني

معصبة نفسك .

بصتله شوية وبعدها ضحكوا الاتنين سوا

رغد طول النهار عينيها علي جوزها وحتى في

الشغل حاولت معظم الوقت تكون جنبه

وما يفارقش عينيها لحظة .. استغربت هي

من امتي غيورة بالشكل ده ! وليه البنت دي

استفزتها كده وتطلع مين دي اللي جاية

ومتخيلة إنها تهدد عمرو العزيزي أو تحاول

تاخده منها ! ده لا يمكن أبدا تتنازل لواحدة

بالمنظر ده ! أبدا .. مهما يكون التمن ..

عمرو طول الوقت متوتر ومش عارف هو ليه
متوتر كده ! رعد عارفة ماضيه كله ما يقولها
عن سمر ! بس هيقلها ايه ! دي واحدة كنت
بتسلى بيها وكنت عايز أتجوز بنت عمها !
أمل ! وهي تعرف أمل كويس ! لا مش
هينفع يقولها أي حاجة ومش لازم تعرف إن
سمر قريبة أمل ! بس ممكن تكون عرفت
من الفرح ! وبرضه ممكن تكون افترضت إن
كلهم أصحاب ماهو ناس كتير من دفعتهم
كانوا موجودين وكل المتدربين كانوا
موجودين ..

لازم يكلم سمر ويفهم منها عايزة ايه
ويعدها تماما عن سكتة ! استغبي نفسه
جدا إنه مسح الصور كان هددها بيهم
دلوقتي تبعد عن طريقه ! بس ايه الغباء ده
؟ سمر ما تعرفش إنه مسح الصور وممكن

يلعب بالنقطة دي ! سمر زي الخراب اللي
بيدخل أي مكان يخربه وهو مش مستعد
أبدا دلوقتي لأي نوع من الخراب ..

شريف حبس نفسه في أوضته وحزين على
حاله .. ازاي اتحول من دكتور شريف الناجح
جدا للعبة اللي بين ايدين سمر ؟ ازاي كان
غبي ومغيب بالشكل ده ! كل ما بي فكر في
اللي عمله واللي سمر وأمها عملوه بيكون
هيتجنن وعايز يقوم يضرب سمر ويضرب
نفسه بالجزمة .. عمال يفتكر شكلها وهي
داخلة في ايد كريم ! نجمة في السما منورة !
ازاي ما شافش كل النور ده ! كل البراءة دي
! كل الجمال ده اتعمى عنه ! معقولة لأن
كريم فعلا اللي يستاهلها وهو لا! للدرجة دي
هو إنسان مش كويس ! للدرجة دي هو

سيء علشان يتعاقب بواحدة زي سمر ! ليه
وامتى بعد عن ربنا كده فابتلاه بسمر دي !
بس ايه العمل دلوقتي ؟ يطلقها ؟ وابنه
اللي في بطنها يعمل ايه ؟ ييتمه قبل ما
يتولد ؟ يسيبه لسمر تطلعه حقود زيتها ؟
ياخده منها ؟ ايه العمل ؟ ولا يعمل زي
النعامة ويدفن راسه في الرمل ويعمل نفسه
مش شايف حاجة ؟

ميادة دخلتله وقعدت جنبه بحزن : قوم يا
حبيبي خليك تاكل لقمة .

شريف بصلها بحزن : مش قادر يا أمي كلوا
أنتوا معلش .

ميادة حطت ايدها على كتفه بحب : معلش
يا ابني حظك كده .

شريف بصلها بوجع : لا ده مش حظ ده
ظلمنا وغبائنا لكن مش حظ أبدا .. شوفتيها
كانت منورة ازاي ! متخيلة إننا رفضنا دي
علشان خاطر سمر ! متخيلة حجم اللي
عملناه وبشاعته !

ميادة بحزن : غلطنا مش هنكر ده بس ايه
العمل دلوقتي ؟ هتسيبها وتسيبها ابنك
تربيه بأخلاقها دي ! ولا هتاخده منه وتسيبه
من غير أم ! مفيش قدامك غير الصبر يا
حبيبي .. الصبر على ابتلاء ربنا .. اصبر يا
حبيبي الصبر مفيش قدامنا غيره .

ونكمل الساعة ٩ ان شاء الله انتظروني

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو٢

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٤ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٤ (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

سميرة وصلت عند بنتها واستقبلتهم ناهد
بترحاب جامد وطلعتهم للقعدة اللي فوق
ودخلت تنادي على ابنها .. خبطت وفتحها
كريم بعد لحظات طلع دماغه من الباب
وهي ابتسمت لشكله وخصوصا إنه من غير
تيشيرته وهمست : عيلة مراتك برا أهم !
كريم تلقائيا كشر وهي ضحكت : أخليهم
يدخلوا هنا ! بدل ماأمل تلبس لابس كامل ؟

كريم كشر : اديني طيب دقايق كده اوك
وهطلع أنا .

كريم دخل لمراته وبصلها وأخذ نفس طويل
وهي اتعدلت : مين عايز ايه ؟

كريم بصلها : أمك برا .

أمل اتعدلت بسرعة بتبص حواليتها بتوتر
وهو استغرب ومسكها من دراعها : في ايه
ومتوترة كده ليه ! اهدي !

أمل بصتله : طيب هعمل ايه ! هسمح
الميكاب ده ! هغير فستاني ! هعمل حاجات
كتيرة أوي !

كريم كشر : ولا اي حاجة من كل ده .. تعالي
بس نعدل السرير ده .. وهخليهم يدخلوا هنا
ومش لازم تلبسي يلا .

أمل بحرج : مش هقدر أقابلهم كده !

كريم ابتسم : على فكرة لبسك ده لبس
خروج عند كثير من البنات .. وقبل ما
تقاطعيني أنتي مش منهم بس على الأقل
في البيت تكوني براحتك .

عدلوا مع بعض السرير وهو بص للأوضة
كلها ككل وجاي يخرج هي وقفته فبصلها
باستغراب

أمل بغيظ : أنت هتخرج من غير تيشيرت
كده !

حدفتله التيشيرت بتاعه وهو ضحك :
تصدقي نسيت ! ده أنا ماعملتهاش وأنا عازب

لبسه وخرج وكلهم وقفوا استقبلوه بحب
وترحاب وسلموا عليه جامد وهو طلب منهم
يدخلوا عند أمل جوا وعبداللله اعترض بس

كريم أقنعه : عمي بدل ما تلبس وتتكتف

ادخلوها جوا أسهل يلا .

قاموا وكريم نادى لأم فتحي تبعت حد من

البنات ياخذ الأكل ..

سميرة أول ما دخلت ضمت أمل وكأنها

غايبة من سنين مش بس نص نهار

وعبدالله كشر : يا ولية ده أنتي الصبح كنتي

معاها !

سميرة بغيط : أنا مش عارفة أنتوا مركزين

معايا كده ليه ! أنا حرة أنا وبنتي !

أمل راحت لأبوها بحرج وسلمت عليه

وبعدها طه اللي ابتسم : ايه الحلاوة دي كلها

! كنتي مخبية كل ده فين ؟ معقولة شايله

لكريم وبس .

أمل خبطته في صدره وهو ضحك وحننها

وباسها : ربنا يسعدك يا قلبي .

سلمت على غادة وقعدوا جنب بعض ..

دخلت الشغالة بعد ما خبطت وباركتلهم

وأخذت الأكل ونزلت ..

كريم قعد على حرف الكنية اللي أمل قاعدة

عليها وخط ايده على كتفها بحب وبيتكلم

معاهم وبيضحكوا ..

الباب خبط وكانت أم فتحي اللي دخلت

بعصير وجاتوه وبتضاييف الكل وكريم أخذ

منها العصير وبتديه الطبق وقبل ما يمسكه

أمل منعته : ما تديلوش أي أطباق .

كريم بصلها : ايه ده بقى ! ليه أن شاء الله !

أمل بصتله : هتمسكه بايه ؟ بايدك اللي كل
حاجة بتقع منها ولا ناسي كوباية المياه اللي
فزعتني بيها !

كريم ابتسم : أنا فزعتك ! طيب غصب عني

أمل : عارفة بس علشان كده بقولها ما
تديلكش الطبق !

كريم كشر : طيب عايز اكل أنا .

سميرة ابتسمت : هي تأكلك .

أم فتحي بتريقة : أيوة تأكله وماله .

كريم بصلها : مالك يا أم فتحي ؟

أم فتحي بصت لسميرة : يرضيكي بنتك من

أول يوم مش عايزاني أدخل الأوضة !

أمل شهقت : أنا ! أنا مش عايزاكي تدخلني
الأوضة !

عبدالله كشر وسميرة استغربت : ازاى بقى !

أم فتحي وضحت : بقولها أنضف الأوضة
ويدوب هلم الحاجة اللي فى الأرض منعتني .

سميرة باستغراب : هي مش عايزة تتعبك .

أم فتحي بابتسامة: ده شغلي وانا متعودة
أعمل ده لكريم من ساعة ما اتولد .. أروق
سريره وهدومه وحاجته .. هي مش عايزاني
ولا أروق السرير ولا أنضف الأوضة ولا ألم
الغسيل يبقى ايه بقى !

سميرة فاهمة بنتها كويس وفاهمة حرجها
فوضحت : ربتها من صغرها تهتم بحاجتها
وما تستناش أبدا حد يشيل حاجتها فده
تعود مش أكثر .

كريم اتدخل بابتسامه نهى النقاش : أم
فتحي خلاص الموضوع ده .. سببها براحتها

أم فتحي هزت دماغها وانسحبت

سميرة : يا ابني ماكنتش تزعلها كده

كريم بص لحماته : مش هتزعل لاهي
فاهماني .. وبعدين قتلها وفهمتها الوضع
مالوش لازمة الكلام الكثير بقى !

موبايله رن فقام يشوفه كان مؤمن فابتسم
تلقائيا واستأذن منهم يرد : الواطي .

مؤمن ضحك : أنا برضه طيب ليه !

كريم برخامة : هو كده ! أنت فين ياض أنت ؟

مؤمن : مع نور وباقي العيلة .. قلت تقضي
اليوم مع أمها قبل ما تسافر وتتعرف على
بابا وماما من قريب .

كريم : امممم وسيادتك فاكر إني المفروض
أروح المطار ولا هتخلع !

مؤمن ابتسم : لا .. فاكر وبكلمك علشان كده
أنا جاي ومعايا العيلة كلها عايزين يسلموا
عليكم قبل ما تسافروا فاجهز هاه ؟

كريم ابتسم : ماشي هجهز أصلا عيلة أمل
جوا معاها .

مؤمن ضحك : الظاهر إنه الصبح الواحد
يخرج من القاعة على المطار .

كريم مبتسم : لا بيتهيا لك .. كده أفضل
وبعدين عيلتك بتكون فرحانة بيك .. المهم
قدامك اد ايه وتوصل ؟

مؤمن : نصاية .

كريم : تمام يلا مستنيك .

كريم دخل وبص لأمل : مؤمن جاي بباقي

العيلة .

طه بصله : طيب نمشي احنا ؟

كريم باستغراب : تمشي ليه سيادتك أصلا
كلها ساعتين واحنا هنمشي خرينا مع بعض
الساعتين دول .. بس أمل تغير هدمها
علشان تستقبل الناس .

سميرة بصت لبننتها : أيوة قومي البسي .

عبدالله وقف : طيب يا كريم خرينا نخرج برا
وأنتوا اجهزوا براحتكم .

كريم بص لحماه : عمي في أوضة جوا تلبس
براحتها فيها وفي حمام كمان يعني مش
محتاج تخرج برا حضرتك .

عبدالله بإصرار : لا معلش وبعدين والدك
تحت خليني أقعد معاه .

كريم وافق وأخذهم وخرجوا عند حسن
وناهد وسميرة فضلت مع بنتها وكريم آخر
شوية علشان يسببهم براحتهم ..

سميرة أول ما خرجوا بصت لبنتها وقعدت
جنبها : طمني عنك أنتي كويسة ؟
مبسوطة ! في حاجة تاعباكي ! مخنوقة من
حاجة ! كلميني !

أمل ابتسمت : لا يا ماما أنا كويسة .

سميرة بصت لعينيها : كريم كان كويس
معاكي ما عملش حاجة ضايقتك أو اتسرع
معاكي مثلا !؟

أمل اتخرجت وبصت للأرض وهزت دماغها
بلا وذكرى الأوقات اللي قضتها في حضنه
بتمر قدامها .

سميرة كشرت : يا بت اتكلمي ما تهزيش
دماغك كده ! عملتوا ايه طمينيني ! ولا نمتوا
ولسة صاحيين ولا ايه !

أمل كشرت بحرج : يا ماما قتلتك كويسين !
كريم كان متفهم وحنين و جنتل .. كان كريم
ببساطة أنتي عارفة اد ايه بيحبني وتعامل
معايا بالحب ده .. وأنا مراته وحبيبته
ومبسوطة وفرحانة .. كده يا جاوبتك يا ماما
!؟

سميرة ابتسمت : طمنتيني يا قلب ماما ..
المهم جميل أوي فستانك عجبني وماشاء
الله وشك منور فيه .. أيوة كده أنتي لازم
تهتمي بنفسك يا أمل على طول .. أنتي
شوفتي بعينك نوعية البنات اللي جوزك
بيتعامل معاهم .. شوفتي قمصان النوم
اللي كانوا لابسينها في الفرحة لأن دي استحالة
تكون فساتين .. فده الوسط اللي جوزك
عايش فيه أيوة هو أخلاقه عالية بس أنتي
لازم تحافظي على أخلاقه دي .. أنتي محجة
وملتزمة برا البيت لكن جوا البيت عايزاكي
نانسي معرفش ايه ! (امل ضحكت رقالت
اسمها) ايوة زيها كده .. تتدلعي وتتمايصي
وتبقي أحلى منهم ألف مرة فاهمة .. اياك
ترجعي تقولي تعبانة وهلكانة من الشغل و
معرفش ايه ومش لازم النهاردة والوش اللي
تنزلي بيه الشغل تقعدني بيه البيت .. اياك ..

وشك في البيت يبقى منور ويضحك ..
وحاولي من وقت للتاني جوزك ياكل من
ايدك تنزلي تحضري فطار مثلا وتجيبه هنا ..
أو تفطروا في الجنية أو تجهزي غدا .

أمل كشرت : بس يا ماما أم فتحي اديكي
شوفتيها عملت ايه علشان بقولها تسيلي
الأوضة .

سميرة بتوضيح : يا حبيبتي أم فتحي ست
طيبة وغلبانة وبتفكر من ناحية تعبك لكن
أنتي هنا ده بيتك وبعدين اللي أنتي عايزاه
اعمليه يعني ادخلي المطبخ وقولي هتعملي
فطار أنتي مش بتاخدي اذن أنتي بتدي
معلومة فاهمة ! تعاملي معاهم بأدب
وبحب لأنني شايفة إنهم بيعاملوها كواحدة
منهم مش شغالة عندهم أبدا .. والأكل
اعمليك يوم مثلا عملي أنتي الأكل فيه !

أمل هزت دماغها بتفهم : ممكن يوم إجازتنا
سميرة بغيط : لا يا أختي يوم إجازتكم ده ما
تقوميش من حزن جوزك هو مش شغال
طول الأسبوع علشان يوم إجازته تقومي
تقعدي في المطبخ بلا هبل .. يوم إجازته عايز
مراته في حضنه .. تقعدوا تقوموا تخرجوا
براحتكم مش تطبخي .. اعمليلك يوم تاني أو
مثلا ارجعي بدري يعني هو بيرجع ٦ أنتي
ارجعي ٢ أو ٣ وجهزي غداه .. أي راجل
بيحب أكل مراته ..

أمل بتفهم : ممكن فعلا .. اجي بدري عنه .
سميرة : وحاجة تانية مهمة أمه تحطيها فوق
راسك فاهمة .. حماتك وحماتي بيحبوكي
اوعي تخسري الحب ده .. عامليهم زي ما
بتعامليني أنا وأبوكي ويمكن أحسن مننا ..
اه ما تستغريش كلامي أيوة أحسن مننا ..

أنا وأنتي ممكن نتخانق ونزقق عادي أنتي
بنتي وهعدي لكن حماتك لا فتعاملها
أحسن مني أنا بقولك اهو .. واوعي في يوم
تشتكي ابنها قدامها أو تعيبي فيه ده مهما
كان ابنها هي .. هي اه بتحبك بس بتحب
ابنها أكثر ده تخلي بالك منه .. دايم اشكري
فيه وبرضه تراعي حاجة مهمة أوي إن جوزك
وحيد أبوه وأمه وزي ما أنتي ملاحظة كريم
بيقولها يانونا .

أمل باستغراب : فيها ايه ؟ قصدك ايه ؟
سميرة : قصدي إنه بيدلعا ومعني إنها نونا
إنها صاحبتة مش بس مامته .. يعني متعود
يدخل لحضنها .. يشكيها همه .. يتكلم
معاها .. ياكل معاها .. يسهر معاها .. اوعي
في مرة يكون معاها وتناديه .. اوعي
تحسسيها إنك أهم منها أو إنه بيحبك أكثر ..

دايما حسسيها إنها في قلبه وإنها دايما
حبيبتة .. واعملي زيه يعني لو هو بيدخل
عليها يضمها اعملي زيه لو بيبوسها اعملي
زيه .. اعتبريها أمك أنتي كمان ولو هو قصر
الفتي نظره وقويله مش عيب .. ادخل
لمامتك روح اقعد معاها شوية .. تعال
نخرجها ونسهر صدقيني هتعلي في نظر
اللاتين وهتخطفي قلوبهم أكثر .. اوعي
تخليها تتضايق من ابنها اوعي تحسسيها إن
ابنها بقى جوز مراته أكثر من إنه ابنها .. خليه
ابنها العمر كله .. خليها تحس إنها كسبت
بنت مش خسرت ولد فاهماني يا أمل ؟
أمل ابتسمت : فاهماني يا ماما حاضر وأنا
فعلا بحبها وهي طيوبة أوي .

سميرة ابتسمت بحب : وحاجة أخيرة اللي
جوا الأوضة دي يفضل جواها .. علاقتك أنتي

وجوزك خاصة بيكم أنتم وبس .. زعلكم
فرحكم ده بتاعكم .. عمري أنا ما حد عرف
زعلت من أبوكي ليه ولا اتصالحنا ليه !
عايزاكي زي لا حد يعرف زعلانة ولا متصالحة
حتى لو بينكم زعل الدنيا قدام الناس
تبتسمي في وشه .. واوعي تدخلني حد بينكم
مهما يكون زعلكم يفضل بينكم .. يلا قومي
البيسي علشان ما نتأخرش عليهم أكثر من
كده .. قومي يا قلبي .

الباب خبط وسميرة قامت تفتح كان كريم
وابتسمتله : أنت بتخبط على أوضتك يا
كريم ؟

كريم ابتسم : حضرتك معاها وبعدين هي
لسة ما اتعودتش فهخبط لحد ما تتعود .
سميرة ضحكت : ربنا يحميكم يا قلبي .. أنا
هنزل أستناكم تحت يلا ادخلها يا ابني .

أمل بغیظ وبخجل : ده طبیعی تسأل عنه .

كریم ابتسم : وبعدها بدأت توصیكي علیا
وعلى أمي (أمل عینيها بتوسع بذهول وهو
بیتسم أكثر) وتوصیكي علی أبویا .. وازاي
تتعاملی معاهم ، وازاي تهتمی بیا .. ومش
بعید تكون طلبت منك تعملیلي أكلي .

أمل بذهول : أنت كنت بتسمعنا !

كریم ضحك جامد وقرب منها شدها علیه :
أولا یا حبيبي أكید مش هتسمع عليكي
أنتي وأمك وأنتوا بتتكلموا .. ثانيا منطقيا دي
الوصايا اللي أي أم عاقلة هتقولها لبنتها أو
ده اللي أنا حابب إني افكر إنها قالته .. إنك
تحبي أبویا وأمي وتعتبريهم زي أبوكي
وأمك لأنهم فعلا بيحبوكي .. إنك من وقت
للتاني تأكليني من ايديكي .. إن اللي بيني
وبينك يفضل بيني وبينك ما يخرجش برا ..

حياتي الخاصة بحبها خاصة بيا أنا وبس لكن
أنتي دخلتها فأصبحت خاصة بينا وبس
مش مسموح لأي حد يدخل فيها .. بصي
مش وقت كل ده دلوقتي يلا نلبس ونتكلم
بعدين قدامنا في الطائرة وقت طويل نرغي
فيه يلا .

كريم اختار معاها لبسها وهي اختارت معاه
لبسه وقبل ما تلبس شهقت وهو اتخض :
في ايه مالك !

أمل وعينيها واسعة : الشنط ! ما حضرناش
الشنط ياكريم .

كريم أخذ نفسه : حرام عليكى والله نشفتي
دمي بالشهقة دي .. ما تشهقيش كده تاني .

أمل كشرت : حاضر بس برضه الشنط ؟

كريم بصلها : الشنط أهم جاهزين
ومتحضرين ... حضرتهم أنا وماما من كام يوم
.. فما تقلقيش .

أمل: أنت حضرت شنطتي على ذوقك ؟
كريم بصلها : أيوة يا ستي وبعدين نونا كانت
معايا مش لوحدي .. نلبس بقى ؟

لبسوا ونزلوا قعدوا وسط العيلة ومؤمن جه
بالباقيين ونهلة اتعرفت على أمل وفضلوا
كلهم يتكلموا و الكل بيضحك ويهزر لحد ما
مؤمن وقف وبص لكريم : كده يدوب تلحق
الطيارة هاه ! لاحظ إن في نص ساعة سلامات

كريم ابتسم وبص لأمل : يلا ! سلمى على
الكل يلا .

وبالفعل تقريبا خرجوا بعد نص ساعة زي ما
مؤمن قال .. قعد كريم ومؤمن قدام و ورا
نور وأمل .. وطول الطريق الأربعة بيهزروا مع
بعض .

نزلوا ومؤمن بصله : مش كنت استنيت
اتجوزنا مع بعض وسافرنا مع بعض !

كريم ابتسم : سوري بقى الانتظار رخم أوي
ربنا يعينك أنت عليه .

مؤمن ابتسم : ماشي يا سيدي .. بس حلو
الجواز ولا ايه ؟

كريم بص ناحية أمل : حلو فوق ما تتخيل ..
يلا هسيبك علشان يدوب ندخل .

سلموا على بعض بحب ومؤمن بصله :
ترجع بالسلامة علشان مش متخيل هقعد
من غيرك ازاي ! ومهما أعمل مش هعرف

أرد هديتك الجميلة دي ! أنت مش متخيل
فرحتي بيها .

كريم ابتسم بحب : لا .. متخيل وعارف وربنا
يسعدك ومش منتظر منك رد أكيد أنت
حبيبي .

سلموا على بعض كلهم وكريم أخذ أمل
ودخل وهو بيزق العربية بايد واحدة اللي
عليها الشنط وهي متحمسة جدا ..

خطوا الشنط وكريم بيختم الجوازات وهي
جنبه ماسكة ذراعه لحد ما خلص أخذت منه
جوازها وبصتله : هم ليه بيخلصونا بسرعة
كده !

كريم ابتسم : علشان حجزنا درجة أولى
وبالتالي بندخل قاعة كبار الزوار .

أمل ابتسمت بطفولة : طيب أنت علشان
بيزنس مان وأنا !

كريم بضحك : مرات البيزنس مان ده ..
ركبتي طيارة قبل كده ؟

أمل : اه مرتين .. سافرت السعودية مرتين
مرة وأنا صغيرة وقت الحج مع بابا وماما
ومرة واحنا كبار عملنا عمرة .

كريم : طيب كويس حجيتي يعني ؟

أمل بضحك : كنت صغيرة للأسف .

كريم ابتسم : بإذن الله نروح أنا وأنتي نحج

٨.

قبل ما يعدوا التفتيش أمل دخلت عند
البنات وكريم برا .. خلص وانتظرها لحد ما
خرجته وبعدها المفروض ينتظروا الطيارة

وأمل هتقعد في الانتظار بس كريم شدها :
تعالى مكاننا مش هنا خالص .

أخدها ودخلوا قاعة كبار الزاور كانت قاعة
فخمة جدا وقعدوا وجالهم الجرسون يشوف
طلباتهم

أمل قعدت معاه وهو بصلها : أنا هطلب
قهوة أطلبك ايه ؟

أمل بتفكير وبتقلب في المنيو ومرة واحدة
بصتله بحنق : على فكرة أنت نصاب ..
وماخليتنيش أكلت الجاتوه في البيت .. قلت
هناكل مع بعض وما أكلناش أنا غلطانة إني
استنيتك .

كريم ضحك وشاور للجرسون وطلب منه
جاتوه وبصلها : هتشرى ايه معاه ؟
أمل ابتسمت : زيك أنت .

كريم بصله : خليهم اتنين قهوة .

الجرسون جاب طلباتهم وأكلوا وشربوا
قهوتهم

أمل بمرح : ماتيجي نتصور

كريم بذهول : نتصور فين يامجنونة وسط
الناس؟

أمل بتذمر : نخطف سيلفي كدا وبعدها
نتصور في مكان حلو

كريم بصلها بقلة حيلة وضحك طلع موبايله
وخذوا صورة سيلفي وبعدها قاموا لحد
مالقوا مكان خلفيته مميزة

أمل بمرح: تعال صورني هنا

كريم بضحك: اقفي طيب

أمل وقفت وحطت ايديها ناحية راسها
بعلامة النصر وعملت وشها بطريقة
كوميديّة وكريم بيصورها وهو بيضحك عليها
أمل بضحك: دورك بقى اصورك اقف
كريم بضحك: طب أنتي مجنونة أنا أبقي
مجنون ليه؟

أمل بمشاعبة: علشاني يلا بقى
كريم فعلا وقف بطريقة جذابة وحاطط ايد
على شعره وايد في جيبه وأمل صورته وهي
سرحانة فيه وفاقت على صوته : ايبيه
روحتي فين؟

أمل بحب: سرحانة فيك وكملت بضحك : يلا
نتصور بقى سوا

ضحك عليها واتصوروا وبعدها سمعوا
صوت المايك بينادوا للطيارة فأخذها من

أيدها وكان في حد منتظرهم أخذوهم لحد
الطيارة والمضيفة استقبلتهم بابتسامة
عريضة موجهة لكريم وده ضايق أمل ..
قعدتهم مكانهم وبترحب بيهم وبعدها
اختفت وأمل بطريقة : تحس إنها بتعمل
إعلان لمعجون أسنان .

كريم ضحك : وظيفتها تكون مبتسمة ما
تتريقيش على حد .

أمل بصتله بغيظ : وأنت ما تدافعش عن أي
واحدة .

كريم استغرب ضيقها : أنتي فاكراني بدافع
عنها إعجابا بيها !

أمل دورت وشها بعيد وما ردتش وهو لف
وشها له : حبيبة قلبي ما تتكلميش عنها

لمجرد إنها ما تاخذش من حسناتك ولا أكثر
ولا أقل .

أمل ابتسمت : ماشي مش هتكلم عنها بس
لو جت تاني سييني أنا أتعامل معاها
كريم ابتسم : اوك اتفقنا .

يدوب كمل الكلمة والمضيضة كانت فوق
راسه وبابتسامة دلح : حضرتك تحب تشرب
أي حاجة عقبال ما نتحرك يافندم ؟
كريم بص لأمل اللي ابتسمت باصطناع : لو
احتجنا حاجة هنبليك أكيد مرسي .

المضيضة ابتسمت لها بتكلف : تمام يا فندم
زي ماتحبي (وبصت لكريم بابتسامة)
حضرتك تحب تشرب ايه ؟

أمل ابتسامتها محتفظة بيها : وأنا برد نيابة
عنه وبقولك هو مش عايز حاجة .

كريم كان عايز يضحك بس نوعا ما مستمتع
بدفاع أمل وغيرها

المضيفة بمرح مصطنع : بتردى نيابة عنه ؟
أخته ؟

أمل بجدية : لا ، مراته أكيد يعني .. وضحت
كده معاكي ؟

المضيفة اتراجعت وابتسمت : طبعا يافندم .

انسحبت بسرعة وساعتها كريم ضحك كتير
وأمل كشرت شوية بس بعدها شاركته في
الضحك .. ربطوا الأحزمة وكريم كان متخيل
أمل هتخاف بس كانت عادية مبتسمة
وبتتكلم

المضيفة عايزة تجذب انتباه كريم بأي
طريقة وفي نفس الوقت بدون ماتقع في
مشاكل فجابت كاتلوج خاص بالأسواق

الحرّة وبتديه لكريم مبتسمة فأمل أخذته

من ايدها وابتسمتلها بتكلف : شكرا .

أمل بتقلب فيه بزهبق وراسها على كتف

كريم

المضيفة جت ثاني ومبتسمة كعادتها وبصت

لكريم : حضرتك تحب قهوة ولا شاي ؟

قبل ما كريم يرد أمل بصتلها : أعتقد

محدثش فينا طلب ولا قهوة ولا شاي !

المضيفة بابتسامة عملية : حضرتك ده

شغلي هنا .

أمل بنفاز صبر : متشكرين جدا ل حضرتك لو

احتجنا حاجة هنطلبها !

المضيفة ابتسمت ومشيت وكريم بص

لأمل وهو بيضحك وهي خبطته في صدره

وبتحذير : لو جت ثاني هضربها .

كريم بضحك : أنتي مهتمة بيها ليه ! عادي
جدا على فكرة وده فعلا شغلها ! بتفضل
تنط كل شوية بحجة شكل .

أمل بغیظ : وسيادتك بقى مبسوط علشان
الحجج الفارغة دي .

كريم أخذ نفس طويل وبصلها : مش هرد
عليكي على فكرة .. ارجعي للكاتلوج بتاعك .

أمل رجعتله مكشرة بس ابتسمت لما
عجبتها سلسلة صغيرة وكريم شافها ولفتت
انتباهه لانها عبارة عن كرزتين جنب بعض
فابتسم وقرر يجيبها .. فشاور للمضيقة اللي
جت بسرعة وهو شاور على السلسلة : عايز
دي لو سمحتي .

أمل بصتله : كريم أنا بس

قاطعها بهدوء وحب : ششششششش .. ما
تعرضيش يا ريت واتعودي ما تعرضيش
على أي حاجة هجيبها أو عايز أجيبها .

البنـت ابتسمت : أجيبها ولا ايه ؟

كريم بصلها بصرامة : أنا طلبتها منك صح؟!
مش بحب أكرر كلامي مرتين .. اتفضلي .

البنـت جابتها وهو حاسبها وادأها لأمل اللي
فرحت بيها أوي

المضيـفة واقفة جنب كريم وبصلها :

حضرتك مستنية حاجة ؟

المضيـفة كانت هترد بس حد عدى من وراها
وهي استغلت الفرصة دي وعملت نفسها
هتقع وسندت على صدر كريم وبصلته فهو
اتعصب وهي اتعدلت بسرعة : أنا آسفة .

كريم بصلها بغضب : أسفك احتفظي به
لنفسك ما تجيش هنا تاني لأي سبب ولا
توريني وشك وحتى لو زريت الجرس حد
من زمايلك يجي أنتي لا.. اتفضلي من هنا .
المضيقة انسحبت بغضب وأمل بصتله :
اوووف .

كريم بصلها : طيب أعمل ايه طيب !
أمل بغیظ : أنا أعمل ايه ! بترمي نفسها
ناحيتك ! أقوم أجيبها من شعرها ده !
كريم ابتسم : لا الطيب أحسن لو جت هنا
تاني اعلمي ما بدالك فيها !
اتعشوا في الطيارة وبعدها بصت لكريم :
عايزة أنام يا كريم !
كريم ابتسم : أكيد طبعاً يا حبيبي .

رفع الحاجز بين الكرسيين وأخذها في حضنه
علشان تنام على كتفه .. سندات على كتفه
مبسوطة ومش مصدقة إنها مع كريم وإنها
مراته وبصتله وهو لاحظ نظرتها فابتسم :

مالك يا حبيبي ؟

أمل ابتسمت وماسكة ياقته كعادتها : أنت

مصدق ؟

كريم مسك ايدها رفعها لشفافيه باسها
وسألها باهتمام : مصدق ايه يا حبيبي ؟

أمل ابتسمت : إننا اتجوزنا بجد وإني معاك
وإني مراتك ! وفي حضنك ومسافرين لشهر
عسلنا .. صراحة حاسة إني بحلم يا كريم .

كريم بحب : لو بتحلمي فأنا بشاركك نفس
الحلم يا حبيبي .. بس احنا اتجوزنا وأنتي
مراتي وفي حضني وفي قلبي .

أمل ابتسمت ودفنت وشها في رقبتة بحب

وكأنها عايذة تدخل كلها جوا حضنه ..

الطريق كان طويل ومتعب والحلو إن كريم

معاها بيسلوا بعض .. صحيت من نومها

وبتتعدل وهي مش فاكرة هي فين ! بعدها

افتكرت إنها في الطيارة وعلى كتف كريم

اتعدلت

كريم بحب: قلقانة ليه يا حبيبي!؟

أمل بصتله بعينين مقفولة : أنت مش نايم

ليه ؟

كريم ابتسم : مش بعرف أنام في الطيارة .

أمل بذهول : بجد ! طيب ليه مش قلتلي ؟

كنت فضلت صاحية معاك !

كريم ابتسم : يعني أنا مش بعرف أنام أنتي

ذنبك ايه ! عادي يعني ! متعود .

اتكلموا شوية وبعدها بصتله : هو اللي عايز

يدخل الحمام يعمل ايه هنا ؟

كريم ابتسم : أكيد يدخل الحمام هيعمل ايه

يعني ! تعالي يلا .

وقف بتعب وإرهاق وهي وقفت وبصتله :

ايه ده مش قادرة ! مع إن القعدة مش

متعبة بس برضه مش قادرة .

كريم ابتسم : التريطة نفسها والتكتيفة دي

رخمة وبتكسر الجسم .

أخذها للحمام وبصلها : هستناكي ما

تقلقيش .

أمل مسكته من هدومه وباصة لعينيه : مش

هتتحرك من هنا ؟

كريم ابتسم : مش هتتحرك .

أمل بصتله أوي : وعد ؟

كريم ضحك : يا بنتي مش هتحرك في ايه !
ولا أقولك هدخل الحمام اللي جنبك أغسل
وشي وأفوق كده وهستناكي مش هتحرك
يلا اقفلي الباب بقى

أمل قفلت الباب وهو دخل الحمام وخرج
ينتظرها .. المضييفة لمحته فقربت منه
بابتسامة : حضرتك محتاج أي حاجة ؟

كريم بصلها بضيق : لا متشكر .

دور وشه بعيد وهي اتضايقت من إهماله ده
فقربت منه وبهدوء : على فكرة الوقفة قدام
الحمامات ممنوعة .

كريم بصلها : أكيد أنا مش واقف هنا أتسلى
منتظر مراتي تخرج .

المضيفة بهدوء مستفز : تقدر تنتظرها
مكانك . سكتت ورجعت كملت بهزار
مصطنع : هي مش هتتوه ولا هي بيبي
صغير .

كريم بنرفزة وبصوت عالي نوعا ما : وبعدين
معاكي في ايه ! أنتي مالك تتوه ولا صغيرة
ولا كل اللي بتقوليه ده ! ما تشوفي شغلك
وما تشغليش بالك بيا .

المضيفة بعدت شوية بس عينيها على
كريم وبتتمنى لو يلتفت ناحيتها قربت منه
فهو بدون ما يلتفت ناحيتها : خير ! في ايه
تاني ؟

المضيفة بنعومة : وظيفتي أهتم بركاب
الدرجة الأولى وحضرتك لو اشتكيتني أو قلت
حاجة في حقي أنا ممكن أخسر شغلي فأنا
بعتذر لحضرتك لو في تصرف مني ضايقك

أو ضايق المدام مع إني بجد مش عارفة أنا
عملت ايه يضايقكم ! أنا بس بقوم بشغلي .

كريم وصلها : لو محتاج حاجة هطلبها
الموضوع بسيط جدا .. لكن كل شوية
الأقيكي فوق راسي فده مش ظريف .

المضييفة ابتسمت : أنا آسفة لحضرتك
ممکن تقبل أسفي !؟

كريم وصلها وبابتسامة مصطنعة : خلاص
حصل خير .

المضييفة مبتسمة أوي : طيب ينفع أجيب
لحضرتك قهوة مثلا كعربون للصلح .

قاطعته خروج أمل اللي بصتلهم مستغربة :
في ايه ! في حاجة يا كريم !

كريم بهدوء : لا مفيش .. (بص للمضييفة)
هي بس كانت بتعتذر .

المضيضة بنظرة خاصة لأمل : وحضرته قبل

اعتذاري ممكن حضرتك تقبله !؟

أمل بغيظ : طالما هو قالك حصل خير يبقى

حصل خير .. يلا يا كريم .

كريم ابتسم وقبل ما يتحركوا المضيضة

وقفتم : طيب القهوة أجيبها ل حضرتك ؟

أمل بصت لكريم بغيظ : أنت عايز قهوة؟

كريم بص للمضيضة : دي آخر مرة هقولك لو

احتجنا حاجة هنطلبها .

أمل كملت وصوتها عالي : وهنطلبها من

غيرك مش منك ولا هو مفيش في الطائرة

دي غيرك أنتي !

كريم مسك دراع أمل : خلاص يا أمل يلا .

أمل بصتله : لا مش خلاص قبلنا أسفها
يبقى تريحنا منها مش هتفضل تنط كل
دقيقة والتانية .

المضيفة بهدوء : ده شغلي يافندم .

أمل بنرفزة : شغلك تتنططي فوقينا كل
دقيقة ولا ايه ! طيب أنا بقولها لك اهو مش
عايزة أشوف وشك عندنا نهائي .. ريحي
نفسك بقي .

خرج مضييف على صوت أمل العالي
وبصلهم : خير يافندم في حاجة .

أمل بصتله : في إني مش عايزاها تيجي عندنا
نهائي ولو رنيت الجرس حد غيرها يجي مش
عايزة أتعامل معاها .

المضييف بصلهم باستغراب : حضرتك

مكانك فين يا فندم ؟

كريم رد وشد أمل : درجة رجال الأعمال ..
وبص لأمل بهدوء: خلاص يلا (بص
للمضيف) متشكر لاهتمامك .

أمل بغیظ وهي ماشية معاه : أنت بتوقفني
ليه مش عارفة ؟

كريم سكت لحد ما قعدها مكانها وبصلها :
أنتي بتتخانقي معاهها ليه !

أمل باستغراب : سيادتها معجبة بيك
وبتحاول تتلذق فيك .

كريم بصلها كتير : ولنفترض !

أمل باستغراب : يعني ايه ؟ المفروض
أسكت !

كريم بشبه غضب : أيوة تسكتي يا أمل
وتسيبيني أنا أتعامل ولما تعاملي ما
يعجبكيش ابقني ساعتها اتدخلي لكن ما

ينفعلش أكون واقف معاكي وتتخانقي
بالشكل ده أنتي دلوقتي وضعك مختلف
وكل كلمة بتنطقيها هتتسب عليكي مش
ليكي فلازم تركزي جدا في كل حرف يطلع
منك .

أمل بغيط : تمام .. المرة الجاية هشرشعلها
ولا أقولك مش هتكلم علشان محدش
يمسك عليا حرف هجيبها من شعرها اللي
فرحانة بيه .. اتفقنا ؟

دورت وشها بعيد وهو مع إنه متغاض إلا إنه
غصب عنه ضحك .. ٢

عمرو في بيته متوتر وقلقان ومش عارف
يعمل ايه قطع أفكاره وصول رسالة فتحها
بسرعة كانت من سمر بتقوله : هقابلك بكرا
في الكافيه (كتبت العنوان) الصبح الساعة
١٠ ما تتأخرش عليا .

عمرو مسح الرسالة بسرعة وهو كله غيظ
وتوعد .. رعد قربت منه وعينيهم اتقابلت في
نظرة طويلة مليانة كلام

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٥ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٥ (الجزء الاول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

المضييفة قررت تاخذ شاي لعند أمل وكريم
وتعتذرلهم وبالفعل جهزت الشاي وأخذته
لعندهم : أنا جاية أعتذر وجايبة لحضراتكم
شاي .

كريم بصلها بصرامة : أعتقد كلامي كان
واضح لما قلت لو احتجنا حاجة هنطلبها !
وكلامها كان واضح لما قالت مش عايزة
منك أنتي أي حاجة !

المضييفة بابتسامة مصطنعة: أنا بعذر
فمممكن تقبلوا مني الشاي ؟

أمل بصتلها : متشكرين اتفضلي من هنا
وشوفي حد تاني تتسلي عليه .

المضييفة مشيت بغضب من عندهم وراحت
لزميلها وقالتله إنهم ما قبلوش اعتذارها
وزميلها عاتبها هي على تصرفها .. وراح

يعتذر هو : أنا آسف يا فندم نيابة عن زميلتي
ولو في أي حاجة أنا أقدر أقدمها لكم اتفضل
بلغني .

كريم بصله : حصل خير بس البنت دي ما
تجيش هنا تاني ولا تعتذر ولا تقدم أي حاجة .

انسحب المضيف من قدام كريم اللي بص
لأمل وسند ظهره باسترخاء على كرسيه :
وبعدين ! الطريق رخم كده ليه !

أمل سنتت زيه وبصتله و وشها في وشه : ما
تفكرش في الناس دي .. اتكلم معايا .

كريم ابتسم والتفت ناحيتها : عايز أوصل
بسرعة .

أمل ابتسمت : ليه ؟ تعبت للدرجة دي ؟

كريم بص لشفافيفها كتير وهي بتتكلم
وهمس : مش حكاية تعب على اد ماهو
وحشني الكرز بتاعي ..

أمل اتخرجت وبصت لبعيد هربت من عينيه
وهو كشر وبغيظ : ارجعي زي ما كنتي حالا
ماهو مش هيبقى الطريق وأنتي عليا .
أمل بصتله بخجل : طيب رجعت اهو .. بس

.....

قاطعها : ما بسش .. يعني ولا فعل ولا كلام
؟ ده ايه الرخامة دي ! يعني الليلة اتضرب
نصها في المستشفى ويدوب روحنا وقضيتها
حصة علوم وأحياء وكيف بدأ الخلق !
ومفيش نصاية وسيتيني ونمتي ! ودلوقتي
بتهريني مني ! ايه ! هاه ! ايه ؟

أمل بذهول وخجل : فين حصة العلوم دي ؟
دول ما ماكانوش كام سؤال ! أنا غلطانة مش
هسألك في حاجة تاني .. عندي عمو جوجل
يجابوني !

أمل جت تتحرك بس كريم مسكها من
طرحتها بشعرها تحت الطرحة : عمو مين يا
أختي؟! ما تتعدلي هاه ! عايزة تعرفي ايه وأنا
ماعرفت هولكيش ! ده أنا اديتك درس نظري
قبل ما نطبق أي حاجة عملي ! هتستعبطي
؟

أمل بتذمر : وأنا عندي لسة الف سؤال .
كريم بغيط : ما تسألني ما احنا مرزوعين اهو
من كام ساعة ولسة قدامنا الوقت اد كده !

أمل بصت بعيد وبحزن مصطنع : أيوة
وتيجي بعدها تعابيرني بجهلي وإني أبيض
لسة!

كريم بص لقدامه وضرب كف على كف :
والله أنتي هبلة !

أمل بغيظ : ما تقولش هبلة دي .

كريم وصلها وشدها عليه ثبتها وبهدوء :
شوفي يا هبلة هانم .. مفيش راجل في الكون
كله يزعل إن الإنسانية اللي اختارها زوجة
تكون أبيض .. لأن الأبيض دي هو براحتة
يكتب ما بداله .. فدي ميزة سيادتك
تتفاخري بيها وترفعي راسك للسما إنك
أبيض .. فهمتي يا هبلة ؟

أمل بغيظ : فهمت بس لو قلت هبلة دي
تاني هزعل منك .. وهحرمك من أسئلتي .

كريم بصلها شوية وضحك عليها وبص
لقدامه : ماشي مش هقولها تاني .. المهم .

أمل بصتله : ايه المهم ؟

كريم ابتسم بحنان : عايزة تعرفي ايه ؟ اسألني
؟ في أي حاجة وفي أي موضوع .

أمل ابتسمت وقربت منه : حاليا مفيش
حاجة في دماغي بس لو افكرت حاجة هقول
.. المهم أنت .

كريم ابتسم : ايه المهم ؟

أمل ابتسمت وحطت ايدها على صدره بحب
بتلعب في زراير قميصه : لما البنت دي
وقعت عليك وشعرها جه في وشك حسيت
بايه ؟

كريم باستغراب : ايه السؤال الغريب ده !
هحس بايه يا أمل ! دي واحدة لا أعرفها ولا

طايقها أصلا ! كنت عايز أجيبها من شعرها

أحذفها بعيد هحس بايه ؟

أمل بصتله (حاولت تستفزه) : أنت قلتلي

إن الراجل مشاعره بتتحرك لما واحدة تقرب

منه ؟ فأكيد مشاعرك اتحركت .

كريم بصلها شوية بيحاول ينقي كلامه

علشان ما يغلطش فيها وهي كاتمة

ضحكتها : وبتزعلي لما أقولك هبلة ! طيب

أرد عليكي بايه ! يا حبيبتي يا روح قلبي

مشاعري تتحرك لما اللي بتنيل على عين

أهلي وبحبها تقرب مني .. هااا بحبها ! بتمنى

أصلا قربها .. مش أي واحدة والسلام !

أمل بعناد : كل الستات زي بعض في النهاية

كريم بذهول : يا حبيبتى لو كل الستات زي
بعض كده بقينا حيوانات وكل واحد همه
غريزته بغض النظر عن مين قدامه ! مفيش
حاجة اسمها كله زي بعضه ؟ أنتي عايزة
تفهميني إنك ممكن تتقبلي أي راجل غيري
تجوزيه وترتبطي بيه ؟ بلاش ! سكت وكمل
بغيره إنه هيذكر اسم شريف : ليه
ماقدرتيش تحبي شريف مثلا وماقدرتيش
تتكلمي معاه أكثر من ٤ دقائق لو كلنا واحد
؟ جاوييني !

أمل عاجبها جدا استفزازه وبتدور على كلام
علشان نقاشهم يستمر فبصتله : أنت وسيم
عن شريف ! وستايل وشيك وأحلى منه
كثير أصلا مفيش وجه مقارنة بينكم ، بص
لنفسك في المرايا .

كريم عينيه وسعت بذهول: أحلى منه !

أخذ نفس طويل وبص لقدامه وغمض
عينيه وسكت وهي استغربت سكوته ! ايه
ده ممكن يصدقها بجد ممكن يتخيل إنها
اتجوزته علشان شكله ! ايه اللي هي عملته
ده !

هزته في دراعه : بصلي وكلمني !
كريم بدون ما يفتح عينيه : ولا هبصلك ولا
هكلمك ! أحلى منه قال !
أمل بتوتر : كريم حبيبي .
كريم بتهكم: حبيبيك ايه بقى ما كله زي
بعضه في الآخر !

أمل حطت ايدها على وشه ولفته ليها
وبتوضيح : بصلي وكلمني هنا ! أنا كنت بهزر
، بستفرك بس ! أنا بحبك أنت وبس ولا
يمكن أتخيل نفسي أقرب أو ألمس حد

غيرك ! أنا بعشقتك أنت .. أنت كريم ولا بحب
شكلك ولا شغلك ولا ستايلك ولا كل الكلام
الفاضي ده ! أنا بعشق كريم وبس ! أنت
فاهم ؟ أنا بس كنت بستفذك وبهزر معاك
مش أكثر .. كريم علشان خاطري اتكلم !
كريم بصلها أوي: يعني لازم نعمل كده
علشان تنطقي وتقولي بحبك ؟
أمل كشرت وبصتله أوي : تقصد ايه ؟
كريم ابتسم : ما أقصدش .

أمل لفتله وشه يواجهها : لا بجد تقصد ايه ؟
كريم بصلها وابتسم : أقصد يا حبيبي إن أنا
فاهم أمل كويس وفاهم دماغها وعارف
تفكيرها وبمجرد ما قلتي أنا أحلى عرفت
إنك بتستفزيني مش أكثر فأنا قلبت اللعبة
عليكي .. بدل ما تكلمي استفزاز ليا كملت

أنا استفزاز ليكي يا حبيبي وأخذت أجمل
وأحلى اعتراف بالحب والعشق .

أمل بصتله بغیظ وضربته في كتفه : أنت
رخم على فكرة .

كريم ضحك : سبحان الله يعني أنتي عايزة
تضايقيني ولما أقلب لعبتك عليكى تزعلي !
كده اللعبة مش فير يا حبيبتى .. خليكى
فرفوشة بقى .

أمل فضلت شوية مكشرة وهو باصصلها
وبعدها شدها من دراعها : عايز أنام ينفع أنام
على كتفك ! ولا هتضربيني .

أمل بصتله باهتمام : أكيد طبعا ریح شوية .

عدلت نفسها وهو ابتسم إنها تخلت عن
تكشيرتها بسرعة علشانه وسألها : كتفك
مش هيوجعك لو سندات عليه ؟

أمل بسرعة : لا يا حبيبي ،نام براحتك .

كريم سند على كتفها وهي حطت ذراعها
حواليه بحب واسترخت بحيث تعرف تريحه
أكثر بس يدوب شوية واتعدل وهي بصتله :
ايه مش مرتاح ؟

كريم ابتسم : لا يا حبيبي بس زي ما قلتلك
مش بعرف أنام .

أمل كشرت : طيب خليك شوية يمكن
تعرف تنام أو عينيك تغفل شوية .

كريم ابتسم : ما تقولي إنك عايزاني في
حضنك شوية .

أمل بصتله بكسوف : لا بجد عايزاك ترتاح
شوية .

كريم ابتسم بحب وخط ايده على خدها :
صدقيني بجد مش بعرف أناام ومش بيجيلي
نوم أصلا المهم قربي مني شوية .

أمل قربت منه أوي وهو خطف منها بوسة
فهي اتخرجت وبتبص حواليتها : عيب يا كريم

كريم ضحك : عيب ليه ! احنا لوحدينا واللي
قدامنا مش مركبين عينين في الكرسي فاحنا
لوحدينا يعتبر وبعدين بطلي بقى كلمة عيب
معايا !

أمل ابتسمت ورجعت تلعب في نفس الزرار
تاني بس اتفتح منها غصب عنها فاتوترت
وبصتله : سوري مش قصدي .

كريم بص للزرار وبصلها بذهول : سوري
على ايه يا أمل !

أمل بحرج : مش قصدي أفتحه هو اتفتح
لوحده !

كريم أخذ نفس طويل وبص لفوق : يا رب
كون في عوني علشان ما أرتكبش جناية ..
حبيبتني أنتي امتي هتستوعبي فكرة إني
جوزك ؟

أمل بحرج : أنا عارفة ومستوعبة .

كريم : ولما أنتي عارفة بتعتذري على ايه !
مسك ايدها بغیظ وحطها على صدره :
عادي يا أمل تلمسيني .. عادي تفتحيه
غصب مش تعتذري ! عادي .. زي ما أنتي
ملكي أنا كمان ملكك .

جت تسحب ايدها بصلها بغیظ : اياك
تسحبها .

أمل بتذمر : يعني هتذنبني ولا ايه ؟

كريم بغيظ : اه هذنبك لحد ما تعملي حاجة
تعمل اندو (إعادة) للي عملتیه ده
أمل كانت هتتنرفز بسبب حرجها بس
تراجعت وحركت ايدها على صدره لحد وشه
وهو بصلها فاتكلمت بخفوت : حبيبي أنا
عارفة إني اوفر شوية بس زي ما طلبت منك
في كتب الكتاب تديني وقتي هطلب منك
برضه دلوقتي تستحمل رخامتي شوية ..
لحد ما أتطبع بطباعك .

كريم بصلها أوي : أمل أنا مش عايزك
تتطبعي بطباعي أنا .. أنا بحبك زي ما أنتي
كده أنا بس كل اللي عايزه إنك تقربي مني
وما تحطيش حدود وفواصل بينا .. يعني
اعتبرينا أنا وأنتي واحد .. قربك مني ..
لمسك ليا .. حبك ، مشاعرك ، احتياجائك ..

الحاجات دي عبري عنها براحتك معايا لأن
أنا المسئول عنها .. فهمتي ؟

أمل ابتسمت وهزت دماغها وقربت حضنت
دراعه وسندت راسها على كتفه وهو ضمها
لحضنه وسكتوا ..

شوية وكريم بيحرك ايده وبيحاول يفردھا
ويضمھا وهي حست بحركته دي فبصلته :
مالك يا حبيبي ؟

كريم حاول يبتسم : مفيش يا حبيبي

أمل سكتت ولاحظت إنه نزل الاستاند اللي
في الكرسي ورفع عليه ايده ريحها عليه وهي
بصلته : واجعاك ؟

كريم ابتسم وهز دماغه : شوية ! للأسف
نسيت المراهم والمسكن .. شوفتي بقى ؟

أمل طلعت شنتطها وبتقلب فيها وهو
متابعها باستغراب لحد ما طلعتهم وبصتله :
أنا ما نسيتهمش .

قلعته الجلفز وحطتله المرهم وبتدلك ايده
وبصتله : معايا المسكن كمان تاخذ قرص ؟
كريم بسرعة : اه طبعا يا ريت .

أمل طلعت المسكن ورننت الجرس وهو
استغرب فجوابته : يجيبوا مياه للمسكن .
جه المضيف بسرعة وكريم بصله : كوباية
مياه لو سمحت .

المضيف في لحظة كان جايها وأول ما شاف
المسكن : الف سلامة يا فندم لو حضرتك
عايز أي حاجة بلغني .

كريم ابتسم بتكلف : متشكر خلاص .

أمل فضلت تدلك ايده وهو غمض عينيه
من الألم وشوية وحست إنه نام .. فضلت
ماسكة ايده وساندة على كتفه لحد ما هي
كمان راحت في النوم .. بعد ما نامت كريم
فتح عينيه وابتسم إنها نامت لأنه مش
عايزها تفضل متذنبه جنبه صاحبة وعايزها
ترتاح .. كفاية هو صاحي ومش عارف ينام
وكمل الموضوع بوجع ايده ..

١

عمرو الليل كله قلقان مش عارف يتصرف
ومتوتر .. ومستغرب نفسه إنه مهتم بواحدة
زي سمر وعاملها حساب .. عمره ما اهتم
بجد فليه المرة دي مهتم ؟ يمكن لأنه بقى
مستول عن بيت وعن شركة ! ولا علشان
بقى عنده زوجة بيحبها وبيخاف على
مشاعرها ؟ ولا يمكن لأنه اتغير وعايز يثبت

لللك إنه يستاهل رغد وإنه بقى راجل

مسئول ؟

أو يمكن علشان كل الأسباب دي متجمعة

مع بعض !

لازم يخلص من سمر دي تماما .. استغبي

نفسه إنه مسح صورها .. ازاي مسحهم

بالغباء ده ؟ بس عمره ما فكر إنها بعد ما

تتجوز هترجعه تاني أو تظهر في حياته تاني !

قام من جنب مراته وخرج برا يكلمها

طلع موبايله واتصل بيها بس ما ردتش عليه

.. وبعد شوية هي اتصلت

عمرو بجمود : عايزة ايه يا سمر مني؟

سمر : أقابلك زي ما قلتك في الرسالة .

عمرو باستغراب : عايزة مني ايه ؟

سمر ضحكت : وحشتني .. عايزاك .. جوزي
مش مكفيني صراحة وبعدين أنت كنت عايز
ده مني دلوقتي أنا بعرضه عليك .

عمرو بقرف : زمان كنت طايش ومتخلف
وبرمدم دلوقتي أنا متجوز وزى ما قلتلك
بحب مراتي وبعشقها .. فهقولك تاني عايزة
ايه ؟

سمر بضيق : عايزة أشوفك كلامي واضح ..
عايزة شغل هنا .. عايزة مكان أستقر فيه ..
عايزة حاجات كتيرة وأنت تقدر تحققهالي .
عمرو باستغراب : أحققهالك بصفتك ايه
وليه ؟

سمر ببجاجة: الاكس بتاعتك .. أنا كنت البنت
بتاعتك .. وسبق ووعدتني إن أي حاجة

أحتاجها أنت هتحققها لي دلوقتي أنا
محتاجالك .

عمرو باستغراب : ولو قلتك لا يفتح الله ؟

سمر بغیظ : هروح لرغد هانم هقولها على
اللي بيني وبينك وهقولها إني لسة على
اتصال بيك وهفضل وراها لحد ما تصدق
وأنت عارفني كويس يا عمرو !

عمرو بيسمعها بذهول تام وعرف ازاي
وقعت أمل في شباكها وازاي وقعت شريف
وخلته يصدقها .. بس غلطتي يا سمر في
اللعب مع عمرو العزيزي

سمر فوقته من أفكاره : الطيب أحسن صح
؟ أنا مش طالبة كتير يا عمرو واللي بطلبه
كله في ايدك وكله تقدر عليه

عمرو هز دماغه : وأنا هنفذهولك يا سمر
هقابلك حاضر في الميعاد الي قلتيه .

رغد حست بجوزها واتعدلت وقامت وراه
تشوفه هيعمل ايه ! سمعته وهو بيكلم
سمر ومخنوقة منه ومخنوقة منها !
مستغربة خضوعه بالشكل ده ليها ! بس
هتصبر وتشوف هو ناوي على ايه ! رجعت
مكانها بعد ما قفل وقعدت في سريرها
بتفكر هتعمل ايه ! وهل عمرو فعلا هيروح
ينفذ ده ولا دماغه فيها ايه ! هل هيطاوعها ؟
والسؤال الأكبر من كل ده ليه جوزها مش
بيصارحها بالمشاكل اللي بتقابله ؟ ليه
مجاش حكاها ؟ وليه خايف من معرفتها
بالشكل ده ؟ لازم تفهم وتعرف كل الإجابات
دي !

أمل صحيت فجأة وبصت لكريم : احنا فين !

وايه الصوت ده ؟

كريم ابتسم : احنا على وصول فوقي كده

بقى علشان خلاص .

أمل ابتسمت : برضه ما نمتش .. هو أنا ليه

حاسة إنك اشتغلتنني علشان أنام .

كريم ابتسم : يعني هتتذنبني صاحية ليه ؟

صدقيني راحتك عندي بتريحني تلقائي .

أخيرا وصلوا ونزلوا من الطائرة وهيركبوا

للمطار أمل شهقت وكريم بصلها : بطلت

أتخض نسييتي ايه !؟

أمل سابت ايده : نسييت حاجة .. استناني

لحظة وجاية .

جت تتحرك بس مسك ايدها وشدها :

نسييتي ايه وأنا هطلع أجيبه مش أنتي ؟

أمل بأسف : نسيت العلبة اللي فيها
السلسلة حطيتها قدامي في الكرسي
ونسيتها .

كريم ابتسم : مفيش مشكلة هجيبها لك
لحظة .

طلع كريم بسرعة لفوق وقابل المضييفة
اللي كانت مكانهم وبصتله باستغراب :
نسيت حاجة هنا ؟

كريم ما ردش عليها وقلب لحد ما لقي
العلبة أخذها وخرج

المضييفة راقبته وهي على آخرها ومتغاظة
إنها معرفتش تعمل أي حاجة ..

ختموا الجوازات وأخدوا شنطهم وأمل
ماسكة دراع كريم ومبهورة بكل حاجة
وبصتله بمرح : هينفع نفطر ولا في الفندق ؟

كريم ابتسم : لو قدرة تستني يبقى الفندق
أفضل بس براحتك أتني ؟

أمل ابتسمت : الفندق أفضل فعلا يلا .

وصلوا الفندق وكريم خلس الحجز والعامل
أخذ الشنط بتاعتهم طلعتهم الأوضة وكريم
أخذ أمل المطعم يفطروا الأول قبل ما
يطلعوا ..

فطروا وقاموا وكريم على آخره من التعب
والإرهاق وهي حاسة بيه ..

أخيرا دخلوا الجناح بتاعتهم الخاص بالعمرسان
وأمل أول ما شافته انبهرت بيه : واللاو كريم
.. تحفة الجناح ده ! والفيو رائع .

كريم ابتسم : ده ذوق مؤمن .. أنا ماكنتش
عايز اجي هنا خالص دلوقتي .

أمل بمرح بصت لفوق : شكرا يا مؤمن إنك
ما سمعتش كلام كريم .

كريم بغیظ : خلیکی فاکرة کلامک ده لما
نروح المكان التانی الی انا اخترته ماشی ؟!
المهم عایز اخذ شاور وأغیر هدومي هتدخلي
أتی الأول ولا أنا ؟!

أمل بصتله بحنان : ادخل أنت یا حیبی
الأول .

كريم فتح شنطته وهي بصتله : ادخل أنت
طیب وأنا هجیبلك الی تحتاجه .

كريم ابتسم : زي ما قلتي الموضوع تعود .

أخذ حاجته ودخل وزی ما هی توقعت ما
کملش عشر دقائق کان خارج بالبرنس وهي
بصتله بخجل : هتصلي ؟ بس هنصلي ایه !

أنا مش عارفة وقت وحاسة إني متلخبطة

ومش مستوعبة حاجة !

كريم ابتسم : ده علشان فرق التوقيت يا
حبيبتي هنصلي حسب البلد اللي احنا فيها .

أمل ابتسمت : والقبلة ؟

كريم بص لساعته : القبلة كده

أمل بصتله وشهقت : ماجييناش سجادة
صلاة .

كريم ضحك : أم الشهقة دي ! جيبت يا
قلبي في واحدة في شنطتك وفي واحدة في
شنطتي وفي مصحف كمان .. الحاجات دي
أساسية معايا ما تقلقيش وبعدين أي حاجة
محتاجينها هنشتريها عادي جدا .. خدي
الأمور ببساطة يا حبيبي .

كريم لبس هدومه وطلع سجادات الصلاة
وفرشهم وبعدها خبط على أمل وهي
بسرعة : ما تدخلش .

كريم ابتسم : مش هدخل بس هسألك
أستناكي نصلي مع بعض ولا أسبقك؟
أمل ابتسمت : لو تعبان أوي وعايز تنام
صلي ونام لو هتستنى يبقى ياريت .

كريم ابتسم : اوك .

فكر يستناها ولا يصلي وينام وبعدها خرجت
لقتة مستنيها وابتسمت : لحظة هلبس
إسدالي وأجيلك بسرعة .

صلوا مع بعض وقرأوا الصفحة اللي اتفقوا
عليها وبعدها كريم بصلها : وبعدين في
التعب ده مش هنرتاح ولا ايه !

أمل ضحكت : ادينا وصلنا يا حبيبي ارتاح

بقي .

كريم وقف وشدها معاه : قومي طيب .

أمل شدت ايدها : أنا عايضة أقلع إسدالي و

ألبس هدومي وأسرح شعري وأنشفه

وأفضي الشنط وحاجات كتيرة سيادتك ..

روح نام .

كريم سابها قلعت إسدالها و واقفة بتنشف

شعرها وبعدها اتفاجئت بكريم بيشيلها

وبياخذها على السرير بدون أي مقدمات

ومسكها : لما أقولك تعالي تقولي .. ما

تقوليش أصلا أنتي تيجي وبس فاهمة ؟

أمل ابتسمت بخجل : لا مش فاهمة .

كريم ابتسم بمشاعبة : أفهمك يا حبيبتي .

بعد فترة طويلة قبل ما ينام أمل في حضنه

بتلعب في صدره وهو ضحك : قال آسفة
اتفتح غصب عني !

أمل ضحكت بحرج وهو كمل : يعني بجد
بعد وضع زي ده أنا وأنتي فيه بتتأسفي إن
زرار اتفتح .

أمل بصتله وهو كمل : أنا وأنتي كيان واحد
وجسم واحد بنندمج مع بعض .. أمل اللي
بيحصل بينا ده مش مجرد علاقة وخلص ..
أو أنا مش بعتبره كده .. أنا بعشك ودي
وسيلة للتعبير عن العشق ده .

أمل سندات على صدره وقربت لوشه باسته
وحطت ايديها الاتنين تحت راسه ضمتهما :
وده نفس إحساسي .. بس يا كريم واحنا في
الوضع ده بنسى الكون كله بما فيه .. بكون
معاك بروحي وقلبي .. وعقلي فعلا بيتوقف
.. أنا عريانة تماما في حضنك مش بس

عريانة بهدومي بس ، عريانة في كل حاجة ..
مشاعري أفكارى كل حاجة .. ف واحنا في
الوضع ده مش بفكر كأمل .. أنا بس كماله
روحك .

كريم أخذ نفس طويل مبسوط إن اللي بين
ايديه دي مراته وقلبه وكيانه كله ..
وأخيرا بعد تعب كريم نام أو انهار من التعب
سمر حماتها مرخمة عليها وعايزة تاخذها
معاها في كل مكان يروحوه يشتروا جهاز نيرة
وكمان علشان تسيب شريف لوحده لأن
نفسيته زي الزفت

بس سمر اتحججت إنها تعبانة ومش هتقدر
تخرج وأصرت تفضل في البيت وبعد ما نزلوا
دخلت لشريف واستأذنته تخرج تقابل
صحابتها من أيام الجامعة وهو لأنه مش

مهتم سابها تخرج .. أول ما خرجت اتصلت
بعمره اللي رد عليها بسرعة وقالها هيقابلها
في الكافيه اللي هي حددته وقام ينزل
يروحلها ووراه بسرعة رغد اللي سمعت
المكالمة نزلت وراه تشوف جوزها هيعمل
ايه ! وحمدت ربنا إنها حطت برنامج على
موبايل جوزها يراقبه ..

عمرو وصل المكان وبص حواليه كتير
وبعدها اتصل بسمر اللي ردت بسرعة
عمرو : اطلعيلي برا يا سمر مش هدخل
الكافيه .. أنا على الكورنيش برا جنب عربيتي

سمر استغربت : طيب ادخل ؟

عمرو بإصرار : قلتك مش هدخل اطلعي
أنتي برا .. مش هظهر معاكي في مكان عام
اطلعيلى هنا .

قفل موبايله وما انتظرش ردها ووقف وشه
للنيل وبيفكر في حياته كلها ، ازاي كان غبي
ومستهتر للدرجة دي ! ليه ماعملش حساب
إنه ممكن في يوم يحب بجد ويكون عنده
بيت وعيلة ! ليه تمادى في علاقاته كده !
ويا ترى هل دلوقتي جه الآوان إنه يدفع تمن
أخطائه ؟ هو مستعد يدفع بس بعيد عن
عيلته وبيته،

والناحية الثانية مراته في عربيتها مستنية
سمر تخرج ومستنية جوزها تشوف هيعمل
ايه ! هيحن ولا هيقفها عند حدها ! هي
صبرت كتير اهو وحكمت عقلها أكثر بس

دلوقتي دور جوزها يختار هيكمل حياته ازاي

!

سمر خرجت لبرا الكافيه واتلفتت حواليها
تحاول تشوف عمرو فين ! لمحتها رغد اللي
استخبت في كرسيها علشان ما تشوفهاش

سمر لمحت عمرو واقف ساند على عربيته
بعيد شوية وراحت عنده وأول ما شافته
كانت هتضمه بس مد ايده منعها : عايزة ايه
يا سمر ؟

سمر ابتسمت : أول مرة تمنعني يا عمرو .

عمرو بصلها كتير مستغرب نفسه ! ايه اللي
كان عاجبه فيها ! وليه أصلا كان بالتخلف
والغباء ده ! وكرر تاني : عايزة ايه يا سمر ؟

سمر بصت حواليها وكان في دكة قعدت
عليها وظهرها للنيل ومواجهة لعمرو : عايزة

نرجع أنا وأنت أصحاب زي زمان يا عمرو ..
رجعني لحياتك .

عمرو باستغراب : أرجعك حياتي ! سمر أنتي
فترة وعدت وما أتمناش أكررها تاني أبدا .

سمر كشرت : احنا كنا مبسوطين يا عمرو ..
ايه رأيك لو تخليني أشتغل في شركتك
وأكون جنبك ونرجع أصحاب زي زمان ؟

عمرو ضحك : أنتي متخيلة إني ممكن
أخليكي تحطي رجلك جوا شركتي ؟ انتي
هبله ولا متخلفة ! ولا الحمل والجواز أثروا
على ذكاءك ؟ وبعدين روعي انجحي الأول
أنتي مش كنتي طالعة بمواد ؟

سمر بغضب : أنت حبيتني يا عمرو وأنا
حبيتك واتمّنت أكون مراتك وأنت كمان ..
بدليل الصور اللي صورتهالي مش دي

صورتها لي حب أو علشان تجبرني في يوم
أكون معاك ! أنا اهو معاك وبعدين أنا
طلعت بمادة واحدة واتفعت بدرجات الرأفة
يعني نجحت .

عمرو كشر : علشان بس نكون واضحين أنا
ما حبيتكيش اوك ؟ أنا كنت بتسلى وأقضي
وقت ممتع وخلص وحاليا بحب مراتي
وبالنسبة للصور دي فعلا كان علشان أجبرك
تكوني تحت ايدي وقت ما أحب بس بعد ما
حبيت رغد واتجوزت قطعت علاقتي بكل
حياتي القديمة وصورك حذفتم فابعدي
عني بقى .. وما تخافيش مني عيشي
حياتك يا سمر بعيد عني وأنا اعيش بعيد
عنك والفترة بتاعة الكلية دي انسيها زي ما
أنا نسيتهها .. يلا سلام .

سمر مسكت ذراعه : بس أنا بحبك .

عمرو شد دراعه : وأنا ما بحبكيش .. ابعدني
عني بقى .. وياريت تنسي إنك عرفتيني في
يوم من الأيام .. بعد اذنك .

سمر مسكت دراعه بغضب : بقولك ايه يا
عمرو خلص الكلام بالراحة وبالذوق .. أنا
عايزة وظيفة في شركتك براتب محترم وعايزة
كمان شقة هنا باسمي أو ممكن تكتبلي
شقتك وساعتها أوعدك هسيبك في حالك .
عمرو بصلها بذهول : أنتي هبلة ولا عبيطة !
وظيفة ايه وشقة ايه ؟

سمر كشرت : وظيفة وشقة .

عمرو بغضب : مش هقولك تاني يا سمر
ابعدني عني .. ابعدني عن بيتي وعن مراتي
وعن شركتي .

سمر بتهديد : مش هبعده وفضل وراك لحد
ما أهدهم كلهم يا عمرو العريزي .

عمرو بغضب : ما تقدريش تعملي حاجة .

سمر ضحكت جامد : ما أقدرش ! أنا ست يا

عمرو وكنت على علاقة بيك فعلا مش

بتبلى عليك .. أنا كنت ماضيك وبعدين في

مثل بيقول مفيش دخان من غير نار .. يعني

أنا لما أظهر لرغودة بتاعتك وأقولها وأعيطلها

مع الوقت هتصدقني .. لما أظهر في

المجتمع والوسط بتاعك وأشتكيك

هيصدقوني .

عمرو : سيادتك مش واخدة بالك إنك بكده

بتفضحي نفسك !

سمر بضحك : وأنا مين ! بنت غلبانة من آخر

الدنيا ولا ليا اسم أخاف عليه ولا عندي حد

أخاف عليه ولا عندي شركة كبيرة أخاف على
سمعتها ولا زوجة من عيلة غنية .. ما عنديش
حاجة أخسرها يا عمرو لكن أنت عندك
كتيبير أوي فكر يا حبيبي ورد عليا .. شوفت
أنا طيوبة ازاي؟! هسيبك تقلب الموضوع
في دماغك .

سابها وركب عربيته ومشى وهي فضلت
مكانها متغظة منه بس في نفس الوقت
عايزة تتأكد هو فعلا مسح صورها ولا لا؟! ..
بتفكر لو يطاوعها ويدخلها حياته ! ليه اتغير
بالشكل ده ؟ ليه بقى جد أوي كده ؟ ليه
حب اللي اسمها رغد دي ! المفروض تسببه
في حاله بس غصب عنها مش قادرة تشوفه
مبسوط وفرحان وبيحب رغد ! ليه كل اللي
حواليها بيحبوا وعاشين مبسوتين إلا هي !
حتى عمرو اللي كان معاها دلوقتي بيحب

مراته وخايف عليها ومش عايز يبص لغيرها
؟ لا لازم تخليه يخونها ويبعد عنها ! مش
كفاية أمل اللي عايشة في منتهى الرومانسية
مع كريم ! ولا غادة الفلاحة اللي طه بيعاملها
ملكة ! كمان عمرو ! لا عمرو هتقدر تبعده
عن رغد بأي طريقة ومهما يكون التمن !
روحت بيتها عند شريف وفضلت تتفرج
على ميادة ونيرة بيرصوا ويتفرجوا على كل
اللي اشتروه وهي قاعدة مكانها متغاظة
وبتفتكر حاجة أمل وبيت أمل وعريس أمل
وؤيلا أمل وسفر أمل .. وهي قاعدة جنب
حماتها وجوزها اللي مش طايقاهم ! كانت
المفروض تكون هي مكان أمل ! بس لو
قابلت هي كريم الأول ! بس عندها عمرو !
عمرو ممكن يوصلها لحلمها تكون غنية ..
ممكن يرجع يحبها ويتكلم معاها هي بس

تخلص من رغد دي .. قامت ودخلت
أوضتها قفلت عليها وفكرت في الصور
القديمة اللي معاها لعمره وفضلت تقلب
فيهم واتضايقت إنهم مجرد صور عادية
صورتها لما كانت بتكلمه كانت بتاخذ له
اسكرينات له .. اسكرينات عادية أخذتهم
لما كان بيكلمها فيديو ودول ما يعنوش أي
شيء .. طالما هو لوحده فالصور عادية ،بس
الكلام ما بينهم .. أيوة الكلام بينهم كثير كانوا
بيتكلموا كتابة .. دول ممكن ينفعوها .. بس
هتعمل ايه ! تهدده ؟ ولا تاخده بالراحة؟! أو
ممكن الاتنين مع بعض

فتحت مكالماتها القديمة مع عمرو وبدأت
تصور اسكرينات لأي كلام خارج بينهم
وخصوصا كلامه اللي كان جريء كله !

اختارت اسكرين منهم كان عمرو بيقولها إنه
بيحبها وهي تجوزها وطلب منها تطلع هدومها
وتفتح الكاميرا ..

بعثت الصورة لعمرو ومعها رسالة : شوفت
اد ايه كنت بتحبني ؟!

سمر بعثت الرسالة منها تفكره بعلاقتهم
ومنها برضه تتأكد هو معاه فعلا أي صور
ليها ولا مسح كله ! لو معاه هيهددها بيهم
دلوقتي ولو مش معاه هتشوف هيعمل ايه
لأن ساعتها هي بقت في مركز قوة وهو
هيخاف على مراته الغيورة .. انتظرت رده
على الرسالة !

عمرو فتح الرسالة واتنرفز واستغبي نفسه
هو مسح المحادثات بينهم بس ماعملهاش
بلوك لو كان عملها بلوك ساعتها ماكانتش
قدرت تاخذ صور للمحادثات بينهم ! وكمان

بغبائه قالها إنه مسح صورها وبكده هي
بتوريه إنها متفوقة عليه ..

رغد دخلت عنده فقفل موبايله وابتسم
وهي قربت منه قعدت على رجليه بدلع :
حبيبي ماله مش مضبوط من ساعة فرح
كريم وأمل .

عمرو ابتسم : أنا كويس يا قلبي .. عندي
بس مشكلة في الشغل مش أكثر .. بس ما
تقلقيش هتعامل معاها .

ضمها وكل واحد فيهم سرح

عمرو بي فكر ازاى هيخلص من سمر دي
وهيعمل معاها ايه !

رغد مستغربة صمت جوزها وتوتره بالشكل
ده من كلبة زي دي ! وليه مش عايز يحكيها

؟

قام انسحب من جنب رغد وطلع بعث
رسالة لسمر وقالها : وبعدين يعني ! عايزة
توصلي لايه ؟!

سمر ردت : قلتك بحبك ووحشتني ما
نفعش فطلبت طلب بسيط جدا من عمرو
العزيزي ووظيفة في شركته وشقة باسمي
مش كتير عليا يا عموور .

عمرو بعثها : ما تخليكي في حياتك يا سمر!
أنتي متجوزة وحامل ركزي في بيتك وجوزك
واللي في بطنك أفضلك .

سمر : ما تشغلش بالك بيا ونفذي طلباتي
وصدقني مش هضايقك أبدا بعدها .

عمرو بعثها : ابعدني عني يا سمر ! وهعملك
بلوك فريحي نفسك .

سمر ابتسمت وقبل ما ترد كان هو عمل
البلوك وهي ابتسمت : ماشي يا عمور .. أنا
وراك لحد ما أخليك تنفذ كل طلباتي .

٧

عدى يومين كريم وأمل مع بعض مش
بيفارقوا بعض أبدا .. ومش بيخرجوا من
أوضتهم أبدا

كريم طلب عشا رومانسي في الأوضة
وشموع وورد وطلب منهم يطلعوا يجهزوا
الجنّاح لسهرة خاصة وطلب من أمل ما
تخرجش برا أوضة النوم وتلبس فستان زي
أول يوم ..

أمل فضولها كان هيقتلها عايضة تعرف
بيعمل ايه برا وايه أصوات الناس دي !

خلصوا وجابوا العشا وكريم لبس بدلة كان
مجهزها ورن على أمل اللي استغربت إنه
بيتصل بيها : الو أيوة يا كريم

كريم ابتسم : لبستي وجاهزة ولا لسة ؟

أمل باستغراب : لبست فستان بس مش
للخروج يا كريم ! أنا فهمت إني ألبس حاجة
تنفع أنا وأنت ! لكن مش جاهزة خروج !

كريم ابتسم وما ردش عليها بس فتح الباب
ودخل عندها وهي اتفاجئت بالبدلة وكشرت
: أنت قصدك نخرج ؟

كريم بص لفستانها الأحمر الطويل ومفتوح
كله من قدام وشعرها على جنب كله
ومكياجها وركز أوي مع شفايفها اللي بلون
الكرز وقرب منها اداها وردة وهي ابتسمت
وعجبتها الوردة الحمرا اللي بلون فستانها ..

قرب منها ولمس شفايفها بصباغه وهمس :

لون الكرز!

أمل ابتسمت بحرج وبصت للأرض وهو

قرب أوي منها ورفع وشها لفوق وباسها

بكل الحب اللي جواه ..

بعد ما بعد عنها أمل كعادتها بتخبي وشها

في صدره بحرج وهو اتعود على حركتها دي

مسك ايدها : تعالي برا نتعشى .

أمل بصتله : برا فين ؟

كريم ابتسم : برا في الصالة مش في مكان .

أخذها برا واتفاجئت بكمية الأنوار الصغيرة

اللي متوزعة في كل مكان والورد الكثير

وبلاين كمان على الأرض وحست إنها راحت

لمكان تاني مختلف .. كريم راح للسفرة اللي

عليها الأكل و ولع الشموع ورجع لأمل :

تسمحيلي أعزمك على العشا يا أمل حياتي

؟

أمل ابتسمت وضحكت ومسكت ايده
وقعدوا جنب بعض يتعشوا على أنغام
موسيقى جميلة وهادية وبعد الأكل شدها
يرقصوا مع بعض سلو وهي حاسة إنها
طائرة للسما

بعد فترة وقفته وهو استغرب مالها
ونكمل الساعة ٩ ان شاء الله انتظروني

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٥ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٥ (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

أمل بعد فترة وقفته وهو استغرب مالها
بس وطت وقلعت صندلها العالي ورمته
بعيد ووقفت قصاد كريم بس كانت قصيرة
أوي بصتله أوي فهو ابتسم وشدها قريبا
منه وخلاها تقف على رجليه وايديها حوالين
رقبته يكملوا رقصتهم وسط فرحتهم
وخجلها.. سهرتهم استمرت للصبح كلها
ضحك وحب وشقاوة ..

نور طلبت من مؤمن يعدي عليها بعد شغله
وهو خلص وعدى عليها واستقبله نادر
ودخله واتفاجيء بملك ومروة وخالد والكل
موجود فقعد وسطهم وسلم على الكل

خالد مبتسم : غياب كريم مآثر للدرجة دي ؟

مؤمن ابتسم : غياب كريم طاحني مش مآثر

.

نادر ابتسم : لو محتاج أي مساعدة بلغني ما
تترددش .

ملك : أنا كمان ممكن أساعد يا مؤمن أنا
سبق و وقفت مكان كريم لما تعب .

مؤمن ابتسم : متشكر جدا ليكم وبالفعل لو
احتجت هطلب أكيد .. بس فين نور؟! مش
شايها .

ملك : نازلة حالا .

بيتكلموا مع بعض ونور نازلة على السلم
ومؤمن أول ما شافها بصلها من فوق لتحت
كانت لابسة فستان أبيض سيمبل رقيق
بحمالات عريضة وقصير وعلى اد جسمها

يدوب وشعرها طويل جدا أسود وسايباه حر
ومؤمن أول ما شافها بذهول وهزار : ايه ده
يا بنتي أبوكي وأخوكي قاعدين !

كلهم ضحكوا ونادر بهزار : أبوها وأخوها ! ده
بجد !؟

مؤمن ضحك : يعني أكيد مش هستثني
نفسى .. طيب نبهوني ! يعني زي أخوك .

ابتسم ووقف سلم عليها وقعدت جنبه وهو
مبهور بيها

نادر بيكلمه : هو كريم هيرجع امتى ولا لسة
مش مقرر ؟

مؤمن مركز مع نور اللي خبطته : نادر
بيكلمك.

مؤمن بصله : لا ماهو ما تتوقعش إني هعرف
أركز معاك في أي جملة بعد كده !

كله بيضحك وبيهزر مع بعضه ومؤمن عمل
جو لطيف مع الكل ..

خالد بصلهم : ايه يا بنات مش هتغدونا ولا
ايه !

نادر بص لمؤمن : الراجل زمانه ميت من
الجوع .

مؤمن باستغراب : غدا ؟ أنا مش عامل
حسابي على موضوع الغدا ده ؟ ومش قايل
لنونا .

نادر كشر : ليه هي البت دي مش قالتلك ؟

مؤمن : وهي البت دي بتقول ؟ دي بس
قالتلي تعالى في موضوع مهم بابا عايزك فيه
وسابتني أضرب أخماس في أسداس .

خالد ضحك : هي دي نور .

نور ضحكت : يعني أعمله ايه ! كان هيقولي
كريم والشغل ومطحون ومعرفش ايه وايه
والف حجة وحجة .

مؤمن بصلها : يا بنتي محسساني إني مش
عايز أشوفك ! ده أنا ... يعني هتخليني أخرج
عن شعوري قدام أبوكي .. ارحمي بقى !
نور وقفت : هرحم .. ثواني والسفرة هتكون
جاهزة .

مرودة وقفت معاها : خديني معاكي يا قلبي .
انسحبوا الاتنين وملك بصت لمؤمن : هو
كريم ماحددش هيجي امتي ؟
مؤمن : مش قبل شهر مع إنه بيقول ممكن
يمده شوية .

ملك بغیظ : ليه يمدّه ! كفاية أوي شهر !
محددش بياخد شهر أصلا .

نادر اتدخل وحاول يهزر : أنا هاخذ شهدين يا

ملوك .. عادي يعني ! كل واحد حر .

خالد كمان : ربنا يسعدهم ويوفقهم .

ملك ابتسمت بمجاملة : اه أكيد ربنا

يسعدهم ويرجعوا بالسلامة هقوم أشوف

البنات وصلوا لايه ؟

ملك انسحبت ومؤمن بصلهم : عايز أعمل

تليفون مهم ، ينفع أطلع التراس برا ؟

نادر وخالد بسرعة : اتفضل طبعاً .

نادر راح ناحية التراس وخرج اتصل بنونا

بلغها إنه مع نور وهيتغدوا مع بعض

وقبل ما يدخل نور قابلته على الباب :

بتعمل ايه يا حبيبي ؟

مؤمن كشر ودخلها بسرعة وقفل الباب :
أنتي ازاي تخرجي كده ؟

ملك كانت خارجة ووقفت بصتلهم علشان
تتدخل تهدى نور لما تثور في وش مؤمن

نور بهدوء : حبيبي مفيش حد في الجنيئة برا
وسور الفيلا عالي جدا .

مؤمن بغضب : ولا حد ولا محدش ولا سور
ولا غيره البلكونة والتراس ما تخرجيش فيهم
كده ! فاهمة ولا مش فاهمة ؟

ملك اتغاضت وعايزة تتدخل هي بس مروة
شدتها وقفها وشاورتلها لا ما تتدخلش

نور بصت لمؤمن : الله يا مؤمن عادي أنا
جوا البيت !

مؤمن بغيظ : يا نور لا.. لا .. برا البيت
بسنتيمتر واحد لأ ..

نور ابتسمت : حاضر يا مؤمن حاضر .

جت تبعد بس مسك دراعها : أنا مش
قصدي أضايقك بس ما ينفعش تخرجي
كده ولا حد يشوفك كده ! أنتي أغلى من إن
حد يشوفك .. أنتي مراتي .

نور ابتسمت بحب : عارفة .

مؤمن بضحك : هتأكلونا بقى ولا أروح لنونا
!؟

نور ضحكت : الأكل جاهز كنت جاية أناديك
أصلا .

قعدوا كلهم وأكلوا في جو مرح بس ملك
مراقبهم ومتغاضة ومستغربة ليه أختها
قبلت تحكيمات مؤمن كده ! وبعدين مؤمن
اللي مش بيبطل هزار وضحك دي أفكاره ؟

خلصوا وقعدوا ومروة نادر جنبها همس :
عقبالنا أنا وأنتي ! نكتب كتابنا زيهم علشان
ما تقوليش حدودك ومعرفش ايه !

مروة ابتسمت بحرج : أيوة برافو عليك لما
تكتب زيهم يبقى ليك ساعتها حقوق .

نادر بغیظ : والله بکرا أقول لأبوكي نكتب
الكتاب ده أنتي رخرة صحيح .

مروة ضحكت : قوله أنت حر .

نور قامت علشان تجيب القهوة من الشغالة
وملك قامت وراها مسكتها من ذراعها
بغضب : أنتي ازاي تسمحيه يتحكم فيكي
كده !؟

نور بصتلها بذهول : فين التحكم ده ؟
ملك بغضب : على خروجك بالفستان .

نورهان باستغراب: ده حب وغيره ! وبعدين
لو ماعملش كده كنت غيرت رأيي فيه ! أنا
اتعمدت أعمل كده علشان أشوف رد فعله .
ملك بغيط : أنتي عايزاه يتحكم كده ويقولك
تعملي وما تعمليش !

نور بصتلها : يا حبيبتى أنا مراته وده عرضه
ولو ما حافظش عليه يبقى ما يستاهلوش !
جسمي ملكه هو وأنا كلي ملكه ولازم يغير
على ملكه .

ملك بعدم فهم : ونور فين ؟ يعني ايه ملكه
!

نور ابتسمت : يعني بتاعته هو وبس .. من
حقه هو وبس .. أنا عايزة أكون له هو وبس
مش عايزة حد يشاركه فيا .. ده حب وغيره

يا ملك مش تحكم أبدا .. يلا نطلعهم القهوة

نور أخذت القهوة وخرجت وملك قعدت
مكانها مخنوقة .. ليه محدش قالها الكلام ده
زمان ! بس أبوها سبق وقالها ،وهي رفضت،
ليه ما عندهاش نفس أفكار أختها !

خرجت وقعدت معاهم بس أفكارها بعيدة
ومروة مرة واحدة وقفت : يا جماعة أنا
اتأخرت كده أوي !

ملك وقفت بسرعة : هوصلك يا مارو يلا .
نادر بص لأخته باستغراب : أنا هوصلها يا
ملك ! ارتاحي أنتي .

ملك بصتله بضيق وخنقة : خليني أنا
أوصلها يا نادر .

نادر حس بخنقتها واقترح : طيب تعالي
نوصلها مع بعض .

مؤمن هيقف بس نور مسكت ايده وهو
بصلها : هروح أنا بقى .

خالد اتدخل : تروح ليه ! لسة بدري يا مؤمن
.. خليك على الأقل لما يوصلوها ويرجعوا ..
أنا ورايا شوية شغل في المكتب ونور
هتفضل لوحدها فخليك معاها شوية .

مؤمن وافق ونادر وملك انسحبوا بمروة
ومؤمن قعد مع نور وبصلها كتير وهي
ابتسمت وقربت منه : مالك بتبصلي كده
ليه !

مؤمن ابتسم بحب : معرفش ما تخيلتش
إنك هتكوني كده ! كنت متخيل إنك هتكوني
.. يعني أنتي .. أنتي .. أنا صراحة مش لاقى

كلام أقوله أصلا يا نور .. أنتي فوق تخيلاتي
اللي اتخيلتها أصلا .

نور ابتسمت : مش للدرجة دي يا مؤمن .. أنا
عادي ! بعدين أنت تخيلتني ازاي ؟

مؤمن ابتسم ومسك شعرها : تخيلت ده
قصير كيرلي معرفش ليه بس كنت متخيله
قصير أوي كمان مش بس قصير !

نور استغربت وابتسمت : من بكرا يبقى
قصير كيرلي .

مؤمن بسرعة : اوعي أقتلك ، بقولك تخيلته
مش حبيته ! أنا حبيته كده .. أنا عشقته كده
أنا متيم كده .

نور ضحكت : بجد حلو ! عجبك يعني ؟!

مؤمن شدها عليها وأخذ نفس طويل :
عجبتيني ! أنتي بتهرجي صح !؟

نور وقفت : هجيب حاجة نشربها .

مؤمن وقف وراها : خليكي معايا ، مش عايز
حاجة نشربها .

شدها عليه وهي حطت ايديها على رقبتة
بحب : امال عايز ايه !

مؤمن ايديه على وسطها : تفضلي في
حضني .

ضمها أوي لحضنه وبعدها بعد عنها بالراحة
وعينيه في عينيه : برفانك ريحة تحفة .. أول
مرة أشمه ليه ؟

نور ابتسمت : علشان ده مخصوص لحبيبي
أنا مش بحط برفان أبدا وأنا خارجة .

مؤمن ابتسم بحب : ربنا يحفظك ليا يا قلبي
بس لما أنتي عاقلة كده ليه خرجتي برا
التراس كده ؟

نور ابتسمت : أقولك الصراحة وما تزعلش !؟

مؤمن استغرب : قولي يا قلبي .

نور بصتله : كنت عايزة أشوف رد فعلك
مش أكثر أنا مش بخرج أبدا بدون طرحة .

مؤمن باستغراب : يعني علشان تختبريني
تخاطري إن حد يشوفك كده ؟

نور كشرت : لاطبعا يا ذكي أولا مفيش حد
فعلا برا في الجنية وثانيا النور كان مطفي
يعني الدنيا ظلمة محدش هيشوفني
وبعدين أنا ماخرجتش أنا بس وقفت في
الباب وأنت قصادي وبعدها أنت زقيتني
دخلتني .

مؤمن كشر ومسكها من شعرها : اياكي تاني
مرة تختبري غيرتي بإنك تخاطري بنفسك
كده ! فاهمة ؟

نور ابتسمت وسندت على صدره بحب :
فاهمة يا قلبي .. أول مرة وآخر مرة .

مؤمن أخذ نفس طويل بحب : هو أنا قلتك
إني بحبك النهارده ؟!

نور بصتله : ولا عبرتني .

مؤمن ضحك وبيبعد شعرها عن وشها : أنا
بحبك وبعشقتك وبموت فيكي .

باسها برقة وبصلها : وبعد الأيام لحد ما
أخذك واطير لشهر العسل زي كريم وأمل
اللي بدعيه ربنا يسعده لأنه هو السبب
دلوقتي إنك تكوني في حضني كده .

نور ابتسمت : ربنا يسعدهم فعلا .. وعقبالنا
أنا وأنت .. مش متخيلة إن ممكن يجي يوم
تفضل معايا وماتبعدهش عني وتبطل
توحشني .

مؤمن ابتسم : هو أنتي متخيلة إن بعد ما
نتجوز هنبطل نوحش بعض ! أعتقد ده
بيزيد يا نور مش بيقل .. الحب والشوق
بيزيدوا بعد الجواز مش بيقلوا أبدا .

نور بصتله : بجد هتفضل تحبني وتشتاقلي
على طول حتى وأنا معاك ؟

مؤمن ابتسم : أكيد .. هفضل أعشقتك
عمري كله .

شدها لحضنه وبصلها وطلع موبايله : عايز
أصورك ينفع !؟

نور باستغراب : ليه تصورني !

مؤمن : هبعثها لماما .

نور ابتسمت وبصتله أوي : هتضايق لو
قلتك بلاش وأنا كده ! يعني نتصور عادي

بس مش وأنا كده .. ده ليك أنت وبس مش

لأي حد تاني !

مؤمن ابتسم وضمها لحضنه : روح قلبي
أنتي .. موافق ده ليا أنا بس .. وأنا فعلا عايز
ده ليا أنا بس !ه

سمر كل شوية بتتصل بعمره أو بتعمل
ايميل جديد تكلمه منه أو تبعتله صور
لمحادثات بينهم وبتهدده تكلم مراته وهو
بقي عايش في نار مش عارف يعمل ايه ! كل
ما بيعملها حذر بتعمل ميل جديد ! طيب
هيفضل في النار دي لامتي ! نفترض فعلا
راحت لرغد ! طيب هل رغد هتصدقها ؟
طبعا هتصدقها هو كان فعلا يعرفها .. هي
مش بتتبلى عليه ! دي ضريبة حياته
القديمة وده ماضيه اللي عاشه ولازم يدفع
تمنه ..

اتبسط أيام الجامعة وعاش دنجوان عصره
وأوانه وكل يوم كان مع بنت وماعملش
حساب اليوم اللي يفتح فيه بيته إن ماضيه
هيرجع يطارده كده ..

كان لازم يعرف إن كل خطوة الإنسان
بيخطيها لازم يكون مستعد لدفع تمنها ..
الغلط بيتعاقب عليه والصح بيتجازى عليه ..

وهو غلط ويبدفح نتيجة غلظه عذاب وقلق
وحيرة وعجز .. مش عارف ازاي يتصرف وهو
حاسس إن بيته مههدد .. اسمه مههدد .. حبه
مههدد .. كل اللي عمله وتعب فيه ممكن
يتهدد في لحظة وليه ! علشان سمر الكلب
اللي هو علشان يتسلى بيها شوية وقع
نفسه في ورطة مش عارف يخرج منها ..

رغد مراقبة جوزها اللي حاساه عايش في
عذاب مستمر وتأنيب ضمير وحيرة لدرجة

إنه تقريبا بطل ينام وطول الوقت مسهم
وسرحان وحتى شغله تركيزه فيه قل ..
ومش عارفة تعمله ايه بس برضه مش
عارفة ليه ساكت وليه مش عايز يصارحها
باللي جواه ! هتسيبه لحد ما يجي ويكلمها ..
هتراقب وهتصبر وهتتفرج وتشوف ... ١

عند كريم وأمل

بعد يومين كريم موبايله رن كان مؤمن
ويدوب هيرد افكر خاله لما قاله أول ما
هيرن هترد ف تراجع وسابه لحد ما فصل ..
مؤمن ابتسم إن كريم ما ردش علشان أبوه
اللي قال ساعتها كريم هيرد عليك من رنة
واحدة .. اتصل تاني والمرة دي رد عليه
بضحك : حبيب قلبي .

مؤمن ابتسم : مش عارف أقعد من غيرك)
كمل بطريقة بيقلد كريم وهو بيقلده (كريم
هتيجي امتى !

الاتنين ضحكوا وكريم بضحك : يا ترى
مفتقدني أنا شخصيا ولا مفتقدني علشان
الشغل فوق راسك !؟

مؤمن بهزار : ودي عايزة سؤال يا كيمو
مفتقدك علشان الشغل طبعاً ! يعني يا
فرحتي كتبت كتاي ومش عارف أشوفها
أصلاً .. أنا بموت يا صديقي هتيجي امتى ؟
كريم ضحك : ايه اجي دي ! أنا هقيم هنا .

مؤمن ابتسم : أنتوا فين ! وصلتوا لايه !
بعدين يا واطي ما بعثليش ولا صورة من أي
مكان !

كريم بضحك : ابغى أقولك إننا ما اتحركناش
من الجناح اللي أنت حجزته بس أستحي .

مؤمن شهق بذهول : لا يا راجل قول كلام
غير ده ! أنت واخدها شهر غسل بين أربع
حيطان ؟ بتهرج صح !؟

كريم ضحك : والله بجد ما خرجناش ولا مرة

مؤمن هيتكلم بس سمع صوت أمل : كريم .

أمل لمحت الموبايل في ايده وهو بصلها
فسألته : بتكلم مين ؟

كريم ابتسم : مؤمن .

أمل هزت دماغها : سلملي عليه .

كريم هز دماغه : بتسلم عليك يا عم .

مؤمن بضحك : سلم عليها وقوم خرجها ..
أنت واخذها شهر غسل في ايطاليا علشان
تحبسها بجد ! طيب كنت قضيته هنا !

كريم : ولا ما تخليك في حالك .. المهم نونا
أخبارها ايه ؟

مؤمن ابتسم : كويسة مفتقدك بس كويسة
ما تقلقش كله هنا تمام .. المهم هسيبك
وأنت لما قطتك تنام كلمني أنت مش من
النوع اللي بينام كتير فأكيد بتقعد لوحك
ابقى كلمني .

كريم ابتسم : اوك يلا باي .

قفل معاه وبص لأمل : تحبي تخرجي ؟

أمل بصتله باستغراب وتريقة : نخرج ؟

يعني ايه نخرج ! أنا نسيت الكلمة دي .

كريم قام بتوعد ليها وهي جريت من قدامه
بس أخذها وخرجوا لأول مرة .. وبدأوا فعلا
يتعرفوا على الأماكن في إيطاليا

كل خروجة أحلى من اللي قبلها وكل مكان
أجمل من اللي قبله ..

كريم أخذها لأكبر مدينة ملاهي وهي كانت
فرحانة جدا وبصتله : آخر مكان تخيلت إنك
ممکن تجيبي فيه !

كريم ابتسم : ليه يعني ؟

أمل بهزار : كريم المرشدي يدخل ملاهي
ويلعب ! ده ما بياكلش شيبسي .

كريم بغیظ : يادي أم الشيبسي ده .. مش
عارف ايه حكايته معاكي .. المهم هتلعبي
ولا هتقضيها تحليل شخصية كريم !

أمل ضحكت : هلعب طبعا يلا .

كانت بتتفرج على اللعبة الأول واللي تعجبها

تركبها واللي تخاف منها تعديها

وقفوا قدام لعبة اللاعب بيقعد على كرسي

وبيتربط وبعدها الكرسي بيتحدف وكأنه

مدفع وهي شهقت من الفرجة فقط وكريم

ضحك عليها : تركبي ؟

أمل بصتله : ده اتخطف ! أنت متخيل أنا لو

ركبتها ممكن أنزل صاحية ! ابسلوتلي

حبيبي أنا قلبي هيقف قبل ما أوصل للأرض

تاني !

كريم ضحك عليها : بعد الشر عليك يا

حبيبي ده أنتي جبانة .

أمل بغيظ : أنا مابخافش على فكرة .

كريم بسخرية : كل ده ومش بتخافي .

أمل بغرور مصطنع: أنا ممكن أركب أي
لعبة على فكرة .

كريم بصلها بمكر وسكت

لقوا لعبة بتطلع وتنزل بسرعة وشكلها
يخوف

كريم باستفزاز : طبعا أنتي جبانة مش
هتقدري تركيبها .

أمل بخوف : أنا ممكن أركبها بس علشان
ايدك هتمسك ازاي ممكن تقع .

كريم بمشاعبة: لا ماتشيليش هم ايدي يلا
نركبها .

أمل بذهول: ها نركب ايه ؟

كريم ببراءة مصطنعة: اللعبة يا حبيبتني .

أمل بخوف: أنا خايفة عليك .

كريم من بين ضحكه : مالك يا استرونج
ومان مش كنتي أسد دلوقتي؟

أمل بخوف وهي بتزعق : بلا استرونج بلا
نيلة أنا ايه اللي خلايني أركبها نزلني هنقع .

كريم عمال يضحك وهي تصرخ : ياربي يعني
أنا في شهر عسلي أتبهدل كدا ياناس .

كريم بمرح: مالك يا حبيبتي ماهي حلوة ابيه

أمل بغیظ : مش هرد علشان أنت
ما بتحسش .

كريم بعبث: راعي إنك ماسكة فيا يعني
المفروض تشكريني مش تلوميني .

أمل بحنق : عندك حق استنى لما أنزل اخذ
حقي منك .

كريم ضحك عليها وهي كل شوية تقوله
هنقع وهو فتح كاميرا فونه وصورها وسط
صريخها من اللعبة وضحك لحد ما للعبة
وقفت وهي اتشاهدت

أمل بتعب: اااه ياني ياتاعبني امال لو
ماكنتش مراتك كنت عملت فيا ايه؟

كريم بمرح: ظالماني ياأمول دي حتى لعبة
خفيفة ده أنا كنت هركبك اللي بتتشقلب
دي وشاور على لعبة زي الديسكفري كدا
بس أقوى

أمل بصت بذهول : أنت عايزنا نركب دي
ورجلينا تبقى فوق ووشنا تحت طب وأنا لما
أمسكك علشان خايفة أمسك وشك مثلا؟ لا
مش لاعبة .

كريم فضل يضحك عليها: ياغبانة .

بصتله بغيظ وكملاوا وأمل أصرت تدخل بيت
الربع لأنها مش بتخاف ودخلت وكريم
معاها وبمجرد ما دخلت من الباب مسكت
في كريم : ايه يا بنتي مش قلتي مش بتخافي
!

أمل اتوترت : مش بخاف بس ظلمة مش
شايفة حاجة !

كريم مشي خطوة وهي ماسكة فيه
وقدامهم ممر طويل ظلمة .. مشيوا الممر
وبعد خطوتين حاجة نزلت على أمل من
فوق وصوت صريخ فصرخت وطلعت قدام
كريم واتعلقت في حضنه وبعدها أصوات
كلهم مرعبة .. صريخ وضحك مستفز وعايط
وحاجات بتظهر ووشوش مخيفة وأمل
بتصرخ من قلبها وبتنط قدام كريم ووراه
وجنبه لدرجة إنها كانت عايزاه يشيلها أو

يخرجها من هنا .. كريم وقف وهو يضحك
وبصلها ومسك وشها بحنان: أمل ! حبيبي
كل دي مؤثرات صوتية مفيش حاجة هنا !
أمل برعب : طيب خرجني من هنا .. بالله
عليك يا كريم خرجني .

كريم بصلها : طريق الخروج واحد يلا .
مشيوا والجو ظلمة وأمل ورا كريم لقت
حاجة بتشد في هدومها ورا فصرخت : كريم
حد مسكني .

كريم شدها بس فعلا حاجة ماسكاها والدنيا
ظلمة طلع موبايله ونوره وهدومه شبكت في
دراع طالعة وهو ضحك : بصي بقى علشان
تعرفي إن خوفك مالوش مبرر ..
أمل برعب : يلا طيب من هنا .

لقت مكان فيه نور جريت عليه ويدوب
بتاخذ نفسها لقت زي حد مربوط في الأرض
بسلسلة وبيصرخ ويشب عليها وهي لزقت
في الحيطه وكريم فضل يضحك عليها : يا
بنتي دي عروسة يلا .

أمل لازقة في الحيطه وعينيها على العروسة
اللي بتتحرك معاهم لحد ما سابوها ومشيووا
على ممر من خشب مربوط بالحبال وأول ما
لمسوه بيتحرك يمين وشمال فلزام يمسكوا
كويس لحد ما عدوه وبعدها في أشباح بتظهر
وتختفي وأشكال غريبة فأمل حضنت كريم
ودفنت وشها في صدره : مش عايزة أشوف
حاجة .. خرجني من هنا ياكريم .

كريم فعلا شالها وهي مستخبية كلها
ومخبية وشها لحد ما وصلوا لعلامة الخروج
وقبل ما يخرجوا كريم نزلها : وصلنا يلا .

أمل فتحت عينيها وفعلا وصلوا فخرجوا مع
بعض وأول ما شافت نور النهار اتشاهدت
وقعدت على أقرب دكة قابلتها وكريم قعد
جنبها وبصلها بهدوء : طيب دخلتينا ليه لما
بتخافي الشكل ده يا أمل ؟

أمل بصتله : ما تخيلتش إني هخاف كده يا
كريم ! قوم نعمل أي حاجة تريح أعصابنا .
كريم ابتسم : نعمل ايه ! ايه اللي يريح
أعصابك ؟

أمل فكرت وبصتله : تعال ناكل !

كريم ضحك جامد عليها : متضايقة ناكل !؟
مبسوطة ناكل ! تعبانة ناكل ! نريح أعصابنا
ناكل ! أعتقد الأكل حلك لكل المشاكل ؟

أمل بطريقة طفولية: دي حقيقة مؤكدة
على فكرة .. ٩٠٪ [ALM] من المشاكل بتتحل أول
ما بتاكل .

كريم ضحك : مشاكل الجوع فعلا بتتحل
بالأكل .. ما أعتقدش في مشاكل تانية .

أمل كشرت : لو زعلان وأكلت بتلاقي زعلك
بيختفي .. لو عندك مشكلة وأكلت بتلاقي
حلولها ظهوروا .. في مشاكل كتيرة بتتحل
بالأكل .

كريم رفع ايديه باستسلام : ماشي قومي
نحل مشكلة الراحة والجوع يلا .

راحوا مطعم وفتحوا المنيو وأمل مش عارفة
تاكل ايه فكريم اختارلها زيه

كريم بابتسامة: هروح أغسل وشي واجي
مش هتأخر .

أمل بابتسامة: ماشي يا حبيبي .

كريم راح الحمام والجرسون جه ومعاها الأكل
حطه ومشى

أمل قاعدة مستنية كريم ومش راضية تاكل
غير لما يجي وفجأة جه على بالها فكرة
قررت تنفذها كان في شطة مع الأكل للي
حابب يحطها أخذت منها وحطت في طبقه
على الوش وبعدها سابت الشطة كأنها
ماعملتش حاجة

كريم جه وبابتسامة: اتأخرت عليكى؟

أمل بابتسامة : لا يلا ناكل بقى .

بدأوا ياكلوا وأمل مترقبة لرد فعله

كريم لسة بيحط المعلقة في بوقه حس بنار
ولقى نفسه بيكح ووشه احمر فأمل ناولته

المياه ببراءة مصطنعة : مالك يا حبيبي في

حاجة ؟

كريم استغرب أكلهم زي بعض ازاي هي
ماحستش زيه كدا؟ كان هيسأل بس بعدها
غير رأيه : أبدا يا حبيبي شرفت بس .

أمل بابتسامة: سلامتك يا حبيبي .

كريم بصلها وبص للأكل متردد يأكل وأمل
عايزة تضحك بس ماسكة نفسها فقررت
تستفزه : ايه يا كريم الأكل مش عاجبك؟

كريم بصوت متأثر من الشطة بتاعة الأكل:
بالعكس جميل بس كأن فيه شطة شوية ؟

أمل بذهول : شطة ايه هي دي اسمها
شطه؟ الأكل مافيهوش حاجة ولا تكون
حساس للدرجة دي .

كريم بغیظ: لا خالص كلي يا أمل كلي .

أمل لاحظت إنه مش بياكل وبيلعب في

الطبق

أمل بابتسامه مكر: ايه مش عاجبك الأكل .

كريم بابتسامه مصطنعة: لا ده جميل .

أمل ببراءة مصطنعة: امال وشك محمر ليه .

كريم بنفي : لا ده متهيألك علشان كحيت

بس .

أمل باستفزاز: يعني مش علشان مليون

شطة .

كريم بصلها بذهول مش فاهم وبعدها

استوعب خصوصا لما لقاها بتضحك

كريم بغیظ : أنتي اللي حطيتي الشطة

؟أنتي بتنتقمني مني؟

أمل بتشفي: علشان تبقى تركبني لعبة
بتخوف تاني .

كريم بصلها بغيط : تروحي عاملة كدا؟
أمل بعناد: أيوة تستاهل .

كريم بصلها شوية وبعدها مسك المعلقة
حط فيها أكل وراح حطها قدامها : افتحي
بوقك ياقلبي .

أمل بذهول : يامجنون احنا وسط الناس .

كريم ببرود: هيفتكرونا رومانسيين مش
عارفين اللي فيها فافتحي بالذوق ودوقي
اللي عملتيه في حبيبك . مش على الحلوة
والمرة ولا اقول المشطشطة !

أمل بصتله شوية بمسكنة : أهون عليك

كريم بتراجع بغیظ : لا ماتھونیش علشان
تعرفی الفرق

أمل بطفولة:حبيبي ياكيمو ، وكملت بفضول:
أقولك هذوق كفضول علشان أشاركك
كريم بضحك: أنتي مجنونة شطة عليكي
جدا

أمل صممت وأخذت المعلقة تاني

جه يوقفها بس كانت أكلتها ووشها احمر
وفضلت تكح أكثر منه: نار نار مش قادرة .

كريم ناولها المياہ وبذهول : أنتي هبله ؟
ما بتسمعيش الكلام ليه

أمل بغیظ وهي بتحاول تبرد النار: معرفش
بحاول أعمل استرونج بس بلا نیلة طفیني
حاسة بنار

كريم بضحك : أطفئكي ؟ وكمل باستفزاز :
بس أحسن علشان تبقي عملي مقابل ثاني
اهو وقعتي فيه بنفسك .

أمل بتشرب مياه : عاا حاسة بنار ياكريم نار
نار .

كريم بمرح وسخرية : نار نار نار أنا قلبي
مولع نار .

أمل بصتله بغضب وكانت عايضة تحدفه
بالأكل بس مسكت نفسها وهو فضل
يضحك عليها

أمل بغیظ : ماشي ياكريم ماشي شمتان فيا
ناقص تضربني بالرصاص .

كريم بضحك: وأنا مالي مش أنتي اللي
عملتي مقلب وكمان صممتي تاكليها! مش
اد النيلة بتتنيلوا ليه !

بعدها طلب عصير علشان الأكل الحراق
وطلب أكل تاني غير بتاعه ورجعوا ياكلوا
وسط ضحكهم على اللي عملوه ا

أكلوا وبعدها قعدوا شوية يرتاحوا من التعب
وبعدها كريم أصر يركبوا قطر يمشي
بسرعة مخيفة وبيلف كتير فوق وتحت وفي
كل الاتجاهات .. أمل خافت بس ركبت هي
وكريم جنب بعض وصرخت من قلبها في كل
لفة بياخذها وهو بيضحك عليها وبيصورها
كمان بموبايله اللي حاطه في جراب معلقه
في رقبته

نزلوا وهي اتشاهدت وبصتله وضربته في
صدره : مش هركب ألعاب تانية زي دي .
كريم ضحك وحضنها وهمس : امال لو
عرفتي بكرا محضرك ايه هتعملي ايه !

أمل بصلته بذهول : بکرا محضری ایه ؟

کریم ابتسم : بکرا هنعمل diving .

أمل رددت کلمته : نغطس ! نغطس فین !

کریم ضحك : مش هنغطس هنطیر یا أمل ..

1. sky diving

أمل لمحت حته شکلها حلو بصت لکریم

بطفولة: تعال نتصور هنا وشاورتله علی

المکان

کریم بابتسامة: أنتي مجنونة بالتصوير ولا

متهیالی؟

أمل بمشاکسة : أنا خالص ده علشان نبعت

الصور لأهالینا بس

کریم بضحك: یعنی مش علشان مجنونة

تصویر؟

أمل بنفى : تَو تَو علشان أهالينا

كريم ضحك وراحوا يتصوروا وقفت وكالعادة

بتعمل حركات هيلة وغمضت عينيها بصلها

بمرح: ايه يا حبيبتى هتنامي؟

أمل بتذمر : صور وأنت ساكت

كريم ضحك عليها وصورها وجت تصوره

بصلته برجاء: كيمو علشان خاطري اعمل

حركة كول

كريم باستغراب: مش عايزاني أنط بالمره؟

أمل بضحك: ياريت والله هتبقى قمر

كريم بصلها بغیظ وعمل حركة وضع الضرب

من غیظه منها اتصوروا كتير وبعدها مشيوا

تاني يوم أخذها فعلا لمركز للقفز بالمظلات

وده بيطلعوا بطيارة لارتفاع عالي جدا وبينطوا

منها وبيفتحوا المظلة .. طبعا كان في تدريب
خفيف وبعدها طلّعوا وأمل كانت مرعوبة
وهو بيصورها وأقنعها لحد ما كانوا هينطوا
هي اتراجعت مرعوبة .. كريم مسك ايدها
وطلب منها ينطوا مع بعض ويا يعيشوا مع
بعض يا يموتوا مع بعض وقبل ما ترد كان
شدها ونط بيها من الاف الأقدام وماسك
موبايله بيصور بيه.. ما لحقتش حتى تصرخ
وهما طايرين في الهوا الاتنين وايديهم في
ايدين بعض وكريم بيصص للمؤشر اللي في
ايديه لأنه على ارتفاع معين لازم يفتح
المظلة .. أول ما وصله قال لأمل تفتح
مظلتها وهي اتوترت فهو شدهالها وأول ما
اتفتحت بعدت عنه تماما وساعتها هو فتحها
لنفسه وأخيرا نزلوا للأرض وهو أول ما وصل
جري عليها كانت على الأرض وفوقها المظلة
بتاعتها

خرجها من تحتها وهو متوتر وخايف عليها
مش عارف مالها بس اتفاجيء بيها بتضحك
وقامت تضربه وكل اللي بتقوله إنه مجنون ..

نسي إنه بيصورها فمسك موبايله وحط
الكاميرا عليهم وسألها عن إحساسها
فبصوت بينهج : تجربة حلوة بس لا يمكن
أكررها تاني .. دي حاجة تتعمل مرة واحدة في
العمر وحسبي الله ونعم الوكيل في الظالم .

كريم ضحك وقفل الفيديو وبصلها : تحبي
تعملي ايه ؟

أمل بتعب : أروح أنام وبس .. قلبي هيقف
ربنا يسامحك .

كريم ضمها بضحك : الحياة بنعيشها مرة
واحدة يا حبيبي فعيشيها .

أمل دفنت وشها في حضنه : ما أنا عايشاها

١.

بعد ما روحوا كريم ضبط الفيديو اللي صوره
وجمعه من أول تدريبهم وتجربتهم وكله
وعمله فيديو واحد ظريف وفرج أمل عليه
فعجبها وبعدها بعته لمامتها اللي أول ما
شافته شهقت مش متخيلة أبدا إن بنتها
نطت بمظلة من طيارة .. وفرجت الفيديو
لأبوها

اتصلوا بيها وكريم كان قاعد على اللاب
ومسك موبايلها كان أبوها فنادى عليها كانت
في الحمام وقالتله يكلمهم عقبال ما تطلع ..
قفل واتصل هو بيهم سلم عليهم وسميرة
بتسألها عنها بس قبل ما يرد أمل خرجت
ولافة نفسها بفوطة وأخذت الموبايل من
كريم وبتكلم مامتها بتحكيها بحماس عن

تجربتها وبعدها كلمت أبوها وهنا كريم طلع
في دماغه يضايقها فقام وبدأ يضايقها بحب
ويخليها مش عارفة تتكلم وبتزقه كل شوية
وهو بيضحك وصوتها بقى مهزوز فقفلت
مع أبوها وبصتله بغیظ فضحك عليها
وكملاوا لعب سوا

تاني يوم كريم كان بيكلم عيلته وكلم نونا
وسلم عليها وبيحكيها اد ايه مبسوط
وكلمت أمل وسلمت عليها وبعدها سلمت
على أبوه وادت الموبايل لكريم يكلم أبوه
وبدأوا يتكلموا في الشغل وكريم اندمج مع
أبوه ..

أمل جنبه وافتكرت ازاي خلاها مش عارفة
تتكلم مع أبوها وهنا ابتسمت وقامت
تردهاله

قربت منه وهو مستغرب مالها وبتبصله كده
ليه .. باسته في خده فابتسم ومكمل كلامه
مسكت التيشيرت بتاعه بتشده يقلعه وهو
حرك الموبايل علشان يعرف يقلعه معاها
وقربت منه أوي فبعد الموبايل وهمس :
بس

أمل تجاهلته وبدأت ترخم عليه وهو مابقاش
عارف يتكلم مع أبوه كلمتين على بعض
وأبوه لاحظ صوت كريم اللي مش عارف
يتكلم وناهد جنبه ضحكت وشاورتله يقفل
فحسن : طيب أكلمك بعدين يا كريم .

كريم بحماس : اوك يا بابا باي .

كريم حذف الموبايل من ايده وأمل هتجري
بس مسكها : أنا هوريكي ازاي تغلسي وأنا
بتكلم

أمل صرخت بضحك وحسن قام جري يقفل
الموبايل اللي كان فاتح الاسبيكر وبعيد عنه
قفل وبص لمراته اللي بتضحك وقامت هي
كمان ترخم زي أمل علي جوزها ..

حسن بصلها وضحك : جواز كريم جه

بمصلحة ليا

واتعدل مع مراته يرجعوا شبابهم من تاني

أما كريم اللي مع أمل : بقى بتريهالي تعالي

هنا مش هرحمك

أمل صرخت بضحك : علشان تبقى ترخم

عليا وأنا بكلم أبويا .. شوفت الحركة بتعمل

ايه !

كريم بضحك : فين أمل اللي اتجوزتها

أمل بتعاكسه : بخ .. اختفت .. في أمل دي !

كريم مسكها من شعرها : عقابا ليكي كملي
اللي كنتي بتعمليه اتفضلي

ضحكوا الاتنين وكملوا شقاوتهم مع بعض

كريم أخذ أمل ومشيووا من الفندق وراحوا
لجزر المالديف وهناك المكان والجو كان

خرافي

كريم كان حاجز شاليه في وسط المياه.. ركبوا

يخت مع بعض علشان يوصلوا للشاليه

وأمل أعجبت جدا باليخت وبصت لكريم

باستغراب : مين هيسوقه ؟

كريم ابتسم : أنا ! عندك مانع !

أمل باستغراب : بتعرف ؟

كريم ابتسم : مش صعب يا قمر تعالي

هوريكى .

أمل وهما في وسط المياه طلبت منه يقف
شوية وهو وقف : المنظر هنا تحفة يا كريم !

الهوا جميل والمياه وكل حاجة .

كريم ابتسم : فعلا يا حبيبي .. الشاليه برضه
هيعجبك واليخت معانا وهنلف بيه براحتنا .

وصلوا الشالية كان وسط المياه فعلا وفي
ممر أو جسر ممتد منه .. كريم ركن جنبه
ونزل هو ربط اليخت وبعدها ساعد أمل
تنزل وأخذها للشاليه تتفرج عليه .. البلكونة
من غير سور بتقعد على المياه .. مفيش حد
حواليك .. المنظر خرافي

أمل واقفة مبهورة وكريم وراها ضمها : ها
ايه رأيك ؟

أمل بصتله بانبهار : ايه المكان ده ! مني
للمياه ! المكان وهم يا كريم .. تخيل من
البلكونة للمياه .. رائع .. لا فوق الرائع .

كريم بتريقة : فاكدة لما دخلتي الفندق
وقلتي شكرا مؤمن وقلتي مفيش مكان
أجمل من ده

ده المكان اللي كنت عايز ننزل فيه الأول لأنه
متعة ولو ماخرجناش فاحنا مش محتاجين
لأننا في المياه جنبنا .

أمل كشرت : غلطان إنك سمعت كلامه كنا
جينا هنا الأول ! طيب ليه ما بدلتوش ! هنا
وبعدها هناك ؟

كريم ابتسم : ماكانش في حجز غير الأسبوع
ده فقط فصراحة كان غصب .

أمل ابتسمت : يعني الراجل مافرضش رأيه
عليك ! يبقى نقول شكرا مؤمن .

كريم ضحك : مؤمن ما بي فرضش رأيه عليا
ولا أنا بفرض رأيي عليه .. بس هو كان عاجبه
الفندق فاقترحه والحجز فعلا رتبه بالشكل

ده

المهم تعالي نازل المياه .

أمل كشرت : أنا سبق وقلتلك مش بعرف
أعوم وممكن أغرق في البانيو .

كريم ابتسم : وهل أنتي متخيلة إنك ممكن
تغرقى وأنتي في حضني يا أمل ! ده ينفع !
بعدين قلتلك ساعتها هعلمك .. البسي
مايوه ويلا .

أمل باستغراب : مايوه ازاي يعني !

كريم : مايوه هتلاقي في الشنطة كذا واحد
وبعدين اختياري للشاليه ده يا حبيبي إن
مفيش أي حد حوالينا ولو حد قرب هنشوفه
من على بعد لأنه ما ينفعش تيجي بدون
لانش أو مركب .. هو أبعد من إن حد يراقبه
أو يجيه عوم لازم لانش .. البسي ويلا .

نزلوا المياه وهي بتنزل بتردد خايقة بس هو
شالها وبدأ يعلمها ازاي ترفع نفسها في المياه
وازاي تتحرك .. أمل مرعوبة من المياه
وخايقة وخصوصا إنها مش على شط دي في
نص البحر تقريبا .. وسط لا شيء ! خوفها
مكتفها ومضايقتها وماسكة في رقبة كريم
اللي مهما يحاول يخليها تتحرك أو تستمتع
إلا إنها جامدة وشبه مخنوقة ومتضايقة
وبتهدد بالانفجار في أي وقت

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كل سنة وأتم طيبين سنة سعيدة على

الجميع ♡

حابة اقول حاجة انا مقدره مشاعركم الطيبة
وحبكم ليا بس للاسف الرسايل عندي كتيرة
جدا وبتعدي ال ١٠٠ رسالة ومش بلحق
اشوفهم ياما بضيع وقت فيهم واقصر ف
الكتابة

فبلاش حد يعايدني برسالة لان من كتر
الرسايل مابشوفش مين طالب حاجة او
غيره فكأن الرسالة وصلت بلاش رسايل بجد
لو وريتلكم الكمية هتتصدموا

دمتم بخير يارب

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٦ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٦ (الجزء الاول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

أمل مع كديم بيحاول يعلمها العوم بس هي
متعلقة في رقبته ومش عايزة تديله فرصة
يتنفس حتى .. لحد ما هو شالها وقعدها
على حرف البلكونة بتاعتهم اللي منها للمياه
وبصلها : كده مش هتتعلمي أبدا
أمل كشرت : مش عايزة أتعلم اوك .. أصلا
المفروض أتعلم وأنا واقفة على أرض مش
بيني وبين الأرض يجي عشرين متر .

كريم أخذ نفس طويل : صدقيني المياه
بتشيلك وبترفعك بس أنتي اديها فرصة يا
أمل ! حاولي يا حبيبي .. بطلي الخوف ده !
وبعدين عايز أعوم معاكي ونغطس مع
بعض .. في عالم كامل فايتك تحت يا أمل !
أمل بتذمر قامت دخلت لجوا : مش عايزة .

نفخ بضيق وطلع من المياه وراها كانت
لبست البرنس وهو وقف قدامها : وبعدين ؟
أمل بصتله بهدوء: يا كريم مش لازم أنا أتعلم
.. انزل أنت !

كريم شدها عليه بحب : أنزل أعمل ايه لو
مش معاكي ! يعني ايه لازمته !
أمل دورت وشها بضيق: وأنا مش قادرة
بخاف من المياه ! أعمل ايه ؟

كريم بصلها بحنان : تخافي ليه وأنتي معايا؟!
مش أنا أمانك يا أمل؟! خلي عندك ثقة فيا

أمل بصتله بصدق : أنا كلي ثقة فيك

كريم باستغراب : امال فين الثقة دي واحنا
في المياه ؟ محسساني إني هسيبك تغرقى لو
سيبتي رقبتي للحظة ! أنتي مكلبشة في
رقبتي يا أمل أنتي خايفة تسيبي رقبتي
للحظة لتغرقى .. لو في ثقة زي ما بتقولي
كنتي هتسيبي نفسك وأنتي كلك ثقة إني لا
يمكن أسيبك تغرقى !

أمل بعناد : أنا واثقة فيك بس مش واثقة في
المياه اوك ؟ ينفع بقى تنهي الحوار ده ؟
مش عايذة أتعلم عوم أنا حرة احترم ده ..
ينفع بقى تسيبني في حالي دلوقتي ؟

كريم وقف قدامها شوية وبعدها سابها
وخرج نط في المياه بدون ما ينطق .. هي
راقبته بيبعد عنها كتير وقعدت على طرف
البلكونة تراقبه بيبعد لقتة وصل لليخت
بتاعهم اللي جم فيه وطلعه واستغربت هو
ليه راحه ! طيب ليه ما راحش عن طريق
الجسر اللي بيوصل له ؟

فضلت تراقبه مستغربة وبعدها اترعبت لما
شافته بيتحرك بيه ! وقفت ونادت عليه بس
صوت اليخت العالي منع صوتها يوصله
وراقبته بيبعد عنها وهي مصدومة .. ازاي
كريم يسبها في مكان زي ده لوحدها
ويمشي بالشكل ده !

دخلت جوا وقفلت البلكونة عليها وقعدت
مرعوبة مكانها .. بيت صغير وسط المياه من
كل اتجاه ! ازاي ممكن تفضل في مكان زي

ده ! نفترض إن كريم ما رجعش تموت هنا !
لا كريم لا يمكن يسببها بس نفترض هو
جراله حاجة ! اتضايقت لتفكيرها لأنه لو
جراله حاجة أصلا هي ساعتها مش عايزة
تعيش من غيره ! نفترض وقعت في المياه
وغرقت ! لا هي مش هتروح ناحية المياه !
طيب لو المكان اتحرق وولع ! مش هتولع
نار ! طيب حصل ماس أو شرز ! ايه كمية
الأفكار السوداوية دي ؟ بس برضه ليه سابها
كده ومشي ! وراح فين ! لازم تشغل وقتها
مش معقولة لو مشي ساعة مش هتعرف
تقعد من غيره !

قامت أخذت شاور ولبست وقعدت منتظراه
بس عدت ساعة واتنين وهو مجاش !
فات ٣ ساعات كاملين وهي لوحدها مش
عارفة تعمل ايه ! أفكارها بتودي وتجب

والرعب مسيطر عليها .. معقول يزعل منها
يسيبها كده ! طيب هيسيبها اد ايه ! طيب
هي عملت ايه يزعله أصلا ؟

كريم ساب أمل براحتها واتحرك باليخت
بتاعه فكر يلف بيه شوية وبعدها يرجعها ..
بعدها قرر يروح يشتري كل اللي ناقصهم في
البيت من أكل ومشروبات لأنه كان عايز
قهوة بس ماكانش في عندهم فراح للبلد
ولبس هدوم من اليخت ونزل يشتري كل
حاجة ممكن يحتاجوها وجابلها حاجات
بتحبها وبعدها ركب اليخت يرجعها وصل
لعندها وركن جنب الجسر ونزل ربط اليخت
وأخذ الحاجة اللي اشتراها وراح للبيت نزل
الحاجة اللي في ايديه وقبل ما يفتح الباب
هي فتحت الباب ورمت نفسها في حضنه
لدرجة كانت هتوقعه .. ضمها بحب وندم إنه

سابها كده ومشى واتسبب في خوفها بدون

قصد

أمل مرة واحدة زقته تاني بعيد عنها وبصتله

والدموع في عينيها : مش من ححك أبدا

تعمل فيا كده ! أنت فاهم ؟

سابته ودخلت وهو أخذ الحاجة دخلها

وبصلها باستفهام: عملت فيكي ايه ؟

أمل بدموع : تسيبني لوحدي في المكان ده

وبالشكل ده وتسيبني لأفكاري ! تخيلت إنك

هتسيبني هنا تأدبني لمجرد إني عارضتك ..

أو تسيبني وتمشي خالص !

كريم سمعها بذهول : أسيبك وأدبك ؟ ده

اللي فكرتيه فيه يا أمل ؟ ونعم الثقة اللي

بتثقيها فيا ! بجد ونعم الثقة ؟

أمل بصتله بغيظ : تقدر تقولي المفروض
أفكر في ايه لما تسيبني كده وتمشي ؟ هاه ؟
كريم اتضايق فاداها ظهره وييفضي الحاجة
ومش عايز يرد عليها ..

أمل بهجوم : أنا مش قادرة أفهم ازاي قلبك
طاوعك تسيبني هنا !

كريم بصلها بغضب : أسيبك فين ! أنا
سايبك في بيتي .. حتى لو بيت مؤقت بس
بيت وعجبك وحببتيه ! سيبتك وخرجت
لساعتين ! سيادتك بقى أفكارك وصلتك إني
بعاقبك ولا بآدبك فأنتي مسئولة عن
أفكارك دي مش أنا .

أمل بدموع : لا سيادتك اللي مسئول ! لما
تتخايق معايا وتمشي وتسيبني لوحدي
لأفكاري يبقى أنت اللي مسئول عنها !

كريم زعق وبتوضيح : أنا ما اتخانقتش !
أنتي رفضتي تتعلمي وقولتي أسيبك في
حالك وأحترم رغبتك وانا احترمتها وسيبتك
براحتك فين خناقي ده ! اتخنقت شوية
وبعدت شوية وافتكرت لما كنت عايز أشرب
قهوة ومفيش عندنا فروحت اشترت اللي
ناقصنا .. فين غلطي في ده ؟

أمل دموعها نزلت : غلظك إنك سيبتني
لوحدي بدون ما تنطق حرف .. سيبتني
لأفكاري .. سيبتني لوحدي .. كان المفروض
تقولي إنك هتروح تشتري حاجة أو تاخذني
معاك .. أو أي حاجة غير إنك تسبيني كده
لأفكاري .

كريم أخذ نفس طويل : ايه اللي شوفتية
مني من يوم ما عرفتيني للنهارده يهز ثقتك
فيا بالشكل ده مش عارف صراحة ! علشان

بمجرد ما أخرج ساعتين تتخيلي إني بعاقبك
وهسيبك ده بصراحة ما عنديش رد عليه ..
بعد اذنك هطلع فوق ولا ممنوع ؟

ما انتظرش رد منها وسابها وطلع لفوق دخل
أوضة النوم أخذ شاور وقرر ينام شوية ..

رقد شوية معرفش ينام وخصوصا إنه عارف
إنها تحت زعلانة وأكيد بتعيط ..

أمل قاعدة تحت ومش عارفة تعمل ايه
؟ودموعها بتنزل غصب عنها مش فاهمة
هما ليه اتخانقوا ! وليه زعلوا بالشكل ده ؟
طيب فين المشكلة وفين سبب زعلهم ؟
قامت مش عارفة تروح فين ! بس مش
عارفة تعمل ايه فخرجت قعدت في البلكونة
لوحدها .. لزقت في الحيطه وسندت ظهرها
وربعت وقعدت لوحدها تعيط ..

كريم نزل لتحت يشوفها فين واستغرب لما
لقى الدنيا فاضية .. اتوتر للحظة هي فين
فنادى عليها وهي ما ردتش عليه .. فتح باب
البيت بس مفيش أي حد على الممر وراح
ناحية اليخت نادى عليها بس برضه ماردتش
.. طلع ودور عليها جواه مش موجودة ..

خاف واتوتر تكون مثلا وقعت في المياه !
دخل ثاني البيت جري ونادى برعب : أمل
طلع ناحية البلكونة وهينادي ثاني بس لمحها
جنبه على الأرض ضامة نفسها وبتعيط
أخذ نفس طويل بارتياح إنها بخير وفي نفس
الوقت متغاض ومش عارف يعمل ايه !
بص ناحيتها وهي ضامة رجليها بايديها
ودافنة وشها وهو سألها : حضرتك مش
سامعاني بنادي عليكى ؟

أمل ما ردتش عليه وهو اتنرفز أكثر وبنرفزة :

أنا بكلمك على فكرة !

أمل وقفت بغضب : وأنا مش عايزة أرد

عليك .

دخلت جوا ويدوب هتطلع فوق لأوضتهم

بس هو شدها وقفها وماسك دراعها بعنف :

أنتي عايزة ايه ؟ فهميني أنتي عايزة ايه

علشان أنا مش فاهمك بصراحة ؟

أمل بصتله ودموعها نازلة : مش عايزة غير

إنك تسيب دراعي ينفع ؟

اتقابلت عينيهم في نظرة طويلة شوية وهو

ساب دراعها فسابتة وطلعت أوضتها نامت

على سريرها .. كريم فضل مكانه شوية مش

عارف هو ايه اللي حصل بينهم ؟ ليه زعلانين

؟ ليه بيتخانقوا ؟

بص للحاجة اللي جابها وبدأ يوزعها في
أماكنها وطلع القهوة يعمل لنفسه بس
مسك العلبة في ايده وحس إنه مش هيقدر
يشرب حاجة أو ياكل حاجة لو هي مش
معاه ..

ساب العلبة من ايده وطلع لعندها كان
ظهرها للباب فقرب وقعد وراها وفضل
ساكت شوية وبعدها اتكلم : طيب ينفع
تقوليلي احنا زعلانين ليه ! أنا شايف إننا
بنتخانق بس صراحة مش عارف بنتخانق ليه
؟

أمل ما ردتش عليه وفضلت زي ما هي
كريم مسك ذراعها بيحاول يعدلها بس
شدت ذراعها وهو اتكلم : لا ماهو مش
هينفع أنا أفضل أكلم في نفسي .. سبق

وقلتك استعملي الكلمات معايا يا أمل ..

أنا مش بنجم .. اتكلمي معايا !

أمل بصوت مخنوق من العياط : مش عايزة

أتكلم !

صوتها بالشكل ده حزنه جدا مسكها أخذها

كلها في حضنه حاولت تبعدده في الأول بس

بعدها مع إصراره إنه يشدها دفنت وشها في

صدره وعيظت وهو ضاممها وبيهديها بحنان:

طيب عرفيني بتعيطي ليه بالشكل ده !

أمل من بين دموعها : أنت سيبتني ومشيت

!

كريم بتعاطف : حبيبة قلبي أنا روح

أشتري شوية حاجات مش أكثر .

أمل بخنقة : أنت سيبتني ومشيت ..

سيبتني هنا لوحدتي .

كريم رفع وشها له ومسح دموعها : أمل لو
المكان بيرعبك بالشكل ده تعالي نمشي منه
دلوقتي ، أنا جايبك هنا تتبسطي وتكوني
مستمتعة بالمكان لكن مش أرعبك !
أمل بصتله كثير وكررت بعتاب : أنت
سيبتني لوحدي .

كريم مسك وشها بحب: طيب حقك عليا إني
سيبتك لوحديك بس مجاش في بالي أبدا إنك
هتترعبي بالشكل ده .. لو فكرت ولو من
بعيد إنك هتخافي ماكنتش سيبتك لحظة ..
أمل أنا بس اتضايقت إنك مش عايزة تنزلي
معايا المياه فقلت أبعد شوية وبعدها
افتكرت اني عايز قهوة ومفيش فروحت
اشتريت شوية حاجات ناقصانا لكن مجاش
في بالي لو لحظة إنك هتخافي أبدا ..

أمل بصتله بعتاب : أنت اتعرفت عليا

ومشيت .

كريم بذهول : هو مين اتعرفز على مين

معلش ! مين اللي قال لمين سييني

براحتي واحترم رغبتني ؟

أمل بهروب : مش سبب إنك تسييني

لوحدني .

كريم ضرب كف بكف : أنتي قولتيلي

أسيبك .

أمل بصتله بتوضيح : تسييني اخذ قرار

لوحدني لكن مش تسييني لوحدني .. تسيب

أفكاري .. مش تسييني أنا .

كريم بصلها بذهول : قسما بالله أنتي نصابة

.

أمل دورت وشها بعيد : وأنت ما بتحبنيش
وهنت عليك تسيبني كده !

كريم بجدية : على فكرة كلامك ده
بيضايقني بجد .. أنتي المفروض تكوني
عارفة إن عمرك أبدا ما تهوني عليا .

أمل بصتله بعينين كلها خوف : أنت عندك
أدنى فكرة بإحساسي كان ايه وأنت بتبعد
باليخت ! أنا حسيت إن قلبي بيتخلع معاك
وروحي بتتسحب مني وأنت سايبني
بالشكل ده وماشي ! احنا شدينا في الكلام
وأنت أخذت اليخت ومشيت وسيبتني وسط
لا شيء .. نفترض حد جه ؟ هاه ؟ نفترض حد
عدى ؟ بلاش ، ولا مركب وشاف المكان
وفضوله خلاه يجي هنا ؟ بلاش نفترض إني
وقعت لأي سبب في المياه ! نفترض إني ...
إني مثلا .. البوتاجاز فرقع والدنيا ولعت ولا

حصل ماس كهربي؟! (عينيها لمعت بالدموع
(أروح فين أنا ! يعني أنا فكرت يا كريم في
الف مصيبة ممكن تحصل وأنت بعيد !
وحُفّت عليك لو رجعت مثلا لقيتني ميتة ولا
لقيت المكان محروق ولا أي مصيبة حصلت
أنت ساعتها مش هتلوم غير نفسك ..
فحُفّت عليك أنت كمان .

كريم بيسمعها بذهول ورعب لأنه فعلا
مافكرش أبدا في أي حاجة من الحاجات دي !
مافكرش نهائي لو حاجة حصلت هي تتصرف
ازاي !

نفخ بضيق وحزن من نفسه وشدها لحضنه
أوي بحب وخوف : بعد الشر عليك يا
حبيبي .. أنتي متخيلة إني لو فكرت في أي
حاجة من الحاجات دي كان ممكن أتحرك

من جنبك يا أمل ! اوووف يا أمل ده أنا كنت
مت ساعتها .. فاهمة ؟ كنت مت .

أمل بعدت عن حضنه وبصلته بعتاب : ما
تسيبنيش لوحدي تاني .

كريم مسك وشها بعشق : لا يمكن أبدا .. لا
يمكن يا قلبي .. حقك عليا ،حقك عليا يا
أمل ..

أخذها في حضنه وهو فعلا مرعوب وبيفكر لو
حاجة من اللي هي قالتها حصلت كان
هيعمل ايه ؟

وهما مع بعض أمل لاحظت إنه راكن ايده
ومش بيستعملها وكل شوية بيحاول يحركها
ويقلل ايده ويفتحها فبصلته بتوتر : كريم
أنت ايدك واجعاك ؟

كريم بصلها بابتسامة خفيفة : شوية ، تقريبا

لما شيلت الحاجة بايدي وجعتني .

أمل مسكتها بقلق : طيب ليه بتحمل عليها

؟

جابت المراهم ودهنت ايده وفضلت تدلكها

شوية لحد ما الألم قل..

قضوا اليوم كله جوا ماخرجوش خالص من

جوا البيت حتى ما فتحوش البلكونة ..

بالليل سهرانين مع بعض مشغلين مزيكا

هادية وقاعدين الاتنين في البلكونة جنب

بعض في صمت

أمل قطعت الصمت : كريم

كريم بصلها بحب : عيونه .

أمل ابتسمت : ما تطفئ كل الأنوار دي
وخلي بس نور القمر .

كريم ابتسم : حاضر يا حبيبي .

سابها وقام بيطفى كل أنوار البيت وهي
قامت وراه فبصلها : عايزة حاجة ؟

أمل ابتسمت : جعانة قلت أجيب حاجة
ناكلها واحنا قاعدين .

كريم ابتسم : اعمليلنا ساندوتشات زي اللي
عملتيهم لما كنتوا عندنا في البيت أنتي
وأخوكي .

أمل ضحكت : لما كنتوا قافلين التلاجة ؟
كريم ضحك : ما تفكرنيش بقفلة التلاجة

دي

أمل بضحك : حاضر هعمل لحظة وهحصلك

كريم بصلها : تحبي أساعدك ؟

أمل ابتسمت : لا يا حبيبي اطلع وأنا

هحصلك ..

أمل عملت الساندوتشات وبتدور على حاجة

يشربوها وبعدها لمحت الفاكهة اللي جاييها

كلها حمرا .. تفاح وفراولة وكرز فابتسمت

وأخذت طبق شكلته وأخذت الصينية

وخرجت أخذها منها وهي قعدت في حضنه

ياكلوا الساندوتشات

أمل بصتله من فوق كتفها : أنت بتعجبك

بجد الساندوتشات دي ولا بتجاملني ؟

كريم ابتسم : لو هجاملك يا حبيبتى
هجاملك مرة بس اتجوزنا فأكيد مش
هفضل أجاملك في أكل يا قلبي .

أمل بصتله بغیظ : كان يكفي تقولي لا مش
بجاملك

كريم بغیظ : أنتي رخمة ليه النهاردة !
أمل ضحكت بمشاكسة : على فكرة انا على
طول رخمة بس أنت مش واخذ بالك .
كريم أخذ نفس طويل وباستفزاز : فعلا
شكلك عندك حق .

أمل خبطته في صدره بكوعها : بطل رخامة أنا
أقول على نفسي رخمة لكن أنت تنكر
وتنفي الصفة دي فيا وتقولي فشري يا
حبيبتى ده أنتي أخف دم في العالم .
كريم ضحك بمشاعبة : يعني أكذب ؟

أمل كشرت : تصدق أنا قايمة أنام .

كريم مسكها بايديه الاتنين : لا لا خلاص ده
أنتي أجمل وأرق وأخف دم في العالم كله .

أمل ابتسمت بزهو : ما بتجيش غير بالعين
الحمرا .

كريم بغیظ: مش هرد عليكی أصلا .

فضلوا ساكتين شوية وأمل بدأت تاكل في
الفاكهة وأخذت واحدة كرز أكلتها وبعدها
أخذت واحدة بتديها لكريم في بوقه وهو
ابتسم : بتأكليني كرز؟

أمل ابتسمت : أيوة الكرز ده أحلى حاجة في
الفاكهة .

كريم ضحك وأخذها منها : مين ضحك
عليكي وقالك إن ده أحلى .. الكرز بتاعي
بالنسبالي عشق من نوع خاص .

أمل اتخرجت منه وهو شدها قربها منه

يدوق الكرز بتاعه

بعد فترة أمل بعدت عنه وبصتله : أنت لازم

تحكي لي ايه حكاية الكرز معاك ! ايه علاقة

الكرز بشفايفي ؟

كريم ضحك وفضل ساكت شوية واتردد

يقولها ولا لا بس هي مُصرّة

كريم بتفكير : بصي الموضوع قديم أوي .

أمل باستغراب : قديم ازاي ! وقديم من

امتي بالظبط !

كريم بتردد : من أيام خطوبتي الأولى .

أمل ابتسامتها اختفت وبصتله بخوف : هي

كانت أصل الكرز ! ده قصدك !

كريم بسرعة : لا لا طبعا .. أتني فهمتي غلط

أمل بحزن وغيره : فهمني الصح .

كريم أخذ نفس طويل : أيامها كنت على
خلاف بملك وكان بينا مشاكل كثير .. كنت
أنا ومؤمن بنتكلم عن الحب وازاي الواحد
يعرف اذا كان بيحب ولا ده مجرد شيء عابر
في حياته وايه هو الحب ؟

أمل ساعتها افكرت شريف وازاي كانت
بتسأل أصحابها ايه هو الحب وازاي تعرف
اذا كانت بتحب .. الظاهر إن هما الاتنين كانوا
بيتخبطوا في نفس الوقت .. الفكرة دي
عجبتها إن الاتنين اتخبطوا في الحب وسعوا
يعرفوا يعني ايه حب في نفس الوقت !

كريم كامل كلامه : ساعتها مؤمن قرر يقرأ
عن الحب وبدأ يقلب في الفيس وقرأ رواية
المفروض إنها رومانسية بس كانت أبعد ما
تكون عن الرومانسية كانت مجرد وصف
لمشاهد العلاقة الحميمة بين البطل
والبطلة .. مجرد مشاهد تحرك المشاعر بس
مالهاش علاقة بالحب وساعتها كانت الرواية
بترمز للشفايف بالكرز .. كانت مسمياهم
الكرزتان .. ومؤمن ساعتها سألني مش
نفسى أدوق الكرزتان بس ساعتها ماقلتش
حتى مجرد التشبيه واتنرفزت عليه .. وعرفت
إني ماحبش ملك لأني ماقدرتش أتقبل
مجرد التفكير في كلامه .. المفروض حبيبتى
أكون بتمنى قربها بأي شكل مش رافض
حتى مجرد الفكرة .. كنت رافض أي شيء أو
أي مسمى يقربني منها .. كنت متخيل إني
بعمل ده من باب الالتزام وإني مش عايز

أقرب منها علشان ده حرام وغلط بس
ساعتها اكتشفت إني مش عايز أي قرب من
أي نوع مش بس حكاية حرام .. لأن ساعات
بيكون شيء حرام بس من جواكي بتتمنيه
أو بتسعي تخليه حلال لكن أنا من جوايا
مش عايز ده وكل اللي بعمله كان مجرد
حجج للبعد .. ونسينا بعدها موضوع الكرز
ده خالص .

أمل بهدوء : وايه اللي فكرك بيه بعدها ؟
كريم وصلها وابتسم : دخلت على حبيبتي
لقيت شفايفها حمرا واتجننت ازاي تحط
روح (أمل ابتسمت) وبعدها لقيتها
بتطلعلي من مكتبها طبق مليون كرز
وبتقولي دوق الكرز .. كل اللي فكرت فيه
ساعتها تشبيه مؤمن للشفايف بالكرز
واتمنيتك ساعتها واتمنيت أدوق الكرز اللي

على شفائيك وساعتها اكتشفت إني متيم
بيكي يا أمل .. أخذت الكرز ومشيت لمكتبي
مش عارف أعمل ايه بالحقيقة المجردة اللي
اكتشفتها .. أنا بعشقتك .. دخل مؤمن لقائي
مركز أوي مع الكرز فضل جنبي يبصله مش
فاهم أنا مالي

حاول ياخذ واحدة بس ده كان بتاعي ضربت
ايداه وقلته ده بتاعي لوحدي وبعدها أنتي
اديتيله كرز .. واحنا في العربية مؤمن بيهزر
وبيقولي اوعى تكون بتفكر في الكرز فغصب
عني ضحكت لأني فعلا كنت بفكر فيكي
وقالي لو نفسي في الكرز أجيبه البيت بس
ساعتها كنتي لسة طالبة مني أسيبك تثبتي
نفسك وتقنعي أبوكي بنفسك يسيبك
معايا فماكانش ينفع أقولك إني عايز أتجوزك
قلت أسيبك شوية .. بعدها مؤمن فضل

يهرج شوية عن الكرز وإني أدوقه وأنا بهرج
معاه وأستغرب إن أول مرة رفضت مجرد
الكلام لكن معاكي كنت بدور على طريقة
أدوقه بيها ومن ساعتها الكرز بقى شيء
مهم بالنسبالي .

أمل حطت صباعها على شفائيفها وحركته
عليها بتفكير وهمست بتلقائية: يعني
دلوقتي ده الكرز بتاعك ؟

كريم ابتسم وقرب منها وأكد كلامها بالكلام
وبالفعل وهمس : ده الكرز بتاعي .

قضوا ليلة رائعة تحت النجوم مفيش حد
يعكر صفو ليلتهم وما أجمل السهر تحت
القمر في حضن حبيبك ..

تاني يوم أمل قررت تسيب كريم يعلمها ازاى
تعووم وشجعت نفسها ونزلت معاها المياها

وبدأت تسمع كلامه وتتشجع شوية شوية
إنها تتحرك معاه بس ماسكة رقبته جامد..

كريم :حبيبتي أنا مقدر حبك وخوفك وكل
حاجة بس أنتي كدا بتشنقيني مش
بتمسكي فيا سيبي نفسك للمياه وأنا
معاكي

أمل بتذمر : مش هرد عليك ،

وكملت بعفوية: أنا ليه حاسة إن المياه
واصلة لرقبتي ومش عارفة أوزن طولي وأنت
واقف عادي ؟

كريم : الموضوع بسيط يا أمل اسمحي يا
حبيبتي للمياه تشيلك .. اهدي وبطلي
البلبطة دي .. ده مش عوم .. هعلمك ازاي
تقفي في المياه

أمل : علمني طيب ، وكملت بمرح: وأنا اللي
افتكرت إني علشان قصيرة

كريم بمرح: لا مالوش علاقة يا حبيبي مع
إنك قصيرة فعلا

أمل بغیظ : بتعايرني بطولي يا كريم اكمني
مش عمود نور ؟

كريم بذهول: قصدك ايه بعمود نور يابت ؟
لسانك ده عايز

أمل بتحدي : عايز ايه يا حبيبي؟

كريم بمرح : عايز يتشكر على الكلام الحلو ده
وبعدين ده كفاية إن طولك ده يساعد على
الاحتواء

أمل اتخرجت : طب خليني أتعلم أعوم
علشان أنا فسك

كريم بيساعدها تعوم وهي كل اللي بتعمله
بتحرك ايدها بعشوائية

كريم بغيض : يا حبيبتى أنا بقولك تعومي
مش ترشيني على وشي بالمياه

أمل بعناد طفولي : أنت بتحبطني ليه وأصلا
ده العوم الصح إني أحرك ايدي

كريم بذهول : على الأساس إنها تمارين للايد
؟ اساس العوم يا امل حركة رجليكي مش
ايديكي

أمل بغيض : اتريق اتريق ورشته بالمياه
كريم بمرح : ده أنتي مصممة بقى طب اهو
شالها على كتفه وسط صريخها: ايه هترميني
لسمك القرش ولا ايه ؟

كريم بضحك: قرش ايه ياهبله هو أنا أقدر

برضه؟

أمل بابتسامه: يا حبيبي يا كيمو

كريم بمرح: أنا هعمل كدا

جت تسأل مالقتش فرصة لأنها لقته حادفها

في المياه بس ماسكها فضلت تحرك ايدها

وهو ماسكها لحد ماوقفها في المياه وهي

بتصرخ

أمل بغیظ وهي بتضرب في كتفه: هتغرقني

يا كريم دي آخرتها طب اهو

فضلت ترش على وشه ميه وتضايقه

كريم بضحك: يامجنونة اهدي

أمل بغیظ: ربنا على الظالم على الحال ده

هنتقابل في محكمة الأسرة

كريم بمرح : في عروسة جديدة تتكلم وتقول

محكمة الأسرة في شهر عسلها ؟

أمل بغيظ : اه أنا في مانع

كريم بمرح : هو أنا اتكلمت يلا بقى علشان

تتعلمي عدل

أمل بغرور مصطنع : بص هبهرك

كريم بمرح: واثق من كدا يا حبيبتى بس

حاسبي الموجة اللي جاية

أمل بشهقة: يا خرايى هنغرق يا كريم هنغرق

عالم مسكت فيه وهو بيضحك

كريم بضحك: امسكي فيا

أمل بخوف : ربنا يستر

كريم فضل يضحك والموجة جت وهي

ماسكة فيه غرقتهم خصوصا هي علشان

قصيرة فضلت تصرخ وهو مش قادر يبطل

ضحك

أمل بصريخ : بنغرق بنغرق

كريم بمرح: بنغرق ايه يا بنتي الموجه عدت

أمل بتعب: الله يسامحك هو أنا قلت عايزة

اتعلم السباحة؟ شايفني رانيا علواني؟

كريم بمرح: نشارك بعض هواياتنا يا حبيبتي

يلا ركزي

فضل يعلمها وبدأت تستمتع معاه بالمياه

وجمالها وايدها في ايده طول الوقت ..

أخذها رحلة باليخت وكان الجو هادي وجميل

أمل واقفة في آخر اليخت وكريم وراها

حاضنها

أمل بمرح: يااا كان نفسي أعمل زي تيتانك

أوي

كريم بضحك : ده كل اللي لافت نظرك في

الجو الرومانسي ده؟

أمل بضحك: أيوة طبعا ولازم تتصور

طلعت موبايلها واتصوروا كتير مع بعض

وبعدھا كريم خد الموبايل حطه على ترابيزة

وبصلها بابتسامة : اتصورنا كتير تعالي بقى

نعوم تاني

أمل بضحك : كفاية أنا عضلاتي مش قادرة

كريم بمرح : اللياقة زيرو يا حبيبي

أمل بغيظ : ورينا مهاراتك يا حبيبي

كريم بصلها وقلع التيشيرت وبعدها رمى
نفسه في المياه وسط شهقتها : ايه الجنان

ده؟

كريم ضحك ومدلها ايده : طلعييني بقى

جت تمد ايدها بتلقائية تساعده بس
اتفاجئت إنه شدها ووقعها معاه وهي من
الخضة صوتت وفضلت تضرب فيه وبعدها
قلبوها هزار

وقضوا اليوم كله ضحك ولعب ووعوم

سمر قررت تضغط على عمرو أكثر قبل ما
يسافروا البلد فخرجت وراحتله الشركة
بتاعته

كان في مكتبه ودخلت عنده السكرتيرة بتاعته
: في واحدة برا اسمها سمر عايزة تقابل
حضرتك

عمرو اتنفض : قولتيلها اني هنا !؟

السكرتيرة باستغراب من رعب عمرو وقبل
ما ترد دخلت سمر وراها بدلع : قولتيلها إني
صاحبتك بس ما صدقتنيش

عمرو وقف وبص للسكرتيرة : روعي أنتي .

خرجت وقفلت الباب بعدها عمرو مسك
سمر من ذراعها بعنف : أنتي اتجننتي
تيجيلي لحد هنا يا سمر

سمر شدت ذراعها وقعدت وحطت رجل
على رجل : أنت عملتلي بلوك وحظر
مكالمات أعملك ايه ! دي الطريقة اللي
هعرف أكلمك بيها !

عمرو بغضب : قومي من هنا يلا واتفضلي
برا الشركة لأطلبك الأمن !

سمر ضحكت : اطلبه ! يلا مستني ايه ! ولا
أقولك جرجرني أنت برا الشركة !

عمرو وقف مكانه وبيتخيل لو عمل كده
وأبوه خرج ورغد جت وسمر قالت أي كلام
هيعمل ايه !

سمر وقفت وقربت منه : شوفت إن عندك
كتير أوي تخاف عليه عكسي ! يعني أنت لو
الأمن جرجرني وأنا قلت مثلا مثلا يعني
قولت إن أنت ضحكت عليا وإني حامل منك
وأنتك بتتهرب مني يا ترى هتعمل ايه !
وبعدين الكل عارف إن عمرو دونجوان يعني
مش غريب عليك ده .. عارف حتى أبوك
نفسه ممكن يصدقني ولا مامتك ، أخبارها
ايه صح ؟ واحشاني بفكر أروح أسلم عليها .

عمرو بعنف مسك ذراعها : أنتي عايذة ايه

مني ؟

سمر بإصرار : وظيفة هنا وشقة باسمي ..

شقتك بتاعة المذاكرة اكتبهالي .. مش

هضايقك

عمرو بغضب : وايه اللي يضمئلي إنك بعد

ما تاخذهم ماترجعيش تطلبني أكثر

سمر ضحكت : كلمتي ! بعدين عندي

وظيفة ومرتب معتبر هطلب ايه تاني منك ؟

قبل ما يرد رغد كانت بتكلم السكرتيرة برا :

عمرو جوا ؟

السكرتيرة بترد : اه يا فندم بس معاه واحدة .

عمرو جوا سمع صوت رغد واترعب بجد

وبص لسمر : اياكي تنطقي حرف .

سمر بسرعة : تقابلني النهارده آخر النهار وإلا

قسما بالله

قاطعها عمرو : هقابلك .

الباب اتفتح ودخلت رغد بصتلهم الاتنين

وقربت من جوزها باسته في خده : حبيبي

ازيك ! مشغول ؟

عمرو بتوتر : لا يا قلبي .

رغد بصت لسمر بتكبر : أنتي ! شوفتك قبل

كده ؟

سمر ابتسمت : شوفتيني فعلا في فرح

كريم.....

قاطعها عمرو : دي سمر زميلتنا أيام

الجامعة دفعتنا أنا وأمل وباقي الشلة .. كانت

قريبة فعدت تسلم بس وماشية على طول .

سمر وقفت وابتسمت : واديني سلامت
فرصة سعيدة يا رغد هانم ولا أقولك رغوود
زي عموور ؟

عمرو كشر و رغد قربت منها : رغد هانم وهو
هنا اسمه باشمهندس عمرو .

سمر اتراجعت هي مش عايضة تخسر عمرو
دلوقتي فابتسمت : أكيد طبعا .. بس ده
احنا زمايل دفعة فمتعودة أقوله عموور بس
طالما حضرتك غيرانة عليه أوي يبقى
باشمهندس .

سمر انسحبت وقبل ما تقفل باب المكتب
بصتلهم وشاورت بايدها : باااي هشوفكم
تاني .

قفلت الباب وعمرو متوتر منتظر رد فعل
رغد اللي بصتله وشافت الرعب في عينيه

والتوتر وبعد ما كانت هتهاجمه ابتسمت
وحطت ايديها حوالين رقبتة : دمها ثقيل
صاحبتك دي ! غير أمل وشلتها خالص !
عمرو حاول يبتسم : فعلا هي مختلفة عنهم
المهم أخبارك ايه يا قلبي ! أنتي كويسة !
رغد ابتسمت وتقبلت تغييره للموضوع
وكملت كلام معاه بس الاتنين كل واحد جواه
أفكار كثيرة وخوف وتوتر ..
ونكمل الساعة ٩ ان شاء الله انتظروني

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٦ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٦ (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

نيرة خلصت شراء كل حاجتها والمفروض
راجعين البلد وسمر عايزة توصل لحاجة مع
عمرو قبل ما تسافر ..

فبعد ما روحت بعنت صورة تانية لعمرو
صورة كانت مصوراها وهو بيكلمها زمان كان
قالع تيشيرته كتبت معاها : وحشتني كتير
ووحشني كلامك معايا .. في انتظارك آخر
النهار .

عمرو أخذ نفس طويل ومش عارف يرد
عليها بايه فكر يقول لرغد بس رغد غيورة
كتير وعصبية كتير .. والأهم من كل ده إن هو

بيعشقتها . بيعشقتها لدرجة إنه خايف من
زعلها .. خايف من رد فعلها .. حابب بيته
ومسئوليته وحابب شخصية عمرو الجديدة ..
مش عايز أي حاجة تعكر صفو حياتهم .

رد عليها : حددي المكان .

سمر ابتسمت وبعثتله العنوان اللي
هيقابلها فيه ..

رغد مراقبة الماسنجر بتاعه منتظرة امتي
هيجي يقولها على اللي بيحصل معاه !

سمر ابتسمت إنها هتشوفه وهتوصل معاه
للي هي عايزاه بس فاجئتها حماتها بتقولها
إنهم مسافرين الليلة وراجعين البلد ..

اتخنقت إنها مش هتعرف تشوف عمرو تاني
ومش عارفة امتي ممكن تيجي القاهرة تاني

؟

بعثت لعمرو رسالة ثانية : ميعادنا الساعة ٣

مش ٦ هستناك .

عمرو استغرب ده وبعثها إن الميعاد ده
مش مناسب له لأنه هيتغدى مع رغد بس
سمر رفضت وأكدت عليه الميعاد يا يجي يا
تروحله الفيلا المرة دي تستناه ..

عمرو وافق يروحها واتصل برغد بلغها إنه
انشغل ومش هينفع يتغدى معاها ورغد
اتنرفزت إنه اختار سمر عنها وحست إن كده
الموضوع زاد أوي عن حده ولازم تتدخل بقى
مش هتفضل تتفرج كده كتير ..

سمر بلغت شريف إنها خارجة تشتري حاجة
مهمة وميادة رفضت بس شريف قال لأمه
تسيبها براحتها فخرجت تقابل عمرو اللي
جالها وهو على آخره منها

سمر بهدوء : أنت بتضطرنى يا عمرو .

عمرو زعق : ابعدى عنى بقى ! أنتى ايه ؟
شيطان ! خراب بيخرب أى حاجة يلاقيها !

سمر استنته يخلص كلامه وبصتله : عايضة
عشره الاف فى الشهر .

عمرو بصلها : نعم ! ليه إن شاء الله!

سمر بصتله : دلوقتى عايضة خمسين ! حالا .

عمرو رفض : سمر أنتى مش هتبتزىنى .

سمر وقفت : اوك هروح أتكلم مع رغود هى
متفاهمة كتير الصراحة .

جت تتحرك بس عمرو مسك ايدها وقفها :
ابعدى عن حياتى .

سمر شدت ايدها : أنا مش بطلب منك
حاجة فوق طاقتك .. الخمسين دول أنت

ممکن تصرفهم على رعودة في عشوة .. ولا
في هدية دول مش كثير أبدا عليك .. والشقة
اوريدي (بالفعل) موجودة ومركونة .. فيها ايه
لما أشارك شوية ! دلوقتي يا عمرو عايزة
الفلوس وكل شهر يوم واحد هتحولي عشره
الاف اتفضل يلا .. الفلوس دلوقتي والشقة
المره الجاية هخلي محامي يكتبلي عقد
وسيادتك تمضيلى عليه .

عمرو لأول مره واحده تلعب بيه ! طول عمره
هو يلعب بالبنات بس عمره أبدا ما تخيل
إن الزمن ممكن يدور وواحدة تستغله ..
افتكر زمان لما كان بيصور البنات علشان
يخليهم لعبة بين ايديه واهو دلوقتي هو
لعبة بين ايدين سمر يا يسمع كلامها يا
ممکن تهد بيته

طلع محفظته قلب فيها وبصلها : مش معايا

غير الفين في محفظتي بس .

سمر ضحكت كتير وبصتله وقربت منه :

الالفين دول خليهملك يا قلبي معاك دي

واتفضل في بنك قريب..

سحبت كارت الفيزا من محفظته

عمرو كشر وراح معاها سحبها من الصرافة

ودخل جوه البنك كمل الباقي اللي محتاجه ..

خمسين الف زي ما قالت طلع عندها

وبيديها الفلوس في ايديها وأخذتهم وهي

مبتسمة ومن بعيد رغد متابعة جوزها بيدي

فلوس لسمر وصورتها وهي بتاخذ منه

الفلوس .. حسست انها ممكن ترتكب جناية ..

دورت عربيتها واتحركت ٣

سمر مبسوطة انها اخدت الفلوس وحطتهم
في شنطتها وبعته بوسة في هوا : هحد
ميعاد ثاني قريب بالاي عموورة .

مشيت وركبت أول تاكسي قابلها وهو فضل
مكانه مخنوق من الدنيا واللي فيها وبيلعن
غباءه اللي خلاه لعبة بين ايدين كلبة زي دي

..

روح بيته كانت رعد في أوضتها وجه يكلمها
قفلت باب الأوضة في وشه وما نطقتش
حرف واحد ومهما يتكلم رفضت تفتحله
الباب ..

نادية مامته استغربت اللي بيحصل وأخذت
عمرو عندها وحاولت تعرف منه زعلانين ليه
بس عمرو يدوب قالها على اعتذاره على
ميعاد الغدا وماقالش حاجة ثانية ونادية

ابتسمت وقالت إنها هتكلمها وبالفعل

راحتلها خبطت عليها ورغد فتحتلها

نادية بحب : قلبي معلش هو غصب عنه ..

يعني اعذريه في الأمور اللي زي دي وقته

مش ملكه يا رغودة وبعدين أنتي عارفة إن

عمرو بيموت فيكي وما بيصدق لحظة

واحدة زيادة يقضيها معاكي .

رغد ابتسمت لحماتها : اعذريني يا ماما بس

فعلا اتضايقت منه .. يلا شوية وهروق ما

تشغليش بال حضرتك .

نادية باستها وضمتهما : ده أنتي قلبي ما

أشغليش بالي ازاى بقى ! يلا مش عايزة

أتدخل بينكم بس ما تهونوش عليا أشوفكم

زعلانين .

نادية دخلت عمرو أوضته ورغد ابتسمت
لحد ما نادية خرجت ساعتها دورت وشها
بعيد وعمرو مهما يتكلم مش بترد عليه ..
هي مش زعلانة علشان لغى ميعاده هي
زعلانة من صمته ومن سماحه لسمر تتحكم
فيه بالشكل ده !

عمرو بيتكلم وهي بصتله مرة واحدة : أنا
سمحتك تدخل بس علشان مامتك ومش
حابة إني أوريها إننا زعلانين بس لو هتفضل
تتكلم هسيبك أنا البيت وأروح عند ماما ..
فاذا سمحت سييني دلوقتي لحد ما أروق
سابها عمرو وهو مرعوب إنها فعلا ممكن
تسيبه ...

شريف أخذ عيلته ورجعوا البلد وسمرو
اتخنقت من كل حاجة حواليتها .. بيتها ..
حماتها .. جوزها .. كل حاجة مخنوقة منها
وخصوصا لما تفكر إن أمل في ايطاليا
وبتتفسح برا مصر ..

دخلت لصفحة أمل بس مالقتش فيها جديد
ودخلت صفحة كريم لقت كذا صورة لكريم
في أماكن خرافة زي الشاليه واليخت ..
اتجننت لما شافت شكل البيت اللي وسط
المياه وكلام كريم إن ده أفضل مكان قعد
فيه في حياته مع عروسته ..

الغيظ والقهر مالبينها.. دخلت صفحة رغد
وشافت صور جديدة ليهم بيتعشوا مع
بعض .. حست بالخنقة أكثر من ضحكات
رغد ونظرات عمرو ليها .. ليه هي مش زي
الناس دي ! الناس دي أفضل منها في ايه ؟

قفلت ايميلها وفتحت الايميل المزيف اللي
عاملاه من بدري علشان لو حبت ترخم أو
تعاكس حد بدون ما يعرفها .. فرحت أوي لما
رغد قبلتها صديقة عندها .. من ساعة فرح
أمل وهي بتكلمها كل يوم وتقرب منها ..
ودخلت جروب الشركة بتاع رغد اللي مدخلة
فيه كل أصحابها وأصحاب عمرو ومعظم
الشركاء بتوعهم وكل الناس اللي بتتعامل
معاهم حتى كل الموظفين في الشركتين ..
بيعلنوا فيه عن أي حاجة جديدة تخص
الشغل .. كمان رغد بتحب كتير تنشر صور
ليها هي وجوزها في الجروب ده .. نوع من
التفاخر مثلا بحب جوزها .. أو فرحانة بيه ..
سمر فكرت كتير وبعدها بعثت رسالة من
ايميل مزيف بعثت صورة كلامها مع عمرو
اللي بيقولها فيها إنه بيحبها وعايز يتجوزها

وعايز يشوفها ويطلب تفتح الكاميرا بس
طبعا شخبطت على اسمها وسابت بس
اسم عمرو وبعثتهم لرغد وكتبتلها : خلي
بالك من جوزك وحافظي عليه .

رغد أول ما وصلت لها الرسالة اتعرفت
واتخنقت وفكرت تقوم تتخانق بس
اتراجعت مين هيبعتلها الرسالة دي وليه !
هي عارفة إن جوزها مش بيكلم حد دلوقتي
فمعنى كده إن دي رسالة قديمة ومش بعيد
تكون من أيام الجامعة وبعدها فكرت في
سمر .. أيوة ممكن تكون سمر عايزاهم
يتخانقوا وبتحاول توقع بينهم .. مفيش
غيرها ..

حاولت تعرف ده ايميل مين بس مفيش
عليه أصدقاء ولسة جديد معنى كده إن حد
عمله جديد علشان محدش يعرفه ! مفيش

حد في دماغها غير سمر بس اللي تعمل
حركة زي دي .. سمر بتستفزها وعايذاها
تغلط أو ممكن تكون عايضة تبعدها عن
جوزها .. لازم تكون حكيمة زي ما مامتها
قالتها وتحافظ على بيتها ..٣

الصبح كانت في الشركة عند أبوها بس
دماغها كلها مشغولة بسمر وبجوزها .. لازم
تعمل حاجة تخرج سمر من حياتهم بس
مستغربة جدا صمت عمرو ! ليه ساكت
بالشكل ده !

مامتها عدت عليها واستغربت جدا زيارتها
وقعدوا مع بعض الاتنين وأمها سألتها عن
حياتها ورغد فكرت تحكي لمامتها اللي
بيحصل بس بعدها اتراجعت دي مشكلة
خاصة بيها وبجوزها وهتحلها هي لوحدها ..

مامتها طلبت منها يخرجوا يتمشوا شوية
وتساعدها تشتري هدية لأبوها علشان عيد
جوازهم فرغد وافقت واتصلت بعمره بلغته
ونزلت معاها يلفوا ومامتها مش عاجبها
حاجة

رغد حست إنها دايدة ومش قادرة من قلة
النوم .. معظم الوقت بقت بتفكر في عمرو
وسمر اللي نكدت عليها عيشتها ..

وهي ماشية جنب مامتها حست إن الدنيا
لفت بيها وداخت وبعدها محاستش بحاجة
حواليها نهائي ..

مامتها صرخت والناس اتلموا عليها وحاولت
تفوقها ومش عارفة لحد ما واحد جابلها إزازه
مية رشت على وشها ففاقت .. أمها اتوترت
جدا ورغد حاولت تقف بس مش قادرة
وحاسة بدوخة ..

صباح بتوتر : قومي خرينا نروح ولا نطم
عليكي

ساعدها تقف من على الأرض وقعدت على
أقرب كرسي ليها وبصت لماتها : أنا كويسة
يا ماما .. بس دوخت شوية ما تعمليش
قصة .

صباح بقلق : أنتي أول مرة يغمى عليك
تعالى نروح نكشف ونطم عليك .

رغد كشرت : نكشف ايه بس ! لا أنا كويسة ،
بس مش نايمه كويس ومش واكله كويس

صباح قعدت جنبها تتراح شوية ووقفوا
بعدها يمشوا من المول اللي بيتمشوا فيه
وصباح وقفت قدام ماكدونالدز : نجيب
ساندوتشات ؟ تاكلي ايه برجر ؟

رغد بصت للمطعم وكشرت : مش عايذة
اكل يلا نروح .. خلينا ننزل وقت تاني .

صباح بإصرار : أنتي لسة قايلة إنك جعانة
خلينا ناكل يا رغد .

رغد بضيق : يا ماما مش قادرة ومش طايقة
أصلا ريحة الأكل حتى .. ينفع بقى نمشي
من هنا ؟ يلا .

مشيت من قدام المطاعم وسبقت مامتها
اللي شبه جريت علشان تحصلها ووقفقتها :
أنتي مخبية عني ايه ؟

رغد كشرت : هخبي ايه بس يا ماما ؟ بس
مش قادرة فعلا أقف ! يلا بقى .

صباح بتردد : رغد أنتي حامل ؟

رغد وقفت وتنحت لمامتها : ايه ؟ حامل ؟
ليه بتقولي كده ؟

صباح كشرت : دوختك ! تعبك ! مش حابة
ريحة الأكل ! كل دي أعراض حمل .

رغد ابتسمت بحماس : بجد يا ماما ممكن
أكون حامل ! طيب نعرف منين ؟

صباح ابتسمت : تعالي نروح للدكتورة بتاعتي
ونتأكد يلا ونعملك تحليل حمل ! بس
هتكلمي عمرو ؟

رغد كشرت : لا مش دلوقتي نتأكد الأول .

راحوا للدكتورة مع بعض و عملتلها اختبار
حمل قبل الكشف وبعدها قعدت معاها
بصت للتحاليل وابتسمت : مبروك أنتي
حامل فعلا يا رغد

صباح فرحت جدا ومسكت إيد بنتها بحب :
عمرو هيتنطط لما يعرف .. وعيلته كمان)

بصت للدكتورة (بس يا دكتورة دي أغمى
عليها من شوية ! هي صحتها عاملة ايه !
الدكتورة ابتسمت : هي نسبة الحديد قليلة
ومحتاجة لفيتامينات ونهتم بأكلها شوية .
رغد كشرت : مش قادرة .. مش حابة أي أكل
!

الدكتورة باهتمام : بترجعي ؟

رغد هزت دماغها : لا مش برجع بس مش
عايزة اكل أي حاجة خالص .

الدكتورة : هكتبك فيتامينات وحاولي
تغصبي نفسك في موضوع الأكل .. يعني
كلي كميات بسيطة جدا بس كل ساعتين
مثلا .. ما تضغطيش على نفسك وكلي اللي
تحبيه .. ونوعي أكلك واهتمي بصحتك .

فضلت تديها نصايح كتير جدا ورغد بتسمع
باهتمام وبتفكر في رد فعل عمرو ايه !

قاموا روحوا البيت وأمها وصلتها وطلعت
معها لحد أوضتها .. قابلتهم نادية ورحبت
بصباح جامد وكانت هتقولها بس بنتها
شاورتها لا فسكتت وطلعتها أوضتها ورغد
طلبت من أمها تتصل بعمرو وتبلغه باللي
حصل في المول وإنها أغمى عليها وما
تقولهاوش على الحمل ..

صباح اتصلت بعمرو وعملت زي ما بنتها
قالت وعمرو وقف هيتجنن وقالها دقايق
وهيكون عندها وبالفعل وصل بعد نص
ساعة وطلع جري لأوضتها وهناك صباح
استقبلته : حبيبي بالراحة هي كويسة زي ما
قولتلك ، بس أغمى عليها ..

عمرو قرب من رغد ومسك ايديها : فيكي
ايه؟ طمني ني ! اتكلمي يا رغد

رغد كانت راقدة في السرير وابتسمت : أنا
كويسة يا حبيبي ما تقلقش .. قلت لماما ما
تقلقكش بس ماما أصرت إنك تيجي جنبي
قبل ما هي تمشي

صباح ابتسمت : وبما إنه وصل أنا همشي
يلا خلي بالك منها يا عمور .. كلميني يا رغد
سابتهم وانسحبت وعمرو قعد جنب رغد
باس ايديها بخوف : حبيبي قوليلي في ايه ،
ايه اللي حصل وليه أغمى عليكى ! طمني ني
! أقولك قومي نروح لدكتور نطمن

رغد مسكت ياقة قميصه وبصتله : روحت
مع ماما للدكتورة بتاعتها

عمرو بقلق وتوتر : وقالتهك ايه ! بعدين ازاي

كل ده يحصل وما تتصليش بيا ؟ مش

تكلميني يا رعد وتعرفيني ؟

رعد كشرت : حقهك عليا يا بيبي .. بس كنا

قريبين وعدينا نطمن مش أكثر

عمرو كشر : طيب وقالتهك ايه الدكتوراة ؟

طمنتك ؟

رعد ابتسمت : قالتلي لازم جوزي يهتم بيا

شوية أكثر ويحبني أكثر

عمرو كشر باستغراب : هي قالتك كده ! هو

أنتي اشتكيتي للدكتوراة مني ولا ايه ! بعدين

دكتوراة ايه اللي تقول كده ! يا رعد بالله

عليكي بطلي هزار وقوليلي بجد قالتك ايه

؟

رغد بصتله بحب : والله قالت كده ! جوزك
يهتم بيكي وبأكلك ويغذيكي كويس علشان
حالتى

عمرو باهتمام : أيوة حالتك اللي هي ايه بقى
؟

رغد ابتسمت وبصت للأرض وبصتله :
حالتى ! إني هجيب بيبي صغنن نلعب بيه أنا
وأنت

عمرو بصلها باستغراب وردد : تجيبي بيبي
صغنن ! تجيبه مين ! بيبي ايه ؟

رغد بصتله بغیظ وبنرفزة : ايه أجيبه مين
دي ! وهي العيال بيحبوها مين ! هوصي
على واحد أطلبه اون لاین !

عمرو هنا انتبه وفهم قصدها ووقف انتباه :
أنتى قصدك أنتى هتجيبى بيبي ! أنتى

بنفسك يعني ! بيبي حقيقي بجد ؟ صح ؟
يعني أنا وأنتي هيكون عندنا بيبي ! أنتي
بتتكلمي بجد ولا تشتغليني ؟

رغد ابتسمت على منظر عمرو : بتكلم جد

عمرو مسكها وقفها وماسك ايديها : بجد يا
رغد أنتي حامل ! أكيد يعني ومش هزار
ومش مقلب ؟ بجد هيكون عندنا بيبي أنا
وأنتي !

رغد ضحكت : أيوة يا عمرو بجد .. أنا حامل
يا حبيبي وكمان قربت أكمل شهرين

عمرو ضمها أوي لحضنه وشالها ولف بيها
بحب ومش مصدق أبدا إنه هيكون عنده
عيلة صغنة خاصة بيه ..

نادى على مامته وبلغها وأمه فرحت جدا إن
هيكون عندها حفيد وبلغت جوزها اللي

برضه ماكانش مصدق إن ابنه أخيرا هيحقق

كل اللي كان بيتمناه منه ..

١

كريم ماقدرش يقعد في البيت ده أكثر من
كده بعد الافكار اللي امل زرعتهها في دماغه
فأخذ أمل ومشيووا لمكان تاني .. أخذها
باريس وفسحها فيها كتير وطبعها أول مكان
راحوه كان برج ايفيل واتصوروا كتير وكريم
نشر صورة ليهم مع بعض أمل مخبية وشها
في صدره وهو بيصور سيلفي ووراهاهم برج
ايفيل وكتب عليها باريس بلد العشق مع
عشقي الوحيد ..

وأخذها لأكبر بيوت الأزياء لأنه عارف إن أكثر
حاجة الست بتحبها هي الشوبينج ..

وقفوا يختاروا اللبس سوا وأمل مختارة مش

عارفة تجيب ايه لأن اللبس كله جميل

كريم بابتسامة: اللي يعجبك كله نجيبه

ياحبيبتني

أمل برفض : لا طبعا كذا كثير

كريم بحب: مفيش حاجة كتيرة عليك

أمل اتخرجت وكملاوا تقليب في اللبس لحد

ما كريم مسك فستان شيك وسيمبل عجبه

جدا

كريم : بصي ده كذا شكله هادي وواسع

أمل بإعجاب: فعلا جميل

كريم بابتسامة: خلاص ادخلي قيسيه بس

شوفي مقاسه مناسب ولا نجيب مقاس تاني

وكمل باستفزاز: نجيب مثلا أكبر منه علشان

تختي

أمل بذهول : ايه تختت ازاي ؟

كريم بمرح: ازاي ايه يا حبيبتي أنتي بتاكلي

في اليوم أكثر من ست مرات

أمل بتذمر: أنت بتعدلي الأكل يا كريم

كريم بضحك: بكذب مثلا؟

أمل بتكبر مصطنع: حبيبي أنا كدا حلوة

ورشيقة

كريم بمرح : يا واثق أنت ، يلا ادخلي قيسي

وهشوف لبس تاني

أمل أخذت الفستان وراحت تقيس وهو

كامل تقليب وعجبه حاجات مسكها وراح

ناحية البروفة يستناها

دقايق وخرجت قدامه وهو اتفاجئ بشكلها

السيمبل

كريم بإعجاب : ايه القمر ده !

كشر وكمل : الفستان هناخده بس بلاش

تخرجي بيه

أمل بذهول : ليه بقى؟

كريم بضيق : ملفت أوي ومبين جمالك

أمل برجاء: لا بالله عليك ناخده أخرج بيه ده

جميل ده واسع جدا اهو

كريم بقلة حيلة : طيب بس يتلبس وأنتي

خارجة معايا

أمل بفرحة: موافقة

كريم : خدي دول شوفيهم

أمل أخذتهم وعجبوها دخلت تقيس وكريم
قعد على كنبه فدام البروفة وكل ماتخرج
توريله حاجة يقولها ضيقة أو ملفتة لحد
ماجننها لحد مااختاروا لبس يرضيه وبعدها
راح لملايس البيت وفضلوا يختاروا خصوصا
إنه ركز على الحاجات القصيرة

أمل صممت إن هو كمان يشتري لبس على
ذوقها وهو وافق دخلوا بوتيك كبير وبدأت
تنقيه لبس كإچوال كتير وكل مايلبس حاجة
تلاقي عضلاته ملفتة فتغير وهو يضحك
عليها لحد ماتعصبت : هو في ايه أنت فرحان
بلياقتك؟

كريم بضحك: أعمل ايه يعني ؟

أمل بتذمر: مش عارفة هم حلوين بس
القميص الأزرق مش هتاخده علشان ملفت
أوي ومخلي عنيك زرقا ..

كريم ضحك وخذ اللبس ولفت نظرهم
تيشيرتات للثنائيات نفس اللون والرسمه
جابوا اتنين زي بعض وخرجوا ايديهم في
ايدين بعض

اشتروا هدايا لكل حبايبهم وكريم استغرب
ازاي بيلف على المحلات ويشتري وهو
ماكانش بيقبل يقف في محل خمس دقائق
على بعضهم بس مع أمل كل حاجة ليها
متعة خاصة .. أمل كانت حريصة وهي
بتشتري إنها تطقم مع جوزها بحيث يلبسوا
حاجات متناسبة مع بعض ..

اخدها محل للعطور الفرنسية ودخل
بيشتري البرفان بتاعه وهي ابتسمت :
بتجيبه من هنا سيادتك ؟

كريم ابتسم : بجيبه من هنا سيادتي

أمل هزت دماغها : طيب ما ممكن حاجة

تانية تعجبك !

كريم ابتسم : بدور ولما بتعجبني حاجة بغير

أمل بصتله : طيب لو أنا عجبتي حاجة غير

برفانك ده ؟

كريم بحب : هجيبها أنا حاليا ما يهمنيش

غيرك أنتي وبس !

كريم طلب من البايع يعرض عليه أجدد

أنواع نزلت وأجملهم وبيختاروا مع بعض ..

وأمل في برفان عجبها جدا وعجب كريم

برضه وهو بصلها : خلاص أجيبه

أمل ابتسمت : اه ريحته جميلة أوي

بتقلب في العلبة ولمحت السعر عليه

فعينها وسعت وقربت منه : أنت أخذت

بالك مكتوب عليه كام ؟

كريم ابتسم : الثاني اللي بجيبه أغلى منه ده
ب ٧٠٠ دولار بس الثاني اللي متعود عليه
معدى الألف يا حبيبتى

أمل بصتله مصدومة : أنت مبذر جدا علي
فكرة

كريم استغرب : ليه يا أمل ! ده برفاني
الخاص يا حبيبتى وأنتي شوفتي إني
مابعرفش أستغنى عنه .. بعدين ثابت
ويستاهل فعلا فلوسه كمان أنا مش كل يوم
بشتره .. أصلا اللي بجيبهم بيكفوا معايا
السنة كلها .. فده مش تبذير

أمل باصاله بصدمة : كتير يا كريم ! ألف
دولار تقريبا ب ١٧ ألف جنيه .. إزازه برفان ؟
كتير جدا !

كريم بصلها بذهول : هو حرام إن الواحد
يكون غني يا أمل ! بعدين يا أمل أنا الحمد
لله بطلع لله كتير ، بطلع زكاة ، بطلع صدقة
، بساعد أي حد قدامي محتاج لمساعدة
وبعمل على اد ما بقدر لله سواء أنا أو بابا
فين المشكلة بقى لما تتمتع بالفلوس دي
طالما مش في حاجة تغضب ربنا !

أمل اتراجعت : حبيبي أنا ماقلتش إنه حرام
بس استغلّيت السعر مش أكثر

كريم ابتسم : طيب خلاص .. لو عايزاني
أبطل البرفان هبطله ايه رأيك ؟

أمل بسرعة : لا طبعا يا حبيبي .. أنت بتحبه
وصراحة أنا بعشقه .. هاته أكيد

كريم ابتسم وأخذ علبتين من كل نوع بتاعه
القديم والجديد اللي اختاروه وبعدها اختار

نوعين لأمل برضه اللي اعترضت كثير بس
بعدها وافقت ..

وهما خارجين أمل بتغيظه : متخيل أنا
أمشي في الشركة برفاني سابقني في كل
مكان زيك كده ..

كريم كشر بضيق : لا طبعا حرام حد يشم
ريحتك !

أمل بصتله باستغراب : ولما أنت عارف إنه
حرام بتجيبلي ليه !

كريم بذهول : حبيبتي أنتي هتخطيه في
البيت وأنتي معايا وفي حضني وقبل ما
هتخرجي وتنزلي أكيد هتاخدي شاور ومش
هتخطي وأنتي خارجة فلو في ريحة فاضلة
هتكون للي يقرب منك ياخذك في حضنه

وأكيد محدش هيعمل ده غيري .. فين

المشكلة بقى سيادتك !

أمل ابتسمت وكملت مشيها وهو استغرب

وكمل وراها : هو أنا مش بتكلم ؟

أمل ابتسمت : بتتكلم بس أنا عارفة اللي

أنت قلته وده اللي هعمله وبعمله فعلا بس

كنت حابة اسمع إجابتك مش أكثر .. أنا فعلا

بحط أول ما بنروح وقبل ما بنخرج بناخد

شاور ومش بحط أي برفان

كريم كشر : سيادتك يعني بتضايقيني بس

؟

أمل ضحكت : اه بضايقتك يلا ناكل بقى

كريم بذهول : ناكل ! يا بنتي ده احنا

ماكملناش ساعتين فطرايين ! أمل ! قلبي !

أنا حاسس من ساعة ما بدأنا شهر العسل

واحنا مش بنعمل أي شيء غير إننا بناكل !
تقريبا بناكل خمس مرات في اليوم ! كمان
لعب الرياضة سيادتك خليتيني بطلته ..
كنت يوميا الصبح لازم أجري بتاع نص ساعة
على الأقل بطلت .. بروح الجيم وبطلت ..
هتودينا على فين سيادتك ؟

أمل بمرح طفولي : أنت صحيت تجري
الصبح وأنا منعتك ؟ أنت جيت تروح جيم
وأنا قتللك لا؟

كريم بصلها بغیظ : ماهو ما ينفعش أنام
الساعة ٦ الصبح وأصحى أجري .. أنا كنت
بصحى ٦ أو ٧ أجري وبروح الجيم آخر النهار
يوم إجازتي دلوقتي كله بح

أمل بضحك : ما تتحجش بيا .. عايز تجري
اجري .. عايز تروح الجيم روح المهم دلوقتي

إني عايذة اكل ممكن تأكلني ولا هتسيبني

جعانة ؟

أخذها لأكبر مطعم في باريس وغداها فيه

وسط حالة من الفرح والانبساط وبعدها

روحوا للفندق اللي نازلين فيه ..

كان بيكلم مؤمن وانشغلوا شوية في أمور

الشغل وكريم انشغل عن أمل شوية وهي

منتظراه يخلص بس طول جدا ..

مؤمن طلب من كريم شوية حاجات يعملها

في كام برنامج وكريم وقفه : استنى يا ابني

هجييب ورقة وقلم دماغي مش شايلة حاجة

كريم جاب نوتة علشان يكتب فيها ومؤمن

بيميلاه بس زعق : يا ابني اهدا شوية اصبر

مؤمن ضحك : صبرت اهو انجز بقى

كريم مسك القلم وحاول يكتب بس مش
عارف يمسك القلم ويضغط عليه ..
استغرب وبص لايده هي مش بتوجهه
دلوقتي بس ليه مش قادر يضغط على
القلم !

حاول يكتب بس فعلا مش قادر وبدأت
تألمه

القلم وقع من ايده وقاطع أفكاره دخول أمل
: أنت لسة بتكلم مؤمن !

كريم بصلها وابتسم : تعالي جيتي في وقتك
كريم فتح الاسبيكر : مؤمن قول اللي أنت
عايزه في البرامج أمل اهيه معايا وهنشتغل
عليهم الليلة

كريم شاور لأمل اللي استغربت بس قربت
وسلمت على مؤمن وكريم اداها القلم

تكتب وبالفعل كتبت كل النقط اللي مؤمن

قالها وبعدها قفل معاهم

كريم أخذ النوتة منها وبصلها : خطك حلو

أمل ابتسمت : أنا خطي فعلا حلو عربي

وانجليزي ! بس أنت كمان خطك حلو في

الانجلش ما شوفتش العربي .. ما تاخذ تكتب

أي حاجة بالعربي كده

كريم ابتسم وقام من مكانه حضنها : مش

كفاية الوقت اللي مؤمن ضيعه كمان عايزانا

نضيع أكثر .. تعالي في حاجة مهمة عايز

أوريها لك غير خطي تعالي ..

هرب بيها علشان ما تحاولش تخليه يكتب

لأنها هتكبر الموضوع بس هو لازم يكشف

على ايده مش هينفع يسبب حالتها تسوء

بالشكل ده ! بس مش دلوقتي .. أسبوع

كمان يتبسّطوا فيه وبعدها يكشف .. مش
هياخلي ايده تعكر صفو الحياة بينهم
والفرحة اللي عايشينها .. ايه يعني مش
بيعرف ينام كويس بالليل من وجعها ! أمل
بتدلّكها والألم بيهدا .. أيوة مش بيختفي بس
مش بيزيد على الأقل ..

سمر كل يوم بتبعث صورة لرغد ورغد
بتشوف الصورة والكلام وبتطنش وكل يوم
بتتأكد أكثر إن دي سمر اللي بتعمل كده
وقدرت تسيبها تعمل ما بدلها لأنها ملاحظة
إن الرسائل اللي بتبعثها كل يوم الغل والكره
فيها بيزيد وكأنها متغاضة إنها مش بتاخذ أي
رد فعل أو مش بترد عليها فقررت تتجاهلها

سمر بالفعل هتتجنن من عدم رد رغد عليها
وبعدين رغد كل يوم بتنشر صورة ليها
مبسوطة أو صورة ليها مع عمرو أو حتى
مجرد كلام إنها مبسوطة أو بتتفسح أو
خارجة وده بيجننها ..

كمان فتحت صفحة كريم شافت صورته هو
وامل وورا هم برج ايفيل وكانت هتتجنن إن
أمل في باريس ومستخبية في حضن كريم..
كده كتير أوي ..

هتتجنن مش عارفة تستحمل سعادة الناس
حواليها وهي تعيسة كده .. لازم تعمل حاجة
! وخصوصا إن شريف أهملها تماما .. بيروح
المستشفى ومنها للعيادة ونادرا حتى ما
بيتكلم معاها ..

اتصلت بعمره اللي ما ردش عليها وفضلت
ترن عليه لحد ما رد وزعق : يا بنتي أنا مش
فاضيلك وقت ما هترني هرد !

سمر بغضب : الشقة فين اللي عملتها
باسمي ! أنا هطلب الطلاق من شريف
وسياتك مطلوب منك الشقة .. كلمت
محامي زميلي هيجيلك الشركة وتمضيله
على عقد تنازل للشقة وتديله كمان أتعبه
عمره بغضب : أنا مش هتنازلك عن شقتي
يا سمر .. أنا ممكن اخدلك شقة إيجار

سمر قاطعته : يبقى نتكلم قدام رعد باي

عمره بسرعة : يا بنتي افهمي شقتي دي
رعد عارفة بيها مش هينفع أتنازلك عنها ..

سمر بغضب : ما يهمنيش قولها إنك بيعتها
!قولها اتحرقت ! قولها أي سبب ! ما
يهمنيش

المحامي هيجيلك الساعة ٣ آخر النهار اسمه
محمود القاضي سلام

قفلت معاه وهو بيفكر في رغد وابنه اللي في
بطنها اللي لسة ما شافش النور هل ممكن
يخسرهم بسبب شقة ! تولع الشقة دي
هيديها لسمر المهم يحافظ على بيته !

رغد سمعت المكالمة بينهم وكرهت سمر
وقررت إنها تتدخل وتوقفها عند حدها ..
المهم دلوقتي تمنع جوزها يتنازل عن شقته

..

انتظرت لحد الساعة ٣ إلا خمسة وراحت عند
جوزها اللي استغربها ومابقاش عارف يعمل

ايه ! أو يتصرف ازاي ! وعقله عاجز عن
التفكير لازم يتصرف قبل ما المحامي يجي
ورغد تشوفه .. وقف وأخذ رغد : تعالي
نتغدى برا

رغد هتعترض بس هو حط ايده على كتفها
بحب : ابني جعان ولازم ياكل يلا يا قلبي
أخدها ومشى وهو خارج لمح حد شكله
غريب داخل وشك إن ده المحامي بس مش
مهم دلوقتي المهم يبعد رغد عن هنا ..
رغد ابتسمت إنها بعدت جوزها عن المحامي
وبعدين هتتفرغ لسمر الكلبة وتأديها ..

٧

المحامي اتصل بسمر وبلغها إن عمرو مش
موجود ومش هيرجع الشركة تاني .. سمر
الحقد والغیظ زادوا وقررت إنها تأدب عمرو

فتحت جروب رغد وقررت تنشر كل الصور
بتاعة عمرو فيه .. بالفعل نشرت كل
المحادثات القديمة بينهم .. حذف اسمها
من على كل الصور شخبطت عليه وسابت
بس اسم عمرو العزيمي ونشرت صورته اللي
عندها وهو عريان بدون تيشيرت .. وكتبت
فضيحة رجل الأعمال عمرو العزيمي
وخيانتة لزوجته

نزلت كل الصور في الجروب ..

ابتسمت أوي إنها بكده هتدمر حياته مع رغد
وهتدمر كمان اسمه وسمعته .. وهي في
الأمان بتنشر بايميل محدش يعرف واسمها
حذفته فهي كده في الأمان ..

ضحكت كتير أوي وهي بتتخيل رغد
بتتخانق مع عمرو ويطلقها .. وبتفكر في

فكرة تطلق بينها أمل وكريم وبكده هتكون
أسعد إنسانة في الدنيا ..

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو ١٣

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٧ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٧ (الجزء الاول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

أمل آخر النهار اقترحت على كريم ينزلوا
الجيم اللي في الفندق مع بعض وهو وافق
بل بالعكس فرح جدا بالفكرة وبالفعل أخذها
الجيم .. وقفوا على أجهزة الجري وهو شغلها
الجهاز علشان تجري عليه بس هي كشرت
ومشيت على أقل سرعة

كريم بصلها بذهول : ده ايه ده إن شاء الله !
ده جهاز جري ! هاه ! جري .

أمل ابتسمت بطفولة : أنا هتمشى عليه أنت
اجري براحتك يا حبيبي .

كريم ضحك وبيبص حواليه : حبيبي
هتضحكي علينا الناس .. محدش أبدا
بيمشي بالبطء ده .

أمل ابتسمت بمشاعبة : ايه ده ! كريم
المرشدي بيهتم بشكله ومظهره وبكلام
الناس ! اوووه .

كريم ضحك : مش حكاية بهتم بس بجد
السرعة بطيئة اوفر يا حبيبي .

أمل سندات على الجهاز وبتذمر : جهازك ولا
جهازى ! أنا حرة يا حبيبي اطلع أنت انطلق
بجهازك .

كريم ضحك وسابها وطلع على الجهاز جنبها
وشغله وراقبته بفضول فلاحظت إنه كل
شوية بيزود السرعة بتاعة الجهاز وبالفعل
بيجري عليه ..

أمل بتحدي زودت سرعتها شوية لدرجة
عالية لكن مش الجري .. وماكملتش عشر
دقايق ونزلت نفسها مقطوع وبتنهج وهو

وقف جهازه ونزلها وهي نفسها رايح ومش

عارفة تتكلم

وكريم بيضحك : يا بت بتنهجي من المشي

! فين يا أمل اللياقة !!

أمل بتنهج : عند أم تترت لياقة ايه وبتاع ايه !

امشي يا كريم من قدامي وأنت محسسن

إنك كنت بتسترخي مش بتجري .

كريم بضحك : طيب هكمل شوية ولا عايزة

تمشي ؟

أمل بصتله بغيط : كمل يا حبيبي روح .. ما

تنزلش لحد ما تنهج زي .

كريم سابها وهو بيضحك وطلع كمل جري

وهي منتظراه يتعب وينزل بس فعلا لياقته

عالية ونزل بعد نص ساعة وكان عادي مش

بينهج زيتها وهي بصاله باستغراب وبتحدي :
عارف هجري كل يوم لحد ما أسبقك .

كريم بضحك : اتفقنا بس ما ترجعيش في
كلامك يا حبيبتي .. على فكرة الرياضة
جميلة جدا بتخليكي فريش كده ونشيطة
وبتقوي قلبك .

أمل بغيظ : اسكت يا كريم ، ما تتكلمش عن
الرياضة خالص دلوقتي .

كريم بمرح : سكتت .. المهم تمشي ولا ايه ؟
تعالى أغديكي بما إنك مشيتي عشر دقائق
بحالهم ممكن تكوني جوعتي .

أمل كشرت وضربته في صدره بضحك :
اتريق اتريق .. ربنا على الظالم .

كريم ضحك جامد : بتدعي عليا ؟ ماشي يا
أمول ماكانش العشم .

أمل بصتله باستفزاز: أنت ظالم ، بدعي على
الظالم أنت ليه اعتبرت نفسك ظالم ولا
ضميرك بيأنبك علشان مش بتأكلني كثير؟

كريم بذهول : أنا مش بآكلك .. ده احنا بناكل
بمعدل كل ساعتين ! ده أنا أول مرة أجري
نصاية وأتعب كنت بكمل ساعة يا أمل .

أمل بذهول : أنت كنت بتجري على البتاعة
دي ساعة يا كريم !

كريم : أيوة، يا دي يا بجري بجد في تراك مثلا

أمل بصتله بدهشة : لا تعليق .. المهم قولي
ايه البتاعة اللي برا دي اللي عمالين يطلعوا
عليها ! لعبة حلوة .

لمكان لحد ما تطلعي ! سكت وكمل
باستفزاز: وبعدين أتتي بتطلعي السلم عند
خالك بالعافية يا روعي !

أمل بصتله بتحدي: عايزة أجرب ومالكش
دعوة بطلوعي السلم هاه .. بس نفترض
وقعت ؟

كريم ابتسم : مش هتقعي يا حبيبي لأنك
مربوطة بحبل زي المطاط بحيث اللي يقع
الحبل يشيله .. هما مش هيحطوا لعبة
تموت الناس يعني .. لأن اللي هيقع من
فوق هينزل ميت فعلا أو متكسر كله .. كله
بيتربط بالحبل ده .

أمل : حتى لو محترف تسلق ؟

كريم ابتسم : أعتقد لو مش عايز الحبل
ممكن يمضوه مثلا على إقرار إنه مسئول

عن نفسه وإن الصالة مالهاش علاقة بيه لو
وقع فلو حد بيتدرب مثلا وبيتسلق في
الحقيقة ممكن يطلع بدون حبل .. وكمل
بمكر : عايزة تتسلقي يلا .

أخذها وراحوا عند حائط التسلق و أمل معاه
مرعوبة وعايزة تطلع بس خافت لما وصلت
عند الحائط وبصتله لفوق وشافت اد ايه
عالي ..

المسئول عن الحائط جه علشان يربطهم
بس كريم أخذ منه الحبل وجاي يربطها وهي
شاورتله لا وهو شجعها بمكر: يلا عشان
تنطلقي .

أمل قربت منه وشوشته في ودانه وكأن حد
هيسمعها أو يفهمها في باريس : أبغى أقولك
إني مرعوبة بس أستحي .. اه والله زي ما
بقولك كدا .

بصلها بصدمة الأول وبعدها ضحك بصوته
كله : لا وبتعترفي كمان .. ده ايه الشجاعة دي
كلها .

أمل ضحكت معاه وضربته في كتفه بهزار :
عادي كأنك جوزي وستر وغطا عليا .. مش
أنت هتسترتني برضه ؟

كريم ضحك : اه طبعا هسترك (وبيتريق
ويقلدها) ده أنا زي جوزك برضه .

أمل هزت كتافها لفوق شوية بطفولة : اه ما
أنا قلت كدا برضه .

كريم ضحك : لا بجد يا أمل لو عايزة تطلعي
اطلعي وأنا هطلع معاكي .

أمل ابتسمت : لا يا حبيبي .. بجد مش
هعرف وغير إني فعلا خايفة مش عايزة ألبس
البتاعة دي .. بص ازاي عاملة على جسم

البنات محددة تفصيلات كثير .. ولا أقولك ما
تبصش سامع .. ماتبصش ها .

كريم حاول الأول يبص بعفوية لقاها بتلف
وشه ناحيتها وبتهدده : ها .. قلت ايه أنا .

كريم ضحك وبخوف مصطنع : حاضر مش
هبص أبدا .. وكمال بهدوء : أنا ماكنتش
هخليكي تطلعي بس تقدري تقولي بردلك
حوار البلوزة اللي عملتیه قبل كدا فكنت
بجاريكي أشوف رد فعلك مش أكثر إنما
انسي إنك تطلعي يا حبيبتي

أمل بغیظ: بتردهالي يا كريم؟

كريم بضحك: البادي أظلم يا حبيبتي

كمال بجديّة : أنا عايز أطلع

أمل بخوف عليه: بلاش يا حبيبي شكلها
صعبة اللعبة دي ومش أمان .

كريم حط ايده على وشها : خايفة عليا بجد ؟

أمل بحب : طبعاً مش حبيبي وجوزي
ودنيتي كلها .

كريم بهزار وبصوت عادل امام : بتحبيني يا
هدى .. هبيكي هبي .

أمل ضحكت جامد : أيوة أنا هبيكي يا كريم .

كريم ابتسم : حبيبة قلبي أنتي .. بس برضه
أنا هطلع وبعدين مش أول مرة أطلعها فما
تقلقيش ..

كريم شاور للمدرب اللي واقف إنه هيطلع
بدون حبل وبيشكره وبالرغم من إنها مش
بتفهم فرنساوي بس عرفت كلمه ميرسي
وبعدها لاحظت إن المدرب مشي بالحبل
فهي باستغراب بصت لكريم اللي هيبداً
يتسلق فمسكته بخوف : مش هتطلع بدون

حبل الأمان ! عايز تطلع يبقى بالحبل من
غيره لا...

كريم : يا قلبي ما تخافيش

أمل بإصرار : لا يا كريم يا بالحبل يا إما يلا
نمشي من هنا

كريم اتنهذ باستسلام وشاور للمدرب يجي
تاني اعتذرله وأخذ منه الحبل وهزر معاه إنه
مجبور وبص لأمل : عاجبك التربيطة دي !

أمل ابتسمت : أيوة كده تمام .. خد بالك من
نفسك يا حبيبي .

كريم باس خدها : ولا يهمك يا حبيبيتي ()
وقرص خدها بحب (حبيبي العاقل اللي
مش عايز الحبل يفصل التفاصيل.

أمل ضحكته وهو بدأ يطلع ويدوب طلع
شوية اكتشف إن قرار طلوعه كان غلط لأن

اللعبة بتعتمد على الايديين والتحمل وهو
ايده بايظة أصلا .. حاول ما يحملش على
ايده اللي بمجرد ما بيمسك بيها بتوجهه
بس بيتحامل على نفسه ..أمل عينيها عليه
مرعوبة الأول بس بعدها لفته بيطلع عادي
فابتسمت وبتصوره وهو بيطلع ومن جواها
مبسوطة إن الراجل ده جوزها ..

كريم لاحظ على شماله وهو طالع بنت
طالعة جنبه وبتتسلق بسرعة جدا وممكنة
من نفسها وعدت جنبه فبصلها وهي كملت
بدون ما تنتبهله وهو استغرب مجازفتها لازم
تكون حذرة أكثر من كذا حتى لو محترفة
وخصوصا إنها بتتسلق بدون جبل .

أمل بتراقب كريم بيطلع ومبسوطة علشانه
ولاحظت البنت اللي طالعة بسرعة بدون

حبل عدت من جنب كريم وإنه وصلها فهي

كشرت واتضايقت !

البنث وهي طالعة إتزانها خانها وايدها فلتت

وبتقع من على ارتفاع عالي من جنب كريم

وهي نازلة مسكت ايده الشمال اللي قابلتها

واتعلقت فيها وكريم صرخ لأن أصبح الحمل

كله على ايده اليمين المصابة اللي اضطر

يتعلق بيها وأصبح تقل أجسامهم الاتنين

متعلق بايده اليمين فقط .. ايده اللي مش

بيتحمل عليها أي حاجة فمابالك إن تقل

جسمه وجسمها يبقى عليها !

البنث اتعلقت بايديها الاتنين في ايد كريم

اللي حاول يرفعها يوصلها للحيطه من تاني

وصرخ في البنث (بالفرنسي) إنها تحاول

معاه توصل للحيطه والبنث حاولت تقف

على أي حاجة من العوارض اللي في الحيطه

بس بتتخلق

كريم يدوب رفعها حاجة بسيطة بس ايده
خانتة وفلتت وبيقعوا الاتنين مع بعض
والبنت مسكت فيه جامد وضمته علشان
حبل كريم يشيلهم الاتنين مع بعض وهو
اتصدم من فعلها .. فضلت في حضنه لحد ما
الحبل بالفعل شدهم ونزلوا للأرض وهنا
سابها والكل اتلم عليهم وهو قعد على
الأرض وشه للأرض وضامم ايده ..

البنت شبه انهارت وبصت لكريم بتشكره
كتير إنه أنقذ حياتها وأمها كمان والمدرّب
بتاعها شكروه وهو رد بالعافية عليهم وهو
شبه مش قادر يتنفس .. وقف بالعافية
وبص لأمل اللي واقفة فوق رأسه لأنها أول
ما شافت البنت بتقع شهقت واطرعبت

وبتشوف المنظر بخوف من النتائج اللي
ممکن تحصل وأول ما وصلوا الأرض
اتشاهدت وحمدت ربنا إن كريم سليم لأنه
نزل بخير، جاية تاخذ نفسها براحة بعد ما نزل
لقتة بيتكلم مع البنت بالفرنسي قربت
منهم على طول ووقففت عند كريم

البنت جنب كريم بتسأله بالفرنسي : أنت
كويس ؟ أنا آسفة لو مسكت ايدك بس
قاطعها كريم وابتسملها : المهم إنك بخير .

البنت : بس أنت ليه صرخت كده !

كريم بصلها : ايدي مصابة وعلشان كده ما
قدرتش اتعلق بيها وده اللي خلانا نقع ..
المهم إنك بخير .

البنت ابتسملتله أوي وقربت منه : أنت
أنقذت حياتي بالرغم من إن ايدك مصابة !

كريم لاحظ نظرات أمل للبننت فابتسم
باقتضاب للبننت : المهم إنك بخير بعد اذنك
أمل كل ده وهي ساكتة تماما وكريم قرب
منها عشان يمشو والبننت شكرتهم تاني وأخذ
أمل ومشيوا يطلعوا لأوضتهم في صمت تام

..

أول ما دخلوا أوضتهم كريم جه يدخل
الحمام بس أمل وقفته : ايه اللي حصل
تحت ده ؟

كريم بصلها بتعب وإرهاق : ايه اللي حصل ؟

أمل بضيق : أيوة أنا بسألك .

كريم كشر : أنا مش فاهم علشان أجابك !

بننت وقعت مسكتها بتسألني عن ايه ؟

أمل بتصحيح : لا أنت ما مسكتهاش أنت
ضميتها ! أنت حضنتها ! أنت سيبت نفسك
تقع معاها .

كريم فضل يبصلها شوية بذهول وبعدها
بتريقة : المرة الجاية هسيبها تموت بعد
اذنك .

أمل جت تتكلم بس كريم سابها ودخل
الحمام لأن الألم هيقته مش قادر يداريه
أكثر من كده .. وقف تحت المياه ويحاول
يدلك ايده أو يعملها أي حاجة بس الألم كان
صعب جدا

فضل كتير في الحمام لدرجة إن أمل بدأت
تستغرب عمره ما طول بالشكل ده .. خبطت
عليه بقلق : كريم أنت كويس ؟

كريم بصوت غريب هي ما فهمتوش : كويس

أمل قلقت عليه بس متضايقه منه فقالتله :

عايزة الحمام ينفع ؟

كريم ما ردش بس فتح الباب وخرج لابس
البرنس وهي بصتله بس هو عدى من جنبها
ساكت وخرج لبرا وهي راقبته ملامحه جامدة
فدخلت وسابته وشوية وهو خبط عليها :
أمل أنا نازل أجيب حاجة من برا .. عايزة
حاجة ؟

أمل استغربت : حاجة ايه ؟

كريم ردد : عايزة حاجة ؟

أمل بغيط : شكرا .

سمعت رزعة الباب وهو نزل بسرعة لاقرب
صيدليه اشتري أقوى نوع مسكن ياخده

واشترى مرهم فيه نسبة مخدر موضعي
عالية ودهن ايده وأخذ المسكن يمكن الألم
يهذا شوية .. قعد في الريسبيشن تحت لحد
ما حس إن الألم بدأ يوصل لمرحلة ممكن
يتحملها وبيهدا فطلع لأوضته ..

دخل كانت أمل قاعدة فاتحة اللاب وبتقلب
فيه وهو دخل حذف المفاتيح والكيس اللي
في ايده على التسريحة وغير هدومه وبصلها
: أنا هنام شوية عايزة حاجة مني ؟

أمل بغيظ : متشكرة .

كريم تجاهل نبرتها وقفل البلكونة وبصلها
باقتضاب: ينفع أطفى النور ؟ ولا محتاجاه ؟

أمل اخدت اللاب وطالعة برا : اطفيه .

سأبته وخرجت وهو قفل النور وقعد على
السريير بتعب .. دماغه بتعيد المشهد بتاع

البنت وهي بتقع وبتتعلق في ايده وعجزه إنه
يشيلها ويسيب نفسه والبنت بتتعلق كلها
في رقبتة وفي حضنه .. أمل ما تعرفش إن
ايده بتوجهه .. هو مش بيقولها على وجعه
ويمكن ده يكون غلط بس ده ما يديهاش
الحق إنها تفكر إنه ساب نفسه علشان
يحضن البنت .. أكيد مش هيحضنها حبا
فيها ..

رقد وحاول ينام بس للأسف ايده مش قادر
ينام منها ..

أمل دخلت الأوضة بعد أكثر من نص ساعة
وافتكرت كريم نايم وراحت تشوف هو
اشترى ايه كده في الكيس ده وليه نزل
بسرعة كده

فتحت الكيس لقت فيه علبة دوا وعلبة
مرهم .. استغربت وبصت ناحيته وبصت

للمرهم وللدوا وأخذتهم وخرجت برا الأوضة
تشوفهم في النور ..

مسكت اللاب وعملت سيرش على
أسمائهم تعرف دول بيتاخذوا ليه ! عرفت إن
الدوا مسكن قوي والمرهم مخدر موضعي
قامت بسرعة ودخلت عند كريم وفتحت
النور فهو حط ايده على وشه بس هي قربت
وشدت ايده من على وشه واتفاجئت بوشه
كله عرق وهدومه شبه مبلولة بصتله
بصدمة من شكله : أنت فيك ايه ؟ والعلاج
ده ليه !

كريم اتعدل : ممكن ما تشغليش بالك ؟
أخذ منها الكيس وحطه جنبه على الكومود
وهي أصرت : كريم العلاج ده ليه ! أنت ايدك
لسة بتوجعك ! المرهم ده ليها ؟

كريم بصلها : أنتي شايفة ايه ! إني حضنت
البننت يا أمل علشان عايز أحضنها ! ده
التفكير والتفسير اللي عقلك قدمهولك .

أمل عينيها وسعت وكأنها يدوب استوعبت
إن البننت مسكت ايده وهو اصطر يتعلق
بايده اليمين ! ايده المصابة وبصتله : علشان
كده صرخت ! الحمل كان كله على ايدك .

كريم بص لقدامه بوجع : ماقدرتش أشيلها ..
ايدي ماقدرتش تتحمل الحمل ده كله .. فما
كانش قدامي غير إني أسيبها تقع وتموت أو
إني أعتمد على الحبل وأمسكها كلها والحبل
بتاعي هيشيلنا أو على الأقل هيخفف
الوقعة وهي اتعلقت فيا بالشكل ده !

أمل قربت منه ومسكت وشه بخوف:
ماقلتليش ليه إن ايدك لسة بتوجعك ! أنت
بتداري ليه ؟

كريم بصلها باطمئنان : وجعها في المعقول
وبعدين هو أنا ليه محتاج أبرر تصرفاتي
قدامك !

أمل بدفاع : البنت اتعلقت كلها في حضنك ..
كريم أنا بغير عليك ! بغير من أي حاجة ومن
كل حاجة ! متخيل أشوف واحدة بتتعلق في
رقبتك وهكون عادي !؟

كريم بصلها : اديكي فهمتي الوضع ينفع
تسيبيني أرتاح شوية ؟

أمل قعدت جنبه على السرير وضمته بحب :
ارتاح .

مسكت ايده وفضلت تدلك فيها بالراحة وهو
نوعا ما تدليكها ريحه شوية شوية لدرجة إنه
نام من التعب ..

أمل لاحظت إنه نام فرقدت جنبه وعينيها
عليه مستغربة غيرتها العامية دي ! هي
عارفة إن الغيرة زيادة عن اللزوم مضرة بس
هتعمل ايه ! بتحبه لدرجة كبيرة جدا .. لدرجة
إن عندها استعداد إنها تخرج عن المؤلف
علشان خاطره .. كريم حبيبها وجوزها هي
وبس ومش عايزة واحدة تانية تقرب منه ..
هو ده غلط حبها بالشكل ده ! هتقعد الصبح
وتتكلم معاه وتشوف هل هو بيحس إن
غيرتها اوفر ولا في الحد المعقول ؟

بعد ما سمر نشرت كل صور عمرو

والمحادثات على جروب رغد

رغد كانت في بيتها مع عيلة جوزها ولاحظت

إن تليفونها كل شوية بيرن حد من صحباتها

وهي مطمئنة ومش بترد عليهم

كانت مع عمرو في فيلتهم وقاعدين على
حمام السباحة وهو بيشوي فراخ ولحمة هو
وأبوه وهي قاعدة مع مامته اللي كل شوية
تقوم تروحلهم وترجعلها وبعدها لقت مامتها
بترن عليها فردت ولقت مامتها بتزقق : أنتي
فتحتي الفيس ؟

رغد باستغراب : لا يا قلبي مش فاضياه .

صباح زعقت : لا افتحي وشوفي المصيبة
بتاعة جوزك بسرعة .

رغد اتوترت : مصيبة ايه ! في ايه يا ماما !

صباح بنرفزة : في محادثات كلها سفالة وقلة
أدب وصور لجوزك عريان .

رغد عندها ذهول إن سمر تنفذ تهديدها
لعمره واتنرفزت إنها ما أخذتش هي خطوة

الأول

قفلت مع مامتها : ماما أنا هتصرف بس لو
حد كلمك قولي إن ده أكيد ايميل مزيف
وبس كده وأنا هتعامل .

قفلت وهي في قمة غضبها وفتحت الجروب
وشافت الصور والمحادثات والكومنتات اللي
عليها من كل صحباتها ومن كل الموظفين ..
لاحظت إن موبايل عمرو بيرن وهو مطنشه
وبرضه موبايل حماها وحماتها وعرفت إن
الخبر هيجيلهم ..

رغد بصوت مسموع : ردوا على تليفوناتكم .

عمرو وأهله استغربوا وراحوا يردوا على
موبايلاتهم وهي كانت قاعدة بجمود مكانها
منتظراهم يعرفوا ..

عمرو صاحبه كلمه وبلغه بالصور المنشورة
له فبسرعة فتح الفيس الجروب بتاع

الشغل وشاف الاسكريينات وعرف إن سمر
عملتها ..

بص بسرعة لرغد اللي قاعدة بدون أي
تعبيرات على وشها .. اتقابلت عينيهم في
نظرة طويلة وبعدها قامت من مكانها طلعت
لأوضتها

عبدالرحمن وصله الخبر وفتح الجروب
وشاف الرسايل وبص لابنه بغضب : مين
دي اللي أنت على علاقة بيها ؟ أنت مش
هتتنصف بقى ! ده أنت مراتك حامل
وهتبقى أب !

نادية شهقت واتصدمت وماقدرتش تنطق
عمرو بصلهم بتبرير: أنا بحب مراتي وبيتي .

عبدالرحمن بغضب : امال ايه القرف اللي
منشور ده ! دي فضيحة .. اتفضل امسح
القرف ده من الجروب وكفاية اللي شافوه .
عمرو بص لموبايله : الجروب بتاع رغد وهي
اللي ينفع تمسحه .

عبدالرحمن زعق : اتفضل امسح القرف ده
ما تقوليش رغد .. وبعدين مين دي ؟
عمرو بهدوء : واحدة كنت أعرفها أيام
الجامعة مش دلوقتي وبتتنطط بقالها فترة .

عبدالرحمن بغضب : ودي آخرة المشي
البطال إنك حتى لما تبطله يرجع يتنطط
عليك .. ياما حذرتك ونبهتتك وكنت بتضرب
بكلامي عرض الحائط أنت وأمك اللي كل
شوية تقولي سيبه يتدلع .. سيبه يتمرقع ..
سيبه براحته .. اديني سيبته يا هانم واديه

اهو اتجوز وهيخلف ورجع القرف بتاعه
يوسخه .. اتفضل وروح شوف مراتك وشوف
هتعمل ايه .

عمرو سابهم وطلع لرغد وقعد قصادها مش
عارف ينطق أي حرف

رغد بصتله بجمود : أنا مسحت الصور
ومسحت كله من الجروب .

عمرو هز دماغه بصمت ومش عارف ينطق
بحرف وهي متنرفة وعلى آخرها بصتله :
أنت هتفضل ساكت !؟

عمرو بحزن : ماغنديش حاجة أقولها .

رغد بغضب : دافع عن نفسك قدامي !

عمرو بوجع : ماغنديش حاجة أدافع بيها عن
نفسي .. دي واحدة كنت أعرفها زمان

وراجعة دلوقتي بتبتزني والنهارده كانت عايزة
مني حاجة وأنا ما نفذتهاش فده كان عقابها .
رغد شدت عمرو من هدومه وقفته بغضب :
عمرو العزيزي ما بيتهددش من واحدة كلبة
أنت فاهم ؟ أنت حاطط وشك في الأرض ليه
! ليه سمحتها تنطط عليك .

عمرو بحزن : علشان أنا كنت غلط يا رغد ..
علشان اللي بيغلط لازم يدفع تمن غلظه ..
علشان أنا سمحت لكلبة زي دي تدخل
حياتي أصلا في يوم من الأيام .. بس أقسم
بالله يا رغد من يوم ما دخلتي حياتي
معرفتش غيرك وما اتكلمتش مع غيرك
وما حبيتش في عمري كله غيرك ..

رغد بحزن : بس أنت روحت كلمتها .. روحت
قابلتها .. أنت جيبتها الشركة ووقفت تبجح
قصادي .. مش هي دي البنت ! سمر ؟

عمرو بصلها بذهول وبعدها بص للأرض
وهي بحزن: استنيت منك تيجي وتقولي
وتدخلني مشاكلك بس للأسف أنت
سيبتني برا مشاكلك .. أنت ما اتكلمتش
معايا .. أنت ما شاركتنيش مشكلتك
وسيبتها تكبر .

عمرو بتبرير: كنتي عايزاني أقولك ايه !
الحقي في بنت كنت بتسلى بيها زمان جاية
تبتزني ! كنت هقولك ده ؟

رغد مسكت وشه : انت صارحتني بطبيعة
حياتك القديمة وأنا تقبلتها يبقى أكيد أما
يظهر حاجة من الماضي الصح نتعامل فيها
مع بعض ونواجهها مع بعض مش تقعد
تتخبط بالشكل ده وتسمح لها تدخل حياتنا
كده وتتمادى ! تعرف إنها كل يوم بتبعثلي
رسايل من دي ؟ بتبعثلي صورك اللي

نشرتهم دي ؟ كل يوم بتقرفني بس
مارديتش عليها ولا مرة وسيبتها تهري في
نفسها كان المفروض أنت كمان تعمل كده
.. كنت سيبتها مع نفسها .

عمرو بأسف : حقك عليا يا رغد أنا غلطت
بس خوفا كله كان على بيتنا ، على حبنا ،
على ابننا خُفت صفو بيتي ده يتهد .. اوعي
تبعدي عني يا رغد أرجوكي .

رغد بجمود : هنزل دلوقتي بوست تكديب
باللي حصل وهقول إن حد بيستظرف عمل
أكونت مزيف ليك والثور اللي استعملها دي
صور اصلا موجوده على اكونتك واي حد
ممکن يوصلها او اي حد ممکن يصورك
على البيسين في النادي وبيععمل الشوشرة
دي وهنعمل بكرا ولا بعده حفلة بمناسبة

حملي نعلن فيه للناس إني حامل .. وهنظهر
قدام الناس أسعد زوجين .

عمرو بحذر : ومن وراهم ؟

رغد بصتله : أنت خرجتني برا حياتك في
مشكلتك .. قفلت الباب عليك .. أنت عملت
كثير تصرفات غلط .. أنت بدل ما تلجألي
فضلت تتخبط لوحداك .. أنت اخترت تقابلها
ولغيت معايا غدانا .. أنت بتحبني أنا بس
حطيتها قدامي وده أنا مش هنساه .

عمرو مسك ايدها بس شدتها : محتاجة
لوقت فبيني وبينك أنت هتفضل بعيد عني
بس قدام الناس هنفضل حبايب وهتسييني
أنا أتعامل مع سمر دي وهآديها بمعرفتي ..
ودلوقتي شوفلك مكان تنام فيه غير أوضتي

عمرو بترجي : أرجوكي يا رغد .

رغد بإصرار : محتاجة لوقت افضل من هنا ..
وياريت تبلغ أهلك محدش يجي يتكلم
معايا بخصوصك لأنني مش هتقبل كلام ..
اتفضل بلغهم إنهم ينكروا إن ده أنت وده
أكونت مزيف وأنا هنزل بوست بده دلوقتي
.. اتفضل من عندي .

عمرو خرج من عندها وبلغ أبوه وأمه بكلامها
وأبوه ردد إنها عاقلة .. وبدأوا يرددوا على أي
حد زي ما هي قالت .. وهي نزلت بوست
قالت إن هي وعمرو أسعد ما يكون وده حد
بيستظرف عامل ايميل وهمي ونزلت كذا
صورة كانت لسه مصوراهاهم وسط عيلة
عمرو وهم بيشووا كلهم وقالت أحلى عشا
مع حبيبي وعيلته وبتعزم الكل يتفضل
معاها .. ٦.

سمر شافت الصور اتجنت أكثر إن رغد بترد
عليها كده واتفجئت برسالة جايلها من رغد
((ضربتي ضربتك براقو عليكي .. الدور عليا

بس بحذرك أنا ضربتي بمقتل

اخترتي الشخص الغلط تلعبى قصاده
استعدي لضربتي بس ما تعيطيش ولا
أقولك عيطي لأنك مش هتملكي غير
العياط .. استنيني ((

سمر ضحكت وبعثتها ((أعلى ما في خيلك
اركبيه ((

٣

أمل راحت في النوم وهي جنب كريم ماسكة
ايدو في حضنها وشوية وكريم صحي من
الألم .. سحب ايدو بالراحة منها وقام خرج برا
الأوضة

أخذ قرصين تالي مسكن وخط المرهم تالي
بس الألم ولا بيهدا ولا بيقل .. فضل يلف في
الأوضة مش عارف يعمل ايه ! لأول مرة
يتعب بالشكل ده ! بص لايده لاحظ إنها
بتترعش مش قادر حتى يثبتها .. فكر يلبس
وينزل لأي مستشفى بس بيتراجع لكن
مش عارف يعمل ايه !

أمل بتتحرك مالقتش كريم جنبها فقامت
بسرعة مالقتوش في الحمام وخرجت الصالة
بتنادي عليه بخوف : كريم .

رد عليها بصوت مهزوز : أيوة يا أمل أنا هنا .

نورت النور واتفاجئت من منظره .. وشه
عرقان كله وتيشيرته مبلول والألم ظاهر
عليه وكأنه بيتعذب مش بيتوجع مسكته
بقلق: في ايه ؟ برضه ايدك ؟ وبعدين ؟ طيب
خد مسكن .

كريم بتعب : أخذت اتنين دلوقتي ومش

نافعين !

أمل مسكت ايده ولقتها بتترعش مسكتها
جامد تثبتها وبصتله باستفسار : معرفش
بتترعش كده ليه ! بس الألم مش طبيعي
أبدا .. أول مرة في حياتي أحس بالوجع اااااه .

أمل بصتله بخوف: طيب قوم ننزل لأي

دكتور .

كريم بانهييار : احنا قربنا على الفجر كلها

ساعتين والنهار يطلع وننزل .

أمل ضمته لحضنها بوجع لوجعه : طب قولي

أعمل ايه ؟

كريم دفن وشه في حضنها : ما تعملش أي

حاجة مفيش حاجة تتعمل .

أمل فضلت ضامّاه وحاسّاه بيئن من الوجد
وهي دموعها نزلت وبتحاول ما تظهرش إنها
بتعيط علشانه

كريم اتعدل : أمل هاتيلي ايشارب أو أي
حاجة من عندك أربط بيها ايدي .

أمل وقفت بسرعة : أجيبلك الجلفز بتاعك
اللي كنت بتلبسه ؟

كريم بتعب : لا مش نافع هاتيلي بس
ايشارب أو أي حاجة تنفع للربط ايشارب
طرحة أو أي حاجة من عندك .

أمل جريت بسرعة وجابت بندانة صغيرة)
ايشارب صغير) وقعدت قصاده وهو بصلها
وهي حاولت تمسح وشه

كريم بينهج : اربطي ايدي يا أمل .

أمل حطت الايشارب ولفته على ايده
وربطته بالراحة فهو بصلها : اربطي جامد .

أمل بصتله بشك بس هو شاورلها بوشه
بيشجعها وهي ربطت وهو صرخ من الوجد
وسند على كتفها وهي دموعها نزلت وبعياط
: أخفف الربطة ؟

كريم : لا لا لا .. اضغطي أجمد يا أمل ..
اربطي أجمد من كده .. على قد ما قوتك
تسمح اربطي يا أمل .

أمل بتردد ضغطت تاني وهو بيصرخ تاني لحد
ماقالها : بس بس .. بس ثبتي الربطة .

أمل ربطتها كويس وأخذته في حضنها : بس
كده غلط على ايديك ؟ غلط الربطة دي
الشكل ده !

ونكمل الساعة ٩ ان شاء الله انتظروني

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووع

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٧ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٧ (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

أمل ربطتها كويس وأخذته في حضنها : بس

كده غلط على ايدك ؟

كريم هز دماغه : لا كده أفضل .

كان بينهج من التعب وهي ضاماه لحضنها
وايده بتترعش وهي ماسكاها ومش عارفة
تعمل ايه ! كريم همس : ما تخافيش شوية
وهبقى كويس .. الألم بدأ يهدا لما اترببت .

أمل ضامة راسه في حضنها ورقدت على
الكنبه بحيث هو كمان يفرد نفسه : حاول
تنام يا حبيبي .

كريم بتعب : مش هقدر وبعدين أنا تقيل
عليكي كده يا أمل .

أمل ضمته أوي : لا مش تقيل وغمض
عينيك وحاول تنام .

فضلت ضاماه وشوية وحست إن ايده
رعشتها هديت وهو أنفاسه هديت بطل
ينهج زي الأول وحست إنه نام بالفعل ..
فضلت تعيط بصمت وتدعي إنه يكون

كويس .. مش هتستحمل لو جراهه أي حاجة

..

ماكملش ساعة تقريبا وصحي واتعدل

وبصلها : بقالي كتير؟

أمل بحزن : حبيبي أنت ماكملتش ساعة ..
كريم غلط تربط ايدك بالشكل ده ! لازم ن فك
الربطة دي شوية .

كريم بصلها بوجع : ما صدقت الوجع هدي
يا أمل سيببها .

أمل مسكت ايده : ايدك الدم محبوس فيها
وده غلط .. هخفف بس الربطة شوية مش
هفكها .

كريم وافق وهي بمجرد ما خففتها والدم بدأ
يمشي فيها كريم اتوجع : حرام عليك

قتلتك يا أمل الوجد هدي بربطها .. رجعيها
تاني .

أمل ربطتها بس مش جامد بحيث تسمح
للدّم يتحرك فيها .. وأول ما النهار نور بسرعة
لبست وبصتله : قوم نزل .

كريم بتعب وإرهاق : مش قادر خليني أنام
شوية .

أمل مسكت ايده : حبيبي أنت مش هتنام ..
قوم هساعدك تلبس وخلينا نزل نكشف يلا

أصرت وهو قام لبس هدومه ونزلوا مع
بعض وراحوا مستشفى

أمل بصتله : ليه دي ؟ مع إنا عدينا على كذا
مستشفى .

كريم بصلها بتعب : دي أفضل من التانيين
والدكاترة اللي فيها ليهم وزنهم واسمهم .. أنا
تعمدت إن آخر أسبوع نقضيه هنا علشان
قبل ما أسافر أكشف عليها بس ما تخيلتش
إني مش قدر أكمل الأسبوع .

أمل ضمت ايده بحب : علشان كده وديتنا
المالديف في قارة تانية وبعدها رجعنا هنا تاني
!

كريم ابتسم : حبيت دي تكون آخر محطة لنا
علشان قبل ما نساfer أكشف على ايدي
أمل كشرت : كان المفروض بدأنا بهنا يا
كريم .. تكشف الأول على ايدك وباقى شهر
العسل نستغل إنك إجازة وايدك تخف
براحتها

كريم بغيظ : وأضيع شهر العسل في
المستشفى والعلاج

أمل بصتله بذهول : ايدك وصحتك أهم من
أي حاجة في الدنيا كلها وكفاية أوي إننا مع
بعض وفي حزن بعض المهم حصل خير يلا
نطلع نشوف ايدك ليه وجعتك بالشكل ده
يمكن تكون اتكسرت تاني .

طلعوا ودخلوا عند دكتور عظام اللي بمجرد
ما فك ايد كريم اتألم جامد ومش متحمل
عليها أي حاجة .. الدكتور عمله اشعة وبعدها
قعد قصاده وكلمه بالإنجليزي : ايدك مش
مكسورة والكسر اللي كان فيها التئم .

كريم باستغراب : والوجع ده ؟

الدكتور بصله : ده مش تخصص عظام .

أمل باستغراب : امال ده تخصص ايه ؟

الدكتور بصلهم الاتنين : أعصاب ، أنا هحولك
لدكتور ماكس ديريك ده من أفضل دكاترة
الأعصاب في البلد كلها هو هيفيدك .

كريم طلب من أمل تربط ايده تاني لحد ما
يوصلوا للدكتور ماكس اللي أول ما شافه
وشاف الوجع اللي هو فيه عمله دخول
للمستشفى وبعدها بدأ يكشف على ايده
ويعمل كذا أشعة عليها وعمل اختبارات
بأجهزة وهو كل شوية يتأسف لكريم ويقوله
يستحملة لحد ما يخلص كشفه ..

أخيرا خالص وساعتها شاور للممرضة تدي
كريم حقنة واستنى شوية مفعول الحقنة
يشتغل وأمل ماسكة ايده وهمست : حبيبي
طمني عليك .

كريم بصلها وابتسم : أعتقد الحقنة بدأت
تشتغل لأن الألم بدأ يهدأ خالص .

أمل ابتسمت : طيب كويس .

الدكتور قاطعهم : أنا مش فاهم أنتوا بتقولوا
ايه بس الابتسامة بتوضح إن الألم بيهدا صح

؟

((حوار الدكاترة كله بالانجليزي))

كريم ابتسم : اه بدأ يهدا .

الدكتور ابتسم : طيب دلوقتي نعرف نتكلم
وأنت تستوعب كلامي .

الأتنين انتبهوا لكلامه والدكتور بدأ يتكلم :
هي إصابتك الأولى عملت كسر في ايدك بس
الكسر كان سهل علاجه لكن المشكلة كانت
إصابة أعصاب ايدك .. دي اللي مسببلك
الألم .. الأعصاب مش الكسر .. وطبعاً أنت
عالجت الكسر لكن الأعصاب ما اتعالجتش
وطبعاً ضغطت على ايدك وما ريحتهاش

بالقدر الكافي علشان الأعصاب تلتئم بل
بالعكس أنت اتصبت مرة تانية وثالثة كمان
ودمرت الأعصاب أكثر وبرضه ما عالجتش ده
والحادثة اللي قتلتي عليها امبارح كانت
القاضية .

أمل برعب : بمعنى ايه القاضية ؟

الدكتور باهتمام : بمعنى إن لازم تدخل
جراحي علشان نخفف الضغط اللي على
أعصاب ايده ونعالجها كويس .

أمل بتضغط على ايد كريم برعب وهو
ضغط على ايدها يطمئنها وبص للدكتور :
طيب ده كويس لحد دلوقتي بس ليه وشك
مش مبتسم وأنت بتقول الأخبار دي ؟

الدكتور ابتسم : لأن اللعب في الأعصاب مش
دقيق أوي يعني مش عملية همشي

خطواتها واحد اثنين لا ده شيء معقد جدا
جدا .. يمكن يكون أصعب مجال في الطب
هو الأعصاب لأنها بتتحكم في كل حاجة .. في
إحساس الالم ، في الحركة هي الأساس .

كريم بهدوء : طيب كويس الكلام ده تمهيد
لايه ! ايه مخاطر العملية ! وايه اختيارياتي ؟

الدكتور أخذ نفس طويل : للأسف أنت
اختياراتك محدودة جدا .. العملية مفيش
فيها احتمالات هي يا تنجح وايدك هتبقى
كويسة يا هتفشل وايدك هتخسر وظايفها
بمعنى هتكون مشلولة .

أمل مرعوبة ورددت : مشلولة ! طيب ما
يعملش العملية ؟

الدكتور بصلها : لو ماعملهاش يبقى مطلوب
منه يتعايش مع الألم اللي عاشه ليلة امبارح

لأنه مش هيفارقه .. ألم الأعصاب مفيش
مسكنات بتنفع معاه غير أنواع قوية جدا .
أمل بسرعة : ياخذ المسكنات القوية دي .

الدكتور : لو استمر شهر واحد عليها هيبقى
مدمن .. المسكنات اللي بنتكلم عنها ماهي
إلا مخدرات بس بوصفة طبية فبدل ما
تعالجي وجع ايده هتخليه مدمن .. فهنا لازم
يتعود يتعايش مع الوجع ده في حالة رفضه
للعملية .

كريم وأمل الاتنين بيفتكروا وجع الليلة اللي
فاتت .. كريم كان بيصرخ من الوجع وشبه
بيعيط في حضنها .. لا يمكن تتحمل تشوفه
كده ليل نهار .. حياته هتتدمر كلها .. شغله
مستقبله حياته كلها هتنتهي

الدكتور وقف وقاطع أفكارهم : خدوا قراركم
وبلغوني بيه .. هنسيطر هنا على الألم بس
زي ما قلتك في حد معين مسموح به .. خد
قرارك وبلغني بيه .. لو قررت ترفض العملية
بلغني هعرفك على جروبات دعم بتعلم
ازاي تسيطر على الألم .. هسيبكم تتناقشوا
خرج وسابهم في أوضة كريم وقعدوا الاتنين
في صمت محدش فيهم عارف يكسره
كريم قطعه : رأيك ايه ؟

أمل بصتله بخوف : رأيي ! مش عارفة ! مش
هقدر اخد قرار زي ده ! (دموعها نزلت)
مقدرش أقولك تعايش مع الألم لأن أنا
نفسي مش هقدر أتحمل أشوفك بتتوجع
كده طول الوقت .. بس كمان إن ايدك تتشل
؟ (عيطت جامد) مش هعرف أقولك رأي !

كريم ضمها لحضنه وهمس : أنا مش عايزك

تاخديلي قرار يا أمل !

أمل بصتله باستفسار: امال ايه ؟

كريم بتردد : أنا عايز أسألك عن رأيك أنتي

كمراتي .. (أمل بتهز دماغها مش فاهمة هو

عايز يقول ايه فهو حاول يوضح أكثر) أمل

احنا لسه في شهر العسل وجوزك احتمال

تكون ايده مشلولة ف

أمل حطت ايدها على بوقه منعته يكمل :

اوعى تكون بتقصد إن ده شيء هيقبل من

قيمتك بالنسبالي أو ينقص منك ! اوعى

يكون أنا فهمت صح ؟ كريم حبيبي أنا لو

هختار بمزاجي واللي أنا عايزاه فأنا مش

هتردد لحظة إنك تعمل العملية دي ! أنا

مش هقدر أتحمّل وجعك ده .. مش هقدر

أتحمّله نهائي .. أنت مش هتقدر تتحمّله ..

حياتك شغلك ، طموحك ، كل حاجة
هتنتهي بالوجع ده ، لكن العملية مهما تكون
نتائجها فده الصبح لو نجحت يبقى نحمد ربنا
ونسجدله ولو لا قدر الله فشلت يبقى
ساعتها كمان نحمده و تتعلم نتعايش مع
الوضع ده لكن أنت ساعتها محتفظ بكل
حاجة .. عقلك ، ثباتك ، شغلك كل حاجة في
ايدك .. فالاختيار الصبح بالنسبالي هو العملية
مهما تكون نتائجها أنا يهمني وجعك وألمك
ينتهوا .. دي أولويتي .

كريم ضمها لحضنه وابتسم : كلامك صح
بس أنا مش مستعد حاليا لنتائج العملية
دي أنا محتاج وقت أفكر فيه .

أمل هزت دماغها بتفهم : فكر براحتك .

اتعدلت وبصتله : حاول تنام شوية وايدك
هادية أنت ما نمتش امبارح خالص .. ارتاح .

قفلت النور والشباك وقعدت جنبه ومسكت
ايده : ارتاح وغمض عينيك .

بالفعل غرق في النوم تماما من التعب وهي
قاعدة جنبه ماسكة ايده مرعوبة من الأيام
الجاية ..

رغد النهار طلع لبست واهتمت أوي بشكلها
وخرجت كان الكل قاعد بيفطر أو بيتظاهروا
بالفطار وهي انضمتلهم

نادية بتوتر : حبيبتي عاملة ايه ؟

رغد ابتسمتلها : أنا كويسة يا ماما .. (بصت
لعمره) نفطر وننزل يلا .

عمره بصلها ونفسه لو يقوم يضمها بس هي
جامدة وبتفطر بدون ما تلتفتله ..

خلصت أكل ووقفت وبصتله : يلا علشان
توصلني شركتي .

عمرو وقف واتحركوا مع بعض ركبها وقعد
مكانه واتحرك وبصلها : رغد كلميني .

رغد بجمود : مش قادرة أكلمك ومش عايزة
أكلمك .. بص قدامك علشان مش
مستغنية عن عمري .

عمرو بص قدامه وحاول يصلحها : حبيبي

.....

قاطعته : مش قادرة أسمعك دلوقتي .. أنا
فضلت أيام وليالي جنبك كل يوم بسألك
مالك ! فيك ايه ؟ طيب صارحني ، كلمني ،
وأنت اخترت السكوت دلوقت جاي تتكلم
وعايزني أكلمك ! دلوقتي الدور عليا أنا بختار
السكوت يا عمرو .

وصلوا شركتها وهي بصتله : اطلع وصلني
لمكتبي يلا .

نزل وفتحها بابها وهي مسكت دراعه
ورسمت ابتسامه على وشها وداخلين
ايديهم في ايدين بعض عادي جدا وطلعوا
قدام مكتبها وكثير بيصلهم

رغد بصت للكل : اللي اتنشر امبارح ده كان
حد عامل أكونت فيك لعمرو .. وطبعاً صور
عمرو موجوده في الايميل الشخصي بتاعه ..
صوره على البحر كلها بالشكل ده .. فسهل
جدا حد يوصلها مش صعبه .. فيايريت
محدث يرغي في الموضوع ده كثير .. واه
ياريت الكل يقول لبعض بكرا عندنا حفلة في
البيت بمناسبة مفاجأة هنعلن عنها أنا
وعمرو .. الكل معزوم طبعا .

دخلت مكتبها ومعها عمرو وبمجرد ما قفل
الباب ابتسامتها اختفت وبصتله : بلغ
والدتك بميعاد الحفلة وخليها تهتم بتنظيمها

.. هعلن عن حملي في الحفلة دي .. يلا
اتفضل روح شغلك ونفس اللي أنا قلته هنا
سيادتك هتعمله عندك وآخر النهار هجيلك .

خرج وقبل ما يقفل الباب هي شدته من
قميصه وباست خده وابتسمت وهو غمض
عينيه نفسه لو يضمها بس زقته وقفلت
الباب فابتسم في وش الموظفين ومشى
لشركته وعمل زي ما طلبت منه وعزم الكل

على الحفلة ٢

رغد قعدت في مكتبها وطلعت موبايلها
وصلته على اللاب ونزلت كل صور سمر
وفيديوهاتنا اللي عمرو كان مصورهم وبدأت
تشتغل عليهم بحيث تشوش على وش
عمرو علشان ما يظهرش أو محدش يعرفه
وتسيب بس وش سمر

خلصت واتفرجت على الفيديوهات
وابتسمت : وريني يا سمر هتعملي ايه لما
الفيديوهات دي توصل لكل عيلتك كنتي
مطمنة إن عمرو حذفهم كويس إني أخذت
نسخة منهم قبل ما هو بغبائه يحذف كله ..
دخلت ايميل سمر وبعثت الفيديوهات دي
لكل الأصدقاء عندها .. كلهم بلا استثناء
وبعدها دخلت لايميل شريف جوزها وبعثتله
الفيديوهات والصور وبعثتهم لكل الأصدقاء
عندهم ..

نشرتهم كمان في كل الجروبات اللي هما
الاتنين موجودين فيها .. في كل الجروبات
اللي تخص بلدهم من قريب أو بعيد .. وأي
جروب له علاقة بالطب نزلتهم فيه لأنها
سبق وبحثت وعرفت إن جوزها دكتور

في كل مكان سمر متواجدة فيه هي نشرتها
الصور دي فيه .. ولأنها خبيرة في مجال
البرمجة ماكانتش منتظرة اذن أو موافقة من
أي جروب كانت بتدخل وتنشر (زي الهاكر
)..(

ابتسمت لنفسها : وريني يا هانم هتعملي
ايه !٦

سمر بتصحى من نومها متأخر وشريف
بينزل بدري شغله .. وصل شغله ولاحظ إن
الكل بيوصله وبيتكلم وهو مش فاهم في ايه
وماله ؟

دخل مكتبه وبدأ يتابع المرضى لحد ما جاله
واحد من الممرضين وبلغه إن مدير
المستشفى عايزه فقام ينزله ودخل عنده
وهو برضه مستغرب نظرات الكل

المدير بتوتر : اتفضل يا دكتور شريف اقعد .

شريف قعد : هو في ايه ! الكل بيصلي
بطريقة غريبة (حاول يهزر) هو أنا مرفود
ولا ايه !

المدير شبه ابتسم بس رجع كشر : أنت آخر
مرة فتحت الفيس بتاعك امتى ؟

شريف باستغراب : ماليش فيه أوي خير ؟

المدير بحرج : في رسايل وصلت لكل
المستشفى هنا .. واللي ما وصلتوش الباقي
قام بالواجب وبعتهاله .

شريف بذهول : رسايل ايه ! وتخصني بايه !

المدير : رسايل ، يعني رسايل مش كويسة
بص أنت افتح الفيس وشوفهم بنفسك
أفضل

هي منشورة في كل مكان .. حتى في جروب
الدكاترة اللي عملناه علشان نتناقش فيه ..

شريف فتح الفيس وفتح جروب
المستشفى وهنا اتصدم بصور سمر مراته ..
صور بتوب بحمالات .. صور بشعرها .. صور
في عربية حد بيبوسها بس صور الراجل
مشوشة .. صور كتيرة والألعن كان صورها في
حضنه واللاتنين عريانيين هو صدره عريان
وهي بحمالات .. وكان في فيديو فتحه كانت
سمر بترقص فيه بطريقة مقززة قفل
ومقدرش يكمل وهو مصدوم .. الفيديو
منشور في جروب الدكاترة .. زمايله كلهم ..
للحظة مش عارف يعمل ايه أو يتصرف ازاى
أو حتى يرفع وشه في وش مديره اللي قدامه
.. بص للصور تاني ولقى كذا صورة من فرح
كريم .. أيوة ده لبسها ودي بطنها الحامل ..

وهي واقفة مع واحد وقريبة منه .. قريبة
أوي وإيدها على وشه بس الراجل بظهره ..
صورة تانية ليها على كورنيش وهي واقفة
مع نفس الراجل وبرضه كان بظهره وهي
شبه في حضنه أو ضاماه أو مش واضح بس
المهم إنها قريبة والمهم إن الصور دي لسة
قريب مش قديمة يعني حتى لو افترض
وقال إن الصور دي قديمة وكل إنسان وله
أخطاءه الصور التانية جديدة وباين أوي إنها
حامل معنى كده إنه متقرطس وإنه بقى ...
مقدرش حتى يفكر في الكلمة اللي هو
يتسمى بيها .. والقاضية بقى كانت صورة
سمر بتاخذ فيها فلوس وكأن دي وظيفة
بتأديها ..

أخذ نفس طويل ومش عارف يرفع عينيه
ووشه من الأرض

المدير بهدوء : قوم روح بيتك ورتب أمورك
وما تحاولش تحتك بحد لحد ما ترتب أمورك
قوم وربنا يكون في عونك .

شريف قام مرة واحدة بدون ما ينطق حرف
وهو خارج قابل في وشه رامي زميله وخطيب
أخته وقبل ما يتكلم شريف شاورله : بعدين
يا رامي بعد اذنك .

شبه جري من المستشفى لأنه حاليا حديث
المستشفى كلها .. ركب عربيته وجري ..

نيرة صحيت من نومها وبعادتها بتقلب
شوية قبل ما تقوم وتشوف الرسايل ولقت
رسايل كتيرة جدا من كل صحباتها بس لقت
برضه رسالة من ايميل غريب فتحتها الأول ..
اتصدمت بصور مرات أخوها وفيديوهاتها ..
شهقت ما بقتش عارفة تعمل ايه !

كانت مصدومة ، قرفانة ، كارهاها ، بتتخيل
أخوها لما يعرف ! بتتخيل خطيبها وأهله ؟
بس لا محدش هيعرف مش هتقول لحد ..

فتحت رسايل أصحابها وكانت الصدمة
الأكبر إن كل واحدة من صحباتها بيعتولها
شير لبوست من الصور دي من جروب
مختلف

صرخت وحطت ايدها على بوقها تحاول
تستوعب الفضيحة دي ..

قامت جري لأمها مخضوضة مرعوبة لدرجة
إن أمها خافت وبتهزها : في ايه ! قولي نشفتي
دمي شكلك كده ليه !

نيرة بذهول : اتفضحنا يا ماما ! اتفضحنا .

ميادة برعب : ليه ؟ مين فضحنا ؟ في ايه
انطقي !

نيرة اديتها الموبايل تقلب في الصور وأمها
شهقت وبتتفرج وهي بتتخيل ابنها لو
شافهم وبتفتكر أمل اللي زعلت منها
علشان مش عايزة تحط ميكاب في خطوبتها
وبتفتكر شكلها وهي بتتزف لكريم .. بتفتكر
فرحتها بعريسها وبتفتكر خيبة ابنها في سمر
ومعاناته والسبب الرئيسي كانت هي ! هي
دمرت ابنها بالشكل ده ! هي وقعته في
الوحد ده .. ابنها كان دكتور له اسمه وله وزنه
وهي عملت فيه كده ! مفيش حد يتلام
غيرها هي وبس .

مسحت دموعها وبصت لبنتها : امسحي
الصور دي حالا واوعي أخوكي يعرف .
نيرة ضحكت وسط عياطها : أمسحها !
أمسحها منين ! الصور منشورة في كل حته !
كل الناس شافتها .. كل أصحابي .. كل أهلنا ..

كل أصحاب شريف .. منشورة في جروب
الدكاترة بتاعهم .. في جروب المستشفى ..
كل البلد شافت الصور دي واللي ماشافش
هيشوف لأن الناس هتبعثها لبعض ! ماما
احنا اتفضحنا .. اتفضحنا .. ماما هنعمل ايه
دلوقتي !؟

ميادة قعدت على الأرض مكانها : قولي
أخوكي هيعمل ايه ! يارب هون يا رب ..
أخوكي هيعمل ايه ! يطلقها ! يرميها في
ستين داهية ! يرميها ! يارب هون يا رب .٢

غادة كانت مع حماتها بيشربوا الشاي
الصبح وكل واحدة ماسكة موبايلها وسميرة
كل شوية بتسأل غادة عن حاجة لأنها من
ساعة ما أمل سافرت وهي عاملة حساب
جديد في الفيس علشان تعرف تكلم أمل

ماسنجر كل شوية وأمل بتبعتلها صورها
هي وكريم ..

الأتنين بيفتحوا الرسائل وغادة شافت صور
سمر جايالها على الماسنجر وشهقت
مابقتش عارفة تعمل ايه ! ومش عايزة تقول
لحماتها

سميرة فتحت الرسائل ونفس الصدمة
وبصت لغادة شافتها هي كمان مصدومة
سميرة : بت يا غادة .. شوفتي الصور دي
والفيديوهات بتاعة سمر ! دي مين باعتها ..
شوفيلي الاسم ده !

غادة بصتلها : الصور جتلي أنا كمان يا ماما ..
شكله حد باعتها للكل .

غادة قلبت في الفيس وبتوري سميرة : يا
لهووي يا ماما دول منشورين في الفيس كله

سميرة هزت دماغها بأسف : فضحت نفسها
وأهلها .. يارب استرها يارب .

طه مع أبوه ومرة واحدة وقف وعبدالله
بصله : في ايه وقفت كده ليه ؟

طه بص لأبوه : فضيحة يا بابا ، فضيحة يا
نهار أسود .

عبدالله زعق : حرام تقول كده يا طه ، لا
تسبوا الدهر يا ابني .. في ايه ؟

طه بص لأبوه : صور وفيديوهات لسمر .

عبدالله كشر : ايه الجديد ؟ هي بتختشي
أوي يعني ؟

طه هز دماغه : لا يا بابا مش صور دي .. دي
صور سافلة مع واحد .. عريانين ! يا بابا صور
حقيرة يا بابا وفيديوهات أحقر ليها .

عبدالله بغضب : هي وصلت بيها السفالة
تنزل صورها ؟

طه قاطعه : لا ده حد ناشرهم مش هي ..
بابا هتقول لعمي محمد ؟ الصور على
الفييس كله معنى كده إن شريف هيشوفهم
لأنهم عنده .

عبدالله هز دماغه بأسف : ربنا يستر مش
عارف نعمل ايه ؟

شريف طول الطريق هيتجنن من نفسه ..
ازاي هو عمل في نفسه كده ! ازاي شك في
أمل وأخلاقها ! ازاي اتجوز سمر وازاي
تحملها كل ده ! عمال يضرب في نفسه طول

الطريق لحد ما وصل البيت ودخل زي

المجنون وبيصرخ : هي فين ؟

ميادة كانت قاعدة على الأرض بتعيط

وبتندب حظها وأول ما ابنها دخل كده

غمضت عينيها بوجع ودموعها نازلة وهو

بيصرخ : هي فين ؟

بص لأخته اللي بتعيط : نايمة .

شريف طلع جري كانت نايمة مسكها من

شعرها فقامت تصرخ مش فاهمة في ايه !

وهو مجرجرها من شعرها وبيشتم فيها

بأبشع الألفاظ وهي زفته وبتزعق : أنت

اتجننت ؟ أنت بتقولي أنا الكلام ده ؟

شريف ملامحه بتوضح غضب الدنيا فيه

ومرة واحدة ضربها بالقلم وقعها على

السريير وهي مذهولة وشدها تاني وفضل

يلطش فيها وهي بتصرخ وهو ماسكها من
شعرها يعدلها ويضربها

ميادة جت على صوتها ومسكت ابنها
وقفت في وشه : هتموتها ! دي ما تستاهلش
تموتها .

شريف بص لأمه بغضب : دي ما تستاهلش
تعيش يا أمي .

ميادة بعياط : ما تستاهلش تعيش هنا اه
لكن ما تموتهاش دي خسارة تضيع نفسك
علشانها .. ارميها برا .. لكن ما توسخس
ايدك فيها أبدا ..

شريف بص لأمه وبص لسمر اللي بتعيط
ومش فاهمة ماله فبتزقق : أنت ازاي تعمل
فيا كده أنت فاكر نفسك مين ؟ أنا مش
هسكت .

شريف بغيظ مسكها من شعرها : أنتي يا
واطية مش هتسكتي ! ده أنتي سافلة ..
ومين اللي معاكي ده ! بتقرطسيني يا بنت
الكلب ؟ أنا تعمليني قرني على آخر الزمن !
أنا تلعبى بيا ! بيدىكي فلوس يا واطية يا
كلبة فلوس .. بتروحيله بفلوس ؟ اهو
فضحك يا أختي .. فضحك وصورك وهو
بيديكي الفلوس ..

مسكها من شعرها : أنتي مالكيش مكان في
بيتي وزى ما أخذتك من بيت أبوكي
هرجعك باللي عليكى .

جرجرها من شعرها ومهما تحاول تتكلم ولا
تصرخ ولا توقفه إلا إنه بيجرجرها لحد برا
البيت والناس اتلموا عليه وهو صرخ :
محدث يقرب مني ومحدث يتدخل .

دخلها عربيته وهو اتحرك لحد ما لمح أبوها
قدام المعرض فوقف ونزل ومحمد شافه
بيقرب منه بس اتفاجئ بيه بيفتح باب
عربيته ويبشده سمر من شعرها اللي لابسة
بيجامة برمودا وهو شدها نزلها بعنف ورماعها
على أبوها والناس بتتلم على صويتها

محمد مصدوم ومسك بنته : في ايه ! ايه
اللي بيحصل أنت اتجننت !

طه وعبدالله طلوعوا جري على الصوت وأول
ما شافوا شريف جايب سمر وقفوا لأن
مفيش حاجة تتقال هي فضحته وده أقل
شيء ممكن يعمله

شريف بيزعق : بنتك طالق .. طالق .. طالق
الف مرة طالق .. طالق .. الواطية السافلة دي
طالق .. مش عايز أشوف وشها .. مش عايز
أعرفها تاني .. ربي بنتك .. الحقيرة بتاعة

الرجالة .. لمها ولا اقتلها لأن اللي زيها خسارة
يعيشوا أصلا .. (بص للناس) الكل يشهد
إني طلقته لأنها قذرة ... سافلة .. كنت خاطب
بنت عمها الملاك وهي زي الأفعى فضلت
تلف وتبخ سمها في وداني هي وأمها لحد ما
خلوني أسيبها وأتجوزها وأنا كنت متخلف ..
غبي .. عديم الإحساس .. إنسان يستاهل كل
اللي يجراه .. (بص لظه وعبدالله) كان
المفروض قلعت جزمتهك واديتني على
وشي لما سيبت أختك .. لأنها ملاك بس أنا
كنت متخلف ما أستاهلهاش فربنا حب
يديها واحد أحسن مني الف مرة يهنيها
ويسعدها لأنها نضيصة وطاهرة وأنا ربنا حب
يعاقبني ف اداني الو*** دي .. وحل نزلت
فيه ومش عارف أطلع .. اتوحتلت جوا
مستنقع .. بس فوقت لنفسي وبإذن الله
هخرج منه .. بإذن الله هخرج .

فضل يردد الجملة دي وركب عربيته ومشى

لبيته ومحمد واقف مش فاهم في ايه !

طه قرب من عمه : خد سمر واركبوا عربيتي

يا عمي (بص للناس) كل واحد يروح بيته ..

ما بتصدقوا تتلموا في أي مصيبة .

طه أخذ عمه وسمر وركبهم عربيته ومحمد

بص لبنته وراه : ايه اللي حصل؟ عملي ايه

جننه كده؟

سمر بعياط : مش عارفة ، والله ما عملت !

طه بهدوء : عمي .. في صور مش كويسة

منشورة لسمر على الفيس .

محمد بتوهان : صور ايه يا ابني ! والصور

تخليه يعمل كده ؟

طه بصله : صور ليها مع راجل تاني في أوضاع

مش كويسة وهما عريانين .

سمر عينيها وسعت وبتفكر بس عمرو
أكدلها إنه مسح الصور! صور ايه تاني!

سمر برعب : بابا ما تصدقهوش وبعدين في
حاجة اسمها فوتوشوب بيلعبوا في الصور
وبعدين دي كلها صور قديمة .

سمر كانت بتتخبط ومش عارفة تقول ايه
وطه بصلها وزعق : الصور جديدة .. صور
ببطنك دي ولا كنتي حامل زمان .. صور
ليكي في فرح أمل وأنتي واقفة مع واحد ..
وصور تانيه وهو بيديلك فلوس كتير .. غير
الصور التانية أنتي حطيتي العيلة كلها في
الوحد معاكي .. وفيديوهات كلها قرف ..
كويس إن شريف ما قتلكيش فيها .. ومسك
أعصابه .

محمد بص لطه بوجع : هي الصور دي
منشورة على ايه وأنت عرفت منين ؟

طه حاول يفهم عمه وشرحله كل حاجة عن
الصور دي وسمر بتسمع بذهول وبتحاول
تفكر في أي كدبة بس مش لاقية

محمد : عايز أشوف الصور دي يا طه وريني .

طه بتعاطف مع عمه : بلاش يا عمي ..
مالوش لازمة .

محمد زعق : أمة لا اله الا الله شافوها وريني

ايه اللي الناس شافوه بالظبط .. خليني
أعرف أحدد هتكلم أقول ايه ولا أتلهي
وأسكت ولا أحط الطين على راسي .

طه بتعاطف : يا عمي بس

محمد زعق : وريني يا طه .

طه طلع موبايله وفتح الرسالة بتاعة
الماسنجر وادى التليفون لعمه يشوف
ويقلب ومحمد بيشفوف ودموعه نزلت على

الفضيحة اللي بنته عملتها وسمر من ورا
بتحاول تشوف مع أبوها .. محمد شاف كله
وبعدها رجع التليفون لظه اللي وقف قدام
البيت ومحمد نزل وسمر نزلت واتفاجئوا
بمعظم الجيران قدام البيت والكل بيتكلم
ومحمد وقف ومسك سمر من شعرها
وبصلهم : بنتي جابتلي العار على آخر الزمن
.. ارتاحوا وبطلوا كلام كثير .. جوزها رماهالي
وطلقها ولو أنا راجل كنت دفنتها عايشة بس
للأسف مش هعرف .

بدرية فتحت الباب مستغربة الناس ملمومة
وشافت جوزها ماسك سمر كده فخرجت
بسرعة : سيب البت يا راجل .. ايه اللي أنت
عامله ده !

محمد بص لبدرية وحذف سمر عليها : بنتك
اتطلقت وجوزها زفها لحد عندي بفضيحة
خديها ولميها .

بدرية مابقتش فاهمة في ايه وأخذت بنتها
ودخلت تفهم منها ..0

أمل مع كريم مستنياه يصحى وبالفعل
صحي

بس من الألم والوجع اللي بدأ يهاجمه بعنف
وهي نادت للممرضة بسرعة اللي قالتها
هتجيب الدكتور ..

كريم كان بيصرخ من الوجع وأمل بتعيط
جنبه والدكتور دخل وبصلهم : لازم تاخذ قرار
يا تتعايش مع اللي أنت فيه دلوقتي يا
توافق تعمل العملية ! ماقدامكش اختيارات
وحلول أصلا ..

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٢

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٨

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٨

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

كريم كان يبصرخ من الوجد وأمل بتعيط
جنبه والدكتور دخل وبصلهم : لازم تاخذ قرار
يا تتعايش مع اللي أنت فيه دلوقتي يا
توافق تعمل العملية ،ماقدامكش اختيارات
وحلول أصلا .

كريم بص لأمل وبص للدكتور : مش هقدر
أتعايش مع وجع زي ده ! هعمل العملية ..
هعملها مهما تكون النتيجة .

الدكتور بص للممرضة وطلب منها تجهزه
للعملية وبص لكريم : الصبح هتدخل
العمليات ودلوقتي هخلي الممرضة تديك
مسكن بس مش قوي زي اللي فات لكن
هيهدي الألم شوية .

سابههم وانسحب والممرضة ادت كريم
الحقنة اللي الدكتور قال عليها وأمل جنب
كريم حاسة بالعجز التام مش عارفة تعمل
ايه ! بصتله بعجز : حاسس بايه كلمني .
كريم بصلها بتعب : كويس ما تقلقيش .
أمل بدموع : طيب أعمل ايه ! لما ما أقلقش
عليك أعمل ايه !

كريم شدها لحضنه : حبيبتي أنا بخير .. دي
مجرد ايدي مش حاجة خطيرة الحمد لله
وكويس إن ليها علاج أو حتى لو مالهاش
المهم الألم ده يهدا وهكون كويس إن شاء
الله .

أمل مسحت دموعها وفضلت في حضنه
ومرة واحدة اتعدلت : هتبلغ حد من العيلة ؟
كريم برفض : لا لا يا أمل ما تقلقيش حد ..
مالوش لازمة الموضوع مش خطير أصلا .
أمل بصتله بخوف : ازاي يا كريم مش خطير
أنت هتدخل عمليات .

كريم ابتسم يطمئنها : قلبي دي عملية
بسيطة وبعدين الخطورة كلها في ايدي يعني
مفيش خطورة على حياتي علشان تقلقي .

أمل دموعها نزلت وهو يمسحهم بايده :
علشان خاطري ما تعيطيش كده ، بلاش .

أمل مسحت دموعها وسندت على صدره
بحب : أنا بحبك أوي يا كريم .. بحبك .

كريم ابتسم : وأنا بحبك أوي يا أمل .. المهم
بصيلي كده .

أمل اتعدلت وبصلته : لو جralي حاجة
قاطعته بايدها حطتها على شفائفه تمنعه
يكمل وهي مرعوبة : اوعى تقول كلام زي ده
فاهم ؟ اوعى .

كريم شال ايدها من على شفائفه : حبيبتني
إن شاء الله هكون كويس بس اسمعيني ..
لو لا قدر الله حاجة حصلت أي مضاعفات
أي حاجة كلمي مؤمن .. مؤمن بس مش حد
تاني .

أمل برعب : طيب نكلمه دلوقتي .

كريم كشر : مالوش لازمة .

أمل بخوف هو حاسه : علشان خاطري كلمه
عايزة يكون حد عارف احنا فين وبنعمل ايه .

كريم بصلها شوية وبص حواليه : موبايلي
فين ؟ هاتيه يا أمل .

أمل جابته وبصتله : مش هيبقى نايم ؟

كريم ابتسم : ولو نصحيه بعدين ما تنسيش
فرق التوقيت ممكن يكون صحي .

كريم اتصل بمؤمن علشان يطمئنها هي
وتحس بالأمان ومؤمن رد بعد كام جرس
بصوت نايم : يا ابني أنت في شهر العسل
ما عندكش وقت للنوم ولا وقت للصحيان
غيرك مطحون ها؟

كريم ابتسم : اهو قرك ده اللي جاينا ورا .

مؤمن اتعدل وبجدية : في ايه مالك ؟

وصوتك ماله ؟

كريم بتعب : ايدي تعباني شوية .

أمل جنبه بصوت واطي : شوية ؟

كريم ابتسم : شويتين ما تزعليش .

مؤمن بتوتر : يا كريم اكشف عليها أنت

عندك أكبر دكاترة ومستشفيات .

كريم : كشفت يا مؤمن والصبح هعمل

عملية فيها .

مؤمن اتصدم والنوم طار تماما من عينيه :

وصلت لعملية يا كريم ؟ للدرجة دي ؟ طيب

استنى أجيلك !

كريم بسرعة : لا لا يا مؤمن أنا ماكنتش
هعرف حد أصلا بس أمل متوترة وخايفة
وحابة يكون في حد عارف احنا فين وبنعمل
ايه ! فأنا كلمتك أنت هبعثلك اسم
المستشفى وتفاصيلها واسم الدكتور .. ولو
لا قدر الله

مؤمن قاطعه : كريم هجيلك .

كريم بإصرار : مؤمن مش هتيجي ومش
هتعرف حد حاجة ، فاهم ؟ عرفتلك علشان
تكون مسئول ومتابع مع أمل لحد ما أخرج
من العملية وأفوق .. ولو حاجة حصلت
ساعتها ابقى تعالى لكن طول ما الأمور تمام
يبقى مالوش لازمة الشوشرة والقلق ..
خلاص ؟ اهدا بقى أنا كويس .

مؤمن مش عارف يعمل ايه وبقلق: طيب
اديني أمل أكلمها .

كريم أخذ نفس طويل : الاسبيكر مفتوح
وهي سامعك .

مؤمن : أمل ازيك ؟

أمل بصوت مخنوق من العياط : بخير الحمد
لله .

مؤمن بضيق : بتعيطي ؟ معنى إنك
بتعيطي إن حالته صعبة صح ؟ وهو بيداري
عني ؟

أمل أخذت نفس طويل : مش متعودة
أشوفه بيتوجع مش أكثر وايداه واجعاه
ومش عارفة أعمله ايه مش أكثر من كده ..
الدكتور طمنا وبيقول أعصاب ايداه اللي
تعبانة والكسر التئم بس المشكلة في
الأعصاب .

مؤمن بضيق : طيب بصي أنا معاكي طول
الوقت كلميني أول ما يدخل العملية وأول
ما تطمني عليه ويخرج منها ولو في أي حاجة
ما تتريش لحظة إنك تكلميني فاهمة ؟
أمل ابتسمت : فاهمة ما تقلقش هطمنك
أول بأول .

قفل معاهم وكريم بص لأمل وخط ايده
على راسها : مطمنة كده ؟ مؤمن معانا اهو .
أمل ابتسمت : مطمنة أكثر أيوة.. حاول
ترتاح شوية .

كريم ابتسم : حاضر بس تعالي أنتي نامي
شوية .. أنتي من امبارح صاحية .. تعالي .
شدها لحضنه وهي رقدت جنبه على صدره
وراحت في النوم من التعب ..

الصبح نور واثنين دكاترة بنات متدربات لسه
دخلوا بعد خبطة خفيفة بس كريم صحي
على خبطتهم ، واحدة منهم ابتسمت : أنا
كريستينا ودي ايزابيلا لازم نجهزك للعملية ،
لو ينفع تصحيحها ؟

كريم هز دماغه وبص لأمل اللي نايمة على
كتفه الشمال ومش هالين عليه يصحيحها
باس راسها برقة وبيكلمها بالعربي علشان
البنات اللي وقفه : أمل ، اصحي يا حبيبي .
بيصحيحها بهمس والبنات واقفين واخدين
جنب بس مراقبينهم بابتسامة عريضة لأن
الحب واضح بينهم

أمل اتحركت فتحت عينيها بصت لكريم
ولوهلة نسيت التعب والمستشفى
وابتسمت لكريم بحب : حبيبي صباح الخير .

كريم ابتسملها وهي مدت ايدها لوشه
وبتشده عليها وباسته بس هو بعد بسرعة :
احنا مش لوحدنا .

هنا امل بصتله تستوعب العبارة ومرة واحدة
كل حاجة رجعتلها فاتعدلت بسرعة وبصت
للبنات مخضوضة وبصت لكريم بقلق : في
ايه أنت تعبان !

كريم ابتسم : لا يا قلبي بس ميعاد العملية .
الباب خبط و دكتورة ايزابيلا شافت الباب
كان الدكتور ماكس فبصتلهم : الدكتور
ماكس ، يدخل ؟

كريم بسرعة : لا .. لحظة .

أمل وقفت تعدل هدومها وبتلبس طرحتها
وهو مراقبها وبايده بيعدل طرحتها يشدها

لتحت شوية وبصلها بنظرة شاملة وبعدها

بص للبنت وشاورلها تدخل الدكتور

دخل صبح عليهم وبصلهم مبتسم : يوم

جميل وصباح أجمل .. مستعدين ؟

أمل أخذت نفس طويل بتعب : لا يمكن

أكون مستعدة لحاجة زي دي أبدا !

ماكس باستغراب : خليكى إيجابية .

أمل بصتله : أنا إيجابية بس بخاف عليه .

دكتورة كريستينا : لازم تكوني قوية علشان

تكوني دعم له .

كريم اللي رد : هي قوية جدا وفوق ما

تتخلي .

أمل بصت لكريم بخوف : أنا مش قوية !

كريم مسك ايدها : أنتي أقوى بنت شوفتها
في حياتي .. (بص للدكاترة) اتعرفنا على
بعض في عاصفة قوية وكان في ثلاثة
بيطاردوها وقدروا يضربونا بس قدرنا نهرب
منهم .. كنت مصاب وبنزف وأغمى عليا
معها وهي بالرغم من إن كان عندها
ضلعين مكسورين وعندها نزيف داخلي إلا
إنها وصلتني لبر الأمان وأنقذتني .

البنات كانوا مبهورين بقصتهم وكريم كمل :
ومش كده وبس بعد ما وصلتني
المستشفى وانهارت كانت إصابتي في الكلية
الوحيدة اللي بملكها وكنت محتاج لمتبرع
ومش لاقى ساعتها هي اتبرعتلي .. كل ده
وهي متعرفينش أصلا .

أمل ابتسمت : أنت أنقذتني من العاصفة
ومن الاغتصاب .. أنت أنقذت حياتي الأول .

ماكس بصلهم : واو قصتكم جميلة جدا ..
علشان كده بتحبوا بعض بالشكل ده ؟
كريم بصله : احنا في شهر العسل بتاعنا ..
متخيل بعد الحب ده كله ده يكون شهر
العسل .

ايزابيلا بتأثر : لسه باديء شهر العسل هزعل
أوي لو لسه .

أمل ابتسمت : لا بقالنا ٣ أسابيع بس (
بصت لماكس) أنت لازم ترجع هولي سليم .

ماكس ابتسم : الحب اللي زي ده بيكون
دافع قوي للاستمرار وللمحاربة .. ما
تقلقيش هنحارب أنا وهو وهنتنصر .

كريم وامل : إن شاء الله .

الدكتور صقف بايدو وبص للبنات : يلا
هسبقكم على العمليات يلا .

أمل ماشية جنب كريم وهما بياخدوه وهي
مرعوبة تماما وماسكة ايده لحد ما بصولها :
هنا آخرك .. استنيه هنا .

أمل مسكت وشه بايديها الاتنين بتوتر: اوعى
تفكر تسيبني فاهم ؟

كريم ابتسم وباسها : ما تقعديش تعيطي
فاهمة ؟ و وريني ابتسامتك قبل ما أدخل .

أمل ابتسمت وهزت دماغها بموافقة
والبنات بياخدوه بس ايدها ماسكة ايده لحد
ما سابها وقفلوا الباب وهنا حسست إن الكون
كله فاضي عليها .. زي ما تكون جوا فيلم
وحد بيصور بالتصوير البطيء صورة حد
لوحده في مكان فاضي والكون كله بيدور
حواليها بس هي الوقت وقف عندها ..
حسست بالرعب والخوف والبرد .. لفت ايديها
حواليها تحاول تستمد أي قوة من نفسها أو

تحس بالدفء بس مفيش .. قعدت بهدوء
وبصمت تام على كراسي الانتظار ...

بدرية قاعدة مع بنتها تحاول تفهم منها ايه
اللي حصل بس سمر بتعيط وبس ومش
عارفة منها أي حاجة ..

مصدومة مش قادرة تتخيل إنها اتفضحت
بالشكل ده .. معقولة عمرو يفضحها كده !
معقولة حياتها كلها تتدمر بالشكل ده !

ليه كانت غبية بالشكل ده ؟ كان مالها ومال
عمرو ما كان في حاله وهي في حالها ؟

كانت عايزة تعرف ايه اللي منشور بالظبط ؟
عايزة تجهز كلام ترد بيه بس لازم تشوف ايه
اللي اتنشر بالظبط ؟ شافت تخاطيف مع
أبوها بس لازم تشوف كله !

بصت لأمها : هاتيلي موبايلك بسرعة .

بدرية جابت موبايلها وسمر مسكته وفتحت
الفييس اللي كانت عامله هي لنفسها بايميل
مختلف واتصدمت بالصور .. كل صورها مع
عمرو .. كل قعداتهم في العربية مع بعض ..
كل مرة قلعت فيها هدمها وطرحتها وعمرو
باسها متصورة ..

رقصتها له في مكالمة الفيديو .. وألعن حاجة
الصور اللي صورها لما راحتله الشقة وهي
في حضنه وهو ساعتها كان عريان بس
للأسف وشه مش باين .. اللي نشرهم
شوش الصورة على وشه علشان محدش
يعرفه وهي لوحدها تتفضح بالشكل ده ..
بدرية شافت الصور وعندها حالة زهول
وماقدرتش تنطق بس هتنطق تقول ايه !
مش دي تربيتها وده دلعها !

سمر بتقلب في الصور ولقت صورة ليها في
الفرح بتاع أمل وعمرو بظهره وصوره ليها لما
قابلته برا الكافيه وصورة ليها وهي بتاخذ
منه الفلوس قدام ماكينة الصرافة .. صور لا
يمكن تعرف تدافع بيها عن نفسها قدامهم ..

رمت الموبايل من ايدها وغمضت عينيها
مش قادرة حتى تفكر في أي كدبة

بدرية باصالها بصدمة : مين ده ! ليه عملتي
كده ! أنا كنت على طول أدافع عنك قدام
أبوكي وأقوله لا يمكن تغلط وأنتي كنتي
مقضيها كده ؟ وعملتني ايه مع جوزك ؟
سكت عليكي ليه لما اتجوزك ! ضحكتي
عليه ازاي وأقنعتيه يكمل معاكي ازاي ! ولا
أهبل ولا ايه ؟

سمر بصتلها بصدمة : محدش لمسني قبل
شريف ! أنتي ازاي بتفكري فيا كده ؟

بدرية ضربتها بايديها الاتنين على كتفها :
امال أفكر ازاي ؟ واحدة عريانة مع واحد
عريان عايزاني أفكر ازاي ؟

سمر بإصرار وبعياط : ما لمسنيش بالمعنى
ده ما لمسش شعره واحدة مني !

بدرية بتريقة وبتضرب فيها : امال كان
بيعمل ايه في الصور ! بتصلوا ! كان بيهيب
ايه ؟ ده أنتي في حضنه وبيبوسك وتقولي ما
لمسنيش ؟ ليه كنتي أمل ولا ايه ! البنيت
كانت هتموت وكسروا ضلوعها وما
سمحتش لحد يلمس شعرة منها وجيتي
اتبليتني عليها ، وأنتي رايحة بمزاجك لحضن
كلب ؟ اهو فضحك الكلب ده ! اهو حط
رعوسنا كلها في الطين وداس عليها ! تقدري
تقولي دلوقتي هنعمل ايه ! هنقول ايه !
واهو جوزك طلقك ورمافي رمية الكلاب !

سمر بعياط : معرفش ! هنقول الصور

متفبركة .

بدرية ضحكت بغلب : متفبركة ! اه صح ..

متفبركة ومين هيصدقك يا أختي ! هاه !

ولما متفبركة جوزك طلقك ليه؟

سمر بتفكير وبصت لأمها : قولي إن أمل ..

أمل جوزها صاحب شركة برمجة كبيرة واهو

الكل شاف اد ايه هو غني قولي إن هي

استغلت نفوذ جوزها وحببت تنتقم مني

علشان أنا أخذت خطيبها وحببت تأدبني

فعملت الصور دي وفضحتني كده !

بدرية بصت لبنتها مصدومة : تاني أمل ! أمل

بقت فوق أوي ولو جوزها عرف باللي

بتقوليه ده هييجي يقتلك .. مش هيسمح

لحد يجيب سيرة مراته أنتي اتجننتي !؟

سمر مسكت ايدين أمها تبوسها : ساعديني
آخر مرة ساعديني .. أمل مسافرة مع جوزها
برا مصر محدش هيقوله ومش هيعرف ..
بس هنلم الموضوع شوية .. علشان خاطري
ساعديني .. ماما خليكي جنبي .. أمل مش
هتتضر ولا حد هيقول في حقها كلمة ..
وبعدين زي ما قلتي هي بقت فوق فين
المشكلة بقى !

بدرية زقتها بعيد عنها : حاولت أعملك بني
آدمة وأطلعك لفوق بس برضه نزلتي للوحد
.. أنتي أحلى من أمل مليون مرة بس شوفي
هي فين وأنتي فين ! بعدين فين الواد ده !
ما قلتيليش عنه ليه ! ما اتنيلتيش اتجوزتيه
ليه !

سمر بغيط : سيادته سابني وكان عايز يتجوز
أمل ! عجبته !

بدرية بغضب : تستاهلي .. البنت اللي تبقى
رخيصة وترخص نفسها كده تستاهل يتداس
عليها بالجزمة .

سمر بصدمة : أتتي اللي بتقوليلي الكلام ده
!

بدرية زعقت : أيوة أنا .. طول عمري بقولك
بصي لفوق .. اطلعي لفوق .. خليكي أحسن
من الكل .. اوعي تخلي أمل أحسن منك ..
كان نفسي أطلعك فوق السما لكن أنتي
اللي وحلتي نفسك .

سمر زعقت : كنت عايزة أعلقه بيا .

بدرية : مش بالوساخة .. مش بإنك ترخصي
نفسك ! هيعمل بيكي ايه ويتجوزك ليه
وهو طايلك من غير جواز ؟

سمر بعياط : كنت فاكرة بكده هيحبني

ومايقدرش يستغنى عنك .

بدرية بتريقة : ليه ؟ اللي خلقك ما خلقش

غيرك ! فضحتينا وعريتينا وخليتيني أوطي

راسي قدام سميرة ودلوقتي هتتنطط عليا ..

روحي يا شيخة ربنا ينتقم منك .

سمر شدتها من دراعها : بس قولي إن هو

كان زميلي أنا وأمل وأمل استغلّت الزمالة

دي وعملت الصور دي وعلشان هو ما

يزعلش لأنه شريك جوزها شوشرت صورته

وسابت صورتي أنا بس علشان تفضحني

وتأدبني .

سابتها وخرجت ومش عارفة هتعمل ايه ولا

هتقابل الناس ازاي ولا هتقول لجوزها ايه !

نزلت كان جوزها قاعد لوحده وحاطط راسه
بين ايديه مش عارف يعمل ايه ولا يروح
فين !

بدرية قربت منه ومش عارفة تقوله ايه !
فضلت تحوم حواليه مش عارفة تتكلم
وبعدها قربت منه : يا أخويا ما تعملش في
نفسك كده ! بنتك مظلومة .

محمد رفع دماغه بصلها بصدمة : مظلومة ؟
أنتي شوفتي المنشور عنها ! أنتي شوفتي
ولا بتتكلمي وخلص ؟

بدرية كشرت : شوفت وهي مهندسة
وبتقول الصور دي متفبركة مش حقيقية
وده واد زميلهم في الجامعة كان عايز يتجوز
أمل .

محمد بصلها : ولما كان عايز يتجوز أمل كان
بيعمل ايه مع بنتك هاه ! بيتسلى !؟

بدرية قربت من جوزها : الواد ده كان زميل
سمر وأمل وهو دلوقتي شريك جوز أمل ..
وأمل زي ما أنت عارف جوزها صاحب شركة
برمجة يعني بيعرفوا يعملوا الصور دي
فأمل لسه مش مسامحة سمر علشان
شريف فحبت تخرب بينهم وهي اللي
عملت الصور دي وهي اللي عايزة تفضحها
كده .. دي كلها صور عاملها أمل .. أنت
عارف جوزها غني اد ايه ومحدث هيقدر
يلومها ولا يوصلها وانتقمت للي سمر قالته
عليها ..

محمد بص لبدرية أوي لدرجة إن بدرية
وقفت ورجعت خطوة لورا وهو كمان وقف
باصصلها مستغرب نفسه أوي ! ازاى سمح

للعقربة دي تعيش معاه كل السنين دي !
ازاي خلف منها بنتين ! ازاي بيحطلها أعذار
كل شوية وليه أصلا ! ليه مستحملها ؟

بدرية بتوتر : سمر اللي قالتلي الكلام .. أمل
اللي عملت الصور .

محمد هنا ضربها بالقلم : اخوسي .. أمل دي
أشرف منك أنتي وبتك .

ضربها تاني : أمل دي ملاك من السما .

ضربها : أمل دي ربنا بعتلها كريم علشان
كلبة زي بنتك ما تتساويش بيها .

ضربها : أمل دي لا يمكن تعرفوا توسخوها
مهما عملتوا .

فضل يضرب فيها وهي تصرخ وسمر طلعت
على صريخ أمها وشافت اللي بيحصل بس

جمدت مكانها لأنها لو نزلت أبوها مش بعيد

يقتلها

محمد بيضرب في بدرية وهي بتصرخ

وبيفضي غلب السنين كلها

سميرة كانت في بيتها وسمعت صوت

الصويت وبسرعة نادى على طه اللي كان

قاعد هو وأبوه برا : الحق عمك يا طه

هي موت سمر ولا أمها مش عارفة بيعمل ايه

! اجري .

طه وعبدالله جريوا الاتنين على بيت محمد

وبيخبطوا على الباب وسامعين صوت

الصريخ بتاع بدرية وعبدالله زعق : افتح يا

محمد الباب حالا .. افتح .

محمد سمع صوت أخوه وساب بدرية تقع

في الأرض وفتحله ودخلوا الاتنين

عبدالله زعق : بتعمل ايه ؟ هاه ؟

عبدالله هنا اتفاجيء ببدرية في الأرض
وشعرها منكوش من الضرب واستغرب ليه
بيضرب بدرية تخيل إنه بيضرب سمر
طه بص لعمه باستغراب : عمي تعال معانا
برا خليك تهدا .

سميرة دخلت وراهم وبصت لبدرية اللي في
الأرض واستغربت زيهم

بدرية أول ما شافت سميرة : كله منك أنتي
وبنتك .. أنتوا اللي خاربين بيتي .

هنا محمد رجع عليها وقفها من شعرها :
أنتي لسه ليكي عين تتكلمي .

طه بيحاول يشد عمه هو وعبدالله ومش
عارفين ومحمد زقهم وماسك بدرية من

شعرها : أنتي طالق يا ولية أنتي .. اطلعي برا

بيتي .

عبدالله بيزعق : يا محمد اهدا .. ما ينفعش

اللي بتعمله ده .

محمد زق ايد عبدالله اللي ماسكاه وبصله :

لا ينفع وكان لازم أعمله من زمان .. كان لازم

أطلقها من زمان .. غوري برا بيتي أنتي طالق

فاهمة .. طالق .

عبدالله : لا حول ولا قوة الا بالله .. اهدا بس

لازمته ايه الطلاق دلوقتي !

محمد بيزعق : تعرف اللي بتدافع عنها دي

عايزين يطلعوا أمل الغلطانة ، وأمل اللي

فضحت سمر .

سميرة شهقت : وأمل مالها وهتجيب الصور

مين ؟

محمد بصلها : بيقولوا إنها فبركتها في شركة
جوزها وإنها بتأدب سمر علشان أخذت منها
شريف ! هاه لسه عايزين تدافعوا عنهم ؟
هاه يا عبداللّٰه لسه عند كلامك أهدا وما
أطلقهاش ! كان لازم تسيبني أطلقها من
زمان .. كان لازم تبطل توقفني .

طه بيتنفس بغضب وبص لسمر اللي لمحها
فوق بتتفرج بصمت : بتتهمي أمل تاني ؟ مع
إن أمل الوحيدة اللي كانت ممكن تساعدك
هي وجوزها .. بس الحمد لله إنك اتهميتها
علشان كنت لسه هكلمها تحاول تتصرف
وتشيل الصور دي .. الحمد لله إن ربنا
ألهمك تقولي كده عنها علشان كنت هزعل
أوي لو كلمتها قتلها هي وجوزها يحاولوا
يشيلوا الصور وبعدها أعرف إنك بتتهميها

هي .. (بص لأبوه) أنا آسف يا بابا بس عمي
عمل التصرف الصح .. بعد اذنكم .

محمد بص لأخوه : شوفت بقى إن كان
عندي حق أطلقها؟ (بص لبدرية) اطلعي
برا بيتي ولو بنتك عايزة تغور معاكي تغور
في داهية .

محمد مسكها من شعرها وقفها وجرجرها
لباب البيت ورماها برا ودخل شاف طرحتها
في الأرض فأخذها وفتح الباب حدفها في
وشها : مش عايز أشوف وشك تاني غوري
من هنا .

الجيران شافوها وجوزها بيرميها لبرا وكله
بيضرب كف على كف ..

محمد بص لأخوه : أنا آسف يا عبدالله بس
كان لازم أعمل كده من ساعة حادثة أمل ..

وسمر دي هآدبها من الأول ولو مش عاجبها
تغور مع أمها .

عبدالله وقف جنب أخوه وخط ايديه على
كتفه : أنا كل اللي يهمني أنت يا محمد ..
اهدا وهدي نفسك ليجرالك حاجة .. خلاص
اهدا وربنا إن شاء الله هيعدي الأزمة دي
على خير .

محمد دموعه نزلت : هيعديها ازاي بس أنا
اتفضحت يا عبدالله .. بنتي حطت راسي في
الطين ! أطلع أقتلها وأرتاح منها !

عبدالله بحزن : تقتلها ايه بس ! أزمة
وهتعدي ! أزمة وهتعدي يا محمد .. معلش
استحمل واصبر .. ربنا بيقول ايه ! ((وَاصْبِرْ
لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۗ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
حِينَ تَقُومُ)) اصبر على قضائه .. تعالا معايا
يلا تعالا .

شده وأخذه معاه وسميرة خرجت وراهم .. ١٨
عمرو كان في شركته وماسك موبايله بيقلب
فيه بيشوف في أي صور اتنشرت تاني له من
سمر ولا أي حاجة .. فضوله خلاه يفك الحظر
اللي عامله لسمر علشان يعرف يشوف
صفحتها حاطة حاجة فيها ولا لا! ساعتها
اتصدم لما شاف كل صورها اللي هو سبق
وصورهاها .. الفيديوهات .. حتى حد صورهم
ساعة الفرح ولما قابلها ولما اداها الفلوس ..
واستغرب مين عمل كده ! مين كان مراقبهم
وصورهم وفضحها بالشكل ده ! لأن اللي
عمل كده كان عايز يفضح سمر بس لأنه
مغطي وشه هو .. معقول تكون رغد عارفة
كل حاجة من بدري وساكته؟

قام بسرعة راح لرغد شركتها ودخل عندها
وقفل الباب وهي بصتله وهي عارفة هو
جاي ليه بالظبط

عمرو بصلها : أنتي اللي عملتي كده ؟

رغد بهدوء : عملت ايه بالظبط ؟

عمرو قرب منها : فضحتها بالشكل ده !

رغد وقفت وقربت منه : ومالك مهتم أوي
كده ليه ! صعبت عليك السنيورة ولا ايه ؟

عمرو كشر : مش حكاية صعبت عليا يا رغد
بس أنتي دمرتيتها ! ليه فضحتها كده !؟

رغد بصدمة : أنت بجد بتسألني ؟ يعني هي
لسه بالليل كانت بتفضح فيك ومنزلالك
صور وكلام زي القرف ولا علشان أنا عديته
جاي تلومني إني فضحت الهانم ؟

عمرو قرب منها : حبيبتي أنا سمر ولا
تعنيلي أي شيء بس أنتي فضحتيها
ودمرتي بيتها وجوزها وعيلتها كلها حطيتهم
كلهم في الوحل .. مش بس أذيتي سمر .

رغد بجمود : ده اللي عندي اللي يقرب مني
آكله أكل أنا ما برحمش يا عمرو وهي
تخطت حدودها معايا وكان لازم تتأدب .

عمرو : تتأدب مش تتدمر .

رغد بصتله بطريقة : سوري أصل هزاري
غشيم حبتين .. خلصت دفاعك عنها اطلع
برا بقى علشان مش فاضية لمرافعتك دي .

عمرو قرب منها ولفها تواجهه : رغد أنا سمر
ولا تعنيلي أي حاجة بس أنا غلطت زمان
والغلط ده كان مشترك أنا كنت إنسان مش
كويس .. كنت مستهتر .. كنت غبي .. وربنا

تاب عليا وحببتك واتجوزتك وبقيت مسئول
عن بيت وشركة وعيلة وربنا هيرزقنا بعيل
أنا وأنتي وسمر كانت نقطة سودا .

رغد وهي جامدة : وأنا خلصتك منها .

عمرو بحزن : مش بالفضيحة ! ماكنتش
أتمنى أبدا تفضيحها .. أنا مش بدافع عنها
كسمر أنا ضد الفضيحة لأي بنت لأنها مهما
كان بنت .

رغد بتريقة : امال الحل كان الفلوس اللي
اديتها لها تسكتها ! بس ما سكتتس .. ولا
كنت عايز كمان تكتبلها الشقة ! طيب كانت
هتكتفي بالشقة !؟ عمرو أنت غلطت وكلنا
بنغلط بس في اللي بيتوب ويصلح غلطه
ونفسه وفي اللي بيتمادى وهي تمادت ..
حذرتها مرة واتنين .. وأنت حذرتها وطاوعتها
وهي برضه ما اتلمتس .. اللي زي سمر مش

هيسكت غير بدماره .. هي دمرت نفسها
مش أنا ولا أنت .. لو عايزني أمسح الصور دي
كلها همسحها ومستعدة أقول كمان إن
الصور دي تم فبركتها وأبرأها (عمرو ابتسم
(بس في المقابل تطلقني أنا لأني مش هقبل
أعيش مع راجل بيعطف على بنت بتحاول
تدمرني أنا وهو وتدمر بيتنا .. فسيادتك اختار
.. انا ولا هي ؟

عمرو كشر : مفيش اختيار أصلا يا رغد .

رغد كشرت : يبقى تسكت يا عمرو
وتسيبني أتعامل في اللي أنت معرفتش
تتعامل معاه .

عمرو : مش حكاية معرفتش أنا خوفت
عليكي وعلى بيتي .

رغد بصتله ورفعت راسها : وأنا أنقذت بيتي
وحميته .. ودلوقتي اتفضل شوف هتعزم
مين على حفلة الليلة .

عمرو مشي وهو عارف إن تصرف رغد صح
بس برضه ماكانش عايز الفضيحة بالشكل
ده لكن زي ما رغد قالت سمر ماكانتش
هتراجع غير كده !

١

أمل قاعدة في الانتظار مؤمن اتصل بيها
وقالتله إن كريم دخل العمليات وهي
منتظراه

الدكتور في العمليات كل شوية متابع
المؤشرات الحيوية بتاعة كريم والدكاترة اللي
معاه بيساعدوه

مرة واحدة دكتور زميله اسمه جاكسون قاله

: مفيش أي مؤشرات للحركة في ايده !

الدكتور ماكس بصله : يعني ايه مفيش

مؤشرات ؟

الدكتور : يعني مفيش .. شوف الشاشة .

ماكس بص للشاشة بس فعلا كلها خطوط

مستقيمة ومهما يعمل أي حركة لايده إلا

إنها ثابتة

دكتورة ايزابيلا : ده معناه إن ايده اتشلت ؟

ماكس كشر : ده معناه إني محتاج أفوقه .

كلهم بصوله بصدمة وكريستينا بصدمة :

يعني ايه تفوقه ؟

ماكس بصلهم : يعني حاليا لازم يفوق وهو

يحددلي امتي ايده بتشتغل وامتى بتفقد

حركتها (بص لدكتور التخدير) فوقه (بص
لايزابيلا) هاتي مراته تكون جنبه لما يفوق
هيحتاجها .

ايزابيلا خرجت لأمل اللي أول ماشافتها
جريت عليها : طمني .

ايزابيلا بتوتر : محتاجينك جوا تعالي معايا
أعقمك .

أمل مسكتها برعب : جوا ازاي ! في ايه
كلميني الأول أرجوكي ؟

ايزابيلا شرحتلها الوضع باختصار شديد
وقالتلها إنهم محتاجينها تهديه لما يفوق

أخذتها وعقموها ولبسوها لبس ينفع تدخل
بيه للعمليات جوا .. دخلت وهي مرعوبة
وأول ما وقعت عينيها على ايده المفتوحة
دموعها نزلوا بس ماكس بصلها : لا لا أنا

حاليا محتاجك دعم له لما يفوق .. لازم تهديه
الألم هيكون فوق احتمالاه بمراحل ولو كان
بيتوجع فاللي هيحس بيه لما يفوق أضعاف
أضعاف وجعه أعصاب ايده كلها مكشوفة ..
هيفوق تايه مش عارف هو فين بيتوجع ..
محتاجك تكلميه وتكوني أنتي همزة الوصل
بيني وبينه .. وإلا ممكن نخسره لأنه ممكن
يدخل في صدمة فاهماني

أمل بتهز دماغها ودموعها بتنزل

ماكس كرر : فاهماني ! لازم يحرك ايده ولازم
أعرف امتي ايده بتفقد قدرتها على الحركة
علشان أقدر أنقذه .. فاهماني ؟

أمل نطقت : فاهمة .

ماكس بص للدكتور : فوقه .

الدكتور بدأ يوقف المخدر واداه حقنة تفوقه
ودقيقة تقريبا وكريم بدأ يتحرك ومرة واحدة
فتح عينيه مثبتهم للسقف وبعدها قفلهم
وفتحهم ثاني وبص حواليه ومرة واحدة
جسمه كله بيتشنج وبيحاول يتعدل وصرخ
من الألم وحاول يحرك ذراعه أو يشد ايده
بس ثبتوا ايده وبيحاولوا يثبتوه

امل عيطت وجاكسون : هيدخل في صدمة
لازم يهدى

ماكس بصوت صارم لأمل : كلميه وهديه .

أمل وقفت جامدة مش قادرة تتحمل
صراخه بالشكل ده وتكتيفهم له وماقدرتش
تنطق حرف

ماكس زعق : كلميه .. كريم اهدا واسمعني
أنت لازم تساعدني .

كريم بيزقهم وبيحاول يشد ايده منهم
ونبضات قلبه سريعة جدا ودكتور جاكسون :
هيدخل في صدمة لو قلبه فضل بالمعدل ده

ماكس بيزعق : كريم اهدا واسمعني ! أنت
لازم تهذا وتهدي قلبك شوية . (بص لأمل)
لو بتحبيه ساعديه يهدى كلميه بلغتكم ..

هنا أمل فاقت من جمودها وكانت لازم
تتحرك فقربت ومسكت كريم وثبتت وشه
وكلمته بالعربي : كريم بصلي أنا أمل ..
بصلي .

كريم بصلها وهو تايه وهي رجعته يرقد
مكانه و وشها قريب من وشه وبتهمسله :

اهدا حبيبي علشان خاطري أنا .. عارفة إنك
موجوع بس أنا مرعوبة .. مرعوبة يا كريم .

دموعها بتنزل وبتعيط : أنت لازم تفوق
وتبقى كويس علشاني أنا .. أنت عارف إني
هموت من غيرك .. اهدا يا حبيبي . فكر في
حاجات جميلة ! فكر في الكرز اللي كان
نفسك تدوقه ، فكر في يوم فرحنا .

فضلت تكلمه كهمس وتفكره باللحظات
الحلوة اللي جمعتهم

جاكسون : قلبه بدأ يهدا بس لسه مفيش
مؤشرات في ايده للحركة .

ماكس اتكلم : كريم اسمعني أنا هعمل كذا
حركة وهطلب منك تحرك صوابع ايدك
عارف إنك موجوع بس صدقني الألم هيهدا
وهخدرك بسرعة أنت فاهمني ؟

كريم هز دماغه وبمجرد ما ماكس عمل
حاجة كريم صرخ وماكس بيطلب منه يحرك
ايداه وكلهم أنظارهم متعلقة بايده والشاشة
وكل ما ماكس بيعمل حاجة كريم بيصرخ
أكثر وأمل ضاماه ودموعها بتنزل اكرت وبرضه
ايداه مش بتتحرك

لحد ما أخيرا قدر يحركها وماكس هنا ابتسم
وبصله : اخر طلب حاول تلمس بابها مك كل
صواعبك

كلهم تابعوه وهو بيحرك ايداه وصواعبه لحد
ما خلصهم وماكس بصلهم مبتسم : خدروه .
أمل ماسكة وشه بابتسامه وسط دموعها :
حبيبي خلاص .. الألم هيهذا خالص .. خلاص

كريم اتخدر وهنا أمل بصتلهم : أنا عايزة
أطلع ينفع ؟

خرجت برا وقعدت على الأرض تعيط
بصوتها كله وبشبه انهيار .. مؤمن اتصل بيها
وردت عليه وهي منهارة من العياط وده جنن
مؤمن اللي مش عارف ايه اللي بيحصل ؟
مؤمن زعق : بطلي عياط وفهميني ايه اللي
بيحصل عندك ! كريم ماله ؟

أمل اتماسكت وقالته اللي حصل كله وهو
بيحاول يجمع ويفهم من بين شهقاتها
ودموعها لحد ما سكتت

مؤمن بتوتر : أجيلك ؟ هقولهم أي حاجة
واجي .

أمل بعياط : لا لا .. كريم قالك لا .. دلوقتي
هيخرج ويبقى كويس أنا بس كنت لسه

خارجة وهو كان بيتألم أوي .. بس هيبقى
كويس يا مؤمن .. هيخرج وهطمنك .

قفل معاها وفضل مكانه متوتر مش عارف
يعمل ايه ! حسن خبط ودخل عنده : مؤمن
أنت كلمت كريم ؟ نونا قلقانة عليه من
امبارح وكلمته الصبح ما ردش عليها ؟

مؤمن ابتسم بسرعة : كلمني الفجرية
غازني شوية عن مدى متعته بشهر العسل
.. أكيد نايم يا عمي .

حسن ابتسم : عقبالك يا حبيبي .. المهم إنه
بخير يعني ! طيب كلم نونا وقولها علشان
من امبارح مزهقاني وتقولي قلبي مش
مطمئن وحوار الأمهات ده ! فأنت طمنها .
مؤمن ابتسم وهز دماغه : حاضر هطمننا .

حسن خرج ومؤمن فضل مكانه ازاي يطمئن
نونا وهو هيموت من القلق على صاحب
عمره كله ! ازاي سمع من كريم إنه ما
يسافرش ! كان لازم يكون معاه دلوقتي ومع
مراته ! ماكانش ينفع يسببهم لوحدهم

اتصل بنونا اللي كانت هتموت من القلق
على ابنها وأول ما مؤمن كلمها : أنت فين يا
واد من بدري ! خرجت من الفجر وما
رجعتش البيت تاني ليه ! أنت عارف حاجة
عن كريم ومخبي عني علشان كده ما
رجعتش البيت بعد الفجر وطلعت على
الشركة أنا فاهماك مخبي ايه عني ؟

مؤمن بضحك مصطنع : هو أنتي حد يعرف
يخبي حاجة عنك يا نونا برضه ! كريم صحاني
يا ستي قبل الفجر وفضل يغيط فيا هو
وأمل ويقولولي اد ايه شهر العسل جميل

وفضل يحرق في دمي وبعدها قفل والفجر
أذن فقلت صليت وكلمت نور فضلت أرغي
معاها لحد ما النهار نور و روح أخذتها
وفطرنا أنا وهي مع بعض وجيت يا ستي
على الشركة .. بس كده .

ناهد ابتسمت : بجد يا مؤمن كلمك الفجر؟
مؤمن ابتسم : والله يا نونا كلمني هو وأمل
مش هحلف كذب ولا ايه ؟

ناهد ابتسمت : لا يا حبيبي مش هتحلف
كذب .. ربنا يطمئن قلبك يا حبيبي .. ابقى
سلملي على نور وخليني أشوفها ها؟
مؤمن : حاضر يا قلبي هجيبها لك تشوفها .

قفل وفضل مكانه مش عارف يعمل ايه
وشوية وبابه خبط ودخلت نور اللي بصتله

باستغراب : مالك ! كلمتني من شوية مش

طبيعي صوتك ! فيك ايه ؟

مؤمن قام من مكانه وحضنها وفضل في

حضنها شوية وهي اتوترت أكثر وبتسأله : في

ايه يا مؤمن ! طمني !

مؤمن قعد وقعدھا جنبه : كريم تعبان

ودخل عمليات دلوقتي ولسه ماخرجش

منھا .

نور شهقت : ايه ! عمليات ليه ؟

حكاها الوضع كله وهي فضلت جنبه تواسي

فيه : حد يعرف ؟

مؤمن : لأ ومش عايز أي حد يعرف نهائي ..

الدنيا هتتقلب لو عرفوا .. وهو مش عايز حد

يعرف أصلا .. ولا نادر ولا ملك ولا أبوكي

فاهمة ؟

نور فضلت مع مؤمن لحد ما يطمنوا على
كريم إنه خرج من العمليات ويكلموه ..

سميرة مش مصدقة كل اللي بيحصل

حواليها

قامت سابت عبدالله ينام الضهرية وهي
أخذت موبايلها وقعدت على جنب تكلم أمل
واتصلت بيها ماسنجر .. ماردتش عليها

عبدالله كشر : أكيد نايمة سيببها .

سميرة كشرت : هرن مرة تانية لو ماردتش
خلاص .

عبدالله كشر واعترض بس سميرة رنت
برضه تاني وأمل كانت مترددة ترد بس ردت
هي محتاجة دعم من أمها وأول ما ردت

بصوتها المخنوق المليان عياط سميرة

برعب : مالك يا أمل ؟ صوتك ماله ؟

عبدالله اتعدل بسرعة : افتحي الصوت

علشان أسمع افتحي .

سميرة فتحت الاسبيكر : حبيبتي في ايه !

أمل بتعيط : كريم يا ماما في العمليات

وماخرجش طول أوي جوا .

سميرة شهقت برعب : عمليات ؟ ليه ماله ؟

عبدالله بخوف : ماله جوزك يا أمل ؟ في ايه

يا بنتي !

أمل قالتلهم كل اللي حصل وهي بتعيط

وبيهدوها وهي كانت محتاجة جرعة طاقة

وتفاؤل من أبوها بالذات

عبدالله بعد ما هي سكتت : لعله خير يا
بنتي ! لعله خير .. يمكن ربنا خلى ايده
تعبته وأنتي عندك لأن هنا ماكانش في حد
هيعرف يعالج ايده كويس .. أو ايده فدا
حاجة تانية أشد .. محدش عارف الخير فين !
المهم يخرج هو بالسلامة .. ويمكن حسد
من الصور اللي جوزك بيحطها كل شوية من
بلد شكل ومكان شكل ويقول مبسوط مع
مراته .. العين فلقت الحجر مش بس تدخل
العمليات .. يلا إن شاء الله هيقوم بالسلامة ..
ادعيه وصلي وارفعي ايدك لربنا يخرجه
بالسلامة قومي العياط هيعمله ايه ؟ هاه ؟
لو العياط بيقدم ولا يأخر ماكانش حد بطل
عياط .. قومي اتوضي وصلي وقولي يارب
ماليش غيرك مش تعيطي .. قومي .

أمل قامت زي ما أبوها قال وراحت أوضة
كريم اتوضت وقعدت تصلي وتدعي ربنا إنه
يخرج بالسلامة !

فضلت قاعدة على سجادة الصلاة لحد ما
سمعت دربكة ويبدخلوه عندها فقامت
بسرعة وهي بتعيط وبصتلهم

ايزايبلا : دكتور ماكس هيجي يطمنك
دلوقتي .

أمل قربت من كريم بلهفة وباست دماغه
وهي مرعوبة وكريستينا قربت منها : هيكون
كويس ما تخافيش عليه .

أمل ابتسمتلهم شبه ابتسامه

ايزايبلا بصتلها : أنتي كنتي بتعملي ايه في
الأرض لما دخلنا ؟

أمل ابتسمت : بصلي وبدعي ربنا يرجعلي .

ايزايبلا بفضول : وربنا بيسمع منك لما

تدعيه ؟

أمل : بيسمعلي ويوقف جنبي .. دعيت وقت

العاصفة ينجدي ويخلصني منهم وبعثلي

كريم اللي دخل غير حياتي كلها وكان أكبر

نعمة من نعم ربنا عليا .. كان هو .. ودعيت

دلوقتي يخرجلي بالسلامة وأنتوا جيبتهو ..

فربنا بيسمعني أيوة وبيعطف علينا

ويبرحمنا برحمته .

دكتور ماكس خبط ودخل من الباب المفتوح

وأمل بصتله وهو ابتسم : مبدئيا هيكون

كويس .

أمل ابتسمت : إن شاء الله بس ايده ؟

هتتحرك ؟

ماكس بص لكريم : المفروض بس مش
هقدر أجزم إلا لما يفوق ويحركها لكن
دلوقتي هنستنى ونتمنى ونقول ؟ أنتوا
بتقولو ايه ؟

أمل ابتسمت : إن شاء الله .

ماكس ابتسم وحاول يقلدها بالعربي : إن
شاء الله .

سابوها وانسحبوا وهي قعدت جنب كريم
ماسكة ايده الشمال وبتبوسها وبتدعي إنه
يفتح عينيه يكلمها ..

مؤمن رن عليها وردت عليه طمنته إنه خرج
من العمليات وهو طلب منها أول ما يفوق
يكلمه ..

سمر في أوضتها مش قادرة تصدق إن كل ده
حصلها .. تتطلق ، تتفضح ، أمها تتطلق ، كل
ده في يوم واحد ليه !

الباب اتفتح كان أبوها فقامت بسرعة وقفت
جنب الحيطه بخوف وهو بصلها بقهرة
وكسرة : في صورة ليكي مع الواد اياه بيديكي
فلوس ، أخذتي منه فلوس ليه ؟

سمر برعب : علشان كان .. كان

ماكانتش لاقية كلام تقوله ولا كدبة تكديها !
لأول مرة ما تلاقيش كدبة ! مفيش أي حاجة
في دماغها تقولها فعيطت : بابا سامحني .

محمد حاول يتمالك اعصابه اللي استفزتها
بأجابتها اللي اوحتله هي عملت ايه : أخذتي
اد ايه ؟

سمر بعياط : مش كثير .

محمد زعق ورفع ايده لكن تراجع وهي
فهمتھا تهديد بس : بقولك قد ايه ؟
سمر : خمسين الف بس .

محمد بكسرة : كنتي هتديله ايه مقابلهم !
ولا اديتيله ايه أصلا قصادهم ؟

سمر بعياط : ما اديتلوش ولا هو طلب مني
حاجة ! بابا أنت فاهم الموضوع غلط .. أنا
عمر ما في راجل لمسني غير جوزي .

سمر قربت من أبوها وحت تلمسه بس
محمد زقها ومسك نفسه بالعافية يضربها :
اوعي تلمسيني ! ولا يمكن أصدقك ! هاتي
الفلوس اللي أخذتها دي .

سمر بعياط : مش معايا في البيت عند
شريف .

محمد هز دماغه : من النهارده هتعيشي في
البيت ده خدامة ولا أكثر ولا أقل ومش
هعتبرك بنتي .. بنتي ماتت ولو مش عاجبك
وعايزة تسيبي البيت مش همنعك في الف
داهية .. ولو عايزة تروحي لأمك برضه في
داهية .. لكن هتعيشي هنا يبقى هتعيشي
خدامة ويمكن الخدامة أفضل لأن ليها
الاحترام .

سمر بعياط : يا بابا اسمعني .

محمد زعق وضربها بالالم بكل القهرة اللي
فيه معدش قادر يمنع نفسه اكر من كدا :
أسمع ايه ! كدبة جديدة؟! وتأليفة جديدة
عن أمل ؟ وعن حقدتها وكرهها (ضربها تاني
بعزم ما فيه من الغيظ منها ومن عمايلها)
مش دي كل حياتك ؟ تقلبي المواضيع وكل
الوساخة اللي فيكي تقلبيها على أمل وأنتي

مش واخدة بالك إنها بتوسخك أنتي وبس ..
كل مرة حاولتي توسخي أمل فيها أنتي اللي
اتوسختي (ضربها وهي بتحمي وشها
بايديها) حبستها وطلعت وأنتي فقدتي
احترامك وسط عيلتك .. أخذتي منها خطيبها
وطلع مش راجل كفاية وهي أخذت سيد
سيده وأنتي أخذتیه هو اللي رماكي في
الشارع وكمل فضيحتك (اتقهر وهو بيفتكر
لما شريف رماها قدام العالم والناس
بتبصله وتتصعب عليه وضرب اللي قدر
يطوله من وشها لكن جات بكتفها) كنتي
متوقعة ايه من واحد رمى بنت عمك
الملاك ؟ إنه يحافظ عليك أنتي ! كان لازم
تعرفي إن الزمن هيردلك القلم بعشرة
حاولتي تفضيحتها قدام أبوها وأمها هو أنتي
اللي اتفضحتي قدام الكون كله .. يا ابن آدم
افعل كما شئت فكما تدين تدان .. أصل ده

عدل ربنا .. يمهل ولا يهمل (رفع ايده
يضرب بس كان حيله اتهد من الكسرة
واتنهد ونزل ايده وضغط عليها كتير) ربنا
اداكي فرص كتير أوي وسترك كتير أوي
وأنتي خلصتي رصيدك كله من الستر فكان
لازم تتفضحي بقى وسترك ينكشف ..
وياريتك اتعظتي ده أنتي لسه عايضة تكلمي
وتتهميها تاني .. لما نشوف ربنا هيعمل
فيكي ايه تاني علشان شكلك لسه ما
استوعبتيش اللي حصلك .

٢

شريف في بيته منهار مش قادر يستوعب
اللي حصل ده كله .. هو من جواه كان عارف
إنه ظلم أمل واتهموها في شرفها وجرحوها
بس هل هو يستاهل إنه يتطعن في شرفه
بالشكل ده ! ربنا قال الجزاء من جنس

العمل ! هل ده عقابه ! زي ما اتهم أمل في
شرفها هو يتطعن بالشكل ده؟! يتفضح
بالشكل ده ! ازاي هيرجع شغله ويرفع وشه
في وش أصحابه وزمايله ! ازاي هيواجه
المجتمع اللي حواليه والمرضى ! ازاي
هيقدر يكون دكتور محترم بين الناس وهو
مراته حطت اسمه في الوحل وبقى المغفل
اللي مراته بتستغفله .. وكله كوم والصورة
اللي بتاخذ فلوس فيها هل الناس ممكن
تفكر إنه عارف ومشغلها كده ! ولا هيقولوا
ده أهبل ومش عارف مراته بتجيب فلوس
منين وبتعمل ايه ! يا الله مش قادر عقله
يتحمل التفكير طيب يا ترى هل اللي في
بطنها ده ابنه أصلا ! ماهي لحد الفرحة كانت
مع الثاني ده .. مش يمكن ما يكونش ده ابنه

ميادة قعدت في أوضتها تعيط مش قادرة
تسامح نفسها على اللي عملته في ابنها ! هو
في أم ممكن تدمر ابنها بغباؤها بالشكل ده ؟
ازاي رمت ودنها لبدرية ! ازاي سمعتها !
ازاي صدقتها ! ازاي كرهت أمل وحبت سمر
! ازاي بس كانت واصلة للغباء ده ! دمرت
ابنها وفضحته وشردته ! مفيش حد غلطان
في كل ده ادها هي .. هي اللي عملت كل ده
! دلوقتي المفروض تعمل ايه ! تعالج اللي
حصل ده ازاي ! تساعد ابنها ازاي ! طيب
تواجه الناس ازاي ! طيب بنتها خطيبها
هيقول عليها ايه ! أهله هيقولوا ايه ! معقولة
بقرار واحد غلط تدمر عيالها الاتنين !

بس ده مكانش قرار واحد غلط ده كان إتهام
بنت في شرفها .. بنت ربنا عوضها أكبر
تعويض وهي وعيالها دفعوا تمن إتهامهم

بأشع طريقة .. وكأن ربنا انتقم منهم
علشان خاطرها هي وبس ..

نيرة دخلت عند مامتها وقعدت جنبها : ماما
أنا لميت حاجة سمر كلها في الشنط زي ما
قلتي .

ميادة هزت دماغها وبصتلها : أخوكي فين !

نيرة : في الأوضة اللي على طول بيقعد فيها
لما يزعل من سمر هو على طول أصلا
بيقعد فيها .. صح قبل ما أنسى لقيت في
دولاب سمر الفلوس دي .. أحطهم لها ؟

ميادة مسحت دموعها : تلاقيهم بتوع أخوكي
خليهم معاكي لما يخرج من أوضته اديهمله

نيرة بعياط : ماما رامي بيتصل بيا من
الصبح مش عارفة أرد عليه ولا أقوله ايه؟

ميادة بصت لبنتها اللي هي كمان هتدفع
تمن غباء أمها وبدموع : مش عارفة أقولك
تقوليله ايه ؟ مش عارفة يا بنتي والله حقك
عليا أنا اللي غلطت ..أنتي قلتيلي ونبهتيني
إني هدفع التمن بس ما سمعتش كلامك !
فسامحيني .

نيرة ضمت أمها : أسامحك على ايه بس يا
ماما .. ربنا يسترها من عنده .

سابتها وخرجت والباب خبط وراحت تفتح
واتفاجئت بالشخص اللي قدامها وبصتله
بذهول مش عارفة تقوله ايه ! وهو واقف
مش عارف يقولها ايه ! بس اتكلم : بلغي
دكتور شريف إني هنا وعايز أقابله .

نيرة هزت دماغها وطلعت خبطت على
أخوها ودخلت عنده بلغته باللي منتظره وهو
قام بتحفز مستعد يتخانق ..

نزل يتخانق بس شاف ملامح الكسرة والذل
والانهيار واطرأج لأنه هو كمان مكسور زيه
فبصله : خير يا عم محمد عايز ايه ؟

محمد رفع راسه بصله : عايز أتأسفلك على
اللي حصل .

شريف بوجع : أنت كنت رافض تجوزها لي
وأنا اللي أصدرت ! أنا اللي كنت غبي
وأصدرت .

محمد بصله : أنا مش جاي أتكلم في الماضي
.. أنا بس عايز فلوس كانت مع سمر عايز
أرجعهم لصاحبهم .

شريف ضحك بوجع : الفلوس اللي أخذتها
من الواد اياه ! هي قالتلك عليهم ! كانت
واخداهم ليه ! بمقابل ايه ؟!

محمد : معرفش ومش عايز أعرف بس هي
حلفت إن محدش لمسها أبدا غيرك أنت .

شريف ضحك : وأنت صدقتها ! بعد كل

اللي شوفته ده صدقتها ؟!

محمد بوجع : الصور قديمة من أيام الجامعة
وأنت اتجوزتها وأكد كنت أول واحد يلمسها
وإلا ماكنتش كملت لأن من طبعك الغدر
وأسهل شيء عندك تتخلى عن اللي قدامك
فلو ماكانتش بنت كنت هترميها .

شريف بصله بذهول : أنا من طبعي الغدر !

محمد زعق : امال سيبت أمل ليه في أول
مشكلة قابلتها ! هاه ! وكل مشكلة كانت
بتقابلك مع سمر كنت بترميها برا البيت او
تجيبهالي هو ده كان حلك لكل مشكلة
بتتخلى وبتبيع في لحظة .

شريف بغضب من الكلام اللي بيسمعه هو
عارف إن الكلام ده حقيقي وهو فعلا عمل
كده بس مش قادر يسمع أي لوم وعتاب
دلوقتي فزعق : أنت جاي تلومني أنا على
وساخة بنتك ! هي اللي كلمتني عن أمل
وهي اللي غلطت فيها وهي اللي أقنعتني
إنها مش كويسة ودلوقتي بتلومني أنا !؟

محمد : هي اتكلمت وقالت بس أنت
صدقت أنت اللي صدقت .. فأنت صراحة
تستاهل .. أنتوا الاتنين تستاهلوا كل اللي
حصلكم .. المهم انا مش جاي أتخانق ولا
أتكلم أنت طلققتها وخلص عايز الفلوس
علشان أرجعها لصاحبها .

شريف كشر : ما شوفتش فلوس وحاجتها
هبقى أخلي نيرة تلمهم وهبعثهم مش عايز
أي حاجة أصلا في البيت تخصها .

نيرة بصت لأخوها : أنا لميت حاجتها يا

شريف كلها .

شريف بصلها : كان في فلوس ؟

نيرة شاورت بدماعها اه فشريف قالها

تجيبهم طلعت جابتهم واديتهم لأخوها وهو

اداهم لمحمد حتى من غير ما يعدهم

ومحمد بصله : هبعث حد ياخذ الحاجة

بتاعتها .

انسحب بهدوء ونيرة بصت لأخوها : مش

يمكن تكون دي فلوسك أنت ؟

شريف بهدوء : مش بحط فلوس في البيت

يا نيرة بالشكل ده .

طالع لأوضته ونيرة وقفته : شريف .. رامي

بيرن عليا ومش عارفة أقوله ايه ؟

شريف بصلها ونزلها ومسك وشها : حبيبتي
رامي ماله باللي حصل ! مراتي مش كويسة
وطلقتها أنتي ايه علاقتك ! ردي عليه عادي .

طلع أوضته وقفل على نفسه وزعلان
وخايف إن أخته علاقتها تتأثر بخطيبها بسببه

١..

نيرة مسكت موبايلها اللي كل شوية يرن
وردت أخيرا على رامي اللي كان هيموت من
القلق عليها وأول ما ردت زعق : أنتي ما
بترديش عليا النهار كله ليه ! ها ؟

نيرة عيظت : معرفتش أقولك ايه !

رامي بزعيق : تقوليلي ايه في ايه ! أنتي
مالك أنتي باللي حصل ! بعدين هي كان
باين عليها إنها مش مضبوطة من أول

ماتعاملت معاها من قريب بس أنتي مالك

ومالها ! مش بتردني عليا ليه ! ؟

نيرة بعياط : خوفت من رد فعلك .

رامي أخذ نفس طويل : خرجينا برا حسابات

أي حد أنا وأنتي مالناش علاقة غير ببعض ..

مرات أخوكي مش كويسة وهو طلقها

خلاص الموضوع انتهى والمفروض هو برضه

ما يدیش الموضوع أكبر من حجمه وما

يسمحش لحد يتمادى في حقه مراته وحشة

طلقها خلص الكلام .

نيرة باستغراب : بس هو زعلان .. مش مراته

وخسرها ؟

رامي : مراته وخسرها ماشي ده اللي في قلبه

يا نيرة لكن قدام الناس لازم يظهر جامد و

واقف على رجليه مش مكسور علشان

محدث هيرحمه لو مكسور .

0

أمل مع كريم مستنياه يفوق وكل شوية
بيعدي عليها حد من الدكاترة يطمئن عليها
ويشوف فاق ولا لسه وكل شوية حد يتصل
بيها سواء أمها أو أبوها أو مؤمن وهي
مستنية بتوتر وخوف وقلق ..

كريم بدأ يتحرك وهي انتبهت وقامت رنت
الجرس وبتكلمه : كريم أنت صحيت كلمني
.. حبيبي ؟

كريم فتح عينيه وقفلهم تاني وهي هتموت
من القلق : كريم رد عليا علشان خاطري .

كريم فتح عينيه وبصلها بتعب وإرهاق
والأهم من كل ده باستغراب شديد ..

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو ٣٢

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢٩

العاصفة (٢)

الحلقة ٢٩

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

كريم فتح عينيه ومركز على امل ..

المرضة خبطت ودخلت وأمل بصتلها :

بيفوق .

الممرضة ابتسمت : هنادي الدكتور .

خرجت الممرضة وكريم بييص لأمل
باستغراب شديد وهي متوترة : حبيبي مالك
اتكلم ! فيك ايه يا كريم ؟

كريم بصلها أوي : تعرفي إني حلمت بيكي
وأنا نايم ؟

أمل ابتسمت : حلمت بيا ! أنت كنت متخدر
مش نايم

كريم ابتسم بتعب وبيتكلم بتقل أو بالعافية
وعينيه بتقفل : المهم إني حلمت بيكي .. هو
ماكانش حلم هو كان كابوس يا أمل ، كابوس
ولولا أنتي كنتي معايا فيه ماكنتش قدرت
أعديه أبدا .

أمل ماسكة وشه بحب : خير يا حبيبي
المهم دلوقتي إنك بخير .. طمني عنك أنت
كويس ؟

كريم ابتسم : مش عارف .. المفروض أنتي
اللي تقوليلي أنا كويس ؟
أمل ابتسمت : أنت بخير .

كريم بص لايده المرفوعة على حاجز جنب
السريير ومركز عليها أوي وابتسم : حلمت يا
أمل إنهم فوقوني وأنا في العمليات .. (ابتسم
بوجع وكأنه بيفتكر حلمه) الألم كان فوق
الاحتمال وفوق طاقتي .. معرفش ماكس
كان بيعمل ايه بس الألم كان صعب .. مهما
أوصفلك مش هقدر أوصفلك مقدار الألم
اللي حسيته (بصلها وابتسم بتعب) بس
سمعت صوتك أنتي .. ناديتيني وقتلي
أهدا وما أفكرش غير فيكي أنتي وبس ..

أفكر في أجمل لحظات عيشناها أنا وأنتي
طول شهر عسلنا .. أفكر في أول مرة لمست
شفيفك فيها وفي طعم الكرز .. (ابتسم)
ويمكن وجودك في حلمي أو كابوسي خلاني
اللي أتخطاه .

أمل بتسمعه بوجع ومش عارفة تقوله ده
حصل بجد ولا تسببه فاكر إنه مجرد كابوس
عاشه وانتهى ..

الباب خبط والدكتور دخل ومعاه متدربينه
كريستينا وايزابيلا ..

ماكس : أخيرا فوقت .. خليتني قلقت عليك

كريم بصله بدماع ثقيلة ابتسم : هو أنا ليه
مش قادر أفتح عينيا أو أشيل دماغي ؟

ماكس ابتسم : لأنك ما فوقتش كويس من
المخدر .. أخذت مخدر كتير بعد ما فوقناك .

كريم بصله بتوهان : فوقتوني !

أمل ابتسمت بوجع وبصت للدكتور : هو

فاكر إنه مجرد كابوس

ماكس هز دماغه بتفهم وبص لكريم :

كويس إنه فاكهه كابوس .

كريم بص لأمل وبيجاهد علشان يفضل

فايق : هو كان بجد ؟ أنتوا فوقتوني ؟ طيب

أنتي كنتي معايا ؟

أمل هزت دماغها : كنت معاك وعشت

معاك الألم اللي بتتكلم عنه .. بس ما

تفكرش فيه المهم إنه عدى يا كريم .. قوم

بقى خلينا نرجع بلدنا .

كريم حط ايده على خدها وابتسم واتكلم

بالعربي : زهقتي من شهر غسلنا ؟

أمل مسكت ايده باستها : ما زهقتش ولا

يمكن أزهبك بس خايفة عليك .

ماكس حمحم وهو مش فاهم : هسيبكم

بس الأول محتاج منك حركة بسيطة لايدك

.. أي حركة بس أطمئن إنها بتتحرك .. مهما

تكون بسيطة .

كريم بتعب : ولو قلتلك مش قادر أحركها ؟

ماكس قرب منه : أنا محتاج أطمئن إن ايدك

بتتحرك .. أي حركة مهما تكون بسيطة .

كلهم بصوا لايده وهو كمان بصلها زيهم

ولاحظوا إنه مش بيحركها ولا هي بتتحرك

نهائي ..

أمل عينيها على ايده : كريم أي حركة

أمل بتبصله بس كان مغمض عينيه بصت
للدكتور باستفسار فرد عليها : سيبيه يرتاح
وزي ما قلت نسبة المخدر عالية هو ما
فاقش كويس بدليل إنه مش فاكر اللي
حصل في العمليات وفاكر إن ده مجرد حلم ..
فهو إلى الآن متخيل إنه لسة بيحلم .. سيبيه
يفوق براحته .

أمل دموعها نزلت : بس أنا عايزة أطمئن عليه
ماكس بشفقة : أنا ممكن أفوقه زي
العمليات بس هيقوم يتألم فلو ده اللي
عايزاه هفوقه حالا ؟

أمل بسرعة : لا لا طبعا .. خليه مرتاح ،خليه
يفوق براحته .

ماكس هز دماغه وبصلها : كل ما ينام أفضل
له .. النوم راحة له حاليا .

محمد راح لأخوه عبدالله وقعد معاه وحت
قدامه الفلوس

عبدالله باستغراب : ايه دول يا محمد ؟

محمد بحرج : دول الفلوس اللي أخذتهم
سمر من الواد اللي في الصور .. أنا مش
عارف هو مين ! ومش عارف ازاي أرجعهمله
! أعمل ايه ! دبني !

عبدالله بصله : بنتك عارفاه يا محمد ،اعرف
منها

محمد بصله بتعب وإرهاق : هالين عليا يا
عبدالله أطلع أرميها برا البيت وأتبرا منها .

عبدالله بتعاطف : أنت بتجني زرعك يا
محمد كل واحد بيحصد اللي بيزرعه وأنت
كنت بتغمض عينيك عن كثير .. أيوة

النصيب والأقدار دول من عند ربنا بس ربنا
قال اعقل وتوكل .. أنت سيبت سمر لبدرية
تشكل فيها وتملاها حقد وغل ودي كانت
النتيجة .. بس مش وقته الكلام ده .. المهم
دلوقتي بنتك في بيتك اعرف منها مين الولد
ده خلينا نرجعه فلوسه .

محمد انسحب وراح بيته دخل عند سمر
اللي كانت في أوضتها مسهمة وأول ما أبوها
دخل وقفت وهو بصلها : الواد اللي أخذتي
منه الفلوس اسمه ايه وعنوانه ايه ؟

سمر باستغراب : هتعمل ايه ؟

محمد زعق : ردي عليا

سمر هزت دماغها برفض : الفلوس دي
حقي وبعدين مش هيفرقوا معاه أصلا ..
مش هيفرقوا هو مش مستنيهم .

محمد قرب منها : ححك ازاي ! عملتي ايه

علشان يكونوا ححك ؟

سمر هزت دماغها بإصرار : دول حقي

وبتوعي أنا .. أنا ماغصبتهوش أصلا .

محمد ضربها بالقلم : ححك ازاي يعني ؟ (

ضربها تاني) عملتي ايه في مقابلهم ؟

اديتوله ايه ! سلمتية ايه ؟ ويديكي مبلغ

زي ده ليه ؟

كل جملة كان بيقولها بضربة ليها وهي حتى

الصريخ مش بتصرخ لحد ما وقف تعبان

من الضرب بصتله بإصرار : برضه دول حقي

.. مش هديهمله .

محمد مسكها من رقبتها : قسما بالله أفقتك

سمر بعياط زعقت : اقتلني .. ريحني من
الدنيا واللي فيها .. أنا بكره كل الناس .. بكره
الكل .. بكره أمل وجوزها .. بكره مروة
صاحبتها وجوزها .. بكره رغد وجوزها .. كلهم
عايشين أفضل مني .. كلهم اتجوزوا ناس
فوق وأنا وقعت في شريف .

محمد ساب رقيبته وزقها بذهول : مش أنتي
اللي أخذتية من أمل ! أنتي خطفتيه ده كان
اختيارك أنتي ؟ أنتي نجدتها منه وأنا
حذرتك .. حذرتك وقلتلك زي ما باعها في
أول مشكلة هيبيعك .

سمر برفض : أنت فاكر إني إنسانة مش
كويسة أو الصور بتقول إني خاينة لكن أنا
ماخُنتش شريف ومحدث لمسني غيره .

محمد بوجع : يمكن تكوني ماخُنتيهوش
بجسمك بس خُنتيه بألف شكل تاني ..

وبعدين هو سبق وباع أمل مش هيبيعك
أنتي ؟ والأهم من كل ده أنتي خُنتيني أنا ..
خُنتي ثقتي فيكي .. لما أبعثك تتعلمي
وأنتي تروحي تتسرمحي فدي خيانة لثقتي
فيكي .

سمر بإصرار : كنت عايزة أطلع فوق .

محمد بأسف : تطلعي لفوق ازاي وأنتي
بتخوضي في وحل ؟ طريقته كانت غلط .

سمر بجنون : غلطتي الوحيدة إني طمعت في
شريف .

محمد : ده مش غلط دي تدابير ربنا .. لا
يحيق المكر السيء إلا بأهله .. شريف مش
كويس وما يستاهلش أمل وكان لازم تبعد
عنه وربنا جعلك أنتي السبب تبعديه عنها
علشان تقابل كريم .. اتمنيتي ليها الأذية بس

من وسط الأذية قربتها لنصيبها ولأنها
صبرت على قضائه ربنا كافئها بكريم .

سمر بغضب : بكرا يرميها ويزهق منها .. أمل
تافهة وهتشوف .

محمد هز دماغه وضرب كف بكف :
هتفضلي لحد امتى تتمني الشر لغيرك !?
مش هتفوقى أبدا ! مش هتتعظي ؟

سمر ودت وشها بعيد وهو مسك ذراعها
بعنف : مين الولد اللي أخذتي منه الفلوس ؟

سمر بغضب : مش هقولك (محمد رفع
ايدو يضربها وهي بصت لايدو وبصتله)
مهما تضرب ومها تعمل فيا برضه مش
هقولك هو مين ! ربح نفسك .

محمد وقف قدامها عاجز مش عارف يعمل
ايه فسأبها وخرج ..

مروة كانت بتقلب في الموبايل ولقت
 بالصدفة صور سمر وشهقت مش متخيلة
 حجم الفضيحة .. حطت ايدها على بوقها
 مش قادرة تستوعب إن سمر توصل بيها
 أخلاقها للدرجة دي .. بتقلب في الصور
 ومصدومة وفجأة لقت صوت نادر فوقها :
 ايه القرف اللي بتتفرجي عليه ده ؟

مروة رمت الموبايل من ايدها على مكتبها
 وبصت لنادر مصدومة وهو استغرب : في ايه
 مالك !

مروة هزت دماغها بصدمة مش قادرة تنطق
 وهو أخذ موبايلها جت تشده من ايده بس
 هو منعها وشاف الصور وقلب فيهم وبصلها
 : البننت دي أنا شوقتها فين قبل كده ! مين
 دي ؟

مروة بتهز دماغها ونادر أخذها لمكتبه
ودخلت وقفل الباب وراها وبصلها : مين دي
! انطقي يا مروة

مروة بتوتر : دي سمر .

نادر بتريقة وغيظ : عرفتھا أنا كده ! أنا عارفھا
مينين ؟ أنا شوفتها قبل كده بس مش فاكر
فين ! مين دي ؟

مروة بصتله : شوفتها ساعة فرح كريم
وأمل دي بنت عم أمل .

نادر دوره يتصدم : دي بنت عم أمل ؟ ازاي
يعني ! ومين ده اللي في الصور ومين
فضحھا بالشكل ده ! ده جوزھا معقولة !
طيب ازاي تصور نفسها كده !

مروة بصدمة : لا ده مش جوزھا ومعرفش ده
مين ومعرفش مين فضحھا بالشكل ده !

مش قادره أستوعب الفضيحة دي أصلا !
ازاي حد يعمل كده في حد ؟ يا الله استرها
معانا يارب .

نادر بصلها : طيب لما مش جوزها ده مين ؟
بتخون جوزها معاه يعني ! ولا ايه ! مش
فاهم .

مرودة بصتلته بغضب : معرفش يا نادر .. سمر
دي أصلا إنسانة مش كويسة ! دي ياما
حاولت تأذي أمل .. أصلا ساعة الحادثة بتاعة
أمل وقت العاصفة هي حبستها ولولا كريم
أنقذها ساعتها كانت راحت فيها وما
اكتفتش بكده دي بعد كده أقنعت خطيب
أمل إن أمل وحشة وإنها على علاقة بكريم
وظلعت عليها فيلم طويل وشريف
المتخلف صدقها وراح ساب أمل واتجوز

سمر دي وكانت فاكرة إنها بكده انتصرت
على أمل .

نادر كمل : بس شريف ده أصلا مش راجل
كويس إنه يتخلى عن خطيبته ويقبل يسمع
كلام عليها فيستاهل دلوقتي اللي جواله
وأعتقد أمل ربنا عوضها بكريم .. المهم إنها
تستاهل اللي جوالها ده وزمانها اتطلقت لأن
طالما جوزها بيرمي ودانه أكيد طلقها ورماها

مروة بضيق : مع إني مش بحبها بس برضه
كله إلا الفضيحة بالشكل ده لبنت .

نادر بصلها : حبيبتى هي اللي فضحت
نفسها بنفسها محدش فضحها .. وبعدين
من شكل الصور فدي صور طبيعية مش
متفبركة .

مروة بزعل : برضه يا نادر دي بنت وبعدين
أهلها وفضيحتهم ! وأبو أمل عم عبدالله
راجل محترم وله وضعه ودي بنت أخوه
يعني فضيحة للعيلة كلها .

نادر بأسف : برضه يا مروة هي عملت كده
في نفسها .. يعني لو هي كويسة لا يمكن حد
يقدر عليها .. اقفلي بقى سيرتها وقوليلي
اخترتي أنني موديل هنعمله .. وريني
الكاتلوج واختياراتك علشان مهندس الديكور
عايز يخلص الفيلا .

مروة هزت دماغها : هطلع أجيبهم لحظة .
قعدوا مع بعض يختاروا الديكورات والشكل
اللي عايزينه لبيتهم وتصميمه ..

أمل مع كريم قاعدة جنبه مستنياه يفوق
والبنات كل شوية يروحوا يقعدوا معاها

شوية ويطلعوا لحد ما كريم بدأ يفوق تاني

واول ما فتح عينيه : أمل

أمل جريت عليه : حبيبي أنا اهو

كريم بصلها : عطشان أوي .

أمل ابتسمت وجابت بسرعة كوباية مياه

وساعدته يشرب ورننت الجرس

كريم بصلها : أنتي كويسة ؟ طمنيني عليكي

.

أمل بحب : أنت اللي بتسألني يا كريم ! أنا

كويسة طول ما أنت كويس .. ما تنامش تاني

فوق شوية علشان خاطري .. طمني عليك

أرجوك .. قولي إنك كويس وحرك ايدك .

كريم بتعب : هو أنا نمت كتير أوي كده؟

أمل بتعاطف : النهار كله نايم .. كريم حرك
ايدك علشان خاطري .

الباب خبط ودخل الدكتور ماكس اللي كان
لابس هدومه وكأنه خارج أو ماشي مش
لابس بالطو ولبس المستشفى وبصله :
هتحرك ايدك المرة دي ولا هتسيبنا وتنام
تاني ؟

كريم ابتسم : عايزني أعمل ايه بايدي ؟
ماكس ابتسم : امسح بيها دموع مراتك .
كريم أخذ نفس طويل وبص لأمل بعتاب :
هو أنا كام مرة هقولك ما تعيطيش ؟
أمل ابتسمت غصب عنها وهو رفع ايده
بالعافية وحطها على وش أمل مسح
دموعها بتعب وهي اتخرجت من اللي

واقفين وهنا ماكس ابتسم : كده أقدر أقولك
إنك بخير وإن العملية نجحت تماما
أمل مسكت ايده بحب تساعده أو تخليه
يريحها على ايدها .

ماكس : دلوقتي أنا أقدر أخرج أتعشى بسلام
(بص للبنات) لو في حاجة كلموني .
سابهم وخرج وكريم بص لأمل بحب :
عملتي ايه وأنا نايم ؟

أمل ابتسمت : ولا حاجة قعدت أصلي جنبك
وبس .. مؤمن كلمني كتير جدا وكل شوية
يقولي يجي فحاول تكلمه .

كريم هز دماغه : هكلمه بس الأول طمينيني
أكثر عنك أنتي .

كريستينا قاطعتهم (كل حوارهم بالانجليزي
علشان أمل تفهمهم) : احنا هنكون برا لو
في حاجة محتاجينها بلغونا .

كريم وقفهم : استنوا

الاتنين وقفوا مستغربين وكلهم بصوا لكريم
حتى أمل وهو كمل : هتخلصوا شغل امتى
؟

ايزابيلا : أنا هخلص كمان ساعة بس هي
نبطشية الليلة .

كريم بتعب : ينفع أطلب منك طلب ؟

ايزابيلا باستغراب : أكيد اتفضل .

أمل باستغراب أكثر وبالعربي : عايز منها ايه

؟

كريم ابتسم وبص لايزابيللا : عايزك تاخدي
أمل الفندق لو ينفع يعني ،وتروح تجيب كام
حاجة وترجعها تاني لأني مش هآمن عليها
تروح لوحدها .

أمل باعتراض : على فكرة أنا أقدر أروح
لوحدي بس ما أقدرش أسيبك وأروح .

كريم ابتسم بتفهم : عارف بس علشان
خاطري ما تروحيش لوحديك

ايزابيللا ابتسمت : أنا ما عنديش مشكلة
هاخذها وأجييها .. ساعة وهعدي عليك .

أمل باعتراض : استني .. كريم ؟

كريم بإصرار : أنتي بتعارضيني ليه ! مش
قادر أناهد قصادك اسمعي كلامي .. علشان
خاطر كريم اللي تعبان ومش قادر ينطق .

أمل هزت دماغها وابتسمت لايزابيللا وخرجوا
وسابوهم وهي بصتله بغیظ : يعني لیه
تطلب منها ! كانت من بقية أهلنا ؟

كریم ابتسم بمشأبة : أصلها حلوة یا أمل
وأنا عایز أقرب منها فاستغلیتک

أمل بصتله شوية وكشرت : عندك حق فعلا
الفرنسیین كلهم حلوین كان فی حة دكتور
تخدير فی العملية بتاعتك اسمه جاكسون
مش قادرة أوصفك شكله وعینیه اللی
بتنور فی الظلمة عینیه رمادی صافی ما
شوفتش زیها و

مرة واحدة صرخت لما كریم مسك شعرها
من فوق طرحتها وبصلها بغضب : أنا ینفع
أعاكس بنت لكن أنتی لا ،أنا ینفع أتجوز
أربعة وأعیش مع الأربعة لكن أنتی لا ،الست
ربنا خلقها مملوكة لراجل واحد وخلق

الراجل ما يتقبلش أي حد يشاركه في مراته
فدي تركيبة ربنا عملها مش احنا .. فلما
أموت يا أمل ابقى ساعتها

أمل منعته يكمل الجملة : هششش اسكت
.. ما تجيبش سيرة الموت .

كريم بضيق : أنتي بتعاكسي راجل تاني
قدامي يا أمل ؟

أمل بصتله وقربت من وشه أوي : أنا عارفة
وواثقة إن ايزابيلا ولا لفتت حتى انتباهك
وعارفة إنك قلت كده من باب الهزار فليه
أنت مش زي كده وعارف إني مجرد بهزر .

كريم بصلها بجدية: حتى لو من باب الهزار يا
أمل ما ينفعش .. مش هقبل تتغزلي في
راجل حتى لو هزار .. ما ينفعش .

أمل بأسف : ححك عليا والله ماكانش
قصدي أضايقك .. أنا حتى معرفش شكل
الدكتور ده ايه كل اللي أعرفه اسمه بس
لكن لما دخلت العمليات عندك ما شوفتش
غيرك .

كريم بحب : حبيبتى انا ما شكيتش فيكى
علشان تبرري وعارف و واثق في أخلاقك بس
علشان خاطري بلاش هزار في مواضيع زي
دي تاني .

أمل باسته بحب : حاضر يا قلب أمل .

كريم ابتسم : هاتي صح أكلم مؤمن .

أمل جابت الموبايل وكشرت وجابت موبايلها
وبرضه كشرت وبصتله : فصلوا شحن !

كريم ابتسم : شوفتي بقى إنك لازم تروحي
الفندق .. المهم تعالي في حضني شوية
واحشاني .

أمل جت تقرب منه بس الباب خبط
وسمحووا بالدخول فدخل دكتور وسيم جدا
وعينيه رمادي صافي وابتسملهم : أنا دكتور
جاكسون دكتور التخدير جيت أطمئن عليك
لأنك غيببت كتير بسبب المخدر .. طمني
عليك

كريم وأمل الاتنين تنحوه وكريم بص لأمل
اللي هزت دماغها لا وبتلقائية : والله صدفة
دكتور جاكسون بصلهم الاتنين مستغرب
نظراتهم : في أي مشكلة ؟ في حاجة في
شكلي ! في ايه ؟

كريم فاق وابتسم بمجاملة : لا لا أبدا .. أهلا

بيك أنا كويس حاليا .

جاكسون ابتسم وبص لأمل وبص لكريم

بعدها : أنت عندك زوجة جميلة .

كريم بغضب: نعم !

جاكسون اتراجع بسرعة لأنه عارف أخلاق

الشرقيين وغيرتهم : ما اقصدش في الشكل

سوري أقصد إنها بتحبك وكانت أكبر دعم

ليك لما فوقناك في العملية .. هي الوحيدة

اللي قدرت توصلك وتكلمك وتهديك .. هي

بتحبك كتير وأعتقد إن الحب ده متبادل

صح ؟ بدليل إنك أنت برضه سمعتها

وهديت معاها .

كريم حاول يبتسم : أكيد طبعا متبادل دي

مرااتي .

جاكسون حس بالعداء من كريم فابتسم
واتراجع : المهم إنك بخير .. لو في أي حاجة
احتجتها كلموني .. بعد اذنكم .

انسحب وسابهم وأول ما قفل الباب أمل
بصت لكريم بتوتر : حبيبي أنا أول مرة
أشوفه زيك لما دخلت العمليات الأوضة
كانت ظلمة والنور مسلط عليك أنت بس أو
تحديدا على إيدك فأنا ما شوفتش وشوش
حد .

كريم بصلها أوي وهي بتكمل : أنا ما
شوفتش غيرك أنت وبس وكنت مرعوبة
وكنت

كريم كشر و وقفها : أمل ! اسكتي .

أمل : كريم اسمعني

قاطعها كريم تاني : يا بنتي اسكتي .

أمل بصتله : بتسكتني ليه ؟ أنت لازم

تسمعني !

كريم بذهول : أسمع ايه يا متخلفة أنتي ! أنا

مش لسة هعرفك امبارح يا أمل ! أنا مش

هخلي واحدة تشيل اسمي وأنا ممكن أشك

فيها ولو للحظة ولو أقل من لحظة .. أنتي

عبيطة ! بتبرري ايه ولمين ! أمل لو هشك

ولو للحظة إنك ممكن تبصي لراجل تاني

ماكنتش هتجوزك .. أنا مش لسة هعرفك

النهارده ولا امبارح .

أمل ابتسمت بس استغربت : امال بصيتلي

كده ليه !

كريم بغیظ مرح : علشان هو فعلا عينيه

بتنور .

ضحكوا الاتنين وكريم بهزار : ايه عينيه دي !

أمل بضحك : أنا مش قادرة أوصفلك أول ما
شوفت عينيه رمادي وأنا من ثواني قلت إن
عينيه رمادي ! حسيت قلبي هيقف .

كريم شدها لحضنه : سلامة قلبك ده
يعلمك إنك تاني مرة ما تهزريش هزار
سخيف زي ده ليتقلب عليكي .

أمل سندت على صدره : توبة على رأي حُلم

كريم باستغراب : ايه حُلم ده ؟

أمل ضحكت : عبدالحليم حافظ وهو بيغني
(غنت بصوت هادي)

أنا كل ما اقول التوبة يا بوي

ترميني المقادير يا عين

واحشاني عيونه السودا يا بوي

ومدوبني الحنين يا عين

سكتت وكريم بصلها بذهول : صوتك حلو

أوي أنتي ليه ماغنيتيش ليا قبل كده ؟

أمل ضحكت بحرج : أنا ما بعرفش أغني .

كريم بهزار : أمي اللي كانت بتغني دلوقتي

صح ؟

أمل ضحكت وبعدها خبت وشها في صدره

وأخذت نفس طويل : عايزة أرجع لبيتنا يا

كريم .

كريم بحب : أنهي بيت ؟ احنا قعدنا في كل

حتى يومين .

أمل بصتلها وايدها على وشه بحب : بيتنا ..

قضينا فيه ليلة واحدة أو جزء من ليلة بس

كانت أجمل ليلة في عمري كله .

كريم همس : كانت أول ليلة تكوني فيها في
حضني بدون قيود بدون رقيب أنتي كلك
ملكي أنا وبس

أمل بحب : عمري ما تخيلت أبدا إني ممكن
أحب حد للدرجة دي أو أكون بتمنى قرب
حد بس أنت معرفش ازاي حطمت كل
أسواري واقتحمتني من جوايا وزلزلت حياتي
كلها .. دخلت قلبي بدون استئذان .. مرة
واحدة لقيتني بحبك .. ماكنتش عارفة يعني
ايه حب بس لقيتني بفرح أوي وأنت موجود
.. بتمناك قصاد عيني طول الوقت .. مش
بعرف أتنفس غير وأنا معاك أو حتى وأنت
معايا برضه مش بعرف أتنفس .. أنا تقريبا
يا كريم ما اتنفستش غير لما بقيت مراتك ..
تعرف ؟

كريم بهمس : هممم .

أمل ابتسمت : ساعة ما بابا أخذني كل
تفكيري كان فيك أنت .. كان نفسي أكلمك
أو أقولك إني مسافرة .. ندمت إني منعتك
وقلتك ما تكلمش بابا .. استغبتني أوي ..
بعد ما وصلت البيت ماما حاولت تقنعني
إني مجرد شخص عادي في حياتك وإنك بس
بتتعامل معايا من باب المعرفة والذوق
وضغط من نونا بس من جوايا كانت كل ما
بتتكلم بسمعك بتقولي أنتي مني يا أمل ..
أنتي مني .. كان نفسي أزق بعلو صوتي
وأقولها إني منك .. بس عيطت وسكت وهي
قالتلي اعتبريه اختبار لو بيحبك هيجي
وهيقلب الدنيا علشانك ولو ما بيحبكيش
هيتصل ويعاتب أبوكي والموضوع يخلص
وطلبت مني أوعدھا أعيش حياتي بقى لو أنا
كنت عادي ..

كان نفسي أقولها أنا هموت لو أنا مش منه
يبقى أنا ماليش وجود أصلا لأنه أخذني مني .

أمل سكتت وكريم كمل : كانت أسوأ ليلة
عدت عليا في حياتي كلها .. إنك تضيعني مني
.. إني معرفش عنك حاجة .. اوووف يا أمل أنا
حرفيا طلعت أدور في الشوارع عليكى وأنا
عارف إني مش هلاقيكي بس مش عارف
أعمل ايه !

أمل بصتله : اول ما سمعت صوتك في
التليفون حسيت بالوجع اللي في صوتك كان
نفسى أصرخ وأقولك أنا اهو .. وكان نفسي
أقول لماما أنا منه وهو بيحبني زي ما أنا
بحبه .

كريم ابتسم : أول ما وصلت البلد ماكانش
عندي صبر كان نفسي أول ما أشوفك

أخذك في حضني وأدخلك جوايا وأزقق
لأبوكي وأقوله اياك تبعتها عني تاني .

أمل بصت لعينييه : شوفتك من فوق من
أوضتي وكنت لابس نظارتك كان نفسي
اجي أرميها بعيد عن وشك علشان أشوف
عينيك .. كنت كل ما بتشوفني بتضمني
بعينيك .. كل ما بتدخل أي مكان أنا فيه كان
لازم أشوف عينيك .. واليوم ده أنت حرمتني
من عينيك .

كريم ابتسم : حقك عليا ! ماكنتش أعرف ..
لبستها بس علشان أقدر أشوفك وأشبع
منك من غير ما حد يلاحظ إن عيني عليك

أمل بعتاب : وحرمتني أنا من ضمة عينيك .

كريم بصلها كثير أوي وهمس : على فكرة أنا
دلوقتي جوزك وحبيبك ومن حقك تضميني
وتقربي مني ..سكت وكمل بمرح: بفكرك
يعني لتكوني ناسية !

أمل ابتسمت وهو قربها منه وباسها بشوق
ولهفة وحب وفضلت في حضنه لحد ما الباب
خبط وأمل اتعدلت بسرعة تظبط نفسها
وايزايبلا من برا : أنا ايزايبلا .

أمل سمحتلها تدخل فدخلت مبتسمة : أنا
قلت أعرفك أنا مين لأني عارفة إن الرجالة
غير مسموح ليهم بالدخول لكن أنا أعتقد
عادي

مستعدة يلا؟

أمل كشرت وبصت لكريم : بلاش

كريم ابتسم : موبايلاطنا فصلوا شحن يعني
أقل حاجة محتاجين شاحن .. محتاج اللاب
بتاعي .. محتاج هدوم وأنتي محتاجة هدوم
تنامي بيها .

أمل مسكت وشه بايديها الاتنين : هتكون
كويس ؟

كريم ابتسم بحب : هكون كويس ما
تقلقيش المهم أنتي خلي بالك من نفسك .
قبل ما تبعد شدها عليه باسها كذا مرة وهي
ابتسمت بخجل وراحت مع ايزابيلا الفندق
وصلوا وطلعوا الجناح وايزابيلا بذهول : واو
جناح كامل .. أنتي للدرجة دي جوزك غني !
أمل ابتسمت : هو غني فعلا .. يضايقك لو
دخلت أخذت شاور سريع ؟ أحسن من
المستشفى

ايزابيلا ضحكت : أنا عايزة اخد هنا شاور
بطيء مش سريع .. خدي راحتك .

أمل دخلت بسرعة تاخذ شاور وتجهز اللي
محتاجاه في المستشفى ..

رغد استعدت للحفلة وكانت معاها مامتها
اللي متضايقه بس برضه مستغربة بنتها
المجنونة امتى بقت عاقله بالشكل ده !

لبست وجهزت وبصت لمامتها : ايه رأيك ؟

صباح ابتسمت : زي القمر .. أنا هنزل للناس
تحت وأنتي انزلي مع عمرو .. وبعدين طالما
بتقولي الموضوع قديم من أيام الجامعة
يبقى خلاص سامحيه بقى .

رغد بصتلها : أنا مش زعلانة منه علشان
علاقاته القديمة ولا ماضيه أنا زعلانة لأنه
خبى عني اللي بيحصله .. فضل يتخبط

لوحده وما صارحنيش .. كل اللي حصل ده
حصل لأنه كان خايف إني أعرف مع إني لو
عرفت ماكانش في حاجة من كل ده هتحصل
.. المهم انزلي وأنا هحصلك .

خرجت مامتها وعمرو قابلها وقالتله يدخلها
ودخل عندها انبهر بجمالها بس هي مكشرة
وهو قرب : خلاص بقى علشان خاطري ما
بيقاش قلبك أسود .

رغد بزعل : مش قادرة أصدق إنك داريت
عني كل ده .. كل اللي حصل كان بسبب
إنك خبيت عني وأنا مش قادرة ألاقي عذر
لسكوتك .

عمرو بحب : بخاف عليك وبخاف أخسرك .

رغد بذهول : تقوم تكذب عليا ! وتقابل
واحدة تانية وتدخل لسكة خيانة وتتعرض

لابتزاز! كل ده كان أسهلك من إنك تقولي يا
عمرو!

عمرو مسك دراعها : حقك عليا .. أوعدك إن
دي آخر مرة أخبي عليك أي حاجة .. علشان
خاطري وخاطر ابننا ده (حط ايده على بطنها
(سامحي بقى ! أنتي ما تتخيليش أنتي
واحشاني ازاي !

رغد بصتله كتير واتمنت لو ترمي نفسها في
حضنه لأنه هو كمان واحشها وهو بيقترب
منها بتقرب بس قاطعهم خبطة على الباب
كانت نادية مامته : يلا يا حبايبي الناس كلها
مستنياكم تحت .. يلا .

نزلوا واندمجوا في الحفلة والكل مستني
إعلانهم أو الخبر اللي هيقولوه ومستغربين
ازاي رغد بتتعامل عادي مع جوزها بعد اللي

اتقال عنه .. مش الكل مصدق إنه حساب

مزيف ..

عبدالرحمن العزيزي والد عمرو وجنبه والد
رغد وقفوا جنب بعض وجنبهم عمرو ورغد
والكل انتبه علشان يسمعوا الإعلان

عبد الرحمن : برحب بكل الموجودين النهارده
وحابب أوصل للسخيف اللي عمل الحركة
دي وأطمئه إن حركته طلعت على الفاضي
لأنه عيلتي قوية ومش أي حاجة ممكن
تهزها فمش بكام رسالة سخيفة أو أكونت
مزيف ممكن يهد صفو بيتي أو بيت ابني ..
فاحنا الحمد لله قوة واحدة وايد واحدة ..
والنهارده حابب أعلن عن شيء مهم .

الكل انتبه ومنتظر وعبدالرحمن بص لابنه
ولرغد بحب وبص للناس : إننا في انتظار ولي
العهد الصغنى .

الكل هيص وصقف وعمرو حط ايده على
كتف رغد وضمها لحضنه وباس راسها بحب
واضح جدا للكل ..

الكل بيهنيهم وبيباركلهم والسعادة فعلا
بتشع من عينيهم وده قضى على أي
شكوك ..

عمرو شغل أغنية أجنبية اسمها سنيوريتا

<https://youtu.be/FoEjHt3g784>

قامت رغد ورقصوا رقصة جميلة مع بعض
على أنغام الأغنية وعمرو كان يهدي كل
حرف منها لرغد اللي فعلا حسته بيضمها
بقلبه وكل حركة هو قاصدها ..

خلصت الرقصة والاتنين بصوا لبعض
بمنتهى الحب وعينيهم اتعلقت ببعض وهو

قرب منها بس تصقيف الناس بعدهم عن
بعض بحرج ..

وطول الحفلة ايديهم ما فارقوش ايدين
بعض .. رغد كانت طلبت من واحدة من
صحابتها تصورهم وهما بيرقصوا مع بعض
واتعمدت تنشر رقصتهم دي ..

٢

سمر كانت في بيتها في أوضتها مش بتخرج
منها بس أبوها نادى عليها وكان جايب
حاجتها كلها من بيت شريف وهي بصتله :
مين لم حاجتي ؟

محمد بصلها بقرف : اللي لمها لمها عايزة
ايه ! شيلي الحاجة دي من هنا .

محمد وسمر ركنوا معظم الحاجة في أوضة
تحت وهي أخذت شنط هدمها فوق وأول

حاجة طلعتها موبايلها فتحتة وشافت رقصة
عمرو ورغد وده ولع في قلبها إنها مقدرتش
تبعدهم عن بعض وهي اللي خسرت ..
حذفت الموبايل من ايدها بغيظ وبتصرخ
وحاسة إنها هتموت من القهر بس .. هي
خسرت ورغد اهيه بتمدلها لسانها بكل حركة
في الأغنية دي مع جوزها وفضلت تزعق إنها
بتكرههم .. بتكره كل الناس ..

جابت موبايلها تاني وفتحت صفحة أمل بس
كالعادة مافيهاش جديد وفتحت صفحة
كريم بس استغربت بقاله يومين ما نشرش
حاجة جديدة ليه ! وتخيلتهم مع بعض وكلها
حقد وكره ليهم ..

قامت فتحت شباك أوضتها تتنفس أي هوا
بدل ما تتخفق وهنا لمحت التراس عند طه
في كنبه صغيرة قاعدين عليها الاتنين .. عادة

قاعدة وطه قاعد في الأرض وحاطط راسه
عند بطنها بيكلم ابنه ويضحكوا الاتنين ..
الغيظ والكراه ولعوا في قلبها أكثر وأكثر ..
تروح فين علشان ما تشوفش أي راجل
فرحان مع مراته .. ١٣

بدرية كانت في بيت أخوها فاروق اللي ما
بتحبش مراته سهير وبتكرهها كثير بس
هتعمل ايه وهتروح فين بعد ما اتطلقت ..
مش قادرة تصدق إنها اتطلقت في العمر ده ..
كانت في أوضتها بتعيط على حالها وسمعت
خناق أخوها مع مراته

سهير : ودي هتقعد لحد امتي !

فاروق كشر : يعني ايه هتقعد لامتي ! دي
أختي ! واتطلقت هتعمل ايه ولا تروح فين ؟

سهير بغضب : أختك ! أختك اللي أول مرة
تعرفنا دلوقتي ! وبعدين دي الواحد ما
يآمنلهاش أصلا دي مليانة كره وحقد وغل
لللكل .. ده كتر خير محمد إنه استحملها كل
السنين دي ! أختك دي عبارة عن كتلة شر
وأنا صراحة ما آمنلهاش في بيتي ومع عيالي .

فاروق بغیظ : يعني هتعملهم ايه ؟

سهير بتريفة : لا من جهة تعمل فهي تعمل
كثير أوي .. دي بنتها القادرة أخذت خطيب
بنت عمها وأكد أختك اللي قوتها .. ماهي لو
كانت مربياها وكاسراها ماكانتش عملت كده
! الست دي تقعد يومين ثلاثة أسبوع لكن
تشوفلها أي داهية تقعد فيها غير بيتي .

فاروق زعق : أنا مش هرمي أختي !

سهير بإصرار : وأنا مش هفتحلها بيتي .. يا أنا
يا هي في البيت ده ! عمرها ما دخلت بيتي
إلا ومصيبة تحصل أقوم أجيبها تعيش معايا
في بيتي ! أنا مش همنعك تصرف عليها دي
أختك لكن مش تعيش معايا في نفس البيت
.. شوفلها أي مكان غير بيتي ..أعتقد كده
عداني العيب .. اللي عندي قلته يا فاروق ..
تصبح على خير .

بدرية قعدت مكانها تعيط وتندب حظها ..
كانت ملكة في بيتها دلوقتي مش عارفة
الدنيا هتعمل فيها ايه ! وهتروح فين !
وهتعيش ازاي ولا الدنيا مخيالها ايه ! ياما
جوزها حذرنا من غدر الدنيا بس هي ما
سمعتش أبدا لكلامه .. ياما قالها تحمد ربنا
على النعمة اللي فيها بس عمرها ما حسنت
إنها في نعمة غير دلوقتي .. دلوقتي لما

اتطردت من بيتها بتتمنى ترجعه .. دلوقتي
نفسها محمد يسامحها بعد ما كانت شايفاه
أقل الرجاله .. دلوقتي حست بقيمة النعمة
والستر اللي كانت عايشة فيهم .. دلوقتي
عرفت قيمة جوزها ! بس بعد فوات الآوان ..
لا ما فاتش هي هتسيبه يومين ثلاثة يهدا
وبعدھا هتروحله وتطلب منه يسامحها حتى
لو هتبوس رجله بس يسامحها .. وهي مش
هتعارضه تاني أبدا .. مش هتبص لسميرة
تاني أبدا .. بس يرجعها بيتها .. مستعدة لأي
تمن تدفعه مقابل رجوعها بيتها ..

ايزابيللا قربت كتير من أمل وساعدتها في
تجهيز اللي هتحتاجه ورجعوا مع بعض
المستشفى وشكروها كتير .. وأمل أول
حاجة عملتها حطت موبايل كريم في الشاحن
وهو اتصل بمؤمن اللي كان هيموت من

القلق وخصوصا بعد ما الموبايلات اتقفلت
وفضل يشتم في كريم اللي أول ما قال الو
مؤمن اتفتح : يا واطي يا واطي .. يا متخلف
أنت سايبني هموت من القلق وأنت تلاقيك
نايم ! وكمان بتقفل موبايلك ! والله لو
قدامي يا كريم كنت ... كنت خلعت ايدك
خالص من مكانها مش بس كسرتها .

كريم ضحك : خلعتها ! اهدا بس .. أولاً أنا
لسة فايق من شوية لأن المخدر كان عالي
علشان لما فوقوني في العملية وخروني تاني
فلما فوقت ماكملتش كام دقيقة ولسة فايق
من شوية .

مؤمن بغيط : وما كلمتنيش ليه من الشوية
دول ؟

كريم : لقيت الموبايلات فاصلين شحن أنت
ناسي إن أمل هنا لوحدها واحنا كنا جايين
كشف عادي مش عملية ؟

مؤمن بنرفزة : ماهو أنا يا واطي قلتلك
أجيلك وأنت رفضت .. كان المفروض أكون
معاك أصلا .. بجد أنا مش عارف ازاي خليتك
تقنعني أفضل هنا .

كريم ابتسم : كنت هتعرف تيجي لوحداك ؟
هتقول لبابا ايه ؟ ونونا هتقولها ايه ؟

مؤمن بضيق : معرفش يا كريم بس ما
تبقاش لوحداك يا ابني في ظرف زي ده ! ولا
أمل تكون لوحدها .

كريم بتفهم : مؤمن اهدا العملية وعدت
على خير الحمد لله وايدي كويسة وأمل
راحت الفندق جابت اللي محتاجينه هي

ودكتورة هنا ودتها وجابتها وممكن بكرة أخرج

.

مؤمن بإصرار: تيجي على هنا .. ما تفضلش
عندك أكثر من كده .

كريم ابتسم : لا دي لسة مش مقررها .

مؤمن زعق : أنت تخرج وتيجي أنت قربت
تكمل الشهر اهو مش لازم يعني شهر
بالظبط .

كريم : هشوف الدكتور هيقول ايه وامتى
أقدر أسافر وهقولك .

مؤمن كان شاف صور سمر واتردد يقول
لأمل ولا مالوش لازمة وبعدها قرر ما
يعرفهمش حاجة مالوش لازمة تعرف أي
أخبار عن سمر دلوقتي أصلا سمر تستاهل
كل اللي يجرالها

كريم : واد أنت سرحت في ايه كده ؟ في حاجة
؟

مؤمن فكر بسرعة : نونا ! هتموت من القلق
عليك !

كريم ابتسم : هكلمها دلوقتي المهم ما
تعرفهاش حاجة .

مؤمن ابتسم : مش هعرفها بس طمني أنت
بجد كويس ؟ الألم هدي اللي كان في ايدك ؟

كريم أخذ نفس طويل : هدي كتير أيوة .. ما
اختفاش بس ده مقبول على الأقل .

فضلوا يرغوا مع بعض شوية في مواضيع
كتير لحد ما مؤمن ضحك : بقولك كفاية
كده لأمل تضربك أنت لسة خارج من عملية

كريم ابتسم : على رأيك .. المهم يلا هكلم
نونا .

قفل مؤمن واتصل بنور اللي كل شوية
بتكلمه تظمن عليه أو تهديه وطمنها على
كريم ..

كريم بعد ما قفل بص لأمل اللي قاعدة
بعيد وشاورلها تقرب وهي قربت : أخيرا
خلصت رغي .. على فكرة أنا بدأت أغير من
مؤمن هاه احترس .

كريم ابتسم : مؤمن ده خط أحمر يا حبيبي ..
غيري من الدنيا كلها إلا هو .. ده رفيقي يا
أمل .. رفيق عمري كله .

أمل ابتسمت : عارفة يا حبيبي .. أنا بهزر
مش أكثر بالعكس أنا حابة علاقتكم ببعض
.. جميل إن الإنسان يكون له حد مقرب

يكون سند له في أي وقت وفي كل وقت ..
مؤمن سندك وأنا بعنبره زي طه والنهارده
هو فعلا قام بدور طه وكلمني كذا مرة
يطمني .. حسيت أوي إنه أخويا وحسيت
بمدى حبه ليك .. أنا لمست حبه النهارد
وعرفت أنتوا اد ايه بتحبووا بعض .

كريم ابتسم : مؤمن فعلا سند ليا في أي
وقت عارف إنه دايم موجود .

أمل ابتسمت : كلم نونا كمان طمنها عليك .
كريم اتصل بنونا وحاول يكون صوته طبيعي
: نونا قلبي .

ناهد زعقت : اخص عليك يا كريم يومين ما
تكلمنيش ! كان مالك بقى ؟ كنت هربان
مني ليه ؟

كريم ابتسم : حبيبة قلبي ههرب ليه ! أنا
كنت مستخبي في حضان مراتي .

ناهد ابتسمت : مراتك هتنسيك أمك يعني !

أمل ضربت كريم في صدره وهو تأوه : اي
شايفه اهيه بتضريني علشان ماعجبهاش
كلامي .. المهم يا أمي أنا بس انشغلت في
مكان حلو وطول الوقت كنا في المياه فأكيد
الموبايلات مش معانا وبالليل كنا بنتقلب
سريعا فاعذريني .

ناهد كلمت أمل طمنتها برضه على كريم
وبعدها فضلت ترغي شوية مع كريم وسأل
على أبوه بس ماكانش موجود وقفلت
وبعدها اتنهدت هي اطمنت إنه كويس بس
هي واثقة تماما إنه مخبي عنها حاجة لأنها
ماقتنعتش أبدا بالسبب اللي قاله بس
المهم دلوقتي إنه كويس وإنه كلمها لما

يجي هتتعرف منه .. بعدين يمكن يكون

اتخايق مثلا مع أمل !

كريم بص لأمل : أغنية ايه اللي كنتي

بتسمعيها وأنا بتكلم !

أمل ابتسمت : دي مش أغنية دي رقصة أو

أغنية ! ده يدوب فتحت الفيس لقيت فيديو

مشيراه رغد بترقص هي وعمرو وشكلهم

عاملين حفلة .

كريم بصلها باستفهام : أنتي متابعه صفحة

عمرو ؟

أمل كشرت : بقول رغد تقول عمرو ! بعدين

هي مشيراه على جروب شركتهم .

كريم استغرب : اشمعنى يعني !

أمل : معرفش بس صراحة الأغنية حلوة

ورقصتهم حلوة .

كريم شدها عليه : وريني رقصتهم اللي
عجبتك أوي دي .

أمل شغلت الفيديو وهو اتفرج عليه وبصلها
: الأغنية حلوة بس رقصتهم استعراض يا
أمل قدام الناس .. مش بحب الواحد
يستعرض حبه لمراته قدام الناس بعدين لو
صورنا نفسنا في أي رقصة بنرقصها أنا وأنتي
مع بعض هتطلع أحسن من دي الف مرة .
أمل ابتسمت : طيب صورنا أنا وأنت مع
بعض !

كريم بصلها : عايزة تنشري رقصة لينا
بالشكل ده ؟

أمل كشرت : على فكرة أنا مش بحب أنشر
أي حاجة تخصني فيس .. بحب أتصور ليا أنا
وبس .. أنت اللي بتحب تنشر .

كريم كشر : أنا ماليش أصلا في جو الفيس
بس حسيت إني عايز أقول للكون كله إني
أسعد إنسان في الدنيا مع حبيبتى .. عايز
أشارك الدنيا كلها فرحتي . المهم ممنوع
الفيس لحد ما نرجع مصر

أمل ابتسمت بموافقة وموبايلها قاطع قربها
من كريم فبصلته : ده بابا !

كريم مسك ايدها : سيبه ابقى كلميهم
بعدين .

أمل بصتله : سوري يا كريم بس لازم أرد هما
عايزين يطمنوا عليك لأنني قتلهم .

كريم كشر بذهول : يا بت مش أنا قتلتك ما
تعرفيش حد !

أمل بصتله بتبرير : كنت بعيط وماما
كلمتني واتفحت معاها وهدوني .

كريم ابتسم : طالما هذوكي ماشي ردي
عليهم .

أمل ردت وهي مبتسمة وسميرة أول ما
شافت ابتسامتها : طالما مبتسمة يبقى
كريم بخير طمني علي يا قلبي

أمل وجهت الكاميرا على كريم اللي ابتسم
بإرهاق : ازيك يا ست الكل ؟

سلموا عليه واطمنوا عليه وقبل ما يقفلوا
عبدالله بص لكريم : كريم ياريت اللي حصل
يكون درس ليك يا ابني

كريم باستغراب : درس ليا ! درس لايه يا
عمي ؟

عبدالله : إنك تبطل تنشر صورك يا ابني
على الفيس .. يا ابني مش كل الناس
بتتمنالك الخير .. مش كل الناس هتشارك

فرحتك .. في اللي هيحقد واللي هيغل واللي
بيكرهكم وفي اللي محروم .. وأنت بتورهم
صورك وأنت كل يوم والثاني في بلد وفي
غيرك مش لاقى ياكل حتى ..

كريم بحرج : يا عمي أنا بس

قاطعہ عبداللہ : واللہ یا ابني أنا عارف
ومقدر إنك فرحان مع مراتك بس اديك
شوفت اهو العين والحسد وصلوكم فين !
بدل ما تكون مبسوط اديك في المستشفى ..
وبتعمل عملية يا ابني الرسول حذرنا من
الحسد وقال استعينوا على قضاء حوائجكم
بالكتمان .. وحتى المثل الشعبي بيقول
داري على شمعتك تقيد .. يا ابني عايز تفرح
أهلك ابعتلهم خاص مش لازم على الملاء ..
بالله عليك يا كريم بلاها فيس يا ابني ..
خليكم ترجعوا بالسلامة .. واللہ ربنا يعلم

اليوم ده مر علينا ازاي ! بلاش يا ابني ربنا
يكرمك .

كريم ابتسم : حاضر يا عمي .. حاضر هبعده
عن الفيس أنا أصلا ماليش فيه على اد كده
بس حاضر .. كلامك على عيني .

عبدالله ابتسم : ربنا يسعدكم يا ابني
ويرجعكم لينا بالسلامة تنورونا .. يلا هسيبك
ترتاح وطمنوننا أول بأول عليكم .
قفل وبص لأمل : أبوكي ظبطني .

أمل ضحكت : العين فلقت الحجر يا حبيبي
.. بعدين ايدك دي أصلا من الأول حسد يلا
الحمد لله إنها جت على اد كده .. هو الباب
ده يتقفل يا كريم ؟

كريم بصله : أكيد ! أقوم أجرب ؟
أمل بصتله : لا يا حبيبي أنا هجرب .

راحت وقفلت الباب واتقفل فعلا وهي

اتنهدت : ياه أخيرا باب مقفول .

قلعت طرحتها وهو بصلها : عايضة تغيري

هدومك غيري .

أمل بصتله : لا هدومي مريحة أصلا أخذت

شاور في الفندق نعنشني .

كريم شاورلها تيجي لحضنه وهي طلعت

جنبه في السرير ورقدت شوية جنبه وبعدها

بصتله . الهدوم رخمة فعلا مكتفاني ..

خففت هدومها ونامت في حضنه وفي دقيقة

كانت راحت في النوم من تعب وإرهاق اليوم

كله .. وهو كمان نام .. بس عند ميعاد أدويته

الممرضة خبطت وأمل قامت لبست إسدالها

وفتحتلها ادت كريم الأدوية وانسحبت

بهدوءا

رغد بعد ما الحفلة خلصت والكل مشي
وهي انسحبت لأوضتها وعمرو حاول يدخل
معها بس رفضت وهربت منه واستخبت
في أوضتها هي لسة مش مستعدة تصالحه
دلوقتي ..

عمرو دخل الأوضة اللي بينام فيها وكان كاره
كل حاجة فيها .. واتمنى لو عالج الأمور
بشكل مختلف .. اتمنى لو معرفش سمر
دي في يوم من الأيام .. اتمنى كتير أوي ..
قلع جاكيت البدلة ورماه هو والكرافطة
وحدف جسمه على السرير بتعب ..

رغد غيرت هدومها وكل لحظة بتفكر تقوم
وتروح تجيب جوزها لحضنها وبتراجع تتراجع
نامت في سريرها تتخانىق مع نفسها وفي
الآخر نامت من التعب بس شوية وصحيت

بانزعاج وتعب وحست بمغص شديد ..
مغص مش قادرة حتى تتنفس منه .. نورت
النور وبترفع الغطا بس اتفاجئت إنها بتنزف
جامد جدا قلبها وقع .. خوفها غطى على
تعبها ..

مسكت موبايلها ورنت على عمرو اللي أول
ما سمع موبايله اتعدل مخضوض ومسك
الموبايل واستغرب إن رغد بتتصل بيه فرد
بسرعة وهنا سمع صوتها مرعوب : عمرو
الحقني .

عمرو ماكملش يسمع وجري لأوضتها فتح
الباب بسرعة ودخل واتفاجيء إنها بتنزف
والسرير كله غرقان بدمها بصلها برعب : ايه
اللي بيحصل !

رغد بصتله بدموع : أنا بنزف .. البيبي .. عمرو
الحقني .

عمرو لوهلة وقف مش عارف يعمل ايه !
بس خرج عند الباب وبصوته كله نادى أمه
اللي قامت مفزوعة من سريرها اللي يدوب
بتحط رجليها عليه هي وجوزها وطلعوا يجروا
عليه

عمرو بص لأمه : الحقي رغد .

أمه دخلت بسرعة وأول ماشافت منظرها
قالت لابنها يطلب الإسعاف بسرعة
وخلال نص ساعة كانت في المستشفى
وعمرو وأبوه وأمهم منتظرين الدكتورة تطلع
تطمئنيهم ..

الدكتورة طلعت بعد فترة وبصت لعمرو :
أنت جوزها ؟ أنا آسفة بس البيبي خسرته .
عمرو بوجع : المهم هي .. طمئيني عليها هي

الدكتورة ابتسمت : هتكون كويسة بس
منهارة بسبب البيبي .. ادخل طمنها الست
بتحتاج لجوزها في الظروف اللي زي دي .
عمرو أخذ نفس طويل بتعب ودخل لرغد
قعد جنبها مسك ايدها : بتعيطي ليه ! بكرا
يتعوض إن شاء الله ما يهمنيش في العالم
كله غيرك أنتي وبس .. أنتي تكوني بخير يا
قلبي .

رغد بصتله ودموعها نازلة : كان نفسي فيه
يا عمرو ! كنت عايزاه .

عمرو بصلها بوجع : معلش .. مش مكتوبله
يعيش .. المهم صحتك أنتي دلوقتي ..
قوميلي بالسلامة يا رغد بسرعة .

رغد عيطت وهو ضمها لحضنه وبيحاول
يهديتها وفضل معاها لحد ما راحت في النوم .

كل يوم الصبح الدكتور ماكس بيطمئن على
 كريم ويدردش شوية ويخرج وايزابيلا
 وكريستينا نفس الوضع

وفي يوم كريستينا وايزابيلا والممرضة فضلوا
 واقفين بيهزروا ويضحكوا مع أمل اللي
 اتصاحبوا عليها ..

كريم اتعدل وكلهم بصوله مرة واحدة
 باستغراب

كريم اتخرج منهم كلهم وابتسم : هدخل
 الحمام عندكم مانع ؟

البنات ضحكوا كلهم وهو وقف بس حب
 يتدلع على أمل وعمل نفسه إنه دايع فأمل
 بسرعة سندته وقعد تاني وبصلها : عايز اخذ
 شاور .

الممرضة بصتله : أنا ممكن أساعدك

كريم اتصدم وبص لأمل بذهول وايزابيلا
وكريستينا الاتنين استنوا رد فعل أمل اللي
بصتلها بغيرة واضحة : نعم ! تساعديه ازاى
يعني !

الممرضة مش فاهمة وجه اعتراض أمل
وبصتلها ببراءة : هجيبه كرسي يقعد عليه .
ايزابيلا ضحكت وبصت للممرضة : الشرقيين
ليهم عادات غيرنا .. روعي أنتي بدل ما
تقتلك بنظراتها .

الممرضة انسحبت وايزابيلا بصت لأمل : هي
ما تقصدش على فكرة .. احنا مش عندنا
القيود اللي عندكم .

أمل كشرت : الغيرة واحدة على فكرة .. أنتي
تقبلي إن حبيبك واحدة تساعده في الشاور ؟

كريستينا وضحت : أنتي فهمتيها غلط هي
مش هتدخل معاها .. هي بس هتجيب
كرسي يدخل بيه وبعد ما يخلص هترجعه
لكن مش هتشاركه .

كريم بضحك : وبعدين لو هتشارك أنا مش
همانع .

البنات بصوا لكريم وضحكوا وأمل كشرت
وبصت لكريم : ما بلاش .. ده لسة اتفقنا
من كام يوم بس .

كريم بتفكير : احنا اتفقنا على ايه ! اتفقنا
أنتي ما تهزريش مش أنا !

أمل بغیظ : لا لا الموضوع متبادل على فكرة

كملت باستفزاز: إلا يا بنات فين دكتور .

ماكملتش الكلمة لأن كريم مسكها من

قفاها : فين مين ! كملي كده !

أمل بإصرار : هترخم هرخم أنا كمان هاه ..

ايزابيلا ضحكت جامد : فين دكتور مين !
مين هنا ممكن يكون أوسم من جوزك !

كريم ضحك وأمل بصتلها بغضب : هقلب
عليكي لو عاكستي جوزي .

ايزابيلا ضحكت وبصت لكريم وكلمته
بالفرنسي : مراتك غيورة جدا وممكن تبيع
أي حد علشانك .

كريم ضحك ورد عليها بالفرنسي : دي
حقيقة فعلا و دلوقتي هتتجنن علشان مش
فاهمانا .

كريستينا بصت لأمل : على فكرة مش
بيقولوا حاجة مهمة بس بيضايقوكي .

أمل كشرت بغیظ : عارفة ومش متضايقه
خالص على فكرة .

كريم ضحك : باين المهم هتساعديني ولا
أنادي فرنشيسكا ؟

امل كشرت : مين فرنشيسكا دي ؟

كريم بتريقة : البت اللي طردتها شر طردة .

أمل ربت ايديها وقعدت على الكنبه

وحطت رجل على رجل : ناديها يلا وريني .

كريستينا وايزابيلا ضحكوا وبصوا لكريم :

احترس هااا..

انسحبوا وسابوهم وأمل فضلت باصة لكريم

بغيط وهو وقف وقرب منها وقعد جنبها :

بت أنتي .. مش هتغيري من كل حد كده

فاهمة ..

كامل بغرور مصطنع: يعني أنا عارف إني مز

أوي بس مش للدرجة يعني .

أمل بصتله بغیظ : على فكرة أنت مش مز

ولا أي حاجة أنت

كریم بیصلها ومبتسم : أنا ایه ! قوليلي !

شایفاني ایه !

كریم بیصلها وایده بتلف وشها تواجهه

وعینهم فی عینین بعض وهمس تاني : أنا

ایه قولي !

ایده بتتحرك على خدها بحب وعلى

شفایفها وبیقربها منه وبیهمس : أنا ایه یا

أمل قولي .

أمل تاهت فی عینیه وحركاته وخصوصا لما

لمس شفایفها وبصلها منتظر منها إجابة

وهي باصاله بحب : أنت أكثر إنسان بحبه فی

الدنيا دي كلها وبغیر علیه من الدنيا كلها

عندك مانع سیادتك ؟

كريم ابتسم : ولا يمكن يكون عندي مانع
أصلا .. يكون عندي مانع لايه ! لحبك !
لغيرتك ! لايه بالظبط يا أمل ! قومي اقفلي
الباب ده .

أمل ابتسمت وقامت قفلته وهو فاتح ايديه
علشان هي تدخل لحضنه ولقلبه ولجواه ٢٠٠
دكتور ماكس كان عايز يدخل عند كريم بس
الباب كان مقفول وخبط لكن محدش رد
وبص لايزابيلا اللي ابتسمت : بياخد شاور
وهي معاه .

ماكس بضحك : وأنتي عرفتي منين !
ايزابيلا ضحكت : هو كان عايز ياخذ شاور
والممرضة عرضت تساعده بس مراته كانت
هتقتلها وبما إن الباب مقفول يبقى هي
معاه بتساعده .

فضلوا أكثر من ساعة وماكس كل شوية

يجي وييص لايذايلا اللي بتشاورله لا

لحد ما الباب اتفتح وايذايلا نادت لماكس

اللي راحلهم وأول ما دخل كان كريم شكله

مختلف وخصوصا بعد ما أخذ شاور وغير

هدومه وخط برفانه

ايذايلا أول ما شافته : واو (بصت لأمل)

جوزك وسيم .

أمل كشرت : وأنا هقاطعك قريب .

ماكس بهزار : المهم أنت مهندس برمجة

صح ؟ في الفترة اللي قعدتها هنا عرفت إنك

عندك شركة برمجيات وشاطر بشغلك صح

كده ؟

كريم بصله : تقدر تقول كده .

ماكس كشر : تفهم في شغل الهكر والحاجات
اللي زي دي ! يعني لو حد هكر جهازي تقدر
تستردلي الشيء اللي اتهكر ؟

كريم بصله : على حسب حاجات كتير جدا .

ماكس بتفكير : يعني تقدر تساعدني ولا ؟

أمل ردت هي : أيوة يقدر طبعا هو عبقرى
في مجاله وتقريبا مفيش حد أذكى منه .

كريم ابتسم : مين قالك الكلام ده !

أمل ابتسمت : أنا عارفة .

كريم بصله : فهمني عايز ايه بالظبط !

ماكس بصله كتير : في حد منعني من دخول
أجهزتي في معمل الأبحاث بتاعي .. معلمي
فيه كل أسرارى وفي كل أبحاثى وما ينفعش

حد يشوفهم والنهارده بحاول أدخل مش
عارف أدخل لأي جهاز .

كريم ابتسم : وديني معملك

في يوم بدرية الصبح بدري خرجت علشان
تلحق جوزها قبل ما ينزل شغله وصلت
بيتها ودخلت الجنيينة وقبل ما تخبط على
الباب جوزها خرج وقابلته على الباب
والاتنين وقفوا قصاد بعض هي بندم وهو
بكره

محمد جاي يتكلم لقاها قاطعته برد فعل
ماكانش متوقعه!

محمد وصلها :

ونكمل بكرا

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٢٤

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٠ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٠ (الجزء الاول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

بدرية فاجئت محمد برد فعل ماكانش
متوقعه بإنها وطت تبوس رجل محمد وسط
ذهوله فاضطر يرفعها ويوقفها

بدرية بعياط : رجعني يا محمد .. أنت ازاي
قدرت تطلقني ! هاه ! تهون عليك العشرة
بيننا ! يهون عليك العيش والملح ! طيب أنا
غلطت بس هل عقابي الطلاق يا محمد
؟رجعني بيتي وهعيش تحت رجلك باقي
عمري كله ! بس أنت رجعني لذمتك ولييتي

محمد بصلها بذهول : أرجعك ! ده أنا
حاسس إن أخيرا ربنا تاب عليا منك تقولي
أرجعك ! بدرية أنا اديتلك فرص كتير أوي
وأنتي فهمتيها إنها ضعف أو إنها قلة حيلة
بس أنا ماكنتش عايز أعمل ده بس كنت باقي
على بناتي والحمد لله سهر ومستقرة مع
جوزها برا وربنا يسعدها وسمر وفضحت
نفسها ودمرت حياتها فمعادش في شيء
يجبرني أفضل معاكي .. خلاص يا بدرية كل

الجسور والخيوط اللي بينا اتقطعت واتهدت
.. شوفي وراكي ايه .

سابها ومشي وهي فضلت تعيط وبعدها
راحت لبيت سميرة خبطت وفتحتها
وبصتلها باستغراب وبدرية بعياط : بالله
عليكي يا سميرة تساعديني أتني وأبو طه
وتخلوا محمد يردني .

سميرة بصتلها كتير : طلعيينا برا حساباتك يا
بدرية .. أنتي أذيتيني كتير أنا وعيالي وعمري
ما فكرت في يوم أردلك الأذية .. بس لحد كده
وكفاية بقى لا يمكن أساعدك .. أنتي امبارح
بس كنتي عايضة تلبسي بنتي فضيحة تانية
وتتبلي عليها تاني أنتي وبنتك .. ما
بتتعطوش من اللي بيحصل .. وادعي إني
مأقولش لكريم على اللي كنتوا ناويين عليه
لأنه لو عرف مش هيسكت ومش هيعديها .

عبدالله من جوا : مين يا سميرة معاكي على

الباب ؟

بدرية زقت الباب ودخلت بسرعة وعيطت

لعبدالله : بالله عليك يا أبو طه تساعدني !

محمد بيسمع كلامك ولو قتلته يردني

هيسمع منك ، ساعدوني وأوعدكم إني عمري

أبدا ما هنطق بحرف في حق أمل تاني .

عبدالله بصلها بأسف : بعد ايه يا أم سهر

بعد ايه ! بعد ما خربت وفضحتونا .. بنتك

فضحتنا كلنا مش بس هي .. محمد مش

منتظر مني أقوله يعمل ايه هو خلاص

انفجر وفاض بيه .

بدرية حاولت تبوس ايده بس هو شد ايده

ورجع لورا وهي بتعيط : بس أنت ساعدني .

عبدالله كشر : المرة دي مش هتدخل يا
بدرية كل مرة بقول أساعد وربنا هيهديهيا
وبكرا هتتوب وتعرف إن الله حق بس أنتي
ما بتتعطيش لا أنتي ولا بنتك .. أنا آسف
بس المرة دي مش هتدخل ولا هكلم محمد
لاني صراحة لو هو كلمني وقال عايز يردك أنا
همنعه وكان المفروض من زمان أوي قتلته
يطلقك يمكن كان عرف هو يربي سمر لوحده
أو كانت اتربت مع أمل وبقى عندها أخلاق
ومبادئ بدل ما هي بتكره الدنيا واللي فيها
.. روعي يا بدرية ربنا يسهلك بعيد عننا ..
كفاية بقي أذية وشر وحقق .

بدرية مشيت من عندهم ودموعها سابقتها
ومش عارفة تعمل ايه ولا تروح فين ! مرات
أخوها مش هتقبلها كتير !

راحت بيت أخوها وايدها على خدها
وموبايلها رن فشافته كانت بنتها سهر ردت
عليها بسرعة : سهر بنتي ازيك يا قلبي ؟
سهر بسرعة : ماما ايه صور سمر دي ! ايه
الفضيحة دي ! ازاي سمر تتصور صور زي
دي ؟ بكلمها مش بترد عليا !

بدرية بعياط : معرفش يا سهر مين نشرلها
الصور دي ومين عايز يفضحها بالشكل ده !
سهر بزعل : ياما قلتلك يا ماما شدي عليها
وبطلي دلحك ده فيها وأنتي ما سمعتيش
كلامي ! المهم شريف عمل ايه ولا ما
شافش الصور ؟

بدرية بعياط : طلقها .. وداها لأبوكي بهدوم
بيتها وبشعرها ورماهاله .

سهر : لا حول ولا قوة إلا بالله .. قولتك بلاها
اللي باع أمل هيبيعها قولتيلي لا .. لا يمكن ..
ده ذنب أمل يا ماما .. قولتك بلاش تاخذ
خطيب أمل .. ما سمعتيش مني وقولتي
بيحبها .. تقدري تقوليلي فين الحب ! يلا
المهم بابا أخباره ايه ! عمل ايه !

بدرية عيطت : أبوكي طلقني يا سهر ورماني .
سهر شهقت : ايه ! طلقك ! ليه ! ما توصلش
لطلاقكم يا ماما .

بدرية عيطت جامد : بيقولي أنا السبب ودي
تربيتي وطلقني وضربي ورماني في الشارع
بعد العمر ده كله يا سهر أبوكي يبهدلني كده

سهر مصدومة : طيب يا ماما ليه ! بابا
يطلقك ! أنا هكلمه .. اقفلي يلا خليني أكلمه

سهر قفلت مع أمها وفضلت مصدومة
شوية وبعدها اتصلت بأبوها اللي رد عليها
وسلم عليها وبعدها سهر بلوم : بقى يا بابا
بعد العمر ده كله تطلق ماما ! ده اسمه كلام
يا بابا .. بعد العمر ده كله تستغنى عن ماما .

محمد بتعب : سهر يا بنتي أنتي ما تعرفيش
حاجة ولا تعرفي اللي عملوه فاخرجي أنتي برا
الموضوع ما تتدخليش فيه .

سهر باستغراب : ازاي بقى يا بابا ! مش دي
أمي اللي رميتها دي ! ازاي يعني عايزني ما
أدخلش وأمي في الشارع ؟

محمد كشر : أمك مش في الشارع أمك عند
أخوها وأنا هبعتلها مصارينها وهتكفل بيها .
سهر برجاء: طيب ردها يا بابا علشان خاطري
أنا .

محمد بغضب : خاطرك على عيني يا سهر
بس رد مش هردها .. خلاص أنا ما صدقت
طلقتها وأخذت الخطوة دي ولا يمكن أرجع
فيها أبدا .

فضلت سهر تحاول تقنع أبوها بس كل
محاولاتها فشلت ..

٣

ماكس أخذ كريم اللي قعده على كرسي
حسب سياسة المستشفى وأمل اللي
أخذت معاها شنطة كريم اللي فيها اللاب
وحاجته لمعمل الأبحاث بتاعه ودخلوا ومعاها

كريستينا وايزابيلا اللي يعتبروا متدربينه

علشان يتخصصوا في نفس مجاله ..

دخلوا كان في مهندس شغال على الأجهزة

ماكس بص لكريم : ده معلمي وزى ما أنت

شايف كل الأجهزة عليها لوجو الجمجمة دي

ومش عارف أفتح أي جهاز وده أكبر مهندس

مختص من شركة مختصة كبيرة للبرمجة

بس زي ما أنت شايف ماوصلش لأي جديد

.. المشكلة إن أبحائي و تجاربي على الأجهزة

دي وما ينفعش حد يشوفها لحد ما أسجلها

باسمي أنت فاهمني ؟

كريم بصله : فاهمك أكيد .. (بص لأمل)

طلعيلى اللاب بتاعي يا أمل اذا سمحتي

وشغليه ووصليه بالجهاز الرئيسي .

أمل عملت اللي كريم قاله والمهندس
وسعلها وكريم قرب من الجهاز وبدأ يشتغل
بس ايده مضايقيه لأنه متعود يشتغل بايديه
اللاتين وحس إنه ممكن مايكونش بسرعتة
المعتادة واللي هي أهم حاجة دلوقتي
مديرة المستشفى دخلت عندهم وبصتلهم :
وصلتوا لأي جديد ؟ المهندس الجديد وصل
لحاجة ؟

كريم بصلها : أنا أقدر أقنم firewall(جدار
الحماية) اللي عاملينه ونظام الحماية بتاعهم

المديرة بصتله : طيب ليه اديتني انطباع
بطريقة كلامك إن في مشكلة ؟

كريم بصلها : لأن فعلا في مشكلة أو أنا
خايف من إنها تكون مشكلة !

المديرة باهتمام : ايه هي !؟

كريم بصلهم بثقة: الموضوع كله بيتخلص
في حاجتين مهمتين وهما الذكاء والسرعة
والحمد لله أنا أقدر ألعب قصادهم لكن حاليا
(رفع ايده) خايف السرعة تخذلني .

المديرة قربت منه : أنت عمليتك نجحت
وايدك بتقدر تحركها حسب ما فهمت .

كريم وضحلها : أقدر أحركها بس خايف مش
هتجاريني بالسرعة .. أنا بمجرد ما هيعرفوا
إني دخلت نظامهم هيحاولوا يوقفوني بكل
الطرق وهنا الأسرع هيكسب .. بمجرد ما
هدخل هيبقى الموضوع سباق .. وأنا بايدي
مش هضمن السباق .

المديرة بصت لايزابيللا وطلبت منها اسم
حقنة معينة وماكس اعترض : مالوش داعي

المديرة بتهديد : أنا صرفت على أبحاثك
ملايين ودلوقتي مهددة إنها كلها تروح في
الأرض أنت مستوعب اللي بيحصل؟!
بعدين ايه اعتراضك ! الحقنة هتلغي الألم
اللي في ايده وهتخليه يحركها عادي .

ماكس برفض : الحقنة دي بتخدر العصب
لكن بعد ما مفعولها يروح هيتعب وأنا مش
بفضلها .

المديرة : بس هو مش أي مريض حاليا !
بعدين سيبه هو يقرر .

كريم اتدخل : ايوه سيبوني أنا أقدر .. دكتور
ماكس الحقنة دي ليها أضرار دائمة ؟

ماكس بتوضيح : مش دايمة لا .. لكن هي
عبارة عن مخدر مش بوصفه لأي مريض
عندي إلا للحالات القصوى .

كريم بإصرار : ماجاوبتنيش ليها ضرر دايم ؟
حاليا أنت مهدد وتهديد مش سهل فلو
التمن هو شوية وجع لايدي أنا مستعد
للتمن ده .. بس ده التمن فقط اللي
مستعدله مش أكثر من كده يعني لو ألم
فقط وهينتهي أنا موافق .

المديرة قربت من كريم : أنا دكتورة قبل ما
أكون مديرة ولو الحقنة فيها ولو نسبة
بسيطة من الضرر ليك ماكنتش هقترحها
أبدا .. الحقنة تعتبر مخدر أو زي مخدرات ..
سهل إدمانها جدا لكن أنت هتاخذها لمرة
واحدة فقط وهتاخذها في ايدك هتوقف الألم
وهتديك السرعة اللي أنت بتطلبها .

ايزابيلا وصلت بالحقنة وأمل بصت لماكس
وسألته بخوف: فيها أي ضرر؟ أنا محتاجة
أسمع منك أنت الإجابة .

ماكس بصلها : ضرر دايم لا .

كريم ابتسم ومد ايده : يبقى ما تضيعش
وقت أكثر من كده يلا .

ماكس حقن كريم وفك ايده من الجلفز اللي

مغطي ايده بيها علشان يقدر يحركها

بسهولة وغطوا مكان الجرح بلزقة صغيرة

وكريم ابتسم وقفل ايده وفتحها كذا مرة

وبص لأمل : إحساس جميل مفتقده .. نعم

صغيرة الواحد مش بيحس بيها بس لما

بيفقدها بيعرف قيمتها ايه !

قرب من الجهاز وبدأ يشتغل عليه و وراه

وقف المهندس يتابعه

المهندس : برنامج ايه ده ؟

كريم بدون ما يرفع عينيه عن الشاشة :
برنامج خاص بيا .

المهندس : أيوة يعني جييته منين أنا أول
مرة أشوفه !

كريم : ما أنا بقولك بتاعي يعني أنا اللي
عامله .

المهندس : أنت اتخطيت كذا حائط بس لسه
قدامك كتير .

كريم : أنا بعرف برنامجي عليه وهو بيكمل
مش أنا .

المهندس : هيكمل ازاي لوحده .

كريم : زي ما أنا بقوله بيعمل .. حاجة تشبه
للذكاء الصناعي .

المهندس : أنت لازم تعرفني البرنامج ده
بيشتغل ازاي .

كريم بص لأمل : أمل فاكرة البرنامج اللي
خليتك تصممييه وقت التدريب كله لوحك
؟

أمل قربت : فاكراه .

كريم : في الشنطة في فلاشة عليها البرنامج
ده طلعيها ووصلها بالجهاز الثاني واعملي
اللي علمتهولك بسرعة .

أمل طلعت الفلاشة عملت زي ما كريم
طلب منها وهو شغال وبيكلمها بالعربي
وهي بترد عليه

كريم بصلها : أمل ، وصلتني لايه ؟

أمل شغالة بسرعة : اديني لحظة .

كريم بتوتر : أمل مفيش لحظات انجزي .

أمل بتفتش فيه : لحظة يا كريم .

كريم كان هيقرب منها بس هي بصتله

وابتسمت : خلصت .

كريم بص لجهازه وكلهم عينيهم متعلقة

بكريم وأمل ومرة واحدة كل الأجهزة

اشتغلت وكلهم فرحوا وصقفوا وأمل

ضحكت وبصت لكريم : كريم ابعتلهم

الايموشن ده .

كريم بصلها باستغراب : أنهي ايموشن .

أمل غمضت عين واحدة وطلعت لسانها

بتشرحه شكل الايموشن (□) : اللي فاتح

عين وقافل عين ومطلع لسانه .

كريم ضحك عليها وهي بتقلد الايموشن
وبعدها بص لجهازه وعمل حاجة عليه و
وراها شكل الايموشن فهي : أيوة هو ده .

ابتسم وضغط على كذا حاجة وبعدها ضغط
(enter) وبصلها : وصلهم الايموشن ده .

أمل ضحكت وهو بص لماكس : جهازك في
أمان وأي حاجة على أجهزتهم أخذوها أنا
مسحتها من عندهم .. طبعا إلا اذا كانوا أخذوا
نسخة احتياطية برا أجهزتهم لكن كل اللي
على الجهاز أنا مسحته .

المهندس بالانجليزية : أنت مين ؟ أنت لازم
تقولي أنت عملت ايه بالظبط وازاي قدرت
بسهولة تعمل كل ده ؟

كريم ابتسم : أنا واحد بي فهم في البرمجة
مش أكثر ولا أقل .. ودلوقتي (وجه كلامه

لماكس (هعملك برنامج حماية لا يمكن
مخلوق في العالم حاليا يخترقه وده اعتبره
كادو (هدية) مني ليك (بص لأمل) اديني
الفاشة اللي معاكي يا أمل .

ماكس بصله بامتنان: أنا لا يمكن أقدر أرد
الجميل بتاعك ده .. أنت أنقذتني وأنقذت
المستشفى كلها .

أمل شالت الفلاشة من الجهاز واديتهااله
وصلها على الجهاز الرئيسي وبدأ يشتغل
عليه وسابه يكمل وبصلهم

المديرة : شاور واطلب أي طلب
والمستشفى هتنفذ .

كريم ابتسم : مش محتاج أي حاجة متشكر .

المديرة بصتله بامتنان : أنت أنقذت
المستشفى كلها من ححك تطلب أي طلب

مهما يكون ، علاجك وعمليتك بالمجان
وإقامتك هنا الخمس أيام اللي فاتوا .

كريم فكر وبصلها : الفلوس بالنسبالي مش
قضية ومش مهمة .. بس أنتي ممكن تشوفي
حد عنده حالة صعبة أوي وصاحبها مش
هيقدر يوفر تمن علاجه وتعالجيه بالمجان ..
يعني اللي كنتي عايزة تعمله معايا اعمليه
لحد محتاجه فعلا وساعتها أنا هكون أكثر
من مبسوط .

المديرة ابتسمت وهزت دماغها : النهارده
هطلب من كل قسم عندي يعمل عملية
بالمجان لحد فعلا محتاجها .

انسحبت وسابتهم وكريم برنامجهم خلص
وفهم ماكس ازاي يتعامل معاه وبعدها رجع
لأوضته وهو مبتسم

أمل بصاله : بحس إنك بتكون فرحان وأنت
بتشتغل على اللاب .. بتكون مختلف مليون
حياة .. صح ولا بيتهيا لي ؟

كريم ابتسم وشدها عليه : أنا فعلا بكون كده
انا بحب البرمجة والشغل على اللاب .. بحب
المجال ده فعلا يا أمل ! وعلشان كده وقت
التدريب كنت بختارك فعلا أصعب برامج
تعملها .. عايزك تشاركيني مجالي ده وحيي
ده وهوسي ده .. ولما نرجع الشغل بإذن الله
هعلمك بالتفصيل كل حاجة أنا أعرفها .

امل باصاله بانهار وفخر بيه : كريم أنت
متخيل إنك لو علمتني أنا ممكن أجاريك في
سرعتك دي ؟

كريم كشر : ليه لا ! أنتي اوريدي (بالفعل)
ذكية وحابة المجال ده فليه لا !

أمل بحرج : مش هوصل لسرعتك دي ..
كريم أنت بتشتغل على اللاب ما شوفتكش
مرة بصيت للكيبورד وأنت بتكتب دي أبسط
حاجة .

كريم ضحك : حبيبي ده تعود .. لو جيتي
واحد كاتب مالوش في الكمبيوتر نهائي
وقعدتية فترة طويلة يكتب على الكيبورד
هتلاقي ايديه حفظت أماكن الحروف تلقائي
فده تعود مالوش علاقة نهائي بالذكاء .

أمل بإصرار : برضه مش هعرف أكون زيك .
كريم بحب : سيبني ده لوقتها .. الوقت كفيـل

نادر طلب من مروة تتغدى معاه وهي
كالعادة بلغته يستأذن أبوها وهو بلغها إنه
استأذنه قبل ما يكلمها فاتصلت بأبوها

واستأذنته ونزلت معاه اتغدوا وطول الوقت

ونادر سرحان ومش مركز معاها

مروة بضيق : في ايه يا نادر ! لو مشغول كنا

اتغدينا في الشركة أو بلاها أصلا

نادر بصلها : ليه بس ! أنا كنت عايز أقعد

معاكي وأتكلم معاكي

مروة كشرت : بس أنت ولا معايا ولا بتتكلم

نادر ابتسم : مروة أنا عايز أقولك حاجة مهمة

بس صراحة خايف من رد فعلك

مروة قربت باهتمام : في ايه يا نادر ! أنت

تقدر تقولي أي حاجة

نادر قرب منها وبص لعينيها : هو أنتي

مممكن تبعدني لأي سبب !؟

مروة باستغراب : لا طبعا مش لأي سبب

نادر : امال ايه اللي ممكن يخليكي تبعدني

عني !؟

مروة بتفكير : إنك تبطل تحبني .. أو تخوني ..

أو أحس إني مفروضة عليك

نادر اتنهذ : وطول ما أنا بحبك وبعشقك

عمرك ما هتبعدي عني ؟ صح ؟ حتى لو

الظروف اللي حواليا مش كويسة ؟

مروة بحب : طبعاً والمفروض تكون واثق

من ده يا نادر .. طول ما بنحب بعض عمرنا

ما هنبعد عن بعض .. أي ظروف تقابلنا

هنواجهها مع بعض ايدينا في ايدين بعض

نادر ابتسم وبهزار مد ايده : طيب حطي

ايدك في ايدي

مروة كشرت : بأسلوب مجازي مش حرفي

نادر ضحك وهو مهموم وهي بصتله أوي :
قولي يا نادر مالك بجد ! ايه اللي تاغبك
وشاغللك بالشكل ده ! دايمًا بحس إنك عايز
تقولي حاجة وبتتراجع ! مش عايزة أضغط
عليك وبقنع نفسي إنك لما تكون مستعد
تشاركني فيها هتقولي .. أو بقول لنفسي
ساعات إني موهومة بس أنت اهو أكدتلي إن
فعلا في حاجة فقولي

نادر بصلها : طيب اوعديني تتفهمني اللي
هقوله وأوعديني ما تبعديش عني بعد ما
تسمعيه

مروة بصتله ومرة واحدة اتصدمت : أنت
خونتني ؟ أو كنت على علاقة بحد !؟ صح ؟
نادر كشر : ده ايه الأفلام العربي دي ! يا بنتي
لا الموضوع ما يخصنيش أنا بشكل شخصي
يخص العيلة

مروة بنفاذ صبر : طيب قول بقى

نادر بصلها بعمق : أنا أمي مش ميتة يا مروة
وعايشة

مروة بصتله بذهول وكملت : أبوك انفصل
عنها لأنه خلفكم بشكل غير شرعي وخاف
الناس تعرف صح ؟

نادر بصلها المرة دي وهو اللي مذحول : بجد
أنتي بتتفرجي على أفلام عربي كتير ولازم
تبطلي .. أبويا متجاوز أمي بشكل طبيعي
وخلفنا بشكل طبيعي

مروة كشرت : امال ايه طيب ! يعني والدتك
عايشة ليه مخبينها ! مطلقة ؟ عادي ! مالها
؟

نادر بصلها : عليها حكم بالإعدام وهربانة منه

مروة هنا اتصدمت وهو منتظر رد فعلها
وهي فضلت شوية باصاله مش بتنطق لحد
ما نطقت : وبتقولي أنا اللي بتفرج على أفلام
عربي !

نادر كشر بضيق : أنا بتكلم بجد أمي هربانة
من حكم إعدام وعلشان كده مخبيينها
مروة بذهول : طيب ليه ! عملت ايه !
نادر أخذ نفس طويل : قتلت واحد
مروة هنا شهقت : قتل قتل بجد ! يعني
قتل !

نادر بصلها : أيوة قتل بس مش مقصود
يعني هو حاول يتهجم عليها وهي حاولت
تدافع عن نفسها زفته وقع على راسه مات

مروة بصتله أوي : احكي لي يا نادر بالتفصيل
اذا سمحت وليه إعدام ده كده دفاع عن
النفس

نادر حكاها كل حاجة بالتفصيل الممل وكل
اللي حصل لحد ما خرجوا من السجن وهي
أخيرا فهمت لغز القبض عليهم كلهم
والأفراج عنهم .. ما حاولتش قبل كده تتدخل
لأنهم قالوا إنه موضوع ومشكلة تخص
المجموعة واتحلت واللي أكد كلامهم
القبض على مؤمن معاهم

نادر بصلها : طبعا كل اللي قلته لو اتعرف يا
مروة ممكن يعرض حياة أمي للخطر ..
ماكانش المفروض أقولك بس أنا هشاركك
حياتي كلها فازاي مش هشاركك أسراري ؟..
مروة بصتله أوي : والدتك إنسانة محترمة
ودافعت عن نفسها فين الغلط ! وحرام

تفضل عمرها كله مستخبية بجريمة هي
ماعتهاش .. حرام .. المفروض تفتخر إن
والدتك ست قوية ودافعت عن نفسها مش
تخاف وتداري

نادر بصلها بغضب : أنا فخور جدا بأمي
وقسما بالله لولا خوفي عليها كنت أعلنت
للكون كله إنها قتلته

مروة بتفهم : بعد ما الحكم يسقط عوضوها
عن كل اللي فات بس ازاي وأنتوا هتقولوا
إنها خالتكم !

نادر بتعب : والله ما عارف اللي يهمني
دلوقتي يا مروة إنك عارفة الحكاية كلها
ومفيش حاجة مستخبية.. دلوقتي أقدر أجهز
لفرحنا

مروة باستغراب : أنت ليه كنت خايف من رد
فعلي يا نادر ! المفروض تكون فاهمني أكثر
من كده

نادر ابتسم : فاهمك بس ده موضوع صعب
واستيعابه أصعب والأهل مش بيّفهموه ..
أهل مؤمن أخذوا فترة لحد ما تقبلوه ولولا
إن مؤمن اضطر يهرب والدتي عنده ماكانش
هيعرفهم بس الحمد لله اتّفهموا الوضع
مروة ابتسمت : وأهلي لو عرفوا هيتّفهموا

نادر بترجي : بلاش يعرفوا .. عرفيهم بعد
سقوط الحكم يا مروة بعد ما نتجوز أرجوكي
مروة ابتسمت : ما تقلقش سرك في أمان
معايا يا نادر ..

نادر ابتسم : أنا واثق من ده وإلا ماكنتش
سلمتك قلبي وروحي وعقلي ، سكت وكمل

باستغراب: بس تصدقي أنا اتوقعت إن أمل
هتحكيلك بما إنك صاحبته وكدا وهي عارفة
كل حاجة

مروة بابتسامة: أمل مابتحبش تتدخل في
حاجة ماتخصهاش وأكيد عارفة إنك هتقولي
والوضع حساس

نادر بابتسامة: حقيقي شخصية محترمة
واحدة غيرها كانت قالت بحجة إنها خايفة
على صاحبته

مروة بهدوء: بالعكس أمل متفهمة جدا
وأكيد شايفة إنكم على حق

نادر : عندك حق

ابتسموا لبعض وكملاوا رغي سوا

رغد فضلت في المستشفى كام يوم لأنها
دخلت في دور اكتئاب ومش بتاكل ولازم
يحطولها مغذي ويعلقولها محاليل

رغد فاقت الصبح وبصت حوالها كان عمرو
قاعد على كرسي جنبها وماسك ايدها ونايم
عليها والايدي التانية متعلق فيها محلول وهي
اتحركت وبتشد ايدها فهو اتعدل بسرعة :
رغد .

بصلها وقرب منها : حبييتي أنتي كويسة ؟
حاسة بايه ؟

رغد بحزن : حاسة بالفراغ .. بالوجع ..
بالخسارة .

عمرو بحب بعد شعرها عن وشها : حبيبة
قلبي ليه ده كله ! المهم إنك بخير .. أنتي
عندي بالدنيا كلها .. أنتي بخير يا رغد الباقي

كله يتعوض .. ربنا فداكي بيه .. مش يمكن
حاجة أسوأ كانت ممكن تحصل ! بكرة
تقومي بالسلامة ونعوضه .. ده يتعوض .
رغد دموعها نزلت وهو بيمسحهم وبيهديها
ويضمها لحضنه ..

دخلت الدكتورة عندها واطمنت عليها
وبصت لعمره : تقدرنا تمشوا هتمشي على
العلاج اللي هكتبهولها .. وهتكون بخير ..
وكام شهر يعدوا وعيدوا التجربة من تاني ..
أنتوا لسه صغيرين .

رغد بصتلها : هو نزل ليه يا دكتورة ؟ اليوم
اللي أجهضت فيه كان عندنا حفلة ورقصت
مع جوزي ! ده سبب نزوله ؟

الدكتورة ابتسمت : أنا شوفت الرقصة
بتاعتكم على الفيس والدتك ورتهاالي لأنها

كانت شاكة إنها سبب النزول بس لا
رقصتكم كانت عادية .. شوفي مفيش سبب
محدد لنزوله بس كل اللي أقدر أقولهولك إن
مالكيش نصيب في البيبي ده مالوش عمر ..
أما لو عايزة سبب طبي فمفيش .. مفيش
أي شيء محدد قدامي سببك الإجهاض ..
وده شيء مطمئن على فكرة إن الحمل
الجابي هيحصل بسهولة .. اطمني ، ارتاحي ،
اتغذي كويس واخرجي من دور الزعل ده ..
وأنت خليك معاها وادعمها وطمنها وإن شاء
الله هتكونوا كويسين .. هجهزلكم أوراق
الخروج .. الف سلامة عليكي .

الدكتورة خرجت ودخلت نادية وصباح
يجهزوها ويساعدوها علشان تروح بيتها

صباح أصرت تاخذ رغد معاها ونادية قصادها
مصرة تاخذ رغد معاها وتقول ما تسيبش
بيتها وجوزها ..

رغد وقفتم الاتنين بتعب : ماما اذا
سمحتي أنا هروح مع جوزي .

صباح برفض : جوزك يجي معاكي
ماعنديش مشكلة .

رغد بتعب : ماما اذا سمحتي .. خليني مع
عمرو اذا سمحتي .

عمرو بص لحماته : أنا مش هسيبها لحظة .

صباح بغضب : أنت السبب في اللي حصلها
ده بسبب اللي حصل وعصبيتها ونرفزتها ده
اللي نزل البيبي .. العصبية وحرق الدم .

نادية بغيط : ليه وهو عمل ايه ! كان خايف
عليها ودارى عنها علشان ما يزعلهاش
دلوقتي بقى غلطان ؟

صباح بغيط : أيوة قهرها لما سمح للكلبة
دي تدخل وتلعب بيه وتبتزه وتترفز بنتي
وكل يوم والتاني تبعتها صورة تحرق دمها .

نادية كشرت : ابني ما خباش على مراته
حاجة وبعدين كان شاب طايش زي أي
شاب واتجوز وحب مراته وحاططها جوا
عينيه تنكري ده ؟ إنه بيحبها ؟ وبعدين لو في
حد السبب في اللي حصل ده فبنتك هي
السبب .

صباح شهقت : ليه إن شاء الله بنتي عملت
ايه ؟

نادية بغضب : كل حياتها بتنشرها على
الفيس .. أكلت ، شربت ، نامت ، حبت ،
فرحت ، كشرت ، حملت ، دي بتتنفس على
الفيس .. كل كبيرة وصغيرة منشورة على
الفيس .. حياتها كلها منظورة ومحسودة ..
فياريت بقى اللي حصل ده يا رغد يعلمك
تبطلي شوية الفيس ده والحاجات اللي زي
دي بتتنظر أول ما أعلنتي عن حملك
أجهضتية .. العين وحشة .

صباح بنرفزة : ده كلام جهل على فكرة .

نادية بصتلها : جهل ! الدكتورة قالتلك
مفيش سبب طبي .. معنى كده إن السبب
هو الحسد .. يا إما عقاب ليهم الاتنين .

عمرو ورغد اللي بيسمعوا الخناقة بتعب
الاتنين بصولها وعمرو سأل : عقاب ليه !

نادية بصتلهم : عقاب للبننت اللي فضحتوها

رغد بذهول : أنت بتدافعي عنها يا طنط !

نادية : حبييتي مش بدافع هي تستاهل
الحرق والقتل ولو شوفتها هموتها بايديا ..
بس أنتي فضحتيها وفضيحة مش سهلة ..
وأكثر حاجة بكرهها في الدنيا هي الخوض في
أعراض الناس .. أنتي فضحتي عرض البننت
دي هي وعيلتها .. عمرو راجل وبعدين
مسحنا الصور وقلنا الحساب مزيف وبعدين
ماكانش في غير كام صورة له هو مالهمش
أهمية لكن أنتي بهدلتها .

رغد بغضب : أنا ما اتبلتش عليها بصورة
واحدة أنا مالعبتش في صورة واحدة .. أنا بس
كشفت حقيقتها .

نادية : أنا مش قصدي أضايقك بس تصرفك
كان غلط .. كان ممكن تكتفي إنك تبعتي
الصور دي مثلا لجوزها بس أو لأبوها لكن
مش لكل أهل البلد وكل الجروبات بتاعة
بلدهم وتخلي فضيحتها هي وعيلتها على
كل لسان .. ده أنتي ما اكتفيتيش بصورها
مع عمرو لا وكمان نشرتي صورها بتقبض
فلوس يعني فهمتي الناس إنها بتشتغل كدا
مش بنت حبت واحد وغلطت معاه لا دي
بتشتغل كدا واللي شاف الصورة افتكرها
بنت ليل بفلوس وده اسمه تشهير بالأعراض
وافترى وظلم .. ف أيوة ده عقاب من ربنا
ليكي لأنك استقويتي كتير و فضيحة البنت
مش حاجة سهلة ودول مجتمع بسيط ..
أنتي دمرتيها وياريت هي لوحدها لا انتي
دمرتي كل عيلتها .

رغد بغضب : تستاهل ولو الزمن رجع تاني
هعمل ده بس بدري شوية (بصت لعمرو)
هنروح ولا أمشي مع ماما ؟

عمرو بسرعة : لا يلا .

أخذهم ومشى وطلعها وصلوا أوضتها
تستريح فيها وسابها مع والدتها شوية وهو
نزل لأمه : ليه قولتيها الكلام ده ؟

نادية بصتله : علشان اللي عملته كان غلط
بعدين أنا مارضيتش أكمل كلامي كله
قدامهم لأن ده برضه عقاب ليك .. عقاب
لكل أخطائك يا عمرو ولكل ماضيك .. كام
بنت لعبت بيها وبمشاعرها وعشمتها
بالجواز وخليت بيها ؟ شوفت زعلك على
ابنك اللي اتعشمت بيه وراح منك ؟ دي
قرصة وذن صغيرة ليك .. أنك تتعشم بحاجة
وتطير منك بعد ما حلمت بيها واتمنييتها

وفرحت بيها .. ده اللي كنت بتعمله في كل
بنت لعبت بيها شوية .. تفرحها وبعدها
تموتها بالشكل ده .. فده كان عقاب ليك
أنت كمان ياريت بقى تتعظ يا عمرو .. اطلع
يا حبيبي لمراتك وابدأوا حياة جديدة
واتعلموا من أخطائكم .. وربنا يعوضكم خير
عن البيبي اللي راح .. اطلعها يا حبيبي .٧
رقية كانت شبه منعزلة عن الكل بس قررت
تخرج وما تتكسرش بسهولة .. أيوة مش
هتسمح لحد يكسرها دي بنت العز عمرها
كله

كان في حفلة في النادي وهي قررت تروح
وتشوف صحباتها ..

دخلت الحفلة رافعة راسها لفوق كعادتها
بس وهي داخلة سمعت كلام تهكم

@ : رافعة راسها على ايه ! ده جوزها طلع
متجوز عليها .

& : أيوة ده عنده كمان عيلين وابنه مسكه
مدير شركته .. وبنت زي القمر أخلاق وجمال

£ : دي بنتها اتطلقت عرفتوا كده ؟

@ : جوزها منزل في الجرايد إن عنده ولد
وبنت غير ملك وهي جاية كدا عادي؟

كل واحدة بكلمة لحد ما وقفت مع صحباتها
اللي سلموا عليها بتكبر نوعا ما

رقية بتكبر : ازيكم عاملين ايه ؟

صحباتها صافي (صفاء) دولي (داليا) نونو)
(نبيلة)

صافي بتريفة : ازيك يا رقية محدش شايفك

!

رقية ابتسمت : مشاغل .

دولي بتريفة : أنا افكرتك زعلانة علشان

بنتك اتطلقت .

رقية بتكبر : هي طايشة مش بيعجبها حد

بسهولة .

نبيلة: ربنا يهديها .. هي غلطت أصلا لما

ضيعت ابن المرشدي من ايديها .

صافي : هو اللي سابها .. هي في واحدة عاقلة

تضيع واحد زي كريم المرشدي من ايدها .

رقية بتريفة : ليه يعني ماله ابن المرشدي !

صافي بذهول : ماله ! أخلاق ومال وجمال زي

ما بيقولوا ! وهو ده راجل يتساب أصلا ! أنا

مش عارفة مين فيكم المتخلف وخلاها
تتجوز واحد زي سليم اللي كل يوم والتاني
مع بنت شكل هنا .. شاب فاشل أصلا .

رقية بضيق : اهو النصيب .

نبيلة: إلا قوليلي .. هو نادر ابن جوزك خطب
مين ؟ بيقولو حد مش معروف ؟

رقية بضيق : اهو جربوع هيخطب مين يعني
غير جربوعة زيه !

صافي بتغيظها : بالعكس ده شاب محترم
جدا أنا شوفته في النادي هنا مع أخته نور
وملك برضه وكان شاب جنتل جدا .

نبيلة : أصلا هو هيقش .. طول عمر الولد
بيقش المفروض يا رقية تخلي جوزك
يكتبلك حاجة باسمك لأحسن ابنه يرميكي
في الشارع .

رقية بغضب : مين ده اللي يرميني في

الشارع !

دولي : بس مين مراته الثانية يا ترى ! تعرفيها

يا رقية ! بس ازاي كل السنين دي وأنتي

ماحسيتيش إنه متجوز ده أنا جوزي لو

اتلفت بس يمين ولا شمال أمسكه وأنتي

متجوز ومخلف عيلين وقرب يكمل ٣٠ سنة

وأنتي نايمة !

نبيلة : مش عارفة ازاي فعلا ده أنا لو بات برا

بدور بات فين !

صافي بتريقة : ماهو يا أنتي هبلة أوي يا رقية

يا جوزك شاطر أوي وأنا أرجح الهبل لأن

مفيش راجل شاطر للدرجة دي أبدا .

نبيلة : فعلا رقية واخدة قلم في نفسها بس

في الآخر لبست القلم هي .

صافي بتهكم : بس أنتي هتفضلي بقى على
ذمته لحد امتى يا رقية !

دولي : هي هتعمل ايه ! تتطلق وما ينوبهاش
أي حاجة في الآخر غصب عنها لازم تفضل
على ذمته .

نبيلة : فعلا مش كفاية ملك اتطلقت هتبقى
هي وأمها .

فضلوا يتريقوا عليها كثير وهي مابقتش
قادرة ترد عليهم ومتخيلة هيعملوا ايه لو
عرفوا إن هي كمان اتطلقت ... مرة واحدة
وقفت وسابتهم ومشيت وسط ضحكهم
عليها كلهم

روحت بيتها الطويل العريض الفاضي
ودخلت قعدت في الظلمة لوحدها .. وفكرت
لأول مرة إنها ضيعت عمرها كله في اللا شيء

.. ففكرت كام مرة خالد طلب منها تكون زوجة
بجد .. كام مرة طلب منها يخلفوا وهي
اكتفت بملك دي حتى ملك كانت عايضة
تنزلها وادي ملك راحت لأخواتها وسابتها
لوحدها .. ليه هي لوحدها بالشكل ده ! ليه
ماعندهاش أصحاب بجد يقفوا جنبها في
وضع زي ده ! كام مرة خالد يقولها أصحابك
دول مزيفين وقت الجدمش هتلاقي كلب
فيهم معاكي وكان عنده حق .. اهيه مش
لاقيه حد معاها .. حتى بنتها سابتها .. حتى
بنتها خلتها تكرهها وتبعد عنها .. دمرتها
ودمرت نفسها .. ١

ونكمل الساعة ٩ ان شاء الله انتظروني

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٠ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٠ (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كريم مع أمل في أوضتهم الباب خبط كانت
مديرة المستشفى ومعها حد كبير استأذنت
ودخلت وبعدها سلمت عرفتهم بالشخصية
اللي معاها كان مدير شركة برمجيات مستر

ألكس ديميتري

ألكس : المهندس اللي بعته شركتنا قالي
على البرامج اللي استخدمتها وأنا جاي

أعرض عليك وظيفة عندي في الشركة
بالمرتب اللي تحدده .

كريم ابتسم بتواضع : أهلا بحضرتك وده
شرف ليا إنك تيجي عندي هنا بس أنا آسف
أنا مش محتاج لوظيفة .

ألكس : المرتب اللي هتقول عليه أنا موافق .

المديرة بتشجيع: دي فرصة كبيرة مش أي
حد ممكن يلاقيها .

كريم بصلها : زي ما قتلتك أنا الفلوس
بالنسبالي مش مهمة .

المديرة : ماشي بس دي وظيفة كبيرة .

كريم بصلهم الاتنين : وظيفة كبيرة ! اممم !
أنا جاي هنا أقضي شهر العسل
.....

ألكس قاطعه : شهر العسل بعد ما تخرج
من هنا شاور على أي مكان في العالم وأنا
هتعامل .

كريم بصله : اديني فرصة أخلص كلامي .. أنا
جاي أقضي شهر العسل وبعدها أرجع
لشغلي ولشركتي .

ألكس : شركتك قولي مكسبها اد ايه شهريا
وهديك الضعف .

كريم بتوضيح : شركتي مش صغيرة علشان
تديني الضعف ده أولا .. ثانيا شركتي تعتبر
أكبر شركة في الشرق الأوسط كله في مجال
البرمجة فأنا مش بحاجة لأي فرص .

ألكس بتفكير : أكبر شركة أعرفها في الشرق
الأوسط هي شركة المرشدي جروب

واتعاملت معها في مرة واشترت من
عندهم برامج واشتروا من عندي برامج .
كريم ابتسم : عارف الكلام ده وعارف البرامج
اللي اشتريتها منك .

الكس هنا بصله أوي : اشتريتها ؟
كريم وضح : أيوة اشتريتها لأن المرشدي
جروب دي شركتي .

ألكس بصله بصدمة : أنت صاحبها ! أنت
اللي عملت الجروب ده ! دي مجموعة كبيرة
وليها أكثر من فرع في الشرق الأوسط .

كريم وضح : والدي اللي بدأها لكن أنا
وقريبي اللي كبرناها وعملنا الفروع دي
والبرامج اللي اشتريتها من عندي كانت
برامجي أنا .. أعتقد كده وضحت ليك إني
مش محتاج لوظيفة هنا .

المديرة بصت لألكس : أنا كده مش فاهمة .

ألكس بصلها : كده شركته هو اد شركتي
ومش محتاج الوظيفة ولا هيسيب مكانته في
شركته علشان يشتغل مع غيره (بص
لكريم) طيب ايه رأيك لو عندي برنامج
جديد عايز أطوره وأعدله ممكن نشتغل
سوى عشان نعمل ده ؟ تبادل منفعة يعني
؟

كريم بصله بتعب : ما عنديش أدنى مانع احنا
اشتغلنا قبل كدا سوا والتعامل معاكم كان
كويس بس أكيد مش هتكلم معاك دلوقتي
أو وأنا في إجازتي بشكل عام .. (بص لأمل
وكلمها بالعربي) أموال اديني كارت الشركة
من محفظتي .

أمل ابتسمت وقامت جابت كارت وادتهوله
وهو اداه لألكس : الكارت ده فيه رقمي

الشخصي وايميلات الشركة كلها عندك لو
حابب تتكلم في الشغل دلوقتي اتواصل مع
باشمهندس اسمه مؤمن وأنا هديله فكرة أو
لو حابب تنتظر لحد ما أرجع شغلي مفيش
مشكلة .. براحتك .

ألكس مد ايده وسلم على كريم : هنتظرك
ترجع أنا حابب كلامي يكون معاك بشكل
مباشر .

كريم ابتسم وألكس انسحب وماكس كان
داخل قابلهم خارجين بص لكريم : ايه ماله
خارج مكشدر ! وافقت على عرضه !

كريم ابتسم : لا طبعا صدمته بس المهم
قولي هخرج امتي ؟

ماكس ابتسم : ايدك أخبارها ايه ! واجعك
صح ؟ خليك للصبح معانا علشان نقدر

نسيطر على الألم بعد حقنة النهارده وبعدها
ابقى اخرج .

أمل قربت منهم : نقدر نسا فر امتى ؟

ماكس بصلها : تسافروا امم ! مش

هتكملوا شهر العسل بتاعكم ؟

كريم ابتسم : عايزة ترجع .

ماكس بصلهم : خليكم يومين بس نظمن

وبعدها سافروا .. هسيبكم ترتاحوا ولو في

حاجة كلموني .

خرج وسابهم وأمل قربت قعدت قصاده

وبفضول : كان عايز ايه ألكس ده ! وبعدين

بتتكلموا بالفرنساوي ليه ! مش تتكلم

انجليزي يا كريم علشان أفهمك ! كان عايز

ايه وأنت مشيته قفاه يقمر عيش !

كريم ضحك : ايه قفاه يقمر عيش دي !
وبعدين اتعلمي فرنساوي أنتي .. لما نرجع
هخليكي تاخدي دورات في الفرنساوي .
أمل كشرت : أنت هتعلمني ايه ولا ايه
بالظبط ! مش عايضة أنا أتعلم فرنساوي
بعدين أنا درست ألماني .

كريم بابتسامة : بتعرفي ألماني ؟ طيب دي
حاجة كويسة جدا يا أمل .

أمل بغیظ : بقول درست ما قلتش بعرف
درست أيام ثانوي هاه .. فاكر أنت أيام ثانوي !
يعني يادوب الف باء تاء .

كريم بإقناع : يبقى قوي اللغة الألمانية ..
أصلا بحتاج كتير اللغة الألمانية في شغلنا
وبحتاج دايمًا لمترجم .. تعالي ندرس أنا

وأنتي اللغة وأنتي تعلميني بما إنك خبرة
عني ايه رأيك ؟

أمل وقفت : أنت رخم على فكرة .. أنا كنت
متخيلة إني بحب الدراسة والكورسات بس
مش للدرجة دي يا كريم .. بالراحة يا بابا عليا

كريم ضحك : يا بنتي الحياة تعليم .. لازم كل
يوم تتعلمي حاجة جديدة .. امال الإنسان
عايش ليه ! ياكل ويشرب وينام ! لازم
التعليم لازم تنمي عقلك وتضيفي حاجة
جديدة ولو كل يوم معلومة .. لازم يا حبيبتني .

أمل ابتسمت بغیظ: طيب أنت اعرف
المعلومة وقبل ماأنام عرفهالي وبكده كل يوم
أعرف معلومة منك .

كريم بصلها شوية : محدش قالك قبل كده

إنك نصابة كبيرة ؟

أمل ضحكت بمشاغبة : مش أنت جوزي !

مطلوب منك تعلمني .

كريم بصلها شوية : أعلمك على عيني

وعلى راسي ماشي لكن تتعلمي معايا مش

اديكي آخر الليل معلومة يا ناصحة أخواتك .

أمل بلامضة : ما عنديش غير أخ واحد فين

أخواتي دول !

كريم بغيط : هي بتتقال كده يالمضة .

أمل ضحكت وهو شوية وضحك معاها

وشدها لحضنه : أتتي غلسة على فكرة .

أمل بضحك : غلسة وبتحبني أعمل ايه في

نفسي بس .

كريم ضحك معاها جامد وقعدوا يهزروا مع

بعض .. ١

عمرو آخر الليل جنب رغد واخذها في حضنه

وبيحاول يعوضها عن الأيام اللي فاتت وهي

بصتله : عمرو هو ممكن يكون اللي حصلنا

ده بجد علشان فضحنا سمر ؟

عمرو أخذ نفس طويل : مش عارف يا رغد

أنا مش هكذب عليكى أنا بكره سمر جدا

فوق ما تتخيلي ومن زمان مش دلوقتي

بس .. بس اتضايقت من اللي حصل ده .. أنا

يمكن ساعة ما صورت الصور دي كان ده

غرضي إني أستغلها وأخليها زي الخاتم في

صباغي ويمكن ده اللي مكرهني في نفسي

دلوقتي إن ده كان تفكيرى زمان .. أنا كنت

حقير للدرجة دي بصور بنت علشان أستغلها

فيما بعد .. شوفتي حقارتى كانت واصلة لايه

! وزعلان دلوقتي إن ده حصل فعلا بالصور
اللي أنا صورتها .. فيمكن فعلا يكون ده ذنب
اللي عملته زمان .. يمكن يا رعد .

رغد دفنت وشها في حضنه : غضبي منك
ومنها كان عاميني .. مافكرتش بالطريقة
اللي قالت عليها مامتك أبدا والله ما فكرت
.. مجاش في بالي ولو للحظة فكرة إن الناس
هتبصلها زي بنات الليل وإني شوهت صورتها
أكثر من الواقع .. مامتك النهارده خلتنني
أزعل من نفسي أوي مع إني ماكنتش ندمانة
في الأول يا عمرو إني فضحتها .. أنا بكرهها
أنت ما شوفتش نظراتها ليا ولا رسايلها ولا
تحديها .. بتتحديني أنا إنها هتاخذك مني ..
صراحة مش قادرة أتعاطف معاها بأي شكل
بس كمان ماكنتش عايضة أوصل إنها زي

بنات الليل كنت عايذة أعرفها وأعرف الناس
حقيقتها وبس .

عمرو أخذ نفس طويل : سيبك منها بقى ..
هي في حالها واحنا في حالنا .. بس ربنا
يسامحنا على أخطائنا القديمة وما
يعاقبناش عليها ..

رغد : يارب يا حبيبي يارب ١.

نادر كان في مكتبه الصبح وبلغ السكرتيرة
تستدعي مروة وراحت بلغتها

مروة راحت لعنده خبطت وفتحت الباب فهو
شاورلها تدخل وكان بيتكلم في موبايله وهي
دخلت وسابت الباب موارد كعادتها فهو
بصلها : اقفلي الباب يا مارو اذا سمحتي .

مروة كشرت باستغراب وهو ابتسم : معلىش
موضوع مهم جدا ومش هينفع أكلمك
والباب مفتوح اقليله بعد اذنك .

مروة كشرت وقفلت الباب وقربت من
مكتبه ووقفت قصاد المكتب وهو ابتسم
وبعدها مسك موبايله وفتح الكاميرا وابتسم
: أيوة يا ست الكل شايفاني كده ؟جيبتهالك
اهو .

بص لمروة اللي مكشرة ومستغربة وهو
مبتسم وبصلها : أمي عايزة تكلمك وتتعرف
عليكي ومبسوطة إني قولتلك حقيقتها ..
ينفع تكلميهها؟

مروة وسعت عينيها بحرج وبتشاورله إنها
محرجة وهو مبتسم وشبه بيضحك عليها
وبص للموبايل بحزن مصطنع : مش عايزة
تكلمك يا أمي .

مروة بغیظ : لا لا حضرتك ما تصدیقهوش .

نادر ضحك جامد ونهله زعقتله بهزار : اخص

عليك يا نادر ما تزعلهاش .

نادر بص لمامته : ماهي مش عايضة تكلمك

يا نهلة أعملها ايه أنا !

مروة قربت وأخذت منه الموبايل واتحرجت

في الأول بس لقت نهلة ست بسيطة جدا

وابتسمت في وشها : ازي حضرتك يا طنط .

نهلك بابتسامه بشوشة : ازيك يا بنتي بسم

الله ما شاء الله نادر قالي إنك قمر بس أنتي

أحلى بكتير من وصفه .

نادر بصوت عالي : عرفت أنقي يعني يا نهول

؟

نهلة بحب : زين ما اخترت يا حبيبي .

مروة بحرج : حضرتك عاملة ايه ! كان نفسي
أتعرف على حضرتك .

نهلة ابتسمت : معلش يا بنتي ظروفنا كده
وكل شيء بأوان .. بكرا باذن الله نتعرف
على بعض أكثر .

مروة ابتسمت : باذن الله يا طنط .

نهلة بتردد : بلاش طنط دي يا مروة .. قوليلي
يا ماما .. أنتي هتبقي باذن الله مرات ابني
يعني أنتي زي نور بالظبط وغلاوتك من
غلاوة نادر .

مروة بحرج : حاضر يا ماما .. ربنا يجيبك
بالسلامة يارب .

نهلة بحب : يارب يا قلبي .. نادر هيديكي
رقمي وكلميني يا قلبي في أي وقت يعني

مش شرط نادر يكون معاكي .. بس زي ماهو
فهمك الوضع محدش يعرف طبعا .

مروة ابتسمت بحب : طبعا فاهمة يا ست
الكل ما تقلقيش محدش هيعرف أبدا مني .

قفلت معاها وبصت لنادر شوية وهو مبتسم
وهي ابتسمت : مامتك طيبة أوي وأختك
طيوبة أنت شرير لمين بقى ! حتى عمو
خالد طيب وجنتل أنت طالع شيطاني لمين !

نادر بصلها بذهول : أنا شيطاني ! أنا شرير !
طيب لما أنا شرير وافقتي تتجوزيني ليه !

مروة بصتله شوية : يمكن لأني ما بحبش
الشخصيات التقليدية وأنت مش تقليدي
أبدا .

نادر بصلها أوي : أنا فعلا يا مروة ممكن
أكون مختلف شوية بس أعتقد إني مش
شرير يعني ؟

مروة ابتسمت : ما أقصدش شرير بمعنى
الشر يا نادر .. مش عارفة أفهمك ازاي ! بس
أقصد إن مامتك من كلامي معاها ست
طيوبة أوي ونور برضه طيوبة بس أنت .. أنت
غامض .. صعب .. بص علشان حاسة إني
بعك كل ما بتكلم أقصد إنك مش طيب
أوي زيهم .. مش .. مش زيهم .

نادر ابتسم للخبطتها : أنا فاهم أنتي عايزة
تقولي ايه بالظبط يا مروة وهجاوبك .. أنا
كبرت لقيت أبويا بيخبي إننا عياله وكنت
متخيل إنه خايف على وضعه الاجتماعي لأن
والدتي ست بسيطة ومن عيلة بسيطة .

مروة بذهول : ماكنتش تعرف بحكاية مامتك

؟

نادر بأسف : لسة عارف قريب .. بعد ما
اشتغلت هنا كمان .. ماعرفوناش وتخیلوا إننا
مش هنستوعب اللي ماما عملته أو ليه
عملته وبالتالي أنا عشت حياتي تقريبا بدون
أب لأن أبويا في السر لكن قدام المجتمع أنا
ماليش أب .. حسيت إن أنا المسئول عن
أمي وأختي وقمت بالدور ده .. يعني بمجرد
ما كبرت شوية كنت أنا اللي بقوم بكل حاجة
المفروض أبويا يقوم بيها .. لو احتجنا حاجة
أنا اللي بنزل أشتريها .. أنا الي بذاكر لنور .. لو
حد تعب أنا اللي بنزل أشوف دكتور وأنا
أشتري العلاج .. أيوة مش هنكر إن أبويا كان
موجود بس مش زي أي أب مش عارف
أنتي فاهماني ولا لا؟ بس أنا كنت متضايق

منه جدا وجوايا كمية غيظ وغضب ممكن
يولعوا في الدنيا .. كنت فعلا مخنوق منه ..
كنت ضد نور دايمًا إنها بتحبه وإنها عايزاه في
حياتها .. أول ما كبرت وهروح الجامعة هربت
من مصر كلها وأصرّيت أدخل جامعه برا
وياما بوست ايد ماما تسافر معايا وماكنتش
عارف هي ليه رافضة وكنت متضايق منها
جدا واستنيت نور تدخل جامعة وأصرّيت
إنها تيجي معايا كنوع من أنواع الضغط على
أمي علشان هي كمان تسافر بس اتصدمت
إنها رفضت برضه السفر وفسرته ساعتها إنها
بتحب بابا أكثر منّا .. كنت غبي للأسف .

مروة بصت لملامحه وحست بوجعه وهو
بيتكلم : حبيبي ده ماكانش غباء ده كان
إحساسك بالمسئولية ناحية عيلتك وكان

حبك ليهم .. بعدين كان المفروض يقولوك
.. أنت على الأقل تكون عارف .

نادر بوجع : كان المفروض يقولولي لأني كنت
بدأت أكرههم الاتنين .. مش قادر أعذره على
استمرارنا في السر ومش قادر أعذرها على
تحملها لكل ده .. ماكنتش لاقى ليهم أي عذر
وبالتالي كنت متضايق ومخنوق وغضبان
طول الوقت .. وده اللي خلاني شيطاني زي ما
أنتي ما بتقولي .

مروة بأسف : ما أقصدش أبدا يا نادر المعنى
ده .

نادر ابتسملها : عارف والله قصدك أنتي
تقصدي إني مش بدرجة طيبتهم .. مروة أنا
أمي طيبة لدرجة الهبل .. طيبة بطريقة
مستفزة .. نور مش أوي مش زيها بس طيبة
لكن أنا لا أنا فعلا شرير وما بحبش حد يجي

عليا أو اتعودت أكون مهاجم .. مش بانتظر
اللي قدامي ياخذ خطوة بهاجم على طول ..
متخفز على طول .. مستعد لأي شيء ..
عصبي لدرجة غبية وللأسف ساعتها بكون
غبي فأنتي صراحة يا مروة ربنا يعينك على
اختيارك ليا زوج ليكي لأنك هتعاني .
مروة حاولت تهزر : أنت بتخوفني منك يعني
!

نادر بصلها أوي : اعتبريه تحذير لمرة واحدة
في العمر (بينهم المكتب بس هو اتعدل
وقرب ناحيتها لأنها كانت سائدة على
المكتب) لو عايزة تهربي اهربي يا مروة لأنني
فعلا غبي في معظم تصرفاتي ومتهور
ومهاجم .

مروة قربت هي كمان منه : وأنا أغبي منك
وبعرف أصد الهجوم كويس ومدافعة درجة

أولى فاحنا هنكمل بعض وهنعمل تيم حلو
وهنكسب أي حد يقف في وشنا .. في ظهرك
رجالة ما تخافش .

نادر ابتسم غصب عنه : مش عايزك في
ظهري .. عايزك جنبى ايدي في ايدك .. مش
ورايا أبدا .. جنبى يا مارو .

مروة ابتسمت بحرج : جنبك يا حبيبي ..
جنبك .

شريف فضل حابس نفسه في الأوضة اللي
معظم وقته كان بيقعد فيها ومياعة قلبها
بيتقطع على ابنها اللي هي بغبائها حولته
من أنجح دكتور وأكثر شاب محترم ومرغوب
في البلد كلها حولته للإنسان المتدمر اللي
اتفضح في بلده وشغله وأصحابه ومراته
خلته مسخرة البلد كلها .. هي دمرت ابنها
بالشكل ده ! هي عملت فيه كده وكل ده ليه

علشان سمعت لبدرية الكلب هي و بنتها ..
كان جواها غضب وكره لبدرية مالهمش أول
من آخر ..

دخلت عند ابنها وقعدت جنبه : حبيبي
علشان خاطري ما تعملش في نفسك كده !
شريف بصلها بتعب : وأعمل ايه ! قوليلي
أنتي وشوري عليا أعمل ايه ! مش قادر أنزل
شغلي .. مش قادر أكلم حد .. مش عارف
حتى أبص لنفسي في المرايا لأني شايف
شخص فاشل حقيير غبي .. مش قادر أخرج
في البلد لأني بقيت أضحوكة البلد كلها
ومسخرتها .. أعمل ايه ! أنا سيبت أمل ..
وأخذت سمر .. سبت ملاك وأخذت شيطان
.. قوليلي أنتي أعمل ايه ! أرجع شغلي
وعيادتي ازاى ! أرجع احترامي لنفسي
واحترام الناس ليا ازاى ! (صوته اتهز وكاتم

دموعه) قوليلي يا أمي أعمل ايه ! أخلي
الناس يحترموني تاني ازاي ! أتخلص من
الفضيحة دي ازاي !

ميادة عيبت وضمته لصدرها : هي غلطت
وأنت طلقته .

شريف بعد عن حضنها وبصلها : وبالرغم
من إنها كلبة وحقيرة إلا إنهم قالوا بيهرب
وبينط من المركب في أول مشكلة .

ميادة مسحت دموعها : مين بس اللي
بيقول ؟

شريف بصلها بوجع : اقرئي الكومنتات اللي
على الصور .. في ناس دافعت وقالوا طلقها
وناس من البلد قالوا ماهو قبلها ساب بنت
عمها علشانها يبقى يستحمل واهو دلوقتي
سابها فدي عادته .. بينط من واحدة لواحدة

ويهرب .. وأنا فعلا كده .. أنا حتى ما حاولتش
أسمعها .

ميادة بغضب : تسمع ايه ! دي كلبة
وماكانتش أصلا تستاهل تبقى مراتك دي
غلطتي أنا وحقك عليا وهفضل عمري كله
أستسمحك إنك تسامحني إني قلت في حقها
كلمة واحدة كويسة بس خدعوني الاتنين هي
وأمها وهفضل أدعي عليهم ليل نهار ربنا
ينتقم منهم أشد انتقام .. بدرية فضلت زي
السحر تزن على وداني لحد ما صدقتها ..
صدققتها يا حبيبي وبليتك بالبلوة دي فحقك
عليا أنا اللي عملت فيك كده ! حقك عليا يا
ابني .

شريف بصلها : أنا كمان يا أمي عملت زيك
ورميت وداني لسمر فأنتي مش غلطانة
لوحدك أنا شاركتك الغلط ده .. ما تشيليش

نفسك فوق طاقتها لأني غلطت معاكي
ويمكن غلطتي كانت أكبر .. أنا كنت بسمع
لسمر وأنا لسه خاطب أمل .. كنت بسمعها
وبصدقها .. فأنتي مش غلطانة لوحدك أبدا
يا أمي .. أنا شريكك ..

ميادة مسحت دموعها ومسحت لابنها
دموعه : انزل المستشفى وانزل عيادتك
وارجع لشغلك والناس كده كده بتنسى ..
اللي يتكلم قول طلقته وراحت لحال
سبيلها ولا تذكرها بحلو ولا بوحش .. يلا قوم .
وقفت وحاولت تشده توقفه بس هو بتعب
بصلها : يا أمي سيبيني بالله عليكي .. مش
دلوقتي .. هنزل أكيد لشغلي وعيادتي بس
مش دلوقتي .. دلوقتي مش قادر أواجه حد .
سابتة وخرجت وبعد ما قفلت الباب عيطت
على حاله و وجعه ..

سمر كانت في بيت أبوها بتجهز الأكل
وقعدت بتعب بتحاول تستريح وكارهة
نفسها وكارهة البيت والشغل وكل حاجة
بس أبوها لو رجع مالقاش أكل بيقلب الدنيا
.. استغربت ازاي أبوها الطيب اتحول للشريد
ده ؟ ازاي هي بعد الدلع اللي كانت فيه بقت
خدامة في بيت أبوها تطبخ وتنظف وتغسل
وتنشر وتشيل وتحط وبس .. كل ما بتشتغل
حاجة الكره والغضب والحقد بيزيدوا جواها ..
بس هتعمل ايه ! تستني شوية وبكرا هترد ..
جرس الباب ضرب وراحت تفتح واتصدمت
من اللي شافته على الباب ورددت بذهول :

سهر !

سهر حضنتها جامد والاتنين رحبوا ببعض
ودخلت بعيالها الاتنين كان معاها سيف
عنده ٣ سنين وهدير عمرها سنة واحدة ..

دخلت بعيالها وسمر واقفة على الباب لسه

سهر باستغراب : اقلي وادخلي !

سمر باستغراب أكثر : امال حسام جوزك

فين !

سهر ابتسمت : معرفش ياخذ إجازة وأنا كان

لازم أنزل .

سمر قفلت الباب ودخلت وقعدت هي

وأختها

سمر بحيرة : جيتي ازاي لوحدك !

سهر بصتلها : أخذت عربية من المطار لهننا

وماحببتش أعمل قلق وسط القلق اللي

حاصل سيبك مني وقوليلي ايه الصور اللي

اتنشرتلك دي ؟ ازاي سمحتي لحد يصورك

في أوضاع زي دي ! ازاي فرطتي في نفسك

كده ! ومين الواد اللي أنتي متصورة معاه ده

! ومين نشرلك الصور دي وليه ! وقبل كل
ده احكي لي بالتفصيل ازاى وافقتي تتجوزي
شريف خطيب أمل !

سمر وقفت : الأكل على النار هدخل ليتحرق
وأبوكي يقلب الدنيا .. قومي غيري لعيالك
أكيد تعبانين وأكليهم يلا .

هربت منها ودخلت المطبخ لأنها مش
مستعدة تحكي أي حاجة لأي حد أو تقدم
مبررات وخصوصا لأختها اللي عايشة معززة
مكرمة مع جوزها وجاية تنزل دلوقتي تعمل
فيها كبيرة .. لا هي مش مستعدة أبدا لده ..

سهر كلمت أبوها اللي ما صدقش أبدا إنها
هنا في البلد وقفل معاها بسرعة وجري على
عبدالله : أنا مروح يا عبدالله عايز حاجة مني

!

عبدالله اتوتر : طمني الأول في ايه بتجري

كده عليه !

محمد ابتسم : سهر في البيت !هي وعيالها .

عبدالله باستغراب : طيب مش كنت تقول

كان طه راح جابها من المطار ؟

محمد بصله : معرفش إنها جاية ده أنا لسه

متفاجيء زيك إنها في البيت .. أنا هروح عايز

حاجة مني !

عبدالله ابتسم : لا روح اطمن عليها وطمني .

محمد روح بيته جري لأنه مشتاق لبنته كتير

وقعدوا مع بعض الاتنين وهي مشتاقة

لأبوها وطلبت منه يحكيها ايه اللي وصل

الدنيا كلها للخراب بالشكل ده ! طلب منها

ترتاح دلوقتي وبعدين هيحكيها ..

بعد يومين

كريم خرج من المستشفى ورجع للفندق
هو وأمل وقضوا يومين فيه زي ما الدكتور
طلب منهم .. كانوا يومين حلوين وخصوصا
إن كريم بطل يتوجع طول الليل بس طبعا
طول الوقت مخلي أمل هي ايده .. كل حاجة
بيخلي أمل تعملهاله .. بتاكله وتشربه
وبيدلع عليها كتير جدا وكل ما تعترض أو
تتكلم يقولها ايدي وهي تجري عليه ..
كانت قاعدة جنبه بتاكله وهو برضه بياكلها
بايده الشمال وموبايله رن فهو بصلها : هاتي
موبايلي .

أمل باستفزاز : بعيد جدا قوم هاته مش
كفاية باكلك .

كريم بصلها : ايه بتأكليني دي ؟ امال لو
بتطبخيلي كنتي عملتي فيا ايه ؟
أمل ضحكت : ياريتنا في بيتنا كنت طبختك
فعلا بايدى .

كريم ابتسم : كنتي هتتعشيني ايه ؟
أمل ابتسمت : أنت عايز ايه !
كريم فكر : همبورجر وبطاطس .

أمل كشرت : طيب ما كنا طلبنا همبورجر
وبطاطس نتعشى بيهم .

كريم ابتسم : العشا ده برضه حلو .. بحب
البيتزا جدا .

أمل قربت منه : لما نرجع بإذن الله هدوك
البيتزا بتاعتي وإن شاء الله تعجبك .

كريم بصلها بحب : مش متخيل يا أمل إنك
ممکن تعملي أي أكل وما أحبهوش .

الموبايل فصل ورن تاني وبصوا لبعض وهو
هيقوم بس هي سبقتة وضحكت : خليك
مرتاح أنا هجييه .

مسكته وبصلته : هو انا ليه مش مستغربة ؟

كريم ابتسم : يبقى مؤمن صح ؟

أمل ادته الموبايل وهو رد عليه وسلموا على
بعض وبعدها سمعت كريم بيقوله :أيوة
طبعا استلمهم .. أنت ذكي ولا ايه ! تمام ..
طمني طيب أول ما تجيبهم .. يلا باي .

قفل معاه وأمل بصلته باستغراب : أول مرة
تقفلوا بسرعة .

كريم ابتسم : بيتعشى مع نور .

أمل رفعت حاجب : يا سلام يعني هو
يتعشى مع نور يقلبك بسرعة وسيادتك
تتعشي معايا تطنشني وتقعده ترغي معاه
بالساعة ! ده ايه بقى ده إن شاء الله ؟

كريم ضحك : مقدرش أطنشك أصلا يا قلبي
وبعدين أنا لو طولت معاه بعد ما أقفل أنتي
في حضني ومعايا لكن هو له وقت محدد مع
نور وبعدها هتطير منه .. أنتي خلاص بقيتي
في العش مش هتطيري .

امل ابتسمت : يا سلام ! ده ايه بقى
الاشتغالة دي ! بتشتغلني سيادتك .

كريم : واشتغلك ليه يا حبيبي مش أنتي
خلاص مراتي وفي بيتي وفي حضني طول
الوقت وفي أي وقت ؟ لكن هو لا.. المهم قبل
ما ننام حاجتنا كلها جاهزة ؟ هنسافر بكرنا إن
شاء الله آخر النهار .

أمل ابتسمت : اه كله جاهز .. الصبح هنروح
للدكتور صح ؟

كريم ابتسم : اه صح .. وبعدها شوفي عايزة
تعملي ايه وآخر النهار نرجع بيتنا .

أمل ابتسمت بحماس : متحمسة أنا للرجوع
مش عارفة ليه ! صح ايه دي اللي مؤمن
يستلمها !

كريم ضحك : أنتي لسة فاكرة .. حاجات تبع
الشغل اوردت كنت عامله من برا ولسه
واصل فبيقولي وقولتله يستلمه .

الدكتور الصبح طمنهم على ايده وطلب
منهم يفضلوا على تواصل بيه .. وأمل
سلمت على صحباتها الجداد وأخدوا
ايميلات بعض وأرقام بعض بحيث يفضلوا

على اتصال وآخر النهار طلوعوا على المطار
في رحلة العودة ..

أمل بصت لكريم : مين هيستنانا ؟

كريم بصلها : محدش .. مش بحب أعرف حد
امتى راجع .. أنتي اوعي تكوني قولتي لحد ؟

أمل ابتسمت : لا ماقلتش عرفت طبعك
خلاص بس حتى مؤمن ؟

كريم : حتى مؤمن وبعدين مؤمن قلوبك جدا
فمش بحب أقلقه زيادة .

قعدوا ساكتين وأمل كشرت وهو لاحظ ده
فبصلها : كشرتي ليه يا حبيبي ؟

أمل بصتله بزعل : شهر عسلنا خلص
وراجعين ! وخلص !

كريم ابتسم ورفع وشها تواجهه : شهر
عسلنا خلص فعلا بس عسلنا ما خلصش ..
عايز حياتنا تستمر كده يا أمل .. مليانة حب
وتفاهم ودلع .. أيوة الشغل هيضغطنا شوية
بس أنا وأنتي طول ما ايدينا في ايدين بعض
هنفضل مبسوطين وبعدين خرينا كل فتره
نفصل عن الدنيا كده .. ناخذ شهر مثلا كل
فترة نعمله شهر عسل .. هو حد له عندنا

حاجة !

أمل ابتسمت بحب : بجد هتاخذ شهر اجازة
ونطلع رحلة زي دي ! حتى لو في السنة مرة
أو سنتين ؟

كريم بحب : كل سنة ناخذ شهر كامل أنا
وأنتي بعيد عن الكون بس ده ما يمنعش يا
قلبي إننا نخطف إجازات كتير في النص هاه .

أمل بحب سندات على صدره : ربنا يخليك

ليا يا حبيبي ٦.

طلعوا الطائرة وقعدوا مكانهم ويستعدوا
للرحلة الطويلة .. قاعدين الاتنين بيتكلموا
مع بعض ويدردشوا و مرة واحدة اتفاجئوا
باللي حصل وأمل بصت لكريم بغضب
مالوش أول من آخر وبتهدد بالانفجار لو ما
اتصرفش بسرعة لكن هو قاعد مصدوم
وعقله مش بيسعفه بأي تصرف يعمله !

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو١٥

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣١ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣١ (الجزء الأول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

أمل بصت لكريم بغضب مالوش أول من
آخر وبتهدد بالانفجار لو ما اتصرفش بسرعة
لكن هو قاعد مصدوم وعقله مش بيسعفه
بأي تصرف يعمله !

كريم كان قاعد في كرسيه ومرة واحدة البنت
اللي في الكرسي اللي قدامه فردت شعرها
بس عنده يعني خلت شعرها كله قدام كريم
على ظهر كرسيها وشعرها كان طويل لدرجة
إنه نازل على رجلين كريم وهو وأمل بصوا

لبعض وهي كانت هتنفجر فيه بس

اتراجعت ..

فكرت نفسها إنها لازم تهدا ومش كل مكان
هتتخايق بسبب غيرتها وإلا هتخنقه منها
سريعا وبعدها هيبتل ياخدها معاه أي
مكان .. لازم تحكم عقلها شوية مش غيرتها ..

كريم اتردد يعمل ايه ولا يتصرف ازاي ! يكلم
ال بنت ويقولها تشيل شعرها من عنده !
يكلم أمل ولا ايه بالظبط ! أول مرة يتحط في
موقف زي ده ! استغرب طول عمره بيسافر
بس ليه المواقف دي بتحصله دلوقتي ! فاق
من أفكاره على صوت امل المبتسمة :
حبيبي تعال مكاني وأنا هكلمها بهدوء .

كريم بدون ما يعارض أو يتكلم قام وخلي
أمل تقعد مكانه وهو دخل مكانها ..

أمل بهدوء لمست كتف البنت اللي قدامها
وابتسمت بتصنع : شعرك بعد اذنك

البنت بصتلها بتكبر : ماله !

أمل استغربت نظراتها بس برضه فضلت
مبتسمة : واقع كله عندي ! أعمل بيه ايه أنا
!

البنت بصتلها كتير : الجو حر ومضايقني
وبعدين أعتقد إنه على الكرسي بتاعي مش
بتاعك أنتي ولا ايه ! لو لمس كرسيكي ابعي
اتكلمي ! ما تكلمينيش تاني علشان هنام .

البنت بصت لقدامها وأمل رجعت في كرسيها
وكريم بصلها : مالك ؟ قالتلك ايه ؟ وما
لمتش شعرها ليه ؟ ما سمعتش حاجة
أمل بصتله بذهول مش مصدقة وبتتريق
وبتقلد البنت وطريقة كلامها : بتقول شعرها

محررها وبعدين على كرسيها هي ولما
يلمس الكرسي بتاعي أبقى أتكلم (كشرت
وافتكرت فبتكمل تقليد وكريم ميت من
الضحك) واه بتقول ما أزعجهاش علشان
سيادتها عايزة تنام .. نامت عليها حيلة
البعيدة .

أمل بصت لكريم وملاحظة إنه مش عارف
يبطل ضحك أصلا وهي من غيظها ضحكت
معاه وبتتريق : طيب هو محررها ذنب أمي
أنا ايه ! هاه !

كريم بضحك : سيبك منها .

أمل بصتله : قرفانة منه طيب .

كريم بص لشعر البنت وبص لأمل : فعلا
شكله مش ظريف .

أمل بصتله أوي وقربت منه وسندت على
دراع الكرسي بينهم و وشها قريب من وشه
لدرجة إنه استغرب وابتسم : بتبصيلي كده
ليه !

أمل مركزة أوي على عينيه : شكله حلو
شعرها ! طويل وأسود !

كريم بص بعمق لعينيها : طويل اه لكن
مش حلو .

أمل ابتسمت وبتهزر : طبعا بتقولي كده
علشان مراتك وكده .

كريم لف وشها له : شعرها مش حلو لأنه
فعلا مش حلو .. بصيله ! مش ناعم ! مش
ظريف خالص يا أمل ! وفعلا مش علشان
مراتي لو حاجة حلوة هقولك فعلا دي حلوة

لكن ده ! بصيله بذمتك ده حلو ! هو طويل

لكن نعومة مثلا (هز رأسه ب لا)

أمل باستغراب : هو أنت ايه معايرك للشعر

الحلو علشان أبقى فاهمة بس !

كريم بتفكير : يبقى ناعم .

أمل بصتله : ماهو ناعم اهو .

كريم بصلها : مش بدرجة نعومة شعرك

أنتي مثلا !

أمل ابتسمت بحب : أنت ما لمستش ده

كريم بص لعينيها : شكله مختلف عن

شكل شعرك أنتي .. هو ممكن يكون حلو

بالنسبة لحد تاني لكن بالنسبالي أنا شايفه

زي شعر المعزة ! (أمل ضحكت غصب

عنها لدرجة حطت إنها ايدها على بوقها وهو

كامل) بتكون نفس الدرجة دي في اللون

وأعتقد نفس الشكل فرق الطول .. طيب أنا
غلطان ! افتكري كده شكل المعيز مش
بيكون بدرجة السواد دي

أمل بصت لشعر البنت ومسكت أطرافه
وبصت لكريم : ملمسه مش حلو .

كريم ضحك : مش بقولك

سكتوا شوية وبعدها أمل بصتله : مابقيتش
شايفاه غير شعر معزة قدامي ربنا يسامحك

!!

كريم ضحك جامد المرة دي وهي كملت
بغیظ : طيب وأنا ايه اللي يجبرني أفضل
باصة للمعزة دي ! ده الطريق طويل !

كريم بحب : تحبي أناديلك للمضيفة

تتصرف هي ؟

أمل بصتله شوية : أيوة وتغرم هي بيك أنت
وألاقيها ناطالي كل لحظة وأبقى خرجت من
نقرة لضحيرة .

كريم بضحك : ايه الضحيرة دي كمان ؟

أمل ضحكت : معرفش وحياتك هي بتتقال
كده ! المهم أنا هتعامل بس أنت ما تقعدش
تقولي بقى شكلنا ومنظرنا وأنا رجل أعمال
وأنا ليا اسمي والحوارات دي .

كريم أخذ نفس طويل وبص لقدامه :

اتعاملي براحتك يا حبيبي .. انطلقى ..

نصحنها وطلبنا منها بالذوق تشيل شعرها

وهي رفضت .. فاتعاملي

أمل فجأة طلعت موبايلها وصورت المنظر

وورت الصورة لكريم : تخيل ننزل دي على

النت في جروب ستات وأقولهم تعملوا ايه

لما واحدة تعمل كده مع جوزك ! أول ما
نوصل إن شاء الله هنزلها و ساعتها
هتعرف إني ملاك بريء .

كريم ضحك : والله عارف إنك ملاك بريء .

أمل بتلم شعرها بالراحة وبتتكلم : مبدئيا
كده هو شكله منرفزي فهنغير الثيو ده .

كريم متابعتها وببشوفها هتعمل ايه وهي
لمته كله في ايدها بالراحة جدا علشان البنت
ما تحسش بيها وبعدها رفعتة وفتحت
الاستاند اللي في الكرسي وحطت الشعر كله
بس لفت كام خُصلة منه على العارضة اللي
بتقفل الاستاند بحيث تلخبطه شوية وتخليه
يتشابك ويتعقد وبعدها قفلت عليه
الاستاند ونفضت ايدها وبصت لجوزها : أول
خطوة تمت بنجاح .

كريم بضحك : وبعدين !

أمل ابتسمت : خلصنا منه لما هي تتحرك
يعينها ربنا بقى .

كريم ضحك : أنتي مصيبة .

أمل بتحذير : فعلا أنا مصيبة في قرارتي
بمعنى صائبة طبعا مش الثانية ولا ايه ؟

كريم بتأكيد سريع : طبعا يا حبيبي .

سكتوا شوية وأمل بصتله : ايدك أخبارها ايه
؟ واجعاك ولا حاجة ؟

كريم حرك ايده : لا يا قلبي .. كويسة .

أمل مسكت ايده الشمال وبصت لساعته :
ميعاد المضاد بتاعك

طلعت من شنطتها علاجه ومعها إزازة
صغيرة في شنطتها طلعتها وادت كريم قرص

أخذه منها بحب .. قعدوا يرغوا ويضحكوا
مع بعض ..

البنيت قدامهم جت تقوم بس صرخت
وعمالة تزعق وكريم وأمل متجاهلينها تماما
وهي بتزعق وتقول شعري ..

أمل كانت هتتحرك بس كريم مسك ايدها
وهمسلها : اسكتي سيبك منها خليها تهيص
براحتها .

البنيت رنت الجرس كتير والمضييفة جت
وشافت البنيت موطية على الكرسي ومش
عارفة تتحرك و واقفة مستغربة فالبنيت
زعقت : أنتي بتتفرجي عليا ! فكي شعري ..
البنيت آدمة اللي ورايا ربطته ولا معرفش
عملت فيه ايه !

المضييفة قربت من أمل وبصتلها فأمل
بهدهوء : مش عارفة أنا مالي ومال شعرها !)
بصت للبنت (مضايقتك أوي كده قصيه !
مش تقرفينا بيه !

البنت زعقت : تلاقيني قرعة علشان كده
غيرانة من شعري الطويل .

أمل ابتسمت : أغير ! من ايه ! شكله المقزز
ولا ريحته المقرفة .. ده أنا وجوزي مش
طايقين ريحته و لسة كنت هرن الجرس
للمضييفة تشوفلك أي مكان تاني تقعدني
فيه .

البنت زعقت : فكي شعري يا بنت أنتي .
المضييفة بتحاول تفكه: متعقد مش عارفة .

أمل بهدوء : معلىش نوعية شعرها مش
بتتفرد إلا بالكوي والسشوار وبيتعقد من
أقل حاجة .. حاولي ربنا يعينك .

البننت زعقت : أنا شعري مش مكوي .

أمل بصتلها : اه علشان كده بقى اتعقد !
طيب ليه ! مش تكويه أفضلك بدل المواقف
دي ! معلىش اهو درس تتعلميه ما تخرجيش
تاني بيه من غير مكوى .

البننت بتوعد : بس يتفك شعري وهوريكي
هعمل فيكي ايه

أمل بصت لكريم وتجاهلتها وكريم ابتسم :
صدق اللي قال إن كيدهن عظيم .. خليتي
البننت تننطط بس هتاكلك .

أمل ابتسمت : ما تتدخلش أنت بس
وسيبني مني ليها .

كريم رفع ايده : من عينيا ولا هنطق منك

ليها بس اوعي تتضربي هاه ؟

أمل ضحكت : مين دي اللي تضربني !

المنشية دي ؟

كريم بتحذير : طويلة عنك كتير

هاه احترسي

أمل : أنا ادها (مسكت دراعه) بس طبعاً لو

لقيتني هتضرب تتدخل مش تقعد تتفرج

وتقولي أصل قلتيلي معرفش ايه .

كريم ضحك عليها جامد : حاضر يا قلبي .

المضيفة فكت أخيراً شعر البنت وشبهه

قطعت الشوية الملفوفين على ايد الاستاند

واتعدلت : اتفك يافندم .

البنت مسكت شعرها وبصت لأمل بتوعد

أمل بصت للمضيفة : معلش شوفيلي حد
بقى ينصف القرف ده من على الاستاند !
علشان بس أنا حامل جديد وشكله وريحته
مقززة أوي ومش متحملة ريحته .

كريم بص لأمل بذهول ومسك نفسه
بالعافية علشان ما يضحكش والبنت زعقت
: ايه ده اللي ريحته وحشه أنتي مش عارفة
أنتي بتكلمي مين ! وبتكلمي عن مين !
أمل وهي على نفس وضعيتها: مش عارفة
وما يهمنيش أعرف بس المفروض طالما
أنتي حد مهم تكوني بتفهمي في الذوق
والاتيكييت والأدب أكثر من كده ! بس أنتي
ما تعرفيش حاجة فيهم فده اداني الإيحاء إنك
ولا شيء .

البنت قربت من أمل : أنتي فاكدة نفسك
مين ! وبتكلميني كده ازاي !

أمل بصتلها وبصرامة : الإنسان المحترم
بيجبر الكل حوالية على احترامه أنتي فردي
شعرك بكل وقاحة عندي وقاعدة جنب
جوزي لقيت شعرك على رجليا كلمتك بكل
ذوق وقلتك لمي شعرك ولا خديه جنبك
رديتي بكل قلة ذوق عليا فهنا أنتي فقدتي
أي حق تتكلمي .

البننت بغضب : أنا أتكلم براحتي ومش أنتي
اللي هتعلميني الذوق والأدب .

المضييفة اتدخلت بينهم : حصل خير يا
جماعة .. بعد اذنكم يا ريت كل واحد يقعد
مكانه .. اتفضلي مكانك لو سمحتي .

البننت زعقت للمضييفة : البننت دي تخرج
من هنا خالص ما تقعدش في درجة رجال
الأعمال ! تطلع برا.

المضيفة بصتلها : أنا آسفة يا فندم بس

البننت زعقت تاني :أنتي تنفذي وإلا دي
هتكون آخر رحلة ليكي .. خرجيها برا درجتى ..
الأشكال دي ما تدخلش هنا المفروض
تختاروا كويس مين هيقعد في الدرجة الأولى
علشان ما نشوفش الأشكال دي هنا ! دي
من النوعية الحاقدة على كل بنت بشعرها
وفاكرة إن حنة القماشة اللي على شعرها
بتخليها أفضل مننا .

كريم بهدوء بس بصرامة في نفس الوقت
اتكلم : المفروض فعلا مش أي حد يدخل
درجة أولى علشان ما نضطرش نتعامل مع
أمثالك .. وحتة القماشة اللي على شعرها
فدي أشكالك ما يفهموش قيمتها فمش
هنتكلم عنها .

البنيت بغضب بصت للمضييفة : الاتنين
خرجوهم من هنا يا تشوفيلي كابتن الطائرة
ولا مسئول الأمن اللي هنا هو يتصرف
معاهم .

المضييفة بحيرة مش عارفة تعمل ايه وكريم
بصلها وابتسم بهدوء : محتارة ليه ! شوفي
القوانين والبروتوكول عندكم بيقولك عملي
ايه في الحالات اللي زي دي
المضييفة بتوتر : أستدعي مسئول الأمن .

كريم بهدوء : استدعيه فين المشكلة ؟
المضييفة اتحركت وأمل بصت لكريم بتوتر :
كريم الموضوع كبير وبعدين

كريم حط ايده على خدها وابتسم : يكبر وايه
المشكلة ! ما يهمكيش حد ، طول ما أنتي ما
غلطتيش ما يهمكيش حد أبدا تعاليلي بقى

أنتي من جوا مكانك وخليني أنا برا! ولا عايزة
تكلمي ؟

أمل ابتسمت : لا طبعاً كمل أنت .

أمل دخلت من جوا وكريم قعد هو من برا
ولحظات وجه مسئول الأمن و وقف في
النص وبصلهم : خير ايه المشكلة هنا ؟

البنـت وقفت تزـعق : سيادتها ربـطـلي
شعري في الكرسي واتسببت في قطعه
شوف حضرتك بواقي شعري في الكرسي
عندها .

مسئول الأمن بص لكريم بهدوء : حضرتها ()
بص لأمل) ربطت شعرها فعلا ؟

كريم بصله بهدوء متبادل : اسألها شعرها في
دماغها عندها احنا هنربطه ازاي هنا !

المسئول كشر باستغراب وبص للبنت :
فعلا أخذوا شعرك ازاي من عندك بدون ما
تحسي وربطوه عندهم ؟

البنت كشرت بغيظ : شعري طويل
ظابط الأمن بتفكير مش فاهم ازاي ياخدوا
شعرها من عندها ويربطوه وكريم مبتسم
على حيرته دي

كريم بصله : خليها تقعد وجرب حضرتك
تاخذ شعرها وتربطه

الظابط طلب من البنت تقعد وشعرها كان
وراها وهو وقف جنب كريم وببتكلم :
شعرك استحالة ياخدوه بدون ما تحسي
ويربطوه .

واحدة من الصف الثاني كبيرة في السن
مسكت دراع الظابط : هي كانت حاطة
شعرها عندهم .

الظابط باستغراب : يعني ايه حاطاه عندهم .

الست قربت من البننت وبصتلها : وري
الظابط أنتي كنتي قاعدة ازاي ؟

البننت زعقت : أنتي بتندخلي ليه يا ست
أنتي ما تقعدي في حالك ده ايه الناس
الحشرية دي !

الظابط بجدية : ما تتكلمي بأدب مع الناس
وبعدين أنتي كنتي فعلا حاطة شعرك
عندهم ؟

البننت بغضب : أنا أحط شعري في المكان
اللي يعجبني محدش له حق يتدخل أنا

دافعة تمن الكرسي ده ! الكرسي كله مش
حتة منه

كريم بهدوء : أعتقد شوفت بنفسك اللي
بنعاني منه !

البننت كملت بغضب : بفلوسي أشتري
الكرسي ! أما أنت لما نوصل هخلي بابي
يتعامل معاك ا

أنت وهي وهتيجوا تبوسوا ايدي علشان
أسامحك .

كريم ضحك غصب عنه وبصلها : على أحر
من الجمر أشوف بابي وأهنيه على خلفته
وفشله في تربيتك .

البننت بصت للظابط وزعقت : أنت مش
سامعه !

الظابط بصلها : لو ما قعدتيش مكانك بهدوء
واحترمتي نفسك واللي حواليكى أنا هضطر
أغير مكانك لأنك بتأذي كل اللي حواليكى
البننت زعقت : أنت ازاي تتجرأ تكلمني كده ؟

الظابط بصلها شوية وبعدها خرج من
جيبه كلبشات ورفعهم في وش البننت وبص
للركاب : أنا شايف إنها بتمثل خطورة على
أمن الركاب صح يا جماعة؟
الكل بتأييد : أيوة بتزعج الكل .

الظابط بص للبننت بصرامة : هتقعدي في
كرسيكي معززة مكرفة ولا أعتبرك خطر
وأتحفظ عليكى لباقي الرحلة ؟ اختاري
حضرتك .

البننت بغضب مكبوت : أنا هعرفكم أنا
مين وأنت بالذات هعرفك قيمتك بس
أعرف اسمك بس .

البننت قعدت مكانها بغضب وبصت قدامها
وهي هتفرقع من الغيظ والظابط بص لكريم
: احنا متأسفين يافندم عن اللي حصل ده
ولو في أي مشكلة بلغوني وأنا هتعامل على
طول ..

كريم شكره وبعدها انسحب لمكانه٧

المضيقة اعتذرت لكل عن اللي حصل ده
وكل واحد استقر مكانه

أمل اتنهدت : ايه ده كله ! البننت ايه ده !

مالها عاملة كده ليه ؟

كريم بصلها : فكك منها بقى وبعدين اهي
ضيعتلنا شوية وقت من الطريق الممل ده .

أمل بصتله بقلق : هي ممكن تعمل حاجة
لما نوصل أو أبوها يضرك فعلا لو كان حد
مهم ؟

كريم ابتسم : لا يا حبيبي .. اللي زيها كده
بيكونوا أبهاتهم عارفين مشاكلهم ومعظم
الوقت بيحاولوا يصلحوا عمائلهم لأنهم لو
مشيوا ورا عيالهم هيعادوا الكل فهم
بيتجنبوا ده .. وبعدين حتى ولو هيعادي فين
المشكلة ؟

أمل بضيق : ممكن يعملك مشاكل في
الشغل ،

كريم رفع وشها : حبيبتى أنتي مراتي
ومسئولة مني .. وأي حاجة بنواجهها
هنواجهها مع بعض سواء مشاكل ولا غيره ..
عادي يعني .. المهم سيبك من كل ده ..
بقى بتقولي للبنت حامل جديد !

كريم ابتسم وأمل ابتسمت بحرج : ماهي

نفرزتي !

كريم قرب منها بحب : امتى تقوليها لي بجد

؟

أمل بعدم فهم : أقولك ايه ؟

كريم بحب : إنك حامل جديد !

أمل بحرج : أنت بجد عايز ده ؟

كريم باستغراب : نعم يا أختي ! ايه بجد دي

! أكيد طبعا نفسي يكون عندنا عيال ..

تخيلي كده أنا وأنتي معانا بيبي ! ده احنا

مش هنبطل لعب بيه !

أمل ضحكت ومسكت دراعه سندت عليه :

والشغل !

كريم بتفكير : هنسيب الشغل (ضحكوا
الأتنين) بصي هنقسم وقتنا يعني أنتي
أكيد هتقعدي شوية في البيت معاه بس
ليكي عليا أول ما أرجع أنا هستلمه مش
هسيبه أبدا .. هتفضلوا في حضني أنتي وهو .

أمل بصتله : وافترضنا كان بنت ؟ أنت
بتتكلم بصيغة المذكر .

كريم ابتسم : أنا بتكلم وبقول بيبي
ماحدتتش نوعه فكلمة بيبي تشمل الأتنين
لأنه مش هيفرق معايا ولد أو بنت هي
الفكرة بس إن يكون عندنا بيبي بغض النظر
عن نوعه ايه

أمل بحب : مش قادره أتخيل أبدا فرحتي وأنا
شايلة حته منك جوايا .

كريم مسك ايدها ورفعها باسها : إحساس
جميل جدا إننا نتشارك في حاجة زي دي !
زي ما اتبرعتيلي بكليتك وأخذتها منك
وعايش بيها ! ليه يا أمل اتبرعتيلي ؟ سؤال
متأخر بس نفسي أعرف ليه ! مجرد رد
جميل ؟

أمل بصتله كتير بحب : أنت كنت هتخسر
حياتك بسببي يا كريم .. بعدين طول وقت
العاصفة كان عندي إحساس كبير أوي إني
مسئولة منك وإنك أنت أمانى .. وروحي بقت
بين ايديك أنت بتحميها وبتحرسها .. بعد ما
غمضت عينيك حسيت إن الأدوار انعكست
وساعتها حسيت إنك بقيت مسئول مني
وإني لازم أحميك ولو هحميك بروحي .

كريم بحب : ودلوقتي بقينا فعلا مسئولين
عن بعض .. وبتمنى نفضل كده العمر كله ..
أنتي مني يا أمل

أمل ابتسمت وافتكرت أول مرة قالها ورددت
بحب : أنا منك يا قلب أمل .

أخذها في حضنه وهي استكانت بحب في
حضنه وبين ايديه ..

المره دي فضلت كثير صاحبة معاه بيتكلموا
وبيرغوا بارتياح كبير.. يمكن لأن الخجل
والكسوف مابقالهمش مكان أوي .. يمكن
لأن حبهم زاد أوي .. يمكن لأن قعدتهم في
المستشفى والظروف دي قدرتهم من بعض
أكثر وأكثر .. المهم إنهم حاليا بقوا شخص
واحد مش اتنين

ايده بين ايديها وهي نايمة على كتفه
وبيرغوا مع بعض الاتنين بحب وراحة ..

وقت العشا طبعا كريم ايده ملفوفة لسة
وهو بيستغل ايده علشان أمل تكون هي
ايده .. هي أكلته أو بتساعده ياكل وهو
بيستمتع بده حتى لو ايده مش واجعاه بس
مستمع بإنها هي تأكله .. لحد ما خلصوا
أكل وعينيهم في عينين بعض وقريبين من
بعض وبيضحكوا وكانت المضيفة جنبهم
بتحمم لحد ما كريم أخذ باله منها فبصلها
بحرج وابتسم : نعم خير

المضيفة ابتسمت بحرج : أشيل الأكل ؟

كريم بص للأكل : طبعا اتفضلي سوري .

المضيفة ابتسمت : تحبوا أي حاجة تانية ؟

كريم بصلها : لو قهوة مضبوطة يبقى كتر
خيرك أوي .. (بص لأمل) تشربي معايا
قهوة ؟

أمل ابتسمت : ماشي ما عنديش مشكلة .
المضيفة بابتسامة : حضرتك مضبوط برضه
؟

أمل ابتسمت : ياريت اذا سمحتي .
المضيفة انسحبت وأمل بصتله : شوفت
دي اهو شتان بين دي والتانية !
كريم كشر باستغراب : دي ايه وتانية ايه ؟
بتتكلمي عن ايه يا حبيبي !؟

أمل ضحكت : عن المضيفة ! بص ايهيه
بتبتسم وبتقوم بشغلها وبتتكلم بس
ماحسيتها منها بأي ضيق .. بتقوم بشغلها
فعلا وبس التانية كانت بتتلقق فيك

كريم ضحك : يمكن فعلا .. بس الثانية أنتي

ماكتيش طايقاها من الأول معرفش ليه !

أمل ابتسمت : دي حاسة سادسة عند

الستات .. أوقات النظرات ما بتكونش مريحة

.. معرفش مجرد إحساس داخلي .. الثانية

كانت بتتعمد الكلام .. بتتعمد تقرب منك ..

بتتعمد تلمسك بأي شكل .. دي لا.. دي

بتقوم بشغلها وبس ومع إنها مبتسمة برضه

بس الثانية كانت مستفزة لله في لله كده .

كريم : كل وظيفة في الدنيا في اللي بيقوم

بدوره وفي اللي بيستهتر المهم ايه اللي

مسهرك المرة دي ؟

أمل بحب : مش عايزة أسيبك وأنام .. طول

ما أنت معايا عايزة أفضل صاحية وبتكلم

معاك .. يمكن يجي يوم من الأيام وأشبع

منك .. بعدين أنا مش بنام إلا لما فعلا عينيا
بتقفل غصب عني .

كريم بضحك : ده لاحظته فعلا أنتي
بتفضلي تقاومي في النوم لحد ما توصلي
لمرحلة خلاص بيغمي عليكى مش بتنامي .
أمل خبطته في صدره وهو مسك ايدها بحب
: طيب نام قبلي واعطف عليا طالما شايفني
بعاني .

كريم باس ايدها : كل مرة أنا نمت فيها قبلك
يا حبيبة قلبي غمضت عينيا علشان أنتي
تنامي لكن مفيش ولا مرة نمت فيها بجد .
أمل كشرت : طيب ليه ! ما تنام بجد ؟

كريم بص لقدامه : أنا مش من النوعية اللي
بتنام كتير في الطبيعي وبعدين احنا في إجازة
مش بنتعب فبالتالي مرتاح طول الوقت وده

قلل نومي أكثر بس ما تقلقيش لما نرجع

للسغل هتلاقيني بنام على طول .

أمل بضحك : هتسيبني يعني وتنام ؟

كريم ابتسم : لا مش لدرجة أسيبك وأنا

هنيمك قبلي ما تقلقيش .

المضيفة جابت القهوة وكريم اتعدل ياخذها

منها وشكروها ..

فترة والنور هدي بتاع الطيارة علشان اللي

حالب ينام براحته .. وأمل طلبت غطا

والمضيفة جابتها وبتديها مخدة بس أمل

ابتسمت لأنها عندها كتف جوزها فمش

محتاجة لحاجة تسند عليها بس كريم أخذها

منها وشكرها

كريم بصلها : ما أخذتيهاش ليه ؟

أمل بصتله بمرح : عندي مخدتي الخاصة

أعمل بيها ايه دي

كريم بصلها : مخدتك الخاصة !؟

أمل حطت راسها على كتفه : دي مخدتي

الخاصة .. وأجمل مكان برتاح فيه ولا يمكن

أستبدله بأي شيء في الدنيا كلها .

هي ساندة على كتفه وبصتله وهو قرب

منها أوي وباسها بحب بس هي اتحرجت

وهمست : حد يشوفنا !

كريم ابتسم : يعني مين ! اللي جنبنا نايمين

واللي قدامنا و ورانا مش هيشوفونا والنور

مطفي .. مقلقة من ايه ! بعدين ايه يشوفونا

دي !

أمل ضحكت وسكتت وهو فضل شوية

باصص قدامه بس فعلا كل اللي حواليه

نايمين فبصلها ورفع الحاجز (دراع الكرسي
بينهم) ومسك وشها لفه له وباسها ..
حاولت تعترض أو تتكلم بس ما اداهاش أي
فرصة تتنفس حتى ..

البت اللي قدامهم كان عينيها عليهم
وشافته بيبوسها وقررت إنها تستدعي
مسئول الأمن علشانهم ..

أمل حبت تروح الحمام وطبعا كريم قام
معاها يوصلها كان الأغلبية نايمين وصلها
لحد الباب ١

كريم وقف ينتظرها قدام باب الحمام
وبمجرد ما وقف وسند ظهره يستناها جت
البت ومعاها ظابط الأمن واتفاجئت بكريم
قدامها اللي بصلهم : خير في حاجة ؟

البننت بغضب : أيوة في .. حضراتهم كانوا
بيعملوا حاجات خارجة وهما في كرسيهم .
ودلوقتي هو جابها هنا ينفرد بيها

كريم بصلها بذهول وبعدها بص قدامه
بهدهوء : مش هرد عليكي ، (بص للظابط
بتريقة) هنفرد بمراتي صح ؟

الظابط كشر وبص للبننت : على فكرة أنتي
فعلا زودتيها .

البننت : كان بيبوسها (بص لكريم) تنكرده
؟

كريم بصلها : لا طبعا مش هنكره .. اه بوست
راسها وبوست ايدها وكانت نايمة على
كتفي وصحيت فبوستها بوسة عابرة وعايذة
تدخل الحمام فأكيد مش هسيبها تيجي

لوحدها .. ولا أنتي غيرانة عشان هي في حد
مهتم بيها وأنتي لا ؟

البننت : أنا ما أسمحلكش !

كريم بغضب : ولا أنا هسمحك تتطاولي
أكثر من كده ولو ما سكتيش هسكتك
بأسلوبي .

البننت بصت للظابط : اعمل حاجة

الظابط بصلها : وكلامك مش منطقي ولا
مقبول راجل ومراته بما إنهم ما تجاوزوش
حدودهم يبقى أحرار .. أنتي بقى مركزة
معاهم ليه ؟ وأنتي مش بس أزعجتيه أنتي
أزعجتيني .

أمل خرجت واتوترت لما شافتهم وبصت
لكريم وقربت من حضنه وهو حط ايده على
كتفها : عايزين حاجة ؟ هنرجع نكمل نومنا

الظابط وسعله : اتفضل .

كريم أخذ أمل ورجعوا مكانهم وبصلته : في
ايه مالها وجاية وانا ليه ؟

البننت وصلت وقربت من كريم : أنا شوفتكم
.. شوفتك وأنت بتبوسها وهي في حضنك .

كريم بصلها : على فكرة دي مراتي واه
هتفضل في حضني .. بعدين أنتي بتتعددي
على حريتنا الشخصية .

أمل بتريقة : ابقى بصي قدامك وأنتي في
كرسيكي ما تركزيش معنا .. بعدين الكرسي
ده بتاعنا احنا لما نلمس كرسيكي ابقى
اتكلمي يلا العبي بعيد بقى .

البننت بصتلهم بغضب وقعدت مكانها بتوعد

سهر في بيت أبوها حاولت تعرف من سمر
أي حاجة بس مارضيتش تتكلم معاها وحتى
أبوها كان بيهرب من الكلام معاها ..

خرجت راحت بيت عمها والكل رحب بيها
كتير لأنها مختلفة تماما عن سمر وأمها ..
سهر دي زي أمل .. اتعرفت على غادة
وحبتها كتير وبعدها قعدت مع سميرة
تحاول تعرف منها ايه اللي حصل وهي
بعيدة .. سميرة حاولت تهرب بس سهر
أصرت تعرف على الأقل حكاية أمل وليه
انفصلت عن شريف وازاي سمر اتجوزته ؟
وساعتها سميرة حكته عن العاصفة واللي
حصل وراها وسهر بتسمع بذهول تام ..
سهر بصدمة : سمر حاولت تقتل أمل !
سميرة بضيق : لا تقتل ايه ! بس كان هزار
تقيل شوية .

سهر مصدومة : هزار ! تقفل عليها في
عاصفة في وسط لاشيء وتقولي هزار ! مش
قادرة أصدق .. بس الحمد لله إن ربنا بعثها
كريم ده ! وكويس إنها حبته .

سميرة ابتسمت : أيوة بعد ما شريف ارتبط
بسمر و أمل اتخرجت راحت تتدرب ومن
حظها كان في شركة كريم ساعتها بقى قربوا
من بعض وحبوا بعض وأهم في شهر
العسل اهو .

سهر ابتسمت : أمل طول عمرها طيوبة
وعسل وتستاها كل خير يا مرات عمي ..
سمر بقى ربنا يهديها يارب وماما ! أنا مش
عارفة ماما مالها وازاي ساعدتها وليه وصلت
الأمر بينها وبين بابا لكل ده ! حاسة إني جوا
فيلم وأحداثه كلها رخمة ومش قادرة أعمل

حاجة .. قوليلي أنتي أعمل ايه ! ازاي أساعد

!

سميرة ابتسمت : خدي أختك في حضنك
وحاولي تفهمي منها بتعمل كده ليه وبتأذي
أهلها ليه ! ساعديها لو محتاجة لمساعدة !

سهر بضيق : وبابا ! أعمله ايه ؟!

سميرة بتفكير : والله ما أعرف .. بس أعتقد
أبوكي كبير وفاهم الصح من الغلط وهو
هيعرف ايه اللي يناسبه وايه لا ! بس
اتكلمي معاه واللي هو مرتاحله سيبيه
يعمله .. دورك ناحية عيلتك إنك تكوني دعم
ليهم وسند .. لكن مش تاخدي قرارات عنهم

١

عمرو كان مع رغد بيعشيتها وهي بصتله :
عمرو أنا هنزل الشركة الصبح إن شاء الله .
عمرو بصلها باهتمام : بقيتي كويسة خلاص
يا رغد !؟

رغد ابتسمتله بحب : أنا بقيت كويسة
وحاسة إن رجوعي الشغل أفضلني .
عمرو ابتسم : براحتك يا قلبي .. طالما حاسة
إنك هتقدرني يبقى انزلي .

رغد مسكت ايده : بس عايزاك تيجي
معايا بكرة بس خليك معايا ينفع ؟
عمرو رفع ايدها باسها : أكيد ينفع طبعا
هكون معاكي يا قلبي .

رغد ابتسمت بحب : ربنا يخليك ليا يا
حبيبي .. اه صح قبل ما أنسى أنا حذف
صورة سمر اللي بتاخذ فيها فلوس منك ..

بس علشان كلام ماما لكن بقية الصور مش
هحذفهم .

عمرو بتفهم : براحتك وطلعي سمر دي برا
تفكيرك وحساباتك .. هي خلاص كده
اتكسرت واتدمرت .

الطيارة أخيرا وصلت القاهرة والكل بيستعد
وأمل صحيت بكسل وتعيب وبصت لكريم :
مش قادرة عايزة أنام ما ينفعش أكمل نومي
!

كريم حط ايده على خدها بحب : لما نوصل
البيت يا حبيبي كملي نومك .

أمل رفعت وشها له بكسل : عايزة أنام .

كريم ابتسم ولمس أرنبه أنفها بأنفه بهزار :
فوقي ياكسلانة

بس هنا سمع صوت كأن حد صورهم وبص
كانت البننت صورتهم في الحركة دي
وابتسمت بانتصار .. كريم وقف بسرعة
وبغضب زعق : أنتي بتهرجي ولا بتستظرفي
سيادتك ! هاتي الموبايل .

البننت بغضب : ده بعدك .. هنزلها لك على
الفيس والانستا وهعملك بيها أحلى تويته .
كريم بغضب : أنتي ما تعرفيش أنا مين
وأقدر أعمل فيكي ايه فما تختبريش صبري
أبدا !

المضييفة جت على صوتهم : لو سمحتوا
الطيارة بتستعد للهبوط كل واحد مكانه .
كريم بصلها بغضب خافت منه : الأول تجيب
موبايلها .

المضيقة بصتله باستغراب والبنت ضحكت
باستفزاز وحطت الموبايل وسط هدمها
قدامه بتعمد : لو جدع هاته ، وريني هتأخده
ازاي

مسئول الأمن جه و وقف مختار بينهم

كريم بغضب : خليها تجيب الموبايل .

الظابط باستغراب : هي أخذت موبايلك !؟

البنت ضحكت : سيادته عايز موبايلي أنا

شوفت بقى الاستفزاز ؟

كريم بغضب : موبايلك ده ترميه في الزبالة

أنا يهمني الصورة اللي صورتها .

البنت بصت للظابط : صورته أيوة بيقوم

بفعل فاحش في مكان عام وهعملك بلاغ

بالصورة دي ! ووريني هتعمل ايه ؟

كريم بتحذير وغضب : بلاش تخليني أحطك
في دماغي وإلا قسما بالله أحول حياتك
لأسوأ كوابيسك !

البننت قربت منه باستفزاز : أعلى ما في
خيلك اركبه .

الظابط بحيرة : لو سمحت اقعد مكانك أنا
للأسف مش من صلاحيتي اخد موبايلها
منها وأنتي اتفضلي اقعدي مكانك .. كلها
عشر دقائق وهننزل المطار وساعتها هننزل
للأمن وحلوا الموضوع تحت وفضوا الخلف
ده بس خارج الطائرة اذا سمحتوا .

كريم بص للبننت بتوعد : أنتي ماقلتيليش
اسمك ايه على فكرة !

البننت ابتسمت : ولا أنت على فكرة

كريم قرب منها بغضب : اسمي كريم
المرشدي .. وخلال دقائق هعرفك مين هو
كريم المرشدي .

البننت باستفزاز : وأنا ناريمان الغندور واه هو
الغندور اللي في دماغك .ع

استنوا الجزء الثاني الساعة ٩ باذن الله

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣١ (الجزء الثاني)

العاصفة ٢

الحلقة ٣١ (الجزء الثاني)

بقلم: الشيماء محمد

#شيمووووووو

كريم ابتسم بتهكم والظابط بصلهم : ممكن
تقعدوا في أماكنكم بقى بعد ما اتعرفتوا
على بعض ؟

كريم طلع موبايله وبص للبننت : هاي .

البننت التفتتله وهو لقط صورة ليها بسرعة

كشرت وبصتله بغضب : بتصورني ليه ؟

كريم ابتسم بتوعد: صورة قصاد صورة .

البننت بصت للظابط : اتصرف حضرتك .

الظابط بصلها : هاتي موبايلك أحذف الصورة

بتاعتهم وهحذف صورتك

البننت بصتلهم الاتنين وفكرت للحظات : لا ..

صورتك أسخن بمراحل صورتي عادية وريني

هتعمل بيها ايه

كريم ابتسم : أكيد مش هنشرهالك لأن ده
ضد أخلاقي أما هعمل بيها ايه فهتعرفني خلال
دقايق .

الظابط بتعب : ممكن تقعدوا بقى ؟

كريم ابتسم وبص للظابط : هقعد مكاني
بس لحظة .

فتح الرف اللي فوق وشد شنطته الصغيرة
والظابط استغرب فكريم بصله : ده اللاب
بتاعي في مشكلة ؟

الظابط : لا أبدا .

كريم قعد مكانه وطلع اللاب بتاعه وأمل
جنبه في حالة ذهول قربت منه : هتعمل ايه
؟!

كريم بغضب هي أول مرة تشوفه : ما
اتخلقتش اللي تهدد كريم المرشدي

وتستفزه بالشكل ده ! وهدتفع تمن ده غالي

كريم وصل موبايله باللاب ونزل صورة البنت

على اللاب وأمل متابعاه : اوعى تكون

هتركبها صور

كريم كشر : أمل بالله عليكى الحكاية مش

ناقصاكي . صور ايه اللي أركبها .. هعمل

سيرش عليها .

كتب اسمها وعمل سيرش بالاسم والصورة

وخلال دقيقة كان قدامه كل حساباتها

الانستا وتويتر والفيس

ابتسم : أنا هعلمك الأدب .

وبدأ يستخدم مهاراته الخاصة ودخل من

خلال الفيس لتليفونها اللي فاتحة حساباتها

عليه ..

أمل همست : كريم هتعمل ايه بحساباتها

وتليفونها ؟

كريم بصلها : مش هخليهم وجود .

أمل باستغراب : طيب حسابات النت وسهلة

لكن تليفونها هينفع ؟ هو أنت ممكن تمسح

اللي على تليفونها ؟

كريم بصلها : حبييتي للأسف كل حاجة

بقت متصله على النت وده خلى كل شيء

سهل الوصول له .. بمجرد ما تليفونها تفتح

عليه النت هيتحذف تماما .. هخليهولها

أبيض .. هي لعبت مع الشخص الغلط .

الطيارة بدأت تنزل وكريم الجهاز قدامه

بيحمل في حاجة وعايذ يخلص قبل ما ينزلوا

ومتوتر .. وأمل جنبه بتراقب بصمت : طيب

لو وصلنا ايه اللي هيحصل ؟

كريم بتوتر : لازم البرنامج يتحمل وهي قريبة
لو بعدت مش هعرف أعمل حاجة بس
يكمل التحميل .

الطيارة حطت على الأرض وهما عينيهم
بخط التحميل ..

وقفت الطيارة وكله بدأ يفك أحزمة الأمان إلا
أمل وكريم والبنت وقفت وشدت شنطتها
وبصت لكريم : مستنياك عند بتوع الأمن .
كريم قفل شاشة اللاب وابتسم : مستنيكي
أكيد .

البنت بدأت تبعد وكريم فتح الشاشة بس
ابتسم لما لقي اكتمال التحميل بص لأمل :
يلا بينا يا قمر .

قاموا وأخذوا حاجتهم ونزلوا الاتنين مع
بعض ودخلوا المطار كانت ناريمان واقفة

مستنياهم وأول ما شافت كريم قربت منهم

: مش هقول للأمن هنا أنا هتعامل برا ..

استنى اللي هعمله فيك

كريم ابتسم باستفزاز: مستني.. (بص لأمل

(يلا يا حبيبي

كريم شاور لواحد من عمال المطار يجيب

الشنط ويخرجوا ولبس نظارته وأمل في ايده

وخارجين

أمل اتشاهدت : أخيرا وصلنا .. ايه التعب ده

كريم ابتسم بتعاطف : حمدلله على السلامة

يا قلبي .. نورتي مصر كلها ..

أمل بحب : حمدلله على سلامتنا احنا

الأتنين ..

ناريمان أبوها اتآخر عليها وهي كانت

محتاجاه دلوقتي علشان توقف كريم عند

حده وتخوفه بأبوها .. طلعت موبايلها
وفتحته علشان تتصل وبمجرد ما اشتغل
الموبايل اتفاجئت إنه بيمسح كل حاجة
صرخت : تليفوني

حاولت تقفله حاولت تعمل أي حاجة بس
الموبايل بيحذف كل حاجة وهي بتتفرج
عليه لحد ما وقف وهي عندها ذهول تام ..
فاقت من ذهولها على حد بينادي عليها كان
باباها جريرت عليه وهو اتأسف عن تأخيره
ولاحظ حالتها : في ايه مالك ؟

ناريمان بصت لأبوها : تليفوني يا بابا اتحذف
.. كل حاجة اتحذفت من عليه ..

هاني باستغراب : ازاي يعني ؟ أنتي حذفتيه !

نازيمان بصت لأبوها بغیظ : لا أكید مش أنا ..
في واحد سخيف اتخانقت معاه في الطيارة
هو ومراته ..

هاني بص لساعته وبصلها : طيب احكي لي في
العربية يلا بينا

ناريمان يدوب هتتحرك لمحت كريم وأمل
خارجين فراحتلهم بغضب : أنت مسحت
تليفوني ؟!

كريم بهدوء وتريقة : هو أنا لمست تليفونك
أصلا !

هاني قرب منها : في ايه يا ناري ! ومين ده !

ناريمان بص لأبوها وبصت لكريم : هو ده يا
بابا اللي اتخانقت معاه .

هاني قرب منه ووراه البودي جارد بتوعه
وقلع نظارته وبصله : أنت ضايقت بنتي
ومديونلها باعتذار .

كريم بهدوء : وليه ما تكونش هي اللي
ضايقتنا وهي اللي مديونالنا باعتذار !

هاني كشر : بنتي ما بتعتذرش لحد

كريم باستغراب : بنتك ما بتعتذرش ! اممم
دلوقتي عرفت سر أخلاقها ! ابعد رجالتك
من وشي .

ساب ايد أمل وقرب منه أوي وقلع نظارته
هو كمان واتقابلت عينيهم في نظرة تحدي
وكريم كمل : وبلاش تقف أنت في وشي
لأنك مش ادي نهائي .. (بص لناريمان) كان
المفروض تعرفي باباكي أنا مين قبل ما
تخليه يقف في وشي واه قبل ما أنسى .. أنا

مش بس حذفف فونك أنا حذفف كل
تواجدك على النت في كل مكان .. لغيتك
تماما .. فقبل ما تلعبى يا شاطرة ابقى
شوفى هتلعبى قصاد مين !

ناريمان بغضب : هكرت تليفونى هرجعه .

كريم ضحك جامد : التهكير ده لعب الأطفال
.. ابقى اعملى سيرش باسمى واعرفى أنا
مين وبشتغل فى ايه !

كريم مسك ايد مراته وماشى زق الراجل
اللى فى وشه والبودى جارد كان هيتحرك
بس هانى شاورله يسبيهم يعدوا لأن ده مش
مكان خناق لأن فى لحظة أمن المطار
هيتدخل ..

كريم أخذ مراته وطلعوا ومعاهم العامل

اللي بيزق عربية شنطتهم

أمل بتعب : هنعمل ايه !

كريم ابتسم : هنروح .

العامل : أوقفلكم تاكسي ؟

كريم بصله : ياريت

العامل بمجرد ما كريم قاله وقف تاكسي

وحطلهم الشنط كريم كان هيحاسبه بس

كشر مش معاه فلوس مصري واللي كانوا

معاه حطهم في الشنطة وبما إن أمل اللي

حضرت الشنط نسي هو يطلعهم ..

كريم بص لأمل اللي ركبت : معاكي فلوس

مصري ؟

أمل بنفي : لا أنت مش معاك ؟

كريم بتوضيح : معايا في الشنط اللي اترصت

دي

العامل ابتسم وبهزار : أنا ممكن اخد أي

عملة هغيرهم من المطار .

كريم ابتسم : بجد عادي يعني معاك ؟

العامل ابتسم : أيوة يا باشا عادي .. معاك

الورق الأخضر بقى يا باشا ؟

كريم ضحك : لا .. بس معايا اليورو الأوروبي

ينفع ؟

العامل ضحك : كله رزق يا باشا .

كريم اداه أجرته يورو وفرح بيهم جدا

وخصوصا إن كريم اداه بزيادة شويتين

علشان تعطيله معاهم ..

ركب جنب أمل واتحركوا للبيت ..

ناريماڻ ركبٽ مع أبوها وهي كلها غيظ
وغضب وأبوها كان مشغول بتليفون وبعد
ما خالص بصلها : مين ده بقى وايه سبب
الخنافة دي ؟

ناريماڻ بغيظ : إنسان سخيڤ هو ومراته ..
بس هآدبه .. مش أنا اللي يتمسح تليفونها .
هاني باستغراب : طيب قوليلي بالتفصيل ايه
اللي حصل وازاي خد تليفونك ومسحه !
ناريماڻ بضيق : ضايقي .. طول الطريق هو
ومراته مضايقيني .. وأما شتموني وضايقوني
صورتهم وهما بيشتموني ، اتنرفز وزعقلي
زيادة (غيرت نبرة صوتها للضعف والحزن)
استقوى عليا لأنني لوحدي يا بابا .. وادي
تلفوني كمان كل حاجة عليه راحت وأكيد هو

اللي عملها لأنه قالي أنا هعرف أتصرف
وأمسح الصورة ومش هخليكي تثبتي حاجة
عليا وهربيكي من أول وجديد (مسكت ايد
باباها) بابا نزلني عند أقرب حد بتاع
موبايلات .. أو التوكيل خليني أرجع فوني وفي
البيت نتكلم .

ناري بلغت السواق يوصلها للتوكيل علشان
التليفون وأبوها انشغل بتليفون تاني وبعدها
حاول يعرف تفاصيل أكثر بس كانت وصلت
للتوكيل بتاع الموبايلات وبصت لأبوها :
بالليل نتكلم في التفاصيل .. باي يا بابا .

قبل ما يرد كانت اختفت من قدامه ودخلت
للتوكيل وهو راح لشغله ..

شريف الصبح قام من نومه حلق دقنه
ولبس هدومه بعناية ونزل وأمه أول ما
شافته وقفت بتوتر : رايح فين يا حبيبي ؟

شريف أخذ نفس طويل : هنزل المستشفى
يا أمي .. كفاية كده ادعيلي أعرف أواجه
الناس .

ميادة ابتسمت في وشه : ربنا يفتح طريقك
ويجبر بخاطرك .. شريف يا حبيبي .. ما
تديش لحد فرصة يتكلم أنت مراتك اللي
وحشة مش أنت .. وكثير ناس بتطلق لا أنت
أولهم ولا آخرهم .

شريف هز دماغه واثحرك لشغله في توتر
وقلق .. ركب عربيته و وصل المستشفى و
وقف قدامها متوتر .. خايف يدخل .. دخل
المستشفى وكل العيون كانت عليه زي ما
كان متوقع وبيهمسوا عليه ..

دخل عند مدير المستشفى سلم عليه
وبصله : أنا عايز أرجع شغلي .

المدير ابتسم : أهلا بيك .. بقيت أحسن
دلوقتي ؟

شريف ابتسم : الحمد لله

المدير بفضول : عملت ايه مع مراتك لو
ينفع أسأل يعني ؟

شريف بابتسامة مصطنعة : طلقته بعد
اذنك هروح عيادتي .

انسحب وكل اللي بيشفه بيسلم عليه بس
مش بيدي لحد فرصة يتكلم أو يسأل لحد
ما قابل رامى اللي وقف قدامه بغضب :
حمدلله على السلامة .

شريف بصله : الله يسلمك بس مالك
بتقولها كده ليه ؟

رامى بعتاب : علشان بعيد عن كوني خطيب
أحتك وفرحنا المفروض في أقل من شهر

بس كمان احنا أصحاب فماكانش ينفع
تهرب مني أو تتجاهلني بالشكل ده يا
شريف !

شريف أخذ نفس طويل : رامي احنا أصحاب
فعلا وأنت خطيب أختي بس أنا قفلت على
نفسي باب أوضتي حتى أمي وأختي ما
شوفتهمش مش بس أنت .. كنت محتاج
لفترة أكون لوحدي تماما .. فاعذرنى يا رامي .

رامي هز دماغه : هعذرك يا شريف ..
حمدلله على سلامتكم .. بعدين أنت طلقتهما
والموضوع بالنسبالك انتهى .

شريف دخل عيادته وقعد فيها وهو متوتر
وعايز يبلغ الممرضة تدخل أول مريض بس
محتاج يسيطر الأول على أعصابه قبل ما
يكون بين ايديه مريض ..

رامي رجع بيته بعد ما خلص شغله وهو
بيتغدى مع عيلته بيتكلم : شريف النهارده
رجع المستشفى .

أمه كشرت : هو عمل ايه مع مراته
وفضيحتها !؟

رامي بصلها : طلقها هيعمل ايه يعني !

أمه بغيط : وأنت لسة مصر تكمل الجواز
دي !؟ يعني يا عالم أخته

قاطعها رامي : أخته ايه علاقتها إن مرات
أخوها وحشة ! واحد اتجوز واتصدم إن مراته
ليها ماضي يعمل ايه ! يا يسامحها يا يطلقها
وشريف طلقها خلاص صفحتها اتقفلت كده

أبوه اتكلم : حددت ميعاد فرحكم !؟

رامي بصله : زي ما هو بعد أسبوعين إن

شاء الله يا بابا

أبوه : على خير يا ابني .. نيرة بنت كويسة

وغلبنه وأخلاقها عالية .. وأنتي يا أم رامي

محدث بياخد حد بذنب حد البنت مالهاش

دعوة إن مرات أخوها مش كويسة !

أمه كشرت : وأقلب ليه أنا مالي ! أنا كل اللي

يهمني سعادته هو مش حاجة تانية .

رامي باس ايدها : وأنا ما يهمنيش غير

رضاكي يا ست الكل .

سهر قبل ما أبوها ينزل لشغله وقفته

وأصرت إنه يقعد معاها ويتكلم وقالتله إنها

عرفت حكاية سمر وأمل وحاولت تتكلم في

صلح أمها بس محمد رفض تماما وقالها

تدريح نفسها لأنه مش هيرجع في أي يوم
لبدرية .. قالها تبلغ أمها إنه هيتكفل بيها
لكن رجوع تاني لا وطلب منها تقفل
الموضوع تماما ..

سهر راحت عند أمها ولامتها وعاتبته على
كل تصرفات سمر وازاي سمحت بكل ده
يحصل وبعدها بلغتها بقرار أبوها النهائي إنه
مش قابل صلح ..

بدرية فضلت تعيط وتقولها على كلام مرات
خالها .. إنها مش عايزاها في البيت ومش
عارفة تعمل ايه !

سهر احتارت وفكرت تاخدها معاها بس
حتى ده مش عارفة جوزها هيوافق ولا لا !
وفجأة بصت لأمها : هما الأوضتين اللي على
السطح هدوهم ولا لسة موجودين ؟

بدرية باستغراب : موجودين بس دول خرابة
يا سهر .

سهر بحماس : ننظفهم واطلعي اقعدي
فيهم معززة مكرمة .. ده بيت أبوكي .. فترة
بس يا ماما لحد ما بابا يهدا أنا هقول لخالو ..
قامت وسابتها وطلعت لخالها فاروق وقالتله
على الاقتراح ده وهو طبعا وافق لأنه برضه
مش عايز يمشي أخته ولا عايز يزعل مراته و
واقف محتار في النص

وقال لمراته وهي غصبا عنها وافقت لأنها
برضه مش عايزة تضغط على جوزها ..
سهر ساعدت أمها في تنظيف الأوضة ..
ووعدها إنها هتفرشها لها قبل ما تمشي ..

رجعت لأبوها وقالتله على اقتراحها وأبوها
وافق وقال هيفرشلها الأوضة بس سهر
أصرت تقسم معاه كل التكاليف بالنص ..

أمل وكريم أخيرا التاكسي وصلهم لبيتهم
والسواق بصلهم : أركن هنا يا فندم ؟

كريم بتعب : لا لا تركن هنا ايه ! ادخل جوا..
زمر بس علشان البواب يفتح .

بالغعل بمجرد ما زمر مرتين البواب فتح
وبيبصله وكريم شاورله من الشباك وطلع
يجري يرحب بيه ويسلم عليهم الاتنين

دخل التاكسي وكريم بيوجهه : ادخل بقى
لعند الباب .

السواق بصله : لعند الباب ازاي ؟

كريم ابتسم : مش في مطلع قدامك؟! اطلع
واقف قصاد الباب علشان ننزل الشنط
مستغرب ليه ؟

السواق باستغراب : هو الباب اهو يدوب
تطلعوا السلم

كريم ابتسم : علشان بس الشنط مش عايز
أتعب اللي هيشيلهم ..

السواق سمع كلام كريم و بالفعل وقف
قدام الباب تماما وأمل نزلت رنت الجرس
وبصت لكريم: معاك مفتاح ؟

كريم ابتسم : معايا في الشنطة ، المفروض
سيادتك وأنتي بتحضري الشنط كنتي
طلعتي الحاجات دي برا .

أمل كشرت وبصت قدامها رنت الجرس ثاني
وسمعت صوت أم فتحي جوا : مش واقفين
قدام الباب احنا .

ابتسمت تلقائيا وبصت لكريم : أم فتحي
بتزعق !

كريم ابتسم : عاداتها تلاقيها بتقول (بيقلدها
(اصبر مش واقفين قدام الباب احنا .
أمل ضحكت : فعلا .

الباب اتفتح وأم فتحي أول ما شافتهم
زغرطت وهما ضحكوا الاتنين والسواق
باصصلهم مش فاهم حاجة

ناهد من جوت : بتزغرطي ليه ياست أنتي
مين عندك ؟

مؤمن طلّع بسرعة : الواطي أكيد رجع .

وأول ما شاف كريم الي اتعدل يستقبله
حزنوا بعض جامد جدا وكأنه غايب من
سنين وناهد خرجت حضنت أمل بحب
وفرحة وبصت لأم فتحي : ما تزعرطي ياست
أنتي سكتي ليه !

الكل ضحك وناهد راحت لابنها حضنته بحب
: اخص عليك مش هتبطل عادتك دي بقى
و تبغني قبلها ؟

كريم بحب : لا طبعا مش هبطلها .

حسن طلع على أصواتهم وسلم عليهم
والكل فرحان برجوعهم

مؤمن بصله وبص لايده : ايدك أخبارها ايه !?
اتحسنت دلوقتي ؟

ناهد باستغراب : هي لسة واجعاك !

كريم ابتسملهم : ايدي كويسة واسألوها .

ناهد بصت لأمل اللي ابتسمت : ايده كويسة

.

كريم بص لمؤمن : مش معايا فلوس

مصري حاسب السواق الهي ربنا يسترك .

مؤمن ضحك : أنت هتشحت ياض ولا ايه !

هحاسبه بس علشان أنت واحشني .

كريم ضحك : طيب نزل الشنط بقى وخليك

حلو .

مؤمن بصله وكشر فكريم بيضحك : ايدي

والله ما هقدر أنزل بيها أنت عارف .

مؤمن بغيظ : على فكرة أنت نصاب

وبتستغل ايدك دي كتير .

أمل اتدخلت : أيوة صح هو نصاب وأول ما

تطلب منه حاجة يصدرلك ايده على طول .

كريم بصلها بذهول ومؤمن ضحك :
ماكملتش شهر واحد معاك وفقستك .

أم فتحي زعقت في مؤمن : يعني الواد لسة
ما دخلش من الباب وايده ملفوفة وعايزه هو
يدخل الشنط .. أنا هدخلهم .

مؤمن بغيظ : ما بالراحة يا أم فتحي عليا
خلاص هنزلهم .. علشانك بس .

مؤمن نزل الشنط هو وكريم بس مؤمن بعد
كريم : يا عم اركن بقى خليها تخف أبوس
ايدك الثانية .. اركنها وريحها خليها تخف
كفاية !

ناهد أخذت أمل ودخلت بيها وحسن قرب
من السواق: حسابك ايه يا ابني ؟
مؤمن بصله : عمي أنا هحاسبه لحظة .

حسن بصله : ساعد أنت بس ابن عمك

ونزلوا الحاجة وأنا خلاص هحاسب .

حسن حاسبه واداه بزيادة عن اللي طلبه

كتير والسواق : يا باشا كده كتير أوي .

حسن ابتسم : فرحان بابني اللي راجع من

شهر عسله .. حظهم في جيبك واسكت بقى .

السواق شكرهم وباركلهم وطلع وكلهم

دخلوا قعدوا مع بعض مبسوطين

أم فتحي : تفتروا صح ؟

كريم بتعب : أنا عايز أنام وبس .

أمل كشرت وقبل ما تنطق كريم كمل : أنتي

افطري يا قلبي براحتك أنا هموت وأناام .

أمل : يا ابني نام بس الأول مطلوب منك
تاكل وتاخذ علاجك المضاد معاده عدى من
ساعة .. فكل وخده ونام .

ناهد بتوتر : مضاد ايه وليه ؟ علاج ايه ده !
ايه اللي حصلكم في اليومين اللي غيبت
عني فيهم ؟

كريم أخذ نفس طويل : أنا كويس يا أمي
قدامك .

ناهد بصت لأمل : اخص عليك يا أمل
تخبي عني اللي حصل .. قولي يا أمل ابني
حصله ايه وبيأخذ علاج ليه ؟ وإلا والله هزعل
منك .

أمل بصت بتوتر لكريم اللي شاورلها تتكلم
عادي براحتها وأمل بتوتر : علاج لايد ..
حسن بقلق : مش قلتوا ايده كويسة ؟

كريم اتدخل : كانت وماكانتش لسة اتعرضت

لحادثة تانية هناك .

ناهد شهقت : حادثة ايه ؟

كريم بسرعة : يا ماما مش حادثة بمعنى

حادثة .. يعني ايدي اللي اتعرضت لحادثة

خلت الألم فيها لا يحتمل وروحت

المستشفى .

ناهد : اتكسرت تاني يعني ؟

كريم : لا الكسر كان خف تماما .. الوجدع ما

خفش وطلع عندي مشكلة في أعصاب ايدي

واتعالجت ولسة مستمر على العلاج .

حسن باستفسار : اتعالجت ازاي بقى !؟

كريم بصله شوية وبص لأمل

حسن بص لمؤمن : اتعالج ازاي يا مؤمن ؟

مؤمن بتوتر : بتسألني أنا ليه ؟

حسن بغيظ : لأني عارفك يا مؤمن .. أنت بالنسبالي زي كريم .. زي ما بفهم كريم من نظرة عينيه وتصرفاته بفهمك .. أنت ابني زيه .. يومها كنت متوتر ، قلقان ، خايف ، مش مركز ، مش على بعضك وسألتك عن كريم وقتلي كويس وهدبت اليوم كله مني .. فأنت كنت عارف بتعبه .

كريم : بابا أنت عارف كويس إني لو طلبت منه ما يتكلمش مش هيتكلم .

ناهد قاطعتهم : المهم عالجتها ازاى ؟

كريم بهدوء : عملت عملية فيها .

كلهم شهقوا وناهد مسكت ايده : عملية بجد

عملية ؟ فتح وخياطة وكل الحوار دي ؟

كريم بهدوء : شوفتي بقى إني كان لازم أخبي
عنك ! ده أنا اهو قدامك وكويس ومتوترة
وقلقانة ازاي .. ما بالك وأنا هناك كنتي
هتعملي ايه ؟

حسن بغضب : تعمل عملية وأنت لوحذك
ومراتك لوحدها ! يعني لا قدر الله حصل
حاجة هي تتصرف ازاي ؟ كان لازم تعرفنا يا
كريم .

كريم بهدوء : عرفت مؤمن علشان كده
علشان لو حصلت حاجة هو هيتصرف
والحمد لله العملية عدت ونجحت وأنا كويس
اهو قدامكم .. وعائز أنام ينفع أنام بقى ! أنتوا
عارفين مش بعرف أنام في الطائرة .

أم فتحي خرجت : الفطار جاهز يا حبايبي ..
هتفطروا هنا ولا أطلعه فوق تاكلوا وترتاحوا ؟

كريم بصلهم : أنتوا فطرتوا كلكم ؟

ناهد بصت لأم فتحي : طلعيه أوضتهم أيوة
خليهم يفطروا ويرتاحوا .

حسن وقف : أنا نازل الشركة بس كريم
بأمانة يا ابني أنت كويس ؟ ايدك كويسة ؟
هتحتاج علاج هنا ؟

كريم ابتسم لأبوه : لا يا بابا .. بعدين أنا
هفضل على تواصل مع الجراح بتاعي ..
المهم هنام ولما أصحى هنقعد مع بعض
قعدة طويلة .

حسن انسحب ومؤمن وقف بس كريم قام
معاه خرجوا مع بعض وأمل بصت لحماتها
اللي طلبت منها تطمنها على كريم وأمل
أكدتها إنه بقى كويس وبعدها طلبت منها

تطلع أوزتها وتفطر كريم وتديله علاجه قبل
ما ينام لأنها لو سابتة مش هياخذ علاج ..
أمل طلعت اتصلت بمامتها بلغتها إنها
رجعت وأمها اتفاجئت وفضلوا يتكلموا مع
بعض ..

كريم خرج مع مؤمن برا و وقفوا مع بعض
يطمنوا على أخبار بعض وقبل ما يمشي
كريم وقفه : بقولك .
مؤمن بصله : قول .

كريم بتفكير : تعرف حد اسمه هاني الغندور
؟

مؤمن باستغراب : ماهو ده يا ابني اللي
جابلك الطرد ! مش قلتلي اتصرف واستلمه
! هو أفضل حد بيخلص المواضيع دي ..
فروحته وهو جاب العربيات والمفروض

ميعادي معاه بالليل هروح أستلم العربيات
منه .

كريم كشر : وأنت مالقتش غيره ده !

مؤمن باستغراب : ماله ده ! أفضل واحد
بيستورد عربيات وصاحب أكبر توكيل
معتمد في مصر لعربيات الجيب .

كريم نفخ بضيق ومؤمن بصله باهتمام :
ماله بس ! مخنوق منه كده ليه ؟

كريم بضيق : شبه شديت معاه دلوقتي
وقبلها مع بنته .. عنده بنت أجارك الله قمة
في الاستفزاز .. رخمنا على بعض في الطيارة
ولما نزلنا كملنا خناق وتهديد

مؤمن كشر بتفكير : طيب ليه الخناق ؟ على
فكرة أنت اتغيرت وبقيت بتتفتون .

كريم كشر : ايه بتفتون دي .. بنته قلت أديها
وفضلت تستفزنا طول الطريق وبتصوري أنا
وأمل وهي في حضني وبتهددني بالصورة .

مؤمن : وسيادتك عملت ايه ؟

كريم بصله : شحورتلها تليفونها طبعا
حذفتلها بكل اللي عليه .

مؤمن : طيب كويس فين المشكلة بقى !

كريم بنرفزة : يا ابني هي اللي عاملة مشكلة
مش احنا .. المهم انزل الشركة دلوقتي وأنا
هروح معاك ميعاد بالليل بس أنت حاول
تعرفلي أكبر معلومات عنه .. وخصوصا
خباياه .

مؤمن هز دماغه : اوك ما تشغلش بالك
هعرفلك تاريخ حياته ولا يهمك .. المهم

انبسطت ياض أنت في شهر العسل ولا ايدك

زبطتك ؟

كريم ابتسم : لا الحمد لله لحقت أنبسط ..

أصلا ايدي ماكانتش هتتعب لولا واحدة
متخلفة اتعلقت فيا وايدي ماقدرتش تشيلنا
احنا الاتنين وكملت على كل أعصاب ايدي .

مؤمن بضحك : اتعلقت ازاي يعني معلش !
أنت بتشيل قرود؟ ولا تكونش قررت تشترك
في فقرة الساحر واتعلقت أنت وهي؟

كريم بصله بغيظ : وقررنا نطير سوا مثلا؟

مؤمن باستفزاز: علشان كدا ايدك باظت
أكيد أمل ادتك فيها بوكس فتحت الأعصاب

كريم بصله بغيظ: خيالك واسع ! على
الأساس إن أمل بتتحول لجون سينا

سكت وكمل بغرور مصطنع:وبعدين

ماتقدرش أصلا

مؤمن بص وراه بابتسامة: اتفضلي يا أمل

واقفة كدا ليه

كريم بص بسرعة مالقاش أمل ومؤمن

عمال يضحك عليه راح ضاربه في كتفه

بغيظ

مؤمن بضحك: ايه ياشبح خوفت ليه مش

كنت أسد دلوقتي؟

كريم بغيظ : ده أنت بارد يالا

مؤمن بمرح: طب قولي بجد مالك ولا تكون

بتتشقلب بجد

كريم بغيظ : مش قادر أضربك ،أمل كانت

طالبة معاها تتسلق قلت اشوف ناوية على

ايه وأول ما روحنا هي ضحكت وقالت إنها

بترخم بس ومش عايزة تتسلق بس كانت
طلبت معايا أنا بقى واتحمست ونسيت
موضوع ايدي ونسيت إن كل الحمل هيكون
عليها .. وبدأت أطلع ووجعتني وكابرت
وكملت تسلق وساعتها واحدة طالعة ومن
غير ما تلبس حزام الأمان و وقعت من فوق
ومالقتش غير ايدي الشمال تتعلق فيها
وساعتها بقى كل الحمل تقل جسمي
وجسمها على ايدي اليمين وأنت عارف
حالتها أصلا .

مؤمن ضحك : اه يا عيني .. اه يا ايدي والله
متخيل المنظر وهي متعلقة في ايدك وأنت
بتصرخ .

كريم بصله : بصرخ ! أنا روعي طلعت في
حركتها دي .

مؤمن : شدتها ازاي طيب ؟

كريم بصله : حاولت فعلا أشدها أرفعها
شوية وأقربها من واحد من النتثوات تمسك
فيه لكن معرفتش تمسك حاجة خالص ..
وما أقولكش على الوجع وقتها .

مؤمن باستغرب : ما تقوليش إنك سيبتها
وماتت ولا جرالها حاجة ! هزعل .

كريم بصله : لا يا أخويا ما تزعلش .. ما
جرالهاش .. مالقتش حاجة تمسك فيها إلا
رقبتي (ولوى شفايفه بغيظ منها) لحظتها
سيبت نفسي معاها وحزام الأمان بتاعي
شالنا احنا الاتنين.. المصيبة بقى مش في
ايدي المصيبة كانت أكبر من كده .

مؤمن باستغراب : ازاي ؟

كريم بيفتكر بضيق: البنت من خوفها
اتعلقت فيا اوفر .. حضنتني بايديها ورجليها
.. اتشعبطت كلها فيا .

مؤمن ضحك بصوته كله : أمل عملت فيك
ايه ؟ بس هي عارفة إن ايدك واجعاك .

كريم بغيظ : لا ما تعرفش لأنني ماقتلهاش
ولا مرة إن ايدي واجعاني والمصيبة إني
كلمت البنت بالفرنسي إنها تسيب ايدي
وتمسك دراعي بس طبعا أمل ما بتعرفش
فرنساوي فهي كل اللي شافته البنت في
حضني وده اللي همها .

مؤمن ضحك كتير : عملت فيك ايه ؟

كريم ابتسم : صراحة هي ما عملتش .. هي
صدرتلي الوش الخشب وأنا ماقتلهاش على
ايدي ومعرفتش غير بعدها بفترة لما الألم

اشتد وبدأت أصوت بقى وعينك ما تشوف
إلا النور.. اوف كانت فترة غبية وليلة صعبة
أوي .. المهم هنتكلم بعدين انزل على
الشركة أنت وما تنساش هاني الغندور اوك
مؤمن انسحب وكريم طلع لمراته يفطر
وينام ..

عمرو الصبح أخذ رغد على الشركة زي ما
طلبت منه وكل الموظفين استقبلوهم و
واسوهم على خسارة البيبي ..

عمرو دخلها لحد مكتبها وقعد معاها وزي ما
هي طلبت منه قضى اليوم معاها في شركتها

..

كريم دخل أوضته كانت أمل يدوب خارجة
من الحمام بالبرنس وهو بصلها وهي قرب
فشاورتله : عايزة أصلي الصبح الأول ينفع
كريم ابتسم : هو أنا جيت جنبك ! ما تصلي !
هدخل أنا كمان أصلي الصبح .

كريم دخل أخذ شاور سريع وخرج صلى
الصبح وبص لأمل اللي قلعت الإسدال
كانت لابسة بيجامة رقيقة .. وابتسملها
وقرب منها حاوط كتفها بايده وباسها في
خدها .. وهي شدته ناحية الترابيزة اللي عليها
الفطار و قعدوا وفطرتة بايدها وادته دواه
والاتنين اتحركوا للسريدر جنب بعض وأول ما
لمسوا المخدة راحوا في النوم

آخر النهار كريم صحي من نومه وقام لبس
تيشيرت وبنطلون وخارج من الأوضة بس
بص لأمل نايمه ودايما بتقوم مفزوعة لو
مش جنبها .. قرب منها وباسها في خدها
وبهمس : أمل أنا نازل تحت هاه

أمل بنوم : تحت فين !

كريم ابتسم : عند ماما وبابا هيكون فين !
لما تصحي وتفوقي انزلي أو رني عليا ، عايزة
حاجة !؟

أمل رفعت خدها شوية فهو ابتسم وباسها
وخرج نزل عند ناهد قعد معاها شوية
وسألها عن أبوه ومؤمن فقالتله في المكتب
فقام عندهم ..

دخلهم المكتب وقعد معاها و حكالهم
بالتفصيل اللي حصل في الطائرة ومؤمن

كمان قالهم كل التفاصيل اللي عرفها عن
هاني الغندور

حسن طلب منهم يروح معاهم بس كريم
رفض أبوه يظهر في الصورة دلوقتي

أمل صحيت من نومها فاقت وغيرت
هدومها ولبست وبتستعد للنزول بس كريم
خبط ودخل عندها وابتسم لما شافها
صاحية : ما زيتيش عليا !

أمل ابتسمت : كنت نازلة ! أصلا جعانة مش
هتنزل معايا تتعشى !؟

كريم بصلها بحب: لا يا حبيبي كلي أنتي .

كريم دخل لجوا وطلّع لبس وبيستعد وهي
استغربت وبصتله : أنت رايح فين !

كريم وهو بيغير : خارج مع مؤمن .

أمل كشرت : ليه ؟

كريم بصلها باستغراب : يعني ايه ليه ؟

أمل بتوضيح: ليه خارج وليه مع مؤمن ؟
عايز تخرج تعال نخرج مع بعض أنا وأنت !

كريم بصلها في المرايا وبيقفل زراير قميصه :
هنخرج أنا وأنتي بس مش دلوقتي .. دلوقتي
ورايا مشوار مهم .

أمل كشرت وبدلع : يا كريم مش أول يوم .

كريم بيدربط الكرافتة وبصلها في المرايا:
اعذريني يا قلبي بس ورايا مشوار مهم
هخلصه وأرجع على طول ولو عايزة نخرج
براحتك .

أمل برضه مكشرة : طيب خدني معاك ..
مشوار مهم يعني شغل وأنا شغاله معاك .

كريم سرح شعره وخط برفانه : حبيبتي في
ايه ! ورايا مشوار مع مؤمن ! ايه ده كله !
أمل دورت وشها : شهر العسل خلص .

كريم أخذ موبايله وحاجته وباسها في خدها
وأكد كلامها بمرح : شهر العسل خلص .. لو
محتاجة حاجة كلميني باي .

سابها ونزل واتحرك هو ومؤمن مع بعض
لعنده

أول ما وصلوا مؤمن بلغ السكرتيرة : بلغي
هاني بيه إن مؤمن الدخيلي برا .

السكرتيرة دخلت وخرجت بسرعة : اتفضل
هو في انتظارك .

مؤمن دخل الأول و وراه كريم وهاني أول ما
شافه وقف يرحب : أهلا أهلا أه

قطع الكلمة أول ما شاف كريم معاه
وبصلهم الاتنين باستغراب

مؤمن بص لهاني : أعرفك ده كريم المرشدي
صاحب العربيات الجيب شيروكي اللي أنت
خلصتها وجايين نستلمها

هاني بصلهم بصدمة الاتنين لأن ده كان آخر
شيء يتوقعه ...

ونكمل بكرا

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٧

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٢ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٢ (الجزء الأول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

هاني بصلهم بصدمة الاتنين لأن ده كان آخر
شيء يتوقعه ..

وقفوا الثلاثة قصاد بعض وهاني مصدوم
وبص لمؤمن : العربيات بتاعته !

مؤمن بتأكيد : أيوة بتاعته اشتراها وهو برا
وبلغني أشوف حد هنا يدخلها مصر ويخلص
جماركها وأنا شوفتك أنت وجايين نستلم
العربيات

هاني بغيط : ولو قلت مفيش عربيات ؟

كريم ابتسم بهدوء : ما تقدرش تقول كده

هاني بصله بغيط : ليه ما أقدرش ؟

كريم بصله أوي : الظاهر إن صدمة شوفتي
خلتك مش مركز شوية .. هقولك ما ينفعش
ليه .. أولا لأن الشركة قبل ما تسلمك
العربيات مضيت على عقد إنك استلمتهم ..
فلوس الجمارك في وصلات وورق أنت
ماضي عليهم مع مؤمن إنك استلمتهم ..
فما ينفعش دلوقتي تقول مفيش عربيات ..
أنت عارف كويس إنه ما ينفعش تقول كده .
هاني دور وشه بعيد بغضب لأنه عارف الكلام
ده كويس بس هو متضايق حاليا .. بنته من
ناحية وعميل تقيل زي ده من ناحية .. مش
عايز يخسر حد فيهم .. بس كمان بنته من
النوع العصبي اللي نظرتها للأمور مختلفة ..
كمان هي ماكتلوش حاجة غير إنه ضايقها
في الطائرة هو ومراته وما يعرفش حتي
ضايقوها ازاي ! بس واحد بالشخصية دي

مش هيضايق ناريمان من فراغ إلا اذا كانت
استفزته الأول ..

قاطع أفكاره مؤمن بتنبيه : وبعدين ؟
هنفضل واقفين كده كتير ! يعني أنا سألت
عنك وعرفت إنك أفضل حد في مجالك بس
المعاملة دي بتقول غير كده .. بلاش
تخسرنا عملاء عندك .

هاني بصله بغضب وحاول يقوم بدوره كأب
قبل دوره كبيزنس مان وحاول يدافع دون
اقتناع عن بنته : هو بدأ كل ده .. هو استغل
إن بنتي لوحدها وأهانها وغلط فيها هو
ومراته .. هو تجاوزاته كله لا يمكن أتساهل
فيها وبعد كل ده يمسح تليفونها ! كمان !
وكل ده ليه ! علشان صورته وهو بيغلط فيها
هو ومراته وخاف تفضحه علشان كده حذف
تليفونها .

مؤمن وكريم بصوا لبعض بذهول وكريم
عرف إن البنت وصلت لأبوها كله بطريقة
غلط

كريم وضح : هو ما بدأش وما بيبدأش أبدا
خلاف مع حد إلا في حق .. بنت حضرتك
وصلتلك صورة غلط تماما عن اللي حصل ..
هي ضايقتنا من أول ما قعدنا في كراسينا ..
وطول الرحلة وهي مضايقانا وأنا متحملها
ومقدر إنها بنت ولوحدها ومحدث فينا سواء
أنا أو مراتي غلط فيها بحرف واحد أو كلمة ،
أما موضوع الموبايل ده فماحصلش بنتك
صورتني أنا ومراتي وهددتني تنزل الصورة
فكده هي تعدت كل الحدود وطلبت برضه
منها بذوق تحذف الصورة لكن رفضت فكان
لازم أتعامل معاها بأسلوب مختلف .

هاني بغضب وبعناد أجوف : تقوم تحذف كل
موبايلها ! كل ذكرياتها .. حتى أرقام تليفونات
أصحابها ! في حاجات الواحد ما بيعرفش
يعوضها .. في نمر تليفونات أصحابك مثلا من
زمان لو ضاعوا منك مش هتتعرف تعوضهم
.. في صور ليها من أيام الجامعة مش هتتعرف
تعوضهم .. أنت خسرتها كتير أوي .. هي من
الصبح وهي بتلف بالفون في التوكيل وغيره
ومحدث عارف يرجع البيانات اللي عليه
مؤمن بهدوء : ومحدث هيعرف أصلا فخليها
تريح نفسها .

هاني زعق : تريح نفسها ؟ والمفروض
دلوقتي أنا أتعامل معاكم كعملاء عاديين
وبنتي تولع صح ! ده المطلوب مني !؟)
بص لكريم بإتهام) أنت خسرتها .

كريم بصله بهدوء: أنا ؟ يعني ما ينفعش
إنسان عاقل يشوف أسد نايم ويروح يحط
ايداه في بوقه ولو عضه يغلط الأسد ويلومه !
هي استفزتي وتحدتني وتعدت حدودها فما
ينفعش بعدها تلومني أنا .

هاني بإرهاق : وبعدين ايه العمل حاليا ! بنتي
بتقول إن حضرتك غلطان وحضرتك
بتقول ان بنتي غلطانة المفروض أعمل ايه !
كريم ومؤمن بصوا لبعض وكريم خطرت في
باليه فكرة فبصلهم : أنا هثبت لحضرتك
اديني لحظة

كريم وقف وبعد عنهم شوية واتصل بأمل :
بقولك يا امل عايز منك طلب
أمل كشرت : مش الاول تسلم عليا وبعدها
تطلب !

كريم بجدية : أمل بعدين المهم ابعتيلي
الصورة اللي صورتها في الطيارة النهارده اللي
قولتي هتنزليها في الجروب وبسرعة

أمل بعدم فهم : ليه ؟

كريم أخذ نفس بنفاذ صبر : لما أوصل
هقولك ابعتيلي وبسرعة .. سلام

كريم قفل وانتظر لحظة وأمل بعنت الصورة
وبعدها كتبتله (بعثها بس زعلانة
وهتصالحني سيادتك أما تيجي)

كريم ابتسم وبعدها فتح الصورة وراح ناحية
هاني الغندور و وراه الصورة

هاني باستغراب : ايه دي ؟

كريم بهدوء : أعتقد إنك عارف شعر بنتك

هاني بصله بعدم فهم وكريم شرحه : زي ما
حضرتك شايف شعر بنتك كان عندي تقريبا
على رجليا وساعتها مراتي بهدوء طلبت منها
تشيل شعرها وبنتك رفضت وقالت إن ده
كرسيها وكل اللي مراتي عملته إنها لمت
شعرها وحطته في الاستاند والباقي حضرتك
متوقعه أو بنتك قالتلك عليه ..

هاني بص للصورة كتير ويحاول يتخيل رد
فعله هو لو واحدة عملت معاه كده .. طالما
هو صادق في دي يبقى أكيد برضه ناريمان
صورتهم علشان تنزل صورهم في السوشيال
زي عوايدها.. لازم يلم الموضوع ده بأقل
الخصاير ..

هاني بص لكريم واداه موبايله وبتفكير :
ينفع أستأذنكم دقيقة واحدة فقط ؟

كدرم ومؤمن شاوروله يتفضل وهو سابهم
وخرج ومؤمن بص لكريم : هيعمل ايه يا
تري ؟

كريم بصله : أكيد هيكلم بنته يتأكد منها
هاني خرج برا مكتبه اتصل ببنته اللي حافظة
رقمه فردت بضيق : بابا لحظة وهكلمك
هاني زعق : استني هنا .. قوليلي أنتي
حطيتي شعرك عندهم في كرسيهم ؟

ناري بتوتر: بابا أنا

قاطعها بغضب : ردي اه أو لا ؟

ناري بغیظ : اه بس ده كرسيه أنا ما
لمستهمش

هاني بنرفزة : وشعرك اللي على رجليه
المفروض هو يتعامل معاه ازاى ! ايه قلة
الذوق دي !

ناري بذهول : أنت معايا ولا معاهم ؟
هاني اتنرفز أكثر : مش معني إني سايبك
براحتك إنك تغلطي في الناس وتتمادي
وبعدها تقولي معايا ولا معاهم ! معاكي لو
عندك حق أجيبه لو على جثتي ..

ناريمان بنفاز صبر: طيب وبعدين ؟
هاني سألها : أنتي صورتهم فعلا ! وعلشان
كده هو حذف فونك ؟ وياريت تردي بصراحة
ناريمان أخذت نفس طويل : أيوة صورتهم
هاني اتنهد : يعني هو ما غلطش فيكي أنتي
اللي غلطتي ..

حاولت تتكلم بس قاطعها : بعدين يا ناري

نتكلم سلام دلوقتي

قفل معاها وهي قررت تروح عند أبوها
تتكلم معاه علشان ما يزعلس منها أكثر من

كده

هاني دخل عند كريم ومؤمن وقعد على
مكتبه واعتذر عن خروجه وبص لكريم : لو
قلتلك أنا آسف نيابة عن بنتي واعذرنى ..
وهخليها هي كمان تعتذرك تقدر ساعتها
ترجعها تليفونها ؟

كريم بصله كتير : أجرب لكن ما أوعدكش ..
في حاجات لما بتتحذف لا يمكن ترجع تاني
لأنها بتتمحي تماما من الوجود .. ممكن
أحاول لكن ما أوعدكش .

هاني ابتسم : وأنا يكفيني محاولتك .. خليني
أكلم ناريمان تيجي بموبايلها وتعتذر .

كريم وقفه : دلوقتي لا .. الموضوع ده محتاج
أكون في الشركة لأن برامجي هناك .

هاني وقف وبصلهم : تمام .. خلونا نقعد
نخلص أوراق العربيات .. اتفضلوا .

قعدوا كلهم وهاني طلع عقود العربيات
وكريم طلب يشوف العربيات قبل ما
يمضي على استلامهم

أخدهم هاني وطلعوا برا في المعرض يتفرجوا
عليهم .. كانوا الاتنين أجمل من بعض واحدة
سودا و واحدة فضي ..

كريم ابتسم وبص لمؤمن : ايه رأيك ؟

مؤمن ابتسم : اللونين أحلى من بعض ..
شكلك هتخليني أعيّد مع إني مش بحب
العربيات العالية أنا .

كريم كشر : ايش فهمك أنت .. أنت لو
جربتها كام مرة مش هتعرف تركب تاني
عربية واطية .

مؤمن بتهديج : واطية ! المهم العربيات
حلوة واللون الفضي رائع .

كريم ابتسم : طول عمرك بتحب اللون ده .
مؤمن ابتسم : زي ما أنت بتحب الأسود أنا
بحب الفضي .. أذاوق .

كريم شد مؤمن : تعال شوفها من جوا فيها
شوية حاجات وهم .. تعال

اتفرجوا عليها وهاني سابهم براحتهم واداهم
المفاتيح وكريم ادى مؤمن المفتاح وبصله
شاورله على العربية الفضي : دورها وجرب .

مؤمن ركب وكريم جنبه ودورها وداس بنزين
كام مرة وكريم مبتسم : سامع صوتها ..
صوت عربية بجد .

مؤمن ضحك : هو صوتها عالي محدش ينكر
بس

كريم قاطعه وبصله : بس ايه ! تنكر أنت إنها
عاجباك وجدا كمان ؟

مؤمن بضحك : الموديل الجديد ده رائع
مش هنكر .. بس أنت علمت أمل السواقة ؟

كريم باستغراب : لا لسة ليه ؟

مؤمن باستغراب : لا بس أول مرة أشوف حد
يجيب العربية وبعدها يعلم السواقة ! ولا
هتعلمها عليها على طول ؟

كريم بصله شوية : عربية ايه وأعلم ايه !
(وفجأة وكأنه استوعب) أنت متخيل إني
جيبت العربية دي لأمل ؟

مؤمن بصله باستغراب : امال العربية دي
لمين ؟ لعمي حسن ؟ بس عمي بيحب ال
BMW مالوش في العربيات دي .

كريم ضرب كف بكف : لا حول ولا قوة إلا
بالله يا ابني أنت لسعت خلاص ! أمل أكيد
مش هجيبها عربية ضخمة رجالي زي دي
وأبويا زي ما قلت مش بيحب النوع ده يبقى
دي لمين ؟

مؤمن بصله بتفكير : لمين ؟ ما تقولش
هتغير فيهم ! كده أوفر .

كريم بصله شوية وسابه ونزل من العربية
وهو متغاض من غبائه وراح ناحية هاني اللي
وقف يستقبلهم : هاه كله تمام ؟ أنا عملت
زي ما باشمهندس مؤمن طلب وجهزت كل
أوراقهم فاضل بس نطلع الرخص بأسماء
مالكيها .

كريم هز دماغه ورجعوا لمكتبه ومضى على
الأوراق بتاعتهم وبص لهاني : هناخدكم
والصبح إن شاء الله نطلع على المرور
نخلص موضوع الرخص

هاني بصله : العربيات هتكون بأسماء مين ؟
خليني أخلص الأوراق قبل ما أنتوا تيجوا .

كريم بهدوء : واحدة باسمي كريم حسن
المرشدي والثانية باسم مؤمن عاصم
الدخيلي .

مؤمن هنا بصله بذهول : باسمي أنا ! أنت
بتتكلم بجد !

كريم بصله بغيظ : لا بهزر .. ده أنت ذكي
ذكاء!

مؤمن ابتسم : لا بجد ! أنت جايبلي أنا
العربية دي ! افترضنا ما عجبتنيش ؟

كريم بصله باستفهام : مش هتعجبك ليه !
فيها كل المواصفات اللي أي شاب عايزها
في عربيته .. اللون اللي أنت بتحبه .. حلوة في
السفر جدا .. إمكانياتها عالية .. من الآخر هي
وهم .

هاني ابتسم : فعلا الموديل الجديد نازل وهم
تقريبا ده أفضل موديل نزل في الجيب
شيروكي .. اتفوقوا فيها .

قاموا يمشوا بس قاطعهم خبطة على الباب
ودخلت ناريمان بصوت عالي بس سكتت
أول ما شافتهم وبصت لكريم بغضب
ناريمان بصت لأبوها : بيعمل ايه هنا !
بيعتذر؟!

كريم بص لهاني : الصبح بينا تليفون
وهنتقابل في المرور بعد اذنك .

كريم خارج بس ناريمان وقفت في وشه :
أنت مديونلي باعتذار .

مؤمن بص للبت كتير كانت طويلة أوي في
طول كريم تقريبا وشعرها طويل فعلا ..

ابتسم غصب عنه لما تخيل شعرها قدام
كريم وأمل جنبه ..

هاني ادخل : ناري .. حبيبي .. باشمهندس
كريم مستعد يرجعك تليفونك .

ناريمان بصت لأبوها باستغراب :
باشمهندس ! في مقابل ايه بقى ! أتنازل عن
حقي ؟

كريم بغيط : أنتي مالكيش حق أصلا علشان
تتنازلي عنه .. أنتي غلطتي من أول ما قعدنا
وسيادتك اتماديتي في الغلط .. وغلطك
فضل مستمر الرحلة كلها وختمتها باللي
عملتيه واللي أنا عملته كان رد فعل مش
أكثر .. أستاذ هاني الصبح في المرور بعد اذنك

كريم خرج وهو ومؤمن و ركبوا عربيتهم و
اتنين من عمال هاني وصلوا معاهم
العربيات البيت

مؤمن وهو سايق بص لكريم بضحك :
طويلة .

كريم بصله : ايه دي ؟

مؤمن ضحك : البنت وشعرها .

كريم بتهكم : ماشي هكلم نور وأقولها إن
البنت الطويلة بتعجب مؤمن هي والشعر
الطويل

مؤمن بغیظ : أولا مش هتصدقك وثانيا نور
شعرها .

قطع الكلمة وسكت بغضب إنه هیوصف
حاجة في مراته لحد حتى لو الحد ده أخوه

كريم بصله كتير وبتريقة : نور شعرها ايه !

كامل وصف مراتك

مؤمن كشر بغضب : اسكت يا كريم بالله

عليك .

كريم بص قدامه وبعد فترة صمت كريم

اتكلم بدون ما يبصله : أنت عارف إنه ما

ينفعلش توصف مراتك لأي حد ! يعني هي

لابسة حجاب ليه طالما أنت هتوصف

شعرها لأي حد ؟

مؤمن عارف كويس الكلام ده بس بيقاوح

علشان ما يظهرش نفسه غبي ومتخلف :

أنت مش أي حد وبعدين أنا ما وصفتش !

كريم بصله بذهول : أنا مش أي حد ! أيوة أنا

مش أي حد وأنت بالنسبالي برضه مش أي

حد بس ده مش مبرر إنك توصفها لي ..

الواحد ما بيوصفش مراته لأي مخلوق ولا
حتى لست زيها .

مؤمن كشر : كريم أنا عارف الكلام ده كويس
او ك .. أنا بس اتنرفزت في لحظة مش أكثر
لكن عارف الكلام ده كويس .. أنا عمري ما
هوصف نور لحد أبدا .. لا ست ولا راجل دي
مجرد ذلة لسان مش أكثر .

كريم ابتسم : كويس إن ذلة اللسان دي
معايا مش مع حد تاني .. المهم العربية
عجبتك ؟!

مؤمن بصله بحب صادق : العربية فوق
الروعة ويكفي أوي إنها منك وإنك فكرت
تجيبي واحد زيك .. أنا صراحة يا كريم
مهما أعمل عمري ما هرد جزء من اللي
بتعمله معايا .

كريم كشر : ولا هتقبلها دراما هضربك ..

مبروك عليك العربية .

فضلوا يتكلموا لحد ما وصلوا البيت ودخلوا

واستلموا مفاتيح العربيات من الشباب

وانسحبوا يرجعوا شغلهم ..

كريم ومؤمن دخلوا كانت أمل وناهد مع

بعض وانضمولهم وحسن خرج على صوتهم

اطمن منهم وعرفوهم اللي حصل وأمل

اتضايقت إن كريم ماقالهاش إنه رايح يقابل

أبو البنت دي وفهمت ليه طلب منها الصورة

..

طلعوا كلهم اتفرجوا على العربيات

وعجبوهم جدا .. كريم بص لأمل : اركبي

ناخد لفة بيها .

أمل بتذمر : مش لابسة

كريم بصلها : اللي عليكي حلو ،نونا يلا معانا
.. بابا ما تيجي .

ناهد اعتذرت هي وأبوه وباركولهم على
العربية ومؤمن بصله : أنا رايح لنور بس
ورقها فين لحد ياخذنا تحري وهي مش
عليها نمر كده .

كريم ضحك واداه ورق العربية يخليه معاه
وهو ركب أمل اللي لاحظ إنها متضايقة
وركب واتحرك بيها بس العربية عجبتها جدا
ركن على جنب وبصلها : مالك بقى ! مش
مبسوطة ليه ! أنا جايب العربية دي
مخصوص علشانك .

أمل بصتله بتعجب : ليه علشاني ؟

كريم أخذ نفس طويل : علشان تعملي
ذكريات جديدة فيها .. ذكريات لأول جوازنا ..
و بداية حياتنا مع بعض .

أمل بتأنيب : أيوة بداية حياتنا اللي سيادتك
بتبدأها بإنك تخبي وتداري عني !

كريم باستغراب : أخبي ايه وأداري ايه ؟
بتتكلمي عن ايه ؟ العربيات ؟ دي مفاجأة .

أمل بصتله بغيظ : مش بتكلم عن العربيات
بتكلم عن اللي خلصك العربيات وعن
الصورة اللي طلبتها بدون ما تفهمني .

كريم بصلها بهدوء : حبيبتي أولا ماكنتش
أعرفه ، لو تفتكري لما مؤمن كلمني واحنا
مسافرين قلتلك في اوردر ومؤمن هيخلصه
فأنا معرفش مين هيخلصه أنا وصيت مؤمن
ورميت الموضوع عنده .. ولما عرفت إنه

الشخص اللي اتخانقت معاه ماحبيتش
أوترك أو أضايقك أو أخليكي تفضلي قلقانة
طول الوقت لحد ما نرجع .

أما الصورة فطلبتلها علشان أقنع أبوها إن
بنته هي اللي غلطانة مش احنا .. فاعذريني
بجد ما رضيتش أضايقك وبعدين أكيد
لاحظتي قبل ما أخرج إني كنت متضايق
شوية

أمل كشرت أكثر : أيوة كنت بترد عليا بخنقة
فكرتني وتأكدلي كلامي شهر العسل خلص
كان المفروض تقولي لاويا قلبي حياتنا كلها
عسل مش تقولي اه شهر العسل خلص .

كريم ضحك : حقك عليا يا قلبي .. بس لما
أكدت إن شهر العسل خلص كنت أقصد
الشغل والحاجات اللي ورايا وإن الإجازة
خلصت مش العسل نفسه لأنه ياذن الله

مش هيخلص .. الإجازة اللي خلصت ..
وبعدين سيادتك صدرتيلي الوش الخشب
وده مش بحبه .

أمل بصتله بضيق : ماهو أنت لما تقلبني
بردودك كده وتداري عني كده ما تتوقعش
مني غير ردود أفعال غبية .. لكل فعل رد
فعل دي أول قوانين الفيزياء .

كريم بصلها بعمق بملامح كلها ذهول :
قوانين الفيزياء؟

أمل لاحظت نظراته وبصتله بتوتر: أنت
بتبصلي كده ليه ! اه قوانين الفيزياء .

كريم بدهشة: يعني ده مش من قوانين
الحركة ! ده القانون التالت لنيوتن لكل فعل
رد فعل مساوي له في المقدار ومضاد في
الاتجاه .

أمل كشرت : تنكر إن ده من قوانين الارتداد
في الفيزياء وعلم الحركة (recoil) ردة
عكسية زي المدفع مثلا لما بيضرب القذيفة
بيضرب القذيفة لقدام وهو بيرجع لورا و
قاطعها كريم وزعق بمرح : خلاص ... خلاص
يا أمل .. خلاص يا حبيبتى مش هنقلبها
حصه فيزياء وإثبات قوانين .

أمل بتهكم: ليه إن شاء الله مش سيادتك
من أنصار كل يوم نتعلم حاجة جديدة ؟ اهو
نقاش علمي بحت .

كريم ابتسم وبصلها : أنتي عايزة دلوقتي
نتناقش في قوانين الحركة لنيوتن ؟ وقوانين
الارتداد في الفيزياء؟

أمل كشرت بغيظ : أنا عايزة أتعشى
سيادتك .

كريم ضحك جامد : تتعشي ! أنتي يا بت
مش قبل ما أمشي قلتي هتاكلي وإنك
جعانة !

أمل بغیظ : ما أكلتش .

كریم باستغراب : ما أكلتیش لیه !

أمل بصتله بغیظ وبتبص حوالیها بس
العربیة جدیدة مافیهاش أي حاجة ممكن
تخبطه بیها

كریم ضحك : طیب قولیلی بتدوري على ایه
وأنا أساعدك !

أمل بنرفزة : بحاجة أخبطك بیها یا
كریم علشان بتسأل سؤال مستفز .. وبدل
ما أتلقط أخبطك بأي حاجة .

كريم ضحك ومسك ايدها بس هي بتشدها
وهو بيضحك جامد لحد ما ثبتها : يا حبيبة
قلبي اهدي بس الله لا يسيئك .

فك حزامه وقرب منها أوي وبهمس : أنا اهو
بين ايديكي اعلمي ما بدالك لو ده هيهديكي
إنك تخبطيني بأي حاجة

حط ايده على خدها بحب : قلبي أنا قوليلي
بس زعلانة ليه ! مش بحبك متضايقه
ومكشرة كده ليكي عليا بعد كده هقولك
رايح فين قبل ما أخرج وما تضايقيش كده ..
أو بصي لأني ممكن ما أقدرش .. بصي تعالي
تتفق لو ما قتللكيش حاجة قبل ما أعملها
هقولها بعد ما أعملها لأني بجد مش بحب
أقلق أو أوتر حد بحبه .. أنتي أكيد لاحظتي
ده فيا .. مش بحب أقلق نونا أو بابا أو مؤمن

سواء في تعبي أو سفري أو أي حاجة ممكن
تقلقهم .. ده طبع فيا يا حبيبي صعب أغيره .

أمل بصتله بحب : بس أنا مراتك .. أنا غير
بابا وماما ومؤمن لأن أنا شريكك .. شريكة
حياتك وبالتالي أنا وأنت واحد .. فما ينفعش

تحطني معاهم وتقول مش هينفع
تشاركيني قلقي امال الزوجة فايدتها ايه لو
مش هتشارك قلق وهموم جوزها ! بتتركن
على الرف للضحك واللعب ! (حطت ايدها

على خده بحب وقربت هي كمان منه)
كريم أنا عايزة أشاركك همومك قبل
ضحكك وفرحك .. الجواز ده بتشيل كله
مش بتنقي .. فينفع تخليني شريكة حياتك

كلها مش جزء منها ؟

كريم بصلها أوي وهمس : مش عايزك

تشيلي أي هم أو زعل أبدا .

أمل أخذت نفس طويل : الشيلة لو اتوزعت
على اتنين بتكون أخف وأسهل لما يشيلها
واحد .. لو عايز تمشي المبدأ ده يبقى يتطبق
من الناحيتين .

كريم باستغراب : يعني ايه من الناحيتين ؟

أمل بصتله بعمق: يعني ولا أشاركك
همومك وضيقك ومشاكلك وأنت ما
تشاركنيش

حط ايده على شفايفها منعها تكمل : أنا
مش عايزك تشيلي أي هم في الدنيا دي كلها
ولا حتى همومك أنتي تشليها ارميها عليا .

أمل : لو عايزني أرميها عليك يبقى نشيل مع
بعض ! أنت قلت بقينا واحد يبقى ما
تفرقناش أنت .

كريم بصلها كتير وهي باصاله بتقنعه
بعينها لحد ما بص قدامه ودور عربيته :
هعشيكي تحبي تاكلي ايه ؟

أمل بصت قدامها تفكر رد الفعل ده معناه
ايه بس مش هتسأل هتسيبه يفكر مع
نفسه شوية

كريم كرر : يا بنتي عايزة تاكلي ايه ؟

أمل بتفكير : شاورما .

كريم باستغراب : شاورما ؟

أمل ابتسمت : أيوة شاورما فراخ سوري .

كريم أخذ نفس طويل وبيفكر يأكلها فين
الشاورما السوري !

مؤمن راح عند نور وأول ما وصل تحت
البيت زمر كذا زمارة ورن عليها فنور خرجتله
البلكونة بصتله من فوق وهو شاورلها : انزلي

نور ابتسمت : لحظة طيب .

لبست بسرعة ونزلت جري وملك شافتها :
رايحة فين كده ؟

نور ابتسمت : مؤمن برا بس راكب عربية
جديدة .. چيب .

ملك كشرت : عربية كريم ؟

نور : لونها فضي وشكلها جديد لسة
بتغليفيها .

ملك خرجت معها بفضول تشوف العربية
ووقفت على باب الفيلا

نور جدريت لمؤمن : وaaaaاا العربية تحفة !
جديدة صح ! خرافة .

مؤمن ابتسم : جديدة أيوة .

ملك من على الباب : مبروك العربية يا
مؤمن .

مؤمن بصلها : الله يبارك فيكي يا ملك .

ملك بفضول : بس النوع ده ذوق كريم مش
ذوقك أنت .. أنت مش بتحب العربيات
العالية .

مؤمن ابتسم : فعلا ذوق كريم .. جاب اتنين
واحدة له و واحدة ليا .

نور بصتله بذهول : بجد ! هو كريم رجع من
شهر العسل ؟

مؤمن ابتسم : اه رجعوا الصبح .. ولسة
مستلمين العربيات حالا .

ملك بفضول : عربيته الجديدة سودا برضه ؟

مؤمن بصلها بإيجاز : أنتي عارفاه بيحب
اللون الأسود يا ملك .

ملك ابتسمت : مبروك عليك العربية يا
مؤمن .

مؤمن رد وهي دخلت وبعدها بص لنور :
تعالى ناخذ لفة

نور ابتسمت : لحظة أقول لبابا .

نور جريت عند أبوها بلغته ونزلت جري
لمؤمن ياخذوا لفة بالعربية ..

كريم أخذ أمل على مطعم للشاورما بصتله
ورددت : شاورما الريم !

كريم بصلها : ده المفروض إنه التوب في
القاهرة بيقدم شاورما سوري .

أمل بصت حواليتها بفضول: احنا فين كده !
في أنهي منطقته يعني ؟

كريم ابتسم : في مصر الجديدة في شارع
النزهة .. ليه ؟

أمل ابتسمت : بعرف المكان علشان لو
عجبتني وحببت اجي أنا وصحباتي .

كريم كشر وبصلها بذهول : هبقى أبعت حد
يوصلكم .. محسساني إنك لسة في الجامعة
وهتيجي مع صحباتك .

أمل كشرت : ليه هو أنا لو قلتك هتغدى
مع صحباتي في يوم هتمنعني ؟!

كريم بصلها : مش همنعك بس على الأقل
هوصلك أو أبعت حد يوصلك ! يعني مش
هتخرجي كده وماأبقاش عارف أتني فين ولا
ايه ! المهم هتنزلي تاكلي ولا أجيبلك هنا!؟
أمل بصتله بغيظ : سيادتك مش واخذ بالك
إني بلبس البيت يعني ! وقتلتني اركبي اركبي

كريم ضحك : حبيبتني أتني قمر في أي حاجة
.. وبعدين ماله لبس البيت ماهو حلو
ومحترم وطويل وأنتي قمر فيه .
أمل ابتسمت غصب عنها بس كشرت :
برضه اسمه لبس بيت .
كريم فتح بابه : هجيب الساندوتشات ..
أجيب اد ايه ؟

أمل حطت ايدها عند دقنها وبتحسب وكريم
مراقبها بابتسامة : معرفش بس اعمل
حساب بابا وماما ومؤمن .

كريم ابتسم : ماما وبابا مش بيتعشوا .

أمل كشرت : يا ابني أنت بتصرف يمين
وشمال جت على الساندوتشين دول وتقولي
مش بيتعشوا ! ما يمكن يتعشوا معنا !
يمكن يعجبهم ؟ يغيروا رأيهم ! أي حاجة يا
كريم !

كريم ضحك ومن جواه فرح باهتمامها ونزل
يجيب ورجع بعد لحظة وهي بصتله بتذمر :
في ايه تاني ؟

كريم وصلها : مش معايا أم فلوس مصري
يخربيت كده !

ركب وهي ضحكت : يعني ايه ؟ أنت خلتنى
أشتهي الأكل وتحلى مطعم في مصر وأنا
هيئت نفسي اكل شاورما دلوقتي أعمل ايه
أنا ! لا أنت تتصرف مش بعد ما توقفني
وتشممني الريحه دي تروحني وتقولي مش
معايا فلوس .

كريم بضحك : أنتي معاكي فلوس ؟

أمل بغیظ : ما قلتلك بلبس البيت !

كريم : يبقى تسكتي .. أجيب ازاى يعني !؟

أمل طبقت ايديها بغیظ وهو بصلها وميت

من الضحك عليها ولحظة ولقته وقف

وبصت حواليتها مش فاهمة وقف ليه !ونزل

راقبته لقته وقف قدام ماكينة صرافة

فابتسمت دقايق ورجع اداها الفلوس وأمل

ابتسمت : اد ايه دول ؟

كريم ابتسم : عشرة .

أمل بصتله بذهول : عشرة ايه ؟

كريم بتريقة : عشرة جنيه .

أمل بصتله وضيق عيونها ورفعت حواجبها

بسخرية وقلدته بغیظ وهو بيضحك : يعني

عايزاني أقولك ايه ! السؤال نفسه غلط

اسمها عشرة ليه مش عشرة ايه .. ماهو

مش كل يوم هسحب ومحتاج سيولة معايا

وأنتي محتاجة فبالمرة يا أمل .

رجع تاني للمطعم اشتترلها وهي طول

الطريق بتشم ريحة الأكل وبحماس طفولي:

يخربيت كده ما توصل بقى يا كريم .

كريم ضحك : طيب ما تطلعي واحد يا بنتي

وتاكلي عادي .

أمل بإصرار : لا هقاوم للنهاية نتعشى مع
بعض كلنا .

كريم ضحك و وصلوا وأمل أول ماركن نزلت
استنته وشدته لجوا وبصوت عالي : ياناس
ياللي هنا تعالوا

لقت ناهد وحسن خرجوا من المكتب
وباصين باستغراب وكريم عمال يضحك

ناهد باستغراب : مالك يا حبيبي ؟

أمل بمرح : جينا شاورما هتعجبكم

حسن بابتسامه: تسلمي يا حبيبي بالهنا
والشفا بس احنا مش بنتعشى

أمل كشرت: يعني ايه لا طبعا هتاكلوا
مفيش اعتراض وفين مؤمن ؟

قاطعهم صوت مؤمن وهو داخل اتكلم

بمرح: أنا اهو

كريم بضحك: ياريتنا افكرنا ربع جنيهه

مؤمن بغیظ : مش هرد عليك

أمل : أجلوا خناقكم أنا جعانة ومفیش

اعتراض

ناهد بضحك: مراتك أصدرت فرمان ياكريم

كريم بضحك: ماأقدرش أقف قدامها دي

تاكلني مع الشاورما

أمل بمرح: سمعتك على فكرة ومش هرد

أمل أصرت إن الكل يتعشى وبالفعل حسن

وناهد مارضيوش يزعلوها وقعدوا اتعشوا

مع بعض و شكروها على الشاورما وبعدها

طلعوا أوضهم

كريم وأمل دخلوا الجناح

أمل حاطة ايدها على بطنها : اه حاسة إني
أكلت كثير

كريم باستفزاز: حاسة مش متأكدة؟ ده أنتي
قربتي تاكليني

أمل بتذمر: أنت بتبصلي في الأكل يبقى
علشان كدا بطني وجعتني

كريم بضحك: بالهنا والشفاه يا حبيبتي أنا
داخل أحلق دقني

أمل بصتله بعمق وهو مستغرب مالها!

كريم باستغراب : مالك يا حبيبتي في حاجة؟

أمل بتفكير: أبدا بس بما إن ايدك بتوجعك
فأنا قررت أحلقك دقنك

كريم بذهول: نعم! لا طبعاً أنتي عايزة تلعبني
في دقني؟

أمل بعناد: هحلقك يعني هحلقك ياكريم
ويا كدا يا هفضل أزن ومش هخليك تنام

كريم بمرح: عنيفة أوي

أمل بمرح: يلا قدامي

دخلوا الحمام بس هي مش طايلة وشه
فشالها وحطها على الرخامة

كريم برجاء: ربنا يخليكي اعلمي حلو بدل
ماتعملي جزء وجزء لا

أمل بمرح : ماتقلقش هبهرك هعملك زي
محمد رمضان

كريم بذهول : امشي يابت قال محمد
رمضان قال ده متسول

أمل بنفاز صبر : خلاص ياكيمو بقى اقف
كريم ناولها الماكينة وهي بدأت تعمل ومش
ماشية بانتظام

كريم : حبيبتي أنتي بتنقي الحتة اللي
تعملها ولا متهياي؟

أمل بجدية: سييني أشوف شغلي
كريم ردد: شغلك!

فضل مراقبها وهي بتبص بعمق كأنها
بتخترع الذرة

كريم : بسرعة شوية ها

أمل بتركيز : ماتعطلنيش علشان ماتتعورش
ده لمصلحتك

كريم بمرح: لا ماهي مش بتعور الحمدلله

أمل بتوضيح: هي مش بتعورك لأن ايدي
خفيفة أنا عارفة

كريم باستفزاز: لا وأنتي الصادقة ده علشان
هي حديثة مش بتعور

أمل بغیظ وقفت الماكينة وهو بص في
المرايا

كريم بحسرة: في ايه يا أمل هو أنا زعلتك في
حاجة يا حبيبتتي؟

أمل بغیظ: علشان تعدل عليا كويس
كريم بقلة حيلة : سكت اتفضلي العبي
أمل رجعت تكمل وبعد شوية خلصت
وحطته كريم وهو اتشاهد

أمل بغرور: شوف طلعتك حلو ازاي؟ وودقنك
ناعمة

كريم بغرور مصطنع: أنا حلو دائما ، بس
طلعتي شاطرة وكمل بمكر: أما النعومة
فلازم أتأكد بنفسني معلش

أمل بصتله بعدم فهم وهو قرب بهدوء وحوط
خده على خدها ومشاه بنعومه وهمس: ها
حاسة بنعومتها؟

أمل بتوهان: هاا

كريم بضحك همسلها: بقولك ناعم ولالا
أمل سرحت في صوته وحركاته ومش عارفة
تتكلم لحد ما بعد عنها وبص لوشها اللي
احمر

كريم بمرح: أنا كدا اتأكدت من جودة شغلك
أمل بصتله بغيظ ومدتله ايدها وهو مش
فاهم

كريم بعدم فهم: مالك يا حبيبتى ايدك

وجعتك؟

أمل لسة ايدها زي ماهي وبمرح: لا يا حبيبي

هات حق الحلاقة ياباشا

كريم بصلها شوية وبعدها فضل يضحك

وهي لسة على وضعها فمسك ايدها وباسها

بعمق وبصلها : أنا وكل حاجة ليا ليكي

يا حبيبتى

أمل بتوتر: أنت بتثبتني وأنا بصراحة كدا

اتثبت

كريم ضحك عليها وهي شاركته وشالها

وخرجوا من الحمام وفضلوا يهزروا شوية

وبعدها ناموا ١

الصبح نزلوا مع بعض الشركة وايديهم في

ايدين بعض والكل بيباركهم ويهنيهم

برجوعهم وهو وصلها مكتبها وقعد معاها
شوية وراح لمكتبه يبدأ شغله ويرجع لحياته
العملية ..

شوية وأمل دخلت عنده مكشرة فساب اللي
بيعمله وهي قربت منه

كريم مسك ايدها قربها منه أكثر وقعدت
على حرف مكتبه : قلبي ماله ؟

أمل مكشرة : جعانة طبعاً .

كريم ضحك كتير عليها وقربها منه بحيث
تكون قصاده بالظبط : طيب ما تاكلي ايه
المانع !

أمل بصتلته بغيظ : ما جيبتش معايا فطار ..
نسيت .

كريم بتريقة : غيرتي مليون مرة الصبح أنتي
لو كل يوم هتعملي كده هصحيكي قبلي
بساعة تقلعي وتلبسي .

أمل بغيظ : النهارده أول يوم ولازم أكون
مميزة الكل هيشوف مرات كريم المرشدي
شكلها ايه .

كريم بضحك : ومن امتي أمل بتهتم بالكلام
ده ! أنتي مميزة يا قلبي بس مش بلبسك .
أمل ابتسمت : عارفة طبعا بس ده طبع في
أي ست بتهتم شوية بالمظاهر .. شوية مش
أوي علشان كده بهتم في أول يوم بس المهم
ما تاخذنيش في حوارات واتصرف جعانة .

كريم : طيب تحبي تعملي ايه ! أنا كلي
ملكك .

أمل ابتسمت : بحب أوي لما تقولي كلي
ملكك دي .. بحس إني في السما .

كريم ابتسم وشدها من على المكتب تقعد
على رجليه وهي حطت ايديها حوالين رقبتة
: اتعودي تشاوري وبس عايزة تاكلي ايه ؟

أمل بصتله كتير وردت بإغراء : كرز .

كريم بصلها كتير وضحك : أنتي عايزة كرز !
أنهي كرز بالظبط ؟

أمل بضحك : كلك ذوق يا باشا ونظر .

أمل ضحكت وهتقوم بس هو مسكها :
رايحة فين ! هو أنتي تتكلمي عن الكرز كده
بسهولة وتمشي ! جيبتي سيرة الكرز
تتحلمي نتيجته .

أمل بهزار : عايز ايه ! أكلني الأول .

كريم مبتسم : آكل أنا الأول الكرز وأشبع
وأكلك كل اللي تشاوري عليه .

أمل خطفت بوسة سريعة ووقفت : احنا في
المكتب هاه ! يلا ناكل

كريم ابتسم: بتغشي على فكرة

أمل ضحكت وبعدها شدته وطلعوا يفطروا
مع بعض وهما خارجين مؤمن قابلهم : على
فين كده إن شاء الله ؟

كريم ابتسم : هنفطر أجيبلك معايا فطار ؟
مؤمن بغيط : والله كنت عارف إن جوازكم
هيجي عليا انا بطحن زيادة .

كريم شد أمل وخارج : لو في حاجة كلمني
باي .

معظم وقتهم مع بعض وأمل تقريبا مش
بتسيب كريم بسبب ايده بيخليها تعمل
معظم الشغل بايدها بحجة ايده علشان
يعلمها بأسلوب غير مباشر ..

أمل كانت في مكتبها والباب خبط كان مؤمن
وكشر: هو كريم مش هنا؟ تخيلته هنا.
أمل ابتسمت: لا مش هنا تلاقيه نزل تحت
ولا حاجة

مؤمن هز دماغه: اوك .. مش عايزة حاجة؟
أمل بابتسامة: شكرا يا مؤمن.

يدوب بيقل الباب بس أمل وقفته: مؤمن
لحظة.

مؤمن فتح الباب وبصلها: خير يا أمل؟

أمل شاوورتله يدخل وبتقلب في الموبايل :
تعال لحظة عايزة أطلب منك طلب .. ينفع ؟
مؤمن ابتسم : أكيد طبعا شاوري .

أمل ابتسمت بحرج : ماأتحرمش منك أبدا ..
بتقلب في الصور وبعدها وقفت على صورة
وبتوريها لمؤمن : شوف البتاعة دي ، عايزة
منها كذا واحدة .

مؤمن بص للصورة واستغرب وبصلها :
عايزة كورة ! (بهزار) هتلعبي أنتي وكريم
ولا ايه !

أمل كشرت بضحك : يامؤمن ألعب ايه بس
! لا دي لايده .. الدكتور قاله يجيبها بحيث
طول ماهو قاعد المفروض يضغط عليها زي
التمارين كده .

مؤمن هز دماغه : دي نفس فكرة بتاعة
العصية ! الناس اللي بيتعصبوا بيفضلوا
يضغطوا عليها !

أمل ابتسمت : أيوة زي دي ! هي كورة
صغيرة وبتكون مرنة بيفضل يضغط عليها .

مؤمن هز دماغه : تمام .. تمام .. ابعتيلي
الصورة واتس .

أمل ابتسمت : متشكرة أوي .. وطلب تاني
عايزة أعملهاله مفاجأة وكنت عايزة أشتريها
بنفسي بس كريم مش بيخرجني لوحدي
غير كده مش عارفة هدور فين صراحة !

مؤمن ضحك : لا لا ما تقلقيش وأي حاجة
عايزاها بلغيني .. أي مفاجأة عايزة تعملها
وعايزة مساعدة فيها أخوكي سداد .

أمل ابتسمت أوي : تسلم يا مؤمن بجد .

مؤمن ابتسم : هجيبها لك هنا .. وما تفلقيش
مش هقول لكريم .

هنا كريم كان داخل وبصله : مش هتقول
لكريم ايه !

الاتنين بصوله وهو بيصلهم الاتنين
واستغرب توترهم ده

استنوا الجزء الثاني الساعة ٩ باذن الله

بالنسبة لموقف شعر البنت

القصد هنا ان كريم خلى مراته مقياس
الجمال بالنسبale .. اي حد بيشفه بيقارنه
بمراته .. مراته هي اعلى شيء وكله تحتها
بيبص من خلالها هي

وده المطلوب ان كل راجل تكون معايره
هي زوجته .. مش بيشف اجمل منها

لكن مش القصد ابدا التنمر على نوع الشعر
بالعكس يعني امل شافت ان البنت شعرها
جميل وطويل .. بالفعل شعر البنت حلو

لكن الغرض ان هو ما شافوش جميل مش
لان فعلا الشعر مش جميل لكن لانه مش
بيطابق معايير الجمال الخاصة به (اللي هي
مراته) فده المقصود ان معايير الجمال
عنده مراته ولو لاحظتو مراته (البنت اللي
في الصورة) مش الجمال الخارق بالعكس
شكلها عادي جدا بس بالنسبale ملكة جمال
.. فده المقصود من المشهد مش التنمر
على نوع الشعر فبلاش ناخذ المحمل
السيء ..

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووووووا

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٢ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٢ (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووووووو

أمل بسرعة : مفيش حاجة مهمة .. كنت
بسأله في البرنامج اللي طلبته مني الصبح ..
لأني رخت عليك كتير في الأسئلة .

مؤمن ابتسم وفهم دماغ أمل وكمل : وبما
إن سيادتك ما بترحمش سألتني في نقطة
وقالت إنك شرحتها كذا مرة ولو سألتك
تاني هترخم عليها .

كريم كشر وبص لأمل : أنا برخم عليكى ! ده

أنتى طلعتى عين اللى خلفونى الصبح !

أمل بصت لمؤمن : شوفت مش بقولك ؟

مؤمن ضحك : عارف واللّه رخم .

كريم كشر بغيظ : واللّه ما فى أرخم منكم !

المهم سيادتك فهمتى اللى عايزاه من

مؤمن ؟

أمل ابتسمت من غيظ كريم : اه فهمته ..

وعلى فكرة مؤمن بيشرح بالراحة وبيفترض

إن اللى قدامه مش فاهم مش أنت بتفترض

انى خارقة الذكاء وبتكلمنى على الأساس ده !

مؤمن عينيه وسعت لكلام أمل لأنه خلقه

ضيق بمراحل عن كريم فى الشرح فلازم

ينسحب لأن أكثر من كده هيتقفشوا وبص

لكريم : طيب أسيبكم أنا وسيادتك خلص
وعدي عليا عايزك .. سلام .

خرج وقفل الباب وراه وكريم باصص لأمل
بغيط فهي بصتله : في ايه بتبصلي كده ليه !

كريم أخذ نفس طويل : أنتي أول حد على
فكرة يقول إن مؤمن عنده صبر عني في
الشرح !

أمل كشرت وافتكرت أيام التدريب مؤمن
فعلا مش بيستفيض في شرحه على عكس
كريم بالعكس بيتخفق من كتر الأسئلة
وبعدين في الكدبة اللي بتكبر دي ! هي كانت
بس عايزة تفاجئه ..

قامت وراحت عنده وحطت ايديها حوالين
رقبته بحب : سيادتك غيران ولا ايه ! لو

متضايق إني سألت مؤمن آسفة مش
هكررها تاني !

كريم بصلها وكشر : مؤمن أخويا ومش هغير
منه واعتبريه زي طه بالظبط ويمكن أكثر
لأنه أقربلك حاليا من طه .. بس بجد مؤمن
مالوش خلق على الأسئلة .

أمل أخذت نفس طويل : مش عارفة يا كريم
أنا سألته سؤال جاوبني ببساطة فهمت اللي
قاله .. صدفه ! حظ ! معرفش .

كريم بصلها : علشان جاوبك على اد السؤال
! أنتي عايزة كده !؟ أجابك على د سؤالك
بس ! حاضر لو ده اللي عايزاه .

أمل كشرت لأن مش ده اللي عايزاه هي
بتحب استفاضته في الشرح بس خلاص

تسكت دلوقتي لحد ما يجييلها مؤمن اللي
هي عايزاه وبعدها هتفهم كريم ..

أمل ابتسمت : المهم مؤمن كان جاي هنا
أصلا بيدور عليك كنت فين !

كريم ابتسم : كنت تحت في المالية قالك
عايز ايه ؟

أمل هزت دماغها : لا ماقالش .

كريم باسها في خدها : طيب رايحله عايزة
حاجة !

ابتسمتله وهو خرج وهي اتناهدت كل ده
علشان عايزة تفاجئه ! ايه ده كله !

سهر جهزت الأوضتين لأمها وجددتهم وحتى
الحمام جددته وخلتها مش ناقصها أي حاجة
وبدرية طول الوقت دموعها نازلة ولامت
نفسها ليه سابت سمر توصل للمرحلة دي

وليه كانت بتقوي الشر والكره جواها ناحية
أمل ! ليه ما عملتش زي سهر اللي اتربت
وسط طه وأمل وكانت أخت تالته ليه
بعدت سمر ورفضت تخليها وسطهم زي
سهر ! غارت من حب سهر لسميرة وعيالها
وبعدت سمر ودي كانت النتيجة إن سهر
هي اللي سندتها دلوقتي وسمر دمرت
نفسها ودمرتها معاها ..

اضطرت سهر ترجع لجوزها وسافرت على
القاهرة هي وأبوها معاها يوصلها ..

سهر مع محمد : بابا عايزة أشوف أمل قبل
ما أسافر ينفع !؟ اذا سمحت .

محمد ابتسم : طبعا يا بنتي ينفع .. أمل بنت
عمك وهي بتحبك .. بس هي عارفة إنك هنا

!؟

سهر ابتسمت : لا ماقلتلهاش وطلبت من
عمتو سميرة ما تقولهاش لأني عايذة
أعملهاها مفاجأة .. ينفع توديني البيت
عندها !؟

محمد ابتسم : ينفع، آخر النهار نروح تكون
رجعت من شغلها ماشي .

مؤمن جاب الكور اللي أمل طلبتها وراحها
المكتب خبط ودخل واداها الكيس : الكور
اهيه.

أمل ابتسمت أوي : شكرا كتير يا مؤمن ..
ربنا ما يحرمنا منك .

مؤمن ابتسم : أي خدمة يا أمل .. يلا هخلع
أنا قبل ما عم كريم يجي ونألف قصة تانية .

أمل ضحكت : لا ما أنا هقوله على الأولى
علشان من ساعتها وهو بيجاويني بالقطارة .

مؤمن ضحك : أنا فعلا ما عنديش أبدا طولة
بال كريم في الإجابة على أسئلة حد .. فهو
اتصدم ولازم توضيحه .

أمل ضحكت : هقوله .. هو في مكتبه صح !؟
مؤمن ابتسم : اه أعتقد .

أمل وقفت : متشكرة أوي يا مؤمن بجد
مؤمن بابتسامة عريضة : في أي وقت يا أمل
أنا موجود .. يلا أسيبك تروحيله .

أمل أخذت الكور وراحت عند كريم خبطت
ودخلت وهو أول ما شافها ابتسم : بجد
جيتي في وقتك تعالي .

دخلت وقفلت الباب وراها وراحت عنده وهو
ابتسم وقعدها : ايه اللي معاكي ده ؟

أمل ادته الشنطة اللي في ايدها : افتحها
وشوفها .

كريم فتح الشنطة وبصلها باستغراب : كور!
عايزة تلعبيني يعني ولا ايه ! في البيت نلعب !

أمل كشرت : ألعب ايه يا كريم !

أمل فتحت الكيس وطلعت كورة منهم
وفتحتها من الكيس اللي فيها ومسكت ايده
اليمين وحطتها في ايده وهو هنا فهم وابتسم
وهي بصتله : مرنّ ايديك .. مش الدكتور
قالك لازم تمرنها وأنت مطنش ؟

كريم ابتسم وبصلها : جيبتيهم ازاي ! (كشر
بتفكير وبصلها) ده اللي قلتي لمؤمن عليه
ما يقوليش صح ؟ ربطت أنا كده صح ؟

أمل ضحكت بحرج : كنت عايزة أفاجئك
وأنت طببت علينا ومش عارفة أقولك ايه

كريم بصلها بضحك : فكذبتي عليا

أمل كشرت : مش كذب .

كريم باستغراب : امال ده ايه ؟

أمل بغیظ : مش قصدي أكذب .. طيب قولي
لو عايزة أعمل لسيادتك مفاجأة أعملها ازاي

!

كريم رفع دماغها بحب وابتسم : مش
محتاجة تكدي .. يكفي تقويلي مثلا مش
عايزة أعرفك دلوقتي .. أو بعدين هقولك ..
مش دلوقتي يا كريم فأنا

قاطعته بغیظ : فأنت تفهم إني بحضرك
مفاجأة وتسكت .. ايه الرخامة دي ! فين
المفاجأة بقي !

كريم ضحك : طيب أعمل ايه ! عايزاني أعمل
ايه ! قوليلي وأنا معاكي .

أمل بتفكير ومش عارفة تعمل ايه أو تقوله

ايه وبصتله بحيرة : مش عارفة .

كريم ضحك وباسها من خدها : طيب يا

ستي تسلّم ايدك على المفاجأة الجميلة

دي

حط الكورة على المكتب وهي كشرت

وحطتها في ايده تاني : اتمرن .

كريم ابتسم : طيب مش دلوقتي .

أمل : لا دلوقتي .. حتى خمس دقائق بس .

كريم بصلها بذهول : أنتي بتهرجي صح !

خمس دقائق ايه !

أمل مسكت ايده : مرن ايدك .

كريم بدأ يضغط على الكورة ببطء وايده فعلا

بتوجهه وهي معاه بتدعمه .. كمل دقيقتين

بالعافية وساب الكورة بتعب : امشي يا بت

من هنا .. حلوين أوي دقيقتين .

أمل ضحكت : في البيت نكمل !

كريم كشر : هنساها في المكتب .

أمل أخذت كيس وطلعت واحدة تانية :

عاملة حسابي .

كريم بغيظ : جايبة كام واحدة ؟

أمل ضحكت : بما فيه الكفاية إني أحطلك

واحدة في كل مكان .. ده أنا هوزع على

الشركة كلها الكور دي وكل اللي يشوفك

يديك الكورة تعمل مره ولا اتنين .

كريم بصلها شوية وتخيل فعلا إن كل

موظف معاه كورة وكل اللي بيشفوه

بيديهاله وأمل متابعاه ومرة واحدة ضحكوا

الاتنين وفضلوا يهزروا مع بعض ..

راحت مكتبها وكريم راح لمؤمن وأول ما
شافه حذف الكورة في وشه لدرجة إنه اتخض
: في ايه !

كريم بغيط : جايبها كام واحدة يا واطي !؟

مؤمن ضحك وأخذ الكورة وحذفها على
كريم : هي قالتلي عايزة كتير أقولها لا !

كريم بغيط : لا ما تقولهاش بس ممكن
تجيب واحدة وتقولها مالقيتش غيرها ..
سيادتها عايزة توزع لكل الشركة وكل اللي
يشوفني يخليني أتمرن متخيل أنت .

مؤمن ضحك جامد : طيب والله فكرة ..
خليني أعمل طلبية كبيرة .

كريم بصله بغيط ورفع الكورة فمؤمن حط
أيديه قدام وشه بس كريم ضحك عليه
وخرج بس رجع على طول وهو في الباب

بصله : نسيت أقولك ما أتحرمش منك ..
إنك جيبتلها اللي عايزاه .

مؤمن ابتسم : بجد بتشكرني !

كريم ضحك : مش أوي .. يلا أشوفك بعدين

آخر النهار محمد خد سهر وراحوا الفيلا

سهر بذهول : ما شاء الله دي عايشة في
قصر والله تستاهل بنت حلال وطيبة .

محمد ابتسم : فعلا تستاهل كل خير يلا
عقبال ما تنزلي أنتي وجوزك وتعيشوا في
بيت أحلى .

دخلوا وخبطوا فتحتلهم أم فتحي اللي عارفة
إن محمد عم أمل ودخلتهم هما والعيال
سيف أبوها شايله وهدير هي شايلها ..

أم فتحي طلعت فوق خببت على أمل اللي
فتحتلها على طول : عمك تحت يا بنتي .

أمل باستغراب : عمي مين ! قصدك خالو
ابراهيم ؟

أم فتحي : لا يا بنتي بقول عمك .. عمك
محمد ومعاه واحدة ما أعرفهاش .

أمل كشرت باستغراب : طيب هلبس وأنزل
ضايفيهم أنتي لحد ما أنزل .

أمل دخلت وكريم كان على السرير سألها :
في حاجة !؟

أمل وهي داخلة تلبس : عمي محمد تحت !
كريم اتعدل : أنتي عارفة إنه هنا ؟

أمل بصتله : لا يا حبيبي معرفش .. خير يا
تري!

كريم قام يلبس وهي بصتله : ما تريخ أنت
مش بتقول مصدع وعايذ تنام !؟

كريم ابتسم : يا قلبي عمك هنا جاي من آخر
الدنيا .. يلا نازل نستقبله .

كريم طبعا لبس قبلها وسبقها هو ونزل
يرحب بيه وبص لسهر باستغراب ولعيالها
محمد ابتسم : دي سهر بنتي كانت برا مصر

كريم ابتسم بضيق لأنها ممكن تكون زي
سمر ورحب بيه بس بتحفظ شوية

ناهد كانت راجعة من برا هي وحسن اللي
رحب بمحمد جامد وناهد رحبت بيهم

أمل نزلت وأول ما لمحت سهر جرئت عليها
وسهر كمان جرئت عليها ورحبوا ببعض
جامد جدا وسط ذهول من الكل ..

وبعدھا بصت لبنتھا وأخذتها منها : ايه القمر
دي ! ديرو الجميلة .. أنتي أحلى من الصور
كثير ! امال سيف فين !؟

محمد ابتسم : نايم اهو على الكنبه ! الطريق
صعب عليهم .

أمل رحبت بعمها وبصت لكريم بفرحة :
كريم دي سهر بنت عمي .

كريم بصلها وابتسم : عرفت إنها سهر بنت
عمك (وفكرها) أخت سمر .

أمل ابتسمت : سهر غير .. سهر أختي أنا
وطه .. اختنا الثالثة .

كريم ابتسم وبصلها : إن كان كده يبقى
نرحب بيها صح .

قعدوا مع بعض واندمجوا في الكلام واتعشوا
كلهم وبعدھا حسن ومحمد أخذوا جنب

وكريم بعدها بص لسهر : عيالك ناموا .. أمل
طلعيهم فوق يرتاحوا بدل النوم على الانترية
كده !

أمل وقفت بس سهر مسكتها : احنا ماشيين
أصلا اقعدي بس أشبع منك شوية .

أمل كشرت : ماشية فين سيادتك !

سهر بزعل : راجعة لجوزي الامارات .. طيارتي
بكرا الظهر .

أمل كشرت وبصت لكريم : كريم اتصرف !
مش عايزاها تمشي .

كريم ابتسم وبص لأمل : أتصرف يعني بجد
؟

أمل ابتسمت : أيوة عايزاها تقعد معايا
شوية خلينا نتحفظ عليها هنا .

سهر ابتسمت : اعذريني يا أمل خليها في
الإجازة لما أنزل أنتي عارفة نزلت علشان
الظروف اللي حصلت اينعم ولا عرفت أعمل
حاجة لسمر ولا لماما بس كان لازم أنزل يلا
الحمد لله .

أمل باستغراب : ظروف ايه ؟ وايه اللي
حصل لمامتك ولسمر ! بتتكلمي عن ايه ؟
سهر باستغراب : بتكلم عن طلاق سمر
وطلاق ماما !

أمل شهقت : طلاق ! عمي طلق أمك !
وسمر اتطلقت ! بجد !
بصت لكريم اللي مذهول زيها وأمل بصدمة
: ليه ! وامتى !

سهر باستغراب : أنتي ما تعرفيش باللي
حصل ! والصور اللي اتنشرت !

أمل هزت دماغها : ولا أعرف أي حاجة .. ماما

ما قالتليش ! ايه اللي حصل قوليلي !؟

سهر بحزن : سمر اتنشرت لها صور فضايح

على الفيس واتفضحت في البلد وطبعاً

جوزها

طلقها وبابا اتخانق مع ماما بعدها معرفش

ليه وطلقها وحاولت أصلح أي حد بس

فشلت فقلت أرجع بقى بيتي ألم ذبول

خيبيتي ..

أمل أنا آسفة على اللي سمر عملته .. آسفة

على كل اللي حصل منها وكل الوجع اللي

سببتهولك حاوي تسامحها .

أمل ابتسمت : كل حاجة نسيتهها أصلاً في

اللحظة اللي بقيت فيها مرات كريم !

كريم ابتسم : فعلا اللي أختك عملته وصلنا
لبعض .. وأمل كانت ومازلت أجمل حاجة
حصلتلي .

أمل باهتمام : احكي لي تفاصيل طيب يا سهر
. أنا من ساعة ما رجعت من شهر العسل
تقريبا ما فتحتش فيس .. الشغل وترتيب
أمورنا بعد السفر وتعب كريم وايدة .. غير
الشنط وترتيبها يعني ما فتحتش الفيس
وقلبت فيه فمش عارفة حاجة .. فقولي لي
أنتي كل التفاصيل

سهر بصتلها : معرفش .. سمر رفضت
تحكي لي أي حاجة عن الصور دي ايه ! وماما
رفضت تقولي بابا طلقها ليه ! مش بقولك
راجعة أجر أذيال الخيبة ! كل اللي عرفته أو
خمنته إنها صور ليها أيام الجامعة وصور في
فرحكم .

كريم باستغراب : فرحنا احنا ! في فرحنا كانت
مع جوزها وعيلته .

سهر : حد صورها واقفة معاها واحد ويديها
فلوس كتير .. الصور طلعتها واحدة بنت ليل
مش كويسة !

كريم : طيب الواد ده مين !؟

سهر بصتله : محدش يعرفه أصلا الصور
مشوشرة على الوش .. اللي نزلها عايز
يفضح سمر بس الولد لا .. أو ممكن يكون
الولد نفسه اللي نزلهم .. والله ما عارفة .
فضلوا يتكلموا كتير الاتنين وبعدها سهر
عايزة تمشي

أمل بصت لكريم : هتتعرف تتعامل في
قعدتها معايا ولا ايه !؟

كريم بصلها وابتسم : أعرف هغيرلها ميعاد
السفر ونأجله شوية عادي يعني .

بعد مفاوضات كتير وسهر اتصلت بجوزها
وكريم وأمل كلموه و وافق إنها تقعد يومين
مع أمل بالعافية .

أمل ابتسمت : قومي بقى ارتاحي لسة
هتسافري بعد بكرة الفجر يعني هتقعدي
معايا بكرة كله وبعده كله .. قومي نطلع
العيال دي فوق .

سهرتوا مع بعض الاتنين وبعدها أمل راحت
تشوف عمها بس لفته نام وكريم كان دخله
أوضة يرتاح فيها ..

دخلت عند جوزها اللي كان ماسك كتاب
بيقرأ

فيه وأول ما دخلت قفله وبصلها : بنت

عمك نامت !؟

أمل دخلت تغير هدمها : اه نامت .

غيرت وخرجت قعدت جنب كريم وأخذت

من ايده الكتاب حطته على الكومدينو

ونامت على كتفه وهو استغرب : في ايه يا

حبيبتي ! مالك !؟

أمل بضيق : مفيش .. أنت واحشني .

كريم ابتسم : ماشي واحشك بس متضايقه

ليه ! واوعي تقولي علشان سمر هزعلك .

أمل بصتله : سمر اطلقت وعمي طلق

مراته بعد ٣٠ سنة جواز .

كريم بصلها وشدها من شعرها بالراحة

علشان تبصله : عمك كان مرتاح مع مراته ؟

أمل بتفكير : ما أعتقدش .

كريم : يبقى عمك اتأخر ٣٠ سنة على قراره

ليه أستمر في علاقة مجهدة بتأخذ مني
ومش بتديني ! ده غباء صراحة .. أي علاقة
مجهزة لطرف واحد استمرارها غباء ...

أمل سندات على صدره : يعني أنا وأنت لو
قابلتنا مشاكل وأنت تعبت فيها هتطلقني !
ده معنى كلامك؟! اللي يتعب ينسحب من
العلاقة وما يحاربش علشانها ؟

كريم بصلها : لا طبعا ده مش كلامي .. بس
أحارب يا أمل لو الطرف اللي قصادي عايزني
وبيحارب معايا .. لكن أحارب لوحدي في
علاقة فاشلة فدي قضية خسرانة .. ايد
لوحدها ما تصقفش .. بعدين أنا من يوم ما
دخلتي مكتبي وأنا بحارب علشان توصلي

لحضني دلوقتي .. بس بحارب ليه ؟علشان
حاسس إنك أنتي كمان بتحاربي معايا ..
أنسحب امتى لو أنا بدي بس ومفيش أي
مقابل باخده .. بدي حب فأنا عايز حب منك
بدي اهتمام أنا عايز اهتمامك .. فبالتالي
هديك عمري كله بس عايز عمرك كله
برضه الإنسان أناني بطبعه .. فهمتي عايز
أقول ايه ؟ مرات عمك ادت عمك ايه خلال
ال ٣٠ سنة اللي بتتكلمي عنهم ؟

أمل أخذت نفس طويل : نكد .. خناق .. حقد
..كره .. غيرة .. ضيق .. خنقة .. تأخير في كل
حاجة .

كريم بذهول : يا ما شاء الله دي مكانتش
حارماه من حاجة خالص ! ومستغربة يا أمل
إنه طلقها ! للدرجة دي بتكرهي عمك ؟

أمل بغيظ : أنا بحبه جدا .. أصلا بحبه زي

بابا بالضبط.. هو طيب وحنين جدا .

كريم باستغراب : ولما بتحييه زعلانة ليه إنه

اتخلص من الهم اللي في حياته ؟

أمل مرة واحدة اتعدلت وجابت موبايلها

وكريم متابعتها باستغراب ولقاها بتفتح

الفيس : بتعملي ايه !

أمل بصتله : عايزة أشوف ايه اللي اتنشر

بهدل الدنيا كده .

أمل فتحت الفيس وفضلت تقلب فيه مش

لاقية حاجة لأنها من كذا يوم وبصت لكريم :

مفيش حاجة .. سهر بتقول إنها منشورة في

كل جروبات البلد بس اهو كذا جروب مش

لاقية حاجة فيه !

كريم بهدوء : أصلا لو حد كلم أدمن الجروب
وكان حد محترم هيحذف الصور دي ..
فمممكن تكون اتحذفت .

أمل بتقلب وفتحت الماسنجر بتاعها
بتشوف الرسايل المتأخرة ولقت رسالة
جاية مش من الأصدقاء فتحتها وهنا شهقت
وكريم بصلها بدون ما يتعدل : أخذت مناعة
ضد الشهقة دي يا أمل ! في ايه يا حبيبتي؟
أمل بتقلب في الصور كلهم مذهولة وكريم
مسك طرف شعرها اللي طاله : في ايه يا بت
مش بكلمك !

أمل بصتله : الصور مبعوتالي خاص يا كريم
كريم اتعدل وأخذ منها الموبايل وقلب في
الصور كلها سريعا وبص لأمل : بنت عمك

كانت شخصية سوري في الكلمة زبالة أو هي
مازلت أصلا .

حذف الموبايل من ايده قدامها : نامي يا أمل
الصور كلها حقيقية مفيش ولا صورة
متفبركة كلهم صور طبيعية كل اللي
معمول فيها إن الوش متغطي فقط .

أمل بصتله : الصورة اللي في الفرحة دي كانت
قدام الحمامات .. مين ده اللي معاها !

كريم بصلها : معرفش القفا ده

أمل بغيط : يا كريم الله

كريم بصلها باستغراب : في ايه يا أمل !
واحدة كانت دايرة على حل شعرها ربنا
سترها معاها مرة بعد مرة بعد مرة وهي ولا
رجعت ولا تابت .. اتجوزت وحامل ابيه
وبرضه ما تابتش بدليل إنها في الفرحة بتاعنا

ومعها جوزها وراحت بتتكلم مع راجل
غريب يبقى تستاهل صراحة أكثر من كده ..
كل إنسان يا قلبي له رصيد من الستر لما
بيخلص خلاص بيتفضح .. هي خلصت
رصيدها .. دي مشكلتها هي .. أنتي عايزة ايه
دلوقتي !

أمل كشرت وزعلت : مش عايزة حاجة يا
كريم !

أمل نامت وادته ظهرها زعلانة مش عارفة
هي عايزة ايه بس مش قادرة تتقبل فكرة
الفضيحة دي اللي دمرت بيت عمها بالشكل
ده .. الحزن اللي شافته في عيون عمها
وعيون سهر كان صعب عليها أيوة حاولوا
يداروه بالضحك والهزار بس هي شافته ..
شافته في عيون سهر اللي بعد العمر ده كله
أمها بتترمي برا بيتها وتتطلق ..

كريم قرب منها وخط ايديه حواليتها وهو
وراها وشدها لحضنه وهي ضمت ايديه

كريم همس : زعلانة ليه بس !

أمل بحزن : الفضيحة كانت قوية لعمي ..
تخيل عمي محمد الغلبان ده يشوف صور
بنته بالوضع ده .. عمي يا كريم طيب جدا
جدا محبوب من الناس كلها .. إنسان فعلا
جميل وفي الآخر يحط راسه في الأرض كده
بسبب سمر المتخلفة اللي عمرها ما قدرت
أي نعمة معاها ! ولا سهر اللي راجعة
لجوزها مصدومة في خراب بيت أبوها ..
الوضع صعب .. صعب أوي يا كريم !
كريم ضمها أوي : لو عايزة تساعدي عمك
بأي طريقة أنا مش هتأخر يا أمل .

أمل التفتتله : ازاي نقدر نساعده ! خلينا

نطلب منه يقعد معنا شوية ، ينفع ؟

كريم بحب : أمل ده عمك وده بيتك .. ما

تسألينيش في حاجة زي دي أصلا .

أمل بحرج : ممكن باباك ومامتك يتضايقوا

؟

كريم مسك وشها : لا يمكن أبدا .. غلاوتك

ومعزتك في البيت ده فوق ما تتصورها ..

وعيلتك بقت عيلتي وزى ما قلتي عمك

محمد شخصية جميلة جدا .. هيتضايقوا منه

ازاي ؟

أمل بحب : ينفع تطلب منه أنت يقعد معنا

كام يوم .. لأن أنا مش هيوافق وهيتحرج .

كريم ابتسم : ما تقلقيش .. هنتحفظ عليه .

أمل ضحكت : أيوة اتحفظ عليه .. ربنا ما

يحرمني منك أبدا يا حبيبي ٨.

تاني يوم كريم عرض على أمل تفضل مع
بنت عمها وما تنزلش الشغل وهي فرحت
جدا باهتمامه ده وقعدت مع بنت عمها
وعمها طول اليوم لحد ما رجعوا آخر النهار
اتغدوا كلهم مع بعض وقعدوا يشربوا
قهوتهم

محمد بحرج : طيب خلوني أمشي أنا الصبح
وأنتي يا أمل وصلي بنت عمك المطار ايه
رأيك !؟

أمل بصت لكريم اللي رد : تمشي تروح فين
!؟

محمد ابتسم : أرجع البلد لشغلي .

كريم بصله : عمي احنا متحفظين عليك هنا
لحين إشعار آخر .. مش هتنزل البلد ومش
هتسافر .

فضلوا كتير يتناقشوا وحسن أصر عليه يقعد
وناهد كمان علشان ما يحسش بالحرج من
حد وأمل اتدخلت في الحوار واترجت عمها و
وافق علشان خاطرها هي ..

مؤمن وكريم اتكلموا شوية في الشغل
ومحمد ركز معاهم شوية وفضل متابعم
لحد ما خلصوا وسكتوا وكريم لاحظ اهتمامه
فابتسم : عمي داوشينك بكلامنا في الشغل
صح !؟

محمد ابتسم بحرج : لا لا لا .. بس أنتوا
بتتكلّموا عن الإنترنت واللي بتعملوه
والبرمجة صح ؟

كريم باستغراب : اه صح !

محمد بفضول وحرچ : هو ينفع يا ابني حد
يمسح حاجة من النت ده ؟

كريم أخذ نفس طويل وفهم هو بيلمح لايه
واتردد يجاوب بس أبوه اللي جاوب : طبعا يا
أبو سهر أي حاجة بتتمسح .. بس المهم
تعرف ازاي تمسحها .

محمد بفضول : يعني لو حد نشر صورة لحد
غصبا عنه ممكن تتمسح .

حسن بفضول : نشرها فين !

محمد بحيرة : على النت .. على البرنامج ده
اللي الكل بيقتعدوا عليه دلوقتي .. اسمه ايه
يا سهر ؟

حسن بص لسهر اللي جاوبت ببساطة :
قصده الفيس يا عمي .

محمد ابتسم : أيوة هو الفيس ده !

حسن ابتسم : أيوة دي سهلة جدا .

سهر باهتمام بصتلهم : بجد سهلة إن الواحد
يمسح حاجة اتنشرت حتى لو مش هو اللي
ناشرها !

حسن جاوب : طبعا يا بنتي .

سهر بصت لأمل اللي ساكتة تماما وكريم
وقف وبص لعم محمد : بعد اذنك يا عمي
علشان ما ندوشكوش بالشغل هندخل جوا
نكمل كلامنا .. مؤمن تعال جوا .

مؤمن قام معاه ودخلوا المكتب وبمجرد ما
قفلوا الباب مؤمن بصله : ليه قمت كده !

كريم بغضب : لأني عارف هو عايز ايه !
وأسئلته دي كلها ليه !

مؤمن : أكيد عايز يمسح صور بنته .

كريم بصله بذهول : أنت عارف وما قلتلش
؟

مؤمن بصله باهتمام : عرفت يوم ما كنت
أنت في العملية هقولك ازاي ! وبعدها ما
جتش مناسبة أصلا .. ونسيت وسط أشغالي
المهم ايه اللي ضايقك في كلامه ؟

كريم بنرفزة : لأنه هيطلب مني أمسحها وأنا
مش عايز أمسحها هي تستاهل الفضيحة
دي

وتستاهل تتطلق .. هي والكلب اللي
متجوزاه أحسن والله إنه اتفضح .. عمري في
حياتي كلها ما فرحت لأذية حد إلا
الشخصيتين دول يستاهلوا والله .. بعد
الوجع اللي سببوه لأمل يستاهلوا أكثر من

كده .. الواطية لحد قبل الفرح بيوم بتقولي
تعال وأنا امتعك أمل مش هتعرف .. قبل
الفرح بيوم واحد ولا يوم الفرح نفسه وهي
كل شوية تحاول تستفز أمل ! ولا الثاني
جوزها اللي جاي يتخانق معايا يوم الفرح ..
نسيت يا مؤمن ! لا يمكن أساعدهم .

مؤمن بهدوء : خلاص طيب اهدا .. محدش
طلب أصلا تساعدهم اهدا.

آخر الليل وأمل مع كريم والاتنين ساكتين
والاتنين هيتكلموا مرة واحدة وضحكوا
وسكتوا

كريم ابتسم : قولي عايزة تقولي ايه !؟

أمل بصتله : عمي محمد طلب مني .

كريم كمل بغيظ : تمسحي صور سمر صح

؟

أمل شاورت بدماعها وكملت : وعايذ يعرف
مين اللي في الصور معاها .. ينفع ؟

كريم بصلها بغیظ : سهلة إني أشیل التشفیر
اللي على وشه وأعرفه لكن مسح الصور
انسي يا أمل .. أنتي عايذة تمسحهم أنتي
حرة أنا خرجيني برا الموضوع ده .

أمل بترجي مرح : أنا مش هعرف أنت لسة
ماعلمتنيش ده .. أنت امسحهم .

كريم بغضب : لا يا أمل مش همسحهم
ومش هساعد البني أدمة دي .

أمل مسكت كريم من ذراعاه : حبيبي سمر
مش فارق معاها نهائي موضوع الصور ! مش
مهتمة أصلا .. ولا فارق معاها الطلاق ولا
الفضيحة لا أبوها ولا أمها اللي اتطلقت ولا

أي حد يفرق معاها .. سمر مش بتهتم غير
بسمر وبس .

كريم بغيط : ولما هي مش مهتمة وسيادتها
مش فارق معاها عايزاني أمسحهم ليه !
أمل بتوضيح : لأن كل الأطراف اللي اتأذت
يهموني يا كريم .. امسحهم علشاني أنا مراتك
حبيبتك .. علشان بابا اللي حط وشه في
الأرض علشان بنت أخوه فضحتهم .. علشان
طه اللي أصحابه عايره بنت عمه اللي
محدث لمها .. علشان عمي محمد الطيب
اللي اتكسر ظهره .. علشان سهر اللي راجعة
لجوزها زعلانة .. علشاني أنا لأني بحب الناس
دي كلها .. مش أنت قلت إن عيلتي بقت
عيلتك ! ساعد عيلتك يا كريم .

كريم ما ردش عليها وراح لسريره وبصلها :
أنا عايز أنام اليوم كان متعب .. تصبحي على
خير .

الصبح والكل بيفطر وكريم وأمل ساكتين
والكل ملاحظ سكوتهم ده

ناهد ابتسمت : أمول يا قلبي هتنزلي الشغل
النهاردة !؟

سهر ردت : اه تنزل كفاية امبارح أجزته.

أمل ابتسمت : أجزت ايه ! وبعدين هو أنا
ماقلتلكيش ! مش أنا أعرف مدير الشركة !
وهو ما بيرفضليش طلب بي موت فيا .

كلهم ضحكوا ومؤمن بصلها بهزار : ما
تتوسطيلي طيب عنده يعتقني يومين لله !

كلهم ضحكوا وكريم بصله : ولا ربع يوم
وأنتي ! افضلي افضحي في مديرك ده كده
لحد ما هيقلب عليكى .

أمل بضحك : ولا يقدر يقلب عليا ده حبيبي .

كريم : أيوة كلي بعقله حلاوة يلا .

حسن بهزار : ما تسيبها تاكل بعقله حلاوة
أنت مالك أنت .. خليها تحبه براحتها اخرج
أنت منها .

كريم بص لأبوه بذهول : أخرج أنا ؟

حسن بص لأمل : بت يا أمل .. مدير الشركة
وأبوه وابن خاله والشركة كلها تحت أمرك
ولو مدير الشركة ده عصلج معاكى بلغي
عنه أبوه على طول وهو هيعدلهولك .

كريم كشر وبص لأبوه : هتعدله ازاي بقى !
عندي فضول أعرف .

حسن بضحك : هخليها هي المدير عليه .

كريم ضحك : مراتي مدير عام طيب والله
فكرة حلوة ما عنديش أي مانع (وقف

وبصلهم) عندي شغل مهم ولازم أنسحب (

بص لمحمد) عمي محمد ابقى عدي عليا

في الشركة بعد ما ترجع من مشوارك

وهنخلص اللي اتفقنا عليه الفجرية

هنتظرك على الساعة ١٢ اوك .

انسحب وأمل بصت لعمها باستغراب :

اتفقتوا على ايه الفجر يا عمي ؟

محمد ابتسم : هيسمح الصور .

أمل ابتسمت : بجد ! (بصتلهم) بعد اذنكم

لحظة .

قامت جري ورا كريم ولحقته قبل ما يركب
عربيته ومسكته وحطت ايديها حوالين رقبتة
بحب وهو استغرب : ايه ده !

أمل ابتسمت وباسته في خده : أنا بحبك أوي
حبيت أقولك ده قبل ما تمشي .

كريم بصلها باستغراب : ماشي وأنا بحبك
بس ده ليه !

أمل بتأثر : متشكرة أوي يا كريم إنك
هتمسح الصور لعمي .. صدقني أنا فرحت
جدا وفخورة بيك أوي لأنك راجل بجد ولا
يمكن تقبل فضيحة بنت بالشكل ده .

كريم بصلها أوي : أنا مش معترض على
كلامك ومبسوط بيه كله بس مش بعمل ده
علشان فضيحة البنت لأني بجد قابل
فضيحتها دي .. أنا بعمل كده لأن فعلا

الأشخاص اللي اتضرروا عيلتي وبحبهم
كلهم بجد مش مجرد كلام .. ولو ده
هيسعدهم سواء عمي محمد أو عمي
عبدالله أبوكي أو طه أو أنتي قبلهم كلهم فأنا
هعمله علشانكم مش فضيحة سمر .

أمل باسته : برضه بحبك .

كريم ابتسم : وأنا بموت فيكي واتاخرت
ورايا شغل مهم .. يلا باي .

انسحب ومحمد راحله زي ما اتفقوا ومعا
سهر بعيالها وأمل اللي وصلتهم الشركة
وداخلة بيهم وسهر مبهورة بوضع أمل
الجديد ..

طلعتهم لمكتب جوزها وعلياء وقفت
استقبلتها وأمل سألتها : كريم معاها حد يا
علياء ؟

علياء ابتسمت : لا يافندم هو يدوب راجع من
ميتنج .

أمل ابتسمت وخبطت عليه ودخلت وهو
وقف يستقبلها هي وعيلتها

قعدوا كلهم على الانترية الصغير وهو طلب
قهوة لنفسه وعصير ليهم وسيف كان
بيتنطط بهدوء حواليههم وبعدها كريم قعد
على اللاب بتاعه في مكتبه وطلب من أمل
تبعته كل الصور اللي عندها لحسابه
كلهم قاموا وقفوا حواليه وهو بصلهم : ما
تقعدوا .

سهر بفضول : لا معلش عايزة أشوف
هتعمل ايه يا كريم !

كريم اشتغل : أول حاجة هعرفلكم مين
الشخص ده .

كريم فضل يشتغل على اللاب وكلهم
مراقبينه وبعدها يبص على الشاشة اللي
عليها الصورة بتاعة سمر وعمرو وشه مشفر

محمد بفضول : احنا مستنيين ايه ؟

كريم بصله : البرنامج هينقي الصورة
وهيكشفها دلوقتي لحظات بس يا عمي .

الكل كان متوتر ومنتظر وأمل شافت الكورة
فأخذتها وحطتها في ايد كريم اللي استغرب
بس ما علقش وبيضغط بيها بالراحة ...

و خلال لحظات ظهرت صورة عمرو وكريم
وأمل بصوا لبعض وسهر ومحمد بصولهم
ومحمد بص لأمل : تعرفيه يا أمل !

أمل بأسف : أعرفه يا عمي ده عمرو كان في
دفعتنا وزميلنا .

محمد بأسف : تعرفي توصليني له ؟

كريم بصله : ليه يا عمي عايز توصله !

محمد بضيق : لازم أوصله يا ابني .

كريم كشر : عمي لو بتفكر تلومه فده

تصرف مش صح .. أنا آسف جدا بس

محدث يتلام غير بنتك .

أمل مسكت دراع كريم وضغطت عليه

علشان يسكت ومحمد بصلها بوجع : سيبه

يا بنتي هو عنده حق .. بس لا يا ابني أنا مش

عايز ألومه .. في صورة سمر أخذت منه

فلوس ورفضت تقولي دي علشان ايه

ولقيت معاها خمسين الف ولازم أرجعهمله

.. هتوصلوني له !

كريم بتعاطف : سيب الموضوع ده عليا يا

عمي .

محمد بإصرار : لا معلش يا كريم أنا لازم
أروحله بنفسي وأتكلم معاه بنفسي وأعرف
منه ليه عمل كده ! ليه ادى لبنتي الفلوس
دي ولو عايز تساعدني توديني عنده وتيجي
معايا .

كريم أخذ نفس طويل : حاضر يا عمي
خليني بس الأول أحذف الصور دي من على
النت كله .. اقعدها ارتاحوا وأنا هحذفهم بس
طبعاً أي حد معاه الصور دي سجلهم على
موبايله مش هتتحذف لكن كل اللي اتنشر
هحذفه وبالتالي البوست اللي اتعمله شير
ماسنجر برضه هيتحذف .

كريم حذف كل الصور ومحمد كان عايز يروح
البيت الأول يجيب الفلوس من شنطته بس
كريم رفض وقاله بعدين الفلوس هو

هياخذهم دلوقتي من الشركة وبعدين يبقى
ياخذهم منه .

كلم علياء : علياء انزلي الخزنة تحت بعد
اذنك هتلاقيهم مجهزينلي مبلغ كده هاتيه .

علياء جابتله الفلوس في ظرف وهو بص
لأمل وأخذها على جنب بعيد عن عمها
وبنت عمها : هتروحي أتتي وسهر علشان
العيال دول واحنا هنخلص مشوارنا وهنيجي
على طول .

أمل بصتله : طيب نيحي معاكم !

كريم كشر : تيجي فين ! لا طبعا روحوا أنتوا
بالعيال يلا هبلغ السواق يستناكم .. بس
الأول علاقة سمر بعمر دي كان ايه نظامها !
يعني الفلوس بيديهاها مقابل ايه !

أمل بحيرة : معرفش الفلوس دي كلها ليه !
بس اللي أعرفه أيام الجامعة كانت بتقول
بيحبها وهيتجوزها .

كريم هز دماغه : يعني بينهم حب مش
علاقة بفلوس !

أمل هزت دماغها بحيرة : معرفش يا كريم
بس ما أعتقدش .. أيام الكلية كان حب
وعلاقة زي أي اتنين .. ده اللي أعرفه .

كريم أخذ محمد وراحوا لعمرو وأمل روحت
مع سهر وعيالها ..

محمد كان متوتر بس كريم طلب منه ما
يتكلمش ويسيبه هو يتعامل ..

كريم دخل شركة عبدالرحمن العزيزي وسأل
عن مكتب عمرو وطلعله ومحمد متوتر جدا

بعكس كريم اللي وقف قدام السكرتيرة :

عمرو العزيزي موجود ؟

السكرتيرة اتوترت من أسلوب كريم : أيوة

موجود نقوله مين يا فندم ! ؟

كريم بصلها بصرامة : قوليله كريم المرشدي

.

البننت وقفت بسرعة لأنها عارفة اسم الشركة

واسم صاحبها ودخلت بسرعة لعمرو بلغته

وعمرو وقف بتوتر وردد : كريم المرشدي

نفسه ! متأكدة !

السكرتيرة بتوتر : أيوة هو نفسه .

عمرو بتوتر : عايز ايه ؟

السكرتيرة بصتلته : معرفش بس شكله مش

جاي في خير .

عمرو بحيرة : قوليله .. قوليله إني مش فاضي

.

السكرتيرة كشرت وخرجت وهي في الباب
قبل ما تنطق كريم بصلها : وسعي من
الباب (البنت مذهولة وهو شبه زعق)
اتحركي .

وسعت بسرعة وهو دخل وبص لعمرو :
مش اد اللعب مع الكبار بتلعب ليه !

عمرو بصله وحس إنه تلميذ صغير وأستاذه
مسكه بيرتكب جريمة ..

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووا6

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٣ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٣ (الجزء الأول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كريم دخل وبص لعمرو : مش اد اللعب مع

الكبار بتلعب ليه !

عمرو بصله وحس إنه تلميذ صغير وأستاذه

مسكه بيرتكب جريمة ..

عمرو بارتباك : خير يا باشمهندس كريم ؟

كريم مسك عمرو من هدومه وشده عليه

لبرا مكتبه بغضب : أنت للدرجة دي ندل و

واطي ! بتنشر صور بنت أمنتلك وتفضحها

بالشكل ده يا ابن العزيزي ؟

السكرتيرة أول ما كريم زعقلها جريت على

عبدالرحمن العزيزي بلغته إن كريم

المرشدي موجود ومش بشكل ودي وهو

استغرب بس راحله بسرعة يشوف في ايه !

رغد ركبت عربيتها بإرهاق عايزة تروح بيتها

ولأنها تعبانة ومرهقة خدت بريك وفضلت

قاعدة شوية في العربية وبتفتح ايميلها

المزيف تشوف الدنيا فيها ايه وفي جديد عن

سمر ولا لا ! بس لقت الايميل مش بيتفتح

والفيس مقفول .. استغربت وفتحت ايميلها

الشخصي وحاولت تشوف أي صور لسمر

بس مالقتش أي أثر .. وحاولت تفتح أي

بوست من البوستات اللي نشرتهم بس

مالقتش أي حاجة نهائي .. اتترفت

واستغربت إن سمر ذكية لدرجة تعرف

تحذف صورها بالشكل ده !

اتصلت بعمرو بس ما ردش عليها وكانت

قريبة منه فدورت عربيتها وراحت عنده ..

عبدالرحمن دخل مكتب ابنه كان كريم

ماسكه من هدومه وبيزعقله فدخل بسرعة :

في ايه بيحصل هنا ! خير يا باشمهندس كريم

! كلمني أنا في ايه ! وليه ماسك ابني

بالشكل ده ؟

كريم ساب عمرو والتفت ناحية عبدالرحمن :

لا مش خير .. المفروض قبل ما تقعد ابنك

في مكتب زي ده وتمسكه شركة كبيرة زي

شركتك تعلمه الأول ازاي يكون راجل ..

راجل بجد مش أشباه الرجال اللي طالعين

دلوقتي .

عبدالرحمن بيحاول يسيطر على غضبه :
برضه هقولك خير يا باشمهندس ؟ وايه اللي
ابني عمله خلاه مش راجل في نظر سيادتك !
كريم بغضب : فضح بنت أمنتله وحبته وهو
ندل وسابها ومحدث اعترض براحته لكن
بعد ما تتجوز البنت وهو كمان يتجوز يروح
يفضحها بالشكل ده ! فده اللي مش مقبول
أبدا .

عمرو بذهول : أنت بتتكلم عن مين دي !
اوعى تكون بتتكلم عن سمر ؟

كريم بصله بغضب : بتكلم عنها .. مش دي
كنت مفهمها أيام الكلية إنك هتتجوزها !
عمرو زعق بغضب : كنت طايش ! كنت
متخلف ! كنت غبي ! سميني بأي مسمى
يعجبك .. لكن عمري أبدا ما كنت قليل

الأصل معاها وما لمستش شعرة منها
بالمعنى اللي في دماغك ولا ضحكت عليها
وخليت بيها .. بعدت عنها بهدوء وعلاقتنا
انتهت بهدوء .. وقتلتها إني مش بحبها
وبعدت تماما عنها وهي اللي فضلت ورايا
وهي اللي طاردتني .. حضرتك فاهم كل
حاجة بالعكس .

عبدالرحمن مش فاهم ايه علاقة ابن

المرشدي بسمر دي نهائي !

عبدالرحمن باستغراب : أنتوا بتتكلموا عن

مين ! البنت اياها اللي نشرت صورك دي !

كريم بصله بغضب : مين نشر لمين ! ابنك

اللي فضحها

عبدالرحمن بغضب : هي اللي فضحته

ونزلت محادثاتهم القديمة أيام الكلية على

جروب الشركة هنا وفضحتنا وسط موظفينا
وعملاءنا هي بدأت الشرده .. وبناء عليه كان
لازم نرد ونوقفها عند حدها .. أنا مش حمل
فضيحة زي دي وتطلعلي بنت عملي
قضية رأي عام ضد ابني .

محمد بذهول : بنتي أنا اللي عملت ده !

عبدالرحمن بصله باستغراب : دي بنتك !
وسيادتك جاي ليه ! ابعده بنتك عن ابني وإلا
قسما بالله

قاطع كريمة بتحذير: كلمني أنا هنا .. مالكمش
دعوة بيه نهائي وكلامك يكون معايا .

عبدالرحمن بغضب : حضرتك خليك برا
الموضوع ده اذا سمحت .. حضرتك و والدك
شخصيات محترمة وأنا بحترمكم وأقدركم

فاذا سمحت خليك برا الموضوع ده .. ده
يمس عيلتي أنا وسمعتي أنا .

كريم بغضب : ويمس عيلتي وسمعتي
برضه واللي ابنك عمله ده مش مقبول
ومش من حقه أبدا مهما عملت إنه يفضحها
بالشكل ده .

رغد دخلت على جملة كريم وردت هي :
امال المفروض من وجهة نظر سيادتك
يعمل إيه !

كريم بصلها لوهلة وبص لعبدالرحمن :
كلامي مع الرجالة مش معاكي .

رغد وقفت جنب عمرو : أنا اللي نشرت
الصور دي فكلامك يكون معايا مش مع
جوزي ولا عمي .

محمد بذهول : طيب ليه الأذية دي ! هي
اتجوزت وفي بلد بعيدة عنكم ليه عملي كده
! أنتي دمرتي بيتنا كله .. مش بس هي .

رغد كشرت لأنها كانت عايزة تدمر سمر بس
مش عيلتها وتصرفها كان نتيجة غضبها
وبصت لمحمد: هي اتحدتني .. (بص لكريم
(أنا شوفت صورها على موبايل عمرو واحنا
في شهر العسل ومش قادرة أوصفك حالي
لما أشوف صور دي .. بس سكت
ومعرفش ليه أخذت نسخة منهم على
تليفوني ولمحت لعمرو إني عايزة أشوف
صوره أيام الجامعة ساعتها هو افكر الصور
دي ومسحها من تليفونه .. وقفنا صفحتها
بس وقت فرحك أنت وأمل شفناها أو هي
شافتنا وحببت ترجع الماضي مع عمرو .
محمد بذهول : هي متجوزة دكتور ومحترم .

عمرو بصله : جتلي وهددتني إنها هتروح
لمراتي وتقولها على علاقتنا ولازم أقابلها وأنا
وافقت أقابلها أعرف عايضة مني ايه !

كريم كشر : وكانت عايضة ايه ؟

عمرو بصله : فلوس وشقة ووظيفة في
شركتي وأنا كان لا يمكن أدخل سمر شركتي
هنا .. رفضت بقت كل يوم تبعجلي صور
قديمة لمحادثاتي معاها .. هددتني .. جتلي
هنا الشركة وهددت عملي شوشرة .. هي
اللي هددتني مش أنا .. ماعرفتش أتصرف
فعلا .. كل همي ازاي مراتي ما تعرفش باللي
بيحصل ده .. خوفت إنها تعرف (بص لكريم
علشان يفهمه بدون ما يوضح) خوفت
تعرف علاقتها بأمل وتعمل شوشرة تانية أنا
في غنى عنها .. خوفت استقرار بيتي يتهد .

كريم : علشان كده قلت أما أسبقها

وأفضحها ؟

عمرو برفض : لا .. علشان كده قابلتها واديتها

الفلوس اللي طلبتها وقالتلي هتبعثلي

محامي بعقد الشقة بتاعتي أعملها تنازل

وأعملها راتب شهري ب ١٠ الاف وأنا وافقت

.

رغد كملت : أنا عرفت وأخذته يومها

وماخليتهوش يقابل المحامي ولأنه فاكر إني

معرفش مشي معايا، ساعتها كانت سمر

كل يوم بتبعثلي صور محادثاتها مع جوزي

وبتحاول تقنعني إن المحادثات دي جديدة

مش قديمة ولما رفضت عمرو يقابل

المحامي نزلت الصور دي على جروب

الشركة وعملت شوشرة لينا .. والكل بقى

بيتهم جوزي إنه بيعرف بنات فكان لازم

أسكتها .. فضحتها .. بكل بساطة فضحتها
لأنها بتهدد بيتي .. بتهدد جوزي .. بتهددني أنا
إنها هتاخذ جوزي مني .. خليك حقاني يا
باشمهندس كريم لأنك فعلا حقاني أنت جاي
تتخانق لمجرد إن حد داس على طرف بعيد
من حبيبتك .. طرف مش محبوب كمان
جاي تلومني علشان بحمي بيتي ! بحمي
جوزي من الابتزاز ؟ حضرتك من جواك
عارف إن اللي عملناه رد فعل مش أكثر ..
الشيء الوحيد اللي ندمت عليه هو صورتها
وعمرو بيديها الفلوس علشان الانطباع اللي
اتاخذ عليها .. لكن غير كده أنا مش ندمانة
ولو اتكرر الزمن من تاني هعيد اللي عملته
تاني .. اوعى تلومني إني بحمي بيتي وجوزي
وحبيبي .. لأن مش من حقك !

محمد كل ما بيتخيل إنه جاب آخر حقارة
بنته بيكتشف إنها ولا حاجة من المدى اللي
ممکن توصله .. مسك دراع كريم فبصله
وناوله الظرف : اديله فلوسه يا ابني .. خلينا
نمشي من هنا .

كريم حط الظرف قدام عمرو : فلوسك ما
تلمنناش .. وأي مليم اتكلفته سيادتك قول
عليه .

عمرو بأسف : أنا والله ما تفرق معايا
الفلوس وحتى الفلوس دي مش عايزها .

كريم بغضب : فلوسك عندك مش عايزها
ولع فيها (بص لرغد) الصور أنا مسحتها
ولو نشرتي حاجة تانية منها مش هكتفي
بالمسح المرة الجاية .

رغد كشرت : حضرتك بتهددني ؟

كريم قبل ما يرد عبدالرحمن مسك رغد :
مفيش حد هينشر حاجة تانية بس اكفينا
شرها .. احنا مش من النوع اللي بنعمل
مشاكل مع حد وماأحبش أعادي حد .

كريم بصله : ولا احنا والمرة دي هعديها لأن
سمر غلطانة بس الصور اتمسحت
والموضوع ينتهي لهننا .

عمرو بتأكيد : بالنسبالي انتهى وعايظه ينتهي
تماما .

قبل ما كريم يخرج عمرو وقفه : باشمهندس
كريم .. أنا بجد بحترم حضرتك كتير ومش
هنسى أبدا اللي اتعلمته منك ومن شركتك
وصدقني أنا حاولت أخرج من الموضوع ده
بأقل خسائر ولو حضرتك كنت موجود
ساعتها كنت هطلب منك تحله بس كنت

مسافر .. فأرجوك ما تعتبرش دي غلط أو
إهانة لعيلتك لأني فعلا بقدرك .

كريم أخذ نفس طويل وكره الموقف اللي
اتحط فيه وكره سمر أكثر ما بيكرهها أصلا
وبصله :

مش عارف صراحة أقولك ايه ؟ حصل خير؟
بس للأسف ماحصلش خير .. على العموم
زي ما أنت قلت الموضوع انتهى وياريت
يفضل منتهي .

أخذ محمد ومشي في صمت تام ومحمد
مهموم وكريم شوية و وقف العربية على
جنب وبص لعم محمد : عمي .. لو محتاج
تتكلم أو تفضفض أو تقول أي حاجة
هسمعك ،ولو محتاج تفضل لوحدك شوية
هخرج أجيب شوية حاجات أمل طلبتهم
فتحب تفضل لوحدك ولا تيجي معايا ؟

محمد بصله بحزن : انزل يا ابني خليني
لوحدي شوية .

كريم هز دماغه ونزل وسابه لوحده ومحمد
لأول مرة يعيط على حال بنته واللي وصلته
لأن النهارده وقف مقدرش ينطق حرف لا هو
ولا كريم اللي الكل بيعمله حساب بس
النهارده حتى هو اتلجم وسكت ومعرفش
ينطق .. بنته مجرد خراب بيحل على الكل ..

كريم رجع بعد شوية وروحوا البيت وسهر
جريت على أبوها بس ما ردش واستأذن
وطلع أوضته وكريم ادى لأمل الحاجة اللي
طلبتها و طلع أوضته وأمل لحقته بسرعة
كان في الحمام بياخد شاور وهي انتظرتة لحد
ما خرج وقبل ما تنطق بصلها : مش عايز
أتكلم .. وما تسألش أي سؤال وسمر دي لو
كلمتيني في أي شيء يخصها من قريب أو

بعيد مش هيحصل خير .. انزلي شوفي الغدا
علشان عمك .

جت تتكلم فيجمود : ولا .. كلمة .

سابته وخرجت. هي مش عارفة تعمل ايه !
راحت عند سهر وبرضه معرفتش حاجة
فدخلوا عند محمد اللي كام مهموم
أمل بحيرة : عمي أرجوك قولي ايه اللي
حصل ! مالكم ! وكريم ماله ! عمرو قال
حاجة ضايقتكم؟

سهر بترجي : بابا أرجوك كلمنا !

محمد بصلها بوجع : أقولك ايه ! أختك
فضحتنا تاني .. هي اللي جريت ورا عمرو ده
مش هو .

حكالهم كل اللي حصل وبص لأمل :
المفروض يا أمل تقطعي علاقتك بيا يا

بنتي .. أتأسفي لجوزك وقوليله ما يتحرجش
.. أنا يا بنتي من قلبي ربنا يعلم معزتك
عندي وغلاوتك بس بلاش يا أمل تعرفيني
تاني ولا تجيبي سيرتي تاني أنا أو بنتي .. اتبري
مننا يا أمل واوعي تزعلي جوزك يا بنتي هو
راجل له اسمه ووضعته وسمعته ومعرفتك
بيننا بتضره فحافظي عليه وأنا في أتوبيس
الساعة ٨ بالليل همشي فيه (جت تعترض
بس وقفها) اوعي تنطقي حرف واحد
هستأذنك بس توصلي أنتي سهر المطار
واعتبري ده آخر طلب أطلبه منك في حياتي .
أمل دموعها نزلت : عمي .. كريم لا يمكن

.....

قاطعها بحزن : كريم إنسان أخلاقه عالية جدا
ولا يمكن فعلا يزعلك وعلشان هو كويس
أوي ما تجيش عليه وتطلبي منه حاجة فوق

طاقته وفوق تحمله .. قومي يلا غديه أكيد
راجع تعبان ده خارج من الصبح بدري .

خرجت من عنده وسابت سهر معاه وكانت
عايزة تعيط بدون ما حد يشوفها أو يسمعها

..

نزلت تحت شافتها أم فتحي : خير يا بنتي .

أمل حاولت تتماسك : جهزي السفره اذا
سمحتي يا أم فتحي .. كريم راجع جعان
وعايز يتغدى .

أم فتحي : حاضر يا بنتي .

أمل خرحت برا وأم فتحي تابعتها ولقتها
رايحة الجنينة فضلت متابعاها لحد ما
اختفت

وقفت محتارة تعمل ايه ! تتدخل ولا
مالهاش دعوة ! دخلت المطبخ طلبت من

البنات يجهزوا السفرة وهي طلعت لكريم
خبطت ودخلت كان قاعد في ركن صلاته :
خير يا أم فتحي !

أم فتحي : هتتغدوا دلوقتي صح ؟

كريم باستغراب إنها بتسأله هو : مش بابا
هنا هو ومؤمن ؟

أم فتحي : اه والدك هنا لكن مؤمن لا.

كريم ابتسملها : خلاص جهزي السفرة
علشان الضيوف اللي عندنا .

أم فتحي بتردد : حاضر يا ابني .. هروح ...
هجهزها .. دلوقتي .

كريم باستغراب : مالك عايضة تقولي ايه ! في
ايه ؟

أم فتحي بتردد : أنت مزعل أمل ! بالله عليك
ما تزعلها دي بنت طيبة وحساسة وبتحبك ..
دي حد يزعلها ؟ قوم معلش حايلها بكلمتين
وهاتها ما تسيبهاش زعلانة كده .

كريم باستغراب : أجيها منين ؟ ومين قالك
إني زعلتها !

أم فتحي باستغراب : أنت مش مزعلها !

امال هي كانت نازلة تعيط ليه !

كريم وقف بسرعة وبصلها : هي فين ؟

أم فتحي : في الجنينة .

كريم وهو خارج : جهزي الغدا وأنا هجيها .

خرج كريم يدور عليها وكان نوعا ما عارف

هتروح فين لأنها بتحب تقعد على المرجيحة

اللي نقلوها تحت شجرة كبيرة في مكان

متداري شوية بدل جنب البيسين ..

لقاها قاعدة فعلا عليها ومتكورة وبتعيط
قعد جنبها بهدوء وهي بتمسح دموعها
وبتحاول تسكت بصتله : أنا كويسة .. قوم
نتغدى .

جت تقوم بس مسكها : بتعيطي ليه !
واوعي تقولي علشان منعتك تسأليني ..
مش هينفع كل ما أتترفز أو أتعصب تهربي
كده وتعيطي .

أمل بصتله : أنا مقدرة تعصبيك ونرفزتك
ومش ده سبب عياطي .

كريم : امال بتعيطي ليه ؟

أمل أخذت نفس طويل وقالتله كلام عمها
كله وعيظت تاني وبتمسح دموعها : مش
عايزة أقطع علاقتي بيه يا كريم .. أنا سبق
وقلتلك إني بحبه زي بابا وبعتره أب تاني ليا

وده حقيقي أنا بحبه وطول عمره حنين
معانا جدا وببحبني أنا وطه وبيعتبرنا عياله ..
يوم ما شريف اتقدم لسمر كان رافض تماما
.. وفضل رافض لحد ما قعد معايا لوحدنا
وقالي لا يمكن هيوافق أبدا ولولا إني أقنعتة
وفهمته إن شريف ما يعنيليش أي حاجة
وأنا مش مهتمة أصلا بيه ولا فارق معايا
ماكانش وافق .. بس فضلت أحلفله إني ما
بحبوش ومش عايزاه وإني ارتحت جدا بإن
الموضوع اتفركش وقالي إني عنده بالدنيا
وزعلي عنده أهم من أي حاجة .. ودلوقتي
بيعيط ويقول إني أقطع علاقتي بيه علشانك
وأنا عارفة إن أنت مش هترضى بده بس
سمر بتأذينا ودلوقتي حصل خلاف مع
شركة كبيرة بسببها ومعرفش بكرة ممكن
يحصل ايه ! ومش هقدر أكون سبب لأي

أذية ليك أنت أو لشركتك .. فحاسة إن عمي
عنده حق بكلامه بس مش قادرة أنفذه .
سكتت وبتعيط وهو ضمها لصدره بحب
وسابها تعيط شوية وبعدها مسك وشها
مسح دموعها وبصلها : مع احترامي ليكي
ولعمك بس أنتوا الاتنين تفكيركم أهبل ..
مفيش حاجة اسمها تقطعي علاقتك بعمك
دي بطلوا هبل ..

كل اللي عايزه منك إنك تنسي إن في حد
تعرفيه بالاسم ده .. لكن عمك على عيني
وراسي من فوق .. مفيش أي مشاكل
حصلت بالعكس عمرو وأبوه كانوا خايفين
إن علاقتهم بيا تتأثر مش العكس .. فمفيش
أي مشاكل أنا اتنرفزت لأن سمر عايزة الحرق
مش بس الفضيحة ولأنها هي اللي عملت
ده في نفسها وأنا لو مكان عمرو ماكنتش

هفضحها بس كنت هعلمها الأدب صح ..
فهي غلطت وهو عيل هو ومراته واتصرفوا
زي العيال .. والموضوع انتهى فكفاية بقى
يا أمل أنتي كمان انهيه مش عايز أتكلم فيه
تاني .

أمل بصتله : وعمي محمد ؟

كريم ابتسم ومسك دقنها : سيبهولي .. أنتي
قلتيلي اتحفظ عليه وأنا هتحفظلك عليه ما
تقلقيش .. ممكن بقى تقومي تغديني ..
مراي من كتر ما بتآكلني كل شوية بقيت ما
بستحملش الجوع .

أمل ابتسمت وبصتله بتذكر: جيبت الجاتوه
بايه ؟

كريم ضحك إنها افكرت الجاتوه اللي طلبته
الصباح : شكلته بس الأغلبية اللي أنتي
بتحبيه .. أنا عندي كام أمل يعني !
أمل سندات على صدره وهو ضمها بحب
وقاموا يتغدوا ..

٢

سهر سافرت لجوزها ومحمد كريم عرف
يقعده معاهم ..
كريم كان وسط العيلة وكلهم متجمعين
وموبايله رن ورد : عمتو زوزا قلبي .. واحشاني

زينب : أنت فين يا بكاش ؟

كريم ابتسم : في البيت يا قلبي .

زينب : طيب تعالالي المحطة بسرعة قدامي
نص ساعة كده بالكثير .

كريم وقف باستغراب : نص ساعة بجد ولا
نص ساعة زي كل مرة ؟

زينب ضحكت : لا نص يا أخويا قوم اتحرك .

كريم قفل معاها وبصلهم : دي عمته جاية
هروح أقابلها في المحطة .

مؤمن وقف : طيب خليك أنت وأنا هروح .

كريم ابتسم : أيوة وتقلب عليا وتفضل
قافشاني زيارتها كلها (بيلقدها) أنت ياواد ما
جيتش ليه ! الطيب أحسن .

استأذن وجابها وخلال ساعة كانت معاهم
والكل رحب بيها

زينب بتسلم على ناهد وبتهمس : أنتي يا
ست أنتي لما عندك ضيوف بعتي لي اجي
ليه دلوقتي ؟

ناهد ابتسمت : وفين الضيوف دول ! ده عم
أمل ! مش حد غريب .

زينب بتوعد : ماشي بس لما نبقى لوحدنا .

كريم دخل في النص : بتقولوا ايه كده ؟

زينب بصتله : ما تخليك في مراتك .

كريم بضحك : ما أنا مخليني فيها اهو .

زينب بصت لمحمد بحرج : أهلا يا أبو سمر .

محمد ابتسم : حمد لله على السلامة يا أم

أنس .. ازيك .

زينب ابتسمت : بخير الحمد لله .

قعدوا كلهم مع بعض .. وقبل ما يناموا ناهد
مع زينب : عايزة حاجة يا زوزا مني قبل ما
أنام يا قلبي ؟

زينب شدتها من دراعها : أنتي يا ولية لما
عندك عم امل جيبيني ليه ؟

ناهد كشرت : الراجل مهموم يا عيني وكريم
مسك فيه يقعد يغير جو يومين مع بنت
أخوه .

زينب كشرت : يا نونا هو أنا بقولك جاي ليه
! يجي براحتة عند بنت أخوه ده عمها ..
بتكلم إني كنت جيت بعد ما يمشي .. بس
قوليلي هو مهموم ليه ! ماله ؟

ناهد حكتهها كل اللي حصل من سمر
والصور وكله .. حتى حكتهها على مشوار

كريم إنه يمسح الصور بعد ما عرفت من
حسن جوزها ..

زينب بزعل : يا عيني ده اتحمل كثير ..
صعب عليا

ناهد : ربنا يعوضه خير بقى يلا هسيبك
تنامي .. تصبحي على خير ٩.

كريم مع أمل في أوضتهم وكان شغال على
اللاب وهي قربت منه : هتفضل كثير على
اللاب يا كريم ! مش كفاية بقى !

كريم ابتسم وبصلها وحط اللاب من ايده :
عايزة تعملي ايه يا حبيبي ! أنا بين ايديكي .

كريم متخيل إن أمل هتدلعه بس اتفاجيء
بيها بتحط في ايده الكورة وهو كشر بغیظ :
يلعن أبو دي فكرة يا شيخة ! ايه الرخامة دي
! والله أقوم أضرب مؤمن .

أمل ضحكت : كمل الخمس دقائق وبعدها
هغنيلك أغنية شيرين أنا كلي ملكك .

كريم بعد ما كان مكشر ابتسم وبصلها : وعد

؟

أمل ابتسمت بحب : وعد .

كريم بصلها بتركيز : لابسة ايه الأول تحت
الروب اللي قافلاه القفلة السودا دي ؟

أمل ابتسمت باغراء : أوعدك إن اللي لابساه
لوحده هيجننك .. نبدأ الخمس دقائق ؟

كريم ابتسم : نبدأ بس كده ! أنتي تشاوري .

أمل شغلت التايمر بتاع تليفونه وهو بدأ
يمرن ايده بس الموضوع كان أصعب مما
كان متخيل .. وعند الدقيقة الثالثة كان عرق
كله وفعلا بقت صعبة أوي حركة ايده خلص
الدقيقة الثالثة وعيينه على التليفون أمل

مسكت ايده وقفلت الموبايل وضمت ايده
بحب وبصتله فهو بتعب : لسة فاضل
دقيقتين .

أمل ابتسمت وهزت دماغها : لا يا حبيب
قلبي كفاية كده ! ايدك تعبت .. من امبارح
للنهارده زودت دقيقة كده كويس أوي .. ريح
ايدك .

كريم حط ايده على شعرها بحب وبيرجعه
مكانه وبحب : أنا وعدتك .. هكملهم .

أمل باست ايده : أنا اللي وعدت مش أنت يا
حبيبي .. و الوعد كان إنك تمرن ايدك وأنت
مرنتها .. كل يوم حبة ولو صغيرين لحد ما
ترجع لطبيعتها

كريم بصلها بحب ماکر : مش هتفكي طيب
الروب ده وتغني؟

أمل ضحكت و وقفت : أنا وعدتك وبنفذ

وعدي ا

الصبح بدري قامت زينب بدري مع ناهد

حضرُوا الفطار والرجالة نزلوا يفطروا

حسن باقتراح : ايه رأيكم لو نروح نقضي

اليوم في النادي ونتغدي هناك ؟

كريم ابتسم : اه فكرة حلوة طبعاً .

مؤمن كمان : اه يا عمي يوم فري هيبقى

تحفة .

حسن بصلهم الاتنين : مين قال إني بكلمكم

؟ قوم يا ض أنت وهو على الشركة ! أنا بكلم

مراي وأختي ومحمد أنتوا تقوموا زي

الشطار كده تنزلوا الشركة .

كريم كشر : طيب نتغذي طيب معاكم ! ايه

التفرقة العنصرية دي ؟

ناهد ضحكت : وقت الغدا تعالوا ..

مؤمن كلم نور يا قلبي وهاتها ،أمل لو قدرتي
تكلمي مروة وتعزميها وكريم يكلم نادر
كلميهم يا قلبي .

الكل انسحب وحسن أخذهم وراحوا النادي
وقعدوا شوية مع بعض وحسن وقف : نونا
ما تيجي تشوفي الغدا هيبقى نظامه ايه
طالما عزمتي الكل كده ! تقوموا معانا ولا
تفضلوا قاعدين ؟

ناهد وقفت : اه خليني أوصيهم على الغدا
وارجع .. مش هتأخر .

زينب بحرج : اجي معاكي!؟

ناهد ببساطة : معايا حسن هختار بس الغدا
وأرجع على طول .

انسحبت قبل ما تتكلم تاني هي وجوزها
وأول ما بعدوا حسن بصلها : اما أشوف أنتي
في دماغك ايه !

ناهد بصتله وابتسمت : كفاية وحدة على
أختك بقى .. من ساعة ما جوزها وابنها أنس
اتوفوا وهي وحيدة .

حسن بصلها : محمد عنده بناته ومراته
مممكن يردھا .

ناهد بتأكد : مش هيردها ده ماصدق خلص
منها .. وراجل طيب وغلبان وهو كمان يا
عيني اتظلم .. وبعدين الاتنين بيرتاحوا
لبعض .

حسن باستغراب : مين قالك بقى ؟ ما
يعرفوش بعض أصلا فين الراحة دي !

ناهد ابتسمت : ده شغل ستات بقى ونظام
حاسة سادسة عندنا احنا نحسها .. من ساعة
ما شوفتها بتضحك معاه وقالها إنه عمه
كريم وأنا عايزة فرصة أقربهم من بعض
واهي جت الفرصة اهيه سيبي بقى أتكتك .

حسن أخذ نفس طويل : زينب اتقدملها
ناس أشكال وألوان وبترفض كله اشمعنى
دلوقتي هتوافق ؟

ناهد بتفكير : الوحدة وحشة يا حسن ..
رفضت زمان دلوقتي هتوافق وخصوصا لو
حد طيب وغلبان زي محمد .. خليفهم
يعوضوا بعض عن حرمانهم من الحب ..
بعدين اللي كانوا بيتقدمولها زمان كان
علشانك أنت واسمك و ميراثها اللي سابوا
جوزها مش كان كاتبلها كل حاجة باسمها !
كلهم كانوا طمعانيين في أراضي جوزها الله

يرحمه لكن محمد ما يعرفش حاجة ومش
بتاع طمع وفلوس ولو قربوا هيكون
علشانهم .

حسن بص ناحيتهم : ياريت هو أنا أكرهها
الخير ياريت يا ناهد .٤

زينب مع محمد محروجة وهو مش لاقى كلام
يقوله : أخبارك ايه يارب تكوني بخير ؟
زينب ابتسمت : نحمد الله .

محمد بفضول : هو أنتي ليه مش عايشة
مع أخوكي هنا ! ولا معاكي حد في البلد
عايشة معاه ؟

زينب بصتله باستغراب فهو اتراجع : لو مش
عايزة تجاوبي أو بتطفل اعذريني .

زينب بسرعة : لا لا أبدا مفيش تطفل أبدا ..
أنا لوحدني في البلد بس جنبي أولاد عمي

كلهم وأولاد عماتي كمان ضمنهم عاصم أبو
مؤمن وكلهم حواليا وأختي كمان جنبي ..

محمد هز دماغه بس برضه مستغرب : ربنا
يخليكم لبعض بس ليه ما تقعديش هنا مع
أخوكي ! مش أفضلك ؟

زينب ابتسمت : باجي على طول بس عندي
أرضي بتابعها .. بتاع الزراعة والمحصول
والبيع والشرا .. عاصم عرض عليا يتابعها
هو بنفسه مع أراضييه وحسن طلب مني
أسيبها لحد يراعيها بالفلوس بس صراحة أنا
رفضت اهو حاجة تشغلني وأصريت أراعي
أرضي بنفسي .

محمد ابتسم : أنا عندي حتة أرض مش
كبيرة صغيرة على ادي وبحب برضه أراعيها
بنفسي بس جايب معايا حد وبنزل مع

عبدالله أساعده برضه في شغل المعرض ..
يعني ده يساعد ده .

زينب ابتسمت : حاجة تعدي اليوم يا أبو
سمر .

محمد ابتسم بحزن : قولي أبو سهر أو محمد
بلاش أبو سمر دي ياريت

زينب بصتله : ناهد قالتلي على اللي عملته
سمر في أمل .

محمد أخذ نفس طويل بحزن : مش عارف
البننت دي طالعة كده ليه ! تصدقي وتؤمنني
بالله ؟

زينب : لا اله إلا الله

محمد بحزن : فكرت إني أتبرا منها وأطردها
برا بيتي وأعتبرها ماتت .. وأعملها كمان
جنازة واخذ عزاها .

زينب بدموع : اوعى الضنا غالي أوي ولو
جرالها حاجة مش هتسامح نفسك أبدا .

محمد بأسف : ولما تفضحني وتحط راسي
في الطين ده اللي هسامحها عليه ؟

زينب دمعة نزلت : ولو جرالها حاجة ولا
خسرتها صدقني قلبك هيموت معاها .

محمد بوجع : قلبي بيموت من زمان
وقضت عليه لما شوفت صورها على النت
وجوزها جابها رماهالي قدام الكل وطلقها .

زينب بتعاطف : مش كريم حذف الصور
كلها ؟

محمد بصلها : وهتفيد بايه بعد ما اتفضحت
في البلد واتطلقت ! دي حلاوة روح .

زينب بصتله : ربنا يهديها .. ادعيها بالهداية

فجأة بعد صمت بصتله : بس أنت ليه
طلقت مراتك ! ايه ذنبها في فضيحة سمر؟

محمد بصلها ومش عارف يقول ايه !

زينب حست بحيرته دي : لو مش عاوز
تجاوب براحتك .

محمد بأسف : مش عايز أتكلم عنها فعلا ..
أنتي عارفة أنا ليه اتراجعت عن قراري بإني
أتبرا من سمر؟

زينب : ليه !

محمد بوجع : لأن أنا اللي اخترتلها الأم دي
محدث يتلام غيري أنا .. سيبتها تتمادي في
عمايها وماوقفتهاش عند حدها أو طلقته
من زمان .. فأنا أتلام برضه في اللي سمر
وصلته .. أنا انشغلت بالجري ورا لقمة
العيش وإني أوفرلهم طلباتهم وسيبتها هي

تشكلها بمزاجها .. ربنا يسامحها بقى
ويسامحني .

زينب بتردد : مش بتفكر تردها ! يعني لما
الأمر تهدا شوية ترجعها ؟

محمد كشر : لا يمكن .. ده أنا ما صدقت
أخذت الخطوة دي .. بقولك متأخر فيها
تقولي أرجعها .. لا يمكن أبدا .. أبدا .

ناهد وحسن رجعوا وقعدوا كلهم مع بعض
الظهر الشباب كلهم وصلوا كل اتنين مع
بعض وطبعاً كريم ومؤمن بيشاكسوا بعض
واتغدوا كلهم في جو لطيف

بعد كام يوم محمد بعدها رجع لبلده و لبيته
وأول ما شاف سمر بصتله بغضب : ارتحت

لما رجعتله الفلوس ! كان محتاجها بقى

سيادته !

محمد بصلها أوي ومرة واحدة ضربها بالقلم

لدرجة هزتها من مكانها وكانت هتقع : اه

رجعتها وعرفت إنك أنتي اللي جريتى وراه

وأنتي اللي طاردتیه ودي آخر غلطة ليكي .

سمر بصتله باستغراب : هتعمل ايه بعدها !

اللي عايز تعمله اعمله من دلوقتي !

محمد بغضب : هتبرا منك وهطلعك الشارع

يا سمر تشحتي لقمتمك يا تغوري في أي

داهية تسيبي البلد كلها .

سمر بصتله كتير واتراجعت : لا مش هسيب

البلد .

سابتة وطلعت على أوضتها وكملت جملتها

لنفسها : دلوقتي .. مش هسيبها دلوقتي)

حطت ايدها على بطنها) أخلص من ده

وأكون حرة نفسي الأول ١٣.

أمل كل يوم الصبح بعد ما بتصحى بتلم أي

حاجة في أوضتها وأي هدوم موجودة بحيث

لو حد دخل الأوضة يلاقيها مترتبة ..

اليوم ده صحيو متآخر الاتنين وكريم بص

لساعته بنوم واتعدل بسرعة يصحي أمل :

أمل أنا عندي ميتنج الساعة ٣٠:١٠ .

أمل بصتله بنوم : طيب ايه المشكلة ؟

كريم وقف : المشكلة إن الساعة ١٠ إلا ربع

يدوب تقومي تلبسي في ثواني .

أمل اتعدلت بسرعة وقاموا في خلال ربع

ساعة كانوا جاهزين وأمل هتلم السرير

وتعدله وكريم لاحظ فبصلها : أمل ! بقولك

متآخر يدوب الطريق .

أمل بصتله بتفكير بس اتحركت معاه
بسرعة ويدوب وصل بالعافية على ميعاد
الاجتماع ..

عدى الوقت ورجعت أمل وكريم آخر النهار
وهي دخلت الأوضة وزى ما اتوقعت الأوضة
مترتبة ..

غيرت هدومها وقعدت مستنية كريم يطلع
بعد ما يخلص كلامه مع نونا ..
دخل بصلها : مالك يا حبيبي .

أمل بصتله : أنا مش حابة ده يا كريم .

كريم بصلها بانتباه : مش حابة ايه يا حبيبي !

أمل اتنهدت : إن حد يدخل أوضتي وأنا مش
فيها ويشوف خصوصياتي ويلم هدومي
وحاجتي .

كريم قعد جنبها بتعب : تاني الموضوع ده يا
أمل ؟

أمل بصتله باستغراب : سبحان الله عليك !
حبيبي أي شاب عازب طبيعي حد بيلم
هدومه ويروق أوضته لكن لما بيتجوز الوضع
بيختلف .. يعني حتى أنا في بيت بابا كنت
ممکن أقبل ماما تدخل تروق أوضتي أو
تشيل هدومي لكن دلوقتي بنوعية الهدوم
اللي بنبسها أو اللي بنقلعها مع
خصوصياتنا أنا لا يمكن أقبل ده .. أنت قلت
ما بتحبش حد يشاركك حاجتك الخاصة ..
ازاي قابل يشوفوا الحاجات دي ! يعني
شكل الأوضة بعد ما بنصحى بتوضح
بالظبط ايه اللي تم في أوضتنا .. أنت حابب ده
؟

كريم أخذ نفس طويل : أنا مش حابب ده
وحاضر هتعامل في الموضوع ده ما تقلقيش

أمل ابتسمت : وتجييلي غسالة .

كريم وصلها باستغراب : أنتي بتتكلمي جد
في موضوع الغسالة ده !

أمل باستغراب : طبعا .. ههدوم نومي حابة أنا
بس اللي أغسلها ومحدث يشوفها أصلا .

كريم بتريقة : ما أنا بشوفها .

أمل بتلقائية : ماهو أنا وأنت واحد .

كريم وصلها بابتسامة وما نطقش وهي
كملت بعفوية : الهدوم دي ليك أنت وبس
مش لحد تاني يشاركك فيها حتى لو الحد ده
كان أم فتحي أو ماما أو نونا .. دي حياتنا

الخاصة جدا .. مش مسموح لأي حد يشوف
ولو جزء منها .

كريم قرب منها أوي بحب : هو أنا قلتك
النهارده اد ايه أنا بحبك !؟

أمل بدلع وزعل مصطنع : ولا عبرتني ولا
سألت فيا ولا حتى قلتلي صباح الخير .

كريم كشر بيفتكر يومه وبالفعل اليوم كله
انشغل عنها : تصدقي عندك حق ! ده غلط
شنيع ولازم نصلح الوضع ده بسرعة .

شدها عليه واصلح انشغاله عنها اليوم كله

٢٠٠

كريم بعد كام ساعة راح لنونا قعد معاها
وسأل عن أبوه كان خرج وهو فضل معاها
يتكلم شوية وبعدها فتح موضوع أمل :
بقولك يا نونا .

ناهد : قول يا قلب نونا .

كريم ابتسم : أنا وامل مش حابين إن حد
يدخل يروق الأوضة بتاعتنا بعد ما ننزل
الشغل .ينفع تشوفي حل للموضوع ده ؟

ناهد ابتسمت : حاضر يا قلبي .

ناهد سكتت بدون ما تزود كلمة وكريم
استغرب لأنه كان متوقع رفض أو حتى
نقاش مش موافقة سريعة كده

ناهد لاحظت استغرابه : في ايه يا حبيبي !
مستغرب ليه !

كريم وضح : تخيلت إن في مناهدة هتحصل
ورغي كتير وإقناع ومحاولات .

ناهد ضحكت : ليه ده ! أوضتكم الخاصة
وحياتكم الخاصة فده الطبيعي أصلا .. أنا
مسئولة عن أوضتي .. بروقها وأشيل أي

حاجة فيها ولو احتاجت نضافة بنادي أم
فتحي أو البنات ينضفوها بس بعد ما أنا
أشيل منها اللي عايزة أشيله .. يمكن
دلوقتي ممكن أم فتحي تساعدني بس برضه
بالحدود اللي أنا عايزاها .. فده طبيعي إن
أمل ترفض حد يشوف خصوصياتها .

كريم ابتسم : أمل عايزة كمان غسالة جوا .

ناهد ضحكت : وماله براحتها .. خدها تشتري
اللي تعجبها وتحطها في الحمام لهدومها
الخاصة .

كريم بتريقة : وهتنشر الهدوم فين ؟

ناهد ببساطة : يا تشتري معاها مجفف يا
تحط منشر في البلكونة عندكم يا كريم ..
البلكونة واسعة وكبيرة ويتحط في أي جنب ..
عادي يا كريم يعني .

كريم بذهول : منشر في البلكونة ! أنتي
بتتكلمي بجد ! يا امي ما في ناس مسئلة
عن ده !

ناهد أخذت نفس طويل : يا واد أنت متعب
ليه ! هي حرة ! رغبتها ! هي عايضة ده خلص
الكلام ! أقولك لما تدخل تلاقي أمل لابسة
هدوم مثيرة ليك أنت وبس ينفع حد يشوفها
بيها ؟

كريم بنفي قاطع : لا طبعا .

ناهد ابتسمت : ولما لا طبعا ليه عادي إنهم
يشوفوا الهدوم دي بعد ما تتقلع ويتخيلوا
شكلها ملبوس وايه اللي

قاطعها كريم بجدية: خلاص خلاص وصلني
اللي عايضة تقوليه .. بكرنا نروح نجيب الغسالة
والمجفف .

ناهد بضحك : بس شوف أمل لأنها ممكن

تكون من أنصار المنشر .

كريم باستغراب : ليه بقى إن شاء الله ! ماله

المجفف !

ناهد ضحكت على شكل ابنها : أنا واحدة من

الناس مش بحبه .. الهدوم بحبها تشوف

الشمس فمش بستعمل المجفف إلا لو

شيء ضروري جدا .

كريم وقف : هشوف أمل حاضر .

ناهد بصت لساعتها : لسة بدري خدها

وانزلوا اتمشوا شوية

كريم بص لساعته : ماشي بس بشرط

،تيجي معانا

ناهد بذهول : اجي معاكم ؟ ليه ؟ خليني هنا

كريم قعد جنبها : هتيجي هنخرج مش
هتيجي خليني قاعد .

ناهد بحب : يا كريم قوم خرج مراتك .

كريم بصلها بحب : ما أنا هخرجها بس أنتي
معانا بعدين ما احنا كل يوم والتاني بنخرج ..
كمان بابا برا لو هنا كنت سيبتك فهتقومي
ولا !

ناهد بتفكير : هبلغ أبوك وأشوفه جاي امتي

كريم ابتسم : بلغيه .

ناهد اتصلت بجوزها وقالها هيتآخر شوية
وإنها تخرج معاهم أفضل ابتسمت وبصت
لابنها وشاورتله إنها هتخرج فباس خدها وقام
يجهز

دخل لأمل بلغها واتبسّطت وجهزت بسرعة
ونزلوا الثلاثة مع بعض وناهد اقترحت
يشتروا الغسالة واقترحت مول يروحوا
ويتفرجوا وأمل وافقت وكريم اضطر يوافق
بدل ما يقيموا عليه الحد هما الاتنين...

دخلوا يتفرجوا على الغسالات وأمل وناهد
مع بعض وكل شوية حد فيهم بيعترض
على اختيار الثاني

ناهد اختارت واحدة وكريم بصلها : ايه ده كله
! يا أمي عايزين حاجة صغيرة على اد الحاجة
بسيطة مش كل دي !

أمل شاورت على واحدة فكريم بصلها : مش
لدرجة دي ..وقف بينهم وبصلهم بنفاد صبر:
يا جماعة وسط يعني ولا الصغيرة أوي ولا
الكبيرة أوي .. بص على واحدة متوسطة
وشاور عليها : اهو ماله الحجم ده!

الأتنين قربوا وبصولها وفضلوا يرغوا كتير
وهو وقف على جنب انتظرهم يتفقوا .. وفي
النهاية اقتنعوا وأمل رفضت المجفف
واختارت منشور وكريم دفع الفاتورة وطلب
توصيل الحاجة للبيت بتركيبها .. خرجوا
بعدها يتعشوا وحسن اتصل بيهم عرف
مكانهم وراحلهم يتعشى معاهم وسهروا مع
بعض الأربعة في جو مرح ..

الصبح كريم قبل ما ينزل الشغل بيوصي
ناهد : الغسالة هتيجي وهيركبوها في الحمام
.. اتصلي بيا اجي .

ناهد ابتسمت : حاضر ما تقلقش .

كريم اكد عليها : امي محدش يدخل الاوضة
غير لما اجي بنفسي ماشي !

ناهد كشرت : ما قولت حاضر يا كريم خلاص

بقى

ونكمل الساعة ٩ ان شاء الله

انتظروني

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٣ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٣ (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

فعلا الساعة ١٢ وصلوا وناهد كلمت كريم

وقالها تنتظره لحد ما يوصل هو وأمل ..

وصل وطلع مع العمال اللي طلغوا الغسالة

وبيركبوها ..

أم فتحي مستغربة وبتسأل ناهد فقالتلها إن

دي رغبتهم وهم حرين وطلبت منها برضه

ما تخليش أي حد من البنات ينظف الأوضة

أو يدخلها إلا لو أمل طلبت وبهدوء فهمت أم

فتحي اللي كانت هتعترض : والله أنا بس

كنت عاملة على تعبها .

ناهد ابتسمت : والله عارفة يا أم فتحي ..

بس هي بتتخرج .. وكريم كمان مش بيحب

حد يشوف خصوصياته وأنتي عارفة ده فهما

اليتين زدوا الموضوع ده عند بعض .

أم فتحي ابتسمت : ربنا يسعدهم الاتنين ..
أمل بنت حلال أوي وحنينة وبتحبه كثير .. أنا
صراحة لما قالتلي أول يوم استغربت بس
هي فعلا خجولة وبعدين بنت بلد ومتعودة
تعمل حاجتها بايديها فصراحة دلوقتي أنا
متفهمة لده بس برضه ده ما يمنعش إن
كنت عايزة أريحها .

ناهد : بكرا تنشغل أكثر ويقدموا شوية وهي
نفسها هتطلب مساعدة وساعتها نساعدها
لكن دلوقتي خليها براحتها .

أم فتحي ابتسمت وبصت لأمل اللي جاية
عليهم ورددت : خليها براحتها .

أمل قربت وبصلتهم الاتنين : بتبصولي كده
ليه ؟

أم فتحي بضحك : بنحك .

أمل ابتسمت : وأنا بحبكم كثير .

أم فتحي بحب : ربنا يسعد قلبك .. يلا
أسيبكم أنا وأروح أعمل حاجة للناس اللي
فوق دي .

أمل قعدت جنب ناهد اللي ابتسمتها :
مبسوطة كده يا قلبي ! في حاجة ناقصاكي !

أمل بحب : أبدا ربنا يخليكم ليا .

ناهد ضمتها بحب : حبيبتي ده بيتك وأي
حاجة تحتاجيها أو ناقصاكي هاتيها بدون
تفكير .

أخيرا العمال خلصوا ومشيو وأمل طلعت
عند جوزها فوق ودخلت الحمام تتفرج
وصعقت من منظره المتبهدل والتكسير
اللي فيه وبصت لكريم : ايه ده ! كسروا ايه
يا كريم ؟

كريم ابتسم من شكلها وبمكر: مش محتاجة
وصلة للمياه وللصرف ! يلا بقى يا قلبي
شمري ونظفي .

أمل بصتله بذهول : ايه !

كريم مانع نفس يضحك وببراءة مصطنعة :
يعني لسة امبارح قايلهم محدش يدخل
الأوضة ومحدش ومحدش ودلوقتي أنزل
أقولهم تعالوا نظفوها ! مش منظر ! يلا
نظفي الاوضة بقى

كريم سابها وطلع لبرا وناهد خبطت وكريم
بيفتحها مبتسم أوى فاستغربت : مالك !
كريم بضحك : أصل أمل مذهولة جوا من
المنظر وخصوصا بعد ما قتلها تنظف الدنيا

ناهد كشرت : اخص عليك أنت بتعاقبها ولا

ايه !

ناهد دخلت لأمل وشافتها مصدومة

فابتسمت : حبيبتي ما تقلقيش أم فتحي

هتجيب البنات ينظفوها في عشر دقائق .

أمل كانت هتعترض بس ناهد منعته :

ينظفوا مكان الشغل والعمال وتستلمي

أوضتك نظيفة .

كريم دخل وشدها عليه : ناديت أم فتحي ..

أنتي صدقتي إني أتعبك بالشكل ده يا قلبي

! تعالي نخرج نتغدى برا أنا وأنتي يلا .. نونا

تيجي معنا .

ناهد ابتسمت : لا أنا هتغدى مع جوزي زمانه

على وصول اتكلوا على الله أنتوا .

أم فتحي خبطت ومعها البنات فأمل
شكرتهم وبصت لأم فتحي : ربنا ما يحرمني
منك .

أم فتحي ضحكت : ولا منك يا نواره البيت ..
انزلي مع جوزك وهترجعي تلاقي الدنيا زي
الفل ومن هنا ورايح وقت ما تحتاجي تنادي
ومحدثش فينا هيدخل أوضتك إلا لما تطلبي
.. ماشي يا قمر .

أمل ابتسمت بحب ليها ونزلت تتغدى مع
كريم ..

ناريمان راحت لناس كتير يحاولوا يرجعوا
موبايلها زي ما كان بس محدش عرف ..
أبوها قالها إن كريم مستعد يرجعه في مقابل
إنها تعتذر بس هي رافضة ..

كانت مخنوقة وأبوها قرب منها : ناري بجد
هما ما غلطوش فيكي

ناريمان كشرت : مراته ربطت شعري .

هاني بحب : أنا سألت وسمعت من المضيفة
إنها بس لمته وحطته في الاستاند قدامها بعد
ما أنتي رفضتي تشيليه

ناريمان بصت لأبوها بغضب : حتى ولو مش
هعتذرلها .

هاني وقف نازل لشغله : أنتي حرة .. أنا
ربيتك تكويني حرة ومستقلة فلو أنتي فهمتي
الحرية دي إنها تتعدي على حقوق الناس
فاتحملي نتيجة تصرفاتك يا ناري .. أنا كنت
مستعد أتخايق معاه وكنت هعمل أي حاجة
لو هو أهانك لكن هو قال كلام واثأكدت من
الصورة ومستئول الأمن والمضيفة وكلهم

قالوا إنك أنتي كنتي الطرف المستفز وإنك
صورتهم وهو طلب منك تحذفي الصورة
ورفضتي فاتحملي نتيجة تصرفاتك .

قبل ما يمشي طلع الكارت بتاع شركتهم
وحطه قدامها : ده كارت شركتهم كان
باشمهندس مؤمن مديهولي .. لو حسيتي
إنك عايزة تصلحي غلطك الكارت معاكي .

سابها وخرج وهي قعدت متضايقة من
نفسها كريم حذفها تليفونها كله .. كل أرقام
أصحابها ! كل صورهم ! حتى ايميلاتهم
المتسجلة على حساباتها .. كله .. قطع
صلتها بكل أصحابها وهي معظم أصحابها
خارج مصر ! ازاي توصلهم تاني بدون
تليفوناتهم أو ايميلاتهم ! حتى شغلها كان
أون لاين يعني محتاجة لايميلها علشان تكلم
العملاء والمتدربين بتوعها .. هي كانت

مشاركة في معهد بيدي كورسات ل اللغة
الفرنسية ودلوقتي حتى المعهد مش عارفة
تكلمه وتتواصل معاه هي ممكن تعمل
سيرش على النت وتوصل لأرقامه بس
العملاء بتوعها مش هتعرف توصلهم ..
حست إن الدنيا ضاقت عليها معقول من
غير تليفونها وحساباتها على النت حياتها
كلها تتوقف؟! مشكلتها إن معظم حياتها
كانت في فرنسا فكل أصحابها هناك .. كل
حياتها هناك .. معقول تفضل بعيدة عنهم
لحد ما تسافر تاني وتقابلهم ! لا أصحابها
المقربين أوي ممكن تعمل حساب جديد
وتدور عليهم وتضيفهم ! بس في ناس
ماعدھمش حسابات وتواصلها معاهم
بالتليفون الناس دي لا يمكن تفرط في
معرفتهم ! معقولة هتروح تعتذر لكريم
ومراته !o

سليم بعد ما طلق ملك غصب عنه حس إنه
خسر كثير .. اتخفق من أبوه وبدأ يهمل شغله
أكثر وأكثر .. بقى بيخرج كل يوم مع كوكي
وممدوح .. وبيشرب معاهم وممكن
يحششوا كمان مع بعض ..

سليم كان مع كوكي لوحدهم وبيشربوا مع
بعض : بقولك يا كوكي .

كوكي بتوهان : قول يا سليم .

سليم بصلها : ما تساعديني أصلح ملك
! وحشتني أوي .

كوكي بصتله : أساعدك ازاي ! دي مش
بتطبيق تسمع اسمك أصلا .. بعدين هي
بطلت تيحي النادي خالص ولو جت بيكون
معها نادر أخوها ونور .. مش بتيحي لوحدها
أصلا .

سليم بصلها : المهم إنك موافقة تساعديني

؟

كوكي ابتسمت : اه موافقة .

سليم بصلها : سيبيني أقلبها في دماغي

وأقولك ازاي تساعديني .

تاني يوم كلمها وبعتلها لوكيشن واتصل بيها :

بقولك كل اللي عايزه إنك تخلي ملك تيجي

العنوان ده .. بس .

كوكي باستغراب : ده عنوان ايه ده !

سليم ابتسم : شقتي جديدة .. هي كانت

زعلانة إننا في الفيلا عند بابا لو عرفت

وفاجئتها إني أخذتها شقة مخصوص

باسمها هتفرح أوي .

كوكي كشرت : وأنت متخيل أقولها سليم

هتكمل تسمع باقي المكالمة أصلا .

سليم بضيق : يا ناصحة ما أنتي مش
هتجيبيلها سيرتي بس هتطلبيلها منها تجيلك
أنتي وتقنعيلها بأي طريقة المهم توافق
تيجي وسيبي بقي صلحها عليا أنا .

كوكي بعدم اقتناع : هحاول بس ما أوعدكش
هكلمها وأرد عليك .

سليم بتأكيد : اوعي تجيبي سيرتي بدل ما
تقفل خالص .

كوكي : فهمت خلاص .

قفلت واتصلت بملك وفضلت ترغي معاها
شوية وبعدها : بقولك ما تيجي تقعدي
معايا شوية .. زهقانة موووت في شقتي
الجديدة .

ملك باستغراب : أنتي أخذتي شقة جديدة ؟

كوكي ضحكت : أجزتها ، اتخانقت مع ماما
وغضبانة منها بقالي كام يوم وقاعدة فيها
لوحدي مش قادرة أقولك هفرقع من الغيظ
.. تعالي بقى اقعدى معايا شوية .

ملك كشرت : مش فاضية ومش قادرة
ومش

قاطعتها كوكي : وعندي أخواتي ومحدث
ادي ومش عايزة أعرف أشكالكم تاني صح ؟
ملك بغيظ : أنتي باردة يا بت .. أنا عمري ما
كنت كده .. بعدين لما بيكون عندي وقت
باجي وبسهر معاكم .

كوكي : طيب تعالي بقى قضي معايا باقي
اليوم بجد هفرقع لوحدي .. اخص عليكى
بقى يا ملوك .. هزعل منك !

ملك بحيرة : طيب هاجي أقعد معاكي شوية
وأمشي .. ابعتيلي لو كيشن الشقة وأنهى
دور والتفاصيل .. هخلص وأعدي عليكى .

كوكى ابتسمت : هتخلصى امتى ؟

ملك بتفكير : على أربعة كده .. يلا باي .

قعدت مكانها مخنوقة ومش عايزة تقابل
حد بس صاحبته هتزعل وهي مطنشاهم
من زمان ..

نادر دخل عندها لاحظ ضيقها وسألها
فحكته وهو باستغراب : مش عايزة تروحي
بلاش .

ملك بضيق : هتزعل وبعدين دي صاحبتي
من سنين ومش عايزاها تقول إن لما عرفت
أخواتي بعت أصحابي .

نادر بحيرة : روحى شوية وامشى .

ملك بصتله : خلاص هروح شوية وأنت
تتصل بيا لأي سبب وتاخذني .

نادر ابتسم : بس كده ! من عينيا يا قمر ولو
حابة أوصلك كمان واجي اخذك ما عنديش
مانع .

ملك ابتسمت أوي : بجد ممكن توصلني
وتاخذني ! ياريت .

نادر ضحك : اه ممكن يا قلبي .. أنتي
تشاوري يا قلبي عايزة تروحي امتي ؟
بلغته بالميعاد واتفق معاها يوصلها ..

كوكي بعد ما قفلت مع ملك اتصلت بسليم
بلغته إنها هتيجي على أربعة وهو قفل
مبسوط

جهز الغدا والجو علشان يحاول يصلحها
وبرضه جهز أوضة النوم وكل حاجة فيها

علشان لو ما رضيتش تتصالح وعاندت
هيسخدم أسلوب مختلف معاها .. المهم
في الآخر يوصلها هي وشركتها بأي طريقة ..

ناريمان بعد ما فقدت الأمل إنها تلاقي حد
يرجع بيانات موبايلها قررت تروح لكريم .. لو
الاعتذار هيرجعلها ذنيتها اللي وقفت هتعتذر

أقنعت نفسها وليست أشيك ما عندها
وسرحت شعرها باهتمام مبالغ فيه يمكن
علشان تحس بثقتها في نفسها وما تتوترش
أو تتراجع ..

اتصلت بالأرقام اللي على الكارت وعرفت
عنوان الشركة بالظبط وراحت وقفت كتير
قدام المبنى الضخم وعرفت ساعتها ليه

كريم كان بيتكلم بثقة أوي كده .. ده عنده

امبراطورية مش مجرد شركة

دخلت بتردد عند الاستقبال وسألت عن

مكتب كريم وعرفت مكانه وطلعت ..

وصلت لقدام مكتبه وبصت لعلياء : كريم

المرشدي موجود اذا سمحتي ؟

علياء بابتسامة : أيوة يا افندم ! في سابق

ميعاد !

ناريماان ابتسمت بتوتر : لا لا بس أعتقد مش

هيماان يقابلني .

علياء بابتسامة عملية : حضرتك سيبي

اسمك وتليفونك وهحددلك ميعاد وأبلغك

بيه

ناريماان كشرت : بلغيه إني هنا وزى ما

قتلك هو مش هيماان يقابلني .

علياء باستغراب : ماأعتقدش بس حاضر

هبلغه .. أقوله مين حضرتك !

ناريمان ابتسمت : ناريمان الغندور .

علياء رفعت سماعة مكتبها وانتظرت

لحظات واتكلمت : ناريمان الغندور هنا

يافندم وطالبة تقابل حضرتك وبتقول مش

هتمانع تقابلها .

كريم بضحك : هي قالت كده !

علياء : أيوة يا فندم !

كريم : خمس دقائق ودخليها طيب

كريم قفل ومستغرب يا ترى جاية تتخانق

ولا تتراجع ! مسك موبايله وكلم أمل : حبي

أنتي فين !

أمل : في المكتبة تحت ليه !

كريم ابتسم : قلبي اللي بيقرأ ده .. بحبك لما
بتقرأ حاجة جديدة .

أمل ابتسمت : وأنا بحبك لما تخطفني من
القراءة وتخليني أعمل حاجة ممتعة .

كريم ابتسم : طيب فاكرة البنت بتاعة
الطيارة ! هي برا مكتبي .

أمل كشرت : المضييفة بتاعة معجون
الأسنان !

كريم ضحك : لا بتاعة أم الشعور .

الباب خبط ودخلت علياء وبتدخل ناريمان
كريم بص ناحيتها وشاورلها بايده تدخل
وتقعد وكمل كلامه : طيب يلا مستنيكي
باي .

قفل قبل ما أمل ترد وعلياء انسحبت
وسابت الباب مفتوح زي ما كريم سبق
ووصاها

كريم بصلها : خير .. افندم .

ناريمان بصتله كتير : موبايلى كان عليه أرقام
أصحابي من قبل الجامعة لحد النهارده
أرقامهم حساباتهم ايميلاتهم بمعنى أصح
أنت فصلتني عن العالم بتاعي ولغيت آخر
عشر سنين في حياتي .

كريم بصلها بهدوء وسند على مكتبه : طلبت
منك بمنتهى الهدوء تحذف الصورة ورفضتي

ناريمان بغضب : وعلشان صورة واحدة
تحذف الف صورة ! والف ايميل والف رسالة
والف رقم !

كريم وضحتها : مش علشان الصورة ..
علشان مراتي في الصورة .. علشان شكل
الصورة نفسه .. علشان الصورة دي ممكن
يتعمل بيها الف صورة تانية بأوضاع مختلفة
.. علشان ما بحبش أسيب أي شيء
للافتراضات .

ناريمان هتتكلم بس خبطة صغيرة على
الباب المفتوح قاطعتها ودخلت أمل اللي
بصت لكريم : أنت طلبتني !

بصوا لبعض الاتنين وناريمان بصتلها : خلي
جوزك يرجعلي اللي حذفه من عندي .. أنا
انعزلت عن العالم كله ! أصحابي ! عملائي
حياتي كلها .. أنا كنت بدي دروس لتعليم
الفرنسي أون لاين مش عارفة أتواصل مع
أي حد من تلامذتي .. مش عارفة أكلم أي حد

أمل بشفقة: أنا آسفة بس معرفش أرجعلك

الحاجة دي ولا أعرف أصلا ازاي مسحها .

ناريما بصب لكريم : حضرتك حقت

وجهة نظرك وأثبتت إنك أقوى مني .. أنا

بستسلم قولي ايه شروط الاستسلام ! أنت

انتصرت أعمل ايه علشان أرضي غورك

كراجل علشان توافق ترجعلي بيانات

موبايلي !

كريم وقف بغضب : ترضي غوري ! أنا مش

محتاجك أنتي ترضي غوري وأنتي ما

تعنيش أي شيء ليا .. والموضوع مش حرب

علشان حد فينا ينتصر ولا هو كان تحدي

أصلا الموضوع ببساطة إني بحمي بيتي

ومراتي مش أكثر .. سيادتك صورتي صورة

كنتي ناوية تعملي بيها ايه ! أكيد مش

هتتذليها زي ما هي وتقولي راجل ومراته

صح ! كنتي هتنزليها بالانطباع اللي أنتي
عايزاه وهتقولي الكلام اللي يعجبك ويمكن
كمان تلعبى فيها يبقى ما تجيش بقى لما
أعمل رد فعل تقلى الكلام وتطلعيني أنا
الطرف الشرير وأنتى بنت مغلوبة على
أمرك .

ناريما وقفى بغضب : طيب اوك .. أنا
غلطانة ! معترفة اهو بغلطي ! أنا آسفة ليكم
أنتوا الاتنين ! رجعلي اصحابي .. ذكرياتي ..
شغلي .

أمل مسكت ايد كريم وبصلها وهي هزت
دماغها علشان يوافق وهو بص لناريما
ومد ايده ليها : هاتي موبايلك .

ناريما ابتسمت وطلعت موبايلها بسرعة
من شنطتها وادته لكريم اللي أخده وبصلها :
معلومة صغيرة جدا .. أنا ماأعرفش هعرف

أرجعلك كله ولا لا لأني صراحة ماجربتش
أرجع حاجة حذفتها .. هحاول بس ما
أوعدكيش .

ناريما هزت دماغها : يكفيني محاولتك .
أمل ابتسمت : اتفضلي اقعدي .. تشربي ايه
!؟

كريم استغرب أمل وناريما كمان والاتنين
بصولها بذهول وأمل بصتلهم : مالكم ! ما
خلاص كان في موقف وعديناه .. خلاص بقى
هاه قوليلي تشربي ايه يا .. تصدقي مش فاكرة
اسمك ؟

ناريما ابتسمت غصبا عنها : ناريما
ومتشكرة مش هقدر أشرب حاجة (بصت
لكريم) الموبايل هياخد وقت اد ايه !

كريم بتفكير : مش عارف .. بس هتسيبيه
معايا بالليل إن شاء الله هعمله و وقت ما
يجهز هكلم والدك أبلغه بيعت حد ياخده .

ناريمان وقفت : انا متشكرة جدا (بصت
لأمل) متشكرة لذوقك وآسفة بجد إني
ضايقتكم وأنتوا راجعين من شهر عسلكم .

سلمت عليها ومدت ايدها ناحية كريم اللي
بص لايدها وأمل مسكت ايدها : كريم مش
بيسلم على بنات بايده .

ناريمان بصتلهم باستغراب : هو في شباب
في الزمن ده ما بيسلموش على بنات بايديهم

!

كريم رد بهدوء : اه في وفي كتير كمان .. لما
تليفونك يجهز هبلغكم .

شكرتهم وانسحبت من عندهم وأمل
وصلتها لباب المكتب ورجعت لكريم
وقعدت على مكتبه قصاده : تصدق كيوتة
مش شريرة زي ما كنت متخيلة !

كريم بصلها بغيظ : دي كيوتة ! كيوتة من أي
اتجاه ! دي ماشية ورا مصلحتها مش أكثر .
أمل كشرت بهزار : لا لا يا كيمو .. دي بتدور
على أصحابها وذكرياتها .. الشخص اللي
يدور على أصحابه وحبائيه ما يكونش شيرير
هي بس اتصدمت بحد وقف في وشها لكن
مش شريرة أبدا .

كريم بتريقة : روعي صاحبها بقى !

أمل ابتسمت وقربت من وشه : ليه لا يمكن

شدت الكورة من على مكتبه وحطتها في

ايدته : مرن ايدك .

كريم بغيظ أخذ من ايدها الكورة يمرن ايده

وهو متغاض منها ..

الساعة ٤ وكوكي اتصلت بسليم قائلته إن

ملك وصلت قدام العمارة

سليم جري فتح الباب ودخل أوضة النوم

شغل الكاميرا اللي مخبها مواجهة للسريير

تصور كل اللي هيحصل .. ماهو يا ترجع

بالذوق يا تستحمل اللي هي عمله فيها ..

ملك وصلت قدام العمارة ونادر بيبيص

حواليه : مش عاجباني المنطقة هادية أوي ..

لو ما ارتحتيش ! عايزة تمشي ! بس زيلي

هجيلك

أنتي عارفة هي أنهي دور !؟

ملك ابتسمت : الدور الثالث شقة ١٢ أنت
محسني إني في كي جي وبتحفظني أنا
مش صغيرة .

نادر ابتسم : اتعودت مع نور على ده بفضل
أحفظها كده المهم يلا انزلي واتبسطي .

ملك نزلت وطلعت لفوق ولقت الباب
مفتوح ابتسمت ودخلت وقفلت الباب
وبتنادي : كوكي أنتي يا قرده سايبة الباب
مفتوح في المكان المقطوع ده ! كوكي .

خرج سليم : واحشاني يا ملوك .

ملك بصتله بغضب : أنت بتعمل ايه هنا !

سليم ابتسم : عايزك ترجعي .

ملك بصتله بقرف وبتنادي : كوكي ! أنتي يا

بنتي !

سليم ضحك : كوكي مش هنا ! ومحدث
هنا أصلا .

ملك بصتله بقرف والتفتت تخرج من الشقة
بس سليم جري ومسكها : اديني فرصة يا
ملك أنا كنت عايز أقرب منك ! وتخيلت إني
لما أساعد أمك الأمور بينا هتتصلح .

ملك زفته بعيد : تتصلح لما تسجن أبويا
وأخواتي !

سليم بأسف : ماكنتش بفكر صح ..
سامحيني كل اللي كان يهمني هو أنتي .
ملك بغضب : كل اللي كان يهملك توصل
لشركة بابا مش أنا .. ريح نفسك يا سليم ..
رجوع مش هرجع .. بعد اذنك .

جت تخرج بس وقف في وشها وشاور على
السفرة : اتغدي معايا الأول .. اديني فرصة

واحدة بس .. الشقة دي بتاعتي هنعيش
فيها أنا وأنتي لوحدنا .. اديني بس فرصة .
ملك زقته بغضب : أنت الظاهر اتجنتت ..
ابعد من وشي يا سليم .

جت تخرج مسكها من دراعها : سيادتك
مش هتخرجي فخليكي بالذوق .

نادر في عربيته جاي يمشي الموبايل رن
بنغمة مختلفة فطلعه باستغراب بس مش
موبايله بص حواليه ولمح موبايل ملك على
الأرض في الدواسة مكان شنطتها لما حطتها
في الدواسة كشر بغيظ : يا متخلفة يا ملك !
يعني بتقولي هتكلميني لما تتضايقي
وناسيالي موبايلك هنا ! ذكية يا ملك ذكية !

مسك موبايلها يكلم كوكي صاحبته وحاول
يفتحه بس اكتشف إنه مش عارف الباسورد

بتاعها .. استغبي نفسه إنه ما أخذش رقمها

ومش عارف يعمل ايه !

ملك حاولت تخرج وجريت لباب الشقة بس

سليم مسكها بالعافية وقفل الباب وبغضب

: أنتي مش هتخرجي من هنا .

ملك حاولت تخلص نفسها منه بس مسكها

بعنف وبيشدها لأوضة النوم .. لحد ما دخلها

وسط صريخها وهو بيضحك : أنتي نفسك

قلتي المكان مقطوع يعني مهما تصرخي

محدث هيلحقك أصلا .

رماها على السرير وحاولت تقوم بس زقها

تاني .. قلعتها الجاكييت بتاع البدلة بالخناق

والضرب وهي بتحاول تقاومه وهو بيضربها

وقطع حمالات التوب اللي كانت لابسها

وبيزعقلها : أنتي مراتي بطلي بقى .

ملك زقته : مش مراتك ومش قادرة أتخيل
إني كنت مرات كلب زيك .

ضربها بالقلم وقعها على الأرض : عارفة أنا
هعمل فيكي ايه ! هغتصبك ومش بس كده
لا .. شايقة الموبايل اللي هناك ده (شاورلها
على مكانه) الموبايل ده بيصور .. أيوة
هصورك وأنا بغتصبك وهذل أبوكي وأخوكي
بالفيديو ده وهخليه يتنازل عن شركته
غصب عن أنفه .

وبدأ يكون أعنف معاها .. بيحاول يقلعها
البنطلون ويبشده بعنف وهي بتقاومه بكل
قوتها بالرغم من إنه كان جوزها بس مش
قادرة تتحمل حتى شكله قدامها ..
قطع زرار البنطلون والسوستة وبيحاول
يقلعها ..

قاطعته خبط على الباب وهو استغرب مين
يعرف المكان هنا ..

ملك صرخت بس هو حط ايده على بوقها
يمنعها تنطق وكتم نفسها .. انتظر اللي
بيخبط يعرف إن مفيش حد ويمشي بس
اللي بيخبط بيخبط بإصرار ..

نادر بعد ما شاف موبايل ملك قرر يروح
يوصلها موبايلها .. طلع للدور التالت لشقة
١٢ وبيخبط بس محدش يفتح ..

استغرب ليه محدش يفتح .. خبط أكثر
وأكثر يمكن يكونوا مشغلين أي أغاني ولا
حاجة ومش سامعين .. بس من جواه متوتر
بدون سبب ..

سليم انتظر اللي بيخبط يمشي بس مصر
على الباب وخبطه بيزيد ..

ملك عرفت أن دي فرصتها لو ما
استغلتهاش مش هتطلع من هنا أبدا ..
سليم ايدة على بوقها مانعها تنطق وايدة
اللي ماسكه ايديها ارتخت وباصص ناحية برا
متوتر من الباب ..

لمحت طفاية سجاير على الكومدينو جنبها
حاولت توصلها واستغلت توتر سليم
ومسكتها وبكل قوتها خبطت سليم في
دماغه فاختل توازنه ووقع وهي قامت
جریت على برا وفتحت الباب واتفاجئت
بنادر في وشها رمت نفسها في حضنه وهي
بتعيط.. وهو كان هيتجنن أول ما شاف
منظرها .. ضمها بخوف ورعب : في ايه !
حصل ايه !

ملك بعياط : سليم .. سليم جوا .

نادر ضمها بقلق : خلاص ما تخافيش .. ما
تخافيش .. يلا من هنا .. هآدبه أنا بمعرفتي

ضمها وقلع چاكيت بدلته ولبسه لأخته
يداري هدومها المتبهدة والمقطعة وعايز
بس ينزلها عربيته ويتعامل مع الحيوان ده ..

ملك وقفت برعب : نادر الموبايل !

نادر باستغراب : موبايلك معايا .

ملك هزت دماغها : لا لا .. موبايل كان
بيصورني كان عايز يصورني وهو بيغتصمني
علشان يجبر بابا يتنازله عن الشركة ..
الموبايل كان على التسريحة و بيبصور)
عيطت (هاته يا نادر ..

نادر مسح دموعها : ما تعيطيش .. هجيبه
حاضر .. هجيبه .

دخل وهي وراه مستغربة ليه ما خرجش
وراها شاورت على الأوضة ونادر فتحها
واتفاجئوا الاتنين بسليم على الأرض ودماغه
بتنزف ومش بيتحرك .. ملك صرخت : نادر
أنا قتلته !

الاتنين بصوا لبعض ونادر تخيل أمه لما
اتحطت في نفس الوضع ده ! هل مصير ملك
هيكون زي أمه ! معقول الزمن هيكدر نفسه
تاني !

ملك دموعها نزلت وكررت تاني : أنا قتلته !
قتلته !

نادر جمد مكانه للحظات وبعدها اتحرك
بسرعة حط ايده على رقبة سليم يشوف في
نبض ولا لا وبصلها : في نبض يا ملك لسه
عايش !

ملك برعب : هنعمل ايه طيب !

نادر بغضب : صراحة هو يستاهل القتل .

ملك بخوف : يستاهل بس مش أنا اللي

أقتله يا نادر .. علشان خاطري اتصرف .

نادر طلع موبايله واتصل بالإسعاف وبلغهم

بحالة سليم

اتصل كمان بأبوه وبلغه باللي حصل وخالد

كان هينهار لما سمع باللي حصل وفضل

شوية ساكت مش عارف يعمل ايه ولا

يتصرف ازاي !

خالد برعب : هنعمل ايه يا نادر ! نفترض

مات ! بص خد أختك وامشي من عندك

وأنا هاجي وهقول إن أنا اللي ضربته علشان

بيهدد بنتي .

نادر كشر : يا بابا لا .. أنا بلغت الإسعاف
وهبلغ البوليس .. بعدين سيادته كان بيصور
ملك علشان يذلنا والفيديو ده اللي هو
صوره هيوضح اللي حصل .. ما تقلقش .
نادر بلغ البوليس باللي حصل والإسعاف
وصلوا الأول أخذوا سليم ونادر انتظر
البوليس يجي هو وملك اللي آثار الضرب
ظاهرة على وشها .. بلغوهم باللي حصل
ونادر وراهم مكان الموبايل اللي سليم كان
بيصور بيه .. نادر رفض ملك تشيل الموبايل
من مكانه أو تلمسه ..

الظابط أخذ الموبايل وشغلوا الفيديو وشافوا
اللي حصل ..

خالد وصل وأول ما شاف ملك ضمها
لحضنه برعب وخوف .. نادر بلغهم إن
صاحبة ملك اللي هي كوكي هي اللي

استدرجتها وشافوا تليفون ملك ومكالمتها
مع كوكي كذا مرة واللوكيشن بتاع الشقة
اللي مبعوت منها ..

أخدوا اسمها بالكامل وعنوانها من ملك ..
بعد التحقيقات نادر أخذ أبوه وأخته وروحوا
البيت ..

نور كانت في البيت و أول ما دخلوا لسة
هتتكلم إنهم اتآخروا كلهم بس أول ما شافت
ملك وشكلها شهقت وجريت عليها برعب ..

خالد بص لنور : خديها يا نور أوضتها
وساعديها تغير هدومها .. اطلعوا.

ملك طلعت معاها وخالد ونادر قعدوا مع
بعض

وخالد انهار وعيط غصب عنه ونادر قام ضمه
يحاول يهديه : يا بابا خلاص ملك بخير !

خالد بعياط : أمك دفعت عمرها كله في
غلطة زي دي .. مش هقدر أتحمل أكرر
التجربة دي تاني يا نادر .. مش هقدر .

نادر بيظمنه : سليم هيقوم زي القرد منها
وأنا ساعتها هكمل عليه .. بعدين في تصوير
بيدل إنها دفاع عن النفس .. غير صاحبته
اللي كلمتها واستدرجتها.. مفيش أي حاجة
على ملك أصلا .. ما تقلقش أنت بس .

نور مع ملك اللي بتعيط ونور بتساعدنا
تغير هدومها وقعدت جنبها بخوف : ملك ايه

اللي حصلك قوليلي !

ملك بصتلها وعيطت ونور ضمتها فضلت
تهدي فيها وملك حكته اللي حصل من

سليم

شوية والباب خبط ونور فتحت كان نادر
بيطمن عليها قبل ما يخرج

ملك مسكته من دراعه برعب : هتروح فين !

نادر بصلها : هطمن على الكلب ده وصل لايه
! وكمان عايز رقم صاحبك كوكي زفت

اتصلي بيها .

ملك برعب اتصلت بيها وكوكي ردت
بتضحك : قوليلي والنبي يا ملوك إنكم
اتصالحتم .

اتفاجئت كوكي بنادر بيرد عليها : حسابك
معايا عسير بعد اللي عملتيه .

كوكي باستغراب : أنت مين وجيببت الموبايل
ده منين !

نادر بغضب : أنا نادر أخو ملك .. ملك
صاحبتك اللي استدرجتيتها للكلب اللي
اسمه سليم .. إن ما علمتك الأدب ما أبقاش
أنا نادر .

قفل معاها وهي اتصلت تاني بس طلب من
ملك ما تردش ..

كوكي اتصلت بسليم بس ما ردش وشوية
والباب خبط وكان البوليس بيقبض عليها
وسط استغراب أبوها وأمها واستغرابها هي
شخصيا ..

نادر راح المستشفى وعرف من الدكتور إن
سليم كويس عنده بس ارتجاج في المخ لكن
هيكون كويس وشاف محمد الحسيني اللي
أول ما شاف نادر قرب منه بغضب : يعني
أنتوا تضربوا ابني وتبعته البوليس ! وابني
يتكلبش بالشكل ده !

نادر بغضب : ومش بس هيتكلمش .. لسة
بعد ما المحروس يفوق هيتعمله قضية
محاولة اغتصاب .. وهيتسجن فيها .. أنا
قدرتك قبل كده لكن المرة دي مش هعمل
حساب لحد .

نور قعدت جنب ملك لحد ما نامت وقامت
خرجت شافت موبايلها لقت اتصالات كتير
من مؤمن ورسايل أكثر فاتصلت بيه وهو
أول ما ردت : أخيرا رديتي ! جننتيني عليكي
! أصلا لما ما رديتيش أنا جيتلك ! انا برا يا
هانم .. انزيلي !

نور بصوت واطي : حاضر نازلة لحظة .

لبست إسدالها وخارجة أبوها شافها : رايحة
فين !

نور : مؤمن في الجنيئة برا !

خالد اتهد : طيب .. خلي بالك من نفسك .

خرجت نور كان مؤمن واقف جنب عربيته

ساند عليها وهي قربت منه وهو بيزعق :

سيادتك مش بتردى ليه ! أنتي متخيلة

دماغى فكرت في ايه ! واتصلت بملك مش

بترد .. اتصلت بنادر ما ردش .. حتى أبوكى

كلمته برضه ما ردش ! مخي صورلي الف

فكرة وحكاية .. في ايه بقى ؟ هاه !

مؤمن اتفاجىء بنور اللي باصة للأرض

بتعيط وبتعيط جامد كمان .. ضمها بسرعة

ولهجته اتغيرت : حبيبتى أنا مش قصدي

أزعلك أبدا أنا بس والله خوفت عليكى .

فضل ضاممها وهي تعيط وهو مش فاهم

بتعيط ليه وبيهدىها وخلص ..

بعد ما هديت حاول يفهم منها ايه اللي
حصل وبتعيط ليه .. بعد تردد حكته اللي
حصل لملك وهو كان مذهول تماما .. بس
فضل معاها لحد ما هديت واطمنت وبعدها
روح بيته ..

مؤمن روح وشاف كريم قاعد في الجنينة
لوحده راحله وقعد جنبه بتعب وكريم
استغرب : في ايه ! لقيت نور ! ردت عليك !
مؤمن هز دماغه : ردت وشوفتها .

كريم ابتسم : طيب كويس مالك بقى !
مؤمن بصله : خوفت أخسرها .. افكرت لما
أمل اختفت وفضلت تدور عليها .. نور ما
ردتش لساعة واحدة كنت هتجنن .. مش
قادر أتخيل أنت ازاي استحملت يوم كامل
وليلة .

كريم اتنهـد : ربنا لا يعيدها أيام المهم اطمنت
بس مالك متنح كده ليه !

مؤمن فضل ساكت وكريم فضل وراه : يا واد
طمني طيب نور كويسة !
مؤمن بصله : نور كويسة .

كريم باستغرب : امال في ايه ! قلت نور مش
بترد وهتروح تتطمـن عليها بس ردت
واطمنت ! في حاجة ! اتخانقتوا !

مؤمن هز دماغه برفض : مفيش حاجة
حصلت لنور .. ملك أختها اللي مش كويسة .

كريم باستغراب : ملك ! اشمعنى ملك مالها
!

مؤمن بصله : اتعرضت لمحاولة اغتصاب .

كريم باستغراب وصدمة : ملك ! ملك بجد !

طيب ايه ! هي كويسة ! عاملة ايه !

اتفاجئوا الاتنين بأمل وراهم سمعت آخر

جملة وبصت لكريم بتريفة : مالها ملك !

ومالك خايف أوي كده عليها ! ٣٠!

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٤

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٤

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

الأتين بصولها كانت ماسكة صينية عليها
كوبايتن قهوة ليها ولكريم وقربت حطتهم
وقعدت بهدوء وسطهم وبصت لجوزها: مالها
ملك ! مارديتوش يعني ؟

كريم مش قادر يحدد هي بتفكر ازاي أو
حاسة بايه لأن ملامحها جامدة !

مؤمن اتوتر ومش عايز يسبب مشاكل
لكريم فهو اللي رد : اتعرضت لمحاولة
اغتصاب واتضربت جامد .

هنا أمل شهقت برعب : اغتصاب ! لا حول
ولا قوة إلا بالله ! وعاملة ايه ! وحالتها ايه ؟

الأتين هنا استغربوا تحولها وباصين ليها
بصدمة وأمل كملت بخوف : طيب قبضوا

على اللي حاولوا يغتصبوها ! ما تنطق يا

مؤمن ؟

مؤمن هذ دماغه ورد : اللي حاول يغتصبها
كان سليم جوزها ، وعلى حسب تخمين نادر
اللي نور قالتهولي استخدم صاحبته الانتيم
تقنعها تروحلها وفهمها إنه عايز يصلحها
وهي راحت على أساس صاحبته واتفاجئت
بيه هناك وكان عايز يصور فيديو للاغتصاب
ويذل أبوها علشان يتنازله عن الشركة .

أمل بقرف : هو في حد حقير بالشكل ده ! ايه
الزمن ده ! يعني طلقها ماشي بس مستعد
يفضحها ويصورها ! ايه الرجالة دي ؟

كريم بتوضيح : مش رجالة ، دول مش رجالة
يا أمل ، دول أشباه رجالة .. وبعدين سليم ده
في منه كتير جدا بأشكال مختلفة .. في اللي
بينزل مراته تشتغل وهو يقعد في البيت .. في

زي جوز سامية وأخوها اللي كانوا عايزينها
تشتغل رقاصة .. في بلاوي كتيرة ربنا يحفظنا
منهم .. المهم سليم اتقبض عليه ولا مش
هيبلغوا ؟

مؤمن بصله : اتقبض عليه وما اتقبضش ..
هي ضربته على دماغه وافتكروه مات
وطلبوله الإسعاف .

أمل شهقت : اوعى يكون مات وهي تلبس
قضية زي نهلة تاني !

كريم كشر : يا بنتي دي دفاع عن النفس .
أمل بصتله : وهو نهلة ماكانتش دفاع عن
النفس !

كريم بتوضيح : زمان غير دلوقتي .. وملك
غير نهلة ! نهلة بنت بسيطة مالهاش ظهر

فكان سهل تكون كبش فدا لكن ملك عندها

أبوها وأخوها وسليم مش ادها أصلا .

مؤمن بتأكيد : أيوة فعلا وكمان في

الفيديو اللي هو كان بيصوره علشان

يفضحها بقى هو دليل محاولة الاغتصاب .

أمل هزت دماغها بتفكير : سبحان الله ..

يعني هو صور الفيديو علشان يفضحها يقوم

الفيديو ده يفضحه هو .. ربنا عادل .. قهوتك

يا كريم قبل ما تبرد .. مؤمن اشرب أنت

القهوة دي وأنا هقوم أعمل غيرها ليا .

جت تقوم بس مؤمن وقفها ووقف : لا لا يا

أمل أنا عايز أرتاح شوية وأنتوا خدوا راحتكم .

انسحب وسابهم وهي قعدت جنب جوزها

وهو مستنيها تتكلم وهي مستنياه يتكلم ..

صمتهم طال لحد ما كريم قطعه : ساكتة

ليه !

أمل بصتله : هقول ايه ؟ لا اله إلا الله .

كريم بيشرب قهوته : محمدا رسول الله ..

بس مش عايزة تعلقي على ملك ! كنتي

داخلة حامية علينا !

أمل بصتله : أنت شايف إني محتاجة أسأل

عن اهتمامك ! أو أسألك عنها ؟

كريم بصلها أوى وبتوضيح : أكيد لا ..

طبيعي لما أسمع عن واحدة أعرفها

اتعرضت لمحاولة اغتصاب ههتم وخصوصا

بعد اللي مدينا بيه أنا وأنتي لأننا عارفين اد

ايه الموضوع بشع .

أمل مسكت ايده وبصتله بحنان : ولما أنت

عارف ده مستني مني ليه أسألك عن ملك !

كريم حبيبي أنا عارفة إن ملك صفحتها
انقفلت تماما فأكيد مش هفضل طول
الوقت متحسسة منها وياريت أنت كمان
تتكلم عادي عنها دي شريكك وأخت مرات
أخوك وأنا متقبلاها .. فهي مجرد إنسانة
عادية .

كريم رفع ايدها باسها وابتسم : هي فعلا
مجرد إنسانة عادية .

أمل سندات على كتفه وبمرح : يبقى خلاص
.. ماقلتليش رأيك في القهوة ايه ؟ ولا ده كان
قبل الجواز بس الغزل في القهوة ؟

كريم ضحك جامد وبصلها : لا يا قلبي تسلم
ايدك مش حكاية قبل الجواز بس .. لكن
أنتي جيتي ومؤمن بيتكلم ودخلتي دخلة
مخبرين وترتينا .

أمل ضحكت : بجد وترتك ؟ طيب ليه ! ده أنا
حتى رقيقة وكيوت .

كريم بضحك : حصل وعلى يدي ما
بتزعليش نوهائي .

أمل ضحكت : ايسلوتلي .. لا بجد عادي يا
حبيبي .. بس ممكن أزعل لما ما تتغزلش في
قهوتي !

كريم بضحك : لا يا حبيبي ما أقدرش ما
أتغزلش .

مسك ايديها ومع كل كلمة بيبوس ايدها :
تسلم .. ايديكي ... على ... أجمل .. قهوة ..
بشربها .. في ... حياتي يا حياتي

أمل كشرت بدلع : ايديا بس !

كريم هنا ضحك بصوته كله : والله أنتي
طماعة .

التحقيق مع كوكي قالت بالفعل إنها
ماكانتش تعرف بخطته وتخيلت بس إنه
هيصالحها فعلا وأنكرت أي مشاركة ليها في
الاغتصاب..

سليم حاول ينكر محاولة الاغتصاب وإنه
يطلع إن ملك بتنتقم منه علشان بلغ عن
مرات أبوها الهربانة من الإعدام بس تصويره
على الموبايل فضحه ومعرفش ينكره أو
يكذبه ..

مروة لما ملك ونور ونادر وخالد والكل غاب
عن الشركة قلقت واتوترت واتصلت بنادر
وبلغها إن ملك تعبانة شوية بس هي قلقت
وحست إن في حاجة أكبر من كده ..

استأذنت أبوها إنها هتروح تطمئن عليهم لأن
كلهم غاييين بسبب تعب ملك وأبوها وافق
وراحت وكلهم اتفاجئوا بيها ..

كانت مع نادر وبحرج : نادر لو وجودي مش
مرغوب فيه أنا ممكن أمشي وآسفة لو
اتدخت في حاجة عائلية .

نادر بسرعة : أنتي بتقولي ايه يا مروة بس ..
أنتي جزء من العيلة دي .. وفرد منها مش
مجرد حد وخلص .. ملك فعلا تعبانة وده
سبب اختفاءنا مش أكثر ولا أقل .

ملك كانت خارجة من أوضتها وسمعت نادر
ومروة ولاحظت أخوها اللي بيخاف عليها
وخايف على مشاعرها حتى مع حبيبته ..

نزلت وبتنادي نادر اللي أول ما شافها قام
بسرعة ليها ومسك ايدها : حبيبتي ايه اللي
قومك بس من مكانك !

ملك ابتسمت : تعبت من القعدة في السرير
وبعدين عرفت إن مارو هنا قلت أسلم عليها

مروة وقفت بسرعة تستقبلها وأول ما
شافت وشها الأزرق وعينيها الوارمة والزرقا
شهقت بصدمة: ايه للي حصلك ! في ايه !
الف سلامة عليكى !

ملك ابتسمت بوجع : محاولة فاشلة
للاغتصاب .

مروة مصدومة ومش قادرة تصدق ومسكت
ايدها مع نادر وقعدوها وقعدوا جنبها : طيب

طميني أنتي كويسة ! حاسة بايه ! كنتي
خليكي مرتاحة مكانك !

ملك مبتسمة : أنا كويسة طول ما حواليا
حبايبي .. طليقي المتخلف كان عايز
يرجعني غصب عني .. بس الحمد لله ربنا
سترها .

نور عملت عصير وخرجت واتفاجئت بملك :
ايه بس اللي قومك ! مش كنتي فضلتني
مرتاحة !

ملك بصتلها : زهقت من السرير يا نور قلت
أقعد معاكم !

نور قعدت وادتها عصير : طيب اشربي ده
يقويكي شوية !

قعدوا مع بعض كلهم وملك حست إنها
مرتاحة باللمة اللي حواليا دي

شوية ومؤمن جه ونور استأذنت ملك اللي
سمحتها تدخله وسطهم وأول ما شافها
اتصدم من شكلها

ملك بهزار : عارفة إن شكلي اتلخبط بس
مش لازم تشهقوا في وشي كده ! بلاش
ملامح الصدمة دي تكون ظاهره أوي كده !
مؤمن ابتسم وهزر بمجاملة : أنا اتصدمت
بس إنك لسة حلوة باللخبطة دي
ملك ضحكت غصب عنها : من يومك بكاش
يا مؤمن .

مؤمن ابتسم : حمدلله على سلامتكم بجد .
ملك ابتسمت بتقدير : متشكرة أوي يا
مؤمن .

مؤمن قعد معاهم والجو اختلف تماما
بوجوده لأنه مش بيبتل هزار أبدا وضحك .. ٣

سليم اتحاكم والموضوع اتعرف واتنشر
والكل عرف باللي حصل

كانوا في بيت كريم بيظطروا كلهم مع بعض
حسن بص لمؤمن : أنت كنت عارف باللي
حصل لملك ده ؟

مؤمن بحرج : عرفت أيوة .

حسن باستغراب : وليه ما قتلناش ! كنا
وقفنا معاهم !

كريم رد : بابا هو قالي وأنا ما حبيتش أتدخل
أو أتكلم لأن ممكن كلامنا يتفهم غلط ..
وبعدين ده موضوع خاص طالما خالد نفسه
ما قالكش يبقى مش عايز حد يعرف ..
المواضيع دي بتكون حساسة .

ناهد باستغراب : أصلا صعبت عليا .. أيوة
جيت في فترة ماحبيتهاش بس مش للدرجة
دي أبدا ولولا الملامة كنت روحت زورتها .

أمل بصت لحماتها : وليه ما تروحيش !
طالما اوريدي (بالفغل) الموضوع اتعرف
فليه ما تروحيش ؟

ناهد بصت لحسن وبصولها وناهد بحرج :
صراحة خفت لتتضايقي أنتي

أمل بصتلهم بذهول : أتضايق ! لا طبعا ليه !
(بصت لحماها) عمي دي بنت صاحبك
وطبيعي تسأل عليها وتطمئن عليها .. دي
عشرة برضه بينكم .. أنا حتى قلت لكريم
الموضوع بالنسبالي بقى عادي وملك
شخص عادي .. (بصت لمؤمن) وأنت
كمان يا مؤمن اتكلم براحتك قدامي عن
ملك دي أخت مراتك وطبيعي هيكون في

احتكاك بينكم وطبيعي هتكون عايز تتكلم
مع أخوك أو تحكيه موقف أو حتى هزار ..
يا جماعة اتكلموا عادي .. أنا واثقة في كريم
وفي حبه و إن ملك صفحة واتقفلت تماما
فعادي جدا .

كريم أكد كلامها : فعلا يا ماما ملك صفحة
واتقفلت وحاليا هي مجرد بنت عادية
بالنسبانا ولو حابة تزويرها روعي مع مؤمن
ولولا إن وجودي أنا وأمل ممكن يعمل
حزازية أو يتفسر غلط كنا روحنا معاكم .

ناهد وحسن اتبسطوا من كلام أمل وبالفعل
راحوا يزوروا ملك اللي استغربت جدا بوجود
ناهد عندها بس فرحت بزيارتهم جدا ..

كان الكل قاعد وناهد بحرج : الف سلامة
عليكي يا ملك .. والحمد لله إنه اتقبض
عليه وإن شاء الله هياخذ عقابه .

ملك ابتسمت : متشكرة أوي يا طنط .

ناهد ابتسمت : على ايه يا بنتي المهم
تقومي بالسلامة .. كريم وأمل برضه كانوا
عايزين يطمنوا عليك بس الصراحة خافوا
الموضوع يتفهم غلط أو يكون في أي حزازية
!

نادر اتدخل : ليه حزازية ! كريم شخصية
محترمة جدا وكلنا بنحبه ونحترمه ومراته
شخصية محترمة وبنحترمها كلنا .

ملك بصت لناهد : مفيش أي حزازية .. احنا
صفحة واتقفلت خلاص واتفتح غيرها
صفحات كتيرة .. فأهلا بيهم في أي وقت ..
مفيش أي حزازيات .

ناهد ابتسمت : هو برضه قالي نفس الكلام
ده .. صفحتكم اتقفلت والحياة استمرت

وأنتم شركا وزمايل وحتى أمل قالت نفس
الكلام .

ملك بتفهم : فعلا عندهم حق .. ربنا
يوفقهم يارب .

رقية لوحدها تعبت من الوحدة وحست إنها
عجزت أوي بوحدتها دي ..

شافت خبر القبض على سليم واستغربت
وبعدها اتصدمت باللي عمله .. مسكت
تليفونها رنت على بنتها لكن التليفون
مقفول ورنت أكثر من مرة وكل مرة مقفول
.. أخيرا قامت تروح تشوف ملك مضطرة
لأنها كانت عايزة ملك تيجيلها مش هي تروح
لخالد وعياله بيتهم .. بس بنتها في محنة
وهي خايفة عليها لازم تيجي على نفسها
وتروح ..

نادر فتحلها الباب و وقفوا قصاد بعض مش
عارف يقولها ايه ! وهي باصاله ومش عارفة
تنطق من غيظها منهم وقلقها على بنتها
الوحيدة لحد ما جمعت نفسها ورفعت
راسها : كنت عايزة أطمئن على ملك ، ينفع ؟

نادر كان عايز يطردها برا بس ملك ممكن
تكون محتاجالها دي مامتها في الأول والآخر!
فقرر يدخلها ويراقبها وأي وقت تضايق فيه
ملك هيتدخل وسع الطريق وشاورلها :
اتفضلي .. هي في أوضتها .

أخذها وخبط على ملك وهي قالتله يدخل
وفتح الباب كانت نور وملك بيتكلموا مع
بعض وملك ابتسمت لأخوها : ادخل يا ابني
واقف كده ليه !

نادر بصلها : في ضيفة عايزة تشوفك .

نور وقفت وكشرت : ضيفة وأنا كده يا نادر

اوعى تقول معاك برا

نادر بصلها : عادي يا نور.. ملك ! أدخلها ؟

ملك قلبها حس إنها مامتها من نظرات نادر

وكلامه وابتسمت بتوتر وهزت دماغها

بموافقة فنادر فتح الباب على آخره وبصلها :

اتفضلي .

رقية اتجاوزته من غير ولا كلمة ودخلت وأول

ما شافت ملك قربت منها وضمتها

ومسكت وشها بتلمس أماكن الكدمات

ودموعها غصب عنها نزلت على بنتها

وفرحتها الوحيدة كانت زعلانة منها لأنها

أخذت صف والدها لكن مش قادرة تشوف

دلوقتي إلا بنتها المكسورة والتعبانة وده

وجعها أوي : ملك ! حبيبتني ازيك طمنيني

عليكي .

ملك حاجة خلتها دفنت نفسها في حضن
رقية أوي يمكن عشان دي أول مرة تحس
بخوف حقيقي من مامتها عليها : شفتي يا
ماما اللي حصلي .. شوفتي الكلب سليم
عمل ايه .

رقية بعياط : الجبان الواطي .. اديه في
السجن يستاهل أكثر من كدا كمان .

نور قاطعتهم : ملك أنا برا لو احتجتوا حاجة
نادوني .. بعد اذنكم .

رقية بصتلها : متشكرة على وقفتم جنب
بنتي (بصتلهم الاتنين) بس بقول كفاية
قعادك هنا وتعالى معايا يا ملك .. وأي وقت
عايزين يشوفوكي و يطمنوا عليكي يتفضلوا
أهلا وسهلا .

الثلاثة استغربوا موقف رقية بس نادر مش
مطمئن وخايف من أي لعبة من رقية
فشكرها برسمية ورفض إن ملك تخرج في
التوقيت ده لأي مكان وقالها لو عايزة بنتها
تفضل هي هنا لكن ملك ماتطلعش من
بيتهم أبدا وخرجوا وهي قعدت مع ملك
ملك باستغراب : ماما أنتي كويسة ؟

رقية دموعها نزلت تاني بعد ما كانت
ماسحاهم : الوحدة وحشة أوي يا ملك ..
الوحدة وحشة يا بنتي .. وأنتي سيبتيني ..
أهون عليك كده يا ملك تسيبيني .. طيب
بس اسألني عني من وقت للتاني .

ملك بعياط : أنتي بعدتيني عنك مش أنا
اللي بعدت يا ماما .

رقية مسكت ايديها الاتنين : حقك عليا بس
ما تبعديش عني كده .. خليني في حياتك يا
ملك .. وأنا أوعدك .. أوعدك عمري ما هقول
كلمة في حق أخواتك ولا أقف ضدهم .. المهم
مش عايذة أفضل لوحدي تاني مابقيتش
قادرة أكمل لوحدي بالشكل ده .. هموت يا
ملك لو فضلت لوحدي .

ملك زعلت عشان مامتها جايالها لأنها تعبت
من الوحدة مش عشان هي وحشتها أو
خايفة عليها لكن معلش كله يهون مقابل
حضنها اللي لمست فيه الصدق والحنية
أخيرا ياه اد ايه كانت محتاجة ده من مامتها
ومن زمان أوي : أنتي مش لوحديك أبدا .. أنا
معاكي يا ماما .. أنا معاكي .. ومش هسيبك
ما تخافيش .. مش هسيبك .

قعدوا مع بعض ونور دخلت عندهم تضايف
رقية وملك مسكت فيها تقعد معاهم ورقية
وافقت وسرحت في حياتها زمان ودلوقتي و
ندمت إنها ماخلفتش غير ملك بس .. يمكن
لو كانت خلفت كذا عيل كانوا سندوها
دلوقتي وما فضلتش لوحدها وعيالها يتلموا
حواليها .. ليه كانت غبية بالشكل ده
وضيعت حياتها في أمور تافهة ما تسواش !
خالد رجع ومتعود بيطمئن على ملك وخبط
ودخل واتفاجيء برقية موجودة فغضب:
بتعمل ايه دي هنا !

رقية كانت هتقف بس ملك مسكت ايديها :
معلش يا بابا .. سيب ماما معايا شوية
خالد بص لملك : ماهي يا بنتي هتضايقك
وأنتي حاليا مش حمل ضغط عليكى .

ملك ابتسمت لأبوها : لا لا يا بابا .. ماما أنا
وحشتها وهي وحشتني وهي بس حابة
تطمئن عليا .

خالد بص لرقية بغضب : ومن امتى الحنية
دي أمك لا يمكن تتغير .. الأفعى ممكن
تغير جلدها بس بتفضل برضه أفعى !
رقية كانت هترد بس ملك دافعت عنها
وأبوها استسلم قدامها وسابهم وخرج ورقية
قضت مع ملك اليوم ملك مسكت فيها
فقعدت بس تاني يوم مشيت لبيتها ..

ملك رجعت شغلها ودفنت نفسها فيه
وبتساعد أخواتها على اد ما بتقدر ورجعت
تعيش مع أمها بدل ما تعيش لوحدها
وخصوصا بعد كسرتها وانفصالها عن الكل ..

شريف دفن نفسه في شغله وتقريبا مش

بيتكلم مع أي حد غير رامي فقط

نيرة مع رامي خطيبها مبسوطه جدا وكل

يوم بيقربوا أكثر من بعض وخصوصا بعد

غياب سمر عن البيت ..

كانوا فرحانين أن ميعاد الفرح بعد أقل من

أسبوعين وخلص بيفنش شقته ..

كل يوم هو ونيرة بعد عيادته لازم يعدي

عليها ويقعد معاها شوية وهي طايرة بحبها

الجديد ..

كانت معزومة على فرح صاحبتها ولبست

فستان زود فوق جمالها جمال لدرجة إنه

أول ما شافها كان هيتجنن عليها .. أخذها

وصلها الفرح ودخل معاها ايده في ايدها وكل

صحابتها كانوا حاسدينها عليه .. كان معاها

والكل ببياركلهم على فرحهم اللي بعد
أسبوعين

رامي جاله تليفون وبعد علشان يرد ورجع
لنيرة اللي كشرت : مالك مكشر ليه يا
حبيبي كده !

رامي بضيق : في حالة جت المستشفى
واستدعوني ولازم أروح أنا متابع الحالة دي
من زمان وصعبة .

نيرة زعلت بس اتفهمت الموقف : خلاص
روح وأنا هتصرف وأروح مع صحباتي .

رامي بلهفة : لا لا أنا نصاية وجاي استنيني
أنا هروحك يا قلبي

قرب منها : تعالي معايا لحد برا وارجعي .

طلعت معاه لبرا وهو مسك ايدها باسها : ما
تتخيليش أنا بعد الأيام ازاي لحد ما تنوري

بيتي .. ونقعد أنا وأنتي في كوشة زي
صاحبتك وجوزها .. يااااه امتى بقى يا نواره
قلبي .

نيرة ضحكت بحرج : هانت يا حبيبي .

رامي بحب : مش هتأخر اوك

سابها وهي دخلت اتبسّطت مع صحباتها
وهم ماشيين رفضت تمشي معاهم وقالت
هتنتظر خطيبها وفضلت تستناه بس اتأخر
كتير وهي اتصلت بشريف بس ماردش
عليها ورنّت على رامي كتير برضه ما ردش
والوقت بدأ يتأخر ..

بعثت رسالة لرامي تبلغه إنها هتروح لوحدها

طلعت من القاعة كانت في مكان مقطوع
شوية ولازم تطلع لبرا للشارع الرئيسي
علشان تلاقي تاكسي أو أي مواصلة

اترددت بس قررت تمشي أكثر من كده
صعب .. بعدين طالما رامي ما ردش ممكن
يكون دخل عمليات ومش هيعرف يكلمها ..
مشيت وهي بتتلفت حواليتها وشوية وعدت
على شوية شباب قاعدين على الرصيف
بيدخنوا وفضلوا يمشوا وراها ويعاكسوها
وخصوصا بفستانها الجميل وبما إن الشارع
فاضي تماما وصوت الفرغ والسماعات عالي
جدا فاتجروا وشدوها لشارع جانبي جنب
سور مدرسة فبالتالي مش منطقة سكنية
حد يسمعها وهي بتصرخ بس الأربع شباب
مسكوها واحد فيهم حط ايده على بوقها
يمنعها تصرخ وواحد كتفها وواحد قدام
مسك فستانها شقه نصين من فوق وهي
بتحاول تهرب بس أربع شباب على بنت
صعب .. ضربوها كتير جدا وكل ما بتحاول

تصرخ بيضربوها .. قطعوا هدومها وفستانها
.. واحد فيهم طلع مطواة يكمل على
فستانها والمطواة عورتها في جسمها وهو
بيقطع الفستان بس ما اهتمش ..

أخيرا قدروا يقطعوا كل فستانها .. وهي
بدأت تغيب عن وعيها من كتر الضرب فيها ..

الشباب بعد ما قطعوا فستان نيرة فجأة
عدت عربية دورية بتنور وتعمل سرينة
واحد فيهم جري والباقيين أول ما لمحوا
العربية بتقرب طلعا يجروا كلهم ..

الظابط اللي كان في العربية كان بيلف عادي
كدورية ولمح الشباب دول فقرب منهم
يشوف ليه ملمومين بالشكل ده ولما جريوا
حس إن في حاجة مش طبيعية فقرب
يشوف ايه في الأرض ملمومين عليه وبمجرد
ما نور شاف حد مرمي على الأرض نزل من

عربيته جري وهنا اتفاجيء بيها قدامه بتنزف
من كل جسمها وهدومها متقطعة .. بسرعة
بلغ عنها وطلب الإسعاف وقلع قميصه حطه
عليها .. الإسعاف وصلت بسرعة أخذوها وهو
راح وراها بعربيته ..

شريف كان يدوب خارج من العمليات
مهود وتعبان .. طلع موبايله ولقى اتصالات
كثيرة من أخته .. وبعدها جت ممرضة تجري
عليه : دكتور شريف .

شريف بصلها بتعب : لا لا اوعي تقولي حالة
أنا خارج هل كان شوفي رامي .

الممرضة : د/ رامي لسة في العمليات .

شريف بتعب : اوووف منك حالة ايه ؟

الممرضة : بنت مضروبة أو مغتصبة حالتها
صعبة جدا .

شريف بشفقة : لا حول ولا قوة إلا بالله .

قام وراح معاها كانوا يدوب مدخلينها
هدومها متقطعة عريانة حاطين ملاية عليها
والظابط أول ما شاف شريف جري عليه : أنا
الرائد معتز وأنا اللي لقيت البنت في الأرض
والعيال جريوا بس معرفش اغتصبوها ولا لا
! طمني عليها أرجوك بشكل شخصي .

شريف بهدوء : ما تقلقش بعد اذنك .

دخل شريف عندها والممرضة بتشيل
شعرها من على وشها ويتمسحه وهنا
شريف لمحها .. أخته الصغيرة

شريف صرخ بصوته كله : نبييرة .. لا لا نيرة لا

ضمها لصدره ويصرخ : لا لا أنتي لا !

نيرة حبيبتي فوقي ! فوقي أرجوكي .

شريف اتحول من دكتور لأخ .. مجرد أخ
بيحاول يفوق أخته ..

رامي جه يشوف مين ضحية الاغتصاب دي
اللي المستشفى بتتكلم عنها وخصوصا بعد
البوليس ما قلب المستشفى وشاف شريف
وقرب اتفاجيء إنها نيرة .. لوهلة ما
استوعبش إنها هي ! وبعدها حاول يتماسك
ويبعد شريف عنها بس شريف زقه :
محدث هيلمسها الكل يطلع برا ! كلكم برا.
شريف زق الكل برا الأوضة وهو قعد جنب
أخته يعيط ويضمها ومش عارف يعمل ايه !
مش قادر يتنفس ! مش قادر عقله
يستوعب إن أخته مغتصبة !

حاول يفوقها وبعدها فاق لنفسه .. لازم
يطمئن عليها .. لازم يشوف جروحها لازم
يكون دكتور وبدأ يشوف جروحها ويطهرهم

ويوقف نزيف جروحها قبل ما ياخذها

للأشعة يطمئن عليها ..

رامي برا هيتجنن مش عارف يفكر .. كانت
لسة من شوية معاه .. وردة منورة دلوقتي
ملاحظها مش ظاهرة أصلا من كتر الكدمات
والجروح اللي في وشها .. كان مواعدها
يروحلها ليه طلعت تمشي ! ليه ما
استنتهوش ؟

قام وراح عند شريف وحاول يدخل عنده
بس شريف رفض تماما .. رامي اتحرك
وجاب دكتورة إلهام صاحبتهم وطلب منها
هي تدخل لشريف وتساعده في حالة نيرة ..

إلهام خبطت على شريف وطلبت منه
يفتحلها ويسمحلهما تساعده وفضلت كتير
تكلمه من ورا الباب لحد ما فتحلها
وسمحلهما تدخل وبالفعل دخلت في صمت

وهي شايفة دموعه وهو بيخيط جروحها
ووقفت تساعده بصمت تام .. تليفونه بيرن
كل شوية وهو عارف إنها مامته بس مش
قادر ولا عارف يرد

إلهام بهدوء : شريف والدتك بترن وأكيد
قلقانة عليها .

شريف بعياط : مش هعرف أكلمها .

إلهام بتأثر حطت ايدها على كتفه : هي كمان
قلقانة ولازم تكلمها .

شريف مسك موبايله ورد وميادة بلهفة :
أختك اتآخرت يا شريف مش عارفة مش
بترد عليا ليه ! كلمها ولا كلم رامي شوفهم
فين !

شريف عيط وهنا أمه قعدت مكانها : أختك
مالها يا شريف !

شريف فتح في العياط ومعرفش ينطق
وميادة قلبها هيقف وبتصرخ تترجاء يقولها
بنتها مالها

إلهام شدت الموبايل من ايده : أيوة يا طنط
أنا دكتوراه إلهام زميلة شريف .

ميادة بعياط ورعب : بالله عليكى تقوليلي
بنتي مالها ولا شريف ماله ! عيالي مالهم !

إلهام بتردد : نيرة .. نيرة اتعرضت لحادثة
وهي هنا .

ميادة دموعها جمدت ومش عارفة تنطق ولا
ترد ولا تعمل ايه ولا تطلب مين ! عقلها عجز
عن التفكير ! وأخيرا ردت : حادثة ايه ! مالها
بنتي ! عايشة قولي إنها عايشة .

إلهام بسرعة : أيوة أيوة عايشة ! هتكون بخير
بإذن الله .. هتكون بخير ! هطمنك عليها
اول بأول

قفلت معاها ورجعت لنيرة تعالجها ..

إلهام بصت لشريف : محتاجين ناخذها
للأشعة وتطمئن إن ماعندهاش أي كسور
داخلية أو نزيف .

شريف وقف بالعافية معاها ولبسوها لبس
المستشفى وطلعوا بيها والكل اتلم عليهم
وخصوصا رامي بس شريف ما وقفش لأي
حد وكمل قدامه ومعاها إلهام وعملولها
الأشعة ومعاها دكتور عظام ودكتور باطنة
وأكدوا إنها سليمة مجرد كدمات ورضوض
وجروح خارجية كلها .. بس المشكلة الأكبر
هي الجروح النفسية ..

دخلت دكتوراة ثانية عندهم بس شريف أول
ما شافها بصلها بجمود : متشكر بس مش
محتاجك هنا .

الكل حاول يقنع شريف إنه يسمح للدكتوراة
تتظمن عليها هل مغتصبة ولا لا بس شريف
رفض تماما حد يقرب من أخته وطرد
الدكتوراة من عنده ..

ميادة أخيرا قدرت تقوم وحطت طرحة على
دماغها وطلعت الشارع عايزة أي حد يوصلها
المستشفى .. عاملة زي المجانيين مش
عارفة تروح فين ولا تيجي منين ولا توصل
ازاي .. لمحت عربية جاية وقفت قدامها
فالعربية اضطرت تقف وهي بتخبط على
العربية زي المجنونة وخرج اللي سايقها كان
طه : في ايه ! خير في حاجة حصلت .

ميادة بصتله وعيبت بصوتها كله وطه
مستغرب مالها وبيتلفت حواليه يشوف أي
حد يفهم منه

ميادة بعياط : توديني للمستشفى ؟

طه بسرعة : أكيد طبعا اركبي .

ركبها جنبه ولف وراح للمستشفى وهي
طول الطريق تعيط

طه بتردد : خير في ايه ؟ حد حصله حاجة !

ميادة بتعيط بحرقة : بنتي عملت حادثة .

طه كشر : خير .. خير باذن الله .. إن شاء الله
سليمة .

طه وصلها المستشفى وهي نزلت تجري
وهو بعد ما كان هيمشي حس إنها مش
حلوة منه على الأقل يتطمئن عليها ويمشي

دخل واتفاجيء إن في طباط والدنيا مقلوبة
نوعا ما .. كمل طريقه يسأل عليها وقابلته
ممرضة وقفها : لو سمحتي كنت عايز
أطمئن على أخت الدكتور شريف حالتها ايه
؟

الممرضة بزعل : حالتها مستقرة الحمد لله .

طه بفضول : هم ايه الطباط دول ؟

الممرضة استغربت سؤاله : دول علشان
قضية الاغتصاب .

سابته ومشيت وهو مذهول اغتصاب ايه
هي بلدهم فيها اغتصاب ؟

وهو خارج سمع الممرضات بيتكلموا عن
أخت الدكتور شريف وازاي مانع حد يكشف
عليها علشان يعرفوا مغتصبة ولا لا .. تقريبا
كل المستشفى بتتكلم

طه هنا اتصدم وردد بذهول : لا حول ولا قوة
إلا بالله .

ماشي عمال يستغفر وهو بيسمع عن
شكلها وعن هدمها المتقطعة وعن رد فعل
شريف .. حتى الضباط كانوا حوالين زميلهم
بيتكلموا وبيوصفلهم فين لقي البنت
والشباب الأربعة أول ما شافوه جريوا .. طه
مذهول وحاسس كأنه بيتفرج على فيلم
مش واقع أبدا ..

ميادة دخلت ووصلوها لبنتها وأول ما
شافتها قعدت في الأرض رجليها مش
شايلها وخصوصا وهي بتسمع الحكايات
اللي بتتقال .. بصت لابنها : أختك اغتصبوها
يا شريف ؟

شريف عيط ومش عارف يرد عليها ..

ميادة زعقت : اغتصبوها رد عليا ؟

شريف بعياط : معرفش .. ومش عايز أعرف

.. معرفش ومش هسمح لحد يلمسها

ويكشف عليها بدون اذنها .. هي تفوق وهي

تحدد عايضة تعمل ايه

ميادة قاعدة في الأرض بتندب : ده ذنب أمل

يا شريف ! ده ذنبها ! نيرة كانت كل شوية

تقول ده ذنب أمل ! بس المرة دي فعلا ذنبها

.. ربنا قالنا دوقوا اللي هم داقوه .

شريف قعد جنبها يبكي في صمت لأنه

عارف إن ده ذنبها فعلا لأنهم افتروا عليها

وصدق سمر وكذبها ..

رامي فضل برا الأوضة وشريف رافض

يدخله وهو هيتجنن من الرعب والخوف

وبالرغم من إن كل دكتور كشف عليها طمنه

إلا إنه عايز يدخلها ويكون جنبها بس شريف
رافض يدخل أي حد عندها ..

الصبح طه دخل عند عيلته وهو مش عارف
يقولهم ولا بس في النهاية قرر يقولهم وكلهم
عندهم ذهول تام من اللي حصل وسميرة
قررت تروحها تزورها وتقف معاها

نيرة فاقت تصرخ وأخوها أخذها في حضنه هو
ومامتها يحاولوا يطمئنها .. فضلت كتير
تعيط وتشهق وكلهم بيعيطوا مع بعض ..
بعد فترة كانت بدأت تهدا

شريف بتردد : نيرة في دكتورة زميلتي عايزة
تطمئن عليكي .

نيرة بصتلته بحذر : تطمئن عليا ازاي ؟

شريف معرفش يقولها ايه وبعد عنها مش
عارف يتكلم أصلا ..

نيرة بصت لمامتها اللي بتعيط : ماما تطمئن

عليا ازاي ؟

ميادة بعياط : تشوف العيال دول

اغتصبوكي ولا لا !

نيرة عينيها وسعت بذهول وصرخت : لا لا

محدث فيهم لمسني .. أنتوا بتقولوا ايه !

محدث لمسني .. هم جريوا .. أيوة أنا

شوفت عربية الشرطة .. حسيت بيها

وساعتها جريوا .. مالمسونيش أبدا .. شريف

! شريف (بصلها ودموعه في عينيه)

محدث لمسني يا شريف ! أنت مش

محتاج تجيب الدكتوراة ! اتطمئن أختك

محدث لمسها .. أيوة ضربوني ووجعوني بس

لا أنا مش مغتصبة .. قولهم إني مش

مغتصبة .. أنا مش مغتصبة يا ماما !

فضلت تعيط كثير ومرة واحدة بصتلهم :
رامي ؟ رامي فين يا ماما ؟ ماما قوليله
اوعى يفتكر إنهم لمسوني لا .. ماما قوليله ؟

ميادة ضمت بنتها وفضلت تعيط كثير وهي
مش عارفة رد فعل رامي هيعمل ايه !

شريف طلع لزمائله وقالهم إن نيرة فاقت
وقالت إن البوليس وصل ومحدث لمسها
وطلب من الكل يرجع شغله ..

رامي قرب منه : حرام عليك يا شريف ..
عايز أشوفها .. أنا مش عارف أنت محكم
رأيك ماأشوفهاش ليه ؟

شريف زقه : هي كويسة ومفيش داعي
تتعبها (وبصله بعنف) وبالنسبة لمحاولة
..... (سكت وما قدرش يكمل الكلمة
صعبت عليه أخته قدام خطيبها وصعبت

عليه نفسه وبعدها كمل) هي قالت كلمة
وكلمتها تكفيني .. ومش هسمح لحد
يكشف عليها .. بعد اذنك .

رامي مسك دراعه : أنت بتقول ايه .. هو أنا
اتكلمت في الموضوع ده؟ أنا عايز أتطمئن
عليها وبس ! أرجوك .. والله ما هتعبها .

شريف شد دراعه : مش دلوقتي .. دلوقتي
هي محتاجة ترتاح .

شريف راح لمكتبه ودخل قفل على نفسه
وعيط .. ليه أخته تدفع تمن أخطاه هو وأمه
! ليه نيرة دي أجمل حاجة في حياتهم ! ليه
قبل فرحها بأيام يحصلها ده ! ليه الوجد كبير
أوي جواه كده ! يعني سمر وفضيحتها
ودلوقتي نيرة ! ليه يا ربي تردلي نفس القلم

رامي عيلته عرفت وأمه اتصلت برامي
وقالها إنها بخير وإنها بس مجرد ضرب
وكدمات وأمه أصرت تيجي تشوفها وقالها
بلاش دلوقتي لما الأمور تهذا شوية ..

عند نيرة الباب خبط ودخل رامي ونيرة وشها
نور وبصتله بلهفة كانت بتتمنى تفوق تلاقيه
جنبها .. رامي بصلها بحزن وبص لأمها : بعد
اذنك يا ماما .. أنا بس عايز أتطمئن عليها !
شريف رافض يدخلني من امبارح .

قرب من نيرة وقعد قصادها وهي دموعها
نازلة وهو مسح دموعها : ليه ما
استنيتينيش يا نيرة ! ليه مشيتي يا قلبي .
نيرة بعياط : اتأخرت وأنتوا مارديتوش ! رامي
محدث لمسني فيهم !

رامي مسح دموعها : مصدقك يا قلبي
مصدقك بطلي عياط بقى علشان خاطري
مفيش حاجة في الدنيا دي تستاهل دموعك

نيرة عيطت جامد وهو ضمها لحضنه
وبيحاول يهديها .. سابها وقام قبل ما شريف
يرجع ويخرجه من عندها ..

طه وصل مامته وسألوا عن أوضتها وطه
وصلها عند ميادة ونيرة وقالها هيمنتظرها
تحت في العربية ..

سميرة خبطت ودخلت بتردد وخايفة زيارتها
تتفهم غلط ..

ميادة بصتلها كتير بدموع وماقدرتش تنطق
أو تتكلم بس دموعها بتنزل

سميرة دخلت بهدوء : طه قالي إنه وصلك
بالليل .. (بصت لنيرة) حبيبتى الف سلامة
عليكى .. الف سلامة قلبي معاكي .. خليكى
قوية .. وىلا قوميلنا بالسلامة .

باب الأوضة خبط ودخلت أم رامى ونيرة
بصلتها بتوتر وحزن : حمدلله على السلامة يا
بنتى .. بركة إنك بخير .. ازيك يا أم شريف
الف سلامة على نيرة .

ميادة ابتسمت : الله يسلمك .

أم شريف دخلت ودخلت معاها واحدة
وكلهم بصولها : دي الدكتورى لميا دكتورى
شاطرة أوى وعايضة تطمئن على نيرة .
لميا ابتسمت : الف سلامة عليكى .

نيرة بصلتها : حضرتك تخصص ايه !

لميا بصت لأم رامي وبصتها : دكتورة نسا

وولادة

نيرة دموعها نزلت وبصت لحماتها بعياط :
أنا محدش لمسني فيهم .. عربية البوليس
وصلت قبل ما حد فيهم يعمل حاجة !
صدقيني .

لميا بهدوء : حبيبتي ده مجرد اطمئنان مش
أكثر عادي يعني .

ميادة زعقت : اطلعي برا ، محدش طلب
منك تيجي ! برا.

لميا كشرت وطلعت بغضب وميادة بصت
لأم رامي : قالتك محدش لمسها .

أم رامي بغضب : كل المستشفى قالت
جاية هدومها كلها متقطعة جسمها كله
غرقان دم وتقولي محدش لمسها ! ليه كانوا

بيسموا عليها؟ وبعدين لما محدش لمسها
خايفة ليه من الكشف !! لو ما عندهاش
حاجة تخبيها تسمح للدكتورة تكشف !

سميرة واقفة دموعها نزلت ومياعة افتكرت
إن نفس الجملة دي قالتها لسميرة ! بصت
لأم رامي بغضب : اطلعي برا يا ولية أنتي .

أم رامي كشرت : يا أم شريف الأمور دي
مافيهاش مجاملات ده شرف ابني اللي أنتي
بتتكلمي فيه !

مياعة بعياط : برا .

أم رامي بضيق : أنتي بتتصرفي كده ليه ؟ ده
اغتصاب مش حاجة بسيطة ولازم أطمئن
قبل ما أجوزها لابني .

مياعة بتهز دماغها برفض ومش قادرة تنطق
ونيرة منهارة

سميرة وقفت في وشها : أنتي مش فاهمة
يعني ايه برا ولا أفهمك أنا معناها كويس !
قالولك اطلعي برا يبقى تطلعي برا .. برا .

أم رامي خرجت بغیظ من عندهم
وبتتوعدلهم إن الجوازة دي لا يمكن تتم
ولحظة صمت سيطرت على المكان
بيقطعها شهقات وعیاط فقط

سميرة أخذت نفس طويل : حاسة بقلبك
بيتعصر من جوا صح ؟ عرفتني يا أم شريف
إنها بتوجع أوي .. لما يطلبوا دليل براءة بنتك
بتوجع والله .. ربنا ما يكتبها على حد .. ربنا
ما يكتبها على حد .. نيرة يا حبيبتني لازم
تكوني قوية وواعي تتكسري .. أيوة كل اللي
هيجي هيحاول يكسرك بس اوعي
تستسلمي .. أمل كانت مكانك ووقفت و
واجهت .. ما اتكسرتش أبدا .. (قربت منها

ورفعت وشها) ما وطمتش راسها أبدا .. اوعي
توطي راسك للأرض أنتي ما غلطتيش
علشان توطي وتحطي وشك في الأرض ..
عارفة أن وضعك صعب وحاسة إن دي
النهاية بس لا مش النهاية .

ميادة وقفت ووطت على ايد سميرة تبوسها
بس سميرة سحبت ايدها : اقفي جنب بنتك
وخديها في حضنك وطمنيها إن اللي جاي
أفضل من اللي راح .. واديكي شوفتي أمل
ربنا عوضها بأحسن تعويض .

ميادة عيظت كتير : منها لله لعبت في
دماغي وأقنعتني .. مش عارفة ازاي رميت
ودني ليها ! هي اللي اقترحت موضوع كشف
العذرية لانها عارفة إن لا يمكن تقبله وأنا
زي الغبية مشيت وراها وربنا ردهالي في بنتي

سامحيني .. قولي لأمل تسامحني .. قوليلها
تسامحني .. حقكم عليا .

عيطت كتير وسميرة عيطت معاها : والله
مسامحاكي والله .. وربنا ما يوريها لحد أبدا
أبدا .. الف سلامة على بنتك .. ربنا يحميها
ويحرسها لشبابها .

نزلت لابنها ومش مبطة عياط لحد ما
وصلها البيت ودخلت قعدت مكانها تعيط
برضه ومهما عبد الله وطه يسكتوها مش
راضية تسكت

طه زعق بغيظ : أنتي بتعيطي ليه دلوقتي ؟
ما خلاص بقى !

سميرة سكنت ومسحت دموعها وبتحاول
تستجمع أنفاسها : افكرت لما ميادة طلبت
مني أكشف على أمل!

طه كشر : يا ماما ليه بتفكري كده دلوقتي !

خلاص بقى .

سميرة بعياط : قلبي كان محروق أوي
وفضلت أحسبن عليها فضلت كتير أوي
أقول حسبي الله ونعم الوكيل .

عبدالله بضيق : ليه بس كده .. استغفري
ربنا وادعيها بالهداية .

سميرة كملت بعياط : وأنا هناك جت أم
خطيبها وجاية دكتورة تكشف عليها علشان
مش مصدقة إنها مش مغتصبة وقالت ده
حقها وحق ابنها .. ربنا ورالي بعيني انتقامه ..
هم ظلموا بنتي .. وربنا جابلي حقها منهم
كلهم .

كملت سميرة بعياط : هو أنا دعوتي هي
السبب إن البنت دي يحصلها كده ؟

عبدالله بحزن : اتق دعوة المظلوم فليس
بينها وبين الله حجاب .. ربك اللي يسبب
الأسباب مش احنا .. ربنا يهديهم ويعافيهم
ويخرجهم من أزمتهم دي على خير ويخلفهم
خيرا في مصيبتهم .. ادعيلهم ١.

رامي أمه عدت عليه وهي غضبانه وقالتله
الجوازة دي لا يمكن تتم وهو مش فاهم هي
مالها .. طلب منها تهذا وتروح دلوقتي وهو
راح يشوف نيرة خبط عليها وشريف فتح
وأول ما شافه ضربه وقع

ميادة صوتت ومسكت شريف ورامي وقف
مسح الدم اللي نزل من بوقه مكان ضربة
شريف وبصله : في ايه وليه كده !

شريف زعق : علشان أنت كلب .. علشان
أنت .. أنت .. أنت ..

شريف ماقدرش ينطق لأنه سبق وعمل كده
زيه بالظبط .. بعت أمه تعمل نفس ده
والزمن بيردله اللي عمله

شريف زعق : غور من هنا .. غور .

قفل الباب في وشه ورامي مش فاهم أمه
مالها ودلوقتي شريف ماله !

أمل بتكلم مامتها وحست بعياطها
وخنقتها وفضلت وراها لحد ما عرفت منها
باللي حصل لنيرة وزعلت جدا

سميرة بتعيط جامد : أنا دعيت عليهم
وخايفة دعوتي تكون السبب يا أمل .

أمل بدموع : بس أنا ما طلبتشر ده أبدا وما
أرضاهاش لأي حد يتحط أو يعيش اللي أنا
عيشته .

سميرة بعياط : عارفة يا بنتي عارفة .. ربنا

يسامحني بقى .

قفلت معاها وأمل دموعها نزلت.. نيرة طيبة

وغلبانة وما تستاهلش ده أبدا ..

كريم رجع من برا ودخل فأمل بتمسح

دموعها بسرعة بس هو لاحظهم فقرب منها :

في ايه يا أمل !

أمل بتحاول تتماسك : مفيش يا حبيبي .

كريم كشر : يا بنتي في ايه ! أبوكي فيه حاجة

! مامتك ! طه ! مراته !

أمل بصتله : كلهم بخير يا كريم مفيش

حاجة حصلت في بيتنا .

كريم كشر : طيب اللي حصل .. حصل في

بيت مين ! حصل ايه !

أمل بعياط : نيرة اتعرضت لحادثة .

كريم كشر : نيرة ؟ نيرة مين ؟

أمل : أخت شريف !

كريم هنا سكت شوية يستوعب إنها فعلا

بتكلمه عن أخت خطيبها السابق !

كريم بغضب مكتوم : ربنا يكون في عونها

ويقومها بالسلامة بس أنتي واخدة بالك إنك

بتكلميني عن أخت خطيبك السابق ؟

أمل كشرت : أخت خطيبي السابق ايه ! أنت

بتتكلم في ايه ؟

كريم بغیظ : مش شريف ده كان خطيبك يا

أمل ولا بيتهياألي ؟ بعدین الف سلامة عليها !

سيادتک مخنوقة لیه بقى ؟

أمل بتحاول ما تعيطش : كان نفسي أروح
أزورها وأقف جنبها .

كريم سكت مش عايز يتنرفز عليها بس
برضه مش عارف يسكت .. بص حواليه لمح
الكورة بتاعته أخذها حطها في ايده يمكن
تهديه شوية ويحاول يكون حريص في
اختيار كلماته : برضه هقولك ليه ؟

أمل بعياط : علشان يا كريم الحادثة اللي
اتعرضت لها كانت محاولة اغتصاب نفس اللي
حصلي بالظبط ! شباب ضربوها وكسروها
بس هي ماكانتش محظوظة زي بيك .

هنا كل غضب كريم اتبخر وحل محله خوف
وقلق على أمل ساب الكورة من ايده وضمها
لحضنه : حالتها ايه يا أمل ؟

أمل عيظت : حاولوا يغتصبوها يا كريم أربع
شباب .. لولا لحقها ظابط معدي بعربية
دورية قطعوا هدموها .. عوروها .. أهانوها .
أمل بتتكلم وبتعيط وكريم هيتجنن
وبيضمها زيادة : حبيبتى اهدي .. اهدي يا
أمل .

أمل كملت بعياط : الظابط أخذها
المستشفى اللي شغال فيها أخوها
وخطيبها .. كريم! خطيبها سابها .. أمه جابتها
دكتورة تكشف عليها ورفضت تصدقها لما
قالت لها إنهم ما اغتصبوهاش .. ماصدقتهاش
وطلبت الدكتورة تكشف عليها ولما رفضت
زعلت وقالت ده شرف ابنها وده حقه .. نيرة
بتعيش نفس اللي أنا عيشته كله .

كريم بزعل : ربنا معاها يا أمل ویتولاها
برحمته يا حبيبتي بس أرجوكي اهدي أنتي ..
اهدي ! بطلي عياط .

أمل بعياط : كريم ماما بتقول إنها دعت
عليها وحسبت عليها كتير .. معقولة اللي
عاشته نيرة بسببي أنا ؟ رد علشاني .. بس أنا
مش عايزة ده! نيرة دي إنسانة جميلة أوي ..
حتى لو أخوها ظلمني ماكنتش عايزة أبدا
يجرالها كده ده جرالها بسببي صح !

كريم بيحاول يطمئنها : ده جرالها بسبب
أخوها مش بسببك أنتي .. يا حبيبتي ده
سلف ودين .. البرُّ لا يَبَلَى، والإثمُ لا يُنْسَى،
والدِّيَانُ لا ينامُ، فكن كما شئتَ، كما تَدِينُ
تُدَانُ .

أمل بانهيأر : بس برضه ماكنتش عايزة
يجرالها كده ! أنا مش عايزة أي حد في الدنيا

يجراله كده أبدا .. أنا ... أنا اتمنيت إن شريف
يجراله كده .. يحس بالظلم والإهانة اللي
أهانها لي بس مش في أخته .. مش نيرة اللي
تدفع التمن .. أنا إنسانة وحشة أوي صح !
قولي يا كريم ! قولها لي إني إنسانة شريرة و
وحشة .

كريم بحزن بيضمها لقلبه : حبيبة قلبي أنتي
أبعد حد عن الشر .. أنتي مافيكيش ذرة شر
واحدة .. بس احنا مش ملايكة أبدا احنا بشر
.. بنزعل وبنتألم وبنتوجع .. ممكن في لحظة
وجع نفكر كده بس ده مش معناه أبدا إننا
أشرار أو وحشين أرجوكي يا أمل بلاش
تفكري كده يا حبيبي

أمل حاولت تمسح دموعها : ينفع أكلهما !
لو رفضت علشان شريف كان خطيبي أنا
متفهمة ده

كريم ابتسم بحب : لا يا حبيبي كلميها
وعلميها ازاى تقف على رجليها .. اقفي
جنبها .. براحتك .

أمل ابتسمت وبصت لكريم بحب : كريم ..
كريم أنا بحبك أوي .. بحبك فوق ما تتخيل .

كريم ابتسم ورد عليها وهو يمسح دموعها:
وأنا بعشقتك يا قلب كريم وروحه وعقله .. ما
تعيطيش تاني بقى وبعدين مش كل يوم
هقولك ما تعيطيش وبعدين معاكي ! ما
تسمعي كلام جوزك بقى !

أمل ابتسمت : طول ما أنت جنبي مش
هعيط أو لما أعيط أنت تسكتني .

كريم ابتسم : لا لو هتعيطي علشان أسكتك
هبطل أسكتك أصلا .. بجد يا أمل دموعك

بتوجع قلبي .. يرضيكي حبيبك قلبه يتوجع !

يرضيكي ؟

أمل بحب : لا طبعاً ما يرضينيش .

ضمها لحضنه وهي عندها راحة داخلية
جواها إن كريم هيفضل جنبها العمر كله ...

اتصلت بنيرة اللي ردت عليها على طول
وكانها كانت منتظراها أو مستنياها

أمل بتوتر : ازيك يا نيرة ؟

نيرة فتحت في العياط كتير أمل حاولت
تهديها ومش عارفة تسكتها وكريم جنبها
باصلها ساكتة ليه فأمل فتحت الاسبيكر
وكريم سمع عياط نيرة وانهارها وبعدها نيرة
بدأت تتكلم ونص كلامها مش واضح من
العياط : شوفتي اللي حصلي يا أمل !
شوفتي ذنبك ! أنا عارفة إن ده ذنبك أنتي

لأنك اتظلمتي مننا .. اتظلمتي أوي يا أمل ..
سامحيني أرجوكي وسامحي شريف ..
وسامحي ماما كلهم اتكسروا ودفعوا التمن .
أمل حاولت تسكتها : يا بنتي اهدي بس .. أنا
والله ما شايلة في قلبي لأي حد .. مش
شايلة حاجة جوايا يا نيرة واوعي تقولي الكلام
ده .. حبيبتني ده اختبار وابتلاء من ربنا
اصبري على قضائه .. أنتي إنسانة كويسة
وجميلة .

نيرة بعياط : مابقيتش جميلة .. بهدلوني يا
أمل ما بقيتش جميلة خالص .. لو تشوفيني
وتشوفي كمية الضرب والكدمات والجروح
اللي فيا .. مش هتقدري تصدقي إن دي أنا .

أمل بتأثر : معلش يا بنتي والله فترة
وهترجعي أحسن من الأول .

نيرة بعياط : أرجع ! أرجع لمين وعلشان مين
! رامي عمل معايا زي ما شريف عمل
بالظبط !

عيطت أوي وكملت : أمه جابتلي الدكتور
وعايزة دليل وبتقول شرف ابنها .. حلفتهم
إن محدش لمسني بس ما صدقونيش ..
أمي هتموت من العياط وتقول أنا اللي
عملت كده ! أمل مرات عمك هي اللي
أقنعت ماما تروح لأمك تعمل كده وقالتلها
إنكم مش هتتحملوا الإهانة دي وهتفركشوا
.. مرات عمك اللي بخت السم في ودان ماما
.. وماما سمعتها ودلوقتي دفعنا التمن غالي
أوي .. أمل أرجوكي سامحينا .. أرجوكي !

أمل عيطت : والله مسامحة يا نيرة .. ربنا
بعثلي كريم أجمل نعمة في حياتي .. نسيت
كل اللي حصل وبالعكس حمدت ربنا عليه

لأنه كان السبب إني أعرفه .. نيرة أنا مش في
قلبي أي حاجة ناحيتكم .. وربنا يعلم إني
بحبك وبعزك وبحترمك .

نيرة بعياط : وأنا والله .. ماكنتش موافقة
على اللي بيعملوه ده .. بس كان لازم
يتدلهم واهو رامى سابني ومش عارفة
هعيش ازاي من غيره .. أمل أنا بحبه .. أنتي
تخطيتي شريف لأنك ما حبيتتهوش أصلا
لكن أنا بحب رامى أوي .. أنا كان فرحي بعد
أقل من أسبوعين .. تخيلي يسييني !
ماكانش بيحبني معقولة ! طيب اللي كنت
بحسه ده كان ايه ! ازاي قدر يعمل فيا كده ؟
ازاي قدر يوجعني كده ؟ فين حبه وكلامه ؟
كله كان وهم ؟ معقولة كنت موهومة ؟ أنا
هتجنن .. هتجنن .

أمل أخذت نفس طويل : محدش عارف بكرا
فيه ايه لكن لو بيحبك مش هيتخلى عنك
أبدا .. اصبري عليه سيبه يستوعب اللي
حصل .. بعدين يمكن مامته اللي عملت كده
من وراه !

نيرة مسحت دموعها وأمل انتعش جواها :
بجد ممكن ؟ ممكن هو يرجع ويتأسف ؟
قوليلي يا أمل ممكن فعلا ؟

أمل هترد بس كريم مسك ايدها وبصلته
شاورها بدماعه لا وهي باصاله مش فاهمة
لا ايه ! أخذ من ايدها الفون وقفل الصوت
علشان نيرة ما تسمع هوش : حبيبتى ما
تنعشيش أمل جواها ويكون كداب .. لو
بيحبها هيرجعلها لكن لو ما بيحبهاش
هتخليها تعيش على وهم تانى ! هي اوريدي
مجروحة فبلاش تديها مسكن لوجع أقوى .

فتح الصوت ونيرة بتكمل : أمل قوليلي
هيرجعلي !؟

أمل بعياط : مش عارفة يا نيرة .. ربنا بس
اللي يعلم الغيب .. المهم دلوقتي إنك
بخير... الباقي كله هيتعدل واحدة واحدة .. أنا
هقفل دلوقتي وهبقي أتطمئن عليك تاني ..
تصبحي على خير يا قلبي .

قفلت معاها وبصت لكريم ورمت نفسها في
حضنه تعيط ضمها وأخذ نفس طويل
أمل بصتله : ليه منعنتي يا كريم !

كريم بصلها ومسح دموعها : هي مدبوحة يا
أمل وشايفة إن دي نهاية الكون .. لو جيتي
أنتي قلتيلها لا يبحبك وهيرجعلك هتقوم
وهتقف وهتعيش على الأمل ده وساعتها لو
هو ما يبحبهاش وعنده علم باللي والدته

عملته عارفة ايه اللي هيحصل ؟ هتتدبح
تاني وهتقع تاني .. فلازمتها ايه توقفها
وتدبجها من تاني ؟ خليها تقف لوحدها لما
تكون قادرة على ده .. المهم تعالي ننزل
نتمشى شوية في الجينة .. ايه رأيك ! ٣

رامي رجع بيته وأول ما دخل كان أبوه وأمه
مع بعض وأمه على آخرها متنرفة وأول ما
شافت رامي وقفت : الجوازة دي تشيلها من
دماغك خالص !

رامي بصلها بهدوء : أنتي عملتي ايه ؟
قلتلك ما تروحيش تزوريها دلوقتي وروحتي
! عملتي ايه

أمه زعقت وبصت لجوزها : شايف ابنك
بيحاكمني ازاي ! و واقف قصادي .

رامي قرب و وقف قدام أبوه : أنا مش واقف
قصادها أنا عايز أفهم هي عملت ايه بس !
فهمني ايه اللي حصل في المستشفى ! بابا
أنا كده غلطان إني عايز أفهم !

أبوه بص لمراته : جاوبي ابنك ! لما طلب
منك ما تروحيش روحتي ليه ! وعملت ايه
هناك ! ليه طردوكي ؟

أمه بغضب : علشان ما عندهمش دم وقليل
الأصل ! علشان معدومين التربية ! علشان
ربنا حب يكشفهم قدامنا قبل ما ابني
يتدبس .

رامي أخذ نفس طويل : أمي اذا سمحتي
قوليلي ايه اللي حصل لما روحتي ! دخلتي
تقولي حمدلله على السلامة يا نيرة طردوكي
! ده اللي حصل ؟ لو ده اللي حصل يبقى

كلامك على راسي من فوق والجوازة دي

هشيلها من دماغي بس فهميني .

أمه دورت وشها بعيد : أخذت معايا

صاحبتمك الدكتوراة لميا .

رامي بغضب : أخذيتها ليه ! أنتي بتتدخلي

في الأمور دي ليه يا أمي !

أمه بغضب : يعني ايه بتدخل ليه ! مش

هتبقى مرات ابني دي ! مش ده شرفك

وعرضك ولا أنت مش راجل !

رامي بغضب : أبقى مش راجل فعلا لو

اتخليت عنها في ظروف زي دي ! لو في حد

غلطان فالحد ده هو أنا !

أبوه : وأنت مالك

رامي بصله : لأن أنا اللي أخذتها الفرحة وكانت

في مسئوليتي أنا ! وقتلتها ما تروحش مع

أصحابها وأنا اللي هوصلها ! وأصحابها مشيوا
وهي سمعت كلامي ودخلت عملية
وماعرفتش أخرج والوقت اتأخر وهي خرجت
واللي حصل حصل .. فما ينفعش دلوقتي
أقول ماليش دعوة وبعدين هي قالت إن
عربية الدورية وصلت على طول .

أمه : وأنت مش شايف شكلها ! أهبل أنت !

رامي بجمود : ولو اغتصبوها يا أمي دي
مراي ودي حبييتي ودي الإنسانة اللي
اخترتها زوجة ليا .. مش معقول من أول
مشكلة تقابلنا أقول أنا مالي .. أنا عايزها
سليمة ! لا عمري كنت راجل سطحي ولا
متخلف ولا عديم النخوة والرجولة بالشكل
اللي أتني وصلتيه عني ! بابا قول أنت حاجة
! ينفع اخدها وردة مفتحة وأول ما تتعرض

لحادثة أقول ما تلزمنيش ! أنت ترضاها ! لو

لا قدر الله واحدة من أخواتي البنات

أمه قاطعته : بعد الشر عليهم ربنا يحفظهم

اوعى تتكلم عن أخواتك . الجوازة دي مش

هتتم خلص الكلام

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو ١٩٥٥

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٥ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٥ (الجزء الاول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

أمه قاطعته : بعد الشر عليهم ربنا يحفظهم
اوعى تتكلم عن أخواتك . الجوازة دي مش
هتتم خلص الكلام .

رامي بصلها : ليه ! دي حادثة وأي حد في
الدنيا معرض لحاجة زي دي ! اللي ما
ترضيهوش لبناتك ما ترضيهوش لبنات
الناس يا امي ! اوعى تظلميهما وتدفعي تمن
ظلمها زي ما أمها دفعت التمن غالي .

أمه بصتله باستغراب : أمها دفعت ازاي !

رامي بصلها وماكانش حابب يتكلم في اللي
شريف حكاھوله بس هو دلوقتي محتاج لده
بص لأبوه وأمه : أنتوا عارفين إن شريف كان
خاطب قبل مراته دي .

أمه كشرت : كان خاطب بنت عمها عارفين .

حكا لهم مختصر حكاية سمر مع أمل واللي
شريف عمله هو وأممه واللي اترتب عليه
والاتنين بيسمعوه بذهول لحد ما سكت
وبصلهم : دلوقتي شريف بعد ما أمل راحت
منه وراحت لواحد أفضل منه الف مرة بقى
بيعض في ايده وأممه اللي عملت فيه ده
ودمرته هي أول واحدة اتضرت بالبنت اللي
اختارتها لابنها وبدل ما ابنها كان دكتور
محترم وله اسمه بقى ماشي حاطط راسه
في الأرض مش قادر ينطق .. أممه عملت
نفس اللي أنت عملت به بالظبط مع أم نيرة ..
فأنا خايف بكرا ربنا بيعتلك اللي يعمل
فيكي ده .. هتفضل الدايرة عمالة تلف وتدور
خلينا نوقفها عندنا ياأمي .. أنا بحب نيرة ولو
قلتيلي عيب واحد فيها أو موقف عملته

معاكي وحش هقولك آمين أسيبها .. لكن
مش هظلمها أبدا بالشكل ده يا أمي .. فكري
يا أمي أنتي وبابا ولو أنا غلطان بلغوني .. لو
أنتوا شايفين إن ده الصبح إني أسيب حبيبتى
اللى كانت بعد كام يوم هتنور شقتى وبيتى
قولولى أنت غلطان .. وقبل ما تاخدوا أي قرار
اعرفوا إن نيرة هي حبي الوحيد ولو ما
اتجوزتهاش هي مش هتجوز .. الشقة
مفتاحها اهو (حط المفتاح قدامهم) هدية
مني لأخويا بعد ما يتخرج ياخدها بعفشها ما
تلتزمينش .. فقرروا هتجوز فيها الإنسانية اللي
اخترتها ولا مبروكة لأخويا بعد اذنكم .

سابهم وطلع أوضته والاتنين قعدوا يبصوا
لبعض ولمفتاح شقة ابنهم اللي في انتظار
العروسة بس !

كريم قاعد مع أمل بس شغال على اللاب
بتاعه وهي قاعدة جنبه بتفكر في نيرة واللي
حصلها وبعدها انتبهت لكريم إنه مشغول
أوي فقامت جنبه : بتعمل ايه مركز فيه كده
؟

كريم بصلها بتعب وخط اللاب بعيد عنه
شوية ولاحظت أنه موصله بموبايل ناريمان :
بحاول أرجعه والظاهر إنه مستحيل يرجع !
أمل بزعل : ماكانش لازم تمسحه أصلا
بالشكل ده !

كريم بصلها باستغراب : امال كان لازم أعمل
ايه ! أسيبها تنشر صورتك ! وتلعب في
الصورة وتحط راجل ثاني غيري !
أمل باستغراب : معقولة ممكن تعمل كده !
؟

كريم بصلها : امال متخيلة هتعمل بيها ايه !
ده أقل واجب يعني .

أمل جنبه : طيب أنت بتمسح ازاي ! أو
بتحاول ترجع ازاي !

كريم بصلها شوية وبعدها شد اللاب بتاعه
وبدأ يشرحها ازاي بيمسح أو ازاي بيدخل
على أي حاجة عايزها لحد ما تعب وهي
تعبت من الشرح والتركيز ..

معظم الليل كانت قلقانة وبتفكر في حادثتها
هي وازاي ربنا بعثها كريم وازاي كانت
محظوظة للدرجة دي ..

أخيرا عينيها غمضت ونامت ويدوب شوية
وحست بكريم بيصحبها وهي مش قادرة
تفتح عينيها ..

كريم قرب منها وبصحتها بصلته بتعب : في

ايه يا كريم !

كريم ابتسم وبهيمس : قومي علشان تصلي

معايا الفجر !

أمل أخذت نفس طويل : صلي أنت يا

حبيبي وسبيني أنام !

كريم بغیظ : يا بنتي قومي يلا صلي معايا !

أمل بصلته بخفوت: يا كريم بقولك صلي

أنت في ايه ! ماهو لو هينفع أقوم كنت قمت

كريم بصلها لوهلة مش فاهم ليه مش

هتقوم وبعدها استوعب فابتسم : طيب

سوري كملي نومك يا حبيبي .

صلی هو وقعد مكانه شوية بي فكر في أمل

ونفسيتها وفي ضيقها من اللي حصل لنيرة ..

ومش عارف امتى آثار الحادثة دي هتتمحي
من ذكرياتها ! وهتفضل تتوجع بسببها
لامتى !

الصبح قام يجهز وهي صحيت على حركته
جنبها .. قرب منها بحب وباسها وبيتكلم
بهمس : هتنزلي معايا ولا هتنامي شوية !
أمل ابتسمت بحب وايدها على خده : ينفع
تسييني أنام !؟

كريم باس كف ايدها وابتسم : ينفع يا
حبيبي طبعاً .. عايزة حاجة مني قبل ما أنزل
؟

أمل بصتله : أنت مستعجل ! أو متأخر ؟
كريم بص لساعة ايده : لا يا قلبي لسة بدري
.

أمل ابتسمت : اعملي حاجة سخنة أشربها

كريم ابتسم : حاضر يا حبيبي هقول لأم

قاطعته أمل : أنت اعلمي مش أم فتحي

ينفع ؟

كريم ابتسم : وماله أعملك يا حبيبي عايزة

ايه ؟

أمل بتفكير : اعلمي ينسون وحطلي عليه

نعناع

كريم بحيرة : أعمله ازاي بقى !

ضحكت : سخن المياہ وحطت الباكيت فيها

والنعناع وحط السكر ..بس كده .

ابتسم : ده الموضوع سهل اهو ! هعملهولك

حالا .

نزل كان أبوه وأمه قاعدين مع بعض وهو

صبح عليهم وقعد وسطهم

ناهد بحب : أمل ما صحيتش ولا ايه ؟

كريم ابتسم : صحيت بس ما فاقتش .

حسن بصله : مؤمن قالك إنه مش عايز

يقعد هنا بعد ما يتجوز ؟

كريم ابتسم : قالي .. وروحنا امبارح شوفنا

كام فيلا صغيرين بس مفيش حاجة عجبتنا .

حسن كشر : يعني انت موافق ! على المبدأ

نفسه يا كريم ! إنه يسيب البيت ؟

كريم بص لأبوه وأمه : أنا ومؤمن أخوات

ويمكن أكثر من الأخوات وده شيء لا يمكن

يتغير في يوم من الأيام .. بس هو حاليا

هيتجوز والشرع شرع .. أنا مش من محارم

مراته وهو مش من محارم مراتي .. فبالتالي

هنعيش في بيت واحد تحت أي مسمى !

احنا أخوات اه بس برضه مش أخوات .

ناهد باعتراض: لا أنت هتبص لمراته ولا هو
هيبص لمراتك .

كريم بص لأمه : حبييتي ده مالوش علاقة
بالشرع أبدا ..أنا فعلا لا يمكن أبص لمراته
غير كأخت وهو كمان .. بس الشرع شرع يا
ماما .. أنا على عيني مؤمن ما يكونش معايا
في نفس البيت بس أمل ما ينفعش تطلع برا
أوضتها بدون لبس كامل ولما نور تيجي
هيكون نفس الوضع مش هتخرج برا أوضتها
بدون لبس كامل ده يمكن وضعها هيكون
أصعب .. لأن أمل بابا أصبح محرم بالنسبالها
نور لا بابا راجل غريب .. يعني نور أنا وبابا
بالنسبالها رجالة غريبة ! متخيلة تعيشي مع
اتنين رجالة في بيت واحد غربيين عنك !
هتبقى تكتيفة للكل .. ومؤمن مش هيرضى
الوضع ده لنور وإنه يربطها بالشكل ده وأنا

مش هرضى لأمل برضه تتربط في بيتها ..
يعني لو الواحدة ما ارتاحتش في بيتها ترتاح
فين !

حسن بحزن : يعني بعد العمر ده كله
تتفرقوا !

كريم بنفي : بعد الشر علينا وايه اللي يفرقنا
! ما بيكونوا أخوات يا بابا وكل واحد بيتجوز
في شقة ! هل بيتفرقوا ؟ في ايه يا بابا ! أنا
ومؤمن لا يمكن نتفرق بإذن الله ! احنا
أخوات مدى الحياة .. يلا هسيبكم وأقوم
أعمل حاجة أشربها .. أعملكم معايا ؟

الأتنين شكروه وهو قام للمطبخ دخل لقي
أم فتحي جوا فصبح عليها

أم فتحي ابتسمت : خير يا حبيبي عايز ايه ؟

كريم ببص حواليه شاف الغلاية مسكها

وبصلها : أجيب مياه شرب منين؟

أم فتحي ابتسمت وشاورتله على مكان

الفلتر جاب مياه وبصلها : كوابية ؟

ناولته : هتعمل ايه ؟

كريم بصلها ومط شفافيه : ينسون ونعناع .

أم فتحي باستغراب : أنت مش بتحب

الينسون !

كريم بصلها : ما تجيبي يا ست أنتي وأنتي

ساكتة .

ناولته وهو بيحطهم في الكوابية

أم فتحي ابتسمت : طيب ما أعمل انا !

كريم بصلها : عايز أنا اللي أعمل

أم فتحي ناولته باكيت تاني قرأ اللي عليها

وكان كراوية بصلها : ليه دي ؟

ابتسمت : حطها معاهم حلوين ، ولو في

مغص ولا حاجة حلوين له ، اعملها

ساندوتش طيب تفطر بالمرة .

كريم ابتسم : أيوة هاتي أعملها .. هي بتحب

الكوكتيل .

ناولته كل حاجة أمل بتحبها وهي ساعدته

يعمله وحطتله كل حاجة على الصينية

وبصتله : شيل بقى زي الشاطر كده واطلع

ولا أطلعهم أنا؟

كريم بص للصينية وبصلها : هطلعهم أنا .

أخدهم وطلع وناهد كانت داخلة شافته

وابتسمت : طيب ما أخذتش ليك أنت ليه

وفطرت معاها ؟

كريم ابتسم : عامل حسابي في ساندوتش
معاها بس هشرب القهوة معاكم .. أو في
المكتب عادي يعني .

طلع وقبل ما يدخل كان مؤمن خارج وأول
ما شافه ابتسم وقبل ما ينطق كريم بصله :
اياك تنطق بحرف .

مؤمن ضحك : وأنت عارف كنت هقول ايه
يعني !

كريم ابتسم : عارفك واطي أيوة
مؤمن ضحك جامد وسكت وبصله وقرب
منه : كنت هقولك يا بختك

كريم باستغراب : يا بختي ! يا بختي بايه !
مؤمن بص للصينية وبصله : إنها مراتك وفي
أوضتك وفي حضنك وبتفطر معاها وبتعملها
فطارها بايدك

كريم باستغراب بيبص حواليه بمرح : أنت
وديت مؤمن فين ! رجعلي مؤمن ياض أنت

مؤمن ضحك : لا والله بجد (أخذ نفس
طويل) تعبت من الانتظار .. حاسس إن أنا
اللي عليا الحكم ده !

كريم ابتسم : هانت يا مؤمن ده خلاص فات
الكثير يادوب .. بعدين أنت هتعمل فطار ؟
مؤمن بهزار : والله مستعد أعمل فطار وغدا
وعشا كمان بس أتجوز .

كريم ضحك جامد : أنت حالتك خطر وأنا
عايز أشربها ده سخن .. أشوفك في الشركة
باي .

دخل لأمل اللي بصتله بتذمر : ساعة بحالها !
علشان كوباية حاجة سخنة ! امال لو طلبت
فطار كنت عملت ايه ؟

كريم حط قدامها الصينية وهي اتخرجت لما
شافت الفطار ابتسمت : سوري تسلم ايدك

كريم بصلها : تسلم ايدي بعد ايه ! الموشح
اللي قلتيه ده !

أمل اتعدلت وابتسمت ومسكت ايده :
تسلم ايدك بجد

كريم قعد قصادها : اشربي بقى لأنها بردت و
أنا جاي وقفت في محطات وكل واحد
بيوقفني شوية

أمل ضحكت : بيوقفوك ليه ؟

كريم بضحك : أول مرة يشوفوني بعمل
حاجة بايدي .. أول مرة يشوفوني شايل
صينية أكل وطالع لحد ! حاجات جديدة
عليهم بس بكرا يتعودوا يا قلبي .

أمل بصتله بحب : يتعودوا ؟

كريم بحب : اه يتعودوا .. فيها ايه ! مؤمن
شايفني و وقفني لسا هقوله اياك تتريق
قالي أنا بتمنى مش بتريق .

أمل ابتمت : بيتمنى ايه ؟

قرب منها وبيرفع شعرها عن وشها بحب :
بيتمنى حبيبته تكون معاه وفي حضنه وفي

بيته

أمل بصتله بحب : اه صح هو مؤمن هيتجوز

هنا ! هيجي هو ونور هنا ؟

كريم : أنتي عايزة ايه ؟

أمل بتفكير : ده بيتكم براحتكم

كريم كشر : بيتكم ! ايه بيتكم دي ! على
الأساس إنك ضيفة يومين ولا ايه ! ده بيتك
أنتي .. بيتك .

أمل ابتسمت : عارفة إنه بيتي .. بس برضه
بيت مؤمن وعایش عمره كله فيه

كريم ابتسم : فعلا بيته بس هو هيتجوز برا
في بيت خاص بيه .

اتكلموا شوية في موضوع مؤمن وقالها نفس
الكلام اللي قاله لأبوه وأمه .. فطروا مع
بعض

قام هو بعدها يلبس علشان ينزل شغله
وبصلها : مش هتيجي برضه ؟

أمل كشرت : مش عايذة .. مش عايذة أشوف
حد ولا أتكلم مع حد .. خليني النهارده ولو
فوقت كده هخلي السواق يجيبني .

كمل لبسه وقرب منها بياخد موبايله وباسها
في خدها بعنف شوية وبصلها: كلميني .
أمل ابتسمت : هكلمك .. خلي بالك من
نفسك .

نيرة صحيت من نومها تعبانة مش قادرة
تتحرك .. بتحاول تقوم بس جسمها كله
واجعها وقلبها وروحها واجعينها أكثر من
جسمها ..

شريف خبط ودخل عندها جاييلها فطار
وبيحاول يأكلها وهي مش قادرة تاكل أصلا
شريف بصلها وبص لدموعها اللي في عينيها
: حبيبتني أنتي كويسة بجد .. والأزمة دي

هتعدى .. سامحيني يا نيرة لأنك بتدفعي
تمن أخطائي أنا وماما ! احنا غلطنا وأنتي
بتدفعي التمن .

نيرة أخذت نفس طويل : خلاص يا شريف
ما تفضلش تلوم في نفسك كده .. أزمة
وهتعدى زي ما كله بيعدي .

شريف بأسف : ياريت تعدى .. كان نفسي
تعدى من غير ما أنتي بالذات تخسري .. نيرة
أنتي أغلى حد في حياتي .. ومعرفش رامي
ليه ! ليه عمل كده ! ازاي عمل كده ؟

نيرة بصتله : زي ما أنت عملت في أمل قبله !
أنت ازاي عملت كده ! زي ما قدرت تعمل
فيها هو عمل فيا ! ليه مستغرب يا شريف !

شريف دموعه لمعت : كان نفسي يكون
أرجل مني يا نيرة ! كنت مستعد لأي تمن

بس يكون بعيد عنك ! تخيلت إن فضيحة
سمر هي تمن اللي عملته وحمدت ربنا إنها
جت بعيدة عنك أنتي وماما ما تخيلتش أبدا
إني لسة هدفع التمن بجد فيكي أنتي واللي
عملته يترد فيكي حقك عليا يا نيرة .. والله
ما فكرت إني ممكن أو أنتي ممكن....

سكت مش عارف يقول ايه فكملة بحسرة
:حقك عليا .

نيرة اتنهدت بوجع : اللي حصل حصل
خلاص يا شريف .. خلاص يا حبيبي .. احنا
خسرنا وخلاص .

من برا سامعاهم ميادة اللي دموعها مش
بينشفوا وحست ببشاعة اللي عملته واد ايه
كان طلبها بشع ووحش أوي .. قلبها واجعها
أوي لأنها بايدها وجعت عيالها .. دمرتهم ..

ازاي أم تعمل في عيالها كده !

رامي قام من نوم شبه متقطع لبس هدومه
وخرج من أوضته

أمه ابتسمت : تعال يا حبيبي افطر .

رامي بجديّة: متشكر مش عايز بس قررتوا
ايه ؟

أبوه بحزن عليه : تعال يا رامي افطر .

رامي بصلهم الاتنين وبص لأخواته اللي
بيفطروا : مش عايز أفطر .. وصلتوا لقرار ولا
لسة؟

أبوه وقف ومسك ايده وخط فيها المفتاح :
دي شقتك أنت اشتريتها .. أنت وضبتها ..
أنت فرشتها .. وأنت اللي هتعيش فيها مش
حد تاني أبدا .

رامي بص لأبوه : مش عايزها صدقني ..

مش هتغلى على أخويا .

أبوه أخذ نفس طويل وبص لمراته : طيب
أقوله ايه الأهل ده ! (بص لابنه) بقولك
شقتك بتاعتك ! وأنت امبارح قلت لو مش
هتتجوز فيها يبقى مش عايزها وأنا بقولك
خدها يبقى ايه ؟

رامي ابتسم بلهفة : تقصد إنكم مش

معترضين على نيرة ! بجد ؟

أمه ابتسمت : طول ماهي دي اللي

هتسعدك يبقى ربنا يباركلك فيها

رامي بفرحة حزن أبوه وبعدها أمه وباس
ايدها وجاي يخرج بس مسكته : افطر بقى .

رامي بفرحة : لا لا عايز أروحها .. زمانها

منهارة .

خرج وجري على نيرة .. خبط بابهم وفتحته
ميادة ويادوب هتقفل الباب في وشه بس
منعها ومسك الباب : أرجوكي بس
اسمعييني

ميادة بعياط : مش عايزة أسمع منك أي
تبرير .

رامي دخل غصب عنها وقفل الباب : أنا لازم
أشوف نيرة وأتكلم معاها .

ميادة كشرت : اطلع برا لأحسن أنادي
شريف يتعامل معاك

رامي بإصرار : بقولك عايز أتكلم مع نيرة
ومش همشي من غير ما أكلمها .

رامي دخل بينادي بصوته كله : نيرة .. نيرة .

نيرة في أوضتها سمعت صوته وكأن قلبها
هيخرج من مكانه ويرد عليه .. عايزة تصرخ
بصوتها كله وتقوله هي هنا بس اتلجمت
شريف خرج على صوته وزعق : أنت جاي
هنا ليه ؟

رامي بتحدي : جاي لخطيبتى مش ليك
ومش ليها .

شريف مسكه من هدومه : اطلع برا.

رامي مسك ايدين شريف ونزلهم غضب
عنه : أنا مش زيك يا شريف .. مش جبان
زيك .. ومش هعمل زيك .. أنا بحب نيرة ولا
يمكن أسمح لحد يبعدي عنها لا أنت ولا
والدتك مش هتمنعوني عنها .

شريف بسخرية : بعد اللي طلبته

قاطعہ رامی بصدق : أنا ما طلبتہ حاجة ..
ولا هطلب ولا يفرق معايا أصلا .. نيرة
حببتي مهما يحصل فيها حببتي .. شئتوا
أم أبيتوا .

ميادة بصتله بذهول : بس والدتك

قاطعها رامی تاني : ماليش دعوة بوالدي ..
والدي تفكيرها زي أي أم .. زي حضرتك بس
أنا مش هتخلي عن حببتي .. ودلوقتي عايز
أشوفها بعد اذنكم .

ميادة مش عايزة تفهم أو خايقة تفهم :

تشوفها تقولها ايه ؟ عايز تقولها ايه ؟

رامی بصلها : أقولها إي بحبها .. أقولها إني لا
يمكن أسمح لحد يتدخل بينا .. أقولها تقوم
علشان أعملها أجمل فرح يليق بيها .. ينفع ؟

ميادة عيطت جامد وابتسمت : تعال .

أخذه لأوضتها ودخلت لبنتها : رامي عايز

يشوفك

نيرة دموعها نازلة : مش عايزة أشوفه .. خليه

يمشي يا ماما .. قوليله .. قوليله

رامي دخل : تقولي ايه بس ؟

قرب منها وميادة سابتهم رجعت لابنها اللي

قعد مكانه يعيط وأول ما حس بأمه : رامي

طلع راجل عني وعمل اللي المفروض كنت

أعمله .. وعلشان كده ربنا هيكافئه بنيرة ..

لأن نيرة دي أجمل وأحن وأرق بنت في الكون

.

رامي جنب نيرة اللي دورت وشها بعيد وهو

قعد قصادها لف وشها له : حقك عليا ..

سامحيني على اللي أمي عملته بس أقسم

بالله عملته من ورايا .. لا يمكن أسمح حد
يحطك في موقف زي ده أبدا .. ولا يمكن
أسمح بإهانتك يا نيرة .. أنا مش بس بحبك
أنا بعشقتك .. أنتي حبيبتني مهما يطول
الزمن ومهما يقصر ومهما يحصل .. أنتي
حبيبتني .

نيرة دموعها نازلة وهو بيمسحهم : علشان
خاطري كفاية .

نيرة بصتله أوي وبتعيط بهيستريا: لو قتلتك
إنهم اغتصبوني بجد .. وأني قلت كده علشان
خوفت من الفضيحة هتعمل ايه ؟

رامي بايديه الاتنين مسك وشها ودموعه هو
كمان ظهرت : اللي بيتقدم لوحدة ويحبها يا
نيرة بيكون على أتم الاستعداد إنه يشاركها
كل حياته .. بيتواعدوا على الحلوة والمرة ..
أنا ما عاهدتكيش على الحلو بس .. عاهدتك

على الاتنين يا نيرة .. حادثة بشعة
اتعرضتيلها وهنواجهها مع بعض .. ايدي في
ايدك .. أنا بحبك في كل حالاتك .. أنتي
شريكة عمري وحياتي ودينيتي كلها .. ازاي
تخيلتي إني ممكن أعيش من غيرك أو
أعيش مع غيرك ؟ معقولة مش عارفة
ومش حاسة بحبي ليكي ؟

نيرة بعياط : بعد اللي أمك عملته خوفت ..
قالتلي اعتبري الجوازة دي انتهت .. حسيت
إن حياتي أنا اللي انتهت يا رامي .. ماكنتش
فاهمة ولا عارفة ازاي بطلت تحبني ولا
ماكنتش بتحبني أصلا ؟

رامي قرب وشه منها وسند راسه على
راسها بحب : أنا بحبك لدرجة إني بموت من
غيرك .. امبارح لما اتكلمت مع أبويا وأمي
اديتهم مفتاح الشقة وقتلهم لو مش هتجوز

نيرة خدوا الشقة باللي فيها مش عايزها .. يا
أعيش معاها وفي حضنها يا مش عايز الدنيا
باللي فيها .. حياتي معاكي أنتي وبس .

نيرة عيطت كتير وهو ضمها لحضنه : بس
خلاص أرجوكي اسكتي .

نيرة بصتله : أنا ماقلتش لحد يا رامي على
موضوع الاغتصاب ده ! أقولهم ؟

رامي بصلها : لا يا نيرة .. دي حاجة تخصني
أنا وأنتي وبس ! ولا شريف ولا أمك ولا أي
حد في الكون .. ده يخلصني أنا وأنتي وبس
مفيش حد شريكنا .. اتفقنا ؟ دلوقتي عايزك
تقومي بالسلامة علشان ميعاد فرحنا ولا
حابة تأجليه ؟

نيرة بتبتسم و بتعيط في نفس الوقت :
هينفع أتجوز وأنا شكلي كده !

رامي ابتسم وحط ايده على خدها بحب :

ماله شكلك ؟

نيرة ضحكت بعياط : زي ما يكون دايسي

قطر بس ! أنا أبشع ما.....

قاطعها بحطة ايده على شفايفها : أنتي

أجمل ما يكون .. إن كان على الجروح دي

ففي خلال الأسبوعين دول بإذن الله

هيكونوا خفوا .

نيرة بوجع : في جروح كتيرة في جسمي مكان

المطواة اللي قطعوا بيها هدومي !

رامي بوجع : كلها هتخف يا نيرة ، كلها

هتخف .. لو تحبي أبص عليها أشوف

خياطتها ما عنديش مانع أنتي عارفة إني

دكتور جراحة وده مجالي .

نيرة بدموع : أنت بالذات مش هقدر .

رامي بتفهم : براحتك بس خلال الأسبوعين
دول ظاهديا كله هيخف .. الباقي يتعالج
وأنتي في حضني يا نيرة .. أرجوكي وافقي .
نيرة هزت دماغها بحب : أنا موافقة يا حبيبي
موافقة أكيد .

رامي خرج من عندها وهو مبتسم بس
بمجرد ما قفل الباب ابتسامته اختفت وزعل
على اللي حصل لوردته المفتحة !
نزل لشريف وبصله : فرحنا في نفس ميعاده
إن شاء الله مش هيتأجل .

شريف باستغراب : هي وافقت ! وجروحها ؟
رامي بصله : أنت عارف إن أسبوعين كفيلين
بمعالجة جروح وكدمات وشها .. والباقي ما
يهمنيش .. هي بس يههما وشها علشان
الفرح لكن الباقي كله يتعالج وهي معايا ..

هجيبلها مراهم تساعد على التثام الجروح
بسرعة وما تسييش أثر على قد كده ..
وسياتك ارجع شغلك وبطل تستخبي كل
يوم والتاني .. المشكلة اللي تحصل واجهها
بدل ما بتستخبي في بيتك كده .. أنا نازل
المستشفى وياريت سيادتك تنزل كمان ..
خلينا نعلن إن الفرخ في ميعاده ومش
هيتأجل .

سابهم وخرج وشريف بص لأمه وما نطقش
بأي حرف أبدا ..

نيرة أول حاجة عملتها مسكت موبايلها
واتصلت بأمل اللي اترددت ترد عليها بس
ردت ونيرة أول ما سمعت الو : أمل .. رامي
رجعلي .. رجعلي يا أمل وقالي إنه بيحبني
ومش مهتم بأي حاجة حصلت .. رامي
بيحبني يا أمل ! بيحبني بجد .

أمل ضحكت بفرحة : طيب الحمد لله إنه
بيحبك والحمد لله إنه رجعلك ..

نيرة ضحكت : قالي إن أمه عملت كده من
وراه وإنه لا يمكن يبعد عني أبدا .. أمل أنا
روحي رجعتلي يا أمل .. أنا كنت بموت !

أمل ابتسمت : طيب الحمد لله يا نيرة ..
مبروك يا قلبي .. أنتي تستاهلي كل خير .

نيرة بتردد : أمل

أمل باستغراب : ايه يا قلبي ؟

نيرة بتوتر وقلق : أنا .. أنا قلت لرامي إنهم
اغتصبوني

أمل شهقت : بس أنتي قلتي إنهم ما

اغتصبوكيش ؟

نيرة بتوتر : فعلا ما اغتصبونيش

أمل باستغراب : طيب ليه قلتيله كده ؟

نيرة بحيرة : معرفش .. يمكن كنت عايزة
أشوف هو فعلا متمسك بيا ولا بس علشان
عرف إنهم ما لمسونيش وافق يرتبط بيا !
عايزة أتأكد يا أمل هيكمل للآخر معايا حتى
لو مغتصبة ولا لا !

أمل باستغراب : يا بنتي ده اغتصاب مش
أي حد بيكمل في وضع زي ده ! وكون أنه
وافق يرتبط حتى لو محاولة فده شيء
كويس .. ما تزوديهاش عليه يا نيرة .. قوليله
الحقيقة ، وبعدين نفترض قال لأهله وأهله
عارضوا ؟ فكرتي في ده ؟ يمكن هو ما
يفرقش معاه بس أهله هيغرق معاهم !

نيرة اتوترت : بس هو طلب مني ما أقولش
لأي حد ويفضل بينا .. مش هيروح هو يقول

!

أمل كشرت : ولو قال ؟ ولو عرفوا ورفضوا ؟
هتقولي ايه كنت بضحك عليك ! مش بحب
الكذب والاختبارات دي يا نيرة .. بلاها ..
قوليله الحقيقة بدل ما تندمي علشان كدبة .

قفلت معاها بعد رغي كتير بينهم ومن
جواها فرحت إنه رجعلها وإنه طلع راجل ..
أمل في أوضتها وشوية والباب خبط وكانت
ناهد

أمل فتحتلها بسرعة

ناهد بحب : مالك يا قلبي ! تعبانة ولا حاجة !
تحبي أجيبلك دكتور ؟

أمل ابتسمت : لا لا يا ماما .. أنا بخير مفيش
حاجة .

ناهد قعدت قصادها : طيب زعلانة من كريم
؟ لو مزعلك قولي وأنا
.....

قاطعتها أمل بسرعة : لا والله أبدا يا ست
الكل .. بس كنت تعبانة شوية الصبح
ومكسلة ومقريفة ما تشغليش بالك عادي .

ناهد بحب : ولو مش هسغل بالي بينوتي
الحلوة أشغل بالي بمين ! هاه ؟

أمل ابتسمتها بحب : تسلمي يارب يحفظك
ليا .. أنا كويسة ما تقلقيش عليا .

ناهد هزت دماغها وبصت للصينية : لو عايزة
حاجة سخنة أو جعتي أجيبلك

أمل ابتسمت بحرج : لا لا تسلمي أنا كويسة
لو احتجت حاجة هقوم أجيبها .

ناهد كشرت : يا بنت أنا هنا قوليلي عايزة ايه
وأنا أجيبهولك ! ايه لو احتجت أقوم دي ! أنا
معاكي اهو .

أمل بحرج : صدقيني مش محتاجة حاجة

ناهد ابتسمت وهزت دماغها وكانت هتقوم
بس بصت لأمل : أنتي متأكدة إنك مش
متضايقه ولا زعلانة ! لأنني حاساكي دبلانة كده
ومطفية .

أمل حاولت تكون طبيعية وتبتسم : أنا بجد
كويسة بس شوية تعب عاديين زي أي بنت
ما بتتعب مش أكثر .

ناهد ابتسمت وهزت دماغها بتفهم وبتردد
بصلتها : أمل حبيبتني ما تستعجلش
أمل بعدم فهم : ما أستعجلش على ايه ؟
ناهد بحب : على أي حاجة .. كل حاجة بأوان
يا بنتي ولما ربنا بيريد بيرزق .

أمل بصلتها أوي ومش فاهمة هي حماتها
بتقولها كده ليه ولا حماتها فاهماها أكثر من
نفسها معقولة !

ناهد وقفت وبصتلها : لو جوعتي أو
اشتهيتي أي حاجة أو لقيتي نفسك كويسة
تعالى ، يلا هسيبك تترتاحي يا قلبي .
خرجت وسابتها وأمل أخذت نفس طويل
وابتسمت إن حماتها بتحبها وبتهتم بيها ..

نادر في مكتبه مندمج في شغله والباب خبط
ودخلت مروة أول ما شافها ابتسم : أنتي
أجمل فاصل باخده من شغلي .
مروة ابتسمت بحب : شكرا .

نادر كشر : ايه شكرا دي ! هو أنا بعزم عليكى
بأكل ! المهم اقعدى .

مروة ضحكت وقعدت قصاده : هو لازم
موضوع الثيلا ده يا نادر .. ما تيجي ناخذ أي

شقة وخلص ! أو نتجوز في الفيلا اللي أنتوا
فيها دلوقتي ماعنديش مانع

نادر بصلها : لا شقق لا .. الفيلا اللي احنا فيها
دلوقتي صغيرة ومش مناسبة وبعدين دي
مؤقتة أصلا خرينا نشوف حاجة مناسبة

مرودة طلعت الايباد بتاعها وبصتلته : في فيلا
ظريفة شوفتها وعجبتني بس فيها مشكلة
واحدة بس .

نادر اتعدل واهتم : مشكلة ايه ! وريني .

مرودة بتفرجه على الفيلا وعجبته بصلها
باستغراب : مش فاهم فين المشكلة !
الفيلا شكلها حلو ومناسبة أوي .

مرودة كشرت : دول فيلتين مع بعض واللي
عايز يبيعه عايز يبيع الاتنين مع بعض

مش واحدة بس .. أختها قصادها اهيه !
جامعاهم جنينة واحدة وسور واحد .

نادر أخذ نفس طويل وفكر لحظات ومرة
واحدة مسك موبايله وهي استغربت
هيعمل ايه واستنتت تشوفه بيكلم مين !

نادر عينيه عليها وموبايله بيتصل فتح
الاسبيكر ورد : أيوة يا مؤمن .. ازيك ! بخير ..
بقولك .

مؤمن : قول خير .

نادر أخذ الايباد من ايد مروة : قدامي فيلا
ظريفة وتقسيمتها حلوة وجنينتها حلوة
وفيها حمام سباحة ظريف

مؤمن باستغراب : طيب خدها مبروكة عليك

نادر ابتسم : الله يبارك فيك بس فيها
مشكلة صغنة .

مؤمن بحيرة : مشكلة ايه وأقدر أساعدك
ازاي ! قول .

نادر بإعجاب : تسلم يا مؤمن والله عارف
إنك ادها بس مش مساعدة بمعنى مساعدة
قولي الأول أنت لقيت حاجة مناسبة ليك
أنت ونور ؟

مؤمن : لا لسة للأسف ! في كام مكان هبص
عليهم النهارده .

نادر اقترح : طيب الثيلا اللي بقولك عليها
دول اتنين قصاد بعض وصاحبهم معصلج
مش راضي يبيع واحدة يا الاتنين يا بلاش
فايه رأيك لو نروح نشوفها ولو عجبونا
ناخدهم ..

هما منفصلين عن بعض بس بيجمعهم
جنينة واحدة وسور واحد وطبعا مدخل
الجنينة واحد لكن كل واحدة لوحدها .

مؤمن ابتسم بحماس : وماله ! ياريت ! عايز
تروح امتى ! حدد وأقابلك .

نادر ابتسم : طيب هكلم الراجل وأتفق معاه
وأبلغك تمام ؟ ولو اتفقنا هجيب نور ومروة
وأنت قابلنا ، اه هبعثلك الصور بتاعتها
تشوفها .

قفل وبص لمروة مبتسم : يارب تكون هي
دي لأني بجد تعبت من التدوير .

مروة ابتسمت بتفاؤل : إن شاء الله .. أنا
متفائلة المرادي .

نادر ابتسم بحب : طالما متفائلة يبقى إن
شاء الله المرة دي هتكمل على خير .

مؤمن في مكتبه واستلم الصور من نادر
ولحظة ونور كلمته وقالتله نادر لسة باعتها
هي كمان الصور وفضلوا يرغوا مع بعض
عن صور الثيلا وكانوا متحمسين جدا..

قفل معاها وقام لكريم مكتبه كان بيتكلم
مع أمل دخل وشاورله ينجز فكريم بصله
بيشاورله عايز ايه فشاورله ينجز

كريم بيتسم مع أمل وأخذ نفس طويل :
حبيبي اديني لحظة أمشي الرخم اللي
قصادي ده وأكلمك ،باي يا حبيبي .

أمل ابتسمت : كلمني ضروري عايزة أقولك
حاجة مهمة .

كريم ابتسم : حاجة ايه قولي الأول .

مؤمن جنبه بغيط وبيزعق بمرح : ارحمني .

كريم كشر : بت اقفلي مش هيبتل زن
جنبي .

أمل ضحكت وهو ابتسم : أنا مش قلتلك ما
تضحكيش كده وأنا مش معاكي .

مؤمن ضرب على وشه : طب أولع في نفسي
!

أمل ميتة من الضحك وكريم بغيط : أمل
باي .

قفل وبصله وخط موبايله قدامه على
المكتب : نعم ! ارغي .

مؤمن بغيط : يعني نفترض إنها مش شغالة
معاك ماكنتش هتشتغل وهتفضل طول
الوقت تكلمها في الفون ؟ ما تتقل كده

كريم بتريقة : حبيبي أنت مش طایل
فاضحك على نفسك واقنعها إن ده تقل ..
سيبني أنا أحب براحتي .

مؤمن ضيق عينيه وبصله بغيظ : أنا عايزك
تتخيل كده وتفكر لما اخدها شهر العسل
وأسافر وأسيبك هنا تتسحل لوحدك .. تخيل

كريم بغيظ : أمل هتكون معايا هنا وفي
حضني وتتسحل مع بعض فمش هيهمني .
مؤمن أخذ نفس طويل بغيظ وبصله وايديه
في وسطه وكريم ضحك : عايز ايه قول ما
تعيطش .. قول .

مؤمن قعد قصاده : في فيلا نادر لقاها
وعايزني أروح معاه أشوفها .. هما فيلتين
قصاد بعض وعايز ناخذ الاتنين .

كريم بحماس : طيب كويس .. بعثلك صور ؟

مؤمن طلع موبايله وفرج كريم على الصور

وأعجب بيها جدا وبص لمؤمن : ما تيجي

ناخذهم أنا وأنت ! ونبيع نادر .٨

ونكمل الساعة ٩ ان شاء الله

انتظروني

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٥ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٥ (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووو

كريم اقترح إنهم هما الاتنين ياخدوها مع
بعض

مؤمن بصله وييفكر : بجد ينفج ؟ مش
هيزعل !

كريم ضحك : من جهة يزعل فهيزعل طبعا
يعني هو يجيبهم واحنا ناخذهم منه !

مؤمن كشر : طيب خلاص اعتذرله ونشوف
حاجة تانية أنا وأنت

كريم بصله وابتسم : لا لا معادش في وقت
أصلا ، أصلا فاضل أقل من شهرين يدوب لو
أخذتوهم تفرشوهم .

مؤمن : لا بجد يا كريم هستنى ندور لو أنت
فعلا بتفكر تاخذ حاجة برا

كريم بصله بتفكير وحيرة : صراحة نونا ما
أعتقدش هتوافق أصلا .

مؤمن بصله بتفهم : أصلا أنت ابنهم الوحيد
يا كريم وما ينفعش تسيبهم لوحدهم ..
يعني تخيل كده البيت العريض ده يفضى
عليهم ! أنا وأنت نمشي ! صعبة !
فمأنصحكش تمشي لكن لو هتمشي فعلا
فالأولى نقعد أنا وأنت في حاجة زي كده
كريم ابتسم : أكيد طبعا .. المهم هتروح
امتى ؟

مؤمن وقف : نادر هيتفق مع صاحبهم
ويبلغني واعمل حسابك هتيجي معايا اوك
؟

كريم هز دماغه : اوك .

مؤمن خرج وكريم مسك موبايله بيرن على
أمل : أيوه يا قلبي سوري اتآخرت عليكي .

مؤمن اكتشف إنه نسي موبايله مع كريم
ورجع خبط ودخل كان كريم بيكلم أمل
ضرب كف بكف : مش هتكلم هاخذ موبايلي
وأمشي لأتنقط .. أنا مش ناقص نقطة .

أخذ موبايله ومشي وكريم رجع لأمل : ايه يا
قلبي يارب ما يرجع تاني لأنه لو رجع هضربه

أمل بضحك : كان عايز ايه ؟

كريم حكاها على مشواره مع مؤمن وبعدها

: كنتي عايزة ايه صح ! قلتيلي عايزاك

ضروري .. عايزة تقولي ايه !

أمل ابتسمت : نيرة كلمتني !

كريم استغرب فرحتها : بما إن صوتك حلو

فأكيد هي أفضل !

أمل بابتسامة عريضة : رامى رجعلها ..
الصبح راحلها وقالها إن أمه عملت كده من
وراه وهو متمسك بيها لأقصى حد .. كريم أنا
فرحانة أوي .. بحب أوي لما الحب ينتصر
على العقبات والمشاكل دي .. ويواجه
الأزمات اللي زي دي .

كريم ابتسم : طيب كويس إنه طلع راجل
بجد هيتجوزوا امتى !

أمل : بعد أسبوعين .. في ميعادهم مش
هياجلوا .. بس يا كريم هي عملت حاجة أنا
مش موافقاها عليها .. كدبت عليه .

كريم كشر : كدبت عليه ازاي ! أمل اوعى
تكون مغتصبة وخبت عنه ! ده غلط وغلط
جدا كمان !

أمل بسرعة : لا لا يا حبيبي ما عملتش كده ..

هي عملت العكس .

كريم باستغراب : العكس ازاي !

أمل حكته اللي نيرة قالتة وهو سمعها :

طيب ليه ! يعني هو قالها متقبلها فليه ؟

أمل بعدم اقتناع : بتختبره هيكمل للآخر ولا

لا .

كريم مط شفايفه : يعني هو أقنع أهله

واتقبلوا الموضوع وهو راحلها وصالحها

وقالها معاها للنهية تقوم هي تكافئه على

تحديه للمجتمع ولأهله ولعيلته بإنها بدل ما

تفرحه إن محدش لمسها تقوله إنها مغتصبة

! ايه الرخامة دي ! ده مش اختبار ده تعجيز ..

بعدين يا أمل مش أي حد بيتخطى نقطة

الاغتصاب دي .

أمل بعدم فهم : يعني ايه ! المفروض

المغتصبة تموت يعني ولا ايه !

كريم كشر : لا يا ذكية مش ده قصدي .. بس

لو الست اُغتصبت وهي مع حبيبها أو زوجها

أو خطيبها أو أخوها أو أي حد مسئولة منه

مش الكل بيتخطى ده .. ساعات الإحساس

بالذنب بيدمر الطرفين .. يعني الحب لو كبير

أوي ممكن ما يتخطاش حته الاغتصاب لأنه

بيلوم نفسه أولا .. وبيلوم إنه ماكانش موجود

.. وبيلوم إنه ما حماهاش وكتر التأنيب ده

بيخليهم ما يعرفوش يكلموا .. ف أنتي قلتي

إنه كان المفروض يروح يوصلها وما راحت

وبالتالي هي اتعرضت لده .. لو هو دخل في

دوامة إنه يعاتب نفسه وإنه هو المسئول

عن اللي جرالها ولو هو بيحبها أوي ..

إحساس التأنيب ده هيدمره وهيخسروا

بعض في النهاية .. نهيها إن تصرفها ده غلط

فضلوا يتناقشوا كتير لحد ما قفل معاها

علشان يعرف يرجع لشغله ..

كان مندمج في شغله وعلياء خبطت :

ناريمان الغندور برا

كريم كشر وبصلها : ماخلصتش موبايلها

وبعدين مش معايا في البيت !

علياء بحيرة : يعني أمشي وأقولها إنك مش

فاضي !

كريم فكر لحظات : لا دخلها .. وسيبي الباب

هاه

علياء ابتسمت ودخلت ناريمان وسابت

الباب ناريمان وهي داخلة أخذت بالها من

الباب فراجعة تقفله وكريم بسرعة : لا لا
سيبيه سيبيه مفتوح .

ناريمان باستغراب بصتله : ليه ! (هرجت)
مش هتحرش بيك ما تخافش .

كريم اتضايق من جرأتها : حاجة في نفس
يعقوب .. سيبيه واتفضلي .

ناريمان ضحكت بسخافة وقربت وهتمد
ايدها وابتسمت : يا ترى عدم السلام قدام
مراتك بس ولا مستمر ؟

كريم اتضايق ووضح : ده مبدأ مالوش علاقة
بمراي .. الحلال والحرام ما بيتجزأوش .

ناريمان باستغراب : وهو السلام حرام ! ده اذا
كان سنة .

كريم صحح : إلقاء السلام سنة وللرجال .. إني
أقول السلام عليكم ده المقصود أما السلام

اللي بالايدي بين راجل وست ده حرام .. لمس
أي ست غريبة حرام .. ده مالوش علاقة
بمرااتي نهائي .

ناريماي بحيرة شاورت على الباب وراها :
وافتح الباب !

كريم ابتسم وافتكر خناقته مع أمل وبص
لناريماي : لو قفلت الباب تعتبر نوع من
أنواع الخلوة الغير شرعية .

ناريماي بصتله بتركيز : أنت كده ليه ! أنت
شخص غريب .

كريم ابتسم : أنا شخص عادي جدا بس
أبسط أمور ديننا بقت غريبة عننا للأسف ..
المهم تليفونك .

ناريماي بانتباه : المهم تليفوني ! وصلت لايه !

كريم بصلها : رجعت حاجات بسيطة .. مش
كله وبحاول أكمل .. لسة ما فقدتتش الأمل
صراحة .

ناريمان باهتمام : باشمهندس كريم .. يهمني
أوي الكونتاكات والماسنجر والواتس .. دول
أهم حاجة لأن دول فيهم وسائل الاتصال ولو
هتقل عليك الفيس والانستا .. حساباتي
يعني .

كريم هز دماغه : دول سهل أرجعهم لأنهم
اوريدي على النت .. الصعوبة مش فيهم ..
الصعوبة في الباقي .

ناريمان : بس لو ماقدرتش خلاص أنا زي ما
قتلك ده المهم عندي .. علشان أعرف
أتواصل مع زميلي وأصحابي وعملائي .

وقفت ونسيت برضه وهتمد ايدها ابتسمت
واتراجعت : مسيري هتعود .. وأبطل أمد
ايدي لأي حد طالما حرام .

كريم ابتسم : مش بس السلام حرام .

ناريمان اتراجعت : لا لا ما تلعبش في
دماغي .. ما تلعبش في دماغي .. أنا مبسوطه
بنفسي كده .. باي أشوفك بعدين .

خرجت من عنده وكريم ابتسم على هروبها
بالشكل ده وفكر إن ناريمان من أقل كلام
هتتغير .. هي بس محتاجة شدة صغيرة ..

مؤمن كلم كريم وقاله هيتحركوا وهو اتصل
بأمل : أعدي عليكي تيجي معايا ولا ايه ؟

أمل سكتت بتفكير وبعدها رفضت قالتله
يروح هو مع نادر ومؤمن وهي منتظراه في
البيت

اتحركوا مع بعض الاتنين واتقابلوا عند
المكان اللي قالهم عليه نادر واتجمعوا
كريم ابتسم : المكان من برا حلو .. وحلو أوي
إنها قريبة مننا يا مؤمن .. الواحد ممكن
يتمشى المسافة دي .. وقرية منكم برضه
يا نادر .. مكانها رائع .

نادر ابتسم : فعلا ودي أكثر حاجة لفتت
انتباهي

لحظة وانضمتلهم ملك اللي كانت في
عربيتها ويدوب واصلة ونزلت سلمت على
الكل وبصت لأخوها : مآخراكم ولا ايه ؟
ازيكم جميعا الأول .

سلموا عليها كلهم وهي بصت لكريم
بمجاملة : نصك الثاني فين؟

كريم ابتسم بتكلف : ماجتش معايا .

ملك هزت دماغها وبصت لأخوها : ماقلتوش
مأخراكم ؟

نادر ابتسم : لا ياقلبي منتظرين الراجل اللي
هيفرجنا جوا.

نور ماسكة دراع مؤمن ومتعلقة فيه : يارب
بقى دي تكون حلوة .. اتحمست أوي للفكرة
إني أقعد أنا ونادر .

مؤمن بصلها بتريقة : تقعدني أنتي ونادر!
امال أنا هقعد فين !

نور بضحك : حبيبي أقصد يعني البيتين
جنب بعض .

ملك ابتسمت : فكرة ظريفة أوي فعلا ..
إنكم تبقوا مع بعض .. بس مؤمن عمري ما
تخيلت أبدا إنك ممكن تسيب بيت كريم !
مؤمن ابتسم : مش هسيبه بس هتجوز
وطبيعي لما أتجوز أكون في بيت لوحدي
خاص بيا !

ملك بحيرة : ليه ! ما تاخذ نور وتفضلوا مع
بعض ! ليه يا كريم فرطت في أخوك ؟
كريم بصلها بجدية : أنا لا يمكن أفرط فيه يا
ملك وأنتي أكثر واحدة عارفة ده كويس .. أنا
ومؤمن مش البيت اللي بيجمعنا أصلا .. بس
في حاجات فيها صح وغلط وشرع .
ملك كشرت : الشرع بيقول ما تقعدوش مع
بعض !

كريم وضح : الشرع يقول إني راجل غريب
لأختك نور .. وأبويا برضه راجل غريب ليها
وبالتالي هي هتقعد عندنا متكتفة طول
الوقت يعني متخيلة طول ما هي في بيتها ده
لبسها وماينفعلش تطلع برا أوضة نومها غير
كده ! أنتي هتقدري تعيشي كده !

ملك هزت دماغها : لا صراحة ما أقدرش بس
أنت أخوه وباباك يعتبر باباه .

كريم بصلها باستغراب : بس أنا مش أخوه
وبعدين حتى لو أخوه يا ملك شرعا برضه
هي مش من محارمي .. مرات الأخ مش من
المحارم .. وأبويا برضه بالنسبالها غريب مش
من محارمها .. أمل اه أبويا من محارمها لكن
نور لا .

مروة بصت لملك بتعاطف وبتفهمها : شوفي
يا ملك زي أبوه وزى أخوه دول ما بيمشوش

في الدين .. زي دي بتودي الدنيا كلها في
داهية ! فطالما اتجوزوا يبقى أريحلهم كل
واحد يعيش في بيت بدل ما كل واحد يكتف
مراته ويرخموا عليهم .. بعدين هما مع
بعض طول النهار في الشغل .. وما أعتقدش
واحد فيهم هيخرج أو يسافر أو يتفسح من
غير الثاني .

مؤمن اتدخل : إلا شهر العسل لو سمحتي
أنا هسافر وأسيبه هنا .

كريم ضحك : والله أعند عليك واخذ أمل
وأسافر أنا كمان .

مؤمن بصله وهو ضحك وكمل : ما
تبصليش كده خلاص هسيبك تسافر وحدك

ضحكوا وهزروا وملك متابعاهم وابتسمت :
برضه مش متخيلة إنكم ما تكونوش مع
بعض لا يمكن كنت أتخيل ده أبدا .. مراتكم
تفرقكم .

مؤمن بصلها : مراتنا عمرهم ما يقدرنا
يفرقونا بس زي ما كريم قال مش البيت
اللي كان مجمعنا .. احنا كنا برضه متجمعين
وكل واحد في بلد .

كريم ابتسم : فعلا كل واحد في بلد وكنا
برضه مع بعض .. دلوقتي كبرنا واتجوزنا
وهنفضل برضه مع بعض بإذن الله ومفيش
شيء في الكون ممكن يفرقنا .

مؤمن ابتسم وخط ايده على كتف كريم :
بإذن الله دائما مع بعض .

نور بصتلهم الاتنين وبهزار : أنتوا هتفضلوا
تحبوا في بعض كده طول القعدة ولا ايه !
نخرج احنا منها .

مؤمن ضحك وهيشدها عليه بس هي
بعدت : لا يا عم كمل حب فيه أنا رايحة لنادر
حبيبي .

سابتهم وراحت جنب نادر اللي بيكلم الراجل
يشوفه اتآخر ليه

مؤمن بص لكريم : عاجبك كده ؟

كريم بصله باستغراب : وأنا مالي ؟

نادر قرب وبصلهم : الراجل جاي ، هنتفرج

على الفيلا ولا هتقضوها رخامة؟

مؤمن كشر : هنتفرج بس هو سيادته فين

لاطعنا كده

الراجل وصل ودخلوا يتفرجوا وكلهم دخلوا
مع بعض أول فيلا وعجبتهم فعلا واتفرجوا
عليها ركن ركن وبعدها شافوا الثانية اللي
نسخة من الأولى والراجل استناهم

كريم طلع التراس وسابهم يتفقوا ويتكلموا
ويتناقشوا كل واحد مع حبيبتة ومملك
لاحظت خروج كريم فخرجت وراه كان ساند
على سور التراس وباصص لقدامه
والشمس غربت فالدنيا بدأت تظلم وهي
مراقباه

لحد ما حس بحد وراه فبصلها واتخرجت
فابتسمت وقربت وقفت جنبه : أخبارك ايه
كريم ابتسم بتكلف : بخير الحمد لله

اتعدل بحيث يخرج من التراس بس هي
قربت منه وسألته بهمس : مبسوط يا كريم !
مبسوط مع أمل ؟

كريم بصلها باستغراب : طبعا مبسوط
معاها

ملك ضحكت بحزن : يعني ما ندمتش زي
بعد الجواز ؟

كريم بتوضيح : أنا ما اتجوزتش أمل علشان
أثبت لحد حاجة ! أو علشان أهرب من حاجة
ولا اتسرعت في اختيارها كزوجة أنا سبق
واتسرعت قبل كده فماحبيتش المرة دي
كمان أتسرع وبناء عليه اخترت إنسانة صح ..
اخترت إنسانة بعشقها وبتعشقني .. إنسانة
حسيت إنها بتكمل روعي يا ملك .. أمل هي
روعي وحياتي .. فهي مش مجرد خانة لسد
فراغ .. ده الفرق بين جوازي وجوازك الي

فشل بسرعة الريح .. سوء الاختيار .. بطلي
تبصي للي فات و ركزي في اللي جاي
وحافظي عليه ليضيع منك .

ملك بصتله بوجع : ربنا يوفقكم وتفضلوا
مع بعض على طول وما تفترقو أبدا .
كريم ابتسملها : يا رب .

نور كانت جاية تشوف ملك ولمحتها مع
كريم قربت عليهم كانت ملك سايبه كريم
وماشيه اتقابلت معاها ووشها كله حزن
ووجع .. زعلت عشان ملك كتير وقلبها
وجعها على أختها اللي لسه مش قادرة
تتخطى كريم .. ملك شاورتلها براسها
وانسحبت وهي قربت من كريم .

نور بحيرة : مالها ملك ؟

كريم بهدوء : أبدا .. بتسألني عن أمل وحياتنا
بشكل عام .

نور : شكلها متضايقة .. واضح إن إجابتك
ضايقتها .

كريم ابتسم : بيتهيألك .. بس ممكن
انفصالها لسا مآثر فيها عشان كدا متضايقة .

نور مترددة بس سؤال بيلح عليها كتير
وقررت تسأله لكريم : تفتكر جوازها فشل
لأنه ماكانش منك ؟ أقصد لو مفيش سليم
وأنت وهي اتجوزتوا كانت ممكن الجوازة
تستمر ؟ لا لا مش قصدي ده.. يووه انسى
إني سألتك أصلا السؤال غبي .

كريم اتنهذ ولف وشه لبرا وسند على سور
التراس : عادي يا نور .. هو سؤال مش راكب
على بعضه صح لكن مش غبي وممكن

يخطر على بال أي حد خصوصا اللي ما
كانش عايش وسطنا ولا شايف شكل حياتنا
كانت عاملة ازاي (خد نفس طويل وطلعه
بهدوء وكمل ونور منتبهاله) صدقيني يا نور
لو اتجوزنا أنا وملك كان جوازنا هيفشل
بنفس السرعة اللي جوازها فشل بيها .. أنا
وهي متضادين ماكانش بنتفق غير في
الشغل وبس .. ملك لو فكرت شوية بعقلها
مش بعواطفها هتفتكر إننا ماكانش بنخرج
مع بعض لأننا بنتخانق .. ما بنقعدش في أي
مكان لوحدنا لأننا بنختلف .. ماكانش في حب
أصلا بينا علشان يشفعلنا اختلافاتنا .. فكنا
هنفشل برضه .

نور دمة منها نزلت على أختها اللي كانت و
لسة عايشة في الوهم : بس هي حبتك .

كريم أخذ نفس طويل بملل : بيتهيا لك إن
ملك حبتني لكن لا ما حبتنيش .. ممكن
تكون حابة علاقتي بأمل اللي هي شايفها ..
حاسة بالحب حوالها في كل مكان سواء
معاكي أتني ومؤمن أو نادر ومروة فحاسة
إنها لو كانت كملت معايا كنا هنكون زيكم
بس غلطانة .. كانت برضه هتفضل باصالهم
وبتسأل نفسها احنا ليه مش بينا العلاقة دي
والتفاهم ده .. وعمرنا ما كنا هنعيش
مبسوطين .. ملك صفحة واتقفلت وأعتقد
هي كمان قفلت صفحتي ما تقلقيش على
أختك يا نور هي أقوى مما تتخيلي .. بس
أنتوا أخواتها ماتبعدوش عنها وساندوها ..
بعد اذنك .

خرج برا التراس وكان نادر ومؤمن موجودين
.. نادر مش فاهم ليه ملك كانت مع كريم

وليه الزعل باين عليها أوي وبعدها نور وقالوا
ايه .. بس فضّل إنه يستنى لحد أخواته ما
يجوا هما ويتكلموا معاه .. و مؤمن استغرب
وبصله أوي وشاورله في حاجة وكريم رد عليه
بابتسامه بسيطة وإشارة أبسط بس فهموا
بعض

الرجالة وقفوا مع بعض بيتفقوا على السعر
والنظام ونور أخذت ملك ومرّوة وبدأوا
يخططوا في التقسيمات وهي عملوا ايه وملك
بتبتسم من وقت للتاني بس عقلها مشغول
بكلام كريم وجملته إنها تبطل تبص للي
فات وتركز في اللي جاي ليضيع منها !!

خارجين كلهم وبيقترحوا يتعشوا مع بعض
بس كريم بص لمؤمن وبص لساعته : هخلع
أنا هاه

مؤمن بصله : خليك معانا .

كريم ابتسم : واللي سايبها في البيت دي !

ايه نظامها ! سيادتك ناسيها !

مؤمن ابتسم : فعلا .. طيب أقولك هاتها

وتعال نتعشى مع بعض .

كريم بتفكير : ما أوعدكش بس هشوف أمل

لأنها الصبح كانت تعبانة شوية لو لقيتها

كويسة هحصلكم .

مروة بقلق : خير مالها ! تعبانة ليه !

كريم بصلها باستغراب ونسي إنها صاحبتها

الانتيم : لا مش تعبانة تعب يقلق .. بس

كانت مقريفة ومش قادرة تنزل الشغل)

كامل بهزار) وبما إنها على علاقة بالمدير

استغلّت علاقتها .

نادر بص لمروة : أنتي مش بتستغلي

علاقتك بالمدير ليه ؟

مروة ضحكت : بkra أستغلك أسوأ استغلال
ولا يهمك .

مؤمن ضحك : ايه الرجالة المُستغلة دي !
ضحكوا كلهم وكريم سابهم ومشى بعربيته
نادر بصلهم : يلا احنا نتغدى مع بعض
ونبقى نكلم كريم نشوفه هيجي ولا
ملك بصلتهم : طيب أسيبكم أنا وأنتوا
اتبسطوا مع بعض .

نادر كشر وبصلها : ليه ما أنتي معانا !
ملك ابتسمت : مواعدة ماما هقابلها في
النادي ومش عايزة اتأخر عليها روحوا أنتوا .
نور بصلتها : اعتذري وتعالى معانا .

ملك ابتسمت لها : لا يا قلبي .. أنتي مع جوزك
وبصت لنادر: وأنت مع خطيبتك .. وأنا رايحة
أقابل ماما .. يلا باي .

انسحبت لعريبتها ونادر معاها وبصلها :
بتهربي ليه !

ملك ابتسمت بوجع : ده الأفضل .

نادر بتعاطف : طيب خليك معانا

ملك بصتله : بلاش .. مش بكون مرتاحة
وبعدين أنت مع حبيبتك ونور مع حبيبها
وكل واحد فيكم بيحاول يتكلم معايا شوية
فليه الدربة دي ! وبعدين أنا فعلا رايحة
لماما .

نادر أخذ نفس طويل : متأكدة ؟

ملك ابتسمت : متأكدة يلا باي ولو في جديد
هبلغك .

انسحبت وهو رجعلهم وبيتفقوا على مكان
يتغدوا فيه ومؤمن كلم كريم بلغه بالمكان
اللي هيروحوه وقاله يشوف أمل ويحصلهم
كريم وصل البيت وأول ما شاف أم فتحي :
ماما فين يا أم فتحي .

كشرت وردت : مش تسأل على حبيبتك
الأول .

كريم ابتسم : أمي الأول يا ست أنتي! هي
فين ؟

أم فتحي ابتسمت : خرجت هي وأبوك
معرفش راحوا فين .

كريم ابتسم : أمول بقى فين !

أم فتحي ضحكت : في أوضتها .. بس يا كريم
طول النهار في أوضتها .. يدوب ست ناهد

خرجتها وقت الغدا أكلت لقمة صغيرة

وطلعت .. مش بعوايدها يعني .

كريم هز دماغه : هطلع أشوفها .

ام فتحي وقفته : أطلعك الغدا فوق ؟

كريم بصلها : لا لا احتمال اخدها وأخرج

خليني أشوفها الأول بس .

طلع وكان السرير فاضي واستغرب : أمول .

دخل ناحية أوضة اللبس والحمام وكله

فاضي وبينادي جوا : حبيبي ! البت دي فين

؟ امال الولية دي بتقول في أوضتها ليه !

حط ايديه في وسطه وسمع ضحكها

فاستغرب وبصلها كانت متكورة جوا

المرجيحة : أنتي بتستخبي مني !

ضحكتها عليت أوي : لا يا حبيبي أنا مكاني
وأنت اللي دخلت تدور عليا فقلت أشوفك
هتعمل ايه !

ابتسم وقرب منها مسك المرجيحة من
الجنبين وبيزقها بخفة يمرجها : متكورة كده
ليه !

أمل قعدت على ركبها بحيث تكون في
مستواه وحطت ايديها حوالين رقبتة : الجو
برد .

كريم ابتسم واستغرب : طيب اقفلي
التكييف أمل كشرت : ماهو بيبقي حر .

كريم ضحك : ما ترسي على بر .. ماهو يا برد
يا حر الاتنين ما ينفعوش مع بعض .. طيب
أقولك ! البسي حاجة غير البدي العريان ده
هيدفيكي .

أمل ابتسمت بمشاكسة : طيب ما أنت
موجود تدفيني .

كريم اثبتت وبصلها : هاه ! قلتي ايه !

أمل ضحكت وسندت على صدره وهو ضمها
بحب شالها من على المرجيحة وأخذها
لحضنه : بقولك .

أمل متعلقة في رقبته : قول يا قلبي
واحكي لي صح عملتوا ايه ! عجبتكم الفيلل
ولا !

كريم ابتسم : اه حلوين عجبوهم .. المهم
هيروحووا يتعشوا أو يتغدوا بما إن محدش
اتغدى وقالولي أجيبك .. ايه رأيك نطلع
شوية ! أنتي النهار كله في الأوضة .

أمل بصتله وكانت عايذة ترفض بس حسته
هو متحمس : أنت عايذ تعمل ايه ! مش
تعبان بعد اليوم الطويل ده !

كريم بحماس : لا مش تعبان ، يلا نطلع
نتغدى برا! وبعدين مروة عايذة تشوفك ..
كلهم صراحة سألوا عليكي .. حتى ملك
استغربت إنك مش موجودة

أمل كشرت : ملك كانت معاهم !

كريم ابتسم : اه معاهم .

أمل كشرت وفكرت شوية وبصتله : طيب
هتستناني أجهز !؟

كريم ابتسم : براحتك طبعا .. أصلا عايذ اخذ
شاور وأغير هدومي دي الأول تكوني جهزتي
براحتك

أمل : ماشي بس خليني أدخل الحمام الأول
وبعدها أطلع البس تكون أنت عملت اللي
عايزه

جت تبعد بس كريم مسك ايدها وبإغراء :
طيب ما تيجي ندخل أنا وأنتي مع بعض ؟
أمل شدت ايدها وبحرج : لا طبعا مش
هينفع .

كريم هيرد بس افكر إنها ماصلتش معاه
الصبح فابتسم : نسيت خلاص ما تزقيش .
سابتة ودخلت وهو ابتسم إنها بتتخرج منه
لسة ...

بعد شوية

أمل بتجهز وبصت لكريم كان لابس تيشيرت
أسود ومرسوم عليه قلب (صورته على
الغلاف) مكتوب عليه (use it) بمعني إنها

تستخدم القلب ده فابتسمت وكررت الكلمة

وبصت لعينيه : مش خايف عليه يعني !

فهو قرب عليها وشاور عليه : قلبي اديتهولك

من زمان فخلاص بقى ملكك استخدميه ..

ابتسمت وكملت لبسها وهو منتظرها لحد

ماجهزت ونزلوا الاتنين ايديهم في ايدين

بعض وكلم مؤمن عرفه إنهم جاينين

وراحولهم .. دخلوا واستقبلوهم ورحبوا بأمل

البنات كتير وقعدوا واندمجوا كلهم مع

بعض يتغدوا في جو مرح ويقترحوا حاجات

للثليل بتاعتهم ..

خلصوا وطلبوا حاجة يحلوا بيها .. أمل طلبت

أيس كريم والبنات طلبوا زيها أما الشباب

طلبوا قهوة ..

الطلبات جت وأمل كاس الأيس كريم قدامها
كبير شكله مغري جدا وعلى وشه محطوط
حبائتين كرز .. ابتسمت أوي وبصت لكريم :
كرز ! (كريم بصلها ومركز معاها وهي كملت
ببراءة) تاكل كرز ؟

هي قالت كده وكريم بتلقائية بص لشفافيتها
وكلهم اتفاجئوا بمؤمن ضحك بصوته كله
غضب عنه واعتذر وقام بعيد وصوت ضحكه
عالي ومحدث فاهم ماله إلا كريم وبعدها
أمل استوعبت واتحرجت ..

كريم ضحك واعتذر وقام وراه كان خرج برا
وأول ما شاف كريم فضل يضحك جامد
وكريم قرب منه مسكه من ياقته ويضحك :
والله أنت واطي .

مؤمن ميت من الضحك ومش قادر يتكلم
من كتر الضحك : فاكر لما قلت قسما بالله

مابقيتش تشوفه كرز .. أنا كمان بطلت
أشوفه كرز .. مش قادر .

مكمل ضحك وكريم غصبا عنه ضحك معاه
وفضلوا شوية يضحكوا وكريم بضحك :
الكرز ده بتاعي أنا بس هاه .. اختارلك أي
فاكهة تانية تعجبك لمراتك .

هديووا شوية ومؤمن بصله : أمل تعرف
حكاية الكرز ! مش هعرف أحط وشي في
وشها لو هي فاهمة أنا ضحكت ليه

كريم ضحك : لا ما تعرفش .. هي بس
متخيلة علشان بتحب الكرز وعمل بوقها
أحمر .. لكن ما تعرفش الربط بينه وبين
حاجة تانية .

مؤمن ضحك : كويس .. ما تعرفهاش .

كريم بضحك : يلا ندخل علشان شكلنا بايخ
كده إننا سيبناهم .. واياك تتكلم عن الكرز
تاني فاهم ؟

مؤمن ضحك تاني : على الله بس تكون
أكلتهم مش مستنياك أنت تاكلهم .
كريم بصله بغيط : أنت يلا بطل تلميحات .
مؤمن ضحك جامد : مش بلمح والله لحاجة
.. هتاكلهم ايه المشكلة

كريم بصله باستفهام : ايه هما ؟
مؤمن بضحك : الكرز بتاعك .

كريم بتنبيهه : مؤمن

مؤمن ميت من الضحك ومش قادر يبطل
وكريم معاه ودخلوا انضموا للباقي

نادر بصلهم : ايه بقى اللي يضحك في الكرز !

مؤمن وكريم فتحوا في الضحك تاني الاتنين
ومش عارفين يسكتوا ..

وكله مركز معاهم وبدأوا يضحكوا من
ضحكهم هما الاتنين .. وباقي القعدة الكل
بيحاول يعرف منهم ايه سر الكرز وياه اللي
يضحك فيه ؟

بعد ما كريم وأمل بقوا لوحدهم مروحين
أمل بصت لكريم : ايه الضحك ده كله على
الكرز ! أخرجتوني !

كريم ضحك تاني وبصلها : قلت لمؤمن إنك
ما تعرفيش ايه حكاية الكرز بحيث ما
يكونش في حرج .

أمل ابتسمت : طيب كويس .

كريم بصلها وبتنبيه مرح: اياك تاني مرة
تقوليلي اكل كرز واحنا قدام أي حد ..

اعتبري ده من المحرمات الدولية ! الكرز
بالنسبالي هو شفايفك وبس .. وأنا بطلت
أشوفه كرز أصلا .. فانتبهي .

أمل ضحكت وبصتله : حاضر .. طيب بما إننا
لوحدنا ! مش عايز تاكل كرز !

كريم ضحك : نوصل بس ونشوف حكاية
الكرز دي .. المهم صح أنا قتلتك إن ناريمان
عدت عليا النهارده

أمل كشرت : لا ماقلتش طبعاً .

كريم ابتسم على غيرتها الظاهرة : اديني
بقول .. عدت سألت على موبايلها ومشيت .

أمل بغيرة واضحة : وقتلتها ايه ! وقعدت اد
ايه !

كريم ضحك : قتلها وضع موبايلها وقعدت
خمس دقائق أو أقل كمان .. عادي يعني .

أمل هزت دماغها : امممم عادي ! ماشي

طيب وملك ؟

كريم بصلها : مالها ملك ؟

أمل بصتله : قتلتي بس إنها جت شافت

القيلل وقلت احتمال تكون معاهم

كريم باستغراب : طيب عايزه ايه تاني ؟

أمل بصتله : ما كلمتكش ؟ ما قالتش أي

حاجة ليك !

كريم سكت شوية كان بيعدي عربية من

وراه ماشية سريعة وبعدها بصلها : اتكلمنا ..

كانت عايزة تعرف مبسوط معاكي ولا لا

واختياري صح ولا ندمت زي ما هي ندمت !

أمل كشرت بغضب بس حاولت تتماسك

وما تظهرش غضبها : وقتلتها ايه؟

كريم بص ناحيتها للحظة وانتبه للطريق :
متخيلة هقولها ايه يا أمل ! قتلها الفرق بين
اختياري واختيارها وقتلها إن مراتي بتكمل
روحي واخترتها بعقلي وقلبي وكياني كله
وبالتالي أنا متيم فيها .. هقولها ايه !

أمل ابتسمت بس برضه متضايقة فكشرت
تاني : ازاي اتكلمتوا أصلا ! ماهو مش
هتكلمك قدام الكل هي !

كريم ابتسم : خرجت لبرا لحظة وهي
لحقتني أي تحقيقات تاني ؟

أمل بضيق : مش تحقيقات يا كريم بس
متضايقة ! ليه وقفت تتكلم معاها أصلا !

كريم بتفهم : ما وقفتش بمجرد ما شوفتها
كنت داخل بس وقفنتني بسؤالها ! مبسوط

مع أمل ! فكان لازم أرد عليها .. ورديت
ودخلت ما وقفتش معاها .

أمل قربت منه وسندت على دراعه : ما
تتضايقش من أسئلتني أنا بثق فيك فوق ما
تتخيل بس (اتنهدت وسكتت)

كريم باس ايدها بسرعة وبص لقدامه : مقدر
إحساسك وعارف ومش معترض على
أسئلتك وعارف إنك بتثقي فيا وأنا لا يمكن
أخون الثقة دي ولو بكلمة .. اطمني يا قلبي .
مؤمن معاه نورهان علشان يروحها ونادر أخذ
مروة يروحها برضه

نور بصت لمؤمن : هو أنت ليه ضحكت أوي
لما أمل قالت لجوزها ياكل الكرز ! فيها ايه
الجملة دي !

مؤمن ابتسم وبصلها : عادي يعني

نور كشرت بغیظ : ایه ده اللي عادي !
ضحكك بالشكل ده ! وخرجت وكريم وراك
وكملتوا هيستيريا ضحك على الكرز وتقولي
عادي !

مؤمن مش عارف يقولها ايه وبصلها : في مرة
قبل كده أمل وقت التدريب كان يدوب بدأوا
يحبوا بعض وكريم دخل عندها كان بوقها
كله أحمر وافتكر إنها حاطة روج .. وحتى أنا
افتكرت كده برضه وبعدها اكتشفنا إنها
واكلة كرز .. وقالت بنفس الطريقة دي
لكريم اللي كان متنرفز من شكلها تاكل كرز !
فهو أخذ كام واحدة وسابها وخرج بغیظ وكان
عندنا اجتماع رفض ياخذها علشان شكلها
وفضلنا نتكلم عن الكرز أنا وهو ونهرج .

نور بتسمعه باهتمام : كل ده حلو بس ما
يضحكش كده ! في حاجة أنت بتخبئها

مؤمن بضحك : يا بنتي عادي فكك بقى
نور كشرت : طيب قولي ! طيب الكرز ده ايه
كناية عن حاجة تانية ! يعني رمز لحاجة غير
الكرز ؟

مؤمن ضحك : يعني أيوة! قربتي ! بصي ده
موضوع يخصهم وعلشان كده مش حاب
أستفيض فيه .

نور قربت منه ومسكت دراعه بإغراء : طيب
قولي بس الكرز كناية عن ايه !

مؤمن بصلها بضحك : أنتي بتغريني !

نور ضحكت : اه بغريك قول بقى

مؤمن ما ردش بس كانوا وصلوا قدام بيتها
وركن عربيته وبصلها : وصلنا على فكرة .

نور كشرت بغیظ : ماشي .. تصبح على خير .

نزلت متغاظة واتفاجئت بيه وراها قبل ما
تفتح الباب شدها وباسها لدرجة خطفت
أنفاسها وبعدها بصلها : حبيبتي اللي بين
أمل وكريم يفضل بينهم واللي بيني وبينك
يفضل بينا ، هل تتخيلي إني هروح أقول
لكريم أنا بوست نور زي دلوقتي أو إن أنتي
تقولي لأمل ده؟ ده مش صح .. خيلنا في
حالنا وهما في حالهم دي بيوت وأسرار بيوت
اوڪ يا حبيبتي ؟

بصتله كتير وابتسمت واتخرجت من فضولها
واتلخبطت من بوسته ليها : اوڪ يا حبيبي .

نادر مع مروة في العربية ونادر بصلها :
تفتكري ليه مؤمن ضحك على أمل في
موضوع الكرز بالشكل ده ؟

مروة ابتسمت : مش عارفة ! أنا استغربت

كمية الضحك اللي دخلوا فيها دي !

نادر بصلها باهتمام : احنا لازم نعرف ايه سر

الكرز !

مروة ضحكت : اسأل مؤمن أو كريم نفسه

نادر ضحك : مش بينا العلاقة دي للدرجة

دي ! أنتي اسألني أمل ! أنتي صاحبته الانتيم

.

مروة بصتله : اذا كانت هي كانت قاعدة زينا

مش فاهمة .

نادر وضحلها : حتى لو مش فاهمة بعد ما

تروح هتفهم من جوزها ليه ضحكوا كده

وأكيد هيقلوها .

مروة بتريفة : وأنت مين قالك إنها هتقولي !

نادر بصلها باستغراب : مش أصحاب انتميم !

مروة بصتله بذهول : وعلشان أصحاب انتميم

هتقولي أسرار جوزها ! أنت متخيل مني مثلا

إني أقول أسرارك لأمل بحكم إنها صاحبتني !

نادر ابتسم : مش القصد يا مارو بس ده

موضوع هزار وضحك مش أكثر مش أسرار

يعني .

مروة بصتله : حتى ولو .. ماأقدرش أسألها

ومش هسألها عشان ما اديش لحد فرصة

إنه يسألني في يوم عن أي حاجة تخلصنا أنا

وأنت في بيتنا .

نادر ابتسم : قصف جبهة يعني !

مروة ضحكت وبصت لقدامها ودعت

لصاحبتها بكل الخير اللي في الدنيا ويديم

عليها السعادة هي وجوزها ١.

تاني يوم الصبح بدري كريم صحي وفضل
يرخم على أمل لحد ماتصحى وبصتله بنوم :
في ايه اتأخرنا على الشغل؟

كريم بمرح: لا قومي بطلي كسل

أمل بصت للساعة لقتها الساعة ٦ بصتله
بغیظ: مصحيني من ٦ الصبح ياكريم ! ايه
هنفتح الشركة؟

كريم بضحك : لا هنلعب رياضة يلا

أمل بنوم: ماشي يا حبيبي بالتوفيق روح أنت
ولما تيجي قولي لعبت ازاي

كريم باستغراب : لعبت ازاي ايه ، أنتي هبلة
يابت بقولك قومي

فضل يشدها وشالها وهي معترضة وبتصرخ
فيه لحد الحمام وقفها وفتح المياه رشها
على وشها : يلا اجهزي ياكسلانة

أمل بغیظ: ربنا على الظالم

وفعلا جهزت والاتنين نزلوا لابسين لبس
رياضة وهي عمالة تبرطم وخرجوا وهي
ماشية مش بتجري

كريم بمرح: حبييتي المشي رياضة اه بس
عايزين نجري

أمل بعناد: استنى لما أسخّن

كريم باستفزاز: ليه هتلعبي ماتش ؟ يلا
ياأمل اجري

وفعلا بدأوا يجروا لمدة عشر دقائق وأمل
وقفت بتاخذ نفسها وهو بيتفرج عليها

أمل بتعب : ااه ياني يامتعبني ياني

كريم بذهول : ايه يا حبييتي هو أنا بضربك
دي رياضة ياأمل

أمل بغیظ: ولو هو أنا اشتكيت وقلت إني

بحب اللياقة ؟

كریم بعناد: بطلي كسل وایلا

شدها وبدأوا یجروا

كریم بابتسامة: عارفة یا أمل الرياضة دي

متعة بجد ولما تمارسيها هتحسي بانتعاش

كدا

استغرب إنها مش بتترد بص جنبه

مالقهاش!!!!!!!

كریم بذهول : أمل !

بص وراه لقاها قاعدة على جنب وبينهم

مسافة وتقريبا ماجريتش ربع اللي هو جريه

بصلها بذهول وخط ايده على وسطه بقلة

حيلة ! وهي باصة عليه بغیظ

قرب منها وبغيظ: يلا يا آخرة صبري كفاية
النهارده رياضة بدل ماتقعي

أمل بلوم: هو أنا لسة هقع يامفتري؟

كريم بصدمة: أنا مفتري! مش هرد يلا

روحوا البيت تاني وطلعوا يجهزوا وسط
تذمرها إنها ماشبعتش نوم وجاعت لبسوا
ونزلوا كان الباقيين صحيو عرفوا باللي
حصل فضلوا يضحكوا عليهم وبعدها راحوا

الشركة ٣

الأيام اللي بعدها انشغلوا كلهم في تحضير
الفيصل بتاعتهم ..

يوم الجمعة إجازتهم كريم صحي بدري وأمل
صحيت معاه وأخذها وخرجوا وأتفاجئت
بنفسها في المكان اللي أخذها فيه .. بصت

حواليها باستغراب وبصتله بتوتر : احنا هنا

ليه يا كريم !

كريم ابتسم وقفل عربيته وفك حزامه

وبصلها

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو ١٠

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٦

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٦

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كريم ابتسم وطفى عربيته وفك حزامه
وبصلها : أنتي شايفة ايه ؟

بصت حواليتها باستغراب بس هما في فراغ
مجرد طرق وأرصفة وبس : مش عارفة .

كريم أخذ نفس طويل : دي مدرسة تعليم
سواقة والنهارده إجازتهم بس صاحبها معرفة
فسمحلي أستخدمها النهارده .. يلا نبدل
الأماكن .

قبل ما ينزل مسكت دراعه بذهول : مين
قالك إني عايزة أتعلم السواقة !

كريم بصلها باستغراب : أنتي لازم تتعلمي
السواقة كويس مش مجرد معرفة وكده .

أخذت نفس طويل وبتحاول تتماسك
وبصتله بهدوء : حبيبي مش عايزة .

مسك ايدها : حبيبة قلبي المفروض أنتي
كنتي طلبتي مني ده بس بدل كده كل ما
بحاول أفتح معاكي الموضوع بتغيريه من
ساعة ما رجعنا من شهر العسل .. ده وقته .

أمل بصتله : أنت ليه عايزني أتعلم ؟ مامتك
مش بتسوق ! وعندها سواق ! وأنا يا بخرج
معاك يا بالسواق ! ليه أتعلم !

كريم وضحلها : أولا يا قلبي مامتي بتعرف
تسوق كويس جدا وطول عمرها بتسوق مع
بابا خصوصا لو مسافرين البلد لكن دلوقتي
هي مش محتاجة لكن لو اتحطت في موقف
يتطلب السواقة هتسد وأنتي سبق
واتحطيتي في موقف زي ده وسوقتي

بالعافية يبقى ليه ما تتمكنيش من السواقة

يا أمل !

أمل بتجاهد علشان تفضل متماسكة

وبصتله : وأنا مش عايزة أتخط في موقف

يتطلب مني سواقة

كريم باستغراب : وأنتي لما ما تتعلميش ده

اللي هيمنع المواقف اللي زي دي ؟

أمل زعقت : كريم مش عايزة

كريم بهدوء : وأنا عايزك تتعلمي .

بصتله بنرفزة : اديني سبب واحد يخليني

أتعلم غير إني لو اتخطيت في موقف معرفش

ايه !

كريم بصلها : لما نساfer بلدكم يا أمل ! مش

هقدر أسوق ١٢ ساعة لوحدي محتاجك

تبدلي معايا .

أمل بغیظ : طه بیسوق ال ۱۲ ساعة لوحده
.. أنت نفسك سوقتهم وأنت جاي كتب
الكتاب .

كريم : مؤمن كان معایا ! ساق معایا ، بعدین
طه بیریح اد ایه فی الطریق ! بعدین ایه
مشكلتك إنك تتعلمي یا أمل ! ماهو مش
علامك من عدمه ده اللي هیحمیكي .. اللي
هیحمیكي إنك تكوني متمكنة لأنك فی أي
ظرف هتقدري تتعاملي .. عمر ما الهروب
بیحل أي مشكلة .. المواجهة اللي بتحل أي
مشكلة .. واجهی خوفك یا أمل ! أنا جنبك
ومعاكي المفروض ما تخافیش وأنتی معایا

فتح باب عربيته وهي ربت ایدیها قدام
صدرها بعناد ..

فتح بابها وقرب منها بابتسامة: نطي هناك
يلا .

أمل مربعة ايديها ومش عايزة ترد عليه ولا
تتحرك بصلها شوية : روعي مكاني .

برضه ساكتة ومكشرة ،قرب فك حزامها
وبصلها بحزم : أمل روعي هناك .

بصتله بتذمر: هي عافية يعني !؟

كريم بجدية : أيوة عافية طالما الإقناع مش
جايب معاكي نتيجة يبقى مشيها عافية ..
اتفضلي روعي هناك .

كانت هتتخايق بس اتراجعت ونقلت نفسها
مكانه وهو ركب جنبها وبصلها : دوري
العربية .

أمل بغيظ : يا كريم مش عايزة .

كريم تجاهلها : دوري العربية وحركي مكان
الغيار على D ودوسي بنزين .. (شاورها)
ده البنزين ودي الفرامل .. يلا اتحركي .

فضلت متنحة شوية ومش عايزة تعمل أي
حاجة وهو أخذ نفس طويل علشان يصبر
عليها وبصلها : ماجيبتيش معاكي كورة من
بتوع ايدي ! محتاجها دلوقتي !

أمل بغيظ : في الشنطة تحت رجلك في واحدة

فعلا شنطتها تحت في الدواسة فأخذها
وفتحها وطلع الكورة وحط الشنطة وراه :
الشنطة ما تحطيهاش في الأرض .

فضل يضغط على الكورة وهي استغربت :
أنت ليه بتتمرن ؟

بصلها بغيظ : مش بتمرن بس اكتشفت إنها
بتهديني لما بتعصب .

بصتله شوية وهو باوصلها والاتنين شبه
بيتحداوا بعض وشوية دورت وشها بعيد فهو
بسرعة رجع وشها تواجهه : اعملها علشان
خاطري أنا جنبك ومعاكى وايدى حوالىكى ..
وأوعدك هنقضى وقت ظريف مع بعض ..
جرى .

بصت لعينه أوي وهو بيشجعها وبصت
لقدامها وأخذت نفس طويل ودورت العربية
وحركت الغيار زي ما قال وهتدوس بنزين
بس هو : فرامل اليد يا أمل رجعيها مكانها .
أمل بتهكم : المدرس الفاشل ده بقى !
ماقلتش أنت حاجة عن فرامل اليد .

كريم خبطها بالراحة على دماغها بايده اللي

وراها : اتلمي ونزلي الفرامل .

ابتسمت بس مش عايزة توضح فكشرت

بسرعة وهو بيغيظها : ابتسمي ابتسمي ما

تكبتيش في نفسك .

بصتله بغيظ : بطل رخامة .

كريم بيشاور للطريق قدامه : اتحركي .

اتحركت والعربية بتتنطط نفخ بنفاذ صبر :

رجلك على البنزين بتحطيتها وبتشيلها وده

اللي بيخلي العربية تقطع كده .. خلي

حركتك سلسة وثبتها .. ولو عايزة تزودي

بالراحة يلا .

قضوا الصبح كله وهو بيعلمها والوقت فعلا

كان ظريف وممتع عكس ماهي كانت

متخيلة لحد ما موبايله رن فطلعه وبصله :

دي ماما ! لحظة هرد عليها كملي أنتي اللف
.. أيوة يا ست الكل .

ناهد ابتسمت : بقولك أنت فين أنت وأمل
كده ؟ وهتيجوا امتى ؟ ولا مش ناويين ؟
كريم ابتسم : مش ناويين ليه ! أكيد هنيجي

ناهد : طيب يا قلبي بقولك ايه رأيك تتغدى
في النادي .. لسة بقول لأبوك ووافق فايه
رأيك تيجيلنا على هناك ولا عايز تتغدى
لوحدكم ؟ براحتك يعني .

كريم ابتسم : فكرة حلوة بس هشوف أمل لو
عندها رأي تاني أو مخططه لحاجة .. اديني
خمسة وأرد عليك يا قلبي .

ناهد بحب : ماشي يا حبيبي بس بقولك
براحتها ما تضغطش عليها أو تفرض رأيك ..
يعني براحتكم .

كريم ضحك : حاضر يا قلبي .

قفل وبص لأمل وقالها اقتراح مامته وهي
رحبت جدا بالفكرة وعجبتها فكلم والدته
وقالها موافقين فقالتله إنها هتسبقهم هي
وحسن وهما يحصلوهم

الظهر كان على آذان بصلها : اخرجيلنا بقي
من هنا علشان ألحق أوصلك وألحق الجمعة

أمل باعتراض : نعم ! سوق أنت بقي! أنا
مش هعرف .

كريم بذهول : امال أنا بعلمك ايه من
الصبح يا بت أنتي ! اتحركي البوابة هناك
روحيلها .

أمل بغیظ : يووووه يا كريم ! الطريق هيكون
زحمة وعربيات وأنا

قاطعها : وأنتي هتمشي على مهلك وأنا
جنبك .

وصلت للبوابة وكريم شكر الراجل اللي
فتحلهم وبصلها : اطلعي للطريق وبصي
يمين وشمال ولما تحسي إن الطريق فاضي
أو مناسب اطلعي .

أمل اتوترت : يا كريم في عربيات .

قرب منها : أنا جنبك اتحركي .

عملت زي ماهو قال وهو بيوجهها : بعد
العربية دي اطلعي يلا واهدي الموضوع
بسيط .

أمل بتوتر : وقت العاصفة ماكانش في ولا
عربية ، اينعم ماكنتش شايفة الطريق بس
كان فاضي .

كريم مركز في الطريق: علشان ماكانش في
مجانين غيرنا .. عدي اللي على شمالك ده
بس ما تروحيش لليمين مرة واحدة .. واحدة
واحدة افتحيله مكان يعدي .

أمل بالراحة بتنفذ كلام كريم وهو متابع
معاها : برافو ارجعي مكانك بقى واطبطي
عربيتك .

أخيرا وصلوا قدام النادي وبصلها : اركني
بقى و وريني مهاراتك .. لو ركنتي صح

أمل بصتله بحماس: هتعملي ايه بقى ؟

اغريني !

ضحك ويفكر يعمل ايه ! حط ايده على

شعره وبصلها : مش عارف قولي أنتي

نفسك في ايه !

أمل بتفكير مرح : تجييلي جاتوه بالفراولة .

كريم ضحك وشاور على عينيه : هجيبهولك

من غير أي حاجة يا حبيبي .. أنتي بس

شاوري .. يلا اركني .

فضلت شوية كتير تحاول تركز وبعدها

بصتله بتعب : كده خلاص آخري .

كريم بص جنبه : يا حبيبتني في متر بيني

وبين الرصيف .

أمل كشرت : يوه يا كريم بقى احمد ربنا لحد

كده ، أنا نازلة .

يدوب هتفتح الباب كريم زعق : استني .
اتجمدت وهو يبشدها وبصتله بتوتر فزعق :
اياك تاني مرة تنزلي بالشكل ده ! لازم تبصي
على الطريق ! طالما هتسوقي قبل ما تفتحي
باب عربيتك تظمني إن الطريق أمان يا أمل
!

أمل بغیظ : خضتني يا كريم .

كريم بصلها بذهول : العربية كانت هتشيل
الباب وتشيلك لو نزلتي أنتي .

أمل بتغظيه: اه كنت خايف على باب
العربية الجديدة ؟

بصلها وكشر : والله ما هرد عليكى .. بصي
للطريق وانزلي .

أمل عملت زي ما قال ونزلت وهو نط مكانها
وبدأ يركن هو العربية وهي متابعا بتشوفه

بیرکنها ازای ! بعدها نزل ومسك ایدها
یدخلوا مع بعض

أمل بصتله بإعجاب : بترکن حلو تصدق .

بصلها وغصب عنه ضحك ودخلوا بیضحکوا
لحد ماوصلوا عند ناهد

کریم باس راسها وبصلها : بابا فین !

ناهد ابتسمت : راح یصلي في الجامع اللي
في النادي .

بصلهم : أنا رایح برضه .. خلوا بالکم من
نفسکم .

سابهم ومشي وناهد اتصلت بمؤمن : یا واد
أنت فین ! کریم وأمل وصلوا أهم

مؤمن رد : برکن اهو لحظة وداخل .

ناهد ابتسمت : طيب يلا علشان الأذان

وتلحق تصلي .. يلا .

دقايق فعلا ودخل مؤمن معاه نور سلموا
عليها وسابهم وجري للجامع .. البنات برضه

قاموا يصلوا عند الستات

خلصوا وخرجوا قعدوا كلهم مع بعض

واتغدوا في جو مرح جدا ..

كل واحد أخذ مراته ومشى وكريم مع أمل
اللي قاعدة مسترخية في العربية : هنروح
فين ؟ أنا عايزة أنام ! احنا نايمين متأخر أوي
ومصحيني بدري أوي ! يلا البيت بقى

بصلها وابتسم وبيركن : مش عايزة يعني !

شاورلها لبرا وهي ابتسمت بحماس : طبعا

عايزة ، نوم ايه بس يلا بينا .

ضحك ونزل يجيبلها الجاتوه اللي هي عايزاه
وهي معاه ايدها في ايده زي طفلة فرحانة ..

دخلوا مع بعض وهو همس : اختاري يا
حبيبي اللي يعجبك

أخذت نفس طويل وبحماس : هم ما
ينفعش يقفلوا ويسيبوني في المحل ده كده
انتشر براحتي ؟

ضحك جامد : طيب وليه ! ما نشتري كل
اللي نفسك فيه وانتشري في بيتنا عليهم
لكن تنتشري هنا ليه !

أمل بتتفرج ومحتارة وهو معاه ومتابعها :
وبعدين يا أمل اختاري يا حبيبي

بصتله بحيرة طفلة: محتارة يا كريم
الشوكولاتات شكلهم تحفة والفراولة أتحف
وأتحف .

كريم بتريقة : والله ما في أتحف منك يا بت
بقولك هاتي اللي عاجبك كله

أمل بغيظ : عايضة أجيبت التورته دي !
والشوكولاتات دي وكمان بتوع الفراولة دول
! هاه ! سييني بقى أركز علشان أختار .

كريم نادى لواحد وشاورله على كل اللي
أمل شاورت عليهم وهي اتصدمت ومسكت
ايده بتحاول توقفه لحد ما الراجل مشي من
قدامهم

كريم بصلها : بتزقي في ايدي كده ليه في ايه ؟

أمل كشرت : أنت جيبت كل ده ليه ؟

كريم باستغراب : يا سبحان الله عليكي

مش أنتي قلتي عايضة التورته دي

والشوكولاتات والفراولة !

أمل بغيظ منه : أنا كنت بختار منهم لكن
مش قصدي تجيبهم كلهم !

كريم أخذ نفس طويل : اللهم طولك يا روح !
يا بنت الناس مش عاجبينك وبتحببهم ؟
أمل : أيوة .

كريم بهدوء : يبقى خلاص أجيبهم وفي البيت
انتشري براحتك عليهم ! شو في يلا لو في
حاجة تاني نفسك فيها .

أمل بصتله باستغراب : تاني يا كريم ! لا
كفاية كده .

كريم ابتسم : يا قلبي أنتي هاتي كل اللي
نفسك فيه يلا اختاري .

أمل بمرح : يا حبيبي أنا اينعم باكل كتير بس
الحمد لله مش بتخن لكن بنظام الجاتوهات

والشوكولاتة كثير كده هضرب مش هتخن !
فبلاش .

كريم ضحك : اولا كلي براحتك ولا يهملك أما
بالنسبة لموضوع التخن فده سيبيه ليا .

أمل كشرت : اوعى تقولي أجري معاك
الصبح تاني انسى يا حبيبي .

كريم ضحك : أنا سيبتك كام شهر متجوزين
وبسيبك النصاية دي وماجريتيش غير مرة ..
لقد آن الآوان .

أمل دورت وشها بعيد وتبرطم مع نفسها
وهو بصلها بمرح : بطلي برطمة .

أمل بصتله : مش ببرطم بقول احلم
واتغطى كويس .

كريم ضحك وسابها وراح للراجل اللي جاب
الحاجة اللي طلبوها .. حاسب عليها ومشيو
للبيت

أول ما وصلوا أمل جهزت طبق كبير وطلعته
لحماها وحماتها ومعاه قهوتهم وشكروها
جدا وبعثت لمؤمن برضه مع كريم وأخذت
ليها ولجوزها وطلعت جناحهم أكلوا وخلصوا
وأمل قاعدة مسترخية

كريم بمرح : يلا بقى نبدأ الدرس

أمل بعدم فهم: درس ايه ؟

كريم بضحك : تعلميني ألماني وأعلمك

فرنساوي نسيتي ولا ايه ؟

أمل بذهول: ايه ياكريم مالك يا حبيبي هو

كل شوية تعليم مش كدا ده أنا زي مراتك

برضه

كريم بضحك: ما أنتي علشان مراتي أنا عايز
نوسع ثقافتنا يا ذكية

أمل بتذمر وهي بتشوح بايدها بلامبالاة: مش
عايزة أوسع حاجة أنا كدا حلوة

كريم بغیظ: مش بسألك أصلا اتفضلي
قومي هعلمك أساسيات الفرنساوي وبعدها
تعلميني اساسيات الألماني وهنعمل كدا أي
وقت فاضي

أمل بصتله بذهول وبتبرطم: ربنا على القوي

كريم باستفزاز: بتقولي حاجة يا حبيبيتي؟

أمل بابتسامة مصطنعة: بقولك ربنا يقويك
يا حبيبي

كريم ببرود: اه بحسب يلا تعالي

جاب كـشكول كبير وقلم وهي صممت تقعد

على الأرض قعدوا وبدأ بالحروف ونطقها

كريم بيكتب حرف ال A : ده بيتنطق اه

أمل بمرح : اه منك اه

كريم بصلها بغیظ : الصبر من عندك يارب

كتب ال B : ودي بننطقها بي

أمل باستفزاز: سعادة البیه

كريم ضربها بالراحة على دماغها من غیظه :

أنتي عاملة زي التلاميذ المشاغبة لیه

أمل بضحك: خلاص مش هتکلم بس

استنى

قامت من مكانها وهو مش فاهم لیه لقاها

جابت طبق الجاتوه وجت قعدت جنبه

كريم باستغراب: ده لیه ده ؟

أمل بمرح:رشوة يا حبيبي

كريم بعدم فهم: رشوة؟

أمل : ماتاخذش في بالك يلا بس كمل

كريم فعلا كمل ومع كل كلمة تشاغب فيها
يجي يرد تاكله جاتوه وبتاكل هي كمان

كريم بتعب من كتر الأكل: ايه يا أمل تعبت
مش قادر

أمل بمرح: بغذيك يا حبيبي خلاص كفاية
جاتوه وفرنساوي النهارده علشان الأكل
كتمك

كريم رفع حواجه وبصلها : أنتي قاصدة بقى

أمل بمرح : بريئة

كريم باستفزاز : طب يلا دورك في الألماني

أمل بذهول: ايه ألماني ايه دلوقتي هو احنا

قادرين

كريم باستفزاز: أيوة اتفضلي يلا

وناولها الكشكول والقلم وهي بصتله بذهول

بادلها ببصة صرامة فاضطرت تاخدهم منه

أمل بتذمر: هبدأ بالمهم الأول

كتبت

a apfel (ابفل)

كريم بفضول: يعني ايه؟ دي شبيهة ل

Apple ؟

أمل بغرور مصطنع: برافو ما أنت شاطر اهو

فعلا تفاحة

كريم باستغراب: هو ده المهم ؟

أمل بغيظ: ماتقاطعنيش لو سمحت

كريم بغيظ: آسف اتفضلي

أمل ببرود : Erdbeer e (ايدبيير)

كريم : ودي يعني ايه مالهاش أي شبه ؟

أمل بمرح : فراولة

كريم ابتسم: ايه يا أمل هو أنتي مش حافظة

غير الحاجات اللي بتحبيها يا حبيبي؟

أمل بتتقمص دور المُدرسة : هتعارض مش

هكمل

كريم بحب : معلش اتفضلي يا حبيبي

أمل : kirsche k

كريم : ودي أنهي فاكهة ؟

أمل بمشاعبة: تفتكر أنت ايه اللي بتحبه

وفاضحنا بسببه؟

كريم بضحك : الكرز طبعا

أمل بضحك: ماشاء الله حافظ

كريم بحب ومكر: طبعا وعلى سيرته بقى

تعالى كدا

أمل قربت بدون فهم لفته ببوسها بسرعة

وبعد بمرح: يلا كملى وماتجيبيش سيرته

وقت الدرس تاني نصيحة يعنى

أمل بصتله وهي لسة مش مركزة وبخفوت :

احم ركز معايا

كريم بص لعيونها : أكثر من كدا؟

أمل بتوتر: أيوة

كريم بضحك : حاضر اهو

أمل : M melone (مالونا)

كريم بتخمين : عارفها بس دي مش فاكهة

على فكرة

أمل بمرح : عارفة إن البطيخ مش فاكهة

بس أحمر وبحبه

كريم ضحك بنفاذ صبر: واضح إن التعليم

كله فاكهتك الحمرا ها وبعدين

أمل قفلت الكشكول و بجدية: لا خلاص كدا

دول بس اللي فاكراهم

كريم بصلها بصدمة مش مستوعب هي

بتقول ايه وبعدها مسك وذنها بالراحة بهزار

وغيظ وأمل بصتله بمشاكسة: ايه مش

بعلمك ؟

كريم بغيظ: أنتي كدا بتعلميني ولا

بتنقطيني

أمل باستفزاز: سلامتك من النقطة يا حبيبي

علشان لما أقولك معرفش تصدقني

كريم بغيط ساب ودنها وهي بتكمل بمرح :

محدث قالك خليني أعلمك هو أنا فاكره

أصلاً؟

كريم حط ايده على دقنه وبموافقة : أنتي

صح بصلها وقرب منها بس هي جدت

كريم وهو بيجري وراها: ده أنا هملا البانيو

مياه وهرميكي فيه عقابا ليكي

أمل وهي بتجري بضحك: أهون عليك

ياكيمو

كريم بغيط : ثبتيني أوي ثبتيني ده اللي

باخده منك

مسكها وهي بتحاول تهرب منه مش عارفة

فبصتله ورمشت بعيونها : ich liebe dich

كريم بنفاز صبر: يعني ايه؟ مش غريبة عليا

أمل بضحك: يعني بحبك

كريم بتراجع: اثبتت أنا كدا صح؟

أمل بمرح: المفروض

بصوا لبعض وبعدها الاتنين فضلوا

يضحكوا٨

تاني يوم الصبح أمل في الشركة نزلت المكتبة

وقلبت فيها لحد ما لقت كام كتاب ألماني

فأخذتهم مكتبها وقعدت تحاول تسترجع

معلوماتها .. هي كانت شاطرة في الألماني

وكانت بتحبه ولازم تراجعها علشانها وعلشان

كريم

كان صعب عليها تفتكر كله لوحدها فبدأت

تلجأ لليوتيوب كل شوية ..

روح آخـر النهار هي وكريم ونازلة من
العربية فهو بيناؤها شنتها واستغرب :
مالها ثقيلة كده ليه ؟ حاطة فيها ايه ؟
أمل ابتسمت وأخذتها منه : اللاب وكتاب
يدوب .

دخلوا وهو حط ايده على كتفها ورفع
الشنطة من عليه : ثقيلة فعلا يا أمل ! خلي
اللاب لوحده في شنطة تانية وأنا أبقى أشيلها
.. ما تشيليش أنتي حاجة ثقيلة كده .

أمل بصتله وابتسمت بمرح: كنت فين أيام
الكلية !

كريم ابتسم : كنت مستنيكي تخلصي
وتيجيلي .

بعدها بشوية هو خرج وهي طلعت الكتاب
وموبايلها وبدأت تراجع تاني علشان لما يرجع

تفضاله وحطت السماعات والكلمة اللي

مش بتعرفها بتسمعا ..

كريم رجع كانت مندمجة ولايسة السماعات

فهو قرب منها بيشاورلها فابتسمت

وقلعتهم : جيت امتى ؟

كريم ابتسم : يدوب .. بتسمعي ايه ؟

أمل ناولته السماعة وهو سمع وباستغراب :

ده ألماني ! صح ؟

أمل ابتسمت : فعلا .. افكرت اد ايه كنت

بحبه وامبارح اتفاجئت إني فعلا مش فاكرة

حاجة فقررت أسترجع معلوماتي .

كريم ابتسم بفخر : هتعلميني يعني ؟

أمل أخذت نفس طويل : بس يا كريم أنا

مش محترفة ! لساني مربوط .

كريم قعد جنبها : مربوط لأنه محتاج تمرين
.. لو تحبي تاخدي كورس ماعنديش مانع أبدا

أمل بحماس : اه يا ريت .. عايزة حد أتناقش
معاه ولو نطقت غلط يصلح نطقي .. عايزة
أعمل حوار مع حد وليك عليا بعد ما أتمكن
منه هعلمك أو أنت تعلمني الفرنساوي ..
بس مش الاتنين مع بعض .

كريم بتفهم : أكيد مش هينفع الاتنين مع
بعض .. بكرا هبلغ علياء تعمل سيرش
وتشوف مين الأفضل في المجال ده
وتحجزلك فيه .

أمل ضمته : أنا بحبك أوي .. أنت رجعتلي
شغفي بالتعليم .

كريم ضمها : وأنا بموت فيكي .. وفخور
بيكي فوق ما تتخيلي .. عايزك توصلي لحد
الشمس يا حبيبي .

٣

نيرة فرحها قرب كتير وبتفكر في كلام أمل إنها
لازم تقول لرامي الحقيقة ..

كان معاها وقاعدين مع بعض بيوريها شوية
حاجات اشتراها جديدة وياخد رأيها فيها
وهي مش مركزة لحد ما هو بصلها بتعب :
أنتي في ايه شاغلك كده ؟

نيرة بصتله بتوتر: ينفع أقولك حاجة وما
تزعلش مني ؟

رامي ساب كل اللي في ايده و بصلها كتير :
قولي .

نيرة بتردد : مش هتزعل ؟ ومش هتاخذ رد
فعل غبي ؟

رامي كشر : هحاول ما أزعلش ومش هاخذ
رد فعل غبي .. قولي عادي .

نيرة أخذت نفس طويل وبصتله أوي وبتردد :
أنا ضحكت عليك يا رامي .. بس صدقني
كنت عايزة بس أشوف رد فعلك ايه !
سامحني .

رامي باصصلها بذهول : طيب واحدة واحدة
عليا ! ضحكتي عليا في ايه وأسامحك في ايه
؟

نيرة بصت للأرض : ضحكت عليك لما
قلتك إني مغتصبة !

رامي اتصدم: ايه ! طيب ايه الحقيقة ؟

نيرة قلقنت أكثر واتوترت ومش قادرة تبصله
: محدش لمسني فيهم .. الكلام اللي قلته في
الأول صح ! عربية الدورية وصلت قبل ما
يعملوا أي حاجة .. بس ضربوني لكن محدش
لمسني فيهم .

رامي مش عارف يفرح ولا يزعل إنها كدبت
عليه بس هو حاليا فرحان أكثر بس برضه
متضايق إنها بتختبره بحاجة زي دي !
نيرة قاطعت أفكاره : علشان خاطري قول
أي حاجة .

رامي بصلها بلوم: ليه قلتي كده ! ليه
وصمتي نفسك بحاجة زي دي ! نفترض أنني
ما اتحملتش ده ! على فكرة أنا ... أنا ماكنتش
بنام يا نيرة وأنا كل ما بتخيلهم ... أنا اتآخرت
عليكي ولو ما اتآخرتش ماكانش في حاجة
حصلت... أنتي ازاي تقولي لي كده وازاي هنت

عليكي تسيبيني موجه كده ! وبسبب

حاجة ماحصلتش !

نيرة دموعها نزلت : كنت مجروحة أوي

وموجوعة منك أوي .

رامي كمل : فقلتي أما أوجهه هو كمان !

مش متخيلة إني كنت بموت أكثر منك !

نيرة هزت دماغها برفض : لا أبدا .. بس كنت

عايزة أعرف أنت رجعتلي علشان فعلا

بتحبني ومتقبلني بأي وضع ولا بس علشان

عرفت إني مش مغتصبة .

رامي بغضب : لعلمك مش أي حد يقدر

ويوافق يتجوز واحدة مغتصبة .. أخوكي

سبق وساب خطيبته لمجرد شك بس إنهم

لمسوها مش اغتصبوها .

نيرة بصتله بوجع : وأنا أكثر واحدة زعلت منه
ساعتها وعلشان كده كنت عايزة أشوفك
أنت زيه ولا أنت غيره وهتمسك بحبيبتك
لأبعد مدى ولا لا.. يمكن أكون غلطانة بس
كنت محتاجة للثقة دي يا رامي .. حقا عليا
وآسفة بس كنت محتاجة أعمل ده .

رامي بصلها بتعب : وارحتي ! اطمنتي !
نيرة بصتله بخوف : ارتحت واطمنت بس
خايفة برضه من زعلك ورد فعلك .

رامي وقف وبصلها : أنا بحبك .. وفي أي وقت
وفي أي مكان وتحت أي ظرف بحبك .. ومش
قدامي غير إني أحبك .. هسيبك دلوقتي
وأشوفك بعدين .

سابها وخرج وهي فضلت مكانها زعلانة من
ضيقه بس فرحانة إنها قالتله وهو زيه

فرحان إنها مش مغتصبة ومتضايق إنها
بتختبره كده !

أمل كانت في الشركة مع جوزها وكان
مندمج جدا في برنامج جديد بيشتغل عليه ..
دخلت وقعدت معاه وفضل يشرحها وجهة
نظره وبيعمل ايه بالظبط !

أمل بصتله بتفكير : أنت ممكن لو نجح
البرنامج ده تقدر ترجع أي حاجة اتمسحت
!؟ يعني هتقدر ترجع موبايل ناريمان !

كريم بصلها : ماهو ده اللي اداني فكرة
البرنامج أصلا .

أمل كشرت وبصتله أوي : أنت عايز تقولي
إنك بقالك يومين شبه مش بتنام وقاعد
على اللاب ليل نهار وفي الشركة والبيت

علشان موبايلها ! أيوة أنا قلتك ترجعها
موبايلها بس مش لدرجة إنها تاخذك
بالشكل ده مني !

كريم كشر وبصلها : تاخدي منك ! ايه الكلام
ده يا أمل ! أولاً أنا مش بعمل كل ده
علشانها .. أنا قلت إن الفكرة جت في بالي من
الموقف ده لكن مش علشانها أبدا .. وبعدين
أنا أصلاً كنت ضد إني أرجعها أي حاجة وأنتي
اللي أصريتني فما تجيش دلوقتي تعاتبيني
أو تلوميني .

أمل بغيط : أنا مش بعاتبك بس أنت غرقان
في البرنامج ده !

كريم أخذ نفس طويل : لو سألتني أي حد
عني وعن طبعي فبيقولولك إن ده
الطبيعي بتاعي أو لما بشتغل على برنامج

جديد بنعزل عن العالم كله .. أنا المرة دي
مش معزول علشانك .

أمل شهقت : كده مش معزول ! أنا مش
بشوفك غير وقت الأكل وقبل ما أنام
بخمس دقائق !

كريم علق : قبل كده حتى وقت الأكل مش
بيشوفوني ولا وقت النوم .

أمل وقفت بغیظ : طيب أسيبك أنا علشان
ما أعطلكش أكثر من كده عن انعزالك
خليك ترجع لناريمان موبايلها .

جت تخرج بس قام وراها وقفها ومسك
دراعتها شدها عليه بتعب وإرهاق واضحين
ورفع وشها وبص لعينيها : حبيبة قلبي
صدقيني هي ما تفرقش معايا ولا موبايلها
يفرق .. بس بجد البرنامج ده هيكون مميز

أوي .. وحاوي تعذريني بس دي هوايتي ..
البرامج دي لعبتي يا أمل .. أنا عارف إني
مقصر معاكي كتير اليومين دول بس
يخلص وهعوضك عنهم إن شاء الله بس
معلش استحمليني .. ينفع !؟

أمل سندات على صدره بحب : يا كريم أنت
واحشني أوي ! ما تخيلتش أبدا إني ممكن
أبقى مراتك ومعاك في نفس البيت وتكون
واحشني !

كريم ضمها أوي : حقا عليا يا قلبي ..
النهارده بإذن الله هنروح البيت بدري أنا
وأنتي ومش همسك اللاب .. خلاص ! اتفقنا
!؟

أمل ابتسمت وبصتله بحماس : بجد ! مش
هتمسك اللاب ! خلاص اتفقنا .

فرحت أوي وهو ابتسم لفرحتها دي واتضايق
جواه إنه مقصر معاها ومشغول عنها
بالشكل ده ..

أمل قررت تروح بدري وتعمل أكله بنفسها ..
وعلى الظهر راحتله فتحت باب مكتبه كان
برضه على اللاب بتاعه مركز فيه لدرجة ما
سمعهاش بتتكلم وهي كشرت ودخلت
عنده وقفت قصاده فبصلها وابتسم : ايه يا
حبيبي ! ما تقوليش إننا المفروض نروح
دلوقتي !

أمل بغيط : لا يا سيدي مش هنروح دلوقتي
أو أنا هنروح دلوقتي .

كريم كشر باستغراب : تروحي ليه ! اوعي
تكوني تعبانة ! في حاجة ؟

وقف وقرب منها يطمئن عليها وهي
ابتسمت من اهتمامه : لا مفيش .. بس عايزة
أروح بدري قبلك ينفع ! ولا في حاجة عايزني
أعملها ؟

كريم كشر : كنت عايزك تخلصي مكاني
الحاجات اللي متأخرة عليا لأني فعلا مشغول
ومتعطلة عليا .

أمل ابتسمت : خلصت معظمها وهاخدها
معايا البيت وإن شاء الله أخلصها كلها
النهارده، وكله هبعتهولك على الايميل .. أو
لما تيجي البيت أنت ! في حاجة تانية؟

كريم باس خدها بحب : ربنا يخليكي ليا .. أنا
كنت بحتاس بجد قبل كده لما بتشغل
بالمنظر ده في برنامج جديد .

أمل حطت ايديها حوالين رقبتة : علشان
تعرف بس قيمتي ايه هي .

كريم بحب : أعرف قيمتك ! حبيبتى أنتي
قيمتك أعلى مليون مرة من إني أتكلم عنها
في شغل .. مش ده يا أمل اللي هيعرفني
قيمتك يا قلبي .. الشغل ده شيء جانبي ..
مش ده المهم ابدأ يا حبيبتى .. اوعي
تتكلمي عن قيمتك تاني في حاجة زي دي !
فاهمة ؟

أمل ابتسمت : فاهمة .. ها أروح ؟

ابتسم : براحتك طبعا .

روحت على البيت وناهد استغربتها واتوترت
: حبيبتى خير أنتي كويسة ؟ جاية بدري

أمل ابتسمت : لا يا قلبي كويسة بس عايزة
أعمل غدا لكريم .. ينفع ؟

ناهد بحب : يا سلام ! أنتي بتسألني ! ده بيتك

.

طلعت بسرعة غيرت هدومها ونزلت عند أم

فتحي اللي ابتسمت : جهزت كل اللي

طلبتيه مني في التليفون اهو .. قولي عايزاني

أساعدك ازاي ؟

ابتسمت وبدأت تجهز الغدا لحبيبتها ..

ناهد دخلت معاهم برضه تساعدها أو تقف

معاهم وبعد ما خلصوا ناهد بصت لأمل :

اطلعي يا حبيبتني خدي شاور كده والبسي

واجهزي يلا .

أمل ابتسمت : طيب الحاجة في الفرن

أطلعها الأول .

أم فتحي بحب : أنا هتابعها سيبيهاالي

واطلعي أنتي بدل ما يرجع يلاقيكي كده !

ناهد علقت : وما تنسيش الورد هتلاقيه في
أوضتك حطيه على التراييزة وجهزي القعدة
كلها .

أمل بصتلها بحرج : احنا مش هنتغدى مع
بعض كلنا ؟

ناهد كشرت : بعد كل ده يا أمل نتغدى مع
بعض ! لا يا قلبي ! مع بعض ايه ! اطلعي
في جناحك هتلاقي كل حاجة هتحتاجيها ..
جهزتلك الورد والشموع وشغلي مزيكا
هادية واتغدي أنتي وجوزك .. أمل اعلمي
حاجات مميزة ليكي أنتي وجوزك .. ما
تعمليش حسابي أنا وعمك كتير معاكم ..
احنا مش هنطير وسعادتنا يا أمل في
سعادتكم .. وأكد أنا هفرح لما تعملي حاجة
مميزة لابني تسعديه بيها .. يلا تعالي
هساعدك فوق يلا .

ناهد شدتها لأوضتها ودخلوا جهزوا السفرة
الصغيرة وحطوا عليها ورد وشموع معطرة
وحطت معطر جو وبعدها ناهد دخلت معاها
يختاروا حاجة مميزة تلبسها وناهد اختارت
فستان لونه موث هادي وقصير شوية على
الركبة وبحمالات وضيق على اد جسمها ..
فستان بسيط بالقصة بتاعته بس شيك جدا
وبصت لأمل : ايه رأيك في ده لونه هادي وهو
هادي وكريم بيحب الألوان الهادية ؟

أمل ابتسمت لأنه عجبها برضه : تحفة أوي .

ناهد ابتسمت : طيب يا قلبي ادخلي بقى
خدي شاور كده والبسي وأنا هسيبك وأروح
أجهز أنا كمان لجوزي .

أمل ضحكت : بجد هتتغدوا في أوضتكم !

ناهد ضحكت : وليه لا هو حد قالك الدلع

للشباب بس ولا ايه !

جاوبتها بحرج : لا أبدا والله يا ماما ده أنتوا

الخير والبركة .. تحبي أساعدك في حاجة ؟

ناهد بحب : لا يا قلبي أنتي يدوب كده

تجهزي بعدين أنتي النهار كله في المطبخ

تعبتي .

سابتها وخرجت وأمل مبسوفة إن حماتها

مختلفة عن كل الحموات اللي كانت بتسمع

عنهم ..

لبست وجهزت وحطت ميكاب وبرفان

وجهزت وحتى الأكل حطته وقعدت تنتظر

كريم اللي للأسف اتأخر وهي توقعته إنه

نسي نفسه في المكتب لأن حسن جه

ومؤمن جه وبعدها طلع على فيلته اللي

بيجهزها ..٢

حسن مع ناهد واستغرب إنها مجهزة الغدا

في الأوضة فبصلها : طيب وأمل هنسيبها

لوحدها ! مش هتزعل لوحدها ؟

ناهد : يا حبيبي دي هي أصلا صاحبة الفكرة

وهي اللي مجهزة الغدا وكل حاجة لكريم !

هو مجاش ؟

حسن كشر : لا ما جاش قال روحوا أنتوا وأنا

هحصلكم .. هيزعلها كده ! استني هكلمه .

ناهد مسكت ايده : طيب كده هنبوظلها

مفاجئتها !

حسن بصلها وفكر للحظات : أعتقد نقوله

ويجي أفضل ما تقعد منتظراه وكريم

بيشتغل على برنامج أصلا وممكن ينسي

نفسه وما يجيش لحد نص الليل أنتي

عارفاه !

ناهد كشرت : خلاص اتصل فعلا قوله

يسيب اللي في ايده ويجي وقوله برضه

يتفاجيء ما يعرفهاش إننا قلنا له ! بدل فعلا

ما تزعل منه دي يا عيني تعبت النهار كله

واقفة علشانه !

حسن اتصل بكريم وفضل يرن عليه لحد ما

رد : أيوة يا بابا خير !

حسن بغيظ : سيب اللي في ايدك وخلال

عشر دقائق تكون في البيت ! أنت فاهم ولا

لا؟

كريم استغرب : يا بابا ساعة كده ولا حاجة

واجي .

حسن بغيظ : شوف أقوله عشر دقائق يقولي
ساعة ! أنت يالا باعت مراتك من الظهر
البيت ! كلمتها كام مرة ولا اتطمنت عليها ؟
كريم بقلق : هي أمل تعبانة ولا حاجة ! فيها
حاجة !

حسن كشر : يعني هي لازم تكون تعبانة
علشان سيادتك تهتم ! أنت برا من الصبح
يا كريم ! واحنا عدينا المغرب يا ابني أبسط
حاجة إنها منتظراك تتغدى معاك وما
رضيتش تتغدى معانا !

كريم كشر بضيق : طيب هكملها تتغدى وما
تستناش .

ناهد شدت التليفون من ايد جوزها : أنت يا
بارد مراتك من الظهر في المطبخ واقفة
بتجهز حاجات مميزة لسيادتك وعاملالك

مفاجأة ومجهزة كل حاجة وأنت بكل برود
عايز تكلمها تقولها تاكل هي ! متخيل تعبها
النهار كله علشانك وأنت في الآخر تقولها
اتغدي أنتي واشبعي باللي أنتي مجهزاه ده !
والمفروض إنها عاملالك مفاجأة وأنا بوظتها
! سيادتك تقوم وتيجي البيت وتتفاجيء
كمان بيها وتصالحها لأنها أكيد زعلانة على
تأخيرك وخصوصا إنك وعدتها إنك النهارده
هتروح ومش هتشتغل ! مش قتلها كده ؟
وعلشان كده هي منتظراك .. أنا مش هتكلم
أكثر من كده معاك بس لو زعلت أمل أنا
كمان هزعل معاها .. سلام .

قفلت السكة قبل ما هو يرد وهو بص للاب
قدامه هو محتاج بس ساعتين ! بس بقاله
كام يوم وكل ما بيحس إنه خلاص قرب
بيلاقى حاجة جديدة ! أمل أهم من البرنامج

ده وزعلها أهم وفوق كل ده أمه ربطت زعل
أمل بزعلها وهو لا يقدر على زعل دي ولا
زعل دي ..

لم حاجته وأخذ اللاب بتاعه بعد ما يتغدى
هيكمل بس ساعتين !

خلال نص ساعة كان في البيت وأم فتحي
قابله وكشرت في وشه وهو بصلها : حتى
أنتي يا أم فتحي ! أنتوا هتقلبوا عليا ولا ايه !
أم فتحي بصتله : عارف تستاهل تاكل الأكل
بارد ولو قالت أسخنه هقولها سيبه ياكله
بارد .

كريم كشر : بقى كده !

أم فتحي بغیظ : أيوة هو كده ! أبوك جه من
ساعة واتغدى مع مراته وأنت قاعد في
الشركة !

كريم ضحك : طيب سخني لي الأكل يلا وأنا
هطلع أصالحها وأجيبها !

أم فتحي بغيظ : اطلع يا أخويا الأول ولا مش
هسخن الأكل .

كريم بصلها شوية وبعدها قال يطلع لأمل
الأول ودخل عندها اتفاجيء بيها لابسة
فستانها وشكلها رائع بس للأسف مكشرة
وزعلانة وندم إنه فعلا اتأخر عليها .. بص
حواليه الأكل والشموع والمزيكا..

بصلها وانتظرها تقف تقابله بس هي مكشرة
وما التفتت حتى له !

دخل وحط كل حاجة من ايده وبيتكلم عادي
يمكن ترد عليه وبيحكي لها عمل ايه في
البرنامج ووصل لايه بس هي ما ردتش عليه
ولا علقته ، حذف الجاكيته وقلع الكرافته

بتاعته وبص ناحيتها : وبعدين ! هتفضلي

مكشرة لامتى !

أمل برضه ما ردتش عليه فقرب منها وقعد

قصادها راحت مودية وشها الناحية الثانية

وادته ظهرها .. اتنهد بتعب وبيفكر يحايلها

ازاي ! وبعدها : أنا جعان على فكرة ! مش

هتغديني ؟

أمل بضيق : قدامك الأكل على السفارة روح

كل براحتك .

قامت بس قبل ما تتحرك مسك ايدها

شدها وقعها على رجليه وهي حاولت تقوم

بس مسكها جامد : اهدي علشان مش

هتقومى ! بصيلي هنا !

أمل مكشرة : عايز ايه ! قوم اتغدى براحتك !

وانزل كمل شغلك على برنامجك ! مش

سيادتك جايب اللاب في حضنك ! مع إنك
قلتلي هتيجي بدري ومن غيره بس خالفت
كلامك ! فبريحك قوم اتغدى وانزل للمكتب
اقعد فيه براحتك ! وسيبني بقى !

كريم بصلها وكل ما يدور وشها ناحيته تبعده
عنه لحد ما ثبته غصب عنها فمسكت ايده
بالعافية وهو بتحذير : على فكرة ايدي
واجعاني اللي بتزقيها كده كل شوية !

سابت ايده وهو مثبت وشها قصاده : حقك
عليا إني اتآخرت .. ما عنديش عذر أقوله .. أنا
فعلا قلتلك هاجي بدري ومن غير اللاب
وانشغلت ونسيت نفسي ونسيت الوقت
فما عنديش عذر أقوله ! فحقك عليا ! ينفع
بقى تسامحيني ؟ وبعدين كنتي اتصلتي
عليا وكلمتيني ! أنتي بطلتي تكلميني ليه !

ما كل الستات بتتصل بأجوازهنا ويقولوا ما

تتآخرش ! ما بتعمليش زيهم ليه !

أمل بصتله بغيظ : أنا غلطانة ! قلت بلاش

أقطع تركيزك كل شوية وأخليك براحتك !

بس ملحوقة يا كريم .. ملحوقة ! ينفع بقى

تسيبني ؟

كريم ضحك : ملحوقة هتعملي ايه !

هتغلسي عليا يعني كل شوية ! أنا

ماعنديش مانع ! أنا عايزك تعملي كده !

دلوقتي ينفع نقوم نتغدى ؟

أمل بغيظ : مش جعانة نفسي اتسدت

كريم بهزار : ماعاش ولا كان اللي يسد

نفسك إن شاء الله يجراه

حطت ايدها على شفائفه تمنعه يكمل

بغضب : اياك تدعي عليه

كريم بحب : ليه ؟ خليني أدعي عليه علشان

زعلك ! هو يستاهل

أمل برفض : لا طبعاً أنا أزعل منه وأتترفز
عليه وأخاصمه لكن محدش يدعي عليه أبدا

كريم بصلها كتير بحب ظاهر وايده على
خدها وابتسم : طيب طالما بتحبيه كده
اعذريه ! هو غبي ومتخلف شويتين ولما
بيقعد قدام اللاب بينسى نفسه معلش
سامحيه ! وأكلييه لأنه بجد هيغمى عليه من
قلة الأكل ! تعرفي إنه ما أكلش حاجة النهار
كله ؟

أمل بغيط : خليه يقوم ياكل .. أنا مش

ماسكاه !

كريم وقف ووقفها معاه وهي بين ايديه :
وهو ما بيعرفش ياكل وهي مش في حضنه
وبتأكله ! هي عودته من ساعة ما اتجوزها
مش بياكل غير بايديها ، من ساعة ايده ما
تعبته وهي بقت ايده اللي بياكل بيها
فهياكل ازاي من غيرها !

أمل مكشرة وبتحاول تفضل مكشرة وباصه
للأرض : بس هو ايده خفت خلاص !

كريم رفع وشها وعيونهم اتعلقوا ببعض :
الأكل مالوش طعم من غيرها ولا بيعرف
ياكل ولا يقدر حتى من غيرها ! ازاي يقعد
ياكل وهي مش جنبه بتهتم بكل التفاصيل !
الأكل مالوش ... طعم ... من غيرها ... أبدا .

كل كلمة بينطقها بييوسها علشان ترضى
عنه وتبتسم حتى مجرد ابتسامة !

أخذها من ايدها ناحية الأكل وبصلها :
هتقعدي ولا ننادي لأم فتحي تشيل الأكل !
أمل : مش هتاكل يعني مش بتقول جعان ؟
كريم ابتسم : من غيرك يا حبيبي لا طبعاً
أمل بصتله شوية وبعدها شبه ابتسامه
لاحت على شفايفها : اقعد طيب ناكل .. بس
أكد برد الأكل أيوة الحاجات دي حافظه
للحرارة بس ممكن برضه يكون برد
كريم ابتسم : حتى لو برد .. يلا ناكل بقى !
قعدوا وهي حطت الأكل في الأطباق ليهم
هما الاتنين وقعدوا ياكلوا وهي منتظرة أي
تعليق منه !
كريم أكل كام معلقة وبصلها باستغراب :
طلبتني الأكل مينين ! ده مش أكل ماما ولا أم
فتحي !

أمل بترقب : مش عاجبك ؟ ما نطلبش منه

تاني يعني ؟

كريم بسرعة : لا لا طبعاً ! بالعكس ! ده
هنطلب منه كل يوم .. الأكل تحفة ! أكل ماما
حلو بس مش ده .. ده مختلف .. أم فتحي
أكلها شوية تقيل ده خفيف ! فعلشان كده
بقولك مش أكلهم .

ابتسمت وساكتة وهو باستغراب : يعني ما

رديتيش عليا ! طلبتيه منين ؟

بصتله مبتسمة : أنا اللي عملته

بصلها وابتسم هي نونا قالتله إنها النهار كله
بتجهز بس هو تخيل بتجهز الأوضة والورد
والشموع واللبس والميكاب لكن مش الأكل
أبدا وده نوعا ما صدمه بس صدمة حلوة

لاحظت صدمته وتفكيره : مالك بتبصلي كده

ليه !

مسك ايدها وباسها : بجد أنتي اللي عاملة

الأكل ده كله ! طيب ما قلتيش ليه يا أمل !

اخص عليكي بجد ! كنتي اتصلتي بيا !

أمل باستغراب : مش أنت قتلتي هتيجي

بدري !

كريم بضيق من نفسه : بس برضه كنتي

كلمتيني وقتيليني .. كنت هاجي بدري أكثر

من كده

أمل بحب : المهم ! بجد الأكل عاجبك ولا

بتجامل ؟

مسك ايدها باسها : ده أجمل ... لا بلاش

أجمل دي لأنني مش هكون صادق أمي

بتعمل أكل حلو .. خليني أقول ده أكثر أكل

مميز أكلته في حياتي لأنه من ايديكي .. هو
كان عاجبني بس بمجرد ما قلتني إنه من
ايديكي وطعمه احلو الف مرة .. تسلم ايدك
بجد .. تسلم ايدك يا حبيبي

أمل بحب : بالهنا يا قلبي .. كويس إنه عجبك
.. أنا مستعدة كل يوم اجي بدري شوية
وأعملك الأكل بايدي .

ابتسم بمنتهى الحب : حبيبة قلبي ربنا ما
يحرمني منك بس ده هيكون تعب عليك
أوي .. كل فترة اعلمي لكن مش كل يوم .

أمل باستغراب : ليه ؟ مش قلت إنه عاجبك
؟

كريم بحب : طبعا عاجبني بس أنتي عملتي
أكل اد ايه النهارده؟

بصتله بعدم فهم : عملت عادي زي ما
بنعمل في بيتنا .. بس ليه بتسأل !

ابتسم ووضحلها : أنتي عملتي كمية
هتكفينا أنا وأنتي وبابا وماما ومؤمن صح ؟
نسيتي الشغالين ! البواب والجنايني .. في
ناس كتيرة بتاكل معانا يا أمل .. أكيد أم
فتحي وماما ما قالوش ليكي علشان ما
تتعبيش .. فأنتي لو هتعملي الأكل للكل
هيكون لود عليك كبير ولو عملتي لينا بس
ده هيجرح إحساسهم إننا بنااكلهم أكل واحنا
أكل .. بعدين يا أمل في ثلاثة بيساعدوا أم
فتحي علشان الحمل ثقيل عليها فأنتي
عايزة تحلي محل أربعة ؟ فأفضل حل كل
فترة كده هتبقى عادية .

أمل بتفكير : على فكرة أنا أقدر

قاطعها قبل ما تكمل جملتها : عارف إنك
تقدري بس هيكون تعب عليك وبعدين أنا
مش عايزك ست بيت وبس .. اهتمي
بشغلك .. برامجك تصميماتك .. أنا مش من
النوعية يا أمل اللي تنطبق عليها مقولة
أقرب طريق لقلب الراجل معدته !
ضحكت : امال الطريق لقلبك ايه !

كريم بضحك : بغض النظر إنك ملكتي
قلبي خلاص بس أنا قلتك النهارده أنا
هوايتي ولعبتي وجنوني هي البرمجة ..
الكمبيوتر .. الأجهزة .. وأنتي اوريدي يا أمل
ذكية جدا فشاركيني يا قلبي هوايتي دي .
ابتسمت : امممممم .. البرمجة ! حاضر يا
كريم نخلي الأكل ده يوم واحد في الأسبوع
ونركز على البرمجة .

كريم بيكمل أكله وبصلها : برافو عليكي
وعايزك تبدئي تتعلمي الألماني مش قلتي في
شهر العسل إنك درستي ألماني ولسته
سامعة فيديوهات وجيتي كتاب؟ يلا اتقنيه

بصتله شوية وهي مكشرة عينيها وبعدها
سكتت ورجعت تكمل أكلها فكريم ابتسم :
ما اتكلمتيش !

أمل بغيظ : ما تاكل يا حبيبي ! كمل أكلك
يا حبيبي

ضحك جامد : على فكرة أنا بتكلم جد ..
عايزك تتعلمي فعلا الألماني وتقنيه ..
ضيفي لنفسك لغة جديدة !

اتنهدت : يا كريم يا حبيبي ممكن نتغدى
ونتكلم في التعليم بعدين؟ أنت حولت
القعدة من رومانسية لتعليمية

كريم ابتسم : ماشي كملني أكلك يا حبيبي .

أكلوا وبطلوا كلام عن الشغل أو التعليم
وبعدها أمل شغلت مزيكا هادية وكريم
ابتسم وبصلها بحب : ينفع تديني عشر
دقايق بالظبط ؟

أمل باستغراب : ليه ! هتروح فين ؟

كريم ابتسم بحب : هاخذ شاور وأغير
هدومي وأحاول أجاري القمر اللي قدامي ده
شوية !

أمل بحب : مش لازم على فكرة .

كريم بحب : لا معلش الهدوم لابسها من
بدري أوي واتخنقت منها وبعدين ما

ينفعلش تبقي قمر كده وأنا راجع من شغلي

متبهدل !

كريم رايح ناحية الحمام وأمل وقفته بلهفة :

كريم (بصلها) ما تلبسش يا حبيبي

كريم بصلها بذهول مش مستوعب طلبها

لأنها بتتخرج من خيالها فابتسم : ماألبسش

ازاي يعني !

أمل استوعبت اللي هو فهمه ووشها احمر :

على فكرة مش قصدي اللي في دماغك ده

خالص .. أقصد ما تلبسش هدوم خروج

البس حاجة مريحة ، لبس بيت يعني ..

صفي النية بقى .

كريم ضحك جامد : يعني لما أصفى النية

مع مراتي أخربها مع مين هاه !

ابتسمت بحرج : اخرجها معايا ماشي بس
مش أوي هاه ! العشر دقائق قربوا يخلصوا .

ضحك ودخل وهو مبتسم ومبسوط .. أخذ
شاور سريع وخرج لبس هدوم مريحة وهو
مبتسم وعقله بيتخيل حاجات وحاجات
وبيبتسم مع نفسه لحد ما لاحظ أمل واقفة
مراقباه باستغراب فابتسم أوي : بتبتسم
كده ليه ! بتفكر في ايه !

ضحك : بلاش .

أمل بعدم فهم : ليه بلاش !

ابتسم بمكر : علشان لو قلتلك هتهربي مني
وأنا عايزك في حضني .

قرب منها وضمها وبيتحركوا على أنغام
الموسيقى الهادية اللي هي مشغلاها

همست : لا بجد كنت بتبتسم ليه كده ؟

كريم بهمس : تخيلت إني هخرج الأقيكي
غيرتي الفستان ده لحاجة كدا يعني تبهريني
بيها (كانت هتبعد عن حضنه بخجل بس
شد ايديه حواليتها) خليكي زي ما أنتي !
بعدين بقول تخيلت .. خيال هاه .

ابتسمت بحرج ودفنت وشها في كتفه بحب
وقضوا مع بعض وقت ظريف ..

شوية والباب خبط وكان مؤمن فكريم قام
وخرجه برا

مؤمن بحرج : سوري يا كريم بس كنت

قاطععه : بدون اعتذار يا مؤمن .. عادي يا ابني

مؤمن ابتسم بتعب : هتكمل البرنامج ؟

هنسهر عليه مع بعض ؟

كريم بتفكير مط شفايفه : أنا لو قعدت على
اللاب أمل هتقتلني .. أصلا ما صدقت
صالحتها .

مؤمن ضحك : الله يرحم أيام ما كنت
بتعتكف على برنامج ومحدث يشوفك غير
بعد ما يخلص .

كريم ابتسم : دي كانت أيام .. المهم بص
ادخل ريح شوية وأنا لو عرفت بعد ما أمل
تنام أطلع هطلعلك اوك ؟

مؤمن ابتسم : اوك يلا سلام أنا في أوضتي .
دخل لأمل اللي كشرت وبصتله وهو ابتسم :
ده كان مؤمن بيظمن بس .

أمل بتريقة : بيظمن ! مش عايز تكملوا
شغل على البرنامج يعني ؟

كريم بابتسامة عريضة : تـؤ تـؤ بيظمن بس

ضحكت من أسلوبه وهو كمان ضحك معاها

..

٦

نيرة أخيرا جه فرحها ورامي كان فرحان جدا
بيها وشريف وأمه كانوا مكسورين كثير ..
وخصوصا شريف اللي رامي علمه بدون
قصد ازاي يكون راجل ويعتمد عليه ..

عملوا فرح هادي بسيط حضره الحبايب
ونيرة كانت أسعد ما يكون .. اتجوزوا وجوزها
أخذها وسافر يقضوا كام يوم في شرم الشيخ

..

سمر فضلت هادية بتحاول تتجنب أي خناق
مع أبوها وماشية بشبه هدوء تام لكن عقلها
بيخطط ويخطط .. كانت بتكلم شريف
وتطلب منه مصاريفها ومصاريف تعبها

وعلاجها المفروض مع إنها سليمة وشريف
كان خايف يظلمها فكان يبيعتلها اللي
بتحتاجه ..٤

كريم قدر أخيرا يخلص البرنامج وبالبرناىج
ده قدر يرجع كل حاجة لناريمان .. اتصل
بوالدها بلغه إن موبايلها جاهز وهي قررت
تروح تستلمه .. اتصلت حددت ميعاد وكريم
كان مشغول فطلب من أمل تستقبلها
وتديها الموبايل هي .. وبالفعل أمل قابلتها
وقعدت معاها كتير يتكلموا مع بعض
وناريمان فرحت بالموبايل جدا وكانت
بتتمنى تقابل كريم تشكره بنفسها بس أمل
قفلت عليها كل السكك ..

ناريمان لاحظت غيرة أمل وحاولت تطمئنها
من ناحيتها بس أمل أي حد بيقترب من
كريم بتكون حذرة جدا ..

وبرز سؤال جواها هل كريم فعلا مجرد
صدفة إنه ما يقابلش ناريمان ولا هو قاصد
ده فعلا علشانها ! فكرت تسأله بس بعدها
تراجعت يمكن تكون فعلا صدفة وهو مش
في دماغه حاجة أصلا ! بلاش تثير مواضيع
بدون داعي ..

مؤمن هو ونادر اشتغلوا كتير في تجهيزات
عش الزوجية بتاعهم وكريم بيساعدهم
معظم الوقت وأمل معاه متنقلة ما بين
مروة ونور ..

كل واحد بيعمل حاجة ومنتشرين في المكان
وأمل عينيها على كريم بسبب وجود ملك
اللي هي مش قادرة تتقبلها .. أيوة بتحاول
تقنع الكل إنها عادي بس من جواها مش
قادرة تتقبلها نهائي ..

كريم متجاهل وجود ملك في المكان

وبيساعد مؤمن

ملك نزلت تعمل قهوة لكل الشباب وهي
بتعمل كان الجو حر جدا لأن مفيش لسة
تكييفات اتركبت أو مراوح وبتردد قلعت
چاكييت البدلة وفضلت بالبدي اللي بحمالات
اللي لابساه تحت .. ترددت هل ممكن نادر
يتكلم ولا عادي ! كشرت هي عادي وده
لبسها .. بعدين قبل ما تروح هتبقى تلبس
الچاكييت تاني ..

راحت تديهم القهوة كان كل واحد بيعمل
حاجة بس كلهم في أوضة واحدة أمل لمحتها
واستغربت إنها بالتوب ده فراحت وراها
بتلقائية .. مؤمن ونادر بيعلقوا شاشة كبيرة
وبيعدلوا وصلاتها وكريم بيوصل الاستريو
سيستم (نظام سماعات) وملك دخلت

بالقهوة و راحت لعند كريم اللي ماكانش
واخذ باله منها بتديله فنجان القهوة بتاعه
رفع عينيه لقاها واقفة وبشكلها ده غض
بصره سريعا وشعور واحد سيطر عليه
الشفقة عليها امتى هتراعي ربنا بلبسها
وتصرفاتها وامتى هتعرف إن كل اللي
بتعمله ده هينعكس على صورتها في عيون
الكل واتضايق إنه مجبر يكون معاها في
نفس المكان وأمل لو شافتها أكيد
هتتضايق وحقها لأن مش معقول تشوف
خطيبة جوزها السابقة بتروحله وتقدمله
قهوة ولابسة كدا وتبقى عادي فاق من
تفكيره على ملك وهي بتديله الفنجان كان
هيتزلق فبتلقائية حاول يمسك الصينية
وهي كمان .. وايدها لمست ايده بس هو شد
ايده بسرعة واستغفر بسره وهي ابتسمت
باعذار : سوري اتفضل .

أخذ منها الفنجان بدون مايبصلها وهي
عينها عليه وده ضايقه شكرها بجفاف :
شكرا .

ملك ابتسمت : العفو .. يارب قهوتي تعجبك
!

كريم ابتسم بمجاملة : تسلم ايدك بكل
الأحوال وصدقيني مش هتفرق عجبتي أو
لا .. ومالوش لازمة تتعبي نفسك تاني
واهتمي بالباقيين أنا ليا مراتي لو احتجت
حاجة هتجيبها فمتشكر .

أمل كانت مراقباهم بغضب وخصوصا إن
طول الوقت ده ملك مايلة قدام كريم
علشان تديله الفنجان وده ظهر جسمها
واتنرفزت أكثر لما ابتسم .. واتمنت لو تسمع
قالتله ايه علشان هو يبتسم كده ! واتمنت

لو هي في مكان تقدر تشوف عينيه مركزين

فين بالظبط !

بس هي للأسف ولا شايفة عينيه ولا

سامعاهم بس النار جواها بتزيد !

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٣

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٧ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٧ (الجزء الاول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

أمل مراقبة ملك وهي بتدي القهوة لكريم
بغضب وكريم أخذ القهوة وشكرها وبعدها
مؤمن نادى : كريم تعال اسند الشاشة دي
لحظة مع نادر خليني أثبتها أنا .

كريم وقف بسرعة وراح لمؤمن بيسند معاها
الشاشة

وملك رايحة ناحيتهم والاتنين انتبهولها فهي
ابتسمت : جيبتلكم قهوة

نادر بص بضيق من منظرها ومؤمن كذلك
وهي لاحظت ده ولاحظت نظرات نادر
لشكلها فوضحت : الجو حر جدا أنتوا لازم
تركبوا التكييفات أول حاجة .

مؤمن بضيق : أكيد هنركبها إن شاء الله يا
ملك .. بس على كده ربنا يكون في عون أمل
ونور اللي لابسين لبس كامل وطرح كمان .

نادر بص لملك : ده فعلا مش مبرر وبعدين

الحر مش للدرجة دي يا ملك

كريم بص لمؤمن : انجز يا مؤمن وثبت اللي

هتثبته أنت ونادر.. أنت عارف ايدي مش

هحمل عليها كتير .

مؤمن بدأ يثبت ناحيته ونادر معاه ماسك

الناحية الثانية وباعتراض : يا مؤمن استنى

خرجت من مكانها الناحية دي عندي .

مؤمن بغيط : ما تثبت أنت كمان ناحيتك !

نادر بتريقة : سوري ايدي الثالثة نسيته في

البيت .

كريم زعق : انجزوا هسيبها تقع .

ملك قربت من نادر : أنا همسكها معاك

وأنت ثبتها .

ملك رفعت ايديها تمسكها وعلشان
تمسكها المفروض تقف جنب كريم ويدوب
هتمسكها كريم بص لنادر بضيق فنادر بص
لملك : لا متشكر يا ملك مؤمن هيثبت
ناحيته ويجي هنا .. روعي أتي للبنات .

ملك بصتله وبصت لكريم وفهمت اعتراض
أخوها فرفعت ايديها بانسحاب ورجعت
خطوتين لورا: كملوا براحتكم .. أنا يدوب كنت
جايبالكم القهوة .

سابتهم وخرجت واتقابلت في وشها بأمل
اللي داخله وملك ابتسمت لها : اتفضلي .
وسعتها ونزلت لتحت وأمل دخلت ونادت :
كريم

دخلت عندهم وكريم بصلها : تعالي يا أمل

أمل بصتلهم كلهم وبصت لكريم : أنتوا لسة

مطولين ؟

كريم بص لمؤمن : يثبت بس الباشا ده

الشاشة وهخلص توصيل الاستريو ونروح

لأني جييت آخري .

مؤمن بغیظ : هثبت بس الأخ اللي قدامك

ده يثبت هو ايده .

كريم بغیظ : والله هسيبها تقع يا مؤمن .

نادر بغیظ : كريم امسكها من النص وأنا

أثبت معاه .

كريم بصلهم الاتنين : أنتوا بتفهموا عربي ولا

ما بتفهموش ! بقولكم ايدي مش بقدر

أحمل عليها .. مش هقدر أشيل الشاشة أنا

كلها .

أمل قربت منه : تحب أساعدك ؟

كريم بصلها وتخيّلها بترفع ايديها زي ملك
ما عملت فكشر: لا يا أمل تسلمي .. ثقيلة
عليكي .

نادر بصله : طيب اربط بس يا مؤمن عندك
وأنا هحاول أثبت ايدي بحيث ما تتحركش .

وقفوا الثلاثة يربطوها وأمل قعدت مكان
كريم وحاولت تكمل هي توصيل الاستريو
وكان قدامها القهوة بتاعته اللي ملك عملتها
وبصت ناحية كريم

خلصوا أخيرا تركيب الشاشة و وقفوا
يتفرجوا عليها

كريم بص لمؤمن : على فكرة مايلة شوية
ناحية اليمين مش معدولة

مؤمن بغیظ : لا حلوة كده ! مش هفكها تاني

نادر رجع لورا : لا يا كريم مش مايلة ارجع

لورا وشوفها بنفسك .

كريم ابتسم : أنا بغيطه بس .

مؤمن كشر : أوفر رخامة .. هات يا ابني

القهوة دي .

نادر ومؤمن كل واحد أخذ قهوته وكريم رجع

جنب أمل وهو بيقرب كانت نظراتها غريبة

أوي له .. معرفش سر الغضب اللي شايفه

في عينيها ده مصدره ايه !

قعد جنبها وكمل توصيلاته وهي بهدوء كده

بعدت القهوة بعيد عنه وهو لاحظ ده وكان

عايز يقولها إنه ماكانش هيشربها أصلا بس

مش وقته ..

نور دخلت عندهم وبصت للشاشة : برافو

ركبتوها حلو وأجمل حاجة إنها كبيرة .

ملك دخلت وبصت لأختها : أنتوا هنا !
عملتكم قهوة .

نور كشرت أول ما شافت ملك قالعة
وقاعدة بالتوب كده وده ضايقها وبهدوء :
الجو مش حر للدرجة دي يا ملك !

ملك بغيظ : يووووه أنا حرانة أنتوا ايه
مشكلتكم كلكم !

نور بغيظ : ما عندناش مشكلة يا ملك !
تسلم ايدك على القهوة .

نور وقفت جنب مؤمن وملك راحت جنب
نادر وقفت معاه وحست إنه هو كمان
متضايق ..

ملك بصت لنادر : اطلب من اللي هيجي
يشتغلوا بكرا إنهم يبدأوا بالتكبيفات عندك ..
الجو صعب من غيرهم .

مؤمن بص لملك أوي ونور لاحظت ده
فكشرت ولفتله وشه وهو استغرب رد فعلها
ده وبصلها وهمس : مالك !

نور بضيق : مفيش .

قاطعهم كريم : أنا خلصت .. هنسحب أنا
بقي وأنتواكملوا براحتكم .

مؤمن بصله : أنا أصلا تعبت أنا كمان .. كفاية
كده على الكل ! (بص لنادر) الشغل بايدينا
مش مجزي .

نادر ابتسم : عندك حق من بكرة هنسيب كل
حاجة للعمال .. كفاية علينا اللي عملناه .
مؤمن بص لنور : أروحك ولا هتروحي مع
نادر وملك !

نور بتفكير : هروح مع نادر .. نادر اديني
لحظة و نروح ، مؤمن تعال لحظة

كريم بصله : هسبقك أنا يا مؤمن عايز حاجة

؟!

مؤمن ابتسمله : تسلم يا غالي .. متشكرا يا

أمل تعبناكم معانا .

أمل ابتسمت : بتشكرنا على ايه يا مؤمن !

ربنا يتملكم على خير .

كريم سلم على نادر و أخذ أمل ونزل ومؤمن

خرج مع نور دخلوا أوضة وهي قفلت الباب

وبصتله : بتبص لملك كده ليه ؟!

مؤمن باستغراب : نعم ! ببص لايه ؟ اوعي يا

نور ! اوعي تدخل السكة دي ! بعدين ما

تبقاش أختك غلطانة وتيجي تكلميني أنا!

نور بغضب : غلطانة أو لا هي حرة بس أنت

ما تبصلهاش !

مؤمن بنرفزة : بقولك ايه أنا تعبان وعلى
آخري وأنا لما بصيت لملك بصيتها بغيط
وضيق من شكلها لأن برضه أمل اتضايقت
من كريم بسببها ومش عارف أصلا ايه اللي
بيجيبها ومش عايز أقولك يا نور إن أختك ما
تدخلش هنا طول ما كريم أو أمل موجودين
بس شكلك هتضطريني لده .

نور بصتله وما ردتش لأن أختها فعلا بلبسها
ده ضايقتها هي وبعدين هي اتضايقت منها
وهي أختها فما بالك بأمل ! بصت لمؤمن :
أنا هروح مع نادر دلوقتي والصبح هتعددي
عليا إن شاء الله ننزل نشوف الموديلات
الجديدة اللي الراجل كلمنا عليهم .

مؤمن كشر وبصلها : إن شاء الله يلا تصبحي
على خير .. شوفي أخواتك نزلوا ولا لسة

نور خرجت بس لقت نادر تحت نزلت وراه
كانت ملك خارجه من ناحية المطبخ
والچاكييت بتاعها على كتفها ،نور بصتلها
بضيق : البسيها اذا سمحتي يا ملك .
ملك بصتلها باستغراب : لما أخرج برا في
الهوا !

مؤمن نزل وراهم ويبطفي الأنوار : أنتوا لسة
هنا ! يلا علشان أقفل .
خرجوا كلهم ومؤمن قفل وبص لنور :
أشوفك بكرة مش عايضة أي حاجة !?
نور ابتسمته : لا سلامتك .

ملك قربت منهم وبصت لمؤمن : بقولك يا
مؤمن البرنامج اللي عمله كريم جديد
هيطرحه امتي في الأسواق ؟ أو هيعلن عنه
امتى !

نور بصلتها بضيق لأنها قربت بشكلها ده من

جوزها

ومؤمن بصلها : لا معرفش ! لما تشوفيه

اسأليه

ملك كانت هتتكلم تاني بس نور بضيق :

ملك يلا احنا تعبانين وأنا مش قادرة أقف !

مؤمن أشوفك الصبح يلا باي .

ملك استغربت ومشيت مع أختها ومؤمن

ركب عربيته ومشى .. جو الصمت سيطر

عليهم في العربية الكل ساكت .. ملك جنب

نادر لاحظت ضيقهم فسكتت

كريم أخذ أمل وركبوا عربيتهم وكريم اتحرك

ومستني أمل تتكلم أو تحكي زي كل يوم

بس هي ساكتة تماما .. بصلها ولقاها مكتفة

أيديها فكان هيتكلم بس بعدها اترجع ..

قبل ما يوصلوا بصلها : عايضة حاجة أجيبها
قبل ما نروح البيت ! عشا ؟ أي حاجة ؟
أمل بجمود : لا شكرا .

كريم كده اتأكد إنها غضبانة وعرف إن الليلة
هتكون صعبة عليهم ! لحظتها اتخفق من
ملك ومن عدم مسئوليتها ! يا ربي طيب
وبعدين !

وصلوا البيت وأول ما وقف بعريته نزلت
بسرعة ودخلت على جوة بدون ما تستناه أو
يدخلوا مع بعض .. قابلتها ناهد جوا
واستغربت : امال كريم فين يا أمل !
أمل ابتسمت في وشها : بيركن وداخل ورايا
يا قلبي .

ناهد ابتسمت : ماشي يا قمر

أمل : عايضة مني أي حاجة اليوم كان طويل
ومتعب أوي

ناهد بحب : اطلعي يا قلبي ارتاحي .

أمل ابتسمت لها : تصبحي على خير يا ست
الكل .

ناهد ردت عليها وسابتها تطلع وبعدها كريم
دخل سلم على أمه وقعد جنبها بتعب

ناهد بصتله كتير : في ايه مالكم !

كريم بصلها : مفيش ! مالنا !

ناهد كشرت : مراتك داخله واخدة في وشها ..

اينعم ابتسمت في وشي بس في حاجة

مضايقاها ! وأنت داخل وراها قاعد معايا ! ما

طلعتش وراها !

كريم باستغراب : هو لازم أدخل أطلع وراها
يعني ؟ ما ينفعش أقعد مع أمي شوية !
ناهد بصتله كتير : ينفع طبعا بس مش
ومراتك زعلانة أو غضبانة ! اطلع حايلها
وبعدها تعال اقعد معايا براحتك .. بعدين أنا
داخلة أصلا لأبوك أشده من على المكتب
كفاية كده ! (وقفت وبصتله) اطلع لمراتك
يلا .

كريم قام بتعب وطلع أوضته كانت أمل
بتغير هدومها وهو داخل بكسل وتعب ..
بيغير هدومه وهي قعدت على السرير
مراقباه وماقدرتش تتحمل الصمت أكثر من
كده فبصتله : كانت بتقولك ايه ؟
كريم بصلها باستغراب : مين دي ؟
أمل بغيط : ملك ! هيكون مين يعني !

كريم أخذ نفس طويل بتعب وكمل تغيير
هدومه وهي انتظرتة لحد ما خلص وبصلها
لقاها لسة منتظرة إجابة : أنتي بجد عايزاني
أجاوبك !

أمل بغضب : أكيد

كريم قرب منها وقف قصاد السرير : ملك
كلمتني امتي علشان تسأليني قالتلي ايه ؟

أمل وقفت بغضب : وهي بتديلك القهوة
قالتلك حاجة وسيادتك ابتسمت ومسكت
ايدها وأنت بتاخذ القهوة (كان هيعترض
فهي اتكلمت) أو بلاش مسكت نقول
لمست ايدها ! حلو المسمى ده !؟

كريم اتنهذ بنفاذ صبر : خلصتني كلامك ؟
قولي كل اللي عندك مرة واحدة .

أمل بصتله بتركيز : لا مش هقول كله مرة
واحدة .. رد عليا الأول ! واحدة واحدة .

كريم بغضب وصوته بيعلى مع كل جملة
لأنه عارف إن اللي حصل يضايق أي زوجة
فما بالك بست بتعشق زوجها زي أمل بس
لازم ينهي الحوار ده حتى ولو جه عليها هي :
حاضر هرد عليكى .. أولا مش هسمحك أبدا
يا أمل تتهميني أو تلمحي حتى من بعيد
تلميح سخيف زي ده .. ثانيا والأهم حد
بيدي حد حاجة طبيعي جدا يقوله (اتكلم
بتريقة) اتفضل والتاني هيرد عليه ويقوله
شكرا أعتقد مفيش غير كده بيتقال .. ده عم
سعد لما بيعملي قهوة بقوله شكرا تسلم
ايدك أو أم فتحي أو أي حد بس علشان
ملك قتلها بس شكرا وبشبهه ابتسامه مع

إني ما ابتسمتث .. بعدين قصة ملك دي
رخت أوي يا أمل .. دمها تقل الصراحة .
أمل بغضب زعقت : قول لنفسك و.....

كريم قاطعها بغضب بصوت صارم لكن مش
عالي : صوتك يا أمل ما يعلاش أنا مش
واقف بتخانق معاكي أنا فقط برد على
أسئلتك لآخر مرة .. فكل اللي عندك قوليه
لأني مش هسمحك تفتحي موضوع ملك
تاني .

أمل بغضب : ماشي ما تسمحليش أفتح
موضوعها تاني يا كريم ! أنا كلي معاك ..
امنع أي تعامل بينك وبينها .. اقطع أي
علاقة بينك وبينها .

كريم كشر ورد بمقاوحة لأنه ما عندهوش
غيرها حاليا وهو : ده اللي هو ازاي يعني !

أروح مثلا لمؤمن أقوله امنع أخت مراتك
تتعامل معاها علشان ما تتقابلش معايا ولو
صدفة ! ولا أبطل أنا اساعد مؤمن علشان ما
أقابلهاش صدفة ! ولا أقول لنادر ارفد أختك
من الشركة علشان ما تتقابلش معايا في أي
ميتنج علشان مرااتي بتغير حبتين ! أمنع
ازاي عرفيني سيادتك .

أمل دورت وشها بعيد بغضب : معرفش أنا
تمنعه ازاي بس اللي يهمني إنك تمنعه
حتى لو هتعمل كل اللي قلته ده .. مؤمن لو
قلته مش هيعترض وهيتفهم موقوفك ونادر

.....

قاطعها كريم بغضب هي أول مرة تشوفه :
مش أنتي يا أمل اللي هتقوليلي ازاي
أتعامل مع مؤمن ومش أنتي اللي

هتمنعيني أساعده في تجهيز فرحه علشان

غيرة متخلفة وقلة عقل منك .

أمل بصتله بذهول : مش أنا !

كريم بغضب : أيوة يا أمل مش أنتي ..

علاقتي بمؤمن خط أحمر يا أمل .

أمل قربت منه بغضب : علاقتك بمؤمن

على عيني وعلى راسي لكن أخت مراته

قاطعها : أخت مراته تبقى أخت مراته وبس

واقفلي بقى كلام عنها لأن الرغي كتر ومش

عاجبني .

أمل بعصبية: ولا أنا عاجبني .. فسيادتك

مطلوب منك تتصرف .

كريم باستغراب : أتصرف في ايه أصلا يا أمل

!

أمل حطت ايديها على وسطها وبصتله
بضيق وغضب : مش عايزاك تتكلم معاها !
مش عايزاك تشوفها ! مش عايزاك تبصلها
وسيادتها قالعة بالشكل ده ! مش عايزاك
تبتسم ليها ولو مجاملة ! مش عايزاك تاخذ
من ايدها أي حاجة ويكون في فرصة ولو
واحد في الالف إن ايدك تلمسها ! أكمل ولا
كفاية !

كريم وصل لقمة تحمله ووصل لقمة غضبه
من نفسه ومن ملك ومن أمل لكن لازم
يقفل الحوار لأنه ما عندهوش حلول : كل
اللي بتقوليه ده مش هيجصل يا أمل
فريحي نفسك ! أنا لا يمكن هطلب من
مؤمن أو أحطه في موقف يكون مطلوب فيه
يقول لمراته تمنع أختها تيجي عندها ! ولا أنا
هقول لنادر يمنع أخته تيجي الشركة ! ولا أنا

لما أقابل ملك صدفة هقولها اوعي تكلميني
لمراتي تغضب عليا .. ملك صفحة وانتهت
بالنسبالي وده اللي يهملك فقط .. معاملتي
معاها تتكلمي فيها امتى؟! لو اتخطيت أي
حدود في تعاملي معاها غير كده يا أمل
هقولك سوري .

لامل جت تعترض بس كريم رفع ايده
بتحذير لنفسه قبل ما يكون ليها هي : كفاية
لحد كده كلام علشان أكثر من كده هنزعل
من بعض فكفاية يا أمل .

أمل هتتعترض : بس

قاطعها كريم بغضب وبنظرة نارية : لما
تشوفيني أو تشوفي مني تصرف فيه قلة
احترام ليكي أو تصرف حسيتي مني إني
ممکن أخونك بنظرة حتى ابقي اتكلمي
معايا غير كده لا يا أمل مش هسمحلك

حتى تتكلمي .. فاقفلي الحوار ده نهائي ..

واياك تفتحيه تاني يا أمل .. بعد اذنك .

جه يخرج بس هي اتكلمت : أنت اتكلمت

وأنا سمعت المفروض أنا أتكلم وسيادتك

تسمع .

كريم وقف بدون ما يلتفتلها : اتفضلي قولي

بتبني إتهاماتك بناء على ايه ؟ قولي اللي

عندك .

أمل فتحت بوقها تتكلم بس الكلام بقى

تقيل وصعب فسكتت وبصت للأرض بحزن

وهو بصلها : اتفضلي قولي ! شوفتي ايه

بتتهميني بناء عليه !

أمل أخذت نفس طويل بتتماسك علشان ما

تعيطش دلوقتي وبصوت واطي : ما

شوفتش خلاص .. اعمل ما بدالك .. ما

تهتمش بمشاعري ولا تهتم بإحساسي .. أنا
... عادي .. ما تشغلش بالك بيا .

كريم كان هينطق ويقولها إنها أغلى ما يملك
في الكون ده وما يهمهوش غير زعلها هي
بس برضه سكت وما نطقش .. مخنوق من
إتهامها له ومن الظروف اللي بتجمعه بملك
ومن كل قرايب ملك اللي بيحبهم
وملجمينه ومش عارف ياخذ رد فعل بسبب
حبه ليهم وتمسكه بعلاقاته معاهم ومخنوق
من زعل أمل وضيقها هو مش حابب أبدا
الأمر توصل لكدا بس يمكن أمل هي أكثر
حد بيحبه وأكثر حد هيسامحه لو جه عليه ..
أيوة هي أكيد شوية وهتهدا وتسامحه .

بصلها : تمام .. من هنا لحد ما تفتكري
موقف أو تشوفي حاجة تستاهل منك تقفي

قصادي و تستجوبيني بالشكل ده ابقى

اتكلمي .. بعد اذنك ٥.

سابها ونزل كانت ناهد قاعدة وأول ما شافها

ابتسم : مش قلتي هتاخدي جوزك وتطلعي

!

ناهد كشرت : جوزي بيتكلم مع معرفش

مين في شغل وزهقني من الانتظار قلت

أقلب في النت شوية ! أنت نزلت ليه ! وفين

أمل !؟

كريم حاول يفضل محافظ على ابتسامته

بس خائته أو ناهد مش بالسهل يضحك

عليها فقعد جنبها بصمت وشوية وبصلها :

هو الواحد ما ينفعش يصغر من تاني ويرجع

عيل صغير ينام في حضن أمه !

ناهد ابتسمت وشاورت على رجليها : نام
تعال ! هو لازم ترجع عيل صغير يعني !

كريم ابتسم ورقد على رجليها فعلا وهي
بتلعب في شعره بحب وهي سألته : مالك
بس ! وليه أنت مش في حزن أمل !

كريم بص ناحيتها : هو طالما اتجوزت ما
ينفعش أكون في حزن أمي يعني !

ناهد كشرت : ينفع براحتك بس مش وأنت
زعلان منها .. قوم اتوضا وصلي ركعتين لله
وخذ مراتك في حزنك وما تزعلهاش .

كريم اتعدل وبص لأمه باستغراب وبغيظ :
مش ممكن تكون هي اللي مزعلاني يا أمي ؟
ليه مفترضة إني أنا اللي مزعلها ؟

ناهد كشرت بغیظ : أنا ما قلتش إن أنت
مزعلها وصراحة مش فارق معايا مين زعل
مين

كریم بغیظ : امال یفرق معاكی ایه !

ناهد بنرفزة : یفرق معايا إن البننت دي سابت
بیتها وأهلها ودنیتها كلها وجت تعيش معاك
فی بیتك لوحدها وأنت هنا اللي لیها .. أنت
دنیتها كلها أنت هنا قبل ما تكون جوزها
فأنت مكان أبوها وأمها وأخوها لأنها
استغنت عن التلاتة بیک أنت ولازم سیادتک
تكون قد المسئولية دي .

كریم غمض عینیة بتعب وخط ایدیه علی
وشه بیدلك وشه یمكن یقدر یسترخی
وبص لأمه : طیب لو هی اللي مزعلانی
هیكون ردك ایه ؟

ناهد قربت من كريم ومسكت ايده بحب :
كريم يا حبيبي .. أنت زعلان من أمل أو هي
زعلانة منك تفرق ايه ؟ قولي كده ! هي فارقة
مين زعلان من مين ؟ ما المحصلة واحدة !
زعل واحد فيكم معناه زعل الثاني تلقائيا !
فطالما مش فارقة مين زعل مين هتفرق
مين يصلح مين ! اطلع خدها في حضنك
علشان خاطري أنا ! حايلها بكلمتين وشوفها
عايزة تعمل ايه واعمله .

كريم بص لأمه شوية وهيقاوحها زي عادته
بس تراجع وابتسم : حاضر يا أمي ! هشوفها
وأحايلها .

حسن طلع وبصلهم : ازيك يا كريم امال
نصك الحلو فين ؟ نامت ولا ايه !
كريم ابتسم لأبوه : اه يا بابا مريحة في أوضتها
اليوم كان طويل شوية .

حسن ابتسم بحب : واحدة واحدة عليها
ماشي .. أنا طالع أنام طالعة يا نونا ولا قاعدة
مع ابنك ؟

كريم وقف : لا اطلعوا أنا هنام .. اطلعوا .
ناهد وقفت وبصت لابنها وهمست : اطلع
لمراتك .

كريم ابتسملها وهي طلعت مع جوزها وهو
خرج الجنية يقعد شوية في الهوا .. لقي
مؤمن قاعد عند البيسين فراح قعد جنبه
بصمت .. قعدوا الاتنين في صمت تام .. كل
واحد فيهم عارف الثاني بي فكر في ايه بالظبط
!

٢

نادر وصل بيته بأخواته ونور وهي نازلة بصت
لملك بغضب : ياريت يا ملك وجوزي

موجود ما تقلعيش بالمنظر ده تاني ! نادري يا
ريت تفهمها الكلام ده !

ملك كشرت : أنتي هيلة يا بت !

نور ما ردتش ونزلت بغضب من العربية
ودخلت وملك بصت لنادر اللي بيحك حزام
العربية وبينزل وهي نزلت وبصتله : أنت
ساكت ليه ! ما ترد على أختك !

نادر تجاهل ملك وداخل لجوا وملك بغيط
داخلة وراه

نور دخلت كان أبوها قاعد منتظرهم وماسك
اللاب وأول ما نور دخلت ابتسم وخط اللاب
من ايده بس هي قعدت جنبه بغضب
وبعدها دخل نادر مكشرو وراه ملك زعقت :
سيادتك متجاهلني ليه أنا بتكلم على فكرة !

نادر بصلها : وأنا لو عايز أتكلم كنت رديت
عليكي .

ملك بصتلهم بغضب الاتنين وراقبت نادر
سلم على أبوه وقعد جنبهم وخالد مستغرب
غضب الكل

ملك زعقت : أنا مش قادرة أفهم أنتوا مالكم
! بتعملوا كده ليه !

نادر وقف وبص لأبوه : أنا طالع أنام حضرتك
عايز حاجة مني !

ملك بغضب : رد عليا يا نادر وبطل التجاهل
ده !

نادر بصلها بنظرة غضب : بلاش يا ملك لأن
كلامي مش هيعجبك .

ملك بغيظ : لا يا سيدي اتكلم أنت وست
نور هانم اللي بتقولي أنا ما أبصش لمؤمن ..
مش عارفة مؤمن ايه اللي أبص عليه ده ؟
نور بغضب : اوعي تتكلمي حرف في حق
مؤمن يا ملك .. أنا بحذرك .

ملك بذهول : أنتي هبلة يا بت ؟ أنا أقصد إن
مؤمن قبل كده كان أخو كريم واعتبرته زي
أخويا فأكيد لما يتجوز أختي مش هبصله ..
ما تقول حاجة يا نادر .

نادر بصلها بغضب : ما قلتلك بلاش أنا يا
ملك لأني لو اتكلمت هزعلك وهزعلك أوي يا
ملك .

ملك قربت منه : ليه بقى ! فهموني زعلانين
ليه ؟

نادر بصلها وفكر يتجاهلها ويطلع بس افتك

نظرة كريم له إنه يبعتها وبص لملك :

أزعلك لأنك مش محترمة يا ملك !

ملك اتصدمت وتراجعت وخالد وقف

بغضب : نادر !

نادر بص لأبوه : سوري يا بابا .. بس لازم حد

يوقفها عند حدها هي مابقتش صغيرة

هتفضل تطبطب عليها .. فاذا سمحت يا

تخليني أتكلم يا أشيل ايدي منها تماما ! أما

تصرفاتها دي أنا مش هتحملها أكثر من كده

!

ملك بصدمة : سيبه يا بابا خليه يقولي أنا ليه

مش محترمة .. اتفضل يا نادر .

نادر بغضب : أتفضل أقول ايه يا ملك ! هاه !

أقولك ازاي أنتي مش محترمة ! ولا أقولك

ازاي أنتي عديمة الدين ولا عديمة التربية !
عايزاني أقولك ايه ! ما عندكيش دين وقلنا
ماشي يا حرام أصل أمها ماربتهاش وأبوها
انشغل عنها وحطينالك عذر أما احترامك
لنفسك ولينا معاكي فده مش هتحمله يا
ملك .. إنك كل يوم والتاني تفرضي نفسك
على راجل أنتي سبق وضيعتية منك فده
مش مقبول لأنه خلاص اتجوز وبيحب مراته
.. كل ما هتقربي هتتهزئي منه فين كرامتك !
انعدمت ؟ رفضك مرة واتنين وعشرة ..
رفضك في الحفلة وسيادتك سكرانة زي
بنات الليل وبتتطوحي وطردك قدام الكل !
رفضك تاني مرة لما روحتيه الشركة وأنتي
سكرانة تاني .. رفضك لما كلمتية في الفيلا
أول يوم وشوفته وهو مكشر وأنتي زعلانة
مش كان بيرفضك ساعتها ! والنهارده كان
ناقص يقولي لم أختك بلا قرف .

ملك هزت دماغها برفض : أنا النهارده

ماقربتش منه ولا كلمته حتى .

نادر زعق : امال سيادتك بتقلعي هدومك

ليه ! بتغريه ! هو مش من النوعية دي !

بالعكس هيتف عليكى ويمشى .. النهارده

أنتي حطيتيني في موقف زي الزفت .. إنك

تقلعي بالشكل ده وتيجي تعمليله قهوة !

ايه القرف ده ؟ هاه ! امال ليه كنت واخذ

فكرة عنك إنك حاطة راسك في السما !

وأنتي حاطاها في الأرض تحت جزمة كريم ..

لأنه قسما بالله لو كان لبس فنجان القهوة

في وشك ما كنت هنطق حرف .

ملك بعياط : كان حر بس .

نادر زعق : أختك ماقلعتش طرحتها ليه ! مع

إن الموجود جوزها وأخوه ! أمل ماقلعتش

طرحتها ليه ! ولا أنتي قليلة التربية اللي
فيهم !

خالد بزعل : كفاية يا نادر .

نادر بص لابوه بغضب : لا مش كفاية !
النهارده حطتني في وضع (بيتكلم بقمة
الغضب) وضع مقرف .. حطتنا كلنا في وضع
زي الزفت .. يعني أبسط الأمور مؤمن ممكن
بكل بساطة يقول لنور أختك ما تدخلش
بيتي ! (بص لملك) ده اللي أنتي عايزاه !
ويا ترى مؤمن لو عمل ده لأنه هيعمله مع
الوقت هيعمله .. علاقته بكريم قوية ومش
هيفسرها علشانك ! بس ساعتها يا ترى
أختك تعمل ايه ! تتخانق معاه ولا تتخانق
معاكي ! تختار مين ؟ طيب بلاش مروة لو
أمل طلبت منها تبعدك عن جوزها وحت
مروة وطلبت مني إن سيادتك ما تدخلش

بيتها ساعتها أعمل ايه ! أزعل مروة علشانك
! طيب مروة مش مهم .. أنتي تستاهلي حد
فيينا يزعل من حبيبه علشانك ! أنتي ليه
أنانية بالشكل ده ! طيب بلاش احنا لسة
عارفانا امبارح خلينا في أبوكي لو كريم طلب
منه يمنعك من الشركة ومش عايز أي
تعامل معاكي علشان خاطر مراته ما
تزعلش منه كل يوم والتاني ساعتها
المفروض أبوكي يعمل ايه ! يطردك من
شركته ولا يفض شراكته مع جروب
المرشدي !

جاوبيني سيادتك المفروض كلنا نعمل ايه
معاكي علشان تتلمي شوية ! أنتي ليه كده !
اذا بليتم فاستتروا .. ربنا ابتلاكي بغضبه
عليكي داري شوية ده .. ما عندكيش إيمان
ولا دين داري ده مش لازم تطلعي كل شوية

تقولي أنا اهو جسمي اهو عارضاه للكل ..
بس للأسف بتعرضيه في مكان الكل بيشمئز
منه .. كريم دور وشه بعيد وبصلي وعينييه
بتقولي لم أختك ! مؤمن بصلي بغضب
وقال الكل يروح أتني ليه بتأذينا كده !
ملك بدموع : ما أقصدش أنا ما فكرتش كده !
الجو كان حر بس وأنا ما أقصدش .

نادر بغضب : تقصدي ولا ما تقصديش
النهارده أختك قالتك لمي نفسك عن
جوزي يا ترى مين بكرا هيقولها لك ! ملك
دي آخر فرصة هديهالك .. إيمانك ودينك دي
حاجة بينك وبين ربنا سيادتك مش عايزة
تعملي زي أي مسلمة ما بتعمل أنتي حرة
لكن هتقللي مني ومن منظرني قدام حد
هتبرا منك وهقول قدام الكل دي مش
أختي وماليش علاقة بيها .. مش أتني اللي

هتخليني أحط راسي في الأرض علشان
علاقتي بيكي .. لا عمري حطيتها ولا عمري
هسمح لحد يوطيلي راسي فيا ترفعي
نفسك لفوق علشان أرفع راسي وأنا بكلمك
يا تبعدني عني تماما .. كلامي واضح ومش
هعیده .. بعد اذنك .. واه أنا بقولها لك قبل ما
مؤمن يقولها ما تعتبش بيته تاني في أي
وقت كريم يكون موجود فيه ولو لقيتيه
تلفي وشك وتمشي .. وأي اجتماع في
الشركة فيه كريم ما تحضريهوش ..
واحفظي شوية من كرامتك .. بعد اذنكم .

سابهم وطلع أوضته ونور وقفت بصت لأبوها
: تصبح على خير يا بابا .

خالد بزعل : نور استني أخوكي ليه عمل كل

ده !

نور بزعل بصت ناحية ملك : اسأل بنتك ..
وقولها ياريت تبطل تحطنا في مواقف
محرجة كلنا .. النهارده اتخانقت مع مؤمن
بسبب لبسها .. فياريت زي ما نادر قال ما
تحطيش في اختيار بينها وبينه لأني سبق
ووقفت معاها وكانت النتيجة تاني يوم
اتقبض علينا كلنا بسببها وماما كانت
هتتعدم فما أعتقدش إني هقف ضد مؤمن
تاني .. فياريت تبطل تعارضنا ويا تقف في
صفنا ومعانا يا تبعد عننا .. تصيح على خير .

سابتهم وطلعت أوضتها هي كمان وملك
فضلت واقفة جامدة مكانها وأبوها قرب
منها بزعل : ايه اللي حصل بس لكل ده ! يا
بنتي شيلي كريم من دماغك هو اتجوز
وبيحب مراته .

ملك دموعها نازلة : أنا النهارده بالذات ما
فكرتش في كريم نهائي .. ما تخيلتش إن كل
ده هيحصل لمجرد إني قلعت چاكيت البدلة !
الجو كان حر مش أكثر مافكرتش إن الكل
هيتضايق ، دي حتى نور فكرت إني ممكن
أبص لمؤمن !

خالد بأسف : اعذريهم يا ملك وحاول تقدري
موقفهم العلاقات كلها متشابكة ولازم
تتعاملني بحرص زيادة مع الكل وخصوصا
كريم .

ملك مسحت دموعها بايديها الاتنين وبصت
لأبوها : أنا رايحة عند ماما بعد اذنك .

خالد حاول يوقفها بس ما قدرش وهي
أصرت تمشي وركبت عربيتها وراحت عند
مامتها اللي فرحت بيها جدا بس اتفاجئت
بيها بتعيط في حضنها كتير .. قعدوا الاتنين

في صمت مع بعض يقطعه بعض الشهقات
من وقت للتاني ..

نكمل الساعة ٩ ان شاء الله انتظروني

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٧ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٧ (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

حسن مع ناهد فوق حاول يعرف كريم ماله
أو مخنوق ليه بس ناهد قالتله ماتعرفش
هي لاحظت زيه لكن ما تعرفش تفاصيل

حسن كشر : طيب مش المفروض نصالحهم
يا نونا ؟ البننت عندنا وأمانة في رقبتنا !

ناهد أخذت نفس طويل : أمانة ماشي بس
طالما هما الاتنين ما طلبوش مساعدتنا
هنتدخل ازاي ! يعني هي دخلت ضحكت في
وشي وما ظهرتش حاجة وكريم برضه ما
قاليش أي تفاصيل يبقى هنتكلم بناء على
ايه !

حسن كان رايح جاي وقف قدام باب
البلكونة وبص منها شاف كريم ومؤمن
قاعدين على البيسين باسترخاء وبص ناحية
ناهد مكشر : مش يمكن يكون كريم زعلان

علشان مؤمن ! مش عايزه يبعد وعلشان

كده اتخانقوا !

ناهد كشرت : هيتخانقوا ليه ! مش سبب لا .

حسن كشر وبيفكر في صمت وأخذ قرار إنه

لازم يعمل حاجة .. بص عليهم شوية

وبيحاول ياخذ قرار وسط أفكاره ..

كريم ومؤمن قاعدين في صمت تام قطعه

مؤمن : وبعدين هتفضل معايا لامتى ! طيب

أنا هنا علشان نور مش معايا وأنت !

كريم ابتسم : عادي .. أنا هنا علشان حابب

أقعد معاك شوية !

مؤمن كشر : تقعد معايا ! ما أنت معايا

النهار كله !

كريم أخذ نفس طويل : لو أنت عايز تقعد
لوحك هسيبك وأقعد في مكان تاني ! ما
تصدعنيش .

مؤمن بصله بغیظ : والله ما هرد عليك !
طيب عايز تقعد معايا ارغي .. مش بحب
الصمت ده !

كريم بصله شوية وبعدها رجع بص قدامه :
ناقصك ايه في الفيلا عايز تعمله ! بkra
هتنزلوا تختاروا الفرش بتاعها صح !

مؤمن بصله : اه ياذن الله .. كريم أنت زعلان
مع أمل ؟

كريم بصله حاول يتوه مؤمن بالكلام : هو
لمجرد إني خرجت من أوضتي ليلة الكل
افترض إني زعلان مع أمل ! في ايه بجد !

مالكم ! هو الواحد بعد ما يتجوز ممنوع

يقعد مع أمه ولا أبوه ولا أخوه !

مؤمن اتراجع : لا طبعاً مش ممنوع بس أنت

مش قاعد بطبيعتك أنت قاعد مسهم ،

بتفكر ، مخنوق .. ده اللي بيخلينا نقول كده !

بعدين خلاص مش عايز تتكلم هسكت .

استرخى في قعدته وشد كرسي حطه قدامه

ورفع رجليه عليه وبص للسما

من فوق مراقبهم أمل بحزن وفكرت تنزل

وتراجعت وفكرت تنزل تاني .. فكرت ترن

عليه ! فكرت في أفكار كثيرة جدا بس

ماعملتش منهم أي حاجة غير إنها رجعت

مكانها على السرير عيطت .. فضلت كتير

تأنب نفسها إنها اتخانقت مع كريم بس

بترجع تفتكر منظرها وهي بتقدم لكريم

قهوته وبتبتسم وهو بيتبسم وبعدها تفتكر

لما كان لسة خطيبها وباسته قدامهم وكأنها
بتقول إنه ملكها هي وبس .. وترجع تفتكر
كلامها لما خرجوا واتغدوا مع بعض وهي
أقنعتها إن علاقتها بكريم تجاوزت كل
الحدود !

حست إنها متلخبطة والشيطان بيلعب في
دماغها ..

قاطع أفكارها فتحة الباب ودخول كريم
فغمضت عينيها وعملت نفسها نائمة ٣
كريم دخل بصلها وكشر إنها نامت .. قرب
بخطوات هادية وقعد جنبها وبمجرد ما ايده
لمستها كشت فبعد ايده ونام مكانه وهو
بعيد عنها...

الفجر صحيووا وقت الاذان صلوا بدون ما حد
فيهم ينطق حرف وكريم قعد على اللاب
بتاعه وأمل رجعت كملت نوم ..

ميعاد شغلهم أمل صحيت بدري لبست
ونزلت وكريم كان نايم على الكنبه وهي
سابتة ونزلت صبحت عليهم كانوا بيפטروا
كلهم وقعدت معاهم

ناهد باستغراب : امال كريم فين يا أمل !

أمل ابتسمت : نايم ! سهر كثير امبارح
ومارضييش يصحى فقلت خليه يريح شوية

فطروا في جو ساكت تقريبا ومؤمن بص
لأمل اللي هربت من عينيه ..

خلصوا وحسن دخل المكتب يجيب حاجته
وناهد دخلت المطبخ تعمل قهوته

مؤمن بص لأمل بتردد : أنتوا زعلانين يا أمل

! بسبب ملك ؟

أمل بصتله باستغراب لأنها تخيلت إن كريم

قال لمؤمن على خناقهم

مؤمن كمل بوعد: لو بسببها عرفيني يا أمل

وأنا مستعد أكلم نور تمنعها

قاطعته أمل : لا يا مؤمن اوعى ! اوعى تمنع

مراتك من أهلها ده مش من حقتك ما

تزعلش نور .

مؤمن بزعل : بس مش هقبل أنتوا تزعلوا

بسببنا ! خلاص همنع كريم يتدخل في أي

شيء يخصني ، أنا مستعد لده وما تزعلوش

من بعض .. أمل عرفيني أعمل ايه وأنا

هعمله بدون تردد .

أمل زعلت أوي من نفسها ومن طلباتها اللي
طلبتهم من كريم بالليل

مؤمن فوقها من أفكارها : كلميني ! أهم
سبب من أسباب رفضي إني أعيش في البيت
ده كان بسبب ملك وعلاقتها بنور لأنني خفت
تسبيلكم مشاكل أتني وكريم .. فمش بعد
كل ده هتسبيلكم برضه مشاكل وتزعلوا من
بعض ! فلو ملك السبب في زعلكم ده وفي
سهر كريم لنص الليل برا ولنزولك دلوقتي
من غيره عرفيني .. أنا هتصرف صدقيني .

أمل ابتسمت : مؤمن أنا وكريم مش زعلانين
من بعض وملك صفحة واتقفلت مش
هنتكلم فيها تاني ، هي أخت مراتك وده
شيء مش هتقدر ولا هتتعرف تغييره يبقى
تتعایش معاه .

مؤمن بزعل : لا يمكن أعرف أعيش مبسوط
وأنا عارف أو حتى شاكك إني سبب في زعل
كريم أو أنتي .. أنتي ما تعرفيش كريم
بالنسبالي ايه ! ولو في أي وقت هختار قصاد
كريم هختاره هو العمر كله فريحيني بالله
عليكي .

أمل حاولت تبتم : يا مؤمن صدقني
مفيش حاجة أنت متوهم ! كريم سهر
ويدوب دخل نام شوية صحي الفجر وفضل
قاعد على اللاب ومعرفش نام امتي تاني ..
مفيش حاجة !

مؤمن ابتسم : بجد ! بأمانة ؟

أمل ابتسمت : بأمانة .. ربنا يخليكم لبعض .

حسن كان خارج وسمعهم ورجع مكتبه
بضيق وغيظ ورجع تاني يفكر في جواز مؤمن

برا البيت .. مش قادر يتقبل ولا يبلع الفكرة

دي أبدا !

كريم صحي واستغرب إنه لوحده فقام اتوضا

وصلى الضحى ونزل واستغرب لما شاف

أمل ومؤمن لوحدهم .. صبح عليهم وباس

أمل في خدها اللي افتكرتها كتأدية واجب

بس هو باسها بحب وقعد مكانه : امال

الناس فين !

مؤمن بصله : عمي دخل المكتب منتظر

قهوته ونونا بتعمل القهوة .

ناهد خرجت وابتسمت : أنت صحيت يا

قلبي ! لحظة هدخل القهوة لأبوك وأطلع

أعملك قهوتك .

أمل وقفت : لا ارتاحي يا ست الكل أنا

هعملها .

دخلت عملتها علشان تهرب من الجو

المشحون ده وناهد دخلت عند جوزها

مؤمن بص لكريم أوي : أنتوا لسة زعلانين ؟

كريم أخذ نفس طويل وبصله : أنت لسة

مُصر إننا زعلانين !

مؤمن بغیظ : أنت مش شايف شكلك أنت

وهي ! دي أول مرة تنزل الصبح من غيرك !

بص لنفسك في المرايا أنت وهي وأنت

تعرف إنه واضح أوي !

كريم بضيق : خلاص يا مؤمن بالله عليك .

مؤمن بضيق : بسبب ملك صح ؟ أنتوا كنتوا

كويسين لحد ملك ما قلعت ودخلت عندنا

بالقهوة الزفت .

كريم كشر : سيبنا من سيرة ملك على

الصبح يا مؤمن .. خلينا نركز على اللي ورانا .

مؤمن برفض : لا لا .. أنا بفكر أقول لنور تمنع

ملك

قاطعہ کریم : تمنع ايه هاه ؟ بطل هبل بقى

! دي أختها وده قدرك ! حظك ! نصيبك ! أي

مسمى المهم إنه ما ينفعش تمنعها من

أختها .

مؤمن بضيق : خلاص يبقى أنت ما تجيش

عندي تساعد في أي حاجة وبلاها مشاكل ..

بلاش تتحط في أي وضع ممكن تقابل فيه

ملك وما تزعلش أمل .

كریم بنرفزة : أنت سامع نفسك أنت بتقول

ايه !

مؤمن بنرفزة : ماهو مش هينفع تفضل أنت

وهي زعلانين بسببي .. خلاص .. مش هقبل

. ده .

كريم وقف : بقولك ايه بطل اللي بتقوله ده
واقفل الكلام بدل ما أرد عليك رد هيزعل
الكل مني وأولهم اللي أنت خايف على
زعلها .

أمل خرجت بالقهوة ومؤمن بصلها وبص
لكريم الواقف فمسك ذراعه : طيب اقعد
اشرب قهوتك وكل أي حاجة قبل ما تنزل ..
اقعد .

أمل حطت القهوة قدام كريم وبصلها كتير
بلوم ومؤمن بيشد ذراعه : اقعد يا كريم .

كريم قعد وأمل قعدت مكانها عملت
ساندوتش لكريم وبتديهوله فهو بصلها : لا
متشكر ماليش نفس .

أمل كشرت : بس واحد .

كريم بصلها بجمود : متشكر مش عايز .

أمل حطت الساندوتش من ايدها : براحتك .

أمل سابتهم وقعدت بعيد على الانتريه
تنتظرهم

مؤمن بهمس : بلاش الأسلوب ده يا كريم .

كريم بصله : مؤمن اذا سمحت .. أرجوك
مش عايز أتكلم دلوقتي .

أخيرا وقفوا ومؤمن انسحب هيروح لنور
وكريم وأمل انسحبوا لشركتهم

وحسن مع ناهد بيشررب قهوته بس سرحان
تماما لحد ما ناهد فوقته فهو بصلها : بفكر
في مؤمن أنا بفكر في فكرة يا نونا مش عارف
رأيك فيها ايه !

ناهد باستغراب : فكرة ايه يا حبيبي ؟

حسن بتفكير عميق : الجنينة كبيرة أوي

ونقدر بسهولة نعمل ملحق جنبنا .

ناهد باستغراب : ملحق ! ازاي يعني !

حسن ابتسم : هوضحك يا جميل .

بدأ يشرح لها فكرته وهي أعجبت بيها جدا

وختم كلامه : هاه ايه رأيك !

ناهد ابتسمت : والله عين العقل ودي أجمل

فكرة تعملها ونفاجيء بيها العيال ! يلا من

بكرا

حسن ابتسم : خلاص هشوف مهندس

معماري يعملنا تصميم حلو ونبدأ على طول

.

ناهد بتفكير : طيب هتقول لمؤمن ؟ ولا

هنلحق أصلا نخلصها قبل الفرغ .

حسن بصلها : لا طبعا مش هنلحق .. خليه
يتجوز في القيلا اللي أخذها ونجهز دي
وبعدھا ينقل فيها احنا لسة هنبنيھا من
الالف للياء .. خليھا مفاجأة ليهم كلهم .

ناهد كشرت : طيب هتقولهم ايه ! بتبني ايه

؟

حسن بتفكير : هنبني ملحق نستضيف أي
عملاء بدل ما بينزلوا في فندق ننزلهم عندنا ..
أو ضيوف البلد مثلا .. يعني اللي بيحي من
البلد بيكتف البيت فالملحق يكون لأي حد
يحي من البلد سواء من بلدنا أو بلد أمل !
ومحدث فيهم هيهتم يعرف التفاصيل أصلا
وهيكتفوا باللي هنقوله .

خالد الصبح مع عياله يفطروا في صمت تام
لحد ما خالد قطع الصمت : أنت زودتها كتير
مع أختك امبارح يا نادر .

نادر بجمود : هي زودتها واذا سمحت بطل
تحطلها أعذار .. هي المفروض تتعدل
وتراعي اللي حوالها ، تبطل تصرفاتها دي
وتبطل تتصرف بهوائية .. وتشيل كريم
المرشدي من دماغها .

خالد كشر : وأنت مين قالك إنها حاطاه في
دماغها أصلا ؟ كريم خلاص اتجوز ومبسوط
مع مراته .

نادر بضيق : يبقى تقول لبيتك الكلام ده ..
بدل الحركات السخيفة اللي بتعملها .

نور اتدخلت : امبارح يا بابا ضايقت الكل
بتصرفها أنا نفسي اتضايقت إن مؤمن
يشوفها بالشكل ده !

خالد بص لنور : وهو ملك ممكن تبص
لمؤمن يا نور ولا مؤمن ممكن يبصلها !

نور باستنكار : أنا واثقة إن محدش فيهم
هيبص للتاني بس ليه ! ليه أختي تطلع
عريانة قدام جوزي ؟

خالد بدفاع : عريانة ازاي بس يا نور ! بطلي

.....

نادر وقف بغضب وقاطع أبوه : لو دافعت
عنها تاني في حاجة غلط قدامنا يابابا أنا هاخذ
أختي وأبعد عنكم .

خالد بصله بغضب : أنت بتهددني يا نادر !

نادر اتترفز : لا يا بابا ولا عاش ولا كان اللي
يهدد حضرتك أنا بس بديك معلومة ..
غلطات ملك بتدمر كل اللي حواليتها .. كل
غلطة بدمار وطالما حضرتك هتفضل
تتجاهل أخطاءها بالشكل ده وتفضل
تحطلها أعذار يبقى اسمحلنا أنا وأختي وأمي
نبعد ونرجع لحياتنا الطبيعية وحضرتك
خليك مع ملك واستحمل أخطاءها اللي ما
بتنتهيش وحطلها أعذار ومبررات براحتك
بس بعيد عننا .. ملك بتصرف طايش منها
نكدت علينا كلنا .. كريم ومراته .. نور وجوزها
وأنا حطتني في موقف زبالة وحضرتك
بتختلقها أعذار برضه !

خالد بص للأرض : أنا مش بختلق أعذار يا
ابني بس حاولوا تعذروها برضه واصبروا
عليها .

نادر بضيق : لامتى ! هي لازم تفوق وأعدار
زمان خلاص انتهت ؛ هي معادتش صغيرة
ومسئولة عن تصرفاتها ؛ ولا في أم تشجع
على الغلط ؛ وكانت وحيدة بقى ليها أخوات
وبحبوها وبيقفوا معاها في كل كبيرة
وصغيرة وأنت بنفسك شفت يا بابا أنا
براعيتها ازاي وبقف جنبها ازاي أو حتى نور
بتتعامل معاها ازاي وبكل حنية .. يعني
معادش ليها عذر بالغلط واللامبالاة اللي
عايشة فيها .. زي ما بنراعيها هي كمان لازم
تراعيها وماتقللش من احترامنا قدام العالم ..
هي لازم تفوق ولو مش عايزة تفوق يبقى
تبعد عننا وتكفيننا شرها .. ده اللي عندي وده
اللي مطلوب من حضرتك تفهمهولها ..
بص لأخته) نور نازلة معايا !

نور بصتله : لا مؤمن هيعدي عليا هننزل
المعرض .

نادر هز دماغه : طيب أنا هجيب مروة
وأحصلكم بعد اذنكم .

سابهم وخرج وخالد بص لنور مسك ايدها :
يا بنتي هدي نادر وحاولي.....

نور قاطعت ابوها بهدوء : نادر عاقل حضرتك
اللي عقل ملك .. بعد اذنك يا بابا موبايلي
بيرن ممكن يكون مؤمن وصل .

ردت على موبايلها وبصت لأبوها : ده مؤمن
وصل يا بابا بعد اذنك .

خرجت نور مع مؤمن قعدت جنبه في صمت
والاتنين ساكتين .. مؤمن مش عارف ازاي
يقولها تبعد ملك عنهم ونور ساكتة مش
عارفة ازاي تعتذرله عن نرفزتها عليه بالليل ..

مرة واحدة اتكلموا الاتنين وسكتوا الاتنين

بضحك

مؤمن بصلها : قولي عايزة تقولي ايه !

نور بصتله : عايزة أعتذر عن غيابي بالليل ..

ملك غلطت وأنا اتضايقت منها وحملتك

أنت غلطها .

مؤمن ابتسم بتفهم : ولا يهملك يا ستي ..

المهم مش عايز ملك تفضل هي محور

زعلنا يا نور كل شوية .

نور بصتله : نادر اتخانق معاها ومع بابا وهدد

بابا إنها يا تتعدل وتبطل حركاتها دي يا تبعد

عننا وندفصل بحياتنا .. أنا متضايقة أوي يا

مؤمن .. أنت مش متخيل البيت كله حالته

ايه !

نور سندات على دراعه وهو مسك ايدها
بتفهم : معلش أزمة وهتعدي .

نور بصتله : هي صح أمل زعلت من كريم !
مؤمن بتفكير : ما قالوش يا نور .. كريم مش
من النوع اللي بيشارك مشاكله الخاصة مع
أي حد .

نور بضيق : شكلهم كان ايه !

مؤمن بصلها : كان ساكت .. مجرد إنهم
ساكتين

يلا هنوصل اهو خيلنا نغير مود الرخامة اللي
مسيطر على الجو ده .

كريم أخذ أمل على الشركة في جو صامت
ركن عربيته ودخلوا الأسانسير مع بعض

وهي بتفتكر لما أول مرة ركبت معاه و وقف
الأسانسير ولا لما شافها مع عمرو .. ليهم
ذكريات كتيرة في الأسانسير ده ..
زعلت إنها مش عارفة تتكلم معاه وإنهم
زعلانين ..

كريم بيحاول ما يفكرش في أي حاجة أو أي
ذكرى ليهم هنا ومخنوق من الحالة اللي
بيتعاملوا بيها دي .. وقف الأسانسير ونزلوا
وبصلها قبل ما تروح لمكتبها : عايزة حاجة !
أمل بصتله : متشكرة .

كل واحد راح لمكتبه بضيق وكل واحد غرق
نفسه في اللي وراه علشان ما يفكرش كتير ..

سمر في بيت أبوها اتخنقت من كل حاجة
حواليها

اتخنت من قعدتها لوحدها طول النهار ..
اتخنت من شغل البيت من طبخ وكنس
وتنظيف وغسيل .. دي مش حياتها .. ده
مش طموحها .. أمها بتروح تشوفها كل فين
وفين وبتفضل تشكيها وحدتها وزعلها
وإحساسها إنها مكروهة من مرات أخوها
واللي حوالها ..

كانت عايزة تاكل أي حاجة غريبة مش حابة
أكل البيت فقامت تشتري أي حاجة من برا
لبست عباية سودا و خرجت تشتري أي
حاجة تأكلها

طلعت لآخر الشارع و افتكرت محل صغير
بيعمل ساندوتشات شاورما وراحت تشتري
منه ..

كان قدامها كذا حد وهي انتظرت دورها بس
لاحظت إن كذا حد جه وراها وهو مشاه وهي
مش معبرها فزعت : أنا هنا من بدري على
فكرة .

الراجل وهو مشغول : لما يجي دورك .

سمر زعت : في كذا حد أخذ ومشى .

الراجل بصلها : دول حاجزين .

سمر بغيط : اعتبرني حاجة وانجز وقصر
ومشيني .

الراجل بصلها بقرف : اقفي وأنتي ساكتة اذا
سمحتي ولما يجي دورك هديكي .

سمر شهقت : نعم ! ليه إن شاء الله ! هتمن
عليا ولا ايه ! اتفضل اديني زفتين خليني
أغور من هنا .

الراجل بصلها بغضب : ما عنديش زفت ليكي

ايه رأيك بقى ! غوري يلا من هنا .

سمر مسكت الراجل هتتخانق معاه وقلبتها

خناقة والناس اتلمت حوالِيهم ..

عبدالله كان مروح لبيته وشاف الخناقة وحد

وقفه وقاله إن بنت أخوه اللي بتتخانق

فاتدخل وأول ما الناس شافوه فتحوا

الطريق له وهو زعق : في ايه هنا !

صاحب المحل سكت وسمر بصت لعمها :

الراجل الناقص عايضة أشتري وهو مش

راضي يديني وبيقل أدبه !

الراجل بص لعبدالله : يا حاج أبو طه هي

عايضة تاخذ قبل الكل قتلها تستنى دورها .

سمر زعقت : كل ما حد يجي يمشيه .

الراجل بيكلم عبدالله : يا عم عبدالله أنت
عارف إني حقاني والناس اللي مشيوا دول
كانوا حاجزين من بدري .. وبعدين هي
بتتكلم بأسلوب مش كويس وبتزعق
وبتغلط ولولا حضرتك أنا كنت رديت عليها
كويس بس والله عامل حساب لحضرتك
ولأستاذ طه وعم محمد .

سمر هتتكلم بس عبدالله زعق : بس أنتي
..وبص للراجل: حقك عليا أنا .

الراجل بحرج : لا العفو يا حاج عبدالله ..
حضرتك على راسي من فوق .. لحظة
وأجهز لها حاجتها .

الناس اتفضت وكل واحد راح لحاله وسمر
أخذت الساندوتشات وعبدالله أخذها ومشى
في صمت لحد البيت وقبل ما تدخل : لمي
نفسك بقى وكفاية فضايح .

سمر بغيظ : هو قل أدبه وأنت رايح تعتذرله

.

عبدالله بغيظ : أيوة أعتذرله .. اللي ربنا
يبتليه ببلوة زيك لازم يعتذر .. لأن أنتي
بتضيعي أي حق وبتضيعي قيمة ومكانة
الناس .

سمر دورت وشها بغضب : أنا أصلا مكاني
مش هنا وسط الناس المقرفة دي .

عبدالله بصلها بغضب : امال مكانك فين !
مش أنتي اللي حطيتي نفسك في الوضع ده
! وأنتي اللي نزلتي نفسك كده ! ولا تقصدي
إن مكانك مكان أمل مع جوز أمل !

سمر بصتله بغضب واتمنت ترد عليه بس
غيرت رأيها : لا ياعمي .. تشبع أمل بجوزها
ربنا يسهلها يا عمي .

وعبدالله دخل بيته وهي دخلت بيتها
بغضب وقررت إنها مش هتتحمل أكثر من
كده .. لازم تسيب البلد دي ..

أيوة ده الصح وده اللي هتعمله هي مش
محتاجة لحد هي تعرف تمشي حياتها
كويس !

هترتب أمورها وتمشي من البلد دي وبعدين
هي لازم تستغل عيلة المرشدي .. معقولة
عيلة بالحجم ده ومش هتتعرف تطلع منهم
بأي مصلحة ! ده عمرو في يوم واحد طلعت
منه بخمسين الف وكانت هتطلع بشقة لولا
شريف المتخلف اللي أخذها وسافر ..

تركز وتقرر هتعمل ايه وتتحرك .. هتنطلق
وتعيش حياتها بالطول والعرض .. لو عرفت
تاخذ من عمرو خمسين الف هتتعرف تاخذ

من كريم مش أقل من مليون .. ابتسمت
لأفكارها وبدأت ترسم خطتها .. ٢٤

أمل معظم الوقت في مكتبها وكريم برضه
في مكتبه اتخفق من الشغل .. كان متعود
كل شوية أمل تدخل عنده تضحك شوية
وترخم شوية وتآكله شوية .. اوف هو ليه
بيفكر في الأكل كده ! ليه جعان !

افتكر إنه ما فطرش وأمل عودته على
موضوع الفطار ده وبعدين اذا كان هو جعان
ما بالك بأمل اللي بتاكل بين كل وجبة وجبة
تلات أو أربع مرات !

اتصل بعلياء وطلب منها تطلب دليفرى
وخلال نص ساعة كان عنده الأكل واتردد
بيعت لأمل أكلها ولا يروح وياكل معاها !

أمل في مكتبها مخنوقة وزعلانة واستغربت
ليه مش عارفة تقعد وهي زعلانة مع كريم !
ما كل الستات بتتخانق مع أجوازاها
اشمعنى هي مش متحملة الخناق والزعل
ده بينهم ! بعدين ليه جعانة كده المفروض
إنها زعلانة وغضبانة ليه جعانة !

بابها خبط ودخلت علياء بالأكل ابتسمت
وحطته قدامها فأمل ابتسمت لريحة الأكل
وبصتلها : ايه ده !

علياء ابتسمت : مستر كريم طلب أجيبه لهننا
هو كان جاي بنفسه بس تقريبا جاله تليفون

أمل ابتسمت إنه فكر فيها وبيهتم بأكلها
حتى لو زعلانين وقررت تروح لعنده وتاكل
معاه وبصت لعلياء : ماشي تسلم ايدك يا
علياء

علياء ابتسمت وخرجت من عندها

كريم في مكتبه اتضايق وزعل من الخناقة
اللي بينهم وقام مرة واحدة من مكتبه
يروحلها ..

أمل ريحة الأكل جوعتها زيادة ومبتسمة إنه
فكر فيها بس كشرت لأنها مش هتعرف
تاكل من غيره .. هو أخذ خطوة فهي تاخذ
الخطوة اللي بعدها فقامت من مكتبها
وأخذت الأكل معاها تروحله ..

الأتنين اتقابلوا برا واستغربوا كريم بصلها :
رايحة فين كده ؟

أمل بحرج : كنت جاية عندك ناكل مع بعض
وأنت ! وراك ميتنج ولا ايه !؟

كريم ابتسم : لا كنت جاي اكل معاكي .

أمل ابتسمت : طيب نروح مكتبي ولا

مكتبك !؟

كريم ابتسم وأخذها مكتبه وقعدوا مع

بعض ياكلوا مع بعض بصمت نوعا ما

أمل بصتله : ينفع ننسى ليلة امبارح دي ..

مش بحب أكون مش عارفة أتكلم معاك .

كريم بصلها بصدق: ولا أنا بحب الزعل بينا ..

بس وبعدين يا أمل .. عايزاني أعمل ايه مع

ملك ! مؤمن مستعد يكلم نور ويمنع ملك ..

ومستعد كمان يمنعني أنا أساعده في أي

حاجة علشان نبعد عن فرضية إني أتقابل مع

ملك فلو ده هيرحك هنعمله .

أمل اتنهدت بتعب لأن ده مش حل أبدا ..

هي نصيبها إن تكون ملك موجودة في حياتها

بصت لكريم كثير .. هي واثقة فيه جدا

وعارفة إن اللي هتقوله هو هينفذه !

كريم مسك ايدها : قولي عايزة ايه يتم !؟ايه

اللي يرضيكي ؟!

أمل قربت منه كانت مفتقدة حضنه

وسندت راسها على صدره وهو ضمها بحب

لأنها واحشاه واللي فاتت أول ليلة

تقضيها بعيد عن حضنه ..

أمل بصتله وهي في حضنه : ولا هرضى أحط

مؤمن في موقف يطلب فيه من مراته تقاطع

أختها ولا هرضى برضه أمنعكم تقفوا مع

بعض يا كريم .

كريم مسك وشها بايديه وعينهم اتقابلوا في

نظرة طويلة : والحل !

أمل : مفيش حل .. هي غصب عننا موجودة
في حياتنا .. هتعلم أتقبلها في حياتي .

كريم بضيق : أمل حبييتي ملك مش في
حياتك أبدا .. هي موجودة أيوة بس مش في
حياتنا .. فما تقوليش هتتعلمي تتقبلها لأن
مش مطلوب منا نتقبلها في حياتنا .. هي في
حياتها واحنا في حياتنا .

أمل ابتسمت وصحت جملتها : خلاص
نعدل الجملة ونقول هتتعلم أتقبل وجودها
حوالينا .. ينفع كده !

كريم ضمها لصدره وبيفكر ازاي يخلص من
وجودها فعلا حوالِيهم بطريقة ترضي كل
الأطراف !

أمل من غير ما تبصله سائدة راسها على
صدره وباصة قدامها : كان هيجرى ايه لو
كلمتني امبارح بالهدوء ده ؟

كريم اتنهذ ورد : وكان هيجرى ايه لو جيتي
على نفسك شوية وصبرتي لحد ما نرتاح
بعدها تتكلم بالهدوء اللي أنتي عايزاه ؟.. ويا
ستي حقك عليا اتنرفزت عليكي عشان
عارف إنك أكثر حد هقدر اجي عليه ويسامح
ويعدي .. وعارف إن حبي ليكي هيشفعلي
وحبك ليا هيرضى ويغفر .. أمل العلاقات
كلها مرتبطة ببعض .. خالد طول عمره زي
الأب ليا مش عارف أجرحه بينته .. ونادر على
الرغم من معرفتنا القريبة ببعض إلا إني
بحبه وبحترمه جدا ده غير إنه جوز صاحبك
الانتيم ازاي أضايقه بأخته اللي لسة بيبيني
معها علاقة وليدة .. ونور مرات أخويا كذلك

علاقتها بأختها لسة بتتشكل .. ماعرفتش
أقول للناس دي خدوا بنتكم أو أختكم من
سكتي مجرد إني ماعرفتش .. فكان الحل
الأسهل إني أحاول أسكتك أنتي وأنا عارف
إنك شوية وهتعديلي اللي حصل .. لأن حبنا
أكبر من حاجة هبلة زي موقف ملك امبارح
ومتأكد (رفع راسها تقابله واتقابلت عينيهم
(إن ثقتك فيا أكبر من بنت ايا كانت قلعت
چاكيث لأي سبب كان .. ولا أنا موهوم
وبيتهيألي ؟

أمل بصتله كتير وبتقارن كريم اللي بين
ايديها دلوقتي وبين كريم المتعصب امبارح
وماعرفتش تشوفه إلا كريم حبييها وبس هو
بكل حالاته حبييها : لا مش بيتهيألك .. ولا
أنت موهوم .. بس

كريم حط ايده على شفايفها منعها تكمل :
من غير ما تتكلمي هحاول يا أمل إن دي ما
تكونش طبيعة الحياة بينا .. أوعدك هحاول .

أمل باست أصابع ايده اللي على شفايفها :
وأنا هكتفي بالوعد ده.

خلصوا أكلهم وهي انسحبت لمكتبها ونوعا
ما في راحة شوية بينهم ..

كريم كان في مكتبه والباب اتفتح بعنف
وبص وما استغربش أبدا لما لقي ملك
قدامه ..

أمل في مكتبها كانت عايزة تكلم مامتها
تطمئن عليها وترغي معاها لأنها الوحيدة
اللي بترتاح في الكلام معاها .. بصت حواليتها
على موبايلها ومش لاقياه وافتكرت إنها
نسيته في مكتب كريم ..

راحت عنده وعلياء حاولت توقفها بتوتر
وأمل استغربت لأن علياء مش بتوقفها أبدا
وهي داخلة لكريم وبدون ما ترد عليها
فتحت باب المكتب واتصدمت بملك واقفة
قصاد كريم ونقلت نظراتها بينهم الاتنين ..

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٦

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٨

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٨

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

فتحت باب المكتب واتصدمت بملك واقفة
قصاد كريم نقلت نظراتها بينهم الاتنين ..
ملك بصتلها وأمل اتفاجئت بشكلها
ودموعها

ملك بدموع : كويس إنك جيتي ادخلي اذا
سمحتي واقفلي الباب .

أمل بصت لكريم اللي واقف ورا مكتبه وهز
دماغه فدخلت وقفلت وراها الباب وقربت
منهم وكريم خرج من ورا مكتبه وقف جنب
مراته والاتنين وقفوا قصاد ملك اللي
دموعها نازلة

كريم بجمود : خير يا ملك ! عايضة مننا ايه !
او نقدر نساعدك بايه !؟

أمل كشرت وبصت لكريم اللي بيتكلم
بجمود وبصت لملك بنوع من التعاطف

لشكلها : الأول اقعدي واهدي وبطلني عياط
علشان تعرفني تتكلمي .

ملك بصتلها باستغراب : أهدا وأقعد !

أمل بصتلها : أيوة اهدي واقعدي وبعدها
تتكلم براحتك في اللي أنتي عايزاه !

ملك أخذت نفس طويل وبتمسح وشها
بكف ايدها و بصت لأمل : أنا مش عايزة
منكم حاجة غير إنكم تسيبوني في حالي

كريم باستنكار : احنا اللي نسيبك في حالك
يا ملك ! احنا برضه ؟

ملك بعياط : أيوة أنتوا .. أنت مش سبق
هددتنني وقتلتي هتاخذهم مني ! واديك
نفذت وعدك يا كريم !

كريم بص لأمل بحيرة وبص لملك تاني : اخد
ايه منك ! و وعد ايه اللي نفذته !

ملك دموعها نزلت وبتمسحهم : تاخذ أخواتي
مني .. أخواتي اللي ما صدقت لقيتهم وبقى
عندي حد بيخاف عليا وبيحبني .. أنت
حرممتني منهم ، أنت

كريم وقفها بغضب : لا يا ملك اقفي
واتعدلي وأنتي بتتكلمي .. لو حد أخذ منك
أخواتك فالحد ده أنتي .. أنتي وبس واوعي
تلومي غيرك .. بطلي بقى ترمي أخطائك
على غيرك .. وبعدين أنا ايه علاقتي
بخسارتك لهم !

ملك زعقت : معرفش أنت قلت ايه لنادر
امبارح رجع مجنون بالشكل ده يتخانق معايا
!

كريم أخذ نفس طويل وشبه فهم اللي ملك
بتتكلم فيه وأمل كمان فهمت حالة ملك
وسببها

كريم بهدوء : أنا ما اتكلمتش مع نادر في أي
شيء يخصك فلو نادر أخذ رد فعل فده
منك أنتي مش مني أنا أو من كلامي ..
شوفي أنتي عملتي ايه ضايقه منك !

ملك بحيرة : ما عملتش ! هو عامل على
زعلكم ! أنتوا الاتنين قدامي اهو ! كريم
جاوبني أنا امبارح اتكلمت معاك ؟ أنا حاولت
أقرب منك من قريب أو من بعيد ؟ أنا قلتلك
أي حاجة ؟ أنا حاولت أغريك ؟ أنت عارف إني
مش بتحمل الحر وده لبسي وده طبعي ليه
كلكم تخیلوا إني بقلع الجاكيت علشانك ! رد
عليا يا كريم أنت حسيت إني بقلعه علشانك
؟

كريم كشر وبص لبعيد واتنهد : ملك الكلام
ده تقولييه لأخوكي مش ليا انا أو لأمل !

ملك بتعب : لا أقوله ليك ولأمل .. أمل أنتي
اتجوزتي كريم مش هنكر إني حبيته أو إني
حاولت أضايقك الأول مش هنكر إني كان
نفسى يرجعلي أو حتى يسيبك ، حتى لو
مش هيرجعلي كل ده أنا مش هنكره .. بس
أنا شوفت حبه ليكي وشوفت حبك له ..
وبعدت عنكم .. من ساعة ما شوفت انهياره
لما اتحبستي في السونا وعرفت حجم حبكم
اد ايه ! عرفت ساعتها إنه ما حبنيش أصلا ..
اللي بينا عمره ما كان كده يا أمل .. كريم ما
حبنيش بالشكل اللي حبك بيه . وأنا
ماحببتهوش زي ما أنتي بتحببه .

أمل بشفقة وحزن : ملك أنتي بتقولي الكلام
ده ليه دلوقتي ؟

ملك زعقت : لأني مش عايزة أخسر أخواتي ..
(بصت لأمل) نادر بيحترمكم ومروة مراته

بتحبك (بصت لكريم) ونور بتحب مؤمن
ومؤمن لو حس إني بزعل مراتك أو بزعلك
هيبعدني عن نور ومروة هتبعدي عن نادر
ونادر نفسه هيبعدني عنه .. فأنا جيتلكم
علشان ما تبعدونيش عن أخواتي أنا
محتاجاهم .. علشان خاطري يا كريم أنا
محتاجة أخواتي ما تاخدهمش مني .. أمل
أنتي مش محتاجة تخافي أو تغيري مني ، أنا
كريم خلاص انتهى بالنسبالي .

كريم بصلها كتير : كل كلامك ده كويس يا
ملك بس برضه هرجع تاني وأقولك الكلام ده
تقوله لأخواتك مش لينا احنا .

ملك بصتله : هقوله بس محتاجك أنت
تقوله معايا ! قول لنادر إني امبارح ما
حاولتش أغريك أو أضايك أنت أو مراتك !

أمل أرجوكي قولي لمؤمن ما يبعدينش عن
نور .. ساعدوني .

أمل بصتلها وصعبت عليها وبصت لكريم
بحيرة وكريم بصلها وهز أكتافه بحيرة هو
كمان

قاطعتهم ملك : كريم كل اللي محتاجاه
تكلم نادر .. قوله بس إني امبارح ما اتكلمتش
معاك .

ملك طلعت موبايلها وبصت لكريم : ينفع ؟
ينفع تكلمه ؟

كريم بص لأمل اللي متعاطفة معاها جدا
وبتوافق بعينيها فبص لملك : ما عنديش
مانع .

ملك اتصلت بنادر بس ما ردش عليها .. رنت
عليه مرة والثانية وبرزه ما ردش فعيطت
كتير وبصت لكريم : مش هيرد عليا !

أمل قربت منها ومسكت كتافها الاتنين
وبهدوء : ملك أنتي عاملة في نفسك كده ليه
! الزعل بين الأخوات ده طبيعي .. بنتخانق
وبنتصالح .. بنزعل من بعض بس ما
بنستغناش عن بعض .

ملك بصتلها : بس هو قالي هيبترأ مني .. هو
قالها !

أمل ابتسمتلها بتعاطف : مفيش حاجة
اسمها كده .. تلاقية بس كان متعصب ومش
عارف هو بيقول ايه ! بعدين كريم هيطلبه
من موبايله وهيرد عليه .. كريم ! رن على
نادر اذا سمحت .

كريم استغرب رد فعل أمل وتعاطفها مع
ملك .. هو عارف إنها بتتعاطف مع أي حد
بس مش لدرجة ملك ..

كريم رجع لمكتبه وطلع موبايله رن على
نادر اللي رد عليه على طول

كريم : نادر ! ازيك يا باشا .. أخبرك ايه ؟

نادر باستغراب : أنا بخير الحمد لله .

نادر اتوتر وخاف إن كريم يطلب منه يبعد
ملك عنه وعن مراته وبيته وطريقه

ومش عارف هيقوله ايه لما يطلب ده منه !

كريم بتردد : نادر أنا بكلمك بخصوص ملك

.....

نادر غمض عينيه بتعب اللي كان خايف منه
بيحصل فعلا .. كريم هيقوله ابعد أختك

عني .. هو اه قالها هيتبرا منها بس ده كان
كلام من ورا قلبه .. هي أخته الصغيرة ومهما
تغلط لا يمكن يتخلى عنها ولا يمكن يقف
ضدها أبدا ..

كريم فوّقه : نادر .. أنت روحت فين يا ابني !

نادر بوجع : أنا بسمعك يا كريم ! أكيد
هتتكلم عن موقف امبارح .. شوف يا كريم
أنا عارف إن حقت تزعل وإنك

قاطعه كريم : نادر نادر .. استنى أنا مش
بتكلم علشان أعاتبك أو ألومك .. أنا بس
عايز أوضح نقطة مهمة ليك .

نادر باستغراب : نقطة ايه !

كريم بتوضيح : أنا مش عارف ايه اللي
حصل امبارح أو أنتوا متخيلين ايه اللي
حصل ، بس أنا عايز أوضح إن مفيش حاجة

حصلت .. على الأقل بالنسبالي .. ملك ما
حاولتس تتكلم معايا أو تضايقني أنا أو أمل
.. ملك بالنسبالنا شريكة وأختكم احنا عيلة ..
وده وضع مش هيتغير بإذن الله .

نادر بحيرة : امال أنت ليه امبارح بصتلي
واحنا بنركب الشاشة بلوم !

كريم بتوضيح : علشان أتلافى أي موقف
يحصل مش علشان حاجة حصلت .. ملك
ده لبسها ودي طبيعتها فأنا بالنسبالي كان
وضع طبيعي .. لكن أنا عملت حساب لأمل
إنها ما تتضايقش .

نادر استغرب مكالمة كريم وسأله : طيب
أنت ليه بتكلمني ! حد قالك حاجة ؟

كريم بص لملك ولأمل وبعدها كمل : مؤمن
كان امبارح طول الليل بيحاول يبرر ويتكلم

وخايف نكون أنا وأمل مختلفين بسببها ..
فقلت أكيد أنت كمان زيه .. حبيت بس
أوضحلكم إن الموضوع عادي بالنسبالي ..
مفيش أي مشاكل عندي أنا وأمل الحمد لله
.. أمل عاقلة الحمد لله وملك ربنا يهديها ..
أنا حبيت بس أوضحلك الأمور مش أكثر ..
يلا هسيبك بقى .. ونبقى نتقابل بعدين .
قفل معاه وبصلهم : أعتقد كده عملت اللي
عليا وزيادة !

ملك بحيرة : ليه ما قتلوش !؟

كريم بصلها : أقوله ايه ؟

ملك مسحت دموعها : إني طلبت منك
تتصل بيه وتوضحله !

كريم أخذ نفس طويل : علشان ساعتها
هيتهمك برضه إنك جيتي عندي واتكلمتي

تاني معايا .. مش هيقدر إنك بتعملي كده
علشانه .. احتمال يفهم غلط .. فأنا حبيت
أوضحله بدون أي احتمالات ، دلوقتي دورك
يا ملك تحافظي عليهم .

ملك بصتله بشكر: أنا بجد مش عارفة
أشكرك ازاي يا كريم .

وقفت ومسكت ايدين أمل وبدموع في
عينها : سامحيني .. سامحيني إني ضايقتك
يوم ما خرجنا مع بعض .. أنا ساعتها قلت
كلام كتير عن كريم بس كله كان غلط .. كله
يا أمل كان كذب .

أمل ابتسمت بتفهم : عارفة إنه كان غلط
وسامحتك يا ملك .. وهقولك زي ما كريم
قالك .. حافظي على أخواتك .. الأخوات ما
بيتعوضوش أبدا .. كل حاجة في الدنيا
تتعوض إلا الأخوات .. الحبيب بيتعوض ،

الزوج بيتعوض ، حتى العيال بتتعوض .. إلا
الأخ لا يمكن يتعوض .. الواحدة ممكن
تتخطب مرة واثنين وتتجوز مرة واثنين
وتخلف مرة واثنين أما الأخ ما بيغيش تاني ..
لو راح مش بيتعوض أبدا .. فحافظي عليهم

ملك ابتسمت بحزن: مش عارفة يا أمل
هقدر أصالحهم ولا لا ! ممكن ما
يسامحونيش .

امل باستغراب : ازاي ! أكثر ناس في الدنيا
بتتخانق وتتصالح هم الأخوات .. ده طبيعي
جدا .. اعتذري اعتذار حقيقي من جوا قلبك
وهيوصل لقلوبهم .. مش هقولك غير ربنا
يوفقك .

ملك ابتسمتلها بعرفان : كنت واثقة إنكم
هتساعدوني .. متشكرة أوي .. متشكرة يا
كريم إنك كلمت نادر .

كريم ابتسم : العفو يا ملك .. روحي دلوقتي
لنادر و كلميه وصالحيه ومن ناحية مؤمن ما
تقلقيش منه .. عمره ما هيطلب من نور
تبعدهك عنها .. ده مش مؤمن أبدا .. ربنا
يوفقك يا ملك .

خرجت وسابتهم وأمل قربت من كريم
وسندت على صدره بحب وبصتله : صعبت
عليا تصدق !

كريم بصلها وابتسم : حبيبتى أنتي بيصعب
عليكي أي حد .

أمل كشرت : لا مش أي حد بس هي أثرت
فيا .. ظروفها صعبة وأمها مش سوية وأب

كان مشغول عنها ويدوب لقت أخوات
يحبوها .. طبيعي جدا تتربع لو حسنت إنهم
ممکن يروحوا منها أو تخسرهم .

كريم مسك وشها : ينفع بقى نقفل سيرة
ملك وبتكلم في أي حاجة تانية .. حاسس إن
بقالي كتير جدا بتكلم عنها خلىنا نتكلم في
حاجة تانية .

أمل بصتله وشبة مكشرة وضامة حواجبها
فبايده حاول يفرد تكشيرة حواجبها وابتسم :
ليه التكشيرة دي يا حبيبي !

أمل بصتله : عايزة أشوف ماما وبابا وطه ..
ينفع !؟

كريم باستغراب : اشمعنى دلوقتي ! ايه
اللي فكرك بيهم !

أمل كشرت أكثر : أنا مش بنسأهم علشان
أفتكرهم .

كريم ابتسم : ما أقصدش إنك ناسياهم بس
أقصد اشمعنى دلوقتي يعني قلتي كده
! التعبير خاني مش أكثر .

أمل بحزن : مفتقدهم يا كريم .. أرجوك
خليني أسافر أشوفهم .. أنا عارفة إن الشغل
ضغطه عليك علشان مؤمن وإنك مطحون
من الشركة لمساعدته بس أنا محتاجة
أشوفهم .. حتى أسافر في التتوبيس عادي
ماعنديش مشكلة .

كريم بصلها بذهول : في الأتوبيس يا أمل ! لا
يا قلبي أنا سبق ووعدت أبوكي قبل ما
تجوز إني أوديكي تشوفيه وقت ما تحبوا ..
وأنا عند وعدي .. شوفي عايزة تسافري امتى
وهوديكي بنفسي .

أمل ابتسمت بفرحة طفولية : بجد هتوديني

! بجد ! وهتقعد معايا ؟

كريم ابتسم من ابتسامتها : اه بجد هوديكي

بس مش هقدر أقعد معاكي إلا لو هتقعدني

يوم أو اثنين وترجعي لكن لو عايزة تقعدني

كام يوم هضطر أسفا أسيبك معاهم .

أمل بفرحة : نسا فرأولا وبعدها نشوف

هنقعد اد ايه !

باسته في خده بفرحة : أنا بحبك أوي .

كريم كشر بهزار : بتحبيني ما تبوسينيش في

خدي زي أخوكي .. الحبيب ما بيتباسش كده

يا أمل هعلم فيكي لامتى !

أمل ضحكت وبعدت عنه خطوة استعدادا

للهرب بس قبل ما تتحرك كان هو فاهمها

وحاول يمسكها بس كانت هي أسرع منه

وطلعت من الباب وقبل ما تقفل الباب
بعتهله بوسة في الهوا وقفلت ..

نادر كان في الشركة متعصب طول الوقت
وأى حد بيتكلم معاه بينتهي بالزعيق
والعصبية وبعدها يتأسف .. مروة دخلت
عنده وحاولت تعرف ماله بس قالها إنه
متضايق وماقالش أي حاجة تانية عن ملك
وخناقه معاه .. قعدت معاه بتحاول تكلمه
عن الثيلا والموديلات اللي اختارتها علشان
تحاول تخرجه من حالته بس هو مشغول
بكريم واتصاله وكل اللي قاله .. هل معقول
هو ظلم ملك بخناقه معاه ! هل هو اتسرع !
بس لا هو ما غلطش ملك اللي غلطانة
بلبسها وتصرفها .. حتى لو مش قصدتها بس
تصرفها بيرميها جوا دايرة الشك والشبهات ..
تصرفها اللي عمل ده .

مروة سكتت وبصت لنادر اللي غرقان في
تفكيره .. فكرت تسيبه وتطلع برا بس بعدها
اتراجعت هي موجودة علشان تكون دعم له
مش علشان تقعد ترغي وهو يسمع ..

فوقهم الاتنين خبط على الباب ونادر سمح
بالدخول واتفاجئوا بملك بمنظرها الغريب ..
مروة قامت بسرعة تستقبلها : ملك في ايه
ومالك ! أنتي معيطة ليه كده !

ملك ما ردتش وبصت لنادر اللي بصلها
بجمود ومروة نقلت نظراتها بينهم وفهمت
سر عصبية نادر وسرحانه ..

قررت تنسحب وتسيبهم يتكلموا براحتهم
فبصت لنادر : أنا رايحة مكتبتي ولو احتجتوا
حاجة بلغوني .

انسحبت وسابتهم والاتنين وقفوا قصاد
بعض كتير بصمت .. نادر بي فكر في الكلام
اللي قاله ليها بالليل وي فكر في كلام كريم !
ملك واقفة قصاده مش عارفة ازاي تبدأ
كلامها أو تقول ايه !

نادر هيتكلم وهي كمان ونطقوا مع بعض
كل واحد باسم التاني وسكتوا الاتنين ..

نادر بهدوء : اتفضلي يا ملك !

دخلت لعنده و وقفت قصاده بدموع
وبإرهاق وتعب ظاهر جدا من شكلها وعينيها
إنها ما نامتش طول الليل وإنها عيطت كتير

..

وبعياط : نادر صدقني أنا قفلت قصة كريم
تماما من ساعة ما اتجوز .. وامبارح ما
فكرتش في أي حاجة من اللي أنت قلتها أو

اتهمتني بيها .. أنا بس فعلا كنت حرانة
وقلعت الجاكيت .. ده مش تصرف جديد ولا
غريب عليا ! ولا عملته علشان أغري كريم
زي ما أنت قلت لأني أنا عارفة كويس إن
كريم مش من النوعية دي أبدا .. وأكد مش
هحاول أغريه ومراته معاه يعني ! فأنا
ماكانش في دماغي كل اللي أنت قلتة .

أخذ نفس طويل : هتفضلي لحد امتي يا
ملك تبرري كل تصرفاتك !

بصتله بحيرة ودموع : معرفش !

نادر بغضب : لازم تعرفي .. لازم تقفي بقى يا
ملك .. كفاية ما شبعتيش ! ما شبعتيش
تعب وخنقة وإتهامات ومشاكل كل ده
بسبب بعدك عن ربنا .. محدش قالك يا
ستي البسي حجاب والتزمي بس قربي يا
ملك .. قربي خطوة خطوة .. ما تلبسيش

حجاب بس بلاش العريان .. صلي .. اذكري
ربنا .. اقرئي .. ثقفي نفسك .. بطلي شرب .
ملك بدفاع : أنا ما شربتش من ساعة ما
وعدتك .

نادر بتعب : طيب كملي بقى .. ملك أنا
آسف إني قسيت عليك امبارح بس بجد
كرهت الموقف اللي اتحطيت فيه ! كرهت
نظرات اللوم من مؤمن أو من كريم هو
محدث اتكلم بس نظراتهم اتكلمت ! نظرات
أمل لجوزها .. ليه تكوني سبب في أذية لأي
حد ؟

ملك بعياط : مش قصدي .

نادر زعق : مفيش حاجة اسمها مش قصدك
.. ربنا اداكي عقل تميزي بيه .. أنتي مش
صغيرة أبدا علشان نقول معلش لا أنتي

كبيرة وناضجة وذكية .. فأني تصرف محسوب
عليكي .. لما تقلعي وسط بنات محجبات
وأزواجهم و واحد فيهم كان خطيبك فهنا
قصدك توقعي بينهم .. مالهاش معني تاني
ومالهاش تفسير تاني .. دي أختك غارت على
جوزها منك واتضايقت .. أختك .. ما بالك
بأمل وجوزها اللي في يوم كان خطيبك !
متخيلة رد فعلها هيكون ايه ! وبتعمليله
قهوة ؟

ملك بتبرير : أنا عملت للكل يا نادر .

هز دماغه بأسف : ومحدث اهتم بالكل
ومحدث شاف غيرك بتديها لكريم فليه
تحطي نفسك في موقف زي ده !

ملك بصتله : حسيتكم تعبانين قلت أعملها
تروقكم .

وضحلها : يبقى الصبح ساعتها تديني أنا
القهوة وتقوليلي اتفضل .. وأنا أديها لكل
واحد .. بلاش ، تروحي للبنات وتديها لأختك
وتقوليلها خدي وديها للشباب لما تيجي من
نور عادي جوزها وأخوه وأنا أخوها .. لكن
أنتي بدأتي بكريم وده الغلط .

ملك بصتله : نادر أنا عمري ما فكرت
بالطريقة دي أبدا .. عمري ما بصيت لقدام
مين هيفكر ازاي وايه اللي هيحصل ! أنت
بتتكلم بأسلوب غريب عليا أنا مش كده !
نادر بتعاطف : واحنا كلنا كده يا ملك .. الكرة
في ملعبك يا تعيشي وسطينا وتقربي مننا
وتعملي حساب لكل تصرف هيصدر منك يا

...

بصت للأرض : وهعرف منين يا نادر تصرفي
ده صح ولا غلط ! أنا مش عايزة أخسرکم يا

نادر وبرضه مش قادرة أعيش مهددة كده إني
أخسرکم في كل لحظة الإحساس ده صعب
أوي .

عيطت وهو ضمها بحب : حبيبة قلبي احنا
معاكي وجنبيك ومحدث بيتولد متعلم يا
ملك أنا كل اللي بطلبه منك خطوة .. قربي
خطوة وأنا هقرب عشرة بس خدي الخطوة
دي يا ملك .. حسسيني إنك عايزة تتغيري
وأنا معاكي ونور معاكي ولا يمكن تتخلي
عنك أما إنك تفضلي زي ما أتني ونفضل
في المشاكل دي ليل نهار فده مش هينفع
أبدا .

بعدها عن حضنه ومسح دموعها بايديه : أنا
سبق ووعدتك أفضل جنبيك بس بطلي
تبعدينني عنك .. اسمحيلي أفضل جنبيك .

ملك هزت دماغها : أنا مش عيزاك تبعد
عني أبدا أنا محتاجك جنبي يا نادر .

نادر مسك دراعاتها الاتنين : وأنا مستعد
أفضل جنبك بس اسمحيلي وقربي مني .

ملك هزت دماغها ببلاهة : أنا مستعدة لكل
اللي تقوله .. هنفذ كل كلامك .. هنبداً بايه !

نادر مسح دموعها : نبدأ بإنك تبطلي عياط .

ملك مسحت كل دموعها وبصتله : بطلت
وبعدها !

نادر ابتسم : تجنبي أي مكان فيه كريم مش
علشانه هو علشانك أنتي .. علشان محدش
يترجم غلط .

ملك هزت دماغها بموافقة : وايه تاني ؟

نادر ابتسم : وبلاش عريان .. لأي سبب من
الأسباب بلاش اللبس العريان .. والباقي
واحدة واحدة .. اتفقنا !
ملك ابتسمت : اتفقنا .

٢

مؤمن مع نور في معرض كبير بيختاروا فرش
بيتهم بس الاتنين سرحانين ومهما الراجل
بيفرجهم موديلات إلا إنهم مش مركزين أو
مش عاجباهم ..

موبايل مؤمن رن وبانتباه بص لنور : ده كريم
هدر عليه لحظة يا نور .. بعد اذنك .

سابها وبعد شوية رد عليه بتوتر : أخبارك ايه
طمني عليك !

كريم بتريقة : أنا الحمد لله لسة عايش في
المعركة وبحقق انتصارات .

مؤمن كشر بغيظ : يا كريم بطل تريقة بالله
عليك وطمني عليك أنت وأمل ، لسة مش
بتتكلموا !

كريم باستغراب : أنا مش عارف أنت جيبت
منين إننا مش بتتكلم ! يا ابني دي عملتلي
قهوة قدامك الصبح !

مؤمن بغيظ : بس سيادتك ما فطرتش .

كريم ضحك : ماكانش عندي نفس هو
عافية يعني ! المهم احنا كويسين جدا وأنا
هاخذها آخر النهار البلد .

مؤمن كشر : هي للدرجة دي زعلانة يا كريم !
تروح بيت أبوها !

كريم بذهول : لا حول ولا قوة إلا بالله ! هي
وصلت معاك يا مؤمن إني زعلتها وهروحها
غضبانة بلد أبوها !

مؤمن بغيظ : يا كريم بالله عليك بطل هزار
وطمني عليك أنت وهي !

كريم باستغراب : يا ابني ما أنا بقولك اهو
إننا كويسين بقولك هسافر معاها البلد
وبقولك إن مفيش حاجة والله يا ابني
مفيش حاجة .. أعملك ايه تاني !

مؤمن بحيرة : وملك ! هتعملوا ايه فيها !

كريم بتريقة : هنموتها ونتاويها !

مؤمن نفخ بضيق : الله يا كريم عليك !

كريم ضحك : ماهو أنت أسئلتك مستفزة !
هنعمل فيها ايه يعني ! أخت مراتك وأخت
نادر وقدرنا إنها شريكتنا فوجودها أمر محتوم
ولا مفر منه .. وخلص أنا وأمل اتقبلناها ..
فاضل أنت ومراتك ونادر .

فضلوا يتكلموا شوية وحكاه عن زيارة ملك
واللي دار فيها ومؤمن اتطمئن إن موضوع
ملك عدى وكريم طلب منه إنه يطلب من
نور بشكل مش مباشر إنها تصلح علاقتها
بملك ..

مؤمن قفل مع كريم ورجع لنور مبسوط
وكله حماس وهي استغربت حالته وبهزاره
وضحكه خرجها هي كمان من صمتها وكآبتها
.. وهما مروحين حكاها عن زيارة ملك لكريم
وعن خوفها إنها تخسرهم وطلب منها إنها
تقف جنب أختها وتطمئنها إن لا يمكن
تخسرها مهما يحصل .. اه يتخانقوا واه
يزعلوا بس مش هيخسروا بعض أبدا .. نور
كانت بتسمع مؤمن وهي مذهولة من
تفكيره وأخلاقه وعلاقته بكريم اللي بالرغم
من كل ده بيهتم بيها وبأختها وبعلاقتهم ..

وزعلت أوي من نفسها إنها في يوم من الأيام
شككتهم في بعض أو كانت السبب في خناقة

بينهم ٣..

كله روح بيته ومؤمن أول ما وصل طلع
لكريم خبط عليه وطلعله ومسكه من
دراعاته الاتنين بحب : أنت بجد كويس أنت
وأمل مش زعلانين !

كريم ابتسم : يا ابني كويس ! أبصملك
بالعشرة يعني ! في ايه !

مؤمن كشر : من غير بصمة المهم إنك بخير
ما تتخيلش أنا اتضايقت اد ايه وأنتوا زعلانين
من بعض كده ! وبسببي .

كريم صحح : بسببك ازاي يعني يا مؤمن !
هاه !

مؤمن بحرج : أنا اللي حبيت أخت ملك ! أنا
اللي غلطان .

كريم كشر : ما تقولش كده يا مؤمن .. نور
إنسانة جميلة وأنت حبيتها من غير ما تعرف
إنها أخت ملك وبعدين حتى لو عارف ده ما
يمنعش حقيقة إنها بتحبك وتستاهلك !
عيش مبسوط معاها بقى وسيبك مننا أنا
وأمل ! احنا كويسين !

مؤمن بتأكيد : بجد ! أتطمئن يعني !
كريم ضحك : أيوة اتطمئن يا حبيبي ..
موضوع ملك تقريبا انتهى ما أعتقدش
هنتكلم فيه تاني !

مؤمن ابتسم بفرحة : طيب كويس والله
كنت قلقان ومش عايز اخذ القرار إن نور ما

تكلمش ملك تاني .. بس الحمد لله إنها جت
كده لوحدها .

كريم هز دماغه بموافقة وبعدها افكر : اه أنا
شوية كده وهاخد أمل وأطلع على البلد ..
عايزة تشوف أهلها .

مؤمن بتفهم : حقها طبعا وبعدين من كام
شهر وما شافتهمش .. ماشي وديها وتوصلوا
بالسلامة .

سمر في بيت أبوها اتخنقت من الدنيا وما
فيها وخصوصا بعد خناقتها مع بتاع المطعم
وشافت نظرات أهل البلد ليها وشافت إن
الناس كلها بتبصلها بقرف واحتقار .. الفكرة
بتكبر في دماغها وتكبر كل يوم بس هتتنفذها
ازاي ! لازم تشوف طريقة تنفذ بيها فكرتها ..
بس مبدئيا تسافر الأول القاهرة وهناك

تشوف الدنيا بعينها وتقرر هتعمل ايه

وازاي تنفذ خطتها ..

اتصلت بشريف وطلبت منه فلوس وبعد

خناق طويل بعثها الفلوس اللي محتاجها

بغرض إنها هتجيب للبيبي حاجته كلها قبل

ما تولد .. من لبس وكل حاجة ممكن

يحتاجها ..

أبوها رجع وبلغته برضه إنها عايزة تسافر

تشتري حاجة البيبي واستغرب من طلب

سفرها لأنها ممكن تشتري كل اللي عايزاه

من هنا من البلد بس هي مصره وهو بزهدق

منها وافق .. بس اتوعد لها أنها لو سببت

مشاكل لأي حد هيتبرا منها المرة دي ..

طلعت أوضتها تقرر هتسافر امتى بالظبط

وهتعمل ايه !

أمل مع كريم في أوضتها كان نايم من
ساعتين وهو قالها ساعتين وصحيني
نتحرك .. عايضة تصحيه ويتحركوا بس برضه
عايضة تسببه ينام شوية ومش هالين عليها
تصحيه ..

قررت تقوم تجهز هي وتجهز كل حاجة وآخر
حاجة خالص تصحيه تخليه ينام شوية تاني ..

قامت نزلت واتفاجئت بناهد بتحط على
السفرة كل اللي هياخدوه معاهم

أمل بإحراج : حضرتك ليه تعبتي نفسك ! أنا
كنت هجهز .

ناهد بحب : فين التعب ده يا قلبي .. بعدين
أنتي المفروض ترتاحي علشان تعرفي
تقعدي مع كريم وقت الطريق وتريحه منه

.. بعدين أنتي بنوتي الجميلة ما أجهزهاش
ليه اللي هتحتاجه في الطريق ! هاه !

أمل حضنتها بحب وابتسمت : ربنا يخليكي
ليا .. أنتي عارفة إنك أجمل حما في الدنيا أو
أنتي مش حما لا أنتي زي ماما بالظبط !

ناهد ضحكت وضمته : علشان أنا بعترك
بنتي فعلا مش بس مرات ابني . يلا اطلعي
اجهزي وصحي كريم علشان تتحركوا بقى
يلا .

أمل طلعت مبتسمة وجهزت هدومها اللي
هتلبسها وبعدها قررت تصحي كريم ..
راحت جنبه وبهدوء بتصحيه وهمس :
حبيبي ، اصحى يا كريم .

لمست وشه بحب وإعجاب واستغربت
نفسها ازاي جوزها ولسة بتبصله بالطريقة

دي ! لحد دلوقتي بتتخرج تبصله أوي غير
وهو نايم كده .. قربت منه بالراحة وباسته في
خده بحب وهتبعد فهو شدها : قلتك مليون
مرة ما تبوسينيش في خدي أنا مش أخوكي .
ضحكوا الاتنين وهو شدها عليه وهي بصتله
: أنت صاحي يا نصاب !

كريم بضحك : أنتي عارفة إن نومي خفيف
وبمجرد ما قلتني كريم اصحى صحيت !
أمل بتذمر : ولما صحيت ما فتحتش عينيك
ليه !

كريم ابتسم أوي ومسك وشها بايده قربها
منه : علشان أنتي مش بتبصيلي بالشكل
ده غير وأنا نايم .. ما بتقربيش مني بحرية
غير وأنا نايم مش عارف ليه ! ليه وأنا نايم
بس يا أمل !

أمل اتخرجت ودورت وشها بعيد وهو رجعه
تاني تواجهه : كلميني زي ما بكلمك أنا
جوزك وبقالنا يجي أربع شهور اهو متجوزين
لحد امتى هتفضلني تتخرجي مني كده !
أمل بحرج : مش عارفة .. بس أنت كده
بتخرجني بزيادة هاه !

كريم ضحك وباسها وقام يجهزوا ويتحركوا
ولقاها مجهزة كل حاجة حتى اللبس اللي
هيسافر بيه واستغربه جدا .. ابتسم وبصلها :
اشمعنى ده !

أمل ابتسمت : مريح في الطريق الطويل
أحسن من تكتفية البدلة وأفضل كتير طبعا
من الجينز !

كريم بصلها بمرح : هسافر بترينج يا أمل !
ده بجد ! برستيحك ضاع يا كريم يا مرشدي

أمل ضحكت وقربت منه ايديها حوالين
رقبته : هو البرستيغ باللبس يعني !

كريم ابتسم : مش باللبس بس مش لدرجة
ترينج هاه ! هتلبسي ولا هتتحلمي نتيجة
قربك ده وتتحرك الصبح !

أمل بعدت عنه بسرعة وهو ضحك منها :
هلبس يلا بسرعة .

كريم بيلبس : أنتي قلتي لأبوكي أو لأمك إننا
رايحين !

أمل ابتسمت بخبث : لا طبعا حبيت يلاقوني
فوق دماغهم .

كريم ضحك : قلتي لنونا ما تقولش علشان
مممكن تلاقيها كلمت مامتك وقالتلها أصلا .

أمل كشرت : بجد ! هزعل أوى ! هروح
أسألها .. وأنت خلص البس بقى .

سابتہ وخرجت وهو اتنهد مش هيعرف
يسافر بترينج كده أبدا .. طلع بنطلون جينز
ولبسه على تيشيرت أبيض وفوقه چاكيت
جلد أسود وجهاز وهي رجعت بصتله
وابتسمت : كده قمور .

كريم ابتسم : الراجل ما بيتقالش عليه قمور
على فكرة .

أمل ضحكت وقربت منه وهو حط ايديه
حوالين وسطها وهي حوالين رقبته : امال
بيتقال عليه ايه ! مز .

كريم ضحك : هو يا تتخرجي أوي يا تفكيها
على البحري كده !

أمل ضحكت بحرج وخبت وشها في صدره
وهو ضمها

أمل بصتله : ما قلتش بيتقال عليه ايه؟

كريم ابتسم : بيتقال وسيم ! جذاب ! لكن
مش مز دي ولا قمور .

أمل بضحك : طيب وقنبلة رجولة؟

كريم استغرب : أنتي يا بت بتجيبني الألفاظ
دي منين ! كمل بمرح: كده هغير نظرتي
ليكي !

أمل ضحكت : من الفيس هيكون منين ؟

كريم : ما تاخديش كلمات تاني من الفيس
هاه ! أو على الأقل ما تستعمليهاش مع حد

أمل كشرت : وهو سيادتك حد يعني ؟

كريم ضحك : لا أنا خارج التصنيف .. المهم
يلا جاهزة ؟ هروح أشوف بابا وماما قبل ما
ننزل .. اوك ! والبسي حاجة ثقيلة أكيد الجو
برد في الطريق .

أمل ابتسمت : اوك روح وهحصلك .

كريم كشر : طيب تعالي معايا يلا .

أمل بابتسامه : لا يا حبيبي روح أنت الأول
وشوف باباك علشان السفر يمكن يكون
معترض ولا حاجة بدل ما يتحرج قدامي ..
شوفهم الأول وبعدها أنا هحصلك .

كريم ابتسم بحب : أولا بابا مش هيعترض
وثانيا أنتي .. أنتي ..

أمل ضحكت : أنت علقت ولا ايه يا حبيبي !
كريم ضحك : مش لاتي وصف ينفع أوصفك
بيه كل الكلام قليل عليك يا حبيبي !
فعلقت فعلا .

أمل بحب : طيب يلا روح واعتبر اللي أنت
عايز تقوله وصل لقلبي !

كريم راح لأبوه وأمه وسلم عليهم و وقف
قدام أبوه : بابا حضرتك متأكد إنك مش
محتاجني اليومين دول؟! لو كده ممكن
نأجل السفر كام يوم .

حسن ابتسم : وبعد ما تأجله الشغل
هيخلص ! هيقول ؟حبيبي اتوكل على الله و
ودي مراتك تزور أهلها .. احنا وعدنا أبوها يوم
ما تحب تزورهم هنوديتها اوعى تخلف
بوعدك يلا اتوكل بقى .. سوق على مهلك
وخلي بالك من مراتك وربنا يستر طريقك .

ناهد بقلق : أيوة يا كريم بالله عليك سوق
بالراحة واوعى تخلي أمل تسوق أيوة
اتعلمت بس برضه اتعب أنت معلش وخلي
بالك من الاستراحة اياها .. مش ناقصين يا

حبيبي !

كريم بصلهم بحب : حاضر هسوق على
مهلي .. وحاضر هخلي بالي منها .. وبعدين أنا
بتمنى السفر ده من يوم ما حببت أمل ..
نفسى أسافر معاها .. يلا هتحرك أنا .

سلم عليهم وأمل كمان حصلته وسلمت
عليهم وطلع قابل مؤمن اللي نزل معاه لحد
العربية وقدام العربية سلم على أمل اللي
ركبت مكانها وبص لكريم : ما تتأخرش
اينعم الإجازة حلوة بس برضه ما تتأخرش .

كريم بهزار : لو مش عايزني أسافر هلغى
السفر !

مؤمن ضحك : بكاش والله بس لا علشان
خاطر أمل .. وبعدين دلوقتي أفضل من
بعدين علشان الوقت بعدها يكون مزنوق .

كريم هز دماغه : فعلا أنا قلت دلوقتي أوديتها
لأن بعد كده أنت مش هتفضى ومش
هينفع احنا الاتنين نسيب الشغل ، لو
احتجت حاجة كلمني .

سلموا على بعض وكريم ركب عربيته
بحماس وأمل جنبه هتطير من الفرحة
واتحرك وخرج من الفيلا

أمل بحماس : ياااااه أخيرا هروح البلد وأنا
معاك .. من زمان وأنا نفسي نساغر أنا وأنت
مع بعض .

كريم ابتسم : تصدقي وأنا كمان من زمان وأنا
نفسى أسافر معاكي الطريق ده .

أمل بضحك : طيب ولما أنت نفسك وأنا
نفسى ليه ماعملناهاش من زمان .

كريم بضحك : مش بنفوق يا حبيبي ..
وبعدين كله بأوانه .. لما ربنا أراد يا حبيبي .

الطريق كان كله ضحك وهزار وأمل
مستمتعة جدا هي وكريم وطول الوقت
بترغي معاه وهو مستمتع برغيها ، عمره ما
تخيل أبدا إنه يجي عليه وقت يستمتع برغي
حد جنبه بالشكل ده ..

قربوا من الكافيتريا وأمل انتبهت للطريق
جدا وكريم أخذ باله من تركيزها : ايه يا
حبيبي سكتي ليه ! كملي الصداع .

أمل بتذمر : صداع ! طيب أنا غلطانة كنت
نمت وسبيتك !

طبقت ايديها وهو ضحك : بالله عليك من
غير تطبيق ايدين ! بهزر والله ده أنا أول مرة
أستمتع برغي حد جنبه .

أمل بغیظ : کمان بقیت رغاية ماشي .

کریم کشر : وبعدين بقى ! بت أنتي ! أنتي
هتقفيلي على الواحدة ولا ايه ! ماهو احنا
بنرغي أيوة من ساعة ما ركبنا .. ايه المشكلة
يعني !

أمل بغیظ : إنك شايفني رغاية .

کریم ابتسم : أجمل رغاية في الكون كله
بعشق رغيها فين مشكلتك بقى !?
أمل انتبهت : ما تقولش عليا رغاية .

ضحك : مش هقول عليك رغاية ، ولا
تزعلي يا قلبي أنا .

سندت على كتفه بحب وهو اتمنى إنها ما
تنتبهش للطريق وهي بعد شوية صمت :
أنت عملت القصة دي علشان ما اخدش
بالي إننا قربنا من الكافيتريا اياها !

كريم اتهدد : أخذتي بالك يعني !

ابتسمت بدون ما ترفع دماغها من على
دراعه : كريم أنا بقالي سنين على الطريق ده
.. أيام الكلية كلها .. فأنا حافظة الطريق ده ..
عارفة مكان كل استراحة .

بصلها : تحبي أسرع شوية المنطقة دي ؟
أمل بتفكير اتعدلت وبصتله : عايزاك تقف
فيها .

استغرب وبصلها : أقف ؟

ابتسمت وهزت دماغها : اه عايزاك تقف
وعايزاك تيجي معايا الحمام اللي سمر
قفلت عليا فيه .. عايزة أواجهه يا كريم ومش
هقدر أعمل ده غير وأنت معايا وجنبي ..
مش عايزة المكان ده يطاردني في أحلامي ..

دكتور عماد قالي إني لازم أواجه خوفي وأنا
عايزة أواجهه .. ينفع ؟

كريم بتفكير وحيرة مش عارف يعمل ايه !
يقف فعلا ولا يكمل ويرفض ؟

أمل مسكت دراعه : ما تحتارش كده ،واقف
فيها .. هنقف في الاستراحتين اللي اتحبست
فيهم واللي قعدنا فيها أنا وأنت

كريم بقلق : ما بلاش يا أمل .

أمل بإصرار : لا علشان خاطري يا كريم .

قرب من الاستراحة وأنوارها ظهرت وأمل
اتعدلت : اقف فيها .

بصلها و وقف بعيد على جنب وبصلها بحب
: متأكدة يا أمل ؟ أنا مش مستعد تدخلني في
حالة انهيار تانية يا أمل مش هتحمل ده .

أخذت نفس طويل : أنا مش بخاف وأنت
معايا ! من زمان من أول ما شوفتك ومش
بخاف وأنت معايا .. واثقة يلا ما تخافش أنت

ابتسم ودور عربيته وقرب من الاستراحة و
وقف قريب من الحمامات وبصلها تاني : هاه
! هتنزلي ! ولا تتحرك !

ابتسمت بضعف وتوتر : هنزل بس انزل أنت
الأول وافتحلي الباب .

كريم بصلها بقلق : يا أمل أرجوكي بلاش
دلوقتي .

أمل بصتله بقلق: انزل يلا .

نزل ولف ناحيتها فتحلها الباب وهي نزلت
رجليها ومسكت ايده ونزلت وهي عينيها
على الحمامات ..

مسكت دراعه كله ورجليها بتترعش وهو
حاسس بخوفها ده : حبيبتى خايفة من ايه !
مش بتقولى إني أمانك ! وبتقولى إنك عايزة
تواجهي يبقى اركني الخوف .

أمل برعب : بحاول يا كريم بحاول .

قربوا من الحمامات وهي وقفت وماسكة
فيه برعب وهو ايديه حواليتها

قربت أكثر كان الحمام فاضي وقفوا الاتنين
على الباب وأمل عينيها واسعة متعلقة
بباب الحمام وشاورت برعب وخوف : الحمام
ده قفلت عليا جواه .. بالترباس ده ! أنهي
متخلف يحط ترباس على الحمام من برا !
صوت البرق والرعد والهوا لسة سامعاه
تصدق .

كريم بصلها ووقف في وشها وبقوة : فكري
نفسك إن ده ماضي .. احنا عدينا من
العاصفة دي وكل توابعها يا أمل .. عدينا
وخرجنا خلاص .

أمل هزت دماغها : احنا فعلا خرجنا .. كريم
خدني في حضنك .

ضمها وهي ضمت ايديها قدام صدرها وهو
ضمها كلها بين ايديه وباطمئنان: ما تخافيش
أنتي معايا وفي حضني وهتفضلي في حضني
،المكان ما يخوفش يا أمل .. احنا اللي
بنعظم ذكرياتنا وبنخليها تسيطر علينا .
أمل بصتله : العاصفة اللي عرفتنا على
بعض .

كريم ابتسم وفهم إنها بتحاول تفكر في
الإيجابيات مش السلبيات : أيوة عرفتني
على حب عمري .

أمل بشبه ابتسامة مهزوزة : خلصتني من
شريف اللي ماكنتش بطيقه .

كريم ابتسم وكمل معاها : وخلصتني من
ملك اللي عمري ما حبيتها .

أمل وعينيها في عينيه : وخلصتني أشغل في
شركتك مش معيدة .

كريم ابتسم بمرح: كنتي هتبقي فاشلة
كمعيدة .. كنتي هتطفشي الطلبة .

ضحكت غصب عنها : دول كانوا هيجبوني
كلهم .. أنا لما كنت بشرح لزمائلي كانوا كلهم
بيحبوني أولاد وبنات .

كريم بغيره: نعم يا أختي .. بيحبوكي أولاد
وبنات ! المفروض أعمل ايه أنا بجملة زي
دي ؟ أقولك برافو ؟

ضحكت تاني وسندت على كتفه تاني : كنت
هبقى فاشلة كمعيدة أنا مبرمجة عند كريم
المرشدي .

كريم بابتسامة : مبرمجة ممتازة وأول ما
برمجتني .. برمجتني قلبي ما يحبش غيرك
أنتي وبس .

أمل بصتله وابتسمت أوي وهو ابتسم بمرح
: يلا بقى من هنا ولا الفيو ولا الريحة حلوة يا
أمل !

ضحكت جامد وهو أخذها وراحوا ناحية
الكافيتريا ، وقفوا قدام الباب وكريم وصلها :
ركنت العربية هنا (بيشاور) ونزلت اشتريت

مياه ومولتو وبعدها سمعت الدربةكة والواد
قالي ده من الهوا .

أمل بتفتكر بألم : ساعتها حط ايده على بوقي
يمنعني أنطق ،، كنت واثقة إنك لو مشيت
مش هخرج أبدا من هنا .. ساعتها برجلي
زقيت ترابيزة علشان تسمعها بس لقيتك
مشيت .

بصلها : خرجت وروحت عربيتي وقلت أنا
مالي ! هيكون في ايه يعني ! فكرت في كذا
حاجة إلا إنه يكون معاهم بنت ! وحاولت
أمشي .. صدقيني حاولت بس ما قدرتش !
شيء مجهول بيشدني أنزل أشوف في ايه !
أتاريه نصيبي بينادينني فنزلت وبصيت من
الشباك ده وشوفتك ساعتها وهما
ماسكينك وترددي استمر للحظات .. كان
لازم أخلصك من ايديهم .

ابتسمت : وأخذتني منهم وجرينا وفضلت

تزعق فيا .

ابتسم : وأنتي تعيطي وده بيعصبي

ويجنني ولحد دلوقتي عياطك بيجنني .

أمل بحب : أنت بطلي ياكريم

كريم بحب : وأنتي مرسايا يا أمل

أمل ابتسمت بحب : يلا نكمل طريقنا .

أخذها ورجعوا عربيتهم وركبوا وكملوا

الطريق وساكيتين بيسترجعوا أحداث

العاصفة من ثاني .. كريم افكر لما كان

مسافر مع مؤمن فرح طه ونزلوا في

الكافيتريا الثانية دي وساعتها الناس عرفوا

مؤمن لأنه هو اللي جه ودفعلهم التعويضات

وبزيادة وهو اللي كان مع البوليس وقت

التحقيقات ولما دخل بكريم اتلموا حواليه

يرحبوا بيه وعرفوا إن كريم هو اللي اتعرض
للحادثة دي .. افتكر هيبته برضه أول مرة
دخل المكان مع مؤمن وإحساسه وافتكر
كل ذكرياته مع أمل .. كلامهم وهزارهم
وعشاهم وكل حاجة حتى للأسف الضرب
اللي اتعرضوله .. ذكريات كتيرة في الكافيتريا
دي ..

أمل فجأة فوقته من ذكرياته : في بنزينة اهيه
ليه ما مونتش فيها بدل ما العربية وقفت
مني !

كريم كشر : يعني بجد شوفتها ومش همون
! مش فاكرة الجو ساعتها كان تراب ازاي .. ده
أنا ماكنتش شايف قدام العربية بمتر ..
وسبحان أصلا من خرجنا منها بخير .. ده
تقريبا يا أمل ماكانش في في الجمهورية كلها
غيرنا برا بيوتنا .

أمل شاورت : الكافيتريا الثانية اهيه ..
كافيتريا السعادة .. اقف ياكريم .

بصلها : ما بلاش بقى ربنا سترها أول مرة
كفاية .

ابتسمت : أنا ما اتعودتش أهرب يا كريم ..
الشخصية المهزوزة اللي أنت عرفتها دي
مش أنا على فكرة .. أنا بدأت أرجع لنفسى
بفضل ربنا وبفضلك أنت .. كمل معايا يا
كريم .

كريم بمنتهى الحب : أكيد هكمل معاكى أنا
بس خايف عليكى مش أكثر .

وقف عندها ونزلوا وبرضه مسكت فيه
ودخلوا لجوا وبصت للمكان كله باستغراب :
شكله كان مخيف أوي فى الظلمة !

كريم ابتسم : فعلا .. احنا دخلنا من الشباك
ده ! بصي حتى شكله جديد عن باقي
الشبابيك .

أمل بصت ناحيته وبصت لكريم : أنت ازاي
اتعورت في ايدك !

كريم بص لايده وابتسم : مش عارف .. وأنا
بخبط الشباك حاجة عورتنى بس الظلمة
والتوتر خلوني ما أحسش في وقتها .

ابتسمت : ليه ما خيبتوش خياطة تجميلية .
ابتسم : حبيته ذكرى منك .

أمل باستغراب : بس أنت ماكنتش بتحبنى
ساعتها .

كريم وصلها : ساعتها أنا كان جوايا رغبة
أحتفظ بيها كده .. وأقنعت نفسي إني عايز
حاجة تفكرني ببعدى عن ربنا وإن دي رسالة

علشان أفوق .. وده حقيقة فعلا .. العاصفة
فوقتنى من الغفلة اللي كنت فيها .. بس
بعدها بقيت كل ما ببص للجرح بشوفك
أنتي وبسرح فيكي وفي تفائلك وفي إيمانك ..
اتمنيت لكل بنات الكون يكونوا زيك ..
واكتشفت بعدها إني واهم لأن محدش في
الكون زيك أبدا .. تعالي ندخل .

دخلوا مع بعض الاتنين والبايع افتكر كريم
وقرب منه يسلم عليه ويرحب بيه ويشوف
طلباته وبص لأمل باستغراب

كريم وضح : دي مراتي .. وهي اللي كانت
معايا وقتها .

البايع ابتسم : أهلا بحضراتكم والى سلامة
عليكم ومبروك على جوازكم ولو إنه متأخر .

كريم ابتسم : لا مش متأخر أوي احنا لسة
متجوزين قريب .. ينفع ناخذ لفة في المكان !
البائع ابتسم : طبعا يا باشا المكان مكانك
اتفضل .

كريم مسك ايد أمل ودخلوا جوا وشاورلها :
هنا أخذنا الكشافات فاكرة والحمامات هناك

خرجها تاني وشاور : وهنا فرشنا في الأرض
واتعشنا أجمل عشوة عشوائية في حياتي .
أمل ابتسمت : فعلا اتعشنا هنا .. ولحد الآن
مستغربة أنا ازاي نمت .. أنا مع راجل غريب
ومطاردة وعاصفة والدنيا مقلوبة ونمت .

كريم ابتسم : أنا كمان نمت وأنتي اهو
شايفة أنا ازاي بنام بصعوبة .

ابتسمت وبصتلته : ازاي نمنا فعلا ؟

ابتسم وبيفكر : تعب ! إرهاق ! ارتياح !

بصتله : حسيت إني في أمان .

كريم كشر : بس للأسف دخلوا علينا وكانوا

هيقتلونا .

الاتنين بتلقائية بصوا للمكان اللي اتضربوا

فيه وأمل شافت كريم وهو بيقع في الأرض

وبتلقائية مسكت ايده وقربت منه بخوف

وبتظمن نفسها إنه سليم ..

كريم برضه شافهم وهما بيقطعوا هدومها و

وقعتها في الأرض وضربهم ليها وهو واقع في

الأرض بينزف ويحاول يقاوم علشان يقوم

وافتكر ساعتها علي اللي ساعده واللي لولا

مساعدته كانوا قتلوهم الاتنين

كريم بسرحان : تعرفي إن لولا الواد ده

ساعدني ماكناش خرجنا أنا وأنتي من هنا !

أمل بصتله : هو ليه غير رأيه !؟

كريم بصلها : معرفش .. بس شكله غلبان
مالوش في الصياغة ودول أصحابه وتخيل
الموضوع هزار رخم لكن اتفاجيء بالموضوع
بيكبر وهيوصل لقتل واغتصاب فخاف ..
خاف واتدخل وساعتها قدرت إني أخرج بيكي
من هنا .

اتنهد بتعب وغيظ وكره للي حصل وبصلها :
يلا بقى نمشي من هنا ! كفاية كده .

أخذها ومشيووا وفضلوا معظم الوقت
ساكتين وكل واحد دماغه بتحلل اللي فات ..
أمل بصت لكريم : مش هتخليني أسوق
شوية وأنت تريح !

كريم ابتسم : أريح مرة واحدة ! لا يا قلبي
أنتي نامي شوية لو تحبي .

فضلت صاحبة معاه واسترجعوا رغيبهم باقى
الطريق وهزارهم ..

أخيرا وصلوا البلد وكان النهار منور وصلوا
لبيت أبوها وهي طائرة من الفرحة كريم ركن
العربية وكانت سمر يدوب صاحبة وسمعت
صوت العربية العالى فقامت تشوف مين
صاحب الصوت العالى ده !

شافت العربية والباب اتفتح واتصدمت
بأمل نازلة هي وجوزها

أمل مسكت ايده وبتشده معاها وهو
مبتسم : يا بت اهدي .

أمل فتحت البوابة ودخلت وكريم فى ايدها
برضه مش سايباه وخبطت على باب البيت
منتظرة حد يفتح

أمل بصت لكريم بحماس : يا ترى رد فعلهم

هيكون ايه !

كريم ضحك : مفاجأة حلوة أكيد .

سمعوا صوت سميرة : أيوة جاية لحظة ،

مين !

أمل خبطت ومارضيتش ترد وأمها بتقول

مين وهي بتخبط

سميرة فتحت بغیظ وهتشتم بس اتصدمت

بأمل قدامها هي وكريم وراها وأمل بضحك :

مفاجأة !

سميرة بصتلها بذهول وعبداللہ من جوا:

مين اللي بيخبط كده يا أم طه على الصبح !

سميرة مرة واحدة زغرطت وكلهم اتفاجئوا

برد فعلها ده وعبداللہ قام بسرعة يشوف

مراته بتزغرط ليه !

أمل بعدها رمت نفسها في حزن مامتها
وأبوها وقف مذهول وبعدها أمل رمت
نفسها في حزن أبوها وكريم قرب يسلم
على سميرة وبعدها عبدالله ودخلوهم جوا
وسميرة زغرطت ثاني

أمل بضحك : أنتي بتزغرطي ليه !

سميرة بحب : مش عروسة وأول مرة تدخلني
البيت بعد ما اتجوزتي ! لازم نزرط .. بقى
كده ما تقوليش ! وأنت يا كريم مش تقولنا !
كريم بضحك : حكم القوي والله يا حماتي .
ضحكوا وهو كمل : هي حبت تعملها مفاجأة
يا ست الكل !

عبدالله بضحك : وأجمل مفاجأة في الدنيا .

الباب خبط وعبدالله قام يفتح وكان طه اللي
سأل : هي ماما كانت بتزغرط ولا غادة

بيتهيالها ! عمالة تقولي أمك بتزغرت ومصرة

.

عبدالله ضحك : أمك زغرطت فعلا

طه ابتسم : خير .

أمل من جوا : يا ابني ادخل وبطل أسئلة من

برا

طه سمع صوتها وعينيه وسعت وبص لأبوه

: أمل هنا ! بجد ! طيب يا بابا مش تقول .

سابه ودخل بسرعة وأمل جريت عليه

فشالها بحب : يا بت الايه وحشتيني .

كريم وقف بغيرة: نحن هنا .. هاه !

طه بصله : لا انسى واحشاني المرة دي .

أخيرا نزلها من حضنه وسلم على كريم بحب

وقعد وسطهم : وحشتونا ! ليكي حق

تزرطى يا أم طه .. الفرحة حلوة برضه ..
استنوا هروح أجيب غادة .

طه جابها وقعدوا كلهم مع بعض وفطروا
مع بعض في جو مرح جدا مليان ضحك
عبدالله وقف : أنا نازل المعرض .. كريم
طبعاً أنت ما بقيتش غريب .. شوفوا حابين
تقعدوا فين وبراحتكم .

غادة اقترحت : ممكن يروحوا شقتنا وأنا
وطه نيجي هنا !

سميرة ابتسمت : فعلاً يا أمل علشان تبقوا
براحتكم .

أمل بصت لكريم اللي ابتسم : لا لا كل واحد
يخليه في مكانه .. احنا هنقعد هنا في أوضة
أمل .

طه باستغراب : ما تقعد في شقتي يا كريم !

كريم ابتسم : فإكر لما قلتلي ساعة كتب
الكتاب كان نفسك تقعد أنت ومراتك في
أوضتك وبتأجلها .

طه ابتسم : فإكر وكانت ليلة ظريفة
وذكريات كتيرة .

كريم ابتسم : أنا برضه عندي نفس الرغبة
دي .. أقعد في المكان الخاص بتاع أمل .. ()
بص لعبدالله (عمي حضرتك قلت براحتنا ،
فسيبونا براحتنا .

عبدالله ابتسم : سيبوهم براحتهم .. البيت
كبير قدامهم .. براحتهم .

طه بص لكريم : تليفوني معاك لو احتجت
أي حاجة اتصل بيا .. اطلعوا ارتاحوا بقى
طريقنا طويل ورخم .

كريم ابتسم : بالعكس الطريق كان ظريف
جدا .

طه بهزار : طيب مش عايز تنام انزل معايا
المعرض وسيب أمل تنام هي متعودة بعد
الطريق ده بتاخذ النهار كله نوم .. يلا أنت .

كريم اتراجع بسرعة : لا لا لا مش للدرجة دي
نوهائي .

ضحكوا وانسحبوا وأمل أمها أخذتها وطلبت
منها تطلع هي وجوزها وتعرفه مكان كل
حاجة وقالتلها براحتها هي وهو وبعدها أمل
أخذت كريم ودخلوا أوضتها وهو ابتسم أول
ما شاف الدبدوب : ما جيبتيهوش معاكي
ليه !

أمل ابتسمت وضمته : ماما ما رضيتش
وطلبت مني أسيبه هنا ذكرى ليها .

كريم ضحك : بتفهم مامتك أصلك لو
جيبتيه كنت هرميه فهو أفضل مكان له هنا
ودلوقتي حطيه في الدولاب أخينا ده مالوش
مكان وسطينا .

أمل كشرت : ده هينام في حضني ! وحشني !

كريم شده من ايدها : ده في المشمش يا
حبيبي .. شوفي جوزك اللي واحشك الأول
مش الدبدوب .

أمل ضحكت وبصتله : حاضر هشيله بس يا
كريم السرير ضيق .

كريم بص للسرير : حوش التخن اللي أنتي
فيه ! قال ضيق قال .

أمل بمرح : أيوة مقارنة بسريرنا ده صغنن
جدا .

كريم بيحرجها : أصلاً أنتي بتسيبي السريد
كله وتنامي على كتفي .. ضيق ايه بقى ! هو
سريد فرد واحنا بنام كفرد .

أمل اتخرجت منه وبتهرب : هروح أجيب
بطانية .. غير هدومك عقبال ما اجي .

كريم ابتسم من هروبها اللي اتعود عليه .. ٢

سمر قاعدة في أوضتها هتتجنن وخصوصا
لما سمعت صوت الزغاريط بتاعة سميرة
وعايزة تعمل أي حاجة ! وقررت إنها لازم
تعمل حاجة تعكر صفو العيلة دي بأي
طريقة كانت .. وفجأة خطرت في بالها فكرة
ومش عارفة ازاي كانت غبية وما نفذتهاش
بسرعة .. لازم تسافر وتستغل العيلة دي ..
طول عمرها بتفكر في الفكرة دي ودلوقتي
تقدر تنفذها .. دلوقتي بس تقدر تنفذها بس

لازم تخطط صح وتفكر صح .. لازم تبدأ
تستعد لتنفيذ خطتها ..

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٩ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٩ (الجزء الأول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

كريم وأمل فعلا قضوا معظم اليوم نوم زي
ما طه قال ولما صحوا واتغدوا خرجوا كلهم
كعيلة مع بعض وسهروا برا في مخيم للبدو
.. كانت السهرة جميلة وفقرات لذيدة بتتقدم
وأغاني للبدو ورقص وأجانب وجو مختلف
تماما .. جو بسيط ونار والعة في النص
علشان البرد وكل واحد معاه حبيبه .. سهروا
كتير لحد ما عبدالله تعب وبصلهم وطلب
يروح هو ومراته بس كلهم قاموا روحوا ..
تاني يوم كريم طلب يروحوا عند عين المياه
اللي سبق و وعد أمل إنهم يروحوها بعد ما
يتجوزوا

وبالفعل أخذ أمل وراحوا الاتنين لوحدهم
بدون العيلة .. اتغدوا هناك وحجزوا أوضة
ودخلوا عند المياه آخر النهار وأمل عايزة تنزل
المياه

كريم بصلها : مش هيكون برد في التلج ده يا
أمل ! أنا خايف عليكي تبردي يا حبيبي .

أمل ابتسمت : بالعكس يا كريم كل ما الجو
يكون برد بتستمتع بالمياه سخنة أكثر ..
وخصوصا بعد آخر الليل في التلج بجد بتكون
المياه وهم وكمان احنا في آخر الشتاء يعني
مش تلج أوي .

كريم ابتسم : هنجرب يلا .

قفلوا الباب عليهم وغير هدومه ونزل المياه
واتفاجيء إنها سخنة فوق ما كان متوقع
قعد على طرف البيسين منتظر أمل : بت
المياه سخنة .

أمل ضحكت وهي جوا بتغير : مش قلتلك ؟

كريم بضحك : سخنة اوفر .

أمل خرجت ولبسة برنس وحاطة بونيه على

راسها : دقيقة وجسمك هيتعود عليها .

كريم بصلها : ليه لباسة بونيه !

أمل ابتسمت : المياه كلها معادن بتبوظ

شعري

قلعت البرنس كانت لباسة مايوه زي فستان

قصير ، كريم بيتلفت حواليه وهي استغربت

: مفيش حد يكشفنا من أي مكان ما

تقلقش السور عالي وبعدين عندنا هنا الناس

أخلاقها عالية .. يعني حتى لو مفيش سور

محدث بيقرب طول ما عارف إن في بنات أو

عائلات .

كريم بصلها بتفهم: ماشي يا أمل بس برضه

، الحذر أفضل .. أنتي على طول بتنزلي كده ؟

أمل بضحك : لا طبعا كنت بنزل بينطلون و
وتيشيرت بكم .. بس دلوقتي الوضع اختلف
.. كان معايا بابا وطه دلوقتي معايا جوزي
وبس (كريم برضه بيتلفت حواليه وهي
قعدت جنبه) مفيش حد والدنيا بدأت تليل
.. ودلوقتي أنزل المياه .

نزلت هي وهو نزل معاها : المياه سخنة
بغباء يا أمل .

أمل ضحكت : المياه ممتعة يا كريم .

لعبوا كتير في المياه وكريم ماكانش متحمل
سخونتها فكل شوية بيسيها ويطلع للهوا
ومستغرب ازاي في الثلج ده هو بيطلع عايز
هوا

كملو استمتعاهم بالمياه في جو من أبداع ما
يكون ..٦

روحوا بيتهم على تاني يوم الظهر وقعدوا
كلهم اتغدوا مع بعض وعلرى العصر طلع
كريم يقعد برا في الجنينة ومعاها أمل وشوية
وأمل دخلت تعمله القهوة بتاعته

كريم قعد على كنبه مريحة اتحطت جديد
عرف إن طه حطها علشان مراته ترتاح عليها
فهو نام عليها وفي دقائق كان راح في النوم ..
سمر شافته ونزلت بسرعة عنده مش في
دماغها أي حاجة تعملها بس هي نفسها
تخليهم يتخانقوا بأي طريقة ..

أمل بصت على كريم من الشباك وشافته
راح في النوم فابتسمت ودخلت تعمل القهوة

سميرة ابتسمت لها : كريم فين يا قمر ؟

أمل ابتسمت لأمها : نام ! رقد على كنبه طه
وراح في النوم .

سميرة بضحك : تلاقيه ما نامش كويس
امبارح .

أمل ابتسمت : فعلا كريم مش بيعرف ينام
بسهولة ونومه خفيف ومن ساعة ما جينا
نام يدوب الشوية اللي نامهم بعد ما وصلنا ..
امبارح ما نامش خالص وأنا من التعب
سيبته ونمت .. وطول النهار اهو ما نامش .

سميرة فضلت ترغي معاها شوية وبعدها
بصتلها : أمل ! اعذريني يا قلبي في سؤالي .

أمل استغربت : اسألي يا ماما على طول !
ايه أعذرك وما أعذركيش دي .

سميرة ابتسمت : أنتي مبسوفة مع كريم
صح ؟

أمل ابتسمت بحرج : اه يا ماما الحمد لله
احنا مبسوتين كتير .

سميرة بحب : ربنا يسعدكم كمان وكمان ..
طيب مفيش أي أخبار جديدة عايزة
تقوليهالي !؟

أمل بصتلها بحيرة : أخبار جديدة ؟ عن ايه ؟
سميرة بحرج : عنكم ! عنك أنتي .

أمل بحيرة : تقصدي ايه يا ماما ! ما عنديش
أخبار جديدة أنا كل يوم بكلمك ولو في جديد
بقولك !

سميرة بصت لبنتها : أقصد الحمل يا أمل !
مفيش حمل لسة؟ أنتوا عدتوا أربع شهور
اهو .

أمل بصت لأمها بحيرة : لا مفيش ! هو كده
أنا عندي حاجة غلط يا ماما ؟

سميرة بسرعة : لا لا يا قلبي ! ساعات
الواحدة بتتأخر عادي يعني ! بس قلت
أتظمن .. طيب ما روحتيش لأي دكاترة ؟
أمل بحيرة أكبر : المفروض أروح ؟ طيب
أقول للدكتورة ايه ! ليه أنا مش حامل ؟

سميرة كشرت على لخبطة بنتها واتضايقت
من نفسها وحاولت تطمنها : لا يا قلبي لسة
بدري إننا نروح لدكاترة بس أقصد المتابعة
العادية !

أمل الموضوع كان شاغلها بس ما اتكلمتش
فيه ولما أمها اتكلمت وترتها وضايقتها
بصتلها : هقول لكريم نتابع مع حد .. لما
نرجع باذن الله .

سميرة بتعاطف : لا يا قلبي لسة بدري على
المتابعه انا سألتك من باب الفضول مش

أكثر..أمل حبييتي ما تشغليش بالك
بالموضوع ده ويا اعملي القهوة لجوزك .

سمر لقت كريم نايم قربت منه وبصلته كتير
وكلها حقد وغل ازاي أمل البسيطة الغبية
دي تتجوز راجل زي ده ؟ ليه مش هي اللي
قابلته وليه ماحبهاش هي ؟

قربت منه وقعدت في الأرض جنبه وبصت
لزراير قميصه المفتوحين كانوا زراين تقريبا

..

قررت إنها تضايق أمل ولو بمجرد قربها منه
بالشكل ده .. حاولت بهدوء تفتح كل الزرايز
بتاعته بدون ما يحس ..

كريم بمجرد ما حس بايد على قميصه
افتكرها أمل وابتسم بعدها كشر لما حس
إن الايد بدأت تمشي على صدره واستغرب

أكثر لما باسته في صدره ! أمل ما عندهاش
الجرأة تصحيه كده أبدا وآخرها تسرح فيه ..
أخذ نفس طويل بس دي مش ريحة أمل ..
ايدته بتلقائية مسكت شعر اللي بتفتح زرايره
دي وشده بعنف وبصلها اتصدم بسمر
فاتنفض من مكانه وبعد عنها و وقفوا قصاد
بعض الاتنين هو مصدوم وقميصه مفتوح
وهي مبتسمة بوقاحة : اتنفضت كده ليه !
أنا أعرف أسعدك عن أمل كثير .

كريم بصلها وجواه كره وغضب للشخصية
دي وخصوصا لما افتكر خوف أمل ورعبها
وهي بتشاورله على الحمام اللي حبستها
فيه وبعدها واقفة قدامه بكل وقاحة بتحاول
تقرب منه ما حسش بنفسه وهو بيضربها
بكل عنف بالقلم وبيشتمها لدرجة كانت

هتقع واتخبطت في الترابيزة وراها سندات

عليها .. ١

أمل كانت خارجة بالقهوة هي ومامتها

وخصوصا لما سمعوا صوت العربية بتاعة

أبوها

واتقابلوا كلهم أبوها وطه وأمل وسميرة

ورايعين للجنية وشافوا لحظة ضرب كريم

لسمر بالعنف ده .. أمل حطت الصينية على

ترابيزة الجنية وجريت ناحيتهم وكلهم جريوا

معاها

طه بغضب : في ايه يا كريم ومالها البني آدمة

دي !

سمر بصتلهم وبتمسح الدم اللي نزل من

شفايفها من عنف ضربه وبصت لأمل :

جوزك اتهجم عليا وأنا برحب بيه .. (بصت
لكريم) كديم المرشدي بيتحرش بيا .

هنا كديم ضربها قلم تاني ومسكها من
شعرها وطه جري بيحاول يخلصها من ايده
طه بيشد كديم : سيبها يا كديم ! دي كلبة ولا
تسوى والكل عارف إنها كدابة .

كريم بغضب : الواطية هتتبلى عليا أنا ! لا
فوقي لنفسك وشوفي بتتكلمي عن مين !
طه بيشده لحد ما خلص سمر منه وبصلها :
غوري من هنا أنتي ما بتحسيس !

أمل باصة بذهول جتلها الجرأة تعمل كدا !
قميص كديم مفتوح هي عملت ايه وازاي
تسمح لنفسها تقرب منه ! وصلت بيها
الوقاحة إنها تستغل نومه وتقرب منه ؟ من
جوزها هي !

سمر رفعت وشها لأمل وبهمس : شاركتك
فيه ولو للحظة .

كريم سمعها وكان هيهجم عليها تاني بس
أمل اللي في ثانية اتهجمت عليها ومسكتها
بكل قوتها من شعرها وادتها بالقلم وغيرتها
على جوزها خلتها تنسى أي أصول والمكان
اللي هم فيه مش شايقة غير قميص كريم
المفتوح والحيوانة اللي بتقولها شاركتك فيه
ايديها بتزيد في الضرب وبتخربشها

كل ده حصل في ثواني .. سمر كانت مصدومة
عمرها ما تخيلت إن أمل البريئة اللطيفة
هتمد ايدها عليها في يوم أو على غيرها مش
قادرة تتخيل .. دي أمل ! طب ازاي .. ثواني
وفاقت من صدمتها ومدت ايدها على
حجاب أمل مسكته بايدها عايزة تضربها

كريم لما شاف سمر هتضرب أمل كان
هيقرب بسرعة يلحقها بس سميرة سبقته
لما أول ما شافت سمر هتأذي بنتها اترعبت
لأن أمل مش هتقدر على سمر بالضرب
والحوار ده .. بنتها أضعف من سمر جسمانيا
ومش جبروت زيها خافت على بنتها فقربت
علشان تفصلهم ظاهريا قدام جوزها بس
مسكت سمر من شعرها بايد والايدي الثانية
مسكت بيها ايد سمر اللي على راس أمل
وكانها يعني بتبعدها عن أمل بس هي ثبتتها
فعليا وبدأ صريخ سمر يعلى وعبدالله قرب
يفصل بينهم

أما كريم لأول مرة يشوف الجانب ده في أمل
بس نوعا ما عاجبه وبيتمنى إنه يقتل سمر

دي

عبدالله زعق جامد : بس بقى الهمجية دي ..

أمل ! سميرة !

الأتنين وقفوا وبينهجوا وسمر بصتلهم بغيظ

أو كيد بصت لأمل وبتمسح وشها وضحكت

وبتردد : بقى كدا ؟ هو اتهجم عليا و

قاطعتها عادة اللي نزلت من شقتها

وبصتلهم : اخوسي بقى وبطلي كذب شوية

.. (بصت لأمل) دي كدابة ! أنا شوفتها من

التراس عندي يا أمل ،كنت نازلة جايالكم

بس لقيته نايم فاتحرجت أعدي وقبل ما

أدخل لمحت سمر بتقرب منه وبمجرد ما

قربت أوي هو صحي وزقها بعيد عنه .. اوعي

تصدقها .

أمل بصتلها بثقة: عادة أنا مش محتاجاكي

تدافعي عن كريم قدام البت دي أو قدام أي

أمل مسكت سمر قبل ما تمشي من
شعرها وبغضب : وقاحتك مابقاش ليها حد
وأنا غلطانة إني سكتلك كتير كله إلا جوزي
ياقدرة .. جوزي أبعد من نجوم السما يا أحقر
مخلوقات ربنا .. اوعي تفتكري إني أمل بتاعة
زمان اللي كانت بتسامح وبتسكت لا فوقي
لنفسك .

عبدالله بصرامة : خلاص يا أمل كفاية (بص
لسمر) غوري من هنا يا سمر وادعي إني
مأقولش لأبوكي لأنه حالف غلطة تانية
ويتبرا منك .

سمر مشيت وبالرغم من إنها اتضربت من
كريم وأمل بس مبسوطة إنها نزعت فرحتهم
ولو على حساب نفسها ..

طه بيحاول يهدي كريم : خلاص يا جماعة
اهدوا بقى .

كريم بصله بغضب : أنا قلتك من ساعة
كتب الكتاب اقفل أم الباب ده ! مش فاهم
لازمته ايه ! باب مش بيحي منه غير الأذية
بس .. مستمتعين بأذيتها ! وما أعتقدش إن
عمي محمد بيستعمل الباب ده يبقى
مفتوح ليه !

عبدالله بهدوء : هقفله يا كريم حاضر ..
هقفله ممكن تقعد وتهدا بقى !
قعدوا كلهم مع بعض في جو متوتر .. وكلهم
بيتكلموا وبيحاولوا يخرجوا كريم من الغضب
المسيطر عليه وأمل ساكتة تماما ..
سميرة بصتلهم : ساكتين كده ليه ! كلبة
ونبحت ومشيت في ايه ! ما تدوهاش أكبر
من حجمها ! هي كل اللي عملته ده علشان
تضايقكم فما تسمحوهاش !

أمل ابتسمت لأمها بالعافية : مش هتضايقنا
ما تخافيش يا ماما ! كريم (بصلها) اشرب
قهوتك .. هتبرد

كريم بص للقهوة قدامه ومرة واحدة وقف
باعتذار : أنا هتوضا علشان المغرب بعد
اذنكم .

سابهم ودخل وكلهم فضلوا ساكتين وسميرة
بصت لبنتها : قومي وراه هديه .. قومي .
أمل قامت وراه ولقته في أوضتها بيقلع
قميصه بعنف واتفاجئت بعدها بيرمييه في
الزباله وهو قرفان منه ومن نفسه جدا ..
طلع هدوم تانية وحطهم على السرير وأخذ
البرنس وبيعدي من جنبها بس وقفته
وحطت ايديها على صدره توقفه بس مسك
ايديها الاتنين بعدهم عنه .. أبدا مش قادر

يتخيل لمسة أمل الطاهرة البريئة فوق
لمسات واحدة قذرة زي سمر.. مراته أظهر
وأنقى من إنها تلمس حاجة حتى لو كان هو
سبق و لمستها الو*** سمر : مش عايز
أتكلم هاخذ شاور أفوق وأرجعلك بعد اذنك

١.

سابها ودخل الحمام وقف تحت
ال دش وكأنه عايز يغسل أي أثر سمر لمستته
.. بيفتكر لمساتها واستغبي نفسه إنه
للحظة تخيلها أمل

أمل قعدت على سريرها حضنت دبدوبها
وبتفتكر شكل كريم وهو بيضرب سمر!
وابتسمت وحست براحة نفسية إنه ضربها
بس رجعت كشرت تاني من جملتها)
شاركتك فيه ولو لحظة (ياترى شاركتني
عملت ايه ! الغيرة والغضب والضيق

سيطروا عليها .. بس كريم أدبها ! لكن هي
قربت منه ! لكن هي كمان ضربتها بس مش
كفاية .. ازاي تسمح لنفسها تقرب من كريم
جوزها !

تحت سميرة بصت لغادة : هي الزفتة دي
عملت ايه يا غادة ؟

غادة اتخرجت منهم : بس قربت منه و و
سميرة بفضول وغضب : و ايه ما تنطقي !
عملت ايه بنت بدرية ! وتقصد ايه بشاركت
أمل دي ! يا بت انطقي .

غادة بصت لجوزها اللي هز دماغه بموافقة
إنها تتكلم براحتها وبصت لحماتها : يدوب
قربت من صدره أنا كنت بعيد كل اللي
شوفته إنها قربت أوي معرفش عملت ايه !
بس وشها كان في صدره وهو مرة واحدة

لقيته بيبعدها وبيتنفض من مكانه وبعدها
أنتوا شوفتوا الباقي لما ضربها أول قلم .. أنا
بفتكر حاجة وقعت منها في الأرض هتوطي
تجيبها لكن عمري ما تخيلت أبدا إنها
هتقرب من كريم !

عبدالله وقف : الجو برد يلا ندخل جوا
واقفلوا الكلام في الموضوع ده .. ما تخلوهاش
تاخذ من وقتنا أكثر من كده .. يلا .. وأنتي (
بص لسميرة) ما تفتحيش مع بنتك الكلام
عن سمر ولو هي فتحت الموضوع اقفليه
وعقليها .. ما تسمحولهاش تعكر صفو
اليومين اللي البننت جايه تتبسط فيهم
وسطنا .. فاهمين ! يلا .

دخلوا كلهم جوا يقعدوا من البرد كريم خرج
من الحمام ودخل عند أمل كانت قاعدة على
السرير منتظراه وهو بصلها وعينيهم اتقابلوا

مع بعض وبدأ يلبس هدومه .. قبل ما يلبس
التيشيرت بتاعه أمل مسكت ايده وقربت
منه بحب : مالك ! لمستك ازاي ضايقتك
بالشكل ده ؟

كريم بصلها بضيق وحزن: عادي .. ما
تشغليش بالك أنتي .

أمل قربت منه أوي وحطت ايدها على
رقبته وصدره بحنان: لمستك فين علشان
أمحي أنا آثارها اللي أنت قرفان منهم ؟ مش
أنت دخلت أخذت شاور علشان كده ؟ تمحي
آثارها ؟ خليني أساعدك يا حبيبي .

باسته في صدره بحزن وضيق إن واحدة تانية
لمست جوزها حتى لو غصب عنه أو عنها ...
أمل حطت ايديها على صدره بتحاول تهديه
وهو مخنوق وبيتنفس بالعافية بضيق من

سمر ومسك أمل من كتافها وقفها وبنبرة
جدية : كان نفسي أقتلها ! مش عارف
أخوكي وقفني عنها ليه !

أمل بصتله : تستاهل دي توسخ ايدك فيها !
هي عايزة تضايقنا مش أكثر .. بتموت لما
بتلاقي حد مبسوط أو فرحان .

كريم بغضب : ياما نفسي أقتلها بجد .

أمل بحب : شيلها من دماغك يا حبيبي ..
البس هدومك علشان ما تاخدش برد يلا .

كريم بيلبس ومرة واحدة بص لأمل لقاها
سرحانة وزعلانة فهو قرب منها وحب يخرجها
من ضيقها فبابتسامه: بس أول مرة أعرف
إنك ممكن تضربي حد بالشكل ده !

أمل ابتسمت غصبا عنها : امال هسيبها
تضايق جوزي ! كله إلا حبيبي اللي يقرب
منه أقتله .

كريم ابتسم : ومامتك اللي تخيلت إنها
هتحوشك عن البنت .

أمل ضحكت : ماما ثبتتها علشان أعرف
أضربها .. والله ما نجدها من ايدي غير إنها
حامل وإلا كنت بططتها في الأرض .

كريم ضحك هو كمان وبصلها بمشغبة: لا أنا
بعد كده أخاف منك .

ضحكوا الاتنين مع بعض وهو أخذها في
حضنه وأمل همست : هي بس بتحاول
تضايقنا يا كريم .

كريم بحب : ومش هنسملها ياقلب كريم

نزلوا بعد فترة مع بعض الاتنين وكريم كان
 خارج برا عند عبدالله وطه وكان في حد معاه
 بيكلمه وسمعهم : شوف يا حاج أبو طه احنا
 عايزين بس نبدا نلم تبرعات لعم فاروق
 علشان بنته .. البننت تعبانة ومحتاجة
 العملية وهتكلف ٢٥ الف وأنت عارف إنه باع
 اللي وراه واللي قدامه علشان علاجها .
 طه اتدخل : احنا أول ناس هنتبرع يا عم سيد
 ما تقلقش .. وبكرا إن شاء الله بابا يبلغ
 الناس علشان نلملها المبلغ ده .
 كريم حمحم : عمي عبدالله .
 عبدالله بص ناحيته : تعالى يا كريم يا ابني
 اتفضل .

كريم دخل وبص للناس اللي قاعدين ورمى
السلام ومعرفش منهم غير عم محمد فسلم
عليه و عبدالله عرفهم بيه بشكل شخصي

كريم بص لعبدالله : اعذرنى يا عمي بس أنا
سمعتكم بتتكلمو عن تبرعات وعملية

عبدالله عايز يرفع عن كريم الحرج : ده حد
تعبان كده .. ما تشغلش بالك أنت يا ابني .

كريم استغرب من موقف حماه : ما
أشغلش بالي ليه ! (بص للناس) عايزين
تلموا اد ايه للعملية اللي بتتكلمو عنها دي !
قولولي التفاصيل

طه اتدخل : بابا مش قصده حاجة يا كريم
هو بس مش عايز يشغلك في يومين الإجازة .

كريم بصله : يشغلني بايه يا ابني عادي ! ها
فهموني التفاصيل ، مين عيان وعملية ايه ؟

حكوا تفاصيل الراجل اللي محتاج للتبرع
قدام كريم وسمعهم بهدوء لحد ما خلصوا .

كريم هز دماغه : تمام .

بص حواليه وطه استغرب : بتدور على
حاجة ؟

كريم قام : شنطة اللاب .. اهيه .

جاب الشنطة وهم مستغربين هيعمل بيها
ايه وطلع منها دفتر شيكات بتاعه وقلمه
وكتب مبلغ معين ومضى عليه واداه لعم
سيد اللي بصله كتير وكريم اتكلم : يقدر
يصرفه من أي بنك .

عم سيد بحيرة : بس يا ابني ده كتير عن
مبلغ العملية !

كريم ابتسم : ده مش للعملية اللي فهمته
إنه حالته صعبة فده لمساعدته أما العملية

.....

بيقلب في جيوبه وطلع محفظته طلع منها
كارت شركته وكتب على ظهره كلام كتير
وبعدھا اداه لعم سيد اللي بص للي مكتوب
وبص لكريم : ده كله انجليزي ! أعمل بيه ايه
!

كريم ابتسم : الشيك هتديه لعم فاروق اللي
بتكلم عنه ده يصرفه يمشي أمور بيته .

عم سيد : والكارت ؟

كريم وضحه : الكارت هتديهوله يطلع بيه
القاهرة هو وبنته ويروح مستشفى (بلغه
اسم وعنوان المستشفى) وهناك يديهم
الكارت ده في الاستقبال وأنا هبلغهم ..

الدكاترة هناك فوق الممتازين وبالكرات ده
هيعملوا كل المطلوب وهيعالجوا البنت
بإذن الله .

عم سيد بعدم فهم : يعني الفلوس دي
هتكفي مصاريف المستشفى اللي حضرتك
قلت عليها ؟

كريم برفض : لا طبعا الشيك ده يحطه في
جيبه يا عم سيد .. المستشفى بس يديهم
الكرات وما يدفعش ولا مليم أنا هتكفل بكل
حاجة هو بس مطلوب منه يوصل لهنالك
ببنته .

قعد معاهم فهمهم المطلوب واداهم رقمه
الشخصي بحيث يتواصلوا معاه لو في حاجة .
وبعدها عرف إن عم سيد وعم عبدالله حماه
ماسكين جمعية لمساعدة المحتاجين

واستغرب إنه ما يعرفش بالموضوع ده
وبص لحماه : هو أنا ليه ما أعرفش بالجمعية
غير دلوقتي ؟

عبدالله بصله : علشان دي حاجة بيني وبين
ربنا مش هقول للناس كلها أنا في جمعية
لمساعدة الناس المحتاجة وأكيد مش هقول
لجوز بنتي لأن ده معناه إني بطلب
مساعدتك أو إنك تتبرع .

كريم ابتسم : وليه فعلا ما تطلبش مني
أتبرع ! مش عايز تدي الثواب ده لجوز بنتك
؟

عبدالله كشر لأنه ما فكرش كده : لا طبعاً
بس

كريم ابتسم : ما بسش يا عمي المفروض
ما تبخلش عليا وعلى بنتك بثواب زي ده !

ينفع بقى تسمحلي أتبرع ولا لسة عايز
تحرمني ؟

عبدالله أخذ نفس طويل : اتبرع أكيد مش
هعترض على ده !

كريم طلع شيك وكتبه واداه لحماه اللي
عينيه وسعت : ده كتير يا كريم .

كريم ابتسم : مش كتير يا عمي (بص لعم
سيد) عم سيد معاك تليفوني لو في حالات
زي عم فاروق كده بلغني لأني عارف كويس
إن حمايا هيتحرج يبلغني .. ينفع تديني وعد
بده ؟

عم سيد ابتسمه ووعدته وكان ماشي بس
كريم وقفه : عم سيد بعد اذنك مش عايز
حد يعرف مين اتبرع .. خليها بيننا
عم سيد ابتسم : حاضر يا ابني .. ما تقلقش .

عبدالله بص لكريم باعجاب وفخر إنه نسيبه
وإن ربنا رزق بنته بزواج زيه بالأخلاق دي ..

محمد قبل ما يمشي وقف قدام كريم بحرج
: أهلا بيك يا ابني في بلدنا وياريت ظروف
كانت كويسة كنت عرفت أقوم معاك
بالواجب بس أنت مش غريب وعارف الوضع
عندي بس كان نفسي أعرف أعمل معاك
أنت ولا أمل أي حاجة !

كريم ابتسم : عمي اعتبر نفسك عملت
وزيادة وأكد طبعا أنا مقدر ظروف حضرتك
.. واجبك واصل يا عمي .

فضل يتكلم معاه شوية ومستغرب جدا
ازاي الطيب ده يخلف الشر دي !

انسحب بعدها و راح بيته وسمر منتظراه
علشان تشوف قالوا لأبوها ولا لا ! بس

استغربت أبوها دخل عادي فابتسمت ..
كانت واثقة إنهم هيعملوا خاطر لزعله
ومحدث هيتكلم

سهروا مع بعض كلهم في قعدة عائلية
بسيطة بدون حاجة تعكر صفوهم وقبل ما
يطلعوا يناموا كريم وقف عبد الله : عمي
الباب هيتقفل ؟

عبد الله أخذ نفس طويل : بإذن الله بكرا
هقفله .

كريم ابتسم وبص لمراته يطلعوا أوضتهم
بس طلبت منه يسبقها وهي هتحصله
وقعدت مع مامتها فهو سابها براحتها ..
طلع أوضتها وفضل يتفرج على كل حاجة
فيها ويتخيل أمل فيها ويبتسم مع نفسه ..

مسك الدبدوب كوكي وبصله بغيظ : أنت ايه
الميمز فيك ! بتحبك ليه ! بتنيمك في
حضانها ليه !

قعد على السرير معاه كوكي ومنتظرها
تطلع واستغرب ليه مش عارف مثلا ينام أو
يشغل نفسه بأي حاجة لحد ما تطلع ! ليه
مش عارف يكون في مكان هي مش فيه !
ليه وجودها حيوي بالشكل ده ! ماهي
هتطلع دلوقتي أو بعد شوية هتطلع فليه
الانتظار ده ؟

أخيرا خبطت خبطة خفيفة على الباب
ودخلت وابتسمت لما لفته شايل كوكي
وشبه ضحكت

كريم بيشاورلها بايدين الدبدوب : قلت
يسيليني لحد ما تحني عليا وتطلعي .

أمل بضحك قعدت قصاده : وقام معاك

بالواجب ولا قصر ؟

كريم بضحك : يعني صراحة بقلب فيه يمين

وشمال عايز أعرف ايه المميز فيه ؟ ومش

عارف .

أمل أخذته من ايده وبتبصله بحب : ده رفيق

الطفولة مش أكثر .. معايا من يجي ١٥ سنة

مثلا وبجبهه .

كريم بذهول : ١٥ سنة يا مفترية ! ده أنتي

على كده من النوع المحافظ جدا ! عندك

ذكريات ايه تاني هنا ؟

أمل بصتله بتفكير وقامت تغير هدومها

ولبست بيجامة من اللي سبق واختارهم هو

وبعدها بصتله بحماس : ألبوم صوري استنى

.

فتحت الدولاب وطلعت ألبوم كبير شوية
وقعدت جنبه وهو اتعدل بحماس يتفرج
على حبيته وهي عيلة صغيرة .. فتحت أول
صورة كانت في عمر شهور وهو ضحك بحب
لأنها كانت صغنة جدا .. وبعدها عمر سنة
كانت كيوت وجميلة

كريم بمعاكسة : ده احنا كنا حلوين من
صغرنا بقى

أمل بخجل : شكرا

كريم ابتسملها وكمل لحد ماوقف عند
صورة طه شايلها فيها بص بغيرة : هو
أخوكي قارفني من وهو صغير كدا ؟

أمل بعدم فهم : ليه ؟

كريم بضيق : شايلك وأنتي صغيرة ووأنتي
كبيرة ماخليه في مراته

أمل بصتله بذهول وبعدها ضحكت جامد:
أنت بتغير منه علشان شالني وأنا صغيرة ؟
كريم بحب : طبعا أنا محدش يشيل مراتي
غيري

أمل اتكسفت وكملوا تقليب في الصور وقف
عند صورة أمل كانت في عمر خمس أو ست
سنين ومايلة لقدام ومادة شفايفها كأنها
بتحدف بوسة أو بتبوس حد فابتسم : ايه
الدلع ده ؟

أمل ابتسمت : من يومي

كريم بذهول : من يومك ؟ امال ما
بتتدلعيش عندي ليه يا حلوة ! إلا عمرك ما
عملتي كده معايا !

أمل ضحكت بمرح : أنا مش ببوسك يا كريم
؟

كريم بتذمر مصطنع : ماحصلش ! مش فاكـر
في مره عملي كده (بيـفكر) ماحصلش أصلا
هتشتغليني ولا ايه ! أنتي عمرك عملي
شفايفك كده وأخـدي وضع البوس ؟
أمل ضحكت جامد : على فكرة أنا كان عندي
خمس سنين هاه

كريم بتريـقة : أشطر من وأنتي في العشرين
وبتقاوـحيني كمان إنك عمليهاـلي على
الأساس إنك لو عمليها مش هستغل
الفرصة

أمل خبطته بخجل: بلاش قلة أدب

كريم بمرح: وريني كدا بتعمليها ازاي ؟

أمل عمليها بحسن نية لفته باسها وبعدها
بعد وبمرح: شوفتي اهو أول ما عمليها
خدت رد فعل

بصتله وضربته في كتفه وهو ضحك وكمل
تقليب في الصور وكل صورة بيعلق عليها
وفضل يعاكسها ويضحكوا مع بعض ..

عبدالله خرج يدخل الحمام وسمع ضحكهم
وابتسم بتلقائية ودعا ربنا يسعدهم كمان
وكمان

كريم الصبح بدري صحي على فونه وكان
مؤمن بيطلب منه شوية حاجات يعملها
على اللاب ..

كريم اللاب بتاعه تحت واتردد يصحي أمل
ولا ينزل عادي ولا يعمل ايه !

وفي الآخر قرر ينزل يجيب اللاب بتاعه ويطلع
حمحم وهو خارج من الأوضة بس سمع
صوت عبدالله وطه تحت فنادى على طه
اللي رد عليه على طول ونزلهم وأصروا يقعد

يفطر معاهم وهو رافض تماما علشان ما

يفطرش من غير أمل

سميرة بضحك : اقعد ومش هنقول لأمل .

كريم ضحك : مش القصد والله يا ست

الكل بس لسة صاحي ومش بعرف أفطر

واتعودت أفطر أنا وأمل في الشغل متأخر

شوية .. اعذروني دلوقتي .

طه اتدخل : سيويه يا جماعة براحتة .. أنت

نازل عايز حاجة ولا بس تقعد معنا ؟

كريم بحرج : ماكنتش أعرف إنكم صاحيين

أصلا وكنت نازل اخذ اللاب .. محتاج أشتغل

عليه شوية .

عبدالله : ربنا يكون في عونكم .. أنا ما

تخيلتس حجم الشركة والموظفين غير لما

شوفتهم بعيني .. خد يا ابني اللاب بتاعك .

سميرة اقترحت : طيب اقعد هنا مش لازم
تروح تتكتف في الأوضة جنب أمل .. وايه
رأيك كمان لو أعملك قهوتك؟ أنت بتحب
تاخذ قهوة على الصبح كده .

كريم ابتسم لحماته : كده يبقى تسلم ايدك .

قعد فعلا على الانترية وعبداللله وطه
انسحبوا وهو فتح اللاب وغرق فيه وسميرة
جابتله القهوة ووقفت تتفرج عليه شوية
ولاحظت حركات ايديه السريعة على اللاب
واستغربت بيعمل ايه كده بس حطت
القهوة وسابته يشتغل براحته ..

ساعتين وأمل صحيت استغربت إن كريم
مش معاها

نكمل الساعه ٩ ان شاء الله انتظروني ..

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووا

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣٩ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ٣٩ (الجزء الثاني)

بقلم / الشيماء محمد

#شيمووووووو

ساعتين وأمل صحيت استغربت إن كريم
مش معاها فقامت خرجت وأمها قالتلها إنه
تحت بيشتغل على اللاب من بدري ..
نزلت وأول ما شافها ابتسملها وهي قربت
منه أخذها في حضنه : صباح الخير على
حبيبي أنا .

أمل بنوم : ليه سيبتني لوحدي ونزلت ! كنت
تصحيني !

كريم ابتسم : طيب اصحي .

أمل كشرت بكسل : لا عايزة أنام .. أنا هكمل
نوم هنا وأنت كمل شغل .

أمل نامت على رجليه وهو رجع للاب بتاعه
قدامه واتفاجيء بعد دقائق إنها نامت بجد :
يا كسولة .

سميرة جت وكشرت : هي نامت تاني ! أنا
قلت هتفطروا بقى !

كريم ابتسم : سيبيها براحتها .. إجازة وتنام لو
ينفع أتعبك تجيبي حاجة أعطيها بيها الجو
برد .

سميرة ابتسمت ومبسوطة باهتمامه بينتها
وجابت بطانية صغيرة غطتها بيها ..

كريم اشتغل شوية تاني وبعدها قفل اللاب
بتاعه وبص لأمل اللي نايمة وبيلعب في
شعرها بحب .. مستمتع لمجرد قربها منه ..
بص حواليه ماكانش في حد والجو هادي ..
فاتعدل هو ونام وشد أمل لحضنه واتغطوا
مع بعض وشبه راح في النوم من الجو
الصامت والهدوء والدفء والأمان ..

سميرة نزلت بعد فترة علشان تشوفهم
وتفطرهم بس لقت حتى كريم نايم وأمل
كمان .. ابتسمت وسابتهم براحتهم ..

صحيت أمل واستغربت هي فين وليه نايمة
كده وكريم كمان نايم ومش قادرة تميز هي
فين ؟

همست باسمه مرة والثانية وصحي معاها
وقعدوا يتكلموا مع بعض شوية .. وسمعوا
صوت سميرة بتتكلم في المطبخ واضح إن

معاها تليفون فأمل اتعدلت بسرعة وبصتله
: أنا ميتة من الجوع هعملنا ساندوتشات .

دخلت عند مامتها اللي كانت مبسوفة من
سعادة بنتها وفرحتها .. واطمنت عليها ..

كريم بلغ أمل إنه عايز يسافر الليلة وبراحتها
تفضل معاهم ويرجعها تاني وهي بعد تردد
وبعد الكلام مع مامتها قررت تمشي معاه
ومامتها شجعتها وقالتلها الطريق طويل
على جوزها يروح ويرجع تاني بعد يومين
لأنها واثقة إنها مش هتقدر تقعد كتير من
غيره .. أمل اقتنعت لأنها فعلا تخيلت تقعد
يومين ولا ثلاثة من غيره بس اتضايقت من
مجرد التفكير ..

رجعوا مع بعض الاتنين وكريم سمح لأمل
تسوق معاه المرة دي شوية ..

أمل قعدت مكانه وبمجرد ما هتدور العربية
بصلته وشافته جنبها بينزف فغمضت
عينها وأخذت نفس طويل .. نفس الطريق
سبق وساقته في ظروف أسوأ .. كريم فهمها
ومسك ايدها وهي اتعلقت بعينه منتظرة
دعمه فابتسم : أنا كويس وأنتي بتسوقي
علشان أنتي عايضة تسوقي .. أنا وأنتي
كويسين

أمل أخذت نفس طويل ورددت : أنا وأنت
كويسين

كريم ابتسم : دوري العربية يلا وبالراحة
الأول وبعد ماتحسي إنك مرتاحة زودي
السرعة براحتك بس شوية شوية
أمل بتسوق واحدة واحدة وهو جنبها منتظر
تبدأ تزود السرعة شوية بس أمل قررت

تستفزه وتسوق بالراحة وتشوف هيتحمل

لامتى ..

كريم بملل : حبيبتى أيوة قلتك بالراحة بس

مش للدرجة دي ؟ ايه أتتى بتنططينا

بالعربية ؟ أنتى راكبة سلحاء ولا ايه ؟ دي

عربية والله

أمل بهدوء : مش قلتلى أسوق بالراحة وعلى

مهلي الله

كريم : اه بالراحة بس مش كده ! كده هموت

مشلول جنبك يا حبيبي .. بس أبوس راسك

سرعي شوية

أمل بمرح : بوس

كريم ضحك وباس راسها : دوسي بنزين

بقى ما تقهرينيش أكثر من كده

أمل بصتله بمكر وبعدها علت السرعة جامد

كريم اتعدل وبصلها : أنتي ما عندكيش وسط

؟ أنا ما عندكيش مانع بس ركزي بقى

أمل بغیظ : لا كدا عاجب ولا كدا عاجب

بصلها وضحك : لو أنتي قادرة تتحكمي في

العربية بالسرعة دي ما عندكيش مانع بس لو

حصلت أي حاجة مش هتعرفي تتحكمي

فيها وهتجيبني أجلنا احنا الاتنين فبلاها هاه

أمل كشرت : لا وعلى ايه الطيب أحسن

ظبطت السرعة وفضلوا يتكلموا وبعدها

كريم غمض عينيه للحظات وفتحها على

صريخ أمل وبعدها وقفت العربية بسرعة

تحت زهول كريم وخوفه عليها

كريم بخوف : ايه مالك؟

أمل بتاخذ نفسها بالعافية: الحمد لله أنقذته

كريم بقلق: أنقذتي مين أنا غمضت عيني

ثواني حصل ايه ؟

أمل بفخر: كنت هدوس تعلب بس لحقته

كريم بذهول: تعلب! كنت هقطع الخلف

وافتكرت في مصيبة وفي الآخر يطلع علشان

تعلب؟ أعمل فيكي ايه؟

أمل بتذمر: ايه ياكريم عايزني أسيبه وأدوسه

؟

كريم بتهكم: لا يا حبيبتني اقطعيلي أنا الخلف

علشان يعجب سيادتك

أمل بغیظ بتبرطم: عديم الإنسانية

كريم بتحذير: سمعتك على فكرة وخلي

بالك التعلب أكيد كان بيجري لأنه مش

هيستناكي تدوسيه يعني، بس اللي بتسوق

هيلة

أمل بصتله بغيظ علشان كلامه صح بس

هي خافت تدوسه بدون قصد

فضل يتريق عليها وبعدها كملوا رغي

مبسوطين وبيشاكسوا في بعض

وصلوا البيت الصبح واتفاجيء كريم بعمال

بيشتغلوا في الجنينة ويحفروا ..

دخل هو وأمل ورحبوا بيهم وفرحوا برجوعهم

وقعد معاهم بيפטروا

كريم بص لأبوه : ايه اللي بيحصل برا ده ؟

بتعمل ايه !

حسن بصله : شاغل نفسك ليه باللي

بيشتغلوا ! عادي يعني .

كريم باستغراب : يعني ايه شاغل نفسي

ليه ! مش عمال شغالين في البيت !

حسن بهدوء : هعمل ملحق .. لما بيجي حد
من البلد بنتربط كلنا واللي بيجي بيكون
مخرج .. ودلوقتي الحمد لله بفضل ربنا بقى
عندنا عيلة تانية وبلد تانية (بص لأمل اللي
ابتسمت بحرج) فبكده يكون عندنا ملحق
اللي يجي ينزل فيه بدون حرج ويقعد
براحته وما يحسش إنه ضاغط حد أو
مكركب حد .. بس كده .

كريم ابتسم : فكرة حلوة جدا ،ليه

ماعملتهاش من زمان !

حسن ابتسم : لما ربنا أراد بقى .

مؤمن بصلهم : فعلا كنا محتاجينها من زمان

.. المهم أنت نازل الشركة ولا هتريح ؟

كريم : أنت عايز ايه؟

مؤمن كشر : لو على اللي عايزه أكيد هقولك
انزل بس راحتك أهم ،محتاج بس منك
تخلصلي البرنامج اللي طلبته منك امبارح ،
كمله

كريم هز دماغه : حاضر هكمله .. شوية كده
هعمله وأبعته قبل ما أريح شوية ،ولو
صحيت بدري هنزلك الشركة اوك؟

انسحب كل واحد لطريقه وقعد حسن وناهد
: مش قلتلك هيبلعوها؟

ناهد ابتسمت : اتوترت لما سألوا ! بس
كويس إن الاتنين ما شكوش في حاجة .
حسن ابتسم : كده مش هيسألوا تاني ..
ياريتني فعلا فكرت كده من بدري بس والله
ما تخيلت إنهم هيفكروا كده الاتنين دول

ناهد حطت ايدها على ايد جوزها بحب : أنا
بحبك أوي يا حسن .

حسن بصلها بذهول : وأنا بموت فيكي
ومش معترض بس ليه ! ايه المناسبة !
ناهد ضحكت : ما ينفعش أقول لجوزي
بحبك إلا بمناسبة يعني !

حسن بضحك : ينفع طبعا تقولي في أي
وقت بس برضه يعني مفيش أي سبب ؟

ناهد ابتسمت بعرفان وتقدير : بحبك علشان
أنت حبيت مؤمن زي كريم وعمرك ما
عاملته بطريقة مختلفة عن كريم بتعتبره
ابنك بالظبط مش ابن أخويا .

حسن ابتسم : اذا كنت بتعتبر عاصم نفسه
أخويا مش هعتبر ابنه ابني ! أنتي شايقة أنا
ماعنديش أخوات صبيان وعندي زينب

وابتسام بس عاصم كان طول الوقت جنبي
وكنا أكثر من الأخوات ونساند بعض وعمري
ماحسيت إني وحيد لأن عاصم كان في ضهري
دايما .. وده بحسه بين كريم ومؤمن نفس
علاقتنا ببعض ويمكن أقوى كمان .. بعدين
مؤمن ده اتربى هنا في بيتي مع ابني ويكفي
إنه كان السبب في إن كريم يقف ويواجه
الدنيا .. عايزاني ازاي أفرق بينه وبين كريم!
ده الاتنين روح واحدة يا نونا .. ماعاش ولا
كان اللي يفرقهم وربنا يجعلهم لآخر العمر
ايد واحدة

ناهد أمنت على كلامه بحب وثقة وفخر ..
كريم قرر يطلق البرنامج بتاعه في السوق
بس مش كله .. يعني هينزل برنامج مصغر
له اللي يفيد الناس العادية لكن البرنامج
الأصلي حب يحتفظ بيه لنفسه ولشغله ..

خططوا يعملوا اجتماع كبير مع مدراء كل
الشركات الكبيرة اللي محتاجة تشتري
البرنامج ومحتاجين يعملوا دعاية ضخمة
وحد يقدر يشرح البرامج ويكون دعاية في
نفس الوقت ..

راح لأمل وقف على باب مكتبها : مستعدة
ياحبيبي ؟

أمل بصتله بحيرة : مستعدة لايه يا حبيبي ؟
كريم ابتسم : هتقودي الاجتماع أنتي
وهتتكلمي قدام مدراء الشركات عن البرامج
الجديدة .

أمل عينيها وسعت : أنت بتهرج صح ! أنا
تخيلت إنك أنت او مؤمن اللي تتكلموا في
اجتماع ضخم بالشكل ده ! مش عيلة لسة
متعينة امبارح !

كريم ضحك : مين دي اللي عيلة ! أول مرة
أشوف واحدة بتعترف إنها عيلة .

أمل بذهول : رحم الله امرىء عرف قدر
نفسه لا يا كريم أنا أخاف يا قلبي من
مسئولية ضخمة زي دي !

كريم قرب منها وهي وقفت قصاده : مين
دي اللي تخاف .. أنتي أكثر واحدة فاهمة
البرنامج ده وفكرته وازاي يشتغل وأكثر
واحدة هتعرفي تتكلمي عنه .. جهزي نفسك
بكرا الميتينج .. هسيبك دلوقتي تجهزي
نفسك وبالليل نتكلم أنا وأنتي وابقى اعلمي
بروفا قدامي بالليل .

سابها ورجع مكتبه وهي قعدت مكانها
متوترة وبتفكر هتعمل ايه ! بس لازم تكون
اد المسؤولية دي .. بدأت تجهز نفسها وتجهز
المطلوب منها ..

حسن قبل ما يروح دخل عند كريم : بكرا
الميتينج فاكر ولا ناسي؟ وجاهز ولا ؟
كريم ابتسم : فاكر ما تقلقش حضرتك .
حسن ابتسم : هتقدم البرنامج أنت ولا
مؤمن ؟

كريم بفخر : ولا أنا ولا مؤمن (حسن بصله
باستغراب فهو كمل) أمل .

حسن باستغراب : أمل ! هتقدر يا كريم !
هيكون في ناس كتيرة هتعرف هي تقف
قصادهم وتواجه الكل وتكلم بطلاقة !
كريم أخذ نفس طويل : هتقدر إن شاء الله ..
بابا أمل ممكن تكون اتعرضت لمطبات كتير
لكن هي بنت ذكية جدا ، متميزة جدا ،
بتعشق التحدي .. والأولى في أي حاجة
بتتطلب منها .

حسن بتردد : أنا عارف إنها متميزة وذكية
بس برضه عارف إنك بتعشقها وده هيجلي
شهادتك فيها مجروحة يا كريم .. بحس أمل
نوعا ما انطوائية مش متحدثة .. ياريت لو
أنت أو مؤمن

قاطعته كريم : بابا اذا سمحت لو مش واثق
في أمل خليك واثق فيا أنا .

حسن كشر : يا حبيبي مش موضوع ثقة
بس أمل خجولة بطبعها .

كريم بتوضيح : خجولة أيوة بس مش في
الشغل ، خجولة كبنت مش كمهندسة ،
خجولة في أخلاقها مش في ذكائها .. حضرتك
ما تعرفش أمل كويس أو أنت تعرف أمل
مرات ابنك لكن ما تعرفش الباشمهندسة
أمل .. حضرتك ما تقلقش وبعدين أنا هكون
موجود وأوعدك لو حسيت للحظة إن أمل

مش هتسد هقف مكانها ... ده وعد مني ما
تقلقش .

حسن هز دماغه ومشى وكريم شوية وأخذ
أمل ومشىوا وفضلوا طول الطريق يتناقشوا
عن الميتينج وهتعمل فيه ايه !

وبالليل قعدوا مع بعض بيدرسوا أمور
الشغل وهتكلم في ايه وازاي !

قبل ما تنام كانت راقدة متوترة وبتفكر في
بكرا وهتنجح ولا لا وخايفة أو شبه مرعوبة
ولقت ايد كريم حواليتها بتضمها وبيشدها
لحضنه وهو وراها وبيهمس : خايفة من ايه
وأنا معاكي ! أنا مش هسيبك أكيد وهكون
جنبك .. بعدين أهم حاجة ثقتك في نفسك ..
أهم من التحضير والدراسة والتفكير كل ده
مش مهم اد ثقتك في نفسك يا أمل .

أمل بهمس : ليه اخترتني أنا ! يا إما أنت
كنت قدمته أو مؤمن وأنا أتفرج .

كريم كشر : اتفرجتي بما فيه الكفاية بعدين
أنا عندي ثقة كاملة فيكي والأهم إني عايز
مراي تكون متساوية معايا في شغلي وعلى
نفس كفاتتي ونفس تفكيرتي ونفس ذكائي ..
بكرا خطوة مهمة والكل هيكون عارف إنك
مرات كريم المرشدي فخلي بالك .

أمل كشرت بزيادة : يعني أنت بتخوفني
زيادة !

كريم ابتسم : لا بعرفك إنك شايلة اسم عيلة
المرشدي وهتخليها في ايدك فاعوي تتخلي
عنها لحد .. يلا نامي وارتاحي علشان تقومي
فايقة بكرا بإذن الله .

أمل كشرت : أنت برضه كلامك بيوترني زيادة

كريم ابتسم واتعدل وهي بصتله : أنا بعلم
فيكي يا أمل من أول يوم دخلتي فيه
شركتي .. وعندي ثقة تامة فيكي وعارف
مين هي الباشمهندسة أمل وهراهن الكل
عليكي وعلى نجاحك اللي واثق منه .. فليه
أنتي عندك شك في ده ! أنا لو عندي شك
ولو ا /ALM/ بس إنك مش هتسدي مش
هحطك في الموقف ده أبدا .

أمل بصتله بلهفة : بجد هسد يا كريم ؟

كريم بحب : طبعا يا قلب كريم .

نامت في جو متوتر فيه أحلام كتيرة مزعجة

وخوف ورعب من الاختبار ده ...

سمر رتبت كل أمور سفرها وقالت لأبوها
هتنزل في الشقة بتاعة شريف اللي نزلوا
فيها وإنما استأذنته وشريف جابلها مفتاح
الشقة بنفسه ومحمد قدام إصرارها وافق
بس قرر يسافر معاها وده ضايقها جدا لأنه
ممکن يبوظ كل مخططاتها ..

اتحركوا الاتنين بالليل مع بعض ينزلوا
القاهرة وسمر مش عارفة هتعمل في أبوها
ايه ممكن يقرفها أو يكتفها بس مش مهم
هتحاول تخلع منه .. الصبح وصلوا بدري
وطلعوا على شقة شريف اللي سمر كانت
واحدة مفتاحها ..

أمل صحيت مرعوبة وحاولت تظهر طبيعية
وبتجهز هي وجوزها و واقفة قدام هدومها
محتارة فكريم قرب وضمها وهو وراها :
حبيبي حيران ليه ؟

أمل مكشرة : ألبس ايه ! قولي أنت .

كريم ابتسم : طيب أنا هختارك وأنتي
اختاريلي اوك ؟

كل واحد وقف قدام هدموم التاني وأمل
ابتسمت وبحماس طفولي : ايه رأيك لو
نطقم مع بعض ؟

كريم مسك خدودها و بضحك : لا بقولك ايه
النهارده عندنا ميتينج مهم جدا مفيش
تطبيق .. التطبيق ده واحنا رايعين النادي ،
رايعين نتغدى برا ، هنتمشى مش ميتينج
يا أمل بالحجم ده ! اعقلي يا روعي .

أمل ضحكت وطلعت بدلة له وهو كمان
اختار ليها طقم رسمي نوعا ما بس أمل
صممت يلبس كرافتة نفس لون طقمها

جهزوا ونزلوا وأمل حاولت تفطر بس ما
قدرتش وحسن لاحظ توترها ده وبص لكريم
اللي ما اتكلمش ومؤمن وقف : أنا نازل
الشركة بس لعلمكم هحضر الاجتماع وأجري

حسن وقفه : أنت ناقصك ايه لسة في الفيلا
؟

مؤمن بتفكير : والله يا عمي أنا مش
حاسس إننا بننجز .. كل ما بنعمل حاجة
غيرها بيظهر .. النهارده العفش هيجي
وهيكون موجود العمال ومهندس الديكور
ويفرشوها بإذن الله .. كمان اللي هيركب
التكليفات أخيرا حن علينا وهيجي النهارده
يركبهم و يشغلهم إن شاء الله .
كريم بصله : هخلص الاجتماع وأروح معاك .

مؤمن ابتسم : اوك هسبقكم يلا سلام .

سابهم وأمل وقفت : كريم طالعة فوق
ونازلة على طول .

سابتهم وطلعت وحسن بص لابنه : مراتك
متوترة .

كريم بصله باستغراب : ده عادي جدا
باجتماع بالحجم ده لازم تتوتر .

حسن كشر : كريم !

كريم ابتسم : بابا خلي عندك ثقة فيا .

أمل نزلت وكريم أخذها وراحوا للشركة وهي
فعلا متوترة جدا .. دخل معاها مكتبها وقعد
على طرفه : بطلي توتر .. خدي الأمور
ببساطة .

أمل بتوتر: افرض فشلت؟

كريم بثقة : مستحيل علشان أنا عارفك

كويس

أمل بقلق : أنت ليه واثق أوي كدا إني

هنجح؟

كريم بحب: ببساطة لأنك منى ونصي الثاني

وأنا بثق في نص الثاني جدا

أمل ابتسمت بخجل وسألته بخوف: طب لو

اتوترت؟

كريم بحب: بصيلي والتوتر هيروح أنا معاكي

دايما وفي ظهرك

أمل ابتسمت بحب : أنت عارف إنك درع

الامان بتاعي ؟

كريم بحب: وأنتي عارفة إنك روعي اللي

عايش بيها ؟

أمل ابتسمت بحب وحضنته تستمد قوتها
منه وهو فضل يديها في طاقة علشان يبعد
عنها التوتر

أخيرا جه وقت الاجتماع والكل كان موجود
حسن ومؤمن وجنبه نور وخالد وعياله الثلاثة
غير رءوساء أكبر الشركات وكمان مندوبين
من الصحافة .. الكل قاعد مكانه منتظر كريم
وأمل معاه : هندخل امتى يا كريم ؟

كريم ابتسم : اهدي .. دخولنا يا حبيبي لازم
يكون مميز ومؤثر .. ندخل بعد ما الكل يقعد
ويستقر .

أمل أخذت نفس طويل : طيب أدخل أنا
وبعدها أنت ولا ايه !

كريم بهدوء : هندخل مع بعض ايدك في
ايدي .

أمل كشرت : ليه !

كريم بصلها : علشان أنتي مراتي وتلميذتي
ولازم الكل يعرف مين هي أمل .. عايزك
تعرفي الكل أنتي ايه وقدراتك ايه ! النهارده
يومك يا أمل تنضمي لعالم البيزنس .

علياء خرجت : مستر كريم الكل منتظركم .

كريم ابتسم وبص للأمل : يلا ندخل وارفعي
راسك لفوق .. وخليكي جامدة و واثقة في
نفسك وقدراتك .

علياء سبقتهم وبعدها دخل كريم ايده في ايد
أمل ودخولهم كان مميز والصحافة بتصور و
وقفوا الاتنين في مكانهم وبدأ كريم يتكلم
وبعد السلام والترحيب بكل الموجودين :
النهارده زي ما الكل متوقع هنطرح برنامج
جديد .. برنامج كان صعب تصميمه وتنفيذه

بس (بص لأمل) كان عندي داعم جديد
ومساعدة جديدة ساعدتني كثير جدا ولما
كنت بقف كانت بتديني دفعة سواء
بتشجيعها أو بأفكارها .. وهسيبها هي تتكلم
عن البرنامج وتشرحلكم ايه مميزاته وأهميته
واستخداماته .. كلنا نرحب بأمل المرشدي .

الكل سقف وكريم كمان وساب أمل بعد
ماوصلها بعشق وراح قعد مكانه وبصلها
واتقابلت عينيهم في نظرة مشجعة وبدأت
هي تتكلم وعملت زيه رحبت بالكل الأول
وبعدها شغلت شاشة العرض وبدأت تتكلم
عن البرنامج وبمجرد ما بدأت تشرح مزاياه
اندمجت وتوترها قل لأن ده فعلا مجالها ..

حسن اتفاجيء بشخصية جديدة في أمل
وبص لكريم اللي بص لأبوه وابتسم وحسن
ابتسم وشاور بايده إن أمل بتبدع ..

أمل كل شوية تبص لكريم فيبادلها النظرة
بنظرة فخر وده بيقويها أكثر ويخليها تدع
أكثر

أمل سكتت وبصتلهم : دلوقتي ميعاد
أسئلتكم .

الكل بدأ يسأل وأمل بتجاوب ببساطة
وحسن مبهور بيها .. مؤمن جنب كريم
همس : تلميذتك أبدعت النهارده.

كريم ابتسم : أنت كان عندك شك ولا ايه !

مؤمن بحرج : صراحة اه .. أمل خجولة
وتخيلت إنها برضه هتكون خجولة هنا .

كريم ابتسم بفخر : هنا لا .. هنا بتكتسح
اصبر عليها دي سنة كمان معانا وشوف

هتعمل ايه وهتحقق ايه !

وقفهم سؤال واحد يبسأله عن أقصى
إمكانيات البرنامج وسأل عن حاجات كريم
مش عايز حد يتطرق ليها لأن ده مش
هيطرحة وحابب يحتفظ بيه لنفسه فأمل
بصتله وهو بص وراه للي يبسأل وبهزار :
السؤال ده بحتفظ بحق إجابته لنفسي ..
سوري .

استمرت الأسئلة لفترة طويلة وملك مراقبة
أمل باستغراب ونادر بصلها وهمس :
بتبصيلها كده ليه !

ملك بصتله : مش قادرة أتخيل إن دي نفس
البنيت اللي شوقتها في المستشفى متكسرة
ووشها كله كدمات .. مش دي هي أبدا .

نادر اخذ نفس طويل : دوام الحال يا ملك
من المحال وهي ساعتها كانت في ظروف
مختلفة تماما عن دلوقتي .. بعدين كريم

مش هيقفها هنا إلا اذا كان شايف إنها تسد
كمان هي متحدثة لبقة وذكية وده واضح
جدا للكل .. مش عايز أي مشاكل يا ملك .
ملك مسكت دراعه : مفيش مشاكل أبدا .

الكل بدأ يسكت وأمل هتنتهي الاجتماع بس
واحد من الصحفيين رفع ايده يسأل وأمل
استغربت لأن كل اللي بيسأل مهتمين
بالبرنامج لكن الصحفي ؟ فسمحته يسأل

الصحفي وقف : اسمحيلي أسأل امتي
هنسمع عن ولي عهد عيلة المرشدي !

كريم هنا وقف بغضب : الاجتماع معمول
لطرح برنامج جديد مش لمناقشة حياتنا
الشخصية .

راح ناحية أمل و وقف قصادها :
باشمهندسة أمل المرشدي بشرك على
وجودك في شركتنا .

أمل ابتسمت وقربت من كريم والكل وقف
يصقف وكريم بصلهم : الاجتماع كده انتهى
وأهلا بيكم جميعا .. في حفلة صغيرة تحت
هنريخ فيها كلنا شوية .. اتفضلوا .

الكل انسحب مع علياء قادتهم لمكان
الاحتفال وكريم شاور للأمن إشارة فهمومها
وبعدها قربوا من الصحفي وأخدوه لبرا..

أمل قربت منه : هيعملوا ايه فيه ؟

كريم استغرب : يعملوا ايه في ايه ؟

أمل ابتسمت : الصحفي اللي أخدوه من
قفاه .

كريم ابتسم : هنعمل فيه ايه يا أمل !

هيطلعوه برا بس .

حسن قرب عليهم ومد ايده لأمل ومسك

ايدها بايديه الاتنين : أنا فخور بيكي جدا

النهارده يا أمل فوق ما تتخيلي .

أمل ابتسمت جدا لحماها وبمرح : النهارده

بس يا عمي ؟

كريم وحسن ضحكوا : لا فخور بيكي من

زمان بس كمرات ابني لكن النهارده فخور

بالبشمهندسة أمل مش مرات ابني .. ربنا

يوفقك يا قلبي .

مؤمن ونور قربولهم

مؤمن بص لأمل : النهارده أنتي أبدعتي !

صراحة ماكنتش متخيل إنك هتعملي كده .

أمل كشرت بهزار : اخص عليك يا مؤمن .

مؤمن بحرج : لا والله أبدا أنا عارف إنك ذكية
بس انتي خجولة وتخيلت إن ده هياثر
عليكي هنا .. كريم قالي إنك في الشغل
شخصية تانية بس صراحة ما صدقتوش
قلت ده طبعها والخجل هيمنعها لكن
النهارده أثبتني غلطي ... صحيح قدمتي مرة
عرض تجريبي وكنتي ممتازة لكن المرة دي
أنتي كنتي بيرفكت بكل المقاييس .. أنتي
في الشغل زي كريم .. كريم في البيت غير
كريم في الشغل وكنت فاكره حالة خاصة
بس أنتي كمان زيه .. ربنا يوفقكم بجد .
أمل بخجل : متشكرة أوى يا مؤمن .

نور قربت وحضنتها : أبدعتي يا أمل مبروك
لنجاحك ده .. أنتي أثبتتي للكل إنك هنا
بجدارتك مش بقربك أبدا من كريم
المرشدي .

ملك ونادر قربوا منهم ونادر باركلهم وملك
قربت من أمل و وقفت قصادها : مبروك يا
أمل

أمل ابتسمت : شكرا يا ملك .

الكل كان مترقب لملك وكانت هتمشي مع
نادر بس رجعت وقفت قصادها والكل اتحفز
بس اتفاجئوا بملك : أنا مديونالك باعتذار يا
أمل .

أمل باستغراب : اعتذار ؟ ليه ؟

ملك ابتسمت : كنت بكرهك وكنت متخلية
إنك أنتي السبب في انفصالي أنا وكريم بس
صراحة الانفصال ده كان هيحصل لوحده
حتى لو مظهرتيش خالص .. وصراحة أكثر
كنت بقنع نفسي إن كريم عينك في الشركة
علشان بس تكوني جنبه وقصاده وكمجاملة

لحبيبتة .. الكل قال إنك موهوبة وذكية وأنا
رفضت أصدق ده .. بس النهارده أنتي
أثبتيلي إنك هنا بكفائتك بس وبجدارتك ..
فأنا مديونالك باعتذار .

أمل ابتسمت : وأنا قابلة اعتذارك وبالعكس
أنتي مش محتاجة تعتذري يا ملك احنا
عيلة واحدة .

الكل بصوا لملك بنظرات مختلفة
وابتسامات وحب لاحظته وفخر في عيون
أخوها وأختها وده كان أهم حاجة ..
بعدها مؤمن قال لكريم إنه هيخلع هو ونور
ونادر وملك وهو يخلص الناس دي
ويحصلهم ..

كريم نزل هو وأمل وسط رجال الأعمال
وأكملوا معاهم وأمل مش بتفارق كريم أبدا

وكريم ماسك ايدها مش سايبها لحد ما
خلصوا والمفروض هيروحوا لمؤمن وهي
كانت ساكتة بالرغم من حماس كريم
وفرحته بيها وهو لاحظ سكوتها ده : حبيبي
ماله ؟ ساكتة كده ليه ! تخيلتك مش
هتبطلي رغي يومين على الأقل !

أمل بصتله بحيرة : هو أنا ينفع أطلب منك
طلب ؟

كريم باستغراب : حبيبي أنتي تشاوري مش
تقولي ينفع أطلب !

أمل أخذت نفس طويل : عايزة أروح لدكتورة
و أكشف يا كريم .

كريم بتوتر : تكشفي ؟ أنتي تعبانة ؟ نروح
دلوقتي ! حاسة بايه ؟

أمل بسرعة : لا لا يا كريم أنت فهمت غلط أنا

مش تعبانة !

كريم باستغراب : امال هتكشفي على ايه ؟

أمل بتردد : هكشف على ... يعني ... أقصد

.....

كريم قاطعها : يا أمل اتكلمي على طول

وترتيني معاكي .

أمل بصتله : هكشف علشان أجاب على

سؤال الصحفي .. ليه ما عندناش ولي عهد

لدلوقتي ؟

كريم بصلها كتير وبعدها ركن على جنب

ومسك ايديها : أنتي بتتكلمي بجد ولا

بتهزري يا أمل !

أمل كشرت : أكيد مش ههزر في حاجة زي

دي يا كريم !

كريم أخذ نفس طويل : أمل حبيبي احنا
يدوب متجوزين بقالنا أربع شهور وشوية ..
مش كتير ولسة ما وصلناش لمرحلة إننا
نقلق أو نتوتر أو نروح لدكاترة والحوار اللي
مالوش أي لازمة ده يا أمل .. لسة بدري .
أمل بتذمر : كل اللي أعرفهم حملوا على
طول يا كريم .. غادة ، سمر ، حتى عايدة
كلمتني وقالتلي إنها حامل واهي فرق بيني
وبينها تقريبا أسبوعين .. فاحنا المفروض

.....

كريم قاطعها : مش المفروض أي حاجة يا
أمل .. الحاجات دي أرزاق يا حبيبي .. ربنا
اللي بيحددها امتى وازاي وايه ! ما
تستعجليش على رزقك يا أمل .
أمل بترجي : كريم علشان خاطري .

كريم قاطعها : أمل حبيبي ما تدخليناش
لدوامه الدكاترة دي دلوقتي .. لسه بدري
عليها .

أمل بغيظ : طيب امتى نقلق ونكشف ؟
كريم بتفكير : المفروض سنة على الأقل يا
أمل .

أمل شهقت : سنة ؟ أنت متخيل إني ممكن
أفضل سنة كده يا كريم ؟

كريم ابتسم بحب : ربنا يرزقك قبلها .. ما
تحاوليش تفكري كتير يا أمل وسيبها على
الله لما نصيبنا يجي هيجي .. اوكي يا قلب
وعقل كريم؟

أمل بترجي : برضه مش هقدر أستنى سنة
أبدا .

كريم ابتسم : طيب ٦ شهور .. أعتقد كده
مش كتير .. يلا بقى نروح للعيال دي علشان
محضرك مفاجأة آخر النهار هتعجبك جدا .

أمل ابتسمت بحماس : مفاجأة ايه ؟

كريم بهزار : يعني بستغبي دايمًا السؤال ده
! حد يقول محضر مفاجأة والتاني يقوله ايه
هي ؟

راحوا لمؤمن وفضلوا معاه يساعده لحد
آخر النهار كريم بلغ أمل إنها تستعد يمشوا
وهو راح لمؤمن أخده على جنب : كل حاجة
جاهزة ؟

مؤمن ابتسم : جاهزة أيوة ما تقلقش .

كريم ابتسم : كلمت علياء و أتأكدت بنفسك

؟

مؤمن كشر : يا ابني ما قلنا أيوة ايه اللوك
لوك ده

كريم خبطه في كتفه : يا بارد .. المهم أنا
ماشى هعدي الأول أجيب شوية حاجات
وأروح على البيت .

مؤمن هز دماغه وكريم أخذ أمل
وانسحبوا وعدوا على محلهم المعتاد بتاع
الجاتوه وأمل كالعادة انتشرت في المحل
واشترت جاتوهات وتورته كمان وحاسبوا
وركبوا عربيتهم وكريم بيضحك : حظك إنك
ما بتتخنيش .

أمل ضحكت : ولو كنت بتخن كنت

هتحرمني من الأكل يعني ؟

كريم بضحك : وأنا بقدر برضه يكون نفسك
في حاجة وما أجيبهاش !

أمل بصتله : كنت هتسيبني أضرب يعني !
كريم بصلها أوي : لا طبعا كنت هسيبك أيوة
تاكلي براحتك بس كنت هخليكي تحرقى
اللي بتاكله .. الرياضة يا قلبي مهمة جدا .
أمل كشرت : رياضة أكثر من كده ! ما أنت
كل يومين بتقطع نفسي في الجيم اللي أنت
عامله في البيت .. ده حتى باباك ومامتك
مش بترحمهم .

كريم بضحك : يا حبيبي الرياضة مهمة
وخصوصا لبابا ولماما .. لازم يلعبوا رياضة
ويتحركوا ده حلو لقلبهم ولصحتهم ولياقتهم
.. السن الكبير ده لو ما اتحركش واهتم
بالرياضة بيعجز أوى يا أمل .. فلازم يعوضوا
ده بالحركة والنشاط ويجددوا شبابهم
فالموضوع مش رخامة على اد ما هو حب
ليهم .. عايزهم يفضلوا بصحتهم العمر كله .

أمل ابتسمت بحب : ربنا يحفظهم يارب
ويباركلنا في عمرهم .

كريم مسك ايدها : اللهم آمين يا قلبي
ويباركلي فيكي .o

وصلوا البيت وهو نزلها من العربية وبعدها
غمى عينيها ودخلها البيت وبعدها رفع ايديه
من على عينيها وهي اتفاجئت باللي كريم
محضره ..

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووا

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤٠

العاصفة (٢)

الحلقة ٤٠

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كريم دخل بأمل البيت وشال ايده من على
عينها واتفاجئت قدامها بكل أصحابها ..

عايدة وأيمن ، مروة ونادر ، فاطمة وجنبها حد
غريب ما شافتوش قبل كده وطبعاً مؤمن
ونورهان اللي استغربت جداً إنها لسة
سايباهم في فيلتهم .. بصتلهم كلهم بذهول
مش مصدقة

وبعدها البنات هيصوا وبدأوا كلهم يسلموا
ويرحبوا ببعض ..

كلهم بصوا لفاطمة ومنتظرينها تعرفهم على
الشخص اللي معاها : ده يا جماعة
باشمهندس مروان .. خطيبي .

البنات فرحوا وكلهم حضنوها تاني وباركولها
وهي وضحت بابتسامه : شغالين مع بعض
في الشركة واتعرفنا على بعض هناك .

استمرت الترحيبات شوية بين الكل لحد ما
قعدوا واستقروا وأمل بصت لكريم بفرحة :
ازاي جمعتهم ؟

كريم ابتسم : صدفة وحياتك .

كريم حكاها ازاي عرف يجمع الكل

<<فلاش باك >>

أمل كانت مع كريم وبيتناقشوا في البرنامج
وبعدها وقفت مرة واحدة وكريم استغرب :

خير ؟

أمل كشرت : جعانة .

كريم بضحك : جعانة ولا بتهربي بالأكل ؟

أمل بغيظ : أيوة بهرب بالأكل .. أعمل

حسابك معايا ؟

كريم وقف وضمها : حبيبتي الموضوع مش

صعب زي ما أنتي متخيلة .. ومش مستاهل

كل التوتر ده .. بعدين أنتي مش أول مرة

تتكلمي قدام حد أو تتناقشي في الشغل !

امل وضحت : بس دي أول مرة الناس

هتبصلي كمرات كريم المرشدي .. هيقيموني

ويقيموك معايا وعايزة أرفع راسك .

كريم رفع راسها وبثقة : أنا رافع راسي بيكي

يا أمل ومش مستني منك أي حاجة زيادة

عن اللي بتعمليه .. بعدين الكل بكرة

هيحسدني على مراتي شعلة الذكاء .. اوعى

تشكي في قدارتك يا حبيبة قلبي .

أمل ابتسمت : ده ما يمنعش برضه إني

جعانة .

كريم ضحك جامد : انزلي هاتي الأكل ولا

تحبي ننزل نتعشى برا؟

أمل بتفكير : أنت بتغريني ! لا خليها وقت

تاني هعمل ساندوتشات خفيفة .

كريم بحب : لو مش هتعبك اعملي قهوة .

أمل بحب : من عينيا يا قلبي .

نزلت وسابته وهو قعد على اللاب وموبايلها

رن ولقاه رقم غريب فرد : السلام عليكم .

فاطمة بتوتر : وعليكم السلام يا باشمهندس

أنا فاطمة .

كريم بحرج : أهلا بيكي يا باشمهندسة
اعذريني بس الرقم مش متسجل .

فاطمة بابتسامة : اه ده رقم جديد فعلا .. أنا
هنا في القاهرة وكنت حابة أخطف أمل بكرة
أشوفها وكنت لسة هكلم باقي البنات .

كريم بتفكير : طيب ايه رأيك تسيبيني أنا
أجمعلك البنات .. ونعملها مفاجأة لأمل بكرة

؟

ابتسمت : طبعاً خرينا آخر النهار نتقابل .

ابتسم : خلاص هبلغ علياء تتواصل مع الكل
ونتجمع .. سيبى الموضوع عليا .. دلوقتي
هنزلها الموبايل .

فاطمة بسرعة : لا لا لو كلمتها مش هتبقى
مفاجأة .. خليها مفاجأة .

قفل معاها وابتسم وأخذ الرقم من موبايل
أمل وسجله عنده ومسحه من عندها
واتصل بعلياء فهمها تعمل ايه ..

وبالفعل ده اللي تم والكل اتجمع اهو وهو
خلص حكايته وبص لمراته : بس يا ستي ده
اللي حصل .. قرار وليد اللحظة .

أمل ابتسمت بحب لجوزها : كان قرار جميل
(بصت لفاطمة) مبروك يا فاطمة على
الخطوبة .

فاطمة ابتسمت بحرج : الله يبارك فيكي يا
أمل .. احنا جايين نشتري عفش شقتنا
والعيلة كلها موجودة وقلت دي الفرصة
الوحيدة اللي ينفع مروان يقابلكم فيها
ويتعرف عليكم .

كريم ابتسم : ده من حسن حظنا احنا .

استمروا يتكلموا ويتناقشوا ..

دخل ناهد وحسن وانضموا للقعدة بتاعتهم

كريم انسحب منهم ودخل لأم فتحي :

بقولك مش عايز سفره واحده .

أم فتحي باستغراب : ليه !

كريم بصلها : عادي يعني .. بس خلي البنات

لوحدهم والرجالة لوحدهم .. اعلمي سفرتين

أم فتحي ابتسمت : حاضر .

يدوب هيلف لقى مؤمن في وشه : بقولك

مش عايزين غدا جماعي خلي البنات

لوحدها براحتها واحنا لوحدنا .

أم فتحي ابتسمت إن الاتنين دايمًا دماغهم

واحده وبصت لمؤمن : هو لسة قايلي .

مؤمن ابتسم : تمام يلا نرجع لهم .

هيخرجوا بس نادر كان بينادي على مؤمن
وقرب منهم وبصلهم : هو في ايه؟

مؤمن : هنفصل بين البنات والرجال

نادر بإعجاب : صدق فكرة حلوة أفضل بكثير
فعلا من الاختلاط

كريم ومؤمن ضحكوا وهو مش فاهم مالهم
! فهو بحرج : يعني احنا عيلة في بعض لكن
صراحة معرفش الباقيين ..

سكت من ضحكهم وبغيظ : أنا بقول حاجة
غلط وبعدين دي فكرتكم وبقول رأيي

أم فتحي وراه كانت طالعة لناهد : كريم دخل
قالي نفس اللي قلته وبعدها مؤمن دخل
قال كدا فأنت متفق معاهم اهو

نادر ابتسم : طيب كويس إن تفكيرنا واحد .

حسن برا بيتكلم مع أيمن ومروان وبعدها
بص شاف الشباب متجمعين فاستأذن
وراحلهم : بايخة تسيبوا الناس كده وتعلموا ..
اطلعوا يلا كلكم ! وأنتي يا أم فتحي جهزي
سفرتين مش واحدة خلي البنات في جنب
والشباب في جنب .

كلهم ضحكوا وحسن مستغرب وكريم
بضحك : حاضر يا بابا .

حسن مستغرب : أنا مش قصدي أشكك في
حد طبعا كلكم عيالي .. وأنا عايزكم كلكم
تكونوا أخوات بس أنتوا الشباب أخوات
والبنات أخوات لكن مش ده في ده ..

كريم ابتسم : فاهمين يا بابا الكلام ده .. يلا
نطلع كلنا .

طلعوا وقعدوا مع بعض وكريم همس لأمل
: بقولك خدي البنات وادخلوا عند السفارة
التانية .

أمل ابتسمت : هتقسم ؟

كريم بصلها : أنتي ايه رأيك ؟

أمل بحب : كنت عايزة أطلب منك كده بس
خوفت تتضايق وتقولي محدش غريب .

ابتسم : لا ياقلبي أكيد مش هتضايق
وبعدين فعلا محدش غريب بس كده أفضل

ابتسمت و وقفت وبصت للبنات : تعالوا يا
بنات جوا احنا نقعد براحتنا .

سحبت البنات وكريم مع الرجالة أخذوا
راحتهم أكثر في الضحك والهزار ..

اتغدوا مع بعض كلهم واتعرفوا أكثر على

أيمن ومروان ..

حسن بصلهم كلهم بابتسامة : أنا فرحان جدا

إن البنات دول عرفوا يجمعوكم كده ..

وياريت تفضلوا قريين من بعض .. وتعتبروا

بعض أخوات بجد ، زوجاتكم أخوات وأتوا

أخوات بس في نفس الوقت عايزكم تحطوا

حد في تعاملكم مع البنات

مش عارف كلامي مفهوم ولا لا .. بس أقصد

يعني أنت مثلا يا كريم .. كل البنات أخوات

مراتك وأنت تتعامل معاهم على الأساس

ده بس بحدود .. يعني أخوات مراتك اه بس

مش صحباتك .. اتعاملوا بحذر مع البنات

واعتبروهم أخواتكم بس حطوا حدود في

التعامل .. أنا عارف إنكم بتحترموا بعض

بس ما تتخطوش الحدود اللي ربنا رسمها في

التعامل بينكم وبين البنات .. فاهميني كلكم
؟

الحدود دي ليها حكمة وليها غرض
فاحترموها وبكده هتفضل علاقتكم قوية
العمر كله .. البنات يحبوا ويهتموا ببعض
والشباب يهتموا ببعض لكن تلخبطوها فده
غلط .

كلهم اتبسطوا بكلام حسن وكل واحد فيهم
عجبه الكلام ده ..

انفضت السهرة والكل مروح لبيته
فاطمة كانت مع مروان خطيبها وبصتله :
رأيك ايه فيهم ؟

مروان ابتسم : زي ما وصفتيهم .. صراحة
مش هكدب عليكى كنت متحفز للمقابلة
دي وقلت مش عايز اختلاط ونعمل شلة

بقى بنات وأولاد وقلت كريم المرشدي من
عيلة غنية ودول ليهم معاملات خاصة
وتجاوزات .. وكنت جاي ومقرر إنها هتكون
آخر زيارة .. عايضة تقابلي صحابك البنات
براحتك لكن ما تعمليش قعدات جماعية
وألاقي مثلا كريم يكلمك ولا أيمن ولا أي حد
فيهم بحجة يسأل عليكى وأنتي صاحبة
مراته .

فاطمة ابتسمت : ودلوقتي ؟

ابتسم : صراحة أذهلوني بأخلاقهم وقيمهم ..
وعجبنى أوي إنهم فصلونا .. أنتوا بنات
تتبسطوا مع بعض واحنا شباب مع بعض
حتى أبوهم جه وقالنا نكون أخوات بس
البنات نحط حدود في التعامل .. صراحة
احترمته أوي كده أنا ما عنديش مانع أبدا بعد
ما نتجوز كل فترة نعمل قعدة زي دي ..

سواء عندنا أو عندهم أو تمشوها مثلا بالدور
كل مرة عند حد .. علاقتكم حلوة والبنات
كلهم ما شاء الله أخلاقهم عالية وده كان
واضح .. فأنا يا فاطمة عمري ما هممنعك
تقابلهم في أي يوم .

فرحت اوي : طيب وانطباعك عن الشباب
ايه ؟

أخذ نفس طويل : ماحسيتش وسطهم إني
أول مرة أشوفهم .. بيدخلوا القلب .. وبعدين
كلنا شغلنا واحد ومجال واحد فبالتالي ده
مخلي لغة الحوار بينا سهلة .

استمروا يتناقشوا ونفس الحوار ده دار بين
عايدة وأيمن اللي برضه اتبسط إن في حدود
اتحطت بين البنات والشباب ..

أمل مبسوطة وكريم قرب منها ضمها : قلبي

فرحان ؟

ابتسمت : جدا .. أنا بحبك أوي .

ابتسم : وأنا بعشقتك أوي .

لفت وشها له : السهرة كانت ظريفة أوي

النهارده .. صراحة قعدتنا مع بعض كده

رجعتنا ذكريات الكلية .. مبسوطة أوي .

ابتسم : ودي أهم حاجة عندي .. بس ياريت

ما يكونش حد فيكم اتضايق إننا فصلنا

أمل بنفى: لاطبعا .. بالعكس كده قعدنا

براحتنا ، هزرنا براحتنا ، نمينا عليكم براحتنا .

ضحكوا الاتنين وهو ضمها : نميتي عليا

قلتي ايه يا ترى !

ايديها حوالين رقبته بمرح: قلت إنك حارمني
من الأكل وعلى طول ساحلني في الشغل .

عينيه وسعت وبصلها بذهول : أنا ؟ أنا
حارمك من الأكل ؟ بأمانة مشاوير الفجر لما
بتطلعينا نطلع نشوف حد فاتح ومجنون !
ده صاحب المطعم يشهد عليك يا اللي
بتاكلي وتنكري !

ضحكت واتعلقت أكثر في رقبته : أنت عايزني
أقولهم ايه ! اقولهم إنك أعظم زوج في الدنيا
دي ! ولو واحدة فيهم جوزها مختلف عنك
تقارنه بيك ؟ أو تتضايق منه ؟ دول صحباتي
وبحبهم بس مش عايزة واحدة فيهم تقارن
جوزها بيك ! أنت مختلف عنهم وكل واحد
فيهم مختلف وكل واحد بيحب بطريقة
مختلفة .. فكل واحدة فينا تحتفظ بمميزات
جوزها لنفسها .. مفيش واحدة فينا اتكلمت

عن مميزات أو عيوب جوزها .. بس نتكلم في
اللي بنخططله وبنهزر وبنستعيد ذكرياتنا ولو
واحدة عندها مشكلة بنتناقش فيها .. لكن
خصوصيات كل واحدة مع حبيبها دي خاصة
بيها .

ضمها أوى بحب : هو أنا هحبك أكثر من كده
ايه !

ايديها في شعره وبتبتسم : تحاول توصل
لمدى حبي أنا ليك .

كريم ضحك : أنا اللي أوصل لمدى حبك !
أمل أنتي لو بتحبيني ربع ما بحبك يبقى ده
كفاية أوي عليا .

أمل بضحك : ونفس الجملة دي أنا
بقولها لك .. المهم .. النهارده كان يوم جميل

وعظيم مع إني كنت صاحبة متوترة ومرعوبة

كريم : واديكي اهو شوفتي بنفسك إن
خوفك وتوترك مالمش مبرر أو داعي .

أخذت نفس طويل : كنت متوترة فعلا
وخيفة بس كنت بشوف نظرات الثقة في
عينيك وده بيقويني .. إحساس جميل إنك
تحس إن في حد في ظهرك ساندك وحاميك .

كريم عدل قعدته بحيث يكون وراها وضمها
: وأنا على طول في ظهرك يا حبيبي .. لحد
آخر العمر .. شاوري بس وكريم هيققق
أحلامك .

كشرت ولفت وشها : طيب خيلنا نكشف .

فكر لوهلة وفهم طلبها وفك ايده : يا الله
على اللي بتتكش في أي حاجة تضايقها ! ما
اتفقنا وقلنا يعدي ٦ شهور وبعدين !
أمل بزعل : يعني هيفرق ايه ٦ من ٤ ؟
كشر : طيب ما تقولي لنفسك !
أمل بغيظ : علشان خاطري .

كريم بضيق : اقفلي الحوار ده ومش عايز
أفتحه تاني .. مش كل يوم هنتكلم في القصة
دي .. ٦ شهور لو ربنا ما أرادش هنروح
نكشف مش عايز كل شوية نتكلم في الحوار
ده .

أمل بصتله بحزن وهو ماهانش عليه حزنها
فضمها وصالحها وقدر يطلعها من الحزن ده
الصبح سمر خرجت تقابل حد متفقة معاه
من البلد هتقابله وخرجت قبل ما أبوها

يصحى ويستجوبها وسابتله ورقة إنها
هتشتري شوية حاجات وراجعة .. أول ما
قابلت الشخص ده بصتله كتير وقربت منه :
أنت يوسف الاسكندراني ؟

قرب منها مبتسم وبفضول : أيوة.. بس ده
تخن ولا حمل ؟

سمر باستغراب : تفرق معاك في ايه !

يوسف بضحك : لا تفرق كتير يا حلوة .

سمر بغيظ : هو جواز واحد بتأشيرة واحدة
فرق معاك ايه حامل من غيره ! اعتبره تخن

يوسف ضحك كتير : لا ناصحة .. أنتي عايزة

تأشيرة لكندا وده مش بالساهل .. كمان

رايحة بببي فده له سعر تاني .. بعدين فين

الفلوس ؟

سمر بضيق : هجيبك ال ١٠٠ الف اللي
اتفقنا عليها

يوسف بتصحيح : ١٢٠ يا حلوة بما إن في
بيبي على وشك الوصول .

كانت هتعترض بس هو قام فاستغربت : أنا
ما بفاصلش ده بيزنس عاجبك أهلا بيكي
مش عاجبك ما تضيعيش وقتي !

سمر بغیظ : خلاص هجيبك .. بس أكيد
المكان مضمون وهشتغل ؟

يوسف : أكيد .. هتروحي هناك بعقدك
وهتشتغلي .. بس انجزي بالفلوس .

هزت دماغها : هنجز حاضر .. آخر النهار أو
بكرا بالكثير .

سابها ومشي وهي قامت أخذت تاكسي
لبيت أمل وبتفتكر شكل أوزتها وكمية

المجوهرات اللي عندها .. كل المطلوب منها
بس تدخل البيت والباقي سهل ، بس ازاي
تقنعهم يستقبلوها بعد الغباء اللي عملته
آخر مرة !

سواق التاكسي : مش ده العنوان ؟

سمر بصتله : اه هو لحظة .

لمحت ساعتها عربية داخله وفيها شلة أمل
: مروة وعائدة وفاطمة واستغربت دول مش
وقتهم خالص .. مش هتعرف تعمل حاجة !
فضلت شوية بتفكر والسواق كلمها فزعقله
: كله بتمنه ! شاغل نفسك ليه !

دقائق لقت العربية خارجة تاني بس معاهم
أمل وابتسمت إنهم خرجوا .. بس دلوقتي
هتعمل ايه !

طلبت من سواق التاكسي يروح وراهم
ولقتهم راحوا منطقة للتسوق وهناك لمحت
محل مجوهرات مكتوب عليه نفس الاسم
اللي كان مكتوب على علب أمل لما
شافتهم قبل الفرحة .. فوقفنا التاكسي
وسألته اسم المنطقة ايه ! فقالها واناكدت
إن ده نفس المحل اللي أمل جتلها منه
شبكتها ودهبها كله .. الاسم والعنوان محفور
في دماغها من يوم ما قرأتهم على العلب ..
نزلت وحاسبت السواق ومشيته .. فضلت
كثير مترددة بتحاول توزن خطتها .. برضه
خايفة أمل تيجي هنا ! بس أمل دخلت مع
أصحابها لمحل لفساتين أفراح ودي حاجة
مش بتخلص بسهولة يعني هتطول ودي
فرصتها مش لازم تضيعها أبدا ..

دخلت المحل وراسها لفوق وبدأت تتفرج
على الألماس وطلبت طقم غالي تمنه يغطي
اللي هي محتاجاه وبتكلم مع البائع : أنت
تعرف كريم المرشدي ؟

البائع : طبعا يافندم ده زبون دائم .

ابتسمت : شبكته كانت من هنا .

البائع بفخر : متطلبات العيلة كلها بياخدوها
من هنا .

سمر بصتله : أنت تعرف مرات كريم

المرشدي بنفسك ؟

البائع ابتسم : لا يا فندم .. جت مرة واحدة
بس كنت مسافر ساعتها و والدي اللي كان
موجود .

سمر ابتسمت : فعلا أنا جيت مرة واحدة
بس وقت ما اشترينا الشبكة ، وما
شوفتكش أنا أمل المرشدي .

البائع وقف : حضرتك مدام كريم المرشدي
؟ أهلا بحضرتك كان لازم تعرفينا بنفسك
الأول ؟ أنا هشام عبدالمجيد .

المعاملة كلها اختلفت والكل بيهتم بيها
وهي اتغاضت إن مجرد ذكر اسم زوج أمل
الدنيا اتقلبت كده .. بس لازم تتماسك
وتكمل وتقوم بسرعة من هنا

كريم كان في الشركة وبيتصل بأمل يتطمئن
عليها وقالتله إنها مع صحباتها هيشترخوا
فستان الفرحة لفاطمة ومروة برضه عايضة
فستان للحنة وهم كمان البنات نفسهم ..

ابتسم : اوك يا قمر أنا عندي اجتماع
ومشغول فقدامي ساعتين كده وبعد ما
أخلص هكلمك .. فلو في حاجة ضروري
كلميني .

أمل ابتسمت : حاضر يا حبيبي مش
هزعجك لمدة ساعتين .

كريم باعتراض : عمر ما كان اتصالك بيا
إزعاج .

أمل ضحكت : طيب خلاص كلمني بعد ما
تخلص الاجتماع حلو كده ؟

قفلت معاه وهو ابتسم وقام دخل الاجتماع
سمر اختارت طقمين ألماس سعرهم عالي
فوق ما هي محتاجة بكتير وبصتله : طبعاً
أنت هتبعث الفاتورة لشركة جوزي .

هشام كشر : طيب ما عندكيش مانع أتأكد
منه بصفة شخصية ؟

سمر ابتسمت بثبات : حضرتك كلمه وقوله
إن مدام أمل المرشدي هنا وطلبت نبعت
الفاتورة على الشركة أو البيت وشوف
هيقولك ايه ؟ تحب تاخذ الرقم ؟
هشام ابتسم : لا يافندم رقمه عندنا .

قلبها كان بيدق بسرعة خصوصا إن مش
معاها رقم كريم وقالت كدا كإثبات إنها مراته
وقفت وهي خايفة والبايع وقف واتصل
بكريم اللي في وسط الاجتماع واستغرب إن
محل المجوهرات بيتصل بيه فاعتذر لحظة
و وقف على جنب رد

هشام عرف بنفسه الأول : آسف يا فندم
بس مدام حضرتك أمل المرشدي هنا

وطلبت طقمين ألبان وبلغتني أبعث
الفاتورة عند حضرتك في الشركة أو البيت !
كريم باستغراب : طيب ابعت الفاتورة على
الشركة ايه المشكلة ؟

هشام ابتسم : حاضر يا فندم بس لازم ناخذ
موافقتك الأول .. الطقمين تمنهم

قاطع كريم اللي أبوه بيشاورله في نفس
الوقت : اللي محتاجه تاخده ما يهنيش
السعر وابتعتلي الفاتورة على الشركة اعذرنى
أنا في اجتماع ابعتلي الفاتورة .

قفل كريم وهشام ابتسم ورجع لسمر : جوز
حضرتك بلغنا نبعثله الفاتورة .. مبروك
عليكي يا فندم

اداهما شنطة المحل فيها الطقمين وهي
ابتسمت وأخذتهم وطلعت بسرعة تتشاهد

وقفت أقرب تاكسي ودخلته واتحرت
بسرعة ..

كريم خلص الاجتماع بسرعة عن ما كان
متوقع واستغرب إن أمل تشتري ألماس
لوحدها فاتصل بيها : حبيبة قلبي اللي
وحشتني .

أمل ابتسمت : أنت كمان واحشني .. ما
تيجي ! بما إنك واحشني وأنا واحشاك تعال
اختارلي فستان حلو .

كريم ابتسم : أختارك فستان ! (وكمل
بمرح) أنتي قبل ما تختاري الفستان
بتختاري الألماس ؟

أمل استغربت : ألماس ؟ ألماس ايه يا
حبيبي ؟

كريم باستغراب : الألماس اللي اشتريتيه !
المحل لسة مكلمني وقتله يبعثلي الفاتورة
!

أمل اتوترت : كريم انا في محل الفساتين
وماخرجتش منه وعمري ما هشتري ألماس
أبدا من غيرك !

كريم وقف بتوتر : امال مين اللي بتشتري ؟
سلام يا أمل هكلم المحل بسرعة .
اتصل بالمحل بسرعة : اللي عندك بتشتري
ألماس مش مراتي وقفها .

هشام وقف : افندم ؟ هي أخذت طقمين
ألماس ومشيت من ساعتها ! وبعدين يعني
ايه مش مراتك ! أنا كلمت حضرتك
وحضرتك أكدتلي أديها اللي هي عايزاه ! دي
واخدة حاجات ب ٣٠٠ الف جنيه ؟

كريم زعق : وسيادتك أتأكدت إن اللي عندك
دي هي أمل المرشدي ! شوفت بطاقتها
قبل ما تديها حاجات ب ٣٠٠ الف ؟ طبعا لا ،
فأنا مش عارف صراحة أقولك ايه ؟

قفل السكة في وشه ومش عارف يتصرف
ازاي وطلع عند مؤمن : مصيبة يا مؤمن !
مؤمن وقف بتوتر : مصيبة ايه ؟ في ايه ؟

كريم بغضب : واحدة انتحلت شخصية أمل
وأخذت مجوهرات ب ٣٠٠ الف .

مؤمن باستغراب : ما تاخذ باسم أي حد أنت
ايه مشكلتك ؟ فين المصيبة ؟

كريم بصله : المصيبة إنها قالتلهم يكلموني
علشان يبعثولي الفاتورة هنا وأنا وافقت لأني
افتكرتها أمل !

مؤمن اتصدم : طيب أمل فين أصلا ؟ مش
في مكتبها ! بعدين أمل هتروح تشتري
بالمبلغ ده من غيرك يا كريم ؟

كريم بغضب من نفسه علشان فعلا أمل
مش بتشتري من غيره : أمل مع صحباتها
بيشتروا فساتين للأفراح وقلت ممكن تكون
عايزة تشتري طقم جديد للفرح وماجاش في
بالي أبدا إن حد ينصب عليا كده !

مؤمن بتأنيب : طيب اتصل بيها كلمها ؟
توافق كده وخلص !

كريم نفخ بضيق : كنت في الاجتماع وبابا
عمال يشاورلي .. هنعمل ايه دلوقتي ؟

مؤمن بتفكير : يلا نروح المحل أكيد في
كاميرات مراقبة ونشوف مين دي ، يلا نتحرك
بسرعة .

خرجوا الاتنين وحسن شافهم و وقفهم :
رايحين فين كده أنتوا الاتنين ! اهتموا
بالشغل شوية !

كريم حكاله بسرعة اللي حصل وهو بص
لكريم بعتاب بس ما اتكلمش : اطلعوا على
المحل وأنا هكلم المحامي يقابلكم هناك

مؤمن : ليه المحامي ؟

حسن بغيظ : لأن ممكن المحل يتهم كريم
إنه مشارك في النصب ده لأنه أخذ منه
موافقة .

كريم كشر : أنا هنصب في مبلغ زي ده يا بابا
!

حسن بصله : المحل اتنصب عليه وأنت
ساعدت في ده فاسكت خالص وروحوا

شوفوا مين اللي عمل العملة السودا دي
وازاى اتجرأ يعملها أصلا ..

كريم موبايله رن كانت أمل متوترة : كريم
فهمني ايه اللي حصل بالظبط ! وأنت فين
هجيلك !

كريم بجدية : خليكى مع صحباتك وما
تشغليش بالك أنتي .

أمل بنرفزة : أصحابي ايه بس قولي أنت فين
أجيلك الشركة ولا فين ؟

كريم باقتضاب : لا أنا رايح المحل .

أمل كشرت : أعتقد إني قريبة منه .. هجيلك
هناك .

قفل معاها ومؤمن بصله : ما تقلقش أكيد
هنجيب البنت دي .. وبعدين دول ٣٠٠ الف

مش كتير يعني لو أزمت أوي ندفعهم
وخلص .

كريم بغضب : ولو ٣٠٠ جنيه يا مؤمن مش
أنا اللي يتضحك عليا بالشكل ده و واحدة
تستغل اسم مرااتي .. أنا أدفع ضعف المبلغ
ده عشر مرات بمزاجي لكن ولا جنيه واحد
غصب عني .

مؤمن سكت لأن هو عنده نفس الإحساس
ده يدفع بمزاجه اه لكن بالنصب كده لا يمكن

..

وصلوا المحل ولقي أمل منتظراه قربت منه
بتوتر : هنعمل ايه ؟

كريم بضيق : مش عارف تعالي ندخل .

أمل وقفته: البوليس جوا يا كريم ! لسة
واصل من دقايق

طمئنها : وايه المشكلة يا حبيبتتي! لازم نظهر .

دخلوا التلاتة والأمن هيقفهم بس صاحب

المحل لمحهم فوقف : دخلهم بسرعة ده

كريم المرشدي .

دخل كريم وفي ايده أمل ومؤمن جنبه

كريم قرب منه : أهلا بحضرتك أ/عبدالمجيد

حضرتك عارف الباشمهندسة أمل مراتي

فازاي واحدة غيرها تيجي وتاخذ اللي هي

عايزاه .

جه من وراه واحد تاني : مش دي اللي أخذت

مني الحاجة !

كريم بصله باستغراب : أكيد مش هي لأن

دي مراتي فمعرفش أنت مين وبعث لمين

أصلا !

الشاب كشر : أنا هشام عبدالمجيد ولولا
حضرتك أكدت عليا إني أديها اللي هي عايزاه
ماكانش ده حصل .

مؤمن بغضب : كان المفروض تتأكد إنها
هي ولا لا! أضعف الإيمان تشوف بطاقتها!
عبدالمجيد ادخل : يا جماعة احنا مش
هنتخانق .

هشام بغضب : هو يتحمل موافقته ويدفع
الفاتورة اللي قال ابعتها .

كريم بنرفزة : وليه سيادتك ما تتحملش إنك
اديت مجوهراتك لحد بدون ما تتأكد من
هويته !

هشام قرب من كريم : وليه ما تكونش دي
خطة وحضرتك مشارك فيها علشان
كريم ومؤمن الاتنين بعصبية : اخرس .

كريم كان هيتكلم بس مؤمن اللي وقف في
وشه قدام كريم : أنت شكلك عيل ولسة
جاي هنا جديد وما تعرفش بتتكلم مع مين
فلو فعلا مش عارف سيب الكبار يتكلموا
واقعد على جنب .

هشام هيتكلم بس أبوه اتدخل وشده من
دراعه بهدوء : اسكت أنت دلوقتي .

كريم بص لعبدالمجيد بغضب : عرف ابنك
احنا مين وفهمه إني لو عايز هشتري المحل
ده كله باللي فيه ، مش هلعب في ٣٠٠ الف ..
(بص لهشام) ال ٣٠٠ اللي بتتكلم فيهم
دول بصرفهم في عشوة فاتعدل وأنت بتتكلم

أمل بصت لكريم : خيلنا نعرف مين هي
اللي أخذت الحاجة بدل الخناق ده !

عبدالمجيد : كاميرات المراقبة صورتها

والبوليس بيحاولوا يعرفوها .

كريم بضيق : وريها لنا .

عبدالمجيد وراهم فيديو المراقبة وأول ما

شافوه التلاثة عينيهم وسعت وبصوا لبعض

الظابط قرب منهم : معنى نظراتكم دي إنكم

تعرفوها ؟

أمل مسكت دراع كريم برعب وبتهز دماغها

لا بس كريم كشر وبص للظابط : أيوة نعرفها

.. دي اسمها سمر محمد سليمان محمد ..

الظابط باستغراب : اسمها رباعي ! ايه

علاقتك بيها ؟

كريم بغيط : تقدر تقول إنها الطرف المايل

من العيلة واللي بتمنى أستأصله والفرصة

اهيه جت نتخلص منه .

الظابط : عايزين عنوانها وكل اللي تعرفه

عنها .

مؤمن قرب : أنا هديك كل المعلومات اللي

عايزها .

الظابط هيتحرك مع مؤمن بس بص لكريم :

أنت عارف إنها ممكن تتهمك شريك ليها

وللأسف ساعتها أنت كلمتك قصاد كلمتها

لأنك ادبت موافقتك إن العملية تتم .. فلو

هي اتهمتك والمحل اتهمك هتلبس قضية

نصب واحتيال .

أمل برعب : أنت بتقول ايه !

كريم ضغط على ايدها باطمئنان : اهدي

أنتي .. (بص للظابط) نمسكها الأول والباقي

كله في آوانه .

كريم بص لأمل اللي مرعوبة وبصتله : أنت

ممکن تتسجن بسببها ؟

كريم بتريقة وغضب : وايه يعني ! خلي

أبوكي يتبسط !

أمل بذهول : أبويا ؟

كريم بغضب : أيوة أبوكي اللي رافض

يخليني أعاقبها باللي تستاهله .. اللي عارف

إن في أفعى في بيته وسايبها ويبتمنى

يروضها .. خليها تعمل ما بدلها فينا وتلعب

بيننا .. ماهو يا فرعون ايه فرعنك ! طالما هي

عارفة و واثقة إنها هتطلع منها وفي عمها

هيحميها علشان أخوه ليه ما تسرقش

باسمي ؟ بكرا تقتل بقى !

أمل هتنطق بس كريم وقفها بغضب : أنتي

لسة من لحظة بتبصيلي علشان ما أقولش

هي مين فاذا سمحتي اسكتي .. مش عايز
أتكلم دلوقتي .

أمل بحزن : يا كريم

كريم بصلها بغضب فسكتت وقعدت على
جنب وجالهم مجدي المحامي فهم الحكاية
كلها وأخذهم على جنب : لو اتمسكت
وقالت إنك شريكها يا كريم ممكن تلبس
فيها .. يا الدفع يا الحبس !

كريم بغضب : مش أنا اللي تلعب بيا كلبة
زي دي !

أمل بحزن : هتصل بيها أو بعمي و

قاطعها مجدي : اوعي .. خليها تفتكر إنها
عدت بعملتها دي .. علشان نعرف نمسكها
لتختفي .. خليها تروح .. بس محتاجين نعرف
مكانها .

مؤمن اقترح : اتصلي بعمي عبدالله .. خليه
هو يعرف من أبوها هي فين ، عمي هيساعد
أبوها ما أضمنهوش .. دي بنته برضه .

أمل بصت لكريم اللي ساكت وبعدها
اتصلت بأبوها وسلمت عليه : بابا ينفع تكلم

عم محمد

عبدالله باستغراب : ده عندك في القاهرة !
أنتي عايزة تقابليه ولا ايه !

كلهم استغربوا وبعدها أمل اتكلمت : طيب
هو نازل فين ! أنا ما شوفتهوش !

عبدالله كشر : في ايه يا أمل وليه مهمة
بعملك كده ! بعدين هو معاه سمر نازلة
تشتري حاجات لابنها قبل ما تولد .

سميرة قربت : في ايه وبتجيبوا سيرة الكلبة
دي ليه !

أمل بحزن : ماما .. سمر انتحلت اسمي
وسرقت مجوهرات بفوق الربع مليون و
ممکن يتهموا كريم إنه شريكها في النصب
ده لأنهم اتصلوا بكريم يستأذنه وهو وافق
لأنه افكرها أنا !

عبدالله وسميرة اتصدموا وسكتوا الاتنين
وسميرة زعقت في جوزها : ادي اللي بيجيلنا
من وراها بنت المخفية دي ! أمل ! عايزانا
نعمل ايه قولي وأنا هعمله ؟

أمل بعياط : بس تعرفوا من عمي هي فين
بدون ما يشك علشان ما تهربش .

سميرة : حبيبتي اللي أعرفه إنهم نازلين في
شقة شريف .. بس معرفش عنوانها .

عبدالله : أنا هجيبلكم عنوان الشقة .. هكلم
محمد يا أمل وما تخافيش مش هعرفه
حاجة .

قفل معاها واتصل بأخوه ومش عارف ازاى
يطلب منه عنوان الشقة بدون ما يخليه
يشك وبعدها جت في دماغه فكره : بقولك يا
محمد اديني عنوان الشقة اللي أنت نازل
فيها .. أمل كانت عايزة تبعت حاجة كده
لأمها وأنا قتلها تبعتها معاك .. فكريم قالي
أجيبه العنوان بيعتلك الحاجة .

محمد ابتسم : طيب أنا أروحله بنفسى .
عبدالله بسرعة : لالا أنت عارف إن كريم مش
هيوافق يتعبك وأنا مش حمل مناهدة
قصاده .. قولي بس العنوان وهو هيتصرف .

محمد اداه العنوان وقفل معاه اتصل بأمل

قالها العنوان وقفل وكله قلق وتوتر ..١

سمر طلعت من المحل واتصلت بيوسف

وراحته وأول ما شافها : جيبي الفلوس ؟

سمر ابتسمت وطلعت علبة واحدة وفتحتها

له وهو استغرب : ايه دي !

سمر : طقم ألماس تمنه فوق ال ١٢٠ ألف

اللي بتتكلم فيهم .

يوسف كشر : لا لا يا حلوة ! أنتي بتهرجي

صح ! الفلوس كاش في ايدي .. ده تروحي

أنتي تلعبى بيه !

سمر باستغراب : أنت بتهرح صح ! ده تمنه

١٥٠ الف أنت كسبان في الصفقة دي .

يوسف بغيط : لا يا حلوة .. ده محل معروف

وماأعتقدش إن سيادتك شارياه ده ٩٠٪/ALM

مسروق والبضاعة دي تبليها وتشربيها دي
يا حلوة بتكون ممضية .. يعني بمجرد ما
المحل يبلغ البوليس هيوزعوا أوصاف
الحاجة دي وبمجرد ما تدخل أي محل
هيعرف دي بضاعة مين وساعتها اللي
يبيعها هيروحوا في خبر كان .

سمر ما فكرتش في كل ده وبصتله بمكابرة :
أنت عايز تقولي إن كل اللي بيسرقوا بيشرخوا
اللي سرقوه ؟ امال بيسرقوا ليه ؟

يوسف بغيظ : بيكون عندهم زبون أو
بتتهرب أو بتتباع برقع سعرها .. أو يقطعوها
ويبيعوا الألماس ده بالقيراط .. لكن على
بعضه كده ما يتباعش فهمتي .. ودلوقتي
بقي ما تعطلينيش إلا لو معاكي الفلوس
كاش .

سمر مسكت دراعه : طيب لو اديتك اتنين !
أنت تقدر تبيعهم وتديني الفيزا ! أنا مش
هعرف أوصل لزبون ومش هعرف أعمل
اللي بتقوله ده كله بس أنت هتعرف ..
طقمين أهم سعرهم واصل ل ٣٠٠ الف
الفرق مكسب ليك !

يوسف بص للطقمين وبصلها وبيفكر :
جيبتيهم ازاي ! أكيد ما دخلتيش وأخذتهم
وطلعتي وأكيد ما سرقتيهمش لأن مش
بالسهولة دي !

سمر ابتسمت : قلت إني حد تاني .

يوسف بانتباه : والحد ده مين ! ايه علاقتك
بيه ؟

سمر كشرت : أنت يفرق معاك في ايه ؟

يوسف بغيط : جاوبيني الحد ده مين ؟

يعرفك ؟

سمر كشرت : أكيد طبعا تعرفني .

يوسف ضحك وبصلها : عايز ١٢٠ ألف كاش

قدرتي كلميني ما قدرتيش ما تتصليش بيا

تاني بعد اذنك .

جت توقفه بس مشي لأنه عارف إنها

هتتمسك وبسرعة لأن طالما اللي انتحلت

شخصيتها تعرفها فهيوصلولها بسهولة وهو

مش عايز يتورط في حاجة زي دي أو يلفت

الأنظار له ولشغله ..

عبدالله بعد ما بلغهم العنوان وقفل معاهم

أمل بصت لكريم : أكيد هتروح البيت

ويقبضوا عليها والموضوع هينتهي .

كريم بصلها : سمر بمجرد ما تفهم إنها
ممکن تضري مش هتردد لحظة تجرني
معاها .

مؤمن : ساعتها هتدفع الفلوس دي على
الجزمة يا كريم .

المحامي : أو نلحقها قبل ما تتصرف في
الحاجة ونرجعها .

كريم بغضب : وهي تتطلع منها بالبساطة
دي ! صح ! قسما بالله أنا مستعد أتحاكم
لمجرد إنها تتحبس .

المحامي بيهديه : لا طبعا مش هتطلع منها
.. هي اه ممكن تقع من تهمة السرقة بس
ساعتها هتتحاكم بتهمة النصب والاحتيال .
بصوا هو المحل ممكن يتهمك بالنصب بس
ما أعتقدش إنهم مستعدين يخسروا زبون

زيك هنا ويخسروا عيلتك علشان مبلغ زي
ده وبعدين المحل غلطان إنه ما اتأكدش من
هوية البنت أنت كلمتهم بعد ما عرفت إنها
مش أمل صح ؟

كريم : أيوة بلغتهم يوقفوا العملية بس كانت
مشيت .

المحامي : طيب ده دليل على حسن نيتك
وإنك حاولت تمنعهم .

أمل بخوف : طيب ولو سمر اتهمته شريك ؟

المحامي بصلها : ده هيجصل بس ساعتها
مفيش دليل إنه شريك وهتفتح الدفاتر
القديمة بيان إن في عداة قديم وساعتها
هتلبس هي قضية تانية إن ده إتهام كيدي ..
فأعتقد لو بتفهم مش هتعملها لأن ده
هيجسرهما مش هيكسبها أو ساعتها هضغط

عليها أنا وأفهمها إن ده هيزود مصيبتها ..
بصوا كل ده سابق لآوانه .. البوليس هيتحرك
ويقبضوا عليها وساعتها ممكن نرجع اللي
أخذته و المحل مش هيووجه إتهامات .

كريم بغيط : بس أنا عايزه يتهمها .

المحامي : هي يا ابني هتتحاكم بتهمة
انتحال شخصية مراتك .. نصب واحتيال ..
وهتلبس القضية ما تقلقش .. كاميرات
المراقبة والبضاعة معاها مش هتخرج منها
ما تقلقش .

كريم اداهم العنوان وهو كمان راح معاهم
في عربيته هو وأمل .. وطلب من مؤمن
يفضل مع المحامي ويشوف ايه اللي هيتهم

!

الظابط جاب اذن من النيابة بالقبض على
سمر وتفتيش البيت و وصلوا كلهم شقة
شريف وخبطوا ساعتها سمر اتوترت مين
بيخبط بعنف و وقفت بتوتر

محمد باستغراب : مين هيخبط علينا كده !

سمر بتوتر : مش عارفة بس ما تفتحش ..
احنا ما نعرفش حد هنا .

محمد كشر : لا تلاقيه اللي باعته كريم

سمر مسكت ذراع أبوها وبرعب : كريم ؟
كريم كلمك ؟

محمد بحيرة : عبدالله اللي كلمني وطلب
العنوان .

سمر زعقت : وأنت اديتلهم العنوان !

الباب بيخبط بعنف ومحمد بصلها وبص

للباب : أنتي عملتي ايه !

محمد فتح الباب واتفاجيء بالبوليس قدامه

وفتحلهم الطريق ودخلوا وسمر بصتلهم

برعب ومحمد لمح كريم وأمل فراحلهم : في

ايه؟ ايه اللي بيحصل ! كريم ! أمل !

أمل بصت للأرض بأسف وكريم دخل بدون

ما ينطق وسمر شافته واتقابلت عينيهم وهو

بتحدي : لعبتي لعبة أنتي مش ادها

ودلوقتي وقت الدفع .

سمر كشرت وبصت للضابط : خير ! نعم !

الضابط : معانا أمر بالقبض عليكى وتفتيش

الشقة (بص للعساكر) فتشوا البيت .

سمر وقفتهم بتوتر: وريني الأمر ده !

كريم ابتسم بسخرية : هيكون بيضحك
عليكي مثلا .

الضابط وراها الأمر والعساكر اتحركوا قلبوا
كل حنة لحد ما خرجوا بالشنطة اللي فيها
الطقمين وسمر حاولت تنكر بخوف : أنا
معرفش عنهم حاجة ! أصلا الشقة دي مش
بتاعتي .. دي شقة طليقي وأنا لسة جاية .

محمد بحيرة مش فاهم حاجة : يا ابني في ايه
! دي فعلا شقة طليقها مش شقتنا .

كريم اتدخل : عمي محمد اذا سمحت ما
تتدخلش أنت مش عارف هي عملت ايه !

محمد بصله : طيب عرفني !

كريم قرب منه بخطوات واثقة : سيادتها
انتحلت شخصية أمل وراحت محل

المجوهرات اللي بنتعامل معاه وسرقت
دول باسم أمل .

سمر بغضب : أنا ما سرقتش حاجة
ومحدث يقول إن دي سرقة أبدا بعدين ايه
دليلك ؟

كريم ابتسم : كاميرات المراقبة صورتك !
أكد محل بالحجم ده فيه كاميرات مراقبة .
محمد بعدم فهم : أنا مش فاهم حاجة يا
ابني .

أمل قربت من عمها : عمي سمر قالتلهم
إنها مرات كريم وقالتلهم يبعثوا الفاتورة
لكريم في الشركة ولأن كريم معروف كلموه
وقالوله إن مراته في المحل فهو وافق
يبعثوله الفاتورة .. وهي أخذت الحاجات دي

سمر بعناد : دي مش سرقة .. أنا كلمت
محامي وعرفت إنها مش سرقة .. هو اداهاالي
بنفسه .. وبصت لكريم: بعدين سيادتك
كنت شريكى وأنت وافقت اخذ الحاجة دي .

كريم ابتسم بتهكم وقرب منها : اللي لقنك
لقنك غلط يا سمر .. هي فعلا مش سرقة ..
ده نصب واحتيال .. أنتي انتحلتي شخصية
غيرك .. ومش بس كده أنتي دلوقتي
بتتهميني هرفع عليكى قضية تانية .. ده
إتهام كيدي وهدفعك تمنه غالي أوي .

سمر بغیظ : محدش هيسمحك ! عمي
عبدالله مش هيسمحك تحبسني ولا أمل
نفسها .

كريم ابتسم : عمك عبدالله اللي جابلي
عنوانك وأمل مش هتفتح بوقها المرة دي .

سمر ابتسمت بخبث وقربت من كريم

وهمست بصوت واطي : تراهن ؟

و مرة واحدة مثلت العياط وجريت على أمل
: أمل سامحيني .. أرجوكي .. أنا بنت عمك ..
طول عمرنا أخوات يا أمل .. أرجوكي أنا آسفة
سامحيني .. كنت عامية وكنت بحب شريف
وتخيلت إني هكون مبسوفة بس عمري أبدا
ما قدرت أكون مبسوفة وأنا معاه .. أنا
دفعت التمن غالي أوي يا أمل .. أرجوكي
سامحيني .. كفاية اللي رغد وعمرو عملوه
فيا .. بابا طلق ماما بسببك يا أمل أرجوكي
اوعي تخلي ابني يتولد ويبعد عني .. أمل
أنتي أحسن مني الف مرة ما تسمحيش
ليهم ياخدوني .. أنتي عارفة المبلغ ده
بالنسبة لجوزك ولا حاجة .. أنا بس كنت
محتاجة أطلع تأشيرة وهسيب مصر كلها ..

ما بقيتش مستحمة إتهامات الناس ليا
ونظراتهم .. بس كنت ههرب من مصر كلها ..
ساعديني يا أمل أرجوكي .

كريم بص للضابط اللي اتحرك ومسك سمر
: اتفضلي معانا .

سمر مش عايزة تسيب ايد أمل وبتعيط :
ساعديني يا أمل ! علشان خاطر عمك
وعلشان خاطر سهر .. أرجوكي .

أمل هتنطق بس كريم بصلها فسكتت
ودورت وشها بعيد والبوليس أخذوا سمر
ومشيوا وهي بتنادي أمل

محمد قعد مكانه بتعب وأمل قعدت جنبه :
أنا آسفة يا عمي أنا

قاطعها محمد بتعب : اوعي تتأسفي يا أمل
.. كل واحد بياخذ جزاته .. خليها تتعاقب على
أفعالها .

أمل دموعها لمعت على عمها المكسور :
عمي ! عمي أرجوك ما تتكسرش كده ولا
دموعك تنزل أبدا .

محمد عيط لأول مرة وأمل ضمته : عمي لو
عايز هطلب من كريم يدفع الفاتورة دي
ويطلب من المحل يتنازلوا عن القضية .
كريم كشر وبص لأمل وبعدها وقف بعيد
عنهم

أمل كملت مع عمها : عمي أرجوك اتكلم !
قوم معايا يلا .. أنا مش هسيبك هنا .

محمد بتعب : أمل .. أمل علشان خاطري ..
خدي جوزك وروحوا بيتكم وكفاية المشاكل

دي .. بعدين جوزك ذنبه ايه يتغرم كل ده !
هي سرقت هي تدفع التمن مش غيرها .
أمل بزعل : عمي أرجوك ما تزعلش .

أخذ نفس طويل : أنا خلاص اعتبرتها ماتت يا
أمل .. قومي يا بنتي روعي مع جوزك .
مسكت ايديه : طيب تعال معايا البيت يلا .
محمد وقف : لا يا أمل ..أنا بكرا هرجع البلد .
أمل باستغراب : وسمر ! مش هتقف معاها
!

هز دماغه برفض : لا مش هقف ومش
عايزها ترجع بيتي تاني .

أمل قربت منه : يا عمي

قاطعها عمها بنرفزة : يا أمل روعي بيتك مع
جوزك .. أنا خلاص هتبرا منها .. خلاص بقى

كفاية .. اديتها فرص كثير .. روعي يلا .. كريم
! خد مراتك وروحوا .

كريم قرب وبجدية : طيب تعال معنا البيت
وبكرا حضرتك سافر من هناك .

محمد برفض تام : أنا آسف يا ابني .. أنا
محتاج أكون لوحدي .

كريم هيتكلم بس محمد بصلهم الاتنين :
بقولكم ايه ! أنا مش هاجي معاكم فريحوا
بالكم أنتوا الاتنين ! يلا اتفضلوا بقى .. وسمر
خلوها تاخذ عقابها هي تتحمل نتيجة أفعالها
ومن النهارده أنا ماعنديش بنت اسمها سمر

كريم أخذ أمل وركبوا عربيتهم وأمل حاولت
تنطق بس كريم زعق : ولا حرف يا أمل !
مش عايز أسمع حتى صوتك .

أمل يدوب هتتكلم بس بصلها : ولا حرف
أعتقد كلامي واضح

سكتت تماما وهو أخذها و وصلوا البيت
وتليفونها بيرن كل شوية صحباتها عايزين
يطمنوا بس مش بترد وبعنت رسالة لمروة
تعتذرلهم كلهم وتطمنهم هتكلّمهم بعدين ..

وصلوا البيت ودخلوا وكريم ساكت تماما
لحد ما دخلوا ناهد وحسن قربوا منهم وكريم
ساكت ومش عايز يتكلم

أمل باستغراب : ممكن أعرف أنت ساكت
ليه !

كريم بتحذير : أنا قلتك ولا حرف !

حسن بغضب : ايه ولا حرف دي ! يعني ايه
ولا حرف ! هو أنت هتحملها نتيجة غلطك

أنت ! سيادتك اللي غلطان في القصة دي
مش هي .

كريم بغضب : أنا ما بحملهاش حاجة ومش
بتكلم عن اللي حصل خالص .. بعدين لو
غلطان ليك عليا المرة الجاية مش هعبرها ..
كده صح ؟ بعد اذنكم .

كريم هيطلع بس حسن مسك دراعه : لا
مش كده صح واقف هنا واتكلم بطريقة
أفضل من دي ! سيادتك زعلان منها ليه !
هي مالها ؟

كريم كشر : هي عارفة أنا متضايق من ايه !
حسن بص لأمل اللي كشرت وبحزن بصت
لكريم : أنت عايزني أتخلي عن عمي في ظرف
زي ده ! ولا أقوله أحسن هي تستاهل .

كريم انفجر فيها : اقفي جنب عمك زي ما
تحبي لكن تقويله إني مستعد أدفع للكلبة
دي مليم واحد فلا يا أمل .. ولا هدفع ولا
هطلب من حد يتنازل حتى لو هتوصل لحبل
الإعدام بس للأسف مش هتوصل .. دي كلها
كام سنة بس .

بصت للأرض : بس ده عمي .

بغضب قرب منها : وأنا اتحملت كتير تحت
المسمى ده .. لا يلدغ المؤمن من جحر
مرتين .. سيادتك بقى منتظرة تتلدغي كام
مرة ؟

حاولت توقفه بس هو شد ذراعه منها بعنف
: سيادتك يا اللي بتقولي لعمك إني أخرجها أنا
مممكن أتحبس معاها .. متخيلة أنتي إني
أتحبس في قضية نصب واحتيال ! (صوته
بيعلو مع كل كلمة) كريم المرشدي متهم

بقضية احتيال ! وبعدها تقولي أَدفعها ! لا
فوقي لنفسك يا أمل عبدالله .. سمر ساعدتها
المرّة اللي فاتت علشان عملت خاطر ليكي
ولعمك لكن خلاص .. رصيدها خلص ! بعد
اذنكم .

سابهم وطلع لأوضته وناهد قربت من أمل
مسكت ايدها : اعذريه يا أمل بس سمر
زودتها أوي .

أمل بعياط : يا ماما سمر دي تولع أنا والله
عاملة على عمي وكسرتة أنتي ما شوفتيش
شكله عامل ازاي !

حسن قرب منها : أمل يا بنتي .. عمك على
عيّنّا بس كريم مش ساهلة عليه إن اسمه
يتحط في قضية احتيال .

أمل مسحت دموعها : أنا عارفة والله الكلام
ده ومقدراه .. وآسفة إني بحطكم في مواقف
زي دي !

ناهد ضمتها : لا يا أمل ما تقوليش كده .. يلا
اطلعي أوضتك خدي جوزك في حضنك
وطيبي خاطره بكلمتين ! ما تخليش سمر
دي تزعلكم من بعض أو تاخذ من وقتكم .

أمل طلعت أوضتها كان كريم قاعد بتوتر
على الكنبه وبيفكر مش عارف هيعمل ايه
الخطوة الجاية بس جواه غيظ وغضب مهول

قربت منه وبهدوء : كريم علشان خاطرني
افهمني أنا والله سمر ما تفرق معايا بس
عمي صعب عليا كسرتة بالشكل ده ..
بعدين المبلغ ده مش كبير للدرجة .

بصلها بذهول : المبلغ مش كبير ! (قام
وقف وبغضب هي أول مرة تشوفه) أتني
متخيله إني بتكلم في حجم المبلغ ! ولو كانوا
٣٠٠ جنيه مش هدفعهم للكعبة دي .. ما
تبطلني بقى تحطينا في المواقف دي !
احمدي ربنا إن أنا قبلت وجودها في العيلة
لكن مش هتقبل أبدا تغلط في اسمي .. فوقي
يا أمل .. كله إلا اسمي توسخه .. أنا مش
عمرو اللي ورطته ولو سيادتك مش عارفة
أنتي متجوزة مين خليني أعرفك عليا من
أول وجديد اوعي تترجمي حبي ليكي
غلط .. لأن في حاجات حتى الحب ما
بيغفرهاش .. فما تتخطيش حدودك .. سمر
هتتحبس وده كلام نهائي .. مهما يكون التمن
هتتحبس .. بعد اذنك .

سابلها الأوضة وخرج بغضب من البيت كله
و وراه مؤمن شده لعربيته واتحركوا مع
بعض ..

فضل يلف بالعربية لحد ما ركن على جنب
وكريم نزل و مؤمن معاه وسندوا على
العربية بصمت محدش فيهم بيقطعه ..

نور اتصلت بمؤمن كذا مرة ومش بيرد لحد
ما بعد عن كريم ورد عليها طمنها وقفل
ورجع لكريم وقف جنبه : هنفضل واقفين
في البرد ده كتير !

كريم بضيق : بردان اركب العربية أو روح .
مؤمن باصص قدامه : يا نروح مع بعض يا
ناخد برد مع بعض .. أنت بتطلع نرفرتك
على أمل ليه ! ذنبها ايه ؟

كريم بصله بغضب : ذنبها ايه ! مجرد
تفكيرها إنها تخرج سمر بيعصمني .

مؤمن بتبرير : هي عاملة خاطر لعمها اللي
بتعتبره زي أبوها .

كريم بغیظ : اذا كان عمها نفسه اتبرا منها ..
تقوم هي تعرض على لساني إني هسامح !
ده سبحان من خلاني مسكت نفسي
ومااعترضتش قدام عمها .

قعدوا كتير الاتنين يتكلموا مع بعض لحد ما
كريم هدي وروحوا البيت ورفض يتكلم مع
أي حد ودخل أوضته غير هدومه ولأول مرة
ينام على الكنبه بعيد عن أمل بس النوم
أبعد مايكون عنهم هما الاتنين .. والصبح
بدري قام لبس ونزل بدون ما ينطق حرف
واحد ..

راح للمحامي يعرف الدنيا وصلت لايه
وهناك المحامي طمنه إن سمر حاولت
تقول إن الحاجة مش بتاعتها والشقة مش
شقتها بس تصوير الكاميرا وهي بتأخذ
الحاجة دبسها ومش هتعرف تخرج منها ..
وبتتهم كريم إنه مشارك معاها في النصب
ده ..

كريم استدعوه للنيابة و وصل هناك كان في
صحافة كتير جدا حاولوا يوقفوه بس رفض
يقف ودخل على طول واستمر التحقيق
معاها شوية ومعاها مجدي مش سايبه
ومؤمن وحسن ونادر كمان وصل معاها ..
المحل رفض يوجه أي إتهام لكريم لأنه مش
عايز يخسر واحد زيه .. وسمر هتواجه تهمة
نصب واحتيال ..

كريم خرج بالعافية من وسط الصحافة

ومؤمن ونادر معاه ..

وصاحب المحل بلغ الصحافة إن كريم

مالوش أي ذنب وإن واحدة انتحلت لقبه وإن

كريم من أهم الزباين للمحل

كريم رفض يروح البيت أو الشركة وراح مع

مؤمن الثيلا بتاعته وقضوا يومين فيها

بيروحوا الشركة شوية وكريم يشغل نفسه

بالشغل ويرجعوا بالليل عند مؤمن يخلصوا

التشطيبات وبعد ما يخلصوا وكل واحد ينام

الأرق يجي لكريم والنوم يجافيه

بعد ما يخلصوا مؤمن سابه علشان ينام

وكريم قاله هينام وبمجرد ما حط راسه على

المخدة بدأ يفكر زي عادته اليومين اللي

فاتوا ياترى أمل نايمة ولا مش عارفة تنام

زیه دلوقتي؟ ايه اللي وصلهم للزعل ده! وليه
طلع غضبه فيها! اتنهد بضيق من نفسه
علشان وقت غضبه بيخرج عن شعوره بس
بيرجع يطمئن نفسه إن أمل عاقلة وهتفهم
قصده وتعذره

صعبان عليه نفسه إنها علشان عمها عايزاه
يتنازل! طب وهو ليه ماعملتلوش حساب؟
هو عارف إن مش صح يسيب البيت بس
مضطر علشان ما يجيش عليها.. فضل
يتقلب يمينا وشمال ومش عارف ينام
واستحالة يعرف من ساعة ماساب البيت
مايبنامش اتعود ينام معاها..

عند أمل الوضع ماختلفش هي كمان بتفكر
ومش عارفة تنام من غير وجوده في الأوضة
وحاسة إن كريم فاض بيه ومش عايزها
فسابلها البيت

مش ذنبها إن سمر قريبتها ؟ كلامه كان
قاسي عليها وأول مرة يجرحها كدا وفكرة
واحدة اللي في بالها هي إن كريم ندمان
علشان اتجوزها واتحمل علشانها كتير
دموعها نزلوا غصب عنها وحست إنها منبوذة
وجوزها سايلها البيت علشان مش طايقها ٢
استمر الحال ده بينهم وطول الوقت ده
سميرة وعبدالله بيكلموا أمل باستمرار
وبلغوها إن عمها جه البلد .
أمل ما حاولتش تكلم كريم وهو ماحاولش
يكلمها وكل يوم هي تنتظره يروح بس هو
مش بيروح البيت نهائي ..
رابع يوم ناهد اتفاجئت الصبح بجرس الباب
بيرن وأم فتحي فتحت الباب وبترحب باللي
داخل وكان طه فاستقبلته ناهد ورحبت بيه

وبعدها أمل نزلت استقبلته وما استغربتش
وجوده وده خلى ناهد تفهم إن أمل عارفة إن
أخوها جاي بس يا ترى جاي ليه ! زيارة
عادية ولا إيه !

أمل استأذنت حماتها و طالعة أوضتها
ومعها أخوها وناهد وقفها : مش هتروحي
الشركة يا أمل النهارده

أمل ابتسمتها : لا يا ست الكل مش هروح
بعد اذنك .

دخلوا أوضتها وأمل قفلت الباب وقعدت
قصاد أخوها اللي باستغراب : جايباني على
ملا وشي ليه!

أمل بحزن : عايضة أمشي معاك على البلد .
طه باستغراب : تمشي البلد ! تمشي ازاي
يعني !

بصت للأرض :أمشي زي الناس .

طه بعدم فهم : ما أتني لسة كنتي في البلد !
واحشك ايه فيها ؟

دموعها لمعت : شوفت صور كريم في
الفيس وكل المجلات وبيتهموه إنه شريك
في قضية احتيال رخيصة .. كريم مش عايزني
هنا يا طه !

طه برفض : بتقولي ايه ! هو يقدر يستغنى
عنك أصلا !

أمل وقفت : كريم مش بيجي البيت أصلا !
من ساعتها ومش بيدخل البيت .. وفي
الشركة حتى لو شافني مش بيكلمني ..
بعدين قالهالي صريحة .. هستنى ايه تاني !
طه باستغراب : قالك ايه ؟

أمل بدموع : قالي في حاجات ما بيغفرهاش
الحب .. وقالي ما أتعداش حدودي وقالي ما
أترجمش حبه غلط .. طه أرجوك خدني البيت

طه باستغراب : هتمشي ! طيب وهتقولي
لكريم ايه !

أمل ابتسمت بوجع : مش هيعترض ولا
هيتكلم .. أنت بس واحنا ماشيين عرفه إنك
واخدني وماشي وهو مش هيعترض ده
بالعكس هيشكرك .. وأنت اهو هتشوف
بنفسك لو جه الوضع هيكون ايه !

لمت شنطتها وبالفعل كريم ما جاش اليوم
كله وآخر النهار طه قرر يمشي بأخته فعلا
واتصل بكريم اللي اعتذرله إنه انشغل النهار
كله غصب عنه وطه حس فعلا إن كريم
بيتهرب منه فقرر ياخذ أخته وقبل ما يقفل

قال لكريم : أنا مقدر شغلك يا كريم
ومسئولياتك أنا بس ببلغك إني مسافر
شوية كده ومعايا أمل ..يلا أشوفك على خير

ونكمل بكرة

بقلم الشيماء محمد

#شيمووووو٩

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤١

العاصفة (٢)

الحلقة ٤١

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو

كريم سمع الجملة دي فأخذ فرامل جامد
وبص لمؤمن جنبه اللي مستغرب زيه
بالظبط وبصدمة : تمشي فين ! أنت بتقول
ايه يا طه !

طه بضيق : بقولك راجع البلد .. أنا كنت جاي
مشوار طوالي وراجع .. وأمل عايزة تريح
أعصابها شوية بعد اللي حصل فهاخذها
معايا ترتاح شوية

كريم العربيات بتزمر وراه فاضطر يحرك
عربيته

مؤمن أخذ التليفون من كريم وسلم عليه
الأول : طه احنا خلاص على وصول البيت
نتكلم اول ما نوصل .

طه بهروب : يا جماعة أنتوا مشغولين ف.....

قاطعہ مؤمن : یا ابني احنا خلاص اهو
خمس دقائق وهنكون عندك إن شاء الله ..
اصبر بقى .. اللي يسمعك يقول مش عايز
تشوفنا ! عيب عليك يا صاحبي .

طه اتحرج : لا أنت بتقول ايه ! بس والله
عامل على أشغالكم .

مؤمن قفل معاه وبص لكريم اللي ساكت
بغضب : كريم ! لم الدور بقى وارجع لمراتك

كريم ما ردش وفضل ساكت وهو جواه نار
من أمل وتصرفها وختمت بطلبها أخوها
ياخدها ..

مؤمن أول ما وصلوا قبل ما ينزلوا مسك
دراع كريم : لم الدور وخذ مراتك في حضنك
ما تخليهاش تمشي زعلانة .

كريم ابتسمله باقتضاب : إن شاء الله .

دخلوا الاتنين مع بعض وكان طه قاعد في
الاستقبال لوحده فرحبوا بيه الاتنين وكريم
حس بنظرات عتاب من طه ..

مؤمن بيحاول يلطف الجو بهزاره مع طه
وكريم بيتسم بالعافية ..

اتفاجئوا الاتنين بنزول أمل بشنطة هدومها
كريم بصلها كتير وبص للشنطة اللي في
ايدها وهو مصدوم ..

مؤمن بهزار : البلد دي أحسن من غيرها !
دي شنطة طه ولا ايه ! طيب عيب عليكي
أخوكي يجي ويمشي في نفس اليوم !

أمل بشبه ابتسامه : دماغه ناشفة عنده
عرق صعيدي باين .

مؤمن بتنبيه : احترسي أنتي في بيت كله
صعايدة .

أمل ابتسمت وسكتت وكريم واقف جامد
مكانه مش قادر يحدد أفكاره أو حتى يفكر
هيعمل ايه أو تصرفه هيكون ايه !

أمل بصت لكريم وبصوت واطي : أنا عايزة
أروح البلد مع طه يا كريم .. هرتاح شوية .

كريم بصلها كتير والكل منتظره ينطق : أنتي
بتستأذيني ولا بيتعرفيني من باب العلم
بالشياء ؟ (بص للشنطة) أنتي اوريدي
محضرة شنطة هدومك !

طه رد بسرعة قبلها : أنا قتلها نكسب وقت
يا كريم وتجهزها فاعذرنى .. بس أنا اعتمدت
على وعدك إنك عمرك في يوم ما هتفرض
تنزلها البلد لو هي طلبت ! ولا أنا غلطان ؟

كريم ابتسمله بمجاملة : أنا فعلا وعدت

الوعد ده

فأكيد أنت مش غلطان .. (بص لأمل بلوم)
عايزة تسافري البلد ! سافري .. أطلع مين أنا
علشان أمنعك !

اتحرك قدامها خطوتين وقرب منها جدا
بحيث محدش يسمعه غيرها وهمس : لو
مشيتي ما تتوقعيش مني اجي اخذك .
اتقابلت عينيهم في نظرات غريبة مليانة وجع
وصدمات و دموعها بتلمع وهو جامد قدامها

..

أمل بتفكر ازاي هو وافق بالسهولة دي إنها
تمشي مع أخوها .. كانت متخيلة إنه هيهده
الدنيا لما يعرف .. كانت متخيلة هيقولها لا
يمكن تسافر وتسيبه ، كانت متخيلة إنه

هيجي وياخذها في حضنه ويقولها ده مكانها
ولا يمكن يسمحلها تبعد عنه أبدا .. بس
صدمها .. وافق بكل سهولة ومش بس كده
ده قالها مش هيجي ياخذها .

كريم الصدمات بتتوالى ورا بعض ..

إنه يشوفها نازلة بشنطتها بدون حتى ما
تكلمه أو تعمله أي اعتبار ده وجعه أوي منها
.. إنها تاخذ قرار بالسفر كده لوحدها وتكون
مستعدة للسفر فعلا وتبعد عنه ده وجعه
أوي .. إنها ما تكلمهوش ولا مرة الأيام اللي
فاتت دي وجعه جدا .. إنها تزعل منه هي
علشان اتنرفز عليها بسبب اسمه اللي أتهم
بالنصب والاحتيال لأول مرة في حياته بسبب
سمر ده وجعه أوي .. وكملت وجعها دلوقتي
بوقوفها قصاده بشنطتها عايزة تبعد عنه ..

عينهم مليانة وجع من بعض والاتنين مش

قادرين ينطقوا ..

أمل بصتله وهمست من بين دموعها : ما

تخافش مش هطلب منك .

كريم بعد عنها وما نطقش وهي بصت

لأخوها : يلا ولا ايه ؟

طه كان هيرد بس مؤمن وقف قصاده :

هنتغدى مع بعض بس غدا متأخر.. احنا

واقعين من الجوع .. (نادى) أم فتحي !

أم فتحي طلعت بسرعة وبصتله وهو : الغدا

فين ! واقعين من الجوع ، وبعدين فين نونا

وعمي ؟

أم فتحي : راحوا يزوروا حد عيان تقريبا

وقالوا مش هيتأخروا .. الغدا دقايق ويكون

جاهز .

طه وقفها : احنا سبق واتغدينا ما تعمليش
حسابنا .. احنا هنتحرك دلوقتي .

أم فتحي واقفة بحيرة ومؤمن بصلها : جهزي
أنتي وسيبيلي أنا الأخ أبو دماغ قفل ده !

أم فتحي انسحبت وكريم واقف مديهم
ظهره ومؤمن بص لطه : هنتغدى الأول مع
بعض وبعدها نتكلم براحتنا .

قبل ما طه يرد موبايل كريم رن فطلعه
وبص لمؤمن : اتصال من اليابان .

مؤمن بصله : ادخل المكتب رد وسيبهم عليا
مش هخليهم يسافروا .

كريم بص لطه : بعد اذنك يا طه بس تليفون
مهم .. خمس دقائق وراجع .

سابهم ودخل المكتب ومؤمن مسك دراع
طه : ما تهذا بقى وتقعده وخلي الليلة تعدي

على خير .. أنت بجد موافق تاخذها ! يعني
بدل ما تصالحهم على بعض جاي تاخذها ؟

طه بزعل : أنا كنت جاي أصالحهم بس
الموضوع شائك وصعب يا مؤمن وكريم
ماعدوش استعداد للصالح وأنا مش
هتحايل عليه أبدا يصالح أختي .

مؤمن بغضب : تتحايل على مين ! وبص
لأمل: بعدين يا أمل ! ما تقولي حاجة لأخوكي
! بعدين يا بنتي أنتي بتجيبني طه من آخر
الدنيا يوديكي البلد ! طلبتي من حد فينا
وقصرنا ! وبعدين ده يكون حل نهائي يا أمل !
استهدي بالله كده .. الأمور ما بتتحلش كده .

طه بتعب : مؤمن بالله عليك خلينا نمشي
قبل ما هو يخرج ويومين والأمور تهدا
ونشوف الدنيا هترسى على ايه ! بس
دلوقتي هو متنشن بسبب اللي حصل

وحقه صراحة فخلي الوضع يهدا شوية الأول

مؤمن أخذ نفس طويل : محدش هيمشي ..
بات الليلة دي ومن هنا للصبح ربنا يقدم
اللي فيه الخير .. أنت عارف كويس أوى كريم
بيحب أمل ازاي ! فبلاش تكون أنت سبب
في زعلهم أو انفصالهم بالشكل ده .

طه باعتراض : مؤمن أنا مش السبب ولا
يمكن أكون بس كريم سايب البيت فبدل
ماهو يسيبه أنا اخذ أختي .

مؤمن كشر : أنت مالك مستعجل على
خراب بيتهم كده ليه يا طه ! يعني صراحة لو
مش عارفك كويس كنت فهمتك غلط .. يا
ابني ما تخليش الأمور توصل للشكل ده .

طه رفع ايديه : زي ما قلتلك أنا مش سبب ..
قدامك أمل لو وافقت أنا ماعنديش مانع ..
لكن مش هخليها تقضي يوم واحد في مكان
مش عايزة تتواجد فيه أو تقعد في مكان هي
مش مرغوبة فيه !

مؤمن كشر : مين دي اللي مش مرغوبة !
يعني إن ماكنتش عارف بيحبها ازاي كنت
قلت ايه ! (بص لأمل) أمل استهدي بالله
وخلينا نتغدى ونتكلم بالعقل .. بلاش
تمشي بالشكل ده ! بلاش تاخدي سكة
العناد مع كريم .

أمل بصتله : أنا مش بعند يا مؤمن .. بس
أنت شايف كريم بنفسك .. هو وعدني وأخل
بوعده ليا .

مؤمن بدفاع : كلنا بيجيلنا أوقات بنخل
بعودنا .. احنا مش ملايكة احنا بشر وبنغلط

.. خلىنا نعد و نكلم ولو ما عجبكيش الكلام
أخوكي اهو مش هيطير .

مؤمن بصلهم : هنتغدى الأول .. ودلوقتي
ادوني دقيقة أغير هدومي وأصلي بس وأنزل
.. أمل اقعدني جنب أخوكي .

مؤمن انسحب وطلع اتصل بعتمته وقالها
الوضع وقالتله إنها على وصول وإنه يتصرف
وما يسمح لهمش يمشوا ٩

كريم خلص تليفونه وطلع عندهم وقعد
قصاد طه : وصلت امتى ! وليه ما كلمتنيش
أول ما وصلت ؟

طه بجمود : وصلت قبل الظهر وبعدين أنت
كنت مشغول وأكيد عرفت إني هنا .. أخبار
القضية إيه ؟ في أي ضرر ليك ؟

كريم ابتمسم بتريفة : أكثر من اسمي اللي
منور في كل المجلات والجرايد والسوشياي
ميديا إني متهم بالنصب والاحتيال على محل
مجوهرات ! لا مفيش المحل رفض يوجهلي
أي إتهام وسمر هتتحاكم بتهمة النصب
والاحتيال علشان انتحلت شخصية مراتي .

طه بأسف : هتتحبس يعني !

كريم بصله بانتباه : عندك مانع زي أختك ؟
أمل كانت هتعترض بس سكتت وطه كمل :
لا ماغنديش مانع أكيد ولا أمل عندها مانع ..
أمل كانت بتتكلم مراعاة لعمي محمد .

كريم هز دماغه : أكيد أكيد .

أم فتحي جت وأعلنت إن الغدا جاهز وكريم
وقف : يلا يا طه ناكل لقمة أنا ماأكلتش من
الصبح .

طه كان هيعتذر بس نوعا ما اتراجع هو على
رأي مؤمن عايزهم ينفصلوا ولا يتصالحوا ..

قام وبص لأخته : يلا يا أمل .

مؤمن نزل وانضملمهم وبهزار : يلا أنا ميت من
الجوع ما أكلناش من الصبح .

قاموا كلهم وكريم قعد مكانه وطه قعد
قصاده ومؤمن قرب وكلهم اتفاجئوا بأمل
بتقعد جنب أخوها مش مكانها جنب كريم ..

كريم اتفاجيء بحركتها دي وكان جامد حاول
بصعوبة يسيطر على أعصابه ويفضل مكانه
علشان أخوها اللي في بيته .. أم فتحي بتحط
باقي الحاجة واتفاجئت هي كمان بقعدة أمل
واتضايقت إن الزعل بينهم يوصل للمرحلة

دي ..

انسحبت واتصلت بناهد وقالتلها تيجي
بسرعة قبل الوضع ما يتأزم أكثر من كده
وناهد قالتلها إنها في الطريق بس هي تفضل
تضايغهم وما تديش فرصة إن طه يمشي ..
الأكل كان في جو صامت بيقطعه مؤمن من
وقت للتاني يتكلم مع طه علشان ما
يفضلوش ساكتين والكل بيمثل إنه بياكل ..
خلصوا أكل وأمل وكريم ما نطقوش حرف
واحد وبعدها طه بص لأخته : هتعملي ايه ؟
أمل بصت لكريم اللي باصص للأرض مش
عايز عينية تتقابل مع عينيها وهي فضلت
باصاله منتظراه يرفع عينية أو تحس بأي
طريقة إنه عايزها في البيت بس ما رفعش
دماغه ولا بصلها فبصت لأخوها ودموعها
هتخونها : هنمشي .

كريم أخذ نفس طويل بغضب طلعه على

مراحل

طه هز دماغه : يلا طيب .

مؤمن واقف باصص لكريم منتظره ينطق أو

يتكلم وباصص لطه اللي شاور بايديه إنه

مالوش دخل وده قرارهم الاتنين ..

دخلت ناهد وحسن في وقتهم وطه بيقول

لأمل : يلا يا أمل .

قاطععه صوت حسن : يلا فين يا طه ! هي

دي الأصول إنك تاخدها بدون ما تستأذني

حتى ! لو مش عارف الأصول اتصل بوالدك

وبلغه وهو يقولك .

طه بحرج : عمي ده قرارهم .. هي طلبت وهو

ما اعترضش وأنا بنفذ رغبتها .

ناهد كشرت : وهي رغبتها إنها تمشي ! أمل
! (بصتلها) أنتي عايزة تمشي يا أمل مع
أخوكي ؟

حسن كشر وجاوب : مفيش حد هيمشي
ولا أنت ولا هي .. وأنتي يا أمل أنا سبق
ووعدت والدك إن يوم ما تحبي تروحي البلد
وكريم يقصر معاكي هوديكي بنفسي ! صح
ولا ناسية ؟

أمل هزت دماغها وبصت للأرض وحسن
كمل : يبقى بتتصلي بأخوكي ليه يجيلك
ياخدك ! طلبتي من مين فينا وقلنا لك لا؟

أمل بعياط وصوت مخنوق : عمي .. اذا
سمحت ... أنا بس محتاجة ... أريح أعصابي
شوية .

حسن كشر : تريحي أعصابك في بيتك ..
وبعدين شغلك ! مين هيكون مكانك !
وبعدين أنتي عارفة إن مؤمن مشغول
اليومين دول وكريم بيساعده يعني حمل
الشغل زاد وأنتي عايزة تمشي !

كريم بتريقة : الشغل كماليات بالنسبالها
مش أساسي علشان تهتم بيه .. عايزة
تسافر هي حرة خليها تسافر .. احنا مش
هنحبسها هنا .. طه البيت بيتك بعد اذنك .

طالع أوضته بس حسن وقفه بصرامة : كريم
استنى .. أنا ماخلصتش كلامي .

كريم وقف وبص لأبوه : خير يا بابا !

حسن بصوت صارم : أنا عمال اتفرج عليكم
اليومين اللي فاتوا ومنتظر تعقلوا وتصلحوا
أخطاءكم وتفوقوا لنفسكم ومش عايز

أَدْخُلْ أَنَا أَوْ نَاهِدْ وَأَقُولُهَا سَيَبِيهِمْ يَتَصَرَّفُوا
لِوَحْدِهِمْ لَكِنْ تَوَصَّلْ بَيْنَكُمْ لِلدَّرَجَةِ دِي !
سَيَادَتِكَ تَسِيْبُ الْبَيْتِ وَهِيَ دِلْوَقْتِي عَائِزَةُ
تَسِيْبُ الْبَيْتِ (كَرِيمٌ هِيَ عَرَضُ بَسِ حَسَنِ
مَنْعَهُ) مَشِ عَائِزُ أَسْمَعُ مَا تَتَكَلَّمُشْ لِأَنَّكَ
غُلَطَانُ زَيْهَا بِالظَّبِطِ .. أَنْتِ مَا عَرَفْتِشْ تَتَعَامَلُ
مَعَ مَرَاتِكَ وَلَا عَرَفْتِ تَحْتَوِيهَا وَاسْتَسَهَلْتِ
إِنَّكَ تَبْعُدُ وَسَيَادَتِهَا بَدَلُ مَا تَقْفُ وَتَوَاجِهُ
هَتَهْرَبُ وَبَتَتَصَلُّ بِأَخْوَاهَا يَجِي يَأْخُذُهَا ..
خَيْبَتُوا أَمَلِي أَنْتُوا الْإِتْنَيْنِ .. فِينِ الْحَبِّ الْكَبِيرِ
هَاهُ ! فِي أَوَّلِ مَشْكَلَةٍ تَقَابَلَكُمْ تَنْطَوُّوا أَنْتُوا
الْإِتْنَيْنِ بَرَا الْمَرْكَبِ ! أَمَالِ الْمَرْكَبِ هَتَمَشِي
أَزَايِ وَهَتَكْمَلُوا بَاقِي حَيَاتِكُمْ أَزَايِ فَهَمُونِي !
الْإِتْنَيْنِ هَيَتَكْمَلُوا بَسِ حَسَنِ رَفْعِ أَيْدِهِ
بَصْرَامَةَ الْإِتْنَيْنِ اسْتَغْرَبُوهَا وَبَصَلَهُمْ : مَشِ
عَائِزُ أَسْمَعُ أَيِ تَبْرِيرِ مَنْ حَدِّ فَيْكُمْ وَلَا عَائِزُ

أعرف ازاي هتحلوا المشكلة اللي أنتوا فيها ..
لكن خروج من البيت محدش فيكم هيخرج
(بص لكريم) سيادتك خد مراتك واطلع
أوضتك ومش عايز أشوف حد فيكم غير
الصبح واحنا بنفطر .. وأنت يا مؤمن خد طه
يرتاح في أوضته والصبح تتكلم .

الكل اعترض بس حسن بغضب : أنا قلت
كلمة واحدة واتفصلوا نفذوها .. كل واحد
يطلع أوضته .. اتفضلوا .. أمل اطلعي
أوضتك والصبح ربنا يسهلها (بص لابنه)
وسيادتك ما تخرجش من أوضتك غير
الصبح اتفضلوا كلكم .

مؤمن أخذ طه وطلعوا أوضته وكريم
هيتحرك بس حسن وقفه : طلع شنطة
مراتك فوق .

كريم بصله وحسن شاور على شنطة أمل
فكريم شالها وطلع وأمل بصت لناهد اللي
قربت منها ومسكت ايديها الاتنين : حبيبي
اطلعي أوضتك دلوقتي واقعدي واتكلمي
مع كريم .. اتكلموا يا أمل .. وفضوا أي زعل
.. لو في كل مرة الزوجين تقابلهم مشكلة هي
تسيب البيت كانت كل البنات اتطلقت
ومفيش بيوت اتعمرت .. يا حبيبي أنتوا
بتمروا بأزمة عدوها مع بعض .. اطلعي يلا
لجوزك .

أمل أخذت نفس طويل وطلعت لأوضتها
ودخلت كان كريم قاعد على الكنبه وساند
ايديه على ركبته بتوتر وضيق ..
فدخلت وقفلت الباب وقعدت على طرف
السرير هي كمان بصمت بس دموعها نازلة
.. الجو مشحون وكله غضب وزعل والأنفاس

تقيلة وصعبة .. والصمت لأول مرة يكون
صوته عالي لدرجة بتخنقهم ..

ماقدرتش تستحمل الصمت فقامت من
مكانها مرة واحدة وهتتحرك فهو وقف :
رايحة فين !

أمل بخنقة من الدموع : هدخل الحمام ،
عندك مانع ؟

كريم بتريقة : وهو بيفرق معاكي عندي
مانع أو ماعنديش ! دي آخر حاجة سيادتك
بتفكري فيها عندي مانع أو ماعنديش .

أمل بصتله بعياط : أنت بتعمل كده ليه !
كريم بذهول : أنا ! أنا بعمل ايه ! بلم هدومي
وبمشي من بيتي !

أمل بحزن: أنت بقالك يومين برا البيت .

كريم بصلها بتوتر : مشغول مع مؤمن وأنتي
عارفة ده كويس .. عارفة إننا بنشتغل في
الشركة بالنهار وبالليل بنخلص اللي وراه في
بيته علشان فرحه قرب .. أنتي عارفة مكاني
بالظبط .

أمل دورت وشها بعيد بتريقة: اه مؤمن ..
قلتلي .. هي دي بقى حجتك .

كريم بصلها : أنا مش محتاج أتحجج ،
اتصلتي بأخوكي ليه يا أمل؟

أمل دموعها نزلت : علشان ياخذني .

كريم بيحاول يتماسك علشان ما يعليش
صوته أو يتنرفز عليها : ما قلتيليش ليه إنك
عايزة تسافري الأول وأنا أوصلك ! أنا ما
برجعش في وعودي .

أمل بصتله : مش عايزه أتعبك وبعدين زي
ما بتقول أنت مشغول في الشركة ومع
مؤمن .. عايزني اخذك منه ازاي !

كريم بصلها كتير بذهول وهي باصة للأرض :
فكان الحل إنك تكلمي طه يجي ياخذك
وتعرفيني وأتني ماشيه ! ده الحل !

أمل دموعها نزلوا وهي مسحتهم وادته
ظهرها وبتحاول تبطل عياط ومش عارفة
وبصعوبة : أنت سبق ووعدت بابا إنك
توصلني البلد في أي وقت وأنا دلوقتي يا
كريم بحلك من وعدك ده .

كريم بصلها بذهول وصدمة من كلامها بس
مدياله ظهرها فراحلها ولفها تواجهه وبغضب
: بتحليني ! بتحلي ايه بالظبط ! هو بالسهولة
كده بتتحل ! (زعق بغضب) ردي عليا

بتحلي ايه ! دول حياتين مربوطين ببعض
هتخليهم ازاي فهميني !

زي ما زعق مرة واحدة سكت مرة واحدة ..
وراح للباب فتحه وبصلها : لو حلها بالسهولة
دي بالنسبالك .. اتفضلي روعي مع أخوكي
.. حليها يلا يا أمل .. اثبيلي إني غلطان وإني
موهوم وحليها طالما سهلة تتقال وسهلة
تتنفذ .. اتفضلي مستنية ايه ! حليها .

أمل غمضت عينيها وعيطت مكانها

ناهد مع حسن قامت بس مسكها من

دراعها : رايحة فين !

ناهد بلهفة : بيتخانقوا .

حسن شدها قعدها : هيتصالحوا ازاي لو ما

اتخانقوش !

ناهد كشرت : بس يا حسن

قاطعها : ما بسش طالما بيزعقوا يبقى
بيتكلموا وطالما اتكلموا يبقى الصلح
موضوع وقت .. ما تتدخيش .. خليههم
يتخانقوا ويتصالحوا .. سيبيههم يتخطوا
أزماتهم لوحدهم ويتعلموا ازاي يحطوا
ايديهم في ايدين بعض ويتخطوا مع بعض ..
الحياة مش حب وبس .

ناهد قعدت جنب جوزها وبصتله : بس
الموضوع صعب عليهم .

حسن ضمها : هيعدوه .. حبههم هيخليهم
يعدوه .

مؤمن قاعد هو وطه وبيتكلموا وسمعوا
صوتهم وطه وقف عايز يروحلهم بس مؤمن
مسك دراعه وقفه : سيبيههم .

طه بغضب : بيزعلها .

مؤمن باستنكار : أنت عمرك ما زعقت مع

مراتك !

طه كشر وبص بعيد : دي أختي الصغيرة يا

مؤمن .

مؤمن بتفهم وقف في وشه : عارف إنها

أختك الصغيرة بس خليهم يتكلموا

ويتصافوا مع بعض يا طه .. أنت أكيد مش

جاي تخرب بينهم .. المفروض تكون جاي

تصالح يا طه .

طه كشر : أصالح يا مؤمن لما أحس إنه

عايزها لكن إنه يتهمها إنها سبب كل

المشاكل اللي بتحصل وإنه يحملها اللي

حصل وإنه يسيلها البيت بالشكل ده فده أنا

آسف مش عارف أتخطاه .

مؤمن بذهول : مين قال كل الكلام ده !

طه بزعل : ده اللي أمل فاهماه واللي وصلها
من تصرفات كريم .

مؤمن ضرب كف بكف : لا حول ولا قوة إلا
بالله .. هقول ايه ؟ ربنا يهديهم .. بس كريم
مش سايب البيت ولا حاجة ، أنت عارف إن
فرحي قرب ومطحون وهو بيساعدني ..
الموضوع صدفة مش أكثر لكن مش زعل
وسيبان بيت ومع ذلك سيبهم يتصافوا مع
بعض .

كملوا كلامهم الاتنين مع بعض ومؤمن
بيحاول يهدي طه ويدافع عن صاحبه ..

١

كريم وقف منتظر أمل تخرج بس هي
قعدت مكانها في الارض تعيط .. وهو رزق

الباب وقعد مكانه على الكنبه وراسه بين
ايديه بيسمع عياطها اللي مجننه وبعد فترة
طويلة من الصمت والعياط هو اتكلم :
هتفضلي تعيطي لامتي ؟

أمل بعياط رفعت راسها وبصت ناحيته :
ماعنديش حاجة أعملها غير العياط .

كريم أخذ نفس طويل : لامتي ؟
أمل بتسمح دموعها : مش عارفة ..
المفروض أعمل ايه لما جوزي يتهمني إني
سبب مشاكله ؟

كريم بصلها بذهول : أنا امتى اتهمتك
معلش علشان بس الزهايمر اللي عندي !

أمل بصت ناحيته : لما اتخانقت معايا
وقلتلي إنك مش هتسمحلي أتخطي
حدودي اللي أول مرة أعرف أصلا إني ليا

حدود في التعامل معاك وطلباتي منك ..
وبعدين أنت عندك حق حتى لو ما اهتمتش
.. أنا السبب إن اسمك يتذكر في مصيبة زي
دي .. أنا السبب في إنك تخسر كليتك .. وأنا
السبب إنك

قاطعها كريم : ايه الهبل اللي بتقوله ده !
أنتي واعية للي بتقوله !
أمل بعياط وهي بتمسح دموعها كل شوية :
احنا هننكر ليه إن دخولي لحياتك لخبطها من
أول مرة شوفتني فيها !

كريم قام من مكانه وشدها من على الأرض
وقفها قصاده : بطلي التخلف اللي بتقوله
ده وما تخلطيش الأمور ببعض .. ايه دخل
أول مرة وعلاقتنا بدفاعك عن سمر دلوقتي

؟

أمل بغضب : أنا ما دافعتش عن زفتة .

كريم كشر وزعق : امال أنتي عملتي ايه ؟
هاه ! لما بتقولي لعملك أتنازل وأدفعها ده
معلش تسميه ايه !

أمل هزت دماغها برفض : أنا معرفش
أسميه ايه ! بس أنت لما تقولي الحب مش
بيغفر كل حاجة ده تسميه ايه ؟ ولما تقولي
ما أتخطاش حدودي ده ايه !

كريم أخذ نفس طويل : الحب مش بيغفر
أيوه يا أمل .. يعني ما تجيش عليا علشان
بحبك .. أنا ممكن أسامح أي حد لمجرد إنه
من طرفك فأنتي ما تستغليش ده وتيجي
عليا بزيادة وتطمعي في حبي إني أسامح
سمر (أمل كانت هتعترض فهو كمل) حتى
لو علشان خاطر عمك .. مش هقدر أسامحها
مهما يكون السبب اللي عندك .

أمل أخذت نفس طويل وبصتله : ما هو أنت
وضحت إني ماليش خاطر عندك .

كريم حط ايديه الاتنين على راسه من ورا
وبيحرك ايديه بعصبية على دماغه وبصلها :
أنتي حد مسلطك عليا ! أنا مش بعملك
خاطر ! ده من أي اتجاه ! ولا عبقريتك الفذة
اللي فهمتك ده !

أمل كشرت وبصتله : بطل تريقة اذا سمحت
.. أنا بس كنت عاملة خاطر لعمي محمد ..
وأنت لو مكاني كنت هتعمل كده وأكثر .

كريم فضل يلف حوالين نفسه شوية
وبعدها مرة واحدة وقف قدامها وفك زراير
قميصه كلها وهي مستغربة هو بيعمل ايه !
قرب منها وهي اتوترت وخصوصا لما مسك
ايدها بعنف نوعا ما وشدها عليه وهي

بتحاول تسحب ايدها وهو مسكها جامد
وعينيه في عينيهآ ..

مشى ايدها على صدره من أول رقبتة ونزلها
وهي مش فاهمة وبصتله بتوتر : أنت بتعمل
ايه !

كريم قاربها منه : اللي أنتي عايزة تطلعها
علشان خاطر عمك عملت ده ، فكت زراير
قميصي زي كده وحطت ايدها كده ومشتها
على صدري بالطريقة دي وختمتها بإنها
باستني .

كريم بغيط شدها عليه وخلي شفايفها
تلمس صدره وكمل : باستني هنا مكان
شفايفك .

أمل شدت نفسها بعنف وغضب وبتتنفس
بالعافية من الغضب وزقته بعيد عنها : أنت
بتقولي ده ليه !

كريم بغیظ : علشان دي اللي أنتي عايزة
تطلعیها یا أمل .. اللي عملت ده ! اللي
لمست جوزك بالشكل ده ! اللي انتحلت
شخصیتك .. اللي دخلت وقالت أنا مرات
كريم المرشدي .. اللي بتتمنى تكون مكانك
هنا معایا .. اللي يوم ما اتفرجت على الأوضة
ودخلت الحمام بتاعنا شافته طلعت قالتلي
أمل مش هتعرف تشاركك ده ومش هتعرف
تدلعك وأنا اللي هعرف .. اللي يوم فرحنا
جت قالتلك حبيبك عمرو موجود ! ..
واتسببوا هي وجوزها إننا روحنا المستشفى
.. اللي يوم كتب كتابنا وقفت قصادي
واتهمتك في شرفك وقالتلي مراتك عرفت

قبلك شريف وسابته وراحت لعمره وسابته
وراحت لأحمد المعيد وبعدها سابته
وراحتك لأنك أغناهم .. وكل ده عديته
علشانك أنتي .. علشان بعملك خاطر ومش
عايز أزعلك .. فما تجيش بعد كل ده وبعد ما
تلبسنا مصيبة زي دي تقولي ولو من باب
العزومة أو من باب الشفقة أو الاهتمام أو
الحب لعملك إني ممكن أسامحها لأن ده
مش هيحصل أبدا .. أبدا .

أمل دورت وشها بعيد بغضب وزعل :أما
قالتك إني سببت عمرو واحمد وشريف !
ليه ما قتلش !

كريم أخذ نفس طويل : لأني بعملك خاطر
ومش عايزك تزعلي .. لأني عارف إنها كدابة ..
لأني عارف شخصيتها كويس .

أمل بصتله باستنكار : اهتمتني في شرفي ..

عمرو ده أنا مفيش مرة

قاطعها كريم : مش عايز أسمع .. مش

محتاج أسمع أصلا .. أنا عارف عمرو ايه

بالنسبالك فمش محتاج أسمع .

أمل بصتله : وأحمد كان

قاطعها تاني : كان زي ما كان برضه مش

محتاج أسمع .. أنا مش محتاج أسمع عنك

أو عن أخلاقك أو أسمع مبررات .. أمل أنتي

الف واحد يتمناكي وأنا أسعدهم لأني أنا اللي

اخترتية شريك لحياتك .. القصد من الكلام

ده إن سمر اتخطت حدودها كتير واتسامحت

كتير وجه الوقت اللي تتعاقب فيه .. اتطلقت

وما اتعظتتش . اتفضحت وما اتعظتتش ،

اتضربت مني ومنك وبرضه مفيش فائدة ..

يمكن لما تتسجن تتلم شوية .

أمل بإصرار : يا كريم أنا مش ضد عقابها .

كريم بنرفزة : امال أنتي بتعملي ايه دلوقتي

! احنا بنتخانق ليه ! بعتي لظه ليه ! عايزه

تمشي ليه !

أمل أخذت نفس طويل وبصتله بتعب :

احنا بنتخانق لأنني مش عارفة أتكلم معاك ،

مش عارفة أكون في البيت والشركة وتكون

دي معاملاتنا (بصتله بعمق ولوم) أنت

أخليت بوعدك ليا .

كريم باستغراب : وعدت بايه وأخليت بيه؟

أمل رفعت وشها له : وعدتني إن مهما نزل

من بعض مش هتسيب أوضتك أبدا ..

هنزل واحنا مع بعض .. هنتشارك سرير

واحد واحنا زعلانين .. مش ده كان كلامنا !

وساعتها قتلتي مش هتسيبني أنام زعلانة

أبدا ! مش ده كان كلامك !

كريم بصلها كتير ومش عارف يقولها ايه
وحاول يقول أول حاجة خطرت في باله : أنتي

ليه مش مصدقه إني كنت مشغول فعلا مع

مؤمن .. ولأن مفيش حاجة تشدني اجي

البيت فضلت معاه

مرااتي مش بتغير عليا وعادي إن واحدة

تشاركها في جوزها فهجيلها ليه !

أمل بصتله باستنكار : أنت بتقول ايه ! أنا

مممكن أقتلها اللي بتتكلم عنها دي .

كريم بتريقة : لا ما تقتليهاش سييها

محبوسة بس .

أمل بتعب : تولع سمر هي وأمها بس عمي

محمد ! بذمتك ما صعيش عليك !

كريم بصلها : لا يا أمل ما صعبت عليا .. هو
كمان لازم يتحمل نتيجة تربيته .. كل واحد
بيحصد اللي زرعه ! هو اختار زوجة غلط ربت
بنته غلط طلعت البنت غلط .. ما هو كله
بيتبني فوق بعضه .. ما بني على باطل فهو
باطل .

أمل دورت وشها بعيد : أنا مش هرد عليك
أصلا .. بعدين يعني ايه مفيش حاجة تشد
في البيت ترجعلها ! يعني أفهم من كده إن
أي مشكلة تقابلنا سيادتك هتمشي من
البيت وتقولي مفيش حاجة تشدني ! هي دي
الحياة اللي منتظراني معاك ! كل حاجة
وعدت بيها قبل جوازنا بتناقضها دلوقتي !
كريم كشر : أنا ما بناقضش يا أمل بس أنتي
بتخرجيني عن شعوري .

أمل بضيق : ولنفترض إني بخرجك عن
شعورك ! الحل إنك تسيبلي البيت !
بتأدبني يا كريم !

كريم بغيظ : أنا ما بآدبكيش يا أمل .. بس
صدقيني أنا ما فكرتش إني بسبب البيت أنا
بس بعدت شوية أعصابي تهذا وأعرف أفكر
بعقل لكن سيادتك بقى عايزة تسافري مع
أخوكي ليه!

أمل بصتله : هقولك نفس إجابتك أنا بس
ببعد عن البيت أعصابي تهذا .. كملت بوجع :
تصدق نفسي أكمل باقي إجابتك وأقولك
مفيش حاجة تشدني أبقى هنا بس قلبي
مش مطاوعني ولا حتى لساني .

كريم اتنهد وفكر في الكلمة لو هي فعلا
قالتها هيكون إحساسه ايه .. لا لا الإحساس
بشع جدا وندم جدا إنه قالها الكلمة دي .

وقبل ما يرد كانت بتكمل كلامها بلوم: ايه
الكلمة بشعة صح؟ متخيل أنت بقى اللي
قلتها تأثيرها عليا هيكون ازاي؟ عارف انت
زوج مثالي جدا

كريم بصلها بعدم فهم وهي كملت بوجع:
بس وقت ماأكون أنا هادية ومطبعة بتبقى
كويس ومراعي أما مع أي مشكلة تحصل
بتتحول ١٨٠ درجة

كريم بصلها بصدمة وباستنكار: أنا يا أمل؟
أمل بثبات: أيوة أنت، احنا اتخانقنا كام مرة
؟ تعال كدا نشوف ردود فعلك في كل مرة؟
مرة ساعة الفستان لما مامتك قالت هلبسه
ساعتها أنت اتعصبت واخترت تفرغ
عصبيتك فيا وبدون أي مراعاة لمشاعري
حلفت طلاق وحسستني إني ماليش قيمة

وأنا زي الهبلة عديت أصل كريم بيحبني

ولحظة غضب معلش

كريم بصلها بوجع : الغيرة لغت عقلي

ساعتها

أمل بتهكم : ماأنا بررت بكدا برضه وعديت
بس تاني مرة ساعة ملك لما ساعتها بكل
صراحة وريتني إنك بتخاف على شعور الكل
حتى ملك اللي كانت بتعرفني إن جوزي
يبقى في حضنها كنت مراعي الصداقة بين
العيلتين ده حتى نادر كنت مراعي مشاعره
ومؤمن خط أحمر

سكتت وبصتله بعتاب : طب وأنا ؟ فين
مشاعري من وسط كل دول ؟ هو أنا آخر
واحدة تفكر فيها ؟ ليه اخترت تجرحني أنا ؟
ليه مااخترتش خاطري وتكلمني بالراحة ؟

كملت بتهكم : بس لا بالراحة ليه هو أنا مين
! طلع غضبك فيا وبعدها راضييني بأكلة
وبرضه عديتها

كريم بتوضيح : أنا قلت هتفهميني
وهتستحملي غضبي إنما ما أقصدش اللي
وصلك أبدا

أمل بهدوء : نيجي بقى لمشكلة سمر اللي
ماحاولتش حتى تسمعنى ، ليه ماتوقعتش
إني بجبر بخاطر راجل كبير مش أكثر ؟ ليه
أخذتها إني بجبرك وبتنازل عن كرامتك ؟ هو
أنا امتى وقفت ضدك ؟ بس أنت ما فكرتش
أنت اخترت الحل السهل هو إنك تهيني

كريم بصدمة : أهينك !

أمل بتأكيد: أيوة تهيني ومش بس كدا ده أنا
بقيت أمل عبدالله وورتنى فرق الطبقيه

مأنا أكون أمل المرشدي وقت الدلع أما
وقت الجد أبقى أمل عبدالله ولازم
مأتعداش حدودي بس على فكرة أنا بفتخر
إني أمل عبدالله وأنت اتجوزتني كدا
وصدقني لو أعرف إن هيجي يوم تعابيرني
بفرق الطبقات أنا ماكنتش اتجوزتك

كريم في حالة صدمة وعدم استيعاب لكل
اللي بيتقال : أنتي بتقولي ايه ؟ أنا استحالة
أقصد كدا ولا عمري فكرت في كدا أنا اللي
أقصده من أمل عبدالله إن زي مأبوكي كان
سبب غير مباشر إن أخطاء سمر
ماتحاسبش عليها ووصلنا لكدا فأنتي عايزة
تعملي زيه وتسامحها فأنتي بنت أبوكي في
النقطة دي إنما فخور إني اتجوزتك وفخور
بنسبك كل اللي اقصدك إنك عايزة
تسامحها

أمل بغضب : أنا ماسامحتش أنا أكثر واحدة
اتأذت من سمر ازاي فاكرني هسامحها ؟
وازاي متخيل إن الموقف سهل عليا
خصوصا إن واحدة من عيلتي تطلع حرامية
مافكرتش هبص لأهلك ازاي؟ إنما لا أنت
طلعت غضبك فيا حتى قدام أهلك وتقولي
ولا حرف ، ده أنت بتتكلم مع موظفينك
بذوق اشمعنى أنا اللي بتتعمد تجرحني في
أي مشكلة ؟ أنت متخيل إنك وصلتني إني
أحس كأني منبوذة ؟ سيبت بيتك علشان
مش طايقني ؟ سيبتني لأفكاري اللي كلها
بتصب في حاجة واحدة هو إنك ندمان على
جوازك مني

كريم كأن حد اداله صفة قوية فوقته
وحسسته بمدى بشاعة اللي عمله فيها

خلاها بدون قصد تفقد ثقتها في حبه ليها

بس هو مايقصدش أبدا كدا

اتكلم بصوت متحشرج : آسف إني خليتك

تفتكري كل ده بس أنا مافكرتش كدا

صدقيني كل تفكيري إني أبعد بس ولا أي

حاجة من اللي قولتيها صح أنا صحيح

طلعت غضبي فيكي بس ماأقصدش أنتي

أغلى من كل اللي ذكرتيهم وكرامتك أعلى

من إني اسمح لنفسي اجي عليها أنا

اتصرفت بغباء حقك عليا

أمل بهدوء: بس انا فعلا كنت السبب إن

اسمك يتذكر بالشكل ده في السوشيال

ميديا فبالتالي أنا كمان كان لازم أبعد عنك ..

ما أقدرش أكون السبب في حاجة زي دي

وأفضل معاك ٢.

جت تبعد بس كريم مسك دراعها وقفها :
اللي كانت السبب سمر مش أنتي فبطلي
تتحلمي نتيجة أفعالها هي (قربها منه)
سمر اللي وحشة مش أنتي أبدا .. بطلي
تتحلمي نتيجة حاجة أنتي ما عملتهاش .

بصوا لبعض أوي وعينهم اتعلقوا ببعض
وهو قربها منه بحب : أمل اسمعيني انا عمر
ما كان ده تفكيري ابدا ولا عمر فكرت
بالطبيقية وكل الافكار السودا اللي في دماغك
دي .. حبيبتني انا بعدت لاني بكون غبي وانا
متعصب وزى ما قولتي باجي عليكى
فبعدت علشان كده .. بعدت اهدى الاول
واجي اتكلم معاكى ، لكن ما تخيلتش ابدا
ان ممكن تفكيرك يوصل انك تشكى في
حبي ليكي .. حبنا برا الحسابات يا امل وبرا
المشاكل وبرا الحدود .. اياك تدخلني حبنا

وحياتنا مع بعض جوا المشاكل دي
وتفتراضي اني ممكن ابعده عنك او اتخلي
عنك .. حبي ليكي اكبر من اي حاجة تانية ..
اياك تشكي في حبي تاني

ويقرب أكثر يبوسها بس بالراحة علشان
يشوف رد فعلها ايه ! فهمس : وحشتيني
أمل لأول مرة تجمد بين ايديه وما تتجاوبش
معاه فهو بصلها باستفسار وهي بعدت
خطوة لورا بعتاب : لو وحشتك ماكنتش
تسيبني أو توافق إني أمشي مع طه .

كريم بغيظ : ماكانش ينفع أقولك خليكي
وأنتي محضرة الشنطة !

أمل بصتله بعتاب : أنت بعدت عني الأيام
اللي فاتت .. سيبت بيتك علشاني فأنا كان

لازم أمشي علشان ترجع بيتك لأني كنت
منبوذة من جوزي

كريم بصلها بذهول واستغراب : هو ده اللي
عقلك فسرته ! إني سببت البيت علشان أنتي
فيه فبهرب ! ولا ايه ! ليه مافسرتيش إن ده
وضع مؤقت كل واحد يهدا وتكلم بدون
زعل وبدون غضب ، ده مبدئي ما بعرفش
أتكلم مع حد وأنا مخنوق أو متضايق منه
وبعدين منبوذة ايه ؟ ايه اللي عملته خلاكي
تفكري كدا وكلمة بيتك دي ! ده بيتك زي
ماهو بيتي

أمل دورها في الذهول : وهو لما نبعد عن
بعض كده وكل واحد فينا يكون في حاله ده
الصح ! كل واحد يهدا بنفسه ده الصح !
كريم كشر : أيوة بدل ما الواحد متنرفز يقول
كلمة نزل فيها .

أمل برفض تام للمنطق ده : لو أنا زعلانة
وأنت سيبتني زعلانة لحد ما أصفى لوحدي
مش هسامحك على ده ، فين الاهتمام ! فين
الحب ! لما كل حد يزعل والتاني يسيبه
يخبط دماغه في الحيط لحد ما يهدا بنفسه
فين الحب هنا !

كريم بصلها : وفي وجهة نظرك الصح ايه !
نقف قصاد بعض تتخانق وكل واحد يقول
ما بداله وبعدها ندور احنا قلنا ايه وقت
النرفزة ؟

أمل هزت دماغها وبصتله بحزن : وليه ما
تاخذنيش في حضنك وتقولي زعلانة ليه !
وتفتكر إني حبيبتك وإني نبض قلبك زي ما
بابا قالك يوم فرحنا وطلب منك إني أفضل
على طول نبض قلبك !

كريم برفض لكلامها : وليه ما تفتكر يش
أنتي كلام أبوكي لما قالك قبل ما سيادتك
تزعلي وتتخانقي وتلمي زي الشاطرة شنطة
هدومك ولا تكلمي أخوكي ياخذك وأنتي
غضبانة ليه ما تفتكر يش إن اللي هتسيبيه
وتمشي ده مستعد طول الوقت يضحى
بحياته علشانك ! ليه ما تفتكر يش أي حاجة
حلوة عملها معاكي .

أمل دموعها نزلت :أنا ولا زعلت ولا اتخانقت
ولا لميت هدومي وكلمت أخويا الا لما
حبيبي حسسني إني عبء عليه .

كريم قرب منها باستنكار : أنا حسستك إنك
عبء عليا ؟

أمل مسكت ايديه على وشها بعدتها عنها :
لما سيبتلي البيت بعد ما شوفت كلام
الصحافة عنك .. حسستني إن معرفتك بيا

هي السبب في إن اسمك يتذكر بالشكل ده ..
وأكدتلي إحساسي لما قاطعتني في الشركة
كمان وأكدته أكثر لما عدى يوم والتاني وأنت
بعيد عن حضني وبيتي .

كريم أخذ نفس طويل بتعب وإرهاق وبصلها
: أنا كنت مخنوق وماعرفتش أتكلم فبعدت ..
ينفع بقى نفض الموضوع ده لاني تعبت منه
! ينفع ترجعي لحضني ؟

كريم هيقرب منها بس هي بعدت خطوة
لورا وهو بصلها باستفهام عايز يعرف بتبعد
عنه ليه فهي ابتسمت بجمود : حاليا أنا
مخنوقة ومش قادرة أتكلم .. بعد اذنك
هدخل أغير هدومي وأصلي العشاء .
سابته ودخلت الحمام تغير هدومها وهو
وقف مكانه جامد مش عارف يعمل ايه !
يخرج برا الأوضة ولا يفضل مكانه ؟

هيانتظرها الأول تخرج وبعدها يقرر بناء على

اللي هي هتعمله !

أمل دخلت الحمام و وقفت تستجمع نفسها

لأنها بتتعب من المناهدة قصاد كريم ..

واحشها بس مش قادرة تقرب منه ..أول مرة

ما تقدرش تسمحله يقرب .. موجوعة منه

ومن بعده ومن نرفزته ومن كل حاجة ..

غيرت هدومها وطلعت لبست إسدال الصلاة

وخرجت وهو بصلها بصمت ودخل غير

هدومه واتوضا وطلع يصلي هو كمان جنبها

..

خلصوا صلاتهم وهي شدت مصحفها

كعادتها قرأت الصفحة اللي اتفقوا عليها

وهو عمل زيها وبعدها التفت ناحيتها مسك

ايدها برجاء: أمل أنا آسف إني بعدت عن

البيت اليومين اللي فاتوا ياريت تبليغي

أخوكي إنك مش هتسافري معاه ، مش
عايزك تسافري وشوية كده لو حبيتي
تسافري هسفرك أنا بنفسى .

أمل سحبت ايدها بالراحة منه : ربنا يسهل يا
كريم .

أمل وقفت وقلعت اسدالها ورايحة ناحية
السريير تنام وهو متابعتها لحد ما استقرت
مكانها فقرب منها وبمجرد ما حط ايده على
وسطها هي جمدت .. قرب منها وببيعد
شعرها عن رقبتها وهمس : وحشتيني يا
أمل .

أمل بدون ما تبعد أو تتحرك أو تلتفت
ناحيته : حاليا أنا شايفة إن مبدأك هو الصح
.. نبعده لحد ما نهدا .

كريم اتفاجىء بيها بتبعد شوية عنه وبذهول

: أنتي بتمنعي نفسك عني !

أمل لفتله : شرع ربنا ما أقدرش أخالفه أبدا
فلو ده اللي أنت عايزه ما أقدرش أقولك لا ..
لكن الضيق والخنقة دول خارجين عن إرادتنا
.. أنت احتجت يومين تسيب البيت وتبعد أنا
دلوقتي زيك محتاجة يومين أبعد وأريح
أعصابي وطلبت من أخويا يجي علشان كده ..
فطالما عمي منعني أمشي مع أخويا اديني
مساحة لوحدى ده بعد اذنك طبعا .

كريم أخذ نفس طويل مصدوم من كلامها :
عمك .. أنتي هنا عشان عمك منعك تمشي

؟

أمل بجمود وضيق : أيوة يا كريم عشان
عمي منعني وبس .. وإلا أنا كنت خارجة لأني
مخنوقة ومجروحة وأنت وافقت وكمان

هددتنى إنك مش هتيجي تاخذني .. فأيوه أنا
هنا دلوقتي عشان عمي منعني وبس .

كريم اتخفق من نفسه ازاي اتسرع وقالها
الكلمتين الخايبين دول وهو عمره ما كان
هيستغنى عنها .. حتى لو هيقدر يستغنى
وده مش حقيقي ماكانش لازم يقولها كدا
لأنها أكيد هتتجرح ، أي واحدة مكانها كانت
هتتجرح فما بالك بأمل الحساسة وهو عارف
ومجرب حساسيتها .. هو غبي واتسرع ولازم
يحسسها بالأمان من تاني .

كريم بهدوء : حقك عليا يا أمل كنت مخنوق
ومش عارف بقول ايه .. فكرة إنك استغنيتي
عني جنتني فرديت في أول كلمة جت على
بالي .

أمل بجمود :أنا ما استغنيتش أبدا وأنت عارف
إني مش هستغنى عنك ولا اقدر أصلا وأنت

بتستغل ده.. بتبعد وبراحتك وعارف إني
موجودة ومستنية وهقدّر وأعذر .. والإحساس
ده ضايقني جدا .. أنا كنت غبية لما
حسستك اني متعلقة بيبك وحبى ليك نفس
بتنفسه .. لأنك للأسف استغلّيت ده أسوأ
استغلال .. بتقول إني بستغل حبك ليا
وبتخطى حدودي وبطلب الصعب ؟ اديك
بتعمل نفس الشيء .. أنا وانت أسوأ مثال
للحب واللى بيحبوا ده أنت حتى كبرياءك
خلاك ترفض توقفني أمشي !

جه يرد ويوضحلها سوء التفاهم بس اتفاجئ
بيها دارت وشها بايديها وتبكي بحرقه وكلها
بيتهزم مع عياطها وشهقاتها .. وكريم بدون
وعى ولا تفكير شدها كلها عليه بايديها
وعياطها وشهقاتها ودفنهم كلهم جوا حضنه
وهدهدها ويحرك ايده على ظهرها بيدها ..

لعن غباءه ونفرزته اللي بتطلع عليها دايما ..
هو فعلا بيحبها وجدا كمان ليه بيستسهل
نفرزته عليها .. هل هي تستاهل منه كدا ..
أكيد لا .. هي غلطت لما عرضت على عمها
يخرّجوا سمر بس الموضوع ما يستدعش
كل العصبية والخناق والبعد ده وخصوصا
إنها ما قاوحتش ولا أصرت .. طيب ليه هو
ما شافش ده إلا دلوقتي ؟ ليه ما قدرش ده
؟ وليه بعد بالشكل ده؟

سابها فحضنه تكمل عياطها وتهدا على
مهلهما وهي مكلمة عياطها وكل ما تحاول
تهدا تفتكر كلمته (مش هاجي اخذك)
تفتح في العياط تاني أو بتفتكر وهو بقولها
(مفيش حاجة تشدني للبيت فكنت بنام عند
مؤمن) تزيد في العياط .. مخنوقة وزعلانة
ومجروحة .

بعد وقت قدرت تهذا وتوقف العياط وهي
لسة في حضنه سكتت وحاولت تشد نفسها
من حضنه بس هو كلبش فيها ومنعها تبعد
.. فرفعت وشها له تقابله وعيونها بيعاتبوه
ليه ما احتواهاش كدا من الاول ؟ لو كان بس
قرب وما بعدش ؟ ما كانتش عايضة أكثر من
كدا .

حاولت تبعد تاني : أرجوك اديني مساحة أهدا
لوحدي .. أنت أخذت مساحتك كاملة وكنت
بتنام برا كمان (وبتريقة ودموع) أصل
مفيش حاجة تشدك لهنأ .. سيبنني اخد
مساحتي أنا .

شتم نفسه بس غصب عنه قالها بلهفة :
المساحة اللي أنتي عايزاها خديها يا أمل ..
بس كوني أجدع مني وخديها عندي هنا في
بيتي وجوا أوضتي وعلى سريرنا .. أنتي صح

واتفاقنا هو الصح .. وأنا اللي غلطت لما
اتناسيت ده .

امل بعد ما بعدت عنه حسست بفراغ وده
ضايقتها وبجمود حاولت تتمسك بيه : اوك .
يبقى تصبح على خير .

كريم رد عليها وهو مذهول منها ومن قوة
تحملها إنها تفضل بعيد عنه بس هي
بتعامله بمعاملته وهيتحملها ويشوف
هيوصلوا لايه مع بعض ..٦

سمر في الحبس الاحتياطي هتتجنن ازاي
وصلت للحالة دي ! ازاي عملت في نفسها
كل ده ! بقى آخرتها تتحبس زي المجرمين !
ليه كانت غبية بالشكل ده ! ليه
ماحسبتهاش صح !

واحدة بتنادي عليها : أنتي يا بت .

سمر بصتلها : أنتي بتكلميني أنا !

الست وقفت وشكلها يخوف وحطت ايديها
في وسطها : امال هكلم مين يا نوغة .

سمر بصتلها بقرف : عايضة ايه بقى ولا
بتكلميني بتاع ايه !

الست بصتلها من فوق لتحت : قومي يا
حيلتها (ورجعت قعدت واسترخت وكملت
باستفزاز) تعالي دلكيلى رجليا .

سمر شهقت : نعم ! أنتي بتكلميني أنا !

الست بصتلها : اه يا أختي قومي .. إلا أنتوا
بتسموه ايه (حطت ايدها على دقنها وكأنها
بتفكتر) أيوة هو المساج .. عشان بس لو
مس عارفة الدليك يا نضري (وبزعيق)
تعالي خليصنا بيومك اللي مش فايت .. بدل

ما نرحب بيكي بطريقتنا أنا عاملة حساب

بس إنك حامل يا بت .

سمر بقرف : بقولك ايه ما تقرفينيش تدليك

ايه اللي عايزاني أعملهولك .

الست ضحكت : ما أقرفكيش ! قلتيلي ! لا

أنتي عايزة نعملك إعادة ضبط المصنع ! بت

أنتي وهي (كام بنت وقفت) قوموا يا بنات

رحبوا بيها وعرفوها أنا مين . بس يا بنات من

غير ما تلمسوا بطنها البونية حامل .

البنات قاموا على سمر اللي اتوترت وبترجع

لورا بس مسكوها من شعرها وأدبوها وزى

ما المعلمة قالت محدش لمس بطنها

وخلوها تقعد عند رجلين الست وتدلكهم

بقهرة ودموعها نازلة .. كانت كارهة تعمل

أكل لأبوها دلوقتي قاعدة تحت رجلين شوية

المجرمين دول ..

افتكرت الصبح لما اتعرضت على النياابة

<<فلاش باك>>

كانت مع وكيل النياابة وأصرت تتهم كريم إنه

حرضها

وكيل النياابة بصلها كتير واستغرب ازاي بنت

مهندسة توصل بيها الدرجة للنصب والسرقة

: بصي أنا بس حابب أنصحك .. كريم

المرشدي اللي بتتهميه ده إنه شريك له

وزنه في المجتمع ورجل أعمال كبير والمبلغ

اللي بتتكلمي فيه ده لا يعنيله شيء ..

وبعيد عن المنطقية أنتي ما عندكيش دليل

ده أولا .. ثانيا المحل مش هيوجهله أي إتهام

وقال إنه بمجرد ما عرف إنك مش مراته

اتصل ونبههم والمحل شاهد على كلامه ..

فهنا أنتي بتشهري بيه وهو يقدر يرفع

عليكي قضية تشهير ويطلب رد شرف

ويتحكم عليكي بمبلغ فوق استطاعتك
بكتير ويا الدفع يا الحبس فبدل ما
هتتحمسي بتهمة النصب والاحتيال
هيتضاف عليكي التشهير ورد الشرف ..
فبلاش أفضلك .. بلاش تضاعفي المدة اللي
عليكي .. أنا بس بنصحك .

سمر بصتله بغضب : كل ده علشان غني ؟
وكيل النيابة : بغض النظر عن الغنا والفقير
هو إنسان كويس ومعروف بأعماله الخيرية
الكثيرة هو وعيلته وليهم وزنهم واحد بيتبرع
بالملايين مش هينصب في ٣٠٠ الف ..
مالوش معنى يعني .. فأنتي هتلبسي
قضيتين .. وأنتي حرة .. شوفي هتقولي ايه ؟
سمر سكتت شوية وبصتله : أنا عايزة

محامي

وكيل النيابة : وكلي محامي أو لو ماقدرتيش
المحكمة هتوكلك محامي .

سمر بصتله : ينفع أكلم أهلي!؟ ممكن ؟
وكيل النيابة : اتفضلي .. كلميهم .

سمر اتصلت بأبوها اللي شاف رقم غريب
فرد : الو السلام عليكم .

سمر بعياط : بابا أنا سمر .

محمد اتوتر واتضايق : أنا ماغنديش بنات
بالاسم ده .

سمر بسرعة : بابا .. بابا أرجوك أنا محتاجة
محامي .. اقف جنبي .

محمد سكت شوية ويفكر ومش قادر
ينطق وبخنقة : زي ما قلت ماغنديش بنات
بالاسم ده .. بنتي ماتت .

قفل السكة في وشها وهي صدمتها لجمتها ..
أبوها طيب وعمره ما كان أبدا بالقسوة دي ..
معقولة يتخلى عنها ! معقولة يسيبها !
دموعها نزلت مش قادرة تصدق أبدا اللي
أبوها عمله

بصت لوكيل النيابة : ينفع أعمل تليفون
تاني ارجوك ؟

وكيل النيابة : تليفون واحد فقط .

سمر بعياط : بس ده دولي .

وكيل النيابة كشر : لا آسف مش لدرجة دولي

سمر اترجته لحد ما وافق إنها تتصل بأختها
عن طريق الواتس واتصلت بأختها اللي ردت
عليها وسمر قالتها بسرعة إنها محتاجة
مساعدة ومحامي وتيجي تلحقها وأختها

وعدتها هتتصرف هتكلم حسام جوزها
وتتصرف ..

سمر قفلت وشكرت وكيل النيابة ورجعت
زنزانتها من تاني وسط جبروت المعلمة اللي
بتوريها العذاب ألوان ..

فاقت من أفكارها على المعلمة بتنادي
عليها وفكرت ما تردش بس هتأديها من تاني
فلازم وترد وتنفذ ..

سهر استنتت جوزها رجع من شغله وقالتله
اللي حصل وإن أختها عايضة فلوس ضروري
وهو كعادته ما اتأخرش وقالها تديها اللي
محتاجاه بدون ما يعرف هي محتاجاه ليه !

حسام بيقلب في الفيس وشاف ساعتها اسم
كريم جوز أمل والقضية والإتهام وشاف اسم
سمر وصورتها إنها بتتهمه وساعتها اتصل

بحماه يفهم منه ايه اللي حصل وهل ده
تشابه أسماء ولا بجد و ومحمد ماكانش عايز
يتكلم عن سمر بس حسام قاله إنها طلبت
فلوس من مراته وهو مش هيقدر يسفر
مراته بفلوس إلا لما يفهم سمر عملت ايه !
هنا محمد قعد بوجع مكانه وقاله كل اللي
حصل من سمر وحسام سمعه بذهول لحد
ما خلص وعرف إنه اتبرا هنا ..

قفل مع حماه و وراح لسهر دخل عندها
وقالها إنه كلم أبوها يتطمئن عليه وبعدها
بجمود : انسي موضوع سمر ده خالص ولا
في نزول ولا فلوس وانسي أصلا إن ليكي
أخت اسمها سمر وزي ما أبوكي اتبرا منها
أنتي كمان هتعملي زيه .

سهر مصدومة من كلام جوزها وحاولت تفهم
: يا حسام قولي بس ايه اللي حصل ! أنت
كنت موافق .

حسام بغضب : كنت موافق لأنني افكرت إنها
مصاريف ولادة ولا بيبي لكن مش سرقة ..
أختك سرقت باسم بنت عمك .. انتحلت
شخصية أمل ودخلت سرقت .. فدي مش
هدفعها مليم .

سهر قعدت مكانها من الصدمة وهو حكالها
كل اللي عرفه من أبوها وبيزعق : أنا
سمحتلك المرة اللي فانت تنزلي علشان
والدتك واتحملت كلام عيلتي كلها عن أختك
لكن المرة دي مش هسمع حرف من حد
لأنني هعلن إنكم اتبريتوا منها وإنها ميتة .
حاولت تعترض بس رفض يسمعها وحلف
عليها إنها مش هتساعدنا وإلا تنساه هو ..

عيطت على حال أختها وعلى حلفان جوزها
عليها إنها لا يمكن تساعدها خلاص ..

بدرية كانت في أوضتها وفتحت موبايلها تكلم
سهر وسهر انفجرت فيها ازاي ما تعرفهاش
باللي حصل لسمر بس اتفاجئت إن أمها ما
تعرفش حاجة أصلا عن سمر كل اللي تعرفه
إنها سافرت مع أبوها ..

قفلت بدرية مصدومة مش مصدقة أبدا
اللي حصل لبست وجريت عند جوزها
خبطت وفتحلها وهي بصدمة : سمر فين يا
محمد !

كريم صحي الصبح من نومه المتقطع بس
على منبه موبايله مش أمل زي مامتعود ..
نادى عليها بس مش موجودة .. قام يستعد
ويلبس علشان شغله ..

أمل كانت صحيت قبله وجهزت ونزلت ورننت
على أخوها كان صاحي وقعدوا الاتنين
لوحدهم

طه بحب : قررتي ايه يا أمل ! هتمشي معايا
البلد ولا أتوكل على الله أنا؟

ونكمل بكرا

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤٢

العاصفة (٢)

الحلقة ٤٢

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

بدرية جريت عند جوزها خبطت وفتحها

وهي بصدمة : سمر فين يا محمد !

محمد بجمود : في المكان اللي تستاهل

تكون فيه .

بدرية دموعها نزلت : بقى سمر تستاهل

تكون في السجن يا محمد ؟

محمد بصلها بذهول : امال مكانها فين ! لما

تحاول تقتل يكون مكانها فين ! لما دلوقتي

تسرق مكانها فين ! بتعيطي ليه دلوقتي ؟

مش دي تربيتك ؟ وده الغل والكره اللي

ربيتها عليه ؟ ده اللي عملتية في بنتك !

بدرية مش قادرة تبطل عياط : طيب

ساعدها ! وقفها محامي .. سهر كمان جوزها

حلف عليها إنه مش هيساعدها وقال زي ما
أبوها اتبرا منها هي كمان تتبرا منها .

محمد أخذ نفس طويل : حذرتك أنتي وهي
زمان وقتللكم هيجي وقت تدفعوا فيه تمن
أفعالكم ضحكتموا وما صدقتوش وفاكرين إن
ربنا (ماكملش الجملة) ... يمهل ولا يهمل
يا بدرية .. كل الظلم اللي شجعتي بنتك
تعمله في أمل وغيرها طلع عليها وجه وقت
الدفع .. فاكرة نفسها هتفلت كل مرة اهي
وقعت .. امشي يا بدرية ادعي ربنا يسامحك
ويسامح بنتك لكن ابعدوا عني .. أنا طلقتك
وهي عيطت عليها واعتبرتها ماتت .. وهاخذ
عزاها كمان مش تقولي أساعدها .

قفل الباب في وشها وهي رجعت بيتها
مكسورة ومش عارفة ازاى ممكن تساعد
بنتها ..

في فيلا المرشدي

طه بحب : قررتي ايه يا أمل ! هتمشي معايا
البلد ولا أتوكل على الله أنا ؟

أمل بصت لأخوها شوية وبتفكر في كريم
وكلامه معاها وإنها تكون أفضل منه وتاخذ
مساحتها في بيتها

بصت لأخوها : خليك معايا شوية هنا يا طه !

طه ابتسم : حبيبتي أنتي عارفة غادة في
أواخر شهور حملها ومش هينفع أسيبها
لو حدها .. بس لو عايزاني أفضل معاكي
كدعم هفضل طبعا .

ابتسمت لأخوها لأن ما عندهاش شك أبدا في
كلامه : لا يا حبيبي سافر لمراتك .. أنا هفضل
في بيتي .

طه بحب : اتصالحوا ؟ صوتكم كان عالي
بالليل وكنت عايز صراحة أَدْخُل بس مؤمن
وقفني وهداني بعدها غيرت رأيي وقلت
تتكلّموا وتتصافوا مع بعض .

اتنهدت بأسف : اتكلّمنا فعلا بس لسة ما
اتصفيّناش .. أنا زعلانة منه .

مسك ايدها بحب : كريم بيحبك وأنتي
عارفة ده كويس

بصت لأخوها بحزن: ما منعنيش من السفر
معاك .

طه بدفاع عنه : صراحة يا أمل انا لو مكانه
هعمل زيه بالضبط .. لو رجعت ولقيت مراتي
لمت شنطة هدومها وتبلغني من باب
العلم بالشيء إنها مسافرة هعمل حاجة من

الأتنين يا هعند معاها وأمنعها يا كرامتي
هتنتقح وأقولها بالسلامة ولو هموت عليها .

أمل كشرت : ولما أنت هتعمل كده ليه
سيبتني أجهز شنطة هدومي ؟

طه ابتسم : علشان أنتي أختي الصغيرة وما
ينفعش تكلميني وتطلبي مني اخذك من
بيته وأنا أقولك لا مش هاخذك اقعدني
غصب عنك .. علشان أنتي قلتي إنه
حسبك إنك أنتي السبب إن اسمه يتهان
كده .. علشان أنتي وصلتيلي إنه مش
طايقك ومش طايق البيت وسايب البيت
علشان أنتي موجودة فيه .. و الأهم علشان
هو كمان يعرف إن في أي وقت بمجرد
تليفون منك هنكون هنا عندك واقفين
معاكي فيعمل حساب ده .. علشان ما
يتعودش إن وجودك في بيته أمر مسلم به لا

أنتي ممكن تطيري من بيته فلازم يحافظ
عليكي كويس ويتمسك بيكي .

أمل هزت دماغها بفهم : يعني أنت جيت
تهدده ؟

طه كشر : مش تهديد أكثر من إنه توضيح
فقط للأمر .. بس خلي بالك أنتي طورتي
الوضع بينكم وكبرتيه .. كان المفروض
تحاولوا تحلوا الموضوع بينكم مش تكبروه
كده .

أمل بذهول : أنا كبرته ! مش هو اللي سابلي
البيت ! كنت المفروض أعمل ايه ! احط
ايدي على خدي وأقعد أنتظره لحد ما
يرجعلي ويحن عليا !

طه بيهدياها : اهدي بس لا مش المفروض
وعلشان كده أنا جيت أول ما كلمتيني

وقولتي لي بس أنا بتكلم فيما بعد خلي
موضوع إنك تسيبي البيت ده آخر شيء
ممکن تفكر في فيه مش أوله .. على العموم
ابقي اتصلي بأمك كلميها وطمينيها .. أنا ما
قولتلهمش إني جاي بناء على طلبك أنا
عملت قصة كده عليهم .. بس ماما بالليل
كلمتني وعرفت إني هنا عندك وقلقت
عليكي .. أنا طمنتها وما رضيتش أقولها
حاجة لأن أنتي براحتك هتعرفيهم أو لا بس
الأفضل بلاش .. بلاش يتضايقوا من كريم
خلي دايمًا مكاتته عالية .. كفاية أنا كنت
عايز أضربه امبارح من بروده .

أمل كشرت : تضربه مرة واحدة ؟

طه ابتسم : أنا عندي كام أمل يعني يزعلها

سيادته؟

أمل اتنهدت : ربنا يخليك ليا بس أنا مش
عايزاك تزعل منه أبدا أو هو يزعل منك يا
طه .

طه كشر : يبقى ماكنتيش تقوليلي إنه زعلك
.. مش عايزانا نزعل من بعض ما تدخلوناش
في النص في زعلكم .. إلا طبعا لو الموضوع
كبر واحتاج لتدخل .. قبل كده اتخانقت أنا
وغادة وسيبتلها البيت وروحت عند ماما
وقعدت متغاض ومستنيها تفتح معايا الكلام
وأنا أفضي بقى كل اللي عندي بس أمك
صراحة معرفش ازاي حسستني إني أنا اللي
غلطان بدون ما أتكلم وختلني أقوم أروح
اخذ غادة في حضني واتصالحنا في وقتها ، أنا
دلوقتي واثق إني لو كنت حكيت لماما اللي
حصل ماكناش هنتصالح في وقتها .. تدخل
الأهل كتير يا أمل بيعقد مش بيحل ..

نتدخل لما الموضوع يتأزم لدرجة لازم
التدخل فيها لكن مش عمال على بطال)
أمل بتسمعه بانتباه وهو غير الموضوع)
المهم أنا هقوم عايز أشتري شوية حاجات
قبل ما أرجع بيتي .

أمل بفضول : حاجات ايه ؟

طه ابتسم : هدوم للبنوتة اللي هتشرف
دي .. و شوية حاجات لغادة محتاجاها قبل
الولادة .. هتسوق يعني .

أمل فرحت : طيب بقولك استنى يصحوا
ونفطر وننزل أنا وأنت مع بعض .. هدوم
بنوتك عليا أنا .. أنا عمتها .

طه ضحك : أنتي وراكي شغلك روعي

قاطعته بابتسامة : لا مش هروح شغلي
النهارده هروح معاك أشتري هدوم بنوتك .

طه حط ايده على كتفها بحب : ربنا يرزقك
يا أمل .

هنا كريم نزل وبصلهم بغيظ إنه حاطط ايده
على كتفها وهي بتضحك بفرح وهو امبارح
معرفش حتى ياخذ منها ابتسامة الغيرة
سيطرت عليه لحد ماوصلهم وصبح عليهم
طه فهم غيرة كريم فحب يعصبه فضم أمل
ناحيته وباس رأسها تحت استغرابها وغيرة
كريم : ربنا يخليكي ليا يا حبيبيتي

أمل بصتله بعدم فهم وبعدها بصت لكريم
لقتة متغاض ففهمت وحببت تضايقه
فابتسمت لطه : ويخليك ليا ياطه أنت مش
بس أخويا أنت سندي وحمائتي

هنا كريم بصلها بذهول بتقول لطه سندها
وحمائتها امال هو بالنسبالها ايه؟ اتضايق

من نفسه علشان غبائه وصل الأمور بينهم
لكدا وخلاها تفقد ثقتها في حبه ليها فحاول
يتكلم بس صوته بان عليه الضيق غصب
عنه: محدش صحي ؟

طه : ماأعتقدش

كريم هز راسه وانضم لهم بس مش طابق
نفسه بسبب تعامل طه مع أمل وضحكهم
سوا ومصدراله هو التجاهل

الكل بدأ يصحى وينزل وأولهم كانت ناهد
اللي دخلت تحضر الفطار مع أم فتحي وأمل
راحت وراها بس ناهد ابتسمتها : روعي
خليكي مع أخوكي واشبعي منه قبل ما
يسافر .. مش برضه هيسافر لوحده ولا ايه !
أمل ابتسمت : بإذن الله .

فضلوا يتكلموا شوية وناهد أصرت إن أمل
تطلع تقعد مع أخوها طلعت ويدوب قربت
كريم شاور بدماغه إشارة خفيفة إنها تقعد
جنبه بس أمل عملت نفسها مش واخدة
بالها وقعدت جنب طه وده ضايقه فأخذ
نفس طويل ...

شوية ومؤمن نزل وبعدها حسن وقعدوا
كلهم مع بعض يفطروا ..

أمل بصت لكريم : أنا مش هاجي الشركة
النهارده هروح مع طه .

كريم كشر وقاطعها بسرعة بقلق : هتروحي
مع طه فين؟ مش اتفقنا ؟

أمل كانت هتبتسم بس مش وقته فكشرت
: هروح معاه يشتري شوية حاجات مش
قصدي البلد .

كريم أخذ نفس طويل بارتياح : اه وماله !
طبعا روحي .

طه وضح : عايز أشتري حاجات للبيبي قبل
ما تشرف إن شاء الله .

ناهد ابتسمت : ربنا يقومها بالسلامة يا
حبيبي .. أمل روحي عند نوجا قسم الأطفال
عندها يجنن يا قلبي .

أمل ابتسمت : فعلا كنت ناوية اخده هناك .

ناهد ابتسمت : تحبي اجي معاكم ؟

أمل وطه بصوا لبعض وطه بحرج : يا ست
الكل مش عايزين نتعبك معانا .. بعدين أنا
أصلا مش عارف هشتري ايه لسة ! أكيد
هتبقى عادة معايا أون لاین .. هي لو كانت
قادرة كنت جيبتها معايا أصلا بس الطريق
رخم .

ناهد : ربنا يقومها بالسلامة هانت اهيه ..
خليني اجي معاكم وأعرفكم تشتروا ايه
واهو الواحد يغير جو شوية إلا لو مش
عايزيني معاكم قولوا !

قالت آخر جملة بهزار وأمل بسرعة : لا يا
طبعايا خبر .. والله عاملين على تعبك .
ناهد بحب : في تعب بيكون حلو يا أمل
ومليان فرحة .. لما نخرج نشترى هدوم
ليبيي ده تعب مفرح .

أمل ابتسمت بس من جواها اتضايقت لأن
نفسها هي وحماتها يشتروا هدوم لبيبي
خاص بيها هي وكريم ..

مؤمن وقف : طه ربنا يقوم مراتك بالسلامة
.. أنا مضطر أنزل الشركة .

حسن وقف ونفس كلام مؤمن قاله وبصوا
لكريم اللي بصلهم : اسبقوني هحصلكم .
خرجوا وكل واحد ركب عربيته واتحرك
وكريم وقف وبص لأمل : تعالي يا أمل
عايزك لحظة .

أخذ أمل وطلعوا لأوضتهم فوق وقفل الباب
: هتيجي الشركة النهارده؟

أمل بجمود : لا ما أنا لسة بقول هروح مع
طه .

كريم كشر : هتروحي مع طه دلوقتي باقي
النهار هتعملي ايه !

أمل بصتله باستغراب : هكون معاه أكيد
يعني .. وأكيد هرجع هلكانة هنام .. ولو ما
نمتش هقعد معاه .. مش هاجي الشركة
النهارده يا كريم .

كريم أخذ نفس طويل بضيق وبعدها طلع
فلوس وبيديها لها وهي استغربت : معايا
الفيزا .

كريم بإصرار : برضه خلي معاكي فلوس
بعيد عن الفيزا .. كمان هاتي للبيبي شوية
حاجات أنتي بعيد عن اللي أخوكي هيجيبه .

أمل بتفكير مش عارفة تاخذ الفلوس ولا
تعتمد على الفيزا اللي معاها وبرضه مش
عايزة تشكره وهي متغاضة منه

بتردد أخذت الفلوس وتمتمت : شكرا .

كريم بصلها أوي وهو نفسه يضمها بحب
بس جمودها مانعه ..

قرب منها وباسها في خدها قبل ما ينزل
وهي فضلت جامدة مكانها باصة للأرض زي

ما هي لحد ما بعد وهو مستغرب قسوتها
دي منين !

نزل وسابها وهي نزلت وراه لأخوها وخرجوا
مع بعض كلهم وراحوا اتيليه نوجا اللي
رحبت بيهم كتير وبدأوا يختاروا لبنوتة طه
أحلى لبس وفساتين

كريم اتصل بأمل بس وقتها موبايلها كان في
شنتطتها وسايباها جنب ناهد وهي بتلف مع
طه ..

كريم اتوتر لما ما ردتش عليه واتصل بأمه
اللي ردت وشرحتله الوضع وقبل ما ابنها
يقفل هي اقترحت : ما تيجي ! تعال اقعد
معاهم شوية واتغدوا برا مع بعض واهو
تقرب شوية منها بعد غياب امبارح .

كريم بغيط : أنا عملت ايه لغباء امبارح !

ناهد شهقت : أنت عملت ايه ؟ لا يا كريم
أنت عملت كتير أوي .. ده أنا كل يوم أقولك
ارجع بيتك تقولي معرفش ايه دي لوحدها
كبيرة أوي .. المهم تعال اهتمامك بيها
هيفرق معاها .

كريم بعد ما قفل فضل في مكتبه يفكر يروح
ولا يكمل شغله اللي أساسا مش مركز فيه
بسبب تفكيره فيها مش عارف ياخذ قرار
أصلا .. هـ

سمر الصبح بتتصل بأختها من عند وكيل
النيابة لكن سهر مش عارفة ترد ولا عارفة
تقولها ايه وخصوصا إن حسام متابعتها
بنظراته ..

سمر اتوترت وبتدعي إن أختها ترد وبالفعل
سهر في الآخر عشان تنهي التوتر ده ردت
عليها بأسف : سمر سامحيني بس حسام

لما عرف من بابا اللي حصل حلف عليا ما
أدخلش .. أنتي ليه وصلتني نفسك للحالة
دي .. للأسف ربطتيني يا سمر وماعنديش
عين أطلب من جوزي أو حتى أحاول أقنعه ..
أنا آسفة بس مش هقدر أعملك حاجة ..
سامحيني .

قفلت قبل ما سمر حتى ترد .. قعدت مكانها
مصدومة ومش عارفة تتصرف ازاى الكل
اتخلى عنها ! ازاى هتواجه لوحدها ! معقولة
خسرت ومفيش حد معاها نهائي !

دموعها نزلت و وكيل النيابة بصلها :
المحكمة هتعينلك محامي وشيلي كريم
المرشدي من دماغك علشان ما تزوديش
على نفسك قضية تانية .. قضي سنينك
واطلعي فوقك لنفسك .. دي نصيحتي ليكي
طبعا لو مش عايزة تسمعها أنتي حرة .

استدعى العسكري يرجعها للزنزانة وهي
شبه منهارة إن آخر أمل اتعلقت فيه اتقطع

..

النيابة قررت حبسها لحد ما يتحكم في
قضيتها وأخذوها للحبس الاحتياطي .. لبست
هدوم السجن وخافت واتوترت جدا من كل
حاجة حواليتها ..

عرفت إنه جه آوان التحصيل وإن كل اللي
سبق وعملته هيطلع دلوقتي وهتدفع تمنه

..

كريم راح لأمل ودخل عندهم المحل راح
عند نونا وبيتلفت حواليه فشاورتله على
أمل اللي مع أخوها راح ناحيتها كانت أمل
ماسكة فستان صغنن شكله رائع وبتأثر:
خلائي غسل متخيلها أنت يا طه جوا الفستان
ده ! عايضة تتاكل كده .

بتلف تواجهه طه بس لقت كريم اللي وراها
فابتسامتها اختفت وهو قرب منها بابتسامه:
جميل الفستان وهتبقى حلوة فيه ربنا
يجيبها بالسلامة .

ابتسمت باقتضاب : يارب .

طه انسحب وبعد عنهم وكريم قرب منها
وهمس بحب : عقبالك لما تختاري لبنوتك .
أمل بصتله بلوم واستنكار : عقبالي ؟ ده أنت
حتى رفضت مجرد إني أتطمئن ! استكترت
عليا أروح أكشف وحد يطمني إن الوضع
طبيعي .. فصراحة مش قابلة منك كلمة
عقبالك دي .. بعد اذنك .

راحت ناحيتهم وهو أخذ نفس طويل وراها
واستغرب كلامها هو مش عايز يشغلها

ويدخلوا دوامة زي دي لكن مش قصده أبدا
إنه يمنعها تطمئن أو مستكتر عليها ده ..

راحلهم وفضل معاهم وشايف تركيزها اللي
كله مع أخوها وأمه ومابتتعاملش معاه ولا
كأنه موجود اتضايق من إهمالها له وحس إن
وجوده غير مرغوب فيه وسؤال فرض

نفسه عليه معقول ده اللي هي حست بيه

لما سابها لوحدها وبات برا ومنع يتكلم

معاه؟ ده علشان يوم حس إنه منبوذ

مابالك بيها هي ؟ اللي بعيدة عن أهلها وهو

سايبها؟ حس بتأنيب الضمير أكثر وأكثر

وبصلها بندم وقرر ينسحب لشغله بعدها

علشان تاخذ حررتها استأذن ومشى تحت

نظراتها واتنهدت بحزن على حالهم

أمل قضت مع أخوها اليوم وسافر آخر الليل

حضنته جامد وهو بادلها الحزن وصعبان
عليه يسبها كدا وهي متخانقة مع كريم
وحاسة إنها وحيدة

أمل تفكيرها كله إن طه وجوده هون عليها
كتير لما يسافر هتعمل ايه حست إنها عايذة
تعيط من ضيقها

كريم واقف متابعم وحاسس بالغيرة
علشان طه حاضنها كدا ومش عارف يمنعه
وفي نفس الوقت مخنوق علشان عياط أمل
وعارف هي بتفكر في ايه وإنها شايفة نفسها
وحيدة

طه جاله وبجدية : ما توقعتش إن هيجي يوم
وأقولك خلي بالك من أمل

كريم بصله وطه كمل: هي ممكن تكون
غلطت بس طبيعتها عفوية عمما أنا مش

بحاسبك ولا بتدخل بس وقت ما تحس إنك
عايز تبعد علشان تريح أعصابك ابعتها
لأهلها هيرحبوا بيها

كريم بصله بصدمة ورد بجدية: أي اتنين
متجوزين بيتخانقوا و عامة مش محتاج
تنبهني ياطه لأنني أكثر واحد بخاف على
مشاعرها ومكانها جنب جوزها

طه هز رأسه بموافقة وابتسم : ربنا يهدي
الأمور بينكم واعذرنى دي أختي الصغيرة

كريم بادلته الابتسامة بتفهم : عارف بس
خلي بالك الأحضان الكثير دي مش هسمح
تتكرر تاني

طه ابتسم وسلم على الكل ومشى

أمل طلعت الأوضة وكريم وراها ماكلمتهوش
ودخلت غيرت هدومها وخرجت تنام

كريم بصلها ووصلته رسالتها إنها مش عايزة
تتكلم معاها اتنهده بصبر ونام هو كمان جنبها
وفضل باصصلها لحد ماراحت في النوم قرب
منها وباس دماغها وبهمس: آسف يا حبيبي
سامحيني بس بجد عمري ما قصدت أبدا
إني أجرحك أو أحسسك إنك منبوذة أنا بس
بعدت علشان أهدا مش أكثر .. اعذريني لو
ده كان إحساسك

فضل جنبها بيلعب في شعرها لحد مانام
تاني يوم صحيووا وكريم صبح عليها ردت
بجمود ولبسوا ونزلت معاها الشركة إلا إنها
متجاهلاه تماما ..

افتقد ضحكتها وهزارها ودخولها المكتب
عنده تقوله تعبانة أو جعانة أو عايزة تنام أو
حتى مجرد إنها تتكلم ..

لعن غباءه لأن هو عمل ده قبلها وهي أكيد
كانت زيه كده منتظرة طول الوقت يدخل أو
يتكلم أو يهزر لكن هو كان غبي وهي
دلوقتي بتقلده ..

كلم علياء وطلب منها تجيب الساندوتشات
اللي أمل بتحبها وتبلغها تيجي عنده
المكتب تتغدى معاه

علياء راحت للأمل : مستر كريم منتظر
حضرتك في المكتب .

أمل باستغراب : منتظرنى ؟ ليه ؟ في حاجة
يا علياء؟ أصل مشغولة دلوقتي

علياء ابتسمت : لا يا جميل هو بس أعتقد
تتغدوا مع بعض .. جايب الساندوتشات
اللي بتحبها .

أمل ابتسمت وافتكرت المرة اللي فاتت لما
اتنرفز عليها وصالحها كده بس لا يا كريم
مش كل مرة هتفلت بأكلة فابتسمت لعلياء
: معلش يا قلبي بلغيه إني مش جعانة نهائي
للأسف لسة واكله دلوقتي .. كان بلغني
بدري شوية إنه هيجيب أكل .. اعتذريه لأنني
مشغولة كتير أنتي عارفة انشغال مؤمن
عامل ضغط ازاي .

علياء ابتسمت وانسحبت رجعت لكريم اللي
كان منتظرها وأول ما شاف علياء أُحبط :
هي فين ؟

علياء بأسف : بتقولك سبقتك وكان
المفروض تقولها بدري .. هي مشغولة كتير
ومش فاضية .

كريم هز دماغه وعلياء انسحبت بس كريم
وقفها وطلب منها تاخذ الأكل لنفسها أو

تديه لأي حد وعلياء أخذته وهي عارفة
كويس إنهم زعلانين لأنها أكثر واحدة
عارفاهم الاتنين

علياء قبل ما تقفل الباب بصت لكريم :
مش بالأكل يا مستر كريم .

كريم بصلها باستغراب : تقصدي ايه ؟

علياء بتردد : أقصد مش هتصالحك بالأكل ()
كان هيعترض بس كملت) عارفة إنه مش
من حقي أتدخل في حاجة زي دي بس مش
هتصالحك بالأكل .. في حاجات أفضل من
كده كثير .

كريم بصلها كثير : زي ايه ؟

علياء ابتسمت : مبدئيا غلطك حجمه اد ايه

؟

كريم كشر وبتفكير : تقدري تقولي إني كنت

غبي جدا

علياء ابتسمت إنه بيوصف نفسه كده
وبصتله : على حجم الغلط صالح .. أنت
كريم المرشدي .. ابهرها .. مش غدوة في
المكتب .. اعمل حاجة خارجة عن المألوف
بحيث تربط لسانها من الفرحة أو الانبهار
وتحس اد ايه أنت تعبت علشان تجهز ده ..
مش مجرد تليفون وتجيب غدا .

علياء انسحبت وهو فضل يفكر هيعمل ايه

..

شوية وأمل حست إنها جعانة قامت وراحت
البوفيه جابت شيبسي وشوكولاتة وطلعت
وهي معدية كان كريم خارج من مكتبه
لمحها باللي جابته وعرف إنها مأكلتش
وكانت بتعاندده

أمل تجاهلته ودخلت مكتبها بس هو دخل
وراها وبلوم: لما أنتي جعانة مأأكلتيش ليه؟
أمل بجمود: لما بجوع بجيب لنفسي شكرا
كريم أخذ نفس طويل وبهدوء: تعالي نتغدى
برا

أمل باقتضاب: شكرا أنا خلاص جيبت أكلي
روح أنت

كريم بصلها بغیظ وخرج من المكتب
متضايق من الحالة اللي وصلولها

آخر النهار بعته رسالة إنها مروحة وقام راح
لمكتبها بس كان فاضي وعرف إنها بتراسله
وهي أصلا مروحة ..

انشغل مع مؤمن باقي الليلة وروح متأخر
وحاول يقرب منها بس عملت نفسها نايمة ..

يومين كاملين عدوا بدون ما تنطق حرف
واحد معاه أو بترد على اد السؤال فقط
اليوم الثالث كريم راح مكتب أمل وهو على
الباب : في عشا بالليل مع العملاء بتوع
اليابان هنتعاقد معاهم علشان توريد الأجهزة
اللي محتاجينها .

أمل بانتباه : اممم طيب والمطلوب مني ؟

كريم بصيغة أمر نوعا ما : هتيجي معايا
هنقابلهم بالليل وتتعشى معاهم

أمل : أنا ؟ ومؤمن أو عمي ؟

كريم بغیظ : أعتقد كلامي واضح مؤمن
مش فاضي وبابا كمان وراه حاجة تانية
فتعملي حسابك على ٧ تكوني جاهزة لعشا
وسهرة .

أمل بغیظ : ألبس ايه ؟

كريم هز دماغه باستفزاز: هي أي موظفة
بتسأل مديرها تلبس ايه ! بقولك سهرة
أعتقد كلامي واضح .

قفل الباب وراه وهي اتغاظت منه وفضلت
تتريق عليه وتقلده وتكرر كلامه بغيظ ..

روحت بدري تشوف هتلبس ايه !

اختارت فستان سيمبل اللي اشتريته في شهر
العسل وهو قالها مش هتلبسه قدام حد
بس بعدها وافق تلبسه طالما خارجة معاه ..
ابتسمت إنها هتغيظه لأنه أكيد مش هيرحب
بفكرة إنها تلبس الفستان اللي اعترض عليه
قبل كدا ..

كانت بتجهز وقاعدة قدام تسريحتها وهو
دخل كان يدوب راجع فهي بصت للساعة

كانت ٦:٣٠ واستغربت إنه اتأخر بس

ماعلقتش

دخل يغير هدومه : جاهزة ؟

أمل بدون ما تلتفت له : لسة فاضل نص

ساعة وشبه جاهزة .

كريم بصلها في المرايا : هتلبسي ايه !

أمل لفتله وبتريقة : أعتقد مفيش مدير

بيسأل موظفة عنده هتلبس ايه !

بصوا لبعض الاتنين بغيط وهو : احنا في

أوضة النوم مش في المكتب فهنا أنتي مراتي

وبس .

أمل كملت اللي بتعمله وبصت قدامها

وبدون اهتمام بصت لساعتها : يدوب تلحق

تجهز .

كريم اتماسك ودخل أخذ شاور وطلع يلبس
في أوضة اللبس .. وخرج بس أمل ماكانتش
موجودة في الأوضة

نادى عليها ما ردتش واستغرب هي فين
فخرج برا الأوضة بينادي عليها وسمع صوت
ناهد : هنا يا كريم تعال يا حبيبي .

كريم راح ناحية أوضة مامته كان أبوه وأمه
قاعدين وأمل واقفة معاهم وأول ما شافها
افتكر الفستان اللي منعها تلبسه لأنه بيبرز
جمالها

ناهد قاطعت تفكيره : ايه يا حبيبي ! نازلين
دلوقتي ؟

كريم بصلها : اه يا ست الكل يلا عايزين
حاجة ؟

باسهم الاتنين وشاور لأمل تنزل قدامه
فرمت بوسة في الهوا لنونا وخرجت قدامه
مكشرة ..

فتح باب الفيلا خرجها ونزلوا مع بعض لحد
عربيته فتحلها الباب تركب وقبل ما يرفع
هدومها هي رفعتهم مكشرة وكأنها بتقوله
شكرا مش محتاجة مساعدة .

أخذ نفس طويل وقفل الباب وراح ركب
مكانه دور عربيته وأتحرك : مش قولتلك ما
تلبسيش الفستان ده !

أمل بدون ما تلتفت له : قلت البسيه وأنتي
خارجة معايا (بصتله) أعتقد إني خارجة
معاك .

سكت شوية : لحد امتي هتفضلني رخصة
كده ! سياسة الصمت دي ما بحبهاش .

أمل ساكتة برضه وهو كمل : أنا اه بعدت عن
البيت لكن ماكنتش جنبك وساكت بالشكل
ده ولا أنتي حاولتي تكلميني وأنا ما رديتش
عليكي .

أمل بصتله : ما أنا كنت همشي وأنت
منعتني فاعتبرني مشيت .. وبعدين أنا برد
عليك .. عمرك كلمتني وأنا ما رديتش ؟

كريم بغیظ : أمل ارجعي لطبيعتك معايا أنا
مش حابب ده .. كلميني ، اتناقشي معايا ،
اسمحيلي أصالحك فكري معايا بصوت عالي
.. اتخانقي يا ستي معايا بس بلاش الصمت
. ده .

أمل بجمود : بس ده مش مبدأك يا كريم ..
مبدأك كل واحد يهدا بنفسه ولما يهدا يرجع
لحبيبه .. ده اختيارك وأنا بنفذه .

كريم أخذ نفس طويل : اوك أنتي انتصرتي ..
مبدئي غلط .. مش صح نبعد عن بعض لحد
ما نهدا .. الصبح نفضل في حضن بعض ..
كامل بحب: ارجعي بقى لحضني يا أمل ..
مش عارف أعيش .

أمل قلبها هيخرج من مكانه ومش عارفة
تنطق أو تاخذ قرار أو تتكلم وهو احترام
سكوتها وسكت علشان تستوعب كلامه ..
وقف وركن وهي بصت حواليتها وباستغراب :
احنا ليه على الكورنيش !

كريم بصلها : هنتعشى هنا .

نزل كان في شلة بنات واقفين واحدة
عاكسته : ايه ماتعبرنا!

كريم ما اهتمام بيها ولف فتح لأمل اللي
شافت البنات واتغاظت إنها بتعاكس جوزها

نزلت ولاحظت إن في شباب كثير واقفين
واستغربت شبه الزحمة دي وبصت لكريم :
ايه الزحمة دي !

كريم بص بنظرة عابرة : شباب على
الكورنيش .. عادي يعني .

أخذ أمل ويدوب طلعت على الرصيف
استغربت و وقفت : الطريق مفروش ورد
وفي أمن هناك واقف اهو عند المدخل أكيد
الورد ده لحد خيلنا نمشي بعيد عنه .

كريم بصلها بذهول إنها مافهمتش إن الورد
ده ليها ومد ايده بحب : تعالي يا أمل يلا ..
اتآخرنا .

أمل مكشرة : طيب نمشي بعيد عن
الرصيف .

كريم أخذ نفس طويل وبيص حواليه
والبنت اللي عاكسته ضحكت وبصوت عالي :
ما تاخدي أنا معاك بدلها !

أمل بصتلها وكشرت وطلعت على الرصيف
بغيط ويدوب خطوة واحدة ما أخذتش بالها
إن في غطا بلاعة حديد اللي زي الشبكة
وكعب جزمته اتحشر فيها فجت تتحرك
كانت هتقع لولا كريم لحقها بلهفة : في ايه !

أمل بتذمر : الكعب اتحشر لحظة .

يدوب هتوطي بس منعها بتنبيه : ما
توطيش في الشارع يا أمل .. لحظة .

حاول يشد رجلها بس الكعب اتحشر بين
الحديد وتمتم : يا الله منك .

ضباط الأمن قربوا من كريم : خير يافندم !
كريم بصلهم : خير بس الكعب اتحشر .

كريم بص لأمل : اقلعيه خليني أعرف أشده

همست : طيب افتح السوستة بتاعته .

فتحها وهي خرجت رجلها وهو وقف
يساعدها فكانت هتتنطط لأقرب دكة
قصادها بس هو كشر ومنعها بصرامة
فهمست : أمشي برجلي حافية يعني!

أخذ نفس طويل وشالها قعدها على الدكة
وهو رفض مساعدة الأمن بذوق وخرج هو
الشوز وبعدها قعد جنب أمل تلبسه
وساعدها وهي بصتله : احنا جايين هنا ليه !
مفيش كافيهاات هنا .

كريم وقف ومد ايده : يلا وتتكلم بعدين .

أخذها وماشييين على الورد ومش مستوعبة
لسة إن كل ده ليها هي ..

دخلت معاه ونزلوا سلم ليخت كبير قدامهم
وهو ساعدها لحد ما دخلوا وهي بصت
حواليها لكمية الورد ودخلها جوا قعدت وهي
بتتفرج على المكان وبصتله : فين العملاء !

كريم بصلها كتير وقعد قصادها : مفيش يا
أمل عملاء .. العشا لينا أنا وأنتي وبس ..
يمكن تحني عليا بقى !

أمل بصتله كتير ومش عارفة تتكلم أو تحدد
مشاعرها أو تفكر هتعمل ايه !

مد ايده مسك ايدها وبصتله بعتاب فرقع
ايدها باسها باعتذار صادق: حقك عليا كنت
غبي وأوعدك ده مش هيتكرر تاني .. هنزعل
في حضن بعض مش بعيد عن بعض ..
هنهدا مع بعض .. هنتكلم مع بعض .. إننا
نبعد لحد ما نهذا كان قرار غلط .. مش
هيتكرر .. بس كفاية مش مستحمل أبدا يا

أمل تكوني جنبي ومش في حضني ..
عاقبتيني بما فيه الكفاية .

أمل كشرت أوي وهزت دماغها برفض
لكلامه وبصتله : أنا مش بعاقبك أبدا ، أنا
بنفذ اللي أنت قلتة .. اينعم صعب عليا لأنه
ضد رغبتني وتفكيرني بس ده اللي أنت
اخترته واللي أنت طبقته واللي أنت من أول
ما عرفنا بعض بتعمله .. ده مبدأك وطبعك
وأنا بحاول أنفذ رغبتك .

كريم اتنهد : ده طبعي فعلا وأنا فعلا بعمل
كده .. لما بتضايق بيعد وبرجع لما بروق
وبهدا مع نفسي .. بس ما تخيلتش أبدا إن
دي هتكون حالتي لو حد عاملني بنفس
معاملتي .. أنتي خليتيني أستوعب الدرس
كويس .. مش هبعده تاني يا أمل .. أنا لما
بتعصب بيعد بس لو هتتحلمي عصبيتي

ونرفرتي دي فمن النهارده هتتعصب في
حضنك لأني بصراحة مش هقدر أوعدك إني
مش هتتعصب أو مش هتنرفز لكن فعلا لو
دي رغبتك وهتتحملها يبقى من النهارده
هتتعصب وأتنرفز في حضنك .. بس ما
تبعديش عني بالشكل ده تاني .. ما تكونيش
جنبي في سرير واحد وتحطي الف حاجز
بيني وبينك .. ما تقعديش جنبي في العربية
وأنتي بعيدة بالشكل ده .. ما تفطريش
معايا وأنتي عينيكي بعيد عن عيني .. ما
تدنيش قهوتي بدون حبة الحب اللي
بتحطيمهم فيها .. أنتي كل حاجة بتعملها زي
الأول بس بدون ابتسامتك وضحكة عينيكي
مالهمش طعم .. الحياة كلها بدون
ابتسامتك مالهاش طعم .. نومي وأنتي مش
في حضني ممل ومستفز .. شغلي بدون ما
تدخلني كل لحظة تكلميني أو تطلبي طلب

بقى خنيق ومش حابب المكتب والبيت
ومش حابب الدنيا كلها طول ما أنتي مش
بتشاركيني فيها .. فكفاية بقی .

بيتكلم وايده بتضغط على ايدها وهي باصة
لايديهم وبصتله بحب : الإحساس اللي أنت
بتتكلم عنه ده مش إحساسك لوحدك يا
كريم ده نفس إحساسي .

قرب منها وخط ايده على خدها بحنان :
يبقى كفاية بقی .. كفاية حرمان .

وقف وشدها معاه ترقص معاه على أنغام
الموسيقى الهادية وأول ما قربت منه شدها
لحضنه ضمها وأخذ نفس طويل باشتياق :
أخيراً ||||| .. حرام عليكي تحرميني من
حضنك بالشكل ده .

أمل اتنفست أخيرا وهي في حضنه
واستوعبت اد ايه هي كانت مفتقده
ومفتقدة حضنه وحبه وضمه ليها ..

أخذها وطلعوا فوق الدور الثاني في اليخت
كان العشا جاهز قعدوا واتعشوا مع بعض ..

كانوا بيتكلموا مع بعض وبيتصافوا وكريم
بصلها : عارفة أنا بعدت ليه عن البيت ؟

بصتله بلوم: ليه ؟

ابتسم بحزن : علشان لو عيطتي تاني ولو
كلمتيني تاني إني أتنازل وأطلع سمر كنت
هطلعها وساعتها كنت هزعل من نفسي
أوي وأزعل منك أكثر .. المرة اللي فاتت لما
طلبتي مني أساعدها وأمسخ الصور كنت
رافض تماما بس قصاد زعلك وعاطك
ماقدرتش أرفضك طلب حتى لو ضد رغبتني

وجيت على نفسي وساعدتها وأقنعت
نفسى إني عملت كده علشان عمك بس
الصراحة يا أمل عمك ما يعنيليش شيء ..
أنتي اللي تعنيلي فلما أساعده فده لأني
بحبك أنتي .. فالمرة دي كان لازم أبعد ، كان
لازم أبعد عنك علشان مش هتحمل دموعك
وطلبك ورجائك إني أفض الموضوع ده بس
لو عملت كده عمري ما كنت هسامح
نفسى أبدا وبعدها مش هسامحك أنتي أبدا
.. فأنا بعدت علشان أحمينا .

أمل قربت منه ومسكت وشه بايديها الاتنين
وكانت عايزة تتكلم بس مالقتش كلام تقوله
.. بتحرك ايديها على وشه وبرضه مش لاقية
كلام تقوله وهو عينيه مثبتة على عينيها
منتظرها تتكلم بس عينيهم متعلقين
ببعض وساكتين .. أخذت نفس طويل

وبصدق: أنا عمري ما هسامح سمر ..
وعمري ما هآمنلها تاني .. ومش عايزاها تطلع
.. أنا ساعتها بس اتأثرت بعلمي ودموعه
واتكلمت من باب حبي له لكن هو لا يمكن
يوافق وأنت لا يمكن أطلب منك تتهاون في
حق نفسك وفي حد أهان اسمك ولما قتلتك
المبلغ صغير كنت أقصد أهونه عليك إنما
مش علشانها أبدا .. أنا لا يمكن أطلب ده
منك .. لا يمكن .

سند دماغه على دماغها واتنهد : أمل ! أنا
مش عايزك تبعدني عني .

همست : وأنا بموت وأنا بعيد عنك يا كريم .
ضمها لحضنه وهي استخبت كلها بين ايديه
بتحاول تعوض اليومين اللي فاتوا وهي
بعيدة عنه وبصتله : ازاي قدرت توافق إني
أمشي مع طه !

بصلها بعتاب : زي ما أنتي قدرتي تكلميه

وتطلبي منه يجي ياخذك مني .

أمل بأسف : لما بتسييني بتخبط ومش

بعرف أفكر أو أقرر وتخيلت

سكتت فهو سألها : تخيلتي ايه !

بصتله بحزن : تخيلت إنك هتهد الدنيا

وتمنعني أسافر .. تخيلت إني أشوف جنانك

وزعيقك ونرفزتك على طه ازاي قدر يجي

هنا علشان ياخدني وزعيقك ليا ازاي فكرت

أصلاً أمشي ! تخيلت هتعمل زي ما عملت

لما بابا أخذني منك ولا ده علشان قبل ما

نتجوز ؟

كريم رفع وشها تواجهه : لا يا أمل مش

علشان لسة ما اتجوزناش .. كان علشان

كنت واثق إنك مشيتي غصب عنك وإنك

عايزة تفضلي قدام عيني .. لكن المرة دي
أنتي اللي عايزة تمشي فهزعل في مين
وأتجنن على مين ! عليكي ! علشان عايزة
تسيبيني و.....

حطت ايدها على شفائفه منعته يكمل : أنا
مش عايزة أسيبك ابدا .. عايزة أفضل في
حضنك وبس .

كريم بعتاب : عايزة تفضلي في حضني
افضلي في حضني لأني لا يمكن أبدا أقفل
دراعاتي في وشك .. أبدا .. أبدا يا أمل .

سندت على صدره : ينفع نبطل كلام في
الموضوع ده .. مش قادرة أتكلم تاني .

بصلها : هقفله بس قبل ما أقفله بلاش
تطلبني من أي حد يجي ياخذك من بيتي
اللي هو بيتك .. أنا بحب طه أرجوكي بلاش

تخليني أزعل منه لأنه لو هيجي ياخذك مني
هزعل منه وهشيل منه .

أمل بحب : اوعى .. أنت عارف إنه أخويا
الكبير وأي طلب هطلبه منه سواء هو موافق
عليه أو ضده هينفذه وحاضر مش هطلب
تالي من أي حد ياخدي منك .

كريم بغيرة: وبعدين ايه حكاية الأحضان اللي
كانت بينكم دي

أمل ضحكت وهو كمل بلوم : وتقويله إنه
سندك وحمایتك قدرتي تقوليها؟

أمل بحزن : كنت محتاجة حضنه لانك
حرمتني من روعي

كريم بتفهم : عارف علشان كدا سكت
وما تكلمتش وكمل بغيرة: بس لما هو
حمایتك وسندك أنا أبقى ايه ياهانم؟

أمل بحب: أنت أمانى ودرعى وسندى
وحمائى أنت كل حاجة

كرىم بصلها بكل الحب والعشق اللى جواه
ومسك وشها باىديه وبعشق جارف: وأتى
أملى وملجأى وكل حاجة لىا ومهما كان فى
ناس حوالىا حبهم مش هىوصل لىكى ولا
بفضلهم عنك فاوعى تقارنى نفسك بأى حد
لأنك مختلفة عنهم كلهم ، أنتى منى

أمل بصتله بعشق وبادلها نفس النظرة
وحضنوا بعض جامد وكأن الكلام مش
هيكفى للتعبير عن اللى جواهم

السهرة كانت فوق الروعة وخصوصا بعد ما
اتصافوا الاتنين .. روحوا بىتهم مبسوطىن
والصبح نزلوا اىديهم فى اىدين بعض فالكل
ابتسم بتلقائية لأنه واضح جدا إنهم

اتصالحو بس محدش علق علشان ما

يخرجوهمش

وصلوا الشركة وكريم داخل مكتبه بص

لعلياء مبتسم : مش عارف من غيرك كنت

عملت ايه !

علياء ابتسمت : ربنا يسعدكم .

بدرية أصرت تسافر تحضر المحاكمة

وبالفعل سافرت مع أخوها يزوروا سمر اللي

فضلت تعيط كتير وتترجى أمها وخالها

يساعدوها ويطلبوا من أمل تسامحها

وتساعدها ..

بدرية خرجت من عندها وآخر النهار راحت

عند أمل بيتها هي وأخوها وناهد استقبلتهم

ومش عارفة تعمل ايه !

طلعت لأمل اللي مع كريم وبلغتهم إن
بدرية تحت وعايزة أمل ..

كريم بص لأمل بهدوء منتظر رد فعلها فهي
بصت لحماتها : هلبس وأنزل يا ماما .

ناهد خرجت وأمل بصت لكريم : قوم انزل
معايا .

كريم بصلها : بلاش أفضل .. شوفي أنتي
عايزة تقوليلهم ايه وقوليه بلاش أنا أتدخل .

أمل مسكت ايد كريم : قوم انزل معايا .

لبست ونزلت هي وهو مع بعض وبدرية
جريت عليها مسكت ايديها وقعدت تحت
رجليها تترجاها وأمل حاولت توقفها مش
عارفة تعمل ايه وكريم ساكت وراح ناحية
أخو بدرية بصله باستغراب فقرب وعرفه

بنفسه : أنا خال سمر .. البنت حالتها صعبة
أوي .

أمل وقفت بدرية وقربت من كريم وقفت
جنبه وبصولهم الاتنين

بدرية بعياط : سامحوها أو بلاش تسامحوها
بس ساعدوها .. دي على وش ولادة !

أمل بصت لبدرية كتير : أنتي بتطلبي مننا
ايه يا مرات عمي ؟

بدرية بأسف : طلعوها من السجن .

أمل بذهول : نطلعها ! أولا مش احنا اللي
حابسينها علشان نطلعها .. وثانيا هي وصلت
نفسها للحالة دي فما ينفعش تلوم حد
غيرها .

بدرية بعياط : والله عارفة كل الكلام ده بس
تابت وربنا بيقبل التوبة .

أمل بهدوء : يبقى ترفع ايديها لربنا وتطلب
المغفرة .. أنا سبق و سامحتها على قفلها
عليا باب الحمام لأنه كان السبب إني اتعرفت
على جوزي .. لكن بعد كده خلاص علاقتي
بيها اتقطعت وكل واحد في حاله .. هي اللي
جت وهي اللي انتحلت شخصيتي وهي
اللي سرقت .. فهنا أنا برا الموضوع ده
فخرجوني منه اذا سمحتوا .

أخو بدرية : يا بنتي بس ممكن تساعدوها .
كريم بصله : نساعدها ازاي ! بنت أختك
هتتحاكم بتهمة الاحتيال فدي مش عندنا
احنا .

أمل كملت : احنا آسفين بس مفيش حاجة
نقدر نعملها .

بدرية : أرجوكي يا أمل .

أمل بصتلها : آسفة مش هقدر أساعدها ..
خليها تدفع تمن أخطائها .

أمل بصت لبعيد وبدرية بصت لكريم : أنت
بتساعد الناس كلها في البلد أي حد بيلجألك
مش بتكسفه أبدا .. ساعدني .

كريم بصلها : دي حقيقة بس للأسف
أذيتكم كانت أكبر من إني أتخطاها .. اللي
بتطلبي مني أساعدها لسة كانت بتتهمني
إني شريك معاها في الاحتيال ولما فشلت
وماعرفتش تثبت إني شريكها عايزاني
أساعدها تطلع ! طيب ازاي يعني ! أنا آسف
بس المقابلة دي انتهت .. أمل عملت خاطر
لعمها لكن حتى عمها اتبرا من سمر وقطع
علاقته بيها .. فأنا مش عايز أسمع اسمها
تاني في بيتي .. اذا سمحتوا .

بدرية خدت أخوها ومشيت وتاني يوم

حضرُوا الجلسة وسمعوا نطق الحكم
وأخذت سمر حكم ب٣ سنين بتهمة
الاحتيال والنصب .. بدرية عيظت وجريت
على بنتها في القفص بيعيطوا الاتنين مع
بعض لحد ما أخذوا سمر تقضي الفترة
بتاعتها ..

الكل كان متجمع عند كريم في البيت
مؤمن ونور ، نادر ومروة وقاعدين كلهم
واتفاجئوا بدخول خالد ومعاه نهلة وكلهم
قاموا يرحبوا بيها والكل بيتكلم ويسأل
خالد وقف الكل : الحكم سقط والمحامي
قدم طلب بسقوط الحكم وخلص القصة دي
كلها وحاليا نهلة أو مش هينفع نقول نهلة
خلاص (وهمس بهزار) المفروض إن نهلة
ماتت فهنقول فايضة أصبحت إنسانة حرة .

الكل هيص والكل بيبارك ويهني

ونادر بلوم : وليه ما بلغتناش نكون معاكم ؟

خالد هز دماغه : ما أنتوا كلكم كنتوا

مشغولين في الأول بقضية كريم وبعدها

بتجهيز بيوتكم والشركات وماحبيتش

أشغلكم عن كل ده .. فخلصنا كل حاجة أنا

وفائزة بهدوء ومن غير شوشرة .

وبعدها خالد كمل وهو بيص لحسن : أنت

وعيلتك وقففتوا جنبي فأنا مديونلك بحياتي .

حسن ابتسم : أنت صاحب عمري يا خالد

ومفيش بين الأصحاب شكر .. ودلوقتي

خلونا بقى نستعد للفرح .

مؤمن بهزار : فاضل أسبوع طويل عريض .

الكل بيضحك ونادر بياكد : عندك حق الأيام

مش بتعدي .

كريم بتريفة : ايه السربة دي .. أسبوع ايه
وكلام فاضي ايه ماهو هيطير في لحظة .

مؤمن كشر وبصله : شوفوا مين اللي بيتكلم
! اللي سافر الوادي واقف زي حمزة في فرحه
يقول أكتب الليلة والكل يقوله يهديك
يرضيك وهو ماعندوش غير كلمة الليلة .. ايه
يا ظريف !

ناهد بتريفة كملت مع مؤمن : الليلة يا
عمدة .. حكيت ؟ أيوة .

كانت بتقلد الممثلة بالظبط وكله بيضحك

كريم كمل مع مامته : كله كوم والليلة دي
كوم .. وبص لأمل وكمل بحب: بس مراتي
تستاهل إني أستعجل اكتب عليها أنا
محظوظ إني اتجوزتها

أمل اتكسفت وكلهم صقفوا

نورهان ضربت مؤمن على كتفه بمرح: اتعلم

ياخويا من صاحبك

مؤمن بغیظ لكریم: ایه یاعم كریم أنت

بتوقعنا معاهم لیه؟

فايزة بضحك: معلش یاحبیبی بنتی مفتدیة

مؤمن بمرح: حماتی حبیبتی ربنا یخلیکی

فضلوا یهزروا کلهم ویضحکوا ویحتفلوا

بوجود فایزة وسطهم ..

خالد أخذ عیلته وروح بیته ومعاه فایزة اللی

لأول مرة بتدخل ایدها فی اید جوزها وسط

الکل بدون خوف وبدون ما تلفت حوالیها

نادر ونور رحبوا بیها فی بیتها وقعدوا فی

حضانها شویة بعدها خالد أخذها لأوضتهم

ترتاح

فايزة أخذت نفس طويل : مش قادرة أصدق
إن الكابوس ده انزاح .

خالد ابتسم : انزاح يا قلبي والحمد لله
خرجنا منه على خير وبكرا هنجوز عيالنا
وبعده هنشيل عيالهم باذن الله .

فايزة ابتسمت : مش ندمان يا خالد إنك
عيشت حياتك في السر وإنك ساعدتني اليوم
ده وهربتني !

خالد مسك ايديها الاتنين : عمري أبدا ما
ندمت ولو للحظة .. ولو ندمت بيكون علشان
ماكنتش أقوى ساعتها إني أقدر أحميكي
منهم .. لكن حياتنا مع بعض كانت جميلة
حتى لو في السر .. عيالنا ربنا يحفظهم من
أجمل ما يكون اه في صعوبات بس الحمد
لله تخطيناها .

فايزة سندات على كتفه : ودلوقتي هنعمل

ايه !

خالد بضحك : هتجوزك من تاني قدام الدنيا

كلها .. المرة دي هتجوز فايزة .

ضحكوا الاتنين وهو ربح بيها في بيته

الصبح كانوا بيظفروا ومملك كانت جاية تظفر

معاهم وترحب بمامتهم اللي استقبلتها

بحب وبحنية .. وقعدت وسطهم وما

حستش أبدا إنها غريبة أو إن فايزة مرات

أبوها ..

خالد قرر يتجوز فايزة بشكل رسمي قدام

المجتمع وبلغ عياله وكلهم اتحمسوا إنهم

يجوزوا أبوهم وأمهم من تاني ..

طلب من نادر يعمل حفلة بسيطة على

الضيق مافيهاش غيرهم وعيلة حسن

المرشدي فقط ويعزم كام صحفي كبار
يصوروا كام صورة ويعلنوا الخبر وبالفعل
نادر عمل كل ده وعزم عيلة المرشدي وكلهم
اتجمعوا في حفلة بسيطة جدا وحضر
المأذون كتب كتابهم

ملك كانت قاعدة بس من جواها زعلانة
علشان مامتها .. قعدت شوية وانسحبت
ونادر حاول يخليها تفضل بس أصرت تروح
تكون جنب مامتها لأن أكيد حالتها صعبة
ومحتاجة حد جنبها ..

الكل بارك لخالد وفايزة وهنتوهم بجوازهم
اللي في النور ..

نادر كان أسعد ما يكون إن أمه وأبوه أخيرا
هيطلعوا في النور ايديهم في ايدين بعض ..
أيوة مش هيقدر يقول إن دي والدته بس
يكفي إنها خرجت للنور ..

صحفي من الموجودين قرب من خالد
وسأل : صحيح يا خالد بيه زوجة حضرتك
كان عليها حكم إعدام وسقط بسبب هربها
مدة طويلة ؟ وهل صحيح إن الحكم ده
بسبب إنها قتلت مديرها في الشغل وقتها ؟
خالد اتنرفز جامد وحاول يمسك أعصابه بس
نادر قرب منهم واتعصب على الصحفي :
أنت بتقول ايه يا بني آدم أنت قسما بالله لو
نطقت حرف تاني

حسن اللي جه على صوت نادر وخالد اتدخل
لما لقي ابنه اتعصب مسكوا نادر وبعده
وسكتوه وأخذه حسن حاول يهديه ويقوله إن
الأسئلة دي كانوا متوقعين يسمعوها لو
مش النهارده يبقى بعدين وإن دي حقيقة
ومش هيقدروا يخبوها وبسهولة هتتكشف
ونادر مش عارف يهدا خصوصا وهو شايف

مامته منهارة وبتعيط لأنها حطت جوزها
وأولادها في موقف زي ده ونور قاعدة جنبها
بتواسيها وبتضمها تهديها من عياطها ده
كريم قرب من خالد والصحفي وهو مكش
وبهية وثقة رد : أعتقد المناسبة السعيدة
دي المفروض حضرتك يا أستاذ (وبص
للكارنيه اللي متعلق برقبته وقرأ اسمه
وكمل بتريقة) سعيد .. ده حتى اسمك
سعيد امال بتعز النكد ليه ؟

بص لسعيد وباقي الصحفيين وكمل :
النهارده احنا متجمعين عشان في فرح وكلنا
مبسوطين وأعتقد إن لما مستر خالد عزمكم
وحدد أسماء دور النشر اللي فيها فهموكم
الوضع ايه ووجودكم عشان ايه .. تغطوا
الحفلة وتعلنوا عنها مش عشان تاخدوا
سبق صحفي أو أي حاجة تانية .. وبالنسبة

لحكم الإعدام اللي بتسألوا عنه أيوة كان في
حكم وسقط واحنا دلوقتي براحتنا هنتفتح
القضية تاني وهنحارب بكل طاقتنا وكل
الأدلة اللي معنا وهنثبت إنها كانت مظلومة
وإنها خدت حكم ماتستحقهوش .. ده السبق
اللي بجد (وبص لسعيد الصحفي بطريقة)
مش جايبلي معلومة بايتة وقديمة الله أعلم
مين وصلها لك .. بلغ اللي وصلك المعلومة
إن احنا مش ساكتين احنا بنفرح بس
وعايشين سعداء والمحاكم موجودة واحنا
بناخد حقنا بالقانون .

ودلوقتي خدتوا الصور اللي محتاجينها
عشان تعلنوا بيها خبر جواز خالد بيه على
فايزة هانم زي ما رؤساء تحرير دور النشر
طلبت منكم وده المطلوب منكم حاليا اكثر
من كدا (اتكلم بوعيد وصرامة وثقة

(هنقلب الدنيا عليكم وعلى دور النشر
بتاعتكم .. واتفضلوا دلوقتي دوركم خالص يا
دوب تروحوا شغلكم وتخلصوا اللي وراكم
عشان الخبر ينزل في طبعة بكرة (و مد ايده
شاورلهم على برا) مع السلامة .

طلعوا كلهم واحد ورا الثاني .

ونادر قرب من خالد : أنت منعتني أضربه
ليه ؟ كنت سييني أربيه المتخلف ده.

خالد مسك كتف ابنه وخذ نفس طويل : يا
بني اهدا مش كدا .. احنا دلوقتي في مناسبة
وفي أكثر من صحفي وتخيل يصوروك وأنت
بتضرب زميلهم .. اهدا مش كل حاجة
بالعصبية والخناق .. على الأقل راعي
والدتك المنهارة .

خالد سابه ورح لمراته وقعد جنبها وأخذها
من حزن بنته ودخلها حزنه ويحاول
يهديا

حسن قرب من ابنه وبيسأله : أنت ازاي
قررت إنهم هياخدوا خطوة زي دي ؟ وازاي
تعلنها من نفسك كدا ؟

كريم أخذ نفس طويل وببيص على خالد
ومراته : هو اتكلم معايا في الموضوع فعلا
وشوفنا الأستاذ مجدي و أكثر من محامي
كمان وكلهم أكدوا إن في أمل الحقيقة تبان
خصوصا إن المحامي اللي كان بيترافع ضد
فايزة وقتها لسة عايش وحالته صعبة وخسر
كثير في شغله ممكن لو ضغطنا عليه يعترف
إنه تأمر مع أهل المقتول عشان يسجنوها .

حسن بصله مكشر : كل ده وماقولتليش يا

كريم ؟

كريم اتعهد : هو كلمني أنا ومؤمن وبلغنا
وطلب إننا مانعرفش حد وخاصة نادر لأنه
متهور .. وبعدها عدينا على المحاميين وبس
.. يعني كله دلوقتي مجرد كلام بس .

حسن حظ ايده على كتف ابنه بفخر إن ابنه
إنسان يُعتمد عليه ومش بيتأخر على أي حد
: ربنا يهدي الأمور ويصلح الحال .

حسنطلب من ناهد تهدي فايژه و نادى لكل
الموجودين وقالهم لازم نكمل الفرحة ونبسط
وفعلا مؤمن شد نادر قومه ونادى نور تقف
معاهم وكلهم اتجمعوا وكملاوا حفلتهم
البسيطة وفايزة انضمتلهم هي وناهد بعد ما

هديت

وفعلا الفرحة رجعت لكل لحد الليلة ما

خلصت

ملك روت كانت رقية بتعيط من قلبها إن
جوزها بيتجوز بالشكل ده قدام المجتمع كله

..

تاني يوم كريم أخذ أمل وراحوا يجيبوا لبس
للفرح دخلوا اتيليه كبير وفضلوا يختاروا لحد
ماكريم عجه فستان رقيق وواسع ومنفوش

أمل بإعجاب: جميل أوي ياكريم بس تحسه
ينفع عرايس

كريم بابتسامه: خلينا نعيد ليلة فرحنا من

تاني

أمل بمرح: ونتصور على الكوشة؟

كريم بضحك: أيوة ونغيظ مؤمن ونور يلا

ادخلي قيسيه

دخلت قسته وخرجت وكانت جميلة ورقيقة
وكريم فضل باصلها بابتسامه وبعدها
كشر : أنا بفكر تلبسيه في الأوضة أحسن
أمل بغيظ: بقولك ايه مش وقت غيره يلا
علشان نجيب بدلتك

بصلها بقلة حيلة ودخلت غيرته وخرجوا
اشتروه وبعدها جابوا بدلته على ذوقها
وكرافته لون فستانها واتغدوا سوا وكان يوم
لذيذ

الفرح قرب وعيلة أمل جت كلها تحضر فرح
مؤمن وأمل كانت فرحانة بيهم كتير .. كانت
قاعدة هي ومامتها لوحدهم

سميرة بحب : ما فرجتينيش على فستانك
اللي هتلبسيه يوم الفرح .

أمل ابتسمت وقامت تجيب الفستان
لمامتها اللي عجبها جدا : ذوق كريم صح ؟
أمل بحب : اه ذوقه .. بيقول تبقي عروسة
تاني ونعتبر الليلة بتاعتنا احنا .

ضحكوا مع بعض الاتنين وأمها دعتهلها ربنا
يسعدها

حسن كان قاعد هو وناهد متوتر وناهد كل
شوية تطمئه ومنتظرين كريم يرجع وأول ما
وصل البيت أم فتحي قابلته : أبوك مستنيك
يا كريم .

ابتسم : هقولك كام مرة اسمه والدك مش
أبوك ؟

ابتسمت : اهي كلها مسميات المهم ادخلهم
المكتب قاعد هو وأم (قطعت الكلمة
وابتسمت) والدتك كده صح ؟

ضحك : أيوة برافو عليكى .. المهم خير ؟

أم فتحي : مش عارفة بس مش طبيعيين
أبدا .. ادخلهم الأول .

دخل عندهم ولاحظ فعلا إنهم متوترين : في
ايه مالكم ؟

حسن بصله بتوتر : الموضوع يخص مؤمن ..
اقعد يا كريم .

كريم اتوتر هو كمان من شكلهم وقعد
قدامهم وقلبه هيخرج من مكانه ..

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٣

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤٣ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٤٣ (الجزء الأول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كريم اتوتر هو كمان من شكلهم وقعد
قدامهم وقلبه هيخرج من مكانه ..

حسن بصله : دلوقتي أنا .. بص يا كريم أنا
عايز أتكلم معاك عن مؤمن ، يعني هو .

كريم بتوتر : بابا في ايه وماله مؤمن ! في
حاجة حصلتله ؟ هو المفروض راح الفيلا
بتاعته ! لو حصلت حاجة قولي بدون
مقدمات .

حسن كشر واستوعب خوف ابنه وفهمه
الغلط : لا لا يا كريم .. مؤمن كويس .. أنا بس
عايز اخذ رأيك في موضوع يخصه لكن هو
بخير يا ابني .

كريم أخذ نفسه بارتياح وبصلهم الاتنين
بعتاب : وقعتوا قلبي .. أنا قلت الدخلة دي
والاجتماع ده في مصيبة حصلت .

ناهد ابتسمت بتعاطف : لا يا قلبي بعد الشر
ربنا ما يجيب مصايب ويتممله على خير
يارب .

كريم آمن على كلامها وبص لأبوه : موضوع
ايه يا بابا خير !

حسن بص لناهد وبصله تاني : بص لو
الموضوع ضايقك أو معترض عليه قول
عادي ده حقك أنت وده بيتك أنت .

كريم بنفاز صبر : يا بابا حضرتك مش محتاج

للمقدمات دي كلها .. قول على طول اذا

سمحت بعدين ايه بيتي ده !

حسن أخذ نفس طويل : كنت بفكر إن

مؤمن بعيش معانا هنا .

كريم باستغراب : ماهو عايش معانا ايه

الجديد !

حسن بتوضيح : أقصد بعد ما يتجوز هو

ونور يا كريم مش دلوقتي .. الملحق اللي

بينيه برا ده يكون له هو ، أو أنا بنيته علشان

علشان تفضلوا مع بعض وفي بيت واحد ..

صراحة يا كريم مش قادر أتقبل فكرة إن

مؤمن بعد العمر ده كله يطلع برا بيتي ..

فعايزه يفضل هنا وعلشان كده بنيت

الملحق ده .. وعايز كمان أكتبه باسمه

علشان يحس إنه بيته مش قاعد عند حد

فأنت ايه رأيك ؟ قبل ما ترد عليا لو أنت
رافض وده حقك على فكرة لأن ده بيتك
وأنت ابني الوحيد فلو أنت ضد الفكرة وعايز
يفضل الوضع زي ماهو ما عنديش مانع .. ده
قذارك ودي حياتك .

كريم ابتسم وبصلهم الاتنين : كل الاجتماع
المغلق والتوتر والقلق علشان كده ! بابا أنت
عارف مكانة مؤمن عندي صح !

حسن : عارف يا ابني بس ده حقك وده
بيتك أنت لوحدك أنت وعيالك فيما بعد .

كريم كشر : أولا ربنا يدريك الصحة وطولة
العمر ويباركلنا فيك .. ثانيا مؤمن بعتبره
أخويا .. أو هو أخويا فعلا فأنا هكون أكثر من
مبسوط بالفكرة دي ومش عارف ازاى
ما خطرتهش في بالي .. اللي بيني وبين مؤمن
أكبر بكتير من شركة أو شغل أو ميراث أو

فلوس .. بابا احنا بينا حياة كاملة وعمر كامل
عشناهم أنا وهو ايدينا في ايدين بعض ..
فأكيد هكون أكثر من مبسوط لما حضرتك
تعمل حاجة زي دي .. مش تقولي لو
متضايق أقول ! لا يمكن أتضايق أبدا (بص
لناهد وبهزار) ما تقولي حاجة يا نونا !

ناهد ابتسمت : مؤمن ابن أخويا يا حبيبي
وأنا اعتبرته ابني زيك بس في المواضيع اللي
زي دي .. ده قراركم أنتوا الاتنين .. البيت ده
بيتك أنت وأبوك وأنت ابنه الوحيد فأنا ما
ينفعش أتكلم .

كريم مسك ايد مامته باسها : بتقولي مؤمن
ابنك زي ما أنا ابنك هنا أصبح من حقك
تقولي وتكلمي وبعدين ده بيتك أنتي كمان

بصلهم الاتنين : بابا مؤمن أخويا واتعامل
على الأساس ده وخليك واثق إني لا يمكن
أعترض أو أتضايق من حاجة زي دي .

حسن ابتسم بارتياح بس فكر لحظة وبصله :
هنا بقى مطلوب منك بهدوء تاخذ رأي
مراتك كمان .

كريم استغرب : مراتي ! حضرتك متخيل إن
أمل ممكن تعترض أو يكون ليها رأي تاني !

ناهد اتدخلت : كريم يا حبيبي معظم
مشاكل الأهل كلها بتيجي بسبب الميراث
وزوجات الأخوات .. كل واحدة بتكون عايزة
كله لعيالها .. أنت بتسمع عن السلايف
ومشاكلهم .

كريم بص لأمه وبهدوء : أمي حضرتك
متخيلة إن ممكن أمل تعترض في حاجة زي
دي ! أمل يا أمي ؟

حسن بجدية : كريم ده حقها .. ما تفترضش
كلنا عارفين أمل وأخلاقها بس ده بيت جوزها
وممكن يكون ليها وجهة نظر تانية .. حبيبي
أنا مش عايز مشاكل بعدين ولا أخلق سبب
للكره والمشاكل فيما بعد .. خد رأيها بالراحة
بدون ما تفرض رأيك واعرف بهدوء منها
وجهة نظرها ورغبتها .. والصبح بلغني يلا
قوم اطلع شوف وراك ايه !

كريم انسحب وطلع لمراته وحسن بص
لناهد : عملنا الصبح يا ناهد كده ! ولا هنزرع
بذرة كره ما بينهم !

ناهد بصتله كتير : أعتقد يا حسن ده الصبح ..
أنت ربيت مؤمن زي ابنك وبالتالي بتتعامل

معاه على الأساس ده .. وكريم ابننا عاقل
وأخلاقه عالية وبيحبه من قلبه وبيعتبره
أخوه .. ما أعتقدش إن ممكن في يوم
يتخانقوا أو يختلفوا .

حسن : ومراتاهم ! ممكن يقلبوهم ضد
بعض !

ناهد بتفكير : أمل ونور ! الاتنين كل واحدة
بتحب جوزها كتير وكل واحدة عارفة
مكانتهم بالنسبة لبعض (فكرت شوية) ما
أعتقدش يا حسن يقلبوهم او هندعي
يفضل الحب بينهم دايم ١٠

كريم خبط قبل ما يدخل عند أمل وبعدها
دخل فأمل استقبلته بحب واتعلقت في
رقبته مستغربة : بتخبط ليه !

كريم بص حواليه : والدتك فين ! وباقي
عيلتك ! أنا ما شوفتهمش وأنا طالع فقلت
أكيد هنا معاكي وعلشان كده خبطت .
أمل ابتسمت : لا مش هنا .. راحوا عند خالو .
كريم كشر : طيب ليه يا أمل ما خليتهمش
هنا !

أمل : متخيل ماما تيجي القاهرة وما
تروحش عند أخوها يعني ! خالو كلمها وهي
أصرت تروح .

كريم بحب : ماشي بس بكرة نروح نجيبهم ..
المهم ما تيجي نطلع نتعشى برا أنا وأنتي !
أمل ابتسمت بفرحة : لحظة وألبس .

خلال خمس دقائق كانت جاهزة وكريم
أخذها وخرجوا يتعشوا ويسألها تتعشى

فين وهي بعد تفكير بصتله : عايزة كشري يا

كريم

كريم بصلها شوية : نعم ! كشري ! ده ايه
العشا التقييل ده ! خليه في يوم تتغدى بيه يا
أمل مش تتعشى ! العشا يا قلبي يعني
حاجة خفيفة .. خفيفة هاه ! مش كشري .

أمل كشرت : براحتك .

كريم أخذ نفس طويل باستسلام لأنه مش
بيقاوم أبدا تكشيرتها دي : وماله الكشري يا
أمل .. تتعشى كشري .

أمل هيصت وباسته في خده بحب : ربنا
يحفظك ليا يارب .

كريم بضحك : بكاشة كبيرة يا حبيبي .

أخذها محل الكشري ويادوب قعدوا موبايله
رن وكان مؤمن بيسأله عن شوية تفاصيل
محتاجها وقبل ما يقفل : مؤمن لحظة !
بص لأمل وقفل الصوت في موبايله : أقوله
يجي هو ونور يتعشوا معانا ولا بلاها ؟
أمل ابتسمت : قوله طبعا ما عنديش مانع .
كريم ابتسم وفتح الصوت : بقولك يا مؤمن
ما تيجي تتعشى معانا وهات نور .
مؤمن كشر : تتعشى ! أنا شبه نسيت يعني
ايه نخرج وتتعشى ! ايه السحلة دي ! المهم
أنت فين ؟

كريم قاله العنوان ومؤمن ردد بذهول :
كشري يا كريم ! كشري مرة واحدة ! أكيد
فكرة أمل دي ! أنت لا يمكن تاكل كشري
بالليل ولا بالنهار حتى .

كريم بضحك : حكم القوي يا ابني المهم
هتيجي ولا ؟

مؤمن ضحك وبص لنور : نور تروحي
تتعشي كشري مع كريم وأمل ؟

نور بذهول : كشري ! كشري اللي بدقة
وعدس ومكرونه واللخبطيطة ده ! اه طبعا
وحشني إني آكله من زمان من ساعة ما
رجعنا من امريكا ما أكلتهوش

مؤمن ضحك : كريم ادينا نصاية مسافة
الطريق .. البت نفسها فيه .

كريم ضحك : منتظرينكم .

مؤمن قفل وبص لنور : لما أنتي نفسك فيه
ليه ما قتليليش ؟

نور بحماس : ما جاش في بالي أبدا ! بس
هنسيب الحاجات اللي فاضلة دي ؟

مؤمن بتفكير : اه نسيبها .. يلا نبليغ أبوكي
وملك ونقولهم الكل يرتاح النهارده ونمشي
الكل يلا وأنا وكريم هنيجي نتجز اللي فاضل
في السهرة

بالفعل مشيوا الكل وبعدها أخذها وراحوا
لكريم اللي فضل منتظرهم

كريم بعد ما قفل مع مؤمن بص لأمل :
جاين نور نفسها في الكشري .

أمل ضحكت : مفيش حد بيقاوم الكشري يا
كريم .

جالهم الجرسون فكريم بصله : مستنيين
ناس .. هينضموا لينا .

الجرسون انسحب وكريم بص لأمل يفتح
معاها موضوع أبوه وبالفعل حكاها الحوار

اللي دار وهي بتسمعه بانتباه وابتسامة على
وشها ما اتغيرتش أو اختفت ..

كريم كان مراقب ملامحها علشان يلاحظ لو
كشرت أو اتوترت أو اتضايقت من اقتراحه
بس لاحظ إن ابتسامتها الطبيعية ما
اتغيرتش لحد ما سكت وبصلها : بس يا
ستي وحاليا بابا منتظر مني رد .

أمل باستغراب : رد لايه ! ما أنتوا طول
عمركم ايد واحدة ! فده الطبيعي إنه يقرب
منك بسكنه بما إنكم أخوات يعني .

كريم بص بعمق لعينيها ومسك ايديها:
ما عندكيش مانع يا أمل يعني إن مؤمن
يشارك في البيت أصل بقولك بابا هيكتب
الملحق باسم مؤمن ، يعني ده ميراثي أنا
لو حدي ولعيالنا فيما بعد باذن الله فمؤمن
كدا هياخذ جزء .

أمل كشرت : ميراثك ! كلمة رخمة أوي يا
كريم ربنا يدي لعمي الصحة وطولة العمر .
كريم من جواه مبتسم بس محتاج يسمعها
أكثر فكمل : ربنا طبعاً يديله الصحة وطولة
العمر بس بتكلم عن بعدين يا أمل ! هل
ممکن يجي يوم نختلف بسبب حاجة زي
دي ؟ أنا نفسي محتار .

أمل قربت منه أوي وبصت لعينيه : من
وأنتوا عيال يا كريم وهو ساب بيته علشان
يفضل جنبك .. ساب أبوه وأمه واختارك أنت
.. قولتلي إنه كان همزة الوصل بينك وبين
العالم .. بعد كل ده ايه اللي ممكن في الدنيا
دي كلها يزعلكم من بعض ! حبة فلوس !
بعدين يا كريم الحب والعيلة والدفء اللي
بيخلقوا السعادة مش الفلوس .. فإنك تقدره
وتعتبره أخوك بجد مش بس بالكلام ده

شيء كبير ويسعده .. اوعى تترد أو تفكر
حتى .. أنتوا أخوات بجد ولا يمكن حاجة في
الدنيا كلها تبعدكم .

كريم رفع ايدها باسها بحب: ربنا بيحبني
علشان رزقني بزوجة زيك يا أمل .. ربنا
بيحبني .

ابتسم وهي ابتسمت بحب وفضلوا يتكلموا
ويتناقشوا لحد ما مؤمن وصل والجو اختلف
واتملا ضحك وهزار

طلبوا الكشري وقعدوا ياكلوا وكلهم في قمة
السعادة ..

خلصوا وطلعوا يتمشوا شوية وقعدوا على
الكورنيش وبعدها أمل شافت واحد بيبيع
ذرة مشوي فبصت لكريم اللي فهمها

فبمرح: ايه ! لسة الكشري ما اتحركش من
مكانه .

أمل كشرت : ده احنا واكلينه من ساعتين
واتهضم خلاص .

نور ضحكت وبصلتها : فعلا أنا جوعت
هتاكلينا ايه يا أمل ؟

أمل ابتسمت : درة مشوي .

نور بصتلها بحماس : اه عايزة .. بسمع عنه
بس عمري ما أكلته أبدا .. بصت لمؤمن:
مؤمن نفسي فيه بجد .

مؤمن بصلها : أنتي بجد عمرك ما أكلتيه!

نور بأسف : هاكلها فين ! ماكناش بنخرج
واحنا صغيرين إلا للضرورة ولما كبرنا سافرنا

كريم وقف بمرح : خلاص صعبتوا عليا
هجييلكم .. (بص لمؤمن بضحك) لو
فضلت مع أمل هتاكلها كل الأكل اللي
ممکن يخطر على بالك .

أمل بمرح: وعلى فكرة بعد الدرّة عايزين
حمص الشام هاه .

مؤمن ضحك وكريم بص لفوق : اللهم لا
اعتراض .

أمل شدته من قميصه بمشاكسة: لسة كنت
بتشكر ربنا من شوية !

كريم ضحك وبيقلد عبد المنعم مدبولي في
فيلم الحفيد : كنت مغفل .

أمل ضربته بضحك وهو راح هو ومؤمن
يجيبوا الدرّة وقعدوا على الكورنيش ياكلوها
وأمل مندمجة فيه ومش واخدة بالها من

كريم اللي مبتسم على شكلها لحد

ماخلصوا

وبعدها بصلها : أجييب الحمص يا أمل ؟

أمل بتعب : للأسف مش قادرة أتنفس

كريم بمرح : الله أكبر .. ظهر الحق .

الكل ضحك وقاموا روحوا مبسوطين وطبعاً

ماقدروش يرجعوا للشغل في بيت مؤمن

وروحوا يرتاحوا ..

الصبح كريم بلغ أبوه بقراره هو وأمل واتفقوا

تكون هديته يوم الفرح ..

كريم اتصل بطه يشوف ليه ماجاش مع أبوه

وأمه وعرف إنه هيطلع الليلة بمراته وكريم

أصر عليه يجيب معاه عمه محمد واتصل

بنفسه بعم محمد فضل يقنع فيه يجي

وفضل يكلمه فترة طويلة جدا لحد ما اقتنع

إنه يجي مع طه يحضر الفرح بتاع مؤمن ..

سميرة كلمت أمل تخرج معاها وهي

استأذنت كريم وراحت لمامتها وخرجوا مع

بعض الاتنين ..

سميرة وهي مع أمل في العربية : أمل ايه

رأيك لو اخذك لدكتورة نطمن بس ايه سبب

التأخير في الحمل !

أمل اتنهدت وبصت لمامتها : كريم رافض يا

ماما واتفق معايا مش قبل ٦ شهور

ودلوقتي احنا خمسة فاضل شهر لسة.

سميرة باقتراح : يعني ايه المشكلة نروح

دلوقتي ! خلينا بس نطمن !

أمل بتفكير : مش عارفة ! طيب هقول

لكريم وأشوف رأييه .

أمل اتصلت بكريم اللي مع مؤمن بيخلصوا
اللمسات الأخيرة وسلم وهزر معاها ولاحظ
إنها عايذة تقول حاجة : في ايه يا حبيبي !
قولي .

أمل اتنهدت : بقولك أنا عارفة إننا اتفقنا
نستنى بس ماما .. يعني أقصد

قاطعها : حبيبي قولي على طول من غير أي
مقدمات .

أمل أخذت نفس طويل بتوتر : ماما بتقترح
إني يعني

سميرة بصتلها : تحبي أقوله أنا يا أمل ؟

أمل بصت لمامتها وهزت دماغها برفض
وكريم اتوتر ومش عارف مالهم الاتنين !

أمل كملت بخفوت : يعني ماما قصدها

كريم قاطعها : قولي على طول يا أمل في ايه
! وليه موتراني كده ؟

أمل : ماما عايزة تاخدي لدكتورة نكشف بس
التأخير ليه ! وقولتلها إنك رافض واتفقنا
ننتظر شهر كمان بس هي عايزة تطمن وهي
هنا قبل ما تسافر بعد الفرح .. وطلبت مني
أكلمك وأستأذنك

كريم سكت شوية مش عارف يقول ايه !
مش حابب يزعل حماته أو يزعل أمل بس
برضه مش حابب حد يتدخل في حاجة خاصة
بينهم بالشكل ده !

أمل لاحظت سكوت كريم فبهدوء : كريم لو
رافض عادي بلاش .

كريم بجمود : لا روحي يا أمل .. طمني
والدتك .. روحي المستشفى اللي بنتعامل

معاها على طول مش أي مكان ثاني .. وأنا
هقابلك هناك .

قفل قبل ما ترد وراح لمؤمن اعتذرله إن وراه
مشوار هيخلصه ويرجعه ..

أمل قفلت وبصت للسواق وقالتله يطلع
على المستشفى وبصت لأمها بلوم: كريم
اتضايق يا ماما ! هو مش بيحب حد يفرض
رأيه .

سميرة كشرت : ومين فرض رأيه بس !
بعدين الاطمئنان مش هيضر حد .. أنا أمك
يا أمل ومن حقي أتطمئن عليكى .. والله بس
عايزة أتطمئن .

أمل هزت دماغها وسكتت معظم الطريق
لحد ما وصلوا المستشفى ودخلت

الاستقبال تحجز بس بمجرد ما ذكرت اسمها
اكتشفت إن في حجز أصلا باسمها ..

بصت لأمها : كريم حجزلنا يا ماما .. خليني
أشوفه فين

اتصلت بيه وقالها إنه خلاص على وصول
وإنها تسبقه وتدخل للدكتورة و هو هيحصلها

..

أمل طلعت وانتظرت دقائق دورها وبعدها
دخلت عند الدكتورة هي ومامتها و برا واقف
كريم متابعتها وقرر ينتظر خمس دقائق
تتكلم فيهم مع الدكتورة براحتها وبعدها
يدخل هو ..

سميرة كانت أول من اتكلمت وبلغت
الدكتورة إن أمل متجوزة من خمس شهور
واتآخرت في الحمل

الدكتورة بهدوء : مين قال إن خمس شهور
يعتبروا تأخير في الحمل ! نقول تأخير لما
يعدي سنة ولأن مفيش واحدة بتقدر تنتظر
سنة بنقول ٦ شهور .

أمل ابتسمت : جوزي قالي نفس الكلام
واتفقنا أول كشف يكون بعد ٦ شهور .

الدكتورة ابتسمت : طيب جوزك بي فهم مين
غير رأيك ؟ حماتك ولا والدتك ؟

دول الشخصين الوحيدين اللي ممكن
يستعجلوا .

سميرة كشرت : والدتها بس فيها ايه إني
حابة أتطمئن على بنتي !

الدكتورة بهدوء : مافيهاش .. بس التوتر مش
حلو والاستعجال مش حلو فبلاش توترها أو

تحسسيها إن في حاجة غلط .. الراحة
النفسية مهمة .

سميرة : أنا مش بوترها أبدا ولا بستعجلها
وقت ما ربنا يريد .. بس عايزة أتطمئن على
بنتي أبقى غلطانة ؟

الدكتورة فضلت تتكلم شوية وقاطعهم خبط
على الباب وفتحت الممرضة وكريم عرفها
بنفسه فبصت لأمل : جوز حضرتك ؟
أمل ابتسمت وكريم دخل ورمى السلام و
وقف جنب أمل

الدكتورة بصتله : فهمت إن حضرتك كنت
معارض فكرة الكشف قبل ٦ شهور
كريم : فعلا مش حابب الاستعجال أو أشيل
هم حاجة قبل آوانها .

الدكتورة ابتسمت : إن شاء الله مفيش هم ..
كنت لسة هبدأ كشف .. (بصت لأمل)
اتفضلي .

الممرضة أخذتها تساعدها وكريم قعد مكانها
وبيرد على أسئلة الدكتورة كلها

لحد الممرضة بلغتها إن أمل جاهزة

الدكتورة قامت عند أمل وسميرة بصت
لكريم : حبيبي ما تزعلش مني بس

كريم قاطعها : مفيش زعل يا ست الكل
حضرتك محتاجة تتطمني على بنتك وده
حقك .

كريم بيتكلم مع حماته وسمع صوت أمل
كان هيقوم بخوف عليها بس سميرة مسكت
دراعه : سيب الدكتورة تكشف براحتها .

كريم بص لحماته وسميرة طمنته : هي

كويسة ما تقلقش عليها .

أخيرا الدكتورة خرجت وقعدت مكانها وكريم

باصص بقلق منتظر أمل تخرج والدكتورة

لاحظت ده فابتسمت : ما تخافش على

مراتك .. هي بخير .

سميرة : طمني عليا

الدكتورة بصتلهم : هي بخير ومبدئيا مفيش

أي مانع قدامي ظاهر بس هحتاج شوية

فحوصات (بصت لكريم) منكم أنتوا الاتنين

.

مدت ايدها بورقة لكريم : دي تحاليل

مطلوبة منكم .. اعملوها وأشوفكم مرة تانية

.

أمل خرجت وكريم وقف يتطمئن عليها بقلق
:أنتي كويسة ؟

أمل شاورتله بتعب إنها كويسة وقعدها
مكانها وفضلت الدكتورة تتكلم معاهم
وبعدها أخذهم علشان يروحهم ..

سميرة بصتلهم : مش هتعملوا التحاليل
اللي الدكتورة طلبتها ؟

كريم أخذ نفس طويل وحاول يبتسم :
مفيش وقت دلوقتي بعدين .

سميرة باستغراب : يا ابني احنا في
المستشفى بالمره ! وبعدين الموضوع مش
هياخذ وقت .

أمل ادخلت لأنها لاحظت ضيق كريم
وخافت الوضع يتأزم : ماما أنا مش قادرة
خليها وقت تاني .. بعدين يدوب نرتاح شوية

قبل ما نسافر علشان حنة مروة النهارده ..
أنتي عارفة إن أبوها أصرت تعمل الحنة في
بلدهم فاتفقوا يعملوها النهارده .

سميرة هزت دماغها وسكتت

كريم طلب من السواق يروح وهو هيوصلهم
بس سميرة رفضت تروح معاهم وأصرت
تروح بيت أخوها مع باقي عيلتها وكريم عايز
يوصلها بس هي رفضت وأصرت إن السواق
يوصلها ..

كريم أخذ أمل روحوا بيتهم وسط صمت تام
منه وتعب أمل وطلعوا أوضتهم وهي أول ما
دخلت نامت على السرير بتعب وهو بصلها :
أنتي كويسة ؟

أمل بصتله وابتسمت : اه كويسة ! هقوم
بس أغير هدومي وأصلي العصر بس بريح
من الطريق

أمل قامت وهربت من قدامه وهو فضل
مكانه في نص الأوضة مخنوق ومتضايق من
كل حاجة ..

انتظرها لحد ما غيرت وصلت وقعدت
قصاده : مالك ؟

كريم بصلها بعمق وبهدوء: مش حابب اللي
حصل النهارده .. مش حابب حد يتدخل في
حياتنا الخاصة ومش بس الخاصة دي
الخاصة أوي يا أمل .. مامتك خايفة على
عيني وراسي لكن ده برضه ما يديهاش
الحق تفرض رأي عليا .. أنا ما عارضتش أبدا
فكرة الكشف أو إنك تتطمني أنا عارضت

التوقيت وحتى الدكتوراة نفسها قالت نفس
كلامي .

أمل بصت للأرض : ماما قالت وطلبت مني
أكلمك وأنا ماعرفتش أرفض .

كريم بهدوء : لأنك مش عايزة ترفضني مش
لأنك ماعرفتنيش ! أمل حرفيا فرح أخويا بعد
بكرا أنتي شايفة إن ده توقيت مناسب
أسيبه ونلف على الدكتوراة ! فاكرة مؤمن في
فرحنا ! ما سابنيش لحظة .. خطيبته قالت
إنه حرفيا نسيها علشان يكون معايا ! يعني
أضعف الإيمان كنتي قولتي لمامتك بعد
الفرح .

أمل مسكت ايده بصدق: حبيبي حقا عليا
أنا ما فكرتش في كل ده .

كريم وقف : عارف يا أمل إنك مافكرتيش في
كل ده .. المهم ارتاحي وأنا راجع لمؤمن ..
الساعة ٤ إن شاء الله تكوني جاهزة علشان
نتحرك لصاحبتك .. يلا سلام .

اتحرك علشان يخرج بس هي مسكت دراعه
وقفته باعتذار : ما تتضايقش مني يا كريم .

كريم بصلها كتير : أنا متضايق من الموقف
نفسه مش منك يا أمل .. يلا هسيبك
دلوقتي وبعدين نتكلم .

رجع كريم لمؤمن يشوف ايه اللي ناقصه

سميرة راحت بيت أخوها وعبداللله كان
منتظرها وبعد ما دخلوا أوضتهم وقفلوا
عليهم عبداللله بصلها : كل ده يا أم طه ؟
وفين أمل روحت بيتها ؟

سميرة : اه روحت يا حاج .. بقولك يا أبو طه
.. أنا أخذتها وروحت للدكتورة .

عبدالله بقلق : ليه أمل تعبانة ؟ مالها ؟ في ايه
انطقي !

سميرة وقفته لأنه قام يتصل بيها وقعدته
مكانه وحكتله كل اللي حصل بالظبط من
اقتراحها لحد إحساسها بضيق كريم لحد ما
روح بيتها وختمت حوارها : يعني بتطمئن
على بنتي ايه بقى اللي يضايقه ؟ أي أم في
الدنيا نفسها تشوف بنتها مبسوفة وفرحانة
وأنا بس عايزة أتطمئن .

عبدالله انتظرها لحد ما سكتت وبصتلته
باستغراب : أنت ساكت كده ليه يا راجل ! ما
تتكلم !

عبدالله أخذ نفس طويل : أقول ايه بس !
تصرفك كله غلط يا أم طه .. يعني أنا شوفت
معاملتك وتصرفك مع طه ومراته وقلت
ونعم الحما ومش بتتدخلي بينهم وقلت
مراي أعقل وأحن حما في الدنيا .. تيجي
تطينيها مع أمل ! ومش بس بتتدخلي أنتي
بتفرضي عليهم وضع مش عاجبهم ! يعني
بنتك قالتلك اتفقت معاه على ٦ شهور
وفاضل شهر يبقى بتتدخلي ليه وتخرجيه
ليه !

سميرة بإصرار : عايزة أتطمئن عليها وأنا هنا
قبل ما أسافر .

عبدالله : مش وقته .. مش وقته خالص ده
فرح أخوه بعد بكرة .. فرح أخوه .. أنتي شايفة
التحضيرات اللي بتتعمل والبيت اللي
بيتوضب والأهل اللي بيجوا من آخر الدنيا ..

هل أنتي شايفة إن ده وقته هو يسيب كل
ده ويروح مشوار زي ده ! هل هو بالأهمية
دي ! بعدين دي حياتهم وخصوصياتهم ليه
تتدخلي فيها ؟

سميرة بتبرير: محدش طلب منه يجي معانا
وصراحة اتفاجئت إنه جه !

عبدالله بذهول : يا سلام ! يعني أنتي عارفة
إنه بيعشقها واستغربتي إنه يجيلها وهي
هتكشف !

سميرة وقفت وبعدت لأنها من جواها عارفة
إنها غلطانة بس مصرة على غلطها و شايفة
إن أمومتها تلغي الغلط ده : أنا حبيت
أتطمئن على بنتي ومحدش يقدر يلومني
على ده .

عبدالله وقف وراح عندها ومسكها من
دراعتها : ولا يمكن حد يلومك على حبك
وخوفك على بنتك بس اوعي حبك ده يا
سميرة يأذي حبها هي .. كلمي كريم وقوليله
إنك اتدخلتي من حبك لبنتك واوعديه إن ده
مش هيحصل تاني وإنك ماكنتيش متخيلة
إنه هيجي وأنتي هتاخديها وترجعي على
طول وإنك بس حبيتي تتطمني قبل ما
تسافري لكن مش قصدك أبدا تعارضي
كلامه أو تتدخلي في حياتهم الخاصة .

سميرة كشرت : ليه يعني كل التبريرات دي
! هو مش زعلان مني .

عبدالله : مش زعلان فعلا بس متضايق
بعدين هو بيحبك وبيعزك زي والدته بالظبط
وأنتي قلتي إنه زي طه .. فلو طه بيهون
عليكي تسيبه متضايق سيبي كريم .

سابها وخرج برا وهي قعدت مكانها تقلب
كلام عبدالله في دماغها .. اتصلت ببنتها
اتطمنت عليها وسألتها عن كريم فبلغتها إنه
رجع لمؤمن وحاولت تعرف منها متضايق أو
لا بس أمل ما ريحتهاش ولا قالت أي حاجة
عن حوارهم مع بعض ..

سميرة قفلت وبعد تردد كثير اتصلت بكريم
اللي شاف اسمها واستغرب بس رد عليها :
خير يا ست الكل .

سميرة بتردد : خير يا ابني .. حبيبي أنا عارفة
إنك اتضايقت مني النهارده .

قاطعها كريم : لا يا

قاطعته سميرة : كريم سييني أكمل كلامي
الأول .. أنا عارفة إني غلطانة وإني اتدخلت في
حاجة خاصة بينكم بس مش قصدي أبدا

أضايقتك أو أتدخل كل اللي فكرت فيه إني
عايزة أتطمئن على بنتي الصغيرة .. أنت
عارف مكانة أمل عندنا .. وأنا أم وأسعد خبر
أسمعه يوم ما بنتي تقولي إنها هتكون أم .
كريم بهدوء : وأنا مش ضد ده أبدا أبدا ولا
يمكن أكون ضده .. لكن التوقيت
قاطعته : مش صح عارفة .. لكن يا كريم أنا
صراحة ما تخيلتش إنك هتيجي أنا قلت
هاخذها وأروح لوحدنا لأنه كشف عادي هي
مش تعبانة أو مش شيء ضروري .. بس
أنت اللي جيت .

كريم بذهول : ازاي ما أجيش ! ازاي أسيبها
لوحدنا في موقف زي ده ! بجد ازاي ! أنتي
مش عارفة أمل عندي ايه !

سميرة ابتسمت : ربنا يحفظكم لبعض
وحقك عليا أنا مش قصدي أتدخل .

كريم ابتسم : اللهم آمين .. بس يا ست الكل
ما تتأسفيش أبدا أنا مش هنكر إن التوقيت
ضايقني بس مش لدرجة تعتذري مني أبدا ..
حضرتك زي نونا بالنسبالي .

سميرة من جوا قلبها فرحانة بكلامه : وأنت
زي طه وربنا يعلم .. باركلي لمؤمن وربنا
يتممله فرحته على خير .

قفلوا مكالمتهم والاتنين مبتسمين ..

بعد شوية كريم ومؤمن رجعوا الفيلا علشان
يجهزوا للسفر وكل واحد دخل أوضته
أمل أول ماشافت كريم وقفت بتوتر هو
لاحظه

أمل بتردد: أنت لسة زعلان ؟

كريم بابتسامة : مش زعلان ومامتك
كلمتني

أمل بذهول : كلمتك ؟ طب اتصالحتوا؟

كريم بابتسامة: احنا ماتخانقناش علشان
نتصالح بس حياتنا محدش يتدخل فيها
غيرنا

أمل بسرعة : أكيد وده وعد

كريم بحب : مش عايزين نشغل بالننا
بالحاجات دي سيببها لربنا وهو هيراضيها

أمل بتفهم: ونعم بالله أنا بس عايزة أبقى أم
وأفرحك إنك هتبقى أب

كريم مسك وشها بابتسامة حب: ومين
قالك إني مش أب ؟ امال أنتي ايه ؟

أمل بصتله بعدم فهم وهو كمل بحب : أنتي
بنتي الكبيرة يا أمل وأول فرحتي فأنا فعلا
أب

أمل بصتله بصدمة وبلهفة : بجد أنت
شايفني كدا؟

كريم بابتسامة وهو ماسك وشها: أيوة طبعا
أنتي مراتي وحببتي وبنتي واذا كنت عايز
أطفال فده لأنهم منك بس في نفس الوقت
أنتي أهم عندي ومكتفي بيكي

أمل بفرحة وحب: وأنت كل حاجة ليا وابني
اللي بيتعبنى

كريم بمشاكسة : علشان الكلمتين الحلوين
دول لازم أدوق الكرز

أمل بغیظ: أنت ما بتصدق وبعدين هو في
ابن يقول كدا؟

كريم بتأكيد : أيوة لما يكون قليل الأدب

ياحبيبي

أمل ضحكت: معترف كمان

كريم بهمس وهو يقرب منها : طبعاً

وباسها مدة طويلة وبعدها بعد وبهمس: يلا

نجهز بدل مامؤمن يتشل

أمل بخفوت: طيب اخترلي على ذوقك

كريم راح يختارلها فستان شيك وهي

اخترتله كمان طقم نفس ألوان طقمها

وضحك عليها علشان بتبقى حريصة إنهم

يطقموا زي بعض

لبس قبلها وقالها هيستناها تحت وهي

كملت لبس وهي فرحانة وحست براحة من

كلامه إنها بنته ومكتفي بيها

نادر مع عيلته كلها هيستعدوا يتحركوا
ملك بغيط : أنا مش عارفة ليه أبوها أصر
الحنة وكتب الكتاب عنده في البلد ! يعني
كان فيها ايه لو عمل بكرا الحنة هنا وكتبنا
هنا برضه مع حنة نور ومؤمن ..

فايزة ابتسمت : حبيبتى لازم يعلن في بلده إن
بنته هتتجوز .. وبعدين من حقه يفرح في
بيته ويحتفل ببنته قبل ما تسافر وبعدين
بسيطة .. النهارده يهيصوا في بيت مروة وبكرا
نهيص احنا في بيتنا .. بسيطة يعني .

ملك ابتسمت وسكتت ونادر حط ايده على
كتفها : بدل الحفلة اتنين .. يلا علشان ما
نتأخرش بقى .

نادر اتصل بأيمن علشان يقابلهم ويتحرك
معاهم بس أيمن كان سبقهم وطلع على
الطريق ..

كلم كمان خطيب فاطمة بس اعتذر لأن
حماه رفض السفر للمنصورة وخيرهم يا
الفرح يا الحنة ! فهيكونوا موجودين في الفرحة
إن شاء الله ..

اتحركوا كلهم على قفلا المرشدي

اللي فيها مؤمن واقف بيستعجل الكل
برضه ..

كلهم نزلوا ماعدا أمل

حسن بصله : يا ابني بالراحة علينا .. لسة
بدري .

مؤمن : يا عمي نادر مستعجل وعلى وصول
اهو وبعدين محدش بيحب يتأخر على كتب
كتابه .

كريم بصله : إن شاء الله مفيش تأخير واحنا
جاهزين كلنا اهو .

مؤمن كشر : جاهزين ؟ فين مراتك هاه !

كريم ابتسم : هتنزل دلوقتي .. أمل مش
بتتأخر لا تقلق .

يدوب كامل الكلمة كانت نازلة : جاهزة اهو يا
مؤمن ما تخافش مش هاأخرك .

كريم ابتسم بغزل : ايه القمر ده !

أمل اتخرجت ومؤمن خبط على كتف كريم :
أنا هطلع أجهز عربيتي .

سابه وخرج وأمل نزلت لكريم اللي فضل
يعاكس فيها شوية

كريم بمشاغبة: يعني مش عارف أنتي كل
يوم بتحلوي كدا ليه؟

أمل محروجة من حماها وحماها وهو مش
ساكت

أمل بخفوت: بس ياكريم عيب أهلك واقفين

كريم بمرح: ولا يهمني بعاكس مراتي فيها ايه

حسن سمعه وبضحك: طيب ياعم روميو

راعي إن البنت مكسوفة مننا وأنت مش

هامك

أمل اتكسفت أكثر لما لقت حماها سامعهم

ودارت وشها ناحية كتف كريم اللي ضحك

على كلام أبوه

خرجوا كلهم برا الفيلا وعيلة نادر وصلوا نزلوا
يسلموا عليهم وبعدها اتفقوا إن نور تتركب
مع مؤمن .. واتحركوا ال ٣ عربيات لبيت
مروة ..

انتظروا الجزء الثاني الساعة ٩ باذن الله

بقلم: الشيماء محمد

#شيمووووووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤٣ (الجزء الثاني)

العاصفة ٢

الحلقة ٤٣ (الجزء الثاني)

بقلم: الشيماء محمد

#شيمووووووو

الجو كان عبارة عن كتلة من الفرح والرجالة
اتحركوا صلوا العشاء وبعدها رجعوا البيت
يكتبوا الكتاب ..

والكل عينيه متعلقة بالمأذون والكل فرحان
لحد ما قال جملته المشهورة بارك الله لكما
وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

الكل زغرط وقام يهيص ويبارك ويهني ونادر
راح لمروة اللي محروجة وبصلها : كده بقيتي
مراتي هاه ! يعني مفيش حدود .

مروة بصتله : لا لسة أنا

قاطعها : بت اسكتي خالص .. أنتي بقيتي
مراتي ! فاهمة ؟ مراتي .

مروة ابتسمت بحرج : بقيت مراتك .

مرة واحدة شدها لحضنه وسط ذهولها
وإحراجها من الكل وهي مش عارفة تتنفس
وحاسة إن الكل بيتفرج عليها

كريم جنب أمل حط ايده حواليتها بحب :
فاكرة لما وقعتي في حضني بعد كتب كتابنا
؟

أمل أخذت نفس طويل وبصتله بحب: فاكرة
تخيلت إنك هتاخذني في حضنك .

كريم اتنهذ : كان نفسي صراحة بس كنت
حابب أكون أنا وأنتي لوحدينا بدون عيون
متطفلة دينا كده .

أمل ابتسمت : احنا متطفلين ؟

كريم ابتسم : بصي حواليكى هتلاقى كل
العيون عليهم انا مكنتش حابب كده امل
بدلع : ليه !

كريم ابتسم : علشان أدوق الكرز اللى كان
نفسى فيه بس ما تخيلتش إنك هتجري
منى وتستخبي فى المطبخ .

أمل ضحكت : ماأنت ضحكت عليا .

كريم ضحك : أنا برضه ! بس شايفة مروة
عاقلة ازاي ! لا قاتله عيب ولا قاتله أنت
قليل الأدب .

أمل كشرت : هو مش بيدوق الكرز .

كريم بصلها : أول ما يكونوا لوحدهم هيدوقه
.. روى باركى لصاحبتك .

مؤمن برضه جنب نور اللي بصتله : ما
تخيلتش أبدا نادر ياخذها في حضنه قدام
الكل .. نادر مش كده .

مؤمن بذهول : مش كده ازاي لا مؤاخذة !
مراته وحبيبته لازم ياخذها في حضنه .. ايه
نادر مش كده دي !

نور ابتسمت وبصتله : نادر مش من النوع
اللي ممكن يعبر عن مشاعره على الملام ..
نادر جامد شوية .

مؤمن بصلها بحب : جامد لأن ظروفه يا نور
اضطرته يكون جامد لكن الدنيا اختلفت
حواليه .. أمه وظهرت للنور وأبوه واتصلحت
علاقته بيه وهو بيتجوز الإنسانية اللي بيحبها
هيكون جامد ليه .

نور بحب : ربنا يسعده بجد .. نادر مش بس
أخ كبير نادر أب كمان .

مؤمن ابتسم وضمها : ربنا يخليكم لبعض ..
أمل بتشاورلك روحيلها .

البنات اتجمعوا حوالين مروة والشباب وقفوا
مع بعض بيتفرجوا على فرحتهم ..

ملك كانت متابعة كتب الكتاب بصمت نوعا
ما وفايزة كانت مع خالد فسابتة و راحت
قعدت جنبها مسكت ايدها وملك ابتسمتها
: مبروك لنادر .

فايزة بحب : الله يبارك فيكي وعقبالك .

ملك ابتسمت بحزن : أنا أخذت نصيبي
خلاص .

فايزة شدت ايدها عليها : أنتي لسة صغيرة
والدنيا بحالها قدامك .. لسه نصيبك ما

جاش .. كريم ماكانش نصيبك وسليم كان
سوء اختيار .. لسه الحياة قدامك يا ملك ..
ما تستسلميش وتتكلمي بضعف .. خالد
طول عمره يحكي لي عن قوتك وشجاعتك
وشخصيتك النادرة .. فاعني تثبتيلي إنه
غلطان .. بعدين حتى كريم نفسه ارتبط
بيكي علشان شخصيتك القوية الواثقة من
نفسها اينعم ماكانش نصيبك بس ده كان
سبب إعجابه من الأول .. راحت فين بقى
الشخصية القوية دي ! قومي افرحي مع
أخواتك .. هيصي واتنططي وشاركهم
فرحتهم .. بلاش تقعدي تحطي ايدك على
خدك .. النهارده ليهم وبكرا بإذن الله هيكون
ليكي .. قومي .

ملك بصتلها كثير : ياريت بابا دخلني بدري
لحياتكم .

فايزة بحب حطت ايدها على شعرها : ياريت
.. بس كل حاجة وليها آوان .. قومي يا قلبي
افرحي .

ملك قامت تبارك لنادر اللي شدها وحضنها
وخلاها تندمج وسطهم تهيص وتفرح وسط
البنات واستغربت ملك إن الكل قبلها في
النص حتى أمل نفسها حستها عادية معاها

..

استمرت الحفلة لبعده نص الليل بكتير
وللأسف الكل هيتحرك وسط اعتراض نادر
اللي مش عايز الحفلة تخلص

مؤمن : يا نادر احنا هنسافر والكل محتاج
يرتاح بكرة في حفلة تانية وبعده الفرح .

نادر كشر : طيب شوية بس .

كريم ادخل : شوية ايه ! ده كده يدوب
ندخل البيت الفجر .. يدوب نريح ساعتين
أنت ناسي إن الصبح عيلة مؤمن هتيجي
من البلد .. يا ابني والله مقدرين حالتك بس
خدها مني ثقة قعدت ساعة قعدت عشرة
سيان مش هتشبع منها ومش هتكتفي .

نادر كشر : والعمل ؟

كريم ابتسم : صبر نفسك إن في شهر
العسل محدش هياخدها من حضنك بس
وحياة أبوك ما تسحلنا معاك أكثر من كده ..
يلا هنتحرك أو أنا على الأقل هاخذ أبويا
وأمي ومراتي
وهبيكمم .

مؤمن بصله : واطي من يومك يا مان .

كريم ابتسم : طبعاً .. الوطنية مبدأ ..

هتتحركوا ولا أتحرك ؟

الكل اتحرك أخيراً رجعوا يرتاحوا بعد يوم

متعب وطويل ..

الصباح بدري كريم راح المطار استقبال

مهاب ومؤيد اللي كانوا نسخة مصغرة من

مؤمن بس بزيادة كل حاجة ..

وصلوا البيت بدوشتهم العالية وفضلوا

يهزروا وأمل نزلت على صوتهم مستغرباهم

وقفت بعيد متابعاهم

مؤيد لمحها : مراتك تقريبا مكسوفة تنزل يا

كريم !

كريم بص وابتسم : انزلي يا أمل ، دول مؤيد

ومهاب .

أمل نزلت مبتسمة : عرفتهم من الصور

حمدلله على سلامتكم .

الأتنين : الله يسلمك

مؤيد: اعذرنا ما حضرناش الفرح بس كانت

امتحانات وكان صعب نازل .

اتكلموا معاها شوية وبعدها اتفاجيء الكل

بمؤمن طالع متغاظ : يعني الواحد ما

يعرفش ينام شوية !

اتفاجيء بأخواته الأتنين : ما عنك ما نمت يا

أخي !

مؤمن بصدمة : يا واطيين ! مش قلتوا مش

هتيجوا وعملتولي فيلم حمضان ؟

مؤيد ابتسم : مش كده أحلى !

مهاب : عملناها لك مفاجأة .

سلم عليهم الاتنين بحب وفرحة بعدها مرة
واحدة بص لكريم : أنت صاحب الفكرة دي
إنهم يضحكوا عليا ؟

كريم رفع ايديه : بريء يا بيه .. دي فكرتهم ..
بعدين أنتوا عيلة بتعشق المقابل أنا مالي أنا
.. أنا كل اللي عملته اتصلوا بيا وقالولي
أستناهم في المطار وما أقولكش قتلهم
أمين وقد كان .

مؤمن فرحته اتضاعفت بأخواته وكملت لما
باقي العيلة وصلت ..

بعدها أمل خرجت مع كريم يوصلها عند نور
في البيوتي سنتر عند سالي ..

كريم طول الطريق يوصي أمل على نفسها
وقبل ما تنزل وقفها : استني كنت هنسى .

فتح التابلوه قدامه وطلع علبة صغيرة وهي
مستغرباها وخصوصا لما وصلها : هاتي
موبايلك .

أمل طلعت موبايلها من الشنطة وهو يفتح
العلبة كان فيها زي جراب شيك وسيمبل
وبسلسلة طويلة .. كريم حط الموبايل في
الجراب وبص لأمل ولبسها السلسلة حوالين
رقبتها وابتسم : موبايلك في رقبتك طول
الوقت أي همسة كلميني .. وبلاش سونا هاه
أمل ضحكت : توبة يا باشا .. بس جميل أوى
الجراب ده .. والسلسلة شيك جدا .
كريم ابتسم : طيب كويس إنها عجبتك ..
طلبتها من بدري ولسة مستلمها معمولة
مخصوص علشانك .

أمل بضحك : عملتلي سلسلة مخصوص
للجراب !

كريم بضحك : لا يلدغ المؤمن من جحر
مرتين .. بعدين موبايلك فعلت فيه خاصية
الاتصال السريع .. بمجرد ما هتقولي يتصل
بيا هيتصل لوحده .. أول ما هتقولي (call
karim) موبايلك هيتصل بيا .

أمل جربت وبالفعل موبايلها اتصل بكريم
فابتسمت وبصتله بمرح: ليه ما خليتهوش ()
call my love) .

كريم ابتسم : نبقى نبرمجه بالليل .

أمل باسته في خده بحب قبل ما تنزل :
هكلمك كل شوية .

كريم ابتسم : خلي بالك من نفسك ..

أصحابك جوا صح ؟

أمل بحب : العصابة كلها جوا .

دخلت وهو انتظر شوية وبعدها اتحرك

راح لبيت خال أمل يسلم على طه وعم

محمد وياخدهم كلهم بيته ..

استقبلوه كلهم بحب وترحاب وفضل كالعادة

في جدال لحد ما وافقوا يتحركوا معاه لبيته

ونونا كعادتها رحبت بيهم جدا ..

عيلة مؤمن كلها اتجمعت وعمات كريم

ومعظم المقربين مع أهل البلد والكل

بيهيص ويغني ..

محمد كان نوعا ما واخذ جنب وكريم راح

وقف جنبه : عمي

محمد قاطعه : ما تقولش أي حاجة عن
سمر ولا تذكر اسمها .. افرح بأخوك .. كل
واحد بياخذ جزاءه .

كريم أخذ نفس طويل : طيب بس اسمعني

محمد بحب : هسمع أي كلام إلا اذا كان عنها
.. هاه عايز تقول ايه ؟

كريم ابتسم : حمدلله على سلامتک ونورت
البيت وأمل هتفرح كثير لما تعرف إنك هنا .

محمد ابتسم : ربنا يسعدكم يا ابني .

آخر النهار الكل راح بيت خالد يهيسوا
ويحتفلوا بالحنة .. مؤمن عرف نور بأخواته
التوأم وفضلوا يهزروا معاها وهي اندمجت
معاهم جدا .. والبنات رسمت حنة وكل واحد
عملت اسم حبيبها

محمد كان على جنب واتفاجيء بزینب
بتقرب منه فوقف احتراماً لیها وهي معها
عصیر و بتدیھوله مبتسمة : المرة اللي فاتت
كسرت كوابیتك فقلت المرة دي أنا أجیبلك
عصیر .

محمد أخده منها بحرج : تسلم ایديكي یارب

زینب بصتله بتعاطف : أنا عرفت باللي
حصل .. ما

قاطعها محمد : أخذت جزاءها .. هي غلطت
كثیر أوی واتسترت كثیر أوی .. ربنا یهدیها
یارب .. ربنا یهدیها .

زینب : ادعیلها فعلاً بالهدایة .. هي ولدت ولا
لسة؟

محمد بزعل : لسة على وش ولادة .. مش
عارف صراحة هتعمل ايه بعد ما تولد !
هتخلي الواد معاها ؟ أبوه هياخده ! والله ما
عارف .

زينب بصتله : ربنا يقدم اللي فيه الخير
المهم ما تزعلش نفسك .

محمد حاول يبتسم : يارب .. المهم مبروك
لمؤمن ابن حلال هو ونور برضه بنت حلال
ويستاهلوا بعض ربنا يسعدهم .

زينب ابتسم : فعلا ولاد حلال .. ربنا
يسعدهم .

انسحبت وسابته وهو فضل متابعتها شوية
واستغرب ارتياحه لما بيتكلم معاها وزينب
راجعة بس لقت كريم في وشها : اديتيله
العصير ؟

زينب ابتسمت : ادتهوله عندك مانع ؟

كريم ابتسم وحط ايده على كتفها ضمها
ويتمشى معاها : أبدا .. راجل طيب وغلبان
ويستاهل كل خير .

زينب ابتسمت : ماشي .. نصك الثاني فين !
سايباك يعني .

كريم ابتسم وشاور عليها : نصي الثاني لما
بتلاقي صحباتها دول بتنساني تماما .

زينب ضحكت : لا يمكن تنسالك .. بس دول
صحباتها ما تحرمهاش منهم .

كريم بذهول : ماأنا سايبها اهو .. أعمل ايه
أكثر من كده !

زينب بضحك : ما تعملش بقولك تعال
نرخم على الواد مؤمن شوية بدل ماهو لازق
جنب نور كده .

كريم ضحك : يلا .

كريم شد مها وعمته ابتسام ونونا وزينب
وهجموا على مؤمن أخدوه من جنب نور
وبدأوا يهيصوا ..

يوم الفرح كان متعب للكل وآخر النهار الكل
بيجهز ويلبس وكريم مع مؤمن مش سايبه
لحظة

مؤمن بصله : هو أنا متوتر ليه ؟

كريم ابتسم : وضع طبيعي .. حياة جديدة
داخلها .. حياة تانية مسئول عنها .. فطبيعي
تكون متوتر .

مؤمن أخذ نفس طويل : هعرف أسعدها ؟

كريم بيفتكر نفس اليوم اللي كان فيه زي
مؤمن ونفس توتره وبص لصاحبه : طول ما
بتحبها هتعرف تسعدها .

مؤمن بصله باهتمام : ولو زعلنا ؟

كريم ببساطة : هتتصالحوا ما تقلقش .

قاطعهم دخول عاصم : هتفضلوا ترغوا مع
بعض لامتى ! مش بتشبعوا من بعض أبدا

؟

اللاتنين : أبدا .

عاصم قرب من مؤمن : النهارده أسعد يوم
في حياتي يا مؤمن .. أيوة أنا جوزت أختك بس
فرحة جواز الولد بتكون مختلفة .. ربنا
يسعدك يا ابني .

مؤمن ضم أبوه بحب : ربنا يباركلي فيك يا
أحن أب في الدنيا .. بابا أنا بحبك جدا .. أنت
كنت على طول بتدعمني في أي قرار باخده ..
وعلى طول بالرغم من بعدي عنك بالمسافة
بس عمري ما حسيت إنك بعيد عني .. أنت

وافقت على حاجات مفيش حد ممكن
يوافق عليها .. واتحملت حاجات محدش
يتحملها .

عاصم ابتسم : علشان كان همي الأول
والأخير هو سعادتك يا مؤمن .. المكان اللي
تكون فيه سعادتك خليك فيه .. بعدين ناهد
وحسن كانوا أب وأم ليك تانيين وأنا ما
وافقتش إنك تقعد هنا غير لما شوفت ده
وحسيته .. كريم كمان كان أخ ليك فأنتوا
احتجتوا بعض ماكانش ينفع أبدا أقف بينكم

عاصم بص لكريم : حبكم لبعض هو اللي
أجبرنا كلنا نوافق على الوضع ده والحمد لله
عمرى أبدا ما ندمت على قراري ده بالرغم
من صعوبته والحمد لله إني بدل مأخسر
ابني (حط ايده على كتف كريم) كسبت

ابن تالي معاه .. عمري ما حسيت غير إنكم
أخوات أو يمكن توأم كمان .. ربنا يحميكم
ويحفظكم لبعض .

اللاتنين حزنوه جامد وكريم بعدها بهزار :
أنتوا هتخلونا نعيط ولا ايه ! خالو النهارده
فرح ابنك هاه ! عايزين نفرح .

حسن خبط ودخل وقرب من مؤمن :
النهارده ليلتك وفرحك وأجمل ليلة في
عمرك .. ربنا يسعدك يا ابني .. كان نفسي
أربط البيبيون بس كريم سبقني .

الباب اتفتح فجأة وكان مهاب ومؤيد : لامتى
! هتفضلوا في الاجتماع المغلق ده ! البت
هتحمض هناك .

مؤمن كشر : بت ايه اللي هتحمض ؟

مؤيد ابتسم : عروستك !

مؤمن ردد : عروستي أنا هتحمض ؟

مههاب بضحك : لو اتآخرت عليها هتطرقعلك

كريم ضحك ومؤمن بصله بغیظ : بتضحك !

بدل ما تسكتهم !

كريم بضحك : أسكتهم ليه ما تخليهم

يتكلموا براحتهم وبعدين يلا بدل ما نور

تطرقعلك على رأيهم هيبقى شكلك وحش

أوي .

مؤمن ببیص حوالبه وكريم طلع يجري لبرا

ومؤمن وراه

كريم نازل جري وبص لأخوات مؤمن : يلا

اهو نزل .

اتحركوا كلهم للبنات واتقابلوا مع نادر

وظلعوا كلهم يجيبوا البنات ..

كل واحد دخل لمراته ياخذها ونزلوا الزفة

كريم مع أمل بصلها بإعجاب : ايه الجمال ده
؟ وبمشاكسة : اسمي مع الشياكة دي عامل
شغل

أمل ضحكت : على الأساس إن اسمك على
الفيستان ؟

كريم بمرح : طبعا أنا بصمتي في كل حاجة
مش شايفة النور اللي بيطل من ايدك
علشان اسمي عليها ؟

أمل ضحكت: لا أنا اصلا بنور

كريم بمعاكسة : وأنا أقدر أعترض برضه
ياقمري ؟

أمل اتخرجت ونزلوا ايدهم في ايد بعض
للزفة

نادر شاف مروة معرفش ينطق من جمالها

نادر بحب: جميلة ورقيقة دايمًا

مروة بكسوف : وأنت كمان

نادر بحب: مش مصدق إننا اتجوزنا

مروة : لا صدق وده فرحنا

نادر ابتسم ومدلها ايده علشان الزفة

مؤمن أول ماشاف نور فضل يمدح فيها وفي
جمالها: لا عروسة عروسة يعني مفيش كلام

نور بتريقة : صدق وأنا اللي فاكرة نفسي

عريس ؟

مؤمن بغيظ : بتفصليني

نور ضحكت وبعدها نزلوا مع بعض علسان
الزفة

نور افتكرت : مؤمن !

مؤمن بصلها : ايه يا قلب مؤمن .

نور ابتسمت : قول لكريم يروح يقولهم
يشغلوا أغنية طلي بالأبيض .

مؤمن ضحك : أتتي لسة فاكرة !

نور ضحكت : طبعاً .

مؤمن بص ناحية كريم اللي أول ما لمحاه
بص لأمل : لحظة يا أمل هشوف مؤمن .

راحله ومؤمن ابتسم : طلي بالأبيض !

كريم ضحك : عامل حسابي وقولتلهم
يشغلوها .. الظاهر إن الأغنية دي ماركة
مسجلة للأفراح .

مؤمن بصله : مش هعرف أمشورك يعني !
كريم بتفاخر : لا مش هتتعرف لأني شوفت
أي حاجة أنا احتجتها وعملت حسابها
علشان ما تنقصش .. أي حاجة ممكن تخطر
في بالك أنا عامل حسابها .

مؤمن ابتسم : أنا بحبك .

كريم بضحك : وأنا بموت فيك .

نور اتدخلت : يعني مش غريبة إن عريسي
بيحب في حد ثاني غيري حتى لو أخوه ؟ كريم
روح لأمل .

كريم ضحك : اهي مراتك اللي بتبعتنني
سلام .

رجع لأمل مبتسم وهي سألته فجوابها : نور
عايزة طلي بالأبيض .

أمل ضحكت : طيب ما تروح تقولهم !

كريم بصلها : ما أنا قايلهم يا قلبي .

دخلوا العريسين مؤمن ونادر واشتغلت
الأغنية ونور انبهرت بالمكان ما تخيلتش أبدا
إن مؤمن هينفذ كل اللي بتحلم بيه

مكان مفتوح كبير مزخرف بالورد والبلايين في
كل مكان وخصوصا حمام السباحة اللي
اتغطى كله بالورد

مؤمن همس : ده اللي كان في خيالك ؟

نور بصتله مش مصدقة : ده أجمل من اللي
في خيالي .

اشتغلت أغنية يرقصوا عليها سلو الاتنين ..

نادر بيرقص مع مروة : عجبك المكان يا

مروة؟

مروة ابتسمت : فوق الخيال يا نادر .. لما
قلتلي إن نور نفسها في فرح في مكان مفتوح
صراحة ما تخيلتش أبدا المنظر ده والجمال
ده .

نادر بتردد : اتضايقتي إني طلبت منك ده !

إنك توافقني على رغبة نور ؟

مروة ابتسمت بحب : ازاي أتضايق إن جوزي
بيحب أخته الصغيرة ونفسه يحقق حلمها ..
بعدين أنا مش هكذب عليك أبدا أنا مش من
النوع اللي بيهتم بالمظاهر أوي يا نادر ..
يعني يهمني نفرح أنا وأنت أكثر ما يهمني
شكل قاعة الفرحة ايه !

نادر ضمها أوي بحب : ربنا ما يحرمني منك
أبدا أبدا يا مروة .

مروة بادلته حضنه بابتسامة وفرحة وهي
حاسة إن الكون كله ملكها .. والدنيا مش
سايعاها أبدا من فرحتها ..

استمرت فقرات الفرحة الكل بيهييص
ويرقص لحد ما كريم طلع على الاستيدج :
طبعا كلكم اتعودتوا عليا وإني بحب أعمل
مفاجآت .. الفرحة اللي فات قدمت مفاجأة
لمؤمن كلكم عارفينها وكنت واعدته إني
هحجزله في الفندق اللي هو سبق وحجزلي
فيه ومش بس كده هو خطط لبرنامج شهر
عسل خرافي .. كان عارف دماغي وعارف أنا
بحب ايه وخطط بناء على ده (بصله أوي)
كانت هدية روعة يا مؤمن وبرنامجك كان
رائع .. فأنا بحب أطمئك إني حجزتلك في

نفس الفندق أسبوع كامل أنت ونادر
وصراحة كان نفسي أعملكم أنتوا الاتنين
برنامج كامل للشهر كله بس نادر اعترض
لأنه في دماغه حاجات مختلفة تماما
وذكريات معينة عايز يشارك مراته فيها
فعدزته فهو هياخد الاسبوع ده بس وبعدها
هيطير بمراته .. لكن أنت يا مؤمن أتمنى
البرنامج اللي جهزت هولاك أنت ونور يعجبكم
وتتبسطوا بيه إن شاء الله .. ربنا يسعدك
بجد وأتمنى كل لحظة تعيشها في سعادة
أنت ونور .

مؤمن حزن كريم جامد وبعدها حسن قرب
منهم وأخذ المايك من كريم

مؤمن عينيه عليه

حسن الأول اتكلم عن علاقة كريم ومؤمن
واد ايه بيحبوا بعض ومرتبطين ببعض و

بص لمؤمن : أنا اعتبرتک ابني مش ابن أخو
مراي أبدا .. أنا وأبوك علاقتنا زيک أنت وکريم
.. لكن ماكانش عندنا نفس إرادتکم وقوتکم
إننا نفضل مع بعض ونجبر الكل إننا نكون
مع بعض .. المهم علشان ما أطولش علیکم
وأرغي کثير

مؤمن أنت ابني وهفضل علی طول ابني ..
أنت علی طول ايدک في ايد کريم سواء في
البيت أو الشغل .. کان نفسي بجد تفضل في
بيتي وتتجوز فيه وتعيش معنا أنت ونور
بس أنتوا بقى ربنا يسامحکم .. علی العموم
أنا بنبهک هسيبک شوية کده تفرح بالقيلا
اللي أخذتها وفرشتها وبعدها هجيبک تاني
بيتي تعيش فيه .. أنت وکريم عيشتوا
عمرکم في بيت واحد وهتکملوا في بيت واحد

.. بس سايبكم براحتكم شوية مش كثير ..
ربنا يسعدكم يارب .

حسن فتح ايديه لمؤمن اللي مربوط مكانه
من الفرحة ومش قادر يتخيل طيبة الراجل
ده ولا حنيته ولا قوته وقت اللزوم .. عم
حسن كوكتيل من كل حاجة حلوة في الأب
وهو أب طول الوقت أب له .. وفرحته
بتمسك عم حسن بيه ملجماه ومش مخلياه
يعرف يعتذر منه ويقوله بلاش وإنه عايز
يكون على راحته مع مراته في بيته ..

نور زقته : اتحرك روحله .

مؤمن ابتسم وطلع لحسن ضمه أوي
وهمس : أنا أكثر إنسان محظوظ في الدنيا
دي بعيلتي .

حسن بحب : الحب مش بالكلام بس يا ابني
.. أنت وكريم أخوات .. وأنا بتمنى تفضلوا
كده .

مؤمن بفخر : لآخر العمر يا عمي باذن الله .
كريم قرب و حط ايده على كتفه وبيأكد
كلامه : لآخر العمر .

ضموا بعض الثلاثة وعاصم متابعمهم وابتسم
في قرارة نفسه كان جواه شوية خوف يكون
غلط إنه سمح لابنه يفضل بعيد عنه بس
شوية الخوف دول اتبخروا دلوقتي .. أيوة
كان بيتمنى إن ابنه الكبير يمस्क أراضييه
ويتابعها لأنهم مش عيلة صغيرة أبدا ولا
أملاكهم قليلة بس ابنه دي مش ميوله ولا
دي رغبتة .. هو مش بتاع أراضي وزراعة أبدا
.. زي ما اختلف هو وحسن زمان وكل واحد
أخذ مجال .. ابنه كمان اختار المجال اللي

بيحبه .. وهو كان لازم يحترم ويدعم اختيارات

ابنه حتى لو ضد رغباته وأمنيته ..

ناهد مع سناء أم مؤمن الاتنين فرحانين

بالأجواء وبالحب الظاهر بين عيالهم

سناء بابتسامة : ماشكتش أبدا في معاملتك

لابني رغم إنه دايم بيوحشني وكنت بقول

لعاصم رجع مؤمن وسطنا بس اللي كان

بيصبرني إنه فرحان معاكم وإنكم بتعاملوه

زي كريم

ناهد بصدق : مؤمن من يوم ماجه وأنا

اعتبرته ابني الثاني وكنت حريصة دايم إني

مأفرقش بينهم

سناء بحب: وهو بيحبكم جدا والنهارده

فرحتنا كلنا نفس يوم فرحتنا بكريم لأن

الاتنين غلاوتهم واحدة

ناهد بابتسامة: فعلا ربنا يفرحهم دائما

حسن قعد جنبه والاتنين باصين لعيالهم
اللي بيتنططوا وفرحانين

عاصم بهدوء : كريم اتجوز والنهارده مؤمن
بيتجوز وفرحتنا اكتملت !

حسن وهو برضه باصص قدامه : بفرح لما
بشوفهم ايد واحدة .

عاصم وعينيه على مؤمن اللي بيرقص مع
كريم : بحسهم توأم أو يمكن أكثر .

حسن بصله : هما فعلا توأم ! العيال دول
علمونا إن القرابة والحب مش بالدم أبدا .

عاصم كرر : الحب فعلا عمره ما كان بالدم
بس .. عقبال ما نفرح بعيالهم ويكونوا مع
بعض زيهم كده .

حسن ابتسم : اللهم آمين .

عاصم التفت لحسن : من كام سنة مؤمن
جالي البلد وطلب مني مبلغ كبير وقالي إنك
عارض أسهم في الشركة للبيع وعايز
مساهمين معاك وهو عايز يشتري الأسهم
دي .. صراحة كنت رافض ومش عايز مؤمن
يثبت جذوره هنا في القاهرة وقلت اهو خلص
الجامعة واشتغله سنة معاكم ويرجع بقى
لأراضيه .. بس لما طلب المبلغ ده كان معناه
إنه هيفضل في القاهرة ويستمر فيها ..
رفضت وثورت عليه و قتلته مكانه هنا وهو
سكت صراحة ولا اتخايق معايا ولا اعترض
بس سكت .. حط راسه في الأرض وسكت ..

قعدت مع نفسي بفكر في اللي هيتم
وبحاول اخذ قرار .. أديله الفلوس اللي عايزها
ولا أرفض وأجبره يرجع البلد ويفضل معايا ؟

صراحة ماكنتش قادر اخذ قرار نهائي ..
ساعاتها فضلت كام يوم رافض إن مؤمن
يرجع وهو ما بيعارضنيش .. بالصدفة
حصلت مشكلة كبيرة عند واحد صاحبي كان
عضو في مجلس الشعب واللاب بتاعه
معرفش حصله ايه وببشتكيلى إن دي
مصيبة ولازم يوصل للحاجات اللي على
اللاب وموضوع صراحة مافهمتهوش بس
مؤمن لقيته بيدخل في الكلام وبيقوله اعمل
كذا وكذا واحنا الاتنين بصيناله مش فاهمين
هو بيتكلم في ايه أصلا ! فالراجل ساعتها قام
وقرب منه وسأله أنت تعرف تساعدني في
المشكلة دي ؟ مؤمن قاله إن الموضوع
بسيط أصلا وفضل يشرحه بس مافهمناش
برضه فالراجل اتصل بابنه يجيب اللاب بتاعه
وبالفعل جابه ومؤمن قعد عليه وخلال نص

ساعة كان مصلح المشكلة اللي على اللاب
والراجل فضل يشكر فيه جدا جدا وبصلي
وقالي إني لازم أكون فخور بابني العبقري ده
لأنه حاول مع كذا مهندس وماعرفوش
يعملوا حاجة .. فقلته إني فعلا فخور بيه ..
الليلة دي فضلت أفكر شكل مؤمن وهو
قاعد على اللاب وكأنه مليون حياة ومبتسم
وبيعمل حاجة هو بيحبها وحاولت أتخيله
واقف على أرض أو متابع محصول أو أي
حاجة من دي بس ماقدرتش .. ده مجاله ..
دي ميوله .. عينيه بتلمع وهو قدام
الكمبيوتر .. كسرتة لما رفضت أساعده
وشكله وجعني .. ثاني يوم روحت البنك
سحبت اد ما طلب مني مرتين واديتهمله
وهو مذهول بس قلته ابدأ حياتك بالشكل
اللي أنت شايفه صح واعمل اللي بتحبه .

حسن بيسمعه باهتمام : أنا أول مرة أعرف
الحكاية دي وما أعتقدش كريم يعرفها .. هو
ساعتها سافر البلد ورجع وطلب مني
يشتري الأسهم دي وأنا رفضت اخذ منه
فلوس بس أصر جدا إني اخدهم فاديتهمله
بنص سعرهم وقلت هو أولى من أي حد تاني

عاصم ابتسم : فعلا كلمني وقالي وعرض إنه
يرجعلي باقي الفلوس بس قتلته يخليهم
معاه وكل ما يكون عايز يشتري حاجة
براحته .. وساعتها طلب مني محدش يعرف
إني كنت رافض أخليه يرجع علشان محدش
يزعل مني .

حسن ابتسم : فعلا عمره ما قالنا .

عاصم بفخر : هو إنسان مميز .

حسن بصله أوي : بس ليه عمرك ما قولتلي
الموضوع ده ! إنك كنت عايز مؤمن يرجع
البلد ويمسك أراضيه ؟

عاصم بتفكير : لأنني كنت على طول متردد ..
شايف إنه بيكون مبسوط هنا بس أنا عايزه
هناك .. دايمًا كنت خايف يكون قراري غلط
إني أديله الفلوس دي وأخليه يثبت نفسه هنا
عندك .. كنت عايز ابني جنبي أصلهم
مابقوش صغيرين هياخدوا الدراسة عندك
والإجازة عندي .. دول بقوا رجالة ولو اشتغل
مش هيرجع عندي غير كل حين وحين ..
فكان قرار صعب جدا عليا .. دايمًا بتمنى
يرجع البلد ومنتظر ده ولما عرفت إنه بيحب
نور كنت برضه رافض وعايزه يتجوز من البلد
يمكن يرجع أو أهل مراته يجبروه يفضل ما
بين هنا وهنا بس نور هتاخده أكثر وأكثر ..

ولما جت أمها عندنا وشوفنا اد ايه هي
إنسانة محترمة وهادية وشوفت نور نفسها
وشوفت ابني بيحبها ازاي عرفت إنها مصيبه
.. كنت متضايق مش هنكر إنه مش هيرجع
البلد تاني .

حسن بتفهم : مستقبلة هنا يا عاصم وحياته
هنا وشغله هنا .. فده نصيبه .

عاصم هز دماغه : فعلا قدره هنا .. ومهما
حاولت أغيره إلا إن كل حاجة بتربطه بهنا ..
ودلوقتي وهو قدامي والفرحة في عينيه
ومراته في حضنه وأخوه جنبه قلبي ارتاح
وخوفي إن قراري يكون غلط اتبخر .. مؤمن
مكانه هنا فعلا .. هيفضل ابني العمر كله
بس مكانه هنا .. والحمد لله إن ربنا رزقه
بيك وبناهد وبكريم تكونوا دفء وحضن
وسند له .. كل ما بشوفه وسطكم وبشوف

الحب اللي متحاوط بيه قلبي بيتطمن إن
قراري ماكانش غلط .

حسن حط ايده على كتف عاصم : قرارك
ماكانش غلط أبدا يا عاصم .. ابنك من أكبر
المساهمين في المجموعة والحمد لله أنت
شايف المجموعة وصلت لايه كريم ومؤمن
كبروها ونقلوها نقلة تانية خالص .. واللي
مؤمن بيكسبه هنا في الشهر اد اللي الأرض
بتطلعها في السنة يا عاصم فالقرار مش غلط
أبدا .. من كل النواحي مش غلط .

عاصم ابتسم : عارف لأنه من ساعتها ما
طلبش مني مليون واحد أبدا حتى مصاريف
القيلا اللي اشتراها بفرشها عرضت عليه بس
ابتسم وقال إنه معاه وماأقلقش عليه
فالحمد لله هو كبر نفسه وعمل لنفسه
مستقبل حلو فقراري الحمد لله كان صح .

حسن بحب : عمر ما القرار اللي يزرع الفرحة
والحب والأمل في نفوس اللي حواليك يكون
غلط .. مؤمن زرع في بيتي الأمل والفرحة ..
فازاي يكون ده غلط هاه !

عاصم ابتسم : مش غلط أبدا .

حسن وقف مبتسم : مش هتقوم ترقص
لابنك !

عاصم ابتسم هو كمان وشد عصايته و
وقف: قولهم يشغلوا حاجة صعيدي ويلا .
راحوا الاتنين جنب بعض ومسكوا عصيانهم
واشتغلت أغنية صعيدي رقصوا عليها
الاتنين قصاد بعض وبعدها شاركهم الشباب
كلهم ..

فاطمة ومروان وصلوا وكان معها أخوها
واندمجت وسط أصحابها ومروان وقف مع
أيمن وكريم ..

أمل راحت لمروة حضنتها : ألف مبروك
ياحبيبتى ربنا يسعدكم

مروة بفرحة: الله يبارك فيكي ياأمل
تسلميلي

باقي صحباتهم جم وباركوا لمروة

ملك قربت من نور وحضنتها: مبروك يانور

نور حضنتها جامد: الله يبارك فيكي ياملوك
عقبالك

ملك ابتسمت بحزن: مش عايضة أتجوز

نور: لا ازاي بكرا يجي عريس يستاهلك

كريم طلب من الديجي يشغله أغنية اتنين
بس احنا واحد وشد مؤمن يرقص معاه
عليها والكل كان بيضحك عليهم وعلى
حركاتهم ..وعند مقطع كتفي في كتفه الاتنين
يحطوا كتافهم جنب بعض بطريقة كوميدية
وبعدها اشتغلت أغاني تانية وشدوا نادر
يشاركهم و فضلوا يرقصوا وفرحانين لحد ما
الأغنية خلصت

أمل هي وصحباتها واقفين مع مروة ونور
وبيهزروا وأمل طلعت فونها وأخذوا سيلفي
مع العروسة

اشتغلت أغنية تاني رومانسية وكل واحد شد
مراته يرقص معاه

العرسان وكريم وأمل ، عايذة و أيمن وطه
وغادة وحتى حسن وناهد .. مها وأمجد
جوزها ..

مراون همس : ما تيجي يا فطوم نرقص
معاهم !

فاطمة بصتله : يوم فرحنا إن شاء الله .

حاول يقنعها بس رفضت تماما ..

بعد الأغنية ماخلصت الكوشة كانت فاضية
أمل شاورت لكريم مسك ايدها وراحوا
عندها وقعدوا فضلوا يتصوروا وصورها وهي
قاعدة كأنها عروسة وفضلوا يهزروا وياخدوا
سيلفي لحد مامؤمن جه بغيط: ده فرحي أنا
والله

كريم بغرور : أيوة يعني عايز ايه؟

مؤمن بغيظ : قوموا من هنا المفروض احنا

اللي نتصور

كريم بهدوء: لا وبص لأمل : عايزة تقومي

ياحبيبتى؟

أمل بضحك: الصراحة القعدة هنا حلوة

كريم بمرح: يبقى خلىنا يا حبيبتى

نور بتديقة: تعال يا مؤمن نقعد مع المعازيم

كريم وأمل ضحكوا وبعدها أمل اتكلمت

بمرح: خلاص يا كيمو حرام تعال نقوم

كريم بضحك: علشان خاطرک بس

مؤمن بغيظ: متشكرين لكرم أخلاقكم

أمل وكريم قاموا وفضلوا يهزروا مع بعض

جت فقرة رمي البوكيه وقفت مروة علشان
ترمي وأمل عايزة تقف بس كريم مانعها

أمل بغيط: فيها ايه لما أقف؟

كريم بغيط: على الأساس إنك مش متجوزة؟

أمل بتذمر: طيب هقف بس علشان خاطري

فضلت تتحايل عليه لحد ماوافق راحت

وقفت وسط البنات وهو متابعتها لحد

ماالبوكيه اتحدف وجه تحت رجليها بصتله

بذهول ومسكته بفرحة وحضنت مروة اللي

ضحكت وبعدها أمل رجعت لكريم

كريم بغيط: أخذتي البوكيه وارتحتي؟

أمل بضحك: خلاص بقى ياكيمو ماأنت قلت

احنا عرسان اعتبره لزوم الفرحة اللي هنعمله

أنا وأنت

كريم ضحك غصب عنه: أنتي بتثبتيني

أمل ضحكت وهو حط ايده على كتفها

وتابعوا نور وهي بترمي البوكيه

نور واقفة علشان ترمي البوكيه بس فجأة

راحت لأختها اللي استغربت وقدمتهولها

ملك أخذت البوكيه بصدمة وحضنوا بعض

وملك فرحت بأختها اللي فكرت تسعدها

نادر جه وحضنهم الاتنين سوا

أخيرا الفرح خلص وكل عريس أخذ مراته

وروح بيته وكريم اللي كان بيزف مؤمن ونور

ووراهم نادر ومروة

كريم فضل يعمل خمسات بالعربية والبنات

تصوت

مؤمن : أنت بتردهالي ياعم ؟

كريم بمرح: اجمد كدا

شاور لعربية نادر يعمل زيه وبقوا يلفوا

حوالين بعض لحد ماوصلوا

مؤمن بمرح: يلا شرفتونا

كريم بضحك: مين قال كدا ده احنا داخلين

نتعشى معاكم

مؤمن بغیظ: والبوفيه بتاع الفرخ ده كان

ايه؟

كريم بمرح : هنتعشى تاني ايه مشكلتك؟

مؤمن بنفاذ صبر: ياابني ده فرحي اتكل أنت

ومراتك يلا

نور بتعب: لما تخلصوا خناق قولولي وراحت

تقعد

أمل بضحك: خلاص يا كريم يلا ناكل في بيتنا
دول ناس بخيلة مع اننا عشيناهم يوم فرحنا

مؤمن بغیظ : ایوه احنا بخلاء بعدین انتو
لیلتکم كانت غریبة سیبوا لیلتنا فی حالها و
امشوا من هنا

کریم بص لأمل وباندهاش مصطنع : هو
بیطردنا؟

أمل هزت راسها بأیوة وهي بتضحك

کریم بضحك: یلا یابنتی نمشی من هنا احنا
اتطردنا کله إلا کرامتنا

مؤمن ضحك : آیوة کرامتکم یلا امشوا

کریم ضحك هو وأمل وبعدها مشیوا

کریم وأمل دخلوا أوضتهم وأمل بتعب : یا
نهار تعب .. أنا هموت من التعب .

كريم ابتسم بتعاطف وشدها لحضنه : بس

كانت ليلة ظريفة جدا .

أمل ابتسمت : اه جدا .. أخوات مؤمن دول

مصيبة .

كريم ضحك : فعلا .. بس سيبك بقى من

الكل وقوليلي أنتي ليه كنتي أحلى من أي

حد النهارده !

أمل اتخرجت وبصت للأرض وهو ابتسم :

بجد يعني الواحد مهما يشوف مفيش أجمل

منك .

أمل بحرج : فستانك كان حلو ؟

كريم قرب وهمس : فستانك أنتي اللي

محلهاه يا أمل .. ما تيجي نستعبط ونعتبر

النهارده فرحنا أنا وأنتي .

أمل باستغراب : نستعبط وماله بس نعمل

ايه يعني !

كريم قرب منها أوي وايدة عند دقنها : نعيد

ليلة فرحنا بس بدون خجل ، بدون أسئلة ،

بدون تعب ايدي ، بدون إرهاق حب وبس .

أمل همست : حب وبس .

كريم قرب أوي وهمس بين شفايفها : حب

وبس .

ونكمل بكرا

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤٤ (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٤٤ (الجزء الاول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

أمل بعدت عن كريم وهو وصلها باستغراب
فابتسمت : اديني عشر دقائق ينفع ؟

كريم ابتسم وشاور بدماعه وهي دخلت
بسرعة غيرت هدومها لفستان أجمل وفكت
شعرها وعملت ميكاب سريع وبرفان
وظلعت فابتسم : تعرفي إن دي تقريبا أول
مرة واحدة بعد ما ترجع من فرح تلبس
وتجهز وتحط ميكاب ؟

أمل ابتسمت : نحن نختلف عن الآخرين .

كريم ضمها بضحك : ده شيء واثق منه .

أمل بحب اتعلقت في رقبتة : بعدين الميكاب
واللبس والدلع لحبيبي وبس .

كريم ردد : لحبيبيك وبس ٢

الصباح أمل فتحت عينيها بتعب وبصت
لساعتها كانت ١٠:٣٠ فكشرت وبتصحي
كريم اللي فتح نص عين : في ايه يا أمل ؟

أمل بنوم : الساعة ١٠:٣٠ مش هنروح

الشركة ! اتأخرنا

كريم اتعدل بسرعة : اتأخرنا جدا (يدوب
هيقوم) كشر وبصلها : بت النهارده الجمعة .

أمل ابتسمت وفرحت : هيبه هنام .. ما
تصحينيش يا كريم بقى لآخر النهار .

كريم رجع مكانه بغیظ : فوقتيني يا رخمة .

أمل بنعاس : غمض عينيك هتنام تاني .

بالفعل ناموا وصحي بالعافية على ميعاد
الصلاة فأخذها جري للجامع واتفاجيء في
الجامع بمؤمن ونادر كمان ابتسموا لبعض
بصمت لحد بعد الصلاة وقفوا مع بعض
الثلاثة

كريم بذهول : صراحة ما تخيلتش أشوفكم
هنا .

مؤمن : ده أقرب جامع لينا .

كريم ضحك : عارف إن ده أقرب جامع أقصد
ما تخيلتش إنكم هتنزلوا الجامع .

نادر باستغراب : ليه يعني ! وبعدين أنا أهل
مروة في البيت عندي عايزين يطمنوا عليها
قبل ما يسافروا .

كريم ضحك هو ومؤمن عليه وكريم طبطب
على كتفه : قلبي عندك .. المهم هتتحركوا
امتى ؟

مؤمن بتفكير : أعتقد ١٠ بالليل .

نادر كشر : مش بدري ؟ الطائرة ٢ بالليل ؟

كريم بصله : أصل ١٠ دي هتلاقيها وقفت
على ونص وادينا ساعة طريق (بص لمؤمن
(بدري فعلا يا مؤمن خلوها ١١ معقولة .

مؤمن : يعني لو قعدنا في المطار شوية
هيجرى ايه ! خلونا بدري .

كريم رفع ايديه باستسلام : براحتكم بلغوني
بالوقت اللي هتتفقوا عليه هجيكلم يلا
ارجعوا لبيوتكم .

نادر بص لمؤمن : هروح أجيب العربية
لحظة .

انسحب وسابهم يطمنون على بعض لأنه
عارف علاقتهم

كريم بص لمؤمن باهتمام : مبسوط ؟

مؤمن ابتسم : فوق ما تتخيل .. عارف ؟

كريم بصله بانتباه وهو كمل : زي ما تكون
بتجري في سباق وبتنهج وتعبان وعايز
توصل لخط النهاية .. بعد ما بتوصل لخط
النهاية وأنت كسبان بتقعد وتستريح وتأخذ
نفسك .. فده إحساسي إني وصلت لخط
النهاية .. فوزت وقعدت وباخذ أنفاسي ..
جوايا راحة غريبة بفوزي .. وحاسس إن
أنفاسي ليها معنى .

كريم مبتسم : خط النهاية بالنسبالك الجواز

؟

مؤمن بصله بتفكير : مش الجواز في حد ذاته
يا كريم .. نور هي خط النهاية هي المكسب ..
الجواز أي حد بيتجوز وكان ممكن أتجوز أي
حد بس المكسب كان نور .

كريم : فعلا ده المكسب الحقيقي بس خلي
بالك دي مش النهاية ! دي يدوب البداية يا
مؤمن .. بداية حياة جديدة مطلوب منك
تحافظ عليها .

مؤمن هز دماغه بموافقة : نهاية حاجة
وبداية حاجة .. أهم حاجة إن الانتظار انتهى ..
خلصت فترة الانتظار .

كريم ضحك : خلصت فترة الانتظار وبدأت
الحياة استمتع بيها وعيشها .. ابقى كلمني
من وقت للتاني ما تستندلش زي .

مؤمن ضحك : أنت معترف يعني إنك كنت

ندل !

كريم بهزار : معترف .. بس أنت بتحب
التنطيط والخروج عني .. أنت عارف إني في
إجازاتي بميل للاسترخاء في مكان هادي أو
مش بخرج أما أنت بتحب تقضيها جري
ولعب .. بعدين أنا أخذت أسبوع جوا الفندق
ما أعتقدش إنك أنت هتقعد يوم واحد حتى

مؤمن ضحك : دي حقيقة مش هتقعد في
الفندق يكفيه النوم بالليل لكن النهار كله
هيكون تنطيط .

كريم أخذ نفس طويل : هنشوف .. يلا نادر
واقف منتظرك كفاية عليه سابنا شوية اهو .

مؤمن روح مع نادر وكريم ركب عربيته
وتابعهم ومن جواه اتضايق إن مؤمن مش
معاه هو أو مش هيروح معاه بيته ! سنين
طويلة وهما عايشين في بيت واحد وبيروحوا
مع بعض دلوقتي المفروض يتقبل إنه عنده
بيت ثاني !

بالرغم من إنه مبسوط له ولجوازه بس برضه
متضايق ..

مؤمن ركب مع نادر وبص ناحية كريم اللي
ما اتحركش بعربيته وعرف إن كريم من
جواه متضايق إنه شايفه ماشي لبيت ثاني ..
طيب ليه اتضايق مع إن ده اختياره ! ده قراره
واختياره وده الصح طيب ليه دلوقتي
متضايق ! بقى عنده بيت مستقل وزوجة
بيتمناها وبيعشقتها ليه بي فكر بقى دلوقتي
في نونا وحسن وكريم وفتاره معاهم !

وسهره بالليل مع كريم لوحدهم ! أخذ نفس

طويل واتنهد ونادر بصله : كل ده !

مؤمن انتبه : كل ده ايه ؟

نادر ابتسم : بتتنهد وكأنك مفارق حبيبك ،

البيتين قريبين من بعض وطول النهار

هتكونوا مع بعض في الشركة .

مؤمن باصص قدامه شوية وبعدها بصله :

تعرف يا نادر أنا وكريم عايشين مع بعض

من واحنا عيال .. مش بنفارق بعض ولا

صبح ولا ليل .. كل حاجة بنعملها مع بعض

.. فأكيد صعب إني أسيب البيت اللي اتربيت

فيه عمري كله !

نادر بتفهم : أكيد صعب بس عزاءك إنكم

برضه مع بعض ومش هتبعدوا كتير .. أنا

مش هكذب وأقولك إني مقدر أو عارف

إحساسك لأني صراحة ما أعرفوش .. عمر ما
كان عندي أصحاب أو ماكانش مسموح
يكون عندي أصحاب ! ما ارتبطتش بمكان
معين لأننا كل شوية كنا بنغير المكان ..
سفري برا لوحدي .. فماكانش عندي
الشخص أو البيت اللي أحس بالانتماء له ..
فبالتالي مش هتكلم في شيء ما أعرفوش .
مؤمن حط ايده على كتف نادر : الوضع ده
هيتغير إن شاء الله .. دلوقتي بقى عندك
بيت وزوجة ترتبط بيهم وتحس بالانتماء
ليهم .. بقى عندك أختين الاتنين بيعشقوك
مش بس بيحبوك .. والدك و والدتك
اتجمعوا وبقوا في النور .. وعندك كمان انا
وكريم أتمنى تعتبرنا أخواتك وتحس
بالانتماء لينا

نادر ابتسم : ده يسعدني يا مؤمن إني أدخل
دايرتكم المغلقة دي .

مؤمن بضحك : يا عم ادخل ولا يهملك !

دخلوا بيوتهم ونادر بص لمؤمن : ينفع
أتطمئن على نور ؟

مؤمن ضحك : متخيل هقولك مثلا ما
ينفعش ! تعال يا عم .

دخلوا مع بعض ومؤمن استأذنه يبلغ نور
علشان تنزل ..

طلع عند نور ودخل بس الأوضة فاضية دخل
يشوفها في الحمام مفيش ومش عارف هي
فين !

واقف مش عارف هي فين! معقول تكون
راحت مثلا عند مروة ! واقف محتار وفكر
يتصل بيها ويدوب هيطلع موبايله الدولاب

وراه اتفتح ونور نطت منه فزعت مؤمن اللي
كان مديها ظهره واتفاجىء فعلا بيها وهي
قعدت في الأرض من كتر الضحك عليه لأنه
اتفزع ..

مؤمن بصلها وايديه على وسطه : بتستخبي
في الدولاب ؟ والله متجوز عيلة أنا !

نور على الأرض بتضحك وبتتريق : اتخضيت
يا حاج كامل .

مؤمن هز دماغه بتريقة عليها : أخوكي تحت
على فكرة .

نور وقفت بسرعة وشدت روب لبسته
وهتخرج جري بس رجعت لمؤمن باسته في
خده : اعترف إنك اتخضيت .

مؤمن بغيظ : انزلي يا بت لأخوكي .

نور ضحكت ونزلت جري وهو وراها

نور جدیت علی نادر واتعلقت فی رقبته وهو
ضحك وضمها وقعد معاهم شوية وبعدها
انسحب لبيته .. كانت عيلة مروة موجودة
وهو بصلها باستسلام فابتسمت وقربتله :
معلش .

نادر ابتسم : معلش ايه يا قلبي دول عيلتك
وحقهم يتطمناوا عليكي قبل ما يسافروا
واحنا نساافر .

مروة ابتسمت وافتكرت : اتآخرت كده ليه
صح !

نادر ابتسم إنه بقى متجوز وحد يسأله أو
يحاسبه على تأخيره : قابلنا كريم واتكلمنا
معاه شوية .

مروة بحب هزت دماغها وهتتحرك بس
وقفت وبصتله : كنت عديت على نور

اتطمنت عليها وشوفتها تكون محتاجة حاجة

ولا ايه !

نادر بحب : عديت عليها قبل ما أدخل

واتطمنت عليها .

مروة ابتسمت ورجعت لأهلها وهو انضم لهم

١..

في فيلا المرشدي

كريم وصل طلع الأوضة وبينده على أمل

مستغرب هي فين: حبيبتني أنتي فين ؟

بيتكلم مع نفسه : راحت فين دي ؟

خرج برا الأوضة وبينده

لقاها خارجة من اوضة الرياضة ولاسة لبس

رياضة وبتحاول تدخل ايدها في قفازات

ملاكمة بس مش عارفة

كريم باستغراب : أنتي بتعملي ايه؟

أمل بمرح: قررت ألعب بوكس وأضرب كيس
الملاكمة اللي جوا ده

كريم بضحك: وأنتي اد ضربة واحدة فيه؟

أمل بزهو: طبعا هتشوف تعال العب معايا
كريم بابتسامة: هغير هدومي وألعب تعالي

أمل بابتسامة: يلا طيب

دخلوا الأوضة وغير هدومه للبس رياضة
ودخلوا يلعبوا سوا

أمل بتذمر: البتاع ده مش بيتلبس ليه؟

كريم بمرح: يمكن علشان مش بتعرفي
تظبطيه هاتي ،

لبسها القفازات وأمل باصة لايدها بذهول :
البتاع ده أكبر من ايدي

كريم بضحك : امال أنتي فاكرة ايه ؟ يلا
همسكلك الكيس واضربي بس المفروض
بتحمي وشك ها يعني كدا ومسك ايدها
وعلمها الوضعية

أمل بتكبر مصطنع : يلا بقى امسك هتنبهر

كريم ضحك ومسك الكيس وهي جت
تضرب أول مرة بس الكيس مااتحركش
كريم بسخرية : ايه يا بطلة مش عارفة
تضريه ؟

أمل بغیظ : أنا بسخن بس دلوقتي هتشوف

كريم باستفزاز: أما نشوف

أمل فضلت تحاول وضرباتها خفيفة جدا
لحد ماتعبت ووقفت بإرهاق : ايه ده بحرك
جبل

كريم بمرح : محتاجة لياقة

أمل بتذمر: أنا اللياقة كلها فيا بس أنت اللي
قاصد تثبته علشان تلاقي حجة تجريني بيها
كل يوم

كريم بذهول : أنتي بتجيبني كل حاجة فيا
يابت أنتي

أمل بغيظ: امال أجيب فيا وبعدين وريني
مهاراتك

كريم باستفزاز: طب وسعي كدا

لبس هو كمان القفازات وبصلها بتحدي
وضرب الكيس جامد كذا مرة ورا بعض تحت
غيظها منه وابتسامه شماتة منه

بعد شوية وقف وبصلها بشماتة : ايه
ياحبيبتني شايفك ساكتة يعني

أمل بغیظ : هقول ایه بتستعرض نفسك

علی بنت

کریم باستنکار : نعم یاأختي ؟ دلوقتي بقیت

بستعرض ؟ مش کنتي عامللي جون سینا

من شویة ؟

أمل بغیظ: آیوة بتستعرض المفروض

تحسني إني بلعب حلو ارفع معنویاتي

یاکابتني

کریم بصلها بغیظ ورفع ایده قدامها وهي

اتراجعت لورا بتوتز: ایه یاکیمو بتوريني

الجوانتي بتاعك لیه ؟

کریم بغیظ: أبدا بس في ناس عایزين لسانهم

یتقص فأنا هجرب ضربة فيهم

أمل بابتسامة واسعة ببراءة : یاحبيبي

هتعمل عقلك بعقل عيال؟

كريم بمكر: ماهي العيال محتاجة إعادة
تأهيل علشان يربطوا لسانهم

أمل رمشت بعيونها وببراءة مصطنعة: أهون
عليك ياكيمو

كريم بنص عين : أنا حاسس إنك بتثبتييني
كتير الأيام دي

أمل بمرح : حاسس مش متأكد ؟

كريم ضحك بقله حيلة: لا اناكدت للأسف

ضحكتله وقلبوا القعدة هزار ولعب

بالليل كريم أخذ عيلته وراح لمؤمن وقبل ما
يدخلوا أمل سألته : طيب عايزة أشوف مروة
يا كريم

كريم ابتسم : أكيد هتشوفها .. تعالي بس
هنا الأول وبعدها نروحهم ما تقلقيش .

دخلوا وسلموا ولقوا الكل متجمع عندهم
خالد وفايزة وملك ونادر ومروة وعيلة مؤمن
كمان والكل

كريم ابتسم : مروة اهيه يا ستي .

كله رحب بيهم

ناهد مسكت مؤمن من ياقته : بقى تبعد

عني يا مؤمن ماشي .

مؤمن باس ايدها : ولا أقدر أصلا يا قلبي .. ده

احنا هتلاقينا لاجئين عندك .

ناهد ابتسمت : لما أشوف ماشي قضي بس

شهر العسل بتاعك ولما تيجي نشوف .

سنا : وياريت بقى تجيبها البلد تشوفها

شوية

مؤمن بابتسامة : طبعا وهنقعد فترة كمان

كريم بيسأل : هتتحركوا امتى ! وازاي !

خالد اللي رد : أنا وملك هنوصل نادر ومروة
وأنت هتوصل مؤمن ونور .

كريم ابتسم : تمام طيب نتحرك يلا

الكل بيسلم وكريم طلع يجيب العربية قدام
الباب وانتظر مؤمن ونور اللي وصلوا ومؤمن
بيبص لكريم قدام : الأيام دول صح ؟

كريم ضحك : شوفت بقى ! امبارح كنت
السواق الخصوصي بتاعي النهارده أنا
السواق الخصوصي .. اركب بقى خليني
أوصلكم .

مؤمن باستغراب : أمل مش هتيجي معاك !

كريم باستغراب : المفروض تطلع مش
عارف بتعمل ايه هي !

نور بصتلهم : هي قاعدة أصلا أنت قولتلها

إنها تيجي ؟

كريم كشر : المفروض إنها تفهم .

نزل وبصلهم : اركبوا وأنا هجيبها .

كريم دخل كانت قاعدة جنب حماتها وعمات

كريم وبترغي معاهم وقف قصادها فبصلته

باستغراب : في ايه ؟

كريم : مش هتيجي معايا ؟ قومي .

أمل ابتسمت : أنت ما قولتش أصلا .

كريم بص لأمه : طيب قوليلها أنتي حاجة .

ناهد ابتسمت : قومي معاه يا أمل علشان

ما يرجعش لوحده متأخر .

أمل وقفت : علشان خاطر ك أنتي بس يا نونا

كريم كشر بهزار : لا خليكى يا أختى سلام
طلع وهي طلعت وراه جري وكلهم بينضحكوا
لحد ما لحقته ومسكت ايده فابتسم :
محتاج بجد أقولك يلا ! افترضت إنك عارفة .
أمل : وأنا استنيت تقولي .

كريم بابتسامه حط ايده على كتفها: مطرح
ما أروح مكانك معايا
أمل بصتله بابتسامه وراحوا ركبوا ووصلوهم
المطار ورجعوا متأخر جدا البيت ..

شهر العسل كان ضغط جامد على كريم
وأمل في الشغل وعلى ملك كمان اللي
افتقدت أخواتها جدا وعرفت اد ايه هي
متعلقة بيهم ..

كان عندها شغل عند كريم وفضلت كتير
متردة تروح لأنها على طول كانت بتلجأ

لنادر أو نور لما بتحتاج حاجة في شركة
المرشدي بس النهارده مضطرة .. راحت و
وقفت قدام علياء تبلغ كريم وبعدها دخلت
عنده وكالعادة خلى علياء تسيب الباب
مفتوح ، ملك قعدت قصاده وبدأت تتكلم
في البرنامج بتاعه وهو بيتناقش معاها
بعملية ..

ملك كانت معترضة على نقطة في البرنامج
وبتحاول تثبت لكريم إنه غلطان فيها
وبيتناقشوا وشغل برنامجه على اللاب
وبيتكلموا فشاور على اللاب بتاعه وعكسه
ناحيتهما وبجدية : وريني .

ملك بصت على اللاب وبدأت تشرح فكرتها
وبيتناقشوا ..

أمل كانت جاية مكتب كريم وشافتهم مع
بعض وسمعت ملك : ماتكتبش حاجة
واستنى .

كريم بجدية : على فكرة أتني كده غلطانة ..
استني بس .

أمل وقفت عند الباب متابعاهم وكريم أخذ
باله منها فبصلها وملك كمان انتبهت
وبصلتها : كويس إنك جيتي تعالي .
أمل استغربت : خير .

ملك مبتسمة : تعالي أشهدك على جوزك .
أمل مستغربة وقربت و وقفت عند كريم
وملك بدأت تشرحها فكرتها وأمل اندمجت
معاها

كريم قاطعها : أمل ما تسمعيش كلامها (بص لملك بعملية) ما تبرمجيش دماغها غلط يا ملك ! أمل لسة بتتعلم .

أمل كشرت : لا سييها كلامها منطقي أصلا . ملك ابتسمت : طبعا كلامي منطقي .

كريم بصلهم الاتنين بهدوء : منطقي بس مش صح .. بصوا و ركزوا علشان مش هعييد الكلام مرتين (بص لأمل بغیظ) أنا فهمتك كلامي كام مرة هاه ! علشان أول ما تلعب في دماغك تصدقي ؟

أمل بضحك : كلامها أسهل منك أعملك ايه !

كريم وضح : أسهل ؟ اسمعي يا أمل الصح وافهميه .

بدأ يشرح لهم الاثنين ويوضح لملك غلطها
فين وأثبتها إن فكرتها مش صح
أخذوا فترة طويلة الثلاثة مع بعض ..

كريم بصلهم : اقتنعوا ولا لسة عندكم شك
!

أمل ضحكت: أنا اقتنعت خلاص .. بعد كده
هاخذ كلامك ثقة .

كريم بضحك : أيوة خدي كلامي ثقة (بص
لملك بجدية) وأنتي ! لسة ؟

ملك ابتسمت : لا فهمت خلاص وجهة
نظرك أنا كنت فاهمة بطريقة مختلفة
سوري عطلتكم .

أمل ابتسمت : لا بالعكس مفيش تعطيل
بعدين أنا استفدت .

ملك وقفت : صح بكرا الميتينج هتكونوا

موجودين ؟

كريم وضح : أنا ما أعتقدش بس أمل

هتكون موجودة إن شاء الله .

أمل عينيها وسعت : أنا لوحدي !

كريم ابتسم على شكلها : اه لوحديك !

صغيرة ؟

ملك ابتسمت إن كريم بيحاول يجهز أمل
علشان تستقل بنفسها وتثق بنفسها أكثر
وأكثر .. وشافتهم اد ايه متفاهمين وحلويين
مع بعض .. ولأول مرة تحس إن كريم
شخص عادي جدا بالنسبالها .. أيوة أخذت
فترة لحد ما فهمت ده بس فهمت ..

أمل لاحظت نظراتها وبصتلها فهي اتخرجت

وخارجة وأمل خرجت معاها توصلها

للأسانسير وسألتها : ليه كنتي بتبصيلنا كده

؟ في حاجة !

ملك ابتسمت بحرج : أنتوا متفاهمين أوي

وعلاقتكم لذيذة صراحة .

أمل ابتسمت : دي حقيقة فعلا .

ملك بصتلها أوي : ينفع أقولك حاجة ؟

أمل ببساطة : أكيد قولي .

ملك ابتسمت : تعرفي إن أنا وكريم لو كنا

فعلا اتجوزنا كنا هتتفصل .. أنا وهو مختلفين

تماما .. أمل (مسكت ايدها) كريم مجرد

شخص عادي بالنسبالي .. معدش مميز ..

مابقيتش بشوفه غير شخص عادي شريكي

في الشغل .

أمل باستغراب : أنتي ليه بتقوليلي الكلام ده

دلوقتي !

ملك وضحت : علشان مش عايزة لما أكون
حابة أتناقش في حاجة زي كده أكون قلقانة
حد يفهم ده غلط ! علشان حابه أتكلم
معاكي أنتي بأريحية .. علشان نتعامل
بشكل عادي جدا .

أمل ابتسمت : أنا فعلا بتعامل معاكي عادي
يا ملك .. وأهلا بيكي في أي وقت سواء عايزة
تتكلمي معايا أو عايزة تتناقشي مع كريم في
الشغل .. أنا بالنسبالي عادي .

سلمت عليها ومشيت هي مبسوفة .

عند مؤمن ونور مقضيين اليوم كله خروج
وفسح ويتصوروا ومؤمن يبيعت الصور
لكريم يغيظه إنهم بيتفسحوا وهو وأمل
بيشتغلوا

شهر العسل خلص والعرسال رجعوا ومؤمن
رجع بيته حط الشنط بتاعتهم وبيقول لنور:
يلا يا نور .

نور بتعب : يلا فين !

مؤمن : نروح عند نونا نسلم عليهم .

نور بذهول : دلوقتي ! الساعة ٧ الصبح يا
مؤمن ! خلىنا ننام وآخر النهار نروح .

مؤمن فكر شوية وبصلها وهي مرهقة
وبعدها هز دماغه : طيب ريحي أنتي
وارتاحي وأنا هروح أسلم عليهم وأرجع .

نور وقفته بغيظ : أنت هتسييني لوحدي ؟

مؤمن بصلها باستغراب : ايه لوحك دي !
عادي يعني ! أنتي تعبانة ارتاحي مفيش
مشكلة وآخر النهار اخذك تسلمي على
أهلك وأهلي .

نور بترجي : خلينا نروح مع بعض آخر النهار
ودلوقتي تعال نرتاح شوية .

مؤمن باسها بحب : ريحي وأنا قبل ما
تحسي هكون سلمت عليهم وجيت أنتي
عارفة البيت قريب وبعدين نونا لو عرفت إني
جيت من الصبح وما روحتلهاش غير آخر
النهار هتزعل وصراحة واحشيني يا نور .. عايز
ألحقهم قبل ما ينزلوا للشركة .

نور اتنهدت : كريم واحشك صح ؟

مؤمن باستسلام : فوق ما تتخلي يلا سلام .

نور وقفته : استنى جاية معاك .

مؤمن ابتسم وأخذها ونزل وهي بصتله
باستغراب حبه وتعلقه بيهم .. بيكلموا بعض
هو وكريم تقريبا كل يومين ..

وصلوا ومؤمن حط ايده على الجرس ومش
رافعها ونور بذهول : يا ابني الناس نايمة .

مؤمن بضحك : خليهم يصحوا .

الجرس أول ما رن ناهد بصت لأم فتحي :
افتحي الباب وشوفي مين .

أول ما لاحظوا إن اللي بيرن مش رافع ايده
اللاتنين بصوا لبعض وقالوا مع بعض :
مؤمن .

ناهد طلعت بسرعة تفتح بفرحة وفتحت
وهي مبتسمة : كنت عارفة إنه أنت .

نور بضحك : ما عندكمش مجانيين غيره .

مؤمن حزن نونا وشالها : وحشتيني يا نونا .

ناهد بضحك : يا واد نزلني .

سابها وبص لأم فتحي سلم عليها ورجع
لنونا تاني اللي يدوب سلمت على نور
وحضنها تاني

حسن كان نازل مبتسم لأن عارف الدوشة
دي ما تكونش غير من مؤمن وبضحك :
والله البيت من غيرك مالوش حس ..
حمدلله على السلامة .

مؤمن ساب نونا وراح لحسن يسلم عليه
وناهد بترحب بنور وتدخلها ..

كريم كان يدوب صاحي هو وأمل وبص
لساعته مبتسم : لسة بدري خليك في
حضني شوية .

كانت معاه والجرس رن بالطريقة دي وأمل
بذهول : يا ترى في ايه ! مين بيرن الجرس
بالشكل ده ؟

اتفاجئت بكريم بيقوم بسرعة وبيلبس
هدومه وبصلها : ده الواطي .

أمل مذهولة إن كريم خلال لحظة كان لابس
ونزل جري وسابها وبرطمت : قال خليكى فى
حضنى قال .

ابتسمت وقامت تلبس علشان ترحب بيهم ..

كريم نزل جري ومؤمن أول ما شافه ابتسم
وقام يسلم عليه

كريم بضحك : أنا قلت الرخامة دى ما
تجيش غير من الواطي .

مؤمن ضحك وحضنوا بعض الاتنين

كريم كشر : احنا مش اتفقنا يا ندى على
شهر بس ! الأسبوع الزيادة ده جه منين !

مؤمن بضحك : تنكر إن لولا ايدك كنت
أخذت أسبوعين مش أسبوع زيادة ؟
كريم بضحك : لا ما أنكرش طبعاً .

كريم بص لنور : حمدلله على السلامة يا نور
.. نورتوا مصر كلها .

نور ابتسمت : الله يسلمك يا كريم ! حاولت
اقنعه يسيبكم نايمين واخر النهار نيجي
قاطعها كريم : كنت قتلته لو عملها .. ده أنا
هاخده معايا الشركة دلوقتي .

مؤمن شال ايد كريم من على كتفه وبص
لنور وبتريقة : كان عندك حق يا بنتي قومي
نروح قال شركة قال .

كلهم ضحكوا وكريم بصله : وحشتني يا
واطي و وحشتني رخامتك .

مؤمن ضحك : أنت كمان واحشني و
واحشني إني أرخم عليك بطريقة أوفر .

أمل كانت نازلة : تصدق ما سمعتش كلمة
أوفر دي من ساعة ما سافرتوا !

حمدلله على السلامة .

رحبت بيهم وقعدوا كلهم مع بعض وأم
فتحي طلعت : الفطار جاهز يلا افطروا كلكم
مع بعض .

كلهم قاموا وقعدوا في جو مليان مرح
وضحك والكل كان مفتقد وجود مؤمن
وسطهم وضحكه وهزاره ..

خلصوا فطار وقعدوا مع بعض وحسن قام
يروح الشركة و مؤمن بص لنور اللي كانت
هلكانة وعايضة تنام

كريم بصله : قوم ارتاح النهارده براءة
علشان مراتك هيغمى عليها مش هتنام
بس .. بكرة أشوفك ونقعد براحتنا ونتكلم
براحتنا .

مؤمن وقف وأخذ نور وروحوا بيتهم وكريم
أخذ أمل وراحوا للشركة وفي الطريق أمل
بصتله كان مبتسم : للدرجة دي وجود مؤمن
بيفرق معاك !

كريم بصلها : طبعا .. ده رفيق الدرب زي ما
بيقولوا ، كان واحشني .

أمل ابتسمت : الواحد مش هينكر إن وجوده
بيعمل دربكة في المكان .. بس تصدق
صعبت عليا نور يا عيني كانت قاعدة بتنام
من التعب .

كريم بضحك : لاحظت فعلا وعلشان كده
قولته ياخذها ترتاح وبكرا أشوفه .

أمل بصتله : ما أعتقدش هيستنى لبكرا
سواء أنت أو هو .. هيريحوا شوية وهيصحى
يا هتروح تقابله يا هيجيلك !

كريم بصلها : ما أعتقدش .. هيفضل مع
مراته النهارده .

أمل اتنهدت : تراهن؟! يا بالليل هيجيلك يا
هتروحله ؟

كريم ضحك : لا مش هراهن .. الرهان حرام
على فكرة .

أمل ضحكت : أيوة أيوة.

بالليل مؤمن اتصل بكريم : بقولك طالع
أجيب عشى ما تيجي معايا

كريم بص لأمل وابتسم : أجيلك فين !

أمل ضحكت وسكتت لحد ما هو خلص
وبصلها فبضحك : روح ما تتكسفش روح ..
أنت قاعد من بدري منتظر تليفونه ده .

كريم بحرج : هو واضح عليا أوي كده !

أمل وقفت : فوق ما تتخيل .. روح يا حبيبي
اقعد معاه شوية طبيعي يكون واحشك
وطبيعي تكونوا عايزين تتكلموا مع بعض ..
بس ما تتأخروش أوي علشان نور لسة ما
اتعودتش .. بالراحة عليها لحد ما تتأقلم زي .

كريم باسها : ربنا يحفظلي العاقل ده سلام
يا قمر .

أمل وقفته : كريم

بصلها فهي كملت : هاتلي عشا معاك .

كريم ضحك : والله كنت هجيب من غير ما
تقولي .. لو افتكرتي حاجة عايزاها كلميني باي

نزل يقابل مؤمن وقعدوا مع بعض شوية
وجابوا عشا وكل واحد رجع بيته ..

كل واحد رجع شغله واستقروا وأمل وكريم
بيفرشوا في الملحق وبيشاركوا مؤمن ونور
بهدوء وبدون ما ياخدوا بالهم وكأنهم بياخدوا
رأيهم فقط وبيفرشوه على ذوقهم ..

في يوم بالليل كانت أمل قاعدة مع كريم بس
كل واحد فيهم مشغول بحاجة .. كريم فاتح
اللاب وهي بتراجع اللي أخذته في كورس
الألماني ..

كريم بصلها: ما تقومي يا أمل تعميلينا قهوة

!

أمل بصتله بتعب وابتسمت : طيب ما

تخليك شاطر وتعملها لنا أنت !

كريم بذهول : نعم ! قومي يا بت اعلمي

قهوة .

أمل قامت وراحت قعدت في حضنه : قوم

أنت أنا كسلانة صراحة وتعبانة ومهدودة ..

وأنت راجل رياضي .. خدها جري وانزل قول

لأم فتحي وهاتها وتعال يلا .

كريم بصلها بغیظ: أكبر نصابة في الدنيا .

فضلوا يتعازموا كتير مين يقوم وأمل

اقترحت : تعال نعمل تحدي .. ناخذها جري

واللي يوصل عند ... عند التراس الأول يكون

مستول هو عن القهوة والفطار كمان في

السريير لمدة ٣ أيام بحالهم ايه رأيك !

كريم ضحك : ما بلاش هتخسري !

أمل بصتله بتحدي : لا مش هخسر لو خايف

بلاش !

كريم ضحك : لا يا ستي موافق هنعد ل ٣

ونجري .

كريم يدوب هيعد كانت أمل طلعت تجري

وأول ما خرجت من الأوضة لقت في وشها

حسن فاتخرجت للحظة بس عينيها لمعت :

عمي امسك كريم لحد ما أنزل بالله عليك .

وطلعت تجري وحسن مش فاهم جريت ليه

وكريم وراها بس وقفه : كريم اقف .

كريم بص لأبوه بسرعة: لحظة يا بابا .

ويدوب هينزل بس حسن مسكه من دراعه

وبعدها كريم اتفاجىء بأبوه بيحضنه ويكتفه

: اجري يا أمل .

كريم بذهول : والله ده نصب .

أمل بتضحك ومكملة السلالم كلها لحد ما
نزلت أبوه سابه وهو نزل كانت واقفة على
التراس بتهيص وبتعمل حركات بايدها إنها
كسبت وطلعتله لسانها وكريم واقف ايديه
على وسطه متغاض : والله نصابة .

أمل بضحك بشماتة: أنا كسبت وفي مثل
بيقولك اللي تغلب بيه العب بيه .

حسن نزل قعد جنب ناهد اللي مش فاهمة
حاجة وكريم بصله بغيط: على فكرة كده
اللعب غير قانوني .

حسن بص لأمل : شروط العقد بينكم ايه !

أمل قربت بضحك: مفيش قلنا اللي يوصل
الأول يكسب ماحددش شروط .

حسن بص لكريم : العقد قانوني وملزم
النفاذ .

ناهد ضحكت : متراهنين على ايه !

أمل ابتسمت : على القهوة والفطار .

ناهد كملت ضحك وبصت لابنها : ادخل يا

كريم اعملنا كلنا القهوة يلا .

كريم بصلهم كلهم وخصوصا لمراته اللي

قعدت جنب ناهد وبذهول وغيظ : والله

العظيم ما حاسس إنكم أبويا وأمي .. حمايا

وحماتي .

حسن ضحك : اعمل بس القهوة وبعدها

نشوف الموضوع ده يلا .

كريم باستسلام دخل عند أم فتحي اللي

كانت بتتفرج على مسلسل هندي : هو في

حد بيتفرج على هندي يا أم فتحي ؟

أم فتحي : هينقطني يا أخويا .. والله هتشل

.. البطل والبطلة كل شوية يموتوا ويصحوا

ويقولك اتولدوا تاني .. هتشل ! لا والبطلة
بتقع من على جبل تخيل من فوق جبل
وبتنزل وحياتك ما فيها خدش .. أنا بقع من
على السجادة بتكسر .

كريم ضحك جامد : طيب بتتفرجي وتعذبي
نفسك ليه !

أم فتحي بغیظ : عايزة أعرف نهايته ايه ! بس
احتمال يموتوني قبل ما أعرف النهاية .

كريم مكمل ضحك : بعد الشر عليكی ..
طيب ينفع أطلب منك قهوة ولا هتذنبيني
زيهم وتقوليلي اعمل أنت !

أم فتحي قامت ويدوب هتعمل كانت أمل
دخلت وحطت ايديها على كتفه وهي وراه :
أنا هعملها خلاص .. أنا عندي كام كيمو
حبيبي .

كريم بصلها بغيظ: نصابة كبيرة .

أمل ضحكت وبدأت تعمل القهوة هي وبدلع
: أنت حبيبي .

عملوا القهوة وطلعوا قعدوا مع بعض
وشوية ومؤمن جالهم هو ونور وقبل ما
يدخلوا أمل طلعت لبست هدومها وسهروا
مع بعض كلهم ..

وبعدها الشباب خرجوا يقعدوا في الجنية
وسهروا مع بعض كلهم ..٢

نكمل الساعه ٩ ان شاء الله انتظروني

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤٤ (الجزء الثاني)

العاصفة (٢)

الحلقة ٤٤ (الجزء الثاني)

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

الأيام بتعدي وفي يوم الصبح رايعين الشركة
وناهد بصت لأمل اللي يدوب نازلة : اقعدي
يا حبيبتي افطري الأول .

أمل بصتلها : لا ماليش نفس يا ست الكل
وبعدين متأخرة عندنا ميتينج مهم بعد
شوية

كريم بصلها : لسة بدري اقعدي افطري .

أمل بصتله : مش قادرة يا كريم خالص بعد
الميتينج أبقى افطر .. أنت عارف لما

بتمسگني ميتينج زي كده بكون متوترة

ومش بعرف اكل .

كريم بتعاطف : لسة ما اتعودتيش ! لامتى !

أمل ابتسمت : شوية وهتعود .. يلا بينا .

وصلوا الشركة وهي دخلت مكتبها تراجع
اللي هتقوله في الاجتماع وقبل الموعد كريم
راحلها قعد معاها شوية يحاول يطمئنها ..

الكل اتجمع خالد وعياله وحسن وكله
موجود بالعملاء اللي هيجمعوا بيهم وامل
متوترة جدا المرادي وحاسة ان العيون كلها
مركزة عليها

مؤمن بدأ الاجتماع هو وبعدها نادر وجه
الدور لأمل اللي كريم مخليها مسئلة عن
البرنامج الجديد .. وقفت تتكلم وبتسكت كل

شوية وبتاخذ نفس طويل .. مؤمن بص

لكريم وهمس : مراتك مالها !

كريم باستغراب : مش عارف .

مؤمن بصله : طيب قوم انت كمل !

كريم بصله وبصلها وبيفكر يقوم أو لا لو قام

ممکن تتوتر وتفتكره مش واثق فيها ولو

ماقامش هي شكلها تعبانة ومش قادرة

تتكلم

أمل بتتكلم وسكتت وحد من العملاء بصلها

وبيسألها سؤال وهي بصتله كتير والكل

منتظر منها ترد بس هي جامدة .. حسن بص

لكريم وشاورله فكريم وقف وهيروح ناحيتها

بس قبل ما يوصلها كانت بتقع هي على

الأرض جري عليها بلهفة لحقها ومسكها

وهو مذهول مالها !

الكل وقف ومؤمن ونادر جنبه : في ايه يا

كريم !

كريم بتوتر : مش عارف !

نور جنبها هي وملك اللي اقترحت : شيلها يا

كريم وديها مكتبك مستني ايه ؟

كريم شالها وخرج و وراه نور وملك وحسن

اعتذر للكل وبص لمؤمن : كمل الاجتماع

أنت ونادر .

كريم أخذها مكتبه وعلياء بسرعة فتحت

درجه وجابت البرفان بتاعه يفوقها وبصتله :

أطلب الإسعاف ؟

نور بصتلها : لا دلوقتي هتفوق .. ولا ايه يا

كريم ! نطلب الإسعاف ؟

كريم بصلهم بتوتر: لا لا مش لدرجة إسعاف

.. تفوق بس الأول .

ملك بصتله : بس لازم تتطمئن عليها

كريم بخوف: أكيد هاخذها للمستشفى بس
تفوق الاول .

بدأت تفوق وبتبصلهم باستغراب وكريم
بلهفة: في ايه يا أمل ! فوقي يا حبيبتي .

أمل حاولت تتعدل بس الدنيا لفت بيها وهو
ثبتها بتوتر: خليكي مرتاحة .. قوليلي حاسة
بايه ؟

أمل بتاخذ نفسها بالعافية : عايزة هوا يا
كريم ! افتحلي أي شباك .

نور اتحركت بسرعة فتحت الشباك وكريم
عدلها وقعد وراها بحيث تسند عليه وهي
وشها للشباك بتتنفس

كريم بتوتر : مالك يا أمل ! قوليلي حاسة
بايه يا حبيبتي

أمل ابتسمت : داخنة شوية ومصدعة ، هو

ايه اللي حصل وأنا جيت هنا ازاي !

كريم ايديه حواليتها بخوف : أغمى عليكي

وأنا جيبتك هنا

أمل بصتله بس ما قدرتش تعدل دماغها

كثير : أنا أول مرة في حياتي يغمى عليا !

علياء دخلت عندهم في ايدها عصير :

اتفضلي اشربي ده .. شكل ضغطك واطي ..

أنتي فطرتي النهارده؟

كريم : لا ما فطرتش وما أكلتش من غدا

امبارح .

أمل كشرت : معدتي تعبانة وصداع على

طول مش قادرة .

كريم أخذ العصير من علياء وخلاها تشربه

شوية شوية : هنروح للدكتور دلوقتي أطمئن

عليكي ..أنتي بقالك كام يوم مش مضبوطة
أصلا ..

أمل بصتلته : أنا شربت العصير وبدأت أفوق
! بلاها دكاترة .

نور مسكت ايدها : بس بتقولي معدتك يا
امل ! اتطمني يا قلبي بدل التعب ده .
ملك بصتلها : الف سلامة عليكي .

أمل شكرتهم والاتنين رجعوا للاجتماع وكريم
أصر ياخذها يكشف عليها

وصل المستشفى وهي دايدة وساندة عليه
.. أخذها لدكتورة باطنة علشان معدتها
وطلبت تحاليل تعملها الأول .. وطلبت من
المرمضة تعلقها مغذي وادتها علاج يرفع
شوية ضغطها

وخرجت من عندهم وكريم وراها وسألها

بتوتر: هي مالها وليه تعبت كده ؟

الدكتورة : ما أقدرش أجزم بدون التحاليل

بس تطلع النتيجة ونشوف .

كريم : طيب العلاج اللي أخذته لايه ؟

الدكتورة ابتسمت : ده مغذي يدوب ونقط

ترفع الضغط شوية ، ما أقدرش أديها علاج

بدون ما أتأكد في حمل أو لا !

انسحبت وهو وقف بيستوعب الكلمة حامل

أو لا قرر يدخل ومايقولهاش كلام الدكتورة

بدل ماتطلع مش حامل وتحزن دخل وقعد

جنبها و وأخذها في حضنه و شوية وموبايله

رن كانت نونا بتسأله عن مكانهم ودقايق و

وصلتلهم وهي مخضوضة على أمل

وبتلومها وتعاتبها إنها مش مهتمية بأكلها
وبعدها بصت لكريم : كله منك أنت

كريم بذهول : أنا ؟ أنا مالي ؟

ناهد بغضب : عمال تشغلها وتطلب منها
تتعلم معرفش ايه وايه والصبح بدري
تلعبها رياضة ومش راحمها ! وبقالك يومين
مش مهتم سيادتك بأكلها .

كريم بص لأمه مش مصدق : أنا مش مهتم
بأكلها !

ناهد مكشرة : أيوة بتقولك مش عايزة تقوم
ساكت !

كريم هز دماغه : المفروض اعمل ايه ؟ آكلها
غصب يعني ! حاضر وبعدين هو التعليم
بيتعب ! ولا الرياضة بتتعب يا أمي !
ناهد : تتعب من غير أكل يا كريم .

كريم بص لأمل : عاجبك كده !

أمل ابتسمت وبصت لناهد : ربنا يخليكي ليا
شوفتي مش بياكلني

كريم بيتدريق عليهم و وقف : بقيت ظالم
دلوقتي ! أنا رايح أشوف التحاليل طلعت
ولا لسة !

سابهم ويدوب هيخرج قابله في وشه مؤمن
ونور : خير أمل عاملة ايه !

كريم ابتسم : بخير .. ادخليها يا نور .

دخلت ومؤمن بصله : أنت رايح فين كده .

كريم : هجيب التحاليل بتاعتها تعال معايا .

راحوا مع بعض وكريم استلمها وفتحها هو
الأول يشوفها وطلع تحليل الحمل اتصدم
لما شاف التحليل إيجابي .. فضل شوية

باصص للورقة بيحاول يستوعب إن مراته
حامل ..

قاطع أفكاره مؤمن : كريم ! طمني في ايه
ومالك متنح كده ليه ! في حاجة ؟

كريم بصله بذهول : التحليل إيجابي .

مؤمن بعدم فهم : ايه ده اللي إيجابي !

أمل مالها يا ابني ؟ كريم وقعت قلبي في ايه
مالها ؟

كريم بصله وابتسم بفرحة : أمل حامل !

مؤمن أخذ نفس طويل بابتسامة : والله
حرام عليك أنا مخي جاب كل الأفكار السودا
يا واطي .. وأنت بتقولي إيجابي .. مبروك يا
رخم .

حٰضنوا بعض وكريم مش مصدق ولا

مستوعب

كريم مرة واحدة بص لمؤمن : ما تقولش

لحد نهائي .

مؤمن بانتباه : حاضر مش هقول .

كريم مشي خطوتين ووقف مرة واحدة

وبصله بتوتر: اطلع على البيت عندي لا قبل

البيت روح هاتلي ورد كثير وبلالين كثير

وخلي نور تحطهم في أوضتي .

مؤمن بفضول : أنت هتعمل ايه ؟

كريم ابتسم بسعادة : هعكس الوضع .. كل

الستات بتفاجيء أجوازها بالخبر ده أنا

هفاجيء مراتي .. المهم اطلع هات الورد

والبلالين ونور تحط الورد في الأوضة بطريقة

حلوة وترسم قلب بالورد على السرير وتكتب

عليه ماما، وتملا الأرض بلالين وهات تورتة
شوكولاتة افضل بسرعة.

مؤمن ابتسم : طيب أسلم عليها الأول واخذ
نور .

كريم بصله بتنبيه: ماشي تعال بس ولا
حرف .. ولا تلميح حتى .

أخذه عند أمل ودخلوا سلموا عليها واتطمنوا
وكريم بيحاول ما يظهرش الفرحة عليها
وناهد قامت وقفت مع كريم تتطمن على
التحليل بس شاورها تستنى شوية ..

مؤمن قام يمشي هو ونور وطلع معاهم
كريم وناهد وساعتها كريم قال لأمه

ناهد حضنت كريم أوي وباركتله وحست إنها
أسعد ما يكون

نور باركت لكريم هي كمان

ناهد كانت عايضة تدخل تهني أمل و عايضة
تزعط بس كريم وقفها وفهمها هو عايض
يعمل ايه وطلب منها تروح مع مؤمن ونور
وبالفعل راحت معاهم بناء على رغبة ابنها ..

كريم طلع للدكتور و وراها التحاليل وفهمها
إنه عايض يعمل لمراته مفاجأة فما تقولهاش
على الحمل .. الدكتورة كتبتلها حاجة خفيفة
لوجع معدتها وللضغط الواطي وطلبت منه
يراجع دكتورة نسا علشان تتابع معاها
الحمل وتطمئنهم أكثر ..

كريم راح لأمل واداهها التحاليل ماعدا تحليل
الحمل شاله بعيد وأمل قفلتهم بتعب :
فيهم ايه أنت قول .

كريم مبسوط وبيحاول يظهر عادي : انيميا
وقلة غذا سيادتك .. علشان تنزلي من غير

فطار تاني !

أمل اتنهدت بتعب : خلينا نروح يا كريم .

كريم بص للمحلول اللي في ايدها : يخلص
ونروح على طول .

بترفع ايدها بتحاول تفك الطرحة وبتتوجع
من الكانولا وهو مسك ايدها بحب: يا
حبيبتي قوليلي عايزة تعملي ايه وأنا هعمله
!

أمل بتعب : عايزة أفك الطرحة خنقتني .

كريم بتعاطف فكلها الطرحة : شاوري وأنا
هنفذ يا قلبي وما تتعبيش نفسك .٤

مؤمن أخذ نور ونونا واشتروا اللي كريم طلبه
وراحوا عندهم نونا ونور طلعو أوضة كريم
وبدأوا يزينوا الأوضة على ذوقهم .. خلصوا
ونزلوا لمؤمن تحت

ناهد بفرحة وبصتلهم : عقبالكم يا قلبي أنت
وهي .. ربنا يفرحكم نفس الفرحة دي قريب

نور ابتسمت : اللهم آمين .. تسلمي يا نونا
ربنا ما يحرمنا منك .

مؤمن حزنها : مبروك لحفيدك عقبال ما
تشيليه يا نونا .

ناهد اتنهدت : ياااه بحلم باليوم ده من زمن
.. امتى ويجي .

حسن اتصل بكريم واتظمن على أمل وقاله
يجيله المستشفى بس كريم رفض وبلغه
إنهم رايعين البيت ..

كريم وصل بأمل ودخل بيها وناهد
استقبلتهم وأمل قعدت جنبها شوية ترتاح

وأف فتحي طلعت تسلم عليها وتتطمئن

عليها ..

كريم استأذنهم يطلعها تتراح شوية وأخذها
وطالعين أوضتهم شالها السلم لحد أوضتهم
ودخل وهي حاطة وشها في كتفه وايديها
حوالين رقبته ..

دخل ووقف وهي بصتله باستغراب : نزلني

على السرير .

كريم ابتسم ونزلها على الأرض وهي
استغربت ويدوب بتلف اتفاجئت بشكل
الأوضة والبلايين اللي مالية الأرض والورد
الكثير وبصت على السرير كان في قلب كبير
مرسوم عليه بس مأخذتش بالها مكتوب ايه
فبصت لكريم وبتفكر : عيد ميلاد مين ؟
مفيش عيد ميلاد ! طيب أنا ناسية ايه فكرني

!

كريم ابتسم من حيرتها ومسك وشها وقرب
منها بحب : مفيش عيد ميلاد حد وأنتي
مش ناسية حاجة .

أمل بصتله باستغراب أكثر وحيرة : امال ايه
ده كله !

كريم اتنهذ بحب : ده واحد بيحب مراته كتير
وعايز يسعدھا بكل طريقة ممكنة .

أمل بصتله شوية بتحاول تتنفس وتسيطر
على أعصابها علشان هي بتحب كريم
بطريقة فوق الخيال ولما بيعمل حاجة زي
دي حبھا بيزيد لدرجة إن أنفاسھا بتتخطف
وبتكون عاجزة إنها توصل مشاعرها

اتنهذت بصوت عالي وهو ابتسم : مالك !
اتكلمي .

أمل بهمس وعيونها متعلقين بعيونه : أتكلم
أقول ايه ! بحبك ؟ اتخطيت الحب بمراحل يا
كريم .. أنا بتنفسك أنت ، أنا مش لاقية كلام
أقوله أو حاجة أعبر بيها أصلا عن إحساسي ..
هقول ايه ! مفيش كلام يقدر يوصل
إحساسي .

كريم بهيام : مفيش كلام فعلا نقدر نعبر بيه
عن حبنا بس أعتقد في فعل !

ضمها لحضنه وبيشدها عليه عايز يدخلها
جوا ضلوعه مش بس يضمها ..

ايديها حواليه بتحاول هي كمان تدخل جواه
أكثر من كده ..

بعد عنها بالراحة علشان يشوف عينيها وهي
ايديها على رقبتة وشعره ومالقاش كلام

يقوله فسكت واكتفوا بنظراتهم يحاولوا

يوصلوا مشاعرهم بها ..

أمل بتقربه منها بايديها اللي على رقبتة وهو

استغرب لأنها ما بتأخذش المبادرة الأولى أبدا

.. بس النهارده هي بتشده عليها بالراحة وهو

بين ايديها .. كان متوقع كعادتها هتبوسه في

خده ومستعد يقولها زي كل مرة بس هي

المرة دي باسته كعاشقة ..

بعدوا عن بعض بعد فترة أنفاسهم مخطوفة

وهي همست : أنا بحبك .

حطت راسها على كتفه وهو ضاممها وبعدها

افتكر فبعدها بهدوء : تعالي صح .

أخذها من ايدها ودخلها جوا أوضة اللبس

وفتح الدولاب وطلع حاجة على ذوقه ليها

تلبسها وبصلها : غيري هدموم المستشفى
دي .

أمل بتعب : أنا مش بس عايزة أغير أنا عايزة
اخذ شاور .

كريم بصلها وابتسم : براحتك اعلمي اللي
يرحك .

أمل دخلت أخذت شاور وطلعت كان كريم
مجهز السفارة وراحت عنده شافت التورته
وابتسمت : تورته كمان !

كريم بصلها : أنتي مش عايزة تاكلي أعملك
ايه !

شدها قدامه وشد التورته قدامها وهي
ابتسمت ولقت التورته مكتوب عليها ((ماما
)) فاستغربت : ليه مكتوب عليها ماما !

كريم وراها وايديه حوالها وببتكلم في رقبته

: علشان حبيبة قلبي هتبقى ماما قريب .

أمل ما فهمتش ولفت نفسها تواجهه :

حبيبة قلبك مين اللي هتبقى ماما !

كريم ابتسم وبيبعد شعرها عن وشها بحب :

عندي كام حبيبة قلب أنا ! هي واحدة بس في

الكون ده كله بحبها .

أمل بغباء : نونا حبيبة قلبك .

كريم كشر : نونا ! نونا لو هجيلها تورتة عليها

ماما هروح أديهاها هي مش أنتي يا قلبي ..

أمل بطلي غباء بالله عليك التورتة ليكي

أنتي .

أمل بصتله كتير بعدم فهم : ليا وعرفناها

طيب وماما !

كريم أخذ نفس طويل : هو أنتي مش لسة
كنتي في المستشفى دلوقتي وتعبانة !
التعب أثر على دماغك ولا ايه !

أمل ابتسمت : شكله كده ! بس الدكتورة
قالت إنه شوية برد في معدتي والتحاليل اللي
عملتها ما قالتش عنها حاجة غير شوية انيميا
مش عارفة ازاي بس ده اللي قالته .

كريم ابتسم : هي قالت اللي أنا طلبته منها
تقوله يا حبيبي .. حبيت أنا اللي أقولك الخبر
ده واحنا لوحدها وفي أوضتنا ومع بعض .

أمل قلبها بيدق بسرعة وبصتله : تقولي ايه !

كريم حس بقلبها وأنفاسها وطلع من جيبه
اختبار الحمل واداهولها وهي أخذت الورقة
بتردد منه وبصتلها وحست إنها تايهة أو
جاهلة فابتسم وببشاورلها :

Pregnancy test is positive

أمل رفعت عينيها له : يعني ايه !

كريم اتهد : يعني أتتي حامل يا قلبي .

أمل فضلت تبصله وتبص للورقه وتحاول

تترجم اللي قاله .. حطت ايدها على بطنها

وبتفكر في كل الشهور اللي فاتت وهي

منتظرة الخبر ده .. منتظرة هي تبلغ كريم

إنها حامل .. منتظرة يكون جواها حته من

حبيبها .. منتظرة حبهم يتوج بالبيبي ده ..

رفعت عينيها بصتله : بجد أنا حامل يا كريم

؟

كريم ابتسم : بجد يا قلب كريم .

مرة واحدة مسكت وشه وبتبوسه مرة بعد

مرة بعد مرة وهو بيضحك وبعدها ضمته

فشالها بضحك : مجنونة .. أنتي مجنونة

رسمي .

أمل بسعادة : أنا فرحانة وطايرة من الفرحة يا

كريم .. أنا مش عارفة أعمل ايه !

كانت بتتنطط من الفرحة بس كريم وقفها
وقعدها بضحك: ممكن بقى تقعدى كده
وتهدى وتاكلى علشان خاطري بقى .. بقالك
كام يوم مجوعاه .

أمل ابتسمت ومسكت وشه بعيون بتلمع
بالدموع : الف حمد وشكر لك يا رب .. كريم
ما تتخيلش فرحتي اد ايه بالخبر ده كنت
مستنية اليوم اللي أقولك فيه هبقى ماما
وأنت تبقى بابا

كريم عيونه لمعت من التأثر والفرحة: مش
متخيل ازاي وأنا عايشها يا أمل ! انا فرحان

زيك بالظبط ويمكن اكثر كمان منك ..
فرحان علشان هيبقى عندنا نونو صغير
وعندنا رباط مدى الحياة .. وفرحان لفرحتك
دي يا أمل .

قعدوا مع بعض الاتنين وناهد برا كانت
فرحانة ومبسوطة ومنتظرة حسن يوصل
بفارغ الصبر علشان تبلغه إنه هيبقى جد
أخيرا

حسن وصل البيت وناهد قابلته وأول ما
شافته حضنته وهو مستغرب : في ايه يا نونا
!

ناهد بحب : هتبقى جد يا حسن ! مرات
كريم حامل .

حسن بصلاها لوهلة مش مصدق وبعدها
فرح : بجد يا ناهد ! بجد حامل ! هيبقى عندنا

حفيد ! يااااه يا ناهد أخيرا هيبقى عندنا
حفيد .. يا ريت يكونوا توأم أنتي واحد وأنا
واحد .

ناهد ضحكت : توأم مرة واحدة .

حسن بضحك : أيوة مرة واحدة .. ربنا يجيبه
بالسلامة بس ويقوم أمل بالسلامة هي كمان
.. هي فين نباركلها .

ناهد ابتسمت : في أوضتهم .. كريم عاملها
مفاجأة .. خليه يفاجئها الأول وبعدها نبقي
نباركلها أنا وأنت ماشي .

حسن اتنهد : ربنا يسعدهم يارب ويتمم
فرحتهم على خير يارب ويقومها بالسلامة
لجوزها ..

أمل يدوب هتاكل بصت لكريم : مش هتفرح
بابا وماما !

كريم ابتسم : ماما عرفت في المستشفى
بس تعالي برضه نقولهم مع بعض خليه
يباركوك بنفسهم

أمل ابتسمت : خينا نروحهم بالتورته
ونحتفل مع بعض كلنا ايه رأيك !

كريم ابتسم : فكرة .. تعالي .

أمل لبست إسدال وخرجوا سوا
راحوا عند أوضتهم وأبوه أول ما شافه حضنه
بحب وفرحة وباركله .. وناهد حضنت أمل
أوي وفرحانة بيها وحسن كمان باركلها
بيضحكوا كلهم مبسوطين وقعدوا قطعوا
التورته وبياكلوها في جو مرح بسيط ..
ناهد لابنها : بكرا تاخدها للدكتورة تتابع معاها
حملها وتتطمئن عليها .

كريم ابتسم : أكيد إن شاء الله .. ما تقلقش

أمل أكلت حاجة بسيطة وسابت الطبق
وكلهم بصولها فهي اتخرجت : مش قادرة
اكل أكثر من كده .

كريم هيتكلم بس ناهد بصتله : ما تضغطش
عليها يا كريم .. سييها براحتها وكل شوية
تاكل حاجة خفيفة .

انسحبوا لأوضتهم وأمل بصت لكريم : مش
هتبلغ نصك الثاني !

كريم ابتسم : أنتي نصي الثاني .

أمل بتصحيح : أنا أنت لكن نصك الثاني ده
مؤمن .

كريم ضحك : عندك حق فعلا . أنا أنتي ..
مؤمن نصي حلو المسمى ده .

أمل : مش هتقوله !

كريم بصلها ولعب في شعره وهي ابتسمت :
طبعاً عرف أصلاً .. قولته قبلي يا كريم !

كريم بتوضيح : هو كان معايا وأنا بستلم
التحليل أصلاً فهو عرف معايا مش حكاية
قولته قبلك .. المهم اتصلي بمامتك بلغيتها
وطمنيتها .

أمل مسكت موبايلها هتتصل بس كريم
وقفها : اتصلي بطة الأول .. زي ماهو بلغك
أنتي قبل أي حد بلغيه أنتي قبل أي حد
برضه .. فاكرة يوم ما قالك ؟

أمل ابتسمت : كنت بتزعقلي علشان الكرز ..
وكنت متغاضة منك ساعتها .

كريم ابتسم : كنت هتجنن ساعتها ..
واتمنيت اللحظة دي بحذافيرها يا أمل أكون

معاكي وتبلغني طه إنه هيبقى خال وتكوني
في حضني ..

شدها لحضنه وهي مبتسمة : بلغيه وأنتي
في حضني .

أمل اتصلت بأخوها وسلمت عليه الأول
وسألته عن عادة

طه : منتظرين الفرج يا قلبي .

أمل : ربنا يقومها بالسلامة يارب .. طه أنا
عندي ليك خبر حلو .

طه ابتسم : قولي يا قلبي الواحد محتاج
لأخبار حلوة .

أمل بحرج : كنت عايزة أقولك إنك .. يعني
أنت

طه بتوتر : في ايه يا أمل ما تقولي على طول
.. وترتيني يا بنتي .

أمل بصت لكريم وهمست : خد قوله أنت .
كريم ابتسم وأخذ التليفون وسلم على طه
الأول : أمل كانت عايزة تقولك إنك هتبقى
خال بإذن الله .

طه ابتسم وبفرحة : بجد يا كريم ! احلف ..
بجد يعني .

كريم ابتسم : اه بجد .. خد باركلها .

طه كان فرحان ومبسوط وبارك لأمل وبعدها
قفلت علشان تكلم مامتها

أمل اتصلت بمامتها وبلغتها ونفس الفرحة
وسميرة عيطت من فرحتها وبلغت عبدالله
هو كمان فرح إن ربنا تمم لبنته فرحتها ..

قفلت أمل وبصت لكريم وسندت على
كتفه : أنا مبسوطة يا كريم .. ربنا تم
فرحتي واستجاب لدعائي .

كريم بحب : وعقبال ما تقومي بالسلامة
ويكون في حضنك .

أمل بصت للسريـر وأخذت بالها من بابا
وماما اللي مكتوبين فرحت جدا وكريم
فرحان لفرحتها

أمل بابتسامـة: ازاي ماركزتـش في اللي
مكتوب

كريم بابتسامـة: علشان تعبانة

أمل بحب: تعال نصلي ونشكر ربنا على
كرمه

كريم بتأييد: أكيد كنت ناوي على كدا يلا

صلوا الاتنين وحمدوا ربنا والفرحة مش

سايعاهم ا

معاملة الكل اختلفت مع أمل والكل بيهتم
بأكلها وشربها حتى أم فتحي وهي للأسف
مش حابة أي أكل وبتاكل بالعافية وبترجع
كثير جدا لدرجة تعبت أعصاب الكل ..

غادة تعبت جامد وطه أخذها المستشفى
وكانت بتولد والكل متجمع حواليتها
ومنتظرينها تولد لحد ما سمعوا عياط
البيبي والكل بيبارك ويهني طه

دخل عند مراته وهو مبسوط والفرحة مش
سايعاه واتطمئن عليها وعلى صحتها وشاف
بنته في حضنها شالها وسميرة دخلت
وسلمت على غادة وباركتلها وبعدها بصت
لابنها : هات يا طه أشيلها .

طه كشر : طيب أشوفها أنا الأول .

سميرة كشرت : هات يا واد أنا الأول .

أخذتها منه وباستها وافتكرت أول مرة شالت
فيها أمل .. استغربت ليه جت أمل في بالها !
عبدالله دخل وسميرة بتوريه البنت فأخذها
وأذنها ..

سميرة باستغراب : مش عارفة ليه يا أبو طه
أول ما شيلتها جه في بالي أول مرة أشيل
أمل .

عبدالله ابتسم : تشبهها كتير يا أم طه أنا
برضه حسيت بكده .

طه قرب منهم : بجد شبه أمل !

سميرة ابتسمت : شبهها فعلا يا طه .

أم غادة جنبهم : تتربى في عزك يا طه يا ابني
.. ربنا يجعلها فرحتكم يارب .

طه بص لحماته بحب : اللهم آمين تسلمي
يارب يا ست الكل .. الحمد لله إنهم قاموا
بالسلامة الاتنين .

عبدالله فكر طه : اتصل بأختك طمنها

طه بص لساعته كان الوقت متأخر شوية
وبص لأبوه : ممكن تبقى نائمة يا بابا الساعة
١ الليل ؟

سميرة ابتسمت : ولو نائمة برضه عرفها
وبعدين هي مش بتنام بدري .

طه طلع موبايله ورن عليها ..

أمل كانت قاعدة هي وكريم بيتكلموا مع
بعض بحب وموبايلها رن واستغربوا الاتنين

وأمل شدت موبایلها وبصت لجوزها : ده طه

!

كریم : ردي عليه طيب بسرعة .

أمل ردت : أيوة يا حبيبي ازيك .. أنت بخير ؟

كریم قرصها بالراحة وبهمس : هقطع علاقتك

بأخوكي قريب بسبب حبيبي دي

أمل ابتسمت وماردتش

طه مبتسم : احنا كلنا بخير يا قمر .

أمل محتارة ليه اتصل بيها في الوقت ده مش

عوايده أصلا .. بس هو مبتسم وبيتكلم عادي

.. النونة عيطت وأمل سمعت صوتها

فشهقت : طه !

كریم اتعدل : في ايه ! بتشهقي كده ليه ؟

أمل بصت لكريم وعينيها واسعة وبتكلم طه

: طه ايه الصوت ده انطق !

طه ضحك : هو اللي في دماغك يا أمل ..

غادة ولدت ولسة يدوب اهو داخلين عندها .

أمل بفرحة : ولدت بجد ! وهي عاملة ايه !

كويسة ! والنونة أخبارها ايه ! اخص عليك يا

طه كنت عايزة أبقى موجودة ! (بصت لكريم

(غادة ولدت .

كريم ابتسم : مبروك هاتي أباركله .

كلموهم الاتنين وكلموا العيلة كلها وقفلوا

مبسوطين

كريم بصلها : عقبالك يا قلبي .

أمل برجاء: كريم أنا عايزة أسافر دلوقتي

عندهم .. عايزة أكون معاهم .. اتصرف .

كريم ابتسم بتعاطف : أتصرف أعمل ايه أنا
دلوقتي !

موبايلها أعلن عن وصول رسالة وفتحتها كان
طه باعلتها صور النونة فتحتهم وبتتفرج
عليهم هي وكريم وهما مبسوطين وفرحانين
وبصت لكريم تاني وزمت شفايفها : عايزة
أسافر يا كيمو اتصرف .

كريم ابتسم : الطريق طويل أوي عليكي يا
امول وممكن تتعبي

أمل كشرت بهزار : لا مش هتعب أبدا بس
لازم أسافر .

كريم اتنهد : بكرة نشوف الدكتوراة بتاعتك
ونستشيرها وبناء عليه نقرر اتفقنا ؟

أمل ابتسمت : اتفقنا ٢.

والكل ييفطر أمل بلغتهم بخبر ولادة غادة
وكلهم فرحوا وبلغتهم برغبتها في السفر
فناهد بصتلهم : غلط عليكى يا أمل السفر ..
على الأقل لما يعدي أول ٣ شهور .. لكن
دلوقتى صعب .

أمل بصت لحماتها : ايه ! أستنى كل ده يا
ماما ! مش هقدر .

بصت لكريم اللي ابتسم : زي ماقولتك
نشوف الدكتور بتاعتك هتقول ايه وبناء
عليه نقرر يا حبيبي .

أمل أصرت تروح للدكتورة الصبح مش آخر
النهار علشان لو كده يسافروا آخر النهار ..

بالفعل أخذها ودخلت الدكتورة طمنتها على
أمور حملها وكريم قالها عن رغبتها في السفر

والدكتورة بصتلها : مش بنفضل أبدا السفر

والحركة الكثير في الشهور الأولى .

أمل بإصرار : لازم أسافر البلد ضروري ..

وبعدين هسافر مع جوزي وهو هيسوق

بنفسه فاحنا مش مرتبطين بمواصلات

وهنكون براحتنا وعلى مهلنا .

كريم اتدخل : قوليلها كمان إن الطريق بياخذ

على الأقل ١٠ ساعات ده لما أسوق بسرعة

فلو هنسوق براحتنا وعلى مهلنا كده ممكن

ندخل ل ١٢ ساعة أو أكثر .

الدكتورة بذهول : كثير جدا .. صعب عليكى .

أمل بإصرار : صعب ولا خطر على الحمل !

الصعوبة أنا أحدد هتحملها أو لا! لكن

الخطورة حضرتك اللي تحدديها ! هل في

خطر على الحمل ؟

الدكتورة بحيرة وبتنقل نظراتها بينهم : طالما
حملك مستقر وطبيعي وما عندك يش
مشاكل ولا أمراض الحمد لله فمفيش
خطورة لكن تعب .

أمل ابتسمت وبصت لكريم : مفيش خطورة
اهو .

كريم بص للدكتورة : أكيد مفيش خطورة !
الدكتورة : ياذن الله المهم تتحرك كل شوية
يعني ما تقعدش الطريق كله .. تقف
وتحرك رجليها كل شوية .. تهتم بأكلها ..
تسوق على مهلك وتبعد عن المطبات ..
يعني أنت هتكون موجود فإن شاء الله خير .
مشيوا من عند الدكتورة وراحوا الشركة
وكريم بلغ مؤمن بولادة مرات طه وبعدها
بلغه بسفره مع أمل

مؤمن باستغراب : هتسافر بيها بجد !

وهينفع ! مش غلط !

كريم اتنهد : قلقان من السفر ده بس أمل
مصممة والدكتورة طمنتنا .. بس والله متوتر
ومش حابب ده .. وأرجع وأقول أخوها الوحيد
ولسة مخلف وعايضة تشاركهم فرحتهم .

مؤمن بصله : وعلشان تشارك فرحتهم
تخاطر كده ! لو جرالها حاجة هي أو البيبي
هتدمر فرحة الكل .

كريم بقلق : ربنا يسترها .

مؤمن اتصل ببطه باركله

آخر النهار الكل متجمع على السفارة وكريم

بص لأمل : برضه مصره يا أمل

أمل كشرت : اه يا كريم علشان خاطري بقى

.. أنا جهزت الشنط من بدري .

طلعوا أوضتهم وكريم بصلها : يعني كنتي
هتتجنني على الحمل يا أمل ولما ربنا
يكرمنا تستهتري كده .

أمل بذهول : كريم أنا مش بستهتر ولو في
خطر ولو جزء بسيط ماكنتش هسافر بس
الدكتورة قالت وضعي مستقر ومفيش قلق
من السفر

كريم اتنهذ : براحتك يا أمل براحتك .. اجهزي
ويلا نتحرك .

اتحركوا الاتنين وسط توتر وقلق الكل
ورفضهم لفكرة السفر ..

بدأوا الطريق بحماس ورغي كعادتها
وفرحتها وبعدها بصت لكريم : أنا عايزة أنام ..
من امبارح مع الفرحة والسهر واليوم كله
النهارده ما نمتش .

كريم ابتسم بتعاطف : نامي خلي الطريق
يقصر شوية .. ارتاحي .

أمل نامت شوية وهو متابعتها وخايف عليها
.. صحيت من نومها متضايقه وبصت لكريم
: لسة كتير! أنا نمت اد ايه ؟

كريم بصلها : ساعة يدوب واه لسة كتير يا
أمل .

أمل ابتسمت وسكتت بس تعبانه ومش
قادرة تسكت أكثر من كده فبصتله : كريم
اقف على جنب علشان خاطري .

بتتكلم وهي مش قادرة وبمجرد ما ركن
فتحت بابها ورجعت .. وبعدها اتعدلت
وبصتله بتعب : أنا تعبانه أوي.

اتقابلت عينيهم في نظرة كلها لوم وعتاب

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووا

واصل قراءة الجزء التالي

كلمتين وبس

كلمتين من الشيماء مش شيمو الكاتبه

البنات اللي شايفين امل اوفر او بتدلع او

انانية او او او

البنات او الزوجات او مهما يكون عمرها

الناس دي هي اللي بتتعب للاسف في

حياتها .. بتكون زوجة مطحونة والكل جاي

عليها .. بتربي بناتها ان البنت راجل ولازم

تتحمل وتتحمل .. بتربي اشباه رجال لانه

شايف ام مطحونة واخت خدامه في بيت

ابوها وبالتالي بيكون زوج فاشل

الناس دي نفسها محرومة من الحب فاقل
حب بيشوفوه رخامة ودلع

الناس دي نفسها بتطلع اجيال مدمرة

الناس دي نفسها بتكون حموات من النوعية
اللي بتكرهوها لانها لو شافت ابنها بيدلع
مراته بتقوله انشف وخليك راجل ايه الدلع
ده ..

حرام عليكم افكاركم دي ..

انتو مش متقبلين دلع شخصيات على ورق
ما بالك في الواقع بتعملوا ايه !

الطبيعي ان البنت تتدلع .. في بيت ابوها
تتدلع .. في بيت جوزها تتدلع

واللي مش هيدلعني ويدلع بناتي ما
يلزمنيش وجوده في حياتي ..

ربي بنتك انها ملكة تتحط فوق الراس مش
جزمة تتلبس في الرجلين ..

ربيها انها غالية وما تقبلش غير الغالي

ربيها انها تلاقي تقدير من اقل حاجة تعملها

ربي ابنك انه يشارك ويساعد ويقول كلام
حلو لاخته علشان فيما بعد يقوله لمراته

كل بنت بتقرا روايتي اوعي تقبلي تتنازلي
عن حقوقك .. انتي ملكة واللي يحسسك
بأقل من كده ارميه وري ظهرك ..

الراجل اللي مش هيكون راجل بجد
وهيصونك ويحترمك ما يلزمكيش ابدأ

المثل بتاع ضل راجل ولا ضل حيطه
امسحيه من قاموسك ..

بطلوا ترموا بناتكم مع اشباه رجال

الراجل اللي مش هيدلع بنتك ويهنيها
ارفضيه حتي لو هتقعديها جنبك ..

البنت بنت مفيش حاجة اسمها بسبع رجاله
.. الشمعه اللي تحترق دي بتحترق وبس
بدون مقابل ..

بطلوا التضحيات اللي في غير مكانها
التضحية لشخص يستاهل ويقدر مش
عمال علي بطال

الرسول قال رفقا بالقوارير .. الرسول كان
بيدلع زوجاته .. الرسول كان بيحبهم ..
الرسول كان بيغير عليهم ..
ارحمونا من افكاركم الغريبة ..

بطلوا قهر وظلم للبنات .. بطلوا تخلوها
خدمة في بيت ابوها وخدامه بعد كده لجوزها
وخدمة بعدها لعيالها ..

الحياة مشاركة .. مشاركة في كل حاجة ..
مشاركة في الحب والاهتمام والمشاعر
والتقدير ..

اطلبي من جوزك من دلوقتي يدلع بنته
خليه يقولها كل شوية قد ايه جميلة وحلوه ..
خلي اخوها يجيبلها هدية ..

اشكروها لما تعمل حاجة وقولولها تسلم
ايديكي ..

احضنيها كل شوية وخلي جوزك يحضنها
ويقولها انها اجمل بنت في الكون ..
علموا بناتكم ازاي تعز نفسها ..

علمي ابنك ازاي يتعامل مع اخته وازاي
فيما بعد يتعامل مع مراته .. بطلوا تشوفوا
الحب والاهتمام دلع ورخامة ..

العاصفة أظهرت اراء كثيرة غريبه .. اظهرت
ازاي البنات متضايقين من دلع بنت على
جوزها او دلعه لها !

متخيلين حجم المصيبة دي !

مش قابلين الدلع في الخيال ! انتو
مستوعبين ده بجد !

اعذروني لو طولت عليكم بس كان لازم اقول
الكلمتين دول ..

ربنا يهديكم جميعا ويصلح حالكم ويرزقكم
السعادة يارب ١٠

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤٥

العاصفة (٢)

الحلقة ٤٥

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

أمل تعبت وكريم وقف على جنب الطريق
ونزل من العربية ولف ناحيتها بتوتر : انزلي
في الهوا شوية .

نزلت وقفت جنبه وبتاخذ انفاس طويلة وهو
جنبها مش عارف يعمل ايه !

أمل بصتله باطمئنان : أنا كويسة ما
تقلقش بس محتاجة شوية هوا وأفرد رجليا

كريم بصلها بخوف: تاكلي حاجة ؟

أمل هزت دماغها بنفي : لا لا يا كريم مش
قادرة معدتي بتقلب من غير حاجة .

ريحوا شوية واتحركوا وعدلها وضعية
الكرسي وكل ساعة بيوقف شوية والاتنين
تعبوا جدا

كريم بصلها بلوم : أنا عارف إن السفر ده
غلط بس أنتي أصريتني .. بس خطوة غلط يا
أمل .

أمل بصتله بشبهه عياط : ما تخيلتش إني
هتعب بالشكل ده !

كريم بغضب : امال تخيلتي ايه يا أمل بس !
صحتك مش مضبوطة وأكلك بقى ضعيف
وبترجعي وبتصدعي ونومك قليل بجانب
الحمل .. طبيعي تتعبي في طريق بالشكل
ده ! عارف ومقدر إنك عايزة تشوفي أخوكي
وبنته بس مش على حساب صحتك أبدا .

أمل عيظت من التعب وهو أخذها في حضنه

ومش عارف يعمل ايه !

أخيرا وصلوا بعد ١٥ ساعة في

الطريق وسميرة اتفاجئت بيهم ودخلتهم

بسرعة وأمل رقدت على أقرب كنبه لقتها

سميرة بتسلم على كريم وبصتله : أنت ازاي

توافقها تسافر ؟

كريم أخذ نفس طويل : أصرت .. وماحييتش

أزعلها .

دخل وقعد جنبها وهي راقدة وسميرة

اتصلت بعبداالله بلغته إن أمل جت هي

وكريم واستغرب برضه زيها واتصلت بطة

وبلغته وخلال دقائق كان عندهم ..

سلم عليهم وقعد جنب أمل : يا مجنونة ليه
يا أمل تتعبي نفسك وتخطري بالشكل ده !
حرام عليكى بجد !

كريم بصلها بلوم : شوفتي إن قرارك كان
غلط ؟

عبدالله كان داخل : الغلط عندك يا كريم
إنك توافقها يا ابني .

قرب وسلم عليهم وقعد جنبهم وكله بيلوم
في أمل اللي اتعدلت بتذمر: بقولكم ايه
خلاص بقى ! أنا جيت والحمد لله كويسة
ودلوقتي عايزة أشوف بنت أخويا .. سميتها
ولا لسة ؟

طه ابتسم : لسة بفكر في حور ؟

أمل ابتسمت : جميل أوي حور يا طه .

كلهم عجبهم الاسم وبعد ما أمل ارتاحت طه
أخذهم وراحوا البيت عنده وأمل سلمت
على غادة وباركتها وسلمت على مامتها
اللي معاها .. طه شال بنته وبيديها لأمل
اللي عينيها وسعت وتلقائيا بصت لكريم
مبتسمة وبصت لطفه باندهاش: صغنة أوي
يا طه ، ما تخيلتش إنهم بيكونوا صغيرين
للدرجة دي !

طه ابتسم : وأنا كمان .. أول مرة أشوف
الحجم ده .

كلهم ضحكوا وأمل كانت فرحانة جدا وقامت
جنب جوزها بتديها له بس اتوتر : لا لا يا أمل
مش بشيل أنا السن ده أصلا .

كلهم ضحكوا وسميرة : ما تخافش مش
هيجرالها حاجة .

كريم هز دماغه برفض : لا يا جماعة مش
بعرف أنا .. أنا أشوفها في ايديكي لكن مش
أشيلها .. معرفش .

كريم مسك ايد حور و باس ايدها وباس
خدها وبص لأمل : عقبالك يا حبيبي .

أمل كشرت : بتقولي هنلعب ب ابننا ليل نهار
وأنا هستلمه منك ومن دلوقتي بتخلع
وتقولي ماأعرفش أشيل ! بتمهد سيادتك !

كريم بصلها باستغراب : مش هشيل أنا
بيبي لسة مولود أيوة .. لما يكبر شوية ويشد
حيله كده أشيله وألعب معاه لكن وهم لا
حول لهم ولا قوة لا .

أمل بغيظ : أنت نصاب أوي على فكرة .

كريم ابتسم :من بعض ما عندكم يا فندم .

أمل وقفت بغیظ وبتدی البنت لكریم
غصب وهو انفاجىء بتصرفها وطه وقف
بتوتر وعینیه على بنته وكريم بیحاول
یشیلها وبیتنفس بسرعة وكأنه بیعمل حاجة
صعبة جدا لحد ما شالها وبصلهم وهو
مذهول

أمل ابتسمت بانتصار : شوفت بقى
الموضوع مش صعب ازاى ! (بصت لظه)
أنت واقف لیه ! اوعى تكون خایف علیها !
أكید مش هنوقعها یعنی یا طه !
طه أخذ نفس طويل وقعد جنب مراته
كریم بص لحوور كتیر وبص لأمل بتعجب : أنا
حاسس بنبضات قلبها .
أمل ابتسمت : علشان بس صغنة أوى .

كريم بصلها وابتسم وهو من جواه بيدعي
يشيل ابنهم ..

آخر النهار رجعوا بيت عبدالله علشان يرتاحوا
وأمل أول ماشافت السرير نامت من التعب
وكريم زيها

فضلوا كام يوم لحد اليوم اللي قبل السبوع
كريم راح مع طه يجيبوا الحاجة وأمل
معاهم على التليفون بتقولهم يجيبوا ايه
هي وغادة

كريم ماسك الموبايل على ودنه وبيقول
لطه الطلبات

طه : مش كنا كتبنا في ورقة أحسن؟

كريم : ما أنت عارف أختك بتفتكر كل شوية
حاجة

طه : دي واخداها لعبة حتى حور بتمسكها

علشان تلعب بيها

أمل سمعته وبتحذير: ماشي ماشي

سمعتك

طه بغیظ: أنت بتسمعها ؟

كریم بضحك: أنت اللي بتتكلم وهي على

الموبايل ، بتقولك هات سوداني

طه : مانا جيبت

كریم بتوضیح : لا سوداني مقشر ده طلب

أختك

طه باستغراب : ايه الفرق؟

كریم : مش عارف وسألها : هو ايه الفرق ؟

أمل : علشان المقشر ده بحب اكله وانا بحط

الأكياس

كريم أول ماسمع فضل يضحك وطه ضرب
كف يكف : يعني سبوع بنتي بدل مانحطه
هتاكله

كريم بضحك : علشان تعذروني لما أتجنن

أمل بتحذير: يعذروك على ايه يا حبيبي؟

كريم بتراجع: إني أتجنن من حبك يا حبيبتي
أجيبلك سوداني كتير؟

طه ضحك عليه وكملاوا شرا الحاجات اللي
كريم صمم هو اللي يدفع تمنها كهديه لهور
وروحوا

سميرة وأمل وأم غادة قاعدين بيعملوا
السبوع وغادة بتتفرج عليهم وماسكة حور
وكريم وطه قاعدين بيشربوا قهوة وعبداللله
بيشوف اللي هيدبحوه هو ومحمد

أمل بدل ماتحط الأكياس بتاكل هي

طه بسخرية : ايه يا أمل أنتي ناوية

تخلصيهم ؟

أمل بتذمر : خليك في حالك لازم أدوق سكتة

ياكريم

كريم بمرح : سييها ياطه أصلها مابتاكلش

من ساعة الحمل

طه بضحك : تروح واكله سبوع البت

سميرة ابتسمت : الله أكبر سييها تاكل

براحتها

أمل فتحت شوكلاتة تاكلها وكلهم بينضحكوا

عليها : ابقى هاتلي شوكلاتة ياكريم

كريم بضحك : من عينيا

أمل بمرح : حبيبي ياكيمو خد شوكلاتة اهيه

وحدفتله واحدة وطه بذهول: اه أنتوا بتفرقوا

على بعض بقى

أمل بتحدي : اذا كان عاجب خدي ياغادة

غذي نفسك

ضحكوا عليها و قضاوا الليلة في مرح

تاني يوم كان السبوع عبداللله وطه وكريم

وأمل اللي صممت تتفرج وهم بيدبحوا

خروفين

امل واقفة جنب كريم وأول مادبحوا شهقت

وحطت ايدها على عينيها وكريم ضحك

عليها وبعدها سألها : هو ليه بيدبح خروفين

؟ عقيقة البننت واحد !

امل ابتسمت وهمست : واحد عقيقة و

واحد بابا هيوزعه لله .. هو متعود كل فترة

يدبح حاجة ويوزعها .. عادة يعني

كريم ابتسم : ربنا يتقبل منه ..

طه قرب منهم بهدومه وايده الملطخة بالدم

أمل بتحذير: لو رخت عليا وحتيت دم على

وشي مش هيصلك كويس

كريم باستغراب : أنا مش فاهم

طه بضحك : أصل متعود لما بندبح بجري

وراها وأحط الدم على وشها

كريم بضحك : متخيل المنظر

أمل بغیظ: بطل ضحك وابعده ريحة الدم

صعبة قوي

كريم بمرح : بس ياعم مرااتي في حمايتي

يعني مش هتعملها حاجة

أمل بزهو : زوجي قرّة عيني

طه بذهول : أنا ماشي بدل ما أتشل

ضحكوا عليه وبعدها رجعوا البيت كلهم
بعد شوية بدأت أجواء السبوع والكل فرحان
كانت عقيقة وبدأوا يدقوا الهون وسط مرح
الكل

طه بضحك : اسمعي كلام أبوكي
أمل بمرح : أبوكي لا اسمعي كلام عمك
وهجيبلك كرز زي

كريم بهمس : لا معلش الكرز ده خاص
أمل اتكسفت وسكتت وكريم ضحك

سميرة بمرح وهي بتدق الهون : اسمعي
كلام عمك كريم

كريم بمرح : ربنا يخليكي ياست الكل
بعدها قاموا وبيلفوا وسميرة ادت لأمل ملح
ترشه

طه واقف مع كريم لقوا الملح في وشهم

اللاتين بصولها بغيط وهي عمالة ترمي
عليهم بمرح : معلش العادات

كريم بغيط: وهي العادات علينا احنا بس ؟

أمل باستفزاز : فيها ايه يعني ده ملح

فضلت طول الوقت ترش عليهم وهما
متغاضين

كريم بنفاز صبر: يابنتي كفاية

طه بغيط : دي عاملة زي العيال لما صدقت
تمسكه و.....

ماكملش الكلمة لأنها رشت عليه كتير

كريم فضل يضحك جامد وهي بتضحك
معاه واستخبت وراه من طه اللي قرب منها

بغیظ بس کریم منعه وسط ضحکه :
معلش بقى امسحها فیا عیلة وغلطت
أمل ضربته على كتفه بغیظ : أنا عیلة
ماشي ماشي

کریم بمرح : باللي بتعملیه عیلة
فضلوا یرخموا على بعض ویهزروا
تانی یوم أمل شایلة هم ازای هیرجعوا ؟
کریم کلم مؤمن وبیفکروا مع بعض بصوت
عالی ومؤمن اقترح : خلیها تیجی طیران یا
کریم .

کریم بغیظ : یا سلام ! وهو فین الطیران ده
یا ذکی ! ما هو لو فی کنت سافرت فیه بدل
السحلة دي !

مؤمن بتوضيح : يا ناصح أنت ما أقصدش
طيران عادي .. أقصد زي ما أنت جيت ساعة
الحادثة بطيارة طبية .

كريم بتفكير : هنعرف ؟

مؤمن بتأكيد : اه سيب الموضوع عليا ..
هتصرفلك أنا فيه وهبعثلك طيارة طبية
خاصة تجيبكم ولا تيجي لوحدها هي !
كريم برفض : لا طبعا لوحدها ايه ! احنا
الاتنين مع بعض وطه يتصرف ويبعتلي
العربية .

كريم بلغ أمل هيسافروا بكرة الصبح وهي
استعدت وشايلة هم الطريق وكل العيلة
.. كمان ..

مؤمن الصبح بلغ كريم إن الطيارة هتجيله
في المستشفى اللي في المركز وهو يروح
لهناك ..

كريم شكره وطلع لأمل وسط عيلتها : يلا يا
أمل ؟

أمل بصتله : يارب هون الطريق .

سميرة بقلق : ما كنت تسيبها يا كريم الشهر
ده معنا .. لحد ما تخلص التالت .

كريم بصلها بذهول : أنتي عايزاني أسيبها هنا
شهر ونص لا طبعا ما أقدرش أبعد عنها كل
ده .. ايه يا حماتي ده أنا بحبك .

سميرة ضحكت : مش كتير دول يدوب
وبعدين مش شهر ونص بالظبط .

كريم برفض : ولا شهر ولا أسبوعين حتى ..
قول حاجة يا عمي .

عبداللّٰه ابتسم : ربنا يخليكم لبعض ويهون
طريقكم .

طه دخل وبص لكريم : هوصلكم
للمستشفى والعربية جهزت السواق
هيوصلها لك هيطلع بيها دلوقتي وبالليل إن
شاء اللّٰه هتكون عندك

كلهم بصوله ومش فاهمين حاجة .

كريم وضح : هنسافر في طيارة مش هسوق
بيكي الطريق تاني يا أمل أكيد .

سميرة بتوتر : طيب ومش غلط الطيارة يا
كريم عليها !

كريم ابتسم : لا يا ست الكل دي طيارة طبية
يعني مجهزة بكل حاجة .. زي اللي سافرت
فيها وقت العاصفة .

سميرة : بعد الشر عليك افكرنا لك العافية
يا حبيبي .

ابتسم من حبها : تسلمي يا ست
الكل ودعواتكم .. هنوصل ونطمنكم على
طول بإذن الله .. يلا يا أمل .

أخذها ومشى وطه وصلهم لحد الطائرة
وظلعوا فيها وأمل مذهولة وبصت لكريم :
فكرة تحفة يا كريم .

كريم بصلها : فعلا بس ما تتعوديش عليها
هاه .. دي حالة طارئة .

أمل ابتسمت بمرح : ما تشتري طائرة أنت
خاصة ؟ بكام يعني ؟

كريم ابتسم : ب ٨ مليون تقريبا .

أمل بتفكير : بس ؟ تصدق افكرتها أغلى
من كده ؟

كريم ضحك : دولار يا حبيبي مش جنيه .
أمل شهقت وبتحسبها بالمصري وبتكشر
وهو كمل : أيوة معدية ال ١٠٠ مليون جنيه
يا حبيبي .. احنا أغنيا الحمد لله بس مش
لدرجة طيارة خاصة ممكن نأجرها اه ، نساافر
طيران خاص اه ، لكن نشتريها لا .

وصلوا في خلال ساعة وشوية وأمل ارتاحت
إنها أخيرا في القاهرة ولقت مؤمن في
استقبالهم وكريم حضنه جامد : حبيب قلبي
اللي مش بستغنى عنه .

مؤمن ضحك: ولا أنا بستغنى ، طمنوني
رحلتكم كانت سهلة ولا صعبة زي المرواح ؟
أمل ابتسمت : مفيش وجه مقارنة أصلا .

كريم بص لأمل : مؤمن صاحب فكرة الطائرة
وهو اللي بعتهالنا على فكرة .

أمل ابتسمت : والله يا مؤمن الواحد مش
لاقي كلام يقولهولك .

مؤمن بحرج : ما تقوليش المهم ارتحتوا
ووصلتوا بالسلامة مفيش حاجة تانية تهم .
وصلوا البيت أخيرا و ناهد رحبت بيهم : كنت
حاطة ايدي على قلبي .

كريم ابتسم : الطريق كان كويس .

حكولها اللي حصل وقعدت هي وأمل
يتكلموا وأمل ادتهم سبوع ليهم ولمؤمن
ونور وبعنتت معاه لمروة ونادر

مؤمن قايم مروح وكريم خرج وراه وصله
لحد برا ووقفوا يتكلموا شوية قبل ما يروح
بيته ..

كريم قبل ما يدخل البيت دخل الملحق
يشوف ايه اللي ناقصه ..

مهندس الديكور خلص معظمه ويحط
اللمسات النهائية وبيشتغل بناء على ذوق
نور ومؤمن لأنه هو نفسه اللي عملهم الفيلا
بتاعتهم وتقريبا فهم دماغهم ..

الصبح نور صحيت بدري من نومها وكانت
متحمسة على متوترة وهي بتعمل اختبار
الحمل .. هي شاكة إنها حامل وعايزة تتأكد ..

عملت الاختبار وانتظرت شوية تشوف
النتيجة .. ما صدقتش نفسها لما شافت
النتيجة إيجابية .. معقولة هي حامل ! طيب
ازاي هتقول لمؤمن ؟ هتحتفل زي كريم
وأمل ؟ ماكانتش عارفة تفكر وحاسة إنها
متربطة ؟

طلعت و وقفت في نص الأوضة عينيها على
مؤمن اللي نايم وبتفكر تعمل ايه !

مفيش أي حاجة جاية في دماغها ومرة واحدة

اتكلمت بصوتها كله : مؤمن .

مؤمن اتفزع من نومه واتعدل بسرعة : في

ايه ؟

نور ضحكت : سلامتك يا حبيبي .

مؤمن رمى نفسه تاني على السرير بتعب :

خضيتيني ربنا يسامحك سيبيني أنام لسة

بدري .

نور ابتسمت : نام يا حبيبي أنا بس كنت

هقولك إني حامل بس يلا مش مهم لما

تصحى بقى .

مؤمن بيوزن الكلام وبيفكر فيه ومش عارف

هو نايم ويحلم ولا صاحي وهي قالت إنها

حامل بصلها كده : أنتي قلتي ايه ؟

نور بلامبالاة : كمل نوم يا حبيبي .

مؤمن اتعدل : بت أنتي قولتي ايه دلوقتي !

قولتي إنك حامل ولا أنا اتهيألي !

نور طلعت الاختبار وبحماس : أعتقد حامل .

مؤمن نط من على السرير : ده بجد مش

اشتغالة صح !

مؤمن شالها وهي بتضحك والاتنين

بيتنططوا : بجد ! بجد يا نور حامل !

نور ضحكت : أعتقد أيوة يا ماينو .. الاختبار

بيقول كده .. ما أعرفش دقيق الاختبار ده

ونتايجه أكيدة ولا .

مؤمن كشر : نتأكد ازاي طيب ؟

نور ابتسمت : blood test (اختبار دم) .

مؤمن أخذها وطلعوا عملوا الاختبار وبالفعل

كانت حامل ..

كانوا مروحين بس لفته رايح بيت كريم
وبصتله : طبعا لازم نيحي هنا الأول .

مؤمن بصلها باهتمام : عندك مانع ؟ نروح
البيت الأول ؟

نور ابتسمت : لا لا ما عنديش .. عارفة إنك
أول حد عايز تقوله هو كريم .. تعال نفطر
معاهم قبل ما ينزلوا الشركة .

مؤمن ابتسم إن نور متفهمة علاقتة بكريم
ومتفهمة ارتباطه بالبيت ده

فتحتلهم أم فتحي وهي مبسوفة ودخلتهم
كانوا بيفطروا وانضمولهم ومبسوتين كلهم
مع بعض ..

مؤمن كان كل شوية يبص لكريم اللي لاحظ
نظراته دي ..

خلصوا أكل وأخذوا بعض وطلعوا برا
لوحدهم وكريم بصله : خير يا ماينو .

مؤمن كشر : ايه ماينو دي ؟

كريم ضحك : مش ده اسمك الجديد ؟

مؤمن : لا ده اكسكلوسف هاه مش متاح ..
حصري فقط .

كريم ضحك : ماشي يا سيدي مش هنقول
يا ماينو .. المهم خير .

مؤمن باستغراب : خير ايه ؟ مين قالك إني
عايز أقولك حاجة ؟ عادي .

كريم بصله : لا طبعا مش عادي في حاجة
أنت عايز تقولها .. نظراتك بتقول كده ..
عندك ايه قر واعترف حالا .

مؤمن ابتسم وبصله بحماس : نور حامل
تقريبا كده في الأسبوع السابع .

كريم بصله بذهول وبعدها حزنوا بعض
وباركوا لبعض ويضحكوا

كريم بص لمؤمن : دلوقتي عرفت سر
التأخير ايه !

مؤمن بحيرة : تأخير ايه وسر ايه ؟

كريم ابتسم : أنا متجاوز قبلك ب ٦ شهور
ومراتي حاليا حامل تقريبا برضه في الأسبوع
السابع .

مؤمن ابتسم : وده معناه ايه ؟

كريم بصله : معناه إن في كريم ومؤمن
تانيين .. بإذن الله هيتولدوا مع بعض ،
هيتربوا مع بعض ، هيعيشوا مع بعض .

مؤمن أخذ نفس طويل : ياريت فعلا .. بس

نفترض إنهم بنات ؟

كريم ببساطة : سيان سواء بنات أو أولاد ..

المهم إنهم مع بعض .

مؤمن ابتسم للتخيل وكشر : ولنفترض ولد

وبنت ؟

كريم كشر : ده أنت رخم بقى ! برضه

هيكونوا مع بعض .. نجوزهم لبعض يا

نخليهم أخوات .

مؤمن بتفكير : أخوات ازاي ؟

كريم ضحك : يرضعوا مع بعض ويكونوا

أخوات في الرضاعة .

مؤمن كشر : لا طبعا نفترض إنهم حبوا

بعض نقولهم سوري أنتوا أخوات ! لا لا شيل

الفكرة دي .. يرضعوا مع بعض لو زي بعض

ولدين أو بنتين نخليهم أخوات لكن ولد
وبنت لا .

كريم ضحك جامد وشوية ومؤمن ضحك
معاه ..

كريم : تعال بلغ نونا يلا وفرحها .

دخل مؤمن وبلغهم والفرحة كانت مالية
البيت وأم فتحي فضلت تزغرت كثير ..

بعدها بساعات نور ومؤمن كانوا عند أبوها
ونادر موجود وملك وهي همست لمؤمن
إنهم يعلنوا عن حملها بما إن الكل موجود

مؤمن شاورلها تعلن وتفرحهم كلهم معاها

نور وقفت والكل استغرب وقفتها ونادر

بصلها : وقفتي ليه يا نور كده !

نور مبتسمة : عندى إعلان حابة أشارككم

فيه .

مروة ابتسمت : قولي يلا حمستينا .

ملك : فعلا حمستينا قولي يا قمر .

نور بصتلهم كلهم مبتسمة وبصت لمؤمن
اللي مبتسم بهدوء ومنتظرها تعلن لعيلتها
براحتها

فايزة ابتسمت وهي شايقة نظرات بنتها
لجوزها وفهمت عايزين يقولوا ايه وتلقائيا
ضغطت على ايد خالد اللي بصلها وشاف
ابتسامتها الصافية

نور أخذت نفس طويل : أنا .. يعني أنا

ومؤمن .. أقصد إني

ماكانتش عارفة ازاي تقولهم أو محروجة أو
متوترة فأمها كملت : أنتي حامل يا قلبي
صح ؟

نور بصت لمامتها وهزت دماغها مبسوة
وكلهم قاموا يباركولها بفرحة وحب
مروة وهي وبتبارك لنور مسكت ايدها :
عقبال ما تفرحيننا يا قلبي أنتي ونادر .

مروة ابتسمت : ياذن الله يا قمر ربنا يقومك
بالسلامة يارب .

نادر برضه ضمها وحضنها : مش مصدق إني
هبقى خال .. يارب بس عيالك يطلعوا
عاقلين مش زي أبوهم وأمهم .
مؤمن بهزار : ماله أبوهم هاه !
نادر اتراجع : حبيب قلبي والله .

كلهم ضحكوا وحضنوا بعض ومؤمن بهزار :
عيالي فعلا هيكونوا مجانيين ده شيء مفروغ
منه .. متخيل ايه من واحدة بتستخالي جوا
الدولاب ! متوقع عيالها هيكونوا ايه !

كلهم ضحكوا ونور خبطته في كتفه ومؤمن
كامل : عقبال عيالك العاقلين .. على الأقل
يكون في توازن شوية ، حبة عقل مع حبة
جنون .

نادر ابتسم : ربنا يقدم اللي فيه الخير ..
ويقومك يا نور بالسلامة يا قلبي .

امل اتصلت بكريم وهو في الشغل وصوتها
متضايق شوية

كريم بقلق : ايه تعبانة ولا ايه ؟

أمل بتذمر: لا جعانة

كريم بذهول : نعم ؟ جعانة ؟ كلي طيب يا

قلبي

أمل بضيق : ماهو اللي عايزة اكله مش

لاقياه

كريم ابتسم : ليه عايزة تاكلي ايه !

أمل بحماس : رنجة

كريم بعدم استيعاب : نعم سمعيني كدا

تاني

أمل بتذمر : ايه ياكريم رنجة نفسي فيها

كريم باستغراب : ودي بيحبوها منين ؟

أمل كشرت : بقولك جعانة وبتوحم ايه عايز

ابني يطلع فيه رنجة

كريم ضحك : لا ازاي وده يصح برضه بس

قوليلي أجيب رنجة منين ؟

أمل بتفكير : سوبر ماركت أكيد في هناك

كريم ابتسم : جه اليوم اللي أروح فيه أدور
على رنجة .. بس حبيبة قلبي تشاور

أمل ابتسمت : ربنا ما يحرمني منك ابدأ
ياحبيبي

كريم بابتسامة : ولا منك يا حبيبتني

خلص اللي وراه بسرعة وخرج بص لعلياء
وهي استغربت : خير مستر كريم ؟

كريم بتفكير : اللي عايز يجيب رنجة يجيب
منين ؟

علياء ابتسمت : اي سوبر ماركت كبير هتلاقي
فيه .. كارفور ! هايبر ! الاماكن دي بيكون فيها

كريم شكرها جدا وهي ابتسمت : ربنا
يقومها بالسلامة

كريم راح واشتراها ورجع نادى ام فتحي
واداها الرنجة فهي باستغراب : مين هياكل
رنجة ؟ ده انتوا مش بتطيقوا ريحتها ؟

كريم ابتسم : مين بيتوحم في البيت ؟

أم فتحي ضحكت وبصتله : أحسن أحسن
والله لو جدعة المفروض تأكلك معاها

كريم بغيط : خليك محضر خير يا ام فتحي ..
حضريها وهاتيها البت جعانة فوق

طلع لامل كانت نايمة فابتسم وصحاها
بالراحة وهي ابتسمت : أخيرا جيت !

كريم بحب : عقبال ما لقيتها .. قومي فوق
يلا .. ان فتحي هتجيبها دلوقتي

أم فتحي جابتها وأمل اتعدلت بحماس
وحاولت تخلي كريم ياكل معاها بس رفض

تماما

أمل بتاكل بانسجام وهو مش طايق ريحة

الرنجة : لا مش قادر الريحة او فر

قام فتح الأوضة وغرقها بالمعطر ومفيش

فايدة وأمل عمالة تضحك عليه

بعد شوية

أمل بشبع : مش قادرة كلت كتير

كريم بابتسامة: بالهنا والشفاه

شوية وأمل قامت ترجع وتعبت جامد وهو

معاها : والله كنت عارف .. عمال أقولك

كفاية

أمل بتعب : كان نفسي فيها وأنت عارف

بقالي كتير جعانة ومش حابة أي أكل !

كريم بتعاطف : يلا معلىش المهم تفوقى بس

دلوقتي ..

فضل جنبها لحد ما معدتها ارتاحت تاني ..

زينب عمة كريم عرفت بحمل أمل ونور
وجت القاهرة تقعد معاهم شوية وتغير جو
وكانت مبسوسة بحمل البنات ..

الملحق خلص وكريم وحسن اتفقوا يبلغوا
مؤمن به .. كلموه وطلبوا منه يتغدى معاهم
هو ونور بعد الشغل ..

اتقابلوا كلهم آخر النهار واتغدوا ومؤمن
وزينب مش مبطلين هزار لحد ما حسن
اتكلم الكل سكت

حسن بص لمؤمن ونور : طبعاً أنت من يوم
ما بلغتني إنك بتدور على فيلا برا وأنا مش
مرتاح .

مؤمن بحرج : عمي احنا سبق

قاطع حسن : أنت يالا اسكت واسمع .

مؤمن سكت وبص لكريم المبتسم

واستغرب في ايه مالهم !

حسن كمل : فكرت ساعتها في حل علشان

أنتوا الاتنين تفضلوا مع بعض ، وفي النهاية

أخذت القرار ونفذته .

مؤمن بحيرة : قرار ايه ؟

حسن وقف وبصله : تعال معايا أنت

ومراتك .

خرج وكلهم وراه ومؤمن ونور مستغربين

وراح ناحية الملحق ومؤمن مش فاهم ماله

أو رايح ليه ؟

دخلوا الملحق ومؤمن اتفاجيء إنه اكتمل

من كله ومفروش على أعلى طراز

وبرضه مش فاهم حاجة

حسن بصله : دي كانت الطريقة اللي تفضل
بيها هنا يا مؤمن .. في نفس بيتي بس برضه
منفصل شوية وبكده ما عندكمش أي حجج
أنتوا الاتنين .

مؤمن مش فاهم وبص لكريم يشرحه
وابتسم ووضح : الملحق ده ليك أنت يا
مؤمن .. بتاعك .

مؤمن عينيه وسعت وبيبصلهم كلهم مش
مصدق وكريم كمل : حاولت أعمله كله على
ذوقكم .. حتى استعينت بنفس مهندس
الديكور اللي عملكم الفيلا بحيث هو فاهم
دماغكم فيها ايه .. وأنا وأمل كنا بناخد رأيكم
في كل خطوة .. قولنا بقى رأيك ايه ؟

مؤمن لسانه مربوط وبص لنور اللي برضه
مذهولة زيه

كريم ابتسم : يا ابني انطق .. عجبك ولا ايه !

مؤمن بتأثر : ده كتير ! كتير بجد .

حسن ابتسم : مش كتير على ابني أبدا
ومش عارف أنا ليه مافكرتش في الفكرة دي
من ساعة ما خطبت بس صراحة ما
تخيلتش إنك تسبب البيت اللي عشت فيه
عمرك كله .

مؤمن بلخبطة : عمي أنا ! يعني ! مش عارف
أقول ايه !

حسن ابتسم : احنا اللي نقولك مبروك
عليك بيتك الجديد واتفضل نوره أنت ونورك
يلا .

مؤمن حزنهم جامد كلهم واحد ورا واحد ..
كلهم كانوا مبسوطين ونور مش مصدقة أبدا
اللي حصل ده وإنهم متمسكين بمؤمن

للدرجة دي ، مازعلتش إنهم عملوا حاجة زي
دي من وراهم وإن ممكن هي تتضايق
علشان هتسيب بيتها بالعكس كل اللي
فكرت فيه إنهم بيحبوا مؤمن لدرجة إنهم
يسعوا لوجوده معاهم

ناهد لاحظت سرحانها فقربت منها ومسكت
أيدها : حبيبتي احنا مش بنحاول ابدا نفرض
عليكم اي وضع بس مؤمن ده حته من
قلبي زي كريم بالظبط ومش قادرة يعيش
بعيد عني .. بس في الاول والآخر براحتكم ..
احنا بنحاول نسعدكم ويهمنا سعادتكم ..
فلو حاسة ان الخطوة دي صعبة او مش
مرتاحالها

قاطععتها نور بابتسامه : حبيبتي ما تكمليش
.. انا عارفة مؤمن بالنسبالكم ايه وفهمت ده
كويس .. وانا سعادتني بتكتمل بسعاداته .. فأنا

هكون اكر من سعيدة وسطكم ووسط
الحب ده كله .. والمفاجأة جميلة ورائعة وربنا
ما يحرمنا منكم ابدا ابدا ..

ناهد ضمتهما بحب وبعدها مؤمن اخدها في
حضنه انها فهماه وبتحبه وبتهتم بسعادته
بالشكل ده ..

كريم أخذ مؤمن بيفرجه على الملحق كله
وكان مذهول بكل حاجة فيه
قعدوا كلهم مع بعض بعدها

زينب مبتسمة : عجبك يا مؤمن أنت ونور ؟
اللاتنين ردوا : طبعا عجبنا .

كريم بص لمؤمن : من بكرا تنقل نفسك
هنا !

نور بحيرة : طيب وفيلتنا ؟

كريم ابتسم : خلوها مش هتضر أبدا ومن

بكرا تنقلوا هنا .

مؤمن بصلهم : أنا أتمنى بجد بس خليني

الأول أقول لنادر ممكن يزعل مني أو

يتضايق .

نور بصتله : ماأعتقدش يا مؤمن هو عارف

علاقتك أنت وكريم .

كريم ادخل : أنا ممكن أكلمه يا مؤمن

وأمهد للموضوع وأنت بعدها كلمه .

كريم تاني يوم راح لنادر الشركة وقعد معاه

شوية لحد ما نادر لاحظ إنه عايز يتكلم ومش

عارف يبدأ ازاي : كريم أنت عايز تقول ايه ؟

اتكلم على طول .

كريم أخذ نفس طويل وبصله باهتمام
وتفكير : نادر أنت عارف أنا ومؤمن علاقتنا
ايه صح ؟

نادر باستغراب : عارف طبعا مدى تعلقكم
ببعض بس تقصد ايه أو عايز تقول ايه ؟
كريم بتوضيح : عايز أقول إن بعد مؤمن عن
البيت عندنا مضايق الكل ومحدث متقبله
وعايزينه يرجع .

نادر باستغراب أكثر : مش ده كان قراركم
أنتوا الاتنين ؟ أنا لو أقدر أساعدك يا كريم
مش هتأخر قولي أعمل ايه وأنا معاك !

كريم ابتسم : وده العشم برضه يا نادر
بس حاليا مش محتاج منك غير إنك تقول
لمؤمن إنه عادي يرجع البيت .. بص علشان
بس تبقى الصورة واضحة قدامك .. أنت فاكر

الملحق اللي بيتبني في الجنيينة عندنا ! (نادر
هز دماغه) اكتشفت من فترة بسيطة إن
بابا بيعمله مفاجأة لمؤمن بحيث يرجع
البيت وفي نفس الوقت يحافظ على
خصوصيته ودلوقتي الملحق اكتمل ومش
ناقصه غير مؤمن ونور ينوروه فقط .. بس
مؤمن متردد لأنه قلقان من زعلك أنت .

نادر باستغراب شديد : لا طبعا أزعل ليه ! أنا
عارف ومقدر حبكم لبعض وبعدين المكان
اللي يرتاح فيه يروحه طبعا .. ولو عايز
يعرض الثيلا للبيع براحته أنا ممكن اخدها
منه .

كريم بسرعة : لا بيع ايه .. خليها موجودة
مش هتضر المهم ياخذ بس الخطوة دي
بدون زعل من أي حد .

نادر ابتسم : ازاي يا كريم أزعل من أخوات
عائزين يعيشوا مع بعض .

كريم ابتسم : أنت كمان يا نادر دخلت دايرتنا
دي وبنعتبرك أخ تالت لينا .

نادر ابتسم بمحبة : وأنا ربنا يعلم بحترمكم
وبعزكم اد ايه وسعيد جدا بدخولي وسطكم
يا كريم .. أنا هبلغ مؤمن إني هكون أكثر من
سعيد لما يعمل حاجة هو بيحبها أو
بيرتاحلها .

الكل الفرحة مش سايعاه بوجود مؤمن ونور
بلغت أبوها بقرار عزالهم من الفيلا بتاعتهم
وانتقالهم لبيت المرشدي وأبوها قالها إنه
ممکن يشتري الفيلا هو من مؤمن لو يحب
ويعيش فيها هو وفايزة وملك اللي بتتنقل
بينهم بدل الصغيرة اللي قاعد فيها دلوقتي

نور عرضت على مؤمن و وافق إن أبوها
ياخذها ويقعد فيها وهو ونور اتنقلوا بيت
كريم ..

ناهد بلغته إنه يجي هنا ياكل معاهم لو
يحب أو يشوف نور عايذة تعمل ايه ! أو مثلا
يتغدى معاهم المهم الوضع اللي يريحه
يعمله ..

الصبح اتجمعوا كلهم على سفرة واحدة
وكريم بص لمؤمن : أخيرا رجعت تفطر
معانا يا واطي .. بقى عرفت تعيش برا البيت
ده !

مؤمن ابتسم : كان دايمًا في حاجة ناقصاني
يا كريم .

نور اتدخلت بتريقة : هو احنا سيننا البيت ده
يا كريم ! ده احنا كل يوم كنا هنا ! يا بنفطر
يا بنتغدى يا بنتعشى .

ناهد بحب : وماله ده بيتكم .. وياريت يا نور
تاكلوا معانا هنا على طول ويوم ما تحبي
تعملي حاجة مميزة يا ستي ابقى كلي في
بيتك بس خلي الأساس هنا .

زينب دخلت في حوارهم : أنا لو مكانك يا نور
وشايفة الحب ده كله هفضل هنا .

نور ابتسمت : وأنا مبسوفة بالحب ده كله يا
عمتو .

كريم بص لعمته : طيب ما تخليكي معانا يا
عمتو طالما بتنصحيها بده !

زينب ابتسمت : اديني معاكم اهو يا كريم ..
بس ساعات بحن لبيتي بروحه .

في السجن عند سمر كل الأيام زي بعض ..
بتقوم من النوم تشتغل بذل وإهانة لحد
الليل .. مابقتش قادرة تتحمل الوضع ده ولا
الذل ده .. بتحاول تفتكر أيام جامعتها وازاي
كانت غبية .. وافتكرت اليوم اللي قفلت فيه
باب الحمام على أمل دي كانت أبشع حاجة
عملتها في حياتها لأن لولا عملتها دي كان
زمان أمل متجوزة شريف وهي ؟ هي أكيد
حالتها هيكون أفضل من السجن ده ..

كل يوم إهانة ، ذل ، ضرب ، شتيمة ، مرمطة
.. خلاص مابقتش قادرة تتحمل وبعدين كل
ده ومقدرين إنها حامل مابالك لما تولد
هيعملوا فيها ايه ؟

سمر تعبت جامد ونقلوها المستشفى
وطلبت يتصلوا بأبوها ويبلغوه ومحمد
بالرغم من زعله منها إلا إنه جالها وزارها في

المستشفى وقعد معاها شوية يسمع كلام
كثير منها ادايه هي ندمانة وزعلانة بس
ماقدرش يحس كلامها ده ولا يحس إنها فعلا
ندمانه ..

عبدالله اتصل بأمل عرفها إن محمد عندها
في القاهرة وإنه هينزل في فندق

أمل قفلت مع أبوها وهي محتارة تقول
لكريم ولا تسكت .. كريم لاحظ حيرتها دي
وسألها واتهربت بس أصر يعرف وقالته إن
عمها هنا في القاهرة ونازل في فندق ..

كريم بصلها باستغراب : وليه الحيرة دي كلها
إنك تعرفيني ؟

قرب منها ومسك كتافها الاتنين : أمل أنا
مش ضد عمك محمد في أي حاجة بالعكس
ده راجل طيب وبحبه .

أمل بحيرة : مش أنت اللي طلبت أفصلك
عن مشاكل العيلة أو تحديدا مشاكل سمر ؟
هو جاي علشان سمر تعبانة وفي
المستشفى .

كريم اتنهد : ماليش دعوة بسبب زيارته
المهم إنه هنا وفي فندق .. أنا هروح أجيبه هنا
أما سبب زيارته فده ماليش علاقة بيه .

كريم اتصل بعم محمد وعرف هو نازل فين
وراح جابه ومهما يعترض إلا إنه رفض يسمع
منه أي اعتراض ..

الكل رحب بمحمد وخصوصا زينب اللي
استغربت إنها مبسوفة إنها شافته ..

كان في الجنيحة برا وناهد عملت شاي وبصت
لزينب : زوزا بقولك يا حبيبتى خدي الشاي

لأبو سهر برا معلش أنا هدخل القهوة لحسن

زينب ابتسمت وأخذته منها وطلعته عند
محمد اللي وقف بحرج : يا خبر جايباه
بنفسك .. تسلّم ايديكي .

زينب اتحرجت منه وحطت الشاي قدامه
وغيرت الموضوع : سمر أخبارها ايه !
سمعت إنها تعبانة !

محمد اتنهّد : فعلا تعبانة وفي المستشفى
واحتمال تولد .. الصبح هروحلها مع إني مش
عارف هعملها ايه أو أتصرف معاها ازاى .

زينب بصتله بتعاطف : دي بنتك يا أبو سهر
والمفروض تحن عليها وتسامحها مهما
يكون غلطها .. الأب بيسامح .

محمد بحزن : مابقيتش قادر أسامح يا أم
أنس .. قسمت ظهري وكسرتني .

زينب بزعل: ولا عاش ولا كان وبعد الشر
عليك .. أنت ليه محسني إن دي نهاية
الكون الدنيا لسة قدامك .

ممد بصلها بذهول : قدامي ؟ قدامي فين !
وازاي ؟ أنا حياتي كلها اتهدت مراتي وطلقتها
وبنتي واتبريت منها وحتى لو ما اتبريتش
هي اتحبست فحياة ايه اللي قدامي !

زينب بصتله : طول ما أنت لسة عايش
فحياتك قدامك .. اعمل حياة جديدة حلوة
شكلها باللي أنت عايزه.

محمد بحزن : حياة جديدة ؟ يلا حسن الختام
مش تقولي حياة جديدة .

زينب كشرت : حسن ختام ايه ؟ الحياة
قدامك عيشها بقى ! ليه ما تفكرش إن اللي
حصل ده هموم على ظهرك واتخلصت منها
ودلوقتي بقيت حر تعيش بقى شوية .

محمد بصلها باستغراب : أعيش ؟ أنا نسيت
يعني ايه الجملة دي أصلا ونسيت يعني ايه
أعيش ! أنا عامل زي التور اللي مربوط في
ساقية بيلف وخلص ومفيش خط نهاية لأنه
بيلف حوالين نفسه .

زينب بصتله بتعب : بعد الشر عليك أنت
لسة عايش يا أبو سهر .. فكر نفسك كل
شوية إنك عايش لحد ما تصدق وتعيش
بجد .. أنا هسيبك دلوقتي براحتك .

مشيت خطوة ورجعته : لو محتاجني
الصبح اجي معاك المستشفى هاجي
الصبح بلغني .

سأبته وءءءت وهو فضل مءءار كءير بيفكر
في كل كلامها ولقى نفسه بيفكر فيها هي
شءصيا .. اسءءرب ليه ببيءاء في الكلام
معها؟ ليه ءابب يءكلم معها .. ليه قلبه
بيءق بالشكل ءه وهو معها؟!



سمر ءعبء ءامء وبعء كءه ولءء وءطولها
ابنها في ءضنها بصلءه كءير وءموعها نزلء
ولأول ءءس بالنءم .. النءم إنها مش في
ءضن ءوزها يفرء ويشاركها فرءءها ءي ..
ليه عملء في نفسها كءه !

ءلوقءي المفروض ءعمل ايه؟ ءاءء ابنها
معها السجن ! وءءليه يفاء عيينه ءوا
سءن ! والسءئيناء اللئ كل شوءة يءلونها
يسءءلوا ابنها ومش بعبء يأءوه منها ! لا

مش هتقدر تعيش كده ولا تعيشه كده أبدا ..
يعني أقل شيء تقدمهوله إنها تعيشه حياة
نظيفة مش جوا زنزانة .. كفاية أوي إنها أم
سيئة وحرمته من أبوه من قبل ما يتولد
كمان مش هتسجنه أول ما يتولد ..

فكرت وأخذت قرارها وانتظرت أبوها يجي
الصبح يزورها .. ٢

الصبح زينب وهي بتفطر بصت لحسن
أخوها بتردد وحاولت تتكلم بس ماقدرتش
وسكتت لحد ما خلصوا فطار وقام يشرب
قهوته في مكتبه كعادته وقبل ما ناهد تدخله
استأذنتها تدخل هي وتتكلم معاه وناهد
ابتسمت وادتها القهوة تدخلها هي
زينب ادت أخوها القهوة وقعدت قصاده وهو
لاحظ إنها عايزة تتكلم : خير يا زوزا !

زينب بتردد : كنت عايزة أستأذنك أروح مع
أبو سهر يزور سمر في المستشفى .

حسن بصلها باستغراب شديد : عايزة تزوري

سمر يا زينب ؟

زينب بسرعة : لا لا مش عايزة أزورها .

حسن بحيرة : امال ايه طيب !

زينب سكتت ومش عارفة تقول ايه لأخوها

؟ تقوله إنها عايزة تكون دعم لمحمد

المكسور ! تقوله إنها عايزة تجبر بخاطره !

تقوله إنها عايزة تفضل جنبه ! طيب أبسط

حاجة هيقلوها ليه ؟هتقوله ايه ؟

قامت وقفت : خلاص يا حسن انسى إني

قلتلك حاجة .

جت تخرج بس حسن وقفها لأنه افتكر كلام

مراته إنها حسست إنهم بيقدربوا لبعض وهو

هيكون أكثر من مبسوط لو أخته فتحت
قلبها للحياة من تاني لأن كفاية عليها وحدة
لحد كده بص لأخته : أنتي عايزة تروحي
علشان تدعميه ! صح كده !

زينب هزت دماغها بحرج وهو ابتسم :
خلاص هاجي معاكم ونكون أنا وأنتي جنبه
ايه رأيك !

زينب ابتسمت أوي : ربنا ما يحرمني منك
أبدا يا حسن .

حسن ضمها : ولا منك .. روعي بلغيه ولا
أبلغه أنا ؟ وكمان عايزين نقول لكريم ليزعل
مننا .

زينب ابتسمت : أنا هقول لكريم وأنت بلغ
محمد إننا هنروح معاه .

حسن بهزار : محمد كده بدون ألقاب .

زينب كشرت وخرجت من عنده بس بعدها
ابتسمت وبصت لناهد وكشرت تاني : كريم
فين !

ناهد شاورت على الباب : يدوب قافل الباب
اجري لو عايزاه ضروري .

زينب بالفعل جريت تلحقه كان هيركب
عربيته فنادت عليه وأمل سمعتها : كريم
عمتك بتنادي .

كريم بصلها ورجع وبص لأمل وحدفلها
المفتاح : دوري العربية .

رجع لعمته اللي مسكته من الياقة
بتعدلهاه ومنتبسة : بقولك يا حبيبي .

كريم ابتسم لحركتها : قولي يا قلبي وسيبي
الياقة معدولة هي .

زينب خبطته في كتفه وهو ضحك فكشرت :

بطل رخامة .

كريم بطل ضحك وحاول يكون جاد : هبطل

اتفضلي يا عمتو خير يا قمر .

زينب بصت لعينيه : أنت تزعل مني أنا أو

أبوك لو روحنا مع محمد يزور سمر في

المستشفى ! احنا مش هنروح لسمر نفسها

احنا بس هنروح معاه .

كريم ابتسم وافتكر يوم فرحه وضحكة عتمته

مع محمد وافتكر كل أيام وحدتها وحننها

وافتكر اد ايه بتكون مبسوفة لما يكون عم

أمل موجود فابتسم : لا يا عمتو مش

هتضايق .. روحوا معاه وخليكم جنبه .. على

الأقل بدل أمل لأني صراحة مش عايزها تروح

لأي مكان موجود فيه سمر .. فأتوا أفضل .

زينب باست كريم في خده : حبيبي العاقل
ده ربنا يحميه ويقوم مراته بالسلامة .

كريم ابتسم : اللهم آمين .. هروح الشركة
وأنتي ا بقي كلميني طمينيني .

ركب العربية وأمل بصتله فضول فقالها
وهي استغربت وبعدها ابتسمت إن زينب
بتفكر في مشاعر عمها وفرحت

محمد اتفاجيء بحسن وزينب هيروحووا
معاه بس نوعا ما استمد منهم القوة شوية ..
وصلوا وانتظروه برا أوضتها وهو دخل عندها
وسمر أول ما شافته عيطت وهو قرب منها
بزعل : ليه عملتي في نفسك كده ؟ استفدتي
ايه ؟ ياما حذرتك وما سمعتيش أبدا مني .

سمر بعياط : سامحني أرجوك .. بس
سامحني يا بابا .. سامحني وادعيلي .

محمد بأسف : ادعي ربنا اللي يسامحك يا
سمر مش أنا .

سمر بتعيط ومسحت دموعها وبصت لأبوها
: خد ابني يا بابا .

محمد باستغراب : اخده ؟ اخده ازاي ! اديه
لشريف يعني !

سمر بسرعة : لا مش شريف .. أنا مضيت
ورق إنك تاخده وتكون أنت الوصي عليه وأنا
هنا .. بابا أنا مش هقدر أبدا أخليه معايا في
السجن .. مش عايزاه يفتح عينيه جوا
سجن .. فخده علشان خاطري .. ربيه
بالحنية اللي جواك والطيبة اللي جواك .. أنا
لو خليته معايا هنا في السجن هخليه أسوأ
مني بمراحل أنا مش هقدر أقدمله حاجة
غير إني أديهولك أنت .. على الأقل أنت هتزرع
جواه شوية طيبة .

أرجوك خده يا بابا .. أنت مش عارف شكل
حياتي ايه جوا السجن وأنا ما أرضاش أبدا
ابني يعيش معايا الحياة دي حتى لو صغير
ومش فاهم .. خده .

فضل شوية معاها يحاول يقنعها تخلي ابنها
في حضنها بس رفضت تماما ومحمد
استسلم لقرارها وبصلها : اسمه ايه ؟

سمر ابتسمت بحزن : معرفش ومش عايزة
أعرف أنت سمييه .

خرج من أوضتها بابنها في ايده وهو محتار
حسن وزينب وقفوا مستغربين فبصلهم
بحيرة : مش عايزاه معاها واديتهاولي .. أعمل
ايه أنا بعيل لسة مولود ! أربيه ازاي لوحدي !
حسن بحيرة : اديه لأبوه .

محمد بزعل : رفضت أبوه ياخده .

قاطعهم ضابط طلب من محمد يمضي على
شوية أوراق وبصله بحيرة فزينب قربت منه
ومدت ايديها : هاته خليه معايا وأنت شوف
الأوراق دي ايه .

محمد اداها البيبي وحسن راح معاها خلصوا
كل المطلوب منه قبل ما يمشي بالبيبي
وزينب طول الوقت شايله وهما مروحين
بصت لحسن : اقف عند صيدلية يا حسن
نجيب لبن وبيرونات .

حسن وقف وزينب نزلت وادت البيبي
لمحمد ودخلت هي الصيدلية واشترت كل
اللي ممكن يحتاجه البيبي ..

روحوا البيت والكل مذهول بابن سمر
ومحمد قاعد تايه مش عارف هيعمل ايه أو
هيتصرف ازاي !

زينب طلبت من ناهد تساعدها يجيبوا هدموم
للبيبي فاقترحت نوجا واتصلوا بيها وقالوها
تجهزلهم حاجات ولبس لبيبي لسة مولود ..
تبعث كل احتياجاته وناهد نزلت جابت
الحاجة كلها وزينب شايلة البيبي ..

آخر النهار كريم وأمل اتفاجئوا باللي حصل
وكريم نوعا ما اتضايق وداخل عند عمته
متغاظ بس شافها شايلة البيبي ومبسوطة
بيه وبتكلمه وبصت لكريم وابتسمت
وشاورتله يجي يقعد جنبها بصمت

كريم قعد قصادها وبص للبيبي في حضنها
فابتسمت : نام أخيرا .. يا عيني محروم من
حضن مامته .

كريم بتريقة : أمه ما عندهاش حضن أصلا يا
عمتو .

زينب كشرت : هو ما يفهمش ده هو كل
اللي فاهمه إنه محروم من حزن مامته
وضمتهامرعاتها .. شوف اد ايه بريء بصله
وحاول تشوف فيه قسوة أو حقارة سمر ..
بصله .

كريم بصله بغيظ بس اتفاجيء بببي صغير
لا حول له ولا قوة .. حاول يشوف أي شبه
بينه وبين سمر بس مالقاش وزينب كملت
بهمس : زي أنس ابني .. كان جميل كده وهو
صغير .. (بصت لكريم بحماس) بفكر
أسميه أنس ايه رأيك ؟

كريم مسك ايد عمته : عمتو .. ما تعلقيش
نفسك به .. جده هياخده أو أبوه هياخده .

زينب كشرت : أبوه مش هياخده .. ()
ابتسمت) هيفضل مع جده .

كريم سكت وهو مش عارف عمته بتفكر
ازاي أو في ايه !!

حاول يتكلم أو ينطق بس معرفش يقولها
ايه ! فانسحب بهدوء

أما أمل فهي حست بالشفقة على الولد
وماعرفتش أبدا تكرهه بسبب اللي أمه
عملته فيها بالعكس حست إنه برئ من كل
ذنوب أمه وأبوه

زينب اقترحت على محمد اسم أنس وهو
عجبه الاسم جدا وقرر إنه يسميه أنس
بالفعل ..

بدأت تعلمه ازاي يرضعه وازاي يشيله !
حاولت تعلمه ازاي يحميه بس كان صعب
وما قدرش ولا عرف يعمل ده لوحده ولازم
حد يساعده ..

قعد معاهم أسبوع وزينب مش بتفارق أنس
أبدا ومحمد بتحاول تعلمه على اد ما تقدر
ازاي يتعامل معاه لوحده

حسن متابع اللي بيحصل وعينيه طول
الوقت عليهم وناهد معاهم

حسن بص لمراته : وبعدين يا ناهد ! زينب
بتتعلق بأنس كل يوم .. هتعمل ايه لما
يمشي !

ناهد بصت لجوزها كتير : محمد مش هيقدر
يربي الولد لوحده .

حسن كشر : وبعدين ياخذ أختي تربيهوله
يعني ولا ايه !

ناهد مسكت ايد جوزها : حبيبي اهدا وفكر
بعقلك مع قلبك .. أختك اتحرمت من ابنها
وجوزها .. مش يمكن ربنا يكون سبب كل

الأسباب دي عوض ليها .. واهو بيعوضها
بزوج وابن تاني .

حسن بضيق : يا ناهد محمد لا يمكن يجي
ويطلب ايدها مني .. وحتي الف خط تحت
لا يمكن دي .. واحد بكل الأزمات اللي مر
بيها والمصايب دي وحالته دي لا يمكن يفكر
أصلا يتجوز وحتى لو فكر مش هيقدر يجي
ويفاتحني أبدا .. أنتي ناسية بنته اد ايه أذتنا !
متخيلة إنه بعد كل ده يكون عنده عين
يطلبها مني .

ناهد كشرت بتفكير : لا فعلا مش هيجي
يطلبها .

سكتت وحسن بصلها : بتخططي لايه يا ناهد
؟ عارفك لما بتسكتي كده يبقى بتخططي
لحاجة وبقولك اهو ما تخططيش وما
تتدخليش .

ناهد ابتسمت وبصتله : مش بخطط أبدا لأي

حاجة ١٠

محمد طول الوقت عينيه على زينب

وحركاتها وتصرفاتها وكل شوية بيطلب منها

أي طلب بالرغم من إنه بيعرف يتعامل

كويس مع أنس بس هو حابب قربها منه

بس وبعدين ! وآخر القرب ده ايه ؟ هل

مممكن ... ؟ لا مش مممكن لا هو عنده الجرأة

يطلب أكثر من كده ولا أخوها وعيلتها

هيوافقوا أصلا لأي قرب بينهم يبقى

المفروض ياخذ حفيده ويمشي من هنا ..

زينب بتفكر مممكن تعيش ازاي لو محمد

أخذ أنس منها ومشي ! طيب مممكن تطلب

منه يخليه معاها ؟ ايه الغباء ده ازاي تطلب

منه يسبيلها حفيده ! بس حتى لو سابه هي

مش عايزة أنس بس هي كمان بتحب قرب

محمد نفسه .. اد ايه بتحس بالراحة وهي
بتتكلم معاها

بتحس بالطمأنينة .. بترتاح فقط وهو موجود
في نفس المكان معاها .. ايه الأحاسيس
الغريبة اللي جواها دي ! معقول ممكن
تكون

بصتله كتير تحاول تعرف إجابة السؤال اللي
ماعندهاش الجرأة تفكر حتى فيه !

ناهد انتظرت رجوع الشباب آخر النهار البيت
وراحت عند ملحق مؤمن وطلبت منه يكلم
كريم يجي عنده وبالفعل خلال دقائق كان
موجود وقعدوا الثلاثة مع بعض ومؤمن
بهزار : الاجتماع المغلق ده هنغتال فيه مين

!

ناهـد خبـطـته في دماغه : اسـكت يـاض واسـمع

مؤمن سكت وناهـد مش عارفة تبدأ كلامها
منين وبصت لكريم اللي بحيرة : بتبصيلي
ليه ؟ عايزة تقولي ايه ! فكري بصوت عالي
واحنا نساعدك .

ناهـد أخذت نفس طويل وبصتلهم : عايزة
أجوز زينب لمحمد .

الأتنين بصولها بذهول شوية وبعدها كريم
نطق : تجوزيهم ازاي يعني !

ناهـد كشرت : زي الخلق ايه أجوزهم ازاي
دي ؟ هي الناس بتتجوز ازاي ؟

مؤمن علّق : يا عمتو هو يقصد عايزة تعملي
ايه ؟ يعني هل هو طلب ايدها ؟

ناهد بغیظ : هیطلب ایدها ازای بعد کل اللی
بنته عملته فینا ؟ وفی أمل وکریم ؟ متخیل
أنت شخصیة محمد دی تیجی تطلب من
حسن إنه یتجوز أخته ؟

کریم بتفکیر : لا مش هیعملها أبدا .

ناهد بصت لابنها : بالظبط مش هیعملها .

مؤمن : والمطلوب ؟ أكید مش هنروح نقوله
تعال اتجوز عمتنا !

ناهد کشرت بتفکیر : أكید بس هنعمل ایه ؟
ده اللی جمعتکم علشانہ ، نفکر مع بعض
هنعمل ایه ! ازای نقنعه یتکلم ویطلب ایدها
أو یاخذ أي خطوة ناحيتها !

نور کانت نازلة : عایزین تجوزوا مین کده !

مؤمن بصلها : ما تروحي تشوفي أمل فین
واقعدی معاها .

نور ابتسمت : بتوزعني ماشي ! هروح لأمل
.. بس اللي عايزينه ياخذ خطوة ده حسسوه
إنها هتروح منه لغيره ساعتها هيقول أنا أولى
من غيري .

سابتهم وخرجت وكلهم بصوا لبعض وكريم
اتكلم : تصدق عندها حق ! احنا ممكن نتكلم
قدامه إن في عرسان متقدمين لها وإننا بنفكر
نوافق علشان مش عاجبنا قعدتها لوحدها
كده فبكده نعرفه إن المبدأ نفسه مش
مرفوض .

مؤمن ابتسم : وأكيد ساعتها هيقول أنا أولى
من غيري وياخذ خطوة .

ناهد بقلق : ولو اتخرج برضه ينطق وقال
لنفسه أنا مش اد المقام .

مؤمن بغیظ : ساعتها هقوله اتحرك وخذها
وانطق .

كلهم ضحكوا وكريم بصله : خلینا ناخذ أول
خطوة ونشوف رد فعله الأول .

رجعوا البيت وكريم بيدور على البنات وقبل
ما یدخل أوضته خبط وردت علیه نور :
استنى

كريم وقف منتظر وبص لمؤمن من فوق :
تعال يا ابني اطلع خد مراتك من عند مراتي
.. مش هنقطع على بعض هاه .

مؤمن ضحك وطلع عنده فوق وانتظروا مع
بعض لحد ما نور قالت یدخل وكريم خبط
وبص لأمل : مؤمن معايا !

أمل ابتسمت : اتوقعت كده ، أنا لابسة خلیه
یدخل .

كريم فتح الباب وشاور لمؤمن : اسحب

مراتك يلا .. أوضتك هناك اهيه خدها .

نور ابتسمت وهي قاعدة جنب أمل في

السريـر : أنا مرتاحة هنا جنب أمل حبيبيتي ..

روحوا أنتوا الأوضة الثانية .

كريم بصلها بذهول : لا اوعي تحلمي

تفضلي هنا .. يلا يا مرات مؤمن من هنا ..

أوضتي (restricted area) (منطقة

محظورة) .

نور ضحكت وتجاهلته وبصت لأمل :

ما عندكيش حاجة تتاكل يا أمل ! مش حابة

أي أكل

أمل كشرت : ولا أنا وحياتك حابة أي أكل ..

الله يرحم أيامي .. فضلوا يقرؤا عليا يقرؤا

عليا لحد ما جابوني الأرض .

مؤمن بص لكريم : هي بتلمح لحد معين ؟

كريم مكشر : لا ما تاخدش في بالك .

أمل ابتسمت ومكمله : ودلوقتي فرحانين

فيا إني مش باكل .

نور بزعل مصطنع : حرام عليهم اللي

بيعملوه فينا ده .. مش عايزين يأكلونا ولا

يتعبوا علشاننا .

مؤمن دوره في الذهول : مين دول اللي مش

عايزين يتعبوا علشانكم ! أنتوا هتعملوا زي

القطط تاكل وتنكر ؟ أنتي يا بت مصحيانى

الساعة ٣ الفجر أعملك أكل وماعجبكيش

حاجة والصبح نزلت اتلطعت قدام بيتزا هت

لحد ما فتحوا علشان أجيبلك وفي الآخر

أخذتي قطعة وقتي مش قادرة .

أمل عقلت وعينيها على كريم : مش أنت
لوحدك اهو ! علشان بس ما تقوليش إني
غريبة وبتاع .

كريم رفع ايديه لفوق : اللهم لا اعتراض .

نور ابتسمت : مش عيالكم دول ؟ يبقى
تتحملوا اللي يحصل .. قومي يا بنتي نشوف
أم فتحي عندها ايه !

كريم بصلهم : طيب بدل أم فتحي تحبوا
تخرجوا نتعشى برا

الأتنين بصوا لبعض و وافقوا وخرجوا كلهم
مع بعض وناهد بصلهم وهم خارجين
ودعت من قلبها ان ربنا يحميهم لان قلبها
اتقبض مرة واحدة وكانت عايزه توقفهم بس
استغفرت وسابتهم يسهروا براحتهم ١٢

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤٦

العاصفة (٢)

الحلقة ٤٦

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كريم ومؤمن أخذوا البنات مطعم يتعشوا
فيه .. أمل ونور مسكوا المنيو وفضلوا يقولوا
اد ايه جعائين وبعدها كل واحدة طلبت
ساندوتش وسط زهول مؤمن وكريم

مؤمن بهمس : هما مش بقالهم ساعة
بيقولوا جعانين ! أنا تخيلت هيطلبوا أكل
المطعم كله والمطاعم المجاورة ؟

كريم بنفس الهمس : كان عندي نفس
الإحساس وحياتك

أمل بفضول : بتقولوا ايه ؟

كريم ببراءة مصطنعة : ولا حاجة بس بقالك
ساعة بتقولي جعانة هاتي أكل يا أمل
أمل ببراءة : ماهو ده كفاية .. يا ريتني أرجع
لطبيعتي

نور لأمل : طول ما باصينلنا في الأكل
هيفضل أكلنا ضعيف كده ! أنا مش عارفة
لو أكلنا بجد هيعملوا فينا ايه ؟
مؤمن بتريقة : الندالة هتشتغل بقى صح ..
ده احنا مش عارفين نعمل معاكم ايه !

أخيرا وصل الأكل وأمل ونور أكلوا حاجات
بسيطة .. ومش قادرين يخلصوا الساندوتش
اليتيم اللي طلبوه

كريم بتريقة : امال جعانيين جعانيين وفي
الآخر ساندوتش يتيم مش هتخلصوه ؟

مؤمن بصله : تقريبا بيشتغلونا ولا ايه ؟

نور بتهكم : من القر علينا نفسنا اتسدت

أمل بتأييد : فعلا يا بنتي عندك حق

نور بتعاطف : ربنا يكون في عوننا يا حبيبتي

مؤمن بذهول : هو كل حاجة ترموها علينا ولا

ايه !

كريم بتأييد : واضح إن الستات بيحبوا دور

المظلومين كتير

قضوا السهرة كلها في هزار وتهكم الشباب
على البنات ..

خرجوا من المطعم ومروحين ومؤمن بص
لكريم : ما تقف نجيب حاجة نشربها ! احنا
بناكل ونشرب فيهم ومش بنجيب حاجة
لنفسنا

نور بتريقة : هو أنت جيبت وحد منعك يعني
!

كريم بصله : عايز تجيب منين !

مؤمن قاله المكان و كريم راح عنده

مؤمن بص حواليه : اركن بعيد يا كريم الدنيا
زحمة مش هتلاقي ركنة .. اركن هناك كده
الجو هادي

كريم بعد وركن في مكان هادي وبصله : عايز
ايه بقى يا سيدي !

مؤمن بتفكير : الكوكتيل بتاعهم تحفة (بص للبنات) نور هتاخدي ايه أنتي وأمل ؟

نور بتفكير : زيك (بصت لأمل اللي قالت

زيها

كريم : ع كوكتيل .. هنزل أجيبهم ولا تنزلوا

نروح هناك؟

أمل بتعب : لا لا خيلنا هنا .. مش هننزل بقى

ولا حابة تنزلي يا نور؟

نور بصتلها : ولا قادرة أتحرك .. هنا أفضل

كريم هز دماغه : تمام .. هنزل أجيبهم وأنت

خليك معاهم

كريم نزل وراح للمحل ومؤمن فضل مع

البنات ..

نور بصتله : مؤمن ! أنا مش هقدر اخذ كوباية
كاملة لوحدي .. خليني اخذ من كوبايتك
معلقة وخلص .. مش هقدر معدتي
متضايقة .. كلم كريم قوله بلاش يعمل
حسابي

أمل بصتلها : وأنا كمان (بصت لمؤمن)
اتصل بيه وقوله بلاش حرام نجيب وتترمي
مؤمن ابتسم : الله يرحم أيام ما كنا بنضرب
الكشري وراه العصير وراه الدرة المشوي
أمل ابتسمت : أيام بقى

مؤمن طلع موبايله وبيرن بس لقي كريم
سايب موبايله جنبهم .. بصلهم : هنزله
دقيقة وراجع اوك

ناهد في البيت قاعدة متوترة ومش قادرة تنام
وهم برا .. حسن لاحظ توترها : خير يا نونا
مالك ! ما تيجي ترتاحي

ناهد بصتله : ارتاح أنت يا حسن .. أنا شوية
وهاجي

حسن ابتسم : العيال كبرت وبقت رجالة
مش صغيرين هتقلقي عليهم

ناهد ابتسمت : لسة شايفاهم عيال
صغيرين ولسة بقلق عليهم أعمل ايه بقي !

حسن ابتسم : هيجوا ما تقلقيش تعالي
ارتاحي

قعدت جنبه بس من جواها مش قادرة
تتطمئن أبدا ..

أمل ونور بيتكلموا ومرة واحدة حد فتح باب
أمل وفي ايده مطواة : اللي معاكم أنتي وهي
!

البنات هتصرخ بس زعق : نفس واحد
وهخلي المطواة تعمل في وشكم شوارع ..
طلعوا اللي معاكم بهدوء كده وخلينا
حلوين ا

مؤمن راح لكريم اللي اتفاجيء بيه : أنت
سيبت البنات لوحدهم يا مؤمن ؟

مؤمن كشر : ما سيادتك سايب الموبايل في
العربية ! المهم هات اتنين كوكتيل بس مش
أربعة .. البنات مش عايزين

كريم هز دماغه بموافقة وبص ناحية العربية
ولمح إنها منورة ولما ركز لقي باب أمل

مفتوح وحد واقف فيه فطلع يجري ومؤمن
بص وبدون تفكير طلع وراه

الراجل بص لمح كريم ومؤمن جايين جري
عليه واتوتر وبدون تفكير قفل باب أمل
وركب مكان كريم ودور العربية واتحرك بيها
بسرعة ..

كريم ومؤمن الاتنين جريوا ورا العربية بس
بعدت و وقفوا الاتنين في حالة صدمة ومش
مستوعبين اللي حصل ولا عقلهم حاول
يفكر ايه اللي هيحصل ؟

كريم بغضب : نزلت من العربية ليه يا مؤمن
!

مؤمن ما ردش لأنه مش قادر يفكر إن مراته
اتخطفت منه قدام عينيه !

واقفين الاتنين في نص الطريق وتاكسي
معدي فبيزمر علشان يوسعوا وهنا الاتنين
بصوا لبعض و وقفوا في النص فالتاكسي
وقف غصب عنه وكريم فتح باب السواق :
محتاج عربيتك دي بسرعة

السواق زعق : لا أنتوا فاكرين نفسكم
هتسرقوني ولا ايه !

كريم زعق : اتحرك يا تنزل يا توسع محتاج
عربيتك .. انقل نفسك ورا يا هنزلك الشارع
اتحرك

مؤمن زعق : اتحرك يا بني آدم .. عربيتنا
اتاخذت وفيها مراتنا انجز

السواق خاف وفكر ينزل بس اتراجع ورجع
في الكنبة ورا وكريم ركب مكانه وجنبه مؤمن
واتحركوا

كريم بخوف : موبايلك معاك !

مؤمن : اه معايا اهو

كريم بسرعة : اتبع موبايلي .. موبايلي شغال

.. بسرعة يا مؤمن

مؤمن بيزعق : اهو لحظة بس .. بيشتغل

كريم بعصبية : مش عارف ايه اللي نزلك

من العربية .. هجيب كوبايتين زيادة ويترموا

! مافي داهية

مؤمن زعق : علشان كنت غبي .. خلاص ..

رنيت عليك ما ردتش نزلتك .. ما تخيلتش

إن حد هياخدهم بالعربية .. ما فكرتش يا

كريم

سكتوا الاتنين والسواق ورا متابعمهم ومش

فاهم حاجة بس نوعا ما اتطمئن إنهم مش

حرامية ومش هيسرقوه .. شكلهم ما يقولش
إنهم حرامية ..

أمل ونور في العربية مصدومين ومرعوبين
من اللي بيحصل ونور بتعيط : طيب نزلنا
وخذ العربية باللي فيها

أمل بخوف : اه اقف خرينا نزل وأنت امشي
الحرامي : اسكتي أنتي وهي خريني أفكر في
المصيبة دي ..

اتصل بزمايله وقالهم إنه سرق عربية وقالهم
يقابلوه واتفقوا على المكان

أمل بإصرار : اقف نزلنا وامشي بالعربية
براحتك .. الدنيا هتتقلب عليك طول ما احنا
معاك

الحرامي زعق ورفع المطواة : اخرسي أنتي
وهي واسكتوا ..

أمل ونور ماسكين ايدين بعض برعب
وخوف وكل واحدة فيهم بتفكر ايه اللي
هيتم ويحصل .. نور كانت مرعوبة ومش
عارفة تفكر وأمل بتطمن نفسها وتطمئنها :
كريم هيجي .. كريم هيجي يا نور ..
مؤمن بص لكريم بلهفة: موبايلك ظهر اهو ..
ادخل يممين ..

فضلوا ماشيين ورا البرنامج اللي بيتتبع
موبايل كريم

كريم بسرعة: اتصل بابا خليه يكلم البوليس
يكون معانا .. محدش عارف هو هياخداهم
فين ؟

مؤمن اتصل بحسن اللي أول ما موبايله رن
ناهد بسرعة : مين يا حسن ؟
حسن باستغراب : مؤمن

ناهذ بقلق : رد بسرعة في حاجة حصلت رد
عليهم

حسن رد : خير يا ابني أنتوا فين !

مؤمن بتوتر فتح الأسبيكر: عمي مش خير ..
نزلنا من العربية لحظة بنجيب عصير و واحد
خد العربية

حسن بسرعة : في داهية العربية المهم إنكم
بخير ! أنتوا فين وأنا هجيلكم

كريم بسرعة: بابا اللي أخذ العربية خدها
بالبنات .. أمل ونور فيها

هنا الصمت خيم على الكل وناهذ بتتنفس
بالعافية وبتحاول تتماسك كان لازم تمنعهم
يخرجوا .. كان قلبها حاسس إن في حاجة
هتحصل ..

حسن أخيرا نطق : أعمل ايه يا كريم ! قولي
أتصرف ازاي !

كريم بتوتر: بلغ البوليس يجوا معنا أنا بتتبع
موبايلي لأنه في العربية وماشيين وراه بس
مش عارف هو رايح بيهم فين فمممكن
نحتاج البوليس معنا ..

حسن بسرعة : حاضر هقلب الدنيا ما
تقلقش .. بلغني بس مكانك وأنا هتصرف يا
كريم ..

كريم بتوتر : اللاب بتاعي في أوضتي فيه
برنامج يقدر يتتبع موبايلي وعربيتي كمان يا
بابا .. هاته وهتعرف مكان العربية كمان

حسن بسرعة قام : حاضر هتتبع موبايلك
وهجيب البوليس معايا وأنت معنا علي
التليفون .. بس كريم ما تتهوروش أرجوكم ..

خلينا نتعامل بعقلنا مش بعواطفنا ..

علشان نرجعهم

قفل وبص لناهد : مش وقت انهيار يا ناهد

ناهد بصتله : لو البنات جرالهم حاجة متخيل

كريم ومؤمن هيحصلهم ايه ؟

حسن بتفاؤل : مش هيحصلهم حاجة

حسن اتصل بالبوليس وبمعارفه علشان

يتحركوا بسرعة وطلع هو كمان بسرعة جاب

اللاب بتاع كريم وشغله وشغل البرنامج ك

اللي كريم قال عليه وبالفعل كان زي ال

GPS بيحدد مكان الموبايل

اتحرك وقابل قوة البوليس اللي هتتحرك

وادالهم اللاب علشان يتتبعوا العربية

واتحرك هو معاهم ..

مؤمن بص لكريم : الموبايل مش بيتحرك ،
وقفوا شكلهم !

كريم متوتر : وقفوا فين !

مؤمن مرعوب على البنات : بعد حوالين
٢٠٠ متر مننا

كريم هدىء السرعة وبيقرب بحذر لحد ما
مؤمن شاورله : مش هي اللي مدية انتظار
دي ؟

كريم بهدوء مرعب : هي فعلا

ركن على جنب وطفى العربية وبصوا
لبعض واتصلوا بحسن بلغوه مكانهم

حسن نبههم : كريم احنا قريبين منكم جدا
ما تتهوروش ..

كريم بقلق: حاضر بسرعة بس

فضلوا مراقبين الوضع والسواق همس : دي

عربيتكم !

مؤمن رد : اه هي ..

كانوا أربع شباب وبيتخانقوا تقريبا وكريم
بص لمؤمن بعصبية: هنفصل نتفرج عليهم
! البنات في العربية ! قبل ما ينزلوهم والوضع
يتأزم

مؤمن : يلا نازل

السواق وقفهم : مش البوليس جاي استنوه

كريم بصله بنرفزة: لو مراتك في العربية دي

هتستنى !

السواق بصلهم : لا مش هتستنى

نزلوا واتفاجئوا بالسواق نازل معاهم فبصوله
فهو ابتسم : أمي ربطني راجل أنا اسمي
محمود على فكرة

اتحركوا الثلاثة بحذر مع بعض وبيحاولوا ما
يظهروش لحد ما يقربوا

الشباب قابلوا الحرامي وهيصوله أول ما
شافوا العربية اللي سارقها وفجأة واحد
فيهم لمح أمل ونور وزعق : ايه دول !

الحرامي : مالحقتش أنزلهم أعمل ايه يعني !

&تقوم تجيبهم هنا ! ما نزلتهمش في أي
مصيبة ليه ؟ العربية نتعامل فيها لكن دول
نهب فيهم ايه !

الحرامي : نطلب فدية فيهم أنت مش
متخيل هيدفعوا فيهم كام وبعدين دول

حوامل يعني أربع رعوس مش راسين
وهيعملوا أي حاجة علشان يرجعوهم

@ بس لو اتقفشنا هنتعلق على حبل
المشئقة .. احنا حرامية محافظ ، عربيات ،
شقق لكن خطف وستات

بيتخانقوا والسواق قرب منهم وظهر نفسه :
هاي في ايه ! بتتخانقوا ليه !

الشباب بصوله : خليك في حالك

قربوا منه وهنا واحد فيهم لمح كريم ومؤمن
اللي بيقربوا من العربية فصرخ عليهم
والوضع اتأزم في لحظات

كريم زعق : اتحركي يا أمل بالعربية اطلعي

كريم ومؤمن هجموا على الشباب وأمل
بصتلهم وبصت لنور بخوف : هنسيبهم ازاي
لا مش هقدر

نور بتوتر : احنا هنلبخهم اطلعي مكان كريم

أمل طلعت ودورت العربية وهي مش قادرة

تتحرك وتسيبهم بيتخانقوا بالشكل ده

واحد فيهم من الشباب بيحاول يكسر

الشباك جنب نور اللي بتصرخ ومؤمن شده

وزعق : اطلعي بالعربية

أمل داست بنزين ودموعها نازلة واتحركت

وهنا كان الوضع أفضل بالنسبة للشباب لأن

خوفهم علي البنات هدي شوية ..

لحظات والبوليس وصل وحسن نزل يجري

واتطمئن لما شافهم بس بيبص حواليه ما

شافش عربية كريم

البوليس قبض على الشباب كلهم وحسن

جري عليهم : البنات فين !

كريم أخذ نفس طويل : أمل اتحركت

بالعربية .. ما تقلقش

حسن بتوتر : متأكد إنهم بخير ! مؤمن أنت

كويس ! ايه الدم ده

هنا كريم التفت له ومسك ايده : اتعورت

ازاي !

مؤمن : أنا كويس .. خلينا نتطمئن على

البنات ..

طلع موبايله واداه لكريم : اتصل على

موبايلك

كريم بيتلفت حواليه وهنا محمود فك

الكوفية اللي على رقبتة : تنفع دي !

كريم ابتسم : تنفع

شدها منه وربط بيها دراع مؤمن اللي بينزف

حسن اتصل بموبايل كريم وردت نور بعياط

: عمي

حسن باطمئنان: نور اطمني يا بنتي أنا

والبوليس وصلنا وقبضنا عليهم ..

أمل بعياط : كريم كويس يا عمي

حسن : الاتنين كويسين المهم طمنوني عنكم

أنتوا فين !

أمل بتسمح دموعها : قريين لسة ما

بعدناش

حسن : طيب هلحقكم استنوا ما تقفوش

أنتوا ..

أمل بعياط : عمي أنا مش عارفة أنا فين

أصلا ولا أمشي ازاي ! أنا هرجع الشارع ده ..

مش هعرف أروح فين

كريم أخذ الموبايل من أبوه : ارجعي يا أمل ..

ارجعي أنا مستنيكي يا حبيبتي

أمل بلهفة: أنت كويس

كريم باطمئنان: أنا كويس .. أنتي بخير!؟ حد

ضايك فيهم؟

أمل هزت دماغها وهو ابتسم : أمل ما

تهزيش دماغك أنا مش شايفك

أمل ضحكت بعياط : محدش ضايقني أنا

لفيت ورجعت ..

نور مسكت دراعها وأمل ابتسمت : كريم هو

مؤمن كويس !

كريم بصله : كويس قدامي اهو يلا

مستنيينكم

أدى الموبايل لمؤمن يظمن نور وهو راح
للظابط اللي أبوه واقف معاه وبلغهم
ملخص اللي حصل وكان عايزهم يروحوا
معاه بس كريم طلب منه الصبح يروحولهم
لأن دلوقتي هياخدوا مؤمن المستشفى
والبنات علسان يتظمنوا لأنهم حوامل ..

أمل وصلت عندهم وهنا كريم سكت وراح
ناحية عربيته بسرعه وأمل وقفت فتحت
الباب ورمت نفسها في حضنه وعيقت كثير
وهو بيضمها وبيحاول يظمنها .. بصت
لحاجبه : انت كويس ! الجرح ده

كريم : ده جرح خفيف يا امل ما تقلقيش
نور حاولت تنزل من العربية بس ماقدرتش
ومؤمن جري عليها بيظمنها وهي بتعيط
ولمحت الدم ودراعه ومسكته بعياط أكثر
وهو بيظمنها : يا بنتي ده مجرد جرح

سطحي أنا كويس ! نور اهدي وبطلتي عياط ..
حقك عليا ماكانش المفروض نزلت من
العربية أبدا ..

حسن قرب منهم وبص لأمل : حبيبتي أنتي
بخير! في حاجة حصلت ! حد ضايقتك أي
حاجة

أمل بتتماسك : أنا كويسة يا عمي .. أنا
كويسة

حسن راح لمؤمن ونور وبصلهم : نور
طميني أنتي بخير

نور بتعيط وبتشاور بدماغها ومؤمن شدها
عليه وقفها : يا بنتي أنا كويس !

قربوا كلهم من بعض وحسن : يلا نطلع على
المستشفى نطمن علي دراعك يا مؤمن
ونطمن على البنات دي ..

البنات ركبوا وكريم راح لمحمود مسكه قبل

ما يمشي : أنت رايح فين كده !

محمود ابتسم : هاخذ التاكسي وأروح بيتنا

كريم شده : مش هيحصل .. أنت متعور في

دماغك ! يلا معانا المستشفى

حسن قرب وكريم فهمه الوضع : يلا يا ابني

تعال معايا عربيتي .. عربيتك اقلها

والصبح هجيهاالك .. يلا

محمود رفض يروح معاهم وصمم يطلع

بيته علشان اهله بس حسن اصرا انه على

الاقل يطلع معاهم المستشفى ..

كريم اتحرك بعربيته ورا أبوه و وراهم

تاكسي محمود ..

حسن اتصل بناهد طمنها إن كله بخير
والموضوع انتهى .. وهيعدي يتطن على
البنات ويرجع ..

كريم اتصل برضه بناهد وطمنها أكثر وخلاها
تكلم البنات ..

راحوا المستشفى ومؤمن دخل عند دكتور
يخيط دراعه ونور أول ما شافت حجم الجرح
اللي في دراعه أغمى عليها ..

أخدوها وفوقوها وخلوهم في أوضة يرتاحوا
فيها وكريم طلع لمؤمن وقف معاه لحد ما
خلص وبعدها اتطمنوا على محمود اللي
يدوب أخذ غرزتين في دماغه وكريم برضه
اتعور فوق حاجبه بس ما أخذش غرز مجرد
لزقة طبية

الدكتورة اتطمنت على نور وأمل وقالت إنهم

بخير ..

محمود اصدر يروح بيته واتفق يقابلهم الصبح

..

أخيرا روحوا بيتهم وناهد استقبلتهم وفضلت

تعيط كثير والبنات حوالها بيظمنوها

كريم قعد قصادها في الأرض على ركبته

ومسك ايديها : بتعيطي ليه دلوقتي ما احنا

كلنا حواليكى بخير ؟

ناهد بعياط : علشان كنت حاسة من قبل ما

تخرجوا إن في حاجة هتحصل وكدبت

إحساسى وسيبتكم تخرجوا

كريم باس راسها وايديها : حبيبة قلبي حصل

خير واحنا كويسين بعدين حتى لو قلتي

كنت هخرج برضه .. ما تلوميش نفسك بقى

حسن هنا وقف وكلهم بصوله : أنا عايز أفهم
نقطة ازاي الولد ده أخذ عربيتكم والبنات
فيها !

هنا كريم ومؤمن بصوا لبعض وحسن كمل
بعتاب : واحد فيكم نزل يشتري حاجة التاني
يفضل في العربية ! بعدين ازاي أخذ العربية
(بص لكريم) سيادتك نزلت وسيبت
العربية دايرة والمفتاح فيها .. بتقدمها
سيادتك على طبق من ذهب لأي حرامي ..
قلتلك الف مرة قبل كده قبل ما تنزل
مفتاحك في ايدك وبرضه بتسيبه مكانه

كريم أخذ نفس طويل : أنا على طول بسيب
المفتاح في العربية علشان الأمن بيركناها في
الشركة واتعودت على ده

حسن بغيط : واديك اهو سيبتته و واحد أخذ
مراتك اللي جوا العربية ولولا سيادتك

نسيت موبايلك في العربية الله أعلم كان
جرى ايه دلوقتي ؟ ولا كنا هنعمل ايه ؟
مؤمن بأسف : عمي أنا اللي غلطان كريم
نزل وسابني في العربية وأنا اللي نزلت وراه ..
أنا اللي غلطان

حسن بصلهم الاتنين : أنا ما يهمنيش مين
فيكم غلطان .. يهمني إن تصرفكم أتتوا
الاتنين غلط .. هو غلط ينزل ويسيب عربيته
مفتوحة والمفتاح فيها وأنت غلط تنزل
وتسيب البنات لوحدها .. أتتوا الاتنين غلط ..
تصرفكم غلط وكتتوا هتخسروا فيه كل
حاجة

ناهد مسحت دموعها : كفاية يا حسن العيال
مش ناقصة عتاب .. الحمد لله ربنا سترها ..
يلا كل واحد ياخذ مراته ويدخل أوضته .. يلا

اطلعوا .. مؤمن اطلع أوضتك فوق خليك

وسطنا الليلة

كل واحد أخذ مراته ودخل أوضته

كريم أول ما دخل أخذ أمل في حضنه بخوف

: لو كان جراللك

قاطعته أمل : ما جراليش حاجة .. الحمد لله

كلنا بخير .. موقف وعدى

كريم مسك وشها فضل يبصلها بحب :

ماكنتش هسامح نفسي أبدا

أمل ابتسمت : أنا بخير ..

ضمها جامد وكأنه عايز يخبيها جواه وهي

بعدت عن حضنه بصتله : أصعب حاجة لما

طلبت مني أتحرك بالعربية

كريم بتأثر : خوفتي ؟

أمل بصتله أوي بصدق : خوفت عليك ..
كنت عايذة أفضل معاك ما أسبيكش كده
أبدا

كريم ابتسم : بس لما مشيتي اتطمنت
عليكي وقدرنا نتصرف

أمل : وده اللي شجعني أمشي إنكم تعرفوا
تتحركوا بدون ما تخافوا علينا أو الكلاب دول
يستغلونا

كريم أخذها في حضنه تاني باطمئنان : المهم
إنك بخير ..

أمل رددت : المهم إني بخير .. (لمست اللزقة
بلهفة) بتوجعك ؟

كريم ابتسم وهز دماغه : لا يا قلبي دي
حاجة بسيطة

أمل ابتسمت : مؤمن دراعه كويس ؟ ولا

وضعه ايه !

كريم : أخذ شوية غرز فيه بس هيكون

كويس بإذن الله .. روعي اتردتلي لما

اتطمنت عليكى ماتتصويريش كمية الأفكار

السودا اللي جتلي لما الزفت خطفكم

حسيت إني ضايع يأمل زي العيل التايه ولما

خدتك في حضني حسيت بالأمان

أمل حضنته وبحنان: موقف وعدى ياكريم

احنا كلنا كويسين واحنا سوا

غيروا هدومهم وأخذها في حضنه الوقت كله

مش عايزها تبعد عنه وهو بي فكر كام مرة

أبوه حذره من المفتاح في العربية بس عمره

ما تخيل إن ده يحصله أبدا .. كل ما بي فتكر

اللحظة اللي شاف العربية بتتحرك وفيها

قلبه بيضمها بتلقائية لحضنه ..

مؤمن دخل أوضته وقعد على السرير وشه
للأرض ونور قعدت قصاده مسكت وشه
فهو بزعل : أنا السبب .. ماكانش المفروض
أبدا نزلت من العربية

نور مسكت ايديه :أنا اللي طلبت منك تنزل
.. لو في حد السبب فالحد ده أنا يا مؤمن
مش أنت

مؤمن شدها لحضنه : لو جراك حاجة كنت
أموت فيها

نور دموعها نزلوا : أنا بخير يا حبيبي صدقني
بخير .. بس أنت دراعك

مؤمن بسرعة : في داهية دراعي

نور مسكت دراعه : بعد الشر عليك .. بعد
الشر عليك يا حبيبي

أخذها في حضنه وفضلوا يطمنوا في بعض

الأتنين ..

الصباح كلهم اتجمعوا على الفطار وناهد
بتحمد ربنا إنه نجاهم وحفظهم ودعت من
قلبها يفضلوا متجمعين بخير دايمًا .. محمد
نزل بحرج وحسن أخذه ينضم لهم

محمد بصلهم : صباح الخير

الكل ردوا : صباح النور

ناهد ابتسمت : فين أنس

محمد بإحراج : الحجة معاه صممت تأكله

الأول

ناهد ابتسمت ومحمد قعد بس اتصدم من

منظر كريم اللي متعور في حاجبه : خير في

ايه ؟

حسن بابتسامة : مشكلة بسيطة واتحلت

مؤمن يبحرك دراعة علشان ياكل فاتوجع

محمد : مالك ياابني حصل حاجة ولا ايه !

زينب جت على الكلمة دي وبخوف : في ايه

مين حصله حاجة ؟

حسن بهدوء : اهدي حادثة بسيطة وحكلهم

اللي حصل

زينب بلوم : يعني احنا آخر من يعلم .. اخص

عليكي يا نونا مش تصحيني معاكي !

ناهد بصتلها بتعاطف : كنت قلقانة الأول

وبعدها الموضوع خلص على طول الحمد

لله .. هقلقك ليه يا قلبي .. اتطمنت عليهم

على طول

محمد بعتاب : مالکش حق یا ابو کریم کنت

صحیني

حسن بابتسامة : مارضیتش أزعج حد أنا

أصلا ماكنتش عارف أفكر

کریم وضح : فعلا الموقف ماكانش فيه أي

تفكير بس الحمد لله

زينب بتوتر : طب وجروحكم ايه خطيرة؟

مؤمن طمنها : لا ياعمتو غرز مش أكثر

کریم ابتسم : وأنا مجرد خدش يعني بخير

محمد بص لبنت أخوه بخوف : أمل أنتي

كويسة يابنتي ؟ وبص لنور : وأنتي يابنتي

كويسة ؟

أمل ونور : ماتقلقش كويسين

أمل طمنت عمها وقعدوا كلهم مع بعض

والرجالة خلصوا فطارهم وطلعوا للقسم
يخلصوا المحضر ومحمود جالهم زي ما
اتفق معاهم ومجدي قابلهم خلص
الإجراءات بسرعة ..

محمود شكروه بطريقتهم الخاصة لدرجة إنه
فرح إنهم قطعوا طريقه وبعد ما كان خايف
إنه بيتسرق طلع إن دي أجمل حاجة
حصلتله في حياته إن عربيته تتسرق من
كريم ومؤمن ويقطعوا عليه طريقه ..

محمود بيهزر : بعد كده أي حد هيقفني في
نص الطريق بالليل هقفله

كريم ضحك : مش كل قطاعين الطرق
ظراف زينا هاه خلي بالك

مؤمن ابتسم : أيوة نحن نتميز عن الآخرين ..
خلي بالك

محمود شكرهم وهم شكروه جدا وحاولوا
يعوضوه على اد ما يقدروا وهو شكرهم
وقالهم إنه يكفيه معرفتهم فقط ..

مؤمن كلم كريم على السفر وعرض عليه
هو كمان ووافق و كلهم اتجمعوا

مؤمن : أنا بفكر أروح النهارده المنيا علشان
نقولهم على حمل نور ونقعد يومين ..

ناهد بعتاب : اخص عليك يا مؤمن ما
قلتلهمش لدلوقتي !

مؤمن بحرج : يا نونا كنت عايز اخد نور ونروح
نبلغهم بنفسنا وأعملها مفاجأة وكل يوم
أقول النهارده بكرا ومطحون في الشركة بس
اهو لما ربنا أراد .. هسافر النهارده باذن الله
وأبلغهم ..

حسن ابتسم : مفيش مشكلة روحوا غيروا
جو وبلغ عيلتك وفرحهم

مؤمن بتردد : احم كنا عايزين نساfer وكريم
وأمل يجوا معانا

حسن باستنكار : والشغل ؟ أنا في إجازة
المفروض

كريم بسرعة : ماتقلقش علياء قايمة
بالواجب وهنتابعها بالتليفون وبعدين دول
يومين واهو أمل تشوف البلد

أمل بابتسامة : فعلا نفسي أشوفها

نور بحماس : هتبقى فسحة تحفة .. عمي
ارجوك وافق عايزين كلنا نكون مع بعض !

ناهد بتعاطف : سييهم يروحوا ياحسن
يغيروا جو الشغل مش هييطير

حسن بقلة حيلة : يومين وألاقيكم عندي

كريم ومؤمن بفرحة : طبعا ماتقلقش

نور اتصلت بأهلها تعرفهم بسفرهم
وماقالتش على اللي حصل علشان محدش
يقلق وخصوصا نادر اللي ممكن يقلب الدنيا

..

بدأوا يستعدوا وركبوا الأربعة العربية واتوتروا

أول ما ركبوا وبصوا كلهم لبعض وكريم
بصلهم بابتسامه مرح : لا بقولكم ايه مش
هنخلي اللي حصل يآثر علينا .. احنا كلنا
بخير .. نتوكل على الله يلا بينا .. واه مالوش
لازمة أي حد يعرف باللي حصل .. ودراعك لو
حد سألك هتقول وقعت اتعورت لأي سبب

مؤمن : تمام هنقول وقعت في الجنينة

واتعورت

اتحرك وشوية وكلهم اندمجوا ورجعوا
لطبيعتهم وسافروا الأربعة في أجواء كلها
مرح وكريم كان سايق بحرص والطريق كان
مريح وكل ما كريم يقف يشيل المفتاح من
العربية وبيضحكوا عليه ..

وصلوا الفيلا بتاعة أهل مؤمن وأمل ونور
بيتفرجوا حوالهم على الأرض وفرحانين
بالأجواء

سنا فتحت الباب وأول ماشافتهم اتلجمت
لحظة من المفاجأة وبعدها حضنت مؤمن
جامد وهي بتزغرت وطلعوا البنات اللي
بيشتغلوا عندها وقالتهم يزغرتوا كلهم ..
وبعدها سلمت على كريم والبنات وقفوا
لحد ماخلصت وسلموا عليها جامد

سنا بفرحة : ايه المفاجأة الحلوة دي نورتوا
البلد كلها .. يا الف نهار ابيض

مؤمن بسعادة : منورة بيكم أنا جعان جدا

كريم بضحك : طفس دايم كدا

نور بمرح : وقال ايه بتاكلتي كتير يانور

سناء بابتسامة : هو كدا كل مايجي يقول

جعان تعالوا ادخلوا ريحوا من الطريق تعالوا

يا حبيباتي ..

دخلوا وقعدوا كلهم واستقروا وسناء بترحب

بيهم والفرحة مش سايعاها واتصلت بعاصم

بلغته واتصلت ببنتها مها قالتها ومش

عارفة تعمل ايه من فرحتها لحد ما مؤمن

بصلها : يا اما جعان ما هتأكلينا ولا ايه !

سناء وقفت : دقيقة يا حبيبي

أمل ونور وقفوا وهي بصتلهم وحلفت

عليهم ما يتحركوا وقالت في بنات جوا

يساعدوها

أمل بابتسامة : زينة وحشتني مش هتيجي

سنا بابتسامة : دلوقتي تيجي وتاخذ جوزك

منك

عاصم جه وفرح بيهم جدا وسلم عليهم :

البيت نور كنتوا قلتوا إنكم جاين

مؤمن بمرح : حبيننا نخليها مفاجأة يا حاج

شوية ومها انضمتلهم ودخلت تزغرت

وسلمت عليهم كلهم بفرحة وزينة راحت

لكريم أول واحد وكالعادة هو ومؤمن

بيتخانقوا عليها

أمل جاية تهمس لكريم بحاجة وبتقرب منه

اتفاجئت بزينة بتبعدها وتحضن كريم : كيم

بيبي

أمل شهقت بذهول وكريم اتصدم وبعدها
انفجر في الضحك هو وكل اللي قاعدين :
بتغير عليا منك ياأمل

أمل بتذمر طفولي: ايه يازينة ده أنا بحبك
وبعدين كريم بتاعي أنا

مؤمن بضحك: بيتخانقوا عليك

زينة بعدم فهم: كيم بيبي

كريم باسها من خدها وضحك: بس يازينة
لأمل تعيط أنتي ماتعرفيش مخها أصغر
منك في الغيرة

أمل بصتله بغیظ وقرصته فاتأوه : لا وايدها
ثقيلة

زينة باست كريم وحضنته وأمل بتمثل إنها
متغاضة وزينة مانعاها تقرب من كريم

فضلوا يتريقوا على طفولة أمل وزينة
واستفزاز كريم لأمل

شوية وراحت لمؤمن خالها اللي ضحك :
قولي نور حبيبي

زينة بصتله وضحكت وسكتت ومؤمن
بيحاول معاها وبص لكريم : الواطية مش
هتقول علشان المرة دي مش هيهمني مش
هتقول

كريم بضحك : الله يرحم وأنت عمال
تحفظها قولي أمل قولي أمل

كلهم ضحكوا وحكوا لنور الموقف اللي فات
وقت كتب كتاب كريم

مها دخلت عليهم تقولهم الأكل جاهز
وشافت مؤمن بيحاول يخليها تتكلم : يا واد

مالك بالبنت .. نور حبيبتك عرفنا خلاص ..
سيب البت في حالها بقى

قاموا اتغدوا كلهم مع بعض في جو مرح جدا
ومؤمن أعلن بعد الغدا عن حمل مراته
فسناء قامت تزغرت وتحضن نور وتبوسها
وعاصم ومها باركولهم وقعدوا كلهم في حالة
بهجة والفرحة مش سايعاهم

قعدوا بعدها يتكلموا وسناء لاحظت إن ابنها
مش بيحرك ذراعه أوي : مؤمن أنت ذراعك
ماله يا حبيبي !

مؤمن بص لكريم اللي رد هو بهزار : كنت
بنجري كعادتنا ورا بعض في الجنينة وسيادته
وقع

مؤمن بغيظ : أنت زقتني على فكرة

كريم شهق : أنا ! أنت يا ض بتمشي خطوتين
وتقع تقولي زقيتك ! لا ياعم أنت وقعت
لوحذك

فضلوا يتناقروا وعاصم وقفهم : المهم وقع
ايه اللي حصل !

مؤمن ابتسم : اتعورت .. جرح خفيف

سناء بصت لنور : بجد جرح خفيف !

نور حاولت تبتسم : اه جرح خفيف

سناء بصت لكريم ولاحظت اللزقة اللي في
دماغه : وأنت دماغك !

مؤمن كمل : ماهو أنا لما وقعت شديته
معايا

عاصم بصلهم : وقعتوا أنتوا الاتنين !

كريم : اه يا خالو وقعنا احنا الاتنين

عاصم بصلهم وهو مش مصدق ولا حرف
من اللي بيقولوه بس سكت علشان سناء ما
تقلقش

سناء لاحظت تعب البنات وبصت للشباب :
طلعوا مراتكم ترتاح شوية أوضكم جاهزة
يلا .. قوموا خليهم يرتاحوا من الطريق
عاصم وقفهم : طلعوا مراتكم وتعالوا
عايزكم لحظة

سناء بصتله : سيبيهم يرتاحوا
عاصم بصلها : هسيبيهم .. أتطمئن عليهم بس
الأول

سناء ابتسمت وطلعت تشوف اللي وراها
وكل واحد أخذ مراته وطلع أوضته ورجعوا
لعاصم اللي بصلهم : طبعا أنا ما بلعتش ولا

حرف من اللي قلتوه .. دراعك ماله يا مؤمن
وأنت دماغك مالها ! اتخانقتوا مع مين !
كريم ومؤمن بصوا لبعض وحكوله اللي
حصل وهو حمد ربنا إنها عدت على خير
وطلب فعلا ما يعرفوش سناء ولا مها
علشان ما يقلقوش

عاصم بلوم : طبعا أنتوا الاتنين كنتوا غلط ..
سيادتك ما تسيبش مفتاح العربية فيها
وتنزل وسيادتك ما تسيبش البنات لوحدها ..
أنتوا بتسافروا كتير وبتتحركوا كتير يا ريت
تكونوا اتعلمتوا الدرس كويس وبعد كده
تنتبهوا أكثر من كده .. يلا الحمد لله إنها
عدت على خير .. هديح حاجة لله بكرى باذن
الله وأشكر ربنا إنه نجاكم وحفظكم .. اطلعوا
ارتاحوا يلا وزى ما قلتوا ما تعرفوش حد
باللي حصل .. هقول لوالدتك إني هديح

بمناسبة زيارتكم للبلد وفرحتي بكم ..

اطلعوا ارتاحوا

سابهم يطلعوا أوضهم يرتاحوا وناموا كلهم

من التعب وآخر النهار صحوا كلهم

أمل وكريم نزلوا لقوا الكل متجمع وكريم

أخذ زينة وحطها في حضنه

شوية ومؤمن نزل هو ونور

سنا جابت طبق فاكهة كبير وبدأت تأكل

البنات

سنا : كلوا يابنات واتغذوا أنتوا بتخسوا كدا

ليه ؟ العيال دول مش بيهتموا بأكلكم ليه

مها بضحك : كريم ومؤمن بيحرموهم من

الأكل

نور بتأييد: أيوة أخوكي بيعد عليا الأكل

أمل بابتسامة : وكريم كل ماأقوله أكلني

يقولي كفاية

عاصم بذهول : أنتوا صحيح بتعملوا كدا ؟

كريم ومؤمن بصوا لبعض باستنكار ورجعوا

بصولة : أنت بتصدقهم !

عاصم ابتسم : وماأصدقهمش ليه ماأنتوا

الواحد يتوقع منكم أي حاجة

كريم بغیظ : والله ده ظلم

مؤمن بحسرة : حتى أمي وأبويا ضدنا

أمل ونور ماأكلوش كتير وسناء مش عاجبها

كريم بمكر: والنبي يامها تجيبي لبن لأمل

بتحبه جدا

مها بسرعة: من عينيا

أمل بصدمة: أنا لالالا

كريم بلوم مزيف : ايه يا حبيبتي بتتكسفي ؟

ده احنا هنا في بيتنا الثاني

أمل جت تعترض بس سناء اتدخلت : ايه

يابنتي أنتي في بيت غريب ولا ايه هاتيلها

يامها وهاتي لنور معاها

نور باستنكار: لا أنا لا

مؤمن بشماتة : هتتكسفي أنتي كمان ؟ ده

بيتك يا قلبي

سناء سابتهم وراحت تجيب اللبن وسط

غيظ أمل ونور من اجوزاهم

رجعت بكوبايتين لبن كبار وبتناولهم اضطروا

ياخدوهم منها

أمل بصت للكوباية بحسرة: هشربك ازاي

مش بحبك

كريم سمعها : حرام تكرهي نعمة ربنا على

فكرة

أمل بتذمر: اسكت علشان مش طايقاك

كريم ببراءة مصطنعة: أنا يابنتي؟ هو أنا

عملتلك حاجة

أمل : برئ يا حبيبي

مؤمن لنور: يلا يانور اشربي

نور حاولت تشربه كتحدني بس ماقدرتش

الاتنين ماقدروش يشربوا وسناء ماضغطتش

عليهم

شوية والشباب خرجوا برا وقعدوا في الجنينة

كريم جاله تليفون شغل راح يتكلم بعيد

ونور قامت تروح الحمام ومؤمن راح يكلم

أبوه

أمل قاعدة مستنية كريم وفجأة لقت حاجة
جنبها بتبص طلع فار اتفزعت من مكانها
وجريت بتصرخ وبتتنطط

كريم جه بفزع: ايه في ايه هتولدي وأنتي
بتنطي كده بطلي تنطي وكلميني

أمل بصراخ : فار ياكريم فار

كريم بعدم استيعاب : فار ايه بعدها سكت
واستوعب : فار ؟ قطعتي الخلف وتقولي
فار؟

أمل بخوف: شكله يخوف ولا شنبه وكان
قاعد جنبي

كريم بسخرية : بيونسك

أمل ضربته على كتفه بغیظ : مش وقته
روح شوف حل

كريم بتهكم : أعمل ايه أدور عليه في الجنينة

كلها ؟

أمل بخوف: اتصرف أنا بخاف منهم

كريم بضحك: الفار بصريخك ده هيخاف

منك

أمل بتوتر: افرض جالي تاني

كريم بص جنبها وبسرعة : حاسبي الفار

ياأمل

أمل بصريخ وهي بتجري تقف وراه: فين

اقتله اقتله

كريم فضل يضحك ومش قادر يتكلم من

كثر الضحك وهي بصتله بغيظ إنه بيعمل

مقلب فيها وفضلت تعضه من كتفه وسط

ضحكه

تاني يوم فطروا في جو عائلي وبعدها عاصم
خرج بالفعل جاب عجل يدبحه ويوزعه لله
وقال علشان زيارة عياله لأول مرة بعد
جوازهم ..

الشباب خرجوا يتفرجوا على الأرض ومنظر
الأشجار اللي فيها فاكهة جاذب أمل جدا
أمل بانبهار: الله الموز شكله حلو هاتلي موز
ياكريم

كريم : حاضر هجيبلك

أمل بتصميم : لا أنا أقصد من على الشجرة
مؤمن بضحك : موز وشجرة ناقص تجيبيله
سوداني

كريم بسخرية : ياخفيف

نور : وبتضحك ليه ماأنت هتعمل زيه

ياحبيبي دلوقتي

مؤمن باستنكار: نعم ياختي أعمل زي مين

نور : زيه و تجييلي من الشجرة

كريم بضحك : علشان تتريق كويس

أمل ونور صمموا إنهم يجيبوا موز وفعلا كل

واحد نفذ والبنات بتصورهم من غير

مايعرفوا

أمل بمرح: اديني موزة

كريم اداها موزة : يابنتي محسساني إن

مفيش موز غير هنا

أمل بضحك : الله ياكيمو شكله عجبيني

مؤمن بدل مايدي لنور الموز قاعد بياكل هو

نور بتذمر : يامؤمن هات موز

مؤمن باستفزاز : بدوقه يا قلبي الاول اطمن

انه سليم قبل ما اديهولك

كريم بصله بتهكم : ايوه ايوه بتدوقه صح ..

بتدوق عشر موزات هاه

مؤمن باستفزاز : مش هرد عليك بس الموز

تحفة فعلا

كريم وأمل ضحكوا على منظره ونور هتطق

منه

قضوا يومين كلهم مرح ووعدهم يكرروها

تاني وسافروا القاهرة بعد طبعا مااخذوا زيارة

لناهد وحسن

وصلوا وناموا من تعبهم

ناهد فكرت كريم انه يكلم محمد زي ما

اتفقوا وينفذوا خططهم اللي اجلتها الحادثة

اللي اتعرضولها

الصباح بعد ما الكل فطر كريم أخذ قهوته
وقعد جنب عم محمد وناهد فضتله الجو
علشان محدش يقعد معاهم .. اتكلموا
شوية كلام عادي وكريم مكشر وبيظهر إنه
مهموم

محمد باهتمام : كريم يا ابني أنا حاسك مش
طبيعي في ايه شاغلك ! ولا مش حابب
تتكلم ؟

كريم بصله بهم : والله يا عمي مش عارف
أقولك ايه ! حضرتك مش غريب و واحد
مننا .. الموضوع يخص عمتي .

محمد قلبه دق بعنف وخاف يكونوا
متضايقين منه أو ملاحظين إحساسه
ناحيتها وحس إنه متلخبط وبتوتر : خير مالها
؟ ولا تقصد ايه !

كريم لاحظ توتره أول ما اتفتحت سيرتها
وحاول يكمل دوره : كل يوم بيتقدم لها
عريس وهي مصرة ترفض .. لحد امتى
هتفضل عايشة لوحدها تبكي على الأطلال !
على ذكرى ناس ماتت من زمان .. أيوة
الناس دي كانت غالية بس هي لسة عايشة
ومن حقها تعيش .. من حقها تفرح من تاني
وتتجوز تاني .. مش كفاية عليها حزن لحد
كده ! أخذت نصيبتها كفاية !

محمد استغرب كلامه وحس إنه مربوط
ومش عارف يقوله ايه !

كريم كمل : والله ساعات بفكر إني أطلب من
بابا يجبرها تتجوز ويبطل يسمع رفضها ..
وبفكر جديا أعمل ده دلوقتي ! طول ما
هتفضل ترفض يبقى احنا نجبرها .

محمد كشر : تجبرها ازاي يعني ! هي مش
صغيرة يا كريم هتجبرها ! لازم يكون اختيارها
ونابع من جواها .. هي اللي هتعيش مش
أنتوا .

كريم بصله : يبقى تختار واحنا نقول آمين ،
توافق على أي حد واللي هتشاور عليه
هنوافق بس تتحرك وتبطل بقى تضيع
عمرها وكفاية أصلا اللي ضاع لحد دلوقتي .
محمد سكت وبيوزن الكلام وكريم عرف إنه
رمى الطعم الباقي على محمد نفسه .. قام
وقف وبصله : أنا اتأخرت على الشركة ..
هطلع أشوف أمل جهزت ولا لسة .. عمي لو
اتكلمت معاها قولها كفاية تضيع عمرها
وتلحق الباقي .. بعد اذنك .

كريم انسحب وحسن جه وقعد مع محمد
وهو حاسس إنهم بيعملوا حاجة من وراه

وخصوصا لما شاف محمد سرحان تماما

ومش بيتكلم ولا ينطق ..

حسن مش بيروح الشركة وبيقعد هو

ومحمد واستغل وجوده إنه يرتاح شوية من

الشغل ويسيب كريم ومؤمن يعتمدوا على

نفسهم شوية .. ٥

زينب كانت مع أنس وغيرتله هدومه ونزلته

عند محمد وادتهوله وناهد نادت على حسن

اللي كشر لأنه مش بيحب يسيبهم لوحدهم

بس ناهد اصرت فقام راحلها

حسن بغيط : ليه بتنادي ؟

ناهد شدته لجوا: النهارده هو هيطلب ايدها

اديه فرصه بس يتكلم معاها .

حسن بصلها : عملتي ايه يا ناهد اوعي

تكوني قولتيه حاجة ؟

ناهد ببراءة : ولا نطقت حرف أنا .. وحياتك
أنت ما اتكلمت مع محمد ولا لمحتله حتى
بأي حاجة .

حسن طلع وعينيه عليهم بدون ما يظهر

وناهد ماسكاه ومنتظرينهم ينطقوا

محمد بيتكلم مع زينب وبيتناقشوا عن أنس

ومرة واحدة بصلها : أتني ليه ما وافقتيش

على أي حد من اللي بيتقدمولك لحد

دلوقتي ! بتنصحيني أبدأ حياة جديدة

وأعيش ليه مش بتطبقي النصيحة دي !

زينب أخذت نفس طويل : ماكانش في حد

يستاهل أعيش معاه .. زي ما قولتلك زمان

طمعانيين فيا .. دلوقتي محدش دخل في

دماغني أصلا .. ما حسيتش بإني عايزة أرتبط

بجد .. (كملت بهزار) دلوقتي كفاية عليا
أنس قلبي أنا .

محمد ابتسم واتشجع : للدرجة دي بتحبينه
يا أم أنس !

زينب ابتسمت وبصتله بصدق : اتعلقت بيه
كأنه أنس ابني .. ربنا يحميه .

محمد كشر وافتكر : الواد لازم أبوه يسجله
باسمه .. أنا لازم أرجع البلد يا زينب وابوه
يشوفه .. دي أبسط حقوقه وربنا يستر ما
يعملش مشاكل .

زينب زعلت وبصتله : بجد هتسافر بيه !
طيب ازاي ! هتعرف تشيل مسئوليته
لوحدك ! هتعرف تراعيه ! هتقدر تقف في
وش شريف ! هتمنعه ياخده منك !

محمد هز دماغه بحيرة : ما أعرفش كل ده ..

وما عنديش إجابة لكل أسئلتك دي .

زينب بهم : لازم يكون عندك إجابة .

محمد بيأس : مش يمكن أديه لأبوه ! أبوه و

معاه والدته يساعدوا بعض في تربيته .

زينب بغضب : لا طبعاً .. بنتك أمنتك أنت

عليه .

محمد بصلها وحاول يرمي طعم لزينب :

بس أنا لوحدي ازاي هديه لوحدي ! هشتغل

ولا أربيه ولا أعمل ايه ! مين هيساعدني ؟

زينب بغضب وتهور : أنا أساعدك .

محمد بصلها وهي بصتله والاتنين سكتوا

شوية ومحمد باهتمام : لو اتجرات وسألتك

بتعرضي تساعديني علشان بس أنس ؟ ولا

في سبب تاني ؟

زينب بصتله كتير وبتحاول ترتب أفكارها
وكلامها : ولو قلبنا الوضع وسألتك أنت عايز
مساعدي علشان بس أنس ولا في سبب تاني
هتقولي ايه ؟

محمد اتنهدي : هقولك إن من يوم فرح كريم
وأنا كياني اتلخبط وكانت أول مرة في حياتي
كلها أتوتر وأكون زي العيل الصغير اللي
مش عارف ينطق جملة بسيطة ويقول أنا
عم أمل .. ماعرفتش أقول الجملة دي .. وفي
كل مرة بتكوني موجودة فيها مابعرفش
أتكلم ولا أنطق ، أنس مجرد حجة علشان
أتكلم معاك ، أنا بعرف أتعامل كويس معاه
لكن بسألك الف مرة علشان عايز أسمع
صوتك الف مرة وأشوف ابتسامتك الف مرة
.. ونفسي لو تفضلي قصادي الف مرة أو لا

مش الف مرة عايزك قصادي العمر كله أو
اللي باقي من العمر .

زينب ابتسمت ومش مصدقة أبدا إنها
بتسمع الكلام ده من محمد اللي قاطع
أفكارها : كده جاوبتك ! جاوبيني أنتي .

زينب بحرج : عملت زيك وأخذت أنس
سبب إني أفضل قريبة من جده .. ودلوقتي
بشجعه ما يديهوش لأبوه وبعرض مساعدتي
.. فأكيد تصرفاتي جاوبت عني .. بس ده ما
يمنعش إني برضه بحب أنس وعايزاه جنبي .

محمد ابتسم وسكت شوية وبعدها بصلها :
ينفع تسافري معايا البلد يا زينب ؟

زينب بصتله بذهول : استأذن حسن وخذني

منه .

محمد بتوتر : هل ممكن يوافق ! هو أو كريم
! بعد كل المشاكل اللي بنتي سببتها للعيلة
دي ممكن يوافقوا ؟

زينب ابتسمت : احنا مش بناخد حد بذنب
حد وبعدين دول تقبلوا ابنها هنا ازاي متخيل
إنهم ممكن يرفضوا ! بعدين حسن قدامك
كلمه وشوف .

حسن جوا مع ناهد وقف : أعتقد سيبتهم
بما فيه الكفاية .. بعد اذنك .

خرج وقعد معاهم وحس بالتوتر في الجو
وزينب انسحبت ودخلت عند ناهد تحكيها
اللي حصل وناهد فرحت إن خطتها جابت
نتيجة ..

محمد فضل متوتر بس تغلب على توتره
وفاتح حسن وفضل يلف ويدور لحد ما

حسن طلب منه كلام صريح ومباشر بدون
لف ودوران فمحمد اضطر يقوله إنه عايز
يتجاوز زينب ..

حسن بالرغم من إنه متوقع بس برضه
اتفاجيء بالطلب الصريح ده وطلب منه
مهلة يفكر ويرد عليه ..

محمد اتصل بعبداالله أخوه وبلغه باللي
حصل وإنه عايز ياخذ الخطوة دي واستغرب
إن عبداالله مرحب جدا ..

حسن فاتح كريم ومؤمن والأتنين هيصوا
أول ما قالهم وكل واحد رفع كفه في كف
التاني وحسن بصلهم باستغراب : أنتوا مش
مستغربين ليه ! أنتوا عملتوا ايه ونونا
خطت لايه ؟ انطقوا !

ناهد بتشاورلهم لا وهو بصلها فابتسمت
وبعدها بص لكريم : أنت قعدت معاه
الصبح قولتله ايه ؟ وانطق واياك تخبي .

كريم بصلهم وبيفكر يقول ايه بدون ما
يكذب : ما قتلتهوش غير إن الإنسان من
حقه يعيش وما يقفلش ويندب حظه العمر
كله .. بس ادितه نور أخضر فقط إنه لو عايز
يتكلم احنا مش هنعارض .

حسن بتأكيد : بس يا كريم ! مجرد نور أخضر
! ما قلتش من كرامة عمته !

كريم بصدق : عمري أبدا ولا أي حد في البيت
ده ممكن يقل منها .. بابا احنا كلنا بنحبها
وملاحظين اهتمامهم ببعض .. ف اديناها
دفعة بسيطة مش أكثر .. مجرد ضوء إنه لو
عايز يتكلم ولا أكثر ولا أقل .

حسن ائنهء : يعنى نوافق عليه ! ونقول ده
عوض ربنا ليها على صبرها وحرمانها
السنين اللي فانت دي !

مؤمن وكريم : طبعا توافق

حسن بعدها اتصل بعاصم ياخذ رأيه وعاصم
كان هيعترض بس حسن قاله رأيه وقاله إنه
فرحان لحاجة زي دي وإن محمد غلبان
وهيعوض زينب عن الحرمان والوحدة اللي
عاشت فيهم .. كمان بلغ ابتسام أخته اللي
اتفاجئت بس فرحت إن أختها أخيرا هيكون
عندها عيلة صغيرة وطلب منهم يجوا
علشان يعملوا حفلة صغيرة يعلنوا فيها
ارتباطهم ببعض وبالفعل عاصم جه بعيلته
وابتسام جت علشان يحضروا فرحهم
البيسط ..

حسن بلغ محمد بموافقته ومحمد اتصل
بعبدالله وطلب منه يجي وبالفعل جه هو
وسميرة وقرروا يعملوا حفلة بسيطة على
قدهم بس ..

اتجمعوا كلهم في حفلة بسيطة وجابوا
المأذون يكتب كتابهم في جو عائلي .. وزينب
ومحمد فرحتهم كانت غير محدودة .. الكل
شايفها وفرحان بيهم وابتسام بصتلها بحب
إن ربنا عوضها بعد السنين دي كلها .. الاتنين
فعلا كانوا أحلى عوض لبعض ..

محمد رجع بزینب بعد ما خلى عبدالله
يغيرله أوضة النوم في البيت رجعوا ومعاهم
عبدالله وسميرة اللي زغرطت في دخلتهم
والجيران اتجمعوا يشوفوا في ايه وسميرة
بلغتهم إن محمد اتجوز وراجع بعروسته
وعملوا حفلة بسيطة علشان يشهروا جوازه ..

بدرية عرفت وماكانتش مصدقة أبدا إن
جوزها يتجوز .. كانت هتموت من القهر
والغيظ والندم ..

كريم معاه مؤمن في العربية راجعين البيت
بعد الشغل موبايله رن كان المحامي بتاع
العيلة رد عليه واتفجئ بكلامه إن بكرا
النطق بالحكم في قضيته هو وأمل
كريم قفل معاه بملامح كلها توتر

مؤمن بقلق : في ايه ؟

حكاه اللي حصل وطلب منه ما يعرفش حد
لأنه مش عايز يقول لأمل علشان ماياثرش
على نفسيتها خصوصا إنها حامل
مؤمن حاول يهديه وإنهم يقعدوا مع حسن
ويشوفوا حل

وصلوا لقوا البنات قاعدين قاموا يستقبلوهم

وقعدوا مع بعض شوية

اتغدوا كلهم مع ناهد وحسن وسط صمت

مش طبيعي من كريم ومؤمن

بعد الغدا كريم طلب من حسن يكلمه هو

ومؤمن في موضوع خاص بالشركة ودخلوا

الثلاثة أوضة المكتب تحت نظرات الاندهاش

من ناهد والبنات

في المكتب

حسن بقلق : وشكم ماله قلقتوني ؟

كريم حكاه كلام المحامي وحسن سمعهم

بانتباه : طيب ماتشوف لو ينفع بلاش نودي

أمل .. كلم مجدي واسأله

كريم بلهفة : صح نجرب

اتصل بالمحامي وسأله ينفع أمل
ما تحضرش علشان ظروف تعبها والمحامي
قاله ينفع طالما عادي لأن دي جلسة نطق
الحكم بس ..

قفل معاه واتنهد بس برضه متوتر قالهم
اللي قاله المحامي فارتاحوا
مؤمن بيطمنه : طيب ايه المشكلة دلوقتي !

كريم بضيق : شايل هم إني هشوفهم قدامي
كل ما أشوفهم ببقى عايز أقتلهم

حسن بتنبيه : اوعى بكرا تتوتر علشان مش
في مصلحتك هياخدوا عقابهم والقضية
تتقفل ونقفل الصفحة دي من حياتنا ..

خرجوا الثلاثة وكل واحدة راحت تسأل جوزها
في ايه بس مأخدوش إجابة تريحهم

وبلغوهم إن مشكلة في الشغل واتجمعوا
يتناقشوا فيها مش أكثر ..

كانت ليلة صعبة خصوصا على كريم اللي
مش عارف ينام وكل مايفتكر اسم الشباب
دول ذكريات العاصفة تيجي قدامه

أمل متابعة تعايير وشه اللي كلها قلق
ومش عارفة ماله

أمل قربت منه : مالك ياكريم في حاجة في
الشغل ؟

كريم ابتسم باطمئنان : مفيش يا حبيبتني
حاجة بسيطة وهنحلها يلا ننام ..

مثل إنه نايم علشان هي تنام وبالفعل فضل
قاعد ونومه كان متقطع

صحي الصبح بدري لبس بدون ماتحس
وخرج من الأوضة نزل لقي حسن مستنيه

تحت هو وناهد اللي قامت تطمئه بعد
ماحسن حكالها : ماتقلقش يا حبيبي
هياخدوا جزاءهم

كريم بمحاولة ابتسام : ربنا يسهل ياست
الكل المهم أمل لما تصحى ما تخليهاش
تعرف وخليكي طبيعية معاها ..

الباب خبط أم فتحي فتحت كان مؤمن
اللي بصلهم : أنا جاهز هاجي معاكم يلا
حسن : وأنا كمان يلا قبل ما أمل تصحى
وتسأل

خرجوا الثلاثة في صمت تام وكريم قلقان
شوية وأمل صحيت مالقتش كريم جنبها
لبست و نزلت مالقتهوش

ناهد بابتسامة : تعالي يا حبيبي

أمل باستغراب : صباح الخير هو كريم نزل

الشركة خلاص !

ناهد ابتسمت : اه نزل بدري هو وحسن

ومؤمن بيقولوا وراهم اجتماع

أمل بصتلها بعدم اقتناع بس سكتت وشوية

وانضمتلهم نور سألت عليهم وعرفت ان

كلهم مشيوا بدري واستغربت برضه ان

مؤمن مقلهاش قبل ماينزل زي عاداته ..

أمل مسكت موبايلها وحاولت تكلم كريم

اللي رد عليها وحاول إنه يكون طبيعي :

صباح الخير يا حبيبي

أمل بعتاب : صباح النور ماصحيتنيش ليه ؟

مش بحب أبدأ يومي من غير ما أشوفك

أول حاجة

ابتسم : ماصحيتنيش أزعجك عامة مش هتأخر

أمل ابتسمت : تحب أساعدك في حاجة ؟

جاوبها بسرعة : ماتحرمش منك أنا مش

هتآخر هخلص واجي

قفلت معاه ولقت نور جت و زيها ملاحظة

تغيير الرجالة قعدوا الاتنين مش عارفين في

ايه !

وصلوا المحكمة وقابلوا المحامي اللي

طمنهم ودخلوا قعدوا وشوية والمتهمين جم

كريم بصلهم بكره والمرة دي حمادة وزكريا

باين عليهم الخوف

القضاة دخلوا وسماع مرافعة المدعي العام

والمحامين

جه وقت إصدار الحكم وسط إحساس كريم

بالقلق والتوتر وخوفه من إنهم ياخذوا حكم

مخفف

حسن ومؤمن كانوا متوترين وبيحاولوا
يهونوا على كريم

نطق القاضي بالحكم وسط ترقب الكل

خلصت المحاكمة وروحوا الثلاثة الفيلا وأمل
أول ماشافتهم جريت على كريم بقلق : أنتوا
في حاجة بتخبوها ايه هي

كريم بصلها شوية بدون ملامح وبعدها:٤

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووووو

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤٧

العاصفة (٢)

الحلقة ٤٧

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

كريم بص لامل شوية بدون ملامح وبعدها
أمل اتفاجئت إنه ضمها بسعادة : الكابوس
انتهى يا حبيبي

أمل بعدم فهم : أنا مش فاهمة حاجة في ايه
؟ وكابوس ايه اللي انتهى !

كريم بفرحة : القضية انتهت النطق بالحكم
كان النهارده

أمل بصدمة : الحكم

كريم : أيوة واتعاقبوا ماتتصويريش شكلهم
كان عامل ازاي

ناهد بفرحة : الحمد لله تعالوا اقعدوا

واحكولنا

كريم شد أمل اللي مش مستوعبة حاجة

وراحوا كلهم يقعدوا وبدأوا يحكوا

كريم : امبارح جالي مكالمة من المحامي إن

الحكم النهارده فاتوترت زي ماشوفتيني

وقلقان عليكي لما تعرفي فعرفت إن مفيش

داعي أقولك وروحنا احنا

مؤمن : فعلا ومارضيناش نقول حتى قدام

نور علشان ممكن تقولك

نور ضربته في كتفه بغیظ : أنتوا قعدتونا

بنضرب أخماس في أسداس

أمل لكريم بلهفة : طب ايه اتحكم عليهم

بايه ؟

كريم بابتسامة : حمادة وزكريا الاتنين
اتوجهتلهم تهمة محاولة هتك العرض
والشروع في القتل ودي حكمها ١٥ سنة
سجن مشدد مع الشغل والنفاز بس حمادة
اتوجهله كمان جنحة حيازة سلاح أبيض
بدون ترخيص اللي هي السكنينة اللي
ضربتني بيها وده يصنف طواريئ أمن دولة
وأخذ فيها ٣ سنين زيادة

مؤمن كمل : يعني زكريا أخذ ١٥ سنة
وحمادة أخذ ١٨ سنة ..

أمل بفرحة وعدم استيعاب : يعني خلاص
القضية خلصت ؟ العاصفة انتهت ؟

كريم بتأييد : العاصفة انتهت فعلا بس في
الجانب الوحش أما الجانب الحلو اللي عرفنا
على بعض مش هينتهي أبدا

أمل من فرحتها حضنت كريم ونسيت إنهم
قدام أهله : الحمدلله ده كان كابوس وانزاح
ناهد سألت : طب والواد التالت ده عمل ايه
؟

حسن بصلها : ده بما إنه اتحول لشاهد وإنه
ماشاركش معاهم وساعد كريم أخذ براءة
نور بصت لأمل : مبروووك ياأمل مبروووك
ياكريم

أمل وكريم : الله يبارك فيكي

حسن: ماشوفتيش وشهم وهما مرعوبين

وفضلوا يزعقوا على الحكم

مؤمن بفرحة : نحتفل بقى

كريم بسعادة : طبعا كلنا هنخرج نتعشى برا

ونعمل حفلة بالمناسبة دي

شريف عرف برجوع محمد بابنه فأخذ ميادة
وراخوا عند محمد اللي استقبلهم وعرفهم
بزينب مراته اللي نزلت بآنس ومترددة تديه
لشريف أو لا

الكل كان قاعد متوتر ومحدث فيهم عارف
يقطع الصمت ده ..

ميادة عايزة تقوم تاخذ حفيدها بس في نفس
الوقت متربطة مكانها وعقلها بيعيد كل
حياتها مع سمر وبدرية فانتظرت تشوف رد
فعل ابنها وهي عمل ايه أو هي قول ايه !

شريف باصص ناحية ابنه وجواه أحاسيس
كتيرة متلخبطة .. كره وغيظ وحسرة وحزن ..
كل أحاسيسه ناحية سمر ظهرت ويحاول
يقنع نفسه إن الطفل ده بريء من كل
تصرفات أمه وفضايعها اللي وصمته بيهم
بس برضه ده حته منها ..

محمد قطع أفكار الكل و وجه كلامه لشريف
: شريف يا ابني سمر كان ممكن تخلي أنس
معاها لمدة سنتين بس ماحبتش ابنا يفتح
عنيه في السجن ويتربى هناك وطلبت مني
أخليه معايا ، أنا عارف إنه ابنك بس خليه
معايا .. أنا وزينب هندیله الحب اللي محتاجه
.. أنت قفلت صفحتك مع سمر وكلنا
عارفين علاقتكم كان شكلها ايه والمشاكل
اللي كانت بينكم .. وده غصب عنكم هياثر
على حبكم له .. فاعمل زي ما عملت سمر ..
هي عرفت إنها مش هتقدر تديله الحب اللي
يستاهله فادتهولي .. أنت كمان مش هتجبه
كفاية يا شريف .. مش هتشوف فيه غير
سمر اللي أهانتك وجرحتك .. لكن أنا وزينب
هنديله كل الحب اللي يستاهله لأنه بريء
من كل حاجة .

شريف أخذ نفس طويل وبيفكر وهو مش

عارف يعمل ايه !

عقله بيقله ياخذ ابنه بس قلبه كمان مقتنع

بكل حرف نطقه محمد .. هو مش هيشوف

فيه غير سمر وكل اللي عملته .. معقول

سمر تكون أعدل منه وتعرف إن مصلحة

أنس يكون مع أبوها !

ماقدرش يقعد أكثر من كده وقف وبص

لمحمد : عمي أنا مش قادر اخذ قرار دلوقتي

.. خليه معاك وأنا واثق إنك هتديله الحب

اللي يستاهله .. هو للأسف هيشيل ذنب إن

سمر أمه .. خليني اخذ قرار على مهلي ..

بس مصاريفه كلها أنا متكفل بيها .

زينب كشرت : احنا مش محتاجين

لمساعدتك دي متشكرين .

شريف بصلها : ده ابني وأنا مسئول عنه .

زينب بتريقة : ده أنت حتى ما شيلتوش
وأخده في حضنك .

ميادة هتنطق بس شريف منعها وبص
لزينب : أنا عارف إنه مالوش ذنب وإنه بريء
من كل تصرفات أمه .. بس

معرفش ينطق وقرب من زينب وعينيه على
أنس ..

مشاعره اتحركت وحس إنه عايز يشيله أو
يضمه بس خاف .. خاف يتعلق بيه فرجع
خطوة لورا وبصلهم : هبلغكم بقراري إن شاء
الله .. يلا يا أمي .

ميادة وقفته عايزة تشيل حفيدها فبصلها :
هستناكي بره وانسحب في صمت ومياده
شالت حفيدها وبصلته وحست بقلبها

ومشاعرها بيتحركوا ناحيته .. عايزه تاخده

لقلبها ..

غصب عنها رجعت أنس لزينب وخرجت

لابنها واول ما ركبت جنبه اتحرك

وصلوا بيتهم ومياده بصت لابنها : أنت مش

هتجيب أنس هنا ؟

شريف بصلها : ابن سمر ! أنتي شايفة إني

أروح أتخانق وأرفع قضية حضانة علشان

اخده !

مياده اتنهدت بتعب وقررت تسيب ابنها

براحته : طيب عايز تعمل ايه ؟

شريف بهدوء : عمي محمد اتجوز ومعاه

اللي تساعده في تربية أنس وأنا هتكفل بكل

مصاريفه .. وهتابعه وهكون موجود في حياته

بس خليه معاه هو مبسوط معاه والاتنين

بيحبه وده كان واضح جدا .. علي الأقل
هياقي الحب منهم لأني دايم هشوفه ابن
سمر وأنتي هتشوفيه ابن سمر .. فخلينا
على الأقل نقدمله الحب ده ما نحرمهوش
منه .

ميادة بمكابرة : بس يا شريف

شريف مسك ايدها : ما بسش يأمي ،
أرجوكي أنا مش عايز مشاكل وبعدين
الحضانة لسمر ولو سمر مش عايزاه
الحضانة لأمها .. الموال طويل وأنا مش
حمل خناق ومحاكم .. فأرجوكي .

ميادة بصت للأرض وسكتت يمكن كلام ابنها
صح .. هو مابقاش حمل مشاكل تانية
ويكفي إنه يكون موجود في حياة ابنه بهدوء
أفضل من المشاكل والمحاكم

شريف دخل أوضته بيفتكر شكل ابنه
الصغير بين ايدين زينب وشيء لا إرادي
خله طلع موبايله وفتح الصور اللي مش
عارف محتفظ بيهم ليه .. قلب في صور سمر
مع عمرو وعلاقتهم اللي مستمرة من أيام
الجامعة لحد آخر سفريه وهي حامل وبتاخذ
فلوس .. طيب بتاخذ الفلوس دي ليه ؟
وفجأة برز سؤال في خياله ! مش يمكن
العيل ده مش ابنه أصلا ! وعلشان كده
الشاب ده بيديها فلوس علشان يسكتها !

لازم يعمل تحليل DNA للبيبي قبل ما ياخذ
أي قرار...ه

بدريه قررت تروح عند محمد وتشوف
بعينها يمكن تصدق ..

خبطت وفتحها محمد اللي دُهلّت أول ما
شافته .. شافته صغير وبيضحك وكأنه صغر

عشرين سنة ! فين الراجل الغلبان اللي
كانت متجوزاه ؟ فين اللي كانت بتقارنه على
طول بعبدالله وشايفاه ولا حاجة ؟ فين
الراجل المهموم والمحني ! مين ده اللي
قدامها ! بقى ده اللي هي كانت ليل نهار
تتخانق معاه ؟ ازاي عمرها ما شافته كده ؟

محمد كشر : خير يا بدرية عايزة ايه !

بدرية بلخبطة : أنت اتجوزت بجد ؟

محمد باقتضاب : عندك مانع !؟

بدرية دموعها لمعت وما ردتش فهو بصلها :
طيب بعد اذنك .

يدوب هيقتل الباب بس نطقت بسرعة :

عايزة أشوف حفيدي بس .

محمد بحيرة وتردد وافق ودخلها وزينب من
فوق : مين يا محمد !

محمد بصلها : بدرية عايزة تشوف أنس ..

هأتيه بعد اذنك

زينب أخذت نفس طويل وبعد ما كانت
هتلبس وتحط طرحة على شعرها نزلت زي
ما هي بجلبيتها اللي بنص كوم وشعرها
مفكوك ..

نزلت وبدرية عينيها عليها مصدومة أكثر
وأكثر .. الاتنين بصوا لبعض كثير .. الدموع
لمعت في عنين بدرية وهي بتقارن نفسها
بزينب .. جميلة ، رقيقة ، مبتسمة

بصت لجوزها بحزن وقهر وقربت من زينب
أخذت منها أنس وباسته وعيظت .. عيظت
على حالها اللي وصلته .. عيظت على
حفيدها اللي مش هتعرف تربيه .. عيظت
على بنتها اللي مرمية في الحبس .. كل ده
كان ليه ! بصت لمحمد اللي واقف جنب

زينب وكانت عايذة تضرب نفسها إنها فرطت

فيه بالشكل ده ..

بدرية بعياط وترجي : اديني حفيدي يا

محمد .. أنا هربيه .

محمد بذهول : أدليك ايه ؟ أنتي الظاهر

اتجننتي يا بدرية .. أنتي تحمدي ربنا لو

سمحتك تشوفيه من فترة للتانية مش

تقولي اربيه .. هو انتي من امتى بتعرفي تربي

! كنتي ربيتي بنتك اللي مرمية في السجن

بدل ما شبعتيها كره وحقد .. قال أديها

حفيدها قال .. انسي .

بدرية كشرت : أنا الأولى بيه على فكرة ..

الجدة أولى بتربيته (بصت لزينب) من

الغُرب .

محمد كشر : مفيش حد غريب في البيت ده
غيرك .. بقولك ايه بنتك اللي طلبت مني
أربيه .. ووصتني عليه أنا مش أنتي .. وأنا
مضيت ورق استلامه من أمه والقانون
بيقول أديهولك لكن ده بعينك مش
هديهولك والمحاكم أبوابها مفتوحة وأعلى
ما في خيلك اركبيه أمه وصتني أنا عليه
وحذرتني أديهولك تربيه على الكره والحقد
اللي ربيتها عليهم .. فانسي يا بدرية .
بدرية بتفكير : هروحها وأقنعها أربيه أنا ..
هقنعها .

محمد ابتسم : ومن هنا لحد ما تقنعوها كل
واحد في طريقه .

بدرية مشيت وهي كلها غضب وقهر وغباء
ازاي فرطت في كل اللي كانت تملكه ! ازاي
عمرها ما شافت محمد غير دلوقتي ! طول

عمرها باصة لعبداللّٰه وتتمناه وضيعت من
ايدها محمد ليه كانت غبية كده ! ليه كانت
عامية كده والأهم ليه محمد اتغير كده ! ازاي
بقي بالشكل ده ! ازاي وشه منور كده ! ازاي
صغر بالشكل ده !

لازم تسافر لسمر وتطلب منها تخلي أنس
معاها هي ..ه

كريم كان مروح ومؤمن عدى عليه وقفه :
بقولك عندي مشكلة في الكمبيوتر بتاعي
ومش عارف أتعامل معاها .

كريم ابتسم : بجد ولا بتهزر !

مؤمن ابتسم : ههزر ليه ! أنت عارف أنا
ماليش طولة بال أبدا أفضل ورا الجهاز لحد
ما ينطق .. كفاية عليه أوي ليلة واحدة
فالدور عليك .

كريم افتكّر : عملت ايه صح في البرنامج
اللي قلتك تخلصه ؟

مؤمن بغيظ : ما هو أم البرنامج ده اللي
عفرتلي الجهاز .. من ساعة ما حملته على
الجهاز عندي وكأني حملت عفريت الجهاز
بيشتغل ويقفل ويخرج وبيعمل كل حاجة
بمزاجه .. أنا ما عنديش أي كترول عليه .

كريم ضحك كثير ومؤمن بغيظ : اوعى تكون
بتحضر عفاريت يا كريم .. اوعى يا كريم .

كريم بضحك : أحضر عفاريت ؟ بجد ؟

مؤمن بجدية : أنا بعتبر أي نوع من أنواع

artificial intelligence

(الذكاء الصناعي) نوع من أنواع العفاريت .

كريم : الذكاء الصناعي بتشبهه بالعفاريت ؟

مؤمن بصله : أيوة .. لما الجهاز يفكر ويقرر
عني أصبح نوع من أنواع العفاريت .. مش
بحب الأجهزة تفكر يا كريم .

كريم بصله : أنا ما بخليش الجهاز يفكر يا
مؤمن .. أنا بس بسهل تعاملك معاه مش
أكثر .. يعني بتعرفه بصمة صوتك بتديله
أوامر وهو بينفذها .. بيستجيب بس لصوتك

مؤمن وقف وبصله : البرامج اللي بتستجيب
للصوت اوريدي موجودة يا كريم .

كريم ابتسم بدهاء : موجودة بس محدودة ..
أنا بس هوسع الأفق بتاعتها مش أكثر .

مؤمن هز دماغه : وسع وماله .. المهم
تصرف عفريتك من على جهازي أول ما
نروح البيت .

روحوا مع بعض وكريم دخل معاه الملحق ..

مؤمن بينادي على نور بس الدنيا هادية ..

طلع شافها فوق مش موجودة فبص لكريم

من فوق : تعال شكلها عندكم مش هنا .

كريم بصله : اجي ليه ما توريني فين الجهاز

أنا جعان .

مؤمن بغيط : ما الجهاز هنا اطلع .

كريم طلع : يعني ماله اللاب ! ايه سر حبك

للكمبيوتر

مؤمن ببساطة : أنت بتحب اللاب أنا بحب

الكمبيوتر كل واحد ومزاجه .

كريم بصله : كمان في أوضة النوم ! ما

تعملك أوضة مكتب في أصلا عندك تحت

أوضة مكتب .

مؤمن أخذ نفس طويل : أنت بتشتغل في
أوضة مكتبك !

كريم ابتسم : شوفت بقى ميزة اللاب ..
بشتغل وأنا في السرير .

مؤمن بغيط : ماهو أنا برضه بشتغل وأنا في
السرير بس ما بحبش اللاب أنا حر .. اتنيل
ادخل .

دخل وضحك لما شاف الكمبيوتر على
ترابيزة بعجل جنب السرير وبصله : أنت بجد
حاطه جنب السرير !

مؤمن اتنهد : اه عندك مانع !

مؤمن زقه وقعدوا على الانترنت وببشغل
الجهاز ومرة واحدة وقف : لتكون نور هنا
استنى أتأكد .

قام ويفتح الدولار وبيتأكد وكريم بصله
بذهول لحد ما قعد جنبه فمؤمن بصله :
مالك ! مش موجودة خلاص .

كريم بذهول : أنت فتحت الدولار !

مؤمن ابتسم من شكل كريم : اه فيها ايه ؟

كريم بنفس الذهول : أنت بتدور على مراتك
في الدولار ؟

مؤمن ضحك : أنت ما تعرفش نور .. أنا
مممكن ألاقها جوا التلاجة ! تحت السرير ! ورا
ستارة .

مؤمن بيتكلم وكريم فتح في الضحك : أنت
بتهزر صح !

مؤمن بغيط : أنا عايز أقولك إن نور مبهدلاني
.. نور بتستخبى في أي مكان يخطر على بالك

كريم مكمل ضحك وبص للجهاز قدامه وبدأ
يشتغل عليه ومرة واحدة بصله تاني : اتصل
بيها شوفها فين لتكون مستخبية هنا ولا هنا
ونلاقيها طالعة من تحت الكنبه .

مؤمن خبطه بغیظ : بطل رخامة وشوف
الجهاز .

ضحك وكمل شغله في الجهاز ومؤمن
بالفعل قام اتصل بنور لتكون فعلا مستخبية
وتطلع وتتفاجيء بكريم معاه ..

خرج برا ورجع : قاعدة مع مراتك .

كريم وقف وبصله : طيب يلا نتغدى .

مؤمن كشر : واد أنت تتغدى بعد ما تخلص

.

كريم ابتسم : خلصت .. شيلت البرنامج .. هو
اللي عمك المشكلة وحذفته خلاص .

مؤمن راح وبص لجهازه ويجر به وبالفعل
رجع لطبيعته وبص لكريم : أنا حاولت
أحذفه ومعرفتش أنت حذفته ازاي !

كريم ابتسم : أنا عامل للبرنامج قلب بينبض
وعلشان تحذفه لازم توصل لقلبه .. مش
مجرد حذف للأيقونة بتاعته .

مؤمن انتبه : فهمني أكثر .. ازاي حذفته .

بصله : البرنامج لما بتحملة بيدخل على
السوفت وير بتاع جهازك وييسيطر عليه كله
ولما يكمل البرنامج يا مؤمن المفروض إنك
بمجرد ما هتطلب هو هينفذ وهيدريك حلول
منطقية أو يكون عنده آراء خاصة بيه .. يعني
يفكر معاك فعلشان تحذفه لازم تعرف
تفصله عن النظام بتاع جهازك .

مؤمن : ولو سيطر عليه وغير نظامك أنت
وبدأ يأخذ قراراته الخاصة وخرج عن
سيطرتك هتعمل ايه !

ابتسم : برنامج أنا أعمله مش هيكون أذكى
مني يا مؤمن .. عندي kill switch
ما تقلقش بعرف أقتله وقت ما أحب مهما
يطور نفسه .. يلا نتغدى بقى .

راحوا الاتنين وكريم طلع يشوفهم فين
ولقاهم قاعدين مع نونا في أوضتها .. خبط
وسمحوله يدخل فابتسم ونادى على مؤمن
طلع هو كمان ودخلوا سلموا على نونا وكل
واحد قعد جنب مراته

كريم : بابا فين يا نونا !

ناهد : خالد كلمه وراحله علشان قضية فايزة
وبيتفقوا مع المحامي هيعترف إنه أخذ
رشوة من عيلة القتيل .

نور ابتسمت : أخيرا اسمها هيتبرأ .

مؤمن ايده على كتفها : الحق بيبان مهما
يتأخر ظهوره .

نور بزعل : بس بعد ايه ؟ ٣٠ سنة فاتوا .

مؤمن ابتسم : والله يا نور اتعلمنا نبص
للمنحة جوا المنحة .

نور باستغراب : وايه بقى المنحة من هروبها
سنين عمرها كلها ؟

مؤمن ابتسم : تخيلي كده لو اتعملت قضية
دفاع عن النفس كان ايه اللي هيحصل !
نور : كانت هتعيش في النور رافعة راسها .

أمل ابتسمت : بس ماكانتش ساعتها
هتحتاج حد يساعدها وماكانتش هتتجوز
خالد أبوكي .

كريم مبتسم : وماكانتش هتخلفكم أنتي
ونادريا نور .

مؤمن كمل : وماكانتش هعرفك وأتجوزك ..
شوفتي بقى إنها دايرة كاملة وكل جزء فيها
مهم وله غرض

ناهد ابتسمت : ربنا دايم بيكون رحيم علينا
.. ومهما نشوف إن اللي حصل صعب أو
قاسي بس بيكون في حكمة بنعرفها مع
الوقت أو ممكن ما نعرفهاش .. بس دايم
ربنا رحيم بعباده .

نور ابتسمت : أنا عمري ما فكرت كده أبدا ..
تفكيركم غريب أوي .. (بصت لأمل وكريم)

زي العاصفة بتاعتكم اللي جمعتمكم ! دي
كانت عاصفة ماما وبابا اللي جمعتهم فعلا .

اتكلموا شوية وكريم بصلهم : هو مفيش
أكل النهارده؟ أنا واقع .

ناهد ابتسمت : حسن على وصول ولا تتغدوا
أنتوا

كريم ابتسم : لا نستاه طالما على وصول .
يدوب دقايق وحسن سمع ضحكهم فخبط
قبل ما يدخل .. دخل كانوا كلهم قاعدين في
السريير جنب نونا فبصلهم بابتسامه: اه
جوزتكم علشان ترجعولي وتقرفوني في
أوضتي .. كل واحد ياخذ مراته ويمشي !

كريم بصله بلوم مزيف: احنا مستنينك من
بدري علشان نتغدى وفي الآخر بتطرдна !
ماكانش العشم يا أبو كريم !

كلهم ضحكوا وحسن ابتسم بسعادة داخلية
ورضا إن عيلته متجمعة وبص لناهد اللي
بتبادله الابتسامة ..

حسن طلع موبايله : زي ما أنتم .

صورهم كلهم صورة جماعية وابتسم برضا ..
دخلت أم فتحي خبطت : الغدا جاهز بما إن
الكل موجود .

حسن بصلها : بقولك يا أم فتحي تعالي
صورينا صورة جماعية تعالي .

أم فتحي ابتسمت وأخذت منه الموبايل وهو
راح قعد وخلصهم يوسعوا علشان يقعد جنب
ناهد وكريم ضم أمل ناحيته وأم فتحي
صورتهم كذا صورة وسط جو ضحك وهزار
وكمان اتصورت هي معاهم لأنهم بيعتبروها
منهم ..

شريف راح لعم محمد المعرض وبلغه إنه
عايز يعمل تحليل حمض نووي قبل ما
يسجل أنس باسمه ..

محمد كان هيزعق ويعترض بس عبدالله
منعه وبص لشريف و وافقله يعمل
التحليل واتفق يجي بالليل ياخذ العينة اللي
عايزها ..

بعد ما مشي محمد بغيط : ليه وافقت ؟
مش من حقه أصلا .

عبدالله بهدوء : لا من حقه يا محمد .. بعد
الصور اللي شافها من حقه يا أخويا .. خليه
يتأكد بدل ما يفضل الشك مسيطر عليه ..
كده أفضل .

شريف بالليل راح وأخذ عينة من أنس
واعتذر عن تصرفه بس محتاج يعمل ده ..
أخذ العينة و سلمها للمعمل وطلب منهم
يستعجلوها ..

الصبح بدري نيرة صحيت من نومها كان
رامي نبطشية وبيرجع على الظهر فقامت
جهزت فطار وعملت شاي وأخذته وراحت
لجوزها المستشفى ..

رامي كان يدوب خارج من العمليات هو
وشريف وقابلوا نيرة وشريف حضنها :
واحشاني كتير يا نيرو .

ابتسمت : وأنت كمان يا شريف .

راحت لجوزها اللي ضمها برضه واتطمئن
عليها

بصت لأخوها : شوفت أنس ! طمني أخباره

ايه وهتعامل ايه !

شريف أخذ نفس طويل : هعمل تحليل

DNA قبل أي حاجة .

نيرة بضيق : مش للدرجة دي يا شريف ده

ابنك .

رامي حط ايده على كتفها : سيبه يعمل

اللي يريحه خليه يكون مطمئن أفضل .

شريف ابتسم : بقولكم ايه أنا هسيبكم

وأروح أرتاح شوية علشان عندي عملية تانية

بعد ساعتين .. سلام .. نيرة خلينا نشوفك يا

قلبي . انسحب وسابهم ورامي أخذها

لأوضته اللي بيرتاح فيها وأول ما دخلوا قفل

الباب بالمفتاح فاستغربت : ليه كده ؟

رامي باستغراب : ليه ايه !

نيرة : ليه قفلته بالمفتاح ؟

ابتسم : علشان أتحرش بيكي براحتي (ضحكوا) يعني هقفله ليه يا نيرة ! علشان
محدث يدخل بدون استئذان .

قرب منها وشدها عليه : واحشاني كتير ..
الليلة اللي بات فيها هنا بتبقى دمها ثقيل
وبتوحشيني فيها .

حطت ايديها حوالين رقبتة : وأنت كمان
بتوحشني ومش بعرف أنا .. المهم أنا جبت
فطار قلت نفطر مع بعض .

ابتسم : أنا واقع من الجوع تعالي .
قعدوا وهي طلعت ورق السفارة وبدأت تحط
الفطار وقعدوا جنب بعض ورامي بيهزر : ياه
بقى لو كوباية شاي مع الفطار !

ابتسمت وبتطلع ترمس صغير : عاملة
حسابي .

طلعته وطلعت كوبايتين وبتصب الشاي
ورامي باصصلها مبهور وعاشق وكل معاني
الحب حاسسها : هو أنا قلتك إني بعشقتك
النهارده؟

كشرت بهزار : ولا امبارح .

مسك ايديها باسهم : غلطان وماليش حق
أزعل القمر ده .. أنا بعشقتك يا نيرة وبعشق
اليوم اللي عرفتك فيه واليوم اللي اتجوزتك
فيه .. وبعشق كل حاجة تخصك .

ابتسمت بحرج : وأنا أسعد إنسانة بالعشق
ده يا رامي ويكفي إنك وقفت جنبي لما
طلبت اتفهمت نفسيتي وخليتني أتابع مع
دكتور نفسي

رامي بصلها بابتسامة وهي بادلته بيها

بعد أيام نتيجة تحليل ال DNA طلعت
وشريف استلمها وفتحها بتوتر ولقى إن
أنس ابنه اتهد براحة وبعد كده راح سجله
وعمله شهادة ميلاد وراح لمحمد البيت اداه
الشهادة والورق اللازم بتاعه : شهادته .. وده
جدول تطعيماته وأنا هفضل متابع معاك
أي حاجة تخصه .

محمد بصله كثير : وقت ما تحب تشوفه في
أي وقت بيتي مفتوح .

شريف أخذ نفس طويل : عارف يا عمي ..
عارف ينفع أشوفه دلوقتي !

محمد دخل جاب أنس واداه لشريف اللي
حس بأحاسيس مختلفة كثير وماقدرش
يشوف سمر في ابنه .. شاف بس بيبي صغير

بريء محتاج لحب وحنان .. اتأكد ساعتها إن
قراره صح إنه يسببه مع محمد لأنه مش
هيقدر يديله الحب اللي يستاهله أبدا ..

شاله وقربه منه أوي وهمسله : سامحني يا
أنس .. كان نفسي تكون ظروفك وحظك
مختلفين بس أمك دمرت كل حاجة حلوة
جوايا .. دمرتني .. ما بقاش عندي طاقة أبدا
أحب أو أدي .. كان نفسي تفضل في حضني
بس ما عنديش حاجة أقدمها لك .. الشيء
الوحيد اللي ممكن أقدمه لك هو حب جدك
ومراته .. هيعوضوك عن حبنا اللي هتخسره
.. ربنا يسعدك يارب .

اداه لجده وانسحب بسرعة قبل ما يضعف
قدامه ..

كان في المستشفى تاني يوم وقاعد سرحان
وانتبه على حد بيكلمه : نعم ! قولتي حاجة
يا دكتورة !

إلهام بصتله : اللي واخذ عقلك .

شريف أخذ نفس طويل : امبارح عملت كل
الأوراق بتاعة أنس .

قعدت قصاده : هتاخده ولا هتسيبه مع جده
؟

بصلها كتير : مش عارف .. قولتله إني هسيبه
.. بس مش عارف يا إلهام .. لما شيلته
حسيت .. حسيت

كملت : حسيت بحب ناحيته لأنه ابنك يا
شريف وإحساسك طبيعي جدا .

اتنهد : ولأني حبيته حاسس إنه الصح أسيبه
مع جده .. جده ومراته بيحبوه جدا وحنينين

جدا عليه .. أحن من أمي أنا وأكيد مني لأني
طول الوقت هنا .. فلو أخذته عندي هلاقي
نفسي سايبه طول الوقت مع أمي وهي
ماعندهاش طولة بال .. فكان الصح أسيبه .

همست : شريف أنت مش محتاج تقنعني
أو تقنع أي حد بقرارك .. أنت بتحب ابنك
ومش معني إنك سيبته مع جده إن حد
يشكك في حبك .. أنت اخترت الأفضل لكل
الأطراف .. بطل تعمل حساب للناس لأنك
أنت اللي عايش .. فاعمل اللي يريحك واللي
في مصلحتك ومصلحة ابنك .. طالما شايف
إنه مش هيتحرم من الحب والحنان فسيبه ..
أفضل ما تجيبه عندك لوالدتك اللي زي ما
بتقول مالهاش طولة بال وأنت مشغول ..
فقرارك كده صح يا شريف .

بصلها أوي وبيكرر الجملة يقنع نفسه :
قراري صح .

ابتسمت وأكذتله : قرارك صح .

بصلها كتير وابتسم : أتمنى فعلا يا إلهام إنه
يكون صح .

ابتسمت وغيرت الموضوع : طمني عن نيرة
.. ماليش كلام أوي مع د/ رامي فقلت
أطمئن عليها منك .

ابتسم : كويسة ومبسوطة في بيتها الحمد
لله .. رامي راجل محترم وشخصية جميلة ..
على الأقل أفضل مني بكتير .

إلهام بتعاطف : شريف كفاية تجلد نفسك
بقى .. كفاية والتفت لنفسك ولمستقبلك
ولشغلك .. التأنيب ده مش هيفيدك أبدا .

شريف بخنقة: ماقداميش غيره للأسف يا
إلهام دلوقتي .

إلهام بإصرار : لا قدامك .. قوم يلا واهتم
بمرضاك وعملياتك .. اهتم بشغلك وادي
لنفسك ولروحك فرصة تلتئم جروحها ..
وبعدها افتح ايديك للحياة من تاني .

أخذ نفس طويل : هو أنا ليه لما بتكلم
معاكي بتغمريني بطاقتك الإيجابية !
بتحسسيني إني أقدر أهد الدنيا .

ابتسمت : لأنك تقدر فعلا .. يلا استغل
شوية الطاقة الإيجابية دي وقوم شوف
مريض عالجه واديله شوية طاقة إيجابية
أنت كمان يلا .

قام معاها وكل واحد دخل أوضة الكشف
بتاعته ..

الأيام بتمر وأنس استقر مع زينب ومحمد
 اللي ربنا عوضهم ببعض وبأنس كمان ٢
 شهور الحمل بتعدي علي نور وأمل بهدوء
 وبساطة وعلاقتهم الاتنين بتزيد مع الأيام
 وتقوى واحدة واحدة ..

كريم كان في مكتبه وفجأة دخلت أمل وهو
 استغرب دخولها كده وبصلها ومنتظر إنها
 تتكلم بس لقاها واقفة بتفكر وبصلته
 بتفكير عميق وسألته : أنت حلّيت المشكلة
 اللي كلمتني عنها امبارح بالليل ؟
 ابتسم : لا يا حبيبي .. بحاول بس عقلي
 متبنج قصادها .

قربت منه وشدت اللاب من قدامه : طيب
 فكر معايا بصوت عالي .. لو عملنا كده .

بدأت تتكلم معاه وهو متابعتها وبيفكروا
بصوت عالي مع بعض وكريم مبهور
بتفكيرها لأنها بتكمل النقط اللي بيقف فيها
وكان عقولهم مكملة لبعض ..

أمل تعبت من الوقفة كده فشدتها قعدتها
على رجله وهي ابتسمت وبصتله : كده مش
هنشتغل يا حبيبي .

مع اعتراضها قاموا وقعدوا جنب بعض على
الكنبة وكملاوا شغلهم لحد ما تعبوا الاتنين ..

أمل استرخت في قعدتها وبصتله بإرهاق :
الحمل رخم أوي يا كريم .

ابتسم بتعاطف : معلش يا عمري .. بس
لأجل الورد .

ابتسمت : ماشي بس ده ما يمنعش إنه
رخم برضه أنا قربت أخلص الخامس ولسة
برجع .. ايه الرخامة دي ! ابنك غلس جدا .
كريم بابتسامة : ابني ! أنتي أجزمتي إنه ولد
خلاص !

ابتسمت : مش هتفرق كتير .

كريم حط ايديه على بطنها وقرب منها
وبيكلمه بمرح: واد أنت .. اهدا كده على
مامتك وبطل تتعبها علشان نكون حلوين
مع بعض .. فاهم ولا ايه ؟

كريم حس بحركة تحت ايده وهنا بص لأمل
بعيون واسعة : ايه اللي حصل دلوقتي ده !

ابتسمت وبحماس : أخيرا اتحرك وأنت
موجود .. كل مرة يبقى عايزاك تحس بحركته
ومش عارفة .

كريم بذهول : دي حركته هو .. بجد بيتحرك
.. (بص لبطنها) اتحرك تاني يلا .. (زعق
بغيط) أنت يا ض اتحرك .

حس بحركة تاني فابتسم بذهول وبصلها : أنا
مش مصدق .

ابتسمت بحب : مش مصدق ليه .. هو عارف
صوتك وبيستجيبه .. معروف إن الجنين
بيسمع من وهو في بطن مامته .. وبميز
الأصوات والروائح اللي حواليه .. وأنت أبوه
فهو عارف صوتك وبيستجيبه .

ضمها لحضنه : أنا عارف الكلام ده علميا بس
إني أحسه بجد أو أعيشه فده إحساس
مختلف يا حبيبي .

ايداه على بطنها : هيتحرك تاني ؟

ابتسمت : سيبه ينام بقى .

بصلها بانتباه : بيتعبك لما بيتحرك كده !

أمل بحب : لا يا حبيبي .. بحس بحرکتة بس
مش تعب لا .

كريم حاسس إنه فرحان جدا ومبسوط
وخصوصا لما بتكون أمل في حضنه كده : ما
تيجي نروح للدكتورة النهارده ونشوفه ! على
الأقل نتأكد ولد ولا بنت !

بصتله بذهول : أنت مش قلت مش هنعرف
ولد ولا بنت وهنستنى لما أولاد ؟

ضحك : عيل ورجع في كلامه .. عايز أعرف ..
عايز أحدد أنا بتكلم مع ابني ولا بنتي .. عايز
ننزل نشتري لبسه ولا لبسها ، عايز أعرف
أحضرله أوضته سماوي ولا بينك ! عايز
أعرف وبس .

أمل ابتسمت : ماشي نروح ونعرف .

قامت رجعت مكتبها وهو رجع لشغله
وشوية ودخله مؤمن : بقولك يا كريم أنا
ماشي رايح لنور .

كريم بانتباه : خير تعبانة ولا حاجة ؟

مؤمن : لا لا مش تعبانة بس النهارده
ميعادها مع الدكتور فهروح أوديتها .

كريم وقف وطلع من ورا مكتبه وسند عليه :
أنا هروح بأمل النهارده برضه .. هعرف ولد
ولا بنت .

مؤمن بذهول : يا ابني مش قلت مش
عايزين نعرف واتفقنا نتفاجيء أنا وأنت يوم
ما يقوموا بالسلامة !

كريم بصله بابتسامة: لا مش عايز أستنى ..
مش عارف أستنى عايز أعرف أصلا دلوقتي
.. النهارده أول مرة أحس بحركته وحسيت إن

في تواصل بيني وبينه .. عايز أكون عارف هو
ولد ولا بنت .

مؤمن ابتسم : دي أول مرة تحس بحركته ؟

كريم هز دماغه وسأله : وأنت ؟

مؤمن ابتسم : امبارح بالليل كانت أول مرة ..

كنا بنتفرج على ماتش وبهيص كعادي
وتقريبا صوتي أزعجه لأن ساعتها نور مسكت
ايدي وحطتها على بطنها (ابتسم) وكان
بيتحرك .

كريم بصله بابتسامة: بجد بيتأثروا بصوتنا !

يعني أنا عارف الكلام ده بس إني

ماكانش لاقى كلام يعبر بيه فمؤمن كمل :

إنك تعيشه وتحسه بنفسك إحساس

مختلف تماما .

كريم بصله : فعلا مختلف .. مؤمن أنا وقعت
في غرام العيل ده سواء ولد أو بنت أنا بحبه
من دلوقتي .

مؤمن ابتسم وقعد جنبه على حرف المكتب
: أكلم نور تأجل ميعادها لآخر النهار ونروح
مع بعض ؟

كريم بصله : اه يا ريت .. بس هعرف .

مؤمن ابتسم : خلينا نعرف ونشوف هنجيب
زي بعض ولا هنختلف .

كريم بصله بحماس : زي بعض .. إحساس
كبير جوايا إنهم يا بنات زي بعض يا أولاد زي
بعض .. دول توأم يا مؤمن .. زيي أنا وأنت
كده .

آخر النهار راحوا مع بعض عند الدكتورة اللي
بصتلهم : طبعا أجلتوا الميعاد علشان تيجوا

مع بعض .. يا خوفي لتولدوا أنتوا الاتنين مع
بعض .

كريم ابتسم : احنا من ساعة ما اتولدنا
للنهارده كل حاجة بنعملها مع بعض .
الدكتورة : ما اتجوزتوش مع بعض .

كريم ابتسم : بس انتظرتة لحد ما اتجوز هو
وهنخلف مع بعض بإذن الله .

فضلوا يتعازموا على بعض مين هتكشف
الأول لحد ما الدكتورة زعقت بهزار : اللي
اتجوزت الأول تكشف الأول يلا .

أمل دخلت وكريم معاها أوضة الكشف
والدكتورة بتطمئنهم على الوضع وبصتلهم :
هتعرفوا ولا برضه مُصرين مش عايزين .

كريم بسرعة : لا غيرنا رأينا قولي .

الدكتورة ابتسمت : معاكم ولد يا

باشمهندس .

الاتنين ابتسموا وفرحوا وكريم حمد ربنا

وبص لأمل بسعادة وهي بادلته سعادته

وعيونهم بتلمع من فرحتهم

وبعدها دخل مؤمن ونور وخلصوا كشف

وخرجوا كلهم والدكتورة واقفة معاهم

كريم عنده فضول يعرف مؤمن معاه ايه

ومؤمن كذلك

الدكتورة بصتلهم ولاحظت فضولهم

فابتسمت : أنتوا الاتنين زي بعض معاكم

أولاد .

الاتنين ضحكوا وكريم : مش قلتلك توأم

مؤمن : كريم ومؤمن تانيين .

خرجوا ومروحين وكريم بصلهم في المرايا :
مش هندروح أي مكان ناكل فيه قبل ما نروح
؟

أمل ونور بصوا لبعض وبيفكروا يروحوا فين
وبيقتروا

أمل مرة واحدة : كريم عايزة اكل مانجة .

كريم بصلها في المرايا بمرح : مانجة ! الحمل
غيرك يا أمل .. أنتي من يوم ما عرفتي إنك
حامل ما أكلتيش أي فاكهة حمرا .

نور بصتلها : صح يا أمل بطلتي الفواكه
الحمرا ! والكرز فاكهتك المفضلة ! بطلتي
تحبيه ؟

كريم ومؤمن بصوا لبعض وسكتوا وكل
واحد مش عايز يضحك

ردت ببراءة : لا مازال برضه فاكهتي المفضلة

.. بس واخذ إجازة لبعد الحمل إن شاء الله .

مؤمن بضحك : تعال نروح نجيبها مانجة (

بص لنور) وأنتي يا قلبي مش نفسك في

حاجة !

نور بتفكير : لا للأسف .. بس نمشيها مانجة .

أمل فجأة : نفسي أشوفك يا كريم يا

مرشدي وأنت بتاكل مانجة .

بصلها باستغراب ومؤمن ضحك : ليه يعني !

بياكلها زي الناس ، هياكلها ازاي يعني ؟

أمل بحماس : أصل المانجة دي الفاكهة

الوحيدة اللي بتضيع برستيچ الكل .. فعايزة

أشوفه بياكلها ازاي !

كريم بصلها بابتسامة : متخيلة ازاي يعني ؟

أمل بتتخيله وبتضحك : عايزة أشوفك
ماسك منجاية في ايدك وبتاكلها بقى
ومستمتع بيها وايدك ووشك كله مانجة .

مؤمن ضحك بصوته كله : أنا متخيله

كريم خبطه في كتفه : فاكر لما كنا في البلد
وكان منظرنا زي ما هي بتقول كده !

نور ضحكت : ما اتصورتوش ساعتها ؟

مؤمن بضحك : مدهولين مانجة ؟ لا طبعا ما
اتصورناش .. تقريبا دي الفضيحة الوحيدة
اللي مش موثقة بصورة .

كريم بضحك : أصلا نونا أول ما شافت
شكلنا فضلت تصوت ما صورتش .

مؤمن ييفتكر ويضحك : يا نهار على حته ده

يوم .

نور : نونا اتفاجئت ليه مش هي اللي مدياكم

المانجة ؟

كريم ضحك : لا طبعا كنا سارقينها .

مؤمن فتح في الضحك : أبويا يومها كان
هيتجنن مننا .. وفضل يزعق وراح للراجل
صاحب الجنيينة اعتذرله وحب يدفعله فلوس
بس رفض تماما واتعلقنا يومها .

كريم بصله وافتكر بحزن: كانت آخر إجازة
انبسطنا فيها .

أمل انتبهت للهجته : ليه آخرها ايه؟
كريم اتنهذ : تعبت بعدها وبطلت أروح البلد .
مؤمن كمل : وبقيت أنا اللي بجيله .. قضينا
الإجازة كلها هنا في المستشفى .

كريم بصله : ولما الدراسة جت خالو كان
عايزك ترجع وأنت رفضت .. فضلت معايا
مؤمن بصلهم ورجع يهزر : ومن هنا بدأت
حكاية كريم ومؤمن ..

أمل بصت لكريم بابتسامة حب تشيل عنه
ذكرى حزنه وهو بادلها بالابتسامة

مؤمن : يلا نجيبلكم المانجة

كريم (بص لأمل) للأسف يا أمل هتحبطي
من كريم وهو بياكل المانجة لأنه بياكلها
ويحافظ على برستيجه .

أمل بصت لجوزها بفضول : لازم تعملني
ازاي أحافظ على برستيجي معاها .

كريم ضحك : من عينيا يا قلبي كله إلا
برستيجك .

اشتروا المانجة وبعدها اتعشوا برا وروحوا

وكل واحد دخل مكانه

وقبل ما يناموا أمل وقفت : أنا هنزل أجيب

مانجة مش معقول هنشتريها ومش هناكها

.

كريم وقف : خليكي مرتاحة هنزل أنا يا

حبيبي .

نزل جاب واحدة وهي بصتله باستغراب :

واحدة بس !

كريم بصلها بضحك: يا حبيبي خلصيتها بس

.. أنتي أكلك أصلا بقى صعب جدا .. يعني

بجد بعرف إن الواحدة أكلها بيتضاعف وقت

الحمل أنتي شبه بطلتي تاكلي يا أمل .

أمل كشرت : أنا فعلا بطلت أحب الأكل أصلا

يا كريم .. المهم وريني هتأكلهالي ازاي !

أمل ابتسمت وبدأوا ياكلوها ويدوب خلصوا
واحدة بالعافية

٧

ملك كانت في اجتماع هي ونادر والاتنين
اختلفوا مع بعض .. ملك رفضت مشروع
ونادر موافق عليه .. كل واحد فيهم أصر على
موقفه .. خالد اضطر ينهي الاجتماع علشان
ما يتخانقوش قدام الناس ..

ملك انسحبت لمكتبها ونادر راح وراها
ودخل ورزق الباب : أنا محتاج إمضتك يا
ملك .

بصتله :أسفة مش همضي .. المشروع ده
مرفوض يا نادر .

نادر بغيظ : بس أنا موافق .. الشركة دي
كويسة يا ملك وقدامها مستقبل كويس
والاستثمار فيها

قاطعته : مالهاش مستقبل وسمعتهم زي
الزفت وليهم مشاكل كتير .. أنا شغالة في
المجال ده قبلك .. وأعرف الناس هنا أكثر
منك .. بعدين سبق وشركة المرشدي
رفضت التعامل معاهم وشركة عمرو
العزيزي رفضتهم فجاي عندنا احنا ! احنا
هنقع في فخهم يا نادر ! لا يمكن .

كشر : يا ملك .

قاطعته بصرامة : نادر ثق فيا شوية .. اهدا
واستعمل معارفك واسأل عنها .. كلم مؤمن
أو كريم أو حتى عمرو حسن نفسه واسمع
منهم .. بلاش تسمع مني أنا .

سابها وخرج بغيظ ومروة دخلت عنده
حاولت تهديه وتتكلم معاه وهو على آخره
مروة : طيب ما تكلم مؤمن فعلا ولا كريم ..
ولا خايف تطلع غلطان وتكون مديون
باعذار لملك ؟

كشر أكثر : وأنتي متخيلة إني خايف أعتذر لها
!

ابتسمت : مش حكاية خوف بس أنت ما
بتحبش تطلع غلطان يا نادر .. وما بتحبش
تعتذر لحد .

بغيظ : أنا بعتمدلك صح !

مروة : علشان أنا مراتك مش حد .. بس ملك
كمان أختك مش حد يا نادر .. اتأكد من
كلامها ولو غلطان اعتذر لها .. بعدين
المفروض تكون فرحان إن ملك رجعت

لشغفها وحبها للشغل واندمجت فيه ..

المفروض تشجعها أكثر من كده .

نادر ييفكر في كلام مروة ومكشر : بس

قاطعته : ما بسش يا نادر .. اتأكد من كلام

أختك ولو غلطان روحلها وتطيب خاطرها

وما تزعلهاش .

انسحبت وسابته لوحده وهو فضل شوية

مكانه وبعدها كمل شغله وقرر يهدا الأول

وبعدها يبقى يكلم مؤمن أو كريم يستفسر

منهم ..

على العصر كده كريم قام وراح لمؤمن

مكتبه : بقولك ما تيجي ناخذ البنات ونطلع

نتغدى برا أنا جعان ومش حابب أطلب أكل

هنا !

مؤمن بص لساعته : اه أفضل .. طيب هروح
أجيب نور وشوف هنروح فين ! اسبقني
وهحصلك .

كريم ابتسم : كلم نادر برضه يجيب مروة .
مؤمن ابتسم : اوك هبلغه .

كريم طلع أخذ أمل وطلب منها تكلم مروة
تبلغها وهو اتصل بنادر ببيلغه بس لقي
مؤمن سبقه ونادر بلغه إنه هيقابلهم
اتجمعوا كلهم يتغدوا مع بعض ..

فضلوا يتكلموا كلهم عن الشغل شوية لحد
ما نادر سأل عن الشركة اللي ملك رافضة
التعامل معاها وسألهم ليه رفضوها هما
كمان

مؤمن بصله : شركة مش مضبوطة يا نادر
ومحدث عارف راس مالهم مصدره ايه !

وبعدين شاركوا كذا حد قبل كده بس بعد ما
بيشاركوا أي شركة بفترة بسيطة بتلاقي
الشركة دي اتممرت وأعلنت إفلاسها .
نادر باستغراب : بتعملهم ايه يعني !
مؤمن بحيرة : الله أعلم .

نادر كشر : ممكن صدفة ! ليه مفترضين إن
الشركة مش كويسة .

كريم بصله : لأنها فعلا مش كويسة يا نادر ..
آخر شركة أفلست بعد شراكتهم اتهموا
صاحبها بالتهريب مع إنه كان شخص محترم
جدا جدا .. فده مالوش غير معنى واحد إنهم
بيستغلوا بالتهريب وبيستغلوا الشركات
اللي ليها اسمها ولما بيتكشفوا بيكونوا في
السليم والشركة الثانية بتشيل اللوم .
نادر بإصرار : كل دي تكهنات .

كريم باستغراب : سبحان الله يا نادر)
اجتنبوا مواطن الشبهات) يعني شركة
سمعتها زفت وكل اللي شاركوها ادمروا .
مروة اتدخلت : عايز أدلة ايه تاني ؟ الكلام
واضح يا نادر .

نور بصت لنادر : هي دي الشركة اللي
اتخانقت مع ملك بسببها ؟

مروة هزت دماغها بأه

نادر بصلهم : عرضهم كويس .

كريم بانتباه : ولو! بس ما يستاهلش
مخاطرتك باسم شركتك وسمعتها مهما
يكون عرضهم كويس يا نادر .

مؤمن نصحه : بلاش يا نادر شراكة زي دي ..
هتخسرك مش هتفيدك أبدا .

نادر هز دماغه : ربنا يسهل .. مش هنتغدى

ولا ايه !

كريم شاور للجرسون اللي جه وأخد طلباتهم

..

اتغدوا وكل واحد روح بيته ونادر بعد ما

وصل مروة بصلها : ادخلي وأنا ورايا مشوار

الأول .

بصتله : قولي إن المشوار ده لملك تتأسفلها

على قسوتك عليها ونرفزتك !

ابتسم : هروحلها أيوة .

مروة بحب : ربنا يخليك ليا يا أحن راجل في

الدنيا .

بصلها بحب : ويخليكي ليا يا قلبي وما

يحرمني منك أبدا ..

نادر اتصل بملك وعرف إنها لسة في الشركة
ما روحتش فراحلها واتفاجئت بيه داخل
مكتبها

بصتله باستغراب : أنت مش روح ؟
رجعت تاني ليه ؟

قرب منها : رجعت لحبيبة قلبي أتأسفلها
على غبائي ونرفزتي .

ملك بذهول : الموضوع مش مستاهل كل
ده يا نادر .

مسك ايديها : أنا اتنرفزت عليكى وأنتي كان
عندك حق .. سمعة الشركة مش كويسة ..
فاعذري غبائي يا ملوك .

ابتسمت : الموضوع منتهي مش مستاهل
خالص اعتذار يا نادر .

نادر بإصرار : برضه حقا عليا علشان

اتنرفزت عليكي .

ملك بحب : ولا يهكم أبدا .. ما زعلتش منك

.. كنت عارفة إنك هتسأل وهتعرف بنفسك

والموضوع هينتهي واهو عرفت وانتهى .. (

ضمها وهي بضحك) بس بعد كده ابقى خد

كلامي ثقة يا نادر .

نادر بهزار بيعمل تعظيم سلام : علم وينفذ

يا باشا .. أنتي تشاوري .

ضحكت : ربنا يخليك ليا .. بس بما إنك

جيت تعال اخد رأيك في برنامج كده .

أخده وبدأت تشرحه وهو باصصلها

باستغراب وذهول وفخر إن الشخصية

الجميلة دي والذكية دي أخته .. هي دي

الشخصية اللي كان أبوه بيحكي عنها طول
الوقت زمان .. ملك رجعت أخيرا لملك .. ٣

خالد و حسن مع مجدي المحامي فضلوا
ورا المحامي اللي أخذ الرشوة من عيلة
حمدي القتيل ومجدي حاول يقنعه انه
يعترف وفكره إن القضية سقطت بالتقادم
ومفيش أي ضرر عليه أبدا لأن لو هتترفع
ضده دعوة فالمفروض تترفع خلال ٣ شهور
أكثر من كده ما ينفعش .. الموضوع بس رد
شرف واعتبار مش أكثر ..

المحامي فكري رفض تماما إنه يعترف لأنه
كدا بيحط اسمه واسم عياله اللي متجوزين
ومستقرين في بيوتهم في وضع صعب ده لو
بيوتهم ما اتهدتش أصلا بعد ما الكل يعرف
إنه محامي مرتشي وماعدوش ضمير .. فهز

دماغه ورفض تماما الحل ده حتى لو مش
هيتحاكم ولا يتسجن إلا إن الفكرة مرفوضة ..

وخالد مش بيبأس وبيحاول إنه يقنعه ..
خلال ده فكر مجدي كتير وفي الآخر اتكلم :
طيب يا أستاذ فكري عندي اقتراح يرضي
الطرفين .. خالد بيه ينقذ سمعة مراته ويظهر
برائتها وأنت مش هتظهر في الصورة نهائيا
ومش هتيجي سيرتك أبدا .

خالد بسرعة وأمل اتسرب ليه : الحقنا بيه
بسرعة .

المحامي فكري بسرعة : أي حل يتضمن إني
أعترف انسى .

المحامي مجدي بهدوء بص لفكري : أنت
كان عندك قرائن تثبت إن مدام فايذة بريئة
كان مقدمها خالد بيه لحضرتك أيام القضية

وهي دي القرائن اللي أنت أخفيتها عن
المحكمة وقدمتها لوالد القتل حمدي تمام
؟ هل عندك أي صور أو أي قرينة من
القرائن دي ؟

خالد انتبه وافتكّر وبص لفكري : أيوة وقتها
أنا كنت مركب كاميرا في مكتبي كنت جيبتها
معايا من أمريكا .. وفرغت شريط الفيديو
اللي صور الحادثة كاملة بالكاميرا الخاصة
بمكتبي وقدمتها لك .

المحامي مجدي بحيرة : مفيش في محضر
القضية أي فيديوهات .. أنا شوفت كل ورقة
فيه .

المحامي فكري نزل راسه بخزي : ده لأني
أخفيت الفيديو ده واديته لوالد حمدي ..
وماذكرتهوش في قرائن الدفاع اللي كنت أنا

مستول عنها بحكم التوكيل اللي عملتهولي
مدام فايذة .

خالد بيأس : الله لا يسامحك يا شيخ دمرتنا

المحامي مجدي مسك دراع خالد اللي لف
وشه مش طايق المحامي الحقيرد ده واتكلم
يدور على فرصة أخيرة : طيب أي دلائل تانية
حتى لو ورقة صغيرة أو شاهد ممكن نتكلم
معاه .. أي حاجة نمسك بيها طرف خيط .

المحامي فكري اتنهد : في .

خالد لفله تاني ومسك ايده وحسن انتبه
معاه : قول أرجوك وأنا مستعد لأي طلب
تطلبه .

المحامي فكري : الفيديو قبل ما أديه لوالد
حمدي سحبت منه نسخة واحتفظت بيها

عشان لو احتجتها في يوم .. بس والد حمدي
كان كل يوم عضمه بيكبر ونابه بيزرق وخفت
أساومه عليه وفضلت محتفظ بيه لحد
اللحظة دي .

حسن جه يتكلم فمجدي وقفه واتكلم هو :
طيب كلام حلو .. مقابل ايه ؟ تدينا الفيديو
ومش هنقول حصلنا عليه ازاي ولا نجيب
سيرتك أبدا .

المحامي فكري : كدا ممكن نتكلم .. بصوا
أكيد قبل ما تيجوا عندي سألتوا عني
وعرفتوا كل حاجة تخصني .. وأكيد عرفتوا
بالديون اللي عليا والقروض اللي مش عارف
أخلص نفسي منها .. الفيديو مقابل كل
الديون دي .. وفوقها كمان حاجة أقدر أكمل
بيها حياتي .. أنا زي ما أنتوا عارفين سبت

المحاماة والشغل وعايز كام قرش يسندوني
باللي فاضلي من عمري .

خالد وحسن بصوله باحتقار وخالد بص
لمجدي إنه موافق فمجدي بصله بهدوء لأنه
مر عليه من عينة البني آدم ده كتير وعارف
مدى جشعهم وحقارتهم وبيعرف يتعامل
معاهم فاتكلم : تمام الديون والقروض تتقدّر
بكام ؟ ومن غير لف ودوران لأني هكون
موجود على كل قرض أو شيك يتسدّد مش
هغلب يعني .

فكري لعن مجدي في سره لأنه عارف إنه
مش هيقدر ياخذ أكثر من الدين الحقيقي
مجدي معروف بفطنته وذكائه يعني داهية
من الآخر وفكر فترة يجمع المبلغ ككل
ونطق أخيرا : الديون والقروض حوالي مليون

ونص .. وكمان مليون ونص ليا يبقى المبلغ

كامل ثلاثة مليون جنيه .

حاول مجدي وحسن يعترضوا إلا إن خالد

وقفه عايز يخلص بأي تمن : موافق .

مجدي هز دماغه لتسرع خالد بس استسلم

لموافقته وحسن اتكلم : الأول نشوف

الفيديو ونتأكد إنه موجود فعلا .. مش يمكن

.....

قاطعته فكري : موجود اتطمئن وشغال .. أول

ما كلمتوني وطلبتوا تقابلوني طلعتته وشيكت

عليه .. كنت عارف إني هحتاجه في كلامي

معاكم خصوصا بعد ما شوفت خبر جواز

مدام فايضة وخالد بيه وعرفت إن حكم الإعدام

سقط .

مجدي بعملية : تمام النهارده بالليل تتجمع
هنا تاني احنا معنا الفلوس مليون ونص
ليك وأنت معاك الفيديو (حاول فكري
يقاطعه إلا إنه منعه بايده وكمل) وبكرا
الصبح نتقابل أنا وأنت ونمر على البنك سوا
وهنسد القروض وبعدها هنقفل الشيكات
اللي عليك .. بالمليم يا أستاذ فكري ها
بالمليم .

فكري هز دماغه بموافقة مش عايز يخسر
صفقة كسبانه كان فاكرها ماتت واتدفنت
وسابوا بعض واتحركوا على وعد يتقابلوا
بالليل .

وفعلا اتقابلوا تاني بالليل وخالد اتأكد من
الفيديو بعد ما رفض إن حسن ومجدي
يشوفوه ويشوفوا مراته وهي بتنتهك
وفكري عد المليون ونص .

خالد وهو خارج معاه الفيديو وبيشد عليه
بايده وكأنه كنز وخايف عليه يضيع وقفه
حسن اللي بص لفكري باحتقار وقاله :
يمكن قدرت تهرب من عقاب أو فضيحة
الدنيا .. لأن الدنيا دنيا و مش دايمًا فيها عدل
.. لكن قدام العادل اللي لا بيغفل ولا بينام
تفتكر هتقدر تنفذ أو تهرب .. حقه (وشاور
على خالد اللي واقف غايب عن الدنيا
ومشغول باللي في ايده وبيفتكر اللي شافه
فيه) هو و مراته هيطالبوك بيه يوم
الحساب .. ويا ويلك ساعتها من رب العزة
والجبروت .

فكري اتنفض للحظة من الرهبة وقشعر
جسمه بس اللي شيطانه غالبه بيغمض
عيونه ويهدي نفسه ويمرر اللحظة فاكر إن

الدنيا دائمة وإن الآخرة مجرد كلام أو على الأقل شيطانه هيساعده فيها لكن هيهات .

وخرجوا وحسن في الآسانسير كلمهم وطلب منهم إن الموضوع وكل اللي حصل يفضل بينهم هم الثلاثة وبلاش يعرفوا الولاد خصوصا نادر لأنه متهور وممكن يعمل حاجة يندموا عليها واتفقوا على كذا فعلا .. وكل واحد روح بيته

وتاني يوم فعلا مجدي وفكري فعلا عدوا على البنك وأصحاب الديون وخلصوا كل حاجة .. وبعدها وفي نفس اليوم بسبب إلحاح خالد بالاستعجال مجدي قدم طلب بفتح القضية لظهور أدلة جديدة وعمل كل إجراءاته القانونية وبرأ اسم فايذة ..

مفيش أي إجراء قانوني اتعمل ضد المحامي المرتشي فكري .

خالد عمل مؤتمر صحفي يعلن عن براءة
اسم مراته

كان في الشركة مبسوط والكل بيباركله ببراءة
اسم فايذة مراته ..

مكتبه خبط واتفاجيء برقية قدامه فوقف :
نعم ! عايذة ايه ؟

رقية دخلت بانكسار : كفاية يا خالد .

خالد بصلها باستغراب : كفاية ايه بالظبط يا
رقية !

رقية بعياط : عقاب فيا .. رجعني ليك يا
خالد

ونكمل بكرة

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو0

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤٨

العاصفة (٢)

الحلقة ٤٨

بقلم : الشيماء محمد

#شيموووو

رقية دخلت عند خالد وبتطلب منه يرجعها

رقية دخلت بانكسار : كفاية يا خالد .

خالد بصلها باستغراب : كفاية ايه بالظبط يا

رقية !

رقية بعياط : عقاب فيا .. رجعني ليك يا

خالد وأنا أوعدك ...

قاطعها بسرعة : أرجعك ! وتوعديني ! أنتي

أكيد مش طبيعية يا رقية .. اتفضلي من هنا

.

رقية عيظت : علشان خاطري .

خالد بذهول : مالكيش خاطر عندي أصلا يا

رقية .

رقية بتمسح دموعها : طيب علشان خاطر

ملك .. رجعني مراتك وهكون زوجة بجد .

خالد قام من مكتبه : أنا عندي زوجة بجد ..

شكرا مش محتاج .

رقية بترجي : افتكرلي أي حاجة حلوة

ورجعني علشانها .

خالد بسخرية : أفتكركك ؟ مفيش ..
ما عندكيش حاجة حلوة تشفعلك يا رقية ..
عمرك ما كنتي زوجة ليا .. عمرك ما وقفتي
معايا في أي حاجة .. عمرك ما أخذتي بايدي
في أي حاجة .. عمرك ما راعيتيني في أي
وقت سليم أو تعبان .. حتى بنتك ما
قمتيش بدورك معاها .. بفكر يا رقية مش
لاقي حاجة حلوة واحدة في حياتك ! فكريني
أنتي لو ناسي طيب !

رقية عياطها زاد : تعبت من الوحدة يا خالد .
خالد بأسف : ده كان اختيارك أنتي مش أنا ..
حذرتك كتير وكنتي بترمي بكلامي في وشي
.. أنا آسف عندي مرااتي وعيالي ومش محتاج
زوجة تانية .

رقية حاولت تتكلم بس قفل الكلام
واضطرت تنسحب تبكي حالها بعيد عن

الشركة لأن هي اللي عملت في نفسها كده

٧..

بدرية أخيرا عرفت تسافر لسمر وقت الزيارة

وقابلتها وسمر اتفاجئت بأمها وبدرية

اتفاجئت بشكل سمر المتدمر الباهت

الدبلان وسلموا على بعض بفتور

بدرية بتردد : ليه طلبتي من أبوكي إن أنس

يكون معاه !

سمر بصتلها شوية وبعدها ابتسمت : سماه

أنس ؟

بدرية مسكت ذراعها : ليه ما طلبتيش مني

أنا يا سمر .. كان يونس وحدتي .

سمر بصت لأمها باستغراب : يونس وحدتك

! لا شوفيلك ونس غيره .. ابني ابعدني عنه

تماما مش عايزاكي في حياته نهائي .

بدرية بذهول : أنتي بتقولي ايه ؟

سمر بغیظ : اللي سمعته يا أمي .. ابعدني
عن ابني وما تقربيش منه .

بدرية دموعها لمعت : أنتي بتقوليلي أنا
الكلام ده ! بعد كل ده يا سمر ؟ بعد كل اللي
عملته علشانك ! ده أنا اتطلقت علشانك
واتطردت من بيتي علشانك و

قاطععتها سمر بغضب : اتطلقتي علشان
الكره والحقد اللي جواكي مش علشاني ..
ربيتيني أكره كل حد كويس .. ربيتيني بحقد
على الكل .. طول عمرك تقولي شوفي أمل ..
شوفي أمل .. شوفي أمل لحد ما خليتيني
أكرهها ومش قادرة أشوف نجاحها أبدا والنار
بتملاني كل ما بتنجح في أي خطوة .. أنتي
دمرتيني وحولتيني للشخص البشع اللي
بشوفه في المرايا .. مابقيتش عارفاني أبدا ..

ببص لنفسي في المرايا مش مميزة أبدا
الشخصية اللي شايفها اللي بتكره الكون
كله .. بتكره أي حد ناجح .. بتكره أي حد
مبسوط .. ودلوقتي بعد ما دمرتيني عايزاني
أسيبلك ابني ترضعيه كره وحقد ؟ وتطلعيه
مجرم ؟ ده بعدك يا بدرية ! أنس أبعدك من
نجوم السما اياكي تقربي منه .. اياك .

وقفت وهتتحرك بدرية مسكت دراعها
وبتعيط : سامحيني .. كنت عايزة أخليكي
فوق .

سمر شدت دراعها بعنف : وعلشان كده
نزلتيني تحت سابع أرض .. سكتت وكملت
بوجع: أنتي عارفة خلتيني ايه؟ واحدة
خدامة بتتهدل كل شوية ومش عارفة أتكلم
علشان أستاهل أنتي بسبب كرهك لسميرة

وإنها أخذت عمي منك حولتيني لواحدة

بتكره الكل

بدرية بصتلها بصدمة: أنتي بتقولي ايه أنا

ماحببتش غير أبوكي

سمر بسخرية: اوعي تفكري تكدي على

بنتك اللي ربيتها تكون شبهك ده أنتي

حركاتك وكل حاجة بتعملها كانت بتثبت ده

بس للأسف بسبب حقدي على الكل

ماحاولتش أفكر إني وسيلة تطلع بيها

غضبك منهم إنما دلوقتي فوقت بس بعد

ماضيعت وبسببك خلص وقت السماح ..

خلص .. الزيارة انتهت .

سمر رجعت زنانتها تعيط وتندب حظها

وأيامها الكئيبة والذل اللي عايشة فيه ..

بدرية روجت بلدها ودموعها على خدها طول
الطريق .. بنتها كان عندها حق هي اللي
عملت فيهم كده .. هي اللي دمرت نفسها
وبنتها .. ياريتها كانت سابتها زي سهر
لسميرة تربيتها وسط عيالها يمكن كانت كل
حاجة اختلفت .. أبسطهم سمر كانت هتكون
متجوزة من حد بيحبها وتحبه وابنها في
حضانها ..

ياما محمد حذرنا من دفع التمن بس كانت
بتستهين بكلامه .. ودلوقتي بتدفع التمن
غالي ..

أمل بطلت تروح الشركة وقعدت في البيت
بس بتخلص كل الشغل اللي بيطلبه منها
كريم وهي مرتاحة في البيت

أي حاجة مستعجل عليها بيبعتهالها على
اللاب بتاعها تخلصها وتبعتهاله ..

كريم كان بيكلمها فون وبيهزر : أنا لو أعرف
إنك هتشتغلي بالشكل ده وأنتي في البيت
كنت قعدتك من زمان يا حبيبي .

أمل كشرت : ايه الاستغلال الصريح ده !
طيب اضحك عليا بكلمتين .

كريم ضحك : لا يا حبيبي بجد أنتي إنجازك
اتضاعف بعد ما قعدتي في البيت .

أمل بتوضيح : هو مش حكاية قعدة في
البيت يا حبيبي اد ما هو خبرتي زادت ،
فهمني ليك زاد ، كفاعتي زادت وقت فراغي
زاد كتييير .. كل ده خلاني أسرع وبنجز أكثر .

كريم بإعجاب : دي حقيقة فعلا .. و وقت
فراغك خلاكي أتقنتي الألمانية يا أمل في
وقت بسيط .. لغة جديدة اتعلمتها وأتقنتها
في كام شهر .. أنا فخور بيكي جدا .

بابها خبط ودخلت نور قعدت جنبها

كريم سمع صوت الباب : مين جه عندك ؟

أمل ابتسمت : دي نور وشكلها هتكمل نوم .

نور همست : فعلا هكمل نوم .. عندكم مانع

؟!

أمل وكريم ابتسموا وكريم : طيب يا حبيبي

هسيبك مع نور ولو احتجتي حاجة كلميني .

قفل معاها وهي بصت لنور اللي بصتلها :

مش حابة أقعد لوحدي .

أمل ابتسمت : ماجيتيش من بدري ليه !

أول ما مؤمن ينزل ابقى تعالي .. أنا بزهدق

لوحدي .. نونا بتيجي تقعد معايا بس برضه .

نور ابتسمت : هبقى أجيلك ماشي ..

بتعملي ايه باللاب ده ؟

أمل بصت للاب : بخلص شغل كريم طلبه .

نور بصتلها بذهول : بجد بتشتغلي هنا !

أمل هزت دماغها : بخلص كل حاجة كريم

يطلبها .. بساعده على اد ما أقدر .

نور بصتلها شوية : أنا مافكرتش أبدا أشتغل

من البيت .. هكلم مؤمن وأقوله لو محتاج

حاجة يبعتهالي .. بس طبعاً مش دلوقتي ..

دلوقتي عايزة أنام .

نادر بالليل كان عايز يخرج يتعشى برا

وبيكلم مروة بس لقاها نايمة فبيصحيحها : ما

تيجي يا مروة ننزل نتعشى برا؟

مروة بنعاس : لا يا قلبي أنا تعبانة وعايزة أنام

.. كلم ملك اخرج اتعشى معاها .

حاول يفوقها بس معرفش وهي كملت
نومها .. وهو خرج أخذ ملك واتعشوا مع
بعض وسهروا وجابها معاه البيت

الصبح صحي وبيصحي مروة بالعافية
وبالفعل قامت اتفاجئت بملك عندهم

فطروا مع بعض ونزلوا الشغل مع بعض

والظهر مروة راحت لنادر قعدت معاه شوية
وبعدها طلبت تروح وهو استغرب تصرفها
اللي بيتكرر بقاله كام يوم بس بعثها بالسواق
على البيت ورجع آخر النهار لقاها نايمة

صحيت وقعدت معاه وحاول يخليها تخرج
بس رفضت فاتنرفز عليها : ايه حكايتك
بالظبط ! كل شوية نايمة نايمة نايمة !
الصبح نايمة ! الظهر بتمشي من الشركة

وبرجع ألقىكي نايمة ! والليل نايمة ! وبعدين

!

مروة بصتله بذهول لأن دي أول مرة يزعلها

كده : أنت بتزعقلي علشان بنام !

نادر بغضب : علشان طول الوقت نايمة ..

مش عارف أقعد معاكي شوية ! مش عارف

أخرج معاكي في مكان .. مش عارف أتكلم

معاكي أصلا !

مروة دموعها نزلت : أنت عايز مني ايه

دلوقتي !؟

نادر بصلها شوية وكان هيتكلم بس اتراجع :

ولا أي حاجة روحي نامي .

سابلها البيت وخرج وهي قعدت مكانها

تعيط ومش عارفة هي ليه فعلا بتنام كتير

بالشكل ده !

نادر خرج شوية واتضايق من نفسه إنه
اتنرفز عليها بالشكل ده فبعد ما هدي شوية
رجع على البيت ومروة حست بيه بس
ماكانش عندها استعداد تتكلم معاه فعملت
نفسها نايمة ..

نادر دخل عندها واتفاجيء بيها نايمة
وساعتها حس بغیظ وغضب إنه شایل همها
تكون زعلانة وهي مافرقش معاها ونايمة
وبتريقة : طبعا سيادتها نايمة ولا على بالها
أصلا .

سابلها الأوضة وخرج وهي دموعها نزلت
بصمت وهو نزل قعد تحت لوحده لدرجة إنه
نام مكانه ..

الصبح قام وطلع أوضته يغير هدومه كانت
مروة صاحية ودخل ويدوب هينطق بس هي
سابت الأوضة وخرجت ..

غير هدومه ونزل كانت مجهزة فطار فبص
للأكل : مش هفطر افطري أنتي علشان
نمشي .

مروة قامت : يلا نمشي .

نادت للشغالة تلم الأكل ونزلوا بصمت
محدث فيهم قطعه لحد ما وصلوا الشركة
وكل واحد راح مكتبه وشافتهم ملك فراحت
ورا أخوها دخلت وراه : مراتك مالها ! وأنت
مالك ؟

نادر مكشر : مفيش .. ما تشغليش بالك .
ملك كشرت : ما أشغليش بالي ! امال أشغل
بالي بايه !

نادر بضيق : طول الوقت نايمة يا ملك ..
مابقيتش عارف أقعد معاها .. حرفيا يا ملك

هي طول الوقت نايمة .. بتروح بدري علشان

تنام .

ملك باستغراب : أنت اتخانقت معاها

علشان بتنام ! بجد يا نادر !

نادر بغیظ : مش عارف أتكلم معاها .

ملك هزت راسها وايدها برفض : مش عايضة

أسمع عن مشاكلك .. (كملت بتريقة)

تخيلت إن المتجوزين بيتخانقوا على

مشاكل بجد مش تفاهات .. قال بتنام قال ..

أنت راجل غريب .. ما شوفتش واحد يتخانق

مع مراته علشان بتنام .. ده ايه الغلاسة دي .

جت تخرج بس نادر وقفها : غلاسة ! علشان

عايز أقعد مع مراتي ولا أخرج معاها ولا أتكلم

معاها يبقى غلاسة ! ماشي يا ستي أنا

غلس .

ملك بصتله : أنت اوفر غلاسة مش بس
غلس على رأي مؤمن .

سابته وخرجت راحت لمروة وقعدت جنبها
تتكلم معاها شوية ومروة بترد عليها
بابتسامة وكأن مفيش حاجة

ملك ابتسمت ومسكت ايدها : اعذري
الغبي ده .. ما تزعليش منه يا مروة .. هو
غبي حبتين بس طيوب وغلبان .
مروة ابتسمت : مش زعلانة منه .

ملك ابتسمت : شوفتكم داخلين كل واحد
واخد في وشه .. ودي مش عوايدكم .. المهم
تيجي نطلع نتمشى أنا وأنتي شوية !?
مروة رفضت بذوق وبعد الظهر روجت في
ميعاد كل يوم ..

نادر كان في اجتماع وخلص وراح لمروة بس
اتفاجيء بيها روحت في ميعاد كل يوم
وغيظه زاد منها ..

مروة روحت كانت فايضة قاعدة في الجنية
فراحت قعدت معاها شوية يتكلموا مع
بعض وشوية ومروة هتنسحب بس فايضة
وقفتها : خليكي قاعدة معايا .

مروة ابتسمت : معلش بس عايزة أنام شوية
قبل ما نادر يجي .. كل ما بيشوفني نايمة
بيتنجنن .. وأنا بصراحة مش عارفة مالي مش
عارفة أصحى ساعتين على بعض .

فايزة بصتلها : بتنامي كتير اليومين دول !
مروة بأسف : كتير جدا ونادر بيزعل مني .

فايزة بتفكير : عملتي اختبار حمل ؟

مروة قلبها دق بسرعة وبصت لحماتها :
حمل ؟ لا طبعا ما عملتش .. بس ايه علاقة
الحمل بالنوم ؟

فايزة بحيرة : وحياتك ما أعرفش بس أسمع
إن ساعات الحامل الجديد بتكون عندها
خمول وبتنام كتير .. جربي مش هتخسري
حاجة .

مروة اتحمست وخرجت اشتريت اختبار حمل
منزلي والصيدلي قالها إنه يفضل استخدامه
وهي لسة صاحية الصبح

استنتت بنفاذ صبر لتاني يوم الصبح وعملته
وفضلت كتير مكانها باصة للجهاز قدامها
وللخطين اللي ظهرها .. مسكت العلبة تتأكد
إن الخطين معناها حامل .. فضلت شوية
كتير مكانها تستوعب الحقيقة دي إنه أخيرا
بعد كل الشهور دي هي حامل ..

نادر خبط عليها وبغيظ : ما تنجزى بقى يا
مروة فى ايه ! متأخر على الشركة وعندي
حاجات مهمة .

مروة اتجاهلته شوية لحد ما خبط بعنف مرة
والتانية ويدوب هيرغى بس مروة فتحت
بعنف الباب ومسكت ايد نادر وحطت فيها
الاختبار بعلمته بعنف شوية وراحت قعدت
على السرير بغضب ..

نادر عنده ذهول وبص للعبة اللي فى ايده
وبصلها وبعدها رجع للعبة واتفاجىء إنها
اختبار حمل ! قلبه بيدق بسرعة وهو بيخرج
الجهاز يشوف النتيجة وشاف خطين وبيدور
على معناهم واتفاجىء إنها حامل ..

ماكانش مصدق أبدا وفضل كل شوية يقرأ
اللي على اللعبة ويبص للنتيجة

راح شد مروة ومبتسم بس هي مكشرة :

أنتي حامل بجد يا مروة !

مروة شدت نفسها منه وبغضب : أيوة حامل

وعارف ؟كثير الحمل بيسببلهم خمول ونوم ..

يعني أنا كنت بنام خارج عن إرادتي مش

بمزاجي .. أنا زيك ماكنتش فاهمة ليه بنام

كثير ! لحد ما مامتك اقترحت عليا أعمل

اختبار حمل .

نادر بأسف : حقك عليا يا مارو بس بجد

واحشاني وكل ما أكلمك ألاقيكي نايمة .

مروة ادته ظهرها بغیظ : مش سبب .

نادر بأسف : حقك عليا بقى .. والله بس

واحشاني ومش لاقیكي فاتنرفزت عليكي ..

بجد والله واحشاني .

مروة برضه مكشرة وهو لفها له ومسك
ايدوها : ححك على قلبي طيب .. لازم تقبلي
أسفي .

قعد جنبها يحايل فيها بس مروة وقفته : أنا
أسفة يا نادر .. المفروض أكون أسعد إنسانة
في الدنيا إني حامل وحببي معايا بس
صراحة مش قادرة أفرح (دموعها بتلمع
ونزلوا غصب عنها) أنت كسرت فرحتي

نادر بصدمة : مروة أنا آسف أنا

قاطعته : أنت ما اتحملتنيش كام يوم نمت
فيهم أو تعبت فيهم أو مهما يكون اللي
حصل فيهم المحصلة إنك ما اتحملتنيش يا
نادر .. عقلي بيفكر نفترض تعبت بجد ولا
حصلي أي حاجة ! ولا بقيت عيانة وصاحبة
مرض جوزي هيرميني ولا هيبعتني بيت
أبويا .. ده كام يوم يدوب نمت فيهم .. ونمت

في أوقات أنت مش موجود فيها وما

اتحملتنيش

نادر مسك دراعها بضيق : بطلي كلامك ده

أنا بعشقتك يا مروة مش بس بحبك .. أنا

بس ماكنتش فاهم ليه سايباني بالشكل ده !

ليه مش بتسهري معايا ! ليه مش بتتكلمي

معايا ! مجرد إني افتقدتك .. بتعاقبيني

علشان واحشاني !

مروة غمضت عينيها بحزن : مش بعاقبك أنا

بس مش عارفة افرح .. بعد اذنك هجهز

علشان الشغل .. حاول يروح وراها بس

بصتله : أرجوك سيبني براحتي ٣

سابها غصب عنه ودخل جهز ونزلوا مع

بعض الشركة في جو صامت .. دخلوا وكل

واحد راح مكتبه ..

نادر شوية وقام راح عند ملك متغاض وفضل
يروح ويجي وهي متابعاه وساكته منتظراه
يتكلم ..

ملك بنفاذ صبر : وبعدين ! كل ده حصل !

نادر باستغراب : كل ده ايه ! تقصدي ايه ؟

ملك بتريقة : يعني بتريق .. بفترض إنك
بترغي وبقولك كل ده ! يمكن تتكلم

نادر بصلها بغیظ : هتجنن اوك .. هتنقط

ملك ابتسمت وقامت من مكانها مسكت

دراع أخوها قعدته جنبها : مالك بس يا

حبيبي .. سلامتك من الجنان والنقطة

مفیش حاجة مستاهلة كل ده

نادر بنرفزة : مروة هتجنني يا ملك

ملك أخذت نفس طويل : يا نادر ما تبطل
رخامة وتسيبها تنام براحتها بلاش بقى تبقى
خنيق كده

نادر بصلها بغيظ أكثر: يا بنتي مش القصد
ملك بسخرية: امال ايه طيب ؟ لقيتوا حاجة
مستاهلة تتخانقوا عليها

نادر بغيظ : بطلي تريقة هي مش طالبة
أصلا يا ملك

ملك ضحكت : خلاص مش هتريق في ايه
بقى !

نادر أخذ نفس طويل : سيادتها عرفت سبب
النوم الكثير ايه !

ملك بحيرة : هو النوم كمان له أسباب .. ده
الموضوع كبير بقى ! ايه أسبابها !

نادر وقف : لو ما بطلتيش تريقة مش هتكلم

معاكي تاني

ملك ضحكت وشدته من دراعه قعدته تاني :

خلاص خلاص مش ههزر تاني .. قولي بقى

ايه السبب ؟

نادر أخذ نفس طويل : مروة حامل

ملك عينيها وسعت وبحماس : يجد حامل !

بجد يا نادر

قامت بتتنطط وهتخرج بس مسكها من

دراعاها : بتتنططي رايحة فين ؟

ملك : هباركلها وأجيبها

نادر قعدھا مكانھا : اسمعي للآخر .. هي

عرفت إنها حامل وزعلها بقى اتضاعف الاف

المرات ناحيتي وعملت فيلم عربي لو عيانة

مش هتتحملني .. لو حصلي معرفش ايه

هيجرالي ايه .. عاشت قصة طويلة ملخصها
إن أنا الراجل الندل اللي ما اتحملش مراته
يومين ورمها

ملك بصتله : ماهو أنت فعلا ندل يا ندور ..
مراتك نامت يومين قلبت الدنيا لها حق
صراحة تزعل

نادر وقف : أنا أصلا غلطان إني بتكلم معاكي

ملك مسكت دراعه : يعني أنت عايزني
أوافقك وخلص ! حقها تزعل يا نادر وحقها
عليك تصالحها

نادر زعق: رفضت .. رفضت أصلحها

ملك ابتسمت : علشان مش بكلمتين أو
علشان فرحان بحملها تقوم تقولها حقك
عليا تقولك وماله

نادر بغيظ : امال المفروض أعمل ايه ؟

ملك بتفكير : تعمل حاجة تخليها تسامحك
.. مش مجرد كلمة اتعب علشانها .. حسسها
إنك مهتم ومستعد لأي حاجة ..

نادر بتفكير وضيق : مش عارف صراحة وما
اتعودتش أصالح حد وما اتعودتش أفضل
أفكر بالشكل ده المفروض هي تنهي
الموضوع بمجرد ما قتلها معلش

ماك بصتله بذهول : مين فرضه إن شاء الله
! نادر حبيبي حياتك وأنت عازب حاجة
ووأنت متجاوز حاجة تانية خالص .. دلوقتي
أنت مسئول عن بيت وزوجة واهو هيكون
في بيبي .. مفيش حاجة اسمها المفروض
معرفش ايه اللي بتقوله ده .. سيادتك
مراتك زعلانة حايلها .. خلص الكلام

نادر أخذ نفس طويل وقعد على المكتب :
بقولك ايه أنا ورايا شغل

ملك هتخرج بس بعدها وقفت باستغراب:

ده مكتبي على فكرة أنت اللي اخرج

نادر بصلها بعدم فهم وبعدها استوعب فقام

بغیظ وهي فضلت تضحك

نادر قبل ما يخرج: ما تعرفيش حد حاجة ..

راح مكتبه وفضل كتير بي فكر يعمل ايه

ومش واصل لحاجة .. ملك قالتله يتعب بس

مش عارف يتعب في ايه !

اشتغل وبعد الظهر راح لملك مكتبها وطلب

منها تاخذ مروة لأي مكان لأي سبب المهم

ما تروحش البيت لمدة ساعتين أو ثلاثة ..

ملك ابتسمت : عرفت هتصالحها ازاي ؟

نادر اتنهذ : هحاول يا ملك .. هحاول

ملك وقفت : وأنا هروح اخدها

نادر خارج بس وقف وبصلها : ما تأكليهاش
وأنتوا برا يا ملك

ملك ضحكت : ولو قالت جعانة ! دي حامل
واللي أعرفه الحوامل بيجمعوا ؟

نادر : نور بطلت أكل خالص .. المهم لو
جاعت أوي شربيها أي حاجة

ملك طلعت لمروة وطلبت منها تيجي
تساعدوها في شراء فستان هتخضر بيه حفلة
مهمة .. مروة حاولت تعتذر بكل الطرق بس
ملك قفلت كل الطرق عليها ومروة غصب
عنها خرجت لأنها كانت عايزة ترتاح .. راحت
لنادر مكتبه وبلغته بجمود : أنا رايحة مع
ملك مشوار

نادر لسة هيقف يكلمها بس هي بصتله:
عندك مانع ولا أتحرك هي مستنياني ؟

نادر أخذ نفس طويل : لو قولتلك عندي
مانع هتعملي ايه ؟

مرودة ببساطة : هقولك اطلع قول لملك إنك
رافض وبس

نادر بصلها شوية مستغرب جمودها : روعي
يا مارو هقولك ايه ! روعي

مشيت وهو قام بسرعة اشترى شوية
حاجات وراح للبيت دخل عند مامته الأول
سلم عليها وبعدها: قوليلي ايه أسهل أكلة
في الدنيا ممكن تتعمل

فايزة باستغراب : ليه !

نادر كشر : بسرعة يا أمي بالله عليك قبل
ما مرودة تيجي أنا وزعتها مع ملك

فايزة ابتسمت : أنتوا لسة زعلانين ؟ أنت ليه
زعلان من نومها ؟

نادر باستغراب : هي اشتكتك ؟

فايزة ابتسمت : ما اشتكتش طبعاً بس

كانت مستغربة ليه بتنام كتير وقولتها

تعمل اختبار حمل عملته ؟

نادر أخذ نفس طويل : عملته وطلعت حامل

فايزة قامت تبارك لابنها وتحضنه وهو ابتسم

: أمي قوليلي بقى أعمل أكل ايه؟

فايزة بتفكير : تاخذ من عندي أكل جاهز

وترص السفارة أنت؟

نادر بتفكير : لا يا أمي عايز أعملها أنا حاجة

بايدي حتى لو بسيطة

فايزة ابتسمت وفكرت شوية : بص أسهل

حاجة ممكن تعملها مكرونة وبانيه وسلطات

جنبها وخلص .. استنى لحظة

دخلت المطبخ وخرجت بطبق في ايدها : ده
بانيه متبل وجاهز على التحمير يدوب
واعمل شوية مكرونة جنبهم

نادر كشر : أعملها ازاي ؟

فايزة ابتسمت وشرحتله الطريقة وهو راح
ينفذ اللي أمه قالته ..

جهز السفرة وحط عليها شموع و ورد
وبيجهز الأكل بسرعة ومملك كل ما تبعته
رسالة يقولها لسة لحد ما قالتله إنهم خلاص
جايين لأن مروة تعبت ومش هينفع تضغط
عليها أكثر من كده ..

ملك وصلتها للبيت ومروة بتشد فيها تدخل
معها بس ملك رافضة تماما وقالتلها إنها
هتدخل عند باباها وفايزة

كريم روح بيته آخر النهار ودخل قعد مع نونا

شوية يرغي معاها

أم فتحي طلعت : هتتغدوا امتي ؟

كريم بصلها بتعب : والله يا أم فتحي أنا عايز

أنام

أم فتحي كشرت : والمسكينة اللي فوق

اللي مش بتاكل من غيرك ! وابنك اللي

بياخذ كل غذائها؟

كريم ابتسم : ابني اللي بياخذ غذائها ؟

أم فتحي ابتسمت : أيوة مش غذا المسكين

ده هو كمان ! اطلع يلا غير وهاتها وانزل يلا

كريم كشر : والله يا أم فتحي مافي حد في

البيت ده بيمشي كلامه زيك

أم فتحي ضحكت : طيب اسمع الكلام بقى
واطلع غير هدومك وهات أمل ..

كريم وقف : حاضر .. هطلع اهو

طلع أوضته وخبط خبطة خفيفة ودخل
ولقى أمل قاعدة على الكنبة وحاطة ايدها
على خدها وحواليها هدوم كتير في كل مكان
فاستغرب : أنتي هتعزلي ولا ايه يا حبيبي ؟

أمل مكشرة وقامت بغيظ لحضنه وهو
ضمها مستغرب وبعدها بالراحة رفع وشها
تواجهه بابتسامة : قلبي أنا زعلان من ايه ؟

أمل مكشرة وهو بيحاول يفك التكشيرة
بتاعتها وبتذمر: ياكريم أنا في مصيبة

كريم بقلق : مصيبة ايه يا أمل بعد الشر

قلقتيني

أمل بضيق: الهدوم كلها انكمشت

كريم بذهول: نعم مصيبة علشان الهدوم
انكمشت؟ ياربي يوم ما أتجوز اتجوز مجنونة

أمل ضربته في كتفه بغیظ : ماتغلطش
وبعدين انكمشت يعني مفیش حاجة
مقاسي معرفش لیه

كريم بابتسامة: الهدوم انكمشت ! أنتي
متأكدة إن الهدوم انكمشت مش أنتي اللي
تختني مثلا؟

أمل ابتسمت : تُو تُو .. هي انكمشت خجلا
من جمالي

كريم ضحك جامد : انكمشت خجلا لكن
أنتي ما تختيش نهائي

أمل ابتسمت بمرح: أبدا دي انكمشت خجلا
(كشرت تاني) بجد بقى يا كريم مش لاقية
حاجة ألبسها خالص

كريم مسك وشها بايديه الاتنين وبحب :
تعالى نازل نتغدى ونأكل المسكين اللي جوا
ده على رأي أم فتحي .. بعدها نازل أنا وأنتي
نجيب اللي أنتي عايزاه

أمل مكشرة لسة وباصة للأرض : مش عايزة
أتخن !

كريم رفع وشها بهدوء : حبيبة قلبي ده
طبيعي مع الحمل .. أي واحدة بتزيد
وخصوصا في شهور الحمل الأخيرة يا أمل ..
أمل بحزن : ولنفترض وزني زاد جامد أو ما
نزلش بعد الولادة هعمل ايه ؟

كريم ابتسم وحط ايديه حوالها بمرح : ينفع
نخلينا في دلوقتي وليكي عليا بعد ما تقومي
بالسلامة أنتي وابننا أنا مسئول جسمك
يرجع زي ما كان .. اتفقنا ؟

أمل كشرت : هتقطع نفسي من الجري أنا
عارفة

كريم ضحك : لا لا عيب عليكي مش هقطع
نفسك ولا حاجة .. يلا ننزل تتغدى

أمل بتذمر: بلاش أكل هتخن وهتتجوز عليا ..
كل الستات بيقولوا كدا

كريم بذهول : أتجوز؟ يعني أنا هتجوز وأنا
بهديكي مثلا ؟ ماتسمعيش لحد يا حبيبتى

أمل بضيق : ده بدل ماتقولي استحالة أتجوز
عليكي يا حبيبتى وتهديني

كريم بضحك : أعمل ايه ماأنا متجوز مجنونة
بتسمع للناس وتطلعه عليا يلا يا حبيبتى ربنا
يهدىكي

وهما نازلين بصلها بفضول : بس جيبتىها
منين انكمشت خجلا دي ؟

أمل ضحكت : من الفيس كان في بوست

كده

كريم بضحك : يادي الفيس اللي مبوظ

دماغك دي

ضحكوا الاتنين ونزلوا مع بعض

ناهد اتصلت بنور : ما تيجي يا نور تتغدوا يا

قلبي .. مؤمن جه ولا لسة؟

نور : لسة داخل اهو من حاجة بسيطة

ناهد : طيب يلا تعالوا ولا ايه ! براحتك

نور ابتسمت : دقائق وهنيجي طيب

قفلت معاها ومؤمن بصلها : هنروح فين ؟

نور أخذت نفس طويل : تتغدى هناك يلا

نور وقفت وهو مسك ذراعها : نور لو مش

حابة تاكلي هناك براحتك .. احنا ممكن

نحيب شغالة أو أي واحدة من البنات اللي
هناك تعمل الأكل ونفضل هنا لوحدنا
الموضوع بسيط يعني

نور حطت ايديها حوالين رقبتة : ماينو أنا
كائن اجتماعي جدا بحب اللمة والضحك
والهزار مش بحب القفل .. فصدقني يا
حبيبي أنا بكون مبسوفة وسطهم .. بعدين
الجو بيكون مليون حب فايه اللي هيضايقني
هناك ! يلا علشان ما نتأخرش

مؤمن ابتسم : طيب البسي ويلا

نور راحت ناحية الدريسنج روم بتاعتها
وبتطلع حاجة تلبسها وكانت ضيقة فكشرت
ورمتها وراها وطلعت غيرها وغيرها وغيرها
والغيظ ماليها وكل شوية تطلع أصوات
ضيق ونرفزة

مؤمن دخل عندها ولقاها بترمي الهدوم في
الأرض : في ايه يا نور ! بالراحة يا قلبي

نور كشرت : كنت عايزة ألبس أي عباية أروح
بيها .. كلهم ضيقين على بطني

مؤمن ضحك : اللي يشوفك يقول حامل ولا
حاجة

نور بغیظ : بطل ضحك يا مؤمن علشان أنا
على آخري .. معظم لبسي مش داخل فيا
واللي بيدخل مش بيقفل واللي بيقفل
ضيق بغباء.. فبطل ضحك أنا روعي في
مناخيري .. اذا سمحت

مؤمن حط ايده على بوقه : بطلت اهو ..
ينفع تمشيها بأي حاجة ونبقي ننزل نجيب
هدوم للحمل ؟

نور مكشرة : ألبس ايه دلوقتي !

مؤمن بص لدولابها وقلب فيه وطلع منه
حاجة اداهاها وهي كشرت : ده إسدال على
فكرة

مؤمن : واسع وهي قضي الغرض يلا بقى
لبسته وأخذها وراحوا وكلهم قعدوا على
السفرة مع بعض يتكلموا ويتناقشوا ..

نرجع عند ملك انسحبت ومروة دخلت بيتها
واتفاجئت بالسفرة عليها ورد وشموع وفي
مزيكا هادية شغالة وبعدها اتفاجئت بنادر
لابس مريلة المطبخ فحاولت ما تبتسمش
أو تكشر بس مش عارفة من شكله وهو
قرب منها بابتسامه : الغدا جاهز يا قلبي

مروة رددت : غدا ؟ أنت طلبت غدا؟

نادر كشر : طلبت غدا ولا بس شيف كده يا
مارو ! لا يا قلبي أنا عملتك غدا

مروة هتبتسم بس كشرت : أنا مش جعانة

شكرا

هتطلع بس وقفها ومسكها من دراعها وهو
وراها وقربها منه باس راسها : قلبي يا مارو ..
ما تزعليش مني .. أنتي عارفة كويس إني
ماكنتش أقصد أضايقك أو ما اتحملش
وضعك أو أي حاجة من الكلام اللي قولتيه
.. ده

لفها له تواجهه ورفع راسها واتقابلت عينيهم
وهو كمل بصدق : مروة أنتي غيرتيني
وخليتيني إنسان مختلف عن نادر القديم ..
أنا مش من النوعية اللي بتتكلم وتحكي
وترغي وتظهر مشاعرها بس أنتي غيرتي
الشخصية دي تماما .. بقيت بتكلم وبحكي
وبرغي بس معاكي أنتي .. أنتي وبس .. فلما
تبعدي عني وتسيبيني أتخط مش فاهم

أنتي بعيدة عني ليه طبيعي هتضايق ..
طبيعي هفتقدك .. أنا ماكنتش فاهم في ايه !
وسبق وحكيتلك إني عشت عمري كله مش
فاهم احنا في السر ليه ! بكره الغموض وبكره
أكون مش فاهم اللي بيحصل حواليا .. بكره
الإحساس ده .. بس لما اتجوزتك كل حاجة
اتغيرت لأنك جنبني ومعايا وبتكلم معاكي
طول الوقت لكن لما بعدتي عني وبقيتي
بتنامي رجعلي الإحساس ده تاني .. إني مش
أساسي ومش فارق معاكي .. رجعلي
إحساس الضياع من تاني .. مش لاقياكي
ومش عارف أتكلم معاكي وبقيت منبوذ من
تاني والإحساس ده ما اتحملتوش أبدا ومش
هقدر أعيشه تاني

مروة شايفة الحب في عينيه وصدق كلامه
حاساه فحطت ايدها على خده : ازاي فكرت

إنك مش أساسي أو إنك منبوذ أو إني ممكن
أسيبك تتخبط أو تضيع !

نادر بهمس : ماكنتش لاقيك

مروة همست : كنت تحطلي أي عذر غير
إنك تتخانق معايا وتتهمني إني مش مهتمة
أو إني مقصرة أو إني بسيبك .. كان لازم
تلتمسلي عذري يا نادر .. أي عذر

نادر بحب : هعذرك على أي شيء في الكون
كله إلا إنك تبعدي أو تبعديني عنك ..

مروة هزت دماغها : برضه بتقول أبعدك

نادر بأسف : ماكنتش لاقيك يا مروة ولحد
اللحظة دي اهو أنتي بتبعديني عنك ومش
شايقة إني بموت من غيرك

مروة حطت ايدها على شفايفه : بعد الشر

عليك

نادر شال ايدها : ارجعي لحضني طيب
اسمحي لي أقرب منك واسمحي لنا نفرح
بالبيبي ده .. رباط بيني وبينك مدى الحياة ..
ما تحرمينيش منك بالشكل ده

شدها له وهي قربت منه وأخذها في حضنه
وأخذ نفس طويل وكأنه أخيرا وصل لهدفه أو
حزنها هو الجائزة اللي بيحلم بيها وعايز
يوصلها

شوية وبعدت عنه : مش هتآكلني ولا ايه ؟

نادر ابتسم : طبعا هآكلك تعالي .. بس ما
تحطيش أحلام كبيرة أنا مش بعرف أعمل
أكل هاه

مروة ابتسمت بفخر : كفاية أوي إنك فكرت
تعمل حاجة ليا مهما كانت

نادر مجهز السفره وهي قعدت مبهورة بكل
حاجة ومبسوطة بكل حاجة هو عملها ..
أكلوا وعجبها الأكل جدا وبعدها نادر اتصل
بملك شكرها جدا إنها ساعدته ..o

فايزة بلغت خالد بحمل مروة وكان بيتنطط
من الفرحة مش قادر يصدق إنه أخيرا
هيكون جد وهيكون عنده أحفاد هتشيل
اسمه وكان عايز يروح لنادر بس فايزة طلبت
منه الصبح يروحله بلاش دلوقتي او ينتظر
نادر يبلغه بنفسه..

كريم بعد الغدا قاعد هو ومؤمن بيتكلموا
وانضملمهم حسن بيسألهم عن حاجات في
الشغل وفضلوا يرغوا لحد ما ناهد زعقت :
وبعدين معاكم ما أنتوا النهار كله في الشغل
كمان هتقعدوا معانا تتكلموا في الشغل ؟ ده
ايه الرخامة دي !

حسن ابتسم : ححك عليا يا قلبي .. وبصلهم:

واد أنت وهو قلنا الف مرة مفيش كلام في

الشغل في البيت وبعدين معاكم ؟

كريم ومؤمن بصوا لبعض بذهول وبصوله

لأنه هو ببسألهم وهما بيتناقشوا معاه

كريم بذهول : ده اللي هو احنا ؟

حسن كشر : اتعلموا بقى .. (بص لناهد)

معلش يا قلبي بkra يتعودوا .. عيال بقى

هنعملهم ايه !

كريم ومؤمن مذهولين من حسن اللي

بيرمي عليهم كل حاجة

أمل قاطعتهم : كريم أنت مش قلت

هتخرجني ؟

نور بصتلها : هتخرجي فين كده ! الواحد

مالوش مزاج يروح أي مكان

أمل بصتلها : هجيب لبس .. تخيلي
ماعنديش أي هدوم على مقاسي

نور بصتلها بانتباه : فعلا أنا لسة كنت بقول
لمؤمن نفس الكلام .. الهدوم بقت ضيقة

مؤمن بص لكريم : اتفقوا أهم

كريم بصله : واحنا هنلبس دلوقتي .. ما
تيجي نبعثهم مع نونا ونخلع احنا ؟

مؤمن ابتسم : يلا وريني شطارتك

كريم كشر : ايه شطارتي دي اتكلم معايا

مؤمن بصله : انسى .. أنت هتتكلم وتصدر

نونا ، لكن أنا انساني

كريم باستغراب : اه على الوطنية

مؤمن ضحك : الوطنية نص الجدعنة

كريم ضحك : اسمها الجري نص الجدعنة

مؤمن : جري أو وطينة الاتنين بيأدوا نفس

الغرض

أمل قربت منهم : بتتوشوشوا في ايه كده !

مؤمن بصلها : كريم اللي بيوشوش أنا لا

كريم بصله بذهول : واطي واطي يعني

مفيش كلام .. بص لأمل : المهم يا حبيبي

هتتنزلي دلوقتي ولا الصبح مع نونا ؟

أمل بصتله وكشرت : أنت قلت هتنزل ..

هتنزل أنا وأنت مش هنزل .. في نون زيادة

سيادتك .. يلا (بصت لمؤمن) نور كمان

هتيجي

مؤمن بص لنور فهزت دماغها : أيوة يلا

مؤمن باستفزاز : ده كريم لسة قايلي

نوزعهم مع نونا

كريم بصله بصدمة : ياواطي بتبعيني!

أمل بغیظ : عایز توزعني ياكريم ؟

كريم ببراءة مصطنعة : وأنا أقدر يا حبيبي ؟

ده مؤمن اللي مش عایز يلف وأنا بقوله

حرام عليك

نور بترقب : بقى كدا يامؤمن ؟

مؤمن بابتسامة : أنا! والله هو اللي اقترح

نخلع

أمل بغیظ : مش عایز تنزل معايا ياكريم ؟

كريم بمرح : مظلوم سيبيك منه يا حبيبي

وحدفلها بوسة

أمل اتكسفت منه وهو ضحك علشان عرف

يتوهها

مؤمن همسله : اه ياسوسة بتتوهها

كريم ضربه : خليك في حالك

قاموا كلهم وخرجوا مع بعض يشتروا للبنات
اللي محتاجينه .. راحوا عند سالي وفضلت
البنات تختار كذا حاجة

كريم : أنا حاسس إننا جايين نشيلهم الشنط
مؤمن بسخرية : حاسس مش متأكد ؟

البنات اختاروا وبعدها دخلوا قسم الأطفال
وكل حاجة بيشتروا منها اتنين ..

كريم مسك طقم جميل ووراه لأمل عجبها
جاب منه اتنين لابنه ولابن مؤمن

بعدها خرجوا ولقوا محل ألعاب قرروا
يتجولوا فيه

أمل لقت دبدوب كبير عجبها وعايزة تاخده

كريم : بس ده مش كبير على البيبي شوية ؟

أمل بعفوية : مين قال للبيبي ده ليا أنا

كريم بذهول : وده هتعملي بيه ايه ؟

أمل ببراءة : هينام في حضني بدل كوكي اللي

سيبته في البلد

كريم بغیظ : نعم ياأختي وأنا أولع في نفسي

؟ ده لما صدقت خلصت من كوكي بتاعك

أمل بتذمر: طب هحطه في أوضة البيبي اللي

بنجهزها

كريم بموافقة : اذا كان كدا ماشي

بص على الألعاب لقي قلب شكله حلو

مسكه بابتسامه : ايه رأيك ؟

أمل بابتسامه : جميل

كريم بحب : ده بقى ليكي

أمل بسعادة : ربنا يخليك ليا

كريم بحب : ويخليكي ليا

عند مؤمن ونور بيتخانقوا على اللعب

مؤمن بغيظ : يابنتي أتني حامل في ولد

اختاري لعب وولد مش بنات

نور بعناد : بقولك ايه هختار عرايس يعني

هختارها

أمل وكريم جم على صوتهم

كريم باستغراب : في ايه بس ؟

مؤمن بغيظ : عايزة تجيب عرايس لابني

كريم بضحك : ايه ده هتجوزوه قبل ما يتولد

مؤمن بغيظ : بطل تريقة لا عايزاه يلعب

بالعرايس

أمل بمرح : مش احسن ما يلعب بعرايس

الناس

نور بعناد : فيها ايه لما يلعب بعرايس
؟أحسن من المسدسات اللي عايز يجيبها
مؤمن : مافيهاش حاجة بس مش هيطلع
راجل وهجيبله المسدسات يعني هجيبيها
فضلوا يقنعوا فيهم لحد ماقرروا يسيبوا
اللعبتين ويجيبوا لعب تانية

كانت سهرة حلوة بس متعبة لكل وروحوا
أخيرا بتعب والكل مهدود من اللف ..
أمل رمت نفسها على السرير : اووف هموت
من التعب والنوم وكل حاجة
كريم بصلها : واللي صاحي من ٧ الصبح
يعمل ايه والساعة ١ بعد نص الليل !

أمل كشرت : بتصحى بدري لرياضتك

محدث بيصحيك هاه

كريم حذف نفسه جنبها بتعب : أنا عايز أنام

كثير .. كثير جدا

أمل التفتتله : نام .. حاول تشبع نوم دلوقتي

كريم باستغراب : ليه أشبع دلوقتي بعدين

هيحصل ايه !

أمل ابتسمت : هيكون في بيبي صغير جنبنا

على السرير بيعيط وهيقلق نومك

كريم بصلها باستنكار : نعم يا أختي ! بيبي

جنبنا وفي السرير كمان ! مين ضحك عليك

وقالك إني هسمح بحاجة زي دي

أمل كشرت : امال سيادتك هتسمح بايه ؟

كريم اتعدل : عنده أوضته يا حبيبي .. ينام
فيها براحته .. قال في السرير قال

أمل شهقت : أوضته ! أنت متخيل إنه هينام
في أوضته ! ومين هيقوم ويروحله أوضته
ويرضعه ؟ أنت صح ؟

كريم باستنكار : أنا هرضعه ؟

أمل بغيط : ماهو أنا مش هقوم من عز
نومي وأقوم البس هدومي وأخرج برا الأوضة
علشان أروحله وأرضعه وأنيمة

كريم باستغراب : ماهو ما تتوقعيش مني
برضه إني هنام وفي بيبي مفعوص جنبي في
السرير ولو اتقلبت عليه ممكن يفتس ولا
يجراله حاجة ده بغض النظر عن عياطه وزنه

أمل باستنكار: أنت تتقلب عليه ؟ كريم أنت
مش بتتحرك من مكانك ده غير إن نومك
خفيف أصلا

كريم : أيوة نومي خفيف يعني أنتي عارفة
إني مش هعرف أنام طول ماهو بيزن جنبني
في الأوضة

أمل بصتله شوية وبعدها قامت من مكانها
وبجدية : كريم أنا مش هطلع ابني من
الأوضة ومش هقدر كل ما يعيط أطلع برا
الأوضة وأروح أوضة تانية .. لو مش عايزه في
السريير ننقل سرييره هنا وينام معنا لكن برا
الأوضة الموضوع بالنسبالي مرفوض تماما

كريم وقف قصادها وهيتكلم بس مرة واحدة
سكت وبصلها بهدوء: مش هنتخانق يا أمل
على شيء لسه في علم الغيب يجي

بالسلامة الأول وتقوميلي بالسلامة والباقي

كله مقدور عليه يا حبيبي ..

مروة ونادر عرفوا أهلها وعيلة حسن بحملها

والكل فرحلهم جدا ..

مؤمن وكريم كل واحد فيهم جهز أوضة لابنه

كاملة من كله .. فيها كل حاجة ممكن

يحتاجها ..

في يوم كريم نازل من أوضته لقي أمل مع

أمه ونور وعاملين اجتماع مغلق

بصلهم باستغراب : خير في حاجة؟

أمل بابتسامة: أبدا يا حبيبي بندردش

كريم بصلها وسأل نور على مؤمن قالتله إنه

في الملحق فراحله ورجعوا هم يتكلموا تاني

تاني يوم كريم راح الشركة هو ومؤمن وأمل
أول منازل قامت تجهز اللي هي عايزاه
بمساعدة ناهد ونور

جه الليل وكريم جه هو ومؤمن ورنوا الجرس
بس محدش فتح

كريم باستغراب : هو محدش بيفتح ليه
مؤمن هز اكتافه: مش عارف افتح بالمفتاح
كدا

كريم طلع مفتاح وفتح بس اتفاجئ إن
الفيلا ضلمة : معقولة يكون النور قاطع ؟
فجأة الانوار اشتغلت ولقى الكل مراته وأبوه
وأمه ونور وخالد ومراته ونادر ومروة كلهم
قدامه بيصقفوا ويقولوله كل سنة وأنت
طيب

وقف مذهول كان ناسي عيد ميلاده تماما
لقى أمل بتقرب بابتسامة : كل سنة وأنت
معايا

كريم ضحك بسعادة وحضنها: كل سنة
وأنتي في حضني

ناهد قربت : كل سنة وأنت طيب يا حبيبي
ايه رأيك في مفاجأة أمل ؟

كريم بذهول : ما بينتش أي حاجة ولا شكيت
عرفت تخبي عليا

أمل بمرح : وده المطلوب

مؤمن بضحك: كل سنة وأنت طيب يا عم
معلش قالولي ماتقولش

كريم بضحك: حتى أنت اتفقت معاهم

حسن قرب وهناه هو والكل

مؤمن بضحك : مش هنطفي الشمع ولا ايه

؟

كلهم راحوا وكريم وقف وجنبه على اليمين

أمل حاطط ايده على كتفها والناحية الثانية

أمه وأبوه فضلوا يغنوله

أمل بابتسامة : اتمنى أمنية

كريم ابتسم واتمى وطفى الشمع

أمل بهمس : اتمنيت ايه ؟

كريم بحب : إنك تفضلي معايا العمر كله

أمل ابتسمتله بحب وكلهم بدأوا يقدموله

الهدايا

كريم بمرح : مفيش داعي والله مكلفين

نفسكم

مؤمن بضحك : علشان تعرف بس غلاوتك

كريم بضحك : عارف عارف

أمل بمرح: أنا هديتي مش هنا

كريم بهمس: أنتي هديتي وبعدين كفاية إنك

عملتي كل ده علشاني رغم تعبك

أمل بحب : هو أنا عندي كام كريم ؟

كريم ضمها بحب بس قطع لحظتهم مؤمن

اللي رش عليهم اسبراي فقام جري وراه

وفضلوا كلهم يهزروا مع بعض

عيلة امل كلموا كريم مكالمة فيديو وفضلوا

يهنوه ويشاركوهم ولو للحظات وطه اعتذرله

وقاله ان الوقت كان ضيق بس كريم قاله

عادي المهم انهم بخير وانهم مع بعض حتى

لو في مسافات بينهم ..

خلصوا وكل واحد طلع أوضته

كريم أول مادخل الأوضة جاله حالة ذهول
مش مصدق اللي شايفه الأوضة عبارة عن
ورد أحمر وشموع وبلالين هيليوم حتى
السرير متزين وعليه بلونة حجمها أكبر
بص لأمل اللي وراه بعدم استيعاب : أنتي
عملتي كل ده علشانى ؟

أمل هزت راسها بحب ولقته حضنها جامد
مش مصدق إنها بتدور على اللي يفرحه كدا
كريم بفرحة : ماتتخيليش فرحتي اد ايه ده
أحلى عيد ميلاد اتعملي علشان أنتي فيه
أمل شددت من حضنه وبسعادة : وده أحلى
يوم علشان اتولد فيه حبيبي وأبو ولادي
وكملت بمرح : يلا افتح البالالين بقى
كريم بصلها باستغراب : افتح البالالين ؟

امل ضحكت : ايوه هتفرقعهم ..

كريم ضحك : والله انك مجنونة

امل ابتسمت وهي جابتله دبوس: فرقعهم

هداياك جواهم

كريم ضحك بعدم تصديق وسعادة وبدا

يفرقع أول بلونة وكان فيها كرافتة : أنتي

بتجيبني الأفكار دي منين ؟

أمل بضحك : مستقل بمراتك ولا ايه!

كريم بضحك : لا طبعا

وكمل فرقعة البلايين واحدة فيها كلمة

بحبك مشغولة بالجليتير وابتسم اوي

وبصلها : وانا بعشقتك

امل ادته واحدة تانية فرقعها كان فيها

ميدالية صغيرة عبارة عن كرزتين صغيرين

فضحك وبيرفعا قدامها فهي بضحك :
تحطها مع مفاتيح عريبتك لو سمحت
علشان الكرز يكون معاك في كل مكان
كريم ضحك جامد : بموووت فيكي

امل ضحكت : وانا كمان .. كمل

كان في بلونة ثقيلة فمسكها بفضول وبصلها
فابتسمت وشجعته يكمل فابتسم وفرقعها
ولقى ساعة جميلة أمل أخذتها ولبستهاله :
دي بقى ماتقلعهاش أبدا وهي الماركة اللي
بتحبها والاستايل اللي بتحبه وفيها كل
المميزات اللي لاحظت انك بتحبها في
الساعة فما تقلعهاش

كريم بحب : أبدا أبدا يكفي إنها منك

أمل ابتسمتله وهو كمل وفي كل بلونة يلاقي
هدية لحد ماوصل للبلونة اللي على السرير

أكبر واحدة بصلها بفضول : فيها ايه بقى دي

!

امل ابتسمت : يمكن تكون فاضية شوف

فرقعها لقى فيها ورقة بصلها باستغراب
وأول ماقرأها اندهش من اللي مكتوب (لو
حابب تدوق الكرز اتفضل ومرسوم ايموجي
غمزة) كريم فضل يضحك وبصلها بحب :
اهي دي أهم هدية وأكبرهم كلهم

أمل بصتله بابتسامه خجل وهمست : كل
سنة وانت حبيبي ومعايا .. انت كنت اجمل
عاصفة حصلت في حياتي

هو قرب ومسك وشها بحب : وانتى خلتي
لحياتي معنى يا امل .. عيد ميلادي مميز
علشان أنتى بقيتي في حياتي أنتى هديتي
كل سنة وأنتى معايا

وكمل بمرح : أدوق الكرز بقى أنا

مأرفضلكيش طلب أبدا

أمل ضحكت وهو قرب باسها وكانت ليلة

كلها سعادة وحب ..

الصبح صحي من نومه مبسوط وابتسم
وبصلها وهي نائمة وجواه ارتياح داخلي كبير
.. اخذ الورق اللي هي كتباه وبدأ يعلقه على
المرايا علشان يشوفه كل شوية قدام عينيه

..

جهز ونازل شغله وباسها قبل ما ينزل

وهمس : حبييتي محتاجة حاجة مني قبل

ما انزل

امل ابتسمت في نومها : سلامتكم يا قلبي

كريم نزل وهي صحيت بعدها بكتير وقامت

واتفاجئت انه علق كلماتها على المراية

فابتسمت واتصلت بيه تتكلم معاه لانه

وحشها ..

وعدت الشهور والبنات دخلوا التاسع

ومنتظرين الولادة في أي وقت

جه يوم بعد نص الليل أمل قامت بتصرخ

وكريم قام مفزوع على صوتها : ايه مالك

أمل بتعب: بولد وديني المستشفى بسرعة

كريم قام بخوف وتوتر ولبسها إسدال ونونا

صحيت على صوتهم هي وحسن وكلهم

نزلوا وراحوا المستشفى : اهدي يا حبيبتي

إن شاء الله خير

وصلوا وشالها لفوق والدكتورة وصلت

معاهم لانها جت مخصوص علشانهم

كشفت عليها وبعدها بصتلهم بابتسامة :

دي مش ولادة ده وجع عادي

كريم بصلها بذهول : نعم ازاى ؟

الدكتورة بابتسامة: واضح إن المدام بتدلع
عليك

كريم بصلها بغيظ وبص لأمل اللي كانت
بتعب : بس انا تعبانة بجد ياكريم

كريم بص للدكتورة اللي وضحت : ده
طبيعي في الاخر .. وجع الرلادة صدقيني
هيكون مختلف تماما

ناهد ابتسمت : يلا حصل خير المهم انها
بخير ان شاء الله تقوم بالسلامة

كريم بص للدكتورة : معلىش بقى جيبناكي
من البيت على الفاضي

الدكتورة ابتسمت : ده شغلي يا باشمهندس
.. ربنا يقومها بالسلامة

نزلوا كلهم وحسن اطمن منهم واخذوا
الموضوع بهزار هو ونونا والصبح نزلوا
الشغل واتقابل هو ومؤمن اللي اول ما
شافه : شكلك مش نايم خير

كريم بصله بتعب : قضيت نص الليلة في
المستشفى وطلع على الفاضي

مؤمن ضحك جامد وكريم متغاض واستناه
لحد ما سكت فمؤمن اعتذر : امل صحتك
قالتلك بتولد ؟

كريم بغيظ : أنا افكرتها هتولد في العربية

مؤمن مكمل ضحك : نور عملتها فيا اول
امبارح واخذتها المستشفى زيك برضه

كريم بصله : انا استويت خلاص .. امتى
وتولد انا حاسس انها حامل من سنة مثلا

مؤمن حط ايده على كتفه : هانت بس تفتكر

هنرتاح بعد ما يولدوا ؟

كريم بصله : عندي احساس انه لأ

مؤمن ابتسم : احنا يدوب بدأنا ..

كريم كان عنده مؤتمر هيحضره في الغردقة

وأمل رفضت تماما بس أقنعها هيروح

يومين بالضبط ولو في أي حاجة خلال

ساعتين هيكون عندها

أمل بضيق : فيها ايه لو اعتذرت ؟

كريم بإقناع : يا حبيبيتي ده شغل ما اقدرش

ووعد مني مش هتولدي لوحدك ماتقلقيش

معقول يعني هسيبك في ولادتك ؟

أمل بصتله بقلة حيلة و وافقت غصبا عنها
إنه يسافر حضنها ومشى.. وكل يوم بتدعي
ما تولدش غير لما يرجع

رجع اليوم الثالث والكل انبسط إنه رجع قبل
ما تولد ودخلوا أوضتهم يرتاحوا

كريم بصلها بمرح : شوفتي بقى .. مش
قولتلك مش هتولدي وأنا مش موجود؟

أمل ابتسمت : كنت هعلقك لو ولدت وأنت
مش معايا .. كنت هزعل كثير جامد خالص

كريم ابتسم : كثير جامد خالص ؟ ايه الجملة
الغريبة دي

أمل بعفوية: أنا عارفة بقى .. هي طلعت
لوحدها المهم أخبار هايدي بيبي ايه ؟

كريم ضحك : يادي هايدي بيبي .. وبعدين
معاكي يا بنتي الست محترمة جدا وأنتي
طلعتي عليها بيبي دي حرام عليكي

أمل ضحكت : طيب والله يا كيمو وما ليك
عليا حلفان يومها وهي بتقولك باي أنا
حسيتني سمعتها باي بيبي بدلع .. سمعتها
في ودائي .. سمعتها في مشيتها اللي كلها
إغراء .. معرفش بس حسيتها بتقولها فعلا

كريم ضحك : طيب ماشي مش هجادلك
بس برضه .. المهم أنا هلكان وعايز أنا

باسها في خدها واسترخي وخلال دقيقتين
كان راح في النوم من التعب والسفر والإرهاق

..

أمل نامت كمان شوية وصحيت على مغمص
شديد وتعب جامد .. قامت من مكانها

وحاولت تتماسك وما تصحيش كريم اللي
راجع من السفر وتعبان .. على الأقل تريحه
شوية قبل ما توصل لمرحلة مش هتتحمل
فيها الألم ..

الوجع زاد وما بقتش قادرة تتحمل أكثر من
كده فنادت على كريم اللي مش قادر يفتح
عينيه : ايه يا أمل سيبيني أنام

أمل بصوت مليان وجع : أنا تعبانة أوي يا
كريم

كريم اتعدل بسرعة : تعبانة ازاي يعني !
أمل بعياط : تعبانة غير كل مرة تعبته قبل
كده .. المرادي الوجع مختلف ...

ونكمل بكرا

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووو

الغلاف النهاردة هدية من الجميلة

Totakimo2

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤٩ الاخيرة (الجزء الاول)

العاصفة (٢)

الحلقة ٤٩ الاخيرة (الجزء الاول)

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووو٣

أمل صحت كريم من الوجد اللي هي فيه

وبصتله بعياط : تعبانة غير كل مرة تعبته

قبل كده .. المرة دي الوجد مختلف ...

كريم اتعدل وقعدھا جنبه وبيحاول يھديھا :
أمل احنا روحنا المستشفى كتير جدا الشهر
ده وكل مرة بنرجع تاني خلال ساعة اھدي
كده شوية وھيعدي الوجع ..

أمل بتاخذ أنفاس طويلة : لا لا يا كريم ..
المره دي الوجع غير .. هموت المره دي

كريم بتوتر : بعد الشر عليكى خلىنى أتصل
بالدكتورہ تقابلنا طيب

أخذ موبايله واتصل بالدكتورہ اللي ردت عليه
بسرعة : خير يا باشمهندس !

كريم بحرج : سوري يا دكتورہ بس أمل
تعبانة جدا المره دي

الدكتورہ ابتسمت : طيب اديھالى أكلمھا
الأول قبل ما تنزلوا

أمل كلمت الدكتورة اللي طلبت منها
توصفلها الوجع وسألتها كام سؤال وبعدها
طلبت تكلم كريم اللي أخذ من أمل الموبايل
: خير!

الدكتورة : هاتها يا باشمهندس شكلها المرة
دي بجد

هنا كريم اتوتر وخاف و وقف بسرعة وبص
لأمل : هقول لنونا .. البسي

خرج بسرعة خبط على ناهد بس حسن اللي
صحي بسرعة وقام فتح : خير يا كريم !أمل
فيها حاجة !

كريم بتوتر : تعبانة وكلمت الدكتورة قالت
أجيبها بسرعة

حسن هز دماغه : طيب روح البس ودقيقة
وهتلاقينا جاهزين أنا و والدتك

كريم كان هيمشي بس رجع بتوتر : تخليكو
مرتاحين وأنا أنزل الأول بيها ولو في جديد
أقولكم تيجوا ؟

حسن برفض : لا يا ابني لا .. روح البس يلا
حسن دخل كانت ناهد صحيت : أمل تعبانة
ولا ايه ؟

حسن بسرعة : اه تعبانة قومي البسي
بسرعة يلا

كريم دخل لأمل كانت واقفة في نص الأوضة
حاطة ايدها على بطنها بتتألم وهو قرب
منها بلهفة: ما لبستيش ليه يا أمل !

أمل بصتله وملامحها كلها باين عليها التعب
وهو ضمها بسرعة : حبيبتي ما تقلقيش أنا
معاكي يلا .. تعالي هساعدك أنا

اللاتين كانوا متوترين وخلال دقائق كانوا
جاهزين وهيخرجوا بس أمل وقفته بتعب :
هات شنطة البيبي اللي مجهزينها ،
وشنطتي أنا كمان

كريم أخذ نفس طويل : ما يمكن ما تولدش
النهارده

أمل ابتسمت بتعب : لا المرة دي مختلفة
نزلوا كلهم وهيتحركوا كانت نور في أوضتها
سهرانة وسمعت صوت العربية فبصت من
البلكونة وشافتهم كلهم

رجعت صحت مؤمن اللي اتعدل مرة واحدة
مفزوع : هتولدي ولا ايه ؟

نور ابتسمت : لا يا حبيبي أنا مش تعبانة
مؤمن رمى نفسه على المخدة تاني :
اتخضيت .. امال بتصحيني ليه ؟

نور قعدت جنبه : كريم أخذ عيلته كلها
وطلعوا بالعربية دلوقتي

مؤمن انتبه : كلهم !

نور هزت دماغها فهو بص حواليه وهي
سألته : بتدور على ايه ؟

مؤمن بتعب : موبايلى هكلمه

نور جابتله موبايله وادتهوله وهو كلم كريم
وعرف منه إن أمل تعبانه بس كريم طلب
منه يفضل في البيت علشان نور ولو هتولد
بجد هيكلمه

قفل معاه وبصلها : لو هتولد بجد هيكلمونا
نروحلهم

نور بتوتر : الموضوع قرب يا مؤمن وأنا خايفة
.. ربنا يقومها بالسلامة

مؤمن ضمها : إن شاء الله هتقوموا أنتوا
الأتين بالسلامة .. تعالي ارتاحي

كريم سايق وعينيه على أمل في المرايا وهي
قاعدة جنب ناهد وبتتوجع ومرة واحدة
مسكت ايد ناهد بقوة وبتتوجع أوي وناهد :
ايه اللي بيوجعك يا أمل ؟

أمل بتعب و عياط : ظهري في خبط جامد في
ظهري .. كل حاجة بتوجعني

ناهد بصت لكريم بقلق : حبيبي المرة دي
بتولد بجد .. سوق بسرعه يا كريم

كريم بخوف: خمس دقائق وهنوصل بإذن
الله ..

أخيرا وصلوا وماكانتش قادرة تنزل فكريم
شالها وطلعوا عند الدكتورة اللي كشفت

عليها وطلعتهم : المرة دي ولادة .. هتفضلوا

معانا شوية

ناهد بتوتر : قربت ولا لسة !

الدكتورة : لا لسة بدري احنا يدوب بنقول يا

هادي .. أنتي عارفة البكرية بتاخذ وقت لحد

ما تولد .. (بصت لكريم) اقعد معاها

شجعها ، خفف عنها ، اتكلم معاها .. ربنا

يقومها بالسلامة

دخلولها وقعدوا معاها وكريم قاعد جنبها

على السرير ودراعه حواليتها ساندة عليه

وبتتكلم معاهم بس لما بيجي الطلق روحها

شبه بتطلع وبتمسك كريم جامد وهو

بيحس بمدى عجزه جنبها لحد ما بيهدا الألم

وهي تهدا تاني ..

الممرضة دخلت وركبت مغذي لأمل وحطت
جهاز على بطنها يراقب نبضات البيبي
وكريم سألها فشرحتله بحيث يعرف يتابع
الجهاز .. وبلغتهم إنها هتفضل متابعة معاها
.. كمان لبستها اسورة على ايدها مكتوب
فيها اسمها وجهزت واحدة تانية فأمل
سألها : دي ليه التانية ؟

الممرضة ابتسمت : دي للبيبي إن شاء الله
.. أول ما بيتولد بنبسها له

أمل بتوتر : ليه ؟

الممرضة ابتسمت : علشان نعرفه هو مين
وابن مين ! مش بيروح الحضانة بتاعة
الأطفال وكلهم مع بعض .. كل بيبي بيتعرف
من الاسورة بتاعته

أمل اتوترت أكثر : هو ممكن يتلخبط مع حد

تاني !

كريم كشر : لا يا أمل .. ماهي الاسورة دي

منعا للخبطة يا حبيبي

أمل بصتله بخوف : ولو اتلخبط وادونا عيل

غير ابننا

المرضة ابتسمت : مش بيحصل

أمل بإصرار : ولو حصل ؟

كريم مسك ايدها باطمئنان : قلبي أنا هكون

معاكي وأول ما البيبي يجي بالسلامة

هنشوفه أنا وأنتي فهنعرفه يا أمل هيتلخبط

ازاي بقى ؟ ما تقلقيش

ناهد طمنتها : ليكي عليا إنه هيكون تحت

عيني يا أمل .. ابننا مش هيتلخبط مع حد ..

اتطمني يا بنتي

حسن بتأكيد : مش هيغيب عن عينينا

لحظة ما تقلقيش

كريم ابتسم : هاه كده اطمنتي .. اولدي بقى

خلينا نروح يلا .. عايز أناام

أمل ابتسمت : أنت لسة راجع من السفر

ومالحقتش تنام .. طيب ارتاح شوية !

كريم بحب : ما تشغليش بالك بيا يا حبيبتني

.. أنا كويس

مؤمن اتصل بيه تاني وبلغه إنها هتولد بس

منعه يجي وطلب منه الصبح يجي لأنهم

هيطولوا وشرحله الوضع ..

قفل معاه ونور كانت عايزة تروح بس مؤمن

رفض علشان ما تتعبش وقالها الصبح

هيروحوا طالما مفيش جديد ..

الوقت بيعدى ببطء وملل والانتظار ثقيل
على الكل .. الخوف والتوتر مسيطرين على
الجو

أمل بصت لكريم بتعب: جيبك الشنط ؟

كريم ابتسم : في العربية .. أنزل أجيبهم ؟

هزت رأسها فنزل يجيبلها الحاجة بتاعتها
وكان داخل لمح مؤمن بيركن عربيته ونازل
هو ونور فراحله : يا ابني قلتك خليك

للصبح

مؤمن ابتسم : مش هعرف .. لا أنا ولا هي ..

خلينا مع بعض

نور بتوتر : هي عاملة ايه يا كريم ؟

كريم ابتسم : اطمني وما تخافيش .. يا ابني

ما كنتش جيبتها

نور بقلق : أنت متخيل إننا هقععد في البيت

وأسيبها هنا لوحدها !

كريم باستغراب : لوحدها ازاي بس يا بنتي

ماهو كلنا معاها

نور كشرت : برضه .. هي فين وديني عندها

كريم بص لمؤمن اللي رفع ايديه باستسلام :

ماليش فيه ما تبصليش ما قدرتش عليها

طلعوا ودخلها عند أمل فقربت منها بسرعة

ومسكت ايدها : عاملة ايه طمنيبي حاسة

بايه !

فضلوا يتكلموا مع بعض وكريم بص لأمل :

مؤمن برا

أمل اتعدلت شوية : خليه يدخل

طلع ودخله اتطمئن عليها وانسحب هو

وحسن وكريم قعدوا برا

كريم بعتاب : يا ابني الدكتورة طلبت مني
أبلغك ما تجيبش مراتك .. وقالت إن ممكن
مراتك لما تشوف أمل تعبانة تخاف وتتوتر
دي ممكن كمان تولد زيها

مؤمن كشر : واد أنت هتقلقني ليه ؟

كريم بغیظ : علشان قلتلك ما تجيش ما
سمعتش مني .. يعني لازمته ايه ترعبها
جنب أمل !

مؤمن كشر : يا ابني مش هسيبك لوحداك

أنا

كريم هز دماغه : وهو أنت لما تفضل في
البيت مع نور تبقى سايبني ! وبعدين أنا
هفضل جنب أمل

مؤمن : ما تدخل جنبها مين خرجك ! خليك
جنبها ولو احتجت حاجة أنا موجود اتفضل
يلا .. هي هتحتاجك أصلا جنبها

كريم هيتكلم بس حسن بغيظ : ما بس أنتوا
الأتنين .. خلاص جه وخلاص هنفضل الليلة
كلها رغي كده ! يا تقعد يا كريم يا تدخل
لمراتك ؟

نور خرجت وكلهم بصولها : أمل عايزاك يا
كريم

كريم قام بسرعة لأمل ونور قعدت جنب
مؤمن مرعوبة فأخذها في حضنه يطمئنها
كريم دخل وقعد جنب أمل بحب: شاوري
عايزة ايه ؟

أمل مسكت قميصه بخوف : خليك جنبني
ما تسبينيش وتطلع برا فاهم

كريم مسك ايدها وباسها بحنان : مش
هطلع تاني .. ما تخافيش مش هسيبك ..

ناهد مسكت ايدها الثانية : حبييتي ما
تخافيش احنا كلنا حواليك ومش هنسيبك

ناهد انسحبت وسابتهم لوحدهم شوية
وكريم قرب من أمل اللي مرعوبة وحاول
يطمنها : ممكن أعرف أنتي مرعوبة كده ليه !
أمل بصتله كتير وساكتة وبعدها نطقت : هو
أنا ممكن أموت

كريم كشر : أعوذ بالله العظيم من الشيطان
الرجيم .. ليه يا بنتي الكلام ده .. ما
تجننينيش معاكي يا أمل .. خلي أفكارك
إيجابية يا حبييتي .. أنتي هتجيبني حياة
جديدة مش تقوليلي أموت .. مش عايز كلام
زي ده

أمل بتعب : بس أنا عايضة أتكلم

كريم كشر : أمل بالله عليكي أنا مش ناقص
والله وما حمل كلام زي ده

أمل بصتله : بس لو حصل

كريم وقف بغضب : والله هسيبك وأمشي
ومش هاجي غير بعد ما تولدي خالص
أمل مسكته وشدته عليه : ما تهددنيش
واسمعي لو

كريم زعق : قلتك مش هسمع .. تفائلوا
خيرا تجدوه .. ما تكلمنيش عن الموت وأنتي
بتولدي .. ادعي ربنا يقومك بالسلامة أنتي
وابننا .. الدعوة للي في ظروفك دي مستجابة

أمل بعياط : بس أنا خايفة يا كريم .. خايفة
عليا وخايفة عليك وخايفة على ابننا ..
وخايفة من الولادة نفسها .. خايفة من كل

حاجة وكل الأفكار السودا اللي في الدنيا كلها
بتهاجمني دلوقتي

كريم أخذ نفس طويل وقعد جنبها وأخذها
لحضنه : أنا معاكي.. أنتي مش بتخافي وأنا
معاكي صح؟ .. مش هسيبك أبدا

أمل بصتله بلهفة : حتي لما يدخلوني أوضة
الولادة ؟ تدخل معايا

كريم كشر : بلاش دي يا أمل

أمل دموعها نزلت : شوفت بقى إنك
هتسيبني لوحدي

كريم اتراجع : لا لا مش هسيبك .. أنا جنبك
ضمها وبيكرر الكلمة وهو هيموت من القلق
والتوتر والرعب عليها..

الوجع بدأ يزيد ويزيد ومستمر فالممرضة
خارجة تبلغ الدكتورة اللي متابعاها كل شوية
وجت مبتسمة كعادتها : مستعدة يا بطلة ؟

أمل برعب : أنا مش بطلة أبدا

الدكتورة ابتسمت : ده أنا بسمع عنك كلام اد
كده .. عديتي عاصفة اد الدنيا وسوقتي
عربية بضلوعك مكسرة وعندك نزيف
داخلي وتقولي مش بطلة

امال مين البطل بقى لو مش أنتي ! بعدين
اللي جوزها بيحبها وايده في ايدها كده ما
تخافش أبدا ..

أخدوها كشك الولادة ولحد الباب وكريم
ماقدرش يدخل معاها فساب ايدها وهي
بصتله برعب : قلت مش هتسيبني

كريم هز دماغه برفض عاجز وما قدرش

يتحرك

الدكتورة بصتله : ما تخافش عليها .

كريم برجاء: طمنيني عليها أول بأول لو

سمحتي

الدكتورة: باذن الله

قفلت الباب وهو واقف مكانه قلبه هيخرج

من مكانه

مؤمن قرب منه شده يقعد جنبه ونور بصتله

بصدمة : أنت ما دخلتس معاها ليه ! سيبتها

لوحدها ! مش وعدتها تفضل معاها ؟

مؤمن بص لنور : سيبيه يا نور

نور بصت لمؤمن بصدمة : أسيبه ؟ اوعى

تتخيل إنك ممكن تعمل زيه وتيجي عند

الباب وتسييني بالشكل ده قسما بالله ما
هسامحك أبدا ..

كريم بصلها بصدمة : مش هقدر

نور بصدمة : أنت اللي مش هتقدر وهي
تعمل ايه ؟ كريم أنت بتتخلي عنها كده

كريم برفض : مش هقدر يا نور أشوفها
بتتوجع بالشكل ده وأقف أتفرج عليها ..

مؤمن وقف وبيشد نور : اسكتي بقى

ناهد قربت من نور : حبييتي وجوده أو عدمه
مش هيفرق معاها كتير لأنها دلوقتي مش
هتكون مركزة غير في ولادتها وإنما تتخلص
من الوجع ده

(بصت لمؤمن بعتاب) ماكانش المفروض

جيبته

ممرضة من الممرضات كانت خارجة ولما
فتحت الباب سمعوا صوت أمل بتصرخ
وبتنادي كريم اللي وقف برعب ومش عارف
يعمل إيه !

حسن قرب منه : حبيبي اهدا.. طبيعي
هتنادي عليك

كريم بصله بوجع : وطبيعي برضه إني أكون
جبان بالشكل ده وأسببها !

حسن كشر بوجع : مش جبن يا كريم ، مش
جبن يا ابني .. ده خوف ورعب على الإنسانية
اللي بتحبها .. ادعيها تقوم وتخرجلك
بالسلامة ..

نور متابعة وماسكة بطنها ومؤمن لاحظ :

مالك !

نور دموعها نزلوا : بتخيل نفسي مكانها

وأنت بتتخلى عني زيه

مؤمن كشر : حبييتي هو مش بيتخلى عنها

هو

نور زعقت : ما تدافعش عنه لأنك مش

هتعمل زيه فما تحاولش تلاقيله مبرر أنت

سامع (مسكته من قميصه) ما تحاولش

لأني مش هسمحك

مؤمن شدها : طيب اقعدني بس ارتاحي

علشان شكلك تعبان

موبايلها رن كانت ملك بتتصل بيها زي كل

اليوم الصبح بتطمئن عليها وأول ما ردت

لاحظت صوتها المخنوق وبلغتها إن أمل

بتولد وكلهم في المستشفى

ملك قفلت واتصلت بنادر قالتله علشان
تسأله تروح ولا ما تروحش ونادر قالها
هيعدي عليها ياخذها ويروحوا مع بعض
الاتنين بس مروة أصرت تروح معاهم ..
الدكتورة خرجت من عند أمل وكريم حاول
يقف بس رجليه مش شايلاه فمؤمن سنده
وقفه لأنه حاسس بيه

ناهد : خير يا دكتورة طلعتي ليه !

الدكتورة بصت لكريم : وضع البيبي مش
مضبوط وده اللي مآخر الولادة

ناهد بتوتر : والعمل ايه ! يعني الاختيارات
ايه ! وأمل عاملة ايه !

الدكتورة بعملية : هي تعبانة زي أي واحدة
بتولد .. أنا ببلغكم لأنني وعدت الباشمهندس
إني هبلغه بالتطورات أول بأول

ناهد بقلق : طيب هتعملي ايه ! هتنتظري

يغير وضعه ولا ايه !

الدكتورة بصتلهم : هحاول أعدلُه أنا ولما

يتعدل هينزل

كريم هنا اتدخل بتهكم : تعديله ازاي أنتي ؟

الدكتورة بتردد : ما تشغلش بالك

كريم بنرفزة : يعني ايه ! تعديله ازاي

جاوبيني

الدكتورة : أنا هعدل وضعه

كريم بصلها بجدية : ولديها قيصري

الكل اتصدم والدكتورة بصتله : لسة ما

وصلناش للاختيار ده

كريم بإصرار : ومش هستنى أوصله ومش
موافق تتعبيها بالشكل ده ومش عايز الوجع
ده .. ولديها قيصري

الدكتورة أخذت نفس طويل : باشمهندس
القيصري ده هفتح بطنها وهفتح الرحم ..
أيوة هنهي الألم بس متخيل الوجع بعدها
شكله ايه ؟ متخيل الجرح بيلم في اد ايه
؟متخيل

قاطعها كريم وهو بيهز دماغه برفض : ولديها
قيصري .. كل اللي بتقوليه ده مقدور عليه
لكن الوجع اللي هي فيه واللي لسة
هتدخلها فيه ولسة هيكمل معاها ده لا..
ولديها قيصري

ناهد مسكت كريم من ذراعه : حبيبي
الطبيعي أفضل

كريم بص لأمه برفض : لا يا أمي لا .. مش
عايز طبيعي وكنت غبي إني سايبها من
بالليل لحد الصبح اهو تتوجع بالشكل ده
كان المفروض من ساعتها طلبت منها
القيصري ..

حاولوا يقنعوه كلهم فهو زعق مرة واحدة : أنا
مستول عنها وأنا جوزها وأنا اهو بقولك
ولديها قيصري خلص الكلام هنا اتفضلي
نفذي

حسن شد كريم : اهدا واتكلم بأسلوب
كويس مع الدكتورة

كريم بص لأبوه : مش عايزها تولد طبيعي
أنا حر .. أنا جوزها

الدكتورة : يا ابني مراتك هتولد طبيعي أنا
غلطانة إني ببلغك بتطورات الحالة

ملك ونادر وصلوا ومتابعين الخناقة اللي

بتحصل بتوتر

وملك مسكت نور المرعوبة

كريم بص للدكتورة بغضب : طيب أكلمك

بلهجة تانية ممكن تفهميها .. أنا راجل غبي

ومتحكم واللي بقوله بصمم عليه وأنا

بقولك مش عايزها تولد طبيعي .. كده

كلامي واضح ؟

الدكتورة كشرت : على فكرة في إجراءات

قاطعها كريم بنرفزة : قسما بالله إن ما

دخلتي دلوقتي وبدأتي في إجراءات القيصري

هشوف دكتورة غيرك تكمل اللي أنا عايزه ..

خلاص .. ودلوقتي أنا عايز أدخلها

الدكتورة بصتلهم وبصت لكريم اللي وصل
لمرحلة مش قابل أي حرف من حد .. هزت
دماغها بموافقة : براحتك هتمضي على
قاطعها : هاتي اللي عايزاني أمضيلك عليه
اتفضلي

الدكتورة شاورت للمرضة وبعدها كريم
عقموه ولبسوه زيهم ودخل عند أمل اللي
كانت دبلانة و وشها كله مبلول من العرق
فقرب منها بخوف : حبيبة قلبي

بصتلهم بتعب وبتتكلم بالعافية : مش قادرة
يا كريم .. مش عايزة أولد .. مش هقدر أولد
بالشكل ده .. خليههم يطلعوه مني بأي
طريقة أرجوك

كريم مسك ايدها باسها بخوف : حاضر ...
كفاية لحد كده .. حقك عليا أنا .

دكتورة التخدير قربت : ينفع تعديلها علشان
تاخذ حقنة البنج ؟

أمل بصتله مش فاهمة فهو ابتسم :
هتولدي قيصري .. كفاية تعب

ساعدتها تتعدل والدكتورة وراها ادتها حقنة
البنج في ظهرها وأمل شدت على ايد كريم
اللي بص للدكتورة : ليه نصفي ليه مش
كلي !

الدكتورة : ده أمان أكثر وأفضل في الولادة من
الكلي ..

أمل رقدت مكانها ولحظة وبصت لكريم :
أخيرا الوجع هدي ..

غمضت عينيها فكريم اتوتر : أمل

فتحت عينيها بالعافية وابتسمت : أنا كويسة

دلوقتي .. خليك جنبي وشوف ابننا أول ما

ينزل علشان ما يتلخبطش مع حد

كريم ابتسم : يا ستي مش هيتلخبط

الدكتورة قربت منهم : مستعدة يا أمل نبدأ ؟

أمل ابتسمت بالعافية وعينيها بتقفل

فكريم بتوتر : هي مالها !

الدكتورة بصتله : بتتوجع من بالليل وأخيرا

الألم هدي فارتاحت .. يلا بسم الله ..

الدكتورة مسكت المشروط في ايدها وبمجرد

ما لمست بطنها وبتفتحها كريم دور وشه

بعيد مش قادر يتحمل منظرها ومسك وش

أمل بتوتر : كلميني يا أمل .. حاسة بحاجة

ياحبيبي؟

كانت بتتنفس بالعافية : مش قادرة أتنفس

يا كريم

كريم بص لدكتورة التخدير اللي قدرت
وحطت جهاز الأكسجين على وشها وبصت
لكريم : ما تقلقش عليها أنا متابعة كل
مؤشراتها الحيوية .. كله طبيعي

كريم مسك وش أمل بابتسامه اطمئنان :
معلش شوية وكله هيخف وهناخد ابننا في

حضاننا

أمل بمحاولة ابتسام: صح هو يستاهل

الوجع يارب

شوية وأمل ملامحها بتتغير وكريم : أنتي

حاسة ؟

أمل بصتله : بتشد حاجة من جوايا ..

بتضغط عليا ..

كانت بتتوجع وكريم بص للدكتورة كانت
بتشد في البيبي وبتخرجه فدور وشه بسرعة
يركز مع أمل مش عايز يشوف كمية الدم
دي ولا بطنها المفتوحة ولا اللي الدكتورة
بتعمله ..

أخيرا خرج ابنهم وبدأ يعيط وأمل عايزة
تشوفه بس كريم ثبتها بخوف : يا بنتي
اهدي .. هتجيبهولك اهدي ..

الممرضة لفته وبتحطه جنب أمل وبتقربه
منها تشوفه وبتبتسم : زي القمر حمدله
على سلامته

أمل بتشوفه وبتبتسم بإرهاق وعيون كلها
دموع فرحة: كريم شوفته ! صغنن أوي
كريم بصله بتوتر وشوق وبانبهاز: سبحان
الله قطعة اللحمه دي كانت بتكبر جواكي

ضحك وسط ذهوله : جميل أوي ياأمل

أمل بابتسامه : قول في ودنه الأذان ياكريم

كريم اتوتر: لالا أخاف يقع مني شايفة حجمه

اد ايه ؟

أمل باطمئنان : علشان خاطري ياكريم مش

هيقع أذنه يلا

مد ايده ياخده من جنب أمل بخوف ورعب

إنه يقع منه بصلها فبصلته بتشجيع شاله

وسمى الله وأول ماشاله حس إنه شاييل

قطعة منه شعور مختلف أول مرة يجربه

حس بمشاعر الأبوة كلها بصله بلهفة

وغضب عنه عيونه لمعت بالدموع من

فرحته قرب من ودنه وقال الأذان وبعدها

بصله بابتسامه حب : حمدلله على السلامة

ياحبيب بابا بص لأمل بابتسامة دهشة
ورجعه للممرضة : هو صغير كدا ليه ؟
الممرضة : لسة هوزنه أشوفه ودكتور
الأطفال هيشوفه ..

أمل انتبهت : حطي الاسورة لبسيهاله
الممرضة ابتسمت وبتكشف رجله :
لبستهاله قبل ما نقطع الحبل السري بتاعه
بنلبسها ..

أمل ابتسمت : لبستيها في رجله ..

كريم شاورلها تمشي وأمل هتمنعها بس
كريم طمنها : خليههم يتظمنوا عليه يا أمل
ويلبسوه لياخد برد منها ويتعب

أمل سابته وعينيها عليه وماسكة كريم من
قميصه : طيب قوم روحله خليك معاه هو

كريم مسك ايدها بحب : أنا معاكي أنتي

أمل بصتله برجاء : خليك معاه علشان
خاطري أنا .. لو بتحبني أنا خليك معاه

كريم باستغراب : يا بنتي ماهو قدامنا اهو
بيننا وبينه متدين .. أخليني معاه أعمله ايه !
لو طلع برا الأوضة هطلع معاه خلاص ..
اهدي بقى

عدلها البونيه اللي على راسها ومسك ايدها
يطمنها

دكتور الأطفال دخل وشاف البيبي واتظمن
عليه وبعدها الممرضة بصتلهم : هاخذ
البيبي

أمل مسكت ذراع كريم : شوفها هتوديه فين
يا كريم

كريم بص للدكتورة : خلاص أنا بقفل اهو ..
شبه خلصنا .. اخرج أنت لأن يدوب هنجهبها
ونخرجها لأوضتها

كريم : والبيبي ؟

الدكتورة : البيبي هيروح أوضة الأطفال مش
عندكم .. لحد ما نتطمئن عليه الأول ويفضل
تحت المراقبة

كريم قام خرج مع الممرضة وكلهم اتلموا
عليه وهو بص لمؤمن علشان يقرب منه
ياخده منهم وبالفعل قرب ومسكه : عايزني
أعمل ايه ؟

كريم بصله بتوتر : روح مع البيبي لأني مش
قادر أخطي خطوة واحدة .. وقلت لأمل إني
مش هسيبه فروح أنت معاه أنا وأنت واحد ..

حسن وناهد شافوا البيبي ومؤمن راح معاه
يتطمئن هيودوه فين ونور معاه ..

نادر قرب من كريم باركله على سلامتهم هو
وملك ومروة وهو رد عليهم بالعافية
وطمنهم كلهم على أمل ..

أخيرا خرجت وراحت أوضتها وكلهم اتلموا
حواليها بيتكلموا معاها

ناهد قعدت جنبها تتطمئن عليها وأمل
طمنتها هي وحسن ..

نور ابتسمت : أنتي كويسة صح ! تخيلت إن
الولادة القيصري صعبة مش سهلة (بصت
لمؤمن) أنا هولد قيصري هاه

كلهم ضحكوا وأمل معاهم والممرضة
وضحت : هي لسة البنج في جسمها استني
مفعوله ينتهي وبعدها قرري هتولدي ازاي

أمل كشرت : أنتي بتخوفيني ولا ايه ؟ أنا

كويسة اهو

الممرضة ابتسمت : يارب دايمًا ..

مروة قربت من أمل وقعدت جنبها : الف

سلامة عليك يا قلبي

أمل ابتسمت بتعب : الله يسلمك عقبالك

بصت لكريم بهذيان : أنا جعانة

كلهم ضحكوا وكريم بمرح : الحمل كان قافل

شهيتك

ناهد: يا حبيبي هي مش واعية دلوقتي

أمل بعدم وعي : بيمنع عني الأكل

كريم بذهول : أنا بمنعك تأكلي ! والله

ماحصل

مؤمن بضحك : مراتك بتفضحك

كريم بغيظ : خليك في حالك

أمل بهذيان : سافر الغردقة وسابني وأنا

قربت أولد

كلهم فضلوا يضحكوا عليها وكريم بصلها

بغيظ : خلاص يا حبيبتي طلعتيني زوج ظالم

وجاحد

أمل : فضل يقر عليا إني باكل كرز لحد

مامنعته

هنا مؤمن فضل يضحك وكريم خاف لتتكلم

أكثر وكله يعرف موضوع الكرز فبصلها بغيظ

: اهدي يا أمل اهدي يا حبيبتي كفاية فضايح

نور: هو أنا هشردك كدا يا مؤمن ؟ صدق

فرحت ده أنا هفضحك

مؤمن بتهكم : فكريني أدكي منوم

نادر بضحك : ربنا يستر ومروة تطلع عاقلة
لما تولد

شوية وأمل بصت لكريم : عايزة أكلم ماما

كريم هز دماغه وطلع موبايله ولقى كذا
مكالمة من حماته وبص لأمل : أنتي
موبايلك فين يا أمل ؟

أمل كشرت ومش مجمعة الكلام :أعتقد في
البيت والله ما عارفة

كريم أخذ نفس طويل : مامتك رنت كتير وأنا
قافل صوت الموبايل .. أكيد رنت عليكي
ولما ما رديتيش رنت عليا وأنا طبعما ما
رديتش وأكيد قلقت جدا

أمل كشرت : طيب رنلي عليها

كريم اتصل وسميرة أول ما فتحت برعب :
كريم اخص عليك أنتوا فين ! وأمل عاملة

ايه ! من بدري برن عليها مش بترد ! هي

كويسة وأنت كويس ؟

عبدالله جنبها : طيب اديله فرصه يرد عليكي

الراجل ! اهدي عليه

سميرة كشرت : طيب سكت اهو .. رد يا

كريم بنتي فين !

كريم ابتسم : بنتك كويسة وجنبي اهييه ..

سميرة كشرت : أنت مش في الشغل ليه !

أمل مالها !

كريم بتردد : أمل ولدت يا ست الكل

سميرة أخذت لحظات جامدة هي وعبدالله

والصمت سيطر عليهم شوية وأمل شاورت

لكريم يديها الموبايل فقرب منها واداهولها :

ماما

سميرة دموعها نزلوا : بنتي الصغيرة حبيبتي
طمنيني عنك

أمل بإرهاق : أنا كويسة .. بس يا ماما أخذوا
البيبي من عندي مش عايزين يجيبوه

سميرة بتوتر : ليه هو مش كويس ؟ حبيبتي
طمنيني !

أمل بهذيان : هيخطفوه

كريم أخذ التليفون منها بدل ماتبوظ الدنيا
ورد : يا ست الكل الولد كويس أمل بس
تحت تأثير البنج أصلها والدة قيصري.. إنما
ده النظام هنا بيعزلوا البيبي شوية لحد ما
يتطمناوا عليه ويفضل تحت الملاحظة
شوية

كريم طمنهم وقفل معاهم وشوية وأمل
بدأت تتعب وجسمها كله بيترعش والتعب
اللي بجد بدأ يظهر

الممرضة بصت لنور : البنج بيحك من
جسمها

كريم اتوتر : طيب هاتي غطا علشان بردانة
الممرضة هزت دماغها : مهما تغطيها ده برد
داخلي .. شوية وهتها هبعثلك الدكتور
تديها مسكن أو أي حقنة

الدكتورة جت بعد دقائق و ادتلها حقنة
مسكن بس ما أثرتش أوي وأمل فضلت
تعبانة وكريم جنبها والكل جنبها والدكتورة
بصت لكريم بلوم : لو كنت صبرت عليها بس
ساعة كانت فاقت دلوقتي وقامت معاك
على رجليها مش لسة هتبدأ التعب

كريم كشر وبإصرار : مفيش وجع في الكون
كله يعادل وجع طلاقات الولادة فلا مش
ندمان على قراري ..٨

سميرة قفلت مع كريم وبصت لجوزها ومرة
واحدة وقفت : قوم نسا فر أروح لبنتي يلا
عبدالله باستغراب : ماشي هنروح بس
بالليل إن شاء الله نتحرك يا أم طه

سميرة بتوتر : لا لا قوم نجهز ونتحرك نستني
لبليل ليه ! القيصري تعبها بعد الولادة
خليني أروحها يا عبدالله

عبدالله : حاضر يا سميرة هنروح بس

سميرة بإصرار : بالله عليك من غير بس .. يلا
عبدالله هز دماغه بموافقة : طيب اطلعي
حضري الشنط وتتغدى وتتحرك ونشوف
طه هيجي معنا ولا

طه أول ما عرف اتصل بكريم بسرعة اتطمئن
منه وكلم أمل يتطمئن عليها بنفسه وهي
كلمته بتعب تطمئه وقرر يروح معاهم هو
وغادة ويشوف ابن أخته .. وبالفعل اتحركوا
على طول بعد ما اتغدوا ..

اليوم بطوله كان شبه مستحيل يعدي مع
التعب وكل حركة بموت .. ماكاتتش قادرة
تتحرك نهائيا

الممرضة جابت البيبي وطلبت من أمل
ترضعه فكريم كشر : ترضعه ازاي يعني !
أنتي مش شايفها تعبانة ؟

الممرضة : معلش بس لازم يرضع منها لو
اديته رضعة خارجية ممكن يرفضها بعد كده

..

ناهد مسكت دراع كريم : حبيبي لازم يرضع

من مامته

كريم برفض : يا أمي ازاي هتتعديل أصلا !

أمل بصتله بإرهاق : ساعدني أنت بس يا

كريم علشان أتعدل شوية

يدوب هتتعديل وماكانتش متخيلة حجم الألم

هيكون اد ايه بس مسكت في رقبة كريم

وماقدرتش حتى تنطق تقوله يقف ..

ماكانتش عارفة تعمل ايه ؟ فبهمس : بس

بس بس يا كريم ..

كريم بحيرة : أعمل ايه يا أمل .. أنيمك ولا

أعدلك ولا ايه !

أمل دفنت وشها في رقبته ومش عارفة

تعمل ايه وبتعيط بس حتى العياط بيتعبها

وهو ايديه حوالها بخوف : ما تعيطيش يا

أمل العياط نفسه هيتعبك معلش اتحملي
وقوليلي أعمل ايه !

أمل بتتكلم بهمس لأن حتى الكلام بيتعبها :
اهدا عليا .. وحركني بالراحة

أخيرا قدر يخليها تكون شبه قاعدة وفضلت
شوية تستريح

وهو حاسس بمدى عجزه وحس إنه غلط
بقرار القيصري ده ..

أمل شاورت للممرضة تديها ابنها

ناهد أخذته منها وقربت هي من أمل وحطته
على ايديها وأمل أخذته لحضنها وحست
ساعتها إنها مستعدة تخوض التجربة كلها
من تاني في سبيل اللحظة دي اللي ضمته
فيها لحضنها وبصت لكريم : شوفته !
جميل أوي يا كريم

كريم حاول يبتسم : فعلا

ناهد وكريم ساعدوها وكانت متخيلة إن
الرضاعة حاجة سهلة بس اكتشفت غلطها
بعد ما ابنها بدأ يرضع ..

أخيرا شبع والمفروض الممرضة تاخده بس
أمل بصت لكريم : أنت خده

كريم بتردد : خليها تاخده هي !

أمل رفضت : أنت شيله وخده في حضنك يا
كريم زي ماشيلته في العمليات

كريم بتردد أخده منها وهي بتديهوله وناهد
بتوتر : اسند دماغه .. اسنده كله وايدك
بطول ظهره و

كريم بتوتر : أمي ! ما توترينيش بزيادة

أخيرا شاله وأخذه لحضنه وهنا حس
بأحاسيس كثيرة جتله من أول ماشاله في
العمليات .. هو دلوقتي بقى أب .. بص لأمل
وابتسم فهي ابتسمت لأنها عارفة إحساسه ..
قام وراح ناحية الباب وكلهم هيمنعوه فكشر
: دقيقة مالكم

الممرضة : بلاش تلف بيه

كريم : مش هلف بيه

أمل ابتسمت : هيوريه لنصه الثاني

كريم ابتسم وخرج وأول ما خرج مؤمن
وقف وقرب منه وابتسم وكريم بيديهوله
فمؤمن بصله بذهول: أنت متخيل إني هعرف
أشيله ؟

كريم ابتسم : هنتعلم فيهم .. مضطرين

يستحملونا

مؤمن ابتسم وسمى وبياخذه منه وبص
لكريم بفرحة : أنا مش مصدق إني شايل
ابنك يا كريم

كريم ابتسم : وحياتك وأنا

مؤمن باسه وبص لكريم : هتسميه ايه !
استقرت على ايه من كمية الأسماء اللي
بقالنا شهر بنختار فيها

كريم ابتسم : هتصدق لو قولتلك مش
عارف لسة

مؤمن ابتسم : هصدق أكيد لأني برضه مش
عارف

حسن قاطعهم : هاتوا حفيدي اللي بتلعبوا
بيه ده .. هاتوه

كريم بص لأبوه وابتسم : كنت فين مختفي
كده !

حسن ابتسم : كنت بصلي وأشكر ربنا على
خروجهم بالسلامة وكمان كنت نادر حاجة
لما مراتك تقوم بالسلامة وتطلع أعمالها ..
هات حفيدي بقى

مؤمن ادى البيبي لحسن اللي ابتسم
بطريقة غريبة وبص لكريم : ده أسعد يوم
في حياتي .. أسعد من يوم فرحك
كريم ومؤمن ابتسموا ومتابعين حسن وهو
شايل حفيده وبيأذنه هو كمان ..
لحظات فرحة مفيش أي حد يقدر يوصفها
أبدا ..

الممرضة خرجتلهم علشان تاخده منهم
وكلهم اعترضوا بس وافقوا في الآخر ..

أم فتحي جابتلهم غدا كلهم واتغدوا وعملت
أكل مخصوص لأمل وقعد كريم يأكلها
بالعافية وسط تعبها ..

كريم أخذ أم فتحي تشوف ابنه وكانت
فرحتها كبيرة وبصلته : مش قادرة أصدق إني
عشت وشوفت ابنك يا كريم ربنا
يحفظهولك يا ابني .. وعقبال مؤمن لما نور
تقوم بالسلامة ..

بالليل كريم طلع لمؤمن وأول ما شافه قعد
جنبه : كريم أنت محتاج تنام جامد

كريم بتعب : هموت وأناام ولو ساعة واحدة
حتى .. أنا بقالي كام يوم أصلا ما نمتش ..
شوية وأمل هترتاح أكيد وهنام .. المشكلة
إنها بتخطف نوم مش بتنام .. المهم دلوقتي
روح لنور أنت سايبها من بدري

مؤمن ابتسم : حبيبي هي راحت مع ملك

عند مامتها ما روحتش البيت و

قاطعہ موبايله بيرن فطلعه وابتسم : اهي

جت على السيرة اهيہ ..

كريم ابتسم : رد عليها طيب ولا انزلها

مؤمن رد بس اتفاجيء بملك فاستغرب :

ملك ! خير ! فين نور !

ملك بتوتر : مؤمن أنت فين ؟

مؤمن وقف بتوتر ومعاہ كريم وسألها : يا

بنتي نور فين أنا في المستشفى مع كريم

لسة

ملك : طيب أنا جايبة نور وداخلين اهو على

المستشفى .. استناني على الباب

مؤمن برعب : مالها يا ملك !

ملك أخذت نفس طويل : شكلها هتحصل

صاحبتها .. قابلني يا مؤمن تحت

قفلت معاه وهو بص لكريم اللي منتظر

يسمع منه : نور مالها !

مؤمن بصله بقلق : تعبانة وملك جايبها

وطلبت مني أنزل أستناها تحت

كريم كشر : طيب مستني ايه يلا ننزل

أخده ونزلوا واتصل بالدكتورة فردت بتعب :

اوعى تقولي إن نور تعبانة ..

مؤمن بتوتر : أختها كلمتني وجايبها على

المستشفى وبتقول تعبانة كتير

الدكتورة أخذت نفس طويل : جايا لكم حاضر

.. دخلها عند صاحبتها لحد ما أوصلكم

دقايق و ملك وصلت بنور ومعاهم فايضة
مامتها ومؤمن قرب نزل نور اللي تعبانة جدا
وخلى فايضة تدخلها عند أمل اللي استغربت
وحاولت تعدل نفسها بس ماقدرتش خالص
تتحرك

مؤمن بص لكريم : ادخل شوف مراتك
علشان أشوف نور وأتطمئن عليها

كريم خبط و دخل ولبس أمل طرحتها
علشان مؤمن وبعدها دخله عند نور

فايضة قعدت نور وبعدها راحت لأمل اتطمنت
عليها وباركتلها ورجعت لبنتها تقف جنبها
وناهد برضه قربت من نور تتطمئن عليها
ملك بصت لأمل بابتسامه : عاملة ايه ؟
حمد لله على سلامتك

أمل ابتسمت : الله يسلمك .. نور مالها ؟

ملك هزت دماغها. : معرفش تعبانه من
بدري بس لما زاد التعب أوي جيبناها
الدكتورة وصلت ومؤمن راحلها ودخلتهم
أوضة جنب أمل على طول علشان يفضلوا
مع بعض ..

مؤمن وقف مع كريم والأدوار اتعكست
وقفوا في قلق لحد ما خرجت الدكتورة
وبصتله : مراتك هتولد قيصري
كريم استغرب : في لحظة كده هتولديها
قيصري ! امال المسكينة اللي سيبتها من
بالليل للصبح تتوجع كان ايه ؟

الدكتورة بصتله : أمل كان عندها استعداد
تولد طبيعي بس أنت استعجلت

مؤمن بتوتر : ونور ؟

الدكتورة بصتله : نور الرحم مش مستعد

خالص للولادة

مؤمن بحيرة : خلاص سيبيها لما يستعد

الدكتورة وضحت : ما ينفعش لأن المياه اللي

حواليه كلها نزلت كده بدأنا في عد تنازلي

نكمل الساعة ٩ ان شاء الله مع اخر عاصفة

انتظروني

شكر خاص لمصممة الغلاف اللي فرحت

بيه جدا واتمى يكون بينا تعاون تاني ..

بقلم : الشيماء محمد

#شيمووووو٣

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٤٩ الاخيره (الجزء الثاني والاخير)

العاصفة (٢)

الحلقة ٤٩ الاخيرة (الجزء الثاني)

بقلم : الشمياء محمد

#شيموووو

الدكتورة وضحت : ما ينفعش لأن المياه اللي
حواليه كلها نزلت كده بدأنا في عد تنازلي

كريم بقلق : عد تنازلي لايه ؟

الدكتورة بصتلهم : إن البيبي يتخفق

مؤمن اتصدم وكريم بصله وبص للدكتورة :

طيب اتحركي دخلها بسرعة مستنية ايه ؟

الدكتورة : موافقته على القيصري

كريم رد بسرعة : موافق الحقي مراته وابنه

اتفضلي

مؤمن هز دماغه : أنا عايزهم الاتنين بخير

كريم مسك دراعه : ياذن الله هيطلعوا

الاتنين بخير

الدكتورة اتحركت تجهز العمليات وتدخل نور

كريم رجع عند أمل يطمئن الكل وبلغهم إن

نور هتدخل تولد ..

ناهد وقفت وبصت لكريم : خليك جنب

مراتك هروح أتطمئن على مؤمن ونور قبل ما

تدخل وهرجع على طول

خرجت وهو قعد متوتر وأمل مسكت ايده

وابتسمت : روح لمؤمن يا كريم أنا كويسة

ومش هحتاج حاجة في الشوية دول

كريم ابتسم وباس ايدها : ماما معاه وكلهم

حواليهم .. تيجي نونا عندك وأنا هروحله ..

أمل بقلق : هي عاملة ايه ! طمني عليها يا
كريم ! تعبانة ؟

كريم بصلها : أكيد تعبانة .. بس مش أوي
مش زيك وبعدين هتدخلها قيصري دلوقتي
يعني خلال نضاية هنلاقي ابنهم بيعيط إن
شاء الله

أمل أخذت نفس طويل بس اتأوهت
ومسكت بطنها وهو اتعدل بخوف : مالك في
ايه !

أمل بتعب : مش قادرة أتنفس .. نسيت
وأخذت نفس طويل ..

كريم حط ايده على بطنها وهي مسكت ايده
بسرعة : اوعى مش مستحيلة أي حاجة
عليها

بصلها : أنا آسف يا عمري كله أنا السبب

أمل باستغراب : أنت السبب في ايه ؟ أنا
كنت عايزة أخلف أكثر منك

كريم ابتسم : أنا رفضت تولدي طبيعي
وأنتظري ما الدكتورة قالت

أمل ابتسمت : أنا ماكنتش عايزة طبيعي ..
كان صعب أوي .. ماكنتش هتحمله ..
فقرارك كان صح يا حبيبي

كريم باس خدها : حمدلله على سلامتك يا
حبيبتني .. ما تتخيليش أنا حالتني كانت ايه
لما دخلتي العمليات

أمل كشرت : وعلشان كده سيبتني أدخل
لوحدني

كريم بحزن : كان أكبر من تحملي يا أمل إني
أشوفك بتتوجعي بالشكل ده ومش عارف
أعملك حاجة .. صعب أوي تشوفي الإنسان

اللي بتعشقيه أكثر من روحك بيتوجع
وتتفرجي

أمل غمضت عينيها بتعب : مش عايزة أفكر
الوجع ده .. (فتحت عينيها وبصلته) كريم
هنسمي ابننا ايه !

كريم ابتسم : أنتي عايزة تسميه ايه ؟

أمل ابتسمت : أنا ميالة لاسم إياد من كل
الأسماء اللي اخترناها ده أقربهم لقلبي .. إياد
كريم المرشدي

كريم ابتسم : خلاص يبقى إياد

أمل بتذمر : عايزة أشوفه مش بشبع منه
والممرضة بتاخده ما تخليه هنا جنبنا

كريم بتعاطف : لا ياقلبي خليه مكانه هي
بتهتم بيه بدل هنا والداخل والخارج يشيله
كده أفضل وآمن له

أمل هزت راسها باقتناع وهو كامل بمرح: بس

كدا تفضحيننا وأنتي متبنجة؟

أمل بصتله بعدم فهم فضحك وحكالها اللي

قالته

أمل بصتله بعدم استيعاب: أنا قلت كل ده؟

اوعى تقول إني وضحت موضوع الكرز

كريم بضحك: لا ماتقلقيش لحقتك بس

ماكنتش أعرف إني حارمك من الأكل

أمل ضحكت وقالها على اللي قالته لأمها

وهي ابتسمت مش عارفة قالت كل ده ازاي

الباب خبط ودخلت ناهد وبصت لكريم :

دخلت العمليات خلاص .. نادر وصل برا هو

وخالد وحتى أبوك جه وقاعد معاهم لو مش

عايز تروح خليك كلهم حواليه

كريم هز دماغه برفض : لا يا أمي كلهم
غيري .. أمل اعذريني بس غصب عني
مضطر أسيبك شوية

أمل بتفهم : طبعاً روحله وطمني عليها أول
ما تطلع بسرعة

كريم باسها في خدها وخرج راحلهم

خالد باركله على ابنه و بعدها راح لمؤمن
قعد جنبه : ما دخلتش ليه معاها ! هي كانت
خايفة

مؤمن برعب : مش هقدر أبدا أدخل .. أنا
كنت بقولها كده بس أطمئنها لكن مش هقدر
أبدا أشوفها

كريم حط ايده على كتفه : هتطلع بالسلامة
إن شاء الله ما تقلقش

الباب اتفتح والممرضة خرجت بصت لمؤمن
: مراتك مش عايضة الدكتور تبدأ غير
وحضرتك موجود

كريم شده وقفه : ادخلها .. خليك معاها .. ما
تبصش للدكتورة ولا اللي بتعمله بص
لمراتك وبس .. ادخل

نادر قرب من الممرضة بلهفة : طيب هي
كويسة ولا تعبانة !

الممرضة : أخذت البنج وكويسة بس خايفة
ومحتاجة جوزها جنبها

نادر بص لمؤمن : ادخلها يا مؤمن أرجوك
مؤمن بصلهم ودخل عند نور يطمئنها إنه
جنبها وفضل معاها لحد ما ولدت ورجعت
أوضتها والكل دخلها باركلها قبل البنج ما
يمشي من جسمها

نور بصت لمؤمن : عايضة أشوف ابني تاني يا

مؤمن هاته أرجوك

خالد : أيوة عايزين نشوف حفيدي ..

كلهم أصروا وهو ابتسم وبص لكريم اللي

وقف : يلا نجيبه ونشوفه يلا

طلعوا مع بعض وراحوا والممرضة بصتلهم

الأتنين وخرجت : عايزين مين فيهم !

كريم رد الأول : هاتي ابنه الأول أشوفه

وبعدها ابني

الممرضة جابت ابن مؤمن اللي أخده منها

وباسه وبعدها اداه لكريم وابتسم وباسه :

حبكت تيجي في نفس اليوم ! طيب استنى

نريح النهارده ونكمل بكرا

حمدلله على سلامتک .. بس عارف کویس
إنک جیت النهارده علشان تبقوا توأم .. أنت
وإیاد

مؤمن ابتسم : استقریت خلاص على إیاد !
کویس عقبال ما نستقر احنا هاته یلا وهات
إیاد لو هتجیبه

مؤمن أخذ ابنه وکریم شاور للممرضة تجیب
ابنه وأخده هو کمان وماشیین جنب بعض
مبسوطین

کریم هیروح أوضته بس مؤمن وقفه :
بقولک نور عایزة تشوف ابنک .. ینفع ؟

کریم ابتسم ودخل معاه

خالد أول ما شافهم کبر وفضل یقول ما شاء
الله

ملك ابتسمت : توأم الاتنين .. كريم ومؤمن

تانيين

نادر وقف : وروني وروني الاتنين ..

شافهم الاتنين وكلهم شافوهم ونور مسكت

ابنها حضنته وباسته وبعدها بصت لكريم :

وريني يا كريم ابنك ..

ادت ابنها لأمها وأخذت ابن كريم باسته : ما

شاء الله ربنا يحفظك

كريم أخده منها : حاولي ترتاحي شوية قبل

ما البنج يفك من جسمك بس صحيح مش

بتخرفي ليه زي أمل ؟

مؤمن بسخرية: ماهي اتكلمت في العمليات

وضحكتهم كلهم علينا وكل اللي بتقوله

طلقني

كلهم ضحكوا وبعدها كريم خرج ومؤمن
معاه

كريم بص لمؤمن بتعب : أنا رايح أوضتي
شوية لو محتاج حاجة بلغني

مؤمن ابتسم : حاول تنام شوية .. شكلك
أوفر تعب

كريم ابتسم : هحاول ياريت .. لو احتجت
حاجة بلغني

اتفاجئوا بعاصم وعيلته جاين عليهم
وسلموا وسناء اول ماشافت ابن كريم
زغرطت وأخذته منه

عاصم بابتسامة : حمدلله على سلامة مراتك
ياابني

كريم بابتسامة : الله يسلمك ياخالو تسلم

عاصم أخذ إيد من سناء وباسه : ماشاء الله

مها بمرح : عقبال مراتك يامؤمن

كريم ومؤمن بصوا لبعض وضحكوا

مها باستغراب: في ايه

مؤمن بضحك: أصل نور ولدت هي كمان

عاصم باستغراب: ولدت امتى حسن قالي

أمل اللي ولدت مش نور

كريم : ماهي أمل ولدت الصبح ونور بالليل

لسة خارجة من شوية من العمليات

سناء بفرحة : الله أكبر بدل الفرحة فرحتين

وروني حفيدي الثاني هو كمان

كريم لمها: امال فين عيالك ؟

مها : مع أبوهم في العربية نايمين ماعرفناش

نطلع بيهم

كريم : خليه يوديهم الفيلا طيب وأنتوا كمان
روحوا على هناك

مها: نتظمن الأول على أمل ونور وبعدها
نروح

دخلوا أوضة نور بما إنها جنبهم سلموا عليها
وشافوا البيبي وبعدها راحوا لأمل باركولها
وخرجوا وكريم شايل ابنه وصمم إن محدش
يفضل ويروحوا يرتاحوا وفعلا مشيوا

دخل أوضته بإرهاق وتعب وادى ابنه لنونا
اللي كانت طايرة بيه ... شوية ورقد على
الكنبة ودقيقة بالظبط كان راح في النوم ..

يدوب أقل من ساعة موبايله رن صحاه
فاتعدل بإرهاق جامد ورد كانت حماته
بتسأله هم فين فاستغرب : في المستشفى
يا ست الكل

سميرة بتعب : احنا وصلنا يا كريم

كريم وقف بتعب : حاضر خليكم عند الباب
وأنا نازللكم

قفل وبص لأمل : والدتك وصلت يا أمل

أمل بتعب : هي اتحركت امتى وازاي !

كريم ابتسم : أعتقد بعد ما قفلوا معاكي
الصبح اتحركوا .. هنزل أجيبهم

نزل قابلهم وباركوله وطلعوا كان مؤمن خارج
من أوضته وشافهم فسلم عليهم كلهم
وباركلهم وبعدها رايعين ناحية أوضته فكريم
وقفهم : دي مش اوضة أمل .. أمل هنا
تعالوا

طه باستغراب : امال مؤمن خارج من دي
ليه ! فيها ايه !

كريم ابتسم : فيها نور

سميرة شهقت : ولدت ! ولدوا مع بعض

مؤمن ابتسم : أمل ولدت الصبح ونور لسة
والدة من شوية

كلهم باركوا لمؤمن وطه بص لكريم : حتى
دي عملتوها مع بعض ! مؤمن وكريم
تانيين ؟

كريم ابتسم : بإذن الله تعالوا عند أمل جوا ..

سميرة بابتسامة: طيب نتطمئن على نور
ماهي بنتنا برضه

مؤمن ابتسملهم ودخل لبسها طرحتها
ودخلهم يتطمنوا عليها ويباركولها

خرجوا من عند نور ودخلوا لأمل وحاولت
تتعديل بس كالعادة ماقدرتش وفضلت

تعيط .. بس أمها سكتتها المرة دي في

حضانها ..

الدكتورة دخلت تتطمئن عليها وبصت لكريم :

قامت من مكانها ؟

كريم بصلها : لا طبعا تقوم ازاي ؟

الدكتورة ابتسمت : لازم تقوم وتمشيها شوية

وتفرد جسمها .. قومها علشان الجرح ما

يلمش غلط يا باشمهندس

انسحبت وكريم حاول يقوم أمل ودي كانت

مأساة تانية .. مأساة كبيرة إنها تقوم أو تنزل

من على السرير أو تمشي حتى خطوة ..

بس هو من ناحية وطه من ناحية لحد ما

قدرت تقوم

وبعدھا کریم خلاھم یروحوا یرتاحوا من
الطریق وبعد معاناة مشیوا بس سمیرة
فضلت مع بنتھا ۱۲

عند مؤمن ونور قاعدين بیفکروا فی اسم

مؤمن باقتراح : ایه رأیک فی ایان ؟

نور بإعجاب: حلو بس اشمعنی ایان أنت أول
مرة تقوله

مؤمن بابتسامة : علشان یبقى إیاد وایان بما
إنهم توأم

نور بابتسامة: جمیل أوی یامؤمن

شویة وحاولوا یناموا من التعب

الصبح علیاء جتلهم زارتهم واتطمنت علیهم
الاتین واستغربت إن نور کمان ولدت مع
أمل ..

كريم بابتسامة: الشغل هيتقل عليكي
معلش استحملينا

علياء بابتسامة: ماتقولش كدا ياباشمهندس
ربنا يكثر من أفراحكم

استأذنت ومشيت وكريم مع مؤمن : ها
هتسمي ابنك ايه؟

مؤمن بابتسامة: ايان علشان يبقى إياد
وايان

كريم بابتسامة: صدق حلو واهو كدا الاتنين
بقوا أخوات حتى في الأسماء

مؤمن بتأييد: عايزينهم يطلعوا زينا

كريم بتأكيد: طبعاً باذن الله هيبقوا كريم
ومؤمن تانيين

أخيرا أمل ونور اتكتبلهم خروج وكل واحدة
خارجة مع جوزها وناهد شائلة إياد وسميرة
مع بنتها ونور معاها مؤمن وفايزة وملك
وكانوا عايزين يروحوا بيتهم بس مؤمن أصر
تفضل في بيته علشان حتى عيلته اللي
جاين من آخر الدنيا ..

وصلوا الفيلا واستقبلتهم أم فتحي
بالزغاريط والفرحة مالية الفيلا

كل واحدة طلعت أوضتها ترتاح بابنها

عند كريم وأمل دخلوا الأوضة وأمل اتفاجئت
بسرير البيبي جنب سريرهم بصتله بذهول :
جيبته أوضتنا ؟ بس أنت قلت مش عايز
دوشة جنبك

كريم بحب : كان كلام ، أنا اتعلقت بإياد من
قبل مايجي ولما جه حسيت إني مش هقدر
أسيبه أصلا

أمل بفرحة : فعلا شكله كيوت أوي بص
شبهي ازاي

كريم بعناد: وليه مايكونش شبهي ؟

أمل بتحدي : ماأنا ماأحملش وأتعب وأولد
وفي الآخر تقولي شبهك

كريم بغيظ : يعني علشان بتولديه مايقاش
شبهي ؟

أمل بصتله بغرور مبتسمة : أيوة طبعاً
الباب خبط وكريم سمح للي بيخبط يدخل
دخلت ناهد ومستغربة عنادهم لبعض
ونظرات التحدي بصتلهم : مالكم في ايه

كريم بغيظ : ماما إياد شبه مين ؟

أمل بغيظ : قولي كدا بدمتك مش واخذ
ملامحي ؟

ناهد بصتلهم بذهول : أنتوا اتجنتتوا رسمي ؟

بصت للولد اللي نايم بابتسامه : واخذ منك
ياأمل

أمل جت تغيظه بس ناهد كملت وبصت
لكريم : وواخذ منك أنت كمان

كريم جه يضحك بس ناهد كملت بابتسامه :
شبهكم أنتوا الاتنين ماحبش يزعلكم عارف
إن أمه وأبوه مجانيين (بصت لأمل بابتسامه
(الولد لو شبه أبوه تبقى الأم بتعشق جوزها
يا أمل ده اللي بيتقال .. على حسب حيك
لجوزك ابنك بيطلع شبهه

أمل ابتسمت بحرج : خلاص يبقى شبهه

كريم ابتسم وناهد بصتلهم : هسيبكم
ترتاحوا أو محتاجين حاجة بلغني يا كريم
هروح أتطمئن على نور

كريم باستغراب : هي مش مرات خالو
معاها ! وأمها !

ناهد ابتسمت : معاها أيوة أصلا فايضة كانت
عايزة تاخذها بيتها وسكتت بس علشان
سنا تشبع من حفيدها قبل ما تسافر مع
عاصم

انسحبت ناهد وأمل حاولت تقعد بس
تأوهت جامد

كريم بصلها بخوف: مالك

أمل بتعب : مش قادرة أقعد

كريم مسك ايدها وسندها لحد ما قدرت
تقعد على السرير وترتاح وقعد جنبها باسها

من راسها وبصدق : الف حمدلله على
السلامة في بيتك يا قلبي .. نورتي البيت يا
أمل أنتي وابننا ..

أمل بحب : ربنا ما يحرمنا منك أبدا
كريم ابتسم وبصدق : على فكرة أنا بضايقتك
مش أكثر إنما أنا عايزه نسخة منك في كل
حاجة وخط ايده على وشها ويحركها مع كل
كلمة : عيونك ، ملامحك ، كل حاجة عايزه
زيك بالظبط

أمل بحب: وأنا كمان عايزاه زيك أنا كنت
بسمع إن الحامل لو بصت لحد كتير بتجيب
زيه فكنت ببصلك وأنت نايم كتير علشان
يجي شبهك بس بحب أغيظك إنما أنا عايزاه
راجل زيك واخذ شكلك وصفاتك وشهامتك
عايزاه كريم الثاني

كريم ابتملها بحب وقرب هيبوسها بس
بعده عياط إياد فابتسم بغیظ : مش من
أولها یا عم إياد مش من أولها

أمل ابتمت : هاته طیب

كريم قام جابه وبیدیه لأمل : شكله جعان
أمل بدأت ترضعه وكريم بیحمد ربنا إنها
قامت على خیر هي وابنه

عند مؤمن ونور فایزة شایلة الولد وبتخانق
عليه هي وخالد

مؤمن همس : نبقی نوزعه عندهم طالما
عایزینه

نور باستنكار : بتوزع الواد من دلوقتي امال
بعد سنة هتعمل ایه ؟

مؤمن بتهكم : هتبرا منه (وكمل بسخط)

يابنتي بهزر

فايزة قاطعت كلامهم: ماشاء الله شبهك

يامؤمن

نور بغيظ: والنبي ماتفكريني إنه شبهه

مؤمن بزهو : معقول قمر زي كدا

خالد وفايزة ضحكوا عليه

ملك مسكت ايان : فعلا ملامحه كلها مؤمن

ربنا يحميه

فايزة بابتسامة : عقبال مانشيل ابنك

ياحبيبتني

ملك بصتلها بابتسامة متوترة وفايزة

اتفهمت تخبطها

سنة خببت ومؤمن فتح بسرعة ودخل
مامته قعدت معاهم هي ومها وكملاو خناق
على ايان مين هيشيله ..

زينب ومحمد اتصلوا بكريم وباركوله وكلموا
أمل وعرفوا إن نور ولدت كلموها هي
ومؤمن ووعدوهم يجوا على السبوع
صحبات أمل أول ما عرفوا اتصلوا بيه
وباركولها

أمل ونور وجعهم بدأ يقل وبقوا يشاركوا
العيلة قعدتهم ومتجمعين كلهم وزينة أول
ماشافت الولدين اتعلقت بيهم وعايزة تلعب
بيهم

كريم شال زينة بمرح : لما يكبروا هيلعبوا
معاكي

زينة بتشاور عليهم : نونو

كريم بضحك : لما هما نونو أنتي ايه ؟

زينة ضحكت بعدم فهم والكل قاعد مبسوط

الرجالة بدأوا يدبحوا وكل واحد قرر يدبح
كهدية وفي نفس الوقت صدقة وفعلا الدبايح
كانت كتير

كريم ومؤمن قرروا يعملوا سبوع كبير
هيعملوا اللي هم عايزينه قبل ماالناس
تيجي وبالليل يعزموا رجال الأعمال
بدأوا يحضروا لوازم السبوع والشباب
بتشارك فيه

أمل في أوضتها بتنيم إياد لقت كريم داخل
وفي ايده علبة كبيرة بصتله باستغراب
ابتسملها: قلت حبيبة قلبي مش هتقدر
تشتري فستان علشان تعبها أجيبلها أنا
فستان بمستلزماته

أمل بحب: ماكنتش تعبت نفسك كنت

هلبس من اللي عندي

كريم بحب: وأنا عندي كام أمل يعني؟

حتى البيه الصغير جيبته طقم سبوع

وهيلبس هو وايان زي بعض

أمل ابتسمت وهو وراها الفستان وكان

جميل جدا وواسع ينفع سبوع فعلا

وبجزمته وكل حاجة

أمل بانبهار: جميل أوي ياكريم بجد

كريم بحب: مش أجمل منك يا حبيبي،

بصي بقى لبس البيه

وراها بدلة السبوع وكانت جميلة جدا

أمل حضنته : أنت بتعمل كل حاجة علشان
تسعدنا قولي وأنا أعمل ايه علشان أسعدك
؟

كريم بحب: حبيبي وافرحي دول أحسن
حاجة ممكن تعملهم

أمل بعدت عنه وبعشق : أنا عدت الحب
من زمان ياكريم والكلام مابقاش يكفي حبي
وعشقي ليك أنت بقيت النفس اللي
بتنفسه ربنا يخليك ليا

كريم حضنها بحب : ويخليكي ليا ياعمري
مؤمن كمان ادى فستان نور ليها وعجبها
خصوصا بدلة ايان وحضنته

زينب ومحمد وأنس جم وباركولهم والكل
رحب بيهم وزينة فرحانة بكثر الأطفال
حواليها وعايضة تلعب بيهم

محمد قال لزینب هیروح یشوف سمر
ویوریهابنها حتی لو مش عایزاه یروح سجن
بس حرام ابنها ماتشوفهوش وهی اتفهمت
موقفه وأخده وراحلها

سمر أول ما قالولها زیارة وخرجت لقت أبوها
بابنها اتصدمت مكانها معقول ده ابنها؟ اللي
اتحرمت منه برضاها؟ بسبب أفعالها ؟
جريت عليه أخدته من أبوها وشالت ابنها في
حضانها وعيظت .. عيظت من حرمانها لابنها
ومن تعبها في السجن وذلها فيه .. عيظت
على حبستها بالشكل ده وازاي بغبائها
وصلت نفسها لهنال وللوضع ده .. كانت فاكرة
هتقدر تبعد عن ابنها عادي .. لكن دلوقتي لا
مش قادرة تبعد ولا تتحرم منه .. وزاد عياطها
ازاي هتسيبه بعد شوية وكل ما تفتكر إن

أبوها هياخده ويروح بتتجنن .. عيطت بحرقه
إنها بدل ماتربي ابنها في حضنها سابتة
وقاعدة في السجن دلوقتي هتجيب الصبر
على بعده منين ؟ مش متخيلة إن عقابها
هيكون صعب كدا فضلت حاضنة ابنها بوجع
وندم وتشم فيه وتردد ابني

محمد غصب عنه عيونه دمعت على بنته
وحفيده بس بايده ايه ؟ هي عملت كدا في
نفسها وبتحصد اللي زرعتة

سمر بصت لأنس وبلهفة وسط دموعها
وبتبوسه: حبيبي أنا أمك سامحني إني
سيبتك بس ماكنتش أعرف إنك هتوحشني
كدا سامحني .

محمد بصلها بتأثر : اللي حصل حصل
يابنتي .

سمر بعياط: أنا ماكنتش أعرف إني هيحصلي
كدا ازاي كنت غبية كدا .

محمد بحنو : استغفري ربنا وهيسامحك .

فضل معاها شوية وقالها على اهتمام زينب
بيه وهي ماسكة في ابنها وتتعرف أخباره
واللي شريف عمله

وقت الزيارة خلص وجه ياخده علشان
يمشوا بصتله برجاء : أنس واحشني ياأبأ
محمد : مش بمزاجي دي قوانين السجن
يابنتي هجييه تاني

فضل يوعدها لحد ماسابته بالعافية ورجعت
السجن واذا كانت ندمت قبل كدا قيراط
فندمت دلوقتي مليون قيراط

محمد رجع وزينب شافت حالته حكاها اللي
حصل وفضل يبكي على اللي بنته عملته
فيهم وهي تهديه

كريم عزم الكل وخلي علياء تكلم سامية
كمان وتعزمها

وجه يوم السبوع والكل بيجهز

أمل بتلبس فستانها وكريم ماسك ابنه
بيحاول يلاعبه وهي بتضحك: يا حبيبي مش
هيفهم ده صغير

كريم بتذمر: يعني هيرد عليا امتي

امل بابتسامة: لما يفهم شوية مش دلوقتي
لبست وجت تاخذ إياد تلبسه علشان هو
يجهز

بصلها بإعجاب : ايه الجمال ده لا غيري

الفسطان

أمل بغيط : يا حبيبي هو أنت كل ما يعجبك

حاجة تقولي غيريها ؟

كريم بغيرة : أعمل ايه مش عايزك تبقي

ملفتة

أمل بحب : حبيبي اللبس واسع ومش باين

منه حاجة اهو ماتقلقش روح البس يلا

كريم حط إياد على سريره وراح يلبس ورش

البرفيوم بتاعه وأمل لبسته الساعة اللي

جابتها له هدية

وبمرح : خلصنا اهو

كريم ابتسم وراح جاب من الدولاب طقم

ألماس وبابتسامه : لفي

أمل بصت للطقم بذهول وبصتله فلفها هو
لبسها الكوليه وسند على كتفها وبحب : كدا
جهزنا

أمل لفتله بحب : كدا كتير ياكريم

كريم بحب : مفيش حاجة تكثر على حبيبي
أبدا وبعدين دي هديتك بمناسبة إيراد بيه
أمل بصتله بحب وباسته وفاقوا على إيراد

كريم بغيط : حاسس إنه قاصد

أمل ضحكت وجت تاخده بس هو سبقها
وبمرح : أنا هشيله .. أميرتي تنزل وأنا هشيل

وشال ابنه وبحب : ربنا يخليكم ليا

أمل باسته من خده : ويخليك لينا

حطت ايدها في دراعه وخرجوا هم الثلاثة
والسعادة على وشوشهم

نزلوا وعيون الكل عليهم فرحانين العيلة كلها
مجتمعة وهيحتفلوا الأول مع بعض زي
كريم مقرر هو ومؤمن وبعدها الناس تيجي
مؤمن ونور وايان كانوا واصلين قبلهم
بدقايق

بدأ الاحتفال وسميرة وسناء اتولوا مهمة دق
الهنون وسط فرحة الكل وملك منطلقة
معاهم والسعادة باينة على الجميع
وصحبات أمل عايذة وجوزها وفاطمة
وخطيبها وأخوها وسامية اللي جت تشاركهم
هي وأمها بدري لأنهم مش أغراب
كريم واقف جنب مؤمن فرحانين
كريم بمرح: اسمع كلامي يا ايان سيبك من
أبوك

مؤمن بمرح هو كمان: اسمع كلامي ياإياد
أبوك لا

كلهم بيضحكوا عليهم وشغلوا أغاني السبوع

مؤمن بابتسامة لكريم: شوفت كل حاجة زي
بعض لازم يطلعوا زينا

كريم كمل : ايد واحدة

مؤمن بابتسامة : محدش يفرقهم

كريم بابتسامة : يحموا بعض من أي حاجة

مؤمن بابتسامة : يفضلوا على العهد توأم

كريم حضنه : زينا بالظبط ياتوأمي

نادر بص لمروة بابتسامة : عقبالنا يامارو لما

تقومي بالسلامة

مرودة بابتسامة : باذن الله يا حبيبي

شوية والبنات متجمعين

عايدة بمرح : شوفتي شكلي بعد ما ولدت ..
مش عارفة أرجع لوزني

مروة بضحك : كله يهون .. أنا مش شايلة هم
ده أبدا .. نادر بيصحى الصبح يوميا له نص
ساعة جري هيشدني معاه

أمل بمرح : العيال دي خنيقة فعلا .. كريم
مستنيني أشد حيلي وهيشدني

عايدة : طيب والله حلو إنه يكون جوزك
رياضي ويلاعبك معاه رياضة

أمل ومروة بصوا لبعض وضحكوا : اللي ما
يعرفش يقول عدس

فاطمة بمرح: يا حرام

أمل بمرح: أما نشوفك هتعملي ايه

نور جت بفضول : بتقولوا ايه

أمل بضحك : بنتكلم عن لعب الرياضة بعد
الولادة ..

بعد شوية

سامية واقفة مع كريم وأمل : مش عارفة
أشكركم ازاي على اللي عملتوه معايا
كريم بابتسامة : بطلي شكر احنا ماعملناش
حاجة

أمل بابتسامة : أنتي طيبة وتستاهلي كل
خير

سامية : أنا بفضل ربنا ثم أنتوا كملت
تعليمي وعشت حياة هادية أنا وأمي فربنا
يفرحكم دايمًا

كريم وأمل آمنوا على دعائها

علياء جت بابتسامة : كل حاجة مضبوطة

يامستر كريم ؟

كريم بضحك: والله ياعلياء أنتي المنقذة لينا

أمل بمرح : حقيقي مرتبة كل حاجة ربنا

يخليكي لينا

الناس بدأوا يجوا وعمرو ورغد باركولهم

وعمرو وقف مع كريم : أتمنى مايكونش في

أي سوء تفاهم بينا

كريم بهدوء: ربنا مايجيبش مشاكل ولو في

ماكنتش عزمك ولا ايه ؟ خلينا نفرح

عمرو بابتسامة : صح خلينا نفرح

رغد بابتسامة : ربنا يحفظه ليكم يارب

أمل بابتسامة : ربنا يخليكي عقبالك أنتي

كمان

رغد بمرح : اديني في التالت دعواتك بقى

أمل بابتسامه : ربنا يقومك بالسلامه

عند سمر في السجن قاعده دموعها
مابتنشفش من ساعه ماشافت ابنها حاسه
إنها خسرت كل حاجه ابنها بيتربى بعيد عن
حضانها بسببها ياترى لما يكبر ويفهم
هيسامحها على أخطائها؟ هيسامحها إنها
اتسببت إنه يكون منبوذ بسببها؟ مش
هتقدر تشوف نظرات اللوم منه مش هتقدر
تواجه العالم بعد ما اكتشفت بشاعه اللي
عملته فاقت من شرودها على الست اللي
مش بترحمها من أول يوم دخلت فيه
السجن عايزاها تقوم تعملها حاجه تشربها

تعبت من كل حاجة تعبت من الخدمة
والتنطيط عليها كل شوية من واحدة شكل ..
تعبت من الوحدة وعدم النوم بسبب
تفكيرها في كل الناس اللي برا سجنها .. يا
ترى عايشين ازاي ؟ فرحانين زعلانين .. مش
بتنام إلا تخاطيف .. تعبت والإرهاق أثر عليها
وعلى وشها وجمالها اللي كانت فرحانة فيه
بهت واختفى وحست إنها كبرت كتير
وعجزت مرة واحدة ، قامت ودخلت الحمام
مسكت حته من مرايا مكسورة وبصتلها
كتير لو نهت حياتها محدش هيعاير ابنها بيها
بالعكس هيتربى مع أبوها ومراته وهي
هتترتاح من التفكير ومن عذابها في السجن
في لحظة غاب فيها العقل قربت المرايا من
وشها وبصت لنفسها فيها ومعرفتهاش ..
فين سمر القمورة الجميلة ؟ فين النضارة
والشباب اللي كانت بتتباهى بيهم ؟ بعدت

المرايا عن وشها بقرف وقربتها من ايدها
وبتترعش وفي لحظة كانت قطعت شرايينها
قررت توقف التعب والإرهاق والحرمان
والوحدة وقعت على الأرض وشريط حياتها
كله بيمر قدام عينيها حبسها لأمل، علاقتها
بعمرو، سرقتها لشريف ، شرها وأذيتها اللي
ما انتهتش كرهت نفسها أكثر وأكثر تخيلت
ابنها قدامها بيضحكها همست بوجع
وبصوت بيغيب عن الوعي: ابني وبصوت
مقطع : سا محني يا رب

سمر قررت تنهي عذابها بنفسها وسط يأسها
وفي لحظة غاب فيها العقل قررت تختار
أبشع وسيلة هي الانتحار قنطت من رحمة
ربنا ونسيت إنه عالم بعباده١٨

~~~~~

شريف قرر يعيش لشغله وبس أما ابنه فهو  
واثق في محمد وإنه هيبقى أحسن منه  
وهيربيه كويس أما هو فخلاص مابقاش عايز  
يتجوز ولا حابب يقدم حاجة لواحدة  
قاعد وسط عيلته وشايف فرحة نيرة ورامي  
ببعض وحمد ربنا إن رامي طلع أرجل منه  
وماعملش زيه

ميادة شايفة ندم ابنها وبتندم زيه مليون مرة  
بس هيفيد بايه البكاء على اللبن المسكوب  
؟

~~~~~

بدرية استسلمت لهزيمتها خلاص وقررت
تعاقب نفسها في أوضتها وسط حزنها إنها
ضيعت جوزها وبنتها من ايدها بسبب
حقدتها على سميرة وعيالها

أما عند رقية فهي في فيلتها اللي حست
كانها في صحرا بتدفع نتيجة غرورها وحبها
لنفسها على حساب بيتها وجوزها وبنتها
اللي ضيعتها قبلها مابقاش في ايدها حاجة
غير الندم للأسف

~~~~~

خالد شایل ايان وقرب بيه من ملك  
بابتسامه : حبيبة أبوها خدي شيلي ابن  
أختك وافرحي

ملك شالت ايان بابتسامه وخالد انسحب  
يروح للرجالة

بصتله كتير بابتسامه وحست إن ايان خلاها  
تنسى كل الماضي وتتمنى حياة جديدة  
تجيب فيها طفل زيه حست إنها واحدة



جديدة عندها قبول للحياة الزوجية وإنها

تكون أسرة

استغربت من تفكيرها بس ابتسمت

معقول طفل صغير خلاها تفوق من دوامة

حزنها ؟

صحيح رجعت لشغلها بس كانت دائما

حاسة إنها تعيسة وجربت حظها في الجواز

وكرهته بس بمجرد ماشافت ايان حسنت إنها

عايزة تعيش نفس التجربة عايزة تحب

وتتحب عايزة تتجوز عايزة تخلف عايزة تكون

ست بيت ، عند النقطة دي واتصدمت من

امتى كانت عايزة تبقى ست بيت ؟ معقول

التفكير اتغير؟ مش عارفة بس هي حاسة

بسعادة ومنتشوقة للتجربة بصت لايان

بسعادة لتفكيرها وللرضا النفسي اللي

وصلتله وحست إن حكايتها لسه هتبدأ ..  
حياتها اللي بجد هتبدأ وابتسمت لأفكارها ٣٠

~~~~~

الكل مشي وفاضل العيلة

حسن مع عاصم : الولاد كملوا وقرررو ولادهم
يبقوا زيهم يا عاصم

عاصم بابتسامة : أحسن حاجة عملوها
وهيفضلوا في شهر بعض يا حسن العمر كله
ياذن الله

خالد جه هو وعبدالله ومحمد ووقفوا
فرحانين باللي وصلوله

كريم واقف مع أمل وشايل ابنهم وبابتسامة
: ماتخيلتش إني هفرح كدا شكرا إنك سبب
سعادتي

أمل بحب : شكرا أنت إنك في حياتي

كريم بحب : صدقتي لما قلتك إن العاصفة
دي كانت أجمل حاجة حصلتلي في حياتي ؟
أمل بابتسامة : صدقت وآمنت لأنها أجمل
حاجة حصلتلي أنا كمان هنسميها عاصفة
حبنا

كريم بابتسامة : عاصفة حبنا فعلا حب كريم
وأمل وبذرة حبنا إباد ربنا يخليكم ليا ياأغلى
حاجة ليا

أمل حطت راسها على كتفه وهو حط ايده
عليها بايد وبينهم إباد وفاقوا على صوت

التصوير بصوا لقوا طه بيصورهم وغادة
واقفة بتضحك بحرج

كريم بمرح: طب قلنا كنا عملنا أي منظر

طه بضحك : التلقائية أحلى منظر

كريم بمرح : يلا نتصور كلنا صورة جماعية

شد أمل ونادى على الكل يتصوروا

كل واحد وقف جنب مراته وكريم واقف

ماسك ابنه وحاضن أمل ناحيته والناحية

التانية مؤمن جنبه شايل ايان وجنبه نور

ونادر جنبه مروة وخالد مع فايزة وجنبهم

ملك ناحية ابوها وكل ثنائيات مع بعض

وفاطمة جنب أخوها وخطيبها

كل واحد مبتسم وطه بياخذ الصورة سيلفي

ولقط الصورة اللي جمعت العيلة كلها
وجمعت ناس من الشرق والغرب وبرغم
بعد المسافات إلا إن الفرح جمعهم كلهم ..
ناس الحب بيجمعهم أو نقول إن العاصفة
جمعتهم ..

توتة توتة ما خلصتس الحدوتة لأن في
عواصف كتير مستمرة وهتستمر ..

يارب تكون عاصفتنا عجبتكم ..

دمتم بخير وسعادة وحب

شكر خاص جدا جدا لحبايب قلبي رانيا
العطار وفيوريلا من غيرهم ماكنتش هقدر
أبدا أخلص العاصفة .. ربنا ما يحرمني منهم
أبدا ..

بقلم : الشيماء محمد

تمت النهاية

